

10 V. 13  
Ape

PJ  
6620  
M85  
1888  
v.1

al-Murtadā al-Zabīdī, Muḥammad  
ibn Muḥammad  
Sharḥ al-qāmūs

PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

---

(الجزء الخامس)

من شرح القاموس المسمى  
تاج العروس من جواهر القاموس  
للامام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد  
محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي  
الحنفي تزيل مصر المعزية  
رحمه الله تعالى  
آمين

()

PJ

6620

M 85

1888

V. 5

541185  
20 5-52



الجزء الخامس من تاج العروس

((بسم الله الرحمن الرحيم))

((باب الضاد المجهمة))

وهو حرف من الحروف المجهورة وهي تسعة عشر حرفاً والجيم والشين والضاد في حيز واحد وهذه الحروف الثلاثة هي الحروف الشجرية وقال ابن عصفور في المقرب وتبدل الضاد المجهمة من الصاد المجهمة - ملة فالواص المانة ومضها قال والصاد أكثر قال شيخنا وهو علامة أصلته وفرعية الضاد المجهمة عنه قال وذكر الشيخ ابن مالك في التسهيل أنها تبدل من اللام أيضاً حكى الجوهري رجل جضد أي جلد \* قلت وقال الكسائي العرب تبدل من الصاد ضاداً فتقول مالك في هذا الأمر مناض أي مناض كسبأني في محله

فصل الهمزة مع الضاد المجهمة ((أبض البعير بأبضه) أبضاً من حدّ ضرب وزاد في اللسان وبأبضه أبوضاً من حدّ نصر) شدّ رسغ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض) وقد أبضته فهو أبوض (وذلك الجبل أباض ككتاب ج أبض) بضمين نقله الجوهري عن الأصمعي قال وأبو زيد نحو منه وأنشد ابن بري للفقعي \* أكلف لم يثن يديه أبض \* (والأباض أي ضاعرق في الرجل) عن أبي عبيدة ويقال للفرس إذا تورّك العرق منه متأبض ومن سمعت الأساس كأنه في الأباض من فرط الانقباض (وعبد الله بن أباض التميمي) الذي (نسب إليه الاباضية من الخوارج) وهم قوم من الحرورية زعموا أن مخالفتهم كافر لا مشرك تجوز منا كتمه وكفروا علينا وأكثر الصحابة وكان مبدأ ظهوره في خلافة مروان الحمار (و) أباض (كغرابة باليمامة) وقال أبو حنيفة عرض باليمامة كثير النخل والزرع وأنشد محمد بن زياد الأعرابي

ألا يا جارتنا بأباض اني \* رأيت الرجح خيراً منك جاراً

تغذيها إذا هبت علينا \* وتعللنا عين ناظركم غباراً

قال ياقوت (لم ير أطول من نخيلها) قال وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد بمسيلة الكذاب وأنشد

كان نخلاً من أباض عوجاً \* أعناقها أذهمت الخروجا

زاد في اللسان وقد قيل به قتل زيد بن الخطاب (والمأبض مجلس باطن الركبة) من كل شيء كما قاله الجوهري والجمع مأبض ومنه



الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بال قائم العلة بأبضيه أي لان العرب تقول ان البول قائم يشفي من تلك العلة (و) المأبض (من البعير باطن المرفق) وفي التهذيب مأبضا الساقين ما بطن من الركبتين وهما في يدي البعير باطنا المرفقين وقال غيره المأبض كل ما ثبتت عليه نخلك وقيل المأبضان ما تحت الفخذين في مثاني أسافلها وأنشد ابن بري لهما بن قحافة \* أو ملتي فأنله ومأبضه \* قيل الفألان عرقان في الفخذين والمأبض باطن الفخذين إلى البطن (ك) الألباض بالضم عن ابن دريد وأنشد لهما بن قحافة \* كما يجمع عرق أبيضه \* وملتي فأنله وأبضه

هكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح بصفتين في مادة ب ي ض وضبطه بعضهم وأبضه بكسرتين يقال أخذ بأبضه إذا جعل يديه من تحت ركبتيه من خلفه ثم حمله (والأباض) اسم هضبات فواجه ثنية هرشي نقله ياقوت في المعجم وقال كانه جمع بايض \* قلب وفيه نظرفانه ان كان جمع بايض كما قاله فحل ذكره ب ي ض لانه افتأمل يقال (أبضه) أبضا (أصاب عرق أباضه) فهو مأبوض وفي إضافة العرق إلى الأباض نظرفان الأباض هو نفس العرق والكلام فيه كالكلام في عرق النساء (و) أبض (نساء) أبضا (تقبض) وشذرجليه (ك) أبض بالكسر أي كفرح نقلهما الجوهرى (والأبض الخلية) عن ابن الأعرابي وهو (ضد الشدة) قلت ونص ابن الأعرابي الأبض الشدة والأبض الخلية فهو اذن مع ما تقدم ضد ولم يصح به المصنف (و) الأبض (السكون) عنه أيضا (و) الأبض (الحركة) عنه أيضا قلت فهو اذن ضد أيضا ولم يصح به المصنف وأنشد ابن الأعرابي في معنى الحركة

\* تشكو العروق الأبضات أبضا \* (و) في المحكم والصحاح الأبض (بالضم الدهر) قال رؤبة في حقبة عشنا بذلك أبضا \* خدن اللواتي يقتضين النعضا (ج) أباض كقفل وأقفال (وأبضة مثلثة) واقتصر ياقوت والصاغاني على الضم (ماء بلعنبرو) قال أبو القاسم جار الله ماء (لطبي) ثم لبني ملقط منهم عليه نخل (قرب المدينة) المشرفة على عشرة أميال منها قال مساور بن هند وجلبته من أهل أبضة طائعا \* حتى تحكم فيه أهل ارباب (و) قال ابن شميل (فرس أبوض) النساء (شديد السرعة) كما نأى أبض رجله من سرعة رفعهما عند وضعهما (ومؤبض النساء الغراب لانه يحجل كانه مأبوض) قال الشاعر

وظل غراب البين مؤبض النساء \* له في ديار الجاريتين نغيق  
(و) المتأبض المعقول بالأباض يقال قد تقبض كانه مأبضا أبض وقال ليلى

كان هجانا متأبضات \* وفي الاقرا ن الصورة الزغام  
أي معقولات بالأباض وهي منصوبة على الحال (وتأبضت البعير) شدته بالأباض (فتأبض هو لازم متعد) كما يقال زاد الشيء وزدته نقله الجوهرى \* ومما يستدرك عليه التأبض انقباض النساء وهو عرق نقله الجوهرى وتأبض تقبض وقال أبو عبيدة يستحب من الفرس تأبض رجله وشيخ نساء قال ويعرف شيخ نساء تأبض رجله وتؤنيرهما إذا مشى قال الزنجشري وهو مدح فيه ويقال تأبضت المرأة إذا جلست جلسة المتأبض قال ساعدة بن جؤية بهجوا امرأة

إذا جلست في الدار يوم تأبضت \* تأبض ذئب التلعة المتصوب  
أراد انها تجلس جلسة الذئب إذا أقبل وإذا تأبض على التلعة تراه منكبا والمأبض الرسغ وهو موصل الكف في الذراع وتصغير الأباض أبيض قال الشاعر

أقول لصاحبي والليل داج \* أبيضك الأسيد لا يضيع  
يقول احفظ أباضا الأسود لا يضيع فصغره نقله الجوهرى (الأرض) التي عليها الناس (مؤنسة) قال الله تعالى وإلى الأرض كيف سطحت (اسم جنس) قاله الجوهرى (أو جمع بلا واحد ولم يسم أرضة) وبعبارة الصحاح وكان حق الواحد منها أن يقال أرضة ولكنهم لم يقولوا (ج) أرضات) هكذا يسكون الراء في سائر النسخ وهو مضبوط في الصحاح بفتحها قال لانهم يجمعون المؤنث الذي ليس فيه هاء التانيث بالالف والتاء كقولهم عرسات قال (و) قد يجمع على (أروض) ونقله أبو حنيفة عن أبي زيد وقال أبو البيداء يقال ما أكثر أروض بني فلان (و) في الصحاح ثم قالوا (أروضون) فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصا كنية وظبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم الالف والتاء وتركوها ففتح الراء على حالها ورجعوا سكنت انتهى \* قلت وقال أبو حنيفة يقال أرض وأروضون بالتخفيف وأروضون بالتثنية ذلك أبو زيد وقال عمرو بن شأس

ولنا من الأرضين رابية \* تعلوا لا كام وقودها جزل  
وقال آخر من طى أرضين أم من سلم نزل \* من ظهر ريمان أو من عرض ذي حدن

وفي اللسان الواو في أروضون عوض من الهاء المحذوفة المقطرة وفتحوا الراء في الجمع ليدخل الكلمة ضرب من التكسير استباحا من أن يوفروا اللفظ التصحيح ليعلموا أن أرضا بما كان سبيله لوجع بالتاء أن تفتح راءه فيقال أرضات (و) في الصحاح وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أروض (أراض) كما قالوا أهل وآهال قال ابن بري الصحاح عند المحققين فيما حكى عن أبي الخطاب أروض وأراض

(المستدرك)

(أرض)



وأهل وأهل كانه جمع أرضاء وأهلاء كما قالوا ليلة ولبال كانه جمع ليلة ثم قال الجوهرى (والأراضى غير قياسى) أى على غير قياس قال كانهم جمعوا أرضاء هكذا وجد فى سائر النسخ من الصحاح وفى بعضها كذا وجد بخطه ووجدت فى هامش النسخة مانصه فى قوله كانهم جمعوا أرضاء نظير ذلك أنه لو كان الأراضى جمع الأرض لكانت أرض بوزن أعارض كقولهم أكاب وأكالب هلا قال ان الأراضى جمع واحد متروك كإيال وأهال فى جمع ليلة وأهل فكذا كانه جمع أرضاء فكان ليلال جمع ليلة وإن اعتذر له معتذر فقال ان الأراضى مقلوب من أرض لم يكن مبعدا فيكون وزنه اذن أعالف كان أراضى تخففت الهمزة وقلبت ياء انتهى وقال ابن برى صوابه ان يقول جمعوا أرضى مثل أرطى وأما أرض فقياس جمعه أوارض (و) الأرض (أسفل قوائم الدابة) قاله الجوهرى وأنشد لجدي بصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار \* ولا حبلية بها حبار

يعنى لم يقلب قوائمها العلية بها وقال غيره الأرض سافلة البعير والدابة وماولى الأرض منه يقال بعير شديد الأرض اذا كان شديد القوائم قال سويد بن كراع فركبناها على مجهولها \* بصلاب الأرض فيمن شجع ونقل شيخنا عن ابن السبكي الفرق زعم بعض أهل اللغة ان الأرض بالطاء المشالة قوائم الدابة خاصة وما عدا ذلك فهو بالضاد قال وهذا غير معروف والمشهور ان قوائم الدابة وغيرها أرض بالضاد سميت لانخفاضها عن جسم الدابة وانها تلى الأرض (وكل ما سفلى) فهو أرض وبه سمي أسفل القوائم (و) الأرض (الزكام) نقله الجوهرى وهو مذكر وقال كراع هو مؤنث وأنشد لابن أحرر وقالوا أنت أرض به وتحييت \* فامسى لى فى الصدر والرأس شاكا

أنت أدركت ورواه أبو عبيد أنت وقد أرض أرضا (و) الأرض (النفضة والرعدة) ومنه قول ابن عباس أزلزلت الأرض أمبى أرض كما فى الصحاح يعنى الرعدة وقيل يعنى الدور وأنشد الجوهرى قول ذى الرمة يصف صائدا اذا نوحس ركزا من سنا بكها \* أو كان صاحب أرض أوبه الموم (و) يقولون (لا أرض لك كلاً أم لك) نقله الجوهرى (وأرض فوح بالبحرين) نقله ياقوت والصاغاني (و) يقال (هو ابن أرض) أى (غريب) لا يعرف له أب ولا أم قال اللعين المنقرى

دعاني ابن أرض يبتنى الزاد بعدما \* ترامت حليمات له وأجاد

وبروى أنا ابن أرض (و) قال أبو حنيفة (ابن الأرض نبت) يخرج فى رؤس الآكام له أصل ولا ي طول (و) كانه شعرو) هو (نوكل) وهو سريع الخروج سريع الهيج (والمأروض المزكوم) وقال الصاغاني وهو احد ما جاء على أفعله فهو مفعول وقد (أرض كعنى) أرضا وأرضه الله إرضاء أى أزكمه نقله الجوهرى (و) المأروض (من به خيل من أهل الأرض والجن) قال الجوهرى (و) هو (المحرك رأسه وجسده بالعمد) وفى بعض النسخ بلا عمل وهو غلط (و) الأرض (الخشب أكلته الأرض محركة) اسم (الدويبة) فالأرض هنا بمعنى المأروض وقد أرضت الخشبة كعنى تورض أرضا بالتسكين فهى مأروضة اذا أكلتها الأرض كعنى الصحاح وزاد غيره وأرضت أرضا أى كسيع والأرض (م) وهى دودة بيضاء شبه الفلة تطهر فى أيام الربيع وقال أبو حنيفة الأرض ضربة ضرب صغار مثل كبار الذر وهى آفة الخشب خاصة وضرب مثل كبار التل ذوات أجنحة وهى آفة كل شئ من خشب ونبات غير أنها لا تعرض للرطب وهى ذوات قوائم والجمع أرض وقيل الأرض اسم للجمع انتهى \* قلت وفى تخصيصه الضرب الاول بالخشب نظر بل هى آفة له ولغيره وهى دودة بيضاء سوداء الرأس وليس لها أجنحة وهى تغوص فى الأرض وتبنى لها كنانا من الطين قيل هى التى أكلت منسأة سميد ناسلين عليه السلام ولذا أعانتها الجن بالطين كما قالوا وأنشد نابض الشيوخ لبعضهم

\* أكلت كعنى كاني أرضه \* (وأرضت القرحة كفرح) تأرض أرضا (مجملت وفست) بالمدة نقله الجوهرى وزاد غيره وتقطعت وهو المنقول عن الأصمى (كاستأرضت) نقله الصاغاني (وأرضت الأرض ككرم) أرضه كسماء به أى زكت (فهى أرض أريضة) وكذلك أرضه أى (زكية) كريمة مخيلة للنبت والخير وقال أبو حنيفة هى التى ترب الثرى وغرح بالنبات ويقال أرض أريضة بينة الأرض اذا كانت لينة الموطى طيبة المقلعة كريمة جيدة النبات قال الاخطل ولقد شربت الخمر فى حافتها \* وشربتم بأريضة محلال

ونقل الجوهرى عن أبى عمرو ويقال نزلنا أرضا أريضة أى (محببة للعين) وقال غيره أرض أريضة (خليفة للخير) وللنبات وانها لذات أراض وقال ابن شميل الأريضة السهلة وقال ابن الاعرابى هى المخصبة الزكية النبات (والأرض بالكسر والقسم وكعنية الكلال الكثير) وقيل الأرض من النبات ما يكتفى المال سنة رواه أبو حنيفة عن ابن الاعرابى (وأرضت الأرض) من حد نصير (كثرفها) الكلال (وأرضتها وجدت كذا) أى كسيرة الكلال (و) قال الأصمى يقال (هو أرضهم به) أن يفعل ذلك أى (أجدرهم) وأخلفهم به (و) شئ (عريض أرض اتباع) له (أو) يفرد يقال جدى أريض أى (سمين) هكذا نقله الجوهرى عن بعضهم وأنشد ابن برى عريض أرض بات يجر حوله \* وبات يسقينا بطون الثعالب



(وَأَرْض) كأمير وعليه اقتصر ياقوت في المعجم (أوريض) بالياء التخيية (د أو واد) أو موضع في قول امرئ القيس  
أصاب قطيات فسال اللوى له \* فوادى البدى فأتقى لاريض  
ويروى بالوجهين وهما كيلم والم والم والرخ البزنى والأزنى (والأراض ككتاب العراض) عن أبي عمرو قال أبو النجم  
بحر هشام وهو ذو فراض \* بين فروع النبعة الغضاض  
وسط بطاح مكة الأراض \* في كل واد واسع المقاض  
وكان الهمزة بدل من العين أى (الوساع) يقال أرض أرضة أى عريضة (و) قال الجوهري الأراض (بساط ضخمة من صوف أو  
وبر) \* قلت ونقله غيره عن الأصمعي وعلاه غيره بقوله لأنه يلى الأرض وأطلقه بعضهم فى البساط (وأرضه الله أزكه) فهو مأروض  
هكذا فى الصحاح وقد سبق أيضاً وكان القياس فهو مؤرض (والتأريض ان ترعى كالأرض) فهو مؤرض نقله الجوهري  
وأشدد لابن دالان الطائى .

وهم الخلوام اذا الريع تجنبت \* وهم الربيع اذا المؤرض أجدا  
قلت ويروى \* وهم الجبال اذا الخلوام تجنبت \* (و) قيل التأريض فى المنزل ان (ترتاده) وتختيره للنزول يقال تركت الحى  
يتأرضون للمنزل أى يرتادون بلدانهم (و) التأريض (نية الصوم وتخيته) من الليل كالتوريض كفى الحديث لا صيام لمن لم  
يؤرضه من الليل أى لم يهيمه ولم ينوه وسياقى فى (و) التأريض (تشذيب الكلام وتهذيبه) وهو فى معنى التهيئة يقال  
أرضت الكلام اذا هيأته وسوخته (و) التأريض (التثقيب) عن ابن عباد (و) التأريض (الاصلاح) يقال أرضت بينهم اذا أصلحت  
(و) التأريض (التلييث) وقد أرضه فتأرض نقله ابن عباد (و) التأريض (ان تجعل فى السقاء) أى فى قعره (لبناوماء أو سمناروبا)  
وعبارة التكملة لبناوماء أو سمناروبا أو باوكاته (لأصلاحه) عن ابن عباد (والتأريض التثاقل الى الأرض) نقله الجوهري وهو قول  
ابن الاعرابي وأشدد لأرجح \* فقام بحالان وما تأرضا \* أى ما ثاقل وأوله  
وصاحب نيته لينمضا \* اذا الكرى فى عينه تغمضا \* يمسح بالكفين وجهها أيضاً  
فقام الخ وقيل معناه ما تلبث وأشدد غيره للبعدى

مقيم مع الحى المقيم وقلبه \* مع الراحل الغادى الذى ما تأرضا  
(و) التأريض (التعرض والتصدى) يقال جاء فلان يتأرض لى أى يتصدى ويتعرض نقله الجوهري وأشدد ابن برى  
قبح الخطيئة من مناخ مطية \* عوجاً سائغة تأرض للقرى  
(و) التأريض (تمكين النبات من أن يجز) نقله الجوهري (وفيل مستأرض له عرق فى الأرض) أما (اذا نبت على جذع أمه فهو  
الراكب) كذلك (ودية مستأرضة) نقله الجوهري وقد تقدم فى ر ب \* ومما استدرك عليه أرض الانسان ركبته  
فما بعدهما وأرض النعل ما أصاب الأرض منها ويقال فرس بعيد ما بين أرضه وسماؤه اذا كان نهداً وهو مجاز قال خفاف  
اذا ما استخمت أرضه من سمائه \* جرى وهو مودوع وواعد مصدق

وتأرض فلان بالمكان اذا نبت فلم يبرح وقيل تأنى وانتظر وقام على الأرض وتأرض بالمكان واستأرض به أقام ولبت وقيل تمكين  
وتأرض لى تضرع ومن سمجات الأساس فلان ان رأى مطعمها تأرض وان مطعمها عرض والأرض دوار يأخذ فى الرأس عن اللبن  
فتم راقله الانف والعينان ويقال بى أرض فأترونى أى داوونى وشحمة الأرض هى الحليكة تغوص فى الرمل ويشبه بها بنان  
العدارى ومن أمثالهم آمن من الأرض وأجمع من الأرض وأشدهم الأرض وأذل من الأرض ويقال ما أرض هذا المكان أى  
ما أكثر عشبه وقيل ما أرض هذه الأرض ما أسهلها وأنبها وأطيبها حكاية أبو خنيفة عن الليثى ورجل أرض بين الأراضة أى  
خليق للخير متواضع وقد أرض نقله الجوهري وتركه المصنف قصورا ٣ وزاد الزمخشري وأرض كذلك واستأرضت الأرض مثل  
أرضت أى زكت ونمت وأمرأة عريضة أرضة ولود كاملة على التشبيه بالأرض وأرض مأروضة أرضة وكذلك مؤرضة وأرض  
الرجل أراضاً أقام على الأرض وبه فسر ابن عباس حديث أم معبد فشر بواحتى أرضاً وقال غيره أى شربوا عللاً بعد نهل حتى  
روا من أراض الوادى اذا استنقع فيه الماء وقال ابن الاعرابى حتى أراضوا أى ناموا على الأرض وهو البساط وقيل حتى صبوا  
اللبن على الأرض وقال ابن برى المستأرض المتثاقل الى الأرض وأشدد لساعدة يصف سمها  
مستأرضاً بن بطن الليث أئمنه \* الى شمنصير غيثا من سلامجها  
وتأرض المنزل ارتاده وتختيره للنزول قال كثير

تأرض أخفاف المناخه منهم \* مكان التى قد بعثت فازلا مت  
واستأرض السحاب انبسط وقيل ثبت وتمكن وأرسي والأراضة الحصب وحسن الحال ويقال من أطاعنى كنت له أرضاً اراد  
التواضع وهو مجاز وفلان ان ضرب فأرض أى لا يبالي بضرب وهو مجاز أيضاً ومن أمثالهم آكل من الأرضة وأفسد من الأرضة

المستدرك

٢ قوله ومن سمجات  
الاساس الخ الذى فى النسخة  
التي بأيدى فلان ان رأى  
مطعمها تعرض وان أصاب  
مطعمها تأرض اه  
٣ قوله وزاد الزمخشري  
الخ لم نجد ذلك فى نسخة  
الاساس التي بأيدى فلان  
ذكره فى كتاب آخر اه



(أَضَّ)

(الاض بالكسر الاصل) كالاص بالصاد نقله الصاغاني عن ابن عباد (والاضاض بالكسر المجأ) نقله الجوهري وأنشد للرازي  
لا تمنن نعمة ميفاضا \* خرجا نطلت طلب الاضاضا

أي مجأ تلجأ اليه ومن سمجات الأساس ما كان سبب شرادهم وانفضاضهم الا الثقة بمصادهم واضاضهم (و) الاضاض (تصلق الناقة) ظهورا لبطن (عند المحاض) ووجدت اضاضا أي حرة أو كالحرة عند تناجها (وأضى الامر) أضأ (بلغ مني المشقة) وأخزني (و) أضنى (الفقر الميكأ حوجني وألجأني) يؤض ويؤض والاض المشقة قاله الليث (و) أض (الشيء) يؤضه أضأ (كسره) مثل هضه كافي الجهرة وفي بعض نسخها الاض الكسر كالعوض (و) أضت (النعماء الى أديها) أضأ (أرادته كاضت اليه) مواضه نقله الصاغاني (وانتضه) انتضاضا (طلبه) يريغه ويربغله (و) انتضه مائة سوط (ضربه) نقله الصاغاني (و) انتض (اليه) انتضاضا (اضطر) فهو مؤض أي مضطر مجأ وبه فسر أبو عبيد قول رؤبة

داينت أروى والديون تقضى \* فطلت بعضا وأدت بعضا \* وهي ترى إذا حاجة مؤتضا

قال ابن سيده وأحسن من ذلك أن تقول أي لا جئا محتاجا (والمؤاض المبادر) الى الشيء عن ابن عباد (و) المؤاض (من الابل المناخض) وهي التي أخذها الاضاض عند التناج عن ابن عباد \* ومما يستدرك عليه الاض الاجهاد كالاضاض وقد انتض فلان إذا بلغ منه المشقة وناقة مؤتضة أخذها الاضاض عن الاصمعي والاضاض الحرقه وانتضضت نفسي لفلان واحتضضتها أي استرذتها نقله الصاغاني والمؤاض المحتاج والمضطر (أض كفرج) أهمله الجوهري وقال الليث أي عزم (لم يبال من المعاتبة وعزيمته باقية في قلبه) فهو أمض ككتنف (وكذا إذا أبدى لسانه غير ما يريد) فقد أمض فهو أمض \* ومما يستدرك عليه الامض الباطل وقيل الشئ عن أبي عمرو ومن كلام شق أي ورب السماء والارض وما بينهما من رفع وخفض ان ما أنبأك به لحق ما فيه أمض (الانيض كأمير اللحم التي) لم ينضج نقله الجوهري (وقد أنض اناضه ككرم) يكون ذلك في الشواء والقديد وقال أبو ذؤيب ومدعس فيه الانيض اختفيمته \* بجر داء ينتاب الثميل خمارها

المستدرك

(أَمْضَ)

المستدرك

(أَنْضَ)

مدعس مكان الملة (و) الانيض (خفقان الامعاء فزعا) نقله الصاغاني في العباب (وأنض اللحم بأنض أنيضاً) إذا (تغير) نقله الجوهري وأنشد زهير في لسان منكم عابه وهجاء

يلج مضغة فيها أنيض \* أصلت فهي تحت الكشح داء

(وأنضه) ايناضا إذا شواء (لم ينضجه) عن أبي زيد وزاد ابن القطاع أنضته اناضه وذكرا الجوهري هنا أناض النخل ينض اناضه أي أنبع وتبعه صاحب اللسان وهو غريب فان اناض مادته ن و ض وقد ذكره صاحب المجمل وغيره على الصواب في ن و ض ونبه عليه أبو سهل الهروي والصاغاني وقد أغفله المصنف وهو غريبة وفرسته (الايض العود الى الشيء أض يئض) أيضا عاد نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) قال الليث الايض (صيرورة الشيء) شيأ (غيره ونحوه من حاله) وأنشد حتى إذا ما أض ذا اعراف \* كما كبر دن الموكوف بالوكاف

(أَضَّ)

(و) الايض (الرجوع) يقال أض فلان الى أهله أي رجع اليهم قال الليث (وأض كذا) أي (صار) يقال أض سواد شعره يياضاً (و) أصل الايض العود تقول (فعل ذلك أيضا إذا فعله معاودا) له راجعاً اليه قاله ابن دريد وكذا تقول أفعل ذلك أيضا (فاستعير للمعنى الصيرورة) لتقاربهم ما في معنى الانتظار تقول صار الفقير غنيا وعاد غنيا ومثله استعارتهم النسيان لترك الرجاء للخوف لما في النسيان من معنى الترك وفي الرجاء من معنى التوقع وباب الاستعارة أوسع من أن يحاط به كافي العباب وفي حديث سمرة أن الشمس اسودت حتى أضت كأنها تنومه قال أبو عبيد أي صارت ورجعت \* بقي عليه قولهم الاوضه بالقبح لبيت صغير يأوى اليه الانسان هكذا هو المشهور عندهم وكأنه من أض الى أهله إذا رجع والاصل الايضه ان كانت عربية أو غير ذلك فتأمل

(بَرَضَ)

(فصل الباء) مع المضاد (البرض القليل كالبراض بالضم) وما برض قليل وهو خلاف الغمر (ج برض) بالكسر (وبروض وبارض) كافي الصحاح وندبرض ماؤه قليل قال رؤبة \* في العدم يقدر غمد ابرضا \* (وبرض الماء) من العين يبرض ويبرض قل وقيل (خرج وهو قليل) كافي الصحاح (كابرض) كافي العباب (و) برض (لى من ماله يبرض ويبرض) برضا أي (أعطاني منه) شيأ (قليل) وقال أبو زيد إذا كانت العظيمة يسيرة قلت برضت له ابرض برضا (و) عن ابن الاعرابي (رجل مبروض) ومضفوه ومطفوه ومضفوف ومجدود (مفتقر لكثرة) ونص النوادر إذا نفذ ما عنده من كثرة (عطائه) البراض (ككأن من يأكل كل) شيء من (ماله) يفسده كالبرض أي كحسن كاهو في سائر النسخ والصواب كحديث كاهو نص العين (و) البراض (بن قيس الكعبي) من ولد سمرة بن بكر بن عبد مناة منهم (أحدنا كهم) يقال أنه خلعه قومه لكثرة جنائياته خالف حرب بن أمية ثم قدم على النعمان وسأله أن يخلعه على لطيفة يريدان يبعث بها الى عكاظ فلم يلتفت اليه وجعل أمرها الى عروة الرحال وهو ابن عقبة بن جعفر بن كلاب فسار معه حتى وجد عروة خالدا فوثب عليه فضر به ضربة تخدمها واستنق العير وخطى بالحرم فكفت عنه هو ازان وبسببه قامت حرب الفجار بين بني كنانة وقيس عيلان (والبرضة بالضم موضع لا ينبت فيه الشجر) ولو قال أرض لا تنبت شيأ كان أخصر



وهي أصغر من البلوفة \* قلت وقد تقدم للمصنف في الصاد المهملة البراص بقاع في الرمل لا تنبت جمع رصة وتقدم أيضا هناك عن ابن شميل أنها البلوفة فلينظر أنها لغة أو أخذها من تصحيف عن الآخر (و) البرضة أيضا (ما تبرضت من الماء القليل والبريض) كما مبر (واد) في شعر امرئ القيس وقد تقدم الانشاد في أرض (أو الصواب) فيه (البريض بالثمانية التحتية) قاله الأزهرى ومن رواه بالباء فقد صحف (والبارض أول) ما يظهر من نبت الأرض وخص بعضهم به الجعدة والزعرة والبهمى والهلقى والقباء وقيل هو أول ما يعرف من النبات وتتناوله النعم وقال الأصمى البهمى أول ما يبدو منها البارض فإذا تحرك قليلا فهو جيم قال لبيد

يلج البارض لمجانى الندى \* من مرابيع رياض ورجل

وقيل هو أول (ما يخرج الأرض من نبت) وفي الصحاح من البهمى والهلقى ونبت الأرض (قبل أن تبين أجناسه) وفي الصحاح لان نبتة هذه الأشياء واحدة ومنه ما واحد فهي مادامت صغارا بارض فإذا طالت تبينت أجناسها ومنه حديث خزيمة وذكر السنة المجدية أيست بأرض الوديس وفي المحكم البارض من النبات بعد البذر عن أبي حنيفة (وقد برض) النبات يبرض (بروضا) يقال (أبرضت الأرض) إذا (كثرت بارضها) وتعاون ومكان مبرض إذا تعاون بارضه وكثر (كبرضت تبرىضا) كفى العباب (و) من المجاز (تبرض) الرجل إذا (تبلى بالليل) من العيش كفى الصحاح يقال تبرضه إذا طلبه من ههنا وههنا قليلا قليلا لا يبرض سمل الحوض إذا كان مأوى قليلا فأخذته قليلا قليلا وفي الحديث ماء قليل يتبرضه الناس تبرضا أي يأخذونه قليلا قليلا (و) من المجاز تبرض (الشيء) أخذه قليلا قليلا وتبلغ به (و) من المجاز تبرض (فلانا) إذا (أصاب منه الشيء قبل الشيء) أو الشيء بعد الشيء (وتبلغ) به كفى العباب \* وبما يستدرك عليه تبرضت الأرض تبين نبتها كذا في المحكم وتبروض قليلة الماء وهو يتبرض الماء كلما اجتمع منه شيء غرقه والابتراض طلب العيش من ههنا وههنا والبراض كمكان الذي ينيل الشيء بعد الشيء وبه فسر قول الشاعر

وقد كنت براضا لها قبل وصلها \* فكيف ولزت جملها بجبانى

وقال الليث في معناه كنت أطلبها في الفينة بعد الفينة أحيانا فكيف وقد علق بعضنا ببعض ويقال إن المال ليتبرض النبات تبرضا وذلك قبل أن يطول ويكون فيه شبع المال ويقال ما فيه الأشفاق لا تفضل إلا عن التبرض أي الترشف وبقي من ماله براضة كتمانة أي القليل نقله الرخشمى (البضض) من الرجال (الرخص الجسد) عن الأصمى قال وليس من البياض خاصة ولكنه من الرخوصه وقال غيره هو (الريقق الجلد الممتلي) كفى الصحاح (وهى بهاء) قيل امرأة بضه رقيقة الجلد ناعمة إن كانت بيضاء أو أدما وقال أبو عمرو هو اللحية البيضاء وقال الليثاني هي الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقال الليث امرأة بضه ناعمة مكتنزة اللحم في نصابه لون (و) البضض (اللبن الحامض كالبضضة) قال ابن شميل البضضة اللبنه الحارة الحامضة وهي الصقرة وقال ابن الأعرابي سقاني بضه وبضاض أي لبنا حامضا (وجارية بضضة وباضة وبضاضة) أي (بضضة) أي كثره تارة في نصابه وقيل هي الناعمة سمراء كانت أو بيضاء (و) تبرضوض كصبور (يخرج مأوى أهله قليلا) فهي قليلة الماء (ج بضاض) بالكسر وفي بعض النسخ بضاض (وما في البر بياضوض) أي (بلله) عن ابن عباد (و) قال أبو سعيد ما في السقاء بضاضة من ماء بالضم) أي شيء يسير (و) قال غيره ما في السقاء (بضضة) كسفينه أي (يسير ماء والبضضة المطر القليل) نقله الصاغاني (و) البضضة أيضا (ملاك اليد) يقال أخرجت له بضضة أي ملك يدي (و) بض الماء يبيض بضاضا وبضوضا وبضوضا قليلا قليلا وقيل رشع من صخر أو أرض وفي حديث تبوك والعين تبض بشئ من ماء وفي الصحاح ولا يقال بض السقاء ولا القرية أي إنما ذلك الرشع أو النخ فان كان دهنًا أو سمنًا فهو النث قال وبعضهم يقوله وينشد لروبة

فقلت قولاً عربيا غضا \* لو كان خرزافي السكلى ما بضا

وفي الحديث أنه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبيض ماء أصفر (و) بض (له) يبيض بالضم (أعطاه) شيئا قليلا كما بض (له) ابضاضا وأنشد شمر لا كمي

ولم تبضض السكلى للجاشرين \* وأنفذت النمل ما تنقل

قال هكذا أنشدني ابن أنس بضم التاء ورواه القاسم بفتحها وهما الغتان وقال الأصمى بضض له بشئ وبضض له بشئ وهو المعروف القليل (و) البضض محركة الماء القليل نقله الجوهرى (و) بض الجرو ونحوه يبيض نشع منه الماء شبه العرق ومنه قولهم فلان (ما يبيض حجره) أي لا ينال منه خير وهو (مثل) يضرب (للخيل) وقال الجوهرى أي ما تندی صفاته (وبضض أو تاره حركها ليبيها للضرب) هكذا نقله الجوهرى ونقل ابن بري عن ابن خالويه بظ أو تاره وبضها بالظاء والضاد والظاء أكثر وأحسن (و) يقال (ما علك أهلك الأمضا وبضا وميضاضا بضم الكسر) وهو أن يسأل عن الحاجة فيمتطى بشفتيه) نقله الصاغاني عن القراء وسيأتي مفسرا بأكثر من ذلك في م ض ض (و) البضض الكفاة هكذا قالوه وليست بمعضة (ورجل بضاض بالضم قوى) وكذلك ضباض وربما استعمل في البعير أيضا (و) عن ابن الأعرابي (بضض تبضضا) إذا (نعم) وابتضضت نفسها (له) ابتضاضا (استتردها له) كما تبضضت له نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) ابتضضت (القوم استأصلتهم) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) تبضضته أخذت

(المستدرک)

(بضض)



(المستدرک)

كل شيء له) عن ابن عباد (و) تبضضت (حتى منه استنطقته قليلا قليلا) نقله الجوهري هكذا \* ومما يستدرک عليه بضت العين تبض بضا وبض بضا ومعت ويقال للرجل اذا نعت بالصبر على المصيبة ما تبض عنه وفي حديث طهفة ما تبض ببالل أي ما يقطر منها اللبن وبضبت الحلمة أي درت باللبن وبضت الركبة تبض قل ماؤها قال أبو زيد ياعثم أدركني فان ركنتي \* صلدت فأعيت ان تبض بباها

وفي حديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر أي يدب فيه فيخيل انه بلل أو ریح وامرأة بضاض كسحاب بضضة والبضاضة والبضوضه تصوع البياض في سمن وقد بضضت يارجل وبضضت بالفتح والكسر وقيل البضاضة رقة اللون وصفائه الذي يؤثر فيه أدنى شيء وهو أبض الناس أي أرقهم لوناً وأحسنهم بشرة وبضض عليه بالسيف حل عن ابن الاعراب وبضض الجرو مثل حصص وبضض ويصص كلها لغات ((بعض كل شيء طائفة منه) سواء قلت أو كثرت يقال بعض الشراؤون من بعض (ج أبعاض) قال ابن سيده حكاه ابن جني فلا أدري أهو تسجيح أم هو شيء رواه (ولاندخله اللام) أي لام التعريف لانها في الاصل مضافة فهي معرفة بالاضافة لفظاً أو تقدير فلا تقبل تعريفاً آخر (خلاف الابن درستويه) والزجاجة فانهما قالوا البعض والكل قال ابن سيده وفيه مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز يعني ان هذا الاسم لا ينفصل عن الاضافة وفي العباب وقد خالف ابن درستويه الناس قاطبة في عصره وقال الناقدي

(بعض)

فتی درستوی الى خفض \* أخطأ في كل وفي بعض

دماغه عفته نومه \* فصار محتاجاً الى نفص

قال (أبو حاتم) قلت للاصمعي رأيت في كتاب ابن المقفع العلم كسبر ولكن أخذ البعض خيراً من ترك الكل فأذكره أشد الانكار وقال الالف واللام لا يدخلان في بعض وكل لانها معرفة بغير ألف ولا م وفي القرآن العزيز وكل أتوه داخرين قال أبو حاتم لا تقول العرب النكل ولا البعض وقد (استعملها) الناس حتى (سيبويه والاختص في كتابهما القلة عليهما بهذا النحو) فاجتنب ذلك فانه ليس من كلام العرب انتهى قال شيخنا وهذا من العجائب فلا يحتاج الى كلام \* قلت وقال الازهرى النحويون أجازوا الالف واللام في بعض وكل وان أباه الاصمعي قال شيخنا أي بناء على انها عوض عن المضاف اليه أو غير ذلك وجوزه بعض على انه مؤول بالجزء وهو يدخل عليه ال فيكذا ما قام مقامه وعورض بانه ليس محل النزاع (والبعضوة البقة ج بعض) قاله الجوهري وقد ورد في الحديث وهكذا فسر وقال الشاعر

يطن بعوض الماء فوق قدالها \* كما اصطخبت بعد النجى خصوم

وأنشد محمد بن زياد الاعرابي

وليس له أدرما كراها \* أسامر البعوض في دجها

كل زجول يتيق شذاها \* لا يظرب السامع من غذاها

وقال المصنف في البصائر اغما أخذ لفظه من بعض لصغر جسمه بالاضافة الى سائر الحيوانات (و) البعضوة (ماء لبنى أسد) قريب القعر كان للعرب فيه يوم مذکور قال متم بن نويرة يذكرك قلى ذلك اليوم

على مثل أصحاب البعضوة فاخشى \* لك اللويل جر الوجه أو ييل من بكى

ورمل البعضوة موضع في البادية قاله الكسائي (وبعضوا بالضم آذاهم) وفي الاساس أكلهم البعوض (وليلة بعضنة) كفرحة (ومبعوضة وأرض بعضنة) أي (كثيرة وأبعضوا) فهم مبعوضون (صار في أرضهم البعوض) أو أكثر كافي الاساس (و) من المجاز (كافني) فلان (مع البعوض أي ما لا يكون) كافي التكملة وفي الاساس أي الامر الشديد (و) قال الليث (البعوضوة بالضم دويبة كالخنفساء) تقرض الوطاب وهي غير البعوضوة بالصاد التي تقدم ذكرها (والغربان تبعضض) أي (يتناول بعضها بعضاً) نقله الصاغاني (وبعضته تبعيضاً جزاًه فتبعضض) أي (تجزأ) نقله الجوهري ومنه أخذوا ماله فبعضوه أي فرقوه أجزاءه وعوض الشاة وبعضها قال الصاغاني والتركيب يدل على تجزئة الشيء وقد شد عنه البعوض \* ومما يستدرک عليه البعض مصدر بعوضه البعوض يبعضه ببعاضه وآذاه ولا يقال في غير البعوض قال يمدح رجالات في كاه

(المستدرک)

لنعم البيت بيت أبي دثار \* اذا ما خاف بعض القوم بعضا

قوله بعضاً أي عضاً وأبو دثار الكلمة وقوم مبعوضون وأرض مبعوضة كما يقال مبقعة أي كثيرتها \* تذيب \* نقل عن أبي عبيدة انه جعل البعض من الاضداد وانه يكون بمعنى الكل واستدل بقوله تعالى يصبكم بعض الذي يعدكم أي كله واستدل بقول لبيد \* أو يعتلق بعض النفوس جامها \* فانهم حملوه على الكل قلت وهكذا فسر أبو الهيثم الآية أيضاً قال ابن سيده وليس هذا عندى على ما ذهب اليه أهل اللغة من ان البعض في معنى الكل هذا نقض ولا دليل في هذا البيت لانه أغشى ببعض النفوس نفسه قال أبو العباس أجد بن يحيى أجمع أهل النحو على ان البعض شيء من أشياء أو شيء من شيء الا هشاماً فانه زعم ان قول لبيد أو يعتلق الخ فادعى وأخطأ ان البعض هنا ج جمع ولم يكن هذا من عمله وانما أراد لبيد بعض النفوس نفسه قال وقوله تعالى يصبكم بعض الذي يعدكم انه كان وعدهم بشيئين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال يصبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض



الوعدين من غير ان نبي عذاب الاخرة وقال ابو اسحق في قوله بعض الذي يعدكم من لطيف المسائل ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا وعد وعدا وقع الوعد بأمره ولم يقع بعضه فنأين جاز ان يقول بعض الذي يعدكم وحق اللفظ كل الذي يعدكم وهذا باب من النظر يذهب فيه المناظر الى الزام مجته بأمر ما في الامر وليس هذا في معنى الكل وانما ذكر البعض ليجوب له الكل لان البعض هو الكل ونقل المصنف في البصائر عن أبي عبيدة كلامه السابق الا انه ذكر في استدلاله قوله تعالى ولا بين لكم بعض الذي تختلفون فيه أي كل وذكر قول لبيد أيضا قال هذا قصور نظر مننه وذلك ان الاشياء على أربعة أضرب ضرب في بيانها مفسدة فلا يجوز لصاحب الشريعة بيانها كوقت القيامة ووقت الموت وضرب معقول يمكن للناس ادراكه من غير نبي كعرفة الله ومعرفة خلق السموات والارض فلا يلزم صاحب الشرع ان يبينه ألا ترى انه أحال معرفته على العقول في نحو قوله قل انظروا ماذا في السموات والارض وقوله أولم ينظروا في ملكوت السموات وضرب يجب عليه بيانه كأصول الشرعيات المختصة بشرعه وضرب يمكن الوقوف عليه بما يبينه صاحب الشرع كفروع الاحكام فاذا اختلف الناس في أمر غير الذي يختص بالنبي بيانه فهو مخير بين أن يبين وبين أن لا يبين حسب ما يقتضيه اجتهاده وحكمته وأما الشاعر فانه عن نفسه والمعنى الا ان يتداركني الموت لكن عرض ولم يصرح تفاديا من ذكر موت نفسه فتمأمل ((البغض بالضم ضد الحب) نقله الجوهري قال شيخنا ضد الحب يلزمه العدواة في الاكثر لا أنهما معنى لظاهرا نأما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العدواة والبغضاء (والبغضة بالكسر والبغضاء شدة) وكذلك البغاضة (وبغض ككرم ونصر وفرح بغاضة) مصدر الاقول (فهو وبغض) من قوم بغضاء (و) من المجاز (يقال) نسبه ابن برى الى أهل اليمن (بغض جدك) كتعس جدك وعثر جدك وهو من حدك (و) من المجاز في الدعاء (نعم الله بك عينا وبغض بعدوك عينا) وهو من حدك نصر (و) قال أبو حاتم قولهم أنا (أبغضه ويغضني بالضم لغة رديئة) من كلام الحشور أنبتها نعلب وحده فانه قال في قوله عز وجل اني لعملكم من القالين أي الباغضين فدل هذا على أن بغض عنده لغة ولولا انها لغة عنده لقال من المبغضين (و) قولهم (ما أبغضه لي شاذ) لا يقاس عليه كما قاله الجوهري قال ابن برى انما جعله شاذ لانه جعله من أبغض والتعجب لا يكون من أفعال الأباشد ونحوه قال وليس كما ظن بل هو من بغض فلان الى قال وقد حكى أهل اللغة والنحو ما أبغضني له اذا كنت أنت المبغض له وما أبغضني اليه اذا كان هو المبغض لك انتهى وقال ابن سيده وحكى سيبويه ما أبغضني له وما أبغضه الي وقال اذا قلت ما أبغضني له فأنما تخبرناك بمبغض له واذا قلت ما أبغضه الي فأنما تخبرناك بمبغض عندك (وأبغضوه) أي (مقتوه) فهو مبغض (و) بغض بن ريث بن غطفان (بن سعد بن قيس عيلان) (أبو حنيفة) من قيس (و) التبغض والتباعد والتبغض ضد التعجب والتعجب (يقول حبيب الى زيد وبغض الى عمرو) وتعجب لي فلان وبغض لي أخوه وما رأيت أشد تباعضا منهما ولم ير الا متباغضين (وبغض التميمي) الحنظلي (غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه) حين وفد عليه (بحبيب) تفاؤلا \* وبما استدرك عليه البغضة بالكسر القوم يبغضون قاله السكري في شرح قول ساعدة بن جؤية ومن العوادي ان تفنك ببغضة \* وتفاؤف منها وانك ترقب قال ابن سيده فهو على هذا جمع كغلة وصيبة ولولا ان المعهود من العرب ان لا تنشكي من محبوب بغضة في اشعارها قلنا ان البغضة هنا الا بغاض وبغضه الله الى الناس فهو مبغض يبغض كثير او البغاضة شدة البغض قال معقل بن خويلد الهذلي أبامعقل لا توطئنك بغاضتي \* رؤس الافاعي من مراصدها العرم والبغوض المبعض أنشد سيبويه \* ولكن بغوض ان يقال عديم \* قلت وفيه دليل قوي لما ذهب اليه نعلب من ان بغضته لغة لان فهو لا أنما هي في الاكثر عن فاعل لا مفعول وقيل البغض المبعض والمبغض جميعا ضد المباعضة تعاطى البغضاء وقد باغضته أنشد نعلب يارب مولى ساء في مباحض \* على ذي ضغن وضب فارض \* له قروء كقروء الخائض والبغض لقب الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق يقال لولده بنو البغض ((باض بوضا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (أقام بالمكان ولزم) باض بوضا اذا (حسن وجهه بعد كلف) ومثله بض يبيض ((بعضني) هذا (الامر كنع) أهمله الجوهري (و) كذلك (أبعضني) بالالف وهي لغة ضعيفة كذا نقله ابن عباد عن الخارزنجي وقال أبو تراب سمعت اعرابيا من أشجع يقول بعضني الامر وبهظني (أي فدخني) قال الازهرى ولم يتابعه على ذلك أحد \* قلت ولذا قال المصنف (وبالظاء أكثر) وفي اللسان البهض ماشق عليك عن كراع وهي عربية البتة ((الابيض ضد الاسود) من البياض يكون ذلك في الحية وان والنبات وغير ذلك مما يقبله غيره وحكاها ابن الاعرابي في الماء أيضا (ج يبيض) بالكسر قال الجوهري (وأصله يبيض بالضم أبدلوه بالكسر لتصح اليا) (الابيض) (السيف) نقله الجوهري أي لياضه قال المتخل الهذلي شربت بجمه وصدرت عنه \* بأبيض صارم ذكر أباطى ((و) الابيض (الفضة) لياضها ومنه الحديث أعطيت الكثرين الاحمر والابيض هما الذهب والفضة (و) الابيض (كوكب في حاشية الحجر) نقله الصاغاني (و) من المجاز الابيض (الرجل النقي العرض) قال الازهرى اذا قالت العرب فلان أبيض وفلانة بيضاء فالمعنى نقاء العرض من الدنس والعيوب ومن ذلك قول زهير بن أبي سلمى يمدح هرم بن سنان

(بَغْض)

(المستدرك)

(بَاض)

(بَعْض)

(بَيْض)



أشبه أبيض فيماض يفسد كك عن \* أيدى العناية وعن أعناقها الربقا

وقال ابن قيس الرقيات في عبد العزيز بن مروان

أمل بيضاء من قضاة في \* البيت الذي يستظل في ظننه

قال وهذا كثير في شعرهم لا يريدون به بياض اللون ولكنهم يريدون المدح بالكرم ونقاء العرض من العيوب وإذا قالوا فلان أبيض

الوجه وفلانة بيضاء الوجه أرادوا نقاء اللون من الكف والسواد الشائن قال الصاغاني وأما قول الشاعر

بيض مفارقنا تغلى مرأجلنا \* نأسوا بأموالنا آثارا يدينا

فانه قيل فيه ما تناقول وقد أفرد تفسير هذا البيت كتاب البيت بروي لمسكين الدارمي وليس له ولبشامة بن خزن النهشلي ولبعض

بنى قيس بن ثعلبة كذا في التكملة وفي العباب سمعت والدي المرحوم بغزنة في شهر سنة نيف وثمانين وخمسمائة يقول كنت أقرأ

كتاب الحماسة لابن عمام على شئ بغزنة ففسر لي هذا البيت وأول لي قوله يبيض مفارقنا مائتي تأويل فاستغربت ذلك حتى وجدت

الكتاب الذي بين فيه هذه الوجوه ببغداد في حدود سنة أربعين وستمائة والحمد لله على نعمه \* قلت وأبيض الوجه لقب أبي

الحسن محمد بن محمد أبي البقاء جلال الدين البكري المتوفى سنة ٩٥٢ المدفون ببركة الرطلي وهو جسد السادة الموجودين الآن

بمصر (و) الأبيض (جبل العرج) على جادة الحاج بين مكة والمدينة (و) الأبيض (جبل بكة) شرفها الله تعالى مشرف على حق أبي

لهب وحق إبراهيم بن محمد بن طلحة وكان يسمى في الجاهلية المستنذر قاله الأصمعي (و) الأبيض (قصر لدا كاسرة) بالمدائن (كان من

الجبائب) لم يرل قائما (إلى أن نقضه المكتفي) بالله العباسي في حدود سنة ٢٩٠ (و) بنى شرافاته أساس التاج الذي بدار الخلافة

(و) بأساسه شرافاته فتعجب من هذا الانقلاب وإياه أراد البحترى بقوله

ولقد رابني نبؤان عجمي \* بعداين من جانبيه وأنس

وإذا ما جفيت كنت حريا \* أن أرى غير مصبح حيث أمسى

حضرت رجلي الهموم فوجه \* إلى أبيض المسدائن عنسى

أتسلى عن الخطوط وآسى \* لحمل من آل ساسان درس

ذكرتهم الخطوط التوالى \* ولقد تذكر الخطوب وتنسى

(و) الأبيضان اللبن والماء) نقله الجوهري عن ابن السكيت وأنشد الهذيل بن عبد الله الأشجعي

ولكنني أفضى لي الحول كاملا \* ومالي إلا الأبيضين شراب

من الماء أو من درو جنة ثرة \* لها حالب لا يشتمكي وحلاب

(أو الشحم واللبن) قاله أبو عبيدة (أو الشحم والشباب) قاله أبو زيد وابن الأعرابي ومنه قولهم ذهب أبيضاه (أو الخبز والماء) قاله

الأصمعي وحده (أو الحنطة والماء) قاله الفراء (و) قال الكسائي يقال (مارأيت مذ أبيضان) أي (مذ شهران أو يومان) وذلك ليبياض

الأيام وعلى الأخير اقتصر الزمخشري (و) في الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر (الموت الأبيض) والاحمر الأبيض (الفجأة) أي

ما يأتي فجأة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم وقيل معنى البياض فيه خالوه مما يحذنه من لا يعافض من توبة

واستغفار وقضاء حقوق لازمة وغير ذلك من قولهم يبيض الاناء إذا فرغته قاله الصاغاني (و) الأبيض (ضبطه هنا بالضم والاطلاق

هنا و) (في أ ب ض) يدل على انه بالفتح وهو الصواب فان ياقوتاً قال في معجمه كانه جمع بياض وقد تقدم انه هضبات يواجهن ثنية

هرشي (و) البيضاء الداهية) نقله الصاغاني وكأنه على سبيل التفاضل كما هو اللديغ سليما (و) البيضاء (الحنطة) وهي السمراء

أيضا (و) البيضاء أيضا (الطيب من السلت) قاله الخطابي وفي حديث سعد بن مسعود عن السلت بالبيضاء فذكره أي لانها معنده جنس

واحد وخالفه غيره وعلى قول الخطابي كره بيعه باليابس منه لانه مما يدخله الرافلا يجوز بعضه ببعض الامتثالين ولا سبيل الى

معرفة التماثل فيهما وأحداهما رطب والآخر يابس وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم أيقص الرطب إذا يبس فقل له نعم فنهى عن

ذلك والسلت بين الحنطة والشعير لا تشمله (و) البيضاء (الخراب) من الارض وهو في حديث طيبان وذو كرجير قال وكانت لهم

البيضاء والسوداء أراد الخراب والعامر من الارض لان الموات من الارض يكون أبيض فاذا غرس فيه الغراس اسود واخضر

(و) البيضاء (القدر) عن أبي عمرو (كأبيضاه) عنه أيضا وأنشد

واذ ما يريح الناس صرما جونة \* ينوس عليها رحلها ما يحول

فقلت لها يا أم بيضاء فتية \* يعودك منهم مرماون وعيل

(و) البيضاء (حباله الصائد) عن ابن الأعرابي وأنشد

وبيضاء من مال الفتى أن أراحها \* أفادوا لاماله مال مقتر

يقول ان نشب فيها غير بحر هابقي صاحبها مقتر (و) البيضاء (فرس قعنب بن عتاب) بن الحرث (و) البيضاء (دار بالبصرة لعبيد الله



ابن زياد) ابن أبيه (و) البيضاء، البيضاء، البصرة (و) هي الخيس) هكذا نقله الصاغاني ويفهم من سياق المصنف ان الخيس هو دار عبيد الله وليس كذلك ويدل لذلك قول سيدنا علي رضي الله عنه فيما روى عنه

أما تراني كيسان مكيسا \* بنيت بعد نافع مخيسا

قال جعفر المحرزي اللص وكان قد حبس فيها

أقول للصعب والبيضاء دونكم \* محلة سودت بيضاء أقطاري

(و) البيضاء (أربع قرى بمصر) اثنتان منها في الشرقية وواحدة من أعمال جزيرة قويسنة وأخرى من ضواحي الاسكندرية احدها بن تذكريم المديس والتي في الشرقية تذكريم مجول (و) البيضاء (د بقارس) سمي لبياض طينه ومنه القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاء المفسر توفي بتبر سنة ٦٩١ وأبو الازهر عبد الواحد بن محمد بن حبان الاصطخري صاحب الرباط بالبيضاء والقاضي أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاء حدث عنه أبو بكر الخطيب (و) البيضاء (كورة بالمغرب) (ع بحمي الرنذة) وفيه بقول الشاعر \* لقد مات بالبيضاء من جانب الحمي \* (و) البيضاء (ع بالبحرين) كان لعبد القيس وهو ثغردون ناج فيه نخيل ومياه واحساء عذبة وقصور في حدود الخط وتعرف ببيضاء بني جذيمة قال أبو سعيد وقد أقت به مع القرامطة قطة (و) البيضاء (عقبة بجبل) يسمي (المناقب) (و) البيضاء (ماء بنجد لبني معاوية) بن عقيل ومعهم فيه عامر بن عقيل (و) البيضاء (د خلف باب الابواب) بلاد الخزر (و) البيضاء (اسم لحلب الشهباء) يقال لها ذلك كما يقال لها الشهباء (و) البيضاء (ع بالقطيف) وهو قربان في رمل فيها النخل (و) البيضاء (عقبة) وفي التكملة ثنية (التمعيم) البيضاء (ماء لبني ساول) قول أبي سعيد الخدري رأيت في عام كثرة في الرسل (البياض) أكثر من السواد أي (اللبن) أكثر من التمر (و) البياض (لون الابيض كاليابضة) كما قالوا منزل ومنزلة كافي الصحاح وزاد في العباب ودار ودارة (و) البياض (ع باليمامة) (و) البياض (حصن باليمن) (و) البياض (أرض بنجد لبني عامر) (و) بنو يابضة قبيلة من الانصار) ومنه حديث أسعد بن زرارة رضي الله عنه ان أول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بنو يابضة \* قلت وهو يابضة ابن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن زيد مناة من ولد جشم بن الخزرج من ولده زياد بن لبيد وفرو بن عمرو وخالد بن قيس وغنام بن أوس وعطية بن فورية الصهايون رضي الله عنهم (و) تقول (هذا أشد يابضا منه) (و) يقال أيا هذا (أيض منه) وهو (شاذ كوفي) قال الجوهرى وأهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الرازي

جارية في درعها الفضة فاض \* أبيض من أخت بني اباض

قال المبرد البيت الشاذ ليس بحجة على الأصل المجمع عليه قال وأما قول الآخر

إذا الرجال شتوا واشتد أكلهم \* فانت أبيضهم سر بال طباح

فيحتمل أن لا يكون بمعنى أفعل الذي تعبه من المفاضلة وإنما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجهاً وأكرمهم أيا تريد حسنهم وجهاً وكرمهم أيا فكانه قال فانت مبيضهم سر بالاً فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز انتهى \* قلت البيت اطرفة يهجو عمرو بن هند

ان قلت نصر فتنصر كان شرفي \* قدما وأبيضهم سر بال طباح

وهكذا رواه صاحب العباب (و) البيضة واحدة بيض الطائر) سميت لبياضها (ج يبيض) بالضم (و) بيضات) وبيض قال عمرو بن أحرر

ارهم سهيلا والمطى كأنها \* قطا الحزن قد كانت فراخا يوضها

قال الصاغاني ولا تحرك الباء من بيضات الا في ضرورة الشعر قال

أخو بيضات راغ متأوب \* رفيق بمسح المنكبين سبوح

(و) كذلك البيضة واحدة البيض من (الحديد) على التشبيه ببيضة النعام قاله أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي في كتاب الدروع

كان نعام الدوابض عليهم \* وأعينهم تحت الخيل حواجر

وأشديفه

قال آخر

كان النعام باض فوق رؤسنا \* بنهي القذاق أو بنهي مخفق

وقال فيه البيضة اسم جامع لما فيها من الاسماء والصفات التي من غير لفظها والاقبال وصفها كقبائل الرأس تجمع أطراف بعضها الى بعض بمسامير يشدون طرفي كل قبليتين قال ورجلهم تكن من قبائل وكانت مصمتة مسبوكة من صفحة واحدة فيقال لها صماء ثم اطال فيها (و) البيضة (الخصية) جمعه بيضان بالكسر (و) من المجاز البيضة (حوزة كل شئ) يقال استبيحت بيضتهم أي أصلهم ومجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم (و) البيضة (ساحة القوم) قال لقيط بن معبد

يا قوم بيضتكم لا تفصحن بها \* اني أخاف عليكم الا لزم الجذعا

يقول احفظوا عقروا وكم الا لزم الجذع الدهر لانه لا يرم أبدا وبيضة الدار وسطها ومعظمها وبيضة الاسلام جماعتهم وبيضة القوم أصلهم ومجتمعهم يقال أنا هم العدو في بيضتهم وبيضة القوم عشيرتهم وقال أبو زيد يقال لوسط الدار بيضة ولجماعة المسلمين

بيضة (و) البيضة (ع بالصمان) لبنى دارم قاله ابن حبيب \* قلت وهو دارم بن مالك بن حنظلة (ويكسر) وقال أبو سعيد يقال لما بين العذيب والعقبة البيضة وبعد البيضة البسيطة كذا نص العباب وفي الصحاح بيضة بالكسر اسم بلدة قال الصاغاني هي بالحزن لبنى يربوع \* قلت وفي المعجم المصعد الى مكة ينهض في أول الحزن من العذيب في أرض يقال لها البيضة حتى يبلغ مرحلة العقبة في أرض يقال لها البسيطة ثم يقع في القاع وهو سهل ويقال زباله أهل منه (وبيضة النهار تبيضه) يقال أينته في بيضة النهار (و) من المجاز قولهم (هو أذل من بيضة البلد) أي (من بيضة النعام) وهي التريكة (التي تركها) في القلاة فلا تحضنها وهو ذم وأنشد للراعي بهجوا بن الرقاع العالمي

لو كنت من أحديهم هجوتكم \* يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد  
تأبى قضاة لم تعرفكم نسبا \* وابنا زرافاتم بيضة البلد  
أراد أنه لا نسب له ولا عشيرة تحميه وأنشد الجوهري الشاعر قال ابن بري هو صنان بن عباد الشكري

لو كان حوض حمار ما شرب به \* إلا بأذن حمار آخر الأبد  
لكنه حوض من أودى بأخوته \* ريب المنون فأسمى بيضة البلد

أي أسمى ذليلا كهذه البيضة التي فارقها الفرخ فرمى بها الظلم فديست فلا أذل منها وقال كراع الشعر للمتلص وقال المرزباني ان الشعر لثور بن القار الشكري (و) يقال أيضا (هو بيضة البلد) إذا مدحوه ووصفوه بالتفرد أي (واحد الذي يجتمع اليه) ويقبل قوله وأنشد أبو العباس لامرأة من بني عامر بن لؤي ترى عمرو بن عبد ود قد قتل على أياء

لو كان قاتل عمرو غير قاتله \* بكيمته ما أقام الروح في جسدي  
لكن قاتله من لا يعاب به \* وكان يدعى قديما بيضة البلد

أي أنه فرد ليس أحد مثله في الشرف كالبيضة التي هي تريكة وحدها ليس معها غيرها قال الصاغاني قاتله هذا الشعر هي أخت عمرو بن عبد ود وإذا ذم الرجل فقبيل هو بيضة البلد أرادوا هو منفرد لا ناصر له بمنزلة بيضته قام عنها الظلم وتركها لا خير فيها ولا منفعة (ضد) ذكره أبو حاتم في كتاب الاضداد وكذا أبو الطيب اللغوي في كتاب الاضداد وسئل ابن الاعرابي عن ذلك فقال إذا مدح بها فهي التي فيها الفرخ لأن الظلم حينئذ يصونها وإذا ذمها فهي التي قد خرج الفرخ عنها ورعى بها الظلم فداسها الناس والابل وهكذا نقله أبو عمرو عن أبي العباس أيضا وقال أبو بكر قولهم فلان بيضة البلد هو من الاضداد يكون مدحا ويكون ذما \* قلت وأما قول حسان في نفسه

أسمى الخلايس قد عزوا وقد كثروا \* وابن الفريضة أسمى بيضة البلد

فقال أبو حاتم هو مدح وأباه الأزهري وقال بل هو ذم أنظره في التهذيب (و) بيضة البلد القفح (كفي العباب وفي الأساس هي الكفاة) (و) من المجاز قولهم في المثل كافوا (بيضة العقر) للمرة الأخيرة نقله الزنجشري وقال الليث (بيضة الديلم مرة واحدة ثم لا يعود) يضرب لمن يصنع الصنعة ثم لا يعود لها وقيل بيضة العقر أن تغصب الحاربه تقسمها فتقتض فتجرب بيضة وتسمى تلك البيضة بيضة العقر وقد تقدم في ع ق ر (و) من المجاز (بيضة الخدر جازيته) لأنها في خدرها مكثونة وفي البصار وكنتي عن المرأة بالبيضة تشبها بها في اللون وفي كونها مصونة تحت الجناح ويقال هي من بيضات الجلال وأنشد الصاغاني لامرئ القيس

وبيضة خدر لا يرام خباؤها \* تمتعت من لهولها غير مجمل  
(والبيضتان) بالقفح (ويكسر) وبهما روى قول الاخطل

فهو بهاسني ظنا وليس له \* بالبيضتين ولا بالغيض مدخر

وهو (ع) على طريق الشام من الكوفة وقال أبو عمرو وهو بالقفح (فوق زباله) وقال غيره هو مأحول البحرين من البرية ورواه بالكسر وأما قول جرير

قعيد كما الله الذي أنتماله \* ألم نسبحا بالبيضتين المناديا

فانه أراد بهما الموضع الذي بالحزن لبنى يربوع والذي بالصمان لبنى دارم وقد روى فيهما القفح والكسر كما تقدم وهناك قول آخر يقال لما بين العذيب وواقصة بأرض الحزن من ديار بني يربوع بن حنظلة بيضة (والبيضة بالكسر الأرض البيضاء الملساء) قال روبة

ينشق عن الحزن والبريت \* والبيضة البيضاء والخبوت

هكذا رواه شمر عن ابن الاعرابي بكسر الباء (و) قال ابن عباد البيضة (لون من التمرج البيض) بالكسر أيضا (و) من المجاز قولهم سد (ابن بيض) الطريق بالكسر (وقد يفتح) كما هو في الصحاح ووجدت في هامشه بخط أبي زكريا قال أبو سهل الهروي هكذا رأيت بخط الجوهري بفتح الباء وكذا رواه خاله أبو إبراهيم الفارابي في ديوان الادب (أوهو وهم للجوهري) قال أبو سهل والذي قرأته على شيخنا أبي أسامة بكسر الباء وهكذا رأيت بخط جماعة من العلماء باللغة بكسر الباء وهكذا نقله ابن العديم في تاريخ حلب \* قلت والصواب أنه بالكسر والفتح كما نقله الصاغاني وغيره وبهما روى قول عمرو بن الأسود الطهوي



سدنا كما سدان بيض طريقه \* فلم يجدوا عند الثنية مطمعا

وكذا قول عوف بن الاحوص العامري

سدنا كما سدان بيض فلم يكن \* سواها الذي الاحلام قومي مذهب

والجوهرى لم يصرح بالفتح ولا بالكسر وانما هو ضبط فلم فلا ينسب اليه الوهم في مثل ذلك على انه له اسوة بخاله وكفى به قدوة واما ابن برى فقد اختلف النقل عنه في التعقيب وقال رضى الدين الشاطبي على حاشية الامالى لابن برى ما نصه وأبو محمد رحمه الله جل الفتح في بابه الشاعر على فتح الباء في صاحب المثل فحذفه عليه أى ان الشاعر الذي هو حمزة بن بيض وسيأتى ذكره بكسر الباء لا غير فتأمل (تاجر مكثر من عاد) كذا نص المحيط وقال ابن القطاع أخبرنا أبو بكر اللغوى أخبرنا أبو محمد اسمعيل بن محمد النيسابورى أخبرنا أبو نصر الجوهرى قال قال الاصمعي بن بيض كان في الزمن الاول (عقر ناقته على ثنية) وعند ابن قتيبة نحر بعير له على آكة (فسدتها الطريق ومنع الناس من سلوكها) وقال المفضل كان ابن بيض رجلا من عاد تاجر امكثرا فكان لقمان بن عاد يخفونه في تجارته ويحيره على خرج يعطيه ابن بيض يضعه له على ثنية الى أن يأتى لقمان فيأخذه فاذا أبصره لقمان قد فعل ذلك قال سدان بيض السيل أى لم يجعل لى سبيلا على أهله وماله وذكر ابن قتيبة عن بعضهم هو رجل كانت عليه اتاوة فهرب بها فاتبعه مطالبه فلما خشي لحاقه وضع ما يطلبه به على الطريق ومضى فلما أخذ الا تاوة رجع وقال هذا المثل أى منعنا من اتباعه حين أعنى بما عليه فكانت سد الطريق وقال بشامة بن عمرو

وانكم وعطاء الرهان \* اذا جرت الحرب جلا جليلا

كثوب ابن بيض وقاهم به \* فسد على السالكين السبيل

قال الصاغاني الثوب كناية عن الوقاية لانها تقي وقاية الثوب وقال ابن قتيبة في قول عمرو بن الاسود الطهوى السابق كنى الشاعر عن البعير ان كان التفسير على ما قاله الاصمعي أو عن الا تاوة ان كان التفسير على ما ذكره غيره بالثوب لانهما وقيا كناية الثوب كذا في تاريخ حلب لابن العديم (وبيضات) هكذا في النسخ بالباء الفوقية والصواب بيضان (الزروب بالكسر) والنون (د) قال أبو سهم اسماء بن الحرث الهذلي

فلست بمقسم أوددت انى \* غدا تئذ بيضان الزروب

(والبيضان) بالكسر (جمل بنى سليم) قال معن بن أوس المزني يمدح بعض بني الشريد السليمين

لال الشريد اذا صابوا القاخنا \* بيضان والمعروف يحمدا فاعله

(و) البيضان من الناس (ضد السودان) جمع أبيض وأسود (و) من المجاز (البيض بالفتح ورم في يد الفرس) مثل النفخ والتغدور فرس ذو بيض قال الاصمعي هو من الغيوب الهينة (وقد باضت يده تبيض بيضا) وقال أبو زيد البيضة ورم في ركة الدابة (و) باضت (الدجاجة) ونص الصحاح الطائفة (فهى باض) ألقت بيضها (و) دجاجة (بيوض) كصبور كثيرة البيض (ج) بيض (بضمين) (وبيض) بالكسر الأولى (ككتب) الأولى تمثيلها بصبر في جمع صبور (و) الثانية مثل (ميل) في لغة من يقول في الرسل رسل وانما كسرت الباء اتسلم الياء قاله الجوهرى وقال غيره وقد قالوا بوض وقال الأزهري يقال دجاجة باض بغير هاء لان الديك لا يبيض وقال غيره يقال ديك باض كما يقال والدو كذلك الغراب قال \* بحيث يعتش الغراب البائض \* قال ابن سيده وهو عندي على النسب (و) من المجاز باض (الحر) أى (اشتد) كفى الصحاح والاساس ووهم الصاغاني فذكره في التكملة وهو موجود في نسخ الصحاح كلها (و) من المجاز باضت (البهمى) أى (سقطت نصالها) كفى الصحاح (كأباضت وبيضت) والذي في التكملة والعياب أباضت البهمى مثل باضت وكذلك أبيضت (و) باض (فلانا) يبيضه (غلبه في البياض) ولا يقال يبيضه كفى الصحاح والعياب وهو مطاوع بياضه مبايضة فباضه كما قاله الجوهرى (و) قال ابن عباد باض (العود) اذا ذهب بلسه) ويس فهو يبيض بوضا وهو مجاز (و) باض (بالمكان أقام) به كفى العباب وهو مجاز (و) باض (السحاب) اذا (مطر) عن ابن الاعرابي وهو مجاز وأنشد

باض النعام به فنفر أهله \* الا المقيم على الدوام المتأفن

قال أراد مطرا وقع بنوء النعام يقول اذا وقع هذا المطر هرب العقلاء وأقام الاجق كفى العباب وقال ابن برى وصف هذا الشاعر راديا أصابه المطر فأعشب والنعام هذا النعام من النجوم وانما غطر النعام في القيط فينبط في أصول الخلى ثبت يقال له النشر وهو سم اذا أكله المال موت ومعنى باض أمطر والدوا بمعنى الداء وأراد المقيم المقيم به على خطر أن يموت والمتأفن المتنقص قال هكذا في الملهبي في باب المقصور لابن ولاد في باب الدال (و) قال الفراء تقول العرب (امرأة مبيضة) اذا (ولدت البيضان) قال (ومسودة ضدها) قالوا كثيرا يقولون موصحة اذا ولدت البيضان كفى العباب قال الفراء (ولهم امة يقولون أبيض جبالا وأسيدى جبالا) هكذا نقله الصاغاني في كتابه (وبيضه) تبيض (ضد سوده) يقال بيض الله وجهه (و) من المجاز بيض



السقاء اذا (ملاه) من الماء واللبن نقله الجوهرى والصاغاني (و) بيضه أيضا اذا (فرغه) وهو (ضد) نقله الصاغاني وصاحب اللسان وهو مجاز (والمبيضة كجذبة فرقة من الثوبية) قال الجوهرى وهم أصحاب المقنع وهو بذلك (لبيضة) ثيابهم مخالفة للمسودة من العباسيين) أى لان شعارهم كان السواد يسكنون قصر عمير (وابتاض) الرجل (لبس البيضة) من الحديد (و) من المجاز ابتاض (القوم) أى (استأصلهم) يقال أوقعوا بهم فابتاضوهم أى استأصلوا بيضتهم (فابتاضوا) استؤصلوا وأبيحت بيضتهم (وابيض) الشيء (وابيض ضد اسود واسود) وهو مطاوع يبيض الشيء ببيضه كما في الصحاح (وابيض) بالاضافة لان البيض من صفة الليالي (أى أيام الليالي البيض وهي الثالث عشر الى الخامس عشر) وهو القول الصحيح كما قاله النووى وغيره وانما سميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من أولها الى آخرها (أو) هي من (الثاني عشر الى الرابع عشر) وهو قول ضعيف شاذ قال شيخنا ولا يصح اطلاق البياض على الثاني عشر لان القمر لا يستوعب ليلته (ولا تقل الايام البيض) قاله ابن برى وابن الجوالقي ولكن أكثر الروايات هكذا كان يأمرنا أن نصور الايام البيض وقد أجاب شرح البخارى عما اتكراه مع ان المصنف قد ارتكبه بنفسه في وض ح ففسر الاوضح هناك بالايام البيض \* ومما يستدرك عليه أباض الشيء مثل ابيض وكذلك ابيض في ضرورة الشعر قال الشاعر

ان شكلى وان شكلك شتى \* فالزى الخصى واخفى تبيضى

فانه أراد تبيضى فزاد ضادا أخرى ضرورة لا قامة الوزن أو رده الجوهرى هكذا في مادة خ ف ض ويقال أعطينى أبيضه بشديد الضاد حكاية سيويه عن بعضهم يريد أبيض وألحق الهاء كما ألحقها في هنه وهو يريد هن ولكن الضاد الثانية وهي الزائدة ليست بحرف الاعراب لحقته بيان الحركة قال أبو على وهي ضعيفة في القياس وأباض الكلال أبيض وليس والمبايضه المتعاقبة في المبيض نقله الجوهرى وأبيضت المرأة وأباضت ولدت البيض وكذلك الرجل والبياض ككان الذى يبيض الثياب على النسب لا على الفعل لان حكم ذلك انما هو مبيض والابيض عرق السرة وقيل عرق في الصلب وقيل عرق في الخالب صفة غالبية كل ذلك لمكان البياض وقال الجوهرى الابيضان عرفان في حالب البعير وأنشد للرازي \* كأنما يجمع عرق أبيضه \* قال الصاغاني ووقع في الصحاح عرقا أبيضه بالالف والصواب عرق بالنصب كقولهم يوجع رأسه وقال غيره هما عرقا الورد وقيل عرقان في البطن لبياضهما قال ذو الرمة

(المستدرك)

وأبيض قد كلفته بعد شقة \* تعقد منها أبيضاه وحالبه

وبياض الكبد والقلب والظفر ما أحاط به وقيل بياض القلب من الفرس ما أطاف بالعرق من أعلى القلب وبياض البطن بنات اللبن وشحم الكلى ونحو ذلك سموها بالعرض كأنهم أرادوا ذات البياض وكتيبة بياض عليها بياض الحديد والبيضاء الشمس لبياضها قال الشاعر

وبيضاء لم تطبع ولم تدر ما الخنا \* ترى عين الفتيان من دونها خزا

ويقال كلته فارد على بياض ولا سوداء أى كلمة حسنة ولا قبيحة على المثل وكلام أبيض مشروح على المثل أيضا وكذا صوت أبيض أى مرتفع عال على المثل أيضا وقال ابن السكيت يقال للسود أبو البياض ولأبيض أبو الجون واليد البيضاء الجملة المبرهنة وهي أيضا اليد التي لا تمن والتي عن غير سؤال وذلك لشرافها في أنواع الخجاج والعطاء وأرض بياض ملساء لانبثاق فيها كأن النبات كان يسودها وقيل هي التي لم توطأ وبياض الجلد ما لا شعر عليه ودجاجة بياضه كيبوض وهن وبوض وغراب بانض على الذنب والابيض ملك فارس لبياض ألوانهم ولان الغالب على أموالهم الفضة والبيضة بالفتح عنب بالطاءف أبيض عظيم الحب وبيضة السنام سمعته على المثل وبيض الحى أصيبت بيضتهم وأخذ كل شئ لهم وبضناهم كابتضناهم فعلناهم ذلك عنوة وبيضة الصيف معظمه وبيضة الحرش دته وبيضة القيط شدته حره وقال الشماخ

طوى ظمأها في بيضة القيط بعدما \* جرى في عنان الشعريين الاماخر

وقال بعض العرب يكون على الماء بياض القيط وذلك من طلوع الدبران الى طلوع سميل وفي الاساس أبتته في بيضة القيط وبيضاء القيط أى صميحة من طلوع سميل والدبران وقال الأزهري والذي سمعته يكون على الماء جراء القيط وجر القيط وقال ابن شميل أفرخ بيضة القوم اذا ظهر مكثوم أمرهم وأفرخت البيضة صار فيها فرخ وباضت الارض اصفرت خضرتها ونفضت الثمرة وأبست وقيل باضت أخرجت ما فيها من النبات وفي الحديث في صفة أهل النار نخذ الكافر في النار مثل البياض قيل هو اسم جبل قلت ولعله الذى تقدم في المتن أو غيره فليكنظر ورجل مبيض كحدث لبس ثيابا بيضا وجرزة بن ببيض بن غزير بن عبد الله بن شهر الحنفي شاعر مشهور فصيح روى عن الشعبي وعنه ولده مخلد قدم حلب ومدح المهلب في الحبس كذا في تاريخ ابن العديم وهو بكسر الباء لا غير فانه ابن برى وضبطه الحافظ بالفتح وذكر النضر بن شميل انه دخل على المأمون فقال أنشدني أكل بيت قالته العرب قال فأنشدته أبيات جرزة بن ببيض في الحكم بن أبي العاص

تقول لي والعيون هاجسة \* أقم علينا يوما فلم أقم

أى الوجوه انتجعت قلت لها \* وأى وجهه الا الى الحكم

متى يقل صاحباً سرادقه \* هذا ابن يبيض بالباب يبتسم  
وفي شرح اسماء الشعراء لابي عمر المطرز حزة بن يبيض قال الفراء البيض جمع أبيض ويضاء والبيضة بالفتح موضع عند ما وان به  
بشار كثيرة من جباله أدعية والشقدان وبالكسر جبل لبني قشير والبيضة بالتصغير اسم ماء والبيضاء مصغرة اقربى بالقرب من دمشق  
الشأم وأهلها مشهورون بالجود وبهمامات الملك الامجد الحسن بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب وذو بيضان بالكسر موضع قال  
مراحيم كما صاح في أفنان ضال عشيّة \* بأسفل ذي بيضان جون الاخطاب

وقال ابن الاعرابي البيضة بالفتح أرض بالدوق حفروا بها حتى أتتهم الریح من تحتهم فرفعهم ولم يصلوا الى الماء وقال غيره البيضة أرض  
بيضاء لانبات فيها والسودة أرض بها الخيل والبياضة موضع بالا طفيحية من أعمال مصر وهي أرض بيضاء سهل لانبات بها  
والسودة تجاه منية بني خصيب بها الخيل ومزارع وبياض أيضاً من قرى الفيوم وقال الفراء يقال ما علمت أهلاً الا بيضاء بالكسر  
أى عطفاً نقله الصاغاني وباض منى فلان هرب وابتاضهم دخل في بيضتهم وابتاض اختار وباضت الأرض أنبت الكفاة وباضنى  
فلان جاهرى من يياض النهار ولا يزال سوادى يياض أى شخصى شخصك وهو مجاز والايض بن مجاشع بن دارم بطن من غميم  
منهم أبو ليلى الايض الشاعر والبياضة مشددة محلة بحلب

﴿فصل التاء﴾ مع الضاد (ترياض بكريال) أهمله الجوهري ثم ان الماء تحته على الصحيح ووقع في بعض النسخ بالموحدة وهو خطأ  
قال ابن دريد هو (من أسماء النساء) ذكره في باب فيعال \* ومما يستدرك عليه التعوض بالفتح هنا أورده صاحب اللسان  
وابن الاثير وسيأتى للمصنف في ع ض ض على ان التاء زائدة وسيأتى الكلام عليه هنالك

﴿فصل الجيم﴾ مع الضاد \* ومما يستدرك عليه يحض بكسر الجيم والحاء زجر لا كبش أهمله الجوهري والمصنف وأورده  
الصاغاني في التكملة وصاحب اللسان قلت ويأتى للمصنف في ج ح ط هذا المعنى (الجرّض محرّكة الريق) يغص به يقال (جرّض  
بريقه) يجرّض مثال كسر يكسر كفاي الصحاح قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه جرّض يجرّض (كفرح) أى (ابتلعه بالجهد على  
هت) وحزن قلت (و) مثله قول ابن دريد قال الجرّض محرّكة (القصص) بالريق يقال جرّض يجرّض مثال سمع يسمع اذا اغتص وخصه  
غيره بغصص الموت (وأجرّضه بريقه أغصه و) في المثل (حال الجرّيض دون القرّيض) قيل الجرّيض الغصّة والقرّيض الجرّة  
وقيل الجرّيض الغصص والقرّيض الشعر وقال الراشبي الجرّيض والقرّيض يحدّثان بالانسان عند الموت فالجرّيض تبلع الريق  
والقرّيض صوت الانسان وأنشد الجوهري لامرئ القيس

كان الفتي لم يغن بالناس ليلة \* اذا اختلف اللحيان عند جرّيض  
وهكذا أنشد الصاغاني أيضاً والذي في ديوان شعره \* كان الفتي بالدهر لم يغن ليلة \* (يضرب لامرئ يعوق دونه عائق)  
كذا في العباب وقال زيد بن كثوة يقال عند كل أمر كان مقدوراً عليه فحبل دونه قال وأول من (قاله) عبيد بن ابرص حين  
استنشد المنذر قوله \* أقفر من أهله لمحبوب \* فقال

أقفل من أهله عبيد \* فاليوم لا يبدى ولا بعيد  
فاستنشد ثانياً \* فقال حال الجرّيض دون القرّيض وقيل أول من قاله (شوشن) كذا في النسخ وصوابه جوشن بالجيم وهو  
ابن منقذ (الكلابي حين منعه أبوه من) قول (الشعر) حسد الله لتبريزه كان عليه فحاش الشعر في صدره (فرض) منه (خرنافق  
له) أبوه (وقد أشرف) على الموت (فقال) يابني (انطق بما أخبيت) فقال حال الجرّيض دون القرّيض ثم أنشأ يقول

أنا مرنى وقد فئت حياتي \* بأبيات أحبرهن منى  
فلا تجزع على فان يومى \* ستلقى مثله وكذا لظنى  
فأقسم لو بقيت لقلت قولا \* أفوق به قوافي كل جنى

ثم مات فقال أبوه يرثيه لقد أسهر العين المريضة جوشن \* وأرقها بعد الرقاد وأسهرها  
فيا ليمته لم ينطق الشعر قبلها \* وعاش جيّدا ما بقينا مخلصدا  
وباليتـه اذ قال عاش بقوله \* وهجن شعري آخر الدهر سرمددا

وقال الميداني يضرب لامرئ يقدر عليه أخر حين لا ينفع وورد في معناه حال الاجل دون الامل (والجرّيض المغموم) وقيل هو  
الشديد الهم يقال مات فلان جرّيضاً أى مغماً وما (كالجرّيض والجرّاض بكسرهما) عن أبي الدقيش وأنشد لرؤبة يمدح بلال بن أبي  
ردة وخاتق ذي غصة جرّيض \* راخيت يوم النقر والانتقاض

﴿فصل الجيم﴾ مع الضاد \* ومما يستدرك عليه يحض بكسر الجيم والحاء زجر لا كبش أهمله الجوهري والمصنف وأورده  
الصاغاني في التكملة وصاحب اللسان قلت ويأتى للمصنف في ج ح ط هذا المعنى (الجرّض محرّكة الريق) يغص به يقال (جرّض  
بريقه) يجرّض مثال كسر يكسر كفاي الصحاح قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه جرّض يجرّض (كفرح) أى (ابتلعه بالجهد على  
هت) وحزن قلت (و) مثله قول ابن دريد قال الجرّض محرّكة (القصص) بالريق يقال جرّض يجرّض مثال سمع يسمع اذا اغتص وخصه  
غيره بغصص الموت (وأجرّضه بريقه أغصه و) في المثل (حال الجرّيض دون القرّيض) قيل الجرّيض الغصّة والقرّيض الجرّة  
وقيل الجرّيض الغصص والقرّيض الشعر وقال الراشبي الجرّيض والقرّيض يحدّثان بالانسان عند الموت فالجرّيض تبلع الريق  
والقرّيض صوت الانسان وأنشد الجوهري لامرئ القيس

وأفلمن علماً جرّيضاً \* ولو أدركته صفراً لو طاب

٢ قوله ويروي جرّاض  
هكذا في نسخ الشارح والذي  
في التكملة ويروي جرّاض  
أى كسكان وسيأتى في  
المستدرك اه



يعني عليا بن الحرث وكان امرؤا قيس قصد غزوة بني أسد فحذروهم عليها فراحوا بلسل وقال الاصمعي هو يجرض بنفسه أي يكاد يقضي وقيل الجريض أن يجرض على نفسه اذا قضى وقيل الجريض بالجرض بالتحريك أن تبلغ الروح الحلق والانسان جريض وقال الليث الجريض المفلت بعد شرو في الاساس اقلت فلان جريضاً أي مشرفاً على الهلاك بلغت نفسه حلقه فجرض بها كقوله تعالى كلا اذا بلغت التراقي فولوا اذا بلغت الحلقوم وسيأتي شيء من ذلك في ج ر ع و (ج) الجريض الموصوف (جرضى) كما كان جميع المريض مرضى قال رؤبة

أصبح أعداء تميم مرضى \* ما تواجوى والمفلتون جرضى

أي خزين قال الخنثري هذا هو الصواب وان حكى عن النضر خلافة (والجرواض) بالكسر (الغليظ الشديد) وهو مأخوذ من العين ونصه بعير جرواض ذو عنق جرواض أي غليظ شديد وأنشد رؤبة \* بهندق العنق الجرواضا \* وفي التهذيب بعير جرواض اذا كان ضخماً اذا قهره وهو صلب وأنشد قول رؤبة السابق (و) الجرواض (الاسد) عن ابن خالويه (كالجرواض) ككتاب (الجريض) والجرائض (كعلبط وعلابط والجرياض) كل ذلك عن ابن خالويه كافي العباب وقوله (فيهما) أي في الاسد وفي معنى الغليظ الشديد الاخير عن الليث قال ابن خالويه رجوع الجرائض جرائض بالفتح ذكره في كتاب النبوة قال وكل اسم على فعال فجمعهم على فعال نحو عراعر وعراعر وعطارد وعطارد قال وكل اسم فيه أربع متحركات على فعال فاصله فعال نحو هدد وعلاط وأصلهما هدايد وعلاط فاعرفه فانه لكل ما يرد عليك (وناقة جرواض بالضم لطيفة بولدها) نعت للأنثى خاصة دون الذك كقوله الليث وأنشد والمراضيع دأبات تربي \* للمنايا سليل كل جرواض

(و) أبو القاسم (عبد الله بن) عبد الجبار بن (الجريض كعلبط) هكذا هو في العباب وضبطه الحافظ بالتصغير ومثله في التكملة الحمصي الطائي (محدث) عن مساعدين اشرس سمع منه ابن التلاخ (وجرضه خنقه) ومنه الجرواض للخنق وقال منجم يعال اقلت منهم وقد جرضوه أي خنقوه (وجمل جرائض) كعلاط (أقول شديد القصل بانيابه للشجر) كذا في التهذيب عن الليث وقال أبو عمر والجرائض العظيم من الابل وقال ابن بري حكى أبو حنيفة في كتاب النبات ان الجرائض الجمل الذي يحطم كل شيء بانيابه وأنشد لابن محمد الفقعسي

يتبعها ذكود كنه جرائض \* خشب الطمح مصورها ناض \* بحيث يعش الغراب البائض

\* ومما يستدرك عليه الجرض محركة الجهد والجريض غصص الموت والجريض اختلاف الفكين عند الموت وجرض الناقة يجرتم مثل ضربت وفي الاساس جررض ريقه وجرعه بمعنى ومن أمثالهم ٢ اقلت يجريضة الدقن وبعير جرواض بالضم جرواض عن الليث وأنشد

ان لها سانية تناضا \* ومسل نور سمعها جرواضا

وقال ابن بري الجرواض العظيم والجرواض الضخم العظميم البطن قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجرواض قال الذي بطنه كالحياض وكذلك رجل جرائض وجررض كعلاط وعلبط حكاه الجوهري عن أبي بكر بن السراج والجرواضية الرجل العظيم حكاه ابن الانباري قلت وقد تقدم في الصاد المهملة ونجبة جرائضه وجررضة مثال علبطة عريضة ضخمة كافي الصحاح والجرواض ككأن الشديد الغم وبه روى قول رؤبة السابق \* وخانق ذى غصة جرواض \* والجرواض الناقة اللطيفة بولدها كالجرواض بالضم عن الليث كما في التكملة والجرواض مثال جرفاس الاسد كما في التكملة \* ومما يستدرك عليه الجريض كعلبط العظيم الحلق أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان وهو مثل الجرائض بالهمزة (الجرواض كعلاط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الثقل الوخم) نقله الأزهرى وابن سيده والصانعي (الجرواض) بالميم بدل الفاء أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كالجرواض زنة ومعنى) نقله الأزهرى وابن سيده والصانعي (جرض) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (مشى الجريض) كزمكى اسم (لمشية فيها تجترو) قال الكسائي وأبو زيد جرض (عليه بالسيف حمل) عليه (بجضض) وهذه عن ابن الاعرابي ولم يخص أبو زيد سيفاً ولا غيره (و) قال ابن عباد (التجضيض أيضاً العدو الشديد) وقد جضض البعير كافي العباب ونص التكملة جضض (الجلاض) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كالجرواض زنة ومعنى) نقله الجماعة \* ومما يستدرك عليه الجرض مصدر جرض أي قهره قال أبو حيان وقد شذأ بضاعن التركيب لان الجسيم مما يضبط بالقانون ان اجتمعت مع راء أو ياء أصلية فالكلمة ضاربة والافطائية \* ومما يستدرك عليه الجرض اضطلع لغة في الطاء والظاء وأورده أبو حيان (الجلاض من فيه جهازه وجهه أو أي حدة نفس) نقله الجوهري عن الاموي (و) الجاهض (الشاخص المرتفع من السنام وغيره) يقال بعير جاهض الغارب اذا كان شاخص السنام مرتفعه عن ابن عباد (و) الجاهضة (بهاء الجشمة الخولصة ج جواهض) عن ابن عباد (والجاهضة مشددة الهرمة) يقال ان ناقتك هذه لجاهضة عن ابن عباد (و) الجهيض (كأمير) عن الليث (و) زاد غيره الجهض مثل (كتف) كذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب الجهض بالكسر كما هو نص النوادر عن الفراء قال خدج وخدج وجهض وجهض هو (الولد السقط أو) الجهيض (ماتم خلقه ونفخ فيه روحه من غير أن يعيش) قال ذو الرمة يصف الابل

(المستدرك)

٢ قوله اقلت يجريضة الدقن الذي في الاساس يجريضة

الدقن وعبارته واقلت فلان

جريضاً أي مشرفاً على

الهلاك قد بلغت نفسه

حلقه فجرض بها كقولهم

اقلت يجريضة الدقن الخ اه

(الجرواض)

(الجرواض)

(جَـضْ)

(جَـضْ)

(جَـضْ)

(جَـضْ)

(جَـضْ)

(جَـضْ)

(جَـضْ)

(جَـضْ)

(جَـضْ)

(جَـضْ)

(جَـضْ)

(جَـضْ)

(جَـضْ)

(جَـضْ)

(جَـضْ)

يطرحن بالمهامه الاغفال \* كل جهيض اثق السربال

(و) قال ابن الاعرابي الجهاض (كسحاب غم الاراك أو) هو جهاض (مادام أخضر) كفي العباب (وجهضه عن الامر كمنع واجهضه عليه) أي (غلبه) عليه (ونجاه عنه) يقال صاد الجراح الصيد فأجهضناه عنه أي نحينا وغلبناه على مصاده ومنه حديث أبي برزة رضي الله عنه كانت العرب تقول من أكل الخبز سمن فلحقنا خبير أجهضناهم على مله فأكلت منها حتى شبع (و) قد يكون (أجهض) بمعنى (أعجل) يقال أجهضه عن الامر وأجهشه وأبكهه إذا أعجله عنه (و) أجهضت (الناقة) أسقطت كافي الصاح أي (ألفت ولدها) غير تمام وقال الأصمعي إذا ألفت الناقة ولدها (وقد نبت وبره) قبل التمام قبل أجهضت وقال أبو زيد يقال للناقة إذا ألفت ولدها قبل أن يستبين خلقه قد أسلبت وأجهضت ورجعت رجاء (فهو مجهض ج مجاهيض) قال الأزهرى يقال ذلك للناقة خاصة زاد الجوهري فان كان ذلك من عادته أهوى مجهض والولد مجهض وجهيض (وجاهضه) جهاضا (مانعه وعاجله) ومنه حديث محمد بن مسلم أنه قصد يوم أحد رجلا قال فجاهضني عنه أبو سفيان أي مانعي عنه وأزاني \* ومما يستدرك عليه أجهضه عن مكانه أنه ضمه والجهض بالكسر الولد الذي ألقته الناقة قبل أن يستبين خلقه والجاهض الازلاق والازالة والمجهاض التي من عادته ما ألقا الولد غير تمام \* ومما يستدرك عليه رجل جواض كجياض وجوضى كسكرى من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك هكذا أورد صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة قلت وأما الموضع الذي ذكره فقد صح فيه وصوابه حوصا بالحاء والصاد المهملة ممدودا بين وادي القرى وتبوك نقله غير واحد من الأئمة وقال أبو اسحق هو بالضاد المعجمة أي مع الحاء وأهمله المصنف في موضعه وقد استدركه عليه هناك ثم رأيت أبا حيان ذكره في كتاب الارتضاء وقال موضع بطريق تبوك وضبطه بالجيم والضاد وقال هوشاذ عن التركيب فتأمل ((جاض عنه يجيئ حاد) كافي الصاح عن الأصمعي (وعدل) كافي العباب والصاد لغة فيه عن يعقوب وقد تقدم وأنشد الجوهري لجعفر بن عتبة الحارثي ولم ندر أن جضنا من الموت جيضة \* كم العمر باق والمدي متناول

(كجيض تجيضا) نقله الصاغاني وأنشد لرؤبة

وجيضا عن قصرهم وجيضا \* هنا وهنا فاستخف الخفض

(والجيض كهيض) قال الجوهري نقله أبو عبيد عن الأصمعي (و) زاد ابن الأنباري الجيضى مثل (زمكي مشية بتجتر واختيال) قال رؤبة

من بعد جذبي المشية الجيضى \* في سلوة عشنا بذال أيضا

(المستدرك)

(وجايضه) مجايضة (فاخره) عن ابن عباد يقال جايضناه بفلان أي فاخرناهم به \* ومما يستدرك عليه الجيضة الروغان والعدول عن القصد وجاض عنه نفر وقيل فتر حكاها ابن السيد في الفرق وجاض في مشيته مثل جض ورجل جياض وجواض على المعاقبة تمشي متجترا

(حبض)

فصل الحاء مع الضاد ((الحبض محرك التحرك) يقال مابه حبض ولا نبض أي حراك كافي الصاح والعباب وزاد في اللسان لا يستعمل الا في الجحد (و) قال أبو عمرو والحبض (الصوت و) النبض (اضطراب العرق) كذا هونص أبي عمرو ونقله الجوهري وقال الأصمعي لا أدري ما الحبض كافي الصاح أيضا ويقال هو (أشد من النبض) وقد حبض العرق يحبض حبضا وكذلك حبض القلب إذا ضرب ضربا شديدا أو أصابت القوم داهية من حبض الدهر أي من ضرباته (و) عن ابن دريد الحبض (القوة) قال تقول العرب مابه حبض ولا نبض يريدون مابه قوة (و) قال غيره الحبض (بقية الحياة وحبض) الرجل (يحبض) من حذضرب (مات) عن اللحياني (و) حبض (بالوز كضرب وسمع انبض) وذلك ان قد الوتر ثم ترسله فيقع على عكس القوس (و) حبض (النسهم حبضا) بالفتح (وحبضا) محرك (وقع بين يدي الراعي ولم يستقم) وهو من حذضرب وسمع أيضا كما صرح به في العباب واللسان \* وفاته من مصادره حبوضا قال الجوهري وهو خلاف الصادر وقال الليث حبض السهم إذا ما وقع بالرمية وقعا غير شديدا وأنشد لرؤبة

\* والنبل تموى خطأ وحبضا \* قال الأزهرى وما ذكره الليث من ان الحابض الذي يقع بالرمية وقعا غير شديدا ليس بصواب

(و) حبض (ماء الركية) يحبض (حبوضا ناقص) والمحذر ظاهر سياقه انه من حذضرب وقد صرح الصاغاني في العباب انه من حذضرب وسمع (والحبض) بالفتح (الصوت الضعيف) عن ابن عباد قلت وهو مأخوذ من حبض السهم إذا وقع بين يديه لضعفه (و) الحباض (كغراب الضعيف) عن ابن دريد (و) يقال (حبض حقه يحبض حبوضا بطل) وذهب مأخوذ من حبض ماء الركية (وأحبضته) ابطمته (و) حبض (الغلام) إذا (ظن به خيرا خلف) فهو حابض قال

وانا لقولون للخصم أنصتوا \* اذا حبض الكعبى الا التكبعا

يقول اذا لم يكن عنده شيء غير أن يقول انامن بنى كعب (و) حبض (القوم) يحبضون حبوضا (نقصوا) قال الليث (القلب يحبض حبضا) أي (يضرب ضربا شديدا (ثم يسكن) وكذلك العرق يحبض ثم يسكن (و) الحبض (كمنبر عود يشتر به العسل) كما في الصاح (أو يطرد به الدبر) بفتح فسكون والجمع محابض قال ابن مقبل يصف محلا



كان أصواتها من حيث تسميها \* صوت المحابض ينزعن المحاربنا  
المحاربين ما ساقط من الدبر في العسل فبات فيه وقال الشنفرى وأشبع الكسرة فولديا  
أوالحشرم المبتوث حثث دبره \* محايض أرساهن شار معسل  
أراد بالشارى الشائر فقلبه (و) المحبض (المنذف) نقله الجوهرى عن أبي الغوث والجمع أيضا محابض (وحبوضة كسبوحه قرية)  
قرية من (شباب) وزييم من أعمال حضر موت (و) حببض (كأ مبرجسل قرب معدن بنى سليم) نقله الصاغاني قلت هو عنة الحاج  
الى مكة شرفها الله تعالى (واحبض سعى) عن ابن الأعرابي (و) احبض (السهم ضد أصرده) نقله الجوهرى وفي الأساس يقال انبض  
فاحبض (و) قال أبو عمرو وأحبض (الركبة) احباضا (كذها فلم يترك فيها ماء) قال والاحباط ان يذهب ماؤها فلا يعود كما كان قال  
وسألت الحصري عنه فقال هما بمعنى واحد (وحبض الله تعالى عنه تحميضا) أى سبغ عنه (وخفف) كفى العباب والنوادر  
\* ومما يستدرك عليه حبض الدهر بالتحريك ضربا نه عن الليث والمحابض أو تار العود عن أبي عمرو وبه يفسر قول ابن مقبل

(المستدرك)

(حرض)

فضلى تنازعها المحابض رجعا \* حذاء لا قطع ولا محال  
ورجل حابض وحباض مسلم فى يديه بخيل وحبض لنا بشى أى اعطانا (الحرض محرركة الفساد) يكون (فى البدن وفى المذهب وفى  
العقل) قاله ابن عرفة (و) الحرض (الرجل الفاسد المريض) يحدث فى ثيابه واحدة وجمعه سواء كفى العجاج (كالخارضة والحرارض  
والحرض ككتف) يقال انه خارضة قومه أى فاسدهم (و) الحرض (الكال المعيب) قيل هو (المشرف على الهلاك كالخارض)  
يقال رجل حرض وحرارض اذا أشقى على الهلاك (و) قيلس الحارضة والحرض (من لا خير عنده) وهو مجاز وروى الازهرى عن  
الاصمى رجل خارضة لا خير فيه قال

يارب بيضاء الهار ورج حرض \* جلالة بين عريق وحرض

(أو) هو الذى (لا يرجى خيره ولا يخاف شره) وهو مجاز يقال (لواحد والجمع والمؤنث) قال الفراء يقال رجل حرض وقوم حرض  
وأمرأة حرض يكون موحدا على كل حال الذكروا لأنى والجمع فيه سواء قال ومن العرب من يقول للذ كحارض والأنثى خارضة  
ويثنى هنا ويجمع لأنه خرج على صورة فاعل وفاعل يجمع قال وأما الحرض فترك جمعه لانه مصدر منزلة دنف وضى قوم دنف وضى  
ورجل دنف وضى وقال الزجاج من قال رجل حرض فعنه ذو حرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع وكذلك رجل دنف وذو دنف وكذلك كل  
مانعت بالمصدر (وقد يجمع على أحرارض) كسبب وأسباب وكتف واكتاف وصاحب وأصحاب (و) على (حرضان) بالضم وهو أعلى  
(و) على (حرضة) بكسر ففتح وفى اللسان وأما حرض بالكسر فجمعه حرضون لان جمع السلامة فى فعل صفه أكثر وقد يجوز ان  
يكسر على أفعال لان هذا الضرب من الصفة ربما كسر عليه نحو نكد وأنكد (و) قال أبو عبيدة الحررض (من أذابه العشق  
أو الحزن) وهو فى معنى محرض كفى العجاج (كالحررض كعظم) وضبط العجاج يقتضى أن يكون ككرم (و) قال الليث الحررض  
(من لا يتخذ سلاحا ولا يقاتل) جمعه أحرارض وحرضان وأنشد للطرماح

من يرم جمعهم يجدهم من أحييت \* حاة للعزل الأحرارض

(و) الحررض (الساقط) الذى (لا يقدر على النهوض) وقيل هو الساقط الذى لا خير فيه (كالخريض والحررض والمحررض  
والأحررض) كأ مبر وكتف ومعظم وأزميل وضبطه غيره فى الثالث ككرم (وقد حررض كفرح) هذا القول نبذة من كلام أبي  
عبيدة الذى قدمناه عن الجوهرى ومعناه أذابه الحزن أو العشق وأما فعل الحررض بمعنى الساقط فخرض بحررض حروضا كفى  
اللسان أى من حدنصر أو كرم وأنا على شئ فى أحدهما فافى ما رأيت مضبوطا (و) الحررض (الردى من الناس) والقبج (من  
الكلام) والجمع أحرارض فأما قول رؤبة

يا أيها القائل قولاً حررضاً \* أنا اذا نادى مناد حرضا

فانه احتاج فسكنه كفى اللسان وجعله الصاغاني لغة ولم يقل للضرورة (و) الحررض (المضنى مرضا وسقما ومنه) قوله تعالى (حتى  
تكون حررضا) أو تكون من الهالكين وقال أبو زيد أى مدنفا وقال قتادة حتى تهرم وتغوث (وقد حررض) الرجل (بحررض  
ويحررض) من حدنصر وضرب (حروضا) بالضم وكذلك حرضا بالفتح أى هلك (وحررض) الرجل (نفسه يحرضها) حرضا من حد  
ضرب (أفسدها) وهو مجاز (وحررض ككرم وفرح طاله همه وسقمه) فهو حررض (و) يقال حررض الرجل اذا (رذل وفسد فهو  
حاررض) وكذلك محروض أى مردول (فاسد متروك بين الخارضة) بالفتح (والخروضة والخروض) بضمهما (و) يقال رجل حررضة  
بالكسر أى ساقط مردول لا خير فيه (ج حررض كعنب) ولو قال كفر دكان أحسن (وناقة حررض محرركة ضاربة) مهزولة  
(والمحرروض المردول) كالخاررض (وحررض محرركة بالين) فى أوائله على رأس الوادى سهام مما يلى مكة شرفها الله تعالى بينه  
وبين حلى مفازة ومن أعماله العريش وقد تقدم ذكره فى موضعه قال الحافظ وقد خرج منه جماعة فضلاء (و) الحررض (من الثوب  
حاشيته وطرته ونقته) كفى العباب (و) الحررض (بضمه وبضمين الاثنان) تغسل به الأيدي على أثر الطعام الأول حكاة



سبويه كافي نسخ الكتاب وفي بعضه بالفتح وقال أبو زياد هو دقاق الاطراف وشجرته ضخمة وربما استظل بها ولها حطب وهو الذي يغسل به الناس الثياب قال ولم نحر ضا اني وأشد بياضا من حرض نبت باليامة وانما هو بوا من اليامة يقال له جوا الخضارم قال زهير يصف حمارا كأن بريقه برقان سحبل \* جلا عن مننه حرض وما

وقال الازهرى شجر الاشنان يقال له الحرض وهو من النجيل (وقرى به) قوله تعالى حتى تكون حرضا (أى حتى تكون كالاشنان نحو لا) هكذا بالنون والصواب قولا بالقاف (وييسا) قال الصانعاني وهى قراءة الحسن البصرى قال وكان السدى يغيب هذه القراءة (ومنصور بن محمد) هكذا فى النسخ والذى فى التبصير محمد بن منصور بن عبد الرحيم الاشنانى روى عنه القاسم بن الصفار (و) أبو أحمد (عبد الباقي بن عبيد الجبار) الهروى صاحب أبى الوقت (الحرضيان) بالضم (محدثان) والمحرضة بالكسر وعاءه (أى الحرض يتخذ من خشب أو شبيه ونحوه والجمع الحمارض يقال ناوله المحرضة وأعد الابريق والمحارض) والمحراض كمكان من يحرقه للقل) وفى الصحاح الذى يوقد على الحرض ليتخذ منه القلى أى للصباغين قيل يحرق الحرض رطباً ثم يرش الماء على رماده فينقع فيصير قليا وأنشد فى العباب لعدي بن زيد العبادى

مثل نار الحراض يحلو ذرى المز \* لمن شامه اذا استطير

قال ابن الاعرابى شبه البرق فى سرعة وميضه بالنار فى الاشنان لسرعتها فيه (و) الحراض أيضا (الموقد على الخمر لا تخاذ النورة أو الجص) كفى الصحاح (و) بالكوفة الحراضة (بهاء) وهى (سوق الاشنان) عن أبى حنيفة (و) الحراض (كغراب ع) قرب مكة (بين المشاش والغدير فوق ذات عرق) الى البستان قيل كانت به العزى وقيل بالنخلة الشامية وقد جاء ذكره فى الحديث قال الفضل بن العباس الالهى وقد كانت وللايام صرف \* تد من من مرابعها حراضا

(وذو حرض كعناق ع أو واد) لبنى عبد الله بن غطفان (عند) معدن (النقرة) بينهما خمسة أميال (و) قيل هو (ع بأحد) قرب المدينة المشرفة (وحراضان نكراسان واد بالقبيلية) كفى التكملة والعباب (و) حراضة (كثمامة ماء قرب المدينة) المشرفة (لبنى جشم) بن معاوية ويقال فيه حراضة كسماية كفى التكملة (والاحرض) من الرجال (المتفتت اشفار العين) قاله ابن عباد (و) أحرض (بضم الراء جـ بـ لـ بلا دهـ ذيل) أو موضع فى جبالهم كفى المعجم كأنه جمع حرض بالفتح كفلس وأفلس سمى بذلك (لان من شرب من مائه) حرض أى (فسدت معدته) كفى المعجم والعباب (و) من المجاز قولهم جئت يا باغى الكرم بين (الحرضة) والبرم هو (بالضم أمين المقامر ين) كفى العباب ويقال هو الذى يفيض القداح لا يسار ليا كل من لجههم وهو مذموم كالبرم كفى الأساس وفى الصحاح الذى يضرب للايسار بالقداح لا يكون الاسقاط برا وما فى اللسان يدعونه بذلك لذلته قال الطرماح يصف حمارا وبطل الملى يوفى على القر \* نعدو با كالحرضة المستفاض

قال المستفاض الذى امر أن يفيض القداح (والاحريض بالكسر العصفور) عامه وقد جاء ذكره فى حديث عطاء وقيل هو العصفور الذى يجعل فى الطبع وقيل هو حب العصفور قال الراجز

أرق غينيك عن الغموض \* برق سرى فى عارض نهوض

ملتهب كاهب الاحريض \* يزجى خراطيم غمام بيض

(وحرض كفرح لقطه) كفى العباب (و) حرض الرجل (فسدت معدته) فهو حرض (وأحرضه) الحب (أفسده) قاله أبو عبيدة وأنشد للعرجى

أى اذا بنى كفى الصحاح ويقال أحرضه المرض فهو حرض وحارض اذا أفسد بدنه وأشقى على الهلاك وهو مجاز (و) أحرض (فلان ولد ولد سوء) نقله الجوهري (وحرضه تخريضا حته) على القتال وأجاء عليه كفى الصحاح وقال ابن سيده التحريض التحريض

قال الله تعالى يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال وقال الزجاج تأويله حرضهم على القتال قال وتأويل التحريض فى اللغة ان يحث الانسان حثا يعلم منه انه حارض ان تخلف عنه قال والحارض الذى قد قارب الهلاك (و) قال ابن الاعرابى حرض (زيد) شغل بضاعته فى الحرض أى الاشنان (و) قال أيضا حرض (ثوبه) اذا (صبغه بالاحريض) أى العصفور (و) حرض (الثوب) اذا (بلى) حرضه وهو حاشيته (وطرته) وصنفته مقتضى سياقه انه من باب التفعيل والصواب انه من حذف كفى العباب والتكملة (و) قال

الليثاني (المحارضة المداومة على العمل) وكذلك المواظبة والمواصلة والمواكبة وقيل فى تفسير الآية حرض المؤمنين على القتال أى حرضهم على أن يحارضوا على القتال حتى يثخنوهم (و) قال ابن عباد المحارضة (المضاربة بالقداح) وقد حارض \* ومما يستدرك عليه حرضه المرض كما أحرضه اذا أشقى منه على شرف الموت وفى التمهيد الحرض الهالك مرضا الذى لا حى فيه ربحى ولا مبت قبوا من منه قال امرؤ القيس

أرى المرء اذا لا زاد يصبح محرضا \* كاحراض بكر فى الديار مريض

ويروى محرضا واحرضه المرض أدنفه وأسقمه ويقال كذب كذبة فأحرض نفسه أى أهلكها وجاء بقول حرض أى هالك وناقبة

(المستدرك)

٢ قوله ويرى محرضا أى

بكسر الراء والرواية الاولى

بفتحها ٨١



حرضان بالضم ساقطة وجل حرضان هالك وكذلك الناقصة بغيرها، وأحرضه أسقطه ومنه قول أكرم بن صيفي سوء جل الناقصة يحرض الحسب ويدير العدو ويقوى الضرورة قال أي بسقطه وكل شيء ذا حرض بالتحريك والاحراض السفلة من الناس والذين اشتهروا بالشر أو هم الذين أسرفوا في الذنوب فأهلكوا أنفسهم ومنه حديث محمد بن حنيفة قال ٣ كانوا الا الاحراض وقيل أراد به الذين فسدت مذاهبهم وقال الجوهري الاحراض الضعاف الذين لا يقاتلون كالحرضان والحرضة بالضم الذي لا يشتري اللحم ولا يأكله بشئ الا أن يجده عند غيره حكاه الازهرى عن أبي الهيثم وزجل حانض أحق والاني بالهاء وقوم حرضان لا يعرفون مكان سيدهم والحرض بالضم الجص والحراضة بالتشديد الموضع الذي يحرق فيه الاشنان وقيل هو مطبخ الجص كل ذلك اسم كالبقالة والزراعة والاحريض بالكسر الموقد على الاشنان وحرض بالفتح ماء معروف بالبادية ويقال حرضه تحريضاً أزال عنه الحرض كما تقول قذيتة اذا أزلت عنه القذى نقله المصنف في البصائر وأحرضه على الشئ احراضاً مثل حرضه تحريضاً كما في التكملة والاحراض موضع في قول ابن مقبل وأقفر منها بعدنا قد نخله \* مدافع احراض وما كان يخلف

٣ قوله كانوا الا الاحراض عبارة اللسان وفي حديث عوف بن مالك رأيت محمد بن حنيفة في المنام فقلت كيف أنتم فقال بخير وجدنا ربنا رحماً غفر لنا فقلت لكم قال لكانا غير الاحراض الخ اه

(الحَرْفُضَةُ)

(حَضَّضَ)

كفي المعجم وحرض تحريضاً وحرضة بالضم وهو أمين المقامين كفي التكملة وأبو أنفصل محمد بن عبد الرحمن الحرصي بالضم من أهل نيسابور سمع أبا طاهر بن محمد الزبيري ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد مات سنة ٤٦٦ هـ (الحرفضة بالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هي (الكريمة من النوق) وأنشد \* وقصص مهريه حرافض \* كافي العباب ونقله صاحب اللسان عن ابن دريد (و) قال شهر (ابل حرافض) أي (مهزبل ضواير) وقيل حرافض (ذل لا واحد لها) قال أبو محمد الفقهسي يصف الابل \* قعدانها موثوقة حرافض \* أي دابسة في العمل كافي العباب (حرضه عليه) يحضه من حدر نصر (حضا) بالفتح (وحضا) بالضم (وحضيض) كحشي (وحضيض) بالضم والكسر أعلى ولم يأت على فاعلي بالضم غيرها (حسه) وحرضه (وأجاء عليه) كما في الصحاح وفي المحكم الحض ضرب من الحث في السير والسوق وكل شيء والحض أيضاً ان تحته في شئ لا سير فيه ولا سوق حرضه حضا (تحضضه) تحضيضاً وفي التهذيب الحض الحث على الخير ويقال حضضت القوم على القتال تحضيضاً وحرضتهم وقال ابن دريد الحض والحض لغتان كالضعف والضعف (أو الاسم الحض بالضم) كالخصيض بالفتح والمصدر بالفتح (والخصيض) كأمير (القراري) وفي الصحاح من (الارض عند منقطع الجبل) قاله الجوهري وقال غيره هو قرار الارض عند سفح الجبل وقيل هو في أسفلها والسفح من وراء الخصيض فالخصيض مما يلي السفح والسفح دون ذلك (ج أحضه وحضض) بضمين وأنشد الازهرى لبعضهم الشعر صعب وطويل سله \* اذا رتقي فيه الذي لا يعلمه \* زلت به الى الخصيض قدومه

يريد أن يعرفه فيحجه \* والشعر لا يستطيعه من يظله

قلت وقد أطلق الخصيض على كل سافل في الارض وكأنه لاحظ المصنف فاسقط القيد الذي قيده الجوهري وغيره وهو قواهم عند منقطع الجبل أو أسفله أو غير ذلك ويشهد لذلك ما جاء في الحديث انه أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيئاً يضعها عليه فقال ضعه بالخصيض فاعماً ناعبداً كل كفاً كل العبد يعني بالعبد نفسه (والخصض كزفر وعنق) كلاهما عن ابن دريد وهكذا ضبطهما الجوهري وابن سميده وفيه لغات أخرى روى أبو عبيد عن يزيد بن الخصض والخصض والحفظ قال شهر ولم اسمع الضاد مع الظاء الا في هذا وقال ابن بري قال ابن خالويه الحفظ والحفظ وزاد الخليل الحفظ بضاد بعد هاء ظاء وقال أبو عمر الزاهد الحضض بالضاد والذال روى ابن الاثير هذه الواجهة ما خلا الضاد والذال وقال الصاعاني هو عصارة شجر وهو نوعان (العربي منه عصارة الخولان) ويعرف بالمسكي أيضاً يطبخ فيجعل في أجربة وهو الاجود قال (والهندي عصارة) شجرة (الفيلزهرج) وقال أبو حنيفة عن أبي عبيدة المقر يخرج منه الصبر أولاً ثم الحضض ثم نقله وقال صاحب المنهاج ويغش المسكي باللبس البصري المغلي فيه صبر ومز وعفرا وعروق ماء الاس ماء قشور الرمان قال ويغش الهندي بعصارة الامير باريس يطبخ بالماء حتى يجمد (وكلاهما) أي النوعين (نافع للاورام الرخوة والخوارة والقروح والنفخات) والتملة والخبثة والدواخس خاصة بماء ورد وهو يشد الاعضاء وينفع من القلاع (والرمد) وغشاوة العين وجرب العين (والجذام والبواسير) وشقوق السفل والاسهال المزمن ونفث الدم والسعال واليرقان الاسود والطحال شرباً وضماداً (واسع الهوام والخوانيق غرغرة) عمايه (و) الهندي منه يشفي من (عضة) الكلب السكب طلاء وشرباً كل يوم نصف مثقال بماء (وفي الهندي تحليل وقبض يسير ينفع كل زف (و) هو (يغزر الشعر) ويحمره ويقويه ويقال المسكي أجود للاورام والهندي أجود للشعر (و) قيل هو (نبات) يعمل بعصارته هذا الدواء وقال ابن دريد هو صمغ من نحو الصنوبر والمروما أشبههما بماله ثمرة كالفلفل وتسمى شجرته الحضض (و) قيل هو (دواء) وعليه اقتصر الجوهري ووقع في نسخ المحكم داء وقيل دواء وفي حديث سليمان بن مطير اذا نابرجل قد جاء ككانه يطلب دواء أو حضضاً وهذا يقتضي ان الحضض غير الدواء وقيل هو دواء (آخر يتخذ من أبوال ابل) قاله الليث وفي بعض الاصول يعقد وهذا القول قد دفعه الصاعاني في العباب وصوب ما ذكرناه أولاً انه عصارة شجر (و) الحضوض (كصبور نمركان بين القادسية والحيرة) في الجهرة (الحضض كقنفذ) بنت (عن أبي مالك) وحضوضي كشروري (و) يقال أيضاً حضوض مثل (صنوبر جبل في البحر) أو جربة فيه كانت العرب تنقي



اليه خلعاها كافي العباب والتكملة (والحوضى البعد) عن ابن عباد (و) الحوضى (النار) عنه أيضا (والحوضاة الضوأة) عنه أيضا (و) يقال (ما عنده حفض ولا بفض) محركتين أى (شئ) عنه أيضا (و) يقال (أخرجت اليه حضيضى و بضيضى) أى (ملاكىدى) عنه أيضا (والمحاضة ان يحض) أى يبحث (كل) واحد منهما (صاحبه) وقرأ شعبه بن الحجاج ولا يحاضون على طعام المسكين بالتحسية المضمومة وقرأ ابن المبارك بالثناة الفوقية المضمومة وقرأ أهل المدينة ولا يحضون وقرأ الحسن ولا تحضون (والتحاض التحاث) وبه قرأ الأعشى وعاصم ويزيد بن القعقاع ولا تحاضون بالفتح قال الفراء وكل صواب فمن قرأ تحضون فعناه تحافظون ومن قرأ تحاضون فعناه يحض بعضهم بعضا ومن قرأ تحضون فعناه تأخرون باطامه (واحتضضت نفسى) لقان استزدها (كاتبضضت) وائتضضت عن ابن الفرج \* ومما يستدرك عليه الحضى بالضم الجحر الذى تجده بحضيض الجبل وهو منسوب كالبهلى والدهرى نقله الجوهري عن الأصمى وكذا الصاغاني في كتابه وصاحب اللسان وبجيب من المصنف كيف اغفل عنه وأنشد الجوهري لجيد الارط

يكسوا الصوى اسم صليبا \* وأبايدق الجحر الحضيا

وأخرج حضى شديد الحرارة كافي اللسان والاحضوض بالضم بطن من خولان باليمن نقله الهمداني والنسبة حضيض ومنهم سلمة بن الحرث الحضيض الذى شهد فتح مصر (حفضض كسفرجل) أهمله الجوهري وقال أبو خنيفة في كتابه فى ال ب مانصه فان ثبت ال ب الب حفضض وحفضض (جبل من السراة بشق تهامة) هكذا نقله عنه ابن سيده في المحكم والصاغاني في كتابه (حفضه) حفضا (ألقاه وطرحه من يديه) نقله الجوهري عن الأصمى والصاغاني عن شهر (كحفضه) تحفيضاعن الأصمى وحده وأنشد الجوهري لا مية بن أبي الصلت في صفة الجنة

وحفضت الندور وأردفتهم \* فضول الله وائتت القسوم

ويروى البدور كافي الصحاح وقال الصاغاني هذه رواية شمر ورواه غيره وخفضت بالحاء المعجمة وهى الرواية الصحيحة يقول اذ انتهوا الى الجنة حل لهم الطعام وسقطت عنهم الندور فلا صوم عليهم انتهى وقال غيره خفضت طومنت وطرحت (و) حفض (العود) حفضا (حناء وعطفه) قال رؤبة

أما ترى دهر احناني حفضا \* أطر الصنائع العريش القعضا

قال الجوهري فجعله مصدرا لحناني لان حناني وحفضني واحد (والحفض محركة متاع البيت) وقناشه وردي المتاع ورذاله عن ابن الاعراب وقيل هو متاع البيت (اذا هيى للعمل) وفي الصحاح ليحمل وقيل الحفض وعاء المتاع كالجوالق ونحوه وقيل بل الحفض كل جوالق فيه متاع القوم (و) الحفض أيضا (البعير الذى يحمله) وفي الصحاح يحمله خرفى البيت وفي العين خرفى المتاع وقالوا هو القعود بما عليه وقال يونس ربيعة كلها تجعل الحفض للبعير وقيل تجعل الحفض للمتاع وقال ابن الاعراب الذى يحمله قماش البيت هو الحفض ولا يكاد يكون ذلك الا ذال الابل وبه سمى البعير الذى يحمله حفضا (و) قال ابن دريد الحفض (بيت الشعر بعمده وأطنابه) وهو الاصل (و) قال غيره الحفض (حامل العلم) وهو مجاز يقال نعم حفض العلم هذا أى حامله قال شمر وبلغنى عن ابن الاعرابى انه قال يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال هؤلاء أحفاض علم وانما أخذ من الابل الصغار (و) من المجاز الحفض (الجل الضعيف) ويقال ابل حفاض أى ضعيفه وقيل الحفض الصغير من الابل أول ما يركب وقال ابن دريد وانما سمى البعير الذلول حفضا لانهم كانوا يختارون لجل بيوتهم أذل الابل لئلا ينفر فسمى البعير حفضا وتقدم عن ابن الاعرابى مثل ذلك (و) قيل الحفض (عمود الخباء ج حفاض) كجبل وجبال نقله الصاغاني وأنشد البيت

بلقى بيوت عطلت بحفاضها \* وان سواد الليل شد على مهرى

(وأحفاض) كسبب وأسباب نقله الجوهري وأنشد قول عمرو بن كثوم

ونحن اذا عمدا الى خرت \* على الأحفاض غنغ ما يلينا

ويروى من يلينا أى خرت على المتاع ويروى عن الأحفاض أى خرت عن الابل التى تحمل المتاع كافي الصحاح وفي اللسان من قال عن الأحفاض عنى الابل التى تحمل المتاع ومن قال على الأحفاض عنى الامتعة أو أوعيتها كالجوالق ونحوها وفي التكملة وقيل هى عمدا لا خيبة ومثله فى العباب وقيل الأحفاض هنا صغار الابل أول ما يركب وكانوا يكتنونها فى البيوت من البرد قال ابن سيده وليس هذا معروف (و) من أمثالهم (يوم يوم الحفض المحجور) أى هذا بما فعلت أبا عمى وقد تقدم شرحه (فى) حرف (الراء) فى ج و فراجعهم (وحفضتهم تحفيضاً طرحتهم خلق وخلفتهم) قال ساعدة بن جؤبة الهذلى

بساقي إلى أولى العدى تبددوا \* يحفض ريعان السعاة سعيها

(و) فى الزوار حفض (الله عنه) وحض عنه أى سجن عنه (وخفف) يقال حفض (الارض) أى (يسهاو) قال أبو نصر يقال (حفضت أرضا وهى محفض) كمعظم بغيرها وهى لغة هذيل أى (بابسة مقعقة) كافي العباب \* ومما يستدرك عليه حفض

(المستدرك)

(حفضض)

(حفض)

(المستدرك)



الشيء قشره ويقال انه لحفص علم أى قلب له رثه شبه علمه في قلبه بالحفص الذى هو ص غير الابل وقيل بالشيء الملقى قال ابن برى  
والحفصة الحلية التى يعسل فيها النحل قال وقال ابن خالويه وليست فى كلامهم الا فى بيت الاعشى وهو

فحلا كدر دان الحفصة مر \* هو باله حول الوقود زجل

والحفص حجر يبنى به والحفص عجمة شجرة تسمى الحفول عن أبى حنيفة قال وكل عجمة من نخوها حفص وفى الجهرة وقد سمى  
العرب محفصاً أى كحدث ((الحض مالمع وأمر من البسات) كالرمت والائل والطرفاء ونحوها كفى العجاج وفى المحكم الحض  
من النباتات كل نبت مالح أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له وقال اللحياني كل ملح أو حامض من الشجر كانت ورقته حية إذا غمرتها  
انفقت بقاء وكان زفر المشمى نقي الثوب اذا غسل به أو اليد فهو حض ونحو النجيل والخذران والخریط والرمت والقضه والقلام  
والهرم والحرض والدغل والطرفاء وما أشبهها وفى التهذيب عن الليث الحض كل نبات لا يهيج فى الريح ويبقى على القيظ وفيه  
ملوحة إذا أكلته الابل شربت عليه واذ لم تجد رقت وضعفت (وهى كفا كهة الابل والخلة ما حلا وهى كخبزها) أى ان العرب  
تقول الخلة خبز الابل والحض فاكهتا ويقال لهما كفى العجاج (ج الحوض) قال الرازي

ترعى الغضى من جانبى مشفق \* غبا ومن يرعى الحوض يغفق

أى يرد الماء كل ساعة كفى العجاج (وحض الابل) من حد نصر (حضر وحوضاً أكلته) وفى العجاج رعتة ونقله عن الأصمى  
واقصر فى المصادر على الأخير (كأحضت) نقله الصاغاني فى التكملة والزنجشري فى الأساس (وأحضتها أنا) رعيها الحض  
وقال ابن السكيت حضت الابل (فهى حامضة) إذا كانت ترى الحلة ثم صارت الى الحض ترعاه (من حوامض) يقال (ابل  
حضية) بالفتح أى (مقيمة فيه) نقله الجوهري عن الأصمى ويعبر حضى يأكل الحض (والمحض) كقعد (ويضم أوله ذلك  
الموضع) الذى ترى فيه الابل الحض الضم عن أبى عبيدة وينشد على اللعين قول هميان بن قحافة السعدي

وقربوا كل جالى عضه \* قريبة تدوته من محضه

(وحضت عنه كرهته) وحضت (به اشتبهت) نقلها الصاغاني (وأرض حضية) كسفينه (كثيرته) عن ابن شميل (وارضون  
حض) بالضم (والحضة) بالفتح (الشهوة للشيء) وفى حديث الزهرى الاذن مجاجة وللنفس حضة وأغماً أخذت من شهوة الابل  
للحوض لانها اذا ملئت الخلة اشتبهت الحوض فتحول اليه كفى العجاج وهكذا ذكره أبو عبيد فى الغريب ولكن عزاء لبعض التابعين  
وخرجه ابن الاثير من حديث الزهرى كما هو فى العجاج وفى نوادر الفراء الاذن مججة ومجاجة وفى كتاب يافع ويقعة تقول للرجل  
الكثير الكلام كفف عنا كلاماً فان للاذن مججة وللنفس حضة أى تعجبه وترى به وقال ابن الاثير المجاجة التى تخرج ما معته فلا  
تعبه اذا وعظ بشي أو نهيت عنه ومع ذلك فلها شهوة فى السماع وقال الازهرى المعنى ان الاذن لا تبنى كل ما تسمعه وهى مع  
ذلك ذات شهوة لما تستظره من غرائب الحديث ونوادر الكلام (وبنو حضة) بالفتح (بطن) من العرب من بنى كنانة قلت وهم  
بنو حضة بن قيس الليثى وهو عم الصعب بن جثامة بن قيس العجاني المشهور وقال الشاعر

ضمنت لحضة جيرانه \* وذمة بلعاء أن يؤكلا

والمعنى أن لا يؤكل وبلعاء هذا هو ابن قيس الليثى (وعبد الله بن حضة) الخزاعي (تابى) عن أبى هريرة فى الامر بالمعروف  
(و) أبو محفوظ (معاذ) كذا فى سائر النسخ وهو غلط صوابه معان بالون كذا ضبطه ابن ماكولا وهو (ابن حضة) البصرى روى  
عنه ابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين (و) أبو محفوظ (ريحان بن حضة) البصرى روى عنه أحمد بن حنبل هكذا هو  
فى كتاب الذهبى وتبعه المصنف والصواب ان معان بن حضة هو أبو محفوظ وقد روى عنه الجماعة المذكورون وهما واحد بنه  
عليه الحافظ (محدثون) \* وفاته حضة بن قيس الليثى عم الصعب بن جثامة بن قيس العجاني المشهور (والحضيون منهم جماعة)  
نسبوا الى جدتهم حضة (وحض ماء لقيم) وقيل واد (قرب اليمامة) وحض (محركة جبل) وقيل منزل (بين البصرة والبحرين)  
وقيل بين الدق والسودة قال الشاعر

يارب بيضاء له أزواج حرض \* حلاله بين عريق وحض

(والحوضة) بالضم (طعم الحامض) كفى العجاج وقال غيره الحوضة ما حذا اللسان كطم الحبل واللبن الخازر نادى لان الفعولة  
اغماً تكون للمصادر (وقد حض ككرم وجعل وفرح) الاولى عن الليثى ونقل الجوهري هذه وحض من حد نصر (و) حض  
(كفرح فى اللبن خاصة حضا) محركة وهو فى العجاج بالفتح (وحوضة) بالضم قال ويقال جاء ناباداً ما تطلق حضا أى حوضة وهى  
اللبن الخازر الشديد الحوضة ويقال لبن حامض وانه لشديد الحض والحوضة (ورجل حامض القواد) فى الغضب أى (متغيره  
فاسده) عداوة كفى العجاج وهو مجاز والذى فى العجاج فلان حامض الرتين أى من النفس (والحوامض مياه ملح) ابن عميرة  
نقله ابن عباد (وحضة كفرحة من) قرى (عثر) من جهة القبلة كفى العجاج على ساحل بحر اليمن كفى التكملة (ويوم  
حضى مثال جزى من أيامهم) نقله الصاغاني (و) حضية (كسفينه وجهينة ابن رقيم) الخطمى (عجاني) شهد أحداً قاله الغساني  
(و) حضية (بنت يامرو) حضية (بنت الشمردل أو) هو (ابنه) أى الشمردل (من الرواة) لهم ذكر (والحامض كرماء عشبة)



جبيلية من عشب الربيع و (ورقها) عظام ضخمة قطع (كالهندبا) الا انه (حامض) شديد الحمض وزهره أحمر وورقه أخضر ويتناوس في ثمره مثل حب الرمان (طيب) يأكله الناس شيئا قليلا وقال أبو حنيفة وأبو زياد الحماض يطول طولاً شديدا وله ورقة عريضة وزهرة حمراء فاذا نأيسه ابيضت زهرته قال أبو زياد والحماض ببلادنا أرض الجبل كثير وهو ضربان أحدهما حامض عذب (ومنه مر) وفي أصولهما جميعا اذا انتهيا حمرة وبذر الحماض يتدأوى به وكذلك بورقه وقال الأزهرى الحماض بقلة بربة تنبت أيام الربيع في مساليل المساء ولها ثمرة حمراء وهي من ذكور البقول وأنشد ابن بري

فنداعى فخره بدم \* مثل ما أنثر حماض الجبل

قال ومنابت الحماض الشجيرات وملاحي الأودية وفيها حوضه ورعابيتها الحاضرة في بساتينهم وسقوها وروبوها فلا تهيج وقت هيج البقول البرية وفي المنهاج الحماض يرى ويستأنى والبري يقال له السلق وليس في البري كاله حوضه والبستاني يشبه الهندبا فيه حوضه ورطوبة فضلية لزجة وأجوده البستاني الحامض انتهى (وكلاهما) أى المرو العذب أو البستاني والبري (نافع للعطش) (و) التهاب (الصفراء) يقوى الاحشاء (و) يسكن (الغثبان والخفقان الحار والاسنان الوجعة) ينفع من (اليرقان) الاسود وينفع ضمادا اذا طبخ للبرص والقوبا ويضمه الخنازير حتى قيل انه اذا عاق في عنق صاحب الخنازير نفعه وهو مع الخل نافع للجرب ويسكن الطبع ويقطع شهوة الطين (وزره) بارد في الأولى وفيه قبض بعقل الطبع خاصة اذا قلى وقالوا (ان علق في صرة لم تحبل مادامت) عليها وهو نافع من اسع العقارب واذا شرب من البزق قبل اسع العقرب لم يضر لسعها (و) يقال للماني جوف الاترج حماض) بارد يابس في الثالثة يجلو الكلف واللون طلاء ويقمع الصفراء ويشهى الطعام وينفع من الخفقان الحار وطيب النكهة مشروبا وينفع من الاسهال الصفراوي ويوافق الحمومين (والتحميض الاقلال من الشئ) يقال حمض لنا فلان في القرى أى قلل وكذلك التخميض (والمستحمض اللبن البطيء الروب) نقله ابن عباد (ومحمود بن علي الحمضي بضمين مشددة متكلم شيخ للفخر الرازي) وقد تقدم للمصنف في الصاد أيضا وذكرنا هناك انه هو الصواب وهكذا ضبطه الحافظ وغيره فايراده هنا نائبا على ما قيل محل لا يخفى فتأمل \* وما استدرك عليه قولهم اللحم حمض الرجال وقولهم للرجل اذا جاء متهددا أنت محتلم فحمض نقله الجوهرى والصاغاني والزنجشمرى وهو مجاز وقال ابن السكيت في كتاب المعاني حمضتها يعنى الابل تخميضها أى رعيتها الحمض ومن المجاز قولهم \* جاؤا مخلين فلا قوا حمضا \* أى جاؤا يشتهون الشرف ووجدوا من شفاهم ما بهم ومثله قول رؤبة \* وفورد المستورد من الحمضا \* أى من أتنا يطلب شرافتنا من دأه وذلك ان الابل اذا شبع من الحلة اشتهت الحمض وابل حمضية بالتحريك اغة في حمضية بالتسكين على غير قياس وأحضت الارض فهي حمضية كثيرة الحمض وكذلك حمضية وقد أحض القوم أى أصابوا حمضا ووطئنا حوضا من الارض أى ذوات حمض والحمض من العنب كحدث الحامض وحمض تخميض صابون حامض وفواد حمض بالفق ونفس حمضه تنفر من الشئ أول ما تذوقه قال دريد بن الصمة

اذ اعرس امرئ شمت أخاه \* فليس فؤاد شائنه بجمض

وتحمض الرجل تحول من شئ الى شئ وحمضه عنه وأحمضه حوله وهو مجاز وأحمض القوم أفاضوا فيما يؤنسهم من حديث ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنه ما انه كان يقول اذا أفاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير أحمضوا ضرب ذلك مثلا لحوضهم في الاحاديث وأخبار العرب اذا ملوا تفسير القرآن وقال الطرماح \*

لا يبنى بجمض العدو وذو الخلة يشقى صداه بالاحماض

وقال بعض الناس اذا أتى الرجل المرأة في دبرها فقد حمض تخميضها وهو مجاز كانه تحول من خير المكانين الى شرهما شهوة معكوسة ويقال للتخفيف في الجماع التخميض أيضا ومنه قول الاغلب الجلي يصف كهلا

يضمه اضم الفتيق البدا \* لا يحسن التخميض الاسردا \* يحشو الملقى تضيا عردا

والحميض كسيميى نبت وليس من الحوضه وبنو حمضة بطن قال الجوهرى من كنانة وحمضة اسم رجل مشهور من بني عامر بن صعصعة وحمضة بن محمد بن أبي سعد الحسنى من امراء مكة كان بالعراق وحميض كأمير ماء لعائذة بن مالك بقاعة بني سعد والحماضية مخجون يركب من حماض الاترج وصفها مذكورة في كتب الطب والحماض لقب أبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد النحوى أخذ عن أغلب صحبه أربعين سنة وألف في اللغة غريب الحديث وخلق الانسان والوحوش والنبات روى عنه أبو عمر الزاهد وأبو جعفر الاصبهاني مات سنة ٣٠٥ وحماض رأسه لقب أبي القاسم عبد الله بن محمد بن اسحق المروزي الحامضى روى عنه الدارقطني قاله السمعاني (الحوض م) معروف وهو مجتمع الماء وحوض الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يسقى منه أمته يوم القيامة حكى أبو زيد سقاك الله بحوض الرسول ومن حوضه (ج حياض وأحواض) قال رؤبة

أنت ابن كل سيد فياض \* جم السجال مترع الحياض

واختلف في اشتقاقه فقيل (من حاض المرأة) حياضا اذا سال دمه واسمى به لان الماء يحض اليه أى يسيل قال الأزهرى والعرب

(المستدرك)

(حوض)



تدخل الواو على الياء والياء على الواو لانهما من حيز واحد وسيأتي الكلام عليه قريبا (و) قيل (من حاض الماء) يحوضه حوضا اذا (جمعه) وحاطه (و) حاض يحوض (حوضا اتخذته وحوض الحمار سب أي مهزوم المصدر) نقله الصاغاني وهو مجاز (وذو الحوضين) لقب (عبد المطلب واسمه شيبه أو عامر بن هاشم) بن عبد مناف شيخ البطحاء قال علي رضي الله عنه \* أنا ابن ذي الحوضين عبد المطلب \* (و) ذو الحوضين (الحسين ابن) هكذا في النسخ والصواب من (غسان) كفاي العباب والتكملة (وحوضي كسرى ع) كفاي الصحاح والعباب وأنشد لابي ذؤيب

من وحش حوضي راى الصيد منتبذا \* كأنه كوكب في الجؤ منجرد  
\* قلت وقيل ان حوضي مدينة باليمن وقال اليعقوبي حوضي مدينة المعافر قال ابن بري ومثله لذى الرمة  
كأن نار متنا بالعيون التي نرى \* جاذر حوضي من عيون البراقع  
وأشدد ابن سيده

والذي في المعجم ان حوضي جبل في ديار كلاب يقال له حوضي الماء وهناك آخر يقال له حوضي الظمى اطهسان بن عمرو بن سلمة بن سكن بن قريظ بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب وقيل حوضي اسم ماء لهم يضيفون اليه الهضب (وأبو عمرو) هكذا في النسخ بالواو وصوابه أبو عمرو واسمه حفص بن عمرو بن الحرث بن عمرو بن سنجرة النخري (الحوضي ثقة م) مشهور من أهل البصرة روى عن شعبة وابان وهشام الدستوائي والمبارك بن فضالة وهمام ويزيد بن ابراهيم وعنه البخاري وجاعة وآخرهم أبو خليفة الفاضل بن الحباب الجعفي أورده ابن المهندس في الكنى مختصرا وابن السكيت في قوله لا ولم يذكر النسبة الى ما ذاق ابن الاثير نسبة الى الحوض وقال غيره الى حوضي مدينة باليمن (و) الحوض (كقوله شيء كالحوض يجعل للنخلة تشرب منه) نقله الجوهري ومنه حديث أم اسمعيل عليه السلام لما ظهر لها ما زعم جمعات تحوضه أي تجعله حوضا يجتمع فيه الماء وفي المحكم الحوض ما يصنع حوالى الشجرة على شكل الشربة قال

أما ترى بكل عرض معرض \* كل رداح دوحه الحوض  
(واستحوض الماء) اجتمع كفاي الصحاح وفي اللسان والعباب (اتخذ لنفسه حوضا) من المجاز (أنا أحوض لك هذا الامر) كذا في النسخ وهو غلط والصواب حول ذلك الامر كفاي الصحاح والعباب واللسان (أي أدور حوله) مثل أحوط حكاها الجوهري عن يعقوب ويروى عن الأصمعي مثله ويقال أيضا فلان يحوض حول فلانة أي يدور حوالها ويجمها كفاي الاساس \* ومما يستدرك عليه حوض الرسول صلى الله عليه وسلم هو الكوثر اللهم اسقنا منه من غير سابقة عذاب ويجمع الحوض أيضا على حيضان وحوض الماء تحويضا حاطه والتحويض عمل الحوض والاحتياض اتخاذه عن ثعلب وأنشد ابن الاعرابي

طمعنا في الثواب فكان جورا \* كعتاض على ظهر السراب  
وحوض الموت مجتمعه على المثل والجمع كالجمع والحوض الحوض بنفسه وفي الحديث ذكر حوضاء بالفتح والمدم موضع بين وادي القرى وتبول من منازلها صلى الله عليه وسلم ضبطه ابن اسحق هكذا وقد سبق له ذكر في ح وص ويقال ملاح حوض اذنه بكثرة كلامه وهو صدقته او هو مجاز وانصب عليهم حوض الغمام وحياضه وهو مجاز أيضا وحياض الموصلى محلة بمصر مشهورة وحياض الديلم انظره في د ح رض والاحواض أمكنة تسكنها بنو عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم (حاض المرأة تحيض حيضا ومحيمضا) زاد أبو اسحق (ومحاضا فهي حائض) همزتان لم تجز على الفعل لانه أشبه في اللفظ ما طرد همزه من الجارى على الفعل فتوقا ثم وصا ثم واشباه ذلك قال ابن سيده ويدل على ان عين حائض همزة وايت ياء خالصة كالعلة يظنه كذلك ظان قولهم امرأته زائر من زيارة النساء ألا ترى انه لو كانت العين صحيحة لوجب ظهورها واو أو ان يقال زاور وعليه قالوا العارلر لمدوان لم يجز على الفعل لما جاء محي مما يجب همزه واعلاله في غالب الامر ومثله الحائش (و) قال الجوهري حاضت فهي (حائضة) عن الفراء وأنشد

رأيت حيون العام والعام قبله \* كحائضة برزى بها غير طاهر  
(من) نساء (حوائض وحيض) قال أبو المثلم الهذلي

متى ما أشأ غير زهو الملو \* لك أجعلك رهطا على حيض

وقال ابن خالويه يقال حاضت ونفست ودرست وطمشت وضحكت وكادت وأكبرت وصامت وزاد غيره تحيضت وعركت أي (سال دمها) قال شيخنا وللحيض أسماء فوق الخمسة عشر وقال المبرد سمي الحيض حبضا من قولهم حاض السيل اذا فاض وقال أبو سعيد حاضت اذا سال الدم منها في أوقات معلومة (و) قوله تعالى يسألونك عن الحيض قال الزجاج (الحيض) في هذه الآية المأثري من المرأة لانه موضع الحيض فكأنه قال اعترفوا للنساء في موضع الحيض ولا تجامعوهن في ذلك المكان فهو (اسم ومصدر قيل ومنه الحوض لان الماء) يحيض أي (يسيل اليه) قال العرب تدخل الواو على الياء والياء على الواو لانهما من حيز واحد وهو الهواء وهما حرفا لين قاله الازهرى ونقله الصاغاني أيضا فلا عبرة باستبعاد شيخنا له وهو ظاهر (والحيضة المرأة) الواحدة أي من دفع الحيض ونوبه (و) الحيضة (بالكسر الاسم) والجمع الحيض كفاي الصحاح وفي حديث أم سلمة ليست حيضت في يدك هو

(المستدرك)

حيض



بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحائض من التجنب كالجساسة والقعدة من الجلوس والقعود (و) الحيضة أيضا (الخرقة) التي (تستقروها) المرأة وقالت عائشة رضي الله عنها ليتني كنت حيضة ملقاة (والحيض التسيل) قال عمار بن عقيل أجالت حصاهن الذواري وحيضت \* عليهن حيضات السيول الطواحم

(و) التحييض (المجامعة في الحيض) نقله الصاغاني (والمستحاضة من يسيل دمها) ولا يرقأ في غير أيام معلومة (لا من) عرق (الحيض بل من عرق) يقال له (العازل) وقد استحيضت وفي الصحاح استحيضت المرأة أي استقر بها الدم بعد أيامها فهي مستحاضة هكذا بالمبني على المفعول ووجد بخط أبي زكريا استحيضت وهو استفعال من الحيض وإذا استحيضت المرأة في غير أيام حيضها صلت وصامت ولم تعد كاتمة الحائض عن الصلاة (وحيض جبل باطناف) ويقال هو شعب بتامة له ذيل يحس من المرأة وقيل حيض ويسوم جبلان بخلة كافي العباب (وتحيضت قعدت أيام حيضها عن الصلاة) أي تنظر انقطاع الدم وفي الحديث تحيض في علم الله ستا أو سبعا كافي الصحاح أي عدى نفسك حائضا أو فعلى ما تنفع عمل الحائض وانما خص الست أو السبع لأنها الغالب على أيام الحيض \* ومما يستدرك عليه حاض السيول فاض والحيضة بالكسر الدم نفسه وكذلك المحيض والحياض ككتاب دم الحيضة قال الفرزدق خواق حياضهن تسيل سبلا \* على الاعقاب تحسبها خضايا

(المستدرك)

وحاضت السمرة حياضا وهي شجرة يسيل منها شيء كالدم كافي الصحاح وهو مجاز وقال غيره حاضت الشجرة خرج منها الدردم وهو شيء كالدم على التشبيه قال الزخشي يضم دبه رأس المولود لينفر عنه الجان وقال الليثاني في باب الصاد والضاد حاض وحاض بمعنى واحد وكذلك قاله ابن السكيت ومن المجاز العزل حاض الرجال وتقول فلان ديدنه ان يحيض ويحيض ويوشك ان يحيض وتحيضت مثل حاضت أو شبت نفسها بالحائض وحاضت بلغت سن الحيض ومنه الحديث لا تقبل صلاة حائض الا بخمار فانه لم يرد في أيام حيضها الا الحائض لا صلاة عليها والحيضة الخرقة الملقاة والجمع الحائض نقله الجوهرى ومنه حديث بر بضاعه يلقي فيها الحايض وقيل الحايض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمعه ويقع المحيض على المصدر والزمان والدم كما تقدم والحيضة السيلة والجمع الحياضات ويجمع الحائض أيضا على حاضه كحائضات وسائق وساقاة

(الخريةضة)

(فصل الخاء) مع الضاد (الخريةضة كسفية) أهمله الجوهرى وقال الليث هي (الجارية الحديثة السن الحسنة البيضاء النارة) وجمعها خراض هكذا نقله الأزهرى والصاغاني (عن الليث) وقال الاول لم أسمعه غير الليث (ولعله بالصاد) وهذا يقتضى انه من مادة خرص وذكرها الأزهرى في رباي الخاء مع الصاد المهملة امرأة خريضة شابة ذات ترارة والجمع خرايص وذكرها ابن عباد في رباي الخاء مع الضاد المجتمعة بعد ذكرها ياها في الثلاثي في الخاء والصاد المجتمعتين قال الصاغاني وأنا من عهد هذه اللفظة فالج بن خلاوة وبري براءة الذئب من دم يوسف صاوات الله وسلامه عليه كافي العباب واختلفت عبارته في التكملة فانه بعد ذكر عبارة الأزهرى التي تقدمت قال والصواب ما ذكره الليث أي في رباي الخاء والصاد وفي اطلاق قول المصنف ولعله بالصاد محمل ظرونا مل (الخضاض كسحاب) الشيء (اليسير من الخلى) قال القناني

(خضض)

ولو أشرفت من كفة الستراطلا \* لقلت غزال ما عليه خضاض

قال ابن برى ومثله قول الآخر

جارية في رمضان الماضي \* تقطع الحديث بالامباح

مثل الغزال زين بالخضاض \* قباء ذات كفل رضرار

(و) الخضاض (الاحق كالخضاضة) يقال رجل خضاض وخضاضة أي أحق نقله الجوهرى (و) الخضاض (المداد) والنفس (و) رعبا (يكسر) قاله الجوهرى (و) الخضاض (مخنقة السنور أو) مخنقة (الغزال و) الخضاض (غل الاسير) نقله الصاغاني (والخضض محركة) مقصور منه كافي العباب وأيضا (ألوان الطعام) عن ابن بزج (و) الخضض (الخرزالبيض الصغار يلبسها الصغار) من الاماء نقله الجوهرى والجماعة وأنشدوا

وان قروم خطمة أنزلتني \* بحيث يرى من الخضض الحروت

(وخضضها) تخضضا (زينها به) نقله الصاغاني (و) قال الليث (الخضيض المكان المترب تبلة الامطار والخضاض) ضرب من القطران تنأ به الابل هذا نص الصحاح وقال الأزهرى بل هو (نقط أسود رقيق) لا خثورة فيه (تنأ به الابل الجرب) وليس بالقطران لان القطران عصارة شجر معروف وفيه خثورة يدأوى به دبر البعير ولا يطل به الجرب وشجره ينبت في جبال الشام يقال له العرعر وأما الخنخاض فانه دسم رقيق ينبع من عين تحت الارض قلت وهذا سبب عدول المصنف عن عبارة الصحاح ولما لم يطلع شيخنا على ما ذكره الأزهرى اعترض على المصنف وقال ان عبارة الجوهرى أسهل وأقرب (والخضاض بالضم الكثير الماء والشجر من الامكنة) نقله الجوهرى وأنشد

خضاضة بخضيع السيو \* لقد بلغ السيل حدقارها



قال ابن بري البيت لخازن عوف وحذقارها أعلاها وقال غيره البيت لابن وداعة الهدلي وبرى \* قد باغ الماء جرجارها \*  
(و) قال ابن عباد الخضاخض (السمين البطين من الرجال والجمال كالخضاخضة والخفض كهدد وعلبط) ولم يدكر ابن عباد  
الخفض مثال هدهد وانما ذكره الأصمعي قال جعل خضاخض وخفض مثل علابط وعلبط وهدهد اذا كان يتخضض من لبن  
البدن والسمين وقال غيره الخضاخض الحسن الخضم من الرجال والجمع خضاخض بالفتح نقله الازهرى وقيل رجل خفض عظيم  
الجنبين والخضاخض (ريح) تهب (بين الصبا والدبور) هكذا زعمه المنتجع وهي الا برأيا لا تصرف (أوريج تهب من المشرق)  
كذا زعمه أبو خيرة ولم يعرفها أبو الدقش ذلك كله شهر في كتاب الرياح والخفضة تحريك الماء والسويق ونحوه وفي العباب  
ونحوهما وأنشد الخضر النخعي الهدلي

وما وردت على زورة \* كشى السبتي يراح الشفيا

خفضت صفني في جهه \* خياض المدابر قد حاطوفا

وأصل الخفضة من خاض يخوض لا من خض يخض يقال خفضت دلو في الماء خفضته ألا ترى الهدلي جعل مصدره الخياض  
وهو فعال من خاض (و) الخفضة المنهى عنها في الحديث هو (الاستمنا باليد) أي استنزال المني في غير الفرج وسئل ابن عباس  
عن الخفضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامه خير منه والكلمة مضاعفة صورة وأصلها المعتل (وتخفض الماء) (تحرك) وهو  
مطاوع لخفضته (و) قال ابن فارس (خاضته بإبعته ما وضه) كافي العباب \* ومما يستدرك عليه الخفض محرك السقط  
في المنطق ويوصف به فيقال منطلق خضض ومكان خضيض مبلول بالماء كخضاخض مثل علابط وقال الليث خفضت الارض اذا  
قلبتا حتى يصير موضعها مثارا رخاوا واصل الماء اليها أنبت وخفضت الحجارا لان خالطها ويقال وجأ بالخجر خفضت به بطنه  
وقال الفراء نبت خفض وخضاخض كثير الماء ناعم ريان ((الخفض الدعة) كافي العجاج والعباب وزاد غيرهما والسكون واللين  
زاد في الاساس والانكسار وفي اللسان العيش الطيب وكل ذلك متقارب ويقال هم في خفض من العيش (و) من المجاز (عيش  
خافض) كعيشه راضية كافي الاساس (وقد خفض) عيشهم (ككرم) وأنشد الصاغاني

لا يمنعك خفض العيش في دعة \* نزوع نفس الى أهل وأوطان

تلقى بكل بلادان حلاتها \* أهلا بأهمل وجيرا نابجيران

قال شيخنا وتوقف سعدى أفندي في قول الشاعر هذا وأشار المرزوقي الى أن خفض العيش سعته ورغده ومعنى الدعة الراحة  
والسكون وكلام المصنف لا يحلو عن قلق يحتاج الى التأويل \* قامت كلام المصنف ظاهروا به عبرا للجوهري وغيره من الأئمة ولا قلق  
فيه على ما بينا ولا يحتاج المقام الى تأويل فتأمل (و) الخفض (السير اللين ضد الرفع) يقال يني وبينك ليلة خافضة أي هينسه السير  
نقله الجوهري وهو مجاز وأنشد قول الشاعر وهو طرفه بن العبد

مخفوضها زول ومرفوعها \* كتر صوب لخب وسطريح

قال الصاغاني وبرى وموضوعها وقال ابن بري والذي في شعره \* مرفوعها زول ومخفوضها \* والزول العجب أي سيرها اللين  
كتر الريح وأما سيرها الأعلى وهو المرفوع فجب لا يدرك وصفه (و) الخفض (بمعنى الجر) وهما (في الاعراب) بمنزلة الكسرى في  
البناء في مواضع التحويل نقله الجوهري والجماعة (و) من المجاز الخفض (غض الصوت) ولينه وسهولته وصوت خفيض ضد  
رفيع (والخافض في الاسماء الحسنى من يخفض الجبارين والفراعنة ويضعهم) ويهينهم ويخفض كل شيء يريد خفضه (وخفض  
بالمكان يخفض أقام) وقال ابن الاعرابي يقال للقوم هم خافضون اذا كانوا وادعين على الماء مقيمين واذا انتجعوا لم يكونوا في التجمعة  
خافضين لانهم يطعنون لطلب الكلال ومساقت الغيث (والخافضة التلعة المطمئنة) من الارض والرافعة الملتن من الارض عن ابن  
شميل (و) الخافضة (الخاتنة) نقله الجوهري (وخفضت الجارية تكتن الغلام خاص بن) وقيل خفض الصبي يخفضه خفضا  
ختنه فاستعمل في الرجل والا عرف ما ذكره المصنف وقد يقال للخنات خافض وليس بالكثير وفي الحديث اذا خفضت فأشمت أي  
لا تسخني شبيهه القطع اليسير بأشمام الرائحة (و) قوله تعالى (خافضة رافعة أي ترفع قوما الى الجنة وتخفض قوما الى النار) كافي  
العباب وقال الزجاج المعنى انها تخفض أهل المعاصي وترفع أهل الطاعة وقيل تخفض قوما فتخطهم عن مراتب آخرين ترفعهم اليها  
والذين خفضوا يسفلون الى النار والمرفوعون يرفعون الى غرف الجنان (و) من المجاز قولهم (هو خافض الطير أي وقور) ساكن  
وكذلك خافض الجناح (و) من المجاز قوله تعالى (اخفض لهم جناح الذل من الرحمة أي) (تواضع لهما) ولا تبرز عليهما (أو)  
هو (من المقلوب أي) اخفض لهما (جناح الرحمة من الذل) كافي العباب وكذا قوله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين أي ألن  
جناحك لهم (و) قال ابن شميل في تفسير الحديث ان الله (يخفض القسط ويرفعه) قال القسط العدل ينزله مرة الى الارض ويرفعه  
أخرى وقال الصاغاني أي (يسط لمن يشاء ويقدر على من يشاء) العرب تقول (أرض خافضة السقيا) اذا كانت (سهلة السقي)  
ورافعة السقيا اذا كانت على خلاف ذلك (و) من المجاز (خفض القول يافلان) أي (لينه) وخفض عليه (الامر هو نه) ومنه



حديث الافل وسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم أي يسكنهم ويهون عليهم الامر وفيه أيضا قول أبي بكر لعائشة رضي الله عنهم اخفضي عليك أي هوني الامر ولا تحزني له (و) خفض (رأس البعير) أي (مده الى الارض انركبه) قاله الليث وأنشد لهميان بن قعافة \* يكاد يستعصى على خفضه \* (واختفض الخط) كاختفض نقله الصاغاني (و) اختفضت (الجارية اختننت) وهو مطاوع لخفضتها (والحروف المنخفضة ما عدا) المستعلية رهن الاربعة المطبقة والحاء والغين المعجنتان والقاف يجمعها قولك (قفغصظظ) \* ومما يستدرك عليه الانخفاض الخطاط و امر آفة خافضة الصوت و خفيضة خفيته لبتته وفي التهذيب ليست بسليطة وقد خفضت وخفض صوتها لان وسهل وخفض العدل ظهور الجور عليه اذا فسد الناس ورفعه ظهوره على الجور اذا تابوا وأصلوا وخفضه من الله تعالى استعنا ب ورفعه رضوا يقال خفضه اذا وهن أمره وقدره وهونه والخفضة لين العيش وسعته وعيش خفض وخفض خصيب في دعة وخصب ولين والخفض كجلس مثل خفض وخفض القوم الموضع الذي هم فيه في خفض ودعة وخفض عليك جأشك أي سكن قلبك وخفض الطائر جناحه لأنه وضعه الى جنبه ليسكن من طيرانه وخفض جناحه خفضا لأن جانبه على المشل والخفض المطمئن من الارض جمع خفوض وكلام مخفوض وخفض وهو منقاد خافض الجناح وخفضت الابل لان سيرها ولها مخفوض ومرفوع وما زالت تخفضني أرض وترفعني أخرى حتى وصلت اليكم وكل ذلك مجاز وخفض الرجل خفوضا مات وحكي ابن الاعرابي أصيب بعصائب تخفض الموت أي تقرب اليه الموت لا يقلت منها كما في اللسان \* ومما يستدرك عليه خفوض كسفر رجل هنا أو رده ابن ربي خاصة وقال هو اسم جبل بالسراة في شق وقد تقدم عن ابن سيده وغيره انه بالحاء وهو الصواب وانما ذكرناه هنا لاجل التنبيه عليه (خاض الماء يخوضه خوضا وخياضا) بالكسر (دخله) ومشى فيه (نكضه) تخوضا (واختاضه و) خاض (بالفرس أو رده) الماء (كأخاضه) أخاضة الاخير عن أبي زيد (و) كذلك (خاوضه) فيه مخاوضه ككفي الاساس (و) خاض (الشرب) في المجدح (خلطه) وحركه وكذلك خوضه قال الخطيب يصف امرأة سميت بعلا

(المستدرك)

(خوض)

وقالت شراب بارد فاشربه \* ولم يدرك ما خاضت له في المجادح

(و) من المجاز خاض (الغمرات) يخوضها خوضا (اقتحمها) نقله الجوهرى (و) خاضه (بالسيف حركة في المضروب) ككفي العجاج وذلك اذا وضعت السيف في أسفل بطنه ثم رفعته الى فوق وهو مجاز (والخاضة مجاز الناس فيه مشاة وركابا) وهو الموضع الذي يتخوض ماؤه فيخاض عند العبور عليه (ج مخاض ومخاوض) الاخير عن أبي زيد نقله الجوهرى (و) من المجاز قوله تعالى (و) كالتخوض مع الخائضين أي في الباطل وتبغ الغاوين) ككفي العباب وكذا قوله تعالى وهم في خوض يلعبون (و) قوله تعالى (و) خضتم كالذي خاضوا أي تكوضهم) والعرب تجعل ما والذى وأن مع صلاتهم انزلة المصادر وكذلك قوله تعالى واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا والخواض اللبس في الامر ومن الكلام ما فيه الكذب والباطل وقد خاض فيه (والخوض كمنبر للشراب كالمجدح للسويق) تقول منه خضت الشراب ككفي العجاج قال أبو المثلث الهذلي

وأسعط بالأنف ماء الابا \* مما يثمل بالخوض

ويروى في الموفض (والخوض) بلد كما قاله أبو عمرو وقال الاصمعي (وادشق عمان) قال ابن مقبل

أجبت بني غيلان والخوض دونهم \* بأضبط جهم الوجهة مختلف الشجر

(وخوض الثعلب ع) بالهمزة حكاه ثعلب وقيل (وراء هجر) وقال الزنجشري محل خلاف عمان وضبطه بالحاء وهو تعجيف ويقال ليته وراخوض الثعلب يضرب فيمن يمتني البعد لصاحبه وقال مقاتل بن رباح الديبري وكان خرب ابلا أيام حطمة المهدي

اذا أخذت ابلا من تغلب \* فلا تشرق بي ولا تكن غرب \* وبع بقرح أو بخوض الثعلب

وان نسبت فانتسب ثم اكذب \* ولا ألومنك في التثقب

(والخوض) بالفتح (اللوأوة) عن أبي عمرو (و) في النوادر (سيف خيض ككيس) اذا كان مخلوطا (من حديد أنيث وحديد ذكر) وأصله خيوض على فيعل (وتخوض الرجل) تكلف الخوض في الماء هذا هو الاصل ثم استعمل في التلبس في الامر والتصرف فيه ومنه الحديث رب مخوض في مال الله تعالى أي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله تعالى وقيل التخوض في المال التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف أمكن وهو مجاز (و) من المجاز خاض القوم (وتخاوضوا في الحديث) أي (تفاوضوا) ككفي الاساس واللسان والعباب والعجاج \* ومما يستدرك عليه تخوض الماء مشى فيه أنشد ابن الاعرابي

كانته في الغرض اذ تركضا \* دمحوص ماء قل ما تخوضا

والخرض اللبس في الامر وأخاض القوم خيلهم الماء اذا خاضوا بها الماء وخوض الشراب حركة وخوض في نجيعه شد دلالة الغة كما في العجاج وخاوضه في البيع عارضه وهو مجاز نقله الزنجشري وهي رواية ابن الاعرابي ورواه أبو عبيد عن أبي عمرو بالصاد المهملة

(المستدرك)

وقد تقدم ومن المجاز الخياض أن يدخل قد حامت عاربا بن قداح الميسر يمين به يقال خضت به في القداح خياضا وخاوضت القداح خواضا قال الهذلي يصف ماء ورده نخضت صفى في وجهه \* خياض المدابر قد عاظوفا نخضت تكبر بر من خاض يخوض لما كره جعله متعديا والمدابر المقهورة ر فيستهير قد حايث بقفوزه ليعاود من قوره القهار ويقال للمرعى اذا كثر عشبه والتف اختناض اختياضا وقال سلمة بن الحرشب الانباري ومختناض تبيض الريد فيه \* تحوى نبتة فهو العجم غدوت له يدافعني سبوح \* فراش نسورها عجم جريم وقد تجمع المخاضة على مخاضات قال عبد الله بن سبرة الحرشي

اذا شالت الجوزاء والنجم طالع \* فيكل مخاضات الفرات معابر وخاض اليه حتى أخذه وخاض البرق الظلام وخاضت الابل لجت في السراب وكل ذلك مجاز

فصل الدال مع الضاد (الدأض محركة) أهمله الجوهري والليث وقال الباهلي هو (السن والامتلاء) وأنشد في المعاني وقد فدى أعناقهن المحض \* والدأض حتى لا يكون غرض

(دأض)

قال (و) الدأض والدأض بالضاد وبالضاد (أن لا يكون في الجاء نقصان) وقد دأض بدأض دأضا ودأض بدأض دأضا قال الازهرى ورواه أبو زيد \* والدأض حتى لا يكون غرض \* قال وكذلك أقرأه المنذرى عن أبي الهيثم وسيد كرفي موضعه ومعنى البيت أي فداهن الباهن من أن يغرن قال والغرض أن يكون في جلودها نقصان وقد أنشده الجوهري في غرض كاسياني (دحض برجله كنعن فخص بها) وكذلك دحض بالضاد قاله أبو سعيد عبيد بن ماري قول معاوية لعمر بن العاص رضي الله عنهما حين ذكر له مارواه ابنه عنه من قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار رضي الله عنه تقتلك الفئة الباغية لا تزال تأتيننا بهننه تدحض بها في بولك أنحن قتلناه أنما قتله الذي جاء به (و) دحض (عن الأمر بحث) عنه نقله الصاغاني (و) دحضت (رجله) تدحض دحضاً ودحوضاً (زلفت) وقد دحضها وأدحضها أزلقها وفي حديث وفد مدح نجباء غير دحض الأقدام الدحض جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمه في الأمور (و) من المجاز دحضت (الشمس) عن كبد السماء تدحض دحضاً ودحوضاً (زالت) إلى جهة المغرب كأنها دحضت أي زالت (و) من المجاز دحضت (الجنة دحوضاً بطلت) قال الله تعالى حجتهم داحضة أي باطلة ونقل ابن دريد عن أبي عبيدة قال أي مدحوضة (وأدحضتها) أي أبطلتها ودفعها ومنه قوله تعالى ليس دحضوا به الحق أي ليدفعوا به (ودحضة بكهينة ماء لبنى تميم) قال الاعشى

(دحض)

اتسبن أياما ناب دحضة \* وأيامنا بين البدى فتهد

(ومكان دحض) بالفتح (ومحرك ودحوض) كصبور الأخير من العباب والأولان من الصحاح (زلق) أنشده الجوهري في شاهد التعريك قول الرازي يصف ناقته

قد ترد النوى تنزى عومه \* فتستبيح ماءه قتلهمه \* حتى يعود دحضاً تشمه العوم جمع عومة لدويبه تغوص في الماء كأنه فص أسود وأنشد في العباب من شاهد التسكين قول طرفة

أبامندرمت الوفاء فبهته \* وحدت كما حاد البعير عن الدحض

(ج دحاض) بكبيل وجبال قال رؤبه يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري

فأنت يا ابن القاضي قاضي \* معترزم على الطريق الماضي \* بثابت النعل على الدحاض

جعل ابن القاضي لأن أباه كان قاضياً وجده قضى يوم الحكمين وبلال أيضاً كان قاضياً (والمدحضة المنزل) وقد جاء في حديث الصراط يقال مكان مدحضة إذا كان لا تثبت عليها الأقدام (و) دحوض (كصبورع بالجاء) قال سلمى بن المقعد

فيوما بأذناب الدحوض ومرة \* أنشأ في زهوه والسوائل

أنشأ أي أسوقها \* ومما يستدرك عليه دحضه وأدحضه أزلقه وفي صفة المطر فدحضت التلاع أي صيرتها من لقة والدحض الدفع كالادحاض والماء الذي يكون عنه الزلق والجمع الادحاض يقال وقعوا على الادحاض وقرلة مدحاض يدحض فيها كثير والجمع مداحض (دحرض بالضم ووسيع مان) عظيمان وراء الدهناء لبني مالك بن سعد فدحرض لآل الزرقان بن بدر ووسيع لبني أنف الناقة (وثناهما عنتر بن شداد) العباسي بلفظ الواحد كما يقال القهمران وهو القول الأخير للجوهري وصوبه ابن بري وحكى عن أبي محمد الأعرابي المعروف بالأسود ما ذكرناه (فقال

(المستدرك)

(دحرض)

شربت بماء الدحرضين فأصبحت \* زوراء تنفر عن حياض الديلم)

قال أبو محمد الأسود حياض الديلم هي حياض الديلم بن باسل بن ضبة وذلك أنه لما سار باسل إلى العراق وأرض فارس استخلف ابنه على أرض الجواز فقام بأمر أبيه وحكى الأحماء وحوض الحياض فلما بلغه أن أباه قد أغل في أرض فارس أقبل عن أطاعه إلى أبيه



(دَنَض)

(دَض)

(دَفَض)

(أَدَفَض)

(المستدرِك)

(دَبَض)

(رَبَض)

٢ قوله ومنه الحديث  
عبارة اللسان وفي الحديث  
اناز عسيم بيت في ربض  
الجنسة هو بفتح الباء  
ماحولها خارجا عنها تشبيها  
بالابنية التي تكون حول  
المدن وتحت القلاع اه

حتى قدم عليه بأدنى جبال جيلان ولماسار الديلم الى أبيه أو حشمت دياره وتعت آثاره فقال عنتره البيت يد كرك ذلك (الدخض)  
أهمله الجوهري وقال الليث هو (سلاح السباع) وقد غلب على سلاح الاسد (و) قال ابن عباد الدخض (سلاح الصيادين) كافي  
العباب (وقد دخض) الاسد (كنع) دخضا والدخاض الاسم منه (دض) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي  
دص ودض اذا (خدم سائسا) نقله الصاغاني في كتابه (دفض بدفض) أهمله الجوهري وقال العزري أي (شدخ وكسر) كافي  
العباب ونقله صاحب اللسان عن ابن دريد وقال يمانية وقال وأحسبهم يستعملونها في الحاء الشجر اذا دق بين حجرين (أدهضت  
الناقة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو مثل (أجهضت) اذا ألقت ولدها الغير تمام \* واستدرل صاحب اللسان  
هنا مادة د ل ض وقال الدكيسض نهر بلغه الهند وهو غلط والصواب ما قدمناه في د كض عن ابن عباد مع اختلاف فيه فأنظره  
(مشية دبض بكبض) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي مشية فيها احتمال (زنة ومعنى) كافي العباب  
فصل الرابع مع الضاد (الربض محركة الامعاء) كافي الصحاح (أو) هو كل (ما في البطن) من المصارين وغيرها (سوى القلب)  
والرئة ويقال رمى الجزا را الحشو والربض ويقال اشترت منه ربض شاته وهو مجاز وقال الليث الربض ما تحوي من مصارين البطن  
ومثله قول أبي عبيد وقال أبو حاتم الذي يكون في بطون البهائم مستنبا للربض والذي أكبر منها الامغال واحد ما غل والذي مثل  
الاثناء حفث وحفث والجمع أحفاث وأحفاث (و) من المجاز الربض (سور المدينة) وماحولها ٣ ومنه الحديث اناز عسيم لمن آمن بي  
وأسلم وهاجر بيت في ربض الجنة وقيل الربض القضا حول المدينة ويقال نزلوا في ربض المدينة والقصر أي ما حولها من  
المساكن (و) الربض (ماوى الغنم) نقله الجوهري وأشد للججاج يصف الثور الوحشى  
واعتمادا ربا ضالها آرى \* من معدن الصيران عدملى

العدملى القديم وأراد بالارباض جمع ربض شبه كناس الثور بماوى الغنم وفي الحديث مثل المناق كالشاة بين الربضين اذا أتت  
هذه نطحها واذا أتت هذه نطحها كافي العباب \* قلت ويروي بين الربضين والربض الغنم نفسها كأي فالمعنى على هذا انه  
مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم وانما سمى ماوى الغنم ربا ضا لانها تربض فيه وكذلك ربض الوحش مأواه  
وكناسه (و) من المجاز الربض (جبل الرحل) الذي يشد به (أو ما يلى الارض منه) أي من جبل الرحل (لا ما فوق الرحل)  
وقال الليث الربض ماوى الارض من البعير اذا برك والجمع الارباض وأنشد \* أسلمتم معاقد الارباض \* أي معاقد  
الحبال على ارباض البطون وقال الطرماح

وأوت به الكظوم الى الفظ وجالت معاقد الارباض

وانما تجول الارباض من الضمر هكذا قاله الليث وغطاه الأزهرى وقال انما الارباض الحبال وبه فسر أبو عبيدة قول ذى الرمة  
اذا مطونا نسوع الرحل مصعدة \* يسلكن آخرات ارباض المداريح

قال والاخرات حلق الحبال \* قلت وفسر ابن الاعرابي الارباض في البيت ببطن الابل كما ذهب اليه الليث (و) من المجاز الربض  
(قول الذي) يقبلن (يكفيلن من اللبن) نقله الجوهري قال (ومنه المثل منك ربضك وان كان سمرا أي منك أهلك وخدمك)  
ومن تأوى اليه (وان كانوا مقصرين) قال وهذا كقولهم انقل منك ولو كان أجده وزاد في العباب وكذا منك عيصك وان كان أشبا  
وفي اللسان السمار اللبن الكثير الماء والمعنى قيل منك لانه مهمته بل وان لم يكن حسن القيام عليك ثم ان قوله في المثل ربضك محركة  
كما يقتضيه سياق المصنف وهكذا وجد بخط الجوهري ورأيت في هامش الصحاح مانصه وجدت في كتاب المقرئ لابي زيد نسخة  
مقروءة على أبي سعيد السيرافي ويقال منك ربضك وان كان سمرا هكذا بضمتين صورة لا مقيدة بقول منك فصليتك وهم بنوا بيه  
وان كانوا قوم سوء لا خير فيهم قال ووجدت في التهذيب للأزهري بخطه مانصه ثعلب عن ابن الاعرابي منك ربضك هكذا بضم الراء غير  
مقيدة بوزن قال والربض قيم يمتنه وهكذا وجدت أيضا في كتاب الامثال للاصمعي (و) الربض (الناحية) من الشيء نقله الجوهري عن  
الكسائي (و) قال أبو زيد الربض (سيف كالنطاق يجعل في حقوى الناقة حتى يجاوز الوركين) من الناحيتين جميعا وفي طرفيه  
حلقتان يعقد فيهما الانساع ويشد به الرحل (و) من المجاز الربض (كل ما يؤوى اليه ويستراح لديه من أهل وقرب ومال وبيت  
ونحوه) كالغنم والمعيشة والقوت ومنه قول الشاعر

جاء الشتاء ولما أتخذ ربضا \* يا ويح كفى من حفر القراميص

قال الجوهري ومنه أخذ الربض لما يكنى الانسان من اللبن كما تقدم وقوله من أهل شمل المرأة وغيره فقد قالوا أيضا الربض كل  
امرأة قيمة بيت وقدر يضته تربضه من حذضرب قامت في أموره وأوته ونقل عن ابن الاعرابي تربضه أيضا أي من حذضرب ثم رجع  
عن ذلك (ج) الكل (أرباض) كسبب وأسباب (و) الربض (بالكسر من البقر جماعة حيث تربض) أي تأوى وتسكن نقل  
ذلك (عن صاحب) كتاب (المزدوج) من اللغات (فقط) ونقله صاحب اللسان أيضا ونصه والربض من البقر وأصل الربض  
والربضه للغنم ثم استعمل في البقر والناس (و) الربض (بالضم وسط الشيء) نقله الجوهري عن الكسائي قال الصاغاني وكذلك

٣ قوله ما ربض امرأه أمثل  
من أخت الذى فى نسخة  
الاساس التى بأيدينا وما  
ربض امرأه أمثل أخت أى  
كان ربضه الخاه

قول الاصمعي وأتذكره شمر كفى التهذيب (و) قال بهضهم الربض (أساس البناء) والمدينة وضبطه ابن خالويه بضمين وقيل  
هو والربض بالتحريك سواء مثل سقم وسقم (و) قال شمر الربض (مامس الارض من الشئ) وقال ابن شميل ربض الارض مامس  
الارض منه (و) قال ابن الاعرابي الربض (الزوجة و) كذلك الربض (بضمين ويفتح ويحرك) فهي أربع لغات وليس فى نص  
الصاغاني فى كتابيه الربض بضمين عن ابن الاعرابي وانما ذكر ثلاث لغات فقط وهكذا فى اللسان أيضا قال (لانها تربض زوجها) أى  
تقوم فى أموره وتؤويه قال (أو الام أو الاخت تعزب ذاقرابتها) أى تقوم عليه ومن ذلك قولهم ماله ربض ربضه وفى الاساس ومن  
المجاز ٢ ما ربض امرأه أمثل من أخت أى كانت ربضه ومسكنها كما تقول أبوته وأخته أى كنت له أبواً أما (و) الربض (عين ماء  
(و) الربض (جماعة الطلح والسم) وقيل جماعة الشجر المتلف (والربضة بالضم القطعة) العظيمة (من الثريد) عن ابن دريد  
(و) الربضة (الرجل المتربض) أى المقيم العاجز (كالربضة كهمة) وهو مجاز (و) قال الليث الربضة (بالكسر مقتل كل  
قوم قتلوا فى بقعة واحدة) وضبطه الصاغاني فى التكملة بالتحريك فوههم وهو فى العباب على الصحة قال ابراهيم الحارثي قال بعضهم  
رأيت القراء يوم الجاهم ربضة (و) الربضة (الجنة) قال ابن دريد (ومنه) قولهم (ثريد كانه ربضة أرب أى جثته) هكذا فى  
النسخ والصواب جثته بديل قوله فيما بعد (جائمة) أى حالة كونها جائمة باركة قال ابن سيده ولم أسمع به الا فى هذا الموضع ويقال أنا نا  
بقوم مثل ربضة الخروف أى قدر الخروف الربض ومنه أيضاً كربة ربضة العزب بالضم والكسر أى جثتها اذا بركت (و) الربضة (من  
الناس الجماعة) منهم وكذا من الغنم يقال فيها ربضة من الناس والاصل للغنم كفى اللسان (و) قال ابن دريد (ربضت الشاة)  
وغيرها من الدواب كالبحر والفرس والكلاب (ربض) من حذضرب (ربضا وربضة) بفتحهما (وربوضا) بالضم (وربضة  
حسنة بالكسر كبركت فى الابل) وجثت فى الطير (ومواضعها امرأض) كالمعاطن للابل (وأربضها غيرها) كذا فى النسخ ولو قال  
هو بديل غيرها كان أخصر (و) أما (قوله صلى الله عليه وسلم للضحاك) بن سفيان بن عوف العامري أبى سعيد (وقد بعته الى قومه)  
بنى عامر بن صعصعة بن كلاب (إذا أتيتهم فاربض فى دارهم طيباً) قال ابن سيده قيل فى تفسيره قولان أحدهما (أى أقوم) فى ديارهم  
(آمننا كالطبي) الا آمن (فى كناسه) قد آمن حيث لا يرى انسيا وهو قول ابن قتيبة عن ابن الاعرابي (أو) المعنى (لأننا منهم بل كن  
يقظاً متوحشاً) مستوفراً (فانك بين أظهر الكفرة) فاذا رابك منهم ريب نفرت عنهم شاردة كما نفرت الطبي وهو قول الازهرى وطيباً  
فى القوانين منتصب على الحال وأوقع الاسم موقع اسم الفاعل كأنه قدره متطيباً كما حكاها الهروى فى الغريبين \* قلت والذى  
صرح به الحافظ الذهبي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم انما أرسله الى من أسلم من قومه وكتب اليه أن يورث امرأه أشيم الضبابي  
من دية زوجته فالوجه الاول هو المناسب للمقام ولأنه كان أحد الابطال معدوداً بمائة فارس كما روى ذلك وكان مستوحشاً منهم  
فطمئنه صلى الله عليه وسلم وأزال عنه الوحشة والخوف وأمره بأن يقر فى بيوتهم قراراً طبي فى كناسه ولا يخشى من بأسهم فتأمل  
(و) فى حديث الفتن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر من أشراط الساعة أن ينطق (الروبيضة) فى أمور العامة وهو  
(تصغير الربضة وهو) الذى يرى الربض كأنه الازهرى وبقية الحديث قيل وما الروبيضة يارسول الله قال (الرجل التافه أى  
الحقير ينطق فى أمر العامة وهذا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للكلمة) بأبى وأبى وليس فى نصه كلمة أى بين التافه والحقير  
\* قلت وقرأت فى الكامل لابن عدى فى ترجمة محمد بن اسحق عن عبد الله بن دينار عن أنس قيل يارسول الله ماله ربضة قال الفاسق  
يتكلم فى أمر العامة انتهى وقال أبو عبيد ومما ثبت حديث الروبيضة الحديث الآخر من أشراط الساعة أن يرى رعاء الشاء  
رؤس الناس وقال الازهرى الروبيضة هو الذى يرى الغنم وقيل هو العاجز الذى ربض عن معالى الأمور وعد عن طلبها وزيادة الهاء  
فى الربضة للمبالغة كما يقال داهية قال والغالب عندى انه قيل للتافه من الناس ربضة وروبيضة لربوضه فى بيته وقلة انبعاثه فى  
الأمور الجسيمة قال (و) منه قيل (رجل ربض على) هكذا فى النسخ وصوابه عن (الحاجات) والاسفار (بضمين) اذا كان لا ينهض  
فيها) وهو مجاز وقال اللحياني أى لا يخرج فيها (و) من المجاز قال الليث فانبعث له واحد من الربضة قال (الربضة ملائكة أهبطوا مع  
آدم عليه السلام) يمدون الضلال قال ولعله من الإقامة (و) فى الصحاح الربضة (بقية حلة الحجبة لا تخلو الارض منهم) وهو فى  
الحديث ونص الصحاح منه الارض (و) من المجاز الربوض (كصبور الشجرة العظيمة) قاله أبو عبيد زاد الجوهري الغليظة وزاد  
غيره النخمة وقوله (الواسعة) ما رأيت أحداً من الائمة وصف الشجرة بها وانما وصفوا بها الدرع والقربة كما سأتى وأنشد الجوهري

قول ذى الرمة  
تخوف كل أرطاة ربوض \* من الدهن انفرعت الحبالا

والحبال الرمال المستطيلة (ج ربض) بضمين ومنه قول الجحاج يصف النيران

فهن يعكفن به اذا حجا \* برىض الارطى وحقف أعوجا \* عكف النبط يلعبون الفرجا

(و) الربوض (الكثيرة الاهبل من القرى) نقله الصاغاني ويقال قرية ربوض عظيمة مجمعة ومنه الحديث ان قوماً من بنى اسرائيل  
باتوا بقرية ربوض (و) من المجاز الربوض (النخمة من السلاسل) وأنشد الاصمعي

وقالوا ربوض ضخمة فى جرانه \* وأمر من جلد الذراعين مقفل



أراد بالربوض سلسلة ربوضاً أو وثق بها جعلها ضخمة ثقيلة وأراد بالاسمر قد أغل به فببس عليه ومنه حديث أبي لبابة رضى الله عنه أنه ارتبط بسلسلة ربوض إلى أن تاب الله عليه قال القتيبي هي الضخمة الثقيلة زاد غيره اللازقة بصاحبها وفعول من أبنية المبالغة يستوى فيه المذكر والمؤنث (و) من المجاز الربوض (الواسعة من الدروع) ويقال هي الضخمة كما في الأساس \* قلت وقد روى الصاغاني حديث أبي لبابة بنحامة بسند له متصل وذكر فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي حله وقرأت في الروض للسهيلى أن الذي حله فاطمة رضى الله عنها ولما أبى لأجل قبحه قال صلى الله عليه وسلم اغما فاطمة بضعة مني خلته فانظره (و) في حديث معاوية لا تبعوا الرابضين (الرابضان الترك والحشية) أى المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ماداموا لا يقصدونكم \* قلت وهو مثل الحديث الآخر تركوا الترك ما تركوكم ودعوا الحشية ما ودعوا (والرييض) كأمير (الغنم يرعاهم المجتمع في مراضها) كأنه اسم للجمع كالريضة بالكسر يقال هذا ربيض بنى فلان وربضتهم قال امرؤ القيس

ذعرت به سر بانقيا جلوده \* كما دعر السرحان جنب الربيض

(و) الربيض (مجمع الحوايا كالربوض كجلس ومقعد) والربض محمداً أيضاً كل ذلك عن ابن الأعرابي (و) الربيض (كككان الاسد) الذي يربض على فريسته قال رؤبة

كم جاوزت من حية تضناض \* وأسدف غيلة قضاض \* ليث على أقرانه رباض

(و) قال ابن الأعرابي (ربضه يربضه ويربضه أى إليه) كذا في العباب وقد سبق أن ابن الأعرابي رجح عن اللغة الثانية (و) من المجاز ربض (الكبش عن الغنم يربض) ربوضاً (ترك سقاده) وفي الأساس ضرباً بها ومثله في الصحاح (و) حسرو (عدل) عنها (أو عجز عنها) ولا يقال فيه جفر وقال ابن عباد والزخشرى يقال للغنم إذا أفضت وحلت قدر ربض عنها (و) ربض (الاسد على فريسته (و) ربض (القرن على قرنيه) إذا (برك) عليه وهو رباض فيها (و) من المجاز ربض (الليل ألقى بنفسه) وليل رباض على المثل قال

كانها وقد بداعوارض \* والليل بين قنوين رباض \* بجهلة الوادى قطارواض

(و) والترابض بالكسر العصفري عن ابن الأعرابي (و) قال ابن عباد (أربض أهله) وأصحابه إذا (قام تنفقتهم) كما في العباب (و) في الصحاح أربضت (الشمس) إذا (اشتد حرها) حتى يربض الظبي والشاة أى من شدة الرضاء وهو قول الرياشي وفي العباب أربضت الشمس أقامت كآربض الدابة فباغت غايه ارتفاعها ولم تبدأ للزول وبه فسر حديث الانصارية وهو مجاز (و) من المجاز أربض (الاناء القوم أرواهم) يقال شربوا حتى أربضهم الشراب أى أثقلهم من الرى (حتى) ربضوا أى (ثقلوا) وناموا ممتدين على الأرض) وأنا، مريض وفي حديث أم عبدان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عندها دعاباناء يربض الرهط قال أبو عبيد معناه يروهم حتى يثقلهم فيربضوا فيناموا ~~الكثرة~~ اللبن الذي شربوه ويمتدوا على الأرض ومن قال يربض الرهط فهو من أراض الوادى وقد ذكر الجوهري الوجهين وقال وقولهم دعاباناء إلى آخره والصحیح أنه حديث كما عرفت وقد نبه عليه الصاغاني في التكملة (وتربيض السقاء) بالماء (أن تجعل فيه ما يغمر قعره) نقله الصاغاني عن ابن عباد وقد ربضه تربيضاً \* ومما يندر عليه

(المستدرک)

ربض الدابة تربيضاً كأربضها ويقال للدابة هي ضخمة أى ضخمة آثار المرابط وأسدرابض كرباض ومنه المثل كلب جوال خير من أسدرابض وفي رواية من أسدرابض ورجل رباض مريض وهو مجاز والربوض بالضم مصدر الثنى الرابض وأيضاً جمع رابض ومنه حديث عوف بن مالك رضى الله عنه أنه رأى في المنام قبة من آدم حولها غنم ربوض أى رابضة والربضة بالكسر الربيض ويقال للأفطس أربعة رابضة على وجهه أى ملتزقة وهو مجاز قاله الليث والربض بالتحريك الدوارة من بطن الشاة وقيل الربيض أسفل من السرة والمربض تحت السرة وفوق العانة وربض الناقة بطنها قاله الليث وقد تقدم عن الأزهري أنكاره وقيل انما سمى بذلك لأن حشوتها في بطنها وربضته بالمكان تربيضاً ثبته قبل ومنه الربيض امرؤ الرجل لأنها تثبت فلا يبرح وترك الوحش روابض وهو مجاز وحلب من اللبن ما يربض القوم أى يسعهم وهو مجاز وقر بقر بوض كبيرة لا تكاد تقل فهي رابضة أو تربض من يريد أقالها وهو مجاز ونقل الجوهري عن ابن السكيت يقال فلان ما تقوم رابضته إذا كان يرمى فيقتل أو يعين فيقتل أى يصيب بالعين قال وأكث ما يقال في العين انتهى وكذلك ما تقوم له رابضة وهو مثل وعجيب من المصنف تركه والربضة العاجز عن معالي الأمور وفي الحديث كربيضة الغنم أى كالغنم الربيض وصب الله عليه حتى ربيضاً ويقال أقامت امرؤ العين عنده ربضتها بالضم أى قدر ما مال عليها أن تربض عنده وهي سنة وهو مجاز ويقال صدت أربنا ربوضاً أى باركة ويقال الزمواربضكم وهو مسكن القوم على حباله وهو مجاز ورباض وربض ككباب ومحدث وشدا أسماء والربض محركة موضع قبل قرطبة وموضع آخر متصل بقصر قرطبة منه يوسف بن مطروح الربيض تفقه على أصحاب مالك وقال ابن الأثير الربيض حى من مدحج والربض اسم ما حول الرقة منه الحسن بن عبد الرحمن الربيض الرقى ابن زنا نقله السمعاني ومن ربض أدهبان أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الربيض ومن ربض مر وأبو بكر أحمد بن بكر بن يونس الربيض المروزي ومن ربض بغداد أبو أيوب سليمان الضمير (رحضه) يرحضه (كنهه) رحضا (غسله كأرحضه) قال ابن دريد لغة مجازية وأنشد

٢ قوله أى قدر ما مال

عليها عبارة الأساس ليس

فيها لفظ مال اه

(رحض)

إذا الحسناء لم ترض يديها \* ولم يقصر لها بصريستر  
\* قلت ومنه أيضا حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وعليهم قصم رضه أى مغسولة وعلى الأولى اقتصر الجوهرى وغيره من  
أئمة اللغة وأنشد الصاعاني للمتمسك

لن يرض السوات عن احسابكم \* نعم الخواثر اذا تساق لم يعد  
وهو مجاز ومعبد هو أخطو طرفه المقتول يقول لن يغسل عن احسابكم العار والدنس أخذ العقل ولكن طلب الثأر وقد تقدم في ح ت ر  
(فهو رحيض ومرحوض) مغسول ومنه حديث عائشة في عثمان رضى الله عنهم حتى اذا مات ركوه كالثوب الرحيض أحالوا عليه  
فقتلوه أى لما تاب وتطهر من الذنب الذى نسب اليه قتله وقال العدي بن العدي بن الفرخ  
مهامه اشباه كأن سراها \* ملا بأيدى الغاسلات رحيض

(والمرحاض بالكسر خشبة تضرب بها الثوب) اذا غسل نقله الجوهرى (و) هو أيضا (المغتسل) كفى الصحاح (و) المرحاض فى  
الاصل موضع الرض (وقد يكتفى به عن مطرح العذرة) وجميع أسمائه كذلك نحو الغائط والبراز والكنيف والحش والخلاء والمخرج  
والمستراح والمنوذا فلما شاع استعمال واحد وشبهه وانتقل الى آخر كفى العباب والجمع المرحاض والمرحاض ومنه حديث أبى أيوب  
الانصارى فوجدناهم رحيضهم استقبل بها القبلة فكأنهم تتخرفون وتغفرون الله يعنى بالشام (و) المرحضة (ككفسة شئ يتوضأ فيه  
مثل الكنيف) قاله الليث وفى الأساس هى الميضأة (و) قال ابن عباد (الرض الشاة والمزادة الخلق) نقله الصاعاني (و) الرحيضة  
بالكسرة قرب المدينة المشرفة (للانصار وبنى ساييم) عندها آبار كثيرة ونخيل هكذا نقله الصاعاني فى كتابه والذى فى المعجم  
وغيره ماء فى غربى نهلان يدعى رحيضة أى كسفينة وهو من جبال ضربة ويقال أيضا رحيضة بكهينة وسبأنى ان نهلان جبل  
لبنى غير بناحية الشرين وضربة والشرين كلاهما بجدة قرب المدينة فان كان هكذا فقد وهم الصاعاني فى ضبطه فتأمل (و) الرحضاء  
كالخشاء العرق) مطلقا يقال عرق الحى كما قاله الليث وقيل هو العرق فى (الراحمى) وقيل هو الحى يعرق (أو عرق يغسل  
الجلد كثره) أى لكثرت وكثيرا ما يستعمل فى عرق الحى والمرض وبه فسر حديث نزول الوحى فسمع عنه الرحضاء (وقد رخص المحموم  
كعنى) أخذته الرحضاء قاله الليث وهو مجاز وقال الأزهرى اذا عرق المحموم من الحى فهى الرحضاء وحكى الفارسي عن أبى زيد  
رض رحضاء فهو مرحوض اذا عرق فكثير عرقه على جبينه فى رقاده أو يقظته ولا يكون الا من شكوى (والرحاض بالضم اسم منه)  
أى من الرحضاء عن ابن دريد (وسموا راحضا ككتان) وكذلك رحضة بالفتح ومحركة (وارتحض) الرجل (افتضح)  
عن أبى عمرو وكفى العباب وهو مجاز (وخفاف بن ايماء بن رحضة) بن خربة بن خلاف بن حارثة بن غفار الغفارى (صهابى)  
\* قلت خفاف كغراب كان امام قومه وخطيبهم شهد الحديد روى عنه الجماعة وأبوه ايماء بكسر الهمزة والمد وقهها والقصر  
له صحبة أيضا وكان سيد بنى غفار ورحضة قيل محركة ويقال بالضم ويقال بالفتح كما هو صريح سياق المصنف له صحبة أيضا  
كما نقله غير واحد \* ومما يستدل عليه رحضه كينصمراغة فى رخص كينع كفى اللسان والرحضة الغسالة عن الليثاني  
وثوب رخص لا غير غسل حتى خلق عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرك)

اذا مارأت الشيخ علما جلده \* كرحض قديم فالتمن أرواح  
والمرحضة الاجانة لانه يغسل فيها الثياب عن الليثاني والمرحضة شئ يتوضأ به كالتور عن ابن الاعرابي كفى التهنيد والترحاض  
بالفتح الغسل وأنشد ابن برى فى م ض ض قول سنان بن محرش الاسدي

من الخلو صادق الامضاض \* فى العين لا يذهب بالترحاض  
والارحضية وادبن أبلى وقران بين الحرمين الشريفين نقله ياقوت (الرض الدق والجرحش) وقدره رضه رضا (وهو رحيض  
ومرضوض) وقيل رضه رضا اذا كسره (و) الرض (تمر) يدق و(يخلص من النوى ثم ينقع فى الخض) أى اللبن فتصبح الجارية  
فتشربه وأنشد الجوهرى قول الراجز

(رض)

جارية شبت شببا بغضا \* تصبح محضا وتعشى رضا  
ما بين وركبها ذراعا رضا \* لانتحسن التقييل الاعضا  
(كالمرضة) بضم الميم وكسر الراء (وتكسر الميم وتفتح الراء) عن ابن السكيت قال وهى الكديراء (ورضاض الشى) أى بالضم  
(مارض منه) عن ابن دريد وفى الصحاح رضاض الشى فماتة (والرضراض الحصى) عن ابن دريد (أو صغارها) أى ماذق منها الذى  
يجرى عليه الماء وهذا أكثر فى الاستعمال ومنه قول الراجز \* يتركن صوان الحصى رضرضا \* وفى حديث الكوثر طينه  
المسك ورضراضه اليوم أى الدروك اذا قولهم نهر ذو سهلة ورضراض السهلة رمل القناة الذى يجرى عليه الماء (كالرضرض)  
مقصود منه (و) الرضراض أيضا (الارض المرضوضة بالحجارة) وأنشد ابن الاعرابي  
يلت الحصى لتاسمى كأنها \* حجارة ورضراض بغيل مطعلب



كأفي الصحاح (و) الرضراض (الرجل اللجيم) ومنه الحديث ان رجلا قال له مررت بجيبوب بدر فاذا برجل أبيض رضراض واذا برجل أسود يديه مززبة يضربه فقال ذلك أبو جهل (وهي هاء) قال أبو عمرو والرضراض (القطر من المطر الصغار) هو أيضا (الكفل المرتج) عند المشي قال رؤبة أزمان ذات الكفل الرضراض \* رقوافة في بدنهما الفضفاض (و) قال ابن عباد (الارض القاعد) الذي لا يريم (ولا يرح وأرض) الرجل ارضاضا (أبطأ وثقل) وأنشد الجوهري للبحاج \* ثم استحموا مبطئا أرضا \* (و) أرضت (الرثبة خثرت) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد وابن السكيت أرض اذا (عدا وعدوا شديدا) فهو مع ابطاء وثقل (ضد والمرضة) بضم الميم وكسر الراء (الاكالة) أ (والشربة التي اذا أكلتها أو شربتها رضت عرقا فأسالته) قاله أبو زيد ونصه أرضت عرقا (ورضضة كسره) وقيل دقة ولم ينعم وكذلك رضه (و) الرضراضة (الجارة تترضض) على وجه الارض أي تحرك ولا تلبث وقال الأزهري وقيل (تتكسر) ومثله قول الجوهري \* ومما يستدرك عليه ارتض الشيء تكسره والمرضة بالكسر التي يرض بها وأرض النعب العرق أساله ويقال للراعية اذا رضت العشب اكلا وهو سارضارض قال

يسبت راعيها وهي رضارض \* سبت الوقيد والوريد نابض

(المستدرك)

وفي الصحاح ابل رضارض راتعة كأنها ترض العشب والمرضة بالضم وكسر الراء اللبن الحليب يحلب على الحامض وقيل هو قبل أن يدرك وهي الرثبة الخائرة وقال أبو عبيد اذا صب لبن حليب على لبن حقين فهو المرضة والمرثمة وقال ابن السكيت سألت بعض بني عامر عن المرضة فقال هو اللبن الحامض الشديد الحوضة اذا شربه الرجل أصبح قد تكسر قال ابن أحمري يذم رجلا ويصفه بالجل كأفي الصحاح وقال ابن بري هو يخاطب امرأته وفي العباب يحذرهما أن تترجج بخيلا

ولا تصلي بمطروق اذا ما \* سري في القوم أصبح مستكينا

يسلوم ولا ينلام ولا يبالى \* أغنا كان لحبك أم مينا

اذا شرب المرضة قال أوكي \* على ما في سقائك قد رونا

قال ابن بري كذا أنشده أبو علي لابن أحمري وينا على أنه من القصيدة النونية وفي شعر عمرو بن هميل اللحياني وفي العباب الهذلي في قصيدة أولها

ألا من مبلغ الكعبي عني \* رسولا أصلها عندي ثيب

وفي العباب بهجو عمرو بن جنداء الخزاعي ومنها

تعلم أن شرفتي أناس \* وأرضعه خزاعي كني

اذا شرب المرضة قال أوكي \* على ما في سقائك قد رويت

قال الصاغاني وهذا من نوارد الخاطرو قال الأصمعي أرض الرجل ارضاضا اذا شرب المرضة فثقل عنها وأنشد قول البحاج \* ثم استحموا مبطئا أرضا \* وعن أبي عبيدة المرضة من الخيل الشديدة العدو وعن ابن السكيت أرض في الارض أي ذهب والرضراض الصفا عن كراع وبغير رضارض كثير اللحم عن الجوهري وأنشد قول الجعدي يصف فرسا

فعرفتنا هزة تأخذه \* فقرناه برضارض رفل

أي أو ثقناه ببغير ضخم ومن المجاز سمعت بمائل بل ففت كبدي ورض عظامي كأفي الأساس ورضراضة موضع سمر قد منه أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله الرضاضي روى عنه أحمد بن صالح بن عفيف \* ومما يستدرك عليه ررض الفرس كنع انتفض وارتعد وارتعضت الشجرة تحركت ورضضها الرجج وأرضضها اوارتعضت الحية تلوت هكذا ذكره صاحب اللسان هنا عن ابن الاثير وأهمله الجماعة وقد سبق ذلك بعينه في الصاد ولعل ما ذكره لغة فتأمل ((رفضه يرفضه ويرفضه) من حد ضرب ونصر (رفضاً) بالفتح (ورفضاً) محركة (تركة) كأفي الصحاح والعباب زاد في اللسان وفروقه (و) رفض (الابل) يرفضها رفضاً من حد ضرب فقط كأفي الصحاح ومن حد نصر أيضاً كأفي العباب (تركها تنبذ) أي تتفرق (في مرعاها) حيث أحببت لا يثنيها عما تريد (كأرفضها) ارفضها عن الفراء (فرفضت هي) ترفض (رفضاً) بالضم أي (رعت وحدها والراعي ينظر اليها) وفي الصحاح يبصرها قريباً كان أو بعيداً \* قلت فهو متعدل لازم وزاد في اللسان بعد قوله أو بعيداً لا تتعبه ولا يجتمعها ونص الفراء أرفض القوم ابلهم اذا أرسلوها بالارعاء وقد رفضت الابل اذا تفرقت ورفضت هي ترفض رفضاً أي تربي وحدها وأنشد الجوهري للرازي

سقياً بحيث يميل المقرض \* وخيث يربي ورعي وأرفض

ويروي ويرفض قال ابن بري المعرض من الابل الذي وسعته العراض والورع الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده يقال اغماص فلان أوراغ أي صغار (وهي ابل رافضة ورفض) بالفتح نقله الجوهري وأنشد قول الشاعر يصف سحباباً \* قلت وهو ملحة الجرحى كما في العباب وقيل ملحة بن واصل كأفي اللسان

تبارى الرياح الحضر ميات مزنه \* بمنهم الارواق ذى قزع رفض

(ويحرك) أيضاً (وجعه) حينئذ (أرفض) وانما عدل عن اشارة الجيم لئلا يظن انه جمع لهما (و) يقال رفض (النخل) وذلك اذا

(انتشر عدقه وسقط قيقاؤه) نقله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (و) رفض (الوادي) انفسح و (اتسع كرفض) كافي العباب (واسترفض) عن ابن عباد (و) رفض (رمي) ومنه الراض في قول ابن أحرار لا (في أى الرامى) (وشئ رفيض) و (مرفوض) متروك مرمى مفروق (والرفض) كأمير (العرق) كافي العباب أى سيلانه (و) الرفيض أيضا المتقصده أى (المتكسر من الرماح) قال امرؤ القيس

ووالى ثلاثا واثنتين وأربعا \* وغادر أخرى في قناة ورفض

أى صرع ثلاثة على الولاء وترك في الأخرى قناة مكسورة (والروافض كل جند) وائس في الصحاح لفظة كل ولا في العباب وفي اللسان جنود (تركوا قائدهم) وانصرفوا كافي الصحاح وفي العباب وذهبوا عنه (والرافضة فرقة منهم) والنسبة اليهم رافضى (و) الرافضة أيضا (فرقة من الشيعة) قال الاصمعي سمي بذلك لانهم تركوا يزيد بن علي كذا نص الصحاح وفي اللسان والعباب قال الاصمعي كانوا (بابه وازيد بن علي) بن الحسين بن علي بن أبي طالب رحمهم الله تعالى (ثم قالوا له تبرأ) وفي بعض الاصول أبرأ (من الشيخين) نقابل معن (قابي) وقال كانا وزيري جدي (صلى الله عليه وسلم) فلا أبرأ منهما وفي بعض النسخ أنا مع وزيري جدي (فتركوه ورفضوه ورفضوا عنه) كافي العباب وفي اللسان فيه ورافضة (والنسبة رافضى) وقالوا الروافض ولم يقولوا الرافض لانهم عنوا الجماعات (ورفض الشئ) بالضم (ما يحطم منه فتفرق) كافي الصحاح ونقله الصاغاني عن ابن دريد وأشد ابن برى للجماع

\* يسقي السعيط في رفض الصندل \* والسعيط دهن البان وقيل دهن الزنبق (ورفض الناس فرقههم) كافي الصحاح قال الرازي \* من أسدأ ومن رفض الناس \* (و) الرفض (من الأرض ما لا يلائمها) كافي العباب واللسان عن ابن دريد قال وقال قوم بل رفض الأرض أن تكون أرض بين أرضين لحسين فهي متروكة يتخامونها وفي الصحاح رفض الأرض ما ترك بعد أن كان حي (و) الرفض أيضا (المتفرق من السكك) يقال في أرض كذا رفض من كذا أى متفرق بعيد بعضه من بعض كافي الصحاح والعباب والجهرة قال ابن دريد (والرافضة بكبانة الذين يرعونها) أى رفض الأرض وهو في الصحاح أيضا ووقع في العباب يرعونها (والرفض من الماء) محرقة كافي الصحاح وهو قول أبي عبيدة كفا له الصاغاني وعليه اقتصر الجوهري ونقله أيضا أبو عبيدة عن أبي زيد وهو قول الفراء أيضا وفي حاشية الصحاح وهو الصحيح المسموع من العرب (ويسكن) وهو قول ابن السكيت كما نقله الأزهرى والصاغاني والزنجشمرى \* قلت وهو قول ابن الأعرابي أيضا وفسره بقوله هو دون الملء بقليل وأنشد

فلما مضت فوق اليمين وحنفت \* إلى الملء وامتدت برفض عيونها

(القليل منه) أى من الماء وكذا من اللبن يبقيان في أسفل القرية أو المزرعة وهو مثل الجرعة والجمع أرفض عن اللحياني (ومرفض الوادي) مفاجره (حيث يرفض اليه السيل) نقله الجوهري وهو قول أبي حنيفة ونقله الزنجشمرى أيضا وأنشد لابن الرقاع

ظلمت بحزم سبيع أو برفضه \* ذى الشبح حيث تلاقى التلع فانسحلا

وقال غيره المرفض من مجارى المياه وقرارتها قال

ساق اليها ماء كل مرفض \* منتج أفكار الغمام المخض

(ورجل) رفضه يأخذ الشئ ثم لا يلبث ان يدعه كافي الأساس وفي الصحاح يقال (قبضة رفضة كهزمة) فيها اذا كان (يقسك بالشئ ثم) لا يلبس ان (يدعه) وقال ابن السكيت يقال راع قبضة رفضة للذى يقبض الابل ويجمعها فاذا صارت الى الموضع الذى نجبه وتهاو رفضها وتركها ترى حيث شاءت. كافي الصحاح ومثله في الأساس (و) قال أبو زيد (رفض في القرية ترفضاً) اذا (أبقى فيها قليلا من ماء) نقله أبو عبيدة عنه (و) في النوادر رفض (الفرس) ونقض اذا (أدلى ولم يستحكم انعاظه) ومثله ساء وشول وأساب وأساح وسبيح (وارفضاض الدموع ترشها) كافي العباب وعبارة الصحاح ارفضاض الدمع ترشيشه وفي اللسان ارفض الدمع ارفضاض اسال وتفرق وتتابع سيلانه وقطرانه وقيل اذا انهل متفرقا (و) الارفضاض (من الشئ تفرقه وذهابه) وكل متفرق ذهب مرفض قاله الجوهري وأنشد لقطامي

أخوك الذى لا تملك الحس نفسه \* وترفض عند المحفظات الكفاف

يقول هو الذى اذا رآك مظلوما رلك وذهب حقه (كالترفض) فيها يقال رفض الدمع اذا سال وتفرق وترفض الشئ ذهب متفرقا (والرافض في قول) عمرو بن أحرر (الباهلى

اذا ما الحجازيات أعلقن طابت \* بميثاء لا بالوك رافضها صخرا

(الراي) وأعلقن بمعنى علقن (أى اذا علقن أمتعتن بالشجر) هكذا في النسخ والصواب على الشجر لانهم في بلاد شجر طابت أى مدت أطناها و (خيمت هي) أى ضربت خيمتها بميثاء أى (بسهولة) لينه لا بالوك (لا يستطبعن) أى (الراي بها ان يرمى صخرة لفقدها) يريد انهم فى أرض دمه لينه كذا في العباب واللسان والتكملة (وترفض) الشئ اذا (تكسر) كافي العباب \* وما يستدرك عليه ارفض عرقا أى جرى عرقه وسال ورفض جرحه سال فيجه وتفرق ورفض الوجع زال ويقال لشرك الطريق اذا تفرقت رفاض بالكسر قاله الجوهري وأنشد لزوجة

٢ قوله ورفضها أى الراي الخ هكذا في النسخ باثبات الواو ولعل الأولى حذفها وعبارة اللسان لا بالوك لا يستطبعن والرافض الراي يقول من أراد ان يرمى بها لم يجد حجرا يرمى به اه

(المستدرك)



يقطع أجواز الفلاحة قاضى \* بالعيس فوق الشوك الرفاض  
وهى أخايد الحادة المتفرقة وقيل هى المرفضة المتفرقة يميناً وشمالاً وترفض القوم وارضوا تفرقوا قاله الليث والرفاض ككتاب  
جمع رفض القطيع من الطباء المنقرق والرفض الكسر والرفض الطرد ورفض الشيء بالتحريك ما تحطم منه وتفرق والجمع ارفاض  
قال طفيل يصف سمحاً  
له هيب دان كأن فروجه \* فوق الحمى والارض ارفاض حتم  
شبه قطع السحاب السوداء من الارض لامتلائها بكسرا الحنتم المسود والمخضر ومرفاض الارض مساقطها من فواحي الجبال  
وتخوها وقد وجد هذا فى بعض نسخ الصحاح على الهامش ورفض الشيء جانبه قال بشار  
وكان رفض حديثها \* قطع الرياض كسين زهرا  
والرفض بالكسر معتقد الرفضه ومنه قول الامام الشافعى رضى الله عنه فيما ينسب اليه وأشهدناه غير واحد من الشيوخ  
ان كان رفضا حب آل محمد \* فليشهد الثقلان انى رافضى  
والارفاض هم الرفضه الطائفة الخاسرة كأنه جمع رافض كصاحب وأصحاب وقال الازهرى سمعت أعرابياً يقول القوم رفض فى  
بيوتهم أى تفرقوا فى بيوتهم والناس ارفاض فى السفر أى متفرقون ونعام رفض بالتحريك أى فرق نقله الجوهري وأشهد لذى الرمة  
بما رفض من كل خرجا صعلت \* واخرج بمشى مثل منى المخبل  
ومن المجاز الرفض بالقبح القوت مأخوذ من الرفض الذى هو القيليل من الماء واللين وقال أبو عمرو ورفض فوه يرفض اذا نثر كفى  
العباب ومن المجاز ذهني من ذلك ما انفص منه صدرى وارضض منه صبرى وتقول لشوقي البلى فى قلبى ركضات ولحبل فى مفاصلى  
رفضات هو من رفضت الابل اذا تبددت فى المرعى كفى الاساس (الركض تحريك الرجل) كفى الصحاح قال (ومنه) قوله تعالى  
(اركض برجلك) هذا مغتسل بارد وشراب قال الصاغاني أى اضرب بها الارض ودسها بها وقال ابن الاثير أصل الركض الضرب  
بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل وأشهد الصاغاني لذى الرمة يصف الجندي  
معروى يارض الرضاض بركضه \* والشمس جبرى لها بالجو تدوم  
وفى الاساس يقال ركض الجندي الرضاء بكرامته وهو مجاز ومنه أيضاً حديث عمر بن عبد العزيز انما لدنا الوليد ركض فى  
اللحم أى ضرب برجله الارض وهو مجاز (و) الركض (الدفع) ومنه سمي دم الاستحاضة ركضة الشيطان كما سمي  
(و) الركض (استحثاث الفرس للعدو) برجله واستجلا به اياه وقد ركض الدابة بركضها ركضاً ضرب جنبها برجله قال الجوهري  
ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وليس بالاصل والصواب ركض بالضم كما سمي (و) من المجاز الركض (تحريك الجناح)  
وهو بركض بجناحه يحركها ويرد بها على جسمه كفى الاساس وفى الصحاح وربما قالوا ركض الطائر اذا حرك جناحه فى الطيران  
وأشهد قول الرازي  
أزقى طارقهم أرقا \* وركض غربان غدون نهما  
وأشهد الصاغاني لسلامة بن جندل

(ركض)

ولى حيثنا وهذا الشب يتبعه \* لو كان يدرك ركض اليعاقب  
وفى اللسان يجوز أن يعنى باليعاقب ذكور البقيع فيكون الركض من الطيران ويجوز أن يعنى بها جباد الخيل فيكون من المنى قال  
الاصمعي لم يقل أحد فى هذا المعنى مثل هذا البيت ويقال ركض الطائر ركضاً أسرع فى طيرانه (و) الركض (الهرب) وقد ركض  
الرجل اذا فر وعدا قاله ابن شميل (ومنه) قوله تعالى (اذا هم منها بركضون) لا تركضوا وارجعوا قال الزجاج أى يهربون من  
العذاب وقال الفراء أى ينهزمون ويفترون (و) الركض (العدو) والاحضار وقد ركضت الفرس الارض بقوائمها اذا عدت  
وأحضرت وقيل ركضت الخيل ضربت الارض بجوافرها وهو مجاز (والركضة الدفعة والحركة) ومنه حديث ابن عباس رضى الله  
عنه ما فى دم المستحاضة انما هو عرق عائد أو ركضة من الشيطان قال ابن الاثير أصل الركض الضرب بالرجل أراد الاضرار بها  
والاذى والمعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقاً الى التلبس عليهم فى أمر دينها وطهرها وصلاتها حتى أنساها ذلك عادتها وصار فى  
التقدير كأنه يركض بالة من ركضاته (و) قال شمر يقال (هو لا يركض المحجن أى لا يدفع عن نفسه) نقله الصاغاني وفسره ابن  
الاعرابي فقال أى لا يمتنع من شئ ولا يدفع عن نفسه نقله صاحب اللسان (و) ركض الفرس كعنى فركض هو عدا فهو ركاض  
وركوض يقال فلان يركض دابته وهو ضربه مراكبها برجله فلما كثر هذا على السنتم استعمالوه فى الدواب فقالوا هى تركض كأن  
الركض منها وفى الصحاح والعباب ركضت الفرس برجلي اذا استحثته ليعدو ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وأشهد ابن دريد  
قد سبق الجياد وهو رايض \* فكيف لا يسبق وهو راكض

وليس بالاصل والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو ركوض \* قلت ومثله نقل عن الاصمعي فانه قال ركضت الدابة بغير  
ألف ولا يقال ركض هو انما هو تحريك اياه ساراً ولم يسم وكان المصنف نظراً الى قول ابن دريد السابق فيما أنشده والى قول سيبويه  
جاءت الخيل ركضاً والى قول شمر فانه قال قد وجدنا فى كلامهم ركضت الدابة فى سيرها وركض الطائر فى طيرانه قال الشاعر

جوانح يخلجن خلع الظباء \* ويركضن ميلا وينزعن ميلا

وقال رؤبة \* والنسر قد ركض وهو هافي \* وقد يجاب عن قول شمر هذا بان ذلك انما هو بضرب من المجاز وقول الجوهري وليس بالاصل يدل على ذلك ويجاب عن قول سيبويه أيضا انه جى بالمصدر على غير فعله وليس في كل شيء قيل مثل هذا انما يحكى منه ما سمع فتأمل (و) من المجاز قعد على (مراكض الحوض) وهى (جوانبه) التى يضربها الماء (و) من المجاز المراكض (مكنبر مسعر النار) وقيل هو الاسطام قال عامر بن الجحلى الهذلى

مرض من حر نفاحة \* كما سطح الجمر بالمركض

(و) من المجاز المركضة (بها جانب القوس) كما فى الصحاح والذى قال ابن برى هم امر كضا القوس وجمع بينهما الزمخشري فقال قوس طوع المركضين والمركضتين وهما السيتان والجمع المراكض وأنشد ابن برى لابي الهيثم التغلبى

لنام سائح زور فى مراكضها \* لين وليس بها وهى ولا رفق

(و) يروى قول الشاعر

ومر كضه سريحي أبوها \* يمان لها الغلام والغلام

بكسر الهمزة وهونعت (الفرس) انما ركضة (تركض الارض بقوائها) اذا عدت واحضرت وهو مجاز \* قلت والبيت لأوس بن غلفاء التميمي كما قاله ابن برى قال الصاغاني ويروى ومر كضه كحسة (و) من المجاز (اركضت المرأة عظم ولدها فى بطنها) وتحرك هكذا فى سائر الاصول ونص الصحاح اركضت الفرس وكذلك نص العباب وفى اللسان اركضت الفرس تحرك ولدها فى بطنها وعظم زاد الصاغاني ومنه فرس مر كضه \* قلت وبه يروى قول أوس بن غلفاء السابق \* قلت وكذلك نص أبو عبيد اركضت الفرس فهى مر كضه

ومر كض اذا اضطرب جنينها فى بطنها وأنشد قول أوس السابق فقول المصنف المرأة وهم (و) من المجاز (ارتكض) فلان فى أمره (اضطرب) ومنه قول بعض الخطباء انتفضت مرتته وارتكضت جرحته وكذا ارتكض الولد فى البطن اضطرب وارتكض الماء فى البئر اضطرب وكل ذلك مجاز ومنه أيضا ارتكض فلان فى أمره نقاب فيه وحاوله وهو فى معنى الاضطراب (و) منه أيضا (مرتكض الماء موضع محجة) كما فى الصحاح والاساس (وراكضه أعدى كل منهم ما فرسه) كما فى الصحاح والعباب والاساس (وتركضا وتركضا) بالفتح والكسر ممدودان هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب التركضى والتركضا اذا فحمت الماء والكاف قصرت واذا كسرت ممدودت هكذا (مثلهما النخاة) فى كتبهم (ولم يفسر او عندي انهما الركض) قال شيخنا هو من القصور العجيب فقد فسرهما

أبو حيان فى شرح التسهيل فقال قالوا عشى التركضا اسم لمشية فيها ابتخر وصرح بأن التاء زائدة وقوله عندي غير عند انتهى \* قلت وفى اللسان هو ضرب من المشى على شكل ثلاث المشية وقيل مشية التركضى مشية فيم اترتل وتختل \* ومما يستدل عليه

المركضان موضع عقبي الفارس من معدى الدابة وفرس مر كضه ومر كض اضطرب جنينها فى بطنها عن أبي عبيد وفرس ركضة محضرة ويقال ركضه البعير برجله اذا ضرب به ولا يقال رمحه كما نقله الجوهري عن ابن السكيت وكذلك نقله الأزهرى وابن سيده وركض الارض والشوب ضربهما برجله والركض مشى الانسان برجليه معا والمرأة تركض ذيلها وخلخالها برجليها اذا مشت وهو مجاز قال النابغة

والرا كضات ذبول الربط فنقها \* برد الهواجر كالغزلان بالجرود

وخرجوا يترامضون وترامضوا الهم خيلهم حتى أدركوهم وارتكضوا فى الخلبة وأتيته ركضا حكا سيبويه وهو مجاز وعن أبي الدقيش تزوجت جارية فلم يلد عندي شيء فركضت برجليها فى صدرى وقالت يا شيخ ما أرجو بك وهو مجاز وركضت النجوم فى السماء سارت وهو مجاز ومن ذلك ما رعى النجوم وهى رواكض وركضت القوس السهم حفرة ومنه قوس ركوض ومر كضه أى سرية السهم وقيل شديدة الدفع والحفر للسهم عن أبي حنيفة تحفره حفرا قال كعب بن زهير

شرقات بالسهم من صلبى \* وركوضا من السراء طحورا

وركضت القوس رميت بها وهو مجاز وتركضه برجله للموت ويركض للموت وارتكضت الناقة اضطرب ولدها فهى مر تكضه وهو مجاز كما فى الاساس وكشاد ركاض بن أبان الديبرى راخ مشهور وقدمه امر كضا كحدث وركضه جبرئيل عليه السلام من أسماء زمزم نقله الصاغاني (المرض محركة شدة وقع الشمس على الرمل وغيره) كما فى الصحاح والعباب ومنه حديث عقيل فجعل يتبع النى من شدة المرض وقيل المرض شدة الجوع كالرمضاء وقيل هو حر الشمس وقيل هو الحر والرجوع من المبادئ الى المحاضر كما فى اللسان وقد (مرض يومنا كفرح اشتد حره) كما فى الصحاح (و) رمضت (قدمه) رمضا (احترقت من الرمضاء) كما فى الصحاح ويقال أيضا مرض الرجل يمرض رمضا اذا احترقت قدماء من شدة الحر والرمضاء اسم

(للارض الشديدة الحرارة) قال الجوهري ومنه الحديث صلاة الاقاربين اذا رمضت الفصل من الضحى أى اذا وجد الفصل حر الشمس من الرمضاء بقول فصلاة الضحى تلك الساعة وقال ابن الاثير هو أن تحمى الرمضاء وهى الرمل فتترك الفصل من شدة حرها واحرقها اخفافها وأنشد الصاغاني لذي الرمة يصف الجندي

معروور يمرض الرمضاء يركضه \* والشمس حيرى لها فى الجود وبوم

٣ قوله رميت بها الذى  
فى نسخة الاساس وركضت  
القوس رميت فيها قال  
البيث  
ورشق من الشباب يحدون  
ورده  
اذا ركضوا فيها الحصى  
الموطرا  
٣ قوله وارتكضت الناقة  
الخ عبارة الاساس وارتكض  
الولد فى البطن اضطرب  
وأركضت الناقة  
فارتكض ولدها فهى  
مر كض ومر كضه اه  
(المستدرک)

(رمض)



(و) يقال أضرار مضت (الغنم) اذا (رعت في شدة الحر ففرحت أكادها) وحبت رئاتها كفى الصحاح وفي اللسان خبت رئاتها وأكادها وأصابها فيها قرح (ورمض الشاة يرمضها) رمضا من حد ضرب (شققها وعليها جلد ها وطرحها على الرضفة وجعل فوقها الملة لتنضج) كفى الصحاح وفي المحكم روض الشاة يرمضها رمضا أو قد على الرضف ثم شق الشاة شقا وعليها جلد ها ثم كسر ضلوعها من باطن لتطمئن على الارض وتحمي الرضف وفوقها الملة وقد أوقدوا عليها فاذا انجبت قشرها جلد ها وأكادها (و) رمض الراعى (الغنم) يرمضها رمضا (رعاه في الرضاء) وأربضها عليها ومنه قول عمر رضى الله عنه لراعى الشاة عليك الظلف من الارض لا ترمضها والظلف المكان الغليظ الذى لا رمضا فيه (كأرمضها ورمضها) ترمضا ويروى قول عمر أيضا بالتشديد وتمايم الحديث فانك راع وكل راع مسؤول عن رعيته أى لا تنصب الغنم بالرمضا فان حر الشمس يثمد في الدهاس والرممل (و) رمض (النصل يرمض به ويرمضه) من حد ضرب ونصر (جعله بين حجرين أملسين ثم دقه ليرق) نقله الجوهري عن ابن السكيت (وشفوة رميض) كأمير (بين الرماضة) أى (وقيع) ماض (حديد) وكذلك نصل رميض وموسى رميض وكل حاذ رميض كفى الصحاح فاعيل بمعنى مفعول وفي الحديث اذا مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمرت على حلقه موسى رميضا وأنشد ابن بري للوضح بن اسمعيل

وان شئت فاقتلنا بموسى رميضة \* جميعا فقطعنا بها عقدا العرى

قال الصائغانى وهذا يحتمل أن يكون بمعنى فاعل من رمض وان لم يسمع كقيل فقير وشديد ورواية شهر سكين رميض بين الرماضة تونس بنقير رمض (و) قال ابن عباد (الرمضة كفرحة المرأة التي تحل نخذهاء لآخرى) نقله الصائغانى (ورشيد بن رميض مصغرين شاعر) نقله الصائغانى قلت وهو من بنى عزيز بن وائل أو من بنى عترة (وشهر رمضان) محرقة من الشهر والعريسة (م) معروف وهو تاسع الشهر وقال الفراء يقال هذا شهر رمضان وهما شهر ربيع ولا يدكر الشهر مع سائر أسماء الشهر والعريسة يقال هذا شعبان قد أقبل وشاهد قوله عز وجل شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن وشاهد شهرى ربيع قول أبي ذؤيب

به أبلت شهرى ربيع كليهما \* فقد بار فيها سمنها واقترارها

قلت وكذلك رجب فإنه لا يدكر الا مضافا الى شهر وكذا قالوا التي تذكر بلفظ الشهر هي المبدوءة بحرف الراء كما سمعته من تقرير شيخنا المرحوم السيد محمد البليدى الحسنى رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جنته قلت وقد جاء في الشعر من غير ذكر الشهر قال

جارية في رمضان الماضى \* تقطع الحديث بالايماض

قال أبو عمر المطر زأى كانوا يتحدثون فنظرت اليهم فاشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث ومضت وفي الروض للسهيلي في قوله تعالى شهر رمضان اختار البكبا والموثقون النطق بهذا اللفظ دون أن يقولوا كتب في رمضان وترجم البخارى والنووى على جواز اللفظين جميعا وأورد الحديث من صام رمضان ولم يقل شهر رمضان قال السهيلي ولكل مقام مقال ولا بد من ذكر شهر في مقام وحدقه في مقام آخر والحكمة في ذكره اذا ذكر في القرآن وغيره والحكمة أيضا في حذفه اذا حذف من اللفظ وأين يصلح الحذف ويكون أبلغ من الذكر كل هذا قد بيناه في كتاب نتائج الفكر غير أننا نشير الى بعض افتقار قول السهيلي ومما لا يكون العمل الا فيه كاله المحرم وصغير يريد أن الاسم العلم يتناول اللفظ كاه وكذلك اذا قلت الا أحد والاثنين فان قلت يوم الاحد أو شهر المحرم كان ظرفا ولم يجر مجرى المفعولات وزال العموم من اللفظ لانك تريد في الشهر وفي اليوم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ولم يقل شهر رمضان ليكون العمل فيه كله (ج رمضان) نقله الجوهري (ورمضان وأرمضة) الاخير في اللسان \* وفاته أرمضاء نقله الجوهري ورماضين نقله الصائغانى وصاحب اللسان (و) قال ابن دريد زعموا أن بعض أهل اللغة قال (أرمض) وهو (شاذ) وليس بالثابت ولا المأخوذ به (سمى به لانهم لما نقلوا أسماء الشهر عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها) كذا في الصحاح وفي الجوهرة التي هي فيها (فوافق نائق) أى هذا الشهر وهو اسم رمضان في اللغة القديمة أيام (زمن الحر والرمض) فسمى به هذه عبارة ابن دريد في الجوهرة ولكن المصنف قد تصرف في ما على عادته ونص الجوهرة فوافق رمضان أيام رمض الحر وشدته فسمى به ونقله الصائغانى وصاحب اللسان هكذا على الصواب وفي الصحاح فوافق هذا الشهر أيام رمض الحر فسمى بذلك وهو قريب من نصهما وليس عند الكل ذكر نائق وسيأتى في القاف انه من أسماء رمضان وقد وهم الشراح هنا وهمافا فاحتجوا شرح بعضهم نائق بشدة الحر كانه يقول وافق رمضان نائق بالنصب أى شدة زمن الحر وهو غريب وكل ذلك عدم وقوف على مواد اللغة واجراء الفكر والقياس من غير مراجعة الاصول فتأمل (أو) هو مشتق (من رمض الصائم) يرمض اذا (اشد حر جوفه) من شدة العطش وهو قول الفراء (أو لانه يحرق الذنوب) من رمضه الحر يرمضه اذا أحرقه ولا أدري كيف ذلك فاني لم أر أحدا ذكره (ورمضان ان صح من أسماء الله تعالى فغير مشتق) مما ذكر (أو راجع الى معنى الغافر أى يمحو الذنوب ويمحقها) قال شيخنا هو أغرب من اطلاق الدهر لانه ورد في الحديث وان حمله غياض على المجاز كما هو ولم يرد اطلاق رمضان عليه تعالى فكيف يصح وبأى معنى يطلق عليه سبحانه وتعالى \* قلت وهذا الذى أنكره شيخنا من اطلاق اسم رمضان عليه سبحانه فقد نقله أبو عمر الزاهد المطر ز في ياقوته ونصه كان مجاهدا يكره أن يجمع رمضان ويقول بلغنى انه اسم من أسماء الله عز وجل ولذا قال المصنف

ان صرح اشارة الى قول مجاهد هذا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) قال أبو عمرو (الرمضى) محرركة من السحاب والمطر ما كان فى آخر الصيف وأول الخريف) فالسحاب رضى والمطر رضى وانما سمي كل واحد منهما رمضيا لانه يدرك سخونة الشمس وحرها (و) من المجاز (أرمضه) حتى أهرضه أى (أوجعه و) هو مأخوذ من قولهم أرمضه الحرأى (أحرقه) ونص الصحاح أرمضتى الرضاء أحرقتى ومنه أرمضه الامر وفى اللسان عن أبي عمرو والارماض كل ما أوجع يقال أرمضنى أى أوجعنى وأنشد فى العباب لروبة

ومن تشكى مغلة الارماض \* أوخلة أعركت بالانجاض

(و) أرمض (الحر القوم اشد تدعيمهم) كذا فى الجهرة وليس فيها (فأذا هم) قال ويقال غور ونا فافقد أرمضتونا أى أنيخوا بنا فى الهاجرة ومثله فى الاساس (و) من المجاز (رمضته ترميضا) أى (انتظرته شيئا) كذا فى الصحاح والعباب وهو قول الكسائى وهو فى الجهرة هكذا وليس فى أحدهما لفظ (قليل) وكأنه جاء به المصنف لزيادة المعنى وفى الاساس أتيت به فلم أجده فرمضته ترميضا انتظرته ساعة وقوله (ثم مضيت) مأخوذ من قول شمر فانه قال ترميضة أن تنتظره ثم مضى وقال ابن فارس يمكن أن تكون الميم أصلية وأن تكون مبدلة من باء وفى الاساس ومعناه نسبته الى الارماض لانه أرمض باباطانه عليه (و) فى النوادر ررمضت (البصوم فويته) نقله الصاغانى (والترمض صيد الطير فى وقت (الهاجرة) وهو أن تتبعه حتى اذا انفسخت قوائمه من شدة الحر أخذته كذا فى الصحاح (و) قال ابن الاعرابى الترمض (غشيان النفس و) قال مدرك الكلابى فيما روى أبو تراب عنه (ارتعضت الفرس به) وارتعت أى (وثبت) به (و) من المجاز ارتعض (زيد من كذا) أى (اشتد عليه وأقلقه) وأنشد ابن برى

ان احيمامات من غير مرض \* ووجد فى مرضه حيث ارتعض \* عساقل وجبا فيها اقضض

(و) من المجاز ارتعض (لفلان) أى (حذب له) كما فى العباب وفى اللسان خزن له (و) ارتعضت (كبده) أى (فسدت) كما فى العباب ونقل عن ابن الاعرابى ارتعض الرجل فسد بطنه ومعدته كما فى اللسان \* ومما يستدرك عليه الرضاء شدة الحر وقد رمرض كفرح رجوع من البادية الى الحاضرة وأرض رمرضه التجارة كفرحة ومرض الانسان رمرضاضى على الرضاء والحصى رمرض قال الشاعر

(المستدرك)

فهن معترضات والحصى رمرض \* والريح ساكنة والظل معتدل

ورمرض عينية كفرح جئت حتى كادت أن تحترق ومنه الحديث فلم تكتمل حتى كادت عيناها ترمضان على قول من رواه بالضاد ووجدت فى جسد رمرضه محرركة أى كالليلة والمرض حرقة الغيظ وقد أرمضه الامر ومرض له وهو مجاز ومن ذلك تد اخلنى من هذا الامر رمرض ومرض منه كما فى الاساس والمرضية محرركة آخر المير وذلك حين تحترق الارض وهى بعد الدثنية والمريض والمرموض الشواء الكيس وهو قريب من الخبيث غير أن الخبيث يكثر ثم يوقر فوقه وموضع ذلك مرض كجلس كما فى الصحاح يقال مرمونا على مرض شاة ومنه شاة وقد أرمضت الشاة ولحم مرموض وقد رمرض رمضا والرمضان ية جزيرة من أعمال الاشمونين (الروضة والريضة بالكسر) وهذه عن أبي عمرو (من الرمل) هكذا وقع فى العباب وفى الصحاح واللسان وغيرهما من الاصول من البقل (والعشب) وعليه اقتصر الجوهري وقيل هو (مستنقع الماء) من قاع فيه جرائم ورواب سهلة صغار فى سمرار الارض وقال شمر كان الروضة سميت روضة (لاستراضة الماء فيها) أى لاستنقاها وقيل الروضة الارض ذات الخضرة وقيل البستان الحسن عن ثعلب وقيل الروضة عشب وماء ولا تكون روضة الا بماء معها أو الى جنبها وقال أبو زيد الكلابى الروضة القاع ينبت السدر وهى تكون كسعة بغداد وقيل أصغر الرياض مائة ذراع وفى العناية بالروض البستان وتخصيصها بذات الانهار بناء على العرف قال شيخنا الانبار غير شرط وأما الماء فلا بد منه فى اطلاقهم لافى العرف قيل وأكثر ما تطلق الروضة على الموضع المرتفع كما أوما البسه فى المحكم وقيل الروضة أرض ذات مياه وأشجار وأزهار طيبة وقال الازهرى رياض الضمان والحزن بالبادية أما كن مطمئنة مستوية يستريح فيها ماء السماء فأثبتت ضرر وبامن العشب ولا يسرع اليها الهيج والذبول قال فان كانت الرياض فى أعالي البراق والقفاف فهى السلقان واحدا هاساق نكلمان وخلق وان كانت فى الوطآت فهى رياض ورب روضة فيها حرجات من السدر البرى وربما كانت الروضة ميلا فى ميسل فاذا عرضت جسد أفهى قيعان (و) قال الاصمغى الروضة (نحو النصف من القرية) ويقال فى المزاودة روضة من الماء كقولك فيها شول من الماء ونقل الجوهري عن أبي عمرو فى الحوض روضة من الماء اذا غطى الماء أسفله وأنشد لهيمان \* وروضة سقيت منها نضوى \* وقال ابن برى وأنشد أبو عمرو فى نوادره وذكر انه لهيمان وروضة فى الحوض قد سقيتها \* نضوى وأرض قد أبت طوبتها

(رَوْض)

٣ قوله وهى بعد الدثنية قال فى اللسان لان أول المير الربعية ثم الصيفية ثم الدثنية ويقال الدثنية ثم الرمضية اه

(و) فى التمديب (كل ماء يجتمع فى الاخاذات والمسالك) والتناهى فهى روضة (ج روض ورياض) اقتصر عليهما الجوهري (و) زاد فى العباب واللسان (رياضان) عن الليث وأصله مارواض وروضان صارت الواو ياء لا كسرة قبها هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وعندى از روضا ليس بجمع روضة انما هو جمع روض الذى هو جمع روضة لان لفظ روض وان كان جمعا قد طبق وزن ثور وهم ما قد يجمعون الجمع اذا طبق وزن الواحد جمع الواحد وقد يكون جمع روضة على طرح الزائد الذى هو الهاء (والرياض ع) وفى العباب علم لارض بالين (بين مهرة وحضر موت ورياض الروضة ع مهرة) أى بأرض مهرة (وررياض القطاع آخر)



قال الحرث بن حنظلة فر ياض القطا فاديه الشـ \* ريب فالشعبتان فالابلا  
(وراض المهر) يروضه (رياضا ورياضة ذلله) ووطأه وقيل علمه السير (فهو راض من راضة ورواض) كفى الغباب وأنشد الباهلى  
وروحة دنيا بين جبين رحتها \* أخب ذلولا أو عروضا أو روضها  
وقال رؤبة يصف فلا يمنع لحيمه من الرواض \* خبط يذلم تن بالاباض  
(وارناض المهر صار مروضا) أى مدلا (وناقة ريض كسيد أول ماريضت وهى صعبة بعد) وكذلك العروض والعسير والقضيب  
من الابل كله والائى والذ كرفيه سواء كفى الصحاح قال وكذلك غلام ريض وأصله ريوخ قلبت الواو ياء وأدغمت وفى اللسان  
الريض من الدواب الذى لم يقبل الرياضة ولم يهر المشية ولم يذل لراكبه وفى المحكم الريض من الدواب والابل ضد الذلول الذكر  
والائى فى ذلك سواء قال الراعى

فكانت ريضها اذا استقبلتها \* كانت معاودة الركب ذلولا  
قال وهو عندى على وجه التفاؤل لانها انما تسمى بذلك قبل أن تهر الرياضة (والمرض صلابة فى أسفل سهل غسل الماء ج مر ارض  
ومراضات) نقله الازهرى قال فاذا احتاجوا الى مياه المراض حفر وافيها جفارا فشربوها واستقوا من أحسانها اذا وجدوا ماءها  
عذبا (و) فى الغباب (المراض والمراضات) هكذا فى النسخ وفى التكملة المراض والمراضان (والمراض مواضع) قال الازهرى فى  
فى ديار تميم بين كاظمة والنقرة فيهما احساء وقال الصاعاني قال حسان بن ثابت رضى الله عنه  
ديار لشعنا الفؤاد وتر بها \* لى الى تحتل المراض فتعلمها

وقال كثير وما ذكره تربي خصيلة بعدما \* ظعن بأجواز المراض فتعلم  
(وأراض صب اللبن على اللبن) قاله أبو عبيد وبه فسر حديث أم معبد أن النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه لما نزلوا عليها وحلبوا  
شاتها الحائل شربوا من لبنها وسقوها ثم حلبوا فى الاناء حتى امتلأ ثم شربوا حتى أراضوا قال ثم أراضوا وأرضوا من المرضة وهى  
الرثية قال ولا أعلم فى هذا الحديث حرفا غريب منه (و) قال غيره أراض اذا (روى فنقع بالرى) وبه فسر الحديث المذكور (و) قيل  
أراض أى (شرب عللا بعد نهل) مأخوذ من الروضة وهو مستنقع الماء وبه فسر الحديث المذكور وهو قريب من القول الأول  
بل هما عند التأمل واحد فانها أرادت بذلك أنهم شربوا حتى رووا فنقعوا بالرى (و) أراض (القوم أرواهم) بعض الرى (ومنه)  
فى حديث أم معبد أيضا (فدعا باناء يريض الرط فى رواية) أى يرويه بعض الرى من أراض الحوض اذا صب فيه من الماء  
ما يوارى أرضه وجاء نائبا ناء يريض كذا وكذا نفسا (والا كثير يريض) بالباء الموحدة وقد تقدم وأشار الجوهرى الى الوجهين فى  
ربض (و) أراض (الوادى استنقع فيه الماء كاستراض) وكذلك أراض الحوض نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال  
ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أى رووا فنقعوا بالرى وأنانا باناء يريض كذا وكذا نفسا وهو مجاز (وروض) ترويض (لزم  
الرياض) وروض السبل (القراح جملة روضة واستراض المكان) فسمع (استرع) استراض (الحوض صب فيه من الماء  
ما يوارى أرضه) كذا فى الغباب وفى اللسان ما يغطى أسفله وهو مجاز وقيل استراض اذا تطيح فيه الماء على وجهه وكذلك أراض  
الحوض (و) من المجاز أراضت (النفس) أى (طابت) يقال افعل ذلك مادامت النفس مستريضة أى منسعة طيبة واستعمله  
حميد الارقط فى الشعر والرجز فقال أربح أريد أم قريضا \* كليم ما أجيد مستريضا

أى واسعا مكملا ونسبه الجوهرى للأغلب العجلى وقال الصاعاني ولم أجده فى أراجيزه وقال ابن برى نسبة أبو حنيفة للارقط وزعم  
أن بعض الملوك أمره أن يقول فقال هذا الربخ (وراضه) على أمر كذا أى (داراه) ليدخله فيه كفى الصحاح والاساس وهو مجاز  
(والمراوضة المكرهه فى الاثر) المروى عن سعيد بن المسيب (ان نواصف الرجل بالساعة ليست عندك وهى بيع المواصفة)  
هكذا فسرهم فى اللسان وبعض الفقهاء يجيزه اذا وافقت الساعة الصفة \* ومما يستدرك عليه تجمع الروضة على الروضات  
والريضة ككيسة الروضة وأروضت الارض وأراضت البساتين وأراضها الله جعلها رياضا وقال ابن برى يقال أراض  
الله البلاد جعلها رياضا قال ابن مقبل

لىالى بعضهم جيران بعض \* بغول فهو مولى مريض

وأرض مستروضة تبت نبا تاجيدا أو استوى بقلها والمستروضة من النبات الذى قد تناهى فى عظمه وطوله وقال يعقوب  
أراض هذا المكان وأروض اذا كثرت رياضة نقله الجوهرى عنه وقال يعقوب أيضا الحوض المستريض الذى قد تطيح الماء على  
وجهه وأنشد

خضراء فيها ودمت بيض \* اذا تمس الحوض يستريض

يعنى بالخضراء دلوا واللوز دماء السيور ومن المجاز قصيدة روضة القوافى اذا كانت صعبة لم تقضب قوافيها الشعراء وأمر رريض  
لم يحكم تدبيره والتراوض فى البيع والشراء المجازى وهو ما يجرى بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كان كل واحد منهما يروض  
صاحبه من رياضة الدابة وهو مجاز وناقته مروضه وروضها ترويضها كراضها شدة للمبالغة والروض جمع راض وحماد البصرى

٣ قوله التخاذى كذا فى  
النسخ والذى فى اللسان  
والتهابة التجاذب فانها ما  
قالا بعد سوق الحديث أى  
تجاذبنا فى البيع والشراء  
وهو ما يجرى الخ

عرف بالرائض لرياضة الخيل سمع من الحسن وابن سيرين ومن أمثالهم أحسن من بيضة في روضة نقله الزنجشري في الكشف والاساس واستراض المحل كثر رياضه ومن المجاز أنا عندك في روضة وغدرو ومجلس روضة من رياض الجنة ومنه الحديث ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة قال ثعلب ان من أقام بهذا الموضع فكانه أقام في روضة من رياض الجنة يرغب في ذلك ويقال روض نفسك بالثقة ورواض الشاعر القوافي فارتاض له وروضت الدرر رياضة ثقبته وهو صعب الرياضة وسهلها أى الثقب وكل ذلك مجاز كافي الاساس والروضة قرية بالفيوم والروضة بجزيرة تجاه مصر ونذ كرمع المقياس وقد ألف فيه الجلال السيوطي كتابا حافلا فراجعه

(شِرَاض)

فصل الشين مع الضاد قال الازهرى أهملت الشين مع الضاد الا قولهم ((جل شرواض بالكسر) أى (رخوضهم) فان كان ضخما ذا قصر غليظة وهو صلب فهو جرواض والجمع شراويز ووحيد بينهما الجوهرى حيث قال جل شرواض مثل جرواض والذي ذكره الازهرى هو قول الليث وقد تقدم في ج ر ض وذكره في التكملة الشمرض بالتحريك الأرض الغليظة فهو مما يستدرك به على الجماعة وكأنه لغة في شمرز بالزاي فتأمل ((جل شمرناض) بالكسر أهمله الجوهرى وقال الليث (أى ضخم طويل العنق) وجمعه شمرنايض هكذا أورده الجماعة نقلا عنه قال الازهرى ولا أعرفه لغيره وقال الصاغاني لم أجده في ربايعى الشين من كتاب الليث ((الشمرضاض بالكسر) ضبطه هكذا موهم أن يكون بسكون الميم والاولى أن يقول كسر طراط وقد وزنه صاحب العين بحلاب و قد أهمله الجوهرى وفي التهذيب في خماسى الشين قال الليث هو (شجر بالجزيرة) وأنه كره الازهرى قال ويقال بل هى كلمة معاية كما قالوا مع مع قال فاذا بدأت بالضاد هدر وقال الصاغاني لم أجدها في اللفظ في خماسى كتاب الليث من حرف الشين

(شِرَاض)

(الشِرَاض)

فصل الضاد مع المهملة مع الضاد في التهذيب قال الخليل بن أحمد الضاد مع الضاد معقوم لم يدخل المعاني كلمة واحدة من كلام العرب الا في كلمة وضعت مثالا لبعض حساب الجمل وهى صفة هكذا تاسيسها قال وبيان ذلك انما تفسر في الحساب على ان الصاد ستون والعين سبعون والفاء ثمانون والضاد تسعون فلما قمت في اللفظ حولت الضاد الى الصاد فقبل سبعفص

(المستدرك)

(ضَوْض)

فصل الضاد مع الضاد وهذا الفصل أيضا حكمه كالقفل السابق ولذا أهمله أكثر من صنف وقد جاء منه ((الضوضاء مقصورة الجلمة وأصوات الناس لغة في المهموزة) الممدودة يقال ضوض الرجال ضوضاة وضوضاء اذا سمعت اصواتهم كذا في تهذيب ابن القطاع (و) يقال (رجل مضوض) أى (مصوت) كمضوضي

(الْعَجْضَى)

(العِرْبَاض)

فصل العين مع الضاد ((العجضى كجركى) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ضرب من التمر) وزاد ابن عباد (صغار) كافي العباب ووزنه في التكملة بعلندى ((العرباض كقراطس الغليظ) الشديد (من الناس) عن ابن دريد (و) نقل الجوهرى عن الاصمعي العرباض (من الابل) الغليظ الشديد وفى اللسان العرباض البعير القوى العريض السكل الغليظ الشديد الغنم (و) العرباض (الاسد الثقيل العظيم) كافي العباب ويقال أسد عرباض رحب السكل وأسدا الصاغاني لمجد بن عبد الله القميرى وكان شبيب بن زيب أخت الخجاج بن يوسف فى شعره

أخاف من الخجاج ما لست آمنا \* من الاسد العرباض ان جاع يا عمرو

أخاف يديه أن تصيب ذؤابتي \* بأبيض غضب ليس من دونه ستر

(كالعرباض كقمطرفين) أما فى الاول فقد نقتله ابن دريد وفى الثانى نقله الجوهرى وفى الثالث نقله الصاغاني فى العباب وفى التكملة وأنشد لرؤبة

ان لنا هواسة عرباضا \* نردى به ومنطعاهمضا

(و) قال ابن عباد العرباض (المرتاج الذى يلزق خاف الباب) مما يلى الغلق (و) أبو نجيح العرباض (بن سارية) السلمى توفى سنة خمس وسبعين (و) العرباض (الكندى صحابيان) وهذا الاخير لم أر ذكره فى المعاجم (و) العرباض (كقمطراف العريض) وبينهما الجناس المخفف يقال شئ عرباض أى عريض نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد العرباض (كحلاب الغليظ) الشديد من الناس

(عَرَض)

كفى العباب ((العروض) كصبور) مكة والمدينة شرفهما الله تعالى وما حولهما) كفى الحجاج والعباب والمحكم والتهذيب مؤنث كما صرح به ابن سيده وروى عن محمد بن صيفى الانصارى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم عاشوراء وأمرهم ان يؤذنوا أهل العروض ان يتواقيمه يومهم قبل ان يأتوا مكة والمدينة وقوله ما حولهما داخل فيه اليمن كما صرح به غير واحد من الأئمة وبه فسر واقولهم استعمل فلان على العروض أى مكة والمدينة واليمن وما حولهم وأنشد واقول لبيد

وان لم يكن الا القتال فانتا \* نقاتل ما بين العروض وخنما

أى ما بين مكة واليمن (وعرض) الرجل (أتاها) أى العروض قال عبد يغوث بن وقاص الحارثى

فبارا كما ما عرضت قبلنا \* ندأماى من نجران أن لا نلاقيا

وقال الكميت فأبلغ يزيد ان عرضت ومنذرا \* وعيهم سها والمستمر المنامسا

يعنى ان مررت به وقال ضابى بن الحرث



فيما راكبا ما عرضت قبلها \* غمامة عني والامور تدور  
 (و) العروض (الناقة التي لم ترض) ومنه حديث عمر رضي الله عنه واضرب العروض وازجر الجول وأنشد تغلب لجيد  
 فما زال سوطي في قرابي ومحجني \* وما زلت منه في عروض أذودها  
 وقال شهر في هذا البيت أي في ناحية أدار به وفي اعتراض وأنشد الجوهري والصاغاني لعمر بن أحرار الباهلي  
 وروحة دنيابين حين رحما \* أخب ذلولا أو عرضا أو روضها  
 كذا نص العباب ونص الصحاح أسير عسيرا أو عرضا وقال أسير أي أسير قال ويقال معناه أنه ينشد قصيدتين أحدهما قاذلها  
 والاخرى فيها اعتراض قال ابن بري والذي فسر هذا التفسير روى أخب ذلولا قال وهكذا روايته في شعره وأوله  
 ألا ليت شعري هل آتيت ليلة \* صحح السري والعيس تجري عروضها  
 بتيها قفـروا مطي كانهما \* قطا الحزن قد كانت فراخا يروضها  
 وروحة \* قلت وقول عمر رضي الله عنه الذي سبق وصف فيه نفسه وسياسة وحسن النظر لرعيته فقال اني أضرم العتود وألحق  
 القطوف وازجر العروض قال شهر العروض العريضة من الابل الصعبة الرأس الذلول وسطها التي يحمل عليها ثم تساق وسط الابل  
 المحملة وان ركبها رجل مضت به قد ما ولا تصرف لراكبها وانما قال أزجر العروض لانها تكون آخر الابل وقال ابن الاثير العروض  
 هي التي تأخذ عينا وشمالا ولا تلزم المحجة يقول أضرب به حتى يعود الى الطريق جعله مثالا لحسن سياسته للامة وتقول ناقة عروض  
 وفيهم عروض اذا كانت ريضالم تذلل وقال ابن السكيت ناقة عروض اذا قبلت بعض الرياضة ولم تستحكم (و) من المجاز العروض  
 (ميزان الشعر) كما في الصحاح سمى به (لانه به يظهر المتزن من المنكسر) عند المعارضة بها وقوله به هكذا في النسخ وصوابها لانها  
 مؤنثة كإسيائي (أولانها ناحية من العلوم) أي من علوم الشعر كما نقله الصاغاني (أولانها صعبة) فهي كالناقة التي لم تذلل (أولان  
 الشعر يعرض عليها) فما وافقه كان صحيحا وما خالفه كان فاسدا وهو بهينه القول الاول ونص الصحاح لانه يعارض بها (أولانه  
 ألهمها الخليل) بن أحمد الفراهيدي (بمكة) وهي العروض وهذا الوجه نقله بعض العروضيين (و) في الصحاح العروض  
 أيضا (اسم للجزء الاخير من النصف الاول) من البيت زاد المصنف (سالميا) كان (أو مغيرا) وانما سمى به لان الثاني يبنى  
 على الاول وهو الشطر ومنهم من يجعل العروض طرائق الشعر وعموده مثل الطويل يقال هو عروض واحد واختلاف قوافيه  
 تسمى ضربا وقال أبو اسحق وانما سمى وسط البيت عروض لان وسط البيت من البناء والبيت من الشعر مبني في اللفظ  
 على بناء البيت المسكون للعرب فقوام البيت من الكلام عروضه كما ان قوام البيت من الخرق العارضة التي في وسطه فهي أقوى  
 ما في بيت الخرق فلذلك يجب ان تكون العروض أقوى من الضرب ألا ترى ان الضرب النقص فيها أكثر منه في الاعاريض وهي  
 (مؤنثة) كما في الصحاح ورمز كرت كما في اللسان ولا تجمع لانها اسم جنس كما في الصحاح وقال في العروض بمعنى الجزء الاخير ان (ج  
 أعاريض) على غير قياس كأنهم جمعوا أعرضا وان شئت جمعه على أعارض كما في الصحاح (و) العروض (الناحية) يقال أخذ فلان  
 في عروض ما تجبني أي في طريق وناحية كذا نص الصحاح وفي العباب أنت معي في عروض لا تلايني أي في ناحية وأنشد  
 فان يعرض أبو العباس عني \* ويركب بي عروضاً عن عروض  
 قال ولهذا سميت الناقة التي لم ترض عروضاً لانها تأخذ في ناحية غير الناحية التي تسلكها وأنشد الجوهري للاخنس بن شهاب  
 التغابي لكل أناس من معد عمارة \* عروض إليها الجحون وجانب  
 يقول لكل حي حرز الابني تغلب فان حرزهم السيف وعمارة خفض لانه بدل من أناس ومن رواه عروض بالضم جعله جمع عرض  
 وهو الجبل كما في الصحاح قال الصاغاني ورواية الكوفيين عمارة بفتح العين ورفع الهاء (و) العروض (الطريق في عرض الجبل)  
 وقيل ما اعتراض منه (في مضيق) والجمع عروض ومنه حديث أبي هريرة فأخذني عروض آخر أي في طريق آخر من الكلام  
 (و) العروض (من الكلام فخواه) قال ابن السكيت يقال عرفت ذلك في عروض كلامه أي خوى كلامه ومعناه نقله الجوهري  
 وكذا معارض كلامه كما في اللسان (و) العروض (المكان الذي يعارضك اذا مررت) كما في الصحاح والعباب (و) العروض (الكثير  
 من الشيء) يقال حي عروض أي كثير نقله ابن عباد (و) العروض (الغيم) هكذا في الاصول بالياء التحسية (و) هو مع قوله  
 (السحاب) عطف مرادف أو هو تكرار أو الصواب الغنم بالنون كما في اللسان وهي التي تعرض الشوك تناول منه وتأكله تقول  
 منه عرضت الشاة الشوك تعرضه الا ان قوله فيما بعد ومن الغنم يؤيد القول الاول والصواب فيه ومن الابل كإسيائي (و) قال  
 القراء العروض (الطعام) نقله الصاغاني (و) العروض (فرس قرة) بن الاخنف بن غنم (الاسدي) (و) العروض (من الغنم)  
 كما في النسخ أو الصواب من الابل فان الابل تعرض الشوك عرضا وقبل هو من الابل والغنم (ما يعترض الشوك فبرعاه) ويقال  
 عرض عروض اذا فاته النبت اعترض الشوك واعترض البعير الشوك أكله وبعير عروض بأخذه كذلك وقبل العروض الذي اذا فاته  
 السكلا أكل الشوك كما في الصحاح والعباب (و) يقال (هو روض بلا عروض) هكذا في النسخ والذي في الصحاح والعباب ركوض

بلا عروض (أي بلا حاجة عرضت له) فالذي صح من معنى العروض في كلام المصنف أربع عشرة معنى على توقف في بعضها وسيأتي ما زادنا عليه في المستدركات (وعرض الرجل أي العرض) أي مكة والمدينة واليمن وما حولهن وهذا بعينه قد تقدم للمصنف قريبا فهو تكرار (و) عرض (له) أمر (كذا يعرض) من حذ ضرب (ظهر عليه وبدا) كافي الصحاح وليس فيه عليه وبدا (كعرض كسم) لغتان جيدتان كافي الصحاح وقال الفراء مر في فلان فما عرضت له ولا تعرض له ولا تعرض له لغتان جيدتان وقال ابن القطاع فصيحتان والذي في التكملة عن الأصمعي عرضت له تعرض مثل حسب تحسب لغة شاذة سمعتهما (و) عرض الشيء (له) عرضا (أظهره له) وأبرزه إليه (و) عرض (عليه) أمر كذا (أراه أياه) ومنه قوله تعالى ثم عرضهم على الملائكة ويقال عرضت له ثوبا مكان حقه وفي المثل عرض ساري لانه ثوب جيد يشترى بأول عرض ولا يبالغ فيه كافي الصحاح وهكذا هو عرض ساري بالاضافة والذي في الامثال لا يبيد بخط ابن الجواليقي عرض ساري (و) عرض (العود على الاناء) عرض (السيف على نخته يعرضه ويعرضه فيها) أي في العود والسيف وهذا خلاف ما في الصحاح فانه قال في عرض السيف فهذه وحدها بالضم والوجهان فيهما عن الصاغاني في العباب وفي الحديث أتى بنا من لبن فقال الآخرته ولو يعود تعرضه عليه روى بالوجهين ويروى لآخرته وهي تحضيضه أي تضعه معروض عليه أي بالعرض وقال شيخنا قوله والعود الخ كلامه كالمرج في انه ككتب وهو الذي اقتصر عليه ابن القطاع والحديث مروى بالوجهين وكلام المصنف في عرض غير محرر ولا مذهب بل يناقض بعضه بعضا \* قلت اما ما ذكره عن ابن القطاع فمصحح كرايته في كتاب الابنية له واما ما نسبته الى المصنف من القصور فغير ظاهر فانه قال فيما بعد يعرضه ويعرضه فيهما والمراد به التثنية العود والسيف فقد صرح بأنه على الوجهين ولعله سقط ذلك من نسخة شيخنا ولم يتأمل آخر العبارة واما قوله كلامه في عرض غير محرر ولا مذهب فنظور فيه بل هو محرر في غاية التحرير كما يعرفه الماهر التحرير وليس في المادة ما يخالف النصوص كما ستقف عليه عند المرور عليه فتأمل وأنصف (و) عرض (الجند عرض عين) وفي الصحاح عرض العين (أمرهم عليه ونظر) ما (حالهم) وقد عرض العارض الجند كافي الصحاح وفي البصائر عرضت الجيش عرض عين اذا أمرته على بصره لتعرف من غاب ومن حضر (و) عرض (له من حقه ثوبا) أو متاعا يعرضه عرضا من حذ ضرب وكذا عرض به كافي كتاب الارموي وفي اللسان ومن في قولك من حقه بمعنى البذل كقول الله عز وجل ولونشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون يقولون لولونشاء لجعلنا بديلكم في الارض - الملائكة (أعطاه أياه مكان حقه) و) عرضت (له الغول ظهرت) نقله الجوهرى عن أبي زيد (و) عرضت (الناقة أصابها كسر) أو آفة كافي الصحاح قال حمام بن زيد مناة البربوعى اذا عرضت منها كهة سميته \* فلا تهم منها واتش وتجب

(كعرض بالكسر فيهما) أي في الغول والناقة والاولى كعرضت أما في الغول فنقله الجوهرى عن أبي زيد وأما في الناقة فالصاغاني في العباب وصاحب اللسان وفي الحديث انه بعث بدنة مع رجل فقال ان عرض لها فأنخرها أي ان أصابها مرض أو كسر وقال شمر ويقال عرضت من ابل فلان عارضة أي مرضت وقال بعضهم عرضت أي بالكسر قال وأجوده عرضت أي بالفتح وأنشد قول حمام بن زيد مناة السابق (و) عرض (الفرس) في عدوه (مر عارضا) صدره ورأسه وقيل عارضا أي معترضا (على جنب واحد) يعرض عرضا وسيأتي للمصنف ذكر مصدره قريبا (و) عرض (الشيء) يعرضه عرضا (أصاب عرضته) عرض (بسلعته) يعرض بها عرضا (عارض بها) أي بادل بها فاعطى سلعة وأخذ أخرى ويقال أخذت هذه السلعة عرضا اذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى (و) عرض (القوم على السيف قتلهم) كافي الصحاح والاساس (و) عرضهم (على السوط ضربهم) به نقله ابن القطاع (و) عرض (الشيء) عرضا (بدا) وظهر (و) عرض (الحوض والقربة ملاءهما) عرضت (الشاة ماتت بمرض) عرض لها (و) عرض (البعير) عرضا (أكل من أعراض الشجر أي أعاليه) وقال نعلب قال النضر بن شميل سمعت اعرابا يجازيوا باع بعير له فقال يأكل عرضا وشعبا الشعب أن يمتضم الشجر من أعلاه وقد تقدم (و) يقال (عرض عرضته) بالفتح (ويضم أي ضاعه) وكذلك اعترض عرضته (والعارض الناقة المريضة أو الكسير) وهي التي أصابها كسر أو آفة وفي الحديث ولستم العارض والفرش وقد تقدم في ف ر ش و في و ط ا وقد عرضت الناقة أي انالنا أخذ ذات العيب فنضر بالصدقة (و) العارض (صفحة الخد) من الانسان وهما عارضان وقولهم فلان خفيف العارضين يراد به خفة شعر عارضيه كذا في الصحاح وزاد في العباب وخفة للحية قال واما الحديث الذي يروى من سعادة المرأة خفة عارضيه فقد قيل انها كايه عن كثرة الذكري لا يزال يحركهما بذكره تعالى \* قلت هكذا نقله ابن الاثير عن الخطابي قال واما خفة للحية فآراء مناسبة (كالعارضه فيهما) أي في الناقة والخذ أما في الخد فقد نقله الصاغاني في العباب وصاحب اللسان وأما في الناقة ففي الصحاح العارضة الناقة التي يصيبها كسر أو مرض فتختر وكذلك الشاة يقال بنو فلان لا يأكلون الا العوارض أي لا يتخرون الابل الامن داء يصيبها يميمهم بذلك وتقول العرب للرجل اذا قرب اليهم لحما أعيط أم عارضة والعيط الذي يتخمر من غير علة وفي اللسان ويقال بنو فلان أكلون العوارض اذا لم يتخروا الا ما عرض له مرض أو كسر خوفا أن يموت فلا ينفسون به والعرب تعير بأكله (و) العارض



(السحاب) المثل (المعترض في الأفق) وقال أبو زيد العارض السحابة تراها في ناحية من السماء وهو مثل الجلب إلا أن العارض يكون أبيض والجلب إلى السواد والجلب يكون أضيئ من العارض وأبعد وقال الأصمعي الجبى السحاب يعترض في السماء اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء وهو السحاب العارض وقال الباهلي السحاب يجي معارضاً في السماء بغير ظن منك وأنشد لابي كبير الهذلي

واذا نظرت إلى أسيرة وجهه \* برقت كبرق العارض المتهلل

وقال الاعشى

يا من رأى عارضاً قدبت أرمقه \* كأنما البرق في حافاته شعل

وقوله جل وعز فلما رأوه عارضاً مستقبلاً أوديتهم قالوا هذا عارض مطر نأى قالوا هذا الذي وعدنا به سحاب فيه الغيث (و) العارض (الجبل) الشاوخ ويقال سلك طريق كذا فعرض لى في الطريق عارض أى جبل شاوخ فقطع على مذهبي على صوبي (ومنه) في الصحاح ويقال للجبل عارض قال أبو عبيدو بهسمى (عارض اليمامة) وهو موضع معروف وقد جاء ذكره في الحديث (و) العارض (معارض من الاعطية) قال أبو محمد الفقعسي

بالبل أسقال البريق الوامض \* هل لك والعارض منك عائن \* في هجعة يستمر منها القابض

ويروى في مائة بدل في هجعة ويغدر بدل يستمر قال الجوهرى قال الأصمعي يخاطب امرأة رغب في نكاحها يقول هل لك في مائة من الأبل اجعلها لك مهرًا ترك منها السائق بعضها لا يقدر أن يجتمعها لكثيرتها وما عرض منك من العطاء عوَضْتُكَ به \* قلت وكان الواجب على الجوهرى أن يوضحه أكثر مما ذكره الأصمعي لأن فيه تقديم وتأخير والمعنى هل لك في مائة من الأبل يستمر منها القابض أى قابضها الذي يسوقها لكثيرتها ثم قال والعارض منه عائن أى المعطى بدل بضعت عارضاً عائن أى أخذت عوضاً منك بالتزويج يكون ككفأ ما عرض منك يقال عشت أعض إذا عمت عوَضْتُ عوَضْتُ عوَضْتُ أى دفعت وقوله عائن من عشت بالكسر لا من عشت ومن روى يغدر أراد يترك قال ابن بري والذي في شعره والعائن منك عائن أى والعوض منك عوض كما تقول الهبة منك هبة (و) قال ابن دريد العارضان (صفحتنا العنق) في بعض اللغات (و) قال اللحياني العارضان (جانب الوجه) وقيل شقا الفم وقيل جانب اللحية (و) العارض (العارضة) يقال أنه لذنو عارض وعارضة أى ذو جلد (و) العارض (السنن التي في عرض الفم) بين الثنايا والأضراس (ج) الكل (عوارض) قاله شمر وبه فسر الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أم سليم لتنظر إلى امرأة فقال شئ عوارضها أمرها بذلك لتبور به نكحتم وأورجفها أطين أم خبيث وقال كعب بن زهير

تجاولو عوارض ذى ظلم إذا ابتسمت \* كأنه منهل بالراح معلول

يصف الثنايا وما بعدها أى تكشف عن أسنانها قال شيخنا وقد ذكر الشيخ ابن هشام في شرح قول كعب هذا ثمانية أقوال واقتصر المصنف على قول منها مع شهرتها في كلامه قصور ظاهراً \* قلت بل ذكر المصنف قولين أحدهما هذا والثاني يأتي قريباً وهو قوله ومن الوجه ما يبدو إلى آخره ثم ان شيخنا لم يذكر بقية الأقوال التي ذكرها ابن هشام فأوقع الخطأ في شغل ونحن نورد هالك بالتمام لتكميل الإفادة والنظام فأقول قيل ان العوارض الثنايا سميت لأنهم في عرض الفم وقيل العوارض ما ولي الشدين من الأسنان وقيل هي أربع أسنان تلي الأنياب ثم الأضراس تلي العوارض قال الاعشى

غراء فرعاء مصقول عوارضها \* تمشى الهوبنى كلما شى الوحى الوجمل

وقال اللحياني العوارض من الأضراس وقيل العوارض عرض الفم ومنه قولهم امرأة نقيه العوارض أى نقيه عرض الفم قال جرير

أند كرىوم تصقل عارضها \* بفرع بشامة سقى البشام

قال أبو نصر يعنى به الأسنان وما بعد الثنايا والثنايا ليست من العوارض وقال ابن السكيت العارض الثنايا والضرس الذي يليه وقال بعضهم العارض ما بين الثنية إلى الضرس واحتج بقول ابن مقبل

هزئت مية أن ضاحكتها \* فرأت عارض عود قد ثرم

قال والثرم لا يكون إلا في الثنايا وقيل العوارض ما بين الثنايا والأضراس وقيل العوارض ثمانية في كل شق أربعة فوق وأربعة أسفل فهذه نحو من تسعة أقوال فتأمل ودع الملال وأنشد ابن الأعرابي في العارض بمعنى الأسنان

وعارض بكناب العراق \* أبنت براقاً من البراق

شبه استواءها باستواء أسفل القربة وهو العراق للسير الذي في أسفل القربة وقال يصف بجوزاً \* تفجلك عن مثل عراق الشن \* أراد أنه أطلع أى عن درادراستوت كأنها عراق الشن وهى القربة (و) كل (ما يستقبل من الشئ) فهو عارض (و) العارضة (الخشبة العليا التي يدور فيها الباب) كافي العباب وفي الأسنان عارضة الباب مسالك الأعضاء بين من فوق مخاذية للاسكفة (و) العارض (واحدة عوارض السقف) كافي العباب وفي الأسنان العارض سقائف المحمل وعوارض البيت خشب سقفه المعرضة الواحدة عارضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها نصبت على باب حجرى عباءة مقدمه من غزاة خبير أو تبوك فهذه العارض حتى وقع بالارض حكى ابن الأثير عن الهروى قال المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والنسب وهو خشب يوضع على البيت عرضاً إذا أرادوا تسقيفه

ثم ياتي عليه اطراف الخشب القصار والحديث جاف في سنن أبي داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالضاد المهملة قال وقال الراوي العرض وهو غلط وقال الزنجشري هو العرض بالصاد المهملة قال وقد روي بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا وقد تقدم البحث فيه في ع ر ص فراجعه (و) العارض (الناحية) يقال انه لشديد العارض أي شديد الناحية ذو جلد وكذلك العارضة (و) قال الليث العارض (من الوجه) وفي اللسان من الفم (ما يدور) منه (عند الفم) وبه فسر قول كعب ابن زهير كما تقدم (و) العارض والعارضة (البيان واللسن) أي الفصاحة قال ابن دريد رجل ذو عارضة أي ذو جلد وصرامة أبو زيد فلان ذو عارضة أي مفوه (و) العارض والعارضة (الجلد والصرامة) قال الخليل فلان شديد العارضة أي ذو جلد وصرامة ومنه قول عمرو بن الاثم حين سئل عن الزرقان بن بدر التميمي رضى الله عنهم فقال مطاع في أدنيه شديد العارضة مانع وراء ظهره وعرض الشاء كفرح انشق من كثرة العشب (و) العرض خلاف الطول وقد عرض الشيء (ككبرم) يعرض (عرضا كعرب) (وعارضة بالفتح صار عرضا) نقله الجوهرى وأنشد

إذا ابتدر الناس المكارم بذهم \* عارضة أخلاق ابن ليلى وطولها

والبيت الجرب وقيل لكثير (والعرض المتاع ويحرك عن القراز) صاحب الجامع وفي اللسان يقال قد فاته العرض والعرض الاخيرة أعلى قال يونس فاته العرض بالتحريك كما تقول قبض الشيء قبضا وألقاه في القبض أي فيما فاته وفي الصحاح قال يونس قد فاته العرض وهو من عرض الجسد كما يقال قبض قبضا وقد ألقاه في القبض وقد ظهر بذلك ان القراز لم ينفر به حتى يعزى له هذا الحرف مع ان المصنف ذكره أيضا فيما بعد عند ذكر العرض بالتحريك وعبر هذا بحطام الدنيا وهو المتاع سوا فقههم من لا تأمل له أن هذا غير ذلك وعبرة الجوهري والجماعة سالمة من هذه الاوهام فتأمل (وكل شيء) فهو عرض (سوى النقيدين) أي الدراهم والدنانير فانهم اعين وقال أبو عبيد العرض الامتعة التي لا يدخلها كليل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض أي بمتاع مثله (و) العرض (الجبل) نفسه والجمع كالجمع يقال ما هو الا عرض من الاعراض (أوسفحه أو ناحيته) قال ذو الرمة

أدنى نقاذفه التقريب أو خبب \* كما نهدى من العرض الجلاميد

(أو) العرض (الموضع) الذي (يعلى منه الجبل) وبه فسر بعضهم قول ذي الرمة السابق (و) من المجاز العرض (الكثير من الجراد) يقال أنا ناجر ادع عرض أي كثير والجمع عروض مشبه بالسحاب الذي سدا لأفق (و) العرض (جبل بفاس) من بلاد المغرب وهو مطل عليه وكأنه مشبه بالسحاب المظل المعترض (و) العرض (السعة) وقد عرض الشيء ككبرم فهو عريض واسع (و) العرض (خلاف الطول) قال الله جل وعز وجنة عرضها السموات والارض قال ابن عرفة اذا ذكر العرض بالكثرة دل على كثرة الطول لان الطول أكثر من العرض وقد عرض الشيء عرضا كصغر صغرا وعراضه كسحابه فهو عريض وعراض وقد فرق المصنف هذا الحرف في ثلاثة مواضع فذكر الفعل مع مصدرية آنفا وذكر الامم هنا وذكر العرض فيما بعد واختاره المصنف كثيرا في كتابه هذا وهو من سوء صنعة التأليف ولم يذكر أيضا جمع العرض هذا وأوسند ذكره في المستدركات (و) أصل العرض في الاجسام ثم استعمل في غيرها فيقال كلام فيه طول وعرض (منه) قوله تعالى فذو (دعاء عريض) كما في البصائر وقيل معناه ذو دعاء واسع وان كان العرض انما يقع في الاجسام والدعاء ليس بجسم وقيل أي كثير فوضع العريض موضع الكثير لان كل واحد منهم مقدار وكذلك لو قيل أي طويل لوجه على هذا كما في اللسان \* قلت واطلاق العريض على الطويل حيث نذ من الاضداد فتأمل وأما قوله تعالى وجنة عرضها الآخرة فقال المصنف في البصائر انه يؤول بأحد وجوهه اما أن يريد ان عرضها في النشأة الآخرة كعرض السموات والارض في النشأة الاولى وذلك انه قد قال يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فلا يمتنع أن تكون السموات والارض في النشأة الآخرة أكبر مما هي الآن وسأل يهودى عمر رضى الله عنه عن الآية وقال فأين النار فقال عمر فاذا جاء الليل فأين النار وقيل يعنى بعرضها سعتها لا من حيث المساحة وهذا كقولهم ضاقت الدنيا على فلان كخلة خاتم وسعة هذه الدار كسعة الارض وقيل عرضها بديلها وعرضها كقولك عرض هذا الثوب كذا وكذا والله أعلم (و) قال ابن دريد العرض (الوادى) وأنشد

أما ترى بكل عرض معرض \* كل رداح دوحه المخوض

(و) العرض (أن يذهب الفرس في عدوه وقد أمل رأسه وعنقه) وهو محمود في الخيل مذموم في الابل وقد عرض اذا عدا عرضا صدره ورأسه ما لا قال رؤبة \* يعرض حتى ينصب الخيشوما \* وقد فرق المصنف هذا الحرف في ثلاثة مواضع وهو غريب وسيأتى الكلام على الموضع الثالث (و) العرض (أن يغبن الرجل في البيع) يقال (عارضته) في البيع (فعرضته) أعرضه عرضا من حد نصر والمعارضة بيع العرض بالعرض كما سيأتى (و) العرض (الجيش) شبه بالجبل في عظمه أو بالسحاب الذي سدا لأفق قال دريد بن الصمة

بقية منسرا وعرض جيش \* تضيق به خروق الارض محج

انا اذا قدنا القوم عرضا \* لم ينبق من بغي الاعادى اعضا

وقال رؤبة في رواية الاضمة



(ويكسر) والجمع أعراض ومنه قول عمرو بن معد يكرب في علة بن جلد حين سأله عمر رضى الله عنهم ما قال أولئك فوارس أعراضنا أى جبهوشنا (و) العرض (الجنون وقد عرض كغنى) ومنه حديث خديجة رضى الله عنها أخاف أن يكون عرض له أى عرض له الجن وأصابه منهم مس (و) العرض (أن يموت الانسان من غير علة) ولا وجه لتخصيص الانسان فقد قال ابن القطاع عرضت ذات الروح من الحيوان ماتت من غير علة (و) يقال مضى عرض (من الليل) أى (شاعة منه و) العرض (السحاب) مطلقا (أو) هو (ماسد الافق) منه وبه شبه الجراد والجيش كما تقدم والجمع عروض قال ساعدة بن جؤية

أرقت له حتى إذا ما عرضته \* تحارت وهاجته ابروق تطيرها

(و) العرض (بالكسر الجسد) عن ابن الاعرابي وجعه الاعراض ومنه الحديث في صفة أهل الجنة انما هو عرق يجري من اعراضهم أى من أجسادهم (و) قيل هو (كل موضع يعرق منه) أى من الجسد لانه اذا طابت مرأته طابت ريحته وبه فسر الحديث أيضا أى من معارف أبدانهم وهى المواضع التى تعرق من الجسد (و) قيل عرض الجسد (راحتته رائحة طيبة كانت أو خبيثة) وكذا عرض غير الجسد يقال فلان طيب العرض أى طيب الریح وكذا من العرض وسقاء خبيث العرض اذا كان منتناعن أبى عبيد وقال أبو عبيد معنى العرض فى الحديث انه كل شئ من الجسد من المغايب وهى الاعراض قال وليس العرض فى النسب من هذا فى شئ وقال الازهرى فى معنى الحديث من اعراضهم أى من أبدانهم على قول ابن الاعرابي قال وهو أحسن من أن يذهب به الى اعراض المغايب (و) العرض أيضا (النفس) يقال أكرمت عنه عرضى أى صنت عنه نفسى وفلان نقي العرض أى برى من أن يشتم أو يعاب وقال حسان رضى الله عنه

فان أبى ووالده وعرضى \* لعرض محمد منكم وفاة

قال ابن الاثير هذا خاص للنفس وقيل العرض (جانب الرجل الذى يصونه من نفسه وحسبه) ويحامى عنه (أن ينتقص ويثلب) نقله ابن الاثير (أو سوا كان فى نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره أو موضع المدح والذم منه) أى من الانسان وهما قول واحد فى النهاية العرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان فى نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره وبه فسر الحديث كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه (أو) العرض (ما يفخر به) الانسان (من حسب وشرف) وبه فسر قول النابغة

ينبيل ذو عرضهم عنى وعالمهم \* وليس جاهل أمر مثل من علما

ذو عرضهم أشرفهم وقيل ذو حسبهم ويقال فلان كريم العرض أى كريم الحسب وهو ذو عرض اذا كان حسيبا (وقد يراد به) أى بالعرض (الآباء والاحداد) ذكره أبو عبيد يقال شتم فلان عرض فلان معناه ذكر أسلافه وآباءه بالقبح وأنكر ابن قتيبة أن يكون العرض الاسلاف والآباء وقال العرض نفس الرجل وبدنه لا غير وقال فى حديث النعمان بن بشير رضى الله عنه فن اتقى الشبهات استبرأ دينه وعرضه أى احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء والاسلاف (و) قيل عرض الرجل (الخليقة المحمودة) منه نقله ابن الاثير وقال أبو بكر بن الانباري وما ذهب اليه ابن قتيبة غلط دل على ذلك قول مسكين الدارمي.

رب مهزول سمين عرضه \* وسمين الجسم مهزول الحسب

فلو كان العرض البدن والجسم على ما دعى لم يقل ما قال اذا كان مستحيلا للقائل أن يقول رب مهزول سمين جسمه لانه مناقضة وانما أراد رب مهزول جسمه كرامة آباؤه ويدل لذلك أيضا قوله صلى الله عليه وسلم دمه وعرضه فلو كان العرض هو النفس لكان دمه كافيا من قوله عرضه لان الدم يراد به ذهاب النفس وقال أبو العباس اذا ذكر عرض فلان فعناه أموره التى يرتفع أو يسقط بذكرها من جهتها بحمد أو بدم فيجوز أن يكون أمورا يوصف بها هو دون أسلافه ويجوز أن تذكر أسلافه لتحقه النقضية بعيهم لا خلاف بين أهل اللغة الا ما ذكره ابن قتيبة من إنكاره أن يكون العرض الاسلاف والآباء \* قلت وقد احتج كل من الفريقين بما أيده به كلامه ويدل لابن قتيبة قول حسان السابق ولوادى فى العموم بعد الخصوص وحديث أبى ذر عن أنى تصدقت بعرضى على عبادك وكذا حديث أهل الجنة السابق وكذا حديث لى الواجد يحل عقوبته وعرضه وكذا حديث النعمان بن بشير وكذا قول أبى الدرداء رضى الله عنهم أقرض من عرضك ليوم فقرك فان أجيب عن بعض ذلك وأما تحامل ابن الانباري وتغليظه اياه فجعل تأمل وقد أنصف أبو العباس فيما قاله فانه جمع بين القولين ورفع عن وجه المراد حجاب الشين فتأمل والله أعلم (و) العرض (الجلد) أنشد

وتلقى جارنا ثنى علينا \* اذا ما حان يوم أن يدينا

ابراهيم الخربى

ثناء تشرق الاعراض عنه \* به تنودع الحسب المصونا

(و) العرض (الجيش) الغنم (ويفتح) وهذا قد تقدم بعينه فى كلامه فهو إنكار (و) العرض (الوادى) يكون (فيه قرى ومياه أو) كل واد فيه (نخيل) وعمه الجوهرى فقال كل واد فيه شجر فهو عرض وأنشد

لعرض من الاعراض تسمى حمامه \* وتضجى على أفنائه الغين تهتف

أحب الى قلبى من الديك رنة \* وباب اذا ما مال للغلق يصرف

(و) العرض (واد) بعينه (باليمامة) عظيم وهو ما عرضان عرض شمام وعرض حجر فالأول يصب في برك وتلتقي سبيلهما بجوق في أسفل الخضرمة وإذا التقيا سميا محققا وهو قاع يقطع الرمل قال الأعشى

ألم تر أن العرض أصبح بطنه \* نخيلا وزرعا نباتا وفصافصا

وقال المتلمس وبه لقب وذلك أو أن العرض جن ذبابه \* زنا بیره والأزرق المتلمس

وقد تقدم انشاده هذا البيت للمصنف في ل م ن وذكره نالك استطرادا والعرض واد باليمامة (و) العرض (الحض والاراك) جمعه اعراض وفي الصحاح الاعراض الاثل والاراك والحض انتهى وقيل العرض الجماعة من الظرفاء والاثل والنخل ولا يكون في غيرهن قال الشاعر

والمنايع الأرض ذات العرض خشيته \* حتى تمنع من مرعى بجانيها

(و) قيل العرض (جانب الوادي والبلد) قيل (ناحية) ما وجوه ما من الأرض وكذا عرض كل شئ ناحيته والجمع الاعراض (و) العرض (العظيم من السحاب) يعترض في أفق السماء (و) العرض (الكثير من الجراد) وقد تقدم انها مشبهة بالجبال لغمامة السحاب وتراكم الجراد (و) العرض (من يعترض الناس بالباطل وهي بهاء) يقال رجل عرض وامرأة عرضة (واعراض الجواز رسانيقه) وهي قري بين الجواز واليمن قال عامر بن -دوس الحناني

لنا الغور والاعراض في كل ضبعة \* فذلك عصر قد خلاها وذاعصر

وقيل أعراض المدينة قراها التي في أوديتها وقيل هي بطون سوادها حيث الزرع والتخيل قاله شمر (الواحد عرض) بالكسر يقال اخصب ذلك العرض (و) عرض (بالضم د بالشام) بين تدمر والرقعة قبل الرصافة بعد من أعمال حلب نسب اليه جماعة من أهل المعرفة منهم أبو المسكارم فضالة بن نصر الله بن حواس العرضي ترجمه المنذرى في التكملة وأبو المسكارم حاد بن حامد بن أحمد العرضي التاجر حدث ترجمه ابن العديم في تاريخ حلب ومن متأخريهم الامام المحدث عمر بن عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمود بن علي ابن محمد العرضي الشافعي حدث عنه ولده أبو الوفاء الذي ترجمه الخفاف في الريحانة واجتمع به في حلب ومنهم العلامة السيد محمد ابن عمر العرضي أخذ عن أبي الوفاء هذا وتوفي أبو الوفاء بحلب سنة ١٠٧٠ (و) العرض (سفع الجبل) وناحيته (و) العرض (الجانب) جمعه عراض قال أبو ذؤيب الهذلي

أمنك برق أبيت الليل أرقبه \* كأنه في عراض الشام مصباح

(و) العرض (الناحية) من أي وجه جئت يقال نظرت إلى بعرض وجهه كما يقال بصفح وجهه كما في الصحاح وجمعه أعراض وبه فسر قول عمرو بن معد يكرب فوارس اعراضنا أي يحمون نواحينا عن تخطف العدو (و) العرض (من التمر والبحر وسطه) قال لبيد رضي الله عنه فتوسطا عرض السرى وصدعا \* مسجورة متجارا راقلاهما

(و) العرض (من الحديث معطاه كعراضه) بالضم أيضا (و) العرض (من الناس معظمهم ويقفح) قال يونس ويقول ناس من العرب رأيت به في عرض الناس يعنون في عرض ويقال جرى في عرض الحديث ويقال في عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط ويقال اضرب بهذا عرض الحائط أي ناحيته ويقال ألقه في أي اعراض الدار شئت ويقال خذ من عرض الناس وعرضهم أي من أي شق شئت (و) العرض (من السيف صفحه) العرض (من العنق جانباه) وقيل كل جانب عرض (و) العرض (سير محمود في الخيل) وهو السير في جانب وهو (مذموم في الأبل) هذا هو الموضع الثالث الذي أشرنا اليه وهو خطأ والصواب فيه العرض بضمين كما هو مضبوط في اللسان هكذا (و) في حديث محمد بن الحنفية (كل الجبن عرضا) قال الأصمعي (أي اعترضه واشتره من وجدته ولا تسأل عن عمله) من عمل أهل الكتاب هو أم من عمل المجوس كذا في الصحاح وقال ابراهيم الحاربي في غريب الحديث من تأليفه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ببجينة في غزوة الطائف فجعل أحمابه يضربونها بالعصا وقالوا نخشى أن تكون فيها ميمة فقال صلى الله عليه وسلم كانوا أهل الطائف لم يكونوا أهل كتاب وإنما كانوا مشركي العرب وأما سلمان رضي الله عنه فإنه لما فتحت المدائن وجد جينة فأكل منه وهو يعلم أنهم مجوس (و) يقال (هو من عرض الناس) أي هو (من العامة) كما في الصحاح (و) يقال (نظر اليه عن عرض) بالضم (وعرض) بضمين مثل عمرو وعسرى (من جانب) وناحية كما في الصحاح وكذلك نظر اليه معارضة (و) خرجوا (يضربون الناس عن عرض) أي عن شق وناحية كقيم اتفق (لا يبالون من ضربوا) كما في الصحاح قال ومنه قولهم اضرب به عرض الحائط أي اعترضه حيث وجدت منه أي ناحية من نواحيه (و) يقال (نافه عرض أسفار) أي (قوبة) على السفر ونافه عرضه للعجالة أي قوبه (عليها) كما في الصحاح (وعرض هذا البعير السفر والجحر) قال المنقب العبدى

من مال من يجبي ويجبي له \* سبعون فنطارا من العبيد

أومائة تجعل أولادها \* لغوا وعرض المائة الجملد

قال ابن بري فعرض مبتدأ أو الجملد خبره أي هي قوبة على قطعه وفي البيت أقواء (و) العرض (بالتحريك) ما يعرض للانسان من



مرض ونحوه) كالمهوم والاشغال يقال عرض لى يعرض وعرض يعرض كضرب وسمع لغتان وقيل العرض من أحداث الدهر من الموت والمرض ونحو ذلك وقال الاصمعي العرض الامر يعرض للرجل يتلى به وقال اللحياني العرض ما عرض للانسان من امر يحبس به من مرض أو لصوص وقال غيره العرض الآفة تعرض في الشيء وجمعه اعراض وعرض له الشئ ونحوه من ذلك (و) العرض (حطام الدنيا) ومتاعها وأما العرض بالتسكين فاختلاف النقصين من متاع الدنيا وأثائها والجمع عروض فكل عرض داخل في العرض وليس كل عرض عرضا (و) عرض الدنيا (ما كان من مال قل أو كثير) يقال الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر كما في الصحاح وهو حديث مرفوع رواه شدد ابن أوس رضي الله عنه وفي حديثه الآخر ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس وقال الاصمعي العرض حطام الدنيا وما يصيب منها الانسان وقوله تعالى يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا أي يرتشون في الاحكام وقال أبو عبيدة جميع متاع الدنيا عرض بفتح الراء وقد ظهر لك من هذا أن العرض بالتحريك لم ينفرد به القرأز وقد أوهم المصنف أنباء عن ذلك كرا العرض بالتسكين في ذلك فتأمل (و) قوله تعالى لو كان عرضا قريبا العرض هنا (الغنية) أي لو كان غنية قريبة التناول (و) العرض (الطمع) عن أبي عبيدة وأنشد غيره

من كان يرجو بقاء لا نفاد له \* فلا يكن عرض الدنيا له شجنا

كفي العباب ونقل الجوهرى عن يونس فانه العرض وفسره بالطمع قال عدى بن زيد

وما هذا بأول ما يلاقى \* من الحدنان والعرض القريب

في اللسان أي الطمع القريب (و) العرض (اسم لما لا دوام له) وهو مقابل الجوهر كإسياني (و) العرض (أن يصيب الشئ على غرة) ومنه أصابه سهم عرض وحجر عرض بالإضافة فيهما كإسياني (و) العرض (ما يقوم بغيره) ولادوام له (في اصطلاح المتكلمين) وهم الفلاسفة وأنواعه نيف وثلاثون مثل الألوان والطعوم والروائح والاصوات والقدرو الارادات كفي العباب ولا يخفى لو قال اسم لما لا دوام له وعند المتكلمين ما يقوم بغيره كان أحسن وفي اللسان العرض في الفلسفة ما يوجد في حامله ويرزول عنه من غير فساد حامله ومنه ما لا يرزول عنه فالزائل منه كآدمية الشحوب وصفرة اللون وحركة المتحرك وغير الزائل كسواد القار والسج والغراب وفي البصائر العرض محركة ما لا يكون له ثبات ومنه اسم معار المتكلمون العرض لما لا ثبات له إلا بالجوهر كاللون والطعم وقيل الدنيا عرض حاضر تنبيه أن لا ثبات لها (و) قولهم (علقها عرضا) إذا هوى امرأه أي (اعترضت لي فهايتها) من غير قصد قال الاعشى

علقها عرضا وعلقت رجلا \* غيري وعلقت أخرى غيرها الرجل

كفي الصحاح وقال عنتر بن شداد

علقها عرضا وأقتل قومها \* زعماءهم رأيت ليس عزعم

وقال ابن السكيت في قوله علقها عرضا أي كانت عرضا من الاعراض اعترضني من غير أن أطلبه وأنشد

واما حبا عرضا وما \* بشاشة كل علق مستفاد

يقول اما أن يكون الذي من حبا عرضا لم أطلبه أو يكون علقا (و) يقال أصابه سهم عرض (و) حجر عرض بالإضافة فيهما ما بالنعته أيضا كفي الأساس إذا (تعمد به غيره) فأصابه كفي الصحاح وان أصابه أو سقط عليه من غير أن يرى به أحد فليس بعرض كفي اللسان (والعرضى بالقض) وباء النسبة (جنس من الثياب) قال أبو نخيلة السعدي

هزبت قواما تحب هذا العرضيا \* هز الجنب النخلة الصفيا

(و) العرضى أيضا (بعض مرافق الدار) وبيتها (عراقية) لا تعرفها العرب كفي العباب (و) العرضى (كزمكى النشاط) أو النشاط عن ابن الاعرابي وهو فعلى من الاعتراض كالخضى وأنشد لابي محمد الفقعسي

ان لها لسانيا مهضا \* على ثنابا القصد أو عرضي

قال أي عرضي اعتراض من نشاطه (و) يقال (ناقة عرضة كسجلة) أي بكسر العين وفتح الراء والنون زائدة أي معترضة في السبيل للنشاط عن ابن الاعرابي كفي اللسان وفي العباب والصحاح إذا كان من عادتها أن (تمشي معارضة) للنشاط والجمع العرضيات وأنشد ابن الاعرابي

ترد بنا في سهل لم ينضب \* منها عرضيات عراض الارنب

وأنكره أبو عبيد فقال لا يقال عرضة إنما العرضة النشاط وأنشد الجوهرى للكهميت \* عرضة ليل في العرضيات جنحا \* أي من العرضيات كما يقال فلان رجل من الرجال كفي الصحاح (و) يقال أيضا هو (يمشي العرضة و) يمشي (العرضى أي في مشيته يمشي من نشاطه) وعبارة الصحاح إذا مشى مشية في شق فيم ابغى من نشاطه وقيل فلان يعدو العرضة وهو الذي يسبق في عدوه وقال رؤبة يمدح سليمان بن علي \* تعدو العرضى خيالهم عرجلا \* (و) يقال (نظر اليه عرضة أي بمؤخر عينه) كفي الصحاح وزاد وتقول في تصغير العرضى عريض ثببت النون لأنها ملحقة وتحدف الياء لأنها غير ملحقة (والعراض بالكسر رسمه) من سمات الابل (أو خطي فخذ البعير عرضا) عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي ونقله الجوهرى عن يعقوب \* قلت والذي نقله ابن الرمانى في

شرح كتاب سبويه العراض والعلاط في العنق الآن العراض يكون عرضا والعلاط يكون طولاً فتأمل وذكر السهيلي في الروض سمات الابل فلم يذكر فيها العراض وهو مستدرك عليه (و) نقول منه (قد عرض البعير) عرضا اذا وسمه بهذا الخط ويقال أيضا عرضه تعريضا فهو معرض كإسباني (و) العراض أيضا (حديدة تؤثر بها أخفاف الابل لتعرف آثارها) أي اذا امتث (و) العراض (الناحية والشق) وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

امنذ برق ايبث الليل ارقبه \* كأنه في عراض الشام مصباح

قال الصاغاني هو (جمع عرض) بالضم والذي في المحكم انه جمع عرض بالفتح خلاف الطول (والعرضي بالضم) وباء النسبة (من) لا يثبت على السرج) يترض مرة كذا ومرة كذا عن ابن الاعرابي وقال عمرو بن أحر الباهلي فوارسهن لا كشف خفاف \* ولا ميل اذا العرضي مالا

(و) العرضي (البعير الذي يعترض في سيره لانه لم يتم رياسته) بعد كافي الحجاج قال أبو دوداد يزيد بن معاوية بن عمرو والرواسي

واعرورت العلاط العرضي تركضه \* أم الفوارس بالنداء والربعة

وقيل العرضي الذلول الوسط الصعب التصرف (وناقة عرضية فيها صعوبة) وقيل اذا لم تذلل كل الذل وأنشد الجوهري لجيد الارقط

يصبح بالقفر آناويات \* معترضات غير عرضيات

يقول ليس اعتراض من خلقه وانما هو للنشاط والبعي (وفيك) يا انسان (عرضية) أي (عجرفية ونخوة وصعوبة) نقله الجوهري

والصاغاني عن أبي زيد (والعرضة بالضم الهمة) وأنشد الجوهري لحسان بن ثابت رضي الله عنه

وقال الله قد يسرت جندا \* هم الانصار عرضتها اللقاء

(و) لفلان عرضة يصارع بها الناس وهي (حيلة في المصارعة) أي ضرب منها كافي الحجاج (و) يقال (هو عرضة) ذلك أو عرضة

(لذلك) أي (مقرن له قوى عليه) كافي العباب (و) يقال فلان (عرضة للناس) اذا كانوا (لا يزالون يقعون فيه) نقله الجوهري

وهو قول الليث وقال الازهرى أي يعرض له الناس بمكره ويقعون فيه ومنه قول الشاعر

وان تتركوا رهط القدوكس عصبه \* يتامى أيامى عرضة للقبائل

(و) يقال (جعلته عرضة لكذا) أي (نصبته له) كافي الحجاج وقيل فلان عرضة لكذا أي معروض له أنشد ثعلب

طلقتهن وما الطلاق بسنة \* ان النساء لعرضة التطبيق

(وناقة عرضة للحجارة) أي (قوية عليها) نقله الجوهري عند قوله ناقة عرض أسفار لا اتحاد المعنى والمصنف فرق بينهما في الذكر

تشبيها للذهن (وفلان عرضة للزوج) أي قوية عليه وكذا قولهم فلان عرضة للشراى قوى عليه قال كعب بن زهير

من كل نضاجة الذرى اذا عرقت \* عرضتها طامس الاعلام مجحول

وكذلك الاثنان والجمع قال جرير \* وتلقى حبالي عرضة للمراجم \* (و) في التنزيل و (لا تجعلوا الله عرضة لآيمانكم) أن تبروا

وتتقوا وتصلحوا قال الجوهري أي نصبا وفي العباب أي (ما نعام معترض أي بينكم وبين ما يقربكم الى الله تعالى أن تبروا وتتقوا) يقال

هذا عرضة لك أي عدة بتدله قال عبد الله بن الزبير

فهذي لا يام الحروب وهذه \* للهوى وهذي عرضة لارتجاليا

أي عدة له (أو العرضة الاعتراض في الخير والشر) قاله أبو العباس وقال الزجاج معنى لا تجعلوا الله عرضة أي ان موضع ان نصب

يعنى عرضة (أي لا تعترضوا باليمين) بالله (في كل ساعة ألا تبروا ولا تتقوا) فلما سقطت في أفصى معنى الاعتراض فنصب ان وقال

الفراء أي لا تجعلوا الحلف بالله معترضا مانعا لكم أن تبروا وقال غيره يقال هم ضعفاء أعرضة لكل متناول اذا كانوا همزة لكل من

أرادهم ويقال جعلت فلانا عرضة لكذا وكذا أي نصبته له قال الازهرى وهذا قريب مما قاله الخويون لانه اذا نصب فقد صار

معترضا مانعا وقيل معناه أي نصبا معترضا لايمانكم كالغرض الذي هو عرضة للمرأة وقيل معناه قوة لايمانكم أي تشددونها

بذكر الله (والاعتراض المنع) قال الصاغاني (والاصل فيه أن الطريق) المسالك (اذا اعترض فيه بناء أو غيره) كالجدع أو الجبل

(منع السابلة من سلوكه) فوضع الاعتراض موضع المنع لهذا المعنى وهو (مطامع العرض) يقال عرضته فاعترض (والعراض

كغراب العريض) وقد عرض الشيء عرضة فهو عريض وعراض مثل كبير وكبار كافي الحجاج (والعرضة تأنيثها) والعريضة

تأنيث العريض (و) العرضة (الهدية) يهديها الرجل اذا قدم من سفر وفي الحجاج ويقال اشترى عرضة لاهلك أي هدية وشيا

تجمله اليهم وهو بالفارسية آه آورد وقال الليثاني عرضة القافل من سفره هديته التي يهديها لصبيانه اذا قفل من سفره

(و) العرضة أيضا (ما يعرضه المائر أي يطعمه من الميرة) كافي الحجاج وقال الاصمعي العرضة ما أطعمه الركب من استطعمه

من أهل المياه (وعوارض بالضم جبل فيه) وفي الحجاج عليه (قبر حاتم) بن عبد الله بن الحشرج الطائي السجني المشهور (ببلاد

طبي) وأنشد الجوهري لعمار بن البطريق



فلا بغية بكم قنار عوارضا \* ولا قبلان الخيل لابة ضرغد  
 أي بقناو بعوارض وهما جبلان \* قلت اما قنابالفتح فانه جبل قرب الهاجر لبنى مرة من فزارة كما سيأتي واما عوارض فانه جبل أسود  
 في أعلى ديار طي وناحية دار فزارة (و) من المجاز (أعرض) في المكارم (ذهب عرضا وطولا) قال ذو الرمة  
 فعال فتى بنى وبني أبوه \* فأعرض في المكارم واستطالا  
 جاء به على المنهل لان المكارم ليس لها طول ولا عرض في الحقيقة (و) أعرض (عنه) اعراضا (صد) وولاه ظهوره (و) أعرض  
 (الشيء جعله عريضا) نقله ابن القطاع والليث (و) أعرضت (المرأة بولدها) بضم الواو وسكون اللام (ولدتهم عراضا) بالكسر  
 جمع عريض (و) أعرض لك (الشيء) من بعيد (ظهر) وبدأ قال الشاعر  
 اذا أعرضت داوية مدلهمة \* وغرد حاديها فريين بها فلما  
 أي بدت (وعرضته أنا) أي أظهرته (شاذ ككيبته فأكب) وفي الصحاح وهو من النوادر وكذا في تهذيب ابن القطاع وسنأتي  
 نظائره في قشع وشق وجفل ومرت أيضا في كب وفي الصحاح قوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال الفراء أي أبرزناها  
 حتى نظر اليها الكفار وأعرضت هي استبانته وظهرت وفي حديث عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روى بالفتح قال  
 الحربي والصواب بالكسر يقال أعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر رأي تدعونه وهو ظاهر لكم وقال ابن الأثير والشيء معرض لك  
 موجود ظاهر لا يمتنع وكل مبدع عرضه معرض قال عمرو بن كلثوم  
 وأعرضت الميامة واشمخزت \* كاسيا في بأيدي مصليتنا  
 أي أبدت عرضها ولاحت جبالها للناظر اليها عارضة وقال أبو ذؤيب  
 بأحسن منها حين قامت فأعرضت \* توارى الدموع حين جدا فخذارها  
 (و) أعرض (لك الخير أمكنك) (و) يقال أعرض لك (الطبي) أي (أمكنك من عرضه) اذا اولاك عرضه أي فارمه قال الشاعر  
 أفاطم أعرضي قبل المنايا \* كني بالموت هجرا واجتنباي  
 أي أمكني ويقال طام معرضا حيث شئت أي ضع زجلك حيث شئت ولا تنق شيئا قد أمكن ذلك قال عدي بن زيد  
 سمره ماله وكثرة مائه \* لا والبحر معرضا والسدير  
 وأنشد ابن دريد للبعيث  
 فطام معرضا ان الخطوب كثيرة \* وانك لا تبقى لنفسك باقيا  
 (وأرض معرضة) كالكريمة أو كحسنة (يستعرضها المال ويعرضها أي) هي أرض (فيها نبات يرعاها المال اذا مر فيها) المعرض  
 كحسن الذي يستدين من أمكنه من الناس ومنه (قول عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (في الاسيفع) حين خطب فقال ألا ان  
 الاسيفع أسيفع جهينة رضى من دينه وامانته بأن يقال له سابق الحاج (فاذا ان معرضا وعما في س ف ع) وهو قوله فأصبح  
 قدر بن به فن كان له عليه دين فليغدا بالغدا فلتقسم ماله بينهم بالخصص (أي معرضا لكل من يقرضه) قاله شمر قال والعرب تقول  
 عرض لي الشيء وأعرض وتعرض بمعنى واحد وأنكره ابن قتيبة وقال لم نجد أعرض بمعنى اعترض في كلام العرب (أو معرضا  
 عمن يقول) له (لا تستدين) فلا يقبل منه من أعرض عن الشيء اذا ولاه ظهره قاله ابن الأثير (و) قيل أراد (معرضا عن الاداء) موليا  
 عنه (أو استدان من أي عرض تأتي له غير) متخير ولا (مبال) نقله الصاغاني وقال أبو زيد يعني استدان معرضا وهو الذي يعرض  
 للناس فيستدين ممن أمكنه وقال الاصمعي أي أخذ الدين ولم يبال ان لا يؤديه ولا ما يكون من التبعة وقال شمر ومن جعل معرضا هنا  
 بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لان معرضا منصوب على الحال من قولك فاذا ان فاذا فرسته انه يأخذه ممن يمكنه والمعرض هو الذي يقرضه  
 لانه هو الممكن قال ويكون معرضا من قولك أعرض ثوب الملبس أي اتسع وعرض وأنشد لطائي في أعرض بمعنى اعترض  
 اذا أعرضت للناظرين بداهم \* غفار بأعلى خدها وغفار  
 قال وغفار ميسم يكون على الخد وقوله قدرين به أي غلب وبعل بشأته (والتعريض خلاف التصريح) يقال عرضت بفلان ولفلان  
 اذا قلت قولا وأنت تعنيه كافي الصحاح وكان عمر يحدث في التعريض بالقاحشة حذر جلا قال لرجل ما أبي بران ولا أي برانية وقال رجل  
 لرجل يا ابن شامة الوزر فخذ والتعريض في خطبة المرأة في عدها ان تسكلم بكلام يشبه خطبتها ولا تصرح به وهو أن تقول لها انك  
 جميلة أو ان فيك لبقية أو ان النساء لمن حاجتي والتعريض قد يكون بضرب الامثال وذكر الاغاني في جنة المقال (و) التعريض  
 (جعل الشيء عريضا) وكذلك الاعراض كما تقدم (و) التعريض (ببيع المتاع بالعرض) أي بالمتاع مثله (و) التعريض (اطعام  
 العراضة) يقال عرضونا أي اطعمونا من عراضتك وفي الصحاح قال الشاعر في العباب هو رجل من غطفان يصف عيرا \* قلت هو  
 الجاهل بن شديد رفيق السماخ ويقال هو الجاهل بن قاسط وقال ابن بري وجدت هذا البيت في آخر ديوان السماخ  
 يقدمها كل علاة عليان \* نجرا من معرضات الغربان  
 وفي الصحاح والجمهرة هذه ناقة عليها قرفهى تقدم الابل فلا يلحقها الحادي فالغربان تقع علىها فتأكل التمر فكانها قد عرضت  
 (٧ - تاج العروس خامس)

وفي اللسان فكانها أهدته وعرضته وقال هيمان بن قافة \* وعرضوا المجلس محضاً ما بهجا \* وقال أبو زيد التعريض ما كان من ميرة أو زاد بعد أن يكون على ظهر بعير يقال عرضونا أي أطعمونا من ميرتناكم (و) التعريض أيضاً (المدامنة على أكل العرضان) بالكسر جمع عريض وهو الأقر كلسياً (و) التعريض (أن يصير) الرجل (ذا عارضة) وقوة (وكلام) عن ابن الأعرابي وفي التكملة وقوة كلام (و) التعريض (أن ينج الذكائب ولا يبين) الحروف ولا يقوم الخط وأنشد الأصمعي للشماخ

أعرف رسمادار ساقدة نغيرا \* بذروة أقوى بعد ليلى وأقرا

كما خط عبرانية بيمينه \* بنمحاء جبر ثم عرض أسطرا

ويروى ثم رجع (و) التعريض (أن يجعل الشيء عرضاً للشيء) ومنه الحديث ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرض تلك النعمة للزوال (والمعرض كحدث خاتن الصبي) عن أبي عمرو (ومعرض بن علاط) السلمي أخو الجراح قتل يوم الجبل وقيل هو ابن الجراح بن علاط (و) معرض (بن معيقب) وفي بعض نسخ المعجم معيقب باللام (صحابيان) الآخر روى له ابن قانع من طريق الكندي (أو الصواب معيقب بن معرض) \* قلت وهو رجل آخر من الصحابة ويعرف باليماني وقد تردد ذكره شاصونة بن عبيد وهو بعول عند الجوهري (و) المعرض (كعظم نعم وسمه العرض) قال الرازي

سقياً بحيث يمل المعرض \* وحيث يرعى ورع وأرفض

تقول منه عرضت الابل تعريضاً إذا وسمتها في عرض الفخذ لا طوله (و) المعرض (من اللحم ما لم يبلغ في انضاجه) عن ابن السكيت وقال السليل بن السليكة السعدي أصرد رجل من بني حرام من مالك بن سعد

سيكفيل ضرب القوم لحم معرض \* وماء قدور في القصاص مشيب

ويروى بالصاد المهملة وهذه أصح كما في الغالب (و) المعرض (كمن يثوب تجلي فيه الجارية) وتعرض فيه على المشتري (و) المعارض (كعرب سهم) يرمى به (بالریش) ولأنه لقاله الأصمعي وقال غيره هو من عبيدان (دقيق الطرفين غليظ الوسط) كهيشة العود الذي يحلج به القطن فإذا رمى به الرامي ذهب مستويا (يصيب بعرضه دون حده) وربما كانت أصابته بوسطه الغليظ فكسر ما أصابه وهشمه فكان كالموقوذة وإن قرب الصيد منه أصابه بموضع النصل منه فخرجه ومنه حديث عدي بن حاتم قلت فاني أرى بالمعارض الصيد فأصيب قال إذا رميت بالمعارض فخرق فكله وإن أصابه بعرض فلا تأكله (و) المعارض (من الكلام خواء) يقال عرفت ذلك في معارض كلامه أي خواءه والجمع المعارض والمعارض وهو كلام يشبه بعضه بعضاً في المعاني كالرجل تسأله هل رأيت فلاناً فيكره أن يكذب وقد رآه فيقول إن فلاناً ليرى ولهذا المعنى قال عبد الله بن عباس ما أحب بمعارض الكلام حجر النجم وفي الصحاح المعارض في الكلام هي التورية بالشيء عن الشيء وفي المثل قلت وهو حديث يخرج عن عمران بن حصين مرفوع أن في المعارض لمن دوحه عن الكذب أي سعة جمع معارض من التعريض (واعترض) على الدابة إذا (صار وقت العرض رابكاً) عليها كفي الصحاح ويقال اعترض القائد الجند كعرضهم نقله الجوهري أيضاً (و) قيل اعترض الشيء (صار) عارضا (كالخشيبة المعترضة في النهر) كفي الصحاح وكذا الطريق ونحوها تمنع السالكين سلوكها كفي اللسان ومنه حديث عبد الرحمن بن زيد خرجنا مع أمار فلدغ صاحب لنا فاعترضنا الطريق (و) اعترض (عن امرأته) ظاهر سياقه أنه مبنى للمعلوم والصواب اعترض عنها بالضم أي (أصابه عارض من الجن أو من مرض يمنعه عن اتباعها) ومنه حديث الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها فلم يستطع أن يمسه (و) اعترض (الشيء دون الشيء حال) دونه كفي الصحاح (و) اعترض (الفرس في رسنه لم يستقم لقائده) نقله الجوهري قال جرير

وكم دافعت من خطل ظلوم \* وأشوس في الخصومة ذي اعتراض

(و) اعترض (زيد البعير ركبته وهو صعب) كفي الصحاح زاد المصنف (بعد) قال الطرماح

وأراني المليك قصدي وقد كنت أخطأ بهيمة واعتراض

ومعنى قول جيسد الارقط الذي تقدم \* معترضات غير عرضيات \* أن اعترضهن ليس خلفه وانما هو للنشاط والبغى (و) اعترض (له بسهم أقبل به قبله فرماه فقتله) نقله الجوهري ومنه حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يأتي على الناس زمان لو اعترضت بكأنتي أهل المسجد ما أصبت مؤمناً (و) اعترض (الشهر ابتداءه من غير أوله) نقله الجوهري (و) اعترض فلان (فلاناً) أي (وقع فيه) نقله الجوهري أي بشتمه ويؤذيه وهو قول الليث ويقال عرض عرضه يعرضه واعترضه إذا وقع فيه وانقصه وشتمه أو قابله أو ساواه في الحسب أنشد ابن الأعرابي

وقوما آخرين تعرضوا لي \* ولا أجن من الناس اعتراضاً

أي لا أجتني شتماً منهم (و) اعترض (القائد الجند عرضهم واحداً واحداً) لينظر من غاب ممن حضر وقد ذكره الجوهري عند عرض (وفي الحديث لا جاب ولا جنب ولا اعتراض) هو أن يعترض الرجل بفرسه في بعض الغابة) كفي الغالب وفي اللسان في السباق



(فیدخل مع الخلیل) وانما منع منه لكونه اعترض من بغض الطريق ولم يتبعه من أول المضمار (والعريض) كما مير (من المعز ما أتى عليه) نحو من (سنة وتناول) الشجرو (النبت بعرض شذقه) يقال عريض عروض قاله الاصمعي ومنه الحديث فلما رجعنا تلقته ومعها عريضان وقيل هو من المعزى ما فوق انطيم ودون الجذع وقيل هو الذي رعى وقوى وقيل الذي أجذع وقيل هو الجدى اذا نزا (أو) هو العتود (اذان) وأراد السفاد) نقله الجوهري (ج عرضان بالكسر والضم) كفاي الصحاح وأنشد

عريض أريض بات يبعر حوله \* وبات يسقينا بطون الثعالب

قال ابن ربي أي يسقينا البنا مذيكا كما به بطون الثعالب وقال ابن الأعرابي اذا أجذع العناق والجدي سمى عريضاً وعتوداً وفي كتابه لا قول شجوة ما كان لهم من ملك وعزمان ومزاهر وعرضان وحكم سامين عليه السلام وعلى نبينا في صاحب الغنم أن يأخذها فيأكل من رسلها وعرضانها وأنشد الاصمعي

ويأكل المرحل من طليانه \* ومن عنوق المعزأ وعرضانه

المرجل الذي يخرج مع أمه إلى المرمى (و) يقال (فلان عريض البطن أي مثر) كثير المال وفي الأساس غنى (وتعرض له تصدئ) له يقال تعرضت أسألهم كفاي الصحاح وقال الليث يقال تعرض لي فلان بمكره أي تصدئ قال الصاغاني (ومنه) الحديث اطلبوا الخير دهركم (وتعرضوا النفحات رحمة الله) فان الله نفحات من رحمة يصيب بها من شاء من عباده أي تصدوا لها (و) تعرض بمعنى (تعوج) يقال تعرض (الجل في الجبل) اذا (أخذ) منه (في) عروض فاحتاج أن يأخذ (في سيره يميناً وشمالاً لصعوبة الطريق) كفاي الصحاح وأنشد لذي الجادين واسمه عبد الله بن عبد الله المزني وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب ناقته وهو يقودها به صلى الله عليه وسلم على ثنية ركوبة

تعرضي مدارجاً وسوى \* تعرض الجوزاء للنجوم \* هذا أبو القاسم فاستقبحي

تعرضي أي خذني يمينه ويسره وتنسكي الشيايا الغلاظ تعرض الجوزاء لان الجوزاء تمر على جنب معارضة ليست بمستقيمة في السماء قاله الاصمعي وقال ابن الأثير شبيهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه قصيد كعب \* مدخوسة قدفت بالخص عن عرض \* أي انها تعترض في مرعتها وأنشد الصاغاني والجوهري للبيدرضي الله عنه

فاقطع لبانه من تعرض وصله \* ونخل واصل خلة صر أمها

أي تعوج وزاغ ولم يستقم كما تعرض الرجل في عروض الجبل يميناً وشمالاً وقال امرؤ القيس يذكر الثريا

اذا ما التريافي السماء تعرضت \* تعرض أثناء الوشاح المفصل

أي لم تستقم في سيرها ومالت كالوشاح المعوج اثناؤه على جارية فوشحت به كفاي اللسان (وعارضه جانباً وعدل عنه) نقله الجوهري وأنشد قول ذي الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كأنه \* قريب هجان عارض الشول جافر

ويروى وقد لاج للساري سهيل وهكذا أنشد الصاغاني وحقيقة المعارضة حيث أن يكون كل منهما في عرض صاحبه (و) عارضه في المسير (سار حباله) وحاذاه ومنه حديث أبي سعيد فاذا رجل يقرب فرسافي عراض القوم أي يسير حذاءهم معارضاً لهم قلت وبين المجانية وبين هذا شبه الضد كما يظهر عند التأمل (و) عارض (الكاتب) معارضة وعراضاً (قابله) بكتاب آخر (و) عارض معارضة اذا (أخذني عروض من الطريق) أي ناخية منه وأخذ آخر في طريق آخر فانه قيا وقال ابن السكيت في قول البعيث

مدخا الهاروق الشباب فعارضت \* جناب الصبا في كاتم السرا عجماً

قال عارضت أخذت في عرض أي ناخية منه وقال غيره عارضت أي دخلت معناه دخوله ليست بمباخنة وليكنم اتريناً انما ادخله معنا وجناب الصبا جنبه (و) عارض (الجنابة) ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أي (أتاها معترضاً) وفي بعض الاصول من (بعض الطريق ولم يتبعها من منزله) عارض (فلاناً بمثل صنيعة) أي (أتى اليه مثل ما أتى) عليه ومنه حديث الحسن بن علي انه ذكر عمر فأخذ الحسين في عراض كلامه أي في مثل قوله ومقابله رضى الله عنهم وفي العباب أي قابله وسأواه بمثل قوله قال (ومنه) اشتقت (المعارضة) كأن عرض فعله كعرض فعله (أي) كأن عرض الشيء بفعله مثل عرض الشيء الذي فعله وأنشد لطيف الغنوي

وعارضتها رهوا على متتابع \* شديد القصيرى خارجي محجب

(و) يقال (ضرب الفعل الناقعة عراضاً) وذلك أن يقاد اليها (و) عرض عليها ليضربها ان اشتهاها) هكذا في سائر النسخ والصواب ان اشتهم ضربها والا فلا وذلك لكرمها كفاي الصحاح والعباب وأما اذا اشتهاها فضر بها الا ثبت الكرم لها فتأمل وأنشد للراعي

قلانص لا يلقن الا عبارة \* عراضا ولا يشرى الا غواليما

وقال أبو عبيد يقال لقحت ناقه فلان عراضاً وذلك ان يعارضها الفعل معارضة فيضربها من غير أن تكون في الابل التي كان الفعل رسيلاً فيها (و) يقال (بغير ذوعراض) أي (يعارض الشجر ذالشوك بقميه) كفاي الصحاح والعباب (و) يقال (جاءت) فلانة

(بولد عن عراض ومعارضة) اذ لم يعرف أبوه والمعارضة (هي أن يعارض الرجل المرأة فيأثمها حراما) أي بالانكاح ولا ملك نقله الصاعاني (و) يقال (استعرضت الناقة باللحم) فهي مستعرضة كما يقال (قدفت) باللحم قال ابن مقبل قباء قد لحقت خبيسة سنها \* واستعرضت ببعضها المتبتر

كفي التكملة وفي العباب ببضيهما \* قلت وكذلك لدست باللحم كل ذلك معناه اذ سمعت وخبيسة سنها حين نزلت وهي أقصى أسنانها (واستعرضهم) الخارجى أي (قتلهم) من أي وجه أمكن وأنى على من قدر عليه منهم (ولم يسأل عن حال أحد) مسلم أو غيره ولم يبال من قتل ومنه الحديث فاستعرضهم الخوارج وفي حديث الحسن انه كان لا يتأثم من قتل الخوارج المستعرض (وعريض كزبيرواد بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (به أموال لأهلها) ومنه حديث أبي سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ العريض ومنه الحديث الآخر ساق خليجاً من العريض قلت واليه نسب الامام أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العريض لانه نزل به وسكنه فأولاده العريضيون وبه يعرفون وفيهم كثرة ومسد (و) رجل (عريض كسكيت يتعرض للناس بالشم) قال وأحق عريض عليه غضاضة \* تمس بي من حينه وانا الرقم

(و) عن أبي عمرو (المعارض من الابل العلوق) وهي (التي ترم بأنفها وتقع دزها) كافي العباب والتكملة وفي الأساس بعير معارض لا يسهة في القطار يأخذ ينة ويسرة (وابن المعارضة) بفتح الراء (السفج) وهو ابن الزنا نقله الصاعاني (والمذال بن المعارض) ابن جندب بن سيار بن مطرود بن مازن بن عمرو بن الحرث التميمي (شاعرو قول سهره) بن جندب رضى الله عنه (من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلا قدفناه في) الماء وروى القيناه في (الهرأى من لم يصرح بالقذف عرضناه بضرب خفيف) تأديبا له ولم نصر به الحد (ومن صرح) به أي بركو به نهر الحد القيناه في نهر الحد (حددناه استعار المشى على) الكلا وهو كشداد (مرفأ السفينة) في الماء (للتصريح) لا تركابه ما يوجب الحد وتعرضه له (و) استعار (التعريق للحد) لاصابته بما تعرض له كافي العباب وفي اللسان ضرب المشى على الكلا مثلا للتعريض للحد بصريح القذف وفي العباب والعين والراء والضاد تكثروا وعيا وهي مع كثرتهم ترجع الى أصل واحد وهو العرض الذي يخاف الطول ومن حقق النظر ودققه علم صحة ذلك \* ومما يستدرك عليه جمع العرض خلاف الطول أعراض عن ابن الاعراب وأنشد

(المستدرك)

يطوون أعراض النجاج الغبر \* طى أخى التجبر برود التجبر

وفي التكثير عروض وعراض وقد ذكر الأخير المصنف استطراداً وجمع العريض عرضان بالضم والكسر والاثني عريضة وفي الحديث لقد ذهبت فيما عريضة أي واسعة وأعرض المسألة جاءها واسعة كبيرة والعراضات بالضم الابل العريضات الآثار قال الساجع اذا طلعت الشعري سفرا ولم ترمطرا فلا تغزون امرأة ولا امرا وأرسل العراضات أثرا يبغينك في الارض معمر أي أرسل الابل العريضة الآثار عليها ركام اليرتاد والتمزلا تتجعه ونصب أثرا على التمييز كافي النجاج وأعرض صارذا عرض وأعرض في الشيء تمكن من عرضه أي سعته وقوس عراضة بالضم كافي النجاج وأنشد لابي كبير الهذلي

وعراضة السيتين توبع بريها \* تأوى طوائفها الجبس عهر

وقول أسما بن خارجة أنشده ثعلب

فعرضته في ساق أسمنها \* فاجتاز بين الحاذو والكعب

لم يفسره ثعلب قال ابن سبويه وأراه أراد غيب فيها عرض السيف وامرأة عريضة أريضة ولود كاملة ويقال هو عيشي بالعريضة والعريضة الأخير عن اللحياني أي بالعرض وعرضت البعير على الحوض وهذا من المقلوب ومعناه عرضت الحوض على البعير قال ابن بري قال الجوهرى وعرضت بالبعير على الحوض وصوابه عرضت البعير قال صاحب اللسان ورأيت عدة تسخ من النجاج فلم أجسد فيها الا وعرضت البعير ويحتمل أن يكون الجوهرى قال ذلك وأصلح لفظه فيما بعد انتهى وعرضت الجارية والمتاع على البيع عرضا وعرضت الكتاب قرأته ومنه الحديث أكثر واعلى من الصلاة فانها معروضة على وعرض لك الخير عرضا أمكن والعرض محركة العطاء والمطلب وبه فسر قوله تعالى لو كان عرضا فرييا أي مطلباسم لا واعترض الجند مطاوع عرض يقال عرضهم فاعترض واعترض المتاع ونحوه واعترضه على عينه عن ثعلب ونظر اليه عرض عين عنه أيضا أي اعترضه على عينه ورأيت عرض عين أي ظاهرا عن قريب وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير قال ابن الأثير أي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير ويقال تعرض أي أقام في السوق والمعارضة المباشرة والمداورة وعرض له الشيء في الطريق أي اعترض بمنعه من المسير والمعارضة بيع المتاع بالمتاع لا نقد فيه والتعريض التعويض ويقال كان على فلان نقدا فأعسرت فاعترضت منه واذا طلب قوم عند قوم دما فلم يقيدهم قالوا نحن نعرض منه فاعترضوا منه أي اقبلوا الدية وعرض الرمح بعرضه عرضا وعرضه تعريضا قال النابغة

لهن عليهم عادة قد عرفنها \* اذا عرضوا الخطى فوق المكواب

والضمير في لهن للظير وعرض الرمي القوس عرضا اذا أضعجها ثم رمى عنها وعرض الشيء بغرض ان تصب ومنع كاعترض واعترض



فلان الشيء تكلفه نقله ابن الاثير وفي حديث عثمان بن العاص انه رأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق واعتراض عرضه فحاجوه وتعرض الفرس في ريسه لم يستقم اقامته كاعتراض قال منظور بن حبة الاسدي

تعرضت لي بمجازحل \* تعرض المهره في الطول \* تعرض الم نال عن قتل لي

والعرض محركة الالف تعرض في الشيء كالعراض وجمعه أعراض وعرض له الشئ ونحوه من ذلك والعارضة واحدة العوارض وهي الحاجات وشبهه عارضة معترضة في القواد وفي قول علي رضي الله عنه يقدح الشئ في قلبه بأول عارضة من شبهة وقد تكون العارضة هنا مصدرا كالعافية والعاقبة وتعرض الشئ دخله فساد وتعرض الحب كذلك واستعرضه سأله ان يعرض عليه ما عنده واستعرض يعطى من أقبل ومن أدبر يقال استعرض العرب أي سل من شئت منهم عن كذا وكذا نقله الجوهري واستعرضة قلت له اعرض علي ما عندك وعرض عرضه من حذر ضرب اذا شتمه أو ساواه في الحسب ويقال لا تعرض عرض فلان أي لا تذكره بسوء وفلان جرب العرض اذا كان لتسيم الاسلاف والعرض أيضا الفعل الجيـل قال \* وأدر لك ميسور الغنى ومعي عرضي \* وذو العرض من القوم الاشرف وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي الله عنها ما غرض الاطراف وخفرا الاعراض روى بكسر الهمزة وبفتحها وقد تقدم الكلام عليه في خ ف ر وعرضت فلانا لكذا فتعرض هو له نقله الجوهري والعروضات أما كن تثبت الاعراض أي الاثـل والاراك والحض ويقال أخذنا في عروض منكورة يعني طريقا في هبوط ويقال سرتنا في عرض القوم اذا لم تستقبلهم ولكن جئتهم من عرضهم وبلد ذو معرض أي مري بغنى المشايبة عن أن تعلم وعرض المشايبة تعرضا أغناها به عن العلف ويقال للرجل العظيم من الجراد والنحل عارض قال ساعدة

رأى عارضهم وى الى مشمخرة \* قد اجتمع عنها كل شيء يرومها

ويقال مري بنا عارض قد ملا الاق والعرضان بالضم جمع العرض وهو الوادي الكثير النخل والشجر واعترض البعير الشوك أكله والعريض من الطباء الذي قد قارب الاثـاء والعريض عند أهل الجاز خاصة الخصى ويقال أعرضت العرضان ذا خصيتيما نقله الجوهري وابن القطاع والصاغاني وأعرضت العرضان اذا جعتهما للبيـع نقله الجوهري والصاغاني ولا يكون العريض الا ذكرا والعوارض من الابل اللواتي يأكلن العضاء كفي الصمخ وزاد في اللسان عرضا أي تأكله حيث وجدته وقال ابن السكيت يقال ما يعرضك لفلان أي من حذر نصر ولا تنقل ما يعرضك بالتشديد واعترض العروض أخذها رياء وهذا خلاف ما نقله الجوهري كما تقدم والعروض كصبور جبل بالجاز قال ساعدة بن جؤية

لم نشرهم شفا ووترك منهم \* بحجب العروض رمة ومعر احف

وهذه المسئلة عروض هذه أي نظيرها والعروض جانب الوجه عن اللحياني والعروض العتود والمعرض كحسن المعترض عن شهر وعرض الشئ وسطه وقيل نفسه وعراض الحديث بالكسر معظمه والمعرض لك كل شئ أمكنك من عرضه وخرجوا بضم فون الناس عن عرض أي لا يبالون من ضربوا واستعرضها أي أتاها من جانبها عرضا والتعريض اهداء العارضة ومنه الحديث ان ركبان تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه ثيابا بيضا أي أهذا والهـما وعرضوهم تخضا أي سقوهم لبنا وعرض القوم مبني للمجهول أي أطعموا وقدم لهم الطعام وتعرض الرفاق سألهم العراضات وعرض عارض أي حال حائل ومنع مانع ومنه يقال لا تعرض لفلان أي لا تعرض له باعتراضك أن تقصده راده وتذهب مذهبه ويقال عرض له أشد العرض واعترض قابله بنفسه والعرضية بالضم الصعوبة والكوب على الرأس من الخوة والعرضية في الفرس أن يمشي عرضا ويقال ناقة عرضية وفيها عرضية اذا كانت ريضاً لم تذلل والعرضي الذي فيه جفاء واعتراض قال الججاج \* ذو نخوة جارس غرضي \* والمعرض كقعد المكان الذي يعرض فيه الشئ والالفاظ معارض المعاني مأخوذ من المعرض للثوب الذي تجلي فيه الجارية لان الالفاظ تجملها وعرضا أنف الفرس مبتدأ منحدر قصبته في حافيه جميعا نقله الازهرى والعارضة تنقيج الكلام والرائي الجيسد والعارض جانب العراق وسقائف المحمل والفرس تعدوا العرضي والعرضنة والعرضانة أي معرضة مرة من وجه ومرة من آخر وقال أبو عبيد العرضنة الاعتراض وقال غيره وكذلك العرضة وهـر النشاط واهـرة عرضة ذهبت عرضا من سمها ورجل عرضن كدرهم واهـرة عرضة تعترض الناس بالباطل ويعبر معارض لم يستقم في القطار وعرض لك الخبر عرضا وأعرض أشرف وعارضه بما صنع كقافه وعارض البعير الريح اذا لم يستقبلها ولم يستدبرها وأعرض الناقة على الخوض وعرضها ماها أن تشرب وعرض على سوم عالة بمعنى قول العامة عرض ساري وقد تقدم وعرضي فعلى من الاعراض حكاه سيديونية ولقيه عارضاً أي بالكر وراويل هو بالغين المجهـة وعارضات الورد أوله قال الشاعر

كرام ينال الماء قبل شفاهم \* لهم عارضات الورد شم المناخر

لهم منهم يقول تقع أنوفهم في الماء قبل شفاهم في أول ورود الورد لان أوله لهم دون الناس وأعرض الكلام ومعارضه معارضه وعريض القفا كناية عن السن وعريض الوساد كناية عن النوم والمعرضة من النساء البكر قبل ان تحجب وذلك انهن يعرض

على أهل الحى عرضة ليرغبوا فيها من رغب ثم يحجبونها ويقال ما فعلت معروضكم كفى الأساس واللسان وعارض وعريض  
ومعترض ومعرض ومعرض كصاحب وأمير ومكتسب ومحدث ومحسن أسماء ومعرض بن عبد الله كحسن روى عنه شاصونة  
ابن عبيد ذكره الأمير ومحدث معروض بن جبلة شاعر وقال الشاعر

لولا ابن حارثة الأمير لقد \* أغضيت من شقي على رغم

الأكعروض المحسر بكره \* عمدا يسبني على الظلم

الكاف فيه زائدة وتقديره الامعروض وهو اسم رجل وقال النضر ويقال ما جاءك من رأى عرضا خيرا مما جاءك مستكرها  
أى ما جاءك من غير روية ولا فكر وفي المثل أعرضت القرية أى اتسعت وذلك اذا قيل للرجل من تهم فيقول بنى فلان للقبيلة  
بأسرها والعريض كأمير اسم واد أو جبل في قول امرئ القيس

قعدت له وصحبتى بين ضارج \* وبين تلاع يثلث فالعريض

أصاب قطيات فسال اللوى له \* فوادى البدى فأتى الليريض

وسألته عراضة مال وعرض مال وعرض مال فلم يعطنيه وفلان معترض فى خلقه اذا ساس كل شئ من أمره وأعرض نوب الملبس  
صار اذا عرض وعرضهم على النار أحرقتهم كفى الأساس وعويزات موضع والعرض بالكسر ع لم لواد من أودية خيبر وهو الآن  
لعنزة وعوارض الرجاز موضع وقال القراء عرضه أطعمه والعروض الطعام وقندة دم والعارض البادى عرضه أى جانبه  
وأبو الخضر حامد بن أبى العريض التغلبى الأندلسى من علماء الأندلس كفى الغباب والعارض قنة فى جبل المقطم مشرف على  
القرافة بمصر وكنير سعية بن العريض القرطى والد أسيد وأسيد الحجابيين ذكره السهيلي فى الروض وذكره الحافظ فى التبصير  
فقال ويقال فيه بالغين المجبة أيضا وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد العارضى عن أبى الحسين الحفاف مات سنة ٤٤١ وعلى بن محمد بن  
أبى زيد المستوفى العارض عن جده لأمه أبى عثمان الصابون وعنه ابن نقطة ومحمد بن عبد الكريم بن أحمد العميد أبو منصور  
العارض سمع من أبى عثمان الخيرى ذكره ابن نقطة وأبو سهل محمد بن المنصور بن الحسن الأصمى فى العروضا كثير الحفظ عن أبى  
زيم الحافظ وأبو المنذر يعلى بن عقيل العروضا الغزى من أصحاب الرواية وكان يؤدب أبا عيسى بن الرشيد وأبو جعفر محمد بن سعيد  
الموصلى العروضا ذكره عبيد الله بن جروالاسدى فى كتابه الموشع فى علم العروض ونوه بشأنه (العروض كجعفر وزبرج) الأولى عن  
الليث والثانية عن الهجرى (من شجر العضاء) لهاشوك أمثال مناقير الطير وهو أصلها عيدا نارا عتقها قوسا (أو كجعفر صغار  
السدر والاراك) قال أبو حنيفة هكذا زعمه بعض الرواة وأنشد كثيرا

بالرافضات على الكلال عسمة \* تغشى منابت عرمض الظهران

يريد حر الظهران واحده عرمضة وروى عن بعض الأعراب العرمض شجر من السدر صغار لا يكبر ولا يسمى وشوكه أمثال مناقير  
الطير قال وسمعت ذلك أيضا من بعض أعراب السراة قال وهو سدر قى جعر يريد بالجر الكز غير السبط قال وقال بعض الرواة  
العرمض صغار العضاء (و) قال غيره العرمض (من كل شجر لا يعظم أبدا) أى صغار الشجر كله (و) العرمض (الطحاب) وهو الاخضر  
الذى يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه ويسمى أيضا ثور الماء عن أبى زيد كفى الصماخ وقال الليثى هو الاخضر مثل الخطمى يكون  
على الماء وقال الليث هور خواخضر كالصوف المنفوش فى الماء المزمن قال وأظنه نباتا وأنشد الجوهري لأمير القيس

تهيمت العين التى عند ضارج \* ينى عليها الظل عرمض اطامى

وله قصة ذكرها الصاغاني فى العباب (كالمراض) بالكسر وهذه عن ابن دريد (الواحدة بها) وعرمض الماء عرمضة وعرماضا  
طحلب) أى علاه ذلك عن الليثى وأنشد الصاغاني لرؤبة

أنت ابن كل سبيد فياض \* جم السجال مترع الحياض

ليس اذا خفض بالمنغاض \* يحفل عنه عرمض الغرماض

يقول هذا التمر يحفل عنه العرمض مأوّه من كثرته وقال أبو زيد الماء المعرمض والمطحلب واحد (عضضته) متعديا بنفسه  
(و) عضضت (عائيه) متعديا بهلى وكذا عضضت به متعديا بالباء صرخ به الجوهري والصاغاني (كنه مع ومنع) قال شيخنا وزنه بمنع  
وهم اذا شرط غير موجود كفى الناموس الا أن يحمل على تدخّل اللغات انتهى \* قلت الفتح نقله الجوهري ونصه ابن السكيت  
عضضت باللقمة فأنا عضض وقال أبو عبيدة عضضت بالفتح لغة فى الباب قال ابن برى هذا تصحيف على ابن السكيت والذى ذكره  
ابن السكيت فى كتاب الاصلاح عضضت باللقمة فأنا عضض بها عضضا قال أبو عبيدة وغصصت لغة فى الباب بالصاد المهملة لا بالاضاد  
المجبة \* قلت وهكذا وجد بخط أبى زكريا وابن الجوايقى فى الاصلاح لابن السكيت فى باب ما نطق به بفعلت وفعلت بالغين والاضاد  
المهملة على الصواب وصرحوا بان ما فى الصحاح تصحيف وقد تبعه المصنف هنا حيث وزنه بمنع اشارة الى قول أبى عبيدة المذكور من  
غير تنبيه عليه وذكره أيضا فى الصاد على الصواب وقد وقع فى هذا الوهم أيضا الصاغاني فى العباب حيث نقل قول أبى عبيدة

(عرمض)

(عضض)



السابق وكان المصنف حذاً حذوه على عادته مع انه نبه على توهيم الجوهري في كتابه التكملة فقال مانصه وقال الجوهري عضضت باللقمة والصواب غصصت بالغين المجعّة وبصادين مهملتين ولم يذكر قول أبي عبيدة وكان عنده الوهم في غصصت باللقمة فقط والصواب ما نقله ابن بري فيما تقدم من القول فتأمل ترشد فالصواب الذي لا يحيد عنه أنه من باب سمع فقط يقال عضضته أعض وعضضت عليه (عضاً) وعضاضاً (وعضيضاً مسكته) وفي بعض النسخ أمسكته (بأسناني) وشده بها (أو بلساني) وكذلك عض الحية ولا يقال للعقرب لأن لدغها انما هو بزباناها وشولتها والامر منه عض وعضض قال الله تعالى عضوا عليكم الانامل من القبط أخبرانه لشدة ابغاضهم المؤمنين بأكلون أيديهم غيظاً وفي حديث العرياض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الامساك بامر الدين لأن العض بالنواجذ عض بجميع القم والاسنان وهي أواخر الاسنان (و) عضضت (بصاحبي عضيضاً) وعضاً (لزمته) ولزقت به وفي حديث يعلى بن طلق أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضيض الفعل أصل العضيض اللزوم وقال ابن الأثير المراد به هنا العض نفسه لأنه يعضه له يلزمه (والعضيض) كأمير (العض الشديد) هكذا في سائر الاصول وهو غلط والصاغاني نقله الصاغاني في كتابه عن ابن الأعرابي العضض مثال سبب العض الشديد هكذا يفتح العين في العض وهو غلط أيضاً والصواب كافي التهذيب عن ابن الأعرابي العضض هو العض الشديد هكذا يكسر العين قال ومنهم من قيده بالرجال والدليل على ذلك أنه قال بعد والضعف الضعيف وسيأتي العض بالكسر بمعنى الداهية فتأمل فيما وهم فيه المصنف والصاغاني وقد قيده على الصواب صاحب اللسان وابن حامد الارموي وغيرهما من أئمة اللغة ويدل له أيضاً قول ابن القطاع عض بعض عضيضاً شتد وصلب وقول صاحب الاسام والعضيض والعض الشديد غير أن قوله والعضيض تحريف من النسخ والصواب العضض كذا كرنا (و) العضيض (القرين) يقال هو عضيض فلان أي قرينه (و) من المجاز (عض الزمان والحرب شدتهما) يقال عضه الزمان وعضته الحرب إذا اشتد عليه وهي عضو مستعار من عض الناب قال المحبيل السعدي

لعمري أيلن لأني ابن عم \* على الحديثان خير امن بغيض

غداة جنى على بني حربا \* وكيف يداي بالحرب العضوض

وأنشد ابن بري لعبد الله بن الجراح

واني ذو غسني وكريم قوم \* وفي الاكفاء ذو وجه عريض

غلبت بني أبي العاصي سماحاً \* وفي الحرب المنكرة العضوض

(أو هما بالنطاء) المشالة (و) عض الاسنان بالضاد كما صرح به بعض فقهاء اللغة والذي صرح به ابن القطاع وغيره انه ما لفتان كما سيأتي (والعضوض) كصبور (ما يعض عليه ويؤكل) وفي الصحاح فيؤكل (كالعضاض) بالفتح قال ابن بزرج ما أتانا من عضاض وعضوض وعضوض أي ما أتانا شيء نعضه وقال غيره يقال ما ذاق عضاضاً ويقال ما عندنا كالأول ولا عضاض قال الجوهري والصاغاني وأنشد الفراء

كان تحت يار يار كاضاً \* أخذ رخسالم يذق عضاضاً

وفي اللسان أخذراً قام في خدره يريدان هذا البازي أقام في وكره خمس ليال مع أيامهن لم يذق طعاماً ثم خرج به ذلك يطلب الصيد وهو قرم إلى اللحم شديد الطيران فشبه ناقته به (و) من المجاز العضوض (القوس لصق وترها بكبدها) نقله صاحب اللسان والاساس والصاغاني في كتابه (و) من المجاز العضوض (المرأة الضيقة) الفرج لا ينفذ فيها الذكر من ضيقها (كالعضوضة) قال في نوادر الاعراب امرأة عضوضة قال الأزهرى أراها الضيقة (و) العضوض (الداهية) كافي العباب وفي اللسان من أسماء الدواهي وهو مجاز (و) من المجاز العضوض (الزمن الشديد الكلب) وفي الصحاح زمن عضوض كلب وزاد في العباب شديد وأنشد البكاشي كوز من عضوضاً \* من ينح منه ينقلب جريضاً

(و) من المجاز (ملك) عضوض شديد (فيه عسف وظلم) للرعية وعنف ومنه الحديث أنتم اليوم في نبوة ورجة ثم تكون خلافة ورجة ثم يكون كذا وكذا ثم يكون ملك عضوض وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وسترون بعدي ملكاً عضوضاً أي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كأنهم يعضون فيه عضواً والعضوض من أبنية المبالغة (و) من المجاز العضوض (البر البعيدة القعر) الضيقة يستقي فيها بالسانية كافي الصحاح قال

أورد هاسعد على فحشا \* بترأعضوضاً وشنا نايسا

وقيل هي من الابرار الشاقة على السابق قال الزمخشري كأنه اتعض الماتح مما يشق عليه وفي اللسان تقول العرب بترأعضوض وماء عضوض إذا كان بعيداً القعر يستقي منه بالسانية (أو هي الكثيرة الماء) عن أبي عمرو في نوادره (ج عضض) بضمين (و) عضاض بالكسر وفي الصحاح ومياه بني تميم عضض (والعضوض) بالفتح (عمر أسود حلو) ومعه نهج كافي الصحاح قال الأزهرى تأوه زائدة (واحدته بها) وفي الحديث أن وفد عبد القيس قد مواعلي النبي صلى الله عليه وسلم فكان فيما أهذوا له قرب من تعوض هجر ٢ وروى أهذوا له نوطاً من تعوض هجر النوط الحلة الصغيرة قال الأزهرى أكانت التعوض بالبحرين فما علمتني

٣ قوله وروى أهذوا له

عبارة اللسان وفي الحديث

أيضا أهذت لنا نوطاً من

التعوض

أكلت تمرأحت حلاوة منه ومنبته هجروقرها وأنشد الرياشي في صفة نخل

أسود كالليل تدجى أخضره \* مخالط تمضوضه وعمره \* برنى عيدان قليل قشره

الامر بنخل السكر وقد تقدم وقال أبو حنيفة ان العضوضه قرة طحلاء كبرة رطبة صقرة لذيدة من جيد التمر وشبهه قال وأخبرني أعرابي من ربيعة ان العضوضه تحمل بهجر ألف رطل بالعراقي (و) العضاض (كسحاب ما غلظ من الشجر) نقله أبو حنيفة عن أبي عمرو يقال ما بقي في الارض الا العضاض وقال غيره العضاض ما غلظ من الثبت وعسا (و) العضاض (ككتاب عض الفرس) يقال برئت اليك من العضاض والعضيض أيضا عن يعقوب كافي الصحاح يعني به عض الفرس يقوله اذا باع دابة وبرى الى مشترىها من عضها الناس والعيوب تجى على فعال بالكسر ويقال دابة ذات عضيض وعضاض قال سيبويه العضاض اسم كالسباب ليس على فعله فعلا (و) قال المفضل (العض بالضم الجعين) زاد أبو حنيفة الذي (تعلفه الابل) قال (و) العض (القت) وهو الفصصة ورطبة القذاح قال الاعشى

من سمرات الهجان صلبها العض ورعى الحمى وطول الخيال

وقال امرؤ القيس تقدمنى نهدة سبوح \* صلبها العض والخيال

(و) قال أبو عمرو والعض (الشعر والخنطة لا يشركهما شيء أو) هو (النوى) المروض (والقت) تعلفه الابل وهو علف أهل الامصار أو هو النوى والكسب كافي للسان والصحاح والعباب (و) العض (الشجر الغليظ يبق في الارض) كالعضاض نقله أبو حنيفة عن أبي عمرو (أو النوى) المروض (والجعين) قيل هو (الشعر) مع أحدهما قال ابن برى وقد أنكر على بن حزم أن يكون العض النوى لقول امرئ القيس السابق (و) العض أيضا (الخشب الجزل الكبير يجمع) وقيل هو (اليابس من الخشيش) تعلفه الدواب (و) العض (بالكسر السيئ الخاق) عن الليث وأنشد \* ولم أكن عضاضا في الندامى ما توما \* والجمع أعضاء وهو مجاز (و) في الصحاح العض هو (البليغ المنكر) وقد عضضت ياربجل أى صرت عضاضا زاد الصاغاني ومصدره العضاضة وفي الأساس ومن المجاز يقال للمنكر الخضم انه لعض وهو بمعنى فاعل لانه يعض الناس بلسانه وتقول ما كنت عضاضا لقد عضضت كقولهم نكل للذي ينكل أقرانه (و) العض (القرن) يقال فلان عض فلان كعضيضه أى قرنه (و) العض (القوى على الشيء) يقال انه لعض سفر وعض قتال أى قوى عليهما زاد الزنجشري قد عضته الاسفار وجرسته فعل بمعنى مفعول وهو مجاز (و) من المجاز العض (القيم للمال) يقال هو عض مال اذا كان شديد القيام عليه كافي الصحاح والعباب وفي اللسان رجل عض مصلى لمعيشته وماله لازم له حسن القيام عليه وعضضت بمال عضوضه وعضاضه لزمته \* قلت (و) منه العض (الخيال) فان لزومه ماله يوقفه في الخيال غالبا وهو مشبه بالغلق الذي لا ينفخ كسبأنى (و) العض (الرجل الشديد) كالعضض عن ابن الاعراب وقد تقدم البحث فيه فزينا (و) العض (الداهية) وفي الصحاح الداهى من الرجال (ج عضوض) بالضم وأعضاض (ومنه الرواية الاخرى ثم تكون ملوك عضوض) يشربون الخمر ويلبسون الحرير وفي ذلك ينصرون على من ناواهم وأنشد الاصمعي لروبة

انا اذا قد نال قوم عرضا \* لم ينبق من بغي الاعادى عضاضا

(و) في الصحاح والعباب العض أيضا الشرس وهو (ما صغر من شجر الشوك) كالشبرم والحاج والشبرق والصف والعترو القناد الاصغر انتهى (ويضم) عن أبي حنيفة (أو هي الطلع والعوسج والسلم والسيال والسرحد والعرفط والسمر والشبهان والكنهيل) قال أبو زيد في أول كتاب الكلال والشجر ما نصه العضاض اسم يقع على شجر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشرس واذا اجتمعت جوع ذلك فانه شوك من صغاره عض وشرس ولا بد عيان عضاضها من العضاض السمر والعرفط والسيال والقرظ والقناد الاعظم والكنهيل والعوسج والسدر والغاف والغرب فهذه عضاضه أجمع ومن عضاضه القياس وليس بالعضاض الخالص الشوخط والنبع والشریان والسرا والنشم والجرم والتأب والغرف فهذه تدعى كعضاضه القياس يعنى القسى وليست بالعضاض الخالص ولا بالعض ومن العض والشرس القناد الاصغر وهى التى ثمرتها نفاخة كنفخة العشر اذا حركت انفقات ومنها الشبرم والشبرق والحاج والصف والكنابة والعترو والغرف فهذه عض وليست بعضاضه ومن شجر الشوك الذى ليس بعض ولا عضاض الشكاى والحلاوى والحاذو والكب والسلم (و) العض (ما لا يكاد ينفخ من الانعاليق) نقله الجوهري والصاغاني وهو مجاز (و) في الأساس من المجاز يقال للفهم العالم بغمضات الامور انه لعض وأنشد الجوهري للقطامي

أحاديث من أنباء عاد وجرهم \* ينورها (العضاض) زيد ودغفل

وفي العباب \* أحاديث من عاد وجرهم جة \* ووجد بخط الجوهري من أنباء عاد بتقديم الموحدة على النون وفي الحاشية بخطه أيضا من أنباء بتقديم النون ويروى ينورها بالون وهذه (زيد بن الحرث) بن حارثة بن زيد مناة بن هلال (النرى) المعروف بالكيس النسابة وقد تقدم ذكره في السين (ودغفل بن حنظلة) بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل (الذهلى) النسابة (عالم العرب بحكمها وأيامها) وأنسابها وحديث دغفل مع سيدنا أبي بكر الصديق رضى الله عنه مشهور ويدل على



علمها بأيام العرب وانسابها وانما قيل لهما العضض لما قدمناه عن الاساس (والعضاض كغراب) كما ضبطه أبو عمر الزاهد ونقله ابن بري وقال ابن دريد هو بالعين المجمة (و) قال أبو عمرو وهو العضاض مثل (رمان) وعلى الاول اقتصر الصاغاني (عزني الانف) كما في التهذيب وأنشد

لماريت العبد مشر حفا \* للشرا يعطى الرجال النصفاً \* أعدمته عضاضه والكفا  
وقيل هو الانف كله قاله أبو عمر الزاهد وقيل هو ما بين روثه الانف الى أصله وأما شاهد التشديد أنشد أبو عمرو ولياض بن درة  
وألمحه فأس الهوان فلا كـ \* فأغضى على عضاض أنف مصلم

(و) قال الفراء (العضاضى الرجل الناعم اللين) مأخوذ من العضاض وهو ما لان من الانف (و) العضاضى (البعير السمين) قال الجوهري كأنه منسوب الى العض قال الصاغاني على التغير (و) يقال (أعضضته الشيء) اذا (جعلته يعضه) فعضه نقله الجوهري (و) أعضضته (سيفي) أى (ضربته به) نقله الجوهري أيضاً (وأعضوا) كالتأويل لهم العض) بالضم أو العضاض كما في اللسان وأعضوا أيضاً اذا رعت ابلهم العض أى بالكسر وأنشد ابن فارس

أقول وأهلى مؤركون وأهلها \* معضون ان سارت فكيف أسير

كما في العباب والمعض الذى تأكل ابله العض والمؤرك الذى تأكل ابله الاراك وقال أبو حنيفة في تفسير البيت ابل معضه ترى العضاض فجعله اذا كان من الشجر لا من العشب بمنزلة المعلوفة في أهلها النوى وشبهه وذلك ان العض هو علف الريف من النوى والقت وما أشبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العضاض معض الاعلى هذا التأويل قال ابن سيده وقد غلط أبو حنيفة فيما قاله وأساء تخريج وجه كلام الشاعر لانه قال اذا رعى القوم العضاض قيل القوم معضون فماذا كره العض وهو علف الامصار مع قول الرجل العضاض \* وابن سهيل من الفرق \* وقوله لا يجوز أن يقال من العضاض معض الاعلى هذا التأويل شرط غير مقبول منه فقد قال ابن السكيت في الاصلاح بعير عاض اذا كان يأكل العض وهو في معنى عضه وعلى هذا التفصيل قول من قال معضون يكون من العض الذى هو بنفس العضاض وتصح روايته فتأمل (و) أعضت (البئر صارت عضوضاً) وفي الصحاح وما كانت البئر عضوضاً ولقد أعضت وما كانت جروراً ولقد أجرت قلت وكذا وما كانت جذاً ولقد أجدت (و) أعضت (الارض كثر عضها) بالضم وبالكسر (وفي الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية فأعضوه من أبيه ولا تكنوا) واقتصر في الصحاح على هذه الجملة (أى قولوا له اعضض أير) وفي العباب واللسان بأير (أبيك ولا تكنوا عنه) أى عن الاب (بالهن) تنكيه لا وتأديب المن دعاء دعوى الجاهلية ومنه الحديث أيضاً من اتصل فأعضوه أى من انتسب نسبة الجاهلية وقال يافلان وفي حديث أبي انه أعض انسانا اتصل وأنشد الجوهري للاعشى

عض عبا أبقى المواسى له \* من أمه في الزمن الغابر

(و) عضض (تعضضا) علف ابله العض) عن ابن الاعرابي (و) عضض اذا (استقى من البئر العضوض) عنه أيضاً (و) عضض اذا (مازح جاريته) عنه أيضاً (وجار معضض) كعظم (عضضته الحجر وكدمته) باسنانها وكدمته كما في العباب (والعضاض في الدواب بالكسر أن يعض بعضها بعضاً) مصدر عاضت تعاض معاضة وعضاضاً (و) يقال (هو عضاض عيش) أى (صبور على الشدة) وعاض القوم العيش منذ العام فاشتد عضاضهم أى عيشهم كما في الصحاح \* وبما يستدرك عليه عضضه تعضضا لغة تميمية ولم يسمع لها بات على لغتهم وهما يتعاضان اذا عض كل واحد منهما ما احببه وكذلك المعاضة والعضاض وما لنا في هذا الامر معض أى مستمسك نقله الجوهري وهو مجاز وكذا ما لنا في الارض معض كما في الاساس والعض باللسان التناول بما لا ينبغي وهو مجاز وفلان يعضض شقيقه أى يعض ويكثر ذلك من الغضب نقله الجوهري والعضيض في الدابة كالعضاض عن ابن السكيت وعضض فلان بالشر لم يسمعه فلم يخله وهو مجاز وفرس عضوض أى يعض كما في الصحاح وزيد في بعض النسخ الحيوان والمعضوض ما يعضض كالعضوض وعضض الثقاف بأنايب الرمح عضاضاً وعضض عليهما وهو مجاز يقال هو أعوج ما يصلبه عض الثقاف وكذا أعضض المحاجم قفاه ألزمها اياه عن اللحياني والعض بالاعراب العضاض وقد سبق تفصيله في قول المصنف وأرض معضضة كثيرة العضاض ومن المحازم عضض على يده غيظاً اذا بالغ في عداوته ومنه قوله تعالى ويوم بعض الظالم على يديه يعنى ندماً وتحسراً قال الشاعر

كغبنون بعض على يديه \* تبين غبنه بعد اليباع

وفي المثل عضض على شبعده أى اسانه يضرب للحلم قال

عضض على شبعده الاربب \* فاقض لا يلحق ولا يحوب

وفي الحديث من عضض على شبعده سلم من الآثام وسينأى في العين وعضضه الامر اشتد عليه وهو مجاز وكذا عضضهم السلاح والعضوض كصبور وفرس عامر بن الحرث بن سليع نقله الصاغاني وهذا بلده يعضض وعضاض نقله الجوهري وهو في النوادر ونصه هذا بلده يعضض وعضاض أى شجر ذى شوك وبعير عاض رعى العضض نقله الجوهري وهو في كتاب الاصلاح والعضاض كسحاب ما غلط من التبت وعسا والعضوض بالضم والعضاضة بالفتح اللزوم والعضيض من المياه العضوض كذا في نوادر

(المستدرك)





حلفت بما زلت حول عوض \* وأنصاب تركن لدى السعير

قال والسعير اسم صنم كان بعزة خاصة كما في الصحاح قال الصاغاني ليس البيت للأعشى وإنما أولر شيد بن رميض العنزي (ويقال  
أفعل ذلك من ذي عوض كما تقول من ذي أنف) وذى قبل (أي فيما يستأنف) وفيما يستقبل أضاف الدهر إلى نفسه كما في العين  
(والعوض كعنب الخلف) وفي العباب كل ما أعطيته من شيء فكان خلفا وفي المحكم العوض البدل وبينهم ما فرق لا يلق ذكره في  
هذا المكان والجمع أعواض وفي الصحاح العوض واحد الأعواض تقول (عاضني الله منه عوضا وعوضا وعوضا) ككتاب (وأصله  
عواض) قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها (وعوضني) الله منه تعويضا (والاسم) من العوض (العوض والمعوضة) كالمعونة  
(وتعوض) منه (أخذ العوض) وكذلك اعتاض (واستعاضه سأله العوض فعواضه) معاوضة (اعطاه إياه) تقول (اعتاضه جاءه  
طالب العوض) والصلة قال رؤبة يمدح بلال بن أبي بردة

نعم الفتى وهو غيب المعتاض \* والله يجزي القرض بالاقراض

(والعائض في قول أبي محمد) عبيد الله بن محمد بن ربيع (الفقعي) الخدمي

هل لك والعارض منك عائض \* في هجمة يغدر منها القابض

(بمعنى مفعول كعيشة راضية) بمعنى مراضية كما في الصحاح ويروى في مائة ويروى يستبدل يغدر والقابض السابق الشديد السوق  
قال الأزهرى أي هل لك في العارض منك على الفضل في مائة يستبدل منها القابض وقد قدمنا في ع ر ض معنى هذا البيت نقلا  
عن الجوهرى وذكرنا ما فيه من الاختلاف فراجع \* ومما يستدرك عليه عاضه الله مثل عاضه وعوضه عن ابن جني  
واعتاض أخذ العوض وقال الليث عاض بالكسر أخذت عرضا قال الأزهرى لم اسمعه غير الليث وتعاض القوم تعاوضا تاب  
مالهم وحالهم بعد فلة وقال ابن بري وعوض قبيلة من العرب قال تابط شرا

ولما سمعت العوض تدعو تنفرت \* عصفير رأسي من نوى وتوانيا

\* قلت وهو قول ابن دريد أيضا ولم يفسر أكثر من ذلك وهو عوض بن الأسود بن عمرو بن مالك بن يزيد ذي الكلاع من خير من هم  
أبو عبد الله سلمة بن داود العوضي قال ابن أبي حاتم روى عن أبي الملقح صالح الحديث وعياض بالكسر في الاعلام واسع قال ابن  
جني إنما أصله من عضته أي أعطيته والقاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض البصري  
المتقي قاضي سبته محدث مشهور مؤلف الشفاء وغيره وحفيده أبو عبد الله محمد بن عياض قاضي دانية توفي سنة ٥٧٥ هـ ترجمه  
الخطيب في الاحاطة والمقرئ في أزهار الرياض وعواض كشاد اسم وكذلك معوضة وعوض وعويضة بكهينة والعويضان  
مصغرا ذكرا للرجل عمانية وأعوض كأنه شعث لهدليل تهامة نقله ياقوت

(فصل الغين مع الضاد) (التغييض) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (أن يريد الإنسان بكاء فلا تجيبه العين) قال الأزهرى  
هذا الحرف لم أجده لغيره وأرجو أن يكون صحيحا قال الصاغاني وأنشد العزري في هذا التركيب لجرير

غبيض من عبراتهم وقلن لي \* ماذا القيت من الهوى ولقيتنا

والرواية غيضن بالياء التحمية لا غير كما في العباب (الغرض محركة هدف يرى فيه) كما في الصحاح والعباب وقال ابن دريد الغرض  
ما أمثلته للرمي (ج اغراض) كسبب وأسباب وكثر ذلك حتى قيل الناس أغراض المنية وجعلتني غرضا شملت وفي الحديث  
لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا وفي البصائر ثم جعل اسم الكل غاية يتجرى ادراكها (و) الغرض (الفجر والملا) ومنه  
حديث عدي فسرته حتى زلت جريرة العرب فأقت بها حتى اشتد غرضي أي ضجري وملالي وأنشد ابن بري لحمام بن الدهيقين

لمارات خولة مني غرضا \* قامت قياما رثا تنمضا

ومن سمعات الأساس إذا فاته الغرض فته الغرض أي الفجر (و) الغرض أيضا شدة النزاع نحو الشيء (الشوق) إليه (غرض  
كفرح فيها) أما في معنى الفجر فانه يعدي بن يقال غرض منه غرضا فهو غرض أي ضجر وقلق ومنه الحديث كان إذا مشى  
عرف في مشيه انه غير غرض أي غير قلق وأما الغرض بمعنى الشوق فانه يعدي بالي يقال غرض إلى لقائه غرضا فهو غرض اشتاق إليه  
قال ابن هرمة كما وقع في التهذيب والاصلاح وليس له كما في العباب

ممن دار رسول ناصح فيبلغ \* عني عليه غير قيل الكاذب

اني غرضت إلى تناصف وجهها \* غرض الحب إلى الحبيب الغائب

ونقل الجوهرى عن الاخفش في معنى غرضت إليه أي اشتقت إليه تفسيرها غرضت من هؤلاء إليه لأن العرب توصل بهذه  
الحروف كلها الفعل قال الشاعر وهو أعرابي من بني كلاب

فمن يله غرض فاني وناقني \* بنجر إلى أهل الجبي غرضان

فمن فتبدى ما به من صباية \* وأخني الذي لولا الأسمى لقضاني

(المستدرك)

(غَبَضَ)

(غَرَضَ)

أى لقضى على وقال الزمخشري انما عدى بالى لضعفه معنى اشتقت وحنث قال شيخنا وقد أورد ابن السكيت الغرض بمعنى الملل والشوق وعده من الاضداد لما نقضه المحبة والشوق لللال والغجر قال وهو منصوب أيضا للمبرد في الكامل \* قلت ومثله في كتاب ابن اقطاع (و) قال ابن عباد الغرض (الخافه) في الصحاح (غرض الشيء غرضاً كغرض غريضا أى طرى) يقال لحم غريض قال أبو زيد الطائي يصف أسداً ولونه

يظل مغبا عندها من فرائس \* رفات عظام أو غريض مشرشر

ويروى رفيت ومغبا أى غابا ومشرشر أى مقطوع (والغريض المغنى المجيد) من الحسنين المشهورين سمي للينه وقال ابن بري الغريض كل غناء محدث طرى ومنه سمي المغنى الغريض لانه أتى بغناء محدث وقال الحافظ في التبصير الغريض مخنث مشهور واسمه عبد الملك \* قلت وهو مولى الثريابنت عبد الله بن الحرث بن أمية التي كان يتشبه بها ابن أبي ربيعة (وماء المطر) غريض لطرائه (كالغروض) كافي الصحاح وأنشد للشاعر وهو الحادوة

بغريض سارية أدت به الصبا \* من ماء أسجوطيب المستنقع

وقال آخره وليد رضى الله عنه تذكر شجوه وتقاذفته \* مشعقة بمغروض زلال (و) يقال (كل أبيض طرى) غريض كافي الصحاح (و) الغريض (الطلع كالأغريض فيهما) نقله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابي الأغريض الطلع حين ينشق عن كافوره وقال الكسائي الأغريض كل أبيض مثل اللبن وما ينشق عنه الطلع وقال غيره الطلع يدعونه الأغريضه ومن سمعت الاساس كأن ثوبها غريض وربقه هاريق غريض يشقى برشفه المريض الأغريض ما ينشق عنه الطلع ويريق الغيث أوله (وغرض الاناء بغرضه) من حذضه (ملاؤه) كافي الصحاح وكذا غرض السقاء والحوض اذا ملاءهما وأنشد للرازي وهو أبو نؤزوان العكلى

لاتأوي الحوض أن يفيض \* أن تغرض أخير من أن تفيض

(كأغرضه) قال ابن سيده وأرى اللحياني حكاه (و) غرضه أيضا اذا (نقصه عن الملء) فهو (ضد) صرح به الجوهري وأنشد للرازي

لقد فدى أعناقهن المحض \* والدأط حتى مالهن غرض

يقول فداهن من النحر والبيع المحض والدأط وقال الباهلي الغرض أن يكون في جلودها نقصان (و) غرض (السقاء) يغرضه غرضاً (مخضه فاذا غمر) أى صار غمره قبل أن يجتمع زبد (صبه فسقاء القوم) نقله الجوهري عن ابن السكيت قال (و) يقال أيضا غرض (السجل) يغرضه غرضاً اذا (فطمه قبل اناءه) أى قبل ادراكه (و) غرض (الشيء) يغرضه غرضاً (اجتناه) غريضا أى (طرباً أو أخذه كذلك) أى طرباً وفي بعض النسخ أوجده وهو غاط (كغرضه فيهما) تغريضا (والغرض للرحل كالخزام للسر) والبطان للقتب (ج غروض) كفلس وفلوس (واغراض) أيضا كافي الصحاح وفي الحديث لا تشد الغرض الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى هذا ومسجد بيت المقدس (كالغرضه بالضم) وهو التصدير (ج) غرض (ككتب وكتب) كافي الصحاح وأنشد الصاغاني لابن مقبل في الغروض

اذا ضمرت وأمسى الحقب منها \* مخالفة لا حقبها الغروض

(و) الغرض (شعبه في الوادى غير كاملة أو أكبر من الهجيج) قاله ابن الاعرابي وهما قول واحد كما هو نص ابن الاعرابي في النوادر فانه قال الغرض شعبه في الوادى أكبر من الهجيج ولا تكون شعبه كاملة (ج غرضان بالضم والكسر) يقال أصابنا مطر أسال زهاد الغرضان وزهادها غارها (و) الغرض (موضع ماء) كذا بخط أبي سهل في نسخة الصحاح وهو الصواب ووجد في المتن بخط بعضهم موضع ما تركته فلم يجعل فيه شيئا كذا في الصحاح وقال بعضهم هو كالأسماء في السقاء وبه فسر قول الرازي

\* والدأط حتى مالهن غرض \* (و) قال أبو الهيثم الغرض (الثنى) (و) الغرض أيضا (أن يكون) الرجل (سمينا فيزل فيسبى في جسده غروض) نقله الصاغاني (و) عن ابن عباد الغرض (الكف) يقال غرضت منه أى كففت (و) قال أيضا الغرض (اعمال الشيء عن وقته) وكل شيء أعجمته عن وقته فقد غرضته كافي العباب والتكملة (والمغرض كمنزل من البعير كالحزم للفرس) ونص العباب من الفرس والبغل والحارونص الصحاح كالحزم من الدابة قال وهى جوانب البطن أسفل الاضلاع التي هى مواضع الغرض من بطونها وأنشد للرازي وهو أبو محمد الفقعسي

يشرب حتى تنقض المغارض \* لا عائف منها ولا معارض

وأنشد الصاغاني لابن مقبل ثم اضطغت سلاحي عند مغرضها \* ومرفق كرئاس السيف اذ شفا وفي اللسان وأنشد آخر لشاعر

عشيت جابان حتى اشتد مغرضه \* وكاد يلك لولا انه طافا

أى انشد ذلك الموضع من شدة الامتلاء وقيل المغرض رأس الكنف الذى فيه المشاش تحت الغروض وقيل هو باطن ما بين العضد



منقطع الشراسيف (و) يقال (طويت الثوب على غروضة أى غروره) قاله الزمخشري ونقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قال أبو عبيدة (في الأنف غرضان بالضم) مثنى غرض (وهو) كذا في النسخ ومثله في العباب ونص اللسان وهما (ما انحدر من قصبه الأنف من جانبيه جميعا) كفاي العباب وفيهم ما عرق البهر كفاي اللسان قال أبو عبيدة وأما قوله كرام ينال الماء قبل شفاهم \* لهم واردات الغرض شم الارانب

فقد قيل انه أراد الغرضوف التي في قصبه الأنف فحذف الواو والفاء ورواه بعضهم لهم عارضات الورد وقد تقدم في ع ر ض (والغارض من الأنوف الطويل و) الغارض (من ورد الماء باكرا) يقال وردت الماء غارضا أى مبكرا كفاي الصحاح وذلك الماء غريض كفاي اللسان ويروى بالعين المهملة كما تقدم (و) من المجاز (أغرض لهم غريضا) أى (عجن عجينا ابتكره ولم يطعمهم باثنا) وفي الأساس غرضت للضيف غريضا أطعمتهم طعاما غير بائ (و) أغرض (الناقة شدها بالغرضه) والغرض (كغرضها غرضا) ويقال غرض البعير بالغرض شده وأغرضه شده عليه الغرض (وغرض) الرجل (تغريضا أكل اللحم الغريض) أى الطري (و) غرض أيضا (تفكه) نقله الصاغاني وفي اللسان من الفكاهة وهو المزاح (و) قال ابن عباد (تغرض الغصن) كما هو نص العباب وفي التكملة انغرض الغصن اذا (انكسر ولم يتحطم) ويشهد لما في التكملة نص اللسان انغرض الغصن تنى وانكسر انكسارا غير بائن (و) من المجاز (غارضا ابله) اذا (أوردها) غارضا أى (بكرة) كفاي العباب والأساس \* ومما يستدرك عليه المغرض كمعظم موضع الغرضه قاله ابن خالويه قال ويقال للبطن المغرض وقال غيره هو الموضع الذي يقع عليه الغرض أو الغرضه قال \* الى أمون تشكى المغرضا \* وقال ابن برى ويجمع الغرض أيضا على أغرض كأفاس وأنشد لهميان بن قحافة يغتال طول نسعه وأغرضه \* بنفخ جنبيه وعرض ربه

(المستدرك)

وغرض الشيء يغرضه غرضا أى كسره كسر الم بين والغريض الطري من التمر وغرضت له غريضا سقيته لبنا حليبا وهو مجاز وأنته غارضا أول النهار والغريضة ضرب من السويق يصرم من الزرع ما يراد حتى يستفرك ثم يشهى وتشهته أن يسخن على المقل حتى يبلس وان شاء جعل معه على المقل حبقا فهو أطيب طعمه وهو أطيب سويق والغريض الماء الذي ورد عليه باكرا والغرض القصد يقال فهمت غرضك أى قصدك كفاي الصحاح ويقال غرضه كذا أى حاجته وبغيته قال شيخنا قد كثر حتى تجوزوا به عن الفائدة المقصودة من الشيء وهو حقيقة عرفية بعد الشيوع لكونه مقصدا و قبل الشيوع استعارة أو مجاز مرسل واغترض الشيء جعله غرضه وغرض أنف الرجل شرب فنال أنفه الماء من قبل شفته والاغريض البرد قاله الليث وأنشد يصف الأسنان \* وأبيض كالأغريض لم يتلم \* وقال ثعلب الاغريض ما في جوف الطلعة ثم شبه به البرد لأن الاغريض أصل في البرد والاغريض أيضا طر جليل تراه اذا وقع كأنه أصول نبل وهو من سحابة منقطعة وقيل هو أول ما يستقط منها قال النابغة

يمحج بعود الضر واغريض بعشة \* جلاظلمه مادون أن يتمها

ويقال غرض في سقائك أى لا تملأه كفاي الصحاح وفلان يجر لا يغرض أى لا ينزع كفاي الصحاح وفي الأساس لا ينزع واغترض فلان مات شابا نحو واغترض وهو مجاز كفاي الأساس واغرض الرجل أصاب الغرض نقله ابن القطاع (غرض طرفه) يغض (غضاضا بالكسر وغضوا وغضاضا وغضاضة بفتحهم) فهو مغضوض وغضيض كفه و (خفضه) وكسره وقيل هو اذا داني بين جفونه ونظر وفي الحديث اذا فرح غض طرفه أى كسره وأطرق ولم يفتح عينيه ليكون أبعد من الأمر والمرح وكذا غض من صوته وكل شيء كفضته فقد غضضته كفاي الصحاح وأهل نجد يقولون في الأمر منه غض طرفك وأهل الجاز يقولون اغضض وفي التنزيل واغضض من صوتك أى اخفض الصوت وقال جرير

فغض الطرف أنك من نمير \* فلا كعبا بلغت ولا كلابا

معناه غض الطرف دلا ومهانة (و) يقال غض طرفه (احتمل المكروه) نقله الجوهري وقال أنشدنا أبو الغوث وما كان غض الطرف منا سجيبة \* ولكننا في مدح غربان

قلت البيت لهما بن عمرو بن سلمة (و) غض (منه) يغض بالضم غضا (نقص) وقصر به (ووضع من قدره) وعبارة الصحاح وضع ونقص من قدره وقوله تعالى واغضض من صوتك أى انقص من جهارته وقوله تعالى قل للذين آمنوا من أبصارهم أى يحبسوا من نظرهم قال الصاغاني وذهب بعض النحويين الى ان من زائدة وان المعنى يغضوا أبصارهم فخالف ظاهر القرآن وادعى فيه الصلة وتكلف ما هو غنى عنه ومعنى الكلام ظاهرا أى ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم فقد أطلق الله لهم ماسوى ذلك (و) روى ابن الفرج عن بعضهم غض (الغصن) وغضفه اذا (كسره فلم ينعم كسره) كفاي اللسان (والغضيض الطري) من كل شيء (و) الغضيض (الطلع الناعم) حين يبدو وقيل هو الثمر أول ما يطلع (كالغض فيهما) يقال شيء غض وغضيض أى طرى ومنه الحديث من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ قراءة ابن عبد وقال الأصمى اذا بدا الطلع فهو الغضيض فاذا انخسر قيل خضب التخل ثم هو البلج وقال ابن الاعرابي يقال للطلع الغيض والغضيض والاغريض (و) الغضيض (من الطرف الفسار)

(غَضَّ)

كالمغضوض فعيل بمعنى مفعول ومنه قصيد كعب

وماسعاد غداة البين اذ رحلوا \* الاغن غضيض الطرف مكحول

وفي الصحاح ظبي غضيض الطرف أي قاتره ويقال انك لغضيض الطرف نسق الطرف يراد بالطرف وعاءه يقول لست بخائن وفي حديث أم سلمة حاديات النساء غض الاطراف في قول القتيبي وذلك اغما يكون من الحياء والخفر وقد سبق ذكره في خ ر (و) الغضيض (الناقص الذليل) بين الغضاضة (ج أغضة) وأغضاء وهو من غضة يغضه غضا اذا نقصه فهو غاض وذلك غضيض ولا تغضل درهما أي لا تغضل واذ اثبت النقص لحقه الذل فهذا قول المصنف الناقص الذليل (والغض الحديث الناج من أولاد البقر ج) الغضاض (كبحال) قال أبو حية التميمي

خبأ بها الغن الغضاض فأصبحت \* لهن مراد أو السخايل مخابشا

(وغضضت كمنعت وسمعت) هكذا نقله الجوهري وقوله كمنعت فيه نظير لا تنفاء الشرط فيه الا أن يكون من باب تدخل اللغات وقد تقدم الكلام عليه مرارا (غضاضة) بالفتح (وغضوضه) بالضم نقلهما الجوهري (فانت غض) بين الغضاضة والغضوضه (أي ناضر) قال ابن بري أنكر على بن حمزة غضاضة وقال غض بين الغضوضه لا غير قال واغما يقال ذلك فيما يقتض منه ويؤنف والفعل منه غض واغضض أي وضع ونقص قال ابن بري وقد قالوا بض بين البضاضة والبضوضه فهذا يؤيد قول الجوهري في الغضاضة وفي التمهيد واختلفت في فعلت من غض فقال بعضهم غضضت تغضض ٢ وقال بعضهم غضضت تغضض (والغضاض بالفتح والضم) (الاخير عن ابن دريد) (العربين وما والاها من الوجه) كافي الجهرة (أو ما بين العربين وقصاص الشعر) وهو موضع الجبهة ذكره ابن دريد في الثنائي الملحق بالرابع الغضاض (أو مقدم الرأس وما يليه من الوجه) وهذا يدكر عن أبي مالك (أو الورثة نفسها أو ما بين أسفلها الى أعلاها) قال

٣ قوله فقال بعضهم  
غضضت تغضض أي من  
باب سمع وما بعده من باب  
منع كما هو مضبوط في  
اللسان

لما رأيت العبد مشر حفا \* للشر لا يعطى الرجال النصفا \* أعدته غضاضه والكفا

ورواه يعقوب في الالفاظ غضاضه بالعين المهملة وقد ذكر في موضعه (و) الغضاض (كسحاب ماء على يوم من الاخاديد) كافي العباب (والغضاضة الذلة والمنقصه) يقال ليس عليك في هذا الامر غضاضة أي ذلة ومنقصه وانكسار وأنشد الليث

وأحق عريض عليه غضاضة \* فمرس بي من حينه وانا الرقم

(كالغضه بالضم) وهذه عن ابن عباد (والغضيضه والمغضه) قال ابن الاعرابي ما أردت بذلك غضيضه فلان ولا مغضضه كقولك نقيضته ومنقصته ويقال ما غضضت شيئا أي ما نقصت شيئا (وغضض تغضض أي أكل الغض) أي الطلع (أو) غضض (صار غضا متنعما) كافي العباب (أو) غضض (أصابته غضاضة) أي أنكسار ومذلة أو نعمة كافي التكملة (وغضضه) غضضه (نقصه كغضه) يغضه غضا (فتغضض) نقص وفي الصحاح تغضض الماء نقص وغضضته أنا ولم مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئلك يا ابن عوف خرجت من الدنيا بيطنتك ٣ ولم تغضض منها شيء قال أبو عبيد أي مات وافر الدين لم ينقص منه شيء وقال الأزهرى أي لم يتلبس بشئ من ولاية ولا عمل ينقص أجوره التي وجبت له وقال أبو عبيد في باب موت الخيل وماله وافر لم يعط منه شيئا من أمثالهم في هذا مات فلان بيطنته لم تغضض منها شيء زاد غيره كما يقال مات وهو عريض البطان أي سمين من كثرة المال كما نقله الجوهري (والغضضه الغيض) قاله الليث يقال بجر لا يغضض ولا يغضض أي لا يغضض أو لا ينزح ووقع في التكملة الغيظ بالطاء وهو تحيف منكروا أنشد الجوهري للاخوص

٣ قوله ولم تغضض منها  
بشيء الذي في اللسان ولم  
تغضض منها شيء اه

سأطلب بالشأم الوليد فانه \* هو البحر ذو التيار لا يتغضض

وجاش بتيار يدافع فريدا \* وآذني من بحره لا يغضض

وأنشد الليث

(المستدرك)

(وغضابا بالضم والشد) أي كالامر للثنين بالغض (ماء لبني عامر بن ربيعة ما خلا بني البكاء) نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه شيء باض غاض كبض غض أي طرى ناضر لم يتغير وأمرأة غضة وغضيضه وقال اللحياني الغضة من النساء الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد غضضت تغضض وغضاضة وغضوضه وهو مجاز كافي الأساس ونبت غض ناعم وظل غض قال

\* فصبحت والظل غض ما زجل \* أي لم تدرك الشمس فهو غض كما أن النبت اذا لم تدرك الشمس كان كذلك وكل ناضر غض نحو الشاب وغيره واغضض منه مثل غض والغضاضة الفتور في الطرف يقال غض وأغضى اذا داني بين جفنيه والغضيض الطرف المسترخى الاجفان والغضوضه التنعيم عن ابن الاعرابي ويقال للاميين انك لغضيض الطرف نسق الطرف ويقال غض من الجلام فرسل أي مقوبه وانقص من غربه وحدته وقال الليث الغض وزع العدل وأنشد \* غض الملامه أني عنك مشغول \* وغضض الماء والشيء بنفسه نقص فهو لازم متعذر لا يغضض أي لا ينقطع والغضضه أن يتسكك الرجل فلا يسبين ويقال للراكب اذا سأله أن يعرج عليك قليلا غض ساعه وكذلك اغضض أي احبس لي مطيئك وقف على كافي الأساس وأنشد الصاغاني للناطقة الجهدى



(غمض)

أي غضا من سير كل أو عرجا قليلا ثم روحا منه جرين وانغضا من الطرف انغمضا به وقد ذكره المصنف استطرادا في غ م ض  
وأحال على هذه المادة والغضضة غلبان القدر نقله ابن القطاع ومحمد بن يوسف بن الصباح الغضضي كان يتولى جدونة ابنه  
غضيض أم ولد هرون الرشيد حدث عن رشدين سعد وعنه ابن أبي الدنيا (الغامض المطمئن) المتخف (من الارض ج  
غوامض كالغمض) بالفتح وقال أبو حنيفة الغمض أشد الارض نظاما يطمن حتى لا يرى ما فيه ومكان غمض قال رؤبة  
إذا اعتسفنا رهوه أو غمضا \* فيفا كأن آله المبيضا \* ملاء غسال أجاد الرحضا

(ج غموض وغماض) قال رؤبة أيضا مدح بلال بن أبي بردة

أنت المجلى ظلم الانغماض \* كالبدر يحلو الليل بالبياض

هكذا أنشده الصاغاني (وقد غمض المسكان) يغمض (غموضا) من حد نصر (و) غمض (ككرم غموضة وغماضة) كذا نقله  
الجوهري والجماعة (و) الغامض (الرجل الفاتر عن الجملة) جمعه غوامض قاله الليث وأنشد

والغرب غرب بقري قارض \* لا يستطيع جره الغوامض

ويروي نزه الغوامض (و) الغامض (خلاف الواضع من الكلام وقد غمض ككرم) وعليه اقتصر الجوهري والصاغاني (و) زاد  
ابن بري غمض مثل (نصر غموضة) مصدر الاول (وغموضا) مصدر الثاني فقيه لف ونشر مرتب قال ابن بري وفي كلام ابن السراج  
قال فتأمل فان فيه غموضا يسيرا أي ان الضمير راجع للكلام وفي الأساس مسألة فيها غوامض وفي اللسان مسألة غامضة فيها نظر  
ودقة (و) الغامض (الخامل الذليل) وفي الصحاح والعباب رجل ذو غمض خامل ذليل وأنشدوا قول كعب بن لؤي لا خيسه عامر بن  
لؤي  
لئن كنت ملوج القواد لقد بدا \* لجمع لؤي من ذلة ذي غمض

وفي الكلمات القدسية ان أغبط أوليائي عندي لمؤ من خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان  
غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفا فافصه بر على ذلك (و) الغامض (الحسب الغير المعروف) جمعه انغماض  
كصاحب وأصحاب وأنشد ابن بري والصاغاني لرؤبة

بلال يا ابن الحسب الانحاض \* ليس بادناس ولا انغماض

ويقال انه جمع غمض (و) الغامض (الفاص من الخلاخل في الساق) وقد غمض في الساق غموضا غص وفي اللسان غاص (و) الغامض  
(من الكعوب) ما واره اللحم (و) من (السوق السمين) غمض يغمض من حد ضرب من قولهم (غمض عنه في البيع) أو الشراء  
(يغمض) اذا (تساهل) عليه (كأن غمض) كذا في العباب والصحاح ومن الباب الاول قراءة الجماعة الا ان غموضا فيه كما سيأتي  
قريبا وفي الحديث لم تأخذه الاعلى انغماض الانغماض المسامحة والمساهلة ويقال غمض عنه اذا تجاوز (و) غمض (في الامر) هكذا  
في سائر الاصول وهو غلط والصواب كفي نوادر الليثاني غمض في الارض (يغمض ويغمض) من حد نصر وضرب غموضا اذا  
(ذهب) فيها الى هتائن النوادر (وسار) وهو يغمض وفي الأساس واللسان غاب بدل سار وهو نض الليثاني أيضا في اللسان  
(و) غمض (السيف في اللحم) يغمض من حد نصر (غاب) عن ابن عباد وفي الأساس ضربته بالسيف فغمض في اللحم غمضة (ودار  
غامضة غير شائعة) وقد غمضت يغمض غموضا قاله الليث وفي اللسان اذا لم تكن على شارع وفي الأساس وهي التي تحت عن  
الشارع (وما اكتلت غمضا) بالفتح (ويكسرو) لا (غمضا بالضم) لا (تغمضا) لا (تغميضا) فتحمها ذكرهن الجوهري ولم  
يذكر الصاغاني الاخير (و) زاد ابن سيده ولا انغمضا بالكسر وأهمله الجوهري والصاغاني أي (ماغت) وقال ابن بري الغمض  
والغموض والغماض مصدر لفعل لم ينطق به مثل القفر قال رؤبة

أرق عينيك عن الغماض \* برق سري في عارض غماض

(و) يقال (ما لي في) هذا (الامر غمبضة) وغميزة أي (عيب) كذا في العباب والصحاح (وانغمض لي فيما بعني) هو من حد ضرب  
في سائر النسخ والصواب انغمض كأن كرم كما هو مضبوط في الصحاح والعباب (وغمض) من باب التفعيل نقله الصاغاني وابن سيده  
(كانك تريد الزيادة منه لردائه والخط من غنه) فاستعمل التغميض هنا في غير النوم يقال انغمض في السلعة اذا استخط من غنها  
لردائه ويقول الرجل لبيعه غمض لي في البيعة مثل انغمض لي أي زدني لمكان ردائه أو خط لي من غنه وقال الزمخشري وهو مجاز  
وقال ابن الاثير يقال انغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستخطه من الثمن فوافقه عليه وأنشد ابن بري لابي طالب

هما انغمضا للقوم في أخويهما \* وأيدهما من حنين وصلهما صفر

قال وقال المتنخل الهذلي يسومونه أن يغمض النقد عندها \* وقد حاولوا شكسا عليها عيارس

(وانغمض جدا السيف رققه) كغمضه تغميضا الاخير عن الزمخشري (و) عن ابن عباد انغمضت (العين فلانا) اذا (ازدرته) أي  
احتقرته (و) كذا انغمض (فلان فلانا) اذا (حاضر فسبقه بعد ما سبقه ذاك) عن ابن عباد أيضا كذا نقله الصاغاني (و) يقال ان  
(المغمضات) من (الذنوب) التي (يركبها الرجل وهو يعرفها) كذا في العباب \* قلت وهو في حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي

رواية والمغمضات من الذنوب وهي الامور العظيمة التي يركبها وهو يعرفها فكانه يغمض عينيه عنها تعاميا وهو يبصرها قال ابن الاثير وروى عباروى بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت لانها تدق وتختفي فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها (وغمضت الناقة تغميضاً رقت) هكذا في نسخ الصحاح وفي بعضها زيدت ومثله في الاساس (عن الحوض فحملت على الذائد مغمضة عينها فوردت) وأنشد الجوهري لابي النجم زاد الصاعاني بضمف ناقة

تخبط الذائد ان لم يرحل \* تغشى العصا والزجران قال حل \* يرسلها التغميض ان لم ترسل

قلت وبعده \* خواصاً ترى باليتيم المحتل \* (و) يقال غمض (فلان على هذا الامر) اذا (مضى وهو يعلم ما فيه) كقافي العباب (و) غمض (الكلام أبعده) وهو خلاف أوخذه كقافي الصحاح (وما اغتمضت عيناي أي ما نامتا) نقله الجوهري والصاعاني (و) قال الاصمعي يقال (أتاني ذلك على اغتماض أي عفو بلا تكلف و) لا (مشقة) وهو مجاز قال أبو النجم

والشعر بأثني على اغتماض \* طوعا وكرها وعلى اعتراض

أي أعترضه اعتراضاً فآخذ منه حاجتي من غير أن أكون قد دمت الروية فيه (وانغماض الطرف انغماضه) نقله الجوهري والصاعاني والمصنف لم يذكر انغماض الطرف في موضعه فهو احوالة على غير مذكور (و) قال الليث جاء رجل بصدقة من حشف التمر فألقاه في خلال الصدقة فأنزله الله تعالى (ولا تيموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيته الا أن تغمضوا فيه أي لا تنفق في قرض ربك خبيثاً فانك لو أردت شراءه لم تأخذه حتى) تغمض فيه أي (تخط من غنه) وقال الزجاج أي أنتم لا تأخذونه الا بوكس فبكيف تعطونه في الصدقة وقال الفراء لستم بأخذيته الا على انغماض أو باغمض وبذلك على انه جزاء انك تجد المعنى ان انغمضت بعد الانغماض أخذتموه وقرأ البراء بن عازب رضي الله عنه والحسن البصري وأبو البرهم الا أن تغمضوا فيه بفتح التاء وقد سبق معناه \* ومما يستدرك عليه ما غمضت ولا اغتمضت أي ما غت لغات كلها واغتمض السبق سكن لمعانه وهو مجاز كالناسم

(المستدرك)

تسكن حر كانه قال \* أصاح ترى البرق لم يغتمض \* يموت فواقو يشرى فواقا

وأغمض طرفه عنى وغمضه أغلقه وأغمض الميت وغمضه انغماضاً وتغميضاً وتغميض العين انغماضها وغمض عليه وأغمض أغلق عينيه أنشد ثعلب الحسين بن مطير الاسدي

قضى الله يا أسماء ان لست زائلاً \* أحبك حتى يغمض العين مغمض

وسمع الامر فأغمض عنه وغمضه يكتى به عن الصبر ويقال سمعت منه كذا وكذا فأغمضت عنه وأغضيت اذا تغافلت عنه وفي الاساس التغميض عن الاساءة هو الاغضاء والتغافل وكذلك الاغتماض وهو مجاز وأنشد الليث

ومن لم يغمض عينه عن صديقه \* وعن بعض ما فيه عيت وهو عاتب

والغوامض صغار الابل واحدها غامض والمغامض واحدها مغمض وهو أشد غوراً نقله الجوهري أي من الغمض وأغمضت الفلاة على الشخص اذا لم تظهر فيها التغييب الا لايها وتغييبها في غيوبها وقال ذو الرمة يصف صحراء

اذا الشخص فيها هز الال أغمضت \* عليه كانه غامض المغمض هجولها

أي أغمضت هجولها عليه أي يدخل الشخص في الهجول ولا يرى كانه غمض الانسان على الشيء والهجول جمع الهجل من الارض كقافي اللسان والعباب وفي اللسان أغمضت المفاضة عليهم لم يظهر وافيها كانه غمضت عليهم أحفانها وهو مجاز وغمض الشيء وغمض من حذره مكرم غموضاً فافهم أي خفي وغمض الشيء من حذره مكرم غموضاً فافهم أي خفي وغمض الشيء من حذره مكرم غموضاً فافهم أي خفي

٢ قوله وفي اللسان هكذا في  
النسخ والصواب ان يقول  
وفي الاساس اه

ومغمضات الليل دياجيرها وغمض الامر غموضاً وفيه غموض قال الليثاني ولا يكادون يقولون فيه غموضه ويقال للرجل الجيد

الرأي قد أغمض النظر وفي الاساس لمن جاء برأي سديد وهو مجاز وفي المحكم أغمض النظر اذا أحسن النظر أو جاء برأي جيد وقال ابن القطاع أغمض في النظر أدق ومعنى غامض أي لطيف وما في هذا الامر غموضه مثل غمضه كقافي اللسان والتغميض الركوب

على العمياء وقال منبج لرجل من أهل البادية أسيرك كذا وكذا قال ويكون خيراً قال لا ولكن على المغمضة \* ومما يستدرك عليه غنضه غنضاً جهده وشق عليه هكذا أورده صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة (غاض الماء يغيض غيضاً ومغاضاً) ومما يستدرك

(المستدرك)

(غِيض)

(قل ونقص) أو غار فذهب وفي الصحاح قل فنضب وفي حديث سطيج وغاضت بحيرة ساوة أي غار ماؤها فذهب وفي حديث خزيمة وذكر السنة وغاضت لها الدرة أي نقص اللبن (كان غاض) لغة حجازية قال رؤبة

يمده فيض من الاقباض \* ليس اذا خفض بالمنفاض

(و) غاض (ثمن السلعة) أي (نقص) نقله الجوهري (و) غاض (الماء وثن السلعة) يغيضها مغميضاً أي (نقصهما) إشارة الى انه يتعدى ولا يتعدى وقال الكسائي غاض ثمن السلعة وغضته أناني باب فعل الشيء وفعلته أنا وأنشد الجوهري للراجز وهو من

لا تأو بالبعوض أن يفيض \* ان تغرض اخبر من ان تفيض

بنى عكل

يقول ان غلام خير من أن تنقصاه وقال الاسود بن يعفر



اماتري بنى قد فئت وغاضى \* مانيل من بصرى ومن أجلارى

معناه نقصنى بعد غامى وقوله أنشده ابن الاعرابى

ولو قد غرض معطسه جبرى \* لقد لانت عريكته وغاضا

فسره فقال أثرى أنفه حتى يذل وقيل غاض الماء نقصه ونجسه إلى مغيض (كأن غاض) وفي الصحاح غيض الماء فعل به ذلك وغاضه الله يتعدى ولا يتعدى وأغاضه الله أيضا \* قالت ومن المتهذى أيضا حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهم ما وغاض نبع الردة أى أذهب ما نبع منها وظهر ومن اللازم الحديث لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا ويقيض اللسان فيضاً ويقيض الكرام غيضا ويجترى الصغير على الكبير والليم على الكريم أى يقفون ويقفون وهو مجاز ومن اللازم أيضا قوله تعالى (وما يغيض الارحام) وما تزداد قال الاخفش (أى) (و) ما تنقص (نقله الجوهري وقال الزجاج أى ما تنقص (من سبعة الاشهر) كذا فى سائر النسخ الموجودة والصواب من تسعة الاشهر التى هى وقت الوضع كفى العباب واللسان وهو نص الزجاج قال وما تزداد يعنى على التسعة وقال بعضهم ما تنقص عن أن يتم حتى يموت وما زاد حتى يتم الحمل وعلى هذا ما فى النسخ من تقديم السين على الباء يكون صحيحا كأنه ذهب إلى هذا القول (و) يشهد له قول قتادة (الغيض السقط الذى لم يتم خلقه) أى هو الناقص عن سبعة الاشهر فتأمل (و) (الغيض) (بالسر الطلع) نقله ابن دريد وابن الاعرابى وكذلك الغييض والاغريض وقد تقدم (أو) الغييض هو (الجسم الخارج من ليفه) هكذا فى سائر النسخ والذى نقله الصاغاني عن أبي عمرو والغييض الجسم الذى لم يخرج من ليفه (وذلك يؤكل كله) فانظره وتأمل (والغيضة بالفتح الاجرة) هى (مجمع الشجر فى مغيض ماء) يجتمع فيه الماء فينبت فيه الشجر (ج غياض وأغياض) كما فى الصحاح الاخير على طرح الزائد ولا يكون جمع جمع لان جمع الجمع مطروح ما وجدت عنه مندوحة قال رؤبة

فى غيضة شجرا لم تعمر \* من خشب عاس وغاب مثمر

والمراد بالشجر أى شجر كان (أو خاص بالغرب لاكل شجر) كما نقله أبو خنيفة عن الاعراب الاول قال والذى جاءت به أشعار العرب خلاف هذا وأنشد جريرة هذا وقال فجعلها من المثمر وغير المثمر وجعلها غابة وأى غرب بنجد بلى غرب الارياض اذا اجتمعت فهى غياض كفى العباب (و) (الغيضة) (ناحية قرب الموصل) شرقها عليم اعادة قري (و) (من المجاز) (أعطاها غيضا من فيض) أى (قليلا من كثير) وقال أبو سعيد معناه انه قد فاض ماله وميسرته فهو غايما يعطى من قلة ومنه حديث عثمان بن أبي العاص الثقفى لدرهم ينفقه أحدكم من جهده خير من عشرة ألف درهم ينفقها أحدنا غيضا من فيض أى قليل أحدكم مع فقره خير من كثيرنا مع غنانا (وغيض دمه غيضا من غيضة) وحسبه والتغييض أن يأخذ العبرة من عينه ويقذف بها حكمه ثعلب وأنشد

غيض من عبرتهن وقانلى \* ما ذا لقيت من الهوى ولقينا

معناه انهن سملن دموعهن حتى ترغفها قال ابن سيدة من هنالك تبعيض وتكون زائدة على قول أبي الحسن لانه يرى زيادة من فى الواجب وحكى قد كان من مطر أى قد كان مطر \* قلت وقد سبق للمصنف فى غ ب ض ما يقرب ذلك وقد تبع الليث وصححه الأزهرى وإخاله محققا من هذا فتأمل (و) غييض (الاسد ألف الغيضة) نقله الصاغاني وصاحب اللسان \* ومما استدرك عليه المغيض يكون مصدرا ويكون الموضع الذى يغيض فيه الماء وغيضه تغييضا كغاضه وأغاضه ويكون المغيض أيضا اسم مفعول كالمبيع يقال غييض ماء البحر فهو مغيض مفعول به والغائض فى قول الشاعر

إلى الله أشكوا من خليل أوده \* ثلاث خلل كلها لى غائض

قال بعضهم أراد غائظا بالظا فابدل الظاء ضا هذا قول ابن جنى وقال ابن سيدة ويجوز عندى أن يكون غائض غير بدل ولكنه من غاضه أى نقصه ويكون معناه حينئذ انه ينقصنى ويتهضمنى وغاض الكرام اذا قتلوا وقد تقدم والغيض ما كثر من الاغلاط أى الطرقات والائل والحاج والعكرش والينبوت والغيض موضع بين الكوفة والشام

(فرض)

(فرض)

فصل الفاء مع الضاد (فرضه بالمهملة كمنه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (شدخه) (يمانيه قال) (وأكثر ما يستعمل فى الشئ الرطب كالقثاء والبطيخ) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني (الفرض كالضرب التوقيت) قاله ابن عرفة (ومنه) قوله تعالى (فن فرض فيهن الحج) فكل واجب مؤقت فهو مفروض وكذا قوله تعالى ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله أى وقت الله له وكذلك قوله تعالى نصيبا مفروضا أى مؤقتا كل ذلك من تفسير ابن عرفة وكذلك قول الزجاج فى معنى قوله مفروضا وقال غيره فن فرض فيهن الحج أى أوجبه على نفسه باحرامه (و) (الفرض) (الحزب فى الشئ) يقال فرضت الزند والسوال وفرض الزند حيث يقدح منه كفى الصحاح وهو قول ابن الاعرابى وقال الاصمعى فرض مسوا كدهو يفرضه فرضا اذا حزه بأسنانه وفى حديث عمر رضى الله عنه انه اتخذ عام الجذب قد حافيه فرض القدح السهم قبل أن يعمل فيه الريش والنصل والفرض الحزب فى الشئ والقطع (كالنقض) وهو التحزير وقد صحفه الليث فى قول الشماخ

اذا طرحا شأوا بأرض هوى له \* مفروض أطراف الذراعين أفلم

فرواه مقرض بالقاف وهو بالقاف كبرواه الثقات قال الباهلي أراد الشماخ بالمفروض المحرز يعني الجعل بنه عليه الازهرى قال وأراد بالشأ وما يليقه العبر والأتان من أرواها وقالوا الجعلان مفروضه كأن فيها خروزا (و) الفرض (من القوس موقع الوتر) وفي الصحاح فرض القوس الخزل الذي يقع عليه الوتر (ج فراض) وفروض أيضا قال الشاعر

من الرصفات البيض غير لوها \* بنات فراض المرخ والباس الجزل

هكذا أنشده ابن دريد في فراض جمع فرض بمعنى الخزل (و) الفرض (ما أوجبه الله تعالى كالمفروض) هكذا في سائر النسخ ولو قال كالتفريض كان أحسن كما في اللسان قال والتشديد للتكثير قال الجوهرى سمي بذلك لأنه معالم وخطودا وفي العباب وقيل لأنه لازم للعبد كزوم الفرض للقدح وهو الخزفيه وفي البصائر الفرض كالإيجاب لكن الإيجاب اعتبارا بوقوعه والفرض اعتبارا بقطع الحكم فيه وفي اللسان وهما سميان عند الشافعي رحمه الله \* قلت وعند أبي حنيفة الفرق بين الواجب والفرض كالفرق بين السماء والارض وقيل كل موضع ورد فرض الله عليه فمعنى الإيجاب وما ورد من فرض الله فهو أن لا يحظرها على نفسه (و) الفرض (القراءة) عن ابن الأعرابي يقال فرضت خنزى أى قرأته (و) الفرض (السنة يقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أى سن) تفرد به ابن الأعرابي وقال غيره فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أى أوجب وجوب الإلزام قال الازهرى وهذا هو الظاهر (و) الفرض (نوع) وفي الصحاح جنس (من التمر) قال الاصمعي أجود تمر عمان الفرض والبلعق قال شاعرهم

إذا أكلت سمكا وفرضا \* ذهبت طولاً وذهبت عرضاً

كذا في الصحاح وفي العباب وزعم أبو الندي أنه من مداعبات الأعراب قال والانشاد الصحيح

لواصطبحت قارصاً ومحضاً \* ثم أكلت رائباً وفرضا

والزبد يعلو بعض ذلك بعضاً \* ثم شربت بعد ذلك المرضا

سمقت طولاً وذهبت عرضاً \* كأنما أكل ما لا قسرضا

وفي اللسان قال أبو حنيفة وأخبرني بعض أعراب عمان قال إذا أرطبت نخلته فتؤخر عن اختراقها تساقط عن فواه فبقيت الجكاسة ليس فيها الأنوى مغلق بالتفاريق (و) قال الليث الفرض (الجندي يفترضون) أى يأخذون عطاياهم والجمع المفروض هكذا رواه الازهرى عنه قال الصاعاني ولم أجده في كتاب الليث (و) الفرض (الترس) نقله الجوهرى عن أبي عبيد قال وأنشد الخنجر النقي يصف برقا كما في العباب

أرقت له مثل لمع البشير \* يقلب بالكف فرضاً خفيفاً

\* قلت ويروي قلب بالكف وقرأت في شرح الديوان الفرض ترس خفيف وانما سمي به لأنه فرض أى فتدأ ويرسبه البرق بترس خفيف يقبله بشير يده ليراه قوم فيتبشروا شبه بالفرض لسماعته وفي الصحاح ولا تقل قرصاً خفيفاً وهو قول أبي عبيد وفي العباب هو قول أبي عمر (و) قيل الفرض (عود من أعود البيت) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب الفرض في البيت عود كما في العباب وهو قول الجعفي ولما رأى المصنف لفظ البيت في العباب ظن أن العود من أعوده وانما المراد من البيت بيت صخر النقي السابق فتأمل وقال الجعفي أيضاً وسمعت القدح وسمعت الخرقه والعود أجود (و) يقال هو (الثوب) أعنى الفرض في البيت رواه الاصمعي عن بعض أعراب هذيل وفي شرح الديوان قال الاخفش يقال هو القدح ويقال هو الثوب وفي العباب وقيل الفرض في البيت المذكور وهو الخزل في زند النار (و) الفرض (العطية الموسومة) كذا في النسخ بالواو وفي الصحاح والعباب الموسومة بالراء وهو الصواب يقال ما أصبت منه فرضاً ولا قرضاً (و) قال ابن دريد الفرض (ما فرضته على نفسك فوهبته أوجدت به لغير ثواب) والفرض بالقاف ما أعطيت من شيء لتكافأ عليه أو لتأخذه بعينه وأنشد ابن فارس للحكم بن عجل

وما ناله أحتى تجلت وأسفرت \* أخو ثقة منى بقرض ولا فرض

(و) الفرض (من الزند حيث يقدح منه أو) هو (الخزل الذي فيه) وبه فسر بعضهم قول صخر النقي السابق كالفرضه بالضم (و) قوله تعالى (سورة أنزلناها وفرضناها) أى (جعلناها فرائض الأحكام) أو ألزمتناكم العمل بما فرض فيها (و) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وفرضناها (بالشديد) ومعناه حينئذ على وجهين أحدهما على معنى التكثير (أى جعلناها فرائضاً بعد فرضية) كما في العباب وفي اللسان أى أنافرضنا فيها فروضاً (أو فضايلها) وعليه اقتصر الجوهرى نقلاً عن أبي عمرو وزاد الازهرى (وبينها) والذي في التهذيب أى بينا وفصلنا ما فيها من الحلال والحرام (والفراض ككالب لباس) يقال ما عليه فراض أى شئ من لباس كما في الصحاح ويقال ما عليه فراض أى ثوب وقال أبو الهيثم ما عليه ستر (و) الفراض (فوهة النهر) قال البيهقي الله عنه يذكر

المولك الماضية والحارث الحراب خلى عاقلاً \* داراً أقام بها ولم ينتقل

تجرى خرائسه على من نابه \* جرى الفرات على فراض الجدول

(و) الفراض (ع بين البصرة واليمامة) قرب فليج من ديار بكر بن وائل قال القعقاع

لقيننا بالفراض جموع روم \* وفرس معها طول السلام



وقال ابن حجر جزي الله قومي بالآية نصرة \* ومبدي أهم حول الفراض ومحضرا  
(و) الفراض (الطرق) عن الليث قال عمرو بن معد يكرب رضي الله عنه  
سدوت فراضها لهم بيتي \* وبعضهم بقفته يغذي  
يريدانه نزل بين الطرق ليقري (وفرضت البقرة كضرب وكرم فروضا وفراضة) فيه انبوا وشمر مرتب نقلهما الجوهري والصاغاني  
وقال الازهرى يقال من الفارض فرضت وفرضت ولم نسمع بفرض أى كبرت و (طغنت في السن) ومنه قوله تعالى لا فارض ولا بكر  
قال الفراء وقتادة الفارض الهرمة والبكر الشابة قال علقمة بن عوف وقد عني بقرة هرمة  
لعمري لقد أعطيت ضيفك فارضا \* تجر اليشيه ما تقوم على رجل  
ولم تعطه بكرافى رضى سمينة \* فكيف يجازى بالمودة والفعل  
وقال أمية في الفارض أيضا كيمت بهيم اللون ليس بفارض \* ولا بخصيف ذات لون مرقم  
وقال أبو الهيثم الفارض هي المسنة وقال أبو زيد بقرة فارض وهي العظيمة السمينة والجمع فوارض (و) قد يستعمل (الفارض)  
في المسن (الخنم من الرجال و) في الصحاح الخنم من (كل شئ) فيكون للمذكور المؤنث قاله الأصمعي أى فلا يقال فارضة يقال رجل  
فارض وقوم فترض وهو مجاز قال رجل من فقيم كافي اللسان وفي العباب قال ضب العدوى  
شيب أصداعى فرأسى أبيض \* محامل فيهما رجال فترض  
ويروى \* شيبنى فالرأس منى أبيض \* وروى ابن الأعرابي \* محامل يبيض وقوم فترض \* قال يريدانهم يقال كالحامل قال ابن  
بري ومثله قول العجاج في شعشان عنق يغور \* حاني الحيود فارض الخنجور  
ورجال فرض أى ضخم وقيل مساق ومن الفارض معنى الكباش المسن قول الشاعر  
شولاء مسن فارض غنى \* من الكباش زامر خصي  
(و) يقال (لحية فارض) كافي العباب وفارضة كافي الصحاح نقله عن الأخفش وجمع بينهم صاحب اللسان أى ضخمة عظيمة  
وهو مجاز ومن معجمات الأساس قلت السعادة على اللحية الفارض الثقيلة على العوارض (وكذا شقشقة) فارض (ولهاة  
فارض) وسقاء فارض قال الفقهسي يذكر غر يا واسعا \* والغرب غرب بقري فارض \* نقله ابن بري وأنشد الصاغاني له  
أيضا نصف خلا له زجاج ولهاة فارض \* جدلاء كالوطب نخاه الماخض  
(ج. فرض كركع) وقد تقدم شاهده (و) يقال للشئ (القديم) فارض قال  
يارب ذى ضغن على فارض \* له قروء كقروء الحائض  
هكذا أنشده الصاغاني وقال أى قديم وفي اللسان ويقال أضمر على ضغنا فارضا وضغينة فارضا بغيرها أى عظيما كأنه ذو فرض أى  
ذو خز وقال \* يارب ذى ضغن على فارض \* أى عظيم وأنشد ابن الأعرابي  
يارب مولى حاسد مبالغض \* على ذى ضغن وضب فارض \* له قروء كقروء الحائض  
قال عني بضب فارض عداوة عظيمة كبيرة من الفارض التي هي المسنة وقوله له قروء الخ يقول لعداوته أوقات تهيج فيها مثل وقت  
الحائض (و) الفارض (العارف بالفرائض) وهو علم قسمة الموارث (كالفريض) وهذه عن ابن عباد كما نقله الصاغاني وفي اللسان  
رجل فارض وفريض عالم بالفرائض كعالم وعليم عن ابن الأعرابي (والفرضي) بياء النسبة وقد (فرض ككرم فراضة) قال شيخنا  
فيه أيضا ككتب حكاه ابن القطاع \* قلت الذي رأيته في كتاب الابنية له ذكر الوجهين في فرضت البقرة لافي فرض الرجل بل  
لم يذكر في كتابه هذا الحرف فتأمل (و) يقال (هو أفرض الناس) أى أعلمهم بقسمة الموارث ومنه الحديث وأفرضهم زيد بن  
ثابت وفي الصحاح أفرضكم (والفريضة ما فرض في السائمة من الصدقة) نقله الجوهري ووجه أبو بكر أنسارضى الله عنهم إلى  
البحرين وكتب له كتابا صدره بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين  
فن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط (و) الفريضة (الهرمة) المسنة ومنه الحديث لكم يابنى نهد  
في الوظيفة الفريضة وهي الفارض أيضا كالقريض بغيرها وقد فرضت فهي فارض وفارضة وفريضة ومثله في التقدير طلقت  
فهى طالقة وطلبة (و) الفريضة (الخصم المفروضة) اسم من فرض الشئ يفرضه فرضا أو جبهه على انسان بقدر معلوم (وسهم  
فريض مفروض فوجه) وقد فرض فوقه فهو مفروض وفريض أى حزه (والفريضتان الجذعة من الغنم والحقة من الابل) نقله  
الجوهري وهو قول ابن السكيت وفي حديث حنين فان له عليهما ست فرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة سمى  
فريضة لانه فرض واجب على ذى المال ثم اتسع فيه حتى سمى البعير فريضة في غير الزكاة وقال أبو الهيثم فرائض الابل التي تحت  
الثني والرابع يقال للقائض التي تكون بنت سنة وهي تؤخذ في خمس وعشرين فريضة والتي تؤخذ في ست وثلاثين وهي بنت لبون  
وهي بنت سنتين فريضة والتي تؤخذ في ست وأربعين وهي حقة وهي ابنة ثلاث سنين فريضة والتي تؤخذ في إحدى وستين جذعة

وهي فريضة لها وهي ابنة أربع سنين فهذه فرائض الابل وقال غيره سميت فريضة لانها فرضت أي أوجبت في عدد معلوم من الابل فهي مفروضة وفريضة وأدخلت فيها الهاء لانها جعلت اسما لا نعتا وفي الحديث في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني السن المعين للخراج في الزكاة وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله عز وجل (والفرض بالكسر ثم الدوم مادام أحمر) نقله الصاغاني عن أبي عمرو (والفرياض بكريال الواسع) قال المحجج

نهر سعيذ خالص البياض \* منحدر الجربة في اعتراض

يجري على ذي ثيج فرياض \* خلف قريضاء في الغياض

كان صوت مائه الخفخاض \* احلاب جن بنقام نقاض

(و) قال ابن دريد فرياض (بلا لام ع) وقال الازهرى رأيت بالستار الاغبر عينا يقال له فرياض تسقى نخلا وكان ماؤها عذبا قال روبة \* يغزون من فرياض سيجاديسقا \* (و) المفرض (كمنزحيدة يحز بها) نقله الجوهرى والصاغاني (والفريضة بالضم من النهر ثمة يستقى منها) الفريضة (من البحر محط السفن) كذا في نسخ الصحاح وفي بعضها هم فاء السفن (و) الفريضة (من الدواة محل النقش) منها (و) الفريضة (نجران الباب) يقال وسع فريضة الباب وفريضة الدواة وجمع الكل فرض وفراض وفرض النهر وفراضه مشارعه وقال الاصمعي الفريضة المنزعة يقال سقاها بالفراض أي من فريضة النهر وفي حديث ابن الزبير فاجعلوا السيوف للمنايا فريضا أي اجعلوها مشارع للمنايا وتعرضوا للشهادة (و) الفريضة (ة بالجرين لبنى عامر) بن الحرث بن عبد القيس كافي العباب ويقال هي بهجروها التعوض الذي تقدم ذكره (و) الفريضة (ع بشط الفرات) يقال له فريضة نعم قال ابن الكلبي أضيفت الى نعم أم ولد لتبع ذي معاهر حسان وكانت بنت ثم قصرا (و) قال ابن عباد (الفوارض الصحاح العظام) ليست بالصغار ولا بالمرأى (و) هي (المرأى) أيضا (ضد) هذا نص العباب والتكملة وقد توهم فيه بعض المحشين وأوله على غير ما قاله الصاغاني وادعى عدم التضاد (وأفريضة أعطاه) وكذلك فريضة كما هو نص الصحاح (و) أفرض (له جعل له فريضة) كافي اللسان والعباب (كفرض له فريضا) وهذه نقلها الجوهرى يقال فرض له في العطاء وفرض له في الديوان أي أثبت رزقه كافي الأساس \* قلت وهو قول الاصمعي كما قبله (و) أفرضت (المأشبة) وجبت فيها الفريضة وذلك اذا (بلغت النصاب) فهي مفريضة (وفرض) الرجل (تفريضا) اذا (صار في ابنة الفريضة) نقله الصاغاني (وافترض الله أوجب) كفرض والاسم الفريضة وهذا أمر مفترض عليهم كفرض ومفروض (و) الافتراض الانقراض يقال ذهب (القوم) فافترضوا أي (انقروضوا) افترض (الجند أخذوا عطاياهم) وبه سموا الفرض وفي الأساس افترض الجند ارتقوا وهو بمعناه وفي العباب التركيب يدل على تأثير في شيء من حر أو غيره وقد شدد الفارض المسنة والفرض نوع من القروض الفريضة الواسع انتهى \* قلت وكل ما ذكره فعند التأمل لا يشد عن التركيب فان الشيء اذا خازن واتسع وأما الفرض لنوع من القروض اذا تأملت ما ذكرناه عن أبي حنيفة فيه ظهر لك عدم شدوه عن التركيب \* ومما يستدل عليه الفريضة العادلة في حديث ابن عمر ما انفق عليه المسلمون وقيل هي المستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيها فتكون معادلة للنص وقيل المراد بها العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والانصاء المذكورة في الكتاب والسنة والمفروض المقتطع المحدود وبه فسر الجوهرى قوله تعالى نصيبا مفروضا والفريضة أيضا هما الفريضة فان نقله ابن بري عن ابن السكيت أيضا والفرض القطع والتقدير ويقال أصل الفرض قطع الشيء الصلب ثم استعمل في التقدير لكون المفروض مقطعا من الشيء الذي يقتدر منه وفرض الشيء فروضا تسع وأضمر على ضغينة فارضا بلا هاء أي عظيمة وهو مجاز وقد تقدم والفريضة كأمير جرة البعير عن كراع وزوا غير بالقاف وفي الحديث في صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولدا أي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح عليه السلام ومنه الفرض العلامة قيل ومنه فرض الصلاة وغيرها انما هو اللزوم للعبد كزوم العلامة وقال أبو حنيفة الفراض ما تظهره الزندة من النار اذا اقتدحت قال والفراض انما يكون في الانثى من الزندة خاصة وقال الفراء يقال خرجت ثناباه مفريضة أي مؤشرة والفرض الشق عامة ويقال هو الشق في وسط القبر وفرضت للميت ضريحه والفريضة بالضم في القوس كالفرض فيها والجمع فرض والفرض القدح وهو السهم قيل أن يعمل فيه الريش والنصل وأنشد الجوهرى لعبيد بن الربيع يصف برقا

فهو كنباس النبط أو الفريضة بكف اللاعب المسمر

قال الصاغاني في التكملة ولم أجده في شعر عبيد وقال ابن الأعرابي يقال لذكر الخنافس المفروض وأبو سلمان والحوار والكبريت والفراض الثغور تشبها بشارع المياه وبه فسر ما أنشده ابن الأعرابي

كان لم يكن من الفراض مظنة \* ولم يمس يوما مملكا يميني

وقد يجوز أن يعني الموضع بعينه وفريضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه ومن الجاز بسرة فارض وأسرت التخله بسرا فوارض كافي الأساس والمفترض موضع عن يمين سميراء للقاصد مكة حرسها الله تعالى نقله الصاغاني ورجل فراض كشداد معه علم الفرائض نقله



المصنف في البصائر وفراض بن عتبة الأزدي كشداد أيضا شاعر نقله المرزباني في معجم الشعراء. وشرف الدين أبو القاسم عمر بن علي بن المرشد بن علي الحموي المصري بن القارض السعدي سلطان العشاق أحد الصوفية المشهورين وله ديوان شعر جمعه ولده سعد الدين سمع من الحافظ أبي محمد بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر ولد سنة ٥٧٦ و توفي سنة ٦٣٣ واختلف في شأنه وحاله وهو المدفون تحت جبل العارض بمصر نفعنا الله به وقد زرت مرارا وأبو أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي المقرئ شيخ بغداد بعد الأربعمائة والامام أبو الوليد بن الفرضي عبد الله بن محمد بن يوسف الحافظ مؤرخ الأندلس استشهد بعد الأربعمائة وابنه مصعب أدركه الحميدى وأبو بكر محمد بن الحسين الميورقي الفرضي مات سنة ٥٢٨ والحافظ أبو العلاء محمود بن أبي بكر الكلاباذي البخاري الفرضي واسع الرحلة رأس في الفرائض والحديث والرجال مات سنة سبع مائة عن ست وخسين بماردين سودكبا كبيرا في مشيئة النسبة قال الحافظ ونقلته منه كثيرا والمفرض كحدث لقب زهد بن محمد العجلي الشاعر وكحسن محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة المفرض مصري مشهور (الفض الكسر بالفتحة) وقد فضضه يفضه كافي الصحاح وأنشد الأليث

(فضض)

إذا اجتمعوا فضضنا حجرتهم \* ونجمهم إذا كانوا بداد

ويقال الفض تفريق حلقة من الناس بعد اجتماعهم يقال فضضتهم فانفضوا أي فرقهم فتنفروا وقال المؤرج الفض الكسر وروى الخداس بن زهير فلا تحسبي أني تبدلت ذلة \* ولا فضني في الكور بعدك صانع

(و) الفض (فك خاتم الكتاب) يقال فضضت الخاتم عن الكتاب وفضضت ختمه فككته أي كسرتة وكل شيء كسرتة فقد فضضته ومنه الحديث قل لا يفضض الله فاك قاله للعباس حين استأذنه في الامتداح أي لا يكسر أسنانك والفم هنا الاسنان كما يقال سقط فوه يعنون الاسنان ٢ وكذا اللباغة الجعدي حين أنشده قوله أجدت لا يفضض الله فاك فنيق على المائة وكان فاه البرد المنهل ترف غروبه ويروي فاسقط له سن الا فغرت مكانها سن ويروي فغير مائة سنة لم تنفض له سن قال الجوهري ولا تقل يفضض \* قلت وجوزه بعضهم وتقديره لا يكسر الله أسنان فيك فحذف المضاف ويقال الافضاء سقوط الاسنان من أعلى وأسفل والقول الاول أكثر (و) الفض (النفر المتفرقون) يقال بها فض من الناس أي نفر متفرقون (والفضضة والفضاض) بكسرهما (ما يفضض به المدر) أي مدر الأرض المثارة الاولى ذكرها الجوهري والثانية الصاعاني (والفضاض بالضم ما تفرق من الشيء عند الكسر) نقله الجوهري قال الصاعاني (ويكسر) وأنشد للنابهة الذي ياني

نظير فضاضا بينهم كل قونس \* ويتبعها منهم فراش الحواجب

(و) الفضاض أيضا (ع) قال قيس بن العيزارة

وردنا الفضاض قبلنا شيفاتنا \* بأرعن بنى الطير عن كل موقع

(و) فضاض (ككان) اسم رجل وهو من أسماء العرب قال رؤبة

فلورات بنت أبي فضاض \* شرزى العدى من شناة الابعاض

وفضاض أيضا (لقب موالة بن عامر بن مالك) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب انه لقب موالة بن عائذ بن ثعلبة وموالة بن عامر ابن مالك جده لأمه فان أمه رهم بنت موالة هذا ومن اخوة فضاض عبد الله وربيعة ابنا عائذ وأمهما هجيمة بنت جندب بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة كذا حققه ابن الكلبي ونقله الصاعاني في العباب (والفضض محركة ما نشتر من الماء اذا تظهر به كالفضيض) وهما فاعل وفاعيل بمعنى مفعول قال امرؤ القيس

٣ بميت دماث في رياض دميثة \* تحبل سواقيها بما فضيض

(وكل متفرق ومنشتر) فضض (ومنه قول عائشة رضي الله عنها مروان) حين كتب اليه معاوية ليبيع الناس ليزيد فقال عبد الرحمن ابن أبي بكر أجيتم بها هرقلية قوقية تباعون لانبائككم فقال مروان أيها الناس هذا الذي قال الله فيه والذي قال لو اديته أف لكانا الآية ففضضت عائشة رضي الله عنها وقالت والله ما هو به ولو شئت ان اسميه لسميته ولكن الله لعن أباك وأنت في صلبه (فأنت فضض من لعنة الله ويروي فضض كعنق و) فضاض مثل (غراب) الاخيرة عن شهر (أي قطمة) وطائفة (منها) أي من لعنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هكذا فسره شهر وقال ثعلب أي خرجت من صلبه متفرقا يعني ما انفض من نطفة الرجل وتردد في صلبه نقله الجوهري وروي بعضهم في هذا الحديث فأنث قطاظة نطائين من الفظيظ وهو ماء الكرش وأنكره الخطابي وقال الزمخشري اقتطظت الكرش اعتصرت ماءها كأنه عصارة من اللعنة أو فعالة من الفظيظ ماء الفحل أي نطفة من اللعنة (والفضيض الماء العذب) نقله الجوهري وأما الماء الغريض ساعة يخرج من العين أو يصوب من السحاب كفي العباب (أو) هو الماء (السائل) قاله أبو عبيد ونقله الجوهري وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه سئل عن رجل خطب امرأه فتشاجر وفي بعض الامر فقال الفتى هي طالق ان نكحتني حتى أكل الفضيض (و) هو (الطلع أول ما يطلع) كما رواه أبو سليمان الخطابي والزمخشري وأبو عبيد الهروي واللفظ للخطابي ومن كتابه نقل الزمخشري ورواه ابراهيم الحربي الغضيض بالعين قال الصاعاني وهو الصواب والفاء تخفيف والطلع هو

٣ قوله وكذا اللباغة الخ  
عبارة اللسان ومنه  
حديث النابغة الجعدي  
لما أنشده القصيدة الرائية  
قال لا يفضض الله فاك  
قال فعاش مائة وعشرين  
سنة لم تسقط له سن اه

٣ قوله بميت الخ الذي  
رأيت في ديوان امرئ  
القيس  
بميت أثبت في رياض أنيثة

الغضيض لا غير ذكره أبو عبيد في المصنف وأبو عمر الزاهد في المواعيت عن ثعلب عن ابن الأعرابي والأزهري في التهذيب وابن فارس في المجمل \* قلت وكذلك الجوهرى في الصحاح (و) الغضيض (كل متفرق) من ماء المطر والبرد والعرق قال ابن ميادة  
تجلبو بأخضر من فروع أراكمة \* حسن المنصب كالغضيض البارود

(والفضة) بالكسر (م) من الجواهر رجعة فضض (و) في التهذيب (قوله تعالى) كانت قوارير (قوارير من فضة) قدروها  
تقدير أسأل السائل فيقول كيف تكون القوارير من فضة وجوهرها غير جوهرها قال الزجاج أصل القوارير التي في الدنيا من  
الرمل فأعلم الله عز وجل فضل تلك القوارير بأن أصلها من فضة يرى من خارجها ما في داخلها قال الأزهري (أى تكون مع صفاء  
قواريرها آمنة من الكسر قابلة للجبر) مثل الفضة قال وهذا أحسن ما قيل فيه (و) قال ابن عباد الفضة (الحررة الشاهقة وتفتح ج  
فضض وفضاض) قال (و) فضاض الجبال العخر المنثور بعرضه على بعض جمع فضة بالفتح (و) قال الفراء (الفاضة الداهية ج  
فواض) كأنها تنفض ما أصابت وتمده (ودرع فضفاض وفضفاضة واسعة) قال عمرو بن معديكرب  
وأعددت للحرب فضفاضة \* كأن مطاويها مبرد

وقال آخر وأعددت للحرب فضفاضة \* دلالة تنفي على الراش  
(والفضفاضة الجارية اللحيمة الحسيمة الطويلة) قال رؤبة

أزمان ذات الكفل الرضاض \* رقرقة في بدنهم الفضفاض

(واقضها افتزعها) مثل اقتضها بالقاف (و) اقتض (الماء صبه شيئاً بعد شيء) ومنه حديث غزوة هوازن لجأ رجل بنطفة من  
أداة فافتضها فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت في قدح فتوضأ أنا كنا ويزي بالقاف أيضاً أي فخر رأسها (أو) اقتضه  
(أصابه ساعة تخرج) كافي الصحاح أى من العين أو يصوب من السحاب (و) اقتضت (المرأة كسرت عذتها بمس الطبيب أو غيره)  
قلم الظفر أو تنف الشعر من الوجه (أو) أدركت جسدها بداية أو طير ليكون ذلك خروجاً عن العدة أو كانت من عادتهم أن تسمع  
قبلها بطارت وتبذره فلا يكاد يعيش (و) في حديث أم سلمة أنها قالت جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان بنى توفي عنها  
زوجها وقد اشتكت عينيها فتسكن لهما فقال لا امرئين أو ثلاثاً أنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت احداً كن ترمى بالبعرة على  
رأس الحول ومعنى الرمي بالبعرة ان المرأة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشاً ولبست شريطاً بها حتى تم أسننه ثم توفى بداية  
شاة أو طارت فتقتضها فقلما تنقض بشئ الامات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها وقال ابن مسلم سألت الجاهل عن الاقتضاض  
فذكر وان المعتدة كانت لا تغسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفراً ولا تنف من وجهها شعراً ثم تخرج بعد الحول بأفجع منظر ثم تنقض  
بطارت تسمع به قبلها وتبذره فلا يكاد يعيش أى تكسر ما هي فيه من المدة بذلك قال وهو من فضضت الشئ أى كسرتة كأنها تكون في  
عدة من زوجها فتكسر ما كانت فيه وتخرج منه بالذابة قال ابن الأثير ويروى بالقاف والباء الموحدة وقال الأزهري وقد روى

(المستدرك)

الشافعي هذا الحديث غير انه روى هذا الحرف بالقاف والضاد أى من القبض وهو الاخذ بأطراف الاصابع (والفضفضة سعة  
الثوب والدرع والعيش) يقال ثوب فضفاض وعيش فضفاض ودرع فضفاضة أى واسعة كافي الصحاح وفي حديث سطح أبيض  
فضفاض الرداء والبدن أراد واسع الصدر والذراع فكأنه عنه الرداء والبدن وقيل أراد كثرة العطاء \* ومما يستدرك عليه  
المفضوض المكسور كالفضيض وهو المفرق أيضاً والفضاضة كتمامه الفضاض وفي حديث ذى الكفل لا يحمل لك أن تنفض الخاتم  
وهو كناية عن الوطء وانقض الشئ انكسر وقيل تفرق وانقض القوم تفرقوا ونقله الجوهرى وفي الحديث لو أن أحدنا انقض  
انفضاضاً ما صنع بآب عفاك لحق له أى انقطعت أوصاله وتفرقت جزعا وحسرة قال ذو الرمة \* تكاد تنفض منهن الحيازيم \* أى  
تنقطع ويروى الحديث بالقاف أيضاً وتنفض القوم تفرقوا كأنفضوا وكذلك تنفض الشئ اذا تفرق وطارت عظامه فضاضاً اذا  
طارت عند الضرب وعرفض متفرق لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الأعرابي وفضضت ما بينهما ما قطعت والفضيض من النوى  
الذى يندف من الفم ومكان فضيض كثير الماء وفضض الماء سائل وفضضه فضاضه ورجل فضفاض كثير العطاء شبه بالماء الفضفاض  
وتنفض فضض بول الناقة اذا انتشر على تخذيها وناقاة كثيرة فضيض اللبن يصفونها بالغرارة ورجل كثير فضيض الكلام يصفونه  
بالكثارة وأفض العطاء أجزله وشئ مقضض موه بالفضة والحام مقضض موه بالفضة نقله الجوهرى وحكى سيبويه تنضيت من  
الفضة أراد تنفضت قال ابن سيده ولا أدري ما معنى به اتخذتها أم استعملتها وهو من محول التضعيف ودرع فضاضة أى  
واسعة وأرض فضفاض قد علاها الماء من كثرة المطر وفضض الثوب والدرع وسعها قال كثير

فنبذت ثم تحية فأعادها \* غمر الرداء مفضض السربال

والفضفاض الكثير الواسع قال رؤبة \* يسعطنه فضفاض بول كالبهر \* وسحابة فضفاضة كثيرة المطر وقال الليث فلان  
فضاضة ولداً بيه أى آخرهم وقال الأزهري والمعروف فضاضة ولداً بيه بالنون بهذا المعنى وفضض المنال على القوم فرقه وفضض  
الله فاه وأفضه وقد تقدم انكار الجوهرى إياه ونقله ابن القضاة هكذا وخرز فضض منتثر نقله الزنجشمرى وكعحدث أبو الحسن على



(فَوْضٌ)

ابن أحمد بن علي المفضض الشرواني كتب عنه أبو طاهر السلفي في معجم السفروا تني عليه ﴿فَوْضٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ﴾ تفويضاً (رَدَّهُ إِلَيْهِ) وجعله الحاكم فيه ومنه قوله تعالى وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ (و) فَوْضُ (الْمَرْأَةِ) تفويضاً (زَوْجَهَا بِالْمَهْرِ) وهُوَ نِكَاحُ التَّفْوِيزِ (وَقَوْمٌ فَوْضَى كَسَكْرَى مَسَاوُونَ لَا رَيْسَ لَهُمْ) نقله الجوهري وأَنشد للافوه الأودي

لَا يَصْلِحُ النَّاسُ فَوْضَى لَا سِرَّةَ لَهُمْ \* وَلَا سِرَّةَ إِذَا جَاءَهُمُ سَادُوا

(أَوْ) النَّاسُ فَوْضَى أَيْ (مَتَفَرِّقُونَ) قَالَ اللَّيْثُ قَالَ وَهُوَ جَاعِلُ الْفَائِضِ وَلَا يَفْرُدُ كَمَا يَفْرُدُ الْوَاحِدُ مِنَ الْمُتَفَرِّقِينَ وَالْوَحْشُ فَوْضَى أَيْ مُتَفَرِّقَةٌ تَتَرَدَّدُ (أَوْ) نَامٌ فَوْضَى (مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ) وَكَذَلِكَ جَاءَ الْقَوْمُ فَوْضَى كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ لَا أَمِيرَ لَهُمْ وَلَا مَن يَجْمَعُهُمْ (وَأَمْرُهُمْ فَوْضَى بَيْنَهُمْ) وَفِيضٌ مُخْتَلِطٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَقَالَ مَعْنَاهُ سِوَاهُ بَيْنَهُمْ (و) يُقَالُ أَمْرُهُمْ (فَوْضُوضًا) بَيْنَهُمْ بِالْمَدِّ (وَيَقْصُرُ إِذَا كَانُوا مُخْتَلِطِينَ يَتَصَرَّفُ كُلُّ مِنْهُمْ فِيمَا لِلآخَرِ) يَلْبَسُ هَذَا ثَوْبًا وَيَأْكُلُ هَذَا طَعَامًا هَذَا أَيَّوَامًا وَاحِدًا مِنْهُمْ صَاحِبُهُ فِيمَا يَفْعَلُ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (وَالْمُفَاوِضَةُ الْإِشْرَاقُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) وَمِنْهُ شَرَكَةُ الْمُفَاوِضَةِ وَهِيَ الْعَامَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَشَرَكَةُ الْعُنَانِ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّيْثُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَنانٍ وَشَارَكَهُ شَرَكَةُ مُفَاوِضَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ بَيْتَهُمَا جَمِيعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمَا كَانَهُ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ شَرَكَةُ الْمُفَاوِضَةِ أَنَّ يَشْتَرِكُ فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ يَسْتَفِيدُ مِنْهُ مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الشَّرَكَةُ بِاطْلَاقٍ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَصَاحِبِيهِ جَائِزَةٌ (كَالتَّفَاوُضِ) يُقَالُ تَفَاوَضَ الثَّمَرُ يَكُنُ فِي الْمَالِ إِذَا اشْتَرَكَا فِيهِ أَجْمَعُ (و) الْمُفَاوِضَةُ (الْمَسَاوَاةُ) وَالْمُشَارَكَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنَ التَّفْوِيزِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَدَغْفَلِ النَّسَابَةَ بِمِصْبُطٍ مَا أَرَى قَالَ بِمُفَاوِضَةِ الْعُلَمَاءِ قَالَ وَمَا مُفَاوِضَةُ الْعُلَمَاءِ قَالَ كُنْتُ إِذَا قَبِيتُ عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي أَيْ كَانَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا رَدًّا مَا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ أَرَادَ مُخَادَعَةَ الْعُلَمَاءِ وَمَذَا كَرَّمَهُمْ فِي الْعِلْمِ (و) الْمُفَاوِضَةُ أَيْضًا (الْمُجَارَاةُ فِي الْأَمْرِ) يُقَالُ فَاوِضُهُ فِي أَمْرِهِ أَيْ جَارَاهُ (وَتَفَاوَضُوا) الْحَدِيثُ أَخَذُوا فِيهِ وَتَفَاوَضُوا (فِي الْأَمْرِ) فَاوِضَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (كَمَا فِي الصَّحاحِ) \* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ يُقَالُ مَتَاعَهُمْ فَوْضَى بَيْنَهُمْ إِذَا كَانُوا فِيهِ شُرَكَاءَ وَيُقَالُ أَيْضًا فَوْضَى فُضَا قَالَ طَعَامُهُمْ فَوْضَى فُضَا فِي رِحَالِهِمْ \* وَلَا يَحْسُنُونَ السَّرَّاءَ لَا تَنَادِيَا

(المستدرك)

(فَهْضٌ)

(فَاضٌ)

كَمَا فِي اللِّسَانِ وَفِي الْعِبَابِ الْفَوْضَةُ الْأَسْمُ مِنَ الْمُفَاوِضَةِ وَيُقَالُ رَأَيْتُ التَّفَاوِضَةَ لِقُلَانِ أَيْ بَقِيَةِ الْحَيَاةِ ﴿فَهْضُهُ كَنَعَهُ﴾ فَهْضًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وَذَكَرَهُ فِي الْعِبَابِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْ (كُسِرَ وَشَدَّخَهُ) وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي فَحْضٍ وَانْهَ لُغَةً عِمَانِيَّةٌ ﴿فَاضُ الْمَاءِ﴾ وَالْدَّمْعُ وَغَيْرُهُمَا (بِفَيْضٍ فَيْضًا وَفَيْضًا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) وَفَيْضُوهُ وَفَيْضُوهُ وَفَيْضَانَا بِالْتَّحْرِيلِ أَيْ (كَثْرَتِ حَتَّى سَالَ كَالْوَادِي) وَفِي الصَّحاحِ عَلَى ضِفَةِ الْوَادِي وَمِثْلُهُ فِي الْعِبَابِ وَفِي الْحَدِيثِ وَبِفَيْضِ الْمَالِ أَيْ يَكْثُرُ مِنْ فَاضِ الْمَاءِ (و) فَاضٌ (صَدْرُهُ بِالسَّرِّ) إِذَا امْتَلَأَ (بَاحٌ) بِهِ وَلَمْ يَطُقْ كَنَعَهُ وَكَذَلِكَ الْبَهْرُ بِعَائِنِهِ وَالْأَنَاءُ بِعَافِيهِ (و) فَاضٌ (الرَّجُلُ) بِفَيْضٍ (فَيْضًا وَفَيْضَامَاتٍ) وَكَذَلِكَ فَاضَتْ (نَفْسُهُ) أَيْ (خَرَجَتْ رُوحُهُ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ وَالْفَرَاءُ قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ فِي عَمٍّ وَأَبُو زَيْدٍ مِثْلُهُ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ فَاضَ الرَّجُلُ وَلَا فَاضَتْ نَفْسُهُ وَانْمَا بِفَيْضِ الدَّمْعِ وَالْمَاءِ زَادَ فِي الْعِبَابِ وَلَكِنْ يُقَالُ فَاطَ بِالْظَّاءِ إِذَا مَاتَ وَلَا يُقَالُ فَاضَ بِالضَّادِ الْبَتَّةُ وَأَنشَدَهُ أَبُو عَمِيْدَةَ رَجَزَ دَكَيْنَ بْنِ رَجَاءَ الْفَقِيمِ

تَجْمَعُ النَّاسُ وَقَالُوا عَرَسَ \* إِذَا قُضِيَ كَالْأَكْفِ خَسَّ \* زِلْخَمَاتُ مَصْفَرَاتِ مَاسٍ

وَدَعَيْتُ قَيْسَ وَجَاءَتْ عَيْسَ \* فَفَقِئْتُ عَيْنَ وَفَاضَتْ نَفْسَ

وَهَذِهِ لُغَةٌ دَكَيْنَ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرِّوَايَةُ وَطَنُ الضَّرْسِ وَفِي اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَاضَ الرَّجُلُ وَفَاطَ إِذَا مَاتَ وَكَذَلِكَ فَاطَتْ نَفْسُهُ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فَاطَتْ نَفْسُهُ الْفَعْلُ لِلنَّفْسِ وَفَاضَ الرَّجُلُ بِفَيْضٍ وَفَاطَ بِفَيْضٍ وَفَيْضًا وَفَيْضًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ لَا يُقَالُ فَاطَتْ نَفْسُهُ وَلَكِنْ يُقَالُ فَاطَ إِذَا مَاتَ بِالْظَّاءِ وَلَا يُقَالُ فَاضَ بِالضَّادِ الْبَتَّةُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ خِلَافَ مَا نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لَهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ فَاطًا الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ فَاذَا قَالُوا فَاضَتْ نَفْسُهُ قَالُوا بِالضَّادِ وَأَنشَدَ

\* فَفَقِئْتُ عَيْنَ وَفَاضَتْ نَفْسَ \* قَالَ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ مِنْ مَذْهَبِ الْأَصْمَعِيِّ وَانْمَا غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَنَّ الْأَصْمَعِيَّ حَكِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ لَا يُقَالُ فَاضَتْ نَفْسُهُ وَلَكِنْ يُقَالُ فَاطَ إِذَا مَاتَ وَلَا يُقَالُ فَاضَ بِالضَّادِ الْبَتَّةُ قَالَ وَلَا يَلْزَمُ مِمَّا حَكَاهُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ يَكُونُ مَعْتَقِدًا لَهُ قَالَ وَأَمَّا أَبُو عَمِيْدَةَ فَقَالَ فَاطَتْ نَفْسُهُ بِالْظَّاءِ لُغَةٌ تَقِيمُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ بِنُوضَةٍ وَحَدَّثَهُمْ يَقُولُونَ فَاضَتْ نَفْسُهُ وَكَذَلِكَ الْمَازَنِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ كُلُّ الْعَرَبِ يَقُولُ فَاطَتْ نَفْسُهُ الْإِنْبِيَّ ضِبَّةً فَانْهَمُ يَقُولُونَ فَاضَتْ نَفْسُهُ بِالضَّادِ (و) فَاضٌ (الْخَبْرُ) بِفَيْضٍ فَيْضًا (شَاعَ) وَفَاضَ (الشَّيْءُ) فَيْضًا (كَثُرَ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَبِفَيْضِ اللَّثَامِ فَيْضًا أَشَارَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ (وَفَيْضٌ كَمَا كَانَ فَرَسٌ لَبَنِي جَعْدٍ) وَفِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةُ لَبَنِي جَعْدَةٍ وَفِي اللِّسَانِ مِنْ سَوَابِقِ خَيْلِ الْعَرَبِ وَأَنشَدَ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنَّا جَعْبُ جِيَادٍ نَجْبٍ \* نَجْلُ فَيْضٍ وَمِنْ آلِ سَبِيلٍ

وَمِثْلُهُ فِي الْعِبَابِ (و) أَبُو عَمِيْدَةَ (شَاذَنَ فَيْضًا) الْيَشْكُرِيُّ الْبَهْرِيُّ (مُحَدَّثٌ) وَاسْمُهُ هَلَالٌ وَشَاذَ لِقَبِهِ (وَاشْتَرَى طَلْحَةَ بْنَ عَمِيْدَةَ) التَّيْمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (بَرًّا) فِي غَزْوَةِ ذِي قُرْدٍ (فَقَصَدَتْ بِهَا وَخَرَجَتْ رَوَاقًا طَعْمَهَا) النَّاسُ (فَقَالَ لَهُ) رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَا طَلْحَةُ (أَنْتَ الْفَيْضُ فَلَقَبَ بِهِ) لِسَعَةِ عَطَائِهِ وَكَثْرَتِهِ وَكَانَ قَسَمٌ فِي قَوْمِهِ أَرْبَعُمِائَةٍ أَلْفٌ وَكَانَ جَوَادًا كَذَانِي كَتَبَ

السير (و) في ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك (الفيض) قال شهر سأل البكر أوى عنه فقال الفيض (الموت) ههنا قال ولم أسمع به من غيره الا انه فاضت نفسه أي لعبه الذي يجتمع على شقيقه عند خروج روحه (و) الفيض (نيل مصر) قاله الجوهري ومثله في العباب وفي التكملة موضع في نيل مصر قال الجوهري (و) قال الاصبى (نهر البصرة) يسمى الفيض وقال غيره فيض البصرة نهرها غلب ذلك عليه لعظمه (و) الفيض (الكثير الجرى من الخيل) كالسكب يقال فرس فيض وسكب (و) الفيض (فرس لبني ضبيعة بن زار) نقله الصاغاني (و) الفيض فرس (أخرى لعبته بن أبي سفيان) يقال فرعته يوم صفين فقال عبد الرحمن بن الحكم يعيره بذلك

آن أعطيت سابغة وطرفا \* يسمى الفيض ينمرانهمارا

تركت السادة الاخبار لما \* رأيت الحرب قد تنجبت حوارا

لعمري أيسل والانباء تنفى \* لقد أبعدت يا عتب الفرار

(و) قال أبو زيد (أمرهم فيضيض بينهم وفيوضي ويمدان وفيوضي بالفتح أي فوضي) وذلك اذا كانوا مختلطين بلباس هذا ثوب هذا وبأكل هذا طعام هذا الا يوامر أحد منهم صاحبه فيما يفعل من أمره وذلك كالحيماني أيضا مثل قول أبي زيد (وأرض ذات فيوض) أي (فيها مياه تفيض) أي تسيل حتى تعالوا (وأفاض الماء على نفسه أفرغه) نقله الجوهري (و) أفاض (الناس من عرفات) الى منى أي (دفعوا) ككافي الصحاح وقيل بكثرة (أورجعوا وافرغوا وأسرعوا منها الى مكان آخر) الاخير مأخوذ من قول ابن عرفة وبكل ذلك فسر قوله تعالى فاذا أفضت من عرفات قال أبو اسحق دل به هذا اللفظ ان الوقوف بها واجب لان الافاضة لا تكون الا بعد الوقوف ومعنى أفضت دفعتم بكثرة وقال خالد بن جبلة الافاضة سرعة الركض وأفاض الركاب اذا دفع بعيره سيرابن الجهد ودون ذلك قال وذلك نصف عدو الابل عليها الركبان ولا تكون الافاضة الا وعلية الركبان وقال غيره الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع وأصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وأصله أفاض نفسه أو راحلته ولذلك فسروا أفاض بدفع الا أنهم رفضوا ذلك المفعول ولرفضهم اياه أشبه غير المتعدى ومنه طواف الافاضة يوم التحرير فيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع قال الجوهري (وكل دفعة افاضة) أفاضوا (في الحديث) انتشروا وقال اللحياني هو اذا (اندفعوا) فيه وخاضوا واكثروا في التنزيل العزيز اذ تفيضون فيه أي تندفعون فيه وتنبسطون في ذكره (وحديث مفاض فيه) ومنه قوله تعالى أيضا لمسكم فيما أفضتم (و) أفاض (الاناء) أفاقه عن اللحياني قال ابن سيده وعندي انه اذا (مسلا حتى فاض) وكذلك في الصحاح والعباب (و) من المجاز أفاض (القداح) أفاض (بها) وعليها (ضرب بها) نقله الجوهري وأشد قول أبي ذؤيب يصف جارا وأتته فكانهن ربابة وكأته \* يسري فيض على القداح ويصدع

قال يعني بالقداح وحروف الجري ثوب بعضها مناب بعض كذا في الصحاح والعباب والذي قرأته في شرح الديوان وكانه يسر الذي يضرب بالقداح وافاضته أن يرسلها ويدفعها ويصدع يفرق بالحكم أي يخبر بما يجي به ويروي بخوض على القداح أراد بخوض بالقداح فلم يستقم فأدخل على مكان الباء فتأمل وقال الازهرى كل ما كان في اللغة من باب الافاضة فليس يكون الا عن تفرق وكثرة وفي حديث ابن عباس أخرجه الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم افاضة القدح هي الضرب به واجالته عند القمار والقداح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها ومنه حديث اللقطة ثم أفاضها في مالك أي ألحقها فيه واخلطها به (و) أفاض (البعير دفع جرت من كرشه) فأخرجها نقله الجوهري قال ومنه قول الشاعر \* قلت وهو قول الراعي

وأفضن بعد كظومهن بجرة \* من ذى الابرار اذ رعين حقيلا

وقيل أفاض البعير بجرته رماها متفرقة كثيرة وقيل هو صوت جرتة ومضغه وقال اللحياني هو اذا دفعها من جوفه وأشد قول الراعي ويروي من ذى الابطاح ويقال كظم البعير اذا أمسك عن الجرة (والمفاضة من الدروع الواسعة) نقله الجوهري وقد أفيضت وأفاضها عليه كما يقال صبا عليه وهو مجاز (و) المفاضة (من النساء الخنثة البطن) كافي الصحاح وزاد في اللسان المسترخية اللحم وقد أفيضت وزاد غيره البعيدة الطول عن الاعتدال وفي الاساس هي خلاف المجدولة وأنشد الصاغاني لامرئ القيس

مهفهفة ييضأ غير مفاضة \* ترائبها مصقولة كاسمجنجل

وهو مجاز (و) رجل مفاض واسع البطن والاثني مفاضة وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم (كان النبي صلى الله عليه وسلم مفاض البطن أي مستوى البطن مع الصدر) وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد أسفل بطنه (واسم مفاض سأل افاضة الماء) وغيره كافي الصحاح (و) يقال استفاض (الودى شجرة) أي (اتسع وكثر شجره) نقله الجوهري وهو مجاز وقال غيره استفاض المكان اتسع وأنشد قول ذي الرمة \* بحيث استفاض القنع غربي واسط \* (و) من المجاز استفاض (الحب) والحديث ذاع وانتشر (كفاض) فهو مستفيض ذائع في الناس مثل الماء المستفيض (ومستفاض فيه ولا تقل) حديث (مستفاض) فانه لحن وهو قول الفراء والاصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة وكلام الخالص حديث مستفيض أي منتشر شائع في الناس هكذا نقله الازهرى مطولا والجوهري والصاغاني (أولغية) من استفاضوه فهو مستفاض أي مأخوذ فيه قال شيخنا





مقبوض كافي الصحاح وفي الحديث قالت أسماء رضي الله عنها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسألني كيف بنوك قلت يقبضون قبضاً شديداً فأعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم قال وأما السام فلا أشفي منه وفي اللسان قبض المريض إذا توفي وإذا أشرف على الموت ومنه الحديث فأرسلت إليه أن ابني قبض أرادت أنه في حال القبض ومعالجة النزاع (و) يقال دخل مالك في (القبض محركة) أي في (المقبوض) كالهدم للهدم والنفض للمنفض وفي الصحاح هو ما قبض من أموال الناس \* قلت ومنه الحديث أذهب فاطرحة في القبض قاله لسعد بن أبي وقاص حين قتل سعيد بن العاص وأخذ سيفه وفي حديث أبي ظبيان كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وقال الليث القبض ما جمع من الغنائم قبل أن تقسم وألقي في قبضه أي مجتمعه (والمقبض كمنزل) وعليه اقتصر الجوهرى (و) المقبض مثل (مقعد) نقله الليث قال والكسر أعم وأعرف أي كسر الباء (و) يقال المقبض مثل (منبر) وما رأيت أحداً من الأئمة ذكره (و) المقبضة (بهاء فيهن) وهذه عن الأزهرى (ما يقبض عليه) يجمع الكف (من السيف وغيره) كالسكين والقوس وقال ابن شميل المقبضة موضع اليد من القناة (و) قال أبو عمرو (القبض كركع دابة تشبه السحفاة) وهي دون القنفذ إلا أنها لا شوك لها (والمقبضة) بالفتح (وضه) أكثر ما قبضت عليه من شيء يقال أعطاه قبضة من السويق أو من التمر أي كفاً منه ويقال بالضم اسم بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وبالفتح المرة وقوله تعالى فقبضت قبضة من أثر الرسول قال ابن جني أراد من تراب أثره ففرس الرسول ومثله مسألة الكتاب أنت مني فرسخان أي أنت مني ذو مسافة فرسخين وقوله عز وجل والارض جميعاً قبضته يوم القيامة أي في حوزته حيث لا تعليق لأحد (و) يقال رجل قبضة رفسة (كهمة) فيهما (من يمسك بالشئ ثم لا يثبت أن يدعه) ويرفسه كافي الصحاح وهذا هو الصواب وبعبارة المصنف تقتضى أن هذا تفسير قبضة وحده وليس كذلك وقد سبق أيضاً في ر ف ض مثل ذلك (و) القبضة (الراعي الحسن التدبير) وبعبارة الصحاح راع قبضة إذا كان من قبض لا يتفصح (في) رعى (غنه) والذي قاله الأزهرى يقال للراعي الحسن التدبير الرفيق رعيته أنه لقبضة رفسة ومعنى ذلك أنه يقبضها فيسوقها إذا أجذب لها المرتع فإذا وقعت في لمعة من الكلال رفسها حتى تنتشر فترتع وكان المصنف جمع بين القولين فأخذ شيئاً من عبارة الأزهرى وشياً من عبارة الصحاح (والقبضى كرمكى ضرب من العدو) فيه زووروى بالصاد المهملة وقد تقدم وبهم يروى قول الشماخ يصف امرأته

أعدو القبضى قبل غير وما جرى \* ولم تدر ما خبرى ولم أدر مالها

(والقبض) من الناس (اللييب) المقبل (المنكب على صنعته) عن ابن عباد (وأقبض السيف) وكذا السكين (جعل له مقبضاً) نقله الجوهرى (وقبضه) المثل (تقبضاً أعطاه في قبضته) أي حوله إلى حيزه (و) قبض الشئ تقبضاً (جمعه وزواه) ومنه قبض ما بين عينيه وقد يكون من شدة الخوف أو حرب (وانقبض) الشئ (انضم) يقال انقبض في حاجتي أي انضم كافي العباب (و) قال الليث انقبض (ساروا أسرع) قال \* آذن جيرانك بانقباض \* (و) انقبض الشئ (ضد انبسط) قال رؤبة

فلورات بنت أبي فضاخ \* وعجلي بالقوم وانقباضى

(والمقبض) هكذا في سائر النسخ وفي العباب والتكملة المنقبض (الأسد) المجتمع (والمستعد للوثوب) والاولى اسقاط واوالعطف فان الصاغاني جعله من صفة الأسد وأنشد قول النابغة الذبياني

فقلت يا قوم ان الليث منقبض \* على برائه لعدوه الضارى

(وتقبض عنه اسماء) كافي الصحاح (و) تقبض (اليه وثب) وأنشد الصاغاني

يارب أباز من العفر صدع \* تقبض الذئب اليه واجتمع

(و) تقبض (الجلد) على النار وفي بعض نسخ الصحاح في النار أروى وتقبض جلد الرجل (تشنج) \* ومما يستدرك عليه التقبض القبض الذي هو خلاف البسط عن ابن الأعرابي يقال قبضه وقبضه وأنشد

ترك ابن ذى الجدين فيه مرشة \* يقبض أحشاء الجبان شهيقها

والتقبض أيضاً التناول باطراف الاصابع وتقبض الرجل انقبض وتقبض تجمع وانقبض الشئ صار مقبوضاً ونقله الجوهرى والقباض في أسماء الله الحسنى هو الذي يسلك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات وفي الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء أي يجمعها ويقبض الله روحه وتوفاه وقبض الارواح عزرائيل عليه السلام والانتقاض عن الناس الانجماع والعزلة وقبضة السيف هي مقبضة أولغية والقبضة والقبض الملك يقال هذه الدار في قبضتي وقبضى كما تقول في يدي وتجمع القبضة على قبض ومنه حديث بلال والتمر فجعل يحيى به قبضاً قبضاً والمقبض كقبض المكان الذي يقبض فيه نادر والقبض في زحاف الشعر حذف الحرف الخاء الساكن من الجز ونحو النون من فعولن أي ما تصرف ونحو الباء من مفاعيلن وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وانما سمي مقبوضاً ليفصل بين ما حذف أوله وآخره ووسطه وتقبض على الامر توقف عليه والقباض كسحاب السرعة والقبض السوق السريع يقال هذا أحد قباض قال الرازي

(المستدرك)



كيف تراها والحدأة تقبض \* بالغمل ليلال والرجال تنغض  
كذافي اللسان والصحاح \* قلت هو قول ضب ويروي

كيف تراها بالفجاء تنقبض \* بالغمل ليلال والحدأة تقبض  
تقبض أي تسوق سوقا سريعا وأنشد ابن بري لأبي محمد الفقهسي

هل لك والعارض منك عائض \* في هجعة يغدر منها القابض

وقد تقدم الكلام عليه في ع ر ض وفي ع و ض قال الأزهري وإنما سمى السوق قبضالان السائق للابل يقبضها أي  
يجمعها إذا أراد سوقها فإذا انتشرت عليه تعدر سوقها قال وقبض الابل يقبضها قبضا ساقها سوقا عنيفا والعير يقبض عاتيه يشلها  
وعير قباضة شلال وكذلك حاد قباضة وقباض قال رؤبة

ألف شتي ليس بالراعي الحق \* قباضة بين العنيف واللبق

قال ابن سيده دخلت الها في قباضة للمبالغة وقد انقبض بها والقبض التزوق قال عبدة بن الطبيب العبشمي يصف ناقته

تخذى به قدما طوراً وترجعه \* فخذته من ولاف القبض مفلول

ويروي بالصاد المهملة وقد تقدم وقال الأصمعي يقال ما أدري أي القبيض هو كقولك ما أدري أي الشمس هو وربما تسكحوا به بغير  
حرف النفي قال الراعي

أمت أمية للسلام حائطة \* وللقبيض رعاة أمرها الرشد

وذكر الليث هنا القبيضة كسفينه من النساء القصيرة قال الأزهري هو تخفيف صوابه القنبضة بالنون وسيأتي للمصنف وذكره  
الجوهري هنا على أن النون زائدة والقبيضة كسفينه القنبضة وبه قرئ في الشاذ فقبطت قبيضة من أثر الرسول نقله المصنف  
في البصائر واقبض من أثره قبضة كقبض والصاد لغة فيه وأنشد في البصائر لأبي الجهم الجعفري

قالت له واقبضت من أثره \* يارب صاحب شيخنا في سفره

قبل له كيف اقبطت من أثره قال أخذت قبضة من أثره في الأرض ويستعار القبض للتصرف في الشيء وإن لم يكن ملاحظة اليد  
والكف نحو قبضت الدار والأرض أي خزنتها \* تذيب \* القبض عند المحققين من الصوفية نوعان قبض في الأحوال وقبض  
في الحقائق فالقبض في الأحوال أمر بطرق القلب ويمتعه عن الانبساط والفرح وهو نوعان أيضاً أحدهما ما يعرف سببه كتذكر  
ذنب أو تقريط والثاني ما لا يعرف سببه بل بهجم على القلب هجوما لا يقدر على التخلص منه وهذا هو القبض المشار إليه بالسنة  
القوم وضده البسط فالقبض والبسط حالتان للقلب لا يكاد ينفك عنهما ومنهم من جعل القبض أقساما غير ما ذكرنا قبض تأديب  
وقبض تهذيب وقبض جمع وقبض تفرق قبض التأديب يكون عقوبة على غفلة وقبض التهذيب يكون أعداد البسط عظيم يأتي  
بعده فيكون القبض قبله كالمقدمة له وقد جرت سنة الله تعالى في الأمور النافعة المحبوبة بدخول اليها من أبواب اضدادها وأما قبض  
الجمع فهو ما يحصل للقلب حالة جمعيته على الله من انقباضه عن العالم وما فيه فلا يبقى فيه فضل ولا سعة لغير من اجتمع عليه قلبه وفي  
هذه من أراد من صاحبه ما يعهده منه من الموائسة والمذاكرة فقد ظلمه وأما قبض التفرقة فهو الذي يحصل لمن تفرق قلبه عن الله  
وتشتت في الشعاب والأودية فأقل عقوبته ما يجده من القبض الذي ينتهي معه الموت ثم قبض آخر خص الله به سنائن عباده

(القرنبضة)

وخواصهم وهم ثلاث فرق وتحقق في هذا المحل في كتب التصوف وفي هذا القدر كفاية ((القرنبضة بالضم)) أهمله الجوهري وقال  
ابن دريد هي (القصيرة) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني في كتابيه وكأنه يعني من النساء كالقنبضة الذي أوردته الليث  
والجوهري وغيرهما كما سيأتي ((قرضه بقرضه)) قرضا (قطعه) هذا هو الأصل فيه ثم استعمل في قطع الفأر والسلف والسفر والشعر  
والمجازاة (و) يقال قرضه قرضا (جازاه كفارضة) مقارضة ومن الأخير قول أبي الدرداء إن قارض الناس قارضوك وإن تركتهم لم  
يتركوك وإن هربت منهم أدر كوك وقد سبق ذكر الحديث في ع ر ض يقول إن فعلت بهم سوءا فعلاؤا بل مثله وإن تركتهم لم تسلم  
منهم ولم يدعوك وإن سببتهم سبوك ونالوا منك ذهب به إلى القول فيهم والطعن عليهم وهذا من القطع (و) قرض (الشعر)  
قرضا (قاله) خاصة نقله الجوهري وهو قول أبي عبيد قال شيخنا ومن قال إن قرض الشعر من قرض الشيء إذا قطعه كالسيد  
قدس سره في حواشيه على شرح المفتاح فقد أبدع كما أوضحته في حاشية المختصر انتهى \* قلت لم يبعد السيد فيما  
قاله فإن القرض أصله في القطع ثم تفرع عليه المعاني كما به حسب المراتب ويشهد لذلك قول الصاغاني في العباب والتركيب  
يدل على القطع وكذلك قول أبي عبيد القرض في أشياء فذكر فيهم قرض الفأر وسير البلاد وقرض الشعر والسلف والمجازاة فإذا  
شبه الشعر بالثوب وجعل الشاعر كانه يقرضه أي يقطعه ويفصله ويجزئه فأى بعد فيه فأنزل قال شيخنا ثم ظاهر المصنف  
كالصحاح وغيره أن قرض الشعر هو قوله والذي ذكره أئمة الأدب كحازم وغيره أن قرض الشعر هو نقده ومعرفة جيسده من رديته  
قولا وتظرا \* قلت هذا الذي ذكره شيخنا عن أئمة الأدب إنما هو في التقرير دون القرض كما سيأتي فتأمل (و) من المجاز  
جا، ناو قد قرض (رباطه) ذكر الجوهري هذا اللفظ عقيب قوله قرضت الشيء أقرضه بالكسر قرضا قطعتة ثم قال يقال جاء فلان

(قرض)

وقد قرض رباطه والفأرة تقرض الثوب هذا سباق كلامه فهذا يدل على أنه أراد بقوله قرض رباطه تبين القرض بمعنى القطع وتأكيده وليس كذلك بل معناه كما قاله ابن الأعرابي أي (مات) والرباط رباط القلب ومن قطع رباط قلبه فقد هلك (أو) معناه إذا جاء مجهورا وقد (أشرف على الموت) وهو قول أبي زيد كما نقله الأزهري وقال غيره أي جاء في شدة العطش والجوع (و) قرض (في سيره) يقرض قرضا (عسدل بمنه وبسرة) قال الجوهري ويقول الرجل لصاحبه هل مررت بمكان كذا وكذا فيقول المسؤول قرضته ذات العين لئلا يقال قرض (المكان) يقرضه قرضا (عسل غنمه وتذكبه) وأنشد لذي الرمة

إلى طعن يقرض أجواز مشرف \* شمالا وعن أيمان الفوارس

ومشرف والفوارس موضعان يقول نظرت إلى طعن يحزن بين هذين الموضعين انتهى وقال الفراء العرب تقول قرضته ذات العين وقرضته ذات الشمال وقبلادورا أي كنت بجذائه من كل ناحية (و) قرض الرجل (مات) هكذا نقله الجوهري (كقرض بالكسر) وهذه عن ابن الأعرابي وقد جمع بينهما الصاغاني في العباب وبنه عليه في التكملة أيضا ومن أمثالهم حال الجريض دون القريض قاله عبيد بن الأبرص حين أراد المنذر قتله فقال أنشدني من قولك فقال ذلك وقد تقدم في ج ر ض قيل الجريض الغصة (والقريض ما برده البعير من جرتة) كما نقله الجوهري وقال الليث القريض الحزاة لأنه إذا غص لم يقدر على قرض جرتة وقال ابن سيده قرض البعير جرتة يقرضها أو قرضها وهي قريض مضغها أو ردها وقال كراع أنما هي القريض بالفاء وقد تقدم في موضعه (و) قيل الجريض في المثل الغصص والقريض (الشعر) كما نقله الجوهري أيضا أي حال مأهاله دون شعره ولذا صار يقول

أفقر من أهله عبيد \* فاليوم لا يبدى ولا يعيد

والشعر قريض فعيل بمعنى مفعول كالقصيد وتظايره قال ابن بري وقد فرق الأغلب المجلي بين الرجز والقريض بقوله

أرجز تريد أم قريض \* كلهم أجيده مستريضا

(والقراضة بالضم ماسقط بالقرض) أي يقرض الفأر من خبزا أو ثوبا أو غيرها وكذلك قراضات الثوب الذي يقطعها الخياط وينفيها الجلم وكذلك قراضة الذهب والفضة (والمقراض واحد المقاريض) هكذا حكاه سيديونية بالافراد وأنشد ابن بري لعدي بن زيد

كل صعل كائنما شق فيه \* سعف الشرى شفر تامقراض

وقال ابن ميادة قد جبتها جوب ذى المقراض ممطرة \* إذا استوى مغفلات اليد والحدب

وقال أبو الشيص وجناح مقصوص تحيف ريشه \* ريب الزمان تحيف المقراض

فقالوا مقراضا فإفردوه وقال ابن بري ومثله المقراض بالفاء والصاد وقد تقدم في موضعه (وهما مقراضان) تنية مقراض وقال غيره سيديونية من أئمة اللغة المقراضان الجلمان لا يفرد لهما واحد (والقرض) بالفتح كما هو المشهور (ويكسر) وهذه حكاه الكسائي كما نقله الجوهري وقال ثعلب القرض المصدر والقرض الاسم قال ابن سيده لا يجنبني وفي اللسان هو ما يتجازى به الناس بينهم ويتقاضونه وجعه قروض قال الجوهري هو (ماسلفت من إساءة أو إحسان) وهو مجاز على التشبيه وأنشد للشاعر وهو أمية بن أبي الصلت

كل امرئ سوف يحزى قرضه حسنا \* أو سيئا أو مدينا مثل مادانا

وأنشد الصاغاني للبيدرى الله عنه وإذا جوزبت قرضا فاجزه \* أنما يحزى الفتى ليس الجمل

وفي اللسان معناه إذا أسدى إليك معروف فكافئ عليه (و) في الصحاح القرض (ما تعطيه) من المال (لتقضاء) وقال أبو اسحق النحوي في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال معنى القرض البلاء الحسن تقول العرب لك عندي قرض حسن وقرض سيئ وأصل القرض ما يعطيه الرجل أو يفعله ليجازى عليه والله عز وجل لا يستقرض من عوز ولكنه يبايع عباده بالقرض كما وصفنا قال وهو في الآية اسم لكل ما يلتمس عليه الجزاء ولو كان مصدر السكان اقراضا أو ما قرضته قرضا فعنه جازيته وأصل القرض في اللغة القطع وقال الأخفش في قوله تعالى يقرض أي يفعل فعلا حسنا في اتباع أمر الله وطاعته والعرب تقول لكل من فعل إليه خيرا قد أحسن قرضي وقد أقرضني قرضا حسنا وفي الحديث أقرض من عرضك ليوم فقرك يقول إذا اقترض عرضك رجل فلا تجازه ولكن استبق أجره موفورا لك قرضا في ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك إليه (و) قوله تعالى وإذا غربت (تقرضهم ذات الشمال) في الصحاح قال أبو عبيدة كذا في أكثر النسخ وفي بعضها أبو عبيد (أي تخلفهم شمالا وتجاوزهم وقتعهم وتتركهم على شمالها) نقله الجوهري وقد تقدم ما يتعلق به قريبا عند قوله قرض المكان عدل عنه وتذكبه ولوز كرا لا ية هناك كان أحسن وأشمل (وقرض) الرجل (كسمع زال من شئ إلى شئ) عن ابن الأعرابي نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقد تقدم عنه أيضا قرض بالكسر إذا مات فالمصنف فرق قوله في محلين (والمقارض الزرع القليل) عن ابن عباد قال (و) هي أيضا (المواضع التي يحتاج المستقي إلى أن) يقرض أي (يعي الماء منها) قال (و) شبه مشاعل ينبذ فيها ونحوها من (أو عية البحر) قال (والجارار البكار) مقارض أيضا (وأقرضه) المال وغيره (أعطاه) إياه (قرضا) قال الله تعالى وأقرضوا الله قرضا حسنا ويقال أقرضت فلانا وهو ما تعطيه ليعضيه ولم يقل في الآية أقرض لانه أراد الاسم وقد تقدم البحث فيه قريبا وقال الشاعر



فيا ليتني أقرضت جلد أصابتي \* وأقرضني صبراً عن الشوق مقرض

(و) أقرضه (قطع له قطعة يجازى عليها) نقله الصانع في وقد يكون مطاوع استقرضه (والتقريض) مثل التقريض (المدح) (والذم) فهو (ضد) ويقال التقريض في الخير والشروا التقريض في المدح والخير خاصة كما سيأتي (وأنقرضوا درجوا كلهم) وكذلك قرضوا وعبارة الصحاح وأنقرض القوم درجوا ولم يبق منهم أحد فاختصرها بقوله كلهم وهو حسن (واقترض منه) أي (أخذ القرض) اقترض (عرضه اغتابه) لأن المغتاب كأنه يقطع من عرض أخيه ومنه الحديث عباد الله رفع الله عنا الحرج الأيمن اقترض امرأ مسلماً وفي رواية من اقترض عرض مسلم أراد قطعه بالغيبة والظعن عليه والنيل منه وهو افتعال من القرض (والقراض والمقارضة) عند أهل الجواز (المضاربة) ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام (كأنه عقد على الضرب في الأرض والسعي فيها وقطعها بالسير) من القرض في السير وقال الزنجشيري أصلها من القرض في الأرض وهو قطعها بالسير فيها قال وكذلك هي المضاربة أيضاً من الضرب في الأرض وفي حديث أبي موسى أجلسه قراضاً (وصورته) أي القراض (أن يدفع إليه ما لا يتجر فيه والربح بينهما على ما يشترطان والوضعية على المال) وقد قارضه مقارضة نقله الجوهرى هكذا (و) قال أيضاً (هما يتقارضان الخير والشر) وأنشد قول الشاعر

إن الغنى أخوال الغنى وإنما \* يتقارضان ولا أخالاً مقتر

وقال غيره هما يتقارضان الشاء بينهم أي يجازيان وقال ابن خالويه يقال يتقارضان الخير والشر بالظاء أيضاً وقال أبو زيد هما يتقارضان المدح إذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالضاد وسيأتي قال الجوهرى (والقرنان يتقارضان النظر) أي (ينظر كل منهما إلى صاحبه شزراً) \* قلت ومنه قول الشاعر

يتقارضون إذا التقوا في موطن \* نظراً يزل موطن الأقدام

أراد ينظر بعضهم إلى بعض بالعداوة والبغضاء (وكانت الصحابة) وهو مأخوذ من حديث الحسن البصري قيل له أكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم (يتقارضون) وهو (من القريض للشعر) أي يقولون القريض ينشدونه وأما قول الكهيت

يتقارض الحسن الجميل \* من التآلف والترار

(المستدرک)

فمعناه أنهم كانوا متآلفين يتزاوون ويتعاطون الجميل كافي العباب \* وما يستدرل عليه التقريض القطع قرضه وقرضه بمعنى كافي المحكم وابن مقرض دوية يقال لها بالفارسية دله وهو قتال الحمام كافي الصحاح وضبطه هكذا كتبوا في التهذيب قال الألبان مقرض ذوالقوائم الأربع الطويل الظهر قتال الحمام ونقل في العباب أيضاً مثله وزاد في الأساس أخذ بحلقها وهو نوع من الفيران وفي المحكم ومقرضات الأساقى دوية تحرقها وتقطعها والعجب من المصنف كيف أغفل عن ذكره وقارضه مثل أقرضه كافي اللسان واستقرضت من فلان طلبت منه القرض فأقرضني نقله الجوهرى والقراضة تكون في العمل السبي والقول السبي يقصد الإنسان به صاحبه واستقرضه الشيء استقرضه فأقرضه قضاء والمقرض قريض البعير نقله الجوهرى والقرض المضغ والتقريض صناعة القريض وهو معرفته جيد من رديته بالرؤية والفكر ولا ينظر وأقرضت قرضاً مثل حدوت حدوتاً ويقال أخذ الأمر بقراضته أي بطرائفه كافي اللسان ويقال ما عليه قراض ولا خضاض أي ما يقرض عنه العيون فيستره نقله الصانع عن ابن عباد وذكر الألبان هنا التقريض بمعنى التحزير قال الأزهرى وهو تعجيف والصواب بالفاء وهكذا روى بيت الشماخ وقد تقدم في ف ر ض وقراضة المال رديته وخسيسه والقراضة بالتشديد المغتاب للناس وأيضاً دوية تقرض الصوف ومن المجاز قولهم لسان فلان مقرض الأعراض والمقرضة قرية بالين ناحية السحول ومنها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يحيى الهمداني الفقيه (قض الأولوة) يقضها قضا (نقياً) نقله الجوهرى وفي اللسان ومنه قضية العذراء إذا فرغ منها كما سيأتي (و) (قض الشيء) يقضه قضا (دفعه) وكذلك قضقه الشيء المدقوق قضض (و) (قض الوند) يقضه قضا (قلعه) كافي العباب وبين دفعه وقلعه حسن التقابل (و) (قض النسع) وكذلك الوزر يقض (قضضاً مع له صوت) عند الانباض (كأنه القطع وصوته القضيض) كافي اللسان والعباب والتسكلة وهو من حد ضرب (و) قال الزجاج قض الرجل (الويق) يقضه قضا إذا (ألقى فيه) شيئاً (يا بسا كمنذ أوسكر كقضه) اقضاضاً نقله الصانع (و) (قض الطعام يقض بالفخ) قضضاً (وهو طعام قضض محركة) وضبطه الجوهرى ككف وسيأتي للمصنف في المكان ضبطه ككف فيما بعدهما وإذا كان فيهما حصي أو تراب فوق بين أضراس الأكل (وقد قضضت) أيضاً (منه) أي (بالكسر) وإنما قلنا أيضاً كما هو نص الصحاح إشارة إلى أن قض الطعام يقض من حد علم وقد استعمل لازماً ومتعدياً (إذا أكلته ووقع بين أضراسك حصي) هذا نص الجوهرى وزاد غيره (أو تراب) وقال ابن الأعرابي قض اللحم إذا كان فيه قضض يقع في أضراس آكله شبه الحصى الصغار ويقال اتق القضية والقضض في طعم أكل يريد الحصى والتراب وقد قضضت الطعام قضا إذا أكلت منه فوقع بين أضراسك حصي (و) (قض المسكان يقض بالفخ قضضاً) محركة (فهو قض وقضض ككف صار فيه القضض) وهو التراب يعلو الأفراس (كأقض واستقض) أي وجده قضا أو أقض عليه

(قض)

(و) قضت (البضعة بالتراب أصابها منه) شئ (كأقض) والصواب كأقضت وقال أعرابي يصف خصبا ملاء الأرض عشباً فالأرض اليوم لو تذفق بها بضعة لم تقض بتراب أي لم تقع الأعلى عشب وكل ما ناله تراب من طعام أو ثوب أو غيرهما قض وقال أبو حنيفة قيل لأعرابي كيف رأيت المطر قال لو ألقيت بضعة ما قضت أي لم تترب يعني من كثرة العشب (والقضة بالكسر عذرة الجارية) كافي الصحاح يقال أخذ قضتها أي عذرتها عن العجاني (و) القضة (أرض ذات حصي) كافي الصحاح وهكذا وجد بخط أبي سهل وفي بعض نسخه روض ذات حصي والاول والصواب وأنشد للراجز يصف دلو

قد وقعت في قضة من شرج \* ثم استقلت مثل شديق العلي

قال الصاغاني هو قول ابن دريد وقال غيره هي بفتح القاف وأراد بالعلي الجار الوحشي (أو) القضة أرض (منخفضة ترابها رمل والى جانبها من مرتفع) وهذا قول الليث قال والجمع القضض (و) قال أبو عمرو والقضة (الجنس) وأنشد معروفه قضاها زعر الهام \* كالخيل لما جردت للسوام

(و) القضة (الحصى الصغار) نقله الجوهري (ويفتح في الكل) قضة (ع) معروف كانت (فيه رقعة بين بكر وتغلب) تسمى يوم قضا قاله ابن دريد وشدد الصاد فيها وذكروا في المضاعف (وقد تسكن ضاده) الاولى قد تخفف كما هو في المعجم واقتصر عليه وقال هو ثنية تعارض جبل باليمامة من قبل مهب الشمال بينهما ثلاثة أيام (و) القضة (امم من اقتضاها الجارية) وهو افتراءها (و) القضة (بالفتح ما تفتت من الحصى) وهو بعينه قول الجوهري السابق الحصى الصغار وأغنى عنه قوله أو لا ويفتح في الكل (كالقضض) أي محركة وقد ذكره الجوهري أيضا وقال هو الحصى الصغار قال ومنه قض الطعام وقال غيره القضا ما كسر من الحصى ودق ويقال ان القضا جمع قضاة بالفتح (و) القضاة (بقية الشئ) (و) القضاة (الكبة الصغيرة من الغزل) (و) القضاة (الهضبة الصغيرة) وقيل هي الجارة المجتمعة المتشقة (و) القضاة (بالضم العيب) يقال ليس في نسبه قضاة أي عيب (ويخفف) ويقال أيضا قضاة بالهمز وقد تقدم في موضعه (واقضها) أي الجارية (افترضها) كافترضها نقله الجوهري بالقاف والفاء لغة فيه (وانقض الجدار) انقضاضا (تصدع ولم يقع بعد) أي لم يسقط (كانقاض انقضاضا) فاذا سقط قبل تقيض تقيضا هذا قول أبي زيد وقال الجوهري ومن تبعه انقض الحائط اذا سقط وبه فسر قوله تعالى حذار يريده أن ينقض هكذا عده أبو عبيد ثانيا وجعله أبو علي ثلاثيا من نقض فهو عنده افعال وفي التهذيب يريده أن ينقض أي ينكسر وقرأ أبو شيخ البنانى وخليفة العنبري في إحدى الروايتين عنهما يريده أن ينقض بتشدد الصاد (و) انقضت (الحيل عليهم) اذا (انتشرت) وقيل اندفعت وهو مجاز على التشبيه بانقضاض الطير (و) يقال انقض (الطائر) اذا (هوى) في طيرانه كافي الصحاح وقوله (ليقع) أي يريده الوقوع ويقال هو اذا هوى من طيرانه ليسقط على شئ يقال انقض البازي على الصيد اذا أسرع في طيرانه منه كدرا على الصيد (كقضا) على الاصل يقال انقض البازي وتقضض (و) ربما قالوا (نقضى) البازي يتقضى على التحويل وكان في الاصل تقضض فلما اجتمعت ثلاث ضادات قلبت احداهن باء كما قالوا غطى وأصله تغطى أي تمدد وكذلك تظنى من الظن وفي التنزيل العزيز وقد خاب من دساها وقول الجوهري ولم يستعملوا منه تفعل الا مبدلا إشارة الى ان المبدل في استعمالهم هو الافصح فلا مخالفة في كلام المصنف اقول الجوهري كانوا هم شيعتنا فتمل ومن المبدل المشهور قول العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر

اذا الكرام ابتدروا بالباع بدر \* تقضى البازي اذا البازي كسر

(والقضا محركة التراب يعلو الفراش) ومنه قض المكان وأقض (وأقض) فلان اذا (تبسع مذاق الامور) الدنيئة (وأسف الى خسائها) ولو قال تبسع مذاق المطامع كما هو نص الصاغاني وابن القطاع والجوهري لكان أخصر قال رؤبة

ما كنت عن تكريم الاعراض \* وانخلق العف عن الاقضا

ويروى الاقضا بالفتح (و) أقض عليه (المخجع خشن وترب) قال أبو ذؤيب الهذلي

أم ما جنبك لا يلائم مخجعا \* الا أقض عليك ذاك المخجع

وقرأت في شرح الديوان أقض أي صار على مخجعه قضا وهو الحصى الصغار يقول كان تحت جنبه قضا لا يقدر على النوم لمكانه (وأقضه الله) أي المخجع جعله كذلك (لازم متعذر) أقض (الشئ تركه قضا) أي حصى صغارا ومنه حديث ابن الزبير وهدم الكعبة كان في المسجد حفرة منكرة وبجرائم تعاد فأهاب بالناس الى بطعه فلما أبرز عن ربه دعا بكبره فنظروا اليه وأخذ ابن مطيع العتلة فعمل ناحية من الرض فأقضه (و) يقال (جاؤا قضهم بفتح الصاد وضمهم اوقع القاف وكسرها بضمهم) الكسر عن أبي عمرو وكفى العباب أي بأجمعهم كافي الصحاح وأنشد سيبويه للشماخ

أننى سليم قضاه بضمهم \* تمسح حولي بالبيع سبالها

وهو مجاز كافي الاساس (و) كذلك (جاؤا قضهم وقضضهم أي جمعهم) وقيل جاؤا مجتمعين وقيل جاؤا بجمعهم لم يدعوا راءهم شيئا ولا أحدا وهو اسم منصوب موضع موضع المصدر كانه قال جاؤا انقضاضا قال سيبويه كانه يقول انقض آخرهم على أولهم



وهو من المضاد الموضوع موضع الـ وال ومن العرب من يعزبه ويجريه على ما قبله وفي الصحاح ويجريه مجزى كلهم وجاء القوم بقضهم وقضيتهم عن ثعلب وأبي عبيد وحكى أبو عبيد في الحديث يؤتى بقضها وقضها وقضيتهم وحكى كراع أن يؤتى قضهم بقضيتهم أي بالرفع ورأيت قضهم بقضيتهم ومررت بهم قضهم بقضيتهم وقال الأصمعي في قوله \* جاءت فزاره قضها بقضيتهم \* لم أسمعهم ينشدون قضها بالرفع وقال ابن بري شاهد قوله جاءوا قضهم بقضيتهم أي بأجمعهم قول أوس بن حجر وجاءت بحاش قضها بقضيتهم \* بأكثر ما كانوا عديدا أو وكعوا

أو كعوا أي سمعوا بلهم وقووهما ليغيرا علينا (أو القضا) هنا (الحصى الصغار والقضيت) الحصى (البكار) وهو قول ابن الأعرابي وهكذا وجد في النسخ وهو غلط والصواب في قوله كأن نقله صاحب اللسان وابن الأثير والصاغاني القضا الحصى البكار والقضيت الحصى الصغار ويدل لذلك نفسه فيما بعد (أي جاءوا بالكبير والصغير) قال ابن الأثير وهذا الحصى ما قبل فيه (أو القضا بمعنى القاض) كزور ووصوم في زان ووصائم (والقضيت بمعنى المقضوض) لأن الأول لتقديمه وحمله الآخر على اللسان به كأنه يقضه على نفسه فحقيقته جاءوا بمسألة لهم ولا حقهم أي بأولهم وآخرهم نقله ابن الأثير أيضا وجعله ملخص القول فيه (والقضا بالكمس مخير كركب بعضه بعضا) كالزمام (الواحد قضاة) بالفخ (والقضا قضاش أشنان الشام) وقال ابن عباد هو الأخضر منه السبط ويروى بالضاد المهملة أيضا (أو شجر من الخض) قال أبو حنيفة هو دقيق ضعيف أصفر اللون وقد تقدم في الصاد أيضا (و) القضا قضاش (الاسد) يقال أسد قضاش يقضض فريسته كافي الصحاح وأنشد قول الرازي هوروبة كم جاوزت من حية نضاض \* وأسدي غيلة وقضا قض

(ويضم) قال ابن دريد (وليس فعلا سواه) ونص الجوهرة لم يجز في المضاعف فعلا بل يضم الفاء الاقضا قض قال ورعيا وصف به الاسد والحية أو الشئ الذي يستحب وبهذا سقط قول شيخنا هذا قصور ظاهر من المصنف بل ورد منه قلقاس وقسطاس وخزعال الجمع عليه وكلامهم كالصريح بل صريح أنه لا فعلا غير خزعال وقد ذكر غير هذه في المزهرة وردت عليه في المسفرات انتهى ووجه السقوط هو أن المراد من قوله وليس فعلا سواه أي في المضاعف كما هو نص ابن دريد وما أورده من الكلمات مع مناقشة في بعضها فانها غير واردة عليه فتأمل (كالقضا قض) بالضم نقله الجوهري أيضا يقال أسد قضاش يحطم كل شئ ويقضض فريسته قال الرازي \* قضا قض عند السري يضر \* وقول ابن دريد السابق ورعيا وصف به الاسد والحية الخ قلت قيد تقدم في الصاد المهملة عن الجوهرية حية قضاش نعت لها في خبرها ومثل في كتاب العين ولعلها الغتان وقد قدمنا هنا عن كتاب العين نقلا في حدود أبنية المضاعف ينبغي أن تطاع عليه وتتأمل فيه مع كلام ابن دريد هنا (و) القضا قض (ما استوى من الأرض) وبه فسر قول أبي النجم

بل منهل ناء من الغياض \* ومن اذاة البق والانقاض \* هابي العشى مشرف القضا

يقول يستبين القضا قض في رأى العين مشرفا بعده قوله (ويكسر) خطأ وكأنه أخذ من قول الصاغاني ويروى القضا قضنه القضا قض وانما هو القضا قض بالكمس جمع قضاة بالفخ (والقضا قض التفرق) وهو من معنى القضا لا من لفظه ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب في غزوة أحد فأطل علينا يومئذ فقامت اليه فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقتضوا أي تفرقوا (والقضا الدرع المشورة) من قض الجوهرية اذا تقبها قاله ابن السكيت وأنشد

كان حصانا قضها القين حرة \* لدى حيث يلتقي بالفناء حصيرها

شبهها على حصيرها وهو بساطها بدرجة في صدق قضها أي قض القين عنها صدقها فاستخرجها كافي اللسان والعباب وقال في التكملة وقد نفر دبه ابن السكيت والذي قاله الجوهرية درع قضاش أي خشنه المس لم تتحقق بعد وقوله خشنه المس أي من حدتها فهو مشتق من قض الطعام والمكان ووزنه على هذين القولين فعلا وقال الزمخشري في الأساس بنحو ما قاله الجوهرية ويقرب منه أيضا قول شمر القضاء من الدروع الحديثة العهد بالجدلة الخشنه المس من قولك أقض عليه الفراش وأنشد ابن السكيت قول النابغة \* ونسج سليم كل قضاء ذابل \* قال أي كل درع حديثة العمل قال ويقال القضاء الصلبة التي املاص في مجسمتها قضاش وخالفهم أبو عمرو فقال القضاء هي التي فرغ من عملها وأحكم وقد قضيت أي أحكمتها وأنشد بيت الهذلي

وتعاورا مسرودتين قضاشما \* داودا وضع السوابغ تبع

قال ابن سيده وهذا خطأ في التصريف لانه لو كان كذلك لقال قضاش وقال الأزهرية جعل أبو عمرو القضاء فعلا لا من قضى أي حكم وفرغ قال والقضاء فعلا غير منصرف \* قلت وسيأتي الكلام عليه في المعتل ان شاء الله تعالى (و) قال أبو بكر القضاء (من الأبل ما بين الثلاثين إلى الأربعين) كافي العباب والتكملة واللسان وقال ابن بري القضاء بهذا المعنى ليس من هذا الباب لأنها من قضى يقضى أي تقضى بها الحقوق (و) القضاء (من الناس الحلة) وان كان لا حسب لهم بعد أن يكونوا حلة (في الأبدان والاسنان) وقال ابن بري الحلة في أسنانهم (و) قال أبو زيد (قض بالكمس مخففة حكاية صوت الركبة) اذا صانت يقال قالت ركبتها

٦ قوله حية قضاش  
هكذا نقله الشارح في مادة  
ق ق ص ص عن الصحاح  
والعين والذي رأيته في  
نسخة الصحاح المطبوع  
قصا قص وهو الموافق لما  
في القاموس في المادة  
المذكورة فتأمل اه

(المستدرک)

قَضَ وَأَنشَدَ \* وقول ركبته أقض حين نشيها \* (واستقض مضجعه) أي (وجده خشنا) نقله الجوهري \* ومما يستدرک عليه  
قَضَ عليهم الخليل يقضها قضا أرسلها أو دفعها قال \* قضا وغضا باعلين الخليل من كبب \* وانقض النجم هوى وهو مجاز ومنه  
قولهم أتينا عند قضه النجم أي عند فوته ومطرا بقضه الأسد قال ذو الرمة

جد أقضه الأساد وأرتجرت له \* بنو السهما كين الغيوث الروائح

وقض الجدار هدمه بالعنف وقض الشيء يقضه قضا كسره واقض الادوة فخر رأسها وقد جاء في حديث هوازن ويروي بالقاء وقد  
تقدم وطعام قض فيه حصى وتراب وقد أقض وأرض قضه كثيرة الحجارة والتراب والحلم قض وقع في حصى أو تراب فوجد ذلك في  
طعمه وقض عليه المخجج نيام مثل أقض المذكور في المتن ويقال قض وأقض لم يمت ولم يطمئن به النوم وقال أبو الهيثم القضيض جمع  
مثل كلب وكليب والقض الاتباع ومن اتصل بك ومنه قول أبي الدحاح \* وارتحلي بالقض والاولاد \* والقضيض صغار العظام  
تشبهها بصغار الحصى نقله القتيبي وانقض انقضاضا تقطع وأوصاله تفرقت وقال شمر القضاة الجبل يكون اطباقا وأنشد

كان غما قرع ألحيا اذا وجفت \* قرع المعاول في قضاة قلع

قال القلع المشرف منه كالقلعة قال الازهرى كأنه من قضضت الشيء أي دققته وهو فعلانة منه وفي نوادر الاعراب القضية الوسم  
وبه فسر قول الرازي \* معروفة قضضت ازعر الهام \* وقد تقدم للمصنف انه بمعنى الجنس وهو قول أبي عمرو والقضض كسر  
العظام والاعفاء وقضض الشيء فتقضض كسره فتكسر ومنه الحديث فيقضضها أي يكسرها وقال شمر يقال قضضت جنبه  
من صلبه أي قطعتة وقضض اذا أكثر كسر سويقه عن ابن الاعرابي والمقض بالكسر ما تقض به الحجارة أي تكسر وأقض عليه  
الهم واستقضه صاحبه ويقال ذهب بقضها وكان ذلك عند قضض الميلة عرسها وهو مجاز \* ومما يستدرک عليه قضض ذكره  
الجوهري وصاحب اللسان وأهمله المصنف \* وأوقصورا تبع الصاغاني فانه أهمله في العباب ومما يدلك انه مهمونه ذكره اياه في  
التكملة وهذا عجيب كيف يقلد الصاغاني في السهو ولا يراجع الصحاح ولا غيره من الاصول والمواد فتنبه لذلك فانه ذنب لا يغفر  
سامحنا الله وإياهم قال الجوهري قضضت العود عطفته كما عطفت عروش الكرم والهودج قال رؤبة يخاطب امرأه

(المستدرک)

أما ترى دهر اخنا في حفضا \* أطر الصنائع العريش القعضا \* فقد أفدى من جمان قعضا

يقول ان ترى أيها المرأة الهرم خنا في فقد كنت أفدى في حال شبابي لهدايتي في المفاوز ووقوتى على السفر وسقطت النون من ترين  
للجزم بالمجازة وما زائدة والصنائع تنية امرأه صنائع والقعوض المقعوض وصف بالمصدر كقولك ماء غور والعريش ههنا الهودج  
هذان الصالح وقال الصاغاني في التكملة وبين قوله القعضا وقوله فقد ثلاثة أبيات مشطورة ساقطة وهي

من بعد جذبي المشية الخيضى \* في سلوة عشنا بذال أيضا \* خدن اللواتي يقضضن النعضا

قال النعض الاراك ومما يستدرك به كسائى وفي اللسان بعض رأس الخشبة فعضا فنعضت عطفها وخشبة فعض مقعوضة وقعضه  
فانقض أي انخنى وأنشد قول رؤبة السابق ثم قال قال ابن سيده عندي القعض في تأويل مفعول كقولك درهم ضرب أي  
مضروب ثم قال في التكملة القعض بالفتح الصغير والقعض المنفك والقعض الضيق \* قلت وفي اللسان قال الاصمعي العريش  
القعض الضيق وقيل هو المنفك \* قلت والصاد لغة في الاخير عن كراع كما تقدم وذكر ابن القطاع في كتابه في ق ع ض قضض  
الغنم بالصاد أخذها داء عيتم من ساعته \* قلت والمعروف فيه الصاد المهملة ولكنه حيث ضبطه بالمججمة أوجب ذكره  
(القنبض بالضم) كتبه بالحجرة على أن الجوهري أهمله وليس كذلك بل ذكره في ق ب ض على أن النون زائدة كما هو  
رأى أكثر الصرفيين وتقدمت الإشارة اليه وقال ابن عباد هو (الحية) وذكره الصاغاني في التكملة أيضا في ق ب ض  
وكذا في العباب ولكنه أعاده ثانيا ههنا (و) قال الليث القنبضة (بها المرأة الدمية) بالذال المهملة وهي الحفيرة (أو) هي  
(القصيرة) ورجل قنبض فيهما وأنشد الجوهري للفرزدق

(القنبض)

إذا القنبضات السود طوفن بالغنى \* وقدن عليهن الجبال المسجف

(قاض البناء) يقوضه قوضا (هدمه كقوضه) تقويضاً وكل مهدوم مقوض وفي حديث الاعتكاف فأمر ببنائه فقوض أي فلع  
وأزيل وأراد بالبناء الخباء ومنه تقويض الخباء (أو التقويض نقض من غير هدم) وهذا نقله الجوهري يقال قوضه فقوض ومنه  
تقوضت الحلق والصفوف اذا انتقضت وتفرقت وهي جمع حلقة من الناس كل في الصحاح (أو هو) أي التقويض (نزع الاعواد  
والاطناب) وهذا قول ابن دريد (وتقوض البيت) انهدم) سواء كان بيت مدراً وشعراً وكذلك تقوز بالزاي وقوضه هو كما نقله  
الجوهري (كانقاض) قال أبو زيد انقاض الجدار انقياضاً أي تصدع من غير أن يسقط فان سقط قيل تقيض كما نقله الجوهري  
(و) تقوض (الرجل جاء وذهب) وترك الاستقرار ومنه الحديث فجاءت الحجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم تقوض فقال من جع  
هذه يفرخها قال قبلنا نحن فقال ردوها فردناهما الى موضعهما قال الازهرى تقوض أي تجى وتذهب ولا تقرر (و) قال ابن عباد  
هذيل تقول (هذا بقوضا بقوض) أي (بلا يبدل) وهما قوضان نقله الصاغاني وقال الزنجشري هما قوضان \* قلت وهذا أشبه

(قَوَّضَ)



(المستدرک)  
(قبض)

باللغة كاسياني \* ومما يستدرک عليه من المجاز قوض الضفوف والمجالس اذا فترتها ويقال بني فلان ثم قوض اذا احسن ثم آسأه  
(القبض القشرة العليا ايا بساة على البيضة) قال أوس بن حجر بصف برى قوس

فالك بالليط الذي تحت قشرها \* كغرقى بيض كنه القبيض من عل

وفي الصحاح القبيض ما تفرق من قشور البيض الاعلى قال ابن برى صوابه من قشر البيض الاعلى بأفراد القشر لانه قد وصفه بالا على  
وفي حديث علي رضي الله عنه لا تكونوا كقبض بيض في اداح يكون كسرهما وزرا ويخرج ضغائهما شرا (أوهى التي خرج ما فيها من  
فرخ أو ماء) وهو قول الليث (وموضعهما المقيض) قال

اذا شئت أن تلقى مقيضا بقفرة \* مفلقه خرشأوها عن خبيثها

(و) القبيض (الشق) يقال قاض الفرخ البيضة قضا أي شققها وقاض الطائر أي شققها عن الفرخ قاله الليث (و) القبيض  
(الانشقاق) والضاد لغة فيه وبهم يروى قول أبي ذؤيب

فراق كقبض السن فالصبرانه \* لكل أناس عشرة وجبور

هكذا أنشده الجوهري بالوجهين وقال يقال انقضت السن أي تشققت طولاً وقال الصاغاني والصاد المهملة في البيت أعلى وأكثر  
وروى أبو عمرو كقبض السن وهو تحركها وبه فسر أيضاً حديث ابن عباس رضي الله عنهما إذا كان يوم القيامة مدت الأرض  
مد الأديم وزيد في سعتها وجمع الخلق جنسهم وانهم في صعيد واحد فإذا كان كذلك قبضت هذه السماء الدنيا عن أهلها فنشر وأعلى  
وجه الأرض أي انشقت وقال شعراى نقضت (و) القبيض (العوض) يقال قاضه يقبضه اذا عاضه ويقال باعه فربا فربس قبيضين  
وفي الحديث ان شئت أقبضك به المختارة من دروع بدرأي أبدلك به وأعوضك عنه كذا في اللسان والصواب من دروع خبير قاله  
صلى الله عليه وسلم لذى الجوشن ويروى قايضتك به كذا في الروض (و) القبيض (التمثيل) ومنه التقيض النزاع في الشبهة وقال أبو  
عبيد هما قبيضان أي مثلاً قال الزمخشري أي يصلح أن يكون كل منهما عوضاً عن الآخر (و) القبيض (جوب البئر) قاض البئر  
في الحفرة قبيضا جابها (و) منه (بئر مقبضة كدينه) أي (كثيرة الماء وقد قبضت) عن الجبل أي انشقت (و) يقال (هذا قبض له  
وقباض له) أي (مساو له) كقافي العباب (وتقبض الجدار تهدم وانما قال أبو زيد انقاض الجدار انقياضاً تصدع من غير  
أن يسقط قال سقط قيل تقبض \* قلت وانقاض ذو وجهين يذكرفي الوار وفي الياء وروى المنذري عن أبي عمرو وانقاض  
وانقاض بمعنى واحد أي انشق طولاً وقال الاصمعي المنفاض المنقعر من أصله والمنقاص المنشق طولاً وفي العباب قرأ عكرمة وابن  
سيرين وأبو شيخ البناني وخليد المصري يريد أن ينقاض بالضاد مجعاً وقرأ يحيى بن يعمر أن ينقاض بالصاد مهملة وقال الليث في  
ق و ض انقاض الحائط اذا تهدم من مكانه من غير هدم فاما اذا هوى وسقط فلا يقال الا انقض قال ذو الرمة بصف ثورا وحشياً

يغشى النكاس بروقيه ويهدمه \* من هائل الرمل منقاض ومنه كتب

(واقناضة) اقنياضاً (استأصله) قال الطرماح

وجنبنا اليهم الخيل فاقنيض \* ض حاهم والحرب ذات اقنياض

(والقبضة بالكسر القطعة من العظم الصغيرة) قاله أبو عمرو (ج قبض بالكسر) أيضاً هكذا في سائر النسخ والصواب قبض بكسر  
ففح فان أباعمرواً أنشد علي ذلك \* تقبض منهم قبض ضغار \* (والقبض والقبضة ككبس وكبسة بحيرة يكوى بها نقرة الغنم)  
قاله ابن شميل وقال أبو الخطاب القبضة حجر يكوى به نقرة الغنم وقال غيره القبضة صفيحة عريضة يكوى بها وفي اللسان القبيض  
حجر يكوى به الابل من النخاز يؤخذ بحجر صغير مدقور فيسحق ثم يصرع البعير النخز فيوضع الحجر على رجليه قال ابن شميل (ومنه  
لسانه قبضة) على التشبيه (وقبض ابه وسمها بها) أي بالحجارة المذكورة قاله ابن شميل (و) قبض (الله فلا باقلاًن) هكذا في  
النسخ والصواب لفلان (جاء به وأتاهه له) نقله الجوهري (و) يقال قبض الله له قريناً أي هباًه وسببه من حيث لا يحتسب به  
ومنه قوله تعالى (قبض الله هم قرناء) أي (سببنا لهم) وهبنا لهم (من حيث لا يحتسبون) وكذلك قوله تعالى نقبض له  
شيطاناً فهو له قرين قال الزجاج أي نسب له شيطاناً يجعل الله ذلك جزاءه وقال بعضهم لا يكون قبض الا في الشر واحتج بالآيتين  
المذكورتين قال ابن برى ليس ذلك بحجج بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ما أكرم شاب شيخاً السنة الا قبض الله من بكرمه عند  
سنه كقافي اللسان \* قلت والرواية الا قبض الله عند سنه من بكرمه (وتقبض له) الشيء أي (تقدر ونسب) قال أبو زيد  
تقبض فلان (أباه) وتقبضه تقبضاً وتقبلاً اذا (نزع اليه في الشبه) وقال الجوهري أي أشبهه (و) يقال (قايضه) مقايضة  
اذا (عاضه) كذا بالواو في النسخ وفي اللسان والعباب والصحاح عاضه بالراء أي بمتاع (وباذله) وذلك اذا أعطاه سلعة وأخذ  
عوضها سلعة \* ومما يستدرک عليه تقيضت البيضة تقيضاً اذا تكسرت فصارت فلقاً وانقضت فهي منقاضة تصدعت  
وتشققت ولم تعلق نقله الجوهري قال والقارورة مثلاً وقضه انا بالالكسر وقال الصاغاني قضت البناء بالكسر لغة في قضت بالضم  
وقال ابن الاثير قضت القارورة فانقضت أي انصدعت ولم تعلق قال ذكرها الهروي في ق و ض وفي ق ي ض وانقضت

(المستدرک)

الركية نقله الجوهري عن الاصمعي قيل تكسرت وقيل انهارت وقيض حفر وهو ما قيسان كما تقول يبعان نقله الجوهري والقيض تحرك السن وقد قاضت كافي شرح ديوان هذيل وانقاض انشق طولاً كافي الغباب وذ كفي التكملة القيض من الجارة ما كان لونه أخضر فيتم كسر صغاراً وكباراً هكذا ضبطه بالفخ أو هو القيض كـ يد وببيضة مقيضة كعبشة مفلوقة ومن المجاز ما أقايض بل أحد أو يقال لو أعطيت مثل الدهن رجلاً لا قياضاً بفلان ما رضيتهم كافي الأساس \* قالت ومنه حديث معاوية قال لسميع بن عثمان بن عفان لو مائت لي غوطه دمشقي رجلاً لا مائت قياضاً يزيد ما قبلتهم أي مقايضة به والمقتاض من القيض المعاوضة قال أبو الشيص بدلت من برد الشباب ملاة \* خلاقاً وبئس مثوبة المقتاض

(كرض)

فصل المكاف مع الضاد (الكراض بالكسر الخداج) بلغة طي (و) الكراض (الفعل) نفسه (أو ماؤه والذي) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب الذي (تلفظه الناقه من رجها بعد ما قبلته) نقله الجوهري عن الاموي وقد كرضت الناقه تكرض كروضاً وكرضاً قبلت ماء الفعل بعد ما ضرب بها ثم ألقته (و) قال الاصمعي الكراض (خلق الرحم) ولا واحد لها من لفظها كافي الصحاح وفي الغباب قال ابن دريد الكراض خلق الرحم وقال الاصمعي لا واحد لها من لفظها وأنشد للطرماح سوف تد نيك من ليس شبنماً \* أمارت بالبول ماء الكراض أضرته عشرين يوماً ونيلت \* حين نيلت بعارة في عراض

قال الازهرى قال أبو الهيثم خالف الطرماح الاموي في الكراض فجعل الطرماح الكراض الفعل وجعله الاموي ماء الفعل وقال ابن الاعرابي الكراض ماء الفعل في رحم الناقه وقال ابن بري الكراض في شعر الطرماح ماء الفعل قال فيكون على هذا القول من باب اضافة الشيء الى نفسه مثل عرق النساء وحب الحصيد قال والاجود ما قاله الاصمعي من انه خلق الرحم ليسلم من اضافة الشيء الى نفسه وصف هذه الناقه بالقوة لانها اذا لم تحمل كان أقوى لها ألا تراه يقول أمارت بالبول ماء الكراض بعد أن أضرته عشرين يوماً والنعارة أن يقاد الفعل الى الناقه عند الضراب معارضة ان استتمت والا فلا وذلك لكز مهها وقال الازهرى الصواب في الكراض ما قاله الاموي وابن الاعرابي وهو ماء الفعل اذا ارتجت عليه رحم الطروقة واذا كان الكراض بمعنى خلق الرحم ففيه ثلاثة أقوال قيل انه لا واحد لها من لفظها كما تقدم عن الاصمعي وقيل هو (جمع كرض بالكسر) وهو قول ابن دريد كافي التكملة (أو) جمع (كرضه بالضم) وهو قول أبي عبيدة كافي الصحاح وقال الصاغاني وهي نادرة لان فعله تجتمع على فعل وفعل (و) الكراض (الفرض التي في أعلى القوس) باقي فيها عقد الوز واحدتها كرضه بالضم نقله أبو الهيثم عن العرب (و) الكراض (عمل الكريض لضرب من الاقط) وقد كرضوا كراضاً وهو حين يتقلب عنه مأوه فيحصل كذا في كتاب العين وهذا نصه في اللسان والغباب وأخطأ في الصلة والتكملة حيث قال قال الليث الكريض ضرب من الاقط وصنعتة الكرض وقد كرضوا كريضاً وهو حين يتقلب الى آخره فهذا مخالف نص العين فتأمل (أو هو) أي الكريض (بالصاد) المهملة كما هو نص غيره من أئمة اللغة قال الازهرى أخطأ الليث في الكريض وصحفه والصواب الكريض بالصاد غير معجمة مسموع عن العرب والاضاد فيه تخفيف منكراً لاشد فيه \* قلت وقد ذكره الجوهري على الصحة وسبق الكلام عليه هناك وأنشد الليث أيضاً قول الطرماح السابق بعد أن ذكر الكريض وقال وهذه مدحسة جاءت في التشبيه كقولهم يأكل الطين كما نأكل شكرياً قال الازهرى وهذا أيضاً تخفيف في نفس البيت والصواب فيه ما مضى (وكرض) كروضاً (أخرج الكراض من رحم الناقه) نقله الصاغاني في الغباب \* ونما يستدل عليه كرض الشيء جمع بعضه على بعض نقله ابن القطاع وأكرضت الناقه مثل كرضت نقله ابن القطاع أيضاً (الكرض كرضه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (سرعة المشي) كذا نقله الصاغاني ومثله لابن القطاع \* قلت ولعله بالصاد المهملة فقد تقدم هناك أكص الرجل أسرع فتأمل

(المستدرک)  
(الكف كرضه)

فصل اللام مع الضاد (رجل اض مطرد) كافي اللسان (و) في الصحاح دليل (الضلاض) أي (حاذق) أي (في الدلالة) وقال الليث للضلاض الدليل وأنشد للراجز يصف مقارة

(لض)

وبلد يعي على الضلاض \* أيهم مغبر الفجاج فاض

(لعض)

أي واسع من الفضاء ونص الجوهري وبلدة تغبي قال الليث (ولضاضته التفاته عينا وشمالاً) وتحفظه (لعضه بالسانه كنعته) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (تناوله) به لغة عمانية قال (واللعوض بكسر اللام) أي (بمنايه) \* قلت وقد سبق في غ ل ض ان اللعوض كسوزان أي بلغة جبر واللعوض مقابله (اللكض) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو اللكض قال وهو (الضرب بجمع الكف) كذا نقله الصاغاني

(اللكض)

فصل الميم مع الضاد (المحض اللبن الخالص) بلارغوة قاله الليث وقال الجوهري هو الذي لم يخاطه الماء حلو كان أو حامضاً ولا يسمى اللبن محضاً الا اذا كان كذلك وفي حديث عمر لم يطعن شرب لبننا فخرج محضاً أي خالصاً على وجهه لم يختلط بشيء وفي حديث آخر بارك لهم في محضها ومخضها أي الخالص والمخوض وفي حديث الزكاة فاعمدوا الى شاة ممثلة شحمها ومحضاً أي سمينه كثيرة

(محض)



اللين وقد تكررت في الحديث بمعنى اللين مطلقا (ج محاض) بالكسر (ورجل محاض ومحض ككتف يشتميه) كلاهما على النسب وفي الغباب رجل محض يحب المحض كما يقال شمعهم لحيم اذا كان يحبهم ما (أو) رجل (محاض ذو محض) كقولك لابن وناقر نقله الجوهرى (ومحضه كمنعه سقاء) المحض (كأ محضه) كافي الصحاح (وامحض شربه) محضا وأنشد الجوهرى للراجز

امحض او سقيا في الضيحا \* فقد كفت صاحبي الميحا

(كمحض بالكسر) نقله الصاغاني (و) من المجاز (هو محض النسب) أى (خالصة) والذي في الصحاح وعربي محض أى خالص النسب الاثنى والذكر والجمع فيه سواء وان شئت أنثت وثنيت وجعت مثل قلب وبحث وفي الغباب قال أبو عبيد هذا عربي محض وهذه عربية محضة ومحض وبحث وقلبة وقلب (و) من المجاز (فضة محض ومحضة وممحوضة) أى (خالصة) كذلك قال سيبويه فاذا قلت هذه الفضة محضا فقلت به بالنصب اعتمادا على المصدر (و) من المجاز (أمحضه الود) عن أبي زيد ونسبه الزنجشري لابن زيد أى (أخلصه كمحضه) كذا نقل الجوهرى الوجهين وقال ابن برى ولم يعرف الا صهي أمحضه الود وكذلك محضته له النصع وأمحضته قال الجوهرى وكل شيء أخلصته فقد أمحضته قال وأنشد الكسائي

قل للغواني أما فيكن فأنكحة \* تعول اللئيم يضرب فيه المحاض

(و) أمحضه (الحديث صدقه) نقله ابن القطاع وهو من الاخلاص وهو مجاز (والامحوضة) بالضم (التصيحة الخالصة) وهو مجاز (والمحضة) بلطف آفة بين الحرمين (الشريفين) (و) المحضة أيضا (ة بالياء) نقلهما الصاغاني (و) قد (محض ككرم محوضة صار محضا في حسبه) (و) من المجاز (هو) محض الضريبة (محموض الحسب) أى (مخلص) كافي الغباب قال الازهرى كلام العرب رجل محض محض الضريبة بالاضداد اذا كان منقما مهنذا \* ومما يستدرك عليه المحض من كل شيء الخالص وقال الازهرى كل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء بخالطه فهو محض وفي حديث الوسوسة ذاك محض الايمان أى خالصة وصرح به وهو مجاز ورجل محض الحسب خالصة وجهه محاض وأمحاض شاهد المحاض قوله

تجدد قوما ذوى حسب وحال \* كراما حيثما حسبوا ومحاضا

وشاهد الا محاض قول رؤبة

بلال يا ابن الحسب الا محاض \* ليس بادناس ولا اغماض

وأمحض الدابة علفها المحض وهو الوقت نقله ابن القطاع وهو مجاز والمحض لقب جماعة من العلويين منهم عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي (محض اللبن يمحضه مثله الاثني) كما قاله الجوهرى أى من حذرب ونصر ومنع فالماضي مفتوح على كل حال (أخذ زبده فهو محض ومحض وممحوض وقد غمض) وقال الليث المحض تحريك المحض الذى فيه اللبن المحيض الذى قد أخذت زبده وتغض اللبن وامتحض أى تحرك في المحضة (و) قد يكون المحض فى أشياء كثيرة يقال محض (الشيء) محضا اذا (حركه شيئا) وفي الحديث مرة عليه بجنابة فمحض محضا أى تحرك تحريك كسر يعا كافي اللسان وفي الغباب فمحض محض الرزق فقال عليه بكم بالقصد أى تحرك تحريك شيئا (و) من المجاز محض (البعير) اذا (هدر بشقه) قال رؤبة يصف القروم

يتبعن زاروا وهدر المحضا \* فى عليكات يعطين النضا

(و) من المجاز محض (الدلو) هكذا فى سائر النسخ والصواب كافي الصحاح والغباب واللسان قال الفراء محض بالدلو اذا (نهز بها فى البئر) وأنشد

ان لنا قليد ما هموما \* يزيدنا محض الدلاجوما

ويروى مخجج الدلو يقال محضت البئر بالدلو اذا كثرت النزعة منها بدلائل وسرعتها وأنشد الا صهي \* لتمحضن جوفن بالثلى \* (والمحض) كمنبر (السقاء) الذى فيه المحض (و) من المجاز (محضت) المرأة وكذلك الناقة وغيرها من البهائم (كسمع) واقتصر عليه الجوهرى (و) محضت مثال (منع) لم يذكره أحد من الجماعة ولا يبعد أن يكون من هذا الباب مع وجود حرف الحلق وفيه نظر (و) يقال أيضا محضت مثال (عنى) وهذه قد أنكرها ابن الاعرابى فانه قال يقال محضت المرأة ولا يقال محضت ويقال محضت لبنها وقال نصير وعامة قيس وغيرهم وأسديقولون محضت بكسر الميم ويفعلون ذلك فى كل حرف كان قبل أحذروف الحلق فى فعلت وفعليل يقولون بعير وزير ونهيق وشهيق ونهلت الابل ونهجت منه ولم يشر اليه المصنف وهو كما ترى لغة صحيحة (محضا) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى (ومحضا) بالكسر وبه قرأ ابن كثير فى الشواذ فأجاءها المحاض بكسر الميم (ومحضت غمضا) وفى بعض النسخ غمضت غمضا وكلاهما صحيحان (أخذها) المحاض أى (الطلق) وهو وجع الولادة وكل حامل ضربها الطلق فهى محاض كافي الصحاح (و) قيل (المحاض من النساء والابل والنساء المقرب) وهى التى دنوا ولادها وقد أخذها الطلق قاله ابن الاعرابى (ج مواض ومحض) وأنشد غيره فى الدجاج

ومسد فوق محال نعش \* تنقض انقاض الدجاج المحض

(والمحض) الرجل (محضت ابلة) وقالت ابنة الحس الا يادى لا يها محضت الفلانية لاقاة آيتها قال وما علمك قالت الصلاراج والطرف لاج وتمشى وتفاج قال أمحضت يا بنتى فاعقل (والمحاض الحوامل من النوق) كافي الصحاح وفى المحكم التى أولادها فى

(المستدرك)

(محض)

بطونها (أو) هي (العشار) وهي (التي أتى عليها من حملها عشرة أشهر) قاله ثعلب قال ابن سيده لم أجدر ذلك إلا أنه أعنى أن يعبر  
عن المخاض بالعشار قال الجوهري (الواحدة خلفه) وهو (نادر) على غير قياس ولا واحد لها من لفظها وقال أبو زيد إذا أردت  
الحوامل من الإبل قلت فوق مخاض واحدته خلفه على غير قياس كما قالوا الواحدة النساء امرأة واحدة الإبل ناقة أو بعير  
وقال ابن سيده وإنما سميت الحوامل مخاضاً بقاؤها لا بانها تصير إلى ذلك ويستمخض بولدها إذا أنجبت (أو) المخاض (الإبل حين يرسل  
فيها الفحل) في أول الزمان حتى يهدر قال ابن سيده هكذا وجد حتى يهدر وفي بعض الروايات (حتى) يغدر أي (تنقطع عن الضراب)  
كذا في النسخ تنقطع بالمشاة الفوقية والصواب تنقطع (جمع بلا واحد) وعبارة المحكم لا واحد لها (والفصيل إذا لقحت أمه  
ابن مخاض والاثني بنت مخاض) نقله صاحب اللسان والصاغاني عن السكري كسبائي (أو ما دخل في السنة الثانية) وعبارة  
العجاض والمخاض الحوامل من النوق ومنه قيل للفصيل إذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض والاثني ابنة مخاض  
لأنه فصل عن أمه وألحق أمه بالمخاض سواء لقحت أول تلقح انتهى وقال الأصمعي إذا حملت الفحل على الناقة فلقحت فهي خلفه  
وجمعها مخاض وولدها إذا استكمل سنة من يوم ولد ودخل السنة الأخرى ابن مخاض (لأن أمه لحقت بالمخاض) من الإبل (أي  
الحوامل) وقال ابن الأثير المخاض اسم للنوق الحوامل وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لأن أمه لحقت بالمخاض  
أي الحوامل (وان لم تكن حاملاً أو ما حملت أمه أو حملت الإبل التي فيها أمه وان لم تحمل هي) قال وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت  
مخاض لأن الواحد لا يكون ابن نوق وإنما يكون ابن ناقة واحدة والمراد أن يكون وضعها أمها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضع  
مع أمها وان لم تكن أمها حاملاً فنسبها إلى الجماعة بحكم مجاورتها أمها قال الجوهري ولا يقال في (ج) إلا (بنات مخاض) وبنات لبون  
وبنات آوى وقال غيره لا يثنى مخاض ولا يجمع لأنهما انما يريدون أمه مضافة إلى هذه السن الواحدة وأنشد الصاغاني لابي ذؤيب  
يصف خجرا

فلا تشتري الأبرج سبأوها \* بنات المخاض شومها وحضارها

ورواه أبو عمرو وشيها والاولى رواية الأصمعي وقال ابن حبيب روى أبو عبد الله برزله وعشارها وقيل ابن مخاض يقال له ذاك إذا لقحت  
قال ذلك السكري في شرح بيت أبي ذؤيب هذا انتهى ما قاله الصاغاني في العباب \* قلت والذي في شرح السكري ورواه الاخفش  
بنات اللبون شجها يقول هذه النجر تشتري بنات المخاض شومها سودها وحضارها يضنها ولم أجده في ما نقله الصاغاني وهو قوله  
وقيل ابن مخاض إلى آخره فتأمل (وقد تدخلهما ال) قال الجوهري وابن مخاض نكرة فإذا أردت تعريفه أدخلت عليه الالف  
واللام لأنه تعريف جنس قال الشاعر \*

قلت هو جري ونسبه ابن برى في أماليه للفرزدق وزاد الصاغاني بهجوة فقيماً ونهشلاً

وجدناهم شلاً فضلت فقيماً \* كفضل ابن المخاض على الفصيل

قاله ابن الأثير (وأنما سميت ابن مخاض) ونسب النهاية وأنما سمى ابن مخاض (في السنة الثانية لأنهم) أي العرب أنما (كانوا  
يحملون الفحول على الإناث) بعد وضعها سنة ليستد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض (و) قال  
الأصمعي (تمخضت الشاة لقحت وهي ماخض ومخوض) وقال ابن شميل ناقة ماخض ومخوض وهي التي ضربها المخاض وقد تمخضت  
تمخض مخاضاً وانها تمخض بولدها وهو ان يضرب الولد في بطنها حين تنتج فتتمخض (و) من المجاز تمخض (الدهر بالفتنة) أي (أثربها)  
قال الشاعر

وما زالت الدنيا يخون نعيمها \* وتصحب بالامر العظيم تمخض

ويقال للدنيا انها تمخض بفتنة منكورة وكذلك تمخض المنون وغيرها وأنشد الجوهري لعمر بن حسان أحد بني الحرث بن  
همام يخاطب امرأته \* قلت وهكذا قاله أبو محمد السيرافي ويروي لسهم بن خالد بن عبد الله الشيباني ونحوه بن حن الشيباني وهكذا  
أنشد أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في ترجمتهم ما

تمخضت المنون له يوم \* أتى وليكل حامله تمام

و (كانه من المخاض) قال الجوهري جعل قوله تمخضت ينوب مناب قوله لقحت بولد لأنهم ما تمخضت بالولد الا وقد لقحت وقوله أتى  
أي حان ولادته لتتمام أيام الحمل وأول هذه الايات

ألا يا أم عمر ولا تلومي \* وأبقي أنما إذا الناس هام

وهكذا أساقه الصاغاني والجوهري وقال ابن بري المشهور في الرواية ألا يا أم قيس وهي زوجته وكان قد نزل به ضيف يقال له أساف  
فعقر له ناقة فلامته فقال هذا الشعر قال صاحب اللسان وقد رأيت أنافي حاشية من نسخ أمالي ابن بري انه عقر له ناقة من بدليل قوله  
في القصيدة

أفي نابين نالهما أساف \* تأوه طلق ما ان تمام

وقد ذكر بقية الايات الصاغاني في التكملة وفي العباب فراجعها فانها حكمة وموعظة وقد أزدنا الاختصار (ومخض) كما مر  
(ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة بني لحيان (والمستمخض اللبن  
البطي، الروب) فإذا استمخض لم يكدر وب و إذا راب ثم تخضضه فعاد مخضافاً والمستمخض وذلك أطيب اللبن الغنم لأن زبد  
استهلك فيه واستمخض اللبن أيضاً إذا بطأ أخذه الطعم بعد حقه في السقاء (والمخض اللبن وامتخض تحرك في الممخضة) هكذا



نص العباب والذي في الصحاح وأنحاض اللبن حان له أن ينحض وتنحض اللبن وامتخض أى تحرك في المنحضة وانظاهرة سقط ذلك من العباب سهو وامن الصانع في نقله فقلده المصنف من غير أن يراجع الصحاح وغيره من الاصول وقال الجوهري والمنحضة الابريج وأنشد ابن بري

لقد نمنحض في قلبي مودتها \* كمنحض في ابريجه اللبن

(و) الانحاض بالكسر الحليب ونص الليث (مادام) اللبن المنحض (في المنحضة) فهو انحاض أى منحضة واحدة قال وقيل هو ما اجتمع من اللبن في المرعى حتى صار ورقه بغير ويجمع على الاماخيز يقال هذا الحلاب من لبن وانحاض من لبن وهى الاحالب والاماخيز (و) منحاض (كسحاب من رقب المعرة) \* ونما يستدرك عليه امتنحت الناقة مثل تمنحت ومخضت عن ابن شميل وتمنح الولد وامتخض تحرك في بطن الحامل والمنحاض هى الناقة التى أخذها لمنحاض لتضع ومنه الحديث دع المنحاض والربي ومخضت المرأة تحرك ولدها في بطنها الولادة عن ابراهيم الحربي والانحاض السقاء مثل به سيمويه وفسره السيرافي ومنحض السحاب بمائه وتمنح السماء تهبأت لامطر وهو مجاز وتمنحت الدبلة عن يوم سو اذا كان صباحها صباح سوء وهو مجاز ومنحض رأيه حتى ظهر له الصواب وهو مجاز وكذا قولهم منحض الله السنين حتى كان ذلك زبدتها وقال ابن بزرج تقول العرب في أدعية يتداعون بها ص الله عليك أم حنين ما خضاي عنى الليل (المرض) محركة وانما يضبطه لشهرته (اظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها واعتدالها) كما في العباب وهو قول ابن الاعرابي وقال ابن دريد المرض السقم وهو نقيض الصحة يكون للانسان والبهيمة وهو اسم للجنس قال سيمويه المرض من المصادر المجوعة كالشغل والعقل قالوا أمراض وأشغال وعقول (مرض) فلان (كفرح مرضا) بالتحريك (ومرضاً) بالسكون (فهو مرض) ككتنف (ومريض ومرض) والاثني مريضة وأنشد ابن بري

لسلامة بن عبادة الجعدى شاهدا على مريض

برينناذا اليسر القوارض \* ليس يهزول ولا يمارض

وقال اللحياني عدولا نأفانه مريض ولا تأكل هذا الطعام فانك مريض ان أكلته أى تعرض (ج) المريض (مرض) بالكسر قال جرير \* وفي المراض لنا شجوة وتعذيب \* قلت ويجوز أن يكون هذا جمع مريض كصاحب وصحاب (و) قال ابن دريد يجمع المريض على (مريض ومراضى) مثل جريح وجرحى وجراحى (أو المرض بالفخ للقلب خاصة) قال أبو اسحق يقال المرض والسقم في البدن والدين جميعا كما يقال الصحة في البدن والدين جميعا والمرض في القلب يصلح لكل ما خرج به الانسان عن الصحة في الدين (و) بالتحريك أو كلاهما الشك والنفاق وضعف اليقين وبه فسر قوله تعالى في قلوبهم مرض أى شك ونفاق وقال أبو عبيدة أى شك ويقال قلب مريض من العداوة وهو النفاق قال ابن دريد وحديثنا أبو حاتم عن الأصمعي انه قال قرأت على أبي عمرو بن العلاء في قلوبهم مرض فقال لى مرض باغلام (و) المرض (الفتور) قال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر (و) المرض (الظلمة) عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله تعالى فيطمع الذى في قلبه مرض أى ظلمة وقيل فتور عما أمر به ونهى عنه ويقال حب الزنا وأنشد ابن الاعرابي كافي التكملة وفي العباب أنشد ابن كيسان لابي حية النيرى

وليلة مرضت من كل ناحية \* فلا يضىء لها نجم ولا قر

ويروى فيا يحسبها قال أى أنظمت وهكذا فسرته ثعلب أيضا وهو مجاز وقال الراعي

وطخياء من ليل التمام مريضة \* أجن العماء نجمها فهو ماصح

تسقطها المائل لاوم صحتى \* بمشبهه المومة والماء نازح

(و) قال ابن الاعرابي أصل المرض (النقصان) يقال بدن مريض أى ناقص القوة وقلب مريض أى ناقص الدين (وأمرضه) الله (جعله مريضا) وقال سيمويه أمرض الرجل جعله مريضا (و) في الصحاح أمرض الرجل أى (قارب الاصابة في رأيه) زاد في اللسان وان لم يصب كل الصواب وأنشد الجوهري قول الشاعر وهو الاقشمر الاسدي يمدح عبد الملك بن مروان وأوله

رأيت أبا الوليد غداة جمع \* به شيب وما فقد الشبابا

ولكن تجت ذاك الشيب خرم \* اذا ما ظن أمرض أو أصابا

والذى في الاساس ومن المجاز أمرضه فلان قارب اصابه حاجته ولا يخفى ان هذا غير اصابة الراى وقد اشتبهه على المصنف حيث جعل أمرضه في اصابة الراى وانما هو أمرض الرجل بنفسه كما هو نص الصحاح وغيره من أمهات اللغة قتأمل (و) أمرض الرجل (صار ذا مرض و) يقال أتى فلانا فأمراضه أى (وجده مريضا) من المجاز (التمريض) في الامور (التوهين) فيها وان لا تحكمها وقيل هو التخبيع وقد مرض في الامر فجمع فيه كافي الاساس وقال ابن دريد مرض الرجل في كلامه اذا ضعفه ومرض في الامر اذ لم يبلغ فيه (و) التمريض (حسن القيام على المريض) قال سيمويه مرضه تمرضا قام عليه ووليه في مرضه وداواه لينزل مرضه جاءت فعلت هنا للسلب وان كانت في أكثر الامر انما تكون للاثبات (و) التمريض (تذرية الطعام) عن أبي عمرو (و) من المجاز (ريج) مريضة ساكنة أو شديدة الحر أو ضعيفة الهبوب (وشمس) مريضة اذ لم تكن منجنية صافية حسنة (وأرض مريضة)

٣ قوله والذي في الاساس  
ومن المجاز الخ الذى رأته  
في النسخة الصحيحة التى  
بيدى من الاساس وأمرض  
فلان قارب اصابه حاجته  
ثم استشهد عليه بالبيتين  
المذكورين اه

أى (ضعيفة الحال) وأنشد أبو حنيفة

نواثم أشباه بأرض مريضة \* يلذن بخذراف المتان وبالغرب

وقيل معناه مريضة عنى بذلك فساد هوائها وقد تكون مريضة هنا عنى قفرة أو ساكنة الريح شديدة الحر (والمراضان بالفتح واديان ملتقاهما واحد) قاله الليث (أو هما موضعان أحدهما السليم والآخر لهذيل) ويقال هما المراضان كذا فى التكملة (والمراض ع) وقال الأزهري المراض المراضان موضع فى ديار تميم بين كاتمة والنقيرة فيها احساء وليست من المرض وبابه فى شئ ولكنهما مأخوذة من استراض الماء وهو استنقاؤه فيها والروضة مأخوذة منها وقد نبه عليه الصانغاني أيضا وقد تقدم للمصنف فى روض مثل ذلك وكأنه ذكره هنا نائبا تبعه الليث (و) من المجازة (ممرض) الرجل عرضا اذا (ضعف فى أمره) فهو ممرض (والممرض) الرجل (المسقام والمراض كغراب داء للشار) يقع فيها (يملكها) وقد جاء ذكره فى حديث تقاض الثمار (و) المراض (كسحاب ع او واد) وقد تقدم قريبا عن الأزهري أن حقه أن يذكر فى روض وقد ذكره المصنف هنا وأعادناه ثانياً فإتأمل \* ومما يستدل عليه التمارض أن يرى من نفسه المرض وليس به وتعارض فى أمره ضعف وهو مجاز وأكل ما لم يوافق فأمريه أوقعه فى المرض وبه مريضة شديدة وما رضى رأى فيل خادعت نفسه وهو مجاز ورجل ممرض مريض وممرض كذلك ومريضه تمر يضاد او اه ليزول مرضه عن سيمويه وقد تقدم ويجمع المريض أيضا على مرضاء ككريم وكرما وأمراض القوم مرضت ابليهم ونقل الجوهرى عن يعقوب أمراض الرجل وقع فى ماله العاهة انتهى وفى الحديث لا يورد مريض على مصح الممرض من له ابل مريض فنهى أن يسقى الممرض ابلي مع ابل المصح لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عارض لها مرض فوقع فى نفس صاحبها ان ذلك من قبيل العدوى فيفتنه ويشككه فأمر باحتنايه والبعد عنه وليلة مريضة اذا نغيت السماء فلا يكون فيها ضرر وقد تقدم وهو مجاز ورأى مريض فيه الخراف عن الصواب وهو مجاز ومريض فلان فى حاجتى تمر يضاد انقصت حركته فيها وعين مريضة فيها فتور وأعين مراض ومريض وهو مجاز وأرض مريضة قفرة ويقال أرض مريضة اذا ضاقت بأهلها وقيل اذا كثرت بها الهرج والفتن والقتل وهو مجاز قال أوس بن حجر

(المستدرک)

تري الارض منابا للقضاء مريضة \* معضلة منابيحش عرمرم

وقال ابن دريد امرأة مريضة الا لحاظ ومريضة النظر أى ضعيفة النظر وقال أبو عمرو واذا ديس الزرع ولم يذرب بعد فذلك المرض بالكسر كفى العباب (مضه الشئ) يمضه بانضم (مضاوم مضيا) اذا (بلغ من قلبه الحزن به) نقله ابن دريد وليس عنده مضيا وانما ذكره ابن سيده (كأ مضه) وفى المحكم مضه الهم والحزن والقول يمضه مضاً ومضيا أحرقه وشق عليه والهم يمض القلب أى يحرقه وفى الصحاح أمضى الجرح امضا اذا أوجع وفيه لغة أخرى مضى الجرح ولم يعرفها الاصحى وقال ثعلب يقال قد أمضى الجرح وكان من مضى يقول مضى بغير ألف انتهى ومثله فى المحكم وقال أبو عبيدة مضى الامر وأمضى وقال أمضى كلام تميم ويقال أمضى هذا الامر ومضت له أى بلغت منه المشقة قال رؤبة \* فاقى وشمر القول ما أمضا \* وقال ابن دريد كان أبو عمرو بن العلاء يقول مضى كلام قديم قدرتك كأنه أراد قدرتك واستعمل أمضى وقال ابن برى شاهد مضى قول ٣ بحرير ابن حمزة

(مض)

٣ قوله بحرير بن حمزة الذى فى اللسان حرى بن حمزة ٨٦

يا نفس صبرا على ما كان من مضض \* اذ لم أجدل لفضول القول اقرا نا

قال وشاهد أمضى قول سنان بن محرز السعدى

وبت بالحصنين غير راضى \* يمتنع منى أرقى تغماضى

من الخلو صادق الامضاض \* فى العين لا يذهب بالتراض

(و) قال ابن دريد يقال مض (الخل فاه) أى (أحرقه و) مض (الكحل العين يمضها بالضم والفتح الملهما) وأحرقها (كأ مضها) وعليه اقتصر الجوهرى وسبق شاهد فى كلام ابن برى (وكل مض مضض) يقال كله بمجول مض أى حار كفى الصحاح وفى اللسان كله ككلام مض اذا كان يحرق ومضيه حرقته وفى العباب لمول مض أى محرق وصف بالمصدر كقولهم ماء غور وسكب وفى الحديث ان عبد الله بن جعفر رضى الله عنه أحمى مسمارا ليقفأ به عين ابن ملح فقال انك لتكحل عمل بمجول مض (و) مضت (العنز) تمض وتمض (مضيا) اذا (شربت وعصرت مرميتها) أى شقيتها كفى العباب (ومضض كفرح ألم) من المصيبة ومن الكلام يمض مضيا (و) فى المحكم (أمضه جلده فدلكه) أى (أحكه و) يقال (امرأة مضضة) اذا كانت (لا تحتمل ما يسوءها) كأن ذلك يمضها عن ابن الاعرابى قال ومنه قول الاعرابية حين سئلت أى الناس أكرم قالت البيضاء البضة الحفرة المضضة وفى التهذيب التى تولمها الكاهة اليسيرة أو الشئ اليسير ويؤذيها (والمضض محركة اللين الحامض و) المضض (وجع المصيبة) نقله الجوهرى وقد (مضضت) ياربجل (بالكسر تمض مضضاً ومضضاً ومضاضاً) كجبل وأمير وسحابة نقله الجوهرى هكذا (والمضض المص أو) هو (أبلغ منه) وقال الليث المضض مضض الماء كما تمضضه ويقال لا تمضض المضض الغنز ويقال ارشف ولا تمضض اذا شربت وفى العباب ويجوز تمضض والاولى هى العيا وجرى حديث الحسن بن محبوب الدنا خبات كل عيد انك قد مضضنا فوجدنا عاقبته مرأ خبات كقطام أى يا خبيثة جربناك واعتبرناك فوجدناك حرة العاقبة (و) قال الليث المضض (بالكسر أن يقول) الانسان

(بشفته)



(بشفته) وفي العين بطرف لسانه (شبه لا) وهو هج بالفارسية وأنشد

سألتها الوصل فقالت مض \* وحركت لي رأسها بالنغض

(وهو مطمع يقال مض مكسورة مثله الأخر مبنية ومض منونة) وفي الصحاح مض بكسر الميم والمضاد (كلمة تستعمل بمعنى لا) وبقية الأوجه ذكرها الصاغاني وصاحب اللسان قال الجوهري وهي مع ذلك مطمعة في الإجابة (وفي المثل ابن في مض لمطمعاً) هكذا في نسخ الصحاح ووجد بخط أبي سهل لمقمعاً وفي اللسان وأصل ذلك أن يسأل الرجل الرجل الحاجة فيعوج شفطيه فكانت بطمعه فيها وقال الفراء مض كقول القائل يقولها بأضراسه فيقال ما علمك أهلاك من الكلام المض ومض وبعضهم يقول الأمضا بوقوع الفعل عليها ويقال أيضاً مضاً كإسبأني كإيه قال بضاً وبضاً وقد تقدما وقال ابن دريد تقول العرب إذا أقر الرجل بحق عليه مض أي قد أقررت كلمة يقال عند الإقرار وقال أبو زيد إذا سأل الرجل الرجل حاجة فقال المسؤول مض فكانت قد ضمن قضاءها فيقولون في مض لمطمعاً (و) قال ابن عباد (المض بالفتح حجر في البئر العادية يتبع ذلك حتى يدرك فيه الماء) قال (وربما كان لها مضان) كافي العباب (والمضنة من اللبان الحامضة) كالضنة وهي من ألبان الأبل نقله ابن عباد (ورجل مض الضرب موجهه) نقله ابن عباد (والمضاض بالضم الخالص) والصاد لغة فيه يقال فلان من مضاض القوم ومضاضهم أي خالصهم (و) مضاض (بن عمرو الجرهمي) معروف وفهيرة بنت عامر بن الحرث بن مضاض هذا هي أم عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن قيس بن ماء السماء (و) المضاض أيضاً (شجر) عن ابن الأعرابي (و) المضاض أيضاً (الماء) الذي (لا يطاق ملاحظة) عن ابن الأعرابي قال وضده في المياه القطيع وهو الصافي الزلال قال وبه سمى الرجل قال (ومضض) الرجل (تمضضاً شربه) نقله الصاغاني (والمضماض بالكسر الحرقه) قال رؤبة من يسخط فالاله راضى \* عنك ومن لم يرض في مضماض

(و) المضماض (الخفيف السريع من الرجال) قال أبو النجم

يترك كل هو جل نغاص \* فردا وكل معض مضماض

(و) المضماض (تحريك الماء في الفم) كالمضمضة (ويفتح) في الكل وسئل الأصمعي عن قول رؤبة السابق هل هو بالكسر أم بالفتح فقال هذا مصدر الفتح والكسر جائز (و) قال بعض بني كلاب فيماري تماظ القوم و (تماضوا) إذا (تلاحوا) وعض بعضهم بعضاً بالسنتهم وتلاحوا من الملاحة هكذا في النسخ ومثله في العباب والتسكيلة وفي بعض الأصول تلاحوا بالجيم مشددة من اللج وكلاهما صحيحان (والمضمضة تحريك الماء في الفم) وقد مضض الماء في فيه حركته ومضض به (و) المضمضة (غسل الأناة وغيره) قال الأصمعي مضض أناءه إذا حركه وقال الليثاني مضضه إذا غسله وكذلك مضض ثوبه إذا غسله والصاد لغة فيه وقد تقدم (ومضض للوضوء مضض) نقله الجوهري كذا وجد بخط أبي سهل على الصواب وفي بعض النسخ مضض للوضوء (و) تمضض (الكلب في أثره) \* ومما يستدل عليه قال أبو زيد كثرت المضاض بين الناس وأنشد \* وقد كثرت بين الأعم المضاض \* ومضض النعاس في عينه دب ومضضت به العين ومضض النعاس في عينه قال الركاظ الديري

وصاحب نيمته لينمضا \* إذا الكرى في عينه تمضضا

ويقال ما مضضت عيني بنوم أي ما غث قاله الجوهري وهو مجاز والمضماض النوم ومضض نام فوماطويلاً وفي الحديث لهم كلب يتمضض عراقيب الناس أي يمض والمضاض كسهاب الاحتراق قال رؤبة \* قد ذاق الكلال من المضاض \* وكسكان المحرق قال الجاهلي \* وبعد طول السفر المضاض \* والمضاض كغراب وجع يصيب الإنسان في العين وغيرهما يمضض كذا نقله الصاغاني في العباب عن ابن الأعرابي وفي التسكيلة هو المضماض والمضاض كعلا بط الأسد الذي يفتح فاه قال

\* مضاض مضاض مصل مطهر \* ويروي بالصاد أيضاً ومضض هذا القول بلغ مني المشقة ومضاض القوم ومضاضهم خالصهم كذا في التسكيلة ومضاض مضاض إذا لاه ولاجه وكذلك عاظه ومأظه (معض من) هذا (الامر كفرح) يعض معضاً ومعضاً (غضب وشق عليه) وأوجهه نقله الجوهري والصاغاني وفي التهذيب معض من شئ سمعه وأنشد الجوهري للرازي \* قلت هو رؤبة قال الصاغاني وقد جمع بين اللغتين. وهي ترى إذا حاجة مؤنثاً \* ذامع لولا يرد المعضا

وفي حديث ابن سيرين تستأمر اليثيمة فإن معضت لم تنكح أي شق عليها (فهو ماعض ومعض) إشارة إلى ورود اللغتين وشاهد الأخير قول أبي النجم

يترك كل هو جل نغاص \* فردا وكل معض مضماض

(وأمعضة) أمعاضاً (ومعضة تمعاضاً) أغضبه نقله الليث وقال ابن دريد أمعضى هذا الامر وهو لم يعض إذا مضض وشق عليك وقال رؤبة

وان رأيت الخصم ذاعتراض \* يشنق من لوازع الأمعاض

فانت يا ابن القاضيين قاضى \* معترم على الطريق الماضي

(فامعض) منه وقال ثعلب معض معضاً غضب وكلام العرب امعض أراد كلام العرب المشهور وقال عبد الله بن سبيع لما قبل رستم بالقادسية بعث سعد رضي الله عنه إلى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن أخته فامعض الناس امعاضاً شديداً أي شق عليهم وعظم

(المستدرك)

(معض)

(المستدرک)

(نبض)

(والامعاض الاحراق) وقد اعمضه أو جعه وأحرقه أو أنزل به المعض (و) قال أبو عمرو (المعاضة من النوق) ونص أبي عمرو من الابل (التي ترفع ذنبها عند نتائجها) نقله الصاغاني وصاحب اللسان \* ومما يستدرک عليه تمعضت الفرس هكذا جاء في حديث سراقه قال أبو موسى هكذا روى في المعجم واعلمه من معض من الامر اذا شق عليه وقال ابن الاثير ولو كان بالصاد المهملة وهو التواء الرجل لكان وجهها قال ابن دريد وبنو معاض قوم درجوا في الدهر الاول هكذا نقله الصاغاني \* قلت وقد تقدم له في م ع ص مثل ذلك \* ومما يستدرک عليه مبيض أهمله الجوهرى والمصنف وصاحب اللسان وقال الفراء يقال ما علمك أهالك من الكلام الامبضا أى التقطى وقال ابن عبادان في مبيض لمطعمه ما قد مر تفسيره هكذا أورده الصاغاني في كتابه

(فصل النون مع الضاد) (نبض الماء نبوضا غارا) مثل نصب نضوبا كفى العباب (أو) نبض (سال) مثل نصب كفى اللسان (و) نبض (العرق بنض نبضا ونبضانا) محرکة أى (تتحرك) وضرب وقد يسمى العرق نفسه نبضا فيقولون جس الطبيب نبضه والافصح منبضه (و) نبض (في قوسه أصاتها) والذي نص عليه أبو حنيفة نبض في قوسه تنبضا وأنبض اذا أصاتها وأنشد

لئن نصبت لى الروقین معترضا \* لارمينك رما غير تنبض

أى لا يكون زعمى تنبضا ونقيرا يعنى لا يكون نوعا ابل ايقاعا والمصنف صحف قول أبي حنيفة فانظره وتأمل وكذلك قوله (أو حرک) وترها لترن (كأنبض) فان الذى نقله الجوهرى وابن سيده والصاغاني والازهرى الاقتصار على أنبض قالوا أنبضت القوس وأنبضت بالوزن اذا جذبته ثم أرسلته لترن وفي المثل انباض بغير توتير هذا نص الجوهرى وفي المحكم والتهذيب أنبضت القوس مثل أنضبها جذب وترها تصوت وأنبض بالوزن اذا جذبته ثم أرسله ليرن وأنبض الوزن أيضا اذا جذبته بغير سهم ثم أرسله عن يعقوب قال اللحياني الانباض ان عمد الوزن ثم رسله فتسمع له صوتا وفي كتاب العين الانباض أجود في ذكر الوزن والقوس كقول مهلهل

أنبضوا مجس القسي وأبرقنا كما قعد الفحول الفحول

وقال الشماخ يصف قوسا اذا انبض الرامون منها ترغت \* ترغم تكلى أوجعتها الجنائن وفي الجوهرة أنبض الرجل بالوزن اذا أخذ به أطراف أصبعيه ثم أطلقه حتى يقع على عجز القوس فتسمع له صوتا وكذلك في العباب والانساس وكلام الكل مقارب لبعضه وليس فيه ذكر نبض بالقوس ولا نبض بالوزن ثلاثا انما هو أنبض وأنضب غير ان الليث جود الانباض فتأمل ما في كلام المصنف من الخلاف الشديد لنصوص الأئمة وأما شيخنا رحمه الله تعالى فانه أسقط هذا الفصل برمته ولم يذكر شيئا (و) نبض (البرق لمع) لمعانا (خفيا) كنبض العرق (و) قولهم (ما به حبض ولا نبض) بالتحريك فيهم أى (حرال) نقله الجوهرى هكذا أوراه الصاغاني أيضا بالفتح فيهما ونقل عن الاصمعي قال التنبض التحرك ولا أعرف الحبض \* قلت وقد تقدم في ح ب ض الحبض محرکة التحرك وقيل الصوت وقال ابن دريد ما به حبض ولا نبض أى قوة وفي اللسان ولم يستعمل متحرك الثاني الا في الجحد وفي كلامه نوع قصور يظهر بالتأمل (و) من المجازلة (فؤاد نبض وبحرك وككف) الثلاثة ذكرهن الصاغاني وزاد

الزنجشري فؤاد نبض كأمر أى (شهم) رواح قال الصاغاني وينشد بالوجه الثلاثة قول المسيب بن علس يصف ناقة

واذا أطففت بها أطففت بكلكل \* نبض الفرائض محفرا الاضلاع

(و) وضع يده على (منبض القلب) هو (حيث تراه ينبض) وحيث تجده همس نبضانه كفى الاساس والعباب (و) المنبض (كمنبر المنفقة) وفي الصحاح المندف مثل المحبض قال وقال الخليل قد جاء في بعض الشعر المنابض المنادف \* قلت والمراد به قول الشاعر

لغام على الخيشوم بعد هبابه \* كحلوج غطب طيرة المنابض

(و) قال الليث (النابض) اسم (الغضب) صفة غالبه وهو مجاز يقال نبض نابضه أى هاج غضبه \* ومما يستدرک عليه نبضت الامعاء تنبض اضطربت وأنشد ابن الاعرابي

ثم بدت تنبض احراها \* ان متغناة وان حادية

ووجع منبض والنفس تنف الشعر عن كراع وانبضته الحنى وتقول رأيت ومضة برق كنبضة عرق وجس الطبيب منبضه ومنابضهم وانبض السداف منبضته وفلان مانبض له عرق عصبية اذا لم يتعصب وهو مجاز ويقال مادام لى عريق نابض لم أخذلك أى مادمت حيا وهو مجاز وكر الجوهرى المثل انباض من غير توتير ولم يذكر فيما يضرب قال الزنجشري يضرب لمن يتحمل ما ليس عنده أداته ويقال أيضا ما يعرف له منبض عسله كقولهم مضرب عسله اذا لم يكن له أصل ولا قوم والمنابض موضع في شعر المسيب ابن علس وقيل للمتلمس

ألك السدير وبارق \* ومنابض ولك الخورنق

والقصر من سداد ذوالشرفات والتخل المنبق (تنض الجلد تنوضا) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (خرج بهدا فأثار القوبا ثم تقشر طرائق) بعضها من بهض ومثله في التهذيب وفي اللسان خرج عليه داء كآثار القوبا وأخصر من ذلك عبارة ابن القطاع تنض الجلد تنوضا تقشر من داء كالقوبا (و) قال أبو زيد (من معاياة العرب) قولهم (طبي بذي تناضضة يقطع ردغة الماء بعنق وارخاء) قال (يسكنون الردغة في هذه

(المستدرک)

٣ قوله ان متغناة الخ أراد متغنية فاضطر فحوله الى لفظ المفعول وقوله حادية أى ذات حذاء انظر اللسان

(تنض)



(نَحَضُّ)

تم اُبری نحااضہا فتراها \* ضامرا بعد بد نہا کا الہلال

وشقوا بمخوض القطاع فؤاده \* لهم قترات قد بنين محاند

بيارى شباهة الرحم خد مذلق \* كصفحه السنان الصلبي الحيض

(المستدرك)

(نَصُّ)

أى ليس بيل النرى وقال الاسدى كفى الصالح وقيل هو لابي محمد الفقعى

(١٢ - تاج العروس خامس)

ان كان خيرا منك مستنضا \* فاقني فشر القول ما مضى

(والاسم النضاض بالكسر) قال

يحتاج دلوى مطرب النضاض \* ولا الجدى من متعب حياض

(و) قول الرازي \* تسمع للرضف بانضاضا \* (النضاض صوت الشواء على الرضف) قال ابن سيده وأراه الواحد كالخشارم ويجوز أن يكون (الواحدة نضيضة) ويعني بصوت الشواء أصوات الشواء واليه مال الجوهري (وحية نضاضة ونضاض لا تستقر في مكان) لشربها ونشاطها (أو) هي التي (إذا شئت قلت من ساعتها أو) هي التي أخرجت لسانها تنضضه أي تحركه والصاد في المعنى الأخير لغة قال رؤبة

كم جاوزت من حية نضاض \* وأسدي غيله قضااض

وقال الراعي يصف صائدا في ناموسة

تبليت الحية النضاض منه \* مكان الحب يستمع السرارا

قال ابن جني أخبرني أبو علي برفعة إلى الأصمعي قال حدثنا وفي العباب زعم عيسى بن عمر سألت ذا الرمة عن النضاض فلم يرذني أن حرك لسانه في فيه كافي العجاج وفي العباب قال لذي الرمة ما الحية النضاض فأخرج لسانه يحركه في فيه وأما إليه به ونص ابن جني فأخرج لسانه فحركه في اللسان نضض لـ أنه حركه الضاد فيه أصل وليست بدلا من صاد نضضه كما زعم قوم لأنهما ليستا أختين فتبدل أحدهما من صاحبهما وفي الحديث عن أبي بكر أنه دخل عليه وهو ينضض لسانه أي يحركه ويروي بالصاد وقد تقدم (و) قال ابن الأعرابي (النض الاظهار) (النض مكره الامر) يقال أصابني نض من أمر فلان (و) من المجاز اعطاه من نض ماله أي صامته وهو (الدرهم والدينار كالنض فيهما) قال الأصمعي وهي لغة أهل الحجاز قال (أو) أنما يسمى ناضا إذا تحول عيناه بعد أن كان متاعا) لأنه يقال مانض يمد منه شيء وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبيا أو فضة عينا أو ورقا ووصف رجل بكثرة المال فقيل أكثر الناس ناضا (و) النض (تحريك الطائر جناحيه) ليظهر (أنض الحاجة) انضاضا (أنجزها) أنض الراعي (السعال سقاها نضضا من اللبن) أي قليلا منه (و) استنض حقه من فلان (استنجزه) وأخذ منه الشيء بعد الشيء (أو) استنجزه شيئا بعد شيء ونضض الرجل (كثرت ناضه) وهو ما ظهر وحصل من ماله (و) نضض (فلانا) حركه (أقلقه) عن ابن الأعرابي قال ومنه الحية النضاض وهو القلق الذي لا يثبت في مكانه لشربه ونشاطه (وتنضضت منه حتى استنظفته) أي استوفيته شيئا بعد شيء (و) تنضضت (الحاجة تنجزها) (فلانا استنضت) نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه النضض محركة الحسى وهو ماء على رمل ودونه إلى أسفل أرض صلبة فكما انض منه شيء أي رشع واجتمع أخذ واستنض الثمار من الماء تنبعها وتبرضها ونض إليه من معروفه شيء ينض ونضاض نضاضا (و) استنض في الجحش وهو النضاضة ويقال نض من معروفك نضاضة وهو القليل منه وقال أبو سعيد عليهم نضاض من أموالهم ونضاض واحد ناضضة ونضضة وقال الأصمعي نض له شيء وبض له شيء وهو المعروف القليل ونضاضة الشيء بالضم مانض منه في يدك والنض الحاصل يقال خذ من نضك من غريمك أي تيسر وحصل واستنض منه شيئا حركه وأقلاه عن ابن الأعرابي ونضض البعير ثقلته حركها وبأشربها الأرض قال حميد

(المستدرك)

ونضض في صم الحصى ثقلته \* ورام بسلمى أمرهم صمما

ويقال بالصاد وقد تقدم والنضضة صوت الحية عن ابن عباد ومنه الحية النضاض أي المصوتة ورجل نضاض اللحم ونضضه قليلا (النضض بالضم شجر) بالحجاز كافي العجاج وقال الأزهرى هو من العضاض (شائك) قال الجوهري والدينوري (يستأله) وقال الأخير لم يبلغني له حلية الواحدة نغضة وقال أبو زيد والأصمعي هو معروف وفي العجاج قال الرازي

(نَغَضَ)

\* من اللواتي يقتضين العضاض \* قلت الرجز لؤبة يذكر شبابه والرواية خدن اللواتي وصدرة \* في سلوة عشنا بذلك أيضا \* أي يقتطعنه ليستكن به (ويدبغ بلحائه) مأخوذه من قول ابن عباد هو شجرة خضراء ليس لها ورق وانما هي قضبان يدبغ بلحائها ولا تنبت إلا بالحجاز (و) في التهذيب قال ابن دريد يقال (مانعضت منه شيئا كنعيت) أي (ما أصبت) قال الأزهرى ولا أحقه ولا أدري ما صنعت قال الصاغاني لم أجده في الجهرة ماذ كرعنه الأزهرى ولا له وجده في كتاب آخر له (نغض) الشيء كالرأس والثنية وغيرهما (كنصر وضرب) الأخير عن الكسائي (نغضا ونغضا ونغضا ونغضا) أي (تحرك واضطرب) في ارتجاف (كانغض وتنغض) نغض رأسه أيضا إذا (حرك) يتعدى ولا يتعدى حكاه الاخفش وكل حركة في ارتجاف نغض قال

(نَغَضَ)

سألت هل وصل فقلت مض \* وحركت لى رأسها بالنغض

(كانغض) يقال أنغضه إذا حركه كالمتعجب من الشيء ومنه قوله تعالى فسيفغضون اليك رؤسهم أي يحركونها على سبيل الهز وقال أبو الهيثم يقال للرجل إذا لم يثبت شيئا فحرك رأسه انكارا لقد أنغض رأسه وفي الحديث فأخذ نغض رأسه كأنه يستفهم ما يقال أي يحركه ويميل إليه (و) نغض الشيء (كثير) وكثيف (و) منه (غيم ناغض ونغاض ككمان) أي كثيف (متحرك بعضه في أثر بعض)



متغير لا يسير قال ذلك الليث وحكاة عنه الازهرى والجوهري وهو مجاز وأندلر وبة

أرق عينيك عن الغماض \* برق سري في عارض نفاض

قال الصاغاني والرواية نهاض لا غير وأما الشاهد في مشطور آخر له من هذه الأرجوزة يصف الفتنة

\* تبرق برق العارض النفاض \* وقال ابن فارس نفض الغيم إذا سار (و) في الحديث وصف على رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (كان) النبي (صلى الله عليه وسلم) نفاض البطن فقال (أي معكته) وكان عكته أحسن من سبائك الذهب وانفضته) ولما كان في العكن نهوض وتواء عن مستوى البطن قيل للعكن نفاض البطن ويحتمل أن يبنى فعلا من الغضون وهى المكاسر في البطن المعكن على القاب (ونفض) بالفتح (ويكسر اسم للظلم معرفة) لانه اسم للنوع كاسامة قال الزجاج يصفه

واستبدلت رسومه سفنجا \* اصل نفضا لا ينى مستهدجا

(أول الجوال منه) قاله أبو الهيثم وقال الليث انما سمي الظلم نفضا لانه اذا عجل في مشيته ارتفع وانخفض (والنفض أيضا من يحرك رأسه ويرجف في مشيته) وصف بالمصدر (و) النفض (أن يورد ابله الخوض فاذا شربت أخرج من كل بعير بن بعير اقويا وأدخل مكانه بعير اضعيفا) هذا التحيف والصواب فيه نفض بالصاد المهملة وقد ذكره هناك على الصواب فليمتنبه لذلك (و) النفض (بالضم ويفتح) وهو قيل (غرضوف الكتف) وقيل أعلى منقطع غرضوف الكتف (أوجبت يحى ويذهب منه) وقيل النفضان ينفضان من أصل الكتف فيتحركان اذا مشى (كالناغض فيهما) وقال شمر الناض من الانسان أصل العنق حيث ينفض رأسه ونفض الكتف هو العظم الرقيق على طرفها (وناغض ازدهم) مأخوذ من قول ابن فارس ناغضت الابل على الماء أى ازدجت وهذا أيضا تحيف من ابن فارس فان الصواب فيه تناغضت الابل بالصاد كما مر عن الكسائي (و) يقال النغوض (كصبور الناقة العظيمة السنام لانه اذا عظم اضطرب) نقله ابن فارس \* ومما يستدرك عليه النغضان القلق والرجفان ونفض أمره وهى ومحال نفض قال الرازي

لاما في المقرأة ان لم تنفض \* بمسد فوق المحال النفض والنغضة الشجرة قاله ابن قتيبة وأنشد قول الطرماح يصف ثورا

بات الى نغضة يطوف بها \* في رأس من أبرى به جرده

وفسر غيره النغضة في البيت بالنعامة وابل نغضة برحاله ونغضا الى العدو ثم ضوا وهو مجاز (نفض الثوب) ينفضه نفضا وكذا الشجر (حركه لينفض) قال ذو الرمة

كأنما نفض الاحمال ذاوية \* على جوانبه الفرصاد والعنب

وقال ابن سيده نفضه ينفضه نفضا فان نفض (و) في الصحاح نفضت (الابل تجت) وهذه عن ابن دريد زاد في اللسان (كان نفضت) قال الصاغاني ويرى على هذه اللغة قول ذى الرمة يصف خلا

سجلا أباشرخين أحياباته \* مقاليتها فهمي اللباب الحبابس

كلا كفايتها تنفضان ولم يجد \* له ثيل سقب في النتاجين لأمس

له أى للفعل ورواه الجوهري لها وهو غلط قال ويرى تنفضان أى من أنفضت ومقتضى عبارة اللسان أنه يرى تنفضان أى من نفضت وتنفضان مبني للمجهول من نفضت أيضا قال ومن روى تنفضان فعناه تستبرأ من قولك نفضت المكان اذا نظرت الى جميع ما فيه حتى تعرفه ومن روى تنفضان فعناه كل واحد من الكفأتين تلقى ما فى بطنها من أجنتها ثم ظاهر كلام الزمخشري في الاسام انه من المجاز (و) من المجاز أيضا نفضت (المرأة) كرسها اذا (كثرت ولدها وهى نفوض) كثيرة الولد نقله الجوهري (و) من المجاز نفض (القوم) اذا (ذهب زادهم) وفي كائن نفض (و) نفض (الزرع) سبلا (خرج آخر سنبله) نفض (الكرم) تفتحت عناقيه (و) من المجاز نفض (المكان) ينفضه نفضا اذا (نظر) الى (جميع ما فيه حتى يعرفه) نقله الجوهري وأنشد قول زهير يصف بقرة فقدت ولدها

ونفض عنها غيب كل خيلة \* وتخشى رماة الغوث من كل مرصد

تنفض أى تنظر هل ترى فيه ما تكره أم لا والغوث قبيلة من طيء وفي حديث أبي بكر والغارنا نفض لك ما حولك أى أحرسك وأطوف هل أرى طالبا أو رجلا نفوض للمكان متأمل له (كاستنفضه وتنفضه) نقله الجوهري واستنفض القوم تأملهم وقول الجبير السلولي

الى ملك يستنفض القوم طرفه \* له فوق أعواد السرى برزئير

يقول بنظر الهم فيعرف من ينده الحق منهم وقيل معناه انه يصرف أيمهم الرأى وأيمهم بخلاف ذلك واستنفض الطريق كذلك (و) من المجاز نفض (الصبيغ) نفوضا (ذهب بعض لونه) قال ابن شميل اذا لبس الثوب الاحمر أو الاصفر فذهب بعض لونه قيل قد نفض صبغه نفضا قال ذو الرمة

كسالك الذى يكسو المكارم حلة \* من المجد لا تبلى بطيا نفوضها

(المستدرك)

(نفض)

وفي حديث قليلة ملاءة تان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا أي نصل لون صبغهما ولم يبق الا اثر (و) من المجاز نفض (السور قرأها)  
قال ابن الاعرابي النفض القراءة وفلان ينفض القرآن كله ظاهراً أي يقرؤه (والنفاض بالضم نفائة السواك) وضوازه عن ابن  
الاعرابي (و) قال غيره النفاضة (ماسقط من المنفوض) اذا نفض (كالنفاض بالضم وبكسر) وقال ابن دريد نفاضه كل شيء  
ما نفضته فسقط منه وكذلك هو من الورق قالوا نفاض من ورق وأكثروا ذلك في ورق السمر خاصة يجمع ويحيط في ثوب (والنفض  
بالكسر خرو الخلل في العسالة) عن ابن الاعرابي وأبي حنيفة (أو مامات منه فيها) نقله الصاغاني (أو) النفض (عسل يسوس  
فيؤخذ فيدق فيملطخ به موضع الخلل مع الأس فيأينه الخلل فيعسل فيه أو هو بالقاف) وهذا هو الصواب وهكذا رواه الهجري  
وأما الفاء فتحذف (و) النفض (بالتحريك) المنفوض وهو (ماسقط من الورق والتمر) وهو فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى  
المقبوض والهدم بمعنى المهدوم (و) النفض أيضاً ما تساقط من (حب العنب حين يوجد بعضه في بعض) وفي اللسان حين يأخذ  
بعضه ببعض (و) المنفض (كمنبر المنسف) وهو وعاء ينفض فيه التمر (والمنفاض) المرأة (الكثيرة الفحل) نقله ابن عباد هكذا (أو  
هي بالصاد) المهمة وهو الصواب وقد ذكر في موضعه (و) من المجاز (النافض حتى الرعدة) وفي الصحاح النافض من الحى ذات  
الرعدة قال ابن سيده (مذكرو) يقال نفضته (وأخذته حتى ينافض) زيادة الحرف وهو الألى (وحى نافض) بالاضافة (و) قد  
يقال (حى نافض) فيوصف به وفي حديث الابل فأنفذته حتى ينافض أي برعدة شديدة كأنها نفضتها أي حركتها (و) قال  
الاصمعي اذا كانت الحى نافضاً قيل (نفضته الحى فهو منفوض والنفضة كبسرة ورطوبة والنفضاء كالعر واردة النفاض) وقال  
البراء بن مالك رضى الله عنه يوم اليمامة لخالد بن الوليد رضى الله عنه طدى اليك وكان يصيبه عرواء مثل النفضة حتى يقطر ذكر  
الجوهري الاولى والثالثة ونقل الصاغاني الثانية وجماروى الحديث (والاسم) النفاض كسحاب (و) قال ابن الاعرابي (النفاض  
الابل التي) تنفض أي (تقطع الارض و) من المجاز (أنفضوا ارمولوا أو) أنفضوا (هلكت أموالهم و) أنفضوا (فنى زادهم) وهو  
بمعناه معنى أرمولوا وعبارة الصحاح أنفض القوم هلكت أموالهم وأنفضوا أيضاً مثل أرمولوا فنى زادهم وفي المحكم أنفض القوم نفد  
طعامهم وزادهم مثل أرمولوا قال أبو المثلث

له طيبة وله عكة \* اذا أنفض الزاد لم تنفض

والذي قرأته في الديوان اذا أنفض الحى ويرى لم ينفض وفي الحديث كافي سفر فأنفضنا أي فنى زادنا كأنهم نفضوا من زادهم  
لخلوها وهو مثل أرمول واقفر (أو) أنفضوا زادهم (افنوه) وأنفدوه قاله ابن دريد وجعله متعدداً (والاسم) النفاض (كسحاب  
وغراب) الفتح عن ثعلب وكان يقول هو الجذب (ومنه) المثل (النفاض يقطر الجلب) فعلى قول من قال النفاض فناء الزاد يقول  
في معنى المثل اذا ذهب طعام القوم أو ميرتهم فطروا بالهمم التي كان يضمنون بها الجلب وبها للبيع فباعوها واشتروا بميرتهم وعلى  
قول ثعلب (أي اذا جاء الجلب جلبت الابل قطاراً قطاراً للبيع) وما لهما واحد (و) أنفضت (الجلبة نفض) جميع (مافيهما من  
التمر وانفقت الكرم نصر ورقه) قال أبو النجم

وانشق عن فطح سواء عنصله \* وانفقت البروق سودا فلفله

(و) أنفض (الذكر استبراه) مما فيه (من بقية البول) ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضأ  
(كاستنفضه و) النفاض (ككتاب ازار للصبيان) قاله الجوهري وأنشد للراجز

جارية بيضاء في نفاض \* تنفض فيه ايما انتهاض \* كنهضان البرق ذى الابعاض

وقال ابن عباد (يقال) أتناوا (ماعليه) من (نفاض) أي (شيء من الثياب) وجعه النفض (و) النفاض (بساط يفتح عليه ورق  
التمر ونحوه) وذلك أن يسط له ثوب ثم يخطب بالعصا فذلك الثوب نفاض (و) ج نفض (بضمين) (و) النفاض أيضاً ما انتفض عليه  
من الورق كالانافض) نقله الصاغاني وواحدة الانافض أنفوضة وقال الزمخشري الانافض ما تساقط من الثمر في أصول الشجر  
(و) من المجاز (النفوض البر من المرض) وقد نفض من مرضه (والنفیضة) كسفيضة نحو الطليعة نقله الجوهري قال (والنفضة  
محركة الجماعة يبعثون في الارض) متجسسين (لينظروا هل فيها عدو أم لا) زاد الليث أو خوف وأنشد الجوهري لسلي الجهنية ترثي  
أخاه أسعد قال ابن بري صوابه سعدى الجهنية \* قلت وهي سعدى بنت الشمر دل

برد المياه حضيرة ونفيضة \* ورد القطاة اذا سمأ التبع

فنى اذا قصر النمل نصف النهار والجمع النفاض \* قلت وحضيرة ونفيضة منصوبان على الحال والمعنى انه يفزرو وحده في موضع  
الحضيرة والنفيضة وقد تقدم أيضاً في ح ض ر (واستنفضه) واستنفض ما عنده أي (استخرجه) قال رؤبة

صرح مدح لك واستنفاضى \* سيب أح كالغيث ذى الرياض

(و) استنفض (بعث النفيضة) أي الطليعة كافي الصحاح وفي الاساس واللسان استنفض القوم بعثوا النفيضة الذين ينفضون  
الطرق (و) استنفض (بالجر استنجى) ومنه الحديث ابغى ابحاراً استنفض بها أي استنجى بها وهو من نفض الثوب لان المستنجى



ينقض عن نفسه الاذى بالحرأى يزيله ويدفعه (و) قال أبو ذؤيب يصف المفاوز

على طرق كبحور الركا \* بتحسب آرامهن الصروحا

بمن نعام بناء الرجا \* ل تليق النفاض فيه السرحا

قال الجوهري هذا قول الاصمعي وهكذا رواه أبو عمرو (النفاض) بالفاء الا انه قال في تفسيرها انها (الابل الهزلى أو) هي الابل (التي تقطع الارض) وهو قول ابن الاعراب وقد تقدم ذلك بعينه قريبا فذكره ثانيا تكرر (أو) النفاض (الذين يضربون بالخصى هل وراءهم مكروه أو عذو) وأراد بالسرح نعال النفاض أى انها قد تقطعت وقال الاخفش تقطعت تلك السيور حتى يرمى بها من بعده هذه الطرق ويرى فيها السرح أى فى الطرق وفيه ذهب الى معنى الطريق (و) من المجاز يقولون (اذا تكلمت نهارا فانقض أى التفت هل ترى من تكره) واذا تكلمت ليلا فانقض أى اخفض الصوت (والنفى كالحلبي وكالزمكي وبخزى الحركة والعدة) كفى العباب \* ومما يستدرك عليه نقضه تنقيضا نقضه شدة للبعثة والنقض بالفتح ان تأخذ بيدك شيئا فتنقضه ترعزه وترتره وتنفض التراب عنه ونفض العضاء خبطها ومطاح من جل الشجرة فهو نقض وفي المحكم النفض مطاح من جل الخلل وتساقط في أصوله من الثمر والنفض بالفتح من قضبان الكرم بعد ما ينض الورق وقبل ان تعلق حوالقه وهو أغص ما يكون وأرضه والواحدة نقضة والانفاض المجاعة والحاجة ويقال نقضنا حلا بنا نقضا واستنفضنا هذا وذلك اذا استقصوا عليها في حلها فلم يدعوا في ضرورها شيئا من اللبن وقال ابن شميل قوم نقض محرمة أى نقضوا زادهم ونقضوا الارض نباتها والنقيضة الجماعة وقيل الرينة وقيل المياه ليس عليها أحد عن ابن الاعراب والنقيضة بالضم المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطئ القطعة نقله الجوهري وقال ابن عباد النفاض كرمات متجرة اذا كاه الغنم ماتت منه والمنفض والمنفاض كساء يقع عليه النفض نقله الزنجشري وانتفض فلان من الرعدة وانتفض الفرس وفلان يستنفض طرفه القوم أى يرعدونهم بميته ودجاجة منفض نقضت بيضها وكنت وانتفض الفصيل ما في الضرع امتسكه ونفض الطريق نقضا طهره من اللصوص والدعار وقام بنفض الكرى ويقال نقض الاسقام عنه واستصح أى استجلب صخته وخرج فلان نقضه أى نافضا للظريق حافظه وكل ذلك مجاز ((النقض في البناء والحبل والعهد وغيره ضد الابرام كالانقراض والتناقض) وفي المحكم النفض افساد ما أبرمت من عقد أو بناء وذكرا الجوهري الحبل والعهد ونقض البناء هدمه وجعل الزنجشري نقض العهد من المجاز وهو ظاهر والمراد من قوله وغيره كالنقض في الامر وفي الثغور ما أشبههما ونقضه نقضا وتنقض وتنقض الامر بعد النشامة وانتقض أمر الثغر بعد سدده (و) (النقض بالكسر المنقوض) أى المهدوم مثل النكث بمعنى المنكوث (و) (النقض أيضا) (النقض بالفاء) وهو العسل المستوس الذي يطلع به موضع النحل عن الهجرى وهو الصواب وذكره في الفاء تعجيف (و) (النقض أيضا) (المهزول من السير) وفي الصحاح هو الذي أنضاه السفر زاد في العباب وسوف عليه مرة بعد أخرى (ناقة أو جلا) وقال السيراني كأن السفر نقض بنيته \* قلت فاذن هو مجاز (أو هي) أى الناقة نقضة (بهاء) قال رؤبة

اذما طونا نقضة أو نقضا \* أصهب أجرى نسعه والغرضا

(و) (النقض أيضا) (مانكث من الاخبية والا كسبه فغزل ثانية) وهذا بعينه المنقوض وداخل تحته ولذا اقتصر عليه الجوهري والصاغاني ويشهد لذلك قوله (و) (يحرك) فان نص الصاغاني والنقض أيضا المنقوض مثل النكث وكذلك النقض بالتعريف ولم يذكر الجوهري المحرك فتأمل (و) في المحكم النقض (قشر الارض المنقوض عن الكفاة) وفي الصحاح الموضع الذي ينقض عن الكفاة ومثله في العباب أى اذا أرادت أن تخرج نقضت وجه الارض نقضا فانتقضت الارض (ج أنقاض) وهو جمع النقض بمعنى الناقصة والجل قال سيبويه ولا يكسر على غير ذلك ما في النقض بمعنى الجبل فظاهر واما جمع النقيضة وهي الناقصة فهو أيضا أنقاض بجمع المذكور على توهم حذف الزائد وأنشد الليث \* فأنزل أنقاضا على أنقاض \* واما شاهد الانقاض بجمع النقض بمعنى منقوض الكفاة فقول الشاعر

كأن الفلانيات أنقاض كفاة \* لا أول جان بالعصا يستثيرها

(و) بجمع أيضا على (نقوض) نقله ابن سيده في جمع النقض بمعنى منقوض الكفاة (و) (النقض) (من الفرار يجر والعقرب والضفدع والعقارب والنعام والسماني والبازي والوبر والوزغ ومفصل الأذى أصواتها) هكذا في سائر النسخ وهو غلط فاحش والصواب النقيض كأن مير كفى الصحاح والمحكم والعباب والتعذيب ونص المحكم والنقيض من الأصوات يكون لمفاصل الانسان والفرار يجر والعقرب ثم ساق العبارة المذكورة الى آخرها ويشهد لذلك قوله (وقد أنقضوا) وفي الصحاح أنقضت العقاب أى صوت وأشد الاصمعي \* تنقض أيديها نقيض العقبان \* قال وكذلك الدجاجة قال الرازي \* تنقض أنقاض الدجاج الخض \* ومثله في الأساس واللسان وقال ذو الرمة وشبه أطيح الرجال بأصوات الفراريج

كأن أصوات من يغالهن بنا \* أو أواخر الميس أنقاض الفراريج

(المستدرك)

(نقض)

٣ قوله أى استجلب صخته  
الذي في الأساس استجلمت  
صخته اه

قال الازهرى هكذا قرأته المنذرى رواية عن أبي الهيثم وفيه تقديم أريد التأخير أراد كان أصوات أو آخر الميس انقاض الفراريج  
إذا أو غلت الركاب بنا أى أسرع وقال أبو عبيد أنقض الفرخ انقاضا إذا صأى صئيا وأنشد غيره في نقبض الوزغ  
فلما تجاذبنا تفرق ظهره \* كما تنقض الوزغان زرقا عيونها.

(و) النقض (بالضم ما انتقض من البنيان) أى انه سدم فهو كالنقض بالكسر (و) النقض (كصرد نوع من) الاخذ في  
(الصراع) نقله الصاعاني عن ابن عباد (و) من المجاز (نقيض الادم والرحل والوز والنسع والرحال والمحمل والاصابع والاضلاع  
والمفاصل أصواتها) وفي العبارة تطويل مغل فان ذكر الرحل يغني عن الرحال والمحمل وكذا الوز يغني عن النسع وتقدم له صوت  
المفاصل عند ذكر نقيض الحيوان وفيما تقدم كلها حقائق الا صوت المفصل وهنا كلها مجازات وكل صوت لمفصل واصبع فهو  
نقيض وفي الصحاح النقيض صوت المحمل والرحال قال الرابض

شيب أصداغى فهن بيض \* محامل لقدمها نقيض

وفي العباب يقال سمعت نقيض النسع والرحل اذا كان جديدا وقال الليث النقيض صوت المفاصل والاصابع والاضلاع وشاهد  
أنقضت الاضلاع قول الشاعر

وحزن تنقض الاضلاع منه \* مقبم في الجواخ لن يزولا

(و) من المجاز النقيض (من المحجمة صوت مصداها) أى اذا شدها الحجام بعصه يقال انقضت المحجمة قال الاعشى  
\* زوى بين عينيه نقيض المحاجم \* وقد بأتى النقيض بمعنى مطلق الصوت ومنه الحديث انه سمع نقيضا من فوقه أى صوتا  
(أو الانقاض في الحيوان والنقض في الموتان والافعل) أى من النقض (كنصر وضرب) نقض ينقض وينقض نقضا صوت  
(وأنقض أصابعه ضرب بها التصوت) يقال رأيت ينقض أصابعه \* قلت ان كان المراد به الفرقة فهو مكروه والتصفيق فلا  
(و) أنقض (بالدابة ألصق لسانه بالحنك) أى الغار الأعلى (ثم صوت في حاقته) من غير أن يرفع طرفه عن موضعه قاله الليث  
الأنه قال انقضت بالجار وقال الأصمى يقال أنقضت بالغير والفرس وقال كل ما نقرت به فقد انقضت به (و) أنقضت (العقاب  
صوت) وأنشد الأصمى \* تنقض أيديها نقيض العقبان \* نقله الجوهري وقد تقدم (و) أنقض (الكجاة) أى (أخرجها  
من الارض) وكذا أنقض عنها كافي المحكم (و) أنقض (بالمعزداها) نقله الصاعاني والجوهري عن أبي زيد وصاحب اللسان عن  
الكسائي (و) أنقض (العلك صوته وهو مكروه) نقله الجوهري والجماعة (ونقض الفرس تنقيضا) اذا (أدلى ولم يستحكم انعاظه)  
ومثله رفض وسيأ واسب وشول وسيج وشل وانساح وماس كذا في النوادر (والتناقض بالضم ما نقض من جبل الشعر) كافي العباب  
وفي اللسان ما نقض من الاكسية والابخسية التي نكثت ثم غزلت ثانية (و) قال الليث النقاض (كرمان نبات) ولم يذكره  
أبو حنيفة قاله الصاعاني \* قلت وقد تقدم في ن ف ض انه اذا رعمته الغنم ماتت عن ابن عباد ان لم يكن أحدهما تحييفا عن  
الآخر قتل (و) النقاض (كشداد لقب الفقيه) أبي شريح (اسماعيل بن أحمد) بن الحسن (الشامي) ثقة صدوق روى عن  
أبي الحسن محمد بن عبد الرحمن الدباس وعنه أبو عبد الله الفراء وأبو القاسم السعدي مات سنة ٤٧٠ هـ أو قبلها \* قلت وانما  
لقب به لانه كان ينقض الدمقس (و) في التنزيل العزيز ووضعتنا عنك وزرك (الذي أنقض ظهره) قال ابن عرفة (أى أنقله حتى  
جعل نقضا أى مهزولا) وهو الذي أتعبه السفر والعمل فنقض لجه (أو أنقله حتى سمع نقيضه) أى صوته وهذا قول الازهرى وقال  
الجوهري هو من أنقض الحمل ظهره أى أنقله وأصله الصوت \* قلت وهو قول مجاهد وقادة والاصل فيه ان الظهر اذا أنقله  
الحمل سمع له نقيض أى صوت خفي كما ينقض الرجل لجماره اذا ساقه (والتقيضة الطريق في الجبل) نقله الصاعاني (و) من المجاز  
نقيضة الشعر وهو (أن يقول شاعر شعرا فينقض عليه شاعر آخر حتى يحجى به ما قال) قاله الليث والاسم النقيضة وفعلهما  
المناقضة وجع النقيضة النقاض ولذلك قالوا انقاض جرير والفرزدق (والانقيض كازميل الطيب الذي له رائحة طيبة) خزاعية  
نقله أبو زيد كذا نقله الصاعاني وفي اللسان هو رائحة الطيب (وتنقض الدم تقطر) هكذا في سائر النسخ وما أراه بالتعريف  
والتعريف في المحكم تنقضت الارض عن الكجاة أى تفطرت وقال ابن فارس انقضت القرحة كأنها كانت تلامت ثم انتقضت  
وتنقضت عنها تفطرت (و) من المجاز تنقضت (عظامه) أى (صوت) عن ابن فارس (و) تنقض (البيت تشقق فسمع له صوت)  
وفي حديث هرقل لقد تنقضت القرعة أى تشققت وجاء صوتها (و) من المجاز (المناقضة في القول أن يتكلم بما يتناقض معناه أى  
يتخالف) والتناقض خلاف التوافق كافي العباب وهو مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه ويراد به المراجعة والمرادة ومنه حديث  
صوم التطوع فناقضى وناقضته وناقضه مناقضة خالفه \* ومما يستدرك عليه النقض بالكسر المهزول من الخيل عن  
السيرة في قال كان السفر نقض بنيتهم والجمع أنقاض والنقاض ككنا من ينقض الدمقس وحرقة المناقضة بالكسر وقال الازهرى  
وهو النكاث والنقاض ككنا المناقضة قال الشاعر

وكان أبو العيوف أخوا جارا \* وذارحم فقلت له نقاضا

(المستدرك)



أى ناقضته في قوله وهجوها يابى ومن المجاز الدهر ذو نقض وامرأى ما يمر به يعود عليه فينقضه ومنه قول الشاعر  
 \* انى أرى الدهر ذائقه وامرأى \* ونقيضك الذى يخالفك والابى بالهاء وتنقضت الارض عن السكاة تفتطرت وأنقض الكم  
 ونقض تنافعت عنه انقاضه قال \* ونقض الكم فأبى بصره \* والانقاض صوت صغار الابل قال شطاط وهو لص من بني  
 ضبة رب عجز من غير شميره \* علمتها الانقاض بعد القرقرة

نقله الجوهري وقد تقدم تفسير البيت في ق ر و وانقض الرجل اذا أط ونقيض السقف تحريك خشبه وأنقض به صفق باحدى يديه  
 على الاخرى حتى سمع لها نقيض قاله الخطابي وانقضت الارض بدانباتها والانقاض صوت مثل النقر ونقضا الاذنين مستدارهما  
 وأنقض به صوت به كما تنقر الشاة استجهال الاله وتنقض البناء مثل نقض ومن المجاز وفي كلامه تنقاض اذا ناقض قوله الثانى الاول وذا  
 نقيض اذا كان مناقضه وتنقاض الشاعران وانقض عليه الشعر وانقضت الامور واليهود ونقض فلان وتره اذا أخذ ثأره  
 وكل ذلك مجاز ((ناض)) فلان ينوض فوضا (ذهب في البلاد) نقله الجوهري وقال الكسائى ناض مناضا كخاص مناضا اذا ذهب  
 في الارض (و) ناض (الشيء) فوضا (عاجله) وأراغه (ليستزعه كالوند) والغصن (ونحوه) كفى العجاج وفي الجهرة ونحوهما  
 (و) ناض (الماء أخرجه) كنهضه (و) ناض (البرق) ينوض فوضا اذا (تلا) والنوض وصلة ما بين العجز والمثنى ٢ وحضضه قاله  
 الليث قال وليكل امرأة فوضان وهما الختان منتهرتان مكنتفتان قطنهما بين وسط الورك وأنشد لرؤبة  
 اذا اعتر من الزهوفى انفاض \* جاذبن بالاصلاب والانفاض

(نوض)

٣ قوله وحضضه هكذا في  
 النسخ وهو خطأ مري اليه  
 من عبارة اللسان ونصها  
 النوض وصلة ما بين العجز  
 والمثنى وخصه الجوهري  
 بالبعير اه فليتنبه

قال الصاعاني لرؤبة قصيدة رجز أولها \* أرق عينيك عن الغماض \* وليس المشطوران فيها وقال الجوهري النوض وصلة ما بين  
 عجز البعير ومثنه وأنشد \* جاذبن بالاصلاب والانفاض \* (و) النوض (الحركة) يقال فلان ما ينوض بحاجة وما يقدر أن ينوض  
 أى يتحرك بشئ والصاد لغة فيه (و) النوض (العصص) قال الليث النوض شبه (التذبذب والتعشك) والنوض (مخرج الماء)  
 وقيل الوادى عن ابن الاعرابى (ج أنواض) وبه فسر رجز رؤبة \* تسقى به مدافع الانواض \* على الصحيح (و) (ج) جمع الجمع  
 (أناويز) وقال الجوهري والانواض والانوايز مواضع مرتفعة ومنه قول لبيد \* أروى الاناويض وأروى مدنته \*  
 قال الصاعاني ولم أجده في شعر لبيد (و) قال ابن دريد (الانواض ع م) موضع معروف وأنشد رجز رؤبة يصف سمابا  
 غر الذرى ضواحا لا يماض \* تسقى به مدافع الانواض

والاصح ان الانواض في الرجز منافق الماء أى مخارجة الواحد فوض وقال أبو عمرو الانواض مدافع الماء وفي اللسان ولم يذكر  
 للانواض ولا للمنافق واحد (و) ناض (الرجل) استبان في عينيه الجهل) نقله الصاعاني عن بعضهم هكذا الجهل باللام وفي كتاب  
 ابن القطاع الجهد بالادال \* قلت وعلى ما في كتاب الصاعاني وكأنه اجرت عيناه من الغضب فهو على التشبيه باناض النخل  
 (و) يقال اناض (النخل) اناضا واناضة (أبنع) وأدرلك حله كاقام اقاما واقامة قال لبيد

فاخرات ضر وعها في ذراها \* واناض العبدان والجبار

قال ابن سيده وانما كانت الواو أولى به من الياء لان ض ن و أشد انقلا بامن ض ن ي (و) قال ابن الاعرابى (نوض الثوب  
 بالصبغ تنويضا صبغه) وأنشد في صفة الاسد

في غيله جيف الرجال كأنه \* بالزعفران من الدماء منوض

(المستدرك)

اى مضر ج \* ومما يستدرك عليه ناض فوضا كاض أى عدل عن كراع وقال ابن القطاع ناض فوضا نجها ربا كاض والمناض  
 المجاعن كراع وقال الكسائى العرب تبدل من الصاد ضاذا فتقول مالك في هذا الامر مناض أى مناص وقد ناض مناضا اذا ذهب  
 في الارض وقال أبو تراب الانواض والانواط واحد أى ما توط على الابل اذا أوقرت كفى العباب وعزاه في اللسان الى أبي سعيد  
 والنواض كسكان من ناضه أخرجه وهو في قول رؤبة يصف الابل

يخرجن من أجواز ليل غاض \* نضوقداح النابل النواض

(نض)

وذكر ابن القطاع هنا أنضت اللحم اناضة اذا تركته أنيض لم ينضج \* قلت وقد تقدم في أن ض وهناك محله غير ان اناضه  
 محله هنا لغة في أنضه الذى ذكر ((نض كنض نضاضا ونضاضا)) كفى العجاج والعباب وفي المحكم النوض البراح عن الموضع  
 والقيام عنه (و) من المجاز نض (النبت) أى (استوى) نقله الجوهري والزخمشى وفي العجاج قال الراجزى يصف كبره

\* ورثية تنض في تشددى \* قلت هو قول أبي نخيلة السعدى وصدره \* وقد علمتني ذرة بادى بدى \* ووجد بخط الجوهري تنض  
 بالتشدد قال ابن برى والصواب في تشددى كما هو في نسختنا (و) من المجاز نض (الطائر) اذا (بسط جناحيه ليطير) وفي بعض نسخ  
 العجاج جناحه ومنه قول لقمان للبدو هو آخر نسوره في آخر نفس منه \* انض لبدانض لبد \* (و) من المجاز (الناهض فرخ  
 الطائر الذى) استقل للنوض ومنهم من خصه بفرخ العقاب وقيل هو الذى (وفر جناحه وتها) وفي العجاج وفر جناحاه ونض  
 (للطيران) وقيل هو الذى بسط جناحيه ليطير قال امرؤ القيس يصف صائدا

راشه من ريش ناهضة \* ثم أمهاه على حجره

قال الصاعاني وانما خص ريش ناهضة لانه ألين وفي اللسان انما أراد ريش فرخ من فراخ الذئب ناهض لان السهام لا تراش بالناهض وقد نظريه وقال لبيد يصف النبل رقيات عليها ناهض \* تكلم الاروق منهم والايلى

(و) الناهض (الحم على) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب كفاي الصحاح بلى (عضد الفرس من أعلاها) وقال غيره هو اللحم المجتمع في ظاهرا العضد من أعلاها الى أسفلها وقديكون من البعير وهما ناهضان والجمع نواهض وقيل الناهض رأس المنكب وقال أبو عبيدة ناهض الفرس خصيلة عضده المنتبذة ويستحب عظم ناهض الفرس وقال أبو دوداد

نبيل النواهض والمنكبين \* حديد الحازم ناتي المعبد

(وناهض بن ثومة شاعر) نقله الصاعاني هكذا \* قلت هو ناهض بن ثومة بن نصيح الكلاعي الشاعر في الدولة العباسية أخذ عنه الرياشي وغيره وثومة بضم المثناة وهو القائل في آخر قصيدة له

فهذي أخت ثومة فانسبوها \* اليه لا اختفاء ولا اكتنما

نقله الحافظ \* قلت ومن شعره أيضا

لمن طامل بين الكتيب وأخطب \* محته السواحى والهدام الرشاش

وجرا السواني فازعنى فوقه الحصى \* فدد النقام منه مقيم وطاش

ومر الليالى فهـ ومن طول ما عفا \* كبرد البمانى وشبه الحبر نامش

(و) من المجاز (ناهضتك بنو أيك الذين ينهضون معك) وفي العباب لك وفي الصحاح يغضبون بدل ينهضون وفي اللسان ناهضة الرجل قومه الذين ينهض بهم فيما يحزنه من الامور وقيل هم بنو أيه الذين يغضبون بغضبه فينهضون لنصره (و) قيل ناهضتك (خدمك القائمون بأمرك) ومنه ما للفلان ناهضة (والنهض من البعير ما بين المنكب والكف ج) أنهض (كافلس) نقله الجوهري وقال قال الرازي وقربوا كل جالى عضه \* أبى السناف أثرا بانهضه

قلت هو قول هيمان بن قعافة السعدي وبين المشطورين ثلاثة أشطر تقدم ذكر بعضها في بى ض وفي غ ر ض وفي ح م ض وقال النضر بن شميل نواهض البعير صدره وما قلت يده الى كاهله وهو ما بين كركته الى ثغرة نحره الى كاهله الواحد ناهض (و) النهض الضيم والقسر وقال ابن الاعرابي هو (الظلم) قال \* اماترى الحاج بأبى النهضا \* كفاي اللسان وأنشد الصاعاني لزوجة

(و) النهض (العب) من الارض كالنهضة بهرفيه الدابة (و) النهض (كزير ع) نقله الصاعاني قلت وهو في قول نهبان الطائي

سيعلم من ينوى جلاى اتنى \* أريب باكناف النهيض حبابس

كذا في المعجم (و) نهاض (كسكان اسم والنواهض عظام الابل وشدادها) قال أبو محمد الفقهسي

والغرب غرب بقري قارض \* لا يستطيع جره الغوامض \* الا المعيدات به النواهض

(ونهاض الطرق بالكسر صعدا) يصعد فيها الانسان من غرض (و) قيل (عتبها) جمع نهض قال أبو سهم الهذلي

يتأثم نقبا زانهاض فوقه \* به صعد الولا المخافة قاصد

وقال حاتم بن مدرك يهجو أبا العيوف أقول لصاحبي وقد هبطنا \* وخلفنا المعارض والنهاضا

(وأنهضه) فانهض (أقامه) نقله الجوهري وقيل حركة للنهوض (و) انهض (القربة) اذا (دنا من مائها) وهو مجاز واستنهضه لذلك من الامر (أمره بالنهوض له) نقله الجوهري (وناهضه) مناهضة (قاومه) نقله الجوهري (وناهضوا في الحرب) اذا (نهض كل) فريق (الى صاحبه) نقله الجوهري (ومناهض كبار اسم) \* وما يستدرك عليه انهض الرجل قام عن ابن الاعرابي وأنشد الاصمعي لبعض الاغفال

وانهض القوم وتناهضوا نهضوا والقتال وقال أبو الجهم الجعفي نهضنا الى القوم ونهضنا اليهم بمعنى واحد وانهمضت الريح السحاب

ساقته وحامته وهو مجاز قال باتت تناديه الصبا فأقبلا \* تنهضه صعدا وبأبى ثقلا

والنهضة الطاقة والقوة وانهمضه بالشئ قواء على النهوض به والنهضة بالضم اسم من الانتهاض وطريق ناهض صاعد في الجبل وهو مجاز وعامل ناهض ماض في عمله والناهض بالكسر السرعة ومكان نهاض كسكان مرتفع وعارض نهاض كذلك ومنه قول ربيعة

\* برق سرى في عارض نهاض \* والنهضة بالفتح العتبة من الارض تهر فيها الدابة وأصابه نهض أى ضيم وناؤهضان وهو دون الشلمان عن أبي حنيفة وحانت منه نهضة لجل كذا وهو كثير النهضات وفرخ عاجز النهض ويقال نهض الشيب في الشباب وهو مجاز وكذا قولهم هو نهاض بيزلاء كذا في الأساس ((النض)) أهمل الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (ضربان العرق كالنض) بالموحدة (سواء) وقد ناض العرق نضاضا اذا اضطرب هكذا نقله الجماعة

(المستدرك)

٢ قوله هو نهاض بيزلاء

قال المصنف في بزل وهو

نهاض بيزلاء يقوم بالامور

العظام اه

(النض)



(وَضَّضَ)

في فصل الواو مع الضاد (الوَضَّضُ كالوَعْد) طعن غير جائز وقد وضضته بالرح نقله الجوهرى وهو قول الليث قال الازهرى هذا التفسير للوَضَّضِ خطأ والذي رواه الاصمعي هو (الطعن يحاط الجوف ولم ينفذ) كالوَضَّضِ كذلك رواه أبو عبيد عنه وقال أبو زيد وكذلك الج وانشد لرؤبة والنبل تهوى خطأ وجبضا \* قفخا على الهام ويجا وخبضا  
(أو) هو الطعن (الغير المبالغ فيه) وهو قول ابن دريد (والمطعون وخيض) فعمل بمعنى مفعول كذا في الجهرة والصحاح وانشد الجوهرى لذى الرمة وتارة يخض الاسما عن عرض \* وخضا وتنظم الاسما والحب

(وَرَضَّ)

والرواية قنارة يخض الاعناق وهو يصف ثورا طعن الكلاب وقال أبو عمرو ووطئه بالرح ووطئه بمعنى (و) من المجاز (وطئه الشيب) أى (وطئه) ووطئه أى خالطه (ورض) الرجل (يرض) ورضا (خرج غائطه رقيقا) نقله الخارزنجي (و) ورضت (الدجاجة) وضعت بيضها مرة كورضت ثور يضافيهما أى فى الدجاجة والرجل وفى كلامه نظر من وجوه أولافان التور يرض فى الرجل هو اخراج الغائط والنجوم مرة واحدة كما نقله الجوهرى فيكون حينئذ متعديا والذي نقله الخارزنجي فعل لازم فكيف يكون التور يرض والتور يرض سواء وثانيا فإنه تبع هنا الجوهرى فى ايراده بالضاد تقليد الليث غير منبسط عليه وقد سبق له فى الصاد توهيم الجوهرى حيث ذكره فى الصاد ووصابه بالصاد المهملة على ما حققه الازهرى والصانغى وثالثا فان الجوهرى ذكر أورش ايراضا كورض ثور يضافه معنى واحد فكيف يهمل شيئا ويذكر شيئا وهما سواء ورابعان قوله ورضت الدجاجة من الثلاثى مخالف نص العين على ما نقله الجماعة قال الليث ورضت الدجاجة اذا كانت مريحة على البيض ثم قامت فوضعت بمرة وكذلك التور يرض فى كل شئ وفى الصحاح قامت فذرفت بمرة واحدة ذرفا كثيرا وقال الازهرى وهذا تعجيف والصواب ورضت بالصاد وقال أبو العباس عن ابن الاعرابي أورش وورش اذ رمى بغائطه وقال المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال ورض الشبخ بالصاد المهملة اذا استرخى حنار خورانه فأبدى (و) قال فأما (التور يرض) بالضاد المعجمة فله معنى آخر غير ما ذكره الليث قال ثعلب عن ابن الاعرابي هو (ان) يرتاد الارض ويطلب الكلاب قال عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع يصف روضة

حسب الراشد المورض أن قد \* ذر منها بكل رب صوار

(الْوَضَّ)

(وَعَضَّ)

(وَفَضَّ)

أى مسك وذراعى تفرق والناب من الثياب من الارض (و) التور يرض (تبييت الصوم) عن ابن الاعرابي (أى بالنية) يقال نويت الصوم وأرضته وورضته ورمضته وخجرت وبيتته ورسسته بمعنى واحد (ومنه الحديث لا صيام لمن لم يورضه من الليل) أى لم ينو قال الازهرى وأحسب الاصل فيه مهموزا ثم قلبت الهمزة واوا (الوض) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (الاضطرار) هكذا نقله الصانغى \* قلت وأصله الاض وقد سبق عن الليث الاض المشقة وأضى اليك الفقرا ضطرنى وهذا سبب اهمال الجماعة له (وعض فى الاناء نوعين ايضا بالغين المعجمة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو وأى (دحسه) كذا فى العباب وأهمله فى التكملة (وفض يفض وفضا وفضا) الاخير (محركة) عن ابن دريد (عدا وأسرع كأوفض واستوفض) وقال أبو مالك استوفض أى استعجل وقال الفراء فى قوله تعالى كأنهم الى نصب يوفضون أى يسرعون وانشد الجوهرى لرؤبة

اذا مطونا نقضه أو نقضا \* تعوى البرى مستوفضات وفضا

تعوى أى تلوى ومثله قول جرير

يتوفض الشيخ لا يثنى عمامته \* والثلج فوق رؤس الاكم مر كوم

وقال الخطيبه وقد راذا ما أنفض الناس أوفضت \* اليها بايتام الشتاء الارامل

(وناقة ميفاض مسرعة) من ذلك وكذلك النعامة قال

لا نعين نعامة ميفاضا \* خرجا تغدو تطلب الاضاضا

(و) قال ابن دريد (الوفضة خريطة) يحملها (الراعى لواده وأداته) يحملها فيها (و) فى الصحاح الوفضة شئ مثل (الجبعة من آدم) ليس فيها خشب قال الصانغى تشبيها (ج وفاض) وزاد فى الاساس وفضات وانشد ابن برى للشنفرى قال الصانغى يذكر تأبط شرأوا أنه حيث جعله أم عيال

لها وفضة فيها ثلاثون شيخفا \* اذا آنت أولى العدى أقشعرت

الوفضة الجبعة والسيف النصل المذاق (و) قال ابن عباد الوفضة (النقرة بين الشاربين تحت الانف) من الرجل (و) يقال (لقيته على أوفاض) وعلى أوفاز (أى بحلة الواحد وفض) بالفتح كما فى الصحاح (ويحرك) عن ابن دريد يقال جاء على وفض وعلى وفض وانشد الجوهرى لرؤبة \* تمشى بنا الجدة على أوفاض \* (و) قال أبو عبيد فى حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بصدقة ان توضع فى (الافاض) هم (الفرق من الناس والاخلاط) ومثله قول أبي عمرو قال من وفضت الابل اذا تفرقت (أو الجماعة من قبائل شتى) كاحباب الصفة (رضى الله عنهم) نقله الجوهرى (أو الجماعة الذين مع كل واحد منهم وفضة لطعامه) وهى مثل الكفانة الصغيرة يلقى فيها طعامه وهذا قول الفراء وأنكره أبو عبيد وقيل هم الفقراء الضعفاء الذين لا دفاع بهم ومنه الحديث فأقر أبواه

حتى جلسا مع الافرأض قال أبو عبيد وهذا كله عندنا واحد لان أهل الصفة انما كانوا اخلاطاً من قبائل شتى \* قلت وأهل الصفة ثلاثة وتسعون رجلاً جتمعهم في كراسية لطيفة على حرف المعجم (و) الافرأض أيضاً (جمع وفض محرك للذي يقطع عليه اللحم) وكذلك الافرأض جمع وفض نقله أبو عمرو وقال الطرماح

كم عدونا اقراسية العزتر كنا لجماعاً على أوفرأض \*

وقال كراع الوفض وضم اللحم طائفة (و) الوفاض (ككتاب الجلدة توضع تحت الرحي) قاله أبو زيد وقال غيره هو وقاية ثفال الرحي والجمع وفض قال الطرماح قد تجاوزتها بهضاً كالجنه يخفون بعض قرع الوفاض

(و) الوفاض أيضاً (المكان) الذي (يمسك الماء) رواه ثعلب عن ابن الاعرابي قال وكذلك المسك والمسالك فاذا لم يمسك فهو مسهب (و) أوفرأض (الابل فرقة) قال الليث الابل تفض وفضا وتستوفض وأوفرأض صاحبها وقال أبو تراب سمعت خليفه الحصيني يقول أوفضت الناقة وأوفضتها فوفضت نفرقت (و) أوفرأض (له) وأوفرأض (بسط) له (بساطا يتقى به الارض) (و) يقال (استوفضه) اذا (طرده) عن أرضه (و) استوفضه (استجعله) (و) استوفضت (الابل) اذا (نفرقت) في رعيها وهو مطاوع أوفرأضها (و) استوفض (فلانا) غربه ونفاه) ومنه حديث وائل بن حجر من زنا من بكر فاصقعوه كذا واستوفضوه عاماً أي اضر به واطرده عن أرضه وغربه وانهضه وأصله من قولك استوفضت الابل \* ومما يستدرك عليه أوفرأض طرده وقال أبو زيد يقال مالى أراك مستوفضاً أي مذعوراً وقال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً

(المستدرك)

طاوى الحشا قصر عنه محرجة \* مستوفض من نبات القفر مشهور

قال الاصمعي مستوفض أي أفرع فاستوفض وقال الصانعي يروى مستوفض ومستوفض والمستوفض النافر من الذعر كأنه طلب وفضه أي عدوه وفرق ابن شميل بين الوفضة والفضة فقال الجعبة المستديرة الواسعة التي على فمها طبق من فوقها والوفضة أصغر منها وأعلىها وأسفلها مستور (ومض البرق يعض ومضاً وميضاً ومضانا) محركة (لمع) لمعا (خفيفاً) كافي الصحاح وفي بعض الاصول خفياً وجمع بينهما في الاساس فقال خفياً خفيفاً (ولم يعترض في نواحي الغيم كأمض) ايضاً فاما ما ذالمع واعترض في نواحي الغيم فهو الخفوفان استطال وسط السماء وشق الغيم من غير أن يعترض بينهما شمالاً فهو العقبة قاله الجوهرى وأنشد لامرئ القيس

(ومض)

أصاح ترى برقاً ريل وميضه \* كلع اليدين في حتى مكل

وبرق وميض وامض قال أبو محمد الفقهسي \* يا جل أسقاك البريق الوامض \* وقال مالك الاشترا النخعي

حتى الحديد عليهم فكأنه \* ومضان برق أو شعاع شمس

وفال غيره تفحل عن غرا الشيا بانصاع \* مثل وميض البرق لماعن ومض

أراد لما ن ومض وفي الحديث ثم سأل عن البرق فقال اخفوا أم وميضاً أم يشق شقاً قالوا يشق شقاً فقال صلى الله عليه وسلم جاءكم الحياء وقال ابن الاعرابي الوامض أن يومض البرق ايضاً ضة ضعيفة ثم يخفى ثم يومض وليس في هذا بأس من مطر قد يكون وقد لا يكون وشاهد الايماض قول رؤبة

أزرق عينيك عن الغماض \* برق سرى في عارض نهاض \* غرا الذي ضواحل الايماض

ثم قوله ومض البرق ليس بتخصيص له بل يستعمل الوض في غيره أيضاً ففي العين الوض والومض من لمعان البرق وكل شيء صافى اللون قال وقد يكون الوامض للنار (و) من المجاز (أو مضت المرأة سارت النظر) بعينها ويقال أو مضت فلانة بعينها اذا برقت (و) أو مض (فلان أشار إشارة خفية) وهو مجاز أيضاً ومنه حديث الحسن هلا أو مضت الى يار رسول الله أي أشرت الى إشارة خفية فقال النبي لا يومض وفي رواية ابراهيم الحربي الايماض خيانة \* ومما يستدرك عليه التوماض اللمع الضعيف من البرق وشاهده قول ساعدة بن جؤية يصف سحاباً

(المستدرك)

أخيل برقاً متى حاب له زجل \* اذا يفر من توماضه خجلا

أي اخال برقاً ومتى في معنى من في لغة هذيل والحابي من السحاب المرتفع كذا في شرح الديوان وأومض اذا رأى وميض برق أو نار أنشد ابن الاعرابي

ومستنج يعوى الصدى لعوانه \* رأى ضوء نارى فاستناها أو أمضا

استناها انظر الى سناها ويقال شمت ومضة برق كنبضة عرق وأومضت المرأة تبسمت وهو مجاز شبه لمع ثناياها بايماض البرق (الوهضة) أهمله الجوهرى وقال الازهرى عن الاصمعي هي (المطمئن من الارض أو) هي وهضة (اذا كانت مدورة)

(الوهضة)

كالوهضة قاله أبو السعيد (و) قال ابن عباد (وهضة من عرفت) (وهضات) (لغة في الطاء) والطاء أعرف

(فصل الهاء) مع الضاد (الهرض محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الحصف يخرج على البدن من الحر) لغة يمانية (وهرض الثوب) يهرضه هرضاً (فرقه كهرطه) وهرده وهرته (هضه) يهضه هضاً (كسره وودقه فهو هضيض ومهضوض أو) هضه (كسره كسر ادون الهد وفوق الرض) وهو قول الليث (كاهضه وهضه هضه فيها) شاهداهضه قول الججاج

(هرض)

(هض)



وكان ما هتض الجفاف بهرجا \* ترد عنها رأسها مشجعا  
وفرق بعضهم بين الهضمضة والهض فقال الهضمضة الكسر لأنه في جملة والهض في مهلة جعلوا ذلك كالمد والترجيع في الاصوات  
(و) جاءت (الابل) تمض السيرهضا أي (أسرعت) يقال لشدة ما هضت وقال ركاض الديري  
جاءت تمض المشي أي هض \* يدفع عنها بعضها من بعض  
قال ابن الاعرابي هي ابل غزيرات فتدفع عنها ألبانها قطع رؤسها كقولها \* حتى فدى أعناقهن المخض \* (و) قال ابن الفرج  
جاء (فلان) همز (المشي) ويهضه اذا (مشى مشيا حسنا) في ندافع (و) قال ابن عباد هض و (حض) بمعنى واحد (وهو هاضا  
مشددة ومهضا بالكسر والهضاء الجماعة) من الناس وهو فعلا مثل العكرا حكاه ثعلب وأنشد الجوهري  
اليه تلجأ الهضاء طرا \* فليس بقائل هجر الجار  
هكذا أنشد الجوهري قال ابن بري البيت لابي دودا جارية بن الجحاج الا يادي برثي أبا بجاد وصوابه هجر الجاذي بالبدال وأول  
القصيدة  
مصيف الهم بمعنى رقادي \* الى فقد تجافي بي وسادي  
لفقد الاربعي أبي بجاد \* أبي الاضياف في السنة الجاد  
ثم قال  
اذا ما اغبرت الا فاق يوما \* وحاردرسل ما الخور الجاد  
اليه تلجأ الخ وقال الطرماح يصف أشجارا ملتفة \*

قد تجاوزت هضاء كالجنة يخفون بعد قرع الوفاض  
قلت وما ذكره الجوهري عن ثعلب هو قول الاصمعي أيضا وقال الهضاء الجماعة من الخيل أيضا يقال أقبل الهضاء وهي أيضا  
الكتيبة لانها تمض الاشياء أي تكسرها (وغل هضاض) كافي الصحاح (و) كذلك (هضمض) هضض أي (يدق أعناق الفحول)  
وتقول هو يهضمض الاعناق وقال ابن دريد غل هضاض بصرع الرجل والبعير ثم ينحى عليه بكسكه (والهضاضة كسحابة  
ما يمتض من أحد) نقله الصاغاني (وانض انكسر) وهو مطاوع هضه وهضاضة نقله الجوهري (واهضضت نفسي لفلان) اذا  
(استزدها) له (والهضمضة) المرأة (المؤذية لجاراتها) نقله الصاغاني وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه هضض اذا دق الارض  
برجليه دقا شديدا وهضاض وهضاض جميعا واد قال مالك بن الحرث الهذلي

اذا خلقت باطنتي سرار \* وبطن هضاض حيث غدا صباح  
أنث على ارادة البقعة كافي اللسان \* قلت ويروي خاصرقي سرار وبطن هضاض وادورواه الباهلي هضاض بالكسر وصباح  
قوم كذا في شرح الديوان (هلض الشئ) يهضه هضاضا أهمله الجوهري وقال أبو مالك أي (انتزعه) كالنبت تنتزعه من الارض  
وذكر انه سمعه من أعراب طي وليس ثبت ونقله الصاغاني عن ابن عباد (رجل هنبض بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد  
أي (عظيم البطن) وقد تقدم في الصاد المهملة هذا عن ابن عباد بعينه وكان ينبغي من المصنف التنبيه عليه \* ومما يستدرك  
عليه هنبض الضحى أخفاء لغة في الصاد ههنا ذكره صاحب اللسان (هاض الأعظم يهضه) هضاضا (كسره بعد الجبور) كافي الصحاح  
وهو أشد ما يكون من الكسر وكذلك النكس في المرض بعد الاندمال أو بعد ما كاد ينجر (كاهضه وهو مهيض) ومهض وفي  
حديث أبي بكر والنسابة \* يهضه حينما يصدعه \* أي بكسره مرة وشقه أخرى وقال امرؤ القيس

ويهدأ تارات سناء وتارة \* ينوء كتنعاب الكسير المهيض  
وقال ذو الرمة  
وجه كقرن الشمس حركا \* تهبض بهذا القلب لمحة كسرا  
وقال القطامي  
اذا ما قلت قد جبرت صدوع \* تهاض وليس للهيض اجتنار

ثم يستعار لغير العظم والجناح ومنه قول عمر بن عبد العزيز وهو يدعوه على يزيد بن المهلب لما كسر سجنه وأقلت اللهم انه قد هاضني  
فهضه أي كسرتني وأدخل الخلل علي فاكسره وجازه بما فعل (و) قال الليث (الهيضة معاودة الهم والحزن والمرضة بعد المرضة)  
\* قلت ويدخل فيه نكس المريض فانه معاودة مرض بعد الاندمال وقد هاض الحزن القلب أصابه مرة بعد أخرى (و) يقال (به هيضة  
أي) به (قياء) كغراب (وقيام جميعا) نقله الجوهري وقيل هو انطلاق البطن فقط ويقال أصابت فلانا هيضة اذا لم يوافق شئ  
يأكله وتغير طبعه عليه وربما لان من ذلك بطنه فكثرا اختلافه (و) قال الليث عن بعضهم (هيض الطائر سلحه وقد هاض يهيض)  
هيض قال  
كأن متنيه من النقي \* مهاض الطير على الصقي

قال الصاغاني هذا تصحيف والصواب هيص وهاض ومهاض بالصاد المهملة وقد تقدم (وانهاض) كافي الصحاح (وتهيض)  
كافي العين (انكسر) وأنشد الجوهري لرؤبة

هاجل من أروى كنهاض الفكك \* هم اذا لم بعده هم قتل

قال لانه أشد لوجه (والهيضاء الجماعة) كالهضاء عن ابن عباد \* ومما يستدرك عليه كل وجع على وجع فهو هيض يقال

هاضى الشئ اذ اردك في مرضك والهيض اللين وقد هاضه الامر يميضه وبه يفسران الاعرابي حديث عائشة رضى الله عنها والله  
لوزل بالجلال الراسيان ما نزل بأبي لهاضها أى الأناويقال تمايل المريض فهاضه كذا أى تكسه وهو مجاز والمستهاض الكسير يبرأ  
فيجفل بالجل عليه والسوق له فيفكسر عظمه ثانية بعد جبر وتمايل وقال ابن شميل المستهاض المريض يبرأ فيعمل عملا فيشق عليه  
أو يأكل طعاما أو يشرب شربا فينكسر ومنه الحديث فان هذا يميض الى ما بل أى ينكسر الى مرضك وهو مجاز ويقال هاضه  
الكبرى وبه هيضة الكرى تكسره وتفتيره وهو مجاز ويقال تهيضه الغرام اذا عاوده مرة أخرى قال \* وما عاد قلبي الهم الاتهيضا \*  
وهو مجاز وقال ابن بري هيضه بمعنى هيجبه قال هيمان بن قحافة \* فهيضوا القلب الى تهيضه \*

(المستدرك)

فصل اليا، مع الضاد \* ومما يستدرك عليه من هذا الفصل اليرىض كأمير وادى شروا مري القيس  
أصاب قطيات فسال اللوى له \* فوادى البدى فانعى ليرىض

وقد تقدم في أرض انه يروى بالوجهين لا يرض ويرى وهو ما كيملم والملم والرمح اليزني والازني فقامل فقد أهـمله هنا الجماعة  
 ((يضض الجرو)) أهمله الجوهري وقال أبو زيد أي (فتح عينيه لغة في الصاد) المهملة وكذلك جصص وفتح ورواه الفراء بالصاد  
 المهملة كما تقدم في موضعه وقال أبو عمرو يعض ويعض ويعض بالباء وجصص بمعنى واحد لغات كلها وقد ذكر كل منهما في بابيه  
 وبه تم حرف الضاد الممجة من شرح القاموس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه  
 الطاهرين أجمعين وحسننا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٣

٢ قال الشارح في نسخة  
التي بقله وافق الفراغ في  
الساعة الثالثة من ليلة  
السبت المباركة منتصف  
جمادى الثانية من شهور  
سنة ١١٨٤ على يد كاتبه  
ومهديه العبد الفقير القاني  
محمد مضي الحسيني عفا  
الله عنه وسامحه عنه وكرمه  
ورققه لانعام ما بيني من  
الكتاب واعانه عليه وذلك  
بمنزله في عطفه الغسل  
بمصر حرسها الله تعالى  
وبلاد المسلمين

(باب الطاء \* المهمة)

وهي من الحروف المجهورة وألفها ترجع الى الياء اذا هيئته جزمته ولم تعربه كما نقول ط د مر سلة اللفظ بلا اعراب فاذا وصفته  
وصيرته اسما عرسته كما نعرب الاسم فنقول هذه طا، طويلة وهي والدال والتاء ثلاثة في حيز واحد وهي الحروف النطعية لان  
مبدأها من نطع الغار الاعلى قال شيخنا ابدلت الطاء من تاء الاقتعال وفروعه ومن تاء الضمير الواقع اثر حرف من حروف الاطباق  
ومن الدال وحكي يعقوب عن الاصمعي مط الحروف ومدا الحروف والابعا طوالا بعدا قال وظاهر كلام ابن اُم قاسم انها انما تبديل في  
الاقتعال وليس كذلك بل أبدلوا بعد حروف الاطباق اذا كانت التاء ضميرا أيضا قالوا حافظ وحضط وفخصط ونخبط في حفظت  
وحضت وفخصت ونخبطت وأنشدوا قول علقمة التميمي

وفي كل حي قد خبط بنعمة \* لحق اشاش من ند الذنوب

وقال بعض النحاة انه غير مطرد وردبانه لغته قوم من بني تميم وقال أبو عبيدة الميطا، والميداء، حولوا الدال طاء، وقال أبو عمر الزاهد في  
الواقيت قالوا ما أبعط طارك بمعنى ما أبعد دارك

فصل الهمزة مع الطاء **الابط** بالكسر وأطلقه المصنف لشهرته وهو في غير باطن المنكب غير مشهور فلا يفيد الاطلاق وهو (مارق من الرمل) وقيل هو أسفل جبل الرمل ومسقطه وقيل منقطع معظمه ويقال هبط بابطه الرمل وهو مجاز (و) **الابط** أيضا (ة بالياء) من ناحية الوشم لبني امرئ القيس (و) **الابط** ابط الريل والدواب قال ابن سيده هو (باطن المنكب) وقيل باطن الجناح كما في الصحاح والمصباح (و) **تكسر الباء** لغة فيلحق بإبل وقولهم لا ثاني له أي على جهة الاصلة فلا ينافي ان له أمثالا بالاتباع كهذا أو ألفاظ كثيرة قاله شيخنا وهو مذكر (وقديوث) قاله الليثي والتذكير أعلى وحكى الفراء عن بعض العرب فرغ السوط حتى رقت ابطه وأنشد الاصمعي نصف جلا

کأن هزافي خوا، ابطه \* ليس بمنك البروك فرشته

( ج آباط ) قال رؤبة :  
 نأج يعنهن بالآباط \* والمأح نضاح من الآباط

وقال ذو الرمة  
وحومانة ورقاء بجري سراها \* بمنسحة الأباط حذب ظهورها

أى رفع سراجه بالامنه كنهه الالباط و يروى بمسفوحة و فسر ابن فارس الالباط فى البيت بالباط الرمل كفى العباب (و تأبطه وضعه  
تحت) أى تحت بطنه وفى الصحاح جعله وقال ابراهيم بن هرويه

جثمت ضباباً ضعيفتي من صدره \* بين النياط وحبله المتأبط

(ومنه تابط شر القب ثابت بن جابر) بن سفيان بن غدي بن كعب بن حرب بن تميم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان الفهمى المضرى (أخدر آيل العرب) جمع رثبال وهو الذى ولدته أمه وحده كما سياتى (من مضر بن نزار) بن معد بن عدنان لان قيس عيلان هو ابن مضر وأما القب به (لانه) رآته أمه وقد (تابط جفیر سها م) وأخذ قوسا) فقالت له أمه هذا تابط شر قاله أبو حاتم سهل ابن محمد البجستانی ونصه وقد وضع جفیر سها مة تحت ابطة وأخذ القوس والمال واحد (أو تابط سكنة فأتى نادرهم فوجأ بعضهم) فمى به لذلك وفى الصحاح زعموا كان لا يبارقه السيف وفى العباب قتله هذيل قال ابن النكلى قالت أخته تربيته



نعم الفتي غادرتم برخان \* بثابت بن جابر بن سفيان  
وفي كتاب مقاتل الفرسان قالت أمه ترميه ومثله في أشعار هذيل وفي الصحاح تقول جاءني تأبط شرا ومررت بتأبط شرا ندعه على لفظه  
لأن لم تنقله من فعل إلى اسم وإنما سميت بالفعل مع الفاعل جميعا رجلا فوجب أن تحكيه ولا تغيره وكذلك كل جملة يسمى بها مثل  
برق فخره وذرى جباوان أردت أن تأتي أو تجمع قلت جاءني ذواتا تأبط شرا وذو تأبط شرا أو تقول كلاهما وكاهما ونحو ذلك (ولا  
يصغر ولا يرخم) وعبرة الصحاح ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه (والنسبة) إليه (تأبطي) تنسب إلى الصدر وفي اللسان قال سيديويه  
ومن العرب من يفرد فيقول تأبط أقبل قال ابن سيده ولهذا الزمنا سيديويه في الحكاية الإضافة إلى المصدر وقول ملج الهذلي  
ونحن قتلنا مقبلا غير مدبر \* تأبط ما ترهق بنا الحرب ترهق

أراد تأبط شرا خذف المفعول للعلم به (وأبطه الله تعالى) و (هبطه) و بطة بمعنى واحد نقله الصاغاني \* قلت وهو قول ابن الأعرابي  
كأنقله عنه الأزهرى في و ب ط (والتأبط) الاضطباع وهو (أن يدخل الثوب) وفي الصحاح رداءه (من تحت يده اليمنى) وليس  
في الصحاح لفظه من وفي العباب تحت أبطه الأيمن (فيلقيه على منكبيه) وفي الصحاح على عاتقه (الأيسر) وكان أبو هريرة رديته  
التأبط (و) يقال (جعلته) أي السيف (أباطي بالكسر) أي (يلي أبطي) ويقال السيف أباطي أي تحت أبطي وفي الأساس يقال  
السيف عطا في وأباطي أي ما جعله على عطني وتحت أبطي ومنه قول المتخيل الهذلي يصف ماء ورده كذا في الديوان ويروى  
لتأبط شرا شربت بجمه وصدرت عنه \* وأبيض صارم ذكرا بباطي

أي تحت أبطي وروى ابن حبيب بأبيض صارم \* قلت ويروى أيضا وعضب صارم وقال السكري نسبة إلى أبطه أراد أباطي يعني  
نفسه ثم خفف \* قلت وقال ابن السيراني أصله أباطي تخفيف باء النسب وعلى هذا يكون صفة لصارم (والتأبط أطمأن واستوى)  
قاله ابن عباد (و) انتبطت (النفس ثقلت وخنثرت) عنه أيضا (واستأبط) فلان إذا (حفر حفرة ضيق رأسها وسع أسفلها) كما  
في الصحاح وأنشد للراجز وهو عطية بن عاصم

يحفر ناموساله مستأبطا \* ناحية ولا يحل وسطا

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه يقال للشوم أبط الشمال وذو الأبط رجل من رجال هذيل قال أبو جندب الهذلي لبني نفاثة

أين الفتي أسامة بن لعط \* هلا تقوم أنت أودو الأبط

لأنه ذو عزة ومقط \* لمنع الجيران بعض الهمم

وأباط ككتاب موضع وأبط كزير من مياه بطن الرمة وأبط الجبل سفحه وضرب أباط المفازة وهو مجاز ومن سمعات الأساس  
تقول ضرب أباط الأمور ومغابنها واستشف ضماؤها وبواطنها وتأبط فلان فلا ناذا جعله تحت كنفه والمتأبط كالمثبث (أبط  
بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (زجر للغم) قال الصاغاني في التكملة وهو مبني على الكسر مثال ابن  
إذا أمرت من البناء \* ومما يستدرك عليه الأبط هو الموج الفل قال الأزهرى لغة في الأوط وقد أهمله الجماعة وهذا ذكره  
صاحب اللسان والصواب أنه بالذال المعجمة ومحل ذكره في ذ ط كما سيأتي ((الارطى شجر) ينبت بالرمال قال أبو حنيفة هو شبيه  
بالغصن ينبت عصيا من أصل واحد طول قدر قامة وورقه هذب و (نوره كنوز الخلف) غير أنه أصغر منه واللون واحد ورأخته  
طبيعة ومنبته الرمل ولذلك أكثر الشعراء من ذكره وبقرا الوحش بالارطى ونحوها من شجر الرمل واحتقار أصولها للكنوس فيها  
والسبرد من الحر والانتكاس فيها من البرد والمطر دون شجر الجلد والرمل احتقاره سهل (وعثره كالغراب مرة يأكلها الأبل  
غضة وعروقه حجر) شديدة الحجرة قال وأخبرني رجل من بني أسدان هذب الارطى خمر كانه الرمان الأحمر قال أبو النجم يصف حجرة  
عثرها يحث ووقاها على تجويرها \* من ذابل الارطى ومن غضيرها \* في مونغ كالبسر من ثميرها

(أبط)

(المستدرك)

(أوط)

(الواحدة أوطاة) قال الراجز لما رأى أن لادعه ولا شبع \* مال إلى أوطاة حقف فاضطجع

ولذا قالوا ان (ألفه للأخاق) لالتأنيث ووزنه فعلى (فينون) حينئذ (نكرة للمعرفة) نقله الجوهري وأنشد لأعرابي وقد مرض  
بالشأم

ألا أيها المسكاه مالك هاهنا \* آلاء ولا ارطى فأين تبيض

فأصعد إلى أرض المسكاكى واجتنب \* قرى الشأم لا تصبج وأنت مريض

(أو ألفه أصلية فينون دائما) وعبرة الصحاح فان جعلت ألفه أصليا نوتته في المعرفة والنكرة جميعا قال ابن بري إذا جعلت ألف  
ارطى أصليا أعني لام الكلمة كان وزنها أفعول وأفعول إذا كان اسمها لم ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة (أو وزنه أفعول)  
لأنه يقال أديم مرطى (و) هذا (موضعه المعتل) كما في الصحاح قال أبو حنيفة (و به سمي) الرجل أوطاة (وكنى) أبا أوطاة ويثني

أرطيان و (ج أرطيات) قال أبو حنيفة (و) يجمع أيضا على (أرطى كعذارى) وأنشد لذي الرمة

ومثل الحمام الورق مما توفرت \* به من أرطى جبل خروى أرينها

قال الصاغاني ولم أجده في شعره قال (و) يجمع أيضا على (اراط) وأنشد للججاج يصف ثورا

أجاء لفح الصبا وأدما \* والطل في خيس أراط أخبسا  
(والمأروط) الأديم (المدبوغ به) نقله الجوهري وهو قول أبي زيد وهذا يؤيد أن ألف اراطى للإلحاق وليست للتأنيث ومن قال أديم  
مرطى جعل وزنه افعول وسما في المعتل ان شاء الله تعالى وقال المبرد اراطى على بناء فعلى مثل علقى الا ان الالف التي في آخرهما  
ليست للتأنيث لان الواحدة اراطاة وعلقاء قال والالف الاولى أصلية وقد اختلف فيم افعيل هي أصلية لقولهم أديم مأروط وقيل هي  
زائدة لقولهم أديم مرطى (و) المأروط (من الابل الذي يشتمكي منه) أى من أكله كافي اللسان (والذي يأكله ويلزمه) مأروط  
أيضا (كالارطوى والارطاوى) والذي حكاه أبو زيد بغير مأروط وارطوى والارطاوى نقله الصاغاني عن ابن عباد وهو في اللسان  
أيضا (وارطاة ماء لبنى الضباب) يصدر في دارة الخنزيرين قال أبو زيد يخرج من الحى حتى ضربه فتسير ثلاث ليال مستقبلا مهب  
الجنوب من خارج من الحى ثم ترد مياه الضباب فن مياههم الارطاة (و) الارطاة (كثمامة ماء لبنى عميلة شرفي سميراء) وقال نصر  
هو من مياه غنى بينها وبين اصباح ليلة (وارطاة) اللبث (حصن بالاندلس) من أعمال رية (والارط ككتف لون كاون الارطى)  
نقله الصاغاني (وآرطت الارض) على أفعلت بالقيين (أخرجته) أى الارطى (كأرطت اراطا) وهذه نقلها الجوهري (أو هذه  
لحن للجوهري) قال شيخنا قلت لالحن بل كذلك ذكرها أرباب الافعال وابن سيده وغيرهم انتهى \* قلت وقد ذكرها كذلك أبو حنيفة  
في كتاب النبات وابن فارس في المجلد ونص ما يقال اراطت الارض أى انبتت الارطى فهي مرطبة قال الصاغاني قد جعل الهمزة  
الارطى زائدة وعلى هذا موضع ذكر الارطى عند هباب الخروف اللينة ثم ما ذكره المصنف من تلحين الجوهري فقد سبقه  
أبو الهيثم حيث قال وارطت لحن لان ألف اراطى أصلية ثم انه وجد في بعض نسخ الصحاح آرطت هكذا بالمد ومثله في نسخة الصحاح  
بخط ياقوت مضبوطا بالقلم ولكنه تصليح ويشهد لذلك انه كتب في الهامش تجاها بخطه وآرطت أى بخط الجوهري كان نقله المصنف  
(و) وجد بخط بعض الادباء آرطت مشددة الراء) أى في نسخ الصحاح (وهى لحن أيضا) قال شيخنا هي على تقدير ثبوتها يمكن تصحيحها  
بنوع من العناية \* قلت اللغة لا يدخل فيها القياس والذي ذكره أبو الهيثم آرطت وغيره آرطت ولم ينقل عن أحد من الائمة آرطت  
مشددة فهو تصحيح عقلي لا ينبغي أن يوثق به ويعتمد عليه فتأمل (والاريط) كأمير (الرجل العاقر) نقله الجوهري وأشد للراخز

ماذا ترجين من الاريط \* ليس بذى خرم ولا سفيط

\* قلت الرجز لحيد الارقط وفي العباب لجساس بن قطبة يصف ابلا وبينهم امشطور ساقط \* خزبل يأتيل بالبطيط \* قال ابن  
فارس والاصل فيه الهاء من قولهم نجمة هرطة وهى المهزولة التى لا ينتفع بلحمها غشوة (واراطى بالنضم د) قال ياقوت ويقال اراط  
أيضا وهو ماء على ستة أميال من الهاشمية ثم في الخزيمة من طريق الحاج وينشد بيت عمرو بن كلثوم على الرواتين

ونحن الحابسون بذى اراطى \* تسف الجلة الخور الدرينا

ويوم اراطى من أيام العرب قال ظالم بن البراء الفقيمي

فأشبعنا ضباع ذوى اراطى \* من القتل والحيت الغنوم

سبت ليعبى غزل مياط \* سعيدة حلت بذى اراط

وفي العباب قال رؤبة

قال الاصمعي أراد اراطى وهو بلدورواه بعضهم بفتح الهمزة اراط (وآريط كزير وذو اراط كغراب موضعان) اما اريط فقد جاء

في شعر الاخطل وتجاوزت خشب الاريط ودونه \* عرب تردد ذوى الهموم وروم

وأهمله ياقوت في محجه وأما ذو اراط فن مياه بنى غنيم عن أبي زيد

انى لك اليوم بذى اراط \* وهن أمثال السرى الامراط

وفي العباب \* فلوترهن بذى اراط \* قال والسرى جمع سرورة وهى سهم \* قلت وهكذا أنشده ثعلب وفي كتاب نصر ذو اراط واد

في ديار جعفر بن كلاب في حى ضرية ويفتح وذو اراط أيضا وادبنى أسد عند عكاظ وأيضا واد بنبت الثمام والجلان بالوضع وضع

الشطون بين قطيات وبين حفيرة خالد وأيضا وادنى بلاد بنى أسد وأراط موضع بالنيامة كذا في مجمع ياقوت \* ونما يستدرك عليه

أديم مؤرطى مدبوغ بالارطى ويجمع اراطى أيضا على اراط على فعال قال الشاعر يصف ثور وحش

فضاق اراطى فاجتالها \* له من ذوائها كالخضر

وذو الارطى موضع قال طرفة ظلات بذى الارطى فوبق مثقب \* ببيتة سوء هالك أو كهالك

وأبو اراطه حجاج بن اراطه بن ثور بن هبيرة بن شراحيل اليمنى الكوفي القاضي مشهور وعطية بن الملح الارطوى شاعر ذكره أبو علي

الهمجرى منسوب الى جد له يقال له اراطا قال ابن السكيت اسم حبر (أط الرجل ونحوه) كالانسع (شط اطي صوت) وكذلك

أط البطن من الخوى وكل شئ أشبه صوت الرجل الجديد فقد أط أطا وأطيطا (و) أطت (الابل) تنط أطيطا (أنت نعبا وأحنينا

أورزمة) وقد يكون من الحقل ومن الابديات ويقولون لا أفعل ذلك ما أطت الابل قال الاعشى

ألست منتهيا عن نحت اثنتا \* ولست ضائرها ما أطت الابل

(المستدرك)

(أط)



وفي حديث الاستسقاء لقد أتيناك وما لنا يعير بيط أي يحزن ويصبح يريد ما لنا يعير أصلاً لان البعير لا بد أن يبط (و) من المجاز أبطت (له رجي) أي (رفت ونحركت) وحننت (والاطاط الصياح) قال يصف بالامتلاّت بطونها يطحن ساعات في الغبوق \* من كظة الاطاطة السنوق يطحن أي يتنفس تنفساً شديداً كالانين والاني وقت الشرب والاطاطة التي تسع لها صوتاً وقال جساس بن قطيب وقلص مقورة الإلياط \* بأت على ملجأ أطاط

يعني الطريق وقال رؤبة يصف دلوا \* من بقر أو آدم أطاط \* أي من جلد بقر أو من آدم له أطيطة أي صوت (والاطيط) كأثير (الجوع) نفسه عن الزجاجي (و) الاطيطة (صوت الرجل) الجديدي (والابل من ثقلها) وفي الصحاح من ثقل اجالها قال ابن بري قال علي بن حمزة صوت الابل هو الرغاء وانما الاطيطة صوت اجوافها من الكظة اذا شربت (و) الاطيطة (صوت الظهرو) الامعاء (و) (الجوف من) شدة (الجوع) وأنشد ابن الاعرابي

هل في دجوب الحرة الخيط \* وذيلة تشفي من الاطيطة

الدجوب الغرارة والوذيلة قطعة من السنام (و) الاطيطة (جبل) كافي العباب وفي المعجم صفا الاطيطة موضع في قول امرئ القيس لمن الديار عرفتها بسهام \* فعميتين فهضب ذى اقدام فصفا الاطيطة فصاحتين فعاسم \* تمشى التعاج به مع الآرام دار الهند والرباب وفرتنا \* وليس قبل حوادث الايام

(وأطط محركة) ويقال أطط بالذال أيضاً (ع) بل بلد (بين الكوفة والبصرة) قرب الكوفة (خلف مدينة آزر) أبي ابراهيم صلوات الله عليه وعلى نبينا كافي العباب وقال ياقوت وهي مدينة آزر بعينها قال أبو المنذر وانما سميت بذلك لانها في هبطة من الارض وفي حديث ابن سيرين كان مع أنس بن مالك حتى اذا كانا بطاط والارض فضفاض (و) أطيطة (كزير اسم) شاعر قال ابن الاعراب هو أطيطة بن المغلس وقال مرة هو أطيطة بن لقيط بن نوفل بن نضلة قال ابن دريد أحسب اشتقاقه من الاطيطة الذي هو الصبر (ونوع أطط كركم) مصوثة (صمارة) قال رؤبة \* يفتقن اقتاد النسوع الاطط \* ومما يستدرك عليه الاطط بالتحريك الطويل من الرجال والاني ططاء هنا ذكره الصاغاني وصاحب اللسان عن ابن الاعراب والاط الثمام والاط نقيض صوت المحامل والرجال اذا ثقل عليهم الركب والاطيط صوت الباب وفي حديث أم زرع جعلني في أهل صهيل وأطيطة أي خيل وابل وقد يكون الاطيطة في غير الابل ومنه الحديث لما أتيت على باب الجنة زمان يكون له فيه أطيطة أي صوت الزحام وقيل المراد كثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيطة ويروى كطيطة أي زحام وفي حديث آخر حتى سمع له أطيطة يعني باب الجنة وقال الزجاجي الاطيطة صوت تعدد النسع وأطط السماء وحق لها ان تنط وهو في حديث أبي ذر وهذا مثل وايدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيطة وانما هو كلام قريب أريد به تقرير عظمة الله عز وجل والاطيط مد أصوات الابل وأطط القناة أطيطة صوت عند التقويم وهو مجاز قال

أزوم بيط الايرفيه اذا انتهى \* أطيطة قتي الهند حين تقوم

ومن ذلك قالت امرأة وقد ضربت يدها على عضد بنت لها

عند أة بيط العرد فيها \* أطيطة الرجل ذي الغرز الجديد

وأطط القوس تنط أطيطة صوت قال أبو الهيثم الهذلي

شدت بكل صهاى تنط به \* كما تنط اذا ماردت الفيق

والاطيط حنين الجذع قال الاغاب العجلي \* قد عرفني سدرتي فأطط \* قال ابن بري هو للراهب واسمه زهرة بن سرحان وسمي الراهب لانه كان يأتي عكاظ فيقوم الى بمرجة فيرجع عندها بني سليم قائماً فلا يزال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان يقول قد عرفني سرحتي فأطط \* وقد وثبت بعدها فاشمطت

قلت ومثله قول أبي محمد الاعرابي والامدي والصحيح ان الرجز لا غلب العجلي وهو أربعة عشر مشطورا وبعد المشطورين

\* لغربة النائي ودار شط \* وهكذا ذكره أبو عبد الله محمد بن سلام الجعفي في الطبقات في ترجمته الاغلب كما حققه الصاغاني والراهب الذي ذكره من بني محارب ويقال لم يأت السدير بعد أي لم يطمئن ولم يستقم والتأطط تفعل من أطط له رجي نقله الصاغاني وامرأة اطاطه افرجها صوت اذا جومعت وقد سموا اطاطا لكسر ومنه اط بن أبي اطر رجل من بني سعد بن زيد مناة من تميم كان أميراً على زودستان من طرف خالد بن الوليد واليه نسب نمراط هناك \* ومما يستدرك عليه منت أفوط كصبور حصن من فواحي باجة بالاندلس نقله ياقوت (الاقط مثله ويحرك) وككفف ورجل وابل نقل الفراء منها الاخير والمحرك واما بكسر فسكون فقال الجوهري هو بنقل حركة القاف الى ما قبلها واقط بالفخ وهو في ضرورة الشعر وأنشد

رويدك حتى ينبت البقل والغضى \* فيكثر اقط عندهم وحليب

(المستدرك)

(المستدرك)

(أَط)

وفي العباب وتقيم تخفف كل اسم على فعل أو فعل مثال أقط وحذرت تقول أقط وحذرت قال ذلك أبو حاتم والأفصح من ذلك الأقط ككتنف وعليه اقتصر الجاهير والضم الذي ذكره غريب وأنشد الأصمعي

ككتنف وعليه اقتصر الجاهير والضم الذي ذكره غريب وأنشد الأصمعي

ككتنف وعليه اقتصر الجاهير والضم الذي ذكره غريب وأنشد الأصمعي

ككتنف وعليه اقتصر الجاهير والضم الذي ذكره غريب وأنشد الأصمعي

شئ يتخذ من الخيض الغني) يطبخ ثم يترك حتى يصل وقيل من اللبن الحليب كما في المصباح وقال ابن الأعرابي هو من اللبن الابن خاصة وقال غيره الأقط لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به وقد تكررت ذكره في الحديث وفسر بما ذكرناه (ج أقطان) بالضم (وأقط الطعام بأقطه) أقطا (عمله به) فهو مأقوط قال ابن هرمة

استبذى ثلة مؤنفة \* أقط ألبانها واسلوها

ويخفق الجوز أو عوتنا \* أو تخرج المأقوط والممتوتا

وأنشد الأصمعي

(و) أقط (فلانا) بأقطه أقطا (أطعمه إياه) كبنه من اللبن ولأباه من اللبن قاله أبو عبيد وحكى اللحياني أنبت بني فلان فخبزوا وحاسوا وأقوا أي أطعموني ذلك هكذا حكاه اللحياني غير معديت أي لم يقولوا خبزوني وحاسوني وأقوني (و) أقط (قرنه صرعه) يقال ضربه فأقطه وهو مثل وقطه قال ابن سيده أرى الهجزة بدلا وإن قل ذلك في المفتوح (و) أقط (الشئ خطفه) فهو مأقوط قيل وبه سمى الأحق مأقوطا وبه سمى موضع الحرب مأقوطا (وأقط) الرجل بالفين (كثرا قطه) حكاه اللحياني قال وكذلك كل شئ من هذا إذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم بغير ألف وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعولوا (والأقطه كفرحة هنة دون القبة مما يلي الكرش) قال الأزهرى وسمعت العرب يسمونها اللأقطه ولعل الأقطه لغة فيها (والمأقط كمنزل موضع القتال) وفي الصحاح موضع الحرب (أو المضيق في الحرب) قاله الخليل وقد وجد أيضا في بعض نسخ الصحاح قال أوس بن حجر برئ فضالة بن كعدة

نجح ملج أخومأقط \* نقاب يحدث بالغائب

ويروى جواد كريم قال الصاغاني وسمى مأقولا لأنهم يخططون فيه قال وملج أي يستشفي برأيه وقالت أم تأبط شرار ثيه

\* ذومأقط يحمى ورا الإخوان \* (والأقط) ككتنف (والمأقوط التقييل الوخم) من الرجال وفي اللسان المأقط بدل المأقوط ومن سجعات الأساس فلان من عملة الأقط لامن جملة المأقط أي الثقيل \* ومما يستدرك عليه أن تقط أي اتخذ الأقط وهو افتعلت نقله الجوهرى وعجب من المصنف كيف أهمله وكأنه قلد الصاغاني حيث لم يذكره في العباب وجمع المأقط مأقوط وهى مضايق الحروب والمأقوط الأحق قال

يتبعها شمر دل شطوط \* لا ورع جيس ولا مأقوط

والأقاط ككتان عامل الأقط \* ومما يستدرك عليه ألقى كسرى موضع في شعر الجعري

ان شعري سار في كل بلد \* واشتهى رفته كل أحد

أهل فرغانة قد غنوا به \* وقرى السوس وألقى وسدد

ومما يستدرك عليه الأمطى شجر يحمل العلك أهمله الجماعة واستدركه ابن برى وأنشد للججاج \* وبالفرنداده أمطى \* كذا في اللسان

فصل الباء الموحدة مع الطاء ((نبأ بظوطا) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أي (اضطجع) وهو عن أبي عمرو أيضا هكذا نقله الصاغاني (و) في التهذيب عن أبي زيد نبأ بظوطا إذا (أمسى رخي البال) غير مهموم صالحا (و) قال أيضا نبأ بظوطا إذا (رغب) عنه \* قلت هكذا نقلوه والذي يظهر أنه مقول بظوطا بال رجل وهو في الضجة ظاهرو في الرغبة كأنه أخذ عنه إبطه وكذلك إذا كان صالح البال فكانه أنسكا على إبطه وطلب الراحة فتأمل ((بشط شفته كفرح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (ورمت) في بعض اللغات بظوطا ونبأ قال وليس ثبت كذا في اللسان والعباب \* قلت هكذا وقع في بعض نسخ الجوهرة بتقديم الموحدة وفي بعضها بتقديم المثبتة على الموحدة كما سيأتي \* ومما يستدرك عليه بحطيط بالفتح قرية من الشرقية من أعمال مصر ((البذقة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (أن يبدل الرجل المتاع أو الكلام) كما في العباب والتكملة \* قلت وهو في الأخير مجاز ومثله البعذقة كما سيأتي \* ومما يستدرك عليه برط الرجل كفرح إذا اشتغل عن الحق بالله وعن ابن الأعرابي كافي اللسان والتكملة وأهمله المصنف والجوهرى كالصاغاني في العباب وكان المصنف قلده مع أنه ذكره في التكملة وقال الأزهرى هذا حرف لم أسمع له غير ابن الأعرابي وأراه مقولاً عن بطر \* قلت وأما البرطه محركة كما يلبس على الرأس فهو معرب برناو فارسية ليس له حظ في العربية وبروط كصبر قرية بالاسموني من أعمال مصر وبالعامية تقولها باروط وتذكر مع أهوى \* ومما يستدرك عليه برطبات بالفتح قرية من أعمال الاسموني ((البربط كجعفر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (العود) من

(المستدرك)

(بَبَّاط)

(بَبَّط)

(المستدرك)

(البَذَقَةُ)

(المستدرك)

(المستدرك) (الْبَرَبُط)



آلات الملائكة قيل هو (معرب بربط) بكسر الراء (أي صدر الاوز) وبر بالفارسية الصدر (لانه يشبهه) وفي حديث علي زين العابدين رضي الله عنه لا قدست أمة في البربط وقال ابن الاثير أصله بربت فان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر (وبرباط بالكسر) كانقله الصاغاني وضبطه ياقوت بالفتح (واد بالاندلس) من أعمال شدونة على شاطئ نهر شبهة من شماليه قاله ابن حوقل (وبربطانية بالفتح) وتخفيف الباء التخميمة (د) كبير (بها) أي بالاندلس يتصل عمله بعمل لارده وكانت سدابين المسلمين والروم ولها مدن وحصون وفي أهلها جلادة وممانعة للعدو وهي في شرقي الاندلس اغتصبها الفرنج خذلهم الله تعالى فهي اليوم بأيديهم أعادها الله الى الاسلام (والبريطيا بالكسر) والمدة (النبات) عن أبي عمرو وهكذا ضبطه الصاغاني في كتابه بالنون والباء الموحدة وفي المعجم عن أبي عمرو والبريطيا ثياب وهكذا وقع في اللسان جمع ثوب (و) البريطيا أيضا (ع) ينسب اليه الوشي) وبه فسر قول ابن مقبل

خزاعي وسعدان كان رياضها \* مهدن بذى البريطيا المهذب

(المستدرک)

(بربط)

\* قلت وهذا يؤيد قول أبي عمرو السابق انه ثياب وسبق انه لا نظيره الا قريسيما اسم بلد \* ومما يستدرک عليه قال ابن حبيب في أسدين خزيمه برباط بن مدين سعد بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ((بربط في قعوده) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقل الصاغاني عن النوادر أي (ثبت في بيته ولزمه) كرث كذا في العباب والتكملة \* قلت وهو غلط فاحش من الصاغاني والمصنف قلده والذي وضع من نص النوادر رث الرجل وأرث وترث هكذا على الفعل ورضم وأرضم كله بمعنى واحد اذا قعد في بيته ولزمه كما سيأتي في رث وقد تخفف على الصاغاني فتنبه لذلك ولا تغفل وحقه أن يذكر في ر ث ط (و) قال ابن عباد (وقع) فلان (في برثوطة بالضم أي مهلكة) كذا في العباب والتكملة ((برشط اللحم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أي (شرشه) نقله الصاغاني هكذا وسيأتي أيضا في ق ر ش ط هذا المعنى بعينه \* ومما يستدرک عليه برشوط بالضم قرية من الشرقية من أعمال مصر وأخرى من خوف ومسيس تذكر مع رقامة \* ومما يستدرک عليه برراط بالضم من قرى بغداد في ظن أبي سعد أهمله الجماعة ونقله ياقوت في المعجم قال ومنها أبو عبد الله محمد بن أحمد البرراطي بغدادى حدث عن الحسن بن عرفة \* ومما يستدرک عليه برعواطة بالفتح قبيلة من البربر التي سميت بهم الاماكن التي تزولها قاله ياقوت ((برقطى كبرى) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (ة بنهر الملك ببغداد) ((برقط) الرجل برقطة (خطا خطوا متقاربا) نقله الجوهري (و) يقال أيضا برقط اذا (ولى ملتقنا) نقله الجوهري أيضا وزاد في اللسان وفرها ربا (و) برقط (الشيء فرقه قل أو كثر) نقله ابن عباد وصاحب اللسان وبقط الشيء مثله (و) برقط (الكلام) ههنا وههنا (طرحه بلا نظام) ولم يستدرك عن ابن عباد قال وهو كالتمتع (و) برقط (في الجبل سعد) فيه وكذلك بقط فيه نقله الصاغاني \* قلت وهو قول أبي عمرو وكما سيأتي (و) برقط أيضا اذا (قعد على الساقين مفترجا ركبته) نقله ابن عباد وهو في اللسان عن ابن بزرج (وتبرقط) الرجل (رقع على قفاه) كتقرب (و) تبرقط (الابل اختلطت) كذا في النسخ بالطاء والصواب اختلفت وجوها (في الرعي) حكاه اللحياني (والمبرقط طعام) أي نوع منه قال ثعلب سمى بذلك لانه (يفرق فيه الزيت الكثير) كذا في اللسان أي فهو من برقط الشيء اذا فرقه ((بسبط كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (ع) وفي المعجم هو جبل من جبال السراة أو تهامة قال الشنفرى

(برقط)

(برقطى)

(بسبط)

(بسط)

أمشى بأطراف الحما وتارة \* تنفض رجلى بسطا فعضنصرا

((بسط بالكسر) أهمله الجماعة وضبطه الصاغاني هكذا والمشهور على الاسنة الضم وقد أهمله في التكملة وهو (د كثير التماسيح قرب دمياط) وفي العباب بلد التماسيح وفيه نظرم وجهين الاول انه لم يبلغنا ان التماسيح تظهر في البلاد البحرية وانما هي من حدود الهند ساوية الى فوق والثاني ان الذي ذكره هو الذي بالقرب من بارنبارة وهناك قرية أخرى تسمى به من الاعمال الدنجاوية ((بسطة بسطا) نشره) وبالصاد أيضا نقله الجوهري وبسطة ضد قبضه (كبسطه) تبسيطا قال بعض الاغفال اذا الصحح غل كفاغلا \* بسط كفيه معا وبلا

(بسط)

(فان بسط وبسط و) من المجاز بسط الى (يده) بما أحب وأكره (مدّها) ومنه قوله تعالى لنن بسط الى يدك لتقتلني وكذلك بسط رجله وهو مجاز أيضا وكذلك قبض يده ورجله (و) بسط (فلا ناسره) ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها بسطني ما بسطها أي يسرني ما يسرها لان الانسان اذا سرب بسط وجهه واستبشر قال شيخنا فاطم الاطلاق بسط بمعنى السورور من كلام العرب وليس مجازا ولا مولد اخلافا لمن زعم ذلك وذكر الحديث وقد أوضحه الشهاب في شرح الشفاء \* قلت أما زعمهم كونه مولد الخطا كيف وقد ورد في كلامه صلى الله عليه وسلم وأما كونه مجازا فصح صرح به الزنجشيري في الاساس وأصل البسط النشر وما عدها ينقرع عليه فتأمل وفي البصائر أصل البسط النشر والتوسيع فتارة يتصور منه الامر ان وتارة يتصور منه أحدهما واستعار قوم البسط لكل شيء لا يتصور فيه تركيب وتأليف ونظم (و) من المجاز بسط (المسكان القوم وسعهم) ويقال هذا بساط يبسط أي يسع (و) من المجاز بسط (الله فلا نا على فضله) نقله الزنجشيري والصاغاني (و) بسط (فلان من فلان أزال منه) وفي العباب عنه (الاحتشام)

وهو مجاز أيضا وقال الجوهرى الانبساط ترك الاحتشام وقد بسطت من فلان فانبسط (و) من المجاز بسط (الغدر) يبسطه بسطا اذا (قبله) يقال (هذا فراش يبسطنى أى واسع عريض) ونقل الجوهرى عن ابن السكيت يقال فرش لى فراشا لا يبسطنى اذا كان ضيقا وهذا فراش يبسط اذا كان واسعا وقال الزمخشري أى بسعك وهو مجاز (والباسط) هو (الله تعالى) هو الذى (يبسط الرزق لمن يشاء) أى (يوسع) عليه وجوده ورجته وقيل يبسط الارواح فى الاجساد عند الحياة (و) من المجاز الباسط (من الماء البعيد من الكلال) وهو دون المطلب (و) يقال (خمس باسط) أى (بانص) نقله الصاغاني (و) بسط اليد والكف تارة يستعمل للاخذ كقوله تعالى (والملائكة باسطوا أيديهم أى مسطون عليهم كما يقال بسطت يده عليه أى سلط عليه) تارة يستعمل للمطلب نحو قوله تعالى (كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه أى كالداعى الماء يئى اليه ليحييه) وفي العباب فلا يجيبه وتارة يستعمل للوصول والضرب نحو قوله تعالى ويبسطوا اليكم أيديهم واستنهم بالسوء وتارة يستعمل للبدل والاعطاء نحو قوله تعالى بل يدها مبسوطتان كما سيأتى وكل ذلك مجاز (والباسط بالكسر ما بسط) وفي الصحاح ما يبسط وفي البصائر اسم لكل مبسوط وأنشد الصاغاني للمتخل الهذلي يصف حاله مع أضيفه

سأبدؤهم بمشعة وأنى \* يجهدى من طعام أو بساط

قال وروى من لحاف أو بساط فهى هذه الرواية البساط ما يبسط \* قلت وهى رواية الاخفش فى شرح الديوان ولحاف طعام يقول يأكلون ويشربون فهو لحافهم يقول أكل الضيف فنام فهو لحافه ويقال للبن اذا ذهبت الرغبة عنه قد صقل كساؤه وأنشد رجل من أهل البصرة

فبات لنا منها وللضيف موهنا \* لحاف ومصقول الكساء رفيق

قال والمشعة المزاح والنخل وأنى أى أتبع (ج بسط) ككتاب وكتب (و) البساط (ورق السمري بسط له ثوب ثم يضرب فينخت عليه) (و) البساط (بالفتح المنبسط المستوية من الارض كالبيضة) قال ذو الرمة

ودو ككف المشترى غير أنه \* بساط لا خفاف المراسيل واسع

وقال آخر ولو كان فى الارض البسيطة منهم \* لمحتبط عاف لما عرف الفقر

(و) قال أبو عبيد وغيره البساط والبسيطة (الارض) العريضة (الواسعة وتكسر) عن الفراء وزاد لابل فيها (كالبسيط) يقال مكان بساط وبساط وبسيط أى واسع نقله الصاغاني عن الفراء وأنشد لزوجة \* لنا الحصى وأوسع البساط \* وذكره الجوهرى فى الصحاح واقتصر على الفخ وأنشد للشاعر وهو العديل بن الفرخ العجلي وكان قد هجى الجحاج فهرب منه الى قيصر

أخوف بالجحاج حتى كأنما \* يحرك عظم فى القواد مهيض

ودون يد الجحاج من أن تنانى \* بساط لا يدي التباجمات عريض

مهامة أشباه كان سمراتها \* ملا بأيدى الغاملات رحيض

فيكتب الجحاج الى قيصر والله لمبعث به أو لا غرو نك خيلا يكون أو لها عندك وآخرها عندى فبعث به فلما دخل عليه قال أنت القائل هذا الشعر قال نعم قال فكيف رأيت الله أمكن منك قال وأنا القائل

فلو كنت فى سلمى أجاوشعابها \* لكان الجحاج على سبيل

خليل أمير المؤمنين وسيفه \* لكل امام مصطفي وخليف

بنى قبة الام حتى كأنما \* هدى الناس من بعد الضلال رسول

فلما سمع شعره عفا عنه (و) البساط (القدر العظيمة) نقله الصاغاني (و) قيل (البسيطة الارض) اسم لها قاله ابن دريد يقال ما على البسيطة مثل فلان (و) البسيطة (ع بادية الشام) قال الاخطى يصف سهابا

وعلا البسيطة والشقيق يريق \* فالضوح بين روية وطحال

(و) بصغر قال ابن برى بسيطة مصغرا اسم موضع رجماسك الجحاج الى بيت الله الحرام ولا يدخله الالف واللام والبسيطة وهو غير هذا الموضع بين الكوفة ومكة قال وقول الراجز

انك يا بسيطة التى التى \* أنذرنك فى الطريق اخوتى

يحمل الموضعين \* قلت والذى فى المحكم قول الراجز

ما أنت يا بسيط التى التى \* أنذرنك فى المقييل محبتي

قال أراد يا بسيطة فرخم على لغة من قال يادار وفى المعجم بسيطة بالضم فلاة بين أرض كلب وبلقين وهى بقعا غرا واعر وقيل على طريق طي الى الشام ويقال فى الشعر بسيط وبسطة وأما بالفتح فانه أرض بين الكوفة وحزن بنى ربوع وقيل بين العذيب والقاع وهناك البيضة وهى من العذيب (و) قال ابن عباد البسيطة كالبيضة للرئيس وهى (الناقة مع ولدها) فتكون هى وولدها



في ربيع الرئيس وجمعها بسط قال (وذهب) فلان (في بسطة ممنوعة) من الصرف (مصغرة أى في الأرض) كافي الأساس والعباب وهو مجاز (والبسطة المنبسط بلسانه) وقال الليث البسيط المنبسط اللسان (وهي بهاء وقد بسط ككرم) بساطة (و) البسيط (ثالث مجرور) الشعرو في الصحاح جنس من (العروض ووزنه مستفعلن فاعلن ثمانى مرات) سمى به لا بساطاً لأسبابه قال أبو اسحق انبسطت فيه الأسباب فصار أوله مستفعلن فيه سيبان متصلان في أوله (و) من المجاز رجل (بسيط الوجه) أى (متبهرج) بسيط (البدن) أى (مسهج) منبسط بالمعروف (ج) جمعهما (بسط) قال الشاعر

في فتمه بسط الا كف مساح \* عند الفصال قديهم لم يدر

(و) من المجاز (أذن بسطاً) أى (عظيمة عريضة و) من المجاز (انبسط النهار امتد وطال) وكذلك غيره (و) من المجاز (البسطة الفضيلة و) قوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم فالبسطة (في العلم التوسع وفي الجسم الطول والكمال) وقيل البسطة في العلم أن ينتفع به وينفع غيره وقال أعلمهم الله تعالى أن العلم الذي به يجب أن يقع الاختيار لا المال وأعلم أن الزيادة في الجسم مما يهيب العدو (ويضم في الكل) وبه قرأ زيد بن علي رضي الله عنه وزاده بسطة (والبسطة بالكسر) نقله الجوهري وشاهده قول أبي النجم

يدفع عنها الجوع كل مدفع \* تخسون بسطاً في خلايا أربع

(و) بالضم) لغة تميم نقله الفراء في نوادره (و) بضمين) لغة بني أسد نقله الكاظمي وهي (الناقة المتركة مع ولدها لا تمنع) عنه وفي الصحاح لا تمنع منها (ج) أساط (كبروا بآبائهم ووطئوا أوطانهم ونقله الجوهري) (و) حكى ابن الأعرابي في جمعهما (بسط) بالضم وأنشد للمتران

متابع بسط متمات رواجع \* كمارجعت في ليلها أم حائل

وقيل البسط ههنا المنبسط على أولاده لا تنقبض عنها قال ابن سميده وليس هذا بقوى ورواجع مرجعة على أولاده ومتنمات معها حوار ابن مخاض كانوا ولدت اثنين من كثرة نسلها (و) بساط بالكسر) مثل بئر وبنار وشهد وشهاد وشعب وشعاب (و) بساط (بالضم) نقله الجوهري ومثله بظن ووظوار وهو (شاذ) وفي اللسان من الجمع العزيز وفي الحديث أنه كتب لوفد كلب وقيل لوفد بني سليم كتاب فيه عليهم في الهولة الراعية البساط الظوار في كل خمسين من الأبل ناقة غير ذات عوار البساط يروى بالفتح والضم والكسر أما بالكسر فهو جمع بسط بالكسر أيضاً كما قاله الأزهرى وبالضم جمع بسط بالضم أيضاً كشهد وشهاد وأما بالفتح فإن صحت الرواية فإنها الأرض الواسعة كما تقدم ويكون المعنى في الهولة الراعية الأرض الواسعة وحديث تكون الطاء منصوبة على المفعول كافي اللسان (و) المبسط) كمقعد (المتسع) قال رؤبة ٣ في رواية أبي عمرو وابن الأعرابي وقال ابن الأعرابي هو للججاج وكذلك حكم ما ذكره من هذه الأرجوزة وإن لم أذكر الاختلاف

وبلد يغتال خطو المختطى \* بغائل الغول عريض المبسط

(وعقبة باسطة بينهما وبين الماء ليلتان) وقال ابن السكيت سمرنا عقبة جواد وعقبة باسطة وعقبة جونا أي بعيدة طويلة (و) الباسوط والمبسوط من الاقناب ضد المفروق) وهو الذي يفرق بين الحنوين حتى يكون بينهما قارب من ذراع والجمع مباسيط كما يجمع المفروق مفاريق (و) بسطة) ممنوع من الصرف (و) يصرف ع بيمين) من كور (الاندلس) نقله الصاغاني \* قلت واليه نسب أبو عبد الله محمد بن عيسى بن محمد الوزان البسطى القرطبي حدثت في سنة ٣٩٦ ذكره ابن الفريسي وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السعدي البسطى كتب عنه محمد بن الزكي المنذرى من شعره وهو بسطة (وركيته قامة باسطة وقامة باسطة مضافه غير مجرأة) كأنهم جعلوها معرفة أى قامة وبسطة) كافي العباب وفي اللسان قال أبو زيد حفر الرجل قامة باسطة إذا حفر مدى قامته ومثله (و) من المجاز (يده بسط) بالضم (و) بسط) بضمين قال الزخشمي ومثله في الصفات روضة أنف ومشية مسج ثم يخفف فيقال بسط كعنق وأذن (و) يكسر) كالطحن والقطف بمعنى المطحون والمقظوف وعليه اقتصر الجوهري أى (مطلقة) مبسوطه كما يقال يبطلق وقيل معناه منفاق منبسط الباع (ومنه) الحديث (يد الله بسطان لمسى النهار) حتى يتوب بالليل ولمسى الليل حتى يتوب بالنهار يروى بالضم وبالكسر (وقرى بل يده بسطان بالكسر) قرأه عبد الله بن مسعود وأيسه أشبار الجوهري وهكذا روى عن الحكم (و) قرى (بالضم) جلا على أنه مصدر كالغفران والرضوان ونقله الزخشمي وقال فيكون مثل روضة أنف كما تقدم قريبا وقال جعل بسط اليد كتابة عن الجود وتعميلاً ولا يدرى ولا بسط تعالى الله وتقدس عن ذلك وقال الصاغاني في شرح الحديث الذي تقدم قريبا هو كتابة عن الجود حتى قيل للإملاك الذي تطلق عطاياه بالامر والاشارة مبسوط اليدوان كان لم يعط منها شيئاً بيده ولا بسطها به البتة

(المستدرك)

والمعنى أن الله جواد بالغفران للمسىء التائب \* وما يستدرك عليه تبسط في البلاد سار فيها طولا وعرضا نقله الجوهري والبسطة بالفتح السعة نقله الجوهري أيضاً وكذا الصاغاني وزاد الطول قال وجمعه بساط بالكسر وبه فسر قول المتنخل السابق من طعام أو بساط \* قلت وقيل معنى قول المتنخل أو بساط أى ألقاه ضاحك السن وقال لا خفش سمعت مرة شيخاً عالمياً يشعر هذا يقول البسطة الدهن والمعنى أى أدغنهم وأطعمهم كذا في شرح الديوان وقال غير واحد من العرب بيننا وبين الماء ميل بساط أى ميل متاح وقال ابن الأعرابي التبسط التستره يقال خرج يتبسط مأخوذ من البساط وهي الأرض ذات الريحين وقيل الاشبه في قوله تعالى بل يده بسطان أن تكون الباء مفتوحة جلا على باقي الصفات كالرحن وبسط ذراعيه وابتسطهما أى فرشهما وقد نهي عنه في الصلاة كما

٣ قوله في رواية أبي عمرو  
وابن الأعرابي الخ هكذا  
هو في النسخ وجرحه

جاء في الحديث وفي وصف الغيث فوقه بسطة امتداد كأي انبسط في الارض واتسع وامتد كأي متنا بعاور البسطة بالفتح الزيادة  
وقلان بسطة الجسم والباع واعر آة بسطة حسنة الجسم سهاته وطمية بسطة كذلك وناقة بسوط كصبور تركت وولدها لا يمنع منها  
ولا تعطف على غيره وهي مع ذلك تركب وجمعه بسط بالضم وقال الازهرى ناقة بسوط فاعول بمعنى مفعولة أي مبسوطه كما يقال  
حسولب التي تحلب وركوب التي تركب وقرأ طلحة بن مصرف بل يدا بساطان وأبسطت الناقة تركت مع ولدها نقله الجوهري  
ويجمع البساط لما يفرش على بسط بالضم والبسطة والبسطيون بالضم جماعة من المحدثين نسبوا إلى بيعة هاو قول العامة أسطى  
رباعيا غاط وقولهم البسط لبعض المسكرات مولدة بسط ورجله مجاز وكذا بسط عليهم العدل وبسطه ونحن في بساط واسعة  
وانبسط اليه وبسطه وبينهما مبسطة وبسطة بالفتح قرية بالشرقية وبسطوية قرية أخرى بالغر بية وبسوط كصبور أربع قرى  
بصرى كرا قوت منها في المشترك ثلاثة منها في الدقهلية وتعرف ببسوط اتقو وفي الغر بية بسوط بهنية وتعرف ببساط الاخلاف  
وقرية أخرى بها تسمى كذلك وتذكر كرم بقليل وفي السمودية وتعرف ببساط قروص وهو اسم رومي كما نقله السخاوي وقيل بساط  
قروص من الغر بية والصحيح ما قدمناه والى هذه نسب عالم الديار المصرية الشمس محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم البساطي  
المالكي ولد سنة ٧٦٠ وتوفي سنة ٨٤٣ وابن عمه العلم سليمان بن خالد بن نعيم وولده الزين عبد الغني بن محمد ولد سنة ٨٠٦ أجاز  
الولي العراقي والحافظ بن حجر وولده البدر محمد بن عبد الغني ولد سنة ٨٣٦ أجاز له البرهان الحلبي وتوفي سنة ٨٩٢ وعمه العزيز بن  
العزير بن محمد أخذ عن أبيه ومات سنة ٨٨١ وهم بيت علم وحديث (بسط يافلان بتبسطا وبسط) ابساط أهمله الجوهري وصاحب  
اللسان وغيرهما من الأئمة وقال الصاغاني انه (بمعنى عجل وأعجل) قال وهي (لغة عراقية) مستبذلة (مستهجنة) والعرب لا تعرف  
ذلك ولا يوجد في شيء من كتب اللغة \* قلت فاذن استدرا كه على الجوهري من الغرابة فكان وإذا كانت العرب لا تعرفه فكيف  
يذكره في كتابه وهو عجيب وكأنه قد الصاغاني في ذكره اياه \* ومما يستدرك عليه اشيط بالكسر قرية من قرى الغربية واليه  
نسب الصدر سليمان بن عبد الناصر الاشيطي الشافعي من نقفه عليه الشمس الوفاي (البسط) بالصاد كتيبه بالجره على انه  
مستدرك به على الجوهري وليس كذلك بل ذكر في بسط مانصه بسط الشئ نشره وبالصاد كذلك فاذن كتابته بالجره محل نظر وهو  
(البسط) بل (في جميع) ماذ كرم (معانيه) في السنين يجوز فيه الصاد كما في العباب وقرى وزاده بصطة ومصيطر بالصاد والسين  
وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها كما في اللسان (بط الحرح و) غيره مثل (الصرة) وغيرها يبطه بطا (شقه)  
وكذلك يجع بجوا في الحديث انه دخل على رجل به ورم فابرح حتى بط أي شق (والبطة) بالكسر (المبضع) الذي يشق به الجرح  
(والبطة) بلغة أهل مكة (الدبة) لانها تعمل على شكل البطة من الحيوان قاله الليث (أوانا، كالقارورة) يوضع فيه الدهن وغيره  
(والبطة) واحدة البط للادوز يقال بطة أنثى وبطة ذكر الذكر والأنثى في ذلك سواء أعجمي معرب وهو عند العرب الاوز صغاره  
وكباره جميعا قال ابن جني سميت بذلك حكاية لأصواتها وفي العباب البطة من طير الماء قال أبو النجم \* كشيح البطة زابا بط \* الواحدة  
بطة وليست الها للثأنيث وانما هي لواحد من جنس مثل حمامة ودجاجة وجمعه بطاط قال رؤبة \* أو نبط السفة ود في البطاط \*  
(والبطيط التجارة فيه) أي في البط (والبططة صوته) أي البط وبه سمي كما تقدم عن ابن جني (أو) البططة (غوصه في الماء)  
(والبططة) (ضعف الرأي) نقله الصاغاني (و) قال سيبويه اذ القبت مفرد أضعفته الى اللقب وذلك قولك هذا (قيس بطة) وهو  
(لقب) جعلت بطة معرفة لانه أردت المعرفة التي أردتها اذ قلت هذا سعيد ولو فونت بطة صار سعيدة ذكره ومعرفة بالمضاف اليه  
فيصير بطة ههنا كانه كان معرفة قبل ذلك ثم أضيف اليه وقالوا هذا عبد الله بطة يافتي فجعلوا بطة تابعة للمضاف الاول قال سيبويه  
فاذ القبت مضافا فمجرد جرى أحدهما على الآخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد الله بطة يافتي (والبطيط) كأمير (العجب والكذب)  
ولا يقال منه فعل كما في الصحاح يقال جاء بأمر بطيط أي عجيب قال الشاعر

ألمأ تعجبي وترى بطيطا \* من اللاتين في الحقب الخوالي

هكذا أنشده ابن دريد (و) قال الليث البطيط بلغة أهل العراق (رأس الخنف) يلبس وقال كراع البطيط عند العامة خف مقطوع  
قدم (بلاساق) قال أبو خزام العكلى

بلى زودا تفشع في العواصي \* سأفطس منه لا تخوى البطيط

(و) البطيط أيضا (الداهية) قال ابن خريم

غزالتي مائتي فارس \* فلاق العراق منها البطيطا

هكذا أنشده الصاغاني والذي أنشده ابن ربي \* سميت للعراقين في سومها \* فلاق الخ (وحطائط بطائط) بضمهما (اتباع) وتقول  
صبيان العرب في أحاجيهم ما حطائط بطائط تيمس تحت الحائط يعنون الذرة وفي المحكم قالت الاعرابية

ان حرى حطائط بطائط \* كائرا الطي يجنب الحائط

قال أري بطائط ابا الحطائط قال وهذا البيت أنشده ابن جني في الأقواء ولو سكن فقال بطائط وتمسك الأقواء لكان أحسن (وجرو



بطايط (أى ضخم و) قال ابن الأعرابي (أبط) الرجل ابطاطا (اشترى بطة الدهن والتمطيط الاعياء) نقله الصاغاني (والمبططة الحجلة) نقله الصاغاني (و بطة بالكسر مع بالحشة وبالفتح أبو عبد الله) عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان (بن بطة العكبري) الحنبلي (مصنف الابانة) تكا وافية سمع عبد الله بن سليمان بن الأشعث والبغوي وطبقته وعنه أبو القاسم بن البصري وغيره توفي سنة ٣٨٧ (و بالضم أبو عبد الله) محمد بن أحمد (بن بطة) بن اسحق بن الوليد بن عبد الله البزاز (الاصماني) عن عبد الله بن محمد بن زكريا الاصماني وعنه الحاكم توفي سنة ٤٤٤ (و بليو) من أهل أصبهان (محمد بن موسى بن بطة وعبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن بطة) وغيرهما \* قلت وفاته في الفتح أبو القاسم نصر بن أبي السعدي بطة الضرير الفقيه سمع منه ابن نقطة وأحمد بن علي بن محمد بن بطة أبو بكر البغدادي روى عن أبي بكر بن دريد ذكره ابن عساكر \* قلت و يروى للاخير ما رآته في اجازة الشيخ عبد الباقي الحنبلي ماشدة الحرص وهو قوت \* وكل ما بعده يفوت

لا تجهد النفس في ارتياد \* فقصرنا اننا نموت

(وأرض متبططة) أى (بعيدة) نقله الصاغاني (والبطيطة مصغرة البطيطة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب البطيطة مثال دجاجة تصغير دجاجة (السرفه) كلفى العباب (و بطة بدوقا) وقيل بالاهواز وتعرف بنهر بطقل لانه كان عند مراح البط فقالوا نهر بط كما قالوا دار بطخ وقيل بل كان يسمى نهر بط لانه كان لامرأة بطيطة تخفف وقيل نهر بط وفيه يقول

لا ترجعن الى الاهواز ثانية \* وقفعان الذى فى جانب السوق

ونهر بط الذى أمسى بؤرقى \* فيه البعوض بلسب غير تشقيق

لم أرك اليوم ولا مدقط \* أطول من ليل نهر بط

وهو المراد من قول الراجز

أبيت بين خلتي مشط \* من البعوض ومن التغطى

(و أبو الفتح) محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان بن (البطي المحدث) البغدادي من كبار المسندين قال ابن نقطة كان سماعه يحكيه وهو آخر من حدث عن الحميدي وغيره من شيوخه \* قلت كافي الفضل بن خيرون والحسين بن طلحة النعالي وذكره ابن الجوزي في شيوخه ولد سنة ٤٧٧ و توفي سنة ٥٦٤ وأخوه أحمد حدث عن أبي القاسم الربعي ومات بعد أخيه بسنة قالوا كان (نسيب انسان من هذه القرية تعرف به) نقله الحافظ وغيره وقيل لان أحمد جدوده كان يبيع البط (و بطاطيا نهر يحمل من دجيل) قال ياقوت أوله أسفل فوهة دجيل يست فراسخ يجي على بغداد فيمر بها على عبارة قنطرة باب الانبار الى مشارع الكباش فينقطع وتتفرع منه أنهر كثيرة كانت تسقى الخريبة وما صاقها وقال ابن فارس ماسوى البط من الشق والبطيط للجب من الباء والطاء ففارسي كله \* ومما يستدرك عليه قال ابن الأعرابي البطيط بضم طين الحقي والبطط الاعاجيب والبطط الاجواع والبطط الكذب وتجمع البطة

(المستدرك)

على بطط والبطاط من يصنعها وضربها ببططة أى شق جلده أو رأسه و بطوط بالضم لقب و بطاط بالفتح نبات يسمى عصا الراعي وعبد الجبار بن شيران النهر بطى روى عن سهل التستري وعنه علي بن عبد الله بن جهضم والمبطط كعظم قرية بمصر من أعمال المتراحية والامام المؤرخ الرحال شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطه كسفودة صاحب الرحلة المشهورة التي دار فيها ما بين المشرق والمغرب وقد جمع ابن خزي في ذلك كتابا حافلا في مجلدين طالعتم ما وقذز كرفيه الجباب والغرائب واختصره محمد بن فتح الله البيهقي في جزء صغير اقتصر فيه على بعض وقدمه كنه والحمد لله تعالى (البعط بالضم سره الوادي) وخير موضع فيه (كالبعضوط) نقله الجوهري (و) قال أبو زيد يقال غط بعطط هو (الاست أو) هي (مع المذاكير) ويقال ألزق بعطه بالصلة يعنى استه وجلده خصيه (وقد تنقل طأوها) أى فى المعنى الاخير (و أنا بن بعطها) يقول العالم بالشئ (كأن يجدها) وفي حديث معاوية وقيل له أخبرنا عن نسبتي في قريش فقال أنا بن بعطها يريد انه راسطة قريش ومن سره بطاها وأنشد الاصمعي \* من أرفع الوادي لا من بعطه \* (بعطه كمنعه ذبحه) يقولون بعط الشاة وشطها وذمطها وبذحها

(البعط)

وذعطها اذا ذبحها نقله الفراء (والابعاط الغلو في الجهل وفي الامر القبيح كالبعط) بالفتح (و) منه الابعاط ارسال (القول على غير وجهه) وقد أبعط في كلامه (و) الابعاط (جواز القدرو) كذلك (المباعدة) يقال أبعط في السوم اذا باعد وجاوز القدر وكذلك طمخ في السوم وأسط فيه قال ابن بري شاهده قول حمدان

ونجا أراها ط أبعطوا ولواهم \* ثبتوا المارجعوا اذن بسلام

(و) الابعاط (الابعاد) روى سلمة عن الفراء انه قال يدلون البدال طاء فيقولون ما أبعط طارق يريدون ما بعد دارك ويقال كان منه

ابعاط وافراط وقال ابن هرمة انى امرؤ ادع الهوان بداره \* كرما وان أسم المدلة أنعط

أقول أقوال اخرى لم يعط \* أعرض عن الناس ولا تسخط

وقال رؤبة

تعرضت منه على ابعاط \* تعرض الشهوس فى الرباط

(و) الابعاط (الهرب) يقال أبعطت من الامر اذا أبيتته وهربت منه قاله ابن عباد وقال ثعلب مشى أعرابي في صلح بين قوم فقال

(بَعَطَ)

لقد أبعطوا أبعاطا شديدا أي أبعدا ولم يقر بوا من الصلح وقال مجنون بن عامر لا يبعط النقدم من ديني فيبعثني \* ولا يحدثني أن سوف يقضيني (و) الإبعاط (أن يكاف الإنسان ما ليس في قوته) أنشد ابن الأعرابي لرؤية

ناج يعنين بالابعاط \* اذا استدى نوهن بالسيماط

\* ومما يستدرك عليه المبعط هو الذي يكون وحده عن ابن الأعرابي والبعض والمبعط بكسر الميم الاست والمبعط بالفتح قرية عصر أو هي بخرط وقد تقدم ((البعض)) بالفاء (القصور) ((كالبعض)) بالقاف (بضمهما) وقد أهملهما الجوهري وأما بالفاء فقد أهمل الصاغاني وصاحب اللسان ولم أجده في كتاب من كتب اللغة وأظن أن المصنف اشتبه عليه كلام ابن دريد حيث جعل قوله وكذلك البعوط يعني بالفاء فحذفه والذي في الجهرة البعوط القصير في بعض اللغات زعموا وكذلك البعوط فترك البعوط الذي صدر به ابن دريد وصحف الثاني بالفاء فتأمل وسيأتي له أيضا رجل بالقوط قصير عن ابن دريد أيضا (وبها، ووجه الجعل) والذي في كتاب الليث هي البعوط ونسبها المصنف يقتضي أنها بعوط وهو مخاف نص العين فتأمل ونقل الصاغاني وصاحب اللسان عن الليث مثل ما ذكرنا وكذلك في التكملة \* ومما يستدرك عليه البعوط ضرب من الطير نقله ابن بري ((البعض)) هذه المادة مكتوبة عندنا بالاسود وكذلك وجدت في نسخة الصحاح التي عندنا بخط ياقوت وعليها علامة الزيادة وفيها ما نصه لم يكن بخطه أي بخط الجوهري وفي تجاهاه في الهامش ما نصه وجميع ما فيه ليس في النسخة التي بخط أبي زكريا ولا في نسخة أبي سهل ولذا قال الصاغاني في التكملة أهمله الجوهري ثم إن مقتضى سياق المصنف أن البعوط بالفتح (قماش البيت) والذي نقله الليث عن أبي معاذ النحوي بقط البيت قماشه بالتحريك وأنشد قول مالك بن نويرة اليربوعي

رأيت عينا قد أضاعت أمورها \* فهم بقط في الناس فرث طوائف

كذا في العباب والتكملة أي فكانه شبههم بقماش البيت وهو الردي من متاعه الذي يرمى والذي في اللسان أنه أراد بقوله بقط أي منتشرون متفرقون (و) البعوط (جمع المتاع وخزمه) عن ابن دريد يقال بقط الرجل متاعه إذا جمعه وخزمه ليرتحل وهكذا نقله الصاغاني في العباب \* قلت وهو مع قول ابن الأعرابي البعوط المتفرقة كما يأتي يصلح أن يكون ضد ما لم ينهوا على ذلك (و) قال شمر سمعت أبا حميد يروي عن ابن المظفر أنه قال البعوط (أن تعطى الرجل البستان على الثلث أو الربع) وبه فسر حديث سعيد بن المسيب لا يصلح بقط الجنان (و) قال ابن الأعرابي البعوط (المتفرقة) وسيأتي أيضا عن ابن دريد البعوط جمع الشيء بيدك فان صح ما نقله الصاغاني عنه سابقا فهو ضد وفي الصحاح بقط الرجل متاعه إذا فرقه (و) قال أبو معاذ النحوي البعوط (بالتحريك) ما سقط من الثمر إذا قطع فأخطأه الخلب وفي العباب يخطئه الخلب والخلب المنجل بلا سنان (و) البعوط (الفرقة) من الناس (و) قيل (القطعة من الشيء) وحكي ثعلبان في بني تميم بقطا من ربيعة أي فرقة أو قطعة (و) البعوط (الجماعة المتفرقة) يقال ذهبوا في الأرض بقطا أي متفرقين وهم بقط في الأرض أي متفرقون وبه فسر أيضا قول مالك بن نويرة السابق (كالبعوط بالضم) وبه فسر حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهم ما فوالله ما اختلفوا في بقعة من البقاع أو بقعة من البقاع ويقع قولها على البقعة من الناس وعلى البقعة من الأرض والبقعة من الناس الفرقة وفي رواية في نقطة بالنون وسيأتي في موضعه (و) البقاط (كغراب قبضة من الاقط) عن ابن الأعرابي كافي العباب وعن أبي عبيدة كافي هامش الصحاح (و) البقاط (كرمان ثفل الهبيد) وقشره عن ابن الأعرابي وأنشد

إذا لم ينسل منهن شيأ فقصره \* لدى حفشه من الهبيد جريم

تري حوله البقاط ملقى كانه \* غرائق نجبل يعتلين جثوم

يصف القانص وكلا به ومطعمه من الهبيد إذا لم ينل صيدا (و) قال أبو عمرو (بقط في الجبل تبعيطا) إذا (صعد) فيه وكذلك برقط وتقد قد ومنه حديث علي رضى الله عنه أنه حل على عسكر المشركين فما زالوا يبعطون أي يتعادون إلى الجبال متفرقين (و) بقط (في الكلام) وفي (المشي أسرع) فيهما (و) بقط (فلانا بالكلام) أي (بكنه) تبكيئا (و) بقط (الشيء فرقه) وقال اللحياني بقط متاعه إذا فرقه (ومنه المثل بقطيه بطنك أي فرقيه برفق لا يفتن له وأصله أن رجلا أتى عشيقته في بيتها فأخذ بطنه فأحدث) وفي اللسان ففضي حاجته فقال له وبك ما صنعت (وكان) الرجل (أحق فقال ذلك لها يضرب لمن يؤمر بأحكام العمل) بعلمه ومعرفة (والاحتمال فيه) إذا عجز عنه غيره (مترقا) روى أبو سعيد عن بعض بني سليم (تبقط الخبر) تبقطا إذا (أخذ) شيأ بعد شيء وروى أبو تراب عن بعض بني سليم تذقطه تذقطا وتبقطه تبقطا إذا أخذ (قليلًا قليلًا) وكذلك تذقطه تذقطا وتسقطه تسقطا \* ومما يستدرك عليه البقوط جمع بقط بالفتح وهو ما ليس يجتمع في موضع ولا منه ضعة كاملة وانما هو شيء متفرق في الناحية بعد الناحية والعرب تقول مررت بهم بقطا بقطا باسكان القاف وروى يفتحها أيضا أي متفرقين والبقطه بالضم التكنة والخصلة وبه فسر قول عائشة رضى الله عنها السابق كما وجدت في هامش الصحاح ((البلاط كعب الأرض) وقيل الأرض

(المستدرك)

(البعوط) (البعض)

(المستدرك) (بقط)

٣ قوله وكذلك تذقطه

تذقطا فيه تكرار وعبارة

اللسان أبو تراب عن بعض

بني سليم تذقطه تذقطا

وتبقطه تبقطا إذا أخذته

قليلًا قليلًا أبو سعيد عن

بعض بني سليم تبقطت

الخبر وتسقطه وتذقطه

إذا أخذته شيأ بعد شيء اه

(المستدرك)

(ببط)



(المستوية المساء) ومنه يقال بالطناهم أي نازلناهم بالارض كما أتى وقال رؤبة  
لو أحلبت حلائب القسطاط \* عليه ألقاهن بالبلاط  
(والجارية التي تفرش في الدار) وغيرها بلاط نقله الجوهرى وأنشد  
هذا مقامى لك حتى تنضحى \* ريار تجتازى بلاط الابطح  
وأنشد ابن برى لابي دوداد الايادي

ولقد كان ذا كتاب خضر \* وبلاط يشاد بالآجرون  
(وكل أرض فرشت بها أو بالآجر) بلاط وقد بلاطها وباطها (و) بلاط (ة بدمشق) وضبطه البليسي بالكسر (منها) أبو سعيد  
(مسلمة بن علي المحدث) مصرى حدث بها وبها توفي ولم يكن عندهم بذلك وآخر من حدث عنه محمد بن ربح (و) بلاط عوسجة (حصن  
بالاندلس) في حديث عثمان رضي الله عنه أنه أتى بماء فتوضأ بالبلاط وهو (ع بالمدينة) الشريفة (بين المسجد والسوق مبلط)  
ومنه أيضا حديث جابر عقلت الجبل في ناحية البلاط وسمى المكيان البلاط اتساعا باسم ما يفرش به (و) بلاط (د بين مرعش  
وانطاكية) وهي مدينة عتيقة (خربت) من زمان والاولى خرب (و) دار البلاط (ع بالقسطنطينية كان محبسا لاسرى سيف  
الدولة) بن حمدان ذكره المتنبي في شعره (و) البلاط (ة بحلب) وبأحد هؤلاء يفسر قول الشاعر  
لولا رجاؤك مازرنا البلاط ولا \* كان البلاط لنا أهلا ولاوطنا

(و) البلاط (من الارض وجهها) قاله أبو حنيفة (أو منتهى الصلب منها) وفي الاساس بلاط الارض ماضلب من متنها ويقال  
لزم فلان بلاط الارض وقال ذو الرمة يذكر رفيقه في سفر

يئن الى مس البلاط كأنما \* براه الخشبا في ذوات الزخارف

(و) بلاطها المطر أصاب بلاطها) وهو ان لا ترى على متنها ترايا ولا غبارا (و) بلاط الدار أو بلاطها (و) بلاطها (فرشها) أو  
بأجر فهي مبلطة ومبلاطة ومبلاطة وقال ابن دريد بطلت الحائط بلاط اذا عملته به وكذلك بلاطته تبليطا وقال غيره بلاط الدار بلاط  
اذا فرشها به وبلاطها تبليطا اذا سواها وأنشد الرازي

مبلاط بالرخام أسفله \* له محاريب بينها العمد

وقال رؤبة \* يأوى الى بلاط جوف مبلط \* (والبلاطة بالضم في قول امرئ القيس

زلت على عمرو بن درماء بلاطة) \* فيما كرم ماجارو يا حسن ما محل

أراد فيها أكرم جار على التعجب واختلف الناس فيما قيل المراد بها (البرهة أو الدهر) وفي العباب والدهر وهو ما قول واحد يريد  
حالت عليه برهة ودهرا (أو) البلاطة (المفلس) أي زلت به حالة كوني مفلسا فيكون اسم من أبلط الرجل اذا ذهب ماله كما أتى  
(أو الفجأة) وهذا نقله الجوهرى عن أبي عمرو (أو) بلاطة (هضبة بعينها) نقله الجوهرى عن الأصمعي قال بعضهم هي قرية من  
جبل طي كثيرة التين والعنب \* قلت وفي المعجم بلاطة عين بها تخيل بطن جوف من مناهل أجأ ويقوى ذلك ان عمرو بن درماء الممدوح  
من أهل الجبلين من طي وهو عمرو بن عدي بن وائل وأمه درماء من بني ثعلبة بن سلامان بن ذهل (أو أراد داره وانها مبلطة)  
مفروشة بالجارية فهذه خمسة أوجه ذكر منها الجوهرى الاثنين وفي التهذيب بلاطة اسم دار وأنشد لأمير القيس

وكنيت اذا ما خفت يوما ظلامه \* فان لها شعبا ببلاطة زيمرا

قال وزعير اسم موضع (والبلاط الارضون المستوية) قال السيرافي ولا يعرف لها واحد (وأبلاط) الرجل (لصق بالارض واقتصر  
وذهب ماله) أو قل فهو مبلط وقال أبو الهيثم أبلاط اذا أفلس فلزق بالبلاط (كأبلاط) مبنيا للمفعول فهو مبلط ونقله الجوهرى عن  
الكسائي وأبي زيد وأنشد الصاعاني لعخير بن عمير

تهزأ مني أخت آل طيله \* قالت أراه مبلط الاشئله

(و) من المجاز اعترض (الاص القوم) فأبلاطهم تركهم على ظهر الغبراء (و) لم يدع لهم شيئا عن اللحياني (و) قال الفراء أبلاط فلان  
(فلانا) اذا (ألح عليه في السؤال حتى يرم) ومثل وكذلك أخاه وقد تقدم (والبلاط) بالفتح (ويضم المخروط) وهو الحديدة التي يخرط  
بها الخراط عريية والعامية يسمونه البلاطة وقال أبو حنيفة أنشدني أعرابي \* فأبلاط يبري حبرا افرار \* الحبرة السلعة تخرج  
في الشجرة أو العقدة فتقطع وتخرط منها الآنية فتكون موشاة حسنة (و) البلاط (بضمين الختان) والمخزومون (من الصوفية)  
عن ابن الاعرابي قال (و) البلاط أيضا (الفارون من العسكرو) يقال (بالطني) اذا تركني أو (فرمني) فذهب في الارض نقله  
أبو حنيفة (و) بالظ (السابع اجتهد في سباحته) وأصل المبالطة المجاهدة (و) بالظ (القوم تجالدوا بالسيف) على أرجلهم  
(كتب الطوا) ولا يقال تبالطوا اذا كانوا ركبانا (و) بالظ القوم (بنى فلان نازلهم بالارض) وهذا خلاف بالطني فلان الذي  
تقدم ذكره فان الاول معناه ذهب في الارض وهذا الزم بالارض قال الزمخشري ولا تكون المبالطة الا على الارض (و) يقال اذا

هفاديل فباط له يقال (باط اذنه تباطا) اذا (ضربها بطرف سبابة ضربا يوجعه) ولا يكون الا في فرع الاذنين وقال الليث  
التباط عراقيه وفسره كاذ كرناو يقال ايضا بباط له كما نقله الزنجشيري والصاغاني (و) بباط (فلان) تبليط اذا (أعيا في المشي)  
وكذلك بلغ نقله الجوهري (والباط كتنور شجر كانوا يغتدون بثمره قديما بارديا بس) في الثانية وقيل في الاولى وقيل ان يسه في  
الثالثة وقيل انه حار في الاولى (ثقل غليظ) بطى الهضم ردى المعدة مصدع مضر بالمثانة ويصلحه أن يشوى ويضاف اليه  
السكر ومن منافقه انه (ممن للبول) مغزله وينع الترف والنقت وينفع من الصلابات مع شحم الجدي وينع سعي القلاع والقروح  
اذا أحرقت وينع السجج والسموم وينع من الاستطلاق وهو كشير الغذاء اذا استمرى (و) بباط الارض نبات ورقه كالهندباء مدرم ففخ  
مضر للطحال) وأما بباط الملك فقل هو الجوز وقيل هو الشاهب بباط كافي المنهاج (و) من المجاز (يقال) مشيت حتى (انقطع بباطي  
أي حركتي أو فؤادي أو ظهري) كافي الاساس والعباب (والباط) الشئ (بعد) نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه بباط في  
أموره بالغ وهو مبالط لك أي محتمد في صلاح شأنك قال الرازي

(المستدرك)

فهو لمن حابل وفارط \* ان وردت وما درولا نط \* لحوضها وما تع مباط  
والتبليط التبليد ويقال انها حسنة الباط اذا جردت وهو متجردها وهو مجاز وقول العامة بباط السهينة أي أرس بها كانه يأمره  
بالزاقها بالارض ويقولون رجل بباط اذا كان معدما في الخيل أو اللئيم ماذا يأخذ الرج من الباط وبلطه اذا ضرب به بالباط والباطي  
بالضم سئل يوحى في النيل يقال انه يأكل من ورق الجنة وهو أطيب الاسماك ويشبهون به المترعرع في الشبابة والنعمه وباطة  
كثامة من أعمال نابلس وفحص الباط من أعمال قرطبة بالاندلس وقد تقدم المصنف في ف ح ص وينبغي اعادته هنا فان  
المنتسب اليها انما ينتسب الى الجزء الاخير فيقال فلان الباطي ومنهم أبو الحكم منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن  
القاسم التعزى الباطي روى كتاب العين للخليل عن ابن ولاد وكان أخطب أهل زمانه وأعلمهم بالحديث ولحقه بقرطبة ومات  
سنة ٣٥٥ (الباقوط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصور) قال وليس ثبت (كالبقط بضمهما) قال أيضا  
الباقوط زعموا (طائر) وليس ثبت وتقدم عن ابن بري هو الباقوط (البطن) أهمله الجوهري وقوله (كجعفر) خطأ وصوابه  
كسند كيشه له قول ابن كاثوم الا في قال الليث هو (شئ) كالحام الا انه دونه في الهشاشة واللين) والرخاوة وروى قول  
عمرو بن كلثوم يصف ساق امرأة

(الباقوط)

(البطن)

وساريتي بطن أو رخام \* برن خشاش حلهم ارنينا  
والرواية المشهورة وساريتي بباط كافي العباب وأما في التكملة فذكره في مادة ب ل ط ولم يفرده ترجمة لان النون زائدة وهو  
الصواب \* ومما يستدرك عليه البطناء سمكة قريبة من باع (البطن بالمشاة تحت وفون كسبطر) أهمله الجوهري وقال  
الازهرى أما بطن فهو مهمل فاذا فصل بين الباء والنون بيا كان مستعملا وهو (النساج) بلغة اليمن وعلى وزنه البيطروا نشد  
الليث في كتابه نسجت بها الزروع الشتون سبائبا \* لم يطوها كف البينط المحفل  
الشتون الحائل والزروع العنكبوت (البوطة بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هي (الذي) وفي العين التي (يذب فيه)  
وفي العين فيها (الصائع) ونحوه من الصنائع قال شيخنا وظاهره انها عربية وليس كذلك بل هو معرب أصله بونته كافي شفاء الغليل  
انتهى \* قلت وهي البودقة والبوتقة (وبوط كزير) ويقال أبو بوط بالفتح ثم السكون وفتح الواو وهكذا في المعجم والاول أكثر  
(ة بمصر) من أعمال الصعيد الادنى من كورة الاسيوطية وغلط من عدها من الصعيد الاعلى (منها) أبو يعقوب (يوسف بن يحيى)  
المصري الشافعي البويطي (الامام) فقيه أهل مصر وخليفة الشافعي على أصحابه بعده ومنها أيضا أبو الحسن تميم بن أحمد بن تميم بن نعيم  
البويطي (و) قال ابن الاعرابي (باط) الرجل اذا (افتقر بعد غنى) (أو ذل بعد عز) فهو بيوط بوطا (وبوط كغراب) قال شيخنا  
وضبطها أهل السير وشراح البخاري بالفتح كسحاب أيضا (جبال جهنم) من ناحية ذي خشب وفي المعجم ناحية رضوى (على)  
ثلاثة ابراد من المدينة المشرفة أو أكثر (منه غزوة بوط) من غزواته صلى الله عليه وسلم (اعترض فيها صلى الله عليه وسلم لعير  
قريش) فانتهى اليه ولم يلق أذى وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه

(المستدرك) (البينط)

(باط)

لمن الدار أفقرت بيوط \* غير سفعروا كدكا غطاء  
\* ومما يستدرك عليه بويط ويقال أبو بوط قرية أخرى بالابوصير به وهي غير التي ذكرت وقيل اليها نسب البويطي الفقيه وكفر  
بأويط من قرى الاثمنين (البهط محرقة مشددة الطاء الأريطج باللين واليمن) خاصة قاله الليث وهو (معرب هندية بها)  
وقال الليث سندية واستعملته العرب تقول بهطه طيبة وينشد

(المستدرك)

(هـ)

تفقات شحما كالأوز \* من أكها البهط بالارز  
وأنشد الليث \* من أكها الأرز بالبهط \* وفي الصحاح البهط ضرب من الطعام أرزوما وهو معرب فارسيته بتا وأنشد  
تفقات الخوصرح الليث بأنه بلاها واستعمال العرب اياه بالهاء كانه ذهباً بذلك الى الطائفة منه كما قالوا ابنة وعسله وقيل



أصله نبطي وأنشد ابن بري لأبي الهندي

فأما البهظ وحيثانكم \* فإزات منها كثير السقم

\* ومما يستدرك عليه قال أبو تراب سمعت الأشجعي يقول بطني هذا الامر وبه ضني بمعنى واحد قال الازهرى ولم أسمعها بالطاء  
لغيره \* ومما يستدرك عليه من فصل الناء مع الطاء نبط كيميل قرية بساحل بلاد أزموور بالمغرب بهرباط حسن وتعرف  
أيضا بعين القطر

فصل الناء في المثلثة مع الطاء ((النأطة الحأة) نقله الجوهرى (و) قيل النأطة (الطين) حأة كانت أو غير ذلك وجمع بينهما  
أمية بن أبي الصلت في قوله يذ كرجامة نوح صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم

خافت بعدما ركضت بقطف \* عليه النأط والطين البكار

بلغ المشارق والمغارب يبتغي \* أسباب أمر من حكيم مرشد

فأنى مغيب الشمس عندما بها \* فى عين ذى خلب وثأط حرم

وقال أيضا

وأورد الازهرى هذا البيت مستشهدا به على النأطة الحأة فقال أنشد شمر لتبع وكذلك أورد ابن بري وقال انه لتبع يصف

ذا القرنين قال والخلب الطين بكلامهم قال الازهرى وهذا في شعر تبع المروى عن ابن عباد \* قلت وقد سبق ذكره فى خ ل ب

(و) النأطة (دويبة اساعة) لم يحكها غير صاحب العين و (ج) السكل (نأط) بحذف الهاء (وفى المثلث نأطة مدت بماء يضرب

للاحق يزاد منصبا) وفى الصحاح يضرب للرجل يشتمد موقه ووجهه لان النأطة اذا أصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة وقال

الزنجشمرى يضرب لفاسد م يقرن بمثله (والنأط الحأة) مشتق من النأطة (و) النأط (نعت للامة) يقال ما هو بطن نأط أى

بطن أمة (و) قال ابن عباد (النأط كغراب الزكام وقد نط كعنى) أى زكم (ونط اللعم كفرح أنثى) وكذلك نط نقله ابن

عباد وقال الزنجشمرى هو مستعار من فساد النأطة \* ومما يستدرك عليه النأط محركة لغة فى النأط بالسكن ويقال للاحق

أيضا يا ابن نأطان وثأطان بالسكن والتحريل وكذلك لابن الامة ((نبطه عن الامر عوقه وبطأ به عنه) عن ابن دريد) كتبته

فيهما) تثبيطا وهذا نقله الجوهرى ونصه نبطه عن الامر تثبيطا شغله عنه \* قلت وهو قول الليث وقال غيره نبطه عن الشيء وثبطه

اذا ريثه وثبته وقوله تعالى ولكن كره الله ان يعاينهم فثبطهم قال أبو اسحق التثبيط وذلك الانسان عن الشيء بفعله وقال غيره التثبيط

أن تحول بين الانسان وبين ما يريد (و) فى الجوهرة نبطت (شفته ورمت نبطا ونط) بالفتح والتحريل قال وليس ثبت هكذا وقع

فى نسخ الجوهرة وفى بعضها بتقديم الموحدة على المثلثة وقد ذكرناه فى موضعه (و) نبطه (على الامر) نبطا وكذا نبطه تثبيطا (وقفه

عليه فثبط) أى (توقف والتبط ككتف الاحق فى عمله والضعيف و) الثبط (الثقيل) البطى (منار) الثقيل التزوي على الحجر

(من الخيل) يقال فرس نبط ورجل نبط ويقال قوم نبطون (وهى بهاء) ومنه الحديث ان سودة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم

ليلة المزدلفة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة نبطه فأذن لها (وقد نبط كفرح) قال الصاغاني هكذا يقتضيه القياس

(ج) أثباط وثباط) الاخير بالكسر (وأثبطه المرض) اذا (لم يكديفارقه) نقله الجوهرى هكذا \* ومما يستدرك عليه

رجل نبط ككتف لا يبرح وأنشد الاصمعي

ليس بمنزل البروك فرشطه \* ولا بهراج الهجير نبطه

وأنباط ططت عن الامر استأخرت تاركاله كأنها جعت ((الفرط بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (و) قال ابن دريد هو

(بالحاء المعجمة نبت) زعموا وليس ثبت كذا نقله الصاغاني فى كتابه ((ثباط بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن

حبيب ثباط (أو) ثبط (كعصفرا أبو حى من قضاة) وهو ثباط بن حبيب بن زيد بن حن بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين

ابن جسر هكذا نقله الصاغاني فى كتابه والعهد فى هذا الضبط عليه والذي يغلب على الظن أن هذا التحيف منه على ابن حبيب

وصوابه برباط بالموحدة ((ثرطه يثرطه ويثرطه) ثرطا (زرى عليه وعابه) نقله ابن دريد وقال ليس ثبت (والثرطاة) بالكسر

الرجل الاحق الضعيف وقال أبو عمرو وهو الثقيل الاحق وقال ابن عباد هو القصير الحادر هذا ذكره الجوهرى وقال الهمزة زائدة

وذكره المصنف (فى الهمز) على أنها أصلية ولم يقطع الازهرى بأحد القولين حيث قال ان كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية

وان لم تكن أصلية فهى ثلاثية قال والغرقى مثله وقد تقدم للمصنف كتبه بالجرعة على ان الجوهرى لم يذكره وهو غريب (والثرط)

مثل (الثلط) لغة أولغة كفى الصحاح (و) الثرط (الحق) وقد ثرط اذا حق حقا جيدا نقله الصاغاني (و) الثرط (شريس الاساكفة)

نقله الجوهرى عن ابن شميل قال ولم يعرفه أبو الغوث (و) يقال (صارت الارض ثباطة بالكسر) أى (ردغة) عن ابن عباد

وسبأنى عنه فى ذرط أرض ذرطاة واحدة وثرطاة واحدة أى طينة واحدة فتأمل (ورجل ثرطى) كجركى (ومثرط) أى (ثقل

والبعير يثرط كيهريق اذا نط) ثلطا (متداركا) نقله الصاغاني عن ابن عباد ((الثرعة بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد

هو (الحسا الرقيق) زاد الازهرى طبع بالبن (كالثرعظ) كزنبيل عن ابن دريد أيضا (والثرعظة) أى زيادة الهاء هكذا فى سائر

(المستدرك)

(نَطَّ)

٣ قوله يقرن بمثله الذى فى

الاساس يقوى بمثله اه

(المستدرك)

(نَبَطَ)

(الفرط)

(ثباط)

(ثَرَطَ)

(الثرعة)

النسخ والذي في التكملة نفع لا عن الاصمعي الثرعة والثرعة طبة بسكون العين وفتح الراء وضمها حاسر تقي (و) في العباب زاد ابن عبادو (الثرعة طبة كقذع عميلة) وأنشد الاصمعي

فاستوبل الاكلة من ثرعة طبة \* والشرية الحرساء من غثطه

(و) في الجهرة (طين ثرعة وثرعة طبة) أي (ريقق) قال وبه سمي الحسا الرقيق ثرعة طبا كما تقدم ((الثرمة بالضم) كتبه بالاجر على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره في آخر مادة رط وقال هو الطين الرطب ولعل الميم زائدة وكان المصنف قلدا الصاغاني حيث قال أهمله الجوهرى والميم أصلية وهب ان الميم أصلية فنام عن قوله أهمله مع انه لم يمهله وكان عنده اذ لم يذكر الحرف في موضعه فيكون أهمله وهو غريب يتنبه له وكثيرا ما يقلده المصنف كما سبقت الاشارة اليه مرارا وسينأتي ايضا مثل ذلك في مواضع كثيرة ننبه عليها ان شاء الله تعالى (و) زاد الفراء الثرعة (كعبلطة الطين الرطب أو الرقيق) وفيه لف ونشر مرتب ونسب صاحب اللسان الاخير الى كراع وفسره بالطين الرطب (و) ثرمت الارض صارت ذات ثرمت (و) في التكملة أي وحلت وفي العباب صارت ذات طين رقيق (و) قال ابن عباد (نجة ثرمت بالكسر كبيرة ثرمت المضغ وذلك ان تسمع له صوتا) قال شمر (اثرمت السقاء) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي التكملة واللسان اثر غط السقاء اذا (انتفخ) وأنشد ابن الاعرابي

تأكل بقل الريف حتى تحبطا \* فبطنها كالوطب حين اثر غطا \* أوجاش المرحل حين غط غطا

وفي اللسان الاثر غطا طمجرار السقاء اذا راب ورغا (و) من المجاز اثرمت (الغضب) أي (غلب فانتفخ الرجل) عند ظهوره كما في العباب \* ومما يستدرك عليه الثرموط بالضم الرجل العظيم القم الكثير الاكل \* ومما يستدرك عليه اثرنط الرجل أي حتى أهمله الجماعة وقال الازهرى هكذا قرأته بخط أبي الهيثم لابن برزج كافي اللسان ((النط السليخ) نقله الصاغاني (و) النط الرجل (الثقل البطن) البطيء (و) النط (الكوسج) الذي عرى وجهه من الشعر الاطافات في أسفل خنكته (كالا نط) نقلهما الجوهرى (أو هذه عامية) قاله ابن دريد ونصه لا يقال في الخفيف شعر اللحية أنط وان كانت العامة قد أولعت به اغما يقال نط وأنشد لابي النجم \* كلحية الشيخ اليماني النط \* وقال أبو حاتم قال أبو زيد مرة أنط \* قلت أيقول أنط قال قد سمعتهما كافي الجهرة وحكي ابن بري عن ابن الجواليقي قال رجل نط لا غير وأنكر أنط وأوردت أبي النجم أيضا قال وصاب انشاده كهامة الشيخ وقال الليث النط والنا نط لغتان والنط أصوب وأكثر (أو) النط (القليل شعر اللحية والحاجبين) وفي هذا القول زيادة عن معنى الكوسج (أو رجل نط الحاجبين) رقيقهما وكذلك أنط الحاجبين (لا بد من ذكر الحاجبين) عن ابن الاعرابي قال وكذلك رجل أطرط الحاجبين لا يستغنى عن ذكرهما والاصح الذي ليس له حاجبان يستغنى فيه عن ذكر الحاجبين وفي الصحاح امرأة نطه الحاجبين قال الشاعر وما من هواي ولا شمتي \* عركرة ذات لحم زيم ولا أبق نطه الحاجبين \* محرفة الساق ظمأى القدم

(ج) انطاط ونط ونطان) بضمهما (ونطاط) بالكسر (ونططة) كعنبه ذكر الجوهرى منها الثانية والرابعة والاولى عن كراع في البقل وماعده في الكثير وماعده نقله أبو زيد وفي الحديث ما فعل النفر الطوال النطاط ويروى النطاط قال الليث (وقد نط) ينط أي بالفخخ فيها قال ومن قال رجل نط قال نط (ينط) أي بالكسر (وينط) أي بالضم (نطاط ونطاط ونطاط ونطاط) فالنطاطة بالفخخ مصدر نط ينط بالفخخ فيها وفي كلام المصنف نوع تقصير في ايراد المصادر كما يظهر بالتأمل وقال ابن دريد المصدر والنطاط والاسم النطاطة والنطوطه قال ابن سيده ولعمري انه فرق حسن (و) قال الليث (النطاء المرأة) التي (لا است لها) هكذا في سائر النسخ بالمشاة الفوقية وهو غلط والصواب لا سب لها بالموحدة كما هو نص العين أي شعرة ركبها (و) النطاء (العنكبوت أو دويبة أخرى تلسع) لسعا (شديدا) وهذا عن الليث كافي العباب واللسان والذي في التكملة النطاء مثال نطاء دويبة وقيل اغماهي النطاء على وزن قفا فانظر هذا مع قول الليث \* ومما يستدرك عليه النطاط بضمين الكواسج كالنطاط نقله ابن الاعرابي ورجل نط كهم مقولوب عن نط نقله الزمخشري في الاساس والنا نط لقب أبي العلا أحمد بن صالح الظهري المحدث ((الشعيط) كأمير (دقاق رمل سبيال) نقله الرميح) قاله الليث (والشعيط) سياقه يقتضي انه بالفخخ وصوابه بالتحريك وهكذا ضبطه الجوهرى والصاغاني (اللحم المتغير) المذنب وقد (نعت كفرح تغير) قال الازهرى أنشدني أبو بكر

ياكل لحما باثنا قد نعتا \* أكثر منه الاكل حتى خرطا

(و) كذلك (الجلد) اذا (أنتن وتقطع) وفي الصحاح الشط بالتحريك مصدر نط اللحم أي أنتن وكذلك الماء قال الرازي

ومنهل على غشاش وفلط \* شربت منه بين كره ونط

(و) قال أبو عمرو ونعت (شفته) أي (ورمت وشققت) كافي اللسان (والشعة كفرجة البيضاء المذرة) عن أبي عمرو وهي الفاسدة المنتنة (والشعيط الدق والرضخ) قال بعض شعراء هذيل كافي اللسان وفي التكملة هو ياس بن جندب الهذلي بهجونا. وفي العباب يخاطب ابن نجة الفهمي

(ثَرْمَطَ)

(المستدرَك)

(نَطَّ)

(المستدرَك)

(نَعَطَ)



تغني نسوة كغني غضار \* كاتل بالشيد لهن رام  
يسعطن العرب فهن سود \* اذا جالسنه فلم قدام

(المستدرک)  
(نَلَطَ)

أي يرضخن ويدققن كبار ضخ النوى \* قلت ولم أجدا لياس بن جندب ذكرافي الديوان \* ومما يستدرک عليه ماء نعط منمن متغير  
(نَلَطَ الثور والبقر والنصب يَلَطُ) من حذضرب نلطا (سلخ رقيقا) وقيل ألقاه سهلا رقيقا واقتصر الجوهرى على البعير وقال اذا  
ألقى بعيره رقيقا وقال الأزهرى يقال للانسان اذا رقق نحوه هو يَلَطُ نلطا وفي الحديث فبات وتلظت قال ابن الاثير وأكثروا يقال  
للابل والبقر والفيلة وفي حديث علي رضي الله عنه انهم كانوا يبعرون بعراوهم تلطون نلطا أي كانوا يتغوطون يابسوا كالبعير لانهم  
كانوا قبل على الماء كل والاكل وأنتم تلطون اشارة الى كثرة الماء كل وتنوعها (و) نلطا (فلا نارماه بالنلطا) أي الرقيق من الرجيع  
(ولطخه به) قال الليث (الساطر رقيق سلخ الفيل ونحوه) من كل شيء اذا كان رقيقا وأنشد الجريري يهجو البعير  
يا نلطا حامله تروح أهلها \* عن ماشط وتبدت القلاما

(تَلَمَطَ)  
(الْتَمَطَ)  
(الْتَمَطَةُ)  
(تَلَمَطَ)

ورواه الصاغاني هكذا وفي اللسان يالط حامضه تر بع ماشطا \* من واسط وتر بع القلاما  
(والمثلط مخرجه) وأنشد الأصمعي \* واعتاض بابا قتيبه ومثاطه \* (الثلط بكسر ف و عصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن  
دريد هو (من الطين الرقيق) قال أيضا (نلط) الرجل (استرخى) وكذلك غطل وغلط (التمط) أهمله الجوهرى وقال ابن  
دريد هو (الطين الرقيق أو البعير) الرقيق اذا (أفرط في الرقة) كافي العباب واللسان والتسكلمة (التماطة) بتقديم الميم على اللام  
أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقل الصاغاني عن ابن دريد قال هو (الاسترخاء كالتماطة) والتماطة (التمط) أهمله  
الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو (الشق ومنه حديث كعب) الاحبار ان الله تعالى (لما مد الارض مدت فتمطها بالحبال) أي  
شققها فصارت كالأوتاد لها ونطها بالآكام فصارت كالمثاقيل لها قال الأزهرى فرق ابن الاعرابي بين التلط والتشط فجعل  
التشط شقوا والتلط اثقالا قال وهما حرفان غريبان قال ولا أدري أعربيان أم دخيلان \* قلت ويروى كانت الارض تميد فوق الماء  
فتمطها الله بالحبال فصارت لها أوتاد اقال ابن الاثير وما جاء في حديث كعب (ويروى بتقديم النون) على المثلثة كما سيأتي قال  
ابن الاثير (ويروى بالباء الموحدة) بدل النون (من التثبط) وهو التثقيب \* ومما يستدرک عليه التثبط خروج الكفاة من الارض  
والنبات اذا صدع الارض وظهر قاله الليث وهذا محمل ذكره وسيأتي للمصنف في ن ث ط تقليد للصاغاني  
فصل الجيم مع الطاء (جَطَطَ بغاطه يجطط) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (رمى به رطبا منبسطا)  
هكذا نقله عنه الصاغاني وأنا أخشى أن يكون محققا من جبط بالحاء والموحدة فتأمل (الجيطلوط كحيزبون) أهمله الجوهرى  
وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (شتم اخترعه النساء) وأنشد الجريري

(المستدرک)  
(جَطَطَ)  
(الجيطلوط)

عدوا وخضف اذا الفعول تجببت \* والجيطلوط وشبهه خوارا

(جَطَطَ)  
(الجَطِطُ)  
(الجَطِطُ)  
(جَطَطَ)

(لم يفسروه) وقال أبو سعيد السكري لا أدري ما الجيطلوط ولا رأيت أبا عبد الله يعرفه قال لا أدري من أي شيء اشتقه قال المصنف  
(وكان المعنى الكذابة السلاحة مركب من جلط وجطط أو) من جاط و (نلط) جطأ أخذ منه الكذب وجطط أخذ منه السليخ  
وكذلك نلط \* قلت ويمكن أن يكون معناه السليطة اللسان أيضا من جلط سيفه اذا استله كما سيأتي (جبط بكسر الجيم والحاء)  
وسكون الطاء أهمله الجوهرى والصاغاني في كتابه وفي اللسان هو (زجر الغنم) بكحض بالصاد وقد تقدم أن المصنف أهمله  
كالجوهرى هناك وأورده الصاغاني في التسكلمة في الضاد وأهمله هنا وكلاهما مستعملان (الجطوط بالكسر) أهمله الجوهرى  
والصاغاني في التسكلمة وأورده في العباب نقلا عن ابن السكيت قال هي (المجوز الهرمة) وأنشد \* والدرديس الجطوط الجلفعة \*  
(الجطوط) بالحاء المعجمة أهمله الجوهرى ونقله الصاغاني في كتابه عن ابن السكيت وهو (مشله وزناومعني) ويروى الانشاد  
المنقذ بالوجهين واقعه من ابن فارس على رواية بالحاء فقط (الجطوط محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (الغصنة) وقال  
ابن بري هو الغصص قال ابن عباد (و) قد جطط بالطعام كفرح) اذا غص به وأنشد ابن بري لجناد الخبيري وقال الأزهرى أنشدني  
أبو بكر لما رأيت الرجل العملطا \* يأكل الحما باثنا قد نعط \* أكثر منه الاكل حتى جططا

(المستدرک) (جَطَطَ)  
(الجَطِطُ)  
(الجَطِطُ)  
(الجَطِطُ)

قلت وهذا تعجيف من ابن عباد والصواب فيه جطط بالحاء معجمة كما سيأتي (والجطوط بالكسر الطويل) العنق كالجرواص عن ابن  
عباد \* ومما يستدرک عليه بنو جوط بكسر قينيلة بالمغرب (جططي كحني) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ياقوت والصاغاني  
هو (نهر بالبحر) زاد الاول عليه قري ونخيل كثير وهو من نواحي شرف دجلة (الجطيط بكسر ج) ولوقال كسفر جل كان أحسن  
وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغاني في العباب نقلا عن قطرب وابن خالويه هو (الاسد) قال أبو سهل الهروي  
نقله قطرب وابن خالويه في ذكر أسماء الاسد وصفاته ولم يذكر أنفسه قال ولا أعلم أنا أيضا نفسه \* قلت ويجوز أن يكون مركبا  
من جوطا من جلط ولبط وهو الذي ينقر صيده ويضرب به الارض فتأمل (الجطط بكسر الجيم والحاء) أهمله الجوهرى والصاغاني  
في التسكلمة وأورده في العباب نقلا عن ابن دريد هي (الارض التي لا شجر بها) ومثله في اللسان وهو في كتاب سيبويه هكذا قال ابن

درید قال سیبویه فی کتابه جملطاء بالحاء والطاء فلا أدری ما أقول فیہ قال ابن درید جملطاء أرض لا شجر بہا و أنامن الحرف أو حرائی  
 أشفق لانی سمعت ابن أخي الأصمعی یقول الجملطاء بالحاء غیر المعجمة والطاء المعجمة وقال هكذا رأیت فی کتاب عمی نخت أن لا یكون  
 سمعه (الجملطاء بالحاء) أهمله الجوهری والصاغاني فی التكملة وأورده فی العباب عن ابن عباد ومثله فی اللسان وهو (لغة فیہ أو هو  
 الصواب) قال الصاغاني وهكذا هو فی الجوهرة بخط أبي سهل الهروي وفي نسخة من الجوهرة بخط الارزني كما ذكر فی التركيب  
 الذی قبل هذا التركيب (أو) هي (الحزن من الارض) عن السيرافي فی شرح كتاب سیبویه (جملطاء) اذا (كذب) عن ابن  
 الاعرابی (و) جلط أيضا اذا (حلف) هكذا نقله الصاغاني وسيأتي فی ح ل ط مثل ذلك فهو اما تصحیف منه أو لغة فیہ فتأمل  
 (و) جلط (سيفه سله) وفي الصحاح استله (و) قال ابن عباد جلط (رأسه) يجلطه (حلقه) وهو قول الفراء (و) جلط (الجدد عن  
 الظبية كشطه و) جلط البعير (بسلكه رمي) به (والجلطة سيف ينداق من غمده) يقال سيف جلط أي دلو (والجلطة بالضم  
 الجزعة الخائرة من الرائب واجلطه) من يده (اختاسه و) اجلط (ما فی الاناء) اشتقه أي (شربه أجمع والجلوط) كصبور من  
 النساء (القليلة الحياء) وفي العباب البعيدة من الحياء (وجالطه كابد) عن ابن الاعرابی (وناب جلطاً رخوة ضعيفة وانجلط  
 البعير انجدل) ومثله فی العباب فی التكملة أي انجد \* ومما يستدرك عليه الجلاط بالكسر المكاذبة كذا فی التكملة واللسان  
 عن ابن الاعرابی ووقع فی غیر نسخ من العباب المكاذبة وكل منها صحيح واجلطى اضطلع به ذكره أبو حيان وقال يروى بالطاء والطاء  
 والضاد وقول العامة جلط الشيء بمعنى انجد صوابه انجلط و جالطه قربة من اقليم ادلبه من قرطبة منها أبو عبد الله محمد بن حكيم بن  
 محمد حدث بالاندلس وغيره ارجح سنة ٣٧٠ وأخذ عنه أبو محمد بن أبي زيد القيروان قتل بقرطبة شهيداً سنة ٤٠٣ وقربة  
 أخرى تجاه بنزرت بالقرب من افريقية وهي غير الاولى (الجلعط يكثر عيبيل أو كثر نجيبيل) أهمله الجوهری وصاحب اللسان  
 وقال ابن عباد هو (البن الرائب الثخين) الخارز هكذا نقله الصاغاني واقتصر على الضبط الاول (الجلعط بالكسر) أهمله  
 الجوهری وقال الليث هو (ساذرورز السفن الجدد بالخيط والحرق بالتحقيق) وقال ابن دريد هي لغة شامية \* قلت والعامة يسمونه  
 القلقاط بالقاف بدل الجيم (كالجلفاط بكسرتين) وهذه عن ابن عباد (وقد جلفطها) جلفطة سواها وقديرها وقيل أدخل بين  
 مسامير الألواح وخروزها مساقاة الكنان ومسحها بالزفت والقار وقد ورد ذلك فی الحديث كتب معاوية إلى عمر رضي الله عنهما يسأله  
 أن يأذن له فی غزو البحر فكتب اليه أنه لا أحمل المسلمين على اعداء تجرها البحار وجلفطها الجلفاط يحملهم عدوهم إلى عدوهم  
 أراد بالعدو البحر أو النواقي لانهم كانوا علوجاً يعادون المسلمين وأصحاب الحديث يقولون جلفطها الجلفاط بالطاء المعجمة وهو بالطاء  
 المهملة وسيأتي الكلام عليه فيما بعد ان شاء الله تعالى (جلط رأسه حلقه) هكذا هو فی سائر النسخ بالقلم الأحمر على أنه مستدرك  
 على الجوهری وليس كذلك فان الجوهری ذكر فی مادة ج ل ط هذا المعنى بعينه نقلاً عن الفراء قال والميم زائدة فكيف يكون  
 مستدركاً عليه وهو قد ذكره وهذا غريب فتأمل والعجب من الصاغاني حيث أهمل هذا الحرف من كتابه واما صاحب اللسان  
 فانه ذكره هنا ولكنه نبه عليه بان الميم زائدة فی قول الجوهری \* ومما يستدرك عليه جطاية قربة بصر من أعمال الاسفونين  
 \* ومما يستدرك عليه جوطه بالضم اسم نهر بالمغرب زل عليه الشريف يحيى بن القاسم بن ادريس الحسني الملقب بالعماد  
 فعرف به وأولاده الجوطيون بقاس ونواحيه مشهورون

(فصل الحاء مع الطاء) (الحبط محركة آثار الجرح أو السياط بالبدن) وقال الجوهری حبط الجرح حبطاً بالتحريك أي عرب  
 ونكس وقال ابن عباد حبط الجرح اذا بقيت له آثار (بعدا البر أو الآثار) أي آثار السياط (الوارمة التي لم تشقق فان تقطعت  
 ودبت فغلب) بالضم وقد تقدم فی موضعه وهذا قول العامري ونقله الصاغاني (و) قال ابن سيده الحبط (وجع بطن البعير من  
 كلاً يستوبله) أي يستوخه كذا فی المحكم (أو من كلاً يكثر منه فتتفخ منه) بطونها (فلا يخرج منها شيء) وهذا قول الجوهری  
 وقال الازهری وانما تحبط الماشية اذا لم تنل ولم تبسل واعتقل بطنها وقد (حبط) بطنه (كفرج) اذا انتفخ (فبين) يحبط حبطاً  
 (فهو حبط من) ابل (حباطي) وحبطة كذا فی المحكم (أو) حبط الماشية (انتفاخ البطن عن أكل الذرق) وهو الخندقوق يقال  
 حبطت الشاة بالكسر كما نقله الجوهری عن ابن السكيت قال ومنه الحديث وان مما يثبت الر بيع ما يقتل حبطاً أو يلم (واسم) ذلك  
 (الداء حباط) بالضم قال الازهری ورواه بعضهم بالحاء المعجمة من الخبط وهو الاضطراب (و) الحبط (ورم فی الضرع أو غيره)  
 والذي فی المحكم الحبط فی الضرع أهون الورم وقيل الحبط الانتفاخ أين كان من داء أو غيره وحبط جلده ورم (و) من المجاز (حبط  
 عمله كسمع) وعليه اقتصر الجوهری وغيره من الأئمة (و) زاد أبو زيد حبط عمله مثل (ضرب) وحكى عن أعرابي أنه قرأ قد حبط  
 عمله بفتح الباء قال الازهری ولم أجمع هذا الغيرة والقراءة فقد حبط عمله بكسر البناء (حبطاً) بالفتح (وحبوطاً) بالضم نقلهما الجوهری  
 ومقتضى سياقه أنه مصدران لحبط كسمع والذي فی التهذيب ان الحبوط مصدر حبط كضرب على ما نقله أبو زيد (بطل) ثوابه  
 كافي الصحاح وقال الازهری اذا عمل الرجل عملاً ثم أفسده قيل حبط عمله وقال ابن السكيت فهو حبط بسكون الباء قال الزنجشیری  
 وابن الاثير هو من حبط الدابة حبطاً اذا أصابت مري طيباً فأفرطت فی الاكل حتى تنتفخ فتوت قال الزنجشیری (و) منه أيضاً

(الجملطاء)

(جلط)

(المستدرك)

(الجلعط)

(جلط)

(جلط)

(المستدرك)

(المستدرك)

(حبط)



حبط (دم القتييل) اذا (هذر) وبطل وهو من حط سمع فقط ومقتضى العطف أن يكون من البابين وليس كذلك ومصدره الحبط بالتحريك وقال الازهرى ولا أرى حبط العمل وبطلانه مأخوذ الا من حبط البطن لان صاحب البطن يهلك وكذلك عمل المناق يحبط غير انهم سكنوا الباء من قوله -م حبط عمله يحبط حبطا وحر كوها من حبط بطنه حبطا كذلك أثبت لتاسع ابن السكيت وغيره (و) من الحجاز (أحبطه الله) تعالى أى (أبطله) وقد جاء فى الحديث هكذا فى التنزيل العزيز فاحبط أعمالهم قبل أفسدها وقيل أبطلها وتقول ان عمل عملا صالحا أتبعه ما يحبطه وان أرسل كلما طيبا أرسل خلفه ما يحبطه (و) عن أبى عمرو وأحبط (ماء الركية) اذا (ذهب ذهابا لا يعود) كما كان (و) أحبط (عن فلان أعرض) يقال قد تعاقب به ثم أحبط عنه اذا تركه وأعرض عنه عن أبى زيد (والحبط) بالفتح (بقية الماء فى الحوض) عن ابن عباد (أو الصواب) الحبطة (بالحاء) المعجمة (وبالكسر) وأجار ابن الاعرابى فتحها كما نقله الصاغاني وسيد كرى محله (والحبطاة القصيرة الدمية البطينة) ويروى بالهمز (والحبطى) القصير الغليظ كفى الصحاح وحكى اللحياني عن الكسائي رجل حبطى مقصور وحبطى مكسور مقصور وحبطا أى (المهمل غيظا أو بطنه) وأنشد

ابن برى للراخر انى اذا أنشدت لا أحبطنى \* ولا أحب كثرة التطنى

(و) قد (همز) وأنشد مالك ترمى بالحنى علينا \* محبطة منقمة علينا

وقد ترجم الجوهرى على حبطا وصوابه أن يذكروا فى حبط لان الهمزة زائدة ليست باية وقد اختلفت واحبطت وكل ذلك من الحبط الذى هو الورد ولذلك حكم على فونه وهمزته أو يائه أنهم لمحققان له ببناء سفر جسل قال الجوهرى فان حقرت فأنت بالخيار ان شئت حذف النون وأبدلت من الالف ياء فقلت حبيط بكسر الطاء منقولا لان الالف ليست للتأنيث فيفتح ما قبلها كما يفتح فى تصغير حبلى وبشرى وان بقيت النون وحذفت الالف قلت حبيط وكذلك كل اسم فيه زيادتان للالحاق فاحذف أيتهما شئت وان شئت عوّضت من المحذوف فى الموضعين وان شئت لم تعوّض فان عوضت فى الاول قلت حبيط بتشديد الباء والطاء مكسورة وقلت فى الثانى حبيطى وكذلك القول فى عفرى انتهى ونقل الصاغاني فى العباب هذه العبارة بعينها (والحبط ككثف ويحرك) والذى فى الصحاح بالتحريك والفتح وهو (الحرث بن) عمرو بن نعيم كفى الصحاح وقال ابن دريد هو الحرث بن (مالك بن عمرو) بن نعيم فزاد مالكا بن الحرث وعمرو وفى انساب أبى عبيد مثل مال الجوهري واختلف فى سبب تليق به اياه فقبل لانه كان فى سفر فاصابه مثل الحبط الذى يصيب الماشية كفى الصحاح وقال ابن الكلبي كان أكل طعاما فاصابه منه هيضة وقال ابن دريد كان أكل صمغا فحبط عنه (وتسمى بنوه الحبطات) بفتح الباء وبكسرها (والنسبة) اليهم كذا فى بعض نسخ الصحاح وفى بعضها اليه (حبطى) محركة كالنسبة الى بنى سلمة وبنى شقرة فتقول سلمى وشقرى بفتح اللام والقاف وذلك لانهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا أى والقياس الكسر وقيل الحبطات الحرث بن عمرو بن نعيم والعنبر بن عمرو والقلب بن عمرو ومازن بن مالك بن عمرو وقال ابن الاعرابى وبقى دغفل رجلا فقال له من أنت قال من بنى عمرو بن نعيم قال انما عمرو وعقاب جاءته فالحبطات عنقها والقلب رأسها وأسيد والهجم جناحها والعنبر جشوها ومازن مخلبها وكعب ذنبها يعنى بالجنوة بدنها \* وقلت وهذا هو الذى صرح به النسابة والهجم وأسيد هما اخوة العنبر وكعب والقلب وآلية وكذلك بنو الهجم الخمسة عامر وسعد وربيعة وأنمار وعمرو يعرفون بالحبطات (والحجوب الجهل السريع الغضب) نقله الصاغاني (والحبطية) محركة (كحبيصة الشئ الحقيق الصغير) يقال (احبطى) الرجل اذا (انفتح بطنه) ومنه الحديث فى السقط يظل محبطة على باب الجنة يروى بالهمز وبغير الهمز وقال أبو زيد المحبطة مهموز وغير مهموز المهملة المثل غضبا وقال غيره فى تفسير الحديث المحبطة هو المتغضب وقيل هو المستبطى للشئ وبالهمز العظيم البطن وقال ابن الاثير المحبطة بالهمز وتركه المتغضب المستبطى للشئ وقيل هو الممتنع امتناع طلب لا امتناع اباء وحكى ابن برى المحبطة بغير همز المتغضب وبالهمز المنتفخ \* ومما يستدرك عليه أحبطه الضرب أثر فيه وابل حبطة محركة كحباطى نقله ابن سيده والحبط محركة اللجم الزائد على الندوب نقله الصاغاني وحبط ماء البئر كفرح مثل أحبط قال \* فحبط الجفر وما ان جما \* ويقال فرس حبط القصيرى اذا كان منتفخا خاصرتين ومنه قول الجعدى

فليق النساج حط الموقفة \* ن يستن كالاصدع الاشعب

ولا يقولون حبط الفرس حتى يضيفوه الى القصيرى أو الى الخاصرة أو الى الموقف لان حبطه انتفاخ بطنه نقله ابن سيده والزمخشري ورجل حبطى بالكسر مقصور لغة فى جنطى بالفتح حكاه اللحياني عن الكسائي والمحبطة اللازق بالارض وحبطه محركة ابن للفرزدق وهو أخوكا طه ولبطة وقد ذكره المصنف فى ل ب ط استطرادا \* ومما يستدرك عليه الحط بالشاء المثناة كالغدة أهمله الجوهرى والصاغاني ونقله الازهرى عن أبى يوسف السجزي قال أتى به فى وصف ما فى بطون الشاة ولا أدري ما صحته (الحشط) بالشين المعجمة أهمله الجوهرى وابن سيده ونقله الازهرى خاصة عن ابن الاعرابى قال هو (الكشط) كذا فى اللسان والعباب والتكملة (الحط الوضع كالاحتطاط) يقال حطه يحطه حطا واحتطه وأنشد الخارزجى \* أيقنت ان فارسا محبطة \* أى يحطنى عن سرجى وصدره يأتى فى ح ق ط وفى ه ق ط والمراد بالوضع وضع الاحمال تقول حططت عنها ومنه حديث عمر اذا

(المستدرك)

(المستدرك)

(الحشط)

(حط)

حططتم الرجال فشدوا السروج أي اذا قضيت الحج وحططتم رجالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو وكل ما أنزل عن ظهره فقد حط وقال الجوهري حط الرجل والسرج والقوس وحط أي نزل (و) من المجاز الحط في السعر (الرخص) فيه (كالخطوط) بالضم يقال حط السعر يحط حطوطا وخطوطا رخص وكذلك حط السعر فهو محطوط ومقطوط وسبأني قط في محله (و) الحط (الحذر من علو إلى سفلى) حطه يحطه حطاحذره قال امرؤ القيس

مكرت مفر مقبل مدبر معا \* بكمود صخر حطه السيل من عل

(و) الحط (صقل الجلود ونقشه) وسطره (بالخط والمخطة) بكسرهما المايوشم به وقيل المخطة اسم (الحديدة) تكون مع الخرازين ينقشون بها الاديم كما قاله الجوهري وفي الاساس يكون للجلود وغيره وفي التهذيب هي محدودة الطرف من أدوات النطاعين الذين يجلدون الدفاتر وفي العباب المحط المصقلة وهي حديدة يوصل بها الجلود ليلين ويحسن (أو) المخطة (خشبة معدة لذلك) أي لصقل الجلد حتى يلين ويرق وفي بعض النسخ معدلة وهو غلط وأنشد الجوهري للنمر بن توبان رضي الله عنه وذكر كبر سنه

فضول أراها في أدعي بعدما \* يكون كفاف اللحم أو هو أجل

كان محطافي يدي حارثية \* صناع علت مني به الجلد من عل

وضد البيت من العباب (واستحطه وزره سأله ان يحطه عنه) ان كان المراد بالوزر الحمل فهو على حقيقته وان كان معنى من المعاني فهو مجاز (والاسم الحطة والحطيطي بكسرهما) وحكى ابن اسرئيل انما قيل لهم وقولوا حطة ليستطوا بذلك أو زارهم فحط عنهم وسأله الحطيطي أي الحطة (والحطاطة بالقح والخطاط بالضم والحطيط) كما مبر (الصغير) من الناس وغيرهم الثانية عن أبي عمرو وأنشد

وأنشد قطرب \* ان حرى حطاط بطاط \* وقد تقدم ان بطاطا اتباع حطاط وهو مجاز واقتصر الجوهري على ذكر الثانية وقال ابن دريد يقال للشئ اذا استصغره حطاطة قال أبو حاتم هو عربي مستعمل (و) من المجاز (ألية محطوطة) أي (لامأ كة لها) كما غطت بالخط (و) من المجاز (المنحط من المناكب) المستفل الذي ليس برافع ولا مستقل وهو (أحسنها والحطاط كسحاب) البئر قاله الاصمعي وقيل (شبه البئر) وفي المحكم مثل البئر (يخرج في باطن الحوق أو حوله) وهذا عن الجوهري ونصه الحطاط شبيهة بالبئور يكون حول الحوق وأنشد الاصمعي لزياد الطماحي

قام الى عذراء بالقطاط \* عشي مثل قائم القسطاط \* بمكة هرا اللون ذى حطاط \*

قال ابن بري الذي رواه أبو عمرو بمكرهف الحوق أي بمشرفه وبعده

هامة مثل الفتيق الساطي \* نبط بحقوى شبق شرواط \* فبكها موثق النياط

ذو قوة ليس بذى وباط \* فذا كهادر كاعلى الصراط \* ليس كدولا بعلمها الوطواط

وقام عنها وهو ذو نشاط \* ولينت من شدة الحلاط \* قداسبت وأما استنباط

وقال الرازي ثم طعنت في الجيش الاصغر \* بذى حطاط مثل أتر الاقر

قال الجوهري (وربما كانت في الوجه تقيح ولا تفرج) ومنه قول المتنخل الهذلي

ووجه قد جأوت أميم صاف \* كقرن الشمس ليس بذى حطاط

هكذا أنشده الجوهري \* قلت والذي رواه السكري

ووجه قد طرقت أميم صاف \* أسيل غير جهم ذى حطاط

كما قرأته في الديوان وهكذا أنشده الصاغاني في العباب وفي غيرهما من كتب اللغة مثل ما رواه الجوهري (الواحدة) حطاطة (جاء) وقال أبو زيد الأجر العين الذي تثرعينه ويلزمها الحطاط وهو النبط والجدجد (و) الحطاط أيضا (زبد اللبن) نقله الجوهري وابن دريد كأنه سمي به لكونه يحط عنه أي يحمى (و) قيل الحطاط (من الكثرة حروفها) نقله ابن سيده وقد (حط وجهه) يحط (خرج به الحطاط) أي البئر (أو) حط (سمن وجهه) قيل (تخرج كحط فيهن) أي في المعاني الثلاثة (و) من المجاز حط (البعير حطاطا بالكسر) اذا اعتمد في الزمام على أحد شقيه قال ابن مقبل

برأس اذا اشتدت شكيمة وجهه \* أسرح حطاطا ثم لان فبغلا

وقال الشماخ اذا ضربت على العلات حطت \* البيل حطاط هادية شبنون

هكذا أنشده الجوهري (كالخط) الخطاط يقال نجية منخطة في سيرها حطت في سيرها وانحطت أي اعتمدت وقال أبو عمرو وأى أسرع (و) من المجاز حط (في الطعام) أي (أكله) وفي الاساس أي أكثر منه (كحط) تحطيطا ونقوله الصاغاني عن ابن عباد (وحط البعير بالضم طي) كما في العباب وهو نص اللحياني ويقال أيضا حط عنه اذا طنى (فالتوت) وفي اللسان فالترقت (رثته) يجنبه لخط الرجل عن جنبه بساعده دل كما على حبال الطنى حتى يفصل عن الجنب زاد اللحياني وذلك أن يجتمع على جنبه ثم يؤخذ



وتدفع على أضلاعه امرز لا يحرق وهذا نقله الصاغاني عن ابن عباد (والحطاط بالضم الراححة الخبيثة ويحطوط) كيعسوب (وادم) معروف قال العباس بن تيمان البولاني

ولا أبالي بأخاسليط \* ألا تغشي جانبي يحطوط

(و) الحطاطة (كسحابة الجارية الصغيرة) وهو مجاز (و) قال ابن دريد (كل شيء يستصغر) يقال له حطاطة قال أبو نعيم هو عربي مستعمل (وحطط) الشيء (الخط) عن ابن عباد (و) حطط في مشيه وعمله (أسرع) عن ابن دريد (و) قال ابن الأعرابي (الحطط بضمين الابدان الناعمة) وهو مجاز كأنها حطت بالحط أي صقلت (و) قال أيضا الحطط (مراكب السفل) هكذا وجد في نسخ النوادر (أو المصواب مراتب السفل) كما حققه الأزهرى وأحدثها حطة وهي نقصان المرتبة وهو مجاز (والحطيطه ما يحط من الثمن) فينقص منه اسم من الحط والجمع الحطاط و هو مجاز يقال حط عنه حطيطه وافية (و) الحطيطه (مصغرة السرفة) وكذلك البطيطه كما تقدم وهذه اتباع له (والاحط الاملس المتنين) عن ابن الأعرابي (و) قوله تعالى (وقولوا حطة) نفقركم خطاياكم قال ابن عرفة (أي) قولوا (حط عناذفونا) وفي الصحاح و يقال هي كلمة أمر بها بنو إسرائيل لوقالوها لحطت أوزارهم نسألك (أن تحط عناذفونا) قال وكذلك القراءة وفي الصحاح ويقال هي كلمة أمر بها بنو إسرائيل لوقالوها لحطت أوزارهم \* قلت وهي كلمة لا اله الا الله كما قاله ابن الأعرابي وقرأ ابن أبي عملة وطاوس البجلي وقولوا حطة بالنصب وفيه وجهان أحدهما أعمال الفعل فيها وهو قولوا كأنه قال وقولوا كلمة تحط عنكم أوزاركم والثاني أن تنصب على المصدر بمعنى الدغاة والمسئلة أي احطط اللهم أوزارنا حطة قال ابن عرفة وكان قد طوطي لهم الباب ليندخلوه سجدا (فبدلوا) قولوا غير ذلك (وقالوا حطط سمعنا أي حطة حططه) قال الصاغاني كذلك قال النسيدي ومجاهد وقال ابن الأعرابي قيل لهم قولوا حطة فقالوا حططه شقيا أي حططه جيمدة وقال الفراء في قوله تعالى وقولوا حطة يقال والله أعلم قولوا ما أمرتم به حطة أي هي حطة تخالفوا إلى كلام بالنبطية وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وادخلوا الباب سجدا قال ركعوا وقولوا حطة مغفرة قالوا حطة ودخلوا على استأصمهم فذلك قوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم (وهي) أي الحطة (أيضا اسم رمضان في الإنجيل أو غيره) من الكتب لأنه يحط من وزر صائمه هكذا نقله الأزهرى وقال سمعت هكذا واستعمل المصنف هنا رمضان من غير إضافة إلى شهر وهو في التهذيب سمعت أن شهر رمضان إلى آخره وقد تقدم البحث في ذلك وفي الحديث من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة أي تحط عنه خطاياها وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه إذا أنزلته وألقاه (ورجل حطوطي كخبركي ترك) عن ابن عباد وهو مجاز (والحطوط) كصبور الناقه (الجيبة السريعة) وقد حطت في سيرها قال النابغة الذبياني

فما وخذت بثلاث ذات غرب \* حطوط في الزمام ولا لجون

وكذلك المنحطة (وحطين كسجينه بالشأم) بين ارسوف وقيسارية (فيها قبر شعيب عليه السلام) ومن هذه القرية هياج بن عبيد الحطيني مفتي الحرم قتل صبرا على السنة سنة ٧٣٤ (والحطان بالكسر التيسر) حطان (والدعمران الشاعر) حطان (ابن عوف شاعر) أيضا وهو الذي (شباب الاخنس) بن شهاب (التغلبى بابنته فقال

لابنة حطان بن عوف منازل \* كمارقش العنوان في الخط كاتب

(و) قال ابن عباد (ح حطاط بطايط) أي (ضخم) وأنشد قطرب \* ان حرى حطاط بطايط \* وقد تقدم (والحطاط أيضا الصغير القصير من الناس) وقد تقدم الحطاط بمعنى الصغير وهو نص الجوهرى وزاد هنا القصير وهو بمعناه وقوله منا أي من الناس وقد عمه أبو عمرو وقال من الناس وغيرهم وأنشد \* والشيخ مثل النسر والحطاط \* وقد تقدم (و) حطاط (بن يعفر التمشلي) هو (أحو الاسود) بن يعفر الشاعر نقله الجوهرى (و) الحطاط (ذرة صغيرة جراء الواحدة بها) هذا هو الصواب (وقول بعضهم) يعني به ابن عباد صاحب المحيط (برة) جراء صغيرة (وهم) نبه عليه الصاغاني في العباب وأورده في التكملة هكذا ولم يقبه على الوهم \* قلت ووقع في نسخة اللسان برة جراء صغيرة والمادة لا تخالفه فتأمل (ومنه قول صبيانهم) أي من الحطاط بمعنى الذرة وأورد هذا الكلام بطريق الاستدلال لما ذهب اليه من توهيم ابن عباد قال الأزهرى تقول صبيان الاعراب (في أحاجيهم ما حطاط بطايط تيس تحت الحاطط يعنون به الذرو) من المجاز (استخطني من ثمنه شيئا) أي (استقصنيه) وطلب مني حطيطه قال الصاغاني والتركيب يدل على ازال الشيء من علوق قد شد عنه الحطاط البثرة \* وما يستدرك عليه الا حطاط مطاوع حط الرجل والسر ج يقال حطه فأنحط والآنحطاط الانحدار والادبار والاضمحلال وفيهما مجاز والمخط المنزل نقله الجوهرى وكذلك المخط والجمع محاط ومحطات وهذا محط الكلام وهو مجاز وأديم محطوط مصقول وحط الله عنه وزره في الدعاء أي رضعه وهو مجاز أي خفف الله عن ظهره ما أثقله والحطه بالكسر نقص في المقام والحطوط كصبور اسم للصلاة في التوراة كما جاء في الحديث وأنحط السعفر فتر ويقال سعرا حط أي رخص وهو مجاز والحطيط كأمير القصير قال ملج

بكل حطيط النعت درم جونه \* ترى الجمل منه غامضا غير مقلق

(المستدرك)

قوله حطيط النعت الذي في اللسان الكعب وعبارة الاساس وكعب حطيط أدرم قال ملج المهدي وكل حطيط الكعب الخ اه

والحطاط شدة العدو والكعب الحطيط الازدرم وهو مجاز وجارية محطوطه المتنين ممدودته ما وهو مجاز كأنها حطاط بالحط وقال  
الجوهري ممدودة مستوية زاد الازهرى حسنة قال النابغة \* محطوطه المتنين غير مفاضة \* وأنشد الجوهري للقطامي  
بيضاء محطوطه المتنين بهكنة \* ربا الروادف لم تغفل بالولاد

والحطوط كصبور الالكه الصعبة الانحدار وقال ابن دريد هي الالكه الصعبة فلم يدكر ارتفاعا ولا انحدارا والحطوط الهبوط  
وخط في عرض فلان اندفع في شتمه وهو مجاز وقال أبو عمرو والحط الحط ومنه الحديث جاس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
غصن شجرة يابسة فقال بيده وحط ورقها معناه نثره وفي حديث سبيعة الاسلمية خطت الى الشاب أي مالت اليه وزلت بقلها نحوه  
وحط في مكان نزل وحط رحله أقام وهو مجاز وقول عمرو بن الاهم

ذريتي وحط في هواي فاني \* على الحسب الزاكي الرفيع شقيق

أي اعتمد في هواي وميل إلى ميل وسيف محطوط أي هرف وهو مجاز وحطان بن خفان أبو الجوبرية الجرمي غزا الروم مع معن بن  
يزيد السلمي وله حديث نقله ابن العديم في تاريخ حلب وحطان بن كامل بن علي بن منقذ أمير فارس تولى زبيد من بني أيوب وحطان  
ابن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري والمحط قرية قرب زبيد في وادي رمع وقد دخلتها ومنها الشريف العلامة أبو القاسم  
ابن أبي بكر الأهدلي شارح الشمايل وغيره وحطيط كزير (الحطاط كزبرج) هكذا في النسخ والصواب الحطوط بالميم بين الطاء بن  
وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو (الصغير من كل شيء) يقال صبي حطوط وأنشد

إذا هني حطوط مثل الوزغ \* يضرب منه رأسه حتى انثلع

\* قلت والانشاد لبيبي الزبيري وهكذا أورده الازهرى في الرابعي وتبعه في العباب وأما في التكملة فقد أورده في ح ط ط  
على ان الميم زائدة \* ومما يستدرك عليه الحطوطي مثال علقدي أهمله الجماعة وقال ابن دريد كلمة يعبر بها الرجل اذا نسب  
الى الحق هكذا نقله الازهرى وأورده صاحب اللسان كذلك وأما الصاغاني فانه أورده في التكملة في ح ط ط وأهمله في العباب  
(الحق محركة خفة الجسم وكثرة الحركة) قال ابن فارس وزعموا ونقله ابن دريد أيضا (والحققة بالقح المرأة القصيرة أو) هي  
(الحقيقة الجسم) التزقة نقله ابن فارس (والحقيقة والحقيقة انضم فافهما) وروى ابن دريد فتح قاف الاخير قال والضم أعلى وقال  
ابن خالويه لم يفتح أحد قاف الحيقطان الا ابن دريد (الدراج أو الذكرو منه) وفي الصحاح الحيقطان ذكر الدراج وقال ابن فارس  
لا أحسبه صحيحا وأنشد الازهرى للطرماح

من الهوذ كدراء السراة وبطنها \* خفيف كالون الحيقطان المسبح

(وهي حيقطانة وحقط بكسر تين زجر للفرس) وكذلك هجد نقله ابن عباد عن الخارزنجي عن أبي زياد وأنشد

لما رأيت زجرهم حقط \* أيقنت ان فارسا محتطى

(و) قال غيره (الحقطان والحقطانة) بكسرهما وتشديد الطاء فيهما (القصور) كقاف العباب \* ومما يستدرك عليه حقطه  
بالكسر اسم عن ابن دريد (الحلبة كعلبة) أهمله الجوهري وقال شمر هي (المائة من الابل الى مابلغت أو ضأن حلبطة)  
وعلبة (وهي نحو المائة والمائتين) وهذا عن ابن عباد (حط) الرجل يحط حاطا (وأحط) أحاطا (واحتط) أي (حلف ولج  
وغضب وأسرع في الامر) قال ابن الاعرابي الحط الغضب والحط القسم وقال ابن بري حط في الحسير وحط في الشر وقال ابن  
سيده حط على حطاط واحتط غضب (حط بالكسر فيهما) أي في الغضب والاسراع عن أبي عبيدة قال الحط بالتحريك الغضب  
وقد حط حطاط أي غضب غضبا وحط أيضا في الامر اذا أخذ فيه بسرعة وقال ابن دريد أحط الرجل في الامر اذا جديده وقال  
الجوهري الاحتلاط الغضب وفي كلام علقمة بن علاثة أول المعى الاحتلاط وأسوأ القول الافراط \* قلت هو قول الليث  
وقوله هذا حين تجاذب مالك بن جني وحرث بن عبيد العزيز العامريان عنده وكره تقاوم الامر بينهما وبعده فلتكن منازعة كقاف  
رسيل ومساناة كقاف مهمل قال الصاغاني استعيرت المساناة في المفاخرة كما استعيرت المساجلة فيها وفي الأساس أول المعى الاحتلاط  
وأوسط الرأى الاحتياط \* قلت وقد استعمل ابن فارس قول علقمة السابق في آخر بعض مؤلفاته وقلده أنا في آخر رسالة لي في  
علم التصريف وكنت أظن انه من مخترعاته حتى وصلت هنا فعرفت انه مسبووق وصحفه الا كثرون بالحاء وهو وهم (و) في المحكم  
(أحط) الرجل اذا (نزل بدأ مهلكة) وعبارة العين بجال مهلكة (و) أحط هو (اغضب) نقله ابن سيده فيكون أحط لازما  
ومتعديا (و) قال ابن الاعرابي أحط اذا (أقام) وبه فسر قول ابن أجرة لا تأتي (و) في الصحاح أحط الرجل (في الميم) اذا (اجتهد)  
وأنشد الاصحى لابن أجرة وكنا وهم كاتبي سبات تفرقا \* سوى ثم كانا نجد او تم اميا

فالسق التهامي منهم ما بطانه \* وأحط هذا الأريم مكانيا

لطانه نقله يقول اذا كانت هذه جائها فلا يجتمعان أبدا (و) قال ابن دريد أحط (فلان البعير) أدخل قضيبه في حياء الناقة) هكذا  
هو في الجهرة مضبوطا (أو هذا تعجيف والصواب فيه بالحاء) وقد نبه عليه الصاغاني في العباب وفي اللسان والمعروف فيه الحاء



(المستدرک)

(حظ)

\* ومما يستدرک علیه الحاط بالفتح الاقامة عن ابن الاعرابي والحلاط بالكسر الغضب الشديد عنه أيضا قال والحلاط بضمتين المقسمون على الشئ وأيضا المقيمون بالمكان وأيضا الغضابي من الناس والهائمون في العجاري عشقا والحلاط والاحتلاط الضجر والقلق والحلاط الاحتداد (حظته بحمطه قشره) عن ابن دريد قال وهو فعل ممت وأنكره الازهرى (والحماطة حرقه) وخشونة يجدها الرجل (في الحاق) حكاء أبو عبيد (و) الحماطة (شجر شبيه بالتين) خشبه وجناه ويربجه الا أن جناه هو أصغر وأشد حرة من التين ومنايته في أجواف الجبال وقد يستوقد بحطبه ويتخذ خشبه لما يتقفع به الناس يذنون عليه البيوت والحيام قاله أبو زياد وقيل هو في مثل نبات التين غير أنه أصغر ورقه تين كثير صغار من كل لون أسود وأملح وأصفر وهو شديد الحلاوة يحرق الفم إذا كان رطبا فإذا جف ذهب ذلك عنه وهو يدخر وله إذا جف مناعة وعلو كة قاله أبو حنيفة نقلا عن بعض الاعراب وهو (أحب شجر إلى الحيات) أي أنها تألفه كثير يقال شيطان حاط ويقال هو بلغه هذيل وقد رأيت هذا الشجر كثير بالطائف (أو) هو شجر (التيين الجبلي) كذا في المحكم وهو قول أبي حنيفة أيضا (أو) هو (الاسود الصغير) المستدبر منه (أو) هو شجر (الجيز) وهذا قول غير أبي حنيفة نقله الصاغاني وفيه تجوز (ج حاط و) من المجاز قولهم أصبت حماطة قلبه قيل هو (سواد القاب و) في الصحاح والاساس (حبته أو ذمه و) هو خالصه و (صميمه) وهذا قول ابن دريد وأشد

لبت الغراب رمى حماطة قلبه \* عمرو وبأسهمه التي لم تلعب

ومن المجاز قولهم وجدت الحماقة جائئة في حماطة قلبه (و) الحماطة (تبن الذرة) خاصة عن أبي حنيفة (و) قال أبو حنيفة من الشجر حاط ومن العشب حاط أما الحاط من الشجر فقد ذكر وأما من العشب فإن أبا عمرو قال يقال لبيس الا فاني حاط وقال الاصمعي الحاط عند العرب الحملة والحملة تبت فيه غيرة وله مس خشن أحر الثرة وقال أبو نصر إذا ليست الحملة فهي حماطة وقول أبي عمرو أعرف قال وأخبرني أعرابي من بني أسد قال الحاط (عشب كالصليان الا أنه خشن المس) والصليان لين والذي عليه العلماء ما قاله الاصمعي وأبو عمرو ولا أعلم أحدا منهم وافق أبا نصر على ما قاله وأحسبه سهواً والآن الحملة ليست من جنس الا فاني والصليان ولا من شبههما في شئ وقوله (خاصية) إنما هو في تبن الذرة أي عن أبي حنيفة وحده وليس هنا محل ذكره فإن هذا قول اعرابي من بني أسد ولم يخص به أبو حنيفة فالأولى عدم ذكره هنا فتأمل (والحطيط يفتح الحاء والميم تبت) والجمع حاطيط وقيل هو كالخاط قاله الليث قال الازهرى لم أسمع الحط بمعنى القشر غير ابن دريد ولا الحطيط في باب النبات غير الليث (و) قيل الحطيط (الحية) والجمع كالجمع وبه فسر قول المتلمس

اني كسائي أبو قابوس مرفلة \* كأنها ظرف اطلاق الحاطيط

اطلا صغار يروى سلخ أولاد المخاريط والمخاريط الحيات (و) قال أبو سعيد الضرير الحاطيط (دودة تكون في البقل أيام الربيع) مفصلة بحمزة ويشبهها تفصيل البنان بالحناء وبه فسر قول الشاعر وهو المتلمس

كأنما لونها والصبح منقشع \* قبل الغزالة ألوان الحاطيط

قال شبه وشي الحلال بألوان الحاطيط (وحاطان ع) عن الجرمي (أو أرض) عن ابن دريد (أو جبل بالدهناء) عن غيرهما قال \* يادار سلمى من حاطان اسلمى \* وقد فسر بكل ما ذكره كذا على الصواب في العباب وقد خالفه في التكملة فقال حاطان مثل سلامان قال الجرمي أرض وقال ابن دريد تبت فتأمل (و) حاط (كسحاب ع) جاء ذكره في شعري الرمة فلما لحقنا بالحدوج وقد علت \* حاطا وحرباء الغنحى متشاورس

(والحاط بالكسر) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب الحطاط كسر بال (و) كذلك الحطوط بالضم دويبة في العشب) منقوشة بألوان شتى كلاهما عن ابن دريد وقال أبو عمرو هي الحطيط مثل حصيص (ج حاطيط و) قال كعب الاحبار (حباطي) بالكسر (من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة) قال ابن الاعرابي (أي حامى الحرم) وقال ابن الاثير قال أبو عمرو سألت بعض من أسلم من اليهود عن حباطي فقال معناه يحمى الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال (وحطيط تصغير حيط) كزبير (وملة بالدهناء) نقله الصاغاني (والحطيط على الكرم أن يجعل عليه شجر يكمنه من الشمس) عن أبي عمرو (و) قال يونس الحطيط (التصغير) هو (أن تضرب انسانا فلا تبلغ) أي يقول ما أوجعني ضربه في مكانه صغره قال (ومنه المثل إذا ضربت فلا تحمط) بل أوجع فان الحطيط ليس بشئ وقال ابن فارس الحاء والمسيم والطاء ليس أصلا ولا فرعا ولا فيه لغة صحيحة الاشئ من النبات والشجر \* ومما يستدرک علیه حاطان بالفتح شجروا الحطة بالفتح الكنة عن أبي عمرو (حطيط كعقور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقلا عن ابن دريد قال هو (اسم) قال وأحسبه من الحبط والنون زائدة \* قلت والهاء الم يذكروا الجماعة هنا (الحنطة بالكسر البر) الحب المعروف (و) من خواصه ان (التضديد بالمضوغ منه ينفع من عضه) الكلب (الكلب) والصحيح ان التضديد بالمضوغ منه يفجر الاورام وأما العضة الكلب فانه يدق فاجر يشا ويوضع عليه كما صرح به صاحب المنهاج ومن خواصه المشهورة اذا وضع على قطعة حديد حمئة وسحق وطلى برطوبته القوابي أزالها (ج حنط) كعنب وبائتها أي الحنطة وأما الضعير في قوله منه فانه إلى البر (حنط وحرقتة الحنطة بالكسر ويقال حنطى أيضا زيادة ياء) وفتح الحاء وتشديد

(المستدرک) (حَنَطُ)

(حَنَطُ)

النون (والحسين بن محمد بن عبد الله الحنطى) الطبرى الفقيه الشافعى (وأبوه وولده أبو نصر فقهاء) أما الحسين بن محمد فانه تفقه على القاضي أبي الطيب الطبرى ومات باصبهان سنة ٤٩٥ \* وفاته ببلديه وسميه والمشارك في اسم أبيه أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن الحسين الطبرى الحنطى سمع ابن عدى (والحنطى) بالكسر (آكلها كثيرا حتى يسهن) ومنه قول الأعمى الهذلى والحنطى الحنطى \* يمتنع بالعظيمة والرعائب

والحنطى بالهمز هو القصير وقد تقدم في الهمز (و) قال أبو نصر في شرح هذا البيت الحنطى هو (المنشف) \* قلت وقد قرأت في الديوان

قال أبو سعيد الحنطى المنشف لم يعرف الا صمى البيت فتأمل (والحنط صاحب أو الكثير الحنطة) وعلى الاخير اقصر الصاغاني (و) عن ابن عباد الحنط (ثمر الغضى) وقال شمر الحنط والوارس واحد وأنشد

تبدلن بعد الرقص في حنط الغضى \* ابانا وغلا نابه نبنت السدر

(وأجر حنط قاتى) كما يقال أسود حالك نقله ابن فارس قال وهذا محمول على ان الحنطة يقال لها الحراء \* قلت وقد سبق في ح م ر (و) يقال (انه حنط الصرة) أى (عظيمها كثير الدراهم) يعنون صرة الدراهم (و) في نوادر الاعراب فلان (حنط الى ومستحنط الى) ومستقدم الى ونابل الى ومستنبل الى أى (مائل على تميل عداوة وشحناء) يقال (حنط يحنط) اذا (زفر) مثل نخط قال الزبيان يصف صائدا

أنحى على المسجل حشرا ما لطا \* فأنفذ الغبن وجال ما خطا \* وانجدل المسجل يكبو حانطا

أرادنا حنط قلب (و) حنط (الاديم احتر) فهو حنط (و) حنط (الزرع حنوطا حان حصاده كحنط) وكذلك أجروا شري (و) حنط (الرمث ابيض وأدرك) وخرجت فيه ثمرة غبراء فبدأ على قلبه أمثال قطع الغراء (حنط كفرج) وأحنط وقال أبو حنيفة أحنط الشجر والعشب وحنط حنوطا أدرك ثمرة وروى الأزهرى عن ابن الاعرابي أو رس الرمث وأحنط قال ومثله خضب العرفج ويقال للرمث أول ما ينفطر ليخرج ورقه قد أقل فاذا ازداد قليلا قيل قد أدبى فاذا ظهرت خضرته قيل يقل فاذا ابيض وأدرك قيل حنط وقال شمر يقال أحنط فهو حنط ومحنط وانه لحسن الحنط قال ابن سيده قال بعضهم أحنط الرمث فهو حنط على غير قياس فظهر بذلك القصور في عبارة المصنف (والحنوط) والحنط (كصبر وركاب كل طيب يخلط للميمت) خاصة قاله الليث وقال ابن الاثير لا كفان الموق وأجسامهم من ذريرة أو مسك أو عنبر أو كافور وغيره من قصب هندی أو صندل مدقوق مشتمق من حنط الرمث لان الرمث اذا أحنط كان لونه ابيض يضرب الى الصفرة وله رائحة طيبة وشاهد الحنط ما روى عن ابن جرير قال قلت لعطاء أى الحنط أحب اليك قال الكافور الحديث (وقد حنطه يحنطه) هكذا في النسخ والصواب حنطه بالتشديد (وأحنطه) قال روبة

قدمت قبل الغل والحنط \* غيطا والقيناه في الاقط

(فحنط) هو وفي الصحاح والحنوط ذريرة وقد تحنط به الرجل وحنط الميت تحنيطا انتهى وفي قصة ثور لما استيقنوا بالعذاب تكفوا بالانطاع وحنطوا بالصبر لئلا يجفوا وفي حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن نخذه وهو يتحنط أى يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه للقتال كأنه أراد به الاستعداد للموت وتوطئ النفس بالصبر على القتال (والحنطه) العريضة النخمة وقد ذكر (في الهمز والاحنط العظيم اللحية الكنها) نقله الصاغاني وأنشد

لم يحب اذا جاء سائله \* ليس مبطانا ولا أحنط كثر

(وأحنط) الرجل (بالضم) اذا (مات و) قال الفراء في نوادره (استحنط) الرجل اذا (اجترأ على الموت وهانت عليه نفسه والحنط) بالفتح (النبل) الذى (يرى به) يمانية وقال ابن فارس الحاء والنون والطاء ليس بذلك الاصل الذى يقاس عليه أو منه \* ومما يستدرك عليه الحنط المدرك من الشجر والعشب وأنشد الدينورى \* والدندن البالى وخط حنط \* وأحنط الرمث ابيض ورقه نقله الجوهرى وغيره فهو محنط وحنط الاخير على غير قياس وقد تقدم قريبا والاحنط التزميل والادماء أنشد ابن الاعرابي لو ان كابية بن حرقوص بهم \* نزلت فلو صي حين أحنطها الدم

أى زملها ودمها وقال آخر \* وخيل بنى شيان أحنطها الدم \* وتحنط أبيض من الحنطة كفى الاساس وقوم حنطون حان حصاد زرعهم وهو على النسب والحنط لقب جماعة من المحدثين منهم قطر بن خليفة والحسن بن سهل شيخ مطين وأحمد بن محمد الكوفي شيخ ابن مردويه وخلف بن عمر الهمداني عن جعفر الخلدى وأبو الطيب محمد بن محمد بن عبد الله النيسابورى الحنط عن محمد بن أسمرس والده سمع ابن راهويه وأبو عثمان سعيد بن محمد الحنط شيخ للدارقطنى وأبو ثمامة الحنط تابعى عن كعب بن عجرة ومسلم الحنط تابعى أيضا عن ابن عمرو وأحمد بن محمد بن الحسين الحنوطى المصرى محدث (الحنقط) كحنط (أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ضرب من الطير) ولا أحقه (أهو الدراج) مثل الحبقطان قاله في رباعى الجهرة والجمع حنقاط قال (و) قد سمعت العرب حنقطا (باللام) وأنشد

هل سرحنقط ان القوم سالمهم \* أبو شريح ولم يوجده خلف

(المستدرك)

(الحنقط)



قال الصاغاني هكذا قال حنظلة مصر وفاء الصواب حنظلة غير مصر وفاء أبو شريح والرواية أبو حريث لا غير وحنظلة اسم (امرأة يزيد بن القعادي) وهو أبو حريث هذا البيت للأعشى ويروي صاحبهم بدل سلمهم هنا ذكره الصاغاني وصاحب اللسان وفي التكملة في مادة ح ق ط وكان النون زائدة ((حاطه)) يحوطه (حوطا وحيطه وحباطه) بكسرهما (حفظه وصانه) وكلاهما ورعاه وذب عنه وتوفر على مصالحه (وتعهد) وقول الهدني

وأحفظ منصبي وأحوط عرضي \* وبعض القوم ليس بذى حياط

أراد حباطه وحذف الهاء كقول الله تعالى وأقام الصلاة يريد الإقامة (كحوطه) تحويطا قال ساعدة بن جؤية

على وكافوا أهل عزم مقدم \* ومجد اذا ما حوط المجد نائل

ويروي حوص وقد ذكر في موضعه (وتحوطه) مثل حوطه يقال لازلت في حباطه الله ووفائته وهو يحوط أخاه اذا كان يتعاهده ويتم بأمره (و) حاط (الحار عاتنه جمعها) وحفظها (واحتاط) الرجل لنفسه (أخذني الحزم) وبالشفقة وهو مجاز (والاسم الحوطه والحيطه) بالفتح فيهما (ويكسر) وأصله الحوطه (والحائط الحدار) لانه يحوط ما فيه وقال ابن جني الحائط اسم بمنزلة السقف والركن وان كان فيه معنى الحوط (ج حيطان و) حكى ابن الأعرابي في جمعه (حباط) كقائم وقيام الا أن حائطاً قد غلب عليه الاسم فكسره أن يكسر على ما يكسر عليه فاعل اذا كان اسما وقال الجوهرى صارت الواو في الحيطان ياء لانكسار ما قبلها (و) قال سيبويه (القياس) في جمع حائط (حوطان و) الحائط (الستان) من التحل اذا كان عليه حدار وبه فسر حديث أبي طلحة فاذا هوى في الحائط وعليه خيمته وجمعه حوائط وفي الحديث على أهل الحوائط حفظها بالتمهار يعني البساتين وهو عام فيها (و) الحائط (ناحية بالجمامة) نقله الصاغاني (وحوط حائطاً) تحويطا (عمله والحواطة بالضم حظيرة تتخذ للطعام) كافي الصحاح أو الشئ يقلع عنه سريعا كافي اللسان وأنشد

انا وجدنا عرس الحائط \* مذمومة لثيمة الحواط

(والحائط المسكان) الذي (يكون خلف المال والقوم يستديرونهم ويحوطهم) قال العجاج \* حتى رأى من خمر الحائط \* وقيل الارض الحائط التي عليها حائط وحديقة فاذا لم يحيط عليها فهي ضاحية (و) من المجاز (حواط الامر) كرمات (قوامه و) من المجاز (كل من بلغ أقصى شئ وأحصى علمه فقد أحاط به) علمه وعلموا وهذا مثل قولك قتلته علموا ويقال علمه علم خاطه اذا علمه من جميع وجوهه ولم يفته منه شئ وقوله تعالى أحطت بما لم تحط به أى علمته من جميع جهاته وفي الحديث أحطت به علماء أى أحذق على به من جميع جهاته وأما قوله تعالى والله محيط بالكافرين فقال مجاهد أى جامعهم يوم القيامة وقوله تعالى ان ربك أحاط بالناس يعني انهم في قبضته من قولهم أحاط به الامر اذا اخذه من جميع جوانبه فلم يكن منه مخلص وقوله تعالى أحاطت به خطيئته أى مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء وقوله تعالى والله من وراءهم محيط أى لا يجزئه أحد قدرته مشيئة عليهم (و) قال ابن الأعرابي (الحوط) بالفتح (خيطة مقتول من لونين أسود وأحمر) يقال له البريم (فيه خرزات وهلال من فضة تشده المرأة في وسطها للثلاث تصيبها العين) يسمى ذلك الهلال الحوط ويسمى الخيط به (و) الحوط (ة بجمص أو بجيلة) هكذا على الشك من ابن السمعاني قال فان أكثر الحوطيين حدث بجيلة وسمع الحديث بجمص والمشهور منهم أبو عبد الله أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي من أهل جبلة روى عنه أبو الهيثم مات سنة ٧٧٧ وأبو زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطي من أهل جبلة يروي عن علي بن عياش الحمصي وعنه الطبراني مات سنة ٢٧٩ وقيل ابن نجدة الحوطي المذكور الى بطن من قضاة (و) حوط بن سلمى بن هرمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة (جد لجنبة بن طارق) بن عمرو بن حوط (مؤذن سجاح) المتنبئة وقد ذكره المصنف أيضا في ج ن ب (وحوط العبدى نابي) روى عن ابن مسعود وعنه عبد الملك بن ميسرة وذكره عبدان في الصحابة وفيه نظر (و) حوط (بن يزيد) الانصاري ابن عم الحرث بن زياد جاء ذكره في غريب الاحاديث (و) حوط (بن مرة) قال ياسين بن الحسن حجبت سنة ست وأربعين ومائتين فرأيت هذا اعرابا له حجة وذكر حديثا موضوعا انه صلى الله عليه وسلم أكل خميصا من الجنة (و) حوط (بن عبد العزيز) له حديث روى عنه ابن بريده وقيل حوط بضم الحاء المعجمة (صحابيون) وقال أبو حاتم في هذا الاخير انه لا حجة له (وقرواش بن حوط ابن قرواش) الضبي (شاعر وأبوه قد بعث في الصحابة) وله وفادة في حديث مجهول الاسناد (و) قال ابن دريد (حوط الحظائر رجل من بني النمر بن قاسط) وهو أخو المنذر بن امرئ القيس لامة جد النعمان بن المنذر قال الصاغاني وكانت له منزلة من المنذر الأكبر وهو المنذر بن المنذر (له حديث) والذي قرأت في أنساب أبي عبيد في نسب بني النمر بن قاسط ومن بني عوف بن سعد أبو حوط الحظاني وابنه جابر كان أخا المنذر بن ماء السماء لامة (والحوطه بالضم اعبة تسمى الدارة) نقله ابن عباد (و) قال ابن الأعرابي (حط حط أمر بصلة الرحم) كأنه يقول تعهد الرحم واحفظها قال (و) هو أيضا (بتحلية الصبية) أى الصبيان (بالحوط) وهو هلال من فضة كما تقدم (وحويط كزبير اسم) ومنهم جد هذه القبيلة المشهورة بالحويطات في ضواحي مصر وقد اختلف في نسبهم (والحوط كعنب ماتم به الدراهم اذا انقصت) في الفرائض أو غيرهما عن ابن بزرج (يقال لهم حوطهاو) من المجاز (حاطونا

الفضاء) هكذا بالقاء والصاد المجهمة في النسخ وفي بعضها بالقاف والصاد المهملة ومثله في الأساس (أى تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعدهم لو أرادونا) قال بشر بن أبي خازم

فخاطونا القساء وقدرأونا \* قريبا حيث يستمع السرار

وفي الأساس اذا نزل بك خطبك فلم يحطك أخوك وترك معونتك قيل حاطك القساء وهو تمك أى حاطك في الجانب القساء وهو البعيد ومعناه لم يحطك لأن من يحوط أخاه يدفونه ويسانده (و) من المجاز وقعا في (تخييط) بضم التاء (وتحوط) كلاهما عن ابن السكيت (وتحيط) بالفتح (وتحيط بالكسر) للاتباع (والتحوط والتحيط) باللام فيهما (ويحيط بالمشاة تحت) أى (السنة المجذبة) وقال الفراء الشديدة (تحييط بالاموال) أى تهلكها أو تحيط بالناس تهلكهم كفى الأساس وتحوط من حاط به بمعنى أحاط أو على سبيل التفاؤل كفى الأساس فهى خمس لغات نقلهن الصاغاني في التكملة ماعد التحوط والتحيط فانهما في اللسان فتكون سبعة وأنشد ابن السكيت لأوس بن حجر يرثي فضالة بن كعدة وروى لبشر بن أبي خازم

والحافظ الناس في تحوط اذا \* لم يرسلوا تحت عائد ربعا

(و) من المجاز (حاطط) (فلان) (فلانا) اذا (داوره في أمر يريده منه وهو بأباه كأن كلا منهما يحوط صاحبه) قال ابن مقبل

وحاططني حتى ثبتت عنانه \* على مدبر العلباء ريان كاهله

٣ قوله وحاططني الذي في  
اللسان والاساس وحاططه  
اه

(المستدرك)

وفي الأساس حارطه فانه يلين لك أى داوره كأنك تحوطه وهو يحوطك \* ومما يستدرك عليه أحطت الحائط اذا عملته عن أبي زيد وكرم محوط كعظم بنى حوله حائط كفى الصحاح قال ومنه قوله هم أنا أحوط حول ذلك الأمر أى أدور وهو مجاز ومع فلان حيطه لك ولا تنقل عليك أى تحن وتغطف نقله الجوهرى وحاطط به الخيل واحطاط به أى أحذقت به نقله الجوهرى وزاد غيره كحاطط به ورجل حيط كسيد يحوط أهله وأخوانه واستحاط في الأمور وهو مستحيط في أمره أى محتاط وأحيط بفلان اذا أتى عليه أو دنا هلا كهو مجاز ويقال فلان محاط به اذا كان مقتولا مأثما عليه ومنه قوله تعالى أحيط بثمره أى أصابه ما أهلكه وأفسده وحاطهم قصاهم وبقصاهم اذا قاتل عنهم كفى اللسان وقال أبو عمر وحوطوا غلامكم أى ألبسوه الحوط \* قلت ومنه التحويط اسم لما يعلق على الصبي لدفع العين عما يبه وحائط لقب على بن أبي الفضل الصوفي روى عن أبي الحسين بن الطيورى ضبطه الحافظ والحويطة بكهينة قرية بمصر من الشرقية وحوط بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بطن من قضاة وحوط بن عمرو بن خالد بن معبد بن عدي بن أفلت الطائي جذ بنى الجراح بفلسطين (حاط الفرس يحيط) أهمله الجماعة ونقله ابن سيده قال أى (تورم جلده وانتفخ من آثار السياط وطعام حائط ينتفخ منه البطن كذا في المحكم وعندى ان الكل تحيف والاولى بالموحدة) من الحبط وهو الورم (والثانية بالنون) من حنط \* قلت ولوجعل بالموحدة أيضا مع معناه فتأمل ولم يتعرض له الصاغاني في كتابه ولا صاحب اللسان وانما ذكر الصاغاني هنا في العباب اللغات الثلاثة في تحوط بمعنى السنة الشديدة وهن تحيط وتحيط ويحيط على ان عينه ياء لا واو وهو محمل تأمل

(حَاطَ)

(خَبَطَ)

﴿فصل الخاء مع الطاء﴾ (خبطه يخبطه ضرب به شديدا) كذا في المحكم (وكذا البعير بيده الارض) خبطاضر بها كفى الصحاح وفي التهذيب الخبط ضرب البعير الشئ بخف يده كما قال طرفة

تخبط الارض بصم وقع \* وصلاب كالملاطيس سهر

أراد انها تضربها باخفافها اذا سارت ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تخطوا بآمين نهى ان يقدم رجله عند القيام من السجود وقيل الخبط في الدواب الضرب بالأيدي دون الارجل فيكون للبعير باليد والرجل وكل ماضر به بيده فقد خبطه أنشد سيمويه فطرت بمنصلي في بعملات \* دواى الايدي يخبطن السريحا

وقيل الخبط الوط الشديد وقيل هو من أيدي الدواب قال شيخنا عبارة الكشاف الخبط الضرب على غير استواء وقال غيره هو السير على غير جادة أو طريق واضحة وقيل أصل الخبط ضرب متوال على أنحاء مختلفة ثم تجوز به عن كل ضرب غير محمود وقيل أصله ضرب اليد والرجل ونحوها والمصنف جعل الخبط الضرب الشديد وليس في شئ مما ذكرنا الا أن يدخل في الضرب الغير المحمود فتأمل \* قلت قد تقدم ان الخبط بمعنى الضرب الشديد نقله المصنف عن المحكم وقال غيره هو الوط الشديد ونقله في اللسان حينئذ لا يحتاج الى التكلف الذى ذهب اليه شيخنا من ادخاله في الضرب الغير المحمود وما نقله عن الكشاف فانه مستعار من خبط البعير وكذا السير على غير جادة وقوله ولفظة كذا في قوله وكذا البعير زيادة غير محتاج اليها قلت بل محتاج اليها فانه أشار الى الضرب الشديد ومراعاة من ذلك قولهم خبط البعير بيده الارض اضر بها شديدا كفى الأساس أيضا وتقدم عن بعضهم ان الخبط هو الوط الشديد فالويلد كلفظة كذا الاحتاج الى زيادة قوله ضربه شديدا أو كان يفهم منه مطلق الضرب كما هو في الصحاح فتأمل (كنخبطه واختبطه) وفي العباب كل من ضربه بيده فصرعه فقد خبطه وتخبطه واختبط البعير أى خبط قال حساس بن قطيب يصف فخلا



خوى قليلا غير ما اختبأ \* على مثاني عشب سباط

وفي التهذيب قال شجاع يقال تخبطني برجله وتخبطني بمعنى واحد وكذلك تخبرني وتخبرني (و) تخبطه يخبطه خبطا (وطئه شديدا) تخبط البعير بيده (و) خبط (القوم بسيفه جلداهم) وهو مجاز من خبط الشجر كفي الأساس (و) خبط (الشجرة) بالعصا يخبطها خبطا (شدها ثم) ضربها بالعصا (نفذ ورقها) ليعلفها الابل والدواب وفي التهذيب الخبط ضرب ورق الشجر حتى ينحط عنه ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وأغصانها وقال الليث الخبط خبط ورق العضاء من الطلع ونحوه يخبط بالعصا فيتناثر ثم يعلف الابل قال ابن الأثير ومنه حديث عمر لقد رأيتني بهذا الجبل أحتطب مرة وأختبط أخرى والحديث الآخر سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاء الخبط الغبط حسد خاص فأراد صلى الله عليه وسلم ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغباط من الضرر الرجوع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاء من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولأنه يعود بعد الخبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم (و) خبط (الليل) يخبطه خبطا (سارفيه على غير هدى) وهو مجاز ويقال بات يخبط الظلماء قال ذوالرمة

سرت تخبط الظلماء من جانبي قسي \* وحب بها من خابط الليل زائر

وقيل الخبط كل سير على غير هدى أو على غير جادة (و) من المجاز خبط (الشيطان فلانا) اذا (مسه بأذى) فأفسده وخبطه (كتخبطه) وفي حديث الدعاء وأعوذ بك ان يتخبطني الشيطان أي يصرعني ويلعب بي (و) من المجاز خبط (زيذا) اذا (سأله المعروف من غير آصرة) على فاعلة هي الرحم والقربة كما تقدم (كاختبطه) وهذه عن ابن بري وقال ابن فارس الأصل فيه ان الساري اليه أو السائر لابد من أن يخبط الأرض ثم اختصر الكلام فقيل للآتي طابا جدي مختبط (نخبطه زيد) المسؤل (بخبر اعطاه) وقال أبو زيد خبطت الرجل خبطا وصلته وشاهد الخبط بمعنى السؤال قول زهير بن أبي سلمى يدح هرم بن ستمنان وليس مانع ذي قربي ولا رحم \* يوما ولا معد ما من خابط ورقا

وأما شاهد الاختبأ بمعنى طلب المعروف فقول الشاعر

ومختبط لم يبق من دوننا كفي \* وذات رضيع لم ينهار ضيعها

وقول لبيد

لبيك على النعمان شرب وقينة \* ومختبطات كالسعال أرا مل

ومن آيات الشواهد

لبيك يزيد صارع لخصومة \* ومختبط مما تطيح الطواغ

كل ذلك مستعار من خابط الورق (و) خبط (فلان قام) هكذا في النسخ وهو تصحيف صوابه نام بالنون فقد قال أبو عبيد خبط مثل هبغ اذا نام (و) خبط (البعير) خبطا اذا (وسمه بالخباط) بالكسر كسايأت قريبا نقله الجوهري (و) خبط (فلان طرح نفسه) حيث كان (لينام) كذا في الصحاح وفي اللسان حيث كان ونام وأنشد لبلال الديري

قوداء تهدي قلصا نمارطا \* يشدخن بالليل الشجاع الخابطا

الممارط السراع واحدها ممرطة (و) خبط (فلان فلانا) اذا (أنعم عليه من غير معرفة بينهما) كذا في الصحاح وهو مجاز وزاد غيره ولا وسيلة ولا قرابة \* قلت وهو بعينه خبطه بخبر أعطاء وأنشد الجوهري لعلمة بن عبدة يدح الحرث بن أبي شهر ويستعطفه لآخيه شأس وفي كل حي قد خبطت بنعمة \* فحق لشأس من ند الذنوب

فقال الحرث نعم وأذنبه وكان قد أسر شأس بن عبدة يوم عين أباع فأطلق شأسا وسبعين أسيرا من بني تميم \* قلت هكذا في نسخ الصحاح قد خبطت ووجدت في الهامش والاجود أن يكتب خبط بغير تاء لان أصله خبطت فأدغم فطرح التاء من الكتابة أجود \* قلت وكذلك يروي أيضا وفي اللسان ولو قال خبت يريد خبطت لكان أقيس اللغتين لان هذه التاء ليست متصلة بما قبلها اتصال تاء افتعلت بمثاله الذي هي فيه ولكنه شبه تاء خبطت بتاء افتعل فقبلها طاء لوقوع الطاء قبلها كقوله اطررد واطلع قال شيخنا وأراد بقوله في كل حي ان النابغة كان كلمه في اسارى بنى أسد وكافوا نيفاً وثمانين فأطلقهم واستعار الذنوب لنصيبه من الحرث (وفرس خبط وخبيط يخبط الأرض برجليه) كما في العين وفي التهذيب بيديه (والخبط كثر العصا يخبط بها الورق) ومنه الحديث فصر بها ضرها يخبط فاسقط والجمع الخباط وقد ذكره المصنف استطراداً بعد هذا قليل وشاهده

لم تدر ما ساء للحمير ولم \* تضرب بكف مخباط السلم

(والخبط محركة ورق) الشجر (ينفض بالخباط) أي العصي ثم (يحفف ويطن ويخلط بدقيق أو غيره ويؤخف بالماء فتوجره الابل) قاله أبو حنيفة سمي به لانه يخبط بالعصا حتى ينتثر (و) الخبط (كل ورق مخبوط) بالعصا فعل بمعنى مفعول كالنفض والهدم وهو من علف الابل (و) الخبط أيضا (ما خبطته الدواب) بارجلها (وكسرتة) الخبط (ع لجهينة) بالقلبية مما يلي ساحل البحر (على خمسة أيام من المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام (ومنه سمية الخبط من سريانة صلى الله عليه وسلم) أميرها أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وكانت في رجب سنة ثمان من الهجرة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

في ثمانية من المهاجرين والانصار منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه (الى من جبهة) بالقلبية (اولا منهم جاعوا) في الطريق (حتى اكلوا الخبط) فنفوا جيش الخبط وسرية الخبط (والخبيط) كأمير (الحوض) الذي (خبطته الابل فهدمته) وقيل سمي به لان طينه يخبط بالارجل عند ثباته (ج خبط) بضمين قال الشاعر \* ونوى كاعضاد الخبيط المهتم \* قاله الليث وقال أبو مالك الخبيط هو الحوض الصغير قال (و) الخبيط (لبن رائب أو مخيض يصب عليه حلب) من لبن ثم يضرب حتى يختلط وأنشد \* أوقبضة من حازر خبيط \* (و) الخبيط (الماء القليل يبقى في الحوض) مثل الصلصلة عن ابن السكيت ويقال في الاناء خبيط من ماء وأنشد

ان تسلم الدفواء والضروط \* يصح لها في حوضها خبيط

والدفواء والضروط ناقتان وكذلك الخبط والخبطة (والخباط كسحاب الغبار) يرتفع من خبط الارجل (و) الخباط (كغراب داء كالخنون) وليس به نقله الجوهرى ويروى بالباء وقد تقدم (و) الخباط (بالكسر الضراب) عن كراع (و) الخباط (سمة في الفخذ) كما نقله الجوهرى والسهميلي في الروض وهكذا في العين (و) قيل هي التي تكون على (الوجه) حكاه سيدييه وقال ابن الاعرابي هو فوق الخد وزاد الجوهرى (طويلة عرضا) قال (وهو لبني سعد) وقال ابن الرمانى في تفسير الخباط في كتاب سيدييه انه الوسم في الوجه والعلاط والعراض في العنق قال والعراض يكون عرضا والعلاط يكون طولاً وأنشد الصاغاني للمتخل

معابل غير ارصاف ولكن \* كسين ظهار أسود كالخباط

قال غير ارصاف أى ليست مشدودة بقتب \* قلت ولم أجدها البيت في طائفة المتخل التي أولها

عرفت بأحدث فنعاف عرق \* علامات كتير النماط

وهي إحدى وأربعون بيتاً وبما شرخنا ظهر لك أن انكار شيخنا لقوله والوجه في غير محله (ج خبط) (ككتب) وأنشد ابن الاعرابي لوعلة الجزى

أم هل صحت بنى الديان موضحة \* شنعاء باقية التلهم والخبط

(والخبطة الزكمة تصيب في فصل) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب في قبل (الشتاء) كما هو نص العين وفي اللسان كالزكمة يأخذ قبل الشتاء وقال ابن شميل الخبطة الزكام (وقد خبط) الرجل (كعني) فهو مخبوط وهو مجاز (و) الخبطة (بقية الماء في الغدير والانا) ويثالث وقال ابن الاعرابي هي الخبطة والخبطة والحقلة والحقلة والفرسة والفراسة والسحبة والسحابة كاه بقية الماء في الغدير ونقل الجوهرى عن أبي زيد وفي القربة خبطة من ماء وهو مثل الجرعة ونحوها قال ولم يعرف له فعلاً ونقل الأزهرى عن أبي عبيد الخبطة الجرعة من الماء يبقى في قربة أو مزادة أو حوض ولا فعل لها ووجدت في هامش الصحاح عند قول أبي زيد الجرعة قال أبو زكريا قال الهروي هكذا بخط الجوهرى وأظنه مثل الجرعة بالزاي وكسر الجيم وهو القليل من الماء (ج) خبط وخبط (كعنب وصرد) الثاني جمع الخبطة بانضم كالجرعة والجرع (و) الخبطة بالكسر على ما قيده الجوهرى وسيأتي المصنف يقتضى الفتح وليس كذلك القليل من (اللبن) كافي الصحاح وهو قول أبي زيد زاد غيره (يبقى في السقاء) ولا فعل له (و) الخبطة أيضاً (الطعام يبقى في الاناء) وكذا غير الطعام (و) قال ابن بزرج يقال (عليه خبطة) جميلة أى (مسحة جميلة) في هيئته ونحوه (و) الخبطة بالكسر (الشئ القليل) من كل شئ يبقى في الاناء (و) الخبطة بالفتح (المطر الواسع في الارض) وقيل هو (الضعيف انقطر) الخبطة (بالكسر القطعة من البيوت والناس) نقله الجوهرى (و) يقال كان ذلك بعد خبطة (من الليل) أى بعد صدر منه نقله الجوهرى وقال أبو الربيع الكلبي كان ذلك بعد خبطة من الليل وخذفة وخذمة أى قطعة (و) الخبطة (اليسير من الكلأ) يبقى في الارض (أو) اليسير (من اللبن) يبقى في السقاء (أو) هو من الماء الرفض وهو (ما بين الثلث الى النصف من السقاء والغدير والانا) نقله الجوهرى عن أبي زيد ونصه الخبط من الماء الرفض كذا وجد بخط الجوهرى قال المحشون الصواب الخبطة وقال غيره في الاناء خبط وخبيط وهو نحو النصف (و) يقال (أنوا خبطة خبطة) أى (قطعة قطعة أو جماعة جماعة) و (ج خبط) كعنب نقله الجوهرى قال الشاعر

افزع لحوف قد أتت خبطا \* مثل الظلام والنهار اختلطاً

(و) الخباط (كرمان ضرب من السمك أولاد الكنعند) ولوحذف لفظة ضرب كان أحسن فان ابن عباد قال الخباط من السمك أولاد الكنعند الصغار (والاخبط من يخبط برجليه) الارض وشدة طأؤه ضرورة في قول الشاعر

عنا ومدغابة المنخبط \* قصر ذو الخوالع الاخبط

(ج خبط) بالضم كأمير وجر (والخبط كحسن المطرق) عن ابن عباد (وقوله تعالى) لا يقومون الا (كما يقوم الذي يخبطه الشيطان من المس أى كما يقوم الخنثون في حال جنونه اذا صرع فسقط) والمس الخنثون يقال بفلان خبطة من المس ويقال تخبطه الشيطان نوطاً فمرعه (أو تخبطه يفسده) بخبطه \* ومما يستدرك عليه فلان يخبط خبط عشواء قال الجوهرى وهي الناقة التي في بصرها ضعف تخبط اذا مشت لا تنوق شيئاً وهو مجاز قال زهير

رأيت المنايا خبط عشواء من نصب \* تمته ومن تخبطي يعمر فيهرم

(المستدرك)



يقول رأيتها تخبط الخلق خبط العشواء من الابل لا تبقى على أحد فن خبطته المنايا منهم من قيمته ومنهم من تعله فيبرأ أو الهرم غايته ثم الموت ومثل ذلك فلان يخبط في عيما اذا ركب ماركب بجهالة وفي حديث علي رضي الله عنه خباط عشوات أي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتعبر ويضل فرعاً تردى في بئر المخبطة القضيب والعصا قال كثير

اذا خرجت من بيتها حال دونها \* بمخبطة يا حسن من أنت ضارب

يعني زوجها يخبطها ويروي اذا مارأني بارزاً حال واختبط له خبطاً مثل خبط والناقة تختبط الشوك أي تأكله أنشد ثعلب حوكت على نيرين اذا تحاك \* تختبط الشوك ولا تشاك

أي لا يؤذيها الشوك وحوكت على نيرين أي انها قوية شجاعة مكتمزة ويقال ما أدري أي خابط الليل هو أو أي خابط ليل هو أي أي الناس نقله الجوهرى وهو مجاز وشبهه بخابط الورق أو خابط الليل ومنه حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقرى الضيف وتعطى الخبط والخبطة بالكسر القطعة من كل شيء والخبط بالكسر الماء القليل في الحوض والخيط الرفض من الماء وهو نحو من النصف عن ابن السكيت كالخبطة بالهاء وأنشد ابن الاعرابي

هل را منى أحديد خبيطتى \* أم هل تعذر ساحتى ومكانى

والخبطة بالفتح ضربة الفعل الناقة قال ذو الرمة يصف جلا

خروج من الخرق البعيد نباطه \* وفي الشول يرضى خبطة الطرق ناجله

والخابط الضربان في الرأس وخبط فلان على الباب رق وأبو سليمان الخباط كشاد تابعي عن أبي هريرة وعنه يزيد بن عياض وسبعة بنت خباط والدة عمار بن ياسر مولاة آل مخزوم وكانت تعذب في الله هي وابنها وزوجها ياسر وعيسى بن أبي عيسى الخباط روى عن الشعبي وأبو خباط الكلابي له حجة واسمه جناب روى عنه أنه خابط نقله الحافظ في التبصير وأهمه الذهبي وابن فهد بن ذكرا في حرف الجيم جنابا الكلابي من مسلمة الفتح عن أبي عمرو ولم يذكر كنيته فاعلمه هو وخباط كغراب لقب الفقيه أبي بكر محمد بن محمد الشافعي الدقاق القائل بمفهوم اللقب ضبطة الحافظ وخبط العرق ضرب واستخبطه سأله بغز وسيلة وخبط فيهم بخير نفعمهم وهو مجاز ويقال ماله خباط ولا ناطح أي بعير ولا ثور لمن لا شيء له وهو مجاز ((خرط الشجر يخرطه ويخرطه) خرطاً (انترع الورق منه) واللحاء (اجتذاباً) بكفه (و) خرط (العود) يخرطه ويخرطه (فشره) كافي الصحاح (وسواه) بيده (والصانع خرط وحرفته الخراط بالكسر) على القياس في أسماء الحرف (و) خرط (الابل في المرعى والدلو في البئر) أي (أرسلهما) وكذا خرط الفعل على الشول اذا أرسله وهو مجاز وقيل خرط الدلو في البئر أي ألقاها وحدها (ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه لما رأى منيا في ثوبه قد خرط علينا الاحلام) قال ابن شميل (أي أرسل) وهو مجاز (و) من المجاز خرط (جارسته) خرطاً (نكحها) خرطاً (العنفود) خرطاً (وضعه في فيه وأخرج عمشوشه عاريا كاخترطه) وقال أبو الهيثم خرطت العنفود خرطاً اذا اجتذبت جسمه بجميع أصابع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطاً (و) خرط (بأسه) وكنى عنها الصاغاني فقال بها اذا (حبى و) من المجاز خرط (الدواء فلاناً) أي (امشاه يخرطه) يخرطاً نقله الجوهرى (و) خرط (البارى أرسله) من سيره قال جواس بن قطل

يزرع الجياد بقونس وكأته \* باز تقطع قيده مخروط

(و) من المجاز خرط (عبده على الناس) خرطاً اذا (أذن له في أذاهم) شبه بالذابة يفسخ رسنه ويرسل مهملاً (و) من المجاز خرط (الرطب البعير) خرطاً (سلحه) وكذلك غير البعير وخرطه يخرطاً مثله كافي الاسناس (وبعير خارط) أكل الرطب فخرطه وهذا لا يصح الا أن يكون (في معنى مخروط و) من المجاز (الخروط) كصبور (الذابة الخروح) وهي التي تختذب رسنها من يد مسكها ثم تمضى عائرة خارطة (ج خرط بالضم وقد خرطت) وخرطت (والاسم الخراط بالكسر) يقول بائع الذابة برئت اليك من الخراط أي الجماح نقله الجوهرى (و) من المجاز الخروط (المرأة الفاجرة) وخرطها فجورها نقله الصاغاني (و) من المجاز الخروط (من يخرط في الامور جهلاً) أي يركب فيها رأسه من غير علم ولا معرفة ومنه حديث علي رضي الله عنه انه أتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمننا ونحن له كارهون فقال له على انك لخروط أنوم قوموا وهم لك كارهون قال أبو عبيد الخروط الذي يتهور في الامور ويركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور كالفرس الخروط الذي يعضى لوجهه هائماً (و) كذلك (الخروط في الامر) وخرط اذا (ركب رأسه جهلاً) من غير معرفة (و) منه قيل الخروط (علينا) فلان اذا اندرأ (بالقيح)

(خرط)

من القول والفعل و (أقبل) وهو مجاز نقله الجوهرى مختصرا (و) من المجاز انخرط الفرس (في العدو) أى (أسرع) فهو منخرط  
عن ابن الاعرابى وقال الجوهرى انخرط الفرس في سيره أى لج وأنشد للبحاج بصف ثورا  
فطل يرقد من النشاط \* كالبرى ليج في انخرط

وفي العباب فثار يرمز شبهه بالفرس البرى اذا لج في سيره (و) انخرط (جسمه) أى (دق) نقله الجوهرى وهو مجاز كأنه خرط  
بالخرط (والخوارط الحجر السريعة) العدو واحدا خارط عن ابن الاعرابى وأنشد

نعم الاولك الاولك اللحم ترسله \* على خوارط فيم الليل تطرب  
(أو) الخوارط الحجر (التي لا يستقر العلف في بطنها) واحدا خارط وقد خرطه البقل خرط قال الجعدي  
خارط أحقب فلو ضامى \* أبلق الحقوين مشطوب الكفل

(واخرط السيف استله) من غمده وهو مجاز ومنه الحديث ان هذا اخترط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال  
من غمعت منى فقلت الله ثلاثا يعنى غورث بن الحرث (و) قال الليث (استخرط) الرجل (في البكاء) اذا (لج) فيه (واشدد  
بكأوه) عليه (والاسم الخريطى كسميى والخرط محرك في اللبن ان يصيب الضرع عين أو) داء (و) تربض الشاة أو تبرك الناقة على  
ندى فيخرج اللبن منعقدا (كقطع الاوتار) (و) يخرج (معه ماء أصفر) وقال اللحياني هو أن يخرج مع اللبن شعلة قبح (وقد خرطت)  
كفرح (وأخرطت وهى مخرط) بلاهاء (و) كذلك (خارط) (و) (ج) المخرط (مخاريط) ومخارط (ومعتادته) أى اذا كان ذلك  
لها عادة فهى (مخرط) قال ابن سيده هذا نص قول أبي عبيد وعندى ان مخاريط جمع مخرط قال الازهرى فاذا اجتر  
لبنها ولم تخرط فهى ممغر وأنشد ابن برى شاهدا على المخرط

وسقوهم في اناء مقرف \* لبنا من درمخرط فتر

قال فتر سقطت فيه فأرة (والخرط بالكسر اللبن يصيبه ذلك) وقال ابن خالويه الخرط لبن منعقد بعلمه ماء أصفر (و) الخرط  
(اليعقوب) عن ابن عباد وهو ذكرا الجمل (والمخروط القليل اللحية) من الرجال (و) المخروط (من الوجوه ما فيه طول) من غير  
عرض وكذلك مخروط اللحية اذا كان فيها طول من غير عرض (و) المخروطية (بهاء اللحية التي خف عارضها) هكذا في النسخ  
والصواب عارضها (وسبط عشونها واطال) وقد اخرجت لحيتها (واخرط بهم الطريق) والسفر وفي الصحاح السير (طال وامتد)  
قال البحاج بصف جله محولا

كأنه اذضه امرارى \* قرقور ساج في دجيل سارى \* مخروطا جاء من الاطار

كما أنشده الصاغاني واقتصر الجوهرى على الشطر الاخير ونصبه من الاقطار قلت وبعده \* فوت الغراف ضامن الاسفار \*  
وأنشد الجوهرى أيضا لا عشى باهلة

لاتأمن البازل الكوما ضربه \* بالمشرف اذا ما اخرجت السفر

(و) قال الليث اخرجت (الشركة في رجل الصيد) اذا (انقلبت عليه) فعلمت برجله (فاعتقلته) قال واخرطاطها امتداد أنشوطتها  
(و) (الاخرط في السير المضاء والسرعة يقال اخرجت البعير اذا (أمرع في السير ومضى) و) اخرجت (اللحية طالت) من غير  
عرض (والخريطة وعاء من آدم وغيره بشرج على مافيه) وفي الصحاح فيها (و) قد (أخرط) الخريطة اذا (أشريحها) كافي الصحاح  
وقال الليث الخريطة مثل الكيس مشرج من آدم أو خرط ويخدم ما شبه به لكتب العمال فيبعث بها ويتخذ مثل ذلك أيضا فيجعل  
في رأس الناقة التي تحبس عند قبرا الميت (و) قال أيضا (تخرط الطائر) تخرط اذا (أخذ الدهن من مدهنه بزماكه) كذا نص  
الصاغاني والذي في اللسان أخذ الدهن من زمكاه (والمخاريط الحيات المنسلخة) جلودها عن ابن دريد (أو) هى (المعتادة بالانسلخ  
في كل عام) نقله الجوهرى (الواحدة مخرط) وأنشد للشاعر قيل هو اعرابي من جرم وفي العباب هو للمتلئس

انى كسانى أبو قابوس مرذلة \* كأنها سلخ أبكار المخاريط

وقد سبق في ح م ط (و) في التهذيب (الاخریط بالكسر نبات من) أطيب (الخص) وهو مثل الرغل سمى به لانه يخرط الابل  
أى يرقق سلخها كما قالوا البقلة أخرى تسلم المواشى اذ ارعها السليج (و) الخراط (كغراب ومحاب ورمات وسميى وسماني) بالتشديد  
(وذبابي) بالتخفيف فهى لغات ستة ذكر منها الليث الاولى والثانية والرابعة والاخيرة وذكر ابن دريد الثالثة وذكر أبو حنيفة  
الاولى والاخيرة واما الرابعة فقد ضبطها الصاغاني في قول الليث وأبى حنيفة بالتخفيف وكون سمانى الموزون به اللغة الخامسة  
بالتشديد هو الذى يقتضيه صنيعه هنا ومثله في صور مثل ذلك ويأتى له في س م ن وزنه بجبارى فيكلامه فيه غير محرورو قد أشار  
اليه شيخنا فيما سبق مرارا ويقال ان المصنف شدد ها هنا بالقلم بيده والتشديد غير معروف ونص الليث في العين الخراط والواحدة  
خراطة (شعرة) بيضاء (تمصخ عن أصل البردى) ويقال هو الخراطى مثل ذبابي والخريطى وقال أبو حنيفة خراط وخراطى  
وخريطى وذكر بعض الرواة ان الخراطة واحدة والجمع خراط قال ويقال لها أيضا الخراطى والخريطى وقال ابن دريد الخراط



(المستدرک)

مثل القلام نبت يشبه البردي وبه يظهر ما في كلام المصنف فتأمل (والخرطيط بالكسر قرأته منقوشة الجناحين) وأنشد الليث  
عجبت لخرطيط ورقم جناحه \* ورمه طخميل ورعت الضغادر

قال الأزهرى هكذا قرأت في نسخة من كتاب الليث وفسره بما تقدم ولا أعرف شيئاً مما في هذا البيت \* قلت وقد تقدم تفسيره  
في ض غ در \* ومما يستدرک عليه خرط الورق إذا حتمه قال الجوهري وهو أن يقبض على أعلاه ثم يمر يده عليه إلى أسفل  
ومن الأمثال دون عليان القتادة والخرط قاله كليب حين سمع حساسا يقول لخالته ليقبلان غدا فخل أعظم شأننا من ناقتك وظن  
أنه يتعرض لفعل كان يسمى عليان يضرب لأمردونه مانع ويضرب للامر الشاق دون ذلك خرط القتاد قال الشاعر

ان دون الذي هممت به \* لمثل خرط القتاد في الظلم

وقال المرار بن منقذ الهلالي ويرى دوني فلا يستطيعني \* خرط شوك من قتاد مسهم

وقال عمرو بن كلثوم ومن دون ذلك خرط القتاد \* وضرب وطعن يقرأ العيون

والخرطة بالضم ما سقط من العنقود حين يخرط عن أبي الهيثم وهو أيضاً ما يسقط من خرط الخراط كالنجارة والنخاعة والخرط  
الدابة جمعت وناق خراطة وخراثة تخرط فتذهب على وجهها والخرط الصقر انقض وخرط الرجل كفرح خرطاً إذا غص بالطعام  
قال شهرم أسمع خرط الالهنا قال الأزهرى وهو حرف صحيح وأنشد الاموي

يا أكل لحمايا تناقثطاً \* أكثر منه الاكل حتى خرطاً

\* قلت وقد تقدم ذلك في ج ر ط بعينه ولعل الخاء المجهة أصوب وهكذا أحكامه الشيباني وخرط الرجل في الامر كما تخرط والخرط  
الكذاب وقد خرط خرطاً وهو مجاز والمخرطة من النوق السريعة واخرط القصيل الدابة مثل خرط واخرط الانسان المشي  
فانخرط بطنه ويقال أخذه الخراط بالكسر وهو اسم من تخربط الدواء وخرط الحديد خرطاً إذا طولته كالعمود نقله الجوهري وبشر  
مخرطة ضيقة نقله الزنجشري وهو مجاز والخراط لقب جماعة من المحدثين وكذلك الخرائطي وهو نسبة إلى الجمع كالانصارى  
والاغاطي وأبو الحسن علي بن عثمان بن محاسن عرف بابن الخراط الشاغوري الدمشقي معيد البادرائية توفي سنة ٧٣٩ وأبو  
صخر المدني الخراط اسمه حميد بن زياد روى عنه حميدة بن شريح والخرطيط بالكسر قرن الوعل الجبلي والخرطة بالكسر الاحق  
الشديد الحق عن ابن عباد والخرطة بالضم ماء قليل في المصران عن ابن عباد أيضاً وقرب مخروط ممتد قال رؤبة

ما كادليل القرب المخروط \* بالعيس عطو هافياف غنطى

وخرط بكسر فخر فرقة بمر وعلى ستة فرائخ ويقول الناس لها خرطة منها حبيب بن أبي حبيب الخرططي تكلم فيه ابن حبان والقاسم  
ابن جعفر الخرططي ومحمد بن عبد الرحمن الخرططي \* فائدة \* قال شيخنا استعمل الناس كثيراً الاخرط بمعنى الانتظام والدخول  
كما تخرط في السلك اذا انتظم فيه وقد وقع في كلام الفصحاء الثقات من علماء اللسان كالسكاكي والزنجشري واضربهما ولا يكاد يوجد  
في كلام العرب ونصوص أهل اللغة ما يؤيده ثم رأيت الشهاب وقع له مثل هذا ولكنه رحمه الله وقع في جامع اللغة لابن عباد على قولهم  
خرط الجواهر جمعها في الخرطة قال فعلت انهم تجوزوا به عن جعله في العقد إلى آخر ما أبداه ونقله في شرح الشفاء وعناية  
القاضي وهو كلام لا محيد عنه انتهى ((الخط الطريقة المستطيلة في الشيء)) قيل هو (الطريق الخفيف في السهل) وقد أعاده  
المصنف ثلاث مرات وهو اياه وهو غريب (ج خطوط) قد جمعه العجاج على (أخطاط) فقال \* وشمن في الغبار كالأخطاط \*  
(و) الخط (الكتب بالقلم) خط الشيء يحطه خطاً كتبه بقلم (وغيره) قال امرؤ القيس

لمن طلل أبصرته فشجاني \* تكط الزبور في عسيب عيان

وأما قول الشاعر فأصبت بعد خط بهجتها \* كأن قفرا رسوماً قلما

أراد فأصبت بعد بهجتها قفراً كأن قلماً خط رسوماً (و) من المجاز الخط (ضرب من الجماع وقد خطها) فساحوا القسح بقاء  
الانعاظ نقله الليث كافي التهذيب (و) من المجاز الخط ضد الخط وهو (الاكل القليل) وبالحاء الكثير (كالخطيط) ومنه حديث  
ابن أنيس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخطط حتى يشبع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أي أخط في الطعام أريه اني أكل ولست بأكل ووصف أبو المكارم مداعة دعي إليها قال فخططنا ثم خططنا (و) الخط  
(الطريق) عن ثعلب يقال الزم ذلك الخط ولا تظلم عنه شيئاً ويقال هو بالضم كلسياني وروي بالوجهين قول أبي صخر الهذلي

صدود القلاص الادم في ليلة الديجي \* عن الخط لم يسرب لها الخط سارب

وقال سلامة بن جندل حتى تركنا وما شئنا طعاماً لنا \* يأخذن بين سواد الخط فاللوب

(و) قال ابن سيده الخط (سيف البحر) وعمان (أوكل سيف) خط وقال الأزهرى وذلك السيف كله يسمى الخط ومن قرى  
الخط القطيف والعقير وقطر وقيل في قول امرئ القيس

فان تمنعوا منا المشقر والصفاء \* فانا وجدنا الخط جمانخيلها

وهو خط عبد القيس بالبحرين وهو كثير التخييل (و) الخط أيضا (ع باليمامة) وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به كذا في الصحاح (و) قال ابن سيده وقبل الخط (مر فأ السفن بالبحرين) قال غيره (و) قد (بكسر) وفيه نظره انه انما يكسر عند اداء الاسمية كما يأتي عن الليث فتأمل قال ابن سيده (والله نسبت الرماح) يقال رمح خطي ورماح خطية وخطية على القياس وعلى غير القياس (لانها اتباع به لانه منبتها) كما قالوا مسلك دارين وليس هنالك مسلك ولكنهم امر فأ السفن التي تحمل المسلك من الهند وقال الليث الخط أرض تنسب اليها الرماح الخطية فاذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية ولم تذكر الرماح وهو خط عمان كما قالوا ثياب قبطية فاذا جعلوها اسما قالوا قبطية بتغيير النسب وامرأة قبطية لا غير لا يقال الا هكذا وقال أبو حنيفة الخطي الرماح وهو نسبة قد جرى مجرى الاسم العلم ونسبت الى الخط خط البحرين واليه ترأ السفن اذا جاءت من أرض الهند وليس الخطي الذي هو الرماح من نبات أرض العرب وقد ذكر مجيئه في أشعارها قال الشاعر في نباته وهل ينبت الخطي الا وشيجة \* وتغرس الا في منابتها النخل

وفي العباب قال عمرو بن كلثوم

بسم من قنا الخطي لدن \* ذوابل أو يبيض يختلينا

ذكر نل والخطي بخطريننا \* وقد نلت منا المثقة السمر

وقال غيره

(و) جبل الخط (بالضم) ويقع (أحد الأخشين بمكة) شرفها الله تعالى (و) قال أبو عمرو والخط (موضع الحى و) الخط (الطريق الشارعة ويقع) وهكذا ضبط بالوجهين في الجهرة ويروى بالوجهين قول أبي سخر الهذلي وقد تقدم (و) الخط (بالكسر الأرض) التي (لم تطر) وقد مطر ما حولها عن أبي حنيفة (و) الخط الأرض (التي تنزلها ولم ينزلها نازل قبلك) عن ابن دريد (كالخط) بزيادة الهاء وانما كسرت الخاء منها لانها أخرجت على مصدر بنى على فعله وجمع الخطه خطط (وقد خطها لنفسه) خطا (واخطها) وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها لينهبها دارا ومنه خطط البصرة والكوفة نقله الجوهري \* قلت ولهذا سمى المقرئ كتابه الخطط وحكى ابن برى عن ابن دريد انه يقال خط للمكان الذي يخطه لنفسه من غير هاء يقال هذا خط بني فلان (وكل ما حطرت) أى منعه (فقد خططت عليه والخططة الأرض) التي (لم تطر بين) أرضين (مخطورتين) وقال ابن شميل هي التي تطر ما حولها ولا تطر هي (أو) هي (التي مطر بعضها) دون بعض والجمع خطائط وأنشد أبو عبيدة لهميان بن قحافة

على قلاص تخطط الخطائط \* يتبعن موار الملائمات

قلات بالخططة جاورتها \* فنض سمائها العين الذرور

وقال الكمي

(والخططة بالضم شبه القصة و) في الصحاح الخططة (الامر) والقصة وزاد غيره والحال والخطط وفي اللسان يقال سمته خطه خسف وخطه سوء وأنشد الجوهري لتأبط شرا

هما خطتا اما سارومنة \* وامادم والقفل بالحرأجدر

أراد خطتان خدق النون استخفا كذا في الصحاح وفي حديث الحديبية لا يستألفون خطه بعضهم فيها حرمان الله الا أعطيهم اياها وفي حديثها أيضا قد عرض عليكم خطه رشدا فاقبلوها أى أمر او اضحافى الهدى والاستقامة (و) الخططة (الجهل) يقال في رأسه خططة أى جهل وقيل أمر ما (و) قال القراء الخططة (لعمدة للاعراب و) في الصحاح الخططة (من الخط كالنقطة من النقطة) أى اسم ذلك (و) الخططة (الاقدام على الامور) يقال جاء في رأسه خططة اذا جاء وفي نفسه حاجة وقد عزم عليها والعامه تقول خططة كذا في الصحاح زاد في اللسان وكلام العرب الا قول وفي العباب قال القحيف العقيلي

وفي العيصيين المولين غدوة \* كراعب من بكر نسام وتحتلى

أخذن اغتصا باخطه بحرفية \* وأمهرن أرماحا من الخط ذبلا

قال بخط ابن حبيب النسابة في شعر القحيف خططة وفي نوادر أبي زيد خطبة \* قلت فان ضح ما في نوادر أبي زيد فنسبته الجوهري اياها للعامه محل نظر قال الجوهري وفي حديث قبلة بنت مخزومة التميمية ابلا م ابن هذه أن يفصل الخططة وينتصر من وراء الجزرة أى انه اذا نزل به أمر ملتبس مشكل لا يهتدى له أنه لا يعاب به ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه (و) خططة (باللام اسم عتسوء) عن الاصمعي قال (ومنه المثل فجع الله معزى خيرها خططة) نقله الجوهري وقال الصاغاني يضرب القوم أمرا رينسب بعضهم الى أدنى فضيلة وفي اللسان قال الاصمعي اذا كان لبعض القوم على بعض فضيلة الا أنها خسيصة قيل ذلك وأنشد

يا قوم من يحلب شاة ميتة \* قد حلبت خطة جنبام سفته

الميتة الساكنة عند الحلب وجنبام علة ومسفنة مدبوعة بالرب (و) مخطط (كحدث ع) قال امرؤ القيس

وقد عمر الروضات حول مخطط \* الى اللج مرأى من سعاد ومسمعا

(و) من المجاز المخطط (كعظم) الغلام (الجميل و) المخطط (كل ما فيه خطوط) يقال ثوب مخطط وكساء مخطط وقر مخطط ووحش مخطط



وقال رؤبة يصف منه لا باكرته قبل الغطاء اللخط \* وقبل جوفى القطا المخطط

(ر) من المجاز (خط وجهه واخط صار فيه خطوط) وفي الأساس امتد شعريته على جانبيه (و) في الصحاح اختط (الغلام نبت عذاره) وهو مجاز (و) خط (الخطه) واخطها (اتخذها لنفسه وأعلم عليها) علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها ليهنيها دارا وفي اللسان الخطه بالكسر الأرض والدار يحطها الرجل في أرض غير مملوكة ليتعجروا ويبنى فيها وذلك اذا أذن السلطان لجماعة من المسلمين أن يحطوا الدور في موضع بعينه ويتخذوا فيها مساكن لهم كما فعلوا بالكوفة والبصرة (والمخط) بالكسر (العود) الذي يحط به الحائك الثوب) كما في اللسان وأخصر منه عبارة الجوهري فانه قال العود يحط به وهو يشمل لما قاله المصنف وغيره (و) في الغنياب (خطط) البعير (في سيره) اذا (عابلا كلالا) أي تعب (و) خطط (ببوله رمى) به مخالفا كما يفعل الصبي \* ومما يستدرك عليه الخطاط طرائق تفارق الشقائق في غلطها وليتها والابل ترى خطوط الانواء وهو مجاز ويقال الكلالا خطوط في الأرض وشراك أي طرائق لم يعم الغيث البلاد كلها وهو مجاز والخطيط التسطير وفي التهذيب كالنسطير تقول خططت عليه ذنوبه أي سطرت والخطا الكتابة ونحوها مما يحط وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال في الطرق وعلم الخط هو علم الرمل قال ابن عباس علم قديم تركه الناس وقد جاء في حديث معاوية بن الحكم السلمي رفعه كان نبي من الانبياء يحط فن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فن وافق خطه فذاك قال الليث وهو معمول به الى الآن ولهم فيه أوضاع واصطلاح ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وخط الزاجر في الأرض يحط خطا عمل فيه اخطا بصبغه ثم زجر قال الليث وحلس الخطاط اسم رجل زاجر مشهور وهو الذي أتاه الثوري وسأله فخره بكل ما عرف وقال الثوري سهل على ذلك الحديث الذي يروي به أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان نبي من الانبياء يحط قال الصائغاني هكذا قاله الليث وأما الحديث فراوي به معاوية بن الحكم السلمي قلت وهكذا في النهاية ولعله روى من طريق آخر الى أبي هريرة أيضا ولم نطلع عليه فقبأمل وقال البعيت

ألا انما أرى بجارك عامدا \* سويح تكطاف الخطيطة أمهم

كذا في اللسان ولم يفسره وعندى أن الخطيطة هنا هي الرملة التي يحط عليها الزاجر وأسمهم اسم خط من خطوط الزاجر وهو علامة الخيبة عندهم وذلك أن يأتي إلى أرض رخوة وله غلام معه ميل فيخط الاستاذ خطوطا كثيرة بالجملة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمعهونها على مهل خطين خطين فان بقي من الخطوط خطان فهما علامة النجح وقضاء الحاجة قال وهو يحجو وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان أسرها البيان قال ابن عباس فاذا انحأ الخطوط فبقي منها خط فهو علامة الخيبة وقد روى مثل ذلك أبو زيد والليث وخط برجله الأرض مشى وهو مجاز قال أبو النجم

أقبلت من عند زباد كالخرف \* تحط رجلاني بخط مختلف \* يكتبان في الطريق لام الف

والخطوط كصبور من بقر الوحش التي تحط الأرض بأظلافها نقله الجوهري وكذلك كز دابة كافي اللسان والعجب من المصنف كيف أهمله وهو موجود في العباب أيضا يقال فلان يحط في الأرض اذا كان يفتكر في أمره ويدبره وهو مجاز قال ذو الرمة

عشية مالى حيلة غير اننى \* بلقط الحصى والخط في الدار موالع

أخط وأحو الخط ثم أعيده \* بكفى والغربان في الدار موقع

والخطاط عود نسوى عليه الخطوط نقله الجوهري والعجب من المصنف كيف أهمله وهو موجود في العباب أيضا وكتاب مخطوط مكتوب فيه وعلى ظهر الحمار خطان بالضم أي جسدان كافي الأساس وهما طريقتان مستطيلتان تحالفان لون سائر الجسد وخط الله فوها من الخطيطة وهي الأرض الغير المطورة هكذا روى في حديث ابن عباس قاله أبو عبيد وروى خطأ أي جعله مخطئا لها لا يصيبها مطره وروى خطى وأصله خطط كقضى البازي والاولى أضعف الروايات ويقال الزم خطيطة الدل مخافة ما هو أشد منه نقله ابن الأعرابي من قول بعض العرب لابنه وهو مجاز استعارها للدل لان الخطيطة من الأرضين ذليلة بما تحبسها الامطار من حقها كذا في المحكم وعن ابن الأعرابي الاخط الدقيق المحاسن ويقال خططت بالسيف وجهه ووسطه وهو مجاز وكذلك خطه بالسيف نصفين والخطيط كأمير قريش من الغطيط وهو صوت النائم والغين والحاء يتقاربان يقال خط في نومه أي غط فيه وبوم مخطط كحدث من أيامهم عن ابن الأعرابي وأنشد

الأكن لا قيت يوم مخطط \* فقد خبر الركب ان ما لود

والخطه بالضم الحجة كافي العباب وفي النوادر يقال أقم على هذا الامر بخطه وبجته معناه واحدا وقولهم خطه نائية أي مقصد بعيد كافي الصحاح وفيه أيضا قولهم خذ خطه أي خذ خطه الانصاف ومعناه انتصف وفلان يبنى خطط المكارم وهو مجاز وغلام محتط كخطط وهو مجاز وجازاه فخط غباره أي ماشق كافي الأساس واللسان وهو مجاز قال الفراء ومن لعنهم تلس عما خططوط قال الصائغاني ولم يفسرها (خطه) أي الشيء غيره (يخطه) بالكسر خطا (وخطه) تخليطا (مزجه) أعم من أن يكون في المائعات أو غيرهما وقديم التيسير بعد الخلط في مثل الحيوانات والحبوب وقال المرزوقي أصل الخلط تدخيل أجزاء الشيء بعضها

(المستدرك)

قوله وشراك الاولى ان

يقول وشراك كافي الأساس

ونصه وفي الأرض خطوط

من كلال وشراك أي طرائق

جمع شراك اه

خطط

في بعض وان توسع فقبل خليط لمن يخلط كثير بالناس (فاختلط) الشيء امتزج (وخالطه مخالطة وخلطاً ما زجه والخلط بالكسر السهم والقوس المعوجان) أي السهم الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وان قوم وكذلك القوم وشاهده قول ابن الاعرابي وأنت امرؤ خلط اذا هي أرسلت \* يمينك شيئاً أمسكته شما لك

أي أنك لا تستقيم أبداً وانما أنت كالقدح الذي لا يزال يتعوج وان قوم وشاهده انقوس قول المتنخل الهذلي وصفراء البراية غير خلط \* كوقوف العاج عاتكة اللياط

هكذا في اللسان والذي قرأته في شعر المتنخل في الديوان \* وصفراء البراية عود نبع \* (ويكسر اللام فيهما) عن ابن الاعرابي الخلط (الاجق) والجمع أخلاط والاسم الخلطة بالفتح كما سيأتي (وكل ما خالط الشيء) فهو خلط (و) في حديث أبي سعيد كنان زرق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط (من التمر) أي (المختلط من أنواع شتى ج أخلاط) يقال (رجل خلط ملط) بالكسر فيهما (مختلط النسب) وفي العباب موصوم النسب وقال الاصمعي الملط الذي لا يعرف له نسب ولا أب واما خلط ففيه قولان أحدهما انه المختلط بالنسب والثاني انه ولد الزنا وبالآخر فسر قول الاعشى بهجوجهما أحدهما عبدان

أتاني ما يقول لي ابن بطرا \* أقيس يا ابن نعلبة الصباح

لعبدان ابن عاهرة وخلط \* رجوف الاصل مدخول النواحي

(وامرأة خاطئة) بالكسر (مختلطة بالناس) متعجبة وكذلك رجل خاط (واخلط الانسان امرجته الاربعه) التي عليها بينته (والخليط) كأمير (الشريك) ومنه الحديث ما كان من خليطين فانهما يتراجعا بينهما بالسوية كما سيأتي (و) الخليط (المشارك) في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك (ومنه الحديث) أي حديث الشفعة (الشريك) أولى من الخليط والخليط أولى من الجار) فالخليط تقدم معناه (وأراد بالشريك المشارك في الشيوع) والخليط (الزوج) والخليط (ابن العم) والخليط (القوم الذين أمرهم واحد) قال الجوهرى وهو واحد وجمع وأنشد

ان الخليط أجدا والبين فأنصرموا \* وأخلفوا عدى الامر الذي وعدوا

قال ابن بري صوابه \* ان الخليط أجدا والبين فأنجروا \* وروى فانفردوا ثم أنشد هذا المعنى لجماعة من شعراء العرب قال بشامة ابن البغدير

ان الخليط أجدا والبين فابتكروا \* لنيسة ثم ما عادوا ولا انتظروا

وقال ابن ميادة

ان الخليط أجدا والبين فاندفعوا \* وما ربوا قدر الامر الذي ضنعوا

وقال نهشل بن حري

ان الخليط أجدا والبين فابتكروا \* واهتاج شوقك أخذاج لها زمر

وأنشد مثل ذلك للحسين بن مطير ولابن الرقاق ولعمرو بن أبي ربيعة وبشر بن نصيب وأنشد الصائغاني ما أنشده الجوهرى على الصواب لابي أمية الفضل بن عباس اللهبي وقال فيه فأنجروا كما ذكره ابن بري وأنشد لجبريل بن بشر بن أبي خازم والطرماح في معنى ذلك ولو أردنا بيان ذلك كله لطال بنا المجال فاخترنا اختصار المقال (و) خليط القوم (المخالط) كالنديم المنادم والجاليس المجالس كما في الصحاح وقيل لا يكونوا الا في الشركة (ج خلط) بضمين قال وعلة الجرمى

سائل مجاور جرم هل جنيت اثم \* حريبا تفرق بين الجيرة الخلط

(و) يجمع أيضا على (خلاء) ومنه قوله تعالى وان كثير امن الخلاء ليبنى بعضهم على بعض وقال ابن عرفة الخليط من خالط في متجر أو دين أو معاملة أو جوار قال الجوهرى وانما كثرت كرا الخليط في أشعارهم لانهم كانوا ينتجعون أيام الكلا فتجتمع منهم قبائل شتى في مكان واحد فتقع بينهم ألفة فاذا افترقوا رجعوا الى أوطانهم ساء لهم ذلك (و) الخليط من العلف (طين مختلط بطين أو) تبن مختلط (بقت ولبن) خليط (خلو مختلط بجازر وسمن) خليط (فيه شحم ولحم) الخليطة (بها) أن تحلب الناقة على لبن الغنم أو (ت حلب الضأن على المعزى وعكسه) أي المعزى على الضأن (والخلط بالكسر اختلاط الابل والناس والمواشي) أنشد ثعلب \* يخرج من بعكوكه الخلاط \* (و) من المجاز الخلط (مخالطة الفحل الناقة) اذا خالط ثيله حياها قاله الليث (و) من المجاز الخلط (أن يخالط الرجل في عقله وقد خلوط) في عقله خلطاً فهو مخالط (و) في الحديث لا خلط ولا شناق في الصدقة وفي رواية لا خلط ولا وراط وقد فسره ابن سيده فقال هو (أن يكون بين الخليطين) أي الشريكين (مائة وعشرون شاة لاحدهما ثمانون) وللاخر أربعون (فاذا جاء المصدق وأخذ منها) ولو قال فاذا أخذ المصدق منها كان أخصر وهو نص المحكم أيضا (شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلاث وعلى الاخر ثلثا شاة وان أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلثي شاة) هكذا في النسخ ونص المحكم ثلث شاة (فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الاخر ثلث شاة) قال والوراط الخديعة والغش (أو الخلط بالكسر في الصدقة) لا يخفى أن قوله أو الخلط ثم ضبطه بالكسر وزيادة قيد في الصدقة كل ذلك غير محتاج اليه وانما هو تطويل في غير محله وكان ينبغي اذا قال أو هو (أن يجمع بين متفرق) كأنه أشار به الى قول الجوهرى حيث قال وأما الحديث لا خلط ولا وراط فيقال هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة قال



الازهرى وتفسير ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أوجب على من ملك أو بعين شاة فخال عليها الحول شاة وكذلك إذا ملك أكثر منها إلى عام مائة وعشرين ففيها شاة واحدة فإذا زادت شاة واحدة على مائة وعشرين ففيها شاتان وضرورة الجمع بين المتفرق (بأن يكون ثلاثة نفر مثلا) ملكوا مائة (و) عشرين (لكل) واحد منهم (أربعون شاة) ولم يكونوا خلطاء سنة كاملة (و) قد (وجب على كل) واحد منهم (شاة فإذا) صاروا خلطاء وجعوا على راع واحد فعليه شاة واحدة لأنهم يصدقون إذا اختلطوا وقال ابن الأثير أما الجمع بين المتفرق فهو الخلط وذلك أن يكون ثلاثة نفر لكل واحد أربعون شاة فقد وجب على كل واحد منهم شاة (وأظهر المصدق جمعوها) على راع واحد (لكي لا يكون عليهم) فيها (الشاة واحدة) قال وأما تفرق المجتمع فإن يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهم في مالهما ثلاث شياه فإذا أظهرهما المصدق فرقا فعهما فلم يكن على كل واحد إلا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال قال والخشبة خشبتان خشبة الساعى أن تقل الصدقة وخشبة رب المال أن يقل ماله فأمر كل واحد منهما أن لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق قال هذا على مذهب الشافعي إذا خلطت مؤثرة عنده وأما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلط لنفي الأثر كانه يقول لا أثر للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها (وفي الحديث) أيضا (وما كان من خليطين فإنهما يتراجعا) بينهما بالسوية قال الازهرى ذكره أبو عبيد في غريب الحديث ولم يفسره على وجهه ثم جرد تفسيره في كتاب الأموال وفسره على نحو ما فسر الشافعي قال الشافعي (الخليطان الشريكان لم يقسمهما الماشية وتراجعها) بالسوية (أن يكونا خليطين في الأبل تجب فيها الغنم فتوجد الأبل في يد أحدهما فتؤخذ منه صدقة فترجع على شريكه بالسوية) قال الشافعي وقد يكون الخليطان الرجلين يتخاطبان بما شيتهما وان عرف كل واحد ماشيته قال ولا يكونا خليطين حتى يربحا ويسرحا ويسقيهما وتكون فحولهما مختلطة فإذا كانا هكذا صدقة الواحدة بكل حال قال وان تفرقا في مراح أو سقى أو فحول فليسا خليطين ويصدق أن صدقة الاثنين قال ولا يكونا خليطين حتى يحول عليهما حول من يوم اختلطتا فإذا حال عليهما حول من يوم اختلطتا كإزاء الواحد وقال ابن الأثير في تفسيره هذا الحديث الخليط المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما هو أن يكون أحدهما مثلاً أربعون بقرة وللآخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فبأخذ الساعى عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين ثلثا فيرجع بأخذ المسنة بثلاثة أسباعها على شريكه وبأخذ الثلثين بربعة أسباعه على الشريك لأن كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعى إذا ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه وإنما يضمن له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الأموال عند من يقول به (و) في حديث التبيذ (نهى عن الخليطين أن ينبذا أى) نهى أن يجمع بين صنفين قروزيين أو عنب ورطب قال الازهرى وأما تفسير الخليطين الذي جاء في الأشربة وما جاء من النهى عن شربه فهو شراب يتخذ من التمر والبسر أو من العنب والزبيب يريد ما ينبذ من البسر والتمر معا أو من العنب والزبيب معا (أو منه ومن التمر) معا (ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا) وإنما نهى عن ذلك (لأنه يسرع إليه) حينئذ (التغير والاسكار) للشدة والتخمير والنبذ المعمول من خليطين ذهب قوم إلى تحريمه وان لم يسكرا أخذوا بظاهر الحديث وبه قال مالك وأحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعلاو التحريم بالاسكار (و) بها (اخلط من الناس وخليط) كأمير (وخليطى كسميى ويخفف) وهذه عن ابن عباد أى (أو باش) مجعون (مختلطون لا واحد لهن) وتقدم أن الخليط واحد وجمع فإن كان واحدا فإنه يجمع على خلط وخالط وان كان جمعا فإنه لا واحد له وفي بعض النسخ أى ناس مختلطون والأولى الصواب (و) يقال (وقعوا في خليطى) بتشديد اللام المفتوحة نقله الازهرى (ويخفف) نقله الازهرى (أى اختلط) وفي الصحاح أى اختلط عليهم أمرهم وأنشد الازهرى لا عرابي

وكاخليطى في الجبال فراعنى \* جمالى نوالى ولها من جمالك

(و) يقال (مالهم) بينهم (خليطى بكسرى) أى (مختلط) وذلك إذا خلطوا مال بعضهم ببعض (والخلط كنبير ومحراب من يخالط الأمور) ويرايها (و) في الصحاح والمحكم والعياب (هو مخلط مزيل كما يقال رائق فائق) وأنشد ثعلب

يلحن من ذى دأب شرواط \* صات الحدا شظف مخلط

كفى المحكم وأنشد الصاغاني لأوس بن حجر

وان قال لى ماذا ترى يستشيرنى \* يجدى ابن عم مخلط الأمر مزىلا

قال وأما المخلط فالأكثر المخالطة للناس وأنشد لرؤبة

فبئس عض الحرف المخلط \* والوغل ذى التيمة المغلط

(و) من المجاز (الخلط بالفتح وككتف وعنف) الثانية عن الليث والأخيرة عن سيبويه وفسره السيرافى وأما بالفتح فهو مصدر بمعنى الخلط والذي حكاه ابن الأعرابي بالكسر وهو (المختلط بالناس) يكون المتعجب (المتعلق اليهم) يكون (من يلقى نساء ومناعه

بين الناس) والاثني من الثانية خلطة كفرخة وأنشد ابن الاعرابي \* وأنت امرؤ خلط اذا هي أرسلت \* وقد تقدم يقول  
 أنت امرؤ متعلق بالمقال ضنين بالنوال ويعنيك بدل من قوله هي وان شئت جعلت هي كناية عن القصة وهذا أجود من تفسير الخلط  
 بالقدح كما قد مناه وفي كلام المصنف نظر فتأمل (ورجل خلط) سياقه يقتضي انه بالفخ والصواب كما نقله الصاغاني عن ابن  
 الاعرابي رجل خلط ككتف (بين الخلطة بالفخ أحق) قد خلط عقله عن أبي العباس الاعرابي وهو مجاز وقد تقدم في أول  
 المادة الخلط بمعنى الاحق فاعادته ثانياً تكرار (و) من المجاز (خالطه الداء) خلطاً (خامره و) من المجاز خالط (الذئب الغنم)  
 خلطاً اذا (وقع فيها) وأنشد الليث \* يضم أهل الشاة في الخلط \* (و) من المجاز خالط (المرأة) خلطاً (جامعها) وفي الحديث  
 وسئل ما يوجب الغسل قال الخلق والخلط أي الجماع من المخالطة وفي خطبة الحاج ليس أو ان يكثر الخلط يعني السقاء (واخلط  
 الفرس) خلطاً (قصر في جريه كالختل) عن ابن دريد (و) من المجاز خلط (الفعل) خلطاً (خالط الاثني) أي خالط نيله حياءها  
 (و) من المجاز (اخلطه الجبال وأخلطه) الاخيرة عن ابن الاعرابي اذا (أخطأ في الادخال فسد قضيبه) وأدخله في الحياء  
 (واستخلط هو فعل) ذلك (من تلقاء نفسه) وقال أبو زيد اذا قعا الفعل على الناقة فلم يسترشد لحياها حتى يدخله الراعي أو غيره قيل  
 قد أخلطه خلطاً وأطافه الطاف فهو يخلطه ويأطفه فان فعل الجمل ذلك من تلقاء نفسه قيل قد استخلط هو واستطاف وجعل ابن  
 فارس الاستخلط كالاخلط (واختلط) فلان (فسد عقله) واختلط عقله اذا تغير فهو مختلط (و) من المجاز اختلط (الجمل) اذا  
 (ممن) حتى اختلط شعبه بلحمه عن ابن شميل (و) يقال (اختلط الليل بالتراب و) كذا اختلط (الحابل بالنابل) أي ناصب الحباله  
 بالرامي بالنبل وقيل السدي باللحمه (و) كذا اختلط (المرعي بالهمل و) كذا اختلط (الخائر بالزباد) وهو كغراب الزباد اذا رجع  
 أي فسد عند الخفض وقيل هو اللبن الرقيق وروى كرماني وهو عشب اذا وقع في الرائب تعمس تخليصه منه (أمثال) أربعة (تضرب في  
 استيهام الامر وارتباك) وفي العباب في اشتباك الامر \* قلت المثل الاول عن أبي زيد وكذلك الثالث وقال يقال ذلك اذا اختلط على  
 القوم امرهم ويقال الاخير يضرب في اختلاط الحق بالباطل والاخير يضرب لقوم يشك عليهم امرهم فلا يعتزمون فيه على رأي  
 والاول في استيهام الامر والثاني في اشتباك الامر \* كذا اختلط (المرعي بالهمل و) كذا اختلط (الخائر بالزباد) وهو كغراب الزباد اذا رجع  
 بارمينيه مشهور (ولا تقل خلطاً) بالالف كما هو على لسان العامة (و) قال ابن شميل (جمل مختلط وناقه مختلطه) اذا (سمننا  
 حتى اختلط الشحم باللحم) وهو مع قوله أولاً والجمل ممن تكرر وتفرق في اللفظ الواحد في مجلدين وهو غريب \* ومما يستدرك  
 عليه الخلط بالكسر واحد أخلط الطبيب كافي الصحاح واسم كل نوع من الاخلط كالخلط الدواء ونحوه ونحو خلط مختلط بعضه  
 ببعضه والخلط كمنبر الذي يخلط الاشياء فيلبسهم اعلى السامعين والنظرين والتخليط في الامر الافساد فيه نقله الجوهري وكذلك  
 الخليط على تخصيصه وخلط القوم خلطاً وخالطهم داخلهم وقال ابن الاعرابي خلط الثلاثة رجل كفرح خالطهم والخلطه بالضم  
 الشمركة بالكسر العشرة كافي الصحاح وقال أبو حنيفة يلقي الرجل الرجل الذي قد أورد له فأعجل الرطب ولوشاء لاخره فيقول  
 لقد وارت خلط لا تلق مثله أبا يعنى الجز وتقول العرب أخلط من الحمى يريدون انها متعجبه اليه متعلقة بورد هاياها واعتيادها له  
 كما يفعل الحب الملق وهو مجاز وفي الصحاح قال أبو عبيدة تنازع العجاج وحيد الارقط في أرجوزتين على الطاء فقال جمد الخلط  
 يا أبا الشعثاء فقال العجاج أوسع من ذلك يا ابن أخي أي لا تخلط أرجوزتي بأرجوزتك \* قلت أرجوزة العجاج هي قوله

٣ قوله ويقال الاخير الخ  
 هكذا في النسخ وليراجع  
 وتحذف العبارة اه

(المستدرك)

وبلدة بعيدة النياط \* مجهولة تغتال خطو الخاطي

وأرجوزة جمد الارقط هي قوله هاجت عليك الدار بالمطاط \* بين الياحين فذى أراطي

واختلط عقله فسد وخالط قلبه هم عظيم وهو مجاز وفي حديث الوسوسة ورجع الشيطان يلتص الخلط أي يخالط قلب المصلي  
 بالوسوسة وفسر ابن الاعرابي خلط الابل بمعنى آخر فقال هو أن يأتي الرجل الى مراح آخر فبأخذ منه جلا فيزبه على ناقته سرامن  
 صاحبه وقال أيضا الخلط بضم السين الموالي وأيضا جبر ان الصفا والخليط الحار قال جرير \* بان الخليط ولوطو وع ما بانا \*  
 والخلط الرفث قاله ثعلب وأنشد

فلما دخلنا أمكنت من عنانها \* وأمسكت من بعض الخلط عنانى

قال تكلمت بالرفث وأمسكت نفسي عنها والخلط بالكسر ولد الزنا والاخلط الحق من الناس وكذلك الخلط بضم السين واهتلب  
 السيف من غمده وامترقه واعتقه واختلطه اذا استله قال الجرجاني الاصل اختطره وكان اللام مبدلة منه وفيه نظر والخلط ككتف  
 الحسن الخلق وجاءنا خليط من الناس كقبيط أي أخلط عن ابن عباد وأخلط الرجل اختلط قال رؤبة

والخافر الشرمى يستنبط \* ينزع ذمياً وجلاً أو يخلط

ومن المجاز اختلطوا في الحرب وتخالطوا اذا تشابكوا وهو في تخليط من أمره وجعل ماله من تخاليط ويقال خالطه السهم وخالطهم  
 وخالقهم بمعنى واحد وابن الخلطة كجذته من المحدثين (خط اللحم يخطه) خطاً (شواء أو) شواه (فلم ينخه) فهو خيط (و) خط  
 الحمل والشاة (الجدى) يخطه خطاً (سلخه) ونزع جلده (وشواه فهو خيط) قال الجوهري (فان نزع) عنه (شعره وشواه

(خط)



شاك بشك حلل الآباط \* شك المشاوى نقد الخياط

ة \* ولا خلة يكوى الوجوه شهابها .

وما كنت أخشى أن تكون منيني \* ضريب جلاد الشول خطأ و صافيا

وقد كان زينا للعشيرة مدرها \* اذ امانت للخط صيدها

ازامقرم منازراحتابه \* تخمط فينا ناب آخرمقرم

اذا راوا من ملاح تخمطا \* او خنزوا ناضرو به ما خطا

اذا تخمط جبار تشوه الى \* ما يشتهون ولا يثنون ان خطوا

(و) تخمط (الفحل هدر) زاد ابن دريد للصيال أو إذا مال (و) من المجاز تخمط (البحر) إذا زخرو (الطم) واضطربت أمواجه  
(و) من المجاز (المخمط القهار الغلاب) من الرجال وهو مأخوذ من قول الأصمعي السابق (و) قيل هو (الشديد الغضب له) فورة  
(و) جلبة من شدة غضبه (كأفى اللسان والعباب عن الليث وأنشد \* إذا تخمط جبار تنوء إلى \* وقد تقدم قرينا (وأرض  
خطة) بالقم (وتكسر ميمه) أى (طيبه الريح) وقد خطف (و) من المجاز (بحر خط الأمواج ككف) أى (ملتهطها) وقيل

مضطربها قال سويد بن أبي كاهل الشكري

ذو عباب زيد آذبه \* خط التباري بالقلع

يعني بالقلع العجراي يرمي العجزة العظيمة \* ومما يستدرك عليه الخطاط السامط وجمعه الخطاط كرمات والخط كل طري أخذ طعمها ولم يستحكم والخطه اللوم والكلام القبيح قال خالد بن زهير الهذلي

ولا تسبقن للناس مني بخطه \* من السم مذرور عليها ذرورها

هكذا فسره السكري وقيل عن طريقه حديثه كأنها عنده أحد الخطاط بالكسر جمع الخطه قال المتنخل الهذلي

مشعشة كعين الدبل ليست \* اذا ذيق من الخل الخطاط

كذا أنشده الصاغاني والرواية كعين الدبل فيها \* نجماها من الصهب الخطاط

قال السكري يقال خطاط أي تغول على شاربها فتأخذ عقله وقيل الخطاط واحدته خطه وهي التي أخذت ويحاول ندرك يقال ما أطيب خطه مشطها وذلك اذا خرف شمت ربحا طيبة ولبن خيط أي خامط نقله الجوهرى عن أبي عبيد وجدى مخوط أي خيط عن ابن دريد والخطاط كشداد المتعصب قال رؤبة

فقد كفى تخمط الخطاط \* والبغى من تعيط العياط

وقال ابن عباد الخطاط بالكسر الغنم البيض نقله الصاغاني والمتمم الاسد كذا في التكملة وتخمط ناب البعير ظهر وارفع وهو مجاز

كأني الاساس ((خطه يخنطه)) من حد ضرب أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (كربو) قال ابن الاعرابي كافي التكملة وفي

العباب قال الكسائي ((الخطاطيط)) زاد في التهذيب والخطاطيل ((الجماعات المنفرقة)) وفي التهذيب جماعات في تفرقة مثل العباديد

لا واحد لها من لفظها ((الخطوط بالضم الغصن الناعم لسنه)) نقله الجوهرى وهو قول الليث وأنشد

\* سرعرا خطوطا كغصن نابت \* يقال خطوط بان الواحدة خطوة وقيل هو الغصن الناعم مطلقا (أو) هو (كل قضيب) ما كان عن

أبي خنيفة قال قيس بن الخطيم حوراء جديدا يستضاء بها \* كأنها خطوط بانه قصف

(ج خططان) قال جرير أقبل من مخوفات خ واضح \* على قلاص مثل خيطان السلم

وقال آخر لعمرك أني في دمشق وأهلها \* وان كنت فيها ثاويا بالغريب

ألا حمدا صوت الغضى حين أحرست \* بخيطانه بعد المنام جنوب

(و) الخطوط (الرجل الجسيم الخفيف) كالخطوط فهو مجاز وزاد الصاغاني بعد الخفيف (الحسن الخلق) وكأنه أخذ من معنى

الخفيف فإن خفة الحركات يلزمه حسن الخلق عادة وانما قلنا ان المراد بالخفيف خفيف الحركات لا خفيف اللحم لذكرك بعد الجسيم

ولتشبهه بالخطوط فتأمل (و) خط (بلا لام علم) وهو كثير في الاعلام سمي بذلك (و) خط (ف) بفتح و يقال لها (قوط) أيضا بالقاف

(وجارية خطوبة وخطوبة بضمهما) الاولى عن ابن عباد (كان غصن طولا ونعما) وغضاضة وهو مجاز (و) قال ابن الاعرابي

(خط خط أمر بأن تحتل أحد برمحهم) قال (وتخوطه) تخوطا كتحوته تخوتا إذا (أناه) الفينة بعد الفينة أي (الحين بعد الحين)

كذا في النوادر \* ومما يستدرك عليه أبو خطوط بالضم مالك بن ربيعة ويقال له ذوالخطاثر كذا في العباب وتخوط وتخوطا من

مراسر يعاين ابن الاعرابي كذا في التكملة \* قلت وهو لغة في تخيط بالياء التحية والحسين بن مسافر التنيسي الخطوطى بالضم

حدث عنه عبد الله بن الحسن بن طلحة بن سبطه السلفي وأيوب بن خطوط بضمى ومحمد بن خطوط شيخ لخالد بن مخلد وخطوط بن مالك

السمري قندي عن محمد بن يوسف الفرابي ((الخطيط السلك ج اخياط وخطوط وخطوطه)) الاول نقله ابن برى والاخيران نقلهما

الجوهرى وقال مثل خول وخولة زاد في اللسان زادوا الهاء لتأنيث الجمع وأنشد ابن برى لابن مقبل

قريسا ومغشيا عليه كأنه \* خيوطه ماري لواه ن قاتله

وأنشد الصاغاني للشنفرى واطوى على الخصل الحوايا كما انطوت \* خيوطه ماري تغار وتقتل

\* قلت ومثل هذا وقع الحافر على الحافر لأن أحدهما أخذ من الثاني فإن التشبيه بخيوطه ماري معنى مطروق للشعراء كما حققه

الآدمي في الموارنة (و) الخطيط (من الرقبة تناعها) يقال جاحش فلان عن خيط رقبته أي دافع عن دمه كذا في اللسان والعباب

والصحاح وهو مجاز (و) الخطيط (جبل م) معروف (و) الخطيط (الخطاطة) هكذا في النسخ والصواب الخطاط بلاهاء كافي العباب يقال

أعطني خياطا ونصحا أي خيطا واحدا قاله أبو زيد ومنه الحديث أدوا الخطاط والمخيط أراد بالخطاط هذا الخطيط وبالخطيط الابرة (و)

الخطيط (انسياب الحية على الارض) وقد خاط الحية وهو مجاز (و) من المجاز الخطيط (الجماعة) وفي الصحاح القطيع (من النعام)

وفي اللسان وقد يكون من البقر (و) الخطيط القطعة من (الجراد كالخطيط كسكري) نقله الجوهرى (والخطيط بالكسر فيهما) أي

في النعام والجراد ذكر ابن دريد الفتح والكسري النعام وكان الاصمعي يختار الكسر وعليه اقتصر الجوهرى وفي العباب قال

ليبيذ كرا الدم وخططان جواضب مؤلفات \* كان رأيا لها ورق الافال

(المستدرك)

(خَنَطَ)

(تَخَوَّطَ)

(المستدرك)

(خط)



\* قلت ونسبه ابن بري لشبيل (ج خيطان) بالكسر و أخياط أيضا قاله ابن بري وأنشد ابن دريد \* لم أخش خيطا نأمن النعام \*  
(و) من المجاز (نعامة خيطاء) ينسب الخيط أي (طويلة العنق) نقله الجوهري (والخياط) والمخيط (ككتاب ومنبر ما خيط به الثوب  
(و) هما أيضا (الابرة) ومنه قوله تعالى حتى يبلغ الجسل في سم الخياط أي في ثقب الابرة قال سيبويه المخيط وتظيره مما يعمل به مكسور  
الاول كانت فيه الهاء ولم تكن قال ومثل خياط ومخيط سرادوسرود قرام ومقرم وقوله (والمهر والمسلك) ظاهر سميانه  
معطوف على ما قبله فيكون الخياط والمخيط بهذا المعنى وهو وهم والصواب والمخيط أي كقيس المهر والمسلك كما هو في اللسان  
والغيباب على الصواب وكان في عبارة المصنف سقطا فلأمل (وهو خاط) من الخياطة عن أبي عبيد كأنه الصاغاني في الغباب  
ورفع في التكملة عن أبي عبيدة ونسبه في اللسان إلى كراع (وخائط وخياط وثوب مخيط ومخوط) وقد خاطه خياطة وأنشد ابن دريد

هل في دجوب الحرة المخيط \* وذيلة تشق من الاطيط

وكان حده مخيوطا فلم ينو اليا، كما لنو هافي خاط والتقى سا كان سكون اليا، وسكون الواو فقاوالوا مخيط لالتقاء الساكنين القوا  
أحدهما وكذلك بر مكمل وأصله مكبول قال الجوهري فن قال مخيوط أخرجه على التمام ومن قال مخيط بناء على النقص لنقصان  
اليا في خطت والياء في مخيط هي واو مفعول انقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما حرك ما قبلها لسكونها وسكون الواو بعد سقوط  
اليا وانما كسر ليعلم ان الساقيات ناس يقولون ان الياء في مخيط هي الاصلية والذي حذف واو مفعول ليعرف الواو من الياء  
والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها ان تحذف والا صلي أحق بالحذف لاجتماع ساكنين أو علة فوجب أن يحذف  
حرف كذلك القول في كل مفعول من ذوات الثلاثة اذا كان من بنات الياء فانه يحجب بالنقصان والتمام فأما من بنات الواو فلم يحجب  
على التمام الاحرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جا آ نادرين وفي التحويين من يقيس على ذلك فيقول قول مقوول  
وفرس مقوود قبا سامطردا (و) من المجاز أخذ الليل في طي الريط وتبين الخيط من الخيط يعني بهما (الخيط الابيض و) الخيط  
(الاسود) وفي التنزيل العزيز حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وهما (بياض الصبح وسواد الليل) على  
التشبيه بالخيط لدقته وفي حديث عدي بن حاتم انك لعريض القفاليس المعنى ذلك ولكنه يياض الفجر من سواد الليل وفي النهاية  
ولكنه يريد بياض النهار وظلمة الليل وقال أمية بن أبي الصلت

الخيط الابيض ضوء الصبح منفلق \* والخيط الاسود لون الليل مركوم

وفي الصحاح الخيط الاسود الفجر المستطيل ويقال سواد الليل والخيط الابيض الفجر المعترض قال أبو دواد اليا دي

فلما أضاءت لنا سدفه \* ولاح من الصبح خيط أنارا

قال أبو اسحق هما خبران أحدهما بيد وأسود معترضا وهو الخيط الاسود والآخر بيد وطعام مستطيل الا فلا في وهو الخيط الابيض  
وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار وقيل الخيط في البيت اللون قال أبو عبيد ويد له تفسير النبي صلى الله عليه وسلم اياهما  
بقوله انما هو سواد الليل و بياض النهار \* قلت وكذا يشهد له قول أمية السابق (و) من المجاز (خيط الشيب) رأسه و (في  
رأسه) ولحيته (تخييطا) اذا (بدا) فيه وظهور طرائق مثل وخط (أو صار كالخيط) وفي الاساس هو مثل نور الشجر وورد (فتخييط  
رأسه بالشيب) قال بدر بن عامر الهذلي

تالله لا أنسى منيحه واحد \* حتى تخييط بالبياض قروفي

هكذا في اللسان \* قالت والرواية أقسمت لا أنسى ويروي فوخط والقرون جوانب الرأس ومنيحه واحد يريد منيحه رجل وفي  
الغباب يعني به أبا العيال الهذلي وقال ابن بري قال ابن حبيب اذا اتصل الشيب في الرأس فقد خيط الرأس الشيب فجعل خيط متعديا  
قال فتكون الرواية على هذا \* حتى تخييط بالبياض قروفي \* وجعل البياض فيها كأنه شيء خيط بعضه الى بعض قال وأما من قال خيط في  
رأسه الشيب بمعنى بدا فانه يريد تخييط بكسر الياء أي خيطة قروفي وهي تخييط والمعنى ان الشيب صار في السواد كالخيط ولم يتصل  
لانه لو اتصل لكان نسجا قال وقد روى البيت بالوجهين أعني تخييط بفتح الياء وتخييط بكسر ها والحاء مفتوحة في الوجهين (و) قال  
ابن عباد (خيط باطل الهواء) يقال أرق من خيط باطل هكذا نقله الصاغاني وهو مجاز قال وأنشد ابن فارس

غدرتم بعمر ويا بني خيط باطل \* ومثلكم بيني البيوت على عمرو

\* قلت وهذا الذي نقله الصاغاني عن ابن عباد تخييف والذي نقله الازهرى وغيره عن أحمد بن يحيى يقال فلان أدق من خيط  
الباطل قال وخيط الباطل هو الهباء المنثور الذي يدخل من الكوة عند حى الشمس يضرب مثلامن يهون أمره (أو ضوء يدخل من  
الكوة) حكاها ثعلب وفي الصحاح خيط باطل الذي يقال له لعاب الشمس ومخاط الشيطان \* قلت وفسر الزمخشري مخاط  
الشيطان بما يخرج من فم العنكبوت وكذلك قاله ابن بري فهو غير لعاب الشمس وكان المصنف جعله عطف بنفسه وليس كذلك  
فتأمل (والخيطه) في كلام هذيل (الوند) نفسه الجوهري وزاد السكري الذي يوتد في الجبل ليتدلى عليها أي على الخلية  
وأنشد لابي ذؤيب يصف مشتار العسل

قوله دجوب أي غرارة  
والوذيلة قطعة من السنام  
والاطيط صوت الامعاء  
من الجوع اه

تدلى عليها بين سب وخيطة \* بجرداء مثل الوكف يكمو غرابها  
يقول تدلى صاحب العسل والسب الحبل والجرداء العجزة والوكف النطع شبهها به في الملاسنة والباء في بجرداء بمعنى في أو على  
(و) قال الأصمعي الخيطة (الحبل) كما نقله الأزهرى وأنشد

تدلى عليها بين سب وخيطة \* شديد الوصاة نابل وابن نابل

ونقل الجوهرى عن أبي عمرو والخيطة حبل لطيف يتخذ من السلب ونقله السكري أبضاً في شرح الديوان فقال ويقال خيطة هو  
حبل من سلب لطيف قال والسلب شجر يعمل منه الحبال (و) قال غيره الخيطة (خيطة يكون مع حبل مشتار العسل) فإذا أراد  
الخلية ثم أراد الحبل جذب به بذلك الخيط وهو مربوط اليه وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق (أو) الخيطة (دراعة يلبسها) وهو قول ابن  
حبيب في شرح قول أبي ذؤيب (و) من المجاز (خاط اليه خيطة) إذا (مر عليه مرة واحدة) وفي الأساس خاط فلان خيطة إذا امتد  
في السير لا يلوى على شئ وكذلك خاط إلى مقصده (أو) خاط خيطة مزمرة (سريعة) وقال الليث خاط خيطة واحدة إذا سارية  
ولم يقطع السير وفي نوادر الأعراب خاط خيطة إذا مضى سريعا وتخوط تخوطا مثله وكذلك مخط في الأرض مخطا (كخياط  
واختطى) قال كراع هو مأخوذ من الخط ومقلوب عنه قال ابن سيده وهذا خطأ أزلو كان كذلك لقوا لخطه خطوه ولم يقولوا خيطة  
قال وليس مثل كراع يؤمن على هذا (و) من المجاز (مخيط الخيعة خرفها) وهو ممرها ومسكها قال ذوالرمة

وبينهم ما ملق زمام كانه \* مخيط شجاع آخر الليل نائر

\* وبما استدرك عليه الخياط بالكسر لغة في الخياطة قال المتنخل الهذلي

كان على صحاحه رباطا \* منشرة ترعن من الخياط

وخيطة تخييطا كخاطه ومنه قول الشاعر

فهن بالأيدي مقيساته \* مقدرات ومخيطاته

والخياطة صناعة الخائط والخيط اللون وخيطة باطل لقب مروان بن الحكم لقب به لطوله كأنه شبه بمخاط الشيطان وقال الجوهرى  
لأنه كان طويلا مضطربا وأنشد للشاعر \* قلت هو عبد الرحمن بن الحكم

لحى الله قوما ملكوا خيوطا بطل \* على الناس يعطى من يشاء ويمنع

والخيط محركة طول قصب النعام وعنقه ويقال هو ما فيه من اختلاط سواد في بياض لازم له كالعيس في الإبل العرب ويقال خيط  
النعام هو أن يتقاطر ويتتابع كالخيط الممدود ويقال خاط بعير أو بعير إذا قرن بينهما وهو مجاز قال ركاض الديري  
بليد لم يخط حرفا بعيس \* ولكن كان يخطاط الخفاء

أى لم يقرن بعير بعير أراد أنه ليس من أرباب النعم والخفاء الثوب الذى يتغطى به ويقال ما آتيت إلا الخيطة أى الفينة وقال ابن  
شميل في البطن مقاطه ومخيطه قال ومخيطه مجتمع الصفاق وهو ظاهر البطن ونقل شيخنا عن عناية الشهاب أثناء الأعراف المخيط  
كمقدم ما خيط به \* قلت وهو غريب والخياط كشداد الذى يرسمها قال رؤبة

فقل لذاك الشاعر الخياط \* وذى المراء المهر الضغاط \* رعت اتقاء العير بالضرط

والخيطان والخيطان بالفتح والكسر الجماعة من الناس ومخيط كميل حبل وخطاب بن خليفة والد خليفة محمد بن مشهور بن  
محمد بن خالد الخياط وغيره محدثون وشيخ الإسلام علاء الدين سديد بن محمد الخياطى الخوارزمى عن نحر المشايخ على بن محمد  
العمرائى وعنه نجم الدين الحسين بن محمد البارع والحافظ أبو الحسين محمد بن حسن بن علي الجرجاني الخياطى سكن ما وراء النهر  
وحدث عن عمران بن موسى بن مجاشع وعنه غنjar ومات سنة ٣٥٣ هـ هكذا ضبطه الحافظ فيهما وأحمد بن علي الأبار الخياطى  
عن مسدد وعلي بن الفضل الخياطى عن البغوى وخزيرة الخياطى عن موضع بمصر وخطاب السنة لقب محدث مشهور ومخيط كمنبر  
لقب الشريف أبي محمد الحسين بن أحمد بن الحسين بن داود الحسينى أمير المدينة نزل مصر وأما لقب به لأنه كان يرى المسكوبين  
وكان إذا أتى بمكروب يقول اتوني بمخيط وهى الأبرة وهو جد المخاطبة بالمدينة ومصر والكوفة

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الطاء قال شيخنا هذا الفصل برمته من زيادات المصنف إذ ليس فيه كلمة عربية صحيحة انتهى \* قلت  
أما كونه من زياداته أى على الجوهرى فصحيح وأما قوله إذ ليس فيه إلى آخره محل نظر إذ الدلط والدحطه نقلهما ابن دريد والدط  
والدوط عربيان كما سيأتى (دط القرحة) أهمله الجوهرى وقال ابن عبادى (بطها فانفجر ما فيها) هكذا نقله الصاغانى والذى  
في اللسان دطت القرحة انفجر ما فيها وكانه عن ابن دريد قال وليس ثبت (دحط بالمهملة) أهمله الجوهرى وفي الجهرة لابن  
دريد دحط الرجل دحاطة (خلط في كلامه) قال هذا الحرف مع غيره ما وجدت أكثرها للثقات وينبغي للناس أن يفحص عنها  
فما وجد منها إلا ما هو موثق به فهو باعى وما لم يجد منها الثقة كان منه على ريبه وحذر \* قلت وأورد الصاغانى في الدال المجععة مع  
الطاء \* وبما استدرك عليه دحطوط كعصفور بالميم ويقال أيضا بالشين بدل الجيم وهو المشهور على الالة سنة وهما قريبتان

(المستدرك)

(دط)

(دحط)

(المستدرك)



بالقيوم احداهم ما دحطوط الحرجة والاخرى دحطوط الحجارة والى أحدهما نسب الولي الشهير عبد القادر بن محمد بن محمد  
الدشطوطي ويقال الدحطوطي ويقال الطحطوطي ويقال الدشطونجي ويعرف أبوه بالجازي ترجمه الحافظ السخاوي في الضوء  
اللامع وجعل القرية من أعمال البهنسا \* ومما يستدرك عليه دحطوط بالضم من قري الاشمونين ودحطوط كصبور قريتان  
بها أيضا ودحطوط كحزوم قرية أخرى بالقرب من قوة وقد وردتها ومنها الشمس محمد الديروطي دفين دمياط في زاوية أبي العباس  
والشهاب أخذ بن محمد بن نصر الديروطي المحدث وغيرهما ودحطوط بالفتح قرية بالغربية \* ومما يستدرك عليه دحطوط كحزوم  
قرية بمصر من الدخاوية منها الحب محمد بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب الديسطي ويعرف بالقاضي أخذ عن الجوزي وشيخ  
الاسلام زكريا والنكالي بن أبي شريف والشمس السخاوي مات بحلب سنة ٨٩٧ (دظط الطائر) أثناء دظط أهمله الجوهري  
وصاحب اللسان وقال العزيزي أي (سقد) وقال ابن عباد هو بالذال المعجمة (أو الصواب بالذال) المعجمة (والقاف) وماعده تعجيف  
قاله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه الدقظ والدقظان الغضبان هنا ذكره صاحب اللسان وأنشد قول أمية بن أبي الصلت  
وسمائي للمصنف في الذال المعجمة (دلاغطان) أهمله الجماعة وقال ابن السمعاني في الانساب هي (ة بمر) على أربعة فرائض  
منها ويقال دلاغتان وفي تاريخ أبي زرعة السجسي هي دلاغتان (منها الفقيه) أبو بكر (فضل الله بن محمد بن ابراهيم) بن أحمد  
ابن عبد الله (الدلاغطي) قال ابن السمعاني هو صديقنا صاحبنا أفتى عمره في طلب العلوم بعرف اللغة والاصول والفقه وبالع  
في طلب الحديث على كبار السن قال وكان يحثي على انعام كتاب الانساب ويحبه ذلك ولدهما سنة ٤٨٩ قال ومنها أيضا الزاهد  
أبو بكر محمد بن الفضل بن أحمد الدلاغطي روى عن أبيه كان من الزهاد المتزوين ولله الناس فيه اعتقاد عظيم وروى أبوه عن  
أبي جعفر الهمداني توفي سنة ٤٨٨ ومن القدماء أبو سهل نصر بن الحكم بن حامد الطهماني الدلاغطي سمع قتيبة بن  
سعيد وسعيد بن هبيرة وغيرهم (وأعجم داله) الحافظ أبو محمد (الرشاطي) في أنسابه وكتابه هذا في ست مجلدات \* ومما  
يستدرك عليه دميدروط قرية بمصر من أعمال الشرقية (دمياط بكريال) أهمله الجماعة وهو (دم) معروف أحد  
الثغور المصرية وهي كورة عظيمة من كور مصر بينها وبين تنيس اثنا عشر فرسخا ويقال سميت بدمياط من ولد أشمن بن مصران  
ابن نصر بن خام ويقال الدال والميم والطاء أصلها سريانية ومعناها القدرة إشارة الى مجمع العذب والملح ويقال ان ادريس عليه  
السلام كان أول ما نزل عليه أن الله ذو القوة والجبروت أجمع بين العذب والملح والماء والنار وذلك بقدرتي ومكون علمي  
وقال ابراهيم بن وصيف شاه دمياط بلد قديم بني في زمان قيلون بن ارب بن قبط بن مصران على اسم غلام ولما أقدم المسلمون الى  
أرض مصر كان بدمياط الهامول من أخوال المقوقس فلما افتتح عمرو بن العاص مصر امتنع الهامول بدمياط واستعد للحرب  
فأخذ اليه عمر والمقداد بن الاسود في طائفة من المسلمين فاقتحمها بعد مكائد وحروب وخطوب وكان الفرنسيس لعنه الله قد حاصر  
دمياط وأخذها من يد المسلمين وكانت في يده احدى عشر شهرا وسبعة أيام ثم تسلمها المسلمون في آخر دولة الملك المعظم عيسى بن أبي بكر  
ابن أيوب ولما استولى الملك الناصر يوسف بن العزيز على دمشق حين الاختلاف اتفق أرباب الدولة بمصر على تخريب دمياط خوفا  
من هجوم الافرنج مرة أخرى فسيروا اليها الجارحين فوقع الهدم في أسوارها يوم الاثنين الثامن عشر من شعبان سنة ٦٤٨ حتى  
أحلت آثارها ولم يبق منها سوى الجامع وصار في قبليها اخصاص على النيل سكنها الضعفاء وسموها المنشية وهذا السور هو الذي كان  
بناه المتوكل ثم ان الملك الظاهر بيبرس رحمه الله تعالى لما استبد بمصر أخرج عدة حجارين من مصر في سنة ٦٥٩ لردم فم  
بحر دمياط فضا وقطعوا من القراييص وألقوها في بحر النيل الذي يصب في شمال دمياط في بحر الملح حتى ضاق وتعبت دخول  
المراكب منه الى دمياط الى الآن قال ابن وصيف شاه واما دمياط الآن فانها حادثة بعد تخريب مدينتها وما زحت ترداد الى أن  
صارت بلدة كبيرة ذات حمامات وجوامع وأسواق ومدارس ومساجد ودورها تشرف على النيل ومن ورائها البساتين وهي أحسن  
بلاد الله منظر او قد أخبرني الوزير ببلغا السالمي رحمه الله انه لم يرف البلاد التي سلكها من مصر الى مصر أحسن من دمياط فظننت  
انه يغلو في مدحها الى أن شاهدتها فاذا هي أحسن بلدة وأزهرها انتهى مع الاختصار وقد نسب الى دمياط جملة من المحدثين وكذا الى  
قراها كتنيس ونونة وبورا وقسيس ومنهم الامام الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف التوني الديمياطي صاحب المعجم وهو في  
سفرين عندي حدث عن الزكي المنذري وأبي العباس القروطي شارح مسلم والعز بن عبد السلام والجمال محمد بن عمرو والعلم  
اللور في شارحا المفصل والصاغاني صاحب العباب وعلى بن سعيد الاندلسي صاحب المغرب وياقوت الجوى صاحب معجم البلدان  
وابن الخباز النحوي والصاحب بن العديم مؤرخ حلب وغيرهم وحدث عنه أبو طحمة محمد بن علي بن يوسف الحرادي شيخ المستند  
المعمر محمد بن مقبل الحلبي وأسائندنا اليه مشهورة وفي الدفاتر مسطورة وقد سمعت الحديث بدمياط على شيخنا العلامة الاصولي  
المحدث أبي عبد الله محمد بن عيسى بن يوسف الشافعي كان أحفظ أهل زمانه قراءة عليه بجامع البحر وبالزاوية المعروفة بمسجد وزارة  
ابن عبد الكريم حدث عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القدوس الديمياطي حدث عن ابن  
عليه من هذه المادة دماط كصهاب قرية من أعمال الغربية ومنها الشمس محمد بن محمد بن محمد بن عبد القدوس الديمياطي حدث عن ابن

(المستدرك)

(المستدرك)

(دظط)

(المستدرك)

(دلاغطان)

(المستدرك) (دمياط)

(المستدرك)



عنه الشهاب أحمد بن علي بن عبد القدوس تزيل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام \* ومما يستدرك عليه دندب بضم الدال الأولى وفتح الثانية قرية بمصر (دهروط كعصفور) أهمله الجماعة وهو (د بصعيد مصر) الأدنى ويعرف الآن بدهروط الاشراف \* ومما يستدرك عليه دوط قال الفراء طاد اذا ثبت وداط اذا حقي هكذا أورده صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة وهو حرف عربي صحيح

(دهروط)  
(المستدرك)

(فصل الذال) المججمة مع الطاء (ذأطه كمنعه ذبحه) عن ابن عباد نقله الصاغاني (و) نقل الجوهري عن أبي زيد ذأطه مثل ذاته (خنقه) أشد الخنق (حتى دلغ لسانه) ونقله صاحب اللسان أيضا عن كراع وزاد الصاغاني عن أبي زيد وكذلك ذعطه وذعته زاد الأزهرى وذأطه بغير همز (و) ذأط (الاناء) يذأطه ذأطا (ملاة) عن كراع (و) قال الليث ذأط (الاناء امتلاء) وأنشد وقد درى أعناقهن المحض \* والذأط حتى مالهن غرض

(ذأط)

وقدم الرجز في تركيب غرض على رواية أخرى وسيأتي أيضا في الظاء المججمة ان شاء الله تعالى \* ومما يستدرك عليه ذووط كصبور من الذأط وهو الخنق وقد جاء في شعر أبي حزام غالب بن الحرث العكلى (ذحاط) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (خلط في كلامه) وقدم عن الأزهرى انه رواه عن الجهمرة انه بالذال المهملة وهكذا في نسخها أوروا الصاغاني بالذال هنا فتأمل (أرض ذرباطة) واحدة بالكسر أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد (أي طينة واحدة) وكذلك ذرباطة واحدة وزيباطة واحدة كذا في العباب والتكملة ومعه في ث ر ط أرض زيباطة أي ردغة فتأمل (و) قال أبو عمرو (الذرطاة أكل قبيح وقد ذرطبت يا فلان) أي قبحت أكله كذا في العباب (الذرعط كقذعيل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (من اللبان الخاثر) (الذرعط من الرجال الشهوان الى كل شيء) كذا في العباب والتكملة (ذرط الكلام) ذرطه أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (لفظه) كذا في العباب والتكملة ومعنى لفظه أي رماه (الذط) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب هو (المعوج القل) قال الأزهرى كانه في الاصل أدوط فقيل أدط \* قلت وقد تقدم في اد ط عن ابن بري مثل ذلك وهناك ذكره صاحب اللسان والصواب أن يذكره هنا (ذعطه كمنعه) يذعطه ذعطا (ذبحه) أي ذبح كان (أو) ذبحه (ذبحا وحيا) والعين مهملة كذا في الصحاح قال الصاغاني وكذلك السعوط وقال الليث الذعط القتل الوحى يقال ذعطه ويقال ذعطته المنية قال أبو سهم الهذلي اذا بلغوا مصر هم عوجوا \* من الموت بالهميع الذاعط

(المستدرك)

(ذحاط)

(ذرباطة)

(الذرعط)

(ذرط)

(الاذط)

(ذعط)

هكذا أنشده الجوهري وقال ابن دريد كان الخليل يقول هو الهميع بالعين غير مجمة وذكر أن الهاء والغين المججمة لم تجتمع في كلمة وخالفه جميع أصحابنا قال أبو حاتم أحسب ان الهميع مقولوب الميم من باء من قولهم هبع الرجل هبونا اذا سبت للنوم فكانه هبيغ فقلبت الباء ميمًا لقربهما منها (و) قال ابن دريد (موت ذعوط بكرو ل و) قال غيره وكذلك (ذاعط) أي (سريع) \* ومما يستدرك عليه يقال عطش حتى اندعط وبكى حتى اندعط أي كاد يموت قاله ابن عباد واندعط الرجل مات كذا في التكملة (ذعمطه) ذعمطه كتبته بالحجرة على ان الجوهري لم يذكره وهو غريب كيف وقد ذكره في آخر مادة ذ ع ط وحكم بزيادة الميم وكأنه تبع الليث حيث ذكره في الرباعي وقال ذعمطه (كذعطه) أي ذبحه ذبحا وحيا وقد ذعط الشاة (و) قال غيره (الذعمطة المرأة البذيئة) كذا في العباب (ذفط الطائر) ذفطا أهمله الجوهري وحكى ابن دريد ذفط الطائر (و) كذلك (التيس يذفط) من حد ضرب اذا سفد) أنشاه (و) ذفط (الذباب ألقى ما في بطنه) كل ذلك عن كراع كذا في اللسان (أو) الصواب فيهما بالقاف) كما قاله الصاغاني (والذفوط كصبور الضعيف) قال ابن عباد اذا أراد أحد من أهل المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام أن يرزى برجل قال له انك للذفوط أي ضعيف (ذفط الطائر) أنشاه (يذفط ذفطا) بالفتح (ويضم) عن سيديويه قال ومثله بضعا وضعا وقرعها قرعا (سقد) هانقله الجوهري عن أبي زيد (و) خص ثعلب به (الذباب) وقال هو اذا نسكج قال ابن سيده ولم أر أحدا يستعمل النكاح في غير نوع الانسان الا ثعلبا ههنا وقال سيديويه ذفطها ذفطا وهو النكاح فلا أدري ما عني من الأنواع لانه لم يخص منها شيئا وقال أبو عبيد (ذم) الذباب وذفط بمعنى واحد قال الصاغاني وقد يستعمل في غير الطائر قال الخارزنجي ذفط التيس فهو ذفط اذا سفد (والذفطان) والذفط (كسكران وكشف الغضبان) ونقله صاحب اللسان بالذال المهملة وأنشد قول أمية بن أبي الصلت

(المستدرك)

(ذعمط)

(ذفط)

(ذفط)

من كان مكتئبا من سيئ ذفط \* فرائد في صدره ما عاش ذفطانا

(و) الذفط (كصرد ذباب صغير) يدخل في عيون الناس وقال الطائي الذفط الذي يكون في البيوت (ج) ذفطان بالكسر (كصردان) وصرود (و) روى أبو زاب عن بعض بني سليم (نذقطة) نذقطا (أخذة قليلا قليلا) وكذلك تبقطه تبقطا وقد تقدم (ورجل ذقطة) وذقيط (كهمة وأمين) أي (خبث) نقله الخارزنجي (ولحم مذقوط فيه ذقط الذباب) عنه أيضا \* ومما يستدرك عليه الذاقط الذباب الكثير السفاد عن ابن الاعراب كذا في اللسان والعباب (ذمطه يذمطه) ذمطا أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (ذبحه) قال (و) يقال (هو ذمطة) سرطه (كهمة) اذا كان (يلع كل شيء) في نوادر الاعراب (طعام ذمط) وذرد (ككتف) أي (سريع الانحدار وذمياط) بالكسر اسم بلدة (لغة في المهلة) هكذا صوت به جماعة وفي شرح شيخنا عن العبدري في رحلته أكثر

(المستدرك)

(ذمط)



الناس يجمعها وسألت شيخنا الشرف الديماطى عن ذلك فقال لى اجماعها خطأ وصرح بأن أباعمد الرشاطى وضعها فى الذال المججمة فأخطأ (ذاطه) يذوطه (ذوطا) أهمله الجوهري وقال أبو زيد أى (خنقه حتى دلع لسانه) كذا نقله الصاغاني عنه وقد تقدم انه لغة فى ذاطه ذاطا بالهمز ونقله صاحب اللسان عن كراع (والاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم) ويقال الاذوط الصغير الفلن وقيل هو الذى يطول خنكه الاعلى ويقصر الاسفل والذوط فى البعير قصر مشفره من أسفله ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه لو منعنى جديا اذوط ويروى لومنعنى عقالا ويروى عنهما اذوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقائتهم عليه كما قال لهم على الصلاة (و) قال أبو عمرو (الذوطة عنكبوت) تكون بهامة لها قوائم وذنبها مثل الحبة من الغنبل الاسود (صفراء الظهر) صغيرة الرأس تنكع بذنبها فتجهد من نكعه حتى يذوط وذوطة أن يجدر من (ج اذواط) \* ومما يستدرك عليه الاذوط الاحق نقله الصاغاني \* قلت ولعله لغة فى الاذوط بالصاد كما سيبأنى وقال أبو العباس الذوط بالتحريك سقاط الناس واهم آذوطا قصيرة الخنك ومن كلامهم يا ذوطة ذوطيه وقال أبو سعيد سمعت بعض مشايخنا يقول يقال اذوط الزيار على الفرس وأذوطه أى أشبهه فى جفلة نقله الصاغاني فى العباب \* قلت وسيأتى ذلك فى ض و ط عن أبي حمزة (ذهوط بكرول) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع) وذهيوط كذهيوط هكذا ضبطه سيبويه (و) قال الليث هو ذهيوط مثال (عصفور) اسم (ع) قال ابن سيده والصحيح الاوّل وأنشد الصاغاني للناطقة الذيبانى بمدح عمرو بن هند مضرط الحجارة

(المستدرك)

(ذهوط)

فداء ما نقل النعل منى \* الى أعلى الذوابة للهمام

ومغزاة قبائل غانطات \* الى الذهيوط فى جلب الهام

(المستدرك)

وسيأتى فى ز ه ط أيضا \* ومما يستدرك عليه ذاط فى مشيه يذيط ذيطا اذا حرك منكبىه فى مشيه مع كثرة لحم نقله صاحب اللسان عن أبي زيد وقد أهمله الجماعة

(ربط)

وفصل الراء مع الطاء (ربطه) أى الشئ (ربطه) بالكسر (ويربطه) بالضم وهذه عن الاخفش نقله الجوهري ربطا (شده فهو مربوط وربط) يقال دابة ربطت أى مربوطة (والرباط) بالكسر (ماربط به) أى شدته وفى العباب والصحاح ما شذبه القربة والدابة وغيرهما (ج ربط) بضم فسكون والاصل فيه ككتب والاسكان جائز على التخفيف قال الاخطل يصف الابنسة فى بطون الاتن مثل الدعاميص فى الارحام عائرة \* سدا لخصاص عليها فهو مسدود

تموت طورا وتحيا فى أمرتها \* كما تقلب فى الربط المرويد

كذا فى الصحاح والعباب ويروى كما نقلت وهكذا وجد فى ديوان الاخطل بخط أبي زكريا (و) الرباط (الفؤاد) كأن الجسم ربط به (و) الرباط (المواظبة على الامر) قال الفارسي هو ثاب من لزوم الثغر ولزوم الثغر ثاب من رباط الخيل (و) الرباط (ملازمة ثغر الغدق كالمراطة) كما فى الصحاح (و) رباط الخيل مرابطها وربطهاسمى (الخيل) رباطا (أو) الرباط الخيل (الخمس منها فمافوقها) نقله الجوهري وأنشد للشاعر وهو بشير بن أبي حسان العبدى كما فى اللسان وفى العباب بشير بن أبي بن جذيمة العبدى وأن الرباط النكدم من آل داحس \* أبين فيما يفلن يوم رهان

كما فى اللسان وفى اللسان دون رهان ورواية ابن دريد بحرين فلم يفلن وزاد الجوهري يقال لفلان رباط من الخيل كما تقول تلاد وهو أصل خيله (و) الرباط أيضا (واحد الرباطات المبنية) نقله الجوهري (أو المرابطة) فى الاصل (أن يربط كل من الفريقين خيولهم فى ثغره وكل معد لصاحبه فسمى المقام فى الثغر رباطا) قاله القتيبي على ما نقله الصاغاني وفى اللسان ثم صار لزوم الثغر رباطا وربطها سميت الخيل أنفها رباطا (ومنه قوله تعالى) اصبروا (واصبروا واربوا) جاء فى تفسيره اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم واربوا أى أقبلوا على جهاد عدوكم بالحرب واربوا رباط الخيل (أو معناه) المحافظة على مواقيت الصلاة وقيل المواظبة عليها وقيل (انتظار الصلاة بعد الصلاة لقوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) فيمارواه عنه أبوهريرة رضى الله عنه ألا أدلكم على ما يعبد الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسبأغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة (فذلكم الرباط) فذلكم الرباط فذلكم الرباط فشبها ما ذكره من الافعال الصالحة به والقولان ذكرهما الازهرى \* قلت فيكون الرباط مصدر رباط أى لازمت وقيل هو ههنا اسم لما يربط به الشئ أى يشد بهنى ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصى وتنكفه عن المحارم (والمربط كمن يربط به الدابة كالمربطة) كما فى اللسان (و) المربط (كمقعد ومنزل موضعه) أى موضع ربط الدابة وهو من الظروف المخصوصة ولا يجرى مجرى مناط الثريا لا تقول هو منى رباط الفرس قال ابن بري فى قال فى المستقبل أربط بالكسر قال فى اسم المكان المربط بالكسر ومن قال أربط بالضم قال فى اسم المكان المربط بالفتح ويقال ليس له رباط عنز وفى العباب قال الخثر بن عباد فى فرسه النعامه

قربا رباط النعامه منى \* لقت حرب وائل عن حبال

(والربط) كما مير (التمر اليابس يوضع فى الجراب ويصب عليه الماء) قال أبو عبيد اذا بلغ التمر اليابس وضع فى الجرار وضب

عليه الماء فلذلك الربيط فان صب عليه الدبس فذلك المصفر ونفقه الزمخشري في الاساس فقال هو غير يجعل في الجرار ويبل بالماء ليعود كالرطب وهو مجاز وقال ابن فارس فأما قولهم للترريط فيقال انه الذي يببس فيصب عليه الماء قال ولعل هذا من الدخيل وقيل انه بالدال الريد وليس بأصل (و) في الصحاح الربيط (البسر المودون و) الربيط (الراهب والزاهد والحكيم) لذى (ظلف) أى ربط (نفسه عن الدنيا) أى سدها ومنعها ومنه الحديث اربط بنى اسرائيل قال زين الحكيم الصمت (ك) الرباط في الثلاث الاول منها عن ابن الاعرابي (و) الربيط (لقب الغوث بن مرة) ووقع في الصحاح مرة وهو وهم أى (ابن طابخة) بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال ابن السكبي (لان أمه كانت لا يعيش لها ولد فنذرت لئن عاش هذا التريطن برأسه صوفه ولجعلته ربيط النكعة فعاش ففعلت وجعلته خادما للبيت حتى بلغ) الحلم (فنزعت فلقب الربيط) كما نقله الصاغاني (و) الربطة (بهاء ما تربط من الدواب) وفي الصحاح وفلان يرتبط كذا رأسا من الدواب ويقال نعم الربيط هذا لما يرتبط من الخيل (والمربطة) بالكسر (نسعة لطيفة تشد فوق خشبة) هكذا في النسخ بالموحدة والخاء وهو غلط صوابه خشبية (الرجل) بالخاء المهملة والتخمية (و) من المجاز رجل (رابط الجأش وربيطه) أى (شجاع) شديد القلب كأنه يرتبط نفسه عن الفرار يكفه بجراته وشجاعته (وربط جأشه ورباطه بالكسر) أى (اشتد قلبه) ووثق وخزم فلم يفر عند الروع ومن سجعات الاساس لولا راحة عقله ورباطة جأشه ما طمع الجدل العاثر في انتعاشه (و) من المجاز ربط (الله تعالى على قلبه) أى (ألهمه الصبر) شده (وقواه) ومنه قوله تعالى لولا أن ربطنا على قلبها وكذا قوله تعالى وربطنا على قلوبهم اذا قاموا أى ألهمناهم الصبر (ونفس رابط واسع أريض) وحكى ابن الاعرابي عن بعض العرب أنه قال اللهم اغفر لي والحمد لبارد والنفس رابط والعصف منمشرة والتوبة مقبولة تعني في صحنه قبل الحمام وذكر النفس جلا على الروح وان شئت على النسب (ومربوطة بالاسكندرية) هكذا نقله الصاغاني في كتابيه وهو وهم ظاهر منه والصواب ان القرية المذكورة هي مربوط بالتحمية لا بالموحدة وأعاده الصاغاني ثانيا على الصواب في كتابه في التكملة و ذكر ان (أهلها أطول الناس أعمارا) وقال فيها انها من كوز الاسكندرية قال المصنف وقد رأيت منهم أناسا بالاسكندرية) ويغزر شبيد منهم جماعة (واربط فرسا اتخذ للرباط) أى لمربطة العدو تقول هو يرتبط كذا وكذا من الخيل (و) حكى الشيباني (ماء مترابط) أى (دائم لا ينزح) كافي الصحاح وقد ترابط الماء في مكان كذا وكذا اذ لم يبرحه ولم يخرج منه وهو مجاز قال الشاعر نصف سها

٣ قوله مكثف الذي في  
اللسان والاساس ملحق  
وقوله منحدر الذي في  
الاساس ومنجود وقال  
منجود جارذاهب وقوله  
سامح الذي في الاساس  
سامح بالباء الموحدة اه  
(المستدرک)

تري الماء منه مكثف مترابط \* ومخدر وضاقت به الارض سائح  
(ومرابط كحرب د : بساحل بحر الهند) مما يلي الين في أعمال حضر موت \* ومما يستدرك عليه ارتباط الدابة كربتها بجبل  
لثلاث نفر وخلف فلان بالثغر خيلا رابطة ويملك كذا رابطة من الخيل كما في الصحاح وفي حديث ابن الاكوع فربطت عليه أستبق  
نفسى أى تأخرت عنه كأنه حبس نفسه وشدها والربط بضم التين الخيل تربط بالافنية وتعلف واحدها ربط ويجمع الربط رباطا وهو  
جميع الجمع وقال الفراء في قوله تعالى ومن رباط الخيل قال يريد الاناث من الخيل والرباط النفس قال الزجاج يصف ثورا وحشيا  
\* فبات وهو ثبات الرباط \* أى ثابت النفس وارتبط في الجبل نشب عن اللحياني والربط الذهاب عن الزجاجة فكأنه ضد كما في  
اللسان والارتباط الاعتلاق نقله الطبري عن الزجاج وأبي عبيدة وفي المثل استكرمت فاربط ويروي أكرمتم أى وجدت فرسا  
كريما فأحفظه يضرب في وجوب الاحتفاظ ويروي فاربط ويقال ربط لذلك الامر بأشأى صبر نفسه وجسم اعليه وقال الليث  
المرباطات جماعة الخيول الذين رابطوا قال وفي الدعاء اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطاتهم أى خيلهم المرابطة ويقال  
وقف ماله على المرابطة وهم الجماعة رابطوا والغزاة في مرابطتهم ومرابطاتهم أى مواضع المرابطة وفي الصحاح قطع النظمي رباطه أى  
حبائله يقال جاء فلان وقد قرض رباطه اذا انصرف مجهودا وهذا محجاز وفي الأساس قرض فلان رباطه اذا مات وقد تقدم هذا  
للمصنف في قرص ورباطة العلقمة والوصلة والرباط كشذاد من ربط الاوتار والمرباط لقب جماعة من المغاربة منهم  
القاضي أبو عبد الله محمد بن خلف بن سعيد بن وهب الاندلسي عرف بابن المرباط قاضي المريّة وعالمها شرح صحيح البخاري وتوفي  
سنة ٤٨٥ هـ ومن المتأخرين شيخ مشايخ شيوخنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الدلاقي حدث عنه العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن  
عبد الله بن الحسين الورزازي وغيره والرباط كفراب لقب الحسن بن علي بن أبي بكر جد البرهان ابراهيم بن عمر الباقعي صاحب  
المناسبات ورباط الفتح مدينة قرب سلا على نهر بالقرب من البحر المحيط بناها الامير المنصور يعقوب بن تاشفين على هيئته  
الاسكندرية ((ربط)) أهمله الجوهرى والليث وقال الخازنجي ربط (في قعوده وثوبا) اذا (ثبت) في بيته (ولزم كالربط) ارتباطا  
وفي نوادر الأعراب أرطب الرجل في قعوده ورطب وترطب ورطم ورطم كله بمعنى واحد \* قلت وقد تقدم ان الصاغاني وقع له  
تعحيف فاضح في قوله ترطب حيث جعله برطب الموحد وقوله المصنف وذكر هناك والصواب انه بالفوقية وهذا محل ذكره وهكذا  
هو نص النوادر ونقله صاحب اللسان وغيره فليتنبه لذلك (و) قال الخازنجي (المزطب كمحسن المسترخي في قعوده وركوبه) ذكره  
هكذا في تكملة العين ((الساطون) بالفتح قيل وزنه فعالون وقد أهمله الجوهرى والليث وقال الأزهرى هو (الخمر) بلغة الشام

(رَظ)

(الرَّسَّاطُونَ)



(المستدرک)

(أرط)

وسائر العرب لا يعرفونه قالوا (كانهم ارومية دخلت في كلامهم) وعبارة التهذيب وأراها رومية دخلت في كلام من جاورهم من أهل الشام قال شيخنا وإذا قيل بجيمته فنأين الحكم على وزنه واصله بعض الحروف دون بعض فتأمل وتذكر كما أسلفناه في الالفاظ الجيمية \* ومما يستدرک عليه رشاطون بالشين المعجمة لغة في المهمة نقله الأزهري قال ومنهم من يقلب السين شينا فيقول رشاطون والكلام عليه مثل الكلام في المهمة والرشاطى ضبطوه بالفتح والضم فن قال بالفتح يقول أحد أجداده اسمه رشاطة فنسب اليه ومن قال بالضم يقول نسب الى حاضنة له كانت أعجمية تدعى رشاطة أو كانت تلاعبه فتقول رشاطة فنسب اليها وهو الامام المشهور أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي المرسى أحد أعلام مرسية وأئمة الاندلس محدث كبير ولد بأعمال مرسية سنة ٤٦٦ وتوفي شهيدا بالمدينة صبيحة الجمعة الموفى عشرين من جمادى سنة ٥٤٣ وكتبه المعروف بالانساب في ستة أسفار ضخام ينقل عنه الحفاظ بن حجر كثير في التبصير وهو عمدة في هذه الصنعة وينقل عن أبي سعد الماليني بواسطة كتابه هذا وقد أغفل المصنف وهو أجداد الرطوا أي جلبوا (و) الرطيط (الحق و) هو أيضا (الاجق) فهو على هذا اسم وصفة ورجل رطيط ورطى أي أحق (ج رطاط) بالكسر (ورطاط) وأنشد الجوهري

أرطوا فقد اقلتم حلقا نكم \* عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطاطا

\* قالت قال ابن الاعرابي قوم رطاط حتى وأنشد هذا الشعر وأوله

مهلا بني رومان بعض عتابكم \* وإياكم والهلب منى عصارطا

ولم يدكر لـرطاط واحد وكذا الجوهري لم يدكره وإنما أنشد الشعر المذكور وقال الصاغاني واجد الرطاط الرطيط ومعنى البيت أي قد اضطرب أمركم من جهة الجد والعقل فاجتهدوا العلمكم تفوزوا بجهلكم وحققكم وفي الصحاح والعياب فتعاقبوا بدل فاجتهدوا وقال ابن سيده وقوله أقلتم حلقا نكم يقول أفسدتم عليكم أمركم من قول الاعشى \* لقد قلقت الحلق الانتظارا \* قلت هو مثل قول بعضهم

فعمش حمار تعش سعيدا \* فالسعد في طالع البهائم

(وأرط) الرجل (حق) والمفهوم من نص الجوهري في شرح البيت المذكور تحامق (و) أرط (في مقعده الخ فلم يبرح) نقله الصاغاني وكان أصله أرط فقلبت التاء طاء، وقد مر عن النوادر ريبا (و) يقال (ارطى فان خيرك في الرطيط) هكذا في العباب وفي اللسان بالرطيط (مثل) يضرب (للاحق رزق فاذا تعاقل حرم) من الرزق وأورد الصاغاني هذا المثل بعد قوله أرط اذا جاب قال ومنه المثل فساقه وما أورده المصنف هو الصواب (و) في الجهرة ذكر عن أبي مالك أنه قال (الرطاط) بالفتح (الماء) الذي (أسأرتة) الأبل في الحياض) نحو الرجرج وهو الماء الذي يخرق قال ولم يعرفه أصحابنا (والرط) بالفتح (ع بين فارس والاهواز) وهو بين رامهرمز وآرتجان كفي العباب (واسترططته استحمقته) كاسترطأته ونظيره ابن فارس (و) قال ابن الاعرابي يقال للرجل (رط رط بالضم) فيهما قال هو (أمر بالتحامق) مع الحق ليكون له فيهم جد \* ومما يستدرک عليه أرط الرجل اذا جلب وصاح نقله الجوهري والصاغاني ويقال للذي لا يأتي ما عنده إلا بالباطاء أرط فانك ذو رطاط كفي العباب (رغاط كغراب بالمعجمة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (غ) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (الرقطة بالضم سواد يشوبه نقط بياض) نقله الجوهري (أو عكسه) ككفي المحكم وفي الأساس الرقطة نقط صغار من بياض وسواد أو جرة وصفرة في الحيوان (وقدارقطة) ارقطاطا (وارقاط) ارقطاطا (فهو أرط) بين الرقطة (وهي رقطاء) ارقط (عود العرفج) وارقاط (اذا) خرج ورقه (و رأيت في متفرق عيده انه وكعبه مثل الاظافر) وقيل هو بعد التثقيب والقمل وقبل الادباء والخواص وفي الحديث أغفر بطعاؤها وارقاط عوسجها قال القتيبي أحسبه ارقاط عرجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده قد ثقب عوده فاذا السود شيأ قيل قد قل فاذا زاد قيل قد ارقاط فاذا زاد قيل أدبي (والارقط التمر) لانه صفة غالية غلبة الاسم قال الشنفرى

ولي دونكم أهلون سيد عملس \* وأرقط ذهلول وعرفا جبال

(و) الأرقط (من الغنم) مثل (الابغث و) من المجاز الارقط (لقب حميد بن مالك الشاعر) أحد بني كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد ابن مناة بن قيس كفي العباب سمى بذلك (لأنه كان بوجهه) كما قاله ابن الاعرابي ووجد في نسخ الصحاح وحميد بن ثور الارقط هكذا هو في الأصل المنقول منه بخط أبي سهل الهروي وهو غلط نبه عليه أبو زكريا والصاغاني فان حميد بن ثور غير الارقط وهو من الصحابة شاعر مجيد والارقط راجع متأخر عصر العجاج ولم ينبه عليه المصنف وهو منزه مع انه كثير ما يعترض على الجوهري في أقل من ذلك (و) من المجاز (الرقطاء) من أسماء (الفتنة) لتلوها وفي حديث حذيفة لم يكون فيكم أيها الامة أربع فتن الرقطاء والمظلة وفلانة وفلانة يعني فتنة شبهها بالحمة الرقطاء والمظلة التي تعم والرقطاء التي لانعم يعني انما لا تكون بالغلة في الشر والابتلاء مبلغ المظلة (و) الرقطاء (لقب الهلالية التي كانت فيها قصه المغيرة) بن شعبة لم يكون كان في جلد لها وفي حديث أبي بكر وشهادته على المغيرة لو شئت أن أعدر قطا كان على نخذيها أي نخذي المرأة التي رمي بها هكذا ذكره وقد راجعت في مهمات الصحاح فلم أجدها اسما

(المستدرک)

(رغاط)

(أرقط)

(و) الرقطاء (المبرقشة من الدجاج) يقال دجاجة رقطاء اذا كان فيها لمع بيض وسود \* قلت وقد تبطلها أهل السحر والنيرنجيات كثيرا في أعمالهم وهي عزيمة الوجود (و) من المجاز الرقطاء (الكثيرة الزيت) والسمن (من النريد) نقله الصاغاني (وعبد الله بن الأريقط) الليثي ويقال الديلي والديلي وليث أخوان (دليل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الهجرة) وفي العباب زمن الهجرة (و) من المجاز يقال (ترقط ثوبه) ترقط اذا (ترش عليه نقط مداد أو شبهه) \* ومما يستدرك عليه الرقط النقط وجمعه أرقاط قال رؤبة \* كالحية المجتنب بالارقاط \* كافي العباب ورقطت على ثوبي مثل نقطت كافي الاساس وهو مجاز والسليمة الرقطاء دويبة وهي أخبث العظاء اذا دبت على طعام سمته وقال ابن دريد والنخسري كان عبيد الله بن زياد أرقط شديد الرقطة فاحشها ورقيط كزير من الاعلام وارقطت الشاة ارقطاطا صارت رقطاء كافي العباب (رهطه يرمطه) رمطا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (عابه وطعن عليه) وفي اللسان طعن فيه (و) قال الليث (الرمط مجمع العرفط ونحوه من العضاء) كالغليضة (أو الصواب الرهطه بالهاء) والميم تخفيف قاله الأزهرى ونصه سمعت العرب تقول للحرجة الملتصقة من الصدر عيص سدر ورهط سدر قال وأخبرني الأيادي عن شعر عن ابن الأعرابي قال يقال قرش من عرفط وأيكة من أثل ورهط من عشر وجفجف من رمث وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحف وفي العباب وتسع الليث على التخفيف ابن عباد والعزيزي \* ومما يستدرك عليه رمطة بالفتح قرية بجزيرة صقلية كذا في التكملة (راط الوحشي بالاء كمة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد راط (يروط) وهو أعل (ويريط) حكاها الفارسي عن أبي زيد (كأنه يلوذ بها) وقال ابن عباد الروط مصدر راط يروط وهو تعفق الوحشي بالاء كمة قال (والروط بالضم النهر) وفي العباب الوادي قال وهو (معرب رود) بالفارسية (وروطه) بالضم (ع بالاندلس) من أعمال سرقطة كان به ملوك بني هود وهو حصن عظيم \* ومما يستدرك عليه رويط كزير جند أبي أيوب سليمان بن محمد بن إدريس بن رويط الحلبي الرويطي شيخ لابن جميع الغساني (الرھط) بالفتح (ويحرك) نقله الصاغاني وقال الليث تخفيف الرھط أحسن من ثقيله (قوم الرجل وقبيلته) يقال هم رهطه دنية قاله الجوهري (و) قيل الرھط عدد يجمع (من ثلاثة إلى عشرة أو) (من سبعة إلى عشرة) قال ابن دريد ورمطه ما جاوز ذلك قليلا وما دون السبعة إلى الثلاثة النفر (أو) الرھط (مادون العشرة) من الرجال (وما فيهم امرأة) نقله الجوهري وهو قول أبي زيد وقال غيره إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة (و) روى الأزهرى عن أبي العباس الرھط معناه الجمع (ولا واحد له من لفظه) وكذلك المعشر والنفر والقوم وهو للرجال دون النساء قال والعشيرة أيضا للرجال وقال ابن السكيت العترة الرھط وفي التنزيل العزيز وكان في المدينة تسعة رهط فجمع وهو مثل ذود كافي الصحاح وزاد في اللسان ولذلك إذا نسب إليه نسب على لفظه فقول رهطى (ج أرهط) كفلس وأفلس وأنشد الأصمعي \* ففاض مفتض في أرهطه \* وقال رؤبة \* هو الدليل نفر في أرهطه \* (وأراهط) قال الجوهري كأنه جمع أرهط وقال ابن سيده والسابق إلى من أول وهلة أن أراهط جمع أرهط اضيقه عن أن يكون جمع رهط ولكن سببه جعله جمع رهط قال وهي إحدى الحروف التي جاء بناء جمعها على غير ما يكون في مثله ولم تنكسر هي على بناء في الواحد قال وإنما جعل سيدي على ذلك علمه بعزة جمع الجمع لان الجوع انما هي للاحد أو ما جمع الجمع ففرع داخل على فرع ولذلك جعل الفارسي قوله تعالى فريهن مقبوضة فمين قرأه على باب سحل وسحل وان قل ولم يحمله على أنه جمع رهان الذي هو نكسر يرهن لعزة هذا في كلامهم (و) يجمع الرھط أيضا على (أراهط) يحتمل أن يكون جمع الرھط المحرك مثل سبب واسباب أو جمع الرھط بالفتح مثل فرد أو أفراد (و) يجمع أيضا على (أراهيط) وهو في الصحاح وقال الليث يجمع الرھط من الرجال أراهط والعدد أراهطه ثم أراهط قال الشاعر وهو سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

(المستدرك)

(رَمَط)

(المستدرك)

(رَوُط)

(المستدرك)

(رَهْط)

يابؤس للعرب التي \* وضعت أراهط فاستراحوا

وأنشد ابن دريد أراهط من بني عمرو بن جرم \* لهم نسب إذا نسبوا كريم

(و) الرھط (العدو) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) رھط (ع) قال أبو قلابة الهذلي

يادأرا عرفها وحشامنازلها \* بين القوائم من رھط فألبان

القوائم موضع والبان بلد (و) الرھط (جلد) وفي الجهرة أزار يتخذ من آدم (وتشقق جوانبه من أسافله ليكن المشي فيه) وقال

أبو طالب الخوي الرھط يكون من جلد ومن صوف (يلبسه الصغار) وفي المحكم الرھط جلد طائفي تشقق جوانبه يلبسه الصبيان

(و) النساء (الحبيض) وفي الصحاح الرھط جلد قدر ما بين السرة إلى الركبة يلبسه الخائض قال أبو المثلّم الهذلي

مقي ما أشأ غير زهو الملو \* لا أجعلك رهطاً على حبض

وقال غيره الرھط مئزر الخائض يجعل جلوداً مشققة الاموضع الفلهم (أو) الرھط (جلد يشقق سيورا) والذي نقله الجوهري عن

النضر بن شمير الرهاط جلود تشقق سيورا واحد رهاط وقال ابن الأعرابي الرھط جلد يقدر سيورا عرض الشبر أربع أصابع

يلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك ويلبسه أيضا وهي حائض قال وهي نجديّة (ج رهاط) وقال المتنخل الهذلي

بضرب في الجحاحم ذي فروغ \* وطعن مثل تعطين الرهاط



(أو هو) أي الرهاط (واحد أيضا) وهو آدم كقدر ما بين الخزة إلى الركبة ثم يشقق كأمثال الشوك تلبسه الجارية بنت السبعة (و) (ج) أرهطه (و) يقال هو ثوب يلبسه غلمان الأعراب أطباق بعضهم فوق بعض أمثال المراءج (و) قال أبو عمرو (الرهاط بالكسر متاع البيت) الطنافس والأغاط والوسائد والفرش والبسط (و) الرهط والترهيط عظم اللقم وشدة الاكل (و) الدهورة الأولى عن أبي الهيثم والثانية عن الليث وأنشد الليث \* يأيها الأكل ذو الترهيط \* (ورجل ترهوط بالضم) كثير الأكل عن ابن عباد (و) الرهاط، والرهاط، تكيلا، (و) الرهطه (كهمة) نقل الجوهرى الأولى والثالثة (من حجرة الربوع التي يخرج منها التراب) ويجمعه كذا في الصحاح وهي أول حفرة يحفرها زاد الأزهرى بين القاصعاء والناقعاء يجأ فيه أولاده وقال أبو الهيثم الرهاط التراب الذي يجعله الربوع على فم القاصعاء وما وراء ذلك وانما يغطي بحجره حتى لا يبقى الأعلى قدر ما يدخل الضوء منه قال وأصله من الرهط الجلد الذي يقطع سبوراً يصير بعضها فوق بعض تتوق به الحائض قال وفي الرهط فرج وكذلك في القاصعاء مع الرهاط فرجة يصل بها إليه الضوء قال والرهط أيضا عظم اللقم سميت رهاطاً لأنها في داخل فم الحرك كما أن اللقمة في داخل الفم (ورهطى كسكرى طائر) يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيراً أو يأكل كل زمع عنقيد العنب ويكون ببعض سروات الطائف وهو الذي يسمى عبر السراة والجمع رهاطى (وذو رهاط ع) قال الرازي يصف ابلاً

كلم خلفت بليها من حائط \* ودغدغت أخفاها من غائط \* منذ قطعتنا بن ذى مرهاط

(و) رهاط (كغراب ع) بالجواز هو (على ثلاث ليال من مكة) المشرفة (لثقيف) وهو نجدى من بلاد بني هلال ويقال وادى رهاط ببلاد هذيل قال أبو ذؤيب يصف الحول

هبطن بطن رهاط واعتصبن كما \* يسقى الجذوع خلال الدار نضاح

وفي شرح الديوان هو على ثلاث أميال من مكة \* قلت وهذا هو الصواب (ومرج رهاط) موضع (شرقي دمشق) كانت به وقعة كما في الصحاح أي بين قيس وتغلب قال زفر بن الحرث السكاري

لعمري لقد أبقت وقعة رهاط \* لمروان صدعا يننا متناثيا

وقال ابن هرمة يدح عبد الواحد بن سليمان

أولك غداة المرج أورثك العلى \* وخاض الوغى اذ سال بالموت رهاط

(المستدرك)

(ورجل مرهط الوجه كعظم مهبجه) عن ابن عباد (و) يقال (نحن ذوو رهاط وذو رهاط أي مجتمعون) عن ابن عباد أيضا \* ومما يستدرك عليه يقال في الرهط أرهوط يقال جاء نأ أرهوط مثال أركوب عن النضر بن شميل وفي الحديث فأيقظنا ونحن ارتهاط أي فرق مرهطون وهو مصدر أقامه مقام الفعل كقول الخنساء \* وانما هي اقبال وإدبار \* أي مقبلة ومديرة والارهاط جمع الرهط الأزار الذي تلبسه الحائض وقال ابن عباد رهاط الرجل ترهيطاً اذ لم يظهر المظية فلم ينزل وكذلك اذ لم يزل جوف منزله فلم يخرج قال الأزهرى وأخبرني الأيادي عن شمر عن ابن الأعرابي قال يقال فرش من عرفط وأيكه من أثل ورهط من عشر وجف من رمت وقال الليث رهاطة ركايا بالهند مغربة يستقي منها بالثيران قال الصاغاني أما أرض الهند فإنا ابن بجدها وطلاع أنجدتها وأليست بها هذه الركايا وانما الدولاب يسمى بالهندية أرهت فسمع بعض السفراء المستعربين المترددين إلى تلك البلاد يقولون أرهت فقال أرهط بالطاء فغيرها وليس في كلامهم طاء ولا ينبت مثل خبير (الريطة كل ملاء غير ذات لفقين) أي لم يضم بعضه ببعض بحيث أو نحوه (كلها نسج واحد وقطعة واحدة أو كل ثوب لين رقيق) ريطة نقله ابن السكيت عن بعض الأعراب (كالرائطة) ومنه حديث ابن عمر أنه أتى برائطة يتنديل بها بعد الطعام فطرحها قال سفيان يعني بمنديل قال وأصحاب العربية يقولون ريطة (ج) ربط ورباط قال

سلمى بن ربيعة والبيض رفلن كالدمى \* في الربط والمذهب المصون

وقال لبيد رضي الله عنه يرمى قوامح مثل الصبح صادقة \* أشباه جن عليها الربط والأزر

وقال آخر لامهل حتى تلحق بعنس \* أهل الرباط البيض والقلنس

وقال المتنخل فخور قد لهوت بهن عين \* فواعم في المسروط وفي الرباط

وقال الأزهرى لا تكون الريطة إلا بيضاء (و) ريطة (بلا لام ع) بأرض شنوءة قال عبد الله بن سلمة الغامدي

لمن الديار يتوابع فيبوس \* فبياض ريطة غير ذات أنيس

(و) ريطة (بنت منبه) بن الججاج السهمية والدة عبد الله بن عمرو بن العاص (و) ريطة (بنت الحرث) التيمية هاجرت مع زوجها الحرث بن خالد التيمي إلى الحبشة ولها أولاد (صهايبان ورائطة بنت سفيان) بن الحرث الخزاعية ويقال فيها ريطة وهي زوجة قدامة بن مظعون روت عنها بنتها عائشة (و) رائطة (بنت عبد الله) امرأه عبد الله بن مسعود ويقال فيها ريطة بالموحدة (و) رائطة (ابنة الحرث) التي هاجرت مع زوجها وهي ريطة التي تقدمت (أو هي بالبلاء) بالموحدة هكذا قاله المصنف والجميع أن الذي قيل فيه بالموحدة هي رائطة بنت عبد الله وأما هذه فقليل فيها ريطة بغير ألف (و) رائطة (بنت حيان) الهوازنية وهما النبي صلى الله عليه

وسلم لعل (جحايات وقول ابن دزيرائط من أسماء النساء خطأ) كذا في الجهرة ونقله الازهرى في التهذيب وهو (خطأ) لانه  
أجمع نقله السيرو من له معرفة بأساني الرواة في ذكر من تقدم من الجحايات بالالف وقد تحمل شيخنا ابن دريد فقال وتخطته لابن  
دريد غلط محض فان المذكور في الاستيعاب والاصابة وغيرهما من المصنفات الموضوعه في أسماء الجحايات رضي الله عنهم ان كاد  
من المذكورات تسمى ريطه بغير ألف ولم يعرف اسم راطة بالالف ولا سيما والاستقراء في الاسماء شأنه ليس لاحد مالا ثمة اللغة فيه  
من معرفة الاشياء والنظائر وغرائب الاسماء وفوائد الاقبا وغير ذلك فأعرفه \* قلت وكان المصنف قائد الصاغاني فيما  
قاله والافان كلا من المذكورات اختلف فيها بين انهما بغير ألف وبين انهما بالموحدة الا الاخيرة فانما راطة مع تكرار في راطة بنت  
الحارث فانه ذكرها فرتين وهما واحد وانكار أصحاب العربية الراءطة في غير اعلام النساء فقد نقل عن سفيان أيضا \* ومما  
يستدرك عليه ريطات اسم موضع قال النابغة الجعدي

(المستدرك)

تحل بأطراف الوجاف ردارها \* حويل فريطات فزعم فأخرب

وراط الوحش بالشجرة يريط أي لا زحكه الفارسي عن أبي زيد وقد ذكره المصنف استطراد في روط وأغفله هنا ومربوط  
كورة من كور الاسكندرية أهلها طول الناس أعمارها هذا محمل ذكره وكذلك في التكملة وقد وهم المصنف حيث ذكره في  
ربط تقليد اللغاب ومنه عبد النصير بن علي بن يحيى أبو محمد المربوطي أحد شيوخ القراء بالاسكندرية توفي بها بعد الثمانين  
وسمائه وزيابط ككتاب من الاعلام قال

صب على آل أبي رباط \* ذؤالة كالأقدح المرابط

ومن المجاز خرج مشتملا بيطه الظلماء وهو يجرب رباط الحد والرياط شبه السراب بالقلا وبه فسر السكري قول المتخيل

كانت على صحاحه رباطا \* منشرة ترعن من الخياط

وحرب بن ريطه له شعر يدل على اسلامه وقد عد من الجحابة

(فصل الزاي مع الطاء) (زاط كمنع زناط بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب  
عن ابن عباد قال اذا (أكثر من اللغظ وأعلاه) وأورد صاحب اللسان ما ذكره المصنف هنا في زى ط كاسياني قال ابن عباد  
الزناط العالبي وقد يترك همزه (أو الزناط الجليل) \* قلت وبهم فسر قول المتخيل الهدلي

(زَاط)

كانت وعي الخوش يجانبها \* وغربك أميم ذوى زناط

وسماني الكلام عليه في زى ط قريبا (زيط البطريرك) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (زيطا) بالفتح (و) قال الفراء  
(زيطا) اذا (صاح الزبطانة) مثل (السبطانة) محركة فمما يجري طويل مثقوب يرمى فيه بالبندق وبالחסبان نفخا وسماني في  
سب ط كافي العباب \* قلت وهو المشهور الا أن زبطانة \* ومما يستدرك عليه الزباطة بالفتح البطة حكاه ابن بري عن ابن  
خالويه أوهى بالتشديد وأوزبط محركة من كناههم وقد زرت بالصعيد رجلا يسمى محمدا ويكنى أبا زبط وله كرامات دفن بالكلمح  
(الزحلووط بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الخصيس) من سفلة الناس وقد صحفه ابن عباد ذكره بالخاء كاسياني  
للمصنف قريبا (الزخرط بالكسر مخاط الابل) نقله الجوهري عن الفراء قال (و) كذلك مخاط (الشاة) والنجمة (ولعابها) وقال  
ابن عباد (كالزخرط) وهو من الابل والبقر والشاة مسال من أوفقها (وجل زخروط مسن هرم) عن ابن دريد ونقله ابن بري أيضا  
(والزخرط نبات) عن ابن دريد (كالزخرط) بغير ياء وقال ابن دريد أيضا الزخرط الناقة الهرمة (الزحلووط بالضم) أهمله الجماعة  
وقال ابن عباد هو (الرجل الخصيس) من السفلة هكذا ذكره في الخاء المعجمة (أو الصواب بالخاء) كما تقدم عن ابن دريد وبه عليه  
الصاغاني (زرط اللقمة يزريطها) زرطا أهمله الجوهري وقال الازهرى أي (ابتلعها) كسرطها وزرطها (والزراط) بالكسر  
(لغة في السراط) بالسين وذكره الجوهري استطراد في الصراط فلما نسب كسبه بالاسود وروى عن أبي عمرو أنه قرأه اهدنا الزراط  
المستقيم بالزاي خالصة وروى الكسائي عن جزة الزراط بالزاي وسائر الرواة وروا عن أبي عمرو والصراط وقال ابن مجاهد قرأ ابن كثير  
بالصاد واختلف عنه وقرأ بالصاد نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وقيل قرأ يعقوب الحضرمي السراط بالسين كذا  
في اللسان وفي العباب وقرأ جزة بن حبيب في رواية الفراء عنه وعن الكسائي في رواية ابن ذكوان عنه وعن عاصم في رواية مجاهد  
ابن سعيد عنه اهدنا الزراط بالزاي الخالصة الصافية من غير اشياء \* ومما يستدرك عليه الزبطانة هي الزبطانة في لغة العامة  
(الزط بالضم جيل من) الناس كفي الصحاح وقد جاء ذكره في البخاري في صفة موسى عليه السلام كان من رجال الزط واختلف  
فيهم فقبيلهم السباجية قوم من السند بالبصرة وقال القاضي عياض هم جنس من السودان طوال ومثله في التوشيح للجلال وزاد  
مع تحافة ونقل الازهرى عن الليث انهم جيل من (الهند) اليهم نسب الثياب الزطية قال وهو (معرب جت بالفتح) بالهندية قال  
الصاغاني أما الليث فلم يقل في كتابه هذا وأما جت بالهندية فتحجج بفتح الجيم وكذلك هو مضبوط في نسخة صحيح الازهرى وعليها  
خطه بفتح الجيم (و) على هذا (القياس يقتضي فتح معربه أيضا) وفي الصحاح (الواحد زطى) كالروم والرومي والزنج والزنجي

(زَبَط)

(المستدرك)

(الزحلووط)

(الزخرط)

(الزحلووط)

(زَرَط)

(المستدرك)

(زَط)



وقال ابن دريد الزط هذا الجليل وليس يعزبي محض وقد تكلمت به العرب وأنشد

فجئنا بجي وائل وبلهها \* وجاءت تميم زطها والاساور

جارية إحدى بنات الزط \* ذات جهاد مضغط ملط

وقال أبو النجم

قلت وكان خالد بن عبد الله أعطى أبا النجم جارية من سبي الهند وله فيها أرجوزة أولها \* علقت خودا من بنات الزط \* (والزط)

مثل (الاذطو) قبل بل الازط (المستوى الوجه) والاذط المعوج الفك (و) الازط (الكوسج) كالأثط وجمعها زطوط و

عن ابن الأعرابي (و) قال ابن عباد (زط الذباب) أي (صوت) ككفي العباب \* ومما يستدرك عليه حلق فلان رأسه زطية

أي مثل الصليب كأنه فعل الزط وقد جاء ذلك في بعض الأخبار ((زطه كمنعه) أهمله الجوهري والصاغاني في كتابه وفي اللسان

أي (خنقه و) زعط (الجار صوت) وفي اللسان ضرب قال ابن دريد وليس بثبت (وموت زاعط ذابح وحى) كذا عط ((الزط)

أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (المشي السريع) في بعض اللغات ونقله الصاغاني عن ابن عباد وكأنه لم يجد في الجهرة حتى

احتاج إلى نقله عن ابن عباد وابن عباد أخذ من الجهرة قال ابن دريد وليس بثبت (والزطية) كجهينة (اللقمة المنزلة من

العصيدة ونحوها مولدة) قال شيخنا لا يبعد أن تكون عربية كأنها السريعة دورها في الحلق \* قلت أما وجه الاشتقاق فصح وقول

المصنف مولدة لا يمنع ذلك وإنما يعني به أنهم لم يسمع في كلام العرب الفصحاء قتل \* ومما يستدرك عليه الزط محركة الحصى

الصغار مثل حصي الجمرات ويشبه بها القول إذا لم يدش وهي عامية وكذا قولهم زط اللقمة زاطا إذا ابتلعها من غير مضغ والمنزلة

المنزلة أو موضع الحصى الصغار والزيط كقبيط من الأعلام ((الزلقطة بالضم) أهمله الجوهري وهكذا في النسخ وهو أقرب

للاختصار والضبط وقد سقط من بعضها وقع في بعضها يضم الزاي واللام والقاف ومثله في العباب والتكملة وزاد أو سكون

النون وأما قوله ((ككذبته وما لها ثالث) قد سقط في بعض النسخ وهو ثابت في الأصول الصحيحة قال شيخنا قال الشيخ أبو حيان

في كتابه ارتشاف الضرب في كلام العرب أنه لم يأت على وزن فعل عمل إلا كذب وبلم يتعرض لهذا اللفظ الذي ذكره المصنف

والظاهر أنه ليس من هذا القبيل لأن وزنه فيما يظهر فعل عمل والكذب فعل عمل كما قاله أبو حيان فافتقر إلى أن يرد نظيره في اللفظ

مع قطع النظر عن أصله ووزنه قال ابن دريد هو (ذكر الرجل) ربما قيل ذلك (و) هو أيضا (المرأة القصيرة) ذكرهما الصاغاني عنه

هكذا في كتابه واقتصر صاحب اللسان على الأخير ولكنهم لم يذكروا وجه التسمية ولا الاشتقاق والظاهر أن الكلمة منخوطة من

زط ولقط أو من زلق ولقط أو منه ومن نقط أن كانت النون أصلية فتأمل ((الزناط بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو

مثل الضناطو (الزحام) سواء (وقد ترائطوا) إذا ازدهجوا ككفي العباب وفي اللسان ترائحوا ((الزهوة) أهمله الجوهري ونقل

صاحب اللسان عن كراع قال هو (عظم اللقم) \* قلت وقد تقدم هذا المعنى في ره ط (و) قال الأزهرى زه ط مهملة (الزهيوط

ككديون) فانه (ع) وذكره في الذال أيضا كما تقدم (أو الصواب بالذال المجع) كما هو في كتاب سيبويه وزوي الأزهرى الوجهين

في قول النابغة الذي تقدم ذكره ((زواط كغراب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (ع وزواطى كسكارى) هكذا هو في الأصول

الصحيحة وهو غلط والذى في العباب والتكملة زواطى بتقديم الالف قال ورعيا قيل زاوطة (ذ بين واسط والبصرة) وفي التكملة

بليدة قرب الطيب (وزوطى كسلى جدا لأم أبي خنيفة) النعمان بن ثابت رضى الله عنه وعليه اقتصر الحافظ عبد القادر

القرشى في الطبقات وقيل هو زوطى كوسى وهو الذى جزم به كثيرون واقتصر عليه الامام النووى وذكر الوجهين صاحب عقود

الجان في مناقب النعمان نقله شيخنا (وزوط تزويط اعظم اللقم) وازدرد هاعن أبي عمرو وقال وكذلك غوط وبل \* ومما يستدرك

عليه ازوط اللقمة ازوطا أعظمها وازدرد هانقله صاحب اللسان عن أبي عمرو أيضا ((زاط يزيط وزيطا بالكسر) أهمله

الجوهري والصاغاني في التكملة وأوردته في العباب فقال أي (صاح أو) زاط نازع وفي اللسان (الزياط المنازعة واختلاف

الاصوات) وأنشد ثعلب المختل الهذلي

كان ونحى الخوش بجانيها \* ونحى ركب أميم ذوى زياط

قال الزياط الصياح وزاد في شرح الديوان والجلبة زيروى ذوى هياط \* قلت والرواية بجانيه أي هذا الماء وأولى زياط وزاطت

الخمش يزيط يزيط صوت وت يقال الزياط هنا الجمل وقد تقدم ذلك للمصنف في زاط فان ابن عباد نقله بالهمز وتركه (والزياط

الصياح) نقله السكري ويقال الزياط بالكسر الصوت المختلف وقد زاطت الاصوات ونهاطت إذا اختلفت

فصل السين في المهملة مع الطاء ((السبط) بالفتح (ويحرك وككتف) الأخير لغة الحجاز (تقيض الجعد) من الشعر وهو المسترسل

الذى لا حجة فيه وكان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جعدا ولا سبطا أي كان وسطا بينهما (وقد سبط) الرجل (ككرم و) سبط

شعره مثل (فرح سبطا) بالفتح كما هو مضبوط عندنا وهو بالتحريك ككفي الصحاح (وسبوطا وسبوطه) بضمهما (وسباطة) بالفتح

وهو لف ونشر غير مرتب (و) السبط (ككتف الطويل) الألواح من الرجال المستويين بين السباطة وكذلك السبط بالفتح

مثل فخذ وفخذ قال \* أرسل فيها سبطا لم يخطل \* أي هو في خلقته التي خلقه الله تعالى فيها لم يردط ولا (و) من المجاز (رجل سبط

(المستدرك)

(زَعَطَ)

(زَاطَ)

(المستدرك)

(الزلقطة)

(تَرَانَطَ)

(الزَهْوَطَ)

(زَوَطَ)

(المستدرك)

(زَاطَ)

٣ قوله والذى في العباب

والتكملة زواطى الذى

رأيناه في التكملة زواطى

مثل ما للمصنف اه

(سَبَطَ)

اليدين) أى (مخى) سمح الكفين بين السبوطه وكذلك سبط اليدين ككتف قال حسان رضى الله عنه  
رب خال لي لو أبصرته \* سبط الكفين في اليوم الجضر  
وكذلك رجل سبط بالمعروف اذا كان سهلا وقد سبط سباطة (و) رجل (سبط الجسم) بالقبح وككتف (حسن القد) والاستواء  
من قوم سباط بالكسر قال الشاعر

فجاءت به سبط العظام كأنما \* نعامته بين الرجال لوأ

كذا في الصحاح والشاعر هو أبو جندب وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب روى بسكون الباء وبكسر ها وهو الممتد الذي  
ليس فيه عقد ولا نتوء والقصب يريدهم إيساعديه وساقيه وفي حديث الملا عن أن جاءت به سبط فهو لز وجه أى ممتد الأعضاء تام  
الخلق ويقال للرجل الطويل الأصابع أنه لسبط البنان وهو مجاز (و) من المجاز (مطر سبط) وسبط أى مندارك (منح) قاله  
شمر قال (وسباطته كثرته وسعته) قال القطامي

ضاقف تعمج أعناق السيول به \* من باكر سبط أوراع ثبل

أراد بالسبط المطر الواسع الكثير (والسبط محركة) نبات كالثلث إلا أنه يطول وينبت في الرمال الواحدة سبطه قاله الليث وقال  
أبو عبيد السبط (رطب النصي) فاذا ليس فهو الحلي وقال ابن سيده السبط الرطب من الحلي وهو من نبات الرمل (و) قال  
أبو خنيفة وأخبرني أعرابي من عنزة أن السبط (نباته كالذخن) الدكار دون الذرة وله خب يحب البزر لا يخرج من أكنه إلا بالدق  
والناس يستخرجونه ويأكلونه بزواطجنا وهو (مرعى جيد) قال أبو خنيفة وزعم بعض الرواة أن العرب تقول الصليان خبز الأبل  
والسبط خبيصها وقال أبو زياد من الشجر السبط ومنبتة الرمال سلب طول في السماء دقاق العبدان يأكله الغنم والأبل وتحششه  
الناس فيبيعونه على الطرق وليس له زهرة ولا شوكة وله ورق دقاق على قدر الكراث أول ما يخرج الكراث قال الصاغاني والسبط  
مما إذا جف ايض وأشبه الشيب بمنزلة الثمام ولذا قال ابن هرمة

رأت شها تخلص به المنايا \* شواة الرأس كالسبط المجيل

(و) قال الأزهرى السبط (الشجرة لها أغصان كثيرة وأصلها واحد) قال ومنه اشتقاق الاسباط كأن الوالد بمنزلة الشجرة والأولاد  
بمنزلة أغصانها (و) السبط (بالكسر ولد الولد) وفي المحكم ولد الابن والابنة وفي الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ورضي عنهما (و) السبط (القبيلة من اليهود) وهم الذين يرجعون إلى أب واحد سبطا ليفرق بين ولد اسمعيل  
وولد اسحق عليهما السلام (ج اسباط) وقال أبو العباس سألت ابن الأعرابي ما معنى السبط في كلام العرب قال السبط  
والسبطان والاسباط خاصة الأولاد والمصاص منهم وقال غيره الاسباط أولاد الأولاد وقيل أولاد البنات \* قلت وهذا القول الأخير  
هو المشهور وعند العامة وبه فرقوا بينا وبين الأحقاد ولكن كلام الأئمة صريح في أنه يشمل ولد الابن والابنة كما صرح به ابن سيده  
وقال الأزهرى الاسباط في بني اسحق بمنزلة القبائل في بني اسمعيل صلوات الله عليهم ما يقال سمو بذلك ليفضل بين أولادهم ما قال  
ومعنى القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من أب وأم قبيلة ويقال لكل جمع من آباء شتى قبيل بلاهاء (و) قوله تعالى  
(وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا) أي أسباطا (بدل) من قوله اثنتي عشرة (لا تعين) لأن المميز إنما يكون واحدا وقال الزجاج  
المعنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطا فاسباطا من نعت فرقة كأنه قال وجعلناهم أسباطا قال وهو الوجه وفي الصحاح وإنما أنت  
لأنه أراد اثنتي عشرة فرقة ثم أخبر أن الفرق أسباطا وليس الاسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لأن التفسير لا يكون إلا  
واحدا منكورا كقولك اثنا عشر ذرهما ولا يجوز ذرهما \* قلت وهذا الذي نعت له الجوهرى هو قول الاخفش غير أنه قال بعد قوله  
ثم أخبر أن الفرق أسباطا ولم يجعل العدد واقعا على الاسباط قال أبو العباس هذا غلط لا يخرج العدد على غير الثاني وأمكن الفرق  
قبل اثنتي عشرة حتى يكون اثنتي عشرة مؤنثة على ما فيها كأنه قال وقطعناهم فرقا اثنتي عشرة فيضع التأنيث لما تقدم وقال  
قطرب واحدا الاسباط سبط يقال هذا سبط وهذه سبط وهؤلاء سبط جمع وهى الفرقة (و) في الحديث حسين منى وأنا من حسين  
أحب الله من أحب حسينا (حسين سبط من الاسباط) \* قلت رواه يعلى بن مرة الثقفي رضى الله عنه أخرجه الترمذى عن الحسن  
عن ابن عباس قال حدثني عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن راشد عن يعلى وقال حديث حسن رواه ابن ماجه من حديث يحيى  
ابن سليم وهيب عن ابن خيثم وأخرجه البغوى عن اسمعيل بن عياش الحمصى عن ابن خيثم ولفظه حسين سبط من الاسباط من  
أحبني فليحب حسينا قال أبو بكر أرى (أمة من الامم) في الخير فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه حديث الضباب ان الله  
غضب على سبط من بني اسرائيل فسخهم دواب (وسبط الناقة والنهجة تسييطا وهى مسبط ألقت ولدها لغير تمام) والذي في  
الصحاح التسييط في الناقة كالرجاع ويقال أيضا سبطت الناقة اذا أسقطت وفي العباب (أو) سبطت الناقة اذا ألقت ولدها  
(قبل أن يستبين خلقه) هكذا نقله الصاغاني قال وكذلك قاله الاصمعي وأورده في التكملة مستندرا به على الجوهرى منع أن قول  
الجوهرى كالرجاع اشارة الى قول أبي زيد هذا فان نصه في نوادره قال للناقة اذا ألقت ولدها قبل أن يستبين خلقه قد سبطت



وأجهضت ورجعت رجاءا وقوله وكذلك قاله الاصمعي ونصه سببط الناقة وسبغت بالغين المعجمة اذا ألقته وقد نبت وبره قبل التمام (وأسببط) الرجل فهو مسببط (سكت) هكذا هو في النسخ بالياء (فرقا) أي من الفرق ومثله في اللسان وفي العباب أطرق وسكن (و) أسببط (بالارض لصق) به عن أبي جبله (و) أسببط الرجل اذا وقع على الارض و(امتد) وانسبط (من الضرب) أو من المرض وكذلك من شرب الدواء قاله أبو زيد ومنه قوله -م إلى أراك مسبطا أي مدليارأسك كالمهيم مسترخي البدن وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسببط أي يمتد على وجه الارض ويقال دخلت على المريض فتركت مسبطا لا يتحرك ولا يتكلم قبل ومنه اسبط رأي امتد وقد تقدم في الرأ وقال الشاعر

قلبت من لذة الخلأط \* قد أسببط وأعياسباط

يعني امرأة أُنبت فلما ذافت العسيلة مدت نفسها على الارض وبه يعرف ان تقييد المصنف الاسباط بقوله من الضرب فيه قصور (و) أسببط (في نومه غمض و) اسبط (عن الامر تغابي) نقلهما الصاغاني (و) يقال ضربته حتى أسببط أي (انسبط) وامتد على وجه الارض (ووقع) عليها فلم يقدر أن يتحرك (من الضعف) (و) قال الليث (السببطانة محركة فناة جوفاء) مضروبة بالعقب (يرى بها الطير) وقيل يرى فيها أسهام صغار ينفتح فيها فتحات تكاد تخطئ وقد ذكر في زب ط أيضا (والسباط سقيفة بين دارين) كافي المحكم (وفي الصحاح بين حائطين تحتها طريق) نافذ (ج) سوابيط وساباطات (و) سباط (د) بما وراء النهر نقله الصاغاني (و) سباط (ع) بالمداين (كسرى) أبو ريز قال الاصمعي وهو (معرب بلاس أباد) قال وبلاس اسم رجل \* قلت وهكذا وقع في المعارف لابن قتيبة وقد تقدم في السنين قال الجوهري ومنه قول الاعشى

فذاك وما أنجى من الموت ربه \* بسباط حتى مات وهو محزق

يذكر النعمان بن المنذر وكان أبو ريز قد حبسه بسباط ثم أقامه تحت أرجل الفيلة \* قلت ويروى \* فأصبح لم يمنعه كيد وحيلة \* بسباط الخ ويروى محزق (ومنه) المثل (أفرغ من حجام سباط) قيل (لانه حجم كسرى) أبو ريز (مرة في سفره فأغناه فلم يعد للحجامة) ثانيا (أولانه كان) ملازم اسباط المدائن وكان (يحجم من مريضه من الجيش) الذي ضرب عليه سم البعث (بدائق) واحد (نسيئة الى وقت قفولهم و) كان (مع ذلك يمر عليه الاسبوع والاسبوعان ولا يقربه أحد فحينئذ كان يخرج أمه فيحجمها) ليري الناس انه غير فارغ و(لئلا يقرع بالبطالة فيزال) ذلك (دأبه حتى) أنزف دمه و(مات فجأة فصار مثلاً) قال

مطبخه قفر وطباخه \* أفرغ من حجام سباط

(و) سباط (كقطام) من أسماء (الحى) مبنى على الكسر قال المتخيل الهذلي

أجرت بقتية بيض كرام \* كأنهم تملهم سباط

قال السكري وانما سميت بسباط لانها اذا أخذت الانسان امتد واسترخى قال الصاغاني ويقال سباط حى نافض (و) قد سببط الرجل (كعنى) اذا (حم) من الحجاز ولد فلان في سباط (كغراب) بالسين والشين قال أبو عمرو ويصرف (و) لا (يصرف) اسم (شهر) بالرومية (قبل أذار) يكون بين الشتاء والربيع قال الازهرى وهو من فصول الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذى تذور كسوره في السنين فاذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر سمى أهل الشام تلك السنة عام الكبيس وهو الذى يتيم به اذا ولد مولود في تلك السنة أو قدم قادم من بلد (والسباطة) بالضم (الكناسة) التى (تطرح) كل يوم (بأقنية الميوت) وأما الذى في حديث المغيرة أنى سباطة قوم فبال قائم فهو الموضع الذى يرى فيه الاوساخ وما يكتس من المنازل وقيل هى الكناسة نفسها واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لملك لانها كانت مواثم مباحة وأما قوله قائم فاقيل لانه لم يجد موضعا للعود لان الظاهر من السباطة أن لا يكون موضعها مستويا وقبل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعله مأبضه وقيل فله للعداوى من وجع الصاب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهه لانه بال قائم فى السباطة ولم يؤخره (وسباط وسببط كزبير اسمان) فن الاول سباط بن أبي جبيضة بن عمرو بن وهب بن حذافة الجعفى له صحبة روى عنه ابنه عبد الرحمن وله صحبة أيضا وعبد الرحمن بن سابط الشامي تابعي وقيل هو الجعفى (وسببطية كحديثة) ويقال سببطية بفتح السين والباء وسكون الطاء وتخفيف الباء وهكذا وجد مضبوطا في التكملة (د من غمل نابلس) من أعمال فلسطين (فيه قبر زكريا يحيى عليهما) الصلاة والسلام وسابطو دابة بحرية) كافي اللسان \* ومما استدرك عليه جمع السبط من الشعر سباط بالكسر قال سيديويه هو الاكثر فيما كان على فعل صفة والسباط أيضا ذوو الشعر المسترسل قال

قلت سليمى لا أحب الجعدين \* ولا السباط انهم مناتين

ويكنى بالسبط عن الجعفى كما يكنى عن العربى بالجعد قال

هل يرويا ذودك نزع معد \* وساقيان سبط وجعد

وجمع السبط محركة للنبات اسباط قال ذو الرمة يصف زملا

بين النهار وبين الليل من عقد \* على جوانبه الاسباط والهدب

وأرض مسبطة بالفتح كثيرة السبط نقله الجوهرى وفي بعض النسخ مسبطة بالضم وسبط عليه العطاء اذا تابعه وأكثره وهو مجاز قيل ومنه اشتقاق السباطة نقله الصاغاني وقال ابن دريد غلط الجحاج أو روبة فقال \* كأنه سبط من الاسباط \* أراد رجلا وهذا غلط كما في المحكم قال الصاغاني لروبة أرجوزة أولها

سبت اعني غزل مياط \* سعدية حلت بذى اراط

وللجحاج أرجوزة أولها وبلدة بعيدة النياط \* مجهولة تغتال خطو الخاطى

والمشطور الذي شل ابن دريد في قائله من هذه الأرجوزة وأمر أنه سبطه الخلق وسبطته رخصته لينته وهو مجاز نقله الزمخشري والسباطة بالضم ماسقط من الشعر اذا سرح والسباطة أيضا عقد الخلة بعرايينها ورطبها مصرية والسبط بالكسر القرن الذي يجي بعد القرن نقله الزجاج عن بعضهم والسبط الربعي نخلة تدرك آخر القيظ ويقال سبط فلان على ذلك الامر يعني وسقط عليه بالباء والميم أى حلف عليه ونجحة مسبوطة اذا كانت مسبوطة محلوقة وسبطة بن المنذر السليحي كان يلي جبايات بنى سليح وسويبط ابن حرملة القرشي العبدري بدرى هاجر الى الحبشة وقد سموا سباطا بالكسر وكان مير المنذر بن سبط بن عمرو بن عوف أو رده الحافظ في التبصير ومن عرف بالسبط جماعة من المحدثين وجراد بن سبط بن طارق روى عنه قيل بن عروادة ((السجلاط بكسر السين والجيم) وتشديد اللام ولو قال كشقر أق أو سمار كان أوفق لصنعة (الياسمين) نقله الليث وقال الدينوري زعم بعض الرواة ان السجلاط الياسمين (و) قيل هو (شئ من صوف تلقية المرأة على هودجها) قاله الفراء وقيل هو النمط يغطي به الهودج قاله ابن دريد قال وذ كرعن الاصمعي انه قال هو فارسي معرب وقال سألت مجوزا روميه عن غط فقلت ما تسمون هذا فقالت سجلاط وسقط وقدم ذكره في السين (أو ثياب كان موشية وكان وشيه خاتم) والواو قبل كان مستدرك وأنشد الا زهرى لحيد بن نور رضى الله عنه

تخيزت اما أرجوانا مهدبا \* واما سجلاط العراق المحتما

(والسجلاط بزيادة النون ع) نقله الجوهرى (و) قيل (ريحان) وفي الصحاح ضرب من الرياحين وأنشد

أحب الكراين والضوهران \* وشرب العتيقة بالسجلاط

\* ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو ويقال للكساء الكحلى سجلاطى وقال ابن الاعرابي خز سجلاطى اذا كان كحليا وقال غيره خز سجلاطى على لون الياسمين يقال سجلاطى وسجلاط كروى وروم قال الصاغاني في التكملة والقول ما قاله أبو عمرو وأصله رومى يقال له سقلاط ويكون كحليا ويكون فستقيا ((سخطه كنعه) يسخطه (سخطا) بالفتح (ومسخطا) كطلب (ذبجه) وكذلك زعظه وسخطه قال ابن سيده ويقال سخطه ذبجه ذبجوا حيا وقال الليث سخط الشاة وهو ذبح وحى وفي حديث وحشى فبرك عليه فسخطه سخط الشاة أى ذبجه ذبجا (سريعوا) سخط (الطعام فلانا أغصنه) وقال ابن دريد السخط الغصص يقال أكل طعاما فسخطه أى أشرقه قال الصاغاني في هذا الكلام غلطان أحدهما ان السخط الاغصاص ولو كان الغصص لما تعدى الى مفعول والثاني أن صوابه أى أغصه لان الشروق لا يستعمل في الطعام وأنشد ابن دريد لابن مقبل يصف بقرة

كاد اللعاع من الحوذان يسخطها \* ورجح بين لحيمها خناطيل

قال الصاغاني يروى هذا البيت لابن مقبل ويروى لجران العود وقد وجدت القصيدة التي منها هذا البيت في ديوان أشعارهما ويروى للحكم الخضرى أيضا \* قلت وقال يعقوب يسخطها هنا يذبجها والرجح اللعاب يترجح و قيل نبات وقد تقدم تحقيقه في الجيم ويأتى أيضا في اللام ان شاء الله تعالى (و) سخط (فلان الشراب) اذا (قتله بالماء) أى أكثر عليه (و) سخط (السخل) يسخطه سخطا (أرسله مع أمه) نقله الصاغاني (و) المسخط (كقعد الخلق) والمذبح وأنشد الاصمعي

وساخط من غير شئ مسخطه \* كنت له مثل الشجى في مسخطه

وهو مجاز (وسجاط كقيلالة) هكذا في النسخ والصواب أن يكتب ع إشارة الى الموضع (أو واد) قاله أبو عمرو (أو قارة أو قنة) كلاهما عن الاصمعي ولكنه ضبطه بالشين المعجمة (أو أرض) نقله الاصمعي أيضا وبالوجهين يروى قول تميم بن أبي بن مقبل

يا بنت آل شهاب هل علمت اذا \* أمسى المراضيع في أعناقها خضع

انى اتهم ايسارى بذى أود \* من فرع سيجاط ضاحى لي طه قرع

ذو أود القدح والليط اللون وقرع لالحاء عليه (و) قال المفضل (المسحوط من الشراب كله الممزوج) بالماء أى المقتول به (و) قال ابن دريد أهل البين يقولون (انسخط) الشئ (من يده) اذا (انغصص) ونص الجهرة املس (فسقط) لغه بمانية (و) انسخط (عن الخلة وغيرها) اذا (تدلى عنها حتى ينزل) الى الارض (لا يمسكها بيده) كذا في الجهرة \* ومما يستدرك عليه سخطه بالفتح حصن في جبال صنعاء نقله الصاغاني ونقل ابن برى عن أبي عمرو المسحوط اللبن يصب وأنشد لابن حبيب الشيباني

متى يأتني ضيف فليس يذاق \* لما جاسوى المسحوط واللبن الادل

(السجلاط)

(المستدرك)

(سخط)

( )

(المستدرك)



(سَخَطَ)

\* قلت وذكره المصنف في شحط وسأقي الكلام عليه هناك وغم ساحت زاج وهو مجاز ومنه سبعة الاساس غم لا بالاك ساحت  
أن تبيت والمولى علي بن ساحت والسخيط والسحوطه الشاة المذبوحة (( السخبط بالضم وكعق)) مثال خلق وخلق (و) السخبط مثال  
(جبل) ذكر الجوهري الاولى والاخيرة وفي اللسان هو مثل العدم والعدم (و) السخبط مثال (مقعد) وهذه والثانية نقلها الصاغاني  
وأنشد لرؤبة  
بكل غضبان من التعيط \* منتفخ الشجر أبي المسخبط

(المستدرك)

(سَرِطَ)

(سَرَطَ)

(ضد الرضا) وهو الكراهة للشيء وعدم الرضا به (وقد تسخط كفرح) بسخط سخطا (وتسخط) أي كره وتكره (والمسخط المكره)  
عن ابن دريد وفي الاساس عطاء مسخوط مكره (و) سخط غضب (و) أسخطه أغضبه (تقول أسخطني فلان فسخطت سخطا وأنشد  
الاصمعي \* أعطيت من ذي يده بسخطه \* وقال العجاج يصف ثورا \* ثمت كرسا خط الاسخطا \* (و) تقول كلما عملت له عملا  
(تسخطه) أي (تكرهه) ولم ير ضه وكذلك أعطاه قليلا فسخطه (و) تسخط (عطاءه) اذا (استقله ولم يقع منه موقعا) نقله الجوهري  
\* ومما يستدرك عليه السخط محركة الغضب وهو مسخوط عليه مغضوب عليه وتسخط الزجل تغضب ويقال البرمرضة للرب  
مسخطه للشيطان والله يسخط لكم كذا أي يمنعكم منه ويعاقبكم عليه أو يرجع الى ارادة العقوبة عليه والمسخط المهسوخ والقصير  
عامية والمساخت جمع مسخط وهو ما يحمل على السخط وسيف الدين سخطه بن فارس الدين عز العرب ابن الامير ثعلب الجيلي قتل  
بصر سنة ٦٥٢ ((المسربة من البطخ)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورد الصاغاني في العباب نقلا عن ابن عباد  
قال هي (الدقيقة الطويلة وقد سربت بالضم طولا) \* قلت والحرف منحوت من سبط وربط أو من سرب وربط أو من سربط وسرب  
فتأمل ((سربه كنصر وفرح) الاخيرة هي الفصحى المشهورة والاولى نقلها الصاغاني وأنكرها غيره (سراطا وممرطا محركين)  
أي بلعه وقيل (ابتلعه) من غير مضغ كافي بعض النسخ من الصحاح وفي الاساس قليلا قليلا (كاسترطه) وكذلك زرده وازدرده  
قال رؤبة \* مضى رؤس الناس واستراطى \* وفي المثل لا تكن حلوفا تسترط ولا مرقا فتعق من قولهم أعقبت الشيء اذا أزلته من  
فيل لم ارته كما يقال أشكيت الرجل اذا أزلته عما يشكوه كافي الصحاح ويروي فتعق بكسر القاف من أعق الشيء اذا اشتدت مرارته  
كانه صار بحيث يعق أي يكره يضرب في الامر بالتوسط كافي العباب \* قلت وهو مثل قول القائل  
لا تكن سكرافيا كالتنا \* س ولا حظ لاتذاق قفري

(و) كذلك (سمرطه) وأنشد الاصمعي

كانما الحى من تسرطه \* اياه في المكره أو في منشطه

وعبطه عرضى أو ان معبطه \* غيبته من سمنه وأقطه

يدعو على ولوه لكت تركته \* جزر العدو وأكله المتسرط

(وأنسرط) الشيء (في حلقه سار) فيه (سيرا سهلا) المسرط (كقعد ومنبر البلعوم) والصاد لغيره فيه وأنشد الاصمعي

كان غصن سلم أو عرفطه \* معترضا بشوكه في مسرطه

(والسرواط بالكسر الا كول) عن السيرافي (كالسراط) بالكسر أيضا (والسرطى بالضم) وهو الذي يسترط كل شيء يتلعه وقال  
الليثاني رجل سرطه وسرطمه يتلعه كل شيء وهو من الاستراط وجعل ابن جنى سرطما ثلاثا أي والميم زائدة (و) من المجاز (فرس  
سرطى الجرى) أي (شديده) كانه يسترط الجرى أي يلتهمه وقال ابن دريد كانه يسرط الجرى سرطا (و) من المجاز أيضا (سيف  
سرطى وسراط) بضمهما أي (قطاع) عير في الضريبة كانه يسترط كل شيء يلتهمه جاء على لفظ النسب وليس بنسب كاجروا أجرى  
وأنشد الجوهري للمتخل الهذلي  
كاون الملح ضربته هبير \* يتراه ظم سقاط سرطى

وخفف ياء النسبة من سرطى لمكان القافية وفي العباب وقال ابن حبيب أراد سرطى يسترط كل شيء ويذهب سرطى في اللحم  
(والسرطم بالكسر المتكلم البليغ) وهو من الاستراط والميم زائدة (وفي المثل الاخذ سرطى والقضاء سرطى) نقله الجوهري  
(مضمومتين مشدتين) ولوقال كسمي فيهما كان أحسن وهو مجاز (ويقال سرط وضرط) كقبيط فيهما حكاة يعقوب ونقله  
الجوهري وفي العباب حكاها يعقوب (و) يقال (سرط وضرط) كزير فيهما (و) يقال (سرطى وضرطى) كليلي فيهما ونقله  
الصاغاني (و) يقال (سرط وضرط) مضمومتين مخفقتين (مدودتين ولوقال كريطاء كان أحسن مع أنه أخل بالضبط فانه لم يذكر  
انها بالمد (و) يروي الاخذ (سرطان محركة) ويروي سلجان وقد ذكر في موضعه (والقضاء ليمان) وهذه كلها لغات صحيحة قد تكلمت  
العرب بها والمعنى فيها كالأنت تحب الاخذ وتكره الاعطاء وفي الصحاح (أي) يسترط ما (بأخذ) من (الدين) ويتلعه فاذا طوب  
لل قضاء (وفي الصحاح فاذا اتقاه صاحبه (أضرط به) قال شيخنا أي عمل بغيره مثل الضراط وهو الذي تسميه العامة الفص يستعملونه  
على أنواع (والسرطان محركة دابة نهرية) وفي الصحاح من خلق الماء زاد في اللسان تسميه الفرس مخ وهو (كثير النفع) قال الاطباء  
(ثلاثة مناقيل من رماده محرقة في قدر نحاس أجزء ماء أو شراب أو مع نصف زنته من جنطيانا عظيم النفع من شهة الكلب الكلب)  
\* قلت جنطيانا نبات يشبه ورقه الذي في أصله ورق الجوز ولسان الحمل ولونه ارجو ثمرة في اقاعه وأصله مطاويل يشبه بأصل الزاوند

يبت في الجبال والاطل والندى قالوا اذا شرب منه نصف درهم الى مثقال قد عجن بعسل وماء فارتفع من نحر سائر الهوام ويضمده  
مع العسل في موضع اللسعة (وعينه اذا علق على محجوم يغيب شفي ورجله ان علق على شجرة سقط ثمرها بلا علة) هذا هو السرطان  
الذي يتولد في الانهار (واما الجري منه فخيوان مستحجر يدخل محرقه في الاحمال) لقلع البياض (و) في (السنونات) فتشد  
اللثة (والسرطان برج في السماء) وهو البرج الرابع سمي به لكونه يشبه في الصورة (و) السرطان (ورم سوداوي يبتدئ مثل  
اللوزة واصغر فاذا كبر ظهر عليه عروق حمر وخضريه بأرجل السرطان) يقال انه (لامطمع في برئه وانما يعالج للتلازاد) على  
ما هو عليه (و) في العجاج السرطان (داء) يأخذ (في رفس الدابة يبيسه حتى يقلب حافره) هكذا وقع في نسخ العجاج والعباب  
والصواب حافره وفي المحكم السرطان داء يأخذ الناس والدواب وفي التهذيب هوداء يظهر بقوائم الدواب وقيل هوداء يعرض  
للانسان في حلقه دموي يشبه الدبيلة (و) من المجاز السرطان (الشديد الجري) من الخيل كانه يسرط الجري سرطاعن ابن  
دريد (و) السرطان (العظيم اللقم) الجيده من الرجال (كاسر طيط) بالكسر وهذه عن ابن دريد وقوله (والشديد الجري)  
مقتضى سياقه ان يكون من معاني السرطان فان كان كذلك فهو تنكير ارجح مع ما قبله فتأمل ولعله الشديد الجري بالنعته (كالسرط  
كصرد فيهما) أي في العظيم اللقم والشديد الجري يقال فرس سرط كانه يسرط الجري سرطا ورجل سرط جيد اللقم وقال ابن عباد  
رجل سرط أي سريع الاستراط (والسرط بالكسر السيل الواضح) وبه فسر قوله تعالى اهدنا السراط المستقيم أي ثبتنا  
على المنهج الواضح كما قاله الازهرى وانما سمي به (لان الذاهب فيه يغيب غيبه الطعام المسترط) وقيل لانه كانه يسترط المارة لكثرة  
سلكهم لاجنه \* قلت فعلى الاول كانه يبتلع السالك فيه وعلى الثاني يبتلع السالك فتأمل والصاد والزاي لغتان فيه (والصاد أعلى  
للمضارعة و) ان كانت (السين) هي (الاصل) قال الفراء والصاد لغة قريش الاولين التي جاء بها الكتاب وعامة العرب يجعلها  
سينا وبه قرأ يعقوب الخضرى وفي العباب رويس (وقول من قال) الزراط (بالزاي المخلصة) وبه قرأ بعضهم وحكاها الاصمعي وهو  
(خطأ) انما مع المضارعة فتوهمها زاي اقال ولم يكن الاصمعي نحو يافؤ من على هذا (خطأ) فانه قد درى ذلك عن أبي عمر وانه قرأ  
الزراط بالزاي خالصة وكذلك رواه الكسائي عن حمزة الزراط بالزاي كانه قد قدم في موضعه وما ذكره من التحامل على الاصمعي  
فلا يلتفت اليه مع موافقته لحمزة وأبي عمرو في احدى روايتيه فتأمل (والسرطاط بكسرتين وبفتحتين) كلاهما عن الليث  
واقترع الجوهرى على الاول (وكزير) هكذا في الاصول والصواب كقيط (الفاوذج) شامية (أو الخبيص) وقد تقدم التعريف  
به قال الازهرى اما السرطاط بالكسر فهي لغة جيدة لها نظائر مثل حلاب وسجلاب واما بالفتح فلا أعرف له نظيرا وهو فعل عال من  
السرط الذي هو البلع وقيل للفاوذج سرطاط فكرر فيه الراء والطاء تبليغا في وصفه واستلذا اذا آكاه اياه اذا سرطه وأساغه  
في حلقه (و) قال ابن دريد (السريطاء كالزيتلاء حسا كالخزيرة) ونحوها هكذا هو في النسخ الخزيرة بالحاء المهملة والراء والصواب  
الخزيرة كما هو نص الجهرة وفي اللسان هي السريطى أي كسميسى شبه الخزيرة (و) رجل (سرطة) كهزة سريع الاستراط  
نقله ابن عباد \* ومما استدرك عليه السرط كدرهم الذي يسرط كل شئ يبتله ورجل سرط وسرط كمنبر وكان أي سريع  
الاكل وكذلك سرط كمنبر وهذه عن ابن عباد والسرطان محركة البليغ المتكلم ويقال السرطان هوداء الفيل ومن المجاز هو في  
دينه على سراط مستقيم (سر قسطة بفتح السين والراء وضم القاف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني (د بالاندلس)  
تشصل أعمالها بأعمال قسيلة كافي العباب وقال شيخنا وهي من أعجب بلاد الاندلس وأكبرها وأكثرها فواكدها أعمال  
كثيرة مدن وقرى وحصون مسافة أربعين ميلا ولا يدخلها عقرب ولا حية الامات ولا يستوس فيها شئ من الطعام والاختاب  
والتياب نقل ذلك الشهاب المقرئ في نفع الطيب وقد خرج منها أعلام كاسر قسطنى صاحب الافعال وغير واحد وأبو الطاهر محمد  
ابن يوسف السرقسطنى صاحب المقامات التميمية للزومية وهي خمسون مقامة (و) سرقسطة أيضا (د بنواحي خوارزم) عن  
العمري الخوارزمي كافي العباب \* قلت ولعل هذا الاخير سراى قسطة باضافة السراى الى قسطة وقسطة اسم رجل نسب اليه  
السراى فتأمل (نسرط الشعر قل وخف) عن ابن دريد (والسر ومط كصنوبر الجبل الطويل) عن الليث وأنشد

(المستدرك)

(سَرَقْطَةُ)

(نَسْرَمَطُ)

(المستدرك)

(السطط)

بمجنزف جون كان خفاءه \* قري حبشي بالسر ومط محقب

(و) قيل السر ومط في البيت (جلد ضائنه يجعل فيه زق الخمر) وقيل هي جلد طيية لف فيه زق الخمر وفي المحكم وعاء يكون فيه زق  
الخمر ونحوه (و) قيل (كل خفاء يلف فيه شئ) فهو سر ومط له \* ومما استدرك عليه السر ومط اسم جبل وبه فسر بيت لبيد  
ورجل سر ومط يبتلع كل شئ قيل ان الميم زائدة (السطط بفتحتين) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هم (الظلمة) وأيضا  
(الجائرون) قال (والاسطط الطويل الرجلين) من الرجال كذا في التهذيب وغدير الاسطاط موضع قرب عسفان لغة في الاسطاط



(سقط)

بالسين المحجمة نقله القسطلاني في شرح البخاري وسبأني (سقطه الدواء كنعنه ونصره) يسقطه ويسقطه سقطا والضم أعلى (واسقطه اياه) وهذه عن ابن دريد وأبي عمرو وقال الليث وتقول اسقطته (سقطه واحدة واسقاطه واحدة) قال الجاج \* والخطم عند محقق الاسعاط \* (أدخله في أنفه فاستقط) هو بنفسه (والسقوط كصبور ذلك الدواء) الذي يصب في الأنف والاصادغة فيه عن اللحياني قال ابن سيده وأرى هذا انما هو على المضارعة التي حكاه سيبويه في هذا وأشباهه (والسقط بالضم وكثير) وهذه عن الليث قال لانه اداة (ما يجعل فيه) السقوط (ويصب منه في الأنف) والاول نادى قال الجوهري وهو أحد ما جاء بالضم مما يعمل به زاد في العباب كالمخل والمدى والمكحلة والمدى والمنصل للسيف (والسقيط دردى النجر) نقله الجوهري وأنشد وطوال القرون في مسبكر \* أشربت بالسقيط والسباب

(و) قال أبو عبيد السقيط (الريح الطبية من خروخوها أو من كل شيء) قال ابن السكيت ويكون من الخردل (و) قال أبو خنيفة السقيط (البان و) نقل ابن بري عن بعضهم السقيط (دهنه) وأنشد للججاج يصف شعرا مرة \* يسقي السقيط من رفاض الصندل \* (و) يقال روت قرونها بالسليط والسقيط أي بدهن الزيت و (دهن الخردل و) السقيط (حدة الريح) ومبالغة في الأنف (وذكاؤها كالسقاط) بالضم يقال هو طيب السقاط وأنشد أبو خنيفة يصف ابلا وألبانها \* حضية طيبة السقاط \* (واسقط) البعير (شم) شيأ من (بول الناقة قد دخل في أنفه) منه شيء ثم ضربها فلم يخطئ اللقح (و) من المجاز (أسقطه علما) اذا بالغ في افهامه (وتكرر بما يعلمه عليه) (و) من المجاز أيضا أسقطه (الريح) اذا (طعنه به في أنفه) كما هو نص العين وفي الصحاح أسقطته الريح مثل أوجرته اذا طعنته به في صدره \* ومما يستدرك عليه السقاط كغراب السقوط وحدة ريح الخردل وقال الفراء سقاط المسلثر يحمه والسقيط المسقط ودهن الزنبق ويقال هو طيب السقوط والاسقاط والسقوط العرق (السقط محركة) الذي يعي فيه الطبيب وما أشبهه من أدوات النساء وفي المحكم (كالجواني) وفي غيره (أو كالفقه) وهو عربي معروف قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي أحسبه عن يونس وأخبرنا يزيد بن عمرو والغنوي عن رجاله قال مر أعرابي بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يذفن فقال هلا جعلتم رسول الله في سقط \* من الاقوة أصدا ملبسا ذهبا

(المستدرك)

(سقط)

وفي حديث عمر رضي الله عنه فأصابوا سقطين مملوئين جوهر او عن معقل بن يسار المزني رضي الله عنه انه قال لما قتل النعمان بن عمرو بن مقرن رضي الله عنه أرسلوا الى أم ولده هل عهد اليك النعمان قالت سقط فيه كتاب فخأت به ففحقوه فاذا فيه فان قتل النعمان فقلان \* قلت وأنشد بعض الشيوخ لابي حامد محمد بن عبد الرحيم المازني القيسي الغرناطي

نكتب العلم وتلقى في سقط \* ثم لا تحفظ لا نفلح قط

انما يفلح من يحفظه \* بعد فهم وتوق من غلط

(ج اسقاط) قال ابن دريد (و) في بعض اللغات يسمى (القشر) الذي (على جلد السمك) سقطا بالبحر يل قال وهو الجلد الذي عليه القلوس (و) قال أبو عمرو (سقط) قلان (حوضه تسقيطا) اذا شرفه (أصلحه ولاطه) وأنشد

حتى رأيت الحوض ذو قد سقطا \* ذو فاض من طول الجبي فافرطا \* قفر من الماء هوا أمرطا

أراد بالهواء الفارغ من الماء (والسقيط الطيب النفس و) قيل (السخي) نقله الجوهري وأنشد للراجز

ماذا ترجين من الارتبط \* خزنيل بأنيب بالمبطيط \* ليس بذى خزم ولا سقيط

\* قلت وهو قول جيد الارتبط (وقد سقط ككرم) سقاطه ونفسه سقيطة بكذا ويقال هو سقيط النفس أي سخيها طيبها غة أهل الججاز وقال الأصمعي انه لسقيط النفس ومثل النفس اذا كان هشا الى المعروف جوادا (و) السقيط أيضا (النذل و) قال ابن الاعرابي (كل من لا قدر له) من رجل أو شيء فهو سقيط (ضد و) السقيط أيضا (المتساقط من البسر الاخضر) كما في اللسان (والسقاطه كهمامة مناع البيت) كالاناث نقله ابن دريد (وسقط) بالفتح (مضافة الى) ماسيأتى أسماء قري فنها سقط (أبي جرجي) من البنسايية وقد وردتها وهي كورة مشتملة على قري وتعرف الآن بساحل أبي جرج وكانت سابقا تضاف الى قيس وقد اضجع حالها ومن قراها بنى مزار وهي قرية من البحر (و) سقط (العفاء) بالبنسايية أيضا غربي النيل (و) سقط (القدور) بأسفل مصر وهذه الثلاثة ذكرهن الصاغاني والاخيرة هي المعروفة الآن بسقط عبد الله بالغربية وهم اتقوا عبد الله بن جزة الزبيدي آخر من مات من العصابة بمصر وقبره ظاهر يزار وزنه مراراضى الله عنه (و) سقط (الزيت و) سقط (زريق) بالشرقية (و) سقط (الحناء) بها أيضا (و) سقط (اللبن) وقد سقطت هذه من نسخة الشيخ عبد الباسط الباقي (و) سقط (البهو) بالمرتاحية وهي منشية الآخر (و) سقط (أبي تراب) بالسنودية (و) سقط (سليط) بالمنوفية وهي منية خلف وقد وردتها (و) سقط (كرداسة) بالبحيرة (و) سقط (قليشان) بجوف ومسيس (و) سقط (ميدوم) بالبنسايية وهي سفيط بنى وعلة وقد وردتها (و) سقط (رشين) بالبنسايية أيضا (و) سقط (الخجارة) بالاشمونين (و) سقط (نميا) بالجيزة ومنها مرهف بن صارم من فلاح الجنداحي السقطي كتب عنه الزكي المنذري وترجمه في تكملة وعبد الله بن موسى السقطي روى عنه ابن وهب (و) سقط (المهلي)

بالاشمونين (سبعة عشر قرية بمصر) هكذا في اصول القاموس والصواب سبع عشرة قرية منه على ذلك شيخنا وفي تكملة المنذرى سقط ستة عشر موضعا كلها بمصر في قبليها وبحريها \* وبقي عليه من السقوط سقط طوليا بالشرقية وسقط خالد بالبحيرة وهي سقط الغنب وقبور دنها وسقط أبو زينة وسقط الملول بالدبحاوية وسقط البحيرة بالكفور الشاسعة (والاستفاد الاشتقاق) وقال ابن عباد (رجل مسقط الرأس) كعظم أي (رأسه كالسقط) قال ابن الاعرابي (و) يقال (ما أسقط نفسه عنك) أي (ما أطيبها) قال وبمنه اشتقاق الاسقط للخمر كاسيأتي \* ومما يستدرك عليه سقطت السمكة اسقطها سقطا اذا شربت ذلك السقط عنها والسقاطه كسحابة الهشاشة والسقاط صانع السقط وسقط قرية بجزيرة بني نصر \* ومما يستدرك عليه السفسطة كلمة يونانية معناها الغلط والحكمة الموهمة قاله القصار والسعد في أوائل شرح العقائد ((الاسقط بالكسر) قال أبو سهل كذا أحفظه (وتفتح الفاء) أي مع كسر الهمزة وهكذا وجد بخط الجوهرى (المطيب من عصير الغنب) كذا في اللسان في فصل الالف مع الطاء وقيل هي خرف فيها أفاديه (أو ضرب من الأشربة) فارسي معرب كافي الصحاح وهو قول الأصمعي وقيل هو الخمر الرومية قاله الأصمعي أيضا (أو أعلى الخمر) وصفوها قاله أبو عبيدة وقيل (سميت لان الدنان تسقطها أي تشرب أكثرها) فبقيت صفوها وهو يلح لقول أبي عبيدة (أو من السقيط لطيب النفس) لانهم يقولون ما أسقط نفسه عنك أي ما أطيبها وهذا قول ابن الاعرابي فهو عنده عربي والقول ما قاله الأصمعي من انه رومي والكلمة اذا لم تكن عربية جعلت حروفا كلها أصلا قال الاعشى يصف الريق

(المستدرك)

(الاسقط)

وكان الخمر العتيق من الاسقط ففقط بمنزوجة بما زال

باكرتها الاغراب في سنة النو \* ثم فحجى خلال شوك السيل

الاغراب جمع غرب السن وقيل هي خمر مختلفة مخلوطة وقال شمر سألت ابن الاعرابي عنها فقال الاسقط اسم من أسمائها لا أدري ما هو وقد ذكرها الاعشى فقال

أو اسقط عانة بعد الرقا \* دشن الرصاف اليها غدرا

\* قلت وقال سيبويه الاسقط والاسقطيل خماسيان جعل الالف فيهما أصلية كما جعل يستعور خماسيا جعلت الياء أصلية كافي اللسان ((سقط) الشيء من يدي (سقوطا) بالضم (ومسقطا) بالفتح (وقع) وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط وفي البصائر السقوط اخراج الشيء اما من مكان عال الى منخفض بالسقوط من السطح وسقوط منتصب القامة (كاسقاط) ومنه قوله تعالى تساقط عليه رطبا جنيا وقرأ جاد ونصير ويعقوب وسهل يساقط بالياء التحية المفتوحة كافي العباب \* قلت فن قرأ بالياء فهو الجذع ومن قرأ بالياء فهي التخللة وانتصاب قوله رطبا جنيا على التمييز المحول أراد يساقط رطب الجذع فلما حول الفعل الى الجذع خرج الرطب مفسرا قال الأزهرى هذا قول الفراء (فهو ساقط وسقوط) كصبور المذكر والمؤنث فيه سواء قال من كل بلها سقوط البرقع \* بياض لم تحفظ ولم تضع

(سقط)

يعنى انها لم تحفظ من الريبة ولم يضيعها والداها (الموضع) مسقط (كقعد ومنزل) الاولى نادرة نقلها الأصمعي يقال هذا مسقط الشيء ومسقطه أي موضع سقوطه (و) قال الخليل يقال سقط (الولد من بطن أمه) أي (خرج ولا يقال وقع) حين تلده نقله الجوهرى والصاعاني وفي الأساس ويقال سقط الميت من بطن أمه ووقع الحى (و) من المجاز سقط (الخر) يسقط سقوطا أي وقع (أو قبل ونزل) ويقال سقط (عنا) الحر اذا (أقلع) عن ابن الاعرابي كانه (ضد) من المجاز سقط (في كلامه) وبكلامه سقوطا اذا (أخطأ) وكذلك أسقط في كلامه (و) من المجاز سقط (القوم الى) سقوطا (نزلوا) على وأقبلوا ومنه الحديث فاما أبو سمال فسقط الى جيران له أي آتاهم فأمدوه وستره (و) من المجاز (هذا) الفعل (مسقطه له من أعين الناس) وهو أن يأتي بما لا ينبغي نقله الجوهرى والزنجشري وصاحب اللسان (ومسقط الرأس المولد) رواه الأصمعي بفتح القاف وغيره بالكسر ويقال البصرة مسقط رأسي وهو يحن الى مسقطه يعني حيث ولد وهو مجاز كافي الأساس (وتساقط) الشيء (تتابع سقوطه وساقطه مساقطة وسقاطا) أسقطه (و) تابع أسقاطه قال ضابي بن الحرث البرجي يصف ثورا والكلاب

يساقط عنه روقه ضاربانها \* سقاط حديد القين أخول أخولا

قوله أخول أخولا أي متفرقا يعني شمر النار (والسقط مثلثة الولد) يسقط من بطن أمه (لغير تمام) والكسر أكثر والذكر والانشاء سواء ومنه الحديث لان أقدم سقط أحب الى من مائة مسلمة المستسلم لابس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الاولاد وفي حديث آخر يحشر ما بين السقط الى الشيخ الثاني مردا جردا مكملين أولى أفانين وهي الخصل من الشعر وفي حديث آخر يظل السقط مجنونا على باب الجنة ويجمع السقط على الاسقاط قال ابن الرومي يهجو وهبا عند ماضرط

يا وهب ان تل قد ولدت ضيعة \* فحملهم سفر اعلى سباطا

من كان لا ينقل ينكح دهره \* ولد البنات وأسقط الاسقاطا

(وقد أسقطته أمه) اسقاطا (وهي مسقط ومعناته مسقاط) وهذا قد نقله الزنجشري في الأساس وعبارة الصحاح والعباب



وأسقطت الناقه وغيرها إذا ألقت ولدها والذي في أمالي القائي أنه خاص ببني آدم كالأجهاض للناقه وإليه مال المصنف وفي البصائر وفي أسقطت المرأة اعتبر الأمر أن السقوط من حال والرداءة جميعا فإنه لا يقال أسقطت المرأة إلا في الذي تلقته قبل التمام ومنه قيل لذلك الولد سقط قال شيخنا ثم ظاهر المصنف أنه يقال أسقطت الولد لأنه جاء من عند اللصير في قوله أسقطته وفي المصباح عن بعضهم أماتت العرب ذكرا لمفعول فلا يكادون يقولون أسقطت سقطا ولا يقال أسقط الولد بالبناء للمفعول \* قلت ولكن جاء ذلك في قول بعض العرب وأسقطت الأجنة في الولايا \* وأجهضت الحوامل والسقاب

(و) السقط (ما سقط بين الزندين قبل استحكام الوري) وهو مثل بذلك كفي المحكم ويثلث كفي الصحاح وهو مشبه بالسقط للولد الذي يسقط قبل التمام كما يظهر من كلام المصنف وصرح به في البصائر وفي الصحاح سقط النار ما يسقط منها عند القيد ومثله في العباب قال الفراء يذكر (ويؤنث) قال ذو الرمة

وسقط كعين الديك عادت صاحبي \* أباهوا وهيا نالموقعها وكرا

(و) السقط (حيث انقطع معظم الرمل ورق) ويثلث أيضا كما صرح به الجوهرى والصاغاني وقد أغفل عن ذلك فيه وفي الذي تقدم ثم إن عبارة الصحاح أخصر من عبارته حيث قال وسقط الرمل منقطعه وأما قوله ورق فهو مفهوم من قوله منقطعه لأنه لا ينقطع حتى يرق (كمقطعه) كمقعد على القياس ويرى كتنزل على الشذوذ كفي اللسان وأغفله المصنف قصورا وقيل مسقط الرمل حيث ينتهي إليه طرفه وهو قريب من القول الأول وقال امرؤ القيس

قفانيلك من ذكرى حبيب ومنزل \* بسقط اللوى بين الدخول فحول

(و) السقط (بالفتح الثلج) أيضا (ما سقط من الندى) كالسقيط فيهما كما سيأتي للمصنف قريبا ومن الأول قول هذبة بن خشم ووادجكوف العير فقرطعته \* ترى السقط في أعلامه كالكراسف

(و) السقط (من لا يعد في خيار الفتيان) وهو الدنى الرذل (كالساقط) وقيل الساقط التثنية في حسبه ونفسه ويقال للرجل الدنى ساقط ماقط لا قط كفي اللسان والذي في العباب وتقول العرب فلان ساقط ابن ماقط ابن لا قط تناسبا بها فاساقط عبد الماقط والمقاط عبد الملاقط واللاقط عبد معق (و) من المجاز قعد في سقط الخباء وهو (بالكسر ناحيه الخباء) كفي الصحاح ورفرفه كفي الأساس قال استعير من سقط الرمل والخباء سقطان (و) من المجاز السقط (جناح الطائر كسقاطه بالكسر ومسقطه كمقعده) ومنه قولهم خفق الظليم بسقطيه وقيل سقط جناحيه ما يجرم منه ما على الأرض يقال رفع الظليم سقطيه ومضى (و) من المجاز السقط (طرف السحاب) حيث يرى كأنه ساقط على الأرض في ناحية الأفق كفي الصحاح ومنه أخذ سقط الخباء (و) السقط (بالفتح) ما أسقط من الشئ) وهو من (و) سقط الطعام (ما لا خير فيه) منه (ج اسقاط) وهو مجاز (و) السقط (الفضيحة) وهو مجاز أيضا (و) في الصحاح السقط (ردى المتاع) وقال ابن سيده سقط البيت خرثيه لأنه ساقط عن رفيع المناع والجمع اسقاط وهو مجاز وقال الليث جمع سقط البيت اسقاط نحو الأبره والفأس والقدر ونحوها وقيل السقط ما تنول بيعه من تابل ونحوه وفي الأساس نحو سكر وزيب وما أحسن قول الشاعر

وما لله خير في حياة \* إذا ما عدا من سقط المتاع

(و) بانه السقاط (ككان (والسقطى) محركة وأنكر بعضهم تسميته سقاطا وقال ولا يقال سقاط ولكن يقال صاحب سقط \* قلت والعجج ثبوته فقد جاء في حديث ابن عمر أنه كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعه إلا سلم عليه والبيعة من البيع كالحلقة من الجاوس كفي الصحاح والعباب ومن الأخير سري بن المغلس السقطى يكنى أبا الحسن أخذ عن أبي محفوظ معروف بن فربوز الكرخي وعنه الجنبند وغيره توفي سنة ٢٥١ ومن الأول شيخنا المعمر المسن علي بن العربي بن محمد السقاط الفاسي زبل مصرأخذ عن أبيه وغيره توفي بمصر سنة ١١٨٣ (و) من المجاز السقط (الخطأ في الحساب والقول) كذلك السقط (في الكتاب) وفي الصحاح السقط الخطأ في الكتابة والحساب يقال أسقط في كلامه وتكلم بكلام فاسقط بحرف وما أسقطه حرافع يعقوب قال وهو كما تقول دخلت به وأدخلته وخرجت به وأخرجته وعلوت به وأعليته انتهى وزاد في اللسان وسؤت به ظنا وأسأت به الظن بثبوت الألف إذا جاء بالالف واللام (كالسقاط بالكسر) نقله صاحب اللسان (والسقاطه والسقاط بضمهما ما سقط من الشئ) وهو من رذالة الطعام والشراب ونحوها يقال أعطاني سقاطه المتاع وهو مجاز وقال ابن دريد سقاطه كل شئ رذالته وقيل السقاط جمع سقاطه (و) من المجاز (سقط في يده وأسقط) في يده (مضمومتين) أي (زل وأخطأ) قيل (ندم) كفي الصحاح زاد في العباب (وتحير) قال الزجاج يقال للنادم على ما فعل الحسر على ما فرط منه قد سقط في يده وأسقط وقال أبو عمرو لا يقال أسقط بالالف على ما لم يسم فاعله وأحمد بن يحيى مثله وجوزة الاخفش كفي الصحاح وفي التنزيل العزيز ولما سقط في أيديهم قال الفارسي ضربوا كفهم على كفهم من الندم فإن صح ذلك فهو وزن من السقوط وقال الفراء يقال سقط في يده وأسقط من الندامة وسقط أكثر وأجود وفي العباب هذا نظم لم يسمع قبل القرآن ولا عرفه العرب والأصل فيه نزول الشئ من أعلى إلى أسفل ووقوعه على الأرض ثم اتسع فيه فقيل للخطأ

من الكلام سقط لانهم شبهوه بما لا يحتاج اليه فيسقط وذكر اليد لان النوم يحدث في القلب وآثره يظهر في اليد كقوله تعالى فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها ولان اليد هي الجارحة العظمية فربما يسند اليها ما لم تبشره كقوله تعالى ذلك بما قدمت يدك (و) والسقيط الناقص العقل عن الزجاجي (كالسقيطة) هكذا في سائر أصول القاموس وهو غلط والصواب كاساقطة كافي اللسان وأما السقيطة فأنثى السقيط كاهونض الزجاجي في أماليه (و) سقيط السحاب (البردو) السقيط (الجليد) طائيه وكلاهما من السقوط (و) السقيط (ماسقط من الندى على الارض) قال الرازي

وليلة ياتي ذات ظل \* ذات سقيط وندى مخضل \* طعم السرى فيها كطعم الخل  
كافي الصحاح ولكنه استشهد به على الجليد والتلج وقال أبو بكر بن اللبابة

بكت عند نوديعي فاعلم الركب \* أذاك سقيط الظل أم لؤلؤ رطب

وقال آخر واسقط علينا كسقوط الندى \* ليلة لانا ولا زحر

(و) يقال (ما أسقط كلمة) وما أسقط حرفا (و) ما أسقط (فيها) أي في الكلمة أي (ما أخطأ) فيها وكذلك ما سقط بها وهو مجاز وقد تقدم هذا قريبا (و) أسقطه (هكذا في أصول القاموس وهو غلط والصواب استسقطه وذلك اذا طلب سقطه و) عالج على أن يسقط فيخطئ أو يكذب أو ييوج بما عنده (وهو مجاز) كسقطه (و) شيئا في ذلك المصنف في آخر المادة (و) السواقط الذين يردون البامة لا متيار التمر) وهو مجاز من سقط اليه اذا أقبل عليه (و) السقاط (ككتاب ما يحمله من التمر) وهو مجاز أيضا كانه سمي به لكونه يسقط اليه من الاقطار (و) الساقط المتأخر عن الرجال (وهو مجاز) (و) ساقط الشيء مساقطة وسقاطا أسقطه (كافي الصحاح) (أو تابع اسقاطه) كافي اللسان وهذا بعينه قد تقدم في كلام المصنف وتفسير الجوهرى وصاحب اللسان واخذوا عما التعبير مختلف بل صاحب اللسان جمع بين المعنيين فقال اسقطه وتابع اسقاطه فهو تكرار محض في كلام المصنف فتأمل (و) من المجاز ساقط (الفرس العدو سقاطا جاء مسترخيا) فيه وفي المثنى وقيل السقاط في الفرس أن لا يزال منكوبا ويقال للفرس انه لساقط الشدا اذا جاء منه شيء بعد شيء كافي الاساس وقال الشاعر

بذي ميمة كأن أدنى سقاطه \* وتقريبه الاعلى ذليل ثعلب

(و) من المجاز ساقط (فلان فلانا الحديث) اذا (سقط من كل على الاسخر) وسقاط الحديث (بأن يتحدث الواحد وينصت له) (الاخر فاذا سكت تحدث الساكت) قال الفرزدق

اذا هق ساقطن الحديث كأنه \* جنى النخل أو انكار كرم تقطف

\* قلت وأصل ذلك قول ذى الرمة \* ولنا سقاطا من حديث كأنه \* جنى النخل ممزوجا بماء الوقائع  
ومنه أخذ الفرزدق وكذلك البحترى حيث يقول

ولما التقينا والنقا موعدا لنا \* تعجب رائي الدرمنا ولا قطعه

فن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها \* ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه

وقيل سقاط الحديث هو أن يحدثهم شيئا بعد شيء كافي الاساس ومن أحسن ما رأيت في المساقطة قول شيخنا عبد الله بن سلام المؤذن يخاطب به المولى على بن تاج الدين القليبي رحمه الله تعالى وهو

أسقط دروا اذ غمس أنا ملى \* يراعى وعقيانا يروق ومزجانا

أحلى بها تاج ابن تاج علينا \* فلا زال مولانا الاجل ومزجانا

وروضا الندى والجود فالاننا اطلبوا \* جميع الذي يرجي فكفاه مزجانا

(و) السقاط (كشدا وسحاب) وعلى الاول اقتصر الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان (السيف يسقط) من (وراء الضريبة) ويقطعها حتى يجوز الى الارض وفي الصحاح يقطعها أو أشد للمتنخل \* يتر العظم سقاط سراطى \* (أو يقطع الضريبة ويصل الى ما بعدها) وقال ابن الاعراب سيف سقاط هو الذي يقدح في يصل الى الارض بعد أن يقطع وفي شرح الديوان أي يجوز الضريبة فيسقط وهو مجاز (و) السقاط (ككتاب ما سقط من النخل من البسر) يجوز أن يكون مفردا كما هو ظاهر صنيعة أو جمعا لساقط (و) من المجاز السقاط (العترة والزلة) كالسقطه بالفتح قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

كيف يرجون سقاطى بعدما \* جلل الرأس مشيب وصلع

وفي العباب لاح في الرأس (أو هي جمع سقطه) يقال فلان قليل السقاط كما يقال قليل العثار وأشد ابن بزي ليزيد بن الجهم الهلالي رجوت سقاطى واعتلالى ونبوتى \* وراء عني طالقوا ورحلى غدا

(أو هما بمعنى) واحدا فان كان مفردا فهو مصدر ساقط الرجل سقاطا اذا لم يلحق بالحق المكرام (و) مسقط (كقعد على ساحل بحر عمان) مما يلي برالين يقال هو معرب مشكت (و) مسقط (رستاق بساحل بحر الخزر) كافي العباب \* قالت هي مدينة بالقرب



من باب الاواب بناها أنوشروان بن قباذ بن فيروز الملك (و) مسقط الرمل (وادي بن البصرة والتباج) وهو في طريق البصرة (و) من المجاز (نسقط الخبر) ونسقطه (أخذه قليلا قليلا) شيئا بعد شيء رواه أبو تراب عن أبي المقدام السلمي (و) من المجاز نسقط (فلا نطلب نسقطه) كافي الصحاح زاد في اللسان وعالجه على أن يسقط وأنشد الجوهري لجرير

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا \* حصر اسرك يا أميم ضني

\* وما يستدرك عليه السقطة بالفتح الوقعة الشديدة وسقط على ضالته عثر على موضعها ووقع عليها كما يقع الطائر على وكرة وهو مجاز ومن أقواله صلى الله عليه وسلم للحريث بن حسان حين سأله عن شيء على الخير سقطت أي على العارف وقعت وهو مثل سائر العرب وتساقط على الشيء ألقى نفسه عليه نقله الجوهري وأسقطه هو ويقال تساقط على الرجل يقيه بنفسه وهذا مسقط السوط حيث يقع ومساقط الغيث مواقعه ويقال أنا في مسقط النجم أي حيث سقط نقله الجوهري ومسقط كل شيء منقطعه وأنشد الأصمعي

ومسقط من الفلا في أوسطه \* من ذا وهذا ذاك وذافي مسقطه

وسقط الرجل إذا وقع اسمه من الديوان وقد أسقط الفارض اسمه وهو مجاز والسقيط الثلج نقله الجوهري ويقال أصبحت الأرض مبيضة من السقيط وقيل هو الجليد الذي ذكره المصنف ومن أمثالهم سقط العشاء به على مراحا بضرب للرجل يعني البغية فيقع في أمر يهلكه وهو مجاز وأسقاط الناس أو باشهم عن الليالي وهو مجاز ويقال في الدار أسقاط والقاق وقال النابغة الجعدي

إذا الوحش ضم الوحش في ظلالها \* سواقط من حرق قد كان أظفرا

من سقط إذا نزل ولزم موضعه ويقال سقط فلان مغشيا عليه وأسقطوا به الكلام إذا سبوه بسقط الكلام ورديته وهو مجاز والسقطة العثرة والزلة يقال لا يخلو أحد من سقطة وفلان يتبع السقطات وبعد الفرطان والكامل من عدت سقطانة وهو مجاز وكذلك السقط بغيرها ومنه قول بعض الغزاة في أبيات كتبها السيدنا عمر رضي الله عنه

بعقلهن جعدة من سليم \* معبد ايبتغي سقط العذارى

أي عثراته وأزلاتها والعذارى جمع عذراء وقد تقدم ذكر لبقية هذه الأبيات وساقط الرجل سقطا إذا لم يلحق لمحق الكرام وهو مجاز وسقط في يده مبنيا للفاعل مثل سقط بالضمة نقله الجوهري عن الاخفش قال وبه قرأ بعضهم ولماسقط في أيديهم كأنه أضرهم النيدم \* قلت قرأ به طائوس كافي العباب والمعنى أي سقط الدم في أيديهم كما تقول لمن يحصل على شيء وإن كان مما لا يكون في اليد قد حصل في يده من هذا مكره فشببه ما يحصل في القلب وفي النفس بما يحصل في اليد ويرى في العين وهو مجاز أيضا وقول الشاعر

أنشده ابن الأعرابي ويوم تساقط لذاته \* كنجم الثريا ومطارها

أي تأتي لذاته شيئا بعد شيء أراد أنه كثير اللذات والساقطة اللثيم في حسبه ونفسه وقوم سقطى بالفتح وسقاط كرمان نقله الجوهري ومنه قول صريع الدلا

قد دفعت إلى زمان خسيس \* بين قوم أراذل سقاط

وفي التهذيب وجعه السواقط وأنشد \* نحن الصميم وهم السواقط \* ويقال للمرأة الدنية التي سقيطة نقله الجوهري وسقط الناس أراذلهم وأدوانهم ومنه حديث النارمالي لا يدخلني الاضعفاء الناس وسقطهم ويقال للفرس إذا ساقط الخيل قد ساقطها وهو مجاز ومنه قول الرازي

ساقطها بنفس مريح \* عطف المعلى صل بالمنج \* وهذ تقر بيا مع التجاج

وقال الجعاج بصف الثور كأنه سبط من الأسباط \* بين حوامي هذب سقاط

أي فواحش شجر ملتف الهدب والسقاط جمع الساقط وهو المتبدل وسقاط الليل بالكسر ناجتا ظلامه وهو مجاز وكذلك سقاطه وبه فسر قول الراعي أنشده الجوهري

حتى إذا ما أضاء الصبح وانبعثت \* عنه نعامه ذي سقطين معنكر

قال فانه عني بالنعام سواد الليل وسقاطه أوله وآخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال الأزهرى أراد نعامه ليل ذي سقطين وفرس ريث السقاط إذا كان بطيء العدو وقال الجعاج بصف فرسا

جافي الأيادي بلا اختلاط \* وبالدهاس ريث السقاط

والسواقط صغار الجبال المنخفضة اللاطئة بالأرض وفي حديث كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي روي عنه في خلال كلامه كأنه يمزج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسقيط الفخار كذا ذكره بعضهم أو الأصواب بالسين المجع كاسيأتي ويقال رد الخياط السقاطات وفي المثل لكل ساقطة لا قطة أي لكل كلمة سقطت من فم الناطق نفس تسمعها فتسقطها فتذيعها بضرب في حفظ اللسان ويقال سقط فلان من منزلته وأسقطه السلطان وهو مسقوط في يده وساقط في يده نادم ذليل وسقط النجم والقمر غابا والسواقط والسقاط اللؤماء وسقط فلان من عيني وأني وهو من سقاط الجنند من لا يعتمد به وتساقط إلى خبر فلان وكل ذلك مجاز وقوم سقاط بالكسر جمع ساقط كأنهم ونيام وسقيط وسقاط كطويل وطوال وبه يروي قول المتنخل

إذا ما الحرجف النكبات ترمى \* بيوت الحى بالوزق السقاط

ويروي السقاط بالضمة جمع سقاطة وقد تقدم وساقطة موضع ويقال هو ساقطة النعل وفي الحديث من بكرة مسقوطة قيل أراد

(المستدرك)

ساقطة وقيل على النسب أي ذات سقوط ويمكن أن يكون من الاسقاط مثل أحبه الله فهو محجوم والسقط محركة ماثرون به من الدابة بعد ذبحها كالقوائم والكروش والكبد وما أشبهها أو الجمع اسقاط وبأبعه اسقاطى كما انضارى وانما طى وقد نسب هكذا شيخ مشايخنا العلامة المحدث المقرئ الشهاب أحد الاسقاطى الحنفى وسقيط كقبيط حب العزيز وسقيط كزير لقب الامام شهاب الدين أحد ابن المشتولى وفيه ألف غرر الاسقاط فى غرر الاسقاط وهى رسالة صغيرة متضمنة على فوائد وفرائد وهى عندى وسقيط أيضا لقب الحطينة الشاعر وفيه يقول منتصرا له بعض الشغراء ومجاوبا من سماه سقيط فانه كان قصيرا جدا

وماسقيط وان يسلك واصبه \* الاسقيط على الازباب والفرج

وهو أيضا لقب أحد بن عمرو وعمودح أبي عبد الله بن حجاج الشاعر وكان لا بد فى كل قصيدة أن يذكر لقبه فن ذلك أبيات

فاستمع ياسقيط أشهى وأحلى \* من سماع الارمال والاهراج

مدحت سقيطاً بمثل العروس \* موشحة بالمعانى الملاح

وقوله

والسقيط كأمير الجرو ومن أقوالهم من ضارع أطول روق منه سقط الشغزينة وسقط الرجل مات وهو مجاز ومن أقوالهم إذا صحت

المودة سقط شرط الادب والتكليف والسقيط الدر المتناثر ومنه قول الشاعر

كلمتى فقلت در اسقيطاً \* قتباً ملت عقد هاهل تناثر

فازدهى تبسم فأرتنى \* عقد در من التبسم آخر

والسقاطه كرمانة ما يوضع على أعلى الباب تسقط عليه فينقل وأبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر بن سنانة السقطى عن ابراهيم

الحربى وغيره مات سنة ٣٥٦ ((سقاطون)) أهمله الجوهري وهو (د بالروم تنسب اليه الثياب) السقاطونية وقد سمي

الثياب بنفسها سقاطونا \* قلت وهى كلمة رومية والحكم زيادة فونها منظور فيه فالاولى ذكرها فى حرف النون ولذا ذكره صاحب

اللسان فى الموضوعين كما سأتى ان شاء الله تعالى ومن نسب اليه أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن بن السمال السقاطونى المعروف

بابن البير عن أبي محمد الجوهري مات سنة ٥٠٤ (والسقاط كالسجلاط زنة ومعنى) وهو الذى تسميه العامة سكرلاط وجاء فى شعر

المولدين \* أرفل منها فى سكرلاط \* (السلط والسليط الشديد) يقال حافر سلط وسليط أى شديد وإذا كان الدابة وقاح الحافر

والبعير وقاح الخف يقال انه لسليط الحافر والخف وقد سلط يسليط سلاطة (واللسان) السليط (الطويل) (و) السليط (الطويل) (و) السليط (الطويل)

(الطويل) (اللسان) من الرجال (وهى سليطة) أى سخابة (و) كذلك (سلطنة محركة وسلاطة بكسر تين) الاخيرة عن ابن دريد

ووجد فى الجهرة بتشديد الطاء مضبوطا قال وهى الطويلة اللسان الخجبة (وقد سلط) الرجل (ككرم وممع) وعلى الاول اقتصر

الجوهري وغيره (سلاطة) بالفتح (وسلاطة بالضم) وسلطا محركة أيضا كفى التكلمة وقال الليث السلاطة مصدر السليط من

الرجال والسليطة من النساء والفعل سلطت وذلك اذا طال لسانها واشتد خنجرها وقال الازهرى واذا قالوا امرأة سليطة اللسان فله

معنيان أحدهما انها خديعة اللسان والثانى انها طويلة اللسان (والسليط الزيت) عند عامة العرب وعند أهل اليمن دهن السمسم

كما نقله الجوهري وهو الصواب المسموع وخالفه ابن دريد حيث قال فى الجهرة السليط بلفه أهل اليمن الزيت وبلغه من سواهم

من العرب دهن السمسم وتابعه ابن فارس فى المقاييس والصواب ما قاله الجوهري وقد نبه عليه الصائغ فى العباب (و) قيل هو

(كل دهن عصر من حب) قال ابن برى دهن السمسم والسيرج والحل ويقوى ان السليط الزيت قول النابغة الجعدي رضى الله عنه

أضأت لنا النار وجهاً أغر ملتبساً بالفؤاد التباساً

يضى كضوء سراج السليط \* لم يجعل الله فيه محاسنا

قوله لم يجعل الله فيه محاسنا أى دخان دليل على انه الزيت لان السليط له دخان صالح ولهذا لا يؤخذ فى المساجد والكنايس الا الزيت

وقال الفرزدق ولكن ديا فى أبوه وأمه \* بحوران يعصرن السليط أقاربه

وحوران من الشام والشام لا يعصر فيها الا الزيت \* قلت هو من أبيات الكتاب هجابه عمرو بن عفرى الضبي لان عبد الله بن مسلم

الباهلى خلع على الفرزدق وحله على دابة وأمر له بألف درهم فقال عمرو ما يصنع الفرزدق بهذا الذى أعطيته انما يكفيه ثلاثون

درهما رزقي عشرة ويا كل عشرة ويشرب عشرة فقال ولكن ديا فى الى آخره وديافى من قرى الشام وقيل من قرى الجزيرة وقوله

يعصرن السليط كقولهم أكاوفى البراغيث وقال امرؤ القيس

يضى سناء أو مصابيح راهب \* آمال السليط بالذبال المفقل

بشناديرة يضى وجوهنا \* وسم السليط على قتل ذبال

وقال ابن مقبل

وفى حديث ابن عباس رأيت عليا وكان عينية سراجا سليطاً وودهن الزيت (و) السليط (الفصح) الحديد اللسان قال ابن دريد

هو (مدح للد كرم للثنى) قيل السليط (الحديد من كل شئ) ويقال هو أسلطهم لسانا أى أحدثهم وقد سلط سلاطة أحدث

(و) سليط (اسم) قال ابن دريد وقد سميت العرب سليطا وهو (أبو قبيلة) منهم وأنشد \* لا تحسبني عن سليط غافلا \* وأنشد

قوله وما سقيط الخ هكذا

فى التسخ وحرره

(سقاطون)

(سلط)



غيره للاعور النبهاني واسمه عتاب بهج جريرا

فقلت لها أي سليلطا بأرضها \* فبئس مناخ النازلين جرير

ولو عند غسان السليطي عرسيت \* رغاقرن منها وكاس عقير

أراد غسان بن ذهيل السليطي أخا سليط ومعن وقال جرير

ان سليلطا مثله سليط \* لولا بنو عمرو وعمرو عيط

أراد عمرو بن ربوع وهم خلفاء بني سليط وقال جرير بهج جوههم

جاءت سليط كالجير تردم \* فقلت مهلا ويحكم لا تقدم \* اني باكل الجانيين ملذم

ان عدائهم فسليط الاثم \* ما لكم است في العلا ولا فم

(والسلطان المجبة) والبرهان ومنه قوله تعالى لا تنفذون الا بسلطان وقد يراد به المجزة كقوله تعالى اذ ارسلناه الى فرعون

بسلطان مبين واذا كان بمعنى المجبة لا يجمع لان مجراه مجرى المصدر قال محمد بن يزيد هو من السليط وهو دهن الزيت لاضائه أي

فان المجبة من شأنها ان تكون نيرة قال ابن عباس وكل سلطان في القرآن حجة وفي البصائر انما سمي المجبة سلطانا لما يلحق من

الهجوم على القلوب لكن أكثر تسلطه على أهل العلم والحكمة (و) قال الليث السلطان (قدرة الملك) وقدرة من جعل ذلك

له وان لم يكن ملكا كقولك قد جعلت لك سلطانا على أخذ حق من فلان (وتضم لامه) يذكرو يؤنث وقال ابن السكيت السلطان

مؤنثة يقال قضت به عليه السلطان وقد آمنت به السلطان قال الازهرى وربما ذكر السلطان لان لفظه مذكر قال الله تعالى

بسلطان مبين (و) السلطان (الوالى) وهو ذو السلاطة واطلاقه عليه هو الاكثر يذكرو يؤنث وقال محمد بن يزيد هو

(مؤنث) وذلك (لانه) في معنى الجمع أي انه (جمع سليط للدهن) مثل قفيز وققران وبغير وبعران ومن ذكره ذهب به

الى معنى الواحد قال الازهرى ولم يقل بهذا غيره (كانت به بضم الكاف) وفي البصائر سمي به لتنويره الارض وكثرة الانتفاع به

(أولانه بمعنى المجبة) وانما قيل للتخفيفه سلطان لانه ذو السلطان أي ذو المجبة وقيل لانه به تقام المجبة والحقوق وقال أبو بكر في

السلطان قولان أحدهما أن يكون سمي لتسلطه والآخر أن يكون سمي لانه حجة من حجج الله \* قلت ويؤيده الحديث السلطان

ظل الله في الارض يأوى اليه كل مظلوم (وقد يذكروها) هو من قول الفراء وأوصاه السلطان عند العرب المجبة ويذكرو يؤنث

من ذكره ذهب به (الى معنى الرجل) ومن أنه ذهب به الى معنى المجبة (و) قال ابن دريد (سلطان الدم تبغوه) السلطان

(من كل شيء شدته) وحدته وسطونه قال ومنه اشتقاق السلطان (وسلطان بن ابراهيم فقيه القدس) \* قلت وأبو العزائم

سلطان بن أحمد بن سلامة بن اسمعيل المزاحي فقيه أهل مصر ومحدثهم ومقرئهم أخذ عن الشيخ سيف الدين بن عطاء الله الفضالى

البصير والنور الزيادى والشهاب أحمد بن خليل السبكى وسالم بن محمد السنورى وأبى بكر بن اسمعيل الشسوانى والبرهان

ابراهيم اللقاني والشمس محمد الخفاجى والشمس الميمونى وغيرهم ونوفى سنة ١٠٧٥ وكانت ولادته سنة ٩٨٥ وعنه الحفاظ

شمس الدين البابى والنور على الشبراماسى ومنصور بن عبد الرزاق الطونجى وشاهين الارمنائى والشمس أحمد بن عبد

اللطيف البشيشى وأرخ مونه الفاضل محمد بن عبد الوهاب النبلاوى

شافعى العصورى \* وله فى مصر سلطان \* فى جمادى أرخوه \* فى نعيم الخلد سلطان

(والسلطة بالكسر السهم الدقيق الطويل) واقتصر الجوهرى على الوصف الاخير (ج سلط) بكسر ففتح وهذه عن ابن عباد

(وسلط) بالكسر أيضا وأنشد الجوهرى للمنتحل

كأوب الدرغامضة وليست \* بمرفقة النصال ولا سلاط

\* قلت يصف المعابل وسلاط طوال أى لم تطل فتشغل السهم كذا فى شرح الديوان (و) قال ابن عباد السلطة (ثوب يجعل فيه

الحشيش والتبن) وهو مستطيل \* قلت وهو الذى تقوله العامة سلطة بالشين المعجمة ويقولون أيضا سليطة ويجمعونه على شلط

وشلاط (والسلطان الفرائى والجرادق البكار) الواحدة سليطة قاله ابن عباد (ورجل مسلوط اللحية) أى (خفيف

العارضين) عن ابن عباد أيضا (و) فى الصحاح (المسليط اسنان المفاتيح) الواحدة مسلاط (والسليط بالكسر) هكذا

فى سائر أصول القاموس والصواب السليط كفى العباب وقد وجد هكذا أيضا فى بعض النسخ على الهامش وهو صحيح وبرى

السليط بفتح السين وبكسر ها وكلاهما شاذو بكل ذلك يروى قول أمية بن أبى الصلت

ان الانام وعيا الله كلهم \* هو السليط فوق الارض مستطر

قال ابن جنى هو القاهر من السلاطة وقال الازهرى سليط جافى شعرا مية بمعنى (السلط) قال ولا أدرى ما حقيقته (أو العظيم

البطن) كفاى العباب (والسلط) بالفتح (ع بالشأم) وهو حصن عظيم وقد نسب اليه جماعة من المحدثين ووههم من كتبه بالصاد

والتاو ويقال له السنط بالنون (و) قال الجمعى السلط (ككتف النصل لا تتوفى وسطه ج سلاط) وقال المنتحل فى رواية الجمعى

غدوت على رآزية وخوف \* وأخشى أن ألقى ذاسلاط  
\* قلت وليست هذه الرواية في الديوان (والتسليط التغليب واطلاق القهر والقدرة) يقال سلطه الله عليه أي جعل له عليه  
قوة وقهرا وفي التنزيل العزيز ولول شاء الله لسلطهم عليكم وقال رؤبة

أعرض عن الناس ولا تسخط \* والناس يعتون على المسخط

أي على ذي السلطان فأعرض عنهم ولا تسخط عليهم قال الصاغاني والتر كيب يدل على القوة والقهر والغلبة وقد شد عنه السليط  
للدهن \* قلت وكذا رجل مسلوط للعبة \* ومما يستدرك عليه السلاطة القهر ونقله الجوهري وقيل هو التمكن من القهر  
ككافي البصائر والتسلط مطاوع سلطه عليهم والاسم السلطنة بالضم نقله الجوهري أيضا وقال ابن الأعرابي السلط بضمين القوام  
الطوال وسنابل سلطان بكسر اللام أي حداد كافي العجاج وأنشد لأعشى

وكل كبت كجذع الطريق \* ق تجرى على سلطات لثم

وقد جمع السلطان على السلاطين كبرهان وبراكين والسلطان أيضا السلاطة وبه فسر قوله تعالى فقد جعلنا لوليه سلطانا وقوله تعالى  
هالك عني سلطانيه يحتمل السلطانين ككافي البصائر وسلطان النار التي لها عن ابن دريد والسلطان القوة وبه فسر قول أبي دهل الجحى  
حتى دفعنا إلى ذي ميعبة تنق \* كالدنب فارقه السلطان والروح

والسلطانية مدينته بالجحيم والسلطة محركة ما يعمل من التوايل عامية وأبو سليلط الانصاري الخزرجي أمه أخت كعب بن عجرة  
شهد بدرا وعنه ابنه عبد الله اسمه أسير بن عمرو وقيل سيرة بن عمرو والاول أصح وسليط بن عمرو بن سلسلة بطن من طي وأم  
السليط كأمير من قرى عثر باليمن نقله ياقوت \* ومما يستدرك عليه اسلطان أي ارتفعت إلى الشيء أنظر إليه هنا نقله صاحب  
اللسان عن ابن بزرج وقد أهمله الجماعة هنا وروى ذكره في الهمة فراجع (سميط كطريمال بسينين) أهمله الجوهري وصاحب  
اللسان وهو (د شاطئ الفرات) غريبه في طرف بلاد الروم (منه الشيخ أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى) بن محمد  
(الحملي الدمشقي السميساطي من أكابر الرؤساء بدمشق) من أكابر (المحدثين) بها حدثت عن أبيه وعن عبد الوهاب  
الكلابي وغيرهما قال الذهبي وبلده سماع من عثمان بن محمد الذهبي روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو القاسم السيب وابن قيس  
المالكي (و) هو (واقف الخانقاه) السميساطية (بها) توفي سنة ٤٥٣ ودفن بالخانقاه المذكورة \* ومما يستدرك عليه

سميط بكسر تين قرية باليمن ساوية \* ومما يستدرك عليه سميط بضم السين والطاء قرية بالبحيرة (رجل مسهرط الرأس  
بفتح الراء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (مطوله) كذا أورده الصاغاني في كتابه \* قلت وسيأتي  
ان الصاد لغيره فيسه (سمط الجدي) والحميل (يسمطه ويسطه) من حذر وب ونصر سميطا (فهو مسموط وسميط) اذا  
(نتف) عنه (صوفه) وفي العجاج تظف عنه الشعر (بالماء الحار) يشويه وقيل نتف عنه الصوف بعد ادخاله في الماء الحار  
وقال الليث اذا مرط منه صوفه ثم شوى باها به فهو سميط وفي الحديث ما أكل شاة سميطا أي مشوية فعمل بمعنى مفعول وأصل

السمط أن ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل به ذلك في الغالب لتشوى (و) سمط (الشيء) سمطا (علقه  
(و) سمط (السكين) سمطا (أحذها) عن كراع (و) سمط (اللبن) يسمط سمطا وسهوطا (ذهب) عنه (حلاوته) أي حلاوة  
الحلب (ولم يتغير طعمه أو هو) أي السموط (أول غيره) وقيل السامط من اللبن الذي لا يصوت في السقاء لطراوته وخورته  
وقال الأصمعي المحض من اللبن ما لم يخاطه ماء حلوا كان أو حامضا فاذا ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ  
شياء من الریح فهو خامط (و) قال ابن الأعرابي سمط (الرجل) سمطا (سكت) عن الفضول (كسمط) تسميطا (وأسمط)  
اسمطا (والسمط بالكسر خيط النظم) لانه يعلق وفي العجاج السمط الخيط مادام فيه الخرز ولا فهو سلك (و) قيل هي (قلادة  
أطول من الخنقة) قاله ابن دريد (ج سموط) وقال أبو الهيثم السمط الخيط الواحد المنظوم والسمطان اثنان يقال رأيت في يد  
فلانة سمطا أي نظما واحدا يقال له يل رسن فاذا كانت القلادة ذات نظمين فهي ذات سمطين وأنشد لطرفة

وفي الحى أحوى بنفض المرشدان \* مظاهر سمطى لؤلؤ وزبرجد

\* قلت وأنشد الزمخشري برثي شيخه أبا مضر

وقائلة ما هذه الدر الراسي \* تساقطها عينك سمطين سمطين

فقلت لها الدر الذي كان قد حشى \* أبو مضر أذنى تساقط من عيني

(و) السمط (الدرع يعلقها الفارس على عجز فرسه) وقد سمطها تسميطا اذا علقها (و) السمط (السير يعلق من السرج) جمعه سموط  
نقله الجوهري (و) قال ابن شميل السمط (الثوب) الذي (ليست له بطانة طيلسان أو ما كان من قطن) ولا يقال كساء سمط  
ولا لمخفة سمط لانها لا تبطن قال الأزهرى أراد بالمخفة أزارا لليل تسميه العرب اللحاف والمخفة اذا كان طاقا واحدا (أو) السمط  
(من الثياب ما ظهر من تحت) أي جعل له ظهرا (و) السمط (الرجل الداھی) في أمره (الخفيف) في جسمه (أو الصياد



كذلك) وهو أكثر ما يوصف به وهو مجاز وأنشد الجوهري للججاج كذا يحط أبي سهل وقال ابن بري هو لرؤية ونبه عليه الصاعاني  
كذلك \* سمط ابري ولده زعابلا \* وضبطه هكذا بفتح السين قال ابن بري صوابه سمط بكسر السين لانه هنا الصائد شبهه بالسمط  
من النظام في صغر جسمه وصدره \* جاءت فلاقت عنده الضابلا \* وسمط بديل من الضابل وأورد الازهرى هذا البيت في  
ترجمة زعبل قال والزعابل الصغار ونقل عن أبي عمرو في معناه قال يعنى الصياد كأنه نظام في خفته وهزاله قال ومما قال رؤبة في السمط  
حتى اذا عابن روعا راعنا \* كلاب كلاب وسمط طاقبا

(و) السمط (من الرمل جبله) المنتظم كأنه عقد وهو مجاز قال الشاعر

فلما غدا استندى له سمط رملة \* لحولين أدنى عهد به بالدواهن

(و) السمط بن الاسود الكندي (والد شرجيل الصحابي) أبو يزيد أمير حصن معاوية وكان من فرسانه واختلف في صحبته روى عنه  
جابر بن نفير و كثير بن مرة توفي سنة ٤٣ قال الصاعاني وأهل الغرب يقولون في اسم والده السمط ككتف منهم أبو علي الغساني  
والصواب فيه كسر السين (و) السمط (ما أفضل من العمامة على الصدر والكفتين) جمعه سموط (وبنو السمط بالكسر قوم من  
النصارى وأبو السمط من كنانهم) عن اللحياني أي من كنى العرب (و) السمط (بالضم ثوب من الصوف والسميط الرجل الخفيف  
الحال كالسمط) نقله الجوهري وأنشد قول الججاج هنا وهو سمط ابري إلى آخره وقد تقدم الكلام عليه قريبا (و) السميط (الآنجر  
القائم بعضه فوق بعض) قال أبو عبيدة هو الذي يسمى بالفارسية براسنق كافي الصحاح والاساس وفي اللسان هو قول الاصمعي  
(كالسميط كزير) وهذه عن كراع (وناقة سمط بضمين واسمها بلاسمه) كما يقال ناقة غفل واذا كانت موسومة يقال ناقة  
علط قاله الاصمعي (ونعل سمط وسميط واسمها لارفعة فيها) وقال أبو زيد أي ليست بمخصوفة وأنشد

بيض السواعد اسمها نعالهم \* بكل ساحة قوم منهم أثر

وقالت ليلى الاخيلية شيم العرائن اسمها نعالهم \* بيض السراويل لم يعاقبها الغمر

وقال الاسود بن يعفر فأبلغ بني سعد بن عجل بأننا \* حذوناهم نعل المثال سميطا

وفي حديث أبي سليط رأيت للنبي صلى الله عليه وسلم نعل اسمها سميط وهو جمع سميط أي طاقا واحد الارفعة فيها (وسراويل اسمها غير  
مخشوة) قيل (هو أن تكون طاقا واحدا) عن نعل وقال جساس بن قطيب يصف حاديا

معجرا بخلق سميطا \* على سراويل له اسمها

(وسمط غريمه) وفي اللسان لغريمه (سميطا أرسله) وقال أبو عمرو المسقط المرسل الذي لا يرد وهكذا نقله الجوهري أيضا وأنشد  
لرؤية \* ينضى المطايا عنق المسقط \* (و) سمط (الشئ) سميطا (علقه بالسموط) وهي السيور (و) المسقط (كعظم من  
الشعرايات تجتمعها قافية واحدة مخالفة لقوافي الابيات) وهو مجاز يقال قصيدة مسقط في الاساس شبيهت أبياتها بالمقفاة  
بالسموط \* قلت وكذلك قصيدة سمطية وفي بعض نسخ الصحاح سميطه وقال الليث الشعر المسقط الذي يكون في صدر البيت  
أبيات مشطورة أو منمكة مقفأة وتجمعها قافية مخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضي قال شيخنا وهو الذي يقال له عند المولدين  
الخميس \* قلت ومن أنواعه أيضا المسميع والمثنى (كقول امرئ القيس) كما هو نص العين (أو غيره) قال الصاعاني ليس هذا  
المسقط في شعر امرئ القيس بن حجر ولا في شعر من يقال له امرئ القيس سواه

(ومستلم كسفت بالرمح ذيله \* أقت بعضب ذي سفاسق ميله \* فجعت به في ملتقى الحى خيله

تركت عناق الطير تحجل حوله \* كات على أنوابه نضج جريال)

قال الجوهري ولا مرئ القيس قصيدتان سمطيتان أحدهما هذه التي ذكرها ولم يذكر الثانية وهكذا هو في العين وقد زوى  
الازهرى أيضا في كتابه على الوجه الذي ذكره الليث تقليدا وأنشد الجوهري للشاعر وقال ابن بري لبعض المحدثين  
وشيمة كالقسم \* غير سود اللهم \* دوائها بالكتم \* زورا وبهتانا

وأورد ابن بري مسقط امرئ القيس

توهمت من هند معال اطلال \* عفا هن طول الدهر في الزمن الخالي

مرايع من هند خابت ومصايف \* يصبح بمغناها صدى وعواصف

وغيرها هوج الرياح العواصف \* وكل مسقف ثم آخر رادف

\* بأسمهم من نوء السماء كين هطال \*

وأورد لآخر خيال هاج لي شجننا \* فبت مسكبا حزنا \* عميد القلب مرتنا \* بذكر الله والطرب

سبتني ظيية عطل \* كائن رضاها عسل \* ينوب بخصرها كفل \* بنيل روادف الحقب

يجول وشاحها ذلقا \* اذا ما ألبست شققا \* رفاق العصب أو سرقا \* من الموشية القشب

ينج المسك مفرقها \* ويصبي العقل منطقها \* ونعسى ما يؤرقها \* سقام العاشق الوصب  
(و) من أمثال العرب السائرة (حكيم مسطأى لك حكيم مسيطا) قال المبرد (أى متمم ولا تغفل الا محذوفا) منه لك وقال ابن  
شميل يقال للرجل حكيم مسيطا قال معناه مرسل لا يعنى به جائز اذا زاد الزمخشري لا اعتراض عليك (و) قولهم (خذ مسيطا) وفي  
الحكم وخذ حقل مسيطا (سهلا) مجوزا نافذا وفي الصحاح خذ حكيم مسيطا أى مجوزا نافذا (وسميط القوم بالكسر صفهم)  
ومنه يقال قام بين السميطين ويقال قام القوم حوله سميطين أى صفين (و) السميط (من الوادى ما بين صدره ومنتهاه ج سمط)  
بضمين (و) السميط (من الطعام ما يمد عليه) والعامه تسميه والجمع أسميطه وسميطات (و) يقال (هم على سميط واحد) أى (على  
نظم) واحد قال رؤبه \* فى مصمعات على السميط \* (و) سميط (كزبير اسم) جماعة منهم سميط بن سمير تابعى عن أبى موسى  
الاشعري والحسن بن سميط البخارى عن النضر بن سميل ومن المتأخرين شيخنا المحدث الصوفى محمد بن زين با سميط الشبائى العلوى  
أخذنا يابن خاتمة المتأخرين السيد محمد أبى علوى الحداد وأجازنا من بلده شبام (وتسمط) الشئ (تعلق) وقد سبطه تسميطا  
\* ومما يستدرك عليه سمط الشئ تسميطا زعمه قال الشاعر

(المستدرك)

تعالى نسمط حجب دعدو ونغدى \* سواين والمرعى بأمرين

أى تعالى نلزم جنبا وان كان علمنا فيه ضيقه وقصيدة سمطية بالكسر سمطة نقله الجوهرى ويقال هولك مسيطا أى هذبا ويقال  
سمطت الرجل يسمط على حق أى استخففته وقد سمط هو على اليدين يسمط أى حلف ويقال سبط فلان على ذلك الأمر يسمط  
عليه بالباء والميم أى حلف عليه وقد سمطت يارب على أمر أنت فيه فاجر وذلك اذا وكدا اليدين وأحطها والسبط بالفصح الفقير ٣ نقله  
الازهرى فى ترجمة زعبل وهو مجازو السامط الماء المغلى الذى يسمط الشئ والسماط المعاق الشئ بمجبل خلفه من السموط وخذوا  
سماطى الطريق أى جانيبه وكذلك السمطان من النخل الجانبان والسموط المعاليق من القلائد قال

٣ قوله نقله الازهرى فى  
ترجمة زعبل أى مفسر به  
قول الشاعر  
\* سمط اربى ولده زعبالا \*  
كفى اللسان فافهم

وصاديت من ذى سمجة ورقته \* عليه السموط عانس متغضب

وقد سواس سمطا بالكسر وسمطا ككتف ويقال سرت يوم ما سمط أى لا يعوجنى شئ وأبو السميط سعيد بن أبى سعيد المهرى عن  
أبيه وعنه حرملة بن عمران وكأثير بكر بن أبى السميط روى عن قتادة وتسمط الشئ ثقلت هكذا هو فى التكملة ولعله تحريف  
من الكاتب والصواب تعاق كما هو فى العباب على الصحة ويقال رأيت متسمطا أى يحمله كفى الأساس والسمطة بحركة قريتان  
بأعلى الصعيد قد رأيت احدهما \* ومما يستدرك عليه سمخراط بضمين قرية من أعمال البحيرة بمصر (اسم عط الجحاج)  
اسم عطاط أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (سطع) قال (و) اسم عط (فلان) واسم عط اذا (امتلا غضبا) وكذلك اسم عط  
واسم عط (و) يقال ذلك فى (الذكر) اذا (اتمهل ونعط) (سمهوط بالضم) أهمله الجماعة ونقل الصاغاني انها (ة كبيرة غربي نيل  
مصر) على الشط كفى العباب وقال فى التكملة فان كانت الهاء زائدة لعوزت ركيب سمهط فهذا موضع يعنى فى تركيب سمط  
\* قلت وقد يغتفر فى أسماء البلدان ما لا يغتفر فى غيرها وقوله فى العباب على الشط محل نظر بل انها بعيدة من الشط ثم ان المشهور  
فى هذه القرية انها بفتح السين وبالดาล فى آخرها وهكذا نقله صاحب المراسد أيضا كفى ذيل اللب للشهاب الجبى وذكره انه قد  
يقال بالطاء بدل الدال وقد نسب اليها الامام شهاب الدين أفضى القضاة أحمد بن على بن عيسى بن محمد جلال الدين أبو العلياء الحسنى  
السمهوطى وولده جمال الدين أبو الحسن أفضى القضاة عبد الله بن أحمد ولد بهاسنة ٨٠٤ وقد م الى مصر ولازم دروس القبايات  
وأذن له توفى ببلده سنة ٨٦٦ وولده الامام نور الدين أبو الحسن على بن عبد الله نزيل المدينة المشرفة ومؤرخها ولادته سنة  
٨٤٤ \* ومما يستدرك عليه سموط كحلزون قرية بمصر على شاطئ النيل الغربى من أعمال الاشمونين وقد رأيتها (السنط  
قرط بنيت بمصر) قال الدينورى بالصعيد وهو أجود حطبهم بنعمون انه أكثره نارواؤه رمادا قال أخبرنى بذلك الحبيب قال  
ويدعون به أيضا ويقال الصنط أيضا وهو اسم أعجمى قال الصاغاني وهو معرب چند بالهندية (و) السنط (ة بالشأم وأهى  
باللام) وقد تقدمت الإشارة اليه (وسنطة قريتان بمصر) بل هى ثلاث قرى اثنتان منها بالشرقية احدهما تعرف بكموم قيصر  
والثانية تعرف بصفراء والثالثة هى المجموعة مع سندمنت من السنودية وفى الغربية أيضا قرية تعرف بسنطة فصارت أربعة  
(والسنط بالكسر المفصل بين الكف والساعد) واسنغ الرجل اذا شتم حتى سننعه أى سننعه وهو الرنغ (والسنوط والسنوطى  
بفتحهما والسناط بالكسر) هذه الثلاثة ذكرهن الجوهرى (و) فى اللسان والعباب وكذلك السنط (بالضم) كل ذلك (كوسج  
لا حية له أصلا) كفى الصحاح (أو الخفيف العارض ولم يبلغ حال الكوسج) نقله ابن الاعرابى (أو) رجل سنوط (لحيته فى الذقن  
ومابا عارضين شئ) وهذا قول الأصمى (و) جمع السنوط سنيط (بضمين عن ابن الاعرابى) (و) قال غيره (اسنط وقد سنط ككرم)  
قال الازهرى وكذلك عامة ما جاء على بناء فعال وقال ابن برى السنط بوصف به الواحد والجمع قال ذوالرمة

(السنط) (المستدرك)

وودو  
(سمهوط)

(سنط) (المستدرك)

زررق اذا لقيتهم سنباط \* ليس لهم فى نسب رباط

ولا الى جبل الهدى صراط \* فالسب والعار بهم ملطاط



(المستدرک)  
(سنباط)

(المستدرک)

(سوط)

(وسنوطى كه يولى لقب عميد المحدث أو اسم والده) فانه يقال فيه عبيد بن سنوطى أيضا كفى العباب (و) سناط (كغراب لقب الحسن بن حسان الشاعر القرطبي) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد سنوط (كصبور دواء م) معروف وقال ابن فارس السنين والتون والطاء ليس بشئ الا السناط وهو الذى لا حية له \* ومما يستدرک عليه سنط الرجل كفرح سنطافه وسنطافه لغة فى سنط ككرم وسنطة بالتصغير قرية بشرقية مصر وسنيط بكسر السين والنون قرية أخرى بمصر وأهلها مشهورون بالتلصص (سنباط بالضم) أهلها الجماعة وهو (د بأعمال المحلة) الكبرى (من مصر منه) الشمس (محمد بن عبد الصمد) السنباطى (الفقيه) ومنه أيضا الشمس أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطى قدوة المحدثين كآبيه وجده ولد بها سنة ٨١٦ وقدم القاهرة وكتب الامالى عن الحافظ بن حجر ولازمه كثير أو أكثر من السماع على شيوخ وقته وانفرد فى تحصيل الاجزاء وضبط الغرائب وحدث توفى سنة ٨٩٠ والعز عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار التونسي الاصل السنباطى من قدماء أصحاب الحافظ ابن حجر وأخذ عن الولي العراقي وابن الجزرى وغيرهم ولد سنة ٧٩٩ وكتب بخطه الكثير منها أربع نسخ من فتح البارى ولسان العرب مات سنة ٨٧٩ \* ومما يستدرک عليه سنندبسط قرية من أعمال خيرة قويسنا على شاطئ النيل وقد وردت او منها الشمس محمد بن علي بن أبي بكر بن موسى العسقلاني الاصل السنندبسطى الشافعى الناصب ولد بها سنة ٨٢٢ لقيه السخاوى فى المحلة (السوط الحائط) أى خلط الشئ ببعضه ببعض كفى الصحاح (أو هو ان تخلط شيئ فى اناء ثم تضر به ما يدلك حتى تختلط) كفى الجهرة وفى حديث على مع فاطمة رضى الله عنهما \* مسوط الجهادى والحنى \* أى مزوج ومخلوط ومنه قول كعب بن زهير  
لكنها خلة قد سيط من دهما \* فجع وولع واخلاف وتبدل  
أى كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها (كالتسويط) يقال ساط الشئ سوطا وسوطه خاضه وخلطه وأكثر ذلك يقال سوط فلان أموره تسويطا أى خلطها وأنشدا الجوهري

فسطها ذمهم الراى غير موفق \* فاست على تسويطها بجمعان

(و) السوط (المقرعة) قال ابن دريد (لانها) تسوط أى (تخلط اللحم بالدم) اذا سيط بها انسان أو دابة وقال الجوهري السوط ما يضرب به (ج سيات) بالكسر وأصله سواط بالواو قلبت ياء لكسرة ما قبلها ومنه الحديث سيات كاذناب البقر قال المتخيل يصف موردا  
كان من احف الحيات فيه \* قبيل الصبح آثار السيات  
(و) يجمع أيضا على (اسواط) على الاصل قال ابن الاثير سيات شاذ كما يقال فى جمع ربح أرباح شاذ والقاسم أسواط وأرواح وهو المطرد المستعمل (و) من المجاز السوط (النصيب) وبه فسر قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب أى نصيب عذاب كفى الصحاح (و) قيل المراد بالسوط هنا (الشدة) وهو مجاز أيضا والمعنى أى شدة عذاب لان العذاب قد يكون بالسوط كفى الصحاح أيضا وقال الفراء هذه كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب تدخل فيه السوط جرى به المثل والكلام. ويروى ان السوط من عذابهم الذى يعذبون به فجرى لكل عذاب اذ كان فيه عندهم غاية العذاب فالسوط اسم للعذاب وان لم يكن هناك ضرب بسوط (و) السوط (الضرب بالسوط) قال الشماخ يصف فرسا

فصوبته كأنه صوب غمية \* على الامعر الضاحى اذا سيط أحضرا

صوبته أى جلته على الحضرة فى صوب من الارض والصوب المطر والغبية الدفعة منه وساط دابته بسوطه سوطا اذا ضرب به بالسوط وقولهم ضربت زيدا سوطا اغما معناه ضربته ضرب بسوط ولكن طريق اعرابه انه على حذف المضاف أى ضربته ضرب بسوط ثم حذف الضربة على حذف المضاف (و) السوط (من القديد) هكذا فى أصول القاموس والصواب من الغدير (فضله) وفى بعض النسخ فضله وسوط من ماء قد خبط وطرق واجمع سيات وهو مجاز فى الاساس يقال وردنا على سوط واحد من الماء وهى فضلة غدير ممتدة كالسوط (و) السيوط أيضا (منقع الماء) واجمع أسواط (و) من المجاز (ما يتعاطيان سوطا واحدا) أى (أمر واحد) وفى الاساس اذا انفصلا على نحو واحد وخلق واحد (و) المسوط (كثير) ما يخط به من عصا ونحوها (وقد ساط قدره بالمسوط (كالمسوط) كغراب (و) مسوط (بلا لام ولد لا بليس) قال مجاهد وهم خمسة داسم والاعور ومسوط وبترو زنبور قال سفيان داسم والاعور ما أدري ما عملهما واما مسوط فانه (يغرى على الغضب) والعجب وبترو صاحب المصائب وزنبور يفرق بين الرجل وأهله وقد تقدم ذلك فى حرف الراء أيضا وفى حديث سودة انه نظر اليها وهى تنظر فى ركوة فيها ماء فنهاها وقال انى أخاف عليكم منه المسوط يعنى الشيطان هكذا جاء فى هذا الحديث بالالف واللام (و) قال ابن عباد (المسوط فارس لا يعطى حضرة الا بالسوط) فكانه يدخر حضرة (و) من المجاز (استوط أمره) أى (اختلط) نادر (و) قال أبو زيد يقال (أموالهم سويطة بينهم) أى (مختلطة) حكاه عنه يعقوب قاله الجوهري (و) قال الليث (السويطاء مرقاة كثر ماؤها وثمرها أى بصلها وحصها رسائر الحبوب) سميت لانها ساط أى تخلط وتضرب وقال ابن دريد هى السريطاء بالراء وقد مر ذكره (و) من المجاز (سوط باطل ضوئيدخل من الكوة فى الشمس) وهو بعينه خيط باطل الذى تقدم ويروى بالسين المعجمة أيضا (و) من المجاز (السياط قضبان الكراث التى عليها زماليقه) تشبها

(المستدرک)

بالسياط التي يضرب بها (و) قد (سوط) الكراث (تسويطا) اذا (أخرج ذلك و) من المجاز سوط (أمره) تسويطا اذا (خلط فيه) نقله الجوهري وتقدم شاهد آتفا (ودارة الاسواط يظهر الارق بالمخمس) تناو حهاجة وهي برقة يمضاء لبني قيس بن جزي بن كعب ابن أبي بكر بن كلاب وقد مر ذكرها في حرف الراء أيضا وأصل الاسواط منافع المياه والدارة كل أرض اتسعت فأحاطت بها الجبال (و) قال ابن عباد (ساطت نفسي سوطا محركة نقلت) نقله الصاغاني \* ومما يستدرک عليه أموالهم بينهم مستوطنة كسويطة والسواط الشرطي الذي معه السوط وسواطني فسطته أسوطه سوطا عن اللحياني وفسره ابن سيده فقال أي عارضني بسوطه فغلبنه وهذا في الجواهر قليل انما هو في الاعراض والمسيط الماء يبقى في أسفل الخوض قال أبو محمد الفقهسي

(سيوط)

\* حتى انتهت رجارح المسياط \* وساط الهريسة وسوطها حركها بخشبة تختلط ويقال ساق الأمور بسوط واحد وخذوا في هذا السوط وهو طريق دقيق بين شرفين وفي هذه المسياط والاسواط كافي الأساس ويروي بالشين أيضا وهو مجاز وكذلك قولهم سسيط حبل دمي ومن دمي وهو بسوط الأمر سوطا قلبه ظهر البطن وفلان بسوط الحرب ويسوطها أي يباشرها كافي الأساس وأحمد ابن محمد بن مهران السوطي عن أبي نعيم وعنه الطبراني وحسين بن محمد بن اسحق السوطي شيخ للعتيق وأحمد بن محمد بن اسمعيل السوطي شيخ للدارقطني وابراهيم بن اسمعيل السوطي عن أبي أمية الطرسومي وسوط كزير قرية بالمقاء من أرض الشام نسب اليها الامام المحدث محمد بن محمد بن الحسن الكافي الجعفرى السويطي ارتحل أحمد جد دود منها فنزل الى ريف مصر ونذر بها واليه نسب الجعفرية القرية المشهورة بالغربية وقد تقدم ذكرها ((سيوط أو سيوط بضمها)) أهلها الجماعة ونقله الصاغاني هكذا بالتشديد ولتنويع الخلاف فقلده المصنف قال شيخنا بل هما ثابتان وكلاهما مثلث فهما استغات وقولهم القياس فعول بالفتح كاذم غير معقول اذا سماء الأماكن ليس فيها قياس يرجع اليه حتى يعلم فضلا عن أن يدعى وفي كلام المصنف قصور من جهات أو تخلفها في شرح الاقتراح وبينما وقع لشارحه من الاوهام \* قلت أما المشهور على أن السنة العامة من أهلها سيوط كصبور وهو الذي أنكره شيخنا وعلى السنة الخاصة أسبوط بالفتح وعلى الاخير اقتصر ياقوت في معجمه والتعليق الذي نقله شيخنا فيهما غريب وهو ثقة فيما يرويه وينقله وقوله (ة) عجيب من المصنف أن يجعل هذه المدينة العظيمة قرية وكأنه قلده الصاغاني فيما قال ولكن في العباب قرية جليلة فلو قيدها بها على عادته في بعض القرى أصاب والذي في المعجم وغيره مدينة (بصعيد مصر) في غربي النيل جليلة كبيرة \* قلت ولها كورة مضافة اليها مشتملة على قرى جليلة يأتي ذكر بعضها في هذا الكتاب ثم قال ياقوت قال الحسن بن ابراهيم المصري من عمل مصر اسبوط وبها مناسج الارمني والديقي والمثلث وسائر أنواع السكر لا يخلو منها بلدا سلامي ولا جاهلي وبها السفرجل يزيد في كثرته على كل بلد وبها يعمل الافيون يعتصر من ورق الخشخاش الاسود والحس ويحمل الى سائر الدنيا وصورت الدنيا للرشيد فلم يستحسن الا كورة أسبوط وبها ثلاثون ألف فدان في استواء من الارض لو وقعت قطرة ماء لا تنشرب في جميعها الا ينظم فيها شبر وكانت احدي منزهات أبي الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون وينسب اليها جماعة منهم أبو الحسن علي بن الخضر بن عبد الله الاسبوطي توفي سنة ٣٧٢ وغيره \* قلت وقد دخلتها مرتين وشاهدت من عجائبها وهي في سفح الجبل الغربي المشتمل على أسرار وغرائب ألف فيها الكتب ولهذه المدينة تاريخ حافل في جملدین ألفه الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الاسبوطي خاتمة المتأخرين في سائر الفنون وقد تقدم ذكره في خضرة فراجع (و) سياط (ككتاب مغن مشهور) قال الصاغاني فان جعلته جمع سوط فوضع ذكره التركيب الذي قبله

(الشبوط)

فصل الشين في المعجمة مع الطاء ((الشبوط)) كتون نقله الجوهري (ويضم) عن الليث كافي العباب وفي اللسان عن اللحياني قال وهي رديئة (كالقدوس والقدوس) والذروح والذروح والسيوح والواحدة بها وقد تخفف المفتوحة) أي يقال الشبوطة حكاه ابن سيده عن بعضهم قال واست منه على ثقة (سمك) وفي الصحاح ضرب من السمك وزاد الليث (دقيق الذنب عريض الوسط لين المس صغير الرأس كأنه بربط) وانما يشبه البربط اذا كان ذا طول ليس بعريض بالشبوط والجمع شبايط ويقال قروا اليهم شبايط كالبرابط قال الشاعر

مقبل مدبر خفيف ذفيف \* دهم الثوب قد شوى سمكات

من شبايط لجة وسط بحر \* حدثت من شحومها عجرات

(المستدرک)

(شخط)

وهو أعجمي (وشيطو ككديون حصن بأبدة من) أعمال (الاندلس) نقله الصاغاني (و) نقل أبو عمر في ياقوته الجامع شباط وسباط (كغراب) اسم (شهر) من الشهور (بالرومية) وقال يصرف ولا يصرف وقد تقدم ذلك للمصنف في سبط \* ومما يستدرک عليه شبطون كمدون لقب زياد بن عبد الرحمن بن سمع الموطأ من مالك وشبطون بن عبد الله الانصاري سمع الموطأ من زياد بن عبد الرحمن شبطون كافي شروح الموطأ واستدركه شيخنا وجراد بن شبيب بن طارق كزير روى عنه قيل بن عرادة ((شخط)) المزار (كنع شخطا) بالفتح (وشخطا محركة وشخطا) بالضم (وشخطا) كطلب (بعد) وقيل الشخط والشخط البعد في كل الحالات يشقل ويخفف ويقال لا أنساك على شخط الدار أي بعدا وقال النابغة



وكل قرينه ومقرالف \* مفارقة الى الشحط القرين

وقال الجاحج فيما أنشده الازهرى

والشحط قطاع رجا من رجا \* الاحتضار الحاج من نحوجا

وقال أبو خزام غالب بن الحرث العكلى

على فود تنق شطرطن \* شاي الاخلام ما طذى شحوط

وقال رؤبة \* من صونك العرض بعيد المشحط \* (كشحط) شحط (كفرح و) شحط (الشراب) يشحطه (أرق مزاجه) عن أبي حنيفة (و) شحط (الجلل) وغيره يشحطه شحطا (ذبحه) عن أبي عمرو وابن دريد (و) قال ابن سيده هو (بالسين أغلى) وقد تقدم (و) شحط (البعير في السوم) حتى (بلغ أقصى غنمه) يشحطه شحطا ومنه حديث ربيعة أنه قال في الرجل يعق الشقص من العبد أنه يكون على المعتق قيمة أنصبا شركائه يشحط الثمن ثم يعق كاه يربد يبلغ بقيمة العبد أقصى الغاية هو من شحط في السوم إذا أبعد فيه وقيل معناه يجمع غنمه من شحطت الاناء إذا ملأته (أو) شحط فلان في السوم وأبسط إذا استام بساعته و (تباعد عن الحق وجاوز القدر) عن اللحياني (وكسمع لغة فيه) أيضا عنه قال ابن سيده أرى ذلك (و) شحط (فلانا) إذا (سبقه) وفاته (وتباعد عنه) وفي التهذيب يقال جاء فلان سابقا وقد شحط الخيل أى فاتها ويقال شحط بنوهاشم العرب أى فاتوهم فضلا وسبقوهم (و) شحط (الحبلة) إذا (وضع الى جنبها خشبة) حتى ترتفع اليها قاله أبو الخطاب وقال غيره (حتى تستقل الى العريش و) شحط (الاناء) وشحطه (ملأه) عن الفراء (و) شحط (فلان سلح) وهو مجاز عن شحط الطائر (و) قال الازهرى يقال شحط (الطائر) وصام و (سقسق) وعزق وعزق بمعنى واحد (و) قال ابن الاعرابى شحطت (العقرب اياه) أى (لدغته) وكذلك وكعبه (و) عن أبي عمرو وشحط (اللبن) إذا (أكثر مائه) فهو مشحوط وأنشد

منى بأنه ضيف فليس بذائق \* لما جاسوى المشحوط والبن الادل

هكذا نقله الصاغاني هنا وقلده المصنف وذكره صاحب اللسان بالسين المهمة وقد أشمرنا اليه في المستدركات (و) قال ابن الاعرابى (الشحط) والصوم (ذرق الطائر) وأنشد لرجل من بني غنيم جاهلى

وميلدسين مومة بمهلكة \* جاوزته بعلاء الخلق عليان

كانما الشحط في أعلى حماره \* سائب الربط من قروكان

(و) قال الليث وابن سيده الشحط (الاضطراب في الدم) قال (و) الشحطة (بهاء داء يأخذ الابل في صدورها) فلا تسكاد تنجو منه قال (و) الشحطة أيضا (أثر مخرج يصيب جنباً أو غذا) أو نحو ذلك (وتشحط الولد في السلى) وكذلك القميل في الدم كاللجوهري (اضطرب) فيه قال النابغة الذبياني يصف الخيل

ويقدقن بالاولاد في كل منزل \* تشحط في اسلاها كالوصائل

الوصائل البرود الجرفها خطوط خضرو هي أشبه شئ بالسلى والسلى في الماشية خاصة والمشيمة في الناس خاصة وفي حديث مجيصة وهو يشحط في دمه أى يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ (والمشحط كمنبر عويديوضع عند قضيب) من قضبان (الكرم يقيه من الارض كالشحط) والشحطة وقيل الشحطة عود من رمان أو غيره تغرسه الى جنب قضيب الحبلة حتى يعلف فوقه وقيل الشحط خشبة توضع الى جنب الاغصان الرطاب المتفرقة القصار التي تخرج من الشكر حتى ترتفع عابها ونقل ابن شميل عن الطائي قال عند عود ترتفع عليه الحبلة حتى تستقل الى العريش (والشوحط) ضرب من (شجر) الجبال (تخذ منه القسي) كافي الصحاح والمراد بالجبال جبال السراة فانها هي التي تنبت السراة قال الاعشى

وجيادا كأنها قضب الشو \* حط يحمان شكة الابطال

وقال أبو حنيفة أخبرني العالم بالشوحط ان نباته نبات الارز قضبان تسمى كثيرة من أصل واحد قال وورقه فيماد كرقاق طوال وله غرة مثل الغبة الطويلة الا أن طرفها أدق وهي لينه تؤكل (أو) الشوحط (ضرب من النبع) تتخذ منه القياس قال الاصمعي من أشجار الجبال النبع والشوحط والتألب وحكى ابن بري في أماليه ان النبع والشوحط واحدوا حنج يقول أوس يصف قوسا

تعلمها في غيلها وهي حظوة \* بواديه نبع طوال وحيل

وبان وظيان ورنف وشوحط \* ألف أثيث ناعم متعيل

فجعل منبت النبع والشوحط واحدا وأنشد ابن الاعرابى

وقد جعل الوسمى ينبت بيننا \* وبين بني دودان نبع وشوحطا

قال ابن بري معنى هذا ان العرب كانت لا تطلب ثأرها الا اذا أخضبت بلادها أى صار هذا المطر ينبت لنا القسي التي تكون من النبع والشوحط (أو هم والشريان واحد ويختلف الاسم بحسب كرم منبتها فما كان في قلة الجبل فنبع و) ما كان (في سفحه)

فهو (شريان) وما كان (في الحضيض) فهو (شوحط) هكذا نقله الازهرى عن المبرد فاما قول ابن برى الشوحط والنبيع شجر واحد فما كان منها في قلة الجبل فهو نبيع وما كان في سفحه فهو شوحط وقال المبرد وما كان في الحضيض فهو شريان وقد رد على المبرد هذا القول والذي قاله الغنوى الاعرابي النبيع والشوحط والسمراء واحد وما قاله ابن برى صحيح بعضه قول أبي زياد وغيره واما الشريان فلم يذهب أحد الى أنه من النبيع الا المبرد \* قلت وقال أبو زياد وتصنع القياس من الشريان وهي جيدة الا أنها سوداء مشربة جرة قال ذوالرمة وفي الشمال من الشريان مطعمة \* كبداء في عودها عطف وتقويم وقال أبو حنيفة مرة الشوحط والنبيع أصفرا العود رزينا ثقيلان في البذا اذا تقادما حجرا (والشوحطة واحدة) (الشوحطة أيضا الطويلة من الخيل) نقله الصاغاني وكانه على التشبيه بالشوحطة الشجرة (والشاحط د بالين وشواط بالضم حصن بها) مطل على الدحول (و) شواط أيضا (جبل قرب السوارقية بين الحرمين) الشريقتين كثير النور والاروى وفيه اوشال (ويوم شواط م) معروف في أيام العرب وشواط في قول ساعدة بن العجلان الهذلي

غداة شواط فنجوت شدا \* وثوبك في عباقية هريد

قبل موضع كافي اللسان وقيل بالكافي العباب وعباقية شجرة ويروى عباقية (و) شواطة (ة بصنعاء) الين نقله الصاغاني (وشحط) بالفتح (أرض لطبي) قال امرؤ القيس

فهل أنا ماش بين شحط وحية \* وهل أنا لاق حتى قيس بن شمرا

ويروى شوط كاسيائي وقيس بن شمروا بن عم جذيمة بن زهير (وشحاط بالكسر) وقيل سحاط بالسين المهملة (ة بالظائف) أو واد أو جبل (و) قد (ذكرفي س ح ط) والصواب بالانحجام كافي العباب (وشحطه تشبيهه بالدم فتشحط) هو (نضج به واضطرب فيه) نقله الجوهرى وقد تقدم شاهد آتفا (وشحطه أبعد) نقله الجوهرى وأشد الصاغاني لخص الاموى

أشحطه ما زال مفعوها \* يبدى تباريح كنت تحبوها

\* ومما يستدرك عليه شواط الأودية ما تباعد منها ومنزل شاحط أي بعيد وشحاط ككان بعيدا أيضا قال الججاج يصف كلابا هربت من نور كتر عليها

فتبين في الغبار كالأخطاط \* يطلبن شأوها رب شحاط

(الشرط الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه كالشرطية ج شروط) وشرائط وفي الحديث لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين فيبيعة ولا فرق عند أكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد أو شرطين وفرق بينهما أحمد عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو أن يكون ملازما في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث برة شرط الله أحق تريد ما أظهره وبينه من حكم الله بقوله الولاء لمن أعتق (وفي المثل الشرط أم لك عليك أم لك) قال الصاغاني يضرب في حفظ الشرط بحري بين الاخوان (و) الشرط (بزغ الحجام) بالشرط (بشرط وبشرطيهما) ويقال رب شرط شارط أوجع من شرط شارط (و) الشرط (الدون اللثيم السافل) مقتضى سياقه انه بالفتح والصواب انه بالتحريك قال الكيميت وجدت الناس غير ابني زار \* ولم أذمهم شرطادونا

ويروى شرطا بالتحريك كما هو في الصحاح وشرط الناس خشارتهم وخشانهم (ج اشراط) وهم الارذال (و) الشرط (بالتحريك العلامة) التي يجعلها الناس بينهم (ج اشراط) أيضا واشراط الساعة علاماتها وهو منه وفي الكتاب العزيز فقد جاء اشراطها (و) الشرط (كل مسيل صغير يحبى من قدر عشر أذرع) مثل شرط المال وهو رذالها قاله أبو حنيفة وقيل الاشرط ما سال من الاسلاق في الشعاب (و) الشرط (أول الشيء) قال بعضهم ومنه اشراط الساعة والاشتقاقان متقاربان لان علامة الشيء أوله (و) الشرط (رذال المال) كالدير والهزيل (وصغارها) وشرارها قاله أبو عبيد الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء قال جرير

تساق من المعزى مهوون سائهم \* ومن شرط المعزى لهن مهوور

وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللثيمة أي رذال المال وقيل صغارها وشرارها وشرط الابل حواشيها وصغارها واحدها شرط أيضا يقال ناقة شرط وابل شرط (والاشراف اشراط أيضا) قال يعقوب هو (ضد) يقع على الاشراف والارذال وفي الصحاح وأشد ابن الاعرابي

أشار بطن من اشراط اشراط طيبي \* وكان أبوهم اشراطا وابن اشراطا

(والشرطان محركة نجمان من الحمل وهما قرناه والى جانب الشمال) منهما (كوكب صغير ومنهم) أي من العرب (من بعده معهما فيقول) هو أي (هذا المنزل ثلاثة كواكب ويسمى بالاشراط) هذا نص الجوهرى بعينه وقال الزمخشري وابن سيده هما أول نجم من الربيع ومن ذلك صار أوائل كل أمر يقع اشراطه وقال الججاج

أجاءه وعد من الاشراط \* وربق الليل الى أراط

والنسبة الى الاشراط اشراطى لانه قد غلب عليه افسار كالشي الواحد قال الججاج أيضا

من باكر الاشراط اشراطى \* من التريا نفض أودلوى



وقال رؤبة

لنا سراج كل ليل غاط \* وراجسات النجم والاشراط

وقال الكميت

هاجت عليه من الاشراط ناخفة \* بقلعة بين اطلام واسفار

وشاهد المثني قول الخنساء

ماروضة خضراء غص نباتها \* تضمن رباها لها الشرطان

(واشرط) طائفة من (ابله) وغنمه عزلها و (اعلم أنها للبيوع) في الصحاح أشرط (من ابله) وغنمه اذا (أعدت) منها (شبا للبيوع)

(و) أشرط اليه (الرسول أمجله) وقدمه يقال أفرطه وأشرطه من الاشراط التي هي أوائل الاشياء كأنه من قولك فارط وهو

السابق (و) أشرط فلان (نفسه لكذا) من الامر أي (أعلمها) له (وأعدتها) ومن ذلك أشرط الشجاع نفسه أعلمها للموت قال أوس

ابن حجر

وأشرط فيها نفسه وهو معصم \* وأبقى بأسباب له ونوكل

(والشرطة بالضم ما اشترطت يقال خذ شرطتك) نقله الصاغاني (و) الشرطة (واحد الشرط كصرد وهم أول كتيبة) من الجيش

(تشهد الحرب وتتم الموت) وهم نخبة السلطان من الجند ومنه حديث ابن مسعود في فتح قسطنطينية يستمد المؤمنون بعضهم

بعضا فيلتقون وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين وقال أبو العيال الهذلي يرثي ابن عمه عبيد بن زهرة

فلم يوخد لشرطتهم \* فتى فيهم وقد ندبوا

فكنت فتاهم فيها \* اذا ندعى لها تائب

قال الزمخشري ومنه صاحب الشرطة (و) الشرطة أيضا (طائفة من أعوان الولاية م) معروفة ومنه الحديث الشرط كلاب

النار (وهو شرطي) أيضا في المفرد (كتركي وجهتي) أي يسكون الراية فتعها هكذا في المحكم وكان الاخيرة نظر الى مفردة شرطة

كرطبة وهي لغة قليلة وفي الاساس والمصباح ما يدل على ان الصواب في النسب الى الشرطة شرطي بالضم وتسكين الراء رد الى

واحدة والتحريل خطأ لانه نسب الى الشرط الذي هو جمع \* قلت واذا جعلناه منسوباً الى الشرطة كهمزة وهي لغة قليلة كما أشرنا

اليه قريباً أولى من أن نجعله منسوباً الى الجمع فتأمل وانما (سواء بذلك لانهم اعلوا أنفسهم بسلامات يعرفون بها) قاله الاصمعي

وقال أبو عبيدة لانهم أعدوا وقال ابن بري وشاهد الشرطي لواحد الشرط قول الدهناء

والله لو لا خشية الامير \* وخشية الشرطي والترنور

أعوذ بالله وبالا مـير \* من عامل الشرطة والارور

وقال آخر

(وشرط كسمع وقع في أمر عظيم) نقله الصاغاني كانه وقع في شروط مختلفة أي طرق (والشرط خصوص مقتول بشرط) وفي العباب

يشرح (به السرير ونحوه) فان كان من ليف فهو وسار وقيل هو الجبل ما كان سمي بذلك لانه بشرط خصوصه أي يشق ثم يقبل والجمع

شرايط وشرط ومنه قول مالك رحمه الله لقد هممت أن أوصي اذا مت أن بشد كافي بشرط ثم ينطلق بي الى ربي كما ينطلق بالعبد

الى سيده (و) قال ابن الاعرابي الشريط (عتيدة تضع المرأة فيها طيها) وأداتها (و) قيل الشريط (العيبة) عن ابن الاعرابي أيضا

وبه فمقول عمرو بن معدى كرب فزينك في شريطك أم بكر \* وسابغة وذو النونين زيني

يقول زينك الطيب الذي في العتيدة أو الثياب التي في العيبة وزيني أنا السلاح وعني بذى النونين السيف كما سماه بعضهم ذا الحيات

(و) شريط (ة بالجزيرة الخضراء الاندلسية) نقله الصاغاني (و) الشريطة (بهاء المشقوقة الاذن من الابل) لانها شرطت آذانها

أي شقت فهو فعيلة بمعنى مفعولة (و) الشريطة (الشاة أثر في حلقها أثر يسير كشرط المحاجم من غير افراء أو اداج ولا انهار دم) أي

لا يستقصي في ذبحها أخذ من شرط الحجام (وكان يفعل ذلك في الجاهلية) كانوا يقطعون يسير من حلقها) ويتركونها حتى تموت

(ويجمعون ذكائها) وهي كالذكية والذبيحة والنطيحة (و) قد نسي عن ذلك (في الحديث) وهو (لاتأكلوا الشريطة) فانها

ذبيحة الشيطان وقيل ذبيحة الشريطة هي انهم كانوا يشرطونها من العلة فاذا ماتت قالوا قد ذبحناها (و) شريط (كزبير والذبيط)

وهو شريط بن أنس بن مالك بن هلال الاشجعي صحابي ولابنه نبيط صحبة أيضا وله آحاد يث قد جمعت في كراسة لطيفة روينها عن

الشيخوخا بسانيد عالية روى عنه ابنه سلمة بن نبيط وحديثه في سنن النسائي (و) شروط (كصبور جبل) نقله الصاغاني (والشروط

كسرداح الطويل) من الرجال نقله الجوهري وهو في العيين (و) الشرواط (الجمل السريع) هكذا في سائر أصول القاموس

والصواب ان الشرواط يطلق على الناقة والجمل في العين ناقة شرواط وجمل شرواط طويل وفيه دقة الذكروا الاثني فيه سواء ونقل

الجوهري مثل ذلك وكان المصنف أخذ من عبارة ابن عباد ونصه الشرواط السريع من الابل فعمم ولم يخص الجمل في كلام

المصنف قصور من جهتين وأجمع من ذلك ما في اللسان الشرواط الطويل المتشذب القليل اللحم الدقيق يكون ذلك من الناس

والابل وكذلك الاثني غيرها وأنشد الجوهري للراجز

يلحن من ذي زجل شرواط \* محتجز بخلق شطاط

قال ابن بري الرجز لحسان بن قطيب وهو مغير وأنشده نعلب في أماليه على الصواب وهي ستة عشر مشطورا وبين المشطورين

مشطوران وهما صا الحذاء شظف مخلاط \* يظهرن من نخيبه للشاطي

مشطوران وهما

ويروى من ذى ذئب (والمشروط والمشرط بكسرهما المبضع) وهى الالة التى بشرط بها الحجام (ومشاريط الشئ أوائله) كاشراطه أنشد ابن الاعرابى

نشابة أعناق الامور وتلتوى \* مشاريط ما لا وراد عنه صوادر

وقال لا واحد لها ونقل ابن عباد أن (الواحد مشراط) قال (و) يقال (أخذت لاهم مشاريطه) أى (أهبطته وذو الشرط) لقب (عدى ابن جبلة) بن سلامة بن عبد الله بن عليم بن جناب بن هبل التغلبى وكان قد رأس و (شرط على قومه أن لا يدفن ميت حتى يخط هو) له (موضع قبره) فقال طعمة بن مدفع بن كثة بن بجر بن حسان بن عدى بن جبلة فى ذلك

عشية لا يرجوا مرؤدفن أمه \* اذا هى ماتت أو يخط لها قبرا

وكان معاوية رضى الله عنه بعث رسولا الى بهدل بن حسان بن عدى بن جبلة يخاطب اليه ابنته فأخطأ الرسول فذهب الى بهدل بن أنيف من بنى حارثة بن جناب فزوجه ابنته ميسون فولدت له يزيد فقال الزهري

الاهم لا كانوا أرادوا فضلات \* الى بهدل نفس الرسول المضلل

فشتان أن قايست بين ابن بهدل \* وبين ابن ذى الشرط الاغرا المحجل

(واشترط عليه) كذا مثل (شرط وتشرط فى عمله تأتى) كذا فى العباب وفى الاساس تنوق وتكلف شروطا ما هى عليه (واشترط المال فـ بعد صلاح) نقله الصاغاني (و) فى اصلاح الانفاذ لابن السكيت (الغنم اشترط المال) أى (أرذله) وهو (مفاضلة بلا فعل) قال ابن سيده (وهو نادر) لان المفاضلة انما تكون من الفعل دون الاسم وهو نحو ما حكاه سيويه من قولهم أحنك الشاتين لان ذلك لا فعل له أيضا عنده وكذلك آبل الناس لا فعل له عند سيويه قال وفى بعض نسخ اصلاح الغنم اشترط المال \* قلت وهكذا أورده الجوهري أيضا قال فان صح هذا فهو جمع شرط محركة (وشارطة) (شرط كل منه اعلى صاحبه) كما فى اللسان والعباب \* ومما يستدل عليه الشرط بالفتح الالامة لغة فى التحريك والشرط محركة من الابل ما يجلب للبيع نحو التاب والدير يقال ان فى ابلك شرطاً فيقول لا ولكن الباب كلها كما فى اللسان وعبارة الاساس يقال للعالب هل فى حلوتك شرط قال لا كلها لباب واشترط الساعة ما ينكره الناس من صغار أمورها قيل أن تقوم الساعة نقله الخطابي وقال غيره هى أسبابها التى هى دون معظمها وقيامها وشرطه كل شئ بالضم خياريه وكذلك شرطته ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شرطته من أهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفوا ولا ينكرون منكرى يعنى أهل الخير والدين قال الأزهرى أظنه شرطته أى الخيار الا أن شمرا كذا رواه قال ابن برى والنسب الى الشرطين شرطى كقوله \* ومن شرطى مرنعن بعامر \* قال وكذلك النسب الى الاشرط شرطى وورعاً نسبوا اليه على لفظ الجمع اشرطى وقد تقدم شاهداه ومن ذلك روضة اشرطية اذا مطرت بنوء الشرطين قال ذو الرمة يصف روضة

(المستدرک)

حواء قرءاء اشرطية وكفت \* فيها الذهب وحفتها البراعم

وحكى ابن الاعرابى طلع الشرط فجاء للشرطين بواحد والتثنية فى ذلك أعلى وأشهر لان أحدهما لا ينفصل عن الآخر كما بنى فى أنهم ما يثنيان معا وتكون حالتهم ما واحدة فى كل شئ ويقال نوء شرطى هكذا هو فى الاساس ولعله شرطى محركة كما تقدم عن ابن برى وفى الصحاح وأما قول حسان بن ثابت

فى ندائى بيض الوجوه كرام \* نهبوا بعد هجعة الاشرط

وفى العباب بعد خفقة الاشرط فيقال انه أراد به الحرس وسفلة الناس أى فالواحد شرط قال الصاغاني والصحيح انه أراد ما أراد الكبييت وذو الرمة وخفقة اسقوطها وشرط محركة لقب مالك بن جيرة ذهبوا فى ذلك الى استزاد له لانه كان يحمق قال خالد بن قيس التميمى يهجمو ما لك هذا

ليتل اذ رهبت آل موآله \* خروا بنصل السيف عند السبله

وحلفت بلك العقاب القيعله \* مدبرة بشرط لا مقبله

وأشرط فيها وبها استخف بها وجعلها شرطاً أى شياً دوناً خاطرها وقال أبو عمرو واشترطت فلاناً لعمل كذا أى يسرته وجعلته يليه وأنشد

قرب منهم كل قوم مشروط \* عجم ذى كدنة عجمط

المشروط الميسر للعمل والشريط خيوط من حرر أو منسه ومن قصب تقتبل مع بعضهم اعلى التشبيه بخيوط الصوف والليف وبنو شريط بطن من العرب عن ابن دريد وشرطاً النهر شطاه والاشريط كاحمد الرذل والاشريط جمع الجمع وهم الاراذل والشروط الطرق المختلفة ومن أمثال المولدين لا تعلم الشرطى التفحص ولا الزطى التلصص والتشريط كالشرط وأشار عليه كذا مثل شريط وأشرط نفسه وماله فى هذا الامر اذا قدمها وأبو القاسم بن أبى غالب الشرط محدث مغربى روى عنه سبطه القاسم بن محمد ابن أحمد القرطبي وأبو عمران موسى بن ابراهيم الشرطى عن ابن لهيعة قال الدارقطنى متروك (شطط) المنزل (يشط ويطط) من حذرب ونصر (شطط وشطوطا) الاخير (بالضم بعد) وكل بعيد شطط قال الشاعر

٣ قوله هكذا فى الاساس  
الذى فى النسخة التى بأيدينا  
منه نوء اشرطى واستشهد  
عليه بقوله  
من باكر الاشرط اشرطى  
وهو موافق لقول ابن برى  
السابق ورعاً نسبوا الخ  
اه

(شطط)



شط المزاريح دوى وانتهى الامل \* فلا خيال ولا عهد ولا طلل

تشط غدا دار جـ يرانا \* ولدار بعد غد أبعد

وقال آخر

(و) شط (عليه في حكمه يشط) من حد ضرب فقط (شطيطا) كذا في أصول القاموس كما مير والصاب شططا محركة (جار) في قضيته (كاشط واشتط) وفي الصحاح وحكى أبو عبيد شططت عليه واشططت اذا جرت ونقل صاحب اللسان هذا القول عن أبي عبيد ولكنه قال شططت أشط بضم الشين فجعله من حد نصر وعبارة الجوهري مطلقة فهو يرتد به على المصنف حيث جعله من حد ضرب فتأمل (و) شط (في سلته) يشط (شططا محركة) اذا (جاء القدر المحدود وتباعد عن الحق) شط عليه (في السوم) يشط شططا (أبعد كاشط وهذه أكثر) وعبارة الصحاح أشط في السوم واشتط أبعد قال ابن بري أشط بمعنى أبعد وشط بمعنى بعد وشاهد أشط بمعنى أبعد قول الاحوص

ألا بالقوى قد أشطت عواذلى \* ويرى من أن أودى بحق باطل

قال أبو عمرو والشطط مجاوزة القدر في بيع أو طاب أو احتكام أو غير ذلك من كل شيء مشتق من شطت الدار اذا بعدت \* قلت فظهر بذلك ان الشطط مصدر لكل ما ذكر من الافعال وهي شط في حكمه وفي سلته وفي السوم فتخصيص المصنف احدى مصادرهما بالشطط كما مير كافي سائر النسخ غير صواب لانه يخالف لنصوص الائمة فتأمل ذلك ومنه حديث ابن مسعود ان لها صداقا كصداق نساء الاوكس ولا شطط أى لا نقصان ولا زيادة وفي الكتاب العزيز وانه كان يقول سفيننا على الله شططا قال الرازي \* يحمون ألقان يساموا شططا \* وقال عنتره

شطت من ار العاشقين فاصبحت \* عسرا على طلابها ابنة مخرم

أى جاوزت من ار العاشقين فعدها حلا على معنى جاوزت وفي الصحاح وفي حديث تميم الدارى انك لشاطى أى جائز على في الحكم \* قلت ونص الحديث ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال أرايت ان كنت أنا مؤمنا ضعيفا وأنت مؤمن قوى أأنك لشاطى حتى أحمل قوتك على ضعفى فلا أستطيع فأثبت قال أبو عبيد هو من الشطط وهو الجور في الحكم يقول اذا كلفتى مثل عملك وأنت قوى وأنا ضعيف فهو جور منك على قال الازهرى جعل قوله شاطى بمعنى ظالمى وهو متعد (و) قال أبو زيد وأبو مالك شط (فلانا) يشطه (شطوا وشطوا) اذا (شق عليه وظلمه) قال الازهرى أراد تميم بقوله شاطى هذا المعنى الذى قاله أبو زيد (والشط شاطى النهر) وجانبه وقال أبو حنيفة شط الوادى سنده الذى يلى بطنه (ج شطوط وشطان بضمهما) وأنشد الليث \* ركوب البحر شطابعد شط \* وقال غيره

وتصوح الوسمى من شطانه \* بقل بظاهره وبقل متانه

ويروى من شطانه جمع شاطى (و) من المجاز الشط (جانب السنام) وشقه (أو نصفه) ولعلك سنام شطان وقال أبو النجم

علقت خودا من نبات الزط \* ذات جهاز مضغط ملط \* كان تحت درعها المنعط

شطار هبت فوقه بشط \* لم ينزى الرفع ولم ينحط

(ج شطوط) بالضم (و) الشط (ة باليمامة) نقله الصاغاني (و) شط عثمان (ع بالبصرة يضاف الى عثمان بن أبي العاص) الثقفى (العباسى) رضى الله عنه كفى العباب وراجعت في معاجم الصحابة فوجدت من اسمه عثمان من بنى ثقيف رجلين عثمان بن عامر بن معتب الثقفى ذكره السمعاني وعثمان بن عثمان الثقفى نزيل حص ولم أجده عثمان بن أبي العاص هذا فليُنظر (والشطاط كسحاب وكتاب الطول وحسن القوام) قال الهذلى

لهوت بهن اذ ملق ملج \* واذا نانى الخيلة والشطاط

(أو اعتداله) عن ابن دريد يقال (جارية شططة وشاطة) بينة الشطاط والشطاط (و) الشطاط بالفتح (البعد كالشططة بالكسر) ومنه الحديث اللهم انى أعوذ بك من وعاء السفر وكأبة الشططة وسوء المنقلب أى بعد المسافة (و) الشطاط أيضا (كسار البحر) ويقال رجل شاط بين الشطاط والشطاطة) بفتحهما (والشطاط بالكسر وهو البعيد ما بين الطرفين وشطط تشطيطا بالغ فى الشطط) أى الجور والتجاوز عن الحد (وقرى ولا تشطط) بضم التاء وفتح الشين وهى قراءة قتادة (و) قرى ولا (تشطط) بضم التاء وكسر الطاء الاولى (و) قرى الحسن البصرى وأبو رجاء وأبو حيوة واليماني وقتادة فى احدى روايته وأبو ابراهيم وابن أبي عمير ولا (تشطط) بفتح التاء وضم الطاء الاولى (و) قرى زبن حبش ولا (تشطط) ومعنى الكل (أى لا تبعد عن الحق وأشطط فى الطلب امعن) كفى الصحاح ويقال أشط القوم فى طابنا اشطاطا اذا طابوهم مشاة وركابا (و) أشط (فى المفازة ذهب) كانه أبعد فيها (وغدير الاشطاط ع) بملحق الطريقين من عسفا للجاج الى مكة شرفها الله ومنه الحديث أين تركت أهلك بغدير الاشطاط وقال عبيد الله بن قيس

الرقيات شرف منزل اسلمة فالظهم \* ران منا منازل فالقضم

فغدير الاشطاط منها محل \* فبعسفا منزل معلوم

(والشطاط طائر) عن ابن دريد قال زعموا ذلك وليس ثبت (والشطوطى كجوجى) والشطوط (كصبور) وعلى الاخير اقصر

الجوهري (الناقة النخمة السنام) كافي الصحاح وهو قول الاصمعي وقال غيره هي العظيمة جنبى السنام (ج شطايط) قال الرازي  
يصف ابلا وراعيها قد طمخه جلة شطايط \* فهو لهن حائل وفارط  
وقال أبو حزام العكلى فلا تؤمر بما أرتى وبؤلى \* فليس بيوم نجس بالشطوط  
(وشاطه) مشاطة (غالبه في الاشتطاط) فشطه شطا غلبه \* ومما يستدرك عليه شط الرجل اذا أنعط نقله ابن القطاع والمشطه  
كالمشقة وزنا ومعنى ومعنى البعد أيضاً والشيطان كرماب موضع قريب من المدينة المشرفة قال كثير عزة  
وباقى رسوم لا تزال كأنها \* بأصعدة الشيطان ربط مضع  
ويقال هو بين الابواء والجففة \* ومما يستدرك عليه شعوط الدواء الجرح والفضل الفم اذا أحرقه وأوجعه هكذا تستعمله العامة  
والاصل شوطه تشويطا كسيأتى (الشقيط كأمر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن الاثير هي (الجرار من الخرف) يجعل  
فيها الماء (أو الفخار عامة) قاله الفراء وقد جاء في حديثه ضم رأيت أباه ريرة يشرب من ماء الشقيط ورواه بعضهم بالسين المهملة  
وهو تخفيف كافي اللسان \* ومما يستدرك عليه شقيط بالكسر مدينة من أعمال السوس الاقصى بالمغرب (الشطاط) يقال  
(الشاطاء) بالمد أهملها الجوهري وقال الليث هي (السكين) بلغة أهل الجوف الاولى ذكرها هذا والثانية ذكرها في ش ل ح  
ونصه هناك الشحاء السيف بلغة أهل الشجر والشاطاء هي السكين قال الصاغاني وتبعه ابن عباد وأنتكر ذلك الأزهرى (والشاطية  
بالكسر السهم الطويل الدقيق ج) شاط (كعنب) عن ابن عباد \* قلت وقد تقدم ذكره في السين أيضاً وكان الشين لغة فيها  
\* ومما يستدرك عليه شاط اذا نضج هكذا هو في التكملة \* قلت وهو يتحرى والصواب فيه شاط اذا نضج كما يأتي للمصنف  
(الشعيط بكسر السين وفتح العين) وعصفر المفرط الطويل كل ذلك نقله ابن دريد ثم ان هذا الحرف مكتوب في سائر الاصول بالحجرة على  
انه مستدرك على الجوهري وليس كذلك فان الجوهري ذكر في آخر تركب شبط مانصه والشعوط الطويل والميم زائدة وأما  
الصاغاني فانه ذكره في الحمين ونبه على زيادة الميم عن بعض فالصواب اذن كتابته بالسواد فتأمل \* ومما يستدرك عليه في العباب  
شمرط الشمرقل وخف أهمله الجاهل ونقله ابن القطاع (شعشيط تكزعال) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت  
والصاغاني هو (د) من بلاد ربيعة قريب من ديار بكر ويقال هو وقال قلا من الحد الرابع من حدود أرمينية وضبطه الحافظ في  
التبصير بكسر الاول قال (منه أبو الريح محمد بن زياد الشعشيطي المحدث) روى عنه منصور بن عمار وطائفة من أهل شعشيط  
(الشعيط محرقة بياض) شعر (الرأس بخالط سواده) كذا في الصحاح وفي المحكم الشعيط في الشعر اختلافه بلونين من سواد وبياض  
(شعيط) الرجل (كفرج) بشعيط شعيطاً (وأشعيط) ككرم (وأشعيط) أشعيطاً قال الاغلب العجلي  
قد عرفتني سرحتي وأطت \* وقد شبطت بعدها واشعيطت  
وتقدم في اط ط ان الرجز للراغب المحاربي وقال المتخيل الهذلي  
وما أنت الغداة وذ كرسلى \* وأمسى الرأس مغل إلى أشعيطا  
(واشعيطا كاطمأن) أشعيطا (فهو أشعيط من) قوم (شعوط وشيطان) بضمهما مثل أسود وسود وسوادان وأعور وعور وعوران قال  
الجوهري والمرأة شعيطا \* قلت ومنه قول عمرو بن كلثوم  
ولا شعيطا لم ينزل سقاها \* لها من تسعة الاجنيبا  
وقال الليث الشعيط في الرجل شيب اللحية وفي المرأة شيب الرأس لا يقال للمرأة شيباً ولكن شعيطاً (وشعيطه) أى الشيب (بشعيطه)  
شعيطاً من حد ضرب (خلطه كأشعيطه) وهذه عن أبي زيد قال ومن كلامهم -م أشعيط عملاً بصدفة أى اخلطه (فهو وشعيط وشعوط)  
وكل لونين اختلاطاً فهما شعيط وشعوط وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه أشعيطوا أى خذوا مرة في قرآن ومرة في حديث ومرة في غريب  
ومرة في شعر ومرة في لغة أى خذوا وهو مجاز (و) شعيط (الاناء لانه) وكذلك شعيطه عن أبي عمرو (و) من المجاز شعيطت (التخلة)  
اذا (انتشر بسرهما) عن أبي عمرو قال (و) كذلك (الشجر) اذا (انتشر ورقه) بشعيط (و) من المجاز طاع (الشعيط) أى (الصبيج)  
لاختلاط لونه من الظلمة والبياض وقيل لاختلاط بياض النهار بسواد الليل وفي الصحاح لاختلاط بياضه ببقا ظلمة الليل قال  
الكيميت وأطلع منه الياح الشعيط \* خذود كاسلت الانصيل  
وقال البعيت وأعجلها عن حاجة لم تفه بها \* شعيط تبكى آخر الليل ساطع  
(و) من المجاز الشعيط (الولد انصفهم ذكور ونصفهم ناث) كذا في اللسان (و) الشعيط (من النبات ما بعضه هائج وبعضه  
أخضر) قاله الليث وفي الصحاح نبت شعيط أى بعضه هائج (و) الشعيط (ذئب) هكذا في النسخ بكسر الدال المعجمة على اسم الحيوان  
وهو غلط والصواب ذئب شعيط محرقة (فيه سواد وبياض) من المجاز الشعيط (من اللبن ما لا يدري أحامض هو أم حقيق من طبيبه)  
من قولهم شعيط بين الماء واللبن أى خلط (و) يقال (طائر شعيط الذنابي) اذا كان في ذنبه بياض وسواد قاله الليث وأنشد لطيفيل  
الغنوي يصف فرسا شعيط الذنابي جوفت وهي جونة \* بنقبة ديباج وربط مقطع

(المستدرك)

(المستدرك)

(الشقيط)

(المستدرك) (الشط)

(المستدرك)

(الشعيط)

(المستدرك)

(شعيطا)

(شعيط)



بقول اختلط في ذنبها بياض وغيره وقال ابن دريد قوله شميطة الذنابي أي (شعلاؤها) والتجويف ايضا ض البطن حتى ينفرد البياض في القوائم (والشمطانة بالضم البسرة برطب جانب منها) وسائرهما يابس عن ابن الاعرابي (أو) هي الرطبة (المنصفه) قاله أبو عمرو (وشميطة كزبير حصن بالاندلس) من أعمال سرقطة (و) شميطة (بن بشيرو) شميطة (بن الجحلان) البصري (محمد ثناء) (وشميطة نقاب لادني أبي عبد الله بن كلاب أو هو) الشميطة (كأثير) كافي العباب وبالوجهين زوى قول أوس بن حجر يصف القتلى

كانهم بين الشميطة وصارة \* وجرثم والسوبان خشب مصرع

(وشامط لقب أحد بن حيان القطيعي المحدث) كافي العباب (و) يقال هذه (قدرة) هكذا في أصول القاموس والصواب قدر كما هو نص الجهرة والصحاح (تسع شاة شميطة) بالفتح كما هو نص الصحاح والجهرة (ويكسر) عن العكلى قال ابن دريد ولم أسمع ذلك الا منه وحكي ابن بري عن ابن خالويه قال الناس كلهم على فتح الشين من شميطة الا العكلى فانه يكسر الشين (ويحرك) عن ابن عباد ووجدته هكذا مضبوطا في نسخة المجلد لابن فارس (و) كذلك (أشماطها) وكأنه جمع شميطة المحرك (وشماطها بالكسر) نقله الصاغاني (أي بتواليها) كافي الصحاح أي بأدمها من الخبز والصباغ (والشمطوط بالضم الطويل) قال الرازي

يتبعها شمر دل شميطة \* لا ورع جيس ولا مأقوط

(و) الشمطوط (الفرقة من الناس وغيرهم كالشمطاط والشمطيطة بكسرهما وقوم شماطيطة متفرقة) الواحدة شميطة كافي الصحاح ويقال ذهب القوم شماطيطة ومما ليل اذا تفرقوا الواحد شميطة وشميطة وشميطة وفي حديث أبي سفيان

\* صريح لوى لاشماطيطة جرحهم \* (وثوب شماطيطة) أي (خاق) عن اللخمي وزاد غيره (متشقق) الواحد شميطة كافي الصحاح وأنشد للرازي وهو جساس بن قطيب

محتجزا بخلق شميطة \* على سراويل له اشماط

وقد تقدم (و) يقال (جاءت الخيل شماطيطة) أي (متفرقة ارسالا) أو جماعة في تفرقة قال سيبويه لا واحد للشماطيطة ولذلك اذا نسبت اليه قلت شماطيطة فأبقى عليه لفظ الجمع ولو كان عنده جمع لكان النسب الى الواحد فقال شميطة أو شميطة أو شميطة

وقال الفراء الشماطيطة والعباديد والشعارير والابايل كل هذا لا يفرد له واحد (وشماطيطة) اسم (رجل) أنشد ابن جني

انا شماطيطة الذي حدث به \* متى أنه للغداة أنقبه

ثم انزحوله وأحتمله \* حتى يقال سيد واستبه

(المستدرک)

والهاء في أحتمله زائدة للوقف وانما زادها للوصل كافي اللسان \* ومما يستدرک عليه الشمطات محركة اشعرات البيض تكون في الرأس جمع شميطة وناقصة شميطة بياض المشفرين وبه فسر ابن الاعرابي قول الشاعر

شمطاء أعلی برهام طرّح \* قد طال ما ترّحها المترّح

وفرس شميطة الذنب فيه لوان ويقال أكل فلان شاة مصلية بشميطة بالضم لغة في الفتح عن ابن عباد نقله الصاغاني أي بتابلهما من الخبز والصباغ والشمطوط بالضم الاحق والشمطاء فرس دريد بن الصمة وهو القائل فيها

تعللت بالشمطاء اذ بان صاحبي \* وكل افری قديان لوبان صاحبه

كافي العباب \* قلت ومن نسله الشميطة ومن نسل الشميطة المعنقة التي هي إحدى البيوت الخمسة المشهورة عند العرب وهي موجودة الآن والشمط الخوض وهو مجاز وجرث طلقا وشمطوطا بمعنى واحد كافي العباب والتكملة واشماطت الخيل اذا

ركضت تبادر شيئا يطلبه كافي التكملة وقول العامة شميطة شميطة اذا أخذها باستيفاء مأخوذ من أكل الشاة بشميطة اعلی التشبيه (اشمعت) الرجل أهمله الجوهري وقال الأزهری أي (امتلا غضبا) وكذلك اشمعت كلاهما بالسين والشين (و) قال أبو تراب

اشمعت (القوم في الطلب) واشمعلوا اذا (بأذروا) فيه (وتفرقوا) هكذا سمعته من بعض قيس وقال مدرک الجعفری يقال فرقوا لضواكم بغيا ياضبون لها أي يشمعون فستل عن ذلك فقال أضب القوم في بغيتهم أي في ضائتهم اذا تفرقوا في طلبها (و) عن

ابن عباد اشمعت (الخيول) اذا (ركضت تبادر الى شيء يطلبه) هكذا في العباب وفي التكملة اشماطت وقصد ذكرناه قريبا (و) اشمعت (الابل انتشرت) كاشمعت عن أبي تراب (و) اشمعت (الذكر نعط) عن الأزهری والسين لغة فيه (الشنط

(الشنط)

ككتاب) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هي (المرأة الحسنة اللحم واللون ج شنطاط وشنطاطو) قال ابن الاعرابي (الشنط ككتب العمان المنضجة) قال (والشنط كعظم الشواء) وقيل شواء مشنط لم يبلغ في شينه \* ومما يستدرک عليه امرأة

(المستدرک)

شنطية كعلاية حسنة اللون واللحم كافي التكملة \* ومما يستدرک عليه الشنط بالضم الطويل مثل به سيبويه وفسره السيرافي كافي اللسان وقد أهمله الجماعة \* قامت وكأن فونه بدل عن الميم وقد تقدم الشمعوط بهذا المعنى وذكره الصاغاني

أيضا في التكملة نقلا عن ابن دريد وأهمله في العباب (شوط براح ابن آوى) نقله الجوهري والزمخشري وهو في العباب عن ابن دريد وقال فأما قولهم آوى نخطأ وزاد في اللسان أو دابة غيره (و) يقال فلان شوطه (شوط باطل) وهو الهباء الذي يدخل من النكوة

(شوط)

الى البيت في الشمس أي ليس بشئ نقله الزنجشري والجوهري وقال ابن دريد ليس ثبت وقالوا خيط باطل وهو أوضح الوجهين ان شاء الله تعالى وقال المبتون لهذه اللغة هي (لغة في السين) المهمة (والشوط الجري مرة الى غاية) وقد شاط يشوط اذا عدا شوطا الى غاية ويقال عدا شوطا أي طلقا كما في الصحاح (ج اشواط) قال الجاح \* والضغن من تتابع الاشواط \* ويقال طاف بالبيت سبعة اشواط من الجري الى الجرح شوط واحد كما في الصحاح وهو في الاصل مسافة من الارض بعدوها الفرس كالمسدان ونحوه (وكره جماعة من الفقهاء ان يقال لطوفات الطواف اشواط) \* قلت هو مأخوذ من قول ابن فارس ونصه كان بعض الفقهاء يكره ان يقال طاف بالبيت اشواط وكان يقول الشوط باطل والطواف بالبيت من الباقيات الصالحات \* قلت فهو قد بين وجه الكراهة فان اصل وضع الشوط في مضي في غير تثبت ولا في حق ونقل شيخنا انه روى ذلك عن الشافعي ومجاهد (و) الشوط (حائط عند جبل أحد) من بساتين المدينة وقد جاء ذكره في حديث المرأة الجونية وفي العباب ومن ثم انخرل عبد الله بن أبي ابن سلول يوم أحد راجعا قال قيس بن الخطيم الانصاري

وبالاشوط من شرب أعبد \* ستهلك في الخمر أغنامها

(و) قال ابن شهيل الشوط (مكان بين شرفين من الارض يأخذ فيه الماء والناس كانه طريق طوله) مقدار الدعوة أي (مبلغ صوت داع ثم ينقطع) و ضبطه الزنجشري بالسين المهمة وقدم ذكره هناك (و) شيطا (ككتاب) وأصله شواط قلت الواو ياء لا تنكسر ما قبلها كسوط وسياط قال ودخوله في الارض انه يوارى الميعر وراكبه ولا يكون الا في سهل الارض ثبت نباتا حسنا (و) قال ابن الاعرابي (شوط) الرجل (تشويطا) اذا (طال سفره و) قال الكلبي شوط (القدر) وشيطها اذا (أغلاها و) قال ابن عباد شوط (اللحم) وشيطه (أنضجه) هكذا نقله عنه الصاغاني وسيأتي ان تشيط اللحم وتشويطه هو ان يذخه ولا ينضجه (و) شوط (الصقيع التبت أحرقه) وكذلك الدواء تذره على الجرح (وتشوط الفرس) اذا أدام (طرده الى ان أعبي) ولغب (شوط ع ببلاد طي) ظاهره انه بالفتح وقال الصاغاني في كتابه انه بالضم وأنشد لامرئ القيس

فهل أنا ماش بين شوط وحية \* وهل أنا لاقى قيس بن شمرا

ويروى من شحظ وحية وقد تقدم (و) شوطان (كسكران ع) قال كثير

وفي رسم دار بين شوطان قد خلت \* ومهر لها عا مان عينيك تدمع

بذلت لهم بذى شوطان شدى \* غدا تئذولم أبذل قتلى

وقال أبوهم الهذلي \* وما يستدرك عليه وقد يستعمل الشوط في الريح نقله الليث وأنشد \* ونازح معسكر الاشواط \* يعني الريح وشوط سفينة اذا سافر بها وهو مأخوذ من قول ابن الاعرابي والتشويطة اسم تلك المسافة وقد يكتفى بها عن الطاعون والامراض المهلكة وهو من ذلك ومن أمثالهم الشوط بطين ذكره الحريري في المقامة الخضر مية بضرب في طول الامد بحيث يمكن ان يستدرك فيه ما فات وأصله قول سليمان بن صرد قال اعلى رضى الله عنه حين تأخر عن وقعة الجبل وشوطى كسكرى هضبة قال ابن مقبل ولو تألف موشيا كارهه \* من قدر شوطى بأدى دلهالفا

ومنه عقيق شوطى وشاط حصن بالاندلس نقله الصاغاني وشواط بالفتح بلدة باليمن قرب تعز منها الامام شهاب الدين أحمد بن علي ابن عمر بن أحمد بن أبي بكر الشواطى الجيرى الكلبي ولد بها سنة ٧٨١ وحدث عن البرهان ابن صديق والجمال بن ظهيرة والزين المراغى ومات بمكة ترجمه الخضرى في الطبقات (شاط) الشى (يشيط) (شيطا وشيطوطة وشياطة بالكسر احترق) وخص بعضهم به الزيت والرب قال \* كشاط الرب عليه الاشكل \* (و) شاط (الزيت والبن والزيث) اذا (خترأو) شاط السمن اذا (نضج حتى كاد) أن (يهلك) وفي الصحاح حتى يحترق زاد في العباب لانه يهلك حينئذ قال نقادة الاسدي يصف ما آجنا أوردته قلائصا أعلاطا \* أصفر مثل الزيت لما شاطا (و) شاط (فلان) يشيط أي (هالك) ومنه حديث غزوة مؤتة أن زيد بن حارثة رضى الله عنه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم قال الاعشى

قد خضب العبرى في مكنون فائه \* وقد يشيط على أوماحنا البطل

هكذا هو في الصحاح وروى أبو عمرو وقد نطعن العير وفي حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلاث نفر بالزنا قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة وكل ما ذهب فقد شاط (ومنه الشيطان) فعلان (في قول) من قال ان اشتقاقه من شاط واختلفوا فقيل بمعنى احترق وقيل بمعنى هلك وقيل بمعنى ذهب وقيل بمعنى بطل لان من أسمائه المذهب والباطل ويدل على ذلك قراءة الحسن البصرى والاعمش وسعيد بن جبير وأبي ابراهيم وطائوس وما تنزلت به الشياطين وقال بعضهم هو فيعال من شطن اذا بعد قال شيخنا وقد جعل سيمو يهرجه الله تعالى في الكتاب نونه زائدة تارة وأصلية أخرى بناء على ما ذكرناه من الاشتقاق وايه تبع المصنف فانه ذكره هنا وأعاد في شطن اعياء لذلك على عادته فيما فيه من الالفاظ اشتقاق أو أكثر والله أعلم \* قلت بقي عليه أمر ان الاول انه اذا كان من شاط يشيط بمعنى احترق

٣ هنا في نسخ المتن زيادة  
نصها وشاط حصن  
بالاندلس وسيأتي في  
المستدرکات

(المستدرک)

(شيط)



فهو على حقيقته وان كان من الشيط بمعنى الذهاب والبطلان والهلاك فانه مجاز والثاني الشيطان منصرف فاذا سمى به لم ينصرف  
وعلى ذلك قول طفيل الغنوي وقدمت الخدوا متاعهم \* وشيطان اذيدعوهم ويؤت

فلم يصرف شيطان وهو شيطان بن الحكيم بن جلهمة والحدوا وافرسه (و) من المجاز شاطت (الجزور) أي (تنفقت) وفي الصحاح  
أي لم يبق منها نصيب الا قسم \* قلت وهو قول الاصمعي وفي الاساس شاط لحم الجزور اذا ذهب مقسم لم يبق منه شيء (و) من المجاز  
شاط (الدما) اذا خلطها كانه سفل دم القاتل على دم المقتول) كافي الصحاح وأنشد الشاعر وهو المتلمس يخاطب الحرث بن  
قنادة بن التوام الشكري أحرث أنا لو شاط دماؤنا \* تزيين حتى لا يمس دم دمان

ويروى تساط بالسین المهمل من السوط وهو الخلط وقد تقدم (و) من المجاز شاط فلان (في الامر) بمعنى (عمل) (و) من المجاز شاط  
(دمه) أي (ذهب) هدر او بطل وكل ما ذهب فقد شاط (و) شاطت (القدر) اذا (لصق بأسفها شيء محترق) كافي العباب  
وفي الصحاح اذا احترقت ولصق بها الشيء (وأشاطه) اشاطة (أحرقه) يقال أشاط الزيت وأشاط القندر (كشيطة) تشييطا  
(و) اشاطه اشاطة (أهلكه) (و) من المجاز أشاط (اللحم) أي لحم الجزور (فرقه) وبضعه وقسمه وفي الصحاح شاطت الجزور وأشاطها  
فلان وذلك انهم اذا اقتسموها وبقي بينهم سهم فيقال من يشيط الجزور أي من ينشق هذا السهم قال الكهيمت

نظم الجيأل اللهيد من الكو \* م ولم ندع من يشيط الجزورا

ومن ذلك حديث عمر رضي الله عنه انه خطب فقال أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البرى فيسدر كاند سر الجزور  
ويشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور ويقال عاص وليس بعاص فقال علي رضي الله عنه وكيف ذلك ولما تشدد البلية وتظهر الخمية  
وتسب الذرية وتذوقهم الفتن دق الرجي بثقالها فقال عمر رضي الله عنه متى يكون ذلك يا علي قال اذا تفقهوا الغير الدين وتعلموا الغير  
العمل وطلبوا الدنيا بجملة الآخرة هو من أشاط الجزار الجزور اذا قطعها وقسم لحمها كافي العباب واللسان (و) من المجاز أشاط  
السلطان (دمه) أي أهده (و) يقال أشاط دمه (ودمه) أي (أذهبه) وكذلك أشاطه ومنه حديث عمر القسامة فوجب العقل  
ولا تشيط الدم أي يؤخذ من الدية ولا يؤخذ منها القصاص يعني لا يهلك الدم رأسا بحيث يسدده حتى لا يحب فيه شيء من الدية (أو)  
اشاط بدمه اذا (عمل في هلاكه أو) أشاطه وأشاط بدمه وأشاط دمه اذا (عرضه للقتل) وهذا نقله الجوهري وقال ابن الانباري  
شاط فلان بدم فلان معناه عرضه للهلاك ويقال شاط دم فلان اذا جعل الفعل للدم فاذا كان للرجل قيل شاط بدمه وأشاط دمه  
(و) أشاط (دم الجزور) هو مأخوذ من حديث سفيانة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنه أنه أشاط دم جزور يجذب  
فأكله قال الاصمعي أي (سفكه) وأراقه وأراد بالجدل عودا أحده للذبح (و) من المجاز (استشاط) فلان (عليه) اذا (التهب  
غضبا) وفي الصحاح وغضب فلان واستشاط أي احتدم كانه التهب في غضبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشيط وفي الحديث  
اذا استشاط الساطان تساط عليه الشيطان أي تحرق من شدة الغضب وتلهب وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فأغرامه بالايقاع  
بين غضب عليه وهو استنفعل من شاط يشيط اذا كاد أن يحترق (و) من المجاز استشاط (الجمام) اذا (طار نشيطا) (و) من المجاز  
استشاط الرجل (من الامر) اذا (خفله) واحتد وتحرق (و) من المجاز (المستشاط المبالغ في الخجل) وروى ابن شميل باسناده  
الى النبي صلى الله عليه وسلم انه ما روى ضاحكا مستشاطا قال معناه ضاحكا ضحكا شديدا كالمتهالك في ضحكه (و) من المجاز المستشاط  
(من الجبال السمين) وقد استشاط البعير أي سمن كافي الصحاح وفي شرح الديوان أي تطاير السمن فيه (والمشيطا) كتحراب  
(السريعة السمين منها) يقال ناقة مشيطا وهي التي يسرع فيها السمن وهو مجاز من اسراع المشيط ومجملته لا يصبر للشوا حتى  
يسكن لسان النار كافي الاساس (ج مشايط) وفي بعض نسخ الصحاح مشايط وقال غيره بعير مشيطا وابل شيايط وقال أبو عمرو  
المشايط هي الابل التي تجعل للنحر من قولهم شاط دمه (والتشيط لحم) يصلح و (يشوى للقوم اسم كالتنين) (و) المشيط (كعظم  
اسم) مثله (والشيط كسيد) على فيعل (فريس خرز بن لوزان) السدوسي الشاعر وهو ابن النعمامة (و) الشيط أيضا (فريس أنيف  
ابن جبلة) الضبي كافي العباب وهو جد احس من قبل أمه فيما زعم العباسيون وله يقول الشاعر  
أنيف لقد بخلت بعصب عود \* على جار لضة مستواد

كافي أنساب الخليل لابن الكلبي (وتشيط) اللحم (احترق) وأنشد الاصمعي \* بعد انشواء الجلد وتشيطه \* (و) من المجاز  
تشيط (فلان) اذا (نخل من كثرة الجماع) وهلك عن أبي عمرو (و) الشيطي كصبي الغبار الساطع في السماء قال القطامي  
تعداى المراخي ضمرا في جنوحها \* وهن من الشيطي عارولاس

يصف الخليل واثارتها الغبار بساكنها (وشيطي كضيزي علم) (و) الاعلام (و) الشيايط (ككباب ريج قطنه محترقة) كافي الصحاح  
(و) الشيطان ككيس مني) شيط (فأعان بالصمان) في أرض تميم لبني دارم أحدهما طويل وأقرب منه (فيهما مساكات للطر)  
قال النابغة الجعدي بصف ناقة كأنهم بعد ما طال التجا بها \* بالشيطان مهارة سروات رملا

ويروى سربلت ويروى بعدما أفضى التجا بها أراد خطوطا سودا تكون على قوائم بقرا الوحش \* ومما استدرك عليه شيط القندر

تشييطاً أغلاها كشوطها عن الكلابي وقال الليث التشييط شيوطه اللحم اذا مسته النار يتشييط فيحرق أعلاه وبشييط الصوف ويقال شييطت رأس الغنم وشوطته اذا أحرقت صوفه لتنظفه وشييط فلان اللحم اذا دخنه ولم ينخجه نقله الجوهرى وأنشد للكميت بهجوني كرز

لما أجابت صغيراً كان آيتها \* من قابس شييط الوجعاء بالثار  
وشييط الطاهي الرأس والكراع اذا أشعل فيهما النار حتى يتشييط ما عليهما من الشعر والصوف كشوط وتشييط الدم اذا علا بصاحبه ولحم شاطئ محترق كالشاطي كما يقال في الهائرهار قال العجاج \* بولاق طعن كالخريق الشاطي \* والاشاطة تقطيع لحم الخرز وقيل التقسيم عن ابن شميل والتقسيم أيضاً وقد ذكره المصنف وقال أبو عمرو وشييط فلان من الهبة أي نخل من كثرة الجماع وهو مجاز كشيط وهذه قد ذكرها المصنف واستشاط فلان تحرق وأيضاً أشرف على الهلاك وفي الحرب استقتل وهو مجاز وأنشد ابن شميل

أشاط دماء المستشيطين كلهم \* وغل رؤس القوم فيهم وسلسلوا  
وشييط الصقيع النبات والدواء الجرح أحرقه وهو مجاز كافي الأساس ووشم مستشاط طلب منه أن يشييط فشاط أي طار كل مطير وانشر في الساعد وبه فسر قول المتنخل الهذلي

كوشم المعصم المغتال علت \* فواشمره بوشم مستشاط

وعن ابن الاعرابي يقال بينهم مشايطة أي كلام مختلف أو رده الصانعي في غي ط وشيطان الطاق لقب أبي جعفر محمد بن علي بن النعمان الكوفي كان في حدود الثمانين ومائة وطائفة من الرافضة يعرفون بالشيطنانية منسوبون اليه ذكره الشهرستاني ونهر الشيطان ذكره ياقوت في المعجم وشيطان العراق لقب أنوشروان الضرير الشاعر كان ببغداد في سنة ٥٥٥

فصل الصاد مع الطاء المهملتين (الصبط) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هي (الطويلة من أداة الفدان) وضبط بالتحريك أيضاً (الصراط بالكسر الطريق) قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم وبه قرأ ابن عامر وابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم والكسائي وقال القعقاع بن عطية الباهلي

أكر على الحرور بين مهري \* لاجلهم على وضع الصراط

(و) أما صراط الآخرة فهو عند أهل السنة (جسم محدود على متن جهنم منعوت في الحديث الصحيح) وهو أحد من السيف وأدق من الشعر غير عليه الخلاق فيجوز أهل الجنة بأعمالهم غير بعضهم كالبرق الخاطف وبعضهم كالريح المرسله وبعضهم كحياد الخيل وبعضهم يشندو بعضهم عشي وبعضهم يرخفو ينادي مناد من بطنان العرش غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورضى عنها وتقول النار للمؤمن خرباً مؤمن فقد أطفأ نورك لهي وترل وتدحض عند ذلك أقدم أهل النار أجازنا الله تعالى على الصراط أجازته من اصطفاه من أوليائه ورزقنا شفاعته رسله وأنبيائه (و) قال ابن عباد الصراط (بالضم السيف الطويل والسين لغة في الكل) وقد تقدم ان يعقوب قرأ اهدنا الصراط المستقيم وان أصل صاده سين فلبت مع الطاء صاد القرب مخارجهما (الصعوط كصبور) أهمله الجوهرى وقال اللحياني هو (الصعوط) بالسين قال ابن سميده أرى هذا التمام على المضارعة التي حكاه سيبويه في هذا وأشباهه (وصعطه كنعته ونصره) صعطا وصعوطا (وأصعطه) لغة في صعطه وأصعطه (الاصفط) بالكسر والفاء مفتوحة ونكسر أهمله الجوهرى وقال الاصمعي هي (الغصة في الاسفط) وهي الخمر بالرومية استعملتها العرب قاله ابن عباد وقال بعضهم هي خمر فيها آفاويه وذكرة بعضهم في اصفط وتقدم تحقيق ذلك \* ومما يستدرك عليه صفط لغة في سفت بالسين اسم

لقريه من قري مصر وهي سبع عشرة قرية كما تقدم والصاد نقله الحافظ في التبصير وقال هكذا نقوله أهل مصر (صاطه) الله تعالى عليه (تصليطا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (لغة في صاطه) بالسين (رجل مصرط الرأس) بفتح

الراء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (مصرطه) بالسين (الصنط) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (القرظ) هكذا تنطق به أهل مصر وهي (لغة في السنط) بالسين (الصوط) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (صوت من ماء وهو ماضق منقعه وقد انمد) كافي العباب وفي التكملة قد امتد كالسوط بالسين (الصياط بالكسر) أهمله

الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الغط العالي) المرتفع نقله الصانعي

فصل الضاد مع الطاء (ضبط كفرح) ضا طاً أهمله الجوهرى هنا وقال أبو زيد أي (حرك منكبه وجسده في مشيه) لغة في ضا ط ضيطا وقد ذكره الجوهرى هناك وسيأتي (ضبطه) يضبطه (ضبطا وضباطه) بالفتح (حفظه بالحزم) فهو ضابط أي حازم وقال الليث ضبط الشيء لزومه لا يفارقه يقال ذلك في كل شيء وضبط الشيء حفظه بالحزم (و) قال ابن دريد ضبط الرجل الشيء يضبطه ضبطا اذا أخذه أخذاً شديداً (رجل) ضابط وضبطي (و) قال غيره (رجل ضابط وضبطي كجبنطي) أيضاً كلاهما

أي (قوى شديد) أي ذو في التهذيب شديد البطش والقوة والجسم وقال أسامة الهذلي وما أنا والسير في منقلب \* يبرح بالذكرا الضابط

(و) (رجل) (أضبط يعمل بيديه جميعاً) قال ابن دريد ولا أعلم له فعلا يتصرف منه وفي الصحاح يعمل بكف يديه تقول منه ضبط الرجل



بالكسر يضبط (وهي ضبطاء) وفي الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاضبط فقال الذي يعمل يساره كما يعمل يمينه وكذلك كل عامل يعمل يديه جميعا نقله أبو عبيد وهو الذي يقال له أعسر يسروك ان عمر رضي الله عنه أضبط نقله ابن دريد (و) يقال تأبطه ثم (تضبطه) أي (أخذه على حبس وقهر) ومنه حديث أنس رضي الله عنه سافرنا من الانصار فأرملوا فمروا بجي من العرب فسألوهم القرى فلم يقرروهم وسألوهم الشراء فلم يبيعوهم فأصابوا منهم وتضبطوا (و) تضبطت (الضأن نالت شيئا من الكلال) تقول العرب اذا تضبطت الضأن شبعت الابل قال ابن الاعرابي وذلك أن الضأن يقال لها الابل الصغرى لأنها أكثر أكلا من المعزى والمعزى ألطف أحنا كما وأحسن اراغة وأزهد زهدا منها فاذا شبع الضأن فقد أحيا الناس لكثرة العشب (أو) معنى تضبطت أي (أسرعت في المرمى وقويت) وسمنت (و) في المثل هو (أضبط من ذرة) وذلك (لأنها تجر ما هو على أضعافها ورعاسقها من) مكان (شاهق) مرتفع (فلا ترسله) يقال (أضبط من عائشة بن عثم) من بني عبشم بن ساعد (وذلك أنه سقى ابله يوما وقد أنزل أخاه في الركبة للمجح فازدحت الابل فهوت بكرة منها في البئر فأخذ بذنبها وصاح به أخوه يا أخي الموت قال ذلك الى ذنب البكرة يريد أنه ان انقطع ذنبها وقعت ثم اجتمعت فخرجها) قال الصاغاني هذه رواية حمزة وأبي الندى وقال المنذرى هو عابسة من العبوس ولم يذكر عائشة بن عثم ابن الكلابي في جهرة نسب عبشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم \* قلت وراجعت في أنساب أبي عبيد فلم يذكره في بني عبشم أيضا (و) من المجاز (ضبطت الارض بالضم) اذا (مطرت) عن ابن الاعرابي وفي الأساس بلد مضبوط مطرا أي معموم بالمطر وفي العباب أرض مضبوطة عمها المطر (والاضبط الاسد) يعمل يساره كعمله يمينه قال مؤبنة روح بن زنباع في فوحها وفي العباب قال الاصمعي أخبرني من حضر حمزة روح بن حاتم وبا كية تقول

أسد أضبط يمشي \* بين طرفاء وغيل

لبسه من نسج داور \* دكخصاح المسيل

وقال الكميث هو الاضبط الهواس فينا شجاعة \* وفيمن يعاديه الهجف المنقل

وقيل انما وصف الاسد بذلك لأنه يأخذ الفريسة أخذاً شديداً ويضبطها فلا تسكاد تغلب منه (كالضابط) وصف به لما تقدم (و) الاضبط (بن قريع) بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (شاعر م) معروف مشهور بنو تميم بنو عمرو أنه أول من رأس فيهم \* قلت وهو أخو جعفر أنف الناقة (و) الاضبط (بن كلاب) بن ربيعة واسم الاضبط كعب (و) بنو الاضبط بطن من بني كلاب) هو هذا الاضبط الذي ذكره (وربيعة بن الاضبط) الاشجعي (كان من الأشداء على الاسراء) قال ابن هرمة يصف الوليد هزم الوليد رأسه فكأنما \* يشكو اسار ربيعة بن الاضبط

(المستدرك)

(والضبطة لعبة لهم) وهي المسة أيضا والطريدة \* ومما يستدرك عليه الضبط حبس الشيء وقد ضبط عليه وضبط الرجل كفرح عن الجوهرى ولبوة ضبطاء وناقة ضبطاء ومن الأول قول الجميع الاسدى

أما اذا أحرقت حردي فجبرية \* ضبطاء تمنع غيلة غير مقروب

أنشده الجوهرى هكذا وشبه المرأة باللبوة الضبطاء نفا وخفة ومن الثاني قول معن بن أوس يصف ناقة

عذافرة ضبطاء تحدى كأنها \* فنيق غدا يحمى السوام السوارحا

وضبطه وجع أخذه وهو مجاز وبغير ضابط قوى على العمل وكذلك رجل ضابط للامور وهو مجاز وفلان لا يضبط عمله أي لا يقوم بما فوض اليه وهو مجاز وهو لا يضبط قراءته أي لا يحسنها وهو مجاز وكذلك كتاب مضبوط اذا أصلح خله والضابطه الماسكة والقاعدة جمعه ضوابط ورجل ضابط للامور كثير الحفظ لها ومن أمثالهم هو أضبط من الاعشى (الضبطى كضبطى) والعين مهملة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هولغة في الغين المعجمة ومعناه (الاحق و) قيل (كل كلمة) أو شئ (يفزع بها الصبيان) لغه في الغين المعجمة (كالضبطى) بانجام الغين وهذا ينبغي كتبه بالاسود فان الجوهرى قد ذكره وأنشد الرجز الذي يأتي ذكره وقال ابن دريد هو الاحق وما يفزع به الصبي (ج ضباط) ويقال اسكت لا يأكلك الضبطى روى يالوخين وقال أبو عمرو والضبطى ليس شئ يعرف ولكنها كلمة تستعمل في التخويف وأنشد ابن دريد

وزوجها وزرك زونزى \* يفزع ان فزع بالضبطى

والانف في الضبطى للاتاق كافي الصحاح وهذا الرجز أورده الإزهرى ونسبه لمنظور الاسدى

وبلها زونزى \* يحصف ان خوف بالضبطى

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه قال ابن بزرج ما أعطيتي الا الضبطى مرسله فأنث وقال أي الباطل وقال غيره الضبطى فزاعة الزرع ويرى الضبطى بكسر الضاد والباء وعزاه شيخنا لابي حيان (الضبطى كضبطى) كتبه بالجرمة على أنه مستدرك على الجوهرى وليس كما زعم بل ذكره الجوهرى في ضرب ط فقال والضبطى هو (القوى) والنون والانف زائدتان للاتاق بسفر رجل وكأنه تبع ابن دريد حيث ذكره في الرابعي فقال هو القوى الغليظ أي (الشديد) وذكره الصاغاني في العباب في المحلين (الضرب محركة

(الضبطى)

(الضبطى)

(الضبطى)

خفة اللحية (وقه الحاجب وهو أضرب) خفيف شعر اللحية قليلها (وهى ضراط) خفيفة شعرا الحاجب رقيقته هكذا نقله ابن دريد قال وقال الأصمعي هذا غلط انما هو رجل أطرط اذا كان قليل شعرا الحاجبين والاسم الطرط وربما قيل ذلك للذي يقل هذب أشقاره الا أن الاغلب على ذلك الغطف وقال أبو حاتم هو أطرط لا غير وذكر الجوهري في ط ر ط هذا المعنى عن أبي زيد ونقل عن بعضهم ما ذكره المصنف هنا وسينأتي (و) الضراط (كغراب صوت الفخ) وفي الصحاح هو الردام وقد (ضطرط) الرجل (يضطرط) من خد ضرب (ضراطا) بالفتح (وضراطا ككتف) وعليه اقتصر الجوهري (وضربا وضراطا) الاخير (بالضم) وفي الحديث اذا نادى المنادي بالصلاة أذبر الشيطان وله ضراط وبروي وله ضريط يقال ضراط وضريط كنهاق ونهيق (فهو ضراط) كشداد (وضرط كصبور وسنور) الاخير مثل به سبيويه وفسره السيرافي (وأضرط به عمل) له (بقية كاضراط وهزى به) وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاسم زراف ومنه حديث علي رضي الله عنه انه سئل عن شيء فاضرب بالاسأل أى استخف به أو تكبر قوله (كضرب طه تضربا) أى هزى به نقله الجوهري (ونجته ضريبة بكلمة) أى (ضخمه) سمينه عن ابن دريد (و) قال ابن عباد (انه لضروط ضروط) الاولى كسنور (أى ضخيم وأضرطه) غيره (وضرطه) أى (عمل به ما ضرب منه) وفي العباب أى فعل به فعلا حصل منه ذلك (وفي المثل أجبن من المتزوف ضراطا) بكسر الراء نقله ابن دريد وقال له حديث قال الضاعفاني (وذلك ان نسوة منهم) أى من العرب (لم يكن لهن رجل فتزوجت احداهن رجلا) وفي العباب فروجن احداهن رجلا (كان ينام الصبحة) أى نوم الغداة (فاذا أتيته بصبح قلن قم فاصطح فيقول لونهتهنى لعادية فلما رأين ذلك قال بعضهن) لبعض (ان صاحبا الشجاع ففعلا لهن حتى نجر به فأتينه كما كن يأتينه) فأيقظنه (فقال لواعادية نهتهنى ففان هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل الخيل ويضطر حتى مات) قال وفيه قول آخر قال أبو عبيدة كانت دخنتوس بنت اقيط بن زرارة تحت عمرو بن عمرو وكان شيخا أبرص فوضع رأسه يوما في حجرها وهي تههم اذ بنخف عمرو ووسال لعابه وهو بين النائم واليقظان فسمعها أتزف فقال ما قلت فحدثت عن ذلك فقال أيسرك أن أفارقك قالت نعم فطلقها فتركها رجل جميل جسيم من بني زرارة وقال ابن حبيب نكحها عمير بن عمار بن معبد بن زرارة ثم ان بكر بن وائل أغار واعي بن دارم وكان زوجها ناعما فغرفهته وهي تظن ان فيه خير افاقا الغارة فلم يرل الرجل فيمحق حتى مات فسمى المتزوف ضراطا وأخذت دخنتوس فأدركهم الحى فطلب عمرو بن عمرو أن يردوا دخنتوس فأوافزعهم بنودارم ان عمر اقل منهم ثلاثة رهط وكان في السرعة ان فردوها اليه فجعلها أمامه فقال

أَيُّ خَلِيلَيْكَ وَجَدْتَ خَيْرًا \* أَلْأَعْظِيمُ فِيْشَةَ وَأَيُّرَا \* أَمَ الَّذِي بَاتَى الْعَدُوْسِيْرَا

فردھا الى أهلها (أو رجلان منهم خرجا في فلاة فلاحا لهما شجرة فقال أحدهما) لرفيقه (أرى قومًا قد رعدوا فقال رفيقه انما هي عشرة) بضم العين (فظنه يقول عشرة) بفتح العين (فجعل يقول وما غناء اثنين عن عشرة وضرب حتى ترف روحه فسمى المنزوف ضمرطاً) لذلك ويقال هو مولى الارز بن عون العبدى وذلك انه ضرب خنيفة بن جليم الارز المذکور فجذمه بالسيف فقبل له جذيمة وضرب الارز خنيفة على رجله فخنفها فقبل له خنيفة وكان اسمه أنا لا فلما رأى ما اصاب مولاه وقع عليه الضراط فبات فقال خنيفة هذا هو المنزوف ضمرطاً فذهبت مثلاً في قصة طويلة ذكرها الصاغاني في العباب (أو هو) أى المنزوف ضمرطاً (دابة بين الكلب والسنور) وفي العباب بين الكلب والذئب (اذا صبح بها وقع عليها الضراط من الجبن) نقله الصاغاني (وفي المثل) أيضاً (أودى العير الاضربا يضرب للدليل وللشيخ) أيضاً وهو منصوب على الاستثناء من غير جنس كما في العباب قال (و) يضرب أيضاً (لفساد الشيء حتى لا يبقى منه الا ما لا ينتفع به) وذكر الجوهري المثل وقال في معناه (أى لم يبق من) جلده و(قوته الا) هذا أى (الضراط) (و) يقولون (الاخذ سريطى وانقضاء ضمرطى) مثال القييطى أى يسترط ما يأخذه من الدين فاذا انقضاء صاحبه أضرب به كما في الصحاح وقد تقدم تفصيل لغائه (في س ر ط) \* وما يستدرك عليه كان يقال اعمر بن هند مضرط الحجارة لشدة وصرامته نقله الجوهري وفي الأساس لهيئته ومن أمثاله كانت منه كضربة الاصم اذا فعل فعلة لم يكن فعل قبلها ولا بعدها مثلهما وهو مشل في البندرة نقله الصاغاني وضمرط يضرب كفرح لغة في ضمرط يضرب كضرب نقله شيخنا عن المصباح ((الضرمط كقذف عمل) والعين مهملة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (البن الخاثر) هو (من الرجال الشهوان الى كل شئ) وكذلك الذرمط بالذال نقله الصاغاني ((اضرط) الرجل اضرطاً واوغين مجبة أى (انتفخ غضباً) كما في الصحاح وكذلك اسماء (أو اثني جلده على لجه) نقله ابن عباد (أو كثر لجه) وقال ثعلب اضرط الشيء عظمه وأنشد

بطونهم كأنهم الحباب \* اذا ضرب غطت فوقها الرقاب

(و) في نوادر الاعراب (الضرغطة من الطين بالكسر) وكذا الواخنة منه (الوحد و) قال ابن دريد (المضر غط كطم من الضخم الذي لا غناء عنده) وأنشد

قد بعثني راعي الاوز. \* لكل عبد مضطرب كثر \* ليس اذا حنت عمر مهز

وقال البيث هو العظيم الجسم الكبير اللحم \* وما يستدرك عليه ضرط اسم جبل وقيل هو موضع فيه ماء ونخل ويقال هو

(المستدرک)

(الفرع عظم)

(اضر غط)

(المستدرک)



(ضَرْفَظْ)

(المستدرِك)

(الضَغْظُ)

(ضَغْظُ)

(ضَغْظُ)

ذو ضرب عند الدال وقد تقدم ذكره في موضعه واضر غط استرخى نقله ابن القطاع (ضرفظه) ضرفظة أهمله الجوهرى وقال يونس  
 أى (شده) بالحبلى (وأوثقه) قال يقال جاء فلان مضرفطاً بالحبلى أى موثقاً (والضرفاظة والضرفطى بكسرهما والضرافط بالضم  
 البطين الضخم) الكبير نقله ابن عباد وقوله الضرفطى مقتضى ضبطه انه بكسر الضاد والفاء والطاء كما هو صنيعة غالباً والياء مشددة  
 وهكذا هو مضبوط في التكملة ووجد في النسخ بكسر الضاد والفاء والالاف مقصورة وفي بعضها بكسر الضاد والراء والطاء مكسورة  
 ومفتوحة وعبارة المصنف محتملة لكل ذلك فتأمل (والضرفط ان تركب أحدا) وفي العباب صاحبك (وتخرج رجله من تحت  
 ابطيه وتجعلها على عنقه) عن ابن عباد (والضرفطية كدرهمية اعبه لهم) عن ابن عباد أيضاً \* ومما يستدرِك عليه قوم  
 ضرافطة هو جمع الضرفاظة (الضظط محركة) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (الوجل الشديد) من الطين (كالضظيط كأمير)  
 يقال وقعنا في ضظيطه منكرة أى في وحل وردغه (و) قال ابن الاعراب الضظط (بضمين الدواهي) كفى اللسان والعباب (ضعطه  
 كنعته) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (ذبحه) كذعطه كفى العباب (ضعطه) يضغظه ضغظاً (عصره)  
 وضيق عليه وقهره (و) ضغظه اذا (زجه) الى حائط ونحوه كفى الصحاح (و) ضغظه اذا (عجزه الى شئ) كارض أو حائط (ومنه)  
 الحديث لو نجأ أحد من (ضعطه القبر) و يروى من ضمة القبر لنجأ مناهم سعد وفي حديث آخر لتضعطن على باب الجنة أى ترخون (و)  
 من المجاز (الضاغط) مثل (القيب والامين على الشئ) يقال أرسله ضاغطاً على فلان سمي بذلك لتضييقه على العامل ومنه حديث  
 معاذ كان على ضاغط كذا في الصحاح \* قلت والحديث ان معاذ كان بعنه عمر رضى الله عنهم ما ساعيا على بنى كلاب أو على سعد بن  
 ذبيان فقسم فيهم ولم يدع شيئاً حتى جاء بحلسه الذى خرج به على رقبته فقال له امر أنه أين ماجئت به مما يأتى به العمال من عراضة  
 أهلهم فقال كن معى ضاغط أى أمين ولم يكن معه أمين ولا شريك وأنما اراد والله أعلم ارضاء المرأة بهذا القول أى أمين حافظ يعنى  
 الله عز وجل المطلع على سرائر العباد وهذا من معارض الكلام (و) الضاغط (انفتاق في ابط البعير) وكثرة لحم (و) هو (الضب)  
 أيضاً كفى الصحاح وقال ابن دريد بعير به ضاغط اذا كان ابطه يصيب جنبه حتى يؤثر فيه أو يتدلى جلده وقال غيره هو شبه جراب  
 أو جلد مجتمع وقال بعضهم الضاغط فى البعير أصل كركته يضغظ موضع ابطه فيؤثر فيه ويسحب (والمضغظ كقعد ارض ذات أمسلة)  
 جمع مسيل (متخفضة) زعموا قاله ابن دريد (ج مضاغط) وقال ابن فارس المضاغيط أرضون متخفضة (والضغطة بالضم الضيق  
 والاكرام) يقال أخذت فلاناً ضغطة اذا ضيقت عليه لتكبره على الشئ كفى الصحاح (و) الضغطة أيضاً (الشدة) والمشقة وهو  
 مجاز يقال ارفع عنا هذه الضغطة كفى الصحاح وفي بعض النسخ اللهم ارفع وفى الحديث لا يجوز الضغطة قيل هى ان تضالغ من لك  
 عليه مال على بهضه ثم تجد البيئة فتأخذ به بجميع المال (و) قال ابن دريد ضغاط (كغراب ع) هكذا في العباب وفى التكملة  
 ضغاط اسم موضع وفيه نظرو ضبطه كذا (و) الضغيط (كأمير) بتر تحفر الى جنبها بئر أخرى فيقل ماؤها قاله ابن دريد قال وقال  
 قوم بل الضغيط بتر تحفر بين بئرين مدفونتين وفى الصحاح قال الاصمى الضغيط (بئر الى جنبها) بئر (أخرى فتندفن احداهما)  
 وليس هذا فى نص الاصمى وأنما فيه بعد قوله أخرى (فحمأ) أى تصير ذات حمأة (فينتن ماؤها فيسيل فى العذبة فيفسدها فلا تشرب)  
 ونص الاصمى فيصير ماؤها منقناً فى ماء العذبة فيفسده فلا يشربه أحد قال الزاخر

يشرب من ماء الأجن والضغيط \* ولا يعفن كدرا المسيط

(المستدرِك)

(الضَفْرَظُ)

(ضَفْظُ)

(و) الضغيط الرجل (الضعيف الراى) لا ينبعث مع القوم (ج ضغظى) لانه كانه داء (و) الضغيطه (بهاء الضعيفة من الثبت)  
 هكذا فى سائر أصول القاموس وهو غلط والصواب الضغيفة بغيرين مجعنين وهو مأخوذ من المحيط لابن عباد ونصه الضغيطه مثل  
 الضغيفة من الثبت والبقل وهى من الطعام مثل البليكة وسياق فى ض غ غ بيان ذلك فتأمل (وتضاغطوا ازدجوا وضاغطوا  
 زاجوا) وفى التهذيب تضاغط الناس فى الزحام والضغاط بالكسر كالتضاغط أنشد ابن دريد \* ان الندى حيث ترى الضغاطا \* ومما  
 يستدرِك عليه الضغطة بالفتح القهر والضيق والاضطرار وضغط عليه واضغطت تشدد عليه فى غرم أو نحوه عن العباب كذا احكامه  
 اضغط بالانظهار والقياس اضغط والضاغطة المجاهدة عن النضر والاضغط الرجل انقهر (الضفرطة) أهمله الجوهرى وقال  
 الليث هو (ضخم البطن وجل ضفرط كزبرج) رخو البطن ضخمن قال (وضفاريط الوجه كسور بين الخد والالاف وعند اللعاطين  
 الواحد) ضفروط (كعصفور) كذا فى اللسان والعباب (الضفاضة الجهل) والغفلة كالسفاضة (و) الضفاضة (ضعف الراى)  
 وفى حديث عمر رضى الله عنه اللهم انى أعوذ بك من الضفاضة قال أبو عبيد عنى ضعف الراى والجهل (و) الضفاضة (ضخم  
 البطن) مع الرخاوة (والفعل ككرم) ضفط ضفاضة (و) الضفاضة (الدف) ومنه حديث ابن سيرين انه حضر نكاحا فقال اين  
 ضفاطكم فسر والله أراد الدف وفى الصحاح أين ضفاطكم بكن بغير الدف قال أبو عبيد وأنما نراه سماه ضفاضة لهذا المعنى أى انه  
 لهو ولعب وهو رجع الى ضعف الراى والجهل (أو) الضفاضة (اللعاب به) أى بالدف والصنح عن ابن دريد هكذا نقله الصاغاني  
 وهو محتمل أن يكون بالتشديد فان ابن دريد لم يضبطه ولا الصاغاني ولا صاحب اللسان فتأمل (والضغيط) كأمير (العذبوط) وهو  
 الذى يحدث عند الجماع (و) الضغيط (الجاهل) الضعيف الراى (ج ضغظى) كضرب وصرعى وفى حديث عمر رضى الله

عنه لكنني أوترحين بنام الضفطى هم الحقيق والنوكى (و) الضفيط (السخى و) الضفيط (الشريش من) نخول (الابل ضد) كافي العباب (و) قال ابن عباد (الضاغط مسافر لا يبعد السفر والضعفة) للمرة مثل (الحقة) جمعه ضفطات محركة ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما ان في ضفطة وهذه احدى ضفطاتي كافي الصحاح يعنى انه لما قال لولم يطلب الناس بدم عثمان لموا بالجاره من السماء فقيل له أنقول هذا وانت عامل لفلان فقالها (و) الضفاط (كشداد الجبال) عن ابن الاعرابى (و) الضففاط (المكارى) الذى يكرى الاجال من قرية الى قرية أخرى وقيل الذى يكرى من منزل الى منزل حكاه ثعلب وأنشد

\* ليست له شمائل الضفاط \* (و) الضفاط (الجلاب) يجلب الميرة والمتاع الى المدن وفي الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة وكان يومئذ قوم من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما وأنشد سيديويه للاخضر بن هبيرة

فما كنت ضفاطا ولكن راكبا \* أناخ قليلا فوق ظهر سبيل

(و) الضففاط (الذى) قد (ضفط بسلمه) عن الليث أى رمى به وقال غيره هو المحدث يقال ضفط اذا قضى حاجته (و) الضففاط (السمين الرخو) الضخم البطين (كالضفيط كامبر و) ضفط مثل (سمند) هكذا هو في أصول القاموس والصواب ضفط مثل عملس وقد ضفط ضفاطة (و) الضفاط (الثقيل) البطين من الرجال (لا ينبعث مع القوم) لضعف رأيه (كالضفط كفلى) وهذه عن ابن الاعرابى كان الاولى عن ثعلب (والضفاطة بها الابل المحولة) يحمل عليها من بلد الى بلد وكذلك الحمار المختلف عليها من ماء الى ماء (كالضفاطة) وهم أيضا الذين يجلبون الميرة والطعام وفي حديث قتادة بن النعمان قد قدم ضفاطة من الدرمة وهو من ذلك قاله ابن شميل (و) الضفاطة أيضا (الرفقة العظيمة كالتجالة) نقله الجوهري (و) الضفاط (كرمان رذال الناس كالضفاطة) نقله الصاغاني وأنشد قول جاس بن قطيب \* ليست به شمائل الضفاط \* (وضفطه) ضفطا (شدة) بالحبيل وأوقفه (و) ضفط (عليه) ركبته فلم يرايله (أى لم يفارقه) (و) الضفط (كفلى التار من الرجال) نقله الصاغاني عن ابن شميل وصاحب اللسان عن شمر (و) قال ابن عباد (تضاغط) عليه (اللحم) أى (اكتنز) قال الصاغاني والتركيب بدل على الحق والحقاء وقال ابن فارس وأحسب ان الباب كله مما لا يعول عليه \* ومما يستدرك عليه الضفاط كشداد الاحق عن ابن الاعرابى وقال شمر رجل ضفيط أحق كثير الاكل والضفاط المختلف على الحمر من قرية الى قرية ويقال أيضا للحم الضفاطة وقال ثعلب رجل فلان على ضفاطة وهى الروحاء المائية وما أعظم ضفوطهم أى خراهم وضفط الرجل ضفاطة كفرح لغة فى ضفط ككرم نقله ابن القطاع (الضمروط بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (المختبأ) أى الموضع يختبأ فيه (و) قال ابن عباد الضمروط (المضيق) (و) عنه أيضا (رجل مضمرط الوجه) أى (متشجبه) وكذلك مضمرط العينين (و) قال ابن الاعرابى (الضمريط الضفاريط) وهى أسارى الجبين واحدها ضمروط \* ومما يستدرك عليه الضمروط بالضم الضمروط ضيق العيش ومسيل ضيق فى وهذه بين جبلين وضمريط الاست ما حو اليها كان الواحد ضمريط أو ضمروط أو ضمريط مشتق من الضريط قاله ابن سيده وأنشد للقضيم بن مسلم

وبيت أمه فأساغ نسما \* ضمريط استهاني غير نار

(المستدرك)

(الضمروط)

(المستدرك)

(ضنط)

قال وقد يكون رباعيا أى فهو إشارة الى ان الميم أصلية وقد صرح أئمة الصرف بزيادة ميم الضمروط فتأمل (الضنط) بالفتح أهمله الجوهري وقال أبو عبيدة هو (الضيق) قال ابن دريد الضنط والضمد (أن تتخذ المرأة صديقتين فهى ضنوط) وضمود قال أبو حزام العكلى

فيا قزلسث أحفل ان تفهى \* نديد فخيخ صه صلق ضنوط

القرة حية تثب على الرجال والصه صلق الخنابة (و) قال ابن عباد الضنط (بالتحريك النشاط) أيضا (الشحم) أيضا (الصلف) (و) قال ابن دريد الضنط (ككتاب الزحام) على الشئ وقال الليث هو الزحام (الكثير) برزحون (على يثرونحوها) قال رؤبة

انى لو زاد على الضنط \* ما كان يرحومنا السقاط

جذبني دلاء المجد وانشاطى \* مثلين فى كرتين من مقاط

(وقد انضطوا) اذا ازدحوا (وضنط من اللحم كفرح اكتنز) والذى فى نوادر أجي زيد ضنط فلان من الشحم ضنطوا وأنشد

\* أبو بنات قد ضنطن ضنطا \* ومما يستدرك عليه رجل ضنط بكعفر أى سمين رخو ضخم البطن أهمله الجماعة وذكره الازهرى فى الرباعى (الضوط محركة العوج فى الفل) يقال فى فيه ضوط أى عوج (والاضوط الاحق) كالازوط (و) الاضوط (الصغير الفل والذقن) كالازوط وقيل هو الذى يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل (والضويطة كسفينة العجين المسترخى) من كثرة الماء نقله الجوهري (و) قال الكلابى الضويطة (الجمأة) والطين يكون (فى أصل الحوض) حكاه عنه يعقوب كافي الصحاح (و) الضويطة (السمين يذاب بالاهالة ويجعل فى نوى صغير) كفى اللسان (و) قال ابن عباد (التضويط الجمع) يقال ضوطوا ماشيتهم أى جمعوها \* ومما يستدرك عليه الضويطة كسفينة الاحق نقله ابن سيده وابن برى والازهرى أنشد ابن سيده

أيردى ذاك الضويطة عن هوى نفسى ويفعل ما يريد

(المستدرك)

(ضوط)

(المستدرك)

قال هذا البيت من نادر الكامل لانه جاء مجنسا وأنشد ابن السكيت فى الالفاظ لرباح عن هوى \* نفسى وينعنى ويفعل ما يريد



وأنشد الأزهرى عن هوى \* نفسى ويفعل غير فعل العاقل وقال أبو عمرو عن هوى \* نفسى ويفعل ما يريد شبيب  
وهكذا أنشد ابن برى فى أماليه وقال ابن الأنبارى اذا أتيت بمنعنى أسقطت شبيب واذا أتيت بشبيب أسقطت بمنعنى قال ورواية  
أبى عمير وأثبت فى العروض كفى العباب وقال أبو حنيفة أضوط الزيار على فم الفرس أى زيره به والتضوط التجمع عن ابن عباد  
(ضاط) الرجل (فى مشيته) يضيط (ضبطا وضبطانا) الأخير بالتحريك (حرك من كيبه وجسده) قاله أبو زيد وكذلك حال يحبك  
حيكنا قال الأزهرى وروى الأبادى عن أبى زيد الضيطان أن يحرك من كيبه وجسده حين يمشى (مع كثرة لحم ورخاوة) ثم قال  
وروى المنذرى عن أبى الهيثم الضيكان قال وهما الغنان معروفتان (فهو ضيطان) بالفتح كثير اللحم ورخوة نقله ابن سبيد  
(و) الضيابط (كشداد الرجل الغليظ) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد هو (الشديد) فى المحكم هو (المتمايل فى مشيه)  
وأنشد الجوهري للراجز

حتى ترى الجباجبة الضيابطا \* بمح لما حالف الاغباطا \* بالحرف من ساعده المخاطا  
قلت الرجز: لقادة الاسدى وهوان عم الحذلى. قاله ابن السيرافى وقيل لرجل من بنى مازن وقيل من بنى شيان وقال أبو محمد  
الاسود هو لابي منظور بن مرثد الاسدى وأنكره الصاغاني \* ومما يستدرك عليه الضيطان الغنم الجنبين العظيم الاست  
كالضيابط والضيابط المتبختر والضيابط التاجر والمعروف الضفط بالفاء والضيطاء من الابل الثقيلة

(فصل الطاء) مع الطاء \* مما يستدرك عليه طحطوط بالضم قرية بالصعيد (الطرط محركة الحلق وهو طرط ككتنف) أحق كفى  
اللان (و) الطرط (خفة شعر العينين والحاجبين والاهداب) وليس فى المحكم ذكر الاهداب (طرط كفرح فهو أطرط الحاجبين  
وطرط الحاجبين) وقال أبو زيد رجل أطرط الحاجبين وأطرط الحاجبين ليس له حاجبان (لا بد من ذكر الحاجبين) وفى الصحاح  
وقال بعضهم هو الاضرط بالضاد المعجمة ولم يعرفه أبو الغوث (وفى قول) تضعير قول اشارة الى الضعيف (قد يترك) أى يستغنى  
عن ذكر الحاجبين وهو مخرج جوح (و) قال ابن عباد الاطرط الرقيق الحاجبين يقال طرط طرطا (و) امرأة طرطاء العين قليلة) شفر  
العين كذا قال شفر العين والصواب قليلة (هدبها) نبه عليه الصاغاني (و) قال ابن الاعرابى فى حاجب طرط أى رقة شعر  
(و) الطارط (الحاجب الخفيف الشعر) كفى اللسان (الطارطين كابر حين) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى  
هى (الداهمة وهو اطلط ادهى) كذا نقله الصاغاني فى كتابه \* ومما يستدرك عليه طهطى كسكرى قرية كبيرة بالصعيد  
من أعمال أسبوط وقد دخلتها وفيها الشريف أبو القاسم بن عبد العزيز بن يوسف التمساني زيل طهطى (الطوط بالضم الحمية) عن  
الليث وأنشد فى وصف الزمام شبهة بالحمية

(المستدرك)  
(المستدرك)  
(طوط)

ما ان يرال لها شأ ويقومها \* مقوم مثل طوط الماء مجدول

(و) الطوط (القطن) نقله الجوهري وأنشد هو لرجل من جرم  
صفراء ملحمة حيكمت غنائها \* من المدمقس أو من فاخر الطوط  
محبوبة حيكمت منها غنائها \* من المدمقس أو من فاخر الطوط  
وقال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أن الطوط قطن البردى خاصة وأنشد ابن خالويه لامية بن أبى الصلت  
والطوط نزرعه أغن جرائه \* فيه اللباس لكل حول بعضه

أغن ناعم ملتف وجرائه جوزة وبعضه يوشى (و) الطوط (الطويل) وقال كراع هو المفطرط فى الطول (كالطاط والطيط بالكسر)  
قال الأزهرى ومنه قول ابن الاعرابى الاطط الطويل والانتى ططاء كانه مأخوذ من الطاط والطوط قال الصاغاني وكذلك رجل  
فاق وقوف أى طويل قال وطاط ذو وجهين (و) الطوط (الباشقو) قيل (الخفاش و) الطوط (الصغير) من الجبال يقال جبل  
طوط (و) الطوط الرجل (الشديد الخصومة) كالطاط (و) ربما وصف به (الشجاع كالطاط والطوط كغراب و) الطوط (الفعل)  
المغتم (الهائج) الذى يرفع عينيه مما به فلا يكاد يبصر (كالطاط والطاط) ويوصف به الرجل الشجاع (ج طاطة وأطواط)  
وحكى الأزهرى عن الليث فى جمعه طاطون وغول طاطة قال ويجوز فى الشعر فحول طاطات وأطواط (وقد طاط طوطوطا)  
كقعود (وطاط طوطوطا) بالياء فان الكلمة (بائية واوية) وقيل الطاط الذى تسمو عيناه الى هذه وهذه من شدة الهيج وقيل هو  
الذى يهدى فى الابل فاذا سمعت الناقه صوته ضمت وليس هذا عندهم محمود وقال أبو نصر الطاط والطاط من الابل الشديد الغلظة  
وأنشد  
طاط من الغلظة فى التجاج \* ملتهب من شدة الهياج

وقال آخر  
كطاط طيط من طروقه \* يهدر لا يضرب فيها روقه  
(والطيط بالكسر الاحق) والانتى طيط (والطيطان كتيجان الكراث) عن ابن الاعرابى وقيل هو (البرى) منبته الرمل  
(الواحدة بهاء) قال بعض بني قعس وان بنى معن صباة اذا صباوا \* فساة اذا الطيطان بالرمل نورا  
حكاه أبو حنيفة وقال ابن برى وظاهر الطيطان انه جمع طوط (والطيطوط بالضم الشدة) كفى اللسان (والطيطوى كينوى)

لقربة بالموصل وكلاهما دخيلان في العربية (ضرب من القطا) طوال الارجل (أو غيره) من الطير وقال الصائغانى هو معروف وأنشد بعض المحدثين

أما والذي أرمى ثبيراً مكانه \* وأثبت زيتونا على ثمري نينوى

لئن عاب أقوام فعلى بقولهم \* لما زغت عن قولى مدى فترطى طوى

اعلم ان هذا الحرف واوى ويأتى وقد خلط المصنف بينهما ولم يشر الا فى طاط الفحل بطوط ويطاط وذكر كليات يائية غير هاتين  
رجل طيط طويل وطيط أحق والطيط الشدة والطيطى للطير وأما الطبطان للكزاث فصريح قول أبى حنيفة أنها يائية ومقتضى  
كلام ابن برى أنها واوية \* ومما يستدرك عليه فحول طاطات وطاطون ورجل طاط يرفع عينيه عن الحق لا يكاد يبصره على  
التشبيه بالبعير الهاج قال ذوالرمة

فرب امرئ طاط عن الحق طامح \* بعينه ماعوده أقاربه

ركبت به عوصاء ذات كريهة \* وزوراء حتى يعرف الضيم جانبها

وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال يقال طاط الفحل الناقة يطاطها طاطا اذا ضربها ويقال أعجبني طاط هذا الفحل أى ضربه  
والطاط الظالم وقيل المتكبر قال ربيعة بن مقروم

وخصم تركب العوصاء طاط \* عن المثلى غناماه القذاع

أى متكبر عن المثلى والمثلى خير الامور وطوط الرجل اذا أتى بالطاطة من الغلمان وهم الطوال وغلام طاط هاج على التشبيه  
بالجل المغتم وأنشد الاصمعى

لوانم الاقت غلاما طاطا \* ألقى عليه كاكلا علابا

هكذا فى الصحاح وبخط أبى سهل ألقى عليها وفى بعض النسخ ألقت عليه والطوط بالضم الرجل القليل المروءة والمتطول على أصحابه  
﴿فصل الطاء﴾ مع الطاء هذا الفصل برمته ساقط من الصحاح واللسان وقال ابن عباد ((أرض طرياطة واحدة أى طينة واحدة)  
وكذلك ذرياطة وزياطة وقد ذكرنا فى موضعهما ((تظرمط)) الرجل (فى الطين) أهمله الجماعة وقال الخارزنجى فى تكملة العين  
أى (وقع فيه) قال (وأرض متظرمطة أى ردغة) كفى العباب والتكملة

﴿فصل العين﴾ مع الطاء ((عبط الذبيحة بعبطها) من حذض عبطا) نحرها من غير علة (من داء أو كسر) وهى سمينة قنية فهو  
هكذا فى النسخ بتذكير الضمير (عبيط) وفى الصحاح فهى عبيطة (ج) عبط وعباط (ككتب ورجال) ومن الاقل قول أبى ذؤيب  
الهدلى  
فتخالس أنفسهما بنوافذ \* كنوافذ العبط التى لا ترفع

فانه أراد بها جمع عبيط وهو الذى ينحر لغير علة فاذا كان كذلك كان خروج الدم أشد وفيه وجه آخر يأتى بيانه ومن الثانى  
أنشد سيديويه قول المتنخل الهدلى

أيت على معارى واضعات \* بهن ملقوب كدم العباط

ويروى على معاصم (و) عبط (فلان غاب) من الغيبة لامن الغيبة عن ابن الاعرابى وهى العبطة وهو مجاز (و) عبطت (الريح  
وجه الارض قشمرته) وهو مجاز أيضا (و) عبط (الارض حفر منها موضع عالم يحفر قبل) ذلك وهو مجاز أيضا قال المزار بن منقذ  
العدوى يصف حمارا  
ظل فى أعلى بفاع جاذلا \* يعبط الارض اعتبارا للمحتفر

(و) عبط (الكذب على افتعله) وهو مجاز أيضا (كاعتبط فى الكل) يقال اعتبط البعير نحره بلا علة وناقعة عبيطة ومعبطة قال  
رؤبة  
على انبار من اعتبارا طى \* كالحية المحتاب بالارقاط

واعبط فلان اغتاب وعليه الكذب افتعله صراحا من غير عذر واعتبط الارض حفرها قال حميد بن ثور

اذا سنا بكها أثرن معتبطا \* من التراب كبت فيها الاعاصير

أراد التراب الذى آثارته كان ذلك فى موضع لم يكن فيه قبل (و) من المجاز عبط فلان (نفسه) وبنفسه (فى الحرب ألقاها) فيها (غير  
مكره) عبط الحمار (التراب) بجوافره (آثاره) كاعتبطه والتراب عبيط (و) عبط عرق (الفرس) اذا (أجراه حتى عرق) وهو مجاز  
قال النابغة  
من حث وأطراف الكلاليب تلتقى \* وقد عبط الماء الخيم فأسهلا

(و) عبط (الضمرع آدماء) وهو مجاز ومنه الحديث مرى بنين أن يلقوا أنظفارهم أن يوجعوا أو يعبطوا ضرع الغنم أى لا يشددوا  
الحلب فينقرها ويأيدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطرى أو لا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد أن  
لا يعبطوها (و) عبط (الشئ) والثوب يعبطه عبطا (شقه) شقا (صححا) فهو معبط وعبيط وجمع العبيط عبط بصمتين وأنشد  
الجوهري قول أبى ذؤيب فتخالس أنفسهما الخ وقد تقدم ذكره قال يعنى كشق الجيوب وأطراف الاكام والذبول لانها ترفع  
بعد العبط كذلك فى النسخ وفى بعضها لا ترفع بعد العبط وفى بعضها لا ترفع الا بعد العبط \* قلت ويروى كنوافذ العطب وهو

(المستدرک)

(طَرِيَّاطَةٌ)

(تَظَرَمَطَ)

(عَبِطَ)

٣ قوله ان يوجعوا أى لئلا  
يوجعوها اذا حلبوها  
بأنظفارهم اه نهاية



القطن وأراد الثوب من قطن وقال أبو نصر لا أعرف هذا كذا في شرح الديوان (فعبط هو) بنفسه (يعبط) من حذو ضرب  
أي انشق (لازم متعد) قال القطامي

وظلت تعبط الايدي كاوما \* فمخ عروقها علقامتا

(و) من المجاز عبطت (الدواهي الرجل) اذا (نالت) وزاد الليث (من غير استحقاق) لذلك (و) يقال (مات) فلان (عبطة) بالفتح  
أي (شابا) وقيل شابا (محميا) وفي الصحاح محميا شابا أو أنشد لامية بن أبي الصلت

من لا عبت عبطة تمت هرما \* الموت كاس فالمرء ذائقها

وبروي للموت كاس المرء وقد تقدم تحقيقه في ك و س و بعده

يوشن من فر من منيته \* في بعض غراته يوافقها

(و) يقال (أعبطه الموت واعتبطه) اذا أخذته شابا محميا ليست به علة ولا هرم (ولحم) عبيط بين العبطة سليم من الآفات  
الا لكسر قاله ابن بزرج قال ولا يقال للحم الدوى المدخول من آفة عبيط وفي الحديث فقأت لحم عبيطا قال ابن الاثير هو الطري  
غير النضيج ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط والذي في غريب الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ يريد لحم خشنا عاسيا  
لا ينقاد في المضغ قال ابن الاثير وكأنه أشبه وفي الاساس يقال للجزار عبيط أم عارض يراد منخور على صحة أو من داء (و) كذلك  
(دم) عبيط بين العبطة خالص طري قال الليث (و) يقال (زعفران عبيط بين العبطة بالضم) أي (طري) يشبه بالدم العبيط  
(والعوط) كجوهر (الداهية) جمعه عوايط قال حميد الارقط

بمزل عف ولم يحاط \* مدنسات الريب العوايط

(المستدرك)

(و) العوط (لح البحر) مقولوب عن العوطب \* ومما يستدرك عليه العبط أخذك الشيء طريا هذا هو الاصل والمعبوظة الشاة  
المذبوحة صحيحة ولحم معبوظ لم ينسب فيه سبع ولم تصبه علة نقله الازهرى وأنشد للبيد  
ولا أضن بمعبوظ السنام اذا \* اذا كان القنار كما يستروح القطر

واعببط فلانا قبله ظمنا لا عن قصاص قاله الخطابي وهو مجاز وقال الصاغاني استعمال الاعتباط وهو الذبح بغير علة للقتل بغير جنابة  
والعبط الرية وأديم عبيط مشقوق وعبط النبات الارض شقها والعباط الكذاب واعتبط عرضه شتمه وتبقصه وكذلك عبطه وهو  
مجاز وأنشد الاصمعي \* وعبطه عرضي أو ان معبطه \* والاعتباط الوعد وقد اعتبط اذا وعد وعك واعتبط جرح والعبيط الاهوج  
كالمعبوظ ومصدره العباطة بالفتح ((ابن عثاط كعبط وعلا بط خاترين)) نقله الجوهري عن الاصمعي وأبو عمرو ومثله وكذلك  
عكط وعكط قال وهو قصر عثاط وعكاط وعكاط وقيل هو المتكبد الغليظ وأنشد \* أخرس في مجزمه عثاط \* يقال ابن  
أخرس اذا كان خائرا لا يسمع له صوت وأنشد الاصمعي

فاستوبل الاكلة من رث عثاطه \* والشرية الخرساء من عثاطه

(عكاط)

((ابن عكاط وعكاط كعثاط) وعثاط (زنة ومعنى) كتب هذا الحرف بالاجر كما أنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك فانه ذكره  
في ترجمة عثاط جمعا للنظار وأنشد

كيف رأيت كثأت عكاطه \* وكثاة الخامط من عكاطه

ولو بغى أعطاه تيسا فافطا \* ولسقاه لبنا عكاطا

وأنشد أيضا الرازي

نعم يقال انه كان ينبغي أن يفرد الجوهري تركيب ع ج ل ط بعد ذكره اياه في تركيب ع ث ل ط ويقال العكاط والعكاط  
والعكاط هو الابن الخائر جد او هو المتكبد الغليظ قال ابن بري ومما جاء على فعل عثاط وعكاط وعكط وعكطج لابن الخائر والهدية  
الشبكة في العين وليل عكس شديد الظلمة وابل عكس أي كثيرة ودور عكس أي براقة وقد رخرأي كبيرة وأكل الذئب من  
الشاة الخدلق وما زوم بين الملح والعذب ودورم شيء يشبه الدم يخرج من السمرة قال وجاء فعل مثال واحد عرتن محذوف من  
عرتن ((العذبوط والعذبوط والعذوط كحردون وعصفور وعثور) الاولى نقلها الجوهري والثانية نقلها صاحب اللسان عن  
نعلب والثالثة نقلها الصاغاني عن ابن عباد (التيناه) وهو الذي يحدث عند الجماع أو هو الذي اذا أتى أهله أكسل وأنشد الجوهري  
لامرأة  
اني بليت بعذبوط به بخرا \* يكاد يقتل من ناجاه ان كسرا

(عذبوط)

(ج) عذبوطون وعذايط وعذاويط (الاخيرة على غير قياس والمرأة عذبوطة (وقد عذبط) يعذبط عذبطة (والاسم  
العذبط) نقله الليث (أو لا يشتق منه فعل) مثل الزملق (لانه خالقة) قاله المفضل بن سلمة في كتاب اخراج ما في كتاب العين  
من الغلط وبه يرد على شيخنا حيث قال هي قاعدة صحيحة ومع ذلك اغماهى أكثرية وليس هذا منها والفعل منه ثابت نقله الشيخ ابن  
مالك وغيره من أئمة اللغة فتأمل ((العذبوط بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب  
وقال هي (دويبة بيضاء ناعمة) تسمى العسودة (يشبه بها أصابع الجوارى) قال وكذلك العضفوط والعضفوط ((ابن

(العذبوط)

(عَدْلُطُ)

(عَرَطُ)

(المستدرِك) (اعْرَقَطُ)

عدلُطُ) وعدلُطُ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (كعْطُط) وعْطَاطُ (زنة ومعنى) كافي العباب ولم يذكره في التكملة ويستدرِكُ على ابن بري أيضا فيما جاء على فعل كانه قد تم في عجلط (عرطت الناقة الشجر) نعرطها عرطا أهمله الجوهري وقال الفراء أي (أكلتها حتى ذهبت أسنانها فهي عروط) كصبور (ج) عرط (ككتب و) قال ابن الاعرابي عرط فلان (عرضه) إذا (اقترضه بالغيبة كاعترضه) وهو مجاز (و) قال اللحياني (عرط كحذيم وأم عريط وأم العريط) كل ذلك (العقرب) \* ومما يستدرِكُ عليه اعترط الرجل أبعث في الأرض عن ابن دريد والعرط الشق حتى يدعى عن ابن الاعرابي (العرط بالضم شجر من العضاء) ينضغ المغفور ورمته بيضاء مدحرجة كافي الصحاح وفي اللسان وله صمغ كرية الرائحة فإذا أكلته التحل حصل في عساها من ريحه ومنه الحديث ولكنني شربت عسلا فقالت اذن جرست فخل العرط وقال أبو حنيفة قال أبو يزيد من العضاء العرط وهو فرش على الأرض لا يذهب في السماء وله ورقة عريضة وشوك خديدة حننا وهو مما يلحق لحاؤه وتصنع منه الارشبة التي يستقي بها وتخرج في برمه العلفه كأنه الباقلاء نأكله الابل والغنم وقال غيره لبرمته القسيلة وهي بيضاء كان هياكلها القطن قال أبو يزيد وهو خرج العيسدان وليس له خشب يتنفع به فيما يتنفع من الخشب وصمغه كثير وربما قطر على الأرض حتى يصير تحت العرط مثل الارحاء العظام قال الشماخ يصف ابلا

ان تمس في عرط صمغ جاجه \* من الاساق عارى الشوك مجرود

وانشد الاصمعي

كان غصن سلم أو عرطه \* معترضا بشوك في مسرطه

وقال شمر العرط شجرة قصيرة متدانية الاغصان ذات شوك كثير طولها في السماء كطول البعير باركالها وريقة صغيرة تنبت في الجبال تأكل الابل بغيرها اعراض غصنتها وقال ابن هرمة

أفضى ولواني أشاء كسوته \* جربا وكنت له كشوك العرط

(الواحدة عرطه وبها سمي عرطه بن الحباب) بن جبيرة القرشي (الصحابي) رضى الله عنه كافي العباب وفي معجم الذهبي وابن فهد هو الازدي الذي استشهد بالطائف \* وقائه عرطه الانصاري وعرطه بن فضلة الاسدي وعرطه بن نهبط التميمي صحابيون وقال شعبه مالك بن عرطه عن عبد خير قال البخاري هذا وهم والصواب خالد بن عاقمة الهمداني (واعرظ الرجل انقبض) عن ابن الاعرابي (والعرظ الهن) أنشد ابن الاعرابي لرجل قالت له امرأته وقد كبر

يا حبذا ذباذبك \* اذا الشباب غابك فأجابها يا حبذا معرظك \* اذا أنا لا أفرظك

هكذا في اللسان وسيأتي ذلك بعينه للمصنف في عرط وأنشد الجوهري هناك هذا الرجز \* ومما يستدرِكُ عليه ابل عرطية تأكل العرط وعريظان واديين الحرمين الشريفين ليس به ماء ولا ري نعله ياقوت عن عرام (العريضة والعريضة والعريضة كدويمية وزعيفران دويبة) كافي الصحاح وزاد في العين (عريضة) ضرب من الجعل واقتصر على الاولى وذكر الجوهري الاثنيتين (العرط) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (النكاح) مقلوب عن الطعن (عيسطان كطيلسان) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (ع) وقال غيره (ينجد) قال ابن دريد وقد جاء في الشعر القصص وأنشد

وقد وردت من عيسطان جمية \* كماء السلي يزوي الوجوه شراها

(عسطة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (خاطه) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (العسطة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وأورده في العسطة وقال ابن دريد هو (الكلام بلا نظام) كالعسطة (وكلام معسوط مخط) قال ابن دريد وهي لغة بعيدة وكذلك معسطل ومعسلس \* ومما يستدرِكُ عليه العسطة عدو في تعسف كالعسطة (عسطة بعسطة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (اجتذبه منتزعا) له وقال الازهرى لم أجده في ثلاثي عسطة شيئا محججا (و) قال ابن دريد (منه اشتقاق) لفظ (العسنة كعسنت) فالنون زائدة عنده وقد أهمله الجوهري (للاطويل جدا) وكذلك العسنت (أو هو التار) هكذا هو في أصول القاموس وفي العين الشاب (الظريف الحسن الجسم) نقله الليث في ربايعي العين والشين (ج عسنتون وعسائط) وقيل في جمعه عسائطه مثل عسائقة وأنشد الليث

اذا شئت أن تلقى مدلا عسنتا \* جنورا اذا ما حاجه القوم ينشب

وصفه بخلاف وسوء خلق قال الاصمعي وكذلك هو من الجمال وأنشد

بوز لاذا كدنة معسطة \* من الجمال بازلا عسنتا

\* قلت وأورد الجوهري هذا الرجز في عسنت ورواه هكذا عسنتا كما سيأتي وذكر ابن زيد العسنت في باب فعل أيضا (و) قال ابن عباد (نعسنت) المرأة (زوجها) إذا (تعلقته لخصومة) كافي العباب وكذلك تعسنت كافي التكملة وسيأتي (العضرط) كزبرج وبعفر الجمان) بلغة هذيل قاله ابن عباد وفي الصحاح أيضا هكذا عن أبي عبيد قال وهو ما بين السبة والمذاكير (و) قيل العضرط (الاست) كالبعسطة يقال ألزق بعسطة وعضرطه بالصلة يعني استه (أو) هو (العصص) وهذه عن ابن الاعرابي

(العضرطُ)



(أو الخط الذي من الذكر إلى الدبر) كافي المحكم (و) العضرط (كقنفذ وعلايط وعصفور الخادم على طعام بطنه) قاله الليث وحكاه ابن بري أيضا عن ابن خالويه قال ومثله اللعظ واللعوظ واللائثي لعموطة (و) قال الأصمعي العضرط والعضروط (الأجير ج عصارط وعضاريط) وأنشد

أذاك خير أيم العصارط \* وأيم اللعظة العمارط

ويقال واحد العصارط العصارط بكوالق وجوالق وقال طفيل الغنوي في العصاريط

وشد العصاريط الرجال وأسلمت \* إلى كل مغوار الغنحي متكعب

وقال الأعشى وكفى العصاريط الركاب فبددت \* منها لآمر مؤمل فأجالها

أي لما صاروا إلى الغارة أمسك الخدم الركاب وركب الفرسان فبددت الخيل للغارة بأمر الممدوح وهو قيس بن معدى كرب (و) يقال للاتباع عصاريط و (عصارطة) الواحدة عضرط وعضروط (و) العضرط بالكسر (الليثيم) من الرجال قاله الليث (و) العصارطي بالضم الفرج الرخو) قال جرير

تواجه بعلمها عصارطي \* كأن على مشافره جبابا

(و) العصارطي أيضا (الاست) عن ابن عباد وقيل البجان (و) العصاريط العروق التي في الأبط بين اللحمتين) نقله ابن عباد (و) العضرط (كعصفور مريء، الحلق وهو رأس المعدة اللازق بالحلقوم أحر مستطيل وجوفه أبيض) عن ابن عباد \* ومما يستدرك عليه قوم عصاريط صاعيل وقل شهر مثل للعرب أياك وكل قرن أهلب العضرط قال ابن شميل العضرط البجان والخصية وقال ابن بري يقول أياك وأهلب العضرط فانه لا طاقة لك به قال الشاعر

مهلا بني رومان بعض عنا بكم \* وأياكم والهلب مني عصارطا

والاهلب هو كثير شعر الأنثيين وفي العباب رجل أهلب عضرط وهو الكثير شعر الجسد ويقال فلان أهلب العضرط أيضا وفي اللسان ويقال العضرط عجب الذنب (العضر فوط العذفوط) وهي العسودة التي تقدم ذكرها (أو) هو (ذكر العطاء) كافي الصحاح قال أبو حزام العكلى فأصل قد ندد خد خلى وداحت \* فراضه دودخ العضر فوط

(أو هو من دواب الجن وركائبهم) قال الشاعر

وكل المطايا قدر كبنافلم نجيد \* ألدوا شهى من وخيد الثعالب

ومن فارة فرمومة شمريه \* وخود برد فيها امام الركائب

ومن عضر فوط حطبي من ثنية \* يبادر سربا من عطاء قوارب

قال الليث (ج عصارف وعضر فوطات) وقيل جمعه عصاريط وفي الصحاح وتصغيره عضيرف وعضيرف وأنشد ابن بري

فاجرها كرها فيهم \* كما يحجر الحية العضر فوطا

(عضط بعضط) عضطأ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أحدث عند الجماع) قال ومنه قولهم (وهو عضيوط كهلبيون) قال وزعم الخليل انه يتصرف بالضاد والذال جميعا قال ولم يصرفه أحد من أصحابنا غيره وقال نعلب هو العضيوط بالضم (العضفوط) أهمله الجوهري وقال الليث هو (كعصفور) قال ابن عباد هو العيضفوط مثال (حيزبون) انه في (العضر فوط) والجمع عضا فيط (عط الثوب) يعطه عطا (شقه طولا) قال الليث (أو عرضا من غير بينونة) وربما لم يقيد بينونة وأنشد

وان لجوا حلفت لهم بخلف \* كعط البرد ليس بذى فتوق

من بني عامر لها شطر قلبي \* قسمة مثل ما يعط الرداء

وقال أبو زيد الطائي

(كعطه) شدد لكثرة كافي الصحاح وأنشد للمتخل

بضرب في القوانس ذى فروغ \* وطعن مثل تعطيط الرهاط

وبروي في الجاجم ذى فضول و يروي تعطاط (قيل وقرئ) قوله تعالى (فلما رأى قبضه عط من دبر) رواه المفضل قال هكذا قرأت في مصحف ونقله الليث قال الصاغاني ولم أعلم أحدا من أهل الشواذ قرأ بها (فتعطط) الثوب (وانعط) قال ابن هرمة

ليست معارفها البلي بخنذيها \* خلق كثوب الماتح المنعطط

كان تحت ثوبها المنعطط \* اذا بدا منها الذي تغطي \* شطار ميت فوقه بشط

تمذله حوالب مشعلات \* تحللهن أقرذوا نعطاط

وقال أبو النجم

(و) عط (فلانا إلى الأرض) يعطه عطا (صرعه وغلبه) عن أبي عمرو (والعطاط كسحاب الشجاع الجسيم) الشديد عن ابن السكيت (و) العطاط (الاسد) الجسيم الشديد قال المتخل الهذلي

وذلك يقتل الفتيان شفعا \* ويساب حلة الليث العطاط

(المستدرك)

(العضر فوط)

(عضط)

(العضفوط)

(عط)

فيل هو الجسيم الطويل الشجاع ويزوى الغطاء بالعين المجمة (و) قال الشيباني (المعطوط المغلوب) كالمعتوت وهو الذي غلب (قولاً أو فعلاً) هكذا في النسخ والصواب وفعلاً (أو العت) بالهاء (في القول والعط) بالطاء (في الفعل) (و) قال ابن بري (العط بضمهين الملاحف المقطعة) وهو قول ابن الاعرابي (والعط كهد هذا العتود من الغنم) عن ابن دريد (أو الجدي) قاله ابن السكيت (أو الجش) وهو ولد الحمار الاهلي كالعنت عن ابن الاعرابي (و) قال ابن دريد (العطعة تتابع الاصوات واختلاطها في الحرب وغيرها) وفي بعض النسخ واختلافها (أو حكاية صوت المحان اذا قالوا عيط عيط) بكسرهما (وذلك اذا غلبوا قوما) يقال هم يعطون قاله الليث (والاعط الطويل) عن ابن الاعرابي (وانعط العود ثني من غير كسر بين) قاله أبو زيد \* وما يستدرك عليه اعط الثوب شقه وثوب عطيط ومعطوط مشقوق وانعطاط مصدر عططه والعطوط كحزق الطويل والانطلاق السريع والشديد من كل شئ كالعطود وعطط السكك لم خلطه وعطط بالذنب قاله عطاء وعطأ أوائل القوم أي شقهم وهو مجاز وعطط بالفتح من الاعلام ويقال فتق واسع المعط (العطيط) أهمله الجوهري وقال الازهرى في ترجمة عذط هو (العذيط زنة ومعنى) نقله عن بعضهم (و) قال الخارزنجي في تكملة العين العظيمة (بهاء اليربوع الاثني) قال الشمرى

(المستدرك)

(العطيط)

الى العظيمة تهوى سريعاً \* بها ذوط تربع لغربيات

(عطف العنزة عطف عطفاً وعطفاناً) الاخير (محركة ضمرت) وفي العباب والصحاح جبت والعطف الضرطة ومنه قول علي رضي الله عنه ولما كنت دنياً كم هذه أهون علي من عطفة عنز (ورجل عافط وعطف ككتف) ضرط قال

(عَفَطَ)

\* يارب خال لك فمقاع عطف \* (والعطف والعفط نيران الضأن تنثر بأفوفها كما ينثر الحمار) وهي العطفة كافي الصحاح (و) قال أبو الدقيش (العافطة النجعة) وعلاه بعضهم فقال لانها تعطف أي تضرب (والنافطة العنز) لانها تنفط بأنفها قال (ومنه) قولهم (ماله عافطة ولا نافطة) وهذا كقولهم ماله ناغية ولا راغية أي شاة تغول نافقة ترغو كافي الصحاح وقيل النافطة اتباع وقيل النافطة العنز أو النافقة وقال الاصمعي العافطة الضائنة والنافطة الماعزة وقال غير الاصمعي من الاعراب العافطة الماعزة اذا عطست (أو العافطة الامه الراعية كالعفاطة) كافي الصحاح لانها تعطف في كلامها (والنافطة اشاة) قال ابن بري ويقال أيضاً ماله سارحة ولا راحة وماله رقيقة ولا خلية وماله حانة ولا آنة وماله هارب ولا قارب وماله عاو ولا ناج وماله هلع ولا هلمة (والعفاطى والعطفى بكسرهما) كذلك (العفاط كشاد الاككن) الذي لا يفصح في عربيته وكذلك العفات بالباء ولا يقال على جهة النسبة الاعططى (وقد عطف في كلامه يعطف) عطفوا وكذلك عفت كلامه عفا اذا تسكلم بالعربية فلم يفصح وقيل تسكلم بكلام لا يفهم (و) قال أبو الهيثم (العطف الضرط بالشفقين) والنفط بالانف وقال ابن الاعرابي العطف الحصا للشفة والنفط عطاها وقال الكسائي الشاة تسعل فتسمع صوتا من أنفها فذلك النفط (و) قال ابن فارس العطف (دعاء الغنم) وقد عطف بغنمه اذا دعاها وقيل العافط الذي يصبح بالضأن لتأنيه وقال بعض الزجاء يصف غنماً

يحار فيها سائى وآقط \* وحالبان ومحاح عافط

\* وما يستدرك عليه عطفها وعطف بها ضرط والمعطفة الاست والاعطف الاحق وعطف الراعى بغنمه اذا زجرها بصوت يشبه عطفها كافي الصحاح والعافط الراعى ومن سبهم يابن العافطة أي الراعية (العفاط كزبرج وغلمس وزنبيل) أهمله الجوهري ونقل الصاغاني في العباب الاولى والثانية عن ابن دريد والثالثة في التكملة عنه أيضاً واقتصر صاحب اللسان على الثانية والثالثة وهو (الاحق) قال (وعفطه) بالتراب عطفته اذا خلطه به (العفط كعلمس) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الليم السبي الخاق) قال (و) هو أيضاً (دابة) تسبي عناق (الارض) كافي اللسان (العطف) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي في تكملة العين هو (في العمه كالعطف) كاسياني \* وما يستدرك عليه العفوطه دسوجه الجعل وهي البعرة كافي اللسان (ابن عكاظ كعكط) أهمله الجوهري وقال الاصمعي أي (خائر) متكبد وأنشد

(المستدرك)

(عَفَطَ)

(العَفَطُ)

(العَفَطُ)

(عَكَطُ) (المستدرك)

كيف رأيت كثنائي عكطه \* وكثاة الخامط من عكطه

وقال ابن دريد يقال للخائر من الالبان الغليظ هذب وعكط وعكط وعكط قال ابن بري وهو مقصور من عكاظ كأكواته (العكط والعلاط بضم عينهما وفتح لامهما) وانما صرح بضبطهما لانه يرن بهما غالباً في كتابه (الخخم) كافي الصحاح وزاد في اللسان العظيم من الرجال وأنشد الاصمعي

بنافع عبل المطاعنطه \* اخزم جوشوش القراعلمطه

(و) (العكط والعلاط) (القطيع من الغنم كالعابطة بهاء) وقال ابن عباد نحو المائة والمائتين منها (و) في اللسان (أقلها الخمسون) والمائة (الى ما بلغت) من العدة وقيل غنم عكطه كثيرة وقال الليثاني عليه عكطه من الضأن أي قطعه نخس به الضأن وأنشد الجوهري

(العَلْبُطُ)

ماراعى الاخيال هابطا \* علي البيوت قوطه العلاطا

قال خيال اسم راع \* قلت ويروى جناح هابطا وأنشد أبو زيد في نوادره هكذا وبعد المشطورين



ذات فضول تلعلط الملاعطا \* فيها ترى العفرو العوانطا

(و) العلبط (اللبن الخاثر) الغليظ المتكبد عن ابن دريد (و) قيل (كل غليظ) علبط وبينهما جناس التخييف وكل ذلك محذوف من فعال وليس بأصل لانه لا تتوالى أربع حركات في كلمة واحدة (و) العلبط (ثقل الشخص ونفسه يقال ألقى عليه علبطه وعلبطه) أي ثقله ونفسه \* ومما يستدرك عليه ناقة علبطة عظيمة وصدر علبط عريض وغلام علابط عريض المنكبين قال الاغلب الجبلي يصف شابا جامع امرأة \* ألقى عليها ككلا علابطا \* ((كلام معلسط) كدحرج أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (لا نظام له) وكذلك المعلطس والمعلط وقد تقدم ذكرهما في موضعهما ((العلشط كغملس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العزري هو (السبي الخلق) قال الصاغاني (وفي صفحتها نظر) ونص العباب أنا واقف في صحته بل يرى من عهده \* قلت ويؤيد العزري ورود العنشط كما نقله الجوهري وغيره وفسره بالسبي الخلق فهو على صحته تكون اللام بدلا من النون ومثل هذا كثير فتأمل ذلك وأنصف ((العلاط ككتاب صفحة العنق) من كل شيء (وهما علطان) من الجانبين وفي الصحاح والعباب العلطان صفحتا العنق من الجانبين وأنشد الصاغاني لحميد بن ثور رضي الله عنه

وما هاج مني الشوق الاحامه \* دعت ساق حرقى حمام ترغا

من الورق جاء العلطين باكرت \* عسيب أشاء مطلع الشمس أسعما

(و) العلطان (من الحمامة طوقها في صفحتي عنقها بسواد) قاله الازهرى وقال غيره العلطان والعلطتان الرقتان اللتان في اعناق القمارى وفي الاساس انه من العلط بمعنى السمعة وتقول ما ألمح علطيا (و) العلط (خيط الشمس) الذي يترا أي قاله الليث وهو مجاز (و) العلط (الخصومة والشر) والمشاغبة وهو مجاز به فسر قول المتنخل الهذلي فلا وأبيك نادى الحى ضيفي \* هدا وأبالمساء والعلاط

أراد لا وأبيك لا ينادى الحى ضيفي هدا أي بعد ساعة من الليل بالمساء والشر وأصل العلط وسم في عنق البعير يقول اذا نزل بي ضيف لم يعطني بعارأي لم يسمنى كذا في شرح الديوان وروي فلا والله (و) العلط (جبل يجعل في عنق البعير) نقله الجوهري قال (و) قد (علطه تعليطا نزع منه) أي العلط من عنقه هذه حكاية أبي عبيد (و) العلط (سمعة في عرض عنقه) وفي الصحاح في العنق بالعرض عن أبي زيد قال والسطاع بالطول وفي الروض السهيلي في قصرة العنق وقال أبو علي في التذكرة من كتاب ابن حبيب العلط يكون في العنق عرضا وربما كان خطا واحدا وربما كان خطين وربما كان خطوطا في كل جانب (كالاعلطي كازميل) (و) (ج) العلط (أعطية وعلط) الاخير (ككتب وعلط الناقة يعلط ويعلط) من حذرب ونصر واقنصر الجوهري على الاخير علطا (وعلطها) تعليطا (وسمها به) شدد لكثرة كفي المحكم (وذلك الموضع من عنقه معاط) كقعد وأنشد الاصمعي

منتخص صفحا صليفي معاطه \* بحسب في كادائه ومهبطة

وأنشد أيضا في هذه الأرجوزة عاطته على سوا معاطه \* ونخطه كي نشنت في موخطه

(و) كذلك (معلوط مفتوحة اللام والواو المشددة) وأنشد الاصمعي \* بادي هجوم الدأى من معلوطه \* ولكن الاخير موضع اعطوط البعير اذا تعلق بعنقه لا موضع السمعة من عنقه كما هو مقتضى عبارة المصنف ففيه نظر لا يخفى (و) من المجاز علط (فلا نابشر) يعلطه علطا (ذكره بسوء) وأنشد ابن بري قول المتنخل

فلا والله نادى الحى ضيفي \* هدا وأبالمساء والعلاط

يقال عاطه بشر اذا طخه به (وناقة علط بضمتين بلاسمة) قاله الاخر كعطل (و) قال الاصمعي (بالاخطام) قال أبو دوداد الرؤاسي

واعرورت العلط العرضي تركضه \* أم الفوارس بالثناء والربعه

كذا في الصحاح وقال عمرو بن أحر الباهلي

ومنحتها قولي على عرضية \* علط أدارى ضغنها بنودد

(ج) اعلاط وأنشد الجوهري للرازي \* أوردته قلائصا اعلاطا \* قلت الرجز لرجل من بني مازن وقال ابن السيرافي هو لنقادة الاسدي وقال أبو محمد الاعرابي لمنظور بن حبة وليس له وآخره \* أصفر مثل الزيت لما شاطا \* ومن المجاز علط النجوم المعلق بها أو الجمع اعلاط قال أمية بن أبي الصات

وأعلاط النجوم معلقات \* تكيل الفرق ليس له انتصاب

واعلاط الكواكب مرسلات \* تكيل الفرق غائبها انتصاب

ويروي

(و) قيل (اعلاط الكواكب) هي النجوم المسماة المعروفة كأنها معلوطة بالسمات وقيل هي (الدراري التي لا أسماء لها) من قولهم ناقة علط لاسمة عليها ولا خطام ومن سمعات الاساس لو كنت من الاعراب كنت من انباطها أو من النجوم لكنت من اعلاطها قال الصاغاني وصنف الليث بيت أمية السابق وغيره وتبعه الازهرى وأنشده كجبل الفرق وقال الفرق الكنان وانما تكبيل

(المستدرك)

(معلسط)

(العلشط)

(علط)

٣ قوله عسيب الذي في  
اللسان قضيب وفي التكملة  
فروع اه

بالحاء المحجمة والياء التحتية والقرق لعبة لهم يقال لها السدر وخيلها جارتها (و) قال ابن الاعرابي (العلط بضمتين القصار من الحير والطوال من النوق) قال غيره (العلطة بالضم القلادة) نقله الجوهري زاد الزخشي من سلت أو قرنفل وأنشد للراجز وهو حبيبة ابن طريف العكلى جارية من شعب ذي رعين \* حيا كتمشي بعلاطين \* قلت هو يتشعب بليلي الاخيلية وبعده

قد خلجت بحاجب وعين \* يا قوم خلوا بيننا وبيننا \* أشد ما خلى بين اثنين (و) العلطة (سواد تخطف المرأة في وجهها زينة) أي تزين به وكذلك العلطة (كالعلط بالفتح) قاله ابن دريد (و) قال أبو عمرو ونقول هذا (شاعر عايط وما أعلطه) أي (ما أنكره والاعليط كازميل ماسقط ورقه من الاغصان والقضبان) قال الجوهري الاعليط ورق المرخ قال الصاغاني وهو غير سديد لان المرخ لا ورق له وعيدانه سلبة وهي قضبان دقاق والصواب (وعاء ثمر المرخ وهو كقشر الباقلاء) يشبه به أذن الفرس وفي الصحاح قال يصف أذن الفرس لها أذن حشيرة مشرة \* كالعليط مرخ اذا ما صفر

واحدته اعليطه قيل هو لامرئ القيس وقال ابن بري للزبير بن توبل وقال الصاغاني بل لربيعه بن جشم الغري قال الصاغاني أول ما رأيت المرخ سنة خمس وستمائة بقديد عند موضع خيمتي أم معبد رضى الله عنها واتخذت منه الزناد لما كان بلغني من قولهم في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار \* قلت وأول رؤيتي في المرخ والعفار بالدرهمي وهي قرية باليمن سنة ١١٦٦ (و) المعلوط (معروف شاعر سدي) ذكره الصاغاني وهو في اللسان أيضا (واعلوط البعير) اعلوطا (تعلق بعنقه وعلاه) وذلك الموضع منه معلوط قال الجوهري وانما لم تنقلب الواو ياء في المصدر كما انقلبت في اعشوشب اعشيشا بالانها مشددة (أو) اعلوطة (ركبه بلا خطام) قاله ابن عباد (أو) اعلوطة (ركبه) (عربيا) قال سيبويه لا يتسكلم به الا فريدا (و) اعلوطة (فلانا أخذته وجبسه) قاله الليث وأنشد اعلوطة عمر الليثية \* عن كل خير ويدري ما \* في كل سوء ويكر كساه

(و) اعلوطة فلان (لزمه) نقله الجوهري واشتقه ابن الاعرابي فقال كما يلزم العلوطة عنق البعير قال الازهرى وليس ذلك بمعروف (و) اعلوطة (الامر كركب رأسه وتقدم) فيه (بلا روية) قاله الازهرى ويقال اعلوطة فلان رأسه وهو مجاز وقيل الاعلوطة ركوب العنق والتقدم على الشيء من فوق (و) منه اعلوطة (الجل الناقه) اذا ركب عنقها وتقدم من فوقها وقيل اعلوطة اذا (تسداها) ليضرها واعتاطها (و) اعتلط (به) اذا (خاصه وشاغبه) نقله الصاغاني (والعليط كخديم شجر) بالسراة تعمل منه القسي قال حميد بن ثور تكاد فروع العليط الصهب فوقنا \* به وذرا الشريان والنيم تلتقي

(و) اعليط (اسم) رجل سمي باسم هذا الشجر (و) قال ابن عباد (تعلوطة تعلقت به وضمته الى) وكذلك اعلوطة كذا في العباب \* ومما يستدرك عليه العلوطة بالفتح أثر الوسم في سافة البعير كانه سمي بالمصدر قال لاعطن حرز ما بعط \* بليته عند بذوح الشرط

لبذوح الشقوق وحرز اسم بعير وعلاطه بالقول بعلاطه علاطه وهو أن يرميه بعلامه يعرف بها وهو مجاز وعلاطه بسهم علاطه أصابه به وقال كراع علاط البعير اذا نزع علاطه من عنقه وهي السمة وقول أبي عبيد أصح وقد تقدم وعلاط الابرة خيطها عن الليث وهو مجاز والعلاطتان بالضم الرقتان في أعناق القمارى ونحوها من الطيور وقال ثعلب العلاطتان طوق وقيل سمة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا \* قلت وهذا الذي أنكره ابن سيده فقد أثبتته السهيلي في الروض والعلاطتان ودعتان تكونان في أعناق الصبيان وعلاطتا المرأة قبلها ودرها وبه فمقول حبيبة بن طريف أيضا وهو مجاز جعلهما كالسنتين وعلاطه الصقر سفعة في وجهه كالعلاطة ونجعة علاطه بعرض عنقه علاطه سوادا وسائرها أبيض وتعلط القوس تقلدها ولا علاطت للبعير أي لا سمن ولا سمي يتي عليك وبعير معلوط موسوم بالعلاط وبه سمي الرجل وبعير معلوط كعظم نزع علاطه من عنقه واعلوطة الفرس ركبه بالاجام والعلوطة بالضم مصدر علاطه بسوء قال أبو خزام العكلى

ولست بواذى الاحباء حوبا \* ولا تمداهم جشرا علوطى وقد سوا علاطا كتاب ومنه الحجاج بن علاط بن خالد بن ثور بن خشم بن هلال بن عبد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن به بن امرئ القيس بن يثمة بن سليم الحجابي رضي الله عنه نسبة ابن الكلابي هكذا وكنته أبو كلاب وقيل أبو محمد وقيل أبو عبد الله وقد ذكره المصنف في خثرو لا سلامه قصة عجيبية والعلاط بضم ففتح جمع العلطة بمعنى القلادة قال الراجز

لا تنسكح شيئا اذا بال ضرط \* أدرا رثي تحت خصيه شط \* واستبدلى أمر ديستاف العلاط أرثي كثير شعرا الاذنين (علفطه) بالتراب علفطه أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أي (خلطه) به وكذلك علفطه وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه الملقط بالكسر أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو الانب قال ابن دريد أحسبه العلقه (العمرط) بالضم (الاص) كفاي الصحاح زاد ابن دريد الذي لا يلوح له شيء الا أخذته (ج) عمارطة وعمرابط

(المستدرك)

٣ قوله وقد ذكره المصنف في خثرو قد راجعت هذه المادة فلم أجده فيها وانما ذكره في همز ومع ذلك يراجع ابن الكلابي ويحذر منه النسب فان ما ذكره الشارح هناك فيه بعض مخالفه لما هنا اه

(عَلَفَطَ)

(المستدرك)

(عَمَرَطَ)



كافي الصحاح (و) قال الاصمعي العمروط (الذي لاشئ له و) قيل هو (الحيث أو) هو (المارد الصعلوك) الذي لا يدع شيئاً الاأخذه فهو أنخص من اللص (والعمرط كعملس الخفيف) كافي الصحاح وزاد غيره (من الفتيان و) قال الليث هو (الجسور الشديد) وقال غيره ذئب عمرط شديد جسور وقال ابن فارس أصل العمرط عمردوا طاء مبدلة من الدال (و) العمرط (الداهية و) قال ابن عباد العمرط والعمرط (كنز برج ورفق الطويل) من الرجال (والعمارطي بالضم فرج المرأة العظيم) عن ابن عباد (ولص معمرط ومنعمرط يأخذ كل ما وجد) عن ابن عباد \* ومما يستدرك عليه قوم عمارط مثل عماريط وعمرط الشئ عمرطة أخذه وعمريط بالكسر قرية بشرقية مصر (عمرط عرشه) يعمرطه عمارط أهمله الجوهرى على ما في النسخ على أنه قد وجد في بعضها وقال ابن دريد أي (عابه وثلبه) بما ليس فيه ووقع فيه (كاعطه) قال (و) قد قالوا اعط (نعمه الله) تعالى إذا لم يشكرها كعمرط كفرح لغية في الغين) المعجمة وليس ثبت كافي العباب واللسان (العملط كعملس وزملق) وعلى الأول اقتصر الجوهرى (الشديد) كافي الصحاح وقال غيره من الرجال والابل وأنشد ابن بري لنجاد الخيمري

أما رأيت الرجل العملط \* يأكل الحباباً تناقذ عطا \* أكثر منه الاكل حتى خرطاً  
وقال أبو عمرو هو (القوى على السفر) والعملس مثله وأنشد

قرب منها كل قزم مشرط \* عجمم ذى كدنة عملط

وبغير عملط قوى شديد كذا في التهذيب \* ومما يستدرك عليه العملط الداهية كافي التكملة (العنبط والعنبطة بضمهما) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القصرير اللقيم) من الرجال (العنشط والعنشط بكعفر وعشيق) كذا في سائر أصول القاموس وهو غلط في نوادر الاصمعي العنشط والعنشط معاً (الطويل) الأول بتشديد النون والثاني بتسكين النون قبل الشين ومثله عبارة الصحاح قال العنشط الطويل وكذلك العنشط مثال العنشق يقال رجل وجعل عشط والجعل عشانطة وعشانقة وأنشد الاصمعي لراجر

ومثله عبارة العباب وزاد أنشد الاصمعي يصف جلاً

يوفي بممتد الجديل عشطه \* ينفخ في جعد اللغام قططه

فظهر بما ذكر ان الضبط الثاني انما هو للعنشط بتقديم الشين على النون وقد وهم المصنف (و) العنشط بكعفر (السيئ الخلق) كافي الصحاح قال ومنه قول الشاعر

أناك من الفتيان أروع ماجد \* صبور على ما نابيه غير عشط

(و) قال الفراء (امراة عشط وعنشطة طويلة وعنشط) الرجل عنشطة إذا (غضب) كافي اللسان \* ومما يستدرك عليه تعنشطت المرأة زوجها إذا تعلقت به لخصومة كافي التكملة (العنط محركة طول العنق وحسنه أو الطول عامة) أي سواء كان في العنق أو في القوام (والعنطنن كسيعمع الطويل) من الرجال ومنهم من عم به قال الجوهرى وأصل الكلمة ع ن ط فكررت وقال الليث اشتقاقه من عنط ولكنه أردف بحرفين في عجزه وأنشد لروبة

بسلب ذى سليات وخط \* تمطو السرى بعنق عنطنن

وأنشد الاصمعي

بياع عبل المطا عنطننطه \* أحزم جوشوش القرا علبطه

(وهي بها) يقال امرأة عنطننة طويلة العنق مع حسن قوامها ويقال عنطها طول قوامها لا يجعل مصدر ذلك الا العنط ولوقيل عنطننطها طول عنقها لكان صواباً جازاً في الشعر ولكنه يقع في الكلام لطول الكلمة وكذلك يوم عصب صب بين العصاة وفرس غشم بين الغشم وقال أبو ليلى رجل عنطننط وامراة عنطننة وفي حديث المتعة فتاة مثل البكرة العنطننة أي الطويلة العنق مع حسن قوام (و) من المجاز العنطننة (الابريق) لطول عنقه قال ابن سيده أنشدني بعض من لقيت

فقرباً كواساله وعنطننطه \* وجاء بتفاح كثير دوارك

(والعنطيان) فعلبان (بالكسر أول الشباب) نقله الجوهرى عن أبي بكر بن السراج (و) قال ابن الاعرابي (عنط) الرجل إذا جاء بولد عنطننط) أي طويل \* ومما يستدرك عليه فرس عنطننة قال الشاعر

عنطننط تعدو به عنطننطه \* للماء تحت البطن منها غمطه

(العنط بالضم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو الذي (الليم السيئ الخلق) من الرجال (و) قال أيضاً العنط (عناق الارض) ويقال هي العنط كعملس وقد تقدم (و) العنط (بها) النثرة وهي (ما بين الشاربين الى الانف) وقيل النون زائدة ولذا ذكره في التكملة في تركيب ع ف ط (العيط محركة طول العنق) كافي الصحاح وزاد بعضهم في اعتدال قوام (وهو أعيط وهي عيطاء) ومنه حديث المتعة فانطلقت الى امرأة كأنها بكرة عيطاء ويروي عنطننط وقد تقدم وجعل أعبط وناقعة عيطاء والجمع عيط (وقد عايط المرأة) (نعوط ونعيط) عيطاً (وتعوطت وتعيطت) طال عنقها في اعتدال قوام (وقصر) أعيط أي منيف نقله الجوهرى

(المستدرك)

(عمرط)

(العملط)

(المستدرك)

(عنشط)

(المستدرك)

(عنط)

(المستدرك)

(العنط)

(عاط)





كالمعوط قال الشاعر  
وهضبة عيطاء مرتفعة وهو مجاز وفي الصحاح في ع ي ط وربما قالوا عيطاء اذا استطاعت في السماء وأنشد الصاعاني لابي كبير  
الهدلي  
وعلمت من ثناء على مروهبة \* حصاء ليس رقيبها في مثل  
عيطاء معنقة يكون أنيسها \* ورق الحمام جميعها لم يؤكل

المثل الخفض والدعة \* قلت والذي في الديوان من شعره جرداء معنقة وقال الشارح معنقة لها عنق وجرداء ليس فيها شيء وفرس  
عيطاء وخيل عيط طوال وجل عيطا مثل أعيط نقله ابن بري وأنشد \* صمغ معج مجرب عياط \* وعيط فلان بفلان اذا قال له  
عيط عيط وفي الاساس عيط مدصوته بالصراخ وهو مجاز \* قلت ومنه قول العامة عيط على فلان بمعنى ناده والتعيط غضب الرجل  
واختلاطه وبه فسر قول رؤبة السابق وفسره بعضهم أيضا بالاختبال وقال رؤبة أيضا

بكل غضبان من التعيط \* منتفخ الشعر أبيض المسخط

والعيطه والعياط ككتاب الصراخ والزعفة ومن سمعات الاساس هذا زمان عقيمت فيه القراخ واعتاطت الاذهان اللوائح  
وهو من اعتاطت الناقة اذا حالت وقال ابن دريد الأعوط الاسم وفي الصحاح وربما قالوا اعتاط الامر اذا اعتاص ذكره في ع و ط  
والاعيط الجبل الطويل قال رؤبة

اذا شمل ربح النياط الاعيط \* عمن بالاسل اعتمام الاشيط

ورجل عياط صباح ويقال هو في معيطه كعيشه أي في منعة وكفر العياط من قري مصر وقد وردت نسبت الى الشيخ شهاب الدين  
أحمد العياط دفين بنى عدى بالاشمونين وقد اجتمعت بولده الشيخ الصالح أحمد بن علي بن محمد بن الشيخ أحمد المذكور  
وهكذا أُملي علينا نسبة الشيخ الفاضل علي بن عبد الرحمن بن سلمان بن عيسى بن سلمان الخطيب الجديعي

(غبط)

فصل الغين مع الطاء (غبط الكبش يغبطه) غبطا (جس البتة لينظر أبطه طرق أم لا) كذا في الصحاح وأنشد للشاعر

اني وأني ابن غلاق ليقريني \* كغابط الكلب يبغى الطريق في الذنب

(و) قال الليث غبط (ظهرة) جس بيده (ليعرف هزاله من سمته) \* قلت وكذلك الناقة والشعر الذي أنشده الجوهري للاختل  
كافي العباب وقيل لرجل من بني عمرو بن عامر بهجوقوما من سليم وأوله

اذا تحليت غلاقا لتعرفها \* لاحت من اللوم في أعناقها الكتب

(وناقة غبوط) كصبور (لا يعرف طرقها حتى تغبط) أي تجس باليد (و) قال ابن عباد (الغبطة بالضم سير في المزاولة) مثل الشراة

(يجعل على أطراف الاديمين ثم يحجز شديدا) كافي العباب والتكملة (و) الغبطة (بالكسر حسن الحال) كافي الصحاح والمسرة

والنعمة كافي اللسان (وقد اغتبط) كذا في أصول القاموس وفي اللسان وقد اغبطا غبطا (و) الغبطة (الحسد كالغبط) بالفخ

في المعنيين (وقد غبطه كضربه وسمعه) غبطا وغبطه اذا حسده الثانية عن ابن بزرج لغة في الاولى نقله الصاعاني وكون الغبط بمعنى

الحسد نقله ابن الاعرابي وبه فسر الحديث أضر الغبط قال نعم كايضر الحبط وقال غيره العرب تكنى عن الحسد بالغبط واختلف كلام

الازهرى في التهذيب فذكر في ترجمة حسد قال الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأل

هل يضر الغبط قال نعم كايضر الحبط فاخبرناه ضار وليس كضر الحسد الذي يتنى صاحبه زى النعمة عن أخيه والحبط ضرب الشجر

حتى يتحات ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وأغصانها ذكر أيضا في هذه الترجمة عن أبي عبيدة فقال سئل النبي صلى

الله عليه وسلم هل يضر الغبط فقال لا الا كايضر العضاه الحبط وفسر الغبط الحسد الخاص (و) قال أيضا في ترجمة حسد ان الحسد

تمنى نعمة على أن تتحول عنه والغبطة (تمنى نعمة على أن لا تتحول عن صاحبها) أي يتمنى مثل حال المغبوط من غير أن يريد زوالها

ولأن تتحول عنه وليس بحسد وروى عن ابن السكيت في غبط قال غبطت الرجل أغبطه غبطا اذا استهيت أن يكون لك مثل ماله

وأن لا يزول عنه ما هو فيه والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط من الضرر

الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولانه يعود

بعيد الحبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم وأصل الحسد القشر وأصل الغبط الحس

والشجر اذا قشر عنها لحاها ليست واذا خبط ورقها استخلف دون بيس الاصل وقال أبو عدنان سألت أبا زيد الحنظلي عن تفسير هذا

الحديث فقال الغبط أن يغبط الانسان وضرره اياه أن يصيبته نفس فيتغير حاله كما تغير العضاه اذا تححات ورقها وقال الازهرى الغبط

ربما جلب اصابة عين بالمغبوط مقام النجاة المحذورة وهي الاصابة بالعين قال وقد فرق الله بين الغبط والحسد بما أنزله في كتابه لمن

تدبره واعتبره فقال عز من قائل ولا تهنوا بفضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما كتسبوا وللنساء نصيب مما كتسبن

واسئلوا الله من فضله وفي هذه الآية بيان انه لا يجوز للرجل أن يتمنى اذا رأى على أخيه المسلم نعمة أنعم الله بها عليه أن تزى

عنه ويؤتاها وجائرله أن يتمنى مثلها بل اتقى أن يراها عنه فالغبط أن يرى المغبوط في حال حسنة فيتمنى لنفسه مثل تلك الحال الحسنة من

غير أن يتمنى زوالها عنه واذا سأل الله مثلها فقد انتفى الى ما أمر به ورضيه له وأما الحسد فهو أن يشتمنى أن يكون له ما للمحسود

وان يزول عنه ما هو فيه فهو يغييه الغوائل على ما أوتي من حسن الحال ويجهت في ازالتها عنه بغيا وظلما وكذلك قوله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وفي الحديث على منا بر من نور يغبطهم أهل الجمع وفي حديث آخر يأتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني ان الائمة في صدر الاسلام يرزقون عيال المسلمين وذرايرهم من بيت المال فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل اليه من أرزاقهم ثم يحيى بعدهم أئمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لحفة المؤنة ويرثي اصحاب العيال (فهو غابط من) قوم (غبط ككتب) هكذا في أصول القاموس والصواب كسكر كما في اللسان وأنشد

\* والناس بين شامت وغبط \* (وفي الحديث) أي حديث الدعاء (اللهم غبطا لا هبطا أي نسألك الغبطة) ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا ذكره أبو عبيد في أحاديث لا يعرف أصحابها ومنه نقل الجوهرى وقيل معناه اللهم ارتقا لا اتصاعا وزيادة من فضلك لا حورا ولا نقصا (أو) أنزلنا (منزلة تغبط عليها) وجنبنا منازل الهبوط والضعفة وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع (وأغبط الرجل على الدابة) كافي التهذيب وفي الصحاح على ظهر البعير (ادامه) ولم يحطه عنه نقله الجوهرى وأنشد للرازي

وانتصف الجالب من أدابه \* اغباطنا الميس على أصلابه

قلت الرجز لحيد الارقط يصف جلا شديدا ونسبه ابن بري لابي الخيم (و) من المجاز أغبطت (السما) اذا دام مطرها) واتصل وقال أبو خيرة أغبط علينا المطر وهو ثبوته لا يقلع بعضه على أثر بعض (و) من المجاز أيضا أغبطت (عليه الحمى) اذا دامت) وقيل أي لزمته وهو من وضع الغيظ على الجمل قال الاصمعي اذا لم تفارق الحمى المحموم أياما قيل أغبطت عليه وأردمت وأغطت بالميم أيضا قال الازهرى والاغباط يكون لازما وواقعا كما ترى وقال ابن هرمة يصف نفسه

ثبت اذا كان الخطيب كائنه \* شاك يخاف بكور ورد مغبط

وبروي مغبط بالميم وفي الاساس أغبطت عليه الحمى كأنها ضربت عليه الغيظ لتر كبه كأن تقول ركبت الحمى وامتنطه وارتمتته (و) من المجاز أغبط (النبات) اذا (غطى الارض وكثف وتداني) حتى (كأنه من حبة واحدة وأرض مغبطة) اذا كانت كذلك وهو (بالفتح) أي على صيغة المفعول لا فتح أوله كما يتبادر الى الذهن رواه أبو خيفة (وفي الحديث) أي حديث الصلاة (انه صلى الله عليه وسلم جاء وهم يصلون) في جماعة (فجعل يغبطهم) قال ابن الاثير (هكذا روى مشددا أي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه) قال (وان روى بالتخفيف فيكون قد غبطهم لسبقهم) وتقدمهم (الى الصلاة) كذا في النهاية (والغبط) بالفتح (ويكسر القبضات المحصورة المصرومة من الزرع ج غبوط) ويقال غبط بضمين وقال الطائي الغبوط هي القبضات التي اذا احصد البر وضع قبضة قبضة الواحدة غبط وقال أبو خيفة الغبوط القبضات المحصورة المتفرقة من الزرع واخذها غبط على الغاب (و) الغيظ (كأمير) الرجل وهو للنساء يشد عليه الهودج كافي الصحاح قال امرؤ القيس

تقول وقد مال الغيظ بنا معا \* عقرت بعيري يا امرؤ القيس فانزل

وقيل هو (المركب الذي هو مثل أ كف البخاتي) قال الازهرى ويقبب بشجار ويكون للعرار وقيل هو قبة تصنع على غير صنعة هذه الاقتاب (أو رجل قبة واحناؤه واحدة ج) غبط (ككتب) وفي الصحاح وقول أمية بن أبي الصلت الثقفي

برمون عن عتل كأنها غبط \* بزخمل يجعل المرمى أعبالا

يعني به خشب الرخال وشبه القسي القارسية بها وأنشد ابن بري لوعلة الجرمي

وهل تركت نساء الحى ضاحية \* في ساحة الدار يستوقدن بالغبط

وأنشد ابن فارس أيضا هكذا له وفي حديث ابن ذر بن كأنها غبط في زخمر قال ابن الاثير الغبط جمع غيظ وهو الموضع الذي يوطأ للمرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره وأراد به هنا أحد أخشابه شبهه به القوس في الخناثا (و) الغيظ (مسبل من الماء يشق في القف) كالوادي في السعة وما بين الغيظتين يكون الروض والعشب والجمع كالجمع (و) ربما سموا (الارض المطمئنة) غبيظا كما في الصحاح وأنشد ابن دريد \* وكل غبيظ بالمغيرة مفعم \* المغيرة الخيل التي تغير (أو) هي الارض (الواسعة المستوية يرتفع طرفاها) كهيمة الغبيظ وهو الرجل اللطيف ووسطها منخفض (و) به سميت (أرض لبني يربوع) غبيظا وفي الصحاح اسم وادومنه صحراء الغبيظ قال امرؤ القيس

وأتى صحراء الغبيظ بعاة \* نزول اليماني ذى العباب المحمل

وقال أوس بن حجر فقال بنا الغبيظ بجانيه \* على ارك ومال بنا افاق

\* قلت وهو وقف غليظ في خزن بني يربوع مسيرة ثلاث في مثاها وهو بين الكوفة وفيد (وغبيظ المدرة ع وله يوم) معروف كانت فيه وقعة لشيبان وتميم غلبت فيه شيبان وفيه يقول العوام بن شاذب الشيباني

فان تل في يوم الغبيظ ملامة \* فيوم العظالي كان أخري وألوما

وفي العباب وفي هذا اليوم اسرعتيبة بن الحرث بن شهاب بسطام بن قيس ففدى نفسه بأربع مائة ناقة وقال جرير



فأشهدت يوم الغيظ مجاشع \* ولا تفلان الخيل من قلتي بسر  
وقال لبيد رضى الله عنه فان امرأ برجوا الفلاح وقد رأى \* سواما وحيا بالافاقه جاهل  
غداة غد وامنها وآرز سرهم \* مواكب تحذى بالغيظ وجامل

(والغيظان ع وله يوم أو كلاهما واحد) وجعلهما أبوا جند العسكرى يومين وموضعين (و) قال ابن دريد (سما غبطى)  
وغطى (بكمزى دائمة المطر) ونص الجهرة اذا انغطت في السحاب يومين أو ثلاثة وهو مجاز (والا غبطا التبعج بالمال الحسنه)  
وقيل هو الفرح بالنعمة وفي تاج المصاير هو ان يصير الشخص بحال يغتبط فيها وفي اللسان هو شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى  
وفي الصحاح والمحكم غبطته بما نال أغبطه غبطا وغبطه فاعتبط هو كقولك منعتك فامتنع وحبسته فاحتبس قال الشاعر  
وبينما المرء في الاحياء مغتبط \* اذا هو الرمس تعفوه الا عاصير

أى هو مغتبط أنشد فيه أبو سعيد بكسر الباء أى هو مغبوط كما في الصحاح \* قات وهو قول عشرين بن لبيد العذرى ويروى لحريث بن  
جبلة العذرى ورواه المرزباني جبلة بن الحرث العذرى ووجد بخط أبي سعيد السكرى في اشعار بني عذرة  
مغتبط \* اذ صار رمسا تعفيه الا عاصير \* وقال الازهرى يجوز هو مغتبط بفتح الباء وقد اغتبطته واغتبط فهو مغتبط وقد  
نقدم لهذا البيت ذكر في ع ص و قصة فراجع \* ومما يستدرك عليه رجل مغبوط ومغتبط في غبطة ومغتبط أيضا والاغباط  
ملازمة الركوب وأنشد ابن السكيت

حتى ترى الجياحة الضياطا \* يمسح لما حالف الاغباطا \* بالحرف من ساعده المخاطا

وقال ابن شميل سير مغبط ومغط أى دائم لا يستريح وقد أغبطوا على ركابهم في السير وهو أن لا يضعوا الرجال عنها ليل ولا نهارا  
وأنشد الاصمعي \* في ظل اجاج المقيظ مغبطه \* وقال الليث فرس مغبط السكائبه ككفرم اذا كان مرتفع المنهج وهو مجاز  
شبه بصنعة الغيظ وفي الاساس كأن عليه غيظا وأنشد الليث لبيد

سأهم الوجه شديد أسره \* مغبط الحار كحجول الكفل

ومن معجبات الاساس طلب العرق من الطلاب كغبط اذ ناب الكلاب. وتقول أكرمت فاعتبط واستكرمت فاربط وأصابته  
حتى مغبطة كما يقال مطبقة وهو مجاز وأنشد نعلب \* خوى قليلا غير ما اغتباط \* ولم يفسره قال ابن سيده عندي ان معناه لم  
يركن الى غيظ من الارض واسع وانما خوى على مكان ذى عداوة غير مطمئن واستدرك شيخنا غبط اذا كذب نفلان ابن القطاع  
\* قلت راجعته في كتاب الاية له فوجدت فيه كما قال شيخنا غير انه تقدم في ع ب ط هذا المعنى بعينه فله تحذف على ابن  
القطاع اذا انفرد به ولم يذكره غيره فيحتاج الى نظرونا أمل وغبطة بنت عمر والمجاشعية بالكسر روت عن عمها أم الحسن عن جدتها  
عن عائشة ((غرناطة)) كصمصمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت والمصانفي هو (دبالانداس) وعليه اقتصر  
في التكملة وقال في العباب (أو) هو (لحن واصواب) كما قاله بعضهم (أغرناطة) بزيادة الالف وحذفها لغه عامية قال شيخنا  
واللحن فقد سميت البلدة بهما (ومعناها الرمان بالاندلسية) وفي العباب بلغة عجم الاندلس قال شيخنا قال الشافعي اما غرناطة  
فانما دمشق بلاد الاندلس ومسرح الابصار ومطبخ النفس وقال غيره لو لم يكن لها الا ما خصها الله به من المرح الطويل العريض  
ونهر شليل لكفها ولهم فيها نصايف وأشعار كثيرة كقول القائل

غرناطة ما لها نظير \* ما مصر ما الشام ما العراق

ماهى الا العروس تجلى \* وتلك من جملة الصداق

وقرأها فيما ذكر بعض مؤرخيها مائتان وسبعون قرية تفصل ذلك ابن خيري مرتب رحلة ابن بطوطة وغيره ممن أرخها وآثارها  
جليلة كثيرة لا يسعها هذا المختصر والله يرد هادرا سلام محمد وآله عليهم السلام ((غطه في الماء يغطه ويغطه) من حد نصر  
وضرب وعلى الاولى اقتصر الجوهري غطا بالفتح (غطسه) وغمسه وفي الصحاح مقله وغوصه فيه (و) قال أبو زيد غط (البعير يغط)  
بالكسر (غطيظا) أى (هدر) في الشقشة فاذ لم يكن في الشقشة فهو هدير والناقه تهر ولا تخط لانه لا شقشة لها كافي الصحاح  
ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير وقال امرؤ القيس

يغط غطيظ البكر شدخناقه \* ليقتلني والمرئيس يقتل

(و) غط (النائم) يغط غطا وغطيظا (صات) ونحو ومنه حديث نزول الوحى فاذا هو محمّر وجهه يغط وفي حديث آخر نام حتى سمع  
غطيظه وهو الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساعا (وكذا) خير (المدبوح والخنوق) يسمى غطيظا نقله  
الجوهري (والغطا كسحاب القطا) كافي المحكم (أو ضرب منه) كافي الصحاح وقال غيره ضرب من الطير ليس من القطا هن  
(غير الظهور والبطون) والابدان (سود بطون الاجنحة) طوال الارجل والاعناق لطاف لا تجتمع أسرابا أكثر ما يكون ثلاثا  
واثنتين (الواحدة) غطاطة (بها) كافي الصحاح وقيل القضا ضربان فالقصار الارجل الصفر والاعناق السود والقوادم الصنهب

(المستدرك)

(غرناطة)

(غط)

الحوافى هي الكدرية والجونية والطوال الارجل البيض البطون الغبر الظهور الواسعة العيون هي الغطاط وقال أبو حاتم بأخدي  
الغطاطة مثل الرقبتين خطان أسود وأبيض وهي لطيفة فويق المسكا قال الشاعر  
فأثار فارتطمهم غطاطا جثما \* أصواتها كتراطن القرس  
كذا في اللسان \* قلت والذي جاء في شعر جريد بن ثور رضي الله عنه

ومحوض صوت الغطاط به \* رآد الغنى كتراطن القرس

وقال الهذلي وما قد وردت أميم طام \* على أرجائه زجل الغطاط

وقال أبو كبير الهذلي لا يحفلون عن المضاف ولورأوا \* أولى الوعاع كالغطاط المقبل

وأورد الجوهري هذا الشطر الأخير ونسبه لابن أحر وهو غلط والصواب لابي كبير كاذ كرنا وهو موجود هكذا في شعره في الديوان قال  
الجوهري فن رواه بالضم شبههم بسواد السدف ومن رواه بالفخ شبههم بالقطا \* قلت واقتصر السكري في شرح الديوان على الفخ  
فقط وفسره بطائر يشبه القطا وقولنا وهو غلط نبيه عليه ابن برى في أماليه وأنشد لابي كبير كاذ كرت وقال نقادة الاسدي وروي  
لرجل من بني مازن \* الا الحام الورق والغطاطا \* وقال رؤبة \* أذل أعناقنا من الغطاط \* (و) الغطاط (بالضم أول  
الصبح) كذا وقع في بعض أصول الصحاح وفي بعضها الصبح وأنشد لرؤبة

يا أيها الشاح بالغطاط \* اني لو زاد على الضنط

وأنشد أبو العباس قام الى أدماء في الغطاط \* عيشي بمثل قائم القسطاط

(أو) الغطاط (بقية من سواد الليل) أو اختلاط ظلام آخر الليل بضياء أول النهار (و) قال ثعلب الغطاط (السعر ويفتح) عنه أيضا  
(والغطاط السخال الاناث) كفي العباب ونص التهذيب اناث السخل قاله الليث (الواحد) غطط (كهدد) قال الأزهرى هذا  
تخفيف من الليث وصوابه العطاء عطاء العين المهملة كالعتاعت الواحد عطط وعتعت قاله ابن الاعراب وغيره (و) قال ابن الاعرابي  
(الاعط الغنى) قال الأزهرى شك الشيخ في الاعط الغنى (و) غطط البحر عات) هكذا بالعين المهملة وفي بعض النسخ غات بالغين  
المجعة (أمواجه) ومثله في اللسان (كتغطط) كفي العباب (و) غططت (القدر صوت) والغططة حكاية صوت عند الغليان  
(أو اشتد غليانها) فهي مغططة (و) غطط (النوم عليه غلب) كفي اللسان (واغطت الفحل الناقة) أي (تنوخها) كفي  
التكلمة والعباب (و) اغطط (فلان فلانا حاضره فسبقه) بعدما سبق أو لا (وتغطط الشيء تبذر) وتفرق نقله الصاغاني (والغططة  
حكاية صوت يقارب صوت القطا) كفي العباب وفي اللسان يحكي بها ضرب من الصوت \* ومما يستدرك عليه ان غط الرجل في

(المستدرك)

الماء ان غطاطا اذا انغمس فيه وتقاط القوم بتقاطون أي يتماقلون في الماء والغط العصر الشديد ومنه الحديث فأخذني فغطني  
وغطه غطا كبسه وغط الفهد والنمر والحبارى صوت وغط البرمة غطيها اذا غلت وسمع غطيها ومنه حديث جابر وان برمتنا  
لتغط (الغططة) كتبه بالاجز على انه مستدرك على الجوهري مع انه ذكره في التركيب الذي يليه وحكم بزيادة النون فكيف  
يكون مستدركا عليه وهو قد ذكره ولاجل هذا لم يفرده الصاغاني له تركيبا في التكلمة بل أورده في غ ط ط كالجوهري وأفرده في  
العباب ومثله صنع صاحب اللسان وقال ابن دريد هو (اضطراب موج البحر وغليان القدر وصوت السيل في الوادي) يقال  
(بحر غطاط بالضم وغطوطط) كسفر جبل (و) غططيط) كسلسيل (عظيم الامواج كثير الماء والمصدر الغططة والغطاط  
بالكسر) قاله ابن دريد قال رؤبة اذا تلاقى الوهط بالاهاط \* أروى بثر نارين في الغطاط  
وقال أيضا سالت فواحها الى الاوساط \* سيلات كسيل الزبد الغطاط

(تَغَطَّط)

(و) الغطاط (كعلاط وسلسيل) الأولى عن الجوهري والثانية عن ابن دريد (الصوت) أي صوت غليان موج البحر كفي نسخة  
من الصحاح وفي أخرى صوت غليان القدر وموج البحر قال والميم عندي زائدة وأنشد للكمي

كأن الغطاط من غليها \* أراجيز أسلم تهجو غفارا

وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجرة وجدت بخط أبي سهل ذكر أن الكمي حين أنشد هذا البيت لنصيب قال له ما هجت أسلم غفارا  
قط فأمسك الكمي وفي العباب قال الكمي يذكرك قدوزا بن الوليد الجلي وذكر البيت ثم قال وقيل وردت غفارا أسلم الى النبي  
صلى الله عليه وسلم فلما صاروا في الطريق قالت غفارا لا أسلم انزلوا بنا فلما حطت أسلم رحلها مضت غفارا فلم تنزل فسيبوهم فلما رأت ذلك  
أسلم ارتجى وأوجعوا ويرجون بهجائهم وقال ابن دريد في باب فعلايل وما جاء من المصادر على هذا البناء غططيط يقال سمعت  
غطمطيط الماء أرادوا صوته وأنشد

بطي، ضغن اذا ما مشى \* سمعت لأعفاجه غطمطيطا

(والغطماط بالكسر الموج المتلاطم) وهو في الأصل مصدر وقد تقدم شاهده قريبا (والغطمط صوت فيه) وفي الصحاح معه  
(بجح) أيضا (غرغرة القدر) وهي صوت غليانها وقد غطمطت وهي متغطمطة شديدة الغليان وغطمطت مثله (و) أيضا



(اضطراب الموج) يقال تغطط عليه الموح إذا اضطرب عليه حتى غطاه \* نسيه \* قال شيخنا قوله غطيط الخ قلت في كتاب الابنية لابن القطاع غطيط فعيل أو فعمل وذكرة غيره من الصرفيين كذلك انتهى \* قلت ليس في القاموس قوله غطيط وانما هو غطيط كسلبيل وراجعت كتاب الابنية لابن القطاع فرأيت ذكره في الرابعي الصحيح تغطط الماء اضطرب وكذلك تغطط وليس فيه ما نسبته شيخنا له فانظر ذلك وتأمله (الغلط محركة أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه انصواب فيه) كذا في المحكم وزاد الليث من غير تعمد (وقد غلط كفرح) يغلط غاطا (في الحساب وغيره أو) غاط بالطاء (خاص بالمنطق وغلت بالطاء) الفوقية (في الحساب) غلطا وغلتا كمنقلبه الجوهرى عن العرب وبعضهم يجعلهما الغتين بمعنى وبعضهم يقول الغلط في الحساب وفي كل شيء والغلت لا يكون الا في الحساب وقد مر تحقيقه في غ ل ت بأبسط من هذا فراجع فانه نفيس (والغلوطه كصورة) وكذلك (الاغلوطه بالضم و) أيضا (المغلطة) بالفتح (الكلام يغلط فيه و) قيل الغلوطه والاخلوطه ما (يغلط به) من المسائل العالم ليستزل ويستسقط رأيه وفي الصحاح الاغلوطه ما يغلط به من المسائل ونهى عليه السلام عن الاغلوطات ومنه قولهم حدثتني حديثا ليس بالاغاليط \* قلت وروى نهي عن الغلوطات ويقال مسئلة غلوط كشاة حلوب وناقه ركوب واذا جعلتم الاسمازوت فيها الهاء قاله الخطابي وقال أبو عبيد الهروى الاصل فيها الاغلوطات ثم تركت الهمزة قال وقد غلط من قال هي جمع غلوطه وقال القتيبي وانما نهي عن ذلك لانها غير نافعة في الدين ولا يكاد يكون فيها الا ما لا ينفع ومثله قول ابن مسعود أنذر نسككم صعب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة (والمغلط بالكسر الكثير الغلط) من الرجال قال رؤبة

فبئس عض الخرف المغلط \* والوغل ذى النهمه المخلاط

(والتغلط أن تقول له غلطت) نقله الجوهرى وقد غلطه (وغاطه مغالطة وغلاطا) بالكسر \* ومما يستدرك عليه أغلظه اغلاطا أو وقع في الغلط كغلطه تغلطا ويجمع الغلط على اغلاط قال ابن سيده ورأيت ابن جني قد جمعه على غلاط قال ولا أدري وجه ذلك ورجل غاطان كسكران وكتاب مغلوط قد غلط فيه وكذلك حساب مغلوط وغلط ومغلط وهو غلاط كشذاد كثير الغلط ويقال وقع فلان في المغلطة أى الغلط وهو مغلطاني بالفتح يغلط الناس في حسابهم (غمط الناس كضرب ومع) غمطا (استحقرهم) وأزرى بهم واستصغروهم وكذلك غمضهم ومنه الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس يعني أن يرى الحق سفها وجهلا ويحتقر الناس كفاي الصحاح أى انما البنى فعل من سفه وغمط قال الصاغاني ويروى وغمض وقد تقدم في غ م ص ورواه الازهرى الكبير أن تسفه الحق وتغمط الناس (و) غمط (العافية) كفرح (لم يشكرها) وكذلك النعمة (و) غمط (النعمة) من حد ضرب وسمع أى (بطرها وحقرها) وكذلك غمط عيشه وغمطه (و) غمط (الماء) من حد ضرب (جرعه بشدة) وهو مثل غمجه غمجا قاله الليث وقد تقدم في غ م ج انه الجرع المتتابع وأنشد ابن الاعرابي \* غمج غماليح غمجات \* وأنشد الليث

\* غمط غماليح غمطات \* والمعنى واحد (و) غمط (الذبيحة ذبيحا) لغة في غبط (و) قال ابن دريد (سماء غمطي محركة) وكذلك (غمطي) بالباء اذا غمطت في السحاب يومين أو ثلاثة (وأغمط دام ولازم) مثل أغمط ومنه أغمطت عليه الحى لغة في أغبطت وقال ابن هرمة

ثبت اذا كان الخطيب كانه \* شاك يخاف بكور وورد غمط

ويروى مغبط وقد تقدم (و) قال ابن عباد (اغمطه حاضره فسبقه بعدما سبق أولا) وكذلك اغمطه وقد تقدم (و) اغمط (فلانا بالكلام) واغمطه اذا (علاه فقهره) نقله صاحب اللسان عن بعض الاعراب (و) قال أبو عمرو واغمط (الشيء خرج فأتى له عين ولا أثر) يقال خرجت شاتنا فاغمطت فأتينا لها أثرا (والغمط المظمئن من الارض) كالغمض (وتغمط عليه التراب) أى تراب البيت أى (غطاه) حتى قتله كفى اللسان \* ومما يستدرك عليه اغمطه بالكلام اذا احتقره نقله الصاغاني ويقال هو غموط هموط أى ظوم نقله الزمخشري وغمط الحق كفرح بحمد والمغامطة في الشرب الجرع المتدارك (الغمط كغمطس) أهمله الجوهرى وقال الليث هو الرجل (الطويل العنق) كالغملج بالجيم وأنشد \* غمط غماليح غمطات \* وأنشد ابن الاعرابي \* غمج غماليح غمجات \* وقد تقدم ذلك \* ومما يستدرك عليه الغموط كعصفور الرجل الطويل العنق نقله الصاغاني في التكملة \* ومما يستدرك عليه الغمارطى بالضم الفرج أنشد ابن شميل للجرير

تنازع زوجها بغمارطى \* كان على مشافره حبابا

ورواه أبو سعيد \* تواجه بعلمها بغمارطى \* والمعنى واحد نقله الازهرى في رباعي التهذيب (الغوط الثريدة و) الغوط (الحفر) عن أبي عمرو غاط يغوط غوطا أى حفر و غاط الرجل في الطين (و) الغوط (دخول الشيء في الشيء كالغيط) يقال غاط في الشيء يغوط ويغيط دخل فيه وهذا مل تغوط فيه الاقدام (و) الغوط (المظمئن الواسع من الارض كالغاط والغاط) وقال ابن دريد الغوط أشد انخفاض من الغاط وأبعد في قصة نوح على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام واندت ينابيع الغوط الاكبر وأبواب السماء وقال ابن شميل يقال للارض الواسعة الدعوة غاط لانه غاط في الارض أى دخل فيها وليس بالشديد التصوب ولبعض الأسناد وفي الحديث أن رجلا جاء فقال يا رسول الله قل لأهل الغائط يحسنوا غائطى أراد أهل الوادى الذى ينزله

(ج غوط بالضم وأغواط) قال ابن بري أغواط جمع غوط بالغتخ لغة في الغائط (وغيطان) جمع له أيضا مثل ثور وثيران وجمع غائط أيضا مثل جان وحنان وأما غائط وقوط فهو مثل شارف وشرف وشاهد الغوط بفتح الغين قول الشاعر  
\* وما بينهما والارض غوط نفائف \* وروى غول وهو بمعنى البعد (وغياط بكسرهما) صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال المتخيل الهذلي  
وروى ذى غواط وذى نياط وقال آخر

ونخرق نحدث غيطانه \* حديث العذارى بأسرارها

وفي الحديث تنزل أمي بغائط يسمنونه البصرة أي بطن مطمئن من الارض (والغائط كناية عن العذرة) نفسها لانهم كانوا يلقونها بالغيطان وقيل لانهم كانوا اذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا الحاجة فقيل لكل من قضى حاجته قد أتى الغائط يكنى به عن العذرة وفي التنزيل العزيز أوجاء أحد منكم من الغائط وكان الرجل اذا أراد التبرز ارتاد غائطا من الارض يغيب فيه عن أعين الناس ثم قيل للبراز نفسه وهو الحدث غائط كناية عنه اذا كان سبيله (و) قال ابن شميل (الغوطة) بالفتح (الوهدة في الارض) المطمئنة (و) قال أبو محمد الاعرابي الغوطة (برث أبيض لبنى أبي بكر) بن كلاب (يسير فيه الراكب يومين لا يقطع به مياه كثيرة وغيطان وجبال) (و) قال غيره الغوطة (دبارض طي) لبنى لا منهم قريب من جبال صبح لبنى فزاره وهما غوطتان (و) الاخرى (ماء ملح) ردى (لبنى عامر بن جوين) الطائي (و) الغوطة (بالضم مدينة دمشق أو كورتها) وهي إحدى جنات الدنيا الاربع والثانية ابله البصرة والثالثة شعب بوان والرابعة سغد سر قند قال عبيد الله بن قيس الرقيات يمدح عبد العزيز بن مروان

أحلك الله والخليفة بال \* غوطة دارها بنو الحكم

وقال أيضا ذكرا الملوكة أفقرت منهم الفراديس فالغو \* طة ذات القرى وذات الظلال

وفي الحديث ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق (والتغويط اللقم) من الغوط وهو الثريد (أو) التغويط (تعظيمه) أي اللقم (و) التغويط (ابعاد تعرا للبر وتغويط) الرجل اذا (أبدى) أي أحدث كناية عن الخرافة فهو متغويط (وان غاط العود ثني) نقله الصانعاني (وتغاطوا في الماء تغامسا) وتغاطوا وهما يتغاطون ويتغاطان (والغاط الجماعة) يقال ما في الغاط مثله (و) قال ابن الاعرابي (يقال غط غط اذا أمرته أن يكون مع) الغاط أي (الجماعة اذا جاءت الفتنة) \* ومما يستدرك عليه بترغوطة كسفينة بعيدة القعر وقال الفراء يقال اغوط بئر أي أبعدها ويقال لموضع قضاء الحاجة غائط مجاز لان العادة أن يقضى في المنخفض من الارض حيث هو أستر له وكل ما انحدر في الارض فقد غاط قال أبو حنيفة وقد زعموا ان الغائط ربما كان فرسحا وكانت به الرياض قال ابن جنى ومن الشاذ قراءة من قرأ أوجاء أحد منكم من الغيط يجوز أن يكون أصله غيطا وأصله غيموط تخفيف قال أبو الحسن ويجوز أن يكون الماء واللمعاقبة ويقال ضرب فلان الغائط اذا تبرز وفي الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان أي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر ذكر الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان وغاطت أنساع الناقة تغوط غوطا لوقت بيطنها فدخلت فيه قال قيس بن عاصم

ستخطهم سعد والرباب أفوفكم \* كغاط في أنف القضيب بحريها

ويقال غاطت الانساع في دف الناقة اذا تبين آثارها فيه وغاط الرجل في الوادي يغوط اذا غاب فيه وغاط فلان في الماء يغوط اذا انغمس فيه والغيط بالفتح البستان والنجم محمد بن أحمد السكندري الغيطي منسوب الى غيط العدة بمصر لانه كان سكن بها حدث عن شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري ومحمد شيوخه يتضمّن سبعاً وعشرين شيخاً وهو عندى قال الشعرا في الذيل توفي يوم الاربعاء ١٧٠٤ هـ سنة ٩٨١ (غاط فيه) أي في الوادي (يغيطو) كذلك (يغوط) واوياً يائية (دخلو) قال الاصمعي غاط في الارض يغوط ويغيط بمعنى (غاب) قال ابن الاعرابي يقال (بينهما غياطة) ومهايط وممايط ومشايط أي (كلام مختلف) ثم ان هذه المادة مكتوبة عندنا بالسواد وكذا في سائر أصول القاموس والجوهري لم يذكرها الا استطراداً في غوط فانه قال هناك غاط في الشيء يغوط فيه ويغيط بمعنى دخل ولم يفرّد لغيط تركيباً وعادة المصنف ان هذا وأمثاله يكتبها بالحجزة مستدركاً عليها فتأمل

(فصل الفاء) مع الطاء (فرشط) الرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (استرخى في الارض) نقله الصانعاني في كتابيه واطنه لثغة والصواب بالشين \* ومما يستدرك عليه فرحوط كعصفور مدينة بالصعيد الاعلى من القوصية وقد دخلتها مرتين هكذا هو في كتب القوانين ومثله في الطالع السعيد للكمال الادفوي حين ذكر بعض جماعة من اهلها يقول فيه فلان الفرحوطي منهم عثمان بن أيوب الفرحوطي عرف بابن مجاهد شاعر مجيد ترجمه الادفوي والصفدي مات ببلدة سنة ٧٣٩ ومنهم الشريف المحدث أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن الطيب بن عبد الرحيم الحسيني الادريسي ولد بفرحوط سنة ٥٦٨ وتوفي سنة ٦٤٩ أورده ابن شعيب في زهر البساتين وسيأتي للمصنف في التركيب الذي بعده (فرشط) الرجل فرشطه (فقد ففتح ما بين رجله) وفي الصحاح الفرشطة ان تفرج بين رجلين قاعداً أو قائماً وهو مثل الفرشعة وأنشد للراجز

(المستدرك)

(غاط)

(قرشط)

(المستدرك)

(فرشط)



فرط لما كره الفرشاط \* بفيشة كأنها ملطاط

(وهو فرشط كزبرج وقرطاس) وأنشد الأصمعي يصف بعيرا \* ليس بمنهل البروك فرشطه \* (أو) فرشط (ألصق اليتيم بالارض ونفسد ساقيه) قاله الفراء (أو) فرشط (بسط في الركوب رجليه من جانب واحد) نقله الصاغاني وهو في اللسان عن ابن بزرج (و) قال ابن دريد فرشط (البعير) فرشطه (برك بروكاسترخيا) فأصق أعضاده بالارض وقيل هو أن ينتشر بركة البعير عند البروك (و) فرشط (اللحم) فرشطه (شرشره) كافي اللسان (و) فرشط (الشيء مده) وكذا فرشط به (و) فرشطت (الناقة) تفججت للعلب (كافي الصحاح) (و) فرشط (الجل) اذا (تفجج للبول) كافي اللسان والعباب (و) فرشط (كبرذون) كبيرة (بصعيد مصر) الأعلى على غربي النيسل كافي العباب وقد قلده المصنف هنا وهكذا هو المعروف على ألسنة العامة والصواب ان اسمها فرحوط كعصفور بالحيم على ما هو مشهور في كتب التاريخ والقوانين الديوانية كما تقدمت الإشارة اليه واعتمدت العامة على ما قاله المصنف حتى الخاصة ومن ذلك قول شيخنا العلامة أبي الحسن علي بن صالح بن موسى الرعي زيل فرحوط في آيات كتبنا تقر بظا على هذا الكتاب قد حل في فرشوطنا كل الرضا \* مدخلها الخبر النفيس المرتضى

(قَرَطَ)

الى آخر ما قال أدام الله فضله الملع آل وملع رال (فرط) الرجل يفرط (فروطا بالضم سبق وتقدم) فهو فارط قال اعرابي للحسن يا أبا سعيد علمني ديننا وسوطا اذا هبافروطا ولا ساقطاسقوطا أي ديننا متوسطا لا متقدما بالغلو ولا متأخرا بالتلو قال له الحسن أحسنت يا اعرابي خير الامور واساطها وفي الدعاء على ما فرط مني أي سبق وتقدم (و) فرط (في الامر) يفرط (فرطا) بالفتح (قصر به) كما في العباب وفي الصحاح فيه (وضيعه) زاد في الصحاح حتى فات (و) فرط (عليه في القول أسرف) وتقدم وفي الصحاح فرط عليه أي عجل وعدا ومنه قوله تعالى انا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى زاد في العباب أي يبادر بعقوبتنا وقال ابن عرفة أي يجعل فيمتقدم منه مكروه وقال مجاهد يبسط وقال الخليل يشط \* قلت وقال الفراء أي يجعل الى عقوبتنا والعرب تقول فرط منه أي بدروسبق وفي الاساس من المجاز أن يفرط علينا منه بادرة وفرط علينا فلان عجل بكمروه (و) من المجاز فرط الرجل (ولدا) بالضم أي (ماثوا له صفارا) فسكانهم سبقوه الى الجنة ونص ابن القطاع فرط الرجل ولده تقدمه الى الجنة (و) فرط (اليه رسوله) أي (قدمه وأعجله) وذكر ابن دريد هذا المعنى في قرطه تفرط واسياتي للمصنف قريبا وفي اللسان أفرطه افراطا بهذا المعنى وأما قرطه فرط فلم أراه لاحد من الائمة والمادة لا تمنعه (و) قال أبو عمرو وفرطت (الخلة) اذا تركت (وما لفتحت حتى عساطلها وأفرطها غيرها) كافي العباب (وفرط القوم يفرطهم فرطا) بالفتح وعليه اقتصر الجوهري (وفرطة) كسحابة كافي المحكم وفي العباب والمصدر فرط وفرط (تقدمهم الى الورد) وفي الصحاح سبقهم الى الماء زاد في العباب وتقدمهم وفي المحكم (لاصلاح الحوض) والارشية (والدلاء) أي لبيها لهم (وهم الفراط) كرمان جمع فارط وأنشد الجوهري للقطامي

فاستجبلونا وكانوا من صحابتنا \* كما تجمل فراط لوراد

وشاهد الفارط للواحد قول الشاعر

فأثار فارطهم غطاطا حثما \* اصواتها كتر اطن الفرس

(والفرط) بالفتح (الاسم من الافراط) وهو مجاوزة الحد في الامر يقال اياك والفرط في الامر كافي الصحاح (و) الفرط (الغلبة) ومنه فرط الشهوة والحزن أي غلبتهما (و) الفرط (الجبل الصغير) جمعه فرط عن كراع (أو) الفرط (رأس الاكمة) وشخصها والذي في الصحاح الفرط أي بضمتين واحدا الافراط وهي آكام شبيهات بالجبال يقال اليوم تنوح على الافراط عن أبي نصر قال وعلة الجرمي

أم هل سموت بجرار له لجب \* جم الصواهل بين السهل والفرط

والذي في العباب الفرط والفرط أيضا واحد الافراط وهي آكام شبيهات بالجبال وأنشد لحسان بن ثابت رضى الله عنه

ضاق عنا الشعب اذا تجزعه \* وملائنا الفرط منهم والرجل

\* قلت وفسره اليزيدي بسفح الجبال قال وجعه أفرط كقفل وأقفال وأما قول ابن بركة الهمداني

اذا الليل أرخى واستقلت نجومه \* وصاح من الافراط هام جوام

فاختلفوا في هذا فقال بعضهم أراد به أفرط الصبح لان الهام اذا أحس بالصبح صرخ \* قلت وأنشده ابن بركة

\* اذا الليل أرخى واكفهرت نجومه \* ونسبه للأجدع الهمداني ثم قال الصاغاني (و) قال آخرون الفرط (العلم المستقيم) من

أعلام الارض (يمتد به ج أفرط) كفلس وأفلس أنشد الأصمعي \* واليوم بيكي شجوه في أفرطه \* (وأفرط) أيضا وتقدم

شاهده في قول وعلة الجرمي كما أنشده الجوهري عن أبي نصر وأنشده ابن دريد بحذف غير منسوب هكذا

\* وصاح على الافراط يوم جوام \* وهو في نوادر ابن الاعرابي لوعلة أيضا ونصه

سائل مجاور جرحم هل جنيت لهم \* حربا ترسل بسين الجيرة الخلط

أم هل سموت بجرار له لجب \* يغشى محارم بين السهل والفرط

قوله وهو في نوادر ابن الاعرابي الخ هكذا في النسخ فتأمل اه

وبعاسر دنا يظهر لك ما في عبارة المصنف من القصور وقتاً ماله وفي الأساس ومن المجاز بدت لنا أفرات المفازة وهي ما استقدم من أعلامها (و) الفرط بالفتح (الحين) يقال لقيته في الفرط بعد الفرط أي الحين بعد الحين كافي الصحاح ويقال أيضاً إنما آتته الفرط أي حيناً (و) قيل الفرط (أن تأتبه) في الأيام مرة وقال أبو عبيد الفرط أن تلقى الرجل (بعد الأيام) يقال إنما ألقاه في الفرط وقال ابن السكيت الفرط أن يقال آتاك فرط يوم أو يومين والفرط اليوم بين اليومين وأنشد الجوهري للبيد  
هل النفس الامتعة مستعارة \* تهادفتا في ربهما فرط أشهر

(و) قال أبو عبيد (لا يكون) الفرط في (أكثر من خمسة عشر) هكذا في النسخ وفي الصحاح من خمس عشرة ليلة. قال غيره (و) لا يكون (أقل من ثلاثة) وفي حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط يوم أو يومين فيبعرون كتاباً لا يبل أي بعد يومين وقال بعض العرب مضيت فرط ساعة ولم أومن أن انفلت فقليل له ما فرط ساعة فتمال كذا أخذت في الحديث فأدخل الكاف على مذوقه ولم أومن أي لم أصدق في أنفلت (و) الفرط (طريق) عن أبي عمرو (أو ع) بهامة) قرب الجواز قال غاسل بن غزيرة الجري  
سرت من الفرط أومن نخلة فلم \* ينشب بها جابان نعمان فالنجد

وقال عبد مناف بن ربيع الهذلي

فالكفر والفرط لا تقربونه \* وقد خلته ادني ما تب لقافل

\* قلت ويروي أدنى مزار لقائل من القيلولة والقصيد يري بها ربيعة السلمي سادن العزى وأمه هذلية (و) الفرط (بالتحريك) المتقدم (إلى الماء) كالرائد في السكك أي يتقدم على الواردة في أي لهم الأرسان والدلاء ويمسحوا بالحياض ويستقي لهم وهو فاعل بمعنى فاعل مثل تسبع بمعنى تابع يكون (للوحد والجمع) يقال رجل فرط وقوم فرط وفي الحديث أتم لنا فرط ونحن لكم تسبع وكان الحسن البصري إذا صلى على الصبي قال اللهم اجعله لنا سلفاً وفرطاً وأجراً وفي الحديث فأنا فرطكم على الحوض وفيه أيضاً من كان له فرطان من أمي دخل الجنة وفي حديث ابن عباس قال لعائشة رضي الله عنهم تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه (و) الفرط أيضاً (الماء المتقدم لغيره من الأمواه) وهو مجاز (و) من المجاز أيضاً الفرط (ما تقدمت من أجزائه) كذا (ما لم يدرك من الولد) أي لم يبلغ الحلم جمعه أفرط وقيل الفرط يكون واحداً وجمعاً (و) الفرط (بضمين الظلم والاعتداء) وبه فسر قوله تعالى وكان أمره فرطاً (و) قيل (الامر) الفرط (المجاوز فيه عن الحد) يقال كل أمر فلان فرط أي مفرط فيه مجاوز حده كافي الأساس والصحاح (و) الفرط (الفرس السريعة) التي تنفرط الخيل أي تتقدمها كافي الصحاح وفي اللسان والأساس هي السابقة وأنشد الجوهري للبيد رضي الله عنه

ولقد جئت الحى تحمل شكى \* فرط وشاحي إذ غدوت لحامها

زاد في الأساس وخيل أفرط (والفرط كناية عن الماء يكون شرعاً بين عدة أحياء من سبق إليه فهو له) وبتر فراطه كذلك وقال ابن الأعرابي الماء بينهم فراطه أي مسابقة وهذا ماء فراطه بين بني فلان وبني فلان ومعناه أيهم سبق إليه سقى ولم يراجه الآخرون والذي في العباب والفراط والفرط الماء يكون الخ وفي الصحاح والماء الفراط الذي يكون لمن سبق إليه من الأحياء وقد ضبطا الفراط بالكسر فتأمل (و) من المجاز (الفارطان كوكبان) متبانيان (أمام) شبرير (بنات نعش) يتقدمان قاله الليث قال وإنما شبها بالفراط الذي يسبق القوم لحفر القبر ووقع في الأساس الفراطان (و) من المجاز طلعت (أفرط الصباح) أي (نباشيره) الأول لتقدمها وانذارها بالصبح نقله الليث قال والواحد منها فرط وأنشد لرؤبة

يا كربة قبل الغطاء اللطيف \* وقبل جوني القطا المخطط \* وقبل أفرط الصباح الفرط

(وفرط الشيء وفيه تقر يطأ ضيعه وقدم الجوز فيه) قال بخراخي

ذلك برى فلان أفرطه \* أخاف أن ينجز والذي وعدوا

قال ابن سيده يقول لا أضيعه وقيل معناه لا أخلفه وقيل لا أقدمه وأخلف عنه \* قلت وفي شرح الديوان أي هو ممي لا أفرقه ولا أقدمه وبرى أي سلاحي (و) يقال فرط في الأمر إذا (قصر) فيه وفي الصحاح التفريط في الأمر التقصير فيه وتضييعه حتى يفوت انتهى وفرط في جنب الله ضيع ما عنده فلم يعمل ومنه قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله أي في أمر الله وفي الحديث ليس في النوم تفريط إنما التفريط أن لا يصلي حتى يدخل وقت الأخرى (و) قال ابن دريد فرط (إليه رسولاً) تفريطاً (أرسله) إليه في خاصته وقدمه (و) فرط (فلاناً) تفريطاً (تركه وتقدمه) نقله الجوهري وأنشد لساعدة بن جؤية

معه سقاء لا يفرط حمله \* صفن وأخراص لحن ومسأب

أي لا يترك حمله ولا يفارقه وقال أبو عمرو وفرطت في كذا أو كذا أي تركت \* قلت وبه فسر أيضاً قول بخراخي السابق قال ابن دريد (و) فرطه تفريطاً (مدحه حتى أفرط في مدحه) مثل قرطه بالقاف والظاء كافي العباب وذكر في التكملة ما نصه وأنا أخشى أن يكون تحكيف قرطه بالقاف والظاء إلا أن يكون ضبطه \* قلت وكأنه ظهر له فيما بعد حكمته فسلمه في العباب إذا تألفه متأخر عن تأليف

٣ قوله ووقع في الأساس  
الفراطان الذي في النسخة  
التي بايد بنامنه نصه وطلع  
الفارطان وهما كوكبان  
امام بنات نعش اه



التكملة (و) قال الخليل فرط (الله تعالى عن فلان ما يكره) أي (نجاه) نقله الجوهري قال وقلمنا يستعمل الافي الشعر قال مرقش وهو الاكبر واسمه عمرو بن سعد

يا صاحبي تلبثا لا تبجلا \* وقفنا بربع الدار كيما تسألا

فلعل بطا كما يفرط سينا \* أو يسبق الاسراع خيرا مقبلا

هكذا هو في الصحاح وفي العباب الشطر الثاني \* ان الرحيل رهين ان لا تعدلا \* قال ويروى ريشكا \* أو يسبق الافراط سيبا مقبلا \* (وافرطه) أي المزداد (ملاؤه حتى أسال الماء أو) أفرط الحوض والانا اذا ملاه (حتى فاض) قال كعب بن زهير رضي الله عنه

تنفي الرياح القذى عنه وافرطه \* من صوب سارية بيض بعاليل

ويروى تجوال الرياح وروى الاصمعي من فوه سارية ويقال غدير مفرط أي ملا آن قال ساعدة الهذلي يصف مشمار العسل

فأزال ناصحها بأبيض مفرط \* من ماء ألهاب بهن التألب

أي من جهابذة غدير ملو وقال آخر \* يج المزداد مفرطاً نو كيرا \* وأنشد ابراهيم بن اسحق الحاربي

على جانبي حار مفرط \* بسبرث تسوأنه معشب

لا عيكاد خفي الزجر يفرطه \* مسترفع لسرى الموماة هياج

يرجع بين خرم مفرطات \* صواف لم يكدرها الدلاء

وقال أبو جزة

وأنشد ابن بري

وأنشد ابن دريد أيضاً هكذا قال والحرم غدر يخرم بعضها الى بعض (و) أفرط (الامر) اذا (نسيه) فهو مفرط أي منسى وبه فسر

بجاهد قوله تعالى وانهم مفرطون أي منسيون وقال الفراء منسيون في النار قال والعرب تقول أفرطت منهم ناسا أي خلفتهم

ونسيتهم (و) أفرط (عليه) ونص ابن القطاع على البعير اذا (حمله ما لا يطيق و) كل ما (جاوز الحد) والقدر فهو مفرط يقال طول

مفرط وقصر مفرط والاسم الفرط بالسكون وقد ذكره المصنف آنفاً وروى زاذان عن علي رضي الله عنه انه قال مثلي ومثلكم

كمثل عيسى صلات الله عليه أحبته طائفة فأفرطوا في بغضه طائفة فأفرطوا في بغضه فهلكوا (و) أفرط الرجل

(أعجل بالامر) وفي الامر تقدم قبل التثبت (و) من المجاز أفرط (السحاب بالوسمي) اذا (عجلت به) والسحابة تفرط الماء في أول

الوسمي أي تجله وتقدمه (و) أفرط (بيده الى سيفه ليستله بادر) عن ابن دريد (و) قال ابن الاعرابي أفرط اذا (أرسل رسولا)

بجردا (خاصا في حوائجه) \* قلت وهو معنى واحد فرقه المصنف في ثلاث مواضع فرط وفرط وأفرط ولوقال كفرط وأفرط كان فيه

غناء عن هذا التطويل مع ان الاول فيه نظر (و) يقال (تفارطه الهموم) والامور أي (أصابته في الفرط) أي الحين وفي العباب

أي لا نصيبه الافي الفرط (أو) تفرطته (تساقط اليه و) هو من قولهم تفرط (فلان) اذا (سبق وتسرع) قال بشير بن أبي خازم

ينازع عن الاعنة مصغيات \* كما يتفارط التمد الحمام

وقال النابغة الذبياني

وقفت بها القلوص على اكناب \* وذلك تفرط الشوق المعنى

ويروى لفرط (و) تفرط (الشيء تأخر وقته فلم يلحقه من اراده) ومنه حديث كعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه في تخلفه عن

غزوة تبوك فلم يزل يبي حتى أسرعوا وتفرط الغزو (و) قال بعض الاعراب (هو لا يفرط احسانه) وبره أي (لا) يقتصر فلا (يخاف

فونه) نقله الجوهري وصاحب اللسان (والفرطة المرة الواحدة من الخروج وبالضم الاسم) وفي الصحاح الفرطة بالضم اسم

للخروج والتقدم والفرطة بالفتح المرة الواحدة مثل غرفة وغرفة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة رجهما الله تعالى ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن الفرطة في البلاد انتهى \* قلت وقال غيره قالت أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهانا عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجازة الحد (و) قال ابن عباد (يعبر ورجل فرطى بكهني وعربي

صعب) لم يذلل الا أن نص المحيط بالضم وبالتحريك (وقوله تعالى وانهم مفرطون) رافع الرأ (أي منسيون) كما قاله مجاهد وقبل

مضيعون (متروكون) وقال الفراء منسيون (في النار أو) الاصل فيه انهم (مقدمون) الى النار (مجاوون اليها) يقال أفرطه قدمه

نقله الازهرى (وقرى) مفرطون (يكسر الرأ أي مجاوزون لما حد لهم) وهي قراءة قتيبة وأبي جعفر ونافع من أفرط في الامر

اذا تجاوز فيه عن الحد والقدر وقرئ أيضاً مفرطون بتشديد الرأ المكسورة أي على أنفسهم في الذنوب (و) قال ابن الاعرابي يقال

(فارطه) و(ألفاه وصادفه) وفالطه ولا فطه كماه معنى واحد (و) فارطه مفارطة وفراطا (سابقه و) يقال (تكلم) فلان (فراطا

ككتاب أي سبقت منه كلمة) وهو مصدر فارطه مفارطة وفراطا (واقترط) فلان (ولداً أي مات ولده) ونص الصحاح يقال اقترط

فلان فرطاً اذا مات له ولد صغير (قبل) أن يبلغ (الحلم) أي مبلغ الرجال \* وما يستدرك عليه فرطه تفرطاً قدمه أنشد ثعلب

يفرطها عن كبة الخيل مصدق \* كريم وشدا ليس فيه تحاذل

أي يقدمها وفرطه في الخصومة جراه كافرطه عن ابن دريد وفرط في حوضه فرطاً اذا ملاه أو أكثر من صب الماء فيه والفارط

متقدم الواردة كالفرط والمتقدم لحفر القبر جمعه فرط ومنه قول أبي ذؤيب  
وقد أرسوا فرطاً لهم فتأثروا \* فليما سقاها كالأماء القواعد  
كذا في شرح الديوان وقد يجمع الفارط على فوارط وهو نادر كقارص وفوارس كافي العباب وأنشد لأفوه الأودي  
كافوارطها الذين إذا دعا \* داعي الصباح اليهم لا يفرغ  
قال شيخنا يزاد على نظرائه الثلاثة انظر في ف ر س وفراط القطاة تقدمتها إلى الوادي والماء نقله الجوهري وأنشد للراجز وهو  
نقادة الاسدي ومنهل وردته التقاطا \* لم أرا ذورده فرطاً \* إلا الحمام الورق والغطاطا  
وفرطت البئر إذا تركتها حتى يثوب ماؤها قال ذلك شعر وأنشد في صفة بئر

وهي إذا ما فرطت عقد الوذم \* ذات عقاب همش وذات طم  
يقول إذا أجمت هذه البئر قد رما بعقد ودم الدلو ثابت بماء كثير والعقاب ما يشوب لها من الماء جمع عقب وأما قول عمرو بن معد يكرب  
أطلت فرطهم حتى إذا ما \* قتلت سرائهم كانت قطاط  
أي أطلت أمها لهم والتأني بهم إلى أن قتلهم وافرط الرجل ولداً ما نواصغارا وافرط الولد يحل موته عن ثعلب وافرط المرأة أولاداً  
قدمتهم قال شعر سمعت أعرابية فصيحة تقول افرطت ابني وافرط ولد أصغير وافرط أولاداً قدمهم وفرط اليه مني كلام  
وقول سبقي وكذلك فرط أمر قبيح أي سبقي وفرط الرجل فرطاً شتم نقله ابن القطاع وأمره فرط بضمين أي متروك ومنه قوله  
نعمالي وكان أمره فرطاً أي متروكاً ترك فيه الطاعة وغفل عنها وقال أبو الهيثم أمر فرط متهاون به مضيع وقال الزجاج أي كان أمره  
التفريط وهو تقديم العجز وقال غيره أي ندما ويقال سرفاراً فرطه تركه وخلفه كفرطه وفي حديث علي رضي الله عنه لا ترى  
الجاهل إلا مفرطاً أو مفرطاً أي مسرفاً في العمل أو مقصرافيه وتفريط الشيء فاته وقته كتفريطه ومنه الحديث نام عن العشاء حتى  
تفرطت أي فات وقتها قبل أدائها وافرط اليه في هذا الأمر تقدم وسبق وفلان مفترط السجال إلى العلأ أي له فيه قدمه قال الشاعر  
ما زلت مفترط السجال إلى العلأ \* في حوض أبلج تندر الترنوفا

ومفارط البلاد أطرافه قال أبو زيد

وسموا بالمطى والذبل الصم لعمياء في مفارط يبيد \*

وفلان ذو فرطه في البلاد بالضم إذا كان صاحب أسفار كثيرة والفرط بضمين الأمر يفريط فيه وقيل هو الإجمال وفرط عليه يفريط  
آذاه وفرط أيضاً إذا توانى وكسل والفرط محركة العجلة وأفرطه أبجله قال سيبويه وقالوا فرطت إذا كنت تحذر من بين يديه شيئاً  
أو تأمره أن يتقدم وهي من أسماء الفعل الذي لا ينعدي والافراط الزيادة على ما أمرت وافرط في القول أكثر والفرط محركة الأمر  
الذي يفريط فيه صاحبه أي يضيع وتفارطت الصلاة عن وقتها تأخرت وفرط عنه تفريطاً كف عنه وفرطه أمهله والفرط  
ككتاب الترك وقال الكسائي ما أفرطت من القوم أحد أي ما تركت وفرط كفرح إذا سبق لغة في فرط كنصر نقله الصاغاني وقال  
أبو زيد الفريط بضمين طرف العارض عارض اليمامة وأنشد بيت وعلة الجرمي الذي سبق ذكره آنفاً وقد سموافارطاً وفرطاً كزبير  
وفارطه الهموم لا تزال تأتبه الحين بعد الحين وهو مجاز وتقول اللهم اغفر لي فرطاني أي ما فرط مني وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه  
فرغيط بالفتح قرية من أعمال قرطبة ومنها أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان المرادي الأندلسي القرطبي الشافعي  
الفرغيطي خرج من الأندلس إلى بغداد وكان ثباتاً جلالاً في السنة توفي سنة ٤٤٥ هـ (الفسيط كأمير) علاقة ما بين القمع إلى النواة  
وهو (الشفروق) قاله الليث الواحدة فسيطة نقله أبو حنيفة وهذا يدل على أن الفسيط جمع ونقله الجوهري والصاغاني هكذا  
(و) الفسيط (قلامة الظفر) كافي العين ونقله الجوهري وفي التهذيب ما يقلم من الظفر إذا طال واحدة فسيطة وقيل الفسيط واحد  
عن ابن الأعرابي وأنشد الجوهري للشاعر يصف الهلال

(المستدرك)

(فسط)

كان ابن من نتهاجانها \* فسيط لدى الأفق من خنصر

وروي ابن دريد كان ابن ليلتها وقال يعني بذلك هلالاً لا بد في الجذب والسماء مغبرة فكانه من وراء الغبار قلامة ظفر خنصر وفسره  
في التهذيب فقال أراد ابن من نتهاجانها هلالاً بين السحاب في الأفق الغربي \* قالت وروي قصيص بدل فسيط وهو ما قص من الظفر  
وهو في اللسان لعمرو بن قيس في العباب لخير بن رباط الاسدي \* قلت وهكذا أورد ابن المنجم في كتاب الترجان عن أبي  
العباس لخير بن رباط المذكور وأنشد الصاغاني لأبي حزام العكلى

وذنخض من رطت شعاعاً \* وما شككت عليه من فسيط

وقال ابن دريد والفسط فعل ممت ومنه اشتقاق الفسيط (والفسطاط بالضم تجمع أهل الكورة) نقله الليث زاد الأزهري  
حوالي مسجد جماعتهم يقال هؤلاء أهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فإن يد الله على الفسطاط يريد المدينة التي فيها  
يجمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال رؤبة



لواحليت حلايب الفسطاط \* عليه القاهن بالبلاط

أي حلايب المصر قال الصاغاني والمعنى ان الجماعة من أهل الاسلام في كنف الله وواقيته فوقهم فأقيموا بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم وهذا كحديثه الاخر ان الله لم يرض بالوحدانية وما كان ليجمع أمتي على ضلالة بل يد الله عليهم فن تخلف عن صلاتنا وطعن على أئمتنا فقد خلع ربة الاسلام من عنقه شرار أمتي الواحداني المحجب بدنيته المرائي بعمله المخاصم بحجته (و) الفسطاط (علم) مدينة (مصر العتيقة التي بناها) سيدنا (عمرو بن العاص) رضي الله عنه حين افتتحها وكان نائب المقوقس اذذاك متحصنا في الموضوع المعروف الآن بقصر الشمع وتفصيله في كتاب الخطط للمقرري (و) الفسطاط (المراد من الابنية) وفي الصحاح بيت من شعر وقال العجاج يصف ثورا

حتى جلا أعجاز ليل غاط \* عنه ليح اللون كالفسطاط \* من البياض مذ بالمقاط

وقال الزمخشري الفسطاط ضرب من الابنية في السفردون المرادق وبه سميت المدينة (كالفسطاط) التاء بدل من الطاء لقولهم في الجمع فساطيط يقال أمر الأمير بفساطيطه فضربت ولم يقولوا فساتيط فالطاء اذن أعم تصرفا (و) هذا يؤيد أن التاء في فسطاط اغماهى بدل من طاء فسطاط أو من سين (الفساط) كزمان هذا قول ابن سيده (و) كذلك (الفسطات) بالتاء (وبكسر) فهي اذن لغات ثمانية ذكرهن الجوهري ما عدا الفسطات قال شيخنا وأورد الشهاب الفسطاط في فيه في ارشاد الساري اثنى عشرة لغة وبه تعلم ما في كلام المصنف من القصور البالغ انتهى وفي المحكم فان قلت فهلا اعتزمت أن يكون التاء في فسطاط بدلا من طاء فسطاط لان التاء أشبه بالطاء منهم ابالسين قيل بازاء ذلك انك اذا حكمت بانها بدل من سين فساط ففيه شيان جيدان أحدهما تغيير الثاني من المثليين وهو أقيس من تغيير الاول من المثليين لان الاستكراه في الثاني يكون لافي الاول والاخر ان السينين في فسطاط ملتقيتان والطاء ان في فسطاط مفترقتان منفصلتان بالالف بينهما واستثقال المثليين ملتقيين أخرى من استثقالهما منفصلين \* ومما استدركنا عليه الفسطاط البصرة ونقل الصاغاني عن بعض بني عجم قال قرأت في كتاب رجل من قرين هذا ما اشتري فلان ابن فلان من عجلان مولى زياد اشتري منه خمسمائة جريب حبال الفسطاط يريد البصرة ورجل فسيط النفس بين الفسطة طيبها كسفيطها كافي اللسان وفي الاساس ما أرى له باعاف سيطا وفسطت الشيء اذا ألقيته وألقيته كافي الترجان لابن المفجع (انفشط العود) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (انفضخ) وهو في اللسان أيضا هكذا قال (ولا يكون الارطبا) كافي العباب وفي اللسان الا في الرطب (الفصيط) كما مر أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو لغة في (الفسيط) بالسين (الافط) أهمله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابي هو (الافطس) قال ابن عباد (القطوطى) كنجوحي الرجل الا فزرا الظهر قال (والفطافط) بالفتح (الاصوات عند الزجر) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب عند الرهز (والجماع) كما هو نص المحيط وقد أغفل المصنف الرهزي في موضعه ونهنا عليه قال (وفطط) الرجل اذا (سلخ) قال نجاد الخيري فأكثر المذنب منه الضرطا \* فظل بيكي جزاء فطططا

(المستدرك)

(انفشط)

(الفصيط)

(فطط)

(فلسطون)

(و) قال ابن الاعرابي فطط الرجل اذا (تكلّم بكلام لا يفهم) ونص النوادر اذا لم يفهم كلامه (فلسطون وفلسطين وقد تفتح فؤهما) كتبه بالاجر لانه أهمله الجوهري هنا وهو رجه الله تعالى ذكره في ترجمة طين وقال ابن بري هناك حقها أن تذكر في فصل الفاء من باب الطاء لقولهم فلسطون فتأمل (كورة بالشام) في ثورا النبراس هي الرملة وغزة وبيت المقدس وما والاها وفي النهاية هي ما بين الاردن وديار مصر وام بلادها بيت المقدس (و) فلسطين (ة) وقيل مدينة (بالعراق) وفي التهذيب فونها زائدة وقال غيره بل هي كلمة رومسية والعرب في اعرابها على مذهبين منهم من يجعلها بمنزلة الجمع ويجعل اعرابها في الحرف الذي قبل النون (تقول في حال الرفع بالواو) هذه فلسطون (وفي) حال (النصب والجر بالياء) رأيت فلسطين ومررت بفلسطين (أو) تجعلها بمنزلة ما لا يتصرف و (تلمها الباء في كل حال) فتقول هذه فلسطين ومررت بفلسطين والنون في كل ذلك مفتوحة قال عدى بن الرفاع فسكاني من ذكرهم خالطني \* من فلسطين جلس خمر عقار

عنت في القلال من بيت رأس \* سنوات وماسيتها التجار

(والنسبة) اليها (فلسطين) قال الاعشى

متى تسق من أعنابها بعد هجعة \* من الليل شربا حين مالت طلاطا

تخله فلسطيا اذا قت طعمه \* على ربذات التي حش لثامها

كأس فلسطية معتقة \* شجت بماء من خزنة السبل

وقال ابن هرمة

(فلط) الرجل (عن سيفه) اذا (دهش عنه) كافي العباب واللسان وقد وجد ايضا في بعض نسخ الصحاح على الهامش (والفاظ) محرّكة الفجأة يقال لقيته فلط أي فجأة هذلية وأنشد الجوهري للرازي

ومنهل على غشاش وفلط \* شربت منه بين كره وثلط

(فلط)

(و) الفلاط (ككتاب المفاجأة) لغة لهذيل قاله الجوهري وأنشد للمتخل الهذلي  
به أحى المضاف إذا دعاني \* ونفسي ساعة الفزع الغلاط  
ورفع الى عرب بن عبد العزيز رجل قال لا تحرفي بتيمة كفها النكس ~~تسوي~~ كفها فأمربجده فقال أأضرب فلاطاً قال أبو عبيد أي فحاة  
(وأفطنني) الرجل أفلاطاً مثل (أفطنني) قال الخليل أفطنني لغة قبيلة تميمية في أفطنني كافي الصحاح وقد استعمله ساعدة بن جؤية فقال  
بأصدق بأس من خليل غينة \* وأمضى إذا ما أفلاط القائم اليد  
أراد أفطن اليد فقلب هكذا هو في اللسان والرواية بأصدق بأساً والذي في شرح الديوان أن أفلاط هنا بمعنى فاجأ أي أصابه فحاة فتأمل  
(و) أفطنني الامر (فاجأني) قال المتخل الهذلي

أفلاطها الليل بعير فتسعى ثوبها مجتنب المعدل

قال الصاغاني ويروى بعير أو يروى مختلف المعدل أي فاجأها الليل بعير تحمل بعض ما تحب أي بشرت بمجيء العير وفي اللسان بعير  
فيه أزواجها خرجت تسعى من الفرح فتعاق ثوبها بشجرة في ناحية الطريق فانشق وقال الجحى أفلاطها أفطنها أي أضل لها الليل بعيراً  
فهو يسعى في طلبه \* قلت وفي شرح الديوان أفلاطها فاجأها الليل بعير أي وافقت بعيراً خرجت تعدد وثوبها على غير العفة لحقتها  
وقيل فاجأها الليل بذهاب بعير فذهبت تجر ثوبها تنتظر فتعلق في شجرة في ناحية الطريق فشبته تلك الطعنة بهذا الشق (فأفطنت  
بالامر بالضم) أي (فوجئت به) لغة هذلية نقله ابن دريد ونصه في الجهرة أفطن الرجل إذا فوجئ بالامر \* قلت وكذا افطنت  
وقد تقدم في ف ل ت وقال ابن فارس الفاء واللام والطاء ليس بأصل لأنه من باب الابدال والاصل الراء \* قلت ويجوز أن يكون  
الاصل التاء أيضاً فتأمل \* ومما يستدرك عليه الافلاط الأخرى نقله الصاغاني وفلاطه صادفه عن ابن الأعرابي ويقال تكلم  
فلان فلاطاً فاحسن إذا فاجأ بالكلام الحسن والمفالطة المفاجأة قال ابن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان  
وكان امرأ خواض كل كريمه \* وهرى حروب يوم شريفالطه

(المستدرك)

(فَلَطَّ)

(فَوَطَّ)

والفلاط الترك كالفرط عن كراع ((فلاط)) الرجل (في الكلام والمشى) أهمله الجوهري وضاحب اللسان وقال الصاغاني أي  
(أسرع) ولم يعزه لاحد ((انقوط كصرد)) أهمله الجوهري وقال الليث (ثياب تجلب من السند) وهي غلاط قصار تكون ما زر  
(أو) هي (ما زر مخططة) يشترها الجالون والأعراب والخدم وسفل الناس بالكوفة فيما تزرزونها (الواحدة فوطه بالضم) قاله  
الزهري قال ولم أسمعها في شيء من كلام العرب ولا أدري أعربية هي أم هي من كلام النجم وقال ابن دريد فاما الفوط التي تلبس  
فليست بعربية (أو هي لغة سندية) معربة بوجه غير مشبعة قاله الصاغاني \* قلت وهي التي تسمى عندنا باليمن الأزهرية وكثير  
استعمال هذه اللفظة حتى اشتقوا منها فعلا فقالوا فوطه نفوطاً إذا لبسه فوطه ورجل مفوط كعظم لا بسماً واستعملوها أيضاً  
الآن على مناديل قصار مخططة الأطراف تنسج بالحلة الكبرى من أرض مصر يضعها الإنسان على ركبته ليقى بها عند الطعام  
والقواط كسكان من ينسجها أو يبيعها والقواطى من الألوان بالضم ما كان أزرق غير صافي الزرقة ومؤرخ العراق كمال الدين عبد  
الرزاق بن أحمد الشيباني القوطى مصنف عالم مات سنة ٧٣٣ وأبو عبد الله محمد بن علي القوطى اللغوى الملقب سمع ابن شاتيل  
مات سنة ٦٢٧ وهشام بن عمرو القوطى أحد رؤس المعتزلة ضبطه النديم في الفهرست

(قَبَطَ)

فصل القاف مع الطاء ((القبط جعل الشيء يبدل) عزاه في العباب الى ابن فارس وفي التكملة الى ابن دريد وقد وجد أيضاً  
في بعض نسخ الصحاح على الهامش يقال قبطته أقبطه قبطاً من حد ضرب (و) القبط (بالكسر) جبل بمصر وفي الصحاح القبط (أهل  
مصر) هم (بنكها) بالضم أي أصلها وأصلها \* قلت واختلف في نسب القبط فقيل هو القبط بن حام بن نوح عليه السلام وذكر  
صاحب الشجرة أن مصر ابن حام أعقب من لؤزيم وأن لؤزيم أعقب قبط مصر بالصعيد وذكر أبو هاشم أحمد بن جعفر العباسي  
الصالحى النسابة قبط مصر في كتابه فقال هم ولد قبط بن مصر بن قوط بن حام كذا حققه ابن الجوانى النسابة في المقدمة الفاضلية  
(والبهم) نسب الثياب القبطية بالضم على غير قياس وقد يكسر) صريح هذه العبارة أن الضم فيه أكثر من الكسر والذي في الصحاح  
والقبطية ثياب بيض رفاق من كان تتخذ مصر وقد يضم لانهم يغيرون في النسبة كما قالوا سهلى ودهرى أي الى سهل ودهر بفتحهما  
ثم أنشد زهير

ليأتينك منى منطلق قدع \* باق كذا نس القبطية الودك

فهذا يدل على أن الكسر أكثر وهو القياس والضم قليل فتأمل وقال الليث لما ألزمت الثياب هذا الاسم غير واللفظ فالإنسان  
قبطى بالكسر والثوب قبطى بالضم (ج. قباطى) بتشديد الباء (وقباطى) بتسكينها وقال شهر القباطى ثياب الى الدقة والرقعة  
والبياض قال النكيت يصف ثورا

لباح كأن بالانحمية مسجع \* ازارار في قبطية متجلب

وفي حديث ابن عمر أنه كان يجال بدنه القباطى والانماط (ورجل قبطى) بالكسر (وهى) بهماء ومنهم مارية القبطية) التي أهداها له  
المقوقس صاحب الاسكندرية وهى (أم إبراهيم) ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها فوفيت زمن عمر رضى الله عنه



(المستدرک)

(قَطَّ)

(و) قبط (ناحية كانت بسر من رأى تجمع أهل الفساد) نقله الصاغاني (والقبط والقبيط والقبيطى بضم قافهن وشديانهم والقبيطاء كهميراء) واذا خففت مددت واذا شددت قصرت (الناطف) نقله الجوهرى وهو مشتق من القبط بمعنى الجمع (وتقبيط الوجه تقطيبة) مقولوب منه حكاه يعقوب \* ومما يستدرک عليه القبطى فرس عبد الملك بن عمر بن سويد بن حارثة نقله الصاغاني \* قلت وقد عرف هو بفرسه ذلك كما نقله الحافظ وعبيد القبطى من قبط مصر عن أبي موسى بن عيسى وعنه يعلى بن عطاء وآخرون وقبط الشى قبطا خلطه وتقول فلان يأخذ القبيطى فيأكلها السريطى وجماعة قبطية وأقباط وعبيد اللطيف القبيطى تحدث مشهور وقبيطة كجيزة لقب الحافظ أبي على الحسن بن سليمان بن سلام الفزارى البغدادى وثقه يونس سكن مصر وتوفى فى حدود سنة ٢٧٠ \* ومما يستدرک عليه قبطاظة بالفتح مدينة بالمغرب هكذا ذكره الأئمة بالجمع وذكره الصاغاني بالشين قبطاظة وتبعه المصنف وسماى قريبا (القحط الضرب الشديد) والقحط الجذب كفى الصحاح لانه من أثر (احتباس المطر) يقال قحط المطر يقحط قحوطا اذا احتبس وقال اعرابي لعمر رضى الله عنه قحط السحاب أى احتبس ويقال (قحط العام) وقال ابن دريد قحطت الارض (كنع) قد حكى الفراء قحط المطر مثل (فرح) كفى الصحاح قال ابن سيده والفتح أعلى (و) حكى أبو حنيفة قحط المطر مثل (عنى) ونقله أيضا ابن برى عن بعضهم الا أنه قال قحط القطر وأنشد للأعشى

وهم يطعمون ان قحط القطر \* ورويت بشمال وضرب

(قحط) بالفتح (وقحط) محركة (وقحوطا) وفيه لف ونشر مرتب وقال شمر قحوط المطر أن يحتبس وهو محتاج اليه (واقحط) العام واكحط قال ابن الفرّج يقال كان ذلك فى اقحاط الزمان واكحط الزمان أى فى شدته وحكى أبو حنيفة اقحط المطر على فعل الفاعل (و) قال أبو عبيد البكري فى شرح أمالى القالى قحط المطر كنع (قحط الناس كنع) لا غير ونقله ابن برى عن بعضهم لكنه قال قحط المطر بالفتح وقحط المكان بالكسر هو الصواب (وقحطوا واقحطوا بضمهم ما قبلتان) وفى المحكم لا يقال قحطوا ولا اقحطوا وفى الصحاح قحطوا على ما لم يسم فاعله قحط أصابهم القحط وزاد غيره لا غير وجوزها الصاغاني أيضا وأما اقحطوا بالضم فكرهها بعضهم وكلام ابن سيده يفهم منه الانكار مطلقا فهم ما وحكم المصنف فيها بالقلّة اشارة الى الجمع بين القولين فتأمل (وعام) قحيط وقحط (وضرب قحيط) وقحط (كأمير وفرح) أى (شديد وزمن قاحط) ذو قحط (ج قواحط) من المجاز (القحطى) بالفتح هو الرجل (الأكول) الذى لا يبقى من الطعام شيئا (عراقية) وقال الأزهرى هو من كلام الحاضرة دون البادية وأظنه نسب الى القحط لكثرة الاكل كأنه نجما من القحط فلذلك كثرأكله (والقحيط) فى لغة بني عامر (اللقحج) حكاه أبو حنيفة (والقحط بالضم نبت) نقله ابن دريد وقال ليس ثبت والذي فى الجهرة القحطة ضرب من النبت وهو مضبوط بالفتح ضبط القلم فانظره (وقحطان ابن عامر) هكذا فى النسخ والصواب عابر بالموحدة (ابن شالح) بن أرفخشذ بن سام بن نوح صلى الله على نوح وعلى نبيينا (أبو حى) بل أبو الين وقال ابن السكبي النسابة عابر هذا هو نوح النبى عليه السلام وقال غيره بخلاف ذلك ولذا وقع فى عبارة بعضهم قحطان بن هود وعابر هذا هو الجسد السابع والثلاثون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جامع الانساب الرجوع اليه جميع قبائل الاغراب خندف وقيس وزار وعين فهو جندم النسب وجرثومة بلاخلاف قال ابن الجوانى ومن ولد عابر قحطان ويقطن وقال قوم قحطان هو يقطن وانما قحطان بالعربية ويقطن بالعبرانية ويقطن بالسريانية وهو قول الزبير ومن النسابين من جعل قحطان من ولد اسمعيل ثم قال ولد قحطان هم العرب المتعربة وهم الذين نطقوا بلسان العرب اماربة وسكنوا ديارهم فاعقب قحطان من ولده يعرب وأعقب يعرب من ولده يشجب وهو من ولده سبأ وهو أبو حجير وكه لان القبيلتين العظيمتين (وهو قحطاني) على القياس (واقحطى على غير قياس) نقله ابن دريد وفى اللسان وكلاهما عربى فصيح (و) قال ابن عباد (المقحط كمنبر فرس لا يكاد يعيا جريا) وأنشد \* يعاود الشدة معنى مقحط \* (و) من المجاز (اقحط) الرجل اذا (جامع ولم ينزل) ومنه الحديث من جامع فاقحط فلا غسل عليه ومعناه أن ينشر فيولج ثم يفرز ذكره قبل أن ينزل وهو من أقحط الناس اذا لم يطرأوا والاقحاط مثل الاكسال وكان هذا فى صدر الاسلام ثم نسخ بقوله صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شعبى الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل (و) اقحط (القوم) أى (أصابهم القحط) كفى الصحاح أى اذا لم يطرأوا (و) اقحط (الله تعالى الارض) أى (أصابها به) نقله الصاغاني \* ومما يستدرک عليه أرض مقحوطة لم يصبها المطر وقد قحطت بالضم والقحط فى كل شى قلة خيره نقله ابن سيده وقحطاله مثل سحقوا بهدا منصوب على المصدر وهو دواء بالجذب مستعار لانقطاع الخير عنه وجذبه من الاعمال الصالحة وقول رؤبة

دانت له والسخط للسخط \* نزارها ويا من الاقحاط

يريد بنى قحطان كفى العباب وعام مقحط ذو قحط قال ابن هرمة

ودوا ديا وأداريا لم يعفها \* ما من من مطر وعام مقحط

وقحط المنى عن الثوب حتمه عامية وقاحط ومقحط اخوان لقحطان فيمار واه ابن منبه \* قلت وأخوهم الرابع فالغ هو أبو قريش

واقحط الرجل صار فى القحط نقله ابن القطاع (القرط بالكسر نوع من الكرات يعرف بكرات المائدة) سمي به لانه يقرط بقرط

(قَرَطَ)

أى يقطع (و) القرط (بالضم نبات كل رطبة إلا أنه أجل منها) وأعظم ورفاته تلفه الدواب نقله أبو حنيفة قال (فأرسيته الشيدز) كجعفر (و) القرط (سيف عبد الله بن الحجاج) الشعلي وهو القائل فيه

نقول والسيف في أضراسهم انشب \* هذا العمر لموت غير طاعون  
فأذمت أخى قرطاً فأعطسه \* وما نبأ نبوة يوماً فيخزني

(و) القرط (شعلة النار) كما في المحكم (و) القرط (زبيب الصبي) عن ابن عباد ونقله الزمخشري وقال وهو مجاز (و) القرط (الضرع) هكذا في أصول القاموس بالضاد المعجمة والذي نقله صاحب اللسان عن كراع القرط الضرع بالصاد المهملة ويؤيده قول ابن دريد القرط الضرع على القفا (و) القرط (الشف) وقيل الشف في أعلى الأذن والقرط في أسفلها (أو) هو (المعلق في شحمة الأذن) كما في الصحاح سواء درة أو ثومة من فضة أو معلاق من ذهب وفي الحديث ما يمنع أحدنا أن تصنع قرطين من فضة (ج اقراط) كقفل وأقفال قال رؤبة

كان بين العقد والاقراط \* سالفه من جدير عايط

(و) قال الجوهري جمع قرط (قراط) مثل ربح ورماح وأنشد الصاغاني للمتخيل الهذلي يد كرقوسا  
شنتقها معابيل فرهفات \* مسالات الاغرة كالقراط

ويروى قرنت بها ومسالات جمع مسالة والاغرة جمع غرار وهو الخد كما في العباب ومثله في شرح الديوان قال يعنى النبل تبرق كأنها قراط (و) يجمع القرط أيضا على (قروط) كبرد وأرد وبرود (و) على (قرطة كقردة) نقله الجوهري ومثله الصاغاني بقاب وقلبة (وجارية مقرطة كعظمة ذات قرط وذو القرط) واسمه (الوشاح) اسم (سيف خالد بن الوليد) رضى الله عنه وهو القائل فيه  
وبذى القرط قد قتلت رجالا \* من كهول طماطم وعزاب

(و) ذو القرط (لقب السكن بن معاوية بن أمية) بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الاوس بن حارثة الاوسى الانصارى من الجعدارة (والقرطة كهمة وعنية) شبيهة حسنة في المعزى وهى (ان تكون للتيس) أو العنز (زغنان معلقان من أذنيه) قاله الليث وهو مجاز (وقد قرط كفرح) قراط (فهو أقرط) وهى قرطاء قال ويستحب في التيس لانه يكون مثناؤا وفي الأساس ويستحب القرطة ويتنافس فيها الدلائل على الأيناث (وقرط الكراث تقرط أقطعه في القدر كقرطه) قراط وجعل ابن جني القرط ثلاثيا وقال سمي بذلك لانه يقرط (و) من المجاز قرط (عليه) اذا (أعطاه قلسا) قلسا من القراط (و) قرط (الجارية ألبسها القرط) قال الرازي مخاطبا امرأته وقد سألته ان يحلبها قرطين

تسلا \* كل حرة نخمين \* وانما سلات عكمتين \* ثم نقول ان اشترى قرطين

قرط الله على العينين \* عقار باسودا وأرقين

نسبت من دين بنى قنين \* ومن حساب بينهم وبينى

(و) قرط (الفرس ألجمها) أى طرح اللجام في رأسها كما في الصحاح (أو جعل أعنتها وراء) اذا نها عن مد طرح اللجم) من رؤسها نقله الصاغاني وهو مجاز أخذ من تقرط المرأة وقال ابن دريد تقرط الفرس له موضعان أحدهما طرح اللجام في رأس الفرس والثاني اذا مد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه وهى تحضر قال ابن برى وعليه قول المتنبي \* فقرطها الأعنة راجعات \* وقيل تقرطها حملها على أشد الحضر وذلك انه اذا اشتد حضرها امتد العنان على أذنها فصارت كالقرط وفي الأساس من المجاز قرط الفرس عنانه وهو ان يرخيه حتى يقع على ذفره مكان القرط وذلك عند الركن وفي حديث النعمان بن مقرن رضى الله عنه انه أوصى أصحابه يوم نهاوند فقال اذا هزمت الاواء فلتأب الرجال الى خيولها فيقرطوها أعنتها كأنه أمرهم بالجامها (و) قرط (السراج) اذا (ترع منه ما احترق) ليعضى (كفى الصحاح) (و) القراط (ككتاب المصباح) عن ابن الاعرابي قال وهو الهزلق أيضا والجمع أقرطة وقال أبو عمرو القراط المصابيح وقيل السراج الواحد قرط وبه فسر بعضهم قول المتنبي الهذلي السابق (أو) قراط المصباح (شعته) ما احترق من طرف القملة نقله الجوهري (والقروط بالضم بطون من بنى كلاب وهم اخوة) أسماءهم (قرط وقرط وقرط وقرط بنو عبد بن أبي بكر بن كلاب وقال ابن الجوانى في المقدمة الفاضلية قاما عبد بن أبي بكر بن كلاب فن العشائر اصله بنو قرط وبنو قرط وهم القرطه وفي انساب أبي عبيد القاسم بن سلام وهم القرطاء الذين غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم (والقرطية) بالفتح وعليه اقتصر الصاغاني (وتضم) كما في المحكم (صرب من الأبل) منسوب الى حى من مهرة يقال لهم قرط أو قرط وأنشد ابن دريد ورواه بالفتح \* أما ترى القرطى يفرى تنقا \* التثاق النفى وأنشدني المحكم قول الرازي

قال لى القرطى قولا أفهمه \* أذعنه مضروس قد بآلمه

(و) القريط (كزبير فرس الكندة) وكذلك ساهم قال سيديع بن الخطيم التيمي



أر باب نخلة والقريط وساهم \* اني هنالك آلف مألوف  
نخلة فرس سبيع بن الخطيم (والقيراط والقراط بكسرهما) الثانية ككتاب وعلى الاولى اقتصر الجوهرى من الوزن معروف قال  
الجوهرى نصف دانق وأصله قراط بالتشديد لان جمعه قراط فابدل من أحد حرفي تضعيفه ياء على ما ذكرناه في دينار هـ دانص  
الجوهرى ومثله في العباب وقال ابن دريد أصل القيراط من قولهم قرط عليه اذا أعطاه قليلا ونقل شيخنا عن ممتع ابن عصفور  
وشرح التسهيل لابي حيان وغيرهما ان الياء أبدلت من الراء في قيراط على جهة اللزوم وأصله قراط لقولهم قراطيط وزاد في اللسان  
كما قالوا ديباج وأصله دياجج وفي الروض للتسهيل ولم يقولوا قيراط وقول شيخنا في كلام المصنف مخالفة وان قاط العباب فهو ولا  
أعرف بطرق الصرف منه مما محل نظر فان المصنف لم يقلد الصاغاني في هذه المسئلة بل هو نص الجوهرى وغيره من أئمة اللغة  
والصرف وكانه ظن ان القراط في قول المصنف بالكسر والتشديد وانما هو ككتاب كانه ناعليه ولا مخالفة بين كلام الجوهرى  
وكلام شرح التسهيل فتأمل وقد مر البحث في ذلك في ديج ودرمستوفى فراجع وفي العباب (بختاف وزنه) أى القيراط (بحسب)  
اختلاف (البلاد فمكة) شرفها الله تعالى (ربيع سدس دينار وبالعراق نصف عشره) وقال ابن الاثير القيراط خزم من أجزاء  
الدينار وهو نصف عشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه خزا من أربعة وعشرين \* قلت واتفق أهل مصر انهم يسمون  
أرضهم بقصبة طولها خمسة أذرع بالبجاري ففى بلغت المساحة أربع مائة قصبة فاسمها القدان ثم أحدثوا قصبة حاكمة طولها ستة  
أذرع وربع سدس بالذراع المصرى وجملوا القصبتين فى الضرب بدانق والثلاثة الى الاربعة والخمسة الى السبعة بسبعة والثمانية  
نصف القيراط والعشر بسبعين وهكذا الى المائة تنقص قصبتين وبعض قصبة ربع فدان كذا وجدته فى بعض الكتب المؤلفة فى فن  
المساحة وفى حديث أبى ذر يستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورجاء أراد بالارض المستفحة مصر  
صالح الله تعالى ومعنى قوله فان لهم ذمة ورجاء ان هاجر أمهم على ما السلام كانت قبطية من أهل مصر (والقريط بالكسر  
الشيء البسير) يقال ما جاد فلان بقريطه أى بشئ يسير نقله الجوهرى \* قلت وهو قول ابن دريد قال وقد صنعوا فى هذا بينا وهو  
فما جادت لنا سلمى \* بقريط ولا فوفه

الفوفة القشرة الرقيقة التى على النواة قال الصاغاني هكذا قال ابن دريد فى هذا التركيب وقبل البيت بيت وهو  
فأرسلت الى سلمى \* بأن النفس مشغوفة

و يروى بزنجير ولا فوفه وقد تقدم فى الراء (و) القريط (الداهية) نقله الجوهرى وابن سيده وأنشد الاخير لابي غالب المعنى  
سألناهم أن يردونا فأجابوا \* وجاءت بقريط من الامر زينب

(كالقريطان بالضم والقريطا بالكسر والضم) ذكرهن ابن سيده بمعنى الداهية (والقيروطى مرهم م) أى معروف عند الاطباء  
وهو (دخيل) فى العربية (والقريطان) عن ابن دريد (والقريطا بضمهما ويكسر الاخير) وفى اللسان ويكسر الاول أيضا فهى  
لغات أربعة ذكر منها الجوهرى الاولين وقال هى البرذعة قال الخليل هى الحلس الذى يلقى تحت الرحل ومنه قول الجحاج  
\* كأنما رحلى والقريطا \* قال ابن برى والصاغاني هو للزفان لا للجحاج قال والعجج فى انشاده

كان اقتادى والاسامطا \* والرحل والانساع والقريطا \* ضمنتهن اخدر يا ناشطا

زاد الصاغاني و يروى \* كأنما اقتادى الاسامطا \* وقال الاصمعى من متاع الرحل البرذعة وهو الحلس للبعير وهو لذوات  
الحافر قريطا وقريطان والطنفسة التى تلى فوق الرحل تسمى الفرقة وقال ابن دريد القريطان (للسرج بمنزلة الولية للرحل) وربما  
استعمل للرحل أيضا قال جيد الارقط

بأرجي مائل الملاط \* ذى ذفرة ينشر بالقريطا

وقول جيد هذا أنشده الجوهرى أيضا (والقاريط و) يقال (القاريط حجب) الجرو هو (التمر الهندى) فى التكملة هكذا قرأته  
فى شرح شعور حسان بن ثابت رضى الله عنه \* ومما يستدرك عليه القريطا على التشبيه وقال يونس القريطى بالكسر  
الصرع على القفا ونقله ابن دريد أيضا والقريطا بضم شعله النار والقراط ككتاب النار نفسها كذا فى شرح الديوان والقراط  
كثامة ما يقطع من أنف السراج اذا عشى وأيضا ما احترق من طرف القتيبة وقيل بل القراط المصباح نفسه وفى المثل خذ ولو  
بقريطى مارية هى بنت ظالمين وهب بن الحرث بن معاوية الكندى أم الحرث بن أبى شمر الغسانى وهى أول عريضة تقطعت وسار  
ذكر قريطى فى العرب وكان فى سبى القيمة قبل انهما قوما باربعين ألف دينار وقيل كانت فى همدان كيمض الحمام لم ير مثلهما وقيل  
هى امرأه من اليمن أهدت قريطى الى البيت بضرب فى الترعيب فى الشئ واجب الحزن عليه أى لا يفوتن على حال وان كنت  
تحتاج فى احرازه الى بذل النفائس والقريط كزبير والحالة فرسان لبني سليم قال العباس بن مرداس السلمى رضى الله عنه أنشده له  
أبو محمد الأعرابي بين الجمالة والقريط فقد \* أنجبت من أم ومن خل

وقريطا النصل أذناه كفى اللسان وهو على التشبيه وقال ابن عباد قراط النصل طرفا غراريه قال الجوهرى وأما القيراط الذى فى

الحديث فقد جاء تفسيره فيه انه مثل جبل أحد \* قالت بشر الى حديث من شهدا الجنائزة حتى يصلى عليها فله قسيرا ط ومن شهدها حتى تدفن فله قبر اطان قبل وما القير اطان قال مثل الجبلين العظيمين رواه أبو هريرة رضي الله عنه فبلغ ذلك ابن عمر رضي الله عنه فقال لقد أكثر أبو هريرة فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها فصدقت بأبهريرة فقال لقد ضيعنا في قراريط كثيرة وقيراط أبو العالية من اتباع التابعين يروى عن الحسن البصري ومجاهد وزعم بعض المحدثين ان قراريط موضع أو جبل وبه فسر الحديث ما بعث الله نبيا الارعى غنما يروى الارعى غنم قالوا وانت يا رسول الله قال وأنا كنت أراها على قراريط لاهل مكة قال الصاغاني قدمت بغداد سنة ٦١٥ وهي أول قدمتي اليها فأسألتني بعض المحدثين عن معنى القراريط في هذا الحديث فقلت المراد به قراريط الحساب فقال سمعنا الحافظ الفسلافي يقول ان القراريط اسم جبل أو موضع فأنتكرت ذلك كل الانكار وهو مصر على ما قال كل الاصرار أعاذنا الله من الخطأ والخلط والتخفيف والزلل انتهى وبقال أعطيت فلا نأقر ان قراريط اذا سمعته ما يكرهه ويقال أيضا اذهب لا أعطيك قراريط أي أسبك وأسمعك المكره وقال ابن الاثير وهي لغة مصرية لا توجد في كلام غيرهم قال ولذا خصت مصر بذكر القيراط في حديث أبي ذر المنقذ وقط بالضم اسم رجل من سببس نقله الجوهري وقط أيضا قبيلة من مهرة بن حيدان واليه نسب الابل القرطية التي ذكرها المصنف ونوح بن سفيان المصري القرطى بضم فسكون وأخوه عثمان وابن أخيه ما محمد بن القاسم بن سفيان أبو اسحق الفقيه المالكي محدثون وأبو عاصم بكر بن عبد القرطى عن ابن عينة ذكره الماياني والقرطية بالكسر العجب عن الازهرى وقال ابن عباد قرطت اليه رسولا تقريطا أعجلته اليه \* قلت وهو مجاز ونص الاساس نبذته مستحجلا قال وهو من مجاز المجاز أي مأخوذ من قولهم قرط الفرس عنانه اذا أرخاه حتى وقع على ذفره عند الركن \* قلت ومنه استعمال العامة التقريط بمعنى التنييه والاستجبال والتضييق والتاكيد في الامر وهو من مجاز المجاز فنأمل وتقرطت الحارية لبست القرط وجزيرة القرطيسين قرية قرب مصر وقرطابا بالفتح قرية بالبصرة واقريط بالكسر قرية بالغربية والبرهان القديرا طى شاعر مشهور وهو ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم ولد سنة ٧٢٦ وسمع الحديث على مشايخ عصره مات بمكة سنة ٧٨١ وديوان شعره مشهور بين أيدي الناس \* قلت وهو منسوب الى منية القيراط احدى قرى الغربية بمصر (القرطة في المشى كالقرمطة) عن ابن عباد قال (و) هو أيضا (ضرب من الجماع و) قال ابن الاعرابي (اقرنط) اذا (تقبض واجتمع) رواه أبو العباس عنه وذكره الازهرى في التجاسى الملحق وتقول العرب

(اقرنط)

أرينب مقرنطه \* على سواء عرفطه يقول هربت من كلب أو صائد فعلت شجرة (و) في الصحاح اقرنطت (العز) اذا (جمعت) بين (قطريه) عند السفاد لان ذلك الموضع يوجعها (والمقرنط) بكسر الفاء كما هو مضبوط في النسخ وفي بعضها بفتحها ومثله مضبوط في الصحاح (هن المرأة) عن ثعلب وذكره المصنف أيضا في اعرنط وقد تقدم قال الجوهري أنشدنا أبو الغوث لرجل يخاطب امرأته

يا حبذا مقرنط \* اذا نال أفرط \* فأجابته يا حبذا ذا بذل \* اذا الشباب غالب

(قرمط)

قال الصاغاني هو مقام الاسدي يخاطب امرأته غنما وكانت عنده ثمانين سنة (و) قال ابن عباد المقرنط (المستكثر من الغضب المنفتح) كذا في العباب (القرمطة) في الخط (دقة الكتابة) وتدا في الحروف والسطور وقرمط الكاتب اذا قارب بين كتابته وفي حديث علي رضي الله عنه فرج ما بين السطور وقرب بين الحروف (و) القرمطة في المشى (مقاربة الخطوط) يقال قرمط الرجل في خطوه اذا قارب ما بين قدميه وكذلك قرمط البعير اذا قارب خطاه وتدا في مشيه (وهو قرمطيل كزنجبيل) متقارب الخطوط (والقرموط كعصفور دحرجة الجعل) عن ابن الاعرابي (و) القرموط (الاجر من ثمر الغضى) يحكى لونه لون نورالزمان أول ما يخرج نقله الازهرى وقال أبو عمرو القرموط من ثمر الغضى (كالزمان يشبه به الثدى) وأنشدني صفة جارية نهد ثديها

وينشر جيب الدرع عنها اذا مشيت \* خميل كقرموط الغضى الخضل الندى

قال يعنى ثديها ووقع في الجهرة لابن دريد القرموط والقرمود ضربان من ثمر الأعضاء كذا قال العضاء قال الصاغاني والاصواب الغضى (والقرمطة جبل) معروف (الواحد قرمطى) بالفتح وقد تقدم للمصنف ذكره في ج ن ب والمماثل ذكر بعضهم هناك وغمما في الكامل لابن الاثير (و) قال أبو عمرو (اقرمط) الرجل اذا (غضب و) قال غيره اقرمط الجمل اذا (تقبض) وفي الصحاح اذا تقارب وانضم بعضه الى بعض وأنشد الازهرى لزيد الخليل رضي الله عنه \* اذا اقرمطت يوما من الفرع المطى \* قال الصاغاني كذا هو في التهذيب للازهرى في نسخة قرئت عليه وتولى اصلاحها وضبطها وشكلها المطى بالميم والطاء المحققين وأنشده الجوهري أيضا لزيد الخليل رضي الله عنه \* تكسبت في كل أطراف شدة \* اذا اقرمطت يوما من الفرع الحصى قال والذي في شعره هو

وذاك عطا الله في كل غارة \* مشمرة يوما اذا قاص الحصى

(المستدرك)

(قسط)

(و) قال ابن عباد (القرمطتان بالكسر من ذى الجناحين كالخنزيرين من الدابة) ورواه الجاحظ القرمطتان على القلب \* ومما يستدرك عليه القرموط بالضم نوع من السمك والجمع القراميط وركبة قرموطه خطة بمصر والفضل بن العباس القرمطى بالكسر البغدادي من شيوخ الطبراني في الصغير وزيجه الخطيب في التاريخ وأبو قراميط قرية بمصر من أعمال الشرقية (القسط



بالكسر العدل) قال الله تعالى قل أمر ربي بالقسط وهو كقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وهو (من المصادر الموصوف بها كالعدل) يقال ميزان قسط وميزانان قسط وموازن قسط (يستوى فيه الواحد والجميع) وقوله تعالى ونضع الموازين القسط أي ذوات القسط أي العدل (يقسط) بالكسر قسطا وهو الاكثر (ويقسط) بالضم لغة والضم قليل وقرأ يحيى بن وثاب وابراهيم والتخمي وان ختم أن لا تقسطوا بضم السين وقوله تعالى ذا لكم أقسط عند الله أي أقوم وأعدل (كالا قساط) يقال قسط في حكمه وأقسط أي عدل فهو مقسط وفي أسمائه تعالى الحسنى المقسط هو العادل ويقال الاقسط العدل في القسمة فقط أقسطت بينهم وأقسطت اليهم ففي الحديث اذا حكموا عدلوا واذا قسموا أقسطوا أي عدلوا وقال الجوهري القسط بالكسر العدل تقول منه أقسط الرجل فهو مقسط ومنه قوله تعالى ان الله يحب المقسطين قال شيخنا بقلا عن أئمة العربية الحفاظ ومن الثلاثي بنوا نحو هو أقسط عند الله لا من الرباعي كما توهمه بعضهم وقالوا هو شاذ لا يأتي الا على مذهب سيديويه وأقسط الذي مثل به هو المعروف المشهور ولذلك حسن التشبيه بمصدره في قوله كالا قساط انتهى \* قلت وهو حسن ويؤيده صريح عبارة الجوهري وبقي أنهم قالوا ان الهمزة في الاقسط للسلب كما يقال شكاليه فأشكاه (و) القسط (الحصة والنصيب) كافي الصحاح يقال وفاه قسطه أي نصيبه وحصته وكل مقدار فهو قسط في الماء وغيره (و) القسط (ميكال يسع نصف صاع) وفي الصحاح والعياب وهو نصف صاع والفرق ستة أقساط وقال المبرد القسط أربع مائة وأحد وثلاثون درهما (وقد يتوضأ فيه ومنه الحديث ان النساء من أسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج) القسط هنا الاء الذي يتوضأ فيه (كانه أراد) الا (التي تخدم بعلها وتوضئه وترزقه بمحضاته وتقوم على رأسه بالسراج) وفي النهاية تقوم بأموره وفي وضوئه وسراجه (و) القسط (الحصة من الشيء) يقال أخذ كل من الشركاء قسطه أي حصته (و) القسط (المقدار) في الماء وغيره (و) القسط القسم من (الرزق) الذي هو نصيب كل مخلوق وبه فسر الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه سبحانه النور لو كشف طبقه أحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره وخفضه نقيه ورفعه تكثيره (و) قيل القسط في الحديث (الميزان) أراد ان الله تعالى يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة اليه وأرأقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزن يده ويخفضها عند الوزن وهو غنيس لما يقدره الله تعالى وينزله (و) القسط (الكوز) عند أهل الامصار \* قلت ويستعمل الآن فيما يكال به الزيت (و) القسط (بالضم عود هندي) يتغير به لغة في الكسطين وقال الليث عود يجاء به من الهند يجعل في الجور والدواء (و) أيضا (عربي) قيل عقار من عقاقير البحر كافي الصحاح وقال يعقوب القاف بدل وقال أبو عمرو يقال لهذا الجور قسط وكسط وكشط وأنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

وقد أقرن من زبد وقسط \* ومن مسلك أحمر ومن سلام

وفي حديث أم عطية لا تفس طيبا الا نبذة من قسط واطفار وفي رواية قسط اظفار قال ابن الاثير هو ضرب من الطيب وقيل هو العود وقال غيره هو عقار معروف طيب الریح يتغير به النفس والاطفال قال ابن الاثير هو أشبه بالحديث لانه أضافه الى الاظفار وفي حديث آخر ان خير ما تدأو يتم به الحمامة والقسط البحري وقال البدر مظهر ابن قاضي بعلبك في كتابه سرور النفس العود خشب يأتي من قار ومن الهند ومن مواضع أخرى وأجوده القماري الرزين الاسود اللون الذكي الرائحة الذائب اذا ألقى على النار الراسب في الماء وحراره حار يابس في الثانية انتهى وهو (مدر نافع لكبد جدا والمغص والدرد وحى الراسع شرابا ولزكام والتزلات والوباء بخور واللبق والكلف طلاء) ويحبس البطن ويطرد الرياح ويقوى المعدة والقلب ويوجب اللذة ويدخل في أصناف كثيرة من الطيب وهو أحسن الطيب رائحة عند التبخر (و) القسط (بالتحريك يابس في العنق) يقال (عنق قسطاء من) أعناق (قساط) قال رؤية حتى رضوا بالذل والايهاط \* وضرب أعناقهم القساط

(و) في الصحاح القسط (انتصاب في رجل الدابة) وذلك عيب لانه يستحب فيهما الاخذاء والتبوير يقال فرس أقسط بين القسط وجعل ابن سيده الانتصاب المذكور ضعفا قال وهو من العيوب التي تكون خلقة وقال غيره القسط في البعير أن يكون يابس الرجلين خلقة وهو الاقسط والناقة قسطاء نقله أبو عبيد عن العديس وقيل الاقسط من الابل الذي في عصب قوائمه يابس خلقة وفي الخيل قصر الفخذ والوظيف وانتصاب الساقين قال أبو عمرو (قسطت عظامه كسمع قسوطا) اذا يبست من الهزال وأنشد

أعطاء عودا قاسطا عظامه \* وهو يكي أسفا ويتعجب

(فهو أقسط ورجل قسطاء معوجة) وفي التهذيب الرجل القسطاء في ساقها اعوجاج حتى تنتهي القدمان وينضم الساقان قال والقسط خلاف الحنف وقال ابن الاعرابي والاصمعي في رجله قسط وهو ان تكون الرجل ملساء الاسفل كأنها ملح (و) قيل القسط يابس يكون في الرجل والرأس والركبة يقال (ركبة قسطاء) اذا (يبست وغلظت حتى لا تكاد تنقبض من يبسها) ج قسط بالضم وقاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة (أبو حنيفة) من العرب (وقسط يقسط) من جلد ضرب (قسطا بالفتح وقسوطا) بالضم (جارو عدل عن الحق) وهو عطف تفسير لان العدل عن الحق هو الجور ونقله الجوهري هكذا واقتصر على ذكر المصدر الاخير في العدل لغتان قسط وأقسط وفي الجور لغة واحدة قسبط بغير ألف ومنه قوله تعالى وأما القاسطون فيكونوا لهم

حطبا قال القراء هم الجائرون الكفار وفي حديث علي رضي الله عنه أمرت بقول الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثون أهل الجبل لأنهم نكثوا بيعتهم والقاسطون أهل صفين لأنهم جاروا في الحكم وبغوا عليه والمارقون الخوارج لأنهم مرقوا من الدين كما عرف السهم من الرمية وقال الرازي \* يشي من الضغن قسوط القاسط \* ويقال هو قاسط غير مقسط أي جائر غير عدل وتقول الله يقبض ويبسط ويقسط ولا يقسط ومنه قول عزة الحجاج يا قاسط يا عادل نظرت إلى قوله تعالى السابق وإلى قوله تعالى وهم برهم يعدلون وقال القطامي

أليسوا بالآل قسطوا قدما \* على النعمان وابتدروا السطعا

(و) قسط (الشيء فرقه) ظاهره أنه ثلاثي ونص ابن الأعرابي في النوادر قسط الشيء تقسيطا فرقه وأنشد

لو كان خروا سط وسقطه \* وعالج نصيبه وسببطه

والشام طراز يته وحنطه \* يأوى إليها أصبحت تقسطه

(واسم عيل بن) عبد الله بن (قسطنطين المعروف بالقسط مقي مكي) مولى بنى ميسرة قرأ على عبد الله بن كثير المكي (والقسطان والقسطاني والقسطانية بضمهم) الأولى عن أبي عمرو والثانية عن أبي سعيد (قوس الله) ويقال أيضا قوس المزن وهي خيوط تخطب بالقمر وهي من علامة المطر وأنشد أبو سعيد للطرماح

وأدبرت خفف دونها \* مثل قسطاني دجن الغمام

(والعامية تقول قوس قزح) قال أبو عمرو (وقد نسي أن يقال) ذلك وقد غفل المصنف عن هذا وقد ذكره في مواضع من كتابه في قزح وخضل وقسطل فلينبه لذلك (وقسطانة بالضم هـ بين الرى وسواة) وهي على طريق سواة بينها وبين الرى مرحلة (و) قسطانة (حصن بالاندلس) وفي التكملة قسطانة بضمين وبعد السين نون ساكنة (وقسطون بالضم حصن) كان (من عمل حلب) خرب (وقسطنطينية) بضم القاف وفتح السين والطاء مكسورة والياء مشددة (وقد تقلب النون ميمًا) (حصن) عظيم (بحدود إفريقية) وقد نسب إليه جماعة من المحدثين (وقسطنطينية أو قسطنطينية بزيادة ياء مشددة وقد تضم الطاء الأولى منها) وأما القاف فأنها مضمومة كقاف شروح الشفاء وإن كان الاطلاق يؤم الفتح فهي خمس لغات ويرى أيضا تخفيف الياء كقاف شروح الشفاء فهي ست لغات وقال ابن الجوزي في تقويم البلدان لا يجوز تخفيف انطاكية وهي مشددة أبدا كالأبجوز تشديد القسطنطينية

ع قوله فيما بينهم يعدلون  
هكذا في النسخ ولعله  
فبيناهم يعدلون ويراجع  
ويحذر اه

وعد ذلك من اغلاط العوام فتأمل (دار ملك الروم) وهي الآن دار ملك المسلمين وفتحها السلطان المجاهد الغازي أبو الفتوح محمد ابن السلطان مراد ابن السلطان محمد ابن السلطان بايزيد ابن السلطان مراد الاول ابن أورخان بن عثمان تهمده الله تعالى برحمته فهو الذي جعلها كرسي مملكته بعد اقتلاعه لها من يد الافرنج وكان استقراره في المملكة بعد أبيه في سنة ٨٥٥ كان ملكا عظيما اقتنى أثر أبيه في المشاورة على دفع الفرنج حتى فاق ملوك زمانه مع وصفه بمزاجه العلماء ورغبته في القائم من وعظيمة من يرد عليه منهم وله ما تركه كثيرة من مدارس وزوايا وجوامع توفي في أوائل سنة ٨٨٦ في توجهه منها إلى برصاود فن بالبرية هناك ثم حول إلى اسطنبول في ضريح بالقرب من أجل جوامعها واستقر في المملكة بعده ولده الأكبر السلطان أبو يزيد المعروف بيلدرم ومعناه البرق ويكنى به عن الصاعقة كما ذكره السخاوي في الضوء \* قلت وهو جلد سلطان زماننا الامام المجاهد الغازي سلطان البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين (وفتحها من أسراط) قيام (الساعة) وهو ما روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق أو يداين فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خالوا بيننا وبين الذين سبوا منا فقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخدلي بينكم وبين اخواننا فبقوا لولهم فيمن رُم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلث هم أفضل الشهداء عند الله وفتح الثلث لا يفتنون أبدا فيفتنون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان ان المسبح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاؤا الشام خرج فيما بينهم يعدون للقتال يسوقون الصفوف إذا قيمت الصلاة فيمنزل عيسى بن مريم فاذا رآه عدوا لله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلورثه لانداب حتى يهلك ولكن يقتله نبي الله بيده فيرميهم دمه في حربته وقد جاء ذكر القسطنطينية أيضا في حديث معاوية رضي الله عنه وذلك أنه لما بلغه خبر صاحب الروم أنه يريد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة صفين كتب إليه يخلف بالله لأن تمت على ما بلغني من عز ملك لا صالح له صاحبي ولا كونه مقدمته اليك فلا جعلن القسطنطينية البحر أجمعة سوداء ولا ترعثن من الملك انتزاع الاصطفا لينة ولا ردنك أترسا من الأراسسة ترعى الدوابل (وتسمى بالرومية بوزنطيا) بالضم وتعرف الآن باسطنبول واسلامبول وفي مجهم ياقوت اصطنبول بالصاد (وارتفاع سورته احد وعشرون ذراعا وكنيسة) المعروفة بأيا صوفيا (مستطيلة وبجانبها عمود عال في دور أربعة أنواع تقريبا وفي رأسه فرس من نحاس وعليه فارس وفي إحدى يديه كرة من ذهب وقد فتح أصابع يده الأخرى مشبرا بها) يقال (هو صورة قسطنطين بانيها) \* قلت وقد جعلت هذه الكنيسة جامعة عظيمة وأزيل ما كان فيه من الصور حين فتحها وفيه من الزخرف والنقوش البديعة والفرش المنيفة الآن ما يكل عنه الوصف يتلى فيه القرآن



آباء الليل وأطراف النهار جعله الله عامراً بأهل العلم ببقاء دولة الملوك الأبرار والسلطين الأخيار وأقام بهم نصرته دين النبي المختار صلى الله عليه وسلم (و) قال أبو عمرو (القسطان) والمكسطان (الغبار) وأنشد

أنا رباعيا فثارت بهرج \* تثير قسطان غبار ذي رهج

(والتقسيم التقدير) يقال قسط على عيالة النفقة إذا فترها عليهم قال الطرمح

كفاه كف لا يرى سبها \* مقسطا رهبة أعدامها

(والاتساق والاتساق) قال الليث يقال (تقسط والشئ بينهم) أي (اقتسوه بالسوية) وفي العباب على التقسط والعدل وفي اللسان تقسوه على العدل والسواء (ورجل قسبط) كامير (وقسط الرجل بضمين) أي (مستقيها بالأطر) قال المصانفي والتركيب يدل على معنيين متضادين وقد شد عنه القسط للدواء \* ومما يستدرك عليه التقسيط التفريق يقال قسط الخراج عليهم وقسط المال بينهم والقسط بالضم في قول الرازي

تبدى نقيازا نخارها \* وقسطه ما شأنها غفارها

يقال هي الساق قال الجوهرى نقلته من كتاب \* قات وهو قول غادية الديرية ورواه أبو محمد الأعرابي وقصة وقسبط كزير اسم وكذلك قسطة والقسطا كزمان جمع قاسط وهو الجائر وهكذا روى بعضهم بخزوبة \* وضرب أعناقهم القساط \* وقول امرئ القيس

أذن أقساط كرجل الدي \* أو كقطا كاظمة الناهل

أي قطع وأقسطت الرمح العيدان أي ستما كافي الأساس قال شيخنا أبي عليه انهم صرحوا بان قسط من الاضداد كافي أفعال ابن القطاع والمصباح وغير ديوان وأهمل التنبيه على ذلك غفلة وتفريقة المعاني \* قلت أما قوله من الاضداد فهو صحيح وأما ابن القطاع فإرأته في أفعاله ولعله ذكره في كتاب آخر والتقسيم ما كتب فيه قسط الانسان من المال وغيره اسم كانتين وأحد بن الوليد بن هشام القسطنى بالكسر مولى بنى أمية والقسطة بكهينة قريه بمصر وقسطنطانية بالفتح بلدة بالاندلس من أعمال دانية

منها جعفر بن عبد الله بن سديد بن المقرئ ذكره الذهبي في طبقات القراء (القسط) أهمله الجوهرى وقال يعقوب هو (الكشط) بمعنى واحد كالقسط والكشط والقافور قال ونعيم وأسديقولون قشطت بالقاف وقيس تقول كسطت

وليس القاف بدلا من الكاف لانهما لغتان لا قوام مختلفين قال وفي قراءة عبد الله بن مسعود واذا السماء قشطت بالقاف والمعنى واحد وقال الزجاج قشطت وكشطت واحد معناهما قلعت كما يقطع السقف يقال كسطت السقف وقشطته \* قلت وبالقاف

أيضا قراءة عامر بن شعراجل الشعبي وبرايم بن يزيد النخعي (و) قال يعقوب أيضا القشط (الكشف) يقال قشط الجبل عن الفرس قشطا أي نزعته وكشفه وكذلك غيره من الأشياء (و) قال ابن عباد القشط (الضرب بالعصا وانقشطت السماء وتقسطت)

أي (أصبحت) من الغيوم وهو مجاز (وقشاطة) وفي نوارخ المغرب قشاطة بالجيم (د بالمغرب) بالاندلس من أعمال جيان (منه) الامام أبو عبد الله (محمد بن الوليد) القيشاطى (الاديب) هكذا نقله المصانفي \* قلت ومنه أيضا الخطيب أبو عبد الله محمد بن

أبي الحسن على القيشاطى المحدث حدث عنه بالشفاء أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الانصارى المعروف بابن القماح محدث تونس كذا في الضوء السخاوى ومحمد بن محمد بن علي بن عمر الكنانى القيشاطى حدث عنه أبو عبد الله محمد بن مرزوق التلمسانى الشهير

بالقيد (و) القساط (ككتاب) لغة في (الكشاط) بمعنى الانكشاف كما سيأتى \* ومما يستدرك عليه القشطة بالكسر لغة في القشدة وقشط الدابة كسطها لغة فيه وكذلك التقسيط فهي مقشوط عليها ومقشدة والقشاط ككأن السلاب وقد قشط الرجل

فهو مقشط والقشط بالضم لغة في القسط (القط القطع عامة) كافي المحكم (أو) القط القطع (عرضا) كافي العباب وهو قول الخليل قال ومنه قط القلم وفي الحديث كانت ضربات على رضى الله عنه أبكارا إذا اعتلى قدوا إذا اعترض قط \* قلت ويرى وإذا قسط

قط يقول إذا علا قرنه بالسيف قد بنصفين طولا كما يقدر السير وإذا أصاب وسطه قطعه عرضا نصفين وأبانه (أو) القط (قطع شئ صلب كالخفة) ونحوها يقط على حدومستوكا يقط الانسان قصبة على عظم قاله الليث (كالاقتطاط) يقال قطه واقتطه (و) القط

(القصر الجعد من الشعر كالقطط محركة) يقال شعرة قط وقطط (وقد قط كفرج) باظهار التضعيف قط وهو أحد ما جاء على الأصل (وقد قط يقط كميل) هكذا في النسخ زيادة قد وهو مستدرك وقوله كميل إشارة الى أن ماضيه كفرج (قطط محركة وقطاطة)

كسحابة (والقطاط) كشداد (الخرائط صانع الحق) كافي العباب والصحاح (ورجل قط الشعر وقططه محركة) بمعنى وفي حديث الملا عن أن جاءته جعدة اقططاهو لفلان والقطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة (ج ق طون وقططون وأقطاط وقطاط) الأخير بالكسر قال المتنخل الهذلي

يمشى بيننا حانوت خمر \* من الخرس الصراصة القطاط

وقد تقدم الكلام عليه في خرس (والمقطبة كذبة) ما يقط عليه القلم وقال الليث هو (عظيم) يكون مع الوراقين (يقط الكتائب عليه أقلامه) ونص الليث يقطون عليه أطراف الأقلام (وقط السعير يقط) بالكسر (و) روى عن القراء (قط) (السعر) بالضم

(المستدرك)

(قسط)

(المستدرك)

(قطط)

أى على ما لم يسم فاعله (قطا وقطوطا يالضم فهو قاط وقط ومقطوط) الاخير بمعنى فاعل (غلا) وقال شمر وقط السعر بمعنى غلا خطأ  
عندى وانما هو بمعنى قتر قال الازهرى وهم شمر فيما قال ويقال وردنا أرضا قاطا سعرها قال أبو وجزة السعدي  
أشكروا الى الله العزيز الجبار \* ثم اليك اليوم بعد المستار \* وحاجة الحلى وقط الاسعار  
وروى عن الفراء انه قال حط السعر حطوطا وانحط المنحطوطا وكسر وانكسر اذا فتر وقال سمر مقطوط وقطوط اذا غلا وقطه  
الله (و) عن ابن الاعرابي (القاطط السعر الغالى) وقولهم (مارأيت قط) قال الكسائي كانت قطط فلما سكن الحرف الاول  
للاذغام جعل الاخر متحركا الى اعرابه (ويضم) باتباع الضمة الضمة مثل مديهاذا (ويخففان) في الاول يجعل اداة ثم يبنى على  
أصله ويضم آخره بالضمة التي في المشددة وفي الثاني تتبع الضمة الضمة فيقال قط كقوا لهم لم أره مذنيومان قال الجوهري وهى  
قليلة (و) حكى ابن الاعرابي مارأيت (قط مشددة مجرورة) هذا ان كانت (بمعنى الدهر مخصوص بالماضى) أى المنفى كما يدل له  
قوله أولا مارأيت به الى آخره قال شيخنا وهو الاعرف الاشهر وزكر الشيخ ابن مالك انه أكثرى وورد في المثبت في أحاديث عدة في  
الصحيح كما سيأتى للمصنف قريبا (أى فيما مضى من الزمان أو فيما انقطع من عمرى) وقال الليث وأما قط فانه هو الابد الماضى تقول  
مارأيت مثله قط وهو رفع لانه مثل قبل وبعد قال وأما القط الذى في موضع ما أعطيته الا عشرين قط فانه مجرور ورفقا بين الزمان  
والعدد وقط معناها الزمان (واذا كانت بمعنى حسب فقط) مفتوحة القاف ساكنة الطاء (كعن) قال سيبويه معناها الا اكتفاء  
(و) قديقال (قط منونا مجرور او قطى) وقال سيبويه قط معناها الانتهاء وبنيت على الضم كسب هكذا هو في اللسان وقال شيخنا  
هذه عبارة غير جارية على القواعد لان قضية التعبير بالمجرور ان تكون معرفة ولا تعرب فتأمل والنظر في قطى أظهر فانها حينئذ  
مضافة الى الياء فلا حاجة الى ذكرها كذلك وتحقيقه في المعنى وشروحه وبإشارة الصحاح فاما اذا كانت بمعنى حسب وهو الا اكتفاء  
فهى مفتوحة ساكنة الطاء تقول مارأيت به الامرة واحدة فقط فاذا اضفت قلت قطن هذا الشئ أى حسبك رقتنى وقطى وقط  
\* قلت وفي الحديث في ذكر النار حتى يضع الجبار قدمه فيها فتقول قط قط بمعنى حسب قال ابن الاثير وتكرارها للتأكيد وهى  
ساكنة الطاء قال ورواه بعضهم قطنى أى حسبى (واذا كان اسم فعل بمعنى يكفى فتزادون الوقاية ويقال قطنى) قال شيخنا وهو الذى  
جزم به جماعة منهم الشيخ ابن هشام وفي اللسان وزادوا النون في قط فقالوا قطنى لم يريدوا ان يكسر واطاء لئلا يجعلوه بمنزلة  
الاسماء المتمكنة نحو يدى وهنى وقال بعضهم قطنى كلمة موضوعة لازيادة فيها كسبى قال الرازي

٣ قوله سلا رويدا مثله  
في اللسان ولعله ملا رويدا  
هـ

امتلا الخوض وقال قطنى \* سلا رويدا قد ملأت بطنى  
ويروى مهلا رويدا وأنشد الجوهري هذا الرجز هكذا وقال وانما دخلت النون ليسلم السكون الذى بنى الاسم عليه وهذه النون  
لا تدخل الاسماء وانما تدخل الفعل الماضى اذا دخلته ياء المتكلم كقوا لك ضرب بنى وكفى لتسلم الفتحة التى بنى الفعل عليها  
ولتكون وقاية للفعل من الجز وانما ادخلوها فى اسماء مخصوصة نحو قطنى وقدى وعنى ومنى ولدى لا يقاس عليها ولو كانت النون  
من أصل الكلمة لقالوا قطن وهذا غير معلوم انتهى وقال الليث قط خفيفة بمعنى حسب تقول قطن الشئ أى حسبك قال ومثله  
قد قال وهو ما لم يتدكفى التصريف فاذا اضفتم ما الى نفسك قويا بالنون قلت قطنى وقدى كقوا وعنى ومنى ولدى بنون أخرى  
وقال ابن برى وعنى ومنى وقطنى ولدى على القياس لان نون الوقاية تدخل الافعال لتقيها الجر وتبقى على فتحها وكذلك هذه التى  
تقدمت دخلت النون عليها لتقيها الجر فتبقى على سكونها وقد نصب بقط ومنهم من يخفض بقط مجزومة ومنهم من يبينها على  
الضم ويخفض بها ما بعدها (ويقال قطن أى كفاك وقطى أى كفى) هكذا هو في النسخ والذى في المعنى وشروحه النون لازمة  
في التى بمعنى كفى وعدم النون يدل على انها بمعنى حسبى كما قاله شيخنا (و) قال الليث (ومنهم من يقول قط عبد الله درهم  
فيتمصبون بها) قال (وقد تدخل النون فيها وينصب بها فتقول قطن عبد الله درهم) فن خفض قال اذا اضاف قطى وقدى درهم  
ومن نصب قال اذا اضاف قطنى وقدى ومنهم من يدخل النون اذا اضاف الى المتكلم خفض بها أو نصب وقال الليث أيضا قال  
أهل الكوفة معنى قطنى كفى بالنون في موضع نصب مثل نون كفى لانيك تقول قط عبد الله درهم (وفي الموعب) لابن التيماني  
ويقولون (قط عبد الله درهم يتركون الطاء موقوفة ويجرون بها) \* قلت وهذا قد أشار اليه ابن برى أيضا كما تقدم قريبا  
(وقال أهل البصرة وهو الصواب) ونص العين وقال أهل البصرة الصواب فيه الخفض (على معنى حسب زيد وكفى زيد درهم)  
وهذه النون عماد ومنهم أن يقولوا حسبى أن الباء متحركة والطاء من قط ساكنة فكروا تغييرها عن الاسكان وجعلوا النون  
الثانية من لدنى عماد اللياء (أرأيت أردت بقط الزمان فترفع أبدأ غير منون) تقول (مارأيت مثله قط) لانه مثل قبل وبعد (فان  
قلت بقط فاجزمها ما عندك الا هذا قط فان لقيته ألف وصل كسرت) تقول (ما علمت الا هذا قط اليوم وما فعلت هذا قط) مجزوم  
الطاء (ولا قط) شذرا مضموم الطاء (أو يقال قط يا هذا مثله الطاء مشددة ومضمومة الطاء مخففة ومرفوعة) ونص اللحياني في  
النوابر ما زال هذا مذكور يافتى بضم القاف والتثنية (وتختص بالنون ماضيا) كما قد منا الإشارة اليه (وتقول العامة لا أفعله قط)  
وانما يستعمل في المستقبل عوض (وفي مواضع من) صحيح الامام أبي عبد الله (الخارى جاء بعد المثبت منها في) باب صلاة

٣ قوله فالنون الخ هكذا  
في النسخ ومثله في اللسان  
والاولى فالياء هـ



(الكسوف أطول صلاة صليتها قط وفي سنن) الامام (أبي داود) قوضاً ثلاثاً قط وأثبتته ابن مالك في الشواهد لغته) وحقق بحثه في التوضيح على مشكلات الصحيح (قال وهو مما خفي على كثير من النحاة) وحاول الكرماني جريها على أصلها فأول الاحاديث الواردة مثبتة بالنقح قال شيخنا وبجزم الحريري في الدرر بان استعمال قط في المستقبل أو المثلث نقي (و) حكى اللحياني قديقال (ماله) الا عشرة قط يافتي مخففاً مجزوماً ومثلاً مخفوضاً (و) في الصحاح يقال (قطاط كقطام) أي (حسبي) قال عمرو بن معد يكرب

أطلت فراطهم حتى اذا ما \* قتلت سراتهم كانت قطاط

قال ابن بري والمصاغاني صواب انشاده فراطكم وسراتكم بكاف الخطاب وقد تقدم في ر ط (والقط دعاء القطاة) والجملة (ويخفف) يقال قططت وقطت أي صوتت الأخيرة نقلها المصاغاني (و) القط (بالكسر النصيب) وهو مجاز ومنه قوله تعالى ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال مجاهد وقتادة والحسن أي نصيبنا من العذاب وقال سعيد بن جبيرة كرت الجنة فاشتروا ما فيها فقالوا ذلك (و) القط (الصن) بالجائزة كقافي الصحاح وهي الضيقة للانسان بصلته بصلها وقال الفراء القط الضيقة المكتوبة وانما قالوا ذلك حين نزل فأما من أوتي كتابه بيمينه فاستهزأ بذلك وقالوا عجل لنا هذا الكتاب قبل يوم الحساب (و) القط الكتاب كقافي الصحاح وقيل هو (كتاب المحاسبة) وأنشد ابن بري لامية بن أبي الصلت

قوم لهم ساحة العر \* اراق جميعا القط والقلم

(ج قطوط) وأنشد الجوهري للامعش

ولا الملك النعمان يوم لقيته \* بغبطته يعطى القطوط ويأفق

يأفق أي يفضل وروى عن زيد بن ثابت وابن عمر أنهم ما كانا لاريان يبيع القطوط اذا خرجت بأساً ولكن لا يحل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى يقبضها قال الازهرى اراد بالقطوط هنا الجوائز والارزاق سميت قطوط لانها كانت تخرج مكتوبة في رقاع وصكالك مقطوعة ويبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يتحصل ما فيها في ملك من كتبت له معلومة مقبوضة (و) القط الضيئون كقافي الصحاح وهو (السنور) كقافي المحكم والاثني قطة كقافي الصحاح والمحكم وقال الليث القطعة السنور نعت لها دون الذكور ونقل ابن سيده عن كراع قال لا يقال قطة وقال ابن دريد لا أحسبها عربية وقال شيخنا وتعقبه جماعة بوروده في الحديث (ج قطاط وقططة) قال الاخطل

أكلت القطاط فأفنتها \* فهل في الخنا نبض من مغمز

هكذا أنشده الجوهري له قال المصاغاني ولم أجده في شعر الاخطل غياث بن غوث وقد مر بقيته في هرمز (و) القط (الساعة من الليل) يقال مضى قط من الليل أي ساعة منه حكاه ثعلب (واقطقط بالكسر المطر الصغار) الذي كأنه شذرو ونقله الجوهري عن أبي زيد ونصه أصغر المطر (أو) هو المطر المتحان (المتتابع العظيم القطر) قاله الليث قال الجوهري قال أبو زيد ثم الرذاذ وهو فوق القطقط ثم الطش وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغيبة وهو فوق البغش وكذلك الحلبة والشجدة والحفشة والحشكة مثل الغيبة (أو) القطقط (البرد أو صغاره) الذي يشبههم برداً أو مطراً كقافي العباب (و) يقال (قطقطت السماء) فهي مقطقة نقله الجوهري عن أبي زيد أي (أمطرت و) قطقطت (القطاة) والجملة (صوتت وحدها) وكذلك قطت بالتخفيف كما تقدم (وتقطقط) الرجل (ركب رأسه ودلج قطقاط سريع) عن ثعلب وأنشد

يسبح بعد الدلج القطقاط \* وهو مدل حسن الالباب

(وقطيط) مصغرا اسم أرض وقيل (ع) قال القطامي

أبت الخروج من العراق وليتها \* رفعت لنا بقطيط أطعانا

ووقع في التكملة قطيط كزبر وهو غلط (والقطا قط والقططة طانة بضمها) أسماء (مواضع) الأخيرة نقلها الجوهري قيسل هو موضع (بالكوفة) أو بقر بها من جهة البرية بالطف (كانت سمجن النعمان بن المنذر) قال الشاعر

من كان يسأل عنا أين منزلنا \* فالقططة طانة منام نزل عن

وقال الكميث تأبى من سلمى حصيد الى تبلى \* فذو حسم فالقططة طانة قال الرجل

وشاهد القطا قط قول الشاعر ثوبنا بالقطا قط ما ثوبنا \* وبالعبرين حولا ما نريم

(ودارة قطقط بضم القافين وكسرهما ع) عن كراع ولو قال كفنفذ وزبرج كان أخصر وقد مر ذكرها في الدارات (والقطا طة

بالين) من قرى زارذمار (و) يقال (جاءت الخيل قطايط) أي (قطيعا قطيعا) قال هميان بن قحافة

بالخيل ترى زيماً قطايطا \* ضربا على الهام وطعنا واطا

وقال علقمة بن عبدة ونحن جلبننا من ضربة خيلنا \* نكافها حداً الا كام قطايطا

وأنشده المصاغاني نحن جلبننا على الحرم قال هكذا الرواية والبيت أول القطعة قال أبو عمرو أي نكافها ان تقطع حداً الا كام فتقطعها

بحوافرها قال زواحد القطايط قطوط مثل جدود وجداند (أو) قطايط أي رعالا (جماعات في تفرقة) وهو قول غير أبي عمرو

٣ قوله لانها كأنها الخ  
الذي في اللسان لانه كأنه  
قط أى قطع وسوى الخ

٥١

(و) القَطَاط (ككتاب المثال الذي يحذى عليه) ويقطع عليه النعل قال رؤبة \* بَأَمِّهَا الحَاذِي عَلَى القَطَاط \* (و) أَيْضَا  
(مدار حواف الدابة) لانها كأنها أقطت أى قطعت وسويت قال رؤبة \* يَرْدِي بِسِرْصِلَةِ القَطَاط \* (و) القَطَاط (الشديد و  
جعودة الشعر) وقيل الحسنوا الجعودة جمع قَطَط وهذا قد تقدم للمصنف عند ذكر الجوع آنفاً فهو وتكرار (و) القَطَاط (أعلى  
حافة الكهف) عن أبي زيد ونص النوادر حافة أعلى الكهف (كالتقططة) كسفيته عنه أَيْضَا (و) قال الليث القَطَاط (حرف  
الجبل أو حرف من صخر كأنما قط قَطَا) ونص العين حرف الجبل والعنجر (ج) أَقْطَةُ والقَطُوط كحزور الخفيف الكميش) من  
الرجال عن ابن عباد وضبطه في التكملة كصبور ضبط القلم فانظره (و) القَطُوطى تكجرجى من يقارب الخطوط) وفعله التقطط  
(وتقطيط الحقة قطعها) وتسويتها وأنشداً بن برى لرؤبة يصف اتنا وجارا

سوى مساحين تقطيط الحقق \* تقليل ما قارعن من سم الطرق

أراد بالمساحي حوافهن ونصب تقطيط الحقق على المصدر المشبه به لان معنى سوى وقطط واحد وتقليل فاعل سوى أى سوى  
مساحين تكسير ما قارعت من سم الطرق والطرق جمع طرفة وهى ججارة بعضها فوق بعض (و) المقط منقطع شراسيف الفرس) كما  
في المحكم وفي التهذيب مقط الفرس منقطع أضلاعه قال النابغة الجعدي

كأن مقط شراسيفه \* الى طرف القنب فالمنقب

لطمن بترس شديد الصفا \* ق من خشب الجوز لم ينقب

وقال النضر بن بطن الفرس مقاطه وهى طرفة في القص وطرفه في العانة (و) قال أبو زيد (تقططت الدلو) في البرأى (المحدث)  
قال ذو الرمة يصف سفرة دلاها في البر

بمعقودة في نسع رحل تقطقطت \* الى الماء حتى انقذ عنها طالعابه

(و) تقطقط (فلان قارب الخطو) قيل (أسرع) عن ابن عباد (و) تقطقط (في البلاد ذهب) فيها عن ابن عباد (و) المقطقط الرأس  
بفتح القافين المصغنه) هكذا هو في العباب وهو الصواب ووقع في كتاب المحيط المصنعه بكسر النون المشددة ومن غير موحد وهو  
خطا \* ومما استدرك عليه انقط الشئ واقطط مطاوعا قطه وامرأة قطه وقطط بغيرها جعده الشعر وقال الفراء الاقط الذى  
انحجقت أسنانه حتى ظهرت درادرها وقال ابن الاعراب الاقط الذى سقطت أسنانه وفي المحكم رجل أقط وامرأة قطاء اذا كاد  
على أسنانه ما حتى تتسحق حكاة ثعلب ويقال هات قطه من بطيخ أو غيره وهى الشقيقة منه كفى الأساس وقط البيطار حافر الدابة  
نخته وسواه وخيل قطت حوافرها وحافر فرسه غير مقطوط وخذ قطان من العامل أى حظام من الهبات كفى الأساس وقال ابن  
دريد القطقوط الصغير الجسم قال وليس ثبت وهو ققط محرك بليغ الشح وهو مجاز تفرقه الزنخشرى والقطقاط جماعة القطاء عامية  
وقطيط كزير علم وقولهم هم فقط قال السمعاني المطول قط اسم فاعل بمعنى انته ويصدر كثيرا بالقاء تريناللفظ كأنه جزاء شرط  
محدوف أى اذا كان كذلك فأنته عن الآخر (القعرطة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو وهو (تقويض  
البناء) كالقعوطة (القعط كالمع الشد والتضييق) يقال قعط على غريمه كفى الصحاح وفي المحكم اذا شد عليه في التقاضى  
وهو قاعط (كالتقيط) يقال قعط وثاقه أى شده قال الرازي

بل قابض بنانه مقعطه \* أعطيت من ذى يده بسخطه

قال الصاغاني بل بمعنى رب وقال ابن الاعراب المعسر الذى يقعط على غريمه في وقت عسيرته أى يلج عليه (و) القعط (الجن  
والصرع) هكذا في النسخ بالصاد المهملة وفي التكملة والصرع بالاعجام والتحريك (و) القعط (القضب) (شدّة الصباح)  
على الغريم (كالاقعاط) عن ابن عباد (و) القعط (الشاء الكثيرة) (و) القعط (السوق الشديد) يقال قعط الدواب يقعطها قعطا اذا  
ساقها سوقا شديدا (كالتقيط) يقال هو يقعط الدواب اذا كان عجولا يسوقها شديدا (و) قال ابن السكيت القعط (الكشف  
(و) كذلك (الطردو) قال غيره القعط (شد العمامة) من غير ادارة تحت الحنك وقد قعط عمامته يقعطها قعطا قاله الليث وأنشد  
\* طهية مقعوط علم العمام \* (و) قال أبو عمرو والقعط (اليس) والقاعط اليابس وقعط شعره من الحفوف ييس (ورجل  
قعاط كسحاب) هكذا في سائر النسخ والصواب كشداد كما هو في التكملة واللسان وهو قول ابن السكيت (و) كذلك رجل قعاط  
مثل (كتاب سوان غنيف) شديد السوق (للدواب) قال أبو العميش (قعط كجمع) قعطا (ذل وهان) قال غيره (أقعط في القول)  
اذا (أفخس) فيه (كقعط) قعطا وفي المحيط قعط تقعيطا (و) قال أبو العميش أقعط (فلانا) اذا (أهان) وأذله (و) قال ابن السكيت  
أقعط (القوم عنه انكشفوا) قال أبو عمرو والمقعط (كعظم الحبل المرتفع على الدابة) وهو مجاز قال (و) والمتقعط الرأس الشديد  
الجعودة (و) أَيْضَا (المتشد في الامر) (الدين) (و) القعط (الرجل) (نعم لم يد تحت الحنك) كفى الصحاح أى أدارها على رأسه  
ولم تلج بها وقد نهي عنه في الحديث الذى رواه أبو عبيد القاسم بن سلام مرفوعا قال الصاغاني ولم أظفر بسانده ولا باسم من رواه  
من صحابي أو تابعي أرسله وفي النهاية الاقعاط هو أن يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شئ تحت ذقنه (و) المقعطة (ككنسة العمامة)

(المستدرك)

٣ قوله أى حظام من الهبات  
الذى في نسخة الأساس  
التي بايدنا وخذ قطان  
العامل وهو خط الحساب

٥١

(القعرطة)

(قَعَط)



عن أبي عبيد نفعه الجوهرى وقال الزنجشمرى المقعطة والمقعة ما تعصب به رأسك (والقعوطة) تقويض البناء: نقله ابن عباد وهو مثل (القعرطة) وكذلك القعوطة وقد ذكر كل منهما في موضعه \* ومما يستدرك عليه قطع الشيء قطعاً ضبطه والقعطة المرة الواحدة من القعط ذكره الجوهرى وأنشد للاغلب الجبلى \* ودافع المكروه بعد قعطى \* وفي نوادر الاعراب قطع على غيره إذا صاح أعلى صاحبه وكذلك جوق وثمت وجور وقال غيره أقعط في أثره أشد والقعاط والمقعة كشداً ومحدث المتكبر الكز وقال أبو حاتم يقال للثني من الجملات قعطة وقرب مقعط كعظم أى شديد ذكره الازهرى في قعطب والتقعيط التشدد وقال ابن الاعرابي التقعيط العطف والقعاط ككتاب الخمار من كل شيء وقعط في القول تقعيطاً أخش عن ابن عباد وتقعط السحاب وتقعوط وانقطع انكشف عن الفراء (القعموط كعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد (خرقة طويلة يلف فيها الصبي) ولو قال قاط الصبي لكان أخصر ثم هو في التكملة القعموطة بهاء (و) قال الليث القعموطة (بهاء دخوطة الجعل) وكذلك القعموطة والمقعوطة وسيد كران في موضعهما (الفقط جمع ما بين القطرين) عند السفاد وقد فقطت العنز (و) القفط (السفاد) في الصحاح فقط الطائر أثناء (يقفط ويقفط) من حدثن وضرب فقط أى سفدها وكذلك فقطها (أو) القفط (خاص بذوات الظلف) نقله الجوهرى عن أبي عبيد الدقطة للطار ونفعه الصاغاني عن أبي زيد (وقفطنا بخير كافاً نابهاً) يقال (رجل قفطى كجوى كثير النكاح) نقله ابن دريد قال شيخنا هذا ما ورد على فعلى وهو وصفه لمذكر فيضاف إلى ما ذكر منه في جسد وجز وورق وورق ويرد به على الأصمعي الذي زعم أنه لم يرد منه إلا جزي (كأنه يقط كخيدر) عن ابن دريد أيضاً (وقفط بالكسر د بصعيد مصر) الأعلى (موقوفة) هكذا في النسخ وضو به موقوف (على العلويين) أولاد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الخمسة وهم الحسن والحسين ومحمد وعمر والعباس (من أيام أمير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه) \* قلت وقد تفهقراً الآن رسم هذا الوقف واستولت عليه الأيدي منذ سنين عديدة فلا يصل إليهم منه إلا التزاليس سير فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وقد نسب إلى القفط جملة من المحدثين منهم شمس الدين محمد بن صالح بن حسن القفطى أخذ عن ابن دقيق العيد والامام بهاء الدين القفطى وتولى الحكم بسمه وود والبلينا وجر جواط وخ وتوفي سنة ٦٩٨ ومحمد بن صالح بن عمران العامري القفطى كتب عنه أبو الربيع سليمان الرميحاني وغيرهما (و) قال الليث (اقطاطت العنز) اقفطاطا إذا حرصت و(مدت مؤخرها إلى الفعل) قال (والتيس يفتفطهاو) يفتفط (اليها) أى (يضم مؤخره اليها) وتقاطعتا ونافى) ونص العين على (ذلك) قال ابن عباد (المنقفط) ونص المحيط المتقفط هو (المتقارب المستوفى فوق الدابة) \* ومما يستدرك عليه قال ابن شميل القفط شدة خلق الرجل المرأة أى شدة احتفازه قال والدقطة غمسه فيها والمقط نحوه يقال مقطها ونخسها واداسها قال أبو حزام العكلى

أتلبني وأنت أسيف وغدى \* لحالك الله من قعر قفوط

وقفط المساعززا وقال الليث رقية للعقرب شجرة قرنية ملحجة بحرى قفطى يقرؤها سبع مرات وقل هو الله أحد سبع مرات قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن هذه الرقية فلم ينه عنها وقال الرقى عزائم أخذت على الهوام قال الازهرى لم أعرف حقيقة هذه الرقية وفي الأساس تيس قافط وقفاط وهو أقفط من تيس بنى حان (قفاطه من يده) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (اختطفه) واختاسه نقله الصاغاني هكذا في العباب والتكملة عنه (القلطى كعربى محركة) هكذا ثبت في الأصول محركة ولا حاجة إليه بعد قوله كعربى إلا أن يقال لئلا يحذف وفيه أن قوله محركة فيه غنى عما قبله \* قلت لا غنى به لأنه يفيد التعريض فيتمل أن يقال قلطى مقصوراً حينئذ الظاهر أن أحدهما لا يغنى عن الآخر أن سقط في بعض الأصول لفظ محركة فتأمل قاله شيخنا \* قلت وعبرة العين القلطى مثال العربى منسوب إلى العرب (القصير جدا) زاد في المحكم المجتمع (من الناس والسنانيرو الكلاب كالقلاط بالضم) وهذه عن أبي عمرو (والقيليط بالكسر) قال ابن سيده وأرى الأخيرة سوادية وقال ابن دريد رجل قلاط مثال نقاش القصير (و) القلطى (الخبيث المسارد) من الرجال نقله الصاغاني (و) قال أبو عمرو (القيليط) بالكسر (الآدر) وهى القيلة هكذا نقله الصاغاني \* قات والعامية تفتحها وفي اللسان هو القليط بالكسر من غير ياء قال وهو العظيم البيضتين (والقيليط كسكيت الادرة) عن ابن عباد (والقلاط كغراب وسمن وسنور) واقتصر الليث على الأخير وقال يقال والله أعلم أنه (من أولاد الجن والشياطين) كفى اللسان والتكملة والعباب (والقلط) بالفتح (الدمامة) عن ابن الاعرابي (و) يقال (هذا أقلط منه) أى (آيس و) قلاط (ككتاب قلعة) في جبال تارم من نواحي الديلم (بين قزوین و خنخال) على قلة جبل نقله الصاغاني وياقوت \* ومما يستدرك عليه القيليط كخيدر وتكسر اللام المنتفخ الحصبية ويقال له ذو القياط والقيلطى مصغراً للقصير عامية والقلاط كصبور نرجار تنصب إليه الاقدار لغة شامية وقدم في قل عن الاقريط بالكسر لا در عن أبي عمرو (أقلط الشعر) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (جعل وصلب) كعشر الزنج كقلعد (والقلع كطم من الهارب الحاذر النافر الخائف) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قال ابن دريد المقلعط الرأس الشديد الجعودة لا يكاد يطول شعره) ولا يكون الامع صلابه وأنشد الازهرى \* بأنلع مقلعط الرأس طاط \* وكذلك أقلعدوهم ماروى قول الشاعر

(المستدرك)

(القعموط)

(قفط)

(المستدرك)

(قفط)

(القلطى)

(المستدرك)

(أقلعط)

فما نهت عن سبط كتي \* ولا عن مقلعط الرأس جعد

(القَلْفَاطُ)  
(قَطْ)

(والاسم القلعة) وهو أشد الجعودة عن ابن دريد (القلفاط تكزعال) أهمله الجوهري والجماعة وهو (لقب محمد بن يحيى الأديب) (قطه بقمطه ويقمطه) من حدنصر وضرب قطا كافي المحكم واقتصر الجوهري على الأولى (شديديه ورجايه كما يفعل بالصبي في المهد) وفي غير المهد اذا ضم أعضاءه الى جسده وجنبيه ثم لف عليه القمط (و) قط (الاسير جمع بين يديه ورجايه) بجبل وقد قط كافي الصحاح (كقمطه) بقمط كافي المحكم (والقمط ككتاب ذلك الجبل و) أيضا (الخرقة) العريضة (التي تلفها على الصبي) اذا قط (و) يقال (وقعت على قباطه) أي (فطنت) له في تودده وقال الليث أي على (بنوده) يعني حبائله ومصائده التي يصيدهم الناس (والقمط السفاد) قط الطائر انثاء بقمطها اذا سفلها نقله الجوهري وهكذا نقله الخرائفي عن ثابت بن أبي ثابت فقط التيس اذا نزا وقط الطائر وقال الأصمعي يقال للطائر قطها وقطها وقال ابن الاعرابي قط التيس كذلك وقال مرة تقامطت الغنم فعم به ذلك الجنس (و) من المجاز القمط (الجماع) وقد قط امرأته قباطا عن ابن عباد (و) القمط (الذوق) يقال قط الشيء أي ذاقه نقله الصاغاني عن ابن عباد قال (و) القمط (تقطير الابل) وقد قطها اذا قطر لها (و) القمط (الاخذ) نقله الليث (و) القمط (بالكسر) هكذا ضبطه الجوهري ونقل ابن الأثير عن الهروي بالضم (جبل) من ليف أو خوص (تشبهه الاخصاص) وهي البيوت التي تعمل من القصب قال الجوهري ومنه معاقدا القمط \* قات ومنه حديث شريح انه اختصم اليه رجلان في خص أي ادعياء معاقضى بالخص للذي يليه القمط رواه الهروي بالضم كانه جمع قباط ككتاب وكتب أي المعاقدون من لا تليسه معاقدا القمط ورواه الجوهري بالكسر كانه تقدم آنفا (و) القمط أيضا جبل تشبهه (قوائم الشاة للذبح كالقمط) بالكسر فيهما والجمع قط بالضم (و) قال ابن دريد مرنبا (حول قميظ تام) مثل كريت سواء وأنشد صاعدي الفصوص لامين بن خريم يذكر غزالة الحرورية

(المستدرک)

أقامت غزالة سوق الضراب \* لاهل العراقين حولاً قيطا

ويروي شهر أقيطا وغزالة اسم امرأة شبيب الخارجي وفي حديث ابن عباس فزال يسأله شهر أقيطا أي تاما كاملا وأقيت عنده شهر أقيطا وحولاً قيطا أي تاما \* ومما يستدرك عليه القمط كشداد اللص وقال الليث انقمط أي كرمات اللصوص والقمط بضمتين جبال المسكيد وهو مجاز والقمطة بالقح العصبة وسفاد الطير كه قباط ككتاب وتقامطت الغنم تراصت عن ابن الاعرابي وانه لقمطى محركة أي شديد السفاد عنه أيضا والقمط الجبال ومن يصنع القمط للصبيان ومحمد بن الحسين القمط مفتي زبيد صاحب الفتاوى مشهور وقط يومنا أي اشتد برده وهو مجاز والاقباط جمع قط وقط جمع قباط قال روية

قدمت قبل الغسل والاحناط \* غيظا وأقيناه في الاقط

(اقعَطَ)  
(القُنَيْطُ)

(القمعومة بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هي (دخروجة الجمل) كالقمعومة والمعقوفة (و) قال أيضا (القمط) الرجل اذا (عظم أعلى بطنه وخص أسفله أو) أقمط اذا (تداخل بعضه في بعض) وهذا نقله ابن دريد قال والاسم القمعطة (القنيط بالضم وفتح النون المشددة) كتبه بالاخر على انه مستدرك على الجوهري وهو قد ذكره في ق ب ط على ان النون زائدة فتأمل (أغلظ أنواع الكرنب) \* قلت وهو القرنيط بلغة مصر (مجرم غلط ومحملة بزره لا تحبل) ذكره الأطباء هكذا (ومحمد بن الحسين) بن خالد البغدادي (القنيطى محدث) عن يعقوب الدوري وطبقته مات سنة ٣٠٤ وسبطه عيسى بن أحمد الرخبي سمع من ابراهيم بن شريك ومات سنة ٣٦٨ (القنسطيط بالضم) وسكون النون (وفتح السين) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (شجرة م) معروفة نقله الأزهرى في رباعي التهذيب وأورده الصاغاني في التكملة في تركيب ق س ط (قنط كنصر وضرب وحسب وكرم) وسقط في بعض النسخ وحسب (قنوطا بالضم) مصدر الاول والثاني قال ذلك أبو عمرو بن العلاء وهو ما قرئ قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون \* قلت أما يقنط كنصر فقرأ به الاعمش وأبو عمرو والاشهب العقيلي وعيسى بن عمر وعبيد بن عمير وزيد بن علي وطاوس فهو قنط (و) فيه لغة أخرى قنط (كفرج) وقرأ أبو رجاء العطاردي والاعمش والدوري عن أبي عمرو ومن بعد ما قنطوا بكسر النون وقرأ الخليل من بعد ما قنطوا بضم النون (قنط) بمحركة (وقناطة) كسحابة (و) قنط (كنع وحسب وهاتان على الجمع بين اللغتين) نقله الجوهري عن الاخفش أي (يأس فهو قنط كفرج) وقرئ ولا نسكن من القنطين \* قلت هو قراءة ابن وثاب والاعمش وبشر بن عبيد وطلمة والحسين عن أبي عمرو والقنط اليأس وفي التهذيب اليأس من الخير وقيل أشد اليأس من الشيء وقال ابن جني وقنط يقنط كأي يأي أي في الشذوذ وقد حققنا هذا البحث في كتابنا التعريف بضروري قواعد التصريف فراجع

(القُنَيْطُ)  
(قَنَطُ)

(المستدرک)

(القوْطُ)

(وقنطه تقنيطا آتسه) يقال شرب الناس الذين يقنطون الناس من رحمة الله أي يؤسسونهم (والقنط المنع) يقال قنط ماء عن أي منعه نقله الصاغاني عن ابن عباد قال (و) القنط (زيبب الصبي) وضبطه في التكملة بضم القاف \* ومما يستدرك عليه القنوط كصبور الأيس كالقنط وفي حديث خزيمة وقط القنطة هكذا روى أي قطعت والقنطة مقابو القنطة وهي هنة دون القبة قاله ابن الأثير ولم يعرفها أبو موسى (القوطة القطيع من الغنم) كافي الصحاح وزاد بعضهم اليسر منها (أو مائة) منها إلى ما زادت وخص بعضهم به الضأن وأنشد الجوهري للرازي



ماراعنى الاخيال هابطا \* على البيوت قوطه العلابطا

ويروى الاجنح هابطا والعلابطة هي الخسوف والمائة الى ما بلغت من العدد كما تقدم وقوطه في البيت منصوب بها بط في البيت قبله وهو الشاهد على هبطته بمعنى أهبطته كما سيأتى وجناح اسم راع وقد تقدم ذلك في علبط (ج أقواط و) القوطة (بهاء الحلة الكبيرة) عن ابن عباد \* قلت والعامه تضمه (وقوط كلوطة ببلخ) ويقال فيها أيضا بالخاء كما تقدمت الإشارة اليه (و) قوط (جذب عبد الله بن محمد المحدث و) قوطة (بهاء ع) كفى العين (والقواط راعي قوط من الغنم) عن ابن عباد قال رؤية \* من ناعق أو حادث قواط \* ومما يستدرك عليه أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم ابن القوطية بالضم من أئمة اللغة نسب الى جدته من علماء الاندلس صنف كتاب الافعال ومات في سنة ثلثمائة وسبعة وقوط بن حام بن نوح عليه السلام أبو السودان والهند والسندوسليم ابن أيوب القوطى القرطبي محدث وقوط أيضا محلة بفخارى \* ومما يستدرك عليه القيطون كثير ومقرتان بمصر احدهما بالشرقية والثانية بجيزة قويسنا

(المستدرك)

(كَطَط)

(الكسَط)

(كشَط)

فصل الكاف مع الطاء ((الكشط)) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو (لغة في القشط فصيحة وقد كسط القطر) أى قشط (وعام كاحط) قاحط وزعم يعقوب ان الكاف بدل من القاف ويقال كان ذلك في الحطاط الزمان واقباطه أى في شدته وجده ((الكسط بالضم)) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو لغة في (القسط) بالقاف وهو العود الذى يتجر به (والكسـطان بالفتح الغبار) كالقسطان كلاهما عن أبي عمر ووسىأتى ((الكشط رفعك شيئا عن شئ قد غشاه) وفي العين قد غطاه وغشيه من فوقه كما يكشط الجلد عن السنام وعن المسلوخة (و) في التنزيل العزيز (و) اذا السماء كسطت) قال الزجاج (قلعت كما يقلع السقف) وكذلك قسطت بالقاف وقال الفراء يعنى زعت فطويت وقال يعقوب قريش تقول كسط ونعيم وأسديقولون قسط قال وليست الكاف في هذا بدلا من القاف لانهم الغتان لا قوام مختلفين (وكشط) الغطاء عن الشئ والجلد عن الجزور (والجل عن) ظهر (الفرس) يكشطه كسطاقلعه وزعه ونضاه (و) (كشفه) عنه (و) اسم ذلك الشئ الكشاش (ككباب) والقاف لغة فيه والكشاش أيضا (الانكشاف كالانكشاف) يقال كسط روعه كشاشا وانكشط أى انكشف وهو مجاز (و) قال الليث الكشاش (الجلد المكشوط) يسمى به بعد ما يكشط قال ثم (ربما غشى به عايبا) أى على الجزور خفيئذ (يقال ارفع) عنها (كشاشها لا تنظر الى لونها) قال (وهذا خاص بالجزور) وفي الصحاح كسطت البعير كسطا زعت جلده ولا يقال سلخت لان العرب لا تقول في البعير الا كسطته أو جلده قال الليث (والكسطة محركة أرباب الجزور المكشوة) وانتهى أعرابى الى قوم قد سلخوا جزورا وقد غطوها بكشاشها فقال من الكسطة وهو يريد أن يستنوبهم فقال بعض القوم وعاء المرامى ومثابت الاقران وأدى الجزاء من الصدقة يعنى فيما يجزى من الصدقة فقال الاعرابى يا كانة وآسـد ويا بكر أطعمونا من لحم الجزور وفى المحكم وقنع رجل على كانة وآسـد ابى خزيمه وهما يكشطان عن بعير لهما فقال لرجل قائم ماجلا الكاشطين أى ما أسـد وهما فقال خائبة المصادع وهما الاقران يعنى بخائبة المصادع الكانة وبهصار الاقران الاسد فقال يا أسـد وكانة اطعمانى من هذا اللحم ورواه بعضهم خائبة مصادع ورأس بلاشعروكذاروى ياصليع مكان يا أسـد (وانكشط الروع ذهب) نقله الجوهري وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه تكشط السحاب فى السماء أى تقطع وتفرق والكشاش الجزار كالكشاش وكشط الحرف أزاله من موضعه وابن المكشوط محدث \* ومما يستدرك عليه الككاظ لغة فى الكاغد بالذال ((الككاظ)) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (عدوا الاقرل) وكذلك اللبطة وظاهر صنيعة انه بالفتح وصوابه بالتحريك وقد ضبطه هو فى اللبطة على الصواب (أو) عدو (المقطوع الرجل) وقيل مشية الاعرج الشديد العرج وقيل مشية المقعد وككاظ محركة ابن الفرزدق الشاعر وهو أخو لبطة وككاظ هكذارواه بعضهم وذكر الجوهري ثانياً ككسيأتى (و) قال ابن الاعرابى (الككاظ بضمين الـجـال المتقلبون فرحاً ومرحاً) نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه كنبطى بالضم وكسر الطاء أرض للبر بالمغرب نقله ياقوت

(المستدرك)

(الكَاظَة)

(المستدرك)

(لَاَط)

(لَبَط)

فصل اللام مع الطاء ((لَاَطه كنبعه)) لَاَطَا أهمله الجوهري وقال أبو زيد أى (أمره بأمر فأخ عايبه و) لَاَطَه (بسهم أصابه به) كاعطه (و) لَاَطَه (اقتضاه فأخ عليه) والطاء لغة فيه (و) لَاَطَه (اتبعه بصره فلم يصرفه) عنه (حتى توارى) وفى اللسان حتى يتوارى (و) لَاَطَه (بالعصا ضرب به) (و) لَاَط (فى مرويه) اذا (مرقازاً متجلاً لا يلتفت) الى شئ كلعطه عن ابن عباد (و) لَاَط (عليه اشتد) نقله الصاغاني عن ابن عباد ((لبط به الارض) يلبطه لبطا (ضرب) كلج به وقيل صرعه صرعا غنيا (ولبط به كعنى سقط) على الارض (من قيام) فهو ملبوط به (و) كذلك اذا (صرع) من عين أو حى وقيل لبط به اذا ضرب بنفسه الارض من داء أو أمر يغشاه مفاجأة وفى الحديث ان عامر بن أبى ربيعة رأى سهل بن حميف يغتسل فعاينه فلبط به حتى ما يعقل أى صرع وسقط الى الارض وكان قال ما رأيت كالديوم ولا جلد مخبأة فأمر عليه الصلاة والسلام عامر بن أبى ربيعة العائن حتى غسل له أعضاءه وجمع الماء ثم صب على رأس سهل فراح مع الـكـب \* قلت واغسل العائن كيفية غريسة ذكرها الازهرى فى التهذيب مطولة فراجعه وفى حديث آخر خرج وقريش ملبوط بهم أى انهم سقطوا بين يديه وكذلك ليج به (واللبطة

قوله فى البيت قبله الاولى ان يقول فى الشطر قبله اه

الزكام) والسعال وقد (لبط بالضم) فهو ملبوط (أصابه ذلك) (و) قال الفراء اللبطة (بالفتح) اسم من الالتباط (أى التباط) البعير الاتى معناه قريبا (و) قال أبو عمرو واللبطة (عدوا الاقزل) كالكاطة ويقال هو عدو الإعرج الشديد العرج (ولبطة ابن الفرزدق) الشاعر نقله الجوهري وكنيته أبو غالب المجاشعي يروى عن أبيه وعنه سفيان بن عيينة وهو (أخو كاطة وحبطة) ولم يذكر الأخير في موضعه وقد نهينا عليه ويروى خبطة بالخاء المعجمة وفي بعض النسخ جاطة بالجيم (وتلبط الرجل في أمره إذا (تخير) ويقال تلبط اختلطت عليه أموره (و) تلبط (عدا) كالتببط (و) تلبط (اضطجع وتمرغ) نقله الجوهري يقال فلان يتلبط في النعيم أى يتمرغ فيه وفي حديث الشهداء أولئك يتلبطون في الغرف العلاء في الجنة أى يتمرغون ويضطجعون (و) تلبط (البسه توجه) وفي التكملة تلبط موضع كذا أى توجه عن ابن عباد (والملبط كمنبرع وله يوم) نقله ياقوت (ولببط كزنبيل) وفي التكملة لببط محركة (د بالجزيرة الخضراء) الاندلسية والتببط البعير خبط يسديه وهو يعدو وفي الصحاح وإذا عدا البعير وضرب بقوائمه كلها قيل مر يتلبط والاسم اللبطة بالتحريك وقال غيره الالتباط عدو مع وثب قال الرازي \* ما زلت أسمى معهم وأتلبط \* (كلبظ يلبظ) من حذضرب ويقال لبطة البعير يلبطه لبطا خبطه واللبظ باليد كالخبط بالرجل وقال الهذلي \* يلبظ فيها كل حيزبون \* (و) التبط (فلان سعى) في الأمر (و) التبط في أمره (تخير) مثل تلبط وفي حديث الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين ليس عندى من الخبر ما يستركم فالتبطوا يجنبى ناقته يقولون ايهما حجاج وفي التكملة وفي حديث بعضهم فالتبطوا يجنبى ناقته أى اسعوا \* قلت وتسيبان الحديث لا يوافقاه (و) التبط (اضطرب) في الأرض وأنشد ابن فارس قول عبد الله بن الزبير

والعطيات خساس بينهم \* وسوا قوبر مـثـرو مقل

ذو منا ويح وذو ملتبط \* وركابى حيث وجهت ذل

وفسر الالتباط معنى التخبير قال الصاغاني وليس منه في شئ وإنما الالتباط هنا بمعنى الاضطراب أى الضرب في الأرض (و) التبط (الفرس جمع قوائمه) قاله ابن فارس وأنشد لرؤبة \* معجى امام الخيل والتباطى \* هو من قولهم للبعير إذا مر يجهد العدو عدا اللبطة وهذا مثل يريد أنه لا يجارى أحدا إلا سبقه (و) التبط (القوم به) أى (أطافوا به ولزموه) وبه فسر حديث الحجاج السلمي المذكور (والالباط الجلود) عن ثعلب وأنشد \* وقص مقورة الالباط \* ورواية أبي العلاء مقورة الالباط كأنه جمع لبط \* ومما يستدرك عليه تلبط تصرع والتببط التقلب عن ابن الأعرابي وتلبط انصرع ورجل ملبوط به متخير في أمره وعن ابن الأعرابي جاء فلان سكران ملتبطا أى ملتجيا ويروى ملتبطا وهو أجود وقال ابن عباد التلبط المذهب قال ابن هرمة

ومتى تدع دار الهوان وأهلها \* تجد البلاد عريضة المتلبط

قال والتببط الرجل احتال واجتهد ((اللَّط)) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وقال ابن زيد هو (الرمي والضرب الخفيفان) كاللطف (أو ضرب الظهر بالكف قليلا قليلا) قاله ابن الأعرابي ((و) اللَّط (رمى العاذر سهلا) مثل اللط وقد تقدم والذي في نص ابن الأعرابي اللَّط ضرب الظهر بالكف قليلا قليلا والطارى العاذر سهلا فجعلهما المصنف واحدا فتأمل ((اللَّط)) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (كل منع الرش) يقال لوط باب داره إذا رشه بالماء واللاحظ الذي يرش باب داره وينظفه عن ابن الأعرابي وفي حديث علي رضي الله عنه أنه مر بقوم لوطوا باب دارهم أى كنسوه ورشوه بالماء قال ((و) اللَّط (الزبن) نقله الصاغاني ((و) اللَّط (الرجل غضب) كاحتلط ((اللتطاط)) أهمله الجوهري وقال ابن بزرج في نوادره هو (الاختلاط) ونقل عن خيشنة أنه قال قد التخط الرجل من ذلك الأمر يريد اختلط ((لط بالامريط)) من حذضرب كما هو مقتضى قاعدته وضبطه في الصحاح من حذضبر (لزمة) وفي المحكم الزقة وروى أبو عبيد في باب لزوم الرجل صاحبه عن أبي عبيدة لوطت بفلان أظله لطا إذا لزمته وكذلك أنظط به انطاظا الأولى بالطاء ((و) لط (عليه ستر كأط) والاسم اللطط ((و) لط (عنه الخبر) وكذا عليه الخبر طواه) هكذا في النسخ وصوابه لواه (وكتمه) ويقال اللط في الخبر أن تكتمه وتظهر غيره ((و) لط (الباب) لطا (أغلقه ولططت الشئ ألصقته) كفاي الصحاح وفي الحديث لاط حوضها قال ابن الأثير كذا جاء في الموطأ يريد ناصقه بالطين حتى تسد خلله ((و) لاطط (حقه) وكذا (عنه) وهذه عن ابن زيد وفي بعض الأصول عليه (بجدة كأطط) وفي بعض النسخ كأط وفلان ملط ولا يقال لاط وفي حديث طهفة لا تلط في الزكاة أى لا تمنعها قال أبو موسى هكذا رواه القتيبي ورواه غيره ٣ لا يلبط بالخطاب للجماعة

٣ قوله لا يلبط بالخطاب للجماعة عبارة اللسان والذي رواه غيره ولا يلبط في الزكاة ولا يلحظ في الحياة أى على بناء الفعل للمجهول وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله اه

وعبارة الصحاح جعلته بين تخذيها وأنشد ابن بري لقيس بن الخطيم

ليال لنا ودها منصوب \* إذا الشول لاطت بأذانها

وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم أعشى بنى مازن فشكا اليه حيلته وأنشد

أشكو اليك ذربة من الذرب \* أخلفت العهد ولطت بالذنب



أراد أنها منعت بضعها وموضع حاجته منها كإطط الناقة بذنبها إذا امتنعت على الفحل أن يضربها وسدت فرجها به وقيل أراد توارت وأخفت شخصها عنه كإطط الناقة فرجها بذنبها وفي العباب هو أعشى بني الحرماز واسمه عبد الله بن الأعور (والإطط) العقدي قال رأيت في عنقها الطاحسنا وكما حسنا وعقد أحسنا كله بمعنى عن يعقوب وقيل هو (القلادة من حب الحنظل المصبغ) قال الشاعر

إلى أمير بالعراق نط \* وجهه يحوز حليمت في لط \* تخجل عن مثل الذي تغطي

أراد أنها بخراء الفم (ج إطاط) قال الشاعر

جوار يحلين اللطاط يزينها \* شراخ أحواف من الإدم الصرف

(والمطاط بالكسر حرف من أعلى الجبل وجانبه كاللواط) الأخيرة عن أبي زيد وإطلاقه يوهم القفع وقد ضبطه الصاغاني بالكسر فانه نقل عن أبي زيد قال يقال هذا الطاط الجبل وثلاثة أطاة مثل زمام وأزمة وهو طريق في عرض الجبل (والمطاط رعى البرز) كما في الصحاح (أويد الرعي) قال الرازي

فرشط لما كره الفرشاط \* بفيشة كأنها لمطاط

(والمطاط حافة الوادي) وشفيرة كما في الصحاح (والمطاط طريق على ساحل البحر) قال رؤبة

نحن جعنا الناس بالمطاط \* في ورطة وأبحار راط

قال الأصمعي معنى ساحل البحر وفي حديث ابن مسعود هذا المطاط طريق بقرية المؤمنين هرا بل من الدجال يعني به شاطئ الفرات (والمطاط المنهج الموطوء) من أطه بالعصا إذا ضرب بهها ومعناه طريق لط كثيرا أي ضربته السيارة ووطئته كقولهم طريق ميتاء للذي أتى كثيرا (والمطاط صوبج الخباز) عن الفراء وهو المحور يقال عرض الخبز بالمطاة ويقال له المرفاق أيضا (والمطاط مالج الطيان) على التشبيه به (والمطاط من الشجاج السمعان) كاللاطئة (أو التي تبلغ الدماغ كالمطاة والمطاء والمطى) مقصورة (بكسرها) وقد سبق للمصنف في ل ط أ (والمطاط حرف في وسط رأس البعير) نقله الجوهري (والمطاط ناحية الرأس) وهما مطاطان (أوجلته أو جلده أو كسقه منه) مطاط والاصل فيها من مطاط البعير قال الرازي

يمتلخ العينين بالنشاط \* وفروة الرأس عن المطاط

(والمطاط بالكسر الغليظ الأسنان) قاله الليث وأنشد الجوهري بهجوا لا تخط

نفت عن قرد المنابت لطط \* مثل الجبان وضرسها كالخافر

(والمطاط الناقة الهرمة) زاد أبو عمرو التي قد أكل أسنانها (والمطاط المرأة الجوز) عن الأصمعي (و) هو (لاط مط) كقولهم (خبثت خبث) أي أصحبه خبثاء (والأط من سقطت أسنانه وتأكت) وفي الصحاح أوتأكت وبقيت أصولها يقال رجل أط بين اللط ومنه قيل للجوز الناقة المسنة لاطط (ولطاط كقطام السنة الساترة عن العطاء الحاجة) مأخوذ من التطف المرأة أي استترت قال المتنخل

واعطى غير منزور لادى \* إذا التطف لادى بخل لاطا

(وألط قبره) الطاطا (ألطه بالأرض) عن ابن عباد وكذا الط الشيء وأط به (وألط الغريم) بالحق دون الباطل ولطادفع (ومنع من الحق) ولط أجود من أظ (واللط بالمسك تطخ) به عن ابن عباد (والتطت المرأة) أي (استترت) عن ابن عباد (والتط الشيء ستره) كاطه وأطه \* ومما يستدرك عليه أطه أعانه أو حله على أن ياط حتى يقال مالك تعينه على أطه كما في الصحاح وأط الرجل أي اشتد في الأمر والخصومة وقال أبو سعيد إذا اختصم رجلان فكان لأحدهما فيد يرفده ويشد على يده فذلك المعين هو المطاط والخصم هو اللاطور بما قالوا تطيت حقه لأنهم كرهوا اجتماع ثلاث طاء فابدلوا من الأخيرة ياء كما قالوا من اللعاع تلعبت حقه الجوهري ولط الشيء ستره وأخفاه وأنشد أبو عبيد الله

ولقد ساءها البياض فلطت \* بحجاب من بيننا مصدوف

ولط الست أرخاه ولط الحجاب أرخاه وسدله قال

لجنا ولجت هذه في التغضب \* واط الحجاب دوننا والتغضب

وقال الليث لطفلان الحق بالباطل أي ستره وهو مجاز واط سره كتمه وأط الحق بالباطل كاط ولطت المرأة منعت زوجها عن البضاع وهو مجاز وترس مطوط أي مكبوب على وجهه وفي الصحاح منكب وأنشد لساعدة بن جؤية

صب اللهيف لها السوب بطغية \* تنبي العقاب كإبط الخنثب

يعني هنا الذي يأخذ العسل واللهيف المكروب والطغية ناحية من الجبل والسوب الحبال وتنبي العقاب أي لا يفسد أن يقع بها لملاستها والخنثب الترس ويلط يستتر به أراد أن الطغية مثل ظهر الترس حين يستتر به كما في شرح الديوان وقال ابن بري أراد أن هذه الطغية مثل ظهر الترس إذا كبيتها والمطاط صحن الدار واطه بالعصا ضرب به وهو مجاز نقله الزنجشري وكذلك أطاه والمطاط

(لَقَطَ)

بالكسر شفيرواوى ﴿لأعطه كمنعه كواه في عرض العنق﴾ ومنه الحديث أنه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبحة فأمر من أعطه بالنار أى كواه في عنقه (و) لعط (فلان أسرع و) قال أبو حنيفة لعط (الابل) لعطا والتعط لم تبعث في مرعاها و (رعت) حول البيوت (و) لعط (فلان نجفته اتقاه به) نقله الصاغاني أى لواه به ومطله (و) اعطه (بسمهم) لعطا حشاه به عن ابن عباد (أو) لعطه (بعين أصابه) وهذا مجاز (واللعة بالضم الاسم منه و) اللعة أيضا (العلقة) وهى سواد تحطه المرأة في وجهها لتزين به كما سبق (و) اللعة (سقعة في وجه الصقر) نقله الجوهري (و) اللعة (سواد بعرض عنق الشاة وهى لعطاء) نقله الجوهري عن أبي زيد و قال شاة لعطاء بيضاء عرض العنق ونجعة لعطاء وهى التى بعرض عنقها عطة سوداء وسائرها أبيض (و) اللعة (خط بسواد أو صفرة تحطه المرأة في خدها) وهى العلة أشار إليه المصنف قريبا فهو تكرار (و) الالعاط خطوط تحطها الحبش في وجوهها الواحد لعط) بالفتح وحشى ملعوط من ذلك (و) أسامة بن لعط بالضم في هذيل وفيه يقول أبو جندب الهذلي لبنى فنانة

أين الفتى أسامة بن لعط \* هلا تقوم أنت أوزدوا لابط

وقد تقدم في أ ب ط (ومر) فلان (لأعطا أى) مر (معارضا إلى جنب حائط أو جبل وذلك الموضع من الحائط والجبل لعط بالضم) قاله ابن شميل يقال خذا للعتيا فلان (و) الملعط (كمنع كل مكان يلعب نباته أى يلعب من المريع) نقله ابن عباد (أو) الملعط (المريع القريب انما يكون حول البيوت) والجمع الملاعط نقله الأزهرى يقال ابل فلان تلعب الملاعط أى ترى قريبا من البيوت وأنشد شهر

ماراعنى الأجناح هابطا \* على البيوت قوطه العلابطا \* ذات فضول تلعب الملاعطا

(و) لعوط (بجرو لاسم) \* ومما يستدرك عليه لعط الرمل بالضم ابطه والجمع ألعاط والتعطت الابل كلعطت عن أبي حنيفة وألعط الرجل مشى في لعط الجبل وهو أصله عن ابن الأعرابي ولعطه بأبيات هجاه بها وهو مجاز كفى الأساس ولعاط كغراب موضع والمعلقة بالفتح قرية بشرقية مصر \* اللعقة \* أهمله المصنف والجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو النثرة بين شاربي الرجل إلى الأنف كفى التكملة (اللامط كزبرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هى (المرأة البذية) وهى التكملة اللعطة (اللغة) بالفتح عن الكسائي (ويحرك) وعليه اقتصر الجوهري (الصوت والجامعة) يقال سمعت لغط القوم وقال الكسائي سمعت لغطا ولغطا (أو أصوات مبهمة لا تفهم) قاله الليث وفي الحديث ولهم لغط في أسواقهم (ج الغاط) كسبب واسباب وزندوا زناد (لغطوا كنعوا) لغطا ولغطا (ولغطوا) تلغيطا (ولغطوا) الغاطا (و) لغط (الحمام والغاط) بصوتها (يلغطان لغطا ولغيطا) وكذلك ألغط قال نقادة الاسدي

ومنهل وردته التقاطا \* لم ألق أذوردته فراطا

الاحمام الورق والغاطا \* فهن يلغطن به الغاطا

(و) لغاط (كغراب) اسم (جبل) كفى الصحاح قال

كان تحت الرجل والقرطاط \* خنذيذة من كنى لغاط

زاد الليث من منازل بني عيم (و) قيل لغاط (ماء) قال \* لماء رأت ماء لغاط قد سبجس \* وفي المعجم لغاط وادابنى ضبة (واللغة) بالفتح (فناء الباب و) يقال (ألغط لبنه) الغاطا (ألقى فيه الرضف فارتفع له النشيش) كفى اللسان \* ومما يستدرك عليه اللغات ككتاب اللغظ نقله الجوهري وأنشد قول المتنخل الهذلي

كان لغا الخجوش بجانيه \* لغاركب أميم ذوى لغاط

وأنيته قبل اغيط القطا ولغظه وقبل القطا اللاغظ أى مبكرا واللغظ جمع لاغظ قال رؤبة

باكرته قبل الغطاط اللغظ \* وقبل جوفى القطا المخطط

ولغاط كغراب اسم رجل (لقطه) يلقطه لقطا (أخذه من الأرض فهو ملقوط ولقيط و) من المجاز لقط (الثوب) يلقطه لقطا (رقعه) عن الكسائي (و) قال الفراء لقط الثوب إذا (رفأه) مقاربا وثوب لقيط مر فوء ويقال القطوث أى أرفأه وكذلك غل ثوبك (و) قال ابن الأعرابي (اللاقط الرفاء) وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (كل عبد أعتق) فهو لاقط (والمقاط عبده) أى عبد اللاقط (والباقط عبده) أى عبد المقاط (ومنه) قولهم (هو ساقط ابن مقاط ابن لاقط) وقد أشيرنا إلى ذلك في س ق ط (والمقاط بالضم ما كان ساقطا مما لا قيمة له) من الشئ التافه ومن شاء أخذه (و) اللقاط (كسحاب السنبل الذى تخطئه المناجل) يلقطه الناس حكاية أبو حنيفة (و) اللقاط (بالكسر اسم ذلك الفعل) كالخصاد والحصاد (و) من المجاز يقال فى النداء خاصة (يا ملقطان) كأنهم أرادوا يا لاقط وفى الأساس أى (يا أحمق وهى بهاء) وفى التهذيب تقول يا ملقطان يعنى به الفسل الاحق (واللقط محركة) ما التقط من الشئ وكل نشارة من سنبل أو غر لقط والواحدة لقطة (و) اللقطة (كخرمة) أى بالضم عن الليث (و) قال غيره هى اللقطة مثال (همزة و) اللقاطه مثل (نماية ما التقط) من الشئ ولقاطه النخل ما التقط من كربه بعد الصرام قال الليث اللقطة يتسكين القاف اسم الذى تجده ملقى فتأخذه وكذلك المنبوذ من الصبيان لقطة وأما اللقطة بفتح القاف فهو الرجل اللقاط يتبع اللقطات يلتقطها

(لَقَطَ)



وقال الازهرى وكلام العرب الفصحاء على غير ما قال الليث في اللقطة واللقطة وروى أبو عبيد عن الأصمعي والاجر قالوا هي اللقطة والقصة والنقطة مثقلات كلها قال وهذا قول حذاق النحويين لم أسمع لقطة غير الليث وهكذا رواه المحدثون عن أبي عبيد قال ورواه الفراء أيضا اللقطة بالتسكين وقول الاجر والأصمعي أصوب قال (و) أما الصبي المنبوذ بجده إنسان فهو (اللقيط) عند العرب لا كما زعمه الليث وهو (المولود الذي يئذ) على الطرق أو يوجد مريضا على الطرق لا يعرف أبوه ولا أمه فعمل بمعنى مفعول (كالملقوط) ومنه الحديث المرأة تحوز ثلاثة موارث عتيقها ولقبطها ولدها الذي لا عنت عنه وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولا عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض أهل العلم أن العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل \* قلت وما رده الازهرى على الليث قوله فإن ابن بري قد صوبه واستحسنه وقال لان الفعلة للمفعول كالخكة والفعلة للفاعل كالخكة قال ويدل على صحة ذلك قول الكميت

اللقطة هدهد وجنود أنثى \* مبرشمة ألحى تأكلونا

لقطة منادى مضاف وكذلك جنود أنثى وجههم بذلك النهاية في الداء لان الهدد يأكل العذرة وجعلهم يدينون لاهرأة ومبرشمة حال من المنادى والبرشمة ادامة النظر وذلك من شدة الغبط وكذلك الخمة بالسكون هو الصحيح والخبة بالتحريك نادر كان اللقطة بالتحريك نادر انتهى فتأمل وفي الحديث لا تحل لقطة إلا لمنشد قال ابن الأثير وقد تكررت ذكرها في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أى الموجود وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالخكة والهزمة وأما المال الملقوط فهو بسكون القاف قال والاول أكثر وأصح (و) اللقيط (بئر) التقطت التقاط أى (وقع عليها بغتة) من غير طلب عن الليث وفعلة الالتقاط (ولقيط) هو الزعمان بن عصم بن الربيع بن الحرث (الباهلي) حليف الانصار عقي بدرى وفي أبيه اختلاف كبير قتل لقيط يوم اليمامة (و) لقيط (بن الربيع) بن عبد العزى بن عبد شمس العبشمي صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر يوم بدر وهو ابن أخت خديجة بنت خويلد وكنيته أبو العاص مشهور بها وقيل بل اسمه مهشم وقيل هشيم وقيل قاسم ولقيط أصح (و) لقيط (بن صبرة) والدعاصم حجازي وهو وافر بن المنتفق له في الوضوء (و) لقيط (بن عامر) بن المنتفق بن عامر بن عقيل العامري العقيلي أبو رزين وقال البخاري هو لقيط بن صبرة الذي تقدم ذكره وقرئ بينهما مسلم (و) لقيط (بن عدى) اللخمي كان على كمين عمرو بن العاص وقت فتح مصر (و) لقيط (بن عباد) بن نجيد السامي له وفادة ذكره ابن مأكولا (صحابيون) رضى الله عنهم \* وفاته لقيط بن أوطاة السكوني شامي روى عنه عبد الرحمن بن عائذ ولقيط بن عبد القيس الفزاري حليف الانصار قال سيف كان أميرا على كردوس يوم اليرموك وأبو لقيط من موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فويا وحشيا مات زمن عمر (و) اللقيطة (بهاء الرجل المهين الرذل) الساقط (وكذا المرأة) قاله الليث وهو مجاز تقول انه لاسقط لقيط وانها لاسقيطة لقيطة واذا أفرد الرجل قالوا انه لاسقيط (و) بنو اللقيطة سموا بها وفي الصحاح بذلك (لان امهم) زعموا (التقطها حذيفة بن بدر) أى الفزاري (في جوار) قد أضرت بهن السنة فأعجبته فضمها اليه (نخطبها الى أبيها وتزوجها) الى هنا نص الصحاح قال الصاغاني (وهي بنت عصم بن مروان) بن وهب وهي أم حصن بن حذيفة وفي ديوان حسان رضى الله عنه

هل سرا ولاد اللقيطة أننا \* سلم غداة فوارس المقداد

(و) أول أبيات الحماسة اختيار أبي تمام حبيب بن أوس الطائي (محرف) وهو قول بعض شعراء بلعبر \* قلت هو قريظ بن أنيف

لو كنت من مازن لم تستج ابلى \* بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان

وهي ثمانية أبيات كذا هو في سائر نسخها (والرواية بنو الشقيقة وهي بنت عباد بن زيد) بن عمرو بن ذهل بن شيبان هكذا حققه الصاغاني في العباب (ويأتى في القاف) \* قلت ورواه أبو الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر الواسطي عن أبي الحسن الخيشي النحوي بنو اللقيطة كما هو المشهور (والمقاط بالكسر القلم) قال شمر سمعت جيرة تقول لكامة أعدتها عليها قد لقطتم بالمقاط أى كتبتم بالقلم (و) المقاط (المنقاش) الذي يلقط به الشعر (و) المقاط (العنكبوت) والجمع ملاقط نقله الصاغاني عن بعضهم (و) المقاط (كأنبر ما يلقطه) كالمقاط الذي تقدم ذكره وفي الجهرة ما يلقط فيه (و) بنو ملقط حتى من العرب ذكره ابن دريد وأنشد لعقمة ابن عبيدة

أصبن الطريف والطريف بن مالك \* وكان شفاء لوأصبن الملاقط

\* قالت وهم بنو ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف بن وائل بن ثعلبة بن ردمان من طيء ومن ولده الاسد الرهيص الذي تقدم ذكره في رهص وقال ابن هرمة

كالدهم والنعم الهجان يحوزها \* رجلا من نهبان أو من ملقط

(و) من المجاز (التقطه عثر عليه من غير طلب) ومنه الحديث ان رجلا من غيم التقط شبكة فطلب أن يجعلها له الشبكة الآبار القريبة الماء والتقط الكلاء كذلك (وتلقطه) أى التمر كفى الصحاح (التقطه من ههنا وههنا) قال اللحياني يقال (داره بلقاط داري بالكسر) أى (بجذائها) وكذلك بطوارها (والملاقطة المحاذاة) كاللقاط ويقال لقيته لقاطا أى مواجهة حكاه ابن الاعرابي (و) قال أبو عبيدة الملاقطة (أن يأخذ الفرس) التقريب (بقوائمه جميعا) من المجاز (الالقاط الاوباش) يقال جاء أسقاط من الناس والقاط (و) من المجاز قولهم (الكل ساقطه لاقطة أى لكل كلمة سقطت من فم الناطق نفس سمعها فتلقطها فتذيعها)

وأخصر منه عبارة الجوهرى أى لكل ما ندر من الكلام من يسمعه أو يذيعها (يضرِب) مثلاً (فى حفظ اللسان) وأوله الزنجشرى على معنى آخر فقال أى لكل نادرة من يأخذها ويستفيد منها وقد تقدم ذكره فى س ق ط (و) من المجاز أخرج القصاب اللاقطة (و) (لاقطة الحصى) وهى (قائصة الطير) زاد الجوهرى يجمع فيها الحصى وفى الأساس هى القبة لأن الشاة كلها أكلت من تراب أو حصى حصلته فيها (و) من المجاز (أنه لقيطى خليطى كسميمى) فيها أى (ملتقط للأخبار لينهما) فاللاقط هو النعم وعادته اللقيطى يقال له إذا جاء بها القيطى خليطى يعاب بذلك (واللقط محرّكة ما يلتقط من السنابل) كاللقاط بالضم وقد ذكر (و) اللقط أيضاً (قطع ذهب توجد فى المعدن) كفى الصحاح وقال الليث اللقط قطع ذهب أوفضة أمثال الشذرو أعظم فى المعادن وهو أجدود ويقال ذهب لقط (و) قال أبو مالك اللقط (بقلة طيبة تتبعها الدواب) فتأكلها الطيبها ورعاً انتفها الرجل فتأولها بعيره وهى يقول كثيرة يجمعها اللقط (الواحدة بهاء) وقال غيره هو نبات سهلى ينبت فى الصيف والقيظ فى ديار عقيم ل يشبه الخطر والمكرة إلا أن اللقط تشتد خضرته وارتفاعه \* ومما يستدرك عليه النقط الشئ أى لقطه وأخذه من الأرض والعرب تقول ان عندك ديكاً يلتقط الحصى يقال ذلك للتمام والملةقط الشئ الساقط والذهب يوجد فى المعدن ويقال للذى يلتقط السنابل إذا حصد الزرع ووخز الرطب من العذق لاقط ولقاط ولقاطه وفى هذا المكان لقط من المرتع محرّكة أى شئ منه قليل كفى الصحاح وقال غيره فى الأرض لقط للمال أى مرعى ليس بالكثير والجمع القاط وقال الاصمعى أصبحت مرعىنا ملاقط من الجسد إذا كانت يابسة ولا كلاً فيها وأنشد

(المستدرك)

تسمى وجل المرتعى ملاقط \* والدندن البالى وحض حانظ  
واللاقاط الفرق من الناس القليل نقله الجوهرى وهو غير الاوباش الذى ذكره المصنف واللاقطة قبة الشاة والرجل الساقط ومن أمثالهم أصيد القنفذ أم لقطه يضرب للرجل الفقير يستغنى فى ساعة ويقال لقيته التقاطاً إذا لقيته من غير أن ترجوه أو تحتسبه وفى الصحاح وردت الشئ التقاطاً إذا هجمت عليه بغته وأنشد لأراجز وهو نقادة الاسدى \* ومنه ولورده التقاطاً \* وقال سيديويه التقاطاً أى خفاة وهو من المصادر التى وقعت أحوالها فجاء ركضاً والملاقط كقعة المعدن والمطاب ولقط الذباب سفد نقله ابن القطاع فى كتاب الابنية واللقاطة بالضم موضع قريب من الحاجر ولقط محرّكة اسم ما بين جبلين طينياً واللقيطة كسفينية بئر بأجأ وتعرف بالبورة وماء على مرّ حلة من قوص بالصيد واللقيط كأمير ماء لغنى و بطن من العرب \* ومما يستدرك عليه أبو ليكوط عبد الرحمن الدكالى ترجمه التقي القاسى فى العقد الثمين وقبره بالجون مشهور (اللقط) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الاضطراب) قال غيره اللقط (الطنن والمطّة) بالفتح (أرض لقيطية بالبربر) والصواب من البربر بأقصى المغرب من البر البر الأعظم (ينسب اليها الدرق لأنهم) فيما زعم ابن مروان يصطادون الوحش و (ينقعون الجلود فى) اللبن (الحليب سنة) كاملة (فيجمعونها) دروقاً (فينبوعنها السيف القاطع أو لمط اسم أمه من الامم) قاله الخارزجى وأنشد \* لو كنت من نوبة أو من لمط \* والصحيح انها من البربر وهى عدة قبائل أخرجت من فلسطين ووزرات المغرب وتناسلت فسميت بهم الاماكن التى نزلوها ولمط هذا تزوج العرجاء أم صنهاج فأولدها لمط الأصغر فهما أخوان لأم (و) قال أبو زيد (التمط) فلان (بحق) إذا (ذهب به) نقله الصاغاني عن أبي زيد (لوط بالضم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام) وهو لوط بن هارن بن تارح بن ناحور بن ساروغ بن أرغوب بن فالغ بن عابر وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سدوم وسائر القرى المؤنفة وقيل آمن لوط بآبراهيم عليهما السلام وشخص معه مهاجراً الى الشام فقتل إبراهيم فلسطين ونزل لوط الاردن فارسل الى أهل سدوم وهو اسم (منصرف مع) الجملة والتعريف وكذلك نوح قال الجوهرى وانما الزمواهما الصريف لان الاسم على ثلاثة أحرف أو سطره ساكن وهو على غاية الخفة فقامت خفته أحد (السبين لسكون وسطه) وكذلك القياس فى هند ودعد لانهم لم يلزموا الصريف فى المؤنث وخبروك فيه بين الصريف وتركه (ولاط) الرجل يلوط لوطاً (عمل عمل قومه كلاًوط) نقله الجوهرى (و) كذلك (تلوط) قال الليث لوط كان نبياً بعثه الله الى قومه فكذبوه وأحدثوا ما أحدثوا فاشتق الناس من اسمه فعلاً لمن فعل فعل قومه (و) لاط (الحوض) أصله بالطين (و) قال اللعين لاط فلان (به طينه) وطلاه بالطين وملسه به فعدى لاط بالباء قال ابن سيدة وهذا نادراً لا أعرفه لغيره إلا أن يكون من باب مده ومدته والكلمة واوية ويائية ومن ذلك حديث أشراط الساعة ولتقومن وهو لوط حوضه وفى رواية يلبط وفى حديث ابن عباس فى مال اليتيم ان كنت تلوط حوضها وتمنأجر باها فأصب من رسلها وفى حديث قتادة كانت بنو اسرائيل يشربون فى التيسه ما لا طوا أى مما يجمعونه فى الحياض من الآبار (و) لاط (الشئ بقلبي يلو ط ويلط لوطاً ولبطاً) ولياطا ككتاب (حب اليه وألصق) يقال هو ألوط بقلبي والبط واني لأجدله فى قلبى لوطاً ولبطاً يعنى الحب اللازم بالقلب نقله الجوهرى عن الكسائى وفى حديث أبي بكر رضى الله عنه انه قال ان عمر لأحب الناس الى ثم قال اللهم أعز الولد ألوط قال أبو عبيد أى ألصق بالقلب وكذلك كل شئ ألصق بشئ فقد لاط به والكلمة واوية ويائية (و) لاط (فلاناً بسهم أو بعين أصابه به) والهمز لغة \* قلت وكذلك الغين كما تقدمت الإشارة اليها (و) لاط القاضي (فلاناً بفلان أحقه به) يائية لحديث عمر انه كان يلبط أولاد الجاهلية بآبائهم أى يلحقهم وهو مجاز (و) لاط (الشئ) لوطاً (أخفاه) وألصقه واوية (و) لاط (فى الامر لاطاً الخ) قاله الليث وهى واوية لأن أصل اللاط اللوط وهو قريب

(المستدرك)

(اللقط)

(لَا طَ)



من اللصوق لان الملح يلزق عادة وقد مر في أول الفصل لآطه به هذا المعنى وسيأتي أيضا في لآطه بالظاء قال الصاغاني فان صح ما قاله الليث فاللواط كالقال بمعنى القول في المصدر (و) قال الليث لاط (الله تعالى فلا ناليط الغنم) يائية ومنه قول عسدي بن زيد يصف الحية ودخول ابليس جوفها

فلاطها الله اذا غوت خليفته \* طول اللبالي ولم يجعل لها أجلا

أراد أن الحية لا تموت باجلها حتى تقتل (ومنه شيطان ليطان) سريانية (أو هو اتباع) له كقوله الجوهري وقال ابن بري قال القالي ليطان من لاط بقلبه أي لصق (واللوط الرداء) يقال انشق لوط في الغزالة حتى يحرق ولوطه رداؤه وتنقه بسطه ويقال لبس لوطيه (و) اللوط (الرجل الخفيف المتصرف) (الوط) (الربا كاللباط) واوية لان أصلها الواط وجمع اللباط ليط وأصله لوط عن ابن الاعرابي سمي به لانه شئ ليط برأس المال أي لصق به ومنه الحديث وما كان لهم من دين الى أجله فبلغ أجله فانه لباط مبرأ من الله (والشئ اللازق) لوط وهو (مصدر يوصف به) أنشد ثعلب

رمتني محي بالهوى محي بمضغ \* من الوحش لوط لم تنقه الا والس

(و) يقال (التايط) أي (ادعاه ولد او ليس له) ولوقال استلحقه كفاه من هذا التطويل (كاستلاطه) قال الشاعر

فهل كنت الابهمة استلاطها \* شقي من الاقوام وغذ ملحق

قطع ألف الوصل للضرورة ويروي فاستلاطها وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية قالتا ط به ودعي ابنه وفي حديث علي بن الحسين رضي الله عنهما في المستلاط انه لا يرث يعني الماصق بالرجل في النسب الذي ولد غير رشدة واستلاطوه أي ألزقوه بانفسهم (و) التايط (حوضا لاطه لنفسه) خاصة (و) التايط (بقلبي لصق) كلات وفي الحديث من أحب الدنيا التايط منها ثلاث شغل لا ينقضي وأمل لا يدرك وحرص لا ينقطع ويقال هذا الامر لا يلبط بصغرى ولا يلبط أي لا يعلق ولا يلزق (واللويطة) كسفينة (طعام اختلط ببعضه ببعض) واوية (والليطة بالكسر قشر القصبه) اللازق بها (و) كذلك ليط (القوس) أعلاها وظهرها الذي يدهن ويمرن (و) ليط (القناة) وكل شئ له متانة وفي حديث أبي ادريس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأتني بعصافير فذبحت بليطة قيل أراد القطعة المخددة من القصب وقال الازهرى ليط العود القشر الذي تحت القشر الاعلى (ج ليط) كرشه وریش (و) جمع ليط (لباط بكسرهما والباط) وأنشد الفارسي قول أوس بن حجر يصف فوسا وقواسا

فلما بالبط الذي تحت قشرها \* كغرقى يبيض كبه القبض من عل

قال ملك شدد أي ترك شيا من القشر على قلب القوس ليمتالك به وينبغي أن يكون موضع الذي نصباء ملك ولا يكون جرا لان القشر الذي تحت القوس ليس تحتها ويدل على ذلك تمثيله اياه بالقبض والغرقى ويقال قوس عاتكة الليط واللباط أي لازقتها (واللبط) بالفتح (اللون ويكسر) وكذلك اللباط ولبط الشمس لو لم اذليس لها قشر قال أبو ذؤيب

بأرى التي تموى الى كل مغرب \* اذا اصفر ليط الشمس حان انقلابها

روي ليط الشمس بالوجهين أراد لو لم اوحان انقلابها أي التحل الى موضعها وهو مجاز يقال هو انور من ليط الشمس ويقال أنتهه ولبط الشمس لم يقشر أي قبل أن يذهب حرهما في أول النهار والجمع ألباط أنشد ثعلب

يصبح بعد الدج القطقاط \* وهو مدل حسن الالباط

(و) اللبط (بالكسر الجلد) وهو مجاز والجمع الباط وفي كتابه لوانل بن حجر في التبيعة شاة لا مقورة الالباط وقال جساس بن قطيب \* وقص مقورة الالباط \* والمراد بها الجلود هنا وفي الحديث وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر أراد في الحديث غير مسترخية الجلود لهرالها فاستعار اللبط للجلد لانه للحم بمنزلة الشجر والقصب وانما جاء به مجعوا لانه أراد ليط كل عضو (و) اللبط (السحبة) وهو مجاز يقال فلان ابن اللبط اذا كان لين المجسة والجمع الباط (و) اللبط (قشر كل شئ) هذا هو الاصل في الباب ثم استعير منها (و) اللباط (كتاب الككس والجص) لانه يلبط بهما الخوض وغيره (و) اللباط (السلخ) على التثنية (و) اللبط (الاصاق) كالتي ليس يائية (و) يقال (ما يلبط به النعيم) أي (ما يلبق) به عن أبي زيد \* ومما يستدرك عليه استلاطه أي استوجبه واشتقه وقال ابن الاعرابي يقال استلاط القوم واستحقوا وأوجبوا وأعذروا اذا أذنبوا ذنوبا يكون لمن يعاقبهم عذرى ذلك لاستحقاقهم ولوطه بالطيب لطنه وأنشد ابن الاعرابي

مفركة ازرى بها عذروها \* ولولوطنه هي بان مخائف

واللباط بالكسر اللوط واتى لاجدله لوطه ولوطه الضم عن كراع وعن الحياني مثل لوطا ولبطا ولا يلبط بصغرى أي لا أحبه وهو مجاز والمئات المستلاط ولا ط بحقه ذهب به واللوطية بالضم اسم من لاط يلو ط اذا عمل عمل قوم لوط ومنه حديث ابن عباس تلك اللوطية الصغرى واللبط بالكسر قشر الجعل وتلبط ليطه تشظاها ولباط الشمس لو لم اذليس لها قشر

فصبحت جابية صهارجا \* تحسب الباط السماء خازجا

(لهط)

وهو مجاز ورجل ابن الليث اذا لانت بشرته وهو مجاز واللاطة الاسطوانة للزوقها بالارض والاطه يلبطه الاطه الصقه ((لهطه كنعته) أهمله الجوهري وقال أبو زيد أي (ضربه بالكف منشورة) زاد ابن عباد أي الجسد أصابت وقال غيره اللهط الضرب باليد والوسط (و) قال ابن الاعرابي لهطه (بسمهم رماءه) كاعط (و) لهط (الثوب خاطه) (و) قال ابن القطاع لهط (به الارض) لهطاً ضربها به (و) قال غيره لهطت (الام به ولدته) وقال ابن عباد يقال لعن الله أمالهطت به أي رمت به (و) يقال (لهطه من الخبز) ولهطه هو (ما سمعته ولم تستحقه ولم تكذب) كذا في النوادر (و) لهطت المرأة (فرجها بماء ضربته به) قاله الفراء \* ومما يستدرك عليه اللاط الذي يرش باب داره وينظفه عن ابن الاعرابي \* قلت وهو لغة في اللاط ولهط الشيء بالماء ضرب به عنه أيضاً وقال ابن القطاع لهطت المرأة فرجها كاللهط ومثله في اللسان

(المستدرك)

(ميط)

فصل الميم مع الطاء ((امتلاء) فلان (فما يجد ميطا ككتف وكيس) أي (مزيدا) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وأورده في العباب هكذا وهو عن كراع في المجرد وسيأتي للمصنف في م ي ط الميط بمعنى المزيد قال كراع امتلاء حتى ما يجد ميطاً أي مزيداً ((الميط بالناء المثلثة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (نمرك الشيء يندك على الارض) حتى يتد كالنمط بالنون وليس ثبت الا في لغات مروج عنها ((رجل مميط الخاق) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (كالمعط) أي (مسترخيه في طول) كافي التكملة والعباب \* ومما يستدرك عليه مخرطة بالكسر مدينة بالمغرب ومنها الفيلسوف الماهر المخرطي مؤلف غاية الحكيم وأحق النتيجة بالتقديم ورسائل اخوان الصفا وغيرهما واسمه أبو القاسم مسلمة بن أحمد بن القاسم بن عبد الله ذكره ابن بشكوال هكذا وتوفي سنة ٣٥٣ هـ وهو من رؤس الفلاسفة أنكر عليه ابن تيمية كذا في فتاوى ابن حجر

(الميط)

(مميط)

(المستدرك)

الصغرى وقد ذكره المصنف في م ر ح ط قريبا والمعروف ما ذكرناه \* ومما يستدرك عليه المجسطى بفتح الميم والجيم اسم لعلم الهيئة وبه سمى الكتاب الذي وضعه بطليموس الحكيم وعرب في زمن المأمون ((المخط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (شبيه بالمخط) (و) قال غيره (عام ماحط) أي (قاييل الغيث) وقال الازهرى (وتعيط الوتر أن تمر عليه) ونص التهذيب ان تمره على (الاصابع لتصلحه) وفي الاساس لتلمسه (والامحاط) من (عدوا لابل) كالربعة عن ابن عباد (و) الامحاط (استلال السيف) عن ابن دريد (و) كذا (انتزع الرمح) يقال امحط سيفه وامحط رمحاه \* ومما يستدرك عليه تعيط العقب تخليصه ومحط الوتر

(المستدرك)

(مخط)

والعقب يحطه محطاً يحطه محطاً ويحطه محطاً كالتيه هذه وامحط البازي ولان ذكر الریش كما نقول ادهن ومحط المرأة محطاً جامعاً كطعها مطعاً نقله ابن القطاع وقال النضر المماحطة شدة سنان الجمل للناقة اذا استنأخها ليضربها يقال سأنها وماحطها محطاً شديداً حتى ضرب بها الارض كافي اللسان والاساس والتكملة وسيأتي للمصنف في م خ ط و امحط

(المستدرك)

(مخط)

السهم أنفذه كالنمطه عن ابن القطاع ((مخط السهم كنع ونصر) بمخط ومخط (مخوطاً) بالضم (نفذ) وفي الصحاح مرق وهو مجاز ويقال سهم ماخط أي مارق (و) مخط (السيف سله) من غمده (كامخطه) وعلى الاخير اقصر الجوهري وهو مجاز (و) مخط (الجل به أسرع) نقله الصاغاني (و) مخطه مخطاً (نزع ومد) نقله الجوهري يقال امخط في القوس (و) من المجاز مخط (الفعل الناقه) بمخطه امخط اذا (ألح عليها في الضراب) وهو من المخط بمعنى السيلان لانه بكثرة ضرايه يستخرج ما في رحم الناقه من ماء وغيره (و) مخط (المخاط رماء) من أنفه (وهو) أي المخاط (السائل من الانف) كاللعاب من الفم (و) من المجاز (هذه الناقه) انما مخطها بنو فلان أي تحت عندهم (و) أصل (ذلك ان الحوار اذا فارق الناقه مسح الناج) عنه (غرسه) بالكسر ما يخرج مع الولد كانه مخط (وما على أنفه من السابياء) وهي جلدة على وجه الفصيل ساعة يولد (فذلك المخط ثم قيل للناج مخط) قال ذو الرمة

اذا اللهم جاك النوم طارقها \* وحان من ضيفها هم وتسهند

فانم القمود على عيرانة أجد \* مهربية مخطها غرسها العيد

ويروى عيرانة خرج والعبد قوم من بني عقيل تنسب اليهم التجائب (و) المخط الثوب القصير) صوابه البرد القصير فان الذي روى برد مخط وخط أي قصير كافي اللسان والتكملة (و) المخط (الرماد) وما أتى من جعل القدر (و) المخط (السير السريع) كالوخط يقال سير مخط وخط (و) من المجاز المخط (شبه الولد بأبيه) قال ابن الاعرابي تقول العرب كانم مخطه مخطاً (و) المخطه كتمامة) عن أبي عبيدة (و) بعض أهل اليمن يسميه المخط مشبل (جسين) وقبيط قاله الصاغاني \* قلت وكذا أهل مصر (شجر) يثرثرا لزجاً وكل (فارسيته السبستان) والسبستان أطباء السكبة شهت بها وقد أهمل المصنف ذكر السبستان في موضعه ونهنا عليه هناك (و) من المجاز سال (مخاط الشيطان) وهو (الذي يترأى في عين الشمس للناظر في الهواء بالهاجرة) ويقال له أيضاً مخاط الشمس ولعب الشمس وريق الشمس كل ذلك سمع عن العرب وقد ذكره الجوهري في خ ي ط مع قوله خيط باطل فما غنى ذلك عن اعادة ذكره في هذا الموضع (وامخط) الرجل امخطاً (استنكر كتمخط) مخطاً نقله الجوهري (و) ربما قالوا امخط (ما في يده) أي (نزعوا خنثيسه) كافي الصحاح وفي اللسان اختطفه وهو مجاز كافي الاساس (و) المخطي ان يمسح (الراعي) من أنف السخلة ما عليه) نقله الزنجشري (و) قال الليث المخط (ككتف السيد الكريم ج امخط) وفي اللسان مخطون (وامخط السهم) امخطا



(أنفذه) نقله الجوهرى وهو مجاز يقال رماه بسهم فأخطه من الرمية أى أمرقه كفى الأساس (وتخط) الرجل (اضطرب فى مشيه) فصار (يسقط مرة ويتحمل أخرى) ومنه قول الرازح

قد راينا من شيخنا تخطه \* أصبح قد رايله تخطه

(المستدرك)

نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه الخط السيلان والخروج هذا هو الأصل وبه سمى الخط وجع الخطأ الخطأ لا غير وفعل مخط ضرب يأخذ رجل الناقة ويضرب بها الأرض فيغسلها ضربا وهو مجاز ومخط الصبي والسخلة مخطا مسح أنفهما كفى اللسان والأساس ومخط فى الأرض مخطا إذا مضى فيها سريعا ومخط رجحه من مركزه انتزعه وهو مجاز وأنشد الليث لرؤبة

وان أدراء الرجال المخط \* مكانها من شامت وغبط

أراد بالخط الكرام كسره على قومه ما خط قال الأزهرى والصاغاني وأنما الرواية الخط بالنون والحاء المهملة لا غير وهم الذين يرفرون من الجسد قال الأزهرى ولا أعرف الخط فى نفسه (مرجطة) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (بالجيم د بالمغرب) وقد تقدم أن المشهور فيه مجرطة بتقديم الجيم على الراء وكسر الميم (المرط بالكسر كساء من صوف أو خز) أو كان يؤتزبه وقيل هو الثوب الأخضر وقيل كل ثوب غير مخيط قال الحكيم الخضر

تساهم ثوباها فى الدرع رادة \* وفى المرط لفوا وان رد فهم ما عبل

(مرجطة)

(مرط)

٢ قوله قال الأزهرى

والصاغاني الأولى الاقتصار

على الأخير كما يستفح فى

مادة تخط اه

تساهم أى تقارع (ج مرط) ومنه الحديث كان يصلى فى مروط نسائه وفى حديث آخر كان يغسل بالفجر فتصفر النساء متلفعات بمروطن ما يعرفن من الغاس قال شيخنا واستعمال المرط فى حديث عائشة رضى الله عنها فى ثوب شعر مجاز (و) المرط (بالفتح تنف الشعر) والريش والصوف عن الجسد وقد مر طه يمرطه مرطا (والمراطة كتمامه ماسقط) منه (فى التمرجج أو التنف) وخص اللحياني بالمراطة ما مرط من الأبط أى تنف (و) مرط يمرط مرطا ومرطا (أسرع) وقال الليث المروط سرعة المشى والعدو يقال للخيال هن يمرطن مروطا (و) مرط يمرط مرطا (جمع) يقال هو يمرط ما يجده أى يجمه كفى الأساس (و) مرط (بسلحه) مرطا (رمى) به (و) مرطت (بولدها رمت) وقيل مرطت به أمه تمرط مرطا ولدت (و) الامرط الخفيف شعر الجسد والحاجب والعين) الأخير (عمشاج مرط بالضم) على القياس (و) مرطه (كغنية) نادر قال ابن سيده وأراه اسمها للجمع (وقد مرط كفرح) فهو أمرط وهى مرطا، الحاجبين لا يستغنى عن ذكر الحاجبين وقيل رجل أمرط لاشعر على جسده وصدره الأقبيل فاذا ذهب كله فهو أمرط وفى الصحاح رجل أمرط بين المرط وهو الذى قد خف عارضاه من الشعر (و) الامرط (الذنب المنتف الشعر) الامرط (الاص) حكاه أبو عبيد عن أبي عمرو وكفى الصحاح قيل هو على التشبيه بالذنب وفى التهذيب قال الأصمى العمروط اللص ومثله الامرط قال الأزهرى وأصله الذنب يمرط من شعره وهو حينة ذأخبث ما يكون (و) الامرط (من السهام ما لا ريش عليه) كالاملط وفى الصحاح الذى قد سقطت قذذه (كالمريط) والمراط والمرط (كامير وكتاب وعنق) الأخير نقله الجوهرى أيضا وأنشد للبيد يصف الشيب

مرط القذاذ فليس فيه مصنع \* لا الريش ينفعه ولا التعقيب

كذا وقع فى نسخ الصحاح قال أبو بكرى والصاغاني لم نجده فى شعره وعزاه أبو بكرى فى كتابه تهذيب الاصلاح لنافع بن لقيط الاسدى قال وذكر الكسائى انه للجمع بن الطماح الاسدى وقال ابن برى هو لنافع بن نعيم الفقعسى وأنشده أبو القاسم الزجاجى عن أبي الحسن الاخفش عن ثعلب بن نعيم بن نعيم الفقعسى يصف الشيب وكبره فى قصيدة له وصوب الصاغاني انه لنافع بن لقيط الاسدى وقد تقدم ذلك فى رى ش وأما القصيدة التى هذا البيت منها فهى هذه

بانت لطيمها الغداة جنوب \* وطربت انك ما علمت طروب

ولقد تجاورنا فتجربيتنا \* حتى تفارق أو يقال مريب

وزيارة البيت الذى لا نبتنى \* فيه سواء حديثهن معيب

ولقد عيل بى الشباب الى الصبا \* حينما فأحكم رأيي التجريب

ولقد توسدنى الفتاة عيها \* وشمالها الهنأة الرعوب

نفج الحقيصة لا ترى لكعوبها \* حدا وليس لساقها ظنبوب

عظمت روادفها وأكل خلقها \* والوالدان نجيبة ونجيب

لما أحل الشيب بى انقاله \* وعلمت ان شبابي المسلوب

قالت كبرت وكل صاحب لذة \* لبلى يعود وذلك التيب

هل لى من الكبر المبين طيب \* فأعود غرا والشباب عجيب

ذهبت لداق والشباب فليس لى \* فيمن ترين من الانام ضرب

واذا السنون دأبن في طلب الفتى \* لحق السنون وأدرك المطلوب  
فأذهب اليأس فليس يعلم عالم \* من أين يجمع خطه المكتوب  
يسعى الفتى لينال أفضل سعيه \* هيات ذاك ودون ذاك خطوب  
يسعى ويأمل والمنية خلفه \* توفى الاكامله عليه رقيب  
لا الموت محقر الصغير فعادل \* عنه ولا كبر الكبرير مهيب  
ولئن كبرت لقد عمرت كائنتي \* غصن تقيسه الرياح رطيب  
وكذلك حقاً من يهجر يسهله \* كز الزمان عليه والتقلب  
حتى يعود من البلى وكأنه \* في الكف أفوق ناصل معصوب  
مرط القذاذ فليس فيه مصنع \* لا الریش ينفعه ولا التعقيب  
ذهب شعوب بأهله وبماله \* ان المنيا للرجال شـعوب  
والمرء من ريب الزمان كانه \* عودت اوله الرعام كـعوب  
غرض لكل منية يرى بها \* حتى يصاب سواده المنصوب

وانما ذكرت هذه القصيدة بتمامها لما فيها من الحكم والآداب والعبرة لمن يعتبر من أولى الالباب قال الجوهري ويجوز فيه  
نسكين الراي فيكون جمع امرط وانما صرح أن يوصف به الواحد لما بعده من الجمع كما قال الشاعر

وان التي هام القوادب ذكريها \* رقدت عن الفحشاء غرس الجبار

والجبار هي الاسورة (ج امرط) كعقن وأعناق وأنشدت غلب \* وهن أمثال السرى الامراط \* والسرى جمع سرورة  
من السهام (وهراط ككتاب) مثل سلب وسلاب كما في الصحاح قال الرازي

صب على شاء أبي رياط \* ذواله كالأقدح المرط

والاعواس كالمراط معيدة \* بالليل مورد أيام متغضف

وقال الهذلي

\* وفاته من الجوع مرط بالضم جمع امرط نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد المريط (كأمير) من الفرس (ما بين السنة وأم القردان  
(من) باطن (الرسخ) مكبر لم يصغر (و) المريط (عرقان في الجسد وهما امريطان) عن ابن دريد (و) المريط (كزير ع) نقله  
الصاغاني (و) مريط (جذلهما شيم بن حرملة) بن الأشعر بن اياس بن مريط (و) المريط (كجهرى ضرب من العدو) قال الاصمعي  
هوفوق التقريب ودون الاهذاب وقال يصف فرسا \* تقريها المريط والشدا براق \* كما في الصحاح وأنشد ابن بري لطيفيل  
الغنوي تقريها المريط والجوز معتدل \* كأنها سبد بالماء مغسول

(و) المريطاء كالغيراء ما بين السرة الى العانة قاله الاصمعي ومنه قول عمر رضى الله عنه لابي محمد زورة حين أذن ورفع صوته أما  
خشيت أن تنشق مريطاؤك كما في الصحاح ولا يتكلم بها الا مصفرة وسأل الفضل بن الربيع أبا عبيدة والاجر عن مد المريطاء  
وقصرها فقال أبو عبيدة هي ممدودة وقال الأجر هي مقصورة فدخل الاصمعي فوافق أبا عبيدة واخرج على الأجر حتى قهره  
(أو) المريطاء ما بين (الصدر الى العانة) قاله الليث وقيل هما جابا عانة الرجل اللذان لا شعر عليهما (أو) جلد رقيقة بينهما (أى  
بين السرة والعانة عينا وشما لا حيث تمرط الشعر الى الرغفين قاله ابن دريد ثم تدنو تقصر (أو) المريطاوان (عرقان) في مرق البطن  
(يعتمد عليهما الصاخر) ومنه قول عمر المتقدم (و) المريطاوان (ما عرى من الشفة السفلى والسبلة فوق ذلك) مما يلي الانف  
(و) المريطاوان في بعض اللغات (ما اكتنف العنققة من جانبيها كالمرطاوان بالكسرو) المريطاء (الابط) قال الشاعر

كأن عروق مريطائها \* اذا لفت الدر عن عنقها الحبال

(و) المريطى (بالقصر اللهاة) حكاه الهروي في الغريبين (و) قال ابن دريد (أمرطت النخلة) اذا (سقط بسرهما) ونص  
الجمهرة أسقطت بسرهما غضا (وهى ممرط ومعتادتها ممرط) وهو مجاز تشبيه بالشعر (و) قال غيره أمرطت (الناقة) اذا  
(أمعرت ونقصت) من مرط اذا أسرع فهى ممرط وممرط وليس بثبت وقال ابن دريد أمرطت الناقة ولدها ألقتسه اغترعام  
ولا شعر عليه (وهى ممرط) ان كان ذلك عاداتها فهى (ممرط) أيضا وفي عبارة المصنف نقص ومحل تأمل (و) أمرط  
(الشعر) ان له ان يمرط) نقله الجوهري (ومرط الثوب غريطا قصر كيه فجعله مرطا) (الشعر) تمرط (تنقه) وتمرطه  
من يده (اختلسه أو) امترط ما وجدته اذا (جمعه) كمرطه. (وتمرط الشعر) هو مطاوع مرطه تمرط (وامرط كافتعل)  
وفي التكملة كانفعل مطاوع مرطه مرطا (تساقت ونحات) وفي حديث أبي سفيان فامرط قد ذل السهم أى سقط ريشه  
وتمرطت أوبار الابل تطارت وتفرقت وتمرط الذئب اذا سقط شعره وبقي عليه شعر قليل (ومارطه) ممرطه وهرطا (مرط شعره  
وخدشه) قال ابن هرمة يصف ناقته



(المستدرِك)

تتوق بعني فارك مستطارة \* رأت بهلها غيري فقامت غمارطه  
\* ومما يستدرِك عليه شجرة مرطاء لم يكن عليها ورق والمريطاء الرباط وفرس مرطى كجمزى مربع وكذلك الناقة والمروط  
سرعة المشي والعدو وروى أبو زبابة عن مدرِك الجعفرى مرط فلان فلانا وهو رده اذا آذاه والمرطه السريعة من النوق  
والجمع ممرط وأنشد أبو عمرو للدبيري

(مَسَطَ)

قودا تهدي قلصا ممرطا \* يشدخن بالليل الشجاع الخباطا  
الشجاع الحية الذكرو الخباط النائم ويقال للقالو الممرطاط والسرطراط كافي اللسان وسهم مارت لاريش له وسهام مرط وموارط  
كافي الاساس وحرمة بن مرطه ذكره سيف في الفتوح وقال كان من صالحى الصحابة \* قلت هو من بلعدويه من بنى حنظلة وكان  
مع المهاجرين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى فتح منازل بترى مع سلمى بن القين فى قصة طويلة ويقال امرأه مرطاء  
لاشعر على ركبها وما يليه قاله ابن دريد (مسط الناقة) بمسطها مسطا (أدخل يده فى رجعها فخرج) وثرها وهو (ماء الفحل) يجمع فى  
رجعها وذلك اذا كثرت رجاها قاله أبو زيد ونقل الجوهري عن ابن السكيت يقال للرجل اذا سطا على الفرس وغيرها أى أدخل يده فى  
ظليتها فأتى رجعها فخرج ما فيها قدم مسطها مسطا قال وانما (يفعل) ذلك (اذا نزعها) ونص الصحاح على الفرس الكريم  
(خل لثيم) وقال الليث اذا نزع على الفرس الكريمة حصان لثيم أدخل صاحبها يده فخرط ماءه من رجعها قال مسطها ومصتها قال  
وكأنهم عاقبو ابن الطاء والتاء فى المسط والمصت (و) مسط (المى خرط ما فيه بأصبعه نقله الجوهري عن ابن السكيت وكذلك مصت  
وقد تقدم (و) مسط (الثوب) بمسطه مسطا (بله ثم خرطه بيده) وحركة (ليخرج ماؤه) قاله ابن دريد (و) مسط (السقاء) أخرج ما فيه من  
ابن خنبر بأصبعه) قاله ابن فارس (و) مسط (فلا ناضر به بالسياط) عن ابن عباد (والمساطر الماء الملح بمسط البطون) نقله الجوهري  
(و) مساط اسم (مويه ملح) خبيث (لبنى طهية) فى بلاد بنى تميم اذا شربته الابل مسطت بطونها (و) المساط (نبات صيني اذا رعته  
الابل مسطت بطونها فخرطها) نقله الجوهري أى أخرج ما فى بطونها قال جرير

يأناط حامضة تروح أهلها \* من مساط وتندت القلاما  
ويروى هذا البيت

يأناط حامضة تربيع مساطا \* من واسط وتربيع القلاما  
(و) المسيط (كأمر الماء الكدر) يبقى فى الخوض (كالمسيطة) كافي الصحاح وأنشد للرازي

يشرب من ماء الاجن والضغيط \* ولا يعفن كدر المسيط

وقال أبو زيد الضغيط الركية تكون الى جنبها ركية أخرى فتحماً وتندفن فيمنع ماؤها ويسيل ماؤها الى ماء العذبة فيفسده فتلك  
الضغيط والمسيط (و) المسيط (الطين) عن كراع قال ابن شميل كنت أمشى مع أعرابي فى الطين فقال هذا المسيط يعنى الطين  
(و) عن ابن الأعرابي المسيط (خل لا يلقح) وكذلك المايخ والدهن (و) المسيطه (بها البئر العذبة يسيل اليها ماء) البئر (الاجنة  
فيفسدها) قال أبو عمرو والمسيطة (الماء يجرى بين الخوض والبئر فينتن) وأنشد

ولا طعته جاءه مطايط \* يمداه من رجع مساط

(المستدرِك)

(مَسَطَ)

(و) قال أبو الغمر (الوادى السائل بما قليل) مسيطه حكاه عنه يعقوب ونصه بسيل صغير كافي الصحاح (وأقل من ذلك مسيطه  
مصغرا) ونص الصحاح وأصغر من ذلك \* ومما يستدرِك عليه المسيطه كسفينة ما يخرج من رحم الناقة من القذى اذا  
مسطت (المشط مثلثة) الأول وحكى جماعة التثنية فى شينه أيضا كما نقله شيخنا عن شروح الشفاء قال وعندى فيه نظر وأكرر  
ابن دريد المشط بالكسر واقتصر الجوهري على الضم وهو أفصح لغاته (و) من لغاته المشط (ككتف) قال الكسائى المشط مثال  
(عنق) عن أبي الهيثم وحده المشط مثال (عتل) وأنشد

قد كنت أحسبني غنيا عنكم \* ان أغنى عن المشط الاقرع

(و) قال ابن برى ومن أمثاله المشط مثال (منبر) والمكدو والمرجل والمسرح والمشقا بالقصر والمدو النخيت والمفرج كل ذلك (آلة  
يمشط) أى يمسح (بها) الشعر (ج امشاط) كعنق واعناق وقفل واقفال وكنف وأكاف (ومشاط) بالكسر مثل سلب  
وسلاب وأنشد ابن برى لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان

قد كنت أغنى ذى غنى عنكم كما \* أغنى الرجال عن المشط الاقرع

\* قلت وقال المتنخل كأن على مفارقة نسلا \* من السكان ينزع بالمشاط

(و) المشط (بالضم منسج ينسج به منصوبا) يقال ضرب الناسج بمشطه وامشاطه وهو مجاز (و) المشط (نبت صغير ويقال له مشط  
الذئب) نقله الجوهري وليس فيه الواو زاد فى اللسان له جراء بكراء القماء (و) فى التهذيب والصحاح المشط (سلاميات ظهر القدم)  
وهى العظام الرقاق المفترشة على القدم دون الاصابع يقال انكسر مشط قدمه وقاموا على أمشاط أرجلهم وهو مجاز (و) المشط  
(من الكنف عظم عريض) كافي الصحاح وفى التهذيب ومشط الكنف اللحم العريض (و) المشط (سمكة للابل) على صورة

المشط قال أبو علي تكون في الخد والعنق والفخذ قال سيديويه أما المشط والدلو والخطاف فأنما يريد أن عليه صورة هذه الأشياء (ويعبر بمشوط) سمته المشط (و) المشط (سجبة) فيها أفنان وفي وسطها هراوة يقبض عليها وتسوي بها القصاب (يغطي بها الحب) أي الدن (و) المشط (بالفتح الخلط) عن الفراء يقال مشط بين الماء واللبن (و) المشط (ترجيل الشعر) ظاهره أنه من حد نصير وعليه اقتصر الجوهرى أيضا وفي المحكم والمصباح مشط شعره عيشته وعيشته مشط من حدى نصير وضرب أى رجله (و) المشاطة (كثامة ماسقة منه) عند المشط (وقدامتشط) وامتشطت المرأة ومشطتها المشاطة مشطا كفى العجاج (والمشاطة التي تحسن المشط وحرقها المشاطة بالكسر) على القياس (و) من المجاز (مشطت الناقة كفرج) مشطا (صار على جانبيها) وفي الأساس جنيها (كلام مشاط من الشحم كمشطت غشيظا) كما في اللسان والأساس (و) مشطت (يده) إذا (خشنت من عمل أو) مشطت يده أى (دخل فيها شولا ونحوه) كشطية من الجذع نقله ابن دريد وهو قول للأصمعي وفي بعض نسخ المصنف لابي عبيد مشط يده بالطاء المشالة قال ابن دريد وهي لغة أيضا وذكرها الجوهرى هناك كما سيأتى (ورجل مشوط فيه دقة وطول) وقال الخليل المشوط الطويل الدقيق (ويقال للمماتق) هو (دائم المشط) على المثل (والاميشط كما يبلغ ع) جاء ذكره في الشعر قال ابن الرقاع

فقل بحمراء الاميشط بطنه \* خيصا ايضا هي ضغن هادية الصهب

كذا في المعجم \* ومما يستدل عليه لمة مشيط أى مشوطة والمشاطة الجارية التي تحسن المشاطة وقد استعمل بعض المحدثين المشاط في شعره فقال \* لمياء لم تحج مشاط \* والمشطة ضرب من المشط كالركبة والجلسة نقله الجوهرى والمشوط المشوق ويعبر أمشط مثل مشوط والمشط بالكسر قرينه بالمتوفية ومشط اقرية بالصعيد والمشاط كمكان من يعمل المشط وابن الامشاطى محدث فقيه وهو الشمس محمد بن أحمد بن حسن بن اسمعيل العنابي المصري أخذ عن الشمس ابن الجزرى وعنه السخاوى ((مصط)) الرجل (مافى الرحم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزجى في تكملة العين أى (مسطه) \* قلت وأما الليث فانه ما ذكر الامسط ومصت كما أشيرنا اليه آنفا وكان مصط على المعاقبة من مصت بين الطاء والتاء ((المسط بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الكسائى هي لغة في (المشط وتأتى فيه اللغات المتقدمة) من التثنية وما بعده قال الكسائى (هي لغة تربية) واليمين يجعلون الشين ضادا بين الشين والضاد (غير خالصة) أى ليست بضاد صحيحة ولا شين صحيحة ويقولون أيضا اضطرلى مثل اشترلى لفظا ومعنى نقله الصاغاني هكذا ((مطه)) يطمه مطا (مده) ومنه حديث سعد لا تطوبا آمين (و) مط (الدلو) يطمه مطا (جذبه) وقال اللحياني مط بالدلو مطا جذب (و) يقال تكلم مط (حاجبيه) أى مدهما ومن المجاز مط حاجبيه (و) مط (خسده) إذا (تكبر) كنى أى بجانبه وصعر خده (و) مط (أصابه مدها مخاطبا بها) أى كأنه يخاطب بها (والمطيطه كسفينة الماء) الكدر (الخائر) يبقى (فى أسفل الخوض) وقيل هي الردغة جمعه مطايط وقال الأصمعي المطيطه الماء فيه الطين يطمط أى يتلزوج ويمتد وفي حديث أبي ذر أنا نأكل الخطايط ونزد المطايط وقال حميد الارقط

(المستدرك)

(مصط)

(المُطَط)

(مط)

في مجملات الفتن الخوايط \* خبط النهار سمل المطايط

وهذا الرجز وقع في العجاج سمل المطيط كذا وجد بخطه وقال الصاغاني وليس الرجز لحيد \* قلت والصواب انه له وأوله

\* قد وجد الحجاج غير قانط \* (ومطيطه بكهينة ع) نقله الصاغاني وأشد لعدى بن الرقاع

وكان تخلا في مطيطه تابنا \* بالكسح بين قراها وجاها

(والمطايط كسحاب ابن الابل الخائر الحامض) عن ابن عباد وهو القارص سمى به لانه يقطط أى يتلزوج ويمتد (والمطيطاء كحميراء التبخر) كفى العجاج وقال غيره هو مشى التبخر قال الرمحشري في الفائق هو من المصغر الذى لا مكبر له قال شيخنا وقد عقدوا له بابا كفى الغريب المصنف وغيره ومثله الكميته والكعيت وغير ذلك (و) المطيطاء (مد اليدين فى المشى) كفى العجاج وقال فى الحديث إذا مشيت أمتى المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم هذه رواية أبى عبيد ورواية الليث سلط الله شرارها على خيارها \* قلت هكذا قرأت هذا الحديث فى كتاب العلل للدارقطنى (وبقصر) عن كراع وروى بالوجهين فى المعنيين عن الأصمعي أيضا كفى اللسان (والمطيطاء) بالفتح والمد (و) من المجاز (المطيط الشمر) يقال (تمطط) أى (تعدد) وكذلك (تمطط) وهو من محول التضعيف وأصله تمطط وقال الفراء فى قوله تعالى ثم ذهب الى أهله يتمطى قال أى يتجترلان الظهر هو المطايط فى لوى ظهره يتجترقا قال وزلت فى أبى جهل \* قلت فحينئذ يحمل ذكره المعنى كما سيأتى وقال أبو عبيد من ذهب يتمطى الى المطيط فانه يذهب به مذهب تظنيت من الظن وتقضيت من التقضض وكذلك التمطى يريد التمطط قال الأزهرى والمط والمطو والمطو واحد ويقال مطون ومططت بمعنى المد (و) تمطط (فى الكلام لقون فيه) نقله الصاغاني (ومطمط) الرجل إذا (قوانى فى خطه أو كلامه) نقله الأزهرى عن ابن الأعرابي وقال ابن دريد مطمط فى كلامه إذا مده وطوله (وتمطمط الماء) إذا (خثر) نقله الصاغاني وفى نص الأصمعي تمطط الماء إذا تلزوج وامتنع (وصلامطاط ككتاب وغراب ومطايط بالضم) أى (تمتد) وأنشد نعلب



(المستدرک)

(مغط)

أعددت للخوض اذا ما انضبا \* بكرة شيزى ومطاطا سلهبا

يجوز أن يعنى بها أصلا البعير وأن يعنى بها البعير \* ومما يستدرک عليه المط سعة الخط ووقدم مط مط وخطه وخطوه مذه ووسعه والمطاط مواضع حفر قوائم الدواب فى الأرض تجتمع فيها الرداغ قاله الليث وأنشد

فلم يبق الانطفة فى مطيطة \* من الأرض فاستقصينها بالخافل

وقال ابن الاعرابى المط بضمين الطوال من جميع الحيوان والمطاط بالكسر موضع بالمغرب اليه نسب الامام الفقيه أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم المطاطى من أخذ عنه الامام أبو عثمان الجزائرى عرف بقدره ((معطه كنعه) يعطه معطاً (مده) نقله الليث لغة فى مغط بالغين (و) منه معط (السيف) من قرأه اذا (سله) و (مده) (كان معطه) (نقله الصاغاني) (و) منه أيضاً معط (فى القوس) اذا نزع (و) (أغرق) (فى حديث أبي اسحق أن هزرزور قوسه ثم معط فيها حتى اذا ملأها أرسل نشابته فأصاب مسروق ابن أبرهة أى مديديه بها (و) المعط ضرب من النكاح يقال معط (المرأة) أى (جامعها) قاله الليث (و) معط الداقة (بولدها رمت) به نقله الصاغاني (و) معط (الشعر) من رأس الشاة معطاً (تنقه) نقله الليث (و) معط (بها حتى) (و) معطه (بحقه مطل وأبو معطه بالضم الذئب) لتمعط شعره علم معرفة وان لم يخص الواحد من جنسه وكذلك أسامة وذو القعدة وأبو جعدة (وأبو معيط كزبير) اسمه (أبان) بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الاموى أخو مسافر وأبي وجزة وهو (والد عقبة) وبنوه الوليد وعماره وخالد اخوة عثمان بن عفان لأمه (ومعيط اسم) (و) معيط (ع أبرهوكا مبر) الاول ضبط الارزنى بخطه فى الجهرة والثاني وجد بخط أبي سهل الهروى فيها قال الصاغاني وأنا أخشى أن يكونا تحكي فى معيط كمقعد وقد قدم (و) معيط (أبو حى) من قريش منهم المعيطى أحد أئمة المالكية (ومعط الذئب كفرح خبث أو قل شعره) ولا يقال معط شعره قاله الليث (فهو أمعط) بين المعط (ومعط) ككتف وفى الصحاح الذئب الامعط الذى قد تساقط شعره وقد تقدم فى م ر ط إنه تساقط شعره وزاد خبثه (ومعط) الرجل (وامعط كافعل) أصله امتعط وفى الصحاح انمعط كافعل أى (تمرط وسقط) على الأرض (من داء يعرض له وتمعطت أو باره) أى (تطارت) وتفرقت (والامعط) من الرجال (من لا شعر له على جسده) كالامرط والاجرود وقد معط شعره وجلده يقال رجل أمعط سنوط (و) من المجاز الامعط (المرل لانبث فيه) وكذلك (أرض معطاء) ورمل معطاء (ورمال معط بالضم) لانبث بها (وامعاط ع) هكذا فى سائر النسخ وصوابه أمعط كما فى المعجم والتكملة واللسان وهو اسم أرض فى قول الراعى

يخرجن بالليل من نفع له عرف \* بقاع أمعط بين السهل والصير

ويروى بين الحزن والصير قال ياقوت ورواه ثعلب بكسر الهمزة (وامعط النهار ارتفع) وامتد مثل امتعط بالغين (كانمعط) كافعل (وامعط الحبل كافعل) أصله امتعط زاد فى الصحاح وغيره (النجرد) وعليه اقتصر الجوهرى (و) قال أبو تراب امعط على انفعلى اذا (طال) وامتد مثل امعط بالغين (ومنه الممعط) بتشديد الميم الثانية المفتوحة (للبائن الطول) قال الازهرى المعروف فى الطول الممعط بالغين المعجمة وكذلك رواه أبو عبيد عن الاصمعى قال ولم أسمع معطاً بهذا المعنى غير الليث الاما قرأت فى كتاب الاعتقاب لابي تراب قال سمعت أبا زيد وفلان بن عبد الله التميمي يقولان رجل معط ومعط أى طويل قال الازهرى ولا أبعد أن يكونا لغتين كما قالوا العنن والغنن بمعنى لعلك والمعص والمغص من الابل البيض وسروع وسروع للقضبان الرخصة (و) قال ابن الاعرابى (المعطاء) والشعراء والدفراء من أسماء (السواة) \* ومما يستدرک عليه المعط الجذب وامتعط ربحه انتزعه والامعط الممتد على وجه الأرض والمعطاء الذئبة الخبيثة وشاة معطاء سقط صوفها واصل أمعط على التمثيل بالذئب الامعط لخبثه واصوص معط كما فى الصحاح زاد فى الاساس شبهت بالذئب المدهط فى خبثها فوصفت بوصفها والتمعط فى حضن الفرس أن يمد ضبعيه حتى لا يجد فريداً ويحبس رجله حتى لا يجد فريداً ويحبس رجله ليحتمى ويكون ذلك منه فى غير الاحتلاط يسبح بيديه ويصرح برجله فى اجتماعهما كالساجح والمتعط المتسخط والمتغضب يروى بالعين وبالغين قاله ابن الاثير ومعط اسم ومعيط كأمير ابن مخزوم القيسى جد حبان بن الحصين بن خليف بن ربيعة الشاعر وابن عمه ضبيعة بن الحرث بن خليف شاعر أيضاً نقله الحافظ ((المعاط كعملس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الرجل الشديد) وهو (قالب عمط و) المعاط (الخبث) وقيل (الداهية كالعمط) فيهما كما تقدم ((مغط الراعى فى قوسه) اذا (أغرق) فى نزع الوتر ومده ليعيد السهم قاله ابن شميل ويقال مغط فى القوس مغطاً مثل مخط نزع فيها سهم أو غيره (و) مغط (الشئ مده يستطيله) خصه بعضهم فقال (المغط مد شئ لين كالصمران) ونحوه مغطه يغطه مغطاً (فامتغط وامتغط مشددة) الميم (والممغط) بتشديد الميم الثانية وقد رواه بعض المحدثين بتشديد الغين وهو غلط وهو مثل (الممعط) بالعين وهو الطويل ليس بالبائن الطول وفى الصحاح هو الطويل كانه مدمم من طول له قال الازهرى هكذا رواه أبو عبيد عن الاصمعى بالغين زاد السهيلي فى العروض والكسائى وأبى عمرو وصف على رضى الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل الممغط ولا القصير المتردد يقول لم يكن بالطويل البائن ولكنه كان ربعة \* قلت وأخرج الامام فى مسنده عن أنس رضى الله عنه فى صفته صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالقصير ولا بالطويل البائن

وروى عن الاصمعي انه قال الممغط المتناهى في الطول والممغط أصله ممتغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وأدغمت في الميم وفي الروض  
للسهيلي الممغط وزنه منفعل وان دغمت النون في الميم كما اندغمت في محوته فامحى لما أمن التباسه بالمضاعف ولم يدغموا النون في الميم  
في شاة زغما، ولا في غنما، لئلا يلتبس بالمضاعف لوقالوا زما، وغما، (ومغط البعير مديديه شديدا) في السير (و) تمغط (الفرس) مد  
ضبعيه و (جري حتى لا يجد هريدا) في جريه ويحتشى رجله في بطنه حتى لا يجد هريدا للاحاق ثم يكون ذلك منه في غير احتلاط  
يسج يديه ويضرح رجله في اجتماع قاله أبو عبيدة (أو) تمغط الفرس اذا (مدقوائمه وتغطى في جريه) نقله أبو عبيدة أيضا  
(و) تمغط (فلان تحت الهدم) اذا سقط عليه البيت و (قتله الغبار) قال ابن دريد و ليس بمستعمل (وامتغط سيفه استله) من  
قربه (و) امتغط (الهمار ارتفع) نقله الجوهري والعين لغة فيه وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه الممغط مد البعير يديه في السير قال  
\* مغطا بعد غضن الا باط \* والمتمغط المتغضب عن ابن الاثير والمتمغط الطويل (مقط عنقه يقطها ويعقطها) من حدى نصر  
وضرب (كسرهما) وقال بعضهم مقط عنقه بالعصا ومقره اذا ضربه بها حتى ينكسر عظم العنق والجلد صحيح (و) مقط (فلانا) يقطه  
مقطا اذا (غاطه) وبلغ اليه في الغيط عن أبي زيد (أو) مقطه اذا (ملاه غيطا) مقط (القرن) مقطا (و) مقط (به) وهذذه عن  
كراع (صرعه) مقط (الكرة) مقطا (ضرب بها الارض ثم أخذها) كفى اللسان والعباب والتكملة وقال الشاعر  
كان أوب يديه احسن أدركها \* أوب المراح وقد نادوا بترحال  
مقط الكرين على مكنوسة زلف \* في ظهر خنانة النيرين معزال  
وقال المسيب بن علس يصف ناقه

(المستدرك)  
(مقط)

مرحت يداها للنجا، كانها \* تكرو بكفى ماقط في صاع  
(و) مقط (الطار الاثني) يقطها مقطا مثل (قطها) مقلوب منه (و) مقط (بالايمان حلقه بها) نقله الصاغاني (و) المقط الضرب  
يقال مقطه (بالعصا) أى (ضربه) وكذلك بالسوط (و) المقط الشدة والضرب) وبه فسر قول أبي جندب الهذلي  
لوانه ذوعزة ومقط \* لمنع الجيران بعض الهمط  
وقال الليث المقط الضرب (بالحبل الصغير) المغار (و) المقط (شدة القتل) يقال مقط الحبل أى قتله شديدا (و) المقط (الشدة  
بالمقاط) يقال مقطوا الابل مقطا اذا شدوها بالمقاط (ككتاب وهو الحبل) أيا كان (أو) هو الحبل (الصغير الشديد القتل) يكاد  
يقوم من شدة قتله كالقماط مقلوبا منه وتقول شدة بالمقاط فان أبى فبالمقاط وفي حديث عمر رضى الله عنه لما قدم مكة فقال من  
يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن أبى وداعة قد كنت قدرته وذرت عنه بمقاط عندي (و) المقاط الحازي  
المستكن الطارق بالخصى) نقله الجوهري (و) المقاط (مولى المولى) في الصحاح تقول العرب فلان ساقط ابن ماقط ابن لاقط تتساب  
بذلك فالساقط عبد المقاط والمقاط عبد اللاقط واللاقط عبد معتك نقلته من كتاب من غير سماع انتهى وقد سبق ذلك للمصنف  
في س ق ط وفي ل ق ط (و) المقاط (بغير قام من الاعياء والهزال ولم يتحرك) وفي الصحاح قال الفراء المقاط من الابل  
مثل الرازم (وقدمقط) بمقط (مقوطا) أى (هزل) هزالا (شديدا) المقاط (أضيق المواضع في الحرب) هكذا هو في سائر النسخ  
ومثله في العين وهو غلط والصواب المقاط بالهمز كجلس وقد سبق له ذلك في آ ق ط والميم ليست بأصلية (و) المقاط (رشاء  
الدلو ج مقط ككتب) الضواب ان مقطا جمع مقاط وهو الحبل ايا كان ككتاب وكتب كفى اللسان وغيره (و) المقاط (مقود  
الفرس) وقال ابن دريد هو المقاط وكذلك قال في رشاء الدلو وقد حرف المصنف (و) المقط ككتف الذى يولد لسته أشهر أو سبعة  
أشهر عن ابن عباد قال (و) المقط (بالضم خيط يصاد به الطير ج امقاط) كقفل وأقفال (ومقطه غميطة امرعه) عن ابن عباد  
كقطه (وامتقطه استخرجه) يقال امتقط فلان عينين مثل جرتين أى استخرجهما \* ومما يستدرك عليه المقط المتغيط  
وهو ماقط أى شديد وقال ابن دريد رجل ماقط وهو الذى يكبرى من منزل الى منزل وقال غيره كالمقاط كشداد وقيل المقاط أجبر  
الكبرى وفي الأساس لم أرفى السقاط مثل الكبرى والمقاط وهو كرى الكبرى يجز عن جل الرجل في بعض الطريق فيستكبرى له  
ومقط الابل غميطة شدها بالمقاط وجعلها مقاطا واحدا ومقطه الشئ مقطاجرعه عن ابن عباد ((المقعوطة)) بالضم أهمله الجوهري  
والصاغاني في التكملة والعباب وقال الليث هي (كالقمة عوطة زنة ومعنى) وهي دحروجة الجعل كما تقدم ذلك كفى اللسان ((الملط)  
بالكسر الخبيث) من الرجال الذى (لا يرفع له شئ الا سرقه واستخله) قاله الليث ووقع في اللسان لا يدفع اليه شئ الا ألماعليه وذهب  
به سرقاوا استخلا (و) الملط الذى لا يعرف له نسب ولا أب قاله الاصمعي من قولك أملط ريش الطائر اذا سقط عنه ويقال غلام ملط  
خلط وهو (المتلط النسب) كفى الصحاح (ج أملط) (وملوط) بالضم (وقدملط) الرجل (ككرم ونصر ملوطا) بالضم يقال  
هذا ملط من الملوط (وملط الحائط) ملطا (طلاه) بالطين (كلطه) غليظا الاخير عن ابن فارس (و) ملط (شعره حلقه) عن ابن  
الاعرابي (و) الملائط (ككتاب الطين) الذى (يجعل بين ساقى البناء ويملط به الحائط) كفى الصحاح ومنه حديث صفه الجنة  
ملائطها مسك أزفر (و) الملائط (الجنب) نقله الجوهري وهما ملاطان سمي بذلك لانهما قد ملط عنهما اللحم ملطا أى ترع وجعه

(المستدرك)

و. و. و.  
(المقعوطة)

(ملط)



ملط بالضم (و) الملاطان (جانب السنام) مما يلي مقدمه (وابنا ملاط عضدا البعير) كافي الصحاح لانهما يلبان الجنبين قال الرازي  
يصف بعيرا كلاملاطيه اذا تعطفا \* بانافاراعى براع أجوفا  
فالملاطان هنا العضدان لانهما المائران كما قال الرازي \* كلاملاطيه اعن الزور أبت \* وقيل للعضد ملاط لا نهسمى باسم الجنب  
(أو) ابنا ملاط البعير (كتفاه) وهو قول أبي عمرو والواحد ابن ملاط وأنشد ابن بري لعينته بن مرداس  
تري ابني ملاطيه اذا هي أرقلت \* أمرفا باناعن مشاش المزور

المزور موضع الزور (وابن ملاط الهلال) عن أبي عبيدة وحكي عن ثعلب انه قال ابن الملاط الهلال (والملاط بالكسر) ممدود امد كرا  
مثال الحرباء عن الليث (وبقصر) نقله الواقدى (من الشجاج السحقاق) بلغه الخجازوفى كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج الملاط  
وهى السحقاق وقد تقدم (كالملاط) بالهاء عن أبي عبيد قال فاذا كانت على هذا فهى فى التقدير مقصورة (أو) المملطى والملاطاة  
(القشر الرقيق بين لحم الرأس وعظمه) يمنع الشجة أن توضع نقله ابن الاثير قال شيخنا الصواب ذكره فى المعتل كما يأتى له لانه مفعول  
كما ذكره أبو على القالى فى مقصوره وكذلك ذكره فى المعتل الجاهير كالجوهري وابن الاثير وغير واحد وأعاد المصنف على عادته  
إشارة الى ما فيه قولان فى الاشتقاق وهذا ليس من ذلك القليل فاعرفه فذكره هنا خطأ ظاهرا انتهى \* قلت اختلف كلام الأئمة  
هنا فالليث جعل ميمه أصلية واليه مال ابن بري وقال أهمل الجوهري من هذا الفصل المملطى وهى الملاطاة أيضا وذكرها فى فصل  
المطى وذكره أيضا الصاغاني هنا فى العباب والتكملة ونقل عن ابن الاعراب زيادة الميم وأما ابن الاثير فانه ذكر الاختلاف فقال  
قيل الميم زائدة وقيل أصلية والالف للالحاق كالذى فى المعزى والملاطاة كالغزاة وهى أشبهه وفى التهذيب وقول ابن الاعراب يذل  
على ان الميم من المملطى ميم مفعول وانها ليست بأصلية كأنها من اطبت بالشئ اذا صفت به فقد ظهر بذلك ان ذكر المصنف المملطى  
هنا ليس بخطأ كما زعمه شيخنا وأما الجوهري فقد رأيت استندرازا ابن بري عليه وأما ابن الاثير فان المنقول عنه خلاف ما نسبته  
له شيخنا فانه مرجح اصله الميم ومصوب له بقوله وهو الاشبه وأما أبو على القالى فانه قال فى المقصور والممدود والمملطى يحتمل أن يكون  
مفعولا ويحتمل أن يكون فعلا فتأمل بانصاف ودع الاعتساف ثم ان الصاغاني قال فى التكملة وسمى ابن الاعرابى المملطى  
المملطية كأنه انصغى الملاطاة انتهى \* قلت والذى نقله شمر عن ابن الاعرابى انه ذكر الشجاج فلما ذكر الباضعة قال ثم الملاطية وهى  
التي تحرق اللحم حتى تدفون العظم هكذا هو فى التهذيب الملاطية كمحسنة فتأمل (والاملط من لا شعر على جسمه) كله الا الرأس  
واللحية قاله الليث وفى الصحاح رجل أملط بين المملط وهو مثل الامرط وأنشد للشاعر يصف الفصيل

طبيخ نخاز أو طبيخ امية \* دقيق العظام سبي القسم أملط

يقول كانت أمه به حاملة وبها نخاز أى سعال أو جدرى فجاءت به ضاوياء القسم اللحم قال وكان الاحنف بن قيس أملط أى لا شعر  
فى بدنه الا فى رأسه (وقدم ملط كفرح ملطا) محركة (وملاط بالضم وأملط الناقة جنبها ألقته ولا شعر عليه وهى مملط ج مملط)  
بالياء (والمعتادة مملط) المليلط (كأمير الجنين قبل أن يشعر وملاطته أمه) غلظه (ولده لا غير عام وسهم أملط ومليط) أى  
(لاريش عليه) مثل امرط الاولى نقلها الجوهري عن أبي عبيدة وأنشد يعقوب

ولو دنا ناصره لم يقطا \* لذاق جشالم يكن مليطا

لقيط بدل من ناصر (وقد غلط) السهم اذا لم يكن عليه ريش (واملاطه اختلسه) نقله الصاغاني كما مرطه (وقلط غلس) نقله  
الصاغاني (وملاطيه بفتح الميم واللام وسكون الطاء مخففة د) من بلاد الروم يتأخم الشام من بناء الاسكندر (كثير الفواكه  
شديد البرد) وجامعه الاعظم من بناء العبادة (والتشديد لحن) أى مع كسر الطاء على ما هو المشهور على الالسنه ونسبه باقوت  
الى العامة وأنشد للمثنى \* ملاطيه أم للبين مكل \* وقال أبو فراس

والهين لهي عرقه فملطية \* وعاد الى موزار من زائر

وينسب الى ملاطيه من الرواة أبو الحسين محمد بن علي بن أحمد بن أبي فروة المملطى المقرئ والحاظ أبو أيوب سليمان بن أحمد بن  
يحيى بن سليمان المملطى واسحق بن نجيج المملطى من شيوخ موسى بن عبد الملك الببائي والجمال يوسف بن موسى المملطى قاضى  
القضاة الحنفية بمصر من شيوخ البدر العيني توفى سنة ٨٠٣ (و) المملطى (بكمزى ضرب من العدو) كالمملطى (و) من  
الحجاز (مالطه) اذا (قال) هذا (نصف بيت وأتمه الآخر) بيتا وبينهما مملطة (كملطه قملط) وفى الأساس هو أن يقول الشاعر  
مصرعا ويقول الآخر ملط أى أجز المصراع الثانى وهو من املاط الحامل \* قلت وقد يقع مثل هذا بين الشعراء كثيرا كما جرى  
بين امرئ القيس وبين التوأم اليشكري قال أبو عمرو بن العلاء كان امرؤ القيس معنى ضليلا ينازع من قيس له انه يقول الشعر  
فنازع التوأم جد قتادة بن الحرث بن التوأم فقال ان كنت شاعرا فاط أنصاف ما أقول فأجزها فقال نعم فقال امرؤ القيس مبتدئا  
\* أصاح ترى برى قاهب وهنا \* فقال التوأم \* كلار محموس تستعراستمارا \* الى آخر ما قال (ومالطه كصاحبة) ووقع  
فى التكملة مضبوطا بفتح اللام والمشهور على الالسنه سكونها (د) بالاندلس كما نقله الصاغاني وهى مدينة عظيمة فى جزيرة

(المستدرک)

بحر الروم شديدة الضرر على المسلمين في البحر يظنون ان النصارى تعطي باغاويها وكلاء عظماء منهم من كل جهات ولقد حكى الى من أسرهم من زخارفها ومثانة حصونها وتشديد أبراجها وما بها من عدة الحرب ما يقضى العجب جعلها الله دارا لسلام بحرمه النبي عليه الصلاة والسلام \* ومما يستدرك عليه الماط التزع والمماطة المخالطة ومنه الحديث ان الابل يماطها الا جرب وقال ثعلب الماط بالكسر المرفق والجمع الماط بضمتين وأنشد الازهري اقطران السعدي

وجون أعانته الضلوع بزفرة \* الى ملبابانت وبان خصيماها

وقال النضر الماطان ماعن عين الكركرة وشماها وقال ابن السكيت الماطان الابطان قال وأنشدني الكلابي

لقد أمت ما أمت ثم انه \* أتبع لهارخو الماطين فارس

القارس الباري يعني شيخا وزوجته والملبط كأمير النخلة وقيل الجدوى أول ما يرضعه العنز وكذلك من الضأن والماطي بالكسر مقصورا الأرض السهلة ويقال بعنه الماطي والملى بكمزى وهو البيع بالعهددة ويقال مضى فلان الى موضع كذا فيقال جعله الله ماطي لا عهد له أى لا رجعة والمماطة مقعد الاستيلاء والاستيلاء رئيس الركاب وسيأتى ذلك في ل م ط أيضا والملبط كازميل قرية بالبحيرة وقد وردت ومنها الامام شهاب الدين أحمد بن الحسن بن علي الملبطي الشهير بالبشتكي المتوفى سنة ١١١٠ حدث عن الامام أبي عبد الله محمد بن محمد بن سليمان السوسى في سنة ١٠٨١ وعنه شيخ مشايخنا الامام النسابة أبو جابر علي بن عامر بن الحسن الانباضي والملبط كأمير لقب شيخ الشرف أبي عبد الله محمد بن الحسن بن جعفر بن موسى بن جعفر ابن موسى الكاظم الحسيني كان فجعاً عاشهما ينزل في أثال وهو منزل في طريق مكة المشرفة ولده يعرفون بالملايطه ذكره التنوخي في كتاب المحاضرة ومن ولده أبو جعفر محمد بن محمد بن محمد الملبط لهم عدد بالجاز والحلة والحار والملاوطه كسفة فودة قباء واسع الكمين عامية جمعه ملايط والمماطة المماطة والمماطة بكمزى الذي يرتق بمال أو خير (منفلوط) أهمله الجماعة وهو بالفتح (د بصعيد مصر) من أعمال أسبوط بينهما مسافة يوم وقد وردت امرتين وهى مدينة حسنة البناء عظيمة الاوصاف ذات قصور وبساتين واليه ينسب الامام الحافظ شيخ الاسلام تقي الدين بن دقيق العيد محمد بن علي بن وهب بن علي بن ياقوت مطيع القشيري ولد في البحر الملح في يوم السبت ٢٥ شعبان سنة ٦٢٥ متوجها من قوص الى مكة ولذلك ربما كتب بخطه التبحر وتوفي ١١ صفر سنة ٧٠٢ \* ومما يستدرك عليه منقبط بالفتح خيرة من أعمال أسبوط على غربي النيل نقله ياقوت في المعجم (ماط) على في حكمه (عيط ميطا) أى (جار) كفا في الصحاح وهو قول الكسائي وأبي زيد (و) ماط ميطا (زجر) نقله الجوهري أيضا (و) ماط (عنى ميطا وميطانا) الاخير بالتحريك (تغنى و بعد) وذهب ومنه حديث العقبة مط عن عينا سعد أى نخ (و) ماط أيضا (نخى وأبعد كأماط فيهما) وفي الصحاح وحكى أبو عبيد مطط عنه وأمطت اذا تخيمت عنه وكذلك مطط غيرى وأمطته أى تخيمته وقال الاصمعي مطط أنا وأمطت غيرى ومنه اماطة الاذى عن الطريق انتهى \* قلت وهو في حديث الايمان أدناها اماطة الاذى عن الطريق أى تخيمته ومنه حديث الاكل فليط ما به من اذى وفي حديث العقبة أميطا عنه الاذى وقال بعضهم مطط به وأمطته على حكم ما تعدى اليه الافعال غير المتعدية بوسيط النقل في الغائب وفي الحديث أمط عنايدك أى نخها وفي حديث بدر فاما ما أحدهم عن موضع بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث خيبر انه أخذ راية ثم هزها ثم قال من أخذها بحقها فغاء فلان فقال أمط أمط ثم جاء آخر فقال أمط أى نخ واذ ذهب وماط الاذى ميطا واماطة فخاه ودفعه قال الاعشى

(منفلوط)

(المستدرک)

(ماط)

فيمطى فميطى بصلاب الفؤاد \* ووصل جبل وكنادها

أنت لانه حل الجبل على الوصلة و يروى وصول جبال ورواه أبو عبيد ووصل جبال قال ابن سيده وهو خطأ و يروى ووصل كريم وزاد غير الجوهري في عبارة الاصمعي بعد سباقها ومن قال بخلافه فهو باطل وقال ابن الاعرابي مط عنى وأمط عنى بمعنى قال وروى بيت الاعشى أميطى فميطى يجعل اماط وماط بمعنى والباء زائدة وليست للمعدية (وتمايطوا فسد ما بينهم و) قال الفراء تمايط القوم تمايطا اذا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم وتمايطوا تمايطا اذا (تباعدا و) يقال (ما عنده ميط) أى (شئ) ومراجع من متاعه يميظ (و) امتلا حتى ما يجمد ميطا أى (مزيد) اعن كراع (و) أمر ذو ميط أى ذو (شدة وقوة) والجمع أمياط (و) المياط (كشداد اللعب البطل) قال أوس فميطى بمياط وان شئت فاعجمي \* صبا حاوردى بيننا الوصل واسلمى

(و) المياط (ككتاب الدفع والزجر) وكذلك الميط يقال القوم في هيماط ومياط نقله الجوهري (و) قال أبو طالب بن سامة مازلنا بالهيماط والمياط قال الليث الهيماط المزاول والمياط (الميسل و) قال الليثاني الهيماط الاقبال والمياط (الادبار و) قال الفراء المياط (أشد السوق في الصدر والهيماط أشد السوق في الورد) ومعنى ذلك مازلنا بالهجي والذهاب (وميطة بساحل بحر اليمن) مما يلي البرابرة والحبشة (وميطان كيزان) وضبطه ياقوت بالفتح (من جبال المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام مقابل الشوران به نثر ماء يقال له ضبعة وليس به شئ من النبات وهو في بلاد بني مزينة وسليم وفي حديث بني قريظة والنضير

وقد كانوا يبلدون ثم نقالا \* كما نقلت عيطان النخور



وقال معن بن أوس المزني كأن لم يكن يأثم حقة قبل ذا \* عبطان مصطاف لنا ومرتاع  
(وأميوط) بالضم (ة بمصر) من أعمال الغربية ومنها الزين أبو علي عبد الرحمن بن الجبال أبي اسحق إبراهيم بن العزمجدين البها  
عبد الرحيم بن الجبال أبي اسحق إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد أحمد اللخمي الأميوطي ثم المكي الشافعي ولد سنة ٧٧٨ وسمع على  
أبيه والنشأوري والزين المرائي وابن الجزري ودخل مصر فسمع على الزين العراقي في سنة ٧٩٤ والبليقي وابن الملقن  
والكمال الدميري وقدم مصر ثانيا في سنة ٨٥٢ فحدث وسمع منه السخاوي وغيره مات سنة ٨٦٧ \* ومما يستدرك عليه  
الميط الدفع والزجر نقله الجوهرى ومط الشئ ذهب ومط به ذهب وأما طه أذهبه وقيل الهياط الاجتماع والمياط المبادعة وقيل  
الهياط اجتماع الناس للصالح والمياط التفريق عن ذلك وقيل الهياط الصباح والجلبة والتخب والمياط التخب وقيل الهياط والمياط  
قوله لا والله وبلى والله والميط الميل وفي حديث أبي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة أى ميل شعرة والميط  
الاختلاط نفرد فيه ابن فارس ومط ومادو واحد معني وقال ميط بينهما ميط أى ميل واستمط ساعد قال العكلى

(المستدرك)

(نَاطُ)  
(نَبَطُ)

سأثمات زناث إلى فارقي \* بئر طيل قتالك واستميطي  
في فصل النون مع الطاء (نَاطُ) أهمله الجوهرى وقال ابن بزرج وابن عباد هو (كنط زنة ومعنى والنبط النحيط) يقال ناط  
بالجل ناطا ونبطا إذا زفر به ونطاط مثل تنطط (نبط الماء ينبط وينبط) من حدى نصر وضرب (نبطا ونبوطا) كقعود وذكر  
الجوهرى البابين واقصر في المصادر على الأخير (نبتع و) نبط (البئر) ينبطها نبطا (استخرج ماءها) كأن نبطها كمسبأى قريبا  
(ونبط واد) بعينه وهو شعب من شعاب هذيل (بناحية المدينة قرب حوراء التي بها معدن البرام) قال الهذلي هو ساعدة بن جوبة  
أضر به ضاح فنبط أسالة \* فرفاع على حوزها فخصورها

ضاح ومز ونبط مواضع (والنبطاة لعبد القيس) وفي التكملة نبطاء قرية (بالبحرين) لبني محارب \* قلت وهم بطن من عبد  
القيس أيضا فالقولان واحد (و) قال أبو زيد نبطاء (هضبة) طويلة عريضة (لبني غير بالشريف من أرض نجد) نقله ياقوت  
في المعجم (و) انبط (كأنه) ورواه الخالغ أنبط بوزن أحمد كافي المعجم (ع ببلاد كعب بن وبرة) قال ابن فسوة واسمه أديم بن مرداس  
أنوعتية فان تمنعوا منها كما فانه \* مباح لها ما بين انبط والكدر

وقال ابن هرمة لمن الديار بجائل فالانبط \* آياتها كوثائق المتشرط  
(و) انبط أيضا (ة بهمذان) بها قبر الزاهد أبي علي أحمد بن محمد القومساني كان صاحب كرامات يرار فيها من الآفاق مات  
سنة ٣٨٧ (و) انبطة (بهاء ع) كثير الوحش قال طرفة يصف ناقه

كأنهم من وحش انبطة \* خساء يحنوخلفها جوذر  
(وفرس أنبط بين النبط محركة) وهو بياض تحت ابطه وبطنه ورعاء عرض حتى يغشى البطن والصدر وقيل الانبط الذى يكون  
البياض في أعلى شق بطنه مما يليه في مجرى الحزام ولا يصعد إلى الجنب وقيل هو الذى يبطنه بياض ما كان وأين كان منه وقيل  
هو الابيض البطن والرفع ما لم يصعد إلى الجنبين وقال أبو عبيدة إذا كان الفرس أبيض البطن والصدر فهو أنبط وأنشد الجوهرى  
لذي الرمة يصف الصبيح

وقد لاح للشارى الذى كمل السرى \* على أخريات الليل فتق مشهر  
كمثل الحصان الانبط البطن قائما \* تمايل عنه الجمل فاللون أشقر  
شبه بياض الصبح طامعا في اجرار الافق بفرس أشقر قد مال عنه جله فبان بياض ابطه (وشاة نبطاء بياض الشاة كله) نقله الجوهرى  
وقال ابن سيده شاة نبطاء بياض الجنين أو الجنب وشاة نبطاء موشعة أو نبطاء محورة فان كانت بياضاً فهي نبطاء بسواد وان كانت  
سوداء فهي نبطاء بياض (والنبط محركة أول ما يظهر من ماء البئر) إذا حفرت عن ابن دريد (كالنبط بالضم) وقد نبط ماؤها ينبط  
نبطا ونبوطا والجمع أنباط ونبوط (وأنبط الحافر) استنبط ماءها (انتهى إليها) وعبارة الحجاج وأنبط الحفار بلغ الماء (و) من  
الحجاز النبط (غور المرء) يقال فلان لا يدرك نبطه ولا يدرك له نبط أى لا يعلم غوره وغايته وقد رعلمه وقال ابن سيده فلان لا ينال له  
نبط إذا كان داهيا لا يدرك له غور (و) النبط (جيل ينزلون بالبطائح بين العراقيين) كذا في الصحاح وفي التهذيب ينزلون السواد

وفي المحكم سواد العراق (كالنبط) كأمير كالحبش والحبيش في التقدير (و) هم (الانباط) جمع (وهو نبطى محركة ونباطى مثناة  
ونباط كتمان) مثل معني وعياني ونقل الجوهرى التمريل والفتح في الثاني قال وحكى يعقوب نباطى بالضم أيضا وقال ابن  
الاعرابي رجل نباطى بضم النون ونباطى ولا تنقل نبطى ويقال انما هو انبطا لا استنباطهم ما يخرج من الارضين وفي حديث ابن  
عباس نحن معاشر قريش من النبط من أهل كوثى ربا قيل ان ابراهيم الخليل عليه السلام ولد بها وكان النبط سكانها \* قلت وقد ورد  
هكذا أيضا عن علي رضي الله عنه كإرواه ابن سيرين عن عبيدة السلماني عنه من كان سائلا عن نسبة فافانا نبط من كوثى وهذا  
القول منه ومن ابن عباس رضي الله عنهم إشارة إلى الردع عن الطعن في الانساب والتبري عن الافتخار بها وتحقيق لقوله عز وجل  
ان أكرمكم عند الله أتقاكم وقد تقدم تحقيق ذلك في لث و ث بأبسط من هذا فراجع وفي حديث عمرو بن مغدي كرب سأله عمر

رضي الله عنه عن سعد بن أبي وقاص فقال أعرابي في حبوته نبطي في جمبوتيه أراد أنه في جمبوتيه الخراج وعمارة الاراضي كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وأربابها وفي حديث ابن أبي أوفى كان سلف نبط أهل الشام وفي رواية انبساطا من أنباط الشام وفي حديث الشعبي ان رجلا قال لا خير يا نبطي فقال لا حذ عليه كنا نبط يريد الجوار والداردون الولادة وحكي أبو علي ان النبط واحد بدلالة جمعهم اياه في قولهم انبساط فانباط في نبط كاجبال في جبل والنبيط كالسليب والمعيز (وتنبط) الرجل (تشبه بهم) ومنه الحديث لا تنبطوا في المداين أي لا تشبهوا بالنبط في سكاها واتخاذ العقار والملاط (أو) تنبط (تنسب اليهم) وانتمي (و) تنبط (الكلام استخراج) هكذا هو في النسخ والصواب ان نبط الكلام كإرواه الصاغاني عن ابن عباد وأنشد لرؤبة

يكفيل أثر القول وانتباطي \* عوارم لم ترم بالاسقاط

(ونبط كزبير ابن شريط) بن أنس الأشجعي (صحابي) له أحاديث وعنه ابنه سلمة في سنن النسائي \* قلت وتلك الاحاديث وصلت اليها من طريق حفيده أبي جعفر أحمد بن اسحق بن ابراهيم بن نبط بن شريط وقد تكلم فيه وفي سلمة وفي الأخير قال البخاري يقال اختلط بأخيه كافي ديوان الذهبي حدث عن أبي جعفر هذا أبو الحسن أحمد بن القاسم الليثي وعنه أبو نعيم ومن طريقه وصلت اليها هذه النسخة وقال الذهبي في المعجم تكلم ابن ماكولا في الليثي هذا وقد أشرفنا لذلك في ش ر ط (و) في المحكم (نبط الركبة) وأنبطها واستنبطها وتنبطها (هكذا في النسخ والذي في المحكم نبطها قال والاخيرة عن ابن الاعرابي (أماها) وقد سبق للمصنف أنبط الحافر قريبا فهو تنكرار وقال أبو عمرو وحفر فالتج اذا بلغ الطين فاذا بلغ الماء قيل أنبط فاذا أكثر الماء قيل أماء وأمهي فاذا بلغ الرمل قيل أسهب (وكل ما أظهر بعد خفاء فقد أنبط واستنبط مجهواين) وفي البصائر وكل شيء أظهرته بعد خفاء فقد أنبطه واستنبطه والذي في اللسان وكل ماء أظهر فقد أنبط (والنبيط) كحبراء جبل بطريق مكة (حرسها الله تعالى على ثلاثة أميال من توزين فيدوسمير) (ووعساء النبط) مصغرا (ع) وهي رملة بالدنهنا معروفة ويقال أيضا وعساء النبط قال الأزهرى وهكذا سماه عنهم (والانباط التأثير) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) من الحجاز (استنبط الفقيه) أي (استخرج الفقه الباطن بفهمه واجتهاده) قال الله تعالى لعلمه الذي يستنبطونه منهم قال الزجاج معنى يستنبطونه في اللغة يستخرجونه وأصله من النبط وهو الماء الذي يخرج من البئر أول ما تحفر \* وبما يستدرج عليه النبط كما مير الماء الذي ينبط من قعر البئر اذا حفرته نقله الجوهرى ويقال للركبة نبط محركة اذا أميت نقله الجوهرى أيضا ويقال انبط في غصرا أي استنبط الماء من طين حرو نبط العلم أظهره ونشره في الناس وهو مجاز ومنه الحديث من غدا من يئته ينبط علما فرشت له الملائكة أجنتها واستنبط الفرس طلب نسلها وتاجها ومنه الحديث رجل ارتبط فرسا ليستنبطها وفي رواية ليستنبطها أي يطالب ما في بطنها والنبط محركة ما يتجلب من الجبل كأنه عرف يخرج من اعراض العنبر وقال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا كان بعد ولا ينجز فلان قريب الثرى بعيد النبط يريد انه داني الموعد بعيد الانجاز وفلان لا ينال نبطه اذا وصف بالعز والمنعة حتى لا يجد عدوه سيلا لان تهضمه والنبطة بالضم بياض في باطن الفرس وكل دابة كالنبط محركة واستنبط الرجل صار نبطيا ومنه تعددوا ولا تستنبطوا في الصحاح في كلام أيوب بن القرية أهل عمان عرب استنبطوا وأهل البحر بنبط استنعر بواو علك الانباط هو الكمان المذاب يحمل لزوق الجرح والنبط الموت حكاة ثعلب هنا أورده صاحب اللسان أو صوابه النبط بالياء التسمية كما يأتي للمصنف ونبط محركة جبل نقله الصاغاني واستنبطه واستنبط منه علما وخيرا ومالا استخراج وهو مجاز والاستنباط قرينة بالقيوم والنباط بالكسر استنباط الحديث واستخرجه قال المتنخل

(المستدرج)

فأما تعرضن أمم عنى \* وينزعك الوشاة أولو النباط

((النبط)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (غمر) الشيء يسدك على الأرض حتى يثبت و (يطمن) وهو الضخم وقد نبطه أي غمره بيده (و) النبط (النبات) نفسه (حين يصدع الأرض) ويظهر (و) النبط (سكون الشيء كالنشوط بالضم) وقد نطت نشطا ونشوطا (و) قال ابن الاعرابي النبط (الانقال) ومنه خبر كعب الاحبار ان الله عز وجل لما سدا الأرض مادت فتنطها بالجبال أي شققها فصارت كالآوتاد لها ونشطها بالآ كام فصارت كالمثقلات لها الكامة الاولى بتقديم التاء على النون والثانية بتقديم النون على التاء قال الأزهرى فرق ابن الاعرابي بين النبط والنشط فجعل النبط شقا وجعل النشط انقالا وهما حرفان غريبان ولا أدري أعرابي أم دخيلان (و) النبط (خروج) النبات و (الكامة من الأرض) وقد نطت الأرض أي صدعت قاله الليث (والنطيش التسيكين) نقله الصاغاني ((نخط ينخط نخطا) أي (زفر زفيرا) نقله الجوهرى وأنشد لابي سهم الهذلي

(نشط)

(نخط)

من المربعين ومن آزل \* اذا جنة الليل كالنحاط

وقال غيره النحيط شبه الزفير والنحاط من يسعل شديدا (و) النحاط (كشداد المتكبر) الذي ينخط من الغيط قال \* وزاد بنى الانف النحاط \* (و) قال ابن سيده النحاط (كغراب تردد البكاء في الصدر من غير ان يظهر) أو هو أشد البكاء (كالنخط) بالفتح (والنحيط) كما مر (و) قال الليث (النحطة داء في صدور الخيل والابل) لا تكاد تسلم منه (وهي منحوطة ومنحطة ككرمة) عن النضر بن شميل وفي بعض الاصول كعظمة (والنخط الزجر عند المسئلة) كالنحيط (و) النخط (صوت الخيل من



(المستدرک)

(نخط)

(المستدرک)

(النشط)

(النشط)

النقل والاعياء) يكون بين الصدر الى الحلق (كالنخط و) في المحكم النخط (تنفس القصار حين يضرب بثوبه الحجر) ليكون أروح له \* ومما يستدرک عليه النخط صوت معه توجع وقيل هو صوت شبيه بالسعال وشاة ناحط سعة وبها نخطه وقال ابن دريد يسب الرجل اذا صاح أو سعل فيقال نخطه والنخط كركع هم الذين يزفرون من الحسد نقله الازهرى وبه يفسر قول رؤبة \* وان أدواء الرجال النخط \* (نخط اليهم) أى (طرا عليهم) ويقال نعر الينا ونخط علينا ومن أين نعت ونخطت أى من أين طرات علينا (و) نخط (النخط) من أنفه (رماه) مثل مخطه (كانت خطه) نقله الجوهرى وأنشد قول ذى الرمة وأجالى اذ يقرب بعدما \* نخطن بذبان المصيف الازارق

\* قلت ويرى وخطن أى لدغن فيقطر الدم قال الصاغاني وهذه هي الرواية الصحيحة والمعول عليها (و) نخط (به نخطا مع به وشتمه) نقله ابن عباد (و) نخط (على بذخ وتكبر) نقله ابن عباد أيضا (والنخط بالضم الناس) نقله الجوهرى وهو قول ابن دريد (ويقح) عن ابن الاعرابي (يقال ما أدوى أى النخط هو) أى أى الناس ورواه ابن الاعرابي بالفتح ولم يفسره ورد ذلك ثعلب فقال انما هو بالضم (و) النخط بالضم (النخاع) وهو الخيط الذى فى القفا (و) النخط السخند وهو (الماء الذى فى المشيمة فاذا اصفر فصفق وصفر) وصفار وقد كرى ص ف ر (و) النخط (بضمين لا كركع كما توهم الازهرى اللاعبون بالرماح شجاعة وبطالة) عن ابن الاعرابي نقله الصاغاني هكذا فى التكملة والذى ذكره الازهرى فى تركيب م ن خ ط راداه على الليث فى قول رؤبة

\* وان أدواء الرجال النخط \* قال الذى رأيت فى شعر رؤبة \* وان أدواء الرجال النخط \* بالنون ولا أعرف النخط بالميم على ما فسر الليث ثم قال وقال ابن الاعرابي النخط اللاعبون بالرماح شجاعة كانه أراد الطعانين فى الرجال هذا كلام الازهرى قال الصاغاني أما الليث فقد حرف الرواية وأما الازهرى فقد أرسل الكلام على عواهنه وعدل عن سواء الثغرة والرؤية النخط بالنون والحاء المهمة لا غير من النخط وهو الزفير من الحسد وقوله حكاية عن ابن الاعرابي النخط اللاعبون بالرماح الصواب النخط بضمين كما ذكرت وكذا كرهوا أيضا فى هذا التركيب (و) من المجاز (انخطه) أى (أشبهه) كما مخطه قاله ابن عباد وقال ابن فارس أى رعى به من أنفه مثل نخطه قال وكان هذا من الابدال والاصل الميم \* ومما يستدرک عليه النخط بالكسر أهمله الجماعة وقال ابن دريد هو نبت وليس ثبت (النشط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كالمسط) بالميم (فى المعانى الثلاثة الاول) التى تقدم ذكرها (و) عن ابن الاعرابي النشط (كعنى الذين يستخرجون أولادها) أى النوق (اذا تعمس ولادها) قال الازهرى والنون فيه مبدلة من الميم وهو مثل المسط (نشط كسمع نشاطا بالفتح فهو ناشط ونشيط طابت نفسه للعمل وغيره) قاله الليث (كتنشط) لا مر كذا والنشاط ضد الكسل يكون ذلك فى الانسان والدابة يقال رجل نشيط أى طيب النفس ودابة نشيطة (و) نشطت (الدابة سمعت وأنشطه) (الكلأ أسمته) (و) يقال نشط اليه فهو نشيط (و) (نشطه تشييطا) وأنشطه وهذه عن يعقوب (وأنشط) الرجل (نشط أهله أو دوابه فهو منشط ونشط) (و) يقال (رجل متشط) اذا كانت (لدابة يركبها أو اذا سمى) الركوب (نزل عنها) ويقال أيضا رجل منشط من الانشطاء انزل عن دابته من طول الركوب ولا يقال ذلك للرجل قاله أبو زيد (ونشط من المكان ينشط خرج) وكذلك اذا قطع من بلد الى بلد (و) (نشط) (الدلو) من البئر من حذر وضرب (نزعها) وجذبها من البئر صعدا (بغير) قامه أى (بكرة) فاذا كان بقامه فهو المنح (و) من المجاز نشطت (الحيمة تنشط وتنشط) من حذر وضرب نشط الدغث (و) عضت بناجا (كانت نشطت) وفى حديث أبي المنهال وذو كرجيات النار وعقازهم فقال وان لها نشاطا وسبابا فى رواية أنشأت به نشاطا أى لسعا بسرعة واختلاص وأنشأت بمعنى طفقن وأخذن (و) (نشط) (الحبل كنصر) ينشطه نشطا (عقده) وشده (كنشطه) تشييطا (وأنشطه) انشطا (حله) (و) يقال نشطت العقدة اذا عقده بأشوطه وهذا نقله الجوهرى عن أبي زيد وأنشط البعير حل أنشوطته (و) أنشط (العقال مسدا نشوطته) فانحل وكذلك الحبل اذا مددته حتى ينحل قيل قد انشطته (و) أنشط (الشئ اختلسه) هكذا فى سائر النسخ والصواب فى هذا انشط الشئ أى اختلسه قال شمر انشط المال المرعى والكلأ أنزعه بالاسنان كالاختلاص (و) أنشطه (أو ثقه) هكذا فى النسخ وقد تقدم أنما انشط هو الايثاق والانشاط هو الحل فان صح ما ذكره المصنف فيكون هذا من باب الاضداد قنأمل (والنشاط الثور الوحشى) الذى (يخرج من أرض الى أرض) أو من بلد الى بلد قال أسامة الهذلى

والالا انعام وحفاته \* وطغيا مع اللهق الناشط

وكذلك الجار وقال ذوالرمة أذا لم غش بالوشى أكرعه \* مسفع الخدها ناشط شب

(و) قوله تعالى (والناشاطات نشط أى النجوم نشط من برج الى برج) (آخر) كالثور الناشط من بلد الى بلد نقله الجوهرى وقال ابن دريد عن أبي عبيدة نشط من بلد الى بلد وقال أبو عبيدة هى النجوم تطلع ثم تغيب (أو) النشاطات (الملائكة) روى ذلك عن ابن عباس وابن مسعود وقال الفراء أى (تنشط نفس المؤمن بقبضها) كفى اللسان وزاد ابن عرفة (أى تحلها حار لافيقا) وقال الزجاج هى الملائكة تنشط الارواح نشطا أى تنزعها نزعاً كما تنزع الدلو من البئر (أو) النشاطات (النفوس المؤمنة تنشط عند الموت نشاطا) أى تخفله وقيل النشاطات الملائكة تعقد الامور من قولهم نشطت العقدة وتخصيص النشاط وهو العقد الذى يسهل حله

تنبيه على سهولة الامر عليهم (والنشطة في الغنية ما أصاب الرئيس) في الطريق (قيل أن يصير إلى بيضة القوم) قاله ابن سبيده  
وفي الصحاح النشطة ما يغنه الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصده وأنشد لعبد الله بن عمة الضبي يحاطب بسطام  
ابن قيس لك المربع منها رصفانيا \* وحكمك والنشطة والفضول

والرئيس له النشطة مع الربع والصني وهو ما تنشط من الغنائم ولم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم  
خاصة (و) النشطة (من الأبل التي تؤخذ تستاق من غير أن يعمد لها وقد أنشطوه) هكذا في النسخ وصوابه وقد انتشطوه كافي  
اللسان (و) النشط (كصبور من يكثر في ماء وملح) كلام عراقي وفي الصحاح ضرب من السمك لباس بالشبوط (والأنشطة  
كانت بوبة عقدة يسهل انخلها كعقد السمكة) يقال ما عقلاك بأنشطه أي ما مودتك بواهيته كافي الصحاح وقيل الأنشطة عقدة  
تبدأ حذرها في التخل والمؤرب الذي لا يتخل إذا مدحتي محل حلا وقد نشطها إذا شدتها (و) من المجاز (طريق ناشط) إذا كان  
(بنشط من الطريق الأعظم بمنة ويسرة) قاله الليث أي يخرج ويقال نشطهم طريق فأخذوه قال حميد الارقط

قد افلاة كالحصان الخارط \* معتمدا للطرق النواشط

(وكذلك النواشط من المسائل) التي تخرج من المسيل الأعظم بمنة أو يسرة (و) بئر ناشط) بالفتح لا غير كافي الجهرة (ويكسر) كما  
هو في الغريب لابي عميد نفسه ابن بري \* قلت وهو المنقول عن الأصمعي وقد رد عليه ذلك ويمكن أن يتصرف للأصمعي ويقال  
اغماجا به على مثال المصادر وأصله من قولهم انشطت العقدة إذا حللتها بيجذبة واحدة فسمى هذا بالمصدر من حيث أن الدلو يخرج  
منه بيجذبة واحدة فتأمل وفي الصحاح عن الأصمعي بئر ناشط أي (قريبة) القعروهي التي (يخرج منها الدلو بيجذبة) واحدة  
(و) بئر نشوط (كصبور عكسها) وهي التي لا تخرج منها الدلو حتى تنشط كثيرا أي لبعدها قعرها (وانشط السمكة قشرها) كأنه نزع  
قشرها (و) قال شمر انشط (المال الرعي) والكلا (انزعه بالاسنان) كالاحتلاس (و) انشط (الحبل مذه حتى يتخل) وكذا  
أنشط كما تقدم (ونشط المفازة جازها) بسرعة ونشاط وهو مجاز (و) تنشط (الناقة في سيرها) إذا (شدت) ويقال تنشطت  
الناقة الأرض إذا قطعت ما قطع الناشط في سيرتها أو توخعت بشايط ومرح قال \* تنشطه كل مغلاة الوهق \* يقول تناولته  
وأسمعت رجوع يدي في سيرها والمغلاة البعيدة الخطو والوهق المباراة في السير (واستنشط الجلد الزوي واجتمع) وانضم نفسه  
الصاعاني عن ابن عباد (و) نشيط (كأمير نابي) \* قلت بل هما اثنان أحدهما نشيط أبو فاطمة يروي عن علي بن أبي طالب وعنه  
الاعمش والثاني نشيط بن يحيى يروي عن ابن عباس وعنه زيد الياحي (و) نشيط اسم (رجل بن زياد) ابن أبيه (دارا بالبصرة فهرب  
إلى حر وقيل اغماهاو) كان زياد (كلما قيل له نعم) دارك (قال) لا (حتى يرجع نشيط من مرو فلم يرجع فصار مثلاً) نقله الجوهري  
هكذا (والنشيط بضمين ناقضو الخبال في وقت نكتهات بضمير ثانية) عن ابن الأعرابي \* ومما يستدل عليه المنشط مفعول  
من النشاط وهو الأمر الذي ينشط له ويخف إليه ويؤثر فله وفي حديث عباد بن الصامت رضى الله عنه بايعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على المنشط والمكره وهو مصدر بمعنى النشاط ويقال سمن بأنشطة الكلا أي بعقده وأحكامه آياه وهو من أنشوطه  
العقدة ونشطت الأبل تنشط نشاطا مضت على هدى أو غير هدى ويقال للناقة حسن ما نشطت السير يعني سدد يديها في سيرها ويقال  
للاخذ بسرعة في أي عمل كان ولا مريض إذا برأ أو لامة غثي عليه إذا أفاق والمرسل في أمر يسرع فيه عزيمته كأنما انشط من  
عقال ونشط أي خل وفي حديث السحر فكأنما انشط من عقال أي حل قال ابن الأثير وكثير ما يجيء في الرواية كأنما انشط من  
عقال وليس بمتحيز وانشط الشيء جذبته ونشطه في جنبه ينشطه نشاطا عنه وقيل النشط أي كان من الجسد ونشطته شعوب أي  
أهلكته وهو مجاز ونشطت الأبل تنشط إذا كانت ممنوعة من المرعى فأرسلتها ترعى وقالوا أصلها من النشطة الحبل قال أبو التيجم  
نشطها ذوله لم تغسل \* صلب العصافير عن التغزل

(المستدرک)

أي أرسلها إلى مرعائها بعدما شربت والهجوم نشط بصاحبها أي تخرج قال هميان

أمت همومي نشط النواشط \* الشام بي طوراً وطوراً واسطاً

هكذا أنشده الجوهري والمنشط كمنبر الكثير النشاط وأنشد الأصمعي يصف بعيرا \* منسرح سندو اليمين منشطه \* وقال رؤبة  
ينضئ المطايا عنق المسبط \* برجل طالت وبوع منشط

ورجل منشط كحدث نزل عن دابته من طول الركوب عن أبي زيد كتنشط وانتشطته الحية كأنشطته وهذه نشطة منكورة ومن  
سجعات الأساس رب نقطة بسن قلم شرم من نشطة بناب أرقم (النط الشد) عن ابن الأعرابي يقال نطه وناطه فوطا (و) النط (المد)  
يقال نطه نطه أي مده وقبل شدة (والنطيط) كأمير (الفرار) وقد نط نط نطيطا فر (و) النطيط (البعيد وهي بها) يقال  
أرض نطيطه أي بعيدة (والانط السفر البعيد ج نط بضمين) وهي الأسفار البعيدة نقله ابن الأعرابي (و) قال الأصمعي النطاط  
(كشداد المهذار) الكثير الكلام والهدز قال ابن حجر

ولا تنحسني مستعد النفرة \* وإن كنت نطاطا كثير المجاهل

(نطّ)



(المستدرک)

(أنعط)

٣ قوله ورثه امرؤ القيس  
أى من أبيه فى اللسان  
ومشقر حصن ورثه أبو  
امرؤ القيس اه

(النفط)

(نقط)

(وقد نط ينط) نطيطا (والنطنط كقد قد وفلفل وسلسال) الرجل (الطويل المديد القامة) اقصر الجوهري على الاخرة وقال (ج نطانط) ومنه الحديث ما فعل النفر الجرانط أى الطوال ويروى النطاط وقد ذكر فى موضعه (و) قال ابن الاعرابي (نطنط) الرجل (باعد سفره و) نطنط (الارض بعدت و) فى الصحاح نطنط (الشئ) أى (مده و) قال غيره (نطنط) الشئ اذا (تباعد و) نط فى الارض ينط (نط) ذهب (ونص أبى زيد فى النوادر نط فى البلاد ينط اذا ذهب فيها (وعقبه نطاء) أى (بعيده) \* ومما يستدرک عليه النطنط بالفتح المهذار والنطاط كشذاد الكشير الذهاب فى الارض والقفاز والثواب والذي يدعى بليس فيه انما يحامل تكلفا وهو مجاز وقول العامة نطيت أصله نطط اذا قفر فى هوة من الارض ((ناعط كصاحب مختلف بالين) مشتمل على حصون وقرى ومعاقل (و) ناعط اسم (جبل) قاله الجوهري وابن فارس وانشد الجوهري لليبيد وأقى بنات الدهر رآرباب ناعط \* بمسجودن السماء ومنظر وأعوصن بالدوى من رأس حصنه \* وأنزلن بالاسباب رب المشقر الدوى هو أكيد صاحب دومة الجندل والمشقر حصن ٣ ورثه امرؤ القيس وقال غيرهما هو بالين وخص بعضهم فقال (بصنعا) وهو الصحيح (و) البه نسب الخلف المذكور (و) به لقب) أيضا (ربيعه بن مرثد) بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف (أبو بطن من همدان) وهو معنى قول الجوهري ناعط حتى من همدان قال أبو عبيد فى انسابه نزل ربيعة جبلا يقال له ناعط فسمى به وغلب عليه ونزل عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد جبلا يقال له شبام فسمى به (وفى) رأس (هذا الجبل حصن) قديم معروف بعد من حصون أعمال صنعا (يقال له ناعط أيضا) وكان لبعض الاذواء فى المعجم قال ذهب قرأ ناعلى حجر فى قصر ناعط بنى هذا القصر سنة كانت ميرتنا من مصر فاذا ذلك أكثر من ألف وستمائة سنة وقال أبو نواس يفخر بالين لست لدار عفت وغيرها \* ضربان من نوتها وصاحبها بل فحن أرباب ناعط ولنا \* صنعا والمسك من ما ربحا ومن بنى ناعط هؤلاء المشعار حمزة بن أيفع بن ريب بن شراحيل بن ناعط الناعطى شريف قومه ذكره المصنف فى ش ع ر ومنهم ذهران قيل من الاقيال وهم أصحاب هذا الحصن وبهذا يظهر لك ان رد الاصاغانى على الجوهري وابن فارس بقوله والصحيح انه اسم حصن لا اسم جبل منظور فيه (والنعط بضمين المسافرون) سفرا (بعيدا) عن ابن الاعرابي قال (والقاطعو اللقم بنصفين فىأكلون نصفوا يلقون النصف) الآخر (فى الغضارة) وهم النعط والنطع (أهم السيرة والادب فى أكاهم ومروءتهم) وعطائهم (الواحد ناعط) وناطع (و) يقال (أنعط) اذا (قطع لقمه) كأنطع ((النعط بضمين) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم (الطوال من الناس) ونقله الازهرى فى التهذيب أيضا ونصه من الرجال أورده هكذا صاحب اللسان ((النفط بالكسر وقد يفتح أو) الفتح خطأ) قاله الاصمعى وانشد

كان بين ابطها والابط \* نوبان الثوم نوى فى نفط

وفى الصحاح والكسر أقصم (م) قال الجوهري دهن وقال ابن سيده الذى تطفى به الابل للجرب والدبر والقردان وهو دون الكحيل وروى أبو حنيفة ان النفط هو الكحيل قال أبو عبيد النفط عامه القطران ورد عليه ذلك أبو حنيفة قال وقول أبى عبيد فاسد قال والنفط حلا به جبل فى قعر بئر وقد به النار انتهى (وأحسنه الابيض محمل مذهب مفتح للسدد والمغص قتال للديدان السكائنة فى الفرج احتمالا فى فرجة) كذا كره الاطباء (والنفطة مشددة موضع يستخرج منه) النفط (وضرب من السرج يستصحب به) وفى التهذيب بها وقال غيره ضرب من السرج يرمى بها بالنفط (ويخفف فيها) والتشديد أعرف (و) النفاطة أيضا (أداة) تعمل (من النحاس يرمى فيها بالنفط) والنار (والنفطة) بالفتح (ويكسر) النفطة (كفرحة الجدرى) نقل الاصاغانى اللغات الثلاثة وقال الزمخشري النفط بلغة هذيل الجدرى يكون بالنصيان والغنم (والبثرة) قال الليث النفطة بثرة تخرج فى اليشم العمل ملائى ماء (وكف نفطة ومنقوطة وناطقة) قال ابن سيده كذا حكى أهل اللغة منقوطة ولا وجه له عندى لانه من أنفطها العمل (وقد نفطت) يده (كفرح نفطا) بالفتح (ونفطا) بالتحريك (ونفيطا) كأمر (قرحت عملا أو مجلت) وهذا فى الصحاح واقتصر فى المصادر على الأخيرين (و) قد (أنفطها العمل) نقله ابن سيده والزمخشري وفى الصحاح النفط بالتحريك المجمل وقال غيره هو ما يصيب اليشم بين الجلد واللحم وقال أبو زيد اذا كان بين الجلد واللحم ماء قيل نفطت نفط نفط نفط نفط نفط نفط نفط (نفط ينط) أى (غضب أو احترق غضبا كنفط) وان فلا بالنفط غضبا أى يتحرق مثل ينط نفطه الجوهري (و) نفطت (العنز نفطتا) اثرت بأنفها) وهو من حذضرب كأنفله الجوهري عن أبى الدقش وزاد غيره فى مصادر نفط بالفتح أيضا (أوعطت) عن ابن الاعرابي (و) نفطت (القدر) نفط نفيطا (غات) وتيجت لغة فى تنف كفى الصحاح وزاد غيره فصارت ترمى بمثل السهام (و) نفط (الصبي) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط صوابه الظبي ينط نفيطا (صوت) كفى اللسان والتكملة (و) نفط (فلان تكلم بما لا يفهم) كأنه من غضبه (و) نفطت (استه فقعت) عن ابن عباد أى حبقت (و) يقال فى المثل ماله عافطة ولا نافطة اختلف

فيه ف قيل العافطة الضائفة و (النافطة الماعزة) نقله الزمخشري وصاحب اللسان (أو) العافطة الماعزة اذا عطست والنافطة (اتباع للعافطة) والمعنى ماله شئ وقيل العطف الضرب والنفط العطاس فالعافطة من دبرها والناقطة من أنفها (و) قيل النافطة (التي تنفط ببولها أي تدفعه دفعا) وقال أبو الدقيش العافطة النجعة والنافطة العنز وقال غيره العافطة الامة والنافطة الشاة (ونقطة) بالفتح (د) بافر يقية أهلها باضية) متمردون بينه وبين توزر مر حلة والى قصصه مر حلتان ومنه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد النفطي يعرف بابن الصائغ سمع الحافظ أبا علي الصوفي ورحل الى العراق فدخل دمشق وأجاز الحافظ أبا القاسم بن عساكر ثم رجع الى بلده (و) النقطة (كهجرة من بغضب سريعا) ويحمر وجهه عن ابن عباد (والتنايط أن يزرع شعرا للجلد فيلقيه في النار ليؤكل بفعل ذلك في الجذب) وشدة الدهر ويحف المال قاله يونس (و) قال الفراء (أنفطت العنز ببولها) أي (رمت) قال والناس يقولون أنفصت بالصاد (والقدر تنافط) أي (ترى بالزبد لغة) في تنافط \* وما يستدرك عليه النفاطة بالتشديد جماعة الرماة بالنفط ويقال خرج النفاطون ومعهم النفاطة وتنفط يده من العمل كنفطت نقله الجوهري والنفطان محرك شبيه بالسعال والنفخ عند الغضب وكذلك النفثان وقد ذكر في موضعه ورغوة نافطة ذات نفاطات وأنشد أبو زيد

(المستدرك)

\* وحلب فيه رغا نوافط \* ومن أمثالهم لا ينفط فيه عناق أي لا يؤخذ لهذا القليل بثأر ونفطويه لقب أبي محمد النحوي المشهور أخذ عن ثعلب ومنقطة قريبة من أعمال أسبوط بالصعيد (نقط الحرف) ينقطة نقطا (ونقطة) تنقيطا (أنجمه) فهو نقاط (والاسم النقطة بالضم) وهو رأس الخط وفي الصحاح نقط الكتاب ينقطة نقطا ونقط المصاحف تنقيطا فهو نقاط (ج) النقطة (كصرد وكتاب) الاخير مثل برمة وبرام نقله الجوهري عن أبي زيد (ومنهم) قولهم في الارض (نقاط من الكلا ونقط) منه (للقطع المتفرقة منه) وهو مجاز (و) قد (نقط المسكان) اذا (صار كذلك) من المجاز تنقط (الخبر) أي (أخذ شيئا بعد شئ) نقله ابن عباد وهو تعجيف تنقط بالموحدة كما تقدم ووقع في الاساس تنقطت الخبرا كانه نقطة نقطة أي شيا فشيئا فان لم يكن تعجيفا من الخبر والافوه معنى جيد صحيح (و) الناقط والنقيط مولى المولى) وكان فون الناقط مبدلة من الميم (ونقطة بالضم علم) نقله الصاغاني \* وما يستدرك عليه النقطة بالفتح فعلة واحدة ويقال نقط ثوبه بالزعفران والمدا تدنقطة نقله الليث ونقطت المرأة وجهها وخدوها بالسواد تحسن بذلك وكتاب منقوط مشكول ويقال أعطاه نقطة من عسل وهو مجاز وقال ابن الاعرابي يقال ما بقي من أموالهم الا النقطة وهي قطعة من نخل وقطعة من زرع ههنا وههنا وهو مجاز ويقال النوم ينبت نقاطا في أماكن تعثر على نقطة ثم تقطعها فتجد نقطة أخرى كافي الاساس والنقطة بالضم الامر والقضية ومنه حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهم اختلفوا في نقطة الاطار أي يحظها هكذا جاء في رواية وضبطه الهروي بالموحدة وقد سبق ورجع بعض المتأخرين الرواية الاولى وهي النون بقوله يقال عند المبالغة في الموافقة وأصله في الكتابين يقابل أحدهما بالآخر ويعارض فيقال ما اختلفا في نقطة يعنى من نقط الحروف والكلمات أي ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا الشئ اليسير وابن نقطة بالضم هو الحافظ معين الدين محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر بن عبد الله بن نقطة البغدادي الحنبلي أحد أئمة الحديث ولد ببغداد سنة ٥٧٦ هـ وألف التقييد في معرفة رواة الكتب والاسانيد في مجلد والمستدرك على الكمال ابن ما كولا وسئل عن نقطة فقال هي جارية عرف بها جد أبي توفى سنة ٦٢٩ كذا في ذيل الكمال لابن الصابوني والنقطة كسفيهة قريبة بمصر من أعمال

(نقط)

(المستدرك)

المرتاحية ومنها شيخنا الامام الفقيه المعمر سليمان بن مصطفى بن محمد النقيطى مفتي الحنفية بمصر ولد سنة ١٠٩٥ تقرر يا وأخذ عن أبي الحسن علي بن محمد العقدي وشاهين بن منصور بن عامر الارمناي الحنفيين وغيرهما وتوفى سنة ١١٧٠ وولده الفقيه العلامة مصطفى بن سليمان بن عبد الله بن ودرس وأفتى مع سكون وعفاف وتوفى سنة ١١٨٠ في ٦ ربيع الثاني ومن أمثال العامة هو نقطة في المحفف اذا استحسنه ونقط به الزمان ونقط أي جاد به وسمع و يروى لعل رضى الله عنه العلم نقطة انما كثرها الجاهلون وتصغر النقطة على النقيطة ونقطه بكلام تنقيطا آذاه وشتمه بالسكابة والاسم النقط بالضم ويجمع على انقاط كقفل وأقفال عامية \* وما يستدرك عليه نيلاط بالكسر اسم مدينة جنديسا بقرنقله ياقوت (النقط محرك ظهارة فراش ما) وفي التهذيب ظهارة الفراش (أو ضرب من البسط) كافي الصحاح (و) قال أبو عبيد النقط (الطريقة) يقال لزم هذا النقط أي هذا الطريق (و) النقط أيضا (النوع من الشئ) والضرب منه يقال ليس هذا من ذلك النقط أي من ذلك النوع والضرب يقال هذا في المتاع والعلم وغير ذلك (و) النقط أيضا (جماعة) من الناس (أمرهم واحد) نقله الجوهري وأورد الحديث خير هذه الامة النقط الاوسط يلحق بهم التالي ويرجع اليهم الغالي \* قلت هو قول علي رضى الله عنه والذي جاء في حديثه من فروع خير الناس هذا النقط الاوسط قال أبو عبيد ومعنى قول علي رضى الله عنه انه كره الغلو والتقصير في الدين (و) في الاساس والنهاية النقط (ثوب صوف يطرح على اليهودج) له خجل رقيق وقال الازهرى النقط عند العرب ضرب من الثياب المصبغة ولا يكادون يقولون غط الالماس كان ذا لون من جرة أو خضرة أو صفرة فاما البياض فلا يقال له غط (ج) أنماط) مثل سبب وأسباب كافي الصحاح ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلس بدنه الانماط قال ابن بري (و) يقال (نماط) بالكسر أيضا قال المتنخل الهذلي \* علامات كعبير النماط \* وهو كجبل

(المستدرك) (نقط)



وجبال (والنسب انماطى) كائنصارى (ونطى) الى الواحد على القياس (وابن الانماطى اسمعيل بن عبد الله بن عبد المحسن)  
المصرى (الفقيه) الحافظ (البارع) الشافعى الاشعرى وولده محمد بن اسمعيل تزيل دمشق كنيته أبو بكر سمعه أبوه من أبي الين  
الكندى وأبي البركات بن ملاعب وأجاز له عبد العزيز بن الاخضر والمؤيد الطومنى وحدث به دمشق وبهرتوفى سنة ٦٨٤ كذا  
في تاريخ الذهبى \* وفاته أبو الحسين محمد بن طاهر الانماطى سمع القاضي أبا الفرج المعافى بن زكريا النهروانى وتوفى سنة ٤٢٥  
والامام المحدث عبد الوهاب بن المبارك الانماطى وشيخ الشافعية أبو القاسم عثمان بن سعيد بن يسار الانماطى الاحول تلميذ  
المزنى وشيخ ابن سريج وأبو القاسم الحسن بن المبارك الانماطى البغدادي المقرئ وأبو بكر أحمد بن يحيى الانماطى البغدادي  
تكلم فيه وأبو بكر بن نيروز الانماطى ذكره المصنف في نرزه ومحمد بن عبد الله بن أبي زيد الانماطى ذكر في توث محدثون  
(و) وعساء النيط (كزبير وادب الدهاء) ثبت ضره وبان النبات ويقال بالباء أيضا وقد تقدم في ن ب ط وقد ذكره ذوالرمة  
في قوله فاختت بعساء النيط كأنها \* ذرى الأثل من وادي القرى ونخيلها  
أوهوموضع آخر قال ذوالرمة أيضا

فقال أراها بالنيط كأنها \* نخيل القرى جبارها وأطاوله

(المستدرک)

(نوط)

(والنيط الدلالة على الشيء) يقال من غط لك هذا أي من ذلك عليه عن ابن عباد \* ومما يستدرک عليه النيط المذهب والفن  
والانط الطريقة وأنط له وأوقع بمعنى واحد عن ابن عباد وذوالمشعار مالك بن غط الهمداني محررة محابي ذكره المصنف في شرح  
(ناطه) ينوطه (نوطا علقه) والنوط التعليق ومنه الحديث ما أخذناه الاعقوا بلاسوط ولا نوط أي بلا ضرب ولا تعليق  
(وانتاط) به الشيء (تعلقو) من المجاز انتاطت (الدار) أي (بعدت) عن ابن الاعرابي ومنه قول معاوية في حديثه لبعض خدامه  
عليك بصاحبك الا قدم فأنك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الدار وياك وكل مستحدث فانه يأكل مع كل قوم  
ويجري مع كل ربح وأنشد نعلب

ولكن ألفا قد تجهز غاديا \* بحوران منتاط المحل غريب

وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا انتاطت المغازي أي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعد ها ويقال أي بعدت من النوط  
(و) انتاط (الشيء) اقتضبه برأيه لا بمشورة) كفي اللسان (والانواط المعاليق) نقله الجوهري قال ومنه المثل عا ط بغير أنواط أي  
يتناول وليس هناك شيء معلق وهذا نحو قولهم كالحادي وليس له بعير وتجنس القمان من غير شبنغ (و) النياط (ككتاب الفؤاد  
(و) النياط (كوكان بينهما قلب العقرب) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) من المجاز النياط (من المفازة بعد طر يقها كأنها نيطت  
بمفازة أخرى) لانكاد تنقطع نقله الجوهري وأنشد للراجز وهو الحجاج

وبلدة بعيدة النياط \* بجهولة تغتال خطو الخاطي

ومنه انتاطت المغازي (و) النياط (من القوس والقربة معلقة هما) يقال نطت القربة بنياتها نوطا (ومعلق كل شيء) نياط  
(أو) النياط (عرق غليظ نيط به القلب) أي علق (الى الوتين) فاذا قطع مات صاحبه نقله الجوهري قال الازهرى (ج) أنوطه  
(و) اذا لم ترد العدد جاز أن يقال للجمع (نوط باضم) لان الباء التي في النياط واو في الاصل وقيل هما نيطان فالاعلى نياط الفؤاد  
والاسفل الفرج (و) النياط (عرق مستبطن الصلب تحت المتن كالنائط أو النائط) عرق (ممتد في القلب) كذا في النسخ وصوابه  
في الصلب كفي الصحاح (يعالج المصفور بقطعه) وأنشد الجوهري للراجز وهو الحجاج

فبح كل عائد نعور \* قضب الطيب نائط المصفور

القضب القطع والمصفور الذي في بطنه الماء الاصفر (و) من المجاز (يقال للارب المقطعة النياط) كما قالوا مقطعة الاسحار  
(نقاؤ لا أي نياطها يقطع) هذا على قول من رواه بفتح الطاء (ومنهم من يكسر الطاء) وهكذا هو مضبوط في الصحاح (أي من سرعتها  
تقطع نياطها أو نياط الكلاب) وفي الاساس لانها تقطع نياط من يطلم الشدة عدوها (و) النيط (كسيد بن يجرى ماؤها) معلقا  
ينحدر (من جوانبها الى مجها) وقال ابن الاعرابي يترنيط اذا حفرت فأقي الماء من جانب منها فسال الى قعرها (ولم تكن من قعرها)  
بشيء وأنشد

لا تستقي دلاؤها من نيط \* ولا بعيد قعرها مخروط

(والنوط العلوة بين عدلين) وهو قول أبي عبيدة ونصه العلوة بين الفردين وقال الزمخشري سميت العلوة نوطا لانها تناط  
بالوقر (و) النوط (ما علق من شيء سمي بالمصدر) وفي حديث علي رضي الله عنه المتعلق بها كالنوط المذبذب أراد ما ينادى  
برحل الراكب من قعر أو غيره فهو وأبد يتحرك (و) النوط (الجللة الصغيرة فيها التمر ونحوه) تعلق من البعير نقله الجوهري  
وأنشد للناطقة الديباني يصف قطة

حذاء مدبرة سكاء مقبلة \* للماء في النحر منها نوطه عج

(ج) أنواط ونياط) قال الازهرى وسمعت البحرايين يسمون الجلال الضغار التي تعلق بعراها من أفتاب الجولة نيطا واخذها

نوط وفي الحديث فأهدوا له نوطا من تعضوض هجرأى أهدوا له جلة صغيرة من تمر التعضوض وقد تقدم في ع ض ض (ومنه المثل ان أعبا البعير فزده نوطا) وقال الاصمعي من أمثالهم في الشدة على الخيل ان ضج فزده وقرا وان أعبا فزده نوطا وان جرح فزده نوطا وقال الزنجشري (أى لا تخفف عنه اذا نكح في السيرة) النوط (بهاء الحوصلة) وبه فسر بعض قول النابغة السابق (و) النوط (ورم في الصدر أو) ورم (في نحر البعير وارفاه) يقال نبط البعير اذا أصابه ذلك كافي الصحاح وقال ابن سيده في تفسير قول النابغة ولا أرى هذا الا على التشبيه شبه حوصلة القطة بنوط البعير وهى سبعة تكون في نحره (أو) النوط (غدة) تصيبه (في بطنه مهلكة) يقال نبط الجمل فهو منوط اذا أصابه ذلك (وأناط) البعير (أصابه ذلك و) النوط (الارض بكثرة الطم) وليست بواحدة وربما كانت فيه نياط تجتمع جماعات منه ينقطع أعلاها وأسفلها (أو) النوط المكان وسطه شجرا أو مكان فيه (الطرفاء) خاصة (و) قال ابن الاعرابي النوط (الموضع المرتفع عن الماء) وقال مرة هو المكان فيه شجر في وسطه وطرفاه لا شجر فيهما وهو مرتفع عن السيل وقال اعرابي أصابنا مطر جودنا النوط فغاء بجرا الضبع أى بسيل بجرا الضبع من كثرت (أو) النوط (ليست بواد) ضخم (ولا تلعبة بل) هى (بين ذلك) وهذا قول ابن شميل (و) النوط ما (بين النجر والمئن) وهو النوط كافي الصحاح (و) في الصحاح النوط (الحقدو) قال غيره النوط (الغل) في الصحاح (التنواط) بالفتح (ما يعلق من الهودج يزين به و) يقال (هذا منى مناط الثريا أى في البعد) قاله سيدييه وهو محجاز وقيل أى بتلك المنزلة فحذف الجار وأوصل كذبت الشام ودخلت البيت وقال الزنجشري هم من مناط الثريا شرفهم وعلوهم (و) يقال (هذا منوط به) أى (معلق و) هذا رجل منوط (بالقوم دخيل فيهم) ليس من مصاصهم (أودعى) قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

وأنت دعى نبط في آل هاشم \* كما نبط خلف الراكب القدح الفرد

ويقال للدعى ينتمى الى القوم منوط مذبذب سمي مذبذبا لانه لا يدري الى من ينتمى فالريح تذبذب به يمينا وشمالا (والنيطة ككيسة البعير ترسله مع الممتار بن ليحمل لك عليه) قاله ابن عباد (وقد استنط فلان بعيره فلا ناطا نط هوله) قاله أبو عمرو (والتنوط كالتكرم) كذا ضبط في نسخة الصحاح (و) يقال أيضا (التنوط بضم التاء) وفتح النون (وكسر الواو) نقله الجوهري أيضا (طائر) نحو القارية سوادا تركب عشها بين عودين أو على غود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل الى بيضها حتى يدخل يده الى المنكب وقال الاصمعي انما سمي به لانه (يدلى خيوطا من شجرة وينسج عشه كقارورة الدهن منوطا بتلك الخيوط) قال أبو غلى في البصريات هو طائر يعلق قشورا من قشور الشجر ويعشش في أطرافها ليحفظه من الحيات والناس والذرق

تقطع أعناق التنوط بالضحى \* وتفرس في الظلماء أفعى الاجارح

وصف هذه الابل بطول الاعناق وانها تصل الى ذلك (الواحدة بها) كافي الصحاح (ونوط القربة تنويطا أثقلها ليدونها) عن ابن عباد \* ومما استدرك عليه الانواط ما نوط على البعير اذا أوقرو وقال نبط عليه الشئ أى علق عليه قال رفاع بن قيس الاسدي بلادها نبطت على تمامي \* وأول أرض مس جلدي ترابها

ونبط به الشئ وصل به والنبط كسيد الوسط بين الامرين ومنه الحديث قال الحجاج لحقار البئر أخسفت أم وأشلت فقال لا واحد منهما ولكن نبطا بين الماءين أى وسطا بين الغزير والقليل كأنه معلق بينهما قال القتيبي هكذا روى ويصح أن يكون بالباء الموحدة محركة وانتطت المفازة بعدت وهو على القلب من انتاطت قال رؤبة \* وبلدة نباطها نطى \* أراد نبط فقلب كما قالوا في جمع قوس قسي والنوطه ما ينصب من الرحاب من البلد الظاهر الذي به الغضى وذات افواظ شجرة كانت تعبدي الجاهلية نقله الجوهري قال ابن الاثير هى اسم سمرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاخهم أى يعلقون ويعكفون حولها وفي الصحاح ويقال نوطه من طمخ كما يقال عيص من سدر وأيكه من أثل وقرش من غرظ ووهط من عشروغال من سلم وسليل من سمر وقصبة من غضى ومن ومث وصرمه من غضى ومن سلم وخرجه من شجر انتهى ويقال عرق مناط عذاره وأبطأ حتى نوط الروح وهذا محجاز وغاية مننطة أى بعيدة والنائط الحوصلة نقله الصاغاني ومن أمثالهم كل شاة برجلها استنط أى كل جان يؤخذ بجنايته قال الاصمعي

أى لا ينبغي لاحد أن يأخذ بالذنب غير المذنب ((نطه بالرحم) نطأ (كنعه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (طعنه) به نقله الصاغاني وصاحب اللسان \* ومما استدرك عليه نطية ويقال نطابة قرية بمصر من أعمال جزيرة قويسنا كذا في القوانين ((النيط الموت) نقله الجوهري في ن و ط قال وهو العرق الذى علق به القلب فاذا قطع مات صاحبه ومنه قولهم رماه الله بالنيط أى بالموت وذكره صاحب اللسان في ن ب ط رماه الله بالنيط أى بالموت \* قلت فلا أدري أهو تحفيف أم لغة فانظره (أو) النيط (الجنائز) يقال رمى فلان في طنبه وفي نبطه وذلك اذا رمى في جنازته ومعناه اذا مات (أو) النيط (الاجل) يقال آناه نبطه أى أجله وقال ابن الاعرابي يقال رماه الله بنبطه ورماه الله بالنيط أى بالموت الذى ينوطه فان كان ذلك فالنيط الذى هو الموت انما أصله الواو والياء داخله عليهما دخول معاقبة أو يكون أصله نبط أى تيوطا ثم خفف قال الازهرى فاذا خفف فهو مثل الهين واللين واللين وقال ابن الاثير والقياس النوط غير ان الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة (وناط نبط نبطا بعد كائنا) انتباطا والنيط العين في البئر

(المستدرك)

(نَطَّ)  
(المستدرك)  
(نَاطَ)



قبل أن تصل إلى القعر

فصل الواو مع الطاء (وأط القوم كوعد) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (زارهم) قال (والواط) أيضا (الهيح والواط) اللجة (من الحج الماء) والواط (من الأرض الموضع المرتفع منها) نقله الصاغاني ويخفف فيقال الواطة كما سيأتي (ورط) رأى فلان في هذا الأمر (مثلثة الباء) الفتح والكسر نقلهما الجوهري والضم نقله الصاغاني عن الفراء (يرط كيعد ويرط كيوصل) مضارع ورط بالكسر (وتضم العين) أي عين الفعل وهو مضارع ورط بالضم (ورطا وورطة بفتحهما وورطا ومحركة وورطا بالضم) ذكرهن الجوهري ما عدا الواطة (ضعف) ولم يستحكم ورأي وابط ضعيف وأنشد ابن بري لحيد الأرقط إذا باشر النكت برأي وابط \* وأنشد أيضا في دي لاكميت \* بأيما ويطن ولايدنا \* قال أي ماضعفن (والواط الخسيس) الواضع الشرف (و) الواط (الجبان الضعيف) نقله الجوهري (ورطة كوعده وضع من قدره) ومنه حديث الدعاء لا تبطن بعد إذ رفعتني أي لا تمنني وتضعني (و) ويط (حظه أخسسه) ووضع من قدره (و) ويط (الجرح فتحه) ويطا كبطه بطا (و) ويطه (عن حاجته حبسه) عنها نقله الجوهري (وأوطه أختنه) نقله الصاغاني عن ابن عباد \* ومما يستدرك عليه ويط الرجل ككرم ثقل والواط كسحاب الضعف قال الرازي \* ذو قوة ليس بذى وباط \* وقال أبو عمرو ووطه الله وأبطه وهبطه بمعنى واحد والواط الهابط ووط بارض إذا الصق بها (ورطه الشيب كوعده) وخطا (خاطه) نقله الجوهري كوخضه وهو مجاز وأنشد ابن بري أنبت الذي يأتي السفينة لغرق \* إلى أن علا وخط من الشيب مفرق

(المستدرك)

(ورط)

وقيل الوخط من القنبر التبد (أو) وخطه (فشاشيه أو استوى سواده وبياضه وقد وخط) فلان (كغني) إذا شاب رأسه (فهو موخط و) الوخط (كالوعد الاسراع) في السير لفته في الوخد بالدال وقد وخط في السير يخط نقله الجوهري (و) الوخط (الدخول) ومنه المخطط الذي ذكره المصنف فيما بعد (و) الوخط (الطعن الخفيف) ليس بالنافذ وقيل هو أن يخاط الجوف قال الأصمعي إذا خاطت الطعنة الجوف ولم ينفذ فذلك الوخط والوخط وخطه بالرفع ووخضه (أو) الوخط الطعن (النافذ) كافي الصحاح (و) الوخط (خفق النعال) وصوتها على الأرض ومنه حديث أبي امامة رضي الله عنه فلما سمع وخط نعالنا خلفه وقف (و) الوخط (أن يرجع في البيع مرة ويحسر أخرى) قال الليث الوخط (الضرب بالسيف تناولا) من يعيد قال الأزهري لم أسمع لغير الليث في تفسير الوخط أنه الضرب بالسيف قال وأراه أراد أنه يتناوله (بذبابه) طعنا لا ضربا (وقد وخط كغني) يورط وخطا (والمخطط بالكسر) أي كتبر (الداخل) وأنشد الأصمعي \* مستلحق رجوع التوالى ميخظه \* ومما يستدرك عليه الوخط كشداد الظليم السريع الخطو الواسع وكذلك يعبر وخطا قال ذو الرمة

(المستدرك)

عنى وعن شمر دل محفال \* أعيط وخطا الخطى طوال

وطعن وخطا وكذلك ربح وخطا قال \* وخطا بماض في الكلبي وخطا \* وفي التهذيب وخضا بماض وقال ابن دريد فزوج وخطا إذا جاوز حد الفرار يرح وصار في حد الديول ويقال بها وخط من وحش وورط أي نبد منها وهو مجاز (الورطة الاست) وهو مجاز (وكل غامض) ورطة (و) قال المفضل بن سلمة في قول العرب وقع فلان في ورطة قال أبو عمرو وهي (الهلكة) وفي الصحاح الهلاك (وكل أمر تعسر النجاة منه) ورطة من هلكة أو غيرها قال يزيد بن طعمة الخطمي

(ورط)

قد فواسيدهم في ورطة \* قد فلك المقلعة وسط المعترك

(و) الورطة (الوحد والرذغة تقع فيها الغنم فلا تتخلص) منها يقال تورطت الغنم إذا وقعت في ورطة ثم صار مثلاً لكل شدة وقع فيها الإنسان (و) في الصحاح قال أبو عبيد وأصل الورطة (أرض مطمئنة لا طريق فيها) وقال الأصمعي الورطة أهوية متصوبة تكون في الجبل تشق على من وقع فيها (و) قال غيره الورطة (البئر) وهو من ذلك (ج وراط) قال طفيل بصف الابل تهاب طريق السهل تحسب أنه \* وعور وراط وهو يبدأ بقلع

(وأورطه ألقاه فيها) أو فيما لا خلاص منه (و) أورط (البله في ابل أخرى غيبها كورط فيهما) توريطا (و) أورط (الجرب في عنق البعير جعل طرفه في حلقته ثم جذبته حتى يخنقه) عن ابن هانئ وأنشد لبعض العرب

حتى تراها في الجرب المورط \* سرح القياد سمجة التهبط

قال ومنه أخذ وراط المصدقة (و) قال شمر (استورط في الأمر) إذا (ارتبك) فيه (فلم يسهل المخرج منه) قال غيره (تورط فيه) كذلك وقال الجوهري أورطه ورطه فتورط هو فيها أي (وقع) في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى وائل بن حجر لا خلاط ولا وراط أما الخلاط فقد تقدم في موضعه (و) الوراظ ككتاب في المصدقة (هو) الجمع بين متفرق أو عكسه (وهو معنى قول الجوهري ويقال هو كقول لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية المصدقة (أو أن يخبأها في ابل غيره) قاله ثعلب (أو) هو أن يغيبها (في وهدة من الأرض لتأبها المصدق) مأخوذ من الورطة وهي الهوة العميقة في الأرض (أو أن يفرقها) في ابل غيره (أو هو) توريط الناس بعضهم بعضا وذلك (ان يقول أحدهم للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده صدقة) وهذا عن ابن الأعرابي قال

(المستدرک)

وهو الوراو والایراط وقال ابن هانئ هو من ارباط الجر برقي عنق البعير كما تقدم \* ومما يستدرک علیه الاوراط جمع وزطة ومنه قول رؤبة

نحن جمعنا الناس بالملطاط \* فأصبحوا في وورطة الاوراط

وقال ابن سیده آراه على حذف التاء فيكون من باب زناد وأزناد وفرخ وأفراخ وتجمع الورطة أيضا على الورطات ومنه حديث ابن عمر أن من ورطات الامور التي لا يخرج منها سفل الدم الحرام بغير حله وتورط الرجل واستورط هلك أو نشب واستورط على فلان اذا تخبر في الكلام والموارطة والوراط الخداع والغش وكذلك الوراطة بالكسر وهذه عن الجوهري ويقال لا توارط جارك فان الوراو يورد الاوراط ونقله الزمخشري والورط كالوراط ومنه الحديث لا ورط في الاسلام ويقال ورطها وأورطها سترها عن ابن الاعرابي (الوسط محرکة من كل شيء أعدله) يقال شيء وسط أي بين الجيد والردى ومنه قوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) قال الزجاج فيه قولان قال بعضهم (أي عدلا) وقال بعضهم (خيارا) واللفظان مختلفان والمعنى واحد لان العدل خير والخير عدل (وواسطة الكور وواسطه) الاولى عن الليثاني (مقدمة) وعلى الثانية اقصر الجوهري وأنشد اطفرة

وان شئت سامي واسط الكور رأسها \* وعامت بضبعها نجباء الخفيدد

وأنشد الصاغاني لاسامة الهذلي بصف متلفا

تصبح جناد به ركدا \* صياح المسامير في الواسط

وقال الليث واسط الكور وواسطته ما بين القاذمة والاشرة قال الازهرى لم يثبت الليث في تفسير واسط الرجل وانما يعرف هذا من شاهد العرب وما رس شد الرحا على الابل فأما من يفسر كلام العرب على قياسات الاوهام فان خطأه يكثر وللرحل شرخان وهما طرفاه مثل قر يوسى السرج فالطرف الذي يلي ذنب البعير آخره الرحل ومؤخرته والطرف الذي يلي رأس البعير واسط الرجل بلاهاء ولم يسم واسطالانه وسط بين الاشرة والقاذمة كما قال الليث ولا قاذمة للرحل به انما القاذمة الواحدة من قوادم الريش واضرع الناقه قاذمان وآخران بلاهاء وكلام العرب يدقن في العصف من حيث يصح اما أن يؤخذ عن امام ثقة عرف كلام العرب وشاهدهم أو يقبل من مؤد ثقة يروى عن الثقات المقبولين فأما عبارات من لا معرفة له ولا أمانة فانه يفسد الكلام ويزيله عن صيغته قال وقرأت في كتاب ابن شميل في باب الرحا قال وفي الرحل واسطه وآخرته وموركة فواسطه مقدمة الطويل الذي يحاذي صدر الراكب وأما آخرته فمؤخرته وهي خشبته الطويلة العريضة التي تحاذي رأس الراكب قال والاشرة والواسط الشرخان ويقال ركب بين شمرخي رحله وهذا الذي وصفه النضر كره صحيح لاشن فيه (وواسط مذ كرام صروفا) لان أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف الامني والشأم والعراق وواسط اودبا قوافلها وجرا فانها تذكروا تصرف كافي الصحاح (وقد يمنع) اذا أردت بها البقعة والبلدة كما قال الشاعر

منهن أيام صدق قد عرفت بها \* أيام واسط والايام من هجر

هكذا في الصحاح وهو قول الفرزدق يرثي به عمرو بن عبيد الله بن معمر وصوابه من هجر فان أول الايات

أما قر يش أباحفص فقد رزئت \* بالشأم اذا فارقك السمع والبصر

كم من جبان الى الهيجاد لقت به \* يوم اللقاء ولولا أنت ماجسرا

(د بالعراق اختطها) هكذا في النسخ وصوابه اختطه (الججاج) بن يوسف الثقفي (في سنتين) بين الكوفة والبصرة ولذلك سميت واسط لانها متوسطة بينهما لان من كل منهما خمسين فرسخا خمسين فرسخا قال ياقوت لا قول فيه غير ذلك الا ما ذهب اليه بعض حكماء عن الكلابي وهو قول المصنف (ويقال له) واسط القصب أيضا فلما عمر الججاج مدينة سماها باسمه (أو هو قصر كان قد بناه) الججاج (أو لا قبل أن ينشئ البلد) ثم لما بناه سمي به (ومنه المثل تغافل كأنك واسطي) قال المبرد سألت عنه الثوري فقال (لانه كان) أي الججاج (يتسخرهم في البناء فيمربون وينامون بين) وفي الصحاح وسط (الغرباء في المسجد فيجيء الشرطي ويقول يا واسطي) وفي المعجم يا كرشى (فن رفع رأسه أخذته) وحمله (فلذلك كانوا يتغافلون) انتهى نص الصحاح (وواسطه قرب مكة بوادي نخلة) متوسطة بينهما وبين بطن مر ذات نخيل نقله الصاغاني وياقوت (و) واسط (ة) يبلغ منها محمد بن محمد بن ابراهيم) حدث عن محمد بن ابراهيم المستعالي وعنه ابراهيم بن أحمد السراج (وبشير بن ميمون) أبو صفي عن عبيد المكنب وعنه قتيبة (المحدثان و) واسط (ة بباب) فوقان (طوس ويقال لها واسط اليه وود منها محمد بن الحسين) الامام أبو بكر (الواعظ المحدث الفرضي) روى عن أبي القاسم اسمعيل بن الحسين الفرائضي وعنه أبو سعد بن السجاني (و) واسط (ة بحجاب) قرب براعة مشهورة (وبقر بها) قرية (أخرى تسمى الكوفة) نقله ياقوت هكذا (و) واسط (ة بالخابور) قرب قرقيساء قال ياقوت وياها عنى الاخطل فيما أحسب لان الجزيرة منازل بني تغلب \* عفا واسط من أهل رضوى ونبتل \* (و) واسط (قريتان بالموصل) احدهما بالفرج من فواحي الموصل والثانية شرقي دجلة الموصل بينهما ميلان ذات بساين كثيرة (و) واسط (ة بدجيل) على ثلاثة فراسخ من بغداد نقله الصاغاني وياقوت هكذا (منهم) محمد بن عمر بن علي العطار المحدث (الحربي ثم الواسطي من واسط دجيل) روى عن محمد بن ناصر



السلامي وعنه ابن نقطة (و) واسط (ة بالحة المزيدية) قرب مطير اباذ يقال لها واسط مرزا باذ (منها أبو النجم عيسى بن قاتل) الواسطي الشاعر ومن شعره وما على قدره شكرت له \* لكن شكرى له على قدرى لان شكرى السهى وانعمه \* سيدروا ين السهى من البسدر

(و) واسط (ة بالين) بالقرب من زيد قرب العنبرة ومنها خرج علي بن مهدي المستولى على اليمن (و) واسط (ع بين العذبية والصفراء) وبه فسر ابن السكيت قول كثير

فاذا غشيت لها ببرقة واسط \* فلوى كتيمة منزلا أبكاني

(و) واسط (ع لبتى قشير) لبنى أسيدة وهم بنو مالك بن سلمة بن قشير (و) واسط (ع لبنى عيم) نقله ياقوت عن العمري قال وهو المراد في قول ذى الرمة (و) واسط (د بالاندلس) من أعمال قبرة ذكره ياقوت والصاغاني (منه أبو عمر أحمد بن ثابت) بن أبي الجهم الواسطي سكن قرطبة روى عن أبي محمد الأصيلي وتوفي سنة ٤٣٧ ذكره ابن بشكوال (و) واسط (ة باليمامة) قاله أبو الندي ونقله عنه الاسود قال واباهاعنى الاعشى في شعره (و) واسط (حصن ابني السهمير) من بني حنيفة يقال لهذا الحصن مجدل قال أبو عبيدة واباهاعنى الاعشى في مجدل شيد بنيانه \* يزل عنه ظفر الطائر

(و) واسط (ة بنهر المالك) وهي واسط العراق ذكرها أبو الندي (و) واسط (جبل أسفل من جرة العقبة بين المأزمين) اذا ذهب الى من (كان يقعد عنده المساكين) قاله الجيمدي ونقله السهيلي عنه في الروض وأشد قول الحرث بن مضاض الجرهمي

ولم يترعب واسطا وجنوبه \* الى السمر من وادي الاراكه حاضر

(أو) واسط (اسم للجبيل الذين دون العقبة) قاله محمد بن اسحق الفاكهي في تاريخ مكة وقال بعض المسكين بل تلك الناحية من بركة القسري الى العقبة تسمى واسط المقيم (والواسط الباب) هذلية (ووسطهم كوسطا) بالفتح (وسطه) كعبدة (جلس وسطهم) أي بينهم (كنوسطهم) ويقال أيضا وسط الشيء وتوسطه صار في وسطه (وهو وسيط فيهم أي أوسطهم نسبوا أو رفعهم محلا) كذا في النسخ وفي بعض الاصول مجد اقال العرجي وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان

كانني لم أكن فيهم وسيطا \* ولم تكن نسبتني في آل عمرو

وقال الليث فلان وسيط الدار والحسب في قومه وقد وسط وسطا ووسطه وتوسطا وأنشد \* وسطت من حنظلة الاصطحا \* (والوسيط المتوسط بين المتخاصمين) وفي العباب بين القوم (و) الوسيط (كصبور بيت من بيوت الشعر) أكبر من المظلة وأصغر من الحباء (أو هو أصغرها) يقال الوسيط (الناقة تملأ الاناء) مثل الطفوف جمعه وسط بضمين نقله الصاغاني (و) قيل هي (التي تحمل على رؤسها وظهورها) صعب (لا تعقل ولا تفيد) نقله الصاغاني أيضا (و) قيل هي (التي تجرأ بعين يوم بعد السنة) هذه عن ابن الاعرابي قال فاما الجرور فهي التي تجر بعد السنة ثلاثة أشهر وقد ذكر في موضعه (ووسطان د لال كراد) لم يذكره ياقوت في معجمه ولا الصاغاني وإنما ذكره ياقوت وسطان موضع في قول الهذلي يأتي في المستدركات (ووسط محركة جبل) ضم على أربعة أميال وراء ضريبة في التكملة علم لبني جعفر بن كلاب (ودارة واسط ع) هو جبل على أربعة أميال من ضريبة وقد ذكر في الدارات (ووسط الشيء محركة ما بين طرفيه) قال

اذا رحلت فاجعلوني وسطا \* اني كبير لا أطيق الغندا

أي اجعلوني وسطا لكم ترفعوني في تحفظ وتوني فاني أخاف اذا كنت وحدي متقدما لئلا أؤمأخر اعنيكم ان تفرط د ابني أو ناقتي فتصرعني (كأوسطه) وهو اسم كافيل وأزسل (فاذا سكنت) السنين منها (كانت طرفا) في الصحاح يقال جلست وسط القوم بالسين لان طرف وجلست وسط الدار بالتحريك لانه اسم وللشيخ أبي محمد بن برى رحمه الله تعالى هنا كلام مفيد لا يستغنى عن ايراده كله حسنه قال اعلم ان الوسيط بالتحريك اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه كفولك قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الرمح وجلست وسط الدار ومنه المشل يرتعي وسطا ويربض حجرة أي يرتعي أو وسط المرعى وخياره مادام القوم في خير فاذا أصابهم شر اعتزلهم وربض حجرة أي ناحية منعزلا عنهم وجاء الوسيط محركا أو وسطه على وزان بقتضيه في المعنى وهو الطرف لان تقبض الشيء يتنزل منزلة نظيره في كثير من الأوزان نحو جوعان وشبعان وطويل وقصير قال ومما جاء على وزان نظيره قولهم الحرد لانه على وزان القصود الحرد لانه على وزان نظيره وهو الغضب يقال حرد يحرد حردا كما يقال قصد بقصد قصدا و يقال حرد يحرد حردا كما يقال غضب يغضب غضبا وقالوا العجم لانه على وزان العض وقالوا العجم لحب الزبيب وغيره لانه وزان النوى وقالوا الخصب والجدب لان وزانها العلم والجهل لان العلم يحيي الناس كما يحييهم الخصب والجهل يهلكهم كما يهلكهم الجدب وقالوا المنسر لانه على وزان المنكب وقالوا المنسر لانه وزان الخلب وقالوا أدليت الدلو اذا أرسلتها في البئر ودلوها اذا حذبتها خلفا أدلى على مثال أرسل ودلا على مثال جذب قال فبهذا نعلم صحة قول من فرق بين الضر والضر ولم يجعلهما معا معني فقال الضر بازاء النفع الذي هو نقيضه والضر بازاء السقم الذي هو نظيره في المعنى وقالوا فاديفيد جاء على وزان ماس عيس اذا تجترو وقالوا فاديفود على وزان

٢ قوله كالحلقة من الناس والسجدة والعقد فيه ان هذا ليس من المصمت بل من بائن الاجزاء واما المصمت فكالدائر والراحة والبقعة كافي اللسان عن احمد بن يحيى اه

نظيره وهو مات يموت والتفاق في السوق جاء على وزن الكساد والتفاق في الرجل جاء على وزان الخداع قال وهذا نحو في كلامهم كثير جدا قال واعلم ان الوسط قد يأتي صفة وان كان أصله أن يكون اسما من جهة أن أوسط الشيء أفضله وخياره كوسط المرعى خير من طرفيه وكوسط الدابة للركوب خير من طرفيه التمكن الراكب ومنه الحديث خيار الامور أوسطها وقول الرازي \* اذار كنت فاجع لاني وسطا \* فلما كان وسط الشيء أفضله وأعدله جاز أن يقع صفة وذلك مثل قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا أي عدلا فهذا تفسير الوسط وحقيقة معناه وانه اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه (أو هما فيما هو مصمت كالحلقة) من الناس والسجدة والعقد (فاذا كانت أجزاؤه متباينة فبالاسكان فقط) والذي حكى عن ثعلب وسط الشيء بالفتح اذا كان مصمتا فاذا كان أجزاؤه متخلطة فهو وسط بالاسكان لا غير فتأمل (أو كل موضع صلح فيه بين فهو) وسط (بالتسكين والافتاء التحريك) وهذا نقله الجوهري قال وربما سكن وليس بالوجه كقول الشاعر وهو أعصر بن سعد بن قيس عيلان

وقالوا يا لاشجع يوم هيج \* ووسط الدار ضربا واحتميا

قال ابن بري واما الوسط بسكون السين فهو ظرف لا اسم جاء على وزان نظيره في المعنى وهو بين تقول جلست وسط القوم أي بينهم ومنه قول ابي الاخير الجاني \* ساوم لو أصبحت وسط الاعجم \* أي بين الاعجم وقال آخر

أ كذب من فاختة \* تقول وسط الكرب والطلمع يبدلها \* هذا أو ان الرطب

وقال سوار بن المضرب اني كافي أرى من لاجلها \* ولا أمانة وسط الناس عريانا

وفي الحديث أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط القوم أي بينهم ولما كانت بين طرفا كانت وسطا نظرها ولهذا جاءت ساكنة الاوسط لتسكون على وزانها ولما كانت بين لا تكون بعضا لما يضاف اليها بخلاف الوسط الذي هو بعض ما يضاف اليه كذلك وسط لا تكون بعضا متضاف اليه ألا ترى ان وسط الدار منها ووسط القوم غيرهم ومن ذلك قولهم وسط رأسه صلب لان وسط الرأس بعضها وتقول وسط رأسه دهن فتنصب وسط على الظرف وليس هو بعض الرأس فقد حصل لك الفرق بينهما من جهة المعنى ومن جهة اللفظ اما من جهة المعنى فانه يلزم الظرفية وليست باسم متمكن يصح رفعه ونصبه على أن يكون فعلا ومفعولا وغير ذلك بخلاف الوسط واما من جهة اللفظ فانه لا يكون من الشيء الذي يضاف اليه بخلاف الوسط أيضا فان قلت قد ينتصب الوسط على الظرف كما ينتصب الوسط كقولهم جلست وسط الدار وهو يرتب وسطا ومنه ما جاء في الحديث انه كان يقف في الجنازة على المرأة وسطها فاجاب ان نصب الوسط على الظرف انما جاء على جهة الاتساع والخروج عن الاصل على حد ما جاء الطريق ونحوه وذلك مثل قوله \* كما غسل الطريق الثعلب \* وليس نصبه على الظرف على معنى بين كما كان ذلك في وسط ألا ترى ان وسطا لازم للظرفية وليس كذلك وسط بل اللازم له الاسمية في الاكثر والاعم وليس انتصابه على الظرف وان كان قليلا في الكلام على حد انتصاب الوسط في كونه بمعنى بين فافهم ذلك قال واعلم انه متى دخل على وسط حرف الوعاء خرج عن الظرفية ورجعوا فيه الى وسط ويكون بمعنى وسط كقولك جلست في وسط القوم وفي وسط رأسه دهن والمعنى فيه مع تحركه كغناه مع سكونه اذا قلت جلست وسط القوم ووسط رأسه دهن ألا ترى ان وسط القوم بمعنى وسط القوم الا ان وسطا يلزم الظرفية ولا يكون الا اسما فاستعير له اذا خرج عن الظرفية الوسط على جهة التباينة عنه وهو في غير هذا مخالف لغناه وقد يستعمل الوسط الذي هو ظرف اسما ويبقى على سكونه كما يستعملوا بين اسما على حكمها ظرفا في نحو قوله تعالى لقد تقطع بينكم قال القتال الكلابي

من وسط جمع بني قريظ بعدما \* هتفت ربيعة يا بني خوار

وقال عدى بن زيد وسطه كاليراع أو سرج الحج \* دل جينا نجبو وجينا نير

انتهى كلام ابن بري وقال ابن الاثير في نفسه يرحى حديث الجالس وسط الحلقة ملعون مانصه الوسط بالتسكين يقال فيما كان متفرقا الاجزاء غير متصل كالتاس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والرأس فهو بالفتح وكل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الاسترخاء وكانه الاشبه قال وانما عن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيه فياغشونه ويذمونه \* قالت هذا خلاصة ما ذكره الاثمة في الفرق بين وسط ووسط وكلام الليث يقرب من كلام الجوهري وكلام المبرد يقرب من كلام ابن بري أعرضنا عن ايراد نصوصهم كلها مخافة التطويل وفيما ذكرناه كفاية والى تحقيق ما سطرناه النهاية وقد عينا كنت أسمع شيوخنا يقولون في الفرق بينهم كلاما مشاهرا لما ذكره وهو الساكن متحرك والمتحرك ساكن وما فصلناه مدرج تحت هذا الكلام وقال الصفدي في تاريخه أنشدني الشيخ جمال الدين يوسف بن محمد العقيلي السمرمزي

فرق ما بينهم ووسط الشيء \* ووسط تحريكك وتسكينك

موضع صالح لبين فسكن \* ولني حركن تراه مبينا

بجلست وسط الجماعة اذ هم \* وسط الدار كلهم جالسينا

والله أعلم وبه نستعين (و) يقال (صار الماء وسيطة) اذا (غلب على الطين) كذا في الاصول والذي حكاه الليثاني عن أبي ظبية أي

٣ قوله فرق ما بينهم ووسط الشيء هكذا في النسخ وهذا الشطر غير موزون فخره اه



غاب الطين على الماء (والوسطى من الاصابع م) أي معرفة نقله الجوهرى (والصلاة الوسطى المذكورة في التنزيل) العزيز وهو قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى لأنها وسط بين صلاتي الليل والنهار ولهذا المعنى وقع الاختلاف في تعيينها فقبل أنها (الصبح) وهو قول علي بن أبي طالب في رواية عنه وابن عباس أخرجه في الموطأ بلاناً وأخرجه الترمذى عن ابن عباس وابن عمر تعليقا وروى عن جابر وابن موسى وجماعة من التابعين وإليه مال الإمام مالك وصححه جماعة من أصحابه وإليه ميل الشافعى فيما ذكر عنه القشيري (أو الظاهر) وهو قول زيد بن ثابت وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعائشة رضى الله عنهم (أو العصر) وهو قول علي بن أبي طالب في رواية ابن عباس وابن عمر في رواية عنهما وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأبي أيوب الانصارى وعائشة وحفصة وأم سلمة رضى الله عنهم وجماعة من التابعين منهم الحسن البصرى وهو اختيار أبي حنيفة وأصحابه وقاله الشافعى وأكثراً أهل الاثر وهو رواية عن مالك وصححه عبد الملك بن حبيب واختاره ابن العربي في نفسه وابن عطية في تفسيره وصححه الصاغاني في العباب (أو المغرب) قاله قبيصة بن ذؤيب ومكحول (أو العشاء) حكاه أبو عمر بن عبد البر عن جماعة (أو الوتر) نقله الحافظ الدمياطى واختاره السخاوى المقرئ (أو الفطر) نقله الحافظ الدمياطى (أو الاضحى) نقله الحافظ الدمياطى (أو الضحى) حكاه بعضهم وترد فيه (أو الجماعة) نقله الحافظ الدمياطى (أو جميع الصلوات المفروضة) وهو قول معاذ بن جبل نقله القرطبي (أو الصبح والعصر معا) قاله أبو بكر الابهري (أو صلاة غير معينة) وهو قول نافع والربيع بن خثيم (أو العشاء والصبح معا) روى ذلك عن عمر وعثمان (أو صلاة الخوف) نقله الحافظ الدمياطى (أو الجمعة في يومها وفي سائر الايام الظاهر) روى ذلك عن علي بن نقلة ابن حبيب (أو المتوسطة بين الطول والقصر) وهذا القول قدره أبو حيان في البحر (أو كل من الخمس لان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين) قال شيخنا وحاصل ما عدا من الاقوال تسعة عشر قولاً والمسئلة خصها أقوام من المحدثين والفقهاء وغيرهم بالتصنيف واتسعت فيها الاقوال وزادت على أربعين قولاً فهاهنا الذى ذكره واقفاً ولا بالنصف منها مع انهم عزوا الاقوال لاربابها واعتنوا بفتح بابها وصحح أرباب التحقيق انها غير معرفة بكلمة القدر والاسم الاعظم وساعة الجمعة ونحوها مما قصد بابها الحث والحض والاعتناء بتحصيلها لتلايتك شئ من أظارها وأنشد شيخنا الامام أبو عبد الله محمد ابن المسناوى رضى الله عنه غير مرة

وأخفيت الوسطى كساعة جمعة \* كذا أعظم الاسماء مع ليلة القدر

ولم يلتفت العارفون المتوجهون الى الله تعالى الى شئ من ذلك وأخذوا في الجد والاجتهاد نفعنا الله بهم \* قلت ولكل قول من هذه الاقوال المذكورة دلائل وتوجيه مذكور في محله وأقوى الاقوال ثلاثة العصر والصبح والجمعة كما في البصائر قال (ابن سيده) في المحكم (من قال هي غير صلاة الجمعة فقد أخطأ الا أن يقوله برواية مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم) انتهى وعليها يكونها أفضل الصلوات (قبل لا يرد عليه) قوله صلى الله عليه وسلم في يوم الاحزاب (شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر) ملائكة بيوتهم وقبورهم ناراً (لانه ليس المراد بها الحديث المذكور في التنزيل) أي المذكورة في الحديث ليس المراد بها المذكورة في التنزيل أي لاحتمال انها غير هاو هو كلام غير ظاهر ولا معقول عليه فان الآيات تفسرها الاحاديث ما أمكن كالعكس ولا يجوز لاحد أن يتصرف في آية وقع فيها نص من السلف ولا في حديث وافق آية وصرح السلف بانها توافقه أو وردت فيه أو نحو ذلك كما حققه شيخنا ثم ان الحديث المذكور أخرجه مسلم في صحيحه بطرق متعددة ويعضده حديث آخر انها الصلاة التي شغل عنها اسلمين عليه السلام حتى توارت بالجباب وأورد ملا على في ناموسه كلاماً قد كرسه واستدل بهذا الحديث وبما في مصحف حفصة وذكر شيخنا الاجماع من أهل الحديث على انها صلاة العصر كما أشرنا اليه فتأمل والله أعلم \* قلت وقد أفردت في هذه المسألة الرسالة مستقلة جلبت فيها انصوص العلماء والائمة كالقرطبي وابن عطية والسلمى وأبي حيان والنسفي والحافظ الدمياطى والبقاعي وغيرهم فراجعها (ووسطه توسيطاً قطعه نصفين) يقال قتل فلان موسطاً (أو وسطه) (جعل في الوسط) ومنه قراءة بعضهم فوسطن به جمعاً قال ابن برى هذه القراءة تنسب الى علي كرم الله وجهه والى ابن أبي ليلى وأبراهيم بن أبي عبلة \* قلت وعمر بن ميمون وزيد بن علي وأبو حيوة وأبو البرهم والباقون بالتخفيف (وتوسط بينهم عمل الوساطة) توسط (أخذ الوسط) وهو (بين الجيد والردى) قال ابن هروم يصف سخاءه

واقذف بجبلك حيث نال بأخذه \* من عودها واغتم ولا توسط

(وموسط البيت ككرم ما كان في وسطه خاصة) نقله ابن عباد \* ومما يستدرك عليه الاواسط جمع أوسط ومنه قول الشاعر

شهم اذا اجتمع الكفاة وألهمت \* أفواها بأواسط الاوتار

وقد يجوز أن يكون جمع واسطاً على واسط فاجتمعت واوان فهمز الاولى ووسط الشئ صار بأوسطه قال غيلان بن حريث

وقد توسطت مالمكا وحنظلا \* صياها والعدد المجبلا

ووسط الشمس توسطها السماء واسطة القلادة الدرة التي في وسطها وهي أنفس خرزها ودين ووسط كصبر متوسط بين الغالى

(المستدرك)

والتالي ورجل وسط أي حبيب في قومه ووسط في حسيبه وواسطة ووسطه ووسط توسيطا ووسطه حل ووسطه أي أكرمه قال  
يسط الميوت لكي تكون ردية \* من حيث توضع جفنة المسترفد  
ووساطة الدنانير خيارها وقال ابن دريد واسط موضع نجد وواسطة بالهاء قرية تحت الموصل وأخرى في حضرموت وأخرى من قرى  
قزوين ومنها محمد بن اسمعيل بن أبي الربيع الواسطي ذكره الرافعي في تاريخ قزوين وواسط جبل لبنى عامر مما يلي ضربة قيسل هو  
الذي نسبت إليه الدارة وقيل غيره وواسط قرية قرب مطير أباد وهي التي ذكرها المصنف بالقرب من الحلة المزبلة وأخرى  
بالقرب من الرقة أول من استحدثها هشام بن عبد الملك ومنها أبو سعيد مسلمة بن ثابت الخراساني نزيل واسط الرقة حدث عن شريك  
وغيره وولده أبو علي سعيد بن مسلمة صاحب تاريخ الرقة قال فيه وهي قرية غربي القرات مقابل الرقة وقال أبو حاتم واسط بالجزيرة  
فألم هي هذه أو التي بقرب قيساء أو غيرهما وقال محمد بن حبيب في شرح ديوان كثير عزة في تفسير قوله

فواخرني لما تفرق واسط \* وأهل التي أهدى بها وأحوم

أنها قرية بناحية الرقة قال ياقوت هكذا قاله وانظروا في شواهدنا واسط نجد أو الحجاز والله أعلم ووسطان بالفتح موضع في قول الأعمى الهذلي  
\* بذلت لهم بذى وسطان جهدي \* ويروى شوطان كما نقله الصاغاني \* قلت وهكذا هو في ديوان شعره ونصه

بذلت لهم بذى شوطان شدي \* غدا تذل ولم أذل قتالي

(الوطواط الضعيف الجبان) نقله الجوهري عن أبي عبيد قال لا أراه سمي بذلك التشبيه بالطائر وأنشد للراجز وهو العجاج

وبلدة بعيدة النياط \* قطعت حين هبمة الوطواط

قال الصاغاني وبين المشطورين ستة مشاطير والرواية علوت حين وأنشد ابن بري لذي الرمة يهجو امرأ القيس

اني اذا ما عجز الوطواط \* وكثر الهياط والمياط \* والتف عند العرك الحلاط

لا يتشكى مني السقاط \* ان امرأ القيس هم الانباط

فدا كهاد وكاعلى الصراط \* ليس كدوك بعلم الوطواط

وأنشد آخر

وقال ابن شميل الوطواط الرجل الضعيف العقل والراي (كالوطاطي) في حديث عطاء بن أبي رباح في الوطواط يصيبه المحرم

قال ثلث أدرهم قال الأصمعي الوطواط ههنا (الخفاش) وأهل الشام يسمونه السروع وهي البعيرة ويقال لها الخشاف (و) قيل

(ضرب من الخطاطيف) يكون في الجبال أسود شبه بضرب من الخشاشيف لنكوصه وحيدته وقال أبو عبيد في قول عطاء انه

الخطاف قال وهو أشبه القواين عندي بالصواب لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما أحرقت بيت المقدس كانت الأوزاغ

تنفخه بأفواهها وكانت الوطواط تطفئه بأجنحتها كما في الصحاح قال ابن بري الخطاف العصفور الذي يسمى عصفورا الجنة والخفاش

هو الذي يطير بالليل والوطواط المشهور فيه الخفاش وقد أجاز وأن يكون هو الخطاف والدليل على أن الوطواط الخفاش قولهم هو

أبصر ليلا من الوطواط (و) قال اللحياني يقال للرجل (الصباح) وطواط قال (و) زعموا انه (الذي يقارب كلامه) كأن صوته

صوت الخطاطيف (وهي بها) قال كراع (ج) الوطواط (وطاويط) على القياس (و) اما (وطاوط) فهو جمع موطوط ولا يكون

جمع وطواط لان الالف اذا كانت رابعة في الواحد ثبت الياء في الجمع الا أن يضطر شاعر كقوله \* كان يرفقها سلوخ الوطواط \*

أراد الوطاويط فحذف الياء للضرورة (والوطوطه الضعف ومقاربة الكلام) يقال من ذلك رجل وطواط في المعنيين (والوط

صرير المحمل) نقله الصاغاني (و) كذلك (صوت الوطواط) نقله الصاغاني أيضا (والوطاطي) المهدار (الكثير الكلام)

وهو الضعيف أيضا كما تقدم (والوطط بضمتين الضعفي العقول والابدان) من الرجال عن ابن الأعرابي والواحد وطواط

(ونوطوط الصبي ضغاؤه) نقله الصاغاني عن ابن عباد \* ومما يستدرك عليه أوطاط موضع بالمغرب والرشيذ الوطواط شاعر

(الوعاط بالكسر والعين مهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الورد الأحمر أو الأصفر) والآخر أصح

وأنشد \* في مجلس زين بالوعاط \* (لقبته على أوطاط) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة والعباب وفي اللسان أي

(على عجلة) قال (وبانطاء) المجمة (أعرف) وقد أهمله في الظاء أيضا كما سبقت في حق صاحب اللسان لم يذكره هناك وقد مر

له في زلقبته على أوفاز أي عجلة فالذي يظهر أن الزا أي أوفاز قتل (وقطه كوعده ضربه حتى أثقله) وفي الصحاح وقطبه

الأرض أي صرعه وفي كتاب ابن القطاع وقطه وقطاص صرعه (فهو وقيط ومقوط) وقال الأحرار ضربه فوقه اذا صرعه صرعه

لا يقوم منها ويقال أيضا وقطه بغيره صرعه فغشى عليه وأنشد يعقوب

أوجرت حارلها مناسيطا \* تركته منعقرا وقيطا

(و) وقط (الديل سفد) أنشاه (و) وقط (البن فلانا أثقله) وأكلت طعاما وقطني أي أنامني (والوقيط من طار فومه فأمسى

متكسرا أثقلا) نقله الصاغاني (وكل مثقل) مثنى (ضربا أو) مرثا أو (جزنا) أو شبع أو قيط (و) الوقيط (حفرة في غلط أو جبل

تجمع ماء المطر) وفي الصحاح يجتمع فيه ماء السماء (كالوقط) بالفتح وفي المحكم الوقط والوقيط كالردهة في الجبل يستنقع فيه الماء

(الوطواط)

(المستدرك)

(الوعاط)

(أَوْطَاطُ)

(وَقَطَّ)



يتخذ فيها احياض تحبس الماء للمأثرة واهم ذلك الموضع اجمع وقط وهو مثل الوجد الا ان الوقط اوسع وقال ابن شميل الوقيط والوقيع المكان الصلب الذي يستنقع فيه الماء فلا يرزأ الماء شيئا (ج) وقطان ووقاط واقاط بكسر هـ (ن) اقتصر الجوهرى منهن على الثانية والاخيرة لغة تميم والمهزمة بدل من الواو مثل اشاح بصيرون كل واو يحى على هذا المثال ألفا (وقداستوقط المكان) اذا صار وقطا مما دعاه الناس والدواب قاله ابو عمرو (ويوم الوقيط) كما مير عن ابي احمد العسكري (م) معروف كان في الاسلام بين بني تميم وبكر بن وائل نقله الجوهرى (قتل فيه الحكم بن خيثمة) بن الحرث بن نهبك النهشلى (واسر عثجل بن المأموم والمأموم بن شيبان) كلاهما من فرسان بني تميم أسرهما بشرين مسعود وطيسلة بن شريت وفيه يقول الشاعر

وعثجل بالوقيط قد اقتسرننا \* ومأموم العلى اى اقتسار

(كانه سمى لما حصل فيه من الحزن أو الضرب المثقل والوقيط كزبير ما لمجاشع بأعلى بلاد تميم) الى بلاد بني عامر قاله السكري قال (وليس لهم) بالبادية (سواء وزرود) قال ذلك في قول جرير

فليس بصابر لكم وقيط \* كما صبرت لسواكم زرود

(المستدرک)

(ووقط الصخر توقطا) ونص الصحاح يقال أصابتنا السماء فوقنا الصخر أرى (صار فيه وقط) \* ومما يستدرک عليه الوقيطه الصريعة ووقط في رأسه كغنى أدركه الثقل ووقطه وقطا قلبه على رأسه ورفع رجله فصرخ بها مجوعتين بفهر سبع مرات وذلك مما يداوى به الوقط بالفتح موضع نقله ابن برى وأنشد لطفي

عرفت لسلى بين وقط فضلفع \* منازل أقوت من مصيف ومربع

الى المنخني من واسط لم يبين لنا \* به أغصير أعواد الثمام المنزع

(الْوَمْطَةُ) (وَهْطَ)

(الوَمْطَةُ) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هي (الصريعة من التعب) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (وهطه كوعده) وهطا (كسر) نقله الجوهرى وكذلك وقصه قال \* عير اخلافهم طن الجندلا \* (و) قيل وهطه وهطا (وطاه) كذا هو بالتشديد والصواب وطئه (و) قال ابن دريد وهطه بالرخ أى (طعنه) به (و) الوهط شبه الضعف والوهن يقال وهط (فلان) هبط وهطا اذا (ضعف ووهن وأوهطه غيره) أضعفه يقال رمى طائرا فاهوطه (والوهطه) ما طمأن من الارض مثل (الوهدة) نقله الجوهرى عن الاصمعي (ج) وهط ووهطا (ومن الاخير حديث ذى المشعار الهمداني على أن لهم وهطا وهطا وعزازها) والوهط الهزال (و) الوهط (الجماعة و) الوهط (ما كثر من العرفط) هكذا خصه بعضهم وقال الجوهرى يقال وهط من عشر كما يقال عيص من سدر وقال غيره الوهط المكان المظلم من الارض المستوى تنبت فيه العضاء والسمير والطح والعرفط (و) به سمي الوهط وهو (بستان و) في الصحاح اسم (مال كان لعمر بن العاص) وقال غيره كان لعبد الله بن عمرو بن العاص (بالطائف على ثلاثة أميال من وج) وهو كرم موصوف (كان يعرش على ألف ألف خشبة شمرأ كل خشبة درهم) قيل دخله بعض الخلفاء فأعجبه وقال ياله من مال لولا هذه الحرة التي في وسطه فقالوا هذا الزبيب (والاوهاط الخصومات) والاصباح (وتوهط في الطين غاب) مثل تورط (و) توهط (الفراش امتده) عن ابن عباد (وأوهطه) ايهاط (أثخنه) ضربا (و) أرهطه (أو فعه فيما يكره) كأورطه فاه عرام السلمي (أو) أوهطه (صرعه صرعة لا يقوم) منها نقله الجوهرى (أو) أوهطه (قتله) \* ومما يستدرک عليه وهطه وهطا ضربه كأوهطه وأوهط جناح الطائر كسرته والايهاط الرمي المهلاك قال \* بأسهم سريرة الايهاط \* والاوهاط جمع وهط للمكان المستوى والوهط بالفتح قربة باليمن \* ومما يستدرک عليه الواطة من الحج الماء هنا ذكره صاحب اللسان وذكره المصنف في وأط بالهمز والواط قربة بمصر من المنوفية وقد وردت في نسب اليها جماعة من العلماء

(المستدرک)

(هبط)

(فصل الهاء) مع الطاء (هبط هبط) من حد ضرب (وهبط) من حد نصر ومنه قراءة الاعشى وان منها ما هبط بضم الباء وقرأ ابوب السختماني هو خير اهبط وامصر بضم الباء أيضا (هبوطا) مصدر البابين (نزل) يقال هبط أرض كذا أى نزلها ومنه قوله تعالى اهبطوا مصرا (وهبطه كنصره أنزله) ومنه قول الراجز

ماراعنى الاجناح هابطا \* على البيوت قوطه العلابطا

أى مهبطا قوطه وقد تقدم ذلك قال ابن سيده ويجوز أن يكون أرادها بطا على قوطه فخذق وعدى (كاهبطه) قال عدى بن الرقاع اهبطته الركب بعد بني وألجه \* للنائبات يسير مخدوم الاكم

(و) هبط (المرض لجه) أى (هزله) نقله الجوهرى وقال غيره أى نقصه وأحسده وهو مجاز كفى الاساس (فهو هيبط ومهبوط) ويقال بعير هيبط أى هبط سمته والمهبوط هو الذي مرض فهبطه المرض الى أن اضطرب لجه (و) هبط (فلانا) أى (ضربه) هبط (بلدا كذا دخله) هبطه أى (أدخله لازم متعد) نقله الجوهرى يقال هبطته فهبط وافظ اللازم والمتعدى واحد (و) من المجاز هبط (ثمن السلعة هبوطا نقص) وانخط (وهبطه الله هبطا) نقصه وحطه كذا في التهذيب لازم متعد وفي المحكم هبط الثمن وأهبطته أنا بالالف ونقله الجوهرى أيضا عن أبي عبيد (والهبطا) بالفتح (ملك للروم) نقله الصاغاني هنا والصواب انه الهبطا

بالنون كاسيأتي (والتهبط بكسرات مشددة الباء) الموحدة (طائر) وليس في الكلام على مثال تفعل غيره قاله كراع ونقله أبو حاتم في كتاب الطير فقال هو طائر (أغبر) بعظم فزوج الدجاجة (يتعلق برجليه و) يصوب رأسه ثم (يصوت بصوت كأنه يقول أنا أموت أنا أموت) شبهوا صوته بهذا الكلام وروى عن أبي عبيدة التهبط على لفظ المصدر (و) اليهبط (بالثناة تحت في أوله) أي مع كسرات وتشديد الباء (د أو أرض) والذي ضبطه أبو حاتم بالنون في أوله مثل اسم الطير كفي التكملة ومثله في اللسان (وانهبط المخط) وهو مطاوع أهبطه كافي الصحاح ويجوز أن يكون مطاوع هبطه أيضا كافي المحكم (و) الهبوط (كصبور الحدور من الأرض) وهو الموضع الذي يهبط من أعلى إلى أسفل نقله الأزهرى (والهبطه ما تطام منها) أي من الأرض (والهبط النقصان) وهو محجاز ومنه رجل مهبوط إذا نقصت حاله وهبط القوم يهبطون إذا كانوا في سفال ونقصوا ومنه الحديث اللهم غبظا لا هبطا نقله الجوهرى هنا وتقدم لام مصنف في غ ب ط ويقال هبطه الزمان إذا كان كثير المال والمعروف فذهب ماله ومعروفه قال الفراء يقال هبطه الله وأهبطه (و) الهبط (الوقوع في الشئ) وهو محجاز \* ومما يستدرك عليه تهبط بطن الفخدر وهبط من الخشية تضاعف وخشع والهبط الذل وهبطت ابلى وغشى تهبط هبوطا نقصت وهبط فلان إذا تضاعف وهبط اللحم نفسه نقص وكذلك الشحم إذا قل قال أسامة الهذلي ومن أينها بعد ابتائها \* ومن شحم اثباجها الهابط والهيئط من النوق الضامر قاله أبو عبيدة وأنشد لعيندين البرص

(المستدرك)

وكأن اقتادى ضمن نسعها \* من وحش أو رال هبيط مفرد

وقال ابن بري غنى بالهيئط الثور الوحشي شبه به ناقته في سرعتها ونشاطها وجعله منفردا لأنه إذا انفرد عن القطيع كان أسرع لعدوه ومهبط الوحى من أسماء مكة شرفها الله تعالى وبغيرها بط كهبيط ومهبوط وهبط من منزلته سقط وهو محجاز وهبط العدل فتهبط مهده على البعير والهبطه بالكسر موضع أوقيلة بالمغرب وراشد بن علي بن القاسم الأديسي الحسنى يقال له أمير الهبطه كذا وجدته بخط عبد القادر الراشدى عالم قسطنطينية والهبوط كصبور طائر قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية في حديث ابن عباس في العصف المأكول وقال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي أراه وهما وانما هو بالراء ((هرط عرضه) هرطه هرطا (و) هرط (فيه) وعلى الأخير اقتصر الجوهرى قال (طعن) فيه وتنقصه وزاد غيره (وفرقة) ومثله هرته وهرده وفرقه وهرطه وقيل الهرط في جميع الأشياء المرقق العنيف لغة في الهرت (و) هرط (في الكلام سفسف) وخلط نقله الليث (و) قال ابن دريد (ناقة هرط بالكسر) أي (مسنة ج أهرط وهروط) وهى المساجة التى قد انكسرت أسننها فهى لا تحبس لعابها فجاء (والهرط بالكسر لحم مهزول كالحناط) لا ينتفع به لغثائسه عن الفراء (ويفتح) عن ابن الأعرابي قال وهو اللحم الذى يتفتت إذا طبخ (و) الهرط (الرجل المتبول) والذي نقله الصاغاني الهرط الكثير من المال والناس عن ابن عباد (و) الهرط (النتجة الكبيرة المهزولة كالهرطه بها) واقتصر الجوهرى على الأخير وقال الليث نجمة هرطة وهى المهزولة لا ينتفع بلحمها غشوة (وهى) أى الهرطه من الرجال (الاحق الجبان) الضعيف عن ابن شميل قال الجوهرى (ج) أى جمع الهرطه (هرط كقرب) في قرية (و) قال ابن دريد (الهيرط كصبيقل الرخو تهراطا تشاعما) نقله الجوهرى \* ومما يستدرك عليه هرط الرجل كفرح إذا استرخى لحمه بعد صلابته من علة أو فرغ وقال غيره الهرط بالفتح أكل الطعام ولا تشبع والهرط بالكسر الكثير من الناس نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه هريط كازميل قرية بمصر من أعمال الشرقية أو هى بالضم ((هرمط عرضه) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (وقع فيه) مثل هرط وهرطم هكذا في رباعى التهذيب قال الصاغاني ذكره ابن دريد والأزهرى في الرباعى والميم عنسدى زائدة وحقه أن يذكروا في الثلاثي ((الهط بضمهين) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي هم (الهليكي من الناس) قال (والاهط الجمل المشاء الصبور) عليه (وهى هطاء والهطاهط كعلاط الفرس) نقله الصاغاني عن ابن عباد (والهطه صوته أو) أيضا (سرعة المشى والعمل) وفي اللسان الهطهطة السرعة فيما أخذ فيه من عمل مشى أو غيره زعموا \* ومما يستدرك عليه المهطهطة اللينة السير من الخيل ((هقط بكسر الهاء والقاف مبنية على السكون) أهمله الجوهرى وقال المبرد وحده هو (زجر للفرس) وأنشد

(هرط)

(المستدرك)

(هرمط)

(الهطط)

(المستدرك) (هقط)

لما سمعت خيلهم هقط \* علمت أن فارسا محتطى

كذا في اللسان وأنشده الخارزنجى في تكملة العين \* أيقنت أن فارسا محتطى \* أى يحطنى عن سرى ورواه حقط بالحاء بدل الهاء (والهقط محركة سرعة المشى) لغة (يمانية) نقله الخارزنجى وقال ابن دريد الطهق لغة يمانية وهو سرعة المشى زعموا والهقط أيضا قال وأحسب أن قولهم للفرس إذا استجلموه هقط من هذا ((الهالط) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي الهالط (المسترخى البطن و) الهالط (الزرع الملتف) هكذا نقله الأزهرى والصاغاني وقد وهم المصنف فجعل الزرع الملتف من معنى الهالط وانما هو الهالط مقلوبه وقد وقع له مثل ذلك في ورش فليتنبه لذلك (وهلطة من خبر ولهطة) من خبر (معنى) واحد وهو الذى تسمعه ولم تصدقه ولم تكذب ((هلمطه) هلمطه أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغاني وقال ابن القطاع

(الهالط)

(هلمط)



(همط)

أى (أخذه أو جمعه) وهكذا وجد في بعض نسخ الجوهرة أيضا ((همط همط) من حذضرب (ظلم وخبط) نقله الجوهري وقال يقال همط فلان الناس إذا ظلمهم حقهم (و) همط (أخذ بغير تقدير) وقال أبو عدنان سألت الأصمعي عن الهمط فقال هو الأخذ بخرق وظلم (و) همط الرجل إذا (لم يبال ما قال) ما (أكل) (و) همط (الماء) كذا في النسخ وهو غلط صوابه المال (أخذه غصبا) أى على سبيل الغلبة والجور ومنه الحديث سئل إبراهيم النخعي عن عمال ينهضون إلى القرى فيهمطون أهلها فإذا رجعوا إلى أهاليهم أهدوا الجيرانهم ودعواهم إلى طعامهم فقال لهم المهنا وعليهم الوزر وفي رواية كان العمال يهمطون ويدعون فيجأون يعني يدعون إلى طعامهم يريد أن يجوزوا كل طعامهم وإن كانوا ظلمة إذا لم يتعين الحرام (كاهمطه) ومنه قول الرازي

(المستدرك)

(همط)

(المستدرك)

(هنريط)

\* ومن شديد الجور ذي اهتمام \* (وهمطه) قال الصاغاني التهمط الغشمة في الظلم والأخذ من غير تثبت (واهتمط عرضه) أى شتمه (وتقصه) نقله الجوهري وابن سيده وقال ابن الأعرابي امتز من عرضه واهتمط إذا شتمه وعابه \* ومما يستدرك عليه الهمط التخليط بالباطيل والهمماط كشذاد الظالم وهمط أخذ بجلة والهمط الخلط واهتمط الذئب السخلة أو الشاة أخذها عن ابن الأعرابي ((هملطه)) هملطه أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (أخذه أو جمعه) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (أو الصواب هملطه) بتقديم اللام كما نقله ابن القطاع وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه الهمناط بالفتح صاحب الجليش بالرومية وقد جاء في حديث حبيب بن مسلمة إذا نزل الهمناط هناك كره ابن الأثير وذكره الصاغاني في ه ب ط وقوله المصنف والصواب أنه بالنون ((هنريط كقنديل وبالراء المكررة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (نغر بالروم) وأورده في ه ز ط بالزاي وهكذا ضبطه ياقوت أيضا وقد ذكره أبو فراس فقال

(المستدرك)

(تهباط)

(المستدرك)

راحت على سمنين غارة خيله \* وقد بارت هنريط من أبواكر  
قال وهو في الأقليم الخامس \* ومما يستدرك عليه هو ط أهمله الجوهري والمصنف وقال ابن الأعرابي يقال للرجل همط همط إذا أمرته بالذهاب والمجيء، وهذا كره الصاغاني على أنه من هاط يهوط ذكره صاحب اللسان في ه ط ط والصواب ذكره هنا والهاائط الذاهب نقله الصاغاني هنا ((تهباطوا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم) نقله الجوهري عن الفراء قال وهو خلاف التمايط (و) يقال (ما زال) منذ اليوم (يهميط هميطار) ما زال (في هميط وميط) أى في (ضجاج وشروجلية) قيل (في هياط ومياط بكسرهما) أى في (دنو وتباعد) قد (تقدم) طرف من ذلك (في م ي ط) \* ومما يستدرك عليه المهايطة الصياح والجلبة ونقل أبو طالب عن الفراء الهياط أشد السوق في الورد وقد ذكره المصنف في م ي ط استطراد ولا يغني عن إعادته هنا قال والمياط أشد السوق في الصدر ومعنى ذلك بالذهاب والمجيء، وقال ابن القطاع ما زال يهيط مرة ويهيط أخرى لا ماضى ليهيط وفي اللسان وقد أميت فعل الهياط وقال اللحياني الهياط الاقبال وقال غيره يقال بينهما مهايطة ومهايطة ومغايطة ومشايطة أى كلام مختلف وقال ابن الأعرابي الهاائط الذاهب والمائط الجائي قال ويقال هايطة إذا استضعفه وقال غيره الهياط والمياط الاضطراب ويقال هو قولهم لا والله وبلى والله نقله الصاغاني

(يعط)

فصل الباء مع الطاء ((يعاط مثله الأول مبنية بالكسر) نقله الجوهري الفتح كقطام وهي الفصحى والضم والكسر لغتان ضعيفتان نقلهما الصاغاني قال والكسر أضعفهما وقال الأزهرى الكسر قبيح لأنه زاد الباء فجاءت الباء خلقت من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فعال في صدرها ياء مكسورة وقال غيره يسار لغة في اليسار وبعض يقول يسار قلب همزة إذا كسرت \* قلت وحكى ابن سيده اليوم بالكسر مصدر ياءومه وزاد غيره اليعار في جمع يعر للجفر الذي يصطاد به الصائد الأسد كما مر فصار أربع كما أشار إليه شيخنا \* قلت وزاد الصاغاني هلال بن يساف بالكسر فصار خمسة (وياعاط بألف) عن الفراء قال وهو أكثر (زجر للذئب) إذا رأته قلت يعاط يعاط وعليه اقتصر الجوهري وأشد قول الرازي

صب على شاء أبي رياط \* ذؤالة كالأقح المرطاط \* تهفوا إذا قيل له يعاط

ورواه الفراء \* تنجو إذا قيل له ياعاط \* (و) هو أيضا زجر (للخيل) وللابل وأنشد نعلب في صفة ابل

وقاص مقورة الالباط \* باتت على ملحب اطاط \* تنجو إذا قيل لها يعاط

ويروى بكسر الباء وقد تقدم أنها قبيحة وحكى ابن برى عن محمد بن حبيب عا ط عا ط قال فهذا يدل على أن الأصل عا ط مثل غاق ثم أدخل عليه ياء فقبل ياعاط ثم حذفت منه الألف تخفيفا فقبل يعاط \* قلت وهذا معنى قول الفراء تقول العرب ياعاط ويعاط وبالألف أكثر وأما أهل الصعيد فاطبة فانهم يستعملونه في زجر الخيل والابل والناس كذلك يقولون عا ط ويعاط كما سمعته منهم من أراوه في عربية قصيعة (و) قبل يعاط وياعاط (ينذر بهما الرقيب أهله إذا رأى جيشا) قال المتخيل الهدلى

وهذا ثم قد علموا مكاني \* إذا قال الرقيب ألباط

قال السكري في شرحه عا ط كلمة يصح بها الصائح وهو قوله عا ط عا ط يقول إذا جاء وقت الجملة في الحرب وقالوا عا ط عا ط كنت فيمن يحمل وقال الأزهرى ويقال يعاط زجر في الحرب قال الأعشى

لقد منوا بتيحان ساط \* ثبت اذا قيل له يعاط

وقال الجعفي يعاط استغاثه وزجر وقال غيره يعاط أى اجملوا وقبل يعاط اغراء وقال ابن عباد يقال في زجر الابل يا عا ط وفي زجر الخيل اذا أرسلت عند السباق يعاط (وأ يعط به ويعط) به (تعيطا وياعط به) مياطة وعلى الأولى اقتصر الجوهري اذا (قال له ذلك) أى يعاط ويا عا ط وكذلك يعاطه مياطة \* وبه تم حرف الظاء المهمة من شرح القاموس والحمد لله حق جده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وذوويه وعترته وسلم تسليما كثيرا كثيرا ٢

وكتب الشارح في هذا  
المحل مانصه وذلك عند  
أذان العصر من يوم  
الاربعاء السادس والعشرين  
من شهر رجب الاصب من  
شهر سنة ١١٨٤ على  
يدهذه العبد المقصر  
محمد ماضي الحسيني عفا  
الله عنه وسامحه عنه وذلك  
بمنزله في خط عطفة الغسال  
بمصر حررها الله تعالى آمين  
(أحاطة)

(باب الظاء \* المشالة)

روى الليث ان الخليل قال الظاء حرف عربي تخص به لسان العرب لا يشركهم فيه أحد من سائر الامم وهي من الحروف المجهورة والظاء والذال والثاء في حيز واحد وهي الحروف اللثوية لان مبدأها من اللثة والظاء حرف هجاء يكون أصلا لا بد لا ولا زائدا قال ابن جني ولا توجد في كلام النبط فاذا وقعت فيه قلبوها طاء كما سئند كذلك في ترجمة طوى ان شاء الله تعالى قال شيخنا وذ كرابن أم قاسم وجماعة انهم لم يجدوا في ابدالها شيئا ولم يتعرض لذلك في التسهيل على كثرة ما فيه من الغرائب وتركه في الممتع أضا مع انه جامع لغرائب الفن ثم رأيت ابن عصفور قال في المقرب ان تبدل من الذال المعجمة يقال تركته وقيد او وقيدنا حكاية يعقوب بن السكيت \* قلت ونقل ذلك عن كراع أيضا كما سياتي \* قلت وكذلك أرض جلداء وحظاء كما في نوادر الاعراب

فصل المهمة مع الظاء هذا الفصل ساقط برمته من الصحاح (أحاطة كسامة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو اسم رجل هو (ابن سعد بن عوف) بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس (أبو قبيلة من حمير) قال (واليه ينسب مخلاف أحاطة باليمن) وفي التكملة أحاطة بلد باليمن (والمحدثون يقولون وحاطة بالواو) وقد تبعهم المصنف هناك أيضا وناهيك بهم وكذلك ذكره ياقوت في معجمه كما سياتي فيكون كاشاح ووشاح قال الشنفرى يصف القطا فعبت غنا ثم مرت كأنها \* مع الفجر ركب من أحاطة محجل

(المستدرک)

\* ومما يستدرک عليه أرط وقد أهمله الجماعة وقال ابن السكيت في الفرق الارط أسفل قوائم الدابة خاصة وماعدا ذلك فبالضاد هكذا زعم بعض أهل اللغة وقدموا إيماء الى ذلك في أرض فراجعه \* ومما يستدرک عليه أظظ قال ابن برى يقال امتلا الاناء حتى ما يجد منظا أى ما يجد من يده هكذا ذكره صاحب اللسان هنا \* قالت الصواب فيه منطابا بالطاء المهمة وقد سبق ذلك للمصنف ونقله كراع في المجرى في تركيب م أ ط كما أسمرنا اليه (الاتفاظ) أهمله الجوهري صاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الاخذ) وقد اتفق أخذوا لم (والمؤنقظ اللازم) والاخذ نقله الصاغاني في كتابه

(الأنفـظ)

فصل الباء مع الظاء (بظ المغنى) بظا أهمله الجوهري وفي اللسان أى (حرك أو تارة ليهيئها للضرب) والضا دغلة فيه والظاء أحسن والاحسن في سياق العبارة بظ الضارب أو تارة يينظها بظا حركها أو هيأها للضرب (وفظ بظ) اتباع وقيل جاف (غليظ و) رجل قظيظ (بظيظ) أى (سمين ناعم) وقيل اتباع (و) قال أبو عمرو (أبظ) اذا (سمن) \* ومما يستدرک عليه رجل كظ بظ أى ملح وبظ عليه كذا وكذا أى ألح ويقال هذا تخفيف والصواب أنظ عليه اذا ألح عليه (أمرأة شنظيان بنظيان بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو تراب أى (سبئة الخلق سخابة) نقله الصاغاني وسيأتي شنظيان في موضعه (بأظ) الرجل ييوظ (بوظا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب في نوادره أى (قذف) كذا وقع في التكملة وغيرها وفي اللسان قرر (أرون أبي عمير في المهبل) قال الازهرى أراد بالارون المنى وبأبي عمير الذكرو بالمهبل قرار الرحم (و) قال ابن الاعراب أيضا باظ (الرجل) ييوظ بوظا (سمن) جسمه (بعد هزال) كبظ بظا (بمظه الامر كنع) وبمضه قال أبو تراب هكذا سمعت أعرابيا من أشجع يقول قال الازهرى ولم يتابعه أحد على ذلك وهو مجاز كافي الاساس أى (غلبه ونقل عليه وبلغ به مشقة) كما في الجهرة وفي الصحاح بهظه الرجل يهظه بهظا أى أثقله وعجز عنه فهو مبهوظ وفي المحكم بهظني الامر والجل اثقلني وعجزت عنه وبلغ منى مشقة وفي التهذيب ثقل على وبلغ منى مشقة وكل شئ أثقل فقد أبهظك (و) بهظ (الراحلة أو قرها) وجل عليها (فأثعبها) وكل من كاف ما لا يطيقه أو لا يجده فهو مبهوظ (و) بهظ (فلانا أخذ) بفقمه أى (بذقنه ولحمته) وفي التهذيب عن أبي زيد بهظته أخذت بفقمه وبفقمه قال شمر أراد بفقمه فقه وبفقمه أنفه والفقمان هما اللحيان وأخذ بفقوه أى بفقمه \* ومما يستدرک عليه أمر باهظ أى شاق نقله الجوهري والازهرى وهو مجاز

(المستدرک)

(سَنَظِيَان)

(بَآظ)

(بَهَظ)

والقرن المبهوظ المغلوب ويقال أبهظ حوضه اذا ملأه والباءة الداهية كما في العباب (البيظ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد زعموا انه مستعمل ولا أدري ما صحته وقالوا هو (ماء الفعل و) قال قوم هو (ماء المرأة) وقال ابن فارس كلمة ما أعرفها في صحيح كلام العرب ولولا أنهم ذكروها ما كان لاثباتها وجه (أو) هو ماء (الرجل) قاله الليث قال ولم أسمع منه فعلا ولا جعاً وان جمع فقياسه البيوظ والايباط (و) قال كراع البيظة (رحم المرأة) والجمع ييظ وقال ابن عباد البيظة لغة في البيظ قال الشاعر يصف القطار انهم يحملن الماء لقر اخن في حواصلهن أنشدوه الفراء

(المستدرک)

(الْبَيْظُ)



جلن لها مياها في الادوى \* كما يحمان في البيظ الفظيظا  
 الفظيظ ماء الفعل (و) قال ابن الاعرابي (باطيبيظ) يبيظ اذا قرأ رون أبي عمير في المهمل (كيبوط) بوطا \* وما يستدرك عليه  
 البيظ بيض النمل خاصة وما عاده فيا صاد كره العلامة على بن ظافر الاسكندري في بدائع البداية والبيظ بقية الماء في نفرة البئر  
 وهي الحفرة التي يبق فيها الماء بعد نزحها والبيظ القشر الرقيق الذي في البيض وهو الغرقى قال زهير  
 كانت البيظ لقنه قنعا \* على الهامات كرات الدهور

والبيظ أيضا خيال وجه الانسان في السيف الماني قال العلامة على بن تاج الدين القلعي رحمه الله تعالى في شرح بديعته وقد نظم  
 هذه المعاني الاربعة الشهاب ابن أخت الوزير ابن الماور

قوله المعاني الاربعة لم يذكر  
 في الايات الثلاثة اه

ياسادة في القوافي قلماتر كوا \* لما تح البستر لم يترك سوى البيظ

حازت قوافيكما الظاآت أجمعها \* كمثل ما حيز مع البيض بالبيظ

لكن مواعيدنا ويكم أبودلف \* لا صدق فيها كمثل الال والبيظ

قال هكذا نقله صاحب بدائع البداية عن العقد الفريد لابن عبد ربه والله أعلم

(جأظ)

(جظ)

فصل الجيم مع الظاء (جأظ من الماء كنع) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (نقل) لغه في جأز  
 بالزاي (الجأظ ككتاب معجم العين) في بعض اللغات كفي اللسان وهو عن ابن دريد قال الازهرى (و) في نسخة الجأظ (حرف  
 الكمره وبجظت عينه كنع) تحجظ بجوظا (خرجت مقلتها) وظهرت (أو عظمت) وتأت كافي الصحاح زاد في الجهره كالادرة في  
 الاجفان والرجل جأظ وبجظم والميم زائدة (و) من المجاز جحظ (اليه عمله) اذا (نظر في عمله فزأى سوء ما صنع) وقال الازهرى  
 يراد نظري وجهه فذ كره بسوء صنيعه قال والعرب تقول لا تجحظن اليسك أثريدك يعنون به لا رينك سوء أثريدك (و) منه  
 (التجحظ) وهو (تحديد النظر والجأظ لقب عمرو بن بجر) هكذا نقله الجوهري قال الذهبي في الديوان قال ثعاب ليس بثقة  
 ولا مأمون انتهى \* قلت روى عن أبي عمرو وانه جرى ذكر الجأظ في مجاس أبي العباس أحمد بن يحيى فقال أمسكوا عن ذكر الجأظ  
 فانه غير ثقة ولا مأمون قال الازهرى وكان الجأظ قد روى عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان قد أرتى بسطة في لسانه وبيانا عذبا  
 في خطابه ومجالا واسعافي فونه غير ان أهل العلم والمعرفة ذموه وعن الصدوق دفعوه والله أعلم \* وما يستدرك عليه الجأظ ككتاب  
 خروج مقلة العين كافي المحكم وفي التهذيب الجأظ تنو المقله عن الجأظ ورجل جأظ العين اذا كانت حدقناه خارجتين والجأظان  
 حدقنا العين عن الليث ونقله الجوهري فقال هما الجأظان وفي اللسان الجأظان وهم جحظ بالضم أي شاخصوا لا بصار بجحظ  
 كركع ورجل جحظا به بالكسر كثير اللحم وابن جحظه شاعر (الجحظه القماط) نقله الازهرى عن الليث وهو مقلوب عن الجمعظة  
 كما ساقى وأنشد الليث  
 لرا اليه بجحظا نامد لظا \* فظل في نسعته مجحظا

(المستدرك)

(جحظ)

(و) الجحظه (تأطير القوس بالوتر) الجحظه (شديدي الغلام على ركبتيه ليضرب) قاله الكسائي وفي بعض الحكايات هو بعض  
 من جحظوه (أو) الجحظه (الاثنا كيف كان) نقله شمر عن ابن الاعرابي فيما حدثه الزبيرى الاسدي (و) الجحظه (الاسراع  
 في العدو) وقد جحظ (و) قال الصاغاني هو (مشى القصير) عن ابن عباد (جظه طرده) وكذلك شظه وآره كذا في نوادر الاعراب  
 (و) جظه (صرعه) جظ (المرأة جامعها) نقله الصاغاني قال ابن عباد ومنه قول أبي زيد لا مرا أنه أندعيني أجظك جظه أو جظتين  
 وألحق بابي (و) جظ الرجل (عدا) مثل عظ كذا في نوادر الاعراب (و) جظ اذا (سمن في قصر) عن ابن الاعرابي (و) جظه  
 (بالغصه) مثل (كظه) عن ابن عباد (وأجظ) اذا (تكبر وعتا) نقله الصاغاني (والجظ الرجل) (الغخم) نقله الجوهري وفي الحديث  
 أهل النار كل جظ مستكبر وقال بعضهم هو الغخم الكثير اللحم وقال الفراء الجظ الطويل الجسيم الاكول الثمروب البطار الكفور  
 قال وهو الجأظ والجأظار (كالجعظ) بالفتح (وهو العظيم) المستكبر (في نفسه) كما جاء تفسيره في الحديث المروي عن أبي هريرة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بأهل النار كل جظ جعظ مستكبر (و) الجعظ أيضا (السي الخاق الذي يتسخظ عند  
 الطعام) وقد جعظ جعظا (و) جعظه (كنعه دفعه) عن ابن دريد (كأجظه) أي دفعه عنه ومنعه قال رؤبه ويروي للججاج

(جظ)

(جعظ)

نواكوا بالمربذ الغناظا \* والجحفرين تركوا الجعظا

وفي التهذيب أنشد أبو سعيد للججاج وفيه \* والجحفرين جعظوا والجعظا \* قال معناه انهم تعظموا في أنفسهم وزموا بأنفهم  
 (والجعظانة والجعظان بكسرهما القصير) اللعيم ويقال رجل جعظانة ومنهم من رواها بكسرتين وتشديد الظاء (والجعظ الرجل  
 (هرب) نقله ابن سيده وبه فسر أيضا قول رؤبه السابق \* وما يستدرك عليه الجعظ ككتف لغه في الجعظ بالفتح والجعظا به بالكسر  
 القصير الكثير اللحم الكثير الاكل العبي نقله الصاغاني وقال ابن بري قوم الجعظ أي فرار وجعظ علينا جعظا خالف علينا وغير  
 أمورنا بجعظ بجعظا كافي اللسان (الجعظ كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الشيخ الضنين الثمره) هكذا نقله  
 وقد تحذف عليه والصواب الشحج الثمره انهم كافي اللسان وصرح غير واحد ان الميم زائدة (الجفيط المقبول المنتفخ) رواه سلمة

(المستدرك)

(الجعظ)

(الجعظا)

عن الفراء (والجفظ الممل) عن ابن عباد (و) الجفظ (فلس السفينة) نقلها الصاغاني (واجفاظت الجيفة واجفأطت كاجار واطمأن انتفخت) قال الجوهرى وربما قالوا اجفأطت فيحركون الالف لاجتماع الساكنين قال وقال ثعلب هو بالحاء تحيف \* قلت وقد رواه ابن سيمه بالحاء وذكره الليث في الموضوعين وكأنه تحير فيه او قد رد عليهما الازهرى وقال الحاء تحيف متكررا والصواب بالجيم قال وكذا قرأت في نوادر ابن بزرج له بخط أبي الهيثم قال الجفط المبت المنتفخ قال الازهرى (وكل ما أصبح على شفا الموت) من مرض أو شرا أصابه (فجفط كطمئن) قال شيخنا وزعم ابن عصفور في الممتع أن ميم مجفط أصلية ورده أبو حيان بما هو مذكور في محله ((الجلفظ كنز برج وقرطاس) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني وصاحب اللسان هو) الكثير الشعر على جسده مع ضخم كالجلفظ بكسر الجيم) وسكون اللام (و) كسر الحاء (ويروى مثل الجرياء كفى العباب (وهى) أى الجلفظ (الارض الغليظة) كإرواه ابن دريد عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي قال وخالفه أصحابنا فقالوا جلفظ بالحاء المعجمة قال الازهرى والصواب ما رواه عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي \* قلت وقد سبق في جلفظ هذا البحث بعينه وفيه نقل ابن دريد أرض جلفظ بالحاء والطاء نقل عن سيبويه قال هكذا نقله وأما من الحرف أوجر لا تني سمعت ابن أخي الأصمعي يقول بالحاء والطاء المعجمة وسألته فقال هكذا رأيت في كتاب عمى نخفت أن لا يكون سمعه ومرا أيضا عن ابن عباد جلفظ بالحاء المعجمة وهكذا في نسخة الجهرة بخط أبي سهل فراجعه وتأمل ((كالجلفظ) بالكسر) (بالحاء) المعجمة وقد أهمله الجوهرى وهو في نوادر الاعراب هكذا ونصه جلفظ من الارض والجلفظ وجلفظان (كالجلفظ كنز برج) والجلفظ (أو الصواب بالمهمل) كما قاله الازهرى ((جلفظ من الارض بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (أى الارض الغليظة) كما نقله الصاغاني ونقله صاحب اللسان في تركيب جلفظ استطرادا عن نوادر الاعراب (والجلفظ بالكسر سيف عامر بن الطفيل) نقله الصاغاني قال وهو القائل فيه يوم الرقم

(الجلفظ)

(الجلفظ)

(الجلفظ)

ثأرت غداة فارقت عقييل \* ولم يدرك به الثأر المنسيم

وتحتى الوحف والجلفظ سيني \* فكيف على من لوى المليم

(واجفوط) البعير (كاعلوط استمر) على سيره (واستقام) نقله ابن عباد وفي بعض النسخ استمد ((الجلفاظ بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (مصلح السفن) بالحيوط والخرق والتقيرو به يروى الحديث وجلفظها الجلفاظ (وفعله الجلفظة) (و) قد تقدم الكلام فيه (في) حرف (الطاء) مشروحا والحديث روى بالوجهين فراجع ((الجلفاظ بالكسر) أهمله الجوهرى والصاغاني وقال أبو عمرو وهو الرجل (الشم وان لكل تني) كفى اللسان والعباب ((الجلفظى كيمنى الغليظ المنسكين) عن ابن عباد قال ((الجلفظى) الرجل (امتلاء غضبا) قال غيره الجلفظى (استلقى) على ظهره (ورفع رجله) نقله الجوهرى وهو قول أبي عبيد (أو) الجلفظى (اضطجع على جنبه) واستلقى على فقهه قاله الليثاني وبه فسر قول لقمان بن عاذ إذا اضطجعت لا أجلفظى قاله الليثاني أى لا أنام نومة الكسلان ولكنى أنام مستوفزا (و) قال أبو عبيد الجلفظى إذا (انبط) وكذلك اسلطح واستلقى كفى الجهرة وفي بعض النسخ اسبطر قال الجوهرى والالف للحاق وربما همز يقال الجلفظى والجلفظان ثم ان المصنف جعل النون أصلية ولذا وزنه بجلفظى وعند الجوهرى والصاغاني وغيرهما زائدة ولذا ذكره في تركيب ج ل ظ فتأمل وقال ابن دريد قال أبو حاتم أنا في مجلفظ أوجر ((الجفظة) بتقديم الميم على الحاء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (القماط كالجفظة سواء) ((الجفاظ بالكسر) هو الجفعاظ أى (الجافى الغليظ) \* قلت والاشبه أن تكون الميم زائدة \* ومما يستدرك عليه الجفط أهمله الجوهرى والمصنف وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو الحنفى والربط يقال ما كان معجوظا أى ما كان مربوطا نقله الصاغاني ((الجفعاظ بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الذى يتسخط عند الطعام) اسو خلقه (و) قال غيره الجفعاظ (الاكول كالجفيعظ كقنديل وهو القصير الرجلين) (جفط) (كنز برج الشيخ) هكذا في النسخ عن ابن عباد والصواب الشيخ (الشه) الاكول (و) قال ابن دريد الجفط (الجافى الغليظ) قيل (لاحق كالجفعاظ بالكسر) \* ومما يستدرك عليه الجفيعظ بالكسر القصير الرجلين الغليظ الاشهم والجفعاظ والجفعاظ بكسرهما العسر الاخلاق قال الرازي .

(الجلفظ)

(الجلفظ)

(الجلفظ)

(الجفظة)

(الجفعاظ)

(المستدرك)

(الجفعاظ)

(المستدرك)

(جوط)

جفعاظ بأهله قد برحا \* ان لم يجد يوما طعاما مصححا \* قبح وجه الميرل مقبحا

((الجوط كغراب النجور وقلة الصبر) في الامور قاله أبو سعيد يقال ارفق بجوطك ولا يغنى جوطك عنك شيئا (و) الجوط (كشداد الغنم) الجافى الغليظ (المختال) في مشيته عن أبي زيد وأنشد الجوهرى لرؤبة

وسيف غناظ لهم غياظا \* يعلوبه ذا العضل الجوطا

(و) يقال الجوط هو (الكثير الكلام والميلبة في الشرو) قال أبو زيد هو (الجوع المنوع) الذى جمع ومنع (و) قيل هو (الصباح) الشرير قاله النضر (و) قيل هو (النجور) وبكل ذلك فسر قوله صلى الله عليه وسلم أهل النار كل جعظرى جوطا (كالجوط) بالهاء (و) قيل الجوط هو (الفاجر) الكافر قاله الفراء (و) قال ثعلب هو (المتكبر الجافى) (قد جاف) يجوظ (جوط وجوطا) الاخير (محركة) أى (اختال في مشيته) ونقله الجوهرى ولكنه قال في المصدر الاخير جوطا محركة هكذا هو في



(المستدرک)

(جَاطَ)

(المستدرک)

(المُحَبَّنُ)

(حَرَبَ)

(الحُضُّظ)

النسخ وفي نص ثعلب كما أورده المصنف (و) جاط (فلانا بالغصة) جوطا (أشجاء بها) عن ابن عباد يحفظه خطا (وجوظ) الرجل تجوظ (وتجوظ) أى (سعى) \* ومما يستدرک عليه رجل جواطة أ كول والجواط القصير البطین الا كول قاله أبو زيد وقال الفراء يقال للرجل الطويل الجسم الا كول الشروب البطر الكافر جواط جعظ جعطار وجوظ الرجل كفرح سعى نقله الصاغاني وصاحب اللسان (جاط يحيط جيطا وجيطا نا محركة) أهمله الجوهري وفي نوادر الأعراب أى (اختال في مشيته فهو جيطا) سمع المشية (و) جاط فلان (بجملة) يحيط جيطا (مشى متناقلا) \* ومما يستدرک عليه رجل جيباط سمع كذا في نوادر الأعراب  
فصل الحاء مع الظاء (المحبظي) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (المحبظي) بالطاء زنة ومعنى وفي اللسان أى (المتنبي غضبا) كالمحظني (و) قد (ذكر في الهمز) هكذا هو في النسخ وهو لم يذكره هناك وقد أغفل عن المحظني أيضا فتأمل (حربظ القوس حربا بالاكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (شدت تبرها) وهو مقلوب حطربها حطربة وأنشد الليث  
يرمى اذا ما شدد الارعاطا \* على قسي حربظت حرباطا  
(الحضظ بضمين وكسر) أهمله الجوهري هنا وذكره في ح ظ ظ فهو لم يمهله كما زعم المصنف فالاولى كتبه بالسواد وهو (دواء يتخذ من أبوال الابل) قال ابن دريد وذكروا أن الخليل كان يقوله ولم يعرفه أصحابنا (أو الحضض) وهو عصارة الشجر المتر وفي العباب قال الفراء الحضظ والحضض قال

أرقش ظمآن اذا عض لفظ \* أمر من صبر ومقر وحضظ

\* قلت وحكى الجوهري عن أبي عبيد عن الزبيدي هكذا قال وأنشد شمر

أرقش ظمآن اذا عصر لفظ \* أمر من صبر ومقر وحضظ

(حَظَّ)

لجمع بين الضاد والظاء قال الازهرى قال شمر وليس في كلام العرب ضاد مع ظاء غير الحضظ (الحظ النصيب والجد) كافي الصحاح وزاد في النهاية والبخت (أو خاص بالنصيب من الخير والفضل) كما نقله الليث يقال فلان ذو حظ وقسم من الفضل قال ولم أسمع من الحظ فعلا وقال الازهرى للحظ فعل عن العرب وان لم يعرفه الليث ولم يسمعه (ج) في القلة (أحظ) كاشد (وأحاط) على غير قياس كأنه جمع أحظ نقله الجوهري أى في الكثير وأنشد للشاعر

وليس الغنى والفقر من حيلة الفنى \* ولكن أحاط قسمته وجرود

\* قلت أنشده ابن دريد اسويد بن حذاق العبدي ويروى للمعلوط بن بدل القريني وصدده

متى ما يرى الناس الغنى وجاره \* فقير يقولوا عاجز وجليل

قال ابن بري اغناؤه الغنى جلادته وحرم الفقير لجزه وقلة معرفته وليس كائنوا بل ذلك من فعل القسام وهو الله سبحانه وتعالى لقوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم قال وقوله أحاط على غير قياس وهم منه بل أحاط جمع أحظ وأصله أحظظ فقلبت الظاء الثانية ياء فصارت أحظ ثم جمعت على أحاط (و) في الكثير (حظاظ وحظا بكسرهما) الاخير ممدود عن أبي زيد والحظاظ عن ابن جني وأنشد وحسدا وشتت من حظاظها \* على أحاسي الغيظ واكتظاظها

وفي اللسان أحاط وحظاء من محول التضعيف وليس بقياس وقد تقدم ما فيه قريبا (و) قال أبو زيد جمع الحظ (حظ وحظوظ و) زاد ابن عباد (حظوظة بضمهم) وهى جوع الكثرة ومنه قول الشهاب المقرئ في أول قصيدته المشهورة  
سبحان من قسم الحظوظ \* ظ فلا عتاب ولا ملامه

(ورجل حظ وحظيظ) نقلهما الجوهري (وحظي) على النسب كافي النسخ أو منقوص كما نقله الازهرى قال وأصله حظ والجمع احظاء (ومحظوظ) نقله الجوهري أيضا وهو قول أبي عمرو أى (مجدود) ذو حظ من الرزق (وقد حظظت بالكسر) تحظ (في الأمر حظا) نقله الجوهري (والحظظ بضمين وكسر صمغ كالصبر) وقيل هو عصارة الشجر المرو قبل هو كل الحولان قال الازهرى هو الحدل وقال الجوهري هو دواء وقد مررت لغانه فصار فيه ست لغات وأنشد شمر على هذه اللغة \* أمر من مقر وصبر وحظظ \* (وأحظ)

(المستدرک)

الرجل (صار ذا حظ) وبخت \* ومما يستدرک عليه قال الليث وناس من أهل حص يقولون للحظ حظ فاذا جمعوا رجعا الى الحظوظ وتلك النون عندهم غنة وليست باصلية رفلان أحظ من فلان أى أجده منه نقله الجوهري فاما قولهم أحظيته عليه فقد يكون من هذا الباب على انه من المحول وقد يكون من الحظوة وسيأتى في المعتل ان شاء الله تعالى وقال أبو الهيثم فيما كتبه لابن بزرج يقال هم يحظون بهم ويحدون نقله الازهرى راداه قول الليث السابق ولم أسمع من الحظ فعلا وروى سلمة عن الفراء قال الحظيظ

(حفظ)

الغنى المومر وقال غيره أحظ الرجل اذا استغنى كافي العباب والتكملة (حفظه كعمله) حفظا (حرسه) كافي الصحاح (و) حفظ (القرآن استظهره) نقله الجوهري أيضا أى وعاه على ظهر قلب كافي المصباح وهو من ذلك ومنه قول المحدثين عرض محفوظاته على فلان (و) حفظ (المال) والسر (رعاه) وحفظ الشيء حفظا (فهو حفيظ) عن اللحياني (و) رجل (حافظ من) قوم (حفاظ) وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا وقبلما ينسون شيئا يعونه (و) حافظ من قوم (حفظه) محركة ككاتب وكتبة (ورجل حافظ العين) أى

(لا يغلبه النوم) عن اللحياني وهو من ذلك لان العين تحفظ صاحبها اذا لم يغلبها النوم (والحفيظ الموكل بالشئ) يحفظه (كالخافض) يقال فلان حفيظ عليكم أي حافظ وفي الصحاح الحفيظ المحافظ ومنه قوله تعالى وما آتاكمم يحفيظ (و) الحفيظ (في الاسماء الحسنى الذي لا يعزب عنه شيء) مثقال ذرة أي عن حفظه (في السموات والارض تعالى شأنه) وقد حفظ على خلقه وعباداه ما يعملون من خير أو شر وقد حفظ السموات والارض بقدرته ولا يؤده حفظه ما هو العلي العظيم وفي التنزيل العزيز بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقرى محفوظ وهو نعت للقرآن وكذا قوله تعالى فانه خير حفظا وقرأ الزكويون غير أبي بكر حافظا وعلى الاول أي حفظ الله خير حفظ وعلى الثاني فالمراد الله خير الحافظين وقوله تعالى يحفظونه من أمر الله أي ذلك الحفظ من أمر الله (و) قال النضر (الحافظ الطريق البين المستقيم) الذي لا ينقطع وهو مجاز قال فاما الطريق الذي يبين مرة ثم ينقطع أثره فليس بحافظ (والحفظه محرمة الذين يحصون أعمال العباد) ويكتبون ما عليهم (من الملائكة وهم الحافظون) وفي التنزيل وان عليكم الحافظين وأخبر منه عبارة الجوهري والحفظه الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم (والحفظه بالكسر والحفيظة الجمية والغضب) نقله الجوهري زاد غيره بحرمة تنتم من حرمانك أو جازي قرابة يظلم من ذويل أو عهد ينكت شاهد الاول قول البحاج مع الجلا ولا تخ القنير \* وحفظه أكنه اضميري

فسر على غضبه أجنها قلبي وشاهد الثانية قول الشاعر

وما العفو الا امرئ ذي حفيظة \* متى يعف عن ذنب امرئ السوء يبلج

وقال قريظ بن أنيف اذا القام بنصري معشر خشن \* عندا الحفيظة ان ذلولته لانا

(و) في التهذيب والحفيظة اسم من الاحفاظ عند ما يرى من حفيظة الرجل بقولون (احفظه) (حفظه أي) (أغضبه) ومنه حديث حنين أردت أن أحفظ الناس وأن يقاتلوا عن أهلهم وأموالهم وفي حديث آخر فبدرت مني كلمة أحفظته أي أغضبته (فاحفظ) أي غضب وأنشد الجوهري للجبر السلولي

بعيد من الشئ القليل احتفاطه \* عليك ومنزور الرضا حين يغضب

(أو لا يكون) الاحفاظ (الابكلام قبيح) من الذي يعرض له واسمعه اياه ما يكره (والحفاظة المواظبة) على الامر ومنه قوله تعالى حافظوا على الصلوات أي صلواها في أوقاتها وقال الازهرى أي واظبوا على أقامتها في مواقيتها ويقال حافظ على الامر وثابر عليه وحارص وبارك اذا دام عليه وقال غيره المحفاظة المراقبة وهو من ذلك (و) المحفاظة (الذب عن المحارم) والمنع عند الحروب (كالحفاظ) بالكسر واطلاقه بوجه الفتح وليس كذلك يقال انه لذو حفاظ وذو محافظة اذا كانت له أنفة قال رؤبة يروى للبحاج

انا أناس نلزم الحفاظا \* اذ شئت ربعة الكظاظا

ويقال الحفاظ المحافظة على العهد والوفاء بالعقد والتمسك بالود (والاسم الحفيظة) قال زهير

يسوسون أحلاما بعيد الثأنا \* وان غضبوا جاء الحفيظة والجد

والجمع الحفاظ ومنه قولهم الحفاظ تذهب الاحقاد أي اذا رأيت حبيك يظلم حيث له وان كان في قلبك عليه حقد كافي الصحاح (واحفظه لنفسه خصما به) يقال احتفظت بالشئ لنفسى وفي الصحاح يقال احتفظ بهذا الشئ أي احفظه (والتحفظ الاحتراز) يقال تحفظ عنه أي احترز (و) في المحكم (الحفظ) نقض النسيان وهو التعاهد (قوله الغفلة) وفي العباب والصحاح التحفظ التيقظ وقلة الغفلة ولكن هكذا في النسخ بغير واو العطف والحفظ قلة الغفلة فشرحناء بما ذكرنا والاولى وقلة الغفلة لكون من معاني التحفظ كافي العباب والصحاح فتأمل وفي اللسان التحفظ قلة الغفلة في الامور والكلام والتيقظ من السقطة كأنه حذر من السقوط وأنشد ثعلب

اني لا بغض عاشقا متحفظا \* لم تنهمه أعين وقلوب

(واستحفظه اياه) أي (سأله أن يحفظه) كافي الصحاح وليس فيه اياه زاد الصانعي ما لا او سمر وقوله تعالى بما استحفظوا من كتاب الله أي استودعوه واثمنوا عليه وحكي ابن بري عن القرأ قال استحفظته الشئ جعلته عنده يحفظه يتعدى الى مفعولين ومثله كتبت الكتاب واستكتبته الكتاب (واحفاظت الجمية) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه الجيفة احفيظا (انفتحت) هكذا ذكره ابن سيده في الحاء ورواه الازهرى عن الليث في الجيم والحاء (أو الصواب بالجيم) وخذه والحاء تعجيف منكسر قاله الازهرى قال يقدد كرا الليث هذا الحرف في باب الجيم أيضا فظننت انه كان متخيرا فيه فذكره في موضعين \* ومما استدرك عليه وقد يكون الحفيظ متعديا يقال هو حفيظ علم وعلم غيرك وتحفظت الكتاب أي استظهرته شيئا بعد شئ نقله الجوهري والمحفظات الامور التي تحفظ الرجل أي تغضبه اذا ورث في حبه أو في جيرانه قال القطامي

أخوك الذي لا يملك الحس نفسه \* ويرفض عند المحفظات الكائف

يقول اذا استوحش الرجل من ذي قرابته فاضطغن عليه سخيمة لاساءة كانت منه اليه فواحشته ثم رآه يضام زال عن قلبه ما احتقده عليه وغضب له فنصره وانتصر له من ظلمه وحرم الرجل محفظاته أيضا ويقال تقلدته بحفيظ الدراي بحفوظه ومكنونه

(المستدرك)



(حَظَّ)

(أَحْظَ)

(المستدرَك)

(حَظَّ)

(خَظَّ)

(المستدرَك)

(دَاظَّ)

(المستدرَك)

(دَظَّط)

(دَعِظَّ)

(دَعِظَّ)

(المستدرَك)

(دَلَّظَّ)

لنفاسته وفي المثل المقدرة تذهب الحفيظة يضرب لوجوب العفو عند المقدرة كفاي الأساس والحفيظة الحزري يعلق على الصبي  
ورجل حفظه كهمزة أي كثير الحفظ نقله الصاغاني والمحفوظ الولد الصغير مكبة والجمع محافيط تفاؤلا والحاظ عند المحذنين  
معروف الأبا محمد النعال الحافظ فانه لقب به لحفظه النعال (حظه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو زب أي  
(عصره) كهمزة نقله الصاغاني (رجل حنظليان بالكسر) أي (خاش) نقله الجوهري هكذا قال رحي الاموي حنظليان  
بالخاء المعجمة قال الأزهرى وكذلك حنذيان وحنذيان (و) في العباب يقال للمرأة (هي تحنظي) أي (تتفاحش)  
وكذلك تحنظي وتحنذي وتحنذي وتعنظي اذا كانت بذية غاشية \* ومما يستدرك عليه حنظي به أي ندبه وأسمعه المكيرو  
والالف للالحاق بدحرج كافي الصحاح والمصنف ذكره في ح ن ظ كاسيأتى قريبا وفي العباب ذكر الخارزنجي في هذا التركيب عز  
حنظلة على وزن زوزنة وهي العريضة الخنمة وهي أيضا القدم الخنمة وجمعها حناظي بالهمز وكذلك الحنظلة على وزن هبرنة  
هي العريضة الملاينة قال ورجل حنظأة عظيم البطن قال وحنظلي المدينة تشوزها الواحدة حنظوة قيل هي قبران صغار في  
الارض سهلة قال الصاغاني أما الحنظلة والحنظلة والحنظأة وبالطاء المعجمة فتعجيف والصواب فين بالطاء المهملة وأما حناظي  
المدينة فبانها المعجمة وتبعه ابن عباد على التعجيف في الكلمات الأربع وقال ابن بري أحظت الرجل أعطيته صلة أو أجرة  
زاد ابن السدي في الفرق والرجل الذي أعطى أجرة على عمل عمله أو صلة على خبر جاء به حنظ كأمير والحظ لغة في الحظ وقد تقدم  
فصل الحاء مع الظاء هذا الفصل مكتوب بالحجرة في سائر النسخ على انه ساقط من الصحاح برمته وليس كذلك فان الجوهري ذكر  
حنظليان بالخاء نقلا عن الاموي كاسيأتى فالاولى كتبه بالسواد (حظ الرجل) أهمله الليث والجوهري وروى أبو العباس عن  
عمرو عن أبيه أنه قال أحظ الرجل اذا (استرخى بدنه) هكذا في النسخ وصوابه بظنه (واندال) ثم الموجود عندنا في النسخ حظ الرجل  
وصوابه أحظ كما ذكرنا وهو هكذا في التهذيب واللسان والعباب والتكملة (حنظوة الجبل بالضم) أهمله الجوهري وقال  
الخارزنجي أي (أعلامه) ولكنه رواه بالخاء وتبعه الصاغاني في التكملة فذكره في الحاء ونبه عليه في العباب أن الحاء تعجيف  
والصواب بالخاء والجمع الحناظي (والحنظليان الحنظليان) زنه ومعنى وهذا قد نقله الجوهري عن الاموي وأشار إليه في ح ن ظ  
فقل هذا لا يقال له أهمله الجوهري (وحنظي به) بالخاء وذكره الجوهري في الحاء أي (سمع) به (وندو) قيل (سخر) به (و) قيل  
(أغرى وأفسد) وفي الصحاح أي ندبه وأسمعه المكيرو والالف للالحاق بدحرج \* ومما يستدرك عليه المرأة تحنظي أي  
تتفاحش كحنظي وتعنظي قال جندل بن المشي الحارثي

حتى اذا أجرس كل طائر \* قامت تحنظي بك سمع الحاضر

(فصل الدال مع الظاء) (دأظه كمنعه ملا) يقال دأظ السقاء والوعاء أي ملاه ما نقله أبو زيد في كتاب الهمز وأنشد الجوهري  
لقد فدى أعناقهن المحض \* والدأظ حتى مالهن غرض

هكذا أنشده يعقوب وأبو زيد وأورد الأزهرى هذه الكلمة في أثناء ترجمة دأظ قال ورواه أبو زيد الدأظ قال وكذلك أقرأني به  
المنذري عن أبي الهيثم وقسره فقال الدأظ السمين والامتلاء وحكى عن الأصمعي انه رواه الدأظ وجوز الظاء أيضا وقد تقدم هناك  
وكذلك روى بالصاد أيضا كما تقدم (و) دأظ (القرحة) يدأظها دأظا (عجزها) فانفخت (و) دأظ (فلان) دأظا أي (سمن)  
وامتلا نقله يعقوب وأبو الهيثم (و) دأظ (فلانا غاظة فهو مدوظ) أي مغيط عن ابن عباد \* ومما يستدرك عليه دأظه يدأظه  
دأظا أي خنقه نقله الجوهري وحكى ابن بري دأظت الرجل أكرهته ان يأكل على الشيع ودأظ المتاع في الوعاء اذا كثره فيه حتى  
يملاء (الدظ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشل والطرود) بمانية قال ابن فارس الدال والطاء ليس أصلا يعول عليه ولا  
يقاس منه وذكره ابن الجليل انه يقال دظظناهم في الحرب ندظظهم دظا أي شلناهم وليس ذابشي قال الأزهرى لا أحفظ الدظ  
لغير الليث (الدعظ كالنخ) أهمله الجوهري وقال الليث (ادخال الذكر في الفرج كله) ونص الليث ايعاب الذكر كله في فرج  
المرأة يقال (دعظها به ودعظه فيها) وكذلك دمعظه فيها اذا أدخله كله فيها وقال ابن دريد الدعظ يكنى به عن الجماع يقال دعظها  
يدعظها دعظا أي تكبها (و) قال ابن السكيت في كتاب الاقفاظ (الدعظاية بالكسر القصير) وقال في موضع آخر من هذا  
الكتاب ومن الرجال الدعظاية (و) هو (الكثير اللحم ولوطال) وقال أبو عمرو والدعظاية هما الكثير اللحم طالا أو قصرا  
وقال في موضع الجعظاية بهذا المعنى وقد تقدم في موضعه (دعظ) أهمله الجوهري وقال الليث دعظ (ذكره فيها) أدخله كله  
(كدعظه) قال ابن دريد الدعوظ (كعصفور السبي الخلق) \* ومما يستدرك عليه دعظته أو فعته في الشعر نقله ابن بري  
وابن دريد \* ومما يستدرك الصاغاني هنا في التكملة الدقظ والدقظان الغضبان عن ابن عباد وجعل الدال المعجمة والطاء المهملة  
تعجيفا وفي العباب انما التعجيف ما وقع فيه والصواب ان الدال المعجمة والطاء المهملة كما تقدم في موضعه (دلظه يدلظه) دالظا  
(ضربه) ودفعه نقله الجوهري عن أبي زيد قال حكاه عنه أبو عبيد ودفع في العباب عن ابن دريد بدل أبي زيد وهو غلط (أو) دالظه  
(دفعه في صدره) وفي التهذيب دلظه وكزه ولهزه (و) دلظ (في سيرة مترسعا) نقله صاحب اللسان عن السيراني (و) المدلظ

(كبر) الدلط مثل (خذب الشديد الدفع) كلفى اللسان (واندلط الماء تدافع) وفي اللسان اندفع (وادلنظي) الرجل (مر فأسرع) كدلظ (و) ادلنظي (سمن) وغلظ (و) الدليظ (كأ) مير المدفع عن أبواب الملوك (عن ابن عباد) (و) الدلاظ (ككتاب المدافعة) عن ابن عباد أيضا وأنشد غيره لرؤبة وروى للججاج

قد وجدوا أركاناً غلاظاً \* وعركا من زخنداد لاظا

(و) قال ابن الأنباري رجل دلظي غير معرب (كجمرى من تحيد عنه ولا تقف له في الحرب) نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقال ابن بري دلظي وجزى وحيدى هذه الحرف الثلاثة يوصف بها المذكر والمؤنث (و) الدلنظي (كالحبنة طي الجمل السريع) من دلظ اذا مر فأسرع (أو الغليظ) الشديداً (السمن) وهو أعزف \* ومما يستدرك عليه دلظت التلعة بالماء سال منها نرا وأقبل الجيش بدلظي اذا ركب بعضهم بعضاً وقال شهر رجل دلنظي وبلنزي اذا كان ضخم المنكبين وأصله من الدلط وهو الدفع (الدلعماظ كسر طراط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الشمر) التهم وقال الأزهرى في آخر حرف العين هو (الوقاع في الناس) كذا في اللسان (الدلط كزرج) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وفي العباب عن أبي عمرو هي (الناظ الكبيرة) أى المسنة (المدلنظي) أهمله الجوهري كما هو مقتضى كتبه بالجره وليس كذلك بل ذكر الجوهري هذه المادة في دلظ على ان النون زائدة وكانت المصنف تبع الأزهرى في إرادته في الرابع وكذا صنع صاحب المحيط حيث قال فيه هو (الشديد اللحم) وفي العباب يمكن أن يجعل هذا التركيب والذي قبله واحداً ويحكم على النون بالزيادة (والدلنظي في دلظ) أى قد ذكره هناك قال الجوهري هو الصلب الشديد والالف لاحق بسفر جمل وناقته دلنظاة زاد الصاغاني والجمع دلنظ ودلاظ وقال الأصمعي الدلنظي السمين من كل شئ كذا في ربايعي التهذيب وقال ابن عباد دلنظي اذا سمن وغلظ \* ومما يستدرك عليه عشب دنظ ككتف اذا كان غصاه هكذا هو في اللسان عن بعض الأعراب في تركيب درع وأنامنه في ربيعة هل هو هكذا أو بالذال المحجمة والطاء المهملة فلم ينظر

(المستدرك)

(الدلعماظ)

(الدلط)

(ادلنظي)

(المستدرك)

فصل الرابع في مع الظاء (رعظ السهم بالضم مدخل نسخ النصل وفوقه) الرصاف وهو (الفائف الغقب) نقله الجوهري وهو قول الليث قال (ج أرواظ) وأنشد

(رعظ)

يرى اذا ما شدد الأرواظا \* على قسي تحربظت حرباظا

(و) يقال (ان فلاناً يكسر عليك أرواظ النبل) وهو (مثل) يضرب (لمن يشدد غضبه كأنه يقول اذا أخذ السهم) وهو غضبان شديد الغضب (نكت به) أى ينصله (الأرض وهو واهج نكتنا شديد احتى ينكسر رعظه) هكذا فسروه (أو) هو مثل قواهم فلان يحرق عليك الأرم (معناه يحرق عليك الأسنان) أرادوا أنه كان يصرف بانيابه من شدة غضبه حتى عتقت أسنانهما من شدة الصريف (شبه مداخل الأنابيب ومنابتها مداخل النصال من النبال) كلفى اللسان والعباب (و) في (مثل آخر) يقال (ما قدرت على كذا) وكذا (حتى تعطف على أرواظ النبل) نقله الصاغاني في العباب وفي الأساس طلبت حاجة ففقدت عليها حتى ارتدت على أرواظ النبل وهو مجاز (ورعظه) بالعقب (كنعه) رعظاً (جعل له رعظاً كأنه رعظه) كلاهما عن الزجاج أى لفه عليه وشده به فهو مرعوظ ورعيط (و) قال ابن عباد رعظه وأرعظه (كسر رعظه) فهو (ضدو) قال أيضاً (الترعيط التفتير) يقال ما زال يرعظني عنه أى يفتري (و) أيضاً (التججيل) يقال لا ترعظه عني أى لا تجعله فهو (ضد) كذا في العباب ووقع في التكملة أرعظني عن الأمر فتري (و) قال ابن عباد أيضاً الترعيط (تحريك الأصبع لترى أهباً بأس) أم لا وهو في التكملة بالتخفيف (أو) الترعيط تحريك (الوند لتقلعه) عن ابن عباد أيضاً قال (والترعظ ان تحاول تسوية حل على بعير فيروغ) كذا في العباب \* ومما يستدرك عليه رعظ السهم كفرح انكسر رعظه فهو سهم رعظ نقله الجوهري وقال أبو خيرة العدوي سهم مرعوظ اذا وصف بالضعف وأنشد \* ناضلي وسهمه مرعوظ \* ونقله ابن عباد أيضاً هكذا وقال غيره سهم مرعوظ انكسر رعظه فشدته بالعقب وذلك عيب قاله ابن بري ورعظ بالكسر عمل عن ابن عباد وقال الليث في المثل من أبهظ يرعظ أى من ألجأ عدوه عطف عليه بالشر

(المستدرك)

(شط)

فصل الشين في مع الظاء (شطه الأمر شق عليه) شطا وشطوطا (و) شط (القوم) شطا (فرقهم أو طردهم) وهذه من نواذر الأعراب (كشطظهم) تشطيظا نقله الصاغاني (و) شط (الرجل انعط) حتى يصير متاعه كالشطاط (و) شط (الوعاء) يشطه شطا (جعل فيه الشطاط كأنه شط في الكل) (غير الأول) يقال أشط القوم اشطاطا اذا فرقهم قال البعيث اذا ما زعيتف الرباب أشطها \* ثقال المرادى والذرا والججاجم

وأشط الرجل أنعط نقله الجوهري قال ابن دريد وهذا أكثر وأنشد لزهير

اذا جئحت نساؤهم اليه \* أشط كأنه مسد مغار

وأشط الجو الق جعل له شطاطا نقله الجوهري (والشط بقية النهار) وكذلك الشفافة نقله الأزهرى (و) يقال (طاروا شطاطا) وشعا بافتقهما اذا تفرقا) عن الأصمعي وأنشد لرويشد الطائي يصف الضأن



طرن شظاظا بين أطراف السند \* لا ترعوى أمها على ولد \* كما نماها يجهن ذوليد  
(و) شظاظ (ككتاب لص ضي م) معروف كان في الجاهلية فصلا في الاسلام وكان مغيرا نقله الزمخشري قلت وهو القائل  
رب يحوز من غير شهره \* علمتها الانقاص بعد القرقره  
(ومنه) المثل (أسرق من شظاظ) وألص من شظاظ قال

الله نجلا من القضيض \* ومن شظاظ فاتح العكوم \* ومالك وسيفه المسموم  
(و) الشظاظ (خشبة عققاء) محدة الطرف (تجعل في عروقي الجوارقين) اذا عكك على البعير وهما شظاظان (ج أشطه) وأنشد  
الجوهري للرازي  
أين الشظاظان وأين المربعة \* وأين وسق الناقة الجلمعة  
(و) قال الفراء الشظيظ (كأمير العود المشقوق) الشظيظ (الجوالق المشدود) عنه أيضا (والشظشة فعل زب الغلام في البول)  
نقله الجوهري وهو قول الليث (و) قال ابن فارس (أشظ البعير مدذبه) قال أبو عمرو (جاء مشظظا كعظم) وضبطه في التكملة  
كحدث (أي جاء وأدافه متمهل) من الشبق نقله الصاغاني (الشقيظ بالقاف كأمير) أهمله الجوهري وقال الفراء هو (الفخار)  
وقال الأزهرى جرار من خرف قال الصاغاني ومنه قول ضمضم بن جوس الهفاني رأيت أباه ريرة رضى الله عنه يشرب من ماء الشقيظ  
\* قلت وقد سبق ذلك أيضا في ش ق ط وفي س ق ط (الشظظ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (المنع) قال ابن سيده شظظه  
عن الأمر يشظظه شظظا منعه وأنشد

(الشقيظ)

(شظظ)

(المستدرک)

(شظظ)

سشظظكم عن بطن وج سيقونا \* وبصبح منكم بطن جلدان مقفرا  
(و) الشظظ (الخط) يقال شظظت مالى بعضه ببعض أى خلطت خلالي بحرامى نقله الخارزنجي (و) الشظظ أيضا (أخذ الشئ قليلا  
قليلا) عنه أيضا (و) قال أيضا الشظظ (استحاث ونحريل دون العنف) قال (و) الشظظ أيضا (أن شظظ الانسان بكلام يخلط له  
لينا بشدة) \* ومما يستدرک عليه شظظه اسم موضع نقله الأزهرى وأنشد الحميد بن ثور رضى الله عنه  
كما انقضبت كدراء تسقى فراخها \* بشظظه رفها والمياه شعوب  
(شظظوة الجبل كقنفذة أعلاه) وناحيته وطرفه (وشظظاه بالكسر أعلاه) هكذا في سائر النسخ ونقله الصاغاني ولو قال كشظظاه  
بالكسر لاصاب (ج شظاظ كتمان) وأنشد الجوهري للطرماح

(المستدرک) (شظاظ)

في شظاظى آفن دونها \* عرة الطير كصوم النعام  
(و) روى أبو تراب (امرأة شظظيان) بنظيان (بالكسر) فيهما أى (سيئة الخلق) صحابة (و) قال الليث امرأة (ذات شظاظ ككتاب)  
أى (مكتنزة اللحم كثيرته) \* ومما يستدرک عليه يقال شظظى به اذا أسعجه المكروه (الشواظ كغراب وكتاب لهب لادخان  
فيه) وفي الصحاح لادخان له وأنشد لامية بن خلف يهجو حسان بن ثابت رضى الله عنه

أليس أولك فينا كان قينا \* لدى القينات فسلا في الحفاظ

يمانيا يظل بشد كبرا \* وينفخ دائبها لهب الشواظ

وسألت جواب حسان له في ع ل ظ وقرأ ابن كثير يرسل عليهما شواظ بكسر الشين قال الفراء وهو مثل صواظ وصوار الجماعة  
البقر (أو) الشواظ (دخان النار وحرها) عن ابن شميل قال (وحر الشمس) شواظ أيضا يقال أصابني شواظ من الشمس (و) قال  
ابن عباد الشواظ (الصباح) وهو مجاز قال (و) الشواظ (شدة الغلة) وهو مجاز أيضا وفي الأساس جعل به شواظ أى هيمان  
(و) الشواظ (المشاةة) يقال (تشاوظا) اذا (تسابا) كتشاظا \* ومما يستدرک عليه شاط به الغضب كشاط وشاط به  
يشوط شوطا اذا ساب به وقذعه وشاطت به شوطه من مرض أى رخرة كفي العباب (الشيطان كشيطان) أهمله الجوهري  
والصاغاني في التكملة وفي العباب عن ابن عباد هو (الشكس الخلق الشديد النفس) لا ينثنى عن شئ (و) قال أبو عمرو عن  
الكأبي (شاطت في يدي من قتال شظية تشيظ) شيطاد خلت فيها (و) قال ابن عباد (تشايطا) اذا (تسابا) كتشاوظا

(المستدرک)

(تشايط)

(عظظ)

فصل العين مع الظاء (عظظه الحرب كعضته) عن الليث وأنكر المفضل بن سلمة عظظه الحرب بالظاء وقال ابن فارس فان صح  
فعله يكون من باب الابدال وقال بعضهم العظ من الشدة في الحرب كأنه من عض الحرب إياه ولكن يفرق بينهم - كما يفرق بين  
الدعت والدعظ لاختلاف الوضعين ونقل شيخنا عن بعض فقهاء اللغة كل عض بالاسنان فهو بالاضاد وما ليس بها كعظ الزمان فهو  
بالظاء وقال ابن السيمى في كتاب الفرق العظ والعظ شدة الحرب أو شدة الزمان ولا تستعمل الظاء في غيرهما قال الفرزدق

وعظ زمان يا ابن مروان لم يدع \* من المال الامسحت أو مجلف

(و) قال شمر عظ (فلانا بالارض) اذا (ألزقه بها) فهو معظوظ بالارض (وعظظ السهم عظظته وعظظا بالكسر) اذا (ارتعش  
في مضيه والتوى) وقيل مر مضطربا ولم يقصد قال رؤبة وروى للجاح

لما رأونا عظظت عظعاظا \* نبههم وصدقوا الوعاظا

(و) عظظ (الجبان) عظة (يكص عن مقاتله ورجع وحاد) عنه مأخوذ من عظة السهم (و) عظظ (في الجبل صعد) عن أبي عمرو وكذلك عضة و برقط و بقط و عنت (و) عظظت (الدابة) عظة إذا (حركت ذنبها ومشت في ضيق من نفسها) عن ابن عباد (و) قال أبو سعيد (المعاطة) و (المعاضة) واحد إلا أنهم فرقوا بين اللفظين كافر قوا بين المعنيين (والعظاظ بالكسر شدة المكاوحة) وهو شبهه بالمطاط يقال عاظه وماظه عطاظا ومطاظا إذا لاه ولاحه (و) هو (المشقة والشدة في الحرب كالعظة والمعاطة) قال أخوته إذا قنشت عنه \* بصير في الكريمة والعظاظ

(و) من الامثال السائرة (قولهم لا تعطيني وتعظني أي لا توصيني وأوصي نفسك) قال الجوهرى وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيما ذكره أبو عبيد قلت أي عن الأصمعي في ادعاء الرجل علما لا يحسنه (أو الصواب ضم أول الثانية) ونص الصحاح وأنا أنظنه وتعظني بضم التاء (أي لا يكن منك أمر بالصالح وأن تفسدي أنت في نفسك) كما قال المتوكل الليثي كافي العباب و يروى لابي الاسود الدؤلى

لأنه عن خلق وتأني مثله \* عار عليك إذا فعلت عظيم قال فيكون من عظظ السهم إذا التوى را عوج يقول كيف تأمرني بالاستقامة وأنت تتعوجين \* قلت ووجدت بخط أبي زكريا قال الهروي قول الجوهرى على ما فسر خطأ لأن تعظني المضموم التاء على ما ظنه وفسره خبر يلزمه النون كما قال أنت تتعوجين فجاء بالنون لما كان خبرا وانما النون محذوفة من تعظني المفتوحة التاء لانه أمر ومعناه كفي واربد عي عن وعظك إياي انتهى وقال ابن بري رواه أبو عبيد وهو الصحيح لانه قدر وى المثل تعظني ثم عطي وهذا يدل على صحة قوله \* قلت ومنهم من جعل تعظني بمعنى اتعظني أنت أي فهو أمر من الوعظ وهذا القول شاذ لأن العرب انما تفعل هذا في المضاعف فتبدل من أحد الحرفين كراهية لاجتماعهما فيقولون تحلل وأصله تحلل ولو كان تعظني من الوعظ لقليل منه نوعظني فتأمل (وأعظه الله تعالى جعله ذاعظاظ) \* وما يستدرك عليه العظاظ بالفتح مصدر عظظ السهم عن كراع وهى نادرة والعظة النكوص عن الصيد وما يعظظه شئ أي ما يستفزه ولا يزيله وأعظ الرجل إذا اغتاب غيبة قبيحة ((عكظه بعكظه) عكظا (حبسه و) عكظ الشئ يعكظه (عركه و) قال ابن دريد (قهرة) بجته (ورد عليه فخره) قال (و) به سمي عكاظ (كغراب سوق بعكراه) وقال الأصمعي عكاظ فخل في وادينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال وبه كانت تقام سوق العرب وقال الزمخشري قيسل عكاظ ماء (بين فحلة والطائف) الى بلديقال له الفتح (كانت) موسما من مواسم الجاهلية (تقوم هلال ذى القعدة وتسمر عشرين يوما) قال ابن دريد وكانت (تجتمع) فيها (قبائل العرب فيجتمعوا كظون أي يتفاحرون ويتباهون) ما أحدثوا من الشعر ثم يفرقون زاد الزمخشري كانت فيها وقائع وحروب وفي الصحاح فيقيمون شهرًا يتباهون ويتفاحرون ويتشادون شعرا فلما جاء الاسلام هدم ذلك قال الليثاني أهل الجاز يجر ونها وتم لا يجر ونها وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب

إذا بنى القباب على عكاظ \* وقام البيع واجتمع الالوف

أراد بعكاظ وقال أمية بن خلف الخزاعي يهجو حسان بن ثابت رضي الله عنه

ألا من يبلغ حسان غنى \* مغلفة نذب الى عكاظ

في أبيات تقدم ذكرها في شوط فأجاب به حسان رضي الله عنه

أتاني عن أمية زور قول \* وما هو في المغيب بذى حفاظ

سأ نشر ان بقيت لكم كلاما \* ينشر في المحنة مع عكاظ

قوافي كالسلاح إذا استمرت \* من الصم المعجزة الغلاظ

تزورك ان شئت بكل أرض \* وترضخ في محلك بالمقايظ

بنيت عليك أيبا ناصلا \* كأمير الوسق قعص بالشظاظ

مجللة نعمه شئنا \* مضر منه تأج كالشواظ

كهمة ضيغم يحمى عرينا \* شديد مغارزا الاضلاع خاظي

نغض الطرف ان القالك دوني \* وترى عين أدبر بالعاظ

أو كما وردت عكاظ قبيلة \* بعثوا الى عريفهم يتوسم

وقال طريف بن نعيم (ومنه الاديم العكاظي) منسوب اليها كما نقله الجوهرى وهو ما حمل الى عكاظ فبيع بها (وتعكظ أمره التوى) عن ابن الاعرابي كما

سيأتي بيانه (و) قيل تعكظ عليه أمره أي (تعسر وتشد) وقنع قال عمرو بن معدى كرب

فلو أن قوى أطاعوا الرشا \* دلم يبعدوني ولم أظلم

ولكن قوى أطاعوا الغوا \* حتى تعكظ أهل الدم

(و) تعكظ (فلان) اشتد سفره و بعد) هكذا نقله وهو غلط مخالف للاصول فان المنقول عن ابن الاعرابي إذا اشتد على الرجل السفر

(المستدرك)  
(عكظ)



و بعد قيل تنكظ فاذا التوى عليه أمره فقد تنكظ قال تقول العرب أنت مرة تعكظ ومرة تنكظ تعكظ تمنع وتنكظ تعجل كافي اللسان والعباب والتكملة وقد اشتبه على المصنف تعكظ بتنكظ وسيأتي ذلك في ن ك ظ (و) تعكظ (القوم تحبسوا ينظرون في أمورهم) قيل ومنه سميت عكاظ (و) قال الخنق بن الفرّج سمعت اعرابيا من بني سليم يقول (عكظه عن حاجته) وتنكظه (تعكظا) وتنكيطا اذا (صرفه) عنها (و) عكظ عليه (حاجته) ونكظ أي (نكدها) عكظ (في الابصار بالغ) فيه نقله الصاغاني (وعاكظه) ودالكه وعاسره وماعسه لواهو (مطله) والعكيط (كأميز القصير) عن ابن دريد (والتمعاكظ التجادل والتجاج) \* ومما يستدرك عليه رجل عكظ ككف أي عسر يقال انه لعكظ العطاء أي عسره والعكظ أيضا القصير كافي اللسان وعكظت الاديم عكظا أي منعتهم ودلكته في الدباغ ونعاكظ القوم تعاركو او يوما عكاظ من أيامهم قال دريد بن الصمة

تغيبت عن بومي عكاظ كليهما \* وان يلب يوم ثالث أنغيب

نقله الجوهري \* قلت وهما من أيام الفجار كما تقدم في ف ج ر وتعكظوا في موضع كذا اجتماعا وازدجوا ونقله الزمخشري وقال هو مأخوذ من عكاظ ((العنظوان كعنقوان الشير المسموع) البسدي وقال الجوهري رجل عنظوان أي فحاش وهو فعلاوان (و) قيل هو (الساخر المغري) والاني من كل ذلك بالهاء وقال الفراء العنظوان الفاحش من الرجال والمرأة عنظوانة (كالعنظيان بالكسر فيهما) أي في العين والطاء وقال ابن بري المعروف عنظيان ويقال للفاحش عنظيان وعنظيان وعنظيان (و) العنظوان (نبت) وفي الصحاح ضرب من النبات وقال أبو عمرو وروايز ياد هو (من الحوض) وهو أغبر ضخيم ورعما يستظل الانسان في ظل العنظوانة في الخبي أو العشي ولا يستظل للظهيرة قال الجوهري (إذا أكثر منه البغي وجمع بطنه) قال الرازي

حرقها وارس عنظوان \* فالיום منها يوم أرونان

(أو) هو (أجود الاشنان) وأسمنه وأشدّه بياضا والقولان نحوه الا انه أدق من العنظوان نقله أبو حنيفة عن بعض الاعراب وقال أبو عمرو وكان له الحرض والارانب تأكله (و) العنظوان (لقب عوف بن كنانة) بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات من قضاة واليه نسبت القبيلة (لأنهم بعثوه بيثة فحاس في ظل عنظوانة وقال لا أبرح هذه العنظوانة) وهي الشجرة التي وصفت فلقب بذلك (و) عنظوان (ماء لبنى عجم) مشهور (والعنظيان بالكسر البسدي الفاحش) نقله الأزهرى وقد تقدم للمصنف قريبا وقال غيره هو (الحافى) والاني فيهما بالهاء (و) العنظيان (أول الشباب) نقله الصاغاني (وعنظى به) سخر منه (أسمعه كلاما قبيحا) وشتمه ولو قال أسمعه القبيح لكان أجود ونقل الجوهري عن الأصمعي قال يقال قام بعنظى به إذا أسمعه كلاما قبيحا ونذبه وأنشد \* قامت تعنظى بك سمع الحاضر \* قلت والرجز لجندل بن المثنى الطهوى يخاطب امرأته كافي العباب ويقال لابي القرين (وحق التركيب أن يدكر في المعتل لتصرف سبويه بزيادة النون في عنظوان) هكذا في سائر النسخ وهذا خلاف نص سبويه في كتاب الابنية على ما نقل عنه الثقات وانما ذكر اللبث في كتابه في هذا التركيب مانصه العنظوان نبت ونونه زائدة تقول عظى البعير يعظى عظافه وعظ كرضى برضى وأصل الكلمة العين والطاء والواو واعترض عليه الصاغاني فقال اذا كانت النون عنده زائدة فوزنه عنده فعلن وكان ذكره اياه في هذا التركيب معزل من الصواب وحقه عنده ان يدكر في تركيب ع ظ و ولم يدكر فيه وأما نص سبويه في كتاب الابنية أن النون زائدة وزنه فعلاوان وهذا هو الذي صوبه الجوهري والصاغاني وزدوا على اللبث قوله وعبارة المصنف فيهما من المخالفة للنص والقصور وما لا يخفى فتأمل \* ومما يستدرك عليه العنظوان الجراد الذكور والاني عنظوانة كافي العباب وقال أبو حنيفة العنظوانة الجرادة الانثى والعنظب الذكور وأنزب عنظوانية تأكل العنظوان وعنظيت الرجل قهرته وهو بالغين أكثر كاسيأتى وفعل ذلك عناظيل بالفتح عن اللحياني لغة في الغين كاسيأتى

فصل الغين مع الظاء ((المغظظة)) على صيغة المفعول (و يكسر الغين الثاني) أي على صيغة الفاعل هكذا يقتضى صيغته في سباقه وهو غلط وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الفرّج المغظظة والمغظظة (القدر الشديدة الغلبان) بالطاء والطاء وهذا هو الصحيح كما نقله الصاغاني في كتابه عنه وقد ظن المصنف انهما كلاهما بالطاء فجعل الاختلاف في الحركات وهو مخالف لنص ابن الفرّج الذي روى الحرف فتأمل ((الغظة مثله) عن الزجاج في تفسير قوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة ونقله الجوهري أيضا وكذلك صاحب البارع والصاغاني والكسرة المشهور وقرأ الأعمش وعاصم غلظة بالفتح وقرأ السلمي وزر بن حبيش وأبان ابن تغلب غلظة بالضم (و) كذلك (الغلظة بالكسرة) الغلظ (كعنب) كل ذلك (ضد الرقة) في الخلق والطبع والفعل والمنطق والعيش ونحو ذلك ومعنى الآية أي شدة واستطالة واستمرار أبو حنيفة الغلظ للخمور واستعاره يعقوب للامر فقال في المناه أمانا كان آجنا وأمانا كان بعيد القعر شديد غلظا أمره وقد استعمل ابن جني الغلظ في غير الجواهر أيضا فقال اذا كان حرف الروى أغلظ حكما عندهم من الردف مع قوته فهو أغلظ حكما وأغلظ حكما وأغلظ على خطر من التأسيس لبعده (والفعل ككرم وضرب) وعلى الاول اقتصر الجوهري والثانية نقله الصاغاني قال وقرأ نبيح وأبو واقد والجراح وأغلظ عليهم بكسر اللام في التوبة والتعريم (فهو غليظ وغلظا كغراب) والاني غليظة وجعها غلظا ومنه قوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد وقال الزجاج

(المستدرك)

(عَنْظَى)

٣ قوله وعنظيت الرجل قهرته هكذا في النسخ والذي في التكملة عنظت بدون ياء قوله بالطاء والطاء أي على صيغة الفاعل فيهما كافي التكملة اه

(المستدرك)

(المَغْظَظَةُ)

(غَلْظًا)

\* قد وجدوا أركاناً غلاظاً \* (والغلاظ) بالفتح (الأرض الحشنة) عن ابن عباد وروى أبو حنيفة عن النضر الغلاظ الغليظ من الأرض ورد ذلك عليه وقيل انما هو الغلاظ قالوا لم يكن النضر بشفة ونقل ابن سيده قولهم أرض غليظة غير سهلة وقد غلظت غلظاً وربما كنى عن الغليظ من الأرض بالغلاظ قال فلا أدري أهو بمعنى الغليظ أم هو مصدر ووصف به \* قات ومما يؤيد أبا حنيفة قول كراع الغلاظ من الأرض الصلب من غير حجارة فتأمل (وأغلاظ) الرجل (نزل بها) عن ابن عباد وقال الكسائي الغلاظ الغلاظ كما في التكملة فهو أيضاً كما يقول أبي حنيفة (و) أغلاظ (الثوب وجده غليظاً واشتراه كذلك) الأخير عن الجوهري وقد رد عليه الصاغاني بقوله وليس هو من الشراء في شيء انما هو من باب أفعلته أي وجدته على صفة من الصفات كقولهم أحمدته وأبجلته كما في التكملة وفي العباب والاول أصح (و) أغلاظ (له في القول خشن) وهو مجاز ولا يقال فيه غلظ (وغلظت السنبلة واستغلظت خرج فيها الحب) ومنه قوله تعالى فاستغلظ فاستوى على سوقه وكذلك جميع النبات والشجر اذا استحسكت نبتته وصار غليظاً (وبينهما غلظة) بالكسر (ومغاظة) أي (عداوة) عن ابن دريد (و) غلظ عليه الشيء تغليظاً ومنه (الدية المغلظة كعظمه) وهي التي تجب في شبه العمد كما في الصحاح وقال الشافعي رحمه الله تعالى الدية المغلظة في العمد المحض والعمد الخطا والبلد الحرام وقتل ذى الرحم وهي (ثلاثون حقة) من الابل (وثلاثون جذعة) وأربعون مابين النسيه الى بازل هامها ك لها خلفه) أي حامل (واستغلظه) أي الثوب (ترك شراؤه لغلظه) نقله الجوهري \* ومما يستدرك عليه غلظ الشيء تغليظاً جعله غليظاً وعهد غليظ أي مؤكدمشدد وهو مجاز ويقال حلف باغلاظ اليمين ورجل غليظ أي فظ ذو قساوة ورجل غليظ القلب أي سيئ الخلق وأمر غليظ شديد صعب وماء غليظ مروي كل ذلك مجاز ويقال طعنه في مستغلظ ذراعه ونكبي فيهم نكايات غليظة وهو مجاز والمغاظة شبه المعارضة ((غنظه الامر يغنظه) غنظاً من خدضرب (جهده وشق عليه) فهو مغنوظ كما في الصحاح قال الشاعر

(المستدرك)

(غنظ)

اذا غنظونا ظالمين آعانا \* على غنظهم من من الله واسع

(والغنظ) بالفتح (الكرب) الشديد والمشقة وفي الصحاح أشد الكرب \* قلت وهو قول أبي عبيد (و) قال ابن فارس هو (الهم اللازم) يقال غنظه الهم أي لزمه (ويجرك) عن ابن دريد وفي حديث عمر بن عبد العزيز وقد ذكر الموت فقال غنظ لا كالغنظ وكظ ليس كالغنظ (و) الغنظ هو (أن يشرف على الهلكة) وفي الصحاح وكان أبو عبيدة يقول الغنظ هو أن يشرف على الموت من الكرب ثم يفلت منه قال الشاعر وهو مسروح بن أدهم النعالي ويقال السكبي وقيل هو لحرير

ولقد لقيت فوارساً من رهطنا \* غنظوك غنظ جرادة العيار

ولقد رأيت مكانهم فكبرتهم \* ككراهة الخنزير للابغار

العيار اسم رجل وجرادة فرسه وقيل العيار عرابي صاير جراد أو كان جائعاً فأتى بهن الى رما قد سهن فيه وأقبل يخرجهن منه واحدة واحدة فبأ كاهن أحياء ولا يشعر بذلك من شدة الجوع فاستخرج جرادة منهن طارت فقال والله ان كنت لا نخبهن فضررب ذلك مثلاً لكل من أفلت من كرب وقيل جرادة العيار جرادة وضعت بين ضرسيه فأفلتت أراد انهم لم يلمسوا وبغول بشدة الخصومة وقيل العيار كان رجلاً أعلم أخذ جرادة لباً كاهناً فأفلتت من علم شفته أي كنت نقات كما أفلتت هذه الجرادة (و) الغنظ (كأ) ميرابسر يقطع من التخل) بعدما يصفر أو يحمر (فيمر حتى ينضج في عذوقه) اذا قطعت النخلة نقله الصاغاني عن أبي عمرو (ورجل غنظيان بالكسر فاحش بذى) عن الاصمعي لغة في العين المهملة (و) كذلك (غنظي به) مثل (غنظي) بالعين اذا ندد به واسمعه ما يكره (وفعل ذلك غنظيكن) بالفتح (ويكسر) هكذا مقتضى سياقه وهو خطأ فان المروى عن الليثاني غنظيكن وغنظيكن أي بالغين والعين (أي ليسق عليهن مرة بعد مرة) هكذا في اللسان وقد أهمل في غنظ واستدركناه عليه \* ومما يستدرك عليه الغناظ كتاب الجهد والكرب قال الفقهسي \* تنزع ذفره من الغناظ \* ويغنظ كينصر لغه في يغنظ كينضرب وأغنظه الهم لزمه لغه في غنظه نقله الليث وغنظه غنظاً ملاه غنظاً ويقال أيضاً غناظ غناظاً شاقه ورجل مغناظ نقله الجوهري وأشد للراجز

(المستدرك)

جاف دانتى عرك مغناظ \* أهوج الا انه مما يظ

وقال رؤبة ويروى للججاج \* نواكوا بالمربد الغناظا \* ويروى الخناظا وقد تقدم وهو أغنظهم أشدهم كرباً وقال رؤبة

وسيف غناظ لهم غناظا \* يعالوبه ذا العضل الجواظا

الاول بالياء والثاني بالنون ويروى يعالوبه وقد تقدم وسيأتي أيضاً والغنظ محركة تغيير النبات من الحز نقله ابن عباد وقال أيضاً رجل غنظيان يسخر بالناس وهي بها وقال غيره أي جاف ((الغيظ الغضب) مطلقاً وقيل غضب كامن للعاجز كما في الصحاح (أو أشده أو سورته وأوله) قال ابن دريد وقد فصل قوم من أهل اللغة بين الغيظ والغضب فقالوا الغيظ أشد من الغضب وقال قوم الغيظ سورة الغضب وأوله \* قلت وقال آخرون الغيظ هو الكمين والغضب هو الظاهر أو الغضب للقادر والغيظ للعاجز (غاطه يغيطه) غيطاً وهو غايط وذلك مغيط في الصحاح قالت قتيلة بنت النضر بن الحرث وقتل النبي صلى الله عليه وسلم أباها صبرا ما كان ضرك لو مننت وربما \* من الفتى وهو المغيط المحنى

(غيط)



(فاغتاظ) اغتياظا (وغيظه فتغيظ وانغاظه) لغة في غاظه وانكره ابن السكيت وله تبع الجوهري فلم يحز ذلك وقال الزجاج ليست بالفاشية وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي غاظه وانغاظه وغيظه بمعنى واحد (وفايظه) (فاغتاظ وتغيظ بمعنى واحد) وتغيظت الهاجرة اشتد حياها وهو مجاز قال الاخطل

طفت في الفخى أحداج أروى كأنها \* قرى من جوائى محززل نخيلها

لدن غمدوة حتى اذا ما تغيظت \* هواجر من شعبان حام أصيلها

(وغيظ) اسم رجل وهو (ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان) بن بغيض بن ريث بن غطفان قال زهير بن أبي سلمى

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما \* تبرك ما بين العشيرة بالدم

ساعياهما الحرث بن عوف وهو رم بن سنان بن أبي حارثة (و) غياظ (كشداد بن مصعب) رجل (من بني ضبة) بن أد قال رؤبة

ويروى للججاج وسيف غياظ لهم غناظا \* نعلوا به ذا العضل الجواظا

(المستدرک)

(و) يقال (فعل) ذلك (غياظك وغياظك بكسرهما كغناظك) وقد تقدم \* ومما يستدرک عليه غايظه مغايظة باراه وغالبه فصنع

مثل ما يصنع وهو مجاز والمغايظة فعل في مهلة أو منها جميعا وقوله تعالى تكاد تميز من الغيظ أى من شدة الحر وأغيطت الاسماء عند الله

ملك الاملاك أى أشد أصحاب هذه الاسماء عقوبة وقوله تعالى سمعوا لها تغيظا أى صوت غليان قاله الزجاج وغياظ بن الحضيض بن

المنذر أحد بني عمرو بن شيخان الذهلي السديسي وسيأتي ذكر أبيه في ح ض ن كان الحضيض هذا فارسا صاحب الراية بصفيين

مع على رضى الله عنه وهو القائل في ابنه المذكور

نسي لما أوليت من صالح مضى \* وأنت لتأديب على حفيظ

تدين لأهل الغل والغمز منهم \* وأنت على أهل الصفا غليظ

وسميت غياظا ولست بغاظ \* عدوا ولكن للصديق تغيظ

فلا حفظ الرحمن روح حية \* ولا وهى فى الارواح حين تغيظ

عدوك مسرور وذو الود بالذى \* يرى منك من غيظ عليك كطيظ

و يقال البرمة حليلة مغتاظة وهو مجاز كفى الأساس

(فقط)

(فصل الفاء) مع الطاء (الفظ) من الرجال (الغليظ) كفى الصحاح وفي بعض نسخه زيادة الجافى بعده وفي الغباب هو الغليظ

(الجانب السبي الخلق القاسى) وقال الحراني الفظ (الحسن الكلام) وقال الليث هو الذى في منطقه غلظ وتجهم يقال رجل

(فظبين الفظاظة) بالفتح (والفظاظ بالكسر والفظظ محركة) قال رؤبة ويروى للججاج \* تعرف فيه اللؤم والفظاظا \* والفظظ

خشونة في الكلام كالفظاظ عن ابن عباد وقد فظظت بالكسر فظظاظة وفظظا والاول أكثر ثقل التضخيم (و) الفظ (ماء

الكرش) كفى الصحاح وزاد غيره (يعتصر ويشرب) منه عند عوز الماء (في المفاوز) والفواوت (وقد فظظه واقنطه) شق عنه

الكرش أو (عصره) منها أو أنشد الجوهري للشاعر وهو حسان بن نشبة العدوى كفى العباب وقال أبو محمد الاسود انما هو جساس

ابن نشبة ككتاب وكانوا كانوا الليث لا شمر غما \* ولا نال فظ الصيد حتى يعرفوا

يقول لا يشم ذلة فترغمه ولا ينال من صيده لجاحتى يصمره ويعقره لانه ليس بذى اختلاس كغيره من السباع قال ومنه قولهم

اقنظ الرجل وهو ان يسقى بعيره ثم يشدقه لئلا يجترقاذا أصابه عطش شق بطنه فعصر فرثه فشر به انتهى وقال الشافعي رحمه الله ان

اقنظ رجل كرش بعير فخره فاعتصر ماءه وصفاه لم يجز ان يتطهر به وقال الراجز \* يجن كرش الناب لا قنظاظها \* (و) قال ابن

دريد والفراء (الفظيظ كأمير) زعموا (ماء الفعل أو المرأة) وليس ثبت وأما كراع فقال الفظيظ ماء الفعل في رحم الناقة وأنشد

ابن سيده للشاعر يصف القطا وانهم يحملان الماء لفرأخن في حواصلهن

حملن لها مياها فى الاداوى \* كما يحملن فى البيظ الفظيظا

(والفظاظة بالضم فعالة منه) أى من الفظيظ ماء الفعل أو ماء الكرش والآخر أنكره الخطابي أو من الفظ (ومنه قول عائشة)

رضى الله عنها (لروان) بن الحكم (ولكن الله لعن أباك وأنت فى صلبه فأنت فظاظة من لعنة الله) أى نطفة منها (ويروى فضض)

بضمين جمع فضيض وهو الماء الغريض ويروى فضض محركة فعل بمعنى مفعول ويروى فضيض كأمير (و) قد تقدم فى ف ض ض

(و) هو (فقط اتباع) قال ابن سيده حكاه ثعلب ولم يفسر بظا فوجهناء على الاتباع \* ومما يستدرک عليه أظفه أظاظا

رده عما يريد واذا أدخلت الحيط فى الحرت فقد أظظته عن أبي عمرو وهو أظ من فلان أى أصعب خلقا وأشرس وقال الزنجشري

أظظت الكرش اعتصرت ماءها وجميع الفظ بمعنى الرجل السبي الخلق أظاظا أنشد ابن جنى للراجز

حتى ترى الجواظ من فظاظها \* مذلوليا بعد شد أظاظها

رجع فظ الصيد فظوظ قال متم بن نويرة رضى الله عنه

(المستدرک)

وكان لهم اذ بعصرون فظوظها \* بدجلة أو فيض الخريبة مورد

يقول يستميلون خيلهم لبشر بوابولها من العطش فاذا الفظوظ هي تلك الابوال بعينها كافي اللسان ((فاظ)) يفوظ (فوظا وفواظا مات) كتبه بالاجر على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره الجوهرى في التي تليها بقوله وورعاً قالوا فاظ يفوظ فوظا وفواظا وذكره الزمخشري أيضاً ومن سجعاته من قاظ بهامة فقصد فاظ وقال ابن جنى ومما يجوز في القياس وان لم يرد به استعمال الافعال التي وردت مصادرهما ورفضت هي نحو فاظ الميت فيظا وفوظا ولم يستعملوا من فوظ فعلاً قال ونظيره الاين الذي هو الاعياء لم يستعملوا منه فعلاً \* ومما يستدرك عليه حان فوظه أى موته عن الاصمعي وقد ذكره المصنف استطراداً في التي تليها فافاً اغناه عن ذكره هنا فانه على شرطه ((كفاظ)) يفيض (فيظا وفيظوظة وفيظانا محركة وفيظوا بالضم) ذكرهن الجوهرى ماعداً الثانية فانه ذكرها الليث وأنشد الجوهرى لزوجة ويقال للجحاج

(قَوَّظُ)

(المستدرَكُ)  
(فَيْظُ)

والاسد أسمى جمعهم لفاظا \* لا يذفنون منهم من فاظا \* ان مات في مصيعة أو فاظا

أى من كثرة القتلى وفي الحديث انه أقطع الزبير خضرة فسه فأجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال أعطوه حيث بلغ السوط وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق فاظ واليه بنى اسرائيل (وأفاظه الله تعالى) أماته ويقال ضربته حتى أظقت نفسه وأفاظ الله تعالى نفسه قال فهتكت هجة نفسه فأظمتها \* وثأرت به جمعهم الحلم

قال الجوهرى وكذلك فاظت نفسه أى خرجت روحه عن أبي عبيدة والكسائي وعن أبي زيد مثله وقال الاصمعي سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ اذامات قال ولا يقال فاض بثة (و) حكى الكسائي فاظت نفسه (وفاظ) هو (نفسه) أى (فاهها) يتعدى ولا يتعدى هكذا نقله الجوهرى عنه فعلى هذا قول شيخنا قلت الصواب فاظت نفسه وقوله فاهها من قبيح التعبير لا يلتفت اليه فان الذى ذكره المصنف هو نص الكسائي وكان شيخنا أشبهه عليه الخال وغفل عن النصوص (أو اذا ذكروا نفسه ففاضت بالضاد) وهو قول الاصمعي وأنشد لكين بن رجا الفقيمي بالضاد وذلك انه أتى عرساً فحجب فربخ بهم

اجتمع الناس وقالوا عرس \* اذا قصاع كالا كف خمس \* زلحات مصغرات ملس

ودعيت قيس وجاءت عبس \* ففقت عين وفاضت نفس

هكذا هو بالضاد ورواه الجوهرى وفاظت بالظاء وقيل فاضت بالضاد لغة دكين وحده ولغته سائر العرب فاظت نفسه وقال أبو حاتم سمعت أبا زيد يقول بنوضبه وحدهم يقولون فاظت نفسه \* قلت ورواه مثله المازني عن أبي زيد وقال الليث فاظت نفسه اذا خرجت والفاعل فائظ وقال الفراء أهل الجواز وطبي يقولون فاظت نفسه وقضاعة وتميم وقيس يقولون فاضت نفسه مثل فاضت دمعته وقال أبو زيد وأبو عبيدة فاظت نفسه بالظاء لغة قيس وبالضاد لغة تميم ومما يقوى فاظت بالظاء قول الشاعر

يدال يدجودها يرتجى \* وأخرى لاعدائها غائظه

فأما التي خيرها يرتجى \* فأجود جودا من اللافظه

وأما التي شرها يتقى \* فنفس العدو لها فائظه

ومثله قول الحصبين بن المنذر \* ولاهى في الارواح حين تفيض \* وقدمت الايات في غيظ وقال أبو القاسم الزجاجي يقال فاظ الميت بالظاء وفاضت نفسه بالضاد وفاظت نفسه بالظاء جائز عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين الظاء والنفس والذي أجاز فاظت نفسه محتج بقول الشاعر

كادت النفس أن تفيض عليه \* اذ ثوى حشور يطة وبرود

هجرتك لا قلى منى ولكن \* رأيت بقاء وذلك في الصدود

كهجر الحائضات الورد لما \* رأته ان المنبسة في الورد

تفيض نفوسها ظمأ وتخشى \* حما ما فهى تنظر من بعيد

(وحان فيظه وفوظه) أى (موته) على المعاقبة حكاه اللحياني \* ومما يستدرك عليه تفيضوا أنفسهم تقيوها نقله الجوهرى والفيضان بالفتح لغة في الفيضان بالتحريك عن اللحياني

(المستدرَكُ)

(قَرَّظَ)

(فصل القاف) مع الظاء ((القرظ)) (محركة ورق السلم) يدبغ به كافي الصحاح وهو قول الليث (أو غر السنت وبعصر منه الاقاييا) وقال أبو حنيفة القرظ أجود ما يدبغ به الاسب في أرض العرب وهى تدبغ بورقه وثمره وقال مرة القرظ شجر عظام لها سوق غلاظ أمثال شجر الجوز وورقه أصغر من ورق التفاح وله حب يوضع في الموازين وهو ينبت في القيعان واحده قرظة وبها سمى الرجل قرظة وقرظة \* قلت وقال ابن جرلة أفاقيا هو عصارة القرظ وفيه لذع وأجوده الطيب الرائحة الرزين الصلب الاخضر يشد الاعضاء المسترخية اذا طبخ في ماء وصب عليها (والقارظ مجتنبه) وجامعه (و) القارظ (كشداد بانه وأديم مقرظ يدبغ أو صبغ به) يقال قرظ السقاء يقرظه قرظا أى دبغه بالقرظ أو صبغه به (وكبش قرظى كعربى وجهنى) الاخير على تغيير النسب (بمعنى لانها منابته) نقله الجوهرى (والقارطان) رجلان أحدهما (يدكر بن عنزة) وهو الاكبر كان لصلبه (و) الآخر (عامر بن



رهم) بن هميم بن يذكر بن عنزة كذا ذكره ابن الاعرابي وقال غيره هورهم بن عامر وهو الاصغر ويقال له القارظ الثاني (وكلاهما من عنزة) يقال انهما (خرجا في طلب القرظ) يجتنبانه (فلم يرجعا) فضر بهما المثل (فقالوا لا آتيك أو بؤب القارظ) يضرب في انقطاع الغيبة وياهما أراد أبو ذؤيب بقوله

وحق بؤب القارظ ان كلاهما \* وينشر في القتي كليب لوائل

وقال ابن دريد أحدهما من بني هميم والاخر يقدم بن عنزة وقال ابن بري ذكر القارظ في كتاب الظاء ان أحدا القارظين يقدم بن عنزة والاخر عامر بن هيصم بن يقدم بن عنزة وفي المحكم ولا آتيك القارظ العنزي أي لا آتيك ما غاب القارظ العنزي فأقام القارظ العنزي مقام الدهر ونصبه على الظرف وهذا اتساع وله نظائر وقال بشر بن أبي خازم لابنته عميرة وهو يجود بنفسه لما أصابه سهم من غلام من وائلة

وان اللوائلي \* أصاب قلبي \* بسهم لم يكن نكسا لغالبا

فرجى الخير وانتظري اياي \* اذا ما القارظ العنزي آبا

(وسعد بن عائذ المؤذن يقال له سعد (القرظ الصحابي) رضى الله عنه وهو مولى عمار بن ياسر رضى الله عنه لانه كان كلما تجر في شيء وضع فيه و (تجر فيه فخرج فلزمه) أي لزم تجارته فعرف به وكان قد جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا بقباء وخليفة بلال اذا غاب ثم استقل بالاذان زمن أبي بكر وعمر رضى الله عنهما وبقى الاذان في عقبه قال أبو أحمد العسكري عاش سعد القرظ الى أيام الجراح وروى عنه ابنه عمر وعمار (ومروان القرظ أضيف اليه لانه كان يغزو اليم وهى منابته) ومنه المثل أعز من مروان القرظ وقيل أضيف اليه لانه كان يحمى القرظ لعزته ذكر الوجهين الميداني في أمثاله (وقرظ بن كعب) بن عمرو (محركة صحابي) من الانصار رضى الله عنه كما في العباب والذي في المعجم لابن فهد قرظ بن كعب بن ثعلبة الانصارى الخزرجي من فضلاء الصحابة شهد أحدًا وولى الكوفة لعل وقد شهد فتح الرى زمن عمر (وذو قرظ محركة أو) ذو قرظ (كزبير ع بالين) نقله الصاغاني (وقرظان محركة حصن يزيد) من أعمال اليمن (و) قرظ (كجهينة قبيلة من يهود خيبر) وكذلك بنو النضير وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون أخي موسى صلوات الله عليهم ما وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم منهم محمد بن كعب القرظي وغيره نقله الجوهري أما قرظ فأنهم أبير والنقضهم العهد ومظاهرتهم المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر يقتل مقاتليهم وسبي ذراريهم واستفتاء مالهم وأما بنو النضير فأنهم أجلا الى الشام وفيهم زنا سورة الحشر (و) قال الفراء في نوادره (قرظته ذات الشمال لغة في الضاد) قال ابن الاعرابي قرظ الرجل (كفرح ساددهوان) نقله الازهرى في ق رضى والصاغاني في العباب (و) من المجاز (التقرظ مدح الانسان وهو حتى) والتأبين مدحه ميتا وقولهم سم فلان يقرظ صاحبه ويقرضه بالطاء والاضاد جبعاعن أبي زيد اذا مدحه (بحق أو باطل) وفي الحديث لا تقرظوني كما قرظت النصراني عيسى وفي حديث علي رضى الله عنه يملأ في رجلان محب مفروض يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شئني على أن يهتني (وهما يتقارطان المدح مدح كل صاحبه) ومثله يتقارضان وقيل التقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض في الخير والشر قال الزمخشري مأخوذ من تقرظ الاديم يبلغ في دباغه بالقرظ فهو يزين صاحبه كما يزين القارظ الاديم \* ومما يستدرك عليه ابل قرظية تأكل القرظ وأديم قرظى مدبوغ بالقرظ وحكى أبو حنيفة عن أبي مسهل أديم مقرظ كانه على أقرظته قال ولم نسعه واسم الصبغ القرظى على اضافة الشئ الى نفسه والقرظ كزبير فرس لبعض العرب وقرظته حدوته عن الفراء وقرظته محركة قريبة بمصر (أقظه) أفعاظا أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأورده في التكملة وكذا ذكره صاحب اللسان أي (شق عليه) وبة قال أقعظي فلان أفعاظا اذا أدخل عليك مشقة في أمر كنت عنه بعزل وقد ذكره الجراح في قصيدة طائفة (القوظ) أهمله الجوهري والصاغاني في كتابه وفي اللسان قال أبو علي هو (في معنى القيظ) وليس بمصدر اشتق منه الفعل لان أفعظا واو ولفظ الفعل ياء \* ومما يستدرك عليه القنفذ لغة في القنفذ نقله الامام النووي عن القاضي عياض في المشارق قال وهو غريب كذا نقله شيخنا (القيظ صميم الصيف) وهو حق الصيف وفي الصحاح حرارة الصيف وهو (من طلوع الثريا الى طلوع سهيل ج أقباط وقيظ) قال الجراح ويرى لرؤية

ان لهم من وقعنا اقباطا \* ونار حرب تسعر الشواط

(وعامله مقايضة وقياطا) بالكسر (وقيظا بالضم) وهذه (نادرة) غريبة لكونها ليست من مصادر باب المفاعلة أي لزم من القيظ وكذلك استأجره مقايضة وقياطا وهو (من القيظ كشاهرة من الشهر وقاط يومنا) أي (اشتد حره) نقله الجوهري والصاغاني (و) قاط (القوم بالمكان أقاموا به قيظا) أي فصل القيظ وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا أي اذا كان الهواء فيه كالقيظ وفي النهاية لان المطر اغبارا للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك وأنشد الصاغاني لهيكة

الفزاري حتى تعذب بطن الشئ في أنف \* وقاط منتبذ في أهله الراعي

قال وعداء اهاب بن عمير العيشمى بنفسه في قوله يصف بازلا

قاط القرينات الى الجواز \* يرتد شغب الجمع الجوازم

(المستدرك)

(أقظه)

(القوظ)

(المستدرك)

(قيظ)

وأنشد الجوهري للأعشى  
(كقيظوا وقيظوا) به الأحياء نقلها الجوهري وعدها ذوالرمة بنفسه حيث قال  
قيظ الرمل حتى هز خلقة \* تروح البرد ما في عيشه رتب

(والموضع المقيظ) والمقيظ (مقبول ومقعد) وقال ابن الأعرابي لا مقيظ بأرض لا يجرى فيها أي لا مري في القيط ومقيظ القوم  
الموضع الذي يقام فيه كالصيف قال الأزهري العرب تقول السنة أربعة أزمان ولكل زمن منها ثلاثة أشهر وهي فصول السنة  
منها فصل الصيف وهو فصل ربيع الكلا إذا رويسان وإياهم بعده فصل القيط خيران وعموز وآب ثم بعده فصل الخريف  
أيلول وتشرين وتشرين ثم بعده فصل الشتاء كانوا وكانون وشباط (وقيظه) وهذا (الشيء تقيظا كقاه لقيظه) نقله الجوهري  
وكذلك صيفي وشتاني طعام أو ثوب وأنشد الكسائي

من يلذابت فهذا بتي \* مقيظ مصيف مشتي  
تخذته من نجات ست \* سود نعاك كنعاج الدست

يقول بكفي القيط والصيف والشتاء ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنما هي أصوع ما يقيظن بني أي ما يكفيهم للقيظ (والمقيظة  
مكدينة نبات يبقى أخضر) أي تدوم خضرته (إلى القيط) وإن هاجت الأرض وجف البقل يكون علفه للابل إذا ليس ما سواه  
قاله الليث (والقيظ ما نتج فيه) أي في القيط (و) قيطى (بلا لام ابن لوزان العجاني) هكذا هو في النسخ والصواب قيطى بن قيس  
ابن لوزان الأنصاري الأوسي شهد أحدا وقتل يوم الجسر وهو جد عبد الرحمن بن بجير نقله الحافظ وهو هكذا في العباب والمعجم  
(وأقيظا) ويقال أقيظا (ع) قال أبو محمد الفقهسي \* كأنها والعهد من أقيظا \* وفي أرجوزة المزار بن سعيد الفقهسي  
\* كأنها والعهد من أقيظا \* ثم اتفقا \* أس جراميز على وجاز \* بالذال قال الصاغاني وهذا من نوارد الخواطر وهو لا كفاء على  
قول أبي زيد (ومخلاف قيطان بالين قرب ذي جيلة) نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه قايظسه مقايظة قايظ معه نقله أبو  
خليفة وبه فسر قول امرئ القيس \* قايظننا بيا كن فينا قيدا \* قال أراد قطن معنا وقولهم اجتمع القيط أي اجتمع الناس  
في القيط على الخذف والايجاز كقولهم اجتمعت اليمامة واقننا طوا أقاموا من قيطهم قال توبة بن الحير

(المستدرك)

تربع ليلى بالمضجع فالحي \* وتقماظ من بطن العقيق السواقيا

وقيظوا أصابهم مطر القيط كصيفوا ورعوا ويوم قائط شديد الحر وقيظ قائط شديد والقيظ ككتاب من الزرع ما زرع في زمن  
الخريف وأول الشتاء وقيظ بالفتح موضع بقرب مكة على أربعة أميال من نخلة جاء ذكره في الحديث وقيظ بن شداد السلمي حدث  
عنه ولده عمرو وهذا الاسم في نسب الأنصار يتكرر كثيرا منهم قيطى بن عمرو بن الأشهل والد صيفي وجناب العجائين

(فصل الكاف مع الظاء) (كرظ في عرضه) يكرظ كرها أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي في تكملة العين أي  
(قدح) فيه (و) يقال (هو كرت حسب بالكسر أي يكرظه) كما يكرظ الزندة الزند وهو مكروظ الحسب أي مقدوح فيه (والكرظة  
بالضم في السهم والقوس) مثل (الكرظة) مقولوب منه كافي العباب والتكملة (الكرظة بالكسر البطنة) كافي المحكم (و) في الصحاح  
(شيء يعترى) الإنسان وفي الأساس الحيوان (من امتلاء) وفي الصحاح عن الامتلاء من (الطعام) يقال (كظه الطعام) وكذلك  
الشراب يكظه كظا أي (ملاء حتى لا يطيق) على (النفس فاكتظ) أي امتلاء وفي حديث الحسن البصري فإذا علمته البطنة وأخذته  
الكرظة قال هات هاتوا هاتوا وفي حديث ابن عمر أهدى له جواشن قال فإذا كظك الطعام أخذت منه أي امتلاء منه وأنتقلت  
وفي حديث آخر قال رجل للحسن ان شبعت كظني وان جعت أضعفني (وكظه الامر) يكظه كظا (كظا و كظاظة) بفتحهما  
(بهظه) وملاءهما (وكربه وجهده) وأنتقله وهو مجاز ومنه قول عمر بن عبد العزيز يؤذ كرام الموت فقال وكظ ليس كالكظ أي هم علا  
الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه أشد (ورجل كظ) لظ أي عسر متشد كافي الصحاح وقال ابن عباد رجل كظ للذي (بهظه  
الامور) وتغلبه (حتى يجر عنها) وكظ الغيظ صدره أي ملاءه (فهو كظيظ ومكظوظ ومكظظ كمعظم) أي مغموم ملاء من  
الثقل (و) الكظاظ (كتاب الشدة والتعب) في الامر حتى يأخذ بالنفس قال رؤبه ويروي للجاح

(كرظ)

(كظ)

انا أناس نلزم الحفاظا \* اذسنت ربيعة الكظاظا

(و) الكظاظ أيضا (طول الملازمة) على الشدة أنشد ابن جني \* وخطة لا خير في كظاظها \* (و) الكظاظ أيضا (الممارسة  
الشديدة في الحرب كالمكاطة) نقله الجوهري ويقال الكظاظ في الحرب المضايقة والملازمة في مضيق المعركة وقد كظا القوم  
بعضهم بعضا مكاطة وكظاظا وكظاظا تضايقا في المعركة عند الحرب ومن أمثالهم ليس أخو الكظاظ من تسأله يقول كظهم  
ما كظوك أي لا تسألهم أو يسأمو (و) قال ابن عباد (هو يتكظ كظ عند الكل) أي (يتنصب قاعدا) وقال الليث أي تراه منمنيا  
(و) (كلما امتلأ بطنه) ينتصب جسده قاعدا (واكتظ المسيل بالماء) إذا (ضاق به لكثرته) ومنه حديث رقيقة فاكتظ الوادي



(المستدرک)

يشبهه أي امتلاء بالمطر والسيل وهو مجاز (والكظ كظ امتداد السقاء إذا ملأته) قاله الليث وقد كظظته وهو مكظوظ وكظيظ وفي العباب وهي أن (تراه يستوى كلما صببت فيه الماء) \* ومما يستدرک عليه كظ كظ غمه من كثرة الإكل قاله الليث وجمع الكظ كظاً ومنه حديث النخعي ألا كظ على ألا كظ مسمنة مكسلة مسقمة وأكظته الغيظ ككظته والكظيظ كأمير المغناط أشد الغيظ قال الحضي بن المنذر بهجوابه

عدوك مسرور وذو الود بالذي \* يرى منك من غيظ عبدك كظيظ

(الكعيط)

(الكظظ)

(المستدرک)

(كَنَظَ)

(المستدرک)

(لَاظَ)

م قوله وتظيهم باللاظ منى  
هكذا في النسخ وحرره اه

(المستدرک)

(لَحَظَ)

وتكظ كظ السقاء امتلاءً وكظ خصمه كظاً لجه حتى لا يجد مخرجاً يخرج اليه وهذا الطعام مكظة أي متخممة واكتظ بطنه واكتظ القوم في المسجد ازدحوا والكظيظ الازدحام والامتلاء والتكاظ والمكاظ تجاوز الحد في العداوة والكظاظ ما عيلاً القلب من الهم وكظ المسيل مثل اكتظ وقال ابن عباد يقال كظ الحبل أي شده قال ويقال جاء يكظه للذي يطرد شيئاً من خلفه وقد كاد يلحقه كما في العباب والصواب يكظه بالتخفيف وكظاً كاسياً أي ورجل كظاً أي عسر متشدد نقله الجوهري وذكره المصنف في لظاظ (الكعيط كأمير ومعظم بالعين المهملة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الرجل القصير) الخنم كذا حكاه الأزهرى عنه قال ولم أسمع هذا الحرف لغيره (الكظظ مخرجة) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وفي العباب قال العزيزي هي (مشية الأقول وهو كظ) أي أقول (أو الصواب بالطاء) المهملة والظاء تعجيف للعزيزي كما حققه الصاغاني \* ومما يستدرک عليه الكاظ لغة في الدال والطاء المهملتين نقله شيخنا (كنظ الأمر يكنظه ويكنظه) مثل غنظه إذا جهده وشق عليه ويقال كنظه (وتكنظه) إذا (بلغ مشقته) قيل كنظه (غمه وملاه) مثل غنظه قال أبو تراب سمعت أبا محجن يقول هكذا وقال الليث الكنظ بلوغ المشقة من الإنسان تقول أنه لم يكنظ مغنظ أي مغموم وقال النضر غنظه وكنظه وهو الكرب الشديد الذي يشقى منه على الموت (و) قال ابن عباد (الكنظة بالضم الضغطة) كما في العباب \* ومما يستدرک عليه الكنعاظ الذي يتسخط عند الأكل نقله صاحب اللسان عن حواشي ابن بري

فصل اللام مع الظاء (اللاظ كالمنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الغم) وأنشد لابن خزام العكلى وتظيهم باللاظ منى \* وذائظهم بشترة ذؤوظ

(أولاً ظه طرده وقد دنا منه) عن ابن عباد (و) لاظ (في التقاضى شدد عليه) فيه وهذه عن ابن عباد أيضاً وهذا قد تقدم للمصنف في لاظ مهمله بعينه فهو ما لغة أو تعجيف \* ومما يستدرک عليه لاظه أي عارضه عن ابن عباد نقله الصاغاني في كتابيه (لحظه كمنعه) يلحظه (و) لحظ (اليه لحظاً) بالفتح (ولحظاً نا محركة) أي (تظير وتخر عينيه) كذا في الصحاح أي من أي جانبه كان عينا أو شملاً ومن ذلك حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلاة ولا يلتفت (وهو أشد التفاتاً من الشزر) قال تظروناهم حتى كأن عيوننا \* بهالقوة من شدة اللحظان وقيل اللحظة النظرة من جانب الأذن ومنه قول الشاعر

فلما نلت الخيل وهو مثابر \* على الركب يخفي نظرة ويعيدها

(والملاحظة مفاعلة منه) ومنه الحديث جل نظره الملاحظة قال الأزهرى هو أن ينظر الرجل بلحاظ عينيه إلى الشيء شزراً وهو شق العين الذي يلي الصدغ (و) اللحاظ (كسحاب مؤخر العين) كذا في الصحاح قال شيخنا وبعض المتشدين يكسره وهو وهم كما أوضحته في شرح نظم الفصيح \* قالت وهذا الذي خطأه قد وجد بخط الأزهرى في التهذيب الماني والموق طرف العين الذي يلي الأنف واللحاظ مؤخر العين الذي يلي الصدغ بكسر اللام وليكن ابن بري صرح بأن المشهور في لحاظ العين الكسر لا غير (و) اللحاظ (ككتاب سمة تحت العين) عن ابن الأعرابي وقال ابن شميل هو ميسم في مؤخرها إلى الأذن وهو خط ممدود وربما كان لحاظان من جانبيين وربما كان لحاظ واحد من جانب واحد وكانت هذه السمة سمة بنى سعد قال رؤبة يروى للججاج

ونار حرب تسعر الشواطأ \* تنضج بعد الخطم اللحاظا

الخطام سمة تكون على الخطم يقول وسمناهم من حربنا بسمتين لا تخفيان (كالتحيط) حكاه ابن الأعرابي وأنشد

أم هل صبحت بنى الديان موصحة \* شنعاء باقية التحيط والتحيط

جعله ابن الأعرابي اسماً للسمة كما جعل أبو عبيد التحين اسماً للسمة فقال التحين سمة معوجة قال ابن سيده وعندى أن كل واحد منهما أنما يعني به العمل ولا أبعد مع ذلك أن يكون التفعيل اسماً فأن سيبويه قد حكى التفعيل في الأسماء كالتنبيت وهو شجر بعينه والتمين وهو خيوط الفسطاط ويقوى ذلك أن هذا الشاعر قد قرنه بالخط (أو) اللحاظ (ما ينسحق من الريش إذا سحق من الجناح) قاله ابن فارس وقال أبو حنيفة اللحاظ اللبطة التي تنسحق من العسيب مع الريش عليها منبت الريش قال الأزهرى وأما قول الهذلي يصف سهاماً

كساهن الآما كان لحاظها \* وتفصيل ما بين اللحاظ قضيض

كانه أراد كساهن الريش بظنهما إذا أخذت من الجناح فقشرت فأسفلها الأبيض هو اللحاظ شبه بطن الريشة

المقشورة بالقصيم وهو الرق الأبيض يكتب فيه (و) اللعاط (من السهم ما ولي أعلاه من القذ من الريش) وقيل ما يلي أعلى الفوق من السهم (و) اللعيط (كأمبر النظير والشبيه) يقال هو لحيط فلان أي نظيره وشبيهه (و) لحيط (بلا لام ماء أو رده م) معروفة (طيبة الماء) قال يزيد بن مرسية

وجاؤا بالروايا من لحيط \* فرخوا المحض بالماء العذاب

رخوا أي خاطوا (و) لحوظ (كصبور جبل الهذيل) نقله الصانعي (ولحظة كحزمة مأسدة بنهامة ومنه أسد لحظة) كما يقال أسد يذنه قال النابغة الجعدي

سقطوا على أسد لحظة مش \* بوح السوا عدا سبل جهم

(و) اللحظ الضيق والالتصاف (نقله الصانعي قال ومنه اشتقاق لحوظ لجبل من جبال هذيل المذكور \* ومما يستدرك عليه اللحظة المرة من اللحظ ويقولون جلست عنده لحظة أي كل لحظة العين ويصغرونه لحظة والجمع لحظات واللحظ بالفتح لحاظ العين والجمع الحاظ يقال فتنه بالحاظها والحاظها أو جمع اللحاظ اللحظ كسحاب وسحب ورجل لحاظ كشداد وتلاحظوا ويقال أحوالهم متشاكاة متلاحظة وهو مجاز ولا حظه ملاحظة والحاظ اراعه وهو مجاز ويقال هو عنده محفوظ وبعين العناية ملحوظ ورجل ملحوظ بالحاطين وقد لحظه ولحظه تلحيطا والحاط الدار بالكسر فناؤها قال الشاعر

وهل بالحاط الدار والعن معل \* ومن آية ابن العراق تلوح

البين بالكسر قطعه من الأرض قدر مد البصر واللحوظ كصبور الضيق والملاحظ كطاب اللحظ أو موضعه وجمعه الملاحظ ((اللفظ)) السكت هو (الرجل العسر المتشدد) كما في الصحاح قال ابن سيده وأرى كظا اتباعا وقد تقدم في لظ أيضا ((اللفظ)) بالفتح عن ابن عباد قال يقال له لحيد لظلا أي زعر الخلق (و) اللظ (الزوم والانحاح) وقد لظ به إذا لزمه ولم يفارقه عن ابن دريد ((كاللطيظ)) قال الرازي \* عجبت والدهر له لطيط \* قيل هو اسم من أظ به الظاظا (و) قال ابن عباد اللظ (الطرد والمظاظ بالكسر المحاح) نقله الجوهري وأنشد لابن محمد الفقعسي

جاريته بساج ملحظا \* يجري على قوائم أبقا

وأنشد الصانعي لرؤبة يروي للججاج \* والجدي محدودا ملحظا \* (و) قال الفراء في نوادره (يوم لظلا أي) حار والمظظة بالضم الرسالة) وبه فسر قول أبي جزة

فأبلغني سعد بن بكر مظظة \* رسول امرئ يبادي المودة ناصح

وقوله رسول امرئ أراد رسالة امرئ (من أظ) بفلان أي (لازم) وقد لظ بالشئ وأظ به لزمه فعل وأفعل بمعنى وقال أبو عمرو وأظ به لزمه وهو ملظ به لا يفارقه ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه أظوا يا إذا الجلال والكرام أي الزموا ذلك وأثبتوا عليه وأكثروا من قوله والالظاظ لزم الشئ والمثارة عليه ويقال الالظاظ الالحاح قال بشر يصف حمارا شبه ناقته به

أظ بهن يحدوهن حتى \* تبين حوكن من الوساق

وفي الصحاح \* تبينت الحبال من الوساق \* (و) أظ المطر (دام) أظ بالمكان (أقام) به وكذلك أظ عليه (وتلظ الحية والظاظها) تحركها وتحريك رأسها من شدة اغتيابها) وكذلك التلظاظ وحية تلظي من توقدها وخبثها كان الأصل تلظاظ واما قولهم في الحر يتلظي فكانه يلتهب كالنار من اللظى وسيأتي (والتلاظ التطارد) يقال مررت الفرسان تلاظ \* ومما يستدرك الملاحظة

في الحرب المواظبة ولزوم القتال ورجل ملظ ملح شديد البلاغ بالشئ يلح عليه ويقال للغريم الملح اللزوم ملظ وملز بكسر الميم وهو ملظ وملظاظ عسر مضيق مشدد عليه وقال ابن فارس الالظاظ الاشفاق على الشئ ورجل لظلا بالفتح أي فصيح ((الملعظة)) كعظمة أهمله الجوهري وقال الليث هي (الجارية السمينة الطويلة الجسيمة) قال الأزهرى لم أسمع هذا الحرف مستعملا في كلام العرب لغير الليث ((اللعظة)) انتهاس العظم مل الفم) وقد لعظته وفي الصحاح اعظمت اللحم انتسته عن العظم وربما قالوا لعظته على القلب (كاللعماظ بالكسر) كدحرجة ودحراج (و) اللعظ (كجعفر الحريص الشهوان) للطعام عن الليث وقال غيره هو النهم الشره (كالعموظ والعموطة بضمهما) كما في الصحاح (ج لعامظة ولعاميط) قال الشاعر

أشبه ولا تخرفان التي \* تشبهها قوم لعاميط

(و) قال ابن عباد اللعماظ (كفرطاس الطرماز) وهو أن يعطين من الكلام ما لا أصل له (و) اللعموظ (كعصفور الطيفلي) واللعمظة التطفيل \* ومما يستدرك عليه نقل ابن بري عن ابن خالويه اللعظ واللعموظ الذي يخدم بطعام بطنه مثل العصفور

قال رافع بن هزي \* لعامظة بين العصا والحاشا \* أدقاء نبالين من سقط السفر

ورجل لعمظة حريص لحاس وأنشد الأصمعي

أذاك خير أيها العضايط \* وأياها اللعمظة العمارط

\* ومما يستدرك عليه اللفظ ماسقط في الغدير من سفي الزجج زعموا كذا في اللسان ((لفظه)) من فيه يلفظه لفظا (و) لفظ

(المستدرك)

(لفظ)

(المستدرك)

(الملعظة)

(لعمظ)

(المستدرك)

(المستدرك) (لفظ)



(به) لفظاً (كضرب) وهى اللغة المشهورة (و) قال ابن عباد وفيه لغة ثانية لفظ يلفظ مثال (ممع) يسمع وقرأ الخليل ما يلفظ من قول بفتح الفاء أى (رماء فهو ملفوظ ولفيظ) وفي الحديث و يبق في الارض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم أى تقدفهم وترميهم وفي حديث آخر ومن أكل فما تخلل فليلفظ أى فليقل ما يخرج منه الخلال من بين أسنانه وفي حديث ابن عمر أنه سئل عما يلفظه البحر فنهى عنه أراد ما يلقى به البحر من السمك الى جانبه من غير اصطيد وفي حديث عائشة فقالت أكلها ولفظت خبيثها أى أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره (و) من المجاز لفظ (بالكلام نطق) به (كتلفظ) به ومنه قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وكذلك لفظ القول اذا تكلم به (و) لفظ (فلان مات و) من المجاز (اللا فظة البحر) لانه يلفظ بماتى خوفاً الى الشطوط (كلا فظة معرفة و) قيل اللا فظة (الدليل لانه يأخذ الحبة بمنقاره فلا يأكلها وانما يلقىها الى الدجاجة و) قيل هى (التي ترق فرخها من الطير لانها تخرج من جوفها الفرخها وتطعمه) ويقال هى (الشاة التي تشلى للعلب) وهى تعلف (فتلفظ بجرتها) أى تلقى ما فى فيها (وتقبل) الى الحالب للعلب (فرحاً) منها (بالحلب) لكرمها (و) من المجاز اللا فظة (الرحى) لانها تلفظ ما تطحنه من الدقيق أى تلقيه (ومن احداها قولهم أسمع من لا فظة) وأجود من لا فظة وأسخى من لا فظة قال الشاعر

تجود فتجزل قبل السؤال \* وكفك أسخى من لا فظة

وأنشد الليث ويقال انه للخليل فأما التي سيها يرتجى \* قد بما فأجود من لا فظة

في أبيات تقدم ذكرها في ف ي ظ قال الصاغاني فمن فسر ما باليد أو البحر جعل الهاء للمبالغة (و) اللا فظة في غير المشمل (الدنيا) سميت (لأنها) تلفظ أى ترمى عن فيها الى الآخرة وهو مجاز (وكل ما زق فرخه) لا فظة (و) اللا فظة (كثامة ما يرمى من الفم) ومنه لفاظة السوالك (و) من المجاز اللا فظة (بقية الشيء) يقال ما بقى الا نضاضة ولعاعة و لفاظة أى بقية قليلة (و) اللفاظ (ككتاب البقل) بعينه نقله الصاغاني (و) لفاظ (ماء ابني ايدو يضم و) من المجاز (جاء وقد لفظ لجأه أى) جاء، (مجهود اعطشا راعيا) نقله ابن عباد والزنجشري \* وبما يستدرك عليه اللفظ واحداً اللفاظ وهو في الاصل مصدر واللفاظ كغراب ما طرح به واللفظ مثله عن ابن برى وأنشد الجوهري لامرئ القيس يصف حمارا

يوارد مجهولات كل خيلة \* عجم لفاظ البقل في كل مشرب

وقال غيره \* والازدأسمى شلوهم لفاظا \* أى متروكا مطروحا لم يدفن والملفظ اللفظ والجمع الملا فظ واللا فظة الارض لانها تلفظ الميت أى ترمى به وهو مجاز ولفظ نفسه يلفظها لفظا كأنه رعى بهار هو كناية عن الموت وكذلك فاء نفسه وكذلك لفظ عصبه اذا مات وعصبه ريقه الذى عصب بفيه أى غرى به فيفس ويقال فلان لا فظ فائظ ولفظت الرحم ماء الفعل ألقته وكذا الحية سمها والبلاذ أهلها وكل ذلك مجاز ورجل لفظ ان محركة أى كثير الكلام عامية (لمظ) يلفظ ما من حد نصرا اذا (تبع بلسانه) بقية (اللماظه بالضم) اسم (لبقية الطعام في الفم) بعد الاكل (و) لمظ اذا (أخرج لسانه فسخ) به (شفقيه أو) لمظ اذا (تبع الطعام وتذوق) وعطق (كتلمظ في الكل) ومعنى التلمظ بالشفقين ان يضم احدهما بالآخرى مع صوت يكون منهما وفى حديث التحنيك فجعل الصبي يلمظ أى يدبر لسانه فيه ويحركه ليتبع أثر التمر (و) لمظ (فلان من حقه) شيأ (أعطاه كلفظ) تلمظ وهو مجاز (و) يقال (ماله لمظ كسحاب) أى (شئ يذوقه) فيتملمظ به وفى الصحاح ما ذقت لمظا أى شيأ (و) يقال أيضا (شربه) أى الماء (لمظا) اذا (ذاقه بطرف لسانه) وكذلك لمظ الماء لمظا (وملا مظل ما حول شفتيك) لانه يذوق بها (و) ألمظ جعل الماء على شفته (قال الرازي فاستعاره للطعن \* يحجمه طعنالم يكن الماظا \* أى يبالغ في الطعن لا يلمظهم اياه) (و) ألمظ (عليه ملاه غيظا و) قال أبو عمرو ويقال للمرأة (ألمظى نسجت أى صفقى) وفى اللسان أففقيه (و) المظة بالضم يبيض فى جفلة الفرس السفلى) من غير الغرة وكذلك ان سالت غرته حتى تدخل فى فيه فيتملمظ بهانتهى اللمظة (كاللمظ محركة والفرس ألمظ فان كانت فى العليا فأرثم) كما سيأتى فى موضعه (أو) اللمظة (البياض فى الشفتين فقط) وفى المحكم اللمظ شئ من البياض فى جفلة الدابة لا يجاوز مضمها (و) اللمظة (النكتة السوداء فى القلب) يقال فى قلبه لمظة (و) من المجاز اللمظة (اليسير من اليمن تأخذه بأصبعك) كالجوزة نقله الزنجشري وابن عباد (و) اللمظة (هنة من البياض بيد الفرس أو برجله على الاشعر) نقله ابن عباد (و) اللمظة (النقطة من البياض ضد) وفى الحديث النفاق فى القلب لمظة سوداء والاعيان لمظة يبيض كلما ازداد الاعيان ازدادت اللمظة قال الاصمعي قوله لمظة مثل النكتة ونحوها (من البياض و) من المجاز (تلمظت الحبة) اذا (أخرجت لسانها) كتلمظ الاكل نقله الجوهري (و) التلمظ بالفتح أى على صيغة المفعول (المتبسم) يقال انه لحسن التلمظ (و) قال ابن عباد يقال (قيد بعيره المتلمظة وهو ان يقرن بين يديه حتى يمس الوظيف الوظيف) نقله الصاغاني (و) التلمظ طرحة فى فيه مريعا) كذا فى العباب ونقل الجوهري عن ابن السكيت التلمظ الشئ أى أكاه ومثله فى الاساس (و) التلمظ (بحقه ذهب) به (و) التلمظ (بالشئ التفت) نقله الصاغاني (و) التلمظ (بشفقيه ضم احدهما على الآخرى مع صوت) يكون (منهما والمظ الفرس المظانطا) كاحترار (صار ألمظا والتلمظا كسمنار من لا يثبت على مودة أحد) عن ابن عباد قال (و) التلمظة (بهاء) من النساء (الثائرة المهذارة) أى الكثرة الكلام

(المستدرك)

(لمظ)

(المستدرک)

\* ومما يستدرک عليه اللماظة بالضم بقية الشيء القليل وهو مجاز ومنه قول الشاعر يصف الدنيا \* لماظة أيام كاحلام نائم \*  
واللماظة الطعن الضعيف وهو مجاز أيضا ولمظته تليظازوقه كلمجه والمظ البعير بذنبه اذا أدخله بين رجليه والمظ القوس شدوترها  
ويقال مازال فلان تليظ بذكره وهو مجاز وقال أبو عمرو والمتلظة مقعد الاستيلاء وهو رئيس الركاب والملاحين كافي التكملة وسبق  
مثل ذلك في م ل ط ولا أدري أيهما أصح واللماظة بالفتح الفصاحة وطلاقة اللسان وهو مجاز (رجل لمظته) أهمله الجوهري  
وقال الاضحية أي (حريص لحاس) وهو (مقلوب لمظته) وأنشد الخال

(لمظظة)

اذالك خير أيها العصارط \* وأيها اللماظة العمارط

(لَاظ)

وقال أبو زيد رجل لمظت بجعفر شهوان حريص ورجل لمعوظ ولمعوظة من قوم لماعظة ((لاظه يلوظه) أهمله الجوهري وصاحب  
اللسان وقال ابن عباد هو (بمعنى لاظته) بالهمز أي طرده وقد دنا منه وكذلك اذا عارضه وقد تقدم (والمالوظ كنبير عصا يضرب بها  
(و) قيل (سوط) مفعول من اللوظ وهو الطرد والمعارضة وسيأتي في م ل ظ (والتناظت) عليه (الحاجة) أي (تعذرت) كافي العباب  
فصل الميم مع الظاء ((المماظظة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن شميل هو شدة السنن قال والسنن هو (أن  
يستخرج الفعل الناقة بالقوة لا يضربها) وكذلك المماظظة \* قلت وذكره الزمخشري وصاحب اللسان في م ح ط وكذا في التكملة وقد  
تقدم ((مشط كفرح مس الشوك أو الجذع فدخل في يده منه شيء) أو شظية كافي المحكم ومشطت يده أيضا كافي الصحاح ومثله  
في العباب وقد قبلت بالطاء المهملة وهما الغتان ومنه قول سحيم بن وثيل الرياحي فيما أنشده ابن السكيت

(المَماظَظَةُ)

(مَشِظَ)

فان قناتنا مشط شظاها \* شديد مدها عنق القرين

قوله مشط شظاها مثل لا متناع جانبه أي لا تمس قناتنا فينال كمنها أذى وان قرن بها أحد مدت عنقه وجذبتة فذل كأنه في جبل  
يجذبه وقال النابغة الجعدي رضي الله عنه

وكل فتى أخى هيجما شجاع \* على خيفانة مشط شظاها

وروى الاخفش مشط شظاها أي شديد (و) قال الخارزنجي مشط (الرجل) اذا (أصابت إحدى رجليه الأخرى) مشطاً محركة  
(و) مشطت (الدابة ظهر عصبها من لجمها مشطاً) بالفتح (ويحرك) وهو القياس كذا في تكملة العين (والمشط) بالفتح (الذي يدخل  
في اليد من الشوك) والمشطة بالكسر الشظية) منه أو من الجذع (و) المشطة (بالفتح من الاخبار) هي (الخفية) التي لا يدري  
أحق هي أم لا يقال سمعت مشطه من خبر نقله الخارزنجي (ومشط البلد تخيره) مشط (فلانا أخذ منه شيئاً) نقله الخارزنجي  
\* ومما يستدرک عليه قنات مشطه اذا كانت جديدة صلبة تمشط بها يد من تناولها والمشط المشق وتشقق في أصول الفخذين وقال  
الخارزنجي هو بالتحريك المذخ في الفخذ قال غالب المعنى

(المستدرک)

قدرت منه مشط فخججا \* وكان يغشى في البيوت أزجا

النجعة النكوص والازج الاشر وجع المشطة من القنات المشاط قال جرير \* مشاط قنات دروها لم يقوم \* والمشط بالفتح  
الخشبة التي يسكن بها قلق نصاب الفأس نقله الخارزنجي ((المظ شمير الرومان أو برية) قاله الليث وعلى الاخير اقتصر الجوهري  
وقال ابن دريد المظرمان (ينبت في جبال السراة ولا يحمل ثرا وانما ينور) نورا كثيرا ومنه حديث الزهري وبنو اسرائيل وجعل  
رمانهم المظ وقال أبو حنيفة منابت المظ الجبال وهو ينور ولا يربى (وفي نوره غسل) كثير (وعص) وتأكله النحل فيجود عسلها  
عليه والواحدة مظة وله حطب أعود حطب وأنقبه ناراً يستوقد كما يستوقد الشمع وقال السكري في شرح الديوان المظ الرمان  
البري الذي تأكله النحل وانما يعقد الرمان البري ورقا ولا يكون له رمان قال أبو ذؤيب يصف عسلا

(مَظَظ)

يمانية أحبالها مظ مأبد \* وآل قراس صوب أسقية كل

وقد تقدم شرح هذا البيت في م ب د وفي ق ر س وأنشد أبو الهيثم لبعض طيئ

ولا تنقط اذا حلت عظام \* عليل من الجواث ان تشظا

وسل الهم عنك بذات لوث \* تبوض الحاديين اذا أظلا

كان بنجرها وبشفرها \* ومخلج أنفها راء ومظلا

(و) قال أبو الهيثم المظ (دم الاخوين وهو دم الغزال) ويعرف الآن بالقاطر المسكى (و) المظ (عصارة عروق الارطى) وهي حجر  
والارطاة خضراء فاذا أكلتها الابل اجرت مشافرها (والمظاظ شدة الخلق وقظاظته) كافي اللسان ونقله ابن عباد أيضا (ومظظته  
لمته) عن ابن عباد (وأمظظت العود الرطب) أي (توقعت ذهاب ندوته وعرضته لذلك) نقله الليث (وماظظته مياظظة ومظاظا  
شاررتة ونافزغته) وخاصته ولا يكون ذلك الا مقابلة منهما وفي حديث أبي بكر انه مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جوارله فقال  
لا تماظ جارك فانه يبق ويذهب الناس قال أبو عبيد المماظظة المخاصمة والمشافة والمشارة وشدة المنازعة مع طول اللزوم (و) منه  
ماظظت (الحصم) أي (لازمته) قيل (ومنه) اشتقاق (المظ) الذي ذكر (لتضام حبه) مع بعض ألا ترى الى قول الاعرابي كأرز



الزمان المحتشبة هذا قول الزمخشري وقال رؤبة

اذ ستمت ربيعة الكظاظا \* لا واءها ولازل والمظاظا

جاف دانظى عرك مغاظ \* أهوج الا انه مماظاظ

وقال غيره

(وتماظوا نعاظوا بأستهم) والصاد لغة فيه (و) قال ابن عباد (المظمظة الذبذبة) قال الصائغاني والتر كيب يدل على مشاركة ومنازعة وقد شد عن هذا التركيب المظ \* قلت ولما كان التضام من لوازم المنازعة والمشاركة غالباً حسن اشتقاق المظ منه فلا معنى لشدوذه عن التركيب فتأمل \* ومما يستدرك عليه المماظة المشاهدة وقال أبو عمرو أمظاذا شتم وابطاذا سمن وتماظ القوم تلاحوا وتماضوا ومظاة لقب سفيان بن سليم بن الحكم بن سعد العشيرة نقله الجوهري والصائغاني والازهرى \* ومما يستدرك عليه الملوظ بالكسر وتشديد الظاء عصا يضرب بها أو وسط أنشد ابن الأعرابي \* ثمت أعلى رأسه الملوظا \* ونقله المصنف في لاظ تبعاً للصائغاني وهذا محل ذكره قال ابن سيده وأما حمله على فعول دون مفعول لأن في الكلام فعولاً وليس فيه مفعول وقد يجوز أن يكون ملووظ مفعلاً ثم يوقف عليه بالتشديد فيقال ملووظ ثم إن الشاعر احتاج فاجراه في الوصل مجرى الوقف فقال الملوظا كقوله \* بيازل وجزاء أو عيمل \* أراد أو عيمل قال وعلى أي الوجهين وجهته فإنه لا يعرف اشتقاقه \* قلت وقد تقدم له مصنف أنه من اللاد وهو الطرد والمعارضة كما حققه ابن عباد فتأمل ذلك

(المستدرك)

(نشط)

في فصل النون مع الظاء (النشوط بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو (نبات الشئ من أرومته أول ما يبدا وحين يصعد الأرض) نحو ما يخرج من أصول الحاج (والفعل) منه (كنصر) وأنشد \* ليس له أصل ولا نشوط \* (والنشط سرعة في اختلاس) هكذا في الأصول كلها ونص الليث على ما نقله المحققون والنشط اللسع في سرعة واختلاس وقد تبعه ابن عباد والعزري في هذا المعنى قال الازهرى والصائغاني وهو تحفيف ظاهر وصوابه النشط باطا المهمة وقد ذكره الجوهري في موضعه وتبعه المصنف قال الصائغاني وأما ثبت عليه ثلثا يغتر به قليل البضاعة في اللغة في عبارة المصنف مع قصورها عن المنقولة منه نظر ظاهر حيث قلنا التحفيف من غير تنبيه عليه (نظذ كره) ينعظ (نعظا) بالفتح (وبحرك ونعوظا) بالضم وعلى الأول والثاني اقتصر الجوهري وهونص الليث والتحريك نقله ابن سيده (قام) وانتشر روى عن محمد بن سلام أنه قال كان بالبصرة رجل كمال فأتته امرأة جميلة فكمها وأمر المبل على فها فبلغ ذلك السلطان فقال والله لا قسن نعظه فأخذه ولفه في طن قصب وأحرقه وفي حديث أبي مسلم الخولاني أنه قال يامعشر خولان أنكم وانساء كم وأياما كم فإن النعظ أمر عارم فأعدوا له عدة واعلموا أنه ليس لمنعظ رأى يعني أنه أمر شديد (و) يقال شرب (الناعوظ) وهو الدواء (الذي يهيج النعظ) نقله الزمخشري وابن عباد (وانعظ الرجل والمرأة علاهما الشبق) واشتهيا الجعاج وهاجا (و) أنعظت (الدابة فتحت حياءها مرة وقبضته أخرى) وينشد

(نعظ)

إذا عرق المهقوع بالمرء أنعظت \* حليته وابتل منها أزارها

هكذا في الصحاح ويروى \* وازداد رشحاً عجائبا \* قال ابن بري أجاب هذا الشاعر مجيب

قد ركب المهقوع من لست مثله \* وقد ركب المهقوع زوج حصان

قال الليث وأما كره ركوب المهقوع لأن رجلاً أتى بفرس له بيعة في بعض الأسواق فسمع هذا البيت ولم يرقأ فله فكره الناس ركوبه (كانت نعظت) عن أبي عبيدة (وخرنعظ ككنف) أي (شبق) وأنشد ابن الأعرابي

حيما كة تشى بعلاطين \* وذى هباب نعظ العصرين

وهو على النسب لأنه لا فعل له يكون نعظ اسم فاعل منه وأراد نعظ بالعصرين أي بالغداة والعشي أو بالنهار والليل (وبنو نعظ بطن) من العرب قاله ابن دريد في هذا التركيب وقد تقدم أيضاً في المهمة \* ومما يستدرك عليه انعظ ذكره إذا انتشر كافي المحكم وانعظه صاحبه لازم متعدي قال الفرزدق

(المستدرك)

كنتت إلى تسهدي الجوارى \* لقد انعظت من بلد بعيد

(نكظ)

(النكظ محركة الجهد) كافي العباب (والجملة) كافي الصحاح (كالنكظ) بالفتح (والنكظة محركة والنكظة) قال الأعشى يصف ناقته

قد تعلان على نكظ المي \* ط اذا خب لامعات الآل

مازلت في منكظة وسير \* أصبيه أغيرهم يغيري

الميط البعد وقال غيره

(و) قيل النكظ (الجوع الشديد) قال الشنفرى

وفاء وفاءت باديات وكلها \* على نكظ مما يكتم مجمل

(و) النكظ (الاجمال) عن ابن دريد يقال نكظة نكظا إلا أن في الجملة النكظ بالفتح ومثله في المحكم (كالانكاظ والتنكظ) يقال انكظته ونكظته إذا أعجبه الأول عن الأصمعي (والتنكظ الالتواء) يقال تنكظ عليه أمره إذا التوى (و) التنكظ (النجل) (و) التنكظ (شدة الحال في السفر) وقرئ ابن الأعرابي يقال تنكظ الرجل إذا اشتد عليه سفره فإذا التوى عليه أمره فقد

تَعَكْظُ وقد سبق للمصنف مثل هذا التخليط في ع ك ظ فليحذر (ونكظ) عليه (حاجته) تنكيظا (عسرها) عن ابن عباد \* ومما يستدرك عليه أن نكظه عن حاجته صرفة كنكظه تنكيظا وهذه عن ابن عباد والمنكظة الشدة في السفر وقال ابن عباد نكظ الرحيل كفرح إذا أرف وقال أبو زيد نكظت للخروج وأفدت له نكظا وأفدا بمعنى

(المستدرك)

(وحاظه)

(وشظ)

فصل الواو مع الظاء ((وحاظه بالضم) وهو الاكثر (ويقال أحاظه) بالهمزة وقد أهمل الجوهرى اياهما في الموضوعين وتقدم للمصنف في الهمزة ان الواو وما ينطق به المحدثون ولم يشر اليه هنا كأنه نسيان أو رجوع عن تلك المقالة الى ما قالوه ايضا وبينا (د) أو أرض بالين ينسب اليه اختلاف (وحاظه) ومن نسب اليه من المحدثين أبو زكريا يحيى بن صالح الوحاظي الدمشقي روى عنه أبو زرعة ووثقه وأبو محمد خير بن يحيى بن عيسى الوحاظي الى قرية بالين روى عنه أبو القاسم الشيرازي ((وشظ الفأس) والعقب (كوعصديق خرما) أي شدة فرجة خرما (بخشب) ونحوه يضيقها به نقله الجوهرى (و) وشظ (العظم) يشظه وشظا (كسر منه قطعة) نقله الجوهرى (و) قال ابن عباد وشظت (القوم البينا) اذا (لحقوا بنا فصاروا معنا وهم قليل) (و) قال أيضا (واشظا ونواشظا) اذا (أنعظا فعصر كل واحد منهما (ذكره في بطن صاحبه) (و) في العباب الوشيط (كأمير الاتباع والخدم والاحلاف) قال جرير يخزي الوشيط اذا قال الصميم لهم \* عدوا لخصي ثم قيسوا بالمقاييس يقول عدوا شرفنا وعدنا ثم قيسوا أنفسكم بنا (و) من المجاز الوشيط (لغيره من الناس ليس أصلهم واحدا) نقله الجوهرى وهو قول الليث وجعه الوشائط ومنه حديث الشعبي كانت الاوائل تقول اياكم والوشائط هم السفلة من الناس (و) الوشيطه (بالهاء) قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم) نقله الجوهرى من كتاب الليث (و) قال الازهرى وهو غلط من الليث انما الوشيطه (قطعة خشب يشعب بها القدح) والمصنف تبع الجوهرى من غير تنبيه عليه بل جمع بين القولين وهو غريب (و) قال الكسائي (هم وشيطه في قومهم) أي هم (حشوفهم) وأنشد

(المستدرك)

(وعظ)

هم أهل بطحاوى قريش كلهم \* وهم صلبها ليس الوشائط كالصلب \* ومما يستدرك عليه الاوشائط لفائف الفأس جمعه وشيط قال رؤبة \* اذا الصميم ساقط الاوشائط \* والوشائط الدخلاء في القوم والسفلة من الناس والوشيط الحسيس ((وعظه يعظه وعظا وعظه) كمدة (وموعظة ذكره مايلين قلبه من الثواب والعقاب فاتعظ) به وفي الصحاح الوعظ النصيح والتذكير بالعواقب والاتعاظ قبول الموعظة يقال السعيد من وعظ بغيره والشقي من به آذعظ \* قلت والجملة الاولى منه حديث وتماه والشقي من شقي في بطن أمه وفي حديث آخر لا جعلت عظة أي موعظة وعبرة لغيرك والهاء في العظة عوض عن الواو المحذوفة وقال ابن فارس الوعظ هو التخويف والانذار وقال الخليل هو التذكير في الخير بما يرقى القلوب وها الموعظة ليست للتأنيث لانه غير حقيقي ومنه قوله تعالى فن جاءه موعظة من ربه وفي الحديث سياى على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة هو أن يقتل البرى ليمتعظ به المريب \* ومما يستدرك عليه العظات جمع عظة والوعاظ الناصح وقد اشتهر به جماعة من المحدثين والجمع وعاظ والوعاظ كشداد الواعظ قال رؤبة لما رأوا ناعظ عظ عاظا \* نبههم وصدقوا الوعاظ

(المستدرك)

(وقظ)

يقول كان وعظهم واعظ وقال لهم ان ذهبت هاتكم فلما ذهبوا أصابهم م ما وعظهم به فصدقوا الوعاظ حينئذ والعظة بفتح العين لغة في العظة بكسرها وتعظعظ الرجل تعظ وأصله من الوعظ كقوالوا تخفض الماء وأصله من خض نقله الازهرى هكذا وأورد المثل المذكور في ع ظ ع ظ وقد بينا هناك خطأ هذا القول فراجع \* ومما يستدرك عليه لقيته على أوقاظ أي على عجلة لغة في الظاء وقد سبق له هناك أن الظاء أعرف وأغفله هنا نسيانا كصاحب اللسان والصاغاني فتنبه لذلك ((وقظه كوعده) أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت أي (وقذه) عاقبت انظا، فيسه ذالا (و) وقظ (على الامر دام) وثبت كوكظ (و) يقال (وقظ به في رأسه بالضم) كقولك ضرب فلان في رأسه وصدع في رأسه تسند الفعل اليه ثم تذكر مكان مباشرة الفعل وملاقاته مدخلا عليه الحرف الذى هو اللوا و منه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل به الوحي وقظ في رأسه واربد وجهه ووجد بردا في اسنانه (كوقظ بالطاء) المهملة (أو الصواب بالطاء) ولم يذكره هناك وقد استدركاه عليه ثم انه أحاله على مجهول ولم يذكر المعنى ومعناه أي أدركها الثقيل فوضع رأسه (و) قال الليث (الوقظ حوض صغير له اخاذ) وفي نسخة من كتابه حوض ليست له أعضاء الا انه (يجتمع فيه ماء كثير) وقد تبعه ابن عباد ايضا في المحيط قال الازهرى والصاغاني وهو خطأ محض وتحييف \* قلت وقد ذكرناه أيضا هناك (الوقيط) كأمير (المثبت الذى لا يقدر على النهوض) مثل الوقيد عن كراع \* ومما يستدرك عليه يقال ضربه فوقظه أي أثقله وقيل كسره وهذه وقظه أثنى به بالضرب ((وكظه يكظه) وكظا (دفعه وزينه) وهو الواو كظ ذكره أبو عبيد في المصنف كما في الصحاح (و) قال اللحياني وكظ (على الامر دام) وثبت (كوا كظ) وقال مجاهد في قوله تعالى مادمت عليه قائما أي مواكظا ونقل عن اللحياني فلان مواكظ على كذا أو مواكظ ومواظب ومواكب أي متابع مداوم (ونوكظ) عليه (أمره) اذا (التوى) كنكظ ونكظ \* ومما يستدرك عليه مريكظه اذا امر بطرد شيئا من خلفه وأورده الصاغاني في

(المستدرك)

(وكظ)

(المستدرك)



(المستدرک)

(يقظ)

العباب في لظ ظ وهو غلط وقد نبهنا عليه هناك \* ومما يستدرک عليه الومضة أهمله الجماعة وفي التهذيب هي الرمانة البرية نقله صاحب اللسان هكذا

فصل الياء مع الظاء ((البقطة محركة بقيض النوم) قال عمر بن عبد العزيز

ومن الناس من يعيش شقيا \* جيفة الليل غافل البقطة

فإذا كان ذا حياء ودين \* راقب الله واتق الحفظه

انما الناس سائر ومقيم \* والذي سار للمقيم عظه

(وقد يقظ ككرم وفرح) الاولى عن اللحياني (يقاظة ويقظا محركة) وكذلك يقظة محركة وزاد في المصباح يقظ بفتح القاف أى

كضرب ولم يذكر الضم وهو غريب (وقد استيقظ) انتبه (ورجل يقظ كندس وكنف) كلاهما على الذب أى متيقظ حذر نقله

الجوهري وقد ذكره ابن السكيت في باب فعل وفعل قال رجل يقظ ويقظ اذا كان متيقظا كثيرا التيقظ فيه معرفة وفطنة ومثله

عجل وعجل وفطن وفطن (و) رجل يقظان مثل (سكران ج أيقاظ) واماسيبويه فقال لا يكسر يقظ لقلة فعل في الصفات واذا قل

بناء الشيء قل تصرفه في التكسير وانما يقاظ عنده جمع يقظ لان فعلا في الصفات أكثر من فعل وقال ابن بري جمع يقظ أيقاظ

وجمع يقظان يقاظ (وهى يقظى) و (ج يقاظى) والاسم البقطة محركة وفي العباب وامرأة يقظى ورجل ونسوة أيقاظ قال

رؤبة \* ووجدوا اخوتهم أيقاظا \* وفي التنزيل العزيز وتحمسهم أيقاظا وهم رقود ونساء يقاتين (و) من المجاز (استيقظ

الحلال والحلى) أى (صوت) كما يقال نام اذا انقطع صوته من امتلاء الساق قال طريح

نامت خلاخلها وجال وشاحها \* وجرى الوشاح على كتيب أهيل

فاستيقظت منه فلائذها التى \* عقدت على جيد الغزال الاكل

(وأبو يقظان) عمار بن ياسر رضى الله عنهما (صحابي) وأبوه كذلك له حجة وقدم للمصنف فى ي س ر (و) أبو يقظان

عثمان بن عمير بن قيس البجلي الكوفي (تابي) وأبو يقظان كنية (الديل ويقظه تيقظا وأيقظه) أيقاظا (نهبه) \* ومما

يستدرک عليه استيقظه أيقظه قال أبو حية النهري

اذا استيقظته شربطنا كأنه \* بمعبوءة وفى بها الهند رادع

وتيقظ من نومه نبيه والبقطة بسكون القاف لغة في التحريك قال التهامي

العيش نوم والمنية بقطة \* والمرء بين ما خيال سارى

والا كثرون على انه ضرورة الشعر وقال أبو عمروان فلانا يقظ اذا كان خفيف الرأس ويقال ما رأيت أيقظ منه وهو مجاز وتيقظ

فلان للامر اذا تنبه له وقد يقظنه وهو مجاز ورجل يقظان الفكر ومتيقظه ويقظه وهو يستيقظ الى صوته كل ذلك مجاز وقال

الليث يقال للذى يشير التراب قد يقظه وأيقظه اذا فرقه وأيقظت الغبار أثره وكذلك يقظته تيقظا قال الأزهرى هذا تصحيف

والصواب يقظ التراب تيقظا وقد ذكر في موضعه ونسج الزمخشري الليث في أيقاظ الغبار بمعنى الاثارة ويقظه اسم ورجل وهو أبو

مخزوم يقظه بن مرة بن كعب بن أوى بن غالب وفيه يقول الشاعر

جاءت قريش نعودنى زمرا \* وقد وعى أجرها لها الحفظه

ولم يعمدنى سهم ولا جمع \* وعادنى الغمر من بنى يقظه

لا يبرح العزيم - م أبدا \* حتى تزول الجبال من قرظه

وأبو يقظان عمار بن محمد الثوري ابن أخت سفيان الثوري محدث \* هذا آخر حرف الظاء وبه تم نصف الكتاب من القاموس

المحيط والقاموس الوسيط والى الله أجأرفي تكميل نصفه الثاني بجرمة من أنزل عليه السبع المثاني وأنا أقول كما قال الجلال

السيوطى في آخر سورة الاسراء من تكملة الجلالين

حمدت الله ربى اذ هدانى \* لما أبديت من عجزى وضعفى

ومن لى بالخطأ فأردعنه \* ومن لى بالقبول ولو يحرف

هذا وأنا فى زمن لم أصل بصاد معين ولا مضاف معين والحمد لله تعالى وحده صلى الله على خير خلقه محمد النبى وآله وأزواجه

وذريته وسلم تسليما كثير الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

((باب العين \* المهملة))

فى اللسان هذا الحرف قدمه جماعة من اللغويين فى كتبهم وابتدؤا به فى مصنفاتهم حكى الأزهرى عن الليث لما أراد انخليل

ابن أجدد الابتداء فى كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يتبدى من أول ا ب ت ث لان الالف حرف معتل فلما فاتته

كتب الشارح هنا ما نصه  
فجز ذلك على يد مؤلفه  
الملحق الى عفوه سبحانه  
محمد مرضى الحسينى عفا  
الله عنه بمنه وكرمه فى نهار  
الجمعة بعد الزوال نجس  
خلون من شعبان سنة  
١١٨٤ بمنزله فى عطفة  
الغسل بمصر حرم الله  
تعالى آمين

أول الحروف كره ان يجعل الثاني أولاً وهو الباء الابجدة وبعد استقصاء نظر الى الحروف كلها واذا فوجدها مخرج الكلام كله من الحلق فصير أولها بالابتداء به أدخلها في الحلق وكان اذا أراد ان يدوق الحروف ففتح فاه بألف ثم أظهر الحرف نحو اب ات اح اع فوجد العين أقصاها في الحلق وأدخلها في أول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجها منها بعد العين الارتفاع فالرفع حتى أتى على آخر الحروف وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحاء ولو لا بجهة في الحاء لا تشبهت العين لقرب مخرج الحاء من العين ثم الهاء ولو لا هته في الهاء وقال مرة هه في الهاء لا تشبهت الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء فهذه الثلاثة في حين واحد فاعلم ذلك وقال شيخنا أبدلت العين من الحاء قالوا أصبغ في صبح ومن الغين قالوا العلامة لغة في الغلام وهذا قل من ذكره ومن الهمزة قالوا عن في ان وعلى الأول والثالث اقتصر ابن أم قاسم ومحشوه وأكثر وامن أمثلة ابد الهاء عن الهمزة وذكر وامن أمثلة ابد الهاء من الحاء قوله هم عتي في حتى \* قلت وقال الخليل العين والحاء لا يألفان في كلمة واحدة أصلية الحروف لقرب مخرجهما إلا أن يؤانف فعل من جمع بين كلمتين مثل حتى على فيقال منه حيعل والله أعلم

(أنبيع)

(أزيغ)

(المستدرک)

(أع)

(المألوع)

(تأمع)

﴿فصل الهمزة مع العين﴾ (ذو أنبيع كزير) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاعاني هو (شاعر من همدان) كافي الباب (وزيد بن أنبيع أو يثيع) بقلب الهمزة ياء وسياقه يقتضي انها كزير وضبطه الحافظ كأمير وهو تاجي (روى عن علي) رضى الله تعالى عنه \* قلت وعن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه أيضاً ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وكنيته أبو إسحق كذا في حاشية الأكمال (أزيغ كزير) أهمله الجماعة وهو (من الاعلام أصله وزيع) \* قات فينبغي ذكره هناك كما فعله الصاعاني وغيره من أئمة اللغة وسبأني ذلك للمصنف أيضاً في وزع \* ومما يستدرك عليه غلام أفعه محرقة أي مر عرع أهمله الجماعة \* ومما يستدرك عليه أيشوع بالفتح قال الليث في زكيب و ش ع هو اسم عيسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلوة والسلام وسبأني ذكره في و ش ع بالعبرانية كإسبأني هناك ان شاء الله تعالى (أع أع مضمومتين) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وقد جاء (في حديث السواك) وهو كان اذا تسوك قال أع أع كأنه يتوقع أي يتقيأ (وهي حكاية صوت المتقيئ) وفي التكملة المتوقعة قالوا (أصلها مع فأبدلت همزة) قال شيخنا فالصواب اذن ذكره في و ع \* قلت وهكذا فعله صاحب اللسان وغيره (المألوع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي في تكملة العين هو (الجنون) وكذلك المألوق (كالمؤلوع كطربل) وكذلك المؤلوق قال (وبه الأولع) والاولق (أي الجنون) \* قلت وهذا بناء على أن الأولع والاولق وزنه مافوع فان قيل أفعل كما ذهب اليه قوم فالصواب ذكره في الواو كإسبأني فله شيخنا \* قلت وهو قول عزام ونصه يقال بفلان من حب فلانة الأولع والاولق وهو شبه الجنون ومحل ذكره في و ل ع كإسبأني (الأمع والامعة كهلع وهاعمة ويفتحان) الفتح لغة عن الفراء وقال ابن السراج أمع فعل لانه لا يكون أفعول وصفاهو (الرجل) لا رأى له ولا عزم فهو (يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء) والهاء فيه للمبالغة ومنه حديث عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه اغد عالماً أو متعلماً ولا تكن أمعة ولا نظير له الرجل امر وهو الاحق قال الازهرى وكذلك الأمرة وهو الذي يوافق كل انسان على ما يريد قال الشاعر

لقيت شيخنا معه \* سأله عما معه \* فقال ذود أربعة

فلا دردرك من صاحب \* فأنت الوزا وزه الامعة

وقال آخر

وفي حديث أيضاً ولا يكون أحدكم أمعة (و) روى عن ابن مسعود قال كافي الجماعة نعد الامعة هو (متبع الناس الى الطعام من غير ان يدعى و) ان الامعة فيكم اليوم (المحبب الناس دينه) قال أبو عبيد والمعنى الاول يرجع الى هذا \* قلت ومعناه المقلد الذي جعل دينه تابعاً لدين غيره بلا روية ولا تحصيل برهان وفي أمالي القالي حدثنا أبو بكر بن الانباري حدثنا محمد بن علي المدني حدثنا أبو الفضل الربيعي حدثنا شبل بن دارم عن أبيه عن جده عن الحرث الاعور قال سئل علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه عن مسألة فدخل مبادراً ثم خرج في رداء وحذاء وهو متعبد فقبل له يا أمير المؤمنين انك كنت اذا سئلت عن المسئلة تكون فيها كالسكة المحمسة قال اني كنت حاقناً ولا رأى لحاقن ثم أنشأ يقول

اذا المشكلات تصدين لي \* كشفت حقائقها بالنظر

لساني كشفتة الارحبي أو كالحسام البماني الذكر

ولست بامعة في الرجال \* أسائل هذا وذا ما الخبر

ولكنني مذبذب الاصغرين \* أبين مع ماضى ما غير

(و) قيل الامعة (المتردد في غير صنعة و) روى عن ابن مسعود انه سئل ما الامعة قال (من يقول أنا مع الناس) قال ابن بري أراد بذلك الذي يتبع كل أحد على دينه أي ليس المراد به كراهة الكينونة مع الناس وقال الليث رجل أمعة يقول لكل أحد أنا معك (ولا يقال امرأة أمعة) فانه خطأ (أو قد يقال) حكاه الجوهري عن أبي عبيد (وتأمع) الرجل (واستأمع صار أمعة) ورجال أمعون ولا يجمع بالالف والتاء



(بَع)

فوفصل الباء مع العين (البتع بالكسر وكعب) مثال قع وقع (نبيذ العسل) كافي الصحاح وزاد غيره (المشتد) وفي العين نبيذ يتخذ من عسل كائنه الخوصلا بذكره شربه (أو) هو (سلالة العنب) قاله ابن عباد وقال بعضهم سمي بذلك لشدة فيه من البتع وهو شدة العنق (أو بالكسر الخمر) وقال أبو حنيفة الخمر المتخذ من العسل فأوقع الخمر على العسل وهي لغة عمانية وفي الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام وعن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه أنه خطب فقال خمر المدينة من البسر والخمر وخمر أهل فارس من العنب وخمر أهل اليمن البتع وهو من العسل وخمر الحبش السكركة (و) البتع (الطويل من الرجال) ظاهر سياقه أنه بالكسر وهو خطأ والصواب فيه البتع ككتف وامرأة بتعة طويلة كافي اللسان (و) البتع (بالتحريك) طول العنق مع شدة مغزها) تقول منه (بتع القرس كفرح) بتعا (فهو يتع ككتف وهي بتعة) قاله الأصمعي وقد سها هنا عن اصطلاحه وهو قوله وهي بها ويقال أيضا عنق يتع وبتعة شديدة وقيل مفردة في الطول وقال ابن الأعرابي البتع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن شميل من الاعناق البتع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها الرهيف وهو الدقيق ويقال البتع في العنق شدته والتلع طوله وأنشد الصاغاني - الأمة بن جندل يصف فرسا

برق الدسيح إلى هادله بتع \* في جؤجؤ كمدك الطيب مخضوب

(و) قال الليث (رسغ أبتع) أي (ممتلئ) وأنشد لرؤبة \* وقصبا فمعاور سغا ابتعا \* قال الصاغاني وليس لرؤبة كما قال الليث وقال ابن بري كذا وقع وأظنه وجيدا ابتعا (و) قال الليث أيضا البتع (ككتف الشديد المفاصل والمواصل من الجسد) قال غيره والبتع (من الرجال) كذلك (وفعله) بتع (كفرح وهو) بتع (و) البتع (اشتدت مفاصله) (وهي بتعا) وبتعة (و) ج بتع بالضم (و) قال ابن عباد (بتع في الأرض تباعد) قال (و) بتع (منه بتوعا) بالضم (انقطع كابتع) وهذه عن أبي محجن كابتل (و) بتع (النبيذ يتبع) من حد ضرب (التخذه وصنعه) كنبذه ينبذه قاله ابن عباد (و) قال ابن شميل (بتع) فلان (باهر لم يواحر في فيه كفرح) أي (قطعه دوني) قال أبو جزة السعدي

بان الخليط وكان البين بالبحه \* ولم تخفهم على الأمر الذي بتعوا

(وشفة بائعة بالمشقة لا غير ووههم من قال بالمشاة) وهو ابن عباد في المحيط وقد رد عليه الصاغاني (و) تقول (جاؤا كلهم أجمعون) أكتعون أبتعون أبتعون (وهي) ابتاعات لا تجمعين لا يجعن الأعلى أثرها) وفي العباب بآثره (أو تبدأ بآبتهن شئت بعدها) قاله ابن كيسان وفي الصحاح وأبتع كلمة يؤكدها تقول جاؤا أجمعون أكتعون أبتعون انتهى (والنساء كهن جمع كتع بصع بتع والقبيلة كلها جمعا كنعاء بصعاء بتعا وهذا الترتيب غير لازم وإنما لازم لذكر الجميع أن يقدم كلا ويؤليه المصوغ من ج م ع ثم يأتي بالبواقي كيف شاء إلا أن تقديم ما صيغ من ك ت ع على الباقيين وتقديم ما صيغ من ب ص ع على ب ت ع هو المختار) وقال الجوهري في ب ص ع أبتع كلمة يؤكدها تقول أخذت حتى أجمع أبصع والاتبى جمعا بصعاء وجاء القوم أجمعون أبتصعون ورأيت النسوة جمع بصع وهو تو كيدهم تب لا يقدم على أجمع وقال ابن سيده وإنما جاءوا بها ابتاعا لا جمع لانهم عدلوا عن إعادة جميع حروف أجمع إلى إعادة بعضها وهو العين تحاشيا من الإطالة بتكرير الحروف كلها قال الأزهري ولا يقال أبتصعون حتى يتقدمه أكتعون وروى عن أبي الهيثم الكلمة تؤكدها بثلاثة تو كيد يقال جاء القوم أكتعون أبتعون أبتصعون (وحكى الفراء أعجبني القصر أجمع والدار جمعا بالنصب حالا ولم يحز في أجمعين وجمع التوكيد وأجاز ابن درستويه حالة أجمعين وهو الصحيح وبالوجهين روى) الحديث (فصلوا جالوسا أجمعين وأجمعون على أن بعضهم جعل أجمعين توكيد الضمير مقدرا منصوبا كانه قال أعنيكم أجمعين) \* ومما يستدرك عليه البتاع كشدة الخمار بلغة اليمن والبتع بالفخ القوة والشدة وهو بائع وبتعة بالفخ جبل لبني نصر ابن معاوية فيه قبور لقوم من عاد كذا في المعجم \* قلت ويأتي ذلك للمصنف في ب ع بتقديم التاء على الباء وهو يخيف فلمد فيه الصاغاني والصواب ذكره هنا (البتع محرقة ظهور الدم في الشفتين خاصة فإذا كان بالغين والياء) التخمية (ففيها ما وفي الجسد كله) وهو التبييض في الجسد قاله الليث (و) يقال (شفة بائعة) كائنة أي (يشع فيها الدم حتى تسكاد تنفطر) من شدة الحرارة وفي الصحاح شفة كائنة بائعة أي ممتلئة حمرة من الدم وقال ابن دريد الشفة بائعة إذا غلظ لحمها وظهر دمها (وهو أشع وهي شعاء) وهو مستقيج (و) قال أبو زيد (بشت الشفة كفرحت انقلبت عند الخجل) وقد بشع (فلان) إذا (انقلبت شفته) وقال الأزهري بشت لثة الرجل تبشع بشوعا إذا خرجت وارتفعت كأن بها ورماد ذلك عيب (و) قال ابن عباد (البشعة لحم) تكون ظاهرة (ناتئة) خلقه (في موضع اللشعة) قال (و) بشع الجرح تبشع يخرج فيه بشع شبه الضروس تخرج فيه (و) رعبا أرض وهو لحم أحر \* ومما يستدرك عليه لثة بشوع كصبور ومبشعة كعدثة كثيرة اللحم والدم والاسم منه البشع محرقة وامرأة بشعة كفرحة جراء اللثة ورامتها وبشع الجرح كفرح مثل بشع تبشعا \* ومما يستدرك عليه جمع الرجل كفرح بالجيم وكذا النجمع إذا أكثر من الأكل حتى كاد أن ينفطر \* ومما يستدرك عليه مجتمع كجعفر والخاء مجعة اسم زعموا وليس ثابت كذا في اللسان \* ومما يستدرك عليه أيضا مجتئشوع اسم وهو الدجبريل المتطبب المشهور (بجعه) بالجيم هكذا في النسخ والصواب مجذعه بالخاء والذال المجتئين كافي نسخة أخرى وقد أهمله الجوهري

قوله كافي نسخة أخرى  
الذي في نسخة المتن التي  
بأيدينا (بجعه) قطعته  
بالسيف تكذعه (بجذعه)  
قطعه بالسيف تكذعه اهـ  
(المستدرك)

(بَع)

(المستدرك)

(بج)

(بَجَع)

وقال ابن دريد ضرب به فجذعه أي (قطعه بالسيف تكذع به) وهو مقلوب منه (بجج نفسه كمنع قتلها غما) نقله الجوهري وهو مجاز وأنشد لذي الرمة

ألا أي هذا البائع الوجد نفسه \* بشئ نخمته عن يدك المقادر

وقال غيره بججها بججوا بججوا قتلها غمطا أو غما (و) بجج له (بالحق بججوا) أقر به وخضع له (بجج) له (بالكسر بججاعة وبججوا) ويقال بججت له أي تذلت وأطعت وأقررت (و) قال الكسائي بجج (الركبة) بججها (بججعا) إذا (حفرها حتى ظهر ماؤها) ومنه حديث عائشة أنها ذكرت عمر رضي الله عنه ما فقأت بجج الأرض فقأت أكلاها أي قهر أهلها وأذلهم واستخرج ما فيها من الكنوز وأموال الملوكة (و) من المجاز بجج (له نجح) بججعا إذا (أخلصه وبالغ) وقال الاخفش يقال بججت لك نفسي ونجحي أي جهدت ما أبيع بججوا ومثله في الأساس ومنه حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه رفعه أنا كم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة وأبيع طاعة أي أنصح وأبلغ في الطاعة من غيرهم كأنهم بالغوا في بجج أنفسهم أي قهرها وأذلها بالطاعة وفي الأساس بجج أي أقر أقرار مدع عن يبالغ جهده في الإذعان وهو مجاز (و) من المجاز أيضا بجج (الأرض بالزراعة) بججعا إذا (نمكها وتابع حراثتها ولم يجعها عاما) أي لم يرحها سنة كافي الدور النشير للجلال (و) يقال بجج (فلانا خبره) إذا (صدقه و) بجج (بالشاة) إذا (بالغ في ذبحها) كذا في العباب وقال الزمخشري بجج الذبيحة إذا بالغ في ذبحها كذا هو نص الفائق له وفي الأساس بجج الشاة بلغ بذبحها الفقا وقوله (حتى بلغ الججاج) أي هو أن يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح الججاج قال الزمخشري (هذا أصله ثم استعمل في كل مبالغة) وقوله تعالى (فلكم باعخ نفسك) على آثارهم (أي) مخرج نفسك وقلها قاله الفراء وفي العباب أي (مهلكها مبالغا في حراصها على إسلامهم) زاد في البصائر وفيه حث على ترك التأسف نحو قوله تعالى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات (و) الججاج (ككتاب عرق في الصلب) مستبطن الفقا كافي الكشف وقال الميضاوي هو عرق مستبطن الفقار بتقديم الفاء على القاف وزيادة الراء وقال قوم هو تحريف والصواب القسفا كافي الكشف (و) قوله (يجري في عظم الرقبة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط فان نص الفائق بعدما ذكر الججاج بالباء قال وهو العرق الذي في الصلب (وهو غير الججاج بالنون) وهو الخيط الأبيض الذي يجري في الرقبة وهكذا نقله الصاغاني أيضا وصاحب اللسان وابن الأثير ومثله في شرح السعد على المفتاح ونصه وأما بالنون فخط أبيض في جوف عظم الرقبة يمتد إلى الصلب وقوله (فيما زعم الزمخشري) أي في فائقه وكشافه وقد تبعه الطبري في المغرب وقال ابن الأثير في النهاية ولم أجده لغيره قال وطالب المباحث عنه في كتب اللغة والطب والنشر لم أجده للججاج بالباء مذكور في شيء منها ولذا قال الكواشي في تفسيره الججاج بالباء لم يوجد وإنما هو بالنون قال شيخنا وقد تعقب ابن الأثير قوم بان الزمخشري ثقة ثابت واسع الاطلاع فهو مقدم (البديع المبتدع) وهو من أسماء الله الحسنى لا بداعه الأشياء وأحداثه أياها وهو البديع الأول قبل كل شيء وقال أبو عدنان المبتدع الذي يأتي أمره على شبه لم يكن ابتداءه إياه قال الله جل شأنه بديع السموات والأرض أي مبتدعها ومبتدئها لا على مثال سبق قال أبو اسحق يعني أنه أنشأها على غير حدث ولا مثال إلا أن بديعاً من بدع لا من أبدع وأبدع أكثر في الكلام من بدع ولو استعمل بدع لم يكن خطأ فبديع فعيل بمعنى فاعل مثل قدير بمعنى قادر وهو صفة من صفاته تعالى لأنه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدمه وروى أن اسم الله الأعظم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام (و) البديع أيضا (المبتدع) يقال جئت بأمر بديع أي محدث عجيب لم يعرف قبل ذلك (و) البديع (حبل ابتدئ قله ولم يكن حبلا فنكت ثم غزل ثم أعيد فقله) ومنه قول الشماخ يصف جلا

(بَدَع)

كان الكور والانواع منه \* على عرج رعى أنف الربيع

أطار عقيقه عنه نالا \* وأدمج دمج ذي شطن بديع

وقال أبو حنيفة حبل بديع أي جديد قال الأزهري فعيل بمعنى مفعول (و) البديع (الزن الجديد) والسقاء الجديد صفة غالبية كالحية والجحوز (ومن حديث أن) النبي صلى الله عليه وسلم قال (تمامة كبديع العسل) حلواؤه حلواؤه شبه هبارق العسل لأنه لا يتغير هواؤها فوله طيب وآخره طيب وكذلك العسل لا يتغير وليس كذلك اللبن فإنه يتغير (و) البديع (الرجل السمين) وقد بدع كفرح عن الأصمعي فهو مثل سمين يسمن فهو سمين وأنشد لبشير بن النكت

فبدعت أرنبه وخرقه \* وغمل الثعلب غملا شبرقه

أي طال الشبرق حتى عمل الثعلب أي غطاه ومعنى بدعت سمئت (ج بدع) بالضم (و) بديع (بناء عظيم للمتوكل) العباسي (بسر من رأي) قاله الخازمي (و) قال السكوني بديع (ماء عليه تخيل) وعيون جارية (قرب وادي القرى) كافي العباب والمجمع (و) يقال بديع بالياء التحمية وهو قول الحارثي وسيأتي في موضعه أنه موضع بين فذل وخيبر (و) بديع (كسفينه ماء بججسي) وحسمى جيل بالشام كذا في المجمع (و) البدع بالكسر الأمر الذي يكون أولا) وكذلك البديع ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل أي ما كنت أول من أرسل قد أرسل قبلي رسل كثير ويقال فلان بدع في هذا الأمر أي أول لم يسبقه أحد (و) البدع (الغدر من الرجال) عن ابن الأعرابي (والبدن) البدع (الممتلئ) (و) البدع (الغاية في كل شيء) يقال رجل بدع وامرأة بدعة (وذلك إذا كان عالما أو شجاعا أو شريفا) وقال الكسائي البدع يكون في الخير والشر (ج ابداع) يقال رجال ابداع وقوم ابداع عن الاخفش



(و بدع كعق وهي بدعة) كسرة (ج) بدع (كعنب) ويقال أيضا نساء ابداع كافي اللسان (وقد بدع ككرم بداعة و بدوعا) قاله الكسائي أي صار غاية في رصفه خيرا كان أو شرا (والبدعة بالكسر الحدث في الدين بعد الإكمال) ومنه الحديث أياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة (أو) هي (ما استحدث بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الأهواء والأعمال) وهذا قول الليث قال (ج) بدع (كعنب) وأنشد

ما زال طعن الأعدى والوشاة بنا \* والطعن أمر من الواشين لا بدع

وقال ابن السكيت البدعة كل محدثة وفي حديث قيام ومضان نعمت البدعة هذه وقال ابن الأثير البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانسكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله إليه وحض عليه أو رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعزوف فهو من الأفعال المخودة ولا يجوز أن يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها و قال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك إذا كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله قال ومن هذا النوع قول عمر رضي الله تعالى عنه نعمت البدعة هذه لما كانت من أفعال الخير ودخلت في حيز المدح سمها بدعة ومدحها لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمها لهم وانما صلاها إلى ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جع الناس لها ولا كانت في زمن أبي بكر رضي الله عنه وانما جمع الناس عليها وندبهم إليها في هذا اسمها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر وعلى هذا التأويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف أصول الشريعة ولم يوافق السنة وأكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم (ومبدوع فرس الحارث بن ضرار) بن عمرو بن مالك (الضبي) كذا في العباب ووقع في التكملة فرس عبد الحارث وهو الصواب وهو القائل فيه

تشكى الغزو مبدوع واضحى \* كاشلا للحماء به جروح

فلا تجزع من الحديث أني \* أكر الغزو أذ جلب القروح

وقال زهير بن عبد الحارث فقلت لسعد لا أبالايكم \* ألم تعلموا أني ابن فارس مبدوع

وهذا يؤيد ما في التكملة وسأني ذات للجوهري في بدع (وبدع كفرح من) عن الأصمعي وزنا ومعنى وقد تقدم (و بدع الشيء كعنبه) بدعا (أنشأه) وبداه (كابتدعه) ومنه البديع في أسمائه تعالى كما سبق (و) قال ابن دريد بدع (الركبة) بدعا (استنبطها) وأحدثها (و بدع) (و أبدأ) بمعنى واحد ومنه البديع في أسمائه تعالى وهو أكثر من بدع كما يقال المبدئ وقد تقدم (و) أبدع (الشاعر أتى بالبديع) من القول المخترع على غير مثال سابق (و) أبدعت (الراحلة كلت وعطبت) عن الكسائي (أو) أبدعت به (ظلمت) أو بركت في الطريق من هزال أوداء (أو لا يكون الأبداع الانطباع) كما قاله بعض الأعراب وقال أبو عبيدة ليس هذا باختلاف وبعضه شبيه بعض \* قلت وفي حديث الهدي أن هي أبدعت أي انقطعت عن السير بكلال أو ظلمت كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من مادة السير ابتداء أي أنشأ أمر خارج عما اعتيد منها (و) قال الليثاني يقال أبدع (فلان بفلان) إذا (قطع به) وخذله ولم يقيم بحاجته (ولم يكن عند ظنه به وهو محجاز (و) من المجاز قال أبو سعيد أبدعت (حجته) أي (بطلت) وفي الأساس ضعفت (و) قال غيره أبدع (به بشكري وقصده) وإيجابه (بوصفي) كذا في العباب وفي اللسان فضله وإيجابه بوصفي (إذا شكره على إحسانه إليه معترف بأن شكره لا يفي بإحسانه (و) من المجاز (أبدع باضم) أي مبنيا للمفعول (ابطل) قال أبو سعيد يقال أبدعت حجته أي أبطلت (و) أبدع (بفلان عطبت ركابه) أو كلت (وبقي منقطعاه) وحسر عليه ظهره أو قام به أي وقف ومنه الحديث أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتى أبدع بي فأجبتني أي انقطع بي لكلال زاحلتي قال ابن بري وشاهده قول حميد الأرقط لا يقدر الخس على جبابه \* لا يطول السير وانجذابه \* وترلما أبدع من ركابه

(و بدعه تبديع انسيبه إلى البدعة) كما في الصحاح (واستبدعه عده بديعا) كما في الصحاح أيضا (وبدع الرجل) (فحول مبتدعا) كما في العباب قال رؤبة

ان كنت لله التقى الأطوعا \* فليس وجه الحق أن تبدعا

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه ركي بدية حديثه الحفرو يقال ما هو مني ببديع كما يقال ببديع وأبدع الرجل وأبدع أي ببدعة ومن الأخير قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها وما كان بمبدع جديد وفي المثل إذا طابت الباطل أبدع بل وأبدعوا به ضربه وأبدع عينا أو جها عن ابن الأعرابي وأبدع بالحجج وبالفرع عزم عليه وأخر بأدع ببديع والبدايع موضع في قول كثير

بلى إنه سهل الدموع كما بكى \* عشية جاوزنا بجاو البدايع

والبديع لقب أبي الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني أحد الفقهاء صاحب المقامات التي حذا عليها الحريري روى عن ابن فارس اللغوي وعيسى بن هشام الأخباري وعنه القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسين النيسابوري ومات بهراة مسموما

سنة ثلثمائة وثمانية وتسعين وأيضاً لقب عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الرحمان الواعظ الصوفي سمع زاهر بن طاهر وأباً الحصين وصحب أباً الحبيب توفي سنة خمس مائة إحدى وثمانين ((البدع محرقة)) أهمله الجوهري وقال الليث هو شعبة (الفرع والمبدع والمذوق المفرغ) وقال اعرابي بدعوا فابذعروا أي فرغوا ففرقوا قال الأزهرى ما سمعت هذا غير الليث (وبدعه كمنعه) بذعاً (أفزعته كبدعه) وكذلك ندع (و) قال ابن الأعرابي بذع (الحب) بالضم (قطر الماء) وكذلك مذع (وذلك القطر) السائل (بذع) بالفتح ومذع بالميم (وصح بن بديع كأمير محدث خراساني روى عنه أحمد بن أبي الحواري) \* قلت وضبطه الحافظ بالدال المهملة قال وضبطه الأشيخي أيضاً هكذا قنأمل ((برئع كقنفذ)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (اسم) كذا في العباب واللسان ((البردعة)) بأهمال الدال أهمله الجوهري وقال شمر هو لغة في الدال المعجمة وهو (الحلس) الذي (بقي تحت الرحل) وخص بعضهم به الحمار وقد تقدم في السنين أن الحلس غير البردعة فانظره (و) بردعة (باللام) كما هو المشهور (وقد تنقط داله) وقال ياقوت وزواه أبو سعيد بالدال المهملة (د) بأقضى أذر بيجان) منه إلى جزيرة تسعة فاسخ وقال الاصطخري وهي مدينة كبيرة جداً أكثر من فرسخ في فرسخ وهي زهرة خصبة كثيرة الزرع والثمار جداً وليس ما بين العراق وخراسان بعد الري واصبها مدينة أكبر ولا أخصب ولا أحسن موضعاً منها قول ياقوت فأما الآن فليس كذلك فقد لقيت من أهل بردعة باذر بيجان رجلاً سأله عن باده فذكر أن آثار الحراب بها كثير وليس بها الآن إلا كما يكون في القرى ناس قليل وحال مضطرب ودور منهدة وخراب مستول فسبحان من له في خلقه تدبير قال ياقوت فتحها سلمان بن ربيعة الباهلي في أيام عثمان رضي الله عنه صلحاً بعد فسخ بيلقان وقد ذكرها مسلم بن الوليد في شعره يرثي يزيد بن يزيد وكان مات ببردعة سنة مائة وخمس وثلاثين

قبر ببردعة استسمر ضريحه \* خطر انقام مردونه الاخطار  
أجل تنافسه الحمام وحفرة \* نفقت عليهم اوجهم الا بحجار  
أبقى الزمان على معتبدته \* حزنا لعمر الدهر ليس يعار

قال حمزة بردعة (معرب برده دان) ومعناه بالفارسية موضع السبي وذلك (لأن ملكاً منهم) أي من ملوك الفرس (سبى سبياً) من وراء أرمينية (وأزلههم هنالك) ثم غيرة العرب لبردعة (منه) أبو بكر (محمد بن يحيى) بن هلال البردي (الشاعر) نزل بغداد روى عنه أبو سعد الأديسي (ومكي بن أحمد) بن سعدويه البردي (المحدث) المتكثر الحال سمع بدمشق ابن جوصا وبيغداد أبا القاسم البغوي وعمر أبا جعفر الطحاوي روى عنه الحاكم أبو عبد الله وكان نزل نيسابور سنة ثلاثمائة وثلاثين وأقام بها ثم خرج إلى ماوراء النهر سنة خمس مائة وتوفي بالشاش سنة ثلثمائة وأربعة وخسين ومن ينسب إليه أيضاً أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار الأزدي البردي الحافظ وأبو بكر عبد العزيز بن الحسن البردي الحافظ وغيرهما (و) قال ابن دريد (رجل مبرندع عن الشيء) أي (متقبض وجهه) كذا في العباب وفي بعض النسخ متقبض وفي التكملة رجل مبرندع عن الشيء إذا انتقبض عنه ((البردعة)) بالذال المعجمة لغة في ((البردعة)) نقله شمر قال رؤبة \* وتحت أحناء الرجل البردع \* وقتصر الجوهري على الانحمام (وينسب إلى عملها محدثون) وقد ينسب إلى الجمع فيقال البراذعي كالانماطي (و) البردعة (أرض لا جلد ولا سهل) والجمع البراذع (و) بردعة (د) باذر بيجان وأهمال ذاله أكثر (قد تقدم) ذلك (وبردع بن زيد) بن النعمان ابن أخي قتادة بن النعمان (صحابي أوسى إحدى شاعر) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (و) قال أبو زيد (ابن بدع للامر) ابن ذاعا (استعدله) نقله الجوهري \* ومما يستدرك عليه بردع بجعفر اسم رجل أنشد ثعلب

لعمر أبيها لا تقول حليتي \* ألا انه قد خاني اليوم بردع

وبردع بن يزيد بن عامر صحابي رضي الله عنه وابن ذع أصحابه تقدمهم كذا في الغريب المصنف وتبعه السهيلي في الروض أثناء غزوة بدر وفي اللسان وهو نادر لأن مثل هذه الصيغة لا تعدى وجوب بردعة أرض لبني غير باليمامة في جوف الرمل وفيها غل كذا في المعجم ((البرشاع بالكسر) هو (الاهوج الغخم الجاني) نقله الجوهري وزاد غيره المنتفخ وأنشد الجوهري لرؤبة لا تعدلني بأمرئ أربز \* ولا يرشاع الوخام وغب

قال ابن بري والصانع في الانشاد مختل وصوابه

لا تعدلني واستعني بأربز \* كزالحيا أغرب  
وغسل ولا هوهاة تغب \* ولا يرشاع الوخام وغب

قال ابن بري وهذا الرجز قد أورده الجوهري في ترجمة وغب فقال ولا يرشاع الوخام وغب \* قلت وأنشد في أغرب \* كزالحيا أغرب \* على الصواب وغيره هنا (و) البرشاع (السبي الخلق كالبرشع كزبرج) عن ابن دريد (وبرشاع بالكسر منهل بين الدهناء واليمامة) نقله ياقوت عن الحفصي \* ومما يستدرك عليه البرشاع لاحق الطويل وقيل هو المنتفخ الجوف الذي لا فؤاد له ((برع وراثت) اقترعه الجوهري على الفتح والضم وقال الصانع في برع كفرح لغة فيها (براعة) هو مصدر برع ككفرم

(بذع)

قوله وكذلك ندع هكذا هو في النسخ التي بأيدينا

(برئع)

(البردعة)

(أبردع)

(المستدرك)

(البرشاع)

(المستدرك)

(برع)



وعليه اقتصر الجوهرى وأنشد أبو عمرو بن العلاء

لوان أصحابي بنو خناعه \* أهل الندى والحزم والبراعه

(و) زاد في المحكم (بروعا) بالضم وهو مصدر برع كنبصر (فاق أصحابه في العلم وغيره) كافي الصحاح (أزتم في كل فضيلة ونجال) كافي المحكم (فهو بارع وهي بارعة) وقد أغفل عن اصطلاحه هنا فتنبه (وبرع صاحبه) إذا غلبه (وقال ابن الأعرابي يقال برعه وفرعه إذا علاه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع) (و) في العباب (هذا أبرع منه) أي (أضخم) قال أبو ذؤيب يصف ثور رامي

فكبا كما يكبو فتيق تارز \* بالحبب لأنه هو أبرع

أي الا ان الفتيق هو أضخم من الثور وفي شرح الديوان أعظم منه (وأمر بارع) سني (جبل و) قال ابن الأعرابي (البريعة) المرأة (الفائقة الجبال والعقل والبرع) بالفتح (حصن بدمار) بالين نقله الصاغاني وياقوت (وبرعه مختلف بالطائف) نقله أيضا (و) برع (كزفر جبل بنهامة) بالقرب من وادي سهام فيه قلعة حصينة وقرى عدة يسكنها الصنابري من حمير وله سوق وقد نسب اليه من المتأخرين الشاعر المفلح عبد الرحيم بن أحمد البرعي مادح المصطفى صلى الله عليه وسلم والموجود في أيدي الناس هو ديوانه الصغير وله مقام عظيم ببلده وذريته صالحة (وبروع بكول) هكذا ضبطه الجوهرى قال (ولا يكسر) فانه خطأ وعزاه لأصحاب الحديث وعلل بأنه ليس في الكلام فعلول الآخر وعتودا منه وادونقله الصاغاني أيضا هكذا وزاد وعنودا قال وليس بتصحيف عتودا وكذلك جزم المطرزي في المغرب وابن دريد في الجهرة بأن الكسر خطأ وقد جزم أكثر المحدثين بفتح الكسر وزوده هكذا اسماعا وفي الغاية هو بالكسر والفتح والكسر أشهر اسم امرأة وهي (بنف واشق) الرواسية وقيل الأشجعية زوج هلال بن مرة (صحابية) روى عنها سعيد بن المسيب (و) بروع (ناقة لعبيد بن حصين التميمي الراعي) الشاعر وهو القائل فيها وفي ناقته الأخرى عفاش

إذا بركت منها عجاسا جلة \* بمجنية أشلى العفاش وبروعا

(ومن ذلك كان يدعوا جريرو) وعبارة الصحاح ومنه كان جريرو (جند بن الراعي بروعا) وقال ابن بري بروع اسم أم الراعي ويقال اسم ناقته قال جرير بهجوه

فما هيبت الفرز ذق قد علمت \* وما حق ابن بروع أن يما

(و) يقال (تبرع) فلان (بالعطاء) أي (تفضل بما لا يجب عليه) وقيل أعطى من غير سؤال قال الزمخشري كأنه يتكاف البراعة فيه والكرم (و) في الصحاح (فعله متبرعا) أي (متطوعا) وهو من ذلك \* وما يستدرك عليه برع الجبل علاه وسعد البارع فجم من المنازل وجارية بارعة أي جميلة والبارع لقب أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الوهاب الحارثي البغدادي الأديب ذكره ابن العديم في تاريخ حلب (البرقع كقنفذ وخندب وعصفور) هكذا نقل الجوهرى هذه اللغات الثلاثة وهو قول ابن الأعرابي قال (يكون للنساء والدواب) وأنشد الجوهرى لشاعر يصف خشفا

وخند كبرقوع الفتاة ملمع \* ووروقين لما يعدوا أن تقشرا

\* قلت هكذا في نسخ الصحاح وروى لما يعد أن تقشرا وقال الصاغاني الشعر للنابعة الجعدى يصف بقرة مسبوقة والرواية وخندا وملعاصدوره

فلاقت بيانا عند أول معهد \* إهابا رمعبوطا من الخوف أجرا

وهكذا قاله ابن بري أيضا وقال في قوله فلاقت يعني بقرة الوحش التي أخذ الذئب ولدها وفي اللسان والعباب وقد أنكر أبو حاتم اللغة الثانية والثالثة وكان ينسب الجعدى \* وخند كبرقوع الفتاة \* قال ومن أنشده كبرقوع فأنما فز من الزحاف وأنشد ابن دريد لابي النجم

من كل عجزاء سقوط البرقع \* بلهاء لم تحفظ ولم تضيع

وقال الليث جمع البرقع البراقع قال وفيه خرفان للعنين وأنشد الصاغاني لابي النجم

ان ذرات الازر والبراقع \* والبدن في ذاك اليباض الناصع

ليس اعتذارى عندها بنافع \* ولا شفاعات لذلك الشافع

ومن قول العاتمة في العكس المستوى عقارب تحت راقع (و) يقال (برقعه) برقعة (ألبسه إياه فبرقع) أي لبسه قال توبة بن الحجير وكنت إذا ما جئت ليلى تبرقع \* فقد رايتني منها الغداة سقورها

(و) قال ابن شميل البرقع (كقنفذ سمه الفخذ البعير) حلقتان بينهما خباط في طول الفخذ وفي الغرض الحلقتان (صورهما) هكذا (و) البرقع أيضا (ماء لبنى غدير) ببطن الشريف نقله ياقوت والصاغاني (و) برقع (باللام اسم للعنزة إذا دعيت للخب) نقله ابن عباد (و) قال أبو عمرو (جوع برقوع كعصفور وعصفور) جاء الأخير (نادرا) ندره صغفوق (و) كذلك جوع (برقوع بالياء) التحسية المضمومة وليس بتصحيف بل هي آفة تالفة وكذلك برقوع ويركوع كل ذلك بمعنى واحد أي (شديد) البرقع (كزبرج وقنفذ اسم للسماء) وقال أبو علي الفارسي هي السماء (السابعة) لا ينصرف ونقله الجوهرى أيضا هكذا (أو) هو اسم السماء (الرابعة) كما نقله الأزهرى عن الليث وقال جاء ذكره في بعض الأحاديث (أو) هي اسم السماء (الأولى) وهي سماء الدنيا كما قاله ابن دريد قال زعموا وكذلك قاله ابن فارس قال والباء زائدة والاصل الراء والقاف والعين لأن كل سماء رقع والسموات أرقعة وصوب الصاغاني

(المستدرك)  
(برقع)

قول الازهرى وأشد الجوهري لامية بن أبي الصلت

فكانت برقع والملائكة تحتها \* سدرتوا كاله القواثم أجرب

هكذا هو في نسخ الصحاح وهو غلط والرواية الصحيحة أجرب بالذال كانه عليه ابن برى والصاغاني والفصيدة دالية وزاد ابن برى وما وصفه الجوهري في نفسه بهذا البيت هذين منه وسماه الدنيا هي الرقيع \* قلت وقد تقدم البحث في ذلك في س د ر فراجع (وبركة برقع كقنفذ بأعلى الشأم) وقد أهمله ياقوت والصاغاني وهو غير الذي ببطن الشريفة فان ذلك بنجد (والمبرقة بفتح القاف الشاة البيضاء الرأس) نقله الجوهري قال (وبكسر هاء غرة الفرس الآخذة جميع وجهه غير انه ينظر في سواد) زاد غيره وقد جاوز بياض الغرة سفل إلى الخدين لمن غير أن يصيب العينين يقال فرس مبرقع وغرة مبرقة (و) من المجاز (برقع لحية) أي (صار مأبونا) معناه تزيان من لبس البرقع ومنه قول الشاعر

ألم ترقيسا قيس عيلا ن برقت \* لحاها وباعت نبلها بالمغازل

(و) من المجاز برقع (فلا نابا العصا) برقة (ضربه بها بين أذنيه) أي حتى صار كالبرقع على رأسه \* ومما يستدل عليه قال الفراء برقع نادر ندرة هجرع اسم للسماء عن ابن عباد ونقله الازهرى أيضا وقال جاء على فعل وهو غريب نادر \* قلت ولعل قول المصنف في اسم السماء وكقنفذ تعجيف عن هذا فتمل والمبرقع لقب موسى بن محمد بن علي بن موسى السكاظم الحسيني المدفون بقم ويقال لولده الرضويون (البرقع كقنفذ الرجل القصير) وكذا الجبل القصير كما قاله ابن عباد بل في اللسان البرقع القصير من الأبل خاصة فاقصار المصنف على الرجل قصور (و) قال ابن عباد أيضا البرقع (فصيل لا يصل عنقه إلى الأرض وبركع) بالسيف ضرب (و) قطع) قاله أبو عبيدة وكذلك بكع (و) برقع (صرع) نقله الجوهري وكذلك كربع (و) برقع برقة (قام على أربع) نقله الجوهري (و) يقال برقع الرجل إذا (سقط على ركبتيه) كذا في اللسان والمجيب (ونبركع) الرجل (وقع) على أسننه مصرعوا نقله الجوهري وأشد الجوهري للراجز

(المستدرک)

(بركع)

ومن همز ناعزة تبركعا \* على أسننه زوبعة أوزوبعا

وقال الصاغاني هو أشد مداخل الرجز لرؤية والرواية

ومن همز ناعظمه تاعلعا \* ومن أجناعزه تبركعا

وقال ابن برى هكذا ذكره ابن دريد زوبعة أوزوبعا وصوابه بالراء \* قلت وقد قلد الجوهري ابن دريد فرواه بالزاي وسيأتي (وجوع بركوع) بالضم (كبرقوع زنة ومعنى) أي شديد \* ومما يستدل عليه البرقع كقنفذ المسترخي القواثم في ثقل وجوع بركوع بالفتح عن أبي عمرو وهو نادر وقد تقدم (بزغ الغلام ككرم) بزاعة (فهو بزيع وهي بزعة) أي (صار ظريفا ملجأ كيسا) ذمى القلب نقله الليث قال ولا يقال إلا لأحداث من الرجال والنساء (كتبزغ) نقله الجوهري يقال تبرع الغلام أي ظرف (و) قال أبو الغوث البرزيع (كأمر الغلام بتكلم ولا يستحي) نقله الجوهري قال والبراعة مما يحمد به الإنسان (و) قال ابن دريد البرزيع (الطيف اللبق) من الرجال (كالبراع كغراب) وهذا نقله الجوهري وقال حكاه أبو عبيدة عن يونس بن حبيب الضبي النحوي (و) أبو حزم (بزيع الكوفي) (الضبي) (و) بزيع (العطار) (و) بزيع (بن عبد الرحمن) (و) أبو سهل (تمام بن بزيع) \* وفاته أبو عمرو بزيع مولى بني مخزوم (محدثون) وقد نسكه وإني أبي حزم وأبي سهل كذا قاله الصاغاني \* قلت أما أبو حزم فانه بزيع بن عبد الله اللخام يروي عن النخائل قال الذهبي قد ضعفوه وأما أبو سهل فقد روى عن الحسن قال الدارقطني متروك وقال ابن حبان ممن فحش خطؤه \* قلت وبزيع بن عبد الرحمن يروي عن نافع وقد ضعفه أبو حاتم \* وفاته بزيع بن حسان الذي يروي عن الأعمش وقد ضعفه الدارقطني أيضا وعرب بزيع عن حارث بن ججاج قال الدارقطني كوفي متروك روى عنه أبو كريب وفي كلام المصنف والصاغاني من القصور ما لا يخفى (و) بوزع (كجوهري) اسم (رملة) معروفة من رمال بني أسد وفي التهذيب والصحاح والعياب (لبنى سعد) قال رؤية \* من رمل يربا أو رمال بوزعا \* (و) بوزع (علم للنساء) فوعل من البرزيع قال جرير

(المستدرک)

(بزغ)

وتقول بوزع قد دبت على العصا \* هلا هزئت بنغير نايابوزع

ولقد رأيتك في العذارى مرة \* ورأيت رأسي وهو داج أفرع

هكذا في العباب ووقع في اللسان \* هزئت بوزع أذ دبت على العصا \* (وتبزغ الشر) أي (تفاقم) نقله الجوهري وشمل ابن فارس في صحته (أو) تبرع الشر إذا (هاج وأرعد ولما يقع) نقله الليث وأشد للجاج

أنا إذا أمر العدا تبرعا \* وأجعت بالشران تلغعا

قال الصاغاني في قول الليث غاطان أحدهما أن الرجز لرؤية للجاج والثاني أن الرواية تتراعى بين مجتمين بائنين من فوق فلا يبقى له في الرجزجة (وبزاعة كمامة ويكسر د بين منبج وحلب) قاله الصاغاني ونقله ياقوت أيضا هكذا اسماء من أهل حلب بالضم والكسر قال ومنهم من يقول بزاعي بالقصر وعليه قول شاعرهم



لوان براعي جنة الخلد ماوفى \* رحيل اليها بالترحل عنكم  
 \* قلت وعلى هذا اقتصر ابن العديم في تاريخ حلب زاد ويقال لها أيضاً باب براعي فيقال في النسبة اليها البايي وقد تقدم ذلك في موضعه  
 قال ياقوت وهي بلدة من أعمال حلب في وادي بظنان بين منبج وحلب بين كل واحدة منهما حلة وفيها عيون ومياه تجارية وأسواق  
 حسنة وقد خرج منها بعض أهل الادب منهم أبو خليفة يحيى بن خليفة بن علي بن عيسى بن عامر التنوخي البزاعي له شعر جيد ومنه  
 قوله  
 حبيب حفاقي لا تذب آتيته \* على هجره أفديه بالمبال والنفس

رضيت به فليتهجر العام كله \* ويجعل لي يوماً من الوصل والانس  
 وأبو فراس بن أبي الفرج البزاعي الشاعر عسري وكان من المجيدين \* قلت هو جاد بن منصور ومن شعره  
 في غلام أمم أبيه عبد القاهر  
 نفر قومي ظبي الحى النافر \* ونام عما يكابد الساهر  
 باليسلة بسهما وأولها \* كأول الخب ماله آخر  
 صرت له أول اسم والده \* الأول اذ كان نصفه الآخر

(المستدرک)

(بشع)

\* قلت وعلى بن محمود بن علي وهبة الله بن أجد بن جعفر البراعيان محدثان \* ومما يستدرک عليه البريع كأمير السيد الشريف  
 حكاه الفارسي عن الشيباني ومن المجاز قصر بريع أي مشيد شبه بالغلام البريع الحسنة وجاله وقد جاء ذكره في الحديث (البشع  
 ككتف من الطعام الكريه فيه حقوف ومرة) كظمه الاخيلج البشع نقله الليث والزنجشري وفي الصحاح شئ بشع أي كريه الطعم  
 يأخذ بالخلق بين البشاعة وفي النهاية البشع الحشن من الطعام واللباس والسكلام وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يأكل البشع أي الحشن الكريه الطعم يريد أنه لم يكن يذم طعاماً (و) البشع من الرجال (الكره يريح الفم الذي لا يتخلل ولا يستاك)  
 وهي بشعة كذلك (والمصدر البشاعة والبشع محركة وقد بشع) الطعام والرجل (كقرح و) البشع (من أكل) شيئاً (بشعاً) ولم يسغه  
 فبشع منه (و) من المجاز البشع (السيئ الخلق) والعشرة يقال هو بشع الخلق وفي خاتمه بشاعة (و) من المجاز البشع (الدميم) وهو  
 الذي لم يحل بالعيون (و) قال ابن شميل البشع (الخبث النفس) وهو مجاز قال (و) البشع الوجهه هو (العابس الباسر) وهو مجاز  
 أيضاً (و) من المجاز (بشع الوادي كفرح تضايق الماء) قاله ابن دريد وكذا بشع بالناس أيضاً اذا ضاق كأنه قد ضيق قال أبو زيد  
 الطائي يصغ أسداً  
 ابن عزيصة عنهما أشب \* وعندنا بتهم مستورد شرع

شأس الهبوط زناء الحاميين متى \* يشع بواردة يحدث لها فزع

قوله يشع بواردة أي يضيق بالناس ويروي يشع بالنون والغين المجمة أي يتضايق كما يشع بالشيء اذا غص به (و) من المجاز  
 بشع (بالامر) يشعوا بشاعة اذا (ضاق به ذرعاً) وقيل معنى قول أبي زيد ان الاسد اذا أكل أكلاً شديداً وشبع ترك من فريسته  
 شيئاً في الموضع الذي يفترسها فاذا انتهت الظباء الى ذلك الموضع لترد الماء فزعت من ذلك المكان الاسد (و) من المجاز (خشبة بشعة  
 كفرحة) اذا كانت (كثيرة الابن) يقال نحت من العود حتى ذهب بشعة (و) بشع كمنع مضارع صنع (د بديار فهم) قال قيس  
 ابن العيرارة  
 أباع امرأنا بغية ناديا ركم \* وأوطانكم بين السفير قتبشع

(المستدرک)

(بضع)

وروي نصر السفيرو بالشين المجمة (و) من المجاز (استبشعه) أي الشئ اذا (عده بشعاً) نقله الجوهري \* ومما يستدرک عليه  
 رجل بشع كأمير مثل بشع وكذا طعام بشع مثل بشع والبشع الطعام الخافى اليابس الذي لا أدم فيه والبشع محركة تضايق الخلق  
 بطعام خشن وكلام بشع خشن كرهه عن ابن الاعرابي وهو مجاز ولباس بشع خشن عن ابن الاعرابي وهو مجاز وبشع بالشيء بشعاً  
 اذا بطش به بطشاً منكراً كفي اللسان ٣ وابتشع المقام في محل كذا استخسنته وهو مجاز والتبشع كقنفذ شجر الخروع عمانية هكذا سمعت  
 منهم أو هو تبشع كمنصرف لينظر وأبشعني الطعام حماني على البشع خشونة عن ابن الاعرابي (بضع كمنع) بصعاً (جمع) قال الجوهري  
 سمعته من بعض النحويين ولا أدري ما محمته \* قلت رواه ثعلب عن ابن الاعرابي قال البضع الجمع ومنه قولهم في التأ كيد جاء القوم  
 أجمعون أكتعون أبصعون انما هو شئ يجمع الاجزاء (و) قال ابن فارس بصع الشئ سواء كان (الماء) أو (غيره) أي (سأل) وقال  
 غيره رشح قليلاً (والابضع الاحق) نقله الصاغاني (و) قال الجوهري أبضع كلمة يؤكدها يقال جاء القوم أجمعون (أبصعون)  
 وتقول أخذت حتى أجمع أبضع ويقال في الاتي جمعاً بصعاً للتوكيد وهو مرتب لا يقدم على أجمع كأمير (في ب ت ع) مفصلاً  
 (و) قال الليث (البضع) بالفتح (الحرق الضيق) الذي لا يكاد ينفذ فيه الماء) تقول بضع بضع بصاعة (و) البضع (ما بين السبابة  
 والوسطى) كذا في اللسان (وبالوكسر بضع من اليسل) يقال مضى بضع من اليسل أي جوش منه كفي الصحاح (و) البضع (بالضم  
 جمع البصيع) كأمير امم (للعرق المترشح) من الجسد (و) البضع (جمع الابضع) الذي هو نأ كيد لا جمع هكذا في سائر النسخ وهو  
 خطأ والصواب في جمعه بضع كزفر في الصحاح رأيت النسوة جمع بضع وتقدم مثله أيضاً ان كان جمع الابضع بمعنى الاحق فهو مسلم  
 مقبس كاجر وجر وأسود وسود ولكنه يحتاج الى بيان ودليل (و) تبضع العرق من الجسد نبع قليلاً قليلاً من أصول الشعر) قال  
 ابن دريد وكان الخليل بن شد بيت أبي ذؤيب

٣ قوله وابتشع المقام  
 عبارة الاساس وقد بشع  
 الوادي بالناس اذا ضاق  
 بهم واستبشعوا المقام فيه  
 اه



٣ قوله ومنه الحديث  
وبضعه أهله صدقة الذي  
في اللسان والمباذعة  
الجامعة والمباذعة  
المباشرة ومنه الحديث  
وبضعه أهله صدقة أي  
مباشرة اهـ



ويؤنث مع المذكر يقال (بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة ولا يعكس) قال ابن سيده لم نسمع ذلك ولا يمتنع \* قالت ورأيت في بعض التفاسير قوله تعالى فلبث في السجن بضع سنين أي خمسة وروى عن أبي عبيدة البضع ما بين الواحد إلى الخمسة وقال مجاهد ما بين الثلاثة إلى السبعة وقال مقاتل خمسة أو سبعة وقال الخليل عشرة وروى عن الفراء ما بين الثلاثة إلى ما دون العشرة وقال شمر البضع لا يكون أقل من ثلاث ولا أكثر من عشرة (أو البضع) من العدد (غير معدود) كذا في النسخ والصواب غير معدود أي في الأصل قال الصاغاني وإنما صار مضافا (لأنه بمعنى القطعة) والقطعة غير محدودة (والبضعة) بالفتح (وقد تكسر القطعة) اسم من بضع اللحم يبضعه بضعاً أي قطعه (من اللحم) المجتمعة قال شيخنا زعم الشهاب أن الكسر أشهر على الإلحقة وفي شرح المواهب استخينا بفتح الموحدة وحكى ضمها وكسرها \* قلت الفتح هو الإفصح والأكثر كفي الفصح وشروحه انتهى \* قلت ويدل على أن الفتح هو الإفصح قول الجوهري والبضعة القطعة من اللحم هذه بالفتح وأخواته بالكسر مثل القطعة والقلبة والقدرة والكسفة والخزقة وما لا يحصى ونقل الصاغاني مثل ذلك ومثل البضعة الهبرة فإنه أيضاً بالفتح ويقال فلان بضعة من فلان يذهب به إلى التشبيه ومنه الحديث فاطمة بضعة مني بريني ماراها ويؤذني ما آذاها وروى فن أغضبها فقد أغضبني وفي بعض الروايات بضعة مني والمعنى أنها جزء مني كإمكان البضيعة من اللحم جزء منه (ج بضع بالفتح) مثل غرة وقر قال زهير ابن أبي سلمى يصف بقرة مسبوغة

أضاعت فلم تغفر لها غفلاتها \* فلاقت بيانا عند آخر معهد

دما عند شلو فتجعل الطير حوله \* وبضع لحام في إهاب مققد

(و) يجمع أبضاعاً على بضع (كغيب) مثل بدرة وبدر ونقله بعضهم وأنكره علي بن حمزة على أبي عبيد وقال المسبوع بضع لا غير وأنشد ندهق بضع اللحم للبائع والندى \* وبعضهم تغلى يذم مناقمه

(و) على بضاع مثل كحفه و(صحاف) وجفنة وجفان وأنشد المفضل

لمائر لنا حاضر المدينة \* جاؤا بغزاة سمينة \* بلا بضاع وبلا سدينه

قال ابن الأعرابي قلت للمفضل كيف تكون غزاة سمينة قال ليس ذلك من السمين إنما هو من السمين وذلك أنه إذا كان اللحم مهزولاً رقيقاً بالسمين والسدينة الشحم (و) على بضعات مثل غرة و(غرات و) المبضع (كمنبر) المشروط وهو (ما يبضع به العرق) والاديم (والباضعة) من الشجاج (الشجة التي تقطع الجلد وتشق اللحم) تبضعه بعد الجلد (شقاخيفاً وتسمى الأنام الانسيل) الدم فان سال فهي الدامية وبعد الباضعة المتلاحة ومنه قول زيد بن ثابت رضي الله عنه في الباضعة بعيران (و) الباضعة أيضاً (الفرق من الغنم) نقله الصاغاني (أو) هي (القطعة التي انقطعت عن الغنم) تقول فرق بواضع كما قاله الليث (و) قال الفراء (الباضع في الأبل كالدال في الدور) كذا في اللسان والعياب (أو) الباضع (من يحمل بضائع الحى ويحملها) نقله الصاغاني عن ابن عباد وفي الأساس بضاع الحى من يحمل بضائعهم (و) قال الأصمعي الباضع (السيف القطاع) إذا مر بشئ بضعه أي قطع منه بعضه وقيل يبضع كل شئ يقطعه قال الرازي \* مثل قدامى النسر مامس بضع \* (ج بضعة محركة) قال الفراء البضعة السيوف والخضعة السباط وقيل على القلب كافي العباب \* قلت ويؤيد القول الأخير حديث عمر رضي الله عنه أنه ضرب رجلاً أقسم على أم سلمة ثلاثين سوطاً كلها تبضع وتجد رأي تشق الجلد وتقطع وتجد الدماء وقيل تجد رأي تورم (وباضع ع ساحل بحر اليمن أو جزيرة فيه) سبى أهلها عبد الله وعبيد الله ابناهم وان الحارث آخر مولد بني أمية كذا نقله الصاغاني \* قلت أما عبيد الله فقتله الحنابلة وأما عبد الله فكان في المجلس إلى زمن الرشيد وولده الحكم كان في حبس السفاح (وبضعت به كمنع) هكذا في سائر النسخ ونص الليث تقول بضعت من صاحبي (بضوعاً إذا أمرته بشئ فلم يفعله فذلك منه) وهكذا نقله عنه صاحب اللسان والعياب وقال غير الليث فلم يأتمر له فسم أن يأمره بشئ أيضاً (و) في الصحاح بضعت (من الماء بضعا) وزاد غيره وبضعت بالماء أيضاً (و) زاد في المصادر (بضوعاً) بالضم (وبضاعاً) بالفتح أي (رويت) كافي الصحاح وزاد غيره وأمثلا ثلاث قال الجوهري وفي المثل حتى متى تكبرع ولا تبضع (والبضييع كأمير الجزيرة في البحر) عن الأصمعي وأنشد لابي خراش الهذلي

ساد تجرم في البضييع ثمانيا \* يلاوي بعيمات البحار ويحجب

هكذا نسب الصاغاني لابي خراش وراجعت في شعره فلم أجده قافية على هذا الروي وفي اللسان قال ساعدة بن جوبة الهذلي وأنشد البيت \* قلت ولساعة قصيدة من هذا الروي وأولها

هجرت غضوب وحب من يتجنب \* وعدت عواد دون وليك تشغب

ولم أجده البيت فيها وقال الصاغاني وصاحب اللسان واللفظ للأخير سادمة لوب من الأسا دوهوسير الأيل تجرم في البضييع أي أقام في الجزيرة وقيل تجرم أي قطع ثمانيا لئلا لا يبرح مكانه ويقال الذي يصبح حيث أمسى ولم يبرح مكانه ساد وأصله من السدى وهو الماهل وهذا الصحيح ولاوي بعيمات أي يذهب عني ساحل البحر ويحجب أي يصيبه الجنوب وقال القتيبي في قول أبي

خراش الهدلي \* فلما رأين الشمس صارت كأنها \* فويق البضيع في الشعاع خيل  
قال البضيع جزيرة من جزائر البحر يقول لما همت بالمغيب رأس شعاعها مثل الخيل وهو القطيفة \* قلت والذي في الديوان  
\* قظلت تراعي الشمس حتى كأنها \* وروي أبو عمرو جميل بالجيم قال وهي الأهالة تشبه الشمس بها ليلانها وقال الجعفي لم  
يصنع أبو عمرو شيئا أذهبها بالأهالة وقد قالوا صحف أبو عمرو وكفى العباب (و) البضيع (مرسي) بعينه (دون جدة مما يلي اليمن)  
غلب عليه هذا الاسم (و) البضيع (العرق) لأنه يبضع من الجسد أي يسيل والصاد لغة فيه وقد تقدم (و) البضيع (جبل)  
نجدى قال ليذرني الله عنه عشت دهرًا وما يروم على الأيام الأبرم ونعار  
وكلاف وضلفع وبضيع \* والذي فوق خبة تيمار

(و) البضيع (البحر) نفسه (و) البضيع (الماء النير كالباضع) يقال ماء بضيع وباضع (و) البضيع (الشربل) يقال هو شرابي  
وبضيعي (ج بضع) بالضم هكذا هو في سائر النسخ والذي في اللسان والعباب هم شر كافي وبضيعاني (و) البضيعة (كسفيئة)  
العليقة وهي (الجنينة تجنب مع الابل) نقله ابن عباد وأنشد ابن الأعرابي

احمل عليها أنها باضائع \* وما أضع الله فهو ضائع

(و) البضيع (كزبير ع) من ناحية اليمن به وقعة وقيل مكان في البحر (أو جبل بالشام) وقد جاء ذكره في شعر حسان رضي الله  
عنه أسألت رسم الدار أم لم تسأل \* بين الخواوي فالبضيع فحومل

قال الأثرم وقيل هو البضيع بالصاد المهملة قال الأزهرى وقد رأيت به وهو جبل قصير أسود على تل بأرض البلينة فيما بين بسيل  
وذاق المصنمين بالشأم من كورة دمشق (و) هو أيضا (ع عن يسار الجار) بين مكة والمدينة قبل هو مما يلي الحفة وطريقه أسفل  
من عين الغفاريين (و) بربضاعة بالضم وقد تكسر (حكى الوجهين الجوهرى والصاغاني وقال غيرهما المحفوظ بالضم قال ابن الأثير  
وحكى بالصاد المهملة أيضا وقد أشيرنا إلى ذلك والكسر نقله ابن فارس أيضا هي بئر معروفه (بالمدينة) كان يطرح فيها خرق الخبيث  
ولحوم الكلاب والمنسنة وقد جاء ذكرها في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (قطر رأسها سنة أذرع) قال أبو داود وسليمان  
ابن الأشعث قدرت بربضاعة برداق مددته عليها ثم زرعت في أرضها سنة أذرع قال وسألت الذي فزع لي باب البستان فأدخلني  
إليه هل غير بناؤنا عما كانت عليه فقال لا ورأيت فيما ماء متغير اللون قال الصاغاني كنت سمعت هذا الحديث بحكمة حرسها الله تعالى  
وقت سمعني سنن أبي داود فلما شرفت بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في سنة مائتين وخمسة دخلت البستان الذي فيه بئر  
بضاعة وقد ردت قطر رأس البئر بما مني فكان كما قال أبو داود \* قلت ويقال إن بضاعة اسم امرأة نسبت إليها البئر (و) البضعة  
كارنية (ملك من ملوك كندة) وذكره ملوك مستدرك (أنوخوس) ومشرح وجدوا العمدة بنو معد يكرب بن وليعة (و) قد  
(تقدم) ذكرهم (في) حرف (السين) وقد دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ولعنهم قاله الليث وروي بالصاد المهملة وقد تقدم  
(و) البضيع (المهزول) من الرجال نقله ابن عباد قال (و) البضيع (أي) (زوجه) وهو مثل أنسكها وفي الحديث تستأمر النساء في  
ابضاعهن أي في أنسكاهن (و) البضيع (الشيء جعله بضاعة) كائنه ما كانت (كاستبضعه) ومنه المثل كاستبضع التمر إلى هجر  
وذلك إن هجر معدن التمر قال حسان رضي الله عنه وهو أول شعر قاله في الإسلام

فانا ومن يهدي القصا أدخونا \* كاستبضع تمر إلى أهل خير

وقال خارجة بن ضرار المري فأنك واستبضاعك الشعر نخونا \* كاستبضع تمر إلى أهل خير

وأنما عسدي بالي لأنه في معنى حامل (و) البضيع (الماء فلا نارواه) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) البضعة (عن المسئلة شفاه)  
ونص الجوهرى وروى قالوا سألني فلان عن مسئلة فأبضعته إذا شففته (و) قال الليث أبضعه (الكلام) ابضعا إذا (بينه) أي  
بين له ما ينارعه (بينا شافيا) كأننا ما كان (تبضع العرق) مثل (تبضع) أي سال (وبالمجعة أصح) وهنا نقله الجوهرى وقد صحفه  
الليث وتبعه ابن دريد وابن بري كما تقدم قال الجوهرى ويقال جهته تبضع عرفا أي تسيل وأنشد لابن ذؤيب

تأبى لدرتهم إذا ما استكرهت \* إلا الخيم فانه يتبضع

قال الأصمعي وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل ووطن ان هذا مما توصف به انتهى \* قلت وقد تقدم رد أبي سعيد السكري عليه  
ومعنى يتبضع يتفجع ويتفجر بالعرق ويسيل متقطعا وقال ابن بري ووقع في نسخة ابن القطاع إذا ما استبضعت وقصره بفرغت لأن  
الضاغب هو الذي يختبئ في الخمر ليفزع مثل صوت الأسد والضاغب صوت الأرنب وتقدمت شي من ذلك في ب ص ع قريبا  
فراجع (و) البضيع (انقطع) هو مطاوع بضعته بمعنى قطعته (و) البضيع (بين) وهو مطاوع بضعته بمعنى بينه هكذا في التكملة  
وفي اللسان بضعته فانبضع وانبضع أي بينته فبين \* وما يستدرك عليه ويجمع بضعة اللحم على بضيع وهو نادر ونظيره الرهين  
جمع الرهن وكيب ومعين جمع كب ومعز والبضيع أيضا اللحم كفي العجاج قال يقال دابة كثيرة البضيع وهو ما غماز من لحم الفخذ  
الواحدة بضيعه ويقال رجل خاطى البضيع أي سمين قال ابن بري يقال ساعد خاطى البضيع أي مملئ اللحم قال الحاددة

٣ قوله في سنة مائتين  
صوابه ستمائة لأنه توفي سنة  
ستمائة وخمسين كذا بهم أمش  
الأصل اه

(المستدرك)



ومناخ غير بيئية عرسه \* فن من الحدثن نابي المتضجع  
عرسه ووساد رأسي ساعد \* خاظمي البضيع عروقه لم ندسع  
أي عروق ساعده غير ممثلة من الدم لأن ذلك إنما يكون للشيوخ ويقال إن فلاناً شديد البضعة حسنها إذا كان ذا جسم وسمن  
وقوله ولا عضل جثث كأن بضيعه \* يرايمع فوق المنكبين جثوم  
يجوز أن يكون جمع بضعة وهو أحسن لقوله يرايمع ويجوز أن يكون اللحم ويقال سمعت للسياط خضعة والسميوق بضعة بالتحريك  
فيهما أي صوت وقع وصوت قطع كافي الأساس والمبضوعة القوس قال أوس بن حجر \* ومبضوعة من رأس فرع شظية \* يعني قوساً  
بضيعها أي قطعها وبضعت من فلان إذا سئمت منه على التشبيه كفي الصحاح وفي الأساس سئمت من تكرير نكحه فقطعته  
والبضع بالضم ملك الولي العقد للمرأة ويقال البضع الكف ومنه الحديث هذا البضع لا يقرع انقه أراد صاحب البضع يريد هذا  
الكف لا يرد نكاحه ولا يرغب عنه وقرع الأنف عبارة عن الرذ وقال ابن الأثير الاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وذلك أن  
تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لأمته أو امرأته أرسلني إلى فلان فاستبضني منه ويعتزلها فلا  
يسبها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد والبضاعة بالكسر والامامة تضاعفها السلعة وهي القطعة  
من مال يتجرفه وأصلها من البضع وهي القطع والجمع البضائع وأبضعه البضاعة أعطاه إياها وأبضع منه أخذوا الاسم البضاع  
كالقراض ومنه الحديث المدينة كالكبير تنفي خبثها وبضع طيها أي أعطى طيها ساكنها هكذا فسره الزنجشري والمشهدوري  
الرادية تنصع بالنون والصاد المهملة ويروى بالضاد والطاء المهملة من النضج وهو الرش وبضعت جبهته سات  
عرقا وقال البشتي مررت بالقوم أجعين أبضعين وذكره الجوهرى في ب ص ع وقال ليس بالعالي وقال الأزهرى بل هو تخفيف  
واضح والذي روى عن ابن الأعرابي وغيره أبضعين بالصاد المهملة (البيع الصب في سعة وكثرة) يقال بيع الماء يبعه بعاذاً صبه  
ومنه الحديث فأخذها فباعها في البطحاء يعني الخرص بها صار يروى بالثاء المثناة من ثع شاع إذا تقيأ أي قد فها في البطحاء (والبعا  
كسحاب الجهاز) والمتاع نقله الجوهرى قال (و) البعا (نقل السحاب من المطر) وهو قول الليث ومنه قول امرئ القيس  
وألقي بحجرا الغبيط بعا \* نزول اليماني بالعياب المثقل  
كذا أنشده الجوهرى والذي في ديوان امرئ القيس ذى العياب المحمل ويروى \* كصرع اليماني ذى القباب المخول \* وقال  
ابن مقبل يذكر الغيث فألقى بشرح والصريف بعا \* ثقال رواياه من المزن دلح  
(و) البعا (ماسقط من المتاع يوم الغارة) قال فروة بن مسيد المرادي  
وقومى إن سألت بنو غطف \* إذا الفتيات يلقطن البعا  
(و) يقال (التي عليه بعا أي) ثقله و (نفسه) وفي العياب يقال للرجل إذا رمى بنفسه ألقى بعا (والسحاب التي بعا أي كل  
ما فيه من) الماء وثقل (المطر وبيع السحاب يبع بعا وبعا إذا ألح بكان) كذا في العباب ونص اللسان إذا ألح بطره ونص العين إذا  
ألح بطره (والبعة بالضم من أولاد الأبل ما يولد ما بين الربع والهبع) نقله الصائغ وصاحب اللسان (و) قال أبو عمرو (البغيع)  
أي كعقر (الماء المتدارك إذا خرج من أنثى) قال الأزهرى كأنه يعني حكاية صوته (و) قال أبو عمرو أيضاً البغيع (من الشباب  
أوله) كالبعبع يقال أنثى في عبعب شبابيه وبعبع شبابيه (و) قال الليث البععبة (بها حكاية بعض الأصوات) قال ابن دريد هو  
(تابع الكلام في محلة) يقال سمعت بعبعة الرجل إذا تابع كلامه محلا به (و) قال غيره البععبة (الفرار من الزحف) قال أبو زيد  
(البعابعة الصعاليك) الذين لا مال لهم ولا ضيعة \* وبما يستدرك عليه بيع المطر من السحاب أي خرج البعا مابع من المطر  
والبعا نبت كما في التكملة وفي اللسان يقال أخرجت الأرض بعاها إذا أنبت أنواع العشب أيام الربيع وهو مجاز وبيع  
بيع مضمومين من حكاية الصبيان ويقال ألقى بعبه كعباءه ومحمد بن مرارة بن بعبع كجعفر الحنفى حدثنا عن عبد الله المتوفى  
وعنه أبو غالب الماوردي (البقع مخركة في الظير والكلاب كالبق في الدواب) كافي الصحاح (و) قد (بمع كفرج) أي (بلى)  
(و) يقال بفع (به) أي (اكثف) به (و) بعت (الأرض منه) أي (خلت) ويقال بفع (المستقى) من الركية على العلق إذا  
(انتضج الماء على بدنه فابتلت مواضع منه) أي من بدنه (ومنه قيل للسقا بفع بالضم) وأنشد ابن الأعرابي للخطبة  
كفواستين بالاسياق بقما \* على تلك الجفار من النقي  
السنن الذي أصابته السنة والنقي الماء الذي يتضج عليه (و) يقال (ما أدري أين) سفعو (بمع) أي أين (ذهب) كأنه قال إلى  
أي بعة من البعا ذهب لا يستعمل إلا في الجلد (كجمع) بالتشديد عن الفراء (و) بفع الرجل (كعني رمى بكلام قبيح) كافي  
العباب وزاد في الصحاح أو يهتان وفي اللسان بفع بقميق فخش عليه (والباق في بيت الأخطل)  
كاو الضب وابن العير والباق الذي \* يبيت يعس الليل بين المقابر  
(الضبع أو) هو (الغراب الأبقع أو الكاب الأبقع) كل ذلك قد قيل (و) من المجاز (الباقعة الرجل الداهية) يقال ما فلان إلا باقعة

(بمع)

(المستدرك)

(بمع)

من البواقع سعى باقعة لحلوله بقاع الارض وكثرة تنقيبه في البلاد ومعرفة ما فيها من الرجل البصير بالامور والكثير البحث عنها المجرب لها به والهاء دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته قالوا رجل داهية وعلامة ونسابة (و) من المجاز الباقعة (الذكرى العارف) الذي لا يفوته شيء ولا يدعي (ومنه الحديث فقاتحه فاذا هو باقعة) (و) الباقعة (الطار) الحذر المحتمل الذي ينظر عنه ويسره اذا شرب (لا يرد المشارب) والمياه المحصورة (خوف ان) يحتمل عليه و (يصادوا) بما يشرب من البقعة (بالفتح) وهي المكان يستقنع فيه الماء ثم شبه به كل حذر محتمل حاذق (و) البقعة (بالضم) وهو الافصح (و) يفتح عن أبي زيد (القطعة من الارض على غير هيئة) (التي التي جنبها ج) بقاع (كجبال) وكذلك البقع بضم ففتح (وبقاع كلب ع قرب دمشق) الشام (به قبر) سيدنا (الباس عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام \* قلت والذي نسب اليه هو كلب بن وبرة لتزول ولده به وهو الذي يعرف ببقاع العزيز الا ان وهي قرية عامرة ومنها الامام المفسر البرهان ابراهيم بن عمر بن يحيى بن الحسن بن علي بن أبي بكر الشافعي البقاعي أحد تلامذة الامام الحافظ بن حجر زججه السخاوي والخليفى وهما رفيقان ومن مؤلفاته المناسبات وغيرها وقد سمع على شيخنا كما هو محفوظ عندى في الثبوت في المتأخرين شيخنا بعض شيوخنا بالاجازة الامام المحدث عبد اللطيف بن أحمد البقاعي الدمشقي حدث عن أبي المواهب الخليلي وغيره (و) يقال (أرض بقعة كفرحة) أى (فيها بقع من الجراد) عن اللحياني (و) في حديث أبي هريرة رضى الله عنه يوشك أن يعمل عليكم (بقعان) أهل (الشام بالضم) أى (خدمهم وعبيدهم) ومما يليكم شهم (ليساؤهم وجرتهم) وسوادهم بالشئ البقع (أو لأنهم من الروم ومن السودان) وقيل سمو بذلك لاختلاط ألوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال أبو عبيد أراد البياض لان خدم الشام اغتاهم الروم والصفاية فيهمهم بقعانا للبياض وقال غير ابى عبيد أراد البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف ألوانهم وتناسلهم من جنسين وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد بخاطره ابقع فكيف يجعل الروم بقعانا وهم بيض خلص قال وأرى أباهريرة أراد ان العرب تسكن اماء الروم فيستعمل عليكم أولاد الاماء وهم من بنى العرب وهم سود ومن بنى الروم وهم بيض (والبقع بالضم بقر بالمدنية) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام جاء ذكره في الحديث (أوهى السقياء التي بنى بقع بن دينار) كما قاله الواقدى (و) بقع (باللام ع بالشام بديار بنى كلب) بن وبرة به استقر طلبة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم براخة (و) بقعان (كعثمان ع قرب عين الكبريت) في طريق الرقة قال عدى بن زيد العبدي يصف حمارا

يغتاب بالعرق من بقعان مورده \* ماء الشريعة أو فيضاً من الاجم

ويروى بقعان (و) بالقيع الموضع فيه أروم الشجر من ضروب شتى (و) به سمي (بقيع الغرق) وقد ورد في الحديث وهي مقبرة مشهورة بالمدينة (لانه كان منبته) والغرق شجر له شوك فذهب وبقى الاسم لازماً للموضع والبقيع في الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعاً الا وفيه الشجر (و) بقيع الزبير (فيه دور ومنازل) (و) بقيع الخيسل (و) بقيع الحبيبة بجاء ثم جيم) وهذه عن أبي القاسم السهيلي كما روى المصنف في خ ب ج ب (كلهن بالمدينة) الاولى داخلها \* وفاته بقيع الخضعات موضع ما عند خرم بنى النبيت فيه جمع أبو امامة كذا ضبطه ابن يونس عن ابن اسحق وفي مجمع البكري هو بالنون كذا في الروض للسهيلي \* قلت وسيأتى للمصنف في ب ن ق ع (و) بقيع (كزبير ع ابني عقيس) بخاطه بلاد اليمن وراء اليمامة (و) بقيع أيضاً (ماء لبنى عجل) كذا في المعجم (و) قال أبو زيد يقال (أصابه خربقاع كقطام و) بقاع (بصرف) (أى) أصابه غبار وعرق فبقى لمع من ذلك على جسده) قال وأراد وابقاع أرضاً وقال غيره عليه خربقاع وهو العرق يصيب الانسان فيبيض على جلده شبه لمع (و) ابن بقيع كزبير الكلب (عن أبي زيد قال و) يقال (تساعف) نقاذ فابا بى ابن بقيع أى بالحيقة لان الكلب يقيها) وهو مجاز أى فذف كل صاحبه بالقاذورات (و) بفتح لونه بالضم (مثل) انتقع (و) امتنع بالباء والنون والميم أى تغير (و) انبقع (فلان انبعا) (كانصرف) انصرف أى (ذهب مسرعاً) وعدال عمرو قان حجر الباهلي

كالشعل الرائح الممطر وصبعته \* شل الحوامل منه كيف ينقع

شل الحوامل منه دعاء عليه ان تشل قوائمه (والا يقع) مصغراً (العام القليل المطر) وهو مجاز وانما صغر للتمويل ويقال أيضاً عام أبقع اذا بقع فيه المطر (و) من المجاز أيضاً (البقعاء السنة المجدية أو) هي التي (فيها خصب وجذب) قال ابن دريد هاربة البقعاء (أبو بطن) من العرب وهم اخوة بنى ذبيان وقال الجوهري بقعاء اسم بلد قال الصائغاني (و) هي (ة باليمامة) كما قال الازهرى قال مخيس بن ارطاة في رجل من بنى حنيقة امه يحيى

ولكن قد أتاني ان يحيى \* يقال عليه في بقعاء شر

وكان أنهم بامرأة تسكن هذه القرية وهي معرفة لا تدخلها الا الف واللام (و) بقعاء (ماء مر لبنى عبس و) أيضاً (ماء بأصل جبل بس لبنى هلال و) أيضاً (ماء) بديار نعيم (لبنى سليط بن ربوع) وفيه تقول امرأة من العرب وكانت قد تزوجت في قبيلة فغب عنها زوجها فقلت تشوق الى بلادها



من يهدى من ماء بقعاء سبعة \* فان له من ماء لبنه أربعاً  
في آيات تقدم ذكرهن في تركيب وج د \* قلت وبه فسر أبو عبيدة قول سنان بن ذهيل  
وقد كان في بقعاء رى لشائكم \* وتلعة والجوفاء يجرى غدورها

قال هذه مياه وأما كن لبني سليط حوالى اليمامة وستأتى في تل ع وفي ج وف (و) بقعاء (كورة بين الموصل ونصيبين  
و) بأجأ الجديلة طي وكورة من عمل منيج (و) أيضاً (كورة أخرى من عملها أيضاً) يسمى كل منهما بذلك (و) بقعاء (ماء لبني  
عقيل) من وراء اليمامة \* قلت وهى التى ذكرها أولاً بقوله قرية باليمامة (و) بقعاء ذى القصعة ع (على أربعة وعشرين ميلاً من  
المدينة) خرج اليه أبو بكر رضى الله تعالى عنه لتجهيز المسلمين لقتال أهل الردة) وقد ذكره المصنف أيضاً في ق ص ص ونهنا  
عليه هنالك (و) بقعاء المسالخ ع (في شعر ابن مقبل قال

وأنا ببقعاء المسالخ دوننا \* من الموت جون ذو غوارب كاف

ويروى رأونا (وقول الجاحج) بن يوسف (رأيت قوماً ببقعاء بالضم) وقد سئل عنه فقال (أى عليهم ثياب مرقعة) أى من سوء الحال  
شبه تلك الثياب اللون البقع \* ومما يستدرك عليه ذود بقع الذراى بيض الاسنة وغراب أبقع فيه سواد وبياض ومنهم من خص  
فقال في صدره بياض وهو أخبث ما يكون من الغراب ثم صار مشال لكل خبيث والابقع الابرس عن ابن الاعراب وجمع الغراب  
الابقع بقعاء وقال ابن برى الباقع في قول الاخطل الطربان والابقع السراب لتلونه قال الشاعر

وأبقع قد أرغت به لبحجى \* مقيلاً والمطاياني براها

وبقع المطر في مواضع من الارض تبقعاً اذا لم يشملها وكذا بقع الصباغ الثوب اذا لم يعمه بالصبغ فبقى به لمع وفي الارض بقع من نبت  
أى نبذ حكا أبو حنيفة وأرض بقعة كفرحة نبتاً متقطع وهو مبقع الرجلين اذا أصاب الماء مواضع منها خفاف لونها لون ما أصابه  
الماء وجمع البقعة بقع ويقال هو حسن البقعة عند الاميرأى المنزلة وهو محجاز وبقعتهم الداهية أصابتهم والبقعة الداهية تصيب  
الانسان والبقاع بالكسر ضد المشارع وهى جمع بقعة بالفتح وقد ذكره المصنف وجارية بقعة كقعة وسأنى والبقعاء من الارض  
المعزاة ذات الحصى الصغار وقالوا يجرى بقمع ويذم عن ابن الاعراب والاعرف بليق يقال هذا الرجل يعينك بقليل ما يقدر عليه  
وهو على ذلك يذم وبقعاء اسم امرأة (بكعه كمنعه استقبله بما يكره) نقله الجوهري (و) بكعه بالسيف (قطعه) به وكذا بكعه بالعصا  
قال ذو الرمة  
تركت لصوص المصر من بين بانس \* صليب ومبكوع الكراسيع بارك

(بكع)

ويروى منكوع بالنون ويروى مكبوع بتقديم الكاف على الباء والبكع والكبع والكبع والنكع أخوات ورواه الازهرى من بين  
مقصص صريع (و) بكعه بكها أى (بكته) نقله الجوهري والتبكيك استقبال الرجل بما يكره وهو كعطف نفسه لقوله استقبله بما  
يكره ولوذ كره هناك كذا كره الجوهري كان أحسن ومنه الحديث لقد خشيت أن تبكعنى بها (كبكعه) تبكعاً بمعنى القطع  
والتبكيك عن شمر (و) بكعه بكها (ضر به ضر) بشديد امتناعاً في مواضع متفرقة من جسده (و) قال ابن برى البكع الجملة يقال بكعه  
(الشئ) اذا (أعطاه جملة) ويقال أعطاهم المال بكعا لانجموا ومشله الخافزة (و) فى الصحاح وقيم تقول (ما أدري أين بكع) بمعنى أين  
بقع أى (ذهب والتبكيك التقطيع) عن شمر وهذا قد تقدم فى كلام المصنف قريباً \* ومما يستدرك عليه الابكع الاقطع وبوكعه  
بالسيف ضر به وقال الفراء المحفوظ بكعه ومن الجواز كلمته فبكعنى بكلام خشن (البلتع بكعفرو سمندل الحاذق بكل شئ) وقيل  
هو الظريف المتكلم والائى بالهاء (و) قيل (بهاء فيهما) فى النساء (السليطة الكثارة) المشاعة ذكره الازهرى فى الخامسى  
(و) البلتعانى المتظرف المتكيس) قاله الاصمعى وقال أبو الدقيش هو الذى يتظرف ويتخذلق (وليس عنده شئ كالمبلتع) وأنشد  
الجوهري لهدبة بن الحشرم  
ولا تنسكى ان فرق الدهر بيننا \* أغم القفا والوجه ليس بأنزعا  
ولا قرزاً لوسط الرجال جنادفا \* اذا ما مشى أو قال قولاً تلبتعا

(المستدرك)

(البلتع)

قال الصاغاني وهو انشاد مختل والرواية

فلا تنسكى ان فرق الدهر بيننا \* أكيد مبطان الغنى غير أروعا

ضرو بالحييه على عظم زوره \* اذا القوم هشوا للفعال تقنعا

كلا لاسوى ما كان من حد ضره \* أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

أقيد لا يرضيك فى القوم زيه \* اذا قال فى الأقوام قولاً تلبتعا

(و) البلتعى اللسان الفصيح) الحاذق المتكلم (و) التلبتع التفتح بالكلام كأنه يذع فيه أو (هو) الذى التوى لسانه) وقال الاصمعى  
هو التخذلق والتدهى (وحاطب بن أبى بلتعة) عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي (صحابي) رضى الله عنه ويقال أبو بلتعة عمرو بن عمير  
ابن سلمة ممن شهد بدرًا وقد تقدم ذكره فى ح ط ب \* ومما يستدرك عليه التلبتع اعجاب المرء بنفسه وتصافه عن ابن  
الاعراب وأنشد لاريدم نفسه ويججزها

(المستدرك)

(بَلَّعَ)

(بَلَعَ)

ارعوا فان زعمتي ان تنفعنا \* لا خير في الشيخ وان تبلعنا  
وبلعة اسم (بلقع كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (ع بالين) هكذا ذكره في كتابه في باب الباء مع الخاء من الرابعي (أو هو  
بلقع كيمع) هكذا ذكره ثانيا في باب الياء مع الخاء من الثلاثي (والصواب هو (الاول) ذكر ذلك ابن السكيت في كتاب افتراق العرب  
من تأليفه (بلعه كسمعه) بلعا (ابتلعه) أي جرعه (وسعد بلع كزفر) قال الليث يجعلونه (معرفة منزل للقمر) زعموا انه (طلع لما  
قال الله تعالى للارض يا ارض ابلعي ماءك وهو) وفي العباب واللسان وهما وقال ابن قتيبة سعد بلع (نجمان مستويان في المجري)  
وزاد غيره متقاربان معترضان (أحدهما خفي والاخر مضى ويسمى بالعا) لانه (كانه بلع الاخر) الخفي وأخذضوه (وظلوه  
لليلة تبقى من كافون الاخر) من الشهور الرومية (وسقطه لليلة تقضى من آب) من الشهور الرومية انتهى نص ابن قتيبة يقول  
ساجع العرب اذا طلع سعد بلع اقتمم الربع وخلق الهبع وصيد المرع وصار في الارض لمع اقتمم الربع انه يقوى مشيه فيسرع ولا  
يضبط والهبع أيضا يقوى شيئا فيلحقه والمرع طير كانه هذا الوقت يصاد (و) قال الليث (البلع كصرد من) قامه (البكرة سمها وثقبها  
الواحدة) بلعه (بهاو) بلع (بلاام د أو جبل) قال الراعي

ماذا نذكر من هندا اذا احتجبت \* يا بني عوار وادنى دارها بلع

ويروى بل ما نذكر (و) قال ابن دريد (بنو باع بطين من قضاة و) بلع (كصرد وهمة ومنبر وجوه) هو (الرجل الاكول)  
الاخير عن ابن الاعرابي (و) المبلع (كقعد) مجرى الطعام وموضع الابتلاع من (الحلق) وكذلك الباعم والبليعوم قال رؤبة  
\* ماملوا أشد اقه والمبلعا \* (و) قال ابن عباد (المبلع بالضم طائر مائي طويل العنق) وكانه من المبلع (و) في الاساس من  
المجاز (قدر بلوع كصبور واسعة) تبلع ما ياتي فيها (والبالوعة) في لغة البصرة (والبالوعة مشددتين)  
وكذلك البليعة كخميرة في لغة مصر أيضا (بترخفر) في وسط الدار (ضيق الرأس يجري فيها ماء المطر ونحوه) وفي الصحاح ثقب في  
وسط الدار (ج بوالبع وبلايسع) نقلهما الصاغاني واقصر الجوهري على الاخير (وبلاء) بن قيس الكلبي (من رجال آل العرب)  
مشهور (و) بلعا (ثلاثة أفراس) منها فرس (عبد الله بن الحرث) بن مليل الأبروي (و) أخرى (للاسود بن رفاعه) بن ثعلبة  
(و) أخرى كانت (لبنى سدوس و) يقال (أبلعته) الشيء أي (مكنه من بلعه و) يقال (أبلعني ربي) أي (أهاني مقدرا ما أبلعه)  
أي الريق (و) قال ابن عباد (المبلعة ككريمة الركبة المطوية من القعر الى الشفة) كافي العباب وفي التكملة الى الشفير (و) بلع  
الشيب فيه (أي في رأسه) تبليعا) بدا في الاساس ارتفع وقال غيره كثروا قيل (ظهر أولا) فاما قول حسان

لماراتني أم عمر وصدفت \* قد بلعت بي ذرأة فألحقت

فاما عاده بقوله بي لانه في معنى قد أملت أو أرا في قوضع بي مكانها للوزن حين لم يستقم له أن يقول في \* ومما يستدرك عليه تبلع  
الشيء تبلعا جرعه عن ابن الاعرابي وفي المثل لا يصلح رفيقا من لم يتبلع ريقا والبلعة من الشراب بالضم كالجرعة والبلوع كصبور  
الشراب واسم لدواء يبلع وبلع الطعام وابتلعه لم يعضغه وابتلعه غيره ورجل بلع بالفتح كانه يبلع الكلام نقله الليث وأشد قول الجحاج  
\* بلع اذا استنطقته صموت \* قال الصاغاني قول الليث قال الجحاج سهو والرجل ربة والراية بلع بالغين المعجمة أي انا بليع اذا  
استنطقته وصموت اذا لم استنطق وتبلع فيه الشيب ظهر عن ابن الاعرابي والمتبلع فرس مزينة الحارثي هنا نقله ابن بري وسيأتي  
للمصنف في تل ع وقال الفراء امرأة أبلعه كهمة تبلع كل شيء ومن شتم أهل الشام يبالع الايرو هو مستهجن وعبد الملك بن  
أبي الفتح بن محاسن بن البلاع روى عن أبي المظفر بن الشبلي وغيره ذكره ابن نقطة والشمس محمد بن أحمد بن علي الاسدي المعروف  
بالبلع أحمد من أخذ عن سيدي عبد القاردا الجيلاني وله بالحديثة من أرض البين مقام مشهور وروى قد زنته وبالعين بن قيس الشداخ كاهلي  
وفيه يقول ربعة بن راقية الديلمي وأقلت بالعين مناوخلي \* حلاله وقد بدت المعازي

قال الحافظ هكذا أفاده الجاحظ ونبيل كدرهم هفعل من البلع على قول من قال بزيادة الهاء وسيأتي للمصنف مثل ذلك في ج ز ع  
(البلقع و) البلعة (بهاو الارض القفر) التي لا شيء بها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير الهاء اذا كان تعافوه وبغير هاء للذكر  
والانثى فان كان اسم اقلت انتهى بنا الى بلعة ملسا وكذلك القفر والبلعة الارض التي لا شجر فيها يكون في الرمل وفي القيعان (ج  
بلاقع) وفي الحديث البين الفاجرة تدع الديار بلاقع قال شمر أي بفتقر الخالف ويذهب ما في بيته من المال وقال غيره هو أن يفرق  
الله شمله وبغير ما أولاه من نعمه وقال رؤبة \* فاصبحت دارهم بلاقعا \* وفي الحديث فاصبحت الارض منى بلاقع قال ابن الاثير  
وصفها بالجمع مبالغة كقولهم أرض سبابس وثوب أخلاق وقال غيره جمعوا لانهم جعلوا كل جزء منها بلقعا قال العارم يصف الذئب

تسدى بليلى يتغني وصيبي \* ليا كاني والارض قفر بلاقع

ويقال أيضا ديار بلقع قال جرير حيوا المنازل وأسألوا أطالها \* هل يرجع الخبر الديار البلقع

كانه وضع الجمع موضع الواحد كما قرئ ثلثمائة سنين (و) البلقع والبلعة (المرأة الخالصة من كل خير) وهو مجاز ومنه حديث أبي  
الدرداء رضي الله عنه وشر نساكم السالفة البلعة وقد سبق الحديث في ق ي س (وسهم) بالقي (أو سنان بالقي) اذا كان

(المستدرك)

٢ قوله بلع اذا استنطقته  
كذا بالاصل وما نقله بعد  
عن الصاغاني يفيد انه  
استنطقته اه

(بَلَّعَ)



(صافي النصل) قال الطرماح توهن فيه المضرحية بعدما \* مضت فيه أذا بلقي وعامل  
(و) بلقع البلاد) بلقعة (أفقر وابلنقع الكرب انفرج و) ابلنقع (الصبح أضاء) قال رؤبة  
فهى تشق الآل أو يبلنقع \* عنها ولولو فواهم اتعتعوا  
(و) قال ابن عباد (يقال للطريق ضلنقع بلنقع) وقال ابن فارس اللام في البلقع زائدة وهو من باب الباء والقاء والعين \* وبما  
يستدرك عليه ابلنقع الشيء ظهوره وخرج (بلقعه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان (و) قال أبو عبيد هو مثل (بركه) وكعبه  
إذا (قطعه) نقله الصاغاني (الباع قدر مد اليدين) وما بينهما من البدن (كالبوع ويضم) الأخيرة هذلية قال أبو ذؤيب  
فلو كان حبلان من ثمانين قامة \* وخسين بوعا ناله بالانامل  
هكذا في اللسان ويروى إذا كان حبل والذي في الديوان وتسعين باعا وأما بوعا فانه رواية الاخفش قال يريد باعا (ج أبواع) وفي  
الحديث إذا تقرب العبد مني بوعا أتته هرولة وهو مثل تقرب أطف الله عز وجل من العبد إذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة  
(و) ربحا عبر بالبائع عن (الشرف والكرم) قال الجحاج  
إذا الكرام ابتدروا الباع بدر \* تقضى البازي إذا البازي كسر  
وقال جبرين خالد في الكرم ندهق بضع اللحم للبائع والندى \* وبعضهم تغلى بضم مناقعه  
وقال الليث البوع والبائع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة فأما بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون الا كرم الباع وأنشد  
\* له في المجد سابقه وباع \* (والبوع مد الباع بالشيء) يقال باع يبيع بوعا بسط باعه وباع الحبل يبيعه بوعا مديديه معه حتى  
صار باعا وبعته وقيل هو مد كبيعك كما تقول شبرته من الشبر والمعنيان متقاربان قال ذو الرمة نصف أرضا  
ومستامة تستام وهي رخيصة \* تباع بساحات الايادي وتمسح  
مستامة يعني أرضا تسوم فيها الابل من السير لا من السوم الذي هو البيع وتباع أي تمسح فيها الابل أنواعا وأيديها وتمسح من المسح  
الذي هو القطع والابل تبوع في سيرها أي تمسح أنواعا وكذلك الأطباء (كالبوع) يقال يبيع ويبيع أي يمسح بوعه ويعلما بين  
خطوه (و) البوع (ابعد اخطو الفرس في جريه) وكذلك الناقة ومنه قول بشر بن أبي خازم  
فدع هندا وسل النفس عنها \* بحرف قد تغير إذا تبوع  
(و) البوع (بسط البدل المال) عن الليث وأنشد للطرماح  
لقد خفت أن ألقى المنايا لم أنل \* من المال ما أسهوبه وأبوع  
(و) قال ابن عباد البوع (المكان المنضم في لصب جبل) قال (وباعه الدار ساحتها) لغة في الباحة (والبائع ولد الطي إذا باع في  
مشيه) صفة غالبه (ج بوع بالضم) وبائع (و) يقال (فرس) طبع (بيع كسيد) أي (يعيد الخطو) وأصله يبيع بوع نقله الرخنجري  
(و) النجعة تسمى أبواع معرفة تتبعوها في المشي وتدعى للحبل بها) فيقال أبواع أبواع نقله ابن عباد (والباع العرق سال) قال عنتره  
العيسى  
ينباع من ذفرى غصوب جصرة \* زيافة مثل الفنيق المكدم  
وصف عرق الناقة وانه يتلوى في هذا الموضع وأصله ينبوع صارت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقول أكثر أهل اللغة أن  
ينباع كان في الأصل ينبع فوصل فحة الباء بالالف للشباع وقد حققناه في رسالتنا التعريف بضروري علم التصريف ٢ ويروى  
\* بينهم كل راشح منباع \* وأنشد ابن فارس في الزيت  
ومطر دلدن البكعوب كأنما \* يغشاه منباع من الزيت سائل  
(و) انباع (الحبل) (و) تبوع بمعنى واحد (و) انباع (الحية) انبعا إذا (بسطت نفسها بعد تحويم التساور) عن اللحياني قال  
السفاح بن بكير يربى يحيى بن مسيرة ويروى لرجل من بني قريع  
يجمع حبلها وأناة معا \* تمت ينباع انبباع الشجاع  
\* قلت وأنشده الاصمعي لبكير بن معدان فيما ذكره كافي شرح الديوان (و) انباع (لى) فلان (في سلعته) إذا (ساح) لك (في بيعها)  
وامتد إلى الاجابة اليه) ومنه قول صخر النخعي الهذلي  
والله لو أسمعته مقالتها \* شيخا من الزب رأسه لبد  
مآبه الروم أو تنوخ أو أوال \* طعام من صوران أو زبد  
لفتاح البيع يوم رؤيتها \* وكان قبل انبباعه أكد  
يصف امرأه حسناء يقول لو تعرضت للراهب المتلبس شعره لا ينسبط اليها وفتح كاشف والبيع الانبساط ورفع انبباعه بأكده كما  
تقول كان عبد الله أبوه قائم وروى الجمحي \* وكان من قبل بيعه لكبد \* وقال ابن حبيب ويروى انبباعه (وفي المثل مخربق  
لنباع أي مطرق لبث) أو ليسط ويضرب للرجل إذا ضرب على داهية (ويروى لينباق أي لباتي بالباقة) اسم (للداهية) و) يقال

٢ قوله ويروى بينهم الخ  
هكذا في النسخ التي  
بأيدنا اه

(المستدرک)

فلان (ما يدرك تبوعه) وقال اللحياني يقال والله لا تباعون تبوعه (أي) لا تلحقون (شأوه) وأصله طول خطاه \* ومما يستدرک عليه الباع السعة في المكارم وقد قصر باعه عن ذلك لم يسعه وهو مجاز ولا يستعمل البوع هنا ورجل طويل الباع أي الجسم وطويل الباع وقصيره في الكرم وهو مجاز ولا يقال قصير الباع في الجسم ورجل بواع جسيم وقال أحمد بن عبيد أنباع من باع يبيع إذا جرى جريالينا وتثنى وتلوى وأنباع الرجل وثب بعد سكون وقيل سطاو المبيع والانباع الانبساط وقال ابن الأعرابي يقال بيع بع إذا أمرته بمدباعه في طاعة الله عز وجل وأنباع الشجاع من الصف برز عن الفارسى وناقاة بآنعة بعيدة الخطو وفوق بوائع وتبوع للمساعي مدباعه وهو مجاز وهو قصير الباع عاجز وبخيل قال أبو قيس بن الأسات الانصاري

وأضرب القوس يوم الوغى \* بالسيف لم يقصر به باعي

وفوعاء الطبر راخنة نقله الزنجشیری هنا وسيأتي للمصنف في ب ي ع (بأعه يبيعه يبعو ومبيعا) وهو شاذ (والقياس مباعا) إذا باعه وإذا اشتراه ضد قال أبو عبيد البيص من حروف الاضداد في كلام العرب يقال باع فلان إذا اشترى وباع من غيره وأنشد قول طرفة

وأتيتك بالأخبار من لم تبع له \* بتات ولم تضرب له وقت موعده

أي من لم تشتريه \* قلت ومنه قول الفرزدق أيضا

ان الشباب لرايح من باعه \* والشيب ليس لبائعيه تجار

أي من اشتراه وقال غيره

إذا الثريا طلعت عشاء \* فبيع لراعي غنم كساء

أي اشتريه وفي الحديث لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع أخيه قال ابن الأثير فيه قولان أحدهما إذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع في فسخ العقد فهو محترم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني أن يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها أو مثله بدون ذلك الثمن فانه مثل الأول في النهي وسواء كانا قد تعاقدوا على المبيع أو تساوما وقاربا لا انعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الأول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعث الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار أبي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره \* قلت وقال أبو عبيد وليس عندى للحديث وجه غير هذا أي انما وقع النهي على المشتري لا على البائع قال وكان أبو عبيدة وأبو زيد وغيرهما من أهل العلم يقولون ذلك وقال الأزهرى البائع والمشتري سواء في الاثم إذا باع على بيع أخيه أو اشترى على شراء أخيه لان كل واحد منهما يلزمه اسم البائع مشتريا كان أو بائعا وكل منهن عن ذلك (وهو مبيع ومبيوع) مثل مخيط ومخيط على النقص والاعتمام قال الخليل الذي حذف من مبيع واومفعول لانها زائدة وهي أولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لم يمسكوا الياء القوا حركاتها على الحرف الذي قبلها فانضمت ثم أبدلوا من الضمة كسرة الياء التي بعدها ثم حذفت الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازني كلا القولين حسن وقول الاخفش أقبس (و) من المجاز (باعه من السلطان إذا سعى به اليه) ورشى به (وهو) أي كل من البائع والمشتري (بائع ج باعة) وهو قول ابن سيده وقال كراع باعة جمع يبيع كعيل وعالة وسيد وسادة قال ابن سيده وعندى ان كل ذلك انما هو جمع فاعل فأما قيل فجمعه بالواو والنون وفي العباب وسرق أعرابي ابلا فادخلها السوق فقالوا له من أين لك هذه الإبل فقال

تسألني الباعة أين دارها \* اذ عزعوها فسمت أبصارها \* فقلت رجل يدي قرارها

كل نجار ابل نجارها \* وكل نار العالمين نارها

\* قلت والبيت الاخير مثل للعرب وقد تقدم ذكره مفصلا في ن ج ر (والبياعة بالكسر السلعة) تقول ما أرخص هذه البياعة (ج بيعات) وهي الاشياء التي يباع بها قاله الليث (و) البيع (كسيد البائع والمشتري) ومنه الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية حتى يتفرقا وفي حديث آخر انه صلى الله عليه وسلم اشترى من اعرابي حل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله يبعها وانتصابه على التمييز (و) البيع في قول الشماخ يصف قوسا كافي العباب وفي اللسان في رجل باع قوسا فوافي بها أهل المواسم فانبرى \* له يبيع يغلي بها السوم رائز

هو (المساوم) لا البائع ولا المشتري \* قلت وقول الشماخ حجة لابي حنيفة رحمه الله حيث يقول لا خيار للمتبايعين بعد العقد لانهما يسميان متبايعين وهما متساومان قبل عقدهما البيع وقال الشافعي رضي الله عنه هما متساومان قبل عقد الشراء فاذا عقد البيع فهما متبايعان ولا يسميان بيعين ولا متبايعين وهما في السوم قبل العقد وقد رد الأزهرى على المحتج ببيت الشماخ بما هو مذکور في التهذيب (ج يبعاء كعنا وبيعاء) وباعة الاخير قول كراع كما تقدم (وابن البيع) هو (الحاكم) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري) ويقال له أيضا ابن البياع وهكذا يقوله شيخ الاسلام الهروي اذا روى عنه وكذا قاله عبد الغني ابن سعيد في روايته عنه بالاجازة كذا في التبصير (و) من المجاز (باغ) فلان (على يبعه) وحل بواديه اذا (قام مقامه في المنزلة والرفعة) قال المفضل الضبي هو مثل قديم تضربه العرب للرجل الذي يخاصم رجلا ويطلبه بالغلبة فاذا (ظفر به) وانتزع ما كان



يطالبه به وقيل باع فلان على بيع فلان ومثله شق فلان غبار فلان ويقال ما باع على بيع أحد أي لم يساوك أحد وتزوج يزيد بن معاوية أم مسكين بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عن عمر على أم خالد بنت أبي هاشم فقال مخاطبها

مالك أم خالد تبككين \* من قدر حل بكم تفحين

باعث على بيعك أم مسكين \* ميمونة من نسوة ميامين

(و) من المجاز أيضا (امرأة بائع) أي (نافقة لجمالها) قال الزمخشري كأنها تباع نفسها كافة تاجرة (و) تقول (بيع الشيء) على ما لم يسم فاعله (و) قد تضم باؤه فيقال (بوع) بقلب الاء واو وكذلك القول في كيل وقيل واشباههما وفي التهذيب قال بعض أهل العربية يقال ان ربا بوع بن فلان قد بع من البيع وقيد بع من البوع فضعوا الباء في البوع وكسروها في البيع للفرق بين الفاعل والمفعول ألا ترى أنك تقول رأيت اماء بعن متسا اذا كن بائعات ثم تقول رأيت اماء بعن اذا كن مبيعات وانما يبين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البوع (و) البيعة بالكسر متعبدة النصارى وقيل كنيسة اليهود (ج) بيع (كغيب) قال لقيط بن معبد

نامت فوادى بذات الخال خزعته \* هربت تريد بذات العذبة البيعا

(و) البيعة (هيئة البيع كالجلسة) والركبة يقال انه لحسن البيعة ومنه حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه (و) اباعة (عرضته للبيع) قال الاجدع بن مالك بن أمية الهمداني

ورضيت آلاء الكميت فن بيع \* فرسا فليس جوادا نابع

أي ليس بعرض للبيع وآلاؤه خصاله الجميلة ويرى آلاء الكميت (و) اباعه اشتراه) يقال هذا الشيء مبتاع أي اشتريته بمالي وقد استعمله المصريون في كلامهم كثيرا فيخذفون الميم ومنهم من أفرط فجمع فقال بتوغي وهو غلط وانما ثبت على ذلك فان كثيرا من الناس لا يعرف ما أصل هذا الكلام (و) التبايع المبايعه من البيع والبيعة جميعا فن البيع الحديث المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا ومن البيعة قولهم تبايعوا على الأمر كقولك اصفوا عليه والمبايعه والتبايع عبارة عن المعاقدة والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصه نفسه وطاعته ودخيلة أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث (و) استبايعه الشيء (سأله أن يبيعه منه) قال ابن عباد (انباع) الشيء (نق) وراج وكأنه مطاوع لباعه (و) أبو الفرج (علي بن محمد) الخوارزمي (البياع الحديث مشددا) روى عن أبي سعد بن السمعماني (وكذا) محمد الدين (علي بن الحسين البياحي) الخوارزمي (حدث بشرح السنة) في سنة مائتين واثنتين (عن) أبي المعالي (محمد الزاهد) سماه عن لفظ محبي السنة) البغوي قرأه عليه عن عاصم بن صالح كذا في التبصير \* ومما يستدرك عليه بياعه مبايعه وبياعا عارضه بالبيع قال جنادة بن عامر

فان ألت نأيا غنه فاني \* سررت بأنه غبن البياعا

وقال قيس بن الذريح

كغبون بعض على يديه \* تبين غبنه بعد البياع

والبيع اسم المبيع قال صخر الغي يصف مهابا

فأقبل منه طوال الذرا \* كان عليهن بيعا خريفا

طوال الذرا أي مشرفات في السماء وبيع خريفا أي اشترى جزافا أخذ بغير حساب من الكثرة يعني السحاب والجمع بيوع ورجل بيوع كصبور جيد البيع وبياع كثير وبيع كبيوع والجمع بيعون ولا يكسر والانتى بيعه والجمع بيعات ولا يكسر حكاه سيوطي وبيع الأرض كراؤها وقد نسي عنه في الحديث والبيعة الصفة على إيجاب البيع وعلى المبايعه والطاعة وبياعه عليه مبايعه عاهده وتبايع بغيرهم موضع قال أبو ذؤيب

فكانتها بالجزع جزع نبايع \* وآلات ذى العرجاء نهب مجمع

قال ابن جني هو فعل منقول وزنه تفاعل كمنضارب ونحوه الا انه سمي به مجردا من ضميره فلذلك أعرب ولم يحل ولو كان فيسه ضميره لم يقع في هذا الموضع لانه كان يلزم حكايته ان كان جملة كذري حبا ونأبط شراف كان ذلك يكسر وزن البيت \* قلت وسيأتي للمصنف في ن ب ع فانه جعل النون أصلية وقد سميوا بياعا كشداد وعروة بن شبيب بن البياح الكافي أحد رؤساء المصريين الذين ساروا إلى عثمان رضي الله عنه ومن المجاز باع دنياه بائعته أي اشترها فانقله الزمخشري وبياع الطعام لقب أبي جعفر ومحمد ابن غالب بن حرب الضبي

(فصل التاء) المشاء الفوقية مع العين (تبع كجهر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد في باب الباء مع التاء في الرباعي انه اسم

(ع) فعلى هذا وزنه عنه فاعل ولو كان فاعل لكان موضع ذكره تركيب ب ر ع وفي اللسان تبرع وترعب موضعان بين

صرفهم اياهما ان التاء أصل \* قلت وقد تقدم هذا بعينه للمصنف في ت ر ع ب وذ كرنا هنا الاستطراد (تبعه

كفرح) يتبعه (تباعا) محركة (وتباعه) كسجاية (مشى خلفه) أو (ومر به فضى معه) ويقال تبع الشيء تباعا في الأفعال وتبع الشيء تبوعا في أثره (و) التبعة (كفرحة وكاتبه الشيء الذي لك فيه بغية شبه ظلامه ونحوها) كافي العباب والتهذيب وفي اللسان

(المستدرك)

(تبع)

(تبع)

ما اتبعته صاحبك من ظلامه ونحوها يقال ما عليه من الله في هذا تبعه ولا تباعة ومنه الحديث ما المال الذي ليس فيه تبعه من طالب ولا من ضيف يريد بالتبعية ما يتبع المال من فوائب الحقوق وهو من تبع الرجل بحق وقال الشاعر  
أكلت خنيفة ربهما \* زمن التقم والمجاعة  
لم يحذروا من ربهما \* سوء العواقب والتباعة  
والتبعات والتباعات ما فيه ثم يتبع به قال ودان بن عثيل

هيم إلى الموت إذا خيروا \* بين تباعات وتقتال

(والتبعية محركة التابع يكون واحدا وجمعا) ومنه قوله تعالى أنا كلكم تبع أي يكون اسم الجمع تابع ويكون مصدرا أي ذوى تبع (ج اتباع) وقال كراع جمع تابع وتظيره خادم وخدم وطالب وطالب وغيب وسالف وسلف وراصد ورصد وراخ وروح وفارط وفراط وحارس وحرس وعاسس وعسس وقافل من سفره وقفل وخائل وخول وخابل وخبيل وهو الشيطان وبغير هامل وهمل وهو الضال المهمل فكل هؤلاء جمع وقال سيبويه إن أسماء الجمع وهو الصحيح (و) التبعية أيضا (قوائم الدابة) وأنشد سيبويه  
لأبي كاهل البشكري  
يسحب الليل نحو ما طلعا \* فتوا إليها بطيات التبعية  
ويروى طلعا وقال أبو دوداد يصف الظبية

وقوائم تبعية لها \* من خلفها زمع زوائد

وفي التهذيب عن الليث التبعية ما تبع أثر شئ فهو تبعه وأنشد يصف ظبية

وقوائم تبعية لها \* من خلفها زمع معلق

قال الصاغاني الرواية وقوائم خذف لها من فوقها وخذف أي تحذف الحصى وقوله يصف ظبية غلط وإنما يصف ثورا (والتبعية بضمين مشددة الباء) وكذلك التبعية كسكر (الظل) سمي به لأنه يتبع الشمس حيثما زالت وبهم ما روى قول سعدى الجهنمية  
ترى أخاها أسعد  
يرد المياه نقيضة وحضيرة \* ورد القطة إذا سمال التبعية  
اسمئلا له بلوغه نصف النهار وضموره وقال أبو ليلى ليس الظل هنا ظل النهار إنما هو ظل الليل قال الله تعالى ألم ترى ربك كيف مد  
الظل والظل هو الليل في كلام العرب أرادت أن هذا الرجل يرد المياه بالأسفار قبل كل أحد وأنشد  
قد صبحت والظل غص مازحل \* وحاضر الماء هجود ومصل

قال والتبعية ظل النهار واشتق هذا من ظل الليل (وتبعه محركة) وتقدم أن أبا عبيد البكري ضبطه بفتح الباء الموحدة وسكون التاء المثناة الفوقية ومثله في مجهم ياقوت نقلا عن الأصمعي وقد صحفه الصاغاني وقوله المصنف قال الأصمعي هي (هضبة يجلدان من أرض الطائف فيها نقوب) كل نقب قدر ساعة (كانت تلتقط فيها السيوف العادية والخز) وساكنوها بنو نصر بن معاوية (والتابع والتابعة الجني والجنية يكونان مع الإنسان يتبعانه حيث ذهب) ومنه حديث جابر رضي الله عنه أول خبر قدم المدينة امرأة لها تابع فجاء في صورة طائر حتى وقع فقالت انزل قال أنه ظهر بمكة نبي حرم الزنا ومنع من القرار والتابع هنا جني يتبع المرأة يحبها والتابعة تتبع الرجل تحبه وقيل التابعة الرئي من الجن وإنما الحقوا الله بالمباغية أو لتشجيع الأمر أو على إرادة الداهية والجمع التوابع وهن القرناء (وتابع النجم اسم الدبران سمي به تفاؤلا) وفي العباب نظير (من لفظه) قال الأزهرى (و) سمعت بعض العرب (يسمى) الدبران (تويعا بالتصغير) وقال ابن بري ويقال له الحادى والتالى وأنشد لمهل

كان التابع المسكين فيها \* أجبر في حدايات الوقير

(و) يسمى الدبران أيضا (تبعه كسكر) قاله أبو سعيد الضرير وبه فسر بيت سعدى الجهنمية وقال أنما سمي به لاتباعه الثريا قال الأزهرى وما أشبه ما قاله بالصواب لأن القطار تد المياه ليلا وقيل تدره نهارا ولذلك يقال أدل من قطاة ويدل على ذلك قول لبيد  
فورد ناقيل فراط القطا \* أن من وردى تغليس النمل

(و) التبعية (كأمير الناصر) تقول وجدت على فلان تبعا أي نصيرا متابعاً نقله الليث (و) التبعية (الذي لك عليه مال) وتباعه أي تطالبه به (و) التبعية أيضا (التابع ومنه قوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا تبعا) قال الفراء (أي نائرا ولا طالبا) باله و قال الزجاج معناه لا تجدوا من يتبعنا بانكار ما نزل بكم ولا من يتبعنا بان نصر فنه عنكم وقيل تبعا مطالبا (و) التبعية (ولد البقرة في الأولى) ثم جذع ثم فئ ثم رباع ثم سدس ثم سابع قاله أبو فقهس الاسدي (وهي بهاء) وقال الليث التبعية الجمل المدرك لأنه يتبع أمه بعد قال الأزهرى وهذا وهم لأنه يدرك إذا فئ أي صار نثيا والتبعية من البقر يسمى تبعا حين يستكمل الحول ولا يسمى تبعا قبل ذلك فإذا استكمل عامين فهو جذع فإذا استوفى ثلاثة أعوام فهو فئ وحينئذ منس والاثني مسنة وهي التي تؤخذ في أربعين من البقر \* قالت وسيأتى البحث في ذلك في س ل غ (ج) تباع وتبائع (كصحاف وصحائف) وفي العباب مثل أفيلا وأقال عن أبي عمرو الذي في اللسان جمع تبعية وتابع وتابيع كلاهما جمع الجمع والاختار نادرة (و) التبعية



(الذي استوى قرناه وأذناه) قاله الشعبي قال ابن فارس هذا من طريقة القنيل من القياس في اللغة (و) تبسيع (والدالحوث  
الرعي بن الحجابي) رضى الله عنه هكذا ضبطه ابن ماكولا كأمير قال الذهبي له وفادة وشهد فتح مصر (أو هو) تبسيع (كزبير)  
وقال ابن حبيب هو الحوث بن تبسيع بضم الباء التحتية وفتح الشاء المثناة مصغرا (كنيسع بن عامر) الحيرى وهو (ابن امرأة كعب  
الاحبار) من المحدثين وقد سبق له في ح ب ر انه لا يقال كعب الاحبار وإنما يقال كعب الحيرى وقد غفل عن ذلك (وتبسيع  
ابن سليمان أبي العديس المحدث) وهو المعروف بالأصغر سماه أبو حاتم هكذا مرة أخرى لا يسمى وروى عن أبي مرزوق  
وعنه أبو العديس وقد تقدم ذكره في ع د ب س وهناك لم يذكر إلا أبا العديس الأكبر ولوجع بينهما كان أحسن فراجع  
(والتبابعة) هكذا بياضين موحدتين (ملوك اليمن) ويوجد في بعض النسخ التبابعة بناء من فوقيتين وهو غلط (الواحد) تبسيع  
(كسكر) سواء بذلك لأنه يتبع بعضهم بعضا كلها ذلك واحد قام مقامه آخر تابعه على مثل سيرته وزادوا الهاء في التبابعة لارادة  
النسب وقوله تعالى أنهم خير أم قوم تبسيع قال الزجاج جاء في التفسير ان تبعا كان مسكنا من الملوك وكان مؤمنا وان قومه كانوا كافرين  
وجاء أيضا انه نظر الى كتاب علي بن قنبر بن بناحية جبر هذا قبر رضى وقبر جني ابنتي تبسيع لا يشتركان بالله شيئا وفي الحديث لا نسبوا  
تبعافاته أول من كسا الكعبة وقيل اسمه أسعد أبو كرب (و) قال الليث التبابعة في جبر كالا كاسرة في الفرس والقيصرية في الروم  
(و) لا يسمى به الا اذا كانت هكذا في النسخ ونص العين دانت (له جبر وحضر موت) وزاد غيره وسبأ واذا لم تدن له هاتان  
لم يسم تبعا (ودار التبابعة بمكة) معروفة وهي التي (ولديها النبي صلى الله عليه وسلم) كفي العباب (و) التبسيع (كسكر  
الظل لأنه يتبع الشمس) وهذه هي اللغة الثانية التي أشرنا اليها قريبا ولود كرها في موضع واحد كان أصنع وههكذا روى بيت  
سعدى الجهنية الذي تقدم ذكره (و) من المجاز التبسيع (ضرب من اليعاسيب) أعظمها وأحسنها (ج التبابعة) نقله  
الليث ويقال من ذلك تبعت النخل تبعتها أي يعسوب الأعظم تشبيها بأولئك الملوك ووقع في اللسان والجمع التبابع (و) قال ابن  
عباد يقال (ما أدري أي تبسيع هو أي الناس) هو (و) أبو عبد الله (أحمد بن) محمد بن (سعيد التميمي محدث) روى عن القاسم بن  
الحكم وعنه زنجويه بن محمد البادي نقله الحافظ (و) قال يونس رجل تبسيع للكلام (كصرد) وهو (من يتبع بعض كلامه بعضا وتبوع  
الشمس كتزوير ريج) يقال لها النسيكباء (تب) بالغداة (مع طلوعها) من نحو الصبا لا نشء معها (قد روى في مهاب الرياح حتى تعود الى  
مهاب الصبا) حيث بدأت بالغداة قال الزنجشيري والعرب تكبرها (وتبع المرأة بالكسر عاشقها وتابعها) حيث ذهبت وحكى  
الليثاني هو تبسيع نساء وهي تبعته وقال الأزهرى تبسيع نساء أي يتبعهن وحدث نساء يجادلنهن وزير نساء يزورهن وخب نساء  
اذا كان يحالهن (و) قال ابن عباد (بقرة تبسيع كسكرى) أي (مستحرمه واتبعهم) مثل (تبعتهم وذلك اذا كانوا سبقوك  
فلحقهم) نقله أبو عبيد ويقال اتبعه اذا قفاه وتطلبه متبعه (و) اتبعهم أيضا غيرى وقوله تعالى فأتبعهم فرعون بجنوده  
أراد اتبعهم ايهم وقال ابن عرفة (أي لحقهم أو كاد) ومنه قوله تعالى فأتبعه الشيطان أي لحقه وقال القراء يقال تبعه وأتبعه  
ولحقه وألحقه وكذلك قوله فأتبعه شهاب ناقب وقوله عز وجل فأتبع سبيبا وفأتبع سبيبا بتشديد التاء ومعناها تبسيع وكان أبو عمرو بن  
العلاء يقرؤها بالتشديد وهي قراءة أهل المدينة وكان الكسائي يقرؤها بقطع الالف أي الحق وأدرك قال أبو عبيد وقراءة أبي عمرو  
أحب الى من قول الكسائي (و) في المثل (أتبع الفرس لجامها أو) أتبع (الناقة زمامها أو) أتبع (الدور شاء) كل ذلك  
(يضرب للامر باستكمال المعروف) واستتمامه وعلى الأخير قول قيس بن الخطيم

اذا ما شربت أربعاً خط منزرى \* وأتبعته دلوى في السماح رشاءها

وقال أبو عبيد أرى معنى المثل الاول انك قد جدت بالفرس والجمال أي سر خطبا فأتم الحاجة لما ان الفرس لا غنى به عن اللجام  
(قاله ضرار بن عمرو) الضبي والذي حققه المفضل وغيره ان المثل لعمرو بن ثعلبة قالوا (لما أغار) ضرار (على حى عمرو بن ثعلبة)  
الكلبى فأخذ أموالهم وسبي ذرارهم وسار بالغنائم والسبي الى أرض نجد (ولم يحضرهم عمرو) أي لم يشهد غارة ضرار عليهم  
(فخضر) أي قدم على قومه فقبل له ان ضرار بن عمرو أغار على الحى فأخذ أموالهم وذرارهم (فتبعه) عمرو (فلحقه قبل أن  
يصل الى أرضه فقال عمرو) بن ثعلبة لضرار (رد على أهلى ومالى فردهما عليه فقال رد على قياتى فرد) عليه (فبنته الرائعة  
وحبس ابنتها سلمى) بنت عطية بن وائل (فقال له حينئذ يا أبا قبيصة أتبع) الفرس لجامها وكان المفضل يذكر ان المثل لعمرو بن  
ثعلبة الكلبى أخى عدى بن جناب الكلبى وكان ضرار بن عمرو الضبي أغار عليهم فسبى يومئذ سلمى بنت وائل وكانت يومئذ أمة  
لعمرو بن ثعلبة وهى أم النعمان بن المنذر فضى بها ضرار مع ما غنم فأدركهم عمرو بن ثعلبة وكان صديقا له وقال أنشدك الاخاء  
والمؤدة الارردت على أهلى فجعل يرد شيئا شيئا حتى بقيت سلمى وكانت قد أعجبت ضرارا فأبى أن يردّها فقال عمرو يا ضرار أتبع  
الفرس لجامها فأرسلها مثلاً (وشاة) متبوع (وبقرة) متبوع (وجارية متبوع كحسن) فى الكل (يتبعها ولها) ويقال بقرة متبوع  
ذات تبسيع وحكى ابن برى فيها متبوعة أيضا وخدام متبوع يتبعها ولها حيثما أقبلت وأدبرت وعم به الليثاني فقال المتبوع التى معها  
أولاد (والاتباع فى الكلام مثل حسن بسن) وفيه شقيج وشيطان ليطان ونحوها (والتبسيع المتبوع) وقال الليث أما التبسيع

فهو ان يتبع في مهلة شيئاً بعد شيء وفلان يتبع مساوي فلان وأثره ويتبع مداق الامور ونحو ذلك (والاتباع والاتباع) الاخير على افتعال (كالتبع) يقال اتبعه أي حذا حذوه وقال أبو عبيد اتبعتم مثل افعلت اذا امر وابل فضيت وتبعتم تبعامته ويقال ما زلت اتبعهم حتى اتبعتم أي حتى أدركتهم وقال الفراء أتبع أحسن من اتبع لان الاتباع أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه فاذا قلت أتبعته فيكأنك ففوته وقال الليث تبع فلانا واتبعته وأتبعته سواء وأتبع فلانا اذا اتبعه يريد به شرا كما أتبع فرعون موسى ووضع القطامي الاتباع موضع التبع مجازا فقال

وخير الامر ما استقبلت منه \* وليس بان يتبعه اتباعا

قال سيبويه يتبعه اتباعا لان تبعته في معنى اتبعته (والاتباع بالكسر الولاء) وقد تابعه على كذا قال القطامي

فهم يتبعون سنا سيموف \* شهرناهن أياما اتباعا

(و) قول أبي واقد الحرث بن عوف الليثي رضي الله عنه تابعنا الاعمال فلم نجد شيئا أبلغ في طلب الاخرة من الزهد في الدنيا أي مارسناها وأحكمنا معرفتها من قولهم (تابع الباري القوس) اذا (أحكم برها وأعطى كل عضو) منها (حقه) قال أبو كسيرة الهذلي يصف قوسا وعراضة السيتين توبع برها \* تأوى طوائفها بجس غير

وقال السكري توبع برها أي جعل بعضه يتبع بعضا قال الصاغاني ومنه أيضا الحديث تابعوا بين الحج والعمرة فان المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خبث الخدي وقال كراع قول أبي واقد المذكور من قولهم تابع فلان عمله وكلامه اذا اتقنه وأحكمه (و) يقال تابع (المرعى الابل) وعبرة اللسان المرتع المال اذا (أنعم تسمينها وأتقنه) وهو مجاز قال أبو جزة السعدي

حرف مليكية كالفعل تابعها \* في نصب عامين افران وتمهيل

(وكل محكم) مبالغ في الاحكام (متابع ومتتابع توالي) قال الليث تتابعت الاشياء والامطار والامور اذا جاء واحد خلف واحد على أثره وفي الحديث تتابع على قبر بش سنو جذب وقال النابغة الذبياني

أخذ العذاري عقده فظمنه \* من أولو متتابع مشرد

ومنه صام شهرين متتابعين (و) من المجاز (فرس متتابع الخلق) أي (مستويه) زاد الزمخشري معتدل الاعضاء متتابعها وقال حميد بن ثور رضي الله عنه

نرى طرفيه يعسلان كلاهما \* كما هترعود الساسم المتتابع

(و) من المجاز (رجل متتابع العلم) اذا كان (يشابه عاه بعضه بعضا) لا تفاوت فيه (و) من المجاز (غصن متتابع) اذا كان مستويا (لا أبن فيه وتبعه طلبه) في مهلة شيئا بعد شيء قاله الليث وقد تقدم قريبا ومنه قول زيد بن ثابت رضي الله عنه في جمع القرآن فعلمت أن تبعه من اللخاف والعرب أي يتطابه ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره احتياطا لا يسقط منه حرف لسوء حفظ حافظه أو يتبدل حرف بغيره وهذا يدل على أن الكتابة أضبط من صدور الرجال وأخرى أن يسقط منه شيء \* ومما يستدل عليه

(المستدرک)

تبع الشيء تبوعا سرت في أثره وتابع بيننا وبينهم على الخيرات أي اجعلنا تبعهم على ما هم عليه وأتبعه الشيء جعله تابعه واستتبعه طلب اليه أن يتبعه والتابع التالي والجمع تبع وتباع كسكر ورومان واتبع القرآن ائتم به وعمل بما فيه والتابع الخادم ومنه قوله تعالى أوالتابعين غير أولى الاربعة قال ثعلب هم اتباع الزوج من يخدمه مثل الشيخ الفاني والجوز الكسيرة والتبع كأمير الخادم أيضا ومنه حديث الحديبية كنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله وتبع كل شيء محرمة ما كان على آخره وقال الازهرى التبع ما تبع أثرشي والمتابعة التباع وتابعه على الامر أسعده عليه والتبع بالكسر يتبع البقر والجمع اتباع ويقال هو تبع نساء كسكر اذا جسد في طلبهن ككاه كراع في كتابه المنجد والمجرد وقال غيره هو تبع ضلة بالكسر اذا كان يتبع النساء وتبع ضلة على النعت أي لاخبر فيه ولاخير عنده عن ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هو تبع ضلة مضاف ويقال أتبع فلان أي أجبل له عليه وأتبعه عليه أحاله وهو مجاز ومنه الحديث انظمتي الواجد واذا أتبع أحدكم على ملي فليتبمع معناه اذا أجبل أحدكم على ملي فليحتل من الخوالة هكذا ضبطه الخطابي قال وأصحاب الحديث بروونه بالتشديد والمتابعة المطالبة واتباع بالمعروف في الآية هو المطالبة بالدية أي اصحاب الدم والتبع محرمة من أسماء الدبران نفسه ابن بري والزمخشري والتبع كسكر ضرب من الطير ويقال هو يتابع الحديث اذا كان يسرده وقال الزمخشري اذا كان يحسن سياقه وهو مجاز وتتابع الابل أي سمعت وحسنت وهو مجاز وتتابع الفرس جرى بريا مستويا لا يرفع بعض أعضائه وهو مجاز والتبايعون بالكسر جماعة من أهل اليمن حدثوا وكشدا لقب أبي الامداد عبد العزيز بن عبد الحق والتبايعون بالكسر جماعة من أهل اليمن حدثوا منهم مظفر الدين عروبن على السحولي حدث عن أبي عبد الله محمد بن اسمعيل بن أبي الضيف الجني وغيره وعنه ولده البرهان ابراهيم بن عمرو وقد وقع لنا البخاري من طريقه مساسلا باهل اليمن من طريق ابن أخيه محمد بن الحسن بن مطير الحكمي وكشدا لقب أبي الامداد عبد العزيز بن عبد الحق المراكشي المتوفى سنة تسعمائة وأربعة عشر أخذ عن الجوزي صاحب الدلائل وقد مر ذكره ايضا في ح ر ر



(ترع)

(الترعة بالضم الباب) نقله الجوهري والصاغاني يقال فزع ترعة الدار أي بابها وهو مجاز وبه فسر حديث أن منبري هذا على ترعة من ترع الجنة كأنه قال على باب من أبواب الجنة (ج) ترع (كسر د) هكذا فسرهم سهل بن سعد الساعدي وهو الذي روى الحديث وقال أبو عبيد وهو الوجه \* فأت وبه فسر أيضا حديثه الآخر أن قدسني على ترعة من ترع الحوض وقوله (والوجه) جعله من معاني الترعة وهو خطأ وقد أخذ من قول أبي عبيد حين فسر الحديث وذكر تفسير راوي الحديث فقال وهو الوجه عندنا فظن المصنف أنه معنى من معاني الترعة وإنما هو يشير إلى ترجيع ما فسر راوي فتأمل (و) قال الأزهري ترعة الحوض (مفع الماء) إليه وهي الفرضة (حيث يستقي الناس) يقال الترعة في الحديث (الدرجة) نقله الجوهري (و) الترعة (الروضة في مكان مرتفع) خاصة فإن كانت في مطمئن من الأرض فهي روضة واشتقاقها من الترع وهو الاسراع والتزوي إلى الشر ولذلك قيل للأكمة المرتفعة تازية وقال ثعلب هو مأخوذ من الأنا المترع قال ولا يعجبني (و) قال أبو عمرو والترعة (مقام الشاربة على الحوض) كذا نص العباب ونص اللسان من الحوض (و) يقال (المراقبة من المنبر) نقله الصاغاني عن أبي عمرو أيضا والمعنى أن من عمل بما أخطب به دخل الجنة وقال القتيبي معناه أن الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة فكانه قطعة منها وكذلك الحديث الآخر أن المريض يشي على مخاريف الجنة (و) الترعة (فوهة الجدول) وعبارة الصحاح والترعة أيضا أفواه الجدول حكاه بعضهم وقال ابن بري صوابه والترع جمع ترعة أفواه الجدول وكان المصنف ينبه لذلك فلم يتبع الجوهري فيما قاله (و) ترعة (ة بالشام) نقله البكري والصاغاني (و) ترعة عامر (ة بالصعيد الأعلى يجلب منها الصير) نقله الصاغاني (والترع محركة الاسراع إلى الشر) هكذا في الأصول إلى الشر بالراء وهو صحيح وفي بعض كتب اللغات إلى الشيء بالهمزة وهو صحيح أيضا وبه فسر حديث ابن المنقف فأخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسارعتني أي ما أسرع إلى في النهس (و) الترع أيضا (الامتلاء) قال سويد البشكري

وجفان كالجوابي ملئت \* من سمينات الذرى فيها ترع

نقول (ترع) الشيء (كفزع فهو ترع) وهو إذا امتلأ جدا قاله الليث وقال الكسائي هو ترع غسل وقد ترع ترعا وغسل غسلًا إذا كان سريعا إلى الشر (و) قال الليث لم أسمعهم يقولون ترع الأنا، ولكنهم يقولون ترع (فلان) ترعا إذا (اقحم الأمور مرحا ونشاطا) وأنشد للراعي

الباغي الحرب يسمى نحوه ترعا \* حتى إذا ذاق منها حامي باردا

قال الصاغاني ولم أجده في شعره (فهو ترع) هكذا في النسخ وصوابه فهو ترع كفي العباب واللسان (وترعه عن وجهه كمنعه ثناه) وصرفه كفي اللسان وعزاه الصاغاني لابن عباد (وترع عوزة بجران والنسبة إليها) (ترعوزي تخفيفا) وفي العباب ترعزي وقد أشار المصنف لذلك في ترعز (وحوض ترع محركة تمتلئ) وكذلك كوز ترع كلاهما تسمية بالمصدر (والقياس) ترع (ككتف) (و) يقال حجب التراع (كشداد) أي (البواب) عن ثعلب قال هذبة بن الحشرم

يخبرني ترعه بين حلقة \* أروم إذا عشت وكبل مضرب

كذا في الصحاح وفي العباب إذا شدت وقال ابن بري والذي في شعره يخبرني حداده (و) التراع (من السيل إلى الوادي) نقله الجوهري (كالترع) يقال سيل ترع وأترع قال رؤبة \* فافترشوا الأرض بسيل أترعا \* ووقع في الصحاح والمجمل لابن فارس والمقاييس أيضا \* فافترش الأرض بسير أترعا \* قال الصاغاني وفيه غلطان أحدهما توحيدها فترش والثاني قوله بسير \* قلت وقال بعضهم هو للجهاج وصوب ابن بري أنه لرؤية قال والذي في شعره بسيل باللام وبعده \* عملا أجواف البلاد المهيعة \* قال وأترع فعل ماض قال ووصف بني تميم وأنهم افترشوا الأرض بعدد كالسيل كثرة ومنه سيل أترع وترع أي عملا الوادي (و) روى الأزهري عن الكلبيين كفي اللسان وفي العباب وقال أبو زيد (رجل ذو مترعة) إذا كان (لا يغضب ولا يجمل) قال الأزهري وهذا ضد الترع قال الصاغاني لم يزد ولم يرد عليه وسكوته على ما قال دليل على أنه عنده من الاضداد ولا شأن أنه تخفيف المنزعة بالنون والزاي (وأترعه ملاءة) قال رؤبة

شبهه بين عيرين معا \* صكة عمي زانرا قد أترعا

(وترع الباب ترعا غلقه) وروى الأزهري بسنده عن حماد بن سلمة أنه قال قرأت في مصحف أبي بن كعب وترعت الأبواب قال هو في معنى غلقت الأبواب \* قلت وهي أيضا قراءة أنس رضي الله عنه وقراءة أبي صالح كفي العباب (وترع به إلى الشر ترع) هكذا في سائر النسخ والذي في الصحاح وترع إليه بالشر أي تسرع ومثله في اللسان والعباب وأنشد في الأخير لرؤبة

أنا إذا أمر العدا أترعا \* واجتمعت بالشران تلفعا \* حرب انضم الحاذلين الشسعا

(وترع) الأنا (كافتعل امتلاء) نقله الصاغاني \* وما يستدرك عليه حوض مترع مملوء بفضة مترعة وأترع الأنا وترع وأنكر الليث الأخير وجوز الجوهري والخشري وسحاب ترع كثير المطر قال أبو جزة

كأنما طرقت ليلى معهدة \* من الرياض ولا هاء أرض ترع

وقوله هكذا في سائر النسخ الذي في نسخة المتن التي بأيدينا وترع به إلى الشر

تسرع اه

(المستدرك)

والترع هو المستعد للغضب السريع اليه قال ابن أحرار الخزرجي

الهمجان الفرع لا ترع \* ضيق المجمل ولا جاف ولا تنقل

ويرزى ولا جبل والترع السفيه والترعة من النساء الفاحشة الخفيفة والمترع الشرير المسارع الى الملا ينفغي له والترعة سيل الماء الى الروضة كما في اللسان وهذا هو المعروف وبه سميت القرية بمصر واليه انساب الشيخ الصالح محمد بن سعد بن سعد بن عبد الفتاح بن سعد الترمي عن عبد الغني الباسي وأدرك الشهاب أحمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي وقد اجتمعت به والترعة شجرة صغيرة تنبت مع البقل وتبلس معه هي أحب الشجر الى الحبر وسير أترع شديد نقله الجوهرى واستشهد عليه بقول رؤبة وقد تقدم الكلام عليه وان الصواب سيل باللام والترباع بالكسر موضع نقله الجوهرى وقال الصاعاني في التكملة هو ترباع بالموحدة ولم يتعرض له في العباب وأم أربعة مصغرا اسم فرس نجيب وقال بعض الاعراب عشب ترع ككتف اذا كان غضاضة نقله صاحب اللسان والصاعاني في تركيب ورع (تسعة رجال) في العدد المذكور (وتسع نسوة) في العدد الموثق معروف (وقوله تعالى) ولقد آتينا موسى (تسع آيات) بينات (هي) أخذ آل فرعون بالسنين واخراج موسى عليه السلام يده بيضاء والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر وقد جمع ذلك المصنف في بيت واحد فقال

(عصا سنة بحر جراد وقمل \* دم ويد بعد الضفادع طوفان)

وقد ضمنه بيت آخر فقلت آيات موسى الحكيم التسع يجمعها \* بيت فريد له في السبل عنوان عصا سنة الى آخره أما العاصف في قوله تعالى فأتى عصاه فاذا هي ثمان مابين وأما السنة ففي قوله تعالى ولقد آتينا آل فرعون بالسنين وهو الجذب حتى ذهب ثمازمهم وذهب من أهل البوادي مواشيهم وكذا بقية الآيات وكلها مذكورة في القرآن قال شيخنا وقد نظمها البدر بن جماعة أيضا في قوله

آيات موسى الحكيم التسع يجمعها \* بيت على اثر هذا البيت مسطور

عصا يد وجراد قمل ودم \* ضفادع حجر والجراد الطور

وقال وبينه مع بيت المصنف اتفاق واختلاف وجعلها الزمخشري احدى عشرة آية فزاد الطمسة والنقصان في مزارعهم وعبارته لقائل أن يقول كانت الآيات احدى عشرة فثلاث منها اليد والعصا والتسع الفلق والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمس والجذب في بواديهم والنقص من مزارعهم انتهى ولم يذكر الجواب وقوله في النظم وحجر يريد به انفجاره وقد ذكره صاحب اللسان أيضا قال شيخنا ثم ان المصنف أطلق في التسع اعتمادا على الشهرة بالكسر فلم يحتج الى ضبطها وفي سورة ص تسع وتسعون بفتح التاء وكانهم لما جاور التسع الثمان والعشر قصدوا مناسبتها لما فوقه ولما تحته ففنا مل (والتسع أيضا) أي بالكسر (ظم من أظماء الابل) وهو أن ترد الى تسعة أيام والابل نواسع (و) التسع (بالضم جزء من تسعة كالتسيع) كما مبر بطرد في جميع هذه الكسور عند بعضهم قال شمر ولم أسمع تسيع الا لابي زيد \* قلت الا التلث فانه لم يسمع كما نقله الشرف الدمياطي في المجمل عن ابن الانباري قال فن تكلم به خطأ وقد تقدمت الاشارة اليه في ث ل ث (و) التسع (كصرد الليلة السابعة والثامنة والتاسعة من الشهر) وهي بعد النفل لان آخر ليلة منها هي التاسعة وقيل هي الليالي الثلاث من أول الشهر والاول أقيس وقال الازهرى العرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غررو بعدها ثلاث نفل وبعدها ثلاث تسع سمين تسعا لان آخرهن الليلة التاسعة كما قيل ثلاث بعدها ثلاث عشر لان بادئها الليلة العاشرة (والتاسعة) اليوم التاسع من المحرم وفي الصحاح (قبل يوم عاشوراء مولد) ونص الصحاح وأظنه مولدا وقال غيره هو يوم العاشوراء وقال الازهرى في قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه ابن عباس رضي الله عنهما لما بقيت الى قابل لا صوم من التاسع يعني يوم عاشوراء كانه تأول فيه عشر الورد انها تسعة أيام والعرب تقول وردت الماء عشرا يعني يوم التاسع ومن ههنا قالوا عشرا وعشرين ولم يقولوا عشرا وعشرين لانهم جعلوا ثمانية عشر يوما وعشرين واليوم التاسع عشر والمكمل عشرا وعشرين طائفة من الورد الثالث فجمعوه بذلك وقال ابن بري لا أحسبهم سمو عاشوراء تاسوعا الاعلى الاظماء فحو العشر لان الابل تشرب في اليوم التاسع وكذلك الخمس تشرب في اليوم الرابع وقال ابن الاثير انما قال ذلك صلى الله عليه وسلم كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو العاشر فأراد أن يخالفهم ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكره الازهرى \* قلت وقد صحح الصاعاني هذا القول والمراد بظاهر الحديث يعني حديث ابن عباس المذكور انه قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم نكسهم اليهود والنصارى فقال فاذا كان العام القابل صمنا اليوم التاسع وفي رواية أن بقيت الى قابل لا صوم من تاسوعا أي فكيف بعد بصوم يوم قد كان يصومه فتأمل وقول الجوهرى وغيره انه مولد فيه نظر فان المولود هو اللفظ الذي ينطق به غير العرب من المحدثين وهذه لفظة وردت في الحديث الشريف وقالها النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو أفصح الخلق وأعرفهم بأنواع الكلام بوحى من الله الحق فأني بتصويرها التوليد أو بلحقها التنفيذ كما حققه شيخنا وأشرنا اليه في مقدمة الكتاب (وتسعةهم كنغ وضرب) الاخيرة عن يونس وعلى الاولى اقتصر الجوهرى (أخذ تسع

(تسع)

ع قوله وبينه مع بيت الخ  
هكذا في النسخ والاولى  
وفيه مع الخ



(المستدرک)

(تَع)

(المستدرک)

(تَقَع)

(تَلَع)

أموالهم أو كان تاسعهم) ذكر الجوهري المعنيين (أو) تقول كان القوم ثمانية فتسعةهم أي (صبرهم تسعة بنفسه) أو كان تاسعهم (فهو تاسع تسعة وتاسع ثمانية ولا يجوز) أن يقال هو (تاسع تسعة) ولا رابع أربعة إنما يقال رابع أربعة على الإضافة ولكنك تقول رابع ثلاثة هذا قول الفراء وغيره من الخذاق (وأتسعو) كانوا ثمانية في (صاروا تسعة) نقله الجوهري (و) أيضا (وردت ابناهم تسعا) نقله الجوهري أيضا أي وردت تسعة أيام وثمان ليال فهم متسعون \* ومما يستدرک عليه قولهم تسع عشرة مفتوحان على كل حال لانهما اسمان جعلتا اسما واحدا فاعطيا اعرابا واحدا غير انك تقول تسع عشرة امرأة وتسعة عشر رجلا قال الله تعالى عليها تسعة عشر أي تسعة عشر ملكا وأكثر القراء على هذه القراءة وقد قرئ تسعة عشر يسكون العين وإنما أسكنها من أسكنها أكثر الحركات وقولهم تسعة أكثر من ثمانية فلا تصرف الا اذا أردت قدر العدد لا نفس المعدود فانما ذلك لانها تصير هذا اللفظ علما لهذا المعنى وجعل متسوع على تسع قوى ونقل الازهرى عن الليث رجل متسع وهو المنكمش الماضي في أمره قال الازهرى ولا أعرف ما قال الا أن يكون مفتعلا من السعة واذا كان كذلك فليس من هذا الباب قال الصاغاني لم يقل الليث شيئا في هذا التركيب وانما ذكره في تركيب ستع رجل مستع لغة في مسدع فانقلب على الازهرى \* قلت وهذا الذي رده على الازهرى فانه ذكره في كتابه فيما بعد فانه قال وفي نسخة من كتاب الليث مستع ويقال مسدع لغة وهو المنكمش الماضي في أمره ورجل مستع سريع فتأمل ذلك (التع والتعة الاسترخاء) عن ابن الاعرابي وقد فتح تع (و) (التع التقيؤ) وكذلك التعة لغة في التبع والتعة بالثاء المثناة نقله الصاغاني عن ابن دريد ويروي حديث فصح صدره ودعاه ففتح تعة فخرج من جوفه جروا أسود يتبع بالثاء والتاء جميعا وقال الازهرى في ترجمة ثع ع روى الليث هذا الحرف بالثاء المثناة تع اذا فاء وهو خطأ إنما هو بالثاء المثناة لا غير (والتتع) كجعفر (الفأء) عن أبي عمرو قال (ووقعوا في تعان) أي في (أراجيف وتخليط) نقله الجوهري (وتعته تلتله) بان أقبل به وأدبر به وعنف عليه قاله أبو عمرو (و) قبل تعته (حركه بعنف) عن ابن دريد (أو) تعته (أكرهه في الامر حتى قلق) عن ابن فارس وفي الصحاح تعتعت الرجل اذا غفلته وأقلقته وفي الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقة غير متعنت بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويرعبه (و) تعنت (في الكلام) اذا (تردد من حصر أو عي) نقله الجوهري (كتتعنت) ومنه الحديث الذي يقرأ القرآن ويتعنت فيه له أجران أي يتردد في قراءته ويتبذل فيها لسانه قال الجوهري (و) ربما قالوا تعتعت (الدابة) وذلك اذا ارتطمت في الرمل زاد غيره والخبار والوحل وقد تعنت البعير وغيره اذا ساخ في الخبار أي في وعونه الرمال قال أعشى همذان يصف بغل خالد ابن عتاب بن وراق

أنذ كرنا ومرة اذغرونا \* وأنت على بغيك ذى الوشوم  
يتعنت في الخبار اذا علاه \* ويعثر في الطريق المستقيم

ويروي \* ويركب رأسه في كل وهدي \* ومما يستدرک عليه أتع الرجل وأكثع اذا استرخى عن ابن دريد وتعنت فلان بالضم اذا رذ عليه قوله والتعته كلام اللغوي وفتح فاء عن ابن الاعرابي (التع محركة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العزري هو (الجوع) وقد تقع تعقا اذا جاع (و) يقال (جوع تقع ككف) أي (شديد) هكذا نقله الصاغاني في كتابه \* قلت ولعل تاء بدل من الدال كما سيأتي (التلعة ما ارتفع من الارض) وأشرف (و) أيضا (ما نهبط منها) وانحدرتقلها أبو عبيدة وهو من (الاضد) اد عنده كافي الصحاح وحكى ابن بري عن ثعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أبو مضر أخو أبي العميل الاعمش قال لي ما التلعة فقلت أهل الرواية يقولون هو من الاضد اما علا والماسفل قال الراعي في العلو

كدخان مر تجبل بأعلى تلعة \* غرثان ضرم عرجا مبالوا

وقال زهير في الانهباط واني متى أهبط من الارض تلعة \* أجدا أراقلي جديدا وعاقبا

قال (و) ليس كذلك إنما هي (مسيل الماء) من أعلى الوادي الى أسفله فتره يوصف أعلاها ومرة يوصف أسفلها \* قلت وهو قول ابن الاعرابي (و) قال ابن دريد التلعة (ما اتسع من فوهة الوادي) قال (و) ربما سميت (القطعة المرتفعة من الارض) تلعة والاول هو الاصل وقال غيره التلعة أرض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها الى تلعة أسفل منها وهي مكرمة للنبات (ج تلعات) محركة وتلع كتمرات وغر (وتلاع) كقلعة وقلاع قال ربيعة بن مقروم الضبي

كانها ظبيسة بكر أطاع لها \* من حوم تلعات الجوا وأودا

وقال أبو كبير الهذلي هل أسوة لك في رجال قتلوا \* بتلاع تريم هامهم لم تقبر

(أو التلاع) مجازي أعلى الارض الى بطون الاودية نقله الجوهري عن أبي عمرو وقال شمر التلاع (مسابل الماء) تسيل (من) الاسناد والنجاف والجبال حتى ينصب في الوادي) قال وتلعة الجبل أن الماء يجي فيخذه فيه ويحفره حتى يخلص منه قال (ولا تكون التلاع الا في الصحاري) قال ورعجات التلعة من أبعدهم خمسة فراسخ الى الوادي فاذا جرت من الجبال ف وقعت في الصحاري حفرت فيها كهيئة الخندق قال واذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه فهي ميثاء وفي حديث الحاج في صفة المطر وأحضت التلاع أي جعلتها زلقا تراق فيها الارجل (و) في المثل فلان (لا يمنع ذنب تلعة يضرب للدليل الحقير) قال ابن

شميل من أمثالهم (لا أتق سميل تلعتك يضرب لمن لا يوثق به) أي لا أتق بما تقول وبما تجي به بوصف بالكذب (و) قال ابن الأعرابي من أمثالهم (ما أخاف الامن سميل تلعتي) قال (أي من بني عبي وأقاربي) لان من نزل التلعة وهي مسيل الماء فهو على خطر ان جاء السيل بحرف به قال وقال هذا وهو نازل بالتلعة فقال لا أخاف الامن ما مني فهذه ثلاثة أمثال جاءت في التلعة (والتلعة) بالفتح (ماء لكثافته) قال بديل بن عبد مناة الخزاعي

وفحن ضجنا بالتلعة داركم \* بأسيافنا بسبقن لوم العواذل

(و) قال الليث (التلعة محركة) شبيه (الترع) في بعض المعاني (و) قال أبو عبيدأكثر ما يراد بالتلعة (طول العنق) وقال غيره هو انتصابه وغلظ أصله وجدل أعلاه (وقد تلع ككروم وفرح) تلعا (فهو أتلع وتلبع) يقال عنق أتلع وتلبع فيمن ذكرأى طويل وتلعا فيمن أنت وجيد تلبع طويل قال الأعشى

يوم تبدى لنا قبيلة عن جب \* تدلبع ترينه الاطواق

(و) من المجاز (تلع النهار كنح) يتلعه تلعا وتلوعا ارتفع كافي المحكم والعباب والاساس وفي الصحاح (طلع) قال ابن دريد تلعت (الخصي) تلوعا اذا (انبطت) وأنشد الليث

وكأنهم في الآل اذ تلع الخصي \* سفن تعوم قد البست اجلالا

قال (و) تقول تلع (الرجل) اذا (أخرج رأسه من كل شيء كان فيه) وهو شبه طلع الان طلع أعم (و) تلع الطي و (النور من الكاس) اذا أخرج رأسه منه وسما بجيده عن ابن دريد (كأن تلع) يقال أتلع رأسه أي أطاع لينظر نقله الأزهرى قال ذوالرمة كما تلعت من تحت أوطى صريعة \* الى نبأة الصوت الطباء الكوانس

ونقله الليث أيضا هكذا (واناء تلع ككتف ملات) لغة في ترع أو تلغته كافي الصحاح زاد في اللسان أو بدل (وتلوع بكوهرو) يقال مثل (فوفل ع) قال عبد الله بن سلمة

لمن الديار يتلوع فيبوس \* فيباض ربطة غير ذات أنيس

وقد تقدم انشاده في ي ب س (و) يقال (أتلع) الرجل اذا (مد عنقه متطاولا) ومنه حديث علي رضي الله عنه لقد أتلعوا أعناقهم الى أمر لم يكونوا أهله فوق عوادونه أي رفعوها (و) قال ابن عماد المتلوع (كحسن المرأة الحسناء لاها متلوع) أي تمد رأسها تعرض للنظر من اليها والمتلوع الشاخص للامر) والذي في العباب والتكملة يقال رأيت مستلعا للخبر أي شاخصا له (و) المتلوع (الرافع رأسه) يقال لمن لزم مكانه قعد فبات تلوع أي فإرفع رأسه (للهوض) ولا يريد البراح كافي الصحاح (و) يقال المتلوع (المتقدم) قال أبو ذؤيب يصف الحجير

فوردن والعيوق مقعد راى الى \* مضربا فوق النجم لا يتلوع

قال ابن برى صوابه خلف النجم وكذلك رواه سيبويه \* قلت وروى أبو سعيد دون النجم وفي رواية فوق النظم (و) المتلوع (فرس مزينة الحارثي) كافي العباب ووقع في التكملة الحارثي ورواه ابن برى في ب ل ع بالموحدة وقد أشرنا الى ذلك هناك (وتلوع في مشيه) اذا (مد عنقه ورفع رأسه) وكذلك تلوع (ومتالع بالضم جبل بالبادية) في بلاد طي ملاصق لاجأ بينهم طريق لبني جوين بن جرم طي ويقال له متالع الابيض وجبل أيضا في بلادهم لبني حجر بن جرم بينه وبين أجداليلة يقال له متالع الاسود وأنشد الجوهري للبيد رضي الله عنه \* درس المناجيت فأتان \* قال أراد المنازل فخذف وهو قبيح \* قلت وعجزه فيما رواه الصاغاني وابن برى

\* فتقادمت بالحبس فالسويان \* ويزوى بالحبس بين البيد والسويان \* (أو) جبل (لغني) بالحمي (أو) جبل (لبنى عجميلة) قال صدقة بن نافع العميلي وهل ترجعن أيامنا متالع \* وشرب بأوشال الهن طلال (أو) جبل (بناحية البحرين) بين السوداء والاحساء كذا في التهذيب وفي المعجم راء طخفة (وفي سفعه) عين تسبح (ماء يقال له عين متالع) وفي المعجم يقال لها الحرارة وقال ذوالرمة يصف حمارا وانه

نحاهلناح فحوه ثم انه \* توخى به العينين عيني متالع

وقال كثير بن زكريا السائب رجلا من سدوس

بكي سائب لما رأى رمل عاج \* أتى دونه والهضب هضب متالع

وزاد في المعجم ومتالع أيضا جبل في أرض كلاب بين الرمة وضربة وشعب فيه فخل لبني مرة بن عوف وقيل جبل في ديار أسد وقيل موضع بين فزارة وطيحي حيث يلتقي رعي الحيين \* ومما يستدرك عليه أتلع النهار ارتفع ذكره ابن سيده والزمخشري وهو عجاز وتلعت الخصي انبطت ذكره ابن دريد وتلوع الخصي وقت تلوعها عن ابن الأعرابي وأنشد

أآن غردت في بطن واد حمامة \* بكيت ولم يعذرك بالجهل عاذر

تعالين في غصبه تلع الخصي \* على فن قد نعمة السرار

وتلوع الرأس نفسه اذا خرج نقله الأزهرى والاتلع والتلوع والتلبع الطويل وقيل الطويل العنق وقال الليث والتلوع أيضا الاتلع لان

٣ قوله يذكر رواية السائب هكذا في التسخ التي بايدنا (المستدرك)



فعلا قد يدخل على أفعل وقال الازهرى في ترجمة تبع التبع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر ويقال رجل تلغ بين التلع وامرأة تلغاء بينه التلع ويقال تلعة وتلعة الاخيرة عن ابن عباد والتلعات جمع تلعة بكسر اللام وهى قلوب السفن وبه فسر قول غيلان الربى يستسكون من حذار الالقاء \* بتلعات بكزوع الصيصاء

أراد من خشية أن يقعوا في البحر فيها لكونها في متعلقون بقاوع هذه السفينة الطويلة حتى كأنهم اجدنوع النخلة ورجل تلغ كثير التلغ حوله نقله الجوهرى وكذلك رجل نبيع وسيد تبيع وتلع رفيع نقله الليث وفي الحديث فيجي مطر لا يمنع منه ذنب تلعة يريد كثرة وانه لا يخلو منه موضع وفي حديث آخر ليضر بنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة وقيل التلعة مثل الرحبة والجمع تلغ قال عارق الطائي وكأنا سادائنين بعبطة \* يسيل بنا تلغ الملا وأبارقه

والتلعة بالكسر ما ارتفع من الارض ويشبه به الناقه ومنه قول كثير عزة

بكل تلعة كالبدلما \* تنور واستقل على الجبال

وقيل التلعة هنا الطويلة العنق المرتفعة وتلعة بالفتح موضع قرب اليمامة قال جرير

الاربعاهاج التذكرو الهوى \* بتلعة أراش الدموع السواح

وقد كان في بقعاء رى لسانكم \* وتلعة والجوفاء يجرى غديرها

وهكذا فسر أبو عبيدة كاسياني في ج و ف (تنعة بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أنمة النسب وتبعهم الصاغاني هي (ة قرب حضر موت) عندها وادى بئر رهوت وفي المعجم هي تنعة بالفتح والغين المعجمة وسيأتي تحقيق ذلك هناك

قال الصاغاني (سميت بتنعة بن هاني) بن عمرو بن ذهل بن حبيب بن عمير بن الاسود بن الضبيب بن عمرو بن عبد بن سلام بن الحارث ابن حضر موت (نسب اليها) جماعة من التابعين منهم أبو قبيلة (عباس بن عياض والعزيز بن جرو) أبو السكن (حجر بن عنبس) وعمر وعامر ابنا سويد (المحدثون التبعيون) وغير هؤلاء (التوع مصدر تعت اللبأ والسمن وتعه أوعه وأبعه) توعا وتبعوا وتقصرو

الجوهرى على اللغة الاولى وذكر الثانية ابن شميل (إذا كسرت بقطعة خبز رفعه بها) نقله الازهرى عن الليث (و) قال ابن الاعرابي (تع تع بالضم) فيهما (أمر بالتواضع) وهو من التوع (و) والتوع مشددة على تفعل (وهذا الضبط مع طوله يدل على ان التاء زائدة لانه وزنه بتفعول ولو قال كنور لا صاب المحز (كل) ورقة أو (بقلة إذا قطعت) أو قطفت (سال منها ابن أبيض حار يقرح البدن) والتبوعات بتول آخر (كالتبوعون والشبرم واللأعية والعشروا الحنيت والعروطينا) قال الأطباء (ولبن التبوعات كلها سهل مدر) للبول والطمث (حائق للشعر) وحده (واذا دق ورقها أو برزها وطرح في الماء الراكد طفا سمكه) على الماء

(كاسكارى فاصطيد) ما يشاء وسيأتي شئ من ذلك في ت ع (ناع التي يتبع تبعها) بالفتح (وتبعوا تبعنا محركتين) وكذلك توعا (خرجو) ناع (الشئ) كالماء ونحوه يتبع (سال) وانبط على وجهه الارض تبعوا توعا الاخيرة نادرة (و) قال الزجاج ناع الشئ اذا (ذاب) قال ابن عباد ناع تبعنا وتبعوا توعا اذا (ناق) ناع (الطريق) يتبعه تبعها (قطعه) ناع (اليه عجل) ومنه اشتقاق التبعان كياتي (و) منه ناع اليه (ذهب) ناع (السمن) يتبعه تبعوا توعا (رفعه بقطعة خبز كتبعه) قال ابن شميل التبع أن تأخذ الشئ بيدك يقال ناع (به) يتبع تبعوا وتبع به اذا (أخذه) بيده وأنشد

فأعطيتهم اعدوا وتعت بتمرة \* وخير المراعى قد علمنا قصارها

قال هذا رجل يزعم انه أكل رغوة مع صاحبه له فقال أعطيتها اعدوا تأكل به وتعت بتمرة أى أخذتها أكل بها والمرعاة العود والتمر أو الكسرة يرتعى بها وجمعها المراعى قال الازهرى رأته بخط أبي الهيثم وتعت بتمرة قال ومثل ذلك تبعته قال وأعطاني فلان درهما فتعت به أى أخذته (والتبعة بالكسر الاربعون من الغنم) نقله أبو عبيد في شرح حديث وائل بن حجر على التبعة شاة والتبعة لصاحبها ومنهم من خصه بغنم الصدقة وحكى شمر عن ابن الاعرابي قال التبعة لا أدري ما هى وبلغنا عن الفراء انه قال التبعة من الشاة القطعة التي تحب فيها الصدقة رعى حول البيوت (أو) التبعة (أدنى ما يجب) من الصدقة كالاربعةين فيها شاة وتكتمس من الابل فيها شاة قاله أبو سعيد الضرير قال وانما تبع التبعة الحق الذي وجبت للمصدق فيها لانه لو رام أخذ شئ منها قبل أن يبلغ عددها ما يجب فيه التبعة لمنعه صاحب المال فلما رجب فيه الحق ناع اليه المصدق أى عجل وناع رب المال الى اعطائه فجاء به قال وأصله من التبع وهو التقي وقال أبو عبيد التبعة اسم لادنى ما يجب (فيه الصدقة) أى الزكاة (من الحيوان) وكأنها الجملة التي للعبادة اليها (ذهب) ونص أبي عبيد عليه سبيل (من ناع) يتبع اذا ذهب (اليه) كالخمس من الابل والاربعةين من الغنم (و) قال ابن الاعرابي (التاعة الكثرة من اللبأ الثخينة) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب رجل (تبع ككيس وتبعان محركة مشددة) وكذلك تبع وتبعان وتيق وتيقان أى (متسرع الى الشر أو الى الشئ) من قولهم ناع الى الشئ أى عجل اليه (والاتباع المتتابع) أى المتسارع (في الحق) أو الذهاب فيه (و) الاتبع (من الابل) ما يجرى السراب على وجهه وناع (الرجل) اتاعة فهو متببع (قاء) والتي وناع نقله الجوهرى وأنشد للقطامي يذكر الجراحات

فأعطيتهم اعدوا وتعت بتمرة \* وخير المراعى قد علمنا قصارها

قال هذا رجل يزعم انه أكل رغوة مع صاحبه له فقال أعطيتها اعدوا تأكل به وتعت بتمرة أى أخذتها أكل بها والمرعاة العود والتمر أو الكسرة يرتعى بها وجمعها المراعى قال الازهرى رأته بخط أبي الهيثم وتعت بتمرة قال ومثل ذلك تبعته قال وأعطاني فلان درهما فتعت به أى أخذته (والتبعة بالكسر الاربعون من الغنم) نقله أبو عبيد في شرح حديث وائل بن حجر على التبعة شاة والتبعة لصاحبها ومنهم من خصه بغنم الصدقة وحكى شمر عن ابن الاعرابي قال التبعة لا أدري ما هى وبلغنا عن الفراء انه قال التبعة من الشاة القطعة التي تحب فيها الصدقة رعى حول البيوت (أو) التبعة (أدنى ما يجب) من الصدقة كالاربعةين فيها شاة وتكتمس من الابل فيها شاة قاله أبو سعيد الضرير قال وانما تبع التبعة الحق الذي وجبت للمصدق فيها لانه لو رام أخذ شئ منها قبل أن يبلغ عددها ما يجب فيه التبعة لمنعه صاحب المال فلما رجب فيه الحق ناع اليه المصدق أى عجل وناع رب المال الى اعطائه فجاء به قال وأصله من التبع وهو التقي وقال أبو عبيد التبعة اسم لادنى ما يجب (فيه الصدقة) أى الزكاة (من الحيوان) وكأنها الجملة التي للعبادة اليها (ذهب) ونص أبي عبيد عليه سبيل (من ناع) يتبع اذا ذهب (اليه) كالخمس من الابل والاربعةين من الغنم (و) قال ابن الاعرابي (التاعة الكثرة من اللبأ الثخينة) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب رجل (تبع ككيس وتبعان محركة مشددة) وكذلك تبع وتبعان وتيق وتيقان أى (متسرع الى الشر أو الى الشئ) من قولهم ناع الى الشئ أى عجل اليه (والاتباع المتتابع) أى المتسارع (في الحق) أو الذهاب فيه (و) الاتبع (من الابل) ما يجرى السراب على وجهه وناع (الرجل) اتاعة فهو متببع (قاء) والتي وناع نقله الجوهرى وأنشد للقطامي يذكر الجراحات

فأعطيتهم اعدوا وتعت بتمرة \* وخير المراعى قد علمنا قصارها

قال هذا رجل يزعم انه أكل رغوة مع صاحبه له فقال أعطيتها اعدوا تأكل به وتعت بتمرة أى أخذتها أكل بها والمرعاة العود والتمر أو الكسرة يرتعى بها وجمعها المراعى قال الازهرى رأته بخط أبي الهيثم وتعت بتمرة قال ومثل ذلك تبعته قال وأعطاني فلان درهما فتعت به أى أخذته (والتبعة بالكسر الاربعون من الغنم) نقله أبو عبيد في شرح حديث وائل بن حجر على التبعة شاة والتبعة لصاحبها ومنهم من خصه بغنم الصدقة وحكى شمر عن ابن الاعرابي قال التبعة لا أدري ما هى وبلغنا عن الفراء انه قال التبعة من الشاة القطعة التي تحب فيها الصدقة رعى حول البيوت (أو) التبعة (أدنى ما يجب) من الصدقة كالاربعةين فيها شاة وتكتمس من الابل فيها شاة قاله أبو سعيد الضرير قال وانما تبع التبعة الحق الذي وجبت للمصدق فيها لانه لو رام أخذ شئ منها قبل أن يبلغ عددها ما يجب فيه التبعة لمنعه صاحب المال فلما رجب فيه الحق ناع اليه المصدق أى عجل وناع رب المال الى اعطائه فجاء به قال وأصله من التبع وهو التقي وقال أبو عبيد التبعة اسم لادنى ما يجب (فيه الصدقة) أى الزكاة (من الحيوان) وكأنها الجملة التي للعبادة اليها (ذهب) ونص أبي عبيد عليه سبيل (من ناع) يتبع اذا ذهب (اليه) كالخمس من الابل والاربعةين من الغنم (و) قال ابن الاعرابي (التاعة الكثرة من اللبأ الثخينة) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب رجل (تبع ككيس وتبعان محركة مشددة) وكذلك تبع وتبعان وتيق وتيقان أى (متسرع الى الشر أو الى الشئ) من قولهم ناع الى الشئ أى عجل اليه (والاتباع المتتابع) أى المتسارع (في الحق) أو الذهاب فيه (و) الاتبع (من الابل) ما يجرى السراب على وجهه وناع (الرجل) اتاعة فهو متببع (قاء) والتي وناع نقله الجوهرى وأنشد للقطامي يذكر الجراحات

فأعطيتهم اعدوا وتعت بتمرة \* وخير المراعى قد علمنا قصارها

قال هذا رجل يزعم انه أكل رغوة مع صاحبه له فقال أعطيتها اعدوا تأكل به وتعت بتمرة أى أخذتها أكل بها والمرعاة العود والتمر أو الكسرة يرتعى بها وجمعها المراعى قال الازهرى رأته بخط أبي الهيثم وتعت بتمرة قال ومثل ذلك تبعته قال وأعطاني فلان درهما فتعت به أى أخذته (والتبعة بالكسر الاربعون من الغنم) نقله أبو عبيد في شرح حديث وائل بن حجر على التبعة شاة والتبعة لصاحبها ومنهم من خصه بغنم الصدقة وحكى شمر عن ابن الاعرابي قال التبعة لا أدري ما هى وبلغنا عن الفراء انه قال التبعة من الشاة القطعة التي تحب فيها الصدقة رعى حول البيوت (أو) التبعة (أدنى ما يجب) من الصدقة كالاربعةين فيها شاة وتكتمس من الابل فيها شاة قاله أبو سعيد الضرير قال وانما تبع التبعة الحق الذي وجبت للمصدق فيها لانه لو رام أخذ شئ منها قبل أن يبلغ عددها ما يجب فيه التبعة لمنعه صاحب المال فلما رجب فيه الحق ناع اليه المصدق أى عجل وناع رب المال الى اعطائه فجاء به قال وأصله من التبع وهو التقي وقال أبو عبيد التبعة اسم لادنى ما يجب (فيه الصدقة) أى الزكاة (من الحيوان) وكأنها الجملة التي للعبادة اليها (ذهب) ونص أبي عبيد عليه سبيل (من ناع) يتبع اذا ذهب (اليه) كالخمس من الابل والاربعةين من الغنم (و) قال ابن الاعرابي (التاعة الكثرة من اللبأ الثخينة) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب رجل (تبع ككيس وتبعان محركة مشددة) وكذلك تبع وتبعان وتيق وتيقان أى (متسرع الى الشر أو الى الشئ) من قولهم ناع الى الشئ أى عجل اليه (والاتباع المتتابع) أى المتسارع (في الحق) أو الذهاب فيه (و) الاتبع (من الابل) ما يجرى السراب على وجهه وناع (الرجل) اتاعة فهو متببع (قاء) والتي وناع نقله الجوهرى وأنشد للقطامي يذكر الجراحات

فأعطيتهم اعدوا وتعت بتمرة \* وخير المراعى قد علمنا قصارها

٣ قوله والتبوع مشددة على تفعل هكذا في نسخ المتن وعليه قول الشارح وهذا الضبط الخ والذي في التكملة واللسان عن الازهرى التبوع بتقديم الياء على التاء ويؤيده ما سيأتي متنا وشرحا في مادة تبع فلعل ما في المصنف هنا من تحريف النسخ والصواب والتبوع على يفعل ولا غبار عليه ٨

وظلت تعبط الايدي كلوما \* تجم عروقها علقا متاعا

(و) اتاع (القي أعاده) وكذلك اتاع دمه فتاع تبوعا (والمتتابع ركوب الامر على خلاف الناس) عن ابن شميل (و) قال أبو عبيد المتابع (التمافت) في الشيء والمتابعة عايه يقال للقوم قد تتابعوا في الشيء اذا تم افاقوا فيه وساروا اليه وبه فسر الحديث ما يحمله على ان تتابعوا في الكذب كما يتابع الفراش في النار (و) قبل هو (الاسراع في الشر) ولا يكون الا في الشر كما في الصحاح وقال الازهرى ولم نسمع المتابع في الخير وقيل المتابع في الشر كما تتابع في الخير (و) يقال في المتابع انه (البجاجة) وقيل هو التهافت فيه كما في الصحاح (كالتتبع) عن ابن عباد وهو في نوادر الاعراب يقال تتبع على فلان قال (وتتابع للقيام) اذا (استقل له) وأنشد

فلهف أمه لما راها \* تنوء ولا تتابع للقيام  
(واتابعت الرج بالورق) اذا (ذهبت به) قال الازهرى (وأصله تتابعت) به قال أبو ذؤيب كرعقره ناقته وانما كاست نخرت على رأسها ومفرهة عنس قدزت لساقها \* نخرت كما تتابع الرج بالقفل

لحي جياع أولضيف محول \* أبادر جدا أن يبلغ به قبلى

وقال الاخفش تتابع تذهب به (ولا استتبع) بمعنى (لا استطيع) عن ابن عباد وهى لغة أولثغة أو بدل \* ومما يستدرك عليه التبع ما يسيل على وجه الارض من جذاذب ونحوه وشئ نائع مائع وتبع الماء انبسط على وجه الارض وتبع السبل يس بعضه وبعضه رطب والسكران يتتابع برحى بنفسه يمر بعامن غير تثبت وكذا الحيران وقيل المتتابع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية وتتابع الجمل في مشيه في الحر اذا حرك ألواحه حتى يكاد ينفل ويتابع القوم في الارض أى تباعدوا فيها على عى وشدة وقال الصاغاني التركيب يدل على اضطراب الشئ وقد شد عنه التبعة \* قلت واذا تأملت في قول أبي سعيد الذي تقدم فيه علمت انه لا شدوذ

(المستدرك)

(فصل الثامن مع العين) (تخطع كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد (اسم) قال وأحسبه مصنوعا وانت خير ان هذا وأمثاله لا يستدرك به على الجوهري (ترع) الرجل (كفرح) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى (ي) (طفل على قومه) تطفلا هكذا في النسخ وصوابه على قوم كما هو نص ابن الاعرابى (الطاع كغراب الزكام) وقيل هو مثل الزكام والسعال (وقد نطع) الرجل (كنع) فهو منطوع (و) قال الفراء (الطاعى بالضم المزكوم) وهو مأخوذ منه (و) نطع (كنع أحدث) وتغوط عن ابن دريد وليس ثبت (و) قال أيضا نطع (الشئ) ونص العباب الرجل اذا بداو (ظهر) ويقال اذا بدا في تغوط لانه اذا أحدث برزمن اليبوت فيكون من باب الكناية (ونطعه تنطعا كسره) قاله ابن عباد وأنشد لابن نجدة الفهمى

(تخطع)

(ترع)

(نطع)

ينطعن العراب فهن سود \* اذا جالسنه فلم قد دام

(نع) الرجل (شع) ثعا (قأ) كنع تعاب التاء وانكر الازهرى التاء وقد تقدم وبها روى الحديث فتع نعة تفرج من جوفه جرو أسود وقال ابن دريد هما سواء (والشع) كجعفر (اللولؤ) عن أبي عمرو (و) الشع (الصدف) عن ثعلب والمبرد وأبي عمرو أيضا وشاهده قول أبي الهيثم الى ذكره في كلام المصنف في فصل الجيم \* يجرى على الحد كضئب الشع \* وقد أخطأ البشتى في ضبطه وتفسيره فانه ضبطه كزبرج ثم فسر ضئب الشع انه شئ له حب يزوع والصواب انه كجعفر والمراد به صدف اللؤلؤ منه على ذلك الازهرى في خطبه الكتاب وفي العباب قال أبو عمر الزاهد روى المبرد عن البصريين نحو ما قال أبو عمرو وقال وسألت عنها ثعلبا ففرها (و) الشع أيضا (الصوف الاحمر) عن أبي عمرو (وانع انصب التي من فيه) هكذا في سائر النسخ والذي حكاه الصاغاني عن أبي زيد وانع التي من فيه مثال انصب (وكذا الدم من الانف والجرح) اذا خرج وقال غيره اندفع وكذلك قال ابن الاعرابى وزاد أنشع مثال أجمع وسيأتى ذلك في تركيب ن ث ع (والشععة كلام فيه لشعة و) قال ابن دريد الشععة (حكاية صوت القالس و) أيضا (متابعة القى) يقال شعع بقبته اذا تابعه \* ومما يستدرك عليه الشععة المرة الواحدة من القى، وشععت أنع من حد فرح شععا محركة لغة في شع عن ابن الاعرابى نقله ابن برى وانع منخراة انشعاهر يقادما وشعع الرجل بقبته مثل شعع (ثلع رأسه كنع) هذه الترجمة انفرد بها الجوهري فقال أى (شدخه و) المثلع (كعظم المشدخ من البسر) وغيره وهى موجودة في نسختنا وسقطت من غالب نسخ الصحاح ولذا قال صاحب اللسان وذكرها الجوهري بالمعنى لا بالنص في ترجمة ثلغ في حرف الغين المججمة (أو الصواب بالغين) كانه على ذلك الصاغاني في العباب وخطأ الجوهري في ارادها هنا \* قلت وقد ذكرها الجوهري أيضا في حرف الغين كاسيأتى وتخطئة الجوهري من غير دليل ليس بوجيه لاسيما وقد تبعه الزخشرى على ذلك فانه قال في هذا التركيب ثلغ رأسه وفلحه شدخه ورطب مثلع سقط من التخله فأنشدخ فتأمل \* ومما يستدرك عليه عشب شع

(المستدرك)

(ثلع)

ككتف اذا كان غضا هكذا هو في اللسان عن بعض الاعراب أورده في تركيب وورع وانامنه في ربيعة هل هو بالعين المهملة أو المعجمة فانظره (الشوع كصرد) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (شجر جبلى دائم الخضرة وساق غليظ يسمو) وله ورق كورق الجوز (وعناقيد كالبطم) وهو سبط الاعصان ولايس له حمل ولا يتفع به في شئ واحدة ثوعة وقال مرة الشعبة شجرة تشبه

(المستدرك)

(نَاع)



(المستدرك)

(جمع)

(جاء)

٢ قوله وفي بعض النسخ أى  
زيادة على الشطر الثلاث  
شطر رابع وهو لم يحضرها

الخ اه

(جدع)

تسمه الثوعة (وثاع الماء) يشوع اذا (سال) نقله الصانع ان لم يكن تخفيف ناع بالفوقية ثم رأيت ابن سيده قد ذكره في ث ي ع  
كسبائى (و) قال ابن الاعرابى (ثع ثع) بالضم (أمر بالانسياط في البلاد في طاعة الله) قال (والثاعة القذفة للقي) \* ومما يستدرك  
عليه أ ناع الرجل أ ناعه اذا فاعا، عن ابن الاعرابى وحكى الازهرى عن أبي عمرو والثاعى القاذف ولم يرد على ذلك ولعله من المقلوب  
وأصله التايغ وذكر ابن برى عن ابن خالويه انه حكى عن العامري ان الثوعة الرجل النحس الاحق \* ومما يستدرك عليه ناع  
الماء يثيع ثيعا كما هو نص ابن سيده وقال غيره ناع الشئ يثيع ويثاع ويثاع ويثاعا ناسال كفى اللسان

في فصل الجيم مع العين (الجباع كرمات) أهمله الجوهري وقال أبو الهيثم هو (القصور) قال (وهى جباع وجباعة) أيضا قال ابن  
مقبيل وطفلة غير جباع ولا نصف \* من دل أمثالها باد ومكتوم  
عانتها فانثت طوع العناق كما \* مالت بشارها صهباء خرطوم

أى غير قصيرة كذا ر واه الاصحى والاعرف غير جباع وقد تقدم بحثه في الهمزة (و) الجباع (سهم قصير يرى به الصبيان) يجولون  
على رأسه ثمرة لثا يعقر عن كراع قال ابن سيده ولا أحقه وانما هو الجباح والجباع \* قلت وقد تقدم ذلك في الهمزة أيضا وبه شبهت  
المرأة القصيرة (والجباعة مشددة الاست) عن الخارزنجي قال (وكرمانه ورمات المرأة القبيحة المشية واللبسة) التى (ليست  
بصغيرة ولا كبيرة) قال (و) قد (جميع تجبعا) اذا (تغيرت استه هزالا) كل ذلك من كتاب الخارزنجي الذى كمل به العين (جاء) (جاء)  
أهمله الجوهري وقد جاء (في قول أبي الهيثم) قال أبو تراب كنت سمعت من أبي الهيثم حرقا وهو جالحج فذكره لشمر بن حمدويه  
وتبرأت اليه من معرفته وأنشدته فيه ما كان أنشدني وكتبه شعر والايات التى أنشدني

(ان تمنى صوبك صوب المدمع \* يحرق على الخد كضئب الشعع)

ضئبه ما فيه من حب اللؤلؤ شبه قطران الدمع به \* (من طمعة صيرها جالحج) \* وفي بعض النسخ \* لم يحضرها الجدول بالتنوع \*  
هكذا (ذكره ولم يفسره وقالوا) القائل أبو تراب (كان أبو الهيثم) فيما ذكر (من أعراب مدين وما كنا نكاد نفهم كلامه)  
قال وكان يسمى الكوز المحض وقال الازهرى عن هذه الكلمة وما بعدها في أول باب الرابعى من حرف العين هذه حروف لا يعرفها  
ولم أجدها أصلا في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحقه ولو يكن ذكرها استندارا  
لها ونجبا منى لا أدري ما صححتها ولم أذكرها هنا مع هذا القول الاثلايد كرهاذا كرا أو سمعها سامع فيظن بها غير ما نقلت فيها والله  
أعلم قال شيخنا وقد اختلفت فيه كلمة أئمة الصوفى وادعوا فيه الاسمية والفعلية وقال الذين زعموا انه فعل لم يرد فعل سداسى ليس  
أوله همزة وصل غير هذا اللفظ والفعلية فيه ولا سيما في نظم أبي الهيثم غير ظاهر فولا فيه ما يدل عليها والله أعلم \* قلت الذى حكاه  
الازهرى عن الخليل بن أحمد قال الرابعى يكون اسما ويكون فعلا وأما الخامس فلا يكون الاسما وهو قول سيبويه ومن قال بقوله  
فتأمل هذا مع ما أورده شيخنا (الجدع كالمع الحبس والسجن) جدعته فهو مجدوع نقله الجوهري هنا وفى الدال المجع أيضا وقيل  
بالدال مجع هو المحفوظ كسبائى ويقال جدع الرجل عياله اذا حبس عنهم الخبر قال أبو الهيثم الذى عندنا فى ذلك ان الجدع والجدع  
واحد وهو حبس من تحبسه على سؤا ولا ية وعلى الاذالة منكله (و) الجدع القطع الباش وقيل هو (قطع الانف والاذن واليد  
أو الشفة) ونحوها يقال (جدعه) يجدعه جدعا فهو جدع وجدعا (فهو أجدع بين الجدع محركة) والائى جدعا قال  
أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور فانصاع من حذرو سد فوجه \* غير ضوار وافيان وأجدع

أجدع أى مقطوع الاذن وافيان لم يقطع من آذانهم شئ \* قلت ويرى فاهناج من فزع وغبرطوال وفى رواية غبس ضوار  
أى لما أفرغته الكلاب عدا وشدافكان ذلك العدو هو الذى سدد فوجه الا أن اللفظ للكلاب والمعنى على العدو هذا  
قول الاصحى كفى شرح الديوان وقيل لا يقال جدع ولكن جدع من الجدوع (والجدعة محركة مابق) منه (بعد الجدع)  
نقله الجوهري وهى موضع الجدع وكذلك العرجة من الاعرج والقطعة من الاقطع (والاجدع الشيطان) قال الفراء يقال هو  
الشيطان والمارد والمارج والاجدع (و) الاجدع (والدمسروق التابعى الكبير) هو أبو عائشة مسروق بن الاجدع بن مالك  
ابن أمية بن عبد الله بن مهران بن سلام بن معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وداعة الهمداني ثم الوداعى الكوفى من ثقات  
التابعين (وغيره عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وسماه عبد الرحمن) روى عن مسروق انه قال قدمت على عمر فقال لى ما اسمك  
فقلت مسروق بن الاجدع فقال أنت مسروق بن عبد الرحمن حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاجدع شيطان فكان اسمه  
في الديوان مسروق بن عبد الرحمن (و) جديع (كزبير علم وبنو جدعا وبنو جداعة كشماعة قبيلتان) من العرب (والجدعا ناقة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى العضباء والقصواء ولم تكن جدعا ولا عضباء ولا قصواء وانما هن ألقاب) لها كذا ذكره أهل  
السير (وعبد الله بن جدعان بالضم جواد م) معروف وهو ابن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهو والد زهير بن أبي مليكة  
وأخوه زيد بن جدعان وعمر بن جدعان فن ولد عمير المهاجرى قنفذ بن عمير ومن ولد زيد أبو الحسن على بن زيد الاعشى البصرى ومن  
ولد أبي مليكة أبو عزارة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة (وربما كان يحضر النبى صلى الله عليه وسلم

طعامه) وكفاه بذلك نخر أو شرفا (وكانت له جفنة) يستظل بظلها النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام صكة عمى كما ورد في الحديث ونقله الصاغاني وكانت هذه الجفنة يطعم فيها في الجاهلية وكان (يأكل منها القمام والراكب اعظمها) وكان له مناد ينادى هلم الى الفالوذوا يا عني أمية بن أبي الصلت بقوله

له دأع بمكة مشعل \* وآخر فوق دارته ينادى  
فأدخلهم عـلى ربيذاه \* بفعل الخير ليس من الهداد  
على الخيرين جدعان بن عمرو \* طويل السمك ثم تفع العماد  
الى ررح من الشـيزى ملاء \* لباب البر يلبك بالشهاد

وجاء في بعض الاحاديث (قالت عائشة) رضى الله عنها (يا رسول الله هل كان ذلك نافعه قال لا انه لم يقل يوم ارب اغفر لى خطيئتي يوم الدين) يقال (كلا جدعا كغراب) أى (فيه جدع لمن رعاه) قال ربيعة بن مقروم الضبي فقد أصل الخليل وان ناسى \* وغب عداوتى كلا جدعا.

وهو مثل (أى) هو من شبع (وبيل وخم) دو (ومنه الجداع للموت) بالضم أيضا وهو مجاز وضبطه بعضهم كصاحب وانما سمي به لانه يذهب كل شئ كما انه يجدهه (وبنو جدعا أيضا بطن) من العرب (وصبي جدع ككتف سبي الغذاء وقد جدع كفرح) جدعا وهو مجاز قال ابن بري قال الوزير جدع فعل بمعنى مفعول قال ولا يعرف مثله قال أوس بن حجر برئ فضالة بن لكدة ويروى لبشر بن أبي حازم  
ليسكك الشرب والمدامة والـ \* فتيان طرا وطامع طمعا  
وذات هدم عارفا شرها \* تصمت بالماء قولها جدعا

وقد صحف بعض العلماء هذه اللفظة قال الجوهري ورواه المفضل بالذال المعجمة ورد عليه الاصمعي \* قلت قال الازهرى في أثناء خطبة كتابه جمع سليمان بن علي الهاشمي بالبصرة بين المفضل الضبي والاصمعي فأنشد المفضل وذات هدم وقال آخر البيت جدعا ففطن الاصمعي نخطئه وكان أحدث سننا منه فقال له انما هو قولها جدعا وأراد تقريره على الخطأ فلم يفطن المفضل لمراده فقال وكذلك أنشدته فقال له الاصمعي حينئذ أخطأت انما هو قولها جدعا فقال له المفضل جدعا جدعا ورفع صوته ومدده فقال له الاصمعي لو نغخت في المشهور ما نفعك تكلم كلام التمل وأصبا انما هو جدعا فقال سليمان بن علي من تختار ان أجعله بينكما فاتفقا على غلام من بني أسد حافظ للشعر فاحضر فعرض عليه ما اختلفا فيه فصدق الاصمعي وصوب قوله فقال له المفضل ما الجدع فقال السبي الغذاء انتهى وقال أبو الهيثم جدعته جدع كما تقول ضرب الضيق النبات فضره وكذلك صقع وعقرته فعقر أى سقط (وجدعته أمه كمنع أساءت غذاءه) عن الزجاج ونقله الجوهري أيضا (كأجدعته) اجدعا (وجدعته) تجديعا وأنشد ابن الاعرابي  
\* حباق جدعه الرعاء \* ويروى أجدعه وهو اذا حبسه على مرمى سو، وهذا بقوى قول أبي الهيثم المتقدم ذكره (و) جدعا (كصاحب وقطام) وعلى الاخرة اقتصر الجوهري (السنة الشديدة) التي (تجدع بالمال وتذهب به) كافي العباب والصحاح وفي اللسان تذهب بكل شئ كأنها تجدهه وفي الاساس وأجحف بهم جدعا وهي السنة لأنها تجدد النبات وتذل الناس وهو مجاز وفي العباب قال أبو حنبل الطائي واسمه جارية بن مر أخو بني ثعل

لقد آليت أغدر في جداع \* وان منيت أقات الرباع

لان الغدر في الاقوام عار \* وان المرء يجرأ بالكراع

(و) قولهم في الدعاء على الانسان (جدع له أى ألزمه الله الجدع) قال الاعشى

دعوت خليلي مسجلا ودعواه \* جهنما جدعا للهجين المذمم

وكذلك عقراله نصبوهما في حد الدعاء على اضممار الفعل غير المستعمل اظهاره (و) حكى سيديويه (جدعه تجديعا) وعقره تعقيرا (قال له ذلك) ومنه الحديث فغضب أبو بكر رضى الله عنه فسب وجدع (و) من المجاز جدع (القطط النبات اذا لم يرز) لا تقطاع الغيث عنه قال ابن مقبل  
وغيث مريع لم يجده نباته \* ولته آفانين السماء كين أهلب

(وجمار مجدع كعظم مقطوع الاذن) وفي الصحاح مقطوع الاذن قال الجوهري وأما قول ذى الخرق الطهوى

أتانى كلام التغلبي بن ديسق \* ففى أى هـذا ويله يتسترع

يقول الخنـى وأبغض العجم ناطقا \* الى ربنا صوت الجمار اليجدع

فان الاخفش يقول أراد الذى يجده كما تقول هو الضرب بل تريده والذى وهو من أبيات السكاب وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القافيسه قلب الاسم فعلا وهو من أقبح ضرورات الشعر انتهى \* قلت هذان البيتان أنشدهما أبو زيد في نوادره هكذا الذى الخرق الطهوى على طارق بن ديسق وقال ابن بري ليس بيت أبي الخرق هذان أبيات السكاب كما ذكر الجوهري وانما هو في نوادر أبي زيد وقال الصاغاني ولم أجد البيت الثاني في شعر ذى الخرق وقد قرأت شعره في أشعار بني طهية بنت عمير بن سعد وهما أنا أسوق



القطعة بكالهاوهي

أتاني كلام التغلبي بن ديسق \* فني أي هذا وبله يتسرع  
 فهـ لا فـ ناها اذا الحرب لاقح \* وذو البـ وان قـ به يتصدع  
 فبأ تـك حيا دارم وهـ ما معا \* وبأ تـك ألف من طهية أفرع  
 فيستخرج البريوع من نافقائه \* ومن هجره ذو الشجة البتقصع  
 ونحن أخذنا قد علمت أسيركم \* يسارا فيجدي من يسارو ينفع  
 ونحن حبسنا الدهم وسط بيوتكم \* فلم يقر بوها والراح تزعزع  
 ونحن ضربنا فارس الخير منكم \* فظـل وأضحى ذو الفقار بكرع

(و) من المجاز (جاء جادعة وجدا) اذا (شام) بجدة لك وشار كات كل واحد منهما جادع أنف صاحبه (و) قيل جادع (خاصم)

قال النابغة الذبياني أقارع عوف لأحاول غيرها \* وجوه قرودتني من تجادع

ويروى وجوه كلاب (كجادع) يقال تركت البلاد يجادع أفاعي أي يأكل بعضها بعضا كافي الصحاح وحكى عن ثعلب عام تجدع أفاعيه وتجادع أي يأكل بعضها بعضا الشدة وكذلك تركت البلاد يجادع ويجادع أفاعيها قال وليس هناك أكل ولكن يريد تقطع \* ومما يستدل عليه الجذع ما انقطع من مقادير الأنف إلى أقصاه رواه أبو نصر عن الأصمعي سمي بالمصدر وناق جـ جـ قطع سدس أذن أو ربعها أو ما زاد كذلك إلى النصف والجذع من المعز المقطوع ثلث أذن فصا عداوعم به ابن الأنباري جميع الشاء

المجدع الأذن وقول الشاعر تراه كأن الله يجده أنفه \* وعينه ان مولاه ناب له وفر

أرادو بفقا عينيه كقال آخر ياليت بعـ لك قد عـدا \* متقـدا سـ قـا ورـحـا

واستعار بعض الشعراء الجذع والعرين للدهر فقال \* وأصبح الدهر ذو والعرين قد جـدا \* ويقال جـدهم بالامر حتى يذلو احكامه ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه على المثل أي جـده أو فهم وقال أبو حنيفة المجدع من الثبات ما قطع من أعلاه وفواحيه أو أكل وجذع الفصيل كفرج ساء غذاؤه أو ركب صغيرا فوهن وجذع عياله جـدا اذا حبس عنهم الخير ويقال جـده وشراه اذا القاه شرا وسخرية كمن يجده أذن عبده ويبيعه وهو مجاز وفي المثل أنفك منك وان كان أجـده يضرب لمن يلزمك خيره وشره وان كان ليس يستحككم القرب وأول من قال ذلك قنفذ بن جعونة المازني للربيع بن كعب المازني وله قصة ذكرها الصاغاني في العباب وأجـدت أنفه اغة في جـدت وكان رجل من صعايلك العرب يسمي مجـدا كما حدثت لانه كان اذا أخذ أسيرا جـده والحكم ورافع ابنا عمرو بن المجدع كعظم صحابي ان رضى الله عنهم كما ذكرنا نقله الصاغاني في العباب \* قلت ويقال لهما

الغفاريان وانما هما من بني ثعلبة أخى غفار نزل الحكم البصرة واستعمله زياد على خراسان فغزا وغنم وكان صالحا فاضلا وأما أخوه رافع فذكره ابن فهد في فهد في المعجم فقال رافع بن عمرو بن مجـدع السكاني الضمري أخو الحكم بن عمرو والغفاري وليس غفار يا وانما هما من ثعلبة أخى غفار نزل البصرة وله حديثان روى عنه عبد الله بن الصلت هكذا قال في اسم جـده مخدع بالخاء المعجمة والجيم فأنظر ذلك (الجذع محركة قبل التثنية) كفي الصحاح وقال الليث الجذع من الدواب والانعام قبل أن يثني بسنة وهو أول ما يستطاع ركوبه والانتفاع به (وهي بهاء) قال الجوهري وابن سيده والجذع (اسم له في زمن وليس بسن تثبت أو تسقط) زاد ابن سيده وتعاقبا أخرى وقال الأزهرى أما الجذع فانه يختلف في أسنان الابل والخيول والبقر والشاء وينبغي أن يفسر قول العرب فيه تفسيرامشبعاً لحاجة الناس إلى معرفته في أضاحيهم وصدقاتهم وغيرها فاما البعير فانه يجذع لاستكمال أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل ذلك حق والذ كرجذع والاثني جذعة وهي التي أوجبها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الابل اذا جاوزت سنتين وليس في صدقات الابل سن فوق الجذعة ولا يجزئ الجذع من الابل في الاضاحي وأما الجذع في الخيل فقال ابن الاعرابي اذا استتم الفرس سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع واذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثني وأما الجذع من البقر فقال ابن الاعرابي اذا طلع قرن البجل وقبض عليه فهو غضب ثم هو بعد ذلك جذع وبعده ثني وبعده رابع وقيل لا يكون الجذع من البقر حتى يكون له سنتان وأول يوم من الثالثة ولا يجزئ الجذع من البقر في الاضاحي وأما الجذع من الضأن فانه يجزئ في النجبة وقد اختلفوا في وقت أجـداعه فقال أبو زيد في أسنان الغنم المعزى خاصة اذا أتى عليها الحول فالذكركريس والاثني عنز ثم يكون جذعا في السنة الثانية والاثني جذعة ثم ثني في الثالثة ثم رابع في الرابعة ولم يذكر الضأن وقال ابن الاعرابي الجذع من الغنم لسنة ومن الخيل سنتين قال والعناق تجذع لسنة وربما جذعت العناق قبل تمام السنة للتعصب فتبين فيسرع أجـداغها فهي جذعة لسنة وثنية لتمام سنتين وقال ابن الاعرابي في الجذع من الضأن ان كان ابن شابين أجـدع لسنة أشهر الى سبعة أشهر وان كان ابن هرمين أجـدع لثمانية أشهر الى عشرة أشهر وقد فرق ابن الاعرابي بين المعز والضأن في الاجذاع فجعل الضأن أسرع أجـداغا قال الأزهرى وهذا انما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال وانما يجزئ الجذع من الضأن في الاضاحي لانه ينز ويلقح قال وهو أول ما يستطاع ركوبه واذا كان من المعزى لم يلحق حتى يثني وقيل الجذع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية أشهر أو تسعة وقيل لابنة الخس هل يلحق

(المستدرک)

(جذع)

الجذع قالت لا ولا يدع (و) الجذع (الشاب الحدث) ومنه قول ورقة بن نوفل \* ياليتني فيها جذع \* أي ليتني أكون شابا حين تظهر نبوته حتى أبلغ في نصرته وقال دريد بن الصمة

ياليتني فيها جذع \* أخب فيها وأضع  
أقود وطفاء الزمع \* كأنها شاة صدع

(ج جذع) بالكسر (وجذعان بالضم) كذا في الصحاح وفي اللسان والجمع جذع وجذعان الأخير بالكسر وبالضم \* قلت الضم عن يونس وفي العباب وزاد يونس جذاع بالضم وأجذاع وجمع الجذعة جذعات (و) من المجاز أهلكهم (الازل الجذع) أي (الدهر) قال لقيط الأيادي يا قوم بيضتكم لا تفخجن بها \* أني أخاف عليها الازل الجذعا كذا في الصحاح قال وأما قول الشاعر وهو الأخطل يدح بشر بن مروان

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة \* ألقى على يديه الازل الجذع

ويروى يديه على فيقال الدهر (و) يقال هو (الأسد) في اللسان وهذا القول خطأ قال ابن بري قول من قال ان الازل الجذع الأسد ليس بشئ ويقال لا آتيلك الازل الجذع أي لا آتيلك أبدأ الان الدهر أبدأ جديدا كأنه فني لم يسن (و) من المجاز (أم الجذع الداهية) وهو من ذلك (و) من المجاز (الدهر جذع أبدأ) أي جديدا كأنه (شاب لا يهرم) وقال نعلب الجذع من قولهم الازل الجذع كل يوم وليلة هكذا حكاه قال ابن سيده ولا أدري وجهه (والجذعة الصغيرة وأصلها جذعة) والميم زائدة للتوكيد كالتي في زرهم وفسهم وسهم ودرهم ودلهم وشجعهم وصلدم وضررم ودقهم وحصرم للبخيل وعزرم وشدقم وعلقم وعلقم وجلهم وجلهم وخلقهم وخلقهم وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال أسلم والله أبو بكر وأنا جذعة أقول فلا يسمع فكيف أكون أحق بمقام أبي بكر رضي الله عنه أي جذع حديث السن غير مدرك وفي تأمل الجذعة وجهان أحدهم المبالغة والثاني التأنيث على تأويل النفس أو الجثة (وجذع الدابة كنعج حبسها على غير علف) نقله الجوهري وأنشد للججاج

كانه من طول جذع العفس \* ورمات الخس بعد الخس \* ينحت من أقطاره بفأس

والجذوع الذي يحبس على غير مرغى ويروى بالذال المهملة أيضا عن أبي الهيثم وهما الغتان وقد تقدم (و) جذع (بين البعيرين) اذا (قرنهما في قرن) أي حبس كذا في النوادر (و) الجذاع (ككتاب أحياء من بني سعد) مشهورون بهذا اللقب وخص أبو عبيد بالجذاع رهط الزبرقان قال الخليل يهـ والزبرقان

تمنى حصين أن يسود جذاعه \* فأسمى حصين قدأذل وأفهر

أي قد صار أصحابه اذلاء مقهورين ورواه الأصمعي قدأذل وأفهر فافهر في هذا الغة في قهر أو يكون أفهر وجدم مقهورا وقد تقدم البحث فيه في ق ه ر (وجذعان الجبال بالضم صغارها) قال ذو الرمة يصف السراب

وقد خنق الال الشفاف وغرقت \* جواريه جذعان القضا في النوايل

القضا جمع قضفة وهي قطعة من الأرض مرتفعة ليست بطين ولا حجارة ويروى البراءة وهي مثل القضا قال شيخنا جذعان الجبال هكذا في النسخ العتيقة وبعض أرباب الحواشي قد عرفه بالميم فقال الجبال وهو غلط (و) قال ابن شميل (ذهبوا جذع مذع كعنب مبنيتين بالفتح) أي (تفرقوا في كل وجه) لغة في جذع بالخاء المعجمة (والجذع بالكسر ساق النخلة) وقال بعضهم لا يسمى جذعا إلا بعد يسه وقيل إلا بعد قطعه وقيل لا يختص باليابس ولا بما قطع لقوله تعالى وهزى اليك نخلة وذبانة كان يا با في الواقع فلا تدل الآية على تقييد ولا إطلاق كما حرق في تفسير البيضاوي وحواشيه وفي الحديث يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ويدع الجذع في عينه والجمع اجذاع وجذوع (و) جذع (بن عمرو الغساني) مشهور (ومنه جذع ما أعطاك) يقال (كانت غسان تؤدى كل سنة إلى ملك سليم دينارين من كل رجل وكان) الذي (يلي ذلك سبطة بن المنذر السليمي فجاء سبطة) إلى جذع (يسأله الدينارين فدخل جذع منزله فخرج مشتملا بسيفه فضرب به سبطة حتى برد وقال خذ من جذع ما أعطاك) وامتنعت غسان من هذه الأتاوة بعد ذلك هذا هو المعول عليه في أصل المثل قاله الصاغاني \* قلت والذي في كتاب الامثال للأصمعي جذع رجل من أهل اليمن كان الملاك فيهم ثم انتقل إلى سليم فجاءوا يصدقونهم فساموهم أكثر مما عليهم فقال ثعلبة وهو أخو جذع هذا جذع فاذهب اليه حتى يعطيك ما سألت فأتاه فقال هذا سيفي محلي نخذه فناول به جفنه ثم انتصاه فضرب به حتى قتله فقال ثعلبة أخوه خذ من جذع ما أعطاك (أو) أصل المثل انه (أعطى بعض الملوك سيفه رهنا فلم يأخذه) منه (وقال اجعل) هذا (في كذا من كذا) أي من أمك (فضربه به فقتله وقاله) وهكذا أورده الجوهري وتبعه صاحب اللسان قال الصاغاني بعد ما نقل الوجه الأول (يضرب في اغتنام ما يجوده البخيل) وفي الصحاح (تقول لولد الشاة في السنة الثانية وللبقر) أي لولد البقر (وذوات الحافر في) السنة (الثالثة وللابل في) السنة (الخامسة أجذع) اجذعا \* قلت وقد تقدم تحقيقه قريبا في أول المادة فأغنانا عن ذكره ثانيا (و) قال ابن عباد (الجذع كككرم ومعظم كل مالا أصل له ولا ثبات) ولو قال كحصن بدل كككرم كافعه له الصاغاني لا أشار إلى نحوه بنظره



التي جاءت على هذا الباب وقد ذكر في س ه ب و ل ف ج وسبأ في بعض ذلك أيضا قال (وخروف متجاذع وان) من  
(المستدرک) الاجذاع هكذا في نسخ العباب وان بالواو وفي التكملة دان بالذال ومثله في الأساس ولعله الصواب \* ومما يستدرک عليه  
الجدوة بالضم الاسم من الاجذاع وقوله أنشده ابن الاعرابي

اذا رأيت بازلا صار جذع \* فاحذروا ان تلقى حنفا ان تقع

فسره فقال معناه اذا رأيت الكبير يسفه سفه الصغير فاحذروا ان يقع البلاء وينزل الحنط وقال غير ابن الاعرابي معناه اذا رأيت  
الكبير قد تحانت اسنانه فذهبت فانه قد قنى وقرب أجله فاحذروا ان تلقى حنفا ان تصير مثله واعمل انفسك قبل الموت ما دمت شابا  
وقولهم فلان في هذا الامر جذع اذا كان أخذ فيه حديثا نقله الجوهرى والزحشرى وهو مجاز واعدت الامر جذعا أى جديدا كجدا  
وهو مجاز أيضا وفرا الامر جذعا أى بدى وفرا الامر جذعا أى ابدأه واذا طفت حرب بين قوم فقال بعضهم ان شئتم أعدنا لها جذعة أى  
أول ما يبتدأ فيها وكل ذلك مجاز وتجادع الرجل أرى انه جذع على المثل قال الاسود

فان الكمد لولا على فاني \* أخ الحرب لآخهم ولا متجاذع

وأجذعه حبسه بالذال وبالذال نقله الجوهرى وجذع الشيء يجذعه جذعا عفسه وذلكه والمجذوع المحبوس على غير مرمى وجذع  
الرجل عياله اذا حبس عنهم خيرا ويرى بالذال وقد تقدم والجذع بالكسر سهم السقف وجذاع الرجل ككتاب قومه لا واحد له  
وجذيع كزبير اسم وأبو أحمد عبد السلام بن علي بن عمر المرباط عرف بالجداع كشداد روى عن أبي بكر بن زياد النيسابورى  
ومنه أبو القاسم الأزهرى ذكره ابن السمعاني (الجرع كنفذ العظيم من الابل) نقله الجوهرى زاد الصاعاني (و) من (الحبل  
أو) هو (العظيم الصدر) وقيل الطويل وزاد الجوهرى (المنتفخ الجنبين) وأنشد لابي ذؤيب يصف الحجر

فسكرنه فنفرون وامرست به \* هوجاء هادية وهادجرع

أى فذكرن الصائد وامرست الاثان بالفعل والهادية المتقدمة قال الصاعاني وروى عوجاء وروى سطةاء (والجرع  
الاودية العظام الاجواف) قال أبو سهم الهذلي

كان أنى السيل مدعليهم \* اذا دفعته في البداح الجراشع

(و) قال ابن عباد الجراشع (الحبال الصغار الغلاظ) نقله الصاعاني ولم يذكر لها واحدا والظاهر انه جرشع كنفذ على التشبيه  
بالمنتفخ الجنبين من الابل فتأمل (الجرعة) بالفتح (ويحرك الرملة) العذاة (الطيبة المنبت) النى (لا وعوثة فيها) نقله الصاعاني  
وصاحب اللسان (أو) هى (الارض ذات الحزونة تشاكل الرمل) كفى اللسان وقيل هى الرملة السهلة المستوية (أو الدعص  
لا ينبت) شأ نقله الجوهرى واقتصر على التحريك وزاد غيره ولا تمس ماء \* قلت وهى مشبهة بجرعة الماء وذلك لان الشرب  
لا ينفعها فكانهم لم ترو (أو الكتيب جانب منه رمل وجانب حجارة كالاجرع والجراعا فى الكل) نقل الجوهرى منها الجرعة محركة  
والجراعا وقيل الجراعا والاجرع أكبر من الجرعة وقال ذو الرمة فى الاجرع فجعله ينبت النبات  
وما يوم خزوى ان بكيت صباية \* لعرفان ربع أول عرفان منزل  
بأول ماهاجت لك الشوق دمنة \* بأجرع مقفار مرب محال  
ويروى مرباع ولا يكون مربا محلا الا وهو ينبت النبات وقال أيضا

أما استلبت عينيك الاحملة \* بجمه وورخزوى أو بجراعا مالك

وقال أيضا يخاطب رسم الدار

ولم تمس مشى الأدم فى رونق الخصى \* بجراعا نك البيض الحسان الخرائد

ألا يا سلمى يادارمى على البلى \* ولا زال منها لاجرعا نك القطر

وقال أيضا

وقيل الجراعا رمل يرتفع وسطه وترق فواحيه وقال ابن الاثير الاجرع المسكان الواسع الذى فيه خزونة وخشونة (والجرع محركة  
الجمع) أى جمع جرعة بحذف الهاء وقيل الجرعة مفردة مثل الاجرع وجمعه اجرع وجرع وجمع الجرعة بالفتح جرع بالكسر  
وجمع الجراعا جراعات وجمع الاجرع أجارع وجمع الجرعة محركة جرعان بالكسر ومنه حديث قس بن صدور جرعان كما ضبطه  
ابن الاثير وكل ذلك قد أغفله المصنف (و) الجرعة أيضا (التواء فى قوة من قوى الحبل) كفى الصماح زاد غيره (أو الوتر) قال  
الجوهرى (ظاهرة على سائر القوى وذلك الحبل) أو الوتر (مجمع كعظم) جرع (ككتف) يقال وترجرع أى مستقيم الا ان فى  
موضع منه تتوافر فيسمع ويمسح بقطعة كساء حتى يذهب ذلك التواء عن ابن الاعرابي وقال ابن شميل من الاوتار المجرع وهو الذى  
اختلف قتله وفيه عجز ولم يجد قتله ولا اعارته فظهر بعض قواه على بعض يقال وترجرع ومجرع وكذلك المعرد (وذو جرع محركة) رجل  
(من) ألهان بن مالك بن زيد بن أسلة أخى همدان بن مالك قبيلتان فى اليمن (و) الجرعة (بهاء ع قرب الكوفة) كانت فيه  
فتنة (منه) حديث حذيفة جئت (يوم الجرعة) فاذا رجل جالس يقال (خرج فيه أهل الكوفة الى سعيد بن العاص) رضى الله

(الجرع)

(جمع)

عنه (و) كان (قد قدم والياً) عليهم (من) قبل (عثمان) رضى الله عنه (فردوه وولوا أبا موسى الاشعري) رضى الله عنه (وسألوا عثمان) رضى الله عنه (فاقره) عليهم (والجرعة مثله من الماء حسوة منه أو) هو (بالضم والفتح الاسم من جرع الماء) يجرع جرعا (كسمع ومنع) الأخيرة لغة وأنكرها الأصمعي كفى الصحاح أى (بلعه و) الجرعة (بالضم ما اجترعت) وفى اللسان قيل الجرعة بالفتح المرة الواحدة وبالضم ما اجترعته الأخيرة للمهلة على ما أراه سيبويه فى هذا النحو والجرعة ملء الفم يبتلعه وجمع الجرعة جرع وفى حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة قال ابن الأثير تروى بالفتح والضم فالفتح المرة الواحدة منه والضم الاسم من الشرب اليسير وهو أشبه بالحديث ويروى بالزاي كما سيأتى (وبتصغيرها جاء المثل أفلت فلان بجرعة الذقن) من غير حرف (أو بجرعة الذقن أو بجرعائها) قال الصاغاني أفلت ههنا لازم ونصب بجرعة على الحال كأنه قال أفلت فإذا فجر بجرعة الذقن (وهى كآبة عما ينبت من روجه أى نفسه صارت فى فيه وقريبا منه) قرب الجرعة من الذقن وفى اللسان أى وقرب الموت منه كقرب الجرعة من الذقن واقتصر الجوهرى على الرواية الثانية وقال إذا أشرف على التلف ثم فجأ قال الفراء هو آخر ما يخرج من النفس انتهى زاد فى اللسان يريدون ان نفسه صارت فى فيه فكادهم لك فأفلت وتخلص وفى رواية أبى زيد أفلت بجرعة الذقن قال الصاغاني وأفلت على هذه الرواية يجوز أن يكون متعديا ومعناه خاصنى ونجائى ويجوز أن يكون لازما ومعناه تخلص ونجائى وأراد بأفلتني أفلت منى فحذف ووصل الفعل كقول امرئ القيس

وأفلتني علما جريضا \* ولو أدركته صفرا وطاب

أراد أفلت من الخيل وجرىضا حال من علما وتصغير جرعة تحقير وتقليل وأضافها الى الذقن لان حركة الذقن تدل على قرب زهوق الروح والتقدير أفلتني مشرفا على الهلاك ويجوز أن يكون بجرعة بدلا من الضمير فى أفلتني أى أفلت بجرعة ذقنى أى باقى روحي وتكون الالف واللام فى الذقن بدلا من الاضافة كقوله تعالى ونهى النفس عن الهوى أى عن هواها ومن روى بجرعة الذقن فعناه خلصنى مع جرعة الذقن كما يقال اشترى الدار بالآلتها أى مع آلتها وقد تقدم شئ من ذلك فى ج ر ض وفى ف ل ت (وناقة مجرع كحسن ليس فيها ما يروى وانما فيها جرع ج مجاريح) نقله ابن عباد وأنشد \* ولا بمجاريح غداة الخسن \* وقال الجوهرى فوق مجاريح قليلات اللبن كأنه ليس فى ضرعها الا جرع فلم يذكروا المفرد وزاد فى اللسان ونوق مجارع كذلك (واجترعه) بلعه بجرعه وقيل (جرعه بكرة) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد اجترع (العود) أى (اكتسره) لغته فى اجترعه (و) من المجاز (جرعه القصص) أى غصص الغيظ كفى الصحاح (تجرعها فتجرع) هو أى أظم \* ومما يستدل عليه التجرع متابعه الجرع مرة بعد أخرى كالمسكاره قال الله عز وجل يتجرعه ولا يكاد يسيغه وقال ابن الأثير التجرع شرب فى عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا وجرع الغيظ كعلم كظمه وهو مجاز ويقال ما من جرعة أجد عقبانا من جرعة غيظ تكظمها وهو من ذلك وأجرع الخيل أو الورثا إذا غلظ بعض قواه والجرع محركة موضع قال لقيط الأيادى

(المستدرک)

يادار عمرة من تحتها الجرعا \* حاجت لى الهم والاحزان والجزعا

ويروى يادار عيلة وقد هجت لى ويقال أفلتني جرعة الربق إذا سبقنا قبلت ريقا عليه غيظا وقال ابن عباد يقال ماله به جرعة بالضم مشددا ولا يقال ماذا جرعة ولكن جرعة كفى العباب وهو جرع كدرهم هفعل من الجرع على قول من قال بزيادة الهاء وسبأى لاه صنف فى التى تليها الهجرع هفعل من الجرع فهذه مثل تلك (جرع الارض والوادي كنع) جرعا (قطعه أو) جرعه (عرضا) كفى الصحاح وكذلك المقازاة والموضع إذا قطعه عرضا فقد جرعته قال الجوهرى ومنه قول امرئ القيس

(جرع)

فريقان منهم سالك بطن نخلة \* وآخر منهم جازع نجد كبكب

وفى العباب ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم وقف على وادى مخسر فقرع راحلته فخبث حتى جرعه وقال زهير بن أبى سلمى

ظهرن من السوبان ثم جرعنه \* على كل قبني قشيب مقام

(والجزع) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى (ويكسر) عن كراع ونسبه ابن دريد للعامة (الحرز اليماني) كفى الصحاح وزاد غيره (الصيني) قال الجوهرى هو الذى (فيه سواد وبياض تشبه به العين) قال امرؤ القيس

كان عيون الوحش حول خباتنا \* وارخلنا الجزع الذى لم ينقب

لان عيونهم امدامت خيمة سود فاذا ماتت بدا بياضها وان لم ينقب كان اصفى لها وقال أيضا نصف مربا

فأدبرن كالجزع المفصل يبنه \* يجيدنهم فى العشرة مخول

وكان عقدا أشبه رضى الله عنهم من جرع ظفار قال المزقش الأكبر

تخلين يا قوتنا وشذرا وصنعة \* وجرع ظفاري يا ودرنا وائما

وقال ابن برى سمى جرعا لانه مجزع أى مقطع بألوان مختلفة أى قطع سواده بياضه وصفوته (والقتم به) ليس بحسن فانه (يورث الهم والحزن والاحلام المفزعة ومخاصمة الناس) عن خاصة فيه (و) من خواصه (ان لب به شبحه معسر ولدت من ساعتها) جرع



الوادي (بالكسر) كافي الصحاح والعباب واللسان (وقال أبو عبيدة اللاتق به أن يكون مفتوحا) وهو (منعطف الوادي) كافي الصحاح زاد ابن دريد (و) قيل (وسطه أو منقطعه) ثلاث لغات (أو منحناه) قاله الأصمعي وقيل جرع الوادي حيث يجزعه أي يقطعه وقيل هو ما اتسع من مضايقه أثبت أولي بنيت وقيل هو اذا قطعت الى جانب آخر (أولا يسمى جرحا حتى تكون له سفعة تنبت الشجر) وغيره نقله الليث عن بعضهم وجعه اجزاع واحتج بقول أبي بكر رضي الله عنه

حفرت وزايلها السراب كأنها \* اجزاع أشبه أنلها ورضامها

قال ألا ترى انه ذكر الائل وهو الشجر وقال آخر بل يكون جرحا بغير نبات وأنشده غيره لابي ذؤيب يصف الجرح

فكانها بالجرح بين نبايع \* وأولات ذى العرجا نهب جمع

ويروى بالجرح جرع نبايع وقد مر انشاد هذا البيت في ب ي ع ويأتي أيضا في ج م ع و ن ب ع ان شاء الله تعالى (أو هو مكان بالوادي لا شجر فيه) عن ابن الاعرابي (وربما كان رملا) وقيل جرحه الوادي مكان يستدير ويوسع (و) الجرع (محلة القوم) قال الكميت

وصادف من مشربه والمسا \* مشربا هنيئا وجرحا شجيرا

(و) الجرع (المشرف من الارض الى جنبه طمأ نينه) قال ابن عباد الجرع (خيلة النخل ج اجزاع) جرع (ع) عن عيين الطائف (وأخرى عن شمالها) قال ابن دريد الجرع (بالضم المحور الذي تدور فيه المحالة) بمانية (ويفتح) الجرع أيضا (صبغ اصفر) وهو الذي (يسمى الهرد والعروق) الصفر في بعض اللغات قاله ابن دريد (والجارع الخشبة) التي (توضع في العريش) أيضا (عرضا يطرح عليه) كذا في النسخ وفي الصحاح تطرح عليها (قضبان الكرم) قال الجوهرى ولم يعرفه أبو سعيد وقال غيره انما يفعل ذلك ليرفع القضبان عن الارض فان نعت تلك الخشبة قلت خشبة جازعة قال (و) كذلك (كل خشبة معروضة بين شيتين ليحمل عليها شيء) فهي جازعة (والجرعة بالكسر القليل من المال ومن الماء) كافي الصحاح يقال جرع له جرعة من المال أي قطع له منه قطعة (ويضم)

عن ابن دريد قال ما بقي في الاناء الا جرعة وجرعة وهي القليل من الماء وكذلك هي في القرية والاداة وقال غيره الجرعة من الماء واللبن ما كان أقل من نصف السقاء والاناة والحوض وقال اللحياني مرة بقي في السقاء جرعة من ماء وفي الوطب جرعة من لبن اذا كان فيه شيء قليل وقيل غيره يقال في الغدير جرعة ولا يقال في الركية جرعة وقال ابن شميل يقال في الحوض جرعة وهي الثلث أو قريب منه وهي الجرعة وقال ابن الاعرابي الجرعة والكسبة والغرفة والخطة البقية من اللبن (و) قال أبو ليلى الجرعة (القطعة من الغنم) في الصحاح الجرعة (طائفة من الليل) زاد غيره ماضية أو آتية يقال مضت جرعة من الليل أي ساعة من أولها وبقيت جرعة من آخرها وهو مجاز في العباب (مادون النصف) وقال غيره (من أوله أو من آخره) الجرعة (مجمع الشجر) راح فيه المال من القرو ويحبس فيه اذا كان جائعا أو صادرا أو مخدرا والمخدر الذي تحت المطر (و) الجرعة (الخرزة) البمانية التي تقدم ذكرها (ويفتح) وقد تقدم ان الكسر نسبة ابن دريد للعامة (والجرع محركة تقيض الصبر) كافي الصحاح زاد في العباب وهو انقطاع المنة من جل منازل وفي المصباح هو الضعف عما نزل به وقال جماعة هو الحزن وقيل هو أشد الحزن الذي يمنع الإنسان وبصرفه عما هو بصدده ويقطعه عنه وأصله القطع كما حره العلامة عبد القادر البغدادى في شرح شواهد الرضى ونقله شيخنا وهذا عن ابن عباد وأصله في مفردات الراغب (و) جرع (وهذا عن ابن عباد) كفرح جرحا وجروعا بالضم (فهو جازع وجرع ككثف ورجل وصبور وغراب) وقيل اذا كثرت منه الجرعة فهو جرع وجرع عن ابن الاعرابي وأنشده

ولست بمسقم في الناس يلحى \* على ما فاته وخم جراع

(واجرعه غيره) أبقى (و) يقال (اجرع جرعة بالكسر والضم) أي (أبقى بقية) كافي العباب وقيل مادون النصف (و) قال ابن عباد قال أعشى باهلة

فان جرعنا فان الشرا جرعنا \* وان جسرنا فانا معشر جسر

(جرعة السكين بالضم جزأته) لغة فيه (وجرع البسر تجزيعا فهو مجزع كعظم ومحدث) قال شمر قال المعري المجزع بالكسر وهو عندى بالنصب على وزن مخظم قال الازهرى وسماعى من الهجر بين رطب مجزع بكسر الزاى كما رواه المعري عن أبي عبيد \* قلت وعلى الكسر اقتصر الجوهرى وقد نفرد شمر بالفتح (ارطب الى نصفه) وقيل بلغ الارطاب من أسفله الى نصفه وقيل الى ثلثيه وقيل بلغ بعضه من غير أن يجرد كذلك الرطب والغب (ورطبة مجزعة) كعدته قال ابن دريد هكذا قاله أبو حاتم ويقال بالفتح أيضا اذا رطبت الى نصفه أو نحو ذلك وقيل الى ثلثيها وقال الراغب هو مستعار من الحرز المثلون (و) جرع (فلانا) تجزعا (أزال

جرعه) ومنه الحديث لما طعن عمر رجلا بن عباس رضى الله عنهما مجزعه قال ابن الاثير أي يقول له ما سلبه ويربيل جرعه وهو الحزن والخوف (و) جرع (الحوض فهو مجزع كحدث) اذا (لم يبق فيه الا جرعة) أي بقية من الماء (وتنوى مجزع) بالفتح (و) بكسر وهو الذي (حل بعضه حتى ابيض وزل الباقي على لونه) تشبها بالجرع وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه أنه كان يسبح بالنوى المجزع (وكل ما) اجتمع (فيه سواد وبياض فهو مجزع ومجزع) بالفتح والكسر (والجرع الحبل) اذا (انقطع) ايا كان (أو) اذا انقطع (بنصفين) يقال المجزع ولا يقال المجزع اذا انقطع من طرفه (و) انجرعت (العصا) اذا (انكسرت) بنصفين قال سويد بن كاهل

٣ قوله أبقى فيه نظر وقوله  
وقال ابن عباد وقال أعشى  
باهلة الخ لا مناسبة له بقول  
المصنف وجرعة السكين  
حتى يجزعه به بل مناسبة  
لقوله وأجرعه غيره فهو  
شاهد عليه اه

الشكري تعصب القرن اذا ناطحها \* واذا صاب بها المردى انجزع  
(كجزعت) يقال تجزع الرمح اذا تكسر وكذلك السهم وغيره قال \* اذارمحه في الدارعين تجزعا \* (واجتزعه) أي العود من  
الشجرة اذا (كسره وقطعه) وفي الصحاح اقتطعه واكتسره ورواه ابن عباد بالراء أيضا كما تقدم (والهجزع كدرهم الجبان هفعل  
من الجزع) هاؤه بدل من الهمزة عن ابن جنى قال ونظيره هجرع وبلغ فيمن أخذه من الجرع والباع ولم يعتبر سيويه ذلك وسيأتي  
ذلك في الهاء مع العين \* ومما يستدرك عليه التجزع التوزع والافتسام من الجزع وهو القطع ومنه حديث النخبة ففرق الناس  
عنه الى غنية فجزعوها أي اقتسموها وتم تجزع بلغ الارطاب نصفه والحجم مجزع فيه بياض وحمرة وترمز تجزع مختلف الوضع بعضه  
رقيق وبعضه غليظ كافي اللسان وفي الاساس وترمز تجزع لم يحسنوا اعادته فاختلف قواه \* قلت وقد تقدم في الراء أيضا وجزعت في  
القربة تجزيعا جعلت فيها جزعة وقال أبو زيد كلا جزاع بالضم وهو الكلال الذي يقتل الدواب ومنه الكلال الويل مثل جداع  
بالدال نقله الصاغاني وصاحب اللسان والجزية القطعة من الغنم تصغير الجزعة بالكسر وهو القليل من الشيء هكذا هو في نسخ  
الصحاح بخط أبي سهل الهروي وقال ابن الاثير وهكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في المجمل لابن فارس بنقض الجيم وكسر الزاي  
الجزية وقال هي القطعة من الغنم فعيلة بمعنى مفعولة قال وما سمعنا في الحديث الا مصغرة وفي حديث المقداد أتاني الشيطان  
فقال ان محمدا يأتي الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزية هي تصغير جزعة تريد القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه  
والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة غير مصغرة وأكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجزعة بضم الجيم والراء وهي الدفعة من  
الشرب وقد تقدم (الجسوع بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الامساك عن العطاء) والكلام  
(و) يقال (سفر جاسع) أي (بعيد) قال (وجسعت الناقة كمنع دسعت كاجتسعت و) جسع (فلان قاء) كذا نقله الصاغاني في كتابه  
(الجشع محركة أشد الحرص) كافي الصحاح زاد في العباب (وأسوه) على الاكل وغيره (و) قال ابن دريد قال الاصمعي \* قلت  
لأعرابي ما الجشع قال أسوأ الحرص فسألت آخر فقال (أن تأخذ تصيبك وتطمع في نصيب غيرك وقد جشع كفرج) جشعا (فهو  
جشع من) قوم (جشعين) قال الشنفرى

وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن \* بأعلمهم اذا جشع القوم اعجل

وقال سويد بن كاهل الشكري يصف الثور والكلاب

فراهن ولم ياستن \* وكلاب الصيد فيهن جشع  
(ومجاشع بن دارم) بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو (بالضم أبو قبيلة من غيم) مشهورة قال جرير يهجو الفرزدق  
وضع الخزيير فليل أين مجاشع \* فشما جحافله جراف هبلغ  
فيما عجبى حتى كليب تسبني \* كأن أباهما نسل أو مجاشع  
وقال الفرزدق  
(و) مجاشع (بن مسعود) بن ثعلبة (السلمي صحابي) رضى الله عنه نزل البصرة هو وأخوه مجالد وقتل يوم الجمل مع عائشة رضى الله  
عنها روى عنه جماعة وكان مجاشع توج اميراز من عمر رضى الله عنه (و) روى عن بعض الاعراب (تجاشع الماء) أي (تضايقا  
عليه) وكذلك تناهباه وتشاجهاو (تعاطشا) (والتجشع التحرص) نقله الجوهري قال جشع بالكسر وتجشع مثله \* ومما  
يستدرك عليه الجشع محركة الجزع لفراق الالف والجشع أيضا الفرع وقوم جشاعي وجشعاء وجشاع بالكسر ورجل جشع بشع  
يجمع جزعا وحرصا وخبث نفس والجشيع كأمير المتخلق بالباطل وما ليس فيه والجشع ككفف الاسد قال أبو زيد الطائي  
وردين قد أخذوا اخلاق شيخهما \* ففهم ما جرة الظلماء والجشع

(جمع) فلان (أكل الطين) عن أبي عمرو (و) قال ابن الاعرابي جسع فلان (فلانا) اذا (رماه) بالجسوع أي (بالطين) وقال ابن دريد  
الجسع أميت (و) قال اسحق بن الفرج سمعت أبا الربيع البكري يقول (الجمجع) مثال لعلع (ما نطامن من الارض) كالجمجع  
وذلك ان الماء يتجمجع فيه فيقوم أي يدوم قال وأردته على يتجمجع فلم يقلها في الماء (و) في الصحاح عن ابن الاعرابي (الموضع  
الضيق الخشن كالجمجاع) \* قلت ومنه قول نأبط شرا

ومما أركها في مناخ \* جمجع ينقب فيه الاطل

(و) قال أبو عمرو (الجمجاع الارض عامة) نقله الجوهري وأنشد \* وباتوا بجمجاع جديب المعرج \* وهكذا في العباب أيضا  
ذا العجز الاخير \* قلت البيت للشماخ وصواب انشاده أنحن بجمجاع وصدره \* وشعث نشاوى من كرى عند ضمير \* قال  
الجوهري ويقال هي الارض الغليظة قال أبو قيس بن الاسلم

من يذق الحرب يحد طعمها \* مراوتر كد بجمجاع

\* قلت ويروى ونبركو ويقويه قول نأبط شرا الذي أنشدناه قريبا ويروى أيضا وتجبسه وقد روى أيضا عن أبي عمرو أن الجمجاع هي  
الارض الصلبة وقال ابن بري قال الاصمعي الجمجاع الارض التي لا أحدها كذا فسره في بيت ابن مقبل



اذا الجونة الكدراء نالت مبيتنا \* اناخت بججماع جناحا وكلا  
 وقال نهيكه الفزاري صبرا بغض بن ريث انها رحم \* حبتهم ما فأناختكم بججماع  
 (و) قال الليث الججماع من الارض (معركة الحرب) ونص الليث معركة الابطال ويقال لاقتيل اذا قتل في المعركة ترك بججماع وبه فسر  
 ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة قول أبي قيس بن الاسلم الذي ذكر (و) في اللسان الججماع (مناخ سوء) من جذب أو غيره  
 (لا يقر فيه صاحبه و) في الصحاح الججماع (الفعل الشديد الرغاء) \* قلت ومنه قول حميد بن ثور  
 يطفن بججماع كان جرانه \* نجيب على جال من التهرأجوف  
 (والججمعة صوت الرحي) نقله الجوهرى قال ومنه المثل الذي يأتي ذكره بعد (و) الججمعة (نحر الجزور) عن ابن عباد وكأنه أخذته  
 من ججمع به اذا ناخ به وأزماه الججماع ولا أخاله من قول الشاعر وأشداه ابن الاعرابي  
 نخل الديار ورا الديا \* رثم فججمع فيها الجزر  
 غير انه فسر فقال أى نجبها على مكروها (و) الججمعة (أصوات الجبال اذا اجتمعت) نقله الجوهرى (و) قال الليث الججمعة  
 (تحريل الأبل للناخه أو الحبس أو اللغوض) ونقله الجوهرى أيضا ولكنه اقتصر على الناخه والنهوض وأنشد الليث للأغلب  
 عود اذا ججمع بعد الهب \* جرح في خبيرة كالحب \* وهامة كالمرجل المنكب  
 قال الصاغاني ليس الرجز للأغلب كما قال الليث وانما هو لكين والرواية \* وهو اذا جرح بعد الهب \* فاذا الاجمة له في الرجز مع  
 ارتكاب تغير الرواية ويقال ججمع بهم أى أناخ بهم وأزماه الججماع وججمع القوم أناخوا ومنهم من قيد فقال بالججماع (و) الججمعة  
 (بروك البعير) يقال ججمع البعير برك أى برك واستناخ قال رؤبة  
 فملا من عرض البلاد الاوسعا \* حتى اتخنا عزمه فججمعا \* توسط الارض وما تكعكعا  
 (و) الججمعة (تبريكه) يقال ججمعه وججمع به اذا بركه وناخه (و) الججمعة (الحبس) يقال ججمع بالماشية وججمعها اذا حبسها  
 وبه فسر الاصمعي قول عبيد الله بن زياد لعنه الله فيما كتبه الى عمر بن سعد عليه من الله ما يستحق ورضى الله عن أبيه أن ججمع  
 بحسين رضى الله عنه كفى الصحاح وفي العباب أى أنزله بججماع وهو المكان الحشن الغليظ قال وهذا تمثيل لاجائه الى خطب شاق  
 وارهاقه وقبل المراد ازاجاه لان الججماع مناخ سوء لا يقر فيه صاحبه (و) منه الججمعة (القعود على غير طمأنينة و) في المثل  
 (أسمع ججمعة ولا أرى طمنا) نقله الجوهرى ولم يفسره وقال الصاغاني (يضرب للجبان يوعده ولا يوقع وللخيل بعد ولا ينجز) زاد في  
 اللسان وللذي يكثر الكلام ولا يعمل (و) في الصحاح والعباب (وتججمع) البعير وغيره أى (ضرب بنفسه الارض) باركا (من  
 وجع) أصابه أو ضرب اتخنه قال أبو ذؤيب  
 فأبدتهن حتوفهن فهارب \* بذمائه أو بارك متججمع  
 وفي شرح الديوان المتججمع اللاحق بالارض قد صرع ويروى فطالع بذمائه أو ساقط \* ومما يستدرك عليه ججمع القوم زلوا في  
 موضع لا يرى فيه وبه فسر ابن برى قول أوس بن حجر  
 كأن جلود التمر حبيت عليهم \* اذا ججمعوا بين الناخه والحبس  
 ويقال ججمع عنده اذا أقام عنده ولم يحاوره والججماع الحبس والججمعة الشريد بالقوم والتضييق على الغريم في المطالبة وبه فسر  
 ابن الاعرابي قول عبيد الله بن زياد المتقدم ذكره لعنه الله وقيل هو الازعاج والاخراج فهو مع قول الاصمعي المتقدم من الاضداد  
 وقال ابن عباد ججمعت الثريد سفسفته هكذا نقله الصاغاني (جفعه كنعه) أهمله الجوهرى وقال الازهرى عن بعضهم جفعه  
 وجفعه اذا (صرعه) وهذا مقلوب كما قالوا جذب وجذبوا بشد قول جرير على هذه اللغة  
 يشون قد نفخ الخيزر بطونهم \* زغدا وضيف بنى عقال بججمع  
 بالجيم أى يصرع من الجوع ورواه بعضهم يخفع بالخاء وسيأتى للجوهرى وما فيه من التحصيف وقال ابن سيده جفع الشيء جفعا قلبه  
 قال ولولا ان له مصدرا لقلنا انه مقلوب وهذا يخالف ما قاله الازهرى فقلنا (جلم فقه كفرح) جلمعا (فهو أجمع وجلم ككتف  
 الا تنضم شفتاه على أسنانه) كفى الصحاح زاد في اللسان عند المنطق بالباء والميم تقلص العليا فيكون الكلام بالسفلى وأطراف  
 الشيايا العليا واهرأة جلمعا وجلمعة قال الجوهرى وكان الاخفش الأصغر النحوى أجلمع (أوهو الذى لا يزال يبدو وفرجه) وينكشف  
 اذا جلس وبه فسر القتيبي الحديث في صفة الزبير بن العوام كان أجلمع فرجا وقال ابن الاعرابي أجلمع المنقلب الشفة والفرج  
 الذى لا يزال ينكشف وفرجه (و) الجلمع (كأمة المرأة) التى (لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها) وقال رجل لدلالة بنى على  
 امرأة حلوقة من قريب فخمة من بعيد بكر كتيب وثيب ك بكر لم تستقر فجمان ولم تنغث فجمان جلمع على زوجها حصان من غير ان  
 اجتمعنا كأهل دنيا وان افترقنا كالأهل آخره قوله بكر كتيب يعنى فى انبساطها وموانئها وثيب ك بكر يعنى فى الخفرو والحيا  
 (و) قال أبو عمرو (الجلمع السافر وقد جلمعت كنع) فجلمع (خلوعا) وأنشد

(المستدرك)

(جفع)

(جلم)

ومرت علينا أم سفيان جالعا \* فلم تر عيني مثلهما جالعا تشي  
كذا في الصحاح (و) جلعت (نومها خلعت) وفي الصحاح قال الأصمعي جلعت نومه وخلعه بمعنى وأنشد  
قولا لسحبان أرى نوارا \* جالعة عن رأسها الخمارا

وفي اللسان جلعت عن رأسها قناعها وخمارها وهي جالعة خلعتة قال الرازي \* جالعة تصيفها وتحتلج \* (و) قال ابن شميل جلعت  
(الغلام غرائته) إذا (حسرها عن الحشفة) وكذلك فصعها جلعا وفصعا (وجلعت المرأة) (كفرح) جلعا (فهى جلعة كفرحة  
وجالعة) أي (قليلة الحياء) تنكلم بالفحش كما في الصحاح كأنها كشفت قناع الحياء كما في العباب وقيل إذا كانت متبرجة (و) كذلك  
الرجل يقال (هو جلعت وجلعت) نقله الجوهري (و) رجل (جلعت) كجعفر قليل الحياء (والميم زائدة) عن ابن الأعرابي وتقدم قريباً مع  
تظاير في ج د ع (و) قال خليفة الحضيبي (الجماعة محركة مخجل الإنسان) وكذلك الجلفة كذا في العباب وفي اللسان مخجل  
الإنسان (والجمالع كسفرجل) ضبطه الليث هكذا (وقد يضم أوله) فقط عن كراع وأنكره شمر وقال ليس في الكلام فعلعل (وقد  
نضم اللام أيضا) عن ابن دريد وفي اللسان الشديد النفس قال الليث بالضبط الأول هو (من الأبل الحديد النفس) (و) قال ابن عباد  
بهذا الضبط هو (القنفذ) قال كراع وشمر هو الجعل وقيل (الخنفساء كالجمالعة) بالفتح (وتضم أو) الجمالعة بضم الجيم  
(خنفساء نصفها طين ونصفها حيوان) قاله ابن بري ويرى عن الأصمعي أنه قال كان عندنا رجل يأكل الطين فامتخط فخرجت  
من أنفه جلعة نصفها طين ونصفها خنفساء قد خلق في أنفه قال ابن دريد (و) يقال جلعة من أسماء (الضبيع) وسيأتي في  
الحاء المبيجة له مثل ذلك (والجملع) الشيء (انكشف) قال الحكيم بن معية

ونسعت أسنان عود فالجملع \* عموها عن ناصلات لم تدع

(و) قال الليث (الجمالعة المتنازع في قمار أو شراب أو قسمة) وأنشد \* أبدى مجالعة تكف وتهد \* قال الأزهرى ويرى  
مجالعة بالحاء وهم المقامرون وأنشد أيضا \* ولا فاحش عند الشراب مخالغ \* ومما يستدرك عليه جلعت المرأة كنع  
فهى جالعة لغبة في جلعت بالكسر وكذلك جالعت فهى مجالغ كل ذلك إذا زكت الحياء وتبرجت والجلاعة الاسم من الجالغ  
وجلعت المرأة كشرت عن أسنانها والتجالع والمجالعة المجاورة بالفحش والجلع محركة ناقلة غطاء الشفة إلى الشارب وشفة جلعا  
وجلعت اللثة جلعا وهي جلعا إذا انقلبت الشفة عنها حتى تبسو والجليلع كسميدع الاجلوع وجلع القلفة صيرورتها خلف الحوق  
وغلام اجاع وقد جلعت إذا انقلبت قلفته عن كمرته قاله الليث والجلعلع كسفرجل القليل الحياء عن الليث أيضا وقال ابن بري والجلعلع  
الضب كما في اللسان (الجلنفع كسمندل القدم الوغب) من الرجال عن ابن عباد (و) الجلنفة (بهاء الناقة الجسمية الواسعة  
الجوف) التامة نقله الجوهري عن أبي زيد وأنشد

جلنفة تشق على المطايا \* إذا ما اختب رقرق السراب

(أو) هي (التي) قد (أسنت وفيها بقية) قاله شمر وأنشد

أين الشظاظان وأين المربعة \* وأين وسق الناقة الجلنفة

ويرى المطبعة (أو) الناقة الجلنفة هي (التي) قد (خرمت الخرائم المتفرقة) وخطب رجل امرأة إلى نفسها وكانت امرأة بزة  
قد انكشف وجهها ورأسها فقالت إن سألت عني بنى فلان أنبت عني بما يسرك وبنو فلان يبنونك بما يزيدك في رغبة وعند بني  
فلان منى خبر فقال وما علم هؤلاء بل قالت في كل قد نكحت قال يا ابنه أم أراك جلنفة قد خرمتها الخرائم قالت كلا ولكني جواله  
بالرجل عنتر يس \* ومما يستدرك عليه الجلنفة المسن وأكثر ما توصف به الإناث والجلنفة من الأبل الغليظ التام الشديد وهي  
بهاء وقد قيل ناقة جلنفة بغيرها وقد اجلنفع أي غاظ نقله الجوهري والجلنفع النخم الواسع قال

عبدية أما القرافضير \* منها وأما دفها جلنفع

ولثة جلنفة كثيرة اللحم وقيل انما هو على التشبيه \* ومما يستدرك عليه الجلنفة كسمندل بالقاف أهمله الجماعة وقال كراع  
هي لغة في الجلنفة بالقاف في معانيه قال ابن سيده وأست منه على ثقة (الجمع كالمنع تأليف المتفرق) وفي المفردات للراغب وتبعه  
المصنف في البصائر الجمع ضم الشيء بتقريب بعضه من بعض يقال جمعة فاجتمع (و) الجمع أيضا (الدقل) يقال ما أكثر الجمع في  
أرض بني فلان (أو) هو (صنف من التمر) مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط بالرداءة ومنه الحديث بيع  
الجمع بالدرهم وابتع بالدرهم جنيا (أو) هو (النخل خرج من النوى لا يعرف اسمه) وقال الأصمعي كل لون من النخل لا يعرف  
اسمه فهو جمع (و) قال ابن دريد يوم الجمع يوم (القيامة) قال ابن عباد الجمع (الصمغ الأحمر) الجمع (جماعة الناس ج جوع)  
كبرق وبرزق (كالجميع) كما في العباب وفي الصحاح الجمع قد يكون مصدرا وقد يكون اسما للجماعة الناس ويجمع على جوع زاد في  
اللسان والجماعة والجميع والجمعة كالجمع وقد استعملوا ذلك في غير الناس حتى قالوا جماعة الشجر وجماعة النبات  
(و) الجمع (لبن كل مصرورة والفواق لبن كل باهلة) وسيأتي في موضعه وانما ذكرهنا استطرادا (كالجميع) جمع (بلا لام

(المستدرك)

(الجلنفع)

(المستدرك)

(جمع)



المزدلفة) معرفة كعرفات لاجتماع الناس بها وفي الصحاح فيها وقال غيره لان آدم وحوا لما اهبط اجتماعها قال أبو ذؤيب  
 فبات يجمع ثم تم الى منى \* فأصبح راداً يبتغي المزج بالسجل  
 (و) قال ابن دريد (يوم جمع يوم عرفه وأيام جمع أيام منى والمجموع ما جمع من ههنا وههنا وان لم يجعل كالشيء الواحد) نقله  
 الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان (والجميع ضد المنفرد) قال قيس بن ذريح  
 فقد نل من نفس شعاع فأنى \* نمينك عن هذا وانت جميع  
 (و) الجميع (الجلس) قال لبيد رضى الله عنه  
 في جميع حافظى عوراتهم \* لا يهيمون بادعاق الشلل  
 (و) الجميع (الحى المجتمع) قال لبيد رضى الله عنه يصف الديار  
 عربت وكان بها الجميع فابكروا \* منها فغودر نؤيها ونعماها  
 (و) جميع (علم بجامع) وهما كثيران في الاعلام (و) في الصحاح والعياب (أتان جامع) اذا (جملت أول ما تحمل) (و) قال ابن شميل  
 (جل جامع وناقعة جامعة) اذا (اخلفا بزولا) قال (ولا يقال هذا الا بعد أربع سنين) هكذا في النسخ وصوابه على ما في العياب  
 والتكملة ولا يقال هذا بعد أربع سنين من غير حرف الاستثناء (ودابة جامع) اذا كانت (تصلح للركاب والسرج) نقله الصاغاني  
 (وقدر جامع وجامعة وجامع ككتاب) أى (عظيمة) ذكر الصاغاني الاولى والثانية واقتصر الجوهرى على الثانية ونسب صاحب  
 اللسان الاخير الى الكسائى قال الكسائى أكبر البرام الجامع ثم التى تليها المسكيلة وقيل قدر جامع وجامعة هى التى تجمع الجزور  
 وفي الاساس الشاة (ج جمع بالضم والجامعة الغل) لانها تجمع اليدين الى العنق كفى الصحاح والجميع الجوامع قال  
 \* ولو كملت فى ساعدى الجوامع \* (ومسجد الجامع والمسجد الجامع) الذى يجمع أهله نعت له لانه علامة للاجتماع (لغتان  
 أى مسجد اليوم الجامع) كقولك حق اليقين والحق اليقين بمعنى حق الشيء اليقين لان اضافته الشيء الى نفسه لا تجوز الا على هذا  
 التقدير (أو هزم) أى اللغة الاولى (خطأ) نقل ذلك الازهرى عن الليث ثم قال الازهرى أجازوا جميعاً ما أنكره الليث والعرب  
 تضيف الشيء الى نفسه والى نعتة اذا اختلفت اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين الملة كأنه قال وذلك دين الملة القيمة  
 وكما قال تعالى وعد الصدق وعد الحق قال وما علمت أحداً من النعمين أبى أجازته غير الليث قال وانما هو الوعد الصدق والمسجد  
 الجامع (و) جامع الجار فرضه لاهل المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام كما كان حدة فرضه لاهل مكة حرسها الله تعالى  
 (والجامعة باقوطة) بالمرج (والجامعة) بكسر النون (الحلة المزيدية) التى على القرات بين بغداد وبين الكوفة (و) من  
 المجاز (جغت الجارية الثياب) لبست الدرع والمخففة والنجار يقال ذلك لها اذا (سبت) يكتنى به عن سن الاستواء (و) جامع الناس  
 كرمات أخلاطهم (وهم الاشابة) (من قبائل شتى) قال قيس بن الاسد السلمي يصف الحرب  
 حتى انتهينا وانما غاية \* من بين جمع غير جامع  
 (و) الجامع (من كل شئ مجتمع أصله) قال ابن عباس رضى الله عنهما فى تفسير قوله تعالى وجعلناكم شعوباً وقبائل قال الشعوب  
 الجامع والقبائل الاخذ أراد بالجامع مجتمع أصل كل شئ أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل أراد به الفرق المختلفة من الناس  
 كالاوزاع والاشباب ومنه الحديث كان فى جبل تمامة جماع غصب والمارة أى جماعات من قبائل شتى متفرقة (وكل ما تجمع  
 وانضم بعضه الى بعض) جماع قاله ابن دريد وأنشد \* ونهب بجماع الثريا حويته \* هكذا هو فى العياب وشطره الثانى  
 \* غشاشا بمجتاب الصفاقين خيفق \* وقد أنشده ابن الاعراب وفسره بالذين يجتمعون على مطر الثريا وهو مطر الوسمى ينتظرون  
 خصبه وكلاً وقال ذو الرمة  
 ورأس بجماع الثريا ومشفق \* كسبت اليماني قد لم يجرد  
 (والجميع كقعد ومنزل موضع الجمع) الاخير نادر كالمشرق والمغرب أعنى أنه شذو فى باب يفعل يفعل كما شذ المشرق والمغرب ونحوهما  
 من الشاذ فى باب يفعل يفعل وذكر الصاغاني فى نظائره أيضاً المضرب والمسكن والمنسل ومنسج الثوب ومغسل الموتى والمحشر فان كلاً  
 من ذلك جاء بالوجهين والفتح هو القياس وقرأ عبد الله بن مسلم حتى أبلغ مجمع البحرين بالكسر وفى الحديث فضرب يده بمجمع بين  
 عنق وكتفى أى حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين وقال الحادرة  
 أسمى ويحمل هل سمعت بغدرة \* رفع اللواء لنا بما فى مجمع  
 (و) قال أبو عمرو والمجعة (كقعدة الارض القفرو) أيضاً (ما اجتماع من الرمال) جمعه الجامع وأنشد  
 بات الى نيسب خل خادع \* وعث النهاض قاطع المجمع \* بالام احياناً وبالمشايخ  
 (و) المجعة (ع بلاد هذيل) (و) له يوم) معروف (وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها) يقال ضربته بجمع كنى وجاء فلان  
 بقبضة مل جمعه نقله الجوهرى وأنشد للشاعر وهو نصيب بن منظور الاسدى  
 وما فعلت بي ذاك حتى تركتها \* تقلب رأسا مثل جمى عاريا

وفي الحديث رأيت خاتم النبوة كأنه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع وتضعها وتقول أخذت فلانا بجمع ثيابه وجميع أردانه (ج اجماع) يقال ضربوه باجماعهم اذا ضربوا بأيديهم وقال طرفه بن العبد  
بطي عن الجلي سريعا الى الخنا \* ذلول باجماع الرجال ماهد

(و) يقال (أمرهم بجمع أي مكتوم مستور) لم يفشوه ولم يعلم به أحد نقله الجوهري وقيل أي مجتمع فلا يفرونه وهو مجاز (و) يقال (هي من زوجها بجمع أي عذراء) لم تنقض نقله الجوهري قالت دهناء بنت مسهل امرأة العجاج للعامل أصليح الله الأميراني منه بجمع أي عذراء لم ينقضني نقله الجوهري واذا طلق الرجل امرأته وهي عذراء لم يدخل بها قيل طلقت بجمع أي طلقت وهي عذراء (وذهب الشهر بجمع أي ذهب كله ويكسرفين) نقله الجوهري ما عدا جمع الكف على انه وجد في بعض نسخ الصحاح وجمع الكف بالضم والكسر لغتان هكذا رأيت في هامش نسختي (وماتت) المرأة (بجمع مثلثة) نقل الجوهري بالضم والكسر وكذا الصاغاني وفي اللسان الكسر عن الكسائي أي (عذراء) أي أن تموت ولم يمسه رجل وروى ذلك في الحديث أيما امرأة ماتت بجمع لم تطمئ دخت الجنة هذا يريد به البكر (أو حاملا) أي أن تموت وفي بطنها ولد كما نقله الجوهري وقال أبو زيد ماتت النساء باجماع والواحدة بجمع وذلك إذا ماتت وولدها في بطنها ما خضا كانت أو غير ما خض (و) قال غيره ماتت المرأة بجمع وجمع أي (مثقلة) وبه فسر حديث الشهداء ومنهم من تموت المرأة بجمع قال الراغب لتصوير اجتماعها قال الصاغاني وحقيقة الجمع والجمع انهما بمعنى المفعول كالذخر والذبح والمعنى انهما ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من جل أو بكرة وقال الليث ومنه حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه حين وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال ان امرأتى بجمع قال فاختر لها من شئت من نسائي تكون عندها فاختر عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها فولدت عائشة بنت أبي موسى في بيتها فسمتها باسمها فترجوها السائب بن مالك الأشعري (و) يقال (جمعة من عمر بالضم) أي (قبضة منه والجمعة) أيضا (المجموعة) ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصي المسجد وألقى عليها رداءه واستلقى أي سواها بيده وبسطها (ويوم الجمعة) بالضم لغة بني عقيل (وبضمتين) وهي الفصحى (و) الجمعة (كهزرة) لغة بني تميم وهي قراءة ابن الزبير رضي الله عنهم والاعمش وسعيد بن جبير وابن عوف وابن أبي عبلة وأبي البرهسم وأبي حيوة وفي اللسان قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة خففوها الاعمش ونقلها عاصم وأهل الجواز والاصل فيها التخفيف فنقل أتبعت الجمعة ومن خفف فعلى الاصل والقراء قرؤها بالتحليل والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها الى صفة اليوم انه يجمع الناس كثيرا كما يقال رجل همزة ملزمة ضحكة (م) أي معروف سمى لانها تجمع الناس ثم أضيف اليها اليوم كدار الاسخرة وزعم ثعلب ان أول من سماه به كعب بن لؤي وكان يقال لها العروبة وذكر السهيلي في الروض ان كعب بن لؤي أول من جمع يوم العروبة ولم يسم العروبة بالجمعة الا مذجاا الاسلام وهو أول من سماها بالجمعة فكانت قر يش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بميعت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعلمهم انه من ولده ويأمرهم باتباعه صلى الله عليه وسلم والايان به وينشد في هذا آياتا منها

يا ليتني شاهد فواء دعوته \* اذا قرش تبغى الحق خذلانا

\* قلت وروى عن ثعلب أيضا انما سمى يوم الجمعة لان قرشا كانت تجتمع الى قصي في دار الندوة والجمع بين قوله هذا والذي تقدم ظاهر وقال اقوام انما سميت الجمعة في الاسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد وفي حديث الكشي ان الانصار سموه جمعة لاجتماعهم فيه وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انما سمى يوم الجمعة لان الله تعالى جمع فيه خلق آدم عليه السلام وأخرجه السهيلي في الروض من طريق سليمان التيمي \* فائدة \* قال الليثاني كان أبو زياد وأبو الجراح يقولان مضت الجمعة بما فيها فيوحدان ويؤثان وكانا يقولان مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه فيوحدان ويذكران واختلفا فيما بعد هذا فكان أبو زياد يقول مضى الاثنان بما فيه ومضى الثلاثاء بما فيه وكذلك الاربعاء والخميس قال وكان أبو الجراح يقول مضى الاثنان بما فيهما ومضى الثلاثاء بما فيهن ومضى الاربعاء بما فيهن ومضى الخميس بما فيهن فيجمع ويؤث يخرج ذلك فخرج العدد قال أبو حاتم من خفف قال في (ج) جمع (كصرد) وغرف (وجعات بالضم وبضمتين) كغرفات وغرفات (وتفتح الميم) في جمع الجمعة كهزرة قال ولا يجوز جمع في هذا الوجه (و) يقال (أدام الله جمعة ما بينه كما بالضم) كما يقال (ألفه ما بينه كما) قاله أبو سعيد (والجمعة الناقصة) الكافية (الهرمة) عن ابن الاعرابي (و) الجمعة (من البهايم التي لم يذهب من بدنها شيء) ومنه الحديث كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء أي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء كاملة فلا جدع ولا كي (و) جمعاء (تأنيث اجمع وهو واحد في معنى جمع وجمعه أجمعون) في الصحاح جمع جمع جمعة وجمع جمعاء في تو كيد المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير مصروف وهو معرفة بغير الالف واللام وكذلك ما يجري مجراه من التوكيد لانه تو كيد للمعرفة وأخذت حتى أجمع في تو كيد المذكر (وهو تو كيد محض) وكذلك أجمعون وجمعاء وجمع وأكثعون وأبصعون وأبصعون لا يكون الا تأ كيدا تابعا لما قبله لا يبتدأ ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره من التوا كيدا سماعا وتو كيدا أخرى مثل نفسه وعينه وكله وأجمعون جمع أجمع وأجمع واحد في معنى جمع وليس له مفرد



من لفظه والمؤنث جمعاء وكان ينبغي أن يجمعوا بالالف والتاء كما جمعوا بالواو والنون ولكنهم قالوا في جمعها جمع انتهى ونقله الصاغاني أيضا هكذا وفي اللسان وجميع يؤكده يقال جاؤا جميعا كلهم وأجمع من الانفاظ الدالة على الاحاطة وليست بصفة ولكنه يلم به ما قبله من الاسماء ويحري على اعرابه فذلك قال النحويون صفة والدليل على انه ليس بصفة قولهم أجمعون فلو كان صفة لم نسلم جمعه ولو كان مكسرا والاني جمعاء وكلاهما معرفة لا ينكر عنده سيبويه وأما ثعلب فحكى فيه ما التنكير والتعريف جميعا يقول أنجبني القصر أجمع وأجمع الرفع على التوكيد والنصب على الحال والجمع جمع معدول عن جمعاء أو جماعي ولا يكون معدولا عن جمع لان أجمع ليس بوصف فيكون كاجرو جرحا قال أبو علي باب أجمع وجمعاء واكتسب وكنهاء وما يتبع ذلك من بقیته انما هو اتفاق وتوارد وقع في اللغة على غير ما كان في وزنه منها لان باب أفعل وفعلان انما هو للصفات وجميعها يوجب على هذا الوضع نكرات نحو أجرو جرحا وأصفرو صفرا وهذا ونحوه صفات نكرات فأما أجمع وجمعاء فاسمان معرفتان ليسا بصفة في انما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة المؤكدها ويقال لك هذا المال اجمع ولك هذه الخنطة جمعاء (وتقدم) البحث في ذلك (في بت ع و) في الصحاح يقال (جاؤا بأجمعهم ونضم الميم) كما تقول جاؤا بأجمعهم جمع كلب أي (كلهم) قال ابن بري وشاهد الاخير قول أبي دهب فليت كواثينا من اهلي وأهلها \* بأجمعهم في جلة البحر لجوا

(وجاء الشيء) بالكسر (جمعه يقال جاء الخباء الاخيبه أي جمعه الان الجماع ما جمع عددا) يقال انجر جاع الاثم كافي الصحاح أي جمعه ومظننه \* قلت وهو حديث ومنه أيضا قول الحسن البصري رحمه الله تعالى اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة ومعادها النار وكذلك الجميع الا انه اسم لازم وفي الحديث حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم أي كلمة تجمع كلمات (وفي الحديث أوتيت جوامع الكلم) ونصرت بالرعب وبروي بعثت بجوامع الكلم (أي القرآن) جمع الله باطفه له في الانفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة كقوله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين (و) كذلك ما جاء في صفته صلى الله عليه وسلم انه (كان يتكلم بجوامع الكلم أي) انه (كان كثير المعاني قليل الانفاظ) ومنه أيضا قول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم معناه كيف لا يقتصر على الإيجاز وترك الفضول من الكلام (وسموا) جماعا وجماعة وجماعة (كشاد وقتادة وثمامة) فمن الثاني جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله بن جماعة من ولد مالك بن كنانة بطن من ولده البرهان ابراهيم بن سعد الله بن أبي الفضل سعد الله بن جماعة ولد بجماعة سنة تسعمائة وستة وتسعين وهو أول من سكن بيت المقدس وتوفي بها سنة تسعمائة وخمسة وسبعين وولده أبو الفتح نصر الله وأبو الفرج عبد الرحمن بن ولد الاخير قاضي القضاة البدر محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن توفي بمصر سنة سبعمائة وثلاثة وثلاثين وحفيده السراج عمر بن عبد العزيز بن جد البرهان ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد مشهور ان الاخير حدث عن الذهبي وتوفي سنة سبعمائة وتسعين وتوفي السراج عمر سنة سبعمائة وستة وسبعين وولده المسند الجمال عبد الله بن عمر أجاز له والده وجده ومنهم الحافظ المحدث أبو الفداء اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن حمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله بن جماعة حدث عن الحافظ بن حجر ومن ولده شيخ مشايخنا أعجوبة العصر عبد الغني بن اسمعيل بن عبد الغني بن اسمعيل بن أحمد بن ابراهيم بن اسمعيل ولد سنة ألف وخمسين وتوفي في آخر شعبان سنة ألف ومائة وثلاثة وأربعين عن ثلاثة وتسعين سنة حدث عن والده وعن الشيخ تقي الدين بن عبد الباقي الاتربي وعن النجم الغزي والضياء الشبراملسي وغيرهم روى عنه عدة من مشايخنا وبالجملة فثبت بني جماعة بن الحسن حدث عنه سعيد بن عفير وخليل بن جماعة روى عن رشد بن سعد وعنه يحيى بن عثمان بن صالح قاله ابن يونس وضبطه ابن نقطة وحشم بن بلال بن جماعة الضبي جدد السبب بن عباس الشاعر ذكره الرشاطي (و) قال الكسائي يقال (ما جمعت بامرأة قط وعن امرأة) أي (ما بنيت والاجماع) أي اجماع الامة (الاتفاق) يقال هذا امر مجمع عليه أي متفق عليه وقال الراغب أي اجتمعت آراؤهم عليه (و) الاجماع (صراخلاف الناقه جمع) يقال أجمع الناقه وأجمع بها وكذلك أكش بها (و) قال أبو الهيثم الاجماع (جعل الامر جميعا بعد تفرقه) قال وتفرقه انه جعل يديره فيقول مرة أفعل كذا ومرة أفعل كذا فاعلم انهم على امر محكم أجمعه أي جعله جميعا قال وكذلك يقال أجمعت النهب والنهب ابل القوم التي أغار عليها اللصوص فكانت متفرقة في مراعيها فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت لهم ثم طردوها وساقوها فاذا اجتمعت قيل اجمعوها وأشد لا في ذؤيب بصف جرا

فكانها بالجزع بين نبالع \* وأولات ذى العرجا منهم مجمع

(و) قال ابن عباد الاجماع (الاعداد) يقال أجمعت كذا أي اعدته \* قلت وهو قول الفراء (و) الاجماع أيضا (التجفيف والاياس) ومنه قول أبي ريرة السعدي

وأجمعت الهواجر كل رجوع \* من الاجاد والدمث البشاء

أجمعت أي أيلست والرجع الغدير والبناء السهل (و) الاجماع (سوق الابل جميعا) وبه فسر أيضا قول أبي ذؤيب (و) قال الفراء الاجماع (العزم على الامر) والاحكام عليه تقول أجمعت الخروج وأجمعت عليه وبه فسر قوله تعالى فأجمعوا كيدكم ثم اتوا صافا قال

قوله وبالجملة الخ هكذا  
في النسخ التي بايد بناقروه

ومن قرأ فاجعوا غناه لا تدعوا شيئا من كيدكم الاجتماع به وفي صلاة المسافر ما لم أجمع مكثا أي ما لم أعزم على الإقامة وأجعت الراي وأزمعته وعزمت عليه بمعنى ونقل الجوهرى عن الكسائي يقال (أجعت الأمر وعليه) إذا عزم عليه زاد غيره كأنه جمع نفسه له (والأمر مجمع) زاد الجوهرى ويقال أيضا أجمع أمرك ولا تدعه منتشر قال الشاعر وهو أبو الحسن

تمل وتسمى بالمصايح وسطها \* لها أمر حزم لا يفرق مجمع

يأليت شعري والمنى لا ينفع \* هل أغدون يوما وأمرى مجمع

وقال آخر

وأنشد الصاعاني لذى الأصبع العدواني

وأنتم معشر زيد على مائة \* فأجمعوا أمركم طرافكم يدوني

وقال الراغب وأكثر ما يقال فيما يكون جمعاً يتوصل اليه بالذكورة (و) قال الكسائي المجمع (كمحسن العام المجذب) لاجتماعهم في موضع الخصب (وقوله تعالى فاجعوا أمركم) قال ابن عرفة أي أعزموا عليه زاد الفراء وأعدوا وقال أبو الهيثم أي اجعلوه جميعاً وأما قوله (وشركاءكم) فقال الجوهرى (أي وادعوا شركاءكم) وهو قول الفراء وكذلك قراءة عبد الله ونصب شركاءكم بفعل مضمر (لأنه لا يقال أجمعوا شركاءكم) ونص الجوهرى لأنه لا يقال أجمعت شركائي أنما يقال أجمعت قال الشاعر

يأليت زوجك قد غدا \* متقددا سيفاً ورما

أي وحاملاً رماحاً لا يترك (أو المعنى اجمعوا مع شركائكم على أمركم) قاله أبو اسحق قال والواو بمعنى مرع كما يقال لوزر كت الناقة وفصيلها الرضعة أي مع فصيلها قال والذي قاله الفراء غلط لأن الكلام لا فائدة له لأنهم كانوا يدعون مع شركائهم لأن يجمعوا أمرهم وإذا كان الدعاء لغير شيء فلا فائدة فيه (والجمعة ببناء المفعول مخففة الخطبة التي لا يدخلها خلل) عن ابن عباد (واجمع المطر الأرض) إذا (سال رعاها وجهادها كلها) وكذلك أجمعت الأرض سائلاً (والجمع مبالغة الجمع) وقال الفراء إذا أردت جمع المتفرق قلت جمعت القوم فهم مجموعون قال الله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال وإذا أردت كسب المال قلت جمعت المال كقوله تعالى جمع ما لا وعدده وقد يجوز جمع ما لا بالتخفيف قال الصاعاني وبالتشديد قرأ غير المدكي والبصريين ونافع وعاصم (و) التجميع (أن تجمع الدجاجة بيضها في بطنها) وقد جمعت (واجمع ضد تفرق) وقد جمعه بجمعه جمعاً وجمعه وأجمعه فاجتمع (كاجتماع) بالذال وهى مضارعة (و) كذلك (تجمع واستجمع و) اجتماع (الرجل) إذا (بلغ أشده) أي غايته شبابه (واستوت لحيته) فهو مجتمع ولا يقال ذلك للنساء قال سحيم بن وهيل الرياحي

أخو حسين مجتمع أشدى \* ونجذني مداورة الشون

قد ساد وهو فتي حتى إذا بلغت \* أشده وعلا في الأمر واجتمعا

(واستجمع السيل اجتمع من كل موضع) ويقال استجمع الوادي إذا لم يبق منه موضع الأسال (و) استجمعت (له أموره) إذا اجتمع له كل ما يسره) من أموره قاله الليث وأنشد

إذا استجمعت للمرء فيها أموره \* كبا كبوة للوجه لا يستقبلها

(و) استجمع (الفرس جرياً) تكتمش له (بالغ) قال الشاعر يصف سرباً

ومستجمع جرياً وليس ببارح \* تباريه في ضاحي المتان سواعده

كافي الصماح بمعنى السراب وسواعده مجارى الماء (وتجمعوا) إذا (اجتمعوا من ههنا وههنا والجماعة المباشرة) جامعها جماعة وجماعاً نكحها وهو كناية (و) جامع على أمر كذا) مالا عليه و (اجتمع معه) والمصدر كالمصدر (و) في صفته صلى الله عليه وسلم كان إذا مشى (مشى مجتمعاً) أي (مسرعاً) شديد الحركة قوى الأعضاء غير مسترخ (في مشيه) \* ومما يستدرك عليه مجتمع البيداء معظمها ومختلفها قال محمد بن شعاذ الضبي

(المستدرك)

في قتيمة كلما تجمعت الـ \* يبيداه لم يلعوا ولم يجمعوا

ورجل مجمع ورجاع كمنبر وشداد وقوم جميع مجتمعون والجمع يكون اسماً للناس وللموضع الذي يجتمعون فيه يقال هذا الكلام أو الحج في المسامع وأجول في المجامع وأمر جامع يجمع الناس قال الراغب أمر جامع أي أمر له خطر اجتماع لاجله الناس فكان الأمر نفسه جمعهم والجماع من الدعاء التي تجمع الأغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة وتجمع الشاء على الله تعالى وآداب المسئلة وفي أسماء الله تعالى الحسنى الجامع قال ابن الأثير هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات في الوجود وقول امرئ القيس

فلو أنهن أنفس غموت جميعة \* ولكنهن أنفس تساقط أنفسا

أنما أراد جميعاً فبالغ بالحق الهاء وحذف الجواب للعلم به كأنه قال لغبت واسترحمت ورجل جميع الامة أي مجتمع السلاح والجمع الجيش ومنه الحديث له سهم جمع أي كسهم الجيش من الغنيمة وأبل جماعة بالفتح مشددة بجمعة قال

لأمال الأبل جماعة \* مشربها الحية أو نفاعه



والجمعة تجلس الاجتماع قال زهير

ونؤقد ناركم شررا ويرفع \* لكم في كل جمعة لواء

ويقال جمع عليه ثيابه أي لبسها والجماعة عدد كل شيء وكثرته وفي حديث أبي ذر ولا جماع لنا فيما بعد أي لا اجتماع لنا ورجل جميع كأمير مجتمع الخلق قوى لم يهرم ولم يضعف ورجل جميع الرأي ومجتمعه سديده ليس يمتدحه وجماع جسد الانسان كرقمان رأسه وجماع الثمر تجمع براعيه في موضع واحد على جملة وامرأة جماع قصيرة وناقته جمع بالضم في بطنها ولد قال الشاعر

وردناه في مجرى سهيل عيانيا \* بصعر البري ما بين جمع وخادج

والخادج التي ألفت ولدها وقال الصاعاني هو بتقدير مضاف محذوف أي من بين ذى جمع وخادج وامرأة جامع في بطنها ولد ويقال فلان جامع لبني فلان ككتاب اذا كانوا أوون الى رأيه وسودده كما يقال حرب لهم واستجمع البقل اذا يبس كله واستجمع الوادي اذا لم يبق منه موضع الاسال واستجمع القوم اذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم أحد كما يستجمع الوادي بالسييل ويقال للمستجيش استجمع كل مجمع نقله الجوهرى وفي الاساس استجمعوا لهم تشددوا والقتالهم ومنه ان الناس قد جمعوا اليكم وجمع امره عزم عليه كأنه جمع نفسه له ومنه الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له والاجماع أن تجمع الشيء المتفرق جميعا فاذا جعلته جميعا بقي جميعا ولم يكذب يتفرق كالأي المعزوم عليه المضى واجعت الأرض سائلة سال رعاها وفلاة مجمعة ومجمعة كمسنة ومحدثه يجتمع فيها القوم ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنها هي التي تجمعهم وجمع الناس تجمعهم عاشره والجمعة وقضوا الصلاة فيها نقله الجوهرى ومنه أول جمعة جعت في الاسلام بعد المدينة بجؤا واستأجرا لاجير مجامعة وجماعا عن اللحياني كل جمعة بكراء وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تلج جميعا بفتح الميم أي ممن يصوم الجمعة وحده وأرض مجمعة كمسنة جذب لا تفرق فيها الركب لرعي والجامع البطن عمانية واجعت القدر غلت نقله الزمخشري ومجمع كمحدث لقب قصي بن كلاب لانه كان جمع قبائل قريش وأثر لها مكة وبني دار الندوة نقله الجوهرى وفيه يقول حذافة بن غانم لا بي لهب

أبوكم قصي كان يدعى مجمعا \* به جمع الله القبائل من فهر

والجميع كسهمي موضع وقد سموا جمعة بضمين وجميعا وجميعه وجميعان مصغرات وجماعا ككتاب وجمعان كسحبان وابن جميع الغناني كزبير صاحب المعجم محدث مشهور وجميع بن ثوب الحمصي عن خالد بن معدان روى كزبير وكأمير وكذلك الحكم بن جميع شيخ لابي كرب روى بالوجهين وبنو جماعة بالضم بطن من خولان منهم عمر بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن يوسف بن علقمة ابن جماعة الجعافي الخولاني أخذ عنه العمراني صاحب البيان علم النحو ومات سنة خمس مائة واحد وخمسين كذا في تاريخ الين للجندي \* قالت ومنهم صاحبنا المفيد أبو القاسم بن عبد الله الجماعي صاحب الدرهمي لقريته باليمن لقيته ببغداد وأخذت منه وأخذ مني وأبو جمعة سعيد بن مسعود المأغوسي الصنهاجي المهاكش ولد بعد الحسين وتسعمائة وجمال في البلاد وأخذ بصغر عن علي بن غانم والناسر الطبري ولقيه المقرئ وأجازه (الجندة كمنفذة نفاخة) ترتفع (فوق الماء من المطر) عن ابن عباد (ج الجنادع) وفي اللسان جنادع الجرما ترى منها عند المزج (و) الجندة (مادب من الشر) نقله الجوهرى في تركيب ج د ع وتبعه الصاعاني في التكملة وخالف ذلك في العباب وكذا صاحب اللسان فذكره هنا على أن النون أصلية (و) قال الجوهرى هناك (الجنادع الاحناش) قال (أو) هي (جنادب تكون في جحر البرانس) والضباب يخرج من اذا نال الحافر من قعر الجحر وفي اللسان الجندة جذب أسودله قرنان طويلا وهو أضخم الجنادب وكل جنذب يؤكل الا الجندة وقال أبو حنيفة الجندة جذب صغير وجنادب الضب أصغر من القردان تكون عند جحر فاذا بدت هي علم ان الضب خارج فيقال حينئذ بدت جنادعه (و) الجنادع (من الشر أوائله) وفي الصحاح ومنه قيل رأيت جنادع الشراى أوائله الواحدة جندة وقال ابن دزيد جنادع كل شيء أوائله وقال محمد بن عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العميشي على شفا \* وان بلغتني من آذاه الجنادع

(و) قال الليث يقال في الحديث أخاف عليكم الجنادع يعني (البساي) والافات (و) قال ابن عباد الجنادع (ما يسوءك من القول) \* وما يستدرك عليه يقال للشرير المنتظر هلا كه ظهرت جنادعه والله جادعه وقال ثعلب يضرب هذا مثلا للرجل الذي يأتي عنه الشر قبل أن يرى وقال الأصمعي من أمثالهم جاءت جنادعه بمعنى حوادث الدهر وأوائل شره وقال غيره يقال رماه بجنادعه والجندة من الرجال الذي لا خيرة ولا غناء عنده عن كراع والقوم جنادع اذا كانوا فرقا لا يجتمع رأيهم وأنشد سيبويه

للراعي يحيى نمري عليه مهابة \* جميع اذا كان اللثام جنادعا

وجندع وذات الجنادع الداهية الأخير عن الجوهرى وقال ابن السكيت الجندة القصير وأنشد الأزهري

تمهجروا وأبما تمهجر \* وهم بنو عبد الله العنصر

ماغرهم بالاسد الغضنفر \* بني اسما والجندة الزبنت

(الجندة)

(المستدرك)

وجندع اسم وهو أبو قبيلة وقال الحافظ في التبصير جندع بالضم وفتح الدال صحابي \* قلت وهو جندع بن ضمرة الليثي أو الضمري  
قاله بعضهم عن ابن اسحق عن ابن قسيط وجندع الانصاري الاوسى قيل له صحبة وروى من طريقه حديث من كذب على متعمدا  
وفيه نظرو قد أوردنا البحث فيه في رسالة ضمنها تخريج هذا الحديث الشريف من طريقه المروية فراجعها (الجنح محررة وكأثير)  
أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (النبات الصغار) قال (أو الجنح حب أصفر يكون على شجرة مثل الحبة  
السوداء) نقله الصاغاني هكذا في كتابه عنه (الجوع) بالضم اسم جامع للمخمصة وهو (ضد الشبع) والجوع (بالفتح المصدر)  
يقال (جاع) يجوع (جوعا ومجاعة فهو جائع وجوعان) وجميعان خطأ (وهي جائعة وجوعي من) قوم ونسوة (جباع) بالكسر (وجوع  
كر كم) وجميع على القلب كفى اللسان وبهما زوى قول الحاددة

ومجيش تغلى المراحل تحته \* مجلت طبخته لهظ جوع

هكذا أنشده ابن الاعرابي وروى جميع وشاهد الجباع قول القطامي

كان نسوع رحلي حين ضمت \* حوالب غزرا ومعى جباعا

على وحشية خذات خلوج \* وكان لها طلائف فضا

(وابن جاع قله لقب كتابا شرا) وذرى جبا وبرق نجره وشاب قرناها ويقال ليس هو بابن جاع قله قال أمية بن الاسكر

ولا بابن جاع قله عند عامر \* مقيتا عليه قله يتنسر

المقبت الجاد في الامر وتنسرا صطاد النسر (وربيعة الجوع هو ابن مالك بن زيد) مناة (أبو سحر من نعيم) من المجاز (جاع اليه)  
أى الى لقائه اذا (عطش و) جاع الى ماله وعطش أى (اشتاق) عن أبي زيد وفي المحكم جاع الى لقائه اشتهاه كعطش على المثل  
(و) من المجاز أيضا امرأة (جائنة الوشاخ) وغرثي الوشاخ اذا كانت (ضامرة البطن و) يقال (هو منى على قدر مجاع الشبه ان أى  
على قدر ما يجوع) الشبعان كذا في العباب زاد الزمخشري وعلى قدر معطش الريا مثل ذلك (و) في المثل (سمن كلب) بالاضافة  
والنعت روى بهما (يجوع أهله) وروى بيؤس أهله (أى يوقوع) وفي العباب عند وقوع (السواف في المسال) ووقوعهم في البأساء  
والضراء وهزالهم (أو كآب) اسم (رجل خيف فسهل زهنا فزهن أهله ثم تمكن من أموال من رهنهم أهله فساها وزل أهله)  
فضر به المثل (و) يقال هذا (عام مجاعة) ومجموعة بضم الجيم (ومجموعة كمرحلة) أى (فيه الجوع ج مجائع) ومجائع يقال أصابتهم  
المجائع ووقعوا في المجائع (وأجاعة اضطره الى الجوع) قال الشاعر

أجاع الله من أشبعتموه \* وأشبع من يجوركم أجيعا

(بجوعه) وأنشد الليث

كان الجنيد وهو فينا الزملق \* مجوع البطن كلابي الخلق \* يمدو على القوم بصوت صهلوق

(و) بهما يروى المثل (أجبع كلبك يتبعك) ويقال جوع (أى اضطر للشم) اليك (بالحاجة ليقر عندك) فانه اذا استغنى عنك تركك  
وحكى ان المنصور العباسي قال ذات يوم لقواده لقد صدق الاعرابي حيث قال جوع كلبك يتبعك فقال له أحد هم يا أمير المؤمنين  
أخشى ان فعلت ذلك أن يلوح له غيرك برغيف فيتبعه و يتركك فأمسك المنصور ولم يجر جوابا (وتجوع تعمد الجوع) ويقال توحش  
للدواء وتجوع للدواء أى لا تستوفى الطعام (والمستجيع من لا تراه أبدا وهو جائع) كفى العجاج والاساس والعباب وقال أبو  
سعيد هو الذى يأكل كل ساعة الشئ بعد الشئ نقله الصاغاني وصاحب اللسان \* وبما يستدرك عليه الجوع المرة الواحدة نقله  
الجوهرى وقالوا ان للعالم اضاءة وهجنة وآفة ونكدوا واستجاعة فاضاعته وضاعل اياه في غير أهله واستجاعته ان لا تشبع منه  
ونكده الكذب فيه وآفة النسيان وهجنته اضاعته وفي الدعاء جوعا له ونوعا ولا يقدم الاخر قبل الاول لانه تأكيده قال سيديويه  
هو من المصادر المنصوبة على اضممار الفعل المتروك اظهاره وجائع نائع اتباع مثله وفلان جائع القدر اذا لم تكن قدره ملائى وهو  
مجاز والجوع بالفتح اقفار الحى ومجاع الشبعان اسم قبيلة وهو الجبل لهما دان نقله الزمخشري وجوعي كسكري موضع نقله  
الصاغاني في التكملة وسيأتى للمصنف في الحاء المعجمة

(المستدرك)

فصل الحاء مع العين في أسقطه الائمة من كتبهم فان الازهرى قال العين والحاء لا يأتان في كلمة واحدة قال صاحب اللسان ورأيت  
في حاشية النسخة التى نقلت منها يعنى نسخة التهذيب مانصه ذكر أبو الحسن الحضرمي ان أبا عمرو وقال الحمزة زجر بالكبش مثل  
الحأ حاة وهذا ص عنه قال وأحسبه التيس عليه لقرب مخرج الهمزة من العين في قولهم حأ حاة فظننا عيننا وهذا شاق على اللسان  
ولذلك لم يجمع الحاء مع العين في كلمة قال الجرجاني وهذا الذى حكاه استأعره لابي عمرو وانما قال في كتاب الزوادر الحأ حاة  
وزن الحمزة أن يقول للكبش حأ حأ زجر ومن رسم أبي عمرو في هذا الكتاب أن يمثل الهمزة بالعين أبدا

فصل الحاء مع العين (خبتع كقطرب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ع) وسيأتى أيضا خنتع بالنون  
اسم موضع ان لم يكن أحدهما انجيفا عن الآخر (الخبدة كقطرب) والدال مهملة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو

قوله أبو الحسن الحضرمي  
الذى في اللسان أبو اسحق  
الضمرى اه

(خبتع)  
(الخبدة)



(خَبَدَعُ)

(الخَبْرُوعُ)

(خَبَعَ)

(الضفدع) في بعض اللغات وضبطه صاحب اللسان بالذال المعجمة (خَبَدَعُ كَجَعْفَرُ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن حبيب هو (أبو قبيلة من همدان وهو) خَبَدَعُ (بن مالك بن ذى بارق) واسمه جعونته بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نون بن همدان كذا نقله الصاغاني (الخبروع كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (النمام والخبرعة فعلة) وهي النجمة كذا في اللسان والعياب والتسكيلة (خَبَعَ بالمسكان كنعق أقام) به (و) خَبَعَ (فيه) أي (دخل) عن ابن دريد (و) خَبَعَ (الصبي خبوعا) بالضم انقطع نفسه (و) خَمَ (من البكاء) كفي الصبح والمحكم ونقله ابن فارس أيضا وقال فان كان صحيحا انه من الباب كان بكاءه خبء قال والخاء والياء والعين ليس أصلا وذلك ان العين مبدلة من الهمزة (والخبع الخبء) أي لغة فيه يقال خبعت الشيء أي خبأته نقله الجوهري وفي اللسان وأما الخبيع بمعنى الخبء فعلى الابدال لا يعتد به من هذا الباب قال ابن دريد (وبنو عيم يقولون للخباء الخباع) وأنشدوا الذي الرمة

أعن توهمت من خرقاء منزلة \* ماء الصبابة من عينيك منجموم

يريد أن توهمت قال وأنشد أبو حاتم لرجل من أهل اليمامة

فعيناش عيناها وجيدش جيدها \* سوى عن عظم الساق منش دقيق

يريد سوى أن قال وأكثر ربيعة يجعل كاف المؤنث شيئا (و) على هذا قالوا (امرأة خبيعة طامعة كهزمة) أي (تخبئي نارة وتبدو أخرى) وفي اللسان أي تخبأ نفسها مرة وتبدى امرأة وهي بمعنى خبأة بالهمزة \* ومما يستدرك عليه الخبأة كهزمة المزرعة من القطن عن الهجري (الخبروع كخيزون) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هي (المرأة التي لا تثبت على حال) كذا نقله الصاغاني عنه وخيزون لم يذكره المصنف وقد نهى عليه في ح زب (ختع) الرجل (كنع ختعا وختوعا ركب الظلمة بالليل ومضى فيها على القصد) كما يختع الدليل بالقوم قال رؤبة \* أعيت ادلاء الفلاة الختعا \* (و) قال ابن دريد ختع (عليهم) اذا (هجم) عليهم (و) قال ابن الاعراب ختع (هرب) قال الطرماح يصف بقرا الوحش

يلاوذن من حركات أواره \* يذيب دماغ الضب وهو ختوع

أي هارب من الحر (و) قال ابن عباد ختع (أسرع و) ختعت (الضبيع ختعت و) قال غيره ختعت (الفعل خلف الابل) اذا (قارب في مشيه و) ختعت (السراب) ختوعا (اضمحل و) قال ابن دريد ختعت (كصرد) من أسماء (الضبيع) وليس بثبت (و) قال غيره دليل ختعت هو (الخاذق في الدلالة) الماهر بها نقله الجوهري (كالختع ككتف وجوهرو صبور) يقال وجدته ختعت لاسمك أي لا يتغير وذكر الجوهري الختوع قال ذو الرمة

يماء لا يجتازها المغرور \* كأنما الاعلام فيها سير \* بها يضل الختوع المشهور

(والختوع بكوهر) ضرب من الذباب كبروقيل هو ذباب المكاب وقال أبو خنيفة (ذباب أزرق) يكون (في العشب) قال الرازي

للختوع الأزرق فيه صاهل \* عزف كعزف الدف والجلجل

(و) الختوع (ولد الارنب) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد الختوع (الطمع وبها) الختوعة هو (الرجل القصير) في المثل (أشأم من خوتعه هو) وفي الصحاح زعموا انه (رجل من بني غفيلة) بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة كان مشؤمًا لانه (دل كئيف بن عمرو والتغلي وأصحابه على بني الزبان الذهلي) قال أبو جعفر محمد بن حبيب في كتابه مشاهير القبائل ومثقفها وفي بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة الزبان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن سددوس بن ذهل بالزاي والياء الواحدة وذكر القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الوقشي في نقد الكتاب الزبان بالراء والياء ثم قوله الذهلي هو الصحيح كما عرفت وقد وجد بخط أبي سهل الهروي بالذال المهملة وهو خطأ (لثرة كانت عند عمرو بن الزبان) وكان سبب ذلك ان مالك بن كومة الشيباني لقي كئيف بن عمرو في حروبه وكان مالك نحيفا قليل اللحم وكان كئيف ضخما فلما أراد مالك أسر كئيف اقنم كئيف عن فرسه لينزل اليه مالك فأوجره مالك السنان وقال لئن سأسرت أولاد قتلناك فاستبق هو وعمرو بن الزبان وكلاهما أدركه فقالا قد حكمنا كئيفا يا كئيف من أسرك فقال لولا مالك بن كومة كنت في أهلي فلطمه عمرو بن الزبان فغضب مالك وقال تلطم أسيري ان فداء ليا كئيف مائة بعير وقد جعلت لك بالطمه عمرو وجهك وجزناصيته وأطلقه فلم يرل كئيف يطلب عمر بالالطمة حتى دل عليه رجل من غفيلة يقال له خوتعة وقد نذرت لهم ابل فخرج عمرو واخوته في طلبها فأدركوها فذبوا حوارا فاشتتووه (فأقوهم) أي كئيف وأصحابه بضعف عدادهم (وقد جلسوا على الغداء) وأمرهم اذا جلسوا معهم على الغداء ان يكتب كل رجل منهم رجلا من قروا فيهم مجتازين فدعاهم فأجابوهم فجلسوا كما اتهموا فجلس كئيف عن وجهه العمامة عرفه عمرو (فقال عمرو) يا كئيف ان في خدي وقاء من خديك وما في بكرين وائل خذا كرم منسه (فلا تشب الحرب بيننا وبينك قال كلا بل أقتلك وأقتل اخوتك قال فان كنت فاعلا فأطلق هؤلاء الذين لم يلبسوا بالحروب فان وراءهم طالبا أطلب مني يعني أباهم فقتلهم وجعل) وفي العباب فقتلهم وجعلوا (رؤسهم في مخلاة وعلقها في عنق ناقة لهم يقال لها الدهيم فجاءت الناقة والزبان جالس أمام بيته فبركت) فقال يا جارية هذه ناقة عمرو وقد أبطأ هو

(المستدرك)

(الخَبْرُوعُ)

(خَبَعَ)

واخوته (فقامت الجارية نجست المجلاة فقات قدأصاب بنوك بيض النعام) نجاة بالمخلاة (فأدخلت يدها فخرجت رأس عمرو ثم رؤس اخوته فغسلها الزباد ووضعها على ترس وقال آخر البز على القلوص فذهبت مثلاً أي هذا آخر عهدى بهم لا أراهم بعده وشبت الحرب بينه وبين بني غفيلة حتى أبادهم) فضربت العرب بنجوتة المشل في الشؤم وبجمل الذهب في الثقل وقد ذكره الجوهري مختصراً أطال المصنف في شرحه نقله الصاغاني على عادته (و) قال ابن عباد (يقال للرجل العجج هو أصح من الخوتة) (و) قال ابن دريد (الختعة أثني النور) الختعة (كسفينه) كذا في الصحاح ووجد بخط الجوهري الختعة كخبرة والأزل الصواب (قطعة من آدم يلفها الراعي على أصابعه) كافي العباب أي عند رمي السهام وفي الصحاح جليدة يجعلها الراعي على إبهامه ومثله في الأساس وتقول أخذ الراعي الختعة وأمن الراعي الخديعة (و) قال ابن الأعرابي الختاع (ككتاب الدسبانات) مثل ما يكون لأصحاب البراة فارسية (و) الختيع (كأمير الداهية) والذي نقله الصاغاني عن ابن عباد الختيع كخبرة الداهية (و) قال ابن دريد (الختيع الرجل) (في الأرض) إذا (ذهب) فيها وأبعد \* ومما يستدرك عليه ختيع في الأرض ختوعاً ذهب وانطلق ورجل ختعة كهمزة سريع في المشي وخوتة بن حبرة جدل رقبة بن مصقلة (ختلع) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ظهر وخرج إلى البدو) قال أخبرنا أبو حاتم قال قلت لأم الهيثم وكانت أعرابية فصيحة ما فعات فلانة لأعرابية كنت أراها معها فقاتل ختلعت والله طالعة فقلت ما ختلعت فقاتل ظهرت تريد أن يخرجني إلى البدو وكذا في الجهرة ونقله الصاغاني وصاحب اللسان ثم إن ظاهر كلامهم أن التاء في الختعة أصلية ونقل شيخنا عن أبي حيان أنها زائدة وأصل ختلع خلع فتأمل (الختوع يكوهر) والتاء مثلية أهمله الجوهري والصاغاني وقال ثعلب هو (الأنيم) كافي اللسان (خدرع بالمهمل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أسرع) وضبطه صاحب اللسان بالذال المعجمة (خدعه كمنعه) يخدعه (خدعا) بالفتح (وبكسر) مثال سحره سحراً كذا في الصحاح \* قلت والكسر عن أبي زيد وأجاز غيره الفتح قال روبة \* وقد أدهى خدع من خدعا \* (ختله وأراد به المكروه من حيث لا يعلم كاختدعه فاختدع) كافي الصحاح وقال غيره الخدع اظهار خلاف ما تخفيه وفي المفردات والبصائر الخداع انزال الغير عما هو بصدده بأمر يديه على خلاف ما يخفيه (والاسم الخديعة) وعليه اقتصر الجوهري والصاغاني زاد غيره ما والخدعة وقيل الخدع والخديعة المصدر والخدع والاسم (و) في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (الحرب خدعة ومثلية وكهمزة وروى من جميعاً) والفتح أقص كافي الصحاح وقال ثعلب بلغنا أن لغة النبي صلى الله عليه وسلم ونسب الخطابي الضم إلى العامة قال ورواه الكسائي وأبو زيد كهمزة كذا في إصلاح الألفاظ للخطابي (أي تنقضي) أي ينقضي أمرها (بخدعة) واحدة كافي العباب وقال ثعلب من قال خدعه فعناه من خدع فيها خدعه فزلت قدمه وعطب فليس لها إقالة قال ابن الأثير وهو أفصح الروايات وأصحها ومن قال خدعه أراد أنها اتخذت أهلها كما قال عمرو بن معديكرب صاحبه في الحرب فكأنما خدعت هي ومن قال خدعه أراد أنها اتخذت أهلها كما قال عمرو بن معديكرب

(المستدرك)

(ختلع)

(الختوع)

(خدرع)

(خدع)

الحرب أول ما تكون فتية \* تسمى بيزنم البكل جهول

وفي المجمع في آج أول من قال هذا عمرو بن العوف بن طيئ في قصة ذكرها عند نزول بني طيئ الجبلين (وخدعه ماء لغني) بن أعصر (ثم لبني عتريف) بن سعد بن جلان بن غنيم بن غني (و) خدعه اسم (امرأة) قيل اسم (ناقة) وبها فسر ما أنشده ابن الأعرابي أسير بشكوتي وأحل وحدي \* وارفح ذكر خدعه في السماع

(خدع الضب في حجره) يخدع خدعا (دخل) وقال أبو العباس خدع الضب إذا دخل في وجاره ملتويًا وكذلك الطيبي في كناسه وهو في الضب أكثر وفي حديث القطع خدعت الضباب وجاءت الأعراب أي امتنعت في حجرهم لأنهم طلبوها ومالوا عليها للجدب الذي أصابهم وقال الليث خدع الضب إذا دخل حجره وكذلك غيره وأنشد للطرماح

يلاوذن من حريكادأواره \* يذيب دماغ الضب وهو خدوع

قال الصاغاني الرواية ختوع بالتاء الفوقية وقد تقدم وقال غيره خدع الضب خدعا استروح ربح الإنسان فدخل في حجره لئلا يحترش (و) من المجاز خدع (الريق) في القم قل وجف كافي الأساس وقال ابن الأعرابي أي فسد في الصحاح (يبس) وقال غيره خدع الريق خدعا نقص وإذا نقص ختروا ذخراً أنت وأنشد الجوهري لسويد بن أبي كاهل يصف ثغراً

أبيض اللون لذيذ طعمه \* طيب الريق إذا الريق خدع

قال لأنه يغاث وقت السحر فيببس وينتن (و) من المجاز كان فلان (الكريم) ثم خدع أي (أمسك) كافي الصحاح زاد في اللسان ومنع (و) قال الليثاني خدع (الثوب) خدعا (ثناء) ثناء بمعنى واحد وهو مجاز (و) من المجاز خدع (المطر) خدعا أي (قل) وكذلك خدع الزمان خدعا إذا قل مطره. وأنشد الفارسي \* وأصبح الدهر ذو العلات قد خدعا \* قلت وقد تقدم في ج د ع

\* وأصبح الدهر ذو العرين قد خدعا \* وما أنشده الفارسي أعرف (و) خدعت (الأمور) اختلفت (و) عن ابن عباد وهو مجاز (و) خدع (الرجل قل ماله) وكذا خبره وهو مجاز (و) خدعت (عينه غارت) عن الليثاني وهو مجاز (و) من المجاز خدعت (عين



(الشمس) أى (غابت) وفي الأساس غارت قال وهو من خدع الضب إذا أمعن في حجره (و) من المجاز خدعت (السوق) خدعا (كسدت) وكل كاسد خادع وقيل خدعت السوق أى قامت فكانه ضده (كالخدع) كذا في النسخ وصوابه كالخدعت كما هو نص اللحياني في النوادر (و) يقال (سوق خادعة) أى (مختلفة متلونة) كذا في الصحاح والعياب زاد في الأساس تقوم تارة وتكسد أخرى وقال أبو الدينار في حديثه السوق خادعة أى كاسدة قال ويقال السوق خادعة إذا لم يقدر على الشيء إلا بغلاء وقال الفراء بنو أسد يقولون إن السعر لخادع وقد خدع إذا ارتفع وغلا (و) من المجاز (خلق خادع) أى (متلون) وقد خدع الرجل خدعا إذا تخلق بغير خلقه (و) بغير خادع) وخالف كذا في العباب ونص اللسان بغير به خادع وخالف (أذا برأ زال عصبه في وظيفة رحله وبه خويدع) وخويلع والخادع أقل من الخالغ (و) الخدوع (كصبور الناقة تدرمه القطر وزرع لبنها مرة) (و) من المجاز الخدوع (الطريق الذي يبين مرة ويخفى أخرى) قال الشاعر يصف الطريق

ومستكره من دارس الدعس دائر \* إذا غفلت عنه الغيون خدوع

(كالخداع) يقال طريق خادع إذا كان لا يظن له قال الطرماح يصف دار قوم

خادعة المسلك أوصادها \* تسمى وكونا فوق آرامها

(و) الخدوع والخادع (الكثير الخداع) قال الطرماح

كذي الطن لا ينقل عوضا كأنه \* أخو حجرة بالعين وهو خدوع

(كالخدعة كهزمة) وكذلك المرأة (والخدعة بالضم من يخدعه الناس كثيرا) كما يقال رجل لعنة وقد تقدم ذلك عن ثعلب في شرح الحديث وتقدم بحثه أيضا في ل ق ط عن ابن بري مفصلا فراجع (و) الخدعة (كهزمة قبيلة من تميم وهم ربيعة بن كعب) ابن سعد بن زيد مناة بن تميم قال الأضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الهموم سمعه \* والمساو الصبح لا فلاح معه

أكرم من الضميف علك أن \* تركع يوما والذهب قد رفعه

وصل وصل البعيدان وصل العجبل وأقص القريب ان قطعه

واقبل من الدهر ما أتاك به \* من قرعينا بعيشه نفعه

قد يجمع المال غير آكاه \* ويأكل المال غير من جمعه

ما بال من غيبه مصينك لا \* تملك شيئا من أمره وزعه

حتى إذا ما أنجحت عمائنه \* أقبل يلحى وغيه فجعه

أزود عن نفسه ويخدعني \* يا قوم من عاذري من الخدعة

كتبت القطعة تمامها لجلودتها ويروي لتهين الفقير أى لتهين خذفت النون الحقيقية لما استقبلها ساكن (و) قال بعضهم الخدعة في هذا البيت (اسم للدهر) لونه ويقال دهر خادع وخدعة وهو مجاز (والخدع) كخيدر (من لا يوثق بمودته والغول) الخيدع أى (الخداعة) وهو من ذلك (والطريق) الخيدع الجائر عن وجهه (المخالف للقصد) لا يظن له كالخداع وهو مجاز (و) يقال غرهم الخيدع أى (السراب) ومنه أخذ الغول وهو مجاز ويكون معنى الغول من مجاز المجاز وأخذ السراب من الخيدع بمعنى من لا يوثق بمودته (و) الخيدع (الذئب المحتال) نقله الزنجشري والصاغاني وهو مجاز (وضب خدع ككتف مراوغ) كذا في الصحاح زاد الزنجشري وخادع وهو مجاز (وفي المثل أخذ من ضب) كذا في الصحاح قال ابن الأعرابي يقال ذلك إذا كان لا يقدر عليه من الخدع وفي العباب وقال الفارسي قال أبو زيد وقالوا لا أخذ من ضب حشرته ومعنى الحشر أن يسمح الرجل على فم حجر الضب يسمع الصوت فرما أقبل وهو يرى أن ذلك حية وربما أروح روح الإنسان فخدع في حجره ولم يخرج وأنشد الفارسي

ومحترش ضب العداوة منهم \* بجحوا الحارحش الضباب الخوادر

حلوا الخلال الكلام وفي العباب خداع الضب أن المحترش إذا مسح رأس حجره ليظن أنه حية فإن كان الضب مجربا أخرج ذنبه إلى نصف الجحرفان أحسن بحية ضربه فاقطعها نصفين وإن كان محترشا لم يمكنه إلا أخذ ذنبه فنجأ ولا يجترى المحترش أن يدخل يده في حجره لأنه لا يخلو من عقرب فهو يخاف لدغها وبين الضب والعقرب ألفه شديدة وهو يستعين بها على المحترش قال

وأخذ من ضب إذا جاء حاروش \* أعدله عند الذئبة عقربا

وقيل خداعه نواريه وطول إقامته في حجره وقلة ظهوره وشدة حذره (والأخدع عرق في) موضع (المجمعين وهو شعبة من الوريد) وهما أخذعان كذا في الصحاح وهما عرقان خفيان في موضع الجمجمة من العنق وقال اللحياني هما عرقان في الرقبة وقيل هما الودجان وفي الحديث أنه احتجم على الأخدعين والكاهل قال الجوهري وربما وقعت الشرطة على أحدهما فينزق صاحبه أى لأنه شعبة من الوريد (ج أخادع) قال الفرزدق

وكذا إذا الجبار صعر خده \* ضربناه حتى تستقيم الاخاذ

(والمخدوع من قطع أخذه) وقد خدعه بخدعه خدعا (و) في الحديث تكون بين يدي الدجال (سنون خداعة) قال الجوهرى  
 أى (قائلة الزكا، والربع) من خدع المطر اذا قل وخدع الربق اذا يس فهو من مجاز الحجاز قال الصاغاني وقيل انه يكثر فيها الامطار  
 ويقل فيها الربع ويروى ان بين يدي الساعة سنين غدارة يكثر فيها المطر ويقل النبات أى تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل  
 ذلك غدرامنها وخديعة قاله ابن الاثير وقال شهر السنون الخوادر القليلة الخير الفواسد (و) قال ابن عباد (الخداعة الباب  
 الصغير في) الباب (الكبير والبيت في جوف البيت) قال الراغب كأن بابيه جعله خادعا لمن رام تناول ما فيه (و) قال غيره (الخداعة  
 طعام لهم) أى للعرب ويرى بالذال المجهمة كسبأتى (و) المخدع (كمنبر ومحكم الخزانة) حكاه يعقوب عن الفراء قال وأصله الضم  
 الا أنهم كسروه استنقالا كفى الصجاج والمراد بالخزانة البيت الصغير يكون داخل البيت الكبير وقال سيبويه لم يأت مفعلا اسما  
 الا المخدع وما سواه صفة وقال مسيلمة الكذاب لسجاح المتنبئة حين أمنت به وترزجها وخلصها

ألا قومي الى المخدع \* فقد هبى لك المنجوع

قان شئت سلقناك \* وان شئت على أربع

وان شئت بثلاثيه \* وان شئت به أجمع

فقال بل به أجمع فانه أجمع للشمل وأصل المخدع من الاخداع وهو الاخفاء وحكى في المخدع أيضا الفصح عن أبي سلمة الغنوي  
 واختلف في الفصح والكسر القناني وأبو شبل ففتح أحدهما وكسرا الآخر بيت الاخط  
 صهبا قد كلفت من طول ما حبست \* في مخدع بين جنات وانهار

يروى بالوجه الثلاثة فالفتح يستدرك به على المصنف والجوهرى والصاغاني فانهم لم يذكروه (و) قال بعضهم (أخذه أو نفعه  
 الى الشئ) (و) أخذه (جعله على المخدعة) ومنه قراءة يحيى بن يعمر وما يخذعون الا أنفسهم بضم الياء وكسر الدال (و) المخدع  
 (كعظم المجرب وقد خدع مرارا) حتى صار مجربا كفى الصجاج وفي اللسان رجل مخدع خدع في الحرب مرة بعد مرة حتى خدق  
 والمخدع المجرب للامور وقال ابن شهيل رجل مخدع أى مجرب صاحب دهاء ومكر وقد خدع وأنشد \* أبايع بيعا من أرب مخدع \*  
 وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب

فتنازلا وتواقفت خيلاهما \* وكلاهما بطل اللقاء مخدع

وروى الاصمعي فتناديا وروى معمر فتبادرا وقال أبو عبيدة مخدع ذو خدعة في الحرب ويرى مخدع بالذال المجهمة أى مضروب  
 بالسيف مجروح (والتخديع ضرب لا ينفذ ولا يحيل) نقله الصاغاني (وتخادع أرى) من نفسه (انه مخدوع وليس به) كالمخدع  
 (والمخدع) أيضا مطاوع خدعته وقال الليث المخدع (رضى بالخدع والمخدعة في الآية الكريمة) وهو قوله تعالى يخادعون الله  
 والذين آمنوا وما يخدعون الا أنفسهم (أظهار غير ما في النفس وذلك انهم أبطنوا الكفر وأظهروا الايمان واذا خادعوا المؤمنين  
 فقد خادعوا الله) ونسب ذلك الى الله تعالى من حيث ان معاملة الرسول كمعاملته ولذلك قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله  
 وجعل ذلك خداعا تفضيها لفعولهم وتنبيهها على عظم الرسول وعظم أوليائه (وما يخادعون الا أنفسهم أى ما تحل عاقبة الخداع الا بهم)  
 قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وما يخادعون بالالف وقرأ أبو حنيفة يخدعون الله والذين آمنوا وما يخادعون جميعا بغير ألف على ان  
 الفعل فيهما جميعا من الخادع وفي اللسان جاز يفاعل لغير الاثنين لان هذا المثال يقع كثيرا في اللغة للواحد نحو عاقبت اللص وطارت  
 النعل وقال الفارسي والعرب تقول خادعت فلانا اذا كنت تروم خدعه وعلى هذا وجه قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم  
 معناه انهم يقدرون في أنفسهم انهم يخدعون الله والله هو الخادع لهم أى المجازي لهم جزاء خداعهم وقال الراغب في المفردات وقول  
 أهل اللغة ان هذا على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فيجب أن يعلم ان المقصود بمثله في الحذف لا يحصل لو أتى  
 بالمضاف المحذوف ولما ذكرنا من التنبيه على أمرين أحدهما إقظاعة فعلهم فيما تجرؤه من الخديعة وانهم يخادعون إياه يخادعون  
 الله والثاني التنبيه على عظم المقصود بالخداع وان معاملة الله (وقراءة مورق) الجعلى (وما يخدعون) الا أنفسهم (بفتح  
 الياء والخاء وكسر الدال المشددة) من غير ألف (على ارادة يخدعون) أدغمت التاء في الدال ونقلت فتحتم الى الخاء (وخادع  
 ترك) عن الاصمعي وأنشد للراعي

وخادع المجد أقوام لهم ورق \* راح العضاء به والعرق مدخول

وهكذا رواه شمر وفسره ورأه أبو عمرو وخادع الحمد وفسره أى تركوا الحمد لانهم ليسوا من أهله (و) الخداع (ككتاب المنع  
 والحيلة) نقله الصاغاني عن ابن الاعراب والذي في اللسان عن ابن الاعراب الخدع منع الحق والختم منع القلب من الايمان  
 (والتخدع تسكفه) أى الخداع قال رؤبة

فقد أداهى خدع من تخدعا \* بالوصل أو أقطع ذاك الاطعا



\* ومما يستدرك عليه خذعه تخذيعا وخادعه وتخذعه واخذعه خدعه وهو خداع وخذع كشداد وكشف عن اللحياني وكذلك خيدع كخيدرو خدعته ظفرت به وتخدع القوم خدع به ضمهم بعضا والتخدع أرى أنه مخدوع وليس به والخدعة بالضم ما تخدع به وما خادع لا يهتدى له وهو مجاز وخدعت الشيء وأخذعته كتمته وأخفيت به والمخدع كقعد لغته في المخدع والمخدع بالكسر والضم عن أبي سليمان الغنوي وقد تقدم والمخدع أيضا ما تحت الجائر الذي يوضع على العرش والعرش الحائط يبنى بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يوضع الجائر من طرف العرش الداخل إلى أقصى البيت ويسقف به والمخدع الضب مثل خدع استروح فاستتر له لا يحرش وخدع مني فلان إذا توارى ولم يظهر وخدع الثعلب إذا أخذ في الروغان وخدع الشيء خدعا فسد والخادع الفاسد من الطعام وغيره ودينار خادع أي ناقص وفلان خادع الرأى إذا كان لا يثبت على رأي واحد وهو مجاز وخدعت العين خدعا لم تنم وما خدعت بعينه خدعه أي نعتة تخدع أي ما عرت بها وهو مجاز قال المهرق العبدى

أرقت ولم تخدع بعيني نعتة \* ومن يلق ما لا قيمت لا يد بأرق

وخادعته كاسدته وقال الفراء بنو أسد يقولون إن السعير لمخدع وقد خدع إذا ارتفع وغلا وقال كراغ الخدع جنس المشابهة والدواب على غير معنى ولا علف \* قلت وهذا قد تقدم في ج د ع والمخدع كعظم المخدوع قال الشاعر

سمع اليمين إذا أردت عينه \* بسقارة السقرا غير مخدع

أراد غير مخدوع وقد روى جر مخدع أي أنه مجرب والاكثر في مثل هذا أن يكون به صفة من لفظ المضاف إليه كقولهم أنت عالم جد عالم ورجل شديد الأخدع أي شديد موضع الأخدع كافي الصحاح والعياب قال ولا كذلك شديد النفاق لا وكذلك شديد الأهر وأما قولهم في الفرس أنه لشديد النفاق إذا بذلك النفاق نفسه لأن النفاق كان قصيرا كان أشد للرجل فإذا كان طويلا استترحت رجله ورجل خادع نكد وهو مجاز ورجل شديد الأخدع متمتع أبي ولين الأخدع بخلاف ذلك ويقال لوى فلان أخدعه إذا أعرض وتكبر وسوى أخدعه إذا ترك التكبر وهو مجاز والخيدع كخيدرا السنور عن ابن بري واسم امرأته وهي أم تريج ومنه المثل لقد خلى ابن خيدع ثلثة حكا بعقوب وقد مر ذكره في ر أ ب فراجع وخدعة بالفتح اسم رجل لأنه كان يكثر ذكر خدعة وهي ناقة أو امرأة فسمي به وابن خداع مشهور من أمه النسب (خذع اللحم) والشحم (وما لا صلابه فيه) مثل القرعة ونحوها (كنع) يخدعه خدعا (خرزه وقطعه) كالشرج من غير يشونه (في مواضع) منه كما يفعل بالجنب عند الشواء (ومنه الخدعة) اسم (الطعام بالشأم) يتخذ (من اللحم) نقله الجوهري قال الصاغاني ويقال الخديعة والاعمام أصح وقد تقدم (و) الخدعة (ككنيسة السكين) لأنه يخدع بها اللحم (والخيدع كصيق العيب) بالإنسان نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد يقال (ذهبوا خدع مذع كعنب مبنين بالفتح أي متفرقين) والجيم لغة فيه كما تقدم (و) الخدع (كعظم الشواء) عن ابن الأعرابي وكذلك المغلس والوزيم (و) قال أبو حنيفة الخدع من النبات (ما أكل) أعلاه ومثله في المحيط (أو) الخدع ما (قطع أعلاه من الشجر) نقله ابن عباد (أو ما قطع) من (أطرافه) وهذا قول ابن الأعرابي (والخدع التقطيع) يقال خدعته بالسيف تخذيعا إذا قطعه ومنه الخدع وهو المقطع كافي الصحاح (أو) هو تقطيع (من غير ابانة) كالشرج قال الجوهري وكان أبو عمرو يروي قول أبي ذؤيب \* وكلاهما بطل اللقاء مخدع \* بالذال أي مضروب بالسيف يراد به كثرة ما جرح في الحروب وفي اللسان أراد أنه قد قطع في مواضع منه لطول اعتياده الحرب ومعاودته لها فخرج فيها جرحا بعد جرح كأنه مشطب بالسيف (و) الخدع (الضرب) بالسيف (لا ينفذ ولا يحيل) عن ابن عباد ويروي بالذال أيضا وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه خدع الشيء تقطع والخدعة بالفتح والخدعونة بالضم القطعة من القرع ونحوه وقول روبة تصف ثورا

كانه حامل جنب أخدعا \* من بغية والرفق حتى أكنعا

فقد قال ابن الأعرابي معناه قد خدع لجه قد لى عنه وأكنع دنا منهن والخدع الميسل والمخدع أعظم لقب مالك بن عمرو بن غنم الكلبي نقله الحافظ (الخرشعة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هي (قنعة صغيرة من الجبل ج خرشع وخراشع) كذا في العباب والتكملة (الخرع كالمع الشق) يقال خرعته فأنخرع كافي الصحاح (و) الخرع (بالتحريك) سمه في أذن الشاة عن ابن عباد وقد خرعها بالخرع خراعا من حدمع أي شقها وقيل هو شقة في الوسط وذلك أن (يقطع أعلى أذنها في طولها فتصير الأذن ثلاث قطع فتسترخي الوسطى على المحارة وهي مخروعة و) الخرع أيضا (لبن المفاصل) عن ابن دريد (والخراوة) في الشيء (ومصدره الخراعة) بالفتح (والخروع والخرع بفهمهما) كذا في النسخ والصواب والخروعة والخرع الأولى مع الخراعة نقلها ابن دريد والآخره عن ابن عباد (وقد خرع) الشيء (ككرم و) قال شمر الخرع هو (الدهش) كافي الصحاح ومنه قول أبي طالب لما أدركه الموت لولا رهبة أن تقول قريش وهو الخرع لفعلت وفي أخرى نقلها ويروي بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب أنما هو الخرع بالخاء والراء (و) خرع الرجل (كفرح ضعف) ومنه حديث أبي سعيد الخدري لو سمع أحدكم ضغطة القبر لخرع أو لخرع قال ابن الأثير أي دهش وضعف (فهو خرع) ككتف كافي الصحاح زاد في العباب وكل ضعيف رخو خرع (و) زاد أبو عمرو (خرع) بمعنى

(خذع)

(المستدرك)

(الخرشعة)

(خرع)

ضعيف وقال روبة \* لاخرع العظم ولا موصما \* وأنشد الصاغاني  
ولائل من أخذان كل براعة \* خريع كسقب البان جوف مكاسره  
(و) قيل في تفسير حديث أبي سعيد المتقدم لخرع أي (انكسر) عن الليث (و) خرعت (التخلة ذهب كرها) كافي الصحاح  
(و) الخريع (كامير المشفر المتدلى) أي مشفر البعير كافي الصحاح وأنشد للطرماح  
خرع النعوم مضطرب النواحي \* كاخلاق الغريفة ذى عضون  
هكذا هو في الصحاح وهكذا وجد بخط الأزهرى أيضا وصواب أنشاده ذا عضون لانه صفة خريع وقوله  
تمر على الوراك اذا المطايا \* تقايست النجاد من الوجين  
وسياق ذكر ذلك في غ ر ف وقال ابن فارس سرقه من عتيبة بن مرادس حيث قال  
تكف شبا الانياب عنها مشفر \* خريع كسبت الاحورى المنحصر  
(و) الخريع (الناقة التي بها خراع) بالضم وهو داء يصيب البعير فيسقط ميتا ولم يخص ابن الاعرابي به بعيرا ولا غيره انما قال  
الخراع أن يكون صحيحا فيقع ميتا (و) الخريع (المرأة الفاجرة) قال الجوهرى وأنكره الاصمعي (أو) هي (التي تشنى لبنا) وهو  
قول الاصمعي الذي نقله الجوهرى الا أن قول الرازي يؤيد القول الاول  
اذا الخريع العنق فير الحذمه \* يؤرها غل شديد الصممه  
وكذا قول كثير الا ترى ذكره في المستدرکات (كالخريعة) والخروع (كسفينه وصبور) وهاتان عن ابن عباد (والخروع كدرهم  
نبت) معروف (لا يرعى) قال الجوهرى ولم يحى على هذا الوزن الاحرفان خروع وعثود وهو اسم واد \* قلت وزيد زود اسم جبل  
وعثود اسم واد وليس بتخفيف عثود كما مر البحث فيه وجدول لغة في الجدول وقيل خروع ملحق بدرهم وقال شيخنا ان كان خروعا على  
رأى من يجعله ربا عياو يلحقه بدرهم فالتمثيل ظاهر وفيه ان ذكره هنا بخلافه وان قصد انه فعول والواو زائدة كما اقتضاه ذكره هنا  
فالتمثيل به لا يتخلو عن نظراته قيل سمي الخروع لرخاوته وهي شجرة تحمل حبا كأنه بيض العصفير يسمى السهم الهندي مشتق  
من الخروع قال ابن خزلة أجوده البحرى وخاصيته اسهال البلغم وينفع من القوايح والفسالج والقوة وقد ما يؤخذ منه الى مثقال  
(و) الخريع (كسكبب العصفير) عن ابن الاعرابي وابن دريد والدينورى كافي العباب وزاد الاخير في ضبطه كاميرا وهكذا  
ضبطه ابن خزلة أيضا (أو القرطم) عن ابن عباد (و) الخراع (كغراب جنون الناقة) عن الكسائي وقال شهر الجنون والطوفان  
والثول والخراع واحد (و) قيل الخراع (انقطاع في ظهرها تصبغ منه باركة لا تقوم) ولم يخص به ابن الاعرابي بعيرا ولا غيره كما  
تقدم وحكى ابن برى عن ابن الاعرابي ان الخراع يصيب الابل اذا رعت السدى في الدمن والحشوش وأنشد لرجل هجاء رجلا  
بالجهل وقلة المعرفة أبوك الذي أخبرت بحبس خيله \* حذار الندى حتى يحف لها البقل  
وصفه بالجهل لان الخيل لا يضرها الندى انما يضر الابل والغنم (وخرعون بالضم) وهو في التكملة مفتوح ضبطا بالقلم ويدل له  
أيضا اطلاق العباب (ة بسمرقند والخرع ككتف لقب عمرو بن عيس) بن وديعة بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحرث بن تميم بن  
عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر (جد عوف بن عطية الشاعر) الفارسي (و) قال ابن عباد رجل مخرع (كعظم) كثير  
الاختلاف في اخلاقه وقال ابن فارس المخرع (المختلف الاخلاق) وفيه نظر كافي العباب \* قلت ولعل صوابه المخزع بالجيم والزاي  
(واخترعه) أي الشئ (شقه) واقطعه واختزله وفي الصحاح اشتقه (و) يقال (أنشأه وأبداه) هكذا في النسخ والذي في الصحاح  
والعباب وأبدعه وفي الأساس اخترع باطلا اخترقه واخترع الله الاشياء ابتدعها بلا سبب (و) اخترع (فلانا) اذا (خانه وأخذ من  
ماله) كاختزعه بالزاي ومنه الحديث ينفق على المغيبة من مال زوجها ما لم تخترع ماله أي ما لم تقطعه وتأخذه وقال أبو سعيد  
الاخترع هنا الخيانة وليس بخارج عن معنى القطع وحكى ذلك الهروى في الغريبين (و) اخترعه (استهلكه) عن ابن شميل  
(و) قال ابن عباد اخترع (الدابة) اذا (تسخرها لغيره أيا ما ثم ردها واخترع) لغته في (الخلع) وفي الصحاح اخترعت كتفه لغة في  
انخاعت (و) قال الليث اخترع الرجل (انكسر وضعف) واخترعت (القناة انشقت ونفتت) \* ومما يستدرك عليه كل نبات  
قضيف ريان من شجر أو عشب فهو خروع كدرهم قال عدى بن زيد يصف بقرا الوحش  
والخنس يربحين عنا في طوائفه \* يفر من خروع ريان آثارا  
قال الصاغاني يريد النبات الخوار من نعمته وريه فأما الخروع المعروف فلا يرعاه شئ كما تقدم وقال الاصمعي وكل نبت ضعيف يتثنى  
خروع أي نبت كان نقله الجوهرى وأنشد

(المستدرک)



تمشى أمام العيس وهي فيها \* مشى الخريع تركت بذنها

وكل مريع الانكسار خريع وقال كثير

وفيهن اشباه المهارعت الملا \* نواعم بيض في الهوى غير خرع

أراد غير فواجر لانه انما في عنها المقابح لا المحاسن وفي هذا القول رد على الاصمعي وتخرع الرجل استرخى وضعف ولان وفي فلان خرع محركة أى جبن وخور وهو مجاز وشفة خريع كأمير لينة وتخربت أعضاء البعير وتخربت زالت عن موضعها قال الججاج \* ومن همز ناعزه تخرعاً \* والخرع ككتف الفصيل الضعيف وقيل هو الصبي الذي ترفع وتخربت له لنت والخريع الغصن في بعض اللغات لنعمته وتنشيمه وغصن خرع ناعم لين قال الراعي يذكراء \* معانقاساق رياساقها خرع \* والخراويع من النساء الحسنات وامرأة خروعة حسنة رخصة لينة وعيش خروع وشباب خروع أى ناعم وهو مجاز وقال أبو النجم \* فهى تغطى في شباب خروع \* والخريع المريب لان المريب خائف فكأنه خوار قال

خريع متى يمش الخبيث بأرضه \* فان الحلال لا يحل القذاثه

والخراعة لغة في الخلاعة وهي الدعارة قال ابن بري شاهده قول ثعلبة بن أوس الكلبي

ان تشبهني تشبهى مخترعا \* خراعة منى وديناً أخضعا \* لاتصلح الخود عليهن معا

ورجل مخرع كعظم ذاهب في الباطل ويقال اخترع عودا من الشجرة اذا كسرها واخترع الشيء ارتجله والاسم الخرعة بالكسر وقال ابن الاعرابي خرع الرجل كفرح اذا استرخى رأيه بعد قوة وضعف جسمه بعد صلابته وخرع الرجل والبعير كعنى اذا وقع أو جبن وناقته مخروعة أصابها الخراع وهو مرض يفاجئها وثوب مخرع كعظم مصبوغ بالعصفور (الخرفع كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (القطن الفاسد في راعيه) وهي الامة قبل ان تتفق وقال غيره هو القطن عامة (و) قال أبو عمرو والخرفع (ما يكون في جراء العشر وهو خراق الاعراب) وقال ابن خزيمة هو ثمر العشر وله جلدة رقيقة اذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال ابن مقبل يعتاد خيشومها من فرطها زبد \* كان بالانف منها خرفعا خشفها

هكذا أورد ابن سيده وقال الدينوري الخرفع جنى العشر قال وقال أبو زياد يخرج للعشر نفاخ كأنه شقاشق الجبال التي تدر فيها ويخرج في خوف ذلك النفاخ حراق لم يقتدح الناس في أجود منه وبحشونه المخاد والوسائد وقال أبو نصر ثمر العشر الخرفع حشوه زغب مثل القطن يحشى به وبياضه وتنفضه شبه الشعراء الزبد الذي يخطم خراطيم الابل به قال ابن مقبل ينحى على خطمها من فرطها زبد \* كان بالراس منها خرفعا نفا

(و) يقال هو (القطن المنسوف) نقله الازهرى وهو قول أبي عمرو (كان الخرفع كزبرج) كما زعمه بعض الرواة وقال أبو مسعل القطن يقال له الخرفع بالكسر وأنشد ابن بري للراجل

أتحم لون بعدى السيوف \* أم تغزلون الخرفع المنسوف

(المستدرک) (خرع)

\* وما يستدرک عليه الخرفع بكسر الخاء، وضم الفاء لغة في الخرفع والخرفع كقنفذ وزبرج نقله صاحب اللسان عن ابن جني (الخرفع كالمع القطع كالخزع) يقال خزعت اللحم خزعا فأنزع كقولك قطعته فأنقطع وخزعت به قطعه قطعا (و) الخزع (التخلف عن العجب) يقال خزع فلان عن أصحابه اذا تخلف عنهم وكذلك تخزع كافي الصحاح أى كان في مسيرهم نخفس عنهم (والخزاعة بالضم القطعة تقطع) وفي العباب تقطع (من الشيء) خزاعة (باللام حى من الازد) قال ابن الكلبي ولد حارثة بن عمرو من بقاء بن عامر وهو ماء السماريعة وهو غطي وأقصى وعدا وكعبا وهم خزاعة وأمهم بنت أد بن طابخة بن الياس بن مضر فولد ربيعة بن عامر وهو الذي بحر البصرة وسبب السائبه ووصل الوضيلة وحجى الحامى ودعا العرب الى عبادة الاوثان وهو خزاعة وأمهم فهير بن عامر بن الحارث بن مضاض الجرهمي ومنه تفرقت خزاعة وانما صارت الجبابرة الى عمرو بن ربيعة من قبل فهير الجرهمية وكان أبوها آخر من حجب من جرهم وقد حجب عمرو وهذه خزاعة (سموا بذلك لانهم) لما ساروا مع قومهم من مأرب فأتوا الى مكة (تخزعو عن قومهم وأقاموا بمكة) وساروا الى الشام وقال ابن الكلبي لانهم أنزعوا من قومهم حين أقبلوا من مأرب فنزلوا بظهر مكة وفي الصحاح لان الازد لما خرجت من مكة لتتفرق في البلاد تخلفت عنهم خزاعة وأقامت بها قال الشاعر

فلما هبطنا بطن مر تخزعت \* خزاعة عناني حلول كراكر

والبيت لحسان كافي هو امش الصحاح وهكذا أنشده له الليث والصواب انه لعن بن أيوب الانصارى أحد بني عمرو بن سواد بن غنم كما حققه الصاغاني (ورجل خزعة كهمزة عوقة) نقله الجوهري والصاغاني (و) قال أبو عمرو (الخوزع بكوهو البحر) وأنشد وقد أتى خوزع لم ترقد \* فخذفتي خذفة التقصد

(و) الخوزعة (بهاء الرملة المنقطعة من معظم الرمل) نقله الجوهري (و) يقال (به خزعة أى طلع من احدى رجله) وكذلك به خمسة وبه خزعة وبه خزعة بمعنى (و) الخزعة (بالكسر القطعة من اللحم) يقال هذه خزعة لحم تخزعتا من الجزور أى اقتطعتا

و.و.و.  
(الخرفع)

(المستدرک)

م قوله فيقول ما يزال خزعة  
خزعه الخ هذه عبارة  
الصاغاني في التسمية  
والاول مضبوط فيها بالرفع  
على وزن همزة والثاني على  
وزن ضربه فعلا فافهم

(خشع)

(خشع)

(و) الخزع (كفراب الموت) عن ابن عباد (والخزع) الخبل (انقطع) من نصفه ولا يقال ذلك اذا انقطع من طرفه (و) الخزع  
(منه) الخني كبراً وضاعفاً وتخزع اللحم من الجوز واقطعه) ومنه حديث أنس في الاضيعة فتوزعوها وتخزعوها أي فرقوها  
(و) تخزع (القوم الشيء) بينهم (اقتسموه قطعاً) \* ومما يستدرک عليه رجل خزوع مخزاع مخنزأل أموال الناس واخترعته  
عن القوم قطعته عنهم وخزعي طلعي في رجلي تخزعي أي قطعني عن المشي هكذا في نسخ الصحاح كلها ومثله في العباب ورأيتهم أمش  
بخط بعض الفضلاء ان صوابه خزعي بالتخفيف فتأمل واخترع فلان عرق سوء واخترله أي اقتطعه دون المسكارم وقعد به وقال  
أبو عيسى يبلغ الرجل عن مملوكه بعض ما يكره فيقول ما يزال خزعة خزعه أي شئ سخره أي عدله وصرفه وخزع منه شيئاً واخترعه  
وتخزعه أخذه والمخزع كعظم الكثير الاختلاف في اخلاقه قال ثعلبة بن أوس الكلبي

\* قد راقت بنتي أن ترعرعا \* ان تشبهيني تشبهني مخزعا \* خراعة مني وديننا أخضعنا \*

هكذا ذكره صاحب اللسان هنا وقد تقدم ذلك عن ابن فارس في خ ر ع مع نظريته فراجعه ويقال فلان خزع منه كما تقول نال  
منه ووضع منه وقال ابن عباد خزعت الشيء بينهم تخزيعاً فاسمته وقال ابن عباد أيضاً الخزع بالضم من أدوا، الأبل يأخذ في العنق  
وناقه تخزوعة \* قلت وهو تخفيف صوابه الخراع بالراء وقد ذكر قريباً به عليه الصاغاني وثعلبة بن صعير بن خزاعي بن مازن بن  
عمرو بن عقيم بن مرن أدين طابحة شاعر (خشع عنه كذا: كغني) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزجني أي (نفي) قال  
(وخشيعة القوم وخاشعهم أخسهم) كافي العباب والتسكيلة (الخشوع الخضوع كالاشعاع والفعل كنع) يقال خشع يخشع خشوعاً  
واخشع نقله الجوهري وقال الليث يقال اخشع فلان ولا يقال اخشع بضمه (أو) الخشوع (قريب) المعنى (من الخضوع) فإله  
الليث (أوهو) ونص العين الآن الخضوع (في البدن) وهو الاقرار بالاستحذاء (والخشوع في الصوت والبصر) قال الله تعالى  
خاشعة أبصارهم وقرئ خاشعاً أبصارهم قال الزجاج هو منصوب على الحال وخشع بصره أي غضه وهو مجاز وفي النهاية الخشوع  
في الصوت والبصر كالخضوع في البدن ومنه حديث جابر أنه أقبل علينا فقال أيكم يحب ان يعرض الله عنه قال نخشعنا أي خشينا  
وخضعنا قال وهكذا جاء في كتاب أبي موسى والذي جاء في كتاب مسلم خشعنا بالميم وشرحه الحميد في غريبه فقال الخشع الفرع  
والخوف (و) الخشوع (السكون والتذلل) ومنه قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن أي التخفضت وقيل سكنت وكل ساكن  
خاضع خاشع (و) الخشوع (في الكوكب دونه من الغروب) كافي العباب وهو قول أبي عدنان وأبي صالح الكلبي اما نص أبي  
عدنان خشعت الكواكب اذا دنت من المغرب وخضعت أي دى الكواكب أي ماتت انغيب ونص أبي صالح خشوع الكواكب  
اذا غارت وكادت ان تغيب في مغيبها وأنشد \* بدر تكادله الكواكب تخشع \* وهو مجاز (و) من المجاز أيضاً (الخاشع المكان  
المغبر لا منزل به) وفي الصحاح بلدة خاشعة مغبرة لا منزل بها ومكان خاشع وأنشد الصاغاني لجرير

لما أتى خبر الزبير تواضعت \* سور المدينة والجبال الخشع

وقال النابغة الذبياني يصف آثار الديار

رماد ككحل العين ما ان تبينه \* ونوى بكدم الحوض اثم خاشع

وفي اللسان الخاشع من الارض الذي تثيره الرياح اسهولتبه فتمحو آثاره وقال الزجاج في قوله تعالى ومن آياته أن لن ترى الارض  
خاشعة أي متغيرة متهشمة أراد متهشمة النبات وقال غيره أي مطمئنة ساكنة وقالوا اذا ليست الارض ولم تطرق قيل قد خشعت  
وذكر الآية قال والعرب تقول رأينا أرض بني فلان خاشعة هامدة ما فيها خضراء (والمكان) الخاشع أيضاً الذي لا يمتددي له) نقله  
الصاغاني (و) قال ابن دريد للخشوع مواضع الخاشع (المستكين) (و) الخاشع (الراكم) في بعض اللغات (و) من المجاز (خشع السنام)  
أي سنام البعير اذا (ذهب الاقله) كافي العباب وفي اللسان اذا أنضى فذهب شعبه وتطأ أطأ شرفه (و) خشع فلان خراشي  
صدره فخشعت هي اذا ألقى براقاً لرجل) لازم متعد كافي العباب وقال ابن دريد أي رمى بها قال (والخشعة بالكسر الصبي يلزق) هكذا  
في النسخ والصواب يبقر (عنه بطن أمه اذا ماتت) وهو حي قال ابن بري قال ابن خالويه والخشعة ولد البقير والبقير المرأة تموت  
وفي بطنها ولد حي فيبقر بطنها ويخرج وكان بكير بن عبد العزيز خشعة قال صاحب اللسان ورأيت في حاشية نسخة من أمالي الشيخ  
ابن بري وموثق بها قال الحطيئة مدح خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر

وقد علمت خيل ابن خشعة انها \* متى تلقى يوماً اذا جلا رجب الد

خشعة أم خارجة وهي البقيرة كانت ماتت وهو في بطنها يرتكم فبقر بطنها فسميت البقيرة وسمى خارجة لانهم أخرجوه من بطنها  
(و) الخشعة (بالضم) القطعة من الارض الغليظة) عن ابن دريد وقال الليث الخشعة من الارض قف قد غلبت عليه السهولة أي  
ليس بمجبر ولا طين (و) قال الجوهري هي (الأكمة) المتواضعة وقال ابن الاعرابي العرب تقول للبعثة (اللاطئة) المسترفة  
(بالارض) هي الخشعة والسمرة وخشعة والقائدة (ج) خشع (كصرد) قال أبو زيد يصف صروف الدهر  
جازعات اليهم خشع الاودا \* وقوتنا في ضياح المديد



الادواة الاودية على القلب ويرى خضع جمع خاشع قال الجوهرى وفي الحديث كانت الارض خاشعة على الماء ثم دحيت \* قلت  
والذى فى الغربين للهوى كانت الكعبة خاشعة على الماء فدحيت منها الارض وفى العباب من حديث عبد الله بن عمر رضى الله  
عنه ما خلق الله البيت قبل أن يخلق الارض بألف عام وكان البيت زبدية بيضاء حين كان العرش على الماء وكانت الارض تحتها  
كانها خاشعة على الماء ويرى خشفة فدحيت الارض من تحتها والخشفة صخرة تنبت فى البحر وسيأتى (وتخضع تضرع) قاله  
الليث وأنشد

(المستدرک)

ومدح يحمى الكتيبة لا يرى \* عند البديعة ضارعا يتخضع  
وقال الجوهرى التخضع تكلف الخشوع \* ومما يستدرک عليه تخضع واخضع رمى ببصره نحو الارض وغضه وخفض صوته وقوم  
خشع كركع متخشعون وخضع بصره انكسر قال ذوالرمة

(الخضارِع)

تجلى السرى عن كل خرق كأنه \* صفيحة سيف طرفه غير خاشع  
والخشوع الخوف وبه فسر قوله تعالى الذين هم فى صلاتهم خاشعون أى خائفون واخضع اذا طأ طأ صدره وتواضع وخضع خاشع لاطى  
بالارض وهو مجاز وجدار خاشع اذا تداعى واستوى مع الارض وهو مجاز ويقال خشعت الشمس وخسفت وكسفت بمعنى واحد وهو  
مجاز ويقال خشعت دونه الابصار وهو مجاز وخشعان بالضم قرية باليمن وحشية خاشعة يابسة ساقطة على الارض وهو مجاز  
وكذا خضع الورق اذا ذبل وأبو طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعى المسند لآت جده الأعلى كان يوم الناس فتوفى فى الحرب فسمى  
الخشوعى ذكره الحافظ المنذرى (الخضارِع كعلاط) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الخيل المتسمم) وتأتى شيمته السباحة  
وفعله الخضرة (كالمختضرع) وأنشد ابن بترى

(خَضَع)

خضارِع ودالى أخلاقه \* لما نته النفس عن أخلاقه  
(خضع) لله عز وجل (كنع) يخضع (خضوعا) ذل و (نظامن وتواضع) ومنه قوله تعالى فطلت أعناقهم لها خاضعين أى منقادين  
وفى آتيان خاضعين مع ذكر الاعناق كلام واسع للعلماء كابى عمرو والكسائى والفراء وجعله بعضهم بدل غلط والذى ذهب اليه  
الخليل وسيبويه انه لم يكن الخضوع الا الخضوع الاعناق جازان يخبر عن المضاف اليه (كخضع) قال ذوالرمة يصف الظلم  
ينظر تحتضعا يبدو فتنكره \* حالا ويسطع أحيانا فينتسب  
أى مطأ طأ أو يسطع ينتصب (و) خضع (سكن) وانقاد (و) أيضا (سكن) لازم متعد يقال خضعته نخضع أى سكنته فسكن فن  
اللازم قوله تعالى فلا تخضعن بالقول أى لا تلقن وقال جبر بنى تعدية خضع  
أعد الله للشعراء منى \* صواعق يخضعون لها الرقابا  
(و) خضع (فلان الى السوء) هكذا فى النسخ وصوابه الى السوء أى (دعاه) فهو خاضع وكذلك خضع فهو خانع ومنه قولهم اللهم انى  
أعوذ بك من الخنوع والخضوع (و) من المجاز خضع (النجم) أى (مال للغروب) وفى الصحاح للمغيب وكذلك خضعت الشمس كما قيل  
ضمرت والنجوم خواضع وضوارع وضواجع كفى الاساس وقال ابن أحرر  
تسكاد الشمس تخضع حين تبدو \* لهن وما وبدن وما لحينا  
وقال ذوالرمة \* اذا جعلت أيدى الكواكب تخضع \* (و) من المجاز خضعت (الابل) اذا جدت فى سيرها) وهن خواضع لانها  
اذا جدت طامت أعناقها قال الكميت

خواضع فى كل ديمومة \* يكاد الظلم يمايحل  
وقال جرير  
واقذ كرتك والمطى خواضع \* وكانن قطافلا محجل  
(و) الخضعة (كهمزة من يخضع لكل أحد) نقله الجوهرى والصاغانى (و) قال أبو عمرو والخضعة (نخلة تنبت من النواة) لغة بنى  
حنيفة (و) الخضعة (من يهراق رانه) ويخضعهم ويذلهم (و) الخضوع (كصبور الخاضع ج) خضع (ككتب) وأنشد  
الجوهرى للفرزدق يدح يزيد بن المهلب

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم \* خضع الركاب نواكس الابصار  
(و) قال ابن عباد الخضوع (المرأة التى لخوامرها صوت) وقال ابن فارس تخضعة الفرس وأنشد الجندل  
ليت بسوداء خضوع الاعفاج \* سرداحة ذات اهاب مزاج  
قال الصاغانى لم أجد المشطورين فى جمية جندل المقيدة (و) الخضعة (كسفيحة صوت يسمع من بطن الفرس) اذا جرى وقال  
ثعلب هو صوت قنب الفرس الجواد وأنشد لاهرى القيس

كان خضعة بطن الجوا \* دوعوه الذئب بالفد فد  
قال الجوهرى ولا يبنى منه فعل وقال غيره هو صوت الاجوف منها وقال أبو زيد هو صوت يخرج من قنب الفرس الحصان وهو  
الوقيب وقال ابن برى الخضعة والوقيب الصوت الذى يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو ويقال هو ثققل مقلم الفرس فى قنبه





قال الصاعاني وغدواته خفيف والرواية غدوى مثال سكرى وبرى زغدا بالتحريك وزغدا بضمين جمع زغيد ولعله أخذه من كتاب ابن فارس والبيت الجريرو أو وده ابن برى يخضع على ما ليسم فاعله قال وكذا وجدته في شعره يخضع أى يصرع من الجوع (و) خفقه (بالسيف ضربه به) عن ابن عباد (أو الخفح تحرك السراويل والثوب المعلق) عن ابن عباد أيضا (و) قال أيضا الخفح (استرخاء المفاصل كالخفحان محركة) قال أيضا (خفح كعنى احترقت كبسده من الجوع) ونثبت قال (والخفوع المجنون) وقال غيره هو المصروع (والخويع) بكوهر (الواجب الكتيب كالنحاس) وكل من ضعف ووجم فقد انخضع وخفح (وأخفحه الجوع صرعه) عن ابن عباد (وانخضعت كبسده) اذا (تمت) عن الليث أى من الجوع (أو استرخت جوعا وورقت) وهو قول الجوهري (و) قال ابن الاعرابى انخضعت (الخنلة) اذا (انقلعت) من أصلها وكذلك انخضعت وانقهرت وتجوخت وليس بتخفيف انخضعت مقولوا بابل هى لغة برأسه (و) انخضعت (الرئة انشقت) من داء زاد الازهرى يقال له الخفاح \* ومما يستدرك عليه الخفوع بالضم السقوط من الغشى ورجل خفوع خافع وخضع على فراشه وخضع وانخضع غشى عليه أو كاد والخفحة قطعة آدم تطرح على مؤخرة الرجل والخيفع اسم (الخلع كالمنع النزاع الا فى الخلع مهلة) قاله الليث وسوى بعضهم بين الخلع والنزع يقال خلع الشئ يخلعه خلعا وخلع النعل والثوب والرداء يخلعه خلعا مجرد وفى الصحاح خلع ثوبه ونعله وقائه خلعا قال ابن فارس وهذا لا يكاد يقال الا فى الدون بترك من هو أعلى منه والافليس يقال خلع الامير والبسه على بلد كذا الأثرى انه انما يقال عزله (و) الخلع (الحم يطبخ بالتوابل) ثم يجعل (فى) القرف وهو (وعاء من جلد) كفى الصحاح (أو) هو (القديد المشوى) ويقال بل القديد بشوى فيجعل (فى) وعاء باهاتيه (قاله الليث وقال الزنجشري هو اللحم يخلع عظمه ثم يطبخ ويبرز ويجعل فى الجلد وينزق دبه فى الاسفار (و) من المجاز الخلع (بالضم طلاق المرأة ببدل منها) هكذا بالبدال المهملة المفتوحة فى سائر النسخ وفى الصحاح ببدل له منها بالبدال المعجمة الساكنة (أو من غيرها كالخلعة والخلع وقد خلع امرأته خلعا وعابه اقتصر الجوهري زاد غيره وخلعا بالكسر) (اختلعت هى) منه اختلاعا فهى مختلعة وخلعته ارادته على ذلك (والاسم الخلعة بالضم والخالع كل من المتخلعين) وأنشد الاعرابى شاهد اللخلع بالكسر

مولعات بهات هات فان شفر مال أردن مثل الخلعا

شفر مال قل وقال الازهرى خلع امرأته وخلعها اذا اقتدت منه بما لها فطلقها وأبانها من نفسه وسعى ذلك الفراق خلعا لان الله تعالى جعل النساء لباسا للرجال والرجال لباسا لهن فقال هن لباس لهن وأنتم لباس لهن وهى ضميمته وضميمته فاذا اقتدت المرأة بمال تعظمه لزوجهائيهن من فاجبها الى ذلك فقد بانت منه وخلع كل واحد منهما لباس صاحبه والاسم من كل ذلك الخلع والمصدر الخلع قال ابن الاثير وفائدة الخلع ابطال الرجعة الا بعد جديده فيه عند الشافعى خلاف هل هو فسخ أو طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا وفى حديث عمر رضى الله عنه ان امرأته نشزت على زوجها فقال عمر اخلعها أى اطلقها واركها (و) الخالع (البسرة النصيجة) يقال بسرة خالع وخلعته اذا نضجت كلها (و) الخالع من (الطب المنسبت) لانه يخلع قشره من رطوبته (و) بعير (خالع) لا يقدر على ان يشور اذا جلس الرجل على غراب وركه وقيل انما ذلك لان الخلاع عصبية عرقوبه (و) الخالع (الساقط الهشيم من الشجر) عن الاصمعي (و) قيل الخالع (من العضاه ما لا يسقط ورقه أبدا) الخالع (التواء العرقوب) قيل هو داء يأخذ عرقوب الناقة (و) يقال (خلع كعنى أصابه ذلك) أى الخالع (وخلع السنبيل كمنع) خلعة (صار له سقا) نقله الجوهري (و) خلع (الغلام كبرزيه) نقله الجوهري (و) من المجاز (كان فى الجاهلية اذا قال قائل) مناديا فى الموسم بأهيا الناس (هذا ابنى قد خلعته) وذلك اذا خاف منه خبيثا أو خيانا زاد أو من هو بسيل منه فيقولون انما قد خلعنا فلا نأى فان جرم أرضه وان جرائه لم أطب يريد تبرأت منه (و) كان لا يؤخذ بعد بجر برته وهو خليس (بين الخلعة ومخلوع) عن نفسه وقيل هو المخلوع من كل شئ (وقد خلع ككرم) خلعة صار خليعا خلعه أهله فان جنى لم يطالبوا بجنايته (والخلعاء جماعتهم) أى جمع خليس ككريم وكرماء (و) قال ابن دريد الخلاء (بطن من بنى عامر بن صعصعة) قال السهمري العكلى

فلو كنت من وهط الاصم بن مالك \* أو الخلاء أو زهير بن عيس

اذن لزممت قيس ورائى بالخصى \* وما أسلم الخاني لماسر بالامس

وقال ابن الكلابي فولد ربيعة بن عقيل رباحا وعمر او عامر او عومرا وعجبا وهم الخلاء (كلوا لا يعطون أحدا طاعة) وأهمهم أم أناس بنت أبي بكر بن كلاب (و) الخليس (كأمير الصياد) نقله الجوهري وقال الصاعاني سمي به لانفراده وبرى لامرئ القيس وهو تائب شرا وواد بكجوف العير جاوزت بطنه \* به الذئب يموى كالخليس المعيل

والمعيل الذى قصر ماله وعليه عيال (و) يقال الخليس هنا (الشاطر) وهو مجاز سمي به لانه خلعته عشرته ونبرؤا منه أو لانه خلع رسنه ويقال خلع من الدين والحياء (وهى بهاء) (و) الخليس (الغول) نقله الجوهري أى لخبثته وهو مجاز (و) الخليس (الذئب) نقله الجوهري (كالخيلع) كخيد نقله الصاعاني (و) الخليس (القدح الذى لا يفوز) أولا كفى الصحاح ونقله كراع قال وجعه خلعة وقال غيره هو القدح القاتر أولا كما نقله صاحب اللسان والصاعاني (و) قال ابن دريد الخليس (المقامر المراهن) فى القمار

وأنشد \* كما ابتز الخليع على القداح \* قلت هكذا هو في الجهرة ونقله الصاغاني أيضا هكذا ولم يذكر صدره والشاعر يصف  
جلا وأوله \* يعز على الطريق بمنكبيه \* يقول يغلب هذا الجبل الابل على لزوم الطريق فشبهه حرصه على لزوم الطريق  
والحاحه على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض مذهب من ماله (و) الخليع (النوب الخلاق)  
يقال هو يكسوه من خليعه (و) الخليع (لقب أبي عبد الله الحسين بن الفضال الشاعر) المحسن كان في المائة الثالثة (و) قال ابن  
دريد الخليع (رجل رئيس من بني عامر) كان له خطر فيهم وأنشد

ان الخليع ورهطه من عامر \* كالقلب ألبس جوحوا وخزعا

(و) خليع (كزبرجد والد) أبي الحسن (علي بن محمد بن جعفر) القلانسي (المقري) شيخ أبي الحسن الحامضي ضبطه أبو حيان  
قاله الحافظ ابن حجر (والخليع كسفرجل الضبيع) عن ابن دريد وقد تقدم عنه أيضا في الجيم جلععة من أسماء الضباع  
فهما لغتان أو أحدهما تصحيف عن الآخر فتأمل (و) الخلاع (كغراب شبه خيل) وجنون (يصيب الانسان) وقبل هو الضعف  
والفرع (والخليع كصقل القميص بلاكم) ونص أبي عمرو في النوادر لا كى له كالخيلع (و) الخليع (الفرع يعترى القواد) منه  
الوسواس والضعف (كانه مس كالخولع) كجوهر نقله الجوهري قال ومنه قول جرير

لا يجبنك ان ترى بمجاشع \* جلد الرجال وفي النفود الخولع

وهو مجاز (و) خيلع (ع) نقله الصاغاني (و) الخيلع (الذئب) كالخليع وهذا قد تقدم للمصنف فهو تكرار (والخولع كجوهر المقامر  
المحدود الذي يقمر أبدا) أي في ماله وهو مجاز (و) الخولع (الغلام الكثير الجنائيات) وهو الذي قد خلعه أهله فان خنى لم يطلبوا  
بجنائيه كما تقدم وهو مجاز (و) الخيلع (و) الخولع (الاحق) من الرجال (و) الخولع (الدليل  
المباهر) نقله الصاغاني (و) الخولع (الذئب والغول) كالخليع فيهما (وخلعت العضاه أورقت) وكذلك الشيخ عن ابن  
الاعرابي ويقال خلع الشجر اذا أنبت ورقا طريا وقبل خلع اذا سقط ورقه (كان خلعت) عن أبي حنيفة ونصه أخلع الشيخ  
اذا أورق مثل خلع (والخلعة بالكسر ما يحتاج على الانسان) من الثياب طرح عليه أو لم يطرح وكل ثوب تخلعه عنك خلعة  
وخلع عليه خلعة قال المصنف في البصائر واذا قيل خلع فلان على فلان كان معناه أعطاه ثوبا واستفيد معنى العطاء من هذه  
اللفظة بأن وصل به لفظه على لا من مجرد الخلع (و) الخلعة (خيار المال ويضم) ذكر الوجهين الصاغاني واقتصر الجوهري  
على الضم قال وينشد قول جرير بالضم

من شاء بايعته مالى وخلعته \* ما تكمل التيم في ديوانهم سطرأ

هكذا هو في الصحاح قال الصاغاني والرواية ما تكمل الخليع فان جريرا يهجوهم وهم من بني قيس بن فهر بن قريش وقال أبو سعيد  
وسمى خيار المال خلعة وخلعة لانه يخلع قلب الناظر اليه وأنشد الزجاج

وكانت خلعة دهرها صفايا \* يصور عنوقها حوى زنيم

يعنى المعزى انها كانت خيارا وخلعة ماله مخترنه كما في اللسان (وأخاع السنبيل صار فيه الحب) عن أبي حنيفة (و) أخلع (القوم  
وجردوا الخالع من العضاه) نقله الصاغاني (والخلع الاليتين) من الرجال (كعظم المنفكهما) نقله الجوهري (و) منه (التخليع)  
وهي (مشيه) أي المتفككت من منكببيه ويديه وبشيريهما (و) في الصحاح التخليع في باب العروض (قطع مستفعلن في عروض  
البسيط وضر به جميعا فينقل الى مفعولن والخلع كعظم بيته) وفي اللسان الخلع من الشعر مفعولن في الضرب السادس من البسيط  
سمى به لانه خلعت أو ناده في صربه وعروضه الا ان اسم التخليع لخلقه بقطع فون مستفعلن لانهما من البيت كالسدين فكأنهما  
يدين خلعتا منه وأنشد الجوهري شاهده

ما هيح الشوق من اطلال \* أضحى قفارا كوحى الواحى

وأنشد الليث قول الاسود بن يعفر

ما ذا وقوفى على رسم عفا \* مخالوق دارس مستعجم

وأنشد أيضا

قل للخليل ان لقيته \* ماذا تقول في الخلع

قال الليث (و) الخلع (الرجل الضعيف الرخو) قيل ومنه أخذ الخلع من الشعر (و) الخلع من الناس (من به شبه هبته أو مس)  
والهبة ذهاب العقل وقد ذكر في موضعه (واحدة مختلفة شبيهة) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب (اختلعه) أي  
(أخذوا ماله) وهو مجاز (وتخالعوا نقضوا الحلف) والعهد (بينهم) وتناكثوا وهو مجاز (و) في حديث عثمان رضى الله عنه  
انه كان اذا أتى بالرجل الذي قد (تخلع في الشراب) المسكر جلده ثمانين أي (انهمك) في معاقرة أو بلغ به الثمل الى ان استرخت  
مفاصله (و) تخلع (في المشى تفككت) وذلك اذا هز منكبيه ويديه وأشار بهما وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه الاخلع  
الخلع وقوله تعالى فاخلع نعليك قيل هو على ظاهره لانه كان من جلد حمار ميت وقيل هو أمر بالاقامة والتكبر كما تقول لمن رمت ان

(المستدرك)





أى شئ والهنيئع بأى ذكره فى موضعه (الخنعة كقنفذة) أهمله الجوهري وقال المفضل هى الثمرة وهى (الانثى من الثعالب) وكذلك القنفعة كإسيانى \* ومما يستدرك عليه خنوع كقنفذ موضع عن ابن سيدة (الخنوع) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (الخنوع زنة ومعنى أوصغار الجنادب) حكاه ابن دريد والجارزنجى (و) قال ابن دريد الخنوع (كقنفذ الخبيس فى نفسه) (الخنوع بالذال) المجهمة عن ابن دريد وقد أهمله الجوهري أيضا \* ومما يستدرك عليه الخنوع كقنفذ القليل الغيرة على أهله وهو الدبوث مثل القنفذ عن ابن خالويه (الخنوع المريب الفاجر) كفى الصحاح (و) قال الليث الخنوع الفجور تقول (قد خنع) إليها (كنع) أى أنها للفجور وكذلك الخنوع وقيل أصغى إليها (و) قال أيضا (الخنعة الفجرة) يقال اطلمت من فلان على خنعة أى فجرة (و) فى الصحاح (الريبة) فى العباب واللسان الخنعة (المسكان الخالى) منه (لقبته بخنعة) فقهرته أى لقبته بخلاو ويقال أيضا لئن لقبته بخنعة لا تغلب منى قال

تمنيت أن ألقى فلانا بخنعة \* معى صارم قد أحدثه صياقه

(و) قال ابن عباد الخنوع (كصبور الغادر) وقد خنع به يخنع إذا غدر وقال عدى بن زيد

غير أن الأيام يخنعن بالمر \* وفيها العوصاء والميسور

وقال ابن عباد أيضا الخنوع (الذى يحيد عنك) فى الصحاح الخنوع (بالضم الخضوع والذل) زاد ابن سيدة خنع البسه وله خنعا وخنوعا ضرع اليه وخضع وطلب اليه وليس باهل أن يطلب اليه (وقوم خنع بضمين) وأنشد الجوهري للأعشى

هم الخصارم ان غابوا ران شهدوا \* ولا يرون الى جاراتهم خنعا

(و) قال الليث (الخنوع التجميش واللين وخناعة كمنامة) هو (ابن سعد بن هذيل بن مدركة) بن الياس بن مضر (أبو قبيلة) من العرب ثم هذيل (و) قال ابن عباد (أخنعته الحاجة) اليك أى (أخضعته وأضرعته) قال أبو عمرو (الخنوع القطع بالفاس) قال حمزة بن ضمرة

كانهم على خنفا خشب \* مصرعة أخنعها بفاس

(و) قالت الديريه الخنوع (كعظم الجمل المنوق) وكذلك الموضع (و) فى الحديث ان (أخنع الاسماء عند الله) كذا فى النسخ والرواية الى الله تبارك وتعالى (من تسمى باسم (ملك الاملاك) وفى رواية أن تسمى الرجل باسم ملك الاملاك (أى أذلها وأقهرها) وأدخلها فى الخنوع والضعفة (و) يروى الخنوع بتقديم النون أى أقبلها لصاحبها وأهلكها له (و) يروى (أخنوع) بالموحدة وقد تقدم فى موضعه (و) يروى (أخنى) وسيماء فى المعتل ان شاء الله تعالى وقوله ملك الاملاك أى مثل قولهم شاهنشاه وقيل معناه أن تسمى باسم الله الذى هو ملك الاملاك مثل ان تسمى بالعزير أو بالجبار أو ما يدل على معنى الكبرياء التى هى رداء العزة من نازعه اياه فهو هالك \* ومما يستدرك عليه الخنوع بالضم الغدر والخنايع الذى يضع رأسه للسواة بأى أمر اقيما اذا كان فيه فساد ووقع فى خنعة بالفتح أى فيما يستحق منه والخنوع بالضم الغدر والخنايع الذى يضع رأسه للسواة بأى أمر اقيما يرجع عاره عليه فيستحق منه وينكس رأسه قاله الاصمعي عن اعرابي سمعه يقول ذلك والخنعة محركة جمع خانع بمعنى المريب الفاجر والخنايع السناعة \* الخنوع كزبرج \* أهمله الجماعة وفى اللسان هو الضميع (الخنوع كقنفذ) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الاحق) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (الخوع منعرج الوادى) كفى الصحاح (وكل بطن من الارض) غامض سهل (ينبت الرمث) خوع عن أبي حنيفة وأنشد بعض الرواة

وأزفلة بطن الخوع شعث \* تنوهم منعثة تؤول

والجمع أخواع وخوع السيول فى قول جندب بن ثور رضى الله عنه

ألت عليه ديمة بعدوا بل \* فله جزع من خوع السيول قسيب

هكذا أنشده والرواية عليها أى على الوحشية المذكورة قبل فى المشطور ٣ وروى من جوع السيول (و) الخوع (جبل أبيض) كما فى الصحاح قال رؤبة يصف ثورا \* كيا لوح الخوع بين الاجبال \* هكذا فى الصحاح قال الصاغاني وليس الرجز روبة وانما هو للبحاج وليس يصف ثورا ولكنه يصف الاناث وآثار الديار وصدرة \* من حطب الحى بوهد محلال \* وقال ابن برى البيت للبحاج وقوله \* والنوى كالحوض ورفض الاجدال \* وقيل هو جبل بعينه (وخانع ونايع جبلان متقابلان) قال أبو بكرة السعدى يذكرهما \* والخنايع الجون آت عن شمتا لهم \* ونايع التعف عن أيمانهم يقع \* أى مرتفع (وخوعى كسكرى ع) قال امرؤ القيس

أبلغ شهابا وأبلغ عاصما \* ولمسكاهل أناك الخبر مالى

انأتر كنا منك قسلى \* بخوعى وسيدا كلسعالى

ويروى انأتر كاخوعى منك \* قتلى قال الصاغاني وكنا الرايتين ينبوا الطبع عنهما وروى بالجيم أيضا وقد أشمرنا اليه أو هو تحيف وأنشد الليث

بنفس حاضر بقيق حوى \* وأبيات لدى القلمون جون

(خنعة)

(خنوع)

(الاستدرك)

(خنوع)

(الاستدرك)

(خنوع)

(خوع)

٣ قوله فى المشطور لعل  
الاولى فى القصيدة أو نحو  
فان البيت من قصيدة غير  
مشطورة



(والخائعات شعبتان تدفع أحدهما في غيقة والأخرى في بديل) بالقرب من الصفراء (و) الخواص (كغراب التحير) هكذا وقع في نسخ كتاب المجمل لابن فارس على أنه تفعل (من الحيرة أو) هوشية (التخير الذي كاشخبر) كفي الجهرة لابن دريد يقال سمعت له خواعا أي صوتا يزدده في صدره قال الصاغاني (وكان أحدهما) أعنى التحير والتخير (تخفيف الآخر) الخواصة (بهاء الخامسة) في الصحاح (خوع منه تخويعا) أي (نقص) قال الشاعر وهو طرفه بن العبد

وجامل خوع من نبيه \* زجر المعلى أصلا والسفح

ويروى خوف والمعنى واحد ويروى من بنته (و) قال ابن عباد خوع (فلانا بالضرب) وغيره (كسره وأوهنسه) قال ابن السكيت خوع (السيل الوادي) إذا (كسر جنبتيه) كافي الصحاح (و) قال ابن عباد خوع (دينه) إذا (قضاؤه وتخوع تخوم) أيضا (تقياً) لغة (بغدادية) وتخوع (الشيء تنقصه) نقله الجوهري \* ومما يستدرك عليه الخوع موضع (الخيف ففى بفتح الخاء والهاء والعين مقصورة وتعد) أهمله الجوهري والمدنق له الخارزنجي واقتصر الأزهرى على القصر وهو (ولدا السكب من الذئبة) إذا وقع عليها وإذا وقع الذئب على السكبة جاءت بالسمع وسيأتى رواه أبو تراب ويقال هو الاسد (وبه كنى أبو الخيف ففى اعرابي من بني تميم) حكى الأزهرى عن أبي تراب قال سمعت اعرابياً من بني تميم يكنى أبا الخيف ففى وقال يسألته عن تفسير كنيته فقال يقال إذا وقع الذئب على السكبة جاءت بالسمع وإذا وقع السكب على الذئبة جاءت بالخيف ففى قال وليس هذا على أبنية أسمائهم مع اجتماع ثلاثة أحرف من حروف الحلق وقال عن هذا الحرف وما قبله في باب رباعى العين من كتابه وهذه حروف لا أعرفها ولم أجدها أصلاً في كتب النحاة الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحققها ولكن ذكرتها استنداداً لها وتجباً منها ولا أدري ما صحتها وحكى ابن بري في أماليه قال قال ابن خالويه أبو الخيف ففى كنية رجل أعرابي يقال له خراب من الأقرع فقليل له لم تكنيت بهذا فقال الخيف ففى دابة يخرج بين النمر والضبع يكون بالين أغضف بالذين غار العينين مشرف الحاجبين أعصل الانياب ضخم البرائن يقتصر الأباقر

(فصل الدال) مع العين المهملة \* ومما يستدرك عليه في هذا الفصل الديبع كخيدر لقب على بن يوسف بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن يحيى بن مالك بن حرام بن عمرو بن مالك بن مطرب بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن همام بن مرة ابن ذهل بن شيبان وهى لغة توفية معناه الأبيض ومن ولده عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن علي المذكور الشيباني الزيدى المحدث سمع على الحافظ البخارى وخاله محمد بن اسمعيل بن مبارز وغيرهما وعنه محدث الجن الظاهر بن حسن الاهدل (الدع) أهمله الجوهري ونقل ابن دريد عن بعضه (الارض السهلة) مقولوب الدعث قال (و) الدنع أيضاً (الوطء الشديد) لغة تيمانية (وقد دنع) الارض (كنع) وطمئنها شديداً (الدنع كجفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (البعير المسن) كالدرع مقولوب منه (الدرج كبرقع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (ضرب من الحبوب وهو علف الثيران) نقله الصاغاني هكذا (درع الحديد بالكسر) الزبدية تؤث كافي الصحاح قال وحكى أبو عبيدة ان الدرع (قد تذكر) وتؤث وحكى اللحياني درع سابعه ودرع سابع وقال أبو الخرازمي في التذكير

مفصلاً بالدرع ذى التغضن \* يمشى العرضى في الحديد المتقن

(ج) في القليل (أدرع وأدراع) في الكثير (درع) قال الاعشى

واختار أدراعه أن لا يسب بها \* ولم يكن عهداً فيها جحار

(وتصغيرها دربع) بغير هاء (شاذ) على غير قياس لأن قياسه بالهاء وهو أحد ما شذ من هذا الضرب (و) الدرع (من المرأة قصصها) وهو (مذكر) كافي الصحاح وقد يؤث وقال اللحياني مذكر لا غير (ج ادراع) وفي التهذيب الدرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخيظ فرجيه (ورجل دارع عليه درع) كأنه ذو درع مثل لابن ونامر (و) قال ابن عباد (الدرعة بالكسر من النصال النافذة في الدرع ج دراعى وذو الدرع وعران الكندي من الجارث بن عمرو) نقله الصاغاني (والمدرعة ككنسه ثوب كالدرعة ولا يكون الا من صوف) خاصة قاله الليث وقيل الدراعة جبة مشقوقة المقدم أنشد أبو ليلى لبعض الاعراب

يوم خلّاقى ٣ ويوم للمال \* مشهرايو وما يوزايل \* مدرعة يوما ويوما سربال

ومنه حديث أبي الدرداء رضى الله عنه فوضأه وعليه مدرعة ضيقة السكم فأخرج يده من تحت المدرعة فتوضأ وفي الصحاح وتدرع لبس الدرع والمدرعة أيضاً (و) ربما قالوا (تدرع) إذا (لبسه) أى المدرعة كما هو نص الصحاح والمصنف أعاد الضمير الى الثوب ثم قال وهى لغة ضعيفة وسيأتى تدرع للمصنف فى آخر المادة وقال الخليل لفرقوا بين أسماء الدرع والدراعة والمدرعة لاختلافها فى الصفة أرادوا إيجازاً فى المنطق وتدرع مدرعته وأدراعها وتدرعها فتحملوا ما فى تسمية الزائد مع الأصل فى حال الاشتقاق توفية للمعنى وحراسه له ولداً لعل عليه ألا ترى أنهم إذا قالوا تدرع وان كانت أقوى اللغتين فقد تعرضوا لأنفسهم للإيعاف غرضهم أمن الدرع هو أم من المدرعة وهذا دليل على حرمة الزائد فى الكلمة عندهم حتى أقروه أقرار الأصول ومثله تمسكن وتسلم (و) المدرعة

(المستدرك) (خيف ففى)

٣ قوله خراب كذا بالاصل  
وفى اللسان جندراب وعلى  
هامشه ما يقتضى الشك

فيه  
(المستدرك)

(دع)  
(دع)  
(دع)  
(دع)  
(دع)

٣ قوله خلّاقى كذا بغير  
النسخ وفى بعض النسخ  
وحرره

(المستدرک)

(صفة الرجل اذا بدا) كذا في النسخ والصواب بدت (منه رؤس الواسطة) الاخيرة ونص الازهرى اذا بدا منها رؤس الواسطة (والاخرة والادرع من الخيل والشاة ما اسودرأسه وابيض سائرُه) والاثني درعا كافي الصحاح يقال فرس أدرع اذا كان أبيض الرأس والعنق وسائرُه اسود وقيل بعكس ذلك (والهجين) يقال له انه لمع لهج وانه لا درع وقد تقدم ذلك في علمهج (و) الادرع (و) والد حجر السلي) نقله الصاغاني وقال في حجره معروف وهو بضم فسكون \* وفاته الاسفع بن الادرع في همدان ذكره الحافظ (و) الادرع (لقب) أبي جعفر (محمد بن عبيد الله) بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثني بن الحسن بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه (الكوفي) الرئيس بما قيل لقب به لانه كانت له ادراع كثيرة وقال تاج الدين بن معية (لانه قتل أسدا أدرع) مات بالكوفة ودفن بالكاسية وأبوه كان أميراً بالكوفة من قبل المأمون وأخوه أبو الحسن علي بن عبيد الله الملقب بباعر قد تقدم ذكره في ب ع ز وولده محمد بن علي بن عبيد الله تقدم ذكره أيضاً في ق ذ ر ذكرهما الحافظ في التبصير (واليسه ينسب الادريعون من العلوية) الحسنية بالكوفة وخراسان وما وراء النهر وغيرهما من بلدان شتى أعقب من ولده أبي علي عبيد الله وأبي محمد القاسم وأبي عبد الله محمد ولكل هؤلاء أعقاب ذكرناها في المشجرات (والدرع محركة يهاض في صدر الشاة ونحوها وسواد في نخدها) نقله الليث (وهي درعا) أي الشاة والفرس وقيل شاة درعا سوداء الجسد بيضاء الرأس وقيل هي السوداء العنق والرأس وسائرُها أبيض وقال أبو زيد في شيات الغنم من الضأن اذا سودت العنق من النجعة فهي درعا وقال أبو سعيد شاة درعا مختلفة اللون وقال ابن شميل الدرعا السوداء غير ان عنقها أبيض والجرعاء وعنقها أبيض فذلك الدرعا وان أبيض رأسها مع عنقها فهي درعا أيضاً قال الازهرى والقول ما قال أبو زيد سميت درعا اذا اسودت مقدمها تشبهاً بالليالي الدرع (وليست درعا يطبق قرها عند) وجه (الصبح) وسائرُها أسود مظلم يشبه بذلك (وليال درع بالضم) فالسكون على القياس لان واحدتها درعا كافي الصحاح (و) درع (كصرد) على غير قياس عن أبي عبيدة قال أبو حاتم ولم اسمع ذلك من غيره (لثلاث) التي (تلي البيض) كافي الصحاح قال الاصمعي في ليالي الشهر بعد الليالي البيض ثلاث درع مثل صرد وكذلك قال أبو عبيدة غير انه قال القياس درع جمع درعا وروى المنذرى عن أبي الهيثم ثلاث درع وثلاث ظلم جمع درعة وظلمة لا جمع درعا وظلمة قال الازهرى وهذا صحيح وهو القياس وقال ابن بري انما جمعت درعا على درع اتباعاً لظلم في قولهم ثلاث ظلم وثلاث درع ولم نسمع أن فعلاً جمعه على فعل الدرعا ثم قوله تلي البيض المراد به اليصلة ستة عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة (الاسوداد أوائلها وابيضاض سائرُها) لم يختلف فيها قول الاصمعي وأبي زيد وابن شميل وقيل هي الثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر وذلك لان بعضها أسود وبعضها أبيض وقال أبو عبيدة الليالي الدرع هي السوداء والبيضاء الا بجزء من آخر الشهر والبيض الصدر والسودا لا بجزء من أول الشهر (و) قال ابن عباد (درع النخل كصرد ما اكتسى الليف من الجمار الواحدة درعه بالضم) نقله الصاغاني (و) بنو الدرعا (بالفتح مع المد) قبيلة من العرب نقله ابن دريد في الجهرة وتبعه ابن سيده في المحكم وهم حتى من عدوان بن عمرو وهم حلفاء في بني سهم من بني هذيل وقال صاحب اللسان ورأيت في حاشية نسخة من حواشي ابن بري الموثوق بها ما صورته الذي في النسخة الصحيحة من أشعار الهذليين الذرعا على وزن فعلا وكذلك حكاه ابن التولمية في المقصور والممدود بذا لمع في أوله وأظن ابن سيده تبع في ذكره ههنا ابن دريد (و) قال ابن عباد (درع الشاة كنع) يدرعها درعا (سخرها من قبل عنقها) قال (و) درع (رقبتة) أويده اذا فسخرها من المفصل من غير كسر (و) قال غيره (درعة) بالفتح (د بالمغرب قرب سجدتها) أكثر تجارها اليهود (و) اليها نسب أبو القاسم بن أحمد المدعو بالغازي الغيلالي الدرعي المتوفى سنة تسعمائة واحد وخمسين وهو القائل كل من رأى أنى ورأى من رأى أنى لم يدخل النار كما نقله عنه الامام اليوسى ومنهم الامام الزاهد أبو النوال محمد بن محمد بن عمر بن ناصر الدرعي المتوفى سنة ثمان وخمسة وثمانين وهو والد أبي الاقبال أحمد ومن أخذ عن أبي الاقبال هذا شيوخ مشايخنا أبو العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد المالكي ومحمد بن منصور السفطي ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاسمي وغيرهم وهم بيت علم ورياسة (و) درعة (كجهمنة باليمن و) درعا (كهميرة بن بريد) حرسها الله تعالى نقله الصاغاني (و) درع الزرع كنعى أكل بعضه (عن ابن الاعرابي و) قال بعض الاعراب (عشب درع) وترع وتنع ودمظ وولج (ككتنف) أي (غض و) قال الهجيمي يقال (هم في درعة بالضم اذا حصر كلاهم عن حوالى مياههم) ونحو ذلك (وقد ادرعوا) ادراعا (و) حكى ابن الاعرابي (ماء مدرع كحسسن و) ضبطه ابن عباد مثل (معظم) وقال ابن سيده في الضبط الاول ولا أحقه (أكل ما حوله من المربي فتباعه قليلاً) وهو دون المطب وكذلك روضة مدرعة كحسنة أكل ما حواها عن ابن الاعرابي أيضاً (و) قال ابن شميل (ادرع الشهر) ادراعا (جاوز نصفه) وادراعه سواد أوله (و) قال ابن عباد ادرع (النعل في يده) اذا أدخل شراكها في يده من قبل عقبها (و) كذلك (كل ما أدخلت في جوف شئ فقد ادرعته ودرعه تدريعا ألبسه الدرع) أي درع الحديد (و) درع (المرأة) تدريعا ألبسها الدرع أي (القميص) قال كثير

وقد درعوها وهي ذات موصد \* محبوب ولما لبس الدرع يريها

(و) درع (الرجل) تدريعا (تقدم) عن ابن عباد (كان درع) اندراعا اذا تقدم في السير قال القطامي يصف تنوفة



قطعت بذات ألواح تراها \* امام الركب تندرع اندراعا  
 (و) قال شمر درع ندر بعاذا (خنق) وقال أبو زيد درعته ندر بعاذا جعلت عنقه بين ذراعك وعضدك وخنقته وقال الأزهرى  
 اقرأنى الايادى لابي عبيد عن الاموى النذر ببع بالذال المجبة الخنق (و) يقال سألتها عن شئ فساوطش ولا درع أى (بين) لى شياً  
 (وادرعت) المرأة على اقمعت (لبست الدرع) أى القميص وأنشد أبو عمرو  
 وادري جلاب ليل دخنس \* اسود داج مثل لون السندس  
 (و) ادرع (الرجل لبس) الدرع أى (درع الحديد كندر) نقله الجوهري وأنشد  
 ان نلق عمر اقل لا قيت مدرعا \* وليس من همه ابل ولا شاه  
 (و) من المجاز درع (فلان الليل) اذا (دخل فى ظلمته بسرى) والاصل فيه ندرع كأنه لبس ظلمة الليل فاستمر به ومنه قولهم شمر  
 ذيل وادرع ليل أى استعمل الحزم واتخذ الليل جلا كما فى الصحاح (واندرع يفعل كذا) واندرأ أى (اندفع) قال  
 واندروعت كل علاة عنس \* ندرع الليل اذا ما عسى  
 (و) قال ابن عباد اندرع (العظم) من اللحم (المنخلع) قال (و) اندرع (بطنية امتلا) قال (و) اندرع (القمر من السحاب خرج)  
 \* ومما يستدرل عليه الدرع بالكسر الثوب الصغير تلبسه الجارية الصغيرة فى بيتها وقوم درع بالضم أنصافهم بيض وأنصافهم  
 سود ودرع الماء كغنى مثل ادرع والاسم الدرعة بالضم والادراع مشددة التقدم فى السير وفى المثل اندرع اندراع الخفة وانقص  
 انقصاف البروقه ودرعه بالكسر اسم عنز قال عروة بن الورد  
 ألمأ أغزرت فى العس برل \* ودرعه بنتم انسيا فعالى  
 ويقال هو ادرع منه أى أفقر ومن المجاز ادرع الخوف أى جعله شعاره كأنه تلبسه لشدة لزومه ودرع الخولاني بالفتح عن  
 الصنابحي وغيره والقاضى تاج الدين يحيى بن القاسم بن درع والتغلبى التكرينى بالكسر مات سنة ست مائة وست عشرة (الدرقع  
 كبرقع الراوية) عن أبي عمرو (و) قال ابن دريد الدرقوع (كعصفور الجبان و) هو مأخوذ من (درفع) درفعه اذا (فروا سرع)  
 كما فى الصحاح زاد فى العباب (من الشديدة) وفى اللسان من الشدة تنزل به فهو مدرقع (كادرقع) فهو مدرقع وعزياه لابي زيد  
 وأنشد ابن برى  
 درقع لما ان رأى درفعه \* لوانه يلحقه لكبريه  
 (و) قال ابن عباد درقع (المال) درفعه اذا (جدفى الرعى) قال (والمدرقع من يتبع طعام الناس ويشتمهم كالمدرقع) وقد درقع الناس  
 اذا شتمهم والطعام اذا تبعه \* ومما يستدرل عليه جوع درقوع بالضم أى شديد نقله الأزهرى وأما ما يذكر فى كتب الشروط  
 فى الدور والمنازل الدرقاعة والدركاة فأصله دور القاعة وهى حضرة المنزل (الدسع كالمنع الدفع) يقال دسعه يدسعه دسعا ودسيعه  
 كما فى الصحاح وهو كالدمر ومنه دسع البعير يجريته يدسع دسعا ودسوعا أى دفعها حتى أخرجها من جوفه الى فيه وأفاضها وكذلك  
 الناقة (و) الدسع (التي) وقد دسع يدسع دسعا وفى حديث ابراهيم الخنسي من دسع فليتوضأ ودسع فلان بقيته اذا رمى به وفى حديث  
 على كرم الله وجهه وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعه تملا الفم يريد الدفعة الواحدة من التقي وجعله الزخشرى حديثا من فوعا فقال  
 هى من دسع البعير يجريته دسعا اذ انزعها من كرشه والقاه فى فيه (و) الدسع (الملء) يقال دسعت القصعة دسعا أى ملائتها عن ابن  
 عباد (و) الدسع (سد البحر) يقال دسع البحر دسعا اذا أخذ دسعا من خرفة أو شياً على قدر البحر فسدده (بمرة واحدة و) الدسع (خفاء  
 العروق فى اللحم) وعدم ظهوره لا كتنازه عن ابن عباد (و) الدسع (اعطاء الدسيعه) وهو مجاز والدسيعه اسم (للعطية الجزيلة)  
 ومنه الحديث يقول الله تعالى يوم القيامة يا ابن آدم ألم أهلك على الخيل والابل وزوجتك النساء وجعلتك تربع وتدسع قال بلى قال  
 فأين شكر ذلك قال الجوهري أى تأخذ المربع وتعطى الجزيل أى تأخذ ربع الغنمة وذلك فعلى الرئيس وقال الأزهرى يقال  
 للجواد هو ضخم الدسيعه أى كثير العطية سميت دسيعه لدفع المعطى اياها بمرة واحدة كما يدفع البعير بجرته دفعة واحدة وأنشد  
 سيمويه  
 كم فى بنى سعد بن بكر سيد \* ضخم الدسيعه ما جند نفاع  
 (والدسيعه أيضا الطبيعة) والخلق كما فى الصحاح وقيل كرم الفعل وقيل الخلقه (و) الدسيعه (الدسكرة و) قيل هى (الجفنة) عن ابن  
 الاعرابى قال ابن دريد سميت بذلك تشبيها بدسيع البعير لانه لا يخلو كلما اجتذب منه جرة عادت فيه أخرى (و) قيل هى (المائدة  
 الكريمة) وهو مجاز أيضا والجمع الدسائع وبكل ذلك فسر حديث طيبان وذكره وأما قبائل من الازد نزلوها فتجوا فيم النزاع  
 وبنوا المصانع واتخذوا الدسائع قيل العطايا وقيل الدسائك وقيل الجفان وقيل الموائد (و) الدسيعه (القوة) نقله الصائغانى  
 (و) المدسع (كمقعد المضيق ومولج) ونص الليث مضيق مولج (المرى فى عظم الثغرة) أى ثغرة النحر وفى التهذيب هو مجرى الطعام  
 فى الخلق ويسمى ذلك العظم الدسيع (و) المدسع (كمنبر) الدليل (الهادى و) الدسيع (كأمر مغرر العنق فى الكاهل) نقله  
 الجوهري وأنشد لاسلامه بن جندل يصف فرسا  
 برقى الدسيع الى هادله تلغ \* فى جوجو كدالك الطيب مخضوب

(المستدرك)

(درفع)

(المستدرك)

(دسع)

(المستدرك)

(دعيع)

(دع)

وقال غيره الدسييع من الانسان العظم الذي فيه الترقوتان وقيل هو الصدر والكاهل وقال ابن شميل الدسييع حيث يدفع البعير بجبرته وهو موضع المري من خلقه (و) قال ابن عباد (ناقعة ديسع كصيقل ضخمة أو كثيرة الاجترار) \* وبما يستدرك عليه الدسيع خروج القرير بضجرة والقرير بضجرة البعير اذا دسعه وأخرجه الى فيه ودسيعا القرير صفعة اعنقه من أصلها ومن الشاة موضع التريبة ودسيع يدسع دسعا امتلا ودسع البحر بالعنبر ودسعا اذا جمعه كالزبد ثم قدفه الى ناحية وفي الحديث أو ابغى دسيعة ظلم أي طلب دفعا على سيدل انظم فاضافه اليه فالاضافة بمعنى من ((دعيع)) كجعفر أهمله الجوهرى وقال ابن هاني يعني (حكاية لفظ الطفل الرضيع) اذا طلب شيئا كان الخاسي حكى لفظه مرة بدع ومرة بيع فجمعهما في حكايته فقال دعيع قال وأنشدني زيد بن كثوة العنبري

وليسل كأنه الرويزي جيبته \* اذا سقطت أرواقه دون زريع

لا دون من نفس هناك جيبية \* الى اذا ما قال الى أين دعيع

زريع اسم ابنه كما سيأتي وكسر العين الأخيرة لأنها حكاية كحكاية الصوت ((الدع الدفع العنيف)) دعه يدعه دعا أي دفعه ومنه قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم كافي الصحاح أي يعنف به عنفا فدعوا وانتهرا زاد الزنجشري بجفوة وكذلك قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال أبو عبيد أي يدفعون دفعا عنيفا وفي حديث الشعبي أنهم كانوا لا يدعون عنه أي لا يطردون ولا يدفعون وأنشد الليث

ألم أكف أهلك فقد انه \* اذا القوم في المحل دعوا اليتيما

(و) قال أبو منجوف (الدعاع كغراب النخل المتفرق) وبه فسر قول طرفة بن العبد

أنتم نخل نطيف به \* فاذا ما خزنه طمره

وعذار يك مقلصة \* في دعاع النخل تحترمه

وهكذا رواه شعرا أيضا وفسره بمتفرق النخل عن ابن الاعرابي ورواه المؤرج أيضا هكذا وفسر الدعاع بما بين النخلتين وقال أبو عبيدة ما بين النخلة الى النخلة دعا قال الأزهرى ورواه بعضهم بالذال المعجمة وسميأتى (و) الدعاع (نخل سود يجينا حين) عن ابن دريد وقال غيره تشاكل الحب الذي يقال له دعا (الواحدة بها) (و) الدعاع (حب شجرة برية) مثل القث قال الليث (أسود كالشيزين) يأكله فقراء البادية اذا أجذبوا وقوله (يختبر منه) مأخوذ من قول الأزهرى قرأت بخط شعري في قصيدة

أجد كالآتان لم ترتع القث ولم ينتقل عليها الدعاع

قال هما جبتان بريتان اذا جاع البدوى في القمط دقهما وعجنهما واختبرهما وأكلهما والآن ههنا صخرة الماء وقال غيره الدعاعة عشبة تطحن وتخبز وهي ذات قضب وورق منسوجة النبتة ومنبتها العجاري والسهل وجنتها حبة سوداء والجمع دعاع وقال أبو حنيفة الدعاع بقلعة يخرج فيها حب ينسج على الأرض تسطحا لا يذهب صعدا فاذا يستجمع الناس يابسها ثم دقوه ثم ذروه ثم استخرجوا منه حبا أسود يملؤن منه الغرار (و) الدعاع (كشداد جامع) كاية قال رجل فثالث لمن يجمع القث (و) الدعاع (كسحاب عيال الرجل الصغار) عن شعروا أنشد للطرماح

لم تعالج دحقا باثنا \* شج بالطخف للدم الدعاع

قال الأزهرى الدحق اللبن البائت والطخف اللبن الحامض والدم اللعق (ودع دع بالضم أمر بالنعيق بالغنم) يقال ذلك للراعي عن ابن الاعرابي يقال دع دع دعادعة (ودع دع) مبنيا على الكسر (زجرها) وقيل اصغارها خاصة (أودع) لها وقد دع دع بها قال ابن دريد وان شئت قلت دع دع بالتثنية زاد غيره وان شئت بنيت الآخر بالسكون (و) قال أبو عمرو (الدعادع) والدحاح (القصير) من الرجال وقال ابن فارس ان صح فهو من باب الابدال والاصل دحاح (و) الدعادع (عدو في بطة) والتواء وقد دع دع الرجل دعدة ودعادعا وعدوا فيه بطة والتواء وسعى دعدا مثله وقيل الدعدة قصر الخطوط في المشي مع جعل قال الشاعر

أسعى على كل قوم كان سعيهم \* وسط العشرة سعي غير دعدا

أي غير البطي قاله الليث وأنشد الصاغاني

شم العرانب مسترخ جائلهم \* يسعون للجسد سعي غير دعدا

(والدعادع نبت يكون فيه ماء في الصيف تأكله البقر) وأنشد ابن الاعرابي في صفة جل

رعى القسور الجوفى من حول أشمس \* ومن بطن سقمان الدعادع سديما

أشمس موضع وسديم نخل قال الأزهرى ويجوز من بطن سقمان الدعادع وهذه الكلمة هكذا في نسخ التهذيب ووجدت في بعض نسخ منه \* ومن بطن سقمان الدعادع المدعى \* ومثله في أمالي ابن بري ونسب هذا البيت الى حميد بن ثور وقال واحد دعادعة وهو نبت معروف (و) قال أبو عمرو (الدعاع كجعفر) من (الأرض الجرداء) التي لا نبات بها (ودع ودع مبنين على السكون) كلمة (كانت تقال للعائر) في الجاهلية يدعى بها له في معنى قم فانتعش واسلم كما يقال له لعا كافي الصحاح وأنشد

لحى الله قوما لم يقولوا العائر \* ولا لابن عم ناله الدهر دعدا



قال الازهرى أراه جعل لعاود دعدا دعه بالانتعاش وجعله في البيت اسما كالكلمة وأعر به ودعده بالعارف الهاله وهى الدعدة وقال أبو سعيد معناه دعه العثار ومنه قول رؤبة

وان هوى العارث قلنا دعدا \* لهوعا لينابتنه عيش لعا

قال ابن الاعرابي معناه اذا وقع منا وقع نعتسناه ولم ندعه أن يهلك وقال غيره دعدا معناه أن تقول له رفعل الله وهو مثل لعا (كدعدا ودعا منوتين أو لم يستعمل الا كذلك و) قال الكلابي (التدعع مشبهة الشيخ الكبير) الذى لا يستقيم في مشيه (ودعده) (دعدا) (عدا في بطة والتواء) وكذلك دعدع دعدا وقد تقدم قريبا (و) دعدع (الجفنة ملاها) من التريد واللعن وكذلك دعدع الشئ اذا ملاها والسيل الوادى كذلك وأنشد الجوهري لليبي يصف ماء من التقيان من السيل

فدعدع دعدا سره الركا، كما \* دعدع ساقى الا عجم الغريا

لاقى البدى الكلاب فاعتلجا \* موج اتبعهم بالسن غلبا

والركا بالفتح واد معروف وفي بعض نسخ الجهرة سره الركا بالكسر وقال ليبي أيضا

المطعمون الجفنة المدعدة \* والضاربون الهام تحت الخبيضة

(و) قال أبو زيد دعدع (بالعين) خاصة اذا دعاها) كفى الصحاح \* ومما يستدرك عليه أدع الرجل اذا كثر عياله ودعدع الشئ اذا حركه حتى اكتنز كالمكيل والجواق ليسع الشئ وهو الدعدة ودعدت الشاة الاناء ملائته وكذلك الناقة ودع دعه بالفتح لغة في دعدع بالضم ومنه قول الفرزدق

دع دعه باعنقل النواثم اننى \* فى باذخ ابن المراغة عالى

وقال ابن الاعرابي قال اعرابي كم تدع ليلتكم هذه من الشهر أى كم تبقى سواها قال وأنشدنا \* واسننا لاضيا فنادى بالدع \* وامرأة مدعدة الخلل مملوءة الساق (دفعه و) دفع (اليه) شيئا (و) دفع (عنه الاذى) والشر على المثل (كمنع) يدفع (دفعها) ودفاعا بالفتح (ومدفعها) كطلب أزاله بقوة ومنه قوله تعالى ولولا دفع الله الناس ومن كلامهم ادفع الشر ولو اصبعها حكاه سيديويه وشاهد المدفع قول متمم يرى أخاه مالكا

فقصرك انى قد شهدت فلم أجد \* بكفى عنه للمنية مدفعا

وفي البصائر اذا عدى الدفع بالى اقتضى معنى الامانة كقوله تعالى فادفعوا اليهم أموالهم واذا عدى بعن اقتضى معنى الحجابة كقوله تعالى ان الله يدفع عن الذين آمنوا وقوله تعالى ليس له دافع من الله أى حام وقال ابن شميل مدفع الوادى حيث يدفع السيل وهو أسفله حيث يتفرق ماؤه (والدفعه) بالفتح (المره) الواحدة (و) الدفعه (بالضم) مثل (الدفقة من المطر) وغيره كفى الصحاح (ج دفع كصردو) الدفعه أيضا (ما) دفعو (انصب من سقاء أو اناء بمرة) نقله الليث وأنشد

أيها الصلصل المغذالى المد \* فع من غير معقل والمذار

(وكقعدع و) يقال بل المدفع (مذنب الدافعه لانها تدفع فيه الى الدافعه الاخرى) والمذنب مجرى ما بين الدافعتين (و) فى الصحاح المدفع (واحد مدافع المياه التى تجرى فيها) وقال ابن شميل مدفع الوادى حيث يدفع السيل وهو أسفله حيث يتفرق ماؤه قال ليبي رضى الله عنه

فدافع الريان عرى رصعها \* خلقا كاضمن الوسى سلامها

وقال سلامة بن جندل شيب المبارك مدروس مدافعه \* هابى المراغ قليل الودق وموظوب

(و) المدفع (كمنبر الدفوع) ومنه قولها كفى الصحاح وفى اللسان يعنى سبحانه وفى العباب ومنه قول امرأه \* جالعه لا بل قصير مدفع \* (و) المدفع (كعظم البعير الكريم) على أهله اذا قرب للعمل رذضانه كفى الاساس وهو كالمقرم الذى يودع للفصيلة فلا يركب ولا يحمل عليه نقله الاصمعى وقال أبضا هو الذى اذا أتى به يعمل عليه قيل ادفع هذا أى دعه ابقاء عليه وهو مجاز قال ذو الرمة

وقربن للاطعان كل مدفع \* من البزل يوفى بالجوية غاربه

ويروى كل موقع (و) المدفع أيضا البعير (المهان) على أهله كلما قرب للعمل رذ استحقار به (ضد) قال متمم رضى الله عنه

يحتازها عن جحشها وتكفه \* عن نفسها ان اليتيم مدفع

(و) قال الليث المدفع (الرجل المحقور) ٣ الذى لا يقوى ان يضيف ولا يجدى ان اجتدى قال طفيل الغنوى

وأشعث يزهاه النبوح مدفع \* على الزاد من صرف الدهر محمل

أمانا فلم ندفعه اذ جاء طارقا \* وقلنا له قد طال ليلك فانزل

وفى الصحاح المدفع الفقير والذليل لان كلاً لا يدفعه عن نفسه وفى الاساس فلان مدفع مدفع وهو الفقير الذى يدفعه كل أحد عن نفسه وهو مجاز (و) المدفع (الذى دفع عن نفسه) قاله ابن دريد قال (وضيف) مدفع (يتدافعه الحى يحمله كل على الآخرو) شاة أو ناقة دافع ودافعة ومدافع تدفع) اللبن على رأس ولدها لكثرة وانما يكثر اللبن فى ضرعها حين تريد أن تضع والمصدر الدافعة وفى الصحاح

٢ قوله وصدره الاولى وقبله  
والشطر الاخير غير مستقيم  
فيجوز اه

(المستدرك)  
(دفع)

٣ قوله الذى لا يقوى ان  
ضيف الخ هكذا فى النسخ  
وعبارة اللسان المحقور  
الذى لا يضيف ان استضاف  
ولا يجدى ان استجدى اه

الدافع الشاة أو الناقة التي تدفع (اللبأ في ضرعها قبيل النتاج) يقال دفعت الشاة إذا أضرت على رأس الولد وهو مجاز وقال أبو عبيدة قوم يجمعون المفككة والدافع سواهم يقولون هي دافع بولد وان شئت قلت هي دافع بضرعها وان شئت قلت هي دافع وتسكت وأنشد

ودافع قد دفعت للنجح \* قد مخضت مخاض خيل نجح

وقال النضر يقال دفعت لبنها وباللبن إذا كان ولدها في بطنها فإذا نجت فلا يقال دفعت (و) قال ابن شميل (الدوافع أسفل الميث حيث تدفع فيه الأودية) هكذا في النسخ والنص تدفع في الأودية (أسفل كل ميثاء دافعة) وقال الأصمعي الدوافع مدافع الماء إلى الميث والميث تدفع في الوادي الأعظم وقال الليث وأما الدافعة فالتلعة تدفع في تلعة أخرى إذا جرى في صلب أو حدور من حذب قتره يتردد في مواضع قد انبسط شيئا واستدار ثم تدفع في أخرى أسفل منها فكل واحد من ذلك دافعة والجمع الدوافع قال النابغة الذبياني

عفا حسم من فرتنا فالقوارع \* فخبنا أريك فالتللاع الدوافع

(و) قال الجاحظ الدافع (كشداد من إذا وقع في القصعة عظم مما يليه فخاه حتى تصير مكانه لجة) أي قطعة منها (و) الدافع (بالضم) مع التشديد (طعنة الموج والسيل) قال الشاعر

جواد يفيض على المعتفين \* كما فاض يم بدفاعه

وفي الصحاح الدافع السيل العظيم وفي اللسان كثرة الماء وشدة وقال أبو عمرو والدافع الكثير من الناس ومن السيل (و) الدافع أيضا (الشيء العظيم) الذي (يدفع به) العظيم (مثله) على المثل (واندفع في الحديث أفاض) فيه وكذلك في الانشاد وهو مجاز (و) اندفع (الفرس أسرع في سيره) وهو مجاز أيضا (و) اندفع (مطأوع دفعه) يقال دفعته فاندفع الثلاثة ذكركم الجوهري (والمدافعة المماثلة) هكذا في نسخة الصحاح وفي الجوهرة دافعت فلا تاجحه إذا ماطلته ووقع في بعض نسخ الصحاح المطاولة بدل المماثلة (و) المدافعة (الدفع) يقال دافع عنه ودفع بمعنى تقول منه دفع الله عنك المكروه دفعا ودافع الله عنك السوء دفعا (ومنه) قوله تعالى في قراءه غير ابن كثير والبصريين (ان الله يدافع عن الذين آمنوا) وقرأ المدينيان ويعقوب وسهل في سورتي البقرة والحج ولولا دافع الله الناس (و) قال ابن عباس (دفاع) بالكسر (معرفة علم للنجاة) لأنها تدافع فخذها من ههنا وههنا ضحما (و) يقال هو (سيد) قومه (غير مدافع بفتح الفاء) أي (غير مضاحم) في ذلك ولا مدفوع عنه (واستدفع الله الاسواء طاب منه أن يدفعها عنه) كما في الصحاح (وتدافعوا في الحرب دفع بعضهم بعضا) وتدافعوا الشيء دفعه كل واحد منهم عن نفسه \* ومما يستدرك عليه دفعه دفعا ودفعه فتدفع وتدافع ورجل دافع شديد الدفع وركن مدفع كثير قوى والدفعه بالفتح انتهاء جماعة القوم إلى موضع بجمرة قال

(المستدرك)

فندعي جميعا مع الراشدين \* فندخل في أول الدفعة

وتدفع السيل وتدافع دفع بعضه بعضا كأن دفع وهو مجاز وكذلك قولهم قول متدافع وقال أبو عمرو والدافع كزمان الكثير من الناس ومن جرى الفرس إذا تدافع جريه ويقال جاء دافع من الرجال والنساء إذا ازدحما وركب بعضهم بعضا وقال الليث الاندفاع المضى في الأرض كأنما كان وفي الأساس اندفع في الأمر مضى فيه وهو مجاز وفي الحديث انه دفع من عرفات أي ابتداء السير ودفع نفسه منها ونجاها أو دفع ناقته وحملها على السير والمتدافع المحبة والمهان عن الليث والدفع من النوق كصبور التي تدفع برجلها عند الخلب والمدافعة المزاحمة ويقال دافع الرجل أمر كذا إذا أولع به وانهمك فيه ويقال هذا طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه ودفع إلى المكان ودفع كلاهما انتهى إليه وهو مجاز وإنما مدفع إلى أمر كذا مدفوع إليه اضطرارا وهو مجاز أيضا ومنه دفعه إلى كذا إذا اضطره وغشيتنا سحابة فدفعناها إلى غيرنا أي انصرف عنا إليهم وأراد دفعتنا أي دفعت عنا وهو مجاز ودفع الرجل قوسه يدفعها سواها حكاه أبو حنيفة ويلي الرجل الرجل فإذا رأى قوسه قد تغيرت قال مالك لا تدفع قوسك أي مالك لا تعملها هذا العمل ودفع كرجع وزنا ومعنى استدركه شيخنا ودفعه أعطاه نقله شيخنا عن الراغب وقد سموا دافعا ودافعا كشدداد ودافعا والمدافع أيضا الاستدراك الصاعق (الدفع محركة الرضا بالدون من المعيشة) (و) أيضا (سوء احتمال الفقر) قال الكميت

ولم يدفعوا عندما نأبهم \* لصرف زمان ولم ينجحوا

(دفع)

قالوا والحجل سوء احتمال الغنى وقيل الدفع هنا اللصوق بالأرض من الفقر والجوع والحجل الكسل والتواني في طلب الرزق (و) قال ابن دريد (الدقعة الذرة الرديئة) عيانية (و) الدقعة أيضا (الأرض لانبات بها) (الدقعة) (التراب) عامة أو التراب الدقيق على وجه الأرض قال الشاعر

وجرت به الدقعة هيف كأنها \* تسع ترابا من خصاصات مخمل

(كالادفع والدقعة بالكسر) اقتصر الجوهري على الأولى والأخيرة قال والميم زائدة كما قال اللرداء دردم وحكى اللحياني بفيته الدقعة كما تقول وأنت تدعو عليه بفيته التراب وقال بفيته الدقعة والادفع يعني التراب (والدقعة كسحاب وبضم) التراب (و) دفع الرجل (كفرح لصق بالتراب) ذل كما في الصحاح زاد غيره وقيل فقرا وقيل لصق بالدقعة وغيره من أي شيء كان وفي الحديث إذا جعتن دفعين وإذا شبعن خجلتين وانكثرت اللعن وتكفرن العشير وتكفرن الاحسان أي خضعتن ولزقتن بالتراب (و) دفع



(الفصيل) مثل دقي (بشم عن اللبن) كأنه ضد وقد أغفل عنه المصنف (و) قولهم في الدعاء رماه الله في الدوقعة قال الجوهري (الدوقعة الفقرة والذل) فوعدة من الدقع (وجوع أدقع ودقوع شديد) وكذلك درقوع ويرقوع كافي التهذيب قال أعرابي قدم الحضر فشبع فاتختم

أقول للقوم لما ساء في شبعي \* الأسيميل إلى أرض بها الجوع  
الاحيل إلى أرض يكون بها \* جوع يصعد منه الرأس دقوع

واقصر الجوهري على دقوع وأدقع نقله ابن شميل (والمدفع بالكسر الخربص) والجمع المدافيع قال الكميت بصف كلاب الصيد

مجازيع فقر مدافيعه \* مسارب حتى يصبين اليسار

(و) قال ابن عباد (بعير دقوع البدين كصبور يرمى به ما في بطن الدقوع) إذا خب (والمدقع كمحسن الماصق بالدقوع) يفضي صاحبه

(المستدرك)

إلى الدقوع، يقال فقر مدقع يفضي صاحبه إلى الدقوع، ومنه الحديث لا تحل المسئلة إلا الذي فقر مدقع أو غرم مفضع أو دم مودع

(و) قال ابن عباد المدقع (الهارب والمسرع) جميعا (وأشد الهزلي هزالا) \* ومما يستدرك عليه المدقع كعرب الراضي بالدون كالدقوع وأدفع الرجل مثل دفع فهو مدقع وهو الذي قد اصدق بالتراب واقتقر والمدافيع من الإبل التي تأكل النبات حتى تلصقه

بالأرض لقلته نقله الجوهري ودفع الرجل اقتقر والنون زائدة ورأيت القوم صقعي دقعي أي لاصقين بالأرض ودقوع دقعا وأدقع

أسف إلى مداق الكسب فهو دافع نقله الجوهري والدافع الكتيب المهتم وقد دفع دقعا ودقعا ودقعا فهو دافع أهتم وخضع واستكان والدفع محركة الخضوع في طلب الحاجة والحرص عليها والدافع والمدقع كمن الذي لا يبالي في أي شيء وقع في طعام أو شراب

(دكع)

أو غيره وقيل هو المسف إلى الأمور الدنيئة وأدفع له وإليه في الشتم وغيره بالغ ولم ينكر من قبيح القول ولم يأل فدعا عن أبي زيد والدوقعة الداهية (الدكاع كغراب داء في) صدور (الجل والابل) وقال أبو زيد هو سعال يأخذها وقال الليث هو كالخبطة في

الناس (و) يقال منه (قد دكع كعني فهو مدكوع) أصابه ذلك وفي الصحاح دكع يدكع وأنشد للقطامي

ترى منه صدور الخيل زورا \* كأنهم انحازوا أدكعا

(الدائع)

(الدائع كجعفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو (الكثير لحم الشاة) والجمع دلائع وأنشد للنابغة الجعدي

ودلائع حمر لثامهم \* البلى شرا بين للجزر

(و) قال الأصمعي الدائع (الخربص الشرة) أي اجمرت لثامهم من حرصهم على شرب اللبن وقيل هو الاجر اللثة الفخم تضب لثامه ونسيل دما (ويكسر فيه ما) عن أبي عمرو والأصمعي (و) قال النضر وأبو خيرة الدائع (الطريق السهل) وقيل هو أسهل طريق يكون

(المستدرك)

(في سهل أو حزن لا حطوط فيه ولا هبوط) ذكره الأزهري في موضعين من الربايع بالثاء عن النضر وأبي خيرة وبالنون عن المحاربي في الثلاثي والرباعي كإسباني (و) الدائع (بالكسر المنقذ القذر) من الرجال (و) أيضا (المنقلب الشفة) كافي العباب \* ومما

(دلع)

يستدرك عليه رجل دائع كثير اللحم وطريق دلائع كسفر رجل واضح (دلع) الرجل (لسانه كمنع) يدلعه دالعا (أخرجه) ومنه

الحديث أنه كان يدلعه لسانه للحسن رضي الله تعالى عنه فإذا رأى الصبي جرة لسانه يمش إليه أي يخرجها (كأدله) نقله الجوهري عن ابن الأعرابي وقال الليث أدله لغة قبيصة غير أنها فصيحة (فدلع هو كمنع ونصر دلع ودلوعا) فيه لف ونشر مرتب يتعدى

ولا يتعدى هو مثل قولك رجعت الرجل رجعا فرجع رجوعا قاله الليث أي خرج من الفم واسترخى وسقط على العنفة كلسان الكلب وفي الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدله لسانه في النار وجاء في الأثر عن بلعم أن الله لعنه فادله لسانه فسقطت

أسلته على صدره فبقيت كذلك وأنشد أبو ليلى لابي العتريف الغنوي يصف ذئبا طرده حتى أعياد دلع لسانه

ودار بالرمث على أفنائه \* وقلص المشفر عن أسنانه \* ودلع الدائع من لسانه

لجاء باللغتين ويروي وأدلع الدائع (و) قال ابن دريد الدلاع (كرمان ضرب من محار البحر) الدليع (كامر الطريق الواسع) عن ابن دريد (و) قال الليث هو الطريق (السهل) في مكان حزن لا صعود فيه ولا هبوط والجمع الدلائع وقال النضر وأبو خيرة هو

الدائع بالثاء كاتقدم (كالدلع) كجوهري عن ابن الأعرابي وهو الطريق الضحالك (واندلع بطنه) خرج امامه كافي الصحاح وقال نصير فيماري له أبو تراب اندلع بطن المرأة واندلق إذا (عظم واسترخى) من المجاز اندلع (السيف من غمده انسل) كاندلق (و) اندلع

(اللسان خرج) واسترخى من كثرة كرب أو عطش كاندلع الكلب وروى أن سعدا رضي الله عنه رمى أبا سعد بن أبي طلحة فأصاب خنجرته فاندلع لسانه كاندلع لسان الكلب ويروي قول أبي العتريف الذي مر إنشاده آنفا \* واندلع الدائع من لسانه \* (كاذلع

على أفعول) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (الدولة صدفة متخوية إذا أصابها ضيق النازح منها كهيئة الظفر فيستل قدر أصبع فهو هذا الاظفار الذي في القسط) وأنشد للشمر دل \* دولة تستلها بظفرها \* (والدولة قرب الموصل) على مرحلة منها

على طريق نصيبين (منها عبد الملك بن زيد الفقيه) الدولي (و) قال الهجيمي (أحق دالع غايه في الحق) وهو الذي لا يزال دالع

اللسان (وأمر دالع ليس دونه شيء والدلعة بالضم عرق في الذكر) والذي في العباب الدلعة من الناقة بالضم تكون فوق البظارة والبظارة عرق أخضر حيث يجري البول (و) قبل الدلعة (القرن والغفلة) نقله الصاغاني (وناقة دلوع كضبور تتقدم الإبل

(المستدرک)

(دنع)

(دنع)

(و) قال ابن عباد والخارزنجي (الاداعي الفخيم من الايوراطويل) الذي يمدى قال الصاغاني وهذا تخفيف والصواب بالذال والغين  
المجتين \* ومما يستدرک عليه الادلع الفرس الذي يدلع لسانه في العدو عن ابن عباد والدلع كصبور الطريق والدلاع کرمان  
نبت وايضا البطيخ الشامي بلغته المغرب الواحدة بها وفي توار يخهم سم مولاى ادريس في دلاعة والمدلع كعظم المترجي في العز  
والنعمة مولدة والاسم الدلاعة بالفتح (طريق دنع كسفنح) أهمله الجوهري ورواه شمر عن محارب أى (سهل ج دلانع) وذكره  
صاحب اللسان في دل ع على ان النون زائدة وعند ابن دريد طريق دليع كمبر وقد تقدم (الدمع ماء العين من خزن أو سرور  
ج دموع) وأدمع (والدمعة القطرة منه) ان كانت من السرور فباردة أو من الحزن فحارة (وذا الدمعة) لقب أبي عبد الله الذي  
العنزة (الحسين بن زيد) الشهيد (بن علي بن الحسين) بن علي بن أبي طالب قدس الله روحه ونور ضريحه أبيه وجده ورضي الله عن  
أبي جده وجد جده ويلقب أيضا بذي العبرة وذلك لكثرة بكائه قيل انه عتب على ذلك فقال وهل نركت النار والسهمات لي  
مخضكا يريد السهمين اللذين أصابا زيد بن علي ويحيى بن زيد رضي الله عنهما وقتلا بخراسان توفي ذوالدمعة سنة مائة وخمس وثلاثين  
وقيل سنة أربعين وقال أبو نصر البخاري قتل أبوه وهو صغير فرباه جعفر الصادق وفي ولده البيت والعنود من ثلاثه رجال يحيى  
والحسين وعلي كباستطناه في المشجرات (ودمعت العين) تدمع دمعاً ودمعت تدمع دمعاً (كنع وفرج) اثنائية حكاه أبو عبيدة كما  
نقله الجوهري وقال الكسائي وأبو زيد دمعت بفتح الميم لا غير (وامرأة دمعة كفرحة سريعة الدمعة) كافي الصحاح وفي  
اللسان سريعة البكاء كثيرة دمع العين (والدمعة من الشجاج بعد الدامية) قال أبو عبيد الدامية هي التي تدمى من غير ان يسيل  
منها دم فإذ اسال منها دم فهي الدامعة بالعين المهملة وقال ابن الأثير هو ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع وفي الأساس هي التي تسيل  
دماقليلا وهو مجاز ومنه دمع الجرح إذا سال \* قلت وسيأتي له في دمع ان الدامعة قبل الدامية ووهو الجوهري في قوله بعد الدامية  
(و) الدماع (كشاذ من الثرى ما) ترى كانه (يتقلب ندى) أو يكاد قال \* من كل دماغ الثرى مطلق \* (كالدماع) وهو مجاز  
(ويوم) دماغ (فيه رذاذ) وهو مجاز (و) الدماع (كرمان ما يسيل من الكرم في) أيام (الربيع) وهو مجاز هكذا ضبطه الصاغاني  
بالتشديد وهو في نسخ الصحاح والأساس بالتخفيف (و) قال الليث الدماع (ما تحرك من رأس الصبي إذا ولد) وهي النعجة فإذا اشتد  
ذهب عنه هذا الاسم قال الصاغاني وهذا تخفيف والصواب الرماع والزماعة بالراء والزاي المفتوحين (و) قال ابن شميل الدماع  
(ككباب ميسم في المناظر سائل الى المنخر) وربما كان عليه دماغان (و) الدماع (كغراب نبت) وليس بثابت قاله ابن دريد  
(و) قال الأجر (الدمع بضمين سمه في مجرى الدمع) من الأبل وقال أبو علي في التذكرة هو خط صغير (وبعير دموع موسوم بها)  
أى بتلك السمعة (ودمع داود) عليه السلام (دواء م) معروف نقله الصاغاني (و) من المجاز (قدح دمعان) أى (ممتلئ سيال) من  
شدة الامتلاء وفي اللسان إذا امتلأ فجعل يسيل من جوانبه (والدمعانة ماء لبنى بحر) من بنى زهير بن جناب الكلبي بالشأم  
(والادماغ ملء الاناء) يقال أدمع مشقرك أى قد حل قاله ابن الأعرابي \* ومما يستدرک عليه الدمعان محركة والدموع بالضم  
مصدر أدمعت العين كنع وامرأة دميع كمبر بغير هاء سريعة البكاء كثيرة دمع العين عن الليثاني من نسوة دمي ودمايع وما أكثر  
دمعها التائب للدمعة وقال غيره رجل دميح من قوم دمعاء ودمي وعين دموع كثيرة الدمعة أو سريرتها له عين دامعة ودماعة  
وعيون دواع واستعار ليبد الدمع في الجفنة يكثر دمعها ويسيل فقال

(المستدرک)

ولكن مالى غاله كل جفنة \* إذا حان ورد أسبلت بدموع

يريد سالت الجفنة ودموعها دمعها يقال جفنة دامعة وقد دمعت ورذمت والمدامع الماس في وهي اطراف العين والمدمع مسيل  
الدمع قال الأزهرى والمدمع مجتمع الدمع في نواحي العين وجعه مدامع يقال فاضت مدامعه قال والمافيان من المدامع والمؤخران  
كذلك وقد ذكره الجوهري أيضا والعجب من المصنف كيف تركه ويقال هو يستدمع ومن المجاز بكت السماء ودمع السحاب  
سال وترى دموع كصبور يتقلب منه الماء وقال أبو عدنان من المياه المدامع وهي ما قطر من عرض جبل والدماع بالضم ماء العين  
من علة أو كبر ليس الدمع نقله الجوهري وأنشد

يا من لعين لاني تماعا \* قد ترك الدمع بهادماعا

ووجدت بخط أبي زكريا في هامش النسخة يقال ان الدماغ أثر الدمع في الوجه وأنشد البيت قال والاستشهاد به على ذلك أليق وقال  
أبو عدنان سألت العقيلي عن هذا البيت

والشمس تدمع عينها ومنخرها \* وهن يخرجن من بيد الى بيد

فقال أزعم انها الظهيرة إذا سال لعاب الشمس وقال الغنوي إذا عطشت الدواب ذرفت عيونها وسالت مناخرها والدمع بالفتح  
السيلان من الراوق وهو مصفاة الصباغ ومن المجاز دمع اناء إذا ملاء وشرب دمع الكرم أى الخمر كافي الأساس والدامعة  
الحديدة التي فوق مؤخرة الرجل عن الاصمعي نقله الصاغاني وصاحب اللسان في دم غ قالوا بالمعجزة أكثر (رجل دنع ككتف  
وأمبر وسفينة قبل اللب له ولا عقل) نقله الليث قال والهاء في الاخرة للمبالغة واقتصر الجوهري على الاول وقال هو الفسل

(دنع)



لاخريفه (و) قال ابن شميل (دنع الصبي كفرح جهد وجاع واشتهى) (و) قال ابن بزرج دنع ودنح اذا (طمع و) قال شمر دنع اذا (خضع وذل) وأنشد بعضهم وهو الحرث بن حمزة البشكري يمدح أبا احسان قيس بن شراحيل  
لا يرتجى للمال ينفقه \* سعد النجوم اليه كالتمس  
فله هنالك لاعليه اذا \* دنعت أنوف القوم للتمس

قال دنعت أي خضعت وذل ولا يرتجى لا يخاف ورواه ابن الاعرابي وان رغمت (و) قيل دنع اذا دق و (لوم) وبه فسر بعضهم البيت (كذنع كنع دنوعا ودناعه فهو دنع ودنح كفرح) عن ابن عباد (و) قال شمر (الدنع محو كما يطرحة الجازر من البعير) نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد هو من دنع الناس اذا كان من (سفلة الناس ورذالهم) مأخوذا من دنع البعير وهو ما يطرحة الجازر منه كما في العباب \* ومما يستدرك عليه دنع الشيء كفرح دق والدنيس كما مير الحسيس وجمع الدنعة الدنايع ورجل دنعة محركة لاخريفه وأن دنع الرجل تبس أخلاق اللئام والاندال وأدنع اذا تبس طريقة الصالحين كما في اللسان وهو قول ابن الاعرابي وسبأني أندع في موضعه للمصنف \* ومما يستدرك عليه دنقع الرجل اذا افتقر هنذا كره صاحب اللسان ولم يذكره الصاغاني في العباب وذكره في التكملة في آخر تركيب د ق ع وهو الصواب فان النون زائدة ((داع بدوع) دوعا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (استن عاديا أو ساجحا) قال ابن عباد (الدوع بالضم سمكة جراء صغيرة كما صبع الواحدة بها) وقال ابن دريد الدوع ضرب من الحيتان لغة يمانية قال ابن عباد (ج) الدوع (كصردو) قال غيره (يوم الدواع بالضم كغراب من أيامهم) نقله الصاغاني ((دهاع)) أهمله الجوهرى وقال الليث دهاع (كقطام ودهاع كفرقار) مبنيين على الكسر (زجر للعنوق) يقال (دهع بها الراعي كنع ودهع) دعهده هكذا يصح اذا (زجرها بها) \* ومما يستدرك عليه دهع الراعي تدعيه لغة في دهع ودهع كما في اللسان والتكملة ((الدهقوع كعصفور) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد هو (الجوع الشديد الذي يصرع صاحبه) وكذلك جوع درقوع ودقوع وقد تضاف في موضعها

(المستدرك)

(دَاع)

(دَهَم)

(المستدرك)

(الدهقوع)

(ذَرَع)

فصل الذال في المعجمة مع العين ((الذراع بالكسر من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطي) كذا في المحكم) (و) قال الليث الذراع (و) (الساعد) واحد \* قلت وفي حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك اذ قالت لك ابنة أبي جحافة ذريعتيها أرادت ساعديها والذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة (وقد نذ كرفيها) قال الجوهرى ذراع اليد كرو يؤنث قال وقولهم الثوب سبع في ثمانية وإنما قالوا سبع على تأنيث الذراع (و) ج أذرع وذرعان بالضم) وإنما قالوا في ثمانية لان الشبر مذكر وقال سيبويه الذراع مؤنثة وجعلها أذرع لا غير ولم يعرف الاصحى التذكير في الذراع قال الشاعر يصف قوسا عربية

أرى عليها وهي فرع أجمع \* وهي ثلاث أذرع واصبع

وقال سيبويه كسروه على هذا البناء حين كان مؤنثا يعني ان فعلا وفعالا وفعيلا من المؤنث حكمه أن يكسر على أفعل ولم يكسروا ذراعا على غير أفعل كما فعلوا ذلك في الاكف وقال ابن بري الذراع عند سيبويه مؤنثة لا غير وأنشد لمرداس بن حصين  
قصرته له القبيلة اذ تجهنا \* ومادانت بشدتها ذراعي

\* قلت والتذكير الذي أشار اليه المصنف هو قول الخليل قال سيبويه سألت الخليل عن ذراع فقال ذراع كثير في تسميتهم به المذكور ويمكن في المذكر فصار من أسمائه خاصة عندهم ومع هذا فانهم يصفون به المذكر فيقولون هذا ثوب ذراع فقد يمكن هذا الاسم في المذكر ولهذا اذا سمى الرجل بذراع صرف في المعرفة والتذكير لانه مذكر كرسى به مذكر (و) الذراع (من يدي البقر والغنم فوق الكراع ومن يدي البعير فوق الوظيف وكذلك من الخيل والبغال والحمير) وقال الليث الذراع اسم جامع في كل ما يسمى يدا من الروحانيين ذوى الابدان (و) قولهم (لا تطعم العبد الكراع فيطمع في الذراع) سبأني ذكره (في ط و ق و) يقال (ذرع الثوب) وغيره كما في الصحاح بذراعه (كنع قاسه بها) قال الزمخشري هذا هو الاصل ثم سمي به ما يقاس به كسبأني (و) ذرع (التي فلانا) ذرعا (غلبه وسبقه) أي في الخروج الى فيه ومنه الحديث من ذرعه التي فلا قضاء عليه (و) قال ابن عباد ذرع (عنده) ذرعا (شفع) فهو ذريع شفيص ويقال ذرعت لفلان عند الأمير أي شفعت له وهو محجاز نقله الزمخشري (و) ذرع (البعير) يذره ذرعا (وطئ على ذراعه ليركبه أحدو) قال ابن عباد ذرع (فلانا) اذا (خنقه من ورائه بالذراع) يقال أسرطته ذراعي اذا وضعت ذراعيك على حلقه لتخنقه (كذرعته) تذرعه نقله الجوهرى وفي اللسان ذرعه تذرعه وذرعه له جعل عنقه بين ذراعه وعنقه وعضده نخفته ثم استعمل في غير ذلك مما يخفق به (و) يقال (رجل واسع الذراع) بالكسر (و) واسع (الذرع) بالفتح (أي) واسع (الخلق) بضمة تين (على المثل و) الذرع والذراع الطافة ومنه قولهم (ضاق بالامر ذرعه وذرعه وضاق به ذرعا) وإنما نصب لانه خرج مفسرا محولا لانه كان في الاصل ضاق ذرعي به فلما حول الفعل خرج قوله ذرعا مفسرا ومثله طببت به نفسا وقررت به عيننا ورما قالوا ضاق به ذراعا وأنشد الجوهرى لخميد بن ثور يصف ذنبا

وان بات وحش ليلة لم يضق بها \* ذراع اول يصح لها وهو خاشع  
 أي (ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه مخلصا) قال الجوهري وأصل الذرع انما هو بسط اليد فكأنك تريد مددت يدي اليه  
 فلم تنله وقال غيره وجه التمثيل أن القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرر مثلا للذي سقطت قوته  
 دون بلوغ الامر والاقتدار عليه (و) الذراع (ككتاب سعة في) موضع (ذراع البعير) هي (سعة بني ثعلبة) لقوم (باليمن و) أيضا  
 سعة (ناس من بني مالك بن سعد) من أهل الرمال (و) الذراعان (هضبتان في بلاد عمرو بن كلاب) ومنه قول امرأته من بني عامر  
 ابن صعصعة  
 يا حبيذا طارق وهذا ألم بنا \* وهن الذراعين والاحزاب من كانا  
 وأنشد الجوهري قول الشاعر \* الى مشرب بين الذراعين بارد \* (و) الذراع (صدر القناة) انما يسمى به لتقدمه كتقدم  
 الذراع ويقال له أيضا ذراع العامل يقال استوى كذراع العامل وانما يعنون صدر القناة وهو مجاز (و) الذراع (ما يذرع به) كفاي  
 الصحاح أي يقاس زاد في العباب (حديد أو قضيبا) والذراع نجح من نجوم الجوزاء على شكل الذراع قال غيلان الربيعي  
 غيرها بعدى من الأنواء \* فواء الذراع أو ذراع الجوزاء  
 (و) الذراع أيضا منزل للقمر وهو ذراع الاسد المبسوطة) كذا في النسخ والذي في العباب ذراع الاسد المقبوضة قال (وللاسد  
 ذراعان مبسوطة ومقبوضة وهي التي تلي الشأم والقمر ينزل بها والمبسوطة التي تلي البين) وهما كوكبان بينهما ما قيد سوط (وهي  
 أرفع في السماء) سميت مبسوطة لانها (أمد من الاخرى ورعا عدل القمر فنزل بها) ويقول ساجع العرب اذا طلعت الذراع  
 حسرت الشمس القناعات واستعلت في الافق الشعاع وترقرق السراب في كل قاع (تطلع لأربع) لبال (يخولون من غوز) الرومي  
 (وتسقط لأربع) لبال (يخولون من كافون الاول) وفي العباب من كافون الاخر قال هذا قول ابن قتيبة وقال ابراهيم  
 الحاربي رحمه الله تعالى تطلع في سبع من غوز وتسقط في ست من كافون الاخر وتزعم العرب أنه اذا لم يكن في السنة مطر لم تخلف  
 الذراع ولم يكن الا بغثة قال ذوالرمة

فأردفت الذراع لها بغيث \* سجوم الماء فانسجمل انسجالا

(وذو الذراعين المنبهر واسمه مالك بن الحرث) بن هلال بن تيم الله بن ثعلبة الحصن بن عكابة (شاعر) غزا (و) الذراع (كسحاب)  
 المرأة (الخفيفة اليدين بالغزل) وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه ومنه الحديث خير كن أذرعكن للغزل أي أخضعكن يدايه  
 ويقال أقدر كن عليه (ويكسر) نقله ابن سيده واقتصر الجوهري على القتح (ويسارو) بشاربنا ذراع (القياس) كانا من وكيع  
 روى بشار عن جابر الجعفي (وأبو ذراع) سهيل بن ذراع (تأبى) حدث عنه عاصم بن كليب (و) قال ابن عباد الذراع (كشداد الجمل)  
 الذي (يسان الناقة بذراعه فيتمنوخها والذراع لقب اسمعيل بن صديق المحدث) شيخ لآبراهيم بن عرعة (و) أيضا لقب (أحمد بن  
 نصر) بن عبد الله (وهو ضعيف) قال الدارقطني دجال \* وفاته اسمعيل بن أبي عباد أمية الذراع البصري تكلم فيه أيضا  
 ٣ (و) الذراع (الزق الصغير يسلم من قبل الذراع) والجمع ذوارع وهي للشراب قال الاعشى

والشاربون اذا الذوارع أغليت \* صفوا الفصال بطارف وتلاد  
 ويقال زق ذراع كثير الاخذلما قال ثعلبة بن صغير المازني

باكرتهم بسبأ جون ذراع \* قبل الصباح وقبل لغوا الطائر

وقال عبد بن الحساس سلافة دار لا سلافة ذراع \* اذا صب منه في الزجاجة ازبدا

(و) ذرع (كفرح شرب به) أي بالذراع (و) قال ابن عباد ذرع (اليه تشفع) ونض العباب ذرع به شفع قال (و) ذرعت (رجلاه  
 أعيتا والاذرع المقرف أو ابن العربي للمولاة) والاول أصح (و) الاذرع (الافصح) يقال هو أذرع منه أي أفصح (وأذرع  
 بكسر الراء) وعليه اقتصر الجوهري (ونفتح) وقد خطأه بعضهم (د بالشام) قرب اللقاء من أرض عمان تنسب اليه النجر  
 وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب  
 فما ان رحيق سبها التجبا \* رمن أذرعات فوادى جدر

قال وهي معرفة مصروفة مثل عرفات قال سيديوه في العرب من لا ينون اذرعات يقول هذه اذرعات ورأيت اذرعات بكسر التاء  
 بغير تنوين وحكي يعقوب في المبدل يذرع بالياء لغة وقال امرؤ القيس

تنورتها من أذرعات وأهلها \* يمشرب أدنى دارها نظرا على

(والنسبة اذرعى بالفتح) أي بفتح الراء فرار من نوال الكسرات كتغلي وتربى وشقري وغري (وأولاد ذراع أو ذراع بالكسر  
 الكلاب والحجر) أخذه من قول ابن دريد رفيه مخالفة لنص الجهرة في موضعين وأنا نسوق لك نصها ليطهر لك ذلك قال يقال  
 للكلاب أولاد ذراع وأولاد ذراع وأولاد ذراع بالذال والراء والواو وسمي في ذلك في موضعه وهكذا نقله عنه الصاغاني في كتابه  
 وصاحب اللسان (والذرع محركة الطمع) نقله الجوهري وأنشد قول الرازي \* وقد يقود الذرع الوحشيا \* قال (و) الذرع  
 أيضا (ولد البقرة الوحشية) زاد الصاغاني (ج ذرعان بالكسر) مثال شبت وشبتان قال الاعشى يصف ناقته

٣ قوله والذراع الزق هكذا  
 في اللسان وهو الذي  
 يقتضيه كلام الشارح  
 وان كان خلاف ما يقتضيه  
 كلام المصنف اه



كانها بعد ما جد النجاء بها \* بالشيطين مهابة تنبغى ذرعا  
وقيل اغما يكون ذرعا اذا قوى على المشى عن ابن الاعرابي (و) الذرع (الناقة التي يستتر بها راعي الصيد) وذلك ان يمشى بجنبها  
فيريدها اذا أمكنه وتلك الناقة تسبب أولامع الوحش حتى تألفها (كالذريعة) والجمع ذرع بضمين قال ابن الاعرابي سمي هذا البعير  
الذريعة والذريعة ثم جعلت الذريعة مثلا لكل شيء أدنى من شيء وقرب منه وأنشد

والمنية أسباب تقر بها \* كما تقرب للوحشية الذرع

(و) الذرع (كصبور وأمر الخفيف السير الواسع الخطو) البعيدة (من الخيل) يقال فرس ذرع وذريع بين الزراعة وعبرة  
الجوهري فرس ذريع واسع الخطو بين الزراعة وقال ابن عباد الذرع الخفيف السير وجمع بينهما ابن سيده (و) الذرع (البعير)  
هكذا هو في النسخ وهو السريع السير فالذرع يقال بعد قوله من الخيل ومن الابل اسكان أشمل (و) من المجاز الذريعة (كسفينه  
الوسيلة) والسبب الى شيء يقال فلان ذريعني اليك أي سبي ووصلني الذي أتسبب به اليك قال أبو جزة يصف امرأه  
طافت بها ذات ألوان مشبهة \* ذريعة الجن لا تعطى ولا تدع

أراد كأنها جنبه لا يطمع فيها ولا يعلمها في نفسها (كالذريعة بالضم) وهذه عن ابن عباد (والمذارع) من الأرض (النواحي) ومن  
الوادى اضواجه قاله الخليل قال ابن دريد ولم يجئ بها البصريون (أو) المذارع المزالف والبراغيل وهي (القرى) والبلاذ التي  
(بين الريف والبر) كالقنادسية والانبار نقله الجوهري وقال الحسن البصري في قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات  
قال قوما كانوا بمذارع اليمن (كالمذارع) على القياس كخلاف ومخالف نقله الصاغاني وقال كان القياس هكذا (و) المذارع  
(قوائم الدابة) نقله الجوهري وأنشد لا تخطل

وبالهدايا اذا اجرت مذارعها \* في يوم ذبح وتشريق وتبخار

كالمذارع وانما سميت قائمة الدابة مذارعا لانها تذرع بها الأرض وقيل يذرعها ما بين ركبتها الى ابطها (و) المذارع (الخيل  
القريبة من البيوت) نقله الجوهري (واحد الكل مذارع) كحرا ب (و) قال ابن عباد الذريع (كأمر الشفيع) (و) الذريع  
(السريع) يقال رجل ذريع بالكناية أي سريع وقيل ذريع أي سريع وأكل أكل ذريعاً أي سريعاً كثيراً (و) الذريع (من  
الامور الواسع) وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم ذريع المشى أي سريعاً واسع الخطو (و) من المجاز (الموت) الذريع  
هو السريع (الفاشي) الذي لا يكاد الناس يتدافنون (و) الذرع (ككتف الطويل اللسان بالشرو) هو أيضاً (السيارلية) وانما  
(و) الذرع أيضاً (الحسن العشرة) والمخاطبة ومنه قول الخنساء

جلد جميل مخيل بارع ذرع \* وفي الحروب اذا لاقيت مسعار

(والمذرع كفرحات السريعات) من القوائم نقله الجوهري ويقال ذرعات الدابة قوائمها قال يزيد بن خداق العبدى

فأضت كتييس الرمل تنزواذارت \* على ذرعات يعتلين خنوسا

ويروى ربذات أي على قوائم يعتلين من جارا هن وهن يخشن بعض جريح من أي يبقين منه يقول لم يبدلن جميع ما عندهن من  
السير وفي العباب الذرعات (الواسعات الخطو البعيدات الاخذ من الأرض وأذرعت البقرة) فهي مذرع كما في الصحاح (صارت  
ذات) ذرع أي (ولد) قال اللبث هن المذرعات أي ذات ذرعان (و) أذرع (في الكلام أفرط) وأكثر فيه (كتمذرع) وهو مجاز  
قال الجوهري وأرى أصله من مذالذراع لان المذرع قد يفعل ذلك ومثله قول ابن سيده (و) أذرع (قبض بالذراع) يقال أذرع  
(ذراعيه من تحت الجبة) أي (أخرجهما) ومدهما (كأذرعهما على أفعول) كاذكر من الذر قال ابن شميل (وروى في الحديث  
بالوجهين) ونص الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أذرع ذراعيه من أسفل الجبة أذراعا وفي حديث آخر وعليه جازة فأذرع منها  
يده أي أخرجها (و) المذرع (كعظم الذي وجى في نحره فسأل الدم على ذراعه) قال عبد الله بن سلمة الغامدى

ولم أر مثلاً يا أيّ فروع \* على اذن مذرعة خضيب

(و) المذراع (الفرس السابق أو) أصله هو (الذي يلحق الوحش وفارسه عليه فيطعنه طعنه تفور بالدم فتلطيخ ذراعي الفرس)  
بذلك الدم فتكون علامته سبقه قال ابن مقبل

خلال بيوت الحى منها مذرع \* بطعن ومنها عتاب منسيف

(و) المذرع (من الشيران ما في أكارعه لمع سودو) المذرع من الناس (من أمه أشرف من أبيه) والهجين من أبوه عربي  
وأمه أمة وأنشد الأزهري في التهذيب

اذا باهلى عنده حظيعة \* لها ولأمته فذاك المذرع

قال الجوهري (كأنه سمي) مذرعا (بالرقتين في ذراع البغل لانها آتاه من ناحية الجمار) وفي اللسان انما سمي مذرعا تشبها  
بالبغل لان في ذراعيه رقتين كرقتي ذراع الجمار نزع بهما الى الجمار في الشبه وأم البغل أكرم من أبيه هكذا ذكره الأزهري شرحا

للبيت المتقدم (و) المذرع (كحدث لقب رجل من بني خفاجة بن عقيل) وكان (قتل رجلا من بني عجلان ثم أقر بقوله فأقيد به) فقيل له المذرع يقال ذرع فلان بكذا إذا أقربه (و) المذرع (المطر) الذي (يرسخ في الأرض قدر ذراع) نقله الجوهري (و) المذرع (كعظمة الضبع في ذراعها خطوط) صفة غالبة قال ساعدة بن جوبة

وغودرثا وياوتأ وبته \* مزرعة أميم لها فليل

وقيل انما سميت مزرعة بسواد في أذرعها (وذرع) فلان (بكذا تذرعا أقربه) وبه لقب المذرع الحفاجي وقد تقدم قريبا (و) من المجاز سألت عن أمره فذرعه (لى شيئا من خبره) أى (خبرنى به) ذرع فلان (لبعيره) اذا (قيد به بفضل خطامه في ذراع) وقد ذرع البعير وذرع له قيد في ذراعيه جميعا (و) فى اللسان والمحيط ذرع الرجل (فى السباحة) تذرعا اذا (اتسع) ومذراعيه (و) ذرع يديه (فى السقي) هكذا بالقاف فى سائر النسخ ومثله فى العباب والمحيط والصواب بالعين المهملة كما فى اللسان وذلك اذا (استعان بيديه) على السقي (وحركهما فيه والبشير) اذا (أومأ بيده) يقال قد ذرع البشير ومنهم من عم فقال ذرع الرجل اذا رفع ذراعيه قال

تؤمل أنفالى الخيس وقدرات \* سوابق خيل لم يذرع بشيرها

ومنهم من عم فقال ذرع الرجل اذا رفع ذراعيه مبشرا أو منذرا (و) ذرع (فى المشى) حرك ذراعيه (نقله الجوهري) هكذا وافرقت الصاغاني بين هذا القول والذي تقدم وهما واحد والمصنف تبع الصاغاني من غير تنبيه فليحذر من ذلك (والانذراع الاندفاع) كالانذراع والاندراء (و) الانذراع (فى السير) الانبساط فيه والمذارعة المخالطة (يقال ذارعت مذارعة اذا خالطته) (و) المذارعة (البيع بالذرع) يقال بعته الثوب مذارعة أى بالذرع (ألا بالعدد والجفاف والتذرع كثرة الكلام والافراط فيه) نقله الجوهري وهذا قد تقدم له عند قوله أذرع فى الكلام أفرط فاعادته ثانيا تكرر (و) قال ابن عباد التذرع (تشقق الشئ شقة شقة على قدر الذراع طولاً) قال غيره التذرع (تقدير الشئ بذراع اليد) قال قيس بن الخطيم الانصارى

ترى قصد الممران تلقى كأنها \* تذرع خرصان بأيدى الشواطى

قال الاصمعي تذرع فلان الجريد اذا وضعه فى ذراعه فشبطه وانخرصان أصلها القضاء من الجريد والشواطى جمع شاطبة وهى المرأة التى تقشر العسيب ثم تلقيه الى المنقبة فتأخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقبة الى الشاطبة ثانية فنشبطه على ذراعها وتذرعه (و) من المجاز (تذرع) فلان (بذريعة) أى (توسل بوسيلة) وكذلك تذرع اليه اذا توسل (و) تذرعت (الابل الكرع) أى الماء القليل (وردته فخاضته بأذرعها) قال ابن دريد تذرعت (المرأة) اذا شقت الخوص لتجعل منه حصيرا (و) به فسر قول ابن الخطيم الانصارى المتقدم (و) قال ابن عباد (استذرع به) أى بالشئ (استتر) به (وجعله ذريعة له) \* ومما استدرك عليه جار مزرع لمكان الرقة فى ذراعه وأسد مزرع على ذراعيه دم فرائسه أنشد ابن الاعرابى

(المستدرك)

قديم لك الارقم والقاعوس \* والاسد المذرع المنهوس

والتذريع فضل جبل القيد يوثق بالذراع اسم كالنبيت لامصدر وثوب موسى الذراع أى الكم وموشى المذارع كذلك جمع على غير واحد كلامه ومحاسن وذرع كل شئ قدره مما يذرع ونحلة ذرع رجل أى قامته وقال ابن الاعرابى انذرع اذا تقدم وذرع البعير يده اذا مدها فى السير وناقعة ذارعة بارعة ويقال هذه ناقعة متذارع بعد الطريق أى تدبأ بها وذراعها ناقعة وهى تذارع الفلاة وتذرعها اذا أسرعت فيها كأنها تقيسها قال الشاعر يصف الابل

وهن يذرعن الرقاق السملقا \* ذرع النواطى السجل المرققا

والنواطى النواصيح وأذرع الرجل قيسه أخرجه والذرع البدن وأبطرنى ذرى أبلى بدنى وقطع معاشى وأبطرت فلانا ذرعه كافته أكثر من طوقه ومالى به ذرع ولا ذراع أى مالى به طاقة ورجل رحب الذراع أى واسع القوة والقدرة والبطش وكبر فى ذرى أى عظم وقعه وجل عندى وكسر ذلك من ذرى أى ثبطنى عما أردته ومن أمثالهم هولك على جبل الذراع أى أعجله لك نقدا وقيل هو معد حاضر والجبل عرق فى الذراع وتذرع البعير مذارعه فى سيره قال رؤبة

كان ضبعيه اذا نذرعا \* ابواع متاع اذا تبوعا

وذرعه تذرعا قتلته ويقال قتلوه ثم أذرع قتل أى أسرعه وفى نوادر الاعراب أنت ذرعت بيننا هذا وانت سبجته برندسبجته والذريعة حلقة يتعلم علم الرمي وما أذرعها من باب اخذ الشاين والمذرع كمنبر الرق الصغير وقولهم اقصد بذرع أى اربع على نفسك ولا بعد لك قدرك وذرعينه من قرى بخارى وأذرع أكاد موضع فى قول ابن مقبل

أمتت بأذرع أكاد فم لها \* ركب بليمة أو ركب بسادينا

وأذرع غير مضاف موضع نجدى فى قوله \* وأوقدت نار اللراع بأذرع \* (ذعذع المال وغيره بدوه) قيل حركو (فرقه) قال علقمة بن عبدة

لحقى الله دهر اذعذع المال كله \* وسود أشباه الاماء العوارك

سود من السواد وذعذعهم الدهر فرقههم وفى حديث على رضى الله عنه قال لرجل ما فعلت بابالك وكانت له ابل كثيرة فقال ذعذعها

(ذعذع)



النواب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها أى خير ما خرجت فيه (فتدعذع) أى تبدد وتفرق (و) قال الازهرى وأصل الذعذعة بمعنى التفريق من دذعذع (السر) دذعذعة (أو الخبر) أى (اذاعه) فلما كرر استعمال كما قالوا من اناخه البعير فتخنج بعيره فتتخنج (و) دذعذعت (الريح) الشجر حركته تحريكاً شديداً عن ابن دريد وكذلك دذعذعت الريح التراب اذا ذرته وسفنه كل ذلك معناه واحداً قال النابغة

غشيت لها منازل مقويات \* تدعذعها مدعذعة حنون  
ويروى تعفيها مدعذعة (والذاع) كسحاب (الفرق الواحد) ذاععة (كسحابة) كفى الصحاح (و) الذاععة (من التخل رديته) وهو ما تفرق منه (كذاعذعه) قال طرفه بن العبد

وعذارىكم مقلصة \* فى ذاع النخل تجترمه

قال الازهرى قرأت هذا البيت بخط أبى الهيثم فى ذاع النخل بالذال المعجمة قال والذال المهملة تصحيف قال (و) يقال الذاعع (ما بين النخلة الى النخلة ويضم) ومنهم من جعل افعال الدال لغة وقد تقدم ذلك (ورجل ذاعذاع مذباع) للسر (غمام لا يكتم السر) من دذعذع السر اذاعته (ومدعذع كعظم دعى) ومنه حديث جعفر الصادق رضى الله عنه لا يحبنا أهل البيت المدعذع قالوا وما المدعذع قال ولد الزنا كذا فى النهاية وقد أنكر الازهرى المدعذع بمعنى الدعى وقال لم يصح عندي من جهة من يوثق به (أو الصواب) مزرع (برائين) هكذا هو فى العباب رسماً لا ضبطاً والذى فى اللسان نقلاً عن الازهرى والصواب مدعذع بالغين المعجمة وازال الاشكال الصاغاني فى التكملة حيث ضبطه فقال والصواب بدلين مهملةتين وغينتين معجمتين وقد وههم المصنف فى ضبطه

(المستدرک)

(الاذلى)

برائين فتأمل قال الجوهرى (و) ربما قالوا (تفرقوا ذاعذاع أى ههنا وههنا) \* ومما يستدرک عليه تدعذع البناء تفرقت اجزؤه قاله ابن برى قال رؤبة \* بادت وأمسى خيمها تذعذعا \* وتدعذع شعره اذا تشعث وتقرط ((الاذلى)) أهمله الجوهرى وقال الخارزنجى هو (الخنم من الايور الطويل وليس بتصحيف) نص الخارزنجى فى تكملة العين الاذلى وصف للذكر اذا كان فيه شبه ورم قال وحكى بالغين معجمة وبالذال والعين غير معجمتين أيضاً وقال الازهرى قال بعض المحققين الاذلى بالعين الخنم من الايور الطويل قال والصواب الاذلى بالغين المعجمة لا غير وهكذا حكم الصاغاني أيضاً بتصحيفه فقول المصنف وليس بتصحيف محمل نظر فان الخارزنجى ليس بثقة عندهم واياه عن الازهرى بقوله قال بعض المحققين فتأمل ((الذوع)) أهمله الجوهرى

(الذوع)

وصاحب اللسان وقال الخارزنجى هو (الاجتياح والاستئصال وقد ذعنما له) ذوعا (اجتنامه) قال (و) أرى قولهم (اذاع الناس بما فى الحوض) اذا (شربوه) كذا اذاع (بمناعه) اذا (ذهب به) وهما من الذوع \* قلت وقد خالف الخارزنجى هنا الاثمة وقد ذكر الجوهرى اذاع الناس بما فى الحوض اذا شربوه كله فى ذى ع وهو قول أبى زيد ونقله الزمخشري أيضاً فى ذى ع وكذا القول الثانى تركت متاعى بما كان كذا اذاع به الناس أى ذهبوا به وكل ما ذهب به فقد أذيع به محمل ذكره ذى ع وكلاهما من المجاز كأنهما مأخوذان من اذاعه الخبر هو اظهاره وافشاؤه فيذهب كل مذهب والمصنف دائماً يتبع مثل هذه الشواذ ويترك ما هو الصحيح المطرد فتأمل ((ذاع)) الشئ و (الخبر يذيع ذبعا وذبوعا) بالضم (وذبعوعة) كشيوخة (وذبعانا محركة) فشاو (انتشر والمذباع بالكسر من لا يكتم السر) أو من لا يستطيع كتم خبره والجمع المذاييع ومنه قول على رضى الله عنه فى صفة الاولياء الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر وقيل أراد لا يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغه ويقال فلان لاسرار مذاييع وللاسباب مضباع (وأذاع سره وبه أفشاه وأظهره أو نادى به فى الناس) وبه فسر الزجاج قوله تعالى واذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف أذاعوا به أى أظهروه ونادوا به فى الناس وأنشد

(ذاع)

أذاع به فى الناس حتى كأنه \* بعلياء ناراً وقد بثقوب

(و) أذاعت (الابل أو القوم) ما فى الحوض و (بما فى الحوض) اذاعه أى شربوه كله كفى الصحاح أو (شربوا ما فيه) كفى اللسان (و) أذاع الناس (بما ذهبوا به) وكل ما ذهب به فقد أذيع به ومنه بيت الكتاب \* ربع قواء أذاع المعصرات به \* أى أذهبتهم وطمت معالمه ومنه قول الآخر

نوازل اعوام أذاعت بخمسة \* وتجعلى ان لم يق الله ساديا

(واو به يائية) الصواب انما يائية والذوع الذى استدركه الخارزنجى منظوره لانه ليس بثقة عندهم \* ومما يستدرک عليه ذاع الجور وانتشر ذاع الحرب فى الجلد اذاعهم وانتشر وهو مجاز

(المستدرک)

فصل الرأى مع العين ((الربع الدار بعينها حيث كانت) كفى الصحاح وأنشد الصاغاني لزهير بن أبى سلمى

(ربيع)

فلما عرفت الدار قلت لربعها \* ألا انتم صباحاً أيها الربع واسلم

قال الجوهرى (ج ربع) بالكسر (وربوع) بالضم (واربع) كافلس (وأربع) كزند وأز ناد شاهد الربوع قول الشماخ

تصبيهم وتخطئنى المنايا \* وأخلف فى ربوع عن ربوع

وشاهد الاربع قول ذى الرمة الاربع الدهم اللواتى كأنها \* بقيه وحى فى بطون الصحائف

(و) الربيع (المحلة) يقال ما أوسع ربيع بني فلان نقله الجوهري (و) الربيع (المنزل) والوطن منى كان وبأى مكان كان كل ذلك مشتق من ربيع بالمكان ربيع ربيعاً إذا طمأن والجمع كالجمع ومنه الحديث وهل ترك لنا عقيل من ربيع وروي من ربيع أراد به المنزل ودار الإقامة وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها أرادت بيع رباعها أى منازلها (و) الربيع (النعش) يقال جمعت ربعه أى نعشه ويقال أيضاً ربعه الله إذا نعشه ورجل مربوع أى منهوش بنفسه وهو مجاز (و) الربيع (جماعة الناس) وقال شهر الربوع أهل المنازل وبه فسر قول الشماخ المتقدم \* وأخلف في ربوع عن ربوع \* أى فى قوم بعد قوم وقال الأصمى يريد في ربيع من أهلى أى فى سكنهم. وقال أبو مالك الربيع مثل السكن وهما أهل البيت وأنشد

فان يك ربيع من رجال أصابهم \* من الله والحتم المثل شعوب

وقال شهر الربيع يكون المنزل ويكون أهل المنزل قال ابن برى والربيع أيضاً العدد الكثير (و) الربيع (الموضع يرتفعون فيه فى الربيع) خاصة (كل ربيع كقعد) وهو منزل القوم فى الربيع خاصة تقول هذه مرابعاً ومصايقناً أى حيث ترتفع ونصيف كفى الصحاح (و) الربيع (الرجل) المتوسط القامة (بين الطول والقصر كل ربوع وربة) بالفتح (وبحرك والمربع) كعرب مارأته فى أمهات اللغة الأصحاب المحيط ذكر رجل مربوع بمعنى مربوع فأخذ المصنف وعم به (والمربع مبنياً للفاعل والمفعول) وبهما روى قول العجاج \* رباعياً مربوعاً وشوقياً \* وقد ارتفع الرجل إذا صار مربوع الخلق وفى الحديث كان النبی صلى الله عليه وسلم أطول من المربوع وأقصر من المشذب وفى حديث أم عبد رضى الله عنها كان النبی صلى الله عليه وسلم ربعه لا بأس من طول ولا تقصمه عين من قصر أى لم يكن فى حد الربعه غير متجاوز له فجعل ذلك القدر من تجاوز حد الربعه عدم بأس من بعض الطول وفى تنكير الطول دليل على معنى البعضية (وهى ربعه أيضاً) بالفتح والتحرير كالمذكر (وجمعها) جميعاً (ربعات) بسكون الباء حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي (و) ربعات (محركة) وهو (شاذان فعلة) إذا كانت (صفة لا تحرك) عنها فى الجمع وانما تحرك إذا كانت اسماً ولم تكن العين أى موضع العين (واو أو ياء) كفى العباب والصحاح وفى اللسان وانما حر كواربعات وان كان صفة لأن أصل ربعه اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث فوصف به وقال الفراء انما حر كواربعات لأنه جاء نعماً للمذكر والمؤنث فكانه اسم نعت به وقال الأزهري خولف به طريق ضخمة وضخمت لاستواء نعت الرجل والمرأة فى قوله رجل ربعه وامرأة ربعه قصار كالاسم والأصل فى باب فعلة من الاسماء مثل قرة وجفنة أن يجمع على فعلات مثل غزات وجفئات وما كان من النعوت على فعلة مثل شاة لجة وامرأة عبلة أن يجمع على فعلات بسكون العين وانما جمع ربعه على ربعات وهونعت لأنه أشبه الاسماء لاستواء لفظ المذكر والمؤنث فى واحدته قال وقال الفراء من العرب من يقول امرأة ربعه ونسوة ربعات وكذلك رجل ربعه ورجال ربوعون فيجعله كسائر النعوت (و) قال ابن السكيت (ربيع) الرجل يربيع (كمنع وقف وانتظر ونحبس) وليس فى نص ابن السكيت انتظر على ما نقله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (ومنهم قوالهم ربيع عليك أو) ربيع (على نفسك أو) ربيع (على ظلمك) أى ارفق بنفسك وكفى الصحاح وقيل معناه انتظر قال الاحوص

ماض حيراناً إذا انتجعوا \* لو أنهم قبل بينهم ربوعاً

وفى المفردات وقولهم ربيع على ظلمك يجوز أن يكون من الإقامة أى أقم على ظلمك وان يكون من ربيع الحجر أى تناوله على ظلمك انتهى وفى حديث سبيعة الأسلمية أوبى بنفسك وروى على نفسك وله تأويلان أحدهما معنى توقى وانتظرى تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول عدتها أبعد الاجلين وهو مذهب على وابن عباس رضى الله عنهما والثانى أن يكون من ربيع الرجل إذا أخصب والمعنى نفسى عن نفسك واخرجهما عن يؤمن العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها أدنى الاجلين ولهذا قال عمر إذا ولدت وزوجها على سريره يعنى لم يدفن جازان تزوج وفى حديث آخر فانه لا يربيع على ظلمك من لا يحزنه أمر كى لا يحبس عليك وبصبر الامن يمه أمر كى وفى المثل حدث حديثين امرأة فان أبت فاربيع أى كف وروى بقطع الهمزة وروى أيضاً فاربعة أى زلناها أضعف فهما فان لم تفهم فاجعلها أربعة وأراد بالحدثين حديثاً واحداً تكرره مرتين فكان ذلك حديثاً بحدِيثين قال أبو سعيد فان لم تفهم بعد الاربعة فالمر بعة يعنى العصا يضرب فى سوء السمع والاجابة (و) ربيع ربيع ربيعاً (رفع الحجر باليد) وشاله وقيل حله (امتحاناً للقوة) قال الأزهري يقال ذلك فى الحجر خاصة ومنه الحديث انه مرقوم ربوعون حجر افعال ما هذا فقالوا هذا الاشد فقال الا خبركم بأشدكم من ملك نفسه عند الغضب وفى رواية ثم قال عمال الله أقوى من هؤلاء (و) ربيع (الحبل) وكذلك الوتر (قتله من أربيع) قوى أى (طاقات) يقال حبل مربوع ومر بوع ومر بوع ومر بوع ومر بوع ومنه قول لبيد

رابط الجأش على فرجه \* أعطف الجون بمربوع مثل

قيل أى بعنان شديد من أربيع قوى وقيل أراد رمحاً وسيأتى وأنشد الليث عن أبي ليلى

أترعها تبوعاً ومما \* بالمسد المربوع حتى ارفقنا

التبوع مد الباع وارفقت انقطع (و) ربعت (الابل) تربع ربيعاً (وردت الربيع) بالكسر (بأن جمست عن الماء ثلاثة أيام أو أربعة

م قوله أى تناوله على ظلمك  
عبارة اللسان فى مادة  
ظلم وقيل أصل قوله اربيع  
على ظلمك من ربعت  
الحجر إذا رفعته أى ارفعه  
بقدر طاقتك هذا أصله  
ثم صار المعنى ارفق على  
نفسك فيما تحاوله اه



أو ثلاث لبال ووردت في اليوم (الرابع) والربيع ظمء من أظماء الابل وقد اختلف فيه فقيل هو ان تحبس عن الماء أربعين يوماً ثم ترد الماء يوم ما تدعه يومين ثم ترد اليوم الرابع وقيل هو ثلاث لبال وأربعين يوماً وقد أشار إلى ذلك المصنف في سياق عبارته مع تأمل فيه (وهي ابل رابع) وكذلك إلى العشر واستعاره الجحاج لورد القطاف قال

وبلدة عيسى قطاهانسا \* رواها وقد ربيع خسا

(و) ربيع (فلان) يربع ربعاً (أخصب) من الربيع وبه فسر بعض حديث سبيعة الأسلمية كأن تقدم قريبا (وهي) أي الربيع من الحى (أن تأخذ يوماً وتدع يومين ثم تجي في اليوم الرابع) قال ابن هرمة

لثقا تحفجفه الصبا وكأنه \* سالك تنسكروا رده من ربيع

وأربعت عليه الحى لغة في ربع في ربيع قال أسامة الهذلي

إذا بلغوا مصرهم عوجوا \* من الموت بالهيمع الذاعط

من المربعين ومن أزل \* إذا حنه الليل كالنحاط

ويقال أربعت عليه أخذته ربعاً وأغبته أخذته غباً ورجل مربيع ومغب بكسر الباء قال الأزهرى فقيل له لم قلت أربعت الحى زيدا ثم قلت من المربعين فجعلته مرة مفعولاً ومرة فاعلاً فقال يقال أربع الرجل أيضاً قال الأزهرى كلام العرب أربعت عليه الحى والرجل مربيع يفتح الباء وقال ابن الأعرابي أربعته الحى ولا يقال ربعته (و) ربيع (الجل) يربعه ربعاً إذا (أدخل المربيعة تحته وأخذ بطرفها) أخذ (آخر بطرفها الآخر ثم رفعاه على الدابة) قال الجوهرى (فإن لم تكن مربيعة أخذت أحدهما بيد صاحبه) أي تحت الحمل حتى يرفعاه على البعير (وهي المربعة) وأنشد ابن الأعرابي

يألبت أم العمر كانت صاحبي \* مكان من أنشأ على الركائب

ورابعتني تحت ليل ضارب \* يساعداً فم وكف خاضب

أنشأ أصله أنشأ فلين الهمة للضرورة وقال أبو عمر الزاهد في الواقيت أنشأ أي أقبل (و) ربيع (القوم) يربعهم ربعاً (أخذ ربيع أموالهم) مثل عشرهم عشراً (و) ربيع (الثلاثة جعلهم بنفسه أربعة) وصار رابعهم (يربيع ويربع ويربع) بالثلاث (فيهم) أي في كل من ربيع القوم والثلاثة (و) ربيع (الجيش) إذا (أخذ منهم ربيع الغنمة) ومضارعه يربع من حذرب فقط كما هو مقتضى سياقه وفيه مخالفة لنقل الصاغاني فإنه قال ربع القوم أربعهم وأربعهم إذا صرت رابعهم أو أخذت ربيع الغنمة قال ذلك يونس في كتاب اللغات واقتصر الجوهرى على الفتح ثم ان مصدر ربيع الجيش ربيع ورابعة صرح به في اللسان وفي الحديث ألم أجعلك ربيعاً ونساع أي تأخذ المرباع وقد مر الحديث في د س ع وقيل في التفسير أي تأخذ ربيع الغنمة والمعنى ألم أجعلك رئيساً مطاعاً (كان يفعل ذلك) أي أخذ ربيع ما غنم الجيش (في الجاهلية فرده الإسلام خمساً) فقال تعالى جل شأنه واعلموا أن ما غنمتم من شئ فإن لله خمسة وللرسول (و) ربيع (عليه) ربعاً (عطف) وقيل وفق (و) ربيع (عنه) ربعاً (كف وأقصر) ربعاً (الابل) تربيع ربعاً (سرح في المربي) وأكث كيف شاءت وشربت وكذلك (ربيع) (الرجل بالمكان) إذا نزل حيث شاء في خصب ومربي (و) ربيع الرجل (في الماء) تحكم كيف شاء (و) ربيع (القوم) تمهم بنفسه (أربعة أو) (أربعين أو أربعة وأربعين) فعلى الأول كانوا ثلاثة فكم لهم أربعة وعلى الثاني كانوا تسعة وثلاثين فكم لهم أربعين وعلى الثالث كانوا ثلاثة وأربعين فكم لهم أربعة وأربعين (و) ربيع (بالمكان أطمأن وأقام) قال الأصماني في المفردات وأصل ربيع أقام في الربيع ثم تجوز به في كل إقامة وكل وقت حتى سمي كل منزل ربعاً وإن كان ذلك في الأصل مختصاً بالربيع (وربعوا بالضم مطر وبالربيع) أي أصابهم مطر الربيع ومنه قول أبي جزة حتى إذا ما أيالات جرت برحا \* وقد ربيع الشوى من مطر مائج

أي امطرن ومن مطر أي عرق مائج أي ملح يقول امطرن قوائمه من عرقهن (والمربع والمربعة بكسرهما) الأولى عن ابن عباد وصاحب المفردات (العصا التي) تحمل بها الاحمال وفي الصحاح عصية (يأخذ رجلان بطرفيها ليملاها الحمل) ويضعاه (على) ظهر (الدابة) وفي المفردات المربع خشبة يربع به أي يؤخذ الشئ به قال الجوهرى ومنه قول الرازي

أين الشيطان وأين المربعة \* وأين وسق الناقة الجلفعة

(و) مربيع (كفقد ع) قيل هو جبل قرب مكة قال الأشج بن مرة أخو أبي خراش

عليك بنى معاوية بن سحر \* فانت مربيع وهم بضيم

والرواية الصحيحة فانت بعرة (و) مربيع (كنبر) ابن قتيبي بن عمرو والانصارى الحارثي اليه نسب المال الذي بالمدينة في بني حارثة له ذكر في الحديث وهو (والد عبد الله) شهد أحد أو قتل يوم الجسر (وعبد الرحمن) شهد أحد أو ما بعد ما وقتل مع أخيه يوم الجسر (وزيد) نقله الحافظ في التبصير وقال يزيد بن شيبان أنا ابن مربيع ونحن نعرفه يعني هذا (ومرارة) ذكره ابن فهد والذهبي (العجابين وكان) أبوه مربيع (أعني منافقاً) رضى الله عن بنيه (و) مربيع (لقب وعو عة بن سعيد) بن قريظ بن كعب بن عبد

٣ هنا سقط من المتن قبل قوله وهي ونصه وعليه الحى جاءه ربعاً بالكسر وقد ربيع كعني وأربع بالضم فهو مربيوع ومربيع

هـ

ابن أبى بكر بن كلاب (راوية جري) الشاعر وفيه يقول جري  
 زعم الفرزدق ان سيقمل مربعا \* أبشر بطول سلامة يا مربعا  
 (وأرض مربعة كجمعة ذات ربيع) نقله الجوهري (وذو المربعى) قيل (من الاقبال والمرباع بالكسر المكان ينبت نبتة في أول  
 الربيع) قال ذو الرمة بأول ما هاجت لك الشوق دمنه \* بأجرع مربعا مرب محال  
 ويقال ربيع الأرض فهى مربوعة اذا أصابها مطر الربيع ومربعة ومرباع كثيرة الربيع (و) المرباع (ربيع الغنمة الذى كان  
 يأخذه الرئيس فى الجاهلية) مأخوذ من قولهم ربيع القوم أى كان القوم يغزون بعضهم فى الجاهلية فيغنمون فياً أخذ الرئيس ربيع  
 الغنمة دون أصحابه خالصا وذلك الربيع يسمى المرباع ونقل الجوهري عن قطرب المرباع الربيع والمرباع العشر قال ولم يسمع فى  
 غيرهما قال عبد الله بن عتبة الضبى

لك المرباع منها والصفايا \* وحكمك والنسيطة والفضول

وفى الحديث قال لعدى بن حاتم قبل اسلامه انك لتأكل المرباع وهو لا يحمل لك فى دينك (و) المرباع (النافقة المعتادة بأن تنجى فى  
 الربيع) ونص الجوهري نافقة مربع تنجى فى الربيع فان كان ذلك عادتها فهى مرباع (أو) هى (التي تسد فى أول النجاج) وهو قول  
 الاصمعى وبه فسر حديث هشام بن عبد الملك فى وصف نافقة انه الهلوع مرباع مرباع مسياح حلبانة ركة وقيل المرباع هى  
 التي ولدها معها وهو ربيع وقيل هى التي تبكر فى الحمل (والاربعة فى عدد المذكر والاربعة فى) عدد (المؤنث والاربعة) فى العدد  
 (بعد الثلاثين) قال الله تعالى أربع سنين يتيهون فى الأرض وقال أربعين ليلة (والاربعة من الايام) رابع الايام من الاحد كذا فى  
 المفردات وفى اللسان من الاسبوع لان أول الايام عندهم يوم الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنان ثم الثلاثة ثم الاربعة ولكنهم  
 اختصوه بهذا البناء كما اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق (مثلثة الباء ممدودة) أما فتح الباء فقد حكى عن بعض  
 بنى أسد كما نقله الجوهري وهكذا ضبطه أبو الحسن محمد بن الحسين الزبيدى فيما استدركه على سيديويه فى الابنية وقال هو أفعلاء  
 بفتح العين وقال الاصمعى يوم الاربعة بالضم لغة فى الفتح والكسر وقال الأزهرى ومن قال أربعاء حله على اسعداء (وهما أربعاء آن  
 ج أربعاء آن) حل على قياس قصباء وما أشبهها وقال الفراء عن أبى جحاد ثنية الاربعة أربعاء آن والجمع أربعاء آن ذهب الى  
 تكبير الاسم وقال اللحياني كان أبو زيد يقول مضى الاربعة بما فيه فيفردوه ويذكره وكان أبو الجراح يقول مضت الاربعة بما  
 فيهن فيؤنث ويجمع مخرجه مخرج العدد وقال القتيبي لم يأت أفعلاء الا فى الجمع نحو أصدقاء وانصباء الاحرف واحد لا يعرف غيره  
 وهو الاربعة وقال أبو زيد وقد جاء ارمدا كفى العباب قال شيخنا وأفصح هذه اللغات الكسر قال وحكى ابن هشام كسر الهمزة مع  
 الباء أيضا وكسر الهمزة وفتح الباء فى كلام المصنف قصور ظاهرا انتهى (و) قال اللحياني (قد) فلان (الاربعة والاربعة) فى  
 الهمزة والباء منهما أى متربعا وقال غيره جلس الاربعة بالضم الهمزة وفتح الباء والقصر وهى ضرب من المجلس يعنى جمع جلسة  
 وحكى كراع جلس الاربعة أى متربعا قال ولا نظيره (و) قال القتيبي لم يأت على أفعلاء الاحرف واحد قالوا (الاربعة) وهو (أيضا  
 عمود من عمد البناء) قال أبو زيد (و) يقال (بيت أربعاء) على أفعلاء (بالضم والمد) أى (على عمودين وثلاثة وأربعة واحدة)  
 قال والبيوت على طريقين وثلاث وأربع وطريق واحدة فما كان على طريقة واحدة فهو خباء وما زاد على طريقة واحدة فهو  
 بيت والطريقة العمود الواحد وكل عمود طريقة وما كان بين عمودين فهو متن وحكى ثعلب بنى بيته على الاربعة وعلى الاربعة  
 ولم يأت على هذا المثال غيره اذا بناه على أربعة أعمدة (والربيع) جزء من أجزاء السنة وهو عند العرب (ربيعان ربيع الشهور  
 وربيع الأزمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر) سمي بذلك لانها حاد فى هذا الزمن فلزمها فى غيره (ولا يقال) فيهما (الاشهر  
 ربيع الاول وشهر ربيع الآخر) وقال الأزهرى العرب تذكر الشهور كلها مجردة الاشهرى ربيع وشهر رمضان (وأما ربيع  
 الأزمنة فربيعان الربيع الاول) وهو الفصل (الذى يأتى فيه النور والكفاءة) وهو ربيع الكلا (والربيع الثانى) وهو الفصل  
 (الذى تدرك فيه الثمار أو هو) أى ومن العرب من يسمي الفصل الذى تدرك فيه الثمار وهو الخريف (الربيع الاول) ويسمى  
 الفصل الذى يتلو الشتاء ويأتى فيه الكفاءة والنور الربيع الثانى وكلهم مجمعون على أن الخريف هو الربيع وقال أبو حنيفة يسمى  
 قسما الشتاء ربيعين الاول منهما ربيع الماء والمطر والثانى ربيع النبات لان فيه ينتهى النبات منتهى قال والشتاء كله ربيع  
 عند العرب لاجل الندى وقال أبو ذؤيب الهذلى يصف طيبة

به ابلت شهرى ربيع كاهما \* فقد مار فيها نسوها واقتارها

به أى هذا المكان ابلت جزأت (أو السنة) عند العرب (سنة أزمنة شهران منها الربيع الاول وشهران صيف وشهران قيط  
 وشهران الربيع الثانى وشهران خريف وشهران شتاء) هكذا نقله الجوهري عن أبى الغوث وأنشد سعد بن مالك بن ضبيعة

ان بنى صبية صيفيون \* أفلح من كان له ربيعون

قال فجعل الصيف بعد الربيع الاول وحكى الأزهرى عن أبى يحيى بن كاسنة فى صفة أزمنة السنة وفصولها وكان علامة بها ان



السنة أربعة أزمته الربيع الاول وهو عند العامة الخريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الاخر ثم القيط وهذا كله قول العرب في البادية قال والربيع الذي هو الخريف عند الفرس يدخل لثلاثة أيام من ايلول قال ويدخل الشتاء ثلاثة أيام من كانون الاول ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس خمسة أيام فخلو من اذار ويدخل القيط الذي هو الصيف عند الفرس لاربعة أيام فخلو من حزيران قال أبو يحيى وربيعة أهل العراق موافق لربيعة الفرس وهو الذي يكون بعد الشتاء وهو زمان الورد وهو أعدل الازمنة قال وأهل العراق يظفرون في الشتاء كله ويخصبون في الربيع الذي يتلو الشتاء وأما أهل اليمن فانهم يظفرون في القيط ويخصبون في الخريف الذي تسميه العرب الربيع الاول قال الازهرى وانما سمي فصل الخريف خريفا لان الثمار تخترق فيه وسمته العرب ربيعاً لوقوع أول المطر فيه (و) قال ابن السكيت (ربيعة رابع) أي (مخصب والنسبة) الى الربيع (ربيعة بالكسر) على غير قياس ومنه قول سعد بن مالك الذي تقدم \* أفلح من كان له ربيعون \* (وربيع بن أبي ربيع) قال أبو نعيم اسم أبي ربيع رافع بن الحرث بن زيد بن حارثة البلوي حليف الانصار شهد بدر (و) ربيع (بن رافع) هو الذي تقدم ذكره (و) ربيع (بن عمرو) الانصاري بدرى (وربيع) الانصاري (الزرق) الضواب فيه ربيع (صحابيون) رضى الله عنهم (و) ربيع (بن حراش تميمي) يقال أدرك الجاهلية وأكثر الصحابة تقدم ذكره في ح ر ش وكذا ذكر أخويه مسعود والربيع روى مسعود عن أبي حنيفة وأخوه ربيع هو الذي تكلم بعد الموت فكان الاول ذكره عند أخيه والتنويه بشأنه لاجل هذه النسبة وهو أولى من ذكره ربيع بانه كان أعمر منافقاً قتل (وربيعة القوم ميرتهم أول الشتاء) وقيل الرببيعة ميرة الربيع وهي أول المير ثم الصيف ثم الدقية ثم الرمضية (وجمع الربيع أربعة ربيعاً) مثل نصيب وانصباء وأنصبه نقله الجوهري (و) يجمع أيضا على (رباع) عن أبي حنيفة (أو جمع ربيع الكلا أربعة) جمع (ربيع الجدول) وهو النهر الصغير كما سمي للمصنف (أربعة) وهذا قول ابن السكيت كما نقله الجوهري ومنه الحديث انهم كانوا يذكرون الارض بما ينبت على الاربعاء فنهى عن ذلك أي كانوا يشترطون على مكرهم بما ينبت على الانهار والسواقي أما كراؤها براهيم أو طعام مسمى فلا بأس بذلك وفي حديث آخر ان أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصاره وما سقى الربيع فهو ربيع وذلك وفي حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تلتد من أصول ساق كنا نغرسه على أربعائنا (ويوم الربيع من أيام الاوس والخزرج) نسب الى موضع بالمدينة من نواحيها قال قيس بن الخطيم ونحن القوارس يوم الربيع قد علموا كيف فرسانها

(و) أبو الربيع (كنية) (الهدهد) لانه يظهر بظهوره وكنية جماعة من التابعين والمحدثين بل وفي الصحابة رجل اسمه أبو الربيع وهو الذي اشتكى فعاده النبي صلى الله عليه وسلم وأعطاه خيمصة أخرجه حديثه النسائي ومن التابعين أبو الربيع المدني حديثه في الكوفيين روى عن أبي هريرة وعنه عاقبة بن مرنث ومن المحدثين أبو الربيع المهري الرشدي هو سليمان بن داود بن حماد ابن عبد الله بن وهب روى عنه أبو داود وأبو الربيع الزهراني اسمه سليمان بن داود عن حماد بن زيد وعنه البخاري ومسلم وأبو الربيع السمان اسمه أشعث بن سعيد روى عن عاصم بن عبيد وعنه وكيع ضعفه (والربيع كأمير سبعة صحابيون) وهم الربيع بن عدس بن مالك الانصاري شهد أحد قاله ابن سعد والربيع بن قارب العبسي له وفادة ذكره الغساني والربيع بن مطرف التميمي الشاعر شهد فتح دمشق والربيع بن النعمان بن سفيان قاله العدي والربيع بن النعمان انصاري احدى ذكره الاشيري والربيع ابن سهل بن الحرث الاوسى الظفري شهد أحد والربيع بن ضبع الفزاري قال ابن الجوزي عاش ثلثمائة وستين سنة منها ستون في الاسلام فهو لا السبعة الذين أشار اليهم وأما الربيع بن محمود المازني فانه كذاب ظهر في حدود سنة تسع وتسعين وخسمائة وادعى العبجة فليحذر منه (و) الربيع (جماعة محدثون) منهم الربيع بن حبيب عن الحسن والربيع بن خلف عن شعبة والربيع ابن مالك شيخ الجراح بن ارطاة والربيع بن برة عن الحسن والربيع بن صبيح البصري والربيع بن خطاف الاحدب عن الحسن والربيع بن مطرف والربيع بن اسمعيل عن الجعدي والربيع بن خيطان عن الحسن وغير هؤلاء (و) الربيع (بن سليمان المرادي) مؤذن المسجد الجامع بالفسطاط روى عن عبد الله بن يوسف التنيسي وأبي يعقوب البوطي وعنه محمد بن اسمعيل السلمي ومحمد بن هرون الروياني والامام أبو جعفر الطحاوي ولده هو واسمعيل بن يحيى في سنة مائة وأربعة وسبعين وكان المزي أسن من الربيع بسنة أشهر ومات سنة مائتين وسبعين وصلى عليه الأمير بخارويه بن أحمد كذا في حاشية الاكمال (و) الربيع (بن سليمان) أبو محمد (الجيزي) روى عن اصبع بن الفرغ وعبد الله بن الزبير الجعدي وعنه علي بن سراج المصري وأبو الفوارس أحمد بن الحسين الشروطي وأبو بكر الباغندي قال ابن يونس كان ثقة توفي سنة مائتين وستة وخمسين (صاحباً) سيدنا الامام (الشافعي) رضى الله عنه قال أبو عمر الكندي الربيع بن سليمان كان فقيهاً ينادى ابن وهب ولم يمتقن السماع منه كذا في ذيل الديوان للذهبي \* قلت وقد حدث ولده محمد وحفيده الربيع بن محمد بن الربيع ومات سنة ثلثمائة واثنتين وأربعين وقد مر ذكرهم في ج ي ز (و) الربيع (المطر في الربيع) تقول منه ربيع الارض فهي مر بوعة كافي الصحاح وقيل الربيع المطر يكون بعد الوسمي وبعده الصيف ثم الخيم وقال أبو حنيفة والمطر عندهم ربيع متى جاء والجمع أربعة ورباع وقال الازهرى وسمعت العرب يقولون لاول مطر

يقع بالارض أيام الخريف ربيع ويقولون اذا وقع ربيع بالارض بعثنا الرواد وانتجنا ما ساقط الغيث (و) قال ابن دريد الربيع (الخط من الماء للارض) ما كان وقيل هو الخط منه ربيع يوم أو ليلة وليس بالقوى (يقال لفسلان من) وفي بعض النسخ في (هذا الماء ربيع) أى خط (و) الربيع الجدول وهو (النهر الصغير) وهو السعيد أيضا وفي الحديث فعدل الى الربيع قطهر وفي حديث آخر بما ثبت على ربيع الساقى هذا من اضافة الموصوف الى الصفة أى النهر الذى يسقى الزرع وأنشد الاصحى قول الشاعر

فوه ربيع وكفسه قدح \* وبطنه حين يتكى شربه

يساقط الناس حوله مرضا \* وهو صحيح ما ان به قلبه

أراد بقوله فوه ربيع أى نهر كثيرة شربه والجمع أربعة (و) الربيعة (بها ججرتن بسانته) ويجربون به (القوى) وقيل الربيعة الجرفوع وقيل الذى يشال قال الأزهري يقال ذلك فى الجرج خاصة (و) الربيعة (بيضة الحديد) وأنشد الليث

\* ربيعتة تلوح لدى الهياج \* (و) قال ابن الأعرابي الربيعة (الروضة و) الربيعة (المزادة و) الربيعة (العبيدة و) الربيعة (ة) كبيرة (بالصعيد) فى اقصاه (لبنى ربيعة) سميت بهم (و) ربيعة الفرس هو ابن زار بن معد بن عدنان أبو قبيلة) وانما قيل له ربيعة الفرس لانه أعطى من ميراث ابيه الخيل وأعطى أخوه ضر الذهب فسمى مضرا الجراء وأعطى أعماماً أخوهما الغنم فسمى أعمار الشاة (و) قد (ذكر فى ح م ر والنسبة) الى ربيعة (ربيعي محركة) والمنسوب هكذا عدة قال الحافظ ومنهم أبو بكر الربيعي له جزء سمعناه غالبا (وفى عقيل ربيعتان ربيعة بن عقيل) وهو (أبو الخلاء) الذين تقدم ذكرهم قريبا فى خ ل ع (و) ربيعة بن عامر ابن عقيل) وهو (أبو البرص وقحافة وعرة وقرة) وهما ينسبان الى ربيعتين كفى الصحاح والعباب قال الجوهري (وفى تميم ربيعتان الكبرى وهى) كذا نص العباب ونص الصحاح وهو (ربيع بن مالك) بن زيد مناة بن تميم (وتدعى) ونص الصحاح والعباب ويلقب (ربيع الجوع والصغرى وهى) كذا نص العباب ونص الصحاح (و) ربيعة الوسطى وهى (ربيع بن حنظلة بن مالك) بن زيد مناة بن تميم (و) ربيعة أبو حى من هوازن وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة (قال الجوهري (وهم بنو محمد ومحمد) اسم (امهم) فنسبوا اليها \* قلت هى محمد بنت تميم بن غالب بن فهر كفى معارف ابن قتيبة نقله شيخنا (و) ربيعة (ثلاثون صحابيا) رضى الله عنهم وهم ربيعة بن أكرم و) ربيعة بن الحرث الاوسى و) ربيعة بن الحرث الاسلمى و) ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب و) ربيعة بن حسين و) ربيعة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم و) ربيعة بن خراش و) ربيعة بن أبي خرشة و) ربيعة بن خويلد و) ربيعة بن رفيع بن اهبان و) ربيعة ابن رواء العنسي و) ربيعة بن رفيع بن ثعلبة و) ربيعة بن رافع و) ربيعة بن روح و) ربيعة بن زرع و) ربيعة بن زياد و) ربيعة بن سعد و) ربيعة ابن المسكين و) ربيعة بن يسار و) ربيعة بن شرجيل و) ربيعة بن عامر و) ربيعة بن عباد و) ربيعة بن عبد الله و) ربيعة بن عثمان و) ربيعة بن عمرو الثقفي و) ربيعة بن عمرو الجهنى و) ربيعة بن عیدان و) ربيعة بن الفراس و) ربيعة بن الفضل و) ربيعة بن قيس و) ربيعة بن كعب (والرابع اعلام متقاودة قرب سمراء) وسمراء من منازل حاج الكوفة قال الشاعر

جبل يزيد على الجبال اذا بدا \* بين الربائع والجثوم مقبى

(والربيع بالضم و) يقل فىقال الربيع (بضمين) مثال عسر وعسر نقله الجوهري هكذا (و) يقال أيضا الربيع (كأمر) كالعشير والعشيرة (جزء من أربعة) يطر ذلك فى هذه الكسور عند بعضهم قال الله تعالى ولهن الربع مما تركن (و) جمع الربيع ربيع (بضمين) وجمع الربع بأربعة أرباع وربوع (و) الربيع (كسر الفصيل ينتج فى الربيع وهو أول النتاج) سمى ربعا لانه اذا مشى اربع وربع أى وسع خطوه وعدا قال الاعشى يصف ناقته

تلوى بعدق خضاب كلما خطرت \* عن فرج معقومة لم تنسج ربعا

(ج رباع وأرباع) كرتب ورتاب وأرتاب (وهى بهاء ج رباعات ورباع) قال الراجز

وعليه نازعتهارباعى \* وعليه عند مقيل الراعى

وفى الحديث حرى بذل أن يحسنوا غدا رباعهم واحسان الغداء أن لا يستقصى حلب امهاتهم ابقاء عايمها وقال الشاعر

سوف تنكفى من حين فتاة \* تربى البهم أو تخلص الرباعا

أى تخلص السنة الفصال تشقها وتجعل فيها عودا للارضع ومعنى تربى أى تشد البهم عن أمهاتهم للارضع ولثلاث فرق فكان هذه الفتاة تخدم البهم والفصال والرباع فى جمع ربيع شاذ وكذلك أرباع لان سيدويه قال ان حكم فعل أن يكسر على فعالان فى غالب الامر (فإذا نتج فى آخر النتاج فهو ربيع وهى هبة) ومنه قولهم ماله هبع ولا ربع وسيا فى موضعها وانما تعرض له هنا استطراد على خلاف عادته (و) ربيع بالكسر رجل من هذيل) ثم من بنى حارث وهو والد عبد مناف ويقال عبد مناة أحد شعراء هذيل قال ساعدة ماذا يفيد ابنتى ربيع عويلهما \* لارقدان ولا بوسى لمن رقدا

(والرباعة) بالفتح (وتكسر شأنا) وقيل (حالك التى أنت) رابع أى (مقيم عايمها) والمراد به أمره الاول قال يعقوب (ولا تكون فى غير حسن الحال أو) على رباعتك أى (طريقك أو استقامتك) وفى كتابه للمهاجرين والانصار انهم أمه واحدة على رباعتهم أى



على استقامتهم يريد انهم على امرهم الذى كانوا عليه (أو) رباعته (قيمتك أو فخذك أو يقال هم على رباعتهم) بالفتح (وبكسر ورباعهم ورباعهم محركة ورباعهم ككف ورباعهم كعنه أى حالة حسنة) من استقامتهم (أو امرهم الذى كانوا عليه) أو لا (ورباعهم محركة وتكسر الباء) أى (منازلهم) عن ثعلب وقال الفراء الناس على سكتهم وزلاتهم ورباعهم ورباعهم بمعنى على استقامتهم ووقع فى كتاب رول الله صلى الله عليه وسلم لهم ودعى رباعهم بالكسر هكذا وجد فى سيرة ابن اسحق وعلى ذلك فسر ابن هشام (والرباع بالكسر نحو من الجملة) وهو على رباعه قومه أى سيدهم ويقال ما فى بنى فلان من يضبط رباعته غير فلان أى امره وشأنه الذى عليه وقال أبو القاسم الاصمغاني استعير الرباع لرياسة اعتبارا بأخذ المرباع قليل لا يقهر رباعه القوم غير فلان وقال الاخل بل مدح مصقلة بن ربيعة

ما فى مدققي نغنى رباعته \* اذا بهم بأمر صالح عملا  
(والربعة) بالفتح الجونة (جونة العطار) وفى حديث هرقل ثم دعابشئ كالربعة العظيمة الربعة انا هربع كالجونة قال الاصمغاني سميت لكونها فى الأصل ذات أربع طافات أولى كونها ذات أربع أرجل وقال خلف بن خليفة وقد كان أفضل ما فى يديك \* محاجم نضدت فى ربعة

قال الصاغاني (و) أما الربعة بمعنى (صندوق) فيه (أجزاء المحف) الكبريم فان (هذه مولدة) لا تعرفها العرب بل هى اصطلاح أهل بغداد (أو) كأنها مأخوذة من الأولى (والله مال الزمخشري فى الأساس (و) الربعة (حتى من الأسد) بسكون السين وهم بنو الربعة بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن يقباة قاله شيخ الشرف النسابة (منهم) أبو الجوزاء (أوس بن عبد الله الربيعى التابعى) روى عن ابن عباس وعنه عمرو بن مالك الشكري وقد تقدم ذكره فى ج ز وهكذا ضبطه ابن نقطة بتسكين الباء نقلا عن خط مؤمن المساجي وخالفه ابن السمعاني فضبطه بالتحريك ونسبه ابن الأثير \* قلت وهكذا رأيت بخط ابن المهندس محركة وكذلك هو مضبوط فى المقدمة الفاضلة بخط الامام المحدث عبد القادر التميمي رحمه الله تعالى (و) الربعة (بالتحريك) أشدا جرى أو أشد عدوا لابل أو ضرب من عدوه وليس بالشديد) وبالمعنى الثانى فسر قول أبي ذراد الراسى فيما أنشده الاصمغاني واعرورت العلط العرضى تركضه \* أم الفوارس بالنداء والربعة

وفى اللسان وهذا البيت يضرب مثلا فى شدة الامر تقول ركبت هذه المرأة التى لها بنون فوارس يعير من عرض الابل لامن خيارها وفى العباب قال ابن دريد يقول ان هذه قد أغير عليهم فركبت من الدهش يعير اعطيا بلاخطام فحملت على النداء والربعة وهما أشد العدو وبه فوارس لم يحموها فاذا كانت أم الفوارس هذه حالها فغيرها أسوأ حالا منها (و) الربعة (حتى من الازد) قال ابن دريد الربعة (المسافة بين أنافى القدر التى يجتمع فيها الجمر) قال وذكروا عن الخليل انه قال كان معنأ عرابى على خوان فقلنا ما للربعة فأدخل يده تحت الخوان فقال بين هذه القوائم ربعة (والربيع بكوه الضعيف الذى) قاله ابن دريد وأنشد لروبة \* على استهرو بعة أو ربعة \* (و) الربعة (بهاء القصير) من الرجال (وتحذف على الجوهرى فجعلها) زوبعا (بالزاي وسبأنى ان شاء الله تعالى) فى ز ب ع ثم ان ابن برى قال ذكره ابن دريد والجوهرى بالزاي وصوابه بالراء قال وكذلك هو فى شعر روبة وفسر بأنه القصير الخفيف وهكذا أنشده ابن السكيت أيضا بالراء \* قلت ونسبه ابن برى الى ابن دريد غير صحيحة فقد وجدته كذا فى نسخ الجهرة بالراء فتأمل (و) قيل الربعة فى شعر روبة هو (قصير العروق أو) أصل الربعة (دأ يأخذ الفصال) كأنهم اصغرعت وهذا الداء بها فلذلك نصب روبة يقال أخذه روبة وروبع أى سقط من مرض وغيره قال جرير

كانت فقيرة باللقاح مربة \* تبكى اذا أخذ الفصيل الربيع

(والربيع) واحد البرابيع والياء زائدة لانه ليس فى كلام العرب فعول سوى ما ندر مثل صغوق قاله كراع (دابة م) وهى فارة لجرها أربعة أبواب وقال الأزهرى دويبة فوق الجرذ الذكر والانى فيه سواء (و) من المجاز الربيع (لجنة المتن) على التشبيص بالفارة (أو) بالضم أو يربيع المتن لجنته لا واحد لها قال الأزهرى لم أسمع لها بواحد يقال ترتز وجرابى متنه ويرابيعه وهى لجنت المتن (ويربوع بن حنظلة بن مالك) بن عمرو بن عقيم (أبو حنظلة بن عقيم) من عقيم منهم مقيم بن فورة (الربيعى) (الحجائى) وأخوه مالك وقد تقدم ذكره فى ن و (و) يربوع (بن غيظ) بن حمزة (أبو بطن من حمزة) بن عوف بن سعد بن ذبيان (منهم الحارث بن ظالم المزنى) الربيعى نقله الجوهرى (و) قال ابن الأعرابى الربيع (كشداد الكثير شراء الرباع) هى (المنازل) وقد سوار يبعأ كزبير (و) ربعان مثل (سحبان وكصغير يبيع) كأمر (الربيع بنت معوذ) بن عفراء يبعأ تحت الشجرة (و) الربيع (بنت حارثة) بن سنان الخدرية من المبايعات ذكرها الواقدي (و) الربيع (بنت الطفيل) بن النعمان بن خنساء بن سنان من المبايعات (و) الربيع (بنت النضرمة أنس) بن مالك (و) هى (أم الربيع) وهى أم حارثة بن سراق وهى (التي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا أم الربيع كتاب الله القصاص) حين كسرت ثنية حارثة فطلبوا القصاص وقد وقع لنا هذا الحديث عاليا فى ثمانيات النجيب وفى عشاريات الحافظ بن حجر (صحايبات) رضى الله عنهن (وعبد العزيز بن الربيع أبو العوام الباهلى) بصرى (وابنه

ربيع) بن عبد العزيز (محدثان) روى عبد العزيز عن عطاء ابن أبي رباح وعنه النضر بن شميل وغيره \* وفاته محمد بن علي بن الربيع السلمي روى عنه سفيان بن عيينة (وبها ربيعة بن حصن) بن مدالج بن حصن بن كعب كان اسمه ربيعة فصغرا اسمه وقال ولكنه ربيعة بن حصن \* فقد علم الفوارس مامثاني

(و) ربيعة (بن عبد) بن أسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين الاسدي (شاعران) وابنه ذؤاب بن ربيعة بن عبد قاتل عتيبة ابن الحرث بن شهاب (وعبد الله بن ربيعة) بن فرقدا السلمي الكوفي (مختلف في صحبته) قال شعبة وحده له صحبة وله حديث في سنن النسائي وروى أيضا عن ابن مسعود وعبيد بن خالد وعتبة بن فرقد وعنه عطاء بن السائب ومالك بن الحرث وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعمرو بن ميمون وعلي بن الاقر وابن ابن أخيه منصور بن العتمر بن عتاب بن ربيعة وغيرهم \* وفاته ربيعة بن حزن العقيلي من أجداد رافع بن مقلد وعبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي أبو عبد الرحمن السابعي المشهور ب ضبطه في تهذيب الكمال هكذا \* قلت وهذا روى عن علي وعنه علقمة بن مرثد (وكزير) ربيع (بن قزيع) بالزاي كما ضبطه الحافظ (الغطفاني) تابعي عن ابن عمر وقيل فيه كأمير (و) ربيع (بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة) بن نعيم شاعر جاهلي (و) ربيع (بن عمرو واليمى) حدث مجن بن سلامة بن دجاجة بن عبد قيس بن امرئ القيس بن علبا بن ربيع وكان دجاجة أيضا شاعرا ومن ذرية ربيع بن عمرو أيضا النعمان بن مالك بن الحرث كانت معه راية الرباب يوم الكلاب ومزاحم بن زفر بن علاج بن مالك بن الحرث كان شمر يقاتل الكوفة وقد تقدم ذكره في ج س س (والشيخ القائل

ألا يبلغ بني بني ربيع \* فاشمرا بالبنين لكم فداء

الايبات الخمسة المشهورة) ومن ذريته حنظلة بن عرادة الشاعر في أيام بني أمية \* وفاته ربيع بن عامر بن صبح بن عدي بن قيس بن الحرث بن فهر بن ولده ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة بن الهذلي بن ربيع الشاعر المشهور وسبأ في ذكره في ر م و ربيع بن أصرم بن خارجة الغنبري شاعر ذكره الأمدى واختلف في ربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين وهو القائل

إذا جاء الشتاء فأدفعوني \* فإن الشيخ يهرمه الشتاء

فقبل هكذا مصغرا وقبل كأمير وقد تقدم ذكره في العجالة فبين اسمه ربيع كأمير (ورباع بالضم معدول من أربعة أربعة) قوله تعالى (مثنى ومثلث ورباع أي أربعة أرباع فعدله فلذلك تراءى صرفه) أي للعدل والتعريف قال ابن جني (وقرأ الأعمش) مثنى وثلاث ورباع كزفر على إرادة رباع) فحذف الالف (والرباعية كثمانية السن التي بين الثنية والتاب) وهي إحدى الاسنان الأربعة التي تلي الثنات تكون للإنسان وغيره (ج رباعيات) وقال الاصمعي للإنسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما ونايان وضاحكان وستة أرحاء من كل جانب وناجذان وكذلك من أسفل قال أبو زيد يقال لكل خف وظلف ثنيتان من أسفل فقط وأما الحافر والسباع كلها فلها أربع ثنات وللحافر بعد الثنات أربع رباعيات وأربعة قوارح وأربعة أنياب وثمانية أضراس (ويقال للذي يلقبها) أي يلقى رباعيته (رباع) كثمان فاذا انصبت أتممت وقلت ركبت برذونار باعيا) وفي الحديث لم أجد إلا جلا خيارا رباعيا قال الجراح يصف جمارا وحشيا

كان تحتي أخذ ربا أحقبا \* رباعيا مرتبعا وشوقبا

(وجمل وفرس رباع ورباع) الأخير عن كراع قال (ولا نظير لها سوى ثمان وثمان وشناج) والشناج الطويل (و) كذلك (جوارج رباع بالضم) عن ثعلب (وبضمتين) كقذال وقذل (ورباع ورباعان بكسرهما) الأخير كغزال وغزالان (وربع كصرد) عن ابن الأعرابي (وارباع ورباعيات والاثني رباعية) كل ذلك للذي يلقى رباعيته (وتقول للغم في السنة الرابعة وللبقرة وذات الحافر في) السنة (الخامسة ولذات الخف في) السنة (السابعة أربعت) تربيع أرباعا وحكي الأزهرى عن ابن الأعرابي قال الخليل ثني وتربيع وتفرح والابل ثني وتربيع وتسدد وتبزل والغم ثني وتربيع وتسدد وتصلغ قال ويقال للفرس إذا استتم سنتين جذع فإذا استتم الثالثة فهو ثني وذلك عند القائه رواضه فإذا استتم الرابعة فهو رباع قال وإذا سقطت رواضه ونبت مكانها سن فثبات تلك السن هو الاثنا عشر ثم يسقط التي تليها عند ارباعه فهي رباعيته فينبت مكانه سن فهو رباع وجمعه رباع وأكثر الكلام رباع وارباع فإذا حان قروحه سقط الذي يلي رباعيته فينبت مكانه قارحه وهو نابه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال وقال غيره إذا طعن البعير في السنة الخامسة فهو جذع فإذا طعن في السادسة فهو ثني فإذا طعن في السابعة فهو رباع والاثني رباعية فإذا طعن في الثامنة فهو سدس وسدس فإذا طعن في التاسعة فهو بازل وقال أبو نفيس الاسدي ولدا البقرة أول سنة تبسيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالغ وهو أقصى أسنانه (وأربع القوم صاروا في الربيع) أورد خوافيه (أو) أربعا صاروا (أربعة) أو أربعين (أو) أربعا (أقاموا في المربع عن الارتباد والنجعة) لعموم الغيث فهم ربعون حيث كانوا أي يقيمون للغصب العام ولا يحتاجون إلى الانتقال في طلب الكلا (والمربع كحسن الناقة) التي (نتج في الربيع) فإن كان ذلك عادتها فهي مربع نقله الجوهري وقد تقدم (أو) المربع هي (التي ولداهما معها) وهو ربوع وكذلك المربع عن الاصمعي (و) قال أبو عمرو والمربع (شراع السفينة الملاهي) والرومي شراع الفارغة والمتلظة مقعد الاستيلاء وهو رئيس الركب (والمربع الأمطار) التي



تجىء في (أول الربيع) قال ليبدري الله عنه يذكر الدمن

رزقت من ربيع النجوم وصاحبها \* وقد روي عن جوده فراهها

وعني بالنجوم الأنواء قال الأزهرى قال ابن الأعرابي من ربيع النجوم التي يكون بها المطر في أول الأنواء (و) قال الليث (أربع الناقة) فهي مربع إذا (استغلق رجها فلم تقبل الماء) وكذلك ارتبعت (و) قال غيره أربع (ماء) هذه (الركبة) أي (كثير) (و) أربع (الورد أسرع الكثر) كافي العباب أي ارتبعت الابل بالورد إذا أسرع الكراليه فوردت بلا وقت وحكام أبو عبيد بالغين المجبة وهو نحيف كافي النسان (و) قال الأصمعي أربع (الابل) على الماء إذا أرسلها (و) تركها تزد الماء متى شئت (و) قال ابن عباد أربع (فلان) إذا (أكثر من النكاح) وفي اللسان أربع بالمرأة إذا كرا إلى مجامعها من غير فترة (و) قال ابن عباد أربع عليه (السائل) إذا (سأل ثم ذهب ثم عاد) نقله الصاغاني هكذا (و) أربع (المريض ترك عيادته يومين وأناه في اليوم الثالث) هكذا في النسخ ومثله في العباب وهكذا وجد بخط الجوهرى ووقع في اللسان في اليوم الرابع وهكذا هو في نسخ الصحاح وفتح عليه وبه فسر الحديث أعني في عيادة المريض وأربعوا الآن يكون مغلوبا وأصله من الربيع من أوراد الابل (و) والتربيع جعل الشيء مربعا أي إذا أربعة أجزاء أو على شكل ذي أربع (و) أربع (مربع كعظم لقب) أبي عبد الله (محمد بن إبراهيم الأنطاقي) صاحب يحيى بن معين وهو (حافظ بغداد) مشهور تقدم ذكره في الأنطاطيين (و) محمد بن عبد الله بن عتاب المحدث يعرف بابن مربع أيضا) وهذا نقله الصاغاني في التكملة تركبته أبو بكر ويعرف أيضا بالمربعي وقد روى عن يحيى بن معين وعلي بن عاصم مات سنة مائتين وستة وثمانين كذا في التبصير (و) استأجره أو عامله مرابحة عن الكسائي (و) رباعا بالكسر عن الليثي وكلاهما (من الربيع كشاهرة من الشهر) ومصايفه من الصيف ومشاتاة من الشتاء ومخارفة من الخريف ومسانسة من السنة ويقال مساناة أيضا والمعاومة من العام والمداومة من اليوم والملايلة من الليل والمسااعة من الساعة كل ذلك مستعمل في كلام العرب (و) أربع بمكان كذا أقام به في الربيع) والموضع من ربع كاسياني للمصنف قريبا (و) أربع الفرس (و) البعير أكل الربيع كتربيع فأنشط (وسمن) قال طرفه بن العبد بصف ناقته

تربعت التقفين في الشول ترنبي \* حدائق مولى الاسرة أعيد

وقيل تربعوا وربعوا أصابوا ربعا وقيل أصابوه فأقاموا فيه وتربعت الابل بمكان كذا أقامت به قال الأزهرى وأنشدني أعرابي

تربعت تحت السمي انعيم \* في بلد عافى الرياض مبهم

عافى الرياض أي رياضه عافية وافيه لم ترع مبهم كثير الهمى ويقال تربعنا الحزن والصمان أي رعينا بقولها في الشتاء (و) تربع في جلوسه خلاف جثا رقبي يقال جلس متربعا وهو الاربعاوى الذي تقدم (و) تربعت (الناقة سناما طويلا) أي (جلسته) قال النابغة الجعدي رضى الله عنه

وحائل بازل تربعت الص \* صيف عليها العفاء كالاطم

يريد رعت بالصيف حتى رفعت سناما كالاطم (و) المتربيع بالفتح أي بفتح الباء (المتزل ينزل فيه أيام الربيع) خاصة كالربيع ثم تجوز فيه حتى سمي كل منزل مر بعاوهم تبعا ومنه قول الحريري

دع اذ كارا لربيع \* والمعهد المتربيع

(و) قال أبو زيد (استربع الرمل) إذا (تراكم الغبار) إذا (ارتفع) وأنشد \* مستربع من هجاج الصيف مخول \* (و) قال ابن السكيت استربع (البعير للسير) إذا (قوى عليه ورجل مستربع بعمله) أي (مستقل به قوى عليه صبور) قال أبو جزة

لا ع يكاد خفي الزجر يفرطه \* مستربع بسرى المومة هياج

اللاعي الذي يفرعه أدنى شئ ويفرطه يملأه روعا حتى يذهب به وقال ابن الأعرابي استربع الشئ اطاقه وأنشد

لعمري لقد ناطت هوازن أمرها \* بمستربعين الحرب ثم المناخر

أي بطيقي الحرب قال الصاغاني وأما قول ابن حجر الهذلي يدح خالد بن عبد العزيز

ربيع وبدر يستضاء بوجهه \* كريم الثمام مستربع كل حاسد

فعنه أنه يحتمل حسده ويقوى عليه وقال الأزهرى هذا كله من ربيع الحمر وشالته قال الصاغاني والتر كيب يدل على جزء من أربعة أجزاء وعلى الإقامة وعلى الإزالة وقد شدت الربعة المسافة بين اثاني القدر \* ومما يستدرك عليه يقال هو رابع أربعة أي واحد من أربعة وجاءت عيناه بأربعة أي بدموع جرت من فواحي عينيه الأربع وقال الزخشي أي جاءها كأي أشد البكاء وهو مجاز وأربع الابل أوردها ربعا أو أربع الرجل جاءت إليه روابع وريح من ربيع طوله أربعة أذرع وقيل ربح من ربيع لا طويل ولا قصير والتر يبيع في الزرع السقية التي بعد التثليث وناقه ربيع كصبور تحلب أربعة أقداح عن ابن الأعرابي ورجل من ربع الحاجبين كثير شعرهما كان له أربع حواجب قال الراعي

(المستدرك)

مر ربيع على حاجب العين أمه \* شقيقة عبد من قطين مولد

وقال الزمخشري فلان ربيع الجبهة أى عبد وهو مجاز وربع الرجل كعنى أصيبت ارباع رأسه وهى فواحيه وارتبيع الحجر شاله وذلك المتناول مر ربيع كالربيعة ومر يقوم ربيعون حجر أو ربيعون ويتربعون الاخير عن الزمخشري وأكثر الله ربيع أهل بيتك وهم اليوم ربيع اذا كثروا وغوا وهو مجاز وربع طرف الجبل والمربع من الشعر الذى ذهب جزء من ثمانية أجزاء من المديد والبسيط قال الازهرى وسمعت العرب يقولون تربعت النخيل اذا خرفت وصمرت وقال ابن برى يقال يوم قائط وصائف وشات ولا يقال يوم ربيع لانهم لم ينشروا منه فعلا على حد قائط يومنا وشنا فيقولوا ربيع يومنا لانه لا معنى فيه لحرو ولا برد كما فى قائط وشنا وفى حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعاً لانه لان الانسان يرتاح قلبه فى الربيع من الازمان ويعمل اليه وبعاً يسمى الكلال والغيث ربيعاً والربيع ما تغلفه الدواب من الخضر والجمع أربعة والرابعة بالكسر اجتماع الماشية فى الربيع يقال بلد ميث أنيث طيب الربيعه مرى العود وربع الربيع ربيع ربيعاً دخل وأربع القوم صاروا الى الريف والماء والمتر ربيع الموضع الذى ينزل فيه أيام الربيع وغيث مر ربيع يأتى فى الربيع أو يحسم الناس على ان ربيعاً فى ديارهم ولا يرتادون وهو مجاز أو أربع الغيث اذا أنبت الربيع وقول الشاعر

يداليد ربيع الناس فيها \* وفى الاخرى الشهور من الحرام

أراد أن خصب الناس فى احدى يديه لانه ينعمش الناس بسببه وفى يده الاخرى الامن والحيطه ورعى الذمام والمربع من الدواب الذى رعى الربيع فسمي ونشط وأرض مر ربيع كثيرة الربيع وأربع ابله بكان كذا رعاها فى الربيع والربيعه بالكسر العير الممتارة فى الربيع وقيل أول السنة وانما يذهبون بأول السنة الى الربيع والجمع رباعي والربعية الغزوة فى الربيع قال النابغة

وكانت لهم ربعية يحذرونها \* اذا خنضت ماء السماء القنابل

يعنى انه كان لهم غزوة يغزون فيها فى الربيع وأربع الرجل فهو ربيع ولد له فى شبابه على المثل بالربيع وولده ربيعون وفى المفردات ولما كان الربيع أول وقت الولادة وأجده استعير لكل ولد يولد فى الشباب فقل أفلى من كان له ربيعون وفصيل ربيعى نتج فى الربيع نسب على غير قياس وربعية النجاج والقيظ أوله وربيعى كل شئ أوله وكذا ربيعى الشباب والمجد وهو مجاز أنشد ثعلب

جزعت فلم تجزع من الشيب مجزعا \* وقد فات ربيعى الشباب فودعا

وربيعى الطعان أحده أنشد ثعلب أيضاً

عليكم ربيعى الطعان فانه \* أشق على ذى الرثية المنصب

وسبق ربيعى وسبق ربيعى ولدت فى أول النجاج والبسط الربيعى نخلة تذكر آخر القيط قال أبو حنيفة سمي ربيعاً لان آخر القيط وقت الوسمى وناقته ربعية مقدمة النجاج والعرب تقول صرفانه ربعية تصرم بالصيف وتؤكل بالشبية وارتبعت الناقة استغلت رجها والمرابيع من الخيل المجتمعة الخلق والربيع الساقية الصغيرة تجرى الى النخل حجازية والجمع أربعا وربعا ونرتكناهم على ربعتهم بالكسر أى حالهم الاول واستقامتهم وهو رابع عليها أى ثابت مقيم ويقال ان فلان ربيع امر القوم أى ينتظرون يؤمر عليهم وحرب ربعية كثمانية شديدة قتية وذلك لان الارباع أول شدة البعير والفرس فهى كالفرس الرباعى والجل الرباعى وليست كالبازل الذى هو فى اذار ولا كالثنى فتكون ضعيفة والمربع من الابل الذى يورد الماء كل وقت وفى التهذيب فى ترجمة عذم قال والمرأة تعذم الرجل اذا أربع لها بالكلام أى تشبهه اذا سامها المكروه وهو الارباع والربوع كصبور لغته فى الاربعاء مولدة وحكى عن ثعلب فى جمع الاربعاء ارباع قال ابن سيدة ولست من هذا على ثقة وحكى أيضاً عنه عن ابن الاعرابى لانتل أربعا ويا أى ممن يصوم الاربعاء وحده والاربعاء موضع ضبطه أبو الحسن الزيمردى بقض الباء وأنشد

ألم ترنا بالاربعاء وخيلنا \* غداة دعا ناعنب واللباهم

قال وقد قيل فيه أيضاً الاربعاء بضم أوله والثالث وسكون الثانى قال ياقوت والمعروف سوق الاربعاء بلدة من فواحي خوزستان على نهر ذات جانبين وبها سوق والجانب العراقى أعمر وفيه الجامع وارباع موضع عن ياقوت ومشت الاربعاء بضم الهمزة وفتح الباء والقصر وهو ضرب من المشى وارباع البعير يربع ارتباعاً أسرع وهو يضرب بقوائمه والاسم الربعية وهى أربعهن لقاحاً أى أمرهن عن ثعلب وربع الرجل يعشه اذا رضى به واقصر عليه والربوع بالضم الاحياء والربوع بكوه الناقص الخلق وأصله فى ولد الناقة اذا خرج ناقص الخلق وأرض مر ربعة ذات رابع كفى المفردات وشجر مر ربيع أصابه مطر الربيع فاخضل وسمت العرب ربعية ومر ربيعاً وقول أبى ذؤيب

صخب الشوارب لا يزال كانه \* عبد لآل أبى ربعية مسبح

أراد آل ربعية بن عبد الله بن عمر بن محزوم لانهم كثير الاموال والعبيدوا أكثر مكة لهم وسبأ فى سبب ع والرباع بالكسر موضع قال لمن الديار عفون بالرضم \* قد افزع الرباع فالرجم

والروبة قعدة المتر ربع ٢ بقول يائى الروبة ما هذه الروبة وربع الفرس على قوائمه عرفت من ربع المطر الارض وربعه الله نعشه

٢ قوله يقول الخ كذا بالاصل ولعل بالعبارة سقط



وربعت ٣ على عقل فلان رباعة كسر فيها رباعة أى بذل فيها كل ماملأ حتى باع منازلها وهو مجاز والربعة بالضم وقع الموحد ابن  
رشدان بن جهمية أبو بطن ينتمى إليه جماعة من الصحابة وغيرهم وأحد بن الحسين بن الربعة بالفتح فالتحريك عن أبي  
الحسين بن الطيمورى وعنه ابن طبرزدو أبو منصور نصر بن الفتح القاضي المربى محدث وأبو الربيع الحسين بن ماهان الرازى  
عرف بالكسائي محدث ومربى ابن سبيع كسب الذى قتل غضوبا كما سبأتى فى ض ب ع (رنع كنع رنعا ورنعا ورنعا بالكسر)  
وهذه عن ابن الاعرابى (أكل وشرب) وذهب وجاء (ماشاء) وأصل الرنع للبهائم ويستعملون الإنسان إذا أريد به الأكل الكثير كما  
حققه الاصهائى فى المفردات والزمخشري فى الأساس ونقله المصنف فى البصائر وأليه أشار الجوهري حيث قال فى أول المادة رنعت  
الماشية رنعا رنعا أى أكلت ماشاء زاد غيره وجاءت وذهبت فى المرمى فما راولا يكون الرنعا (فى خصب وسعة أو هو الأكل  
والشرب رغدا فى الرف) وهذا قول الليث وهو مجاز أيضا (أو) الرنعا والرنوع والرناع الأكل (بشره) وهذا قول ابن الاعرابى وهو  
مجاز وفى الحديث إذا مررت برياض الجنة فارتعوا أراد برياض الجنة ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرنع فى الخصب (وجل رناع من ابل  
رناع كأنهم نيام) نقله الجوهري وأنشد الصاعاني مدح زفر بن الحارث الكللى

ومن يكن استلام الى ثوى \* ففسد أحسن يافز الملتاع

أكفرا بعد رد الموت عنى \* وبعد عطاءك المائة الرناع

روى بعالج فخرج منه \* يرعن الناس والنعم الرناع

وقال المزارى الفقهسى (و) ابل (رنع كرم) وفى الكلمات القدسية لولا الشيوخ الرنع والصبيان الرنع والبهايم الرنع لصب عليكم البلاء صبا (و) ابل  
(رنع بضمين) قال الأعشى يذكر مهابة مسبوحة

فظل يأكل منها وهى رناعه \* جد النهار تراعى ثيرة رناعا

(و) ابل (رنوع) قال عمرو بن معديكرب رضى الله عنه

فأرسلنا ربيتنا فأوفى \* فقال الأولى خمس رنوع

وفى الشوطين نبت بقعب شاء \* يغض خواته الأبل الرنوعا

وقال ابن هرمة

(وقد ارتع فلان ابله) أى اسامها فرتعت ومن المجاز قوله تعالى مخبرا عن اخوة يوسف أرسله معنا غدا يرتع ويلعب أى يلهو وينهم  
وقيل معناه يسى وينسط (وقرى رنعا) بضم النون وكسر التاء (ويلعب) بالياء (أى رنعا فخن دوابنا) ومواسينا (ويلعب هو) وهى  
قراءة مجاهد وقناة وابن قطيب (وقرى بالعكس) أى يرتع بضم الياء وكسر التاء ولعب بالنون (أى يرتع هو دوابنا ونلعب جميعا) وهى  
قراءة قربى (وقرى بالنون فيهما) أى يرتع دوابنا ونلعب نحن جميعا وهى قراءة ابن محيصن ورأيت عن مجاهد أيضا (والرنعة)  
بالفتح الاسم من رنعا ورنعا ورنعا ورنعا وهو (الاتساع فى الخصب ومنه المثل القيد والرنعة) كذلك بالفتح قالها الفراء (وبحرك)  
عن غيره كفى العباب ونسب صاحب اللسان التحريك الى الفراء فانه قال قال أبو طالب سمعى من أبى عن الفراء والرنعة مثقل قال  
وهما الغتان فلعل الفراء عنه رواية قال المفضل أول من (قاله عمرو بن الصديق) بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب (وكانت  
شاة كرى ربيعة) بن مالك بن معاوية بن صعبة بن دومان (قبيلة من همدان أسروها فاحسنوا اليه) وروحو عنه (وقد كان يوم فارق  
قومه نجيفا فهرب من شاة) فبينما هو يبق من الأرض اذا اصطاد أرنبا فاشتواها فلما بدا يأكل منها أقبل ذئب فأففى غير بعيد فنبت  
اليه من شواته فولى به فقال عمرو عند ذلك

لقد أودعتنى شاة كرفشيتها \* ومن شعب ذى همدان فى الصدرها جس

قبائل شتى ألف الله بينها \* لها جحف فوق المناكب نائس

ونار جمومة قليل أنيسها \* أنانى عليها أطلس اللون نائس

نبذت اليه حزة من شواتنا \* فأب وما يخشى على من يجاس

فولى بها جذلان ينغض رأسه \* كلما أض بالنهب المغير الخائس

(فلما وصل الى قومه قالوا أى عمرو خرجت من عندنا نجيفا وأنت اليوم بادن) أى سمين (فقال القيد والرنعة) فأرسلها مثلا (أى  
الخصب) ومنه حديث الجراح قال للغضبان الشيباني حين أخرجه من سجنه سميت ياغضب ان فقال الخفض والدعة والقيد والرنعة  
وقلة التعنسة ومن يكن ضيف الأمير يمين (و) قال ابن الأنبارى (فلان مرتع أى) انه مخصب لا يعدم شيا يريده (وهو مجاز

(و) المرتع) كقعد موضع الرنعا نقله الجوهري قال الفرزدق لما لوى عمر بن هبيرة الفرزاري العراق

ومضت بمسلة البغال مودعا \* فارعى فزارة لاهنالك المرتع

قال الصاعاني وأنشد سيديويه \* راحت بمسلة البغال عشية \* والرواية ما ذكرت وقال ابن هرمة

على كل اعيس يرعى الحمى \* أطاع له الورد والمرتع

(رنع)

٣ قوله وربعت على عقل

فلان الخ عبارة الأساس

وجمل فلان جملة كسر فيها

رباعه الخ

(و) يقال (رأيت ارتاعا من الناس أى كثرة) نقله الصاغاني (و) مرتع (كحسن) هكذا ضبطه الحافظ في التبصير (أو) مثل (محدث) كما ضبطه الصاغاني في العباب (لقب عمرو بن معاوية بن ثور) وهو كندة بن عفيرة بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادوين يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (جد لامرئ القيس بن حجر) بن الحارث الملك ابن عمرو المقصور الذي اقتصر على ملك أبيه ابن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع (ولقب به لانه كان يقال له ارتعنا في أرضنا فيقول قد ارتعت مكانا كذا وكذا) في الصحاح (ارتع الغيث) أى (أنبت ما ترع فيه الابل) ومنه حديث الاستسقاء اللهم اسقنا وأغننا اللهم اسقنا غيثا مغيا وحيارا يعاودا طبقا غدا مغدا قاموفا عاما هنيئا مريئا مريعا بعامر بعامر وما وبلا سبلا مسبلا مجللا ديمارا نافعغا غير ضارعا جلا غير راث قولهم مرتعا أى ينبت من السكلا ما ترع فيه المواشى وترعاه \* ومما يستدرك عليه الرتع محركة التثنية ومنه حديث أم زرع في شبيع وري وترع وقوم مرتعون راتعون اذا كانوا مخاضيبا ويقال قوم رتعون على النسب كقطع وكذلك كلاً رتع ومنه قول أبي فقحس الاعرابي في صفة كلاً خضع موضع ضاف رتع وفي حديث عمر رضي الله عنه اني والله أرتع فأشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وهو مجاز وابل رواتع والمرتع الذي يخلى ركابه وترتع وقد ارتع المال وارتع القوم وقعودا في خصب ورعوا وارتعت الارض كثر كلاً لها واستعمل أبو حنيفة المراتع في التسمع والرتاع الذي يتبع بابل المراتع المخصبة وقال شمر أنبت على أرض مرتعة وهي التي قد طمع مالها في الشبيع والذي في الحديث انه من يرتع حول الحى يوشك أن يخالطه أى يطوف به ويدور حوله ويقال رتع فلان في مال فلان اذا قلب فيه آكلاً وشرباً وهو مجاز ورتع فلان في الحى اغتابني وهو مجاز ومنه قول سويد بن أبي كاهل اليشكري \* ويحييني اذا لاقيته \* واذا يخالطه الحى رتع (الرتع محركة الشرة والحرص) الشديد (والطمع) وميل النفس الى ذى المطامع ومنه حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون ملقبا بالرتع متحملا للآفة أى ماقبال لدناءة والطمع (وهو رائع) وقد رتع بالكسر كافي الصحاح (ورتع ككتف) كافي العباب ووجد أيضاً في بعض نسخ الصحاح ويقال رجل رتع أى حرص ذو طمع (ج رتعون وهو أيضاً) أى الرائع والرتع الاول عن الكسائي (من يرضى من العطية بالطفيف ويحاذن اخذان السوء وفيه دناءة) وشعره (واسفاف لمذاق المطامع) يقال من ذلك هو راضع رائع وقد رتع رثعا من خد فرح (رجع) بنفسه (يرجع رجوعاً ومرجعاً) كثر له ومنه قوله تعالى ثم الى ربكم مرجعكم (شاذان لان المصادر من فعل يفعل) أى يفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع (انما تكون بالفتح) كافي الصحاح وفي اللسان قوله تعالى الى الله مرجعكم جميعاً أى رجوعكم حكاه سيديويه فيما جاء من المصادر التي من فعل يفعل على مفعل بالكسر ولا يجوز أن يكون هنا اسم المكان لانه قد تعدى بالي وانتصب عنه الحال واسم المكان لا يتمدى بحرف ولا ينتصب عنه الحال الا أن جملة الباب في فعل يفعل أن يكون المصدر على مفعل بفعل بفتح العين (ورجعى ورجعاً ناضجاً) انصرف (وفي التنزيل ان الى ربك الرجعى أى الرجوع (و) رجع (الشيء عن الشيء) رجع (اليه) وهذه عن ابن جنى (رجعاً ومرجعاً) كقعد ومنزل صرفه ووده كارجعه) وهذه لغة هذيل كما نقله الجوهري قال شيخنا وهي ضعيفة رديئة كما صرح به غير واحد فلا عندا بطلاق المصنف اياها كالمشهور \* قلت أما كونها لغة هذيل فقد صرح به غير واحد وأما كونها ضعيفة رديئة فلم أر أحداً من الأئمة صرح بذلك كيف وقد حكى أبو زيد عن الضبيين انهم قرؤا أفلا يرون ان لا يرجع اليهم قولاً وقوله عز وجل قال رب ارجعوني وقال الراغب في المفردات الرجوع العود الى ما كان منه البدء أو تقدير البدء مكاناً كان أو فعلاً أو قولاً وبذاته كان رجوعه أو يجز من أجزائه أو بفعل من أفعاله فالرجوع العود والرجع الاعادة \* قلت أى رجع كان لازماً واقفاً قصده لازماً للرجوع ومصدره واقفاً للرجع يقال رجعته رجوعاً فارجع رجوعاً قال شيخنا هذا هو المشهور المعروف سماعاً وقياساً وزعم بعض ان الرجع يكون مصدراً لازماً أيضاً \* قلت كما هو صنيع صاحب المحكم فانه سرده في جملة مصادر اللازم قال الراغب فن الرجوع قوله تعالى لنرجعنا الى المدية فلما رجعوا الى أبيهم ولما رجع موسى الى قومه وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا ومن الرجوع قوله تعالى فان رجعت الله الى طائفة وقوله تعالى ثم اليه مرجعكم يصح أن يكون من الرجوع ويصح أن يكون من الرجوع وقرئوا تقوا بواو ما ترجعون فيه الى الله بفتح التاء وضمها وقوله لعلمهم يرجعون أى عن الذنب وقوله تعالى وحرام على قرية أهلكناها انهم لا يرجعون أى حرمانا عليهم أن يتوبوا ويرجعوا عن الذنب تنبيهاً على انه لا توبة بعد الموت كما قيل ارجعوا وارجعوا فالتسوا وارجعوا وقوله تعالى بم يرجع المرسلون فن الرجوع أرم من رجع الجواب وقوله تعالى ثم قول عنهم فانظر ماذا يرجعون فن رجع الجواب لا غير وكذا قوله فناظرهم يرجع المرسلون \* قلت ومن المتعدي حديث السجود فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم وبوقظ نائمكم والقائم هو الذي يصلى صلاة الليل ورجوعه عوده الى فومه أو قعوده عن صلاته اذا سمع الاذان (و) قال ابن الفرج سمعت بعض بني ساهم يقول قد رجعت (كلامى فيه) ونجى بمعنى (أفاد) وهو مجاز (و) رجع (العاف في الدابة) و (نجمع) اذا تبين أثره فيها وهو مجاز (و) يقال أرسات اليل فما (جاء في رجعى رسالتى كبشرى أى رجوعها) وهو مجاز (و) فلان (يؤمن بالرجعة) بالفتح (أى بالرجوع الى الدنيا بعد الموت) كافي الصحاح قال صاحب اللسان وهو مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من المسلمين من أولى البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حياً كما كان

(المستدرك)

(رتع)

(رجع)



ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون ان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى من السماء أخرج مع فلان وفي حديث ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله أو تجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت أي سأل ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل (و) يقال له على امرأته رجعة ورجعة (بالكسر والفتح) وهو (عود المطلق الى مطلقة) ويقال أيضا طلق فلان فلانة طلاقاً في الرجعة والرجعة قال الجوهري والفتح أفصح وقول شيخنا خلافاً للزهري في دعوى أكثرية الكسروا كان المصنف تبعه فقد دم الكسر محل تأمل فاني تصفحت التهذيب فبارأيت أنه ادعى ان الكسر أكثر ثم قال وخلافاً للمكي تبعاً لابن دريد في انكار الكسر على الفقهاء \* قلت وفي النهاية رجعة الطلاق تفتح رأؤه وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائن الى النكاح من غير استئناف عقد وذكر الزمخشري أيضاً فيه الكسر والفتح وهو مجاز (و) الرجعة (بالكسر) حواشي الابل ترتجع من السوق وقال خالد الرجعة ان تدخل رذال الابل السوق وترجع خياراً وقال بعضهم ان تدخل ذكورا وترجع انثانا وكذلك الرجعة في الصدقة اذا وجب على رب المال سنن من الابل فأخذ المصدق مكانها سناً آخر فوقها أو دونها فذلك التي أخذها رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت له قاله أبو عبيد (و) يقال (ناقة رجع سفر) بكسر الراء (ورجيع سفر) قد رجع فيه مراراً وقال الراغب هو كناية عن النضو وكذا رجل رجع سفر ورجيع سفر (وباع) فلان (إليه) فارتجع منها رجعة صالحة بالكسر اذا صرف أثمانها فيما يعود عليه بالعائدة الصالحة قال الكهيت يصف الانثافي جرد لاد معطونات على الأورق لارجعة ولا جلب

قال وان رد أثمانها الى منزله من غير أن يشتري بها سناً فليست برجعة وقال الليثاني ارتجع فلان ما لا وهو أن يبيع إليه المسنة والصغار ثم يشتري الفتية والبكار وقيل هو أن يبيع الذكور ويشتري الاناث وعم مرة به فقال هو أن يبيع الشيء ثم يشتري مكانه ما يخيل اليه انه أفنى وأصلح قال الراغب واعتبر فيه معنى الرجع تقدير وان لم يحصل فيه ذلك عينا وجاء فلان برجعة حسنة أي بشيء صالح اشتراه مكان شيء طالح أو مكان شيء قد كان دونه (والمرجوع و) المرجوعة (بها) والرجع والرجوعة بفتحهما والرجعة والرجعان والرجعي بضمهم جواب الرسالة) يقال ما كان من مرجوعة فلان ومرجوع فلان عليه أي من مردوده وجوابه قال حسان رضي الله عنه يذكر رسوم الديار

سألتها عن ذلك فاستجبت \* لم ندر ما مرجوعة السائل

ويقال رجع الى الجواب يرجع رجعا ورجعا ناو يقولون هل جاء رجعة كتابك ورجعانه أي جوابه ويجوز رجعة بالفتح وكل ذلك مجاز (والراجع المرأة يموت زوجها وترجع الى أهلها) واما المطلقة فهي المردودة كافي الصحاح والعياب (كالمراجع) قال الازهرى المراجع من النساء التي يموت زوجها أو يطلقها فترجع الى أهلها ويقال لها أيضا راجع (و) الرراجع (من النوق والائن) يقال ناقة راجع وأنان راجع وهي (التي تشول بذنبها وتجمع قطرها وتوزع بولها) وفي الصحاح ببولها (فيظن أن بها حملا) ثم تخلف (وقد رجعت ترجع رجاء بالكسر) ووجد في بعض نسخ الصحاح رجوعا وهي راجع تقعت ثم أخلفت لانها رجعت عما رجي منها ونوق رواجع وقال الاصمعي اذا ضربت الناقة مرارا فلم تلقح فهي ممان فان ظهر لهم انها قد لقحت ثم لم يكن بها حمل فهي راجع ومخلفة وقال القطامي يصف نجيبة

ومن عبرانة عقدت عليها \* لقاحا ثم ما كسرت رجاءا

لاؤل قرعة سسبقت اليها \* من الذود المراييع الضباعا

أراد أن الناقة عقدت عليها القاحا ثم رمى بماء الفعل وكسرت ذنبها بعد ما شالت به (و) الرجاع (ككتاب الخطام أو ما وقع منه على أنف البعير) يقال رجع فلان على أنف بعيره اذا انفسخ خطمه فرده عليه ثم يسمى الخطام رجاءا قاله ابن دريد (ج) أرجعة ورجع) بكسر الراء وأجره ذكاب وكتب (و) الرجاع (رجوع الطير بعد قاطعها) كافي الصحاح زاد الراغب يختص به وفي اللسان رجعت الطير القواطع رجعا ورجعا ورجاعا (و) من المجاز قوله تعالى والسماء ذات (الرجع) أي ذات (المطر بعد المطر) سمى به لانه يرجع مرة بعد مرة وقيل لانه يتكرر كل سنة ويرجع قال ثعلب ترجع بالمطر سنة بعد سنة وقال الليثاني لانها ترجع بالغيث فلم يذكر سنة بعد سنة وقال الفراء تبدى بالمطر ثم ترجع به كل عام (و) قيل ذات الرجع أي ذات (النفع) يقال ليس لي من فلان رجع أي نفع وفائدة وتقول ما هو الا جمع ليس تحته رجع (و) الرجع (نبات الربيع) كالرجيع (و) رجع (اسم و) قال الكسائي من قوله تعالى والسماء ذات الرجع أراد بالرجع (ممسك الماء) ومحبيه والجمع رجعان (و) قال غيره الرجع (الغدير) قال الراغب اما تسمية بالمطر الذي فيه واما لارتجاع أمواجه وتردده في مكانه (كالرجيع والراجعة) قال المتنخل الهذلي يصف السيف

أيض كالرجع وسوب اذا \* ما ناخ في محتفل يحنلى

(أو) قال الليث الرجع (ما امتد فيه السيل) كذا ناص العباب وقال أبو حنيفة الرجع ما ارتد فيه السيل (ثم نفذ ج رجاع) بالكسر (ورجعان) بالضم (ورجعان) بالكسر وأنشد ابن الاعرابي

وعارض أطراف الصبا وكأته \* رجاء غديره زرع الرجاء  
وقال غيره الرجاء جمع ولكنه نعت بالواحد الذي هو راء لأنه على لفظ الواحد وانما قال رجاء غدير ليفصله من الرجاء الذي هو  
غير الغدير اذ الرجاء من الاسماء المشتركة وقد يكون الرجاء الغدير الواحد كما قالوا فيه اخاذوا ضافه الى نفسه ليبينه أيضا بذلك لان  
الرجاء واحدا كان أوجعا من الاسماء المشتركة (و) الرجوع (الماء عامة) قال أبو عبيدة الرجوع في كلام العرب الماء وأنشد قول  
المتنخل \* أبيض كالرجع (و) الرجوع (الروث) والتجول لأنه يرجع عن حاله التي كان عليها وهذا رجوع السبع أي نحوه وهو مجاز  
(و) قال الليث الرجوع (من الأرض ما امتد فيه السيل) بمنزلة الجرح (و) قال غيره الرجوع (فوق التلعة) وأعلها قبل ان يجتمع ماء  
التلعة (ج رجعا بالضم) بمنزلة الجرحان وقد كرر المصنف هنا قول الليث مرتين وهما واحد فليتنبه لذلك (و) الرجوع (من  
الكثف أسفلها كالمرجع كنزل) وهو ما يلي الابط منها من جهة منبض القلب قال رؤبة \* ونظعن الاعناق والمراجم \*  
ويقال طعنه في مرجع كنفه وكواه عند رجوع كتفه ومرجع مرفقه وهو مجاز (و) الرجوع (خطو الدابة أو ردها يد في السير)  
وهو مجاز قال أبو ذؤيب يصف رجلا جريئا

يعدو به نيش المشاش كأنه \* صدع سليم رجعه لا يظلم

(و) الرجعة (خط الواشمة) قال لميد رضى الله عنه

أو رجع واشمة أسف نورها \* كففها تعرض فوقهن وشامها

(كالترجيع فيهما) يقال رجعت الدابة يد في السير ورجع النقش والوشم ردد وخطوطها وترجيعها ان يعاد عليها السواد مرة  
بعد أخرى قال الشاعر

كتر جميع وشم في يدى حارثة \* عمانية الاسداف بان نورها

(و) قال الليث (الرجيع من الكلام المردود الى صاحبه) زاد الراغب أو المكرر في الاساس اياك والرجيع من القول وهو المعاد  
وهو مجاز وقال غيره رجيع القول المكرر (و) من المجاز الرجيع (الروث وذو البطن) والنحو لأنه يرجع عن حاله التي كان عليها وقد  
أرجع الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه أي نحوه وفي الحديث نهى أن يستنجى بعظم أو رجيع الرجيع يكون الروث والعذرة  
جميعا وانما سمي رجيعا لأنه يرجع عن حاله الاول بعد ان كان طعاما أو علفا أو غير ذلك وأرجع من الرجيع اذ انجى وقال الراغب  
الرجيع كتابة عن ذى البطن للانسان وللدابة وهو من الرجوع ويكون بمعنى الفاعل أو من الرجوع ويكون بمعنى المفعول  
(و) الرجيع (الجرة تجترها الابل ونحوها) لرجعه لها الى الاكل وهو مجاز قال الاعشى

وفلاة كأنها ظهر ترس \* ليس الا الرجيع فيها علاق

يقول لا تجد الابل فيها علقا الا ما تردده من جرتها (وكل شئ) (مردد) من قول أو فعل فهو رجيع لان معناه مرجوع أي مردود  
(و) منه قيل للدابة التي ترددها في السفر (البعير) وغيره هو رجيع سفر وهو (الكال من السفر وهى) رجعة (بها) قال  
ذو الرمة يصف ناقه

رجيعه أسفار كأن زمامها \* شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق

(أو) الرجيع من الدواب (المهزول) وقال الراغب هو كتابة عن النبض (أو) الرجيع من الدواب (ما رجعه من سفر) الى سفر  
وهو الكال كافي الصحاح وهو بعينه القول الاول (ج رجع بضمين) والذي في الصحاح جمع الرجيع والرجيعه الرجائع (و) قال  
ابن دريد الرجيع (الثوب الخلق المطري) قال أيضا الرجيع (ماء لهذيل) قال أبو سعيد (على سبعة أميال من الهدية) والهدية على  
سبعة أميال من عفان (وبه غدير جرثوم بن أبي هريرة) كازن الحصين بن ربوع الغنوى رضى الله عنه شهد هو وأبوه بدرًا وكان  
أبوه حليف حمزة (وسميت لما بعثها) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع رهط عضل والقارة) وكانت هذه السرية في السنة  
الخامسة من الهجرة في صفر في عشرة أو ستة على الخلاف لماسأله عضل واقارة أن يرسل معهم من يعلمهم شرائع الاسلام فارسل  
مرثدا وعاصم بن ثابت وخبيب بن عدي وزيد بن الدثنة وخالد بن أبي البكير وعبد الله بن طارق وأخاه لأمه مغيث بن عبيدة (فغدروا  
بهم) فقتلواهم الا خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة فأسروهما وابعوهما في مكة فقتلواهما وصلى خبيب قبل ان يقتل ركعتين فهو  
اول من سن ذلك كذا في مختصر السيرة للشمس البرماوى قال البريق الهذلي

وان أمس شيخا بالرجيع وولده \* ويصبح قومي دون دارهم مضر

وقال حسان رضى الله عنه يرثيهم

صلى الاله على الذين تنابعوا \* يوم الرجيع فاكرموا أو أثبوا

رأيت وأهلى بوادي الرجيع في أرض قيسلة برقالميجا

وقال أبو ذؤيب

(و) الرجيع (العرق) لأنه كان ماء فرجع عرقا قال لميد رضى الله عنه يصف الابل

كساهن الهواجر كل يوم \* رجيعا في المغاين كالعصم

شبهه العرق الاصفر بعصم الحناء (و) الرجيع (الجل) الذي (نقض ثم قتل ثانية) وفي المفردات جبل رجيع أعيد بعد نقضه



زاد في اللسان وقيل كل ما نبت فيه فهو رجيع (وكل طعام يرد ثم أعيد إلى النار) فهو رجيع (و) الرجيع (فأس اللجام) (و) الرجيع (الجنيل) كلاهما عن ابن عباد (و) الرגיעة (ماء لبنى أسد) كافي العباب (و) رגיעة (مكرحلة علم) من الاعلام (و) رجيع (الرجل إذا أهوى يده إلى خلفه ليتناول شيئاً) نقله الجوهري وأنشد لابي ذؤيب يصف صائداً

فبداله أقرب هذا راعياً \* عجل فعيث في السكانة يرجع

أي أقرب الفعل وقال اللحياني أرجع الرجل يده إذا ردهما إلى خلفه ليتناول شيئاً وخصه بعضهم فقال أرجع يده إلى سيفه ليستله أو إلى كائنه ليأخذ منهما أهوى بها إليه (و) أرجع (فلان رمي بالرجيع) كأنجي من التجو (و) من المجاز أرجع (في المصيبة قال أنا لله وأنا إليه راجعون) قال جرير \* وأرجعت من عرفان دار كأنها \* بقية وشم في متون الأشاجع \* (كرجع) ترجعاً (واسترجع) نقلهما الزنجشمرى واقتصر الجوهري على الأخير و يروي قول جرير ورجعت وفي حديث ابن عباس أنه حين نعى له قثم استرجع (و) يقال أرجع (الله يبعثه) كما يقال (أرجعها) نقله الجوهري (و) قال الكسائي أرجعت (الابل) إذا (هزلت ثم سمئت) كذا أنص الصحاح والعباب وفي التهذيب قال الكسائي إذا هزلت الناقة قيل أرجعت وأرجعت الناقة فهي مرجع حسنت بعد الهزال (و) يقال جعلها الله (سفرة مرجعة كمحسنة) إذا كان (له أبواب وعاقبة حسنة) وهو مجاز (و) يقال (الشيخ عرض يومين فلا يرجع شهراً) أي (لا يشوب إليه جسمه وقوته) شهراً (و) من المجاز (الترجيع في الأذان) هو (تكرير الشهادتين جهرًا بعد أخفائهما) هكذا فسره الصاغاني (و) الترجيع أيضاً (ترديد الصوت في الخلق) في قراءة أو غناء أو زمراً أو غير ذلك مما يترجم به وقيل الترجيع هو تقارب ضرب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه هذا الصوت في القراءة نحو آ آ (و) من المجاز (استرجع منه الشيء) إذا (أخذ منه ما دفعه إليه) ويقال استرجع الهبة وأرجعها إذا ارتدها (وأرجعه الكلام) مرارعة ورجاعاً حاوره أياه وقيل (عاوده) راجعت (الناقة) رجاها إذا كانت في ضرب من السيرة (رجعت من سيرة إلى سيرة) سواء قال البعيث يصف ناقته وطول ارتعاه البعيد بالبعيد تعلى \* بهاناقى تختب ثم تراجع

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه الرجعة المرة من الرجوع والرجعة عود طائفة من الغزاة إلى الغزو بعد قفولهم وقوله تعالى أنه على رجعه لقادر قيل على رجوع الماء إلى الأحليل وقيل إلى الصاب وقيل على إعادته حياً بعد بلاءه وقيل على بعث الإنسان يوم القيامة والله سبحانه وتعالى أعلم بما أراد ويقال أرجع الله همه سروراً أي أبدل همه سروراً وحكى سيمويه رجعه وأرجعه ناقته بأعها منه ثم أعطاها إياها ليرجع عليها وهذه عن اللحياني وهذا كما تقول اسقيتموها باها وتفرقوا في أول النهار ثم تراجعوا مع الليل أي أرجع كل إلى محله وترجع في صدرى كذا أي تردد وهو مجاز ورجع البعير في شقشقته هدر ورجعت الناقة في خنيها فطعته ورجع الحمام في غنائه واسترجع كذلك ورجعت القوس صوتت عن أبي خنيفة ورجع الكتابة أعاد عليها مرة أخرى والمرجع الذي أعيد سواده والجمع المراجع قال زهير \* مرجع وشم في نواشر معصم \* ورجع إليه كرجوع عليه ويقال خانفتي ثم رجعت إلى قولى وصبر منى ثم رجعت بكافى وما رجعت إليه في خطب الأكنى وكل من الثلاثة مجازاً وارجع كرجع وارجع على الغريم والمتهم طالبه وارجع إلى الأمر رده إلى أنشد ثعلب

أمر تجعلى مثل أيام حجة \* وأيام ذى قار على الواجع

وارتجع المرأة راجعها وارتجعت المرأة جلبابها إذا ردت على وجهها ارتجالت به والرجعى والمرجعانى من الدواب نضو وسفرا الأخيرة عامية وقال ابن السكيت الرجعة بغير ارتجعت أي اشتريته من أجلاب الناس ليس من البلد الذي هو به وهى الرجائع قال معن ابن أوس المزنى على حين يأتي ٣ من رياض لصعبة \* وبرحى انقاضهن الرجائع وسفر رجيع مرجوع فيه مراد عن ابن الأعرابي ويقال للأياب من السفر سفر رجيع قال القحيف واسقى فتية ومنهفات \* أضمر بنقيها سفر رجيع

٣ قوله بأنى أورده في اللسان  
بلفظ ما

والرجع الغرس يكون في بطن المرأة يخرج على رأس الصبي وقوله تعالى يرجع بعضهم إلى بعض القول أي يتم لا ومون والرجيع الشواء يستخ ثانية عن الأصمعي ورجع الرشق في الرمي ما ردت عليه والراجع الرياح المختلفة لجيئها وذاهاها وكذا راجع الأبواب وليس لهذا البيع مرجوع أي لا يرجع فيه وهو مجاز ويقال هذا امتناع مرجع أي له مرجوع حكاها الجوهري عن ابن السكيت وقال الأصمعي أنى في المفردات دابة لها مرجوع يمكن بيعها بعد الاستعمال ويقال هذا أرجع في يدي من هذا أي انفع وهو مجاز وفي النوادر يقال طعام يسترجع عنه وتفسير هذا في رمي المال وطعام الناس ما نفع منه واستمرئ فسمئوا عنه والرجعة بالكسر والفتح بل تشترى بها الأعراب ليست من نتاجهم وليست عليهم اسماءهم وارتجعتها اشتراها والتراجع بين الخليطين أن يكون لأحدهما مثلاً أربعون بقرة وللآخر ثلاثون وما لهما مشتركاً فيأخذ العامل عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعاً فيرجع بأذن المسنة بثلاثة أسباعها على خيلطه وبأذن التبيع بأربعة أسباعه على خيلطه لأن كل واحد من السنين واجب على الشبيوع كان المال ملكاً واحداً والرجع كغيب أن يبيع الذكور ويشترى الإناث كأنه مصدر وقال ابن بري وجمع رجعة رجوع وقيل لحي من

العرب بهم كثرتم أمواتكم فقالوا أو صانا أبو نالنجع والرجع وقال ثعلب بالنجع والرجع وفسره بأنه يبيع الهري وشراء البكارة  
الفتية وقد فسر بأنه يبيع الذكور وشراء الإناث وكلاهما ما ينفي عليه المال وأرجع البلاشراها وابعائها على هذه الحالة والراجعة  
الناقصة تباع ويشترى بثمن أمثلها فالثانية راجعة ورجعية قال علي بن حمزة الرجعية أن يباع الذكور ويشترى بثمنه إلا أنى فالأنى هي  
الرجعية وقد ارتجعت أو ترجعت أو رجعت أو رجعت إلى العماني جاءت رجعة الضياع أى ما تعود به على صاحبها من غلة ويقال سيف نجح  
الرجع والرجع إذا كان ماضيا في الضريبة قال ليدي صيف السيف

بأخلق محمود بن نجح رجعية \* وأنخن مرهوب كريم المازق

ويقال للمريض إذا ثبت إليه نفسه بعد نوله من العلة راجع ورجل راجع إذا رجعت إليه نفسه بعد شدة ضي ورجع الكلب  
في قيته عاد فيه وراجع الرجل رجع إلى خبير أو شروتر راجع الشيء إلى خلف نقله الجوهري ورجعت الناقة ترجع رجاء إذا ألقت  
ولدها غير تمام عن أبي زيد وقيل هو أن تطرحه ماء والراجعة الناشغة من نواشع الوادي قاله ابن شميل أى المجرى من مجاريه والرجع  
ماء للهديل غلب عليه وقال الأزهرى قرأت بخط أبي الهيثم حكاه عن الأسدي قال يقولون للرجع رجوع ورجيع اسم ناقة قال جرير  
إذا بلغت رحلى رجع أم لها \* نزولى بالمومة ثم ارتحالا

والرجاع الكثير الرجوع إلى الله تعالى ورجع الحوض إلى أرائه أكثر ماؤه وترجعت أحوال فلان وهو مجاز وراجعته في مهماته حاوره  
وانتقص القرع ثم راجع وسمى البرد رجعا لرد ما ناوله من الماء والرجعة بالسكسر الحجة عن ابن عباد ((ردعه عنه كمنعه) برده ردعا  
(كفه ورده فارده) أى فكف وأنشد الليث

(ردع)

أهل الأمانة أن مالوا ومسهم \* طيف العدو إذا ما ذكروا ارتدعوا

(و) ردع (جيبه عنه فرجه) نقله الصاغاني (و) ردعه (بالشئ لطنه به) برده ردعا فارده تلطخ (و) ردع (السهم ضرب بنصله  
الأرض ليثبت في الرعظ) نقله ابن دريد (و) ردع (المرأة) بردها ردعا (وطئها) حكى الأزهرى عن أبي سعيد قال (الردع العنق)  
ردع بالدم أو لم يردع يقال اضرب ردعه كما يقال اضرب كرده قال وسمى العنق ردعا لأنه بها يرتدع كل ذى عنق من الخيل وغيرها وقال  
غيره سمي العنق ردعا على الاتساع (و) الردع (الزعفران) سمي به كما سمي الجسد زعفرانا (أو اطنخ منه أو من الدم) يقال به ردع من  
زعفران أو دم أى لطنخ منه وأثر كافي الصحاح وفي حديث عائشة كفن أبو بكر رضى الله عنه ما في ثلاثة أثواب أحدها به ردع من  
زعفران أى لطنخ لبعمه كله ويقال بالثوب ردع من زعفران أى شئ يسير في مواضع شتى (و) الردع (أثر) الخلق (و) الطيب في  
الجسد) وكذلك أثر الحناء قال

مذكورة ردع العبير بها \* درم العظام رقيقة الخصر

(كالردع كغراب) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ فإن الردع بالضم انما يستعمل في النكس لافى الطبيب وهو مثل الردع والردع  
يستعمل فيهما وسيأتى قريباً مثل ذلك (و) من المجاز يقال لاقتيل (ركب ردعه) إذا (خر لوجهه على دمه) وعلى رأسه قيل وان  
لم يمت بعد غير أنه كلما هم بالنهوض ركب مقاربه فخر لوجهه وقيل ردعه دمه وركوبه إياه أن الدم يسيل ثم ينجر عليه صر بعا وقيل  
ركب ردعه أى لم يردعه شئ فيمنعه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فضى لوجهه وردع فلم يردع كما يقال ركب النهر وقول ابن الأثير  
الردع العنق أى سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل الردع هنا الدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركب به دمه أنه جرح  
فسال دمه فسقط فوقه متشظا فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه أى عنقه فحذف المضاف أو سمي العنق  
ردعا على الاتساع وأنشد ابن بري لنعيم بن الحارث بن يزيد السعدي

ألسنت أردأ القرن ركب ردعه \* وفيه سنان ذو غرارين نائس

وقال ابن الأعرابي ركب ردعه إذا وقع على وجهه وركب كسأه إذا وقع على قفاه وقيل ركب ردعه أن الردع كل ما أصاب الأرض  
من الصربع حين يهوى إليها فماس منه الأرض أولا فهو الردع أى أقطاره كان وقال المبرد معناه سقط فدخلت عنقه في جوفه  
(وثوب مردوع من عفر) أى مصبوغ بالزعفران (و) يقال قيض (رادع) ومردوع (ومردع كعظم فيه أثر طيب) أو زعفران  
أودم (وردع) الرجل (كمنى تغير لونه) ومنه حديث حذيفة رضى الله عنه أنه ذكر فتنة شهباء بفتنة الدجال وفي القوم اعرابي  
فقال سبحانه الله يا أصحاب محمد كيف وقد نعت لنا المسيح وهو رجل عريض الكبة مشرف الكبد بعيد ما بين المنكبين فردع لها  
حذيفة ثم تسارعن وجهه الغضب أى وجع لها حتى تغير لونه إلى الصفرة وقوله الكبة أراد الجهة فأخرج الجهم بن مخزجها ومخرج  
الكاف قال الصاغاني وهى لغة غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته وإنما تغير لونه وجوماً ونجراً (و) الرديع (كأمير  
ومنز السهم) الذى (سقط نصله) فبرده به الأرض أى يضرب حتى يثبت نصله (و) قال الليث (الراعة قيض قد ملع بالزعفران  
أو بالطيب) في موضع وليس مصبوفاً كما أنه هو مابق كما تردع الجارية صدر جيبها بالزعفران بل كفه أو المصدر الردع قال  
أمرؤ القيس

حورا بعلان العبير وادعا \* كها الشقائق أو طباء سلام



وأنشد الأزهرى قول الأعشى

ورادة بالطيب صفراء عندنا \* لحس الندامى في يد الردع مفتق

يعنى جارية قد جعلت على ثيابها في مواضع زعفرانا (وكثير من يعنى في حاجته فيرجع خائبا) الردع (السهم) الذى يكون (في) فوقه ضيق فيدق فوقه حتى ينفتح) قال أبو عمرو ويقال فيها بالغين مجمة أيضا (و) الردع (الكسلان من الملاحين و) الردع (القصرير) الذى كأنه قطبة سهم (و) الردع (من يردع من طيب كالمردوع) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ فان الرداع بالضم لا يستعمل في الطيب اغما هو في النكس وانظر نص العباب رجل مردوع ومردوع من الرداع فلم يقل من طيب وقال قبل ذلك والردع النكس وأنشد ألم بدأت الخال ان مقامها \* لدى الباب زاد القلب ردعا على ردع ثم قال وكذلك الرداع وأنشد لقيس بن الملوح

صفراء من بقر الجوا كأنما \* نك الحياء به ارداع سقيم

وقال قيس بن ذريح فواخرنى دعاودنى رداعى \* وكان فراق لبنى كالرداع

ومثله في الصحاح والاساس واللسان زاد الجوهري ويقال الرداع وجع الجسد أجمع وفي الاساس من شكى الرداع شكر الصداق وقد ردع فهو مردوع ومثله في الصحاح وفي اللسان عن ابن الاعرابي ردع اذا نكس في مرضه قال أبو العيال الهذلي ذكرت أنى فعادنى \* رداع السقم والوصب

وانى على ذاك التجلداتى \* مسر هيام يستبل ويردع

وقال كثير والمردوع المنكوس وكل ذلك مما يؤيد ان الرداع بالضم اغما يستعمل في النكس لاني الطيب وفي كلام المصنف نظر من وجوه (و) الرداع (ككتاب الطيب) هكذا في النسخ والصواب الطين (والماء) والغين مجمة لغة فيه نقله الصاغاني (و) الرداع اسم (ماء) نقله الجوهري والصاغاني وأنشد لغترة يصف ناقته

بركت على جنب الرداع كأنما \* بركت على قصب اجش مهضم

\* قامت وأنشد أبو القاسم السهيلي في الروض للبيد بن ربيعة

وصاحب محبوب فجعا بيومه \* وعند الرداع بيت آخر كور

قال وصاحب الرداع شريح بن الاحوص في قول ابن هشام والرداع من أرض اليمامة وقيل هو حبان بن عتبة بن مالك بن جعفر ابن كلاب وقد تقدم ذلك في ل ح ب (و) قال الاصمعي الرداعة (بهاء مثل البيت) يتخذ من صفح ثم يجعل فيه الحمة (بصاد فيه الضبع والذئب) قال ابن الاعرابي (المردع سهم اذا أصاب الهدف انفضخ عوده) ونقله الجوهري عن أبي عبيد (و) قال خالد المرتدع (الجل انتهت سمنه) وبه فسر قول ابن مقبل يصف أخت بني والان

يخدى بها بزل قبل مرافقه \* يحرى بديا جتبه الرشح مردع

(و) قال أبو عمرو والمردع في قول ابن مقبل (المتطخ بالزعفران) واليه مال الجوهري وزاد بعضهم (أو الطيب) وقال بعضهم مردع أى عرق أصفر كأنه خلوق وكل سمين عرقه أصفر \* ومما يستدل عليه تردع القوم ردع بعضهم بعضا وجمع الرداع ودع بضمين قال بنى غير تركت سيدكم \* أنوابه من دما نكم ردع

(المستدرك)

وردع الزعفران على الجلد اذا نفض صبغه عليه ومنه حديث ابن عباس انه لم ينه عن شيء من الاردية الا المزعفرة التي تردع على الجلد وثوب رديع مصبوغ بالزعفران وقال الأزهرى في قول ابن مقبل قال بعضهم مردع أى منصبغ بالعرق الاسود كما ردع الثوب بالزعفران وفي الاساس ردعته بالزعفران تردعها فهو مردع ومتردع ويقال ردعته وادع الشيب وطعنته فركبت ردعه وهو يجازو الارديع من الغنم الذى صدره أسود وباقيه أبيض يقال تبس أردع وشاة ردعاء والجمع ردع والردع كل ما أصاب الارض من الصريع وقال الليث الردع مقادير الانسان وركب ردع المنية على المثل والرديع الصريع يركب ظله ومنه قول أبي دود فعل وأنهل منها السنن \* ن يركب منها الرديع الظلالا

ويقال ردع بفلان أى صرع وأخذ فلا نافر دعه به الارض اذا ضرب به الارض والردع ردع النصل في السهم وهو تركبه وضربك اياه بججر أو غيره حتى يدخل والمردعة تصل كالنواة والردوع بالضم جمع ردع بمعنى النكس قال

ومامات مذرى الدمع بل مات من به \* ضنى باطن في قلبه وردوع

ورجل رديع به رداع وكذلك الماؤث قال سحر الهذلي

وأشنى جوى بالأس منى قد ابتري \* عظامى كايبرى الرديع هيامها

والرديع الاحق قال الأزهرى هكذا أقرأني المنذرى لابي عبيد فيما قرأ على أبي الهيثم قال وأما الايادى فانه أقرأني عن شهر بالغين مجمة قال وكلاهما عندي من نعت الاحق وأجر رداع كسحاب صاف وماء ردة ورذعة بمعنى والردع الدق بالجور وادع العرش

كسحاب مدينة أهل فارس باليمن وكفراب ماء لبني الاعرج بن كعب بن سعد وروى بالكسر أيضا وركب ردعه أي فعل ما ردع عنه كما يقال ركب النسي إذا فعل ما نهى عنه وهو مجاز (هو أرزع منه) بالزاي بعد الراء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني في العباب (أي اجبن) وأهمله في التكملة ولا أخاله إلا نحييف أرزع بالواو فأنظره وهو بالغين المجبة فتأمل واستعملت العامة الرزع في الأكل الكثير مع شربه وفيه نظر ورزعه بن عبد الله الأنصاري ذكره ابن السكن في الصحابة هكذا بتقديم الراء على الزاي مجزوء مضبوطا قال الحافظ وأما أبو موسى فذكره في الجادة (الرصع محر كفساد في الأجفان) وتغير فيها وقد (رصع) الرجل (كفرح فهو أرصع) ووجد في نسخ الصحاح فهو راصع قال الجوهرى (و) فيه لغة أخرى (رصع) الرجل (ترسيعا فهو رصع) ومرسعة ورصعت عينه كفرح ومنع التصقت أجفانها (كرسعت ترسيعا) وقد جاء في الحديث قال ابن الأثير ترفع سينها وتكسر وتشدد وروى بالصاد (و) قال ابن شميل (الرصاع سيور مضطربة في أسافل الجمائل الواحد رساعة بالكسر) وروى قول أبي ذؤيب

(رَزَع)

(رَصَع)

٣ قوله اربث هكذا في الأصل تبعاً للتكملة وفي اللسان اربث وحرر

ربمناهم حتى إذا اربث جمعهم \* وعاد الرصيع نهيبة للجمائل بالسين وروى الرصوع (و) قال أبو عمرو (الرصوع سيور تنصرف تكون في وسط القوس) أي ما زالوا ينزفون حتى انقلب السيف والاقوس فصارت الرصوع على المنكب حيث كانت الجمائل عند الصدر وقيل انقلبت سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الجمائل على أعناقهم فنكست فصارت الرصوع في موضع الجمائل وروى الرصيع والرصوع والنهيبة النهاية (و) الرصيع (كأمرغ) عن ابن دريد قال (ورصع الصبي كمنع) إذا (شدي يده أو رجله خرزا لدفع العين) ويقال بالغين المجبة أيضا (و) رصعت (أعضاء الرجل فسدت واسترخت) هكذا هو مقتضى سياق العباب أنه من حد منع والذي في التكملة ورصعت أعضاؤه هكذا بالتشديد ثم قال وليس الترسيع مقصورا على فساد العين فقط كأنه ردبه على الجوهرى حيث قال وفيه لغة أخرى رصع الرجل ترسيعا كما تقدم (والمريسيع مصغر مرصوع برأوما والخزاعة) بناحية قديد (على) مسيرة (يوم من الفرع واليه تضاف غزوة بني المصطلق) قوم من خزاعة تجمعوا على هذا الماء محاربة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في ثاني شعبان في السنة الخامسة من الهجرة فخرج صلى الله عليه وسلم ومعه بشر كثير وثلاثون فارسا وكان أبو بكر رضى الله عنه حامل راية المهاجرين وسعد بن عباد رضى الله عنه حامل راية الأنصار فحملوا على القوم حملة واحدة فقتلوا منهم عشرة وأسر أسائرهم وغاب ثمانية وعشرين يوما (وفيها سقط عقد عائشة) رضى الله عنها وقصه الأفلح (وزنا آية التيمم) والنهي عن العزل على ما هو مشروح في كتب السير والحديث (و) قال ابن السكيت (الترسيع ان تخرق سيرا ثم تدخل فيه سيرا كما تسوى سينور المصاحف) واسم السير المفعول به ذلك الرصيع وأنشد

(المستدرك)

أيا هند لا تنكحى بوهة \* عليه عقيقته احسبا  
مرسعة وسط أرفاغه \* به عسم يبتغي أرنبا  
ليجعل في رجله كعبها \* حذار المنيه ان يعطبا

قال الجوهرى قوله مرسعة أغما هو كقولك رجل هلباجة وفقفاقة أو يكون ذهب به إلى تأنيث العين لأن الترسيع أغما يكون فيها كما يقال جاء نكح القصماء لرجل أقصم النية يذهب به إلى سنه وأغما خص الأرنب بذلك وقال حذار المنيه الخ فإنه كان حتى الأعراب في الجاهلية يعلقون كعبها في الرجل كالمعاذة ويرغمون أن من علقه لم يضره عين ولا صعر لأن الجن تغطي الثعالب والظبا. والقنافذ وتجنب الأرنب لمكان الخيض يقول هو من أولئك الخبي والبوهة الاحق وقال السكري في شرح ديوان امرئ القيس وروى مرسعة كعظمة وبرفع الها، وهي غيمة وهو ان يؤخذ سير فيخرق ويدخل فيه سير فيجعل في أرساغه دفعا للعين فيكون على هذا رفعه بالابتداء وبين أرساغه الخبر قال ابن بري وهي رواية الأصمعي وروى بين أرفاغه وأرباقه وأرساغه وقيل رصع الرجل ترسيعا أقام فلم يبرح من منزله ورجل مرسعة لا يبرح من منزله زادوا الهاء للمبالغة وبه فسر بعضهم بيت امرئ القيس السابق (الرصع كالمنع الضرب باليسد) قاله ابن دريد (و) قال الليث الرصع (شدة الطعن كالارصاع) يقال رصعه بالرخ يرصعه رصعا وأرصعه طعنه طعنا شديدا (و) الرصع (الاقامة) يقال رصع بالمنكان أي أقام به (و) قال ابن عباد الرصع (دق الحب بين حجرين كالارصاع) عن ابن عباد أيضا (و) الرصع (تقييب الأسنان) كله (في المطعون) نقله الجوهرى (و) الرصع (بالتعريض فراخ النحل الواحدة بها) هكذا هو في الصحاح ونصه ورماسمو فراخ النحل رصعا وسبقه إلى ذلك الليث في العين وتبعه ابن دريد في الجهرة (أو الصواب بالضاد) المجبة قال الأزهرى وهكذا رواه أبو العباس عن ابن الأعرابي وقد صحفه الليث (والرصعة العقدة) التي (في اللجام) عند المعذر كأنها فاس (و) قال ابن دريد الرصعة (حليمة السيف المستديرة أو كل حلقة مستديرة في حلية) سيف أو مرج أو غيره) فهي رصبعة وفي نسخة أو غيرهما

(رَصَع)



وقيل الرصعة سير يضفر بين جملة السيف وجفنه وقيل سيور مضفورة في أسافل حائل السيف والسيف لغة فيسه كما تقدم (و) قال أبو عبيدة في كتاب الخيل الرصعة (مثل محاني أطراف الضلوع من ظهر الفرس) وقال غيره الرضاع مشدأ على الضلوع في الصلب واحدها رصع بالضم وهو نادر قال ابن مقبل

فأصبح بالموماة رصعا سريحا \* فللانس باقيه وللجن نادره

(و) قال ابن الأعرابي الرصعة (البريدق بالفهر ويبل ويطنج باليمن) (و) (ج) الكل (رصاص) وقال الشنفرى يصف سيفا هتوف من الملس المتون يزينها \* رصاص قد نطت إليها ومجل

(و) قال أبو عمرو الرصيع (كأميز زعرة المعحف) نقله الصاغاني والزمخشري (و) يقال (رصع به كفرح) (رصع رصعا إذا (لزع) به كافي الصحاح وفي اللسان رصوعا فهو راصع وقال أبو زيد في باب لزوق الشيء رصع فهو راصع مثل عسق وعبق وعثك (و) قال ابن فارس رصع (بالطيب) أي (عقب) به (والارصع) لغة في (الارصع) نقله الجوهري وفي حديث الملاعنة أن جاءت به أربصع هو تصغير الارصع (وطعن أربصع) أي (تام غاب كله) أي كل القرن (فيه) أي في المطعون وأنشد الجوهري لرؤبة

\* وخضالي النصف وطعنا أربصعا \* وبعده \* وفوق اغباب الكلى وكسعا \* وصدرة \* نطن منهن الخصور النبع \* وقيل طعن أربصع تنبع بالدم (والرصعاء المرأة) الزلاء وهي التي (لا أسكان لها أو) قيل هي مثل الرصعاء التي (لا عجنة) لها (وقد رصعت كفرح) (رصع رصعا) (وهو أربصع) ذكر الارصع ثانياً تكرار وكذا التميز بين المذكر ومؤنثه معيب وكان حق العبارة أن يقول والارصع الارصع وهي رصعا وقد رصعت كفرح ثم الرصع محركة قيل هو دقة الالية وقد رصع رصعا ورصعا وصف الذئب به وقيل تقارب ما بين الرصعين (و) قال ابن الأعرابي الرصاع (كسحاب الجماع) قال (وكشاد كثيره) وهو محجاز وأصله في العصفور الكثير السفاد يقال رصع الطائر لا يثي رصعها رصعا سفاها وكذلك التيس واستعارته الخنساء في الإنسان فقالت حين أراد أخوها معاوية أن يزوجها من دريد بن الصمة

معاذ الله يرصعني حبركي \* قصير الشبر من جشمين بكر

(و) قال ابن عباد المرصاع (كهراب دوامة الصبيان) قال المراصيع المداحي وهي (كل خشبة يدحى بها) كرة أو غيره ها قال (و) المرصع (كحسن التحل لها رصع ج مر اصبع) وقد تقدم الكلام عليه أن الصواب فيه الضاد المججمة (والترصيع التركيب) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد الترصيع (التقدير والنسج كما يرصع الطائر عشه) وفي الأساس رصع الطائر عشه بقضبان وريش قارب بعضه من بعض ونسجه (و) الترصيع (النشاط) عن ابن عباد والذي ذكره الجوهري الترصع النشاط زاد في اللسان مثل التعرض أي هو مقلوبه (و) قال أبو عبيدة في كتاب الخيل (فرس مرصع الثين كعظم إذا كانت ثننه بعضها فوق بعض) ونص أبي عبيدة في بعض (وتاج) مرصع (وسيف مرصع بالجواهر) أي (مجلي) بها ونص الصحاح يقال تاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع أي مجلي بالرصاع وهي حلق مجلي بها (و) (ارصع الترق) عن ابن عباد وقيل لبعضهم يدال مرصعتان قال كلاب فلجأوان (و) (ارصعت اسنانه تقاربت) والترقت وفي الأساس اسنانه مرصعة أي مرصعة (وترصعت) الطير والغنم (العصافير) إذا (أسافت) \* ومما يستدرك عليه الرصع محركة أن يكثر على الزرع الماء وهو ص غير فيصفر ويحد ولا يفتش منه شيء ويصغر حبه ورصعت عينه كفرح فسدت واليسين أكثر ورصع الشيء عقده عقدا مثلما متداخلا كعقد التهمة ونحوها وإذا أخذت سيراف عقدت فيه عقدا مثله فذلك الترصيع والمراصع الختم قال الفرزدق

وجئت بأولاد النصرارى البكم \* حبالي وفي أعناقهن المراصع

ورصعة ورصيع كشعيرة وشعير سير يضفر بين جملة السيف وجفنه وبه فسر بيت الهذلي السابق في ر س ع ورصع العقد بالجوهري ترصيعاً نظمه فيه وضم بعضه إلى بعض وفي حديث قس رصيعاً يقان يعني أن هذا المكان قد صار بحسن هذا الثوب كالشيء المحسن المزين بالترصيع والايقان ثبت وروى بالضاد المججمة وسبأ في المرصعان بالكسر صلاة عظيمة من الحجارة وفهر مدورة غلا الكف عن أبي حنيفة ورصعتهم ما دقت وابن الرصاع كشاد محدث تونس مشهور ورصع الطير إذا سافدها والترصيع نوع من أنواع الجناس في البديع (رضع) الصبي (أمه كسمع وضرب) الثانية لغة نجد والاولى لغة تهامة كافي الصحاح والعباب واللسان وفي المصباح بعكس ذلك قال الجوهري قال الاصمعي أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع العرب تنشد هذا البيت لابن همام السلولي على هذه اللغة وذموا الدنيا وهم يرصعونها \* أفأويق حتى ما يدركها نعل

وفي العباب هو قول عبد الله بن همام يخاطب النعمان بن بشير رضي الله عنهما

فقبلت ما كانت تلينا أئمة \* يههم تقويمنا وهم عضل \* يذمون دنياهم وهم يرصعونها

هكذا بكسر الضاد (رضعا) بالقض مصدر رضع كضرب (ويحرك) مصدر رضع كسمع (ورضاعاً ورضاعاً) بهنهما أما الاول قصص رضع رضاعاً كسمع سماعاً ونقله الجوهري (ويكسران) قال الله تعالى أن يتم الرضاعه بفتح الراء وقرأ أبو حيوة وأبو رجاء والجارود وابن

(المستدرك)

(رَضَع)

قوله كسمعها مش المطبوعة  
الصواب كتب

أبى عبلة أن يتم الرضاعة بكسر الرأء (ورضعا ككتف فهو راضع ج) رضع (كر كع ورضع ككتف ج) رضع (كعق امتص ثديها) وفي الحديث انظرن ما اخوانكم فانما الرضاعة من الجماعة قال ابن الاثير الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الرضاع فأما من الرضاعة اللؤم والفتح فقط وتفسير الحديث ان الرضاع الذي يحرم النكاح اغما هو في الصغر عند جوع الطفل فأما في حال الكبر فلا (والرضوعة) التي ترضع ولدها وخص أبو عبيدة به (الشاة ترضع والراضعتان ثديتا الصبي) المتقدمتان اللتان يشرب عليهما اللبن (ج رواضع) وقيل الرواضع مانبت من اسنان الصبي ثم سقط في عهد الرضاع يقال منه سقطت رواضعه ويقال الرواضع ست من أعلى القم وست من أسفله (و) من المجاز (رضع الرجل) (ككرم) نقله الجوهري والزنجشري (و) قال ابن عباد رضع الرجل أيضا مثل (منع رضاعة) بالفتح لا غير ومنه رجز يروي لفاطمة رضي الله عنها \* مابي من لؤم ولا رضاعة \* قال الجوهري فالوارضع الرجل بالضم كأنه كالشيء يطبع عليه وقال الزنجشري ولما نقل الى معنى المبالغة في اللؤم بنوا فاعله على فعل فقا لوارضع رضاعة (فهو راضع ورضيع ورضاع كشداد من) قوم (رضع) ورضاع (كر كع وكفار) أي (لؤم) أي صار لثيما ومنه قول سلمة بن الاكوع رضي الله عنه واليوم يوم الرضع أي اليوم يوم هلاك اللثام وفي حديث ثقيف قالت عجوز منهم أسلمها الرضاع وتركو المصاع أي اللثام والمصاع المضاربة بالسيف (والاسم الرضع محركة وككتفو) قال اليمامي (الراضع اللثيم الذي رضع اللؤم من ثدي أمه) يريدانه ولد في اللؤم وهو مجاز (و) قيل الراضع (الراعي) الذي (لا يسلك معه محلبا فاذا سئل اللبن اعتل بذلك) أي بأنه لا محلب له واذا أراد الشرب رضع حلوبه (و) قيل اللثيم الراضع (من يأكل الخلالة من بين أسنانه) لؤما (لثا يفوته شيء) قال ابن عباد اللثيم الراضع (من يرضع الناس أي يسألهم) قلت وبه فسر ابن الاعرابي قول جرير

ويرضع من لاق وان يرمقعدا \* يقود باعمرى فالفرزدق سائله

قال أي يستعطي به ويطلب منه أي لو رأى هذا السائل وهذا لا يكون لان المقعد لا يقدر أن يقوم فيقوم الا عصى وفي الاساس وتقول استعذ بالله من الرضاعة كما تستعذ به من الضراعة ونقل ابن الاثير أيضا مثل ذلك (و) في الصحاح (قولهم لثيم راضع أصله) زعموا (ان رجلا كان يرضع ابله) أو غنمه ولا يحلبها (لثا يسمع صوت حلبه فيطلب منه) وقال ابن دريد كان هذا الحديث في العمالة فكثير حتى صار كل لثيم راضعا فعمل ذلك الفعل أو لم يفعل قال وأصل الحديث ان رجلا من العماليق طرقة ضيف ليلافص ضرع شانه لثلا يسمع الضيف صوت الشخب قال (والرضاعة كسهاية) اسم (الدبور أو ربيع بينها وبين الجنوب) وذلك لانها اذا هبت على اللقاح رضعت ألبانها أي قلت وهو مجاز قال (والرضع بالكسر شجر ترعاه الابل) كافي العباب (و) تقول هذا (رضيعك) أي (أخوك من الرضاعة) بالفتح كافي الصحاح كما تقول أكيلك ورسمك قال الاعشى

رضيعي لبان ثدي أم تقاسما \* بأسمع داج عوض لا تتفرق

(و) قال ابن الاعرابي (الرضع محركة صغار الفعل) واحدها رضعه (كالرضع) بالاصاد وقد تقدم عن الازهري انه تصحيف (وأرضعت المرأة فهي مرضع) أي (لها ولد ولدت رضعه) ومنه قول امرئ القيس

فثلث حبلى قد طرقت ومرضع \* فألهيتها عن ذي تمام محمول

ويروي مرضعا ويروي مغبل أي ذات رضيع (فان وصفتهما بارضاع الولد) ألحقت الهاء (و) كافي الصحاح والعباب ومنه قوله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وفي الحديث حين ذكر الامارة فقال نعمت المرضعة وبشت الفاطمة ضرب المرضعة مثالا لامارة وما يوصله الى صاحبها من الاحلاب يعني المنافع والفاطمة مثالا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها قال تغلب المرضعة التي ترضع وان لم يكن لها ولد أو كان لها ولد والمرضع التي ليس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة اذا دخل الهاء أراد الفعل وجعله نعتا واذا لم يدخل الهاء أراد الاسم وقال الفراء المرضع والمرضة التي معها صبي ترضعه قال ولوقيل في الام مرضع لان الرضاع لا يكون الا من الاناث كما قالوا امرأة حائض وطامث كان وجهها قال ولوقيل في التي معها صبي مرضعة كان صوابا وقال الاخفش أدخل الهاء في المرضعة لانه أراد والله أعلم الفعل ولو أراد الصفة لقال مرضع وقال أبو زيد المرضع التي ترضع وثديها في ولدها وعليه قوله تعالى تذهل كل مرضعة قال والمرضع التي ذالها ان ترضع ولم ترضع بعد والمرضع التي معها الصبي الرضيع وقال الخليل امرأة مرضع ذات رضيع كما يقال امرأة مطفل ذات طفل بلا هاء لانك تصفها بفعل منها واقع أو لازم فاذا وصفتهما بفعل هي تفعله قلت مفعلة كقوله تعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت وصفها بالفعل فادخل الهاء في نعتها ولو وصفها بان معها رضيعا قال كل مرضع وقال ابن بري أما مرضع فعلى النسب أي ذات رضيع كما تقول ظبية مشدن أي ذات شادن وعليه قول امرئ القيس \* فثلث الخ فهذا على النسب وليس جاريا على الفعل كما تقول رجل دارع تارس أي معه درع وترس ولا يقال منه درع ولا ترس فذلك يقدر في مرضع انه ليس بجار على الفعل وان كان قد استعمل منه الفعل وقد يجي مرضع على معنى ذات ارضاع أي له لبن وان لم يكن لها رضيع هذا خلاصة ما قاله النحويون (وراضع) فلان (ابنه) أي (دفعه الى الظئر) نقله الجوهري وأنشد لربة

ان نعيم لم يراضع مسبعا \* ولم تلده أمه مقنعا



أى ولدته مكشوف الامر ايس عليه غطاء (و) قال الجوهري (ارتضعت العنز) أى (شربت لبن نفسها) وأنشد الشاعر وهو عمرو ابن أحر الباهلي  
 انى وجدت بنى اعياد جاهلهم \* كالعنز تعطف روقها فترضع  
 هكذا هو فى الصحاح وروى بنى سهم وجاملهم وروى وعزهم يريد ترضع نفسها بصـ فهم بالووم والهنز تفعل ذلك (واسترضع طلب مرضعة) ومنه قوله تعالى ولا جناح عليكم أن تسترضعوا أولادكم أى تطلبوا مرضعة لأولادكم قال ابن برى ونقول استرضعت المرأة ولدى أى طلبت منها أن ترضعه قال الله تعالى أن تسترضعوا أولادكم والمفعول الثانى محذوف أى أن تسترضعوا أولادكم مراضع والمحذوف فى الحقيقة المفعول الاول لان المرضعة هى الفاعلة بالولد ومنه فلان المسترضع فى بنى نعيم وحكى الحوفى فى البرهان فى أحد القولين انه متعد الى مفعولين والقول الآخر أن يكون على حذف اللام أى لا ولادكم (و) قال الازهرى قرأت بخط شمر رب غلام يراضع قال (و) المرضعة أن يرضع الطفل أمه وفى بطنها ولد) قال ويقال لذلك الولد الذى فى بطنها مراضع ويحىي بمختلفا وبأبائى الغداه ونقله الصاغاني عن النضر (و) المرضعة (أن يرضع معه آخر كالرضاع) بالكسر يقال راضعه مرضاعة ورضاعا \* ومما يستدرك عليه رضع الصبي ندى أمه كنع لغة حكاه صاحب المصباح وابن القطاع واستدركه شيخنا وارتضع كرضع والراضع ذات الدر واللبن على النسب وراضع راضع كل منهما مع الآخر والرضيع المراضع والجمع رضعاء وجمع المراضع المراضع قال الله تعالى وحر مناعليه المراضع والمراضيع على ما ذهب اليه سيديويه فى هذا النحو وقال الهذلى  
 ويأوى الى نسوة عطل \* وشعث مراضيع مثل السعالى

(المستدرك)

واستعار أبو ذؤيب المراضيع للنمل فقال

نظل على الثراء منها جوارس \* مراضيع صهب الریش زغب رقابها

والرضعون اللثام وهو يرضع الدباء ويذمها وهو مجاز ويقال بينهم راضع الكاس وهو مجاز أيضا وفى حديث قس رضيع اميقان قال ابن الاثير فعيل معنى المضغول يعنى ان النعام فى ذلك المكان يرتع ٢ هذا النبت ويمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه وروى بالصاد المهملة وقد تقدم والراضع الشماذ لانه يرضع الناس بسؤاله وهو مجاز والرضع محركة سفاذ الطائر عن كراع والمعروف بالصاد المهملة (رطعها كنع) أهمله الجوهري وقال ابن عباد عن أبي زيد أى (جامعها) وقال ابن دريد الرطع يكنى به عن التسكاح وربما قالوا طعها طعرا وقد تقدم (والرطع أيضا الزكام ونحوه) نقله الخارزنجي عن النضر (الرعاى البافع الحسن الاعتدال) ولا يكون الا (مع حسن شباب) وقيل هو المراهق المحتلم وقيل قد تحرك وكبر (كالرعرع كدفد) ذكرهما الجوهري والصاغاني وانفرد ابن جنى بالاول (و) قال ابن عباد غلام رعرع مثل (هدهد) وقال كراع شاب رعرع ورعرعة والرعرعة حسن شباب الغلام وتحركه (و) قال المؤرج الرعاع (الجبان) والرعاى (القصب الطويل) فى منبته وهو رطب نقله الازهرى سمعا من العرب قبل ومنه يقال للغلام اذا شب واستوت قامته رعرع ورعرع وفى حديث وهب لوعر على القصب الرعاع لم يسمع صوته (والرعاى كصاحب الاحداث الطغام) وفى حديث عمران المومس يجمع رعاى الناس أى غوغاءهم وسقاطهم واختلاطهم الواحدة رعاىة وفى حديث على وسائر الناس يجمع رعاىة قال الازهرى قرأت بخط شمر والرعاى كالزجاج من الناس وهم الرذال الضعفاء وهم الذين اذا فرغوا طاروا (و) الرعاىة (كسباب النعام) لانها أبدا كأنهم منخوبة فزعة قاله أبو العميل (و) قال أبو عمرو الرعاىة والهجاىة (من لا فؤاده ولا عقل) قال ابن الاعرابى (الرعاىة السكون) قال ابن دريد (الرعاىة اضطراب الماء الصافى) الرقيق (على وجه الارض) قيل ومنه قيل غلام رعرع (و) يقال (رعرعه الله) أى (أنبته) نقله الجوهري والزنجشري (و) رعرع (الفارس دابته اذا كانت ريشا) هكذا هو فى العباب والتكملة وفى اللسان اذا لم تكن ريشا (فركبها البروضها) وفى بعض النسخ والفارس دابته ركبها ريشا البروضها قال أبو جزة السعدى

رعاىة رعرعه الغلام كأنه \* صدع بنازع هزة ومراحا

(وترعرع الصبي تحرك ونشأ) كفى الصحاح زاد غيره وكبر وغلام من رعرع أى متحرك (و) ترعرعت (السن) وترعرعت (قلقت وتحركت) \* ومما يستدرك عليه شاب رعرعه بالضم عن كراع مراهق وجمع الرعرع والرعاىة وأنشد الجوهري  
 والصاغاني للبيدرضى الله عنه وقال ابن برى وقيل هو للبيعت

(المستدرك)

تبكى على اثر الشباب الذى مضى \* ألا ان أخذان الشباب الرعاىة

وترعرع السراب تحرك واضطرب على التشبيه بالماء والرعاىة نبت ويقال هو مقلوب رعاىة (رفعه كنع) برفعه رفعا (ضد وضعه) ومنه حديث الدعاء اللهم ارفعنى ولا تضعنى (كرفعه) ترفعها قال أبو نخيلة السعدى

لما أتتني نغمة كالشهد \* كالعسل الممزوج بعد الرقد \* ياردها للمشتى بالبرد

رفعت من أطمار مستعد \* وفلت للعنفس اعلى وجدى

(و) فى النوادر يقال (ارتفعه) بيده ورفعه قال الازهرى المعروف فى كلام العرب رفعت الشيء (فارفع) ولم أسمع ارتفع واقعا يعنى

٢ قوله يرتع هذا النبت  
 هكذا فى اللسان ولعل  
 الاولى يرى أوزيادة فى  
 قبل هذا  
 ---  
 (رطع)  
 ---  
 (رعرع)

(رفع)

رفع الاماقرأته في نوادر الاعراب (و) من المجاز رفع (البعبع) بنفسه (في سيره) اذا (بالغ) فهو رافع (و) يقال (رفعه أنا) اذا سار كذلك (لازم متعد) ومنه الحديث فرفعت ناقتي أى كافته المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو وفي حديث آخر فرفعنا مطايانا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلقه (و) من المجاز قال الاصمعي رفع (القوم) فهم رافعون اذا (اصعدوا في البلاد) قال الراعى

دعاهن داع للخريف ولم تكن \* لهن بلادا فانتجن روافعا

أى مصعدات يريد لم تكن البلاد التي دعتهن لهن بلادا (و) من المجاز رفعوا (الزرع) أى (حمله بعد الحصاد الى البيدر) كما في الصحاح وقال اللحياني رفع الزرع برفعه رفعاء ورفاعة ورفاعا نقله من الموضع الذي يحصده فيه الى البيدر قال الجوهري (و) يقال (هذه أيام رفاع) بالفتح (ويكسر) هكذا أوردته الأزهرى عن ابن السكيت عن أبي عمرو وأنكر الاصمعي الكسر قال الجوهري قال الكسائي سمعت الجرام والجرام وأخواتها الارتفاع فاني لم اسمعها مكسورة (والرفع أيضا) بالفتح والكسر (اكتناز الزرع) ورفع بعد الحصاد (و) الرفع (كشد) جد محمد بن عبد الله الاندلسي المحدث حدث في الثمانين ومائتين قال الحافظ وفي كلام أبي حاتم الرازي وغيره في بعض الرجال وكان رفاعا يعنون انه يرفع الحديث الموقوف (و) قوله تعالى (وفرش من رفوعة أى بعضها فوق بعض) قاله الفراء ونقله الجوهري (أو مقربة لهم ومنه رفعتهم الى السلطان رفاعا بالضم) نقله الجوهري أيضا وهو مجاز يقال رفعه الى الحاکم رفعاء ورفعنا ناورفعنا ناورفعه منسوخ وقدمه اليه ليجامحه (أو معناه النساء المكرمات) من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض وقدم ذلك في ف ر ش وأنشد الليث

فاخضع ولا تنكر لربك قدرة \* فالله يخفض من يشاء ويرفع

(و) قال الاصمعي (ناقة رافع) اذا (رفعت اللبأ في ضرعها) نقله الجوهري وفي الاساس رفعت الناقة لبنها وناقة رافع لم تدر وهو مجاز قال الأزهرى وأما الدافع بالذال فهي التي دفعت اللبأ في ضرعها وقد تقدم (و) قال الليث (برق رافع) أى (ساطع) ونقله الجوهري أيضا وهو مجاز وأنشد الليث للاخوص

أصاح ألم يحزنك ربيع مريضة \* وبرق نالا بالعقبة بين رافع

قال الصاغاني ولم أجده المبيت في شعر الاخوص (ورافع خمسة وثلاثون صحابيا) رضى الله عنهم وهم رافع بن بديل بن ورقاء ورافع مولى بديل بن ورقاء ورافع بن بشير ورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورافع بن الحارث ورافع بن جعدة ورافع أبو الجعد ورافع حادى النبي صلى الله عليه وسلم ورافع بن ثابت ورافع بن خديج ورافع بن زيد ورافع بن سعد ورافع مولى سعد ورافع بن سنان ورافع بن سهل الانصارى ورافع بن سهل بن زيد ورافع بن ظهير ورافع مولى عائشة ورافع بن عمرو بن مخدج ورافع بن عمرو بن هلال ورافع بن عمير ورافع بن عميرة ورافع بن عنتره ورافع بن عتبة ورافع مولى غزية ورافع القرظى ورافع بن مالك ورافع بن معبد ورافع بن المعلى بن لوذان ورافع بن المعلى أبو سعيد ورافع بن مكيث ورافع بن النعمان ورافع بن يزيد الثقفي ورافع بن يزيد الاوسى ورافع بن رفاعه (ورفاعه بالكسر ثلاثة وعشرون) صحابيا رضى الله عنهم منهم رفاعه بن وقش ورافعة بن وهب ورافعة بن يثرب وغيرهم على ما هو مذکور في المعاجم (ورويغ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال أبو عمر لا أعلم له رواية (ورويغ بن ثابت) بن السكن الانصارى التجارى يعد في المصر بين له رواية حدث عنه جماعة وولى لمعاوية غزوا ربيعة \* قلت وهو المدفون بجرة من أرض المغرب واليه ينتسب صاحب لسان العرب ولذا يكتب في نسبة تارة الرويفعى وقد ساق نسبة في كتابه المذکور في تركيب ج رب (صحابيان) رضى الله عنهم (والرفاعة ككتاب ويضم) الكسر نقله الأزهرى والضم نقله الجوهري (العظامه) وهى ماتت عظم به المرأة الرساء والجمع الرفائع قال الراعى

خدا الشوى غيدا السوالف بالغمى \* عراض القطا لا يتخذن الرفائعا

(و) الرفاعة بالضم (خيطة) يشد في القيد (يرفع به المقيد قيده اليه) بيده نقله الجوهري وحكام يونس النحوى (و) من المجاز الرفاعة (شدة الصوت ويثلث) الضم والفتح نقلهما الجوهري عن ابن السكيت يقال في صوته رفاعة ورفاعة وقال الزنجشمرى هو كالطلاوة والطلاوة والكسر نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قد (رفع) الرجل (ككرم رفاعة صار رفيع الصوت) ورجل رفيع شريف وفي الصحاح قال أبو بكر محمد بن السراج وفي العباب محمد بن السرى ولم يقولوا منه رفع \* قلت وهو قول سيدي به قال لا يقال رفع ولكن ارتفع وقال غيره رفع (رفعة بالكسر) أى (شرف وعلا) وارتفع (قد ره فهو رفيع) والانى رفيعه وهو مجاز ويقال هو رفيع الحسب والقدر ومنه قول الكلاب الجذاب الرفيع (و) رفيع (كزبرأو العالمية الرايحى) نسب الى رياح بن ربوع بطن من تميم (التابعى) البصرى قيل هو مولى امرأة من بنى ربوع أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم استثنين روى عن ابن عباس وعنه قتادة (وربيعة ابن رفيع في القاف) ربيعة (بهاء بنت وزرا المحدثه) تروى عن ابن شهاب وأم الأزعر وعنها كريمة بنت حاطب (ورفعهم رفيعا باعدهم في الحرب) عن ابن عباد وقال غيره قدمهم للحرب وبه فسر قول الشاعر \* وهم رفعوا اللطعن أبناء مذبح \* (و) قال



الليث رفع (الحمار) ترفيعاً (في عدوه عداً وعدواً بعضه أرفع من بعض) قال وكذلك لو أخذت شيئاً فرفعته الأول فالأول \* قلت ورفعته ترفيعاً قال النابغة الذبياني خلعت سنيلاً أتى كان يحبس \* ورفعته إلى السجين فالنضد

(ر) من المجاز (رافعه إلى الخا كم) مرافعه قدمه إليه ليحاكمه و (شكاه و) رافع (بهم أبقى عليهم - م) من المجاز (رافعي) فلان (وخافضني) فلم أفعّل أى (داورني كل مداورة واسترفعه طلب رفعه) يقال استرفع الواعظ الأيدي للدعاء أى سأل القوم أن يرفعوها (و) استرفع (الخوان) أى (نفذ ما عليه و) (أن رفع) \* وبما يستدرك عليه الرفع في الأعراب كالضم في البناء وهو من أوضاع النحويين نقله الجوهري والصاغاني والرفعة القصبة يبلغها الرجل ويرفعها على العامل يقال لى عليه رفعة ورفاع وهو مجاز والرافعة الجماعة تذيب إلى الناس ما يقال ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها أن تعضداً وتخط أى كل جماعة أو نفس تبلغ عنفاً وتذيب ما نقوله فليبلغ واتخذ في حرمتها معنى المدينة والبلاغ من التبليغ ويروى من البلاغ وهو مثل الحداث بمعنى المحدثين ورفع القرآن على السلطان أى تأوله ورأى به الخروج عليه وهو مجاز ومر فوع الدابة خلاف موضوعها يقال دابة ليس لها مر فوع وهو مصدوم مثل المجلود والمعقول وهو عدو دون الخضر نقله الجوهري والصاغاني والنخعي وهو مجاز وأنشدوا لطرفة موضوعها زول ومر فوعها \* كتر صوب لرب وسط ربح

(المستدرك)

قال ابن بري صواب أنشاده \* مر فوعها زول وموضوعها \* كتر ربح \* ويروى كتر غيث وأنشده الصاغاني على الصواب وفي اللسان السير المر فوع يكون للخيال والأبل يقال أرفع من دابة هذا كلام العرب وقال ابن السكيت إذا ارتفع البعير عن الهملجة فذلك السير المر فوع والروافع إذا رفعوا في مسيرهم وقال سيديويه المر فوع والموضوع من المصادر التي جاءت على مفعول كأنه ما يرفعه وله ما يضعه ورفع منه ورفع ترفيعاً مثل رفعه يتعدى ولا يتعدى وقوله تعالى والعمل الصالح يرفعه قال مجاهد أى يرفع العمل الصالح الكلام الطيب وقال قتادة لا يقبل قول إلا بعمل وفي أسماء الله الحسنى الرفع وهو الذي يرفع المؤمن بالأسعاد وأولياءه بالتقريب والمرفع كنهى مرفوع به وكسعد الكرسى عمانية وقوله تعالى في صفة القيامة خافضه رافعه قال الزجاج أى تخفض أهل المماصى وترفع أهل الطاعة وفي الحديث أن الله يرفع العدل ويخفضه قال الأزهري معناه أنه يرفع القسط وهو العدل فيعليه على الجور وأهله ومرة يخفضه فيظهر أهل الجور على العدل ابتلاء خلقه وهذا في الدنيا والعاقبة للمتقين ورفع السراب الشخص يرفعه ورفعا زها وهو مجاز ورفع إلى الشيء أبصرته من بعد وترافعا إلى الخا كم رفع كل منهما رفعة أى قصته اليه وهو مجاز ورفع على صاحبه في المجلس أى قدمه ويقال للدخول ارتفع أى تقدم وهو مجاز وأيس من الارتفاع الذي هو بمعنى العلو والرفعة بالكسر نقيض الذلّة وخلاف الضعة ونجم الدين بن الرفعة من أئمة الشافعية معروف وقوله تعالى في بيوت أذن الله أن ترفع قال الزجاج قال الخن نأويله أن تعظم وقيل أن تبنى كذا جاء في التفسير وقال الراغب في المفردات الرفع يقال تارة في الأجسام الموضوعه إذا أعليتها عن مقرها نحو رفعتنا فوقكم الطور وقوله تعالى الذي رفع السموات بغير عمد ترونها وتارة في البناء إذا طولسه نحو قوله تعالى واذرفع إبراهيم القواعد من البيت واسمعيل وتارة في الذكر إذا توهته نحو قوله تعالى ورفعتنا لذكرك وتارة في المنزلة إذا شرفتها نحو قوله تعالى ورفعتنا بعضهم فوق بعض درجات ورفع درجات من نشأ رفيع الدرجات وقوله تعالى وإلى السماء كيف رفعت إشارة إلى العنيتين إلى اعتلاء مكانه وإلى ما خص به من الفضيلة وشرف المنزلة ومنه وفرش مر فوعة أى شريفة وكذا قوله في صنف مكرمة مر فوعة مطهرة وقوله في بيوت أذن الله أن ترفع أى تشرف وذلك نحو قوله تعالى اغنم برب الله يذهب عنكم الرجس أهل البيت انتهى ويقال هو لا يرفع العصا عن عاتقه هو كناية عن كثرة الأسفار أو عبارة عن التأديب والضرب وجبل مر تقع عال والمر تقع علم ورافعة تاركته وأرفعه خذه واحله ورفعت الرجل غيمته ونسبته ومنه رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو رفيع كشداد من ذلك وهو مجاز ورفع في خزائنه وصندوقه خبأه وثوب رفيع ومر تقع وارتفع الشعر والخط وترفع الخصى وترفع عن كذا يقال ترفعت بي همتي عن كذا أو كلام مر فوع أى جهرو ويقال في وصف المرأة حديثها موضوع لآخر فوع ورفعت له غاية فسمها لها ودخلت إليه فلم يرفع لي رأساً ورفعوا إلى عيونهم وكل ذلك من المجاز ونور فاعة بطن من العرب من أهل المرأة والقطب أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعه الرافعي المغربي الحسني كذا نسبته ابن عراف ونور رفيع كزبير بطن وأبو محمد عبد الله بن غدير بن رفاعه السعدي راوية الحلبي ورفيع المخدج ذكره المصنف في خ د ج ونهنا هناك أن الصواب أبو رفيع وأيوب بن الحسن بن علي بن أبي رافع الرافعي منسوب إلى جده وابن أخيه إبراهيم بن علي بن الحسن روى عن محمد بن الفضل الرافعي عن جده سلمى امرأة أبي رافع والحسن بن محمد الرافعي من ولد رافع بن خديج ومحمد بن إسحق بن إبراهيم بن أفلح كان نقيب الانصار ببغداد مات سنة ثلثمائة وستة وستين ومحمد بن محمد بن عيسى أبو الفضل الرافعي الطوسي ذكره عبد الغافر في الذيل وقال أنه سمع من أبي محمد الهاشمي سنن أبي دأود وأبو الفضل محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني والد الإمام أبي القاسم عبد الكريم وأخيه إمام الدين وهم مشهورون (الرفعة بالضم التي تكتب) الرقة أيضاً (ما يرفع به الثوب ج رفاع بالكسر) ومنه الحديث يجيئ أحدكم يوم القيامة على رقبته رفاع تحفق أراد بالرفع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرفاع وخقوقها حركتها

(رفع)

ويجمع أيضا رقعة الثوب على رفع يقال ثوب فيه رفع ورقاع وفي الأساس صاحب كالرقعة في الثوب فاطلبه مشاكلا \* قلت  
وسمعت الأمير الصالح على أفندي وكيل طرابلس الغرب رحمه الله يقول صاحب كالرقعة في الثوب إن لم تكن منه شائته (ومن)  
المجاز الرقعة (الجرب أوله) يقال جل مرقوع به رقاع من الجرب وكذلك النقبة من الجرب (و) قال ابن الأعرابي الرقعة (بالفتح  
صوت السهم في الرقعة) أي رقعة الغرض وهي القرطاس (و) قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من السراة قال الرقعة (كهمزة  
شجيرة عظيمة) كالجوزة (وساقها كالذنب وورقها كورق القرع) أنخر فيه صهبة يسيرة (وتعمرها كالتين) العظام كأنها أصغار  
الزمان لا يثبت إلا في أضعاف الورق كما يثبت التين ولكن من الخشب اليابس ينصدع عنه وله معاليق وجل كثير جدا يرب منه  
أمر عظيم يقطر منه القطرات قال ولا نسبه جيزا ولا تبننا ولكن رقعا إلا أن يقال تين الرقع (ج) رفع (كصرد ورفع كمنع أسرع)  
ككافي العباب (و) رفع (الثوب) والاديم رقع رقعاً (أصله) وألحم خرقه (بالرفع) قال ابن هرمة  
قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه \* خلق وجيب قميصه مرقوع

وفي الحديث المؤمن واه راقع فالسعيد من هلك على رقعة قوله واه أي هي دينه به صيته ويرفعه بتوبته (كرفعه) ترفيعا وفي  
العصاح ترفيع الثوب إن ترفعه في مواضع زاد في اللسان وكل ماسدود من خلة فقد رقعته ورقعته قال عمر بن أبي ربيعة

وكن إذا أبصرني أو سمعني \* خرجن فرقعن الكوى بالمحاجر

وأراهم على المثل (و) من المجاز رفع (فلانا) بقوله فهو مرقوع إذا رماه بلسانه (هجاه) يقال لارقعته رقعار صينا (و) من المجاز رفع  
(الغرض بسهم) إذا (أصابه به) وكل أصابة رقع (و) قال ابن عبد رقع (الركبة) رقعاً إذا (خاف هدمها) من أعلاها (فظواها قامة  
أوقامتين) يقولون رقعوها بالرفع وهو مجاز (و) من المجاز رقع (خلة الفارس) إذا (أدركه فطعنه والخلة) هي (الفرجة بين الطاعن  
والمطعون) ككافي العباب (وكان معاوية) رضى الله عنه فيما روى عنه (ياقيم بيد و يرفع بأخرى أي يبسط إحدى يديه لينثر عليها  
ماسقط من لقمه) نقله الصاغاني وابن الأثير (وككتاب) أبو داود (عدى بن) زيد بن مالك بن عدى بن (الرفع) بن عصر بن عدى  
ابن شعل بن معاوية بن الحرث وهو عاملة بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدودام معاوية المذكور أيضا عاملة بنت مالك بن ذريعة  
ابن قضاة (الشاعر) العاملي وفيه يقول الراعي بهجوه

لو كنت من أحد بهجي هجوتكم \* يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

نقله الجوهرى والصاغاني \* قلت وقد أجابه ابن الرقاع بقوله

حدثت أن رويى الأبل يشتمنى \* والله يصرف قواما عن الرشد

فأنك والشعر ذو ترجى قوافيه \* كبتنى الصيد في عريسة الاسد

(وعلى بن سليمان بن أبي الرقاع) الرقاعي الأخميمي (المحدث) عن عبد الرزاق وعنه أحمد بن حنبل كذاب (وذات الرقاع جبل فيه  
بقع حرة وبياض وسواد) قريب من الخيل بين السعدية والشقرة (ومن غزوة ذات الرقاع) إحدى غزواته صلى الله عليه وسلم  
خرج ليلة السبت لعشر خلون من المحرم على رأس ثلاث سنين واحد عشر شهرا من الهجرة وذلك لما بلغه أن أنمارا جعوا الجموع  
تخرج في أربعمائة فوجد أعرابا هربوا في الجبال وغاب خمسة عشر يوما (أو لأنهم لفوا على أرجلهم الحرق لما نقيت أرجلهم)  
ويروى ذلك عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن سنة نفر بيننا بهير  
نعتقه فنقيت أقدامنا ونقيت قدمي وسقطت أطفاؤنا فكنانف على أرجلنا الحرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب  
الحرق على أرجلنا (و) رقيع (كزبير شاعر والي أسلم) أسدي في زمن معاوية رضى الله عنه (وابن الرقيع التميمي) هكذا هو  
في العباب والتكملة واللسان ولم يسموه في التصدير للعناظر ربيعة بن رقيع التميمي (أحد المنادين من وراء الحرات) ذكره ابن  
الكثير وضبطه الرضى الشاطبي عن خط ابن جني وابنه خالد بن رقيع له ذكر بالبصرة (أو هو بالقاه) كما ضبطه الذهبي وابن فهد  
(وابنه نسب الرقيعي لما بين مكة والبصرة) وأنشد الصاغاني رجلا من قهفان وقيل عبد الله بن قهفان بن أبي قهفان العنبري

يا ابن رقيع هل إلهام من مغبى \* ما شربت بعد قلب القربى \* بقطرة غير النجاء الأرفى

(والرقعاء من الشام في جنبها يياض) وهو مجاز (و) الرقعاء (المرأة) الدقيقة الساقين وقال ابن السكيت في الألفاظ الرقعاء والجباء  
والسملقة الزلاء من النساء وهي التي (لا عزيمة لها) (و) الرقعاء (فرس عامر الباهلي) وقتلته بنوعامر وله يقول زيد الخيل رضى الله  
عنه وأنزل فارس الرقعاء كرها \* بذى شطب يحادث بالصقال

(وجوع مرقوع) بفتح الباء وضها السيرافي وكذلك مرقوع أي (شديد) قال الجوهرى وقال أبو الفوتى مرقوع ولم يعرف مرقوع  
(و) من المجاز الرقيع (كأمير الاحق) الذي يتميز عليه عقله وقد رقع بالضم رقاعة (كالمرقعان) والارقع وفي العصاح المرقعان  
الاحق وهو الذي في عقله مرة وفي العباب الرقيع الاحق لانه كأنه رقع لانه لا يرفع إلا الواهى الخلق (وهو رقعاء) مولدة كافي  
اللسان (ومرقعانة) يقال هي رقعاء مرقعانة أي زلا حقاء وفي الأساس رجل رقيع غرق عليه رأيه وأمره وتقول بامر قعان



ويامر قعانه للاحقين وترق جمر قعان مر قعانه فولد امله كعانا وملكعانه (و) من المجاز الرقيع (السماء أو السماء الاولى) وهى سماء الدنيا كما نقله الجوهري لان الكواكب رقعته سميت بذلك لانها مر قوعة بالنجوم وقيل لانها رقت بالانوار التي فيها وقيل كل واحدة من السموات رقيع للآخرى والجمع ارقعة والسموات السبع يقال انها سبعة ارقعة كل سماء منها رقت التي تليها فكانت طبقاتها كما ترقع الثوب بالرقعة وفي الحديث من فوق سبعة ارقعة قال الجوهري فجاء به على لفظ التذكير كما انه ذهب به الى السقف وعن سبيع سموات وقال أمية بن أبي الصلت يصف الملائكة

وساكن اقطار الرقيع على الهوا \* ومن دون علم الغيب كل مسهد

(و) قيل (الرقع السماء السابعة) وبه فسر قول أمية بن أبي الصلت

وكان رقعاً والملائكة جوله \* سدرنوا كاه القواثم أجود

(و) قال بعضهم الرقع (الزوج) ومنه (يقال لاحطى رقعك أى لارزقك الله زواجاً) هو (تجفيف وتفسير الرقع بالزوج ظن وتخمين) وحزر (والصواب رقعاً بالفاء والغين) المعجمة منه عليه الصاغاني وقال لم يصحف المحصف المثل فسر به بالزوج حزر وتخميناً (و) من المجاز (ما ترتفع) منى (يا فلان برقع كقطام) وحذام (و) قال الفراء برقع مثل (سحاب وكتاب) ووقع في الصحاح قال يعقوب ما ترتفع منى برقع هكذا وجد بخط الجوهري ومثله بخط أبي سهل والصواب برقع من غير ميم وقد أصلحه أبو زر كرهاً كما ذنبه الصاغاني عليه أيضاً في التكملة وجمع بينهما صاحب اللسان من غير تنبيه عليه ونسخ الاصلاح لابن السكيت كها من غير ميم (أى ما تكثر لى ولا تبالي بى) يقال ما ارتفعت له وما ارتفعت به أى ما اكرث له وما باليت به كفى الصحاح وفي اللسان قرعنى فلان بالومس فما ارتفعت به أى لم اكرث به ومنه قول الشاعر

ناشدتها بكتاب الله حرمتنا \* ولم تكن بكتاب الله ترتفع

(أو) قيل معناه ما تطيعنى و (لا تقبل) منى (مما أنعمت به شياً) لا يتكلم به الا في الجود وهذا نقله الجوهري عن يعقوب (و) الرقاعة (كسحابة الحق) وقد رقع ككرم (وأرفع جاءها) وبالخرق نقله الجوهري (و) أرفع (الثوب) حان له أن يرفع كاسترفع (بعناه) وفي الاساس استرفع طلب أن يرفع (و) من المجاز (الترقيع الترقيع) وهو اكتساب المال وقد رقع حاله ومعيشته أى أصلحها كرفعها (والترقع التسكيب) وهو مجاز أيضاً (وما ارتفع) له وبه (ما اكرث) وما بالى وقد تقدم قريباً (وطارق بن المرقع كعظم) مجازى روى عنه عطاء بن أبي رباح والظاهر انه تابعى وقد ذكره بعض في العصابة (ومرقع بن صيفى الخطلى تابعى وواقع الخرق عافر) أى لازمها نقله الجوهري وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه يقال فيه مترقع لمن يصلحه أى موضع ترقيع كما قالوا فيه متنصح أى موضع خياطة ويقال أرى فيه مترقعا أى موضعاً للشم والهجاء نقله الجوهري وأنشد للبعيث

وما ترك الهاجون لى فى أدعكم \* معجولاً كنى أرى مترقعا

وهو مجاز ويقال لا أجد فى مر قعالكلام وهو مجاز أيضاً وكذا قولهم ما رقع مر قعاً أى ما صنع شيئاً والعرب تقول خطيب مصقع وشاعر مرقع وحاذق مرقع مصقع يذهب فى كل صقع من الكلام ومرقع يصل الكلام فيرفع بعضه ببعض وهو مجاز أيضاً والرقعة بالضم رقعة الشطر نج سميت لانها مر قوعة ورقعة الغرض قرطاسه والارقع اسم السماء الدنيا والارقع الاحق ويقال مات تحت الرقيع أرفع منه ورقعة الشئ جوهره وأصله ومنه قول أبي الاسود الدؤلى وكان قد تزوج امرأة فأنكرت عليه أم عوف أم ولد له وكانت لها عنده منزلة ونسبته الى الفند والخرق

أبى القلب الأم عوف وحبها \* معجولاً ومن يحب معجولاً يفند

كسحق الباقى قد تقدم عهد \* ورقعته ما شئت فى العين واليد

هذه رواية العباب وفي الصحاح الأم عمرو وكتب اليماني ويقال رقع ذنبه بسوطه اذا ضرب به وقد استعمل أيضاً في مطلق يقال اضرب وارقع ورقعته كفاهو يرفع الارض برجله ورقع الشيخ اعتمد على راحتيه ليقوم وهو مجاز ورقع الناقة بالهنا ترقيعاً اذا تتبع نقب الجرب منها وهو مجاز ويقال للذي يزيد في الحديث هو صاحب تديق وترقيع وتوصل وهذه رقعة من الكلا وما وجدنا غير رقع من عشب والرقعة قطعة من الارض تاتر بأخرى ويقال رقع الارض مختلفة وتقول الارض مختلفة الرقع متفاوتة البقاع ولذلك اختلف شجرها ونباتها وتفاوت بنوها وبناتها وهو رقاى مال كرقاى لانه يرفع حاله ورقع دنياه بأخره ومنه قول عبد الله بن المبارك

رقع دنيانا بقرى ديننا \* فلا ديننا يبقى ولا مارق

ورجل مرقع كعظم مجرب وهو مجاز والمرقعة من لبس السادة الصوفية لما من الرقع وقنصة الرقع ضرب من التمر عن أبي حنيفة وذوات الرقع مصانع بنجد تسمى الماء لبني أبي بكر بن كلاب ووادى الرقع بنجد أيضاً رعبد الملك بن مهران الرقاى عن سهل بن أسلم وعنه سليمان ابن بنت شريحيل وأبو عمر محمد بن أحمد بن عمر الرقاى الضمير عن الطبرانى مات سنة أربع مائة وثلاث وعشرين ويريد بن ابراهيم الرقاى أصهاني عن أحمد بن يونس الضبى وعنه الطبرانى وابراهيم بن ابراهيم الرقاى عن محمد بن سليمان الباغندى

(المستدرك)

وعنه ابن مردويه وجعفر بن محمد الرقاعي عن المحاملي وابن عقدة وأبو القاسم عبد الله بن محمد الرقاعي روى عن أبي بكر بن مردويه كذا في التفسير للحافظ (ركع المصلى ركعة وركعتين وثلاث ركعات محركة صلى) وكل قومة يتلوها الركوع والسجدة من الصلوات فهي ركعة (و) ركع (الشيخ المنجي كبرا) وهو أصل معنى الركوع ومنه أخذ ركوع الصلاة وبه فسر قول لبيد

أخبر أخبار القرون التي مضت \* أدب كائن كمالها ركع

(أو) ركع (بك على وجهه) قاله ابن دريد زاد ابن بري وعثر قال ومنه ركوع الصلاة وأنشد

وأقلت حاجب فوت العوالي \* على شقاء تركع في الطراب

(و) من المجاز ركع الرجل إذا افتقر بعد غنى وانحطت حاله قال الاضطرب بن قريع

لا تهن الفقير علك أن \* تركع يوما والدهر قد رفعه

في أبيات قدممت في خ د ع (وكل شئ) ينكب لوجهه فقس ركبت الأرض أو لاعتسها بعد أن (ينخفض رأسه فهو راكع) وقال ثعلب الركوع الخضوع ركع ركعا وركوعا طأ رأسه (و) أما (الركوع في الصلاة) فهو (ان ينخفض) المصلى (رأسه) بعد قومة القراءة حتى تنال راحتاه ركبتيه أو حتى يطمئن ظهره) وقدره الفسها بحيث إذا وضع على ظهره قدح ملائ من الماء لم ينكب وقال الراغب الأصهباني الركوع الانحناء فتارة يستعمل في الهيئة المخصوصة في الصلاة كما هي وتارة في التواضع والتذلل أما في العبادة وأما في غيرها (و) الركاع (كشداد فرس زيد بن عباس) بن عامر (أحد بني سمال) والركعة بالضم الهوة من الأرض زعموا لغة يمانية نقله ابن دريد \* ومما يستدل عليه جمع الركاع ركوع وركوع وكانت العرب في الجاهلية تسمى الخفيف راكعا إذا لم يعبد الاوثان ويقولون ركع الى الله قال الزمخشري أي اطمأن قال النابغة الذبياني

سبيل عذرا أو نجاحا من امرئ \* الى ربه رب البرية واكع

أي سبيل ركع عذرا الى ربه يعني النعمان بن المنذر وراكع يعني نفسه ويروي سبيل من الابلاغ وهو تركع أي يصلى والمراكع حجارة صلبة مستطيلة يطحن عليها واحدا من ركع يمانية وراكع موسي موضع بالقرب من مصر ومن المجاز لغبت الابل حتى ركعت وهن رواكع طأ طأ رؤسها وأكبت على وجوهها (رمع أنفه) من الغضب (كنع) يرمع رمعا (و) رمعا (محركة) أي (تتحرك) وكذلك أنف البعير إذا تحرك من الغضب وقيل هو أن تراه كأنه يتحرك من الغضب يقال جاء رمعا قبراه القبرى رأس الانف ولا نفه رمعا ورمع قال مرداس الديري

لما أتانا رما مقبرا \* على أمون حسرة شبر ذاه

(و) رمع (بيديه أو مآ) بهما وقال تعالى هكذا نقله الصاغاني عن أبي سعيد والذي في اللسان ويقال هو رمع يسيديه يقول لا تجئ ويؤني يديه ويقول تعالى (و) رمعت (بالصبي) رمعانا (ولدت) وأصله من الرمعان وهو الاضطراب ويقال فجع الله أمارمعت به ورمعا (و) رمعت (عينه بالبكاء سالت) عن ابن عباد \* قلت ان لم يكن تحميها من دمعت بالذال قال (و) رمع (رأسه) رمعا (نفذه) وفي اللسان رمع رأسه مثل فقال لاحكى ذلك عن أبي الجراح (و) يقال مر (فلان) برمع (و) رمعا (بالفتح) (و) رمعانا (محركة) (سار سريعا) وفي العباب لضرب من السير عن ابن عباد (و) الرماعة مشددة الاست لانها ترمع أي تحرك فجيء وتذهب مثل الرماعة (و) هو (ما يتحرك من يافوخ الصبي) الرضيع من رفته سميت بذلك لاضطرابها فإذا اشتدت وسكن اضطرابها فهي اليافوخ (و) الرامع من يطأ طأ رأسه ثم يرفعه كذا في العباب (و) رماع (كغراب ع) عن ابن دريد ويروي أيضا بالعين المعجمة (و) قال ابن الاعرابي الرماع (وجع يعترض في ظهر المساق حتى ينعته من السقي وقد رمع كعني) أصابه ذلك وأنشد

بئس مقام العزب المرموع \* حوابة تنقض بالضلوع

(و) الرماع (اصفرار وتغير في وجه المرأة من داء يصيب نظرها كالرمع محركة وقد رمعت كفرح ورمعت بالضم مشددة) والذي في العباب الرمع بالتحريك والرماع بالضم اصفرار وتغير في الوجه ومثله في التكملة وفي اللسان الرماع داء في البطن يصفر منه الوجه ورمع ورمع ورمع ورمع وأصله ذلك والاول أعلى فإذا علمت ذلك فاعلم ان المصنف خالف نصوص الأئمة في تخصيصه بوجه المرأة وقوله يصيب نظرها تحييف والصواب يصيب البطن وحيث أنه صحف وخص بالمرأة فاحتاج الى ضمير التأنيث في رمعت ورمعت \* وفاته رمع كعني وقد ذكره ابن دريد هنا ونصه يقال رجل مرع ومرع يقال ارمع ورمع فتأمل ذلك (و) رمع (كعنب) (بالين) وقال الليث (منزل للاشعريين) وقد جاز ذكرها في الحديث قال ابن الأثير موضع من بلاد عك باليمن وفي العباب (منها) الامام (أبو موسى) عبد الله بن قيس (الاشعري) رضى الله عنه وأنشد الليث

وفي رمع المنية من سيوف \* مشهورة بأيدي الاشعرينا

\* قلت والصحيح من هذه الاقوال ان رمعا اسم واد من أوديه اليمن متصل بوادي سهام ووادي مور مشتمل على عدة قرى أشهر قراه الا ان المحط وقد ذكرناها في موضعها كأنها سميت لكونها كانت محطة للاشعرة والمصنف أدري بذلك واعرف بحدود أودية



البن ورسومها (و) الرمة والزمة القطعة يقال (رمة من نبت) وزمة من نبت (وغيره بالضم) فيهما أى (قطعة منه ورمع محرّكة وبثث راؤه ع) وقال ابن بري جبل بالين وأنشد لابي دهل الجعفى

ما دارزنا غداة الخل من رمع \* عند التفرق من خير ومن كرم

(والبرمع) كينع (الخذروف) وهى الحرارة التى (يلعب به) صوابها (الصبيان) اذا أدبرت سمعت لها صوتا لشدة دورانها (و) البرمع (حجارة رخوة اذا قنت انقنت) وقال اللحياني هى حجارة لينسة رفاق بيض تلع وقال الزنجشري البرمع الحصى البيض تلا فى الشمس والواحدة من كل ذلك رمة وقال رؤبة يذكر السراب

ورقراق الابصار حتى افدعا \* بالبيدايقاد النمار البرمعا

(و) من المجاز (يقال للمغموم المنكسر) اذا عبت (تركته يفتت البرمع) ومنه المثل \* كفامطقة نفت البرمعا \* يضرب مثلاً للنادم على الشئ وقال الزنجشري يضرب للمغناط (و) قال ابن عباد يقال (أنى) فلان (بمرعات الاخبار كمعظم أى بالباطل) وكذلك مر مات بالهمز وقد تقدم ولوقال أى بأباطيلها كفى التكلمة كان أحسن (و) قال الفراء (الترميع فى السباع) كلها (القاء الولد لغير عام) يقال قدرمعت (و) يقال ان (الرمة كحذثة المفازة) كأنه لمسا فيها من رمعان السراب (و) قولهم (دعه يترمع فى طمته) أى (يتسكع فى ضلاله) يجى ويذهب قاله أبو زيد (أو) معناه دعه (يتلطف فى خروئه) فسكائه يتحرك فيه فيتلطف (وترمع) أنفه (تتحرك) من غضب (أو) تراه كأنه (أرعد غضبا) وبه فسر الازهرى الحديث عن معاذ بن جبل رضى الله عنه استب رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما غضبا حتى تخيل لى ان أنفه يترمع قال أبو عبيد هذا هو

(المستدرك)

(ونع)

الصواب والرواية يترزع وليس يترزع شئ قال الازهرى ان صح يترزع فان معناه يتشقق \* قلت أى يتطير شققا ومثله يتميز ويتقد \* ومما يستدرك عليه يقال كذبت رماسته اذا حبق نقله الجوهري والرمع ككتف الذى يتحرك طرف أنفه من الغضب عن ابن الاعرابى والرماع كشاد الذى يأبىك مغضبا والذى يشتكى صلبه من الرماع ورمع لمع (رنع لونه كنع رنوعا) أهمله الجوهري وفى اللسان والعباب والتكلمة أى (تغير وذبل وضمر) يقال رنعت (الدابة) اذا (طردت الذباب برأسها) وأنشد شمر لمصاد بن زهير

سما بالرائعات من المطايا \* قوى لا يضل ولا يجور

(و) رنع (فلان لعب وهم رائعون) لاهون رنوعا قاله ابن عباد (و) قال الفراء (المرنعة كمرحلة الاصوات فى لعب) يقال كانت لنا البارحة مرنعة (و) قال أبو الهيثم كنا البارحة فى مرنعة أى فى (السعة) والخصب ولم يعرفه بمعنى الاصوات (و) قال الفراء المرنعة والمرغدة (الروضة) قال السكاكى يقال أصبنا عنده المرنعة (من الصيد والطعام والشراب) أى (القطعة منه) وقال ابن عباد يقال مرنعة (من الخصومة ونحوها) أى (المجعة) للناس (و) قال أبو عمرو (يقال للحمقاء) من النساء التى ليست بصناع ولا تحسن ابالة قالها (اذا أثرت) وقدرت على مال كثير (وقعت فى مرنعة فعبثى أى) وقعت فى (خصب) وسعة يقال ظلوا فى مرنعة العيش والخصب (وفى المثل ان فى المرنعة لكل قوم مقنعة أى غنى) قال أبو عمرو (الترنيع تحريك الرأس) \* ومما يستدرك عليه رنع الزرع اذا احتبس عنه الماء فضرع عن أبي حاتم وقال ابن فارس فيه نظرو رنع الرجل برأسه اذا سئل فخره يقول لا هكذا أورده صاحب اللسان هنا وقد تقدم فى رمع (الروغ الفرع) راعه الامر يروعه روعا وفى حديث ابن عباس اذا سخط الانسان فى عارضيه فذلك الروغ كأنه أراد الانذار بالموت قال الليث كل شئ يروعه منه جال وكثرة تقول راعنى فهو رائع (كالاوتباع) قال النابغة الذبياني يصف ثورا

(المستدرك)

(روغ)

فارتاع من صوت كلاب فبات له \* طوع الشوامت من خوف ومن صرد

ويقال ارتاع منه وله (والتروع) قال رؤبة

ومثل الدنيا لمن تروعا \* ضبابة لا بد أن تقشعا \* أو حصد حصد بعذر زرع أزرها

(و) الروغ (د بالين قرب الحج) نقله الصاغاني (والروعة الفرعة) وهى المرة الواحدة من الروغ الفرع والجمع روعات ومنه الحديث اللهم آمن روعاى واستر عوراتى وفى الحديث فأعطاهم بروعة الخيل يريد أن الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فأعطاهم شيئا لما أصابهم من هذه الروعة (و) قال ابن الاعرابى الروعة (المسحة من الجبال) والروقة الجبال الرائق (و) قال الازهرى يقال (هذه شربة راع بها فؤادى) أى (بردم اغلة روعى) ومنه قول الشاعر

سقتنى شربة راعت فؤادى \* سقاها الله من حوض الرسول

صلى الله عليه وسلم (وراع) فلان (أفرع كروغ) ترويعا (لازم متعد) فارتاع الجوهري ومنه الحديث لن تراعوا مارا ينام شئ وقد ريع راع اذا فرع وقولهم لا ترع أى لا تخف ولا يلقن خوف قال أبو خراش

وقونى وقالوا يا خويلد لا ترع \* فقلت وانك كرت الوجوه همهم

وللأننى لا تراعى قال قيس بن عامر

أيا شبه ليلي لازاعي فاني \* لك اليوم من وحشية لصديق

(و) راع (فلانا) الشئ (أعجبه) نقله الجوهري ومنه الحديث في صفة أهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس أى يعجبه حسنه  
(و) راع (في يدى كذا) وراق أى (افاد) نقله الصاغاني هكذا في كتابيه ولكنه فيه ما قد تغير ألف ثم وجدت صاحب اللسان ذكره عن  
النوادر في رى ع راع في يدى كذا وكذا وراق مثله أى زاد فعلم من ذلك ان الصاغاني صحفه وقلاه المصنف في ذكره هنا وصوابه  
ان يذكر في انى تليها فتأمل (و) راع (الشئ يروعه ويربع رواعا بالضم رجع) الى موضعه وارتاع كارتاح نقله ابن دريد وأورده  
الجوهري في رى ع فان الحرف واوى يأتى وذكره هناك انه سئل الحسن البصري عن التى يذرع الصائم فقال هل راع منه شئ  
فقال له السائل ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه شئ (ورائعه منزل بين مكة والبصرة أروها لبنى عميلة) وموضع (بين امره  
وضرية) كفى العباب (أوهو) أى هذا الموضع المذكور (بالباء الواحدة) وهذا خطأ والصواب أوهو بالغين المعجمة في معجم  
البكري رائعه بالغين منزل لحاج البصرة بين امره وطخفه كما سيأتى ان شاء الله تعالى في روع (ودار رائعه) موضع (بمكة) شرفها  
الله تعالى جاء ذكره في الحديث هكذا ضبطه الصاغاني بالغين المهملة وفي التبصير للحافظ رائعه بالغين المعجمة امره آة تنسب اليها دار  
بمكة يقال لها دار رائعه قيدها مؤتمن الساجي هكذا اقتبته لذلك (به قبة آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم) ورضى الله عنها في قول وقيل  
في شعب أبي دب بمكة أيضا وقيل بالابواء بين مكة والمدينة شرفها ما الله تعالى والقول الاخير هو المشهور (ورائع فناء من أفنية  
المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وكشاد الرواع بن عبد الملك) التيجي (وسلم بن الرواع الحشني) شيخ سعيد  
ابن عفير (وأحمد بن الرواع) بن برد بن نجح (المصري المحدثون) ذكرهم ابن يونس هكذا أوردهم الصاغاني في هذا الباب وهو خطأ  
والصواب بالغين المعجمة في الكل كما ضبطه الحافظ بن حجر وسيأتى للصاغاني في الغين أيضا على الصواب وتبعه المصنف هناك من  
غير تنبيه فليتنبه لذلك (و) الرواع (امرأة شبت بهار بعة بن مقروم) الضبي مقتضى سياقه انه كشاد وهو المفهوم من سياق  
العباب فانه أورده عقب ذكره الاسماء التي تقدمت وضبطهم كشاد والصواب انه كحباب كما هو مضبوط في التكملة (أوهى  
كغراب) وهذا أكثر حيث يقول

ألا صرمت مودتك الرواع \* وجد البين منها والوداع

تحمل أهلها منها فأنوا \* فأبكتني منازل للرواع

وقال بشر بن أبي خازم

(وأبو روعة الجهني) ممن (وفد على النبي صلى الله عليه وسلم) المدينة مع أخيه لاهه عبد العزيز بن بدر الجهني رضى الله عنهما  
ولم يذكر أبو روعة الذهبي ولا ابن فهد فهو مستدرك عليهما في معجمهما (والروع بالضم القلب) كفى الصحاح (أو) (الروع) (موضع)  
الروع أى (الفرع منه) أى من القلب (أو) روع القلب (سوادهو) قيل (الذهن و) قيل (العقل) الاخير نقله الجوهري ويقال  
وقع ذلك في روعي أى نفسى وخلدى وبلى وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا  
الله وأجروا في الطاب قال أبو عبيدة معناه في نفسى وخلدى ونحو ذلك (ومنه الحديث) قال صلى الله عليه وسلم لعروة بن مضر بن  
أوس بن حارثة بن لأم الطائي رضى الله عنه حين انتهى اليه وهو يجمع قبل أن يصلى الغداة فقال يا نبي الله طويت الجبلين ولقيت  
شدة (أفرخ روعك من أدرك) أفاضتنا هذه فقد أدرك يعنى الحج أى خرج الفرع من قلبك) هكذا فسره أبو الهيثم (ويروى روعك  
بالفتح أوهى الرواية فقط) قال الازهرى كل من لقيته من اللغويين يقول أفرخ روعه بفتح الراء الا ما أخبرني به المنذرى عن أبي الهيثم  
انه كان يقول انما هو أفرخ روعه بالضم وفي العباب قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أفرخ روعك (أى زال  
عنك ما ارتاع له وتحاف وذهب عنك وانكشف كانه ما خوذ من خروج الفرخ من البيضة) وانكشف الغمة عنه وقال أبو عبيد  
أفرخ روعك تفسيره ليذهب روعك وفرعك فان الامر ليس على ما تحاذره (وفي حديث معاوية) رضى الله عنه انه كتب (الى زياد)  
وذلك انه كان على البصرة وكان المغيرة بن شعبه على الكوفة فتوفي بها فخاف زياد أن يولى معاوية عبد الله بن عامر مكانه فكتب  
الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الفخال بن قيس مكانه ففطن له معاوية وكتب اليه قد فهمت كتابك و (لبيفرخ  
روعك) أبا المغيرة وقد ضمننا اليك الكوفة مع البصرة المشهورة عند أئمة اللغة بالفتح الا أبا الهيثم فانه رواه (بالضم) والمعنى (أى  
أخرج الروع من روعك) أى الفرع من قلبك قال أبو الهيثم (يقال أفرخت البيضة اذا خرج الفرخ منها) قال (والروع) بالفتح  
(الفرع والفرع لا يخرج من الفرع انما يخرج من موضع) يكون فيه (الفرع وهو الروع بالضم) قال والروع فى الروع كالفرخ فى  
البيضة يقال أفرخت البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه قال وقوله ذوالرمة على المعرفة

بالمعنى فقال يصف ثورا ولى يهاهتر ازاوسطها زعلا \* جدلان قد أفرخت عن روعه الكرب

قال (ويقال أفرخ روعك على الامر أى اسكن وأمن) قال الازهرى والذي قاله أبو الهيثم بين غير أنى استوحش منه لانفراده بقوله  
وقد يستدرك الخلف على السلف أشياء ربما زلوا فيها فلا ينكر اصابه أبى الهيثم فيما ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم موفور روجه  
الله تعالى (وناقة رواعه الفؤاد ورواعه بضمهما) اذا كانت (شهوة ذكية) قال ذوالرمة



رفعت له رجلي على ظهر عرس \* رواع القواد حرة الوجه عيطل

(والرواع الفرس والناقفة الحديدة القواد) ولا يوصف به الذكر كما في الصحاح وفي التهذيب فرس رواع بغير هاء وقال ابن الاعرابي فرس رواع ليست من الرائحة ولكنها التي كان بها فرج من ذكائها وخفة روحها (والاروع) من الرجال (من يجبل بحسنه وجهارة منظرة) مع الكرم والفضل والسودد (أو بشجاعته) وقيل هو الجميل الذي يروعه حسنه ويجبل اذا رأته قال ذو الرمة اذا الاروع المشبوب أضفى كانه \* على الرجل مما منه السير أحمق

وقيل هو الحديد رجل أروع حتى النفس ذكي (كالرائع ج أرواع ورووع بالضم) أما الروع فجمع أروع يقال رجال روع ونسوة روع وأما الارواع فجمع رائع كشاهد وأشهاد وصاحب وأصحاب ومنه حديث وائل بن حجر الى الاقبال ان عبا هالة الارواع المشاييب وهم الحسان الوجوه الذين يروعون بجملة المناظر وحسن الشارات وقيل هم الذين يروعون الناس أي يفزعونهم بمنظرهم هيبه لهم والاول أوجه (والاسم الروع محركة) يقال هو أروع بين الروع وهي روعاء بينة الروع والفعل من كل ذلك واحد فالمتعدي كالمتعدي وغير المتعدي كغير المتعدي قال الازهرى والقياس في اشتقاق الفعل منه روع يروع روعا (و) قال شمر (روع خبز به بالسين تروعا) وروعه اذا (رواه) به (و) قال ابن عباد (أروع) الراعي (بالفتح) اذا (لعا بها) قال (وهو رجلها) (المروع) (كمعظم من يلقى في صدره صدق فرائسه أو من يلهم الصواب) وبها فسر الحديث المرفوع ان في كل أمة محدثين ومحدثين فان يكن في هذه الأمة أحد فان عمر منهم وكذلك المحدث كانه حدث بالحق الغائب فنطق به (وتروع) الرجل (تفرع) وهذا قد تقدم له في أول المادة وأنشدنا هناك شاهد من قول ربيعة فهو تكرار \* وما يستدل عليه الرواع بالضم الفزع راعى الامر رواعا بالضم ورووعا ورووعا ابن الاعرابي كذلك حكاه بغير همز وان شئت همزت وكذلك روعه اذا أفرعه بكثرة أو جماله ورجل روع ورائع متروع كلاهما على النسب صححت الواو في روع لانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكأن فعلا فيعمل وقد يكون رائع فاعلا في معنى مفعول كقوله \* ذكرت حبيبا فاقد انحت همس \* وقول الشاعر \* شذائنا رائعة من هدره \* أي مر تاعة وقال الازهرى وقالوا راعه أمر كذا أي بلغ الروع روعه والرائع من الجمال الذي يجرب روع من رآه فيسره وكلام رائع أي فائق وهو مجاز وزينة رائعه أي حسنة وفرس روعا ورائعة تروعه بعنفها وخفتها قال

رائعة تحمل شيخا رائعا \* مجربا قد شهد الوقائع

ونسوة رائع ورووع وقلب أروع ورواع رناع لحديثه من كل ما سمع أو رأى وقال ابن الاعرابي فرس أروع كرجل أروع وشهد الرواع أي الحرب وهو مجاز وثاب اليه روعه بالضم أي ذهب الى شيء ثم عاد اليه ويقال مارا عني الاعمى كمنعاه ما شعرت الاعمى كانه قال ما أصاب روعي الا ذلك وهو مجاز وفي حديث ابن عباس فلم يرعني الا رجل آخذ بمنكبي أي لم أشعر كما أنه فاجأه بغتة من غير موعد ولا معرفة قرأه ذلك وأفرعه وقال أبو زيد ارتاع للخير وارتاع له بمعنى واحد وأبو الرواع كغراب من كاهم والرواع بنت بدر بن عبيد الله بن الحر بن غنم أم زرع وعلس ومعبد وحارثة بن عمرو بن خو بلدين نفييل بن عمرو بن كلاب والاروع الذي يسمع اليه الارتباع نقله ابن بري في ترجمة عيس ومروع كمفعول موضع قال ربيعة

فبات يأذى من رذاذد معا \* من واكف العبدان حتى أقلعا \* في جوف أحبي من حفاقي مروعا

وراع الشيء يروعه فسد وهذا نقله شيخنا عن الاقنطاف والمرأعة مفاعلة من الروع قرية بالين وبها دفن الامام أبو الحسن علي بن عمر الاهدل أحد أقطاب الدين وولده ببارك الله في أمثالهم ((راوع)) الطعام وغيره (يربع) ريعا وريوعا ورياعا بالكسر وهذه عن اللجاني وريعا محركة (غماوزاد) وقيل هي الزيادة في الدقيق والخبز (و) قال ابن دريد راع الشيء يربع ويروع اذا (رجع) والربع العود والرجوع وقد ذكره المصنف في روع وهو ذو وجهين ولكن الياء أكثر وأنشد ثعلب

حتى اذا ما قام من أحلامها \* وراع برد الماء في أجرامها

وفي حديث جرير وماؤنا يربع أي يعود ويرجع ومنه راع عليه القى اذا رجع وعاد الى جوفه وقدم حديث الحسن في روع وفي رواية فقال ان راع منه شيء الى جوفه فقد أظفر أي ان رجع وعاد وكذلك كل شيء رجع اليك فقد راع يربع قال طرفة

تربع الى صوت المهيب وتبقى \* بذى خصل روعات أكف ملبد

طمعت بليلى أن تربع وانما \* تقطع أعناق الرجال المطامع

وقال البعيث

ويقال وعظمه فأبى أن يربع وفلان ما يربع بكلام ولا بصوت \* ويقال هربت الابل فصاح عليها الراعي فراعت اليه وكذلك راءه يربع بمعنى عاد ورجع (و) راعت (الحنطة زكت) ونمت وكل زيادة ربيع (كأراعت) قال الازهرى وهذه أكثر من راعت (و) قوله تعالى أنبنون بكل ربيع آية تعبتون (الربيع بالكسر) وعليه اقتصر الجوهري (والفتح) وبه قرأ ابن أبي عبيدة وقال الفقهاء الربيع والربيع لغتان مثل الرب والرب (المرتفع من الارض) كما في الصحاح وفي بعض نسخة المكان المرتفع قال الازهرى ومن ذلك كم ربيع أرض أي كم ارتفاع أرض (أو) معناه (كل فيج أو كل طريق) كما في الصحاح زاد بعضهم سلك أو لم يسلك قال

(المستدرک)

(راوع)

\* كظهر الترس ليس من ربيع \* وأنشد الجوهري للمسيب بن علس

في الآل يخفضها ويرفعها \* ربيع بلوح كأنه سهل

قال شبه الطريق بثوب أبيض (أو) الربيع (الطريق المنفرج في) وفي بعض النسخ عن (الجبل) وهذا قول الزجاج وهو بعينه معنى الفج فان الفج على ما تقدم هو الطريق المنفرج في الجبال خاصة (و) قال عمارة الربيع (الجبل) كافي العجاج وفي بعض نسخه الصغير وفي العباب (المرتفع الواحدة) ربعة (بهاء) والجمع رباع كافي العجاج (أو) قيل الربيع (مسيل الوادى من كل مكان من تفع) قال الراعى يصف ابلا وفلها

لهاسلف يعود بكل ربيع \* حتى الحوزات واشتهر الاقالا

السلف الفحل حتى الحوزات أى حتى حوزاته أن لا يدنو منهن فحل سواه واشتهر الاقالا أى جاء بها تشبيهه (و) قال ابن الاعرابي الربيع (بالكسر الصومعة وبرج الحمام والتل العالى) (و) الربيع (فرس عمر بن عصم) صفه غالبه (و) الربيع (بالفتح فضل كل شئ كريم العجين والدقيق والبر ونحوها) ومنه حديث عمر أم لمكوا العجين فانه أحد الربيعين هو من الزيادة والنماء على الاصل والمالك احكام العجين واجادته أى أنعموا بعجنه فان انعامكم اياه أحد الربيعين وفي حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ربعة ادمه أى لا يلزمه مع المد ادم وان الزيادة التى تحصل من دقيق المد اذا طحنه يشترى به الا دام (و) الربيع (اضطراب السراب) يقال راع السراب ربيع ريعا وريعانا (و) الربيع (الفرع) كالرؤع (و) الربيع (من كل شئ أوله وأفضله) مستعار من الربيع المكان المرتفع كما حققه المصنف في البصائر ومنه ربيع الشباب وقد حركه ضرورة سويد اليشكري

فدعاني حب سلمى بعدما \* ذهب الجدة منى والربيع

وسمى فى ن ز ع (كريعانه) قال الجوهري ريعان كل شئ أوله ومنه ريعان الشباب وريعان السراب زاد الاصاغنى الجاني منه والذاهب وفي اللسان ريعان السراب ما اضطرب منه وريعان المطر أوله ومنه ريعان الشباب قال

قد كان يلهمي ريعان الشباب فقد \* وللى الشباب وهذا الشيب منظر

وفي الاساس ذهب ريعان الشباب مقبلة وأفضله استعير من ربيع الطعام (ومن) المجاز حذف ربيع درعه ربيع (الدرع فضول كيمها) على أطراف الانامل زاد الزمخشري وذيلها قال قيس بن الخطيم

مضاعفة يغشى الانامل ريعها \* كأن قتيها عيون الجنادب

(و) الربيع (من الغنى بياضه وحسن بريقه) وهو مجاز أيضا قال رؤبة \* حتى اذا ربيع الغنى تريعا \* (و) يقال فلان (ليس له ربيع أى مرجوع) وقد راع ربيع كذا وقد تقدم (والربعة بالكسر الجماعة) من الناس ولا يقال لهم ذلك الا (قد) راعوا أى (انضوا) قاله ابن عباد (ورائع بن عبد الله المقدسى محدث) سمع منه أحمد بن محمد بن الجندى سنة ثلثمائة وعشرين والصواب ذكره في روع لانه من راع روع (و) قال ابن دريد (رباع ككتاب ع) زعموا قال (وناقة مرياع كحرباب سريرة الدرة أو سريرة السمين) ونص الجوهري وربعاء فالواو ذلك وأهدى أعرابى ناقة لهشام بن عبد الملك فلم يقبلها فقال له انما مرياع مرياع مقراع مسنعا مسياع فقبلها وقد تقدم ذلك في ر ب ع وبأنى بيان كل لفظة في محلها (أو) ناقة مسياع مرياع (تذهب في المرمى وترجع بنفسها) وقال الازهرى ناقة مرياع وهى التى يعاد عليها السفر وقال في ترجمة س ف ع المرياع التى يسافر عليها وبعاد (وريعان د أو جبل) قال ربيعة بن كودف الهذلى ومنها وأحبابى ريعان موهنا \* تلا أو برق في سنام تألق

وقال كثير أمن آل ليلى دمنة بالنائب \* الى الميث من ريعان ذات المطارب

(و) ريعان (اسم) قال ابن عباد (الريعانة الناقة الكثيرة اللبن) وفي الاساس ناقة ريعانة كثير ريعها وهو درها وهو مجاز (وأرا عوارع طعامهم) عن ابن عباد (و) قال ابن فارس أراعت (الابل) أى (نمت وكثرت اولادها) وهو مجاز ونقله الزمخشري أيضا (وتربيع) فلان (تلب وتوقف) كافي العباب وفي اللسان أو توقف يقال انما تربيع عن هذا الامر ومنه ومنه ومنه بمعنى واحد (و) تربيع (تخير كاستراع) كلاهما عن ابن عباد (و) تربيع (السراب) وتريه اذا جاء وذهب) قاله رؤبة (و) قال ابن عباد تربيع (القوم اجتمعوا كريعوا) تربيع قال (والمتربيع المترلق يصبغ نفسه بالادهان) وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه ربيع الطعام زكا ونما وريعوا علوا الربعة وهذه عن ابن عباد وأراعت الشئ وريعته أغناه وأراعت الناس زكوت زروعهم وأرض مريعة كسفينته تخصبة نقله الجوهري وقال أبو حنيفة أراعت الشجرة كثرت ثمرها قال وراعت لغته قليلة وتربع يداه بالجو فاضا بسبب بعد سيب وهو مجاز وتربيع الماء جرى وتربيع الودك والسمن اذا جعلته في الطعام وأكثرت منه فتميع ههنا وههنا لا يستقيم له وجه نقله الجوهري

وأنشد لمزرد ولما غدت أمى تحيى بناتها \* أغرت على الحكم الذى كان يمنع

خاطت بصاع الاقط صاعين عجوة \* الى مدسمن وسطه يترجع

وزاد في اللسان بعدهما ودبلت أمثال الاكار كما أنها \* رؤس نقاد قطعت يوم تجمع

وقلت لنفسى أبشرى اليوم انه \* حتى آمن اما تحوز ونجم مع

(المستدرك)



فان تلك مصفورا فهدا واؤه \* وان كنت غرنا نافذا يوم تشبع  
ويروى ربكت بصاع الاقط وقال ابن شميل تريع السبن على الخبزة وهو خلو فبعضه بأعقاب بعض وفي الاساس تريعت الاهالة  
في الجفنة اذا تفرقت وفرس رائغ أى جواد وهو ذو وجهين والربعة بالكسر المكان المرتفع وحكى ابن برى عن أبى عبيدة الربعة  
بالكسر جمع ربيع خلاف قول الجوهري وأنشد لذي الرمة تصف صقرا

طراق الخوافى واقعا فوق ربعة \* لدى ليله فى ريشه يتفرق

وجمع الريع أربع وربوع ورباع الاخيرة نادرة قال ابن هرمة

ولاحل الخبيج مناثلاثا \* على عرض ولا طلعوا الرباعا

ونافقه لها ربيع اذا جاء سير بعد سير كقولهم يثر ذات غيث وفي الاساس نافقة ربيع كسيد تأتى سير بعد سير وهو مجاز وريع المخرق  
ومنه قول الكميت اذا حبص منه جانب ربيع جانب \* بفتقن يغشى فيهما المظلل

نقله الجوهري ورائعة بنت سليمان من أهل الاردن زوج أحمد بن أبى الحواري قيدها ابن ناصر عن ابن الترسى هكذا والتريع  
كامير ما يكتب فيه ربيع البلاد والثناء زائدة مولدة

(تربع)

فصل الزاى مع العين (الزبيح) كأمير المدمدم في الغضب عن أبى عمرو وهو المتريع (و) قال الليث (الزبعة اسم شيطان) زاد  
غيره مارد (أورئيس للجن) قيل هو أحد النفرة السبعة أو السبعة الذين قال الله عز وجل فيهم واذ صرنا إليك نفران من الجن يستمعون  
القرآن (ومنه سمي الأعصار زبعة) يقال (أم زبعة) قال الليث وصبيان الأعراب يكونون الأعصار (أباز وبعة يقال فيه  
شيطان مارد) والله أعلم وذلك حين يدور الأعصار على نفسه ثم يرتفع في السماء ساطعا زاد الجوهري كأنه عمود (والرابع) بكوه  
للقصير الحقيق بالراء المهملة لا غير وتحذف على الجوهري في اللغة وفي المشطور الذي أنشده مختلا معهما قال (قال الراجز

(ومن همز ناعزة تبركعا \* على استه زبعة أو زوبعا)

وقد تبع في ذلك ابن دويد كانه عليه ابن برى فانه وجد في الجهرة في الباء والزاي والعين الزبعة الرجل الضعيف قال الراجز أنشده  
كما أنشده الجوهري (وهو لروبة) بن الجراح المشهور قال الصاغاني أما اللغة فان الروبعة في الرجز بالراء (و) أما الانشاد فان  
(الرواية) هكذا (ومن همز ناعظمة تلعلعا \* ومن أجمناعزة تبركعا \* على استه زبعة أو زوبعا)

هكذا هو في ديوان روبة ورواية الأصمى أجمنابا بالباء والحاء المهملة ورواية أبى عمرو بالنون والحاء المهملة \* قلت ونسبة هذا  
التصنيف الى ابن دريد غير صحيحة فان نسخ الجهرة كاهار وبعة أو زوبعا بالراء ويدل لذلك أيضا انه ذكر في كتاب الاشتقاق له عند  
ذكر ربيعة بن زرار واشتقاقه ومن جملة ما ذكره قال والربع الرجل القصير قال الراجز الى آخره وجد في شرح ديوان روبة الروبعة  
الساعة تخرج بالفصل وقيل الروبعة القصير العرقوب وقد تقدم طرف من ذلك في ر ب ع وربما يظن الظان ان اعتراض  
المصنف على الجوهري من مخترعانه كلا والله فقد أخذ من كتاب الصاغاني حرفا بحرف وسبق الصاغاني أيضا الامام أبو سهل  
الهروري وابن برى رحمه الله تعالى (وزنبا ع كقنطار علم) والنون زائدة قال الجوهري هوروح بن زنباع الجذامى \* قلت هوروح  
ابن زنباع بن روح بن سلامة بن حداد بن حديدة بن أمية بن امرئ القيس بن حمامة بن وائل بن مالك بن زيد مناة وأنشد الليث

أحرزت أيامك يارامى \* أضعها وروح بن زنباع

\* قلت وزنباع له روبة وولده روح من التابعين وقال م لم ين الجراح روح بن زنباع الجذامى له صحبة (و) الزنباعة (هماء طرف الخلف  
والنعل وتربع) الرجل (تغيظ) كترعب نقله أبو عبيد ومنه حديث عمرو بن العاص فجعل يتربع لمعاوية أى يتغيظ (و) قيل تربيع  
(عرب) قال مقم بن فورية رضى الله عنه يرى أخاه مالكا

وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا \* على الشرب ذاقا ذورة متربعا

(و) قال الليث تربيع الرجل اذا خش (و) ساء خلقه وفي النهاية التربع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كأنه من الزبعة الريح  
المعروفة (و) قيل تربيع (داوم على الكلام المؤذى ولم يستقم) وقال الليث تربيع آذى الناس وشارتهم قال الجراح  
وان مسمى بالخنى تربعا \* فالترك يكفيل اللئام الكعجا

(المستدرك)

وقال الصاغاني الرجز روبة لا للجراح \* وما يستدرك عليه الزوابع الدواهي وروى الأزهرى عن المفضل الزبعة مشية الاحرد  
وهو البعير الذى اذا مشى ضرب بيده الارض ساعة ثم يستقيم قال الأزهرى ولا اعتمد هذا الحرف ولا أحقه ولا أدري من رواه عن  
المفضل (زرع الجارية كنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب أى (جامعها) وكذلك دغرها وعزدها (و) قال ابن  
عباد (المزدد كنع السريع الماضى فى الامن) كالمستع (زرربع كنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو امم  
(ابن زيد بن كثوة) وفيه يقول دليل كائن الرويزى جيته \* اذا سقطت أرواقه دون زربع  
والعجب من صاحب اللسان فانه أوردها البيت فى د ع ب ع. وفسره هناك بأن زربعا اسم ابنه وأهمله هنا (زرع كنع)

(زرع)

(زربع)

(زرع)

يزرع زرعاً وزراعة (طرح البذر) ومنه الحديث من كانت له فليزرعها أو لا يمنحها أخاه فان أبى فليسكن أرضه وقيل الزرع نبات كل شئ يحترق وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد انه يقال زرع الشجر كما يقال زرع البر والشجر (كازرع) أى احترق قال الجوهرى (وأصله ازرع) أفتعل (أبدلها دالتوافق الزاى) لان الدال والزاى مجهورتان والتاء مهموسة (و) الزرع الانبات يقال زرع (الله) أى (أنبت) كذا فى الصحاح وقال الراغب وحقيقة ذلك بالاموز الالهية دون البشرية ولذلك قال الله تعالى أفرايت ما تخرجون أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون فنسب الحارث اليهم ونفى عنهم الزرع ونسبه الى نفسه فاذا نسب الى العبد فله كونه فاعلا للأسباب التى هى سبب الزرع كما نقول أنبت كذا اذا كنت من أسباب الانبات وقال غيره المعنى أنتم تزرعونه أم نحن المنفون له يقال الله يزرع الزرع أى ينفه حتى يبلغ غايته على المثل (و) يقال للصبي زرع الله أى جبره (كفى فى الصحاح وهو مجاز كما يقال أنبت الله وكذا زرع الله لذلك للخير (و) من المجاز (الزرع الولد) وهو زرع الرجل والزرع فى الأصل مصدر (و) عبر به عن (المزروع) نحو قوله عز وجل فتخرج به زرعا نأكل منه أنعامهم وأنفسهم وقد غلب اسم الزرع على البر والشجر (ج زروع) قال الله تعالى كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم (وموضعه المزرعة مثله الرائ) اقتصر الجوهرى على الفتح وزاد الصاغاني وصاحب اللسان الضم وأما الكسر فلم أعرف من أين أخذه المصنف (و) كذلك (المزروع) موضع الزرع وأنشد الليث

واطلب لنا منهم فخلا وعز درعا \* كما جئنا نناخل وعز درع

(و) الزريعة (كسقية الشئ المزروع) عن ابن دريد ونسبه يقال هؤلاء زرع فلان أى ولده فاما الزريعة فربما سمى بها الشئ المزروع كأنها فاعيلة فى معنى مفعولة وقال ابن برى والزريعة بتخفيف الراء الحب الذى يزرع ولا تقل زريعة بالتشديد فانه خطأ (و) الزريع (كسكيت ما ينبت فى الأرض المستعملة بما يتناثر فيها أيام الحصاد) من الحب نقله الصاغاني عن ابن شميل ونقله الزنجشمرى أيضا وقال ويقال له الكاث وهو مجاز (والزرعة بالضم البذر بلا لام اسم) وزرعة بن خليفة وزرعة الشقرى وزرعة ابن عامر بن مازن الأسلمى صحابيون وزرعة بن سيف بن ذى رزن الحيرى قيل من الاقبال أسلم وكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم وزرعة بن عبد الله البياضى تابعى وحديثه مرسل وزرعة بن ضمرة العامرى روى عنه أبو الاسود الدؤلى (وسهوا) زرعوا وزرعان وزرعان (كزير وسحبان وعثمان وزارع اسم كلب) نقله ابن فارس وابن عباد (ومنه قيل للكلاب أولاد زارع) قاله ابن عباد والزنجشمرى وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابى \* وزارع من بعده حتى عدل \* (و) أبو الهيثم (محمد بن مكى بن زراع كغراب) الكشميرى (راوى صحيح البخارى عن) أبى عبد الله محمد بن يوسف (الفري) وقد حدث عنه أم الكرام كريمة بنت محمد المروزيه وغيرها (والمزروعان) هذا هو الصواب ووجد بخط الجوهرى والمزروعان وقد نبه أبو سهل على خطئه وكتب فى الحاشية صوابه المزروعان وقد صحفه ابن سيده فجعله المزوعان وقد نبه عليه الرضى الشاطبى كما سأتى فى ترجمة زروع (من بنى كعب) بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهما (كعب بن سعد ومالك بن كعب) بن سعد (و) يقال (مافى الأرض) ومافى الأرض (زرعة) واحدة (مثلة) عن أبى حنيفة كفى اللسان وزاد الصاغاني عنه (و) زرعة (تحرك أى موضع يزرع فيه) قال ابن عباد يقال (زرع له بعد شقاة كعبى) اذا (أصاب ما لا بعد الحاجة) وهو مجاز (وأزرع الزرع طال) وقيل نبت ورقه قال رؤبة \* أو حصدا حصدا بعد زرع أزرعا \* وفى المفردات أزرع النبات صار ذا زرع (و) أزرعه (الناس) اذا (أمكنهم الزرع والمزارعة) معروفة وهو (المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها ويكون البذر من مالكها) وهو مجاز (و) قال ابن عباد يقال (زرع الى الشجر) مثل (تسرع) نقله الصاغاني \* ومما استدرك عليه الزرع كشداد الزارع وحرقته الزراعة قال

(المستدرك)

ذرى لى لك الويلات آتى الغوانيا \* متى كنت زراعاً أسوق السوانيا

والزراع أيضا الغمام عن ابن الاعرابى وهو الذى يزرع الاحقاد فى قلوب الاحباء وهو مجاز وجمع الزارع زراع كرمات وقوله تعالى يحب الزراع قال الزجاج المراد به محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الدعاة للإسلام رضى الله عنهم والزراعة بالفتح والتشديد الأرض التى تزرع قال جرير

لقل غناء عنك فى حرب جعفر \* تغنيك زراعتها وقصورها

والمزروع الذى يزرع زرعاً يخص به نفسه وهو مجاز وأزرع الزرع اذا أحصد ويقال أسترزع الله ولدى البر وأسترزقه له من الحل وهو مجاز وزرع الحب لك فى القلوب كرمك وحسن خلقك وهو مجاز ويقال بشس الزرع زرع المذنب والذنب اخر زرع الاخرة وهو مجاز والزراعة بالضم فرخ القبيحة نقله الزنجشمرى وهو مجاز وتلك من أزرعهم وزراعتهم ومنى الرجل زرعوه ويقولون من زرع حصدا وزرع اسم وفى الحديث كنت لك كأبى زرع لا مزرع هى أم زرع بنت أكيمل بن ساعدة وأبو زرع الرازى حافظ مشهور وأبو زرع أحد بن عبد الرحيم العراقى محدث مشهور وسهوا زارعا كصاحب ومن أمثالهم أجوع من زرعة (الزراع د) باليمن (قرب عدن و) الزراع والزلازل (الشدايد من الدهر) يقال كيف أنت فى هذه الزراع اذا أصابته الشدة كذا فى اللسان والمحيط والاساس وهو مجاز (والزرعة تحريك الريح الشجرة ونحوها) قاله الليث يقال زرع زرع الريح الشجرة زرعته وكذا زرعته ما وأنشد ثعالب

(زَعَرَع)

الاجيد اريج الصباحين زعزعت \* بقضبانها بعد الطلال جنوب



يجوز أن يكون زعزعت به لغة في زعزعت ويجوز أن يكون عداها بالباء حيث كانت في معنى دفعت بها (أو كل تحريك شديد)  
زعزعة يقال زعزعه زعزعة إذا أراد قلعه وأزاعته وهو يحركه تحريكاً شديداً قالت أم الجحاج بن يوسف  
تظاول هذا الليل وأزور جانبه \* وأرقى الأخيـل أداعبه  
فوالله لولا الله لأربـغـيره \* لززع من هذا السمير رجوانه  
(وريج زعزع وزعزعان وزعزاع وزعزع) بالضم نقلهن الجوهرى ماعدا الثالثة وضبط الاخيرة بالفتح أى (ترزعع  
الاشياء) وتحركها وأنشد الصاغاني لأبي قيس بن الاسات

كان أطراف دليانها \* في شمال حصاء زعزاع

(والزعزاعة الكتيبة الكثيرة الخيل) قال زهير بن أبي سلمى بمدح الحرث بن ورقاء الصيدأوى حين أطلق يسارا

يعطى خزيلا ويسمو غير مستند \* بالخيـل للقوم في الزعزاعة الجول

أراد في الكتيبة التي تحرك حولها أى ناحيتها أو يتحرك فأضاف الزعزاعة الى الجول (وسير زعزع) ذكره الجوهرى ولم يفسره وفسره  
الصاغاني فقال أى (فيه تحرك) وفي اللسان أى شديد وهو مجاز وأنشد الجوهرى لامية بن أبي عائذ الهذلي يصف ناقه  
وترمذه ملحة زعزعا \* كما انخرط الخيل فوق المحال

(و) قال ابن الاعرابي (الزعزع بالفتح) أى على صيغة اسم المفعول (الفالوذ) وكذلك الملتصق والمزغفرو اللص واللواص  
والمرطراط والسرطراط وقد ذكر كل في بابه (وترزعع تحرك) وهو مطاوع زعزعت الریح قال الاعشى بمدح هوزة بن على الخنفي

ما النيل أصبح زاخرا من بحره \* جادت له ريح الصبا فتزعزا

يوما باجود نائلا من سيبه \* عند اعطاء اذا البخيل تقنعا

\* ومما يستدرك عليه الزعزاع بالفتح الاسم من زعزعه حركه بشدة واستعارته الدهناء بنت مسحل في الذكرف قالت

الابرزاع بسلى همى \* يسقط منه قنقى في كى

وقال ابن جني ريج زعزوع بالضم أى سديدة وقال ابن بري الزعزاعة الشدة وأنشيدت زهير في زعزاعة الجول وقال أى في شدة  
الجول وزعزعت الابل اذا سقتها سواقعها فتزعزعت أى خبثتها وهو مجاز وأبو الزعزعة كاتب مروان الجبار عن مكحول فيه  
جهالة ومحمد بن أبي الزعزعة تكلم فيه (زقع الحمار كنع زقعا) نقله الجوهرى وهو قول ابن دريد (و) زاد غيره (زقعا بالضم) أى  
(ضمرت أشد ما يكون) يقال زقع (الدين) زقعا (صاح) كصقع (و) قال النضر (الزقاقيع فرائح القبيح) بالقاف والموخدة المفتوحة  
وأخره جيم الجمل كما مر وقال الخليل هو (قلب الزعاقيق) واحداً زعقوقة \* ومما يستدرك عليه زقاعة بضم الزاي وفتح القاف  
المشددة البرهان ابراهيم بن محمد بن هار بن أحمد الغزالي الخوفي العشاب الشهير بابن زقاعة قال الخافظ في التبصير مشهور سمعت  
من شعره ومات سنة ثمانمائة وستة عشر \* قلت وقد ترجمه المقرئ في ترجمة طويلة ومما كتب الخافظ اليه يستخيرته ما نصه

نظاب اذا بالرواية منكم \* فعادتكم ايصال برواحسان

ليرفع مقدارى ويخفض حاسدى \* وأنخر بين العالمين ببرهان

أجرت شهاب الدين دامت حياته \* بكل حديث حازمهى باتقان

وفقه وتاريخ وشعر رويته \* وما سمعت أذنى وقال لسانى

فأجاب

وله ديوان شعر مشهور بين أيدى الناس (الزنباع كسر طراط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الرجل المندرى بالكلام)  
كفى العباب واللسان (الزلع محركة شقاق في ظاهر القدم وباطنه) وقد زلعت قدمه بالكسر زلع زلما (و) كذلك اذا كان  
(في ظاهر الكف) فأما ان كان في باطنه فهو الكع كفى الصحاح وفي الأساس ونقول أخذه زلع وعلا رأى شقاق وقلق وقيل الزلع شقاق  
في ظاهر القدم والكف والكع في باطنهما (أو) هو (نظر الجالد) قاله ابن دريد وخصه بعضهم بجلد القدم قال ابن دريد (و) الزلعة  
(بها، جراحة قاسدة) يقال (زلعت جراحته كفرح) ترزع زلعا اذا (فسدت و) قال الليث (زلعه كنعته) زلما (استلبه في ختل كازلعه)  
هذه عن ابن عباد (و) قال أبو عبيد زلع (رجله بالنار) زلما (أحرقها) وقال غيره زلع جلده قال الليث (والزلع ضرب من الودع)  
صغار قال ابن دريد زلع موضع وقد غلب على الجليل ٣ وأدخلوا اللام فيه على حد اليهود (و) قال غيره هو (د بساحل بحر الحبشة)  
مشهور وقد خرج منه جماعة من العلماء والمحدثين وأبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي صاحب اللعيمة أحد أقطاب اليمن (والزواع)  
كجوهر (المشقق الاعقاب) نقله الصاغاني (و) المزلع (كعظم من انقشر جلد قدمه عن اللحم) نقله الجوهرى عن أبي عمرو  
(وترلع تشقق) ومنه الحديث ان المحرم اذا ترلعت رجله فله أن يدهنها وفي حديث أبي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد ترلعت أيديهم  
وأرجلهم فسألوه بأى شيء يدهنها فقال بالدهن وقال الراعي

وغلى نصي بالمتان كأنها \* تعالبت موتى جلدها فترلعا

٢ قوله أخذه زلع وعلا الخ  
الذى في الأساس في مادة  
زل ز أخذ زل زلق ثم  
قال في مادة زلع ويقال  
في ظاهر كفه زلع وفي بطنها  
كلع وهو الشقاق اه ومنه  
تعلم ان ما ذكره الشارح  
تخفيف وخط  
(المستدرك)

(زَقَع)

(المستدرك)

(الزَلْبَاعُ)

(زَلَع)

٣ قوله وأدخلوا اللام فيه  
عبارة اللسان وقد غلب  
على الجليل وأدخلوا اللام  
فيه على حد اليهود فقالوا  
الزلع ارادة الزيلعين اه

(المستدرک)

ويروى تسليعا والمعنى واحد (و) قال ابن عباد تزلع (تكسرو) قال الليث (أزله أطمعه في شيء يأخذه) قال المفضل (أزدلح حقه اقتطعه) والدال في أزدلح في الأصل تاء \* ومما يستدرك عليه زلع الماء من البئر بزلعه زلعا أخرجه وزلعت له من مالى زلعة قطعت له منه قطعة والزروع تشق الاقدام وشقة زلعا متزلعة لا تزال تنسلق وكذلك الجلد وأزدلعت الشجرة اذا قطعت منها وتزلع جلده انحرق بالنار وزلع رأسه كسلعه عن ابن الاعرابي وتزلع ريشه ذهب وأنشد نعلب

كلا قادميها بفضل الكف نصفه \* بكيد الجباري ريشه قد تزلعا

والزروع والسروع صدوع في الجبل في عرضه وقال ابن الاعرابي زلعت وعصوته وفأوته بمعنى واحد والزلة بالقح خاية للماء مولدة وزلعت الشمس زلوعا طلعت وزلعت النار ارتفعت وهذان الحرفان أوردهما ابن عباد بالغين مجة وصوب المصنف هناك انهما بالعين مهملة وقد أهملها هنا فتأمل (الزعمة محركة هنة زائدة) من (وراء الظلف) نقله الجوهري عن أبي زيد (أو) هنة (شبه أظفار الغنم في الرسغ في كل قائمة زمعتان كأنها خلقتا من قطع القرون) قاله الليث وهكذا وقع في نسخ كتابه أظفار الغنم وقال غيره هي الهنة الزائدة الناتية فوق ظلف الشاة (أو) هي (الشعرات المدلاة في مؤخر رجل الشاة والظبي والارنب ج زمع) محركة و (جج زماع) بالكسر وفي الصحاح الزمع جمع زمعة والجمع زماع مثل غرة وغرو وغمار وأنشد الصاغاني للجاحظ يصف ثورا

وان تلقى غدرا تخطرفا \* شدا يحن الزمع المستردفا

وأنشد ابن دريد \* هم الزمع السفلى التي في الاكارع \* وأنشد الجوهري لابي ذؤيب يصف طيما نشبت فيه كفة الصائد

فراغ وقد نشبت في الزما \* ع واستحكمت مثل عقد الور

(و) الزمعة (التمعة أو هودون الشجيرة والشجيرة دون التلعة) وفي اللسان الزمعة أصغر من الرحاب بين كل رحبتين زمعة تقصر عن الوادي (أو تلمعة صغيرة) وهي مادون مسابيل الماء من جانب الوادي (ليس لها سبل قريب) ومنه حديث أبي بكر والنسابة أنك من زمعات قريش أي است من أشرفهم (أو القرارة من الارض ج أزماع) كافي العباب وزمع وزمعات كافي اللسان (و) قال الليث (الزمع محركة مسابيل صغيرة ضيقة) قال

ياسيل سيل زمع مستكره \* نخل الطريق لا تقي مندق

(و) الزمع (رذال الناس) يقال هو من زمعهم أي ما تخسروهم نقله الجوهري زاد في اللسان وأتباعهم بمنزلة الزمع من الظلف والجمع أزماع وقال رؤبة

ولا الجدام من مثعب حياض \* ولا قاش الزمع الا حراض

(و) الزمع (الشعرات خلف الثنية) وكذلك زمعات (و) الزمع (السيل الضعيف) (و) الزمع (شبه الرعدة تأخذ الانسان) اذا هم بأمر كافي اللسان وقال الزمخشري من خوف أو نشاط (و) الزمع (أبن تكون في مخارج عناقيد الكرم) يقال بدت زمعات الكرم وهو مجاز قاله ابن شميل وقيل الزمعة العقدة في مخارج العنقود وقيل هي الحبة اذا كانت مثل رأس الذرة والجمع زمع وزمعات (و) قال ابن عباد الزمع (الزيادة في الاصابع وهو أزمع) (و) الزمع (الدهش) كافي الصحاح زاد غيره (والخوف وقد زمع كفرج) أي خرق من خوف كافي الصحاح زاد في اللسان وخزع (والأزمع الداهية والامر المنكسر ج ازماع) يقال جاء فلان بالازماع أي بالامور المنكسرات وبالدهش قال عبد بن سمعان التغلبي

وعدت فلم تنجز وقد ما وعدتني \* فاخلقتني وتلك احدي الازماع

(و) الزمع (ككتف من اذا غضب سبقة بوله أو دمعه) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد الزمع (كسكر زنبور لا ابرة له) يلعب به الصبيان يرمع لهم وترميحه دندنته (و) الزمع أيضا (من) يرمع (لا يخف للعاجة) وفي نوادر الاعراب في الارض (زمعة من النبات بالضم) وكذلك زوعة من نبت ولمعة من نبت ورقعة من نبت أي (قطعة) منه (و) زمعة (بالفتح ويحرك) والدسودة أم المؤمنين وأخيها عبد الحميد الجليل (رضي الله عنهما) وهو زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر وبنته سودة تزوجها صلى الله عليه وسلم بعد خديجة رضي الله عنهما ولما أسنت وهبت يومها لعائشة رضي الله عنها وأما أخوها عبد فكان من سادة الصحابة وقد ودهم أبو نعيم في نسبه (والزماعة مشددة) التي تتحرك من رأس الصبي في فمها قاله الليث وهي (الزماعة) بالراء والزماعة باللام قال الازهرى المعروف فيها الزماعة بالراء قال وما علمت أحدا روى الزماعة بالزاي غير الليث (و) قال ابن الاعرابي (الزمع الحسيس والسريع الغضب) هو (الرجل الداهية) قال الليث الزميع (كأمير السريع) وأنشد

كانوا بظل عماية قدعاهم \* داع بعاجلة الفراق زميع

قال (و) الزميع (الشجاع) الذي (يرمع بالامر ثم لا ينتهي) عنه قال المرار بن سعيد الفقعسي يحاطب نفسه

وكنيت اذا هممت بأمر شيء \* جليدا عن لبائنه زميعا

(و) الزميع (الجليد الرأي المقدم على الامور) الذي اذا هم بأمر مضى فيه قال ابن بري وشاهده قول الشاعر

لا يهتدي فيه الا كل منصلت \* من الرجال زميع الرأي خوات



(والاسم منها كسحاب) يقال رجل زميع بين الزماع قال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه  
 اذالم تستطع امر افدعه \* وجاوزه الى ما تستطيع  
 وصله بالزماع فكل امر \* ههناك أو سموت له ولوع  
 وقال ربيعة بن مقروم وأشعث قد جفعا عنه الموالى \* بقى كالحاس ليس له زماع  
 (ج زماع) الزماع والزماع والزماع (كسحاب) وكاب وجبل المضاء في الامر والعزم عليه) والذي في اللسان المضاء في الامر  
 والعزم عليه وهذا أولى مما ذهب اليه المصنف (و) الزموع (كصبور السريع العجل) كالزميع وروى البيت الذي أنشده  
 الليث شاهد الزميع هكذا ودعا بينهم غداة فحموا \* داع بعاجلة الفراق زموع  
 (والاسم كسحاب) ولو قال هناك وكأ مبر السربيع كالزموع كصبور والاسم منهما كسحاب كان أجمع وأحسن (و) الزموع  
 (الارنب) التي (تقارب عدوها كأنها تعدو على زمعتها) نقله الجوهري عن الأصمعي هكذا وكذا الأزهرى في التهذيب عنه أيضا  
 وقال زمعتها هي الشعرات المدلاة في مؤخر رجليها وقال الليث زعموا ان للارنب زمعات خلف قوائمها فلذلك تنعت فيقال لها  
 زموع (أولانها اذا قربت من بحر هامشت على زمعتها) وتقارب خطوها (لئلا يقتفى أثرها) قال الشماخ  
 فما تنقل بين عويرضات \* تدبر أس عكرشة زموع  
 العكرشة أنثى الثعالب (أو) الزموع من الارانب (السريعة الشبيطة) وقد زمعت زمعانا (والزمعان محركة خفتها وسمعتها)  
 عن الليث (و) قال ابن السكيت (المشي البطي، وفعله كنع) نقله الجوهري وهو (ضد) قال الفراء (ازمعت الامر) (ازمعت  
 عليه) مثل (أجمعت) الامر وأجمعت عليه قال ابن فارس وهذا وجهان أحدهما أن يكون مقلوبا من عزم والآخر أن تكون  
 الزاي بدلا من الجيم كأنه من اجماع القوم واجماع الرأى (أو) أزمعت على أمر كذا وكذا اذا (ثبت عليه) عزى وعزى أن  
 أمضى اليه لا محالة قاله الليث وفي الصحاح قال الخليل أزمعت على أمر فانما مع عليه اذا ثبت عليه عزمك وقال الكسائي يقال  
 أزمعت الامر ولا يقال أزمعت عليه وأنشد الصاغاني لامرئ القيس  
 أفاطم مهلا بعض هذا التدل \* وان كنت قد أزمعت ضمرى فأجلى  
 وقال الاعشى  
 أزمعت من آل لبلى ابتكارا \* وشطت على ذى هوى ان تزارا  
 ويقال أيضا أزمعت به والذي نقله الفناري في حواشيه على المطول انه لا يتعدى الابتغى (كزمعت) على كذا ترمي عاقبة له ابن  
 عباد (و) أزمع (النبت) اذا (لم يستوالعشب كله بل قطع متفرقة) أول ما يظهر (بعضها أفضل من بعض) وفي الصحاح أزمع النبت  
 أول ما يظهر متفرقا (و) قال ابن شميل أزمعت (الحبلة) اذا (عظمت زمعتها وهى أبنيتها) ودنا خروج الجنة منها والجنة والنامية  
 شعب فاذا عظمت الزمعة فهى البنية وأكملت البنية اذا ابياضت وخرج عليها مثل القطن وذلك الاكمام والزمعة أول شئ  
 يخرج منه فاذا عظمت فهو بنية (وزمعت الناقة ترميعا) مثل (رمعت) بالراء والذي في العباب زمعت بالتحفيف وهو اذا ألقى ولدها  
 عن ابن عباد قال (والمزمعة كعذته ضرب من النكاح وهو أن يقوم على أطراف الزمعة) نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه  
 أزمعت الارنب عدت وخفت نقله الجوهري والزمعة من النبات محركة شئ ههنا وشئ ههنا مثل القرع في السماء والشم مثله  
 والزمعة القلق عن اللجاني وزمعة زما مشى متقاربا وكذلك قرع وسما وزمعة وزما كزير وشدا ووزمعة الزبور دندنته وأبو  
 زمعة عبيد البلوى ممن بايع تحت الشجرة نزل مصر وزمعة بن الاسود بن المطاب بن أسد بن عبد العزى بن قصي قال أمية بن أبي  
 الصلت يسكنى قتلى بنى أسد عين بكى بالمسيلات أبا العا \* صى ولا تذخرى على زمعه  
 والزمعة بالضم ماصرته في أسفل الجراب والقمعة في أعلاه نقله ابن عباد (زنجع كقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال  
 ابن الكلبي (قبيلة من) قبائل (ذى السكلاخ) نقله الصاغاني في العباب وأهمله في التكملة (زاع البعير) بزوعه زوعا هيجه و (حركة  
 بزمامه) الى قدام (اي زيد في السير) ونص الصحاح ليزداد في سيره نقله الجوهري وهو قول ابن دريد في الجهرة وأنشد لذي الرمة  
 وخافق الرأس مثل السيف قلت له \* زع بالزمام وجوز الليل مر كوم  
 وروى زع بالفخ من وزعه أى اعطف بالزماع وقال ابن دريد فتح الزاي خطأ لأنه أمره أن يحرك بغيره ولم يأمره أن يكفه (و) قال ابن  
 السكيت زاع (الشئ) بزوعه زوعا (عطفه) قال ذو الرمة  
 ألا لانبأى العيس من شد كورها \* عليه واولا من زاعها بالخرازم  
 \* قلت وهذا البيت لم يوجد في ميمية ذى الرمة التي أولها  
 خلبلى عوجا النابجات فسلبا \* على طلال بين التفاد الاخارم  
 (و) قال ابن دريد زاع (له زوعة من البطيخ) اذا (قطع له قطعة) منه (و) قال أيضا الزوع أخذك الشئ بكفك نحو (التريدو)  
 ما (شبهه) يقال أقبل بزوع التريد اذا (اجتذبه بكفه) (و) قال ابن عباد زاع (لحه زال عن العصب كترزع) عنه أيضا في المعنى

(المستدرك)

(زنجع)

(زاع)

الآخر (و) قال ابن الاعرابي (الزاعة الشرط) في نوادر الاعراب (الزوعة بالضم من النبت كاللعة) والرقعة (و) قال ابن عباد الزوعة (من اللحم كالقمة) قال (و) الزوعة أيضا (القلقل الخفيف ج زوع) كصرد (وزوع اسم امرأة) عن الليث (و) زوع (بالضم وكصرد الغنكبوت) الاولى عن ابن عباد والثانية عن الليث وأنشد

نسجت به الزوع الشتون سبائبا \* لم يطوها كف البيظ المجفل

الشتون والبيظ الخائل (و) قال ابن عباد (زوع الابل) تزويعا اذا (قلها وجهه وجهة و) في النوادر زوعت (الريح النبت) وصوعته اذا (جمعته انقرى بها اياه بين ذراه) \* ومما يستدرك عليه زاعه يزوعه زوعا وكفه والزوعة بالضم الفرقة من الناس جمعها زوع والزاع طائر عن كراع قال ابن سيده وقد سمعنا من بعض من رويت عنه بالغين المجمة وزعم انها الصرد \* قلت اما كونها بالغين المجمة فصحيح ونفسه بالصرط هو طائر يشبه الغراب اصغر منه قال ابن سيده في هذا التركيب والمزوعان من بني كعب كعب ابن سعد ومالك بن كعب قال وقد يجوز ان يكون وزن مزوع فعولا فان كان هذا فهو مذكور في بابه قال صاحب اللسان وهذا مما هوهم فيه ابن سيده وصوابه المزوعان كذلك أفادني شيخنا رضي الدين محمد بن علي بن يوسف الشاطبي الانصاري اللغوي (زهنع المرأة) وزتها (زينها) هكذا رواه أبو عبيد عن الاجر وأنشد

بني تميم زهنعوا فتاسكم \* ان فتاة الحلى بالترنت

(و) قال ابن بريج (الزهنع التلبس والتهيق) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (فصل السبعين) مع العين (سبعة رجال) بسكون الباء (وقد يحرك) وأنكره بعضهم وقال ان المحرك جمع سابع) ككتاب وكتبة (وسمع نسوة) فالسمع والسبعة من العدد معروف وقد تكررت في القرآن كقوله تعالى سبع ليله الومانية أيام حوسما وبنينا فوقكم سبعة اشداد وسبع سنبلات وسبعة وثامنهم كلبهم (و) قولهم (أخذته أخذ سبعة وسبع) ويمنع اذا كان اسم رجل للمعرفة والتأنيث اختلفوا فيه (اما أصلها سبعة بضم الباء تخفف) وفي الصحاح تخففت (أي ابوءة) واللبوءة انزع من الاسد نقله الجوهري والصاغاني عن ابن السكيت (واما اسم رجل مارد) من العرب (أخذته بعض الملوك) فنكل به كانه ابن دريد عن ابن السكيت وقال الليث قال ابن السكيت سبعة أذن ذنبا عظيما فأخذته بعض ملوك اليمن (فقطع يديه ورجليه وصلبه فقبل لأعدته عذاب سبعة) حكى هذا عن الشري وزعم هو انه كان عاتيا بالغ في الاساءة ونقل الجوهري عن ابن السكيت هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان ابن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي بن أدد وكان رجلا شديدا قال فعلى هذا لا يجزى للمعرفة والتأنيث زاد في العباب قال وفيه المشل المقول لا عمل بل عمل سبعة وهو سبعة هذا ولم يرده (أو كان اسمه سبعة فصغر وحقر بالتأنيث) سبعة كقوالوا ثعلبة ونحوه (أو معناه أخذته أخذ سبعة رجال) وقال الليث في قولهم لا عملن بفلان عمل سبعة أرادوا المبالغة وبلغ الغاية وقال بعضهم أرادوا عمل سبعة رجال (و) قولهم أخذت منه مائة درهم (وزن سبعة يعنون) به ان كل عشرة منها برقة (سبعة مثاقيل) نقله الجوهري والصاغاني (وجوزان بن سبعة) الطائي من بني خطامة (تابي) أدرك عثمان رضى الله عنه (والسبعة بين الرقة ورأس عين) على الخابور (و) السبع (ع) بل ناحية بأرض فلسطين (بين القدس والكرك) سمي بذلك (لان به سبع أبار) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي السبع (الموضع الذي يكون اليه المحشر) يوم القيامة (ومنه الحديث) بينا راع في غفاه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه والتفت اليه الذئب فقال له (من لها يوم السبع أي من لها يوم القيامة) هكذا أفسره ابن الاعرابي ونقله الصاغاني وصاحب اللسان (ويكرر على هذا) وفي بعض النسخ: أو يكرر على هذا أي أنشأ ويل ببقية (قول الذئب) وهو ببقية الحديث بعد قوله من لها يوم السبع (يوم لا يكون لها) ونص الحديث يوم ليس لها (راع غري) فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم (والذئب لا يكون راعيا يوم القيامة) وهو اعتراض قوى على ابن الاعرابي (أو أراد من لها عند الفتن حين تترك) سدى (بالاراع نبهة للسباع فجعل السبع لها راعيا) بطريق التجوز (اذ هو منه رد بها) ويكون حينئذ بضم الباء وهذا النذر بما يكون من الشدائد والفتن التي يميل الناس منها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع (أو يوم السبع عيد) كان لهم في الجاهلية كانوا يشتمون فيه بلهوهم (وعيدهم) عن كل شيء (وليس بالسبع الذي يقتل الناس هكذا قاله أبو عبيدة) وروى بضم الباء قال صاحب اللسان وهكذا أملاه أبو عامر العبدري الحافظ وكان من العلم والافتقار بكان (ويقال للامر المتفاقم احدي) الاحد واحدي (من سبع) ومنه حديث ابن عباس وقد سئل عن رجل يتابع عليه زمضان فسكت ثم سأله آخر فقال احدي من سبع يصوم شهرين ويطعم مسكينا وقال شهر يقول اشتدت فيها الفتيا وعظم أمرها قال ويجوز أن يكون شبهها باحدى اليا إلى السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد فصرهم الهاملا في الشدة لاشكالها وقيل أراد سبع سنن يوسف الصديق عليه السلام في الشدة (و) خلق الله السبعين وما بينهما في ستة أيام ومنه (قول الفرزدق) الشاعر

(وكيف أخاف الناس والله قابض \* على الناس والسبعين في راحة اليد)

أي سبع سموات وسبع أرضين والحسن بن علي بن وهب (الدمشقي عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن القطان) (و) أبو علي (بكر بن)



أبي بكر (محمد بن أبي سهل) النيسابوري سمع أبا بكر الحيرى مات سنة أربع مائة وخمسة وسبعين وابنه عمر بن بكر سمع منه بن ناصر (و) أبو القاسم (سهل بن إبراهيم) عن أبي عثمان الصابوني (وابنه) أبو بكر (أحمد) بن سهل عن أبي بكر بن خلف (وحفيده) أبو المفاز (محمد) بن أحمد بن سهل عن جده المذكور سمع منه معنوق بن محمد الطيبي بمكة وإبراهيم بن سهل بن إبراهيم أخو أحمد سمع منه الفراءى وزاهر بن طاهر (السبعيون محدثون) طاهر صنيعة أنه بفتح السين وهو خطأ قال الحافظ في التبصير: تعال ابن السمعاني والذهبي أنه بضم السين وأما بفتح السين فتسببه طائفة يقال لها السبعية من غلاة الشيعة ذكره ابن السمعاني فأعرف ذلك (والسبع بضم الباء) وعليه اقتصر الجوهري (وفتحها) وبه قرأ الحسن البصري ويحيى وإبراهيم وما أكل السبع قال الصاغاني فلهما لغة (وسكونها) وبه قرأ عاصم وأبو عمرو وطلحة بن سليمان وأبو حيوه وابن قطيب (المفترس من الحيوان) مثل الاسد والذئب والثور والفهد وما أشبهها مما له ناب ويعود على الناس والدواب فيفترسها وأما الشعلب وإن كان له ناب فإنه ليس بسبع لأنه لا يهدو الأعلى صغار المواشى ولا ينسب في شئ من الحيوان وكذلك الضبع لا يعد من السباع العادية ولذلك وردت السنة باباحة لحماؤها بأنها تجزى إذا أصيبت في الحرم أو أصابها المحرم وأما ابن آوى فإنه سبع خبيث ولحمه حرام لأنه من جنس الذئب إلا أنه أصغر جرمًا وأضعف بدنه إذ أقول الأزهرى وقال غيره السبع من البهائم العادية ما كان ذا مخالب وفي المفردات سمي بذلك لتسام قوته وذلك أن السبع من الأعداد التامة (ج أسبع) في أدنى العدد (وسباع) قال سيديويه لم يكسر على غير سباع وأما قولهم في جمعه سبعون فتشعر أن السبع ليس بتخفيف كما ذهب إليه أهل اللغة لأن التخفيف لا يوجب حكمًا عند النحويين على أن تخفيفه لا يمنع وقد جاء كثير في أشعارهم مثل قوله

أم السبع فاستنجوا وإن تجاوزكم \* فهذا ورب الراقصات المزعر

وأنشد ثعلب

أسان الفتى سبع عليه شداته \* فإن لم يزع من غربه فهو آكله

(وأرض مسبعة كمرحلة كثيرته) وفي الصحاح ذات سباع وقال لبيد \* اليك جاوزنا بلادا مسبعة \* قال سيديويه باب مسبعة ومذابة وتظيرهما مما جاء على مفعلة لازمه الها وليس في كل شئ يقال الآن تقيس شيئاً وتعلم مع ذلك أن العرب لم تتسكّم به وليس له نظير من بنات الأربعة عندهم وإنما خصوا به بنات الثلاثة لطفنّ مع أنهن يستغنون بقولهم كثيرة الذئب ونحوها (وذات السباع ككتاب ع) نقله الصاغاني (ووادى السباع) موضع (بطريق الرقة) على ثلاثة أميال من الزبيدية يقال أنه (مر به وائل بن قاسط على أسماء بنت دريم) بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحارث بن قضاعة (فهم بها حين رأها منفردة في الجبال فقالت له والله لئن هممت بي لدعوت أسبعي فقال ما أرى في الوادي غيرك فصاحت ببنيها يا كلب يا ذئب يا فهد يا دب يا سمرحان يا سيديا ضبع يا غر فجاؤا يتعادون بالسيوف فقال ما أرى هذا إلا وادي السباع) وقد ذكره سحيم بن وثيل الرياحي فقال

مررت على وادي السباع ولا أرى \* كوادى السباع حين يظلم واديا

(والسبعية) هكذا في النسخ كانه نسبة إلى السبعة وفي العباب السبعية مصغرا (مائة لبني غير والسبعون عدد م) وهو العقد الذي بين الستين والثمانين وقد تكرر ذكره في القرآن والحديث والعرب تصفها بوصف التضعيف والتكثير كقوله تعالى إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فهو ليس من باب حصر العدد فإنه لم يرد الله عز وجل أنه زاد على السبعين غفرانهم ولكن المعنى أن استكثر من الدعاء والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم وكذلك الحديث أنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم سبعين مرة (ومحمد بن سبعون المقرئ المكي) قرأ على اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالقسط (و) أبو محمد كافي العباب بن يحيى السلمى وفي التبصير أبو بكر (عبد الله بن سبعون) القيرواني (محدث) عن أبي نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي السجزي بمكة وأبي الحسن بن سحر وعنه أبو القاسم اسمعيل بن أحمد السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام سكن بغداد وتوفي سنة أربع مائة وتسعة وعشرين وقد أشبهه على الحافظ حيث كاه أبا بكر بولده أبي بكر أحمد بن عبد الله بن سبعون القيرواني ثم البغدادي وهذا قد سمع أبا عيطب الطبري وعنه ابنه عبد الله وتوفي سنة خمس مائة وعشرة كذا في تاريخ الذهبي فتأمل ذلك (وسبعين ة بحلب) بباءها (كانت أقطاعا للمنتهى) الشاعر (من سيف الدولة) ممدوحه وإياها عن بقوله

أسير إلى أقطاعه في ثيابه \* على طرفه من داره بحسامه

(والسبعان بضم الباء ع) هكذا نقله الجوهري قال ولم يأت على إعلان شئ غيره وفي العباب أنه (ببلاد قيس) وفي معجم البكري أنه جبل قبل فليج وقيل واد شمالى سلم وأنشد الجوهري لابن مقبل

ألا ياديار الحى بالسبعان \* أمل عليها باليلي الملوان

(والسبعة وتضم الباء اللبوة) ومنه المثل أخذه أخذ سبعة على ما ذهب إليه ابن السكيت كما تقدم (وككتاب) سباع (بن ثابت) روى عنه عبيد الله بن أبي يزيد أنه أدرك الجاهلية (و) سباع (بن زيد) أو يزيد العبسي له وفادة رواها مجهولون (و) سباع (بن عرفطة) الغفاري مشهور واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة (وكزير) سبيع (بن حاطب) الانصاري الأوسى حليفهم وفي

العباب هو من بنى معاوية بن عوف استشهد يوم أحد (و) سبع (بن قيس) بن عتبة الخزرجي الحارثي بدرى إحدى (حمايون) رضى الله عنهم (وكهينة) سبيعة (بنت الحارث) الأسلمية توفي عنها سعد بن خولة بمكة فولدت بعده بنصف شهر وقد تقدم حديثها (و) سبيعة (بنت حبيب) الضبية روى عنها ثابت البناني (حماييمان) رضى الله عنهم وقال العقيلي في الافراد سبيعة الأسلمية وقال هي غير بنت الحارث (والسبع بالكسر) الورد وهو (ظم من اظماء الابل) وابل سوانع (وهو أن ترد في اليوم السابع) وقال الازهرى وفي اظماء الابل السبع وذلك اذا أقامت في مرابعها خمسة أيام كوامل ووردت اليوم السادس ولا يحسب يوم الصدر (و) السبع (بالضم وكأ مبرجز من سبعة) والجمع أسباع وقال شهرلم أسمع سبيعا غير أبي زيد (وسبعهم كضرب ومنع كان سابعهم) الاخير نقله الجوهرى وزاد يونس بن حبيب في كتاب اللغات من حد ضرب ونصر فهو مثل مستدرك على المصنف (أو) سبعهم يسبعهم بالتثنية (أخذ سبع أموالهم و) سبع (الذئب رماه وأذعره) قال الطرماح يصف ذئبا فلما عوى لفت الشمالى سبعة \* كما انا احيا ناله ن سبعوع

ويقال أيضا سبع فلانا اذا ذعره (و) سبع (فلانا شتمه) وعابه وانتقصه (ووقع فيه) بالقول القبيح ورماه بما يسوء من القذع (أو) سبعه (عضه) باسنانه كفعل السبع (و) سبع (الشيء مرقه كاستبعه) كلاهما عن أبي عمرو (و) سبع (الذئب الغنم) أى (فرسها) فأكلها (و) سبع (الحبل) يسبعه سبعا (جعل على سبع) قوى أى (طاقات والسباع بالضم الجمل العظيم الطويل) قاله النضر والرابعى مثله على طوله (وهى بهاء) يقال ناقة سباعية ورباعية (ورجل سباعى البدن كذلك) أى تامه (والاسبوع من الايام) قال الليث (و) من الناس من يقول (الاسبوع) في الايام والطواف (بضمهما) الاخير بالألف (م) وهو مأخوذ من عدد السبع والجمع الاسابيع (و) يقال (ظاف بالبيت سبعا) بفتح السين وضمها (واسبوعا) قال أبو سعيد قال ابن دريد (سبوعا) ولا أعرف أحدا قاله غيره والمعروف اسبوعا أى سبع مرات وقال الليث الاسبوع من الطواف ونحوه سبعة أطواف والجمع اسبوعات ويقال أقت عنده سبعين أى سبعين \* قالت وهذا الذى أنكره أبو سعيد على ابن دريد قد جاء في حديث سلمة بن جذادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس أى بعد سبعة أيام (وكأ مبر السبيع بن سبع) بن صعب بن معاوية بن كرز بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نون بن همدان (أبو بطن من همدان) نقله ابن الكلابي (منهم الامام أبو اسحق عمر) هكذا في النسخ وصوابه عمرو (بن عبد الله) بن علي بن هاني التميمي المحدث روى عن البراء بن عازب وعنه شعبة \* قلت ومنهم أيضا أبو محمد الحسن بن أحمد السبيعي الحافظ كان في حدود السبعين وثلاثمائة تجلب (و) السبيع (محملة بالكوفة منسوبة اليهم أيضا واسبع) الرجل (وردت ابله سبعا) وهم مسبعون وكذلك في سائر الاظماء كما تقدم (و) أسبع (القوم صاروا سبعة و) اسبع (الريمان) اذا (وقع السبع في مواشيهم) عن يعقوب قال الرازي \* قد أسبع الراعى وضوا كلبه \* (و) اسبع (ابنه دفعه الى الطورة) ومنه قول الجحاج كفى التهذيب ان تميم لم يراضع مسبعا \* ولم تلده أمه مقنعا

ونسبه الجوهرى الى روبة وقد تقدم في رضى وبأى قسمه قريبا (و) اسبع (فلانا أطعمه السبع) كذا نص الصحاح وفي المفردات لحم السبع (و) أسبع (عبده) أى (أهمله) قال أبو ذؤيب الهذلي يصف جارا

صحب الشوارب لا يزال كأنه \* عبد لآل أبي ربيعة مسبع

(والمسبع بكسر) قال الجوهرى هكذا رواه الأصمعي مسبع بفتح الباء واختلاف فيه ف قيل هو (المترف) نقله الصاغاني وهو قريب من معنى المهمل لانه اذا أهمل فقد ارتف عادة (أو) كنى بالمسبع عن (الدعى) الذى لا يعرف أبوه قاله الراغب والمصاغاني (أو ولد الزنا) وهو قريب من الدعى (أو من غوت أمه فيرضعه غيرها) قال النضر ويقال رب غلام رأيته يراضع قال والمراضة ان يرضع أمه وفي بطنها ولد وقد تقدم في معنى الالهمل لانه اذا ماتت أمه فقد أهمل (أو من في العبودية الى سبعة آباء) أو في اللؤم وقال بعضهم الى سبع أمهات (أو الى أربعة) هكذا قاله النضر ولم يأخذه من اللفظ وقال غيره من نسب الى أربع أمهات كاهن أمه (أو من أهمل مع السباع فصارت كسبع خبثا) نقله أبو عبيدة وقال غيره المنسبع المهمل الذى لم يكف عن جرائته فبقى عليه وعبس مسبع أى مهمل جرى ترك حتى صار كالسبع وبه فسر الجوهرى قول أبي ذؤيب وقال السكري في شرح الديوان عبد مسبع أى مهمل وأصل المسبع المسلم الى الطورة قال روبة \* ان تميم لم يراضع مسبعا \* أى لم يقطع عن أمه في دفع الى الطورة فيكون مهمل والصبي في أسايه سبعة أسابيع وهى أربعون يوما لا يبقى في المسبع من هذا وسمى تميلا لانه تم في بطن أمه ولد لستين خين وللم يشرب اللبن أكل وقد ثبت أسنانه (أو المولود لسبعة أشهر) فلم ينسجه الرحم ولم يتم شهوره نقله الازهرى وابن فارس وبه فسر الازهرى قول روبة قال الجوهرى وقال أبو سعيد الضرير مسبع بكسر الباء قال فشببه الجار وهو ينق بعد قد صادف في غفه سباعا فهو يهجم به ليزجره عنها قال وأبو ربيعة في بنى سعد بن بكر وفي غيرهم ولكن جيران أبي ذؤيب بنو سعد بن بكر وهم أصحاب غنم \* قلت وفي شرح الديوان أبو ربيعة هذا ابن ذهل بن شيبان ويقال أبو ربيعة من بنى شجع بن عامر بن أمث بن بكر بن عبد مناة \* قلت وفيه وجه آخر تقدم في رب غ فراجع (وسبعة تسبعا جعله سبعة و) كذا سبعة اذا (جعلها سبعة أركان و) سبع



(الاناء غسله سبع مرات) ومنه قول أبي ذؤيب

فأنك منها والتعذر بعدما \* بلجت وشطت من فطيمة دارها

لنعت التي قامت تسبع سورها \* وقالت حرام ان يرجل جارها

(و) قال أعرابي لرجل أحسن اليه سبع (الله لك) أي (اعطاك أجر سبع مرات أو) ضعف لك ما صنعت (سبعة أضعاف) وفي نوادر الأعراب سبع الله لفلان تسبعا وتسبع له تقيعا أي تابع له الشيء بعد الشيء وهو دعوة تكون في الخير والشر قال أبو سعيد وحكي عن العرب وسمعت من دعامة بن ثامل سبع الله لك أجرها أي ضاعف الله لك أجر هذه الحسنة وقال السكري في شرح قول أبي ذؤيب تسبع سورها أي تصدق به تلمس تسبعا الأجر والعرب تضع التسبيع موضع التضعيف وان جاوز التسبيع والأصل في ذلك قوله عز وجل مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنة بعشر أضعاف أعني أي تلمس تسبعا الثواب بسورها فأقي الباء ونصب (و) سبع (القرآن وظف عليه قراءته في كل سبع ليال) كافي اللسان والعباب (و) سبع (لامرأته أقام عندها سبع ليال) ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا مسلم إلا مسلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبع لك وان سبعت لك سبع لثيبي وفي رواية ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان شئت ثلث ودرت فقات ثلث ودراسقة وافعل من الواحد الى العشرة فبني سبع أقام عندها سبع ليال أقام عندها ثلاثا وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل (و) سبع (دراهمه) أي (كلها سبعين وهذه مولدة) وكذلك سبعين دراهمه اذا كملها سبعين مولدة أيضا لا يجوز ان يقال ذلك ولكن اذا أردت انك صيرته سبعين قلت كملته سبعين (و) سبع (القوم تحت سبع مائة رجل) ومنه الحديث سبعت سليم يوم الفتح أي كملت سبع مائة رجل وهو نظير نبيت المرأة ونبيت الناقة (والسباع ككتاب الجعاع) نفسه ومنه الحديث انه صب على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان هذه عن ثعلب عن ابن الأعرابي (و) قيل هو (الفخار بكثرة) وبه فسر الحديث نهي عن السباع قال ابن الأعرابي كأنه نهي عن المفارقة بالرفث وكثرة الجعاع والأعراب بما يكتن من أمر النساء (و) قيل السباع المنهى عنه (التشائم) بأن يتساق الرجلان فيرى كل واحد منهما صاحبه بما سواه من القذع \* وبما يستدرك عليه السبع المثاني الفاتحة لأنها سبع آيات وقيل السور الطوال من البقرة الى الاعراف كافي المقدرات وفي اللسان الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما بالبسطة في المحقق وهذا سبع هذا أي سابعه وهو سابع سبعة وسابع ستة وأربعين سبعة وسبعت المرأة ولدت لسبعة أشهر وسبع المولود حاق رأسه وذبح عنه لسبعة أيام قاله ابن دريد وسبع الله لك رزقك سبعة أولاد وهو على الدعاء وثوب سباعي اذا كان طوله سبع أذرع أو سبعة أشبار لان الشبر مذكروا والذراع مؤنثه وبغير سبع كعظم اذا زادت في ملحائه سبع محالان والمسبع من العروض ما بني على سبعة أجزاء وجمع السبع سبع وع وسبوعه كصفور وصفورة وسبعت الوحشية فهي مسبوعة أكل السبع ولدها والمسبوعة البقرة التي أكل السبع ولدها والسباع ككتاب موضع أنشد الانخفش اطلاق دار بالسباع خمسة \* سألت فلما استجبت ثم صفت

والسيدعان جملان قال الراعي

كانني بحراء السبعين لم أكن \* بأمثال هند قبل هند مفعبا

وأسبعت الطريق كثر فيها السباع والمتسبع موضع السبع وأبو السباع كنية اسمعيل عليه السلام لانه أول من ذلت له الوحوش ويقال ما هو الأسبع من السباع للضرار وهو مجاز وأسبع لامرأته لغة في سبع وأم الأسبع بنت الحاني من قضاة بضم الباء هي أم كلب وكلاب ومكبة بن ربيعة بن زرار وسبعة بن غزال رجل من العرب له حديث ووزن سبعة لقب وأبو الريح سليمان بن سبع السبتي وقد انضم الباء صاحب شفاء الصدور والسبعة طائفة من غلاة الشيعة وكثير سبعين بن الحرث بن اهبان السلمي من ولده أحرار الرأس من قرينة دعوهم بن سبع السبيعي شاعر زوت عنه ابنته أم سيرة كثير من شعره أنشده عنها الهجري في نوادره وكهينة سبعة ابن ربيع بن سبع القاضي من ولده أوس بن مالك بن زينة بن مالك بن سبيعة كان شريفا فزكره الرشاطي وبركة السبع قرية بمصر وسويقة السباعين خطبة ما أبو محمد عبد الحق بن ابراهيم بن نصر الشهير بابن سبعين المكي المرسي الانبلسي الملقب بقطب الدين ولد سنة خمس مائة وأربعة عشر وتوفي بمكة سنة ست مائة وتسعة وعشرين ودرج السبيعي بجلج واليه نسب أبو عبد الله الحسين بن صالح بن اسمعيل بن عمر بن حماد بن حمزة الحلبي السبيعي محدث ابن محدث ابن محدث وابن عم أبيه الحسن بن أحمد بن صالح حافظ ثقة (المسبع كنبير) همله الجوهرى وحكى الأزهرى عن الليث قال هو (الرجل السبع الماضى في أمره) كالمسبع ونقوله ابن عباد أيضا هكذا وقال هو لغة في المزدع (و) قيل المسبع هو السبع من الرجال وهو بمعنى (المنكسر كالمسبع) هكذا نقله الصاغاني في العباب (السبع الكلام المقنى) كافي الصحاح (أو) هو (مواولة الكلام على روى) واحد كافي الجهرة قال شيخنا الفتح كادل عليه اطلاق المصنف هو المعروف المشهور وزعم قوم انه بالكسر وانه اسم لما يسبع من الكلام كالذي يج باله كسر لما يذبح ولا أعرفه

(المستدرك)

(المسبع)

(مجمع)

في دواوين اللغة وأخاله من تفهات العجم قلت وقائل هذا كأنه يريد الفرق بين الاسم والمصدر وقد صرح الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الأصهباني الكاتب في كتاب غريب الحمام الهدي ما نصه سجع الحمام سجع سجعاً الجيم مسكة في الاسم والمصدر وجاء ذلك على غير قياس فتأمل ذلك وفي كامل المبرد السجع في كلام العرب أن تألف أو آخر الكلام على نسق كأن تألف القوافي (ج) اسجاع كالاسجوعة بالضم ج اساجيع و) سجع (كنع) يسجع سجعاً (نطق بكلام له فواصل) كفواصل الشعر من غير وزن كما قال في صفة سجيستان ماؤها وشل واصها بطل وقرها دقل أن كثر الجيش بها جاعوا وإن قوا واضعوا قاله الليث (فهو سجاعه) بالتشديد وهو من الاستواء والاستقامة والاشتباه لأن كل كلمة تشبه صاحبها قال ابن جني سجي الاستباه أو آخره وتناسب فواصله وحكي أيضاً سجع الكلام فهو مسجوع و) سجع بالشئ نطق به على هذه الهيئة فهو (ساجع) والاسجوعة ما سجع به ويقال بينهم أسجوعة قال الأزهرى ولما قضى النبي صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة ضربتها الأخرى فسقط ميتة بغرة على عاقلة الضاربة قال رجل منهم كيف ندي من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ومثل دمه يطل قال صلى الله عليه وسلم أسجع كسجع الكهان وفي رواية أياكم وسجع الكهان وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن السجع في الدعاء قال الأزهرى إنما كره السجع في الكلام والدعاء المشاكلة كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنونه فأما فواصل الكلام المنظوم الذي لا يشاكل المسجع فهو مباح في الخطب والرسائل و) قال ابن دريد سجعت (الحمامة) إذا (رذت صوتها) وفي كامل المبرد سجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد تقول العرب سجعت الحمامة إذا دعت وطربت في صوتها (فهى ساجعة وسجوع) بغيرها (ج سجع كركع وسواجع) وأنشد الليث

إذا سجعت حمامة بطن وج \* على بضائهم اندعوا الهدى لا

هاجت ومثلي فوله أن يربعا \* حمامة هاجت حماما مجعاً

فان سجعت هاجت لك الشوق سجعها \* وان فرقرت هاج الهوى فرقريها

طربت وابتكأ الحمام السواجع \* تميل بها فحقوا غصون يوانع

(و) في الحديث أن أبا بكر رضي الله عنه استرى جارية فأراد وطأها ففألت أني حامل فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أحدكم إذا (سجع ذلك المسجع) فلا يس بالخيار على الله وأمر بردها أي (قص ذلك المقصد) ومعنى الحديث أنه كره وطأ الخبالي وأصل السجع القصص المستوي على نسق واحد (والساجع القاصد) عن أبي زيد نقله الجوهري وزاد في العباب (في الكلام وغيره) كالسير وهو مجاز قال ذو الرمة

قطعت بها أرضاً ترى وجه ركبها \* إذا ما علوها مكفاً غير ساجع

قال أبو زيد غير ساجع غير جائز عن القصص كفي العباب وفي الصحاح أي جاز غير قاصد وقال غيره غير قاصد لجهة واحدة (و) قال أبو عمرو والساجع (النافقة الطويلة) قال الأزهرى ولم أسمع هذا غيره (أو) الساجع من النوق (المطربة في خنيتها) يقال سجعت النافقة سجعاً إذا مدت خنيتها على جهة واحدة (والوجه) الساجع هو (المعتدل الحسن الخلقة) \* ومما استدرك عليه سجع يسجع سجعاً استوى واستقام وأشبهه بعضه بعضاً وكلام مسجع وقد سجع تسجيعة مثل سجع نقله الجوهري وهو مجاز وجع السجع سجوع عن ابن جني قال ابن سيده لا أدري أرواه أم ارتجله وفي المثل لا آتيل ما سجع الحمام يريدون الأبدع اللحياني وسجعت القوس مدت خنيتها على جهة واحدة وهو مجاز قال يصف قوساً

وهي إذا أنبضت فيها تسجع \* ترتم التجل أبالا يسجع

يقول كأنهم اتحن خنيتاً منشأها وهو من الاستواء والاستقامة والاشتباه والسجاعة بالكسر قرينة بمصر (السجع كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (صدم الشئ بالشئ) لغة يمانية يقال سدعه يسدعه سدعا (و) قال غيره السدع (الذبح والبسط) لغة في الصدع قال ابن دريد (وسدع كعنى سعدة شديدة) إذا (نكب نكبة شديدة) ولو اقتصر على قوله نكب كما هو نص الجهرة كان أخصر (و) قال الليث (المسدع كمنبر الماضي لوجهه) وقيل هو (الدليل) وقيل هو (الهادي) وفي بعض النسخ أو الهادي ونص العين السدع الهداية للطريق ورجل مسدع دليل ماض لوجهه وقيل سريع وفي التهذيب رجل مسدع ماض لوجهه نحو الدليل وفي بعض النسخ مثل الدليل وهو قول الليث (و) قال ابن دريد (و) قولهم نقد ذلك من كل سعدة أي سلامة لك من كل نكبة) لغة يمانية قال الأزهرى ولم أجد في كلام العرب شاهد لما قاله الليث وابن دريد وأظن قوله مسدع بالسين أصله صاد مسدع من قوله تعالى فاصدع بما تؤمر أي افعل (و) قال ابن فارس السين والدال والعين ليس بأصل ولا يقاس عليه وذكر ما قاله الليث وقال هذا شئ لا أصل له كافي العباب (سرطع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (عدا عدوا شديداً من فزع) كطرسع كافي العباب واللسان (السرع محركة وكعنب والسرعة بالضم نقيض البطء) سرع ككرم سرعة بالضم وممرعة وسرعا بالكسر (وسرعا كعنب) وممرعا بالفتح وممرعا محركة فهو سريع وسرع وممرعا والانتى بها وسرعان والانتى ممرعي يقال سرع كعلم قال الأعشى يخاطب ابنته

(المستدرك)

(سدع)

(سرطع)

(سرع)



واستخبري قافل الركبان وانتظري \* أوب المسافرين ريثاوان سرعا  
قال الجوهرى وجبت من سرعة ذاك وسرع ذاك مثل صغر ذاك عن يعقوب (والله عز وجل سريع الحساب أى حسابه واقع لا محالة)  
وكل واقع فهو سريع (أو) سرعة حساب الله أنه (لا يشغله حساب) واحد (عن حساب) آخر (ولا) يشغله (شيء عن شيء أو) معناه  
(تسرع أفعاله فلا يبطئ شيء منها عما أراد جل وعز لا نه بغير مباشرة ولا علاج فهو سبحانه) ونعالى (بحاسب الخلق بعد بعثهم وجمعهم في  
لحظة بلا عد ولا عقد وهو أسرع الحاسبين) وفي المفردات والبصائر وقوله عز وجل إن الله سريع الحساب وسريع العقاب تنبيه  
على ما قال عز وجل أنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون (وكأثير) سريع (بن عمران) الهذلى (الشاعر) لم أجده ذكرا  
في ديوان اشعارهم رواية أبي بكر القارى (و) السريع (المسرع) وهذا يدل على أن سرع واسرع واحد وقد فرق سيويه بينهما  
كلسياني (ج سرعان بالضم) ككثير وكثيران وبه روى حديث ذى اليمدين فخرج سرعان الناس على ما سمعته من شئني العلامة  
السيد مشهور بن المستريح الأهدلى الحسينى حين أقرأه صحيح البخارى في نغمة الحديد أحسن تغوار العين في سنة ألف ومائة وأربعة  
وستين (و) السريع (القضيب بسقط من البشام ج سرعان بالكسر) وسيأتى فى آخر المادة أنه يجمع بالضم والكسر (وأبو  
سريع) كنية (العرفج أو النار التى فيه) وهذا قول أبي عمرو وأشد

لا تعدن بأبي سريع \* اذا غدت نكبا بالصقيع

والصقيع الثلج (و) سريعة (كسفينه) اسم (عين وجحر سراعة كقمامة سريعة) قالت امرأه قيس بن ربيعة

أبن دريد فهو ذو براعه \* حتى تروه كاشفا قناعه \* تعدو به سلهبة سراعة

هكذا أنشده ابن دريد كفى العباب والتكملة وقال ابن برى فرس سريع وسراع قال عمرو بن معد يكرب \* حتى تروه كاشفا  
الى آخره (و) قولهم (السرع السراع أى الواح الواح) هكذا هو محركا كما هو مضبوط عند ناو فى الصحاح كعنب فيه ما وضبط الواح  
بالقصر وبالمد (و) قولهم (سرعان ذاخر وجامثلة السين) عن الكسائى كما نقله الزنجشبرى (أى سرع ذاخر وجائقات فحة العين  
الى النون) لانه معدول من سرع (فبنى عليه) كفى الصحاح والعباب (وسرعان يستعمل خبرا محضاً وخبراً فيه معنى التعجب ومنه)  
قولهم (لسرعان ما صنعت كذا أى ما أسرع) وقال بشر بن أبى خازم

أتخطب فيهم بعد قتل رجالهم \* لسرعان هذا والدماء تصب

وفى العباب \* وحالفتهم قوماها را قوادماكم \* اسرعان الخ قال ويروى لوشكان وهذه الرواية أكثر (وأما) قولهم فى المثل  
(سرعان ذاهالة فأصله ان رجلا كانت له نجة عجماء ورغامها يسيل من مخزها اهزالها فقبل له ما هذا) الذى يسيل (فقال ودكها  
فقال السائل ذلك) القول هذا ناص العباب وفى اللسان وأصل هذا المثل ان رجلا كان يحرق اشترى شاة عجماء يسيل رغامها اهزالا  
وسوء حال فظن انه ودك فقال سرعان ذاهالة قال الصاغاني (ونصب اهالة على الحال) وذا اشارة الى الرغام (أى سرع هذا الرغام  
حال كونه اهالة أو) هو (تميز على تقدير نقل الفعل كقولهم تصبب زيد عرقاوا التقدير سرعان اهالة هذه يضرب) مثلاً (لمن يخبر  
بكيونة الشئ قبل وقته) كفى العباب (وسرعان الناس محركة أو انلهم المستبقون الى الامر) قاله الاصمعي فيمن يسرع من العسكر  
(و) كان ابن الاعرابى (يسكن) ويقول سرعان الناس أو انلهم وقال القطامى فى لغة من ينقل فيقول سرعان

وحسبنا زرع الكتيبة غدوة \* فيغبغفون ونرجع السرعانا

وقال الجوهرى فى سرعان الناس بالتحريك أو انلهم يلزم الاعراب فونه فى كل وجه وفى حديث سهو الصلاة فخرج سرعان الناس  
وكذا حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس وأخفاؤهم روى فيهما بالفتح والتحريك ويروى بالضم أيضا على انه جمع سريع كاتقدم  
(و) السرعان (من الخيل أو انلها وقد يسكن) قال أبو العباس ان كان السرعان وصفافى الناس قيل سرعان وسرعان وإذا كان فى  
غير الناس فسرعان أفصح ويجوز سرعان (و) السرعان محركة (وترا القوس) عن أبى زيد قال ابن ميادة  
وعطت قوس اللهو من سرعانها \* وعادت سهامى بين رث ونابل

ويروى بين أخنى وناصل (أو سرعان عقب المتن شـ به الحصل تخلص من اللحم ثم تقتل أو ناراً للقسي العربية) قال الأزهري  
سمعت ذلك من العرب قال أبو زيد (الواحدة بها أو) السرعان (الوز القوى) وهو بعينه مثل قول أبى زيد الذى تقدم (أو) السرعان  
(العقب الذى يجمع أطراف الریش) مما يلى الدائرة وهذا قول أبى حنيفة (أو حصل من عنق الفرس أو فى عقبه) الواحدة سرعانة  
(أو) السرعان بالتحريك (الوز المأخوذ من لحم المتن وما سواه ساكن الراء والسرع) بالفتح (ويكسر قضيب) من قضبان  
(الكرم الغض لسنته) والجمع سروع (أو كل قضيب رطب) سرع (كاسرع عرع) وفى التهذيب السرع قضيب سنة من قضبان  
الكرم قال وهى تدرع سروعاً وهن سوارع والواحدة سارعة قال والسرع اسم القضيب من ذلك خاصة والسرع عرع القضيب مادام  
رطباً غضا طر بالسنة والانتى سرعرة وأنشد الليث

لمارأتى أم عمرو أصلعا \* وقد ترانى لينا سرعزا \* أمسح بالادهان وصفاً فرعا

قال الازهرى والسريغ بالغين المجبة لغة في السرع بمعنى القضيب الرطب وهى السروع والسروغ (والسرع أيضاً) الدقيق (الطويل) عن الليث وأنشد \* ذال السبغى المسبل السرعرا \* (و) السرع أيضاً (الشاب الناعم اللدن) ووقع في نسخ العباب الناعم البدن والاولى الصواب قال الاصمعي شيب فلان شيباً سرعراً والسرعرة من النساء اللينة الذائعة (و) السرع (كثير السريغ الى خير أو شرو) المسراع (كحرا ببلغ منه) أى الشديد الاسراع فى الامور مثل مطعان وهو من أبنية المبالغة (وفى الحديث) أى حديث خيفان وفى العباب عثمان رضى الله عنه وأما هذا الحى من مذبح فطاعيم فى الجذب (مساريع فى الحرب) وقد تقدم فى ج د ب (والسرعة كالزوجة زنة ومعنى) الراية من الرمل وغيره نقله الازهرى وفى العباب راية من رمل العصل وهو رمل معوج سمى بالعصل وهو الالتواء ووقع فى بعض النسخ كالسرورة وهو غلط وفى العباب كالزوجة بالعين وقيل السرورة الشبكة العظيمة من الرمل ويجمع سرورات وسراوع (ومنه الحديث) انه قال لما لقيه خالد بن الوليد لهم ههنا (فأخذ بهم بين سرورتين) ومال بهم عن سن الطريق نقله الهروى وفسره الازهرى (و) سرورة (ة بمر الظهران و) سرورة (جبل بتهامة) نقلها الصاغاني (وأبو سرورة ولا يكسر وقد تظم الراى) وفى بعض النسخ أبو سرورة بكروقة وعزوقه (عقبه بن الحرث) بن عامر بن نوفل بن عبد مناف النوفلى القرشى (العجاني) رضى الله عنه قال المزرى روى عنه عبد الله بن أبي مليكة \* قلت وعبيد بن أبي مریم وجعله فى العباب مخزوميا والصواب ما ذكرنا فى التكملة وأصحاب الحديث يقولون أبو سرورة بكسر السين \* قلت وهكذا ضبطه النووى بالوجهين ثم قال وبعضهم يقول أبو سرورة مثال فروقة وركوبة والصواب ما عليه أهل اللغة ثم ان شيخنا ذكر أن كون أبي سرورة هو عقبه بن الحرث هو قول أهل الحديث وتبعهم المصنف هنا وقال أهل النسب أبو سرورة بن الحرث أخو عقبه بن الحرث كما فى الاستيعاب ومختصره وغيرهما \* قلت وهو قول الزبير وعمه مصعب وقرأت فى انساب أبي عبيد القاسم بن سلام الازدى ان الحرث بن عامر بن نوفل قتل يوم بدر كافراً (ومراوع) بضم السين وكسر الواو (ع) عن القارسي وأنشد لابن ذريح

عقارب من أهل فسرأوع \* فوادی قديد فالنلاع الدوافع

وقال غيره اغما هو سراوع بالفتح ولم يحل سيبويه فعاول وبرى فى فسرأوع وهى رواية العامة (والاساريع شكر تخرج فى أصل الحيلة) نقله الجوهرى وزاد غيره وهى التى يتعاقبها الغيب (وربما أكلت) وهى (رطبة حامضة) الواحدة أسروع (و) قال ابن عباد الاساريع (ظلم الاسنان وماؤها) يقال تغرذوات أساريع أى ظلم وقيل خطوط وطرق نقله الزخشرى (و) قال غيره الاساريع (خطوط طرائق فى) سية (القوس) واحداً أسروع ويسروع وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه أساريع الذهب أى طرائقه وفى الحديث كان على صدره الحسن أو الحسين فبال رأيت بوله أساريع أى طرائق (و) الاساريع (دود) يكون على الشوك وقيل دود (بيض) الاجساد (حمر الرأس يكون فى الرمل) تشبه بها أصابع النساء نقله الجوهرى عن القناني وقال الازهرى هى ديدان تظفر فى الربيع مخططة بسواد وجره ونقل الجوهرى عن ابن السكيت قال الاسروع واليسروع ودودة حمراء تكون فى البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة قال ابن برى اليسروع أكبر من أن ينسلخ فيصير فراشة لانها مقدار الاصبع ملساء حمراء وقال أبو حنيفة الاسروع طول الشبر أطول ما يكون وهو من باحسن الزينة من صفرة وخضرة وكل لون لانه لا فى العشب وله قوائم فصارة وياً كلها السكالب والذئاب والطير واذا كبرت أفسدت البقل فجذعت أطرافه وأنشد الجوهرى لذى الرمة

وحتى سرت بعد الكرى فى لويه \* أساريع معروف وصرت جنادبه

واللوى ما ذبل من البقل يقول قد اشتد الحرقان الاساريع لا تسرى على البقل الا ليلاً لان شدة الحر بالنهار تقتلها (و) يوجد هذا الدود أيضاً (فى واد) بتهامة (يعرف بظبي) ومنه قواهم كان جيداً جيد ظبي وكان بنائها أساريع ظبي وأنشد الجوهرى لأميرى القيس

وتعطو برخص غير شثن كانه \* أساريع ظبي أو مساويل اسجل

يقال أساريع ظبي كما يقال سيدرمل وضبك كدية وثور عذاب (الواحدة أسروع ويسروع بضمهما) قال الجوهرى (والاصل يسروع بالفتح) لانه ليس فى كلام العرب يفعل قال سيبويه (و) اغما (ضم) أوله (اتباع للراء) أى لضمها كما قالوا أسود بن يعفر (واسروع الظبي) بالضم (عصبة تستبطن رجله ويده) قاله أبو عمرو (واسرع فى السير كسرع) قال ابن الاعرابى سرع الرجل اذا أسرع فى كلامه وفعاله وفرق سيبويه بينهما فقال أسرع طلب ذلك من نفسه وتكافه كانه أسرع المشى أى عجله وأما سرع فكانها غريزة (وهو فى الأصل متعد) قاله الجوهرى (كانه ساق نفسه بجعله أو) قولك أسرع فعل مجاوز يقع معناه مضمر على مفعول به ومعناه (أسرع المشى) وأسرع كذا (غير أنه لما كان معروفاً عند المخاطبين استغنى عن اظهاره) فاضمره قاله الليث واستعمل ابن جنى أسرع متعدافاً يقال يعنى العرب فثم من يخف ويسرع قبول ما يسعه فهذا ما أن يكون يتعدى بحرف وبغير حرف وأما أن يكون أراد الى قبوله فخذف وأوصل (ومنه الحديث) اذا امر أحدكم بطربال مائل (فإيسرع المشى وأسرعوا اذا كانت دواهم سرعاً) نقله الجوهرى عن أبي زيد كما يقال اخفوا اذا كانت دواهم خفافاً (والمسارعة المبادرة) الى الشئ (كالسراع) والاسراع قال الله

٣ قوله يعنى العرب هكذا  
فى اللسان ولعل الاولى  
تأخيرها بعد فهم



(المستدرک)

عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وقال جل وعز تسارع لهم في الخيرات (وتسرع الى الشر عجل) قال الججاج  
 \* امسى يبارى اوب من تسرعاً \* ويقال تسرع بالامر بادربه (والسريع كامي القضيبي يسقط من شجر البشام ج سرعان  
 بالكسر والضم) وسبق له في اول المادة هذا بعينه واقصر هنالك في الجمع على الكسر فقط وهو تكرار ومخالفة \* ومما يستدرک  
 عليه سرع يسرع كعلم لغة في سرع والسرع بالكسر والفتح والسرع محركه والسراعة السرعة وهو سرع ككتف وسراع بالضم  
 وهي بها ورجل سرعان وهي سرعى وسرع كسرع قال ابن احر

الا لا ارى هذا المسرع سابقاً \* ولا احدا يرجو البقية باقياً  
 و اراد بالبقية البقاء وفرس سراع سريع نقله ابن بري والسرعة الاسراع وتسرع الامر كسرع قال الراعي  
 فلوان حق اليوم منكم اقامة \* وان كان صرح قدمضى فسرعا  
 وجاء سرعاً بالفتح أى سرعاً وسرعاً ما فعلت ذاك ككرم وسرع بالفتح وسرع بالضم كل ذلك بمعنى سرعان قال مالك بن زغبة الباهلي  
 انور اسرع ماذا يافروق \* وحبل الوصل منتهك حذيق  
 اراد سرع نخف والعرب تخفف الضمة والكسرة لقلهما فتقول للفتح نخذل للعضد عضد ولا تقول للعجر عجر لطفه الفتحة كما  
 في الصحاح وقوله انور امعناه انور انفا ويا فروق وما صلة اراد سرع ذا نور او عن ابن الاعرابي سرعان ذاخر وجا بضم الراء وقول  
 ساعدة بن جوبة وظلت تعدى من سريع وسنبل \* تصدى بأجواز اللهب وتركد  
 فسرعه ابن حبيب فقال سريع وسنبل ضربان من السير \* قلت وهذا البيت لبروه أبو نصر ولا أبو سعيد ولا أبو محمد وانما رواه  
 الاخفش وقال الفراء يقال اسرع على رجله السرعى وسرع كصبور من قرى الشام وسريع بن الحكيم السعدي من بني تميم له وفادة  
 وكر بن وقاص بن سريع وأخوه سهل وسريع بن سريع محذوث (السرع بالفتح كقذف) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو  
 (النبيذ الحامض) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني في كتابيه (سطع الغبار كنع) يسطع سطعا (سطوعا) بالضم (وسطيعا  
 كأمير وهو قليل) قال المرار بن سعيد الفقعسي

(سرع)

(سطع)

يثرن قساطلا يخرجن منها \* ترى دون السماء لها سطيعا  
 (ارتفع) أو انتثر (وكذا البرق والشعاع والصبح والرائحة) والنور وهو في الرائحة مجاز وقيل أصل السطوع انما هو في النور ثم انهم  
 استعملوه في مطلق الظهور قال اميد رضى الله عنه في صفة الغبار المرتفع  
 مشهولة غلثت بنابت عر فيج \* كدخان نار ساطع اسنامها  
 وقال سويد بن أبي كاهل الليشكري

حرة تجلو شتىنا وانحنا \* كشعاع الشمس في الغيم سطع

وبروى كشعاع البرق وقال ايضا يصف ثورا

كف خداه على ديباجة \* وعلى المتنين لون قد سطع

وقال ايضا

صاحب الميرة لا يسأمها \* يوقد النار اذا الشر سطع

وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما كاوا راشر بوا مدام الضوء ساطعا وقال الشماخ يصف رقيقه

ارقت له في القوم والصبح ساطع \* كما سطع المريح شمسه الغالى

(و) قال ابن دريد سطع (بيديه سطعا) بالفتح (صفق بهما والاسم السطع محركه أو هو ان تضرب بيدك على يدك أو يد آخر) أو تضرب  
 شيا برأحتك أو اصابعك (وسمعت لوقعه سطعا) أى تصويتا (شديد المحركة أى صوت ضربه أو رميه) قال الليث (وانما حرك لانه  
 حكاية لانعت ولا مصدر والحكايات بخالف بينا وبين النعوت احيا ناو) السطاع (ككتاب اطول عمدا الخباء) \* قلت وهو مأخوذ  
 من الصبح الساطع وهو المستطيل في السماء كدنب السرحان قال الازهرى فلذلك قيل للعمود من أعمدة الخباء ساطع (و) السطاع  
 (الجل الطويل النخم) عن ابن عماد ونقله الازهرى ايضا وقال على التشبيه بسطاع البيت وقال ملىح الهذلي

وحتى دعدا عى الفراق وأذيت \* الى الحى فوق والسطاع المحمل

والسطاع خشبة تنصب وسط الخباء والوراق (و) قيل هو (عمود البيت) كما في الصحاح وأنشد النقطاي

السوا بالالى قسطوا قديما \* على النعمان وابندروا السطاعا

وذلك انهم دخلوا على النعمان فبته ثم قوله هذا مع قوله أطول عمدا الخباء واحد فتأمل (و) السطاع (جبل) بعينه قال صخر الغنى  
 الهذلي

فذلك السطاع خلاف النجا \* تحسبه ذات لانتفا

خلاف النجا أى بعد السحاب تحسبه جلا أجرب تنف وهنى (و) السطاع (سمه في عنق البعير) أو جنبه (باطول) وقال الازهرى  
 هى في العنق باطول فاذا كان بالعرض فهو الغسلاط والذي في الروض ان السطاع والرقعة في الاعضاء (وسطعه تسطيعا وسمه به)

فهو مسطع وابل مسطعة وأنشد ابن الأعرابي للبيد

دري بالساري جنة عبقرية \* مسطعة الاعناق بلق القوادم

(والاسطع الطويل العنق) يقال جل أسطع وناقعة سطعاء (وقد سطع كفرج) وفي صفته صلى الله عليه وسلم في عنقه سطع أي طول وظليم أسطع كذلك (و) الاسطع (فرس كان ليكرين وائل وهو) أبو زيم وكان يقال له (ذوالقلادة) (و) المسطع (كمنبر الفصح) كالمصقع عن اللحياني يقال خطيب مسطع ومصقع أي بليغ متكلم (و) السطيع (كأمر الطويل) (و) من المجاز (سطعتني رائحة المسك كنع) إذا (طارأت إلى أنفك) وكذا أعجبتني سطوع رائحته وسطعت الرائحة سطوعا فاحت وعلت \* ومما يستدرك عليه السطيع كأمير الصبح لاضائه وانتشاره وذلك أول ما ينشق مستطिला وهو الساطع أيضا وسطع لي أمرك وضع عن اللحياني وقال أبو عبيدة العنق السطعاء التي طالت وانتصبت عليها ذكرك في صفات الخيل وسطع بسطع رفع رأسه ومد عنقه قال ذوالرمة يصف الظليم

(المستدرك)

فظل تحتضعا يبدو فتشكره \* حالا ويسطع أحيانا فاستسب

وعنق أسطع طويل منتصب وسطع السهم إذا رمى به فشخص يلمع قال الشماخ

أرقت له في القوم والصبح ساطع \* كما سطع المريح شمرة الغالي

شمرة أي أرسله وجمع السطاع بمعنى عمود الخباء اسطعة وسطع أنشد ابن الأعرابي \* يشنه فوشا بأمثال السطع \* والسطاع العنق على التشبيه بسطاع الخباء وناقعة ساطعة ممتدة الجران والعنق قال ابن فيد الرجز

ما برحت ساطعة الجران \* حيث التقت أعظمها الثماني

وناقعة مسطوعة موسومة بالسطاع وابل مسطعة على أقدار السطع من عمد البيوت وبه فسر قول لبيد الذي تقدم وقال الليث هنا اسطعته وأنا اسطيعه اسطاعا ولم يرد \* قلت السين ليست بأصلية وسيد كفي ترجمة طوع (السعيح كأمير) عن أبي عمرو (والسح بالضم الشليم أو) هو (الدوسر من الطعام) قاله أبو حنيفة وقال غيره قصب يكون في الطعام (أو الردي منه) قاله ابن الأعرابي وقيل هو الزوان ونحوه مما يخرج من الطعام فيرمي به (و) قال ابن بزرج (طعام مسعوع) من السعيح وهو الذي (أصابه السهام مثل اليرقان) قال والسهام اليرقان (و) قال ابن عباد (السعسة دعاء المعزى بسع سع) والذي في الصحاح والعياب واللسان يقال سعت بالمعزى إذا زجرتها وقلت لها سع سع نقه الجوهرى هكذا عن الفراء فالعجب من المصنف كيف يترك ما هو مجمع عليه (و) قال ابن دريد السعسة (اضطراب الجسم كبيرا) يقال سعت الشيخ وغيره إذا اضطرب من الكبر والهزم (و) قال ابن عباد السعسة (الهزم) وأنشد الليث

(سفع)

لم تسمي يوماله وعوعه \* الا بقول جاء أو بالسعسة

(و) قال ابن الأعرابي والفراء السعسة (الفناء كالسعس) قال الجوهرى تسعس الرجل أي كبر حتى هزم وولى وزاد غيره واضطرب وأسن ولا يكون التسعس الا باضطراب مع كبر وقد تسعس عمره قال عمرو بن شاس

وما زال يزجي حب ليلى أمامه \* وليدين حتى عمرنا قد تسعسا

ويقال تسعس الشيخ إذا قرب الخطو واضطرب من الهرم وقال رؤبة ذكرا أمراة تخاطب صاحبة لها

قالت ولم نأل به ان يسععا \* يا هند ما أسرع ما تسعسا \* من بعدما كان فتي سرعرا

أخبرت صاحبته بأنه قد ادبر وفتى الأقله (و) السعسة (تروية الشعر بالدهن) كالسعسة بالغين المججمة عن ابن الأعرابي (و) من السعسة بمعنى الفناء قولهم (تسعس الشهر) إذا (ذهب أكثره) كافي الصحاح ويقال أيضا تسعس بالشين المججمة كما يأتي للمصنف وقد ذكره أيضا في تحبير الموشين قال الجوهرى ومنه حديث عمر رضى الله عنه أنه سافر في عقب شهر رمضان وقال إن الشهر قد تسعس فلو صمنا بقيته فاستعمل التسعس في الزمان قال الصاغاني وفي الحديث حجة لمن رأى الصوم في السفر

أفضل من الإفطار (و) يقال تسعست (حاله) إذا (انحطت) نقله الجوهرى والصاغاني (و) قال أبو الوازع يقال تسعست (الفم) إذا (انحسرت شفته عن الأسنان) وكل شيء يلى وتغير إلى الفساد فقد تسعس \* ومما يستدرك عليه السعس بالضم الذئب حكاه يعقوب وأنشد

(المستدرك)

والسعس الاطاس في حلقه \* عكرشه تنشق في اللهزم

أراد تنشق فابدل وفي الكشف سعت الليل إذا ادبر فخصه بآباره دون إقباله بخلاف سعت فانه بمعنى أدبر الليل وأقبل ضد أو مشترك معنوى فليس سعت مقول بأمته كما زعمه أقوام نقله شيخنا (سفع الطائر ضرب يته كنع لطمها بجناحيه) وفي بعض نسخ الصحاح بجناحه (و) سفع (فلان فلانا) وجهه بيده سفع (لطمه) (سفعه بالعصا) (ضربه) ويقال سفع عنقه ضربها بكفه مبسوطة وهو مذكور في حرف الصاد (و) سفع (الشيء) سفع (أعله) أي جعل عليه علامة (ووسمه) يريد أن يرمي النار وفي الحديث يصيبن أقواما سفع من النار أي علامة تغير ألوانهم وقال الشاعر

(سفع)

وكنتم إذا نفس الغوى نزلت به \* سفعت على العرنيين منه عيسم



(و) (سفع) (السموم وجهه) زاد الجوهرى والنار وزاد غيره والشمس (لحمه لفتحها يسيرا) هكذا فى النسخ وصوابه لفتحته كفى العباب قال الجوهرى فغيرت لون البشرة زاد غيره وسودته (كسفعه) تسفعا قال ذوالرمة

أذاك أم غش بالوشم اكروه \* مسفع الخلد نادى شبيب

(و) (سفع) (بناصيته) وبرجله يسفع سفعاً (قبض عليهم فاجتذبا) قاله الليث وفى المفردات السفع الاخذ بسفحة الفرس أى سواد ناصيته (ومنه) قوله تعالى (لنسفع بالناصية) ناصية كاذبة ناصيته مقدم رأسه (أى ليجرنه بها) كفى العباب وفى اللسان لنصهرنها ولناخذن بها (الى النار) كما قال تعالى فيؤخذ بالنواصي والاقدام (أو) المعنى (لنسودن وجهه و) انما (اكتفى بالناصية لانها مقدمة) أى فى مقدم الوجه نقله الازهرى عن الفراء قال الصاغاني والعرب تجعل النون الساكنة ألفا قال

وقيربدا بن خمس وعشرين \* فقال له القتاتان قوما

أى قوما بالتثنية (أو) المعنى (لنعلمه علامة أهل النار) فنسود وجهه ونزرق عينيه كفى العباب ولا يخفى انه داخل تحت قوله لنسودن وجهه كما هو صنيع الازهرى قال وهذا مثل قوله تعالى سنسجه على الخرطوم (أو) المعنى (لندلنه أولئك منته) من أقاء اذا أذله كفى العباب وفى بعض النسخ أولئذ لنسه ولنقمته ومثله فى اللسان وغيره من أمهات اللغة قال الازهرى ومن قال فى معناه لناخذن بها الى النار فخبته قول الشاعر

قوم اذا سمعوا الصريح رآيتهم \* من بين ملجم مهره أو سافع

أراد وأخذ بناصيته وحكى ابن الاعرابى اسفع يده أى خذوه ويقال سفع بناصية الفرس ليركبه ومنه حديث عباس الجشمى اذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فاذا خرج سفع يده وقال أنا قرينك فى الدنيا أى أخذ بيده قال الصاغاني وكان عبيد الله بن الحسن قاضى البصرة مولعا بأن يقول اسفعا يده أى خذا بيده فأقيمه \* قلت وهذا يدل على ان الصواب فى النسخة أولئك منته من أقامه يقيمه (ورجل مسفوع العين) أى (عائرها) عن ابن عباد قال (و) (رجل) (مسفوع) أى (معيون أصابته سفعة أى عين) والشين المحجمة لغة فيه عن ابى عبيدو يقال به سفعة من الشيطان أى مسكاته أخذ بناصيته وفى حديث أم سلمة انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها أى علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه يعنى ان الشيطان أصابها وهى المرة من السفع الاخذ بالمعنى ان السفعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين (والسوافع لوافح السموم) نقله الجوهرى وفى بعض النسخ لوافح والاولى الصواب (والسفع الثوب أى ثوب كان) وأكثر ما يقال فى الثياب المصبوغة جع سفوع قال الطرماح

كابل متنى طفيفة تنضج عائط \* يزنيها كن لها وسفوع

أراد بالعائط جارية لم تحمل وسفوعها ثيابها أى تبل الخوص لتعمله (و) (السفع) بالضم حب الخنظل لسوادها (الواحدة بها) نقله ابن عباد (و) (السفع) (أنثية من حديد) توضع عليها القدر قال هكذا أصل عربيته (أو) (السفع) هى (الاثني واحدة سفعاء) وانما سميت لسوادها نقله الليث عن بعضهم والراغب فى المفردات \* قلت وهو قول أبى ليلى وهى التى أوقد بينها النار فسودت صفاحها التى تلى النار ثم شبهه الشعراء به فسموا ثلاثة أحجار تنصب عليها القدر سفعا قال النابغة الذبياني

فلم يبق الا آل خسيم منصب \* وسفع على آس ونوى معشب

وقال زهير بن أبى سلمى

أثاني سفعا فى معرس مرجل \* ونؤيا بكسدم الخوض لم يتسلم

(و) (السفع) (السود تضرب الى الحجرة) قيل لها السفع لان النار تسفعتها (و) (السفع) (بالتحريك سفعة سواد) وشعوب (فى الخدين من المرأة الشاحبة) ولو قال فى خدى المرأة الشاحبة كان أخصر وزاد فى العباب بعد المرأة والشاة ومنه الحديث أنا وسفعاء الخدين الحانسة على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم أصبعيه أراد بسفعاء الخدين امرأه سودا عاطفة على ولدها أراد انها بذات نفسها وتركت الزينة والترفة حتى شحب لونها واسود أقامه على ولدها بعد وفاة زوجها (والسفعة بالضم ما فى دمنة الدار من زبل أو) رمل أو (رماد او قمام متلبدة فتراها مخالفا للون الارض) نقله الليث وقيل السفعة فى آثار الدار ما خالف من سوادها سائر لون الارض قال ذوالرمة

أم دمنة تسفت عنها الصبا سفعاً \* كما ينشر بعد الطيبة الكتب

ويروى من دمنة ويروى أو دمنة أراد سواد الدمن ان الرمح هبت به فنسفته وألبسته بياض الرمل (و) (السفعة) (من اللون سواد) ليس بالكثير وقيل سواد مع لون آخر وقيل سواد مع زرقة أو صفرة كفى التوشيح وقيل سواد (أشرب حجرة) قال الليث ولا يكون السفعة فى اللون الاسود أو أشرب حجرة (والاسفع الصقر) لمابه من لمع السواد كما قاله الراغب والصقور كلها سفع (و) (الاسفع) (الثور الوحشى) الذى فى خديه سواد يضرب الى الحجرة قليلا قال الشاعر عريض ثوراً وحشياً شبه ناقة فى السرعة به

كانه أسفع ذو حدة \* بمسده البقل وليل سدى

كانها ينظر من برقع \* من تحت روق سلب مذود

شبه السفعة في وجه الثور برفع أسود (و) الاسفع (من الثياب الاسود) قال رؤبة

كأن تحتي ناشطامواها \* بالشام حتى خلته برقعا \* بصفة من مرجل اسفعا

(و) قال ابن عباد (يقال اسفل اليد اسفع وهو اسم للغنم اذا دعت للحلب) هكذا نص العباب وفي بعض النسخ اسم للعنزة ومثله في التكملة (والسفعاء حمامة صارت سفعها في عنقها) دون الرأس في (موضع العلاطين) فوق الطوق قال حميد بن ثور رضى الله عنه

من الورق سفعاء العلاطين يا كرت \* فروع أشاء مطلع الشمس اسمها

(و) قال ابن دريد (بنو السفعاء بطن) من العرب (والمسافع المسافح) عن ابن عباد اى الناكح بلا تزويج كما فسره الزمخشري قال وهو محجاز (و) المسافع (المطاراد) ومنه قول الاعشى

يسافع ورفاء غورية \* ليدركها في حمام تكن

أى يطارد وتكن جماعات (و) المسافع (الاسد) الذى يصرع فريسته (و) المسافع (المواتق) قيل (المضارب) وهم ما فسروا قول جنادة بن عامر الهذلي وروى لا بى ذؤيب

كان بحجر يا من أسد ترج \* يسافع فارسي عبد سفا

قال أبو عمرو ويسافع أى يعانق وقيل يضارب وعبد هو عبد بن مناة بن كنانة بن خزيم (والاستفعا كالتهيج) بالبلاء الموحدة قبل الجيم (واسفع لونه) مبنيا (للمفعول) أى (تغير من خوف أو نحوه) كالمرض (وتسفع اصطلى) ومنه قول ناث البديعة لعمرو بن عبد الوهاب الرياحي انثى في غداة قره وأنا تسفع بالنار (واسيفع مصغرا سفع) صفة علما (اسم) قال السبكي في الطبقات كذا ضبطه ابن باطيش بكسر الفاء وهو الصواب وفي الاسماء واللغات للتووي بفتح الفاء وقال الدارقطني في المؤلف والمختلف الاسيفع أسيفع جهينة مشهور (ومنه قول عمر) رضى الله عنه (ألا ان الاسيفع أسيفع جهينة رضى من دينه وأمانته بأن يقال سابق الحاج) أو قال سبق الحاج (فادان معرضا فأصبح قدرين به فن كان له عليه دين فليغدا بالغداة فلتقسم ماله بينهم بالخصص) هذا الحديث الذى أشار

به في تركيب ع ر ض وأحاله على هذا التركيب \* ومما يستدل عليه أرى في وجهه سفعة من غضب وهو تعر لونه اذا غضب وهو تغير الى السواد وهو محجاز ونجعة سفعا اسود خذاها وسارها أبيض وسفع الثور نقط سود في وجهه وهو مسفع كعظم وظايم أسفع أربدو المسافعة الملاطمة ومنه سمي مسافع وهو محجاز وسافع قرنه مسافعة وسفعا قائله واستفع الرجل لبس ثوبه واستفعت المرأة لبست ثيابها وقد سمي أسفع وسفيعا مصغرا ومسافعا والاسفع البكرى صحابي رواه عنه مولاة عمر بن عطاء رواه الطبراني في معجمه ويريد بن شامة بن الاسفع وأخوه سرج وعبد الله في الجاهلية وفي همدان الاسفع بن الادبر والاسفع بن الادرع ومسافع بن عياض بن خنجر القرشي التيمي قال أبو عمرو له صحبة وكان شاعرا ومسافع الديلي قال البخاري له صحبة روى عنه ابنه عميدة وكى مسفع كعظم اسود من صدأ الحديد قال تأبط شرا

(المستدل)

قليل غرار العين أكبر همه \* دم الثار أو يلقى كيماسفعا

وسفعة بن عبد العزى الغافقي بالفتح صحابي قاله ابن يونس (السفرق بقاء ثم قاف) هكذا في العباب ونص التكملة بقاف ثم فاء كما ضبطه ويدل عليه انه ذكره بعد تركيب س ق ع وقد أهمله الجوهري وقال الليث هي (لغة ضعيفة في السفرق بقاء في الثانية مفتوحة) قال الجوهري (وهو تعريب السكر كساكنه الراء وهو شراب) كافي العباب وفي الصحاح وهي خمر الحبش (يتخذ من الذرة أو شراب لاهل الحجاز من الشعير والحبوب) نقله الليث قال وهي (حبشية وقد لهجوا بها) ليست من كلام العرب (و) بيان ذلك انه

(سفرق)

(ليس في الكلام) كلمة (خاسية مضمومة الاول مفتوحة العجز) الاما جاء من المضاعف نحو الذر حوسة والجمعنة (السقع بالضم) لغة في (الصقع) بالصاد كما هو نص الصحاح فلا يرد ما قاله شيخنا أنه كالأحالة على مجهول وقد قال الخليل كل صادق صادق قبل القاف فلا عرب فيه لغتان منهم من يجعلها سيناً ومنهم من يجعلها صاد الا يبالون أمتصلة كانت بالقاف أم منفصلة بعد أن تكونا في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن والصقع بالصاد أحسن فلذا أحال المصنف عليه وهو يأتي قريبا

(سقع)

فتأمل (و) قال ابن الاعرابي السقع (ما تحت الركبة وجولها من نواحيها) هكذا بضم الجيم أى تراها وفي بعض النسخ بفتح الجيم وفي بعض النسخ وحوالها بالحاء المهملة ومثله في العباب وفي أخرى وما حوالها بزيادة ما وفي مختصر العين السقع ما تحت الركبة من نواحيها والجمع اسقاع (وسقع الدئل كنع صا) مثل صقع نقله الجوهري (و) قال ابن دريد سقع (الشي) وصقعه (ضربه ولا يكون الا صلبا بجملة) والصاد أعلى (و) سقع (الطعام) كل من سوقته (وهى اعلاه) ومنه قول الاعرابي اضيفه وقد قدم اليه ثريدة لا نسقهها) أى لا تأكل من أعاليها (ولا تنعورها) أى لا تبدى بالاكل من أسافلها (ولا تنشرها) أى لا تبدى بالاكل من حروفها (قال) الضيف (فن أين أكل قال لا أدري فأنصرف جائعا وخطيب مسقع كتشبر) مثل (مصقع) نقله الجوهري (و) السقاع (ككتاب الخرق) لغة في الصقاع نقله الجوهري (والاسقع) اسم (طويتر) كالعصفور في ريشه خضرة ورأسه أبيض يكون



بقرب الماء (ج أساقع) وان أردت بالاسقع نعنا فالجمع السقع كفي العباب (وأبو الاسقع) وقيل أبو قرصافة وقيل أبو شداد (واثلة ابن الاسقع) بن عبد العزيز بن عبد باليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث (صحابي) رضى الله عنه وهو من أصحاب الصفة (والسوقعة وقبة التريد) أى أعلاه عن ابن الاعرابى وهى بالسين أحسن قال (و) السوقعة (من العمامة والخمار والرداء الموضع الذى يلى الرأس وهو أسرع ومخا) وهى بالسين أحسن (و) يقال (ما أدري أين سقع) وسقع كأنقله الجوهري (و) كذلك أين (سقع) تسقيعا كأنقله الصاغاني عن الفراء أى أين (ذهب واستقع لونه بالضم) أى مبيلا للمفعول (تغير) مثل استقع بالفاء كفى العباب \* ومما يستدرك عليه الاسقع المتباع عن الاعداء والحسدة عن ابن الاعرابى ويقال أصاب بنى فلان ساقوع من الشر والسقع ناحيته من الارض والبيت والغراب أسقع وسقعه ضربه بباطن الكف وواجهه بالقول وواجهه بالمكره وما ذكر فى تركيب صقع ففیه لغتان ((سكع) الرجل) (كسع وفرح) اذا (مشى مشيا تعسفا لا يدري أين) يسكع أى أين (بأخذ من بلاد الله) قاله الليث وأنشد لاسد بن ناعقة التنوخي

(المستدرک)

(سَكَّع)

أتسكع فى غدراء البلاد \* من الدخلى الوله الضمر

قال الصاغاني الذى فى شعره أتسطع فى غدواء البلاد \* على دخلي الوله السهور والسهور المستلب العقل (و) سكع سكعا اذا (تحسیر) عن ابن عباد فى الأساس سكع فى الظلماء خبط فيها (كسكع) ومنه قول الشاعر وهو سليمان بن يزيد العدوى \* ألا انه فى غمرة يتسكع \* هكذا فى العباب وأنشده الجوهري أيضا وفيه بالتمادى فى الباطل وسياقى للمصنف (ورجل ساكع وسكع) ككسكع (غريب) الاولى عن أبى عمرو (وما أدري أين سكع) أى (أين ذهب) نقله الجوهري وكذلك سقع وصقع (و) قال الليث (ما يدري أين يسكع من أرض الله) أى (أين يأخذ) وهذا قد تقدم له قريبا فهو تكرار (و) قال أبو زيد (المسكعة كمعدثة المضلة من الارضين) التى (لا يهتدى فيها الوجه الامر) وهو مجاز يقال فلان فى مسكعة من امره (ونسكع تمادى فى الباطل) نقله الجوهري وأنشد \* ألا انه فى غمرة يتسكع \* وفى الأساس هو يتسكع لا يدري أين يتوجه من الارض يتعسف قال وأراك متسكعا فى ضلالتك وسئل بعض العرب عن آية فى طغيانهم بعمهون فقال فى عمهم يتسكعون \* ومما يستدرك عليه ما أدري أين تسكع أين ذهب عن الجوهري وأين سكع تسكيعا مثله عن الفراء نقله الصاغاني وقلان فى مسكعة من أمره بالفتح كسكعة كفى نوادر الاعراب ورجل سكع كسر دأى متحير مثل به سيمويه وفيه السيرافى وقال هو ضد الخنع وهو الماهر بالدلالة ((السلطوع كعصفور)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الجلد الاملس والسلطوع كسمندل الرجل الطويل كالسلطوع كسقطارو) قال الليث السلطوع هو (المتعته فى كلامه كالمجنون) قال ابن عباد (السلطوع) الرجل اذا (اسلطي) كفى العباب ((السلع الشق فى القدم ج سلع) ونقله الجوهري (وسلع جبل) وفى العباب جبيل (فى المدينة) الاولى بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال ابن أخت تأبط شرار يثبه ويقال هى لتأبط شرار وقال أبو العباس المبردهى خلف الاحرار انما تنسب الى تأبط شرار وهو غلط صعب جدا

(المستدرک)

(اسلَطَعَ)

(سَلَع)

ان بالشعب الذى دون سلع \* لقيت لادمه ما بطل

وهى خمس وعشرون بيتا مذكورة فى ديوان الحامسة \* قلت والصواب القول الاول ودليل ذلك البيت الذى فى آخر القصيدة فاسقنيها يا سواد بن عمرو \* ان جسمي بعد خالى لخل

يعنى بحاله تأبط شرافيت انه لابن أخته الشنفري كما حققه ابن برى (وقول الجوهري السلع) جبل بالمدينة هكذا بالالف واللام فى سائر نسخ الصحاح التى ظفروا بها فلا يعاب بقول شيخنا ان الاصول الصحيحة من الصحاح فيها سلع كالمصنف (خطأ لأنه علم) والاعلام لا تدخلها اللام هذا هو المشهور عند النحويين وقد حصل من الجوهري سبق قلم والكمال لله سبحانه وحده جل جلاله وليس المصنف باول مخطئ له فى هذا الحرف فقد وجد بخط أبى زكريا ما نصه قال أبو سهل الهروى الصواب وسلع جبل بالمدينة بغير ألف ولا م لأنه معرفة لجبل بعينه فلا يجوز ادخال الالف واللام عليه ورام شيخنا الرد على المصنف وتأيد الجوهري بوجه الاول انه وجد فى الاصول الصحيحة من الصحاح سلع بلا لام وهذه دعوى وقد أشرنا اليه قريبا وثانيا ان عدم تعريف المعرفة ليس بمنفق عليه كما صرح به الرضى فى شرح الحاشية وجوز اضافة الاعلام وتعرفها بنوع آخر من التعريف وفيه تكلف لا يخفى. وثالثا فان الالف واللام معهوده الزيادة ومن مواضع زيادتها المشهورة دخولها على الاعلام المنقولة من اعاد للمع الاصل كالنعمان والحارث والفضل والسلع لعله مصدر سلعه اذا شقه فنقل وصار علما قد دخل عليه اللام للمع الاصل وراى عافان المصنف قد ارتكب ذلك فى مواضع كثيرة من كتابه هذا كما بينا على بعضه وأغفلنا بعضه لكثرته فى كلامه مما لا يخفى على من مارس كلامه وعرف القواعد فكيف يعترض على هذا الفرد فى كلام الجوهري مع انه له ووجه فى الجملة ثم ان قوله وسلع بالفتح هو المشهور عند أئمة اللغة ومن صنف فى الاماكن ونقل شيخنا عن الحافظ ابن حجر فى الفتح اثناء الاستسقاء انه يحرك أيضا \* قلت وهو غريب (و) سلع أيضا (جبل الهذيل) قال البرقي بن عياض الهذلي يصف مطرا

يحط العهم من أكناف شعر \* ولم يترك بذى سلع حارا

وروي أبو عمرو في أفنان شقرو وشعر جبلان هكذا في العباب والصواب ان الجبل هذا يعرف بذى سلع محرقة كما ضبطه أبو عبيد  
البكري وغيره وهكذا أنشدوا قول البريق وهو بين نجد والجاز قنأمل (و) سلع أيضا (حصن بوادي موسى) عليه السلام (من عمل  
الشوبك) بقرب بيت المقدس (و) سليع (كزير ماء بطن) بنجد لبي أسد (و) سليع أيضا (جبل بالمدينة) على ساكنها أفضل  
الصلاة والسلام (يقال له غيب) هكذا يغيبين مجتمين وموحدتين في سائر النسخ وهو غلط عثت بعينين مهملتين ومثلثين وهو  
غير سليع عليه بيوت أسلم بن أقصى واليه تضاف ثنية عثت (و) السليع (وادي الجمامة بقرى) (و) سليع (ة بنواحي زبيد) من  
اعمال الكدراء (وسلعان محرقة حصن بالين) من اعمال صنعاء (والسليح محرقة شجر مر) قال أمية بن أبي الصلت

سليح قاوم ثله عشر قما \* عائل قما وعالت البيقورا

وأنشد الأزهرى هذا البيت شاهدا على ما يفعله العرب في الجاهلية من استمطارهم باضرام النار في اذنان البقر وقال أبو حنيفة  
أخبرني اعرابي من أهل الشراة ان السليح ينبت بقرب الشجرة ثم يتعلق بها فيرتقي فيها حبالا خضرا لا ورق لها ولكن قضبان تلتف  
على الغصون وتشبك وله ثمر مثل عناقيد العنب صغار فاذا أبيض اسود فتأكله القرو فقط ولا يأكله الناس ولا السائمة قال ولم أذقه  
واحتسبه مر اقال واذا قصف سال منه ماء لزج صاف له سعايب ولمارة السليح قال بشر بن أبي خازم

برومون الصلاح بذات كهف \* وما فيها لهم سلع وقار

هذا قول السروى وقد قال أبو النجم في وصف الظليم

تم غذا يجمع من غذائه \* من سلع الغيث ومن خوائه

وهذا بعينه من وصف السروى (أو) السليح نبت يخرج في أول البقل لا يذاق اغما هو (سم) وهو مثل الزرع أول ما يخرج وهو لفظ  
قليل في الأرض وله ورقه صفراء شاكّة كأن شوكة زغب وهو بقلة تنفرش كأنها راحة الكلب لا ارومة لها قاله أبو زيد ياد قال وليس  
بسنكران ترعاه النعام مع مرارته فقد ترعى النعام الحنظل الحنظيان (أو) هو (ضرب من الصبر أو بقلة) من الذكور (خبثه  
الطم) قاله أبو حنيفة \* قات وعمل ما وصف السروى آنفا شاهدته بعين في أرض اليمن (و) السليح (البرص) عن ابن دريد قال جبر  
هل تذكرون على ثنية آقرن \* انس الفوارس يوم يوى الاسلع

الاسلع في البيت هو عبد الدين ناشب العيسى قتل عمرو بن عمرو بن عدس يوم ثنية آقرن وقال ابن دريد كان عمرو بن عدس أسلع  
أى أبرص قتله أنس الفوارس بن زياد العيسى يوم ثنية آقرن قال الصانع في والذي ذكرت بعد البيت هو في النقائص ورواية أبي  
عبدة \* هل تعرفون ويوم شد الاسلع \* (و) السليح (تشقق القدم وقد سلع كفرح فيهما فهو اسلع) وقال الجوهري سلعته قدمه  
تسلع سلعا مثل زلعت (ج سلع باضم والويع كجوه الصبر المر) نقله الصانع في عن ابن الاعرابي قال والصولع بالصاد السنان  
المجاول (والسليح بالكسر المثل) عن أبي عمرو يقال هذا سلع هذا أى مثله (و) السليح (في الجبل الشق) كهية الصدع عن يعقوب  
وابن الاعرابي والليحاني (ويفتح) عن بعضهم (ج اسلاع) عن يعقوب (و) زاد غيره (سلاوع) وهذا يدل على ان واحده سلع بالفتح  
(و) سلع (أربعة مواضع ثلاثة منها ببلاد) بنى (باهلة) وهن سلع مر شوم وسلع الكلدانية وسلع السمر الاول واد والثاني جبل أو واد  
(و) الرابع (موضع ببلاد بنى أسد) بنجد (و) قال ابن عباد يقول (غلامان سلعا بالكسر) أى (تربان وغلمان اسلاع) اتراب  
وفي اللسان اعطاء اسلاع ابله أى اشباهها واحدها سلع وسلع قال رجل من الاعراب ذهبت ابلى فقال رجل لك عندي اسلاعه أى  
أمثاله في اسنام او هيأتها وقال ابن الاعرابي الاسلاع الاشباه فلم يخص به شيأ دون شيء (واسلاع الفرس ما يتعلق من اللحم على  
نسيجه اذا سمئت) نقله الصانع (والسلعة بالكسر المتاع) كفي العجاج (و) قيل (ما تجر به ج) سلع (كعنب و) السلعة  
(كالغدة) تخرج (في الجسد ويقتح) وهو المشهور الا ان (ويحرك و) يفتح اللام (كعنبه) وهذه عن ابن عباد (أو) هي (خراج  
في العنق او غدة فيها) نقله ابن عباد (أو) هي الضواة وهي (زيادة) تحدث (في البدن كالغدة تحرك اذا حركت و) قد تكون من  
حصصه الى بطيخة) كما نقله الجوهري وقد أطل المصنف هنا والمدار كله على عبارة الجوهري مع ذكره اياها في محين فتأمل (وهو  
مسلاوع) أى به سلعة (و) السلعة أيضا (العلق) لانه يتعلق بالجسد كهية الغدة (ج) سلع (كعنب و) السلعة (بالفتح الشجة) كما  
في العجاج زاد في اللسان في الرأس (كأنه ما كانت ويحرك أو) هي (التي تشق الجلد ج سلعات) محرقة (وسلاوع) بالكسر  
(والسليح محرقة اسم جمع) كخلة وحلق (واسلع) الرجل (صارذا) سلعة أى (شجرة) أو دبيلة (و) المسليح (كمنبر الدليل الهادي) قاله  
الليث وأنشد للنساء أو هو ليلي الجهنمية ترى أخاها أسعد

سباق عادية وهادي سرية \* ومقاتل بطل وهاد مسليح

ويروي ورأس سريه وانما سمي به لانه يشق القلاة شقا (والمسلوعة المحجة) عن ابن عباد قال في اللسان لانها مشقوقة قال ملج

وهن على مسلوعة زيم الحصى \* تنبر وتغشاها هم اليح طلع



(والتسليم في الجاهلية كانوا اذا استنوا) أي اجدوا (علقوا السلع مع العشر بشيران الوحش وحدها من الجبال وأشعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستطرون بذلك) قال ودالك الطائي

لادر در رجال خاب سعيهم \* يستطرون لدى الازمات بالعشر

أجعل أنت يقورا مساعة \* ذريعة لك بين الله والمطر

وقيل كانوا يوقرون ظهورها من حطبها ثم يلقحون النار فيها يستطرون بلهب النار المشبه بسنا البرق (وقول الجوهرى علقوه) \* قلت ليس نص الجوهرى كذلك بل قال والسلع بالتحريك شجر مر ومنه المساعة لانهم كانوا في الجلب يعلقون شسأ من هذا الشجر ومن العشر (بذناي البقر) ثم يضرمون فيها النار وهم يصعدون في الجبل فيطرون زعموا وأنشد قول الطائي وقوله بذناي البقر (غلط والصواب باذناي) البقر وقد سبق المصنف الى هذه الخطئة غيره فقد قرأت بخط ياقوت الموصلي في هامش نسخة الصحاح التي هي بخطه مانصه قال أبو سهل الهروي قوله بذناي البقر خطأ والصواب باذناي البقر لان الذناي واحد مثل الذنب وفي هامش آخر بخطه أيضا كان في الاصل بذناي البقر وقد أصح من خط أبي زكريا باذناي البقر وهو الصواب لان الذناي واحد ثم رأيت العلامة الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي قد تكلم على البيت الذي أنشده الجوهرى في شرح شواهد المغنى وتعرض لكلام المصنف ونقل عن خط ياقوت الموصلي ما نقلته مرته ثم قال وقد تبعهما صاحب القاموس والغلط منهم لامن الجوهرى فان غاية ما فيه التعبير عن الجمع بالواحد وهو سائق قال الله تعالى سيهزم الجمع ويولون الدبر أى الادبار وأما غلطهم فجعلهم بصحة ذلك وزعمهم انه خطأ على ان غاب النسخ كما نقلنا وقد نقل شيخنا أيضا هذا الكلام وفوق به الى المصنف سهام الملام ونسأل الله حسن الختام (وفي البيت الذي استشهد به) وهو قول ودالك الطائي (تسعة أغلاط) قال شيخنا هو بيت مشهور استدل به أعلام اللغة والنحو وغيرهم ونبهوا على أغلاطه كما في شروح المغنى وشروح شواهد فليست من مخترعاته حتى يتنجس بها بل هي معروفة مشهورة وقد أوردها عبد القادر البغدادي مبسوطه وساقها أحسن مساق رحمه الله (وتسلع عقبه) أى (اشقق) نقله الصاغاني (وانسلع اشق) نقله الجوهرى وأنشد للراجز وهو أبو محمد الفقهسي \* من باري حص ودام منسلع \* وفي اللسان هو الحكيم بن معية الربي وأوله \* ترى برجليه شقوقي كاع \* ومما يستدرك عليه المسلع كحسن من به الدبيلة والسلع محركة آثار النار في الجلود ورجل أسلع نصيبه النار فيحترق فيرى أثر ما فيه وسلع جلده بالنار سلعا وسلع رأسه بالعصا سلعا ضربه فشقه ورجل مسلوع ومنسلع مشجوج والاسلع الاحذب وانه لكريم السليعة أى الخليفة وهما سلعان بالفتح أى مثلال لغة في الكسر والمساعة جماعة البقر التي يعلق في أذنانها من حطب السلع أو يوقر على ظهورها وقد تقدم شاهده ويوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي البصري السلمي بالفتح لساعة في قفاه قال ابن رسلان وأكثرهم يخطون ويقولون بكسر السين المهملة ((السلع كجعفر الجري، الشجاع الواسع الصدر) كما في العباب وقال الجوهرى السلفع من الرجال الجور وأنشد الصاغاني لابي ذؤيب

بيناتعاقه الكفاة وروغه \* يوما أتبع له جرى سلفع

وقال السكري في شرحه السلفع السليط الناجي الحديد الذكي (و) السلفع من النساء (العجاجة البديهة السيئة الخلق) وفي الصحاح

الجرينة السليطة قال فما خلف من أم عمران سلفع \* من السودورها العنان عروب

العروب العاصية وقال جرير أيام زينب لا خفيف حملها \* همشي الحديث ولاروا سلفع

(كالسلفعة) بالهاء أيضا ومنه الحديث شرسائكم السلفعة وقد كرتي قى س وهو بلاهاء أكثر ومنه في حديث ابن عباس

في قوله تعالى لئن لم يجدوا حماتشي على استحياء قال ليست بسلفع (و) السلفع (الناقة) الشديدة كما في الصحاح وفي العباب (الجرينة

الماضية) (و) سلفعة (بلا لام اسم كبة) نقله الجوهرى قال الشاعر

فلا تحسبني شحمة من وقية \* مطردة مما نصيدك سلفع

\* ومما يستدرك عليه سلفع الرجل أفلس وسلفع علاوته ضرب عنقه كلاهما لغة في صلفع بالصاد كما سيأتى وامرأة سلفع قليلة اللحم

مربعة المشى رصعا وقيل للاحم على ساقها وذراعيها نقله ابن بري ((السلفع كجعفر المسكان الحزن) الغليظ (أو تابع لباقيع)

لا يفرد يقال بلقع ساقع وبلاقع سلاقع وهى الارض القفارا التى لا شئ بها كما في الصحاح والعباب (و) السلفع (الظليم) عن ابن عباد

(والسلفع كجعنبار البرق) الخاطف الخفي وهو (اذا استطار في الغيم) قال الليث اغماهى خطفة خفيفة لا لبث بها (واسلفع البرق

استطار) والاسم منه السلفع (و) قال الليث (الحصى) اذا (حيت عليه الشمس) تقول اسلفع بالبرق ونقله الجوهرى أيضا

\* ومما يستدرك عليه السلفع كغضنفر البرق نقله الجوهرى وقال غيره سلفع البرق خطفته وسلفع الرجل لغة في صلفع أفلس

نقله الجوهرى في الصاد وكذا سلفع علاوته اذا ضرب عنقه \* ومما يستدرك عليه سلفع كجلس الذنب الخفيف أهمله الجوهرى

والصاغاني واستدركه صاحب اللسان \* قالت هومقلوب سماع كما سيأتى ((السميدغ بفتح السين والميم بعد هاء ثمانية تحية) هكذا في

نسختنا وهو الصواب ووجد في بعضها زيادة (ومعجمة مفتوحة) وهذه الزيادة ساقطة في غالب النسخ فان ظاهر كلام الجوهرى وابن

(المستدرك)

(السلفع)

(المستدرك)

(سميدغ)

سنده والصاغاني اهمال الدال بل صرح بعضهم بان اعجام ذاله خطأ وفي بعض النسخ السميع كغضنفروهي صحجة انما فيها عدم اعتبار صورة الزائد في الوزن وفي بعضها كعصيفروهي مثل التي قبلها لان حروف غضنفرو عصفرو سواء انما تختلف في النقط وهي معرفة لا يعول عليها فان الجوهرى قال (ولا تضم السين فانه خطأ) وزاد بعضهم كاعجام ذاله كما تقدم وفي الفصح هو السميع ولا تضم السين وتبعوه على ذلك دون مخالفة قال ابن التبانى في شرح الفصحى نقل عن أبي حاتم السميدي بالفصح ومن ضم السين فقد أخطأ قال سيبويه ويكون على فعيمل والواسميدي وقال ابن درستويه العامة تضم السين وهو خطأ لانه ليس في كلام العرب اسم على فعيمل (السميد) كافي الصحاح والعين وزاد في العباب (السكرم الشريف السخني) وزاد ابن التبانى في شرح الفصحى عن الاصمعي قال سألت منتجب بن نهان عن السميدي فقال هو السيد (الموطأ الاكشاف) ومثله في الصحاح وهكذا افسره أبو حاتم أيضا وأنشد الصاغاني للعاددة

تخذ الفياقي بالرجال وكها \* يعد ويغفرق القميص سميديع  
(و) قال الليث السميديع (الشجاع) قال متمم بن نويرة رضى الله عنه برقي أخاه مالكا

وان ضرس الغزو والرجال رأيت \* أخا الحرب صدقاني اللقاء سميديعا

قال النضر (والذئب) يقال له السميديع لسرعته (والرجل الخفيف في حوائجه) سميديع من ذلك (و) السميديع أيضا (السيف) قال الصاغاني ووزن السميديع عند النحويين فعيمل وقال أبو اسامة جنادة بن محمد بن الحسين الأزدي وزنه فيعمل والميم زائدة واشتقاقه من السدع وهو الذئب والبسط يقال سدعه اذا ذبحه وبسطه (و) السميديع (اسم رجل) قال رؤبة

هاجت ومثلي قوله ان ربعا \* حمامة هاجت حماما سميديعا \* أبكت أبا الجفاه والسميديعا

ولما قرئت هذه الأرجوزة على ابن دريد قال الرواية أبا الشعثاء وهو العجاج والسميديع بن خباب الطائي ولي عسكر المهدي والسميديع أيضا من اعلام النساء (و) هي السميديع (بنت قيس) بن مالك (الغضائية) رضى الله عنها كافي العباب (و) السميديع (فرس البراء بن قيس بن عتاب) بن هذمة \* ومما يستدرك عليه السميديع الاسد نقله ابن الدهان اللغوي والصاغاني في كتابيه والسميديع الرئيس تشيما بالاسد والسميديع الجيسل الجسيم نقله ابن التبانى في شرح الفصحى عن أبي زيد وقال ابن جني جمع السميديع سمارع وأبو السميديع لغوى (السمع حس الاذن) وهي قوة فيها تندرک الاصوات وفي التنزيل العزيز وآتوا السمع وهو شهيد قال نعلب أى خلاله فلم يشغل بغيره (و) يعبر تارة بالسمع عن (الاذن) نحو قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم كافي المفردات (و) السمع أيضا اسم (ما وقوفها من شئ سمعه) كافي اللسان (و) السمع أيضا (الذكر المسموع) الحسن الجليل (ويكسر كالسماع) الفصح عن اللحياني والكسري سيد كره المصنف فيما بعد بمعنى الصيت وشاهد الأخير

ألا يا أم فارع لا نلوى \* على شئ رفعت به سماعى

والسماع ما سمعت به فشاع وتكلم به (ويكون) السمع (للوحد والجمع) كقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم لانه في الاصل مصدر كافي الصحاح (ج اسماع) قال أبو قيس بن الاسلت

قالت ولم تقصد لقليل الخنا \* مهلا فقد بلغت اسماعى

ويروى اسماعى بكسر الهمزة على المصدر (و) جمع القلة (اسمع) و (يج) أى جمع الاسمع كافي العباب وفي الصحاح جمع الاسماع (اسماع) ومنه الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به اسماع خلقه وحقره وصغره يريد ان الله تعالى يسمع اسماع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة ويحتمل أن يكون أراد ان الله يظهر للناس سريرته ويملا اسماعهم بما ينطوى عليه من خبث السرائر جزاء لعمله ويروى سماع خلقه برفع العين فيكون صفة من الله تعالى المعنى ففحه الله تعالى (سمع كعلم سمعا) بالفصح (ويكسر) كعلم علما (أو بالفصح المصدر وبالكسر الاسم) نقله اللحياني في نوادره عن بعضهم (وسمعا وسماعة وسماعية) ككراهية (وتسمع) الصوت مثل سمع قال لبيد رضى الله عنه يصف مهاة وتسمعت رزا الانيس فراعها \* عن ظهر غيب والانيس سقامها

(و) اذا أدغمت قلت (اسمع) وقرأ الكوفيون غير أبي بكر لا يسمعون بتشديد السين والميم وفي الصحاح يقال سمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى واحد لانه تعالى قال لا تسجعوا لهذا القرآن وقرئ لا يسمعون الى الملاء الاعلى مخففا (والسمعة فعلة من الاسماع وبالكسرية ثمة) يقال سمعته سمعة حسنة (و) قولهم (سمعنا الى أى اسمع مني) وكذلك سماع نقله الجوهرى وسيأتى سماع للمصنف في آخر المسادة (وقالوا ذلك سمع أذن) بالفصح (ويكسر وسماعها وسماعتها أى اسماعها) قال

سماع الله والعلماء أئني \* أعوذ بخير خالك يا ابن عمرو

أوقع الاسم موقع المصدر كأنه قال اسماعا عني قال \* وبعد عطائك المسألة الرثاء \* قال سيبويه (وان شئت قلت سمعا) قال سيبويه أيضا (قال ذلك اذ لم تختصص نفسك) غير المستعمل اظهاره (وقالوا أخذت) ذلك (عنه سمعا وسماعا جاوا بالمصدر على غير فعله) وهذا عند غير طرد (وقالوا سمعا وطاعة) منصوبان (على اضماع الفعل) والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره كأن الذي ينصب عليه كذلك (ويرفع) أيضا فيهما (أى أمرى بذلك) فرفع في كل ذلك (وسمع اذننى فلا ياقول ذلك وسمعة اذننى ويكسر ان)



قال اللحياني (و) يقال (أذن سمعة) بالفتح (ويحرك) وكفرحة وشريفة وشريف وسماعة وسماعة وسموع) كصبور (وجمع  
الاخيرة سمع بضمين) يقال (ما فعله ربا ولا سمعة) بالفتح (ويضم ويحرك) وهي ما توه بذكره ليرى ويسمع) ومنه حديث عمر رضي  
الله عنه من الناس من يقا تل ربا وسمعة ومنهم من يقا تل وهو ينوي الدنيا ومنهم من ألج له القتا لم يجد بدا ومنهم من يقا تل صابرا  
محتسبا أولئك هم الشهداء والسمعة بمعنى السميع كالسمعة بمعنى السخبر (ورجل سمع بالكسر يسمع أو يقال هذا امرؤ ذو سمع  
بالكسر وذو سماع) اما حسن واما قبيح قاله اللحياني (وفي الدعاء اللهم سمعلا بلغا وفتحان) وكذا اسمع لا بلغ بكسرهما وفتحان  
فيه أربعة أوجه ذكر أحدها الجوهرى وهو سمعلا لا بلغا بالكسر منصوبا (أى يسمع ولا يبلغ أو يسمع ولا يحتاج الى أن يبلغ أو يسمع  
به ولا يتم) الآخر نقله الجوهرى (أو هو كلام يقوله من يسمع خبرا لا يحببه) قاله الكسائي (أى اسمع بالدواهي ولا تبلغنى) والسميع كمنبر  
الاذن) وقيل خرقها وبها شبه حلقة مسمع الغرب كما فى المفردات يقال فلان عظيم المسمعين أى عظيم الاذنين وقيل للاذن مسمع لانها  
آلة للسمع) كالسماعة) قال طرفة يصف أذنى ناقته

مؤلتان تعرف العتق فيهما \* كسامعتى شاة بجومل مفرد

كفى الصحاح) ج مسمع وروى ان أباجهل قال ان محمدا قد نزل يثرب وانه حنق عليكم ففيتوه نبي القراء عن المسماع أى أخرجه  
اخراج استئصال لان أخذ القراء عن الدابة هو قلعه بكليته والاذن أخف الاعضاء شعرا بل أكثرها الاشعر عليه فيكون النزاع منها  
أبلغ قال الصاغاني ويجوز أن يكون المسماع جمع سمع على غير قياس كشابه وملاح في جمعى شبهه ولمح (و) من المجاز المسمع (عروة)  
تكون (فى وسط الغرب يجعل فيها جبل لتعدل الدلو) نقله الجوهرى وأنشد للشاعر وهو أوس وقيل عبد الله بن أبى اوفى

نعدل ذا المبل ان راما \* كما عدل الغرب بالمسمع

وقيل المسمع موضع العروة من المزايدة وقيل هو ما جاوزت العروة (و) قال ابن دريد المسمع (أبو قبيلة) من العرب (وهم المسماعة)  
كما يقال المهالبة والقحاطبة وقال اللحياني هم من بنى تيم اللات (و) قال الاجر المسمعان (الخشبتان) اللتان (تدخلان فى عرونى  
الزبل اذا أخرج به التراب من البئر) وهو مجاز (و) المسمع (كقوله الموضع الذى يسمع منه) نقله ابن دريد قال (وهو) من قولهم هو  
(منى بمرأى ومسمع) أى (بجيت أراه وأسمع كلامه) وكذلك هو منى مرأى ومسمع يرفع وينصب وقد يخفف الهمزة الشاعر قال  
الحادرة

مجرة عقب الصبوح عيونهم \* بمرى هنالك من الحياة ومسمع

(و) يقال (هو) خرج (بين سمع الارض وبصرها) قال أبو زيد (اذ لم يدرك عينه توجهه أو معناه بين سمع أهل الارض) وأبصارهم  
(خسدت المضاف) كقوله تعالى وأسأل القرية أى أهلها نقله أبو عبيد (أو) معنى لقيته بين سمع الارض وبصرها أى (بأرض  
خالية ما بها أحد) نقله ابن السكيت قال الأزهرى وهو صحيح يقرب من قول أبى عبيد (أى لا يسمع كلامه أحد ولا يبصره أحد) هو  
ما أخذ من كلام أبى عبيد فى تفسير حديث قبلة بنت مخزومة رضى الله عنها قالت الوليل لا تخنى لا تخبرها بكذا فتتبع أخاك بكن وائل  
بين سمع الارض وبصرها قال معناه ان الرجل يخلوها باليس معها أحد يسمع كلامها أو يبصرها (الا الارض القفر) ليس ان  
الارض لها سمع وبصر ولكنها وكدت الشناعة فى خلوتها بالرجل الذى صحبتها (أو سمعها وبصرها طولها وعرضها) وهو مجاز قال أبو  
عبيد ولا وجه له انما معناه الخلال) ويقال لى نفسه بين سمع الارض وبصرها اذا غرر بها والقها حيث لا يدرك أين هو) قاله ثعلب  
وابن الاعرابى (أو) ألقاها (حيث لا يسمع صوت انسان ولا يرى بصر انسان) وهو قريب من قول ثعلب (وسموا سمعون وسماعة  
مخففة وسمعان بالكسر) والعامية تنقح السين (و) سميع (كزبير) فن الاول أبو الحسين بن سمعون الواعظ مشهور وأخوه حسن  
من شيوخ ابن الانوسى وفى سمعان قال الشاعر

يا لعنة الله والاقوام كلهم \* والصالحين على سمعان من جار

حذف المنادى ولعنة مرفوع بالابتداء وعلى سمعان خبره ومن جار تمييز كأنه قال على سمعان جارا (ودير سمعان بالكسر ع بحباب  
(و) دير سمعان أيضا) ع بجمع مص به دفن عمر بن عبد العزيز) رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر الدبر فى دى ر وقيل سمعان هذا كان  
أحد أكابر النصارى قال له عمر بن عبد العزيز يا دبرانى بلغنى ان هذا الموضع ملككم قال نعم قال أحب ان يبعنى منه موضع قبر سنة  
فاذا حال الحول فانتفع به فبكى الدبرانى وباعه فدفن فيه قال كثير

سقى ربنا من دير سمعان حفرة \* بهما عمر الخبيرات وهناد فينها

صوايح من مزن ثقالا غوديا \* دوايح دهما ما خضات دجونا

(ومحمد بن محمد بن سمعان بالكسر السمعانى أبو منصور محدث) عن محمد بن أحمد بن عبد الجبار وعنه عبد الواحد المليحى (وبالفتح  
ويكسر) واقصر الحافظ على الفتح (الامام أبو المظفر منصور بن محمد) بن عبد الجبار بن سمعان (السمعانى وابنه الحافظ أبو بكر  
محمد) وآل بيته (و) السميع (كأ مير السميع) نقله الجوهرى وأنشد لعمر بن معد يكرب

أمن ربحانة الداعى السميع \* يؤرقنى وأصحابى هجوع

قال الازهرى العجب من قوم فسر والسمع بمعنى السمع فرار من أن يوصف الله تعالى بأن له سمعا وقد ذكر الله تعالى في غير موضع من كتابه فهو سمع ذو سمع بلا تكليف ولا تشبيه بالسمع من خلقه ولا سمعه كسمع خلقه ونحن نصنفه كما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكليف قال ولست أنكر في كلام العرب أن يكون السميع سامعا أو مسمعا وأنشد أمن ربحانة قال وهو شاذ (و) انظاها الاكثر من كلام العرب أن يكون السميع بمعنى (السامع) مثال عليم وعالم وقد يروى قادر (و) السميع (الاسد) الذي (بسمع الحس) أى حس الانسان والفريسة (من بعد) قال \* منعكر الكرم سمع مبصر \* (وأم السميع وأم السمع الدماغ) كافي العباب وعلى الاخير اقتصر الزمخشري قال يقال ضرب به على أم السمع (والسمع محركة) كما ضبطه الصاغاني (أو كعنب) كما ضبطه الحافظ (هو ابن مالك بن زيد بن سهل) بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أعين بن الهذيل بن جابر (أو قبيلة من جابر منهم أبو رهم) بضم الراء (أخزاب بن أسيد) كما مير الظهري (وشفحة) بضم الشين المعجمة السميعان (التابعيان) \* قلت وقال الحافظ في التبصير قيل لابي رهم صحبه وقال بن فهد أبو رهم السمي ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي اسمه اخزاب بن أسيد ثم قال بعده أبو رهم الظهري شيخ معمر أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة وقد تقدم ذكره في ظه ر بآثم من هذا فراجع وجعله هناك صحابيا (ومحمد بن عمرو) السمي ضبطه الحافظ بالتحريك (من اتباع التابعين) شيخ للواقدي وعلى ضبط الحافظ فهو من بني السميعة من الانصار لا من جابر وقد أغفله المصنف وسيأتي فتأمل (وعبدالرحمن بن عياش) الانصاري ثم السمي محركة (المحدث) عن دلهم بن الاسود (أو يقال في النسبة أيضا سماعي بالكسر) وهكذا ينسبون أباهم المذكور (والسمع كسكو الخفيف ويوصف به الغول) يقال غول سمع وأنشد شهر

فليست بانسان فينفع عقله \* وليكن اغول من الجن سمع

(والسمع الصغير الرأس) وهو فعل نقله الجوهري (أو) الصغير (الحمية) عن ابن عباد هكذا نقله الصاغاني عنه وهو تحريف منهما وصوابه والجنة أى الصغير الرأس والجنة الداهية هكذا بغير واو فتأمل (و) السمع (الداهية) عن ابن عباد أيضا (الخفيف) اللحم (السريع) العمل الخفيف اللب (ويوصف به الذئب) ومنه قول سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه رأيت عليا رضى الله عنه يوم بدر وهو يقول

ما تنقم الحرب العوانى منى \* بازل عامين حديث سن

سمع \* كأتى من جن \* لمثل هذا ولد تبنى أى

ومنه ان المغيرة سأل ابن لسان الحجرة عن النساء فقال النساء أربع فربع مربع وجميع تجمع وشيطان سمع وعغل لا تخلع فقال فسر قال الربيع المربع الشابة الجيلة التي اذا نظرت اليها سرتك واذا أقسمت عليها برتك وأما الجميع التي تجمع فالمرأة تزوجها ولك نسب ولها نسب فتجمع ذلك (و) أما الشيطان السمع فمهي (المرأة الكالحة في وجهك) اذا دخلت (المولودة في أثرك) اذا خرجت قال وأما الغل التي لا تخلع فينت عمل القصيرة الفرواء الدمية السوداء التي نشرت لك ذابطها فان طلقها ضاع ولدك وان أمسكتها أمسكتها على مثل جدع أنفك (و) قال غيره السمع (الرجل الطويل الدقيق) وهي بهاء (و) امرأة (سمعنة نظرنه كقرشبة) أى بكسر أولهما وفتح ثالثهما وهو قول الاخر (وطرطبة) أى بضم أولهما وهو قول أبي زيد (ونكسر الفاء واللام) وقد تقدم (في ن ظ ر) بيان ذلك (ويقال فيها سمعنة تكروعة تخففه النون أى مستعنة سماعة) وهي التي اذا سمعت أو تبصرت فلم تسمع ولم تر شيئا تظننته تظنيا وكان الاخر ينشد

ان لنا لكنه \* معنة مفنه \* سمعنة نظرنه \* كالرجح حول القنه \* الاثره تظنه

(والسمع بالكسر الذ كرا الجليل) يقال ذهب سمعه في الناس نقله الجوهري (و) السمع أيضا سمع مركب وهو (ولد الذئب من الضبع وهي بهاء) وفي المثل أسمع من السمع الازل وربما قالوا أسمع من سمع قال الشاعر

تراه حديد الطرف أبلج واخفا \* أغرطوبل الباع أسمع من سمع

(يرغمون انه) لا يعرف العلل والاسقام ولا يموت حنق أنفه كالحية) بل يموت بعرض من الاعراض بعرض له (و) ليس في الحيوان شيء عدوه كعدو السمع لانه (في عدوه أسرع من الطير) يقال (وثبتة تريد على) عشرين (وثلاثين ذراعا) سمع (باللام جيل) و يقال (فعلته سمعتك ونسمة لك أى لتسمعه) قاله أبو زيد (والسماع) كسحاب (بطن) من العرب عن ابن دريد (و) قولهم سمع (كقطام أى اسمع) نقله الجوهري وهو مثل دراك ومناع أى ادرك ومنع قال ابن برى وشاهده

\* فسمع أساء السكلاب سمع \* والسمعية كزبيرة قرب مكة شرفها الله تعالى (وأسمعه شته) نقله الصاغاني والجوهري قال الراغب وهو متعارف في السب (و) من المجاز اسمع (الدلو) أى (جعل لها سمعا وكذا) اسمع (الزبل) اذا جعل لها سمعين يدخلان في عرويته اذا أخرج به التراب من البئر كما تقدم (والسمع كمحسن) من أسماء (القيد) قاله أبو عمرو وأنشد

ولى مسمعان وزمارة \* وظل ظليل وحصن انيق

٣ قوله لمثل هذا فيه ان  
الشر الرابع غير موافق  
في الروى لما قبله فخره



وقد تقدم في ز م ر (و) السبعة (بهاء المغنية) وقد سمعت قال طرفه نصف قينة

اذ نحن قلنا اسمعنا انبرت لنا \* على رسالها مطروفة لم تشدد

(و) التسميع التثنية والتشهير) ومنه الحديث سمع الله به أسامع خلقه وقد تقدم في أول المادة (و) التسميع أيضا (ازالة الجول بنشر الذكر) يقال سمع به اذ رفعه من الجول ونشر ذكره نقله الجوهري (و) التسميع (الاسماع) يقال سمعه الحديث واسمعه بمعنى نقله الجوهري (و) السمع (كعظم المقيد المسوحر) وكتب الحاج الى عامل له ان ابعت الى فلانا سمعنا من أي مقيدا مسوحر اذ الصواب ان المسوحر نفسه للمزهر وأما السمع فهو المقيد فقط وقد تقدم في س ج ر (واسمع له واليه اصغى) قال أبو دوداد يصف ثورا

ويصيح تارات كما اسمع \* سمع المضل لصوت ناشد

وشاهد الثاني قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك (و) يقال (تسمع به الناس) نقله الجوهري أي اشتهر عندهم (وقوله تعالى واسمع غير مسمع أي غير مقبول ما تقول) قاله مجاهد (أو) معناه (اسمع لا اسمع) قاله ابن عرفة وكذلك قولهم قم غير صاغرا لا اصغر لك الله وفي الصحاح قال الاخفش أي لا سمعت وقال الازهرى والراغب روى ان أهل الكتاب كانوا يقولون ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم يوهمون انهم يعظمونه ويدعون له وهم يدعون عليه بذلك \* ومما يستدرك عليه رجل سمع كشد اذا كان كثير الاستماع لما يقال وينطق به وهو أيضا الجاسوس ويقال الامير يسمع كلام فلان أي يجيبه وهو مجاز وقول ابن الانباري وقولهم سمع الله لمن حمده أي أجاب الله دعاء من حمده فوضع السمع موضع الاجابة ومنه الدعاء اللهم اني أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي لا يعتد به ولا يستجاب فكأنه غير مسموع وقال سمير بن الحارث الضبي دعوت الله حتى خفت أن لا يكون الله يسمع ما أقول وبه فسر قوله تعالى واسمع غير مسمع أي غير محجاب الى ما تدعوا اليه وقولهم سمع لا بلغ بالقبح مرفوعا ويكسر ان لغتان في سماع لا بلغان والسمع الشيطان الخبيث والسمعاينة بالكسر من قرى ديار البين واستمع أصغى قال الله تعالى قل أوحى الى انه استمع نفر من الجن وقوله تعالى واستمع يوم ينادى المنادى وكذا اسمع به ومنه قوله تعالى نحن أعلم بما يستمعون به ويعبر بالسمع تارة عن الفهم وتارة عن الطاعة تقول اسمع ما أقول لك ولم تسمع ما قلت لك أي لم تفهمه وقوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم أي افهمهم بان جعل لهم قوة يفهمون بها وقال الله تعالى اني آمنتم بكتم فاسمعون أي أطيعون ويقال اسمع الله أي لا جعلك أصم وهو دعاء وقوله تعالى أبصر به واسمع أي ما أبصره وما سمعه على التعجب نقله الجوهري والسماع كشدد المطيع ويقال كله سمعهم بالكسر أي بحيث يسمعون ومنه قول جندل بن المثنى \* قامت تعنطى بك سمع الحاضر \* أي بحيث يسمع من حضر وتقول العرب لا وسمع الله يعنون وذكرا لله والسماعة بطن من العرب مساكنهم جبل الخليل عليه السلام والسوامعة بطن آخر مساكنهم بالصعيد والسميع خرق الاذن كالسميع نقله الراغب والسماعية بالقبح موضع وبنو السميعة كسفيينة قبيلة من الانصار كانوا يعرفون ببني الصماء فغيره النبي صلى الله عليه وسلم والسميع كقعد مصدر سمع سمعا وأيضا الاذن عن أبي جيلة وقيل هو خرقها الذي يسمع به وحكي الازهرى عن أبي زيد ويقال يجمع خرق الانسان عينيه ومنه واسمته مسامع لا يفرد واحدا وقال الليث يقال سمعت اذني زيد يفعل كذا وكذا أي أبصرته بعيني يفعل كذا وكذا قال الازهرى لا أدري من أين جاء الليث بهذا الحرف وليس من مذهب العرب ان يقول الرجل سمعت اذني بمعنى ابصرت عيني قال وهو عندي كلام فاسد ولا آمن ان يكون ولده أهل البدع والاهواء ويقال بات في لهو وسماع السماع الغناء وكل ما التذات الاذان من صوت حسن سماع والسميع في أسماء الله الحسنى الذي وسع سمعه كل شيء والسميعان في ادوات الحرائن عودان طويلان في المقرن الذي يقرن به الثور أي لحراثة الارض قاله الليث والسميعان جوربان يتجرب بهما الصائد اذا طلب الطباء في الظهيرة والسميعان عامر وعبد الملك بن مالك بن مسمع هذا قول الاصمعي وأشد

ثأرت السميعين وقتلوا \* بقتل أخي فزاره والخبار

وقال أبو عبيدة هم مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن سفيان بن شهاب الخزازي وقال غيره هما مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن مالك بن مسمع ابن سنان بن شهاب وأبو بكر محمد بن عثمان بن سميان الحافظ حدث عن أسلم بن سهل الواسطي وغيره (سميع كسميدع بالفاء) أهمله الجوهري وقال ابن دريد في باب فعمل بعد ذكرهم سميع (وقد تضرع سمينه) كأنه مصغر (وحينئذ يجب كسر الفاء) وهو ذوالكلاع الاصغر (ابن نا كور بن عمرو بن يعفر) بن يزيد بن النعمان الجعفي وزيد هذا هو ذوالكلاع الاكبر كما سياتي في ك ل ع وفي المؤلف والمختلف للدارقطني اسميع هكذا بزيادة الالف وفي المعجم لابن فهد يقال اسمه ايفع (أبو شريحيل) زاد الصاغاني (أو) أبو (شراحيل) وهو (الريث) في قومه (المطاع المتبوع اسلم) في حياة النبي صلى الله عليه وسلم (فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم على يد جبريل) بن عبد الله (الجليل) رضى الله عنه (كأبا) في التعاون على الاسود ومسيمة وطلحة وكان القاتن بأمر معاوية رضى الله عنه في حرب صفين (وقتل) قبل انقضاء الحرب ففرح معاوية رضى الله عنه بموته وذلك انه بلغه ان ذالكلاع ثبت عنده ان عيا برى من دم عثمان رضى الله عنهما وان معاوية رضى الله عنه لبس عليهم ذلك فاراد التشتيت عليه فعاجلته منيته (بصفين) وذلك سنة سبع وثلاثين \* ومما يستدرك عليه اسميع بن وعلة بن بغر السبائي شهد فتح مصر

(المستدرك)

(سميع)

(المستدرك)

(المستدرک)

(سَمِعَ)

(سَمِعَ)

واسمیع بن الشاعر الرعینی عن حذیفة نقلها الدارقطني فی المؤلف والمختلف \* ومما يستدرک علیه السمع بالحق أهمله الجوهری وقال ابن بری هو الصغیر الرأس قال وبه سمی السمع الیمانی والد محمد أحد القراء کذا فی اللسان ((السمع کهمل)) أهمله الجوهری وقال اللخانی هو (الذنب) قال (و یقال للخبث) الحب (انه لسمع همل) وسبأ فی ذلك فی م ل ع ((السمع محرکة الجمل و) قال ابن درید (الاسمع الطویل) قال (و) الاسمع (المرتفع العالی) یقال شرف اسنع (و) قال أبو عمرو السینعة (کسفیة الطریقة فی الجبل) بلغة هذیل (ج سنائع و) السینعة المرأة (الجيلة) کفی العجاج زاد اللیث (الینة المفصل اللطيفة العظام) فی جمال (وهو سنیع) أی جبل (وقد سنع کنصر ومنع وکرم) وعلى الاخر اقصر الجوهری (سناعة) مصدر الاخير (وسنوعا) بالضم مصدر سنع کنصر ومنع (و) یقال (هنا السنع) أی (أفضل) وأشرف (وأطول وکثر بیر عقبه بن سنیع) بن نهشل بن شداد بن زهیر بن شهاب بن ربیع بن أبی الاسود هکذا ذکره ابن الککبی (فی نسب طهیه) کان (من الاشراف) و یعرف بابن هندابة وهو الذی هجاه جریر (وأبوه سنیع مشهور بالجمال المفرط ومن الذین کانوا اذا أرادوا الموسم أمرتهم قریش ان یتلوهوا مخافة فتنة النساء بهم) قال أبو عمرو (السانعة الناقة الحسنة) الخلق وقالوا الابل ثلاث سانة ووسط وحرضان فالساعة ماتقدم والوسط والمتوسطة والحرضان الساقطة التي لا تقدر علی النهوض (کالسنانع) عن شهر ومنه لم لا تقبلها وهي حاباة فکانه مسناع فرباع هکذا ضبطه وقد مر فی رب ع (والسنع) والنسع (بالکسر) فیهما (الرسغ أو) هو (الحز الذي فی مفصل الکف والذراع) قاله ابن الاعرابی (أو) هو (السلامی) التي (تصل ما بین الاصابع والرسغ فی جوف الکف) قاله اللیث (ج) سنعة (کقردة وسانع و) یقال (اسنع) الرجل اذا (اشتکاه) أی سنعه (و) قال الزجاج سنع البقل واسنع اذا (طال وحسن) فهو سانع ومسنع (و) قال غیره اسنع الرجل اذا (جاء بأولاد ملاح) طوال (والسنعاء الحاربة التي لم تخفص) لغة یمانية نقلها ابن درید \* ومما يستدرک علیه اسنع مهرانة أكثره عن القراء کفی التکملة ونسبه صاحب اللسان الى ثعلب وقیل سانع حسن طویل عن الزجاج ومهر سنیع کثیر عن ثعلب والسنیع کأ میر الطویل وامرأة سنعاء طویلة وأما قول رؤبة

(المستدرک)

(سَاع)

أنت ابن کل منتضی قریع \* تم تمام البدو فی سنیع

فانه أراد أی فی سناعة أقام الاسم مقام المصدر ((سوع بالضم قبيلة بالین)) قال النابغة الذبیانی

مستشعرین قد القوا فی دیارهم \* دعاء سوع ودعای وأیوب

و یروی دعوی يسوع وكلها من قبائل الیمین (والساعة جز من أجزاء الجسدیدن) اللیل والنهار قاله اللیث وهما أربع وعشرون ساعة واذا اعتد لا فکل واحد منهما اثنتا عشرة ساعة (و) فی العجاج الساعة (الوقت الحاضر) و یعبر عن جز قلیل من اللیل والنهار یقال جلست عندك ساعة أی وقتا قلیلا (ج ساعات وساع) وأنشد للقطامي

وکذا کالحریق أصاب غابا \* فیخبو ساعة ویهب ساعا

(و) الساعة (القیامة) کفی العجاج وهو محجاز قال الله عز وجل اقربت الساعة ویسألونک عن الساعة وعنده علم الساعة تشبیها بذلك لسرعة حسابها (أو) الساعة (الوقت الذی تقوم فیهِ القیامة) سمیت بذلك لانها تنبأ الناس فی ساعة فیموت الخلق کلهم بصیحة واحدة قاله الزجاج ونقله الأزهری وقال الراغب فی المفردات وتبعه المصنف فی البصائر مانصه وقیل الساعات التي هی القیامة ثلاثة الساعة الکبری وهي بعث الناس للحسابه وهي التي أشار الیه النبی صلی الله علیه وسلم بقوله لا تقوم الساعة حتی یتظهر الفحش والتفحش وحتى یعبد الدینار والدرهم ذکراً ما رآه في زمانه ولا بعده والساعة الوسطی وهي موت أهل القرن الواحد وذلك نحو ما روى انه رأى عبد الله بن انیس فقال ان یطل عمر هذا الغلام لم یمت حتی تقوم الساعة فقیل انه آخر من مات من العجابه والساعة الصغری وهي موت الانسان فساعة کل انسان موته وهي المشار الیه بقوله عز وجل قد خسر الذین کذبوا بآلاء الله حتی اذا جاءتهم الساعة بغتة ومعلوم ان هذا الخسر ینال الانسان عند موته وعلى هذا روى انه کان اذا هبت ریح شديدة تغیر لونه صلی الله علیه وسلم فقال تخوفت الساعة وقال ما أمد طرفی ولا أغضها الا وأظن الساعة قد قامت بعتی موته صلی الله علیه وسلم (و) قال ابن الاعرابی الساعة (الهامة کالجاعة للجماع) والطاعة للمطيعین (وساعة سوعاء) أی (شديدة) كما یقال لیل لیل لا یلا نقله الجوهری (وسوع بالضم) فی قوله تعالى لا تذرن ردا ولا سوعاء (والفحش لغة فیه (وبه قرأ الخلیل) اسم (حتم) کان لهم مدان وقیل (عبد فی زمن نوح علیه السلام فدفنه الطوفان فاستناره ابلیس) لاهل الجاهلیة (فعبس) من دون الله عز وجل کذا نص اللیث (و) زاد الجوهری ثم (صار لهذیل) وکان برهاط (ووج الیه) قال أبو المنذر ولم أسمع بذکره فی أشعار هذیل وقد قال رجل من العرب

تراهم حول قیلهم عکوفاً \* کما عکفت هذیل علی سوعا

یطل جنباه برهاط صریحی \* عنائر من ذخائر کل راع

(وساعت الابل تسوع) سوعا کفی العجاج وتسمی سوعا هذه عن شهر (تخلت بالراع و) منه قولهم (هو ساع ساع) کفی العجاج أی مهمل (و) جاءنا (بعد سوع من اللیل وسوع کغراب) أی (بعده) منه نقله الجوهری أو بعد ساعة منه (و) السوعا



والسوعاء (كغراب وبرحاء المذى) زاد شهر الذي يخرج قبل النظفة (أو الودي وفي الحديث في السوعاء الوضوء) وقال أبو عبيدة لرؤية ما الودي فقال يسمى عندنا السوعاء (و) يقال للرجل (سع - سع) بضمة (أمر به السوعاء) عن ابن الأعرابي (وناقة مسياع كصباح) هي التي (تدع ولدها حتى تأكله السباع) قاله شمر (واو ية يائية) من ساعت تسوع وتسيع كما تقدم يقال رب ناقة تسيع ولدها حتى تأكله السباع أي تململه وتضيعه (وأساعه أهمله وضعه) يقال اسعت الابل أي أهملتها فساعت نقله الجوهرى قال الراغب وقد تصور الاله مال من الساعة (وأسوع) الرجل (انتقل من ساعة الى ساعة) نقله الزجاج (أو) أسوع (تأخر ساعة) عن ابن عباد قال (و) أسوع (الرجل) وغيره اذا (انشر ثم مذى) قال غيره أسوع (الحمار) اذا (ارسل غرموله) يقال (هذامسوع له كعظم) أي (مذوغ له) بالغين المجمة (وعامله مساوعة من الساعة كياومة من اليوم) قال الجوهرى ولا يستعمل منها الا هذا \* ومما يستدرك عليه اساع الرجل اساعة انتقل من ساعة الى ساعة نقله الزجاج ومسوع كعظم مدينة من مدن الحبشة بالقرب من اليمن وساوعه سواعا استأجره للساعة والساع والساعة المشقة والساعة البعد وقال رجل لاعرابية أين منزلك فقالت

أما على كسلان وان فساعة \* وأما على ذى حاجة فيسير

وقيل السوعاء التي، وأسوع الرجل اذا تعهد سوعاءه ورجل سواعى من السواع عن ابن الأعرابي ورجل مسبيع مضيع ومسياع للمال مضيع وأنشد ابن بري

ويل أم أجياد شاة شاة ممتنع \* أبي عيال قليل الوفير مسياع

أم أجياد شاة وصفها بالغز وشاة منصوب على التمييز وسيع اسم من أسماء الجاهلية وقيل بطن باليمن (ساع الماء والشراب يسيع سيعا وسيعا جرى واضطرب على وجه الأرض) كفي الحجاج والعباب (و) قال شمر ساعت (الابل) تسوع سوعا وتسيع سيعا (تخلت بلا راع واو ية يائية) يقال ضائع سائع (و) قال الليث (السيع الماء الجاري على) وجه (الأرض) قال رؤبة ترى بهما الماء السيعا \* شبيهه يم بين عبرين معا

(و) قال الفراء يقال خرجت (بعد سيعاء من الليل بالكسر) (كسيرا) أي (بعد قطع منه والسيعا كسحاب) وفي بعض النسخ بالفتح (شجر اللبان) وهو من شجر اعضاءه ثم كهيمة الفستق ولين مثل الكندر اذا جد كذا في العباب ووجدت في هامش نسخة الحجاج هو شجر اللبان (أو شجر يشبهه) وليس به (و) السيعا (الشحم تظلي به المزاودة) السيعا (الطينين) وقال كراع الطينين (بالسين) الذي (يظن به) (وأشد الليث) كأنها في سيعا الدن قديد \* (وقول القاطمي) يصف ناقة (فلما ان جرى سمن عليها \* كطيننت) هكذا في النسخ وفي الحجاج والعباب كما بظنت (بالفدن السيعا) أمرت بها الرجال ليأخذوها \* ونحن نظن ان لن تستطاعا

(من باب القلب أي كطيننت) وفي الحجاج والعباب كما بظنت (باسيعا الفدن وهو القصر) نقله الجوهرى هكذا زاد تقول سيعت الحائط (والمسيع كمكنسة) المسالمة كفي الحجاج وقال الليث هي (خشب تملسه يطين بها تكون مع حذاق الطيانيين) ونص العين مع الطيانيين الحاذقين (وناقة مسياع كصباح تذهب في المري) نقله الجوهرى في س و ع (أو) هي (التي تحمل الضبعة) هكذا بالموحدة محركة في النسخ والصواب الضبعة بالتحية الساكنة بدليل قوله (وسوء القيام عليها) هكذا رواه الأصمعي مسياع مرياع وقسره (أو) هي (التي يسافر عليها ويعاد) هكذا نقله الصاغاني وهو يعينه تفسير المرباع كما تقدم في ر ي ع فتأمل (والتسيع التطينين) يقال سيع حائطه (والتدهين بالشحم ونحوه) يقال سيعت المرأة من ادمها اذا دهنتها \* ومما يستدرك عليه السيعا بالكسر رافعة في السيعا بالفتح بمعنى الطين والتين كفي حواشي شروح التلخيص نقله شيخنا قلت وهو في اللسان وانساع الماء جرى على وجه الأرض كتسيع وانساع الجامد ذاب وسراب أسيع مضطرب وقيل افعل هنا للمفاضلة والسيعا الزفت على التشبيه بالطين لسواده وتسيع البقل حاج وساع الشئ يسيع ضاع وأساعه هو قال سويد بن أبي كاهل

أي لم يضيع

وكفاني الله ما في نفسه \* ومتى ما يكف شيأ لم يسع

فصل الشين مع العين المهملة (الشبدع بالدال المهملة كزبرج العقرب و) من المجاز الشبدع (اللسان) تشبها بها وفي الحديث من عض على شبدعه سلم من الاثم قال الازهرى أي اسانه يعني سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم ومنه قول الشاعر

عض على شبدعه الارب \* فظل لا يلحى ولا يحوب

(و) من المجاز الشبدع (الداهية) وأصله العقرب (وتفتح داله) يقال أقيمت عليه سم شبدعا وشبدع أي داهية عن ابن الأعرابي (ج شبدع) وفي الحجاج قال أبو عمرو والشبادع العقارب واحدها شبدعة والاحرم مثله وقال ابن بري الشبادع الدواهي وأشد لمن ابن أوس المزني اذا الناس ناس والعباد بقوة \* واذا نحن لم ندب اليها الشبادع

(المستدرك)

(سَاع)

(المستدرك)

(شبدع)

(شجع)

قلت وروى والبلاد بعزة كما تقدم في م ي ط (الشجع بالفتح) عن ابن عباد وقال شيخنا ذكر الفتح مستدركا لما تقرر (وكعنب ضد الجوع) وعلى الثانية اقتصر الجوهرى يقال (شجع كسمن خبزوا لحما) (شجع) (منهما) شجعوا وهو من مصادر الطبائع كافي الصحاح ولما ذهبت ابل امرئ القيس وبقيت غفقه قال

فتملا بيتنا أقطا ونمرا \* وحسبنا من غنى شجع وري

هكذا رواه الاصمعي وأبو عبيدة وقال ابن دريد الشجع والشجع بالسكان الباء وتحرك يكها كافي العباب (وأشبعته من الجوع) اشباعا كافي الصحاح وقال غيره أشبعه الطعام والرعي (والشجع بالكسر وكعنب) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى (اسم ما أشبعك) من طعام وغيره (وهو شبعان وشابع) الاخير على الفعل وقد (سمع في الشعر ولا يجوز في غيره وهي شبعي) وعليه اقتصر الجوهرى زاد الصاغاني (و) قد يقال (د شبعانة) من المجاز الشجع غلط في الساقين ومنه قولهم (امرأة شبعي الذراع) أي (ضخمته) هكذا في النسخ والصواب شبعي الدرع اذا كانت ضخمة الخلق كافي اللسان والعباب والاساس (و) في الصحاح ربحا لوال امرأة (شبعي الخلل) زاد غيره (و) شبعي (السوار) اذا كانت (تملا) ههنا سمننا) وكذا امرأة شبعي الوشاح اذا كانت مفاضة ضخمة البطن (والشبعان جبل بالبحرين) حجر يتبدد كعافه قال

ترود من الشبعان خلفك نظرة \* فان بلاد الجوع حيث تميم

(و) الشبعان (اطم بالمدينة) لليهود في ديار أسمد بن معاربه (والشبعي كسكرىة بدمشق) نقله الصاغاني (و) شباعة (كقدامة اسم) من أسماء (زهرم) في الجاهلية هكذا ضبطه الصاغاني سميت بذلك لان ماءها يروى العطشان ويشبع الغرثان وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم انهم اباركة ان اطعمهم طعم وشفاء سقم وربما يفهم من سياق عبارة اللسان ان اسمها شباعة بالفتح مع التشديد (والشباعة أيضا الفضالة) من الطعام (بعد الشجع) عن ابن عباد (و) من المجاز (ثوب شبيع الغزل كمبر) أي (كثيره) كافي الصحاح وثياب شبيع (و) قال ابن الاعرابي (رجل شبيع العقل ومشبعه بفتح الباء) أي (وافره) ومنه وقد (شجع عقله ككرم) ممن (رجل شبيع) التلة (كثير) هاومتيها وثلة الصوف أو (الشعر أو الور) والجمع شبيع (و) يقال عندي (شبععة من طعام بالضم) أي (قدر ما يشبع به مرة) كافي الصحاح (و) من المجاز (أشبعه) أي (وفره) وكل ما وفرته فقد أشبعته حتى الكلام يشبع فتوفر وفره ويقال ساق في هذا المعنى فصلا مشبع (و) قال يعقوب هذا بلد قد (شبعته غفقه تشبيعا) اذا (قارب الشجع ولم تشبع) كافي الصحاح وهو مجازو يقال أيضا بلد قد شبعته غفقه اذا وصف بكثرة النبات وتناهى الشجع وشبعت اذا وصفت بتوسط النبات ومقاربة الشجع (والشبيع ان يرى انه شبعان وليس كذلك) لانه من صيغ التكلف (و) (الشبيع) (التكثير) وهو التزبن بأكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل وهو مجاز ومنه الحديث المنشعب على اعيالك كاذبس ثوبي زورأي المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك (و) (الشبيع) (الاكل اثر الاكل) يقال ترادوا وشبعوا نقله الزنجشري وابن عباد \* ومما يستدرك عليه جمع شبعان وشبعي شباع وشباعي أنشد ابن الاعرابي لابي عارم الكلابي

(المستدرك)

فبتنا شباعي آمنين من الردي \* وبالا من قدما نظم المضايع

ومن سمعات الاساس قوم اذا جاعوا كاعوا وراهم سباعا اذا كانوا شباعا وبهية شابع اذا بلغت الاكل لا يزال ذلك وصفها حتى يدنو فظامها ورجل مشبع القلب متينه وسهم شبيع فتول عن ابن عباد وطعام شبيع لما يشبع عن الفراء وأشبع الثوب وغيره رواه صبيغا نقله الجوهرى وهو مجاز وقد يستعمل في غير الجواهر على المثل كالشباع النفع والقراءة وسائر اللفظ وتقول شبعته من هذا الامر ورويت اذا كرهته وملته نقله الجوهرى وهو مجاز والشجع بالكسر لغته في المصدر كما انه اسم لما يشبع وشاهده قول بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة

وكاهم قد نال شبعنا لبطنه \* وشجع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه

كافي اللسان وهو في شروح الفصح هكذا ونقله الصاغاني عن ابن دريد والاشباع في القوافي حركة الدخيل وهو الحرف الذي بعد التأسيس وقيل هو اختلاف تلك الحركة اذا كان الروي مقيدا وقال الاخفش الاشباع حركة الحرف الذي بين التأسيس والروى المطلق واشبع الرجل شبعته ما شبعته \* (شجع كفرح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (خرج من مرض أو جوع) مثل شجع سواء كافي العباب واللسان وهكذا هو في النسخ جزع بالجيم والزاي والصواب خرج كفرح بالخاء والراء كما هو في تهذيب ابن القطاع \* ومما يستدرك عليه شجع الشيء شجعنا كنعصر وطئه وذلك قاله ابن القطاع وذكره المصنف في الغين كاسياني (الشجاع كسحاب وكتاب وغراب) وهاتان عن اللحياني كما حكى ابن السكيت (وأسير) نقله الصاغاني عن اللحياني أيضا (وكتف وعنبة) وهذه عن ابن الاعرابي (وأجد) نقله الصاغاني (الشديد القلب عند البأس) ولا تظهر فائدة للتطويل بهذه الوزان ولو قال الشجاع مثله وكأثير وكثف وعنبة وأجد كان أخصر وأجري على قاعدته (ج شجعة مثله) الفتح والكسر عن أبي عبيدة (وشجعة محركة وشجاع كرجال وشجعة بالضم والكسر) الاخيرة عن اللحياني وحكى ابن السكيت عن اللحياني رجلا شجاعا وشجاع وقوم

(شجع)

(شجع) (المستدرك)



شجعان مثل جريب وجران وقال ابن دريد لا تلتفت الى قولهم شجعان فانه غلط (وشجعاء) مثل فقيمه وفقهاء وقال أبو عبيدة قوم شجعة وشجعة وحكى غيره شجعة بالتحريك أيضا ويقال شجعاء وشجعة وشجعة الاربع اسم للمجمع قال طريف بن مالك الغنبري حولي فوارس من أسيد شجعة \* واذا غضبت فحول بيتي حضم

(وهي شجاعة مثلثة وشجعة كفرحة وشريفة وشجعاء) بالفخ والمد (ج شجاع وشجاع) بالكسر (وشجع بضمتين) الجميع عن الليثاني (أو) شجاع (خاص بالرجال) ولا توصف به المرأة كما سمعته أبو زيد من السكلايين ونق له الجوهرى والشجعة من النساء الجريرة على الرجال في كلامها وسلطانها (وقد شجع ككرم) شجاعة ككرامة أغفل عنه مع شدة الاحتياج اليه والاعتذار بالشهرة من مثله لا ينض (وكغراب وكتاب الحية) مطلقا (أو الذ كرمها أو ضرب منها صغير) وقال شهر في كتاب الحيات الشجاع ضرب من الحيات لطيف دقيق وهو زعوا أجروها قال ابن أحر

وحبت له أذن يراقب سمعها \* بصركنا صبة الشجاع المسخذ

حبت انتصبت وناصبة الشجاع عينه التي ينصبها للنظر اذا نظروا في الحديث يحيى كثر أخذهم يوم القيامة شجاعا أقرع (ج شجعان بالكسر والضم) الاول عن الليثاني وقال ابن دريد الكسر أكثر (و) من المجاز الشجاع (الصفراء الذي يكون في البطن) وفي الصحاح وترجم العرب ان الرجل اذا طال جوعه تعرضت له في بطنه حية يسمىونها الشجاع والصفراء قال أبو خراش الهذلي يخاطب امرأته

أرد شجاع البطن لو تعلمينه \* وأورث غيري من عيالك بالطم

وقال الازهرى قال الاصمعي شجاع البطن شدة الجوع وأنشد بيت أبي خراش أيضا (وشجاع بن وهب) ويقال ابن أبي وهب بن ربيعة الاسدي حليف بني عبد شمس (صحابي) رضى الله عنه كنيته أبو وهب له هجرتان وشهد بدره وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى الحارث بن أبي شمر الغساني ملك البلقاء \* وفاته شجاع بن الحارث السدوسي له شعر ذكره ابن قتيون في الصحابة (وبنو شجاعة بالضم بطن) من العرب قاله ابن دريد \* قلت وهم شجاعة بن مالك بن كعب بن الحارث بطن من الازد (وبنو شجع) بالفخ (بطن من) عذرة ابن زيد اللات ثم من (كلب) بن وبرة قال أبو خراش

غداة دعاني شجع وولى \* يؤم الخطم لا يدعوم مجيبا

(و) بنو شجع (بالكسر بطن من كنانة) وهو شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة (وهو جد للحارث بن عوف) بن أسيد ابن جابر بن عويصة بن عبد مناة بن شجع بن واقد الليثي (الصحابي) رضى الله عنه وهو بكنيته أشهر شهد الفتح وزل في الاخرة مكة وبها توفي سنة ثمان وستين (والشجع محركة في الابل سرعة نقل القوائم) كافي الصحاح وأنشد لسويد بن أبي كاهل

فركبناها على مجهولها \* بصلاب الارض فيهن شجع

أي بصلاب القوائم يقال (جعل شجع القوائم ككتف وناقه شجعاء وشجعة كفرحة) قال ابن بري لم يصف سويد في البيت ابلا وانما وصف خيلا بدليل قوله بعده \* فتراها عصما منعلة \* فيكون المعنى في قوله بصلاب الارض أي بخيل صلاب الحوافر وأرض الفرس حوافرها وانما فسر الجوهرى صلاب الارض بالقوائم لان ظن انه يصف ابلا وقد قدم أن الشجع سرعة نقل القوائم والذي ذكره الاصمعي في تفسير الشجع في هذا البيت انه المضاء والجرأة (والاشجع) من الرجال كالشجاع (من فيه خفة كالهوج) لقوته (و) يسمى به (الاسد) كافي الصحاح وهو قول الليث وبه فسر قول الجعاج \* فولدت فراس أسد شجعاء \* يعني أم غيم ولدت أسدا من الاسود قال الازهرى قال الليث وقد قيل ان الاشجع من الرجال الذي كان به جنونا قال وهذا خطأ ولو كان كذلك ما مدح به الشعراء (و) قول الشاعر واشجع أخا ذيعني (الدهر) هكذا نص الجوهرى وهو قول الاعشى والرواية

بأشجع أخا ذعني الدهر حكمه \* فن أي ماتا في الحوادث أفرق

وأنت خبير بانه لا يصح أن يراد بالاشجع الدهر لقوله أخا ذعني الدهر حكمه فالصواب انه عنى بالاشجع نفسه أو غير ذلك فتأمل (و) الاشجع (الطويل و) هو (البين الشجع) محركة (أي الطول) عن ابن دريد وامرأة شجعاء بينة الشجع كذلك (والاشجاع) كذا وجد بخط الجوهرى وفي بعض نسخ الصحاح الاشجاع (أصول الاصابع التي تتصل بعصب ظاهرا للكف) وفي التهذيب هي رؤس الاصابع بدل أصول (الواحد) اشجع (كاحمد) ومنه قول ليبيد \* يدخلها حتى يوارى أشجعه \* قال الجوهرى (و) ناس يزعمون انه أشجع مثل (اصبع) ولم يعرفه أبو الغوث وقيل الاشجع في اليد والرجل العصب الممدود فوق السلاهي من بين الرسغ الى أصول الاصابع التي يقال لها أطناب الاصابع فوق ظهر الكف وقيل هو العظم الذي يصل الى اصبع الرسغ لكل اصبع أشجع واحج الذي قال هو العصب بقولهم للذئب والاسد عارى الاشجاع فن جعل الاشجاع العصب قال لثلاث العظام هي الاسناع وفي صفة أبي بكر رضى الله عنه عارى الاشجاع هي مفاصل الاصابع أي كان اللحم عليها قليلا وقيل هو ظاهر عصبها (وأشجع بن ريث بن غطفان) بن سعد بن قيس عيلان (أبو قبيلة) من العرب (وشجعه كمنعه غلبه بالشجاعة) يقال شجعت فشيجمته (فهو مشجوع) مغلوب بالشجاعة ومن شجعات الاساس ما نغني عنك المساجعة اذا طابت منك المشاجعة (والشجعة بالضم) عن ابن

٢ قوله ويقال شجعاء الخ  
في العبارة رككة ونص  
عبارة اللسان وشجعاء  
وشجعة وشجعة وشجعة  
الاربع اسم للمجمع اه  
فتأمل

عباد (و يفتح) الجبان الضعيف (العاجز الضاوي) الذي (لا فؤاده) الفخ عن اللحياني قال ابن عباد وأرى أن سيده سبيل ما جاء على فعله ومعناه المفعول كالسخره وغيرها (و) الشجعة (بالفتح) الفصيل تضعه أمه كالخبل (كافي اللسان والتكملة عن اللحياني) (والشجع بضمسين عروق الشجر) عن ابن عباد (و) أيضا (لحم كانت في الجاهلية تتخذ من الخشب) عن ابن عباد أيضا قال (و) الشجع (ككتف المجنون من الجبال) أي الذي يعتبره جنون (و) الشجعة (بهاء المرأة الجريئة) السابطة على الرجال (الجسورة في كلامها) وسلاطها عن ابن عباد أيضا (كالشجعة) كسفينة (و بنو شجع بالكسر قبيلة) من كنانة وقد ذكر قريبا فهو تكرار (و مشجعة اسم) وهو مشجعة بن عجم بن النمر بن وبرة بطن من قضاة واليه يرجع كل مشجعي ذكره ابن الجواني والرشاطي (و المشجع كجمل) أي على صيغة اسم المفعول (المنتهى جنونا) عن ابن عباد قال ومنه أخذ الشجاع (و) في الصحاح (شجعه تشجيعا قوى قلبه) وجرأه (أو قال) له (أنك) أنت (شجاع) قال سيبويه يقال هو شجاع أي برى بذلك ويقال له (و تشجيع) الرجل (تكلف الشجاعة) وأظهرها من نفسه وليس به يقال تشجعوا فحملوا عليهم \* ومما يستدرك عليه اللبوة الشجعاء

(المستدرك)

هي الجريئة والاشجع المجنون وبه فسر بعض قول الاعشى السابق وقوام شجعات سرية خفيفة قال \* على شجعات لأشجاب ولا عصل \* والاشجع محركة المضاء والجرأة والشجعة بالفتح الطويل المضطرب وأيضا الزمن وفي المثل أعمى بقود شجعة ويقال للحيمة أشجع قال \* ففضى عليه الاشجع \* جمعه أشجاع ومنه حديث أبي هريرة في منع الزكاة الأبعث عليه يوم القيامة سعتها وليفها أشجاع بن شسنة أي حيات وقيل هو جمع أشجعة وأشجعة جمع شجاع وهو الحية والشجع الغنم من الحيات وقيل هو الخبيث المارد منها وذهب سيبويه إلى أنه رباعي وأنشد الأجر

(الشمرع)

قد سالم الحيات منه القدما \* الأفعوان والشجاع الشجعما والاشجع الجسيم وقيل الشاب هكذا فسره بعضهم قول الاعشى السابق (الشمرع كجعفر الطويل) نقله الجوهري (و) قيل (النعش) نقله الأزهرى (أو الجنازة والسرير) يحمل عليه الميت وأنشد الجوهري لعبد بن الطبيب ولقد علمت بان قصرى حفرة \* غبرا يحملني إليها شرجع وأنشد الأزهرى لامية بن أبي الصلت يذكر الخالق ومملكوته

وينفذ الطوفان نحن فداؤه \* واقتاد شرجعه بداح بيد قال شمر أي هو الباقي ونحن هنا يكون واقتاد أي وسع قال وشرجه سريره وبداح بديد أي واسع (و) من المجاز عن ابن عباد الشرجع (الناقاة الطويلة) الظهور على التشبيه بالسرير قال رؤبة \* ترى له الاونضا وشرجعا \* (و) الشرجع (خشبة طويلة مربعة والمشرجع بالفتح) أي على صيغة المفعول (المطول) الذي لأحرف لنواحيه (ومن مطارق الحدادين ما لأحرف لنواحيه) يقال مطرقة مشرجعة وقد شرجعها قال الشاعر وهو الشماخ

كان ما بين عينيها ومذبحها \* مشرجع من علاة القين ممطول و يروى \* كأنما فات لحيمها ومذبحها \* وأنشد ابن بري لحفاف بن ندبة

(المستدرك)

جلود بصراذ المنقار صادفه \* فل المشرجع منها كلما يقع (وكذلك من الخشبة إذا كانت مربعة فأمرته بنحت حروفها قلت شرجعها) \* ومما يستدرك عليه الشرجع القوس وبه فسر ابن بري قول أعشى عكل أقيم على يدى وأعين رجلى \* كأننى شرجع بعد اعتدالى

(شمرع)

(الشريعة ما شرع الله تعالى لعباده) من الدين كافي الصحاح وقال كراع الشريعة ما سن الله من الدين وأمر به كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر أعمال البر مشتق من شاطئ البحر ومنه قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الأمر وقال الليث الشريعة منحدر الماء وبها سمي ما شرع الله للعباد من الصوم والصلاة والحج والنكاح وغيره وفي المفردات للراغب وقال بعضهم سميت الشريعة تشبيها بشريعة الماء بحيث أن من شرع فيها على الحقيقة والمصدوقه روى ونظره قال وأعني بالرى ما قال بعض الحكماء كنت أشرب ولا أروى فلما عرفت الله رويت بلا شرب وبالتطهير ما قال عز وجل إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (و) الشريعة (الظاهر المستقيم من المذاهب كالشرعة بالكسر فيهما) عن ابن عرفة وهو مأخوذ من أقوال ثلاثة أما الظاهر فن قول ابن الأعرابي شرع أي ظهر وأما المستقيم فن قول محمد بن يزيد في تفسير قوله تعالى شرعه ومنهاجا قال المنهاج الطريق المستقيم وأما قوله من المذاهب فن قول القتيبي في تفسير قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة قال أي على مثال ومذهب قال الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا واختلاف أقوال المفسرين في تفسير الشريعة والمنهاج ففيل الشريعة الدين والمنهاج الطريق وقيل هما جميعا الطريق والمراد بالطريق هنا الدين ولكن اللفظ إذا اختلف أتى به بألفاظ يؤكد فيها القصة والأمر قال عنتره \* أقوى وأقفر بعد أم الهيثم \* فعنى أقوى وأقفر واحد على الخلوة إلا أن اللفظين أو كذا في الخلوة وقال ابن عباس شرعه ومنهاجا سبيل سنة وفي المفردات عن ابن عباس الشريعة ما ورد به القرآن والمنهاج ما ورد به السنة وقال قتادة شرعه ومنهاجا الدين واحد



والشريعة مختلفة وقال الفراء في قوله تعالى على شريعة على دين وملة ومنها جركل ذلك يقال (و) من المجاز الشريعة (العتبة) على التشبيه بشريعة الماء عن ابن عباد (و) أصل الشريعة في كلام العرب (مورد الشاربة) التي يشربها الناس فيشربون منها ويستقون وربما شربوها وادبهم فشربت تشرب منها والعرب لا تسميها شريعة حتى يكون الماء عذالاً انقطاع له ويكون ظاهراً معيناً لا يستقي بالرشاء وإذا كان من السماء والأمطار فهو الكرع وقد اكرعوه بالهم فكريعت فيه وسقوها بالكرع وهو مذكور في موضعه (كالشريعة) نقله الجوهرى (وتضم راؤها والشرع بالكسر) هكذا في التكملة وهو ماء لبنى الحرث من بنى سليم قرب صفينة وتفتح شينه (و) من المجاز الشرع (شراك النعل) ومنه الحديث قال رجل انى أحب الجمال حتى في شرع نعلى أى شراكه تشبيه بالشرع (و) هو (أو تار البربط) أى العود لانه ممتد على وجه النعل كما تداها (و) الشريعة (بهاء جمالة) تعمل (للقطا) يصطاد بها قال الليث تعمل من العقب تجعل شراكلها (و) الشريعة (الوتر) الرقيق وقيل مادام مشدود على القوس وقيل أو على العود (و) يفتح (و) الشريعة (مثل الشئ) يقال هذه شريعة هذه أى مثلاً (كالشرع) بلاهاء يقال هذا شرع هذا وهما شرعان أى مثلاً كما في الصحاح وأنشد الخليل شاهداً على الشريعة بمعنى المثل يذم رجلاً

كفالك لم تخلفا للندى \* ولم يلاؤمه ما بدعه

فكف عن الخير مقبوضة \* كما حظ عن مائة سبعة

وأخرى ثلاثة آلافاً \* وتسعمها الهاشرع

(ج) شرع أيضاً أى بالكسر على الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء (و) يفتح كثره وتقر عن أبى نصر (و) شرع كعنب على التكسير (ج) أى جمع الجمع (شرع) بالكسر وهذه عن أبى عبيد وقيل شريعة وثلاث شرع والكثير شرع قال ابن سبيد ولا يعجبني على ان أباعبيد قد قاله وشاهد الشرع جمع شريعة بمعنى وتر العود

كما أزهت قبسه بالشرع \* لاسوارها عل منه اصطباحا

وشاهد الشرع قول ساعدة بن جوبة

وعادنى دينى فبت كأنما \* خلال ضلوع الصدر شرع ممدد

وانما ذكر لان الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء لكثيره وتأنيثه يقولت كان في صدرى عودا من الدوى الذى فيه من الهموم (و) الشرع (ككتاب) مثل الشريعة هو (الوتر مادام مشدود على القوس) قاله الليث أو على العود وجمعه شرع بضمين قال كثير الاطباء بها كانت تربها \* ضرب الشرع نواحى الشريان

بمعنى ضرب الوتر سبقت القوس (و) من المجاز الشرع (من البعير عنقه) يقال له اذا رفع عنقه رفع شرعه على التشبيه بشرع السفينة وفي الصحاح ربما قالوا ذلك (و) الشرع القلع وهو (كالملاء الواسعة فوق خشبة) من ثوب أو حصير مرفوع وتر على أربع قوى (تصفقه الريح فيضى بالسفينة) ومنه حديث أبى موسى بينما نحن نسير في البحر والريح طيبة والشرع مرفوع وانما سمي به لانه يشرع أى يرفع فوق السفن (ج) أشريعة وشرع بضمين قال الطرمح \* كاشريعة السفين \* (و) شرع (كغراب رجل كان يعمل الاسنة والراح) فيما زعموا ومنه سنان شرعى ورح شرعى أنشد ابن الاعرابي الحبيب بن خالد بن قيس بن المضلل وأمه راتل فيه سنان \* شرعى كساطعة الشعاع

قال ان كان منسوباً الى شرع فيكون على قياس النسب أو كان اسمه غير ذلك من ابنية ش ر ع فهو اذن من نادر معدول النسب والاسمرالريح والعائل الحجر من قدمه (و) الشرع (من النبات المعتم) قال محارب يقال للنبات اذا اعتم وشبعت منه الابل قد أشرع وهذا ثبت شرع (و) قال ابن شميل (الشرعية بالضم وبكسر الناقاة الطويلة العنق) وأنشد شرعية الاعناق تاتى قلو صها \* قد استلات في مسك كوما بادن

قال الازهرى لا أدري شرعية أو شرعية والكسر عندى أقرب شبهت أعناقها بشرع السفينة لطولها يعنى الابل (و) شرع لهم كنع (بشرع شرعاً سن) ومنه الشريعة والشرعة وفي التنزيل العزيز شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً أى سن وقال الراغب في الآية إشارة الى الاصول التى تتساوى فيها الملل ولا يصح عليها النسخ كعرفة الله ونحو ذلك وفي اللسان قيل ان نوحاً عليه السلام أول من أتى بتعريم البنات والاخوات والامهات (و) شرع (المنزل صار على طريق نافذ) هكذا في نسخ الصحاح وفي بعضها اذا كان باباً على طريق نافذ (وهى دار شرعة ومنزل شارع) ودور شرعة اذا كانت أبوابها شارعاً في الطريق وقال ابن دريد دور شوارع على نهج واحد وفي الحديث كانت الابواب شارعاً الى المسجد أى مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق أى انفذته اليه وشرع الباب والدار شروعا أفضى الى الطريق وأشرعه اليه وقيل الدار الشارعة هى التى قد دنت من الطريق وقربت من الناس (و) شرعت (الدواب في الماء شرعاً وشروعا) أى (دخات) فشربت الماء (وهى ابل شروعا بالضم وشرع كركم) كافي الصحاح وقال الشماخ

يسد به نوايب تعزيره \* من الايام كالنهل الشروع

(و) شرع (في) هذا الامر (شروعاً) خاض فيه كافي الصحاح (و) يقال شرع فلان (الحبل) اذا (أنشطه) وأدخل قطريه في العروة) نقله الصاغاني (و) شرع (الاهاب) بشرعه شرعاً (سجله) زاد الجوهري وقال يعقوب اذا شققت ما بين الرجلين ثم سلخته قال وسميته من أم الجمارس البكرية وقال غيره شرع الاهاب ان يشق ولا يرقق أي لم يجعل زقاول برجله وهذه ضرور من السليخ معروفة أو سمعوا آيينها الشرع واذا أرادوا أن يجعلوها زقاولها من قبل قفاها ولم يشقوها شقاً (و) شرع (الشيء) رفعه جداً ومنه شرع السفينة لكونه مرفوعاً (و) شرعت (الرياح) شرعاً (تسذت فهي شاردة وشوارع) قال غداة تعاورته ثم بيض \* شرعن اليه في الزهيج المكن

(و) شرعناها أو شرعناها) يقال أشرع نحوه الرمح والسيف وشرعهما أقبلهما إياه وسددهما له (فهو مشروعة ومشرفة) قال أفاجوا من رماح الخطلما \* وأونا قد شرعناها هنا لا

وقال جعفر بن عليمه الحارثي فقالوا النائنات لا بد منها \* صدور رماح أشرعت أو سلاسل

كذا في الخامسة (و) في المثل (شرع ما بلغ المحل) هكذا في الصحاح وهو مصراع بيت والرواية \* شرع ما بلغ المحل \* (أي حسبك) وكافيك (من الزاد ما بلغ مقصدك) قال الجوهري (يضر في التبليغ بالسير) يقال (مررت برجل شرع من رجل) بكسر العين وضمها (أي حسبك) كافي الصحاح يجري على التكررة وصف الانه في نية الانفصال وقال سيديويه مررت برجل شرع هو نعت له بكاله وبذره غيره والمعنى انه من النحو الذي تشرع فيه وتطلبه قال (يستوى فيه الواحد والجميع) والمؤنث والمذكر يقال شرع هذا أي حسبك ومنه حديث ابن مغفل سأله غزوان عما حرم من الشراب فعرّفه قال فقلت شرع أي حسبك (و) يقال (الناس) في هذا الامر (شرع واحد) بالفتح (ويحرك أي باج واحد والناس في هذا شرع ويحرك أي سواء) لا يفوق بعضها بعضاً يستوى فيه الجمع والتثنية والمذكر والمؤنث قال الازهرى كانه جمع شارع يتقدم وخادم أي بشرعون فيه معاً وفي الحديث أتم فيه شرع سواء روى بالسكون والتعريف أي متساوون لافضل لاحتكم فيه على الآخر قال ابن درستويه في شرح الفصيح أجاز كراع والقراز تسكين رائه وأنكره يعقوب في الاصلاح (وحية ان شرع كرفع رافعة رؤسها) وقيل خافضة لها للشرب قاله أبو ليلى وفي المفردات جمع شارع وفي الصحاح أي شارات من غمرة الماء الى الجدد (و) قال ابن الاعرابي (الشارع) هو العالم الرباني العامل المعلم \* قلت ويطبق عليه صلى الله عليه وسلم لذلك وقيل لانه شرع الدين أي أظهره وبينه (وكل قريب) من شيء مشرف عليه شارع ومنه الدار الشارعة الدانية من الطريق القريبة من الناس (وشارع جبل) هكذا بالجميع في سائر النسخ وصوابه بالحاء المهملة جبل (بالدهناء) قال ذوالرمة

خليلي عوجاً عوجة ناقة تيكما \* على طلل بين القلات وشارع

(و) شارع (ة وشارع الانبار) شارع (الميدان محلتان ببغداد) الثانية بالجانب الشرقي منها والاولى من جهة الانبار ولذا أضيفت اليه \* وفاته شارع دار الدقيق محلة غربي بغداد متصلة بالخرم الظاهري (والشوارع من النجوم الدانية من المغرب) وكل دان من شيء فهو شارع كما تقدم (و) الشريعة (كامر) الرجل (الشجاع بين الشراعة كسجاجة) أي الجرأة قال أبو جزة

واذا خبرتهم خبرت سماعة \* وشراعة تحت الوشيع المورد

(و) الشريعة (الكنان الجيدو) الشراعة (كشاد بانه) عن ابن الاعرابي (والاشرع الانف الذي امتدت أرنبتة) وارتفعت وطالت (وشراعة كشماعة) نقله الصاغاني (و) شراعة اسم (رجل) قاله الجحجي (والشرعة محركة السفينة ج اشرع) قال سيجان بن خشرم يرثي حوط بن خشرم

كأن حوطاً جزاه الله مغفرة \* وخنه ذات على وأشرع

لم يقطع الخرق تسمى الجن ساكنه \* برسلة سهلة المرفوع هلاوع

(واشرع باباً الى الطريق فتحه) كافي الصحاح وقال غيره افضى به الى الطريق (و) أشرع (الطريق بينه) وأوضحه (كشرعه) تشرعاً أي جعله شارعاً (والشرع يراد الابل شرعية لا يحتاج معها) أي مع ظهور ماؤها (اليزرع بالعلق ولا سقي في الحوض) وفي المثل أهون السقي التشرع وذلك لان مورد الابل اذا ورد بها الشريعة لم يتعب في اسقاء الماء لها كما يتعب اذا كان الماء بعيداً (وفي حديث علي رضي الله عنه ان رجلاً سافر في صحبه فلم يرجع برجوعهم) الى أهاليهم (فاتهم أصحابه برفعوا الى شرع فسال أولياءه المقتول) وفي نسخة القتييل (البينة فلما عجزوا) عن اقامتها (أزم القوم الايمان فأخبروا عالياً) رضي الله تعالى عنه (بحكم شرع فقال) ممتلاً (أورد هاسعد وسعد مشتمل \* ياسعد لا تروى بهذا الابل

وبروى ما هكذا تورد ياسعد الابل \* ثم قال ان أهون السقي التشرع ثم فرق علي بينهم وسألهم) واحداً واحداً (فأقروا) بقتله (فقتلهم) به (أي ما فعله شرع كان) يسيراً (هيناً وكان قوله أن يحنط) ويمتنع (ويستبرئ الحال بأيسر ما يحنط بمثله في الدماء) كان أهون



(المستدرک)

السقي للابل تشربها الماء فأقي الاهون وترك الاحوط كما كان اهون السقي التشرع \* ومما يستدرک عليه شرع الوارد بشرع شرعوا شرعوا تناول الماء بفيه وشرع الماء بالكسر الشرعة وشرع ابله شرعا كشرع تشربها وشرع يده الى المطهرة أدخلها فيها وشرع ناقتة أدخلها في شربة الماء وفي حديث الوضوء حتى أشرب في العضد أي أدخل الماء اليه وشرعت الدابة صارت على شربة الماء قال الشماخ

فلما شرعت قصعت غليلا \* فأعجلها وقد شربت غمارا

وشرع فلان في كذا وكذا إذا أخذ فيه ومنه مشارع الماء وهي الفرض التي بشرع فيها الواردة ويقال فلان يشترع شرعته كما يقال يفتطر فطرته ويمتثل ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته وملته وشرع الامر ظهور وشرعه أظهره وشرع فلان إذا أظهر الحق وقع الباطل وقال الازهرى معنى شرع أوضح وبين مأخوذ من شرع الاهاب والشرعة بالكسر العادة والشارع الطريق الذي بشرع فيه الناس عامة وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق بشرعون فيه ورماع شرع كركع كذا في بعض نسخ الصحاح وأنشد لعبد الله بن أبي أوفى يهجو امرأة

وليست بتاركة محرما \* ولو حلف بالاسل الشرع

ورمى شرعى بالضم أى طويل شبه بشرع الابل فهو من مجاز المجاز حقه الزمخشري ورجل شرع الانف بالكسر أى ممتد طويله وشرع السفينة تشربها يجعل لها شرعا وأشرع النثر رفعه جدا أو حيتان شرع مثل شرع والشرع ككتاب العنق وهو مجاز وأشرعنى الرجل احسبني والشئ كفاى والشرع بالتحريك ما يشرع فيه قال أبو زيد الطائي

أبن عريسة عنا غناشب \* وعندنا بنهما مستورد شرع

والشرع جميع الطريق الواضح يقال شرعت له طريقا والشرع مصدر ثم جعل اسم الطريق النهج ثم استعير ذلك للطريقة الالهية من الدين كما حققه الراغب وشارع القاهرة موضع معروف بها وقد نسب اليه جماعة من المحدثين والشوارع موضع ونهر الشريعة موضع بالقرب من بيت المقدس وشربة ماء بعينه قريب من ضربة قال الراعي

غدا قلنا نخل الجز منه \* فيمها شربة أو سوارا

والشرع كأمير من الليف ما اشتد شوكة وصلح لغاظه أن يخزبه قال الازهرى سمعت ذلك من الهجريين التخلين وشرعة بالفصح فرس لبني كانة وذو المشرعة من ألهان بن مالك أخى همدان بن مالك وقال ابن الكلبي الاشروع من قبائل ذى الكلاع والمشارعة بطن من المغاربة بالعين وجددهم محمد بن موسى بن علي ولقبه المشرع كحدث وهم أكبر بيت باليمن جلالة ورياسة والمشرع كفعلا المشرعة والجمع المشارع وجمع الشريعة شرائع ومن سمعات الاساس الشرائع نعم الشرائع من ورد هاروى والاذوى والمشروع الشروع كالميسور بمعنى اليسير وبيت مشرع كعظم مرتفع ((الشع بالكسر يقال النعل) الذى يشد الى زمامها والزام السير الذى يعقد فيه الشع وقال ابن الاثير الشع أحد سيور النعل وهو الذى يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذى في صدر النعل المشدود في الزمام ومنه الحديث اذا انقطع شع أحدكم فلا يعيش في نعل واحد أى لئلا يكون إحدى الرجلين أرفع من الأخرى ويكون سببا للعثار ويقع في المنظر ويباع فاعله (كالشعن) بزيادة النون قال ويل لاجال الكرى منى \* اذا غدوت وغدوت انى \* أحدوها منقطع شعنى

(شع)

هكذا أنشده الليث (والشع بكسرتين) وفي بعض النسخ الشع وأحدشوع النعل وأشاعها التي تشد الى زمامها كالشع بكسرتين وبعبارة الصحاح الشع وأحدشوع النعل التي تشد الى زمامها وفي كل من النسختين ما ليس في الأخرى ففي الأولى ضبط الشع بالكسر وزيادة الشعن وفي الثانية التعرض للجمع ثم ابن سيده والزمخشري صرحا بأن جمع الشع شعوع وهو مقتضى نص الجوهرى أيضا وزاد الايكسر الأعلى هذا البناء ورده أبو حيان وقال انه ورد أشع أيضا قال شيخنا وكلاهما صحيح في القياس \* قلت وشاهد الأشع قول عبيد بن أيوب الغنبري

يدير نعليه لئلا تعرفا \* يجعل أشعها منحو القفا

(وطرف المكان وماضاق من الارض) من المجاز الشع (البقية من المال) يقال عليه شع من المال ونصبة وعنصية بمعنى قاله ابن الاعرابي (و) قال المفضل شع المال (جمله) يقال ذهب شع ماله أى جله وأكثره وأنشد للمرارة بن سعيد الفقعسي

عدانى عن بنى وشع مالى \* حفاظ شفى ودم ثقيل

وهو مجاز (و) من المجاز أيضا شع المال (قليله) وهو قول محارب يقال ان له شع مال أى قليل وهو قطعة من غنم وابل كله الى القلة يشبه بشع النعل فيكانه (ضد) كفاى العباب (و) الشع (ماء لبنى شخنو) يقال (له شع مال أى قليل منه أو قطعة من الابل والغنم قليلة) ولا يخفى ان هذا مفهوم قوله وقليله كما فسره فإيراده نائما تطويل مخاف لبراده فقام مثل (وزجل شع مال) اذا كان (حسن القيام عليه) نقله الجوهرى وهو مجاز وهذا كقولك أبل مال وازاء مال وفي الأساس أى قائم عليه لازم

لرعيته وفي اللسان والاحوز القبضة من الرعاء الحسن القيام على ماله وهو الشوع أيضا وهو الشيعة أيضا (وشع المنزل كنع شعاعا وشوعا بعد فهو شاع وشوع) كصبور (ج شع بالضم) ومنه سفر شاع وفي حديث ابن أم مكتوم اني رجل شاع الدار أي بعيدها (و) شع (النعل شععا) بالفتح (جعل لها شععا) بالكسر (كأشعها وشعها) الأخيرة عن أبي الغوث نقله الجوهري (وشع الفرس كفرح صار بين ثنيته ورباعيته انفراج) كالفلج في الاسنان نقله ابن دريد عن أبي مالك وهو من البعد (و) قال ابن بزرج شععت (النعل انقطع شععه) هكذا في النسخ وصوابه شعها وكذلك قبلت وشركت اذا انقطع قبلها وشراكها قال (والشاع الرجل المنقطع الشوع) وأنشد \* من آل أخنس شاع النعل \* يقول منقطعه \* ومما يستدرج عليه شع به وأنشعه بعده وقال الفراء هو شيع مال كما ير لغة في شع مال وكل شيء نأى وشخص فقد شع قال بلال بن جبر

(المستدرج)

لها شاع تحت الثياب كأنه \* ففاديل أو في عرقه ثم طربا

ويروى أو في غزفة وفي الأساس وشع بعض أعضائه من الثوب نأى وهو مجاز وقال الشع الحية عن ابن الأعرابي ذكره مع قال السير (شطح كفرح) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد وابن القطاع أي (جرع) ونص ابن القطاع فجر (من) طول (مرض ونحوه) وفي بعض النسخ خرج بالخاء المعجمة والراء ومثله شع وشكع (الشعع والشعاع والشعشان) وهذه عن ابن دريد (والشععاني الطويل) الحسن الخفيف اللحم من الرجال شبه بالجر المشععة لرقمها وباء النسب في الشععاني لغيره انما هو من باب آخر وأجرى ودوار ودواري وقيل الشععاع والشععاني والشعشان الطويل العنق من كل شيء وعنق شععاع أي طويل وقيل السهيلي في الروض الشععاني بالطويل من الرجال فقط رذ كره نظار ولم يذكر الجوهري الشععاني وذكر ما عداها (و) قيل (الشععاع الخفيف) في السفر أو خفيف الروح (و) قيل (الحسن) الوجه وقيل الطويل ومنه حديث البيعة فجاء رجل شععاع أي طويل وشاهد الشعع بكسر حاء حديث سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي تراه عظيم شععاع (و) الشعاع (المتفرق) نقله الجوهري وأنشد للرازي \* صدق اللقاء غير شععاع الغدر \* يقول هو جميع الهممة غير متفرقا (و) الشععاع (الظل غير الكثيف) ويقال هو الذي لم يظلك كله ففيه فرج (والشعاع كسحاب التفريق) يقال شع البعير بوله يشعه شعاعا شعاعا أي فرقه (و) الشعاع (تفرق الدم وغيره) نقله الجوهري وأنشد لساعر وهو قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة تائر \* لها نفذ لولا الشعاع اضاءها

هكذا يروى بفتح الشين وقال أبو يوسف أنشد في ابن معن عن الأصمعي لولا الشعاع بضم الشين وقال هو ضوء الدم وجرحته وتفرقه قال ابن سيده فلا أدري أقاله وضعاعا على التشبيه وقصر الازهرى هذا البيت فقال لولا انتشار سنن الدم لاضاءها النفذ حتى تستبين وقال أيضا شعاع الدم ما انتشر اذا استن من خرق الطعنة وقال غيره ذهب دمه شعاعا أي متفرقا وقال أبو زيد شعاع الشيء يشيع وشع يشع شعاعا كلاهما اذا تفرق (و) الشعاع (الرأي المتفرق) نقله الجوهري (و) الشعاع (من السنبل سفاه) اذا يبس مادام على السنبل (ويثث) كافي اللسان واقتصر الجوهري على الفتح (و) الشعاع (من اللبن الضياح) يقال سقيته لبنا شعاعا كأنه أخذ من التفرق (اذا أكثر ماؤه) عن ابن شميل (و) الشعاع (من النفوس التي تفرقت همومها) هكذا في النسخ وصوابه همومها كما هو نص الجوهري زاد الزنجشيري وآراءها فلا تنجها لأمير جزم وأنشد الجوهري للشاعر وهو قيس بن ذريح

فقد تلت من نفس شعاع ألم أكن \* نهيتك عن هذا وانت جميع

وأنشد غيره له فلم أظن من شيع ولكن \* أقضى حاجة النفس الشعاع

قال ابن بري ومثل هذا القيس بن معاذ مجنون بن عامر

فلا تترك نفسي شعاعا فانها \* من الوجه قد كادت عليك نذوب

(وذهبوا شعاعا) أي (متفرقين) وكذا تظايروا وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه سترون بعدى ملكا عضوا وامة شعاعا أي متفرقين (وطارفوا ذهبا شعاعا) أي (تفرقت همومه) ويقال ذهبت نفسي شعاعا اذا انتشر رأيها فلم يتجه لأمير جزم (وشعاع الشمس وشعاعا بضمها) الأخيرة عن أبي عمرو (الذي تراه) عند ذوردها (كأنه الحبال) أو القضبان (مقبلة عليك اذا انظرت اليها أو الذي ينتشر من ضوءها) وبه فسر قول قيس بن الخطيم على رواية من روى الشعاع بالضم كما تقدم (أو الذي تراه ممثدا كالرماح بعينه الطلوع وما أشبهه) وقد جمع الجوهري بين القولين الاولين فقال شعاع الشمس ما يرى من ضوءها عند ذوردها كالقضبان (الواحدة شعاعة بها) نقله الجوهري قال ومنه حديث ليلة القدر ان الشمس تطلع من غد يومها الاشعاع لها (ج أشعة وشعع بضمين وشعاع بالكسر) الأخير نادر (وشع البعير بوله) يشعه (فرقه) وقطعه (كأشعه) نقلهما الجوهري (و) شع (البول) يشع بالكسر (أو) شع (القوم يشع) بالكسر أيضا الأخير عن ابن الأعرابي (تفرق وانتشر) فيه انما ونشر غير من تب فالانتشار للبول وأوزع به مثله وأنشد ابن الأعرابي للاخط

فطارت شلالا وابذعرت كأنها \* عصا به سبي شع أن يتقسما



أى نفر قوا حذار أن يتقوها (و) شع (الغارة عليهم) شعاً وشعشعها (صها) وكذلك شع الخيل وشعشعها (والشع المتفرق من كل شئ) كالدم والرأى والهمم (و) قال ابن الأعرابي الشع (الجملة كالشعيع) وهو بمعنى المتفرق لا بمعنى الجملة فلو قال الشع المتفرق كالشعيع والجملة كان أحسن (و) قال أبو عمرو والشع (بالضم) وحق الكهول (بيت العذكبوت والشعشع كهدهد رجل من عبس) له حديث في نوادر أبي زياد الكلبي (وأشع الزرع أخرج شعاعه) أى سفاهة نقله الجوهرى (و) اشع (السنبيل أكتنزجبه) وليس (و) أشعت (الشمس نشرت شعاعها) أى ضوأها نقله الجوهرى قال

إذا سقرت نلاً لا وخنماها \* كاشعاع الغزالة في النخا.

(واشع الذئب في الغنم) وانشل فيها (أغار) فيها واستغار بمعنى واحد (وشعشع الشراب) شعشعة (مزججه) نقله الجوهرى زاد غيره بالماء وقيل المشعشعة الخمر التى أرق مزججها (و) شعشع (الثريدة) الزريقاء سغبلها بالزيت وفي حديث واثلة بن الأسقع أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقصر فذكره في صحفه ٢ ثم صنع فيها ماء سخناً وصنع فيها ودكا وصنع منه ثريدة ثم شعشعها ثم لبقها ثم صنعها قال بعضهم شعشع الثريدة أى (رفع رأسها) وكذلك صعلكها رصعها ويقال صنعها رفع صومعتها وحدها رأسها (و) قيل شعشعها (طوله) أى طول رأسها مأخوذ من الشعشاع وهو الطويل من الناس فالصمير راجع إلى الرأس (أو) شعشعها (أكثر ودكها) قاله ابن دريد (و) قال غيره أكثر (سمها) وهو قول ابن شميل والشعشة في الخمر أكثر منه في الثريد (و) شعشع (الشئ خلط بعضه ببعض) وبه فسر ابن المبارك حديث واثلة الذي ذكر قال كياشعشع الشراب بالماء إذا مزج به رويت هذه اللفظة سغسلها بسنين مهماتين وعينين مهمتين أى رزاهادها كما سبأنى (وتشعشع الشهر) تفضى (و) (بقى منه قليل) ومنه حديث عمر رضى الله عن الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب به إلى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كياشعشع اللبن بالماء وقد روى أيضاً تشعشع من الشسوع الذى هو البعد بذلك فسر أبو عبيد وهذا لا يوجب التصريف ويرى أيضاً بسنين مهماتين وقد ذكر في موضعه \* ومما استدرك عليه ظل شعشع ومشعشع ليس بكثيف نقله الجوهرى وشع السنبيل شعاعه وشعشع عليهم الخيل أغار بها وتطارت العصا والقصبه شعاعاً إذا ضربت بها على حائط فتكسرت وتطارت قصداً وقطعا ومشعشعاً طويلاً رقيقاً قال الجراح تبادر الحوض إذا الحوض شغل \* بشعشعاً صهاى هذل \* ومنكباها خلف أوراك الأبل وعنق شعشاع طوبل والشعشاعة من الأبل الجسمية وناق شعشاعة نقله الجوهرى وأشد الذي الرمة هيأت خرقاء إلا أن يقربها \* ذو العرش والشعشاعات العياهم

هكذا أنشده الجوهرى وتبعه صاحب اللسان قرأت بخط شيخ مشايخ شيوخنا عبد القادر بن عمر البغدادي على هامش الصحاح مانصه صوابه والشعشاعات الهراجب لان ما بعده

من كل نضاخة الذفرى يمانية \* كأنها أسفع الخدين مذؤوب

ورجل شعشع كهدهد خفيف في السفر وقال ثعلب غلام شعشع خفيف في السفر فصره على الغلام ويقال الشعشع الغلام الحسن الوجه الخفيف الروح بضم الشين عن أبي عمرو والشعشاع بالفتح شجر وقرية بمصر (الشعلع كهملع والشعلع بزيادة النون) بين العين واللام كتب المصنف هذا الحرف بالاجر على أنه استدرك به على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره الجوهرى في آخر تركيب ش ع ع وقال هو بزيادة اللام (الطويل) قاله الفراء ولم يذكر الشعشاع وانما ذكره ابن عباد وقال غيره (منا ومن غيرنا) وخصه بعضهم بالرجال (وشجرة شعلعة أيضاً متفرقة الأغصان غير ملتفة) وهذا يؤيد قول الجوهرى أن أصل تركيبه ش ع ع بمعنى التفرق وقال الأزهرى لا أدري أزيدت العين الأولى أو الأخيرة فزيادة كانت الأخيرة فزيادة فالأصل شعل وان كانت الأولى هي المزيدة فاصله شعلع (الشفع خلاف الوتر وهو الزوج) ويخط الجوهرى خلاف الزوج وهو الوتر (وقد شفعه) شفعا (كنعه) أى كان وترافصيره زوجاً (و) الشفع (يوم الاضحى) أى من حيث أن له نظيراً يلمه والوتر يوم عرفة (و) هكذا (قيل في) تفسير (قوله تعالى والشفع والوتر) وهو قول الأسود بن زيد وقال عطاء الوتر (هو) الله تعالى والشفع (الخلق لقوله تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين) وقال الراغب الوتر هو الله من حيث ماله وهو الوحدة من كل وجه والشفع المخلوقات من حيث انها مركبات (أو) الشفع (هو الله عز وجل لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم) وقيل الوتر آدم عليه السلام والشفع شفع بوجه وهو قول ابن عباس وقيل الشفع ولده وقيل الشفع يومان بعد الاضحى والوتر اليوم الثالث وقيل الشفع والوتر الصلوات منها شفع ومنها وتر وقيل في الشفع والوتران الأعداد كما شفع وتر قال الصاغاني وفي الشفع والوتر عشرون قولاً وليس هذا موضع ذكر أفاويلهم (وعين شافعة تنظر نظرين) وأنشد ابن الأعرابي

ما كان أبصرني بغرات الصبا \* فاليوم قد شفعت لي الأشباح

بالضم أى أرى الشخص شخصين لصعف بصري وانتشاره) وأنشد ثعلب

لنفسى حديث دون حكى وأصبحت \* تربد لعيني الشخص الشوافع

٢ قوله ثم صنع فيها ماء  
سختاً وصنع فيها ودكا هكذا  
في النسخ الخط ومثله في  
التكملة اه

(المستدرك)

(الشعلع)

(شفع)

ولم يفسره وهو عندي مثل الذي تقدم (وبنو شافع من بني المطلب بن عبد مناف) وهو شافع بن السائب بن عبيد بن عبد بن زيد بن هاشم بن المطلب له رؤية كذا ابن فهد وأبوه السائب كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم يقال له صحبة وأنه أسلم يوم بدر بعد أن أسروا فدى نفسه كذا قاله الطبري (منهم) امام الائمة ونجم السنة أحد المجتهدين عالم فريش وأوحدها (الامام) أبو عبد الله محمد بن ادريس بن عثمان بن شافع (الشافعي) القرشي المطلبي (رحمه الله تعالى) ورضى عنه وأرضاه عنا والذبة اليه رضى الله عنه شافعي أيضا ولا يقال شفيع فانه لحن وان كان وقع في بعض كتب الفقه للخواريص كالوسيط وغيره وهو خطأ فليجتنب بنسبه عليه النووي كافي الاشارات لابن الملقن حققه شيخ مشايخنا الشهاب أجد بن أحمد بن العجمي في ذيل اللب ولد الامام رضى الله عنه في سنة مائة وخمسين نهار الجمعة آخر يوم من شهر رجب وتوفي في سنة مائتين وأربع وبع وحمل على الاعناق من فسطاط مصر حتى دفن في مقبرة بني زهرة وتعرف أيضا بترية ابن عبد الحكيم وقال الشاعر في مدحه

أكرم به رجلا ما مثله رجل \* مشارك لرسول الله في نسبه  
أضحى بصرد فينا في مقطمها \* نعم المقطم والمدفون في ترابه

ولله در الأبي صيري حيث يقول

بقبة قبر الشافعي سفينه \* رست من بناء محكم فوق جلود  
واذ غاص طوفان العلوم بقبره \* توى الفلك من ذاك الضريح على الجودي

(و) قد نظم نسبه الشريف الامام أبو القاسم عبد الكريم (الرافعي) فقال

محمد ادريس عباس ومن \* بعدهم عثمان بن شافع  
وسائب بن عبيد سابع \* عبد بن زيد ثامن والتاسع  
هاشم المولود ابن المطلب \* عبد مناف للجميع تابع

(و) يقال (انه ليشفع علي) وفي العباب لي (بالعداوة أي عين علي وبضارني) وفي اللسان بضارني وهو مجاز وفي الاساس فلان يعاديني وله شافع أي معين بعينه على عداوته كيعين الشافع المشفوع له وأنشد الصاعاني للناغية الذياني بعنذراني النعمان بن المنذر مما وشت به بنو قريش

أتاك امرؤ مستبطن لي بغضة \* له من عدو مثل ذلك شافع

كأن من لا مني لا صرمها \* كانوا علينا بالمهم شفعا

وقال الاحوص

أي تعاونا ويقال ان حثهم اياي على صرمها ولو لمهم اياي في مواصلهم اذ اذهاني قلمي حيا فكاكهم شفعا والهامن الشفاعة (وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة) يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها (أي من يزدع إلى عمل) من الشفع وهو الزيادة كافي العباب وقال الراغب أي من انضم إلى غيره وعاونوه وصار شفعا له أو شفعيا في فعل الخير أو الشر فعاونوه أو شاركوه في نفعه وضرره وقيل الشفاعة هنا ان يشرع الانسان للآخر طريق خيرا أو شرفا فيقصد به فصار كانه شفيع له وذلك كما قال عليه الصلاة والسلام من سن سنة حسنة فله أجرها ومن عمل بها ومن سن سنة سيئة فله أثمها ومن عمل بها وقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين وقوله عز وجل (ولا تنفعهم شفاعة) وكذا قوله تعالى فيومثلا تنفع الشفاعة الا من أذن له الرحمن ورضي له قولا وكذا قوله تعالى لا تغن عني شفاعتهم شيئا قال ابن عرفة (نفي للشافع أي ماله شافع فتنفعها شفاعة) وانما نفي الله تعالى في هذه المواضع الشافع لا الشفاعة (و) الشفيع (كأمير) الشافع وهو (صاحب الشفاعة) والجمع شفعا وهو الطالب لغيره يتشفع به إلى المطلب (و) الشفيع أيضا (صاحب الشفاعة بالضم) تكون في الدار والارض وسئل أبو العباس ثعلب عن اشتقاق الشفاعة في اللغة فقال اشتقاقها من الزيادة (وهي ان تشفع) هكذا في العباب والذي في اللسان يشفع (فيما تطلب فتضه إلى ما عندك فتشفعه أي ترثه) أي انه كان وترا واحدا فضم اليه ما زاده وشفعه به وقال الراغب الشفاعة طلب مبيع في شركته لما يبيع به ليضمه إلى ملكه فهو من الشفع وقال القتيبي في تفسير الشفاعة كان الرجل في الجاهلية اذا أراد بيع منزل أو تاجر رجل فشفع اليه فيما يبيع فشفعه وجعله أولى بالمبيع ممن بعد سببه فسميت شفاعة ومسمى طالبها شفيعا (و) الشفاعة (عند الفقهاء حق تملك الشفيع على شريكه المتجدد ملكه فخر ابعوض) وفي الحديث الشفاعة فيما لا يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفاعة وفي هذا دليل على نفي الشفاعة لغير الشريك وما قوله فاذا وقعت الحدود إلى آخره فقد يحتج بكل لفظة منها قوم أما اللفظة الاولى ففيها حجة لمن لم ير الشفاعة في المقسوم وأما اللفظة الاخرى فقد يحتج بها من ثبت الشفاعة بالطريق وان كان المبيع مقسوما وهذه قد نفاها الخطابي بما هو مذكور في غريبه ثم انه عاق الحكم فيه بعينين وقوع الحدود وصرف الطرق معافليس لهم أن يشتموا باحدهما وهو نفي صرف الطرق دون نفي وقوع الحدود (وقول الشعبي) رحمه الله تعالى (الشفاعة على رؤس الرجال أي اذا كانت الدارين جماعة مختلفي السهام فباع واحد) منهم (نصيبه فيكون مباحا لشركائه بينهم سواء على رؤسهم لا على سهامهم) كذا في النهاية



والعباب (و) قال أبو عمرو (الشفعة أيضا الجنون) وجعلها شفيع (و) الشفعة (من الشفيع ركعتاه) ومنه الحديث من حافظ على شفعة الشفيع غفرت له ذنوبه (ويفتح) فيهما كالغرفة والغرفة سبعا شفعة لانها أكثر من واحدة ونقل الفتح في الشفعة بمعنى الجنون عن ابن الأعرابي قال يقال في وجهه شفعة وسفعة وشسنة وردة ونظرة بمعنى واحد وأما الفتح في شفعة الشفيع فقال القتيبي الشفع الزوج ولم أسمع به مؤنثا إلا ههنا قال وأحسبه ذهب بتأنيده إلى الفعل الواحدة أو إلى الصلاة (والمشفوع المجنون) وأهمل السين لغة فيه (و) من المجاز (ناقة) شافع (أو شاء شافع) أي (في بطنها ولد يتبعها آخر) كافي الصحاح وهو قول الفراء ونحو ذلك قال أبو عبيدة وأنشد

وشافع في بطنها الها ولد \* ومعهما من خلفها الها ولد

وقال

ما كان في البطن طلاها شافع \* ومعهما الها ولد تابع

(سميت شافعا لان ولدها شفعا أو) هي (شفعته كنع شفعا) فصارت شفعا وفي الحديث عن سعد بن ديسم رضي الله عنه قال كنت في غم لي بخبار رجلان على بعير فقالا أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أتودى صدقة غنل فقلت ما علي فيهما فقالا لا إساءة فإعمد إلى شاة قد عرفت مكانها ممنلة محضوا وشعما فأخرجتها إليهما فقالا هذه شاة شافع وقد هنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تأخذ شافعا (أو المصدر من ذلك) الشفع بالكسر كالضر من الضرة) كافي العباب (و) من المجاز (ناقة شفوع كصبور تجمع بين محلبين كالتيس من المعزى أو) هو (الذي إذا ألقي القمح شفعا لا ورا) كافي العباب (و) من المجاز (ناقة شفوع كصبور تجمع بين محلبين في حابة واحدة) وهي القرون (و) شفيع (كأمير جد عبد العزيز بن عبد الملك المقرئ) مات بعد الخمسمائة (و) شفيع (كزبير) هو (أبو صالح بن اسحق المحتسب المحدث) عن محمد بن سلام ٣٠ البخاري مات سنة مائتين وسبعة وخسين (والشفائع ألوان الرعي ينبت اثنين اثنين) عن ابن عباد (وشفعته فيه تشفيعا حين شفع كنع شفاعة) أي (قبلت شفاعة) كافي العباب قال حاتم يخاطب النعمان فككت عديا كاهما من أسارها \* فأفضل وشفيعي بقيس بن جحدر

وفي حديث الحدود إذا بلغ الحد السلطان فلن الله الشافع والمشفع وفي حديث أبي مسعود رضي الله عنه القرآن شافع مشفع وما حل مصدق أي من اتبعه وعمل بما فيه فهو شافع له مقبول الشفاعة من العفو عن فرطانه ومن ترك العمل به تم على إساءته وصدق عليه فيما يرفع من مساويه فالمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي تقبل شفاعة ومنه حديث الشفاعة اشفع تشفع (واستشفعه أينا) وعبرة الصحاح واستشفعه إلى فلان أي (سأله أن يشفع) له إليه وأنشد الصائغ في الأعراس

تقول بنتي وقد قربت من تحملا \* يارب جنب أبي الأوصاب والوجعا

واستشفعت من سمرأة الحى ذا شرف \* فقد عصاها أبوها والذي شفعا

يريد والذي أعان وطلب الشفاعة فيها وأنشد أبو ليلى

زعمت معاشرا نني مستشفع \* لما خرجت أزوره أقلامها

قال زعموا أني استشفع بأقلامهم في الممدوح أي بكتبهم \* وبما يستدرك عليه الشفيع من الأعداد ما كان زوجا والشفيع ما شفيع به سمي بالمصدر ووجه شفاع قال كثير

واخو الأباة أذراى خلانه \* تلى شفاع حوله كالأنحر

شبههم بالأنحر لانه لا يكاد ينبت الأزواج ووجه شافع كشافع ويقال هذه شاة الشافع كقولهم صلاة الأولى ومسجد الجامع وهكذا روى في الحديث الذي تقدم عن سعد بن ديسم رضي الله عنه وشاة مشفع ككرم ترضع كل بهيمة عن ابن الأعرابي وتشفع إليه في فلان طلب الشفاعة نقله الجوهري وتشفعه أيضا مطاوع استشفع به كافي المفردات وتشفع صار شافعي المذهب وهذه مولدة والشفاعة ذكرها المصنف ولم يفسرها وهي كلام الشفيع للمالك في حاجة يسألها غيره وتشفع إليه في معنى طلب إليه وقال الراغب الشفع ضم الشيء إلى مثله والشفاعة الانضمام إلى آخرها صر له وسأله عنه وأكثر ما يستعمل في انضمام من هو أعلى مرتبة إلى من هو أدنى ومنه الشفاعة في القيامة وقال غيره الشفاعة التجاوز عن الذنوب والجرائم وقال ابن القطاع الشفاعة المطالبة بوسيلة أو ذمام والشفعة بضمين لغة في الشفعة في الدار والأرض والشفائع قوام النبت قال قيس بن العيزارة الهذلي

إذا حضرت عنه غشت مخاضها \* إلى السرى يدعوها إليه الشفائع

السرى موضع والشفعة بالضم العين وأمرأة مشفوعة مصابة من العين ولا يوصف به المذكر كافي اللسان وقال ابن القطاع شفيع الإنسان كعني أصابته العين وقال ابن فارس أمرأة مشفوعة أصابها شفعة وهي العين قال قد قيل ذلك وهو شاذ من هذا التركيب ولا نعلم كيف صحته ولعله بالسين غير مجع كافي العباب والاشفع الطويل كافي اللسان زاد ابن القطاع وقد شفيع شفعا إذا طال والشفع والشفاعة الدعاء به فسر المبرد وغلط قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده إلا بذنه (الشفلع) بالفاء (كالشفلع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العزري هو مثله (زنة ومعنى أو هذه تخفيف والصواب الشفلع) بالعين وقد ذكر في موضعه نبه

٢ قوله فاعمد إلى شاة الخ  
هكذا في النسخ التي بأيدينا  
وراجع اه

٣ قوله والبخاري هكذا في  
النسخ ولعله وعنه  
البخاري اه

(المستدرك)

(الشفلع)

(شَع)

(المستدرِك)

(شَكَم)

على ذلك الصاعاني في العباب وأما في التكملة فلم يذكره ﴿شَع في الانا. كنع﴾ يشفع شفعاً أهمله الجوهري وقال الليث أي (كرع فيه) وقيل شفع شرب بغير انا، ومثله قسيع وقمع كل ذلك من شدة الشرب (و) يقال شفع (فلانا بعينه) اذا (عانه) مثل لقعه قال الازهرى لقعه معروف وشقعه منكراً لا أحقه \* ومما يستدرِك عليه الشدوع كنهذا الضفدع الصغير أهمله الجوهري ونقله صاحب اللسان هنا وسيأتي في الغين المججمة عن ابن دريد ﴿شَكَم﴾ الرجل (كفرح) يشكع شكعاً (كثراً ينه) من المرض والوجع بقلقه نقله ابن فارس (و) شكع (الزرع كثرجه) نقله ابن فارس أيضاً (و) قيل شكع اذا (غضب) نقله الجوهري وقيل طال غضبه (و) شكع أيضاً (توجع) والشكع (ككشف الخيل النائم) سمي به لكونه يتخجر من الضيف ويتغضب عادة (و) الشكع (الوجع) يقال بات شكعاً أي وجعاً لا ينام كافي الصحاح ويقال لكل متأذ من شيء شكع (و) قال ابن فارس (شكع بعيره بزمامه كمنع رفعه) وقال الفراء يقال اشكع بعيرك بالزمام أي ارفع به رأسه (وأشكعه أغضبه) نقله الجوهري وكذلك أحشاه وأدراه وأحفظه قاله الآخر (أو أمله وأضجره) كافي الصحاح (والشكاعة كتمان شوكاة غلام البعير) لا ورق لها غماهي شوك وعيدان دقاق اطرافها أيضاً شوك قال أبو حنيفة هكذا أخبرني بعض الاعراب قال (والشكاعي ككباري وقد تفزع) على زعم بعض الرواة قال ولم أجد ذلك معروفاً (من دق النبات) دقيقة العيدان ضعيفة الورق خضراء وهي مؤنثة لاتنون ويأوهايا التأنيث وقال الجوهري نبت يتداوى به قال الاخفش هو بالفارسية خرجه وأنشد لعمر بن أحرار الباهلي

شربت الشكاعي والتددت ألد \* واقلت افواه العروق المسكاويا

قال أبو حنيفة (ولدقته) وضعف عوده (يقال للمهزول كأنه عود الشكاعي) وقال تأبط شرأوه ويجود بنفسه

ولقد علمت انخدون على شيم كالخائل

يا كلن أوصالوا لحما كالشكاعي خير خازل

يا طير كان فاني \* لكم يتيم ذو غوائل

(الواحدة شكاعة) عن الاخفش فاذا صبح ذلك فألفها للطلاق كما كثر أسماء النباتات (أو الواحدة لها وانما يقال) هذه (شكاعي واحدة وشكاعي كثيرة) أي ان الواحد والجمع فيها سواء وهو قول سيبويه والفراء قال أبو زيد هي شجرة صغيرة ذات شوك وتثني وتجمع (و) يقال (هما شكاعيان وهن) ثلاث (شكاعيات) قال وهي مثل الحلاوي لا يكاد يفرق بينهما قال الازهرى وزهرتها احمر، وقال غيره هو (يشبه الباذور وليس به) \* قلت أما الباذور فدفعى الشوكاة البيضاء تشبه الحسكة الا انها أشد بياضاً وأطول شوكاً وساقه قد يبلغ ذراعين وحبها أشد استدارة من القرطم (نافع من الحيات) البلغمية (العنيفة) وضعف المعدة (واللهة الوارمة) عن البلغم (ووجع الاسنان) ولسع الهوام والتشنج ونفث الدم ثم ان هذه الخواص المذكورة ليست فيها وانما هي في بذورها كما حققه ابن جرلة \* ومما يستدرِك عليه الشاكع والشكوع والقلق والفجر والكثير الانين والشديد الجزع والشاكع المتأذى من الشيء والشكع الطويل الغضب ورجل شكع البرة أي فجر الهيئة والحالة وشكع شكعاً غرض وشكع شكعاً مال وما أدري أين شكع أين ذهب والسين أعلى وشيخنا المعمر عبد القادر بن الشكعة بالفصح ويقال الشكعاوي كتب لنا الا اجازه من طرابلس حدثت عاليا عن الشيخ عبد الغني بن اسمعيل وغيره \* ومما يستدرِك عليه شاعاع كسفر رجل الطويل هنا محل ذكره عنده من يقول بزيادة اللام الاخيرة ﴿الشمع محركة﴾ قال الفراء هذا كلام العرب (وتسكين الميم مولد) كذا نقله الجوهري والصاعاني كلاهما عنه ومثله للسيد السند في شرح المفتاح في مجتث التشبيه نقلاً عن الفراء \* قلت ومثله لابن السكيت قال قل الشمع للموم ولا نقل الشمع وقد غملاً عليه كثيرون وقال ابن سبيد بعد نقله كلام الفراء وقد غلط لان الشمع والشمع لغتان فصيحتان \* قلت وقد نقله شراح الفصح هكذا وزادوا وليس الفتح لاجل حرف الحلق لا سبباً له كما قاله ابن خالويه قال شيخنا حرف الحلق في اللام لا أثر له بالنسبة الى ضبط العين وانما الخلاف فيه اذا كان عيناً كنهرو وشعرو ونحوهما أما لا ما فلا أثر له انفاً (هذا الذي يستصنع به) كافي الصحاح (أو موم العسل) كما قاله الليث وقال ابن السكيت الموم ولم يقيد بالعسل (القطعة بهاء) شمعة وشمعة وقال ابن القيان

(المستدرِك)

(شَع)

شمع كقدم يسمى بالفارسية الموم قال الشهاب في شفاء القليل وبه تعلم ان صاحب القاموس غلط من وجهين زعمه ان السكون غلط وان الموم عربي \* قلت كون ان سكون الميم من لغة المولدين فقد صرح به الفراء وابن السكيت وغيرهما وقد نقله الجوهري والصاعاني وسلم للفراء ولم يغلطه الا ابن سبيد كما تقدم فكفي المصنف قدوة به ولا يلزم الاحتج الى رأي ابن سبيد فلا يكون ما قاله غلطاً وأما كون الموم عربياً فهو مقتضى سياق عبارة الليث وابن السكيت واستعملته الفرس وأكثر استعماله عندهم حتى ظن انه فارسي ولم يصح بكونه فارسياً الا ابن القيان كما تقدم والمصنف أعرف باللسانين فلا يكون قوله غلطاً أيضاً وسيأتي في الميم ان شاء الله تعالى فتأمل (وعبد الله بن العباس بن جبريل) شيخ للدارقطني (و) ابن أخيه (عثمان بن محمد) بن العباس (بن جبريل ومحمد بن بركة) ابن أبي الحسن بن أبي البركات الشيخ أبو عبد الله المدي الحريمي البغدادي حدث عن ابن قتيبة وابن أبي سهل وابن الخير ومحمد بن الحسين وعنه الحافظ الذهبي في معجم الشيوخ قال وكان خيراً متعقفاً ولد في حدود سنة مائتين وسبعة وعشرين وحدث ببغداد



ودمشق ومات سنة مائتين وستة وتسعين (وأجد بن محمود البغدادي الشيعيون محدثون هكذا ينطقون به ساكنة والصواب تحريكه) لانهم منسوبون الى الشمع والاصل فيه تحريك الميم \* وفاته محمد بن عبد المطلب الشيعي عن ضياء بن الحريش وأبو جعفر عبد الله بن المبارك الشيعي المعروف بابن سكرة حدث عن القاضي أبي بكر بن الانصاري ومحمد بن الحسن بن الشيعي عن ابراهيم ابن أحمد البرزوري (وشمع) فلان (كنع شعها) بالفتح (وشعوا) بالضم (ومشعة لعب وفرح) وفي بعض نسخ الصحاح اذا لم يجد وقال غيره أي طرب وضحك ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قلنا يا رسول الله اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقتناك شعنا أو شعنا النساء والاولاد أي لعبنا مع الالهل وعاشرناهن وقال أبو ذؤيب يصف الحمار

فلين حينما يعتلج بروضه \* فيجد حينما في المراح ويشمع

قال الاصمعي يابح لا يجاد وفي الحديث من تتبع المشعة يشع الله به أراد من كان شأنه العبث والاستهزاء والفحش بالناس والتفكه بهم جازاه الله جزاء ذلك وقال الجوهرى أي من عبث بالناس أصاره الله الى حالة يعبث به فيها وقال المتخيل الهدى يذكرك حاله مع أضيافه سأبدوهم عشعة وأنى \* يجهدى من طعام أو بساط

يريدانه يبدأ أضيافه بالمزاح لينبسطوا ثم يأتيهم بعد ذلك بالطعام وفي الصحاح وآتى يجهدى قال ابن بري والصواب واثى كاذرنا (و) قال ابن عباد شمع (الشي شعوا تفرق) الشموع من النساء (كصبور المزاخنة) الطيبة الحديث التي تقبل ولا تطاوعك على سوى ذلك وقيل هي (اللعب) الخمول فقط نقله الجوهرى وقيل هي الالة نسج تحديتها وقد شععت شمع شعوا وشعوا وقال الشماع ولوانى أشاء كنت جسمي \* الى يضاء بهنكة شعوع

(ومنك مشعوع مخلوط بالعنبر) نقله الصاغاني (وشمعون الصفا أخو يوسف) الصديق (صلوات الله عليهم) وعلى أيهما (و) شععون (والدمارية القبطية أم ابراهيم) ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي أهداها له المقوقس توفيت في خلافة عمر رضي الله عنه (واسحق بن ابراهيم بن عباد) بن عبد الرحمن (بن شععون الديري) صاحب عبد الرزاق (و) أبو القاسم (بكران بن الطبيب ابن شععون محدثان) الاخير حدث بجرى ايعن الفيد وعنه محمد بن عبد الله الحافى (واختلف في شععون) بن يزيد بن خنافة بن ربحانة الأزدي (الصحابي) رضي الله عنه مشهور بكنيته صالح مجاهد سكن بيت المقدس فقيل بالعين المهملة هكذا (و) قال أبو سعيد ابن يونس هو (بالاعجام) أي باعجام الغين (أصح) عندى (وشمعان) كحمدان (مؤمن آل فرعون) هكذا سماه شعيب الجبائي فيمارواه أحمد بن حنبل عن ابراهيم بن خالد عن رباح حدث عن وهب بن سالم عن وهب بن سالم عن صاحب اللسان في السنين المهمة وسياقى في اللام ان اسم مؤمن آل فرعون خزقل فتأمل (وأشع السراج سطع نوره) نقله الجوهرى وأنشد للراجز وهو روبة كانه كوكب غيم أطلعا \* أومع برق أوسراج أشعها

(و) التشميع الالاعاب وقد (شععه تشميعا لعله) و) شمع (اشوب غمسه في الشمع المذاب) فهو مشمع والتركيب يدل على المزاح وطيب الحديث والفاكهة وقد شد عنه الشمع الذي يستصحب به \* ومما يستدرك عليه الشماع والشماعة بكسرهما الطرب والفحش والمزاح قال الشاعر

بكين وابكيننا ساعة \* وغاب الشماع فما شمع

أي فما فرح بلهو ولا حديث ورجل شعوع لعبو فحولا والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وكشداد من يعمل الشمع وأبو العباس أحمد بن ابراهيم الشماع الحلبي عرف بابن الطويل حدث عن المسند أبي الخير محمد بن الحافظ نجم الدين بن تقي الدين بن فهد الهاشمي وعنه شيخ مشايخ شيوخنا البرهان ابراهيم العمادى ولده والمحدث زين الدين عمر بن أحمد آخر من حدث عن السيوطى (الشناعة الفظاعة) وقد (شنع ككرم) نقله الجوهرى والصاغاني وأنشد الاخير للقطامي

ونحن رعية وهم رعاة \* ولولا رعيهم شنع الشنار

(فهو شنيع وشنع وأشنع) وهو كقولهم الله أكبر أي كبير على أحد التأويلين قال أبو ذؤيب الهدنى

يتناهيان المجد كل واثق \* ببلائه (و) اليوم (يوم أشنع)

أي (كريبه) وقيل قبيح وكذلك يوم شنيع ومثله قول متم بن نويرة رضي الله عنه

ولقد غبطت بما ألقى حقبة \* ولقد عير على يوم أشنع

(والاسم الشنعة بالضم) نقله الجوهرى (وأشنع بن عمرو بن طريف أبو حجي) من العرب نقله الصاغاني (وغبرة) هكذا بالموحدة في سائر النسخ والصواب بالياء التحسية غيرة (شنعاء) أي (قيحة مفرطة) قال أبو النجم

باعد أتم العمر من أسيرها \* حراس أبواب على قصورها \* وغيره شنعاء من غيرها

(و) قال ابن دريد (شنع الخرقه) ونحوها (كنع شعها حتى تنفث) قال غيره شنع (فلانا) أي (استفحبه) وقيل (شعها) هكذا في النسخ وفي بعض الاصول شمه من السائمة ومثله في الصحاح ويدل للاولى قول ابن الاعرابي شنعاه شنعاهه وأنشد الجوهرى لكثير

وأسماء لا مشنوعة بملاة \* لدينا ولا مقلية ان نقلت ٣

٣ قوله ان نقلت رواية اللسان باعتلالها وأمانت نقلت فهو عجربيت في عزة صاحبته لاني أسماء كذا بهامش الاصل ٨

(شنع)

(المستدرك)

(و) شنع شنعاً (فنجحه) ويقال شنعنا فلان أى فنجحنا (والشنع بالضم الفج) قال الطرمح يصف الخيل  
مخضرة الاوساط عارية الشوى \* وبالهام منها نظرة وشنع  
يقال في فلان نظرة وردة وشنع أى قبح وأنشده شعر وقال أى قبح يتجرب منه (و) قال الليث يقال (رأى أمر اشنع به كعلم شنعاً بالضم  
أى استشعنه) أى رآه شنيعاً قال مروان بن الحكم

فوض الى الله الامور فانه \* سيكفيل لا يشنع رأيل شانع  
(والمشنع المشهور) كافي العباب واللسان (و) قال ابن دريد (الشنع كسفر رجل المضطرب الخلق) وهو من الشنع ويقال  
هو الطويل قال (وأشعقت الناقة أسرع) في سيرها وجدت (والشنع تكثير الشناعة) يقال شنع عليه الامر تشنيعاً أى قبحه  
(و) التشنيع (التشهير) يقال شنع الرجل اذا شمر وأسرع وكذلك الناقة (و) التشنيع (الانكماش والجد في السير كالشنع) الاخيرة  
عن الجوهري يقال شعنت الناقة وأشعنت وتشعنت شمعت في سيرها وانكشمت وجدت فهي ابل مشنعة حكاه أبو عبيد عن  
الاصمعي وأنشد كأنه حين بدا تشنعه \* وسال بعد الهجوع أخذعه \* جأب بأعلى قننين مرتعه  
(وتشنع تها للقتال) وهو من الجد والانكماش في الامر قاله ابن الاعرابي وقال أبو عمرو وتشنع للشهرته بآله (و) تشنع (الفرس ركبته  
وعلاه) نقله الجوهري وكذلك الرحلة والقرن (و) تشنع (السلاح لبسه) نقله الجوهري (و) تشنع (الغارة بثها) نقله الجوهري  
وهو قول أبي عمرو في نسخة شنعها (و) تشنع (الثوب) اذا (تفرز) نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه الشنع محركه والشناع  
كسحاب من مصادر شنع ككرم ومن الاخير قول عائكة بنت عبد المطلب

(المستدرك)

سائل بنافي قومنا \* وليكف من شرسماعه  
قيسا وما جعوا لنا \* في مجمع باق شناعه  
وهو كقولهم سقم سقاماً ويجوز أن يراد به الشناعة فحذف التاء مضطرة وامرأة مشنعة أى قبيحة ومنظر شنيع ومشنع  
واسنعه عده شنيعاً قال الليث يقال قد استشنع بفلان جهله أى خف وتشنع القوم قبح أمرهم باختلافهم واضطراب رأيهم قال  
جرير  
يكنى الادلة بعد سوء ظنونهم \* مر المظي اذا الحداة تشنعوا  
وتشنع الرجل هم بأمر شنيع قال الفرزدق

لعمري لقد قالت أمامة اذ رأيت \* جرير اذ بات الرقبتين تشنعا  
وقصة شناعه ورجل أشنع الخلق مضطربه والشنعة بالضم الجنون عن ابن الاعرابي واسم شنيع وقوم شنع الاسامي كافي الاساس  
(الشوع بالضم شجر البان) الواحدة شوعة كافي الحماح وجمعه شيعاء (أو غره) وقال اعرابي من ربيعة الشوع طوال وقضبان  
طوال سمجة ويسمى أيضاً غره الشوع والثمرة قد تسمى باسم الشجرة والشجرة قد تسمى باسم الثمرة وهو يربع ويكثر على الجذب  
وقلة الامطار والناس يسلفون في ثمره الاموال وقال أبو حنيفة أخبرني رجل من الاعراب ان رجلاً أتى اعرابياً يقضيه شوعاً كان  
أسلفه فقال له الاعرابي ان لم يأت الله من عنده برجة فما أسرع ما أقضيتك أى ان لم يأت بطروا أهل الشوع يستعملون دهنه كما  
يستعملون أهل السمسم دهن السمسم وهو جمل (و) قيل (ينبت في السهل والجبل) وأنشد الجوهري للشاعر يصف جبلاً  
\* با كفه الشوع والغريف \* ونسبه بعضهم لقيس بن الخطيم وقال ابن بري والصاغاني هو لاحق بن الجلاح يصف عطنه  
وان له بساتين وأرضين يزرعهما ويسقيهما بالسواني فلا يعبا بتأخر المطر وانقطاعه

اذ اجادى منعق قطرها \* ان جناني عطن معصف  
معروف أسبل جباره \* أسود كالغابة مغدودف  
يزخر في أقطاره مغدق \* بحافتيه الشوع والغريف  
(وشوع رأسه ككرم) يشوع (شوعاً) بالقح اذا (اشعان) قاله أبو عمرو (هكذا في النسخ والصواب أبو عمرو رأى المطر زعن ابن الاعرابي  
قال الازهرى هكذا رواه عنه) والقياس شوع رأسه (كفرح) يشوع شوعاً (و) قال ابن دريد (الشوع محركه انتشار شعر الرأس  
وتفرقه وصلابته حتى كأنه شوك) قال الشاعر

ولا شوع بخديها \* ولا مشنعة قهدا

(وهو أشوع وهى شوعاء) وبه سمى الرجل أشوع (ج شوع) بالضم (و) قال ابن عباد الشوع (بياض أخذ خدي الفرس) وهو أشوع  
وهى شوعاء (وقاضى الكوفة سعيد بن عمرو بن أشوع) الهمداني (كأخدم الثقات) الاثبات نقله الصاغاني \* قالت وقد روى عن  
بشر بن غالب وربيعة بن أبيب والشعبي وعنه الحرث بن حصيرة والججاج بن ارطاة وسلمة بن كهيل كذا في حواشي الكمال  
(والمشوع) كمعرب (محراث التنور) عن ابن عباد قال (كأنه من شيع النار وأصله مشيعاً ولكنه كصبيان وصبوان) كما  
في العباب (و) قال ابن الاعرابي يقال للرجل (شع شع) بضم هاء وهو (أمر بالنقش وتطويل الشعر) ومنه قيل فلان ابن أشوع

(شوع)

٣ قوله ويجوز أن يراد  
الخ عبارة اللسان وقد  
يجوز أن تريد شناعته  
فحذف الهاء للضرورة كما  
تأول بعضهم قول أبي ذؤيب  
الاليت شعري هل تنظر خاله  
عبادى على الهجران أم  
هو يائس  
من أنه أراد عبادى فحذف  
الهاء مضطراً



(المستدرک)

(شيع)

(و) قال الجوهرى يقال (هذا شوع - هذا شيع هذا) للذى (ولد بعده ولم يولد بينهما) هكذا نص الصحاح والعباب واللسان وليس في كل منها (شئ) وانما زاده المصنف \* ومما يستدرک عليه شوع القوم تشويعا جمعهم وبه فسر قول الاعشى \* نشوع عونا ونجتاجها \* ويقال منه شيعه الرجل والاكثر ان يكون عين الشيعه يا لقولهم اشيع اللههم الا ان يكون من باب اعياد او يكون شوع على المعاقبة وشاعه الرجل امر انه وان حملها على معنى المشايعة والزموم فالقها ياها ومضى شوع من الليل وشوع حتى عن ثعلب قال ابن سيده ولسنت منه على ثقة \* قلت والصواب انه بالسين المهملة وقد تقدم والمشوع كحمراب شستفة تحت خمار المرأة نقله الصاغاني عن ابن عباد وقال ابن القطاع اشاع ببوله قطره قليلا قليلا وشوع الرجل اخاه ولد بعده ((شاع)) الخبر في الناس (يشيع شيعا) بالفتح (وشيوعا) بالضم (ومشاعا) بالفتح (وشيعوته) كدعومته وشيعا نا محركة) اقتصر الجوهرى منها على الرابع فهو شائع (ذاع وفشا) وظهر وانتشر وقولهم هذا خبر شائع وقد شاع في الناس معناه قد اتصل بكل أحد فاستوى علم الناس به ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض (وسهم شائع وشاع ومشاع غير مقسوم) الثاني مقولوب كما يقال سائر الشئ وساره قاله الجوهرى قال ابن بري وشاهده قول ربيعة بن مرقوم \* له وهج من التقرب شاع \* أى شائع ومثله \* خفضوا أسننتهم فكل ناع \* أى نائع ويقال ما في هذه الدار سهم شائع أى مشتهر منتشر ونصيب فلان في جميع هذه الدار شائع ومشاع فيها أى ليس بمقسوم ولا معزول (و) يقال (هذا شيع هذا) أى (شوعه أو مثله) الاخير قول أبي عبيد (والشيع المقدار) يقال أقام فلان شهرا أو شيعه نقله الجوهرى أى مقداره أو قريباته (و) الشيع (ولد الاسد) كما في بعض نسخ الصحاح وزاد صاحب اللسان اذا أدرك أن يفرس وفي بعضها الاسد والاول قول الليث وابن دريد (وأنيل غدا أو شيعه أى بعده) كما في الصحاح وزاد في اللسان وقيل اليوم الذى يتبعه قال عمر بن أبي ربيعة

قال الخليل غدا تصدعنا \* أو شيعه أفلا تشيعنا  
وفي الصحاح أفلا تؤدعنا (وشيع الله اسم كتيب الله) وهو شيع الله بن أسد بن برة نقله الحافظ (وشيوعان ع بالين) من مخلاف منخان (وشيعة الرجل بالكسر أنبأه وأنصاره) وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعه وقال الازهرى معنى الشيعه الذين يشيع بعضهم بعضا وليس كلهم متفقين وفي الحديث القدريه شيعه الدجال أى أولياؤه (و) أصل الشيعه (الفرقة) من الناس (على حدة) وكل من عاون انسا نا ونحزب له فهو له شيعه قال الكهيت

ومالى الا آل أحمد شيعه \* ومالى الامشعب الحق مشعب

(ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث) بلفظ واحد ومعنى واحد (وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى علما وأهل بيته) رضى الله عنهم أجمعين (حتى صار اسمهم خاصا) فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا أى عندهم وأصل ذلك من المشايعة وهى المطاوعة والمتابعة وقيل عين الشيعة واو من شوع قومه اذا جمعهم وقد تقدمت الإشارة اليه قريبا وقال الازهرى الشيعة قومهم وهى عتره النبي صلى الله عليه وسلم وبوالونهم قال الحافظ وهم أمة لا يحصون مبتدعة وغلاتهم الامامية المنتظرة يسبون الشيخين وغلاة غلاتهم ضلال يكفرون الشيخين ومنهم من يرتقى الى الزندقة أعانا الله منها (ج) أشيع وشيع كعنب قال الله تعالى كما فعل بأشيعهم وقوله تعالى ولقد أهلكنا أشيعهم قيل المراد بالاشيع أمثالهم من الامم الماضية ومن كان مذهبه مذهبهم قال ذو الرمة

استحدث الركب عن أشيعهم خيرا \* أم راجع القلب من أطرابه طرب

وقال تعالى الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا أى فرقوا مذهبين كل فرقة تكفر بالفرقة المخالفة لها يعنى به اليهود والنصارى (وشعت بالشئ كبعث أذعته وأظهرته) هكذا في النسخ بالشئ ومثله في العباب والاولى بالسر كما في اللسان (كاشعته و) اشعت (به) قال الطرماح جرى صيبا أدى الامانة بعدما \* أشاع بالوماء على مشيع

(و) شعت (الاناء) أشيعه شيعا (ملأته فهو مشيع) كبيع ومنه هو صب مشيع للعقود كما سيأتى (و) من المجاز في الدعاء حياكم الله (شاعكم السلام كمال عليكم السلام) هكذا في النسخ وفيه سقط والصواب كما يقال عليكم السلام قال الشاعر

ألا يا نخلة من ذات عرق \* برود الظل شاعكم السلام

وهذا انما يقوله الرجل لصحابه اذا أراد أن يفارقهم كما قال قيس بن زهير لما صطح القوم يا بني عبس شاعكم السلام فلا نظرت في وجهه ذبياته قتل أباه أو أخاه وسار الى ناحية عمان وهناك عقبه وولده كما في الصحاح والعباب (أو) شاعكم السلام (تبعكم) نقله الصاغاني (أو) شاعكم (لا فارقمكم) وهو قريب من قول ثعلب أى صحبكم وشيعكم ومنه قولهم شاعنا الخير أى لا فارقت قال لبيد رضى الله عنه

فشاعهم جدوزانت قبروهم \* أسرة ربحان بقاع منور

(أو) شاعكم (ملأكم السلام) يشاعكم شيعا وهذا نقله يونس (و) يقال (شاعكم الله بالسلام) كما في الأساس والمعنى واحد ويقال أشاعكم السلام (وأشاعكم به أتبعكم أى) عمكم (وجعله صاحبكم وتابعا) وقال ثعلب معنى أشاعكم السلام أصحبكم إياه وليس ذلك بقوى (والشاع بول الجمل الهاج) فهو يقطعه اذا هاج نقله الاصمعي وأنشد

ولقد رمى بالشاع عند مناخه \* ورغا وهذرا بآياتهم دير

(أو المنتشر من بول الناقة اذا ضرب بها الفعل) شاع أيضا نقله الاصمعي كذلك وأنشد

يقطعن للاباس شاعا كأنه \* جدا باعلى الانساء منها بصائر

(و) قد (أشاعت به) اشاعة اذا (رمته) رميا وأرسلته (متفرقا) وقطعته مثل أو زغت ببولها وأزغلت ولا يكون ذلك الا اذا ضرب بها الفعل ولا تكون الاشاعة الا في الابل (والشاعة الزوجة لمشاعته الزوج) ومتابعتها قوله شمر ومنه الحديث انه قال لعكاف بن وذاعة الهالالي رضى الله عنه ألك شاعة كافي العباب \* قلت وورد أيضا أن سيف بن ذي يزن قال لعبد المطلب هل لك من شاعة أي زوجة (و) الشاعة (الاخبار المنتشرة) عن ابن الاعرابي (والشباع ككتاب) هكذا في نسخ الصحاح ووجد بخط أبي زكريا المشياع كعرواب (دق الخطب تشيع به النار) أي توقد (وقد يفنح) وانكسر أنفخ كما يقال شباب للنار وجلاء للعين وعليه اقتصر الجوهرى وهو مجاز (و) في حديث علي رضى الله عنه أمر نابكسر الكوبة والحجارة والشباع قال ابن الاعرابي الشباع (مزمار الراعي) ومنه قول مريم عليها السلام اللهم سقه بلا شياع تعني الجراد أي بلا زمارة راع وفي الاساس هو منفاخ الراعي سمي به لانه يصيح بها على الابل فتجتمع (أو) الشباع (صوته) وهذا نقله الجوهرى وأنشد \* حنين النيب تطرب للشباع \* وهو قول قبس بن ذريح وصدره \* اذا ما نذ كرين يحن قلبي \* وروى أبو محمد الباهلي حنين العود (و) الشباع (الدعاء) عن ابن الاعرابي وهي (جمع داع) ووقع في التكملة الشباع الدعاء (و) قال أبو سعيد يقال (هم شباعاء فيها كفقهاء أي كل واحد منهم شبع لصاحبه ككيس وكذا) هذه (الدار شيعه بينهم أي مشاعة والمشييع ككييل الحقوق المملوءة) قال ابن الاعرابي سمعت أبا المكارم يذم رجلا يقول هو خب مشيع أراد انه مثل الضب الحقود ولا ينتفع به من قولك شعثه أشيعه اذا ملأته وهو مجاز (و) قال ابن دريد المشيعه (ككنيسة قفة للمرأة لظنهم ونحوه) كافي العباب واللسان سميت لانها تعجبها وتبعتها (و) الشيوخ (كصبور الوقود) والثقب (و) قال أبو حنيفة هو (الضرام من الخطب) وهو مادق من النبات فامرعت فيه النار الضعيفة حتى تقوى على الجزل تقول أعطني شيوعا وثقوبا انتهى أي كما تقول أعطني شياعا وشبابا كما قاله الزمخشري ولو ذكره عند الشباع كان أولى وأجمع وأجرى على قاعدته (و) قال أبو حنيفة (الشيعه بالفتح) وانما ضبطه لئلا يظن انه بتشديد التحتية فليس قوله بالفتح مستدركا (شجرة) دون القامة لها قضبان فيها عقد ونور أحر مظم صغير أصفر من الياسمينه (تجرسها النخل) ويأكل الناس قسدا حباته يحسون به وله حرارة في الفم (وعسلها طيب) الرائحة (صاف) شديد الصفاء هكذا في العباب وفي التكملة شديد الصفار بالراء فلينظر (وتعقب بها الثياب) هكذا في العباب زاد في التكملة قطيب والضمير الى الشجرة ونص كتاب النبات به أي بنورها وهو الصواب قال صاحب اللسان وجدنا في نسخة من كتاب النبات موثوق بها تعقب بضم التاء وتخفيف الباء وفي نسخة أخرى تعقب بتشديد الباء زاد في العباب وهي مري ومنابتها القسيعان وقرب الزرع (وأشاع بالابل أهاب بها) أي صاح بها وادعاها اذا استأخر بعضها قال الزمخشري ومنه سمي منفاخ الراعي شياعا وقال الطرماح يصف النخل

اذالم تجذب السهل رعايا تطوقت \* شماريخ لم يعقب من مشيع

أي لم يصوت بهن مصوت (و) أشاعت (الناقة ببولها) وكذا أشاعت كافي الاساس (رمت به) متفرقا وقطعته وهذا قد تقدم للمصنف قريبا فهو تكرر وكذلك أشاع الجبل في عبارة المصنف مع التكرار قصور لا يخفى وقد سبق ان الاشاعة لا تكون الا للابل (ورجل مشياع كذا ياع زنة ومعنى) أي يذيع السر وبشيعه ولا يكتفه (وشيع بالابل أشاء بها) هكذا في سائر النسخ ومثله في نسخ العباب وصوابه أشاع بها أي صاح بها كافي الاساس واللسان (و) شيع (فلانا) عند رحيله (خرج معه ابودعه وبلغه منزله) قاله الليث وقيل هو أن يخرج معه يريد صحبته وياثسه الى موضع ما (و) من المجاز شيع شهر (رمضان) اذا (صام بعده ستة أيام) من شوال أي أتبعه بها (و) شيعه (بالنار أحرقه) وقيل كل ما أحرق فقد شيع (و) من المجاز شيع (فلانا) اذا (شجعه وجراه) يقال فلان يشيعه على ذلك أي يقويه ومنه تشيع النار بالقاء الخطب عليها يقولون أقال كثير

فيا قلب كن عنها صبورافانها \* يشيعها بالصبر قلب مشيع

(و) شيع (الراعي) اذا (نفخ في اليراع) وهي القصبة قاله الليث (و) قال ابن السكيت شيع (النار ألقى عليها حطباً يذ كرها به) نقله الجوهرى قال كثير

وأعرض من رضوى مع الليل دونها \* هضاب ترد العين عمن يشيع

(و) من المجاز المشيع (كعظم الشجاع) نقله الجوهرى ومنهم من خص فقال من الرجال سمي به لان قلبه لا يتخذله كأنه يشيعه أو (كانه شيع بغيره أو بقوة قلبه) وفي الاساس وقد شيع قلبه بما يركب به كل هول وفي اللسان قد شيعته نفسه على ذلك وشابعته كلاهما تبعته وشيعته قال رؤبة

وقد أشيع الصبحان بالملقا \* فاذا عر الوحش واطوى المسبعا \* في الوفد معروف السنام شيعا





انتمى مؤنثة في كل ذلك (وقد تذكر) والغالب التأنيث كما في العباب زاد شيخنا في الاصبع وفي اسماءها خصوصاً كالخنصر والبصر  
نعم جزم قوم بتذكير الابهام وفي اللسان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دُميت اصبعه في حفرة الخندق فقال  
هل أنت الا اصبع دُميت \* وفي سبيل الله ما لقيت

فأما ما حكاه سيبويه من قولهم ذهب بعض أصابعه فإنه أنث البعض لأنه اصبع في المعنى وان ذكر الاصبع مذكراً جاز لانه  
ليس فيها علامة التأنيث وقال شيخنا والتذكير اغماز كره شردمة كابن فارس وتبعه المصنف \* قلت ونقله الليث أيضاً فقال يقال  
هذا اصبع على التذكير في بعض اللغات وأنشد للبيد رضى الله عنه

من عدا الله عليه أصبعاً \* بالخير والشر بأى أولعا

وقال الصاعاني ايس الرجز للبيد \* قلت الرجز للبيد كما قاله الليث ولكنه روى على غير وجه

من يجعل الله عليه أصبعاً \* في الخير أو في الشر بقاها معا

(ج أصابع وأصابع) بزيادة الياء (والاصبع كدرهم جبل بنجد) نقله ياقوت بغير ألف ولام (وذو الاصبع حوثان بن محرث)  
ابن الحرث بن شبة بن وهب بن ثعلبة بن الظرب بن عمرو بن عباد بن يشكر بن عدوان (العدواني الحكيم الشاعر الخطيب المعمر)  
قيس له ذلك لانه (نمشت أفهى ايام رجله فقطعها فلقب به) وقيل كانت له أصبع زائدة (و) ذو الاصبع (حبان بن عبد الله التغلبي  
الشاعر) من ولد عنز بن وائل أخى بكر وتغلب ابني وائل وبه تعرف ان الصواب في نسبه العنزي بل قيسل في هذا أيضاً ذو الاصابع  
(و) ذو الاصبع (شاعر آخر متأخر) لم يسم (من مداح الوليد بن يزيد) بن عبد الملك بن مروان كفي التكملة وفي التبصير هو  
ذو الاصبع الكلبي شاعر في التابعين \* قلت وساقى نسبه الصاعاني في العباب فقال هو حفص بن حبيب بن حريث بن حسان بن  
حصن بن مالك بن عبد مناة بن امرئ القيس بن عبد الله بن عليم بن جذاب الكلبي وقال في التكملة ذو الاصبع الكلبي وذو الاصبع  
العلمي شاعران \* قلت وهو غلط والصواب انه ما واحد وفي كتاب الشعراء لا مدى بعد ما ذكر ذو الاصبع الكلبي مانصه  
وذو الاصبع أنشد له أبو عمرو والشيعاني في كتاب الحروف ابياتاً في مدح الوليد بن يزيد \* قلت فهذا يدل على ان الذي مدح الوليد  
غير الكلبي وكانت المصنف لم يرا الفرق بينهما فاقترأ (و) زكى الدين عبد العظيم بن عبد الواحد (بن أبي الاصبع) الشاعر المصري  
(متأخر كتب عنه الحافظ) شرف الدين عبد المؤمن بن خلف (الدمياطى) شياً من شعره (وذو الاصابع التميمى أو الخراعى  
أو الجهنى صحابى) رضى الله عنه سكن بيت المقدس له حديث في مسند أحمد منته عليه بيت المقدس (و) من المجاز يقال للراعى  
(على ماشيته اصبع أى أثر حسن) يشار اليها بالاصابع لحسنها وسمها وحسن أثر الرعاة فيها ويقال أيضاً فلان من الله عليه أصبع  
حسنة أى أثر نعمة حسنة وانما قيل للأثر الحسن اصبع لاشارة الناس اليه بالاصبع وقال ابن الاعرابى انه لحسن الاصبع في ماله  
وحسن المس في ماله أى حسن الاثر وأنشد

أورد هاراع مرى، الاصبع \* لم تنتشر عنه ولم تصدع

وأنشد الاصمعي للراعى ضعيف العصا يادى المروق ترى له \* عليها اذا ما جذب الناس اصبعاً

(واصبع خفان بناء عظيم قرب الكوفة) من ابنية الفرس قال ياقوت أظنهم بنوه منظره هناك على عادتهم في مثله (وذات الاصبع  
رضية) ابني أبي بكر بن كلاب عن الاصمعي وقيل هى في ديار غطفان والرضام مخور كبار يرضم بعضها على بعض نقله ياقوت (و) من  
المجاز (هو مغل الاصبع) أى (خائن) وأنشد ابن الاعرابى للكلابى

حدثت نفساً بالبقاء ولم تكن \* للغدر خائنة مغل الاصبع

(وأصابع الفتيات) كذا في العباب والتكملة وفي المنهاج لابن جرلة أصابع الفتيان وفي اللسان أصابع البنيات (ريحانة تعرف  
بالفرنجية) قال أبو حنيفة تنبت بأرض العرب من اطراف اليمن \* قلت وفرنجية مثل فارسى به ويقال أيضاً فرنجية مثل بزيادة  
الانف وهو قريب من المرزنجوش في أفعاله شمه يفتح سدد الدماغ وينفع من الخفقان من برد وقد رأيت به باليمن كثيراً (وأصابع هرمس)  
هو (فجاج السورنجان) وقوته كقوة السورنجان (وأصابع العذارى صنف من العنب) اسود (طوال كالبوط شبه يدينا من)  
الخضبة وعنقوده نحو الذراع ممتد اخس الحب وله زبيب جيد ومنابته السراة (واصابع صفراء أصل نبات شكله كالكمك) اباى من  
صفرة وبياض صلب فيه يسير من حلاوة ومنها أصفر مع غبرة بغير بياض قاله ابن جرلة (نافع من الجنون) خاصة (و) من (السموم)  
ولدغ الهوام ويحل الفضول الغليظة (وأصابع فرعون) شئ (شبه المراو يد في طول الاصبع) آخر (يجلب من بحر الحجاز مجرب  
لاطام الجراحات مريعاً وذات الاصابع ع) قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

عفت ذات الاصابع فالجواء \* الى عذراء منزاه اخلاء

(و) في العجاج قال أبو زيد (صبع به وعليه كنع) صبعاً (أشار نحوه بأصبعه مغتاباً) صبع (فلان على فلان له عليه بالاشارة) ومثله  
في العباب وقيل صبع به وعليه اراده بشر والآخر غافل لا يشعر وهذا كله مأخوذ من الاصبع لان الانسان اذا اغتاب انساناً اشار

٣ قوله بالبقاء الذى في  
التكملة واللسان بالوفاء  
اه



اليه بأصبعه وإذا دل انسانا على طريق أو شيء خفي أشار اليه بالأصبع ويقال ما صبعك علينا أي ما دلك علينا (و) صبع (الاناء) وضع عليه أصبعه حتى سال عليه ما في اناء آخر) نقله الجوهرى عن أبي عبيد في المصنف وقيل صبيع الاناء اذا كان فيه شراب وقابل بين صبعيه ثم أرسل ما فيه في شيء ضيق الرأس قال الازهرى وصبع الاناء ان يرسل الشراب الذي فيه بين طرفي الابهامين أو السبابتين لئلا ينتشر فيندفق (و) صبع (الدجاجة) صبعها (ادخل فيها أصبعه ليعلم انها تبيض أم لا) نقله الزنجشمرى والصاغاني (و) من المجاز (الصبع والمصبغة الكبرى) التام والتينه (والمصبوع المتكبر) قاله ابن الاعرابى ويقال لمن يتكبر في ولايته صبعه الشيطان وأدركته أصابع الشيطان \* ومما يستدرك عليه صبعه صباعاً أصاب أصبعه وصبع بين القوم صبعادل عليهم غيرهم وله اصبع في هذا الامر كقولهم رجل وهو مجاز وصبع على القوم صبعاطع عليهم وقيل أصله صبا بالهمز فأبدلوا وفي الحديث قلب المؤمن بين أصبعين من أصابع الله بقلبه كيف شاء وفي بعض الروايات قلوب العباد بين أصبعين معناه ان تقلب القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى وقيل هو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب واطلاقها عليه مجاز وأبو الاصبع من كنى الشيطان وأبو الاصبع محمد بن سنيس الصورى محدث مر للمصنف في سنن وقال قوب اليه طعام فاصبع فيه أي ما أدخل أصبعه فيه وقد مر في الهمز وبقول الانسان في الامر الشاق اذا أضيف الى الرجل القوى المستقل بعينه انه يأتي عليه بأصبعه وكذا انه يكفيه بصغرى أصابعه (الصنع محركة التواء في رأس الظليم وصلابة) نقله الجوهرى وأنشد

(صنع)

عارى الظنائب منحوص قواده \* يرمد حتى ترى في رأسه صناعا

(و) قال ابن عباد الصنع (لطافة في رأسه و) قال أبو عمرو والصنع (الشاب القوى) وأنشد

يأبنت عمرو وقد منحت ودى \* والحبل مالم تقطعي فدى \* وما وصال الصنع القمذ

(و) قال أيضا الصنع (حمار الوحش و) يقال (صنعه كمنعه صرعه) كذا في التكملة (و) قال الليث (الصنع التردد في الامر مجيئا وذهابا) وزاد غيره لا يدري أين يتوجه (أو) هو (ان يجىء وحده لاشئ معه) قاله أبو زيد (أو) هو (ان يجىء عريانا) كافي فوادى الاعراب (أو) هو (ان يذهب مرة ويعود أخرى) نقله الليث ويقال جاء فلان يتصنع البناء لا زاد ولا نفقة ولا حق ولا واجب (والصنع كقذف الحمار الصغير الرأس) وقال الجوهرى الصنع من النعام الصلب الرأس وأنشد للطرماح

صنع الحاجبين خرطه البق \* لبيد يا قبل استكالك الرياض

قال الصاغاني في التكملة وليس الصنع في هذا البيت الظاهر وإنما يصف الحمار الصغير الرأس واختلف في وزنه فقال ابن دريد وزنه فنعل وفي الابنية لابن القطاع انه فعل (وسيعاد ان شاء الله تعالى) قريبا لهذا الاختلاف \* ومما يستدرك عليه في فوادى الاعراب هذا غير يتسمع ويتصنع اذا كان طلقا وصنع له صمده لغة في صتا بالهمز والمصنع الصنع (الصدع الشق في شئ صلب) كالزجاجة والحائط ونحوهما قاله الليث وأنشد لحسان يهجو الحرث بن عوف المرى

وامانة المرى حيث لقيته \* مثل الزجاجة صدعها لم يجبر

وجعه صدوع قال فيس بن ذريح

أيا كبدا طارت صدوعا فادنا \* وياحسر تاما اذا تغلغل بالقلب

ذهب فيه الى أن كل جزء منها صار صدعا وتأويل الصدع في الزجاج أن يبين بعضه من بعض (و) الصدع (الفرقة من الشئ) كالغنم ونحوه (سميت بالمصدر) كما قيل للمخلوق خلق وللعمول حمل ومنه حديث عمر رضي الله عنه في صدقة الغنم ثم يصدع الغنم صدعين (و) الصدع (الرجل) الضرب (الخفيف اللحم و) قد (يحرك) كافي الجحاح وقال الكسائي رأيت رجلا صدعا وهو الربعة القليل اللحم وفي حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال فقلت من هذا الصدع يعني الربعة في خلقه رجل بين الرجلين وهو كالصدع من الوعول وعمل بين الوعائين (و) الصدع (نبات الارض) لانه يصدعها أي يشققها فتصدع به وفي التنزيل والارض ذات الصدع قال ثعلب هي الارض تنصدع بالنبات وهو مجاز (و) يقال (الناس عليهم صدع واحد أي) الب واحد أي (مجموعة بالعداوة) وكذلك هم وعمل عليه وضيع واحد قاله أبو زيد (و) الصدع (بالكسر الجماعة من الناس) عن ابن عباد (و) الصدع (الشقة من الشئ) اسم من صدع الشئ صدعين اذا شقه بنصفين (و) الصدعة (بهاء الصرمة من الابل) نقله الجوهرى وقال أبو زيد الصرمة والقصة والحذرة ما بين العشرة الى الأربعين من الابل فاذا بلغت ستين فهي الصدعة \* قلت في هذا ازالة الابهام عن معنى الصدعة والنص على كميتها (و) الصدعة (الفرقة من الغنم) نقله الجوهرى يقال صدعت الغنم صدعتين أي فرقتهما كل واحدة منهما صدعة وقيل الصدعة القطعة من الغنم اذا بلغت ستين وقيل هو القطيع من الظباء والغنم (و) الصدعة (النصف من الشئ المشقوق نصفين) كل شق منه صدعة (كالصديع فيهما) هكذا بضمير التثنية في سائر النسخ والصواب فيها أي في الثلاثة فان الصديع يطلق على الفرقة من الغنم وعلى الصرمة من الابل وعلى كل شئ يشق نصفين فكل شق منه صديع والآخر قد يأتي أيضا في سياق المصنف فيما بعد ولو اقتصر على هذا كان أجود وشاهد الصديع بمعنى الصرمة من الابل قول المترابن سعيد الفقعسي

(المستدرك)

(صدع)

إذا أقبلن هاجرة أثارت \* من الاظلال أجلاً أو صديعا

(وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر أي شق جماعاتهم بالتوحيد) قاله ابن الاعرابي (أو) معناه (اجهر) بما تؤمر من صدع بالامر اذا جاهر به وقال مجاهد (بالقرآن أو) معناه (أظهر) ما تؤمر به ولا تخف أحد من الصديق وهو الصبح قاله أبو اسحق أو من صدعت الشيء أظهرته وقال الفراء أزدعز وجل فاصدع بالامر الذي أظهر دينك أقام ما مقام المصدر (أو احكم بالحق) من صدع بالحق اذا نسككم به (و) قيل (افصل بالامر) نقله بعض المفسرين وقال الراغب أي افصله قال وهو مستعار من صدع الاجسام (أو اقصد بما تؤمر) نقله ثعلب عن اعرابي كان يحضر مجلس ابن الاعرابي وكان ابن الاعرابي ربما يأخذ عنه (أو افرق به بين الحق والباطل) نقله ابن عرفة وهو قول معمر وبه فسر قول أبي ذؤيب يصف الحمار والائن

فكانهن ربابة وكانه \* يسر يفيض على القداح ويصدع

أي يفرق على القداح أي بالقداح وقيل معناه يبين بالحكم ويخبر بما يحق وبه فسر أيضاً قول جرير يمدح يزيد بن عبد الملك هو الخليفة فارضوا ما قضى لكم \* بالحق يصدع ما في قوله جنف

وقال السهيلي في الروض في تفسير قوله تعالى فاصدع بما تؤمر هو من الصديق بمعنى الفجر شبه الجهل بظلمة الليل والقرآن نور فصدع به تلك الظلمة كما يصدع الفجر ظلمة الليل (وصدعه كمنعه) صدعا (شقه أو شقه نصفين أو شقه ولم يفترق) فهي ثلاثة أقوال ولا يخفى ان الثالث هو عين الاول فهما قولان لا غير (و) صدع (فلانا قصده ليكرمه) نقله ثعلب عن الاعرابي الذي كان يحضر مجلس ابن الاعرابي وبه فسرت الآية كما تقدم وهو مجاز (و) صدع (بالحق نسككم به جواراً) مفروقاً بينه وبين الباطل وهو مجاز وبه فسرت الآية كما تقدم وبه فسر أيضاً الخليل قول أبي ذؤيب السابق قال يصدع أي يقول بأعلى صوته فاز قدح فلان أو هذا قدح فلان (و) صدع (بالامر) يصدع صدعا (أصاب به موضعه وجاهر به) قال أبو يزيد صدع (اليه صدوعاً مالاً و) صدعه (عنه صرفه) يقال ماصدع عن هذا الامر أي ماصرفك كافي الصحاح وقال ابن فارس راس يقولون ماصدع بالعين المجعومة وهذا أحسن وكذلك ذكره ابن دريد بالعين المجعومة \* قلت وقد ذكره الجوهري أيضاً بالعين المجعومة كإسبأني (و) صدع (الفلاة قطعها) وهو مجاز وكذلك النهر اذا شقه (و) يقال (بينهم صدعات في الرأي والهوى محركة أي تفرق) ويقال اصلحو ما فيكم من الصدعات أي اجتمعوا ولا تنفروا ويقال أيضاً انهم على ما فيهم من الصدعات ألباء كرام وهو مجاز (و) يقال (جبل صاعد) أي (ذاهب في الارض طويلاً) وهو مجاز (وكذلك سيل) صاعد كذا في النسخ وصوابه سبيل صاعد (وواد) صاعد وهذا الطريق يصدع في أرض كذا وكذا (و) قال ابن دريد (الصبح الصاعد المشرق) قال (والمصادع طرق سهلة في غلظ من الارض الواحد) مصدع (كقعد) وهو مجاز (و) المصادع أيضاً (المشاقص) من السهام وبه سميت السكاكنة خائفة المصادع (الواحد) مصدع (كمنبر) رعباً قالوا (خطيب مصدع كمنبر) أي (بليغ) جرى على الكلام ذو بيان كما قالوا مصلق ومسلق ومصقع (والصدع محركة من الاوعال والطباء والجرو والابل الفتى الشاب القوى وتسكن الدال) ولو قال ويسكن كما هو دأبه في عباراته كان أخصر (أو) الصدع بالتحريك هو (الشيء بين الشئين من أي نوع كان بين الطويل والقصير والفتى والمسن والسمين والمهزول والعظيم والصغير) وقال الجوهري الصدع الوسط من الوعول ليس بالعظيم ولا الصغير ولكنه وعل بين وعلين وكذلك هو من الأطباء والجرو لا يقال فيه الا بالتحريك \* قلت وهو قول ابن السكيت وأشد يارب أبا من العفر صدع \* تقبض الذئب اليه واجتمع والرجل نطورا الاسدي وقال دريد بن الصمة

يا ليتني فيها جذع \* أخب فيها وأضع \* أقود ووظفاء الزمع \* كأنها شاة صدع

وقال الاعشى قد ينزل الدهر في خلقاً راسية \* وحيوا ينزل منها الأعصم الصدعا

وقال ابن الرقاع لو أخطأ الموت شيئاً أو تخطاه \* لا خطأ الأعصم المستوعل الصدعا

(و) الصدع (من الحديد صدوه) وسأل عمر رضي الله عنه الاسقف عن الخفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع فقال صدع من حديد و يروى صدأ حديد فقال عمر وادفراه قال شمر بن زيد كاصدع من الوعول المدحج الشديد الخلق الشاب الصلب القوى شبهه في خفته في الحروب ونهوضه الى امر اوله صعب الامور حتى أقضى اليه الامر بالوعول لنقله في شعفات الجبال الشاهقة وجعل الصدع من حديد مبالغة في وصفه بالبأس والتجدة والصبر والسدة وقد تقدم شيء من هذا البحث في الهمة وكان حماد بن زيد يقول صدأ حديد قال الأصمعي وهذا أشبه لان الصدأ له دفور وهو التثنية وفي كلام المصنف نظير تأمل فيه (و) من المجاز الصديق (كأثير الصبح) لان صداعه وفي العباب لانه يصدع الليل أي يشقه ويسمي صديعا كما يسمى فلما قال عمر وبن معدي كرب رضي الله عنه

وكم من غائط من دون سلمى \* قليل الانس ليس به كتيص

به السمرحان مفترشاً يديه \* كأن بياض لبتة صديق

(و) الصديق (رقعة جديدة في ثوب خاق) كأنها صدعت أي شقت قال لي بدرضى الله عنه



دعى اللوم أو يبنى كشق صديع \* فقد لمت قبل اليوم غير مطيع  
(وكل نصف من ثوب أو شئ يشق نصفين) فهو صديع وقيل صديع في قول لبيد هو الرداء الذى شق صدعين يقال بات منه كشق  
صديع يضرب في كل فرقة لا اجتماع بعدها (ج) صدع (ككتبو) الصديع (الابن الحليب وضعته فبرد فعلته الدواية) وسمى صديعا  
لأنه صدع الدواية عن صريح اللبن (و) قال ابن عباد الصديع (الفنى من الأوزاع) قيل هو (المربوع الخلق) أى وعلى بين  
الوعلى كالصدع محركة قال (و) الصديع (ثوب يابس تحت الدرع) وهو القميص بين القميصين لا بالكبير ولا بالصغير  
(و) الصداع (كغراب وجع الرأس) كفى الصراح وقال الراغب هو شبه الانشقاق فى الرأس من الوجع مستعار من الصدع بمعنى  
الشق فى الحائط وغيره وأنشد الصانع للقطامي بصف نافذة

وسارت سيرة ترضيل منها \* يكادوشيجها يشفى الصداع

(و صدع) الرجل (بالضم تصديعا) كفى الصراح أى أصابه الصداع قال الصانع وهو الاختيار (ويجوز فى الشعر صدع كعنى فهو  
مصدوع والمصدع كحدث سيف زهير بن جذيمة) العيسى أبى قيس ويقال اجتمع زهير بن جذيمة وخاله بن جعفر عند بعض ملوك  
بنى نصر بالحيرة فخرى بينهم ما خرف فقال زهير جدعت والله رجلا من بنى جعفر بن كلاب وانشاب فسمانى أبى مجدعا وضربت بسيفي  
رجلا من بنى كلاب فصعد فسمى سيفي مصدعا (و) مصدع (ع) نقله الصانع (و) من المجاز (تصدع) أى (تفرق)  
يقال تصدع القوم أى تفرقوا قال متم بن نويرة برنى أخاه مالا

وكنا كندما فى جذيمة حقة \* من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

قلما تفرقنا كائن ومالك \* لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

(كاصدع) بتشديد الصاد والدال قال الله تعالى يومئذ تصدعون قال الزجاج معناه يتفرون فيصدع يرون فريقين فريق فى الجنة  
وفريق فى السعير وأصلها تصدعون قلبت الناء صاد ثم أذغمت (و) قال ابن عباد تصدعت (الارض بفلان اذا تغيب فيه افازا  
وانصدع انشق كتصدع) وهما مطاوعا صدعه وصدعه قال سويد بن أبى كاهل اليشكري

فبهم ينسكى عدو بهم \* برأب الشعب اذا الشعب انصدع

ونكبه لورى الراعى بهاجرا \* أصم من جندل الصوان لا انصدعا

أنت على فلم أترك لها سلمى \* وما استكنت لها شكوى ولا جزعا

\* وبما يستدرك عليه صدعه تصديعا شقه وصدع القلاة والنهر تصديعا شقه ما وقطعها على المثل قال لبيد

فتوسطا عرض السرى وصدعا \* مسجورة متجاوزا قلاهما

وقول قيس بن ذريح قلما بد منها الفراق كما بدا \* بظهر الصفا الصلاد الشقوق الصوادع

يجوز أن يكون صدع فى معنى تصدع لغة ويجوز أن يكون على النسب أى ذات انصداع وتصدع وانصدعت الارض بالنبات  
وتصدعت انشقت وانصدع الصبح انشق عنه الليل كما يقال انفجر وانفاق وانفطر والصديع الثوب المشقوق وصدع الشئ بينه  
وفرقه وتصدع السحاب نقطع وصدعهم النوى وصدعهم فرقهم وهو مجاز والتصدع تفعل من ذلك قال قيس بن ذريح

اذا افتأمت منك النوى ذامودة \* حبيبا تصدع من المين ذى شعب

والصدع الفصل نقله ابن السكيت وهو مجاز والصادع القاضى بين القوم وعليه صدعة من مال بالكسر أى قليل والصديع نحو  
الستين من الابل وقال أبو تراب تقول انهم على ماترى من صدعاتهم لكرام ورجل صدع بالحرى بلماض فى أمره وقيل فى قوله  
تعالى فاصدع بما تؤمر أى فرق القول فيهم مجتمعين وفرادى ودليل مصدع كمنبر لماض لوجهه وتصدعوا عني تفرقوا ويقال صدعه  
صدع الرداء ويقال هو اصدعهم بالاصواب فى أسرع جواب والصدع بالكسر المرأة تصدع أمر القوم فلا تشعبه عن ابن عباد  
والصديع الجماعة من النقر وصدع الليل صدعا مره وهو مجاز نقله ابن القطاع وقال السهيلي فى الروض الصديع فى بيت الشعاع  
ثوب تلبسه النواحة أسود تحت ثوب أبيض وتصدع الاسود عند صدرها فيميدوا لبيض نقله قاسم بن ثابت وأنشد

كان من اذوردن ليغا \* فواحة مجتابة صديعا

(صرع)

وليس اسم طريق ((الصرع)) بالفتح (وبكسر) هو (الطرح على الارض) وفى العباب واللسان بالارض وخصه فى التهذيب  
بالإنسان ضارعه فصرعه صرعا وصرعا الفتح تميم والكسر لقيس عن يعقوب كما نقله الجوهري (كالصرع كقعده) قال هو بر الحارثى  
بصرعنا النعمان يوم تألبت \* علينا تميم من شطى وصميم

(وهو موضعه أيضا) قال أبو ذؤيب برى بنه

سبعوا هوى وأعنفوا هواهم \* ففقرموا لكل جنب مصرع

(وقد صرعه كنعنه) وفى الحديث مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها أخرى أى تملأها وترميها من جانب

الى جانب (والصرعة بالكسر للنوع) مثل الركبة والجلاسة (ومنه المثل سوء الاستمسك خيراً من حسن الصرعة) يقول اذا استمسك وان لم يحسن الركبة فهو خيراً من الذي يصرع صرعة لا تضره لان الذي يتسكك قد يلحق والذي يصرع لا يبلغ (ويروى) حسن الصرعة (بالفتح بمعنى المرقو) الصرعة (بالضم من يصرعه الناس كثيراً) الصرعة (كهمزة من يصرعهم) وهو الكثير الصرع لاقرانه بطرد على هذين باب وقد تقدم تحقيقه في ل ق ط وفي الحديث ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب ويروى الحليم عند الغضب وقال الليث قال معاوية رضى الله عنه لم أكن صرعة ولا تسككة وفي اللسان الصرعة المبالغ في الصراع الذي لا يغلب وسمى في الحديث الحليم عند الغضب لان حله يصرع غضبه على ضد معنى قولهم الغضب غول الحليم قال نقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قهراً أقوى اعدائه وشر خصومه ولذلك قال اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها اللغويون من وضعها لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بجمله وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه (كالصريع والصراعة كسكين ودراعة) الثانية عن الكسائي يقال رجل صريع شديد الصراع وان لم يكن معروفاً بذلك وفي التهذيب هو اذا كان ذلك صنعتته وحاله التي يعرف بها (و) الصريع (كأمر المصروع ج صرعى) يقال تركته صريعاً وتركته صريعاً وفي التنزيل العزيز يفرى القوم فيها صرعى (و) الصريع (الفوس) التي (لم ينجت منها شيء) وهو مجاز (أو التي جف عودها على الشجر) وقيل انما هو الصريع بالفاء كما سياتى (وكذلك السوط) اذا لم ينجت منه يقال له صريع (و) من المجاز أيضاً الصريع (القضيب من الشجر ينقص) أى يتهدل (الى الارض فيسقط عليها وأصله في الشجرة فيبقى ساقطاً في الظل لا تصيبه الشمس فيه) كون ألين من الفرع وأطيب ريحاً (هو) (يستاك به ج صرع) بالضم ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يستاك بالصرع وفي التهذيب الصريع القضيب يسقط من شجرة البشام وجعه صرعان (والصرع علة) معروفة كافي الصحاح وقال الرئيس (تمنع الاعضاء النفيسة من افعالها منعاً غير تام وسببه سدة تعرض في بعض بطون الدماغ وفي مجارى الاعصاب المحركة للاعضاء من خلط غليظ أولنج كثير فيتمنع الروح عن السلوك فيها سلوكاً طبيعياً فتتشنج الاعضاء والصرع) بالفتح (المثل ويكسر) قال الجوهري الصرعان بالكسر المثلان يقال هما صرعان وشرعان وحتنان وقتلان كله بمعنى أى مشلان \* قلت وهو قول ابن الاعرابي ونصه يقال هذا صرعه وصرعه وصرعه وطبعه وطبعه وطبيعته وطلعه وسنه وقرنه وقرنه وشالوه وشلته أى مثله وقول الشاعر

٣ قوله النفيسة هكذا في نسخ المتن

ومنجوب له منهن صرع \* عيل اذا عادت به الشوارا

هكذا رواه الاصمعي قال ابن الاعرابي ويروى صرع بالاضداد المجعولة وفسره به الحليم (و) الصرع أيضاً (الضرب والفن من الشيء) يروى بالفتح والكسر واجمادى الجن اسقطت شأوهم \* يستخصم ذى مرة وصرع

وخصم كبادى الجن اسقطت شأوهم \* يستخصم ذى مرة وصرع

رواه أبو عبيد هكذا بالاضداد الملهمة أى بضروب من الكلام ورواه ابن الاعرابي بالاضداد المجعولة (و) الصرع (كصبور) الرجل (الكثير الصراع للناس) وفي التهذيب للقران (ج) صرع (ككتب) قال ابن عباد (هو ذو صرعين) أى (ذو لونين) ونقله الزمخشري أيضاً (و) يقال (تركهم صرعين) اذا كانوا (يتفقون من حال الى حال) نقله ابن عباد (والصرعة الحالة) وفي المفردات حالة المطروح وقال ابن عباد هو يفعل على كل صراعة أى حالة ونقله صاحب اللسان أيضاً (و) يقال (هو صرع كذا أى حذاءه) نقله الصانغاني (والصرعان ابلان ترد احداهما حين تصدر الاخرى لكثرتهما) كافي الصحاح وأنشد ابن الاعرابي

مثل البرام قد افى أصد خلق \* لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

فربحت عنه بصر عيناً لا زملة \* وبأس جاء معناه كمنه

قال يصف سائلاً شبهه بالبرام وهو القرد لم يستعن يقول لم يحاق عانته وحوامى الموت أسبابه كوائمه وقوله بصر عيناً أراد بها ابلا مختلفة التمشاء تجى هذه وتذهب هذه لكثرتهما هكذا رواه بفتح الصاد وهذا الشعر أورده ابن برى عن أبي عمرو وأورد صدر البيت الأول \* وهرق سال امتاعاً بأصدنه \* ووقع في العباب مثل البراة غداً وكأنه تحريف (و) الصرعان (الليل والنهار أو الغداة والعشي من غدوة الى الزوال) وفي الصحاح الى انتصاف النهار (صرع) بالفتح (و) من انتصاف النهار (الى الغروب) وفي الصحاح الى سقوط القرص صرع (آخر ويقال) الاولى اسقاط الواو كافي الصحاح (أنيته صرعى النهار أى غدوة وعشية) وزعم بعضهم انهم أرادوا العصر بن قلب وفي الأساس هو يحلب ناقتة الصرعين والعصرين ولقبته صرعى النهار طرفيه وأنشد الجوهري لذى الرمة

كانت نازعاً بنبيه عن وطن \* صرعان راحته عقل وتقييد

أراد عقل عشيبة وتقييد غدوة فاكتمى بكراً أحدهما يقول كانت نازعاً الى وطنه وقد نأه عن ارادته عقل وتقييد فاعقله بالغداة ليتكمن في المرعى وتقييده بالليل خوفاً من شراده كافي اللسان \* قلت وهو تفسير أبى ذكرياء ورواه راحته بالنصب وقال



أبو علي ويروي راحة بالرفع أي أمارق الروح ففعل وأما وقت الغداة فتقيد بعقلونه بالعشية وهو بارك ويقيدونه غداة بقيد  
بمكنه الرعي معه وفي شرح ديوان ذي الرمة للمعري أن هذا البيت يروي صرعا راحة هكذا بإضافة الصرعين إلى الهاء وله ولا يبي محمد  
الاخفش هنا كلام وتحقيق ليس هذا محله إذا الغرض الاختصار (و) يقال طلبت من فلان حاجة فأنصرفت (و) ما أدري هو على  
أي صرع أمره بالكسر) ونص الصحاح ما أدري على أي صرع أمره هو (أي لم يقين لي أمره) نقله الجوهرى عن يعقوب قال  
أنشدني الكلابي فرحت وما ودعت ليلى وما درت \* على أي صرع أمرها أنروح

يعنى أو اصل أنروح من عندها أم قاطعا وقال الزمخشري أي على أي حالة تنجح أم خيبة (والصرع بالكسر قوة الجبل) ويروي  
بالضاد المعجمة أيضا (ج صروع) وضروع به فسر قول البيد السابق (و) الصرع (المصارع يقال هما صرعان أي مصطرعان)  
وقد اطرعا الجاهل هما يصرع صاحبه (و) أبو قيس بن صراع كشد ادرجل من بني عجل) نقله الليث قال (والمصرعان من  
الابواب والشعر ما كانت قافيتان في بيت و بابان منصوبان ينضمان جميعا مدخا في الوسط منهما) فيه لف ونشر غير مرتب  
ففي التهذيب المصرعان من الشعر ما كان فيه قافيتان في بيت واحد ومن الابواب ما له بابان منصوبان ينضمان جميعا مدخا في الوسط  
في وسط المصرعين وقال أبو اسحق المصرعان بابا القصيدة بمنزلة مصرعي باب البيت قال واشتقاقهما من الصرعين وهما طرفا  
النهار (وصرع الشعر والباب) تصرعا (جعلها ذام صراع) وهما مصرعان وهو في الشعر مجاز وتصريع الشعر هو تقفية المصرع  
الاول مأخوذ من مصرع الباب وقيل تصرع البيت من الشعر جعل عروضة كضربه (كصرعه كنعته) يقال صرع الباب اذا جعل  
له مصرعين (و) صرع (فلان صرعه شديدا) يقال مررت بقتلى مصرعين شدد لكثرة كفاي الصحاح \* ومما يستدرك عليه  
المصارعة والصراع معاملة القرنين أيهما يصرع صاحبه ورجل صراع وضرب كشداد وأمير بين الصراعة شديدا الصرع وان لم  
يكن معروفا بذلك وقوم صرعه يصرعون من صارعوا كما يقال رجل صرعه نقله الأزهرى وقد تصارعوا والصريع المجنون وقال  
ابن القطار صرع الانسان صراعين والمنية تصرع الحيوان على المثل وكذا قولهم بات صريع الكاس وصرع الغواني شاعرا سمى  
مسلم بن الوليد نقله الصاغاني ويقال للامر صرعان أي طرفان والمصرع كمنزلة في مصرع الباب قال رؤبة

(المستدرك)

\* اذا حاذوني مصرع الباب المصلح \* ومصارع القوم حيث قتلوا وغصن صريع ساقط الى الارض وصرع الشجر قطع وطرح  
ورأيت شجرهم مصرعات وصرعي أي مقطعات ونبات صريع لما ينبت على وجه الارض غير قائم وكل ذلك مجاز وقول لبيد رضى  
الله عنه مخوفة وسط اليراع يظلمها \* منها مصارع غابة وقيامها

قيل المصارع جمع مصروع من القضب يقول منها مصروع ومنها قائم والقياس مصارع كفاي اللسان ورواه الصاغاني منها مصرع  
غابة وقال المصراع ما سقط منها الطوله وقيامها ما لم يسقط وذكر الأزهرى في ترجمة صرع عن أبي المقدم السلمي قال تصرع  
الرجل لصاحبه وتصرع اذا ذل واستخذي ونقله الصاغاني أيضا في التكملة هكذا وقال الزمخشري تصرع فلان لفلان تواضع  
وما زالت أتصرع له واليه حتى أجابني وهو مجاز (الصرقة) أهمله الجوهرى وقال الأزهرى هو (الفرقة) يقال سميت لرجله  
صرقة وفرقة بمعنى واحد (و) قال ابن عباد (صرقاعة المقلاعة بالكسر طرفها الذي بصوت) نقله الصاغاني (المصطع  
كنز) أهمله الجوهرى وقال الأزهرى روى أبو تراب في كتاب له هو الخطيب (البليغ الفصيح) كالمصقع ونقله ابن عباد أيضا  
هكذا وفي اللسان في تركيب س ط ع وقالوا صاطع في ساطع أبدلوه امع الطاء كما أبدلوه امع القاف لانها في التصعد بمنزلة  
(الصعصع المتفرق) (الصعصع) (طائر ابرش) قلق المراقع (ياخذ الجنادب) ويصيده الفخ قال الصاغاني هكذا قرأت في التهذيب  
بخط الأزهرى بفتح الصاد ضبطا بينا (ويضم) كذا هو مضبوط في كتاب الطير لابن حاتم في نسختين معصمتين احدهما بخط أبي بكر  
محمد بن القاسم الانباري قال الصاغاني وضبط ابن الانباري أو ثق وأصح أن شاء الله تعالى (ج صعاصع والصعصعة المتفرق)  
كالعزعة يقال صعصع القوم صعصعة اذا فرقههم وقال الأزهرى لا أعرف صع يصع في المضاعف واحسب الاصل في الصعصعة من  
صاعه يصوعه اذا فرقه وقال أبو النجم في التفريق \* ومرثعن وبله يصعصع \* أي يفرق الطير وينفقه (و) قال أبو السميديع  
الصعصعة (الفرق) محركة كفاي العباب (و) قال الليث الصعصعة (التحريك) وأنشد لابي النجم  
نحسبه ينحى لها المغاولا \* لينا اذا صعصعته مقانلا

(الصرقة)

(المصطع)

(صعصع)

٢ قوله قلق المراقع هكذا  
في النسخ وسحر

أي حركته للقتال وقال عمرو بن أجز الباهلي

أيقظه أزمها فاستوى \* فصعصع الرأس شخيت فقر

(و) قال اللحياني الصعصعة (زوية الرأس بالدهن) وترويه كالصغصغة بالعين المعجمة (و) قال أبو سعيد الصعصعة (نبت يستمشي  
به) أي يشرب مأواه للمشي (وصعصعة بن معاوية بن بكر) (أبو قبيصة) له من هوازن وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي  
صعصعة) عمرو بن يزيد بن عوف التجاري المازني هلك أبو صعصعة هذا في الجاهلية وحفيدة عبد الرحمن هذا (تابعي شيخ مالك وابن  
عيسى وقلب اسمه بعضهم فقال عبد الله بن عبد الرحمن) \* قلت وكأنه يعني البعض ابن حبان فاني قرأت في كتاب الثقات له

في العباد لما نصه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني الانصاري من أهل المدينة يروي عن أبي سعيد الخدري وعنه ابنه محمد وعبد الرحمن انتهى وراجعت فيمن اسمه عبد الرحمن بن عبد الله فلم يذكره والظاهر من كلامه ان التابعي هو عبد الله بن عبد الرحمن وأما عبد الرحمن فانه من اتباع التابعين ولعمري قيس بن أبي صعصعة صحبة وقد شهد بدرًا ذكره أبو عبيد في عداد بني مازن ابن الجار وكذا ابن عمه الحرث بن سهل بن أبي صعصعة له صحبة أيضا واستشهد بالطائف \* قلت وسهل هذا شهد أحدًا قاله ابن الدباغ وأبو سعد وأخواه جابر والحرث الهما صحبة أيضا ووقع في سيرة ابن هشام أيوب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي صعصعة قال السهيلي في الروض وفي نسخة أخرى أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة وهو العجيج (و) يقال (ذهبوا) هكذا في النسخ والصواب ذهب الابل (صعاصع) أي (نادة متفرقة) كفي اللسان والعباب (وتصعصع تحرك) مطاوع صعصعة صعصعة (و) كذا تصعصع يعني (تفرق) مطاوع صعصعه وبهم ما فسر الحديث فتصعصعت الرايات أي تفرقت وقيل تحركت (و) تصعصع الرجل اذا (جبن) قاله أبو السيميدع (و) قال أبو سعيد تصعصع وتضعع اذا (ذل وخضع) يقال تصعصعت (صفوفهم) في الحرب (زالت عن مواقيها) كان أبو بكر رضي الله عنه يقول في خطبته أين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحروب قد تصعصع (بهم الدهر) فأصبحوا كالأشياء أي (أبادهم وشتمهم) وبددهم وفرقهم ويروى بالاضداد المجهمة أي أذلهم وأخضعهم \* وبما يستدرك عليه الصعصعة الحركة والاضطراب والصعصاع الصعصعة نقله الجوهرى وقال ذو الرمة

(المستدرك)

واضطربهم من أين وأشأم \* صرة صعصاع عناق قتم

والصعصعة الحلبة وأبو صعصعة صخر بن صعصعة الزبيدي له صحبة وصعصعة بن صوحان العبدي سيد شريف وصعصعة بن معاوية عم الفرزدق الشاعر وصعصعة بن ناجية بن عقاب المجاشعي جدا الفرزدق الشاعر روى عنه ابنه عقاب وكان من أشرف بني مجاشع له وفادة وعبد الله بن صعصعة بن وهب الخزرجي من بني النجار أحدى قتل يوم الجسر (صفعة كنعته) يصفعه صفعا (ضرب قفاه يجمع كفه لاشديدا) أي ضرب باليس بالشد يد نقله اللبث (أو هو أن يبسط) الرجل (كفه فيضرب) بها قفا الانسان أو بدنه فاذا جمع كفه وقبضها ثم ضرب بها فليس يصفع ولكنه يقال ضرب به يجمع كفه نقله الازهرى (أو الصفع) كلمة (مولدة) كما نقله الجوهرى (و) منه قولهم (رجل صفعان) اذا كان يفعل به ذلك نقله الجوهرى (و) رجل (مصفعان يصفع) مثل ذلك كافي اللسان والتكملة والعباب (و) نقل الازهرى عن ابن دريد (الصوفة أعلى العمامة والكمة ويقال) الاولى اسقاط الواو (ضربه على صوفته) اذا ضرب به هنالك قال والصفع أصله من الصوفة الى هنا كلام الازهرى (أو تخفيف والصواب بالقاف) كما صوبه الصاغاني قال ولم أجد ما نقله الازهرى عن ابن دريد في الجهرة لافي الثلاثي ولا في الرابعي ولا في باب فوعلى \* قلت وهذا الذي حمله على تصويب القاف (صفعه كنعته ضربه) ببسط كفه (أو) صفعه ضربه (على) صوفته أي (رأسه) بأي شيء كان قال الصاغاني هذا هو الأصل ثم يستعار لمطلق الضرب ومنه الحديث ومن زمان ام بكر فاصفوه مائة وضم جوه بالاضام أي اضر به وأنشد ابن الاعرابي

(صقع)

(صقع)

وعمر بن همام صفعا جبينه \* بشنعا تنهى نخوة المتظلم

وفي الحديث ان منقذا صقع آمة في الجاهلية أي شج شجرة بلغت أم رأسه وقد يستعار ذلك للظهور أيضا (كصوفة) أي ضرب صوفة عنه نقله ابن عباد (و) صقع (الديل صقعا وصقعا وصقعا بالضم صاح) عن ابن دريد وصقعا عن غيره وبالسين أيضا (و) يقال صفعه (بكى) أي (وسمه به على وجهه أو رأسه) نقله الصاغاني (و) صقع (به الأرض صرعه) وضرب به الأرض نقله ابن عباد قال (و) صقع (الحجار بضرطة جاء بها منتشرة رطبة و) صقع (فلان) في كل النواحي يصفع (ذهب) وأنشد ابن الاعرابي

وعلمت اني ان أخذت بحيلة \* نهشت يداي الى وحي لم يصفع

أي لم يذهب عن طريق الكلام و يقال ما أدري أين صقع وبقع أي أين ذهب فلما يتكلم به الجحرف النقي (أو) صقع (عدل عن الطريق) فنزل وحده (أو) عدل (عن طريق الخير والكرم) نقله ابن فارس وظاهر سياقه انه ما من حدمع أو ضرب وليس كذلك بل هما من باب فرح (وصقعة الصاعقة) لغه في (صعقته الصاعقة) كافي الصحاح أي أصابته وفي اللسان قال الفراء تميم تقول صاعقة في صاعقة وأنشد لابن أحرر

ألم تر ان المجرمين أصابهم \* صواعق لابل هن فوق الصواعق

وأنشد ابن دريد

يحكون بالهندية القواطع \* تشقق البرق عن الصواعق

(فصقع هو كفرح) مثل صقع (و) قال يونس في قواهم (صه صاقع) تقوله العرب للرجل تسمعه يكذب (أي اسكت يا كذاب) فقد ضللت عن الحق والصاقع الكذاب (و) الصقيع (كأمير نوع من الزنابير) نقله أبو حاتم عن الطائي (و) الصقيع (الساقط من السماء بالليل كأنه ثلج) وهو الجليد قال بشر بن أبي خازم

ترى ذلك السديف على لحاهم \* كاون الرابله الصقيع

الراء شجرة (وقد صقعت الأرض وأصقعت بضمهما) الاولى نقلها الجوهرى والثانية عن ابن دريد فهي مصقوعة وكذلك جلدت



وضربت (وأصعها الصقيع) أصابها وكذا أصقع الصقيع الشجر والشجر صقع ومصقع (والصقع بالضم الناحية) نقله الجوهري يقال فلان من أهل هذا الصقع أى من هذه الناحية والعين المعجمة لغته فيه عن ابن جني كاسيأتى والجمع اصقاع (و) الصقعة (بها) بياض في وسط رؤس الخيل والطيور وغيرها وقال أبو الوازع الصقعة بياض في وسط رأس الشاة السوداء وموضعها من الرأس الصوقعة (وهو أصقع وهي صقعاء) قال

كانهم حين فاض الماء واحتفلت \* صقعاء لاح لها بالقفرة الذيب

يعنى العقاب وعقاب أصقع في رأسه بياض قال ذو الرمة

من الزرق أو صقع كان رؤسها \* من القهز والقوهى يبيض المقانع

وظليم أصقع قد أبيض رأسه ونعامة صقعاء في وسط رأسها بياض على أية حالاتها كانت والاصقع طائر كالعصفور في ريشه ورأسه بياض يكون بقرب الماء وقد ذكر في س ق ع وقال أبو حاتم الصقعة دخلة كدرا اللون صغيرة ورأسها أصفر قصيرة الزمكى والرجلين والعنق (والصقع محركة المصدر لذلك) وهي تنمى عبارة أبي حاتم (و) الصقع أيضا انخيار الركبة (نقله الجوهري عن أبي عبيد) وقد صغت صقعاء أى أبيض أعلى الرأس (و) الصقع أيضا (شبه غم يأخذ) كصعقت والسين في البرأ على (بالنفس لشدة الحر) نقله الجوهري وأنشد لسويد بن أبي كاهل

في حرور ينضج اللحم بها \* يأخذ السائر فيها كالصقع

(و) المصقع (كثير البليغ) مأخوذ من قول ابن الاعرابي قال الصقع البلاغة في الكلام والوقوع على المعاني وفي حديث حذيفة ابن أسيد شمر الناس في الفتنة الخطيب المصقع أى البليغ الماهر في خطبته الداعي الى الفتن الذي يحرض الناس عليها (أو العالى الصوت) مفعول من الصقع وهو رفع الصوت ومتابعته وهو من أبنية المبالغة (أو) الخطيب المصقع (من لا يرتج عليه في كلامه ولا يتعنع) قاله قتادة يقال خطيب مصقع ومسع ومسهل وشعشع وهو الماهر في الخطبة الماضي فيها قال الفرزدق

وعطار دواؤه منهم حاجب \* والشخ ناحية الخضم المصقع

والجمع مصاقع قال قيس بن عاصم المنقري رضى الله عنه

خطباء حين يقوم قائلنا \* يبيض الوجوه مصاقع لسن

ونقل شيخنا عن حواشى المطول وحواشى التفسيرين ان المصقع من صقع الدليل اذا صاح أو من الصقع وهو جانب الشئ لاخذ الخطيب في كل جانب من الكلام أو من صقعه ضرب صوقعة قاله الفنارى وغيره وفي هذه الاشتقاقات نظراتى \* قلت لا تطرفى الاولين أما الاول فقد صرح غير واحد من الائمة انه من صقع بصوته اذا رفعه وصقع الدليل صرته من ذلك وسمى الخطيب مصقعا لرفع صوته في التبليغ وهو ظاهر وأما الثانى فقد نقل صاحب اللسان وغيره انه سمي به لانه يذهب في كل صقع من الكلام أى ناحية نعم في اشتقاقه من صقعه ضرب صوقعة نظروا ان كان يوجه بضرب من الجمار ففيه بعد فقامل (والصقعاء الشمس) نقله الجوهري وقال قالت ابنة أبي الاسود الدؤلى في يوم شديد الحر يا بنت ما أشد الحر قال اذا كانت الصقعاء من فوق والرمضاء من تحت فقلت أردت ان الحر شديد قال فقولى اذن ما أشد الحر فحينئذ وضع باب التعجب (والاصقع طائر وهو الصقارية) عن قطرب وقال غيره هو كالعصفور في ريشه ورأسه بياض يكون بقرب الماء ان شئت كسرته تكسير الاسماء لانه صفة غالبة وان شئت كسرته على الصفة وقد ذكر في س ق ع (و) الصقاع (ككتاب البرقع) وربما قيل له ذلك كفى العجاج (و) الصقاع (شئ يشده أنف الناقة) اذا أرادوا أن تراه بولدها أو ولد غيرها قال القطاوى

اذا رأس رأيت به طماحا \* شددت له العمامة والصقاعا

وقال أبو عبيد يقال للخرقة التي تشدها أنف الناقة اذا ظهرت الغمامة والتي تشدها عيناها الصقاع وقد ذكر ذلك في تركيب درج (و) الصقاع أيضا (خرقة) تكون على رأس المرأة (تق) بها (الجمار من الدهن) نقله الجوهري (كالصوقعة) نقله ابن دريد وقيل الصوقعة ما يبقى الرأس من العمامة والجمار والرداء (و) الصقاع (حاددة) تكون (في موضع الحكمة من اللجام) قال

ربيع بن مكرم الضبي وخصم يركب العوصاء طاط \* عن المثلى غماماه القذاع

طاموح الرأس كنت له لجاما \* يخسسه له منه ضقاع

(و) قال ابن عباد الصقاع (سمة على قذال البعير) قال أبو نصر (الصقعى محركة أول النتاج حين تصقع فيه الشمس رؤس البهم) صقعا وقال غيره هو الذى يولد في الصفرية (و) قال أبو زيد الصقعى (الحوار الذى ينتج في الصقيع وهو من خير النتاج) قال الراعى نراخر تحسب الصقعى حتى \* يظل يقره الراعى سجالا

الخر اخر الغزيرات يعنى ان اللبن يكثر حتى يأخذه الراعى فيصبه في سقائه سجلا لا سجلا والاحساب الاكفاء قال أبو نصر وبعض العرب يسميه الشمسى والقيظى ثم الصفرى بعد الصقعى (والصوقعة كجوهرة العمامة) وغيرها ما يبقى الرأس (و) الصوقعة

٢ قوله أى أبيض أعلى الرأس هكذا في النسخ ولا محمل له هنا فالصواب ان يقدمه على قول المصنف والصقع محركة ويقول وفرس أصقع أى أبيض أعلى الرأس

٣ قوله كصعقت الخ هكذا في النسخ والصواب تقديمه عند قوله وقد صغعت صقعا كفى اللسان ونصه وصعقت الركبة تصقع صقعا ان ارت كصعقت اه

(وقبه الثريد) وقيل أعلاه (و) الصوقعة (وسط الرأس و) قال ابن دريد الصوقعة (موضع الحرب الذي فيه ضرب كثير و) قال غيره (ذو الصوقعة وادل بيعة) وهو وادي حض (و) يقال (صقع لزيد تصقيعا) اذا (حاف له على شئ) وكذلك يقع له بقبعا عن ابن عباد وقد تقدم (وأصقع) الرجل (دخل في الصقيع) نقله ابن دريد \* ومما يستدرك عليه الصقع ضرب الشئ اليابس المصمت بمنزلة كالجر بالجر ونحوه وقيل هو الضرب على كل شئ يابس وصقع الرجل كمنى صقع اغتصم نقله ابن القطاع والصقعة بالقض شدة البرد من الصقيع وأصقع الناس بالضم وأرض صقعة وشجر مصقع أصابهما الصقيع والصقع الضلال والهلاك وككتف هو الغائب البعيد الذي لا يدري أين هو وقيل الذي ذهب فزل وحده قال أوس بن حجر

(المستدرك)

أأباد ليحة من لحي مفرد \* صقع من الاعداء في شوال

قال ابن الاعرابي أي متخبع بعيد من الاعداء وذلك ان الرجل كان اذا اشتد عليه الشتاء تنحى الى المنزل به ضيف والاعداء الضيفان الغرباء وقوله في شوال يعني البرد كان في شوال حين تنحى هذا المتنحى وقد نقله الجوهري مختصرا وقال غير ابن الاعرابي هو الذي أصابه من الاعداء كالصاقعة أي الصاعقة وصقع الثريدة يصقعهما صاعا كلاهما من صوقعتها وصوقعتها اذا سطعها رصومعها وصعنها اذا طولها والصوقعة خرقة تعقد في رأس الهودج تصفقها الريح والصوقعة من البرق رأسه والصقاع الذي يلي رأس الفرس دون البرق الا كبروصقاع الخباء جبل يعد على أعلاه ويوتر فيشد طرفاه الى وتدين رزافي الارض وذلك اذا اشتدت الريح فخافوا تقوض الخباء قال الازهرى وسمعت العرب تقول اصقعوا يوتكم فقد عصفت الريح فيصقعهونه بالجبل كما وصفته والاصقع من الفرس ناضيته وقيل ناضيته البيضاء والصقع رفع الصوت وجع الصقع بالضم الاصقاع وجع الجمع الاصقاع والمصقع كقعد المتوجه قال والله صعلوك تشددهمه \* عليه وفي الارض العريضة مصقع

وصقع فلان نحو صقع كذا كفرح أي قصده وصقع الركية ما حولها وتحتها من فواحيها والجمع اصقاع والسين أعلى والصقع حركة القرع في الرأس وقيل هو ذهاب الشعر والصقعات البليداءمية (الصلع حركة انحسار شعر مقدم الرأس) الى مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه قال الرئيس (لنقصان مادة الشعر في تلك البقعة وقصورها عنها واستيلاء الجفاف عليها ولتطامن الدماغ بمماسه من القحف فلا يسقيه سقيه اياه وهو ملاق) هذا قول الاطباء قال الاعشى

(صلع)

وأنتكرتني وما كان الذي نكرت \* من الحوادث الا الشيب والصلعا

(صلع كفرح) بصلع صلعا (وهو اصلع) بين الصلع (وهي صلعا) وأنتكرها بعضهم وقال انما هي زعراء وقزعا (ج صلع وصلعان بضهما) وفي حديث بدر ما قلنا الا بجزا صلعا أي مشايخ عجرة عن الحرب وفي حديث عمر رضي الله عنه انما أشرف الصلعان أو الفرعان فقال الفرعان خيرا أراد تفضيل أبي بكر رضي الله عنه على نفسه وكان عمر أصلع وأبو بكر أفرع رضي الله عنهما وقال نصر ابن الحجاج لما خلق عمر رضي الله عنه لمته

أقد حسد الفرعان أصلع لم يكن \* اذا ما مشى بالفرع بالمتخايل

كبرت وقالت هند شب وانما \* لداقي صلعا ان الرجال وشيما

وقال آخر

(وموضع الصلع) من الرأس (الصاعقة حركة أيضا) نقله الجوهري وكذلك النزعة والكشفة والجلحة جاءت مثقلات وقال الليث وفي بعض الحديث ان الصلع تطهير وعلامه أهل الصلاح قال وكذلك وجده أهل التوراة عندهم فخلقوا أو ساطرؤسهم تشبيها بالصالحين \* قلت ومن ذلك ما أنشده ابن الاعرابي \* يابح في حافات قتلاه الصلع \* قال أي يتجنب الاوغاد ولا يقتل الا الاشراف وذوى الاسنان لان أكثر الاشراف وذوى الاسنان صلع كقولهم

فقلت لها لا تنكريني فقلا \* يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا

(ويضم) نقله الجوهري (وصيلع كصيقل جبل أوع) قال امرؤ القيس

أتاني وأصحابي على رأس صيلع \* حديث أطار النوم عنى فأنعما

(و) من المجاز (جبل صليع كما مر ما عليه نبت) قال عمرو بن معدى كرب رضي الله عنه

وزحف كتيبة للقاء أخرى \* كان زهاء هارأس صليع

هكذا أنشده في العباب وكأنه أراد رأس جبل (والاصلع والصولع السنان المجلو) قال أبو ذؤيب يصف شجاعين

وكلاهما في كفه برتمة \* فيها سنان كالنفارق أصلع

أي براق ملمس وهو مجاز والصولع ذكره ابن الاعرابي وقد تقدم ذكره في س ل ع استطرادا (والاصلع) مصغرا (الذكر) كنى عنه كذا في التهذيب وقال غيره الاصلع رأس الذكر يكتى عنه فقيده بالرأس (و) الاصلع ويقال الاصلع (حية دقيقة العنق) كما في الصحاح وقال الازهرى عريضة العنق (رأسها) مدرج (كبنسدة) قال الازهرى وأراه على التشبيه بالذكر (و) من المجاز (الصلعا) عند العرب (كل خطة مشهورة) قال الشاعر



٢ قوله لا متعلق به أمش  
المطبوعة كذا في اللسان  
وفي هامشه علامة التوقف  
في معناه ولعله لا منفقات اهـ

ولا قبت من صلعاء يكبوها الفتى \* فلم أنخنغ فيها وأعدت منكرها  
وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعاء (و) من المجاز الصلعاء (الداهية) الشديدة لانه لا متعلق ٢ منها كما قيل لها  
مر مر يس من المراساة أى الملاسة يقال لقي منها الصلعاء وحلت بهم صلعاء صيلم قال الكميت  
فلما حلوني بصلعاء صيلم \* لاحدى زبي ذى اللبتين أبى الشبل  
أراد الاسد (و) من المجاز الصلعاء (الارض أو الرملة لانبثاق فيها) ولا شجر وفي حديث عمر في صفة القروى ونحوه ترش به الضباب من  
الصلعاء يريد الصحراء التى لا تنبت شيأ مثل الرأس الصلع وهى الحصة مثل الرأس الاحص (وصلعاء النعام ع بديار بنى كلاب)  
حيث ذات الرمث (أو) بديار بنى (غطفان) وهى رايبة (بين النقرة والمغيشة) قاله نصر (له يوم) وهما موضعان ويعرف الثانى  
بالصلعاء من غير اضافة أيضا وكل منهما يوم فالصواب اذن وغطفان بواو العطف اما يوم الموضع الاول فقال أبو أحمد العسكري يوم  
الليل يوم كانت فيه وقعة بصلعاء النعمان أسمر فيه حنظلة بن الطفيل الربعى أسمره همام بن بشامة التميمى وفيه قال شاعرهم  
لحقنا بصلعاء النعام وقد بدا \* لنا منهم حامى الذمار وخادله  
أخذت خبارا بنى طفيل فاجهضت \* أخاه وقد كانت تنال مقاتله  
واما يوم الموضع الثانى فقال أبو محمد الاسود غار دريد بن الصمة على أشجع بالصلعاء وهى بين حاجر والنقرة فلم يصبهم فقال من قصيدة  
ومرة قد أدركتهم فلقيتهم \* يروغون بالصحراء وروغ الثعالب  
(والصلعاء كالخبراء ع) آخر (و) من المجاز الصلعاء والصلعاء (السواة) الصلعاء والصلبيعة الشنيعة (البارزة المكشوفة)  
أو الداهية الشديدة ومنه (أى من المعنى الاخير والصواب ان (قول عائشة) رضى الله عنها فسرهما كما فى النهاية روى انها قالت  
(لما وية) رضى الله عنه حين قدم المدينة قد دخل عاينها فذكرت له شيأ فقال ان ذلك لا يصلح فقالت الذى لا يصلح ادعاؤك زيادا فقال  
شهدت الشهود فقالت (ما شهدت الشهود ولكن ركب الصليعاء تعنى في ادعائه زيادا وعمله بخلاف الحديث الصحيح) المرفوع الذى  
أطبق الامم على قبوله وهو قوله صلى الله عليه وسلم (الولد للفراش وللعاهر الحجر) وسيمية لم تكن لابي سفيان فراشا وقيل فى معنى  
الحديث ركب الصليعاء أى شهدوا بزور وزياد هذا يعرف بابن سمية ويعرف أيضا بابن أبيه لانه لم يعرف له أب وهو لمحق بأبي سفيان  
على الصحيح قاله ابن أبي عمير ان النسابة وله قصة مذكورة فى غنية المسافر (والصلبيعة) كزبيره (مائة) من مياها بنى قشير (و)  
الصلاع (كرمان أو سكر العنبر) الاملس (العريض الشديد) ويقال الصلع مقصور من الصلاع (الواحد بها) (و) قال الاصمعي  
الصلع (كسكر الموضع) الذى (لا ينبت شيأ) سواء كان جبلا أو أرضا وهو مجاز وأصله من صلع الرأس ومنه قول لقمان بن عاذان  
أرمطمعى فخذ أوقع والارمطمعى فوقاع بصلع (وصلاع الشمس ككتاب حرها) نقله ابن عباد وهو فى اللسان بالضم (و) قال ابن  
الاعرابى (صلع) الرجل (تصلعاء عذرو) قال ابن عباد صلعت (الحية) اذا (برزت لارتاب عليها) وهو مجاز (و) قال الليث يقال  
صلع (فلان) تصليعا يقال ذلك للمجسس اذا (وضع يده مستوية مبسوطة) على الارض (فصلع) (و) فى المحيط واللسان (انصلعت الشمس  
برزت أو تكبدت وسط السماء أو) بدت فى شدة الحر وليس دونها شي يستترها (وخرجت من) تحت (الغيمة كتنصلعت) وهو مجاز  
\* وما يستدل عليه الاصلع تصغير الاصلع الذى انحسر الشعر عن رأسه وقد وصف به الذى يهدم الكعبة كما فى به أفيدع أصيلع  
وفى حديث عبد الله بن سرجس المزنى رضى الله عنه رأيت الاصلع عمر يقبل الحجر ويقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقبلك والصلعة بالفتح لغة فى الصلابة بالتحريك مخفف عنه نقله الصاغاني عن الليث وصلعت العرقة كفرح صلعا وعرقة صلعاء  
اذا سقطت رؤس أغصانها أو كاتها الابل وهو مجاز قال الشماخ يذكر الابل

(المستدرک)

ان تمس فى عرقة صلج جاجه \* من الاساق عارى الشوك مجرود  
تصبع وقد ضمنت ضماتها غرقا \* من طيب الطم حلوغا - يرمجود

وقال المعتمر قال أبى الصليعاء الفخر والصلعاء الامر الشديد والصلع محرقة لغة فى الصلع كسكر وهو الموضع لا ينبت شيأ وجبل أصلع  
بارز أملس براق والصليعاء الارض لا تنبت خلاف الفريعاء والصلعة كسكر الصخرة المساء والتصليع السلاح اسم كالتنين  
والتنيت وصلعت الشمس مثل تصلعت ويوم أصلع شديد الحر نقله الزمخشري وابن عباد وصاحب اللسان وهو مجاز وتصلعت السماء  
تصلعا اذا انقطع غيمها وانجردت وقال ابن برى يقال للعذيوط اذا أحدث عند الجباع صلوع ورأس صلوع مثل أصلع وصلع رأسه حلقها  
وهو مجاز نقله الزمخشري (صلقع علاونه) ورأسه (ضرب عنقه) نقله الجوهرى (و) قيل صلقع (رأسه) اذا (حلقه) (و) صلقع (فلان)  
أفلس) وأعدم نقله الجوهرى ((كصلقع) بالقاف (فى الكل) مما ذكر من المعانى نقله الجوهرى هكذا فى ضرب العنق والافلاس  
وفى معنى الحلاقة من العباب وقد صلقع الرجل صلقة وصلقة فهو مصلقع عديم معدم (و) قال ابن عباد (صوت صلقع كسمندل  
شديد) قد (صلقعه) أى صوته اذا (شده) قال الليث يقال (صلقع بلقع) وبلقع صلقع أى (خال) لا يفرد (و) قال الصلقع  
(كسمندل الماضى الجرى الشديد) وقد ذكره المصنف فى ص ل ف ع قال ابن عباد (ويقال للطريق صلقع بلقع) أى اذا

(صلقع)

(صلقع)

(المستدرک)

(صلع)

كان خالدا \* ومما يستدرک عليه رجل صلنقع بلنقع اذا كان فقيرا معدما ويجوز فيه السين وهو اتباع ولا يفرد كافي اللسان (هو صلعة بن قلعة أي لا يعرف) هو ولا أبوه قاله أبو العيم مثل وهو مثل هي بن بي وهيان بن بيان وطاهر بن طاهر والضلال بن بهل وأنشد الأجر وهو لمغلس بن لقيط

(المستدرک)

أصلعة بن قلعة بن ققع \* له نكاح أبالك ترز بنی (و صلعة قلعه) من أصله نقله الجوهري عن الأجر قال (و) قال الفراء صلح (رأسه) أي (حلقة) كقلعه و صلعه و صلطه (و) صلح (الشيء ملسه) نقله ابن دريد (و) صلح (فلان أفلس) مثل صلح ويقال رجل مصلح ومصلح أي مفلس مدفع \* ومما يستدرک عليه يقال تركته صلعة بن قلعة اذا أخذت كل شيء عنده حكاها ابن بري وقوم صلامعة دقاق الرأس ومنه قول عامر بن الطفيل يهجو قوما  
سود صناعية اذا ما أوردوا \* صدرت عنهم ولما تحلب  
صلح صلامعة كأن أوفهم \* بعري نظمه وليد يلعب  
لا يخطبون الى الكرام بناتهم \* وتشيب أيهم ولما تخطب

(صمع)

الصناعية الذين يصنعون المسال ويسمنون فصلانهم ولا يسقون البان ابهام الاضياف و صلامعة دقاق الرأس و عتوم ناقة غزيرة يؤخر حلابها الى آخر الليل (الاصمع الصغير الاذن) من الناس وغيرهم ومنه حديث علي رضي الله عنه كافي رجل أصعل اصمع أحش الساقين يهدم الكعبة قال الاصمعي قوله اصعل هكذا روى فاما في كلام العرب فهو صعل بغير ألف وهو الصغير الرأس ٣ وكذلك الحبشة وقال أبو عبيد وقدرى بعض الناس ان الاصعل لغة في الصعل ولا أدري عن من هو (و) الاصمع (السيف القاطع) عن المؤرج قال (و) الاصمع أيضا (المترقي أشرف المواضع) قال (و) الاصمع أيضا (الساد) قال الأزهرى وكل ما جاء عن المؤرج فهو وما لا يعرج عليه الا ان تصح الرواية عنه (والكعب) الاصمع هو (اللطيف المستوى) يقال رمح أصمع الكعب محذور فناء صمعا الكعب ليس فيها تنوء ولا جفاء وقيل مكنتزة الجوف صلعة لطيفة العقد (والنبت) الاصمع ما (خرج له ثمر ولم ينطق) وقيل الاصمع من النبات المرتوى المكنتز (والريش) الاصمع (العسيب اللطيف) هكذا في النسخ و صوابه اللطيف العسيب وفي بعض النسخ القشيب وهو خطأ (أو) الاصمع (أفضل الريش) وهو ما ريش به السهم من الظهار (ج صمعا بالضم والاصمع القلب) هو (الذكي المتيقظ) كافي الصحاح يقال قلب أصمع متوقد فطن سمي به لانضمامه وتجمعه (والاصمعا هو) أي القلب الذكي (والرأى الحازم) كذا في النسخ ومثله في العباب والذي في الصحاح العازم ومثله في اللسان وقال الاصمعي الفؤاد الاصمع والرأى الاصمع العازم الذكي ورجل اصمع القلب اذا كان حاد الفطنة (وعبد الملك بن قريش بن عبد الملك بن علي بن اصمع أبو سعيد الاصمعي) النحوى اللغوى منسوب الى جد جده وهو اصمع بن مظهر بن رياح الباهلي (ويكنى أبا القندين أيضا) بضم القاف وقد ذكر في الدال وغيره ذكر في ظه ر ومولده ووفاته في مقدمة السكاب (والصمعا الصغيرة الاذن) من الناس وغيرهم يقال امرأة صمعا وعنز صمعا ويقال الصمعا من المعز التي أذنها كاذن الطيبي بين السكاب والاذناء وقال الأزهرى الصمعا الشاة اللطيفة الاذن التي لصق أذناها بالرأس وكان ابن عباس رضي الله عنهما لا يرى بأسا أن يضحى بالصمعا أي الصغيرة الاذن (و) الصمعا أيضا (الاذن الصغيرة اللطيفة المنضمة الى الرأس) وقد صمعت صمعا صغرت ولم تطرف وكان فيها اضطمار ولصق بالرأس وقيل هو أن تلتصق بالعدا من أصلها وهي قصيرة غير مطرفة وقيل هي التي ضاق صمعاها وتحدت (و) الصمعا (السالفة) وبه فسر قول أبي النجم يصف الظليم  
اذ لوى الاخدع من صمعا \* منفلا أوهم بانتفائه \* صاح به عشرون من رعائه  
يعني الرئال قالوا أراد بصمعا سالفته وموضع الاذن منه سميت صمعا لأنه لا أذن للظليم (و) الصمعا (الملك المدقق من النبات) نقله الصاغاني (أو) هي (البهي) اذا ارتفعت قبل أن تنفخ (نقله الجوهري وقيل بقلعة صمعا امر توبة مكنتزة وبهي صمعا غضة لم تنشق قال ذوالرمة يصف الحجر

رعت بارض البهي جمل وبسرة \* وصمعا حتى آنتها انصالحا  
آنتها أو جعتها أنفها بسفاها وروى حتى انصالحا قال ابن الاعرابي قالوا بهي صمعا في الغوايا كما قالوا صليان جعد ونصي أصمع قال وقيل الصمعا التي تنبت غرتها في أعلاها (أوكل برعومة) مادامت (مجمعة) منضمة (لم تنفخ بعد) فهي صمعا نقله أبو حنيفة وقال الأزهرى البهي أول ما يبس ومنها البارض اذا تحرك قايل لافه وجيم فاذا ارتفع وتم قبل أن يتفقا فهو الصمعا يقال له ذلك لضموره (ج صمع) بالضم (ويقال للكلاب صمع الكعوب أي صغارها) نقله الجوهري هكذا وقول النابغة الذبياني يصف الكلاب والثور  
فبهن عليه واستمر به \* صمع الكعوب بريأت من الحرد  
يعني ان قوائمه لازقة محددة الاطراف لمس ليست برهلات أي استمرت به قوائمه كذا في العباب وفي اللسان عنى به القوائم والمفصل انها ضامرة ليست بمتفخة وقال الشاعر  
أصمع الكعوبين مهضوم الحشا \* سرطم اللعين معاج تئف



وقوائم الثور الوحشي تكون صمغ الكعوب ليس فيها نتوء ولا جفاء وقال امرؤ القيس  
وساقان كعباهما اصمعا \* نلحم جانيهما منبت  
أراد بالاصمغ الضامر الذي ليس بمنشفخ والحماة عضلة الساق والعرب تستحب ابتناؤها وترجمها أي ضمورها واكتنازها (والصومعة  
بكجوهرة بيت النصراري) ومنار للراهب (كالصومع) بغيرها وهذا عن ابن عباد سميت (لدقته في رأسها) وقال سيبويه الصومعة  
من الاصمغ يعني المحدد الطرف المنضم ومن غريب ما أنشدنا بعض الشيوخ  
أوصال ذربك بالتقي \* وأرلوا النوى أوصوامعه  
فاختر لنفسك مسجدا \* تخالوبه أوصومعه  
(والعقاب) صومعة (لارتفاعها) أبدأ على أشرف مكان تقدر عليه هكذا حكاه كراع منونا ولم يقل صومعة العقاب (و) من المجاز  
الصومعة (البرنس) وقال أبو علي الصوامع البرانس ولم يذكر لها واحدا وأنشد  
تمشى بها الثيران تردى كأنها \* دهاقين أنباط عليها الصوامع  
(و) من المجاز الصومعة (ذروة الثريد) وجنته وقيل تسمى الثريدة صومعة إذا حذر رأسها وسويت (و) قال المؤرج (صمغ كفرح ركب  
رأسه) فضى (غير مكثرت) قال (و) صمغ (في كلامه) إذا (أخطأ) قال الازهرى وكل ما جاء عن المؤرج فهو مما لا يعرج عليه  
الآن تصح الرواية عنه (وصمغه بالعصا) والسيف (كنع) صمغا (ضربه) عن ابن عباد قال (و) صمغ (القوم) صمغا (مربهم) هكذا  
في سائر النسخ ونص المحيط مرابه (خبسهم بالكلام) قال غيره (صمغ على رأيه تصمغ صمغ) عليه (وطبي مصمغ كعظم مؤلل)  
القرنين قال طرفة  
لعمري لقد مريت عواطس جنة \* ومهر قبيل الصبح طبي مصمغ  
(و) ثريدة مصمغة (كافي الصمغ) (وصومعة) كافي المحيط (مدققة الرأس) محدثة قال ابن عباد (وصومعها) إذا (دقق رأسها)  
وحده وكذلك صمغها (و) صومع (الشيء جمع) عن ابن عباد أيضا (و) يقال (بقرات مصمغات أي عطاش ملتزقات فيمن ضم)  
قال ابن الرفاع يصف ناقه  
ولها مناخ قلبا بركت به \* ومصمغات من بنات معانها  
أي البقر (وصمغ متصمغ ابتلت قدذه من الدم وغيره فانضمت) يقال خرج السهم متصمغا نقله الجوهرى قال ومنه قول أبي ذؤيب  
فرمى فانفذ من نحوص عائط \* صمغا خروريشه متصمغ  
أي منضم من الدم وقيل أي متلطخ بالدم وهو من ذلك لأن الریش إذا تلطخ بالدم انضم (وانضمغ في غضبه مضى) عن ابن عباد  
\* وما يستدرك عليه الاصمغ الظليم اصغرا ذنه ولصوقها برأسه وامرأة صمغا الكعبين لطيفتهما مستويتهما والاصمغ ككتف  
الحديد الفؤاد وعزمة صمغا ماضية ورجل صمغ بين الصمغ شجاع لان الشجاع بوصف بتجمع القلب وانضمامه وصومع بناءه علاه  
عن السيرافي وصمغ الثريدة صمغها وصمغ الظبي ذهب في الارض والتصمغ التلطف وصمغه صرعه نقله الازهرى في قنطر والاصمغ  
رجل من ولد سعد بن نهان من طي وهو والد خالد وسدوس وأبو عبد الله الصومعي زاهد مشهور \* صمكع \* كسفر رجل أهمله  
الجماعة وقال ابن بري هو الذي في رأسه حدة وأنشد لمر داس الديبري  
قالت ورب البيت اني أحبها \* وأهوى ابنها ذاك الخليع الصمكعا  
كذا في اللسان (الصنعة) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (انقباض البخيل عند المسئلة) كالصنعة وقد تقدم (وقد رأيت  
يصنع لوما) ونقله الازهرى أيضا (ورجل مصنع الرأس بالفتح) أي على صيغة المفعول (ومصنعه) (والمصنعة) (الى الطول  
ماهر) عن ابن عباد (وصنبيعات مصغر صنعة كقنفذ ع) سمى بهذه الجماعة قال حميد الارقط  
يصبحن بالفقرات ناويات \* هيئات من مصبجها هيئات  
من حيث قدر حن مشنعات \* هيئات جمر من صنبيعات  
وقال زهير بن أبي سلمى يصف الحمار وأنته  
فأوردها مياه صنبيعات \* فأفانها من ليس بمن ماء  
\* وما يستدرك عليه الصنعة الناقة الصلبة نقله صاحب اللسان عن أبي عمرو \* قلت ولعله الصنعة بالناء الفوقية شبهت  
بغير القلاة فتأمل (الصنّيع كقنفذ) كتبه بالحجرة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره في ص ت ع فان  
النون عنده زائدة فالصواب اذن كتبه بالاسود وهو (النعام الصلب الرأس) وأنشدنا لطرماح يشبه ناقته بغير القلاة  
صنّيع الحاجبين خرطه البق \* بل بدأ قبل استنكاز الرياض  
قال ابن بري الصنّيع في البيت من صفه الأمير لا النعام وقد نبه عليه الصاغاني أيضا في التكملة في ص ت ع وأما في العباب فانه  
وافق الجوهرى (وكذا) الصنّيع (الحمار) الشديد الرأس ويطلق غالباً على الحمار الوحشي (أو) هو الحمار (الناقي الوجنتين  
والحاجبين العظيم الجبهة أو) الصنّيع (الريق الخدض) وبه فسر قول أبي دؤاد الايادي يصف فرسا

(المستدرك)

(صنّيع)

٢ قوله يصبحن الخ أنشده  
في التكملة يصبحن بالفقر  
أناويات وقوله جمر أورده  
في التكملة بلفظ جمر وحر

(المستدرك)

(صنّيع)

(صِنْدَعَة) (المستدرِك)

(صنع)

فلقد اغتدى بدافع رأبي \* صنّعت الخدأيد القصرات  
كافي العباب فهو ضد والذي في اللسان \* صنّعت الخلق أيد القصرات \* وقال أبو موسى الخامض  
ناهبتها القوم على صنّعت \* أجرد كالقدح من الساسم  
والذي رواه صاحب اللسان أحسن من رواية الصاغاني وبه ترتفع الضدبة فتأمل (و) الصنّعت (الحرف كالمصنّعت) كلاهما عن  
ابن عباد \* ومما يستدرِك عليه الصنّعت الشاب الشديد وقال كراع الصنّعت عند أهل اليمن الذئب (الصنّعة بالكسر) أهمله  
الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وقال في العباب قال أبو عمرو هو (حرف حديد منفرد من الجبل) وهذا يقتضي  
ان النون أصلية والصواب انما ازائدة وأصله صدع (صنع اليه معروف كنع صنعا بالضم) أي قدمه وكذلك اصطّنع (وصنع به  
صنعا قبيحا) أي (فعله) كافي الصحاح (و) صنع (الشيء صنعا) وصنعا (بالفتح والضم) أي (عمله) فهو مصنوع وصنّيع وقال الراغب  
الصنّع اجادة الفعل وكل صنّع فعل وليس كل فعل صنعا ولا ينسب الى الحيوانات والجمادات كما ينسب اليها الفـعل انتهى وفي  
الحديث اذالم تسخ فاصـنع ما شئت وهو أمر معناه الخبر وقيل غير ذلك مما هو مذكور في العباب واللسان (وما أحسن صنع الله  
بالضم وصنّيع الله) كما مير (عندك) وقوله تعالى صنع الله الذي أتقن كل شيء قال أبو اسحق الزجاج القراءة بالنصب ويجوز  
الرفع فن نصب فعلى المصدر كانه قال صنع الله ذلك صنعا ومن قرأ بالضم فعلى معنى ذلك صنع الله (والصناعة ككتابة حرفه  
الصانع وعمله الصنّعة) بالفتح كافي الصحاح قال (وصنّعة الفرس حـن القيام عليه) وهو مجاز تقول منه (صنّعت فرسي صنعا  
وصنّعة وذلك الفرس صنّيع) نقله الجوهري وأنشد الشاعر وهو عدى بن زيد

فنقلنا صنّعه حتى شتا \* ناعم البال الجوجافي السنن

وخص به اللحياني الاتي من الخيل (والسيف) الصنّيع (الصقيل) وقال الجوهري المجلوز اذ غيره (المجرب) وفي الاساس المتعهد  
بالخلاء قال عمرو بن معديكرب رضى الله عنه يصف حمارا قرا وأنه

فأوفى عند أقصاهن شخصا \* يلوح كأنه جيف صنّيع

أي مضقول قد صنّع وهـي فـعـل بـمعنى مفعول وأنشد الجوهري للشاعر

بأبيض من أمية مضرحي \* كأن جبينه سيف صنّيع

وفي العباب هولرجل من بني بكر بن وائل يمدح أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العاص بن أمية وفي اللسان هولعبد الرحمن  
ابن الحكم بن أبي العاص يمدح معاوية وصدره

أتتلك العيس تنفخ في براها \* تكشف عن مناكبها القطوع

بأبيض من أمية الخ ووجدت في هامش الصحاح ما نصه وكان من خبر هذا الشعر ان مروان شخص الى معاوية ومعه أخوه عبد  
الرحمن فلما قرب قدم عبد الرحمن أمامه فأتى معاوية فقال أتتلك العيس الخ وفيه وأبيض من أمية فلما انتهى انشادهما قال  
معاوية امفاخر اجئت أم مكافرا فقال أي ذلك شئت وهما يبتان فقط كذا ذكره أبو محمد الاسود (والسهم) الصنّيع (كذلك)

والجمع صنّيع قال صخر الغي \* وارموهم بالصنّيع المحشورة \* وقال ذو الاصبغ العدواني

السيف والقوس والمكانة قد \* أكملت فيها معا بلا صنعا

أي بحكمة العمل (و) الصنّيع (فرس باعث بن حويص الطائي) فـعـل بـمعنى مفعول (و) الصنّيع (الطعام) يصنع فيسـدعـى اليه  
يقال كنت في صنّيع فلان وهو مجاز (و) الصنّيع (الاحسان) والمعروف والبديري يـمـ الى انسان وقيل هو كل ما اصطّنع من  
خير (كالصنّيع ج صنائع) قال الشاعر

ان الصنّيع لا تكون صنّيعه \* حتى يصاب بها طريق المصنّيع

وقال سويد بن أبي كاهل

نعم لله فينا ربنا \* وصنّيع الله والله صنّيع

وفي الحديث صنائع المعروف تقي مصارع السوء (و) من المجاز (هو صنّيعي وصنّيعتي أي اصطّنته وربّنته وخرجته) وأدبته وقوله  
تعالى وله صنّيع على غيبي أي لتنزل برأي مني قاله الأزهرى وقيل معناه لتغذى زقال الراغب هو اشارة الى نحو ما قال بعض الحكماء  
ان الله عز وجل اذا أحب عبدا نفقده كما تنفقد الصديق صديقه انتهى ومن ذلك صنّيع جاريته اذا رباها وصنع فرسه اذا قام بعلمه  
وتسميته (و) يقال (صنّعت الجارية كعني) أي (أحسن اليها حتى سمّنت كصنّعت بالضم تصديعا أو أصنع الفرس بالتخفيف وصنع  
الجارية بالتشديد) قاله الليث (أي أحسن اليها ومنها) قال (لان تصنّيع الجارية لا يكون الا بأشياء كثيرة وعلاج) بخلاف صنّعة  
الفرس ففرق بينهما بالتشديد ليدل على معنى التكميل قال الأزهرى وغير الليث يحبز صنّيع جاريته بالتخفيف كما تقدم ومنه قوله تعالى  
ولتصنع على عبيتي (وصنّيع بالضم جبل بديار) بنى (سليم) يقال (رجل صنّيع البدين) وكذا صنّيع اليد (بالكسر) فيهما اذا أضيفت  
قال الطرماح ورجامو ادعني وأيقن أنني \* صنّيع البدين يضيئ يكوى الاصيد



(و) رجل صنع (بالتحريك) اذا أفردت فهي مفتوحة محركة كافي اللسان وسباق الجوهرى والصانغاني يخاف ذلك فانه ما قالوا وكذلك رجل صنع اليدين بالتحريك فخر كالمع الاضافة وأنشد لابي ذؤيب

وعليهما مسرودتان قضاهما \* داردا أو صنع السوابغ تبغ

قال الجوهرى هذه رواية الاصمعي وروى صنع السوابغ وأنشد الصانغاني لذى الاصمعي العدواني

ترض أفواقها رقومها \* انبل عدوان كلها صنعا

وفي حديث عمر رضي الله عنه لما جرح قال لابن عباس انظر من قتلتني فقال ساعة ثم اتاه فقال غلام المغيرة بن شعبه فقال الصنع قال الصنع قال ماله قاله الله والله لقد كنت أمرت به معروف (و) كذا رجل (صنع اليدين) كأمير (وصنعاهما) كسحاب ولا يفرد صناع اليد في المذكر أي (حاذق) ماهر (في الصنعة) مجيد (من قوم صنعي الايدي بضمه) (و) صنع الايدي (بضمين) (و) صنعي الايدي (بفتحين) (و) صنعي الايدي (بكسرة) الاخيرة جمع لصنع اليد بالكسر والثانية جمع صناع اليد كقذال وقذل (واصناع الايدي) جمع صناع اليد بالكسر كطرف وأطراف أو جمع صنيع اليد كشرىف وأشرف وقال ابن بري وجمع صنيع عند سيبويه صنعون لا غير وكذلك صنيع يقال صنعا اليد وجمع صناع صنيع وقال ابن درسيه صنيع مصدر ووصف به مثل دنف وخن والاصل عنده الكسر (وحكى رجال) صنيع (ونسوة صنيع بضمين) عن سيبويه أي من غير اضافة الى الايدي (و) من المجاز (رجل صنيع اللسان محركة ولسان صنيع) كذلك (يقال) ذلك (للشاعر) الفصيح (ولكل بليغ) بين قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

أهدى لهم مدحى قلب يوازره \* فيما أراد ان حائل صنيع

(وامرأة صناع اليدين كسحاب) وقد تفردي قال صناع اليد أي (حاذقة ماهرة بعمل اليدين) وقال ابن السكيت امرأة صناع اذا كانت رقيقة اليدين تسوى الاشافي وتخز الدلا وتفرمها وقال ابن الاثير رجل صنيع وامرأة صناع اذا كان لها صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها قال ابن بري والذي اخبره ثعلب رجل صنيع اليد وامرأة صناع اليد فيجعل صنعا للمرأة بمنزلة كعاب ورداح وحصان وقال أبو شهاب الهذلي

صناع باشفاها حصان بفرجها \* جواد بقوت البطن والعرق زاخر

وروى في الحديث الامة غير الصناعات وقال ابن جني قولهم رجل صنيع اليد وامرأة صناع اليد دليل على مشابهة حرف المد قبل الطرف لتاء التأنيث فاغنت الالف قبل الطرف مغنى التاء التي كانت تجب في صنعة لوجاء على حكم نظيره فحوسن وحسنة (و) يقال (امرأتان صناعات) في التثنية نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة

اماترى دهرى حناني حفضا \* أطرا الصنائع العريش القعضا

(ونسوة صنيع ككتب) مثل قذال وقذل نقله الجوهرى (و) أبو زر (الصناع الخمصي كسحاب رجل من حص له حكاية مع دعبيل بن علي) الخزاعي هكذا في التبصير ونقله في العباب ولم يذكر له كنية ووقع في التكملة أبو الصناعات وفيه سقط (وصنعا) بالمد وبصر للضرورة كقول الشاعر \* لا بد من صنعا وان طال السفر \* وقال الانسي وهو من الشعراء المتأخرين

الاحي ذاك الحى من ساكني صنعا \* فكم أطلقوا أسرى وكم أحسنوا صنعا

وهي طويلة أنشدنيها شيخنا العلامة رضى الدين عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي تغمد الله برحمته ونفعنا به (د بالين) قاعدة ملكها ودارسلطنتها (كثيرة الاشجار والمياه) حتى قيل انها (تشبه دمشق) الشام أي في المروج والانهار هكذا في النسخ كثيرة وتشبه والصواب كثير الاشجار ويشبه وقال أحد بن موسى وهو من الشعراء المتأخرين حين رفع الى صنعا وصار الى نقيط السود

اذا طلعنا نقيط السود لاحت لنا \* من أفق صنعا مصطاف ومربع

يا حبذا أنت يا صنعا من بلد \* وحبذا واديك الظهر والضلع

ويقال ان اسم مدينة صنعا في الجاهلية أزال روى عن وهب بن منبه انه وجد في الكتب القديمة المنزلة التي قرأها أزال أزال كل عليل وأنا أتحن عليلك ويروى عن ابن أبي الروم ان صنعا كانت امرأة ملكة وبها سميت صنعا وقرأت في كتاب المعجم لابي عبيد البكري ان صنعا كلمة حبشية ومعناها وثيق حصين وفي حديث مروى عن عبد الرزاق في حق صنعا وفيه ويكون سوقها في واديها قيل هو وادي عليل وقيل هو أصل جبل نعيم مما يلي قبلية وقيل غدير الحقل مما يلي القبلية (و) صنعا أيضا (ة بباب دمشق والنسبة اليها صنعاني) على القياس (أو) النسبة (اليها صنعاني) بزيادة النون على غير قياس كما قالوا في النسبة الى حوران حوراني والى ماني وعاني مناني وعاني كافي الصحاح أي فالنون بدل من الهمزة حكاية سيبويه قال ابن جني ومن حذائق اصحابنا من يذهب الى ان النون في صنعاني غنائى بدل من الواو التي تبدل من همزة التأنيث في النسب وان الاصل صنعاوى وان النون هناك بدل من هذه الواو (وصنعة بالين) من قري ذمار وفي معجم أبي عبيد ان ذمار اسم لصنعا قاله ابن أسود \* قلت وذ كرا لا ميري يحبي ابن محمد الصنعى بالفتح روى عن عبد الواحد بن أبي عمرو الاسدي ولعله نسب الى هذه القرية (والصنع بالكسر السفود) هكذا

في سائر النسخ ومثله في العباب والتكملة ووقع في اللسان والصنع السود وأنشد للحرار يصف الابل

وجاءت وربكاتها كالشروب \* وسائتها مثل صنع الشواء

قال يعني سود الالوان فليتأمل في العبارتين (و) (الصنع كل) (ما صنع من سفرة أو غيرها) (الصنع) (الخباط) وبه فسر قول كثير

اذا مالوى صنع به عدنية \* كاون الدهان وردة لم يكمت

(أو) هو (الدقيق البدين) في قول كثير ولا يخفى ان هذا قد تقدم عند ذكره صنع اليدين وقد فسروه بريقهما كما مر فهو تكرار

(و) قال ابن الاعرابي الصنع (الشواء) نفسه ووجد في بعض النسخ الشواء ككتاب وهو غلط (و) قال ابن عباد الصنع (الثوب)

يقال رأيت عليه صنعا جيدا وهو مجاز (و) قيل الصنع في قول كثير (العمامة) عن ابن الاعرابي قال أى اذا اعتم وهو مجاز

(و) الصنع (مصنعة الماء) وهي خشبة يحبس بها الماء وتمسك حينا (ج اصناع) قال الازهرى وسمعت العرب تسمى احباس الماء

الاصناع (و) صنع (ع ويضاف الى قسا) نقله الصاغاني وقد جاء ذكره في شعر (و) الصنع (بالفتح دويبة أو طائر كالصونع فيهما)

كجوه نقله الصاغاني وقد صحفهما بعضهم كما سيأتى في ض ت ع (والصناعة مشددة و) الصنع (كسحاب خشب يتخذ

في الماء ليحبس به الماء ويمسكه حينا) نقله الليث كالصنع التي هي الخشبة (و) من المجاز يقال كنان في (المصنعة) أى (الدعوة) يتخذها

الرجل (و) يدعى اليها الاخوان واصطنع الرجل (اتخذها) ومنه الحديث لا توقدوا بليل نارائهم قال أوقدوا واصطنعوا فانه لن يدرك

قوم بعدكم مدكم ولا صناعكم أى اتخذوا صنعا أى طعاما تنفقونه في سبيل الله وقال الراعى

ومصنعة هنيئاً عنت فيها \* على لذاتها التمل الميئنا

قال الاصمعي أى مدعاة (و) المصنعة (كالخوض) أو شبه الصهرج (يجمع فيها) وفي العباب فيه وفي الصحاح يجتمع فيه (ماء المطر)

قال الاصمعي المصانع مساكن الماء السماء يحترفها الناس فيملؤها ماء السماء يشربونها وروى أبو عبيد عن أبي عمرو قال الحبس

مثل المصنعة (وتضم نوخا) نقله الجوهري (كالصنع) كقعد نقله الصاغاني وصاحب اللسان (والمصانع الجمع) أى جمع المصنعة

بالتحسية والمصنع وبه فسر بعضهم قوله تعالى وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون (و) قال الاصمعي العرب تسمى (القرى) مصانع

واحدتها مصنعة وأنشد لابن مقبل

كان أصوات أبكار الحمام لنا \* في كل مخنية منه يغنيها

اصوات نسوان انباط مصنعة \* يجدن للنوح فاجتنن التباينا

وفي الاساس تقول هو من أهل المصانع أى القرى والحضر يجدن بسن البجد (و) المصانع أيضا (المباني من القصور) والاتباع

وغيرها قال لبيد رضى الله عنه بلينا وما تبلى النجوم الطوالع \* وتبقى الديار بعدنا والمصانع

(و) المصانع (الحصون) نقله الجوهري قال ابن برى وشاهده قول البعيث

بني زياد لذكر الله مصنعة \* من الحجارة لم ترفع من الطين

(و) قال ابن الاعرابي (اصنع أعان آخر) قال ابن عباد اصنع (الآخر تعلم وأحكم) هكذا في العباب والتكملة ونص ابن الاعرابي

في النوادر اصنع الرجل اذا أعان آخر فاشتبه على ابن عباد فقال آخر ثم زاد من عنده وأصنع الآخر الى آخره ونقله الصاغاني من

غيره من اجبة لنص ابن الاعرابي وما ذكرناه هو الصواب ومثله في اللسان (واصطنع) فلان (عنده صنعة) نقله الجوهري أى (اتخذها

والتصنع تكلف) الصلاح (حسن السمات) واطهاره (والتزين) به والباطن مدخول (والمصانعة) كنى بها عن (الرشوة) قاله

الراغب (و) في الاساس هو مأخوذ من معنى (المدارة والمداهنة) يقال صانع الوالى اذا رشاه قال الجوهري وفي المثل من صانع

بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة ويقال صانعه مصانعة اذا داراه ولا يذنه وداهنه وفي حديث جابر كان بصانع فأنه أى يدار به وأصل

المصانعة ان تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا آخر مفاعلة من الصنع وقال زهير بن أبي سلمى

ومن لا يصانع في أمور كثيرة \* يضر من بأنياب ويوطأ بمنسم

أى من لم يدار الناس في أمورهم غلبوه وقهروه وأذلوه (و) من المجاز المصانعة (في الفرس أن لا يعطى جميع ما عنده من السير

وله صوت يصونه) الاولى حذاف الواو من وله (فهو يصانعك ببذله سيره) كفى العباب وفي الاساس كأنه يوافى فيما يبذل منه

و يصون بعضه ومنه صانعت فلا تداريته \* قلت فاذن المصانعة بمعنى الرشوة من مجاز المجاز فافهم وتأمل والاصطناع المبالغة

في اصلاح الشيء قاله الراغب قال ومنه قوله تعالى (واصطنعك لنفسى) تأويله (اخترتك) لاقامة مجتى وجعلتك بينى وبين خلقى

حتى صرت في الخطاب عنى والتبليغ بالمتزلة التى أكون أنا بها لو خاطبتهم واحتجبت عليهم وقال الازهرى أى ربيتك (لخاصة أمر

استكفيك) في فرعون وجنوده وفي حديث آدم قال لموسى أنت كالم الذى اصطنعك لنفسه قال ابن الاثير هذا تمثيل لما

أعطاه الله من المتزلة والتقريب (و) يقال (اصطنع) فلان (خافها) اذا (أمر أن يصنع له) كما يقال اكتب أى أمر ان يكتب له

والطاب بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد \* ومما يستدرك عليه استصنع اشى دعا الى صنعه كفى اللسان وفي العباب استصنعه

(المستدرك)



سأل ان يصنع له و قول أبي ذؤيب

اذا كرت قتلى بكوساء اشعلت \* كواهيبة الاخرات رث صنوعها

قال ابن سيدة صنوعها جمع لأعرف له واحدا \* قلت وقال السكري في شرح الديوان كواهيبة الاخرات يعنى المازدة أو الاداة وصنوعها خرزها ويقال سيورها التي خرزت بها ويقال عمالها فيكون حينئذ مصدر او حكى ابن درستويه صنع صنعا مثل بطرطرا فهو صنع أى ماهر وقال غيره امرأة صنيعة بمعنى ضناع وأنشد الخليل بن ثور

أطافت به النسوان بين صنيعة \* وبين التي جاءت لكيماء تعلما

وهذا يدل على ان اسم الفاعل من صنع صنيع لا صنع لانه لم يسمع صنع قاله ابن برى وفي المثل لا تعدم صناع ثلة الثلة الصوف والشعر والوبر وقال الياضى سمعت شمرا يقول لرجل صنع وقوم صنغون بسكون النون وامرأة صناع اللسان سليطة قال الرازي

\* وهى صناع باللسان واليد \* وقوم صناعية يصنعون المال ويسمنون فصلانهم ولا يسقون البان ابلهم الاضياف وقدمى شاهده من قول عامر بن الطفيل فى ص ل م ع والصنيع كأمر الثوب الجيد النقي كفى اللسان والاساس وهو مجاز وقول نافع بن لقيط

مرط القذاذ فليس فيه مصنع \* لا الريش ينفعه ولا التهقيب

فسره ابن الاعرابي فقال مصنع أى ما فيه مستعمل وقد تقدم ذكر الالبيات فى ر ش وفى م ر ط والصنع بالكسر الحوض وقيل شبه الصهر يج وقيل ان الصنوع واحد الصانع والمصانع جمع مصنعة زيدت الياء فى ضرورة الشعر ويجوز ان يكون جمع مصنوع وهو صنوعة كالكسور ومكاسير والصنع بالكسر الحصى وبه فسر الحديث من باغ الصنع بهم والمصانع مواضع تعزل للنخل منبذة عن البيوت واحدها مصنعة حكاه أبو حنيفة والصنع بالضم الرزق واصطنعه قدمه ويقال هو مصطنعة فلان أى صنيعة نقله الرنخشري وصانعه عن الشئ خادعه عنه ويقال صانعت فلانا أى رافقته والاصناع موضع قال عمرو بن قيسبة

وضعت لدى الاصناع ضاحية \* فهى السيوب وحطت الجبل

كفى اللسان وأغفله ياقوت فى مجمله وقال الجوهري وقولهم ما صنعت وأبال تقديره مع أيلك لان مع والواو جميعا لما كانا للاشتراك والمصاحبة أقيم أحدهما مقام الآخر وانما نصب لفتح العطف على المضمر المرفوع من غير توكيد فان وكذته زفعت وقلت ما صنعت أنت وأبول وأهم صنعة بالضم أى مستوية لعمل رجل واحد نقله الجوهري فى غريبه وفى الحديث تعين انعا أى صنعة قصر عن القيام بها ويروى أيضا ناعا بالضاد المعجمة والتخية أى ذاصياع من فقر أو عيال وكلاهما صواب فى المعنى نقله الازهرى وينسب الى الصانع صناع كائما طى وانصارى وجمع الصانع صناع كرمات وأصنع الفرس لغته فى صنعه عن ابن القطاع ودرب المصنعة خطه بمصر ونسب الى مصنعة أحمد بن طولون التى هى تجاه مسجد القرافة وهى الصغرى وأما الكبرى فهى بدرب سالم بطريق القرافة حققه ابن الجوانى فى المقدمة وكشده اد محمد بن عبد الله بن الصنيع القرطبي وآخر من تلا على الانطاسى وأبو جعفر أحمد بن عبد الله عن الشاطبى الصنيع روى عن أبي جعفر بن البارش (الصناع والصواع بالكسر

(صاع)

وبالضم والصوع) بالفتح (ويضم) كهن لغات فى الصاع (الذى يكال به وتدور عليه أحكام المسلمين وقرئ بهم) قرأ أبوهريرة رضى الله عنه ومجاهد وأبو البرهم قالوا فقد صاع الملك وقرأ أبو حية وابن قطيب صواع الملك بالكسر وقرأ الحسن البصرى وأبو رجاء وعون بن عبد الله وعبد الله بن ذكوان صوع الملك بالضم وقرأ أبو رجاء أيضا صوع الملك بالفتح وقرأ بعضهم صوغ الملك بالغين المعجمة كسبأنى (أو الصاع) الذى يكال به (غير الصواع) الذى يشرب به قال الزجاج هو يذكر (ويؤنث) وقرأ ابن مسعود ولما جاءها على التأنيت (وهو أربعة أمداد) كفى الفحاح وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد قال ابن الاثير والمد مختلف فيه فقيل (كل مدر طل وثلاث) بالعراق وبه يقول الشافعى وفقها الجواز فيكون الصاع خمسة أرتال وثلاثا على رأيهم وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقها الامراق فيكون الصاع ثمانية أرتال على رأيهم (والرطل) انظره (فى م ل ك) وقال الداودى معياره الذى لا يختلف أربع حفنات بكفى الرجل الذى ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما اذ ليس كل مكان يوجد فيه صاع النبى صلى الله عليه وسلم انتهى) قال المصنف (وجرت ذلك فوجدته صحيحا) والذى فى اللسان ان صاع النبى صلى الله عليه وسلم الذى بالمدينة أربعة أمداد بمدهم المعروف عندهم قال وهو يأخذ من الحب قدر ثلثي من بلدنا وأهل الكوفة يقولون عيار الصاع عندهم أربعة أمانات والمتر ربعة وصاعهم هذا هو القفيز الجازى ولا يعرفه أهل المدينة (ج أصوع) ان شئت أبدلت من الواو المضموه همزة وقالت (أصوع) هذا على رأى من أنه (و) من ذكره قال صاع (و) (اصواع) مثل باب وأبواب أو ثوب وأثواب (وصوع بالضم) كأنه جمع صواع بالكسر (و) يجمع أيضا على (صيعان) مثل قاع وقيعان (أو هذا جمع صواع) كغراب وغربان (وهو الجام) الذى كان الملك (يشرب فيه) أو منه وقال سعد بن جبيرة صواع الملك هو المكيوك الفارسى الذى يلتقى طرفاه وقال الحسن الصواع والسقاية شئ واحد وقيل انه كان من ورق فكان يكال به ويرى ما شربوا به وأما قوله تعالى ثم استخرجهم من وعاء أخيه فان الضمير يرجع الى السقاية من قوله جعل السقاية فى رجل أخيه وقال الزجاج جاء فى التفسير انه كان انا

مستطيل لا يشبه المكوك كان الملك يشرب به وهو السقاية قال وقيل انه كان مصوغا من فضة وهو بالذهب وقيل انه كان يشبه الطاس وقيل انه كان من مس (و) من المجاز (الصاع المطمئن من الارض) كالحفرة وقيل المطمئن المنهبط من حروفه المطيقة به قال المسيب بن عاص بصف ناقه

مرحت يداها للنجاء كأنما \* تكرو بكفي لاعب في صاع

(كالصاع) ومعنى تكرو أى تلعب بالكرة (و) قيل أراد بصاع أى صاع صانع ويعنى بالصاع (الصوبان) لانه يعطف للضرب به لتصاع الكرة به ويروى بكفي ماقط يعنى الذى يضرب بالكرة وقيل الصاعه البقعة الجرداء ليس فيها شئ (و) قال ابن عباد الصاع (موضع يكس ثم يلعب فيه) وقال غيره الصاعه يكسجها الغلام وينحى حجارته ويكر وفيها بكرة فتلك البقعة هى الصاعه (و) قال ابن فارس صاع جوجوا النعام (موضع صدر النعام اذا وضعته بالارض) وقال الزمخشري يقال ضربه في صاع جوجؤه وفي صاع صدره أى وسطه وهو مجاز (و) من المجاز (الصاعه الموضع تيمسه المرأة لنسف القطن) قاله الليث وقال ابن شميل ربما اتخذت صاعه من آدم كالنطح لنسف القطن والصوف عليه (و) قد صوعت الموضع تصوبعا اذا هيأته وسوته (وصعته) بالضم (أصوعه) صوعا (كثته بالصاع) يقال هذا طعام يصاع أى يكال (و) صعت الشئ (فرقه) وهو مجاز فانصاع (و) صعته (خوفته وأفرعته) ولواقتصر على أحدهما كان أخصر وفي المحيط صاعه أى أفرعه (و) من المجاز صعت (الاقران وغيرهم) أنيتهم من نواحيهم وفي العباب والصحاح يصوع الكمى أقرانه اذا اتاهم من نواحيهم وفي التهذيب صاع الشجاع أقرانه والراعى ماشيته يصوع جأهم من نواحيهم وفي بعض العبارة حازهم من نواحيهم - م حكى ذلك الأزهرى عن الليث وقال غلط الليث فيما فسر ومعنى الكمى يصوع أقرانه أى يحمل عليهم فيفرق جمعهم قل وكذلك الراعى يصوع ابله اذا فرقه فى المرمى قال والتيس اذا أرسل فى الشاة صاعها اذا أراد سفادها والرجل يصوع الابل والتيس يصوع المعز وصاع الغنم يصوعها صوعا فرقه قال أوس بن حجر

يصوع عنوقها أحوى زنيم \* له ظأب كما صخب الغريم

أنشد الجوهري المصراع الاول وقال ابن برى والصاع فى البيت للمعلى بن جمال العبدى زاد الاخير \* وجاءت خلفه دهش صفايا \* يصوع الى آخره وقد ذكر فى د ه م \* قات وقد تبع ابن القطاع والزمخشري الليث فجعل الصوع من الاضداد قال الزمخشري الراعى يصوع ابله والكمى يصوع أقرانه ويحوزهم كما يحوز الكائل المكيل فأشار الى معنى الجمع وقال ابن القطاع فى الافعال صاع الشجاع أقرانه صوعا جمعهم من كل ناحية والراعى ابله كذلك وأيضاً فرقه من الاضداد وفى كلام الجوهري اشارة الى ذلك لان اتيان الكمى الاقران من النواحي حوز لهم وجمع لان فريق فهو مع قول المصنف وصعته فرقته ضد وهو كلام ظاهر وأباه الأزهرى وجعل صوع الكمى بالاقران تفرقا قائل ذلك (و) صاعت (الحل) تصوع صوعا (تبع بعضها بعضا) عن ابن عباد وفيه أيضا معنى الحوز والجمع (وصوعه هضبة م) قال ابن مقبل

أمن ظعن هبت بديل فاصبحت \* بصوعة تحدى كالفصيل المكهم

تبادر عينناك الدموع كأنما \* تفيضان من واهى الكلى متخرم

(و) الصوع (كصرد اللع من التبت) عن ابن عباد (وصوعت الرمح النبات هيجته) أى صيرته هيجا كصوحته وأنشد الليث قول ذى الرمة

وصوع البقل ناسج تجى به \* هيف عمانية فى مرهاتك

قال المصاغنى أما اللغة فصححة وأما الرواية وصوح البقل لا غير (و) صوع (الشئ) تصوبعا (حذر رأسه) عن ابن عباد (و) قال غيره صوعه (دوره من جوانبه) و) صوع (الحمار) تصوبعا (عدل أنه تمنة وبسرة) عن ابن عباد (وتصوع التبت) وتصوح أى (هاج) وكذلك تصبيع تصوعا وتصيبعا (و) تصوع (الشعر تشقق وتقضب) قاله الليث (أو) تصوع اذا (انتشر وتقرط) وقال اللحياني تصوع الشعر تفرق (و) تصوع (القوم تفرقوا) قال ذوالرمة

عسفت اعتسافا دونها كل مجهل \* تظل بها الأجال عنى تصوع

أى تفرق (و) قيل تصوعوا (تباعدا وجميعا) من المجاز (انصاع) الرجل أى (انفتل راجعا) ومر (مسرعا) وقيل انصاع القوم أى ذهبوا سراعا وفى حديث الاعرابى فانصاع مدبر أى ذهب مسرعا وقال ذوالرمة بصف ثورا فانصاع جانبه الوحشى وانكدوت \* يلحن لا يأتلى المطلوب والطلب

وقد مر فى و ح ش \* ومما يستدرك عليه صاع القوم حل بعضهم على بعض عن اللحياني وصاع الشئ صوعا ثناه ولواء عن ابن القطاع وهو قريب من قول المصنف ودوره من جوانبه والمنصاع الناكص والصاعه الموضع يتخذ للضيوف خاصة وهو مجاز نقله الزمخشري ومن ملح التصغير أصباع فى صيعان كالجيار فى جيران وأنشد ابن برى فى أماليه

أودى ابن عمران يزيد بالورق \* فأكمل أصباعا منه وانطلق

والصاع من الارض الموضع يذرفه صاع ومنه الحديث انه أعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادى كما يقال أعطاه جريا

(المستدرك)



(تصبيع)

من الارض أى مبدئ جرب وصوع الطائر رأسه حركة وصوع الفرس جميع رأسه وامتنع على صاحبه ويقال صوع به فرسه ويرى  
ضرع به كسبأتى وصوع اليه قلب رأسه والتفت اليه نقله الصاعاني والصوع كصرد من لحم الفرس كالزيم نقله ابن عباد  
(تصبيع) كتبه بالجرعة على ان الجوهرى أهمله وكذلك في التكملة وقد ذكر الجوهرى في صوع مانصه تصوع النبات  
لغة في تصوع وكذلك تصبيع وكانه عند المصنف حيث لم يفرد بترجمة مستقلة فكأنه أهمله وهو محل تأمل قال ابن دريد الصبيع  
من قولهم تصبيع (الماء) اذا اضطرب على وجه (الارض) والسين أعلى قال (و) تصبيع (النبات هاج) كتصوع وهذا قد  
نقله الجوهرى كما مر قريبا (و) قال اللحياني (صعته) بكسر الصاد أى الغنم كما هو نص النوادر (أصبعه) صبيعا (فرقه)  
لغة في صعته أصوعه صوعا قال (و) صعت (القوم) صيعا (جملت بعضهم على بعض) لغة في صعت بالضم صوعا (وانصاع انقتل)  
سريعا (يائية واوية) قال الليث انصاع من بنات الواو وجعله روبة من بنات الياء حيث يقول  
\* قفل يكسوها النجا الا صيعا \* ولورد الى الواو لقليل الاصوعا وقال بعضهم لا يروى الا صوعا قال الصاغاني كلامه كلام حسن  
والرواية \* فانصاع يكسوها الغبار الا صيعا \* ومما يستدرك عليه أصاع الغنم يصيها أصاعه فرقهامثل صاعها لغة عن  
الليثاني ونقله صاحب اللسان وانصاع الطير انصاعا ارتقى في الحرا ونقا، كذا في كتاب غريب الحمام للعسن بن عبد الله الكاتب  
الا صيها في وأنشد لرجل من بني فزارة

(المستدرك)

(ضبع)

تنصاع في كبدا السجاء وترتقى \* في الصيف من روده او شراد  
وعلى بن محمد بن أبي الصبيع الحربي بالكسرة عن أحد بن قريش ذكره ابن نقطة وضبطه  
فصل الضاد مع العين (الضبع) بالفتح (العضد كلها) والجمع اضباع كفرخ وأفراخ (و) قبل (أوسطها بالجمها) يكون  
للاسان وغيره تقول أخذت بضبعي فلان فلم أفارقه ومددت بضبعيه اذا قبضت على وسط عضديه قاله الليث ويقال في أدب  
انصلاة أيد ضبعين والمصلى بيد ضبعيه والفقهاء يقولون يبدى ضبعيه (أو) الضبع (الابط) ويقال للابط الضبع للمجاورة  
نسبه صاحب اللسان الى الجوهرى ولم أجده في الصحاح (أو) العضد (ما بين الابط الى نصف العضد من أعلاه) قال الليث  
(المضبعة للجمعة) التي (تحت الابط من قدم) بضم القاف والذال (وضبعه كنعه مداليه ضبعه للضرب) قال ابن السكيت  
يقال قد ضبع (القوم) من الشئ ومن (الطريق لنا) ضبعاً أى (جعلوا لنا منه قسما) واسمهو التافيه كما تقول ذرعوا لنا طريقا  
(و) ضبع (فلان) ضبعاً (جارو ظلم) عن أبي سعيد (و) يقال ضبع (على فلان) ضبعاً (مد ضبعيه للدعاء عليه) ثم استعير الضبع للدعاء  
لان الداعي يرفع يديه ويد ضبعيه وبه فسر قول روبة

ولا تنى أيد علينا تضبيع \* بما أصبناها وأخرى تطمع

(و) ضبع (يده اليه بالسيف مدها به) قال عمرو بن شاس

نذود الملوكة عنكم وتذودنا \* ولا صلح حتى تضبعونا وتضبعنا

قال ابن بري والذي في شعره \* الى الموت حتى تضبعوا ثم تضبعنا \* أى تمدون اضباعكم اليها بالسيوف وغدا اضباعنا اليكم  
والذي في العباب ان الشعر عمرو بن الاسود أخذ بنى سبيع وكانت امرأته اسمها غضوب هجت مريع بن سبيع فقتلها مريع  
فعرض قوم مريع الدية فأبى قومها فقال

كذبتم وبيت الله نرفع عقلمها \* عن الحق حتى تضبعوا ثم تضبعنا

قال ووقع البيت أيضا في كتاب الاصلاح لابن السكيت مغير اوفسره ابن السيرياني ولم ينبه عليه والبيت من قصيدة في أشعار بني  
طهية (و) ضبع (الخيول والابل ضبعوا وضبعوا) بالضم (وضبعنا بالجرعة) اذا (مدت اضباعها في سبرها) واهتزت وهى أعضاؤها  
(كضبعت تضبيعا) نقله الجوهرى واقتصر في المصادر على الضبع بالفتح ووقع في الاساس مدت أعناقها (وهى ناقة ضابغ  
(و) ضبع (البعير) أيضا (أسرع) في السير (أو مشى فخره ضبعيه) وهو بعينه مذل الاضباع واهتزأها فهو تنكرار (و) ضبع  
(الخيول) مثل (ضجعت) لغة فيه (و) ضبع (القوم للصلح) والمصاحفة (مالوا اليه) وأرادوه عن أبي عمرو وبه فسر قول عمرو بن  
الاسود السابق (و) ضبعوا (الشئ أسهموه) وجعلوا الكل واحدا قسمته منه طريقا أو غير ذلك وهو تنكرار مع قوله ضبعوا لنا الطريق  
جعلوا لنا قسما (وفرس ضابغ شديد الجرى) وكذلك ضابغ والجمع الضوابع (أو كثيره) قاله الليث وقال الاصمعي مرت النجائب  
ضوابع وضبعها أن تهوى باخفافها الى العضد اذا سارت وأنشد الليث

دعاك الهوى من ذكر رضوى وقد رمت \* بنا لجة الليل القلاص الضوابع

(أو) فرس ضابغ (يتبع أحد شقيه ويثنى عنقه) قاله ابن عباد وقيل هو ذا لوى دافره الى ضبعه وقال الاصمعي اذا لوى الفرس  
حافره الى عضده فهو الضبع فاذا هوى بحافره الى وحشيه فذلك الخناف (أو الضبع جرى فوق التقريب) وأنشد ابن دريد  
فليت لهم أجرى جيعا فاصبحت \* بي البازل الوجناء في الرمل تضبيع

(وكل أكمة) من الأرض (سوداء مستطيلة قليلا) ضبع قاله ابن الأعرابي (و) قال ابن عباد يقال (ذهب به) أي بالشيء (ضبعالبعاء) أي (باطلا) ولبعاء اتباع (و) قال ابن دريد (الضبع معان مثني ع) معروف \* قلت هو في ديار هوازن بالبحاز (وهو ضبعاني) كما يقال بحرا في إذا نسب إلى البحرين (و) يقال هو (من أهل الضبعين) كما يقال من أهل البحرين (وضباعة كشماء جبل) قال الشاعر

فالجزع بين ضباعة فرصافة \* فعوارض جوالبسائس مقفرا  
(و) قال الليث قال أبو ليلى ضباعة (بنت زفر بن الحارث) الكلبي (التي أشارت على أبيها بتخليه القطامي والمن عليه وكان أسيرا له) وكان قيس أراد قتله (فخلاه وأعطاه مائة ناقة فقال) القطامي

(قفي قبل التفرق يا ضباعة \* فلايل موقف منك الوداعا

أراد يا ضباعة فرخم) دعاء بأن لا يكون الوداع في موقف (أي قفي ودعيما ان عزمت على فرقتنا فلا كان منك الوداع لنا في موقف) وقد اضطر إلى أن جعل المعرفة خبر كان والذكر اسمها (و) ضباعة (بنت عامر بن قشير وهي ضباعة الكبرى) كافي العباب (ومن الصحابيات) ضباعة (بنت الزبير بن عبد المطلب) بن هاشم زوج المقداد قتل ابنه عبد الله يوم الجمل مع عائشة روى عنها ابن عباس وجابر وأمس رضي الله عنهم وعروة والأعرج وغيرهم (و) ضباعة (بنت عامر بن قرط) العامرية لقبتم بمكة وهي القائلة

\* اليوم بيد وبعضه أوكله \* (و) ضباعة (بنت عمران بن حصين) الانصارية هكذا وقع في العباب وقلده المصنف وهو غلط والصواب أنها بنت عمرو بن حصن التجارية قال ابن سعد يابعت وأما ضباعة بنت الحارث الانصارية التي روت عنها أختها أم عطية في الوضوء مما مست النار فقد روى فيهم خلف بن موسى العمي في روايته عن أبيه عن أم عطية عن أختها والحديث الصحيح حديث قتادة عن اسحق بن عبد الله بن الحارث أن جدته أم حكيم حدثته عن أختها ضباعة بنت الزبير في الوضوء مما مست النار يعني أنه لا يجب حقه الدارقطني في العلل (و) قال الليث (ضبع الناقة كفرج ضبعها وضبعة محركتين أرادت الفعل) واشتهته (كأضبع) بالالف لغة في ضبع ناقة الجوهرى (واستضبع) مثل ذلك (فهى ضبعة كفرجة) قاله الليث زاد في اللسان ومضبعة (ج ضباع و) ضباعي (كجبال) هكذا في النسخ والذي في اللسان والجمع ضباعي وضباعي أي بالكسر والفخ (وقد تستعمل) الضبعة (في النساء) قال ابن الأعرابي قيل لأعرابي أباي أنك جبل قال ما تدريني والله ما له أذن فقول ولا آتيها الأعلى ضبعة (والضبع بضم الباء وسكونها مؤنثة ج أضبع) في القليل (وضباع) بالكسر مثل سبع وسباع (وضبع بضمين و) ضبع (بضمه) واحدة (ومضبعة) وقال رجل من ضبة أدرك الإسلام

يا ضبعاء أكلت آيارأجرة \* ففي البطون أذا راحت قراقر

هل غيرهمز ولمزل للصديق ولا \* تنكي عدوكم منكم أنظافير

جمله على الجنس فأفرده ورواه أبو زيد يا ضبعاء كات قال الفارسي كانه جمع ضبعاء على ضباع ثم جمع ضباعاء على ضبع وروى يا ضبعاء وقال جرير \* مثل الجارأوت اليه الأضبع \* (والذي كرضيعان بالكسر) لا يكون بالالف والنون إلا لمد كقول كانه ضيعان أمدر بل هو منه أغدرو في حديث قصة إبراهيم عليه السلام وشفاعته لآبيه يوم القيامة قال فيمسخه الله ضيعانا أمدر وروى أنجر وقد تقدم في الرأ (والأثنى ضيعانة) كافي الصحاح وأذكره ابن بري في أماليه وقال ضيعانة غير معروف (و) يقال في المؤنث أيضا (ضبعة عن ابن عباد) في المحيط قال (ويجمع على الضبع أو لا يقال ضبعة) لأن الذي كرضيعان كافي الصحاح (ج ضباعين) كسرحان وسراحين وكان أبو حاتم يكثر الضباعين (وضباع) وهذا الجمع للذكر والأنثى (وضيعانات بكسرهما) وأنشد الليث

وهم لولا وشيعته تركنا \* لضيعانات معقلة منابا

كما يقال فلان من رجال العرب ولم يرد التأنيث قال وقلت للخليل الضبعان ذكر فكيف جمع على ضيعانات فقال كما اضطررنا إلى جمع فصعب أو استعجوه وذهبوا به إلى هذه الجماعة يقولون هذا حمام فاذا جمعوا قالوا حمامات ويقولون فلان من رجال الناس وقال أبو ليلى الحمام الكثير والحمامات أدنى العدد (وهي سبع كالذئب إذا جرى كانه أعرج فلذا سمي الضبع العرجاء) من الخواص ان (من أمسك بيده حنظلة فرت منه الضباع ومن أمسك أسنانه معه لم تنج عليه الكلاب وجلدها ان شد على بطن حامل لم تسقط) الجنين (وان جلده ميكال وكيل به البذر من الزرع من آفاته) التي تصيبه (والاكتحال بمرارتها يحد البصر و) يقال (سبيل جار الضبع أي) شديد المطر لان سبيله (يخرجهما من وجارها) وفي حديث الحاج وبحثك في مثل جار الضبع أي في المطر الشديد (وانما قيل دجلة الضبع لانها تدور إلى نصف الليل) كافي العباب (والضبع كرجل السنة المجذبة) المهلكة الشديدة مؤنث وفي حديث أبي ذر قال رجل يا رسول الله أكلتنا الضبع فداها لهم وهو مجاز وأنشد الجوهرى للشاعر وهو العباس بن مرداس رضي الله عنه يخاطب أبا خراشة خفاف بن نديبة رضي الله عنه

أبا خراشة أما أنت ذانقر \* فان قومي لم تأكلهم الضبع

هذه رواية سيدي وفي شعره أما كنت قاله المصاعاني وقال الأزهرى الكلام الفصيح في أما وأما انه بكسر الالف في أما إذا كان



ما بعده فعلا وان كان ما بعده اسماء فأنك تفتح الالف من أما ورواه سيبويه بفتح الهمزة ومعناه ان قومك ليسوا بأذلاء فأنك كلهم الضبع ويعدو عليهم السبع وقد روى هذا البيت لمالك بن ربيعة العامري وروى أبانخاشة يقوله لابي خباشة عامر بن كعب ابن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب وقال ابن الاثير الضبع في الاصل حيوان والعرب تكني به عن سنة الجذب (و) ضبع (باللام ع) وأنشد أبو حنيفة

حوزها من عقب الى ضبع \* في ذنبان ويبيس منقفع

قال الصاغاني أنشده الاصمعي لابي محمد الفقعسي وهو لكاشة بن أبي سعدة السعدي ولا يبي محمد أرجوزة عينية وليس ما أنشده فيها

تربعت من بين دارات القنع \* بين لوى الامعز منها وضبع

(أو) ضبع (راية) والذي في المعجم أبي عبيد البكري مانصه ضبع جبل فاردي بين النجاج والنقرة سمي بذلك لما عليه من الحجارة التي كانت منضدة تشبهها لها بالضبع وعرفها الان للضبع عرفان رأسها الى ذنبها وايضا جبل عند أجأ وهناك بئر ليس لطبي مثلها وموضع قبل حرة بنى سليم بينها وبين أفاعية يقال له ضبع الخرجا وفيه شجر يصل فيه الناس وواقد قرب مكة أحسبه بينها وبين المدينة وموضع من ديار كلب بنجد وفي كلام المصنف من القصود ما لا يخفى (و) الضباع (ككتاب كواكب كثيرة أسفل من نبات نعش) كافي العباب (وبطن الضباع ع) قال المرقش الاكبر

جاعلات بطن الضباع شمالا \* وبارق النعاف ذات اليمين

(وهي) ونص الصحاح والعباب وكذا (في ضبع فلان مثله) اقتصر الجوهرى والصاغاني على الضم (أي في كنفه وناحيته) زاد في اللسان وفنائه ونقله الزمخشري أيضا (وضيعة كـ فـ فـ فـ بالياء) نقله الصاغاني (و) ضيعة (بـ هـ يـ نـ بحـ بحـ بحـ بالهمزة) كانوا نسبت الى بني ضيعة الحاليين ما سميت باسمهم وقال ابن دريد في العرب قبائل تنسب الى ضيعة (و) ضيعة (بن ربيعة بن زرار) وهو المعروف بالاضحيم كافي المقدمة الفاضلية لابن الجواني النسابة ومعناه المعوج القوم وسماؤى وقد تقدم في ع ج ز (و) ضيعة (ابن أسد بن ربيعة) قال ابن دريد وهي ضيعة أضحيم (و) ضيعة (بن قيس بن ثعلبة) بن عكابة بن صعب بن بكر بن وائل وهو أبو رقاش أم مالك وزيد مناة ابني شيبان قد تقدم ذكرها في ر ق ش قال الجوهرى وهم رهط الاعشى ميمون بن قيس \* قات وهو من بني سعد بن ضيعة ومنهم المرقش الاكبر أيضا كما تقدم (و) ضيعة (بن مجمل بن الحليم) بن صعب بن بكر بن وائل وهم رهط الوصاف كما سيأتي قال الشاعر

قتلت به خير الضيعات كلها \* ضيعة قيس لا ضيعة أضحيم

(المستدرک)

\* وفاته ضيعة بن فريد بطن من الاوس من بني عوف بن عمرو بن عوف وضيعة بن الحارث العبسي صاحب الاغراسم فرس له وقد ذكره المصنف في غ ر ر وفي المقدمة ومن عشائر الصموت ضيعة الاعرابي عبد الله بن الصموت بن عبد الله بن كلاب ثم ان النسبة الى ضيعة ضبعي بـ هـ يـ نـ بحـ بحـ بحـ بالهمزة الى جهينة منهم أبو جرة بن نصر بن عمران الضبعي قيل نسبة الى ضيعة بن قيس بن ثعلبة الذين نزلوا البصرة وقيل الى المحلة التي سكنها هؤلاء بالبصرة (وحمار مضبوع أكلته الضبع) كما يقال مخنوق ومضروب أي به خنافة وذئبة وهما دأ أن كافي نوادر الاعراب وقيل معنى المضبوع دعاء عليه أن يأكله الضبع (و) قال الليث العامة يقولون (ضبع تضبيعا) اذا (جن) استنقوه من الضبع لانها تسكن حين يدخل عليها فتخرج (و) قال ابن عباد يقال ضبع (فلانا) اذا أراد رمي شئ (فـ بحـ) حال بينه وبين المرمى الذي قصد رميه (قال) (وناقة مضبعة كعظمة تقدم صدرها وتراجع عضداها واضطباع المحرم أن يدخل الرءاء من تحت ابطة الاعمى ويرد طرفه على يساره ويبدى منكبه الاعمى ويغطي الاعمى) نقله الجوهرى هكذا وزاد غيره كالرجل يريد أن يعالج أمر افيتهما له يقال قد اضطبعت بثوبي ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد أخضر قال ابن الاثير هو أن يأخذ الازار أو البرد فيجعل وسطه تحت ابطة الاعمى ويأقي طرفه على كنفه الاعمى من جهتي صدره وظهره (سمي به لا بداء أحد الضبعين) وهو التأبط أيضا عن الاصمعي وابس في نص الجوهرى لفظه أحد (وقول الجوهرى وضبعان أمدر أي منتفخ الجنين الى آخره موضعه م د ر وانما أنبته هنا سهوا والله تعالى أعلم) \* قلت وقد سبق المصنف أبو سهل الهروي كما وجد بخط أبي زكريا نقلا عن خطه قال هذا الحرف أعنى ضبعان أمدر ليس هاهنا موضعه وهو سهو وموضعه فصل الميم من باب الراء لانه ذكر تفسير الامدرو لم يذكر تفسير ضبعان لان الضبعان قد تقدم ذكره هاهنا \* ومما يستدرک عليه اضطبعت الشئ أدخله تحت ضبعيه وضبع البعير البعير اذا أخذ بضبعيه فصمره واضباع بالكسر رفع اليد في الدعاء ويقال ضابعناهم بالسيف أي مسدونا أيدينا اليهم بها ومدوها اليها كذا في نوادر أبي عمرو والمضابغة المصاحفة واضبعت الدواب في سيرها كضبعت عن ابن القطاع وضبع القوم الى الصلح كفرح ضبعاموا اليه لغة في ضبع عن الطوسي كذا في الافعال والاضبع الاعضب مقلوب وبه فسر ثعلب قول الشاعر

كساقطة إحدى يديه فخاف \* يعاش به منه وآخر أضبع

قال انما أراد أعضب فقلب المضباعسة مائة لبني أبي بكر بن كلاب والمضباع جبل لبني هوذة من بني البكاء بن عامر رهط العداء بن خالد واضبع كـ فـ لـ فلس موضع على طريق حاج البصرة بين رامتين وامرة عن نصر كافي المعجم وابل ضبع كركم جمع ضابع قال رؤبة

وبلدة تطو العناق الضبعا \* تبه اذا ما ألها ناعما

(المستدرک)

وضعت الناقصة كنع ضبع الغلة في ضبع وأضعت عن ابن القطاع وجع الضبع ضبعات وضبوعة كصقرو وضبوعة وقولهم ما يخفى ذلك على الضبع يذهبون إلى استحقاقها وأكتمهم الضبع إذا استتموا وهو مجاز والضبع الشر قال ابن الأعرابي قالت العقبية كان الرجل إذا خفنا شربه فحول عنه أرقا نادانا خلفه قال فقبل لها ولم ذلك قالت تحول ضبعه معه أي ليه ذهب شربه معه وضبع اسم رجل وهو والد اليربع بن ضبع الفزاري وضبع بن وبرة أخو كلب وأسد وفهد والخروب وسرحان وقد تقدم في سبع وقد سموا ضبعيا كزبير وأبو الفتح وهب بن محمد الحربي يعرف بابن الضبيع عن أبي الحسن بن أبي يعلى مات سنة خمس مائة وستة وتسعين وقال ابن عباد الضبع الجوع وهو مجاز ومن الجواز أيضا جذب به بضبعيه إذا نعشه ونوه باسمه وكذا أخذ بضبعيه ومد بضبعيه وتقول حلوا برباعهم فذروا بضباعهم \* تنبيهه \* قال ابن بري وأما قول الشاعر وهو مما يسأل عنه

تفرقت غنمي يوما فقلت لها \* يارب سلط عليه الذئب والضبع

فقبل في معناه وجهان أحدهما أنه دعا عليها بأن يقتل الذئب أحياها ويأكل الضبع موتها وقل بل دعاها بالسلامة لأنهما إذا وقع في الغنم اشتغل كل واحد منهما بصاحبه فتسلم الغنم وعلى هذا قولهم اللهم ضبعنا وذئبنا فدعا أن يكونا مجتمعين لتسلم الغنم قال ووجه الدعاء لها بعيد عندي لأنها أغضبه وأخرجته بتفرقها وأتعبته فدعا عليها وفي قوله أيضا سلط عليها اشعار بالدعاء عليها لأن من طلب السلامة بشئ لا يدعو بالتسليط عليه وليس هذا من جنس قوله اللهم ضبعنا وذئبنا فان ذلك يؤذن بالسلامة لاستئصال أحدهما بالآخر وأما هذا فان الضبع والذئب مسلمان على الغنم والله أعلم (الضويع بكوهر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (دوية) زعموا قال وقال آخرون (أوطائر كالضبع بالفتح) قلت وقد سبق للمصنف في صن ع هذا بعينه الصنع والصونع دوية أوطائر فأحدهما تعجيف عن الآخر قال ابن دريد (و) أحسب أن الضويع في بعض اللغات (الرجل الاحق أو الصواب فيه الضوكة) بالكاف قال ابن دريد نقله قوم وهو أقرب إلى الصواب (الخنجع غاسول للثياب) قال ابن دريد هو صمغ بنت أو بنت تغسل به الثياب لغة يمانية (الواحدة بها) قال أبو حنيفة الخنجع (نبات كالضغاييس) في خلقه الهليون (الأنه أغلاظ) كثيرا (مربع القضببان) وفيه جوضة ومرة يؤخذ فيشدخ (يعصر ماؤه في اللبن الرائب فيطيب) ويحدث فيه لدغ اللسان قبله لا ويجعل ورقه في اللبن الحار ركا يفعل بورق الخردل (جيد للماء) قال وأنشد بعض الأعراب لشاعر من أهل القرار يعيب أهل البدو ولا تأكل الحارشان خود كريمة \* ولا الخنجع إلا من أضربه الهزل

(ضويع)

(مجمع)

٣ قوله الحارشان كذا في اللسان وبها مشبه له الحارشاء ثبت أو خردل البروف التكملة الحوشان وقال هو بنت كاله سرق

(و) ضجع (كعجب ع) قال أبو محمد الفقهسي وقيل عكاشة بن أبي سعد

فأضارب الأيسر من حيث ضلع \* بها المسيل ذات كهف فمجمع (ومجمع كنع ضجعا وضجوعا) بالضم (وضع جنبه بالارض) كافي الصحاح قال فهو ضاجع ولما يستعمل (كانفجع) ومنه حديث عمر جمع كومة من رمل فانفجع عليها وهو مطاوع أنفجعه فانفجع نحو أنفجسته فأنفجج وفي حديث إيمان بن عازا إذا انفجعت لأجل نظمي (واضطجع) اضطجعا فهو مضطجع نام وقيل استلقى ووضع جنبه بالارض قال الليث كانت هذه الطاء تاء في الأصل ولكنه قبح عندهم أن يقولوا اضطجع فأبدلوا التاء طاء وله نظائر مذكورة في محلها (و) قال الجوهري وفي افتتح من ضجع لغتان من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر فيقول اضطجع ومنهم من يدغم فيقول (انفجع) فيظهر الأصل \* قلت أدغم الضاد في التاء فجعلها ضادا شديدا على لغة من قال مصبر في مصطر ثم قال ولا يقال الطجع لأنهم لا يدغمون الضاد في الطاء (و) قال المازني أن بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين فيقول (الطجع) ويبدل مكان الضاد أقرب الحروف إليها وهي اللام زاد في اللسان وهو شاذ وقال الأزهرى وربما أبدلوا اللام ضادا كما أبدلوا الضاد لاما قال بعضهم الطراد واضطراد اطراد الخيل وأنشد الصاغاني قول الرازي

يارب أباز من العفر صدع \* تقبض الذئب إليه واجتمع

لما رأى أن لا دعه ولا شبع \* مال إلى ارطاة حقف والطبع

والجمع المضاجع قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع قيل لصلاة العشاء الأخيرة وقيل للتهجد وقيل لصلاة الفجر وهذه التفاسير عن ابن عباس رضي الله عنهما (كالضطجع) قال الأعشى يخاطب ابنته

عليك مثل الذي صليت فاغتمضي \* نوما فان جنب المرء مضطجعا

أي موضعا يضطجع عليه إذا قرب مضطجعا على يمينه (و) قال أبو محمد الأسود المنجج (دفيه بروث بيض لبنى أبي بكر بن كلاب ويقال له المضاجع) أيضا قال أبو زيد الكلابي في نوادره خير بلاد أبي بكر بن كلاب المضاجع وأنشد

كلابية حلت بنعمان حلة \* ضريبة أدنى دارها المضاجع

(و) الخجوع (كصبور القرية تميل بالمستقي ثقالا) عن ابن عباد (و) الخجوع موضع وقيل (رجبة لهم) وقال الأصمعي لبنى أبي بكر ابن كلاب نقله الجوهري وأنشد لعامر بن الطفيل

لا نسقني يديك أن لم اغترف \* نعم الخجوع بغارة أسراب



وقال الصاغاني البيت للبيدرضى الله عنه والرواية ان لم التمس وقال غيرهما الضجوع رملة بعينها معروفة قال أبو ذؤيب  
 آمن آل ليلى بالنجوع وأهلنا \* بنصف اللوى أو بالصفية غير

هكذا نسب له الصاغاني وقال أبو محمد الاخفش القصيدة ليست له وانما هي لمالك بن الحارث كذا في شرح الديوان (و) الضجوع  
 (الدلو الواسعة) عن ابن عباد قال (و) الضجوع أيضا (المرأة المخالفة للزوج) قال ابن دريد الضجوع (الضعيف الرأي) وهو مجاز  
 (كالمضجوع) وقد ضجع في رأيه (و) الضجوع السحابة البطيئة لكثرة ماها) وهو مجاز (و) قال أبو عبيد الضجوع (الناقة) التي ترى  
 ناجية (و) قال أبو عمرو والضجوع (البر الدحول أي ذات الخلف) اذا أكل الماء جرابها (و) الضجوع (بضم الضاد حتى من بني عامر)  
 نقله الأزهري (والضجعة بالكسر الكسل) وعدم النوم (و) الضجعة أيضا (هيئة الاضطجاع) وهو النوم كالجلسة من الجلوس  
 يقال فلان حسن الضجعة نقله الجوهري وأما الحديث كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما حشوها ليف فتقديره كانت  
 ذات ضجعته أو ذات اضطجاعه فراش آدم حشوها ليف قاله ابن الأثير (و) قال الليث يقال فلان يحب الضجعة (بالتحريك اسم الجنس  
 وبالفتح) المصدر بمعنى (الرقدة) وفي النهاية الضجعة بالفتح للمرة الواحدة (و) من المجاز الضجعة (بالضم الوهن في الرأي) يقال في  
 رأيه ضجعة (و) يفتح (و) الضجعة (المرض) لانه يضحج الانسان على فراشه (و) الضجعة (من يضحجه الناس كثيرا) كالسحرة بمعنى  
 المسحور (و) ضجعه من مضاجع (و) الاثني مضاجع وضجيعه قال قيس بن ذريح

لعمرى لمن أمسى وأنت ضجيعه \* من الناس ما اختيرت عليه المضاجع  
 وأنشد علب كل النساء على الفراش ضجيعه \* فانظر لنفسك بالنهار ضجيعا

(و) المضاجع (و) يتحدر من بحيرة ذر وذو بحيرة كثيرة السلم (بأسفل حرة بنى ساييم) قال كثير

سقى الكدر فاللعياء فالبرق فالحمى \* فلوذا الحصى من تعلين فأظلم

فأروى جنوب الدونكين فضاجع \* فذروا بلى صادق الودق أسحما

(و) الضاجع (منحنى الوادى ج ضواجع) كما في العباب (و) من المجاز الضاجع (الاجق) عن ابن الاعرابى سمي لجذره ولزومه  
 مكانه (و) من المجاز أيضا الضاجع (النجم المائل للمغيب وقد ضجع كنع) اذا مال للغروب (و) كذا (ضجع) تجميعا وهو مجاز  
 (و) الضواجع الجمع قال الشاعر

على حين ضم الليل من كل جانب \* جناحيه وانصب الجيوم الضواجع

وقال آخر ألا قبائل كبنات نعش \* ضواجع لا يغرن مع التجوم

أي ثوابت لا ينتقلن (و) الضواجع (الهضاب) كما في الصحاح والعباب وفي انهم ذيب الضواجع مصاب الاودية واحدها ضاجعة  
 كأن الضاجعة رجة ثم تستقيم بعد فتصير واديا (و) المضاجع (ع) بعينه وبه فسر ابن السكيت قول النابغة  
 وعبد أبي قابوس في غير كنهه \* أنا في ودوني راكس فالضواجع

وأنشد الجوهري المصراع الاخير وزاد يقال لا واحدها (و) من المجاز (مضاجع الغيث مساقطه) يقال باتت الرياض مضاجع  
 للغيث كما في الأساس (و) يقال (رجل ضاجع وضجعة بالضم) وضجعة (كهمزة وضجعة وضجعي بكسرهما وضجعا) وكذلك  
 قعدى وقعدى (كثير الاضطجاع) أي النوم وقيل (كسلان) وهو مجاز (أو لازم للبيت لا يكاد يخرج) منه (ولا ينض لمكرمة  
 أو عاجز مقيم) وفي كل ذلك مجاز وقال ابن بري ويقال لمن رضى بفقره وصار الى بيته الضاجع والتجعي لان الضجعة خفض العيش  
 ثم ان المصنف ساوى بين الضجعة بالضم وبين الضجعة كهمزة والصواب ان الضجعة بالضم من يضحجه الناس كثيرا كما لم المصنف  
 قريبا وكهمزة هو الكثير الاضطجاع الى آخر ما ذكر وقدر تحقيق هذا البحث في خ د ع فراجع (و) الضاجعة الغنم الكثيرة  
 كالضجعا) نقله الجوهري عن الفراء يقال غنم ضاجعة (و) الضاجعة (مصب الوادى) عن أبي عمرو قال الأزهري كأنها رجة  
 ثم تستقيم بعد فتصير واديا كما تقدم (و) قال ابن الاعرابى الضاجعة (المتأنة من الدلاء) زاد ابن السكيت (حتى تميل في ارتفاعها  
 من البرثقالها) وأنشد لبعض الرجاز يصف دلو

ان لم تحنى كالأجلد المسف \* ضاجعة تعدل ميل الدف

اذا فلا آبت الى كسفى \* أو يقطع العرق من الالف

(و) من المجاز أرا الضاجعا الى فلان أي ما تلا ويقال (ضجع فلان الى بالكسر أي ميله) بكقولك صغوه اليه (و) هو (أضجع  
 الشيا ما ملأها) والجمع الضجع بالضم وهو مجاز أيضا (والأضجع) أيضا (المخالف لأمراه) وهى ضجوع كما تقدم (وأضجعه) أضجعا  
 (وضعت جنبه بالارض) فانضجع (و) قال الليث أضجعت (الشيء) أي (خفضته) وهو مجاز (و) أضجع (جوالقه كان  
 ممتلئا ففرغه) ومنه قول الراجز \* تجعل أضجاع الجس شير القاعد \* والجشير الجوالق والقاعد المتلئ (و) من المجاز (الأضجاع  
 في القوافي كالألفاء أو كالأقواء) قال رؤبة يصف الشعر \* والاعوج الضاجع من اقوائها \* ويروى من أكفائها وخصص

به الازهرى الاكفاء خاصة ولم يذكر الاقواء وقال هو أن يختلف اعراب القوافي يقال اكفاء وأضجع بمعنى واحد (و) الاضجاع (في) باب (الحركات كالامالة والخفض) وهو مجاز أيضا يقال أضجع الحرف أى أماله الى الكسر (والاضطجاع في السجود أن يتضام ويلصق صدره بالارض) ولم يتجاف وهو مجاز إذا فالواصل مضطجعا فعناه أن يضطجع على شقه الايمن مستقبلا للقبلة (و) تضجع (فلان في الامر) إذا (تقعد) ولم يقم به نقله الجوهرى وهو مجاز (و) تضجع (السحاب أرب بالمكان) نقله الجوهرى أيضا وهو مجاز أيضا (و) تضجع في الامر تضجعا قصر فيه نقله الجوهرى وهو مجاز أيضا (و) تضجعت (الشمس) وضمرت (دنت للمغيب) وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه ضاجعه مضاجعه اضطجع معه وخصص الازهرى هنا فقال ضاجع الرجل جاريته إذا نام معها في شعار واحد وهو ضجيعها وهي ضجيعته وبئس الضجيع الجوع وهو مجاز وضاجعه الهم على المثل يعنون بذلك ملازمته اياه قال الشاعر

(المستدرك)

فلم أر مثل الهم ضاجعه الفتى \* ولا كسواد الليل أخفق صاحبه

و يروى مثل الفقر أى هم الفقر والضجعة بالفتح والضم الخفض والدعة وهو مجاز يقال هو يحب الضجعة قال الاسدى

وقارعت البعوث وقارعتنى \* ففاز بضجعة في الحى سهمى

وضجع في أمره وأضجع وهن وكذلك ضجع كفرح عن ابن القطاع وهو مجاز ويقال تضاجع فلان عن أمر كذا وكذا إذا تفاضل عنه نقله الجوهرى والزحشرى وهو مجاز والضاجع من الدواب الذى لاخير فيه وابل ضاجعة وضواجع لازمة للحمض مقببة فيه وضجعت الشمس بالتخفيف لغة في ضجعت بالتشديد ونوضجعان بالكسر قميعة من العرب كفى التكلمة واللسان ومن المجاز أضجع الرمح الطعن وهو طيب المضاجع أى كريمها كما يقال كريم المفارش وهي النساء والنساء والنساء بالفتح مخففا بطن بالين ((الضريع كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو من أسماء (التمر) خاصة ونقله صاحب اللسان أيضا والصاغاني في كتابه ((الضريع م)) معروف (للاطف والخف) أى لكل ذات ظلف وخف (أو للشاة والبقر) ونص العين للشاة والبقر (ونحوهما وأمالا لنافقة تخلف) بالكسر كإسيأتى وقال ابن فارس الضريع للشاة وغيرها وقال ابن دريد الضريع ضرع الشاة (ج ضروع) وقال أبو زيد الضريع جاع وفيه الاطباء وهي الاخلاف وفي الاطباء الاحاليل وهي خروق اللبن وفي اللسان ضرع الشاة والنافقة مدرلبنها وفي التوشيع الضريع للبهائم كالشدى للمرأة (و) قال ابن دريد (شاة) ضرعاء (واحدة ضرعاء) قال ابن فارس شاة (ضريع وضريع) أى (عظيمته) أى الضريع وفي اللسان الضريع والضرعاء جميعا العظيمة الضرع من الشاة والابل وشاة ضريع حسنة الضرع ونص ابن دريد في الجهرة امرأة ضرعاء عظيمة الثديين والشاة كذلك فالمصنف خلط كلامهم وقصده الاختصار وفيه تأمل عند ذوى الابصار (وضرعاءة) نقله الصاغاني (و) قال أبو حنيفة (الضروع بالضم غيب) بالسراة (أبيض كبار الحب) قليل الماء عظيم العناقيد مثل الزبيب الذى يسمى الطائفي (و) قوله تعالى ليس لهم طعام الا من ضريع لا يمين ولا يغنى من جوع (الضريع كأمير الشبرق) قاله أبو حنيفة وقال ابن الأثير هو نبات بالحجاز له شوك كبار يقال له الشبرق (أو يبيسه) نقله الجوهرى (أو نبات رطبته يسمى شبراو يابسه) يسمى (ضربعا) عند أهل الحجاز قاله الفراء (لا تقر به دابة لحبته) قال أبو حنيفة هو مسمى سوء لا تعقد عليه السائمة شحما ولا لحما فان لم تفارقه الى غيره ساء حالها قال قيس بن العيزارة يصف الابل وسوء مرعاها

(ضريع)

(ضرع)

وحبـن في هزم الضريع وكلها \* حـدباء دامية اليدين حـرود

(و) قال أبو الجوزاء الضريع (السلاء) وجاء في التفسير أن الكفار قالوا إن الضريع تسمن عليه بلنا فقال الله تعالى لا يسمن ولا يغنى من جوع (و) قال ابن الاعراب الضريع (العوسج الرطب) فإذا جف فهو عوسج فإذا زاد جفوا فهو الخريز (أو) قال الليث الضريع (نبات في الماء الاجن له عروق لا تصل الى الارض أو) هو (شئ في جهنم أتر من الصبر وأن من الجيفة وأحر من النار) وهذا لا يعرفه العرب وهو طعام أهل النار (و) قيل هو (نبات) أخضر كفى اللسان وفي المفردات أحر (منتن) الريح خفيف (يرمى به البحر) وله جوف (و) قال ابن عباد الضريع (بيس كل شجرة) وخصه بعضهم ببليس العرفج والخلة (و) قيل الضريع (الخجراور قبقتها) وهذه عن ابن عباد (و) قال الليث الضريع (الجلدة) التى (على العظم تحت اللحم) من الضلع ويقال هو القشر الذى عليه (وضرع اليه) وله (ويثالث) الكسر عن شهر (ضرعاء محرقة) مصدر ضرع كفرح (وضراعته) مصدر ضرع وضرع ككرم ومنع الاخير على غير قياس واقصر الجوهرى على ضرع كنع (خضع وذلل) وفي حديث عمر رضى الله عنه فقد ضرع الكبير وورق الصغير (و) قيل ضرع (استكان) وهو قريب من الخضوع والذل (و) ضرع له (كفرح ومنع تذلل) وتخضع وسأله أن يعطيه (فهو ضارع) قال الشاعر

وأنت اله الحق عبدك ضارع \* وقد كنت حينما في المعافاة ضارعا

وقال آخر

ليلى يزيد ضارع لخصومة \* ومختبظ مما تطيح الطوايح (وضرع ككتف) فيه لف ونشر غير مرتب (وضروع) كصبور من ضرع كنع (وضرعة محركة) ضرع (ككرم) ضراعته (ضعف فهو ضرع محركة من قوم ضرع محركة أيضا) فشهد الاول قول أبي زيد الطائي

أما بحدسنان أو محافلة \* فلا خوم ولا فان ولا ضرع



وشاهد الثاني قول الشاعر أنشد البيت

تعدو غواة على جيرانكم سفها \* وأنتم لا أشابات ولا ضمرع

٢ قوله وإذا فيها عبارة  
اللسان وإذا فيها فرس  
آدم ومهر ضمرع

(و) في حديث المقداد ٣ وإذا فيها فرس قد آدم (ومهر ضمرع) وهو (محركة) أي (لم يقو على العدو) لصغره (والضارع والضمرع محركة الصغير من كل شيء أو الصغير السن) ومنه الحديث قال علي رضي الله عنه ولو كان صيدا ضمرعا أو أعجميا منسفا لم أضربه ولم أستسعه وقيل هو (الضعيف) التحيف الضاوي الجسم ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ولدي جعفر الطيار فقال مالي أراهما ضارعين أي ضاويين وقيل جسدا ضارع أي ضاوا وخفيف وقال البيت يقال خد ضارع وجنب ضارع وأنت ضارع قال الاحوص كفرت الذي أسدوا البلى وسدوا \* من الحسن انعاما بجنبك ضارع

وفي حديث قيس بن عاصم أني لا فقر بالبكر الضرع والذاب المسد رأي أعيرهم بالركوب يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة (و) الضرع (ككتف الضعيف) الجسم التحيف وقد ضرع كفرح (وضرع به فرسه كمنع أذله) هكذا في العباب وبه فسر حديث سلمان رضي الله عنه أنه كان إذا أصاب شاة من الغنم ذبحها ثم عد إلى شعرها فجعله رسنا وينظر إلى رجل له فرس قد ضرع به فيعطيه وفي اللسان يقال لفلان فرس قد ضرع به أي غلبه (و) ضرع (السبع من الشيء ضرعا) بالضم (دنا) نقله ابن القطاع في الأفعال ونصه ضرع السبع منك (و) من المجاز ضمرت (الشمس غابت أو دنت للمغيب كضمرت) تضرعوا على هذه أقتصر الجوهري (وتضرع كتنصرع) نقله الجوهري وأنشد لعامر بن الطفيل وقد عقر فرسه

ونعم أخوال الصعلوك أمس تركته \* بتضرع يري باليدين ويعسف

وتبعه الصاعغان في العباب وفيه يكبو باليدين وقال ابن بري أخوال الصعلوك يعني به فرسه ويعرف بيديه يحركهما كالعابث ويعسف ترجف بخبرته من النفس قال وهذا البيت أورده الجوهري بتضرع بغير واو ورواه ابن دريد بتضرع مثل تذئوب (والضرع بالكسر المثل) والصاد لغة فيه (و) الضرع أيضا (قوة الجبل) والصاد لغة فيه (ج ضروع) رصروع وبه فسر قول ليبيد

وخصم كبادي الجن أسقطت شأوهم \* بمسحوظ ذي مرة وضروع

وفسره ابن الأعرابي فقال معناه واسع له مخارج كخارج اللبن ورواه أبو عبيد بالصاد المهملة وقد تقدم (وأضرع له ما لا بذله) قال الأسود وإذا أخلأ في تنكب وذهم \* فأبوا الكدادة ماله لي مضرع

أي مبذول (و) أضرع (فلانا أذله) وفي حديث علي رضي الله عنه أضرع الله خدودكم أي أذلهما وقيل كان فرس هو فأضرعاه الفقر (و) أضمرت (الشاة تزل لبها قبيل النتاج) وأضمرت الناقة وهي مضرع تزل لبنها من ضرعها قرب النتاج زاد الراغب وذلك مثل أتمر وأبن إذا كثرت لبنه وتمره وفي الأساس أضمرت الناقة والبقرة أشرف ضرعها قبل النتاج (و) في المشل (الحى أضمرتني) لك كافي السجاح والأساس ويروي (للنوم) كافي العباب (يضرب في الذل عند الحاجة) قال المفضل أول من قال ذلك رجل من كلب يقال له مري كان لصا مغيرا وكان يقال له الذئب اختطف الجن أخويه مارة ومرة فأقسم لا يشرب الخمر ولا يمس رأسه غسل حتى يطلب باخوته فتنبك قوسه وأخذ أسهما ثم انطلق إلى ذلك الجبل الذي هلك فيه أخواه فبكت فيه سبعة أيام لا يرى شيئا حتى إذا كان في اليوم الثامن إذا هو بظلم فرماه فأصابه حتى وقع في أسفل الجبل فلما وجبت الشمس بصم بشخص قائم على صخرة ينادي

يا أيها الراي الظليم الأسود \* نبت من أميك التي لم ترشد

يا أيها الهاتف فوق الصخرة \* كم غيرة هيجت أوعبره

بقوله لكم مارة ومرة \* فرقت جعوا تركت حسره

فأجابه مري

فتواري الجنى عنه هو يامن الليل وأصاب مري راحي فغلبته عينه فأناه الجنى فاحتمله وقال له ما أنا منك وقد كنت حذرا فقال الجنى أضمرتني للنوم فذهبت مثلاً (و) قال ابن عباد (التضرع التقرب في روغان كالضرع) وقد ضرع وتضرع قال (ضرع الرب تضرع بطجحه) العصير (فلم يتم طجحه) في السجاح ضمرت (القدر حان أن تدرك) يقال (تضرع إلى الله تعالى) أي (ابتهل وتذل) وقيل أظهر الضراعة وهي شدة الفقر والحاجة إلى الله عز وجل ومنه قوله تعالى ندعونه تضرعا وخفية أي مظهرين الضراعة وحقيقته الخشوع وانتصابهما على الحال وإن كانا مصدرين وقوله تعالى فلولوا أذجا هم باسنا تضرعوا أي تذللوا وخضعوا وقيل التضرع المبالغ في السؤال والرغبة ومنه حديث الاستسقاء خرج متبذلا متضرعا (أو) تضرع (وتعرض) وتأرض وتأتى وتصدى بمعنى إذا جاء (بطالب الحاجة) اليك نقله الجوهري عن الفراء (و) من المجاز تضرع (الظل) إذا (قلص) والصاد لغة فيه (وضارعه) مضارعة (شابهه) كأنه مثله أو شبهه ونقول بينهما مضارعة الكاسن ومضارعة الأجناس وهو من الضرع كافي الأساس قال الراغب والمضارعة أصلها التشارك نحو المراضعة وهو التشارك في الرضاعة ثم جرد للمشاركة (وتضارع بضم المثناة فوق والراء) أي بضمهما (و) قيل (بضمها) أي المثناة (وكسر الراء) قيل (بفتحها) أي المثناة (وضم الراء)

فهى ثلاثة أقوال الاخير (عن الموعب) على صيغته المفعول تأليف الامام اللغوى أبى غالب تمام بن غالب المرسى الشهير بابن التبانى شارح الفصح وغيره وعلى الاولى اقتصر الجوهرى قال ابن برى صوابه تضارع بكسر الراء قال وكذا هو فى بيت أبى ذؤيب فاما بضم التاء والراء فهو غلط لانه ليس فى الكلام فاعل ولا فاعل قال ابن جنى ينبغى أن يكون تضارع فعالا بمنزلة عذافر ولا تحسب على التاء بالزيادة لا بدليل \* قلت قول ابن برى صوابه الى آخره يحتمل أن يكون بضم التاء كما يفهم ذلك من اطلاقه أو بفتحها مع كسر الراء وهو رواية الباهلى فى شرح قول أبى ذؤيب وما ذكره المصنف عن الموعب فقد وجد هكذا فى بعض نسخ الديوان وهى رواية الاخفش ووجد فى هامش الصحاح ولم أجده فى الرافى تضارع لغير الجوهرى \* قلت أى مع ضم التاء وأمام فتحها فلا كما عرفت فتأمل واختلف فى تعيين تضارع فقال الاسكرى هو موضع وفى الصحاح (جبل بنجد) وفى التهذيب بالعقيق قال أبو ذؤيب كان يقال المزن بين تضارع \* وشابه ترك من جذام ابيج

(ومنه الحديث اذا سال تضارع فهو عام خصب) والرواية فهو عام ربيع وفى بعض الروايات اذا اخصبت تضارع اخصبت البسلا (والمستضرع الضارع) وهو الخاضع قال أبو زيد الطائى

مستضرع مادنا منهن مكنت \* بالعرق مجتلمافوقه قنع

اكتنت اذا رضى وقوله مجتلما يريد الحجة من هذا الاسد المذكور قبله ويرى ملحقا \* ومما يستدرك عليه قوم ضمرة محررة وضروع بالضم فى جمع ضارع وأضرعه اليه الحاء والتضرع التلوى والاستغاثة وضرع البهم تناول وضرع أمه قيل ومنه ضرع الرجل اذا ضعف كفى المفردات والضرع محررة الغمر من الرجال وهو مجاز وأضرعه الحب أهزله قال سحر

ولما بقيت لي بقين جوى \* بين الجواخ مضرع جسمى

والضروع بالضم الخول والضرع محررة الجبان يقال هو روع وضرع والمضارعة المقاربة وفى حديث معاوية است بشكبة طائفة ولا بسببة ضمرة أى لست بشتام الرجال المشابه لهم والمساوى ومن المجاز قال الازهرى والتخوين يقولون للفعل المستقبل مضارع لما كانت الاسماء فيما يلحقه من الاعراب والمضارع فى العروض مفاعيل فاع لاتن مفاعيل فاع لاتن كقوله

دعاني الى سعاد \* دواعى هو سعاد

سمى بذلك لانه ضارع المجتث ومن المجاز ماله زرع ولا ضرع أى شئ والعامة تقول ماله زرع ولا قلع واضرع كالفلس موضع فى شعر الراعى فابصرهم حتى توارت جواهرهم \* بانقاء يحوم ووركن اضرعاً قال نعلب هى جبال أو قارات صغار وقال خالد بن جندب هى اكيمات صغار ولم يذكر لها واحدا ولا ضارع كانه جمع ضارع اسم بركة من حفرة الاعراب فى غربى طريق الحاج ذكرها المتنبي فقال

ومس الجيمى وبداها \* وفادى الاضارع ثم الدنا

وأضرعه بضم الراء من قرى ذمار من فواحى اليمن كفى المعجم ونقل شيخنا عن ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة مضارعة الشمس اذا دنت للغروب ومضارعة القدر اذا حانت أن تدرك \* قلت فحينئذ يقال ضارعت الشمس لغته فى ضرعت وضرعت (الضعضاع الضعيف من كل شئ) نقله الجوهرى (و) هو أيضا (الرجل بالراء وحزم) يقال رجل ضعضاع (كالضعضع) وهو مقصور منه نقله الجوهرى (وضعاضع بالضم جليل صغير عنده حبس كبير يجتمع فيه الماء) كفى العباب (و) قال ابن الاعرابى (الضعض تأديب الناقة والجل) ونص الصحاح عنه رياضة البعير ونص النوادر رياضة البعير والناقة وتأديبها (اذا كانا قاضيين أو هو أن يقول له) وفى الصحاح أن تقول له فى اللسان أن يقال له (ضع ليتأدب) فانه نعلب (وضضعه) أى البناء (هدمه حتى الارض) كفى الصحاح (وتضعضع) الرجل (خضع وذل) مطاوع وضعضعه الدهر ومنه الحديث من تضعضع لغنى لغناه ذهب ثلثا دينه (و) تضعضع (اقتصر) والصاد لغة فيه عن أبى سعيد وقد تقدم والعرب تسمى الفقير متضععا وكان أصل هذا من ضع وقال أبو ذؤيب

وتجلدى للشامتين أريهم \* انى لرب الدهر لا أتضعضع

أى لا أتكسر للمصيبة فتشمت بي الاعداء \* ومما يستدرك عليه تضعضع به الدهر أى أذله والصاد لغة وتضعضع ضعف وخف جسمه من مرض أو حزن وتضعضع ماله أى قل وتضعضع أى اتضعع والتضععة الشدة والخضوع (الضعفدع كزبح وجعفر) لغتان فصيحتان (وجندب) أى بضم الاول وفتح الثالث (ودرهم وهذا أقل أو مردود) قال الخليل ليس فى الكلام فعل الأربعة أحرف درهم وهجرع وهباع وقلم وهو اسم نقله الجوهرى (دابنه نربة) أى تتولى فى النهر (ولجها مطبوخا نريت وملح تريق للهوام) أى فى جذب سمومها اذا وضع على موضع السبع (وبرية) تنشأ فى الكهوف والمغارات (وشعها عجيب لقلع الاسنان) من غير تعب وجلدها يدبغ فتعمل منه طاقية الاخفاء كذكره أهل الشعبة ويقال لحم البرية سم (الواحدة) ضفدعة (بهاء ج ضفادع و) رعبا قالوا (ضفادى) أبدلوا من العين ياء كما قالوا فى الثعالب والارانب الثعالب والارانب أشد سيوبه

ومنهل ليس له حوازق \* ولضفادى جه نقائق

(المستدرك)

(ضعضع)

(المستدرك)  
(ضفدع)



وانشاد السيراني . . . وبلدة ليس بها حوازي \* واضفادى جهاتفاق  
(و) يقال (نقت ضفادع بطنه) أى (جاع) كما يقال نقت عصافير بطنه (وضفدع الماء صارت فيه الضفادع) كما يقال طحلب  
وانشد الجوهري لليد . . . يمن أعدادا بلبنى أو أجا \* مضفدعات كلها مطحلبه  
قال يريد بهاها كثيرة الضفادع وفي التكملة ولم أجده في شعره (و) الضفدع (كزبرج) فقط (عظم) يكون (في جوف الحافر من  
انفرس) ولو قال في بطن حافر الفرس لأصاب نقله صاحب اللسان والمحيط \* ومما يستدرك عليه ضفدع الرجل تقبض وقيل سلم  
وقيل ضرط قال . . . بأس الفوارس يا نور مجاشع \* خور اذا كاوا خيرا ضفدعوا  
(ضفع كضع) أهمله الجوهري وقال الخليل أى (جعس) زاد اليت كضع وهما الغتان وهو مقلوب (و) قال يقال ضفع وضفع  
اذا (حق) وقيل أبدي ويقال ضفع وقع ببوله وسلم (و) قال ابن الاعرابي (الضفع نجو القيل) والحوران جلده والحريصان  
باطن جلده (و) قال الازهرى (الضفعانة غرة السعدانة ذات الشوك) وهى (مستديرة كأنها فلكة لا تراها اذا هاج السعدان  
وانتثر غره الامستيقية) ونص التهذيب مسنديقية (قد كشرت عن شوكة) وانتصت لقدم من يطؤها) قال والابل تسمن على  
السعدان وتطيب عليه البانها وقال ابن فارس الضاد والفاء والعين ليس بشئ على ان الخليل حكى ضفع جعس \* ومما يستدرك  
عليه الضفدع ككتاب خشي البقر (ضوكع في شبيه أعيا) نقله الخارزنجي قال (وتضوكع من الحفاء نقل والضوكة بكوهرة  
الرجل الكثير اللحم الا حق الثقل) نقله الجوهري عن أبي عبيد وقال الخارزنجي الضوكة من الناس (الواني الضعيف  
الرأى) قال (و) الضوكة أيضا (المرأة تميل في جنينها تنفرغ المشى) كفى العباب وفي اللسان الضوكة المسترخى القوائم في  
ثقل (الضلع كعنب وجدع) الأولى لغة الجاز والثانية لغة تميم وشاهد الأول قول الشاعر أنشد ابن فارس  
هى الضلع العوجاء لست تقيها \* ألا ان تقويم الضلوع انكسارها  
\* قلت وهو قول حاجب بن ذبيان ورواه ابن رى \* بنى الضلع العوجاء أنت تقيها \* ومنه الحديث ان المرأة خلقت من ضلع  
وان أعوج ما في الضلع أعلاها فان ذهبت تقيها كسرتها وان استمعت بها استمعت بها وفيها عوج وشاهد الثاني قول ابن مفرغ  
ورمقتها فوجدتها \* كان ضلع ليس لها استقامه  
ووجد في بعض النسخ كعنب وجدع وجدع في الضبط سواء لان كلاهما بالكسر قال شيخنا وحكى بعض المحشين فضع الضاد  
مع سكون اللام وهو غير معروف في دواوين اللغة \* قلت وقد ولعت به العاقمة حتى كادوا لا ينطقون بغيره لحفته على اللسان ولولا  
ان القياس لا مدخل له في اللفظة لكان له وجه (م) أى معروف وهى مخنية الجنب (مؤنثة) كما هو المشهور وقيل مذكرة وقيل  
بالوجهين وهو مخنار ابن مالك وغيره (ج) أضلع وضلوع وأضلاع) وعلى الاخيرين اقتصر الجوهري وشاهد الأول قول أبي ذؤيب  
فرمى فألق صاعدا يامطعرا \* بالكشع فاشتمت عليه الاضلع  
وشاهد الثاني مر في قول حاجب بن ذبيان وشاهد الثالث قول المسيب بن علس يصف ناقه  
واذا أظفت بها أظفت بكامل \* نبض القوائم محفرا الاضلاع  
قال شيخنا ومفاد مختار الصحاح ان الضلوع ما يلى الظهر والاضلاع ما يلى الصدر وتسمى الجواخ والضلع مشترك بينهما قال وهذا  
ان فرق غير معروف لا حد من أئمة اللغة فتأمل \* قلت وانظرا هرا في العبارة سقطا والذي ذكره صاحب اللسان وغيره ان ضلوع  
كل انسان أربع وعشرون ضلعا وللصدر منها اثنا عشر ضلعا تلحق أطرافها في الصدر وتصل أطراف بعضها ببعض وتسمى الجواخ  
وخافها من الظهر الكتفان والكتفان مجزاء الصدر واثنا عشر ضلعا أسفل منها في الجنبين البطن بينهما لا تلحق أطرافها على طرف  
كل ضلع منها شرسوف وبين الصدر والجنبين غضروف يقال له الرهاية ويقال له لسان الصدر وكل ضلع من أضلاع الجنبين اقصر  
من الذى يليه الى أن تنتهى الى آخرها وهى التى فى أسفل الجنب يقال لها الضلع الخلف (و) يقال (هم كذا على ضلع جائرة) هكذا  
رواه الجوهري قال وتسكين اللام فيه جائز ونقله الصاغاني في العباب والزنجشمرى في الاساس وليس في عباراتهم لفظه كذا زاد  
الاخير وهو مجاز والمعنى أى مجمعون على بالعداوة \* قلت والا فصل في ذلك قول أبي زيد يقال هم على الب واحد وصدع واحد  
وضلع واحد يعنى اجتماعهم عليه بالعداوة (و) من المجاز (الضلوع ما انحنى من الارض أو الطريق من الحرة) كفى العباب  
(و) الضلع (كعنب الجليل المنفرد) كفى الصحاح وقال غيره هو الصغير الذى ليس بالطويل (أو) هو (الجليل الذليل المستدق)  
نقله الجوهري عن أبي نصر وزاد غيره الطويل المتقاد فهو ضدة وقال الاصمعي الضلع جليل مستطيل في الارض ليس بمرتفع في السماء  
يقال انزل بقله الضلع (ومنه الحديث) انه لما نظر الى المشركين يوم بدر قال (كانوا يكبروا أعداء الله بهذه الضلع الحمراء مقتلين)  
كفى العباب والرواية كفى بكبريا أعداء الله مقتلين بهذه الضلع الحمراء وفي حديثه الاخران جمع قرش عنده هذه الضلع الحمراء  
من الجبل وعن الاصمعي انه وجد بدمشق ضلع مكتوب فيه هذا من ضلع أضباح (و) ضلع (ع بالطائف) في الحديث انه أمر  
امراة في دم الحيفض بصيب الثوب فتال حنیه بضلع قال ابن الاعرابي أراد به (العود) ههنا (أو) العود (الذى فيه عرض وأعوجاج

م قوله وفي حديثه الاخر  
ان جمع الخ عبارة اللسان  
وفي حديث آخر ان ضلع  
قرش عنده هذه الضلع  
الحمراء اه

تشبيه بضع الحيوان ويوم الضلعين متى من أياهم (أي العرب كافي العباب (وضلع بنى الشيصان) وهم طائفة من الجن (و) ضلع (انقلى و) ضلع (بنى مالك) ضلع (الرجام) أسماء (مواضع) كافي العباب (وضلع الخلف) اسم (كبة) من الكيات وهى أن تكون كبة (وراء ضلع الخلف) وهى فى أسفل الجنب (و) من المجاز (ضلع من البطيخ) أى (حزة منه) تشبيها بالضلع (و) قال ابن عباد الضلعة (بهاء سمكة صغيرة خضراء قصيرة العظم) ومن المجاز (ضلع) عنه (كنع) ضلعا (مال وجنف و) ضلع عليه ضلعا (جار) فهو ضالع مائل وجائر (و) ضلع (فلا تضر به فى ضلعه وضلع السيف كفرج) يضلعه ضلعا (اعوج) فهو ضلع وهو خلقه فيه وأنشد الجوهري للشاعر وهو محمد بن عبد الله الأزدي

وقد يحمل السيف المجرب به \* على ضلع فى منته وهو قاطع

(و) من المجاز (الضالع الجائر) قال النابغة الذبياني يعتذر إلى النعمان

أتوعد عبد الميخنة أمانة \* وتترك عبد الظالم ما هو ضالع

أى جائر ويرى ظالع أى مذنب (و) يقال (ضلعن معه أى ميلك) معه (وهو الـ و) فى المشل (لا تنقش الشوك بالشوكه فان ضلعها معها يضرب للرجل بخاصم آخر) كذا فى الصحاح (قيل القياس تحريكه لانهم يقولون ضلع مع فلان كفرح ولكنهم خففوا) وهذا عجيب مع ذكره قريباً ضلع كنع مال ومع هذا فلا حاجة الى ادعاء التخفيف ثم قال الجوهري (فيقول اجعل بيني وبينك فلان لرجل يهوى هواه) ومنه حديث ابن الزبير أنه نازع مروان عند معاوية رضى الله عنه فرأى ضلع معاوية مع مروان فقال أطلع الله بطعن الناس فانه لا طاعة لك علينا الا فى حق الله ويقال خاصمت فلان فإمكان ضلعن على أى ميلك (والضلع محرك الا عوجاج خلقه) يكون فى المشى من الميل (ويسكن ومنه لا قين ضلعن بالوجهين) هكذا فى سائر النسخ وهو خطأ والصواب فيه انضلع محرك فقط وقد اشتبه على المصنف لما رأى فى التهذيب والمحكم لا قين ضلعن وصلعن أى عرجن فظن أن كليهما بالضاد وانما الفرق فى التحريك والسكون وليس كما ظن وانما هما بالضاد والصاد ودليل ذلك انه لم ينقل عن أحد من الأئمة التسكين فى العوج الخلق فتأمل وأنصف (أو هو) أى الضلع (فى البعير بمنزلة الغمز فى الدواب) وقد (ضلع كفرج فهو ضلع) والاشبه ان يكون هذا وتفسير الظاع بالطاء يقال بعير ظالع اذا كان يتقى ويعرج كما سيأتى (فان لم يكن) الا عوجاج (خلقته فهو) الضلع بالتسكين تقول هو (ضالع وقد ضلع كنع) هذا هو الصواب فى تحقيق هذا المحل (و) الضلع أيضا فى قول سويد بن أبي كاهل

كتب الرحمن والحمد لله \* سعة الاخلاق فينا والضلع

(القوة واحتمال الثقل) نقله الجوهري عن الاصمعي (و) الضلع (من الدين ثقله) ومنه حديث الدعاء اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال قال ابن الاثير أى ثقل الدين قال والضلع الا عوجاج أى يشقله (حتى يعيل صاحبه عن الاستواء) والاعتدال لثقله وهو مجاز (والاضلاعة القوة وشدة الاضلاع) تقول منه (ضلع) الرجل (ككرم فهو ضليع) أى قوى شديد وقيل هو الطويل الاضلاع العظيم الخلق الفخم من أى حيوان كان حتى من الجن ومنه الحديث ان عمر رضى الله عنه صار عرجيا فصرعه عمر ثم قال له ماذا راعيك كأنهم ما ذراعاكاب يسضعه فقه بذلك فقال له الجنى امانى منهم لضليع أى عظيم الخلق شديد (ج ضلع بالضم) الظاهر أنه بضمين كنجيب ونجب (و) قال ابن السكيت (فرس ضليع تام الخلق محفر غليظ الاواح كثير العصب) قال امرؤ القيس

ضليع اذا استدبرته سد فرجه \* بضاف فوق الارض ليس بأعزل

وقال غيره هو الطويل الاضلاع الواسع الجنبين العظيم الصدر (ورجل ضليع انقم) أى (عظيم أو واسع) هذا قول أبى عبيد والاول قول القتيبي وحكاها الهروى فى الغريبين وبهما فسر الحديث كان ضلى الله عليه وسلم ضليع الفم (أو عظيم الاسنان مترافها) وهو قول شمر وهو على التشبيه بضع الانسان وبه فسر الحديث المذكور قال القتيبي (والعرب تحمد سعة الفم وعظمه) (وتدزم صغره) ومنه فى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان يفتح الكلام ويختتمه بأشداقه وذلك لرحب شديقه وقال الاصمعي قلت لأعرابي ما الجمال قال غور العينين واشراف الحاجبين ورحب الشدقين \* قلت والعجم بخلاف ذلك فانهم يمدحون بصغر الفم فى أشمارهم (ورجل أضلع شديد غليظ) عظيم الخلق وبه فسر حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فى مقتل أبى جهل غنيت أن أكون بين أضلع من منافق لا أباجهل أى بين رجلين أقوى من اللذين كنت بينهما (أو) رجل أضلع (سنه) شبهة بالضلع) قاله الليث وهى ضلعا (ج ضلع بالضم) (و) قال ابن الاعرابي (الضولع) بكوهر (المائل بالهوى) وهو مجاز (و) قال الاصمعي (المضلوعة القوس التى فى عودها عطف وتقوم) كافي العباب وفى اللسان تقويم (و) قد (شاكل سائرها كبدها) حكاها أبو حنيفة وأنشد للمتخل الهذلى

واسل عن الحب بمضلوعة \* تابعها البارى ولم يجل

ويروى نحوه (كالضليع والمضلوعة) هكذا فى النسخ وفيه تكرار والصواب كالضليع والضليعة يقال قوس ضليعة أى غليظة



كفى شرح الديوان (وأضله أماله) وهو مجاز (و) منه (حل مضاع كحسن) أى (مثقل) للاضلاع قال الاعشى  
عنده البر والتقى وأسى الصر \* ع وحل المضلع الاثقال

وبروى وأسى الشق وفي الحديث الحمل المضلع والشرا الذي لا ينقطع اظهار البسدة قال ابن الاثير المضلع المثقل كانه يتسكن على  
الاضلاع ولوروى بالطاء من الطلع والغمر لكان وجها (وهو مضلع لهذا الامر) كفى العباب (ومضطلع) بهذا الامر (أى قوى  
عليه) زاد الجوهري وقال ابن السكيت ولا نقل مطلع بالادغام وقال أبو نصر أحمد بن حاتم يقال هو مضطلع بهذا الامر ومضطلع له  
فلاضطلاع من الضلالة وهى القوة والاطلاع من العلون من قولهم اطاعت التبعة أى علوتها أى هو عال لذلك الامر مالك له هذا نص  
الصحيح وجوزة الليث أيضا فقال مضطلع ومطلع الضاد تدغم فى التاء فتصير ان طاء مشددة كما تقول اظننى أى اتممنى واطلم اذا  
احتمل الظلم وسبأنى زيادة بيان لذلك فى ط ل ع وفي حديث علي رضى الله عنه فى صفته صلى الله عليه وسلم كمال فاضطلع  
بأمر لى طاعتك هو افتعل من الضلالة أى قوى عليه ونمض به (ودابة مضلع لا تقوى أضلاعاها على الحمل) كفى اللسان والمحيط  
(وتضلع الثوب جعل وشبهه على هيئة الاضلاع) نقله الجوهري (و) قال ابن شميل المضلع (كعظم الثوب نسج بعضه وترك  
بعضه) وقال اللحياني هو الموشى (و) قيل المضلع من الثياب (المسبر) وهو الذى فيه سبور من البريسم وقيل هو (المخطط) وهو  
الذى فيه خطوط من الفرع رضة شبيهة بالاضلاع وقيل هو المختلف النسج الرفيق قال امرؤ القيس وبرى ليزيد بن الطربة

تصدعن المأثور بينى وبينها \* وتدنى عليها السابري المضلعا

(و) ضلع الرجل (كمنع وتضلع) أى (امتلا) ما بين أضلاعه (شعباوريا) قال ابن عتاب الطائي

دفعته اليه رسل كوما جادة \* واغضيت عنه الطرف حتى تضلعا

(المستدرك)

(أو) تضلع امتلا (رياحى بلغ الماء أضلاعه) فانتفخت من كثرة الشرب ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم وفي  
حديث زمزم فأخذ بعراقها فشرب حتى تضلع أى أكثر من الشرب حتى غدر جنبه وأضلاعه \* ومما يستدرك عليه الاضلاع  
جمع الضلع وقيل هو جمع أضلع قال الشاعر

واقبل ماء العين من كل زفرة \* اذاوردت لم تستطعها الاضلاع

وداهية مضلعة تنقل الاضلاع وتكسر هاو هو مجاز ورجل ضليع الثنايا غايظها والاضلع خط يخط فى الارض ثم يخط آخر ثم يسد  
ما بينهما وقبة مضلعة على هيئة الاضلاع والضلع الجزيرة فى البحر والجمع الاضلاع وقيل هو جزيرة بعينها وأضلعت الخطوب أنفلسه  
ورمض ضلع ككثف معوج لم يقوم وأنشد ابن شميل

بكل شعشاع بكذع المزدرع \* فليقه أجرد كالرمح المضلع

\* قلت وهو لابي محمد الفقعسي يصف بلاتن اول الماء من الحوض بكل عنق بكذع الزرقوق والفليق المطمئن فى عنق البعير الذى  
فيه الخاقوم ورمض ضليع أعوج وكذلك ضالع وقال ابن عباد المضلوع المكسور الضلع والمستضلع القوي قال أمية بن أبى غانم

وان يلقى خيلا فستضلع \* تخرج عن مشرفات العوالى

كذا فى شرح الديوان والضلع أحد أودية صنعاء اليمن وفيه بقول الشاعر

يا حبيذا أنت يا صنعاء من بلاد \* وحبيذا وادياك الظهر والضلع

(ضلفع)

ويقال نصب ضلعا للطير وهو الفخ لا حديد به وهو مجاز كفى الأساس (ضلفع بكعقر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع)  
وأنشد

\* قلت وهى قارة ببلاد بنى أسد وتقدم شاهداه أيضا من قول رؤبة فى ذذع ومن قول طقبل فى قط ومن قول متمم بن نويرة اليربوعي

رضى الله عنه فى شرع (والضلفع أيضا المرأة الواسعة الهن كالضلفعة) عن أبى عمرو وكذلك قال ابن السكيت فى الالتاظ قال  
الازهرى ان صح له وأنشد لام الورد الجبلانية

أقبلن تقرىبا وقامت ضلفعا \* فأقبلتهن هبلا أبعا \* عنداستها مثل استها وأوسعا

(المستدرك)

(ضوع)

(و) قال أبو عمرو (ضلفع رأسه حلقه) وكذلك ضلفعه وصلعه \* ومما يستدرك عليه الضلفع المرأة الهميمة مثل اللبائية قاله  
ابن برى (ضاعه) بضوعه (ضوعا حركه) وراعه (و) ضاعه الريح أنقله (و) أنقله (و) قبل ضاعه هيجه وقال أبو عمرو ضاعه أمر كذا  
وكذا بضوعه (أفرعه) قال غيره ضاعه (شاقه) وهذا عن ابن عباد فهو موضوع فى الكل قال بشر بن أبى خازم

سمعت بدارة القلوتين صوتا \* لحنمة الفؤاد به موضوع

وأنشد ابن السكيت لبشر

وصاحبها غضيض الطرف أحوى \* بضوع فؤادها منه بغام

وقال السكيت

وناب الصدوع غياث المضو \* ع لا تمتد الزفر والنوفل

وبروى لامته الصدر المجبل وأنشد أبو عمرو لابي الاسود العجلي

قوله اذا قام الخ الذي في  
ديوان امرئ القيس  
اذا التفتت نحوى تضوع  
رجحها

فما ضاعني تعريضه واندرأوه \* على واني بالعلالجدير  
وقال ابن هرمة  
(و) ضاع (السفر الدابة هزلها) وهن الضوائع (و) قال ابن الاعراب ضاع (الطار فرخه) يضوعه ضوعا (زقه) ويقال منه ضع ضع  
اذا امرته برفقه (و) ضاع (المسل) يضوع ضوعا (تحرك) فانتشرت رانحته) ونفعت (كتضوع) سطع وتفرق قال امرؤ القيس  
اذا قامتا تضوع المسك منهما \* نسيم الصبا جاءت بر يا القرنفل  
وانشد الجوهري للخميري وهو محمد بن عبد الله بن غير الثقفي يشب بزنب أخت الحاج بن يوسف  
تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشيت \* به زيب في نسوة عطرات  
وبروي خفرات وقال آخر  
أعدذ كر نعمان انا ان ذكره \* هو المسك ما كرت به يتضوع  
(وكذلك الشيء المنق) المصن يقال تضوع النتن حكايا ابن الاعرابي وانشد

يتضوعن لو تضعض بالمسك \* كضما خا كانه ربح مرق  
والضماخ الريح المنق والمرق الاهاب الذي عطن فأنتن (و) ضاع (الريح الغصن) ضوعا (مبلة) فهو غصن مضوع (و) ضاع  
(الصبي) ضوعا (تضور) وصاح (من البكاء) كذا في النسخ والصواب في البكاء (كتضوع) ولو قال والمسك انتشرت رانحته والصبي  
تضور كتضوع فيهما ما كان أخضر ثم ان الضوع والتضور هو الصياح في البكاء يقال ضربه حتى تضوع وتضور وقد غلب على  
بكاء الصبي وقال اللبث التضوع تضور الصبي في البكاء في شدة ورفع صوت قال والصبي بكاه تضوع قال امرؤ القيس بصف امرأة  
يعز عليها رقتي ويسوها \* بكاه فتني الجيدان يتضوعا  
يقول ثني الجيد الى صبيها حذر ان يتضوع (والضوع كصرد وعنب) الاخير عن أبي الهيثم (طائر من طير الليل) كالهامية قال أبو  
الدقيش اذا أحس بالصباح صرخ (أو الكروان أو ذكر البوم) وهذا قول المفضل (أو طائر أسود كالغراب) أصغر منه غير انه  
أحمر الجناحين نقله أبو حاتم في كتاب الطير عن الطائي قال وقال غير الطائي هو طائر من العصافير والعصافير من الطير ما صغر  
وكان دون الدخول والجر \* قلت ومثله قول ثعلب وانشد

من لا يدل على خير غشيره \* حتى يدل على يعضانه الضوع  
قال لانه يضع بيضه في موضع لا يدري أين هو ثم قال أبو حاتم والضوعة صغيرة ولونها الى الصفرة قصيرة العنق وانما سميت من قبل  
صوبت لها صوت في وجه الصبح قال وقال الخشي الضوع طائر أبغث مثل الدجاجة وهو (طيب اللحم) قال الأعشى بصف فلاة  
لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه \* بالليل الانثيم البوم والضوعا  
هكذا رواه أبو الهيثم بكسر الضاد قال ونصب الضوع بنية النائم كانه قال الانثيم البوم وصياح الضوع ورواه أبو حاتم عن الخشي بالضم  
وبهم جاري قول سويد بن أبي كاهل انشده الاصمعي

لم يضرنني غير أن يحسدني \* فهو رقيق مثل ما يرقوا الضوع  
(ج أضواع) كعنب وأعنا ب (وضيعان) كصرد وصردان الاخير من كتاب الطير ومن سمعات الاساس لن يخطر بالبال  
الربع ولن يطير البازي الضوع (والضواع كغراب ضوة) الضواع (كشداد الثعلب) عن ابن عباد (و) قال ابن عباد  
(الضوائع الضواجر من الابل) وغيرها قال الصاغاني وكانها من ضاعها السفر ضوعا أي هزلها \* قلت ولم يذكر لها واحدا  
والقياس الضائعة (وانضاع الفرخ أو الصبي تضورا أو بسط جناحيه الى أمه لترقه) وفيه ألف ونسمة غير مرتب (كتضوع فيهما)  
كفي التهذيب قال أبو ذؤيب

فريحان يضاعان في الفجر كلما \* أحسادوى الريح أو صوت ناعب  
\* وما يستدرك عليه ضوعه تضويعا حركه وراعه وقيل هيجه وتضوع الريح تحرك وانضاع فرع من شيء فصاح منه ويقال  
لا يضوعنك ما تسمع منها أي لا تكثر له وتضوع منه رائحة تنشقها وتضوع الضوع اذا صاح وصوت قاله أبو حاتم في كتاب الطير  
وأضوع كالفلس موضع وتظيره أقرن وأخرب وأسقف وهذه كلها مواضع وقد أهملها ياقوت في معجمه (ضاع بضيع ضيعا) بالفتح  
(ويكسر وضيعه وضياعا بالفتح هلاك وتلف) قال متم بن نويرة البرعي رضي الله عنه  
ذاك الضيايع فان خزنت عديبة \* كفي فقولى محسن ما يصنع

وفي حديث سعداني أخاف على الاعنا الضيعة أي انها تضيع وتلف (و) ضاع (اشئ) ضيعة وضياعا (صار مهولا) ومنه  
ضاعت الابل وضاع العيال اذا خلوا من الرعاية والتعهد وأهملوا (والضياع أيضا) أي بالفتح (العيال) نفسه ومنه الحديث  
فن ترك ضياعا فأتى أي عيالا قاله النضر وحكاها الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير وأصله مصدر ضاع فسمي بالمصدر كما تقول  
من مات وترك فقرا أي فقراء (أو) المراد منه (ضيعهم) أي العيال الضيع أي المهملون من الرعاية والتفقد (و) الضيايع (ضرب

(المستدرك)

(ضيع)



من الطيب (و) الضباع (بالكسر جمع ضائع) كبايع وجبايع (و) يقل (مات) فلان (ضياعا كضحاب وضيعا كعنب وضيعا وضيعا بكسرهما أى غير مفقود ولا متعهد (والضبيعة العقار) نقله الجوهري وقال ابن فارس تسميتهم العقار ضبيعة مأخوذة من اللغة الأصلية وأنظروا من محدث الكلام قال ومعت من يقول انما سميت ضبيعة لانها اذا تركت تعهدا ضاعت فان كان كذا فهو دليل ما قلناه انه من الكلام المحدث (و) الضبيعة (الارض المغلة والنصير ضبيعة ولا نقل ضبيعة) كافي الصحاح (ج) ضبيع وضباع (كعنب ورجال) ومثله الجوهري ببدره وبدر فاضيع فكذا انما جاء على واحدته ضبيعة وذلك لان الباء مما سبيله أن يأتي تابعا لكسرة أو ماضيا على القياس (و) يقال أيضا (ضيعات) بالالف والتاء كبيضه وبيضات ومنه حديث حنظلة ما فسننا الأزواج والضيعات أى المعاش وقال الليث الضبياع المنازل سميت لانها اذا تركت تعهدا وعمارتها تضبيع (و) قال الأزهرى الضبيعة والضبياع عند الحاضرة مال الرجل من النخل والكرم والارض والعرب لا تعرف الضبيعة الا (حرفة الرجل وصناعته) قال ومعتهم يقولون ضبيعة فلان الجزيرة وضبيعة الاخر القتل وسف الخوص وعمل النخل ورعى الابل وما أشبه ذلك كالصناعة والزراعة وزاد غيره ضبيعة الرجل معاشه وكسبه يقال ماضيعتك أى ما حرقتك (و) قال شمر كانت ضبيعة العرب سياسة الابل والغنم قال ويدخل في ضبيعة الرجل حرفته و (تجارته) يقال للرجل قم الى ضيعتك وبين الضبيعة والصناعة جناس تحجيف (و) يقال (هو بدار مضبعة كعبشة) وعليه اقتصر الجوهري (و) مضبعة مثل (مهلكة أى بدار ضبياع) مفعلة من الضبياع وهو الاطراح والهوان فلما كانت عين الكلمة ياء وهى مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيه ماسوا (و) رجل مضبياع للمال كعرباب (مضبيع له وأضاع) الرجل (فشت ضبياعه وكثرت) فهو مضبيع وفي الحديث أفشى الله ضبيعته أى أكثر معاشه قال ابن بري وشاهد المضبيع ما أنشده أبو العباس

ان كنت ذا زرع ونخل وهجمة \* فاني أنا المثرى المضبيع المسود

(و) أضاع (الشيء أهمله وأهلكه كضيعه) فهو مضبيع ومضبيع وأنشد ابن بري للعرجي

أضاعوني وأنى فتى أضاعوا \* ليوم كريمة وسداد نغر

وفي التنزيل العزيز وما كان الله ليضيع إيمانكم أى صلاتكم أى عملها وقال أيضا أضاعوا الصلاة جاء في التفسير صلواها في غير وقتها وقيل تركوها البتة وهو أشبه لانه عنى بهم الكفار ودليله قوله بعد ذلك الا من تاب وآمن وفي الحديث أنه منى عن أضاعة المال يعنى انفاقه في غير طاعة الله والتبذير والاسراف وكذلك أضاع عباده اذا ترك تفقدهم والأضاعة والتضييع بمعنى قال الشماخ

أعائش مالا هلاك لا أراهم \* يضيعون السوام مع المضيع

وكيف يضيع صاحب مدفئات \* على أثباحهن من الصقيع

قال الباهلي عابته امرأة في ملازمة رعى الابل فقال لها مالا هلاك لا يفعلون ذلك رأيت تأمر بنى أن أفعله ثم قال لها وكيف أضيع ابلا هذه الصفة صفته اودل عليه قوله بعد ذلك

لمال المرويه صلحه فيغنى \* مفارقة أعف من القنوع

يقول لأن يصلح المرويه ماله ويقوم عليه خير من القنوع وهو المسئلة \* قلت ومن التضييع بمعنى الاهلاك استعمال العامة ضيعو فلانا اذا ضربوا عنقه بالسيف خاصة (وفي المثل الصيف ضيعة اللين بكسر التاء) قال يعقوب هكذا يقال و (لو خوطب به المذكر أو الجمع لانه) في الاصل (خوطب به امرأة كانت تحت موسر) أى غنى (فكرهته) لكبره (فطلقها فزوجها) رجل (مملق) أى فقير (فبعثت الى زوجها) (الاول تستهجه) وفي بعض نسخ الصحاح تستهجه ومعناها واحد أى تسترفده وتطلب منه برا (فقال ذلك لها) والصيف منصوب على الظرف كافي الصحاح (أو طلق الاسود بن هرير امرأته العنود الشنية) من بنى شن وفي سائر النسخ الشنية على وزن سفينة وهو خطأ (رغبة عنها الى) امرأة (جيلة من قومهم) وفي العباب ذات جال ومال (ثم جرى بينهما ما أذى الى المقارقة فتبعته نفسه العنود فراسلها فأجابته بقولها

أتركتنى حتى اذا \* علقبت خودا كالشطن

أنشأت تطلب وصلنا \* في الصيف ضيعة اللين

وعلى هذا التاء مفتوحة) لتغير المثل وقيل مر سبل المثل عمرو بن عمرو بن عدس قاله لاخته نوس بنت لقيط بن زرارة فضربت يدها على منكب زوجها وقالت هذا ومذقه خير (وتضييع المسلف فاح) اغته في نضوع نقله الجوهري وفي العباب وهذا من باب الابدال (وعثمان بن بلع الضائع محدث) سمع عمرو بن هرير وعنه ابن داسة (و) عالم غرناطة أبو الحسن علي بن محمد البككلى (ابن الضائع) الاشيلي (من نخاة المغرب) مات سنة مائتين وثمانين \* ومما يستدرك عليه يقال للرجل اذا انتشرت عليه أسبابه حتى لا يدري بأمرها بدأ فشت ضيعته وفلان أضيع من فلان أى أكثر ضياعا منه ويقال معنى فشت ضيعته كثر ماله عليه فلم يطق جبايته وقيل معناه أخذ فيما لا يعنيه من الامور ومن أمثالهم انى لارى ضيعة لا يصلحها الا ضيعة قاله هاراع وفضت عليه ابلة في المرعى

م قوله اذا قامنا الخ الذي في  
ديوان امرئ القيس  
اذا التفتت نحوى تضوع  
ريحها

فما ضاعنى تعرضه واندرأوه \* على واني بالعلالجدير  
وقال ابن هرمة  
(و) ضاع (الفر الدابة هزلها) وهن الضوايح (و) قال ابن الاعراب ضاع (الطار فرخه) بضوعه ضوعا (زقه) ويقال منه ضع ضع  
اذا امرته برقه (و) ضاع (المسل) بضوع ضوعا (تحرك) فانتشرت رانحته) ونفعت (كتضوع) سطع وتفرق قال امرؤ القيس  
اذا قامنا تضوع المسك منها \* نسيم الصبا جاءت بريا للقرنفل  
وانشد الجوهري للخميري وهو محمد بن عبد الله بن غير الثقي يشب بزنب أخت الحاج بن يوسف  
تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشى \* به زنب في نسوة عطرات  
وبروى خفرات وقال آخر  
أعدذ كر نعمان لانا ان ذكره \* هو المسك ما كرته يتضوع  
(وكذلك الشيء المنق) المصن يقال تضوع النتن حكاه ابن الاعرابي وانشد

يتضوعن لو تضعض بالمسك \* كضماخا كانه ربح مرق  
والضماخ الريح المنق والمرق الالهاب الذي عطن فأتقن (و) ضاع (الريح الغصن) ضوعا (مبلة) فهو غصن مضوع (و) ضاع  
(الصبي) ضوعا (تضور) وصاح (من البكاء) كذا في النسخ والصواب في البكاء (كتضوع) ولو قال والمسك انتشرت رانحته والصبي  
تضور كتضوع فيهما كان أخضر ثم ان الضوع والتضور هو الصياح في البكاء يقال ضربه حتى تضوع وتضور وقد غلب على  
بكاء الصبي وقال الليث التضوع تضور الصبي في البكاء في شدة ورفع صوت قال والصبي بكاه تضوع قال امرؤ القيس بصف امرأة  
يعز عليها رقتي ويسوءها \* بكاه فتأني الجيدان يتضوعا  
يقول ثني الجيد الى صبيها حذر ان يتضوع (والضوع كصرد وعنب) الاخير عن أبي الهيثم (طائر من طير الليل) كالهامية قال أبو  
الدقيش اذا أحس بالصباح صرخ (أو الكروان أو ذكر البوم) وهذا قول المفضل (أو طائر أسود كالغراب) أصغر منه غير انه  
أجرا لجناحين نقله أبو حاتم في كتاب الطير عن الطائي قال وقال غير الطائي هو طائر من العصافير والعصافير من الطير ما صغر  
وكان دون الدخول والحجر \* قلت ومثله قول ثعلب وانشد

من لا يدل على خير غشيرة \* حتى يدل على بيضانه الضوع  
قال لانه يضع بيضه في موضع لا يدري أين هو ثم قال أبو حاتم والضوعة صغيرة ولونها الى الصفرة قصيرة العنق وانما سميت من قبل  
صويت لها صوت في وجه الصبح قال وقال الخشى الضوع طائر أبغث مثل الدجاجة وهو (طيب اللحم) قال الأعشى بصف فلاة  
لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه \* بالليل الا نائم اليوم والضوعا  
هكذا رواه أبو الهيثم بكسر الضاد قال ونصب الضوع بنية النائم كانه قال الا نائم اليوم وصياح الضوع ورواه أبو حاتم عن الخشى بالضم  
وبهم جاري قول سويد بن أبي كاهل انشده الاصمعي

لم يضرنى غير أن يحسدني \* فهو رنقو مثل ما رنقوا الضوع  
(ج أضواع) كغنب وأعنا ب (وضيعان) كصرد وصردان الاخير من كتاب الطير ومن سمعات الاساس لن يخطر بالبال  
الربع ولن يطير البازي الضوع (والضواع كغراب صوته) الضواع (كشداد الثعلب) عن ابن عباد (و) قال ابن عباد  
(الضواع الضواجر من الابل) وغيرها قال الصاغاني وكانها من ضاعها السفر ضوعا أي هزلها \* قلت ولم يذكر لها واحد  
والقياس الضائعة) وانضاع الفرخ أو الصبي تضور أو بسط جناحيه الى أمه لترقه) وفيه ألف ونشر غير مرتب (كتضوع فيهما)  
كفي التهذيب قال أبو ذؤيب

فريخان يضعاغان في الفجر كلما \* أحسادوى الريح أو صوت ناعب  
\* ومما يستدرك عليه ضوعه تضويعا حركه وراعه وقيل هيجه وتضوع الريح تحرك وانضاع فزع من شيء فصاح منه ويقال  
لا يضوعنك ما تسمع منها أي لا تكثر له وتضوع منه رائحة تشقهوا وتضوع الضوع اذا صاح وصوت قاله أبو حاتم في كتاب الطير  
وأضوع كالفلس موضع وتظيره أقرن وأخر وأسقف وهذه كلها مواضع وقد أهملها باقوت في مجمله (ضاع بضيع ضيعا) بالفتح  
(ويكسر وضيعه وضياعا بالفتح هلاك وتاف) قال مقم بن نورة البربوعي رضي الله عنه  
ذاك الضيايع فان خزرت عديبة \* كفي فقولى محسن ما يصنع

(المستدرك)

(ضبع)

وفي حديث سعداني أخاف على الاعنا الضيعة أي انها تضيع وتلف (و) ضاع (اشئ) ضيعة وضياعا (صار مهجلا) ومنه  
ضاعت الابل وضاع العيال اذا خلوا من الرعاية والتعهد وأهملوا (والضياع أيضا) أي بالفتح (العيال) نفسه ومنه الحديث  
فن ترك ضياعا فأتى عيالا قاله النضر وحكاها الهروي في الغريبين وقال ابن الأثير وأصله مصدر ضاع فسمي بالمصدر كما تقول  
من مات وترك فقرا أي فقرا (أو) المراد منه (ضيعة) أي العيال الضيع أي المهملون من الرعاية والتفقد (و) الضيايع (ضرب



من الطب (و) الضياع (بالكسر جمع ضائع) كبايع وجيايع (و) يقل (مات) فلان (ضياعا كسحاب وضياعا كغيب وضياعا  
وضيعة بكسر هـ أى غير مفقود) ولا منعهد (والضيعة العقار) نقله الجوهري وقال ابن فارس تسميتهم العقار ضيعة مأخوذة من  
من اللغة الأصلية وأظنهم من محدث الكلام قال وسمعت من يقول انما سميت ضيعة لانها اذا تركت نهجها ضاعت فان كان كذا  
فهو دليل ما قلناه انه من الكلام المحدث (و) الضيعة (الارض المغلة والتصغير ضيعة ولا نقل ضويعة) ككافي الصحاح (ج) ضيع  
وضياع (كغيب ورجال) ومثله الجوهري ببدة وبدر فأما ضيع فبكائه انما جاء على واحدته ضيعة وذلك لان الياء مما سبيله أن  
يأتى تابعا للكسرة وأما ضياع فعلى القياس (و) يقال أيضا (ضيعات) بالالف والتاء كبيضة وبيضات ومنه حديث حنظلة ما فاسنا  
الازواج والضيعات أى المعاشي وقال الليث الضياع المنازل سميت لانها اذا تركت نهجها وعمارها تضيع (و) قال الازهرى  
الضيعة والضياع عند الحاضرة مال الرجل من النخل والكرم والارض والعرب لانعرف الضيعة الا (حرفة الرجل وصناعته) قال  
وسمعتهم يقولون ضيعة فلان الجزيرة وضيعة الاخر الفيل وسف الخوص وعمل النخل ورعى الابل وما أشبه ذلك كالصناعة  
والزراعة وزاد غيره ضيعة الرجل معاشه وكسبه يقال ماضيتك أى ما حرقتك (و) قال شمر كانت ضيعة العرب سياسة الابل والغنم  
قال ويدخل فى ضيعة الرجل حرفته و (تجارته) يقال للرجل قم الى ضيعتك وبين الضيعة والصناعة جناس تحكيف (و) يقال (هو بدار  
مضيعة كعيشة) وعليه اقتصر الجوهري (و) مضيعة مثل (مهلكة أى بدار ضياع) مفعلة من الضياع وهو الاطراح والهوان  
فلما كانت عين الكلمة ياء وهى مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيه ما سواه (و) رجل  
مضياع للمال) كعرب (مضيعة لأضاع) الرجل (فشت ضياعه وكثرت) فهو مضييع وفى الحديث أفشى الله ضييعته أى أكثر  
معاشه قال ابن روى وشاهد المضييع ما أنشد أبو العباس

ان كنت ذا زرع وتخل وهجمة \* فاني انا المثرى المضيق المسود

(و) أضع (الشيء أهمله وأهله كضيعه) فهو مضيع ومضيع وأنشد ابن بري للعرجي

أضاعوني وأی فتی أضاعوا \* لیوم کریمه و سداد ثغر

وفي التنزيل العزيز وما كان الله ليضيع إيمانكم أي صلاتكم أي يهلكها وقال أيضا أضاعوا الصلوة في التفسير صلواتها في غير وقتها وقيل تركوها البتة وهو أشبه لأنه عنى بهم الكفار ودليـله قوله بعد ذلك الا من تاب وآمن وفي الحديث أنه نهى عن إضاعة المال يعنى إتيافه في غير طاعة الله والتبذير والاسراف وكذلك أضاع عياله اذا ترك تفقدهم والاضاعه والتضييع بمعنى قال الشماخ

أعائش مالا<sup>هـ</sup> - لا<sup>هـ</sup> آرا<sup>هـ</sup> - م \* يضيعون السوام مع المضيع

وكيف بضيع صاحب مدفئات \* على أثباحهن من الصقيع

قال الباهلي عاتبته امرأه في ملازمة رعي الابل فقال لها ما لاهلك لا يفعلون ذلك وانت تأمريني أن أفعله ثم قال لها وكيف أضيع ابلا هذه الصفة صفتها وادل علمه قوله بعد ذلك

للمال المراد منه فيه غنى \* مفارقة أعف من القنوع

يقول لأن يصلح المرء والماء يقوم عليه خير من القنوع وهو المسئلة \* قلت ومن التضييع بمعنى الإهلاك استعمال العامة ضيعوا فلانا إذا ضربوا عنقه بالسيف خاصة (وفي المثل الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء) قال يعقوب هكذا يقال (ولو خطب به المذكر أو أجمع لانه) في الأصل (خطبت به امرأة كانت تحت موسى) أي غنى (فكبرهته) لكبره (فطلقها فترزجها) رجل (مهلك) أي فقير (فبعثت الي زوجها (الاول تستميحه) وفي بعض نسخ الصحاح تستمخه ومعناها واحد أي تسترفده وتطلب منه برا (فقال ذلك لها) والصيف منصوب على الظرف كما في الصحاح (أو طلق الاسود بن هرمل امرأته العنود الشنية) من بني شن وفي سائر النسخ الشنية على وزن سفينة وهو خطأ (رغبة عنها الي) امرأة (جيلة من قومه) وفي العباب ذات جبال ومال (ثم جرى بينهما ما أدى الى المفارقة فتمتعت نفسه العنود فراسلها فأحاطته بقولها

آزکے تہی حتی اذا \* علفت خودا کال شطن

أنشأت تطاب ووصلنا \* في الصيف ضيعت اللبن

وعلى هذا التاء مفتوحة) لتغير المثل وقيل مر بسبل المثل عمرو بن عمرو بن عدس قاله لا خنوس بنت لقيط بن زرارة قصيرت يدها على منكب زوجها وقالت هذا اومدقه خير (وتضيق المسك فاح) اغه في تضوع نقله الجوهري وفي العباب وهذا من باب الابدال (وعثمان بن بلح الضائع محدث) سمع عمرو بن مرزوق وعنه ابن داسة (و) عالم غرناطة أبو الحسن - علي بن محمد البكائي (ابن الضائع) الاشيلي (من نخاة المغرب) مات سنة مائتين وعثمانين \* ومما استدرك عليه يقال للرجل اذا انتشرت عليه أسبابه حتى لا يدري بأيها بدأ فشت ضيعته وفلان أي أكثر ضياعا منه ويقال معنى فشت ضيعته كثرة ماله عليه فلم يطق جبايته وقيل معناه أخذ فمالا بعينه من الامور ومن أمثالهم اني لا رى ضيعة لا يصلحها الا ضيعة قاله الراعي وضعت عليه ابله في المرعى

فأراد جعلها قسماً بديعاً عليه فاستغاث حين عجز بالنوم وقال جرير

وقلن تروح لأنك لا تكن لك ضيعة \* وقبلنا لا تشغل وهن شواغل

والضيعة المرة من الضياع وتركته بضيعة أى غير مفقود والضائع ذوق فقراً أو عيالاً أو حال قصر عن القيام بما هو به فسر الحديث وتعين ضائعاً ويرى بالصاد والنون وقد تقدم وكلاهما صواب في المعنى وقولهم فلان بأكل في معنى ضائع أى جائع وقيل لابنة الخس ما أخذت شئ قالت ناب جائع بلقى في معنى ضائع نقله الجوهري والضائع لقب عمرو بن قيس الشاعر كان رفيق امرئ القيس ضبطه الحافظ وتضييع الرمح هبت هبوا لانها اتضيع ما هبت عليه نقله الراغب

(طَبَعَ)

﴿فصل الطاء مع العين﴾ (الطبع والطبيعة والطباع ككتاب) الخليفة و (السجية) التي (جبل عليها الانسان) زاد الجوهري وهو أى الطبع في الأصل مصدر وفي الحديث الرضاع يغير الطباع (أو الطباع ككتاب ماركب فينا من المطعم والمشرب وغير ذلك من الاخلاق التي لا تزالنا) المراد من قوله وغير ذلك كالشدّة والرخا والبخل والسخا والطباع مؤنثة كالطبيعة كما في المحكم وقال أبو القاسم الزجاجي الطباع واحد مذكر كالنجاس والتجار وقال الأزهرى ويجمع طبع الانسان طباعاً وهو ما طبع عليه من الاخلاق وغيرها والطباع واحد طباع الانسان على فعال نحو مثال ومهاد ومثله في الصحاح والاساس وغيره ولا من الكتب فقول شيخنا ظاهره بل صريحه كالصحاح ان الطباع مفرد كالطبع والطبيعة وبه قول بعض من لا تحقيق عنده تقليد المثل المصنف والمشهور الذي عليه الجمهور ان الطباع جمع طبع اه يتعجب من غرابته ومخالفته لنقول الأئمة التي سردناها آنفاً وليت شعري من المراد بالوجه ورهل هم الأئمة اللغة كالجوهري وابن سيده والأزهري والصاغاني ومن قبلهم أبو القاسم الزجاجي فهو لا كهم نقول في كتبهم أن الطباع مفرد ولا يمنع هذا أن يكون جمعاً للطبع من وجه آخر كيدل له نص الأزهرى وأرى شيخنا رحمه الله تعالى لم يرجع أهات اللغة في هذا الموضوع سماحه الله تعالى وعفاه عنه وهذا أحد المزالق في شرحه فتأمل (كالطابع كصاحب) فيما حكاه اللجاني في نوادره قال له طابع حسن أى طبيعة وأشد

له طابع يجرى عليه وانما \* تفاضل ما بين الرجال الطباع

وطبعه الله على الامر بطبعه طبعاً فطره وطبع الله الخلق على الطباع التي خلقها فأنشأهم عليها وهي خلافتهم بطبعهم طبعاً خلقهم وهي طبيعته التي طبع عليها وفي الحديث كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب أى يخلق عليها (و) من المجاز (طبع عليه كنع) طبعاً (ختم) يقال طبع الله على قلب الكافر أى ختم فلا يعي ولا يوفق للخير قال أبو اسحق النخوى الطبع والختم واحد وهو التغطية على الشئ والاستيثاق من أن يدخله شئ كما قال الله تعالى أم على قلوب أقفأها وقال عز وجل كلاً بل ران على قلوبهم معناه غطى على قلوبهم قال ابن الاثير كافوا يرون أن الطبع هو الدين قال مجاهد الدين أسير من الطبع والطبع أسير من الاقفال والاقفال أشد من ذلك كله \* قلت والذي صرح به الراغب أن الطبع أعم من الختم كما سيأتى قريباً (و) الطبع ابتداء صنع الشئ يقال طبع الطباع (السيف) أو السنان صاغه (و) طبع السكالك (الدرهم) سكه (و) طبع (الحجرة من الطين علمها) ولو قال والابن عمله كان أخصر (و) طبع (الدلو) وكذا الاناء والسقاء يطبعها طبعاً (ملاها) كطبعها (طبيعاً) طبع (و) في نوادر الاعراب قد قفا الغلام ضربه بأطراف الاصابع وطبع (قفاه) اذا (مكن اليد منها ضرباً) عن ابن الاعراب (الطبع المثل والصيغة تقول اضربه على طبع هذا) وعلى غرارته وهديته أى على قدره (و) الطبع (الختم وهو التأثير في الطين ونحوه) وقال الراغب الطبع أن بصور الشئ بصورة ما كطبع السكة وطبع الدراهم وهو أعم من الختم وأخص من النقش قال الله تعالى فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون قال وبه اعتبر الطبع والطبيعة التي هي السجية فان ذلك هو نفس النقش بصورة ما اقامن حيث الخلقه أو من حيث العادة وهو فيما تنقش به من جهة الخلقة أغلب ولهذا قيل \* وتأبى الطباع على الناقل \* وطبيعة النار وطبيعة الدواء ما سخر الله تعالى من مزاجه وقال في تركيب خ ب ت م مانصه الختم والطبع يقال على وجهين مصدر ختم وطبع وهو تأثير الشئ بنقش الخاتم والطابع والثاني الاثر الحاصل عن النقش ويتجوز بذلك تارة في الاستيثاق من الشئ والمنع فيه اعتباراً بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والابواب وتارة في تحصيل اثر الشئ من شئ اعتباراً بالنقش الحاصل وتارة يعتبر منه ببلوغ الاثر الى آخر ما قال وسيأتى في موضعه ان شاء الله تعالى (و) قال الليث الطبع (بالكسر مغيض الماء) جمعه أطباع وأشد \* فلم تنه الاطباع دوني ولا الجدر \* وعلى هذا هو مع قول الاصمعي الا ترى ان الطبع هو التهرؤد أغفله المصنف ونبه عليه صاحب اللسان (و) الطبع (ملء الكيل والسقاء) حتى لا يريدهم من شدة ملئهما وفي انساب ٣ والطبع المصدر كالطحن والتطعين وفي اللسان ولا يقال في المصدر الطبع لان فعله لا يحفف كما يحفف فعل ملات فتأمل بين العبارتين وقال الراغب وقيل طبعت المسكالك اذا ملاته وذلك لكون الماء العلامة منها المانعة من تناول بعض ما فيه (و) الطبع (نهر بعينه) قال الاصمعي الطبع (النهر) مطلقاً قال لي مدرسي الله عنه فتولوا فافترامشهم \* كروا يا طبع همت بالوحد

٣ قوله والطبع المصدر الخ  
الاولى ان يقول والطبع  
والتطبيع المصدر  
كالطحن والتطعين اه

قال الأزهرى ولم يعرف الليث الطبع في بيت لبيد فتفسير فيه فرة جعله المل هو ما أخذ الاناء من الماء ومرة جعله الماء قال وهو في



المعنيين غير مصيب والطبع في بيت لبيد النمر وهو ما قاله الاصمعي وسهى النهر طبعه لان الناس ابتدوا حفره وهو بمعنى المفعول كالقطف بمعنى المقطوف وأما الانهار التي شقها الله تعالى في الارض شقا مثل دجلة والفرات والنيل وما أشبهها فانها لا تسمى طبوعا وانما الطبوع الانهار التي أحسنها بنو آدم واحفروها لمرافقةهم وقول لبيد هممت بالوحد يدل على ما قاله الاصمعي لان الروايات اذا وقرت المزاييد مملوءة ما ثم خاضت أمهارا فيم اوحل عسر عليها المشى فيها والخروج منها ورجع اارتطمت فيها ارتطاما اذا كثرت فيها الوحل فشبه لبيد القوم الذين حاجوه عند النعمان بن المنذر اذ حرض حجتهم حتى زلقوا فلم يتكلموا برؤاها مثقلة خاضت أمهارا ذات وحل فقد اظمت فيها والله أعلم (و) الطبع بالكسر (الصدأ) يركب الحديد (والدس) والوسخ يغشيان السيف (ويحرك) فيهما (ج أ طباع) أي جمع الكل مما تقدم (أو بالتحريك الوسخ الشديد من الصدأ) قاله الليث (و) من المجاز الطبع (الشين والعيب) في دين أو دنيا عن أبي عبيد ومنه الحديث استعبدوا بالله من طمع يهدي الى طبعه وبينهما جناس تحريف وقال الاعشى

من يلق هوذة بسجد غير متعب \* اذا نهم فوق الساج أو وضعا

له أكاليل باليساقوت زيناها \* صداغها لا ترى عيبارا لطبعها

وقال ثابت بن قننه وهو ثابت بن كعب بن جابر الأزدي وأنشده القاضي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة لعروة بن أذينة

لا خير في طمع يهدي الى طبع \* وغفة من قوام العيش تكفي

(والطابع) كهاجر (وتكسر الباء) عن اللحياني وأبي حنيفة ما يطبع ويختم كالخاتم والخاتم وفي حديث الدعاء اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة أي الخاتم يريد أنه يختتم عليه وترفع كإفعل الانسان بما يعز عليه وقال ابن شميل الطابع (مبسم الفرائض) يقال طبع الشاة (و) قال ابن عباد قال (هذا طبعان الأمير بالضم) أي (طبعه الذي يختم به) (و) الطابع (كشداد) الذي يأخذ الحديدة المستطيلة فيطبع منها سيفاً أو سكيناً أو سناناً أو نحو ذلك ويطلق على (السيف) وغيره (و) الطباغة (ككتابة حرقته) على القياس فيما جاء من نظائره (و) قال ابن دريد (طبع) الرجل (على الشيء بالضم) اذا (جبل) عليه وقال اللحياني فطر عليه (و) قال شهر طبع الرجل كفرح اذا دنس وطبع (فلان) اذا (دس) و (عيب) و (شين) قال وأنشدتما أم سالم الكلابية

ويحمدها الجيران والاهل كلهم \* وتبغض أيضا عن تسب قطة طبعها

قال ضمت التاء وفتحت الباء وقالت الطبع الشين فهي تبتغض أن تشان وعن تسب أي أن تسب وهي عنعنه تميم (و) من المجاز (فلان) يطبع اذا لم يكن له نفاذ في مكارم الامور كما يطبع السيف اذا كثرت الصدأ عليه قاله الليث وأنشد

بيض صوارم تجلوها اذا طبعت \* تخالهن على الابطال كانوا

(و) من المجاز (هو طبع طمع ككف) فيها أي (دنى الخلق لئيمه دنس) العرض (لا يستحي من سواة) قال المغيرة بن خباب شكوا أخاه صخر

وأمل حين تذكر أم صدق \* ولكن ابنها طبع سخيف

وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى لا يتزوج من العرب في الموالى الا بكل طمع طبع ولا يتزوج من الموالى في العرب الا بكل أمر بطر (و) الطبوع (كتمور وروية ذات سم) نقله الجاحظ (أو) هي (من جنس القردان اعضته أم شديد) وربما ورم معوضوه ويعمل بالاشياء الحلو قال الأزهرى كذا سمعت رجلا من أهل مصر يقول ذلك قال الأزهرى وهو النهر عند العرب \* قلت والمعلوم منه الا أن شئ على صورة القرد الصغير المهزول يلصق بجسد الانسان ولا يكاد ينقطع الا بجمل الزئبق قال أعرابي من بني تميم يذ كر دواب الارض وكان في بادية الشام

وفي الارض أحناس وسبع وخارب \* ونحن أسارى وسطها انتقاب

رتسلا وطبوع وشبان ظلمة \* وأرقط حرقوص وضيج وعنكب

(و) الطبيع (كسكيت لب الطابع) سمي بذلك لامتلائه من طبغت السقاء اذا ملأته وفي حديث الحسن البصري انه سئل عن قوله تعالى لها طلع نصيب فقال هو الطبيع في كفراء والكفري وعاء الطلع (وناقة مطبعة كعظمة مثقلة بالحمل) قال

أين الشيطان وأين المربعه \* وأين حمل الناقة المطبعة

ويروى بالمنفعة (والطبيع التنجيس) قال يزيد بن الطزيرة

وعن تخطي بالشرب بالليل يئسنا \* من انكدر المأبى شر بامطبعنا

أراد أن تخطى وهي لغة تميم والمطبع الذي تنجس والمأبى الذي تأبى الا بسل شر به (و) من المجاز (طبع بطابعه) أي (تخلق بأخلاقه) (طبيع) (الاناء امتلاء) وهو مطاوع طبعه وطبعه \* ومما يستدرك عليه الطابع كصاحب الناقش وقيل للطابع طابع وذلك كنسبة الفعل الى الآلة نحو سيف قاطع قوله الراغب ومن سمعات الاساس رأيت الطابع في يد الطابع وجمع الطابع طباع وأطباع وجمع الطبيعة طبائع وطبيع الشيء كطبع عليه زناقة مطبعة كعظمة سمينة نقله الزمخشري وقال الارهرى ويكون المطبعة الناقة التي ماتت شحمها ولحمها وثق خلقها وقرية مطبعة طعاما مملوءة قال أبو ذؤيب

فقل تحمل فوق طوقها \* مطبعة من يأتها لا يضرها  
وتطبع النهر بالماء فاض به من جوانبه وتدق وجع الطبع بالكسر طباع كرجال وقال الازهرى ويجمع الطبع بمعنى النهر على  
الطبع سمعته من العرب وقال غيره ناقة مطبعة ككريمة مثقلة بحملها على المثل قال عوف القوافي  
عمدا تسيديناك واشجرت بنا \* طوال الهوادي مطبغات من الوفر  
والطبع ككتف الكسل قال جرير

واذا هزئت قطعت كل ضريبة \* ونجحت لا طبعار لا مهورا

قاله ابن بري وسيف طبع ككتف صدى وطبع الثوب طبعاً تسخ وطبع بالضم تطبيع عادنس عن شهر وما أدري من أين طبع أى  
طلع ومهر مطبع كعظم مدلل ومن المجاز هو مطبوع على الكرم وكريم الطباع وكلام عليه طابع انفصاحة (طرسع) أهمله  
الجوهري وقال ابن دريد (عدا عدواشديداً من الفرع) وكذلك طرسع (الطرسع ككتف وأمير) أهمله الجوهري وقال  
الازهرى هو (من لا غيره له) قال ابن عباد الطرسع من (لا غناء عنده) ونقله صاحب اللسان أيضاً (وقد طرسع كفرح) قال  
الازهرى (لغة في طرسع) بالسين (و) طرسع (كنع) طرسع (نكح) وقيل كناية عنه والسين لغة فيه (و) طرسع (الجندى) وعدولم  
يغز) وكذلك طرسع \* ومما يستدرك عليه طرسع بالضم بلاد على ساحل صقلية نقله الصاغاني في التكملة \* قلت والصواب  
انها طرسع بالراء والغين كما رأيت في مختصر زهرة المشتاق للشرىف الادريسي (طرسع كنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد  
(نكح) وقيل الطرسع كلمة يكتنى بها عن النكاح وكذلك الطرسع وقد تقدم (و) قال ابن عباد طرسع (في البلاد ذهب) قال ابن دريد  
(الطرسع) كغيب (الموضع الواسع) قال (و) قال قوم الطرسع هو (الرجل الخريص) قال الازهرى (الطرسع كفرح وأمير) هو  
(الطرسع) بالزاي وهو من لا غيره له (وقد طرسع كفرح) مثل طرسع (و) قال ابن عباد (هاد مطرسع كنبير خاذق) وهو مقلوب  
مسطع (الطرسع) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (اللحس) قال (والطرسع كنفد المطمئن من الارض) قال الليث  
(الطرسعة حكايته صوت اللاطع والناطع) والمتنطق (وهو ان يلقى لسانه بالغار) على ثم ينطق من طيب شئ أكله فيسمع من بين  
الغار واللسان صوتاً) وقال ابن فارس الطاء والعين ليس بشئ فأما حكاية الخليل من ان الطرسعة حكايته صوت اللاطع فليس بشئ  
\* ومما يستدرك عليه طرسع أى أطاعه عن ابن الاعرابى كفى التكملة (طلع الكوكب والشمس) والقمر (طلوعاً ومطلعاً)  
بفتح اللام على القياس (ومطلعاً) بكسر هاء وهو الأشهر وهو أحد ما جاء من مصادر فعل يفعل على مفعول وأما قوله تعالى سلام هنى  
حتى مطلع الفجر فان الكسائي وخلفاؤه آبه بكسر اللام وهى إحدى الروايتين عن أبي عمرو \* قلت وهى رواية عبيد عن أبي عمرو  
٣ وقال ابن كثير ونافع وابن عامر واليزيدى عن أبي عمرو وعاصم وحزرة بفتح اللام قال الفراء وهو أقوى في القياس لان المطلع بالفتح  
الطلوع وبالكسر الموضع الذى تطلع منه الا ان العرب تقوا طلعت الشمس مطلعاً فيكسرون وهم يريدون المصدر وكذلك المسجد  
والمشرق والمغرب والمسقط والمرق والمفرق والمجزر والمسكن والمنك والمنبت وقال بعض البصريين من قرأ مطلع الفجر بكسر  
اللام فهو اسم لوقت الطلوع قال ذلك الزجاج قال الازهرى وأحسبه قول سيبويه (وهما) أى المطلع والمطلع اسمان (للموضع أيضاً)  
ومنه قوله تعالى حتى اذا بلغ مطلع الشمس (د) طلع (على الامر طلوعاً على كطلعه على افعله وطلعه) اطلاعا وطلعا وكذلك  
اطلع عليه والاسم الطلع بالكسر وهو مجاز (وطلع فلان علينا كنع ونصر أتاناً) وهجم علينا ويقال طلعت في الجبل طلوعاً اذا  
أدبرت فيه حتى لا يراى صاحبك وطلعت عن صاحبى طلوعاً اذا أدبرت عنه وطلعت عن صاحبى اذا أقبلت عليه قال الازهرى هذا  
كلام العرب وقال أبو زيد فى الاضداد طلعت على القوم طلوعاً اذا غبت عنهم حتى لا يروا وطلعت عليهم اذا أقبلت عليهم حتى يروا  
قال ابن السكيت طلعت على القوم اذا غبت عنهم صحح جعل على فيه بمعنى عن كقوله تعالى اذا اكثروا على الناس معناه عن الناس  
ومن الناس قال وكذلك قال أهل اللغة أجعوت \* قلت ومن الاطلاع بمعنى الهجوم قوله تعالى لو اطلعت عليهم أى لو هجمت عليهم  
وأوفيت عليهم (و) طلعت (سن الصبي بدت شبانها) وهو مجاز وكل باد من علو طالع (و) طلع (أرضهم بالغها) يقال متى طلعت أرضنا  
أى متى بلغتها وهو مجاز وطلعت أرضى أى بلغتها (و) طلع (التخل) يطلع طلوعاً (خرج طلعه) وسيأتى معناه قريبا نقله الصاغاني  
(كأطلع) كأكرم نقله الجوهري وهو قول الزجاج (وطلع) تطليعا نقله صاحب اللسان (و) طلع (بلاد قصدها) وهو مجاز ومنه  
الحديث هذا مرقط طالع اليمن أى قصدها من نجد (و) طلع (الجبل) يطلعه طلوعاً (علاه) ورفقه (كطالع بالكسر) وهو مجاز  
الاخير نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) يقال (حياء الله طلعت) أى (رؤيته) وشخصه وما تطلع منه كفى اللسان (أو وجهه)  
وهو مجاز كفى الفحاح (والطالع السهم) الذى (يقع وراء الهدف) قاله الازهرى وقال غيره الذى يجاوز الهدف ويعلوه وقال  
القيتي وهو السهم الساقط فوق العلامة ويعدل بالمقرطس قال المترابن سعيد الفقهسى

لها أسهم لا قاصرات عن الحشا \* ولا شاصحات عن فؤادى طوالع

أخبرنا سهاء هانصيب فؤاده وليست بالتى تقصردونه أو تجاوزه فتخطبه وقال ابن الاعرابى روى عن بعض المولوك قال الصاغاني هو

(طرسع)

(طرسع)

(المستدرك)

(طرسع)

(طرسع)

(المستدرك) (طرسع)

٣ قوله وقال ابن كثير هكذا  
في النسخ ومثله في اللسان اه  
٣ هنا زياده في نسخ المتن  
قبل قوله وهما ونصها  
ظهر كأطلع اه





والاستدلال به بغير شاهد غير مفيد انتهى \* قلت الذي صرح به آئمة اللغة ان طلع عليه واطلع عليه واطلع عليه بمعنى واحد واطلع على باطن امره واطاعه ظهر له وعلمه فهو يتعدى بنفسه ويطلى كفى اللسان والعباب والعجاج وكفى هؤلاء قدوة لاسيما الجوهري اذا قلت حذام فلا عبرة بقوله والاستدلال به الى آخره وكذا كلام السمين بتأمل فيه فان انكاره قصور (و) اطلع (هذه الارض بلغها) ومنه قوله تعالى التي تطلع على الافئدة قال الفراء أى يبلغ أهلها الافئدة قال والاطلاع والبلوغ قد يكون بمعنى واحد وقال غيره أى توفى عليها فحرقها من اطاعت عليه اذا اشرفت قال الازهرى وقول الفراء أحب الى والبسه ذهب الزجاج (والمطلع للمفعول المأني) يقال ما لهذا الامر مطلع أى وجهه ولا مأنى يؤتى البسه ويقال أين مطلع هذا الامر أى مأناه (و) هو (موضع الاطلاع من اشرف الى انحدار) وهو مجاز (وقول عمر رضى الله تعالى عنه) لو أن لى ما فى الارض جميعا (لافتديت به من هول المطلع) يريد به الموقف يوم القيامة (تشبيه لما يشرف عليه من امر الآخرة) عقيب الموت (بذلك) أى بالمطلع الذى يشرف عليه من موضع عال (و) قال الاصمعى وقد يكون المطاع المصعد من أسفل الى المكان المشرف قال وهو من الاضداد وقد أغفله المصنف ومن ذلك (فى الحديث ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع أى مصعد يصعد اليه) يعنى (من معرفة علمه) ومنه قول جرير يهجو الا تخطل

انى اذا مضى على تحذيت \* لاقيت مطلع الجبال وعورا

هكذا انشده ابن برى والصاغاني ومن الاول قول سويد بن أبي كاهل

فمعايرى صفاة لم ترم \* فى ذرى أعيط وعرا مطلع

وقيل معنى الحديث ان لكل حد منتهى كما ينتمى من تكبته أى ان الله لم يحرم حرمة الاعمال ان سيطلعهامستطلع (و) من المجاز المطلع (بكسر اللام التقوى العالى القاهر) من قولهم اطلعت على الثنية أى علوتها نقله الجوهري فى ض ل ع وروى أبو الهيثم قول أبي

زبيد أخو المواطن عياف الخنى أنف \* للناثبات ولو أضاء من مطلع

أضاء من أنفقلن ومطلع وهو التقوى على الامر المحتمل أراد مضطلع فأدغم هكذا رواه بخطه قال ويروى مضطلع وقال ابن السكيت يقال هو مضطلع بحمله ولا يقال هو مطلع بحمله كما تقدم ويروى قول ابن مقبل

انا تقدم بجلا نافع مجملها \* منا طويل نجاد السيف مطلع

ويروى مضطلع وهما بمعنى (وطالعه طالعا) بالكسر (ومطالعه اطلع عليه) وهو مجاز يقال طالعت ضبعنى أى نظرتهم واطلعت عليهم وقال الليث الطلاع هو الاطلاع وانشد لجيد بن ثور

فكان طالعا من خصاص ورقبة \* بأعين أعداء وطرافا مقسما

وقال الازهرى قوله طالعا أى مطالعة يقال طالعه طالعا ومطالعة قال وهو أحسن من أن تجعله اطلاعا لانه القياس فى العربية (و) طالع (بالحال عرضها) طالعا ومطالعة (و) من المجاز (تطلع الى وروده) أو ورود كتابه (استشرف) له قال متم بن نويرة رضى الله عنه لاقى على جنب الشريعة باطيا \* صفوان فى ناموسه يتطلع

(و) تطلع (فى مشبه زاف) نقله الصاغاني وكأنه لغة فى تطلع اذا قدم عنقه ورفع رأسه (و) تطلع (الميكال امثلة) مطاوع طالعه تطليعا (و) من المجاز (قولهم عافى الله رجلا لم يتطلع فى ذلك أى لم يتعقب كلامه) حكاه أبو زيد ونقله الزنجشبرى والصاغاني (و) قال ابن عباد (استطلعه ذهب به) وكذا استطلع ماله (و) من المجاز استطلع (راى فلان) اذا نظر ما عنده وما الذى يبرز اليه من امره (ولو قال ورأيه نظرها وكان أخصر) وقوله تعالى هل أنتم مطاعون فاطلع بتشديد الطاء وفتح النون وهى القراءة الجيدة الفصيحة (أى هل أنتم تحبون أن تطلعوا فتعلموا أين منزلتكم من منزلة الجاهلنيين فاطلع المسلم فرأى قرينه فى سواء الجحيم) أى فى وسط الجحيم (وقرأ جماعات) وهم ابن عباس رضى الله عنهما وسعيد بن جبيرة وأبو البرهسم وعمار مولى بنى هاشم هل أنتم (مطلعون كحسبون فاطلع) بضم الهمزة وسكون الطاء وكسر اللام وهى جائزة فى العربية على معنى هل أنتم فاعلون فى ذلك وقرأ أبو عمرو وعمار المذكور وأبو سراج وابن أبي عمير بكسر النون فاطلع كما مر \* قلت وهى رواية حسين الجعفى عن أبي عمرو قال الازهرى وهى شاذة عند النحويين أجمعين ووجهه ضعيف ووجه الكلام على هذا المعنى هل أنتم مطلعون وهل أنتم مطلعون بلا نون كقولك هل أنتم امرؤه وآخرى وأما قول الشاعر

هم القائلون الخير والآخرى \* اذا ما خشوا من محدث الامر معظما

فوجه الكلام والآخرى به وهذا من شواذ اللغات \* ومما يستدرك عليه الطالع الفجر المكاذب نقله الجوهري واطلع عليه نظرا اليه حين طلع وهو مجاز نقله الصاغاني والزنجشبرى وصاحب اللسان ومنه قول أبي نضر الهذلى

اذا قلت هذا حين أسأله ينجنى \* نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر

ويقال آتيت كل يوم طلعت الشمس أى طلعت فيه وفى الدعاء طلعت الشمس ولا تطلع بنفس أحد مناعن اللعين أى لامات واحد مناع طلوعها أرادوا طلعت فوضع الآتى منها موضع الماضى واطلع لغة فى طلع قال روبة \* كأنه كوكب غيم أطلعا \*

(المستدرك)



ومطالع الشمس مشارقها ويقال شمس مطالع أو مغارب وتطالع نظرا إليه تطرح أو بغض وهو مجاز وأطلع الجبل كطلعه نقله  
الزخشي وأطلع رأسه إذا أشرف على شيء والاسم من الاطلاع طلاع كسحاب والطلع ظهور على وجهه العلوي والتملك كفاي  
الكشاف ويقال أنا أطلعك بحقيقة الامر أي أطلعك عليه وهو مجاز كفاي الاساس وكذا قولهم طالعني بكتبك وأطلعت من فوق  
الجبل وأطلعت بمعنى واحد ونفس طلعة كفرحة شهية متطلعة على المشل وبه روى قول الحسن ان هذه النفوس طلعة وطلعه  
تطبعها أخرجه غامية ومن أمثال العرب هذه عين قد طلعت في المخارم وهي العين التي تجعل لصاحبها مخزجا ومنه قول جرير

ولا خير في مال عليه ألية \* ولا في عين غير ذات مخارم

والمخارم الطرق في الجبال وتطلع الرجل غلبه وأدركه أنشد ثعلب

وأحفظ جاري أن أخالط عروسة \* ومولاى بالنكر لا أنطلع

وقال ابن بري ويقال تطالعه إذا طرقتة وأنشد أبو علي

تطالعتني خيالات لاسلمى \* كما يتطالع الدين الغريم

قال كذا أنشده وقال غيره انما هو يتطلع لان تفاعل لا يتعدى في الاكثر فعلى قول أبي علي يكون مثل تفاوضنا الحديث وتعاطينا  
الكاس وتناشدنا الاشعار قال ويقال اطلعت الثريا بمعنى طاعت قال الكهيت

كان الثريا أطلعت في عشاها \* بوجه فتاة الحى ذات المجاسد

وأطلع الشجر أ ورق وأطلع الزرع ظهر وهو مجاز وفي التمدب طلع الزرع طلوعا اذا بدا يطلع وظهر نباته وقوس طلاع الكف بلاء  
عجسها الكف وقد تقدم شاهده وهذا طلاع هذا ككتاب أي ندره والاطلاع النجاة عن كراع وأطلعت السماء بمعنى أفلعت ومطلع  
الامر كقعد ما ناه ووجهه الذي يؤتى اليه ومطلع الجبل مصعده وأنشد أبو زيد

ماسد من مطلع ضاقت ثنيته \* الا وجدت سواء الضيق مطالعا

وطالعه الابل أولها وكذا مطلع القصيدة أولها وهو مجاز وتطلع النفس تشوقها ومنازعتها ويقولون هو طالعه سعيد يعنون  
الكوكب وملائكة القدح حتى كاد يطلع من نواحيه ومنه قدح طلاع أي ملائكة وهو مجاز وعين طلاع ملائكة من الدمع وهو  
مجاز وتطلع الماء من الاناء تدفق من نواحيه ويقال هذا لك مطلع الاكمة أي حاضر بين ومعناه انه قريب منك في مقدار ما تطلع له  
الاكمة ويقال الشر يلقي مطالع الاكمة أي بارزا مكشوفاً وأطلعت عيني اقعتمته وازدرته وكل ذلك مجاز وفي المثل بعد اطلاق ايتناس  
قاله قيس بن زهير في سباقه حديثه بن بدر لما اطلعت فرسه الغبراء فقال قيس ذلك فذهبت مثلاً والايناس النظر والتثبت وذلك لان  
الغبراء سبقت في المكان الصلب فلما صرن في الوعث سبق داحس بقوته فلذا قال \* وريد يعلون الجدد \* ويايه عنى الشماخ

ليس بما ليس به بأس باس \* ولا يضرب امر ما قال الناس \* وانه بعد اطلاق ايتناس

(طمع)

ويروى قبل اطلاق أي قبل أن تطلع تؤنس بالشئ والمالك الصالح طالع بن رزبك وزير مصر الذي وقف بركة الحبش على الطالبيين  
وسبأني ذكره في رزك (طمع فيه وبه) وعلى الاول اقتصر الجوهري (كفرح طمعاً) محركة (وطمعاً) كفاي سائر النسخ  
والصواب طمعاً كما هو نص الصحاح والعياب (وطماعية) مخفف كفاي الصحاح ومشدد كفاي اللسان وأنكر بعضهم التشديد  
(حرص عليه) ورجاه وفي حديث عمر رضى الله عنه الطمع فقر والبأس غنى وقال الراغب الطمع نزوع النفس الى الشئ شهوة له  
ولما كان أكثره من جهة الهوى قيل الطمع طبع والطبع تدنس الالهاف (فهو طامع وطمع تكجل و) طمع مثل (رجل ج طمعون  
وطمعاء) كقفها (وطماعي) كسكارى (وطامع) يقال انما أذل أعناق الرجال الاطماع (و) يقال في التعجب (طمع) الرجل  
فلان (ككرم) أي (صار كثيره) وكذا أخرجت المرأة فلانة اذا صارت كثيرة الخروج وقضوا نقاضى فلان وكذلك التعجب في كل  
شئ الا ما قالوا في نعم وبس رواية تروى عنهم غير لازمة لقياس التعجب لان صور التعجب ثلاث ما أحسن زيدا أسمع به كبرت كلمة كما  
في الصحاح (وأطمعه) غيره (أوقعه فيه) قال متمم بن نويرة رضى الله عنه

طلعت تراصدني وتنظرحولها \* وبريهارمق وأناى مطمع

أي حر جومونه (و) من المجاز (الطمع محركة رزق الجند ج اطماع) يقال أخذنا الجند أطماعهم أي أرزاقهم (أو اطماعهم أوقات  
قبض أرزاقهم وامرأة مطماع تطمع ولا تمكن) من نفسها (و) المطمع (كقعد ما يطمع فيه) قال الحاددة

انا نعت ولا زيب حليفنا \* ونكف شع نفوسنا في المطمع

والجمع المطامع قال البعيث طمعت بليلي أن تريبع وانما \* تقطع أعناق الرجال المطامع

(و) المطمعة (بهاء مطمعت من أجله) يقال ان قول المخاضعة من المرأة لمطمعة في الفساد أي مما يطمع ذا الرية فيها ويقال  
نحو ذلك في كل شئ قال النابغة الذبياني

والبأس مما فات يعقب راحة \* ولرب مطمعة تعود ذباحا

(المستدرک)

وقال الليث في صفات النساء بنت عشرة طمعة للناظرين بنت عشر من تشمس وتلين بنت ثلاثين لذة للمعانقين بنت أربعين ذات شباب ودين بنت خمسين ذات بذات وبنين بنت ستين تشوق للنخاطيين بنت سبعين مجوز في الغابرين \* وما يستدرک عليه طمعت الرجل طمعا كما طمعه طمع ورجل طماع وطموع وطميع القطر حين يبدأ فيجي منه شيء قليل سمي بذلك لانه يطمع بما هو أكثر منه أنشد ابن الأعرابي كان حديثها تطميع قطر \* يجاد به لاصدا شجاع  
الاصدا هذا الابدان يقول أصداؤنا شجاع على حديثها ومن المجاز الطير بصاد بالمطامع جمع مطعم وهو الطائر الذي يوضع في وسط الشبكة ليصاد بدلائله الطيور ومن أمثالهم أطمع من أشعب وقد تقدم في الموحدة ومن أمثال العامة الطمع ضيع ما جمع  
(طاع له بطوع) طوعا أطماع فهو طائع نقله الأزهري عن بعض العرب قال (و) طاع (بطاع) لغة جيدة وقال ابن سيده طاع بطاع وأطاع لان و (انقاد) وأنشد ابن بري للرقاص الكلابي

(طَوَّعَ)

سنان معد في الحروب أداتها \* وقد طاع منهم سادة ودعائم  
وأنشد للاحوص وقد قادت فؤادي في هواها \* وطاع لها الفؤاد وما عصاها  
(كانطاع) له عن أبي عبيدة (و) من المجاز طاع (له المرتع) اتسع و (أمكنه) رعيه حيث شاء نقله الجوهري (كانطاعه) اطاعة وأطاع له لم يتمتع ويقال أمره فأطاعه بالالف طاعة لا غير وفي التهذيب طاع له بطوع اذا انقاد له بغير ألف فاذا مضى لأمره فقد أطاعه فاذا وافقه فقد طاعه وفي المفردات الطوع الانقياد وصاده السكره قال الله عز وجل انقيا طوعا أو كرها والطاعة مثله  
لكن أكثر ما يقال في الانقياد فيما أمروا والارتسام فيما رسم (و) يقال (هو طوع يدك) أي (منقاد لك) وهو مجاز (وفرس طوع العنان سلس) وهو مجاز أيضا (والمطواع المطيع والطاع الطائع) مقابو منه كما تقول عاتق وعاق ولا فعل لطاع قال الشاعر

قوله لكن أكثر الخ هكذا في النسخ وراجع المفردات

حلفت بالبيت وما حوله \* من عائد بالبيت أو طاع  
(كالطبيع ككيس) يقال جاء فلان طبيعا غير مكره (ج طوع كركع وطوعة وطاعة من أعلامهن وجيد بن طاعة) السكوني (شاعر) قال الصاغاني لم أفق على اسم أبيه (وابن طوعة الفزاري والشيباني شاعران) فالفزاري اسمه نصر بن عاصم والآخر لم أفق على اسمه قاله الصاغاني (والطواعية) مخففة (الطاعة) يقال فلان حسن الطواعية لك أي حسن الطاعة لك وقيل الطاعة اسم من أطاعه بطيعة طاعة والطواعية اسم لما يكون مصدر الطاعة وطاعة المرأة زوجها طواعية (و) في الحديث ثلاث مهلكات وثلاث منجيات فالثلاث المهلكات شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه (الشح المطاع هو أن يطيعه صاحبه في منع الحقوق) التي أوجبها الله تعالى عليه في ماله (و) يقال (أطاع) النخل و (الشجر) اذا (أدرك ثمره وأمكن أن يجتني) نقله الجوهري عن أبي يوسف وهو مجاز (وقوله تعالى فطوعت له نفسه) قتل أخيه اختلف في تأويله ف قيل أي (تابعته) نقله الأزهري عن الفراء (و) قيل (طاعته) وقال الاخفش هو مثل طوقت له ومعناه رخصت وسهلت له نفسه وهو على هذا مجاز وقال المسبرد هو فعلت من الطوع (أو متبعته) روي ذلك عن مجاهد (و) قال أبو عبيد عن مجاهد أنها (أعانتها وأجابتها إليه) قال ولا أدري أصله الا من الطواعية قال الأزهري والاشبه عندي قول الاخفش قال وأما على قول الفراء والمبرد فانتصاب قوله قتل أخيه على افضاء الفعل اليه كأنه قال فطوعت له نفسه أي انقادت في قتل أخيه ولقتل أخيه خذف الخافض وأفضى الفعل اليه فنصبه (واستطاع أطاق) نقله الجوهري قال ابن بري هو كذا كرا لأن الاستطاعة للانسان خاصة والاطاقة عامة تقول الجمل مطيق الخلة ولا تقبل مستطيع فهذا الفرق ما بينهما قال و يقال للفرس صبور على الحضر والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هي استعمال من الطاعة وفي البصائر للمصنف الاستطاعة أصله الاستطواع فلما أسقط الواو جعلت الهاء بدلا عنها وقال الراغب الاستطاعة عند المحققين اسم للمعاني التي بها يتمكن الانسان مما يريد من احوال الفعل وهي أربعة أشياء بنية مخصوصة للفعل وتصور للفعل ومادة قابلة لتأثيره وآلة ان كان الفعل آليا كالكتابة فان الكاتب يحتاج الى هذه الاربعة في ايجاده للكتابة ولذلك يقال فلان غير مستطيع للكتابة اذا فقد واحدا من هذه الاربعة فصاعدا ويجز وهو أن لا يجد أحدها هذه الاربعة فصاعدا ومتى وجد هذه الاربعة كلها فمستطيع مطلقا ومتى فقدها فعاجز مطلقا ومتى وجد بعضها دون بعض فمستطيع من وجه عاجز من وجه ولا يوصف بالجزأولى والاستطاعة أنخص من القدرة وقوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فانه يحتاج الى هذه الاربعة وقوله صلى الله عليه وسلم الاستطاعة الزاد والراحلة فانه يسان لما يحتاج اليه من الآلة وخصه بالذ كردون الاخراد كان معلوما من حيث العقل ومقتضى الشرع ان التكليف من دون تلك الاخر لا يصح وقوله تعالى لو استطعنا لخرجنا معكم فالاشارة بالاستطاعة ههنا الى عدم الآلة من المال والظهور ونحوه وكذا قوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات وقد يقال فلان لا يستطاع كذا لما يصعب عليه فعلة لعدم الرياضة وذلك يرجع الى افتقار الآلة لعدم التصور وقد يصح معه التكليف ولا يصير الانسان به معذورا وعلى هذا الوجه قال الله تعالى انك لن تستطيع معي صبرا وقوله عز وجل هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء فقد قيل انهم قالوا ذلك قبل أن قويت معرفتهم بالله عز وجل وقيل يستطاع ويطيع بمعنى واحد



(قوله قال الازهرى الاصل  
الخ عبارته كما في اللسان  
ومن يطوع خيرا الاصل  
فيه بتطوع فادغمت التاء  
في الطاء وكل حرف ادغمته  
في حرف نقلته الى لفظ  
المدغم فيه ومن قرأ ومن  
تطوع خيرا على لفظ  
الماضي فعناه الاستقبال  
وهذا قول جذاق النحويين  
ا هـ  
(المستدرک)

(وصلاة المتطوع النافلة وكل منفعل خير) تبرعا (متطوع) قال الله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له قال الازهرى الاصل فيه تتطوع فأدغمت التاء في الطاء وكل حرف أدغمته في حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرأه على لفظ الماضي فعناه الاستقبال قال وهـ ذا قول حذاق النحويين قال والتطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كأنهم جمعوا الواو التفعّل هنا اسما كالتمنوط (وطارع) مطاوعة (وافق) يقال طاوعت المرأة زوجها طواعية وقد تقدم الفرق بينه وبين أطاع وطاع في أول الحرف \* ومما يستدرك عليه الطواعة اسم من طأوعه كالطواعية ورجل مطاوعة كطواع قال المتفخل الهذلي إذا سدن سدت مطاوعة \* ومهما وكت الله كفاه

كان جلياد نافي رعن زم \* جراد قد اطاع له الوراق

يعني بالشوامت السكلاب وقيل أراد بها القوام وفي التهذيب يقال فلان طوع المسكاره اذا كان معتمدا لها ملقي اياها وانشدت  
النا بغه وقال طوع الشوامت بنصب العين ورفعها فن رفع أراد بات له ما أطاع شامته من البرد والخوف أي بات له ما اشتبهى شامته  
وهو طوعه ومن ذلك نقول اللهم لا تطيعن بنا شامتا أي لا تفعل بي ما يشتهي ويجبسه ومن نصب أراد بالشوامت قوائمه واحدها  
شامته يقول فبات الثور طوع قوائمه أي بات قائما وقدم تحقيقه في ش م ت فراجعوه وناق طوع القياد وطيعه القياد لينة  
لا تنازع قائدها وطوع الشيء وطوعه كلاهما حوله وقيل تكلفه وقيل تحمله طوعا ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم المطاع أي  
المجاب المشفع في أمته وحكي سبويه ما استتبع بناءين وعد ذلك في البدل والمطوعة بتشديد الطاء والواو والذين يتطوعون بالجهاد  
أدغمت التاء في الطاء وحكاها أحمد بن يحيى بخفيف الطاء وشدا الواو ورده عليه الزجاج ذلك راسطاع كاطاع بمعنى أجب وقيل طاعت  
وطوعت بمعنى واستطاعه استدعى طاعته واجابته ويقال هو من قوم مطايع ورجل طيع اللسان فصيح وهو مجاز وطاوع له  
المراد أنه طاعه له وهو مجاز وأبو مطيع من كلهم ومطيع بن أبي الطاعة القشيري جد خامس لابن دقيق العيد وطوبيع كزبير  
ماه ابني الجحلان بن كعب بن ربيعة (طاع بطيع) طيعا أهمله الجوهري وقال الزجاج (لغة في طوع) نقله المصاغاني في طوع

(طَاع)

(ظَلَع)

استطرداد في التسكيلة استدرا كاوزاد صاحبه اللسان الطبع لغة في الطوع معاينة وأشار له الزمخشري في الأساس  
في فصل الظاء مع العين (ظلع البعير كنع) وكذا الإنسان ظلعا (عجز في مشيه) وعرج قال مدرك بن حصن

رفا صاحبي بعد البكاء كراغت \* موشمة الأطراف رخص عربها

من الملح لا تدري أربل شمالها \* بها الظلع لما هزلت أم يمينها

وكنت كذات الظلع لما تحاملت \* على ظلعها يوم العثار استنقلت

وقال كثير

وقال أبو ذؤيب يذكر فرسا كفي الصحاح وفي العباب يصف شجاعا والصواب ما قاله الجوهري كفي شرح الديوان

يعدو به نيش المشاش كأنه \* صدع سليم رجعه لا يظلع

(و) قال أبو عبيد ظلمت (الأرض بأهلها) أي (ضاق بهم) من كثرتهم كفي الصحاح قال الزمخشري وهذا تمثيل معناه لا تحملهم

(لكن كثرتهم) فهي كالدابة تظلع بحملها الثقل (و) من المجاز ظلمت (الكعبة) وصرفت وأجعلت و (استجعلت) واستطارت إذا اشتهدت

الفعل قاله الأصمعي (والظالع المتهم) هذا بالظاء لا غير (و) الظالع (المائل) وهذا يراد بالضاو بكليهما فسر قول النابغة

الذي ياتي أتوعد عبد الميخنة أمانة \* وترك عبد الظالم وهو ظالع

ويروى ظالم الرب ظالع ويروى وهو ضاع بالضاو وقد تقدم ودابة ظالع وبرذون ظالع بغير هاء فيهما (المذكر والمؤنث) ان كان

مذكر فعلى الفعل وان كان مؤنثا فعلى النسب وقال الليث الظالع يستوي فيه المذكر والمؤنث وكذلك الغامر ولا يقولون للأنثى

ظالعة ولا غامرة (أو هي) ظالعة (بهاء) ولا يقال غامرة (وفي المثل) وقال أبو عبيد الهروي وفي حديث بعضهم فانه (لا يربع على

ظالعة من ليس بحزنه أمر كأي لا يهتم لشأنك) الامن بحزنه حاله (أو لا يقيم عليه في حال ضعفه الا من بحزنه حاله) قاله أبو حامد

محمد بن أحمد القرشي وعلى كلا الوجهين أصله (من ربح) الرجل يربح ربوا إذا (أقام) بالمكان كأنه يقول لا يقسم على عرجك إذا

تخلفت عن أصحابك لضعفك الامن يهتم لأمر كفي العباب (و) منه قولهم (اربع على ظلعك أي انك ضعيف فانه عما لا تطيقه)

وفي اللسان هو من ربت الحجر إذا رفعت أي أرفعه بمقدار طاقته هذا أصله ثم صار المعنى أرقق بنفسك فيما تحاوله وهو مجاز

(و) في المثل (أرق على ظلعك أي تكلف ما تطيق) قال ابن الأعرابي فتقول رقيت رقبيا (ويقال أرقأ مهموزا أي أصلح أمر كأي أولا)

من قولهم رقات ما بينهم أي أصلحت وقيل معناه أمسك من رقا الدمع رقا (أو) معناه (تكلف ما تطيق لان الرافي في سلم إذا كان ظالعا)

فانه (يرقق بنفسه أي لا يتجاوز حدك في وعيدك وأبصر بقصص وعجزك عنه) وكلام المصنف هنا غير محرر فانه كر قوله تكلف

ما تطيق وذكره مرتين وجعل قوله لان الرافي الى آخره من تفسير أرقأ مهموزا وليس كذلك انما هو تفسير أرق من الرقي ولو ذكره قبل

ذكر المهموز لسلم من المؤاخذه والتكرار وفي اللسان معنى أرق على ظلعك أي تصعد في الجبل وأنت تعلم انك ظالع لا تجهد نفسك

وهذا الذي ذكره صاحب اللسان أخصر من عبارة المصنف وأوفي بالمراد (و) قال الكسائي (المعنى) في كل ذلك (أسكت على ما فيك

من العيب) وروى ابن هاني عن أبي زيد تقول العرب أرقأ على ظلعك أي كف فاني عالم بمساويل قال المار بن سعيد الفقهسي

من كان يرقى على ظلع يدارئه \* فاني ناطق بالحق مقتدر

يقول من كان يغضى على عيب أو على غضاضة في حسب فاني افتخر بالحق (ويقال ق على ظلعك إذا كان بالرجل عيب فارتد

زجره لئلا يدرك ذلك منه) فيحييه وقيت أقي وقيا (ويقال أرق على ظلعك بكسر القاف أمر من الرقيسة كأنه قال لا ظلع بي أرقيسه

وأداويه) ومنه قول بغتر بن لقيط

لا ظلع بي أرقى عليه وانما \* يرقى على ريمانه المنكوب

قال ابن بري أي أنا صحيح لآعلي بي (وفي مثل آخر أرق على ظلعك ان يهاضا) أي أربع على نفسك وأفعل بقدر ما تطيق ولا تحمل عليها

أكثر مما تطيق (والظلال كغراب داء في قوائم الدابة لا من سير ولا تعب) فتظلع منه قاله الليث (و) في المثل (لا أنام حتى ينام ظالع

الكلاب أي لا أنام الا إذا هددت الكلاب) وروى أبو عبيد عن الأصمعي في باب تأخير الحاجة ثم قضائها في آخر وقتها من أمثالهم

في هذا إذا نام ظالع الكلاب قال وذلك (لان ظالعها لا يقدر أن يعاظم مع صحاحها) لضعفه (فيمنتظر) فراغ آخرها فلا ينام (حتى

إذا لم يبق غيره سفد حينئذ ثم نام) ونحو ذلك قال ابن شميل في كتاب الحروف (أو الظالع الكلب الصارف وهو لا ينام فيضرب) مثلا

(للمهتم بأمره الذي لا يغفله) ولا ينام عنه ولا يمهله قاله ثابت بن أبي ثابت في كتاب الفروق وأشد خالدين يزيد قول الحطيئة يخاطب

خيال امرأه طرقه تسديتد من بعدما نام ظالع الكلاب \* وأخبي ناره كل موقد

(أو الظالع الكلبة الصارفة) يقال صرفت وظلمت بمعنى وقد تقدم (و) ذلك لان (الذكور تتبعها ولا تدعها تنام) حكاية ابن

الأعرابي وقال الزمخشري لا تنام لما به من الوجع (و) قال الليث الظلع (كسر دجيل لبنى سليم) وأنشد

ومن ظلع طرد ينظل حمامه \* له حاتم يخشى الردى ووقوع

\* وما يستدرك عليه فرس مطلاع قال الأجدع الهمداني

(المستدرك)



والخيل تعلم اني جاريها \* بأجش لاثلب ولا مطلاع  
وظلع الرجل انقطع وتأخرو هو مجاز والظلع محركة الميـل عن الحق والذنب ورجل ظالع مذنب وظلع الكلب أراد السفاد وقول  
الشاعر  
قال ابن سيده عندي ان معناه يقوم في أوهاهمهم ويسبق الى أفهامهم وظلعت المرأة عينها كسرتها وامالتها وقول رؤبة  
\* فان تخالجن العيون الظلعا \* انما أراد المظلوعة فأخرجها على النسب والجل المظلع بمعنى المضلع وقد تقدم نقله ابن الاثير  
وادر مبطيته وأظلمها أعرجها كفي الاساس

(العفر جع)

(العكوكع)

فصل العين مع العين هذا الفصل برمه ساقط من الصحاح ولذا كتبه بالخرة (العفر جع كسفر جل) أهمله الجوهري وقال  
الصاغاني هو (السيء الخلق) (العكوكع كسفر جل القصير) قال الليث (العكنكع كسمندل القول الذكر) قال الشاعر  
كانها وهو اذا استبامعا \* غول تدها هي شرسا عكنكعا

(علع)

(العهنج)

وقال الازهرى هو الخبيث من السعالى (كالعكنكع) بتقديم الكاف ذكره هذا المستطراد وموضعه في الكاف مع العين كما سياتى  
وقال الفراء الشيطان هو الكعكنكع والعكنكع والقان (علع كاي وعلعل بزيادة لام) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني  
في التكملة وأورده في العباب عن ابن عباد قال هو (زجر للغم والابل) \* قلت وذكر الثاني هنا متدرج لان محله اللام وسيأتى انه  
مقلوب لعلع عن يعقوب وكان الاول مقصور منه فتأمل (العهنج كقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وقد ذكره في  
الخنجع كما تقدم ونقل الخليل عن القدم من العرب هو (شجرة يتداوى بها وبورقها) قال الخليل وهي كلمة تشنعاء لا تجوز في التأليف  
قال (وسئل أعرابي عن ناقته فقال تركتها ترعى العهنج) قال وسأل النقات من علماءهم فأنكروا أن يكون هذا الاسم من كلام  
العرب (وقيل انما هو الخنجع) نقله الخليل عن أعرابي آخر قال الليث وهذا موافق لقياس العربية \* قلت وقد تقدم ذلك في  
موضعه ونقله ابن دريد في الجهرة هكذا ابن شميل في كتاب الاشجار له (وأما ما وقع في بعض كتب المعاني) واليمان في باب الفصاحة  
وما يخل بها من التعقيد (ترعى العهنج بتقديم العين) والخاء في آخره (فغلط) قال ابن شميل عن أبي الدقيش هي كلمة معاياة ولا أصل  
لها وذكر الازهرى في الخاء انه شجرة يتداوى بها وبورقها ولم ينكره كما تقدم ذلك من تين فتغليظه لاهل المعاني محل نظر وتأمل  
(العوعاء) أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأورده في التكملة من غير عزو قال هو (العوعاء) وقال الازهرى قال  
الاصمعي سمعت عوعاء القوم وغوغاتهم اذا سمعت لهم لجة وصوتا كافي اللسان (عيمع القوم تعيمعا) أهمله الجوهري وقال  
الازهرى أي (عيموا عن أمر قصوده) وأنشد

(العوعاء)

(عيمع)

حططت على شق الشمال وعيمعوا \* حطوط رباع محصف الشدقارب

وقال الخط الاعتماد في السير (وفي كتب التصريف) من مؤلفات المازني وابن جني (عاعيت عيمعاً) بالكسر (ولم يفسروه)  
\* قلت وعندي ان معناه قلت عاء (قال الاخفش لا تنظير لها سوى حاحيت وهاهيت) \* قلت وقد تقدم مثل ذلك في  
باب الخاء وذكرنا هناك نقلا عن ابن جني في سر الصناعة في مبحث الاشتقاق ان هذا من أفعال الاصوات يقولون في زجر الابل  
حاحيت وعاعيت وهاهيت اذا قلت هاء وعاء وحاء وقد أشار لمثله ابن مالك وغيره فقولهم لم يفسروه محل تأمل فراجع باب الخاء  
فصل الفاء مع العين (جعه كعنه أو جعه كفجه) تفجيعا شدد للمبالغة قال لبيد رضي الله عنه يرثي أخاه أربد  
فجعي الرعد والصواعق بال \* فارس يوم الكرهمه النجد

(جفع)

(أو الفجع أن يوجع الانسان بشئ يكرم عليه) من المال والولد والحييم (فيعدمه وقد جفع بماله) (ولده) (كعني) قاله الليث قال كعب  
ابن زهير رضي الله عنه  
لكنهم اخلة قد سيط من دمها \* فجع وولع واخلاف وتبدل  
وقال غيره  
ان تبقى تفجيع بالاحبة كلها \* وفناء نفس لا بالك آفجع  
(ونزلت به فاجعة) من فواجع الدهر (و) تقول (موت فاجع وفجوع كصبور) وكذا دهر فاجع وفجوع أي (يفجع الناس  
بالدواهي) قال لبيد رضي الله عنه يرثي أخاه أربد

فلا جزع ان فرق الدهر بيننا \* وكل فتى يومابه الدهر فاجع

وقال الماربان سعيد  
وأبكي نسوة لبنى عليم \* وكان لمثل نسوتهم فجوعا

(والفاجع غراب البين) صفة غالبه لانه يفجع الناس لتعيبه بالبين قال الشاعر

بشير صدق ان ادعوته \* بصفقة مثل فاجع شجب

يعني الغراب اذا نطق بالبين والشجب الهالك (و) قال ابن دريد يقال (امراة فاجع) ولم يذكر لها معنى كانه أخرجهما مخرج لابن وتامر  
(أي ذات فجعة وهي) أي الفجيجة (الزينة) نقله الجوهري وزاد ابن سيده الموجهة بما يكره (وتفجع) الرجل (توجع للمصيبة)  
وتصور لها (والفجاع كغراب جد سملقة) بن مري وسملقة أول من جز النواصي وسيأتى في القاف ان شاء الله تعالى

\* ومما يستدرك عليه رجل مفجوع وجميع ومفجع أصابته الرزية والفواجع المصائب المؤلمة التي تفجع الانسان بما يعز عليه من مال أو جيم والفجائع جمع فجيعة ورجل فاجع ومفجع لهفان متأسف وميت فاجع ومفجع جاء على أجمع ولم يتكلم به كافي اللسان وقد سها ومفجعا كحدث (القدح محركة اعوجاج الرسغ من اليد أو الرجل حتى ينقلب الكف أو القدم الى انسيها) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي الصحاح الى انسيهما يقال منه رجل أفدع بين القدح (أو هو المشى على ظهر القدم) يقال رجل أفدع عشى على ظهر قدمه عن الاعرابي (أو) القدح (ارتفاع اخمص القدم حتى لو وطئ الأفدع) ولو قال صاحبه كان أحسن (عصفورا ما آذاه) قاله الاصمعي قال ابن أحر

(المستدرك)  
(قدح)

كم فيهم من هجين أمه أمه \* في عينها أفدع في رجلها أفدع (أو هو عوج) وميل (في المفاصل) كلها خلقه أوداء (كانهم أقذرت عن مواضعها) لا يستطاع بسطها معه قاله الليث قال أبو دلالة عكاء عكبرة اللعين هم مرش \* وفي المفاصل من أوصالها أفدع (وأكثر ما يكون في الارساغ) من اليد والقدم (خلقته) قال أبو زيد الطائي

مقابل الخط وفي ارساغه فدع \* ضارم ليس في الظلماء هيبا (أو) هو (زيغ بين القدم وبين عظم الساق) وكذلك في اليد وهو أن تزول المفاصل عن أماكنها (ومن حديث) عبد الله (بن عمر) رضي الله عنهما (أنهم قد خبير) حين بعثه أبوه ليقياسهم الثمرة (دفعوه من) فوق (بيت فدعت قدمه) فغضب عمر رضي الله عنه فزعهما منهم أي خبير وأجلهم الى نيماء وأريحا وفي رواية فسبحوه فتكوت أصابعه (و) قال ابن شميل القدح (في) يدي (البعير) ان تراء بطأ على أم قدانه فيشخص صدر خفه (تقول) جل أفدع وناقدة فدعاء) قال ولا يكون القدح الاجساء في الرسغ وأصله الميل والعوج وقال غيره هو ان تصطك كعباء وتباعد قدماء عينا وشمالا (والفدع أن تجعله أفدع) ومنه الحديث الاخران أهل خبير فدعوا ابن عمر فأجلى عمر رضي الله عنه يهود خبير الى نيماء وأريحا وأعطاهم قيمة ثمرهم مالا وبلا وعروض من اقباب وحبال وغير ذلك \* ومما يستدرك عليه قال ابن دريد أمه فدعاء اذا عوجت كفها من العمل قال الفرزدق

(المستدرك)

كم عمة لك يا جبر وخاله \* فدعاء قد حلت على عشاري

والفدعاء الذراع كوكب معروف أنشد أبو عدنان

يوم من النثرة أفدعائها \* يخرج نفس العنزم وجعائها

أي من شدة القروا القدح محركة موضع القدح نقله الجوهرى وفي حديث ذى السويقتين كأنه أصبلع أفسدع هو تصغير الأفدع والأفدع الظلم لانحراف أصابعه صفة غالبية وكل ظالم أفدع لان في أصابعه اعوجاجا كذا قاله الليث قال الصائغاني والصواب لانحراف مناسمه كما يقال تلك للبعير والأفدع المائل المعوج والقدح الشدخ والشق اليسير ومن لطائف النخسرى استعرض رجل عبد افراى به فدعا فأعرض عنه فقال له الأفدع خذا الأفدع والأفدع فاشتره (الفردوعة كعصفورة زاوية الجبل عن العزيزي) وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (وقيل صوابه) الفردوعة (بالقاف) نبه عليه الصائغاني وسيأتى \* ومما يستدرك عليه الفرزج كجعفر المرأة البلهاء أهمله الجماعة ونقله صاحب اللسان هنا \* قلت وسيأتى للمصنف في فردع بالقاف (الفرزج كقنفذ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصائغاني في كتابه هو (حب القطن و) الفرزعة (بهاء القطعة من الكلال) جمعه فرزاع (و) فرزعة (باللام أحد أنسار لقمان الثمانية) هكذا هو في العباب والتكملة ومثله في ل ب د ان الانسار سبعة وهو الصواب قال شيخنا وأنسار لا يخلو عن نظر لان فيه جمع فعمل بالفتح على أفعال وهو غير معروف الا في جل وزند وفرخ وليس هذا منها \* قلت وهذا البحث قد تقدم في ل ب د وفي ن س ر فراجع (و) الفرزج الكلال (صار فرزاع) أي قطع (فرع كل شئ أعلاه) والجمع فروع لا يكسر على غير ذلك وفي الحديث أي الشجر أبعد من الخارف قالوا فرعها قال وكذلك الصاف الاقل (و) من المجاز الفرع (من القوم شريفهم) يقال هو من فروعهم أي من أشرفهم (و) الفرع (المال الطائل المعدو وهم الجوهرى فخره) \* قالت لم يضبطه الجوهرى بالتحريك وانما ذكره بعد قوله وفي الحديث لا فرع ثم قال والفرع أيضا ففهم منه انه محرك (قال الشويري فن واستبقى ولم يعتمر \* من فرعه مالا ولم يكسر)

(الفردوعة)  
(المستدرك)  
(تفرزج)

(فرع)

هكذا أنشده في العباب وفي اللسان مالا ولا المكسر ومثله في التكملة وهو الصواب ثم ان المصنف قلد الصائغاني في توجيهه الجوهرى في ذكره محركا والصواب ما ذهب اليه الجوهرى تبعه غيره من الأئمة وأما قول الشاعر فيجاب عنه بجوابين الاول انه أراد من فرعه فسكن للضرورة والثاني لان الفرع هنا الغصن كنى به عن حديث ماله وبالمكسر عن قدحه وهو الصحيح فتأمل (و) الفرع (الشعر التام) وهو مجاز قال امرؤ القيس

وفرع يزين المتن أسود فاحم \* أثبت كفنوا النخلة المتعشك

(و) الفرع (القوس عملت من طرف القضيب) ورأسه قاله الاصمعي (والقوس) الفرع (الغير المشقوقة) والفاق المشقوقة



(أو الفرع من خير القسي) قاله أبو حنيفة قال الشاعر

أرى علمها وهي فرع أجمع \* وهي ثلاث أذرع وأصبع

على ضالة فرع كان نذيرها \* إذا لم يخفضه عن الوحش أفكل

وقال أوس

(و يقال قوس فرع وفرعة و) الفرع (من المرأة شعرها) يقال لها فيه فرع تطؤه (ج فروع) يقال امرأه طويلة الفروع وهو مجاز  
(و) الفرع (يجري الماء إلى الشعب) وهو الوادي (ج فراع) بالكسر (و) الفرع (من الأذن فرعه) هكذا في سائر النسخ قال  
شيخنا وفيه نظر ظاهر لفظا ومعنى أما لفظا فلا يخفى أن الأذن مؤنثة أجماعا فكان الصواب فرعها والتأويل بالعضو ونحوه لا يخفى  
ما فيه وأما معنى فلا يخفى ما فيه من الركاز فهو كقوله وفسر الماء بعد الجهد بالماء بل تفسير الماء بالماء أسهل وحق العبارة ومن  
الأذن أعلاها هذا هو الصواب قال ابن الأثير في حديث افتتاح الصلاة كان يرفع يديه إلى فروع أذنيه أي أعاليها و فرع كل شيء أعلاه  
فبين المراد انتهى (و) الفرع (بالضم ع) بالجواز وهو (من أضخم اعراض المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام \* قلت  
وهي قرية بها منبر وفضل ومياه بين مكة والربذة عن يسار السقيابيينها وبين المدينة ثمانية برد و قيل أربع ليال (و) الفرع أيضا  
(فرع) أي واد (يتفرع من كعبك بعرفات ويفتح) وبه ضبط البكري (و) قال ابن الأعرابي الفرع (ماء بعينه) وأنشد

\* تربع الفرع عمر عي محمود \* (و) الفرع (جمع الأفرع لضد الأصلع كافرعان بالضم) كالصمان والغيمان والعوران والكسيمان  
والصلعان في جوع الأسم والأعمى والأعوز والأكنع والأصلع وسئل عمر رضي الله عنه الصلعان خير أم الفرعان فقال الفرعان  
خير أراد تفضيل أبي بكر رضي الله عنه على نفسه وقد تقدم في ص ل ع وقال نصر بن الحجاج حين خلق عمر رضي الله عنه لمتة

لقد حسد الفرعان أصلع لم يكن \* إذا ما مشى بالفرع بالمخايل

(و) الفرع (بالفتح أول ولد نتجه الناقة) كافي الحجاج (أو الغنم) كافي اللسان (و) كانوا يذبحونه لآلهتهم) يتبركون بذلك  
ولو قال أول نتاج الأبل والغنم كان أخصر (ومنه) الحديث (لا فرع) ولا عميرة (أو كانوا إذا) باغت الأبل ما يتبعها صاحبها ذبحوا  
أو إذا (تأبيل واحد مائة) فخر منها بعيرا كل عام فأطعمه الناس ولا يذوقه هو ولا أهله وقيل بل (قدم بكره فخره لصنمه) قال  
الشاعر

إذا ليرال قبيل تحت رايتنا \* كما تخط سقب الناسك الفرع

(و) قد (كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نسخ) ومنه الحديث فرعو ان شتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر أي اذبحوا  
الفرع ولا تذبحوه صغير الجمه كالغراء (ج فرع بضمه) أنشد ثعلب

كفري أحسرت راسه \* فرع بين راس وحام

رأس وحام فخلان (و) الفرع (القسم) وخض به بعضهم الماء (و) الفرع (ع بين البصرة والكوفة) قال سويد بن أبي كاهل

حل أهلي حيث لا أطلبها \* جانب الحصن وحلت بالفرع

وقال الأعشى

باتت سعاد وأمسى حبها انقطعا \* واحتلت الفجر فالجدين فالفرعا

(و) الفرع (مصدر الأفرع) للرجل (والفرعاء للتام الشعر) الأخير عن ابن دريد وقد فرع فرعا إذا كثر شعره وهو ضد صلح ومن  
مجموعات الأساس لا بد للفرعاء من حسد للفرعاء (وكان أبو بكر رضي الله تعالى عنه أفرع) أي وافى الشعر وقيل ذاجحة (و) كان  
(عمر) رضي الله عنه (أصلع) وقد تقدم وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع ذاجحة ويقال أنه لا يقال للرجل إذا  
كان عظيم اللحية والجمه أفرع وإنما يقال رجل أفرع لضد الأصلع فإنه ابن دريد (و) الفرع (القمل) وقيل هو الصغير منه (ويسكن  
والفرعة واحدة وتسكن) ويقال الفرعة القملة العظيمة ويتصغيرها سميت فرعة وجعها فراع (و) الفرعة (جلدة تراد في القرية  
إذا لم تكن وفراء تامة وفرع) الرجل في الجبل (كنع) إذا (صعد) وعلا عن ابن الأعرابي وهو مجاز وأنشد

أقول وقد جاوزن من صحن رابع \* صحاصح غبرا بفرع الأكم ألها

(و) قال غيره فرع إذا (نزل) وانحدروا فهو (ضد) فرع (البكر اقضها كافتريها) الأخير عن الجوهري وقيل له اقترع لأنه أول  
جماعها (و) من المجاز فرع (رأسه بالعصا) والسيف فرعا (علاه بها) ضربا ويرى بالقاف أيضا كافي الصحاح (و) فرع (القوم  
فرعا وفرعاهلهم بالشرق أو بالجمال) وفي حديث أبي زمل يكاد يفرع الناس طولاً أي يعالوهم وفي حديث سودة كانت تفرع  
الناس طولاً (و) فرع (الفرس بالجمام) يفرعه فرعا (قدعه) كافي الصحاح زاد غيره (وكعبه) وكفه قال أبو النجم

بفرع الكتفين حرق عطله \* نفرعه فرعا ولسنا ناعله

(و) من المجاز فرع (بينهم) يفرع فرعا (يجزوكف وأصلح) وعبارة الصحاح وفرعت بينهم أي مجزت وكففت عن أبي نصر (و) عن  
أبي عدنان (الفارح المرتفع) العالي (الهيئ الحسن) قال ابن الأعرابي الفارح العالي والفارح (المستفل) فهو (ضد) فارح  
(حصن بالمدينة) يقال أنه حصن حصن حسان بن ثابت قال مقيس بن صباة حين قبل رجلا من فهر بأخيه هشام بن صباة الليثي  
رضي الله عنه ولحق مكة مرثدا

ثارت به فهرا وحملت عقله \* سمرات بنى التجار باب فارغ  
وأدركت بأرى واضطجعت موسدا \* وكنت الى الاوثان أول راجع  
وقال كثير يصف سحابا رسابن سلع والعقيق وفارغ \* الى أحد للمزن فيه غشام  
(و) فارغ (ة) بوادى السراة قرب ساية وساية وادعظيم قرب مكة (و) فارغ (ع) بالطائف (و) قال ابن الاعرابى (الفرعة) محرقة  
اعوان السلطان جمع فارغ (و) هو مثل الوازع (و) الفوارع تلاح مشرفات المسابيل جمع فارعة (و) الفوارع أيضا (ع) قال النابغة  
الذبياني عفا ذو حسى من فرتنى فالقوارع \* لجنبا أريلا فالقلال الدوافع  
(وكهيمة فريرة بنت أبي امامة) أسعد بن زرارة أوصى بها أبوها وأختها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) فريرة (بنت رافع)  
ابن معاوية (و) فريرة (بنت عمر) هكذا فى النسخ ولم أجدها ذكرا فى المعاجم (و) فريرة (بنت قيس) من بنى جحجج ذكرا ابن  
اسحق (و) فريرة (بنت مالك بن الدخشم) بايعت (و) فريرة (بنت معوذ) بن عفراء أخت الربيع كانت صالحة \* وبني عليه فريرة  
بنت الحباب بن رافع الانصارية ذكرا ابن حبيب وكها ابن سعدام الحباب وفريرة بنت خالد بن خنيس بن لوزان ذكرا ابن سعد  
وهى أم حسان بن ثابت وفريرة أم ابراهيم بن نبيط ذكرا ابن الامين فى الصحايات وفريرة بنت وهب الزهرية (و) فارعة بنت أبي  
سفيان) أخت أم حبيبة لها هجرة (و) فارعة (بنت أبي الصلت الثقفية) أخت أمية لها وفادة روى عنها ابن عباس (و) فارعة  
(بنت مالك بن سنان) أخت أبي سعيد الخدرى شهدت الحديبية وأما حبيبة بنت المناق عبد الله بن أبي (أو هى بكهيمة) وتعرف  
بمها لها حديث فى العدة فى الموطأ \* وفاته فارعة بنت أسعد بن زرارة وفارعة أيضا أخته وفارعة بنت عبد الرحمن الطخيمية روى عنها  
السرى بن عبد الرحمن وفارعة بنت عصام بن عامر البياضية ذكرا ابن سعد وفارعة بنت قريسة بن عجلان الانصارية ذكرا ابن  
حبيب (صحبايات) رضى الله عنهن (وحسان بن ثابت) رضى الله عنه (يعرف بابن الفريرة بكهيمة وهى أمه) وقد تقدم ذكرا  
(وتميم بن فرع) المهرى المصرى (كعنب تابعى) شهد فتح الاسكندرية الثانى وله رواية عن عمرو بن العاص (و) أفرع فى الجبل  
المنحدر) قال رجل من العرب لقيت فلانا فارعا مفرعا يقول أحدنا مصعدا والآخر منحدر هكذا فى نسخ الصحاح ورأيت بخط الاديب  
عبد القادر بن عمر البغدادى قال الصواب أحدنا صاعد لان مصعدا بمعنى منحدر \* قلت ومثله فى الاساس وعندى فى ذلك نظر  
وهو مجاز وأنشد الجوهري للشماخ

فان كرهت هجائى فاجتنب منخطى \* لا يدركنك افراعى وتصعيدى

افراعى المنحدرى ومثله لبشر

اذا افترعت فى تلعة أصعدت بها \* ومن يطاب الحاجات يفرع ويصعد

(كفرع تقرىفا) قال معن بن أوس

فساروا فاما جل حبي فقرعوا \* جميعا وأما حى دعد فصعدوا

(و) أفرع (بهم نزل) يقال أفرعنا بفلان فلان أى نزلناه (و) أفرع (الفرعة) محرقة (نحرها) ومنه الحديث أفرعوا وقد تقدم  
(و) أفرعت (الابل تجب الفرع) محرقة وهو أول النتاج (و) أفرعت (القوم فعلت بالهم ذلك) أى تجب الفرع (و) أفرع بنو فلان  
أى (انجعو فى أول الناس) أفرع فلان (أهله كفلهم) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب وهو تحريف وقع فيه الصاغاني فقلده  
المصنف وصوابه وأفرع الوادى أهله كفاهم فتأمل (و) أفرع (الجمام الفرس ادى فاه) قال الاعشى

صددت عن الاعدا يوم عبا ع \* صدود المذاكى أفرعها المساحل

يعنى ان المساحل أدمتها كما أفرع الجيض المرأة بالدم (و) أفرع (الحديث والشئ ابتداء) يقال بشئ ما أفرعت به أى ابتدأت به  
(كاستفرعه) وهذا عن شمر قال الشاعر يرقى عبيد بن أيوب

وذلهمنى بالحزن حتى تركتني \* اذا استفرع القوم الاحاديث ساها

(و) أفرع (الارض جول فيها فاعرف خبرها) وعلم علمها (و) قال أبو عمرو وأفرع (فلان العروس فرغ) أى قضى حاجته (من غشيانها)  
أى من غشيانها (و) أفرعت (المرأة رأت الدم عند الولادة) كفى العباب وقيل قبل الولادة كما هو نص أبي عبيد وفى اللسان  
الافراع أول ما ترى الماخض من النساء والدواب دما وأفرع لها الدم بدلها (أو) أفرعت رأت دما (فى أول ما حاضت) كفى المحيط  
وفى اللسان أفرعت حاضت وهو نص أبي عبيد (و) فى المحيط أفرعت (الضبيع الغنم أفسدت وأدمت) وفى اللسان أفرعت الضبيع  
فى الغنم قتلها وأفسدتها أنشد ثعلب

أفرعت فى فرارى \* كأنما ضرارى \* أردت بإجعار

وهى أفسدت شئ روى والفرار الضأن (و) أفرع بسيد بنى فلان بالضم أخذوه) فقتلوه (و) فرع تقرىفا المنحدر وصعد ضد نقله  
الجوهري وغيره ولا يخفى ان التفريع معنى الانحدار قد سبق له قريبا فاعادته ثانيا كأنه لبيان الضدية وسبق شاهد أوله ويقال



فرعت في الجبل تفرعاً أي انحدرت و فرعت الجبل أي صعدت وقال ابن الاعرابي أفرع هبط و فرع صعد (و) فرع الرجل تفرعاً (ذبح الفرع) محركة ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوا غرارة ويرى أفرعاً وقد تقدم (كاستفرع) وأفرع نقله الصانعاني (و) يقال فرع (من هذا الأصل مسائل) أي (جعلها فروعه ففرعت) وهو مجاز يقال هو حسن التفرع للمسائل (وتفرع القوم ركبهم) بالشتم ونحوه كافي اللسان والاساس وهو مجاز (و) قيل تفرعهم (علاهم) شرفاً وفاقهم قال الشاعر

وتفرعنا من ابني وائل \* هامة العز وجرثوم الكرم

(أو) تفرعهم (تزوج سيدة نسائهم) وعليها من ويقال تفرعت ببنى فلان أي تزوجت في الذروة منهم والسنام وكذلك تذر بنهم وتنصبتهم وهو مجاز (و) تفرعت (الاعصان كثرت) فروعها (وفروع بكداول ع) قال البرقي الهذلي

وقد هاجني من ابوعسا فروع \* واجزاع ذي اللهباء منزلة فقر

ورواه الاصمعي لعاصم بن سدوس ويرى بوعسا قمر مد فأذناب (و) قال أبو زيد في كتاب الأشجار (الفي فرع كفيف فعل شجر) ضبط بسكون الراء وفتحها (و) فرع (كزير لقب ثعلبة بن معاوية) بن ثعلبة بن جذاعة بن عوف بن بكر بن أنمار بن عمرو بن وديعه بن لكيز ابن أفضى بن عبد القيس هكذا ضبطه الرشاطي وابن السجعي وتعبه الرضى الشاطبي بانه بالقاف (و) فرع (لغة في فرعون أو ضرورة شعر في قول أمية بن أبي الصلت

حي داود وابن عادوموسي \* وفرع بنيانه بالثقال)

أي وفرعون كافي العباب (وفرعان بن الاعرف بالضم أحد بني النزال) بن سعد المنقري وهو الذي (قال لنفسه وهو يجود بها خر جي اسكاع وفرعان بن الاعرف) أيضاً (أحد بني مرة) بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن مقاعس بن كعب بن زيد مناة (شاعر لاص و) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن لهيعة بن) عقبة بن (فرعان) بن ربيعة الحضرمي (قاضي مصر محدث) وسياقي للمصنف في لهج ونذكر ترجمته هناك (والمفارع الذين يكفون بين الناس) ويصلحون (الواحد) مفرع (كمنبر) يقال رجل مفرع من قوم مفارع (وفي الحديث لا يؤمنكم الا فرع) نص الحديث لا يؤمنكم انصر ولا أزن ولا أفرع (أي الموسوس) كافي النهاية والانصر تقدم معناه والازن سياقي \* ومما يستدرك عليه الفراع بالكسر ما عدا من الارض وارتفع جمعه فرعة ويقال انت فرعة من فراع الجبل فانزلها وهي أما كن مرتفعة وقيل الفرعة رأس الجبل خاصة وفارعة الجبل أعلاه يقال انزل بفارعة الوادي واحذر أسفله ويقال فلان فارع ونفا فارع مرتفع طويل والمفرع الطويل من كل شيء وفروع المقلتين أعاليهما وأنشد ثعلب

من المنطيات الموكب المعجم بعدما \* يرى في فروع المقلتين نضوب

وفرع فلان فلان فراعاً وفروعاً علاه والفارعة من الغنائم المرتفعة الصاعدة من أصلها قبل أن تخمس وفرعة الجلة أعلاها من القمر وكنت مفرعة عالية مشرفة عريضة ورجل مفرع الكتف عريضة وقيل مرتفعها وفرعة الطريق وفرعته وفراعته وفارعته كله أعلاه ومنقطعه وقيل مظهر منه وارتفع وقيل فارعته حواشيه والفروع الصعود وأفرع في قومه وفرع طال قال لبيد

فأفرع بالرباب يقود بلقا \* مجنبه تذب عن السخال

شبه البرق بالجبل البلق في أول الناس وحكى ابن بري عن أبي عبيد أفرع في الجبل صعد وأفرع منه نزل ضد وأنشد ابن بري في الافراع بمعنى الاصعاد

اني امرؤ من يمان حين تنسبني \* وفي أمية أفراعي وتصوبي

قال فالافراع هنا الاصعاد لانه ضم الى التصويب وهو الانحدار وقال عبد الله بن همام السلولي

فأما تريني اليوم من جي طعمني \* أصعد سرافي البلاد وأفرع

وأصعد في لؤمه وأفرع أي انحدر وهو مجاز وضم به على فرعي أليته وهما المماسان للارض اذا قعد وهو مجاز والفرع محركة طعام يصنع لانتاج الابل كالخرس لولاد المرأة والفرع أن يسلم جلد الفصيل فيلبسه آخر وتطف عليه ناقة سوى أمه فتدرك عليه نقله الجوهري وأنشد لاون بن جريد كرازمة في شدة برد

وشبه الهيدب العمام من الشداقوام سقياً مجللاً فرعا

أراد مجللاً جلد فرع فاختصر الكلام ويقال قد أفرع القوم اذا فعلت بالهم ذلك والهيدب الجاني الخلقه الكثير الشعر من الرجال والعمام الثقيل وفراع الرجل كفاه وحل عنه قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

وأنشدكم والبغي مهلك أهله \* اذا الضيف لم يوجده من يقارعه

وفرع الارض وفرعها جؤل فيها كافرعها وفرع بين القوم تفرعاً فارق وجز ومنه حديث علقمة كان يفرع بين الغنم أي يفرق قال ابن الاثير وذكره الهروي في القاف وقال قال أبو موسى وهو من هفواته وأفرع سفره وحاجته أخذ فيهما وأفرعوا من سفرهم قدموا وليس ذلك أو ان قدومهم وأفرعوا الحديث ابتداءه عن شهر وأفرعها الخيض آدمها والفرعة بالضم دم البكر عند الافتضاض ويقال هذا أول صيد فرعه أي أراق دمها قال يزيد بن مرة من أمثالهم أول الصيد فرع قال وهو مشبه بأول النتاج

(المستدرك)

وقارع و فربعة وفارعة أسماء رجال ومن الثاني عبد الله بن محمد بن فربعة الأزدي عن عفان ومنازل بن فرعان من رهط الاحنف ابن قيس \* قلت وهو ابن الاعرف الذي ذكره والافرع بطن من حير والفارعان اسم أرض قال الطرماح ونحن آجارت بالاقصر ههنا \* طهية يوم الفارعين بلا عقد وفروع الجوزاء أشد ما يكون من الحر نقله الجوهري وأنشد لابي خراش

وظل لنا يوم كان أواره \* ذكالنار من نجم الفروع طويل

\* قلت والرواية وظل لها أي للاتن وهكذا رواه أبو سعيد الفروع بالعين المهملة وقال في قول الهذلي وهو أمية بن أبي عائد وذكرها في نجم الفروع \* ع من صهب الحر برد الشمال

قال هي فروع الجوزاء بالعين وهو أشد ما يكون من الحر فإذا جاءت الفروع بالعين وهي من نجوم الدلو كان الزمان حينئذ باردا ولا فيج حينئذ \* قلت ورواه الجمع بالعين وسيأتي ومحمد بن عميرة بن أبي شهر بن فرعان بن قيس بن الاسود بن عبد الله شاعر وهو المعروف بالفتح كان مقنعا للدهر وسيأتي في ق ن ع وأنته في فرعة من النهار وهي الصدر وهو مجاز ويقال هو يفتح أبكار المعاني وهو مجاز و فريع بن سلامان كزير بطن من الأزدي واختلف في عبد الله بن عمران التميمي القريبي الذي روى عن مجاهد وعنه شعبة فقبل بالقاف كالمسياتي وموسى بن جابر الجمع يعرف بابن الفريرة شاعر وفرعان الكندي الملقب بذي الدروع ذكره

المصنف في د ر ع والفرع بالفتح موضع وراء الفرق وذو الفرع أطول جبل بأجأ وأوسطها (فرقع) فرقة (عدا) عدوا (شديدا) موليا كافي التكملة (و) فرقع (فلان لوى عنقه و) فرقع (الاصابع نقضها) والفرقة والتفقيع واحد وقد نهي عنه في الصلاة وفي حديث مجاهد ذكره أن بفرقع الرجل أصابعه في الصلاة وهو غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت (فتفرقت وافرقت) فرقة وافرقتا قال ابن دريد قولهم تفرقع هو صوت بين شئتين يضربان (والفرقاع بالكسر الضرط) نقله ابن دريد عن بعض العرب (والفرقة كقنفذة الاست) لغة عمانية نقله ابن الاعرابي واللبث كافرقة (والا فرنقاع الفرقة و) الا فرنقاع (عن الشئ الانكشاف عنه والتخفى) وقال ابن الاثير هو التحول والتفرق وفي كتاب الشواذ لابن جني يقال افرنقاع القوم عن الشئ أي تفرقوا عنه وفي الصحاح في كلام عيسى بن عمر افرنقاع أي انكشفت او تنحوا وفي العباب سقط عيسى بن عمر عن جماره فاجتمع وقال ابن جني في الشواذ ومما يحكى في ذلك ان ابا عاقبة النخعي عثر به الجمار فاجتمع الناس عليه فلما أفاق قال مالكم تنكسوا كائتم على كتبكم كؤكم على ذي جنة افرنقاعوا عني وهكذا في العباب أيضا وزاد ابن جني فقال بعض الحاضرين ان شيطانهم يتكلم بالهذية

(فرقع)

\* ومما يستدرك عليه يقال سمعت لرجله صرقة و فرقة بمعنى واحد وتفرقع الرجل انقبض كتفرع كذا في اللسان عن الازهرى وأورده المصنف في قرفع كالمسياتي وقال أبو عمر الدوري بلغني عن عيسى بن عمر أنه كان يقرأ حتى اذا افرنقاع عن قلوبهم أي حتى اذا كشف عن قلوبهم نقله ابن جني في الشواذ \* قلت وقراء العامة حتى اذا فرع عن قلوبهم وسيأتي قريبا (الفرع كزيرج وقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القمل الوسط) نقله الصائغاني في العباب أي ليس بالعظيم ولا بالصغير (الفرع) بالنسبة كين اسم قال ابن حبيب هو (ابن عبد الله بن ربيعة بن جندل) بن ثور بن عامر بن أحير بن مهدي بن عوف قال

(المستدرك)

(و) الفرع رجل (آخرى) بنى (كلب و) رجل (آخرى نخاعة) خفيقان (و) قال غيره (ابن الفرع) بالفتح كافي العباب والتبصير (ويكسر) ولم أر من ضبطه هكذا (الذي صلبه المنصور) العباسي (وكان خرج مع ابراهيم الغمر (بن عبد الله) المحصن (بن حسن) بن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه و ابراهيم هذا هو المعروف بقتيل باخرى (و) الفرع (بالكسر ابن الجش من بني عادية) هكذا في العباب (و) الفرع (بالتحريك الذعر والفرق) وربما قالوا في (ج أفرع مع كونه مصدرا) هذا نص العباب وفي اللسان الفرع الفرق والذعر من الشئ وهو في الاصل مصدر فرع منه وقال شيخنا الفرق والذعر بمعنى فاحدهما كان كافيا (والفعل) فرع (كفرح ومنع فرعا) بالفتح (ويكسر ويحرك) فيه لف ونشر غير مرتب فان المحرك مصدر فرع كفرح خاصة وقال المبرد في الكامل أصل الفرع الخوف ثم كنى به عن خروج الناس بسرعة لدفع عدو ونحوه اذا جاءهم بغتة وصار حقيقة فيه ونسبته شيخنا الى الراغب

(الفرع)

(فرع)

وليس له وانما نص الراغب الفرع انقباض ونفار يعتري الانسان من الشئ الخيف وهو من جنس الجزع ولا يقال فرعت من الله كما يقال خفت منه (و) الفرع (الاستغاثة) ومنه الحديث ان أهل المدينة فرعوا ليلافرك النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة رضي الله عنه فسبق الناس ورجع وقال لن تراعوا لن تراعوا ما رأينا من شئ وان وجدناه ليجرا أي استغاثوا واستعرضوا

وظنوا أن عدوا أو احاط بهم فلما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لن تراعوا سكن ما بهم من الفرع (و) الفرع أيضا (الاستغاثة) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا انصار انكم لتكثرون عند الفرع وتقلون عند الطمع أي تكثرون عند الاستغاثة وقد يكون التقدير أيضا عند فرع الناس اليكم لتغيثوهم (خدا) ومن الاول قول سلامة بن جندل السعدي

كاذاما انا ناصرخ فرع \* كانت اجابة ناصرخ الظنايب

ويروي كان الصراخ له أي مستغيث كذا في الصائغاني وقال الراغب أي صارخ أصابه فرع قال ومن فسر به بالمستغيث فان ذلك



تفسير للمقصود من الكلام لا للفظ الفرع ومن الثاني قول الكلبي

وقلت لكأس الجبها فأنسا \* نزلنا الكتيب من زرود لنفرعا

أي لنغيث ونصرخ من استغاث بنا \* قلت ومثله للراعي

إذا ما فرعنا أودعينا النجدة \* لبسنا عليهن الحديد المسردا

إذا دعت غونها ضراهما فزعت \* أطباق في على الأتباع منضود

وقال الشماخ

يقول إذا قل لبن ضراهما انصرتا الشحوم التي على ظهورها وأغاثتها فأمدتها باللبن (فرع اليه و) فرع (منه كفرح ولا تنقل فرعه) أي كمنعه قال الأزهرى والعرب تجعل الفرع فرقا وتجعله أغاثته للفرع المروع وتجعله استغاثته (أو فرع اليهم كفرح استغاثهم وفرعهم كمنع وفرح أغاثهم ونصرهم كما فرعهم) ففيه ثلاث لغات فزعت القوم وفرعهم - وأفرعهم كل ذلك بمعنى أغنهم قال ابن برى ومما يستدل عنه يقال كيف يصح أن يقال فرعته بمعنى أغنته متعديا واسم الفاعل منه فرع على فعل وهذا انما جاء في نحو قولهم حذرته فأحذرته واستشهد سيدي به عليه بقوله حذروا موراً وردوا عليه وقالوا البيت مصنوع وقال الجرمي أصله حذرت منه فعدي باسقاط منه قال وهذا لا يصح في فرعته بمعنى أغنته أن يكون على تقدير من وقد يجوز أن يكون فرع معدولا عن فاعله كما كان حذرو معدولا عن حاذريه كون مثل سمع معدولا عن سامع فيتعدي بما تعدي سامع قال والصواب في هذا أن فرعته بمعنى أغنته بمعنى فزعت له ثم أسقطت اللام لأنه يقال فرعته وفزعت له قال وهذا هو الصحيح المعقول عليه (أو) فرع (كفرح انتصر) وأفرعه هو نصره (و) فرع (اليه لجأ) ومنه الحديث كئنا إذا ذهبننا أمر فرعنا اليه أي لجأنا اليه واستغنا به وفي حديث الكسوف فافزعوا إلى الصلاة أي الجؤوا اليها واستغيثوا بها (و) في الحديث أنه فرع (من نومه) محمورا وجهه أي (هب) وانتهى يقال فرع من نومه (وأفرعته) أنا أي (نبهته) وكأنه من الفرع بمعنى الخوف لأن الذي يتهب لا يخلو من فرع مما وفي الحديث لا أفرعوني أي أنبهتموني (و) المفرع والمفرعة (كقعد وحر حلة المجأ) عند نزول الخطب (وكلاهما الواحد والجمع والمذكر والمؤنث أو) كقعد هو المستغاث به و (كمرحلة من فرع منه أو من أجله) فرقوا بينهما كما في العين (والفراعة مشددة الرجل يفرع الناس) تفريما (كثيرا) الفرعة (كهزة من يفرع منهم) كثيرا (وبالضم من يفرع منه) ويفرع به (و) فربيع وفزاع (كزير وشدا اسمان وأفرعه) افزعا (أخافه) وروعه وفزع هو (كفرعه) تفريعا (و) أفرعه (أغاثه) ونصره (و) في معناه أفرع (عنه) أي (كشف الفرع) أي الخوف هكذا مقتضى سياق عبارته والذي في العباب وغيره فرع عنه أزال فرعه (و) المفرع (كعظيم) يكون (الشجاع و) يكون (الجبان) نقله الفراء قال فمن جعله شجاعا مفعولا به قال بمثله تنزل الافزاع ومن جعله جبانا جعله يفرع من كل شيء قال وهذا مثل قولهم للرجل أنه لمغلب وهو غالب ومغلب وهو مغلوب فهو (ضد) وفي الصحاح والتفريع من الاضداد يقال فرعه أي أخافه (وفرع عنه بالضم تفريعا) أي (كشف عنه) الفرع أي (الخوف) قال ومنه قوله تعالى حتى إذا فرع عن قلوبهم أي كشف عنها الفرع \* قلت وهي قراءة العامة ويقرأ حتى إذا فرع أي فرع الله أي كشف الفرع عن قلوبهم لأن الملائكة كانوا أطول العهد بالوحي خافوا من نزول جبريل ومن معه من الملائكة عليهم السلام بالوحي لأنهم ظنوا أنه نزل اقيام الساعة فلما انقروا عندهم أنه لغير ذلك كشف الفرع عن قلوبهم وفي كتاب الشواذ لابن جني قرأ الحسن بخلافه فرع عن قلوبهم بالراء خفيفة وبالعين قال مرفوعه حرف الجر وماجره كقولنا سرعن البلد وانصرف عن كذا إلى كذا قال وكذلك فرع بتشديد الزاي (والمقازع الفرع) وبه فسر قول الفرزدق

هو الخطي لما اختطف دماغه \* كما اختطف البازي الخشاش المقازعا

(المستدرک)

٣ قوله وبه قرئ الخ هكذا في النسخ ولعل المناسب ذكره عقب قوله ورجل فزاع فتأمل وراجع الشواذ اهـ

(فصح)

\* ومما يستدرک عابه الفرع ككشف النفاق ولا يكسر لقلة فعل في الصفة وانما جمعه بالواو والنون ٣ وبه قرئ قوله تعالى فأصبح فؤاد أم موسى فارعا أي قلقا يكاد يخرج من غلافه فينكشف وهي قراءة فضة ابن عبد الله والحسن وأبي الهذيل وابن قطيب كما في الشواذ لابن جني والفرع المغيث والمستغيث ضد ورجل فزاع وجمعه فزعة ومفروع مروع وفزاعة كثير الفرع وفزاعه وفزعه صار أشد فزعاً منه ويقال فزعت بمعنى فلان إذا تأهب له مخو لا من حال إلى حال كما ينتقل النائم من النوم إلى اليقظة وقال ابن فارس المفرعة المكان يلتجئ اليه الفرع والفرع محركة هو ابن شهران بن عفرس أبو بطن من خثعم قاله ابن حبيب ومن ولده جماعة والفزع بن غفريق المازني تابعي روى عن ابن عمر وعنه يونس بن عبيد والفرع تابعي آخر روى عن المنقع رضى الله عنه وعنه سيف بن هرون كذا في التبصير وقول عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه حين قال له الأشعث لودنوت لأمر طنك كلا والله انهم العزوم مفزعة من فرع عنه إذا زال فرعه بحذف الجار وإيصال الفعل أي هي آمنة لا ترهقها الافزاع وهي صبور صجيحة العقول والاست تكفى أم عزم يريد أنها ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرب وفزعات الروع محركة جمع فزعة بالتحريك أيضا ومن كلام العامة فرع عليه إذا تحامل عليه مشير بالضرب وله في العربية وجه صحيح ((فبعت الذرة كمنع) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال العزيرى أي (يبس) كذا في النسخ وفي العباب يبست (أطرافها) وفي الأساس تفشع فيك نفسى ومنه الفشاع الذي يلتوى على الشجر \* قلت أما الفشاع فانه يأتي للمصنف في الغين المعجمة وقد ذكر صاحب

(فَصَّعَ)

٣ هنا زيادة في نسخ المتن  
نصها والداية أبدت حياها  
مرة وأخفقه أخرى  
ومما منه حسرها عن رأسه  
وله جمال أعطاه كفصع اه  
وسبذكره الشارح  
في المستدرکات

(المستدرک)

(فَضَّعَ)

(فَطَّعَ)

اللسان هذا الحرف في القاف قال فشعت الذرة اذا يبست أطرافها قبل ان اها (فَصَّعَ الرطبة كنع) يفصعها فصعا اذا (عصرها) باصبعه حتى تنقشر ويفعل ذلك بالتين أيضا قاله الليث (أو أخرجها من قشرها) لتضج عاجلا قاله أبو عبيدو بهما فسر الحديث انه نهى عن فصع الرطبة (و) قال ابن دريد فصع (الشيء) فصعا (دلكه باصبعه) كذا في النسخ والصواب باصبعه (ليلين فينفخ عما فيه) (و) قال غيره فصع (لي بكذا) فصعا (أعطانيه) وفي المحيط فصع (الصبي) وفي الصحاح الغلام (كشرفلته عن كمرته كافصع ٢ والفصعة بالضم قلفته) وفي التهذيب غلفته اذا كشفها عن ثومة ذكره قبل أن يختن وقال ابن دريد (اذا اتسعت حتى تخرج حشفته) ومثله في المحيط (وغلام أفصع) أجمع (بادى القلفة) من كمرته كافي الصحاح وفي حديث الزبرقان ابغض صبيانا لنا الا فيصع الكمرة الا فيطس الخرة الذي كانه يطلع في بحرة أى هو غائر العينين (وافصع منه حقه أخذه كله بقهر) فلم يترك منه شيئا وفي الصحاح أخذه كله على المكان ولولا تلتفت الى القاف (والفصعاء الفأرة) عن ابن الاعرابي (والفصعان المكشوف الرأس أبد احارة والتمابا) عن ابن الاعرابي (وفصع تفصيعا مضط أوفسا) قال الليث يقال ذلك في نبت وسوء فسوء ويكنى عنه ويقال في غيره ولم يعرفه أبو ليلى \* ومما يستدرک عليه فصعت الدابة فصعا أبدت حياها مرة وأخفقه أخرى وذلك عند البول عن ابن عباد والفصع الخلع وفصعته من كذا تفصيعا أى أخرجه منه فانفصع نقله الجوهري وفصع العمامة عن رأسه فصعا حسرها أنشد ابن الاعرابي رأيتك هربت العمامة بعدما \* أراك زمانا فاصعا لا تعصب

وفصع لي بحق تفصيعا أعطانيه عن ابن عباد وقال ابن الاعرابي فصعه من كذا وفصله بمعنى واحد (فَضَّعَ كنع) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (جسس) كضفع مقلوب منه (و) قال الليث ضفع وضفع لغتان وهو الابداء يقال ضفع وضفع ومكا اذا (حبس) كافي العباب والتكملة واللسان (فَطَّعَ الامر ككرم) فطاعة (اشتدت شناعته وجاوز المقدار في ذلك) كافي العباب وزاد غيره وبرح (كافطع) فهو مقطع ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا الذي غرم مقطع المقطع الشديد الشنيع (وأفطعه واستقطعه ونقطعه) الاخير زاده الصاغاني (وجده فطيعا وأفطع) الرجل (بالضم نزل به أمر عظيم) مبرح نقله الجوهري وأنشد لليبي

وهم السعاة اذا العشرة افطعت \* وهم فوارسها وهم حكماها

(و) الفطيع (كأمر الماء العذب) قاله الليث وأنشد

يرون بحورا مبدجها \* أتى عيون ماؤهن فطيع

كافي الصحاح وفي العباب \* مبدجوران مبدجها \* (أو) هو الماء (الزالال) الصافي وضده المضاض وهو الشديد الملوحة قاله ابن الاعرابي (وقطع الامر كفرح استعظمه) هكذا في النسخ ومثله في العباب والذي في نوادر أبي زيد قطع بالامر فطاعة اذا هاله وغلبه (ولم يثق بان يطيقه) وفي الحديث أريت انه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما قال ابن الاثير هكذا روى متعبيا جملا على المعنى لانه بمعنى أكبرتم ما وخفتم ما والمعروف قطعتم به أو منته (و) فطع (الاناء) فطعا (امتلاء) فهو قطع ومنه قول أبي وجزة ترى العلا في منها وقد افطعا \* اذا احرأل به من ظهرها فقر

قوله قطع أى ملائ (و) قال ابن عباد فطع (بالامر) فطعا (ضاق به ذرعا) ومنه الحديث لما أسرى بي فأصبحت بمكة فطعت بأمرى أى اشتد على وهبته \* ومما يستدرک عليه أمر فطيع وقطع الاخرة على النسب أى شديد شنيع وقال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه وقد عجبت أمامة ان رأتى \* تفرع لمتى شيب فطيع

أى كثير وأفطعنى هذا الامر هانى ومنه حديث سهل بن حنيف رضى الله عنه ما وضعنا سيمونا على عواتقنا الى أمر يقطعنا الا أسهل بنا أى يوقعنا فى أمر شديد وقطع بالامر فطاعة وقطعا رآه فطيعا وقال المبرد الفطع محركة مصدر وقطع به وقد يكون مصدر وقطع ككرم كما لا انى لم أسمع الفطع الا في قول الشاعر

قد عشت في الناس أطوارا على خلق \* شتى وقاسيت فيه اللبن والقطعا

(الففعع كفد فد الجدى) نقله الصاغاني (و) قال الفراء الففعع (الرجل الخفيف كالفعاع بالضم) وأنشد بيت صخر الغي الا تى ذكره (و) الففعع (السريع) قال رؤبة

(فَفَّعَ)

فان دبت من أرضه تمزعا \* لهن واجتاف الخلاط الففععا

من أرضه من قوائمه واجتاف دخل في جوفه (و) قال أبو عمرو والففعع (زجر الغنم كالفععة) وهذا عن الازهرى (وقد ففعع اذا قال لها ففع) وهو حكاية زجره قال الراجز \* انى لا أحسن في الاففع \* وقيل الففععة زجر المهر خاصة (والففععى والففععا في الجبان كالفععا) الاخير كوعوا وعراع ولعلا عن المؤرج (و) الففععا (الراعى) يقال راع ففععا كقولك جرح البعير فهو جرحا وثرثر الرجل فهو ثرثارو يقال أيضا راع ففععى اذا كان خفيفا في ففععته وكذلك راع ففععا عن ابن فارس (و) الففععا والففععى والففععا فى (القصاب) باغة هذيل وكذلك الههبي والسطار (كالفععا والففععى) وهذه عن الجعفى (والفععا بالضم) قال صخر الغي الهدلى فنادى أخاه ثم قام بشفرة \* اليه اجتار الففععى المناهب



(المستدرک)  
(فقع)

ويروى فعال الفقعى وفسره بعضهم بالراعى وبعضهم بالخفيف (وتفعف) في أمره (اسرع) قال ابن فارس الفاء والعين ليس فيه كلام أصيل وهو شبه حكاية الصوت وذكر الفقعفة والفقععان والفقعفى وتفعف \* وبما يستدرک عليه الفقعف والفقعفانى الحلو الكلام الرطب اللسان والفقعفى السريع ووقع في فقعفة أى اختلاط ((الفقع)) بالفقع (ويكسر) عن ابن السكيت ضرب من الكمأة وقال أبو عبيده (البيضاء الرخوة من الكمأة) وهو اردوها قال الراعى

بلاد يزا الفقع فيها قذاعه \* كما ابيض شيخ من رفاعه أجلم

وفي حديث عائكة قالت لابن جرير بن مزيا بن فقع القرد قال ابن الاثير الفقع ضرب من ارد الكمأة والقرد أرض مرتفعة الى جنب وهذه وقال أبو حنيفة الفقع يطعم من الارض فيظهر أبيض وهو ردى والجيد ما حفر عنه واستخرج وقال الليث الفقع كم يخرج من أصل الارض وهو نبت قال وهو من ارد الكمأة وأسرعها فسادا (ج) على كلاً الوجهين فقعفة (كعنبه) مثل جب وجبأة وقرد وقودة وأنشد أبو حنيفة

(ويقال للذليل) على وجه التشبيه (هو أذل من فقع بقرقرة) ويقال أبيضاهو فقع بقرقرة (لانه لا يمنع على من اجتناء أولانه يوطأ

بالارجل) وتنبه الدواب بقوائمها قال النابغة الذبياني بهجوا النعمان بن المنذر

حدثني بنى الشقيقة ما عي \* منع فقعاً بقرقرة أن يزولا

هكذا أنشده الجوهري (وفقع كمنع سرق) نقله الصاغاني وأنشد لابي حزام العملى

ومن نهت به الارطال حرسا \* الا يا عسب فاقعة الشريط

نهت دعت والارطال الغلمان وحرسا دهر (و) فقع فقعاً (ضربت) وفي الصحاح الفقع الحصاص \* قلت ومنهم من خصه بالحجار (و) فقع لونه (كمنع ونصر فقعاً وفقوعاً اشتدت صفوته أو خلاصت) ونصعت (و) فقعفت (الفواق) وهى بوائق الدهر (فلانا أهلكته)

جمع فاقعة (و) فقع (الغلام) فهو فاقع (ترعرع) وتحرک (و) فقع (الرجل مات من الحر) يقال (أصفر) فاقع (أو أحر فاقع وفقاعى بالضم مبالغة) أى شديد هما قال اللحياني أصفر فاقع وفقاعى وقال غيره أحر فاقع وفقاعى يخلط جرنه بياض وقيل هو الخالص

الجرى وفي التنزيل بقرة صفراء فاقع لونها أى شديد الصفرة (و) قد فقع الرجل (كفرح أحر) لونه (أو كل ناصع اللون فاقع من بياض وغيره) عن اللحياني يقال أصفر فاقع وأبيض ناصع وأحمر ناصع أيضاً وأحر فاقى قال لبيد في الأصفر الفاقع

سدم قديم عهد به بأنيسه \* من بين أصفر فاقع ودفان

وقال برج بن مسهر الطائي في الاحمر الفاقع

تراها في الاناء الهاجيا \* كسيت مثل ما فقع الاديم

(وأبيض فقيع كسكيت شديد) البياض (و) الفقيع (كسكيت أيضاً الأبيض من الحمام) كاصقلاب من الناس نقله الصاغاني عن الجاحظ وهو غلط من الصاغاني في الضبط والصواب فيه الفقيع كأمير واحدة فقيعة قال وهو جنس من الحمام أبيض على

التشبيه بضرب من الكمأة (و) الفقيع (كأمير الاحمر) نقله الازهرى عن الجاحظ وأنشد

فقيع بكاد دم الوجهين \* يبادر من وجهه الجملد

وهو في نوادر أبي زيد فقع كسحاب (والفاقعة الداهية) والجمع الفواق وتقول كل باقعة بفاقعة (و) الفقع (كرمان هذا الذى يشرب) نقله الجوهري وفي اللسان شراب يتخذ من الشعير قال الصاغاني (سمى به لما يرتفع في رأسه) ويعلموه

(من الزبد) قال أبو حنيفة الفقع (نبات) متفقع (أذا يس صلب فصار ككأنه قرون) قال هكذا ذكره بعض الرواة (والفاقيع نفاخات الماء) التى ترتفع كالقوارير مستديرة وكذلك ترتفع على الشراب عند المازج بالماء الواحدة فقاعة كرمانة

قال عدى بن زيد العبادى يصف الخمر

وطفت فوقها فقايع كالبا \* قوت جريرها التصفيق

هذه رواية أراهم الخري وبروى فواق (وانه لفقاع كشدأ خبيث شديد) نقله الليث (ويقال للرجل الاحمر) الشديد الحرة الذى في جرنه شرق من اغراب (فقاع بالضم كرباع) وهو قول ابن بزرج (أو بالفقع كثمان) وهو قول أبي زيد في نوادره (أو كأمير)

وهو قول الجاحظ كما نقله الازهرى وبكل ذلك روى قول الشاعر الذى تقدم ولا يخفى ان قوله كأمير تكرار لانه قد سبق له ذلك (والافقاع سوء الحال) وأفقع أفقر (وفقر مفقع كحسن مدقع) كذا في النسخ وصوابه كما في العباب واللسان فقير مفقع مدقع أى

مجهود وهو أسوأ مما يكون من الحال (والنفقيع التشدق في الكلام) يقال فقع الرجل اذا تشدق وجاء بكلام لا معنى له (و) نفقيع الاصابع (الفرقة) يقال فقع أصابعه تفقيعاً اذا غمز مفاصلها فانقضت وقدمى عنه في الصلاة (و) التفقيع (ان تضرب

الوردة) أى ورقة منها فتسديرها ثم تغمرها بصبغ وقيل هو أن تضرب (بالكف فتفقع وتصوت) اذا انشقت فتسمع لها صوتا (و) التفقيع (نحو مير الاديم) يقال فقعوا ديعكم أى جروه (والمففعة كجذنة طائر اسود أبيض أصل الذئب) ينقر البعير

(و) المفع (كعظم الخلف المخروط) وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع أي خراطيم (وتفاقت عيناه ايضاً) من قولهم أبيض فقيع (و) قيل انشققتا من قولهم (انفقع انشق) وقيل رمصتا وبكل ذلك فسر قول أم سلمة رضي الله عنها حين جاءتها امرأتان زوجها وقالت أفاً كحل فقلت لا والله لا أمر لك بماتم سي الله ورسوله عنه وان تفاقت عيناك (ونبات متفقع اذا يبس صاب) فصار كالقرون ولا يخفى انه تكرار لانه قد سبق له ذلك من قول أبي حنيفة (والافقع الشدند البياض) من الفقع وهو شدة البياض (ج فقع بالضم) كاجر وجر \* ومما استدرك عليه جمع الفقع بالفقع بمعنى الكمأة أفقع وفقوع عن أبي حنيفة وأبيض فقاعي بالضم خالص ويقال للرجل الاجر فقاعي وهكذا روى قول الشاعر الذي تقدم وأنه لفقاع كشداد ضربا طوقد فقع به تفقيعا وهو يفقع بمفقع وبفقاع اذا كان شديد الضراط وتفقع الغلام ترعرع قال جرير

(المستدرك)

بنى مالك ان الفرزدق لم يرل \* يجر الخازي من لدن أن نفقعا

ويقال هذا الفقع طرثوث وغيره مما تنفقع عنه الارض أي تنشق والفقاعي نسبة الى بيع الفقع (فكع كسمع فكعا وفكوعا) أهمله الجوهري وقال ابن دريد الفقع لم يذكروا الخليل وذكر قوم من أهل اللغة ان الفقع مثل الهكع سواء وذكر في تركيبه كع الهكع شبيه بالجزع يقال هكع هكعا وهكوعا اذا (أطرق من حزن أو غضب) وسيأتي في موضعه (و) قال أيضا في تركيب هكع (ذهب فايدي أين) هكع ومثله (فكع كنع) فيهما أي (أين غدا) قال والهكع السعال بلغة هذيل ومثله الفقع فهو مستدرك على المصنف وسيأتي أيضا له ذكر في (كع) (فكعه كنع شقه) وشدحه كفلع السنام بالسكين (أو) فله (فطعه) بالسيف وغيره (كفله) تفليعا شدة للبلغة (فانفقع وتفقع) يقال ذلك لكل ما يشقق قال طفيل الغنوي

(فكع)

(فكع)

نشق العهاد الحولم ترع قبلنا \* كاشق بالموسى السنام المفلع

وقال شعر يقال فلحنه وففخته وسلعته وفلعتة كل ذلك اذا أضحته (والفلع) بالفقع (ويكسر الشق في القدم وغيرها) وكذلك الفلج والفلج (ج فلوغ) وفلوح وفلوج (والفاعة الداهية ج فوالع والفاعة بالكسر القطعة من السنام) جمعها فلغ كغيب (ولعن الله فلغناشم) نقله الجوهري وفي التهذيب يقال للامة اذا سبت فجع الله فاعتها يعنون مشق جهازها أو ما تشقق من عقبها (ومزادة) مفاعة كعظمة خرزت من قطع الجلود) نقله الصاغاني (وسيف فلوغ كصبور قطاع) من فاعه اذا قطعه (ج فاع بالضم) \* ومما استدرك عليه نقلت البيضة وانفلعت انفلقت عن ابن فارس ونقلت قدمه تشققت نقله الجوهري وسيف مفلع كمنير قاطع وقال كراع الفاعة محركة الفرج وقبح الله فلغها كأنه اسم ذلك المكان منها \* ومما استدرك عليه الفلندع كسفرجل أهمله الجماعة ونقله صاحب اللسان عن ابن جني حكاه قال هو الملتوى الرجل (فنع كفرح كثر ماله ونما) ومن أمثالهم من قنع فنع أي استغنى وكثر ماله (فهو فنع) وفنيسع (ككتف وأمير والفنع محركة الخير والكرم) والجود الواسع (والفضل) الكثير (والزيادة) في المال وفي اليسير (وحسن الذكر) ونشر الثناء الحسن يقال مال ذوفنع وفنأ على البدل أي كثير والفنع أكثر وأعرف في كلامهم

(المستدرك)

(فنع)

وقد أجود وما مالى بذى فنع \* واكتم السرفيه ضربة العنق

قال أبو محجن الثقفي

وجربوه فما زادت تجاربهم \* أباقدامة الا الحزم والفنعا

وقال الاعشى

ويقال فرس ذوفنع في سيره أي زيادة (و) الفنع (من المسند كاربحة) قال سويد بن أبي كاهل

وفروع سابغ أطرافها \* علاتها ربح مسند ذى فنع

(و) المفع (كمنير الحسن الذكر) قال ليديدي رضي الله عنه في سلمان بن ربيعة الباهلي يخاطب عمر رضي الله عنه

أنت جعلت الباهلي مقنعا \* فينا فأمسى ما جادنا منعا \* وجق من رفعت أن يرفعا

٣ قوله سلمان بن ربيعة

ووقع في التكملة سليمان

فلينظر اه

\* ومما استدرك عليه الفنع محركة الكثير من كل شيء وكذلك الفنيع والفنع عن ابن الاعرابي وقال أيضا سنيسع فنيص أي كثير (الفنقع كفندي) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هي (الفارة) قال الفاء قبل القاف والقاف والفرن مثله \* قلت وهو قول ابن الاعرابي (وقد تقدم القاف) على الفاء وهو قول أبي عمرو وسيأتي (و) الفنقة (بهاء الاست) لغة يمانية نقله الليث (وبفتح) وبهم ما روى قول الشاعر

(المستدرك)

(الفنقع)

ققرنيه كان بطبطينها \* وفنقعها طلاء الارحوان

هكذا ضبطه الصاغاني في التكملة والصواب ان الفنقة بالفاء بالضم ويقال الفنقة بتقدم القاف كناه ما عن كراع وقد قلد الصاغاني في الفقع (و) الفنقع (يكفر الموت) نقله الصاغاني (الفوعة من الطيب) أهمله الجوهري وقال شمر أي (رائحته) تطير الى خياشيمك كالفوعة بالغين وقال الزمخشري وجدت فوعة الطيب وفوحته وفورته وخبرته وذلك حدة ريحه وشدها اذا اختمر (و) الفوعة (من السم حته وحده) هكذا في النسخ والصواب وحده وزاد في المحكم وحرارته قال ومنه الافعوان فوزنه على هذا افلعان وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى (و) قال شمر الفوعة (من النهار والليل أولهما) يقال أنا فاعلان عند فوعة العشاء يعني أول الظلمة ويقال فوعة النهار ارتفاعه وفي الحديث احبسوا ضيائكم حتى تذهب فوعة العشاء أي أوله كفورته \* ومما استدرك عليه فوعة الشباب أوله والفوعة بالضم قرية تحلب واليهما ينسب دير الفوعة كافي العباب \* قلت واليهما ينسب حسين الشاعر

(الفوعة)

(المستدرك)



(قبع)

الفوحي ذكره ابن العديم في تاريخ حلب (قبع الامر وفيه) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (أوله) هكذا نقل عنه الصاغاني \* قلت وكأنه على المعاقبة

(قبع)

فصل القاف مع العين (قبع القنفذ كنع قبوعاً أدخل رأسه في جملده) منه حديث ابن الزبير قال الله فلا ناضج ضجة الثعلب وقبع قبعة القنفذ يقال قبع (الرجل) قبوعاً أدخل رأسه (في قيضه) ومنه قول بعضهم في الدعاء اللهم انى أعوذ بك من القبوع والقنوع والكنوع وقال ابن مقبل

ولا أطرق الجارات بالليل قابعا \* قبوع القرني أخطأته محاجره

(و) قبع الرجل يقبع قبعا وقبوعاً (تخاف عن أصحابه) (قبع في الأرض) يقبع قبوعاً (ذهب) (قبع الخنزير) يقبع (قبعا) وقبوعاً (وقبعا بالكسر) ويقال قبعا بالضم (نخرو) قبع (الرجل قبعا) أعياء (انهر) فهو قابع يقال أعياء حتى قبع (و) قبع فلان رأس القربة (و) (المزادة فني فيها إلى داخل) أى جعل بشرتها هي الداخلة ثم صب لبناً أو غيره (فشرب منها) وخنت سقاءه فني فيه فأخرج آدمته (وهي الداخلة) (أو) قبعها (أدخل خربتها في فيه فشرب كالتبضع) وهذا عن الجوهرى وفي التهذيب يقال قبع فلان رأس القربة والمزادة وذلك إذا أراد أن يسقي فيها فيدخل رأسها في جوفها ليكون أمكن للسقي فيها (فأذا قلب رأسها إلى خارجها) ونص التهذيب على ظاهرها (قيل قبعه بالميم) هكذا في النسخ والصواب قبعها قال الأزهرى هكذا حفظت الحرفين عن العرب \* قلت والذي في الصحاح اقتبعت السقاء وفي بعض النسخ أقبعت والصواب قبعت بغير ألف كما به عليه الصاغاني في التكملة والمصنف جمع بين القولين من غير تبيين عليه (و) القباع (كشداد الخنزير الجبان) (و) القباع (كغراب الرجل لاحق) نقله الليث (و) القباع (ميكال ضخيم) نقله الجوهرى (و) القباع (لقب الحرث بن عبد الله) بن أبي ربيعة أخى عمر بن عبد الله الشاعر (و) (إلى البصرة) لابن الزبير وله حجة ويقال أنه كان زمن عمر رضى الله عنه والباعلى الجندولما سمع بمحصر عثمان جاء لينصره فسقط عن دابته في الطريق فمات وأغم القبع به (لأنه اتخذ ذلك الميكال لهم أولادهم أتوه بميكال لهم حين وليهم) صغير في مرآة العين أحاط بديق كثير (فقال ان ميكالكم هذا القباع) فلقب به واشتهر بنقله ابن الأثير وقال الأزهرى كان بالبصرة ميكال لهم واسع فرأى إليها به فرأه واسعاً فقال أنه لقباع فللقب ذلك الوالى قبعا وأشد الجوهري

أمير المؤمنين خريت خيرا \* أرخنا من قباع بنى المغيرة

\* قلت وروى \* أمير المؤمنين أباً خبيب \* قال الصاغاني ذكره أبو الفرج الاصبهاني في الاغانى لعمر بن أبي ربيعة وليس في شعره وينسب أيضاً إلى أبي الاسود الدؤلى وله قطعة على هذا الوزن والروى وليس البيت فيها (و) قباع (بن ضبة) رجل (جاهلى كان أحق أهل زمانه) بضرب به المثل لكل أحق. وقال قتيبة بن مسلم لماولى خراسان ان وليكم وال شديد عليكم قاتم جبار عنيد وانولى عليكم وال رؤف بكم قاتم قباع بن ضبة قال لهم ذلك في خطبة الخلع (و) القباع (المرأة الواسعة) الجهار على المثل (و) القباع (القنفذ كالقبع كصرد) لأنه يختص رأسه وقيل لأنه يقبع رأسه بين شوكة أى يخبئها وقيل لأنه يقبع رأسه أى يردده إلى داخل (و) في حديث الزبير كان بن بدر السعدي ان أبغض كنانى إلى (امرأة قبيعة طلعة كهمة) فيها ماى (تقبع مرة وتطلع أخرى) كأنها قنفذة وقد مر ذلك في خبراً وفي طلوع (والقبيعة أيضاً طويتر) أبقع (أصغر من العصفور) وفي الصحاح مثل العصفور يكون عند بحرة الجرذان فاذا رمى بحجره انقبع فيه اذ كرك ذلك ابن السكيت (و) قال الليث وفي بعض الهجاء والشتم يقال للرجل (يا ابن قبيعة) (و) يابن (قابعا، وصف بالحق) وقال خلف بن خليفة في الهجاء بنو قابعا، وبنو قبيعة يصفهم بالحق قال (و) قبع (بلاها، وروية بحرية) ونقله الليث أيضاً وأشد خلف بن خليفة

ما أبالى أنشدت لنا \* عادياً أم بال في البحر قبع

(وخيل قوابع بقيت مسبوقه خلف السابق) قال الشاعر

بشار حتى يترك الخيل خلفه \* قوابع في غنى عجاج وعثير

(وقبيعة السيف كسفينه ماعلى طرف مقبضه من فضة أو حديد) وقيل هي التي على رأس قائم السيف وهي التي يدخل القائم فيها ورعما اتخذت من فضة على رأس السكين وقيل هي ماتحت شاربى السيف مما يكون فوق الغمد فيجى مع قائم السيف والشاربان أنفان طويلان أسفل القائم أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب وقيل قبيعة السيف رأسه الذي فيه منتهى اليد اليه (و) القبيعة (من الخنزير نخرة أنفه أو هو كسكينة) وهي فظيسته ويقال أيضاً قبيعة بالنون كما نقله الجوهرى وسبأنى (و) القوبع (بجوهر قبيعة السيف) قاله الاصبهاني وأشد لمازح العقيلي

فصاحوا صياح الطير من محزنة \* عبور لها دهاستان وقوبع

الهادى الذى يتقدم الكتبية (و) قال أبو حاتم القوبع (طائر أحر الرجلين) كأنه شيب مصبوغ ومنه ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر وهو يوطوط (و) القوبع (ع بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) القوبعة (بها، وروية) صغيرة

(والقبع الصباح) قال ابن الاعرابي القبع (صوت الفيل) قال غيره القبع (أن تطأ طي رأسك في السجود) كذا في النسخ وهو خلط صوابه في الركوع شديد (و) القبع (بالضم الشبور) وهو البوق ومنه حديث الاذان فذكره القبع فلم يجبه ذلك قال الصاغاني هو من قبع السقاء اذا ثبث اطرافه من داخل أو من قبع رأسه اذا أدخله في قميصه لانه يقبع فم النافخ فيه أي يواريه \* قلت وهو قول الخطابي بعينه وروى بالباء والثاء والنون وأشهرها وأكثرها النون وقال الهروي في الغريمين حكاه بعض أهل العلم عن أبي عمر الزاهد القبع بالباء الموحدة فعرضته على الأزهرى فقال هذا باطل وسيأتي البحث فيه قريباً (والقبايع كقراي الرجل العظيم الرأس) قاله الفراء مأخوذ من القبايع وهو المكيال الكبير (والقبة كقبرة خرقه) فحافظ (كالبرنس) يلبسها الصبيان (ولا تقل قبة) بالنون ونسبه ابن فارس إلى العامة وسيأتي للمصنف في ق ن ب ع جواز ذلك من غير تنبيه عليه (وانقبع الطائر في وكفه دخل) قال الصاغاني وقد شد عن التركيب قبة السيف \* ومما يستدرك عليه القبع صوت يرده الفرس من منخريه إلى حلقة ولا يكاد يكون إلا من نفار أو شيء يتقيه ويكرهه قال غنيرة العباسي

(المستدرك)

إذا وقع الرماح بمنكبيه \* تولى قابعا فيه صدور

والقبع أيضا تغطية الرأس بالليل لريبة وقبع النجم ظهر ثم خفي وأمر آفة قباء تنقبع أسكها في فرجها اذا تكلمت وهو عيب وقبع الجوالق ثني اطرافه إلى داخل أو خارج يريد أنه لذوقه قاله ابن الأثير والقبايع المحرصة والقبايع بالكسر جمع قابع أنشد ثعلب

يقود بها دليل القوم نجم \* كعين الكلب في هي قبايع

هي جمع هاب أي الداخل في الهبة يصف نجوما قد قبع في الهبة وسيأتي تفصيل ذلك في ه ب ي وجمع قبيعة السيف قبايع وصاحب القبيص مصغرا لقب الشريف ع ر بن أحمد الأهدل الحسيني لانه كان يلبسه دائما على رأسه وهو مثل القلنسوة من خوص النخل (القع بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (خليفة النخل في غار غريذى غورو) قال الليث الققع (محرمة دود حمر تأكل الخشب) وأنشد

(قع)

غداة غادرتم قتلى كأنهم \* خشب تنقص في أجوافها الققع

(الواحدة بها أو) هي (الارضة) وقيل الدود مطلقا وقال ابن الاعرابي هي السرفة والقعة والهرنصانة والحطيطه والبطيطه واليسروع والعوانة والطحنة (والمقاتنة) والمكاتنة (المقاتلة) يقال قاعه الله عن أبي عبيد قيسل هو على البدل وليس بشئ (والقعة محرمة الذليل) قد (قع كنع قنوعا) بالضم انقمع وذل وهو أقمع منه) أي اذل \* ومما يستدرك عليه الققع بالضم الشبور هكذا روى في حديث الاذان نقله ابن الأثير ونقل عن الخطابي قال مدار هذا الحرف على هشيم وكان يكثر اللحن والتحريف على جلاله محله في الحديث (القع بالضم) أهمله الجوهرى وقال صاحب اللسان لم يترجم عليها أحد في الاصول الخمسة وقد جاء في حديث الاذان وفسر أنه (الشبور) وهو البوق قال الخطابي سمعت أبا عمر الزاهد يقول بالثاء المثناة ولم أسمع من غيره ويحوز أن يكون من ققع في الارض قنوعا اذا ذهب فسمى به لذهاب الصوت منه \* قلت وهذا الذي ذكره الخطابي من وجه تسميته فيه نظرفان الصحيح فيه قبع في الارض قنوعا بالموحدة كما تقدم (وليس بتخفيف قبع بالموحدة ولا قنع بالنون) فان الحديث روى بالوجه الثلاثة وفي العباب في قبع مانصه والقبع والقنع والقنع بالضم فين الشبور وأبي الثاني الأزهرى وأبنته أبو عمر الزاهد انتهى \* قالت الذي أباه الأزهرى هو الأول كما نقله الهروي عن الأزهرى وتقدم ذلك فتأمل (قدعه كنع كفه) ومنعه ومنه حديث الحسن وأدعوا هذه النفس فانها طلعة أي امنعوها عما تطلع اليه من الشهوات وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه فقد عني بعض أصحابه أي كفى وكذا قدعه عنه اذا كفه زاد الزمخشري بيده أو لسانه وأنشد الليث

(المستدرك)

(قع)

(قدع)

قياما قدع الذبان عنها \* باذئاب كاجحة النور

(كأقدعه) نقله الجوهرى (و) قدع (فرسه) قدعا (كجه) وكفه (و) عن ابن الاعرابي قدع (الشيء امضاه) وبه فسر قول المزار الققعسي ما يسأل الناس عن سني وقد قدعت \* إلى الاربعون وطال الورد والصدر

قدعت بالضم أي امضيت قال الجوهرى هكذا رواه ثعلب عنه نقله ابن بري (و) قدع (الفعل) يقده قدعا (ضرب أنفه بالرمح) أو غيره قال ابن الأثير (وذلك اذا كان غير كريم) فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف ويقال هذا الخيل لا يقده أي لا يضرب أنفه ويضرب مثلا للكريم ومنه قول ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفعل لا يقده أنفه ويزوى بالراء وسيأتي (و) قدعت (عينه كفرح ضعفت) من طول النظر إلى الشيء وقال ابن الاعرابي قدع انسلاق العين من كثرة البكاء قال ابن أحرر كم فهم من هجين أمه أمه \* في عينها قدع في رجلها قدع

وقد تقدم انشاده هذا البيت في قدع أيضا ولا يخفى ان في كل مصراع منه جناس تخفيف (و) قدعت (لن الخسوف دنت) وبه فسر قول المزار السابق \* قلت وهو قول الفراء وقال أبو الطيب وهو الاكثر في الرواية وعليها اقتصر الجوهرى (و) القدوع (كصبور القدوع الكاف عن الصوت) كالركوب بمعنى المركوب قال الاخطل كافي العباب وفي اللسان قال الطرماح



اذا مارا ناشد للقوم صوته \* والا فدخل الفناء قدوع

(و) القدوع (الفرس المحتاج الى القدع ليكف بعض جريه) نقله الجوهري وقال أبو مالك مربه فرسه يقدع أي بعدو (و) القدوع (المنصب على الشيء) نقله الصاغاني (و) القدوع (الذليل الذي يقدع) كما يقدع الدابة بالجام (واحدة قدعة كفرحة قليلة الكلال محببة) نقله الجوهري أي كثيرة الحياء قال سويد بن أبي كاهل

هيج الشوق خيال زائر \* من حبيب خفر فيه قدع

(وكذا فرس قدع) كفرح (هوب) نقله الجوهري (وماء قدع لا يشرب ملوحة) أو غيرها (ورجل قدع كثير البكاء) ومنه الحديث كان عبد الله بن عمر قدعا (واقدع من هذا الشراب) أي أقطع منه أي (أشربه قطعا قطعاً) كما في اللسان والعياب (والقدعة بالكسر المحول) قال أبو العباس المحول الصادرة وهي الصدرة والقدعة والعدقة (و) قال أبو عبيد (هي الدراعة القصيرة) وزاد السكري لا تبلغ السابقين قال ملبج الهذلي

بتلك علفت الشوق أيام بكرها \* قصير الخطى في قدعة يتعطف

(و) المقدعة (ككنسة العصا) يقدع بها أو يدفع بها الإنسان عن نفسه (وشيء مقدع كمعظم مغضن) كما في المحيط وفي بعض النسخ معصرو وهو غلط (والتقاع التابع في) الشروفي الصحاح في (الشيء والتمهات) يقال تقاع الفرائش في النار تساقط (كان كل واحد يدفع صاحبه أن يسبقه) هذا نص الصحاح وفي بعض النسخ أي يسبقه ومثله في العباب ويقال تقاع الذباب في المرق إذا تمهات (و) التقاع (التكاف) والتراجع عن ثعلب قال الصاغاني وهو الأصل وإنما استعمل في التابع لأن المتقدم كأنه يكف ما يتلوه أن يتجاوزه (و) التقاع (الموت بعض في أثر بعض) وكذلك التقادى يقال تقاع القوم تقادعا وتقادوا تقاديات بعضهم في أثر بعض ومنهم من خص فقال في شهر واحد أو عام واحد وهو من تقاع الفرائش (و) التقاع (التطاعن) بالرمح (وتقدع له بالشر) وتقدع له بالبال والذال أي (استعد) له \* ومما يستدرك عليه قدع الرجل كفرح وانقدع انكف وارتدع نقله الجوهري وهما مطاوعا قدعته وأقدعته وانقدع فلان عن الشيء استخيا منه والقدوع كصبور القادع فهو ضد مع معنى المقدوع الذي ذكره المصنف كما في اللسان والقدوع الفعل الذي إذا قرب من الناقة ليقعوا عليها قدع أنفه وحمل عليها غيره قال الشماخ

إذا ما استافهن ضربن منه \* مكان الرمح من أنف القدوع

وفلان لا يقدع أي لا يرتدع والقدع محركة الجبن والانكسار وقدع الفرس كمنع عدا أو قدع السفينة دفعها في الماء ورجل قدع على النسب ينقدع لكل شيء قال عامر بن الطفيل

واني سوف أحكم غير عاد \* ولا قدع إذا التمس الجواب

وامرأة قدوع كثيرة الحياء أو أنف من كل شيء وأقدع الرجل شتمه والمقادع عوار الكلام وقدع الخسین قدعا جاوزها عن ابن الاعراب وفي التهذيب قدع الستين جاوزها عن ثعلب وقدعة بالقض امم عن ابن الاعراب وأنشد

فتنازعا شطرا القدعة واحدا \* فتدار آفيه فكان لطم

وفي الأساس قاعدني جاذبي والتقاع التدافع (قدعة كمنعه) قدعا (وما بالفحش وسوء القول) فيه قال طرفة

وان يقدنوا بالقدع عرضا أسقهم \* بكأس حياض الموت قبل التجد

(كأقدعه) نقله الجوهري قال الصاغاني وهو أفصح من قدعه قال الأزهرى لم أسمع قدعت بغير ألف لغير الليث وفي الحديث من قال في الإسلام شعرا مقدعا فلسانه هدر وفي حديث آخر من روى هجاء مقدعا فهو أحد الشائمين الهجاء المقدع الذي فيه فحش وقذف وسب أي إن أمته كأم قائله وسئل الحسن عن الرجل يعطى الرجل من الزكاة أن يخبره بها قال يريد أن يقدعه أي يسمعه ما يشق عليه فسماه قدعا وأجراه مجرى شتمه ويؤذيه فلذلك عداه بغير لام قاله الزنجشري ويقال أقدع فلان لفلان أيضا وقوله معدي بغير لام على هذه اللغة وقال رؤبة

يا أيها القائل فولا أقدعا \* أحج فن نادى غمنا أسمعا

أراد أنه أقدع فيه وقبل أقدع نعت للقول كأنه قال فولا إذا قدع وقال أبو زيد عن الكلابيين أقدعته بلساني إذا قهرته بلسانك وهو مجاز (و) قدعه (بالعصا) قدعا (ضربه) بها نقله أبو زيد قال الأزهرى أحسبه بالذال المهملة وقال الصاغاني الصواب ما قاله الأزهرى ومنه سميت العصا مقدعة كما تقدم (والقدع محركة الحنا والفحش) الذي يقبح ذكره وهو مجاز وأنشد الجوهري لزهير ابن أبي سلمى يحاطب الحارث بن ورفاء الصيداوى

ليأتينك منى منطق قدع \* بان كدانس القبطية الودك

(و) القدع (القدر) والدنس (و) يقال (قدع ثوبه تقديعا) إذا (قدره) نقله ابن عباد والزنجشري (و) قال الأزهرى قرأت في نوادر الأعراب (تقدع له بالشر) بالذال والذال إذا (استعد) له (وقادعه فاحشه وشاقه) قال بعض بني قيس

(المستدرك)

(قدع)

اني امرؤ مكرم نفسي ومتمد \* من أن أقاذعها حتى أجازيها

ويقال بينهما مقاذفة ومقازعة وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه منطق قدع بالتحريك وقدع ككتف وقدع واقع فاحش وشاهد الاول قول زهير السابق ويروي كالثاني وشاهد الاخير قول زوارة السابق على رواية ورماء بالمقذعات بالتخفيف والتشديد على الاول معناه الفواحش وعلى الثاني معناه القاذورات والقذبة كالتذيفة الشبهة وماعليه قدع بالكسر أى شئ عن ابن الاعرابي والاعرف قزاع بالزاي كما سيأتى وتقدع بمعنى تكره قال السهيلي كأنه من أقذعت الشئ اذا صادفته قدعا والقذعة المرأة الحبيسة نقله ابن عباد وزده الصانع في العباب وقال هو تخفيف والصواب بالدال المهملة وقد تقدم ﴿اقرنبع﴾ الرجل اذا (تقبض) عن الاصمعي (أو) تقبض (من البرد في مجلسه) كما في الصحاح ومثله اقرع وزاد غيره (أو) في (مسيره و) قال ابن دريد (رجل قرنباغ كسر طراط) أى (منقبض بخيل) ﴿القرنغ﴾ كجعفر المرأة الجريئة القليلة الحياء قاله الليث وقيل هى البذية الفاحشة (و) قال الازهرى القرنغ والقردع (البلهاء) ونقله الجوهرى أيضا قال ابن الاثير وفي صفة المرأة الناشز هى كالقرنغ قال هى البلهاء ومثله قول الواصف أو الواصفة ومنهن القرنغ ضرى ولا تنفع (و) القرنغ (الظليم) عن ابن عباد (و) قال أبو سعيد السكري فى قول أبي عامر بن أبي الاخنس الفهمى

(المستدرك)

(اقرنبع)

(قرنغ)

أقائد هذا الجيش لسنا بطرقة \* ولكن علينا جلد أخنس قرنغ

أى (الاسد) يقول لسنا نمرؤ ولكن أشداء كالاسد (و) القرنغ (دويبة بحرية لها صدفة) تكون فى البحر (و) القرنغ (الدق) الذى لا يبالى ما كسب وصنع (و) فى الصحاح سئل اعرابي عن أى البلهاء فقال هى (المرأة تكمل احدى عينها فقط) أى وتدع الاخرى (وتلبس درعها) وفى الصحاح قبصها (مقلوبا) ونقله الصانع عن الاصمعي (و) قال ابن السكيت أصل القرنغ (وبرصغار يكون على الدواب كالقرنعة) أيضا ويقال صوف قرنغ وتشبه به المرأة لضعفه وردائه (و) قال الليث قرنغ (بلا لام رجل من تغلب ثم من أوس) وفى التبصير رجل من أوس بن تغلب كان شاعرا انتهى وفى العين (كان من أشد الناس سؤالا فليل) فى المشل (أسأل من قرنغ) وقال فيه أعشى بنى تغلب

اذا ما القرنغ الاوسى وانى \* عطاء الناس أهلكنى سؤالا

كذا نص العباب ووجدت بخط يوسف بن شاهين سبط الحافظ \* عطاء الناس أوسعهم سؤالا \* (و) قرنغ (تابعى ضبى) روى عن سلمان الفارسي رضى الله عنه وغيره وعنه علقمة بن قيس وسهم بن منجاب وغيرهم (وأم قرنغ صحابية) روى عن عطاء عنها قالت يا رسول الله أغلب على عقلى (و) القرنعة الحسن الحيلة للمال ولكن لا يستعمل الا مضافا يقال (هو قرنعة مال أو) قرنعة مال (كزبرجة) الفتح عن الفراء والكسر نقله الجوهرى واقتصر عليه (أى يحسن رعيته ويصلح على يديه) ومثله رعيمة مال (وتقرنغ) الشئ اذا (اجتمع و) تقرنعت (الضائفة) اذا (تنفشت) \* ومما يستدرك عليه قرنعة بالفتح تابعى كنيته أبو المختار روى عن ابن عباس وولده المختار بن قرنعة الواسطي روى عن أبيه وعنه أبو سفيان الجيرى ذكره المتأني كذا فى التبصير ﴿القردع﴾ كزبرج ودرهم (أى بكسر الدال وفتحها) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (قل للابل) كالقرطع زاد ابن عباد (والدجاج) واحدته بهاء (و) قال الفراء (القردعة) والقردحة (الذل و) قال ابن عباد القردعة (كزبرجة العنق وقد أخذ بقردعته) أى بعنقه (و) القردوع (كعصفور القملة الصغيرة) كالهروغ عن ابن الاعرابى وفى بعض النسخ التملة بالنون وهو غلط (و) القردوعة (كعصفورة الزاوية تكون فى شعب جبل) جمعه القراذيع نقلة الليث وأشد \* من اثنيانل مأواها القراذيع \* وقد صحفه بعضهم بالفاء كما تقدم ﴿القرذع﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (المرأة البلهاء كالقرنغ) وهكذا نقله الازهرى أيضا وصحفه صاحب اللسان فذكره بالفاء ونهنا عليه فى موضعه \* ومما يستدرك عليه المقرنغ بالسين المهملة لغة فى المجبة وهو المنتصب أهمله الجماعة ونقله كراع وقال ابن سيده عندي انه بالشين المجبة ﴿القرشع﴾ بالكسر أى كزبرج فالكسر راجع للاول والثالث كما هو اصطلاحه وقد أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو الحائر وهو (حريجه الرجل فى صدره وحلقه و) حكى عن بعض العرب انه قال القرشع (شئ أبيض كالمخ يظهر بالجد) أى يجسد الانسان قال (والمقرشع المنتصب المستبشر) واهمال السنين فيه لغة عن كراع كما تقدم (و) قال ابن عباد المقرشع (المنهى للشر) المنتصب له (و) قال أبو عبيد (اقرشع) (و) ابرشع) واحد أى سر (و) قال ابن عباد ابرشع الرجل (رفع رأسه وتحرك وتنشط) وقول الشاعر

(المستدرك)

(قردع)

(المستدرك)

(اقرنغ)

ان الكبير اذا شاف رأيت \* مقرشعا اذا م ان استزعا

يروى بالسين والشين والمعنى أى متهيبا للسباب والمنع ﴿قرصع﴾ كجعفر لثيم كان باليمن متعابا بالثوم به يضرب المشل فى الثوم (ومنه) الألام من قرصع) زاد ابن عباد (أو من ابن القرصع) والذى فى المحيط من ابن قرصع بغير اللام وذكر الوجهين فى التكملة (وهو أيضا) الايراقصير المجسر) قاله أبو عمرو وأشد جارية كانت حلعة سوانساء أشجع \* أى الايور أنفع \* أطويل النعنع \* أم القصير القرصع

(قرصع)



(و) يقال (قرصع) الرجل (انقبض و) قرصع (استخفي) مصدرهما القرصعة نقله الجوهري (و) قرصع قرصعة (أكل أكل لا ضعيفا  
(و) قال اعرابي من بني تميم اذا (أكل) الرجل (وحده لثوما) فقد قرصع فهو مقرصع (و) قرصع (الكتاب) قرصعة (قرمطه) نقله أبو  
عميد عن أبي زيد (و) قرصعت (المرأة) قرصعة (مشت مشية قبيحة) نقله الجوهري وأنشد  
اذا مشت سالت ولم تقرصع \* هز القنطرة لذة التمرع

(المستدرک)  
(قرطع)  
(قرع)

وقيل القرصعة مشية فيها تقارب وقال الليث هي مشية لينية الاضطراب (و) قرصع (في بيته جلس) مستخفيا (وتقبض واقرنصع)  
الرجل (تزم في ثيابه) نقله الازهرى \* وبما يستدرک عليه تقرصعت المرأة مثل قرصعت واقرنصع الرجل انقبض واستخفي  
وقرصعة في ثيابه زملة وقال أبو عمرو اذا ارتحل القوم فلم يسيروا الا قليلا حتى ينزلوا قيل ما أسرع ما قرصع هؤلاء (القرطع كزبرج  
ودرههم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (قل الابل كالقرع) زاد في اللسان وهن جر (قرع الباب كنع) قرعا (دقة) ومنه  
الحديث ان المصلى يقرع باب الملك وان من يدم قرع الباب يوشك أن يفتح له (وفي المثل من قرع بابا ورجل) أي دخل وهو معني  
الحديث المذكور وفي ورجل ورجل جناس ومنه قول الشاعر

أخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته \* ومد من القرع للابواب أن يلجا

(و) قرع (رأسه بالعصا ضربه) كفرعه بالقفا (و) قرع (الشارب جبهته بالاناء) اذا (اشتف ما فيه) يعني انه شرب جميع ما فيه  
وهو مجاز وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أخذ قدح سويق فشر به حتى قرع القدح جبينه أي ضربه به يعني شرب جميع ما فيه وقال  
الشاعر

كان الشهب في الاذان منها \* اذا قرعوا بحافهم الجبين

(و) قرع (الفعل الناقية) يقرعها (قرعا وقرعا بالكسرو) كذلك قرع (الثور) البقرة يقرعها قرعا و (قرعا) بالكسرو أي (ضربا)  
والقرع ضرب الفحل نقله الجوهري (و) من المجاز قرع (فلان سنه) اذا (حرقه ندما) وأنشد أبو نصر  
ولو اني أطعتك في أمور \* قرعت ندامة من ذاك سني

قلت الشعر للناطقة الذبياني ويروي أطيعك وينشد لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

متى أتق زنباع بن روح ببلدة \* لي النصف منها يقرع السن من ندم

لانه عشر ذهبة كان ألقمها اشار قاله وكان زنباع ينزل بمشارف الشام في الجاهلية ويعشر من مرتبه ويقال انه دخل عليه في خلافة  
وقد كبر وضعف ومعه ابنه روح فمأرهما وقال تأبط شرا

لتقرعن علي السن من ندم \* اذا نذرت يوما بعض أخلاق

(و) المقارعة المساهمة يقال قارعوه (قرعهم كنصر غلبهم بالقرعة) أي أصابته القرعة دونهم (و) قال الحارث بن وعله الذهلي  
وزعموا أن لاحلوم لنا \* ان العصا قرعت لذى الحلم

أي ان الحليم اذا نه انتبه (كافي الصحاح قلت وهو قول الاصمعي وقال ثعلب المعنى انكم زعمتم انافدا خطأ نافدا خطأ العلماء قبلنا  
(و) اختلفوا في (أول من قرعت له العصا) فقال ابن الاعرابي هو (عامر بن الظرب) بن عمرو بن عياض بن يشكر بن عدوان بن  
عمرو بن قيس عيلان (أو قيس بن خالد) بن ذى الجدين هكذا تقول ربيعة (أو عمرو بن جملة) الدوسي هكذا تقول تميم (أو عمرو  
ابن مالك) وفي الصحاح وأصله ان حكاهم العرب عاش حتى أهرق فقال لابنته اذا أنكرت من فهمي شيئا عند الحكم فاقري لي  
المجن بالعصا لا تردع قال صاحب اللسان هذا الحكم هو عمرو بن جملة الدوسي قضى بين العرب ثلثمائة سنة فلما كبر آلزموه السابع  
من ولده يقرع العصا اذا غلظ في حكمه وقل وقال الصاغاني كان حكم العرب من تميم في الجاهلية أكرم بن صيفي وحاجب بن زرار  
والاقرع بن حابس رضي الله عنه وربيعه بن مخاشن وضمرة بن ضمرة وحكام قيس عامر بن الظرب وعيلان بن سلة الثقفي وحكام قريش  
عبد المطلب وأبو طالب والعاص بن وائل وكانت لا تعبدل بفهم عامر بن الظرب فهم اولاً بحكمه حكايه قال (المطاعن عامر في السن  
أو بلغ ثلثمائة سنة أنكر من عقله شيئا فقال لبنيه) انه كبرت سني وعرض لي سهوفا (اذا رأيتوني خرجت من كلامي وأخذت في غيره  
فاقرعوا لي المجن بالعصا) وقيل كانت له ابنة يقال لها خصيلة فقال لها اذا أناخولطت فاقري لي العصا فأتني عامر بجنتي ليحكم فيه  
فلم يدروا الحكم فجعل يخرلهم ويضعهم ويدافعهم بالقضاء فقالت خصيلة ماشأنا قد أنلفت مالك فخرها انه لا يدري ما حكم الخنثي  
فقال تبعه مباله فلما نهته على الحكم قال \* مسي خصيل بعدها أروحي \* وكان أقاموا عنده أربعين يوما وأنشد الجوهري

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا \* وما علم الانسان الا ليعلم

للمتلسم

(والمقروع المختار للفعلة) سمى به لانه قد اقترع للضرب أي اختير قال ابن سيده ولا أعرف للمقروع فعلا ثانيا بغير زيادة أعني  
لا أعرف قرعه اذا اختاره \* قلت وهذا الذي أنكره ابن سيده فقد ذكره أبو عمرو في نوادره قالوا قرعناك واقترعناك أي  
اخترنالك وسيأتي في آخر المادة وأنشد يعقوب

ولما نزل يستسمع العام حوله \* ندى صوت مقروع عن العدو عازب

(و) المقروع (السيد) لكونه اقترع أى اختير (و) مقروع (لقب عبد شمس بن سعد) بن زيد مناة بن تميم وفيه يقول مازن بن مالك ابن عمرو بن تميم وفي الهجاء بنت العنبر بن عمرو بن تميم \* ٣ خنت ولات خنت \* واني لك مقروع \* (وبغير) مقروع (وسم بالقرعة وبالفتح) اسم (لسمة لهم على أيدي الساق) وهى ركبة على طرف المنسم وربما قرع قرعة أو قرعتين قاله النضر (و) يقال أيضا (بغير) مقروع اذا (وسم بالقرعة بالضم) اسم (لسمة) خفيفة (على وسط أنفه) ومن الاول قول الشاعر

کات علی کبدی قرعة \* حذار امن البین ما تبرد

قال الجوهري والعامه تريد به الذي يؤكل وليس كذلك أي وانما هو بالتحريك (والقرع جل البقطين واحده بها) وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وأكثر ما تسميه العرب الدباء وقل من يستعمل القرع وقال المعري القرع الذي يؤكل فيه لغتان الاسكان والتحريك والاصل التحريك وأنشد

بئس ادام العزب المعطل \* ثريدة بقرع واخل

واقترع الجوهري والصاغاني على الاسكان وقلدهما المصنف كما اقترع أبو حنيفة على التحريك ولم يذكر الاسكان على ما نقله ابن بري وقال ابن دريد أحسبه مبشها بالأس الاقرع (و) أبو بكر (الشاه بن قرع روى عن الفضيل بن عياض) نقله الصاغاني الحافظ (و) القرع (بالضم أودية بالشام) لانبات بها (و) قرع (كزفر قلعة باليمن) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي القرع (بالتحريك السبق والتذب أي الخطر) الذي (يستبق عليه و) في الصحاح (القرعة بالضم م) أي معروفة وفي اللسان وهي السهمة يقال كانت له القرعة اذا قرعهم أي غلبهم بها (و) القرعة أيضا (خيار المال) يقال أقرعوه اذا عطوه خسر التهب كافي الصحاح وهو مجاز (و) القرعة (الجرب أو الواسع) يلقي فيه الطعام وقال أبو عمرو هي الجرب (الصغير ج قرع) يضم ففتح (و) القرعة (بالتحريك الخفة) وزنا ومعنى وهي الترس سميت لصبرها على القرع (و) القرعة (الجرب) الواسع الاسفل الضيق القم (وتحريكه أفصح) من التسكين في معنى الجرب (و) القرعة بالتحريك كذا سباقه وصوابه القرع بغير هاء (بترايض يخرج بالفصل) وحشوا الابل يسقط وبرها في التهذيب يخرج في أعناق الفصلا وقوائمها ومنه المثل احر من القرع وربعا قالوا بتسكين الراء يعنون به قرع الميسم وهو الماكواة والتحريك أفصح كافي العباب (ودواؤه الملح وحباب البان الابل) وفي بعض النسخ ودواة الملح وهو غلط فاذا لم يجدوا الملح انتفوا أو باره ونفخوا جلده بالماء ثم جروه على السبعة (و) القرعة (الخفة والجرب الصغيرا الواسع الاسفل يلقي فيه الطعام) هذا كله تكرار مع ذكره أولا فلاولى حذف هذه العبارة بتمامها وفيه تكرار الجرب ثلاث مرات أيضا ولم يحمر المصنف هنا على ما ينبغي فتنبه لذلك (و) القرعة (المراح الخالي من الابل) والشاة (و) القرع (كأمير الفصيل ج) قرعي (كسكري) كريض ومرضى (و) القرع (خل الابل) سمي به (لانه مقترع) من الابل (للفعلة أي مختار) فهو كالمقروع وقد تقدم الكلام عليه وقال الازهرى القرع الفعل الذي تصوى للضراب والقرع من الابل الذي يأخذ بذراع الناقة فينزعها وقبل سمي قريعا لانه يقرع الناقة قال الفرزدق

وجاء قريع الشول قبل افالها \* يرف وجات خلفه وهي زفف

وقد لاح للسارى سهيل كانه \* قریع هجران عارض الشول جافر

وقال ذو الرمة

(و) القربيع (المقارع) يقال هو قريبع لمن الذي يقارعك في الحرب (و) القربيع أي ٣ يضاربك (الغالب و) القربيع (المغلوب) فاعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول (و) القربيع (سيف عميرة بن هاجر) نقله الصاغاني (و) القربيع (السيد) يقال هو قريبع دهره وهو مجاز وفي حديث مسروق أن القربيع القراء أي رئيسهم ومختارهم ومقدمهم (كالقربيع كسكبت) عن الكسائي يقال هو قريبع الكتبية وقريبعها أي رئيسها (و) قريبع (محدث روى عن عكرمة) عن ابن عباس \* قلت هو قريبع بن عبيد روى عنه الفضل بن موسى وآخرون (وهم الذهبي فضبطه بالضم) \* قات وقد ضبطه الحافظ أيضا بالضم كالذهبي ولم يذكره بالفتح إلا الصاغاني وقوله المصنف ثم رأيت في الأكمال ذكر في الفتح قريبع بن عبيد عن عكرمة مع ذكره أولا في المضموم أيضا قال الحافظ وعندى أنهم ما واحد فتحصل من كلام الأكمال أن فيه الفتح والضم وهل هما اثنان أو واحد والصواب أنهم ما واحد والمصنف وهم شيخه وفيه نظر (و) قريبع (كزبير أبو بطن من عجم رهط بنى أنف الناقة) كافي الصحاح وهو قريبع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو أبو الأضبط الشاعر (و) قريبع (جندلابي البكرود ثعلبة الجراوى العجاني) رضى الله عنه وإنما قيل له الجراوى لأنه نزل بمصر بموضع يقال له الجراء فنسب إليه ويقال في نسبه أنه سعد بن مالك بن الأقيصر بن مالك ابن قريبع بن دهل بن الديل بن مالك بن سلامان بن مسيدمان بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد الأزدى المصرى قال ابن يونس له وفادة وشهد فتح مصر ومن ولده اليوم بقرية بمصر روى عنه ابنه الأشيخ قال سعيد بن عفير أخبرنا عمر بن زهير بن أشيم بن أبي الكنود أن أبا الكنود وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وأنه عليه الصلاة والسلام عقد له راية سوداء فيها هلال أبيض كذا في العباب ومجمع ابن فهد (و) قريبع (اسم أبي زياد العجاني) \* قلت وهذا غلط شنيع ينبغي التنبيه لمثله وقد تبين فيه شيخه الذهبي ونسبه

۳۔ قولہ آی یضاربک کذا  
بالاصل



زياد بن قريع عن أبيه عن جنادة بن جراد وقرع والد زياده صمته انتهى وليس في العجاجة من اسمه قريع قال الحافظ والذي في  
الاكمال يروي عن جنادة بن جراد صحابي وهو بالجر صفة جنادة لا بالرفع صفة لقريع \* قلت ومثله في مجمع ابن فهد في ترجمة جنادة  
ابن جراد الغيلاني الاسدي رضي الله عنه نزل البصرة يروي عن زياد بن قريع عنه انتهى وفيه وهم أيضا فان زيادا لم يرو عن جنادة  
وانما الراوي عنه والده قريع فتأمل (و) قرع الرجل (كفرح قرع النضال) عن ابن الاعرابي أي غلب عن المناضلة (و) قرع  
الرجل قرعا (ذهب شعر رأسه) كصلع صلعاً وقيل ذهب من داء (وهو أقرع وهي قرعا ج قرع وقرعان بضمهما وذلك الموضع  
قرعة محركة) كالصلعة والجلحة على القياس يقال ضربه على قرعة رأسه (و) قرع (فلان) قرعا (قبيل المشورة) وارتدع  
وانعظ عن ابن الاعرابي (فهو قرع ككثف) وهو المرتدع اذا ردع (و) قرع (الفناء) اذا (خلأ من الغاشية) يغشونه (قرعا)  
بالتسكين على غير قياس عن ثعلب في قوله نعوذ بالله من قرع الفناء كما نقله الجوهري (ويحرك) وهو القياس ومنه يقال نعوذ بالله  
من قرع الفناء وصفه الاناء ومراح قرع اذا لم يكن فيه ابل نقله الجوهري وفي اللسان قرع مأوى المال ومراحه من المال قرعافهو  
قرع هلك ماشيته قال ابن اذينة اذا أدرك مالك فامتنه \* لجاديه وان قرع المراح  
آذاك أعانك ويروي صفر المراح وقال الهذلي

وخال لمولاه اذا ما \* أتاه عا ثلث قرع المراح

(و) قرع (الحج) ونص الحديث عن عمر رضي الله عنه قرع حجكم أي (خلت أيامه من الناس) كما في الصحاح وفي حديث آخر قرع  
أهل المسجد حين أصيب أهل النهر وان أي قل أهل له كيقرب الرأس اذا قل شعره (و) القرع (ككثف من لا ينم) (و) القرع  
(الفاسد من الاظفار) يقال رجل قرع وظفر قرع (والاقرعان الاقرع بن حابس) بن عقيل الجاشعي الدازمي التميمي (العجاجة)  
رضي الله عنه (وأخوه مرند) نقله الجوهري وأنشد للفرزدق

فانك واجدد في صعودنا \* بجرائم الاقارع والحلمات

يريد الحلمات بن يزيد الجاشعي واسمه بشر (وألف أقرع) أي (تام) يقال سقت اليك ألفا أقرع من الخيل وغيرها أي تاما وهو نعت  
لكل ألف كما ان هنيذا اسم لكل مائة كما في الصحاح قال الشاعر

قتلنا لوان القتل يشق صدورنا \* بتدهر ألفا من قضاة أقرعا

ولو طلبوني بالعقوق آتيتهم \* بألف أؤديه الى القوم أقرعا

وقال آخر  
وسمائي في آل ف (ومكان) أقرع (وترس أقرع) أي (صاب ج قرع بالضم) ظاهره انه جمع لهما وليس كذلك بل الصواب  
ان جمع الاقرع للمكان الاقارع وشاهده قول ذي الرمة

كسا الاكمهم غضة حبشية \* ٣ قواما ونقعا انظهور الاقارع

وشاهد القرع جمع الاقرع للترس قول الشاعر

فلما فناما في الكائن ضاربوا \* الى القرع من جلد الهجان المحبوب

أي ضربوا بأيديهم الى الترس لما فئيت سهامهم وفنا بمعنى فني في لغة طيء ثم رأيت في قول الراعي ما يشهد ان الاقرع للمكان يجمع  
أيضا على القرع وهو

وعين الحمض حمض خناصرات \* بما في القرع عن سبل الغوادي

(وعود أقرع) اذا (قرع من لحائه) وقدح أقرع حلق بالحصى حتى بدت سفاقة أي طرائقه (وهو في كل منهما مجاز) (والاقرع السيف  
الجيد الجديد) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) الاقرع (من الحيات المتعطش لرأسه) وهو مجاز يقال شجاع أقرع وانما سمى به (لكثرة

سمه) ككفي العباب زاد غيره وطول عمره وفي الصحاح والحية الاقرع انما يتعطش لرأسه زعموا لجمعه السم فيه (و) من المجاز  
(رياض قرع بالضم) أي (بلا كلاء) ويقال أصبحت الرياض قرعا اذا جردت المواشي فلم تترك فيها شيئا من الكلاء (والقرعاء)

موضع وقال الأزهري (منهل بطريق مكة) شرفها الله تعالى (بين القادسية والعقبة) والعذيب (و) القرعاء (روضة رعتها الماشية)  
والجمع القرع بالضم وهو مجاز (و) القرعاء (الشديدة) من شدائد الدهر (و) (هني) (الداهية) كالقارعة والجمع القوارع يقال أنزل

الله به قرعاء وقارعة ومقرعة وأنزل الله به يضاء وميضه هي المضيبة التي لا تدع مالا ولا غيره (و) القرعاء (ساحة الدار وأعلى  
الطريق) والذي في الصحاح القارعة الشديدة وهي الداهية وقارعة الدار ساحتها وقارعا الطريق أعلاه انتهى أما الشديدة فأنها

تطلق على القارعة وعلى القرعاء ككفي العباب وكذلك الداهية وساحة الدار وأما أعلى الطريق فانه يطلق على القارعة فقط وفي  
الحديث نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه وقيل أعلاه والمراد ههنا نفس الطريق وبوجه (و) القرعاء (الفاصلة

من الاصابع) نقله الصاغاني (والقارعة) النازلة الشديدة تنزل بأمر عظيم ولذلك قيل ليوم (القيامة) القارعة ومنه  
قوله تعالى القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة وقال رؤبة \* وخاف صدع القارعات الكدح \* قال يعقوب القارعة

هنا كل هنة شديدة القرع وهي القيامة أيضا (و) القارعة (سرية للنبي صلى الله عليه وسلم قيل ومنه) قوله عز وجل ولا يزال

٢ قوله قواما في التكملة ثواما

الذين كفروا (تصميمهم بما صنعوا قارعة أو معاناهاداهية تفجؤهم) يقال قرعتم قوارع الدهر أي أصابتهم وخفاتهم وقرعهم أمر إذا أتاهم فجأة وفي الحديث من لم يغز ولم يحجز غزايا أصابه الله بقارعة أي بذاهية تملكه (و) من المجاز (قوارع القرآن) هي الآيات التي من قرأها آمن من الشياطين والانس والجن كأنها سميت لأنهم (تقرع الشياطين) مثل آية الكرسي وآخر سورة البقرة ويس لأنهم تصرف القرع عن قرأها (و) من المجاز (نعوذ بالله من قوارع فلان أي من قوارص لسانه) ولو أذعه (و) (القروع) كصبور الركية القليلة الماء) قاله الفراء (أي التي) يقرع قعرها الدلو لفضاء مائها وقيل هي التي (تخفر في الجبل من أعلاها إلى أسفلها والقريعة كسفينة خيار المال) كالقرعة وهو مجاز (وناقة) قريعة (يكثر الفعل ضرباها ويبطئ لقاحها) ويقال إن ناقث القريعة أي مؤخرة الضبعة (و) القريعة (سقف البيت) يقال ما دخلت لفلان قريعة بيت قط أي سقف بيت ويقال قريعة البيت خير موضع فيه إن كان برد خييار ~~كنه~~ وإن كان حرن خييار ظله كافي الصحاح (و) القراع (كشداد طائر يقرع العود الصلب بمنقاره) قال أبو اسحق له منقار غليظ أعقف يأتي إلى العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه وقال أبو حاتم القراع كأنه قارية له منقار غليظ أعقف أصغر الرجلين فيأتي العود اليابس فلا يزال يقرعه قرعا يسمع صوته ونسيجه المنقار كأنه يقطع ما يبس من عيدان العروق بمنقاره (فيدخل فيه ج قراعات) ولم تكسر (و) القراع أيضا (فرس غزالة السكوني) كافي العباب وفي التكملة ابن غزالة وهو القائل فيه

أرى المقانب بالقراع معترضا \* معاود الكرم مقدا ما إذا نزقا

(و) القراع (الصلب الشديد) من كل شيء وقيل هو الصلب الأسفل الضيق الغم (و) القراعة (بهاء الاستواء) القراعة (البسير من الكلال) يقال أرض ليست بها قراعة أي يسير من ~~الصلابة~~ (و) قروعون كمدونة بين بعلبك ودمشق) نقله الصاغاني (و) المقرع (كمنبروعاء) يعني أي (يجمع فيه القمر) وقيل هو السقاء يجمع فيه السمن يقال قرع فلان في مقرعه عن ابن دريد (و) المقرعة (بهاء السوط) قيل (كل ما قرعت به) فهو مقرعة وقد في مقلده وكرس في مكرسه وصرب في مصر به كله السقاء والزق نقله ابن الأعرابي وقال الأزهرى المقرعة التي تضرب بها الدابة وقال غيره المقرعة خشبة تضرب بها البغال والخيول والجمع المقارع وأنشد ابن دريد \* يقيمون حولياتهم بالمقارع \* (والمقراع بالكسر الناقة تنقع في أول قرعة يقرعها الفعل) ومنه حديث هشام بن عبد الملك مقرع مسباع وقد تقدم في ر ب ع قال الأصمعي إذا أسرعت الناقة للقمح فهي مقراع وأنشد ترى كل مقراع سربيع لقاحها \* تسر لقاح الفعل ساعة تقرع

(و) المقراع (فاس) أو شبهه (تكسر بها الحجارة) قال الشاعر يصف ذئبا

يستخرج الرمح إذا لم يسمع \* بمثل مقراع الصفا الموقع

(و) أقرعه أعطاه خيار المال (والنهب وفي الصحاح أعطاه خير ما له يقال أقرعوه خير نهبهم زاد الصاغاني من القرعة وهي خيار المال (أو) أقرعه أعطاه (خلا يقرع ابلة) وهو المختار للفحولة (و) أقرع (إلى الحق) أي (رجع وذلل) يقال أقرع لي فلان قال رؤبة

دعني فقد يقرع للآخر \* صكبي حجاجي رأسه وبهزي

أي يصرف صكبي إليه ويراض له ويذل (و) أقرع أيضا إذا (امتنع) فهو (ضدو) أقرع الرجل على صاحبه (كف كان قرع فيهما) أي في الكف والامتناع وهما واحد (و) أقرع (أطاق) قال ابن الأعرابي وقد يكون الأقرع كفا ويكون أطاقة وقال أبو سعيد فلان مقرع ومقرن له أي مطيق وأنشد بيت رؤبة السابق (و) يقال فلان لا يقرع قراعا إذا (لم يقبل المشورة) والنصيحة كذا في الصحاح والحباب وفي كلام المصنف تظروا ظاهر تأمله (و) أقرع (فلانا كفه) وقال ابن الأعرابي أقرعته وأقرعت له وأقرعتني وقذعته وأوزعته ووزعته وزعته إذا كففته (و) أقرع (بينهم) في شيء يقتسمونه أي (ضرب القرعة) ومنه الحديث فأقرع بينهم وعتق اثنين وأرق أربعة (و) أقرع (المسافر دنا من منزله) أقرع (الدابة كبحها بالجامة) نقله الجوهري وهو مجاز وهو من الأقرع بمعنى الكف قال رؤبة \* أقرعه عنى الجام يلجمه \* وقال سحيم

إذا البغل لم يقرع له بالجامة \* عدا طوره في كل ما يتعود

(و) أقرع (داره آجر فرشها به) أقرع (الشردام) أقرع (الغائص) كذلك (الماخ) إذا (انتهى إلى الأرض) أقرع (الخيول بعضها ببعض جوارها) قال رؤبة

أو مقرع من ركضها دامي الزنق \* أو مشتل فائقه من الغاق

(و) قيل (المقرع كحكم) في قول رؤبة (الذي قد أقرع ورفع رأسه) والفائق عظم بين الرأس والعنق والقائ اشتكا ذلك الموضع منه (و) المقرعة (كحدثة الشديدة) من شدائد الدهر وهو مجاز ويقال أنزل الله به مقرعة أي مصيبة لم تدع مالا ولا غيره (و) التقرع التعنيف والتريب يقال النصيح بين الملا تقرع زقيل هو الإجماع باللوم وقرعه تقرعوا وبخه وخذله ويقال قرعني فلان بلومه فلم أقرع به أي لم أكره به (و) التقرع (معالجة الفصيل من القرع) محركة وهو البئر الذي تقدم وتقدم معالجته



أيضا قال الجوهري كأنه ينزع ذلك منه كما يقال قذبت العين وقردت البعير وقلعت العود انتهى ويعني به أنه على السلب والازالة فعني قرعه أزال عنه القرع كالألة القذبي عن العين والقرع عن البعير واللحاء عن العود وأنشد الجوهري لاوس بن حجر

لدى كل اخدود يغادرن دارعا \* يحجر كالحجر الفصيل المقرع

(و) التقرع (انزاع الفعل) ومنه حديث علقمة أنه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف أي ينزى عليها الفحول هكذا ذكره الزمخشري في الفائق والهروي في الغريبين وقال أبو موسى هو بالفاء وقال هو من هفوات الهروي (و) قرع للقوم تقرعاً فلقهم) قاله الفراء وأنشد لاوس بن حجر

يقرع للرجال إذا أتوه \* وللنساء أن جئن السلام

أراد يقرع الرجال فزاد اللام كقوله تعالى قل عسى أن يكون ردى لكم وقد يجوز أن يريد به بتقرع (و) قرعت (الطوبى رأس فصيلها وذلك إذا كانت كثيرة اللبن فإذا رضع الفصيل خلفاً قطر اللبن من الخلف الآخر فقرع رأسه فوعا) قال لبيد رضي الله عنه

لها جمل قد قرعت من رؤسه \* لها فوه مما تحباب واشل

سمى الأقال جملات تشبهها بالصغرها وقال النابغة الجعدي

لها جمل قرع الرأس تحلبت \* على هامها بالصيف حتى غمورا

(و) استقرعه طلب منه خلا) فأقرعه أياه أعطاه أياه لضرب أنيقه (و) استقرعت (الناقعة أرادت الفعل) وفي اللسان اشتهت الضراب وفي الصحاح استقرعت البقرة أرادت الفعل وقال الاموي يقال للضأن استنوبلت وللمعزى استنذرت وللبقرة استقرعت

وللكلبة استقرمت (و) استقرع (الحافر) أي حافر الدابة (اشتد) وصلب (و) استقرعت (الكروش ذهب خجلها) وهو زئبرها وركت من شدة الحر وكذلك استقرعت (والاقتراع الاختيار) قال أبو عمرو ويقال قرعناك واقترعناك وقرصناك واقترعناك ومخرناك

وامتخرناك وانتضلناك أي اخترناك (و) الاقتراع (ابقاد النار) وثقبها من الزندة (و) الاقتراع (ضرب القرعة كالتقارع) يقال اقترع القوم وتقارعوا (و) المقارعة المساهمة) يقال قارعتهم فقرعتهم إذا أصابته القرعة ففقدوه كافي الصحاح (و) قال أبو عمرو

المقارعة (ان تأخذ الناقعة الصعبة فتربضها للفحل فيبسرهما) يقال قرع لجملك نقله الصاغاني هكذا (و) المقارعة (ان يقرع الابطال بعضهم بعضا) أي يضاربون بالسيوف في الحرب (و) يقال (بت انقرع وانقرع أي انقلب لا أنام) فهو متقرع ومنقرع

عن الفراء مثل القرع (وعمر بن محمد بن قرعة) البغدادي (بالضم) يعرف بابن الدلو (محدث مؤدب) عن أبي عمر بن حيوية وعنه ابن الحاجب كذا في التبصير \* ومما يستدرك عليه قرعت النعامة كفرح سقط ريشها من الكبر فهي قرعاء والتقرع

قص الشعر عن كراع \* قلت وهو بالزاي أعرف وفي المثل استنت الفصال حتى القرعى نقله الجوهري ولم يفسره والقرع جمع قرع أو قرع واستنت أي سمنت يضرب لمن تعدى طوره وادعى ما ليس فيه والقرع محركة الحرب عن ابن الاعرابي قال ابن سيده

وأراه يعني حرب الابل والقرع بالضم الا كراش اذا ذهب زئبرها وقرع راحلته ضربها بسوطه وقول الشاعر

قرعت ظنايب الهوى يوم عاقل \* ويوم اللوى حتى قشرت الهوى قشرا

قال ابن الاعرابي أي أذلته كما تقرع ظنبوب بعيرك ليتنوخ لك فتركبه وفي الأساس قرع ساقه للامر تجرد له وهو مجاز وفي المثل هو الفحل لا يقرع أنفه أي كفؤ كريم والمقرع ككرم الفحل يعقل فلا يترك أي يضرب الابل رغبة عنه وقارع الاناء مقارعة استشف مافيه ومنه قول ابن مقبل يصف الحجر

تمزتم اصرا فو قارعت دنها \* يعود أرا الهده فترعنا

قارعت دنها أي نزلت مافيه حتى قرع فاذا ضرب الدن بعد فواغه يعود ترتم وفي الأساس قارحتي قارع دنها أي أنزفها لانه يقرع الدن فاذا ظن علم انه فرغ وهو مجاز والقراع بالكسر المجادلة بالسيوف قال

\* بهن فلول من قراع الكتائب \* والافراع الشداد نقله الجوهري عن أبي نصر والقارعة الحجة على المثل قال الشاعر

ولا رميت على خصم بقارعة \* الامنيت بخصم فرلى جدعا

وقرع ماء البئر كفرح فقد فقرع قعرها الدلو والقراع كشداد الترس قال الفارسي مسمى به اصبره على القرع قال أبو قيس بن الاسلم

صدق حسام وادق حده \* ومجنأ أسمر قراع

والقراعان السيف والخفة هذه في أمالي ابن بري وقرع التيس العزاز اقطعها وبات يقرع تقرعاً يتقلب وقارع بينهم كافرع وأقرع أعلى والقروع كصبور الشاة يتقارعون عليها نقله ابن سيده والقريع كاميرا الخيار عن كراع وجار قريع فاره مختار ويقال هو تحفيف

قريع بالفاء والغين المجبة وقرعه قرعا اختاره ومنه القريع والمقروع للسيد نقله أبو عمرو ولم يعرفه ابن سيده وقال الفارسي قرع الشئ قرعا سكته وقرعه صرفه قيل ومنه قوارع القرآن لانها تصرف الفرع عن قرأها وفي الأساس وفي الحديث شيتي قوارع القرآن وهو مجاز وقرعه بالحق استبدله وفي الأساس رماه وهو مجاز وقال ابن السكيت قرع الرجل مكان يده تقرعاً اذا ترك مكان يده من المائدة قارعا وفي الأساس مكان يده أقرع وهو مجاز وابل مقرعة كعظمتها وضمت بالقرعة محركة وأرض قرعة

كفرحة لا تنبت شيئا والقزغ بالقرع يك موضع من الارض ذات الكلالا نبات فيها كالقرع في الرأس ومنه الحديث لا تحذوا في القرع فانه مصلى الخافين أي الجن والقريعاء مصغرا أرض لا ينبت في متنها شيئا وانما ينبت في حافتيها والقزغ بالضم غدران في صلابه من الارض وبه فسر قول الراعي الذي تقدم والقريعة عمود البيت الذي يعمد بالزوال والراسف الرمانه وقد قرعه به وأقرع في سقائه جمع عن ابن الاعرابي وقال أبو عمرو ويقيم تقول خفان مقرعان أي مثقلان وأقرعت نعلني وخفي اذا جعلت عليه ما رفعه كثيفة والقراعة القداحة تقتدح بها النار والمقرعة منبت القرع كاللبطخة والمقناة ويقال جاء فلان بالسوء القراء والسوء الصلحاء أي المتكسفة وهو مجاز والاقارعة والافارغ آل الاقرعين كالمهالبة والمهالب والاقرع لقب الاشيم بن معاذ بن سنان سمي بذلك لبيت قاله يهجم معاوية بن قشير

معاوي من رفيكم ان اصابكم \* شبا حية مما عدا القفر أقرع

ومقارع بالضم اسم ويقال فلان لا يقرع له العصا ولا يقعقع له بالشنان أي ينيه لا يحتاج الى التنبيه والقريعاء مصغرا البشرية والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريعة بكهينة القرع يمي صاحب النوادر مشهور ببغداد وقريع كزير بطن من بني غير منهم المخبل القرع يمي الشاعر واختلف في عبد الله بن عمران التميمي القرع يمي فصيل بالقاف وهو الذي ذكره البخاري وقيل بالفاء وقد تقدم ﴿تفرغ﴾ أهله الجوهري وقال الازهرى أي (تقبض كتنقرع) واقرعف (و) قال ابن عباد (أقرنفع عليه مبنيا للمفعول) اذا (أنهى عليه ثم أفاق) \* ومما يستدرك عليه القرفة بالضم الاست عن كراع ويقال بتقديم الفاء أيضا وقد تقدم ﴿قزغ الطي قزعا كنع أسرع﴾ وعدا عدا واشديد وكذلك البعير والفرس (و) يقال قزغ (خف) في العدو هاربا (و) قال ابن عباد قزغ أيضا اذا (أبطأ) أي سار سيرامهلا (ضدوا القرع محركة قطع من السحاب) رواق كأنها ظل اذا هرت من تحت السحابة الكبيرة (الواحدة) قزعة (بهاء) ومنه حديث الاستسقاء وما في السماء قزعة أي قطعة من الغيم وقال الشاعر

مقانب بعضها يبري لبعض \* كان زهاءها قزغ الظلال

وقيل القزغ السحاب المتفرق وما في السماء قزعة أي لطفة غيم (وفي كلام علي رضي الله عنه) ٣ حين ذكر الفتن فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه (كما يجتمع قزغ الخريف) أي قطع السحاب لانه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك قال ذو الرمة يصف ماء في فلاة

ترى عصب القطاهم لا عليه \* كان رعاله قزغ الجهام

(لا في الحديث كما توهم الجوهري) قال شيخنا قات بل المتوهم هو ابن خالة المصنف والافاللفظ حديث خرج به الجاهل عن علي رضي الله عنه وذكره ابن الاثير وغيره وليس بمثل كما توهمه المصنف وقد أشار الى ذلك في التاموس ولكنه لم يذكر من خرج به ولا صحابته والله أعلم \* قلت وهذا من شيخنا تحمل محض وتعبص للجوهري من غير معنى والصواب ما قاله المصنف فان الذي ذكره أصحاب الغريب كابن الاثير وغيره عزوه لسيدنا علي رضي الله عنه ولم يعزوه الى المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو من جملة خطبه الحمارة وكلامه المأثور الذي شرحه العلامة ابن أبي الحديد في شرحه على نهج البلاغة وليس في كلام المصنف ما يدل على أنه مثل حتى يوهم فتأمل (و) القزغ (صغار الابل) نقله الجوهري وهو مجاز (و) من المجاز القزغ (ان يحلق رأس الصبي ويترك مواضع منه متفرقة غير محلوقة تشبه بالقزغ السحاب) ومنه الحديث نهي عن القزغ يعني أخذ بعض الشعر وترك بعضه وهو مجاز وقال ابن الرقاع

حتى استتم عليهم اتامل ستم \* وطار ما أنسلت عن جلدها قزغ

(و) القزغ (من الصوف ما ينبت ويتناثف في الربيع) فيسقط (و) من المجاز القزغ (غناء الوادي) يقال رمى الوادي بالقزغ قاله أبو سعيد والزنجشري (و) من المجاز الفعل رمى بالقزغ وهو (لغام الجمل) وزبده (على نخوته) قاله أبو سعيد والزنجشري (و) القزعة (بهاء ولد الزنا) كذا في النوادر (و) قزعة (باللام علم) جماعة من المحدثين ذكرهم صاحب التفرير (ويسكن) للتخفيف حكاه ثعلب (وكزير) قزيع (بن قتيان) بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن اغار بن أراش (والربيع بن قزيع) كزير فيهما (التابعي) عن ابن عمر وعنه شعبة وقد تقدم ذلك للمصنف في رب ع ونسبه الى غطفان \* قلت وولده قيس بن الربيع حدث أيضا (وكبس أقرع تناثف صوفه في) أيام (الربيع ذهب بعض وبقى بعض) وكذلك شاة قزعا كافي العباب وفي اللسان وناقعة قزعا كذلك (و) قال ابن السكيت يقال (ما عنده قزعة محركة) أي (شي من الشباب) كذلك (ما عليه قزاع ككتاب قطعة خرقه) وقد تقدم انه صحفه بعضهم بالذال المعجمة (و) القزعة (كشريفه) القزعة عن ابن دريد وهي واحدة القنازع وسيد كز (و) زاد ابن عباد وكذلك القزعة مثل (قبرة) بحذف احدى النونين وادغامها في الزاي وضبطه غيره بضم فسكون ومثله في اللسان وهي (الخصلة من الشعر تترك على رأس الصبي وهي كالنواذب في نواحي الرأس أو القليل من الشعر في وسط الرأس خاصة كالقزعة) باظهار النون (ويذكر في ن ن زع) لاختلافهم في نونه وهما ذكره الجوهري وغيره من أئمة

﴿تفرغ﴾

﴿المستدرك﴾

﴿قزغ﴾

٣ قوله حين ذكر الفتن

عبارة اللسان حين ذكر

يعسوب الدين فقال

يجتمعون الخ

٣ قوله هو ابن خالة المصنف

لعل الاولى هو ابن أخت

خالة المصنف يعني المصنف



التصريف وحكمه وأعلى زيادة فونه (و) قولهم (قلدت فلا ندقوزع) بجوهراً ولا قلدنك يا هذا فلا ندقوزع أى (طوقتم أطواقاً لا تفارقكم أبداً) قاله ابن الأعرابي على ما في العباب وأنشد

فلا ندقوزع حبرت عليكم \* مواسم مثل أطواق الحمام

وقال مرة فلا ندقوزع ثم رجع إلى القاف وفي اللسان قال الكميت بن معروف وقال ابن الأعرابي هو الكميت بن ثعلبة الفقعسي

أبت أم دينار فأصبح فخرجها \* حصانا وقلدت فلا ندقوزعا

خذوا العقل ان أعطاكم العقل قومكم \* وكوفوا كمن سن الهوان فأربعا

ولا تكثروا فيه الضجاج فانه \* محال سيف ما قال ابن دارة أجمعا

فهما ما نشأ منه فزارة تعطكم \* ومهما نشأ منه فزارة تمنعا

(و) قال أبو تراب حكاية عن العرب (أفرغ له في المنطق) وأقذع وأزحف اذا (تعدى في القول والتقريع الحضر الشديد) وقال

الاصمى قزع الفرس يعدو ويزعد اذا أحضرته منى وكأنه شدد للمبالغة (و) من المجاز التقريع (تجريد الشخص لامر معين

(و) كذا (ارسال الرسول) شبهه بقزع السحاب أراد انه يسعى بخبره مسرعا سمرعا البريد (و) من المجاز المقرع (كعظم السريع

الخفيف) من الافراس والرسا قال متم بن نويرة رضى الله عنه

آثرت هداما باليا وسوية \* وجئت به تعدو بشيرامقزعا

ويروى بربدا (والبشير) المقرع (الذي جرد للبشارة) ومن كل شئ قال ذو الرمة يصف صائدا

مقرع أطلس الاطمار ليس له \* الا الضراء والاصيد هانثب

(و) المقرع (من الخيل ما تنتف ناصيته حتى ترق) قال الشاعر

ترائع للصرح وأعوجى \* من الجرد المقرعة الجمال

(و) قيل هو (الخفيف) كما في العباب وفي اللسان الرقيق (الناصية خلقة) وقيل هو المهلوب الذي جزع فنه وناصيته (و) المقرع

أيضا (من ايس على رأسه الاشعرات متفرقات تطاير في الرمح) قاله الليث وأنشد قول ذي الرمة السابق وقال لبيد رضى الله عنه

أنا لبيد ثم هذى المنزعة \* يارب هيجاهي خير من دعه \* أكل يوم هامتى مقرعه

وقال الجوهري رجل مقرع رقيق شعر الرأس متفرقه قال (وتقزع الفرس) أى (تهب الركن وقزعه تقزعه ما هبها لذلك) قال

(و) قزع (رأسه) تقزيعا (حلقة) وفي الصحاح حلق شعره (وبقيت منه بقايا في فواحيه) وهو مجاز وقد نسي عن ذلك لما فيه من

تشويه الخلقة أولانه زى الشيطان أو شعار اليهود أو غير ذلك مما هو مبسوط في شروح الصحاحين (و) قال أبو عمرو (كل من جردنه

لشئ ولم تشغله بغيره فقد قرعته) وهو مجاز (ومقرع اسم) \* ومما يستدرك عليه قزع السهم بالتحريك ما رقى من ريشه وسهم

مقرع ريش برش صغار والقزعة بالضم خصلة من الشعر ورجل قرعة بالضم للصغير الداهية عامية وكل شئ يكون قطعاً متفرقة

فهو قزع محركة ورجل متفرع رقيق شعر الرأس متفرقه والقزعة محركة موضع الشعر المتقزع من الرأس وفرس مقرع شديد

الحلق والاسمر عن أبي عبيدة وقوزع الديك قوزعة اذا غلب فهرب أو فر من صاحبه قال يعقوب ولا تنقل قزعة فان الاصل فيه

قزع اذا عداها زابا ونسبه الاصمى للعامة وسيأتى ذكره في ق ن ز ع مفصلا وهذا محل ذكره وقوزع بجوهراً اسم الخرز والعار

عن ثعلب ومنه المثل قلده فلا ندقوزع وقال ابن الأعرابي أى الفضائح وقال ابن بري القوزع الحرباء وذ كرا المثل وقال

الميداني في مجمع الامثال قوزع الداهية والعار وقزيعه كجهنمة اسم وتقرع السحاب وتقرع بعنى ورجل مقرع كعظم ذهب

ماله ولم يبق الا القزعة وهى صغار الابل وهو مجاز نقله الزنجشري وتقرعوا تفرقوا (القشع بالقشع) وذ كرا الفخ مستدرك كما بينهما

عليه غير مرة (الفرو الخلق) بلغه قشعر نقله أبو زيد عنهم وبه فسر ابن الاثير حديث سلمة بن الاكوع فاذا امرأة عليها قشع لها فاخذتها

فقدمت بها المدينة وأخرجها الهروي عن أبي بكر (القطعة منه بهاء) والجمع قشوع (و) القشع (كاسه الحمام) نقله ابن فارس

عن بعضهم وزاد غيره الحمام (ويثنت) عن ابن فارس التكسر وزاد صاحب اللسان القشع وقال والقشع أعلى وأما الضم فلم أر من ذكره

فليتظر ذلك (و) القشع (الاجق) سمى به (لان عقله قد تقشع عنه) أى انكشف وذهب وبه فسر حديث أبى هريرة لوجه تستكم

بكل ما أعلم لم يمتعنى بالقشع فبين رواء بالقشع والمعنى لدعوتى بالقشع وحققتونى (و) القشع (ريش النعام) وهو مأخوذ من قول

القشير بين فى معنى القشع الفرو الغليظ قال الشاعر \* جذك خرجا عليها قشع \* ألا ترى الى قول عنترة يصف الظليم

صعل يعوذ بذى العشيرة بيضه \* كالعبد ذى الفرو الطويل الاصل

(و) القشع أيضا (الخامة) التى (رمى) بقتلها الانسان من صدره ويخرجها بالتختم وبه فسر حديث أبى هريرة السابق أى لبصقتم

فى وجهى استخفافى وتكذيب القولى (كالتشعة بالكسر) وهى الخامة وقد روى الحديث بالكسر أيضا وفسر بالزق حكاة

الهروي فى الغريبين (و) القشاعة (كثامة بيت من جلد) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب فى العبارة بيت من جلد (ج

٣ قوله جذك الخ كذا

بالاصل ولعل الشطر من

المتقارب بخذف فاء فعولن

أوله ولم يظهر وجه سباق

بيت عنترة وجرور

قشوع) كما هو نص الليث الا أنه قال من آدم ونقله الجوهرى والبصاغانى على الحكمة والقشاعة لغته فى القشعة بمعنى القمامة نقله الزنجشبرى وقد سقط الواو من نسخ المصنف سهواً من النسخ بدليل ما سبأنى من المعطوفات عليه زاد الليث وربما اتخذ من جلود الابل صوانا للمناع وزاد الجوهرى فان كان من آدم فهو الطراف وأنشد لمتهم بن فويرضى الله عنه يرى أخاه مالكا ولا يرم ثم دى النساء لعمره \* اذا القشع من برد الشتاء تقعقا

زاد الصاغانى ويروى من حس الشتاء وذلك انه اذا ضربته الريح والبرد تقبض فاذا حرك تقعقت اثناؤه أى فواجهه (و) قال ابن المبارك القشع (النطع) نفسه (أو قطعة من نطع خلق) وقيل هى (القربة اليابسة) هكذا فى سائر النسخ والصواب البالية كفى العباب واللسان وفى كل ذلك قشوع وبكل من النطع أو القطعة منه والقربة فسر الحديث لا أعرفن أحدكم يحمل قشعا من آدم فينادى يا محمد فأقول لا أملاك لك من الله شيئا قد بلغت معنى نطعا أو قطعة من آدم قاله الجوهرى فى الغلول وقال ابن الاثير أراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة فى الغنيمه أو غيرها من الاعمال (و) قال الازهرى القشع الذى فى بيت متم السابق هو (الرجل المنقش لجه) عنه (كبرا) فالبريد يؤذيه ويضره (وهى بهاء) وأنشد الليث

لا تجنوى القشعة الخرقاء مبناها \* الناس ناس وأرض الله سواها

قوله مبناها أى حيث تنبت القشعة والاجتواء ان لا يوافقك المكان ولا مأواه قاله رجل مات فى البادية فأوصى أن يدفن فى مكانه ولا ينقل عنه (و) القشع (الخرباء) قال

وبلدة مغيرة المناكب \* القشع فيها أخضر الغباغب

(و) القشع (السحاب الذاهب المنقش عن وجه السماء ويكسر) والقطعة منه قشعة وقشعة وسيد كره المصنف قريبا (و) قال ابن عباد القشع (الزنبيل) أيضا (ما جدم من الماء رقيقا على شئ) ونقل الازهرى عن بعض أهل اللغة القشع (ما تعلق من باس الطين) اذا نشت الغدران وجفت (والقطعة منه قشعة) والجمع قشع كبذرة وبذرة فسر حديث أبى هريرة السابق فبين رواه بكسر القاف وفتح الشين أى لم يتمنى بالبحر والمدن نقله ابن الاثير (و) القشع أيضا (ما تقشع) أى تقلع (من وجه الارض يسدك) من رطوبة الطين وغيرها (ثم ترى به) وهو قريب من الاول (و) قيل القشع (الجلد اليابس ج كعنب) نقله الاصمعى قال الجوهرى وهو على غير قياس لان قياسه قشعة وقشع مثل بذرة وبذرة الا أنه هكذا يقال وبه فسر الجوهرى حديث أبى هريرة السابق والمعنى لم يتمنى بالجلود اليابسة ويحتمل أن يراد به الدرة أو السوط ويروى الحديث أيضا بالافراد أى لم يتمنى بالجلد اليابس انكارا على وتماوانا بنى فظهر مما تقدم ان الحديث قد فسر على خمسة أوجه ذكر أحدها الجوهرى وذكر المصنف الاربعه الباقية نقلها عن العباب والنهاية وغيرهما وتفصيل ذلك فن رواه بالفتح في معنى الاحق والقمامة والجلد وباس الطين ومن رواه بالكسر في معنى البراق ومن رواه بكسر ففتح في معنى القمامة على انه جمع قشعة بالكسر والجلود اليابسة وعند التأمل فيما ذكرنا يظهر لك الزيادة (وقشع القوم كنع فرقه فاقشعوا) تفرقوا قال العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه

نصرنا رسول الله فى الحرب نسعة \* وقد فر من قد فر عنه فأقشعوا

نقله الجوهرى وهو (نادر) مثل كبينه فأكب قاله الجوهرى \* قلت وزاد الزوزنى عرضته فأعرض وتقدم للمصنف ذلك وقال ابن جنى جاء هذا معكوسا مخالفا للمعتاد وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وأفعلا غير متعد ومثله شفق البعير وأشنق هو وأجفل الظلم وجفلته الرج وكل ذلك مذكور فى موضعه \* قلت وقد مر البحث فيه فى كب فراجع (و) قشعت (الريح السحاب) أى (كشفت) كفى الصحاح (كأقشعته) كفى العباب (فأقشع) السحاب نفسه (وانقشع وتقشع) أى انكشف وشاهد الاخير قول رؤبه

ومثل الدنيا لمن زروعا \* ضبا به لا بد أن تقشعا

وفى المثل سحابة صيف عن قليل تقشع بضرب فى انقضاء الشئ بسرعة وفى حديث الاستسقاء فنقشع السحاب أى تصدع وأقلم (و) قشع (الناقة حلبها) نقله ابن القطاع (و) يقال هو أذل من (القشعة) بالفتح وهى (الكشواء) نقله ابن عباد (و) به سميت (الجهوز) المنقطع عنها الجمها من الكبر قشعة وقد سبق ذلك للمصنف وذكرنا شاهد فهو تكرار (و) القشعة (بالكسر والفتح القطعة من السحاب تبقى) فى أفق السماء (بعد انقضاء الغيم) أى انجلائه وانكشافه (و) القشعة أيضا بالوجهين (القطعة من الجلد اليابس جمع المكسور) قشع (كعنب) جمع (المفتوح) قشاع (كبحال) والذى يظهر من كلام الجوهرى الذى نقله عن الاصمعى ان القشع كعنب جمع قشع بالفتح كما تقدم وهو على غير قياس وقال هكذا يستعمل ومقتضى كلامه ان غيره ولو كان مطابقا للقياس لكنه غير مستعمل وفى التهذيب وغيره ان القشعة والقشع يفتحها جمعها قشوع فتأمل ذلك (وشاة قشعة كفرحة غنه) نقله الصاغانى (والقشع ككتف اليابس) قاله عكاشة السعدي يصف ابلا

نخيمت فى ذنبا منقفع \* وفى رفوف كلاً غير قشع

(و) القشع (الرجل لا يثبت على أحرار) يقال أتى (وما عليه قشاع كفرع زنة ومعنى) أى شئ من الثياب نقله ابن عباد (و) عن



النضر القشاع (كغراب صوت الضبع الانثى) هكذا هو في العباب واللسان قال شيخنا وكانه جرى على رأى ان الضبع عام والاف قد سبق انه خاص بالانثى فلا يحتاج للوصف به انتهى وقال أبو مهرا

كان نداء هن قشاع ضبع \* تفقد من فراغة أكبلا

(المستدرک)

(وقشع) الشئ (كسمع جف) كاللحم الذي يسمى الحساس نقله ابن دريد (وكلا قشيع كامير متفرق) قال ابن الاعرابي (هو أقشع منه) أى (أشرف وأقشعوا تفرقوا) وهذا قد تقدم للمصنف ومراشده من قول العباس رضى الله عنه فهو تكرار (ز) أقشعوا (عن الماء ألقعوا) وهو مجاز \* ومما يستدرک عليه القشاع بالضم داء يؤيس الانسان والقشاع بالكسر رفعة توضع على النجاش عند خزالاديم وانقشع عنه الشئ وتتشع غشبه ثم انجلي عنه كالظلام عن الصبح والهم عن القلب والبلاء عن البلاد وهو مجاز وقال شمر يقال للشمال الجرباء وسيلك وقشعة لقشعها السحاب وتتشع القوم ذهبوا واقتروا وأقشعوا عن مجلسهم ارفعوا وهذه عن ابن الاعرابي والقشع أن تبيس أطراف الذرة قبل اناهي يقال قشعت الذرة نقشع قشعها ناذكره صاحب اللسان وابن القطاع وخالفهم الصاغاني فذكره في الفاء وقوله المصنف فوهما وأرا كة قشعة كفرحة ملنقة كثيرة الورق كافي اللسان والمحيط والقشاع بالضم ما يلتوى على الشجر ذكره الزمخشري في الفاء وهذا محل ذكره وسبأني أيضا في الغين المججمة مع الفاء والمقشع كنبير النواوس عمانية والقشع بالفتح الفهم شامية عامية وقد يصح معناها بضرب من المجاز والقشع بالفتح ريش منتشر عن ابن عباد وانقشعوا عن أما كنهم جلاوعها وهو مجاز وهو يقشع بقشاعته أى يرمى بنخامته وهو مجاز والقشاع الحساس وهو سمك يحفف بأكله أهل البحرين وبطعمونه الابل والبقر والغنم نقله ابن دريد وفلان لا يتقشع جاهلية نقله الزمخشري وهو مجاز وانقشع الليل أدبر وذهب قال سويد

٣ وزجها على ابطائها \* معرب اللون اذا الليل انقشع

وقشع بن عقيل بالكسر رجل من بني عقيم وهو جد صبيغ بن عسل الذي نفاه عمر رضى الله عنه الى البصرة ((القصة العجفة) والفخمة منها تسبع العشرة (ج فصعات محركة) نقله الصاغاني وأنشد قول أبي نخيلة

ما زال عنا قصعات أربع \* شهرين دأبنا فوادرجع

عداى وابناى وشخرفع \* كناية قوم الجمل المطبع

(و) اقصر الجوهرى في جوع القصعة على قصع وقصاع (كغيب وجبال) وأنشد ابن دريد في شاهد الاخير

ويحرم سرجارهم عليهم \* وبأكل جارهم أنف القصاع

(ومنه) أبو العباس (الفضل بن محمد) بن نصر السعدى (القصاصي المحدث) كانه الى صنعته القصاع روى عن محمد بن سعيد وعنه أبو سعد الادريسي \* وفاته نور بن محمد القصاصي عن ابراهيم بن يوسف روى المسيبى عن رجل عنه (والقصبة كهيئة تصغيرها) ومنه في تعليم آدم الاسماء حتى القصبة والقصبة (ز) القصبة (قريتان بمصر احدهما بالشرقية) من أعمال صهرجت أو من أعمال قاقوس (والاخرى باليمنودية) والصواب فيهما القطبة بالطاء كافي قواني ابن الجيعان وقد صحف المصنف (وقصع كنع ابتلع جرع الماء) أو الجرة (و) قد قصعت (الناقة يجرتهم الى جوفها) كافي الصحاح (أو مضغتها أو هو بعد الدسع وقبل المضغ) والدسع أن تنزع الجرة من كرشها ثم القصع بعد ذلك والمضغ والافاضة (أو هو أن تملأها فاهها) وبارة الصحاح وقال بعضهم أى أخرجه فلا تهاها (أو) قصع الجرة (شدة المضغ) وضم بعض الاسنان على بعض نقله الجوهرى عن أبي عبيد قال جعله من قصع القملة وهو أن تحشها وتقتلها والجرة اللقمة التي يعلل بها البعير الى علفه وبكل ما ذكره في الحديث انه صلى الله عليه وسلم خطبهم على راحته وانها لتقصع بجرتها وقال أبو سعيد الضرير قصع الناقة الجرة استقامة خروجها من الجوف الى الشدق غير متقطع ولا نزرة ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة ساكنة لا تسير فاذا خافت شيئا قطعت الجرة ولم تخرجها قال وأصل هذا من تقصع اليربوع التراب فجعل هذه الجرة اذا سعت بها الناقة بمنزلة التراب الذي يخرج اليربوع من قاصعائه (و) قصع (البيت) قصعا (لزمه) ولم يبرحه (و) يقال قصع (الماء عطشه) أذهبوه (سكنه) كافي الصحاح وهو مجاز وأنشد

فانصاعت الحقب لم تقصع صرارها \* وقد نشحن فلارى ولاهم

حتى اذا ما بلت الأنهار \* ربا ولنا تقصع الاصرارا

(كقصعة) تقصيعا (فيهما) قال ابن الرقيات في الاول

انى لا خلى لها الفراش اذا \* قصع في حضن عرسه الفرق

(و) قصع (الجرح بالدم) قصعا (شرق به) عن ابن دريد ولكنه شد وقصع وزاد غيره (وامتلاؤ) قصع (القملة) بين الظفرين (قتلها) وفي الحديث نهي أن تقصع القملة بالنواة وانما خصت النواة لانهم كانوا يأكلونها عند الضرورة أو لفضل النخلة (و) قصع (فلانا) يقصعه قصعا (صغره وحقره) وكذلك قعها (و) قصع (الله شيئا به أكلاه) وهو مجاز أصابه بشدة البؤس

(قصع)

٣ قوله وزجها هكذا في

الاصل ولعله وقد يزجها

أو نحو

(المستدرک)

وفي بعض النسخ أقاءه أي أذله وهما متقاربان (و) قصع (الغلام أو) قصع (هامته ضربه) أو ضربها (ببسط كفه على رأسه قيل والذي يفعل به ذلك لا يشب) ولا يزداد (وغلام مقصوع وقصيع وقصع) (الخير ككتف) (كادي الشباب) قى لا يشب ولا يزداد ويقال للصبى إذا كان بطيئ الشهاب قصع يريدون أنه مرد الخلق بعضه إلى بعض فليس يطول (وهى) قصيعة (بها) عن كراع (وقد قصع ككرم وفرح قصاعة وقصعا) محركة فينه لف ونشر مررب وكذا مع قوله قصيع وقصع واقتصر الجوهرى والصاغاني على قصع ككرم فهو قصيع (والقصعة بالضم غلقة الصبى إذا اتسعت حتى تخرج حشفته ج) قصع (كصرد والقصعة أيضا) أي بالضم (و) القصعة والقصعا والقصيعا والقصاعة والقاصعا (كهجرة) وهذه عن ابن الأعرابي (ونوبا وجيرا وغامة وناقاه) والاشهر الثانية والاخيرة وعليهما اقتصر الجوهرى (بحر الليربوع) محفورة (يدخله) فإذا فرغ ودخل فيه سدقه لئلا يدخل عليه حية أو دابة وقيل هى باب بحره بنقبة بعد الداما فى مواضع أخرى وقيل فى بحره أول ما يتسدى فى خفوه وما أخذه من القصع وهو ضم الشئ على الشئ وقيل قاصعاؤه تراب يسد به باب البحر (ج قواصع) قال الجوهرى (شبهوا قاعا بقاءة) وجعلوا إلى التأنيت بمنزلة الهاء انتهى (ونقصيعه أخرجه تراب قاصعاؤه) قاله أبو سعيد (و) قال ابن شميل (قصع الزرع نقصيعا خرج من الأرض) فإذا صار له شعب قيل شعب (و) قال غيره قصع أول (القوم من نقب الجبل) إذا (طاعوا) من المجاز قصع (فى ثوبه تلفف) وفى الأساس تدثر (و) يقال (سيف مقصع كعظم قطاع) قال الصاغاني وفيه نظره وفى العباب واللسان والتكملة وسائر أمهات اللغة مقصع كتبر وزاد صاحب اللسان ومقصل كذلك فى ضبط المصنف أياه نظرا ظاهرا وكأنه مقلوب مصقع كتبر أيضا افتأمل (ونقصع الدمل بالصدى امتلا منه) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (النقصع كمنسدل القصير المتداخل) الخلق وجعله صاحب اللسان تركيبا مستقلا \* ومما يستدرك عليه القصيع كأمير الرحى نقله أبو سعيد وقصعت الرحى الحب قصعا ففخخته نقله الزنجشبرى وهو مجاز والقصع ذلك الشئ بالنظر وكذلك المصع بالميم وقصع الدمل بالشد كقصع وقصعت الناقة بجرتها مثل قصعت وقصع الضب نقصيعا سد باب بحره وقيل كل ساد مقصع ومنه نقصع البيت لزمه وهو مجاز ويقال قصع الضب دخل فى قاصعائه واستعاره بعضهم للشيطان فقال

(المستدرك)

إذا الشيطان قصع فى قفاها \* تنفقناه بالجل التوام

قوله تنفقناه أي استخرجناه كاستخراج الضب من ناقائه وفى الأساس قصع الشيطان فى قفاه إذا ساء خلقه وأما قول الفرزدق يهجو جريرا وإذا أخذت بقاصعائك لم تجد \* أحدا يعينك غير من يتقصع فعناه إنما أنت فى ضعفك إذا قصدت لك كبنى ربوع لا يعينك إلا ضعيف مثلك وإنما شبههم بهذا لأنه عنى جريرا وهو من بنى ربوع وقصعه قصعة دفعه وكسره والاقصع من الصبيان انقصير النقلة الذى يكون طرف كمرته باديا ومنه حديث الزرقان بن بدر أغض صبياننا لينا الاقصع البكمرة وقول ذى الحرق الطهوى

فيلتخرج اليربوع من ناقائه \* ومن بحره ذو الشجعة يلتقصع

قال الاخفش أراد الذى يتقصع فيه وقال ابن السراج لما احتاج إلى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من أقبح ضرورات الشعر والقصاع كشداد من يصنع القصاع (القضاعة بالضم) اسم (كلمة الماء) كذا فى الصحاح والتهذيب زاد الجوهرى ولم يعرفه أبو القوت وفى المحكم قضاعة كلب الماء (و) القضاعة (غبار الدقيق و) أيضا (ما تحت من أصل الحائط كالقضاء فىهما) بالضم أيضا نقله الصاغاني (و) قال ابن الأعرابي القضاعة (الفهد وبه لقب عمرو بن مالك) بن مرة بن زيد بن مالك (بن جبر) بن سبأ (قضاعة) وهو (أبو حى بالين) وترغم نساب مضرانه قضاعة بن معد بن عدنان والصواب هو الاول كفى العباب وقال ابن ماكولا هو الاكثر والاضح فى المقدمة الفاضلية وأكثر العلماء على أنه قضاعة بن معد بن عدنان وان مالك بن مرة زوج أمه فنسب زوج أمه عادة عند العرب معروفة بينهم انتهى وقال أبو جعفر بن حبيب النسابة لم تزل قضاعة فى الجاهلية والاسلام تعرف بعد حتى كانت الفتنة بالشأم بين كلب وقيس عيلان أيام مروان بن الحكم فقال كلب يومئذ الى العيين وانتم الى جبر استظهروا منهم هم الى قيس وذكر ابن الأثير فى الانساب هذا الاختلاف ثم قال ولهذا قال محمد بن سلام البصرى النسابة لما سئل أنزرا أكثر أم البن فقال ان تعددت قضاعة فنزرا أكثر وان تمنت فالبن (أو) لقبه (لأنقضاعة عن قومه) مع أمه وهوانقطاعه عنهم واخوته لأمه بنو معد بن عدنان (أو من قصعه كنع قهره) قاله الخليل وكانوا أشد الكلبين فى الحروب (منهم القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة) بن جعفر القاضي صاحب كتاب الشهاب وسميه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد السلام القاضي صاحب المختار فى الخطط والا تاروفى سنة أربع مائة وأربعة وخمسين (والقصع) بالقح عن ابن دريد (والقضاء بالضم) عن اللحياني (و) كذلك (التقصيع وجع فى بطن الانسان و) التقضيع (تقصيع فيه) وداء (وانقصع عنه بعد ونقصع) الشئ (تقطع و) انقصع ونقصع (تفرق) وقال ابن فارس الانقصاع وانقصع من باب الابدال أى من الانقطاع والتقطع (قطعه كنععه وقطعا ومقطعا) كنعده (وتقطعا بكسر تين مشددة الظاهر) وكذلك التنبال والتنعاقم والتلاق هذه المصادر كلها جاءت على تفعال كفى العباب \* وفاته

(فَصَحَّ)

قوله وكانوا أشد الكلبين  
هياره اللسان أشده  
كلبين ويصير

(فَصَحَّ)  
(المستدرك)



قطيعة وقطوعا بالضم ومن الاخير قول الشاعر

فما برحت حتى استبان سقامها \* قطوعا المحبوك من الليف حادر

(أبانه) من بعضه فصلا وقال الراغب القطع قد يكون مدر كيا بالصدر كقطع اللحم ونحوه وقد يكون مدر كيا بالصدر كقطع السبيل وذلك على وجهين أحدهما يراد به السبيل والآخر يراد به الغصن من المارة والسالكين كقوله تعالى انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وسمى قطع الطريق لانه يؤدى انقطاع الناس عن الطريق وسيأتي (و) من المجاز قطع (النرقطة او قطوعا) بالضم (عبره) كافي الصحاح واقتصر على الاخير من المصادر (أو شقه) وجازة والفرق بين العبور والشق ان الاول يكون بالسفينة ونحوها وأما الثاني فبالسبح فيه والعموم (و) قطع (فلانا بالقطيع) كأمير السوط أو القضيبي كسيأتي (ضربه به) حكاه الفارسي قال كما يقال سطره بالسوط (و) من المجاز قطع خصمه (بالجعة) وفي الأساس بالحاجة غلبه (وكنه) فلم يجب (كقطعه) ويقال أقطع الرجل أيضا اذا بكتوه كسيأتي (و) من المجاز قطع (لسانه) قطعاً (أسكته باحسانه اليه) ومنه الحديث أقطعوا غنى لسانه قاله للسان أي أرضوه حتى يسكت وقال أيضا بلال أقطع لسانه أي العباس بن مرداس فكساه حلتة وقيل أعطاه أربعين درهما وأمر علياً رضي الله عنه في الكذاب الحرمازي بعمل ذلك وقال الخطابي يشبهه أن يكون هذا ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فأعطاه بجمته أو حاجته لا شعره (و) من المجاز قطع (ماء الركبة قطوعا) بالضم (وقطاعا بالفتح والكسر ذهب) وقيل (كان قطع وأقطع) الاخير عن ابن الاعراب (و) من المجاز قطعت (الطير قطوعا) بالضم (وقطاعا) بالفتح (ويكسر) واقتصر الجوهرى على الفتح (خرجت من بلاد البردلى) بلاد (الحزفة) قواطع ذواهب أو راجع (كافي الصحاح) قال ابن السكيت كان ذلك عند قطع الطير وقطاع الماء وبعضهم يقول قطوع الطير وقطوع الماء وقطاع الطير أن يجي من بلاد الى بلاد وقطاع الماء أن ينقطع وقال أبو زيد قطعت الغربان اليه في الشتاء قطوعا ورجعت في الصيف رجوعا والطير التي تقسم ببلد شتاء ها وصيفها هي الاوابد (و) من المجاز قطع (رجله) يقطعها (قطعا) بالفتح (وقطيعة) كسفينه واقتصر الجوهرى على الاخير (فهو رجل قطع كسر دونه هجرة أو عقها) ولم يصلها ومنه الحديث من زوج كريمة من فاسق فقد قطع رجها وذلك ان الفاسق يطلقها ثم لا يبالي أن يضاعفها فيكون ولده منها الغير رشدة فذلك قطع الرحم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة فعملية من القطع وهو الصد والهجرتان ويريد به ترك البر والاحسان الى الاقارب والاهل وهي صلة الرحم وفي حديث آخر الرحم شجنة فمعلقة بالعرش تقول صل من وصلني واقطع من قطعني (وبينهم ما رحم قطعا اذا لم توصل) نقله الجوهرى (و) من المجاز قطع (فلان بالحبيل) اذا (اختنق به) وفي بعض النسخ وقطع فلان الحبيل اختنق وهو نوص العين بعينه قال (ومنه قوله تعالى) فلم يد بسبب الى السماء (ثم ليقطع أي ليختنق) لان المختنق عبد السبب الى السقف ثم يقطع نفسه من الارض حتى يختنق وقال الارهرى وهذا يحتاج الى شرح يزيد في اضافته والمعنى والله أعلم من ظن ان الله تعالى لا ينصرتيه فايشد حبلا في سقفه وهو السماء ثم ليد الحبيل مشدودا في عنقه مداشديد ايوتره حتى ينقطع فيموت مختنقا وقال الفراء أراد ليجمع في سماء بيته حبلا ثم ليختنق به فذلك قوله ثم ليقطع اختنقا وفي قراءة عبد الله ثم ليقطعه يعني السبب وهو الحبيل وقيل معناه ليد الحبيل المشدود في عنقه حتى ينقطع نفسه فيموت (و) من المجاز قطع (الخوض) قطعاً (ملاؤه الى نصفه) أو ثلثه (ثم قطع عنه الماء) ومنه قول ابن مقبل يذكر الابل قطعنا الهن الخوض فابتل شطره \* بشرب غشاش وهو ظمآن سائر

أي باقيه (و) من المجاز قطع (عنق دابته) أي (باعها) قاله أبو سعيد وأنشد لاعرابي تزوج امرأة وساق اليها مهرها ابلا

أقول والعباس تشي والفصل \* في جملة منها عراميس عطل \* قطعت الاحراح أعناق الابل

وفي العباب قطعت بالاحراح يقول اشترت الاحراح بابلي (و) قال ابن عباد (قطعني الثوب كفا في لتقطيعي) قال الازهرى (كقطعني وأقطعني) واقتصر الجوهرى على الاخير يقال هذا ثوب يقطع عني ويقطع عني ويقطع لك تقطيعا يصلح لك قيصا ونحوه وقال الاصمعي لا أعرف هذا كله من كلام المولدين وقال أبو حاتم وقد حكاه أبو عبيدة عن العرب (و) من المجاز قطع الرجل (كفرح وكرم قطاعه) بكت و (لم يقدر على الكلام) فهو قطع القول (و) قطعت (لسانه ذهبت سلاطته) ومنه امرأة قطيع الكلام اذا لم تكن سليطة وهو مجاز (وقطعت اليد كفرح قطاعا) محركة (وقطعة) بالفتح (وقطعا بالضم) اذا (انقطعت بدءا عرض لها) أي من قبل نفسه حكاه الليث (و) من المجاز (الاقطوعة بالضم) تبعه الجارية الى أخرى علامة أنها صارمتها وفي بعض النسخ صرمتها وفي الصحاح علامة تبعها المرأة الى أخرى للصريمة والهجرتان وفي التهذيب تبعه الجارية الى صاحبها وأنشد

وقالت لجارية اذهبا \* اليه بأقطوعة اذ هجر

وما ان هجرتك من جفوة \* ولكن أخاف وشاة الخضر

(و) من المجاز (ابن قاطع) أي (حامض) نقله الجوهرى (و) من المجاز (قطع يزيد كعني) فهو مقطوع به وكذلك انقطع به فهو منقطع به كافي الصحاح اذا (عجز عن سفره بأي سبب كان) كمنقة ذهبت أو قامت عليه راحلته وذهب زاده وماله (أو) قطع

به انقطع رجاؤه (و) (حبل بينه وبين ما يؤمله) نقله الازهرى (و) من المجاز (المقطوع شعر في آخره وقد فأسقط ساكنه وسكن متحركه) وهذا نص العباب قال وشاهده

قد أشهد القارة الشعواء تخملني \* جرداء معروقة اللعين سرخوب

قال وهو من مخولات شعرا مرئ القيس وفي اللسان المقطوع من المديد والكمال والجز الذي حذف منه حرفان نحو فاعلاتن ذهب منه تن فصار محذوف فاقبى فاعلن ثم ذهب من فاعلن النون ثم أسكنت اللام فنقل من التقطيع الى فعلن كقولهم في المديد انما اللذلاء باقوتة \* أخرجت من كيس دهقان

فعله قاني فعلن وكقوله في السكامل

واذا دعونك عمن فانه \* نسب يزيدك عندهن خبالا

فقوله خبالا فعلاتن وهو مقطوع وكقوله في الرجز

القلب منه امستريح سالم \* والقلب منى جاهد مجهود

فقوله مجهود مفتعول (و) من المجاز (ناقة قطوع كصبور) اذا كان (يسرع انقطاع لبنها) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) من المجاز (قطاع الطريق) كرمان وانما لم يضبطه لشهرته (الصوص) والذين يغارضون ابناء السبيل فيقطعون بهم السبيل (كالقطع بالضم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه القطع كسكر (و) القطع (ككتف من ينقطع صوته) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) المقطاع (كحراب من لا يثبت على مواخاة) أخ قاله الليث وهو مجاز (و) من المجاز (بئر) مقطاع (ينقطع ماؤها سرعا) نقله الليث أيضا (و) من المجاز القطيع (كأمير الظائفة من الغتم والنعم) ونحو ذلك كذا نص العيين وفي الصحاح من البقر والغتم قال الليث والغلب عليه أنه من عشرين الى أربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين والاول نقله صاحب التوشيح أيضا (ج الاقطاع) كشرى وأشراف (و) قد قالوا (القطعان بالضم) كجرب وجربان نقلهما الجوهري (والقطاع بالكسر) نقله الصاغاني وصاحب اللسان وزاد الأخير وأقطعه (و) قال الجوهري (الاقاطيع على غير قياس) كأنهم جمعوا اقطيعا وفي اللسان قال سيبويه وهو مما جمع على غير بناء واحد وتظهره عندهم حديث وأحاديث وأنشد الصاغاني للنابغة الذبياني ظلت اقاطيع أنعام موبلة \* لدى ضليب على الزوراء منصوب

(و) القطيع (السوط) يقطع من جلد سير ويعمل منه وقيل هو مشتق من القطيع الذي هو المقطوع من الشجر وقال الليث هو (المنقطع طرفه) وعم أبو عبيدة بالقطيع قال الأعشى يصف ناقة

تري عنمها صعواء في جنب موقها \* تراقب كفي والقطيع المحرما

قال ابن بري السوط المحرم الذي لم يلبس بعد وقال الازهرى سمي السوط قطيعا لانهم يأخذون القدام المحرم فيقطعونه أربعة سيور ثم يفتلون ويلونونه ويتركونه حتى يبس فيقوم قياما كأنه عصا ثم سمي قطيعا لانه يقطع أربع طافات ثم يلقى (و) القطيع (النظير والمثل) يقال فلان قطيع فلان أى شبهه في قده وخلقه (ج قطعا) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي اللسان أقطعا كنصيب وأنصبا وفي العباب القطيع شبهه النظير تقول هذا اقطيع من الثياب الذي قطع منه (و) القطيع (القضب يبرى منه السهام) وفي العين الذي يقطع لبرى السهام (ج قطعان بالضم وأقطعة وقطاع) بالكسر (وأقطع) كالفلس (وأقطع وقطع بضمين) الأخيرة انما ذكرها صاحب اللسان في القطيع بمعنى ما قطع من الشجر كما سيأتي واقتصر الليث على الاولى والرابعة وما عداها ما ذكرهن الصاغاني وأنشد الليث لابي ذؤيب

ونجمة من قانص متلبب \* في كفه جشء أجش وأقطع

قال أراد السهام قال الازهرى وهذا غلط \* قلت أى ان الصواب ان الاقطع في قول الهذلي جمع قطع بالكسر وقد أنشده الجوهري أيضا عند ذكره القطع وهكذا هو في شرح الديوان وشاهده القطاع قول أبي خراش

منيبا وقد أمسى تقدم وردها \* أقنيد مسعوم القطاع نزيل

(و) القطيع (ما ينقطع من الشجر) من الأغصان جمعه أقطعة وقطع وقطعات بضمين فيهما وأقاطيع كأحاديث (كالقطع بالكسر) وجمعه أقطاع قال أبو ذؤيب عفت غير نوى الدازمان تبينه \* وأقطاع طفي قد عفت في المعاول (و) من المجاز القطيع (الكثير الاحتراق) والركوب نقله الصاغاني (و) قال الليث قول العرب (هو قطيع القيام أى منقطع ومقطوع القيام) انما يصف (ضعفا أو سمنا) وأنشد

رخيم الكلام قطيع القيام \* ثم أمسى فواديها فانتا

وهو مجاز (و) من المجاز (أفراة قطيع الكلام) اذا كانت (غير سليطة وقد قطعت ككرم) من المجاز (هو قطيعه شبهه في خلقه وقده) والجمع قطعاء وقد تقدم (و) من المجاز (القطيعه كشرية الهجران) والصيد (كالقطع) ضد الوصل وباد به ترك البر



والاحسان الى الاهل والاقارب كما تقدم (و) القطيعة (محال ببغداد) أى فى اطرافها (أقطعها المنصور) العباسى (أناسا من أعيان دولته) وفى مختصر تزيه المشتاق للشريف الادريسي أقطعها خدومه ومواليه (أبعمروها ويسكنوها وهى قطيعة اسحق الازرق) قرب باب الكرخ (و) قطيعة (أم جعفر) وهى (زبيدة بنت جعفر بن المنصور) العباسية عند باب التين (ومنها اسحق بن محمد بن اسحق المحدث و) قطيعة (بنى جدار) بالكسر اسم (بطن من الخرج وقد ينسب الى هذه القطيعة جدارى) أيضا (و) قطيعة (الدقيق ومنها) أبو بكر (أحمد بن جعفر بن جدان المحدث و) قطيعة (الرياح) بنسب الى هذه القطيعة جدارى (و) قطيعة (الرياح) وهى أشهرها \* قلت فيحتمل أنها الداخلة والخارجة (ومنها اسمعيل بن ابراهيم بن يعمر المحدث و) قطيعة (ريسانة) قرب باب الشعير (و) قطيعة (زهير) قرب الخريم (و) قطيعة (الحجم) محركة وفى بعض النسخ بضم العين (بين باب الحلبه وباب الازج منها أحمد بن عمرو ابنه محمد الخاقان و) قطيعة (العكى) وفى بعض النسخ العلى والاول الصواب وهى بين باب البصرة وباب الكوفة (و) قطيعة (عيسى بن على) بن عبد الله بن عباس (عم المنصور ومنها ابراهيم بن محمد بن الهيثم و) قطيعة (أبى النجم) بالجانب الغربى متصلة بقطيعة زهير (و) قطيعة (النصارى) متصلة بنهر الطائف فجعله ما ذكر أربع عشرة محلا وقد ساقه ن ياقوت هكذا فى كتاب المشترك وضعها (و) من المجاز هذا (مقطع الرمل كقعد) ومنقطعه (حيث) ينقطع (و) (لارمل خلفه) وكذلك من الوادى والحره وما أشبهها (ج مقاطع ومقاطع الاودية ما خيرا) حيث تنقطع وفى بعض نسخ الصحاح ومقاطع الاودية (و) المقاطع (من الانهار حيث يعبر فيه منها وهى المعابر و) من المجاز المقاطع (من القرآن مواضع الوقوف) ومباده موضع الابتداء يقال هو يعرف مقاطع القرآن أى وقوفه (و) المقطع (كقعد موضع القطع كالقطعة بالضم) وهو موضع القطع من يد السارق (ويحرك) كالصلعة والصلعة ومنه الحديث ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق فقطع فكان يسرق فقطعه يروى بالوجهين (ومقطع الحق موضع التقاء الحكم فيه) وهو مجاز (ومقطع الحق أيضا ما يقطع به الباطل) ولوقال وأيضاً ما يقطع به الباطل لكان أخصرو قيسل هو حيث يفصل بين الخصوم بنص الحكم قال زهير بن أبى سلمى

فان الحق مقطعه ثلاث \* عيين أو نفا أو جلاء

(و) المقطع (كمن يرمى بقطع به الشئ) كالسكين وغيره (والقطع بالكسر نصل صغير) كفى العباب وفى الصحاح واللسان قصير (عريض) السهم وقال الاصمعي القطع من النصال القصير العريض وكذلك قال غيره سواء كان النصل من كفى السهم أو لم يكن من كفا سمي به لانه مقطوع من الحديد كذا فى التهذيب (ج أقطع) كالفلس (وأقطع وقطاع) بالكسر قال بعض الاغفال يصف درعا لها يمكن ترد النيل خنسا \* وتترأ بالمعابل والقطاع

وقدمر شاهد أقطع من قول أبى ذؤيب وهكذا أنشده الجوهري هنا والازهرى وصرح به شارح الديوان (و) من المجاز القطع (ظلمة آخر الليل) ومنه قوله تعالى فأمر بأهلك بقطع من الليل قال الاخفش بسواد من الليل نقله الجوهري وأنشد

افتحى الباب فانظري فى النجوم \* كم علينا من قطع ليل بهيم

(أو القطعة منه) يقال مضى من الليل قطع أى قطعة صالحة نقله الصاغاني (كالقطع كغيب) وبه ما قرئ قوله تعالى قطعاً من الليل مظلماً قرأ نبيج وأبو واقد والجراح فى سورى هود والجرب بقطع بكسر ففتح قال نعلب من قرأ قطعاً جعل المظلم من نعمته ومن قرأ قطعاً جعل المظلم قطعاً من الليل وهو الذى يقول له البصريون الحال أو القطع جمع قطعة وهى الطائفة من الشئ ومنه الحديث ان بين يدي الساعة قتنا كقطع الليل المظلم أراد قتنا مظلمة سوداء أعظم بالشأنا (أو) القطع والقطع طائفة من الليل تكون (من أوله الى ثلثه) وقيل للفرارى ما القطع من الليل فقال خزيمة تهورها أى قطعة تحزرها ولا تدرى كم هى (و) القطع (الردى من السهام) يعمل من القطع أو القطيع اللذين هما المقطوع من الشجر وقيل هو السهم العريض والجمع أقطع وقطوع (و) القطع (البساط أو الفرقة) ومنه حديث ابن الزبير والجنى بقاء وهو على القطع فنفضه وقال الاعشى

هى صاحب الاوفى وبينى وبينها \* مخوف غلافى وقطع وغرق

(أو) هو (طنفسه يجعلها راكب تحته وتغضى) وفى بعض نسخ الصحاح تغضى بغير واو (كتفى البعير ج قطوع وقطوع) وأنشد الجوهري للأعشى

أتلك العيس تنفخ فى براها \* تكشف عن مناكبها القطوع

قال ابن برى الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن أبى العاصر مدح معاوية ويقال لزياد الاعجم \* قلت ومال الصاغاني الى الاول وقد تقدمت قصته فى ص ن ع فراجع (و) قطيع (بالكسر) (وأقطع) عن اللحياني كأنهم جعلوا كل جز منه قطعاً أى (مقطوع) وكذلك حبل أقطع أى مقطوع (و) من المجاز القطع (بالضم البهر) يأخذ الفرس وغيره ويقال أصابه قطع أى بهر وهو النفس العالى من السمين وغيره (و) قال ابن الاثير القطع (انقطاع النفس) وضيقه ومنه حديث ابن عمر أنه أصابه قطع أى بهر فكان يطبخ له الثوم فى الحساء فبأكله يقال منه (قطع كعنى فهو مقطوع و) القطع بالضم (جمع الاقطع) للمقطوع البسد كاسود وسود (و) القطع أيضاً جمع (القطيع) كما مير للمقطوع ففعل بمعنى مفعول (و) من المجاز (أصابهم قطع وقطعة بضمهما أو نكسر الاولى) أيضاً عن ابن دريد وأبى

٣ فى نسخة متن هنا زيادة نصها والفقهاء وهذه بالكرخ منها ابراهيم بن منصور المحدث اه

الاصمعي الا الضم (اذا انقطع ماء برهم في القيط) كافي الصحاح وفي الحديث كان يهود قوما لهم عمار لا تصيبها قطعة يعني عطشا بانقطاع الماء عنهم ويقال للقوم اذا خفت مياههم قطعة منكورة (والقطعة بالكسر الطائفة من الشيء) كالليل وغيره وهو مجاز (و) قطعة (بلا لام معرفة الاثني من التطاو) القطعة (بالضم بقية يد الاقطع ويحرك) وقد تقدم ذلك للمصنف وكان عمه اولاً ثم خصص يبدأ الاقطع (و) القطعة (طائفة تقطع من الشيء) قال ابن السكيت ما كان من شيء قطع من شيء فان كان المقطوع قد بقي منه الشيء ويقطع فأت أعطني قطعة ومثله الخرقه واذا أردت أن تجمع الشيء بأسره حتى تسمى به قلت أعطني قطعة وأما المرة من الفعل فبالفتح قطعت قطعة (كالتطاعة بالضم أو هذه مختصة بالاديم) القطعة والتطاعة (الحواري) ما قطع من (نخاته) وقال الليثاني قطع النخالة من الحواري فصلها منه (و) القطعة (الطائفة من الارض اذا كانت مفروزة) قال الفراء سمعت بعض العرب يقول غابني فلان على قطعة من الارض يريد أرضاً مفروزة قال فان أردت به اقطعة من شيء قطع منه قلت قطعة وحكي عن أعرابي انه قال ورثت من أبي قطعة (و) القطعة أيضاً (لثغة في) بني (طبي) كالغنمة في تميم عن أبي تراب (وهو) وفي العباب وهي (ان يقول يا أبا الحكار يريد يا أبا الحكم) فيقطع كلامه وهو مجاز (وبنو قطعة) بالضم (حي) من العرب (والنسبة) اليه (قطعي بالسكون) قاله ابن دريد (وبكهنه) قطيعة (بن عبس بن بغيض) بن ريث بن غطفان (أبو حي) والنسبة اليه قطعي كجهني ومنهم خزيم وسهل ابنا أبي خزيم وأخوهم عبد الواحد بن أخيه محمد بن يحيى القطيعيون محدثون (و) قطيعة (لقب عمرو بن عبيدة بن الحر بن سامة بن لؤي) بن غالب وبنو سامة في س و م نقله ابن الجواني كما سيأتي في الميم ان شاء الله تعالى (وقطعات الشجر كهـ مزه وبالتحريك وبضمين أطراف أبنائها التي تخرج منها اذا قطعت) الواحد قطعة محركة وكهـ مزه وبضمين (والقطاعة بالضم اللقمة) عن ابن الاعرابي (وما قط من القطع) كالبرابرة والنخالة وأمثالهما (و) القطيعاء (كحميراء ضرب من التمر) قاله كراع فلم يحمله (أو) هو التمر (الشهرين) وأنشد ابن دريد

وبانوا يعشون القطيعاء جارهم \* وعندهم البرني في جلال ثجل

ورواية الازهرى والدينوري في جلال دسم وفي حديث وفد عبد القيس بقذفون فيه من القطيعاء (و) يقال (اتقوا القطيعاء أي أن ينقطع بعضكم من بعض) في الحرب (والا قطع المقطوع اليد ج قطعان بالضم) كأ سودرسودان وله جمع ثان قد تقدم في كلام المصنف وهو القطع بالضم فانظر كيف فرقهم في موضعين وربما يظن المراجع انه لا يجمع الاعلى قطعان وليس كذلك (و) قال ابن الاعرابي الا قطع (الاصم) وأنشد

ان الاحمر حين أرجو وفده \* عمرا لا قطع سي الاصران

الاصران جمع أصرو وهو سم الانف (و) قال ابن عباد (الحمام) اذا كان (في بطنه بياض) فهو أقطع \* قلت وهكذا ذكره الحسن بن عبد الله الاصفهاني في كتاب غريب الحمام (و) من المجاز (مد) فلان (ومت) أيضاً التاء بدل من الدال (الينابدي غير أقطع) اذا (توسل الينابدة قرينة) قال

دعاني فلم أورا به فأجبت \* قد بشدي بيننا غير أقطعا

(والقاطع والمقطع) كمنبر المثال (الذي يقطع به الثوب والاديم ونحوهما) اسم كالكاهل والغارب (كانقطاع ككتاب) الاخير عن أبي الهيثم وأنكر القاطع وقال هو مثل الحاف ومحف وسراد ومسرد وقرام ومقرم (والقطاع أيضاً الدراهم) بلغة هذيل نقله ابن عباد وفي بعض النسخ الدرهم وهو غلط (و) يقال (هذان من القطاع) أي قطاع التمر بالكسر (ويفتح) عن الليثاني (أي الصرام) وفي الصحاح الجرام يقال قطع النخل يقطعه قطعا وقطاعا أي صرمه (و) من المجاز (أقطعه قطيعة أي طائفة من أرض الخراج) والاقطاع يكون عملياً ويكون غير عملي قال ابن الاثير والقطاع انما تجوز في عقو البلاد التي لا ملك لاحد فيها ولا عمارة فيها الاحد يقطع الامام المستقطع منها قد رمايتها له عمارة باجاء الماء اليه أو باستخراج عين منه أو بتجرح عليه للبناء فيه قال الشافعي ومن الاقطاع اقطاع ارفاق لا عملي كالمقاعدة بالاسواق التي هي طرق المسلمين فن قعد في موضع منها كان له بقدر ما يصلح له ما كان مقيماً فيه فاذا فارقه لم يكن له منع غيره منه كبنية العرب وفساطيطهم فاذا التبعوا لم يملكوا بها حيث نزلوا ومنها اقطاع السكني وفي الحديث لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الناس الدور معناه أنزلهم في دور الانصار يسكنونها معهم ثم يتحولون عنها ومنه الحديث انه أقطع الزبير بخلافه انه انما أعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وأما اقطاع الموات فهو عملي (و) من المجاز أقطع (فلا ناقضاً) من الكرم (أذن له في قطعها والدجاجة أقتفت والنخل أصرم) من المجاز أقطعت (القوم) اذا (انقطعت عنهم مياه السماء) فرجعوا الى اعداد المياه قال أبو وجزة

نزور بني القوم الحواري أنهم \* مناهل أعداد اذا الناس أقطنوا

(و) أقطع (فلا ناجوز به نهر) وكذا أقطع به وأقطع به وهو مجاز (و) من المجاز أقطع (فلان) اذا (انقطعت حجتة) وبكنوه بالحق فلم يجب (فهو مقطوع) بكسر الطاء (ويفتح الطاء البعير الذي جفر عن الضراب) يقال هذا عود مقطوع قال النمر بن قواض



الله عنه يصف امرأته قامت تبكي أن سبأت لفتية \* زقا وخاوية يعود مقطوع وهو مجاز (و) المقطع (من لا يريد النساء) عن ابن عباد وهو مجاز وفي اللسان أقطع وأقطع ضعف عن النكاح وأقطع به أقطا عافو مقطوع إذا لم يرد النساء ولم ينهض عماره (و) المقطع (من لا ديوان له) كافي اللسان والمحيط وفي الحديث كانوا أهل ديوان أو مقطعين وهو بفتح الطاء لأن الجند لا يخلون من هذين الوجهين ومن ذلك قول أهل الخطط هذه القرية كانت وقفاً على المقطعين وهو مجاز (والبعير) مقطوع إذا (قام من الهزال) نقله ابن عباد وهو مجاز (والغريب) في البلد إذا (أقطع عن أهله) أقطا عافو مقطوع عنهم ومنقطع وهو مجاز (و) كذلك (الرجل يفرض لنظرائه ويترك هو) مقطوع وهو مجاز (و) المقطع أيضاً (الموضع الذي يقطع فيه النهر) من المعابر وغيرها وقد أقطعه به (و) من المجاز (تطبيع الرجل قده وقامته) يقال إنه لحسن التطبيع أي حسن القد وشئ حسن التطبيع أي حسن القد (و) من المجاز التطبيع (في الشعر) هو (وزنه بأجزاء العروض) وتجزئته بالأفعال (و) من المجاز التطبيع (مغص في البطن) عن أبي نصر نقله الجوهري كالتقصيع بالضاد (و) من المجاز (قطع) الفرس الجواد (الخيال تطيعها) إذا (سبقها) أي خلفها ومضى ومنه قول النابغة الجعدي رضي الله عنه يصف فرسا يقطعهن بتقريبه \* ويأوى إلى حضرم ملهيب

(و) قال الليث يقال قطع (الله تعالى عليه العذاب) أي (أوتيه) عليه (وجزأه) ضر وبامنه (و) من المجاز قطع (الخمر بالماء) تطيعها (مزجها فتقطعت امتزجت) وتقطع فيه الماء قال ذو الرمة

يقطع موضوع الحديث ابتهامها \* تقطع ماء المزن في نرق الخمر

موضوع الحديث محفوظه وهوان تخاطبه بالاتباسم كما يخلط الماء بالخمر إذا مزج (و) من المجاز (المقطعة كعظمة والمقطعات القصار من الثياب) اسم واقع على الجنس لا يفرد له واحد لا يقال للجنة الصغيرة مقطعة ولا للقميص مقطوع ويقال لجملة الثياب القصار مقطعات ومقطعة (الواحد ثوب) كالابل واحدها بعبير والمعشر واحد منهم رجل (ولا واحد له من لفظه) وفي الحديث إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات له قال ابن الأثير أي ثياب قصار لأنها قطعت عن بلوغ التمام ومثله قول أبي عبيدوا أنكر ابن الأعرابي ذلك واستدل بحديث ابن عباس في صفة نخل الجنة قال نخل الجنة سعتها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحلهم قال شعبل يكن يصفها بالقصر لأنه عيب (أو) المقطعات (برود عليها وشئ) مقطوع هذا قول شعبل وهو فسر حديث ابن عباس وقال شعبل أيضاً المقطع من الثياب كل ما يفصل ويحاط من قص وجباب وسراويلات وغيرها وما لا يقطع منها كالأردية والأزرو والمطارف والرياط التي لم تقطع وانما يتعطف بها مرة وتلفع بها أخرى وأنشد لروبة يصف ثورا وحشيا

كان نصعا فوقه مقطعا \* مخالط الثقيل يص اذ ندرعا

قال ابن الأعرابي يقول كان عليه نصعا مقلصا عنه يقول تخال أنه ألبس ثوبا أبيض مقلصا عنه لم يبلغ كراعاه لأنه أسود ليست على لونه (و) من المجاز المقطعات (من الشعر قصاره وأراجيزه) سميت الأراجيز مقطعات لقصرها وروى أن جريرا قال للججاج وكان بينهما اختلاف في شئ أما والله لئن سهرت له ليلة لا دعهه وقلنا تغني عنه مقطعاته يعني أبيات الرجز (والحديث المقطع كعظم المتخذ سلاحا) يقال قطعا الحديث أي صنعناه دروعا وغيرها من السلاح قال الراعي

فقودوا الحيات المسنقات وأحقبوا \* على الأراجيم الحديد المقطعا

(و) يقال للقصير (من الرجال) أنه (مقطع مجذرو) من المجاز صدت (مقطع الاسمار) اسم (للأرب) السريعة ويقال لها أيضا مقطعة السحور وقد تقدم بيانه (في س ح ر) فراجع (و) قال أبو عبيدة في الشيات (المقطعة من الغر التي ارتفع بياضها من المنخرين حتى تبلغ الغرة عينيه) دون جبهته (و) من المجاز (انقطع به مجهولا) إذا (عجز عن سفره) من نفقة ذهبت أو قامت عليه راحلته أو أنه أمر لا يقدر على أن يتحرك معه ولو قال وانقطع به مجهولا كاقطع به لا فاد الاختصار (و) من المجاز (منقطع الشئ) بفتح الطاء حيث ينتهي إليه طرفه (و) المنقطع بكسر الطاء الشئ نفسه (وهو منقطع القرين بكسرها) أي (عديم النظير) في السخاء والكرم قال الشماخ

رأيت عرابة الأوسى يسمو \* إلى الخيرات منقطع القرين

(و) قاطعا (مقاطعة) ضد واصل (و) قاطع (فلان فلا بأس فيهما) إذا (نظرا أيهما أقطع) أي أكثر قطعا وكذلك قاطع الرجلان بسيفيهما (واقطع من ماله قطعة أخذ منه شئاً) لنفسه متملكا ومنه الحديث في الممين أو يقطع به أمان أمرئ مسلم وهو واقع من القطع (و) من مجاز المجاز (جاءت الخيل مقطوطعات) أي (سراعا بعضها في أثر بعض) كذا في الصحاح والعياب (والقطع محركة جمع قطعة) محركة أيضا (وهي بقية يد الاقطع) وقد سبق له ذلك (و) القطع (كسر د القاطع لرحه) وقد سبق له ذلك فهو تكرار (و) القطع أيضا (جمع قطعة بالضم) للطائفة المفروزة من الأرض وقد تقدم \* ومما يستدل عليه انقطع وتقطع كلاهما مطاوع قطعة واقطعه الأخير شدد لكثرته وتقطعوا أمرهم تقسموه وتقطعت الاسباب انقطعت وقيل تقطعوا أمرهم تفرقوا في أمرهم على نزع الخافض والتقطيع التخديش وقطعه تقطيعا فرقه والتقطيع الانقطاع ومنه قول أبي ذؤيب

٣ قوله كان نصعا سياتي  
في مادة نصع تخال بدل  
كان ويناسبه تفسير  
ابن الأعرابي اه  
٣ قوله قال للججاج الخ الذي  
في اللسان كان بينه وبين  
روبة اختلاف في شئ فقال  
أما والله الخ اه

(المستدرك)

كان ابنه السهمي درة قاسم \* لها بعد تقطيع النبوخ وهي  
أي بعد انقطاع النبوخ والنبوخ الجماعات أراد بعد الهدو والسكون بالليل وتقاطعوا صلواتها تقاطع الشيء بان بعضه من بعض  
والمقاطيع جمع قطع بالكسر للنصل القصير جاء على غير واحد نادرا كأنه انما جمع مقطعا ولم يسمع كما قالوا ملاح ومشابه ولم يقولوا  
ملمجة ولا مشبهة وقال الأصمعي وربما سموا القطع مقطوعا والمقاطيع جمعه وقال ساعدة بن جؤية  
وشقت مقاطيع الرماة فؤاده \* اذا سمع الصوت المغرد يصد

والمقطع كحرا ب ما قطعت به وسيف قاطع وقطاع ومقطع والقطاع سيف عصام بن شهير وأبو القاسم علي بن جعفر بن علي  
السعدي عرف بابن القطاع اللغوي المصري المتوفى سنة تسعمائة وخمسة عشر ورجل لطاع قطاع يقطع نصف اللقمة وبرد الثاني  
واللطاق مذكور في موضعه وكلام قاطع على المثل كقولهم نافذ ويد قطعاً مقطوعة وقال الليث يقولون قطع الرجل ولا يقولون  
قطع الاقطع لان الاقطع لا يكون أقطع حتى يقطعه غيره ولولاه ذلك من قبل نفسه لقبل قطع أو قطع وقطع الله عمره على المثل وقطع  
دا برهم أي استؤصلوا من آخرهم وشراب لذيق المقطع أي الآخر والخاتمة وهو مجاز ويقال للفرس الجواد تقطعت عليه أعناق  
الخيل اذا لم تلحقه ومنه قول حمز بن أبي بكر رضي الله عنهما ليس فيكم من تقطع عليه الأعناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق الى  
الخيرات تقطع أعناق مسابقة حتى لا يلحقه أحد مثل أبي بكر ٣ وفي حديث أبي رزين فاذا هي يقطع دونها السراب أي تسرع  
اسرعا كثيرا تقدمت به وفانت حتى ان السراب يظهر دونها أي من وراءها البعد هاتي البروم قطععات الشيء طرائقه التي يتحال اليها  
ويتركب عنها كقطععات الكلام ومقاطيع الشعر ما تحال اليه وتركب منه من أجزاءه التي يسميها العرب وضيق الأسباب والاولاد  
وقال سيمويه قطعه أوصلت اليه القطع واستعماته فيه وانقطع الشيء ذهب وقته ومنه قولهم انقطع البرد والحرو وهو مجاز وانقطع  
الكلام وقف فلم يعض وانقطع لسانه ذهبت سلاته وهو أقطع القول فطبعه واقطع دونه وأخذ انفر دبه وقطع بعثا أفرد قوما بينهم  
في الغزو بينهم من غيرهم وأقطعت الشيء اذا انقطع عنه يقال قد أقطعت الغيث وهو وقطوع لاخوانه كصبور كافي اللسان وقطيع  
لاخوانه كما مير ٣ كافي الأساس اذا كان لا يثبت على مؤاخاة وهو مجاز وتقاطعت أرحامهم تحاصت وهو مجاز ورجل مقطع وقطاع كئيب  
وشداد يقطع راحته وقطع تقطيعا شديدا لكثرة وأنشد ابن الاعرابي للبيعت

٣ قوله وفي حديث أبي رزين  
الذي في اللسان أبي ذر ٨١

٣ قوله كافي الأساس الذي  
فيه رجل قطوع لاخوانه  
٨١ عبارة اللسان ورجل  
قطوع لاخوانه ومقطع  
الخ ٨١

طععت بليلى أن تربع وانعا \* تقطع أعناق الرجال المطامع

وقوله تعالى أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أي تعودوا الى أمر الجاهلية فتفسدوا في الأرض وتشدوا البنات ورجل قطيع  
مبهور بين القطاعة وكذلك الانثى بغيرها واهمة قطيع وقطوع فائرة القيام وقد قطعت ككرم والقطع بضمة سين في الفرس انقطاع  
بعض عروقه واستقطعه القطيع سألته أن يقطعه اياها قال ابن الاثير أي سألته أن يجعلها له اقطاعا يتلذذ بها ويستبد بها والقطع بانضم  
وجع في البطن ومغص والقطعة من الغنم بالكسر كالقطيع ورجل مقطع كعظم مجرب ويقال الصوم مقطعة للشكاح كافي الصحاح  
والهجر مقطعة للود كافي الأساس وهو مجاز والقطعة والقطاع بكسرهما طائفة من الليل وقوله تعالى قطعت لهم ثياب من نار أي  
خيطت وسويت وجعات لبوسا لهم والمتقطع القصير وتقطعت الظلال قصرت والقطع بالكسر ضرب من الثياب الموشاة والجمع  
قطوع وقاطعه على كذا وكذا من الاجر والعمل ونحوه مقاطعة وهو مجاز قال الليث ومقطعة الشعر هنات صغار مثل شعر الارانب  
قال الازهرى وهذا ليس بشئ ويقال للارنب السريعة أيضا مقطعة السحور ومقطعة النياط وقال آخر

مرطى مقطعة سحور بغاتها \* من سوسها التوتير مهما تطلب

كأني اذ مننت عليك فضلى \* مننت على مقطعة القلوب

أرنب خلة باتت تغشى \* أبارق كلها وخم جديب

٤ وأنشد ابن الاعرابي  
الخ عبارة اللسان ويقال  
لها أيضا مقطعة القلوب  
أنشد ابن الاعرابي الخ ٨١

ويقال هذا فرس يقطع الجري أي يجري ضروبا من الجري لمرحته ونشاطه وهو منقطع العقل في الشر والخبث أي لا زاحله وهو  
مجاز والمقطع من الذهب كعظم البشير كالحلقة والقرط والشنف والشذرة وما أشبهها وأرض قطعة كفرحة لا يدري أخضرتها  
أكثر أم بياضها الذي لا نبات به وقيل الذي بها انقطاع من الكلا وأقطعت السماء بموضع كذا اذا انقطع المطر هنال وأقطعت وهو  
مجاز يقال مطرت السماء بموضع كذا وأقطعت ببلد كذا وأقطع الله هذه الشفة أي أنفذها نقله الصاغاني واقطع ما في الاناء شربه  
وقطع المفازة قطعاً جازها رعين قاطعة وعيون الطائف قواطع الا قليلا وانقطع الى فلان اذا انفرد بعجته خاصة وهو مجاز وهو منقطع  
العدا اذا لم تنصل لحيته في عارضيه وما عابها الا قطع من الحلى كعنب أي شئ قليل من نخوشذر والقطعيون بالكسر محدثون منهم  
الحسين بن محمد الفزاري الكوفي القطعي عن يحيى بن زكريا بن سفيان وعنه محمد بن عبد الله النهراني وأبو يعقوب اسحق بن  
ابراهيم القطعي الكوفي عن سعيد بن يحيى الأموي وعنه الاسماعيلي ذكره المساليني وعبد الله بن علي بن القاسم القطعي كوفي أيضا  
روى عنه محمد بن جعفر التميمي كذا في التبصير والقطيع كزبير قرية باليمن وقد دخلها وقرأت بها الحديث على شيخنا المعمر  
سليمان بن أبي بكر الهجاء الحسيني الاهلي يرويه عن خاتمة المسندين اليه عماد الدين يحيى بن عمر بن عبد القادر الحسيني



(قم)

الزبيدي: (ماء وقع وقع ماء هاشديد المرارة) وقد اقصر الجوهرى على الثانى وقال مر غليظ وابن دريد نقله - ما جيعا قال وكذلك عرق وعقاق زاد ابن برى وزقاق وحراق وليس بعد الحراق شئ وهو الذى يحرق أو بارا لابل وقيل انقعاع الماء الذى لا أشد ملوحة منه تحترق منه أجواف الابل الواحد والجمع فيه سواء (و) يقال (أقع القوم) اقعا اذا أنبطوه كفى الصحاح أى (حفرُوا) زاد الليث (فهبوا على ماء وقعاع والقه وقعاع من اذا مشى سمع لمفاصل رجله تنقعقع) أى تحرك واضطراب (كالقعة عانى) بالضم قاله الليث (و) القعقعاع (التمر اليابس) نقله الجوهرى وقال الازهرى سمعت البحرايين يقولون للقسب اذا يبس ونقعقع تمر مريح ونقعقعاع (و) القعقعاع (الحى النافض) تنقعقع الاضراس قال فرزداد أخوال الشماخ

اذا ذكرت سلمى على النأى عادنى \* فلاحى قوعاق من الورد مردم

نقله الجوهرى (و) القعقاع (الطريق لا يملك الا بمشقة) سمى بلانم -م يجدون الس- يرفيه كمنقله الجوهرى وقال غيره وذلك اذا بعدوا احتاج السابيل فيه الى الجدمسمى بلانه يقعقع الركاب ويتبعها (و) القعقاع (طريق من اليمامة الى الكوفة) كذا فى الصحاح والعياب وقيل الى مكة ووحداً أيضاً هكذا فى بعض نسخ الصحاح قال ابن حجر نصف الابل .

فلما أن دال القعقاع لحث \* على شركه تناقله نقالا

(و) القعقاع (بن أبي حرد) الأسلمي روى عنه سعيد المقبري من رواية أبه عبد الله (و) القعقاع (بن معبد بن زرار) التميمي الدارمي وافد غنم مع الاقرع (صاحبان) رضي الله عنهما \* وفاته القعقاع بن عمرو التميمي أوردته سيف في الصحابة والقعقاع آخر ذكره المستغفر في الصحابة لقبه المغر كعظم بالغبين (و) ابن شور تابعي يضرب به المثل في حسن المجاورة (ف) قيل لا يشقى بقعقاع جليس قال الشاعر

و کنت جلیس قعقاع بن شور \* و لایشقی قعقاع جلیس

ضحك السن ان أمر وانخير \* وعند الشمر مطراق عبوس

وكان يجري مجرى كعب بن مامة في حسن المجاورة (والقفاق ع) وفي الصحاح مواضع (بالشريف ببلاد قيس) وقال أبو زيد القفاق بلاد كثيرة من بلاد بني العجلان قال البعث

وَأَنِّي أَهْتَدْتُ لِيَلِي لَعُوجَ مَنَاخَةٍ \* وَمِنْ دُونِ أَيْلِي يَذْبُلُ وَالْقَعَاقِمُ

(والقعقعه كهذه العنق) عن أبي عمرو (أو طائر آخر أبلق) وفي بعض النسخ أبيض والأولى الصواب كما هو نض الصمحاء وفي العباب أبلق بيباض وسواد ضخم (برى طويل المنقار والرجلين) واقتصر الجوهري على المنقار (وقعيقعان كزعرافان جسد بالالهواز في حجارته رخاوة) تخت منها الاساطين يقال (تخت منها) أى من حجارته وفي بعض الاصول منه أى من الجبل (أساطين جامع البصرة) وفي الصمحاء مسجد بالبصرة قاله الليث (و) قعيقعان (ة) بهاء وزرع على اثني عشر ميلا من مكة على طريق الحوف الى اليمن) قال أبو عمرو وموضع كانت فيه حرب سمى بذلك لكثرة السلاح الذي كان به وفي المعجم سمى به لموضع سلاح تبع (و) قعيقعان (جبل) كما في الصمحاء وفي الجهرة موضع (بمكة) وهو اسم معرفة كما في الصمحاء (وجهه الى أبي قبيس) قال ابن دريد قال السدي سمى بذلك (لان جرهم كانت تجعل فيه أسلحتها) فسيها وجعها ودرقها (فتقعقع فيه أولانهم لما تحاربوا وقطورا) بمكة (قعقعوا بالسلاح في ذلك المكان) هكذا زعمه ابن السكيت وغيره من أصحاب الاخبار وقال عمر بن أبي ربيعة

هيهات منك قعيقعان وأهلها \* بالحزبين فشط ذاك مزار

(وقعه كذا اجترأ عليه بالكلام) نقله الصاغاني عن بعض الطائفتين (واقعة حكاية صوت السلاح) ونحوه كما في الصحاح  
(واقعة) (صريف الاسنان لشدة وقعها في الاكل) ومنه حديث أبي الدرداء عن النبياء السلفعة التي تسع لاسنانها واقعة  
وتقدم تمامه في ق ي س (واقعة) (تحريك الشيء) يقال وقع به وقعقة ووقعاعا بالكسر والاسم القعقاع بالفتح نقله  
الجوهري. وقال ابن الاعرابي القعقة والقعقة والشخشة والخفخة والخفخة والشنشة والشنشة كله حركة  
القرطاس والثوب الجديد وقال غيره القعقة حكاية حركة شيء يسمع له صوت وقيل هو تحريك الشيء (اليابس الصلب مع صوت  
واقعة) ايضا (طرد الثور بجمع) بفتحهما وقد وقع به اذا رده واذا جزه قال وح نقله الاصمعي (واقعة) (اجالة  
القداح في المنس) وهو مقعق ومنه قول كثير بن صف ناقتة

وتؤين من نص الهواجز والضحي \* بقدرحين واذا من قد اح المقع

(و) القعقعة (الذهب في الأرض) وقد قعقع فيها (و) القعقعة تتابع (صوت الرعد) في شدة والجمع القعاقع (و) قال الليث القعقعة حكاية أصوات السلاح (و) (الترسة) كغلبة جمع ترس والجلود اليابسة والحجارة والبكرة والحلي (ومحوها) وأنشد سيبويه للناطقة الذماني في قطع خلف بن أسد

کانتک من جال بنی اقیس \* یقعق خلف رجليه یسن

وزعم الاصمعي انه مصنوع وقد تقدم وأنشد الليث للنابغة

٢ قوله ونحوها هكذا في  
نسخ الشارح وهو المناسب  
لسوق عبارته والذي في  
نسخ المتن ونحوهما بالتثنية  
وهو المناسب لعبارة  
المصنف اهـ

يسهده من ليل التمام سلميها \* طلى النساء في يديه قعاقع  
 وذلك ان الملدوغ يوضع في يديه شئ من الحلي ونحوه يحركه يسلي به الغم ويقال يمنع به النوم لئلا يدب فيه السم فيقتله (و) في المثل  
 (ما يقع له بالشنان بفتح القافين) نقله الجوهرى وقال الصاغاني (يضرب لمن لا يتضع لحوادث الدهر ولا يروعه مالا حقيقة له) وفي  
 اللسان أى لا يخدع ولا يروع والشنان بالكسر جمع شن وهو الجلد اليابس يحرك للبعير ليفزع (والقعاقع تتابع أصوات الرعد)  
 كذا في الصحاح وهو جمع قعقة ولا يخفى انه تقدم له القعقة صوت الرعد فهو تكرار (و) من المجاز (قعقت عمدتهم وتقعقت  
 ارتحلوا) واحتملوا عن بلد كانوا زولا فيه وبالوجهين يروى قول جرير يمدح عبد العزيز بن الوليد  
 لقد طيبت نفسى عن صديقى \* وقد طيبت نفسى عن بلادى  
 فأصبحنا وكل هوى اليكم \* تقعقع نخو أرضكم عمادى  
 (وفي المثل من يجتمع تنقعقع عمدته) ويروى من يتجاوز (أى لا بد من افتراق بعد الاجتماع) قال الجوهرى كما يقال اذا تم أمرنا  
 نقصه (أو معناه اذا اجتمعوا وتعارفوا وقع بينهم الشرقة ففرقوا) نقله الصاغاني (أو من غبط بكثرة العدد واتساق الأمر فهو معرض  
 الزوال والانتشار) وهذا كقول لبيد يصف تغير الزمان بأهله

ان يغبطوا به بطوا وان أمروا \* يوم ابصر والهلك والنكد  
 (وطريق متقعقع) وقعقاع (بعيد يحتاج السائر فيه الى الجدد) قال ابن مقبل يصف ناقه  
 عمل قوائمها على متقعقع \* عتب المراقب خارج متعسر  
 ويروى عكس المراتب (وتقعقع) الشئ (اضطرب وتحرك) ومنه الحديث ففى بالصبي ونفسه تقعقع أى تضطرب وتقعقع الاديم  
 والسلاح ونحوهما تحرك ومنه قول مقيم بن نويرة رضى الله عنه يرثى أخاه مالا

ولا برما تدى النساء لعرسه \* اذا القشع من برد الشتاء تقعقا  
 وقد تقدم انشاده فى ق ش ع أى تحرك \* ومما يستدرك عليه أفت البترا قعا جات بقاء قعاقع وقعقت القارورة وزعزعتها  
 اذا أرغت نزع صمامها من رأسها وتقعقع الشئ صوت عند التحرك والعير اذا جلى على العانة وتقعقع لحياه يقال له قعقعاى بالضم  
 وجمار قعقعاى الصوت بالضم أى شديده فى صوته قعقة نقله الجوهرى وأنشد لروبة  
 شاحى لحى قعقعاى الصلق \* قعقة المحور خطاف العلق  
 والاسد ذوق قعاقع اذا مشى سمعت لمفاصله قعقة ورجل قعاقع كعلا بط كثير الصوت حكاه ابن الاعرابي وأنشد  
 وقت أدعو خالدا ورافعا \* جلد القوى ذامرة قعاقعا

وتقعقع بنا الزمان تقعقا وذلك من قلة الخبز وجور السلطان وضيق السعير وهو مجاز ويقال للمهزول صار عظاما تقعقع من هزاله  
 والقعقة صوت القعقع وقرب قعقاع شديد الاضطراب فيه ولا فتور نقله الجوهرى وكذلك خمس قعقاع وحشاث اذا كان بعيدا  
 والسير فيه متعبا لا تيرة فيه أى لا فتور فيه وسير قعقاع وقعقه بالكلام قعه ويقال للشيخ انه لم يتقعقع لحياه من الكبر والقعقاع  
 ابن اللجلاج تابعى عن أبي هريرة ((القفرزة)) أهمله الجوهرى وقال كراع هى (المرأة القصيرة) زاد الليث (جدا) نقله  
 الصاغاني وصاحب اللسان ((القففة)) شئ (كالزبل) يعمل (من خوص) ليس بالكبير (بلاعروة) ويسمى بالعراق القففة كما  
 فى المحكم (أو جلة التمر) لغة عمانية كفى العباب وقال محمد بن يحيى القففة الجلة بلغة اليمن يحمل فيها القطن وفى حديث عمر  
 رضى الله عنه وددت ان عندنا من الجراد قففة أو قففتين (أو) القففة من خوص (مستديرة يجتنى فيها الرطب ونحوه) قاله الليث  
 وقال الأزهري هو شئ كالقففة بنجد واسع الأسفل ضيق الأعلى حشوها مكان الخلفاء عراجلين تدق وظاهرها خوص على عمل  
 سلال الخوص (و) قال الليث القففة (الدرة التى يجعل الدهان فيها السمسم المطحون ثم يوضع بعضها على بعض) ثم يضغطونها  
 (حتى يسيل منها الدهن) (و) ج (القففة كالزبل) (قفقاع) بالكسر وجمع قففة السمسم قففات محركة كفى العين (و) قال الليث  
 (القفع جنة من خشب) كالأكبة (يدخل تحته الرجال يشون به فى الحرب الى الحصون) واحدها قففة وقال الأزهري هى  
 الدبابات (والقفعاء خشبة) كذا فى النسخ وهو غلط والصواب خشيشة (خوارة) ضعيفة من نبات الارض فى أيام الربيع خشناء  
 الورق لها نور أجمر مثل الشرار صغار ورقها تراها مستعليات من فوق وغرثها مقففة من تحت قاله الليث وقال الأزهري هى من  
 أحرار البقول رأيتها بالبادية وقد ذكرها زهير فى شعره فقال

جونية كحصاة القسم مرتعها \* بالاسى ما ينبت القفعا والحسل  
 (أو) هى (شجرة ينبت فيها خلق الخواصم الا انها لا تلتقى تكون كذلك مادامت رطبة فاذا يبست سقطت) أى سقط ذلك عنها  
 قال كعب بن زهير يصف الدروع  
 بيض سوابغ قد سككت لها حلق \* كأنه حلق القفعا بمجدول



وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة قال القفعاء شجيرة خضراء مادمت رطبة وهي قضبان قصار تخرج من أصل واحد لازقة للأرض ولها ورين صغير فاذا همت بالجفوف ارتفعت عن الأرض وتقبضت وتجمعت ولا تؤكل وأنشد قول زهير السابق وقال بعض الرواة القفعاء من أحرار البقول تنبت مسطحة ورقها مثل ورق الينبوت (والأذن) القفعاء (التي كانت أصابها نار) فانزوت كفي الصبح وفي العباب (فتزوت من أعلاها إلى أسفلها والفعل) قفعت (كفرح) قفعا (والرجل) القفعاء (التي ارتدت أصابعها إلى القدم) كفي الصبح زاد في اللسان فتزوت علة أو خلقه (والاقفع صاحبها) وهي قفعاء بينة القفع وقوم قفع الاصابع (و) (الاقفع) المنكسر الرأس أبدا نقله الصاغاني (كالمقع كحدث) هكذا في النسخ والصواب كعظم (والمقعة ككنسة خشبية يضرب بها الاصابع وقفعه بها كمنع ضربه) وروى أنه مر غلام بالقاسم بن مخيمرة فعبث به الغلام فتناوله القاسم وقفعه قفعة شديدة فاما أن يكون القاسم قفعه بخشبة أو بيده فكانت كالمقعة (و) قال ابن الأثير هو من قفعه عما أراد إذا صرفه (عنه) (و) (منعه) فانقفع انقفا (و) قال ابن عباد (القفع محركة الضيق والنصب) يقال الناس في قفع (و) قال الليث (القفاي) من الرجال (بالضم الآخر) الذي ينقشر أنفه لشدة حرته (و) قال الأزهرى لم أسمع لغير الليث (أجر قفاي) القاف قبل الفاء قال المصنف وهي (الغية في قفاي مقدمة الفاء) قال الأزهرى المعروف من تأكيده الالوان أصفر فاقع وقفاي وقد ذكر في موضعه (و) قال ثعلب يقال (هو قفاع لماله كشداد) إذا كان (لا ينفقه) ولا يبالي ما وقع في قفعة أي في وعائه (والقفاع كغراب ورمال والاولى القياس) أي تخفيفها (كسائر الادواء) الا أنه هكذا وجد في نسخ الجهرة المعجمة المقروءة على العلماء بخط أبي سهل الهروي والارزني بتشديد الفاء قاله الصاغاني (داء في قوائم الشاة يعوجها) وفي الجهرة داء يصيب الناس كوجع المفاصل ونحوه تنشع منه الاصابع (و) القفاع (كرمان نبات متفقع كأنه قرون صلبة) اذا بلس قال الأزهرى (يقال ليا بلسه كف الكلب) (و) القفاع (بهاء شئ يتخذ من جريد النخل ثم يغدف به على الطير فيصاد) قال ابن دريد هي كلمة عراقية ولا أحسبها عربية \* قلت واستعملها أهل مصر أيضا (ورجل مقفع اليد كعظم) أي (متشجها) نقله الجوهرى كالاقفع (ومروان بن المقفع) المروزي (تابعي وأبو محمد عبد الله بن المقفع فصيح بليغ وكان اسمه روزبه أودا بة بن داود جشش قبل اسلامه وكنيته أبو عمر) فلما أسلم تسمى بعبد الله وتكنى بأبي محمد والقول الأخير في اسمه هو الذي ذكره في كتابه الموسوم بالتيمة (واقب أبوه بالمقفع لان الحجاج) بن يوسف (ضربه) ضربا مبرحا (فتقفع يده) كذا في العباب (و) يقال (قفع هذا) أي (أوعه) أي ضعه في الوعاء هكذا في العباب والتكملة وفي اللسان أفع هذا (واقفع) مطاوع قفعه أي (امتنع وتقفع) مطاوع قفعه البرد تقفعا أي (تقبض) وقال الليث نظر أعرابي وكنيته أبو الحسن إلى قنفذة قد تقبضت فقال أترى البرد قفعها أي قبضها \* ومما يستدرك عليه انقفع النبات اذا بلس وتصلب قال الرازي \* في ذنبان ويبيس منقفع \* والقفع بالفخ نبت عن ابن دريد والقيفوع كطيغور نبتة ذات ثمرة في قرون وهي ذات ورق وغصنه تنبت بكل مكان وشاة قفعاء وهي القصيرة الذنب وقد قفعت قفعا وكبس أفع وهو الكباش القفع قال الشاعر  
انا وجدنا العيس خيرا بقيمة \* من القفع أذا بنا اذا ما اقشعرت

(المستدرك)

و  
(قلوبع)  
(قلع)

قال الأزهرى كأنه أراد بالقفع أذناب المعزى لانها تنقشر اذا صردت وأما الضأن فانه لا تنقشر من الصرد والقفعاء القيشلة والقفعة محركة جعاء الجراد وقال ابن الأعرابي القفع بالضم القفاف واحدها قفعة (قلوبع كسفرجل) أهمله الجوهرى وقال ابن فارس (لعبه لهم) هكذا نقله الجماعة عنه (قلعه كمنعه انزع من أصله كقلعه) قلعا (واقناعه فانقلع وتقلع واقملع أو) قلع الشئ (حواله عن موضعه) نقله سيبويه (و) من المجاز (المقاول الامير المعزول وقد قلع غنى) قلما رقلعه الأخير بالضم (و) القالع دائرة بمنسج الدابة ينشأ من أوهوا سم وقال أبو عبيد (دائرة القالع من الفرس) وفي بعض النسخ في الفرس وهي التي (تكون تحت اللبد) وهي (تكره) ولا تستحب (وذلك الفرس مقولوع) أي به دائرة القالع (والقاع) بالفخ وكسر كسائني للمصنف (شبه الكنف) تكون (فيه) الادوات وفي المحكم والصحاح يكون فيه (زاد الراعي ونواديه واصرته) وأنشد الجوهرى للرازي  
ثم اتى وأى عصرى \* بعلبة وقلعه المعلق

(كالقلعة) بالفخ (ويحرك ج قلوبع وأقلع) الأخير كفلس وأفلس (و) من موضوعات العرب وأكاذيبهم قيل للذئب ما تقول في غنم فيها غليم قال شعراء في ابطن أخاف احدى حظياته قيل فأتقول في غنم فيها اجورية فقال (شجعت في قلبي) الشعراء ذباب يلسع وحظياته سهامه تصغير حظوات أي أتصرف فيها كما أريد (يضرب) مثلا (للشئ يكون في ما كك تنصرف فيه متى شئت وكيف شئت) وكذا اذا كان في ملك من لا يمنعه منه وفي اللسان يضرب مثلا لمن حصل ما يريد (ج قلاع) بالكسر (وقلعه كمنبه) مثل خبءا وخباءة وفي حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه لما فدى ليخرج من في المسجد الآل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وآل على رضي الله عنه فخر جنانا فقلعنا أي ننقل أمتعتنا (و) القلع (قأس صغيرة تكون مع البناء) هكذا في سائر النسخ وفي بعض الاصول مع البناء جمع بان كرماء ورام قال \* والقلع والملاط في أيدينا \* (و) القلع اسم (معدن ينسب اليه الرصاص الجيد) نقله الجوهرى وهو الشديد البياض (والقلعان من بني غنم) هما (صلاة وشرج ابنا عمرو بن خويلقة) بن عبد الله بن

الحرف بن غير قال ناهض بن ثومة بن نصيح السكابي

رغبنا عن دماء بني قريع \* الى القلعين انهما اللباب

وقلنا للدليل اقم اليهم \* فلا يلغى لغيرهم كلاب

(والقلعة الفسيطة) التي (تقلع من أصل النخلة) والتي تنبت في أصل السكرية وهي لاحقة قاله أبو عمرو (أو) هي (النخلة التي تحت من أصلها) قلعا أو قطعاً نقله أبو حنيفة (و) من المجاز القلعة (القطعة من السنام) القلعة (الحصن الممتنع على الجبل) نقله الجوهري ولم يقل الممتنع وإنما نصبه الحصن على الجبل وقال غيره الحصن المشرف وفي بعض الأصول الحصن الممتنع في جبل ونص الأزهري أن قلعة الجبل والحجارة مأخوذ من القلعة بمعنى السحابة الضخمة قال ابن بري (و) غير الجوهري (بحرك) ويقول القلعة (و) ج قلاع وقلاع) وقلع الأخير جمع المحرك (و) القلعة (د) بلاد الهند قيل واليه ينسب الرصاص والسيوف (الجيدة) (و) القلعة (كورة بالاندلس قيل واليه ينسب الرصاص) القلعة (ع بالين) بوادي ظهر به معدن حديد واليه نسبت السيوف القلعية يقال ان الجن تغلبت عليه أفاده ملك اليمن السيد الفاضل نخر الاسلام عبد الله بن الامام شرف الدين الحسن في هامش كتابه شرح نظام الغريب (وقلعة زباح بالاندلس) ومنها أبو القاسم أحمد بن محمد بن عافية الرباعي النحوي مشهور بالاندلس وقد ذكر في ز ب ح مع غيره فراجع (وكذا قلعة أيوب) بالاندلس (ولكن ينسب اليها بالشغرى لانها في ثغر العدو) وفي بعض النسخ ولكن ينسب اليها ثغرى \* قلت وقد نسبوا اليها بالقلي أيضا كما صرح به الحافظ في التبصير وذكر من ذلك أبا محمد عبد الله ابن محمد بن القاسم بن خرم بن خلف المغربي القلي قال نسب الى قلعة أيوب كان فقيها فاضلا ولي القضاء زمن المستنصر الاموي ببلده ومات سنة ثمانمائة وثلاثة وعشرين (وقلعة الحص بأرجان قرب كازرون) وأرجان بتشديد الراء هي المدينة المشهورة المتقدم ذكرها وفي بعض النسخ رجان بتشديد الجيم وفيه نظر (وقلعة أبي الحسن قرب صيداء) بساحل الشام وهي المعروفة بقلعة الموت واسمها تاريخ عمارتها ٣ وهي سنة تسعمائة وسبعة وسبعين عمرها أبو الحسن محمد بن الحسين بن نزار بن الحارث بأمير الله العبيدي صاحب الدعوة الاسماعيلية وله بها عقب منتشر (وقلعة أبي طويل بأفريقية قلعة عبد السلام بالاندلس منها ابراهيم بن سعد الحديث القلي وقلعة بني حماد بجبال البربر) في المغرب (وقلعة نجم على الفرات وقلعة يحصب بالاندلس) وقد تقدم ذكرها للمصنف في ح ص ب وضبطه هناك كيضرب ونهنا عليه أن الظاهر فيه التثنية كما جرى عليه مؤرخو الاندلس واقتصروا الحافظ على الكسر كالمصنف وذكرنا هناك من ينسب الى هذه القلعة فراجع (وقلعة الروم قرب البيرة وندي الآن قلعة المسلمين) (و) القلعة (بالكسر الشقة ج) قلع (كعنب) القلعية (بكهينة ع) قاله ابن دريد وزاد غيره (في طرف الجاز) على ثلاثة أميال من الفضاير والفضاض على يوم من الاخاديد (و) القلعية (ة بالجرين) لعبد القيس (وع ببغداد) بالجانب الشرقي (والقلعة محركة صخرة تنقع عن الجبل منفردة يصعب مرورها) هكذا في النسخ والصواب يصعب مرورها وقال شمر هي الصخرة العظيمة تنقع من عرض جبل تمال اذا رأيتها ذهبت في السماء وربما كانت كالمسجد الجامع ومثل الدار ومثل البيت منفردة صعبة لا ترتقي (أو) القلعة (الحجارة الضخمة) المتقلعة (ج قلاع) بالكسر عن شمر (وقلع) بكسر القاف وفتحها وبها روى قول سويد البشكري

٣ قوله وهي سنة تسعمائة  
هكذا في النسخ وفيه تأمل  
هـ

ذو عباب زبذابه \* خط التيار يرمي بالقلع

(و) القلعة (القطعة العظيمة من السحاب) كما في الصحاح زاد غيره (كأنها جبل أو) هي (سحابة ضخمة تأخذ جانب السماء ج قلع) بحذف الهاء وأنشد الجوهري لابن أحرر

تفقا فوقه القلع السواري \* وجن الحار باز به جنونا

(و) من المجاز القلعة (النافذة) الضخمة (العظيمة) الجافية (كالقلاع) كصبور ولا يوصف به الجبل وهي الدلوح أيضا (و) القلعة (ع و) قلعة (باللام ع) آخر مخرج القلعة محركة ع بالبادية اليه تنسب السيوف القلعية نقله الجوهري وأنشد

محارب بالشاء والاباعر \* مبارك بالقلي الماتر

(أو) هي (ة دون حلوان العراق) قاله الفراء ولا يسكن \* قلت ولعله نسب اليها عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن المقرئ القلي الحاسب روى بسمير فند عن جعفر بن محمد سنة تسعمائة وتسعة عشر هكذا ضبطه الحافظ بالتحريك (والقلع محركة الدم كالعلق) متقارب منه (و) قال ابن عباد القلاع (ما على جلد الأجر كالقشر) ووصف قلعه من ذلك (و) القلع (اسم زمان اقلاع الحية) قاله الأصمعي (و) القلع (الحجرة تكون تحت العنبر) وهذه (عن القزاز) في كتابه الجامع \* قلت ولعل منه المثل الذي ذكره الزمخشري والصاغاني وهو صب قلعة محركة للامانع ما وراءه وفي الأساس هي صخرة عظيمة يحفر فيها فتكون أمانع له (و) القلع (مصدر قلع كفرج قلعة محركة فهو قلع بالكسر) قلع (ككتف) الأولى مخففة عن الثانية ككبد وكبد وكنتف وكنتف (و) قلعة مثال (طرفة و) قلعة مثل (همزة و) قلعة مثل (جنبه) بضم الجيم والموجدة وتشديد النون المفتوحة كذا في النسخ وفي بعضها جنبه بضم الجيم والنون



وفتح الموحدة المخففة (و) قلاع مثل (شداداذ الميثبت على السرج) وهو مجاز ومنه قول جرير رضى الله عنه يا رسول الله انى رجل قلع فادع الله لى قال الهروى - سماعى قلع بالكسر ورواه بعضهم ككتف (أو) رجل قلع وقاع (لم يثبت قدمه عند الصراع) والبطش وهو مجاز (أو) رجل قلع وقاع (لم يفهم الكلام بلادة) وهو مجاز (و) يقال (تركته فى قلع من حماه) بالفتح (ويكسر ويحرك) هكذا فى سائر النسخ والذي نص عليه ابن الاعرابى فى نوادره يسكن ويحرك وأما الكسر فلم ينقله أحد فى كتابه وهكذا نقله الصاغاني فى العباب وصاحب اللسان ولم ينقل الكسر فى كلامه نظر (أى فى أقلاع منها) والقلع حين أقلاعها كأتقدم وهو مجاز (و) القلوع (كصبور قوس اذ انزع فيها انقلب) كفى التهذيب وقال غيره قوس قلوع تنقلت فى النزعة فتقلب أنشد ابن الاعرابى

لا كزرة السهم ولا قلوع \* يدروج تحت بحسها البربوع

(ج) قلع بالضم (و) من المجاز (القلع بكسر الميم المرأة الغنمة) الجافية كفى التهذيب زاد الصاغاني (الرجلين والقوام) قال الازهرى مأخوذ من القلعة وهى السحابة الغنمة (و) فى الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب القلاع (كشداد) اختلاف فى معناه فقيل هو (الكذاب) قيل هو (القواد) قيل هو (النباش) قيل هو (الشرطى) قيل هو (السامى الى السلطان بالباطل) كل ذلك قاله أبو زيد فى تفسير الحديث واقصر الجوهرى على الشرطى وقال ابن الاعرابى القلاع الذى يقع فى الناس عند الامراء سمي به لانه يأتى الرجل المتحكن عند الامير فلا يزال يشى به حتى يقلعه (والقلع بالكسر الشرع) كفى الصحاح زاد الصاغاني (كالقلاعة ككتابة) والجمع قلاع قال الاعشى

يكب الحلية ذات القلاع \* وقد كاد جزؤها ينحطم

وفى حديث على رضى الله عنه كانه قلع دارى القلاع شرع السفينة والدارى الملاح وقال مجاهد فى قوله تعالى وله الجوارى المنشآت قال هى مرفع قلاعها وقد يكون القلاع واحدا وفى التهذيب الجمع القلع أى بضمتين ككتاب وكتب قال ابن سيده وأرى ان كراعا حكى قلع السفينة على مثال قع \* قلت والعامه تفتح وتقول فى جمعه قلوع ولا يأتى القياس (و) القلع ايضا (صدير يلبسه الرجل على صدره) قال \* مستأبطا فى قلعه سكين \* (و) القلع (الكنف) الذى يجعل فيه الراعى أدوانه (لغة فى الفتح) وقد تقدم (ج) قلعة (كعنبه) وقلاع أيضا كما تقدم (و) القلع (بالضم الرجل القوى المشى) يرفع قدمه من الارض وفعابا ثنا (والقلعة بالضم ان عزل كالقلع) بالفتح وقد قلع الوالى كعنى قلعا وقلعة اذا عزل قال خفاف بن خليفة

تبدل باذنك المرتشى \* وأهون تعزيره القلعة

(و) فى الحديث بنس (المال) القلعة هكذا فى الصحاح والنهاية وفى التكملة والصواب أن يقال ويقال انتهى قال ابن الاثير هو (العارية) لانه غير ثابت فى يد المستعير ومنقلع الى مالكة (أو) القلعة من المال (مالا يدوم) بل يزول سريعا (و) القلعة (الضعيف الذى اذا بطش به فى الصراع) لم يثبت قدمه قاله الليث وأنشد

يا قلعة ما أتت قومنا عزيمة \* كانوا شرارا وما كانوا خيار

وقد تقدم فى كلام المصنف قريبا فهو تكرار (و) القلعة (ما يقلع من الشجرة كالاكاة) نقله الصاغاني (و) يقال (منزلنا منزل قلعة) روى بالضم (أيضا) بضمتين وكهجرة أى ليس بمستوطن أو معناه لا تملكه أولاندرى متى تحول عنه) والمعانى الثلاثة متقاربة وكل ذلك مجاز (و) من المجاز شر المحالس (مجلس قلعة) اذا كان (يحتاج صاحبه الى أن يقوم) لمن هو أعز منه (مرة بعد مرة) وفى حديث على رضى الله عنه أحدركم (الدنيا) فانما (دار قلعة) وفى رواية منزل قلعة (أى انقلع) وتحول وهو مجاز (و) يقال (هو على قلعة أى رحله) فى حديث هذبن أبى هالة رضى الله عنه (فى صفته صلى الله عليه وسلم اذا زال قلعا روى) هذا الحرف (بالضم) وبالتحريك وككتف) الاخير رواه ابن الانبارى فى غريب الحديث كما حكاه ابن الاثير عن الهروى وأما بالضم فهو ما مصدر أو اسم وأما بالتحريك فهو مصدر قلع القدم اذا ثبت والمعنى واحد قيل أراد قوة مشيه (أى اذا مشى كان يرفع رجله) من الارض (وفعابا نثالا) كمن (غشى اختيا لا وتنعما) ويقارب خطاه فان ذلك من مشى النساء (والقلاع كغراب الطين) الذى (يتشق اذا انضب عنه الماء) الواحدة بهاء (و) أيضا (قشر الارض) الذى (يرفع عن الكمأة فيدل عليها) وهى القافعة يخفف (ويشدد) الاخير عن الفراء (و) القلاع (داء فى الفم) والحق وقيل هو داء يصيب الصبيان فى أفواههم (و) قال ابن الاعرابى القلاع (ان يكون البعير) بين يدين قائما (صحيحا فيقع ميتا) وكذلك الخراف وقال غيره بعير مقلوع وقد انقلع (و) القلاعة (بهاء) صخرة عظيمة متقلعة (فى فضاء سهل وكذلك الحجر) (و) والمدرو يمتلئ من الارض فيرمى به) يقال رماه بقلاعة (و) القلاع (كرمان ثبت من الجنة) وهو (نعم المرتع وطبا) كان (أو) ياسا) قاله ابن الاعرابى (والاقلاع عن الامر الكنف) عنه يقال أقلع فلان عما كان عليه أى كف عنه وهو مجاز وفى الحديث أقلعوا عن المعاصى قبل أن يأخذكم الله أى كفوا عنها وارتكوا به فسر قوله تعالى وياسماء أقلقى أى أمسكى عن المطر (كالقلاع ككرم) قال الحاددة

ظلم البطاح له انزال حريضة \* فصفا النطاف له بعيد المقلع

أي بعيد الاقلاع (وأقلعت عنه الحى تركته) وكفت عنه وهو مجاز (و) أقلعت (الابل خرجت من) كذا في النسخ ونص الجهرة عن (إثناء الى ارباع) نقله ابن دريد (و) أقلع (السفينة رفع شراعها) أو عمل لها اقلاعا أو كساها اياها وقال الليث أقلعت السفينة رفعت قاعها أي شراعها وأنشد

مواخر في سواء اليه مقلعة \* اذا علوا ظهر قف عث انحدروا

قال شهباء بالقلعة في عظمها وشدة ارتفاعها تقول قد أقلعت أي جعلت كأنها قلعة قال الازهرى أخطأ الليث التفسير ولم يصب ومعنى السفن المقلعة التي مدت عليها القلاع وهي الشراع والجلال التي تسوقها الريح بها وقال ابن بري وليس في قوله مقلعة ما يدل على السير من جهة اللفظ وإنما يفهم ذلك من خوى الكلام لأنه قد أحاط العلم بأن السفينة متى رفع قلعها فانما سائرة فهذا شيء حصل من جهة المعنى لا من جهة أن اللفظ يقتضى ذلك وكذلك اذا قلت أقلع أصحاب السفن وأنت تريد أنهم ساروا من موضع الى آخره وإنما الأصل فيه أقلعوا سفنهم أي رفعوا اقلاعا وقد علم أنهم متى رفعوا اقلاعا - سفنهم فانهم ساروا والافليس يوجد في اللغة أنه يقال أقلع الرجل اذا سار وإنما يقال أقلع عن الشيء اذا كف عنه ويقال أقلعت السفينة اذا رفعت قلعها عند المسير ولا يقال أقلعت السفينة لان الفعل ليس لها وانما هو لصاحبها (و) قال ابن عباد أقلع (فلان) اذا (بنى قلعة) وفي اللسان أقلعوا بـ هذه البلاد اقلاعا بنوها فجعلوها كالقلعة (و) قال أبو سعيد (غرض المقالعة هو أول الاغراض التي ترمى وهو الذي يقرب من الارض فلا يحتاج الراى الى أن يمد به اليه مداشيدا) ثم غرض القفرة وقد ذكر في موضعه (و) قال سيبويه (أقلعه استلبه) \* ومما استدرك عليه رمى فلان بقلعة كشمه أي بنجته تسكته وهو مجاز والمقلوع البعير الساقط ميتا والمقلوع المنتزع وانقلع المال الى مالكه وصل اليه من يد المستعير وشيخ قلعه ككتف يتقلع اذا قام وأنشد ابن الاعرابي

(المستدرك)

انى لا رجو محرز ان ينفعنا \* اياى لما صرت شيخا قلعا

وتقلع في مشيه مشى كأنه ينحدر وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى تقلع قال الازهرى هو كقوله كأنما ينحط في صلب قال ابن الاثير أراد انه كان يستعمل التثنية ولا يبين منه في هذه الحال استحجال ومبادرة شديدة ويرى في حديث هند بن أبى هالة الذي ذكر اذا زال زال قلعا بالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل أي يزول فالعالى جله من الارض وأقلع الشيء انجلى والمقلع ككرم من لم تصبه السحابة وبه فسر السكري قول خالد بن زهير

فأقصر ولم تأخذك منى سحابة \* ينفر شاء المقلعين خواتم

والقلوع بالضم اسم من القلاع ومنه قول الشاعر

كان نطاة خيبر زودته \* بكور الورد ريشة القلوع

وانقلع البعير كانه خرج والقلاع بكوه كنف الراعى والقلاع طائر أحر الرجلين كان ريشه شيب مصبوغ ومنها ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر وهو يوطوط حكاها كراع في باب فوعل ويقال تركته على مثل مقلع الصغفة اذا لم يبق له شيء الاذهب وقولهم لا قلعت قلع الصغفة أي لاسنة أصله وقلاع كشذا اسم رجل عن ابن الاعرابي وأنشد

لبئس مامارست ياقلع \* جئت به في صدره اختضاع

والقلع كعرب الذي يرمى به الحجر ويقال استعمل عليهم فلان فقلعهم ظمنا واجفا وهو مجاز وقاعة المول بالشأم وهي قلعة أبي الحسن التي ذكرها المصنف وقد تقدم وقاعة الكباش وقاعة الجبل كلاهما بمصر وقاعة كهيته قرية حصينة بالمغرب على حجر صلد في سفح جبل منقطع عنه وبها آثار طيبة ونخيل ومنها الولي الصالح عبد القادر بن محمد بن سليمان القليبي المغربي وولده أبو جعفر كان كثير التردد للعرمين ذكره أبو سالم العياشي في رحلته وأثنى عليه توفي بهلده سنة مائه واحد وسبعين ودفن عند والده بمقبرتهم المعروفه بالابيض فربب بوسمغون وقد نسب الى احدى القلاع التي ذكرت الشيخ الامام مفتي بلد الله الحرام تاج الدين محمد بن الامام المحدث عبد المحسن بن سالم القليبي الحنفي المكي ممن أخذ عن الصفي القشاش وأقرانه وأولاده الفقهاء المحدثون الادباء أبو محمد عبد المحسن وعبد المنعم وعلى وقد أجازا الثاني شيخنا المرحوم عبد الحاق بن أبي بكر الزبيدي روح الله وروحه في أعلى فراديس الجنان والاخير هو صاحب البدعيية العديمة النظير وشارحها توفي بالاسكندرية في حدود سنة ألف ومائة وأربعة وسبعين والقلعية بالتشديد غشاء منسوج يغطي به السرج مولدة (القافع كزبرج ودرهم) كتبه بالجرة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره في تركيب ق ف ع وصرح بأن اللام زائدة ونصه القلقع مثال الخنصر (ما ينقلق) ونص الصحاح ما ينقلع (من الطين ويتشقق) اذا بيس واللغة الثانية ذكرها ابن دريد وحكاها أيضا السيرافي وليس في شرح الكتاب وأنشد الجوهرى

(القلقع)

للراجز وفي العباب أنشد الاصحى وفي اللسان أنشد ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه

قلقع روض شرب الدثانا \* منبته تفرزه اثنا

وأورده الصاغاني في التكملة في ق ف ع تبعه للجوهرى وقال فيه نظر ووجدت في هامش الصحاح زيادة اللام ثانية قليل وقد حكم



بزيادة لام قافع وهو وهم منه وقد أوردته الأزهري وغيره من العلماء في الرباعي واللام أصلية ولو اجاب ان يذكروا بعد ق ل ع  
و يقوى كونها أصلا في قلفغ انه لم يأت في الابنية على مثال فعل البتة (و) انقلع كزبرج (مانفرق) وتطابر (من الحديد)  
الحجى (اذا طبع) أى طرق بالمطرق (وصوف مقلع) ضبط بفتح الفاء وكسر ماوى (قلع والقلعة كزبرج قشر الارض  
يرتفع عن السكاة) فيدل عليها قاله الفراء (و) هو أيضا (ما يصير على جلد البعير كهية القشر الواسع قطعاً قطعاً) كفى العباب  
\* ومما يستدرك عليه القلعة الكمأة نفسها (القلعة) أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأوردته في التكملة كصاحب  
اللسان قالاهو (السفلة) بكسر الفاء من الناس الحسيس وهو اسم يسب به قال

(المستدرك) (قلع)

(المستدرك)

(قع)

أقلعة ابن صلفعة ابن ققع \* لهنا لا أبا لك تزدريني  
وقد ذكر ذلك في صلفع (وقلع رأسه) قلعة (ضربه فأندره وقيل) قلع رأسه وصلعه اذا (حلقه) \* ومما يستدرك عليه قلع  
الشيء من أصله أى قلع (المقعة ككنسة العمود من حديد) وهو الخرز يضرب به الرأس (أو كالحجج يضرب به رأس الفيل)  
نقله الجوهري وقال ابن الاثير المقعة سوط من حديد معوج الرأس (و) قيل المقعة (خشبة يضرب بها الانسان على رأسه)  
نقله الألب (ج) الكل (مقامع) قال الله تعالى ولهم مقامع من حديد وقال الشاعر \* وتمشى معدحوله بالمقامع \* (وقعه  
كنهه) قعا (ضربه بها) أى بالمقامع (و) قعه قعا (قهره وذله كقعه) اقعا فان قمع نقله الجوهري (و) قع (الوطب) قعا (وضع  
في رأسه قعا) بالكسر ليصب فيه لبناً أو ماء (و) قع (فلا ناصفه عما يريد) قعه قعا (ضرب) أعلى (رأسه وفي الشيء دخل) (و) قع  
(البرد النبات رده وأحرقه) (و) قع (مافى السقاء) قعا (شربه شرباً شديداً) أو أخذه (كقعه) وهذه عن الاموى يقال خذ هذا  
فاقعه في فمه ثم اكتمه فيه (و) قع (الشرب) قعا (مر في الحلق مرابغ جرع كاقع) اقعا أنشد نعلب

اذا غم خرساء الثمالة أنفه \* ثنى مشفر به للصريح وأقعا  
ورواية المصنف لا بى عبيد فأقعا (و) قع (سمعه لفلان) اذا (أنصت له والقعة محركة ذباب يركب الابل والطباء اذا اشتد الحر)  
كفى الصحاح قيل هو ذباب أزرق يدخل في أنوف الدواب ويقع على الابل الوحش فيلسعها وقيل يركب رؤس الدواب فيؤذيها  
قع (ويجمع على مقامع) على غير قياس (كشابه وملاح) ومما قرئ في جمع شبهه ولمح وقفر وبه فسر قول ذى الرمة  
ويركان عن اقراهم بأرجل \* وأذنا بزعمر الهلب زرق المقامع

هكذا هو في اللسان وفي العباب ويذبن (و) القمعة (الرأس) أيضا (رأس السنم) من البعير والناقة (ج قع) شاهد  
الاوّل قول العرب لا جرن قعكم أى لا ضربن رؤسكم وبه فسر أيضا قول ذى الرمة السابق زرق المقامع جمع القمعة أى سود الرؤس  
وشاهد الثاني قول أبى جزة السعدى

واللاحقون جفانهم قع الذرا \* والمطعمون زمان أين المطعم

وأنشد ابن برى تنوق بالليل اشحم القمعة \* تناوب الذئب الى جنب الضعة

والقمعة بالنون لغة فيه (و) القمعة (حصن بالين) (و) قعة (باللام لقب عمير بن الياس بن مضر) زعموا أغير على ابل أبيه  
فان قمع في البيت فرقا فسماه أبوه قعة وخرج أخوه مدركة بن الياس لبغاء ابل أبيه فأدركها وقعد الاخ الثالث يطبخ القدر فسمى  
طابخة وهذا قول النسائين (ويذكر في خ ن د ف) وتقدم أيضا شئ من ذلك في ط ب خ (و) قال أبو خيرة (القمع محركة  
كالججاج يثور في السماء) قال غيره القمعة (طرف الحلقوم أو طبخة) وهذا قول شهر قال (وهو مجرى النفس الى الرئة) (و) القمع  
(بثرة تخرج في أصول الاسفار) كذا انص الصحاح والعباب قال ابن برى صوابه ان يقول القمع بثر أو القمعة بثرة (أو) القمع  
(فساد في موق العين واجرار أو) القمع (كذلح الموق وورمه أو) القمع (قلة نظر العين عمشا والفعل) في الكل قعت عينه  
(كفرح) قمع قعا وقول المصنف (وهو قوع) أى كصبور بدليل قوله (وأقع ج قع بالضم) كاجر وخمر محل نظرو تأمل والصواب  
وهى قعة فانها صفة للعين لا للرجل لانه لا يقال قع الرجل ثم على الفرض اذا جوز نافع الرجل من باب فرح فالقياس يقتضى ان  
يكون فاعله قعا ككتف لا كصبور وانظر عبارة الجوهري نقول منه قعت عينه بالكسر ومثله للصاغاني زاد الاخير قعاً ثم قال  
وهو قوع في شعر الطرمح أى بضم القاف حيث قال

تقمع في اطلال مخنطة النجا \* صحاح الما تى ما بهن قوع

فهو أراد به المصدر وأشار الى انه جاء في هذا الشعر على خلاف القياس في مصدر فعل بالكسر وانظر عبارة اللسان وقد قعت عينه  
تقمع قعا فهى قعة ثم قال وقيل القمع الارمص الذى لا تراه الا مبتل العين ولا اخل المصنف الاشتباه عليه سياق العباب فلم يدخل  
من الباب (و) القمع (في عروق الفرس ان يغلط رأسه) ولا يحد وهو من عيوب الخيل فانهم قالوا يستحب ان يكون الفرس  
حديد طرف العروق وبعضهم يجعل القمعة الرأس (و) القمع أيضا داء (و) غلط في احدى ركبتى الفرس يقال منه (فرس قع)  
اكتنف وفي بعض النسخ قاع وهو غلط (وأقع وهى داء) قال ابن عباد القمع (عظيم نائى في الخنجره) منه (الاقع) وهو

(العظيم) قال (والانف) الاقع مثل (الاقم) وهو الذي فيه ميل وسبأني في الميم (و) قال غيره (العرقوب) الاقع (العظيم الابر) وقيل الغليظ الرأس الغير المحدث (و) قال أبو عمرو (القميعة كشيعة النائمة بين الاذنين من الدواب ج قناع) قال أبو عبيد القميعة (طرف الذنب وهي من الفرس منقطع العيب) وأشد بيت ذى الرمة هنا على هذه الصيغة

وينفضن عن اقراهم بأرجل \* وأذنا حبص الهلب زعر القماع

(و) قال ابن عباد القميعة (كشريف مافوق السنان من السنام وبغير قع ككتف عظيم السنام وسنام قع) أيضا أي (عظيم وقع) الفصيل كفرح اجذى في سنامه وتلف فيه السحم كاقع) فهو قع ومقمع (و) قع (الدواء قعه) (و) قعت (عينه) وقع فيها القذى فاستخرج بالخاتم) يقال (طرف قع ككتف فيه بثر) ومنه قول الاعشى يذكر نظر الزرقاء

وقلبت مقلة ليست بعقرفة \* انسان عين وما قال يمكن قعا

(وناقة قعه كفرحة ضبيعة وكذا فرس قع) أي (هوب) وقد قع اذا هاب كل ذلك في المحيط (والقمعة بالضم ماصرت في أعلى الجراب) والزمعة في أسفل نعله ابن عباد (و) قال غيره القمعة (خيار المال ويفتح ويحرك) يقال لك قعة هذا المال أي خياره (أو خاص بخيار الابل) خصه كراع (والمقموع المقهور) الذليل المردود (و) المقموع (من الابل ما أخذ خياره) يقال ابل مقموعة وكذلك سلع مقموعة اذا أخذ الحير منها وهو مجاز (والقمع بالفتح والكسر وكعب) الاولى حكاها يعقوب عن أناس والثانية والثالثة منال نطع ونطع ذكرهن الجوهرى \* قات والعامية نقوله بالضم وهو غاط (ما يوضع في فم الاناء فيصب فيه الدهن وغيره) كافي السحاح وكذلك الرق والطوب يوضع عليه ثم يصب فيه الماء والشراب أو اللبن سمي بذلك لدخوله في الاناء قال ابن الاعرابي وقول سيف بن ذي يزن لما قاتل الحبشة

قد علمت ذات امنطع \* اني اذا الموت كنع \* أضربهم بذالمقلع \* لا أتوقى بالخنزاع \* اقتر بواقر فامقمع

أراد ذات النطع واذا الموت كنع وبذا القلع وبالخنزاع وقرق القمع فأبدل من لام المعرفة ميمار هي لغة حمير ونصب قرف لانه أراد ياقر أي أنتم كذلك في الوسخ والذل وذلك ان قع الطوب أبدأ وسخ مما يلزق به من اللبن والقرف من وضر اللبن (و) القمع والقمع أيضا (ما التزق بأسفل التمرة والبصرة ونحوهما) وقال ابن عباد هو ما على التمرة والبصرة (و) قال أيضا (القمعان) بالكسر (نفتنا حلة التمر وهو ما زاولها السفليان) قال ابن شميل من ألوان العنب (الاقاعي) وهو الغارسي وقال أبو حنيفة هو نوع من العنب عليه معول الناس وهو (عنب أبيض ثم يصفر آخر) حتى يكون (كالورس) و (حبه مدحرج) كبار مكثز العناقيد كثير الماء وليس وراء عصيره شيء في الجودة وعلى زبيبه المعول (و) قال ابن عباد (القمع مثل التمرة وهو مقموع) أي (متخم) قال ابن السكيت (أقعته) عنى اقماعا أي (طاع) وفي بعض نسخ السحاح اطاع (على فردته) عنك نقله الجوهرى (وقعت البصرة تقيعا انقلع قعها) وهو ما عليها وعلى التمرة (وتقمع الشيء أخذ) قعته أي (خياره) نقله ابن دريد قال الرازي \* تقمعو اقمعها العقائلا \* (ومتقمع الدابة يفتح الميم) الثانية (رأسها وحافها) ويجمع على المقامع على غير قياس (وتقمع الحمار وغيره حرك رأسه وذنب القمع) وهي التعرف وجهه أو من انفه قال أوس بن حجر

ألم تر أن الله أنزل منزلة \* وعفر الأطباء في الكأس تقمع

يعنى تحرك رؤسها من القمع (و) قال ابن عباد تقمع (فلان) اذا (تخبر أو) تقمع (جلس وحده وانقمع دخل البيت مستخفيا) ومنه حديث عائشة والجواري اللاتي يجئن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن أي تغيبن ودخلن في بيت أو من وراء سترة قال ابن الاثير أي يدخلن فيه كما تدخل التمرة في قعها وفي حديث الذي نظر من شق الباب فلما أن بصره انقمع أي رد بصره ورجع كأن المردود أو الراجع قد دخل في قعه وفي حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك أي يرجع ويتداخل (واقمع السقاء) لغه في (اقبعه) بالموحدة عن أبي عمر ونقله الجوهرى والاقمعا اذا خال رأس السقاء الى داخل (و) اقمع (الشيء اختاره والاسم التمتع بالضم) وقد تقدم (ج قع) بضم ففتح \* ومما يستدرك عليه قع قعار دعه وكفه وحكى شمر عن أعرابية أنها قالت القمع ان تقمع آخر بالكلام حتى تتصاغر اليه نفسه وقعت القرية اذا ثبتت فيها الى خارجها فهي مقموعة وادوة مقموعة ومقموعة بالميم والنون اذا خنت رأسها ومن المجاز قعت المرأة ببنانها بالحناء خضبت به أطرافها فصار لها كالاقع أشد تعلق

(المستدرك)

لطمت ورد خدها ببنان \* من لجين قعن بالعقيان

شبه جرة الحناء على البنان بحمرة العقيان وهو الذهب لاغير والقمعان بالكسر الاذان والاقاع الاذان والاسماع ومنه الحديث ويل لاقاع القول يعنى الذين يسمعون القول ولا يعملون به جع قع وهو مجاز شبه آذانهم وكثرة ما يدخلها من المواعظ وهم مصرون على ترك العمل بها بالاقاع التي تفرغ فيها الاشربة ولا يبقى فيها شيء منها فكذا نبر عليها مجازا كما نبر الشراب في الإقاع اجتياز أو تقول ما لكم أسمع وانما هي أقع وقعت الظبية كفرح لسعتها القمعة أو دخلت في أنفها فخرت رأسها من ذلك وقعة الذنب محركة طرفه وعرقوب أقع غلط رأسه ولم يحد وقعة الفرس محركة ما في جوف الشفة وفي التمدب ما في مؤخر الشفة من طرف



الجمالية مما لا ينبت الشعر والقمعة قرحة في العين وقيل رمص وقعت الابل قعاً أخذت خيارها وتركت رذالها وكذلك في غير الابل وهو مجاز وهو وقع الاخبار ككتف أي يتبعها ويتحدث بها وهو مجاز وتقول تركته يتقمع أي يطرد الذباب من فراغه وبطالته وهو مجاز ومنه الحديث أول من يساق الى النار الا قاع وهم أهل البطالات الذين لا هم لهم الا في ترجية الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا هم في عمل الآخرة وقيل أراد بهم الذين اذا كانوا المشيعوا واذا جعوا لم يستغنوا وتمتع الرجل ذل ودرب الا قاعين خطه بمصر (القنسع كقنفذ) كتبه بالحجرة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك فانه ذكره في ق ب ع وأشار الى ان النون زائدة وهو رأى أئمة الصرف فالاولى اذن كتبه بالسواد قال أبو حنيفة هو (وعاء الحنطة) في السنبلة وقيل هي التي فيها السنبلة (و) قنبيع (جبل بديار غنى) بن أعصر (و) قال ابن دريد القنبيع (الرجل القصير) وزاد غيره الحسيس (والقنبيعة الانثى) قال (و) القنبيعة (خرقة تخطط شبيهة بالبرنس) تعطى المتنين (ويلبسها الصبيان) وقد تقدم انكار المصنف له ونسبه ابن فارس الى العامة ولم ينسبه عليه هنا وهو غريب (و) القنبيعة (الخنبيعة أو شبهها) الا انها أصغر قاله الليث (و) قال أبو عمرو (قنبيع) الرجل (في بيته) اذا (نوارى) مثل قبيع وأنشد

وقنبيع الجمعوب في ثيابه \* وهو على ما زال منه مكتتب

وهذا القول مما يؤيد الجوهرى على زيادة النون (و) قال ابن عباد قنبيع الرجل (انتفخ من الغضب) قال (ورجل مقنبيع الرأس بكسر الباء) أي (مبطله) \* ومما يستدرك عليه القنبيعة غلاف نور الشجرة مثل الخنبيعة وكذلك القنبيع بغيرها، وقنبيع النور وقنبيعة غطاؤه وأراه على المثل بهذه القنبيعة وفي الصحاح في تركيب ق ب ع قنبيعت الشجرة اذا صارت زهرتها في قنبيعة أي غطاها قال وقنبيعة الخنزير خنزرة أنفه (رجل مقنبيع الحمية بكسر الهمزة المثناة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (عظيها منتشرا) وأورده الصاغاني في كتابه (القنذع كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيد هو (الديوث) سريانية ليست بعربية محضة (كالقنذع بالذال) المججمة نقله أبو عبيد وكتبه المصنف بالاجز على انه مستدرك على الجوهرى مع انه ذكره في تركيب ق ذ ع فالاولى كتبه بالاسود ثم ان الليث ضبطه بكندب بالغتية وقال ليست بعربية محضة وأظن سريانية قال والديوث الذي يقود على حرمة وقال ابن دريد القنذع ولا أحسنها عربية محضة هو الرجل القليل الغيرة على أهله ومنه حديث وهب بن منبه فذلك القنذع الديوث (والقنذعة القنزعة) وهما الغتان كالذئاف والزغاف رلزم ولزم وليس أحدا الحرفين بدلا من الآخر ومنه حديث أبي أيوب رضى الله عنه ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطايا وان باغت قنذعة رأسه هكذا رواه الازهرى بسنده الى سرورة الوحاظي عن أبي أيوب قال ورواه بنسار عن أبي داود عن شعبة قال بنسارقات لابي داود قل قنزعة فقال قنذعة قال شهر والمعروف في الشعر القنزعة والقنازع كالقن بنسار اباد اود فلم يلقنه (والقنازع الدواهي) نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعراب القنازع بالذال والزاي (الكلام القبيح) نقله الجوهرى في ق ذ ع قال عدى بن زيد العبادي

ومن لا يورع نفسه يتبع الهوى \* ومن يتبع الحرباء يغش القناذعا

(أو) القناذع الخناو (الفحش) قال أدهم بن أبي الزعراء

بني خبيرى ثم نواعن قناذع \* أنت من لدنكم وانظروا ماشونها

\* ومما يستدرك عليه القنذوع بالضم الديوث (القنزعة بضم القاف والزاي وقنبحها وكسرها وكندبة) وهذه عن كراع (وقنفذ) فهي خمس لغات وسبق لفي ق زع القنزعة كقبرة عن ابن عباد فهي سب لغات (وهذا موضع ذكره لا ق زع كما فعله الجوهرى) أي ان النون أصلية وعلى رأى الجوهرى وأكثر الصرفيين انها زائدة ومع قطع النظر عن زيادة النون فإما معنى كتبه بالاسود والجوهرى ذكره (الشعر حوالى الرأس ج قنازع و) قد تجمع (قنزعات) جمع السلامة وأنشد الجوهرى لجيد الارقط يصف الصلح

كان طسا بين قنزعاته \* حر تارزل الكف عن صفاته

ذلك نقص المرء في حياته \* وذال يدينه الى وفاته

وفي الصحاح ما نصه وفي الحديث غطي قنازعك يا أم أيمن ووجدت في الهامش ما نصه الذي في الحديث خضلى قنازعك ولا شئك أن الناسخ صحفه غطي وقوله عليه الصلاة والسلام هذا كان لأم سليم ولم يكن لام أيمن انتهى \* قلت الذي ذكره الجوهرى صحيح روى هر سلا من طريق مجاهد وأما ما أشار اليه من حديث أم سليم فهو صحيح أيضا ونصه خضلى قنازعك أمرها بازالة الشعث وتطازر الشعر والتندية بالماء أو بالدهن (و) القنزعة (الحصلة من الشعر تترك على رأس انصبى) وهي كالذوائب في فواحي الرأس (أو) هي ما ارتفع وطال من الشعر) قاله ابن فارس وبه فسر حديث ابن عمر وقد سئل عن رجل أهل بعيرة وقد لبس وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع رأسك أي مما ارتفع من شعرك وطال (و) من المجاز القنزعة (القطعة المعرة من الكلام) جمعه القنازع نقله ابن عباد (و) قال أيضا القنزعة (بقية الريش) قال ذو الرمة يصف فراخ القطا

ينون ولم يكسين الا قنازعا \* من الريش تنوء الفصال الهزائلا

(قنبيع)

(المستدرك)

(مقنبيع)

(القنذع)

(القنذع)

(المستدرك) (قنزعة)

(و) قال ابن الاعرابي انقزعة (الحجب و) أيضا (عفريه الديك وعرفه) وكذلك قنزعة القبرة (و) قال الليث القنزعة (من الجارة ما هو أعظم من الجوزة) قال (و) القنزعة هي (التي تتخذها المرأة على رأسها) قال ابن الاعرابي (القنازع الدواهي) قال ابن فارس القنازع (من النص والاسنام بقاياهما) تشبه بقنازع الشعر قال ذو الرمة

سباريت الا أن يرى متأمل \* قنازع أسنامها وثغام

قال ابن فارس (وأما بنو النبي صلى الله عليه وسلم عن القنازع) كما ورد في حديث (فهو أن يؤخذ الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ وهو كنهية عن الفرع الذي تقدم (و) قنزع (كتفقد جبل ذر شعفات) كأنها قنازع الرأس (بين مكة) حرسها الله تعالى (و) بين (السريرين) ويقال إذا اقتتل الديكان فهرب أحدهما قنزع الديك) قال أبو حاتم عن الأصمعي هو قول العامة لا يقال قنزع وإنما يقال قوزع الديك إذا غلب وقال البشتي قال ابن السكيت يقال قوزع الديك ولا يقال قنزع قال البشتي يعني تنفيشه برأيه وهي قنازعه قال الأزهرى وقد غلط في تفسير قوزع بمعنى تنفيشه قنازعه ولو كان كما قال الجاز قنزع وهذا حرف لهج به العوام من أهل العراق تقول قنزع الديك إذا هرب من الديك الذي يقاومه فوضعه أبو حاتم في باب المذال والمفسد وقال صوابه قوزع ووضعه ابن السكيت في باب ما يلحن فيه العامة قال الأزهرى وظن البشتي بحده وقلة معرفته أنه مأخوذ من القنزعة فأخطأ ظنه \* قلت فاذن كان ينبغي للمصنف أن ينبه على ذلك لأنها لغة عامية وترك ذكر قوزع في ق زع ففيه نظرا أيضا \* وبما يستدل عليه القنزعة بالضم المرأة القصيرة وفي التهذيب القنزعة المرأة القصيرة جدا وعن ابن الاعرابي القنازع القبيح من الكلام كالقنازع قال عدى بن زيد العبادي

فلم أجعل فيما أتيت ملامة \* أتيت الجبال واجتنب القنازعا

والقنازع صغار الناس (القنوع بالضم السؤال و) قيل (التهذل) في المسئلة كذا في الصحاح ثم قال (و) قال بعض أهل العلم ان القنوع قد يكون بمعنى (الرضا) أي (بالقسم) واليسير من العطاء فهو (ضد) قال ابن بري المراد ببعض أهل العلم هنا أبو الفتح عثمان بن جني \* قلت ونصه وقد استعمل القنوع في الرضا وأنشد

أيذهب مال الله في غير حقه \* ونعطش في اطلالكم ونجوع

أرضى بهذا منكم ليس غيره \* ويقنعنا ما ليس فيه قنوع

وقالوا قد زهيت فقلت كلا \* ولكني أعزني القنوع

وأنشد أيضا

وقال ابن السكيت ومن العرب من يجوز القنوع بمعنى القناعة وكلام العرب الجسد هو الاول وبرى من الكنوع وهو التقبض والتصاغر (ومن دعائهم نسأل الله القناعة ونعوذ به من القنوع) أي من سؤال الناس أو من الذل لهم فيه وقال الأصمعي رأيت أعرابيا يقول في دعائه اللهم اني أعوذ بك من القنوع والخنوع والخضوع وما بغض طرف المرء ويغري به لئام الناس (وفي المثل خير الغني القنوع وشر الفقير الخضوع) فالقنوع هنا هو الرضا بالقسم وأول من قال ذلك أوس بن حارثة لابن مالك (ورجل قانع وقنيع) وفي التنزيل العزيز وأطعموا القانعين والمعترفان القانعين الذي يسأل والمعترف الذي يتعرض ولا يسأل وقيل القانع هنا المتعفف عن السؤال وكل يصلح قال عدى بن زيد

وما خنت ذاعهد وأبت بعهد \* ولم أحرم المضطر إذا جاء قانعا

أي سائلا وقال الفراء هو الذي يسألك فما أعطيت به قبله (والقناعة الرضا) بالقسم (كالقنع محركة والقنعان بالضم) زادهما أبو عبيدة (الفعل كفرج) يقال قنع بنفسه قنعا وقناعا وقنعنا بالآخر على غير قياس (فهو قنع) مثل كنف (وقانع وقنوع وقنيع) من قوم قنعين وقنع وقنعا وأمرأة قنيع وقنيعه من نسوة قنائع قال لبيد

فمنهم سعيد أخذ بنصيبه \* ومنهم شقي بالمعيشة قانع

وفي الحديث القناعة كنز لا يفنى لان الاتفاق منها لا ينقطع كلما تدر عليه شئ من أمور الدنيا قنع بما دونه ورضى وفي حديث آخر عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ونقل الجوهرى عن ابن جني قال ويجوز أن يكون السائل سمي قانعا لانه يرضى بما يعطى قل أو أكثر وبقيته ولا يردّه فيكون معنى السكينة راجعا الى الرضا (وشاهد مقنع كقعد) أي عدل يقنع به (و) رجل (قنعان بالضم) وأمرأة قنعان (ويستوى في الأخيرة المذكر والمؤنث والواحد والجمع أي رضا يقنع به) وبرأيه (أو يحكمه) وقضائه (أو بشهادته) وحكى ثعلب رجل قنعان منهاة يقنع برأيه وينتهي الى أمره \* قلت وأما مقنع فانه يثنى ويجمع قال البعيث ويا بعت ليلى بالخلاء ولم يكن \* شهودى على إيلي عدول مقانع

وفي التهذيب رجال مقانع وقنعان إذا كانوا مرضيين وفي الحديث كان المقانع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا وقال ابن الأثير وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظرا الى الاسم (وقنعت الابل) والغنم (كسمع مالت للمرتع وكنع مالت لما راها وأقبلت نحو أهلها) نقله الجوهرى عن ابن السكيت هكذا وقال غيره قنعت الابل والغنم بالفتح رجعت الى مرعها



ومالت اليه وأقبلت نحو أهلها وأقنعت لما واهها (و) في العباب قنعت الابل بالقنح قنوعا (خرجت من الخض الى الخسلة) ومالت (والاسم القنعة بالقنح) وأقنعت أنا (و) قنعت (الابل قنوعا) أيضا (صعدت) وأقنعت أنا (و) قنع (الاداة) أو المزاودة (قنعا) بالقنح (خنت رأسها) بلوفها فهي مقنوعة وكذلك قنعتها هي مقنوعة وقد تقدم (و) قنعت (الشاة) ارتفع ضرعها وليس في ضرعها اتصوب) ويقال أيضا قنعت بضرعها (كأقنعت) فهي مقنعة (واسنة قنعت) وفي الحديث ناقة مقنعة الضرع التي اخلافها ترتفع الى بطنها (والمقنع والمقنعة بكسر ميمهما) الاولى عن الحياني (ما تنقع به المرأة رأسها) ومحاسنها أي تغطي وكذلك كل ما يستعمل به مكسور الاول يأتي على مفعول ومفعلة (والقناع بالكسر أو سعة منها) هكذا في النسخ أي من المقنعة كما في اللسان وفي العباب منها بضمير التثنية وقال الأزهري لا فرق عند الثقات بين القناع والمقنعة وهو مثل اللعاف والمخفة (و) القناع (الطبق من عشب النخل) يوضع فيه الطعام والذا كهة وفي حديث عائشة رضي الله عنهن ان كان ليهدي لهن القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به جمعه قنع بضمين ككتاب وكتب وحكى ابن ربي عن ابن خالويه القناع طبق الرطب خاصة وقال ابن الأثير وقيل ان القناع جمع قنع (و) من المجاز القناع (غشاء القلب) قول الاصمعي هو الجملدة التي تابس انقاب فاذا انخضت مات صاحبه ومنه حديث بدر فأما ابن عمي فانكشف قناع قلبه فمات أي حين سمع فائلا يقول أقدم حيزوم (و) من المجاز القناع (السلاح) يقال أخذ قناعه أي سلاحه ومنه قول المسيب بن علس

اذ تستيبك بأصلي ناعم \* قامت لتقتله بغير قناع

(ج قنع) بضمين واقنعة (والنخبة تسمى قناع ممنوعة) من الصرف (كما تسمى خمار) وليس هذا بوصف نقله الصانعي (والقناع الخارج من مكان الى مكان) (و) القنوع (كصبور الهبوط) بلغة هذيل وهي (مؤنثة) وهي بمنزلة الحدور من سفح الجبل (و) القنوع أيضا (الصعود) فهو (ضد وقنعة الجبل والسنام محركة أعلاهما) وكذلك القنعة بالميم كما تقدم (والقنع محركة من الرمل ما أشرف) هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه ما سترق كما هو نص ابن شميل ونقله الصانعي وضاحب اللسان (أو) هو (ما استوى أسفله من الأرض الى جنبه وهو اللب) أيضا وقد ذكر في موضعه القطعة منه قنعة (و) القنع أيضا (ماء بين الثغلية وجبل مريخ) يفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة ومريخ كبحر من مريخ بالراء والموحدة ثم الحاء المعجمة وهو رمل مستطيل بين مكة والبصرة وقد ذكر في موضعه (و) القنع (بالكسر السلاح) كقنعا وهو مجاز (ج أقنعا) نكدن وأخذان (و) القنع أيضا (جمع قنعة وهي مستوى بين أكتين سهلتين) وقيل القنع متسع الحزن حيث يسهل أو مستدار الرمل وقيل أسفله وأعله وقيل القنع أرض سهلة بين رمال تنبت الشجر وقيل هو خفض من الأرض له حواجز يحتمل فيه الماء ويعشب وقيل القنعة من القنعا ما جرى بين القف والسهل من التراب الكثير وقال ذو الرمة يصف الحمر كما في الصحاح وفي العباب يصف الطعن

وأبصر أن القنع صارت نطافه \* فرأى شوان البقل ذاو ويابس

(ج) أي جمع الجمع (قنعا بالكسر) وقيل بل القنع مفرد وجمعه قنعة كقنعة وقنعا (واقنع) الرجل (صادفه) أي القنع وهو الرمل المجتمع وفي بعض النسخ صادفه والاولى الصواب (و) القنع (الاصل) يقال انه لثيم القنع (و) القنع (ماء باليمامة) على ثلاث ليال من جراحضارم قال مزاحم العقيلي

أشافتك بالقنع الغداة رسوم \* دوارس أوفى عهدهن قديم

كما في العباب \* قات هو جبل فيه ماء لبني سعد بن زيد مناة (و) القنع (الطبق من عشب النخل) يؤكل عليه الطعام وقيل يجعل فيه الفاكهة وغيرها (ويضم) حكى الوجهين ابن الأثير والهروي وجمعه اقناع كبرد وأبراد نقله الهروي وعلى رواية الكسمر كذلك واسلاك (و) القنع بالضم (الشبور) وهو بوق اليهود وسباق المصنف يقتضى انه بالكسر وليس هو بالكسر بل بالضم كما ضبطناه (وليس بتخفيف قبس) بالموحدة (ولا قنع) بالمثلثة (بل) هي (ثلاث لغات) النون رواية أبي عمر الزاهد والثالثة نقلها الخطابي وأنكرها الأزهري وقد روى حديث الاذان بالوجه الثلاثة كما تقدم تحقيقه في موضعه وقد روى أيضا بالتاء المثناة الفوقية كما تقدم قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم يشتوه لي على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا أراه سمي الاقناع الصوت به وهو رفعه ومن يريد أن ينفخ في البوق يرفع رأسه وصوته وقال الزنجشري أولان اطرافه أقنعت الى داخله أي عطف (وقنيع كزبير ماء بين بني جعفر وبين بني أبي بكر بن كلاب) كما في العباب \* قلت هو لبني قريظ باقبال الرمل قصد الضمر والصائن قال جهنم بن سبل الكلابي يصف السيوف

صحنها الهذيل على قنيع \* كأن بظور نسوتها الدجاج

الهذيل من بني جعفر بن كلاب (والقنعة كهيئة تركيبة الشعاعية والخزمية) قال ابن عباد يقال (أعوذ بالله من مجالس القنعة بالضم أي السؤال) وفي الأساس شر المجالس مجالس قنعة ومجالس قنعة (وجعل أقنعت في رأسه شخص وفي سالفته تطامن) كما في المحيط (واقنعه) الشيء (أرضاه) يقال فلان حريص ما يقنعه شيء أي ما يرضيه (و) أقنعت (رأسه نصبه) وكذا عنقه (أو) نصبه

(لا يلتفت عينا أو شملا أو جعل طرفه موازيا) لما بين يديه قاله ابن عرفة قال وكذلك الاقتناع في الصلاة وفي التنزيل العزيز مهطعين مقنعي رؤسهم أي رافعي رؤسهم ينظرون في ذل والمقنع الراجع رأسه في السماء قال رؤبة يصف ثور وحش \* أشرف رؤفاه ضليفا مقنعا \* يعنى عنق الثور لأن فيه كالانتصاب أمامه (و) أقنع الراعى الأبل (و) (الغنم أمزها) وفي الصحاح أمائها (للمرتع) وكذا الماءها (و) أقنع (فلانا أحوجه) وسأل اعرابي قوما فلم يعطوه فقال الحمد لله الذي أقنعني اليكم أي أحوجني إلى أن أقنع اليكم وهو (ضد) يقال (فم مقنع ككرم أسنانه معطوفة إلى داخل) يقال رجل مقنع الفم قال الأصمعي وذلك القوى الذي يقطع له كل شيء فإذا كان انصبابهم إلى خارج فهو أرفق وذلك ضعيف لا خير فيه قال الشماخ يصف ابلا يداكرن العضاء بمقنعات \* فواجذهن كالحداء الوقيع وقال ابن ميادة يصف الأبل أيضا

تباكر العضاء قبل الأشراق \* بمقنعات كقعب الأوراق يقول هي أفتاء فأسنانهما بيض (و) أما (قول الراعي) النيرى وهو من بنى قطن بن ربيعة بن الحرث بن غير (زجل الحداء كأن في حيزومه \* قصبا ومقنعة الحنين عجولا) فانه (يروى بفتح النون ويراد بها الناي لان الزاهر اذا زمر أقنع رأسه) هكذا زعم عمار بن عقييل فقيل له قد ذكر القصب مرة فقال هي ضرروب (و) رواه غيره (بكسر هاء ويراد بها ناقه رفعت حنينا أراد صوت مقنعة) خذف الصوت وأقام مقنعة مقامه وقيل المقنعة المرفوعة والجول التي ألقت ولدها بغير تمام (وقنعة تقنيها رضاه) ومنه الحديث طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفا فاقنعه به هكذا رواه ابراهيم الحاربي \* قلت ومنه أيضا حديث الدعاء اللهم قنني عمار زقني (و) قنع (المرأة البسم القناع) نقله الجوهري (و) قنع (رأسه بالسوط غشاه به) ضربا نقله الجوهري وكذا بالسيف والعصا ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان أحد ولاته كتب اليه كتابا لحن فيه فكاتب اليه عمر أن قنع كتابك سوطا وهو مجاز (و) قنع (الدين) اذا (رد برأيه إلى رأسه) نقله الجوهري وأنشد

\* قلت وقد تبع الجوهري أباعيسد في انشاده هكذا وهو غلط والصواب انه من ارجوزة منصوبة أنشد ها أبو حاتم في كتاب الطير لغيلان بن حريث من أبيات أولها \* شبهته لما ابتدرن المطلعا \* ومنها فلا يزال خرب مقنعا \* برأئله والجنح يطلع

وقد أنشده الصاغاني في العباب على وجه الصواب (و) من المجاز (رجل مقنع كعظم) مغطى بالسلاح أو (عليه) أي على رأسه مغفرو (بيضة الحديد) وهي الخوذة لان الرأس موضع القناع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم زار قبر أمه في ألف مقنع أي في ألف فارس مغطى بالسلاح (وتقنعت المرأة لبست القناع) وهو مطاوع قنعتها (و) من المجاز تقنع (فلان) أي (تغشى بثوب) ومنه قول متمم بن نويرة رضي الله عنه يصف الخمر

ألهوهم ابوما وألهي قنينة \* عن بشهم اذا لبسوا وتقنعوا قال الصاغاني في آخر هذا الحرف والتركيب يدل على الاقبال على الشيء ثم تختلف معانيه مع اتفاق القياس وعلى استدارة في شيء وقد شد عن هذا التركيبي الاقتناع ارتفاع ضرع الشاة ليس فيه تصويب وقد يمكن أن يجعل هذا أصلا ثالثا ويخرج فيه بقوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم قال أهل التفسير أي رافعي رؤسهم \* ومما يستدرك عليه رجل قنعا بالضم كقنعا يرضى برأيه وهو قنعا نائم فلان أي يدل منه يكون ذلك في الذم وفي غيره قال الشاعر

(المستدرك)

فقلت له بؤ باهرى أنت مثله \* وان كنت قنعا لمن يطلب الدما

ورجل قنعا يرضى باليسير والقنوع بالضم الطمع والميل وبه سمي السائل فانعالمه على الناس بالسؤال كما قيل المسكين لسكونه اليهم ويقال من القناعة أيضا تقنع واقنع قال هذبة \* اذا القوم هشا للفعال تقنعا \* وقنعت إلى فلان بكسر النون خضعت له والترقت به وانقطعت اليه عن ابن الاعرابي والقناع خادم القوم وأجيرهم وحكى الأزهري عن أبي عبيد القانع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ولا يطلب معروفه وأقنع الرجل بيديه في القنوت مدهما واسترحم ربه مستقبلا ببطونهما وجهه ليدعوا واقنع فلان الصبي فقبله وذلك اذا وضع احدى يديه على فأس قفاه وجعل الاخرى تحت ذقنه واماله اليه فقبله وأقنع حلقه وفه رفعه لاستيفاء ما يشر به من ماء أولين أو غيرهما قال الشاعر

يدافع حيزوميه سخن صريحها \* وحلقا تراه للثماله مقنعا

والاقتناع أن يقنع البعير رأسه إلى الحوض للشرب وهو مذ رأسه قال الزمخشري وقيل الاقتناع من الاضداد يكون رفعا ويكون خفضا وفي العباب الاقتناع أيضا التصويب ومنه رواية من روى انه كان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يقنعه والمقنع من الأبل ككرم الذي يرفع رأسه خلقه قال \* لمقنع في رأسه بحاشر \* وناقعة مقنعة الضرع التي اخلافها ترتفع إلى بطنها وأقنعت الاناء



في النهر استقبلت به جريته ليمتلئ أو أمله لتصب ما فيه ويقال قنعت رأس الجبل وقنعه إذا علوته والقنعة حجر كمان من رأس  
الإنسان والقنق بالسكر ما بقي من الماء في قرب الجبل والكاف لغة وأقنع الرجل صوته رفعة وهو مجاز ويقال ألقى عن وجهه قناع  
الحياء على المثل وكذا قنعه الشيب خماره إذا علاه الشيب وقال الأعشى \* وقنعه الشيب منه خمارا \* وربما سوا الشيب  
قناعا لكونه موضع القناع من الرأس أنشد ثعلب

حتى اكتسى الرأس قناعاً ثم بها \* ألمح لا آذى ولا محبها

ومن كلام الساجع إذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع وأشعلت في الأفق الشعاع وزرقق السراب بكل قاع والمقنع  
كعظم المغطى رأسه وقول لبيد

في كل يوم هامتى مقرعه \* قانعه ولم تكن مقنعه

يجوز أن يكون من هذا أو قوله قانعه يجوز أن يكون على توهم طرح الزائد حتى كأنه قيل قنعت ويجوز أن يكون على النسب أي  
ذات قناع وألحق فيها الهاء لتمكين التأنيث والقنعان بالكسر العظيم من الوعول عن الكسائي كافي العباب واللسان ودمع مقنع  
كعظم محبوس في الجوف أو مغطى في شؤونه كما من فيها وهو مجاز والقنعة بالضم الكوة في الحائط والقنق بالضم القناعة عامية  
والقياس التحريك أو يكون مخففاً عن القنوع وأقنعت الغنم لما وأها رجعت وأقنعت باللام بالآزم متعدي ويقال سألت فلاناً عن كذا  
فلم يأت بمقنع كقعد أي بما يرضى وجواب مقنع كذلك ويقال قنعه خزية وعاراً وتقنع منها وهو مجاز قال الشاعر

واني بحمد الله لا ثوب غادر \* ابست ولا من خزية أنقنع

وقنعهوا في الحديد وهو مجاز أيضاً وقد سهاوا قنعا كزبير وقانعهوا مقنعا كحسن والآخر اسم شاعر قال جرير

سيعلم ما يغني حليم ومقنع \* إذا الحرب لم يرجع بصلح سعيها

وكعظم لقب محمد بن عميرة بن أبي شمر شاعر وكان مقنعا الدهر وقد ذكرني ف ر ع وأيضاً شاعر آخر اسمه ثور بن عميرة من بني  
الشيطان ابن الحرث الولادة خرج بخراسان وادعى النبوة وأراههم قرأ بطلع كل ليلة ففتن به جماعة يقال لهم المقنعية نسبة إلى  
ثم قتل واضمحلت أمره وكان في وسط المائة الثانية \* قلت وقد تقدم ذكره في ق م ر وأنشدنا هناك قول المعري

أفق انما البدر المقنع رأسه \* ضلال ونغي مثل بدر المقنع

وكان واجبا على المصنف أن يذكره وانما استطرده في حرف الراء فإذا تطلبه الإنسان لم يجد له وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن  
الحسن الجوهرى كان أبوه يتطيلس مخدكا ففيل له المقنعي حدث أبوه عن الهجيمي ذكره ابن نقطة والفضل بن محمد المروزي  
المقنعي عن عيسى بن أحمد العسقلاني وعنه أبو الشيخ ضبطه أبو نعيم وبالتخفيف علي بن العباس المقنعي نسبة إلى عمل المقانع  
وضبطه السمعاني بكسر الميم وابن قانع صاحب المعجم مشهور وأبو قناع من كناههم (القنفع كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد  
هو (القنصر الخسيس) قال أبو عمرو القنفع (القارة كالقنفع كزبرج) القاف قبل الفاء فيها وقال ابن الأعرابي هي القنفع بالضم  
الفاء قبل القاف وقد تقدم (و) قال الليث (القنفعه بالضم الاست) وأنشد

قنرية كان بطمطمها \* وقنفعها طلاء الأرجوان

\* قلت وذكره كراع أيضاً ونقل فيه أيضاً الفاء قبل القاف وقد ذكرني موضعه (و) القنفعه أيضاً من أسماء (القنفعه) الانثى فهو  
وزنا ومعنى سواء نقله الليث \* ومما يستدرك عليه قنعة القنفذة إذا تقبضت عن ابن الأعرابي ((بنو قنقاع بفتح القاف  
وتثنية النون) ذكر الفتح مستدرك والمشهور في النون الضم أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني ذكره ابن عباد في  
تركيب قنقاعهم (شعب) وفي المحيط والتكملة (من اليهود كانوا بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال الصاغاني فإن  
كانت هذه الكلمة مستقلة غير مركبة فهذا موضع ذكرها وإن كانت مركبة كضم موت فوضع ذكرها ما تركيب ق ن ي ن واما  
تركيب ق و ع ((قاع الفعل) على الناقه كافي الصحاح وكذلك قاعها يقوعها عن ابن دريد (قوعا وقياعا) بالكسر إذا (نزا) وهو  
قلب قعا كافي الصحاح وفي الجهرة قعاها يقعاها (و) قال أبو عمرو قاع (الكلب) يقوع (قوعا نا محركة) إذا (طلع) قال غيره قاع (فلان)  
قوعا (خنس ونكص) قال ابن دريد (القوع المسطح) الذي (يلقي فيه التمر والبر) عبدي (ج أقواع) قال ابن بري وكذلك الأندر  
والبيدر والجرين (القاع أرض سهلة مطمئة) واسعة مستوية خرة لا خرونة فيها ولا ارتفاع ولا انهباط (قد انفرجت عن الجبال  
والآكام) ولا حصي فيها ولا حجارة ولا تنبت الشجر وما حولها أرفع منها وهو مصب المياه وقيل هو منقوع الماء في حراطين وقيل هو  
ما استوى من الأرض وصلب ولم يكن فيه نبات (ج قيس وقبعة وقيعان بكسرهن وأقواع واقوع) ولا نظير للثانية إلا جارية كذا  
في الصحاح \* قلت ونار ونيرة جاء في شعر الأسود نقله ابن جني في الشواذ وصارت الواو فيها في قيعان باء لكسرة ما قبلها قال الله تعالى  
فيذرها قاعا صاففا وقال جندب ذكره كسر اب بقمعة وذهب أبو عبيد إلى أن القبيعة تكون للواحد كما حرره الخفاجي في العناية وابن  
جني في الشواذ ومثله ديمة وفي الحديث انما هي قيعان أمسكت وقال الرازي

كان بالقيعان من رغاها \* مما نني بالليل حالبها \* أمنا قطن جد حالبها

وشاهد القاع من قول الشاعر قول المسيب بن علس يصف ناقه  
واذا تعاورت الحصى أخفاها \* دوى نواديه بظهر القاع  
وشاهد القيع قول المرار بن سعيد الفقهسي  
وبين الابتنين اذا اطمانت \* لعين هما الجار صفا وقيعا  
وشاهد الاقواع قول ذى الرمة

وودعن اقواع الشاليل بعدما \* ذوى بقلها أحرارها وذكورها  
وشاهد الاقواع قول الليث يقال هذه قاع وثلاث اقوع (و) القاع (اطم بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام) يقال له اطم  
البالوين (و) قاع (ع قرب زبالة) على مرحلة منها (ويوم القاع من أيامهم وفيه أسر بسطام بن قيس أو من حجر) نقله الصاغاني  
(وقاع البقيع في ديار ساهم وقاع موحوش باليمامة) وقد ذكر في (و) ح ش (وتقوع كتكوت) مضارع كان (ة) بالقدس ينسب اليها  
العسل) الجيد العامة تقول دقوع بالدال (وقاعة الدار ساحتها) مثل القاعة نقله الجوهري عن الاصمعي وأنشد لوعلة الجرمي  
وهل تركت نساء الحى ضاحية \* في قاعة الدار يستوقدن بالغبط  
وكذلك باحثها وصرحتها والجمع قوعات محركة (و) قال الليث (القواع كغراب الارنب) الذكر (وهى هماء) وهذه عن ابن الاعرابي  
(و) قال أبو زيد القواع (كشداد الذئب الصياح) قال أبو عمرو (تقوع) الانسان تقوعا اذا (مال في مشيته كالماشى في مكان  
سائل) أو خشن فهو لا يستقيم في مشيته (و) قال الليث تقوع (الحرباء الشجرة) تقوعا (علاها) وهو مجاز من تقوع الفعل الناقعة  
قال الصاغاني والتركيب يدل على تبسط في مكان وقد شذ القواع للذكر من الارانب \* ومما يستدرك عليه اقتناع الفعل اذا هاج  
نقله الجوهري وفي اللسان اقتناع الفعل الناقعة وتقوعها اذا ضرب بها أو أنشد ثعلب

(المستدرك)

يقتعها كل فصيل مكروم \* كالخشبى يرتقى في السلم  
فسره فقال أى يقع عليها قال وهذه ناقه طويلة وقد طال فصلانها فركبوها والقويعة تصغير القاع فبين أنت ومن ذكر قال القويع  
وقيعة بالكسر والهاء بعد الالف حكاه عبد الله بن ابراهيم العمى الافطس قال سمعت مسلمة يقرأ كسر اب بقيعة وهكذا في كتاب ابن  
مجاهد قال ابن جني وهو بمعنى قبيعة فعلة وفعلة كما قالوا رخل عزه وعزهاة للذى لا يقرب النساء واللاهوفه وفعل وفعلة ولا فرق بينه  
وبين فعلة وفعلة غير الهاء وذلك ما لا بال به قال ويجوز أن يكون قيعات بالياء جمع قبيعة كدبة ودبكات انتهى والقاعة موضع منتهى  
السانية من مجذب الدلو والقاعة سفلى الدار مكبة نقلها الزمخشري قال هكذا يقول أهل مكة تقول فعد فلان في العلمية ووضع قاشه  
في القاعة قلت وهكذا يستعمله أهل مصر أيضا ويجمع على قاعات كساحة وساحات والقاعة موضع قبل يبرين من بلاد زيد مناة بن  
تميم وقاع ذهبان موضع باليمن على مرحلة من غمدان وقاع الحباب آخر من بلاد سخنان وقاع البروة موضع بين بدر ورابع (قهقع)  
أهمله الجوهري وروى ابن شميل عن أبي خيرة قال يقال قهقع (الاب قهقعا بالكسر ضحك) وهو حكاية صوته في ضحكه قال  
الازهرى وهى حكاية مؤلفه (قاع الخنزير يقيع) قيعا أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الاصمعي أى (صوت و) قال  
الخارزنجي (الاقباع بضم الهمزة وفتح القاف والياء المشددة ع بالفتح) تناوحه صمة وهى برفة بيضاء لبنى قيس \* ومما يستدرك  
عليه القباع كشداد الخنزير الجبان نقله صاحب اللسان في ق و ع وقد قلد المصنف الصاغاني في افراد هذا التركيب عن تركيب  
قوع والذي يظهر ان قاع يقيع على المعاقبة والاصل فيه الواو وكذا الاقباع للموضع هو من ملح التصغير في قيعان ونظيره  
أجيار تصغير جيران عن ابن الاعرابي كما تقدم وأصباع تصغير صبعان وقد أثرنا اليه أيضا في ص و ع فتأمل ذلك  
﴿فصل الكاف مع العين﴾ (كسع كمنع) كبعأهمله الجوهري وقال الخليل أى (قطع) وكذلك كبع وكمنع وأنشد الليث لذى الرمة  
تركت اصوص المصر ما بين بأئس \* صليب ومكبوع الكراسينع بارك

(كسع)

وبروى مكبوع بتقديم الباء على الكاف وقد تقدم في ب ل ع فراجع (و) كسع عن الشئ (منع) نقله الخليل أيضا (و) قال أبو  
عمرو كسع (نقد الدراهم والدنانير) وكذلك كبع وأنشد

قالواى اكسع قلت لست كابعا \* وقلت لا آتى الامير طائعا

(و) قال أبو زاب (الكبوع المذل والاضوع) وكذلك الكنوع بالنون (و) قال ابن الاعرابي الكبوع (كسر دجل البحر) وقال غيره  
الكبوع سهل بحرى وحش المرأة (ومنه يقال للمرأة الدمية) بالدال المهملة وهى القبيحة المنظر يا بعصوة كنى (و) باوجه الكبوع  
وهو سب لها (و) قال الفراء (التكبيع التقطيع) ومرع شمر في ب ل ع ذلك أيضا (الكبيع كأمير اللثيم) نقله الصاغاني  
(و) يقال أنى عليه (حول كتييع كأمير) أى (نام) قال الجوهري وهذا الحرف سمعته من بعض التجويزين ذكره في شرح كتاب  
الجرمى قال ومنه أخذ قواهم في التوكيد رأيت القوم أجمعين أكتعين قال ابن برى شاهده ما أنشده الفراء  
يا ليتنى كنت صبيامرضا \* تخملنى الدلفاء حولا اکتعا

(كسع)



اذ ابكيت قبلتي أربعاً \* فلا أزال الدهر أبكى أجعاً

(و) يقال (مابه) أى بالموضع (كتبيع) أى أحد قال الجوهري حكاهما يعقوب وسميته أيضاً من أعراب بني تميم قال معدي كرب

وكم من غائط من دون سلمى \* قبل الانس ليس به كتبيع

(و) قال ابن عباد مبالدار (كع كغراب) أى (أحد) قال (وكتبع به كتبع) أى (ذهب) به (و) قال ابن دريد يقال كتع الرجل كتعاً إذا (شمر في أمره) قال (و) قال قوم بل كتع إذا (انقبض وانضم) كتع فكتع فكتع (ضد أو الصواب كتع كفرح فيهما أو) هما (لغتان) أى فيهما كما هو مقتضى سياقه واقتصر ابن دريد على الأولى وسياق اللسان يفهم منه أن اللغتين إنما هما في معنى التثنية دون الانقباض فتأمل (وهو كتع كصرد) أى مشعر في أمره (و) كتع (كتع هرب) نقله الجوهري (و) كتع (حلف) قال ابن الأعرابي وحكى لا والذي أكتع به أى أحلف (و) كتع (الحمار) كتعاً (عدا) وقرب في عدوه قال الشاعر

بجوز أحقب من عانات معقلة \* طارى المعن بشرج الصلب كع

(و) قال ابن الأعرابي كتع (في الأرض) كتوعاً تبعاً وعدو قولهم كتعت في الخازي ما كفال سب للرجل (وكتعت في المحامدا ما كفال جد) له (والكتوعة كمة الحمار) نقله ابن عباد وأنشد \* وأنف مثل كوتعة الحمار \* (و) الكتيع (كصرد من ولدا شعلب أرداه) قاله الليث وقيل ولدا شعلب مطلقاً كافي الصحاح (و) الرجل (التييم) أيضاً كافي الصحاح وقيل هو (الذليل و) الكتيع (الذنب) بلغة أهل اليمن (ج) الكل (كتعان) بالكسر (كصردان) في صرد (ورأيتهم أجمعين أكتعين) ولا يفرد لانه (اتباع و) مر (بسطه في ب ت ع) قال الخليل ليست أكتع عربية إنما هي ردف لاجع على لفظه تقوية له يقولون الريح والضج وليس للضج تفسير ومثله كثير فافهمه (والكتعة بالضم الدلو الصغيرة) عن الزجاجي كافي اللسان ونقله أبو عمرو أيضاً كافي العباب (ج) كتع (كصرد و) يقال (جاء مكتعاً كمحسن ومكوتعاً) إذا (جاء عيشى سريعا) وكذلك مكعداً ومكعراً كذا في نوادر الأعراب (وكانعه الله) كقناعه (فاته) وزعم يعقوب أن كاف كانعه بدل من قاف قناعه قال الفراء ومن كلام العرب أن يقولوا قانه الله ثم تستقبح فيقولوا قانه الله وكانه ومن ذلك قولهم ويحك ويحك وجوداً وجوساً (ورأى مكتعاً كمكرم مجمع) والذي في العباب رأى مجمع مكتع أى هو تاركه لا يفرد لانه اتباع (والاكتع من رجعت أصابعه إلى كفه وظهرت رواجه) نقله ابن عباد (والكتكاع التتابع) على الشئ (والكتمة الامة) عن ابن عباد (و) يقال (كتع اللحم تكعيها كتعاصغارا) ولو قال كتع اللحم كتعاصغارا تكعيها (قطعة قطعاً) كان أحسن (والكتعة بالضم طرف الفارورة والدلو الصغيرة ج كع بالكمس) على ما فيه \* قلت وهذا من سوء الصنعة في التأليف \* ومما يستدرك عليه الكتيع كأمير المنفرد عن الناس والمكتع كعظم الاكتع عامية ﴿كتع اللبن كتع علا دسمه وخثورته) رأسه وصف الماء من تحته (كتع) تكعيها وكذلك كئأ وكئأ كذا في الصحاح وقد تقدم في الهمزة انه قول أبي زيد (و) كتعت (الابل والغنم كتوعاً) بالضم (استرخت بطونها) فقط (أو استرخت) بطونها من أكل الرطب (فثاظت) أى سلخت ورق ما يجي منها وهذا قول الجوهري (كتعت) تكعيها (و) كتعت (الشفة) وكذلك اللثة (كتعا) بالفتح (وكتوعاً) بالضم (احترت أو كترد مها حتى كادت تنقلب) قاله الليث (كتعت كفرح) يقال منه (شفة) كائعة (ولثة كائعة) كافي العين وفي الصحاح شفة كائعة بائعة أى بمثلثة غليظة وقال أيضاً ب ت ث ع شفة كائعة بائعة أى بمثلثة حمرة من الدم (ورجل أكتع) غليظ اللثة عن ابن عباد (و) قال الليث (امرأة مكعجة كعدئة) كتردم شفتها (والكتعة) بالفتح (ويضم) وعليه اقتصر الجوهري (ما ترى القدر من الطفاحة) والهمزة لغة فيه (و) الكتعة والكثأة أيضاً (ما علا اللبن من الدسم والخثورة) يقال شربت كتعة من اللبن أى حين ظهرت زبدته (و) الكتعة (بالضم الفرق الذي وسط ظاهر الشفة العليا) كافي اللسان (وكتع الجرح تكعيها برأعلاه و) هو على غير عن ابن عباد وكتع (اللبن) تكعيها (علاه الكتعة) والهمزة لغة فيه (و) كتعت (الأرض) تكعيها (نجم نباتها) وكذلك كئأ تكئأ كما مر (و) كتعت (القدر) تكعيها (رمت بزبدتها) نقله الجوهري وكذلك كئأ وفي المحيط ارتفع زبدتها وانقلب بعد (و) كتعت (الحية) تكعيها (خرجت دفعة) وفي المحيط ضربة واحدة (أو) كتعت إذا (طالت وكثرت) كافي المحيط أيضاً زاد في اللسان وكثفت والهمزة لغة فيه ومما يشاد ابن السكيت هناك (و) كتع (السقاء) تكعيها (أكل ما علاه من الدسم) كافي المحيط والهمزة لغة فيه يقال للقوم ذروني أكتع سقاءكم أو كئأ أى أكل ما علاه من الدسم وقد تقدم (والكتعة محركة الطين) كافي اللسان \* ومما يستدرك عليه الكتوع بالضم الثلوث الواحد كتع ولبن مكتع كحدث ظهر دسمه فوقه والكتعة كهمزة اللجة الكثيفة والكوتع بجوهر التيم من الرجال والائى كوتعة كافي اللسان وقد يقال في الأخير انه بالمشاة

(المستدرك) (كتع)

(المستدرك)

(كدع)

الفوقية كما تقدم (الكداع ككتاب) أهمله الجوهري وهو (جد لعشر بن مالك بن عوف) بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي هكذا في سائر النسخ وهو غلط والذي قاله الليث أن الكداع لقب لعشر المذكور لأنه جده (الذي قتل مع الحسين) بن علي رضي الله عنهما (بالطف) من كربلاء إنما هو من ولده بدر بن المعقل بن جعونة بن عبد الله بن حطييط بن عتبة بن الكداع كافي العباب وقد بهم المصنف وهما فاحشا عفا الله عنه وهو القائل يوم الطف

٢ قوله والدلو الصغيرة يوجد في بعض نسخ المتن بعد هذا ما نصه ج كصرد كالكتعة بالفتح اه

٣ قوله في قهرة كذا بالاصل  
(كربع)

وان ابن جعفر وأبي الكداع \* وفي معنى مرهف قراع  
في قهرة نسب جعفي \* ومارن نعلبة لماع  
(وكدعه كنعه) كدعا (دفعه) دفعا شديدا (و) منه (الكدعة بالضم) وهو (الدليل) المدفع (كربعه) أهمله الجوهرى وقال  
الليث أى (ضرعه) فتكربع وقع على اسمه وكذلك بركه قبركع وقد تقدم وأنشد  
درفع لما نراه درقعه \* لوانه يلحقه لكرهه

(المستدرك) (كرع)

(و) كربع (الشيء بالسيف قطعه) وكذلك كعبره وبركه كما تقدم (و) قال ابن عباد كربع (فوائمه) أى (أبائها) كفى العباب  
(الكربع كعفر) بالمشاة القوية أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القصير) قال الفراء (كربع) الرجل (وقع فيما لا يعنيه)  
وأنشد \* يهيم بها الكربع \* ومما يستدرك عليه كرتعه إذا صرعه وليس بتخفيف كربعه (الكربعة والكربوعة بضمة  
الجماعة) والصرم (منا) نقله ابن عباد (و) الكرسوع (كعصفور طرف الزند الذى يلى الخنصر) وهو (الناتئ عند الرسغ) كفى  
العجاج وهو الوحشى ونص الليث حرف الزند والجمع كراسيع ومنه قول العجاج \* على كراسيعي ومر فقيمه \* (أو عظيم في  
طرف الوظيف مما يلى الرسغ من وظيف الشاء ونحوها من غير الادميين) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (وكرسع) كرسعة  
(عدا) عن ابن دريد وقال ابن برى الكرسعة عدو المكرسع (و) قال ابن دريد كرسع (فلانا ضرب كرسوعه بالسيف) \* ومما  
يستدرك عليه كرسوع القدم مقصلا من الساق والمكرسع الناتئ الكرسوع والكرسعة عدوه قال الليث وأمرأة مكرسعة نائنة  
الكرسوع تعاب بذلك (الكرع محركة ماء السماء) يجتمع في غدرا ومسالك (يكرع فيه) قال الزنجشیری فعل بمعنى مفعول يقال  
شربنا الكرع وأورو بنا نعمة بالكرع قال الراعي ونسبه الجوهرى والصاغاني لابن الرقاع يصف ناقه وراعيا بالرقع  
يسمها آبل أما يجزئها \* جزا طويلا وأما ترعى كرا

(المستدرك)

(كرع)

هذه رواية العباب ورواية العجاج

يسمها آبل ما ن يجزئها \* جزا شديدا وما ن تنوى كرا

(و) الكرع (من الدابة قوائها) الكرع (دقة) الساق وقال أبو عمرو دقة (مقدم الساقين) وهو كرع وقد كرع (و) الكرع  
(السفل من الناس) وفي حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع قال ابن الأثير تفسيره (الدين النفس والمكان) وقال في  
حديث علي لو أطاعنا أبو بكر فيما أمرنا عليه من ترك قتال أهل الردة لغلغلب على هذا الأمر الكرع والاعراب أى السفلة والطغام  
من الناس شبهوا بكرع الدابة أى قوائها (للو واحد والجمع) يقال رجل كرع ورجلان كرع ورجال كرع (و) من المجاز الكرع  
(اغتيال الجارية) وحبها للجماع (وهى كربة كفرحة مغليم) وقد كرت ورجل كرع كذلك (و) كرع (كفرج) كرا (اجترأ  
بأكل الكراع) بالضم وسيأتى معناه قريبا (و) كرع (فلان) كرا (شكى كراعه أو) كرع كرا (صار دقيقا لا كراع) ليس في  
نص اللسان (الأذرع طويلة كانت أو قصيرة) فهو كرع (و) كرع (الرجل) كرا (سفل) ودنو وهو مجاز (و) كرع (الساق دق  
مقدمها) عن أبي عمرو (و) كرت (السماء أمطرت) كرع كرا (سار في الكراع من الحرة) وسيأتى معناه (و) كرع الرجل  
بطيب فصاك به أى (نطيب بطيب فلفصق به) كرت (المرأة إلى الرجل اشتهت اليه وأجبت الجماع) فهى كربة وقد تقدم وهو  
مجاز قال الزنجشیری لانها تمد اليه عنقه فعمل الكراع طموحا (و) كرع فى الماء أوفى الاناء كنع) وهو الاكثر (و) فيه لغة ثانية كرع  
مثل (سمع كرا) بالفتح (و) كرا (بالضم) تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بفيه ولا يأنس) وقيل هو أن يدخل النهر ثم  
يشرب وقيل هو أن يصوب رأسه فى الماء وان لم يشرب وفى حديث عكرمة انه كره الكرع فى النهر وكل شئ شرب منه بفيل من  
اناء أو غيره فقد كرت و يقال الكرع فى هذا الاناء نفسا ونفسين وقيل كرع فى الاناء اذا مال نحوه عنقه فشرب منه والاصل  
فيه شرب الدواب بفيه لانها تدخل أكارعها فيه أولا تكاد تشرب الا باذخاها فيه (والكارعات النخيل التى على) وفى بعض نسخ  
العجاج حول (الماء) نقله الجوهرى عن أبي عبيد وهو مجاز كأنها شربت بعروقها قال لبيد يصف نخلا بابتاعلى الماء

يشربن رفها عرا كا غير صادرة \* فكلها كراع فى الماء مغتر

(و) قال ابن دريد (كل خائض ماء كراع شرب أو لم يشرب) قال أيضا يقال (رماه) أى الوحش (فكرعه كنعه) اذا (أصاب  
كراعه) (و) الكراع (كشداد من يخاد) وفى بعض الاصول من يحدث (السفل من الناس) (و) الكراع أيضا (من يسبق ماله)  
بالكرع أى (عما السماء) فى الغدران (و) الكربع كأمير الشارب من النهر يديه اذا فقد الاناء) قاله أبو عمرو وأما الكراع فهو  
الذى رعى بفيه فى الماء (و) الكراع (كغراب من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساق) العارى عن اللحم  
كفى العباب وفى العجاج بمنزلة الوظيف فى الفرس والبعر وفى المحكم الكراع من الانسان مادون الركبة الى الكعب ومن  
الدواب مادون الكعب وقال ابن برى وهو من ذوات الحافر مادون الرسغ قال وقد يستعمل الكراع أيضا للابل كما يستعمل  
فى ذوات الحافر كفى شعر الخنساء



فقامت تكوس على أكرع \* ثلاث وغادرت أخرى خضيبا

فجعلت لها أكرع أربعة وهو الصحيح عند أهل اللغة في ذوات الأربع قال ولا يكون الكراف في الرجل دون اليسد إلا في الإنسان خاصة وأما ما-واه فيكون في اليسدين والرجلين وقال اللحياني هما ماذكر (ويؤنث) قال ولم يعزف الاصبى التذكير وقال مرة أخرى هو مذكر لا غير وقال سيبويه أما كراف فان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من بصرفه يشبهه بذراع وهو أخبث الوجهين يعني ان الوجه اذا سمى به أن لا يصرف لانه مؤنث سمى به مذكر وفي الحديث لودعيت الى كراف لاجبت ولواهدي الى كراف أو ذراع لقبلت وقال الساجع ٢

يانفس ان تراعى \* ان قطعت كراعى \* ان معنى ذراعى \* وعاك خير راع

(ج أكرع) وقد تقدم شاهده في قول الخنساء (وأكرع) وفي الصحاح ثم أكرع كانه إشارة الى انه جمع الجمع وأما سيبويه فانه جعله مما كسر على ما لا يكسر عليه مثله فرار من جمع الجمع وقد كسر على كرعان والعامية تقول الكوارع (و) الكراف (أنف يتقدم من الحرة) أو من الجبل (متمد) سائل وهو مجاز وقيل هو ما سمدق من الحرة وامتد في السهل وقال الاصبى العنق من الحرة يمتد نقله الجوهرى وأنشد لعوف بن الأحموص

ألم أظلف من الشعراء عرضي \* كما ظلف الوسيقة بالكراع

وقال غيره الكراف ركن من الجبل يعرض في الطريق (ج) كرعان (كفر بان و) الكراف (من كل شئ طرفه) والجمع كرعان واكرع (و) الكراف (اسم بجمع الخيل) والسلاح وهو مجاز (وكرع الغمير ع على ثلاثة أميال من عسفان) والغمير واد أضيف اليه الكراف كافي العباب (وأكرع الجوزاء وأخرها) قال أبو زيد

حتى استمرت الى الجوزاء أكرعها \* واستمرت ربحها قاع الاغصير

(و) من المجاز (أكرع الأرض أطرافها القاصية) شبهت بأكرع الشاء والواحد كراع ومنه حديث النخعي لا بأس بالطلب في أكرع الأرض أي فواحها وأطرافها (و) قال ابن الأعرابي (أكرع الصيد) وأخطبك وأصقبك وأقنى لك بمعنى (أمكنك) قال (والمكرعات من الابل) بكسر الراء (اللوأى تدخل رؤسها الى الصلاة فتسود أعناقها) وفي المصنف لابي عبيد الله المكربات وقال غيره هي التي تدنى الى البيوت لتدفع بالدخان وأنشد أبو حنيفة لا تخطل

فلا تنزل يجعدي إذا ما \* تردي المكرعات من الدخان

(و) المكرعات (بفتح الراء ما غرس في الماء من النخيل وغيرها) ونقل الجوهرى عن أبي عبيد الكراعات والمكرعات النخيل التي على الماء قال وهي الشوارع ووجدته كذلك بكسر الراء في سائر نسخ الصحاح وقد أكرعت وكرعت وهي كراعه ومكرعة وقال أبو حنيفة هي التي لا يفارق الماء أصولها وأنشد

أو المكرعات من نخيل ابن يامن \* دوين الصفا اللاني يلين المشقرا

وفي العباب هو قول امرئ القيس يشبه الطعن بالنخيل (وفرس مكرع القوائم ككرم شديد) قال أبو التجم

\* أحقب مجلوز شواه مكرع \* (و) قال الخليل (تكرع) الرجل أي (توضأ للصلاة لانه أمر الماء على أكرعه أي أطرافه)

وقال الأزهرى يظهر الغلام وتكرع وتمكن اذا ظهر للصلاة \* ومما يستدرك عليه يقال للضعيف الدفاع فلان ما ينضج

الكراع والكراع بالضم نبذة من ماء السماء في المسبات وهو مجاز مشبه بكرع الدابة في قلته وكراع الجنذب رجلاه وهو مجاز

ومنه قول أبي زيد ونبي الجنذب الحصى بكرع عبي \* وأوفى في عوده الحرباء

وكراع الأرض ناحيتها وأكرع القوم اذا صبت عليهم السماء فاستنقع الماء حتى يستقوا بالهم منه وفي حديث معاوية شربت

عنقوان المسكرع هو مفعول من الكرع أراد به عز فشرب صافي الأمر وشرب غيره من الكدر وقال الحويذرة

واذا تنازع الحديث رأيتها \* حسنا تبسمها لذيذ المكرع

وقرأت في المفضليات قال المكرع تقبيله اياها أخذه من قولك كرعت في الماء ويرى لذيذ المشرع وقال أحمد بن عبيد المكرع

ما بكرع من ريقها قال لذيذ المكرع فنقل الفعل وأقره على الثاني فتر كمد كرا وليس هو الاصل لانه اذا نقلت الفعل الى الاول

أضفت وأجريت على الاول في تأنيثه وتذكيره وتثنيته وجعه وربما أقره على الثاني وهو قليل فتقول اذا أجريت المنقول على

الثاني وأقرته له مررت بامرأة كريم الاب والكراع محرك الذي تخوضه المشاة بأكرعها أكرعوا أصحاب الكراع والمكرعات

النخل القريبة من البيوت وأكرع الناس السفلة شبهوا بأكرع الدواب وهو مجاز وأبو رباح سويد بن كراع من فرسان العرب

وشعرائهم وكراع اسم أمه لا ينصرف واسم أبيه عمرو وقيل سلمة العكلى قال سيبويه هو من القسم الذي يقع فيه النسب الى الثاني

لان تعرفه انما هو به كابن الزبير وأبي دعلج قال ابن دريد وأما الكراعة بالشديد التي تلفظ بها العامة فكلمة مولدة والكوارع

من النخيل الكراعات وفرس أكرع دقيق القوائم وهي كراع وكرع في الماء تكريعا ككرع وكراع الدواب ومكرعها ويوم

٢ قوله الساجع الظاهر انه شعر من مجزوء الرجز لاثر واعدله نظرا عليه بعضهم

(المستدرك)

(كسع)

الا كارع هو يوم النفر الاول ((كسعه كنعه) كسعا (ضرب دبره بيده أو بصدر قدمه) يقال اتبع فلان أديارهم يكسعههم بالسيف مثل يكسؤهم أي يطردهم كافي الحجاج وقد سبق في الهجزة ومر عن الجوهرى هناك أيضا قولهم للرجل اذا هزم القوم فر وهو يطردهم مر فلان يكسعههم ويكسؤهم (و) كسعت (الناقة والطيبة) كسعا (ادخلنا اذناهما بين أرجلهما فهى كاسع) بغير هاء كافي العباب وفي الاساس كسعت الخيل بأذناها واكتسعت ادخلتها بين أرجلها وهن كواسع (و) قال الليث كسعت (الناقة) بغير هاء ترك بقية من لبنها في خلفها يريد بذلك تغزيرها) وهو أشد لها ونص الجوهرى اذا ضرب خلفها بالماء البارد ليرتاد اللبن في ظهرها وذلك اذا خاف عليها الجذب في العام القابل قال الحارث بن حنظلة

لا تكسع الشول باغبارها \* انك لا تدري من الناتج

يقول لا تغزرا بلك تطاب بذلك قوة تسلها واحلبها لاضيا فلن فعل عدوا بغير علم فيكون نتاجها له دونك وقال الخليل هذا مثل وتفسيره اذا نالت يدك من قوم شيئا بينك وبينهم احنة فلا تبق على شيء انك لا تدري ما يكون في الغد (والكسعة بالضم النكتة البيضاء) التي تكون (في جبهة كل شيء) الدابة وغيرها وقيل في جنبها (و) أيضا (الريش الأبيض المجتمع تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير) كافي العباب والتدب وفي المحكم تحت ذنب الطائر (ج) كسع (كسرذ) والصفة أكسع (و) ذكر أبو عبيد في تفسير الحديث ليس في الجبهة ولا في النخة ولا في الكسعة صدقة ان أبا عبيدة قال الكسعة (الحجر) وعليه أقصر الجوهرى قيل لانك انكسعت في أديارها وعليها أحمالها (و) قال أبو سعيد الكسعة تقع أيضا على الابل العوامل و(البقر العوامل والرقيق لانها تكسع بالعصا اذا سبقت) قال والحجر ليست باولى بالكسعة من غيرها وقال ثعلب هي الحجر والعبيد وقال ابن الاعرابي الكسعة الرقيق سمى كسعه لانك تكسعه الى حاجتك (و) الكسعة (اسم صنم) كان يعبد (و) قال أبو عمر والكسعة (المنجعة و) الكسع (كسرذ كسر الحجر) وحكى عن ابن الاعرابي كافي اللسان وفي العباب حكى عن اعرابي انه قال ضفت قوما فأتوني بكسع جيزات معششات أي اليابسات المكرجات (و) كسع (حى باليمن) رماة نقله الليث قال (أو) حى (من بنى ثعلبة بن سعد بن قيس عيلان ومنه غامدين الحارث الكسعي) وقال حمزة هو رجل من كسعة واسمه محارب بن قيس وقال غيره هو من بنى كسع ثم من بنى محارب وهو (الذي اتخذ قوسا) يقال انه كان يرعى بالاله بواد معشب وقد بصر بنبعته في شجرة فأعجبته وفي اللسان في واديه حض وشوحت فاقماري بنبعة حتى اتخذها قوسا واما رأى قضيب شوحت نابتا في شجرة فأعجبته فقال ينبغي أن تكون هذه قوسا فجعل يتعهدا حتى اذا أدركت قطعها وجففها فلما جفت اتخذ منها قوسا وأنشأ يقول

يارب سددي تحت قوسي \* فانهم لن تلقى لنفسي \* وانفع بقوسي ولدى وعروى

أنحتها صفرا كلون الورس \* كبدا ليست كالقسي النكس

ثم دهنها وخطمها بوتر ثم عمد الى ما كان من برايتها (و) جعل منه (خسة أسهم) وجعل يقلبها في كفه ويقول

هن وربى أسهم حسان \* يلذ للراعى بها البنان \* كأنما قومها ميزان

فأبشروا بالخصب يا صبيان \* ان لم يعقني الشؤم والحرمان

ثم خرج ليلا (وكن في قفرة) على موارد جز الوحش (فرقطيح) من الوحش (فرمى عيرا) منها (فأخطه السهم) أي أنفذه (وصدم الجبل فأورى) السهم في الصوانة (نارا فظن انه قد أخطأ) فقال

أعوذ بالمهين الرحمن \* من نكد الجدمع الحرمان \* مالى رأيت السهم في الصوان

بورى شرار النار كالعقيان \* أخلف ظنى وربا الصبيان

ثم وردت الحجر (فرمى ثانيا) فكان كالذي مضى من رمية فقال

أعوذ بالرحمن من شر القدر \* لا بارك الرحمن في أم القتر \* أمغظ السهم لارهات الضرر

أم ذاك من سوء احتمال ونظر \* أم ليس يغنى حذر عند قدر

ثم وردت الحجر (و) رمى (ثالثا) فكان كما مضى من رمية فقال

انى لشؤمى وشقائى ونكد \* قد شفى منى ما أرى حرا لكبد \* أخلف ما أرجو لاهل وولد

(الى آخرها وهو بظن خطأ) قال

أبعد خمس قد حفظ عدها \* أجل قوسي وأرى زردها \* أخزى الهى لينها وشدها

والله لا تعلم عندي بعدها \* ولا أرجى ما حبيت رفدها

وخرج من قترنه (فعمد الى قوسه فكسرها) على شجرة (ثم بات) الى جانبها (فلما أصبح نظرها اذا الحجر مطرحة) حوله (مصرعة و) اذا (أسهمه بالدم مضرجه فندم) على كسر القوس (فقطع ابهامه وأنشد

ندمت ندامة لو ان نفسى \* تطاوعنى اذا لقطعت خمسى



ويروى لبترت خسي \* تبين لي سفاه الرأي مني \* لعمرو أي بك حين كسرت قوسى \*

ويروى لعمرو الله ثم صار مثلاً لكل نادى على فعل بفعله وأياه عنى الفرزدق بقوله

ندمت ندامة الكسعى لما \* غدت منى مطاقه نوار

ندمت ندامة الكسعى لما \* رأت عيناه ما فعلت يداه

ندمت ندامة الكسعى لما \* شربت رضى بنى سهم برغم

وقال آخر

(والكسع محركة من شبات الخيل) من وضع القوائم (أن يكون البياض في طرف الشنة من رجلها) عن أبي عبيد وما أحسن نص الجوهري والكسع بياض في أطراف الشنة يقال فرس الكسع بين الكسع ففيه اختصار مفيد (وحام الكسع تحت ذنبه ريش بياض) زاد في التكملة أو حرم ولم يذكره الاصفهاني في غريب الحمام (و) من المجاز (رجل مكسع كعظم) قال الجوهري وهو من نعمت العرب (إذا لم يترقج) وتفسيره ردت بقيته في ظهره وأنشد للرازي

والله لا يخرجها من قعره \* الاقتى مكسع بغبره

وهو مأخوذ من كسع الناقة وهو علاج الضرع بالمسح وغيره حتى يرتفع اللبن وقد تقدم (و) قال أبو سعيد (الكسع الفحل) إذا (خطر فضر بغيره) فان شال به ثم طوله فقد عقر به (و) في الصحاح اكتسع (الكلب بدنه) إذا (استثف به) (و) كذا اكتسعت (الخيل باذنانها) إذا دخلتا بين أرجلها فنقله الزمخشري (و) قال أبو عمرو (المكتسعة الشاة تصيبها دابة يقال لها البرصة) (و) هي (الوحرة) وقد ذكرت في الراء والصاد (فيميس أحديش طرى ضرع الغنم) قال (وان ربضت على بول امرأة أصابها ذلك أيضاً) \* ومما يستدرك عليه كسع فلان فلانا وكسعه وثقنه ٢ ولطه ولأطه وتلاطه إذا طرده كذا في نوادر الأعراب وكسعه إذا تبعه بالطرد \* قلت ومنه استعمال العامة الكسع في السفن يقولون كسعه في البحر أو اكتسعت عروق الفرس سقطت من ناحية مؤخرها ووردت الخيول يكسع بعضها بعضاً أي يتبع وكسعه بماء ساءه تكلم فرماه على أثر قوله بكلمة يسوء بها وقيل كسعه إذا همزه من ورأه بكلام قبيح وهو مجاز وقولهم مر فلان بكسع قال الأصمعي الكسع شدة المر يقال كسعه بكذا وكذا إذا جعله تابعاً له ومنه هبابه وأنشد لابي سهل الأعرابي

كسع الشاة بسبعة غير \* أيام شهلتنان من الشهر

وكسع الغلام الدوامه بالكسع والكسوم بالضم الحمار بالجرية والميزاندة نقله الجوهري هنا وسيأتي للمصنف في الميم وتقدمت الإشارة إليه أيضاً في ك ع س وتكسع في ضلاله ذهب ككسع عن ثعلب (الكسع محركة) أهمله الجوهري وقال ابن فارس هو (الضجر) فيما يقال وهو مقولوب الكسع (و) قال ابن دريد يقال (كسع القوم عن قنيل كنع) إذا (تفرقوا عنه) في معركة قال عكاشة السعدي \* شلو حمار كسعت عنه الجر \* ويروي كسعت بالحاء (كع بكع) بالكسر على القياس حكاه سيبويه وقال هو أجود (وبكع بالضم) حكاه يونس في المبرز وهو (قيليل) ونقل ذلك الجوهري والصانعي وغيرهما وأشار إليه ابن القطاع فهو ما ورد بالوجهين قال شيخنا وأغفله الشيخ ابن مالك في كتبه مع كثرة استيعابه فهو مما يستدرك عليه (كعوعا) بالضم وكذلك كعاب الفتح (حين وضعف) وأنشد ابن دريد \* وبالكف من لمس الخشاش كعوع \* الخشاش حية معروفة بهذا الاسم (فهو كع وكاع) قال الشاعر

واني اسكرار بسني في لدى الوغى \* إذا كان كع القوم للرحل لازما

وقال الفارسي وزن كاع فعل وقال الليث رجل كع كاع وهو الذي لا يمضي في عزم ولا حزم وهو الناكص على عقبيه (و) كذلك رجل (كعكع بالضم) عن ابن الأعرابي وهو الضعيف العاجز (وقيل كععت وكععت كنععت وعلت لغتان) مثال زلت وزلت قاله أبو زيد في نوادره قال شيخنا الفتح اعتبره بعض من يزعم أن حرف الحاق له تأثير في المضاعف كيونس ومثله بكع ونقله عنه سراج التسهيل والجمهور على أنه لا تأثير له من المضاعف لأن المطلوب منه التخفيف وقد حصل بالسكون وهو أخف من الحركة وزعموا أن الفتح المروي في مضارع كع ليس هو مضارع المفتوح بل هو مضارع المكسور كما أوضحته في مصنفات الصرف (و) قال ابن الأعرابي (رجل كع الوجه) أي (رقيقه) ولا يقال لغير الوجه (راكعته جنبته وخوفته وجسته عن وجهه) وردعته (ككعكعته) وهو أحسن من أكععته قال ابن دريد ككععت الرجل عن الشيء إذا ردته عنه ومنه قوله قال أبو زيد الطائي

فككعكعوه في ضيق وفي دهش \* ينزون ما بين مأبوض ومهجور

من الاباض والهجور وقال أبو عبيد أصل ككععت كععت فاستثقلت العرب الجمع بين ثلاثة أحرف من جنس واحد ففرقوا بينهم بحرف مكرر ومثله ككففته عن كذا وكذا وأصله كففته يقال ككعته (فككعكع هو) أي جنبته فجن قال مقيم بن فورية

ولكنني أمضى على ذاك مقدما \* إذا بعض من يلقى الخطوب تكعكعا

(والكع كع) كسفر رجل الذكر من الغيلان مثل (الكع كع) عن الفراء وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه الكع كعاعة

(المستدرك)

٢ قوله ولطه الخ عبارة  
اللسان ولطه ولاطه يلقطه  
ويلاطه ويلاطه

(كشع)

(كع)

والكيعوعة الجبن والبجز والضعف وقوم كاعة جبناء وفي معناه الكاعة بالتخفيف كما سيأتي ويروى الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب فلما مات اجترأ عليه وتكع كع الرجل هاب القوم وزكهم بعدما أرادهم لغة في تكا' كأ' وتكع كع وتكا' كأ' ارتدع وأحجم وتأخر إلى وراء وكع كع في كلامه كع كع وأكع تحبس والاول أكثر وكع كع عن الورد فخاء عن ثعلب (الكع محركة شقاق ووضوح يكون في القدم) وفي الصحاح بالقدم (والفعل) كاعت (كفرح) نقله الليث قال عكاشة السعدي

(كع)

نرى برجليه شقوقا في كاع \* من باري حيص ودام منسلع

أراد فيها كاع (و) قال النضر الكع (أشد الجرب) وهو الذي يبيض جربا فيميس فلا ينجع فيه الهناء (وكع رأسه كفرح أنسخ (و) كاع (عليه) وفيه (الوسخ) كعا (ييس ككع كع) كاعت (رجله تومخ وتشفقت) وهذا قد تقدم في قوله والفعل كفرح فهو تكرار (و) كاع (البعير كعا) محركة وفي بعض النسخ بالفتح (وكلا عابا بالضم حصل له شقاق في الفرس) ولو قال انشق فرسه كان أخصر (والنعت كاع وكاعة) ورعا هلك منه قال أبو ليلى ويقال من اليد أيضا مثله (و) يقال (اناء) كاع (وسقاء كاع ككتف التبذ عليه الوسخ وأكعه الوسخ) اكلا عاف وهو مكع وسخه (و) قال أبو ليلى (الكاعة بالضم دا ياخذ البعير في مؤخره فيتشقق ويسود وهو ان يجرد الشعر عن مؤخره ويتشقق) ورعا هلك منه قال ابن عباد (وهو كاع مال بالكسر) أي (ازاؤه) قال (والكع أيضا الجاني الهمة النائم ج) كاعة (كغنية) قال ابن الاعرابي (الكولع) بكوه (الوسخ) قال أبو عبيد (الكاعة محركة القطعة من الغنم) نقله الجوهرى عنه وقال غيره الغنم الكثيرة (و) قال الفراء (الكلاء على بالضم الشجاع مأخوذ من الكلاء للبأس والشدّة والصبر في المواطن) كلاع (كسحاب ع بالاندلس) من نواحي بطليوس (وذو الكلاء) رجلان أحدهما (الاكبر) وهو (يزيد بن النعمان) الحميري من ولد شهال بن وحاطة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن شد بن زرة بن سبأ الاصغر (والاصغر) هو أبو شراحيل (سميع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن ذى الكلاء الاكبر) وقد تقدم ذلك للمصنف في س م ف ع (وهما من أذواء اليمن) قال ابن دريد (الكع التحالف) قال أبو زيد هو (التجمع) مثل الحلف لغة بمانية قال (وبه سمى ذو الكلاء الاصغر لان حمير تكعوا على يده أي تجمعوا الا قبيلتين هوازن وحجاز فانهما تكعنا على ذى الكلاء الاكبر) يزيد بن النعمان قال النابغة رضى الله عنه

أنا بابل الجاشة مجلبوها \* وكندة تحت راية ذى الكلاء

يريد قريبا وأسد اوطيا اجلوا الجيش على بني عامر مع أبي يكسوم وذو الكلاء كان معه أيضا وفي اللسان واذا اجتمعت القبائل وتناصرت فقد تكاعت وأصل هذا من الكع يرتكب الرجل \* ومما يستدل عليه أسود كع ككتف سواده كالوضع ورجل كع كذلك والكاعة بالفتح لغة في الكاعة بالضم عن كراع وانا مكع ككرم متوضع قال حميد بن ثور رضى الله عنه

(المستدرک)

خافتم بعيوف الشريعة مكع \* أروست عليه بالاكف السواعد

(كع)

(الكع بالكسر التجميع كالكع) كافي الصحاح ومنه يقال للزوج هو كيعها قال أوس بن حجر

وهبت الشمال البليل واذ \* بات كيع الفتاة ملتقعا

وقال عنتره وسيفي كاه قبيعة فهو كعي \* سلاحي لا أفل ولا فطارا

وفي الأساس قولهم بات السيف كعي وكعي أي ضجعى وهو مجاز (و) الكع (القباء) نقله الصاغاني في التكملة (و) قال شمر الكع (المطمئن من الارض ترتفع حروفها وتطمئن أوساطها) جمعه ككع ومثله قول أبي نصر (أو) هو (الغائط المنطأ طي) من الارض قاله أبو عمرو وأنشد

فطلت على الاكع اكع دعلج \* على جهتها من ضحى وهجير

وقال آخر ثم اطني اليه غيل نمازعه \* مدافع بين غابات واكع

(و) قيل الكع (من الوادي ناحيته) وبه فسر قول رؤبة

من أن عرفت المنزلات الحسبا \* بالكع لم تملك لعين غربا

وقال أبو حنيفة الكع خفض من الارض لين وأنشد

وكان نخلا في مطيطة ناربا \* والكع بين قرارها وحجاها

حجاها حرفها وقال غيره هو المطمئن من الارض ويقال مستقر الماء (و) الكع (الحل ومنه) قولهم (فلان في كعه أي في بيته وموضعه) نقله ابن دريد (و) قال ابن عباد الكع (بالتحريك عقدة الفخذ) قال ابن الاعرابي الكع (ككتف الرجل الامعة) قال وانعامه تسمية المعنى واللبدي (وكع قوائمه كنع) ونص المحيط قوائمه أشله أي (قطعها) قال ابن شميل كع (في الاناء) (و) كرع (وشرع كله بمعنى واحد) قال اسحق بن الفرج سمعت أبا السميذع يقول كع الفرس والبعير والرجل (في الماء) أي (شرب) فيه قال ابن الرقاع براقة الثغر يشفي القلب لثتها \* اذا مقبلها في ثغرها كعا

ف قوله ثم اطني الخ كذا في  
الاصل ولم يوجد في اللسان



معناه شرع بفيه في ريق ثغرها (و) قال ابن عباد كعت (الدابة مثت ضعيفة و) يقال (كامعه) (مكامعه) (ضاجعه في ثوب واحد) لاستريبتهم ما وقد نهى عنه وعن المكامعه هو أن يلثم الرجل الرجل على فيه (و) قال الليث كامعه اذا (ضمه اليه) ليصونه وأنشد  
ليل التمام اذا المكامع ضمها \* بعد الهدوء من الخرا ائتسطع  
لانه يضمها اليه كانه يصونها (و) قال ابن فارس (اكنع السقاء) اذا (شرب من فيه) \* ومما يستدرك عليه المكامع القريب الذي لا يخفى عليه شيء منك قال الشاعر

(المستدرك)

(كنع)  
(كنع)

دعوت ابن سلمى بجوشا حين أحضرت \* هموى وراماني العدو المكامع  
والكنع بالكسر موضع وبه فسر بعض قول رؤبة السابق واكنع الغضى أخرج ورقه وأبدى ثمره (الكنع بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) من الرجال كافي العباب واللسان (كنع كنع كنوعا) بالضم (انقبض) كافي العباب والصحاح وفي اللسان تقبض (وانضم) وتشنج يسا (و) كنع (الامر قرب) عن أبي زيد وأنشد  
اني اذا الموت كنع \* لا أتوقى بالجزع  
وقال الاحوص نحو سهم أهل اليقين فكاهم \* يلوذ حذار الموت والموت كانع  
(و) كنع (فيه) كنوعا (طمع) يقال رجل كانع اذا نزل بك بنفسه وأهله طعاما في فضلك وقال سنان بن عمرو  
خيمص الحشايطوى على السغب نفسه \* طرود لحوبات النفوس الكوانع  
(و) كنع (المسلك بالشوب لق به) قال النابغة \* بزوراء في أكافها المسلك كانع \* ويروي كابع بالموحدة وقد تقدم (و) كنع (فلان) كنوعا (خضع ولان كانع) كافي الصحاح وقيل دنامن الذلة وقيل سأل وفي الحديث أعوذ بالله من الكنعون أي من التضاغر للمسئلة قاله الاصمعي وبعضهم يروي قول الشاعر

لمال المرء يصلحه فيغنى \* مغاقره أعز من الكنعون  
بالكاف وهي رواية قليلة وأكنع الرجل ذل للشئ وخضع له قال العجاج \* من نفعه والرفق حتى أكنعا \* وقال أبو عمرو البكانع السائل الخاضع وروي بيتا فيه \* رمى الله في تلك الأكف الكوانع \* ومعناه الدواني للسؤال والطمع (و) كنع (النجم) كنوعا (مال للغروب) كافي الصحاح (و) كنع (عن الامر) كنوعا اذا أجم عنه و (هرب وجبن) زاد ابن الاثير وعدل عنه ومنه الحديث فلما بلغوا المدينة كنوعوا عنها أي أجموا عن الدخول فيها وانقبضوا وعدلوا عنها يقال ما أكنعه وما أجبنه (و) كنع (أصابعه) كنوعا (ضربها فأبيسها) وفي العباب فيبست (و) كنع (بالله تعالى حاف) حكاها ابن الاعرابي عن أعرابي قال والذي أكنع به (و) كنع (العقاب) كنوعا (ضمت جناحيها للالتقاط) فهي كانه جاذبة نعله الليث (و) كنع (كفرح يس وتشنج) يقال كنع أصابه كنع اذا تشنجت قال الشاعر

أنهى أبو لقط جزا بشفرته \* فاصبحت كفه اليني بها كنع  
(و) كنع الشئ كنعا (لزم) ودام (و) قال ابن شميل كنع الرجل اذا (صرع على خنكته) قال غيره (شيخ كنع ككنف) أي (شيخ) وبين شيخ وشيخ جناس تخفيف (وأنوف كانه لا زفة بالوجه) وأنشد الليث

فعود على آبارهم يثمدونها \* رمى الله في تلك الأنوف الكوانع  
هكذا أنشده ويروي الأكف الكوانع وقد تقدم قريبا (والكنيع) كامير (المكسور البد) قاله أبو عمرو وقال (و) الكنعيع أيضا (العاذل عن طريق الى غيره) يقال كنوعوا عنا أي عدلوا (و) الكنعيع (من الجوع الشديد) عن ابن عباد (والكنعانين أمة تكلمت بلغة تضارع العربية) أي تشابهها وهم (أولاد كنعان بن سام بن نوح عليه الصلاة والسلام) قاله الليث قال شيخنا وكنعان صريح المصنف به أنه بالفتح وهو المعروف وخزم بعضهم بأن الافصح فيه الكسر وقد يفتح وكونه ابن سام هو قول الليث وتبعه المصنف وفي التواريخ انه كنعان بن كوش من أولاد حام بن نوح كانه عليه الشهاب في العناية أثناء التحل \* قلت والذي قاله الليث هو اختيار ابن المنذر الكوفي النسابة كما ذكره ابن الجواني في المقدمة الفاضلية (و) في حديث عمرانه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة (الا كنع) الا ان فيه نخوة وكبرايغني به (الاشل) وقد كانت يده أصيبت يوم أحد لما وفيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت (و) الا كنع (من الامور الناقص) يقال أمرأ كنع وهو مجاز ومنه الحديث كل أمر ذي بال لم يسد أفسه بذكر الله فهو أقطع وأكنع هكذا رواه الازهرى وفي حديث الاحنف بن قيس في الخطبة التي خطبها للاصلاح بين الازد وتعيم كان يقال كل أمر ذي بال لم يحمد الله فيه فهو أكنع ذكره هو أيضا والزنجشري (ج كنع بالضم) يقال أمور كنع أي فواقص (واكنع) الرجل (خضع) وهذا قد تقدم قريبا مع ذكر شاهد هه وهو تكرار (أو) أكنع (دنامن الذلة) أو ذل للشئ (أو سأل) أو دناله (و) أكنع (الابل أدناها الى) يقال أكنع الى الابل أي أدنها (والكنع كجعل السقاء يدني فوه الى) وفي التكملة من (الغدير فيملا) (و) المكنع (كعظم ومجمل المققع اليد) وقيل المققع الاصابع بابهم متقبضها ومنه الحديث قال الساذن لخالد حين أراد هدم العزى

لا تفعل فانها مكنتك اى مقبضة يدك ومثلتها (أو المقطوعهما) وهذا قول شهر وأشد لابي النجم \* عشي كشي الاهداء المكنت \*  
وقال رؤبة كانه مدا لينا قطع \* مكعبا الارساغ أو مكنت

(وكنت عنه تكنيه اعدل) عنه مثل كنع وروى الحديث الذي ذكرنا كنعوا عنه بالتشديد أيضا (و) كنع (يده أشلهما) أى قطعها  
وأيسمها (و) كنعها (بالسيف) مثل (كوعه) وبضعه (وأسير كانع قد ضمه القد) وهو الجلد اليابس عن ابن دريد (و) قال ابن  
عباد (الكنع بالكسر) لغة في (العنك) وهو ما بقى قرب الجبل من الماء وسيأتى ان شاء الله تعالى (واكنتع) القوم (اجتمع) بعضهم  
ببعض نقله الجوهري وهو قول الليث وأنشد

ساروا جميعا حذار الكهل فاكنعوا \* بين الاياد وبين الهجفة القدقه

قال (و) اكنتع (عليه) اذا (تعطف) عليه (و) قال غيره اكنتع (الليل حضرونا) والمكنتع الحاضر قال يزيد بن معاوية  
آب هذا الليل واكنعنا \* وأمر النوم وامتنعنا

(وتكنع) فلان (به) اذا (تعلق) به وتضبت (و) تكنع (الاسير في قده تقبض) واجتمع قال متم بن نويرة رضى الله عنه

وضيف اذا أرغى طروقا بغيره \* وعان نوى في القدر حتى تكنعنا

\* ومما يستدرك عليه الكع كغراب قصر اليدين والرجلين من داء على هيئة القطع والتعقف وتكنعت يدها ورجلاه تقبضتا  
من جرح ويستأوا المكنتوع المقطوع اليدين ومنه قوله

تركت لصوف المصر من بين يائس \* صليب ومكنوع الكراسيع بارك

ويروى مكبوع بالموحدة وقد تقدم والكنع ككتف الذى تشنجت يدها والكنع أيضا لازم قال سويد بن أبي كاهل

وتخطيت اليها من عدى \* بزماع الامر والهم الكنع

والمكنتعة اليد الشلاء ورجل كنيص كامير متقبض متداخل قال جعدر وكان في سجن الجحاج

تأوبني فبت لها كنيصا \* هموم ما تفارقني حواني

واكنعت العقاب ككنعت نقله الجوهري والسكاع الذى تدانى وتساغرت تقارب بعضه من بعض ومما بالدار كنيص أى أحد عن ثعلب  
والمعروف كنيص والكنعنة عقل المرأة قال الشاعر

خبيأها النساء فخا منها \* كنعنة ورادة رذوم

(الكوع مشى الكلب) فى الرمل وتمايله (على كوعه من شدة الحر) كفى الصحاح (و) الكوع (بالضم طرف الزند الذى يلى الابهام

كالسكاع) كفى الصحاح وقيل هو من أصل الابهام الى الزند (أرهما طرفا الزندين فى الذراع مما يلى الرسغ) قال الليث هكذا زعمه

أبو الدقش (أو الكوع طرف الزند الذى يلى الابهام) كما مر عن الجوهري (والسكاع طرف الزند الذى يلى الخنصر وهو الكرسوع)

وفى الأساس الغبي هو الذى لا يفرق بين الكوع والكرسوع الكوع من ناحية الابهام والكرسوع من ناحية الخنصر (أو الكوع

اخفاهما وأشد همدامة) نقله الصاغاني قال (والدرم) محركة (أن لا يظهر للعظم حجم) قال (الا كوع العظيم السكاع) وفى الصحاح

المعوج الكوع وامرأة كوعا بينة الكوع \* قالت وهو قول أبى سعيد (و) الا كوع (من أقبل رسغاه على منكبيه وقد كوع

كفرج) كوعا وقال الليث الكوع ييس فى الرسغين وأقبل احدى اليدين على الاخرى يقال بغيره كوع (و) الا كوع (لقب

سنان) بن عبد الله بن قشير الأسلمى (جد الصحابي سلمة بن عمرو بن سنان بن الا كوع) كنيته أبو مسلم وقيل أبو ياس بايع تحت

الشجرة ونزل الربة مدة وكان شجاعا راميأرضى الله عنه قال ابنه ياس ما كذب أبى قطوفى بالمدينة سنة أربع وسبعين وهو

(القائل يوم ذى قرد وغطفان وهو يرمى خذها أنا بن الا كوع \* واليوم يوم الرضع)

وقدم نفسير الرضع فى رضع (وكوعه بالسيف) تكويها (ضربه حتى اعوجت أكواعه وتكوعت يده أصابها الكوع)

ومنه الحديث فتكوعت أصابعه وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه كاع كوعا عقر فشى على كوعه لانه لا يقدر على القيام

وقيل مشى فى شق وقال أبو زيد الا كوع اليابس البدن الرسغ الذى اقبلت يده نحو بطن الذراع ومن الابل الذى قد أقبل خفه

نحو الوظيف فهو عشى على رسغه ولا يكون الكوع الا فى اليدين وفى التهذيب فى رجة وكع الكوع أن تقبل ايهام الرجل

على أخواته اقبالا شديدا حتى يظهر عظم أصلها قال والكوع فى اليد انقلاب الكوع حتى يزول فترى شخص أصله خارجا والكوع يع

تصغير السكاع ويقال أحق يخط بكوعه نقله الجوهري وكاع عن الشئ يكاع يخاف يخاف لغة فى كع عنه يكع عن يعقوب نقله عن

الكسائى وهو فى الصحاح والمعنى هابه وجبن عنه وسيأتى للمصنف فى الذى يليه استطراد وهذا محل ذكره وكوعه بالضم موضع

موضع كفى التكملة (كعت عنه اكيع وكاع) وهذه عن يعقوب نقلها عن الكسائى (كيعا كيعوعه) لغة فى كعت عن الامر

أكع (اذا هبته وجبت عنه) قال الجوهري حكاه يعقوب عن الكسائى (فهو كائع) وكاع على القلب قال الشاعر

حتى استغاني نساء الحى ضاحية \* وأصبح المرء عمر ومثنا بكاع

(المستدرك)

(كوع)

(المستدرك)

(كاع)



(وهم كاعة) مثال بائع وباعة ومنه الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب وقد روى بالتشديد كما تقدم والمعنى واحد من هذا الحرف وجد في أكثر نسخ الصحاح مفصلاً من تركيب ك و ع الانسخة أبي سهل فانه وجد بخطه فيها في آخر تركيب ك و ع من غير انفصال فتأمل

(لبعا)

(المستدرک)

(الشمع)

(نلع)

(لذع)

في فصل اللام مع العين يقال (ذهب به ضبعاً لبعاً أي باطلاً) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وذكره ابن عباد في المحيط وقد تقدم ذكره أيضاً في ض ب ع وكان لبعاً اتباع ولذا لا يفرد \* ومما يستدرک عليه لبعه اذ ارماء ببعرة قاله العزيزي وقال الصاغاني هو تحفيف والصواب لقع بالقف كما سيأتي (الالشمع) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (من يرجع لسانه الى اللثا والعين) قال (واللثة ما لاقى الاسنخ من الشفة) فاذا انقلبت اللثة قيل هو ألتع (اللتع محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (استرخاء الجسم) عمانية ومنه سمى الخيعة هذا نص ابن دريد في الجهرة وفي التكملة عنه استرخاء في الجسم قال ابن دريد (وذو الشنار لخيعة بن يوف) ونص ابن دريد لخيعة يوف وهو ذو الشنار وسبق في الراء انه لخيعة فتأمل وهو رجل (من خير) كان توثب على ملكهم فقتله ذو نواس وملاك بعده وتقدمت قصته في الراء وفي السنين (ويطلع كمنع ع باليمن) نقله ابن دريد (أو هو) بلع (بالباء الموحدة) كذا قاله ابن السكيت في كتاب افتراق العرب وقد تقدم في الموحدة انه قول أيضاً لابن دريد (لذع الحب قلبه كمنع آله) نقله ابن دريد وهو مجاز ومنه قول أبي دوداد

فدمعى من ذكرها مسبل \* وفي الصدر لذع كجهر الغضى

(و) لذعت (النار الشئ) تلذعه لذعا (لفحته) وأحرقته وقد يراد بالذع الاحراق الخفيف وهو السكى (و) لذع (بغيره لذعة أو لذعتين وسمه) في نخذه (بطرف الميسم ركزة أو ركزتين) وقال أبو علي اللذعة لذعة الميسم في باطن الذراع وقال أخصذته من سمات الابل لابن جبيب (و) من المجاز رجل (مذاع لذاع كشداد أى (مخلاف للوعد) كفى العباب وفي الأساس بعد بلسانه خيراً ثم يلدع بالخلف (و) من المجاز (اللوذع) كجوه (واللوذع) بزيادة الباء (الخفيف الذكى الظريف الذهن) وقيل هو (الحديد القواد) والنفس (واللسن الفصح) كانه يلدع بالنار من ذكائه) وحرارته قال أبو خراش الهذلي

فما بال أهل الدار لم يفرقوا \* وقد خفف عنها اللوذعي الحلال

وقال آخر وعربة أرض ما يحل حرامها \* من الناس الا اللوذعي الحلال

يعنى به النبي صلى الله عليه وسلم أحلت له مكة ساعة من النهار ثم عادت لما كانت (و) من المجاز (الذع) القرح التداعا اذا (احترق وجعا) وذلك اذا تقبض وقد لذعها القبح (و) من المجاز (تلذع التف عينا وشمالا) وحرك لسانه من الغضب يقال رأيت غصبان يتلذع حكام العبياني وفي الأساس كلمته فاذا هو غصبان يتلذع (و) قال الشيباني تلذع (سار سيرا حسنا) زاد ابن عباد (في) وفي المحيط مع (مرعة) وهو مجاز وفي الأساس رأيت راكب بغير يتلذع \* ومما يستدرک عليه لذعه بلسانه أوجعه بكلام ومنه نعوذ بالله من لوذعه كفى الصحاح وهو مجاز والتلذع التوقد ومنه تلذع الرجل توقد ذهنه وهو مجاز والذع كصرد نيد يتلذع وبغير ملذوع كوى كية خفيفة على نخذه ولذع الطائر رفرف ثم حرك جناحيه قليلاً كفى اللسان والتكملة (لسمعت الحية والعقرب كمنع) تلسع لسعا كفى الصحاح أى (لدغت) وقال الليث اللسع للعقرب تلسع بالحمة ويقال ان الحية أيضاً تلسع وزعم اعرابي ان من الحيات ما يلسع بلسانه كلسع العقرب بالحمة وليست له اسنان (وهو ملسوع ولسيع) وكذلك الانثى والجمع لسمعى ولسعاء كقبيل وقتلى وقتلاء (و) لسع (في الارض ذهب) فيها عن ابن عباد (أو اللسع لذوات الابر) من العقارب والزناير وأما الحيات فانها تنهش وتعض وتجنذب وتنشط ويقال للعقرب قد لسمعت ولسبته وأبرته ووكعته وكونه قال الازهرى هذا هو المسموع من العرب (و) قال الليث ويقال اللسع لكل ما ضرب بمؤخره (واللذع بالضم) من المجاز (انه للسمعة كهجرة) أى (قراصة للناس بلسانه) وقد لسمعه بلسانه اذا آذاه وعابه (ولسمى كسكرى ع) عن ابن دريد قال يقصر (وبعد) وفي التكملة بلدة على ساحل بحر اليمن (وهاد ملسع كمنبر حاذق) ماهر بالدلالة عن ابن عباد وكذلك ملسع قال (و) اللسوع (كصبور المرأة الفارك) زاد الزمخشري تلسع زوجها بلسانها وهو مجاز (واللسوع بالضم الشقوق) كاللسوع عن ابن عباد (و) من المجاز (السع بينهم) وآكل اذا (أغرى) كفى المحيط والأساس (واللمسة كعدثة الجماعة المقيمون) قال أبو دوداد يصف الحادى

مفرق بين آلاف ملسعة \* قد جازب الناس رقيقاً واشفاقاً

(و) الملمسة (كعظمة المقيم الذى لا يبرح) زادوا الها للمبالغة قاله الليث وبه فسر قول امرئ القيس

ملسعة بين أرباقه \* به عسى يفتنى أرنبا

أى تلسمه الحيات والعقارب فلا يبالى بما بل يقيم بين غفه وهذا غريب لان الها انما تلحق بالمبالغة أسماء الفاعلين لا أسماء المفعولين ويروى مرسعة وقد فسرنا معنى البيت هناك فراجع \* ومما يستدرک عليه رجل لساع كشداد عيابة مؤذ وهو مجاز ولسع الرجل أقام في منزله فلم يبرح واللسع كصيقل اسم أعجمى ونوهم بعضهم أنها لغة في البسع والسبعة أرسلت اليه عقرباً تلسمه وأنتمى منه

(المستدرک)

(لَطَعَ)

اللواسع أى النوافر من الكلام وهو مجازو يقولون النفس حية ساعة مادامت حية للساعة وفي الحديث لا يسلع المؤمن من حجر مرتين ويرى لا يلدغ واللسع والدغ سواء وهو على المثل قال الخطابي روى بضم العين وكسر هاء الضم على وجه الخبر ومعناه أن المؤمن هو الكيس الحازم الذى لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفتن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع فى أمر الدين لأمر الدنيا وأما بالكسر فعلى وجه النهى أى لا يخذع المؤمن ولا يؤتى من ناحية الغفلة فيقع فى مكروه أو شر وهو لا يشعر به ولكن يكون فطنا حذرا وهذا التأويل أصح لأن يكون لأمر الدين والدنيا معا ((الطع اللعس)) باللسان وقيل هو اللعق (كاللطاوع) الطع (أن تضرب مؤخر الإنسان برجلك) قال الصاغاني (فعلاهما كسمع ومنع) الأخير حكاية الأزهري عن القراء وفى الصحاح نقول منهما جميعا الطعنه بالكسر الطعنه لطعا (وطعنه بالعصا كمنعه) اطعا (ضربه) بها كذا فى نوادر الأعراب وهو مجاز (و) اطع (اسمه) اطعا (مجاه) وكذلك طلسه وهو مجاز (و) كذلك طعنه (أنبته) فهو (ضدو) طع (عينه لطمها و) طع (الغرض) اطعا (أصابه) عن ابن عباد قال (و) لطعت (البرذخ ماؤها) وهو مجاز (و) من المجاز طع (أصبغه) ولعقها أى (مات) عنه أيضا (و) قال أبو ليلى يقال (رجل) قطاع (لطاق) قطاع (كشد أديم أصابعه إذا أكل ويلبس ما عليها) وقطاع تقدم ذكره ونطاق يأتي فى موضعه (والطع الحنك ج الطاع) كافى المحيط (و) الطع (بالتحريك) بياض فى باطن الشفة (كافى الصحاح والعياب وفى التهذيب بياض فى الشفة من غير تخصيص بالباطن قال الجوهري (وأكثر ما يعترى ذلك السودان أو) الطع (رقعة فى الشفة) قاله الليث زاد غيره وقلة فى لجهها وهى شفة طعاء ولثة طعاء قليلة اللحم وقيل الطع تفسر فى الشفة وجره تعلوها (أو) الطع (تحات الاسنان الاسنانها) كافى الصحاح زاد غيره حتى تلتزق بالحنك وقيل هو أن ترى أصول الاسنان فى اللحم رجل الطع وأمر أة طعاء وأنشد الجوهري للراجز جاء نك فى شوذرها عيس \* عجيز طعاء درديس \* أحسن منها منظر ابليس

(المستدرک)

٣ قوله مؤخره فى نسخة آخره ولعبر

(لَعَلَّعَ)

وقيل الاطع الذى ذهب أسنانه من أصولها وبقيت أسنانها فى الدرر يكون ذلك فى الشاب والكبير (و) الطع أيضا (قلة لحم الفرج) وهى طعاء قليلة حكاية الجوهري عن ابن دريد (و) قال الليث (الطعاء اليابسة) ونص العين اليابس ذاك منها يعنى (الفرج و) قيل هى (المهزولة) من النساء (و) قال ابن دريد ورعاسميت المرأة (الصغيرة الفرج) طعاء (و) قال ابن عباد (النطاع كزبرج) قلت وزنه بزبرج بوجه أصالة التأويل وليس كذلك فالأولى أن يقول بالكسر (من الأبل الذى ذهب أسنانه هزما) ونص المحيط التى ذهب فوها من الهرم (وقد تلطعت) وهذه الكلمة من التسكلة \* وما يستدرک عليه رجل طع كصر دلتم ككح والعامه تقول لطيع ولكيع وقول العامة لطعنى فى محل كذا مؤخره ٣ كانه ضربه برجله والتطع جميع ما فى الأنا أو الحوض كانه لحسه نقله الجوهري وكان المصنف قد اكتفى من هذه العبارة بقوله كالاتطاع ولا يغنى عن بيانه ولطم الكلب الماء وكذلك الذئب شر به نقله الزمخشري وابن عباد وهو مجازو يقال أيضا رجل قاطع لاطع ناطع بمعنى قطاع اطاع اطاع عن أبي ليلى وقال ابن عباد لطعت عينه لطمها وتقول العامة لطم كف اذ قبله ((اللعاك كغراب نبت ناعم فى أول ما يبدو) كافى الصحاح زاد غيره رقيق ثم يغلظ واحدته لعاعة وقال اللحياني أكثر ما يقال ذلك فى البهي وقال سويد بن كراع يصف ثورا وكلا با

وعى غير مذعور بهن وراقه \* لعاع تهاده الدكادك واعد

وأنشد الجوهري لابن مقبل ويروى لجران العود ويروى للحكم الخضرى أيضا

كاد اللعاع من الخوذان يسخطها \* ورجح بين لحيمها خناطيل

وقدم شرح هذا البيت فى رج ج فراجع (و) اللعاعة (بهاء الهندباء) عن ابن الأعرابي (و) قال ابن عباد اللعاعة (الخصب و) فى الصحاح قال الأصمعي ومنه أى من اللعاع بمعنى النبت الناعم قيل (الدنيا) لعاعة وفى الحديث إنما الدنيا لعاعة يعنى كالنبات الأخضر قليل البقاء (و) قال المؤرج اللعاعة (الجرعة من الشراب) يقال فى الأنا لعاعة وقال غيره هو ما بقى فى السقاء وقيل لعاعة الأنا صفوته وقال اللحياني فى الأنا لعاعة أى قليل (و) قال أبو عمرو اللعاعة (الكلاء الخفيف رعى أولم يرع) وقال غيره يقال فى الأرض لعاعة للشئ الرقيق (وألعت الأرض) العاعا (أنبتتها وتلغى تناولها) كافى الصحاح قال وأصله تلعب فكروها ثلاث عينات فأبدلوا من الأخيرة ياء وهو من محول التضعيف وقال أبو محمد بن السيد حكى عن العرب خرجنا لتلغى أى زعى اللعاع وقال ابن جنى أخبرنا أبو على بأسناده ليعقوب قال قال ابن الأعرابي تلعبت من اللعاعة وهى بقلة والأصل تلعبت ثم أبدل كتظنيت ونحوه (واللعاع السراب) نقله الليث (و) لعلم بلالام (جبل) كانت به وقعة كافى الصحاح والاساس يذكر (ويؤث) ومنه الحديث ما أقامت لعلم قال ابن الأثير هو جبل وأنه لانه جعله اسم للبقعة التى حول الجبل وأنشد الجوهري للشاعر وهو عمرو بن عبد الجن التنوخى ونسبه فى اللسان لحيم بن ثور

لقد ذاق مناعا مريوم لعلم \* حاما اذا ما هز بالكف صهما

(و) قيل لعلم (ع) بين البصرة والكوفة (و) قال الأزهري لعلم (ماء بالبادية) وقد وردته قال الأخطل

سقى لعلا والقريرتين فلم يكده \* بانقاله عن لعلم يتحمل



وقال رؤبة

أفقر من أم اليماني لعلم \* فبطن ذى قار فقار بلقع

(و) قال ابن عباد اللعاع (الذئب) وهو قول ابن الاعرابي وأنشد \* واللعلع المهتمل العوس \* قيل سمي به الخجروه من كل شئ  
 (و) اللعاع (شجر حجازي) عن ابن عباد (واللعاع الجبان) عن المؤرج (واللعة المرأة) (العفيفة المليحة) قاله الليث ومثله في  
 الروض للسهيلي وقيل هي الخفيفة تغازلك ولم تمكنك وقال اللحياني هي المايحة التي تديم نظرك اليها من جمالها قال الليث  
 (واللعاعة مشددة من يتكلف الا لسان من غير صواب) كذا نص العين والعباب وفي المحكم بلا صوت (ولعاع) كلاهما  
 (بمعنى لعاع) يقال للعائر كفاي المحيط (وتلعلعت به قلت له ذلك) ونص المحيط لعلعت به (وتلعي تناول اللعاع من الكلال) هكذا في سائر  
 النسخ وهو مكرر مع ما سبق له (وتلعلع) عظمه (تكسر) مطاوع لعلعه كفاي الصحاح وقال رؤبة \* ومن همز نارأسه تلعلعا \*  
 (و) تلعلع (من الجوع تضور) ونحو (و) قيل تلعلع (اضطرب و) تلعلع (الكلب أدلع لسانه عطشا) قال الليث وادلاعه تلاؤه  
 (و) تلعلع (السراب تلاؤه) تلعلع (الرجل ضعف من مرض أو تعب) عن ابن دريد (و) يقال (عسل متلعلع ومتلعلع) والاصل  
 متلعلع وهو الذي (يمتد اذا رفع) فلم ينقطع للزوجته (واللعيعة خبز الجاورس) نقله الجوهري (واللعاعة كسر العظم ونحوه)  
 يقال لعلعه قتلعلع نقله الجوهري (و) اللعاعة (من السراب بصيصه) (و) قال ابن عباد (التعزن من الجوع والضجر من كل  
 شئ) وبه سمي الذئب لعلعا \* ومما يستدرك عليه اللعاعة باضم البقعة اليسيرة من كل شئ ومنه قولهم ما بقي في الدنيا الا  
 لعاعة واللعاعة كل نبات لين من أحرار يقول فيها ماء كثير ليزج ويقال له اللعاعة أيضا ولعاع الشمس السراب والاكثر لعاب  
 الشمس والتلعلع التلاؤلوع لع زجر حكا يعقوب في المبسوط وقد ذكر المصنف مقول به علع في العين وقال ابن عباد تلعلعت الابل  
 في كلال ضعيف أى تتبع وتلعلع من العطش تضور (اللفاع ككالب الملحفة أو الكساء) عن ابن دريد زاد غيره الغليظ تلعلع به  
 المرأة وزاد آخر الاسود ومنهم من صحفه بالقاف وقد نبه عليه الازهرى في لقع وبه فسر حديث علي وفاطمة رضى الله عنهم ما قد  
 دخلنا في لفاعنا أى لحافنا وهو الكساء الاسود وكذا حديث أبي كانت ترجلني ولم يكن عليا اللفاع يعني امرأته وكذا قول أبي  
 كبير الهذلي يصف ريش النصل

نجف بذات لها خوافي ناهض \* حشر القوادم كاللفاع الاطلح

أراد كالثوب الاسود وفسره ابن دريد باللعاف (أو) اللفاع (النطح) نقله ابن دريد وابن عباد (أو الرداء) قيل اللفاع (كل  
 ما تلعلع به المرأة) ونص الصحاح واللفاع ما تلعلع به زاد غيره من رداء أو لحاف أو قناع وقال الازهرى يجال به الجسد كله كساء كان  
 أو غيره (و) اللفاع (اسم بعر) كما هو نص المحيط وفي اللسان اسم ناقة بعينها ومنه قول الرازي \* صوف اللفاع والدهيم والقهم \*  
 هكذا أنشده في المحيط واستدل عليه صاحب اللسان بقوله \* وعلمه من قادم اللفاع \* (و) قال الازهرى اللفاع في قول  
 الرازي هذا (الخلف المقدم) (و) قال ابن عباد اللعاعة (بهاء الرقة تراد في القميص) والمرادة وغيرهما اذا كانت ضيقة (كاللفيعة)  
 كسفيئة (و) من المجاز (لفع الشيب رأسه كنع) لفعوا وكذا لحيتهم (شمله) قاله الليث (كلفعه) تلفيعا أى غطاه قال سويد البشكري  
 كيف يرجون سقاطى بعدما \* لفع الرأس مشيب وصلع

(و) من المجاز (لفع) الطعام (تلفيعا) اذا لفع لفا (أو) أكثر من الاكل (كفاي الاساس) (ولفع المزايدة تلفيعا قايها) كفاي الصحاح زاد  
 غيره (فجعل أطبها في وسطها) فهي ملافة وذلك تلفيعها (وربما نقضت ربما خرت) كفاي العياب (و) من المجاز لفع (المرأة)  
 تلفيعا اذا (خضعها الله واشتمل عليها والتلفع التلحف) كلال التحاف يقال تلفعت المرأة برطها أى التحفت به وفي الحديث ثم يرجعن  
 متلفعات بروطهن ما يعرفن من الغلس أى متجللات باكسيتن ويقال تلفع الرجل بالثوب والشجر بالورق اذا اشتمل به وتغطى به  
 وقول الشاعر  
 منع الفرار جنت نخولها ربا \* جيش بحجر ومقنب يتلفع  
 أى يتلفع بالقتام وقال جرير

لم تلطف بفضل منزرها \* دعد ولم تغد دعد بالعلب

(و) قال أبو عبيد التافع والتلفح (التهلب) واحد وأنشد

وما بي حذار الموت اني لميت \* ولكن حذارى بحم نار تلطف

(و) من المجاز (تلطف فلان) اذا (شمله الشيب) كفاي الصحاح أى رأسه أو لحيتهم (والتفع) الرجل (التخف) بالثوب وهو أن يشتمل به  
 حتى يجلل جسده قال الازهرى وهو اشتمال الصماء عند العرب قال أوس بن حجر

وهبت الشمال البليل واذا \* بات كميع الفتاة ملتفعا

(والتفع لونه مجعولا تغير) وكذلك التفع بالقاف كإسأتى \* ومما يستدرك عليه الملقعة ككنسة اللعاع وانه لحسن اللفعة  
 بالكسر من التلفع وابن اللعاعة مشددة أى ابن الملقعة للفقول وهو سب وهو مجاز وتلفعت الحرب بالشر اشتملت به فلم تدع  
 أحدا الاضمة وهو مجاز ومنه قول رؤبة

(المستدرك)

(لغم)

(المستدرك)

انا اذا امر العدى تنزعا \* واجعت بالشران تلقعا

والماتقع الاشيب وهو مجاز ولقعة النار شملته من فواحسه واصابه لهيها قال ابن الاثير ويجوز ان تكون العين بدلا من جاء لقعة النار وقول كعب \* وقد تلقع بالقور العساquil \* اراد تلقع القور بالعساquil السراب والقور جمع قارة فقلب واستعار والتفتع الارض استوت خضرتها ونباتها وهو مجاز وفي الصحاح اخضارت وتلفع المال نفعه الرعي وقال الليث اذا انتفع المال بما يصيب من المرعى قيل قد تلقعت الابل والغنم وتلفع الشجر بالورق تغطى به وهو مجاز وتلفعنا على جيشهم اشتداه واستجلبناه وهو مجاز ومنه قول الخطمي

ونحن تلقعنا على عسكرهم \* جهارا وماطى ببغى ولا خفر

ولقاع كغراب موضع نبه عليه الصاعاني في الذي بعده وقلده المصنف ولم يذكره هنا (لقع كقع لقعا نا) بالفخ (مر مسرعا) ومنه قول الرازي

صلنقع بالنقع \* وسط الركاب يلقع

(و) لقع (الشئ) لقعا (رعى به) ويقال لقعه بشر ومقعه رماه به وفي الحديث فلقع به بعة أى رماه بها (و) لقع (فلا نابعينه أصابه بها) ومنه حديث ابن مسعود قال رجل عندنا فلانا لقع فرسله فهو يدور كأنه في ذلك أى رماه بعينه واصابه بها فأصابه دوار وفي حديث سالم بن عبد الله بن عمر انه خرج من عند هشام فأخذته فقفقه أى رعدة فقال أظن الاحول لقعني بعينه أى أصابني بعني هشام وكان أحول قال الجوهري قال أبو عبيد لم يسمع اللقع الا في اصابة العين وفي البعة \* قلت وقد صحفه العزيزي قال لبعه ببعة بالباء الموحدة وقد سبقت الاشارة اليه (و) لقعت (الحية تلدغ) نقله الصاعاني (والملقاع بالکسر) المرأة (الفاحشة في الكلام) قال ابن الاعرابي اللقاع (كشداد الذباب) زاد غيره الاخضر الذي يلسع الناس واحده لقاعة وأنشد الازهرى

اذا غرد اللقاع فيها الغتر \* بمغدون مستأسد التبت ذى خبر

قال العنتري ذباب أخضر والخبر السدر البري (و) قال ابن شميل (لقعه أخذته الشئ بمثل أنفه) من عسل غيره (و) اللقاع (ككتاب الكساء الغليظ) نقله الليث قال الازهرى وهذا تحكيف والصواب بالقاء وقد ذكر (و) لقاع (كغراب ع) قال بشر بن أبي خازم عفار سم برامة فالتلاع \* فكشبان الجفير الى لقاع

(أو هو تحكيف والصواب بالقاء) نبه عليه الصاعاني ولو قال وصوابهما بالقاء لكان أخضر وأجمع بين قولى الازهرى والصاعاني (و) اللقعة (كهزة من) يلقع أى (يرى بالكلام ولا شئ) عنده (وراء ذلك الكلام) قاله أبو عبيدة ونصه وراء الكلام (والتلقاع والتلقاعة مكسورتى التاء واللام مشدقتى القاف الكثير الكلام) أو العيبة ولا تطير للاخيرا لا تكلامه وامرأة تلقامه كذلك (و) اللقاعة (كرمانة الاحق) وقيل (الملقب للناس) بأخفش الالقاب (كالتلقاعة فيهما) أى في الحق والتلقيب كما هو المفهوم من عبارة العباب فعلى هذا كان الاولى أن يقول والملقب للناس بواو العطف كما فعله الصاعاني (و) قال الليث التلقاعة (الرجل الداهية الذى يتلفع بالكلام أى يرى به رميا) وقال غيره هو الداهية المتفصح (و) قيل هو (الحاضر الجواب) وهذا نقله الجوهري وقيل الظريف اللبق وقيل هو الكثير الكلام وأنشد الليث

فبات يمينها الربيع وصوبه \* وتنظر من لقاعة ذى تكاذب

وأنشد غيره لأبي جهمة الهذلي

لقد لاع مما كان بيني وبينه \* وحدث عن لقاعة وهو كاذب

(و) يقال (في كلامه لقاعات بالضم مشددة اذا تكلم بأقصى حلقه) ككفى العباب (والتقع لونه مجهولا) ذهب (تغير) عن اللحياني مثل امتقع كفى الصحاح وكذا التقع وامتقع والتقع ونطع وانطع واستنطع كله بمعنى واحد (ولا فعنى بالكلام فلقعته) أى (غالبني به فغلبته) قاله اللحياني (و) قال أبو عبيد (امرأة ملقعة كيكسنة فحاشة) في الكلام وأنشد

\* وان تكلمت فكوني ملقعة \* ومما يستدل عليه لقعه لقعا عابه بالموحدة نقله ابن رى ورجل لقاع كرمان ولقاعة يصيب مواقع الكلام واللقاع كغراب الذباب لغة في اللقاع كشداد واحدته لقاعة كفى اللسان وتلفع بالكلام رعى به (اللكع كصرد اللثيم) نقله الجوهري وهو قول أبي عمرو (و) قيل هو (العبد) وهو قول أبي عبيد زاد الجوهري الذليل النفس (و) قيل هو (الاجق) قاله ابن دريد (و) قال الاصمعي لللكع (من لا يتجه لمنطق ولا غيره) وهو العبي (و) قيل لللكع (المهرور) يقال للصبي (الصغير) أيضا لللكع ومنه حديث أبي هريرة أثم لكع بعني الحسن أو الحسين رضى الله عنهما كفى الصحاح وقال ابن الاثير فان أطلق على الكبير أريد به الصغير في العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغير فى العلم وقال الازهرى القول قول الاصمعي ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة رضى الله عنها فقال أين لكع أراد الحسن وهو الصغير أراد انه لا يتجه لمنطق وما يصلحه ولم يرد انه لثيم أو عبيد (و) في حديث آخر يأتى زمان يكون أسعد الناس فيه لكع ابن لكع قيل أراد اللثيم وقيل (الوضخ) وسئل عنه بلال بن جبر فقال هو فى لغتنا الصغير وقال

الليث لللكع أصله ومخ القلفة ثم جعل للذى لا يبين الكلام (ويقال) وفي الصحاح وتقول (فى النداء يا لكع وللاثنين

(لَقَعَ)

(المستدرک)

(لَكَعَ)



ياذوى لكع ولا يصرف) لكع (في المعرفة لانه معدول من الكع) قال أبو عبيدة (يقال للفارس الذكركع والانتى لكعة وهذا ينصرف في المعرفة لانه ليس كذلك) وفي الصحاح ليس ذلك (المعدول الذي يقال للمؤنث منه لكاع وانما هو كصرد) ونفر ونقل ابن بري عن الفراء قال قالوا في النداء للرجل بالكع وللمرأة بالكاع وللأنثى ياذوى الكع وقد لكع لكاعة وزعم سيبويه انهما لا يستعملان الا في النداء قال ولا يصرف لكاع في المعرفة لانه معدول من لكع (ولكع عليه الوسخ كفرح لصق به ولزمه) نقله الجوهري عن الاصمعي وكذلك لكت ولكد (و) قال الليث لكع (فلان لكعا ولكاعة تؤم) هكذا في العباب وضبط في الصحاح لكع لكاعة ككرم كرامة (وهو لكع لكع ومالكعان) الثاني كصرد كذا هو نص الليث وفي النسخ الكع ولكع ومالكعان وأنشد ابن بري في الملكعان

ازاهو ذبة ولدت غلاما \* لسدوى فذلك ملكعان

وفي حديث انا أهل البيت لا يحبنا الكع قال الليث (و) بعض يقول في النداء وغيره هو ملكعان (وهي) ملكعانة (بالهاء) أولا يقال ملكعان الا في النداء) يقال ياملكعان يا مخبشان يا مخمقان يا مرقعان ياملا مان نقله الليث عن بعض النحويين ومنه قول الحسن لرجل ياملكعان لم رددت شهادة هذا قيل أراد حدثه سنه أو صغره في العلم والميم والنون زائدتان (وامرأة لكاع كقطام لثمة) قال الشاعر

عليك بأمر نفسك بالكاع \* فإمن كان مر عيار براع

وأنشد الجوهري للشاعر وهو الحطيئة وقال أبو الغريب النصري

أطوف ما أطوف ثم آوى \* الى بيت قعيدته لكاع

وفي حديث ابن عمر انه قال لمولاه أراد ان الخروج من المدينة أقعدى لكاع (و) الكعوع واللكيع (كصبور وأمير اللثيم) الذي والاحق قال رؤبة

لا أتبعني فضل امرئ لكوع \* جعدا ليدن لحزمنوع

فأنت الفتى مادام في الزهر الندى \* وأنت اذا اشتد الزمان لكوع

(وبنو اللكيعه) كسفينه (قوم) نقله الجوهري وأنشد علي بن عبد الله بن عباس

هم حفظوا ذماري يوم جات \* كائب مسرف وبني اللكيعه

أراد بمسرف مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة (و) قال ابن الأعرابي (الملاكيع ما يخرج) من البطن (مع الولد من سخري وصاد) وغيرها (واللكع كالمنع اللسع) نقله الجوهري يقال لكعته العقرب تلكعه لكعا وأنشد الجوهري

\* اذا مس دبره لكعا \* قلت هو لذي الاضبع العذرائي وصدره \* أما ترى نبه فخرم خشا \* يعني نصل السهم ووجدني

هامش الصحاح بخط أبي سهل بالجره صدره \* نبه صيفه فخرم خشا \* وهو سهو (و) اللكع (الاكل والشرب) كما في

العباب (و) اللكع (التهز في الرضاع) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد اللكع (بالكسر القصير) قال أبو الریش الثعلبي

يرى البخل بالمعروف كسبا وكسعه \* أولات الذي بالغر لكع كاذر

(المستدرک)

(و) اللكاع (كغراب فرس) ذي اللبدة (زيد بن عباس) بن عامر كافي التكملة \* ومما يستدرك عليه اللكع كصرد الخش

الراضع قاله فوح بن جرير حين سئل عن الحديث الذي تقدم قال نحن أرباب الجر نحن أعلم به واللكيعه الامه اللثمة كاللكعاء

ورجل لكوع كصبور ذليل عبد النفس ورجل لكاع كسحاب لثيم ومنه حديث سعد أريت ان دخل رجل بيتك فرأى لكعا قد

تفخ ذامر أنه أذهب فيحضر أربعة شهداء جعل لكعا صفة للرجل نعتا على فعال قال ابن الأثير فله أراد لكعا والا لا كع

جمع الا لكع وقيل جمع الجمع قال الرازي

فأقبلت جرهم هو ابعا \* في السكتين تحمل الا لكعا

كسره تكسير الاسماء حين غلب ونقل ابن بري عن الفراء قال تنثية لكاع أن يقول ياذوا في لكيعه أقبلوا ياذوات لكيعه أقبلن

وقال أبو نوح شبل يقال هو لكع لا كع للضيق الصدد القليل الغناء الذي يؤخره الرجال عن أمورهم فلا يكون له موقع وقال ابن شميل

يقال للرجل اذا كان خبيث الفعّال شميحا قليل الخير انه لكوع واللكع كصرد الذي لا بين الكلام ولكع الرجل أسمعه ما لا يحمل

على المثل عن الهجري وقال أبو عبيدة اذا سقطت اضراس الفرس فهو لكع واذا سقطت فقه فهو الا لكع واللكاعة بالضم شوكة

تختطب لها سويقة قدر الشبر لينة كأنهم اسبروها فروعهم ملوءة شوكا وفي خلال الشوك وريقة لا بال بها تنقبض ثم يبقى الشوك فاذا

جفت ابيضت كافي اللسان (لمع البرق كمنع لمعا) بالفتح (ولمعا نا محركة) أي (أضاء كأنتم) وكذلك الصبح يقال برق لامع

(لمع)

وملمع وكان لمع برق وبرق لماع كشداد وبرق ولوامع (و) قال ابن بزرج لمع (بالثني) لمعا (ذهب) به قال ابن مقبل

عيني بلب ابنة المسكوم اذ لمعت \* بالراكبين على نعوان أن يعبا

عيني بمنزلة عجي ومرحى (و) من المجاز لمع الرجل (بيده أشار) وكذا بثوبه وسيفه وكذلك المع ولمع أعلى وقيل أشار لانداز وهو

أن يرفعه ويحركه ليراه غيره فيعني اليه قال الأعشى

حتى اذا لمع الدليل بثوبه \* سقيت وصبر واتم أو شالها  
وقد لا يحتاج الى ذكر ايدومنه حديث زينب رآها تلعب من وراء حجاب أي تشير بيدها (و) من المجاز لمع (الطائر يجناحيه) لمعا  
حركهما في طيرانه (و) خفق بهما ومنه حديث لقمان بن عاذان أرمطمهي فخذو تلعب وان لأرطممهي فواقع بصلع وأراد بالحدو  
الحدأة بلغة أهل مكة (و) لمع (فلان الباب) أي (برزمنه) قاله شهر وأشد

حتى اذا عن كان في التلمس \* أفاته الله بشق الانفس \* لمع الباب رثيم المعطس  
غن بمعنى أن (واللماعة مشددة العقاب) نقله الجوهري (و) اللماعة (الفلاة) نقله الجوهري زاد الصاغاني التي (يلعب فيها  
السراب) ونص ابن بري التي تلعب بالسراب ومنه قول ابن أحرر

كم دون ليلى من تنوفية \* لماعة يندرفيها النذر  
(و) اللماعة (يا فوخ الصبي مادام ليلى كاللامعة) كافي العباب والجمع اللوامع فاذا اشتد وعاد عظما فيا فوخ كافي اللسان (و) قال  
الليث (اليلع) اسم (البرق الخلب) الذي لا يطر من السحاب ومن ثم قالوا الكذب من يلعب (و) اليلع (السراب) للمعانه (ويشبهه  
به المكذاب) وفي الصحاح المكذوب وأنشد للشاعر

اذا ما سكوت الحب كيماء ثيبني \* يودي قالت انما أنت يلعب  
(والالعب والالهي والياهي) الاخير ان نقلهما الجوهري ونقل الصاغاني الاول عن أبي عبيد وزاد صاحب اللسان اليلعب (الذي  
المتوقد) كافي الصحاح وزاد غيره الحديد اللسان والقلب وقيل هو الداهي الذي يتظن الامور فلا يخطئ وقال الازهري الالهي  
الخفيف الظريف وقال غيره هو الذي اذا لمع له أول الامر عرف آخره يكتفي بظنه دون يقينه مأخوذ من اللمع وهو الاشارة الخفية  
والنظر الخفي وأنشد لأوس بن حجر كافي الصحاح والتعذيب ويروي بشر بن أبي خازم يرى فضالة بن كادة كافي العباب

ان الذي جمع السماحة والسجدة والسبر والتقي جمعاً  
الالهي الذي يظن بك الظن \* كان قد رأى وقد سمعاً  
قال الجوهري نصب الالهي بفعل متقدم وفي العباب يرفع الالهي بخبر ان وينصب نعتا للذي جمع ويكون خبر ان بعد خمسة آيات  
أودي فلا تنفع الاشاحة من \* أمر لمن قد يحاول البدعا  
وشاهد الاخير قول طرفة أنشد الاصحى

وكائن ترى من يلعب محظرب \* وليس له عند العزائم جول

قالت واما شاهد الاول فقول متم بن نويرة رضى الله عنه

وغيرني ما غارقيسا ومالكا \* وعمر اوجونا بالمشقر المعلا

قال أبو عبيدة فيما نقل عنه أبو عدنان يقال هو الالعب بمعنى الالهي قال وأراد متم بقوله ألمع أي جونا الالعب فحذف الالف واللام  
وفي البيت وجوه أخرى أي بيانها قريباً (والالعب من السلاح مابق كالبيضة) والدرع واحد لها اليلعب (و) حكى الازهري عن  
الليث قال (الالهي واليلهي المكذاب) مأخوذ من اليلعب وهو السراب قال الازهري ما علمت أحداً قال في تفسير اليلهي من  
اللغو بين ما قاله الليث قال وقد ذكرنا ما قاله الأئمة في الالهي وهو متقارب يصدر بعضه بعضاً قال والذي قاله الليث باطل لانه على  
تفسيره ذم والعرب لاتضع الالهي الا في موضع المدح وقال غيره الالهي واليلهي هو الملاذ وهو الذي يخلط الصديق بالكذب  
(واللمعة بالضم قطعة من الثبت) اذا (أخذت في اليبس) نقله الجوهري وهو مجاز (ج) للماع (ككتاب) ونقل عن ابن السكيت  
قال للمعة قد أحشت أي قد أمكنت لأن تحش وذلك اذا يبست واللمعة الموضع الذي يكثر فيه الخلق ولا يقال لها لمعة حتى تبيض  
وقيل لا تكون اللمعة الا من الطريقة والصليان اذا يبسا تقول العرب وقعنا في لمعة من نصي وصليان أي في بقعة منها ذات وضع  
لما ثبت فيها من النصي وتجمع لمعا (و) اللمعة (الجماعة من الناس) والجمع لمع ولماع قال القطامي

زمان الجاهلية كل حي \* أبرنا من فصيلة لمعا

(و) اللمعة في غير هذا (الموضع) الذي لا يصيبه الماء في الوضوء والغسل) وهو مجاز ومنه الحديث انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبها  
فدلكها بشعره أراد بقعة يسيرة من جسده لم يبلها الماء وهي في الاصل قطعة من الثبت اذا أخذت في اليبس وفي حديث الخبيص  
فرأى به لمعة من دم (و) من المجاز اللمعة (البلغة من العيش) يكتفي به (و) اللمعة (من الجسد) نعمته (بريق لونه) قال عدي بن  
زيد العبادي

٣ تكذب النفوس لمعها \* وتخور بعد آثارا

(و) من المجاز (لمع الطائر بالكسر جناحه) يقال خفق بلمعة قال حميد بن ثور رضى الله عنه

لها لمعان اذا أرغفا \* يحثان جوحوها بالوحي

أرغفا اسرعوا والوحي الصوت أراد خفيف جناحيها (و) ألمع الفرس والأتان وأطباء اللبوة اذا أشرف) هكذا ابانفاه في سائر النسخ

٣ قوله تكذب الخ كذا  
بالاصل واللسان وهو غير  
متزن ولا يحسن



والاصواب بالقاف أى أشرق ضرعها (للحمل واسودت الحلمات) باللين قال الاصمعي اذا استبان جمل الاثان وصار في ضرعها ملمع سواد فهي ملمع وقال في كتاب الخيل اذا اشرق ضرع الفرس للحمل قيل الملعن قال ويقال ذلك لكل حافر وللسميع أيضاً وقال الازهرى الالماع في ذوات الخيل والحافر اشراق الضرع واسود ادا الحيلة بالين للحمل وأنشد الصاعاني للبيدرى الله عنه

أو ملمع وسقت لا تحب لاحه \* طرد الفحول وضر بها وكدامها

وقال متمم بن نويرة رضى الله عنه

فكانها بعد الكلالة والسرى \* علق نغالبه قد زور ملمع

القدور الاثان السبعة الخلق (و) قال الليث ألمعت (الشاة بذنها فهي ملمعة وملمع رفعتها ليعلم انها قد لمعت) قال (و) ألمعت (الانثى) اذا تحرك الولد في بطنها) قوله والانثى ليس في عبارة الليث وانما ساق هذه العبارة بعد قوله ألمعت الناقة بذنها وهي ملمع رفعتها فعمل انها لا تقع وهي تلمع الماعا اذا حامت ثم قال والمعت وهي ملمع أيضاً تحرك ولدها في بطنها ولمع ضرعها عند نزول الدرة فيه وكانه فر من انبكار الازهرى على الليث حيث قال لم اسمع الالماع في الناقة لغير الليث انما يقال للناقة مضرع وممر مدومر دفع قوله ألمعت بذنها شاذ وكلام العرب شالت الناقة بذنها بعد لقاحها وشملت واكبارت وعسرت فان فعلت ذلك من غير حمل قيل قد أبرقت فهي مبرقة وقد أشار الى مثل هذا الصاعاني في التكملة وذكر انكار الازهرى وكذلك صاحب اللسان وأما في العباب فسكت عليه وليس فيه أيضاً لفظ الانثى وعلى كل حال فكلام المصنف لا يخلو عن نظر خفي يتأمل فيه (و) قال أبو عمر والملمع (بالشئ) والمأبه (و) كذا ألمع (عليه) اذا (اختلسه) وقال ابن بزرج سرقه وقال غيره ألمع بما في الاناء من الطعام والشراب ذهب به وبه فسر أيضاً قول متمم بن نويرة السابق بالمشقر الماعا بمعنى ذهب بهما الدهر والالف للطلاق وقيل أراد اللذين معا وهو قول أبي عمرو وحكى عن الكسائي انه قال أراد معا فادخل الالف واللام وكذلك حكى محمد بن حميد بن خالد بن كنهم (كالتعته وتلمعه) يقال التمعنا القوم أى ذهبنا بهم ومنه قول ابن مسعود لرجل شخص بصره الى السماء في الصلاة ما يدري هذا العبل بصره سيلتمع قبل أن يرجع اليه أى يختلس ويختطف بسرعه وشاهد الاخير قول لقمان بن عاد الذي تقدم في احدي الروايتين فخذ وتلمع أى تختطف في انقضاضها (و) ألمعت (البلا صارت فيها ملمعة من التبت) وذلك حين أكثر كؤوها واختلط كلام عام أول بكلام العام نقله ابن السكيت (والتلميع في الخيل أن يكون في الجسد بقع تخالف سائر لونه) فاذا كان فيه استطالقه فهو ملمع وكفى الصماح يقال فرس ملمع وقد يكون التلميع في الجرو والثوب يتلون ألوانا شتى يقال حجر ملمع وثوب ملمع \* ومما يستدل عليه اللومع بالضم والتلميع كأمير والتلماع كشكلام والتلمع الاضاعة قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

وأعفت التلماعا برأكاته \* تهدم طود صخره يتسكك

وأرض ملمعة كحسنة ومحدثه ومعظمه يلمع فيها السراب وقد ألمعت ولمعت وخذ ملمع ككرم صقيل والملمع الماعا أشار بيده وألمعت المرأة سوارها كذلك والملمع الضرع وتلمع تلون ألوانا عند نزول الدرة فيه وهو مجاز واللمعة السوداء بالضم حول حمة الشدى خلقة وقيل اللمعة البقعة من السوداء خالصة وقيل كل لون خالف لونها للمعة وتلميع شئ ملمع ذو ملمع قال لبيد

مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه \* ان استمه من برص ملمعه

ومن ذلك يقال للبرص الملمع والمماعة مشددة الشأم وهو في حديث عمر رضى الله عنه قاله لعمر بن حريث حين أراد الشأم أما هنا ضاحية قوم ملثوهي المماعة بالركان قال شمر سألت السلمي والتيمي عنها فقلا جميعا الاماعة بالركان تلمع بهم أى تدعوهم اليها وتطيبهم والملمع الطرح والرمي وعقاب لموع سريرة الاختطاف والتعم لونه مجهول لا ذهب وتغير نقله الجوهري وحكى بعبقوب في المبدل التمع معلوما قال يقال للرجل اذا فرغ من شئ أو غضب أو حزن فتغير لونه قد التمع لونه وأنشد الصاعاني لمالك بن عمر والنوخي

ينظر في أوجه الركاب فما \* يعرف شيئا فاللون ملتمع

واللوامع الكبد قال رؤبة يدعن من تخريقه اللوامعا \* أو هي لا يبتغين رافعا

ويقال ذهب نفسه لماعا أى قطعة قطعة قال مقاس

بعيش صالح مادمت فيكم \* وعيش المرء يهبطه لماعا

ولماع ككتاب فرس عباد بن بشير أحسن حارثه شهد عليه يوم السرح واليلمع اليلمعي وهو الفراس ويقال ما بالدار لامع أى أحدهو مجاز وزمام لامع راوع وتلمعت السنة كما قيل عام أبقع وهو مجاز واللمعة بضم ففتح من مخايف الطائف نقله ياقوت (اللمعة حرفة في القلب وألم يحمده الانسان (من حب أو هم أو مرض) أو حزن أو نحو ذلك (و) قد (لاعه الحب أهرضه) بلوعه لوعا فلاع بلاع (و) يقال (أثان لاعة القوادى حشها) قال الاصمعي أى (لا نعمة وهي التي كانها أولهى فزعى) وأنشد الأعرابي

لملع لاعة القوادى حش \* ش فلاح عنها فبئس الغالى

يقال لعت وأنت لائع كبعث وأنت بائع (وعدن لاعة بالين) وهي (غير عدن أبين ولاعه) هذه (د في جبل صير وعدن)

هذه (ة) قرية طيفة (تضاف اليها) وسيأتي في النون ان شاء الله تعالى (ولاع بلاع وبلاوع وهذه عن ابن القطاع لوعة جزع أو مرض وهو لواع وهم لاعون ولاعة والواع ورجل هاع لواع جبان جزوع كهائغ لائغ أو حريص سيئ الخلق وقد لواع لواعوا ولوعوا) \* قلت الذي في الصحاح رجل هاع لواع أي جبان جزوع وقد لواع بليسع وحكى ابن السكيت لعت ألواع وهعت أهاع وامرأة هاعة لاعة ورجل هائع لائغ وفي المحكم رجل لواع ولواع حريص سيئ الخلق جزوع على الجوع وغيره وقبل هو الذي يجوع قبل أصحابه وجمع اللواع والواع وامرأة لاعة وقد لعت لواعوا ولوعوا كجزعت جزعا حكاة سيبويه وقال مرة لعت وأنا لائغ كبعت وأنت بائع فوزن لعت على الاول فعلت ووزنه على الثاني فعلت ورجل هاع لواع فهاع جزوع ولواع موجه هذه حكاية أهل اللغة والصحيح متوجه ليعبر عن فاعل بفاعل وليس لواع باتباع كما تقدم في قولهم رجل لواع دون هاع فلو كان اتباعا لم يقولوا لواع هاع قال ابن بري الذي حكاة سيبويه لعت الاع فهو لواع ولائع ولواع عنده أكثر وأنشد أبو زيد لمرداس بن حصين ولا فرح بخير ان آتاه \* ولا جزع من الحدنان لواع

وقال ابن بزرج يقال لواع بلاع ليعا من الفجر والجزع والحزن وهي اللوعة وقال ابن الاعرابي لواع بلاع لوعة اذا جزع أو مرض ورجل هاع لواع وهائع لائغ اذا كان جباناً ضعيفاً وقد يقال لا عني الهم والحزن فالتعت التباع ويقال لا تلغ أي لا تنجر وقال الليث رجل هاع لواع أي حريص سيئ الخلق والفعل منه لواع يلوع لوعوا ولوعوا والجمع اللواع واللاعون وقال ابن القطاع في تهذيب الافعال لواع بلاع وبليسع ويلوع لوعوا لاعة جبن وعن الشيء كذلك وأيضا سا خلقه ولواع بلاع لوعة ولاعة الهم والحزن لوعوا ولوعة آخره ولواع الرجل جاع وفي التهذيب ترجمة ه و ع هعت أهاع ولعت ألواع هيعا نا وليعانا اذا ضجرت وقال عدى اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ \* وقل مثل ما قالوا ولا تنزل

وبما أوردنا من نصوص الأئمة يظهر لك ما في عبارة المصنف من القصور وما نسبته إلى ابن القطاع لم يتفرد به فتأمل قال الليث (و) المرأة (اللاعة) قد اختلف فيها قال أبو الدقيش هي اللعة وقد تقدم ذكرها وهي (التي تغازل ولا تمكث) وقال أبو خيرة هي اللاعة بهذا المعنى (و) قال ابن الاعرابي اللاعة المرأة (الحديدة الفؤاد الشهمة) وقال غيره اللاعة واللعة هي المليحة تدسم نظرك اليها من جمالها وقيل مليحة بعيدة من الريبة (ولاعته الشمس غيرت لونه) كما لا عته (واللوعة) و (اللوعة) على القلب السواد حول حمة ندى المرأة وقال الازهرى هما لغتان وقال ابن الاعرابي الواع الندى جمع لوع وهو السواد الذي على الشدى وقال زياد الاعم كذبت لم تغذها سوداء مقرفة \* بلوع ندى كانت الكلب دماغ

(كالولع) كجوهر وهذه عن ابن عباد (و) قد (الاع نديها) وألغى اذا (تغير) الاولى عن ابن عباد والثانية عن الازهرى (والالتباع الا- تراق من الهم) كلفى العباب وفي الصحاح من الشوق \* قلت وهو مطاوع لاعة فالناع \* ومما يستدرك عليه اللاعة ما يجده الانسان لولده أو حبيبه من الحرقه وشدة الحب ومنه حديث ابن مسعود اني لا جدله من اللاعة ما أجدل ولدى ولواع الرجل بلاع احترق فؤاده من هم أو شوق وقد لاعة الشوق ولوعه تلوع بعافه ومولوع وهذه عامية ((اللهيعة)) كشيعة (الغفلة كاللهاعة) كسحابة (و) اللهيعة (البكسل والفترة) يقال في فلان لهيعة أي توان (في البيع) والشراء (حتى يغبن) عن ابن الاعرابي (و) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن لهيعة) بن عقبة بن فرعان (الضمري) وقيل الغافقي (قاضي مصر محدث) وقد تقدم ذكره أيضا في ف ر ع (وثق) وفي العباب تكا موافيه \* قلت وأورده الذهبي في ديوان الضعفاء وقال ولكن حديث ابن وهب وابن المبارك وأبي عبد الرحمن المقرئ عنه أحسن وأجود وبعضهم يصحح روايته عنه انتهى وقرئ به عيسى بن لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عقبة المصبري محدث روى عن خالد بن كاثوم وغيره (و) قال الليث اللهع ككتف الرجل المسترسل إلى كل أحد وقد لهع كفرح لهعا ولهاعة وبه معنى الرجل لهيعة (واللهع محركة الشدق في الكلام) مثل التبتلع وقيل هو قلب الهم لعل وقيل وبه معنى الرجل (و) قال الاصمعي (تلهيع في كلامه) اذا (أفرط وتبتلع) ودخل معبد بن طوق المقبري على أمير فتسكلم وهو قائم فأحسن فلما جلس تلهيع في كلامه فقال له يا معبد ما أظرفك قائما وموتك جاسا قال اني اذا قت جدت واذا جلست هزلت \* ومما يستدرك عليه رجل لهع محركة ولهيع كأمير مسترسل إلى كل أحد وقد لهع كفرح كافي العين واللهيع أيضا الحديد في مضيه نقله الصاغاني عن الليث ((البيع بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ولذا كتبه بالجرمة تقليدا للصاغاني والجوهرى قد أشار إلى هذا الحرف في ل و ع حيث قال وقد لواع بليسع فأشار إلى أنه واوى ويأتى وتبعه صاحب اللسان في عسدم افراده له في تركيب على حسدة وهو اسم (ع) وفي الروض السهيلي اسم طريق قال وأنشد قاسم بن ثابت

كأنهن اذ وردن ليعا \* نواحة متجنبا به صديعا

(وايعة الجوع بالفتح حرقته) كاللوعة يقال لاعة الجوع لوعة وليعة أي آخرقه (و) قال الازهرى في ترجمة ه و ع (لعت بالكسر ليعانا) وهعت هيعانا (ضجرت) الاع واهاع هكذا نصه وهو يدل على أن الحرف واوى وان أصله لوعان وهو عان ويشهد له أيضا قول ابن بزرج الذي سبق ذكره في ل و ع (والملياع بالكسر المريعة العطش) من الابل (أو التي تقدم الابل سابقه ثم



ترجع اليها) هكذا هو في العباب وأصله ماواع من اللوع كسباع من السوع (وريج لياع بالكسر شديدة) أو حارة وهذا أيضاً أصله  
لواع كليا من لا ذيل وذو ايراد هذه الحرف في هذا التركيب انما قلده فيه الصاغاني وفيه تأمل  
﴿فصل الميم مع العين﴾ (منع النهار كنوع) يمنع (متوعا) بالضم (ارتفع) وطال كافي الصحاح زاد غيره وامتد وتعالى وهو مجاز كما صرح  
به الزمخشري وأنشد الصاغاني لسويد البشكري

يسبح الال على أعلامها \* وعلى البعد اذا اليوم منع

وهكذا أنشده ابن بري أيضاً وأنشد الليث

وأدر كتابنا حكم بن عمرو \* وقد منع النهار بنا فرا لا

وقيل منع النهار متوعا اذا ارتفع غاية الارتفاع وهو ما (قبل الزوال) كافي الاساس (و) من المجاز منع (الغنى) وتلع (بلغ آخر غايته  
وهو عند الغنى الاكبر) يقال جنته وقت الغنى المتاع وهو الاكبر (أو) منع الغنى متوعا (ترجل وبلغ الغاية) وذلك عند أول  
الغنى ومنه حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا امتع الغنى وسئم (و) من المجاز منع (بفلان متعا) بالفتح (ويضم) أى  
(كاذبه) من المجاز منع (السراب) متوعا (ارتفع) في أول النهار (و) من المجاز منع (الحبل) متوعا أى (اشتد) وذلك اذا جاد قتله  
(و) من المجاز منع (النبيذ) متوعا اذا (اشتدت حرته) يقال نبيذ مائع وكذلك خل مانع أى شديد ان في الحجرة وذلك اذا بلغا (و) من  
المجاز منع (الرجل) متوعا (جاد وظرف) وكل في خصال الخير (كنع ككرم) من المجاز منع (بالشيء متعا) بالفتح وعليه اقتصر  
الجوهري (ومتعة بالضم) أى (ذهب به) يقال لئن اشتريت هذا الغلام لتمتعن منه بسلام صالح أى لتذهبن به نقله الجوهري  
والزمخشري والصاغاني الا ان في نص الجوهري لتمتعن بالتشديد لانه أورده بعد قوله والمتاع أيضاً المنفعة وما تمتع به وقد منع به تمتع  
متعا يقال لئن اشتريت الى آخره وأنشد للمشعث

تمتع يامشعث ان شياً \* سبقت به الممات هو المتاع

قال وبهذا البيت سمي مشعثا (والممتع الطويل) من كل شئ وقد منع الشئ متوعا كافي الصحاح يقال جبل مانع أى طويل مرتفع  
ونخلة مانعة وفي حديث الدجال يسخر معه جبل مانع خلاطه تريد أى شاق (و) من المجاز المتاع (الجيد) البالغ في الجودة (من كل  
شئ) قاله أبو عمرو وأنشد

خذته فقد أعطيت به جيذا \* قد أحكمت صنعته مانعا

(و) المتاع (الفاضل المرتفع من الموازين أو الرائج) الزائد في بعض النسخ والراجح ومنه قول النابغة الذبياني  
الى خير دين سنة قد علمته \* وميزانه في سورة المجد مانع

قال الجوهري أى رائج زائد \* قلت وبه يفسر أيضاً قول حسان رضى الله عنه

ان سابقوا الناس يوما فاز سبعة هم \* أو اوزنوا أهل مجد بالندى متعوا

أى فضلووا وارتفعوا أو رجحوا وزادوا (و) المتاع (الجيد القل من الجبال) المتاع (الشديد الخيرة من النبيذ) والخل وقد منع  
متوعا في كل ذلك (و) مانع بلا لام (والدكعب الخبر) وقد تقدم ذكره في ح ب ر (و) المتاع المنفعة) ومنه حديث بن الاكوع قالوا  
يا رسول الله لولا متعنا به أى تركنا لتمتع به وبه فسرت الآية ليس عليكم جناح أن تذهبوا بيوثنا غير مسكونة فيها متاع لكم  
جاء في التفسير أنه عني بها الخرابات التي يدخلها أبناء السبيل للالتفاف من بول أو خلاء ومعنى قوله عز وجل فيها متاع لكم أى  
منفعة لكم تقضون فيها جواجتكم مستترين عن الابصار ورؤية الناس فذلك المتاع والله أعلم بما أراد (و) المتاع (الساعة) (و)  
المتاع (الاداة) ومنه الحديث انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح أراد اداة البعير التي تؤخذ من الشجر (و) المتاع كل  
(ما تمتع به) كذا في الصحاح زاد غيره (من الخواج) ونص الليث المتاع ما يستمتع به الانسان في حوائجه وقال الازهرى المتاع  
في الاصل كل شئ ينتفع به ويبلغ به ويتزود قال الليث والدينا متاع الغرور أراد انما العيش متاع أيام ثم يزول أى بقاء أيام (ج أمتعة)  
كافي العين (وقوله تعالى ابتغاء حلية أى ذهب وفضة أو متاع أى حديد وصفرو ونحاس ورصاص) كذا في العباب وتبعه المصنف  
في البصائر (و) المتعة بالضم والكسر) اقتصر الجوهري على الضم والكسر نقله الصاغاني في التكملة (اسم للتمتع كالمتاع)  
وفي العباب المتعة والمتاع اسمان يقومان مقام المصدر الحقيقي وهو التمتع وهو في اللسان أيضاً هكذا قال ومنه قوله تعالى متاعا  
الى الحول غير اخراج أراد متعوهن تمتعاً فوضع متاعاً موضع تمتع ولذا عداه بالى أى انفعوهن بما توفصون به لهن من صلة  
تقوتهن الى الحول (و) من المجاز المتعة بالضم (أن تزوج امرأة تمتع بها أياماً ثم تخلى سبيلها) وكان ذلك بمكة حرسها الله تعالى  
ثلاثة أيام حين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم حرسها الله تعالى الى يوم القيامة كان الرجل يشارط المرأة شرطاً على شئ  
بأجل معلوم ويعطيها شيئاً فيستحل بذلك فرجها ثم يخلى سبيلها من غير تزويج ولا طلاق كافي العباب وقال الزجاج في قوله تعالى  
في سورة النساء فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن فريضة هذه الآية قد غلط فيها قوم غلطاً عظيماً الجاهلهم باللغة وذلك  
انهم ذهبوا الى قوله فما استمتعتم به منهن من المتعة التي أجمع أهل العلم انها حرام وانما معني فما استمتعتم به منهن فما كنتم متعوهن منهن

على الشريطة التي جرى في الآية آية الاحصان أن يتغوا بأموالكم محصنين أي عاقدين التزويج أي فما استمتعتم به منهن على عقد التزويج الذي جرى ذكره فاتوهن أجورهن أي مهورهن فريضة فان استمتع بالدخول بها آتى المهر تاما وان استمتع بعقد النكاح آتى نصف المهر قال الأزهرى فان احتج بحجج من الروافض بما يرى عن ابن عباس انه كان يراها حلالا وانه كان يقرؤها فما استمتعتم به منهن الى أجل مسهى فالثابت عندنا ان ابن عباس كان يراها حلالا ثم لما وقف على نهى النبي صلى الله عليه وسلم رجوع عن احلالها ثم قال وقد صح النهى عن المتعة الشرطية من جهات لم يكن فيه الا ما روى عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه ونهى ابن عباس عنها المكان كافيا وقد كان مباحا في أول الاسلام ثم حرم وهو الا أن جائز عند الشيعة (و) من المجاز أيضا متعة الحج وهو (ان تضم عمرة الى حجة وقد تمتعت واستمتع) وصورته أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج فاذا حرم بالعمرة بعد ذلك لاله شوا لا فسد صا ومتمعا بالعمرة الى الحج وسمى به لانه اذا قدم مكة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة حل من عمرته وحلق رأسه وذبح نسكه الواجب عليه لتمتع وحل كل شيء كان حرم عليه في احرامه من النساء والطيب ثم ينشئ بعد ذلك احراما جديدا للحج وقت نهوضه الى منى أو قبل ذلك من غير أن يجب عليه الرجوع الى الميقات الذي أنشأ منه عمرته فذلك تمتعه بالعمرة الى الحج أي انتفاعه وتبلغه بما انتفع به من حلق وطيب وتنظف وقضاء نفث والمأم بأهله ان كانت معه كذا في النهاية (و) المتعة (ما يبلغ به من الزاد ويكسر فيهما) أي في الزاد وعمرة الحج (ج) متع كصرد وعنب) فيه لف ونشر مرتب (و) المتعة (بالضم الدلو والسقاء والرشاء) لان كلا من ذلك يتمتع به (و) قيل المتعة (الزاد القليل والبلغة) من العيش لا يخفى ان هذا مع قوله قريبا ما يبلغ به تكرار فتأمل ويقول الرجل اصاحبه ابغى متعة أعيش بها أي ابغى شيئا آكله أو زاد أنزوده أو قوتا أو قناته (و) من ذلك المتعة (ما يتمتع به من الصيد والطعام) والجمع متع ومنه قول الاعشى يصف مهاة

حتى اذا ذر قرن الشمس صبحها \* من آل نيهان يبغى صحبه المتعا

أي صيدا يعيشون به (ويكسر في الثلاثة الاخيرة) نقله الليث عن بعض والجمع منع كعنب (و) من المجاز (متعة المرأة ما وصات به بعد الطلاق) من ثوب أو طعام أو دراهم أو خادم من غير أن يكون له لازما ولكن سنة (وقد تمتعها بتمتعها) وقوله تعالى ومتعوهن على الموسع قدره أي أعطوهن ما يستمتعن به وليس بمعنى زودوهن المتع قاله الأزهرى (وأتمعه الله بكذا) بقائه (ليتمتع به فيما يجب من الانتفاع به والسرور بمكانه) وقيل متعه الله وأتمعه أطال له الانتفاع به وملا به وهو مجاز وقرأ ابن عامر فأتبعه قليلا بالتحفيف أي ادخره وقوله تعالى يتمتعكم متاعا حسنا أي يقيمكم بقاء في عاقبة الى وقت وفاتكم ولا يستأصلكم بالعذاب (وأنشاء) بالشين المعجمة وفي بعض النسخ بالسين المهملة وهو صحيح أيضا أي أخره (الى ان ينتهي شبابه كتمعه) بتمتعها (و) أمتع (عنه استغنى) حكاه أبو عمرو عن الفيرى كما في الصحاح (و) أمتع (بماله تمتع) وهو قول أبي زيد وأبي عمرو ونص الاول أمتع بالشئ تمتعت به وأنشد للراعي

خليطين في شعبين شتى نجاورا \* قديما وكانا بالانفراق أمتعا

وأنشد الثاني للراعي أيضا وليكنما أجدى وأمتع جد \* بفرق يخشيه بهج ناعقه  
أي تمتع جد به بفرق من الغنم وخالفهما الاصمعي وروى البيت الاول وكانا بالانفراق باللام يقول ليس أحد يفارق صاحبه الا أتمعه بشئ يذكره به فمكان ما تمتع كل واحد من هذين صاحبه ان فارقه وروى البيت الثاني وأمتع جد به بالنصب أي أمتع الله جد به كما في الصحاح (كاستمتع) وقال الفراء استمتعوا يقول رضوا بنصيبهم في الدنيا من انصبا بهم في الآخرة قاله في تفسير قوله تعالى فاستمتعتم بخلافكم وقال الزجاج في قوله تعالى فما استمتعتم به منهن أي انتفعتن بهن من وطنهن ويقال أمتع بالشئ وتمتع به واستمتع دام له ما يستمتع منه قال أبو ذؤيب

منايا بقر بن الحثوف من أهلها \* جهارا ويستمتع بالانس الجبل

وقد تقدم شرحه في ١٨٥ (والتمتع التطويل) يقال تمتع الشئ طال ومتعه غيره طوله نقله الجوهري وأنشد للبيد يصف نخلا نابتا على المساء حتى طال الى السماء فقال

سحق تمتعها الضفاوسريه \* عم فواعم بينهن كروم

والضفا والسرى نهران بالبحرين يسقيان نخيل هجر (و) التمتع (التعمير) ومنه قوله تعالى أفرايت ان متغنناهم سنين أي أطلنا أعمارهم قاله ثعاب وكذلك قوله تعالى تمتعكم متاعا حسنا أي يعمركم \* ومما يستدرك عليه مناع المرأة هنها وتمتع النبات طال والمطر تمتع الكلال والشجر والمرأة تمتع صيدها أي تغذوه بالدورخل ماتع بالغ وهذه أمتعة فلان وأمانته جمع الجمع وحكى ابن الاعرابي أمانتع فهو من باب أفاطبيع والمتع بالضم والفتح الكيد الاخيرة عن كراع والاولى أعلى قال رؤبة \* من متع أعداءه وحوض قدمه \* وأمتعني بفراقه جعل متاعى فراقه وهو مجاز وقول جرير فيما أنشده المازني

ومناغدة الروع قتيان بجدة \* اذا تمتعت بعد الا كف الاشاجع

فسره فقال اي احترت الا كف والاشاجع من الدم وقال غيره أي ارتفعت (المتع محركة مشبهة قبيحة للنساء كالشعاع) وهذه عن كتاب الجمل كذا وقع في نسخة صحيحة (أو هذه سقطه لابن فارس والصواب المتع) بالتحريك (لا غير) ونقله الصاغاني في كتابه ولم يبنه على

(المستدرك)

(منع)



أنه سقطت منه وفي أفعال ابن القطاع ثعت المرأة وكل ما شئ متعاً مشبهة قبيحة وهى المتعاً، فقوله وهى المتعاً، يحتمل أن يكون راجعاً إلى المشية فيكون كإفهامه الصاغاني من نص المجمل أو إلى المرأة وهو أولى فتأمل (والفعل كفخرج) عن أبي عمرو (ومنع ونصر) كلاهما عن شهر (و) أنشد للمعنى

(مجمع)

قال (المنعاء الضبيع المنتنة) كافي للسان والعباب ((المجيع) كما مريض ب من الطعام وهو (تمريجن بلبن) نقله الجوهري (و) قيل هو (لبن يشرب على التمر) وذلك أن يحسحوسة من اللبن ويلقم عليها تمره وفعله التمجيع (والمجيع بالكسر والمجمة بالضم ويقفح) وفي بعض النسخ والمجيع بالفتح والكسر والاولى الصواب والذي في الصحاح المجعة بالضم وكهمة ومثله في العباب وأورده المصنف فيما بعد وهذا محله وأما الفتح الذي أورده فلم أر أحدا صرح به (الاحق اذا جالس لم يكذب برح من مكانه) قال حنظلة بن عرادة مجمع خبيث يعاطى الكلب طعمته \* فان رأى غفلة من جارم ولجا

(و) الجمع (الجاهل) نقله ابن بري (وهي جمعة بالكسر والضم وكهزة) قال ابن سيده (و) أرى أنه حكى فيه الجمعة مثال (عنية) واقتصر انصاغاني وغيره على الكسر وأما الضم والذي بعده فأنما ذكره في المدكر لا غير وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه دخل على سليمان بن عبد الملك فإزاحه بكلمة فقال إياي وكلام الجمعة هكذا روى مثال عنية وهو جمع مجمع نحو فرد وقدرة وقال الزنجشري ولو روى بالسكون لكان المراد إياي وكلام المرأة الغزلة الماخضة قال الصاغاني وأردف الجمع بالناء للمبالغة كقولهم في الهجاء هجاءه (وقد جمع ككرم مجعاً) بالفتح (ومجمع كنع مجاعة تجن) هكذا في سائر النسخ وفيه مخالفة لنصوص الأئمة الأول فان ابن بري نص في أماليه مجمع مجاعة مثل قبح قباحة والثاني فان الجوهري والصاغاني وغيرهما قالوا المجمع بالكسر يجمع مجاعة إذا تاجن ولم يقل أحد في مصدر مجمع بالضم مجعاً بالفتح ولا مجمع كنعاً إنما هو مجمع كفرح في العبارة أن يقول وقد مجمع ككرم وفرح مجاعة ومجعاً فتأمل ذلك (و) مجمع كنع يجمع (مجعاً ومجعة وتجمع أكل التمر اليابس بالبن معاً أو أكل التمر وشرب عليه اللبن) يقال هو لا يزال يتمجمع وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتمجمع من ذلك (والجمعة كالجملعة زنة ومعنى) وهي المرأة القليلة الحياء عن يعقوب وقال غيره وهي المتسككة بالفحش (و) الجماع (كرمان حور رقيق من الماء والطحين) نقله الصاغاني (و) المجاعة (بها) من يحب المجاعة أي الحسالة والمجون وقد روى في حديث عمر بن عبد العزيز السابق إياي وكلام المجاعة أي التصريح بالرفث ويقال في نساء بني فلان مجاعة أي يصرحن بالرفث الذي يكنى عنه (و) يفتح (و) المجاعة أيضاً (الكثير التجمع) وهو الذي يحب الجميع (و) يفتح كالمجامع كشداد وبلا لام) جماعة (بن مرارة) بن سلمى اليامي (الحنفي الصحابي) رضى الله عنه له ولا يسه وفادة للمجاعة حديث في سننه مجاهيل وقال ابن العديم في تاريخ حلب وقيل أنه من التابعين (وابنه سراج وابن ابنه هلال بن سراج زوبا) روى هلال عن أبيه عن جده \* وفاته جماعة بن أبي جماعة عن ابن لهيعة واسم أبيه ثابت ليس بشقة ومجاعة بن الزبير عن أبان ضعفه الدارقطني (و) ذكر الليث (مجاعة بن سحر) ولم يزد على ذلك وهو رجل (من العرب) المجاعة (بالتخفيف فضالة الجميع) كقافي اللسان (و) قال ابن عباد (المجاعة الزانية) ومنه قولهم في الشتم إياي المجاعة قال (وأجمع الفصيل) إذا (سقاء اللبن من الأناء) (و) يقال هو (لا يزال يتمجمع) إذا كان (محسوساً من اللبن ويلقم عليه أثمرة) وذلك الجميع عند العرب وربما أتى التمر في اللبن حتى يثسربه فيؤكل التمر وتسمى المجاعة (وتماحها وماحها تماحها وتوافها) قال ابن عماد هو معاجم النساء أي تغازلهن ويرافهن

\* ومما يستدرك عليه الجمع بالكسر المازح عن ابن بري وامتجع مثل تجمع نقله الصاغاني والجمع بالكسر والفتح الداعرو وهو مجمع نساء بالكسر يجالسهن ويحادثهن وقد سموا مجاعا كشذاذ ومجمع ضيفه تجميعا أطعمه المجمع (المدعة كحمزة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو عند أهل اليمن (النارجيل المفرغ من لبه يغترف به) \* قلت والعامية يكسرون الميم (والميدع) كيحذر صغار الكنعنة قاله ابن عباد وهو (سمك صغار من سمك البحر وميدعان) بفتح الميم والدال (ع و) مدع (كعنب حصن باليمن) من حصون حمير هكذا ضبطه في العباب والمشهور الآن مثال صرد قال الأزهرى في هذا التركيب روى ثعلب عن ابن الأعرابي (والمدعى المتهم في نسبته) قال كانه يعنى ابن الأعرابي جهله من الدعوة في النسب وليست الميم بأصلية قال الصاغاني ههنا وجهان (قيل منسوب الى المدعة) وهى النارجيل المفرغ من لبه كانه فارغ مما يدعيه خال منه فتكون الميم أصلية (أو من الدعوة في النسب على لغة من يقول دعيت في) موضع (دعون) فتكون الميم زائدة \* ومما يستدرك عليه ميدوع فرس عبيد الخثر بن ضرار الضبي استدر كد صاحب اللسان ولم يزد على هذا \* قلت وقد تقدم في ب د ع ان اسم هذا الفرس مبدوع وسيأتى في د ع أيضا (مدع له كنعع مدعا ومدعة حديثه ببعض الخبر وكنه بهضا) نقله أبو عبيد عن الكسائي كما في الصحاح وقيل أخبره ببعضه ثم قطعه وأخذ في غيره (و) مدع (ببولة) أى (رحى) به نقله الجوهري (و) قال المفضل الضبي مدع (يعينا) أى (حلف و) قال ابن الأعرابي (المدع) سبيلان المزاودة وقيل هو (السبيلان من العيون) التى تكون (في شغقات الجبال) وقال الأزهرى في ترجمة ب د ع البذع قطر حب الماء قال وهو المدع أيضا يقال بذع ومدع اذا قطر (و) المذاع (كشداد الكذاب) وقد مدع اذا كذب نقله الجوهري (و) قيل هو (من

(المستدرك)

(المدعة)

(المستدرك)

(مذع)

لا وفاء له) وهو المثلوق الذي لا يفي (ولا يحفظ أحدا بالغيب) أي بظهره (و) قيل هو (من لا يكتف السر) نقله الجوهري عن أبي عبيد  
(و) قيل هو (الذي يدور ولا يثبت) عن ابن عباد قال (ومنه ظل مذاع) قال (و) المذاع أيضا (من يرسل) نزله أي (منبه أو بوله  
قيل حينه) يقال مذع الفحل بمائه أي قدف به (ومذعي كذا كرى ماء لبني جعفر) بن كلاب بالحزير بن خزير زامة مؤنث مقصور  
قال الشاعر  
تهذني لتأخذ جفري مذعي \* ودون الجفري غول للرجال

وقال جرير  
سمعت لك منها حاجة بين تهمد \* ومذعي وأعناق المطي خواضع

\* قلت ومذعي أيضا ما لغني بن أعصر كافي المعجم \* ومما يستدرك عليه تمدعت الشراب شربته قليلا قليلا كما في التكملة ومذع  
الضرع مذعا حلب نصف ما فيه نقله ابن القطاع (المرجع) كأمير (الخصيب) نقله الجوهري (كالمراع) بالكسر عن  
ابن دريد يقال غيث مراع كمرع وفي حديث جرير رضي الله عنه وجنا بنا مريع (ج أمراع وأمراع) قال الجوهري كمين وأمين  
وأيمن وأنشد لا يفي ذؤيب

(المستدرك)  
(مرع)

أكل الجيم وطاعته سمعج \* مثل القناة وأزعلته الامرع

وقال ابن بري لا يصح أن يجمع مرع على أمراع لان فعيلا لا يجمع على أفعل الا اذا كان مؤنثا نحو عيين وأمين وأما أمراع في بيت  
أبي ذؤيب فهو جمع مرع وهو الكلا \* قلت وهذا الذي أنكره ابن بري على الجوهري هو قول أبي سعيد والذي ذهب اليه من  
أنه جمع مرع فهو قول الأصمعي حكى انه جمع مرع شجرة ومرع كندس ومرع بالقح كذا في شرح الديوان وكلا القولين صحيح  
فتأمل (مرع الوادي مثلثة الراء مراعة) كسجاية ومرعا (أكلا) وأخصب (كأمراع) وقيل لم يأت مرع وقال ابن الاعرابي أمراع  
المسكان لا غير (وفي المثل أمراع واديه وأخني حلبه) قال ابن عباد (يضرب لمن اتسع أمره واستغنى و) يقال (أرض أمروعة بالضم)  
أي (خصبة) وقد أمرعت اذا أعشبت فهي ممرعة قاله ابن شميل (ومرع رأسه بالدهن كنع) مسحه وقيل (أكثر منه) وأوسعه  
(كأمراع) وعلى الاخير اقتصر الجوهري وأنشد قول رؤبة

كغصن بان عوده سرع \* كأن وردا من دهان يمرع \* لوني ولو هبت عقيم تسفع

يقول كأن لونه يعلى بالدهن لصفائه (و) مرع (شعره رجله) عن ابن عباد (و) قال أيضا (رجل مرع ككتف يطلب المرع) أي  
الخصب وفي الأساس يحب المرع وفرق بين المرع والمترع فالاولى محب المرع والثانية طالبة ووحدهما ابن عباد فتأمل (و) قال ابن  
دريد (مارعة أبو بطن وكان ماسكا في الدهر الاول (وهم الموارع) لولده (و) المرعة (كهمة) كما نقله الجوهري عن ابن السكيت  
(و) صوب الصاعاني انه مثل (غرفة) قال وهكذا رأيت في كتاب الطير لأبي حاتم السجستاني بخط أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري  
مضبوطا مضطبا بينا قال وكذلك رأيت في نسخة أخرى مضبوطا هكذا بفتح الراء في الواحد قال ابن السكيت هو (طائر يشبه الدراج)  
وقال أبو عمرو وهو طائر أبيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السماء لا يظهر الا في المطر وقال ابن الأثير يقع في المطر من السماء  
(ج مرع) مثل رطب وزطبة وأنشد أبو حاتم في كتاب الطير

به مرع يخرج من خلف ودقه \* مطافيل جون ريشها يتصبب

قال الصاعاني هكذا أنشده والشعر للملح بن الحكم الهذلي يصف سمها بالرواية

تري مرعا يخرج من تحت ودقه \* من الماء جون ريشها يتصبب

\* قلت وأنشده ابن الاعرابي أيضا في النوادر هكذا الا أنه قال له مرع وقبل البيت بيتان

سقى جارتى سعدى وسعدى ورهطها \* وحيث التقي شمرق بسعدى ومغرب

بذي هيب دب اعمالي الربى تحت ودقه \* فتروى واعمال واد فيرعب

له مرع الى آخره وقال سيديويه ليس المرع تكسير مرعة انما هو من باب مرة وتم لان فعله لا يكسر فقلت في كلامهم الا تراهم قالوا هذا  
المرع فذكروا فلو كان كالغرف لانشوا (و) قال الفراء في جمع المرع الذي هو جمع المرعة (مرعان) بالكسر كصرد وصردان كما في  
العباب (و) المرعة والمراع (كغرفة وكتاب الشخص) والسمن لانه من الامراع يكون كافي المحيط (وأمراع) أي الوادي (أصابه  
مرعا) أي خصبا فهو مرع كافي الصحاح (و) أمراع (بغاطه أو بوله رمي به خوفا) هكذا مقتضى سياقه وهو غلط وصوابه مرع بغاطه  
وبوله رمي بهما خوفا هكذا ثلاثيا كما هو نص المحيط ونقله الصاعاني في العباب والتكملة أيضا هكذا (وفي المثل أمرعت فانزل) كافي  
الصحاح قال الصاعاني (أي أصبت حاجتك فانزل) كقول أبي النجم

مستأسدا ذبا به في غيظ \* يقان للرائد أعشبت انزل

\* قلت وأنشد ابن بري \* بماشت من خرو أمرعت فانزل \* (و) قال ابن عباد (تمرع الرجل اذا أسرع أو طلب المرع) أي  
الخصب يقال يقال رجل متمعر وكذلك مرع وقد تقدم ما فيه (و) تمرع (أنفه تمرع) والزاي لغة قبه ومنه حديث معاذ حتى خيل الى ان  
أنفه يتمرع ويروي يتمرع بالزاي وهو الصحيح أي من شدة غضبه وقال أبو عبيد أحسنه يتمرع (وتمرع في البلاد ذهب)



(المستدرک)

\* ومما يستدرک عليه قال اعرابي أنت علينا أعوام أمرع اذا كانت خصبة ومرع الرجل كفرح وقع في خصب ومرع اذا انعم ومكان مرع ككتف خصيب ومرع ناجع قال الاعشى

سألس مقلده أسيت \* لخذته مرع جنايه

و يقال القوم يمرعون اذا كانت مواشيم في خصب والمرة من الارض المكنة من الربيع والبيس وقال أبو خنيفة مزارع الارض مكارها هكذا ذكره ولم يذكر له واحدا ورجل مريع الجناح كثير الطير على المشل ومروع كجعفر أرض قال رؤبة

(مرع)

\* في جوف أخنى من حفا في مروعا \* (مرع البعير) في عدوه (و) كذلك (الطبي والفرس كنع) يمزع (مرعاً) مرعاً (سرع) وقيل المزع شدة السير (أو هو أول العدو وآخر المشي) قاله أبو عبيد وأنشد \* شديد الركن يمزع كالغزال \* (أو العدو الخفيف) مع سرعة قال زهير بن أبي سلمى يصف خيلاً

جوانح يخلجن خلع الظبا \* ويركن ميلاً ويمرع من ميلاً

(و) مرع (القطن) مرعاً (نفسه بأبوابه) لغة يمانية قاله ابن دريد (كزعه) غزيعاً قال الجوهري المرأة تزع القطن بيديها اذا زبدته كأنها تقطعه ثم توفقه فتجوده بذلك (والمزعي الغمام) عن ابن الاعرابي قال (و) المزارع (كشداد القنفذ) يقال مرعت القنفذ تزع بالليل مرعاً اذا سعت فأسرعت قال عبدة بن الطبيب

قوم اذا دمس الظلام عليهم \* حذوا قافداً بالنميمة تزع

هكذا أنشده الرياشي وهو يضرب مثلاً للنمام (و) المزارعة (كشماسة سقاطة الشئ) كما في الجهرة (والمزعة بالضم والكسر القطعة من اللحم أو النتفة منه) يقال ماء عليه مزعة لحم وخزة لحم بمعنى وفي الحديث لا تزال المسئلة بالعبدة حتى يلقى الله ومافي وجهه مزعة لحم أي قطعه يسيرة منه وقال أبو عمرو وما ذقت مزعة لحم ولا حذفة ولا حذبة ولا حبة ولا حباء ولا ربوعة ولا ملا كاولاً ولا كاعبى واحد (و) من ذلك المزعة (اللحمة يضرب بها البازي) وهي القطعة من اللحم (و) المزعة أيضاً (الجرعة من الماء) يقال مافي الاناء مزعة من الماء أي جرعة الضم فيها وفي القطعة من اللحم نقله الجوهري والكسر نقله الصاغاني (و) المزعة (بقية من الدسم أو القطعة من الشحم) (و) المزعة (بالكسر البسكة من الريش والقطن) زاد الجوهري مثل الخرقه من الخرق قال ومنه قول الشاعر يصف ظليماً \* مزع بطيره أرف خذوم \* أي سريع (والتوزيع التفريق) يقال مزع اللحم غزيعاً فزع أي فرقه فتفرق ومنه قول خبيب رضي الله عنه

وذلك في ذات الاله وان يشأ \* يبارك على أوصال شلوم مزع

(و) من المجاز (هو يمزع غيظاً أي يقطع) قال الجوهري وفي الحديث انه غضب غضباً شديداً حتى يخيّل الي أن أنفه يمزع قال أبو عبيد ليس يمزع شئ ولا يكتني أحسبه يمزع وهو أن تراه كأنه يرعد من الغضب ولم يشكر أبو عبيد أن يكون التمزع بمعنى التقطع وانما استبعد المعنى (و) قال ابن دريد (تمزعه بينهم) أي (اقتسموه) ومنه حديث جابر قال لهم تمزعه أي تقاسموا به وفروقه بينهم \* ومما يستدرک عليه فرس مزمع كمنبر سريع قال طفيل

(المستدرک)

وكل طموح الطرف شقاء شطبة \* مقربة كبداء جرداء مزمع

(المسح)

والمزعي السيار بالليل عن ابن الاعرابي (المسح بالكسر اسم ريح الشمال) وكذلك المسح نقله الجوهري عن الاصمعي وأنشد للمتخلل الهذلي

قد حال بين دريسيه مؤوبة \* مسح لها بعضاه الارض تمزير

(مشع)

وهكذا أنشده الصاغاني له أيضاً ومثله في الديوان وقال ابن بري هو لابي ذؤيب لا للمتخلل \* قلت وهو قول أبي نصر والصواب الاول (والمسح بالفخ الرجل الكثير السير القوي عليه) نقله الأزهرى عن ابن الاعرابي في هذا التركيب (مشع كنع خلس) (و) منه (ذئب مشوع) كصبور نقله الجوهري أي (خلاص) قال ابن الاعرابي مشع (سار سير اسم لا) قال ابن دريد مشع (القطن) وغيره مشعا اذا نفسه يده مثل (مرعه) لغة يمانية جاءها الخليل قال (والقطعة منه مشعة بالكسر ومشبعة) كسفينة (و) مشع (القضاء مضغه) قال الليث المشع ضرب من الاكل كاكل القضاء وقيل المشع اكل القضاء وغيره مما له جرم عند الاكل (و) مشع (الغنم حلبها) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد مشع (بنيه أو بوله) أي (رى به) وحذف قال (و) مشع (فلاناً بالحبل وغيره) أي (ضربه به) قال ابن الاعرابي (تمشيع القصعة اكل كل ما فيها) قال (وتمشع الرجل) وامتشع (أزال الاذى عن نفسه) ومنه الحديث نهى أن يتمشع بروث أو عظم أي يستنجس قال الأزهرى وهو حرف صحيح (أو هو الاستنجاء بالحجارة خاصة) كما في المحيط (و) قال غيره هو من قولهم (امتشع مافي الضرع) وامتشقه (أخذه كله) ولم يدع فيه شيئاً وكذلك امتشع مافي يدي فلان وامتشقه بجناحه (و) قال ابن الاعرابي امتشع (ثوبه اختلسه) قال الاصمعي امتشع (السيف) من غمده وامتشحه اذا امتعده (سله مسرعاً) يقال (امتشع من فلان ما مشع لك) أي (خدمته ما وجدت) كما في الصحاح \* ومما يستدرک عليه المشع الكسب والجمع كما في الصحاح ورجل مشوع كسوب قال الشاعر وليس بخير من أب غير أنه \* اذا غبراً فاق البلاد مشوع

(المستدرک)

والتمشييع والامتشاع كلاهما الاستنجاء والتمشييع (مصع البرق كمنع لمع) وأومض قال ابن الاعرابي وسئل اعرابي عن البرق فقال  
مصعة ملك أي يضرب السحاب ضربة فترى النيران وفي حديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب وقيل معناه في اللغة التحريك  
والضرب (و) مصعت (الدابة يذنبها حركته) من غير عدو (وضربت به) وأنشد الجوهري لرؤبة يصف الحير  
\* يصعن بالاذناب من لوح وبق \* (و) مصع (فلان ضربه بالسيف أو) ساقه (بالسوط أو ضربه) به (ضربات قليلة ثلاثاً أو  
أربعاً) وفي حديث أنس ابن البراء بن مالك رضي الله عنهم ما حض الناس على القتال ثم مصع فرسه مصعات فكأنني أنظر إليها تصع  
ذنبها أي ضربه بالسوطه (و) مصعت (المرأة بالولد والظاهر بذوقه رميا به) الثاني قول أبي ليلى والاول قول ابن الاعرابي وأنشد

فياست امرئ واست التي مصعت به \* اذ اربنته الحرب لم يترهم  
(كا مصع فيهما) كا كرم هكذا هو في العباب ووجد في بعض النسخ كا نصع بتشديد النون والاولى الصواب قال أبو عبيدة أمصعت  
المرأة بولدها أي رمت به مثل مصعت به وقال الاصمعي مصعت الأم بولدها وأمصعت به بالالف وأخفدت به وحطأت به وزكبت به  
(و) مصع فلان (بسلحه على عقبه إذا سبقه من فرق أو عجلة) أو امرئ (و) مصع (في مروره أسرع) يقال امرئ يصع ويمزع أي يسرع  
وأنشد أبو عمرو  
يصع في قطعة طيلسان \* مصعا كمصع ذكر الوردان

وكذلك البعير يصع أي يسرع (أو) مصع البعير وكذا الفرس مصعا (عدا) عدوا (شديد المحرك كاذنبه) ومنه حديث أنس المتقدم  
ذكره فكأنني أنظر إليها تصع ذنبها (و) مصع (الفرس مصعا ذهب) والذي في الصحاح مصع الرجل في الأرض (كما تصع) ذهب  
فيها وأنشد لا غلب العجلى  
وهن يصعن امتصاع الاظب \* منسقات كاتساق الجنب

وفي التكملة الذي في رجز الاغلب \* جواغ يصعن محص الاظب \* (و) مصع (فؤاده) مصوعا (زال من فرق أو عجلة) (و) مصع  
(ضرع الناقة) مصعا (ضربه بالماء البارد) ليتراذ اللبن (و) مصع (البرق أو مض) وهذا تكرار فانه سبق له في أول المادة مصع  
البرق كمنع لمع والامعاض والامع كلاهما واحد فتأمل (و) مصع (الحوض بما قليل به ونفخه) ويقال مصع الحوض اذا نشف ماؤه  
(و) قال أبو عمرو مصع (لبن الناقة مصوعا ولي فهمي ماصعة) الدر وكل شيء ولي وذهب فقد مصع كافي الصحاح والعباب (و) يقال  
مصع (البرد وغيره ذهب وولي) مصع (في الأرض ذهب كما تصع) وهذا بعينه قد تقدم له قريبا ونقلنا عن الجوهري هناك  
ونبهنا ان الصواب الرجل يذل الفرس ولم يحرر المصنف هذه المادة تحريرا على شرطه فتأمل (و) مصع (الرجل ذهب في الأرض  
ورجل مصع) بالفتح (و) مصع (ككتف ضارب بالسيف) وقد مصع بالسيف قال تابط شراب روى خلف الاحمر وهو الصواب  
ووراء التأزم منه ابن أخت \* مصع عقدته ماتحل

وأنشد الليث لابن كبير الهذلي

أزهيران يشب القذال فانه \* رب هبضل مصع لففت به يضل  
ويروى هبضل لجب وهرس وهاتان أصح الروايات (أو) رجل مصع (شديد) وبه فسر قول تابط شراب السابق (أو) مصع (شيخ  
زهار) عن ابن الاعرابي قال الأزهرى ومن هذا قوله سمع الله وأمام مصعت به وهو أن تأتي المرأة ولدها بزرحة واحدة وترميه  
(أو) مصع غلام (لاعب بالخرق) عن ابن الاعرابي قال (والمصوع كصبور الرجل الفرق المنسوب الفؤاد) وقد مصع فؤاده كما تقدم  
(والمصاع الماء الملح) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو والمصاع الماء (القليل الكدر) وأنشد  
عبت بمشفرها وفضل زمامها \* في فضلة من ماصع متكدر

(و) قيل المصاع (البراق) وبه فسر قول ابن مقبل

(مصع)

فأفرغت من ماصع لونه \* على قاص يتنهن السجالات

أي سقيتم من ماء خالص أبيض له لمعان كلعان البرز من صفائه وهو (ضد) قيل المصاع في قول ابن مقبل هذا (المتغير) قال  
المصاعاني وهو أصح ويروى من ماصع وروى التيمي من ماصع أي أخضر وقال شهر ماصع يريد ناصع صبر النون ميا (و) المصعة  
(كهمة وغرفة) وعلى الأولى اقتصر الجوهري والثانية نقلها ابن دريد (ثمرة العوسج) وحمل له وهو حجر قدر الحصاة حلو طيب  
يؤكل ومنه قواهم هو حجر كالمصعة ومنه أسود لا يؤكل على اردا العوسج وأخبره شوكا (ج كهمرد وقفل) قال ابن بري شاهد المصع  
قول الضبي  
أ كان كزى واقداى بنى جرد \* بين العواسج أحنى حوله المصع

(و) المصعة كهمة كافي الصحاح ومثال غرفة عن كراع (طائر) صغير (أخضر) يأخذه الفخ قال أبو حاتم يصع بذنبه (و) مصع  
العصفور (كهمرد) (ذكره) عن ابن عباد (و) قال أبو حنيفة (أو) مصع العوسج خرج مصعه (و) قال غيره أمصع (القوم ذهب  
البان ابلهم) وقال أبو عبيدة أمصع الرجل ذهب ابن ابله كافي الصحاح (و) في نوادر الأعراب أمصع (له بحقه أفر) وأعطاه عفوا  
وكذلك أنصع له وبجر وعنق (والتصبيع) في قول التمام يصف نبعه

فصعها عامين ماء لحاها \* وينظر فيها أيها هو غافر



هو (أن يترك على الفضيبة قشره حتى يجف عليه ليطه) والرواية المشهورة فظعها بالطاء كإسياتي والمعنى واحد أي شربها ما لحاها (و) قال ابن دريد (تماصعوا في الحرب تعالجوا ومصاعوا) بمصاعة ومصاعا (فأنا لو أجادوا) بالسيوف قال القطامي تراهم يغمزون من استركوا \* ويحتنبون من صدق المصاعا وأنشد سيبويه للزبرقان يهدي الخبيس نجادا في مظالمها \* أما المصاع وأما ضرب رعب وفي حديث ثقيف تركوا المصاع أي الجلاد والضرب وقد تقدم ذكره في ر ص ع (واغمصع الحمار صراذيه) قال سويد اليشكري يصف ثورا ساكن القفر أخودوية \* فإذا ما آنس الصوت اغمصع ويروي مصع أي ذهب \* ومما يستدرك عليه مصعه مصعاعه وكه قيل فركه وبطل بمصاع شديد مجالدو الال بمصع بالمفاضة يبرق وهو يصاع بلسانه أي يقا تل وهو مجاز ومصع الفرس مصعاً مزمراً خفيفاً ومصععت الناقة هز الأونقل الجوهرى عن أبي عبيدة مصععت أبله ذهبت ألبانها واستعاره بعضهم للما فقال أنشده الليثاني أصبح حوضاً لمن يراها \* مسلمين ماصعاً قراهما يقال مصع ماء الحوض أي قل وكل مولد ماصع والمصع السوق وأنشد ثعلب ترى أثر الحيات فيم كائنها \* ماصع ولدان بقضبان امهمل ولم يفسره وقال ابن سيده وعندى انما المرامي أو الملاعب أو ما أشبه ذلك وأم مصعت المرأة ولداها أرضعته قليلاً وهذا عن ابن القطاع ومصع الخشبة مصعاً ملساً وكذلك الوز نقله ابن القطاع أيضاً \* ومما يستدرك عليه المضع بالصاد المججمة أهمله الجماعة واستدركه صاحب اللسان وابن القطاع في اللسان مضعه مضعاً تناول عرضه والمضع المطم للصيد عن ثعلب وأنشد رمقى بالهوى رمى بمضع \* من الوحش لو طم تعقه الاوانس وقال ابن القطاع في أفعاله مضع الخشبة مضعاً أخرجه ندمت والوز ملسه والخشبة كذلك وكذلك مصعها بالصاد مهملة وقال أيضاً في موضع آخر من كتابه مضعه مضعاً به كخفه بالحاء (مطع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد المطع من قواهم مطع (في الأرض كمنع مطعاً ومطوعاً) إذا (ذهب فلم يوجد) ذكره بعض أصحابنا من البصريين عن أبي عبيدة عن يونس ولم أسمعهما من غيره (و) قال الليث مطع (أكل الشيء بأدنى الفم وثناياه وما يليها من مقدم الأسنان) ولو قال والشيء أكله بمقدم أسنانه كما هو نص ابن القطاع لكان أخصر (وهو مطاع ناطع بمعنى) واحد وهو القضم (و) قال ابن عباد (ناقة ممطعة الضرع بكسر الطاء المشددة) ولو قال كمعدته كان أخصر وأوفق لقاعدته وهى التى (تشخب أطباؤها وتغذولبنا) هكذا نص المحيط (مطع الوز وغيره كمنع) مطعاً (ملسه وذبله) كما هو نص المحيط قال والمطع الذبول قال الصاغاني كذلك قال الذبول وفيه نظر (كظعه) غطيها قال الليث مطع الوز غطيها ملسه حتى ييسه وكذلك الخشبة زاد غيره وألانه ويقال مطعت الرمح الشجرة امتحنت ندمتها (والمطعة) بالضم (بقية الكلام) هكذا نقله الصاغاني في كتابه عن ابن عباد وجد هكذا في نسخ المحيط وهو غلط والصواب بقية من الكلام ولم ينبه عليه الصاغاني وأورده صاحب اللسان على الصواب ولقد ذرأ الجوهرى حيث قال ان المحيط لابن عباد فيه أغلاط فاحشه ولذا ترك الأخذ منه (والتطبيع التصبيع) وهو ان تقطع الخشبة رطبة ثم تضعها بالحما في الشمس حتى يتشرب ماؤها ويترك لحاؤها عليها لئلا تتصدع قال أوس بن حجر يصف رجلاً قطع شجرة يتخذ منها قوساً

قطعها حولين ماء لحاها \* تعالى على ظهر العريش وتنزل العريش البيت يقول ترفع عليه بالليل وتنزل بالنهار لئلا تصيبها الشمس فتتفطر وقد مطعها الماء أي شربها قال أوس أيضاً فلما نجا من ذلك الكرب لم يزل \* يطعها ماء اللحاء لتذبل وقال أبو حنيفة مطع القوس والسهم شربها وأنشد للشماخ يصف قوساً

قطعها شهرين ماء لحاها \* وينظر فيها أيمها وغافر وهكذا أنشده الجوهرى والصاغاني وفي الصحاح حولين بدل شهرين \* قلت وقرأت في الفضليات بعدما أورد قول الشماخ هذا قال والرواية فامسكها عامين يطلب درأها \* وينظر فيها ماء الذى هو غافر

وقال التميمي التشريب هو أن يترك عليها ماء لحاها لتبين حتى تشرب العود ماء اللحاء فتأمل ذلك (و) التطبيع (تسقية الاديم الدهن) حتى يشربه كذا في المجمل واللسان (و) قال أبو عمرو والتطبيع (تروية الثريد بالدهن) وكذلك التزيع والتريغ والترويع والمرطلة والسغبلة والسغفة (و) قال ابن فارس ولقد (تمطع ما عندنا) ونص المجمل ما عنده أي (لمسه كله) قال الأصمعي تمطع (الظل تتبعه من موضع إلى موضع) قال أبو عمرو وتمطع (في الرعي) إذا (تأخر عن الوقت) \* ومما يستدرك عليه التطع تشرب الفضيبة ماء اللحاء يقال مطعه فيقطع (مع) بفتح الميم والعين (اسم) قال محمد بن السري الذي يدل على انه اسم حركة آخره مع تحرك ما قبله (وقد يسكن وينون) تقول جازأ ما (أو حرف خفض) وهو قول الليث (أو كلمة تضم الشيء إلى الشيء وأصلها معاً)

(المستدرك)

(مطع)

(مطع)

(المستدرك)

(مع)

وهو قول الأزهري (أوهى للمصاحبة) نقله الأزهري أيضاً فيكون اسماً وأورده في المعتل لأن أصلها معا وقيل إن مع المخركة تكون اسماً وحرفاً ومع الساكنة العين حرف لا غير وأنشد سيبويه

وريشي منكم وهو أي معكم \* وإن كانت زيارتكم لمأما

وحكى الكسائي عن ربيعة وغنم أنهم يسكنون العين من مع فيقولون معكم ومعنا قال فإذا جاءت الالف واللام وألف الوصل اختلفوا فيها فبعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مع القوم ومع ابنك وبعضهم يقول مع القوم ومع ابنك أمان ففتح العين مع الالف واللام فإنه بناء على قولك كأمعا ونحن معاً لما جعلها حرفاً وأخرجها من الاسم حذف الالف وترك العين على فتحها فقال مع القوم ومع ابنك قال وهو كلام عامة العرب يعني فتح العين مع الالف واللام ومع ألف الوصل قال وأمان سكن فقال معكم ثم كسر عند ألف الوصل فإنه أخرجه مخرج الأدوات مثل هل وبلى وقد وكف فقال مع القوم كقولك كم القوم وقد ينون فيقال جاؤني معاً وقال الراغب في المفردات مع يقتضى الاجتماع أما في المسكان نحوهما معاً في الدار أو في الزمان نحو ولدا معاً أو في المعنى كالمضامين نحو الأخ والاب كان أحدهما صار أخاً للآخر في حال ما صار الآخر أخاً له وأما في الشرف والرتبة نحوهما معاً في الملوك يقتضى معنى النصرة فإن المضاف إليه لفظ مع وهو المنصور ونحو قوله عز وجل إن الله معنا وإن معي ربي سيهدين وإن الله مع الذين اتقوا ونظار ذلك (و) قال أبو زيد كلمة مع قد (تكون بمعنى عند) تقول جئت من مع القوم أي من عندهم \* قلت وقرأت في كتاب الشواذ لابن جني في سورة الأنبياء مانصة قراءة يحيى بن يعمر وطلحة بن مصرف هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بالتثنية في ذكر وكسر الميم من من قال هذا أحد ما يدل على أن مع اسم وهو دخول من عليه أحكى سيبويه وأبو زيد ذلك عنهم جئت من معهم أي من عندهم فكانه قال هذا ذكر من عندي ومن قبلي أي جئت أنا به لاجاء به الأنبياء من قبلي (وتقول كنما معاً أي جميعاً) قاله الليث وقال ابن بري معاً يستعمل للثنتين فصاعداً يقال هم معاً قيام وهن معاً قيام قال أسامة الهذلي

فسامونا الهدانة من قريب \* وهن معاً قيام كالشجوب

لا ترتجى حين نلقى الذائدا \* أسبعة لاقت معاً أم واحداً

وقال آخر

(و) قال ابن الأعرابي (المع الذوبان و) في الصحاح (المفع المرأة التي أمرها بجمع لا تعطى أحداً من ما لها شيئاً) وفي كلام بعضهم في صفة النساء منهن مع مع لها شيئاً أجمع انتهى \* قلت هو في حديث أوفي بن دلهم النساء أربع منهن مع مع لها شيئاً أجمع هي المستبعدة بمجالها عن زوجها لا تواسيه منه قال ابن الأثير هكذا فسر (و) امرأة مع مع هي (الذكية المتوقدة) قاله شهر وقال غيره وكذلك الرجل (و) قال ابن عباد يقال (هو ذو مع مع) أي (ذو بر على الأمور ومزاوله والمعنى) الرجل (الذي يكون مع من غلب) يقال مع مع الرجل إذا لم يحصل على مذهب كانه يقول لكل أنا مع ومنه قيل لمثله رجل أمع وامعة وقد تقدم (ودرهم مع معى كتب عليه مع مع) نقله ابن بري والمصاحف (والمع معان شدة الحر) قال ذو الرمة

حتى إذا مع معان الصيف هبله \* بأحبة نش عنها الماء والرطب

(و) المع معان (الشديد الحر) يقال يوم مع معان (كالمع معان) وليلة مع معانة ومع معانة كذلك ومنه حديث ابن عمر أنه كان يتبع اليوم المع معان فيصومه (والمع مع صوت الحر يق في القصب ونحوه) وقيل هو حكاية صوت الهمب إذا اشتب بالفرام ومنه قول امرئ القيس \* كمعة السعف الموقد \* وقال كعب بن مالك

من سره ضرب برعبل بعضه \* بعضاً كمعة الإباء المحرق

فليأت مأسدة تسن سيموفها \* بين المزار وبين جزع الخندق

(و) المع مع (السيفي) شدة (الحر) وقد مع معوا (و) قال ابن الأعرابي المع مع الدمشقة وهو (العمل في عمل و) المع مع (الاكثر من قول مع) وقد مع مع فهو مع مع (و) يقال للحرب (القتال) مع مع وله مع معان أحدهما صوت المقاتلة والثاني استعمار نارها (و) قال ابن عباد المع مع (أن تحلب السماء المطر على الأرض فتعشرها) وذلك إذا كان المطر دفعة واحدة (و) في الحديث لا تم لك أمتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز (والمع مع) وهي شدة (الحروب) والجد في القتال (و) هي (الفتن والعظام وميل بعض الناس على بعض وتظالمهم) وتميزهم من بعض (وتحزيمهم أحزاباً لوقوع العصبية) والأصل فيه مع مع النار وهي سرعة تلهمها وهذا مثل قولهم الآن حى الوطيس ثم إن الذي ذكره المصنف إنما يصلح أن يكون تفسير الحديث المذكور لا للمع مع فقط فأملاً \* ومما

(المستدرك)

(مقع)

يستدل عليه المع مع شدة الحر قال أبيد \* إذا الفلاة أوحشت في المع مع \* ويوم مع مع مع مع \* قال \* يوم من الجوزاء مع مع شمس (المقع كانع أشد الشرب) كافي الصحاح وكذلك المغق والفصيل يقع أمه إذا رضعها (و) قال يونس (هو شراب بمقع) وبأنقع بضم فافهما (أي) أنه (معاود للامور) يأتيها حتى يبلغ إلى أقصى مرادهم ومقع بشئ كغنى ربي به) هكذا نص المجلد وفي الصحاح مقع فلان بسوأة أي رعى بها زاد في اللسان ويقال مقعته بشر وقعته إذا رميته به (و) قال الأجر (امتقع) الفصيل (مافي ضرعه) أي ضرع أمه (شربه أجمع) وكذلك امتقه وامتكه (و) قال الكسائي يقال (امتقع مجهولاً) إذا (نغى لونه من حزن أو فزع) وكذلك



انتقع وانتقع بالنون والباء والميم أجود كذا في الصحاح وزعم يعقوب ان ميم انتقع بدل من نون انتقع (والميقع كجيدر مثل الحصبة يأخذ الفصيل يقع) على الارض (فلا يقوم حتى ينجر) كافي العباب (المليع) كأمير الارض الواسعة) قاله ابن دريد زاد غيره تلع فيها المطايا ملعا وهو سرعة سيرها وعنفها قال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

(ملع)

وأرض قد قطعت بها الهواهي \* من الجنان سر بجنها مليع

وقال المزار بن سعيد رأيت ودونهم هضبات أفعى \* حول الحى عالىة مليعا

(أو النى لانبات بها أو) الفسيحة الواسعة (البيضة المستوية) يحتاج فيها إلى الملع الذى هو السرعة قاله ابن الاعرابى وليس هذا بقوى وقال غيره انما هي ملع الملع الابل فيها وهو ذهابها (أو) المليع (كهيمته السكة ذاهب في الارض ضيق قعره أقل من قامة ثم لا يلبث ان ينقطع ثم يضمحل وانما يكون فيما استوى من) الارض في (الصحارى ومثون الارض) يقود المليع الغلوتين أو أقل (ج ملع ككتب) كل ذلك قاله ابن شميل قال أوس بن حجر يروى لعبيد بن الارص

ولا محالة من قبر بعينية \* أوفى مليع كظهر الترس وضاح

(و) المليع (الناقة والفرس السريعتان) قال أبو تراب ناقة مليع ملبق اذا كانت سريعة (كالمليع) كجيدر قال الازهرى ناقة مليع ملبق سريعة قال ولا يقال جل مليع وأما الفرس فلم يقل فيه أحد الا فرس مليع كجيدر وشاهده قول الحسين بن مطير الاسدى

مليع التقرب يعبوب اذا \* بادرا الجونة واجرا لافق

والانثى مياعة قال \* جاءت به مياعة طمره \* (و) مليع (بلا لام اسم طريق) وبه فسر قول عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

\* فأسمع وانلاب بنا مليع \* (والمليع) كجيدر (الطويل) الخفيف (و) قول أمية بن أبي عاصم الهذلي يصف ناقة

وتفوق بها دلهاميلع \* كما أقدم القادس الاردمونا

أى (المحرك) كافي العباب ونص القراء المضطرب (هكذا وهكذا) كافي العباب ونص القراء ههنا وههنا (و) مليع (بلا لام اسم ناقة) قال مدر بن لاي

وفيه من مليع نجر منتجر \* ومن جدبل فيه ضرب مشتهر

(والملاع كسحاب المفازة لانبات بها) كالمليع نقله الجوهري (و) يروى (كقطام و) قال بعضهم الملاع (كسحاب وقد يمنع أرض) بعينها (أضيف اليها عقاب في قولهم أودت بهم) وفي الصحاح به وفي العباب يروى ذهبت بهم (عقاب ملاع) قال أبو عبيد يقال ذلك في الواحد والجمع وهو شبيه بقولهم طارت به العنقاء وحلفت به عنقاء مغرب كافي الصحاح وقال امرؤ القيس

كان دنارا حلفت بلبونه \* عقاب ملاع لعقاب القواعل

معناه ان العقاب كلما عات في الجبل كان أسرع لانقضاضها يقول فهذه عقاب ملاع أى تموى من علو وايسر بعقاب القواعل وهى الجبال القصار وقيل اشتقاقه من الملع الذى هو العدو الشديد (أو ملاع من نعت العقاب) أضيفت الى نعتها كافي العباب (أو عقاب ملاع هى العقيب التى تصيد) العصفار (الجرذان) ولا تأخذ أكبر منها (فارسيتها موش خوار) قاله أبو الهيثم ومن أمثالهم لا نبت أخف يد من عقيب ملاع باقى بالنصب (و) قال أبو زيد يقال (هم عليه ملع واحد) اذا تجمعوا عليه بالعداوة (و) يقال لشدا (أملعت الناقة واملعت) أى (مرت مسرعة) وقد املع الجمل فسبق (أو هما) أى الاملاع والامتلاع (سرعة عنقها

(المستدرك)

(و) يقال (ملع الشاة كمنع سلكها من قبل عنقها كمنعها) وهذه عن ابن عباد قال (وامتلعه اختلسه) كمنعته على القلب \* ومما يستدرك عليه الملع الذهاب في الارض وقيل الطلب وقيل السرعة والخفة وقيل شدة السير وقيل العدو الشديد وقيل فوق المشى دون الخبب وقيل هو السير الخفيف السريع وقد ملع ملعا وما عانا الاخير محركة وقال أبو عبيد الملع سرعة سير الناقة وقد ملعت واغلعت وأنشد أبو عمرو \* قتل المرافق تحذوها فتلع \* كافي الصحاح وجمل ملوع وميلع كصبور وجيدر سريع والانثى ملوع وميلع وميلع نادرفين جعله فيعا لا وذلك لاختصاص المصدر بهذا البناء وأنكر الازهرى قواهم جل ميلع كما تقدم وعقاب ملاع وملاع وكاب وصبور خفيفة الضرب والاختطاف والميلع كجيدر الطريق الذى له سندان مد البصر بلا لام اسم كلبه قال رؤبة

(منع)

والشديدنى لاحقا وهبلعا \* وصاحب الحرج ويدين ميلعا

وقال ابن الاعرابى يقال ملع الفصيل أمه وملك أمه اذا رضعها (منعه) كذا (ينعه بفتح نونهما) وانما ذكر آتبه لانه لو أطلقه لظن انه من حد نصركم كاهى فاعدته وانما قيد بفتح النون لتلايظن انه من جد ضرب كاهى فاعدته اذا ذكر الاتى فتأمل منعنا (ضد أعطاء) قيل المنع أن تحول بين الرجل وبين الشئ الذى يريد ويقال هو تحجير الشئ ويقال أيضا منعه من كذا وعن كذا ويقال منعه من حقه ومنع حقه منه لانه يكون بمعنى الحيلولة بينه ما والحماية ولا قلب فيه كما توهم قاله الخفاجى في العناية ونقله شيخنا (كنعه) تمنيعا فامتنع منه وتمنع (فهو مانع ومناع) كشذاد (ومنوع) كصبور وقد يراد بذلك البخل ومنعه قوله تعالى ويمنعون

الماعون منع للتخير وإذا مسه الخير منوعاً وأما المانع في أسماءه جل ذكره فهو الذي يمنع من استحقاق المنع وقيل يمنع أهل دينه أي يحوطهم وينصرهم (جمع الأول منعة محركة) ككافرو كفره (و) يقال (هو في عز ومنعة محركة) قد (يسكن) عن ابن السكيت وعلى التخريك فيجوز أن يكون جمع مانع كما حكاه الجوهري وعزاه ابن بري للنجيري (أي) هو في عز (معهم من منعه من عيشيرته) كما في الصحاح فن بيانية أي معه ناس متصفون بأنهم ينعونه من الضيم والتعدي عليه لا متعلق بمنع كما توهم وهكذا روى الحديث بالوجهين سيعود هذا الدين قوم ليس لهم منعة وأما على تقدير السكون فالمراد به أي قوة تمنع من ريد بسوء \* قلت ويحتمل على تقدير التخريك أن يكون مصدراً كالأنفة والعظمة والعبدة كما صرح به الزنجشري فيكون معناه ومعنى المنعة بالسكون سواء (و) قال ابن الأعرابي (المنع بالقبح السرطان ج منوع) كبدرود بدور (والمنعي كال السرطانات) ولو قال أكلها كان أخصر (و) المنعي (كسكري الامتناع و) مناع (كقطام أي امنع) معدول عنه وأنشد سيبويه لرجل من بكر بن وائل وقال أبو عبيدة في كتاب أيام العرب انه لرجل من بني نعيم

مناعها من ابل مناعها \* أما ترى الموت لذي أرباعها

كافي العباب وزعم الكسائي ان بني أسد يفتحون مناعها ودرا كهأوما كان من هذا الجنس والكسر أعرف كافي اللسان (و) مناع أيضا (هضبة في جبل طي) قال ابن دريد قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يزيد الخيل أذجاءه يسلم أنا خير لكم من مناع ومن الحجر الأسود الذي تعبدونه من دون الله يعني صنما من حجر أسود (و) يقال المناعان وهما جبلان والمناعة د لهديل أو جبل) لهم قال ساعدة بن جؤية الهدلي أرى الدهر لا يبقى على حدثانه \* أودب اطراف المناعة جلعده

الجلعده الغليظ (و) من المجاز (منع) الرجل (ككرم) مناعة ومنعة محركة (صار منيعاً) وفي الأساس منوعاً محجماً ورجل منيع وحسن منيع (ومنيع ومناع ومناع) الأخير كشداد (أسماء) وكذلك منيع وأمنع كزبير وأجد ومنعة بالفتح وأبو مناع أبو بطن من هوار بالصبغة الأعلى واليهم نسبت الشرقية وهم أصحاب قوة ومنعة وكرم ومروءة (والامتناع الكف عن الشيء) وهو مطاوع منعه منعاً (و) من المجاز (المنع الاسد القوي) في جسمه (العزير في نفسه) الذي لا يصل إليه شيء مما يكرهه لعزته وقوته وشجاعته (ومناعه الشيء) مما نعه رادعه على الكف (وقنع عنه) انكف وهو أيضاً مطاوع منعه منعاً وقد تكون الممانعة بمعنى الحماية فيكون مجازاً (و) قال الكلابي (المتنعان) وفي بعض نسخ الصحاح المتنعان (البكرة والعناق يتمنعان) وفي الصحاح تتمنعان (على السنة لفتانها) وفي الصحاح بفتانها (أولانها تشبعان قبل الجلة أو هما المقاتلتان الزمان عن أنفسهما) وفي بعض النسخ على أنفسهما كل ذلك قول الكلابي وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه المانع الضنين الممسك وقوم منعاً لا يخلص اليهم والاسم المنعة محركة والمنعة بالقبح والكسر المصدر المناعة وقال ابن الأعرابي رجل منوع يمنع غيره ومنع يمنع نفسه قال عمرو بن معديكرب

(المستدرك)

براني حب من لا أستطيع \* ومن هو للذي أهوى منوع

ومنع الشيء مناعه اعتز وتغسر وامرأة منعة منعة لا تأتي على الفاحشة وقد تمنعت وهو مجاز وحسن منيع ومنع لم يرم وتنع به وامتنع به أي احتجى وهو مجاز وناق مناع منعت لينها على النسب قال أسامة الهدلي

كأنني أصاديها على غير مانع \* مقاضة قد أهجرتها فحولها

وقوس منعة تمنعة متأببة شاقة وهو مجاز قال عمرو بن براء

أرم سلا ما وأبا الغراف \* وعاصيما عن منعة قداف

ورجل منيع قوى البدن شديده وحكى اللحياني لا يمنع عن ذلك قال والتأويل حقاً أنك ان فعلت ذلك وهو منع الجار أي يحوطه من أن يضام وينصره وله في قومه حصن منيع ومنع وهو مجاز والموانع جمع مانع وتما نعا تمنعا وعن أنفسهما تحاميا والمنعات محركة الحارز والمعاقلة والمناعة كتمامة قال ابن جني يحتمل أمرين أحدهما أن يكون فعالة من المنع والآخر أن يكون مفعلة من قولهم جائع نافع وأصلها منوعة جري مجرى مقامة وأصلها مقومة (موعة الشباب) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي في تكملة العين أي (أوله ومخرجه) يقال فعله في موعة شبابه \* قلت والمشهور زميمة الشباب وكان الواو على المعاقبة وفي اللسان مانع الضفر في النار موعا ذاب وهذا أيضاً على المعاقبة مانع ميعا وموعا فتأمل (المنع محركة) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (تلون الوجه من عارض فادح) \* قلت ولكن ليس في نصه تخريكه وإنما قال الميم قبل الهاء ومثله في التهذيب وقد أهمله ابن سيده (قيل ومنه) اشتقاق (المهيع للطريق الواسع الواضح) قال ابن دريد زعموا هكذا وهو خطأ عند أهل اللغة (والاصواب انه من هـ أي ع لانه ليس في الكلام) أي في كلام العرب (فعل) بفتح الفاء وسكون العين (وأما ضهيد فصنوع) وكل ما جاء على هذا الوزن فهو بكسر الفاء هذانص الجهرة قال شيخنا ولذا قالوا ان مريم مفعول لا فاعل على القول بأنه عربي وإذا كان غير عربي فلا اشكال وأما امرأه ضهياً فالكلام عليه في الهجزة وقوله فصنوع هو الذي جزم به ابن جني فيه وفي غير وضهيد (مانع الشيء بمبع) ميعاً (جري على وجه الأرض) جرياً (منبسطاً في هينة) كالماء والدم والسراب ونحوه وهو في السراب مجاز وأنشد الليث

(مَوْعَةٌ)

(الْمَهْجُ)

(تَمْبَعٌ)



كانت ذؤبلد له مس \* بساعديه جسد مورس \* من الدماء مائع ويس  
(و) ماع (الفرس جرى و) ماع (السمن) ميعا (ذاب) ومنه الحديث ان كان مائعا فأرقه وان كان جامسا فألق ما حوله أى ذائبا  
(كانماع) ومنه حديث المدينة لا يربدها أحد بكيد الا انما عكاي ماع الملح في الماء أى ذاب وجرى (و) من المجاز (المائعة ناصية  
الفرس اذا) ماعت أى (طالت وسالت) ومنه قول عدى بن زيد العبادي يصف فرسا

مصمم أطراف العظام مجنبا \* يهز غصنا اذا ذائب مائعا

أراد بالغصن الناصية (و) قال الليث (المبيعة والمائعة عطر طيب الرائحة جدا أو صمغ يسيل من شجر بالروم) يؤخذ فيطبخ في صفا  
منه فهو المبيعة السائلة وما بقي منه شبه الثجير فهو المبيعة اليابسة كما في الصحاح (أو دسم المر الطري يدق المربء يسير ويعتصر  
بلولب فتستخرج المبيعة أو هي صمغ شجرة السفة رجل أو شجرة كالتفاح لها غرة بيضاء أكبر من الجوز تؤكل لبها وادسم بعصر  
منه المبيعة السائلة) ووقع في بعض النسخ زيادة واو بين المبيعة والسائلة وهو خطأ (وقشر الشجرة المبيعة اليابسة والكثير من السائلة  
مغشوش وخالصها مسخن ملين منضج صالح للزكام والسعال ومثقالان ثلاث أواق ماء حار يسهل البلغم بلاذى ورائحته تقطع  
العفونة وتفتح الوباء) كما صرح به الاطباء في كتبهم (ومبيعة الشباب والنهار أو لهما) كما في الصحاح (وأمعته) اماعة (أسلته) اسالة  
(ونبيع تسيل) وسئل ابن مسعود رضى الله عنه عن المهمل فأذاب فضة فجعلت تبيع وتلون فقال هذا من أشبه ما أنت راؤن بالمهل  
\* وما يستدرك عليه الاماع ككتاب الاماعة كقام واقامة وامتاعه استاله وميعة الخضراؤه ونشاطه وكذلك ميعة السكر  
وقيل ميعة كل شئ معظمه وماع السراب يبيع جرى على الارض مضطربا وهو مجاز والمبيعة تسيلان الشئ المصبوب ويقال لهذه  
الهيئة ميعة تسيلانه والمائع الاحق

(تبع)

(فصل النون) مع العين (نبع الماء ينبع مثله) قال شيخنا التلثيت راجع الى عين المضارع كما هو معلوم من اصطلاحه في ضبط آتى  
الافعال ولا يرجع الى الماضى لانه أبقاء فعلم أنه بالفتح فقط وان التلثيت راجع لما يليه وهو المضارع لا غير وأما ضبط ابن التلمساني  
نبع الماضى بالتلثيت فانه لا يعتد به ولا يعرف في دواوين اللغة وان تبعه بعض من اقتفاه في حواشى الشفاء فلا يقال فيه غير ينبع  
بالفتح \* قلت وهذا الذى ذكره في تلثيت عين المضارع هو الصريح من عبارة الجوهرى والصاغاني وأما ما رده على ابن التلمساني  
من تلثيت ماضيه فهو صحيح نقله صاحب اللسان ونصه ينبع الماء وينبع وينبع عن اللحياني أى ينبع بالضم عن اللحياني فيقول شيخنا  
لا يعرف في شئ من دواوين اللغة محل نظر (نبعا ونبوعا) الاخير بالضم وكذلك نبعا ناهج حركة نقله شيخنا تفجروا من الارض ينبوعا  
ولذلك سميت العين ينبوعا (والينبوع العين) بفعل من ينبع الماء اذا جرى من العين قال الله تعالى حتى تفجروا من الارض ينبوعا  
(أو) هو (الجدول الكثير الماء) قاله ابن دريد والجمع الينابيع ومنه قوله تعالى فسلكه ينابيع في الارض (وينبع كينصر حصن  
له عيون) فواره قال الزمخشري مائة وسبعون عينا (ونخيل وزروع) لبنى الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم (بطريق حاج  
مصر) عن عمن الجاني من المدينة الى وادى الصفراء قال الزمخشري هو منقول من ينبع لكثرة بناييعها قال شيخنا ولا يعرف فيه الا  
هذه اللغة وقول البوصيرى في الهمزية فرق الينبوع والحواء فلا يعرف بل وهم ظاهرا انتهى \* قلت لا وهم في قول البوصيرى  
وجاء الله وصانه عما شانه في الاساس وكان عينه ينبوع أى وبقيته العيون متفجرة منه وحيث انه اسم عين فلا بدع أن يكون  
سمى باسم أكبر العيون أو انه سمي بالمصدر فان الراغب صرح في مفرداته ينبع الماء ينبع نبعا ونبوعا وينبوعا فتأمل \* قلت وهو  
الا ن صقع كبير بين الحرمين الشريفين وأما العيون فانه لم يبق منها الا آثار قال كثير بصف الظعن

قوارض حطن بطن ينبع غدوة \* فواصد شرقى العناقين غيرها

وقال أيضا ومز فأروى ينبعا فجنوبه \* وقد جدم منه جيدة فعبائر

وقد نسب اليه حرملة بن عمرو الاسلمى الصحابي كان ينزل ينبع وشهد حجة الوداع (ونبايع) بضم النون (أو نبايعات) الاخير على  
الجمع كأنهم هموا كل بقعة نبايع كما يقال لوداي الصفراء صفراوات (واد) في بلاد هذيل قال أبو ذؤيب

وكانها بالجزع جزع نبايع \* وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

وشك فيه الازهرى فقال نبايع اسم مكان (أرجيل) أو واد \* قلت هكذا رواه أبو سعيد نبايع بتقديم النون ومثله لابن القطاع  
وقال ابن بري حكى المفضل فيه الباء قبل النون وقال أبو بكر هو مثال لم يذكروه سيويه وأما ابن جني فجعله رباعيا وقال ما أطرف  
بأبي بكر أن أوردته على أنه أخذ الفوائت ألا يعلم أن سيويه قال ويكون على بفاعل نحو الحمام واليرامع فاما الخاقاني علم التأنيث  
والجمع به فزائد على المثال غير محتسب به وان رواه راو نبايعات فنبايع ففاعل كنضارب ونقاتل ونقل وجمع وكذلك نباوعات وفي  
العباب والدليل على أن نبايع ونبايعات واحد قول البرقي الهذلي يرفى أخاه

لقد لاقت يوم ذهبت أبني \* بحزم نبايع يوم ما مارا

سقى الرجن حرم نبايعات \* من الجوزاء أنواء غزارا

ثم قال بعد أربعة أبيات

٣ قوله قال الزمخشري  
هو منقول الخ عبارته في  
الاساس وقد ينبع ينبع  
وينبع ومنه نقل اسم  
ينبع لكثرة بناييعها اه

(و) ينبع (كزبيرع) حجازي أظنه قرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وروى قول زهير بن أبي سلمى

غشيت دياراً بالنبيع فنهمد \* دوارس قد أقوين من أم معبد

والرواية المشهورة بالنبيع (والنبيعة والنبيعة كهيئة موضعا) وفي التكملة جبلان (بعرفات ونابع ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) من المجاز شحت (نوابع البعير) أي (مسابل عرقه) وهي المواضع التي يسيل منها عرقه كقافي العجاج (والنبع شجر) زاد الأزهري من أشجار الجبال وقال أبو حنيفة شجرة أصفر العود وزينه ثقيله في اليد وإذا تقدم اجزؤه دجا ذكره في الحديث قيل كان يطول ويعلم وقد عايناه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أطالك الله من عود فلم يطل بعد (للقيس) اتخذ منه قال أبو حنيفة وكل القسي إذا ضمت إلى قوس النبع كرمها قوس النبع لأنها أجمع القسي للارز والشدة قال ولا يكون العود كرمها حتى يكون كذلك وأنشد الجوهري للشماخ \* شراخ النبع براها القواس \* وقال دريد بن الصمة

وأصفر من قداح النبع فرع \* به علمان من عقب وضررس

يقول برى من فرع الغصن ليس بخلق (وللسهام) اتخذ من أغصانه وقال المبرد النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماءها باختلاف منابتها وتكرم على ذلك فما (ينبت في قلة الجبل) فهو النبع والواحد نبعة (والنابت منه في السفح الشريان) ما كان (في الخضيب) فهو (الشوحط) وقد تقدم ذلك في ش ح ط وقال الشاعر بفضل قوس النبع على قوس الشريان والشوحط وكيف تخاف القوم أمك هابل \* وعندك قوس فارح وجفير

من النبع لا شريانة مستحيلة \* ولا شوحط عند اللقاء غرور

(وقولهم لو اقتدح بالنبع لا وري ناراً مثل) بضرب (في جودة الرأي) والحذق بالأمور (لأنه) أي النبع (لا نار فيه) وقال الأعشى ولورمت في ظلمة قادحا \* حصاة بنبع لا وريت ناراً

يعني أنه مؤقن له حتى لو قدح حصاة بنبع لا وري له وذلك ما لا يتأتى لاحد وجعل النبع مثلاً في قلة النار قاله أبو حنيفة (والنباعة مشددة) (الاست) يقال كذبت نباعة إذا ردم وبالفين المجمة أيضاً كقافي العجاج (وأنباع) العروق إذا سال وكل راسخ منبائع وكذا أنباع علينا في الكلام إذا انبعت أو وثب بعد سكون محل ذكره (ف ب و ع) وقد تقدم (ووههم من ذكره ههنا) يعني به الجوهري وقد نبه عليه ابن بري والصاغاني ولما كان ابن دريد قد سبق الجوهري في ذكره في هذا التركيب لم يخص الجوهري بالتوهم بل عمه وأما قول عنتره \* ينباع من ذفرى غضوب جصرة \* فألفه للشباع ضرورة وروى بحذفها أيضاً (ونبع الماء جاء قليلاً قليلاً) ومنه قول أبي ذؤيب

ذكر الورود بها وشاق أمره \* شوما وأقبل حينه يتنبع

\* ومما يستدرك عليه النباعة مشددة الرماعة من رأس الصبي قبل أن تشتد فإذا اشتدت فهي البافوخ وينابع بضم الباء لغة في نابع النون عن المفضل ويقال فيه أيضاً نابعاً بضم المقصور وإذا فتح أوله مدقاه كراع وحكي غيره فيه المد والضم وروى نابعات بفتح النون وينابعات بضم الباء والنبيع كما في العرق نقله ابن بري وأنشد للمرار \* ترى بلحى جاجها نبيعا \* ومنبع الماء موضع تفجره والجمع المنابع والنباعة عين بالقرب من السويس أحد ثغور مصر حلوليس لهم غيره والنبوع المنبع وجاء بمعنى النابع أيضاً ومن المجاز فلان صلب النبع وما رأيت أصلب نبعة منه وهو من نبعة كريمة وقرعوا النبع بالنبع تلاقوا ونبع من فلان أمر ظهر ونبع العرق رشح وبخراثة ينابيع الحكمة على لسانه ونبعة بالفتح بلد بعمان (نتع الدم يتنع وينتع) بالضم والكسر (تنوعا) بالضم أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (خرج من الجرح قليلاً قليلاً لا وكذا الماء) يخرج (من العين) أو الجرح فهو نابع (و) ربحاً قالوا نتع (العرق من البدن) يتنع تنوعاً وهو شبه نبع نبوعاً إلا أن نتع في العرق أحسن (و) قال ابن الأعرابي (أنتع) الرجل (عرق) عرقاً (كثيراً) قال أبو زيد أنتع (القي) إذا لم ينقطع \* ومما يستدرك عليه النتع في الشجاج أن لا يكون دونه شيء من الجلد يواريه ولا وراءه عظم يخرج قد حال دون ذلك العظم فتلك المتلاحة قاله خالد بن جنيبة (أنتع) الرجل انتاعاً أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (فأكثر) أنتع (خرج الدم من أنفه فغلبه) قال أبو زيد أنتع (القي) من فيه (و) كذلك (الدم)

من الأنف (خرجا) ونبع بعضه بعضاً هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان \* قلت وقد تقدم في ث ع ع أن أنتع التي انتاعا عن ابن الأعرابي وحده وأما أبو زيد فنقصه في النوادر أنتع التي مثال انصب فراجع ذلك وتأمل (تجمع الطعام) في الإنسان (كتنع) يتنفع (تنجوعا) بالضم وضبطه في العجاج من حدى ضرب ومنع هكذا هو بالكسر والفتح على لفظ يتنفع وعليه إشارة معا (هنا آكله) كقافي العجاج زاد في اللسان أو تيفت تفتته واستمرأه وصلح عليه وأنشد الصاغاني للأعشى

لو أطمعوا المن والسوى مكانهم \* ما أبصر الناس طعماً فيهم نجعاً

(و) تنجع (العلق في الدابة) نجوعاً أثر ولا يقال أنجع نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) من المجاز تنجع (الوعظ والخطاب فيه) أي عمل فيه (ودخل فائز) وقوله الخطاب هكذا هو في العباب والاساس واللسان وسائر نسخ الصحاح بالطاء ووجد بخط أبي زكرياني



الحاشية الحضاب وقد صحح عليه (كأننجع ونجوع) يقال هذا (طعام ينجع عنه) (ينجع به) ويستجمع به) ويسترجع عنه وذلك إذا نفعو (يستمرأ به ويسمن عنه) وكذلك الرعي (وماء نجوع) كصبور كما يقال (نجر) كافي الصحاح وأنشد الصاعاني لأرطاة ابن سمية  
مررن على ماء الغمار فمأؤه \* نجوع كلما السماء نجوع

(والنجوع) المديد عن ابن السكيت وهو (ماء بيزر أو دقيق تسفاه الابل وقد نجعت أياها) (ينجعت) (به كنعم) أي علفتها به (والنجعة بالضم طلب الكلا في موضعه) تقول منه انتجعت كافي الصحاح (ج النجج) بضم ففتح ومنه قيل اقوم بم أكثر أموالكم فقالوا أو صانا أنونا بالنجج والرجع وقد تقدم في وجع وقال الأزهري النجعة عند العرب المذهب في طلب الكلا في موضعه والبادية تحضر محاضرها عند هيج العشب ونقص الحرف وفناء ماء السماء في الغدران فلا يزالون حاضرة يشربون الماء العذ حتى يقع ربيع بالارض خرفيا كان أو شتيا فإذا وقع الربيع توزعتهم النجج وتتبعوا مساقط الغيث يرعون الكلا والعشب إذا أعشبت البلاد ويشربون الكرع وهو ماء السماء فلا يزالون في النجج إلى أن يهيج العشب من عام قابل وتنش الغدران فيرجعون إلى محاضرها على أعداد المياه وقال اللث بلغنا أن معاوية رضي الله عنه قال لرجل كان يأكل معه على مائدة فغاظه كثرة أكله أن لا يعيد النجعة أي يعيد الطلب للشمع فقال لعن الله طعاما يؤذى عليه أهله وكان تناول دجاجة من بين يديه رضي الله عنه (وشجاع نجاع) بضم النون (اتباع) له ولا يفرد (والنجيع) كأمير (نخط يضرب بالدقيق والماء) ثم (يوجر الابل) أي تسفاه وقد نجعت أياها وبه ومنه حديث علي وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا أي يعلقها (و) (النجيع) من الدم ما كان إلى السواد أو هو الدم مطلقا وقال يعقوب هو الدم المصبوب وبه فسر قول طرفة  
عالمين رقا فخرالونه \* من عبقرى كنبيج الذبيج

(أودم الجوف) خاصة نقله الجوهرى عن الأصمعي وقيل هو الطرى منه قال الشاعر

وتخضب لحية غدرت وخانت \* بأحمر من نجيع الجوف آن

و يقال طعنه تنجج النجيع أي دم الجوف وقال المزار بن سعيد

تنفس طعنه نجلا منه \* ويقاس جانباه دما نجيعا

(و) قال أبو عمرو (أنجج) الرجل إذا (أفح) قال غيره أنجج (الفصيل أرضه) كافي التكملة (وانتجع طلب الكلا في موضعه)

قال سويد اللشكري

هل سويد غير ليث خادر \* تئدت أرض عليه فانتجع

وقال ابن الرفاع

وليس يأكل مما أتت أحد \* ولو تقب في الآفاق وانتجعا

وقال أبو ليلى تناول رجل من بين يدي معاوية من مخه كان يأكلها فقال من أجذب فقد انتجع (و) من المجاز انتجع (فلانا) إذا (أناه

طابا بمعرفته) قال ذو الرمة مدح بلال بن أبي بردة

سمعت الناس يتنجعون غيثا \* فقلت لصيدح انتجعي بلالا

(كنجع فيهما) أي في طلب الكلا والمعروف وفي حديث بديل بن ورقاء ليلة فتح مكة هذه هوازن تنجعت أرضنا (والمنتجع) بفتح الجيم

(المستدرك)

(المنزل في طلب الكلا) كافي الصحاح والمخضر المرجع إلى المياه \* ومما يستدل عليه نجع كفرج ينجع في معنى انتجع نقله

الجوهري عن يعقوب وهو لا قوم ناجة وفواجع وقد نجعوا الأرض من حدمنع والمنتجع المنتجع والجمع المناجع قال ابن أحرر

كانت مناجعها الدهنا وجانبها \* والقف مما تراه فرقه دروا

وكذلك نجعت الابل والغنم المرتع كانتجعت واستعمل عبيد الانتجاع في الحرب لأنهم اغمايزهون في ذلك إلى الإغارة والنهب فقال

فانتجعن الحرث الأعرج في \* بحفل كالليل خطار العوالى

و يقال هو نجعت أي أملى على المثل ونجع فيه الدواء وأنجع ونجع نفع ينجع وينجع وطعام ناجع ومنجع إذا استمرى ونفع وماء ناجع

ونجيع مري هو النجيع ما ينجع في البدن من طعام أو شراب نقله الجوهرى وأنشد مسعود أخي ذي الرمة

وقد علمت أسماء أن حديثها \* نجيع كلما السماء نجيع

وتنجع تلطخ بالدم ونجوع الصبي هو اللبن ونجج الصبي اللبن الشاة إذا غذى به وهو مجاز وأنجعت الابل ألقمتها النجوع لغته في نجعت

عن ابن القطاع والنجع بالفتح بيت من شعر جهم النجوع كبذرو به وير يقال هذا النجج بنى فلان يطاق على مواضع النجعة وقد سموا

(نَجْع)

منتجعا (نَجْع) فلان (بحق كنعم) نخوعا أي (أقر) وأذن عن ابن الأعرابي وكذلك نجع بالباء كما تقدم (و) قال ابن دريد نَجْع

(الشاة) ينجعها نخعا سلخها ثم وجأها في ضررها ليجرح دم القلب) كافي العباب وقال غيره نخعها نخعا قطع نخاعها (و) في الحديث

اللا نخعوا (الذبيحة) حتى تجب يقال ذبحها فخنعها نخعا أي (جاوز منتهى الذبيح فأصاب نخاعها) وذلك إذا جعل الذابح فأصاب

القطع إلى النخاع وتناول الحديث أي لا نقطع عوارقه أو نقص لوهافيل أن تسكن حركتها (و) نَجْع (فلانا) الود والنصيحة أخلاصهما له

كافي العباب والصحاح واللسان وهو مجاز (والناخع العالم) وقيل هو المبين للامور وقيل هو الذي قتل الأمر علما الأخير عن ابن

الأعرابي وهو مجاز وبه فسر قول شقران الإسلاماني أن الذي ر بصمتا أمره \* سرا وقد بين للناخع

لكا التي يحسبها أهلها \* عذراء بكر أو هي في التاسع

(والنخاعة بالضم النخامة) كافي الصحاح وهو ما ينقله الانسان (أو ما يخرج من الصدر أو ما يخرج من الخيشوم) وقال ابن الاثير هي البرقة التي تخرج من أصل الفم مما يلي النخاع قال ابن بري ولم يجعل أحدا النخاعة بمنزلة النخامة إلا بعض البصريين وقد جاء في الحديث النخاعة في المسجد خطيئة (والنخاع مثبته) نقله الجوهري والصاغاني عن الكسائي ونص الجوهري قال الكسائي من العرب من يقول قطعت نخاعه ونخاعه وناس من أهل الجواز يقولون هو مقطوع النخاع بالضم فظاهر هذا المساواة ونقل شيخنا عن بعض ان الكسري فيه أفصح وأشهر قال الجوهري وهو (الخطيط الأبيض) الذي (في جوف الفقار) زاد غيره (ينحدر من الدماغ وتشعب منه شعب في الجسم) وأنشد الليث

الأذهب الخداع فلا خداعا \* وأبدى السيف عن طبق نخاعا

ويقال هو عرق أبيض في داخل العنق ينقاد في فقار الصلب حتى يبلغ عجب الذنب وهو يسقي العظام قال ربيعة بن مقروم الضبي له مرة إذا ما لج عاجت \* أخادعه فلان لها النخاع

وقال ابن الاعرابي النخاع خيط أبيض يكون داخل عظم الرقبة ويكون مستد إلى الصلب ويقال له خيط الرقبة ويقال النخاع خيط الفقار المتصل بالدماغ وقد تقدمت شئ من ذلك في ب خ ع فراجع (و) من المجاز في الحديث ان (أنخع الاسماء) عند الله ان يسمى الرجل باسم ملك الاملاك (أى) أقتلها لصاحبه وأهلكها قال ابن الاثير والنخاع أشد القتل وأما قوله (أذلها) فهو تفسير لما جاء في بعض الروايات ان أنخع وقد تقدم قدام (و) قال بعضهم أى (أفهرها) وهو قريب من قولهم أقتلها وأهلكها (و) المنخع (كقوله مفصل الفهقة بين العنق والرأس) من باطن كافي الصحاح (و) ينخع (كمنع ع) نقله الصاغاني وصاحب اللسان عن ابن دريد (ونخع العود كفرج جرى فيه الماء) قاله ابن دريد (والنخع محرك قبيح له بالين) رهط ابراهيم النخعي (وهو ابن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد) وهم من مذحج (وتنخع رعى نخامته) نقله الجوهري (و) من المجاز (النخع السحاب) فافيه من المطر كتخضع قال الشاعر

(المستدرک)

(نَدَع)

(نَدَع)

(نَزَع)

و) انخع (الرجل عن أرضه بعد) عنها نقله الجوهري \* وما يستدرک عليه الناع المبين للامور وأرض منخوعة جرى الماء في عود نبتها ودابة منخوعة جاوز بالذبح الى نخاعها والنخع القتل الشديد من ذلك ونخع الأرض عمرها عن ابن القطاع (أنزع انداعا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (اتباع اخلاق اللئام) والاندال قال وأدنع انداعا اتبع طريقة الصالحين وقد تقدم (والندع للسكر) على ما قاله العزري تحفيف صوابه (بالعين) المجهمة (وأنذعت به الناقة) إذا قامت هكذا ذكره العزري في هذا التركيب وهو تحفيف أيضا وصوابه (بالباء الموحدة) وقد تقدم به عليهما الصاغاني (النازع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقله عن أبي عمرو وقال هو (من الماء أو العرق الخارج وقد ندع كمنع) بنزع ندعا \* قلت ومنه قول العامة النذعة بالكسر للقطرة من الماء وغيره وهو صحيح الا أنهم يملكون الدال (نزع من مكانه ينزعه) نزعاً (قلعه) فهو منزوع ونزيع (كانت نزعته) فانتزع لازم متعدي كسيأتي للمصنف وفرق سيمويه بين نزع وانتزع فقال انتزع استلب ونزع حول الشئ عن موضعه وان كان على نحو الاستلاب (و) قوله تعالى ونزع (يده) أى (أخرجهما من جيبه) من المجاز نزع الغريب (الى أهله نزعته) كسحابية (ونزاعا بالكسر ونزوعا بالضم) أى حن و (اشتاق) ومنه حديث بدء الوحي قبل ان ينزع الى أهله وقالوا نزعوا والجمع نزع وقال الشاعر

لا يمنعك خفض العيش في دعة \* نزع نفس الى أهل وأوطان

تلقى بكل بلادان حلت بها \* أهلاً بأهل وجيراً نابعيران

(كازع) يقال نزع اليه نزاعاً ونزاعته نفسه اليه (و) نزع (عن الامور) والصبي (نزوعاً انتهى عنها) وكف وزعاً فالوزع (و) من المجاز نزع (أباه) نزع (اليه) إذا (أشبهه) ويقال نزع عرق الخال وفي الأساس يقال للمرء إذا أشبه أعمامه أو أخواله نزعهم ونزعوه ونزع اليهم وفي الصحاح نزع الى أبيه في الشبه أى ذهب وفي اللسان نزع الى عرق كريم أو لوم ينزع نزوعاً ونزعت به أعراقه ونزعها ونزع اليها وفي حديث القذف انما هو عرق نزع وأنشد الليث للفرزدق

أشبهت أملك يا جريروانها \* نزعك والام اللثيمة تنزع

أى اجترت شبهك اليها (و) نزع (في القوس) بنزع نزعاً (مدها) كافي الصحاح أى بالوزن وقيل جذب الوزن بالسهم وفي الحديث لن تخور قوى مادام صاحبها ينزع وينزواى يجذب قوسه ويثبت على فرسه (و) نزع (الدلو) من البئر ينزعه نزاعاً ونزع بها كلاهما جذبا بغير قامة وأنشد ثعلب

قد أنزع الدلو تظى بالمرس \* نوزع من مله كابران الفرس

تظى هنا وجهها قليلاً لا قليلاً بغير قامة وأصل النزع الجذب والقلع وفي الحديث رأيتنى أنزع على قلب أى رأيتنى في المنام أستقي بيدي



يقال نزع بالدلو اذا (استقى بها) وقد عاق فيها الرشاء (و) نزع (الفرس سننا) اذا (جرى طلقا) قال النابغة الذبياني  
والخيل تنزع غرباني أعنتها \* كالطير تنجو من الشؤب ذى البرد  
(و) من المجاز (هو في النزع أى قلع الحياة) وقد نزع المحتضر بنزع نزعاً ونازع نزعاً عاجداً بنفسه ويقال أيضاً هو في النزع محركة للاسم  
كذا وجدله في هامش الصحاح (و) من المجاز (بغير) نازع (وناقة نازع حنت الى أوطانها وهو عاها) قاله الجوهري وأنشد لجميل  
وقلت لهم لا تعدلوني وانظروا \* الى النازع المقصود كيف يكون

قلت والذي أنشده ابن فارس في المجمل

يقولون ما بلال والمال غامر \* عليك وضاحي الجلد منل كنين

فقلت لهم لا تستلوني وانظروا \* الى النازع المقصود كيف يكون \* قال الصاغاني والرواية الصحيحة  
\* الى الطرق الولاة كيف يكون \* (و) في المثل (صار الامر الى النزعة محركة أى قام باصلاحه اهل الاناة) وهو جمع نازع كما  
في الصحاح وهم الرماة (و) يروى (عاد السهم الى النزعة) أى (رجع الحق الى اهله) كفى العباب واللسان زاد الاخير وقام باصلاح  
الامر اهل الاناة \* قلت فاذا ما آلهما واحد وزاد الزخشي هو كقوله أعط القوس بارها وزاد في العباب ويروى عاد الامر الى  
الوزعة جمع وازع يعنى اهل الحلم الذين يكفون اهل الجهل \* قلت والذي في التهذيب للزهري عاد الرمي على النزعة يضرب  
مثلاً للذي يحق به مكره والجب من المصنف كيف تركه وكأنه قد اصابنا في ما يورده مقتصر عليه وهو غريب (و) قوله تعالى  
(و) (النازعات غرقا) والناشطات نشطاً قال ابن دريد لا قدم على تفسيره الا ان ابا عبيدة ذكر انها (النجوم) تنزع من مكان الى  
مكان وتنشط أى تطلع (او) (النازعات) (القسي) والناشطات الا وهما وقال الفراء تنزع الانفس من صدور الكفار كما يفرق  
النازع في القوس اذا جذب الوتر (و) من المجاز (النزيع) كأمير (الغريب) كالنازع ج نزع) كمان قال الصاغاني وأصلهما  
في الابل وفي الحديث طوبى للغرباء قيل من هم يارسول الله قال النزاع من القبائل وهو الذي نزع عن أهله وعشيرته أى بعد وغاب  
وقيل لانه ينزع الى وطنه أى يجذب ويميل والمراد الاول أى طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم فى الله تعالى وقيل نزع  
القبائل غرباً وهم الذين يجاورون قبائل ليسوا منهم ويروى قيل يارسول الله من الغرباء قال الذين يصلحون ما أفسد الناس (و) من  
المجاز النزيع (من أمه سبية) ومنه قول المرار بن سعيد الفقهى

عقلت نساءهم فينا حديثاً \* ضنين المال والولد النزيعاً

عقلت أى رأيت وضمنين المال أى أكثرته منه (و) من المجاز النزيع (البعيد) ومنه قول الطرماح يصف حمامة

برت لك جاء العلاط سجع \* وداع دعامن حلتيل نزع

وقيل النزيع هنا هو الغريب وكلاهما صحيح وكذلك في قول الحطيئة

ولما جرى في القوم بينت انها \* أجارى طرفى فى رباط نزع

(و) (النزيع) (المقطوف المجنى) ومنه قول الشماخ يصف وكر عقاب

ترى قطعاً من الاحناش فيها \* جماجهن كالخشل النزيع

والخشل المقل (و) (النزيع) (البئر القريبة القعر) تنزع دلاؤها باليدى نزعاً قريباً (كالنزع) فعول للمفعول كالركوب  
والجمع نزع (و) بلا لام نزع (بن سليمان الحنفي الشاعر) ذكره الحافظ في التبصير (و) من المجاز (النزيع) من النجائب التى تجلب  
الى غير بلادها ومتجهاً من النجائب هذا هو نص الليث ووجدت في بعض النسخ الى بلاد غيرها وهو غلط ومنه حديث ظبيان ان  
قبائل من الازد تنجو فيها النزاع أى تنجوا بها ابلا نزعوها من أيدى الناس وقيل النزاع من الخيل التى نزع الى اعران من اللهاج  
وفى الاساس ومن المجاز خيل نزع غرائب نزع عن قوم آخرين وعنده نزع ونزيعه نجيب ونجيبه من غير بلاده كفى العباب  
وفى المحكم من أيدى الغرباء وفى التهذيب من أيدى قوم آخرين ومثله فى الصحاح (و) من المجاز النزيع (المرأة التى تنزع فى غير  
عشيرتها) وبلدها (فتنقل ج نزع) ومنه حديث عمر قال لا آل السائب قد أضويتم فانسكعوا فى النزاع أى فى الغرائب من  
عشيرتكم (وغنم نزع كرم) حرامى (نطاب الفعل) كفى الصحاح (و) (النزع) (كثير السهم) نقله الجوهري وزاد الصاغاني (الذى  
ينزع به) وفى اللسان الذى يرى به أبعداً ما يقدر عليه لتقدر به الغلوة قال الأعشى

فهو كالمنزع المريش من الشو \* حط غالت به عين المغالى

وقال أبو حنيفة المنزع حديدة لاسخها انما هى أدنى حديدة لا خير فيها تؤخذ وتدخل فى الرعظ وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب يصف

سائداً غلبت كلابه \* فرمى فأنفذ طريته المنزع \* قال ابن برى هكذا وجد بخطه والصواب

فرمى لينفذ فورها فهو له \* سهم فأنزع طريته المنزع

(و) (المنزعة) بالقوس الفجواء) عن الفراء (و) فى الصحاح المنزعة (ما يرجع اليه الرجل من رأيه وأمره) وتديره وهو

مجاز وأنشد الصاغاني للبيدرضى الله عنه

أنا لبيد ثم هذى المنزعة \* يارب هيجي هي خير من دعه

(و) المنزعة رأس البئر التي ينزع عليه وقال الفراء هي (الخخرة يقوم عليها الساق) زاد ابن الاعرابي والعقابان من جنبيها بعضدانهما وهي التي تسمى القبيلة (و) من المجاز المنزعة (الهمة) قال الكسائي يقال والله لتعلن أينما ضعف منزعة (ويكسر) عن خشان الاعرابي قال الجوهرى حكاه ابن السكيت في باب مفعلة ومفعلة ويقال فلان قريب المنزعة أى قريب الهمة هذا نص العباب والصحاح واللسان ووقع في اللسان أن هو قريب المنزعة أى غير ذى همة فتأمل (والنزعة محركة ع) نقله الصاغاني (و) النزعة (تبت) من نبات القيقظ معروف قاله ابن السكيت (ويسكن) وحكى الوجهين أبو حنيفة قال وهي تكون بالروض وليس لها زهرة ولا ثمرة تأكلها الأبل إلا إذا لم تجد غيرها فإذا أكلتها امتنعت ألبانها خنتها هكذا نقله أبو عمرو عن الاعراب الأوائل (و) النزعة (الطريق في الجبل) يشبهه بالنزعة (و) هو (موضع النزع من الرأس وهو انخسار الشعر من جانبي الجبهة وهو أنزع) براق النزعتين كأنه نزع عنه الشعر ففارق وقد نزع كفرح نزعاً وفي صفة على رضى الله عنه البطين الانزع والعرب تحب النزع وتبين بالانزع وتذم الغم وتنشأ به بالانزع وتزعم أن أغم القفا والجبين لا يكون إلا شئاً ومنه قول هذبة بن خشمم ولا تنسكنى أن فرق الدهر بيننا \* أغم القفا والوجه ليس بأنزع

(وهي زعراء ولا تنقل زعراً) كما في الصحاح والعباب وأجاز به بعضهم (وأنزع) الرجل (ظهرت نزعاته) عن ابن الاعرابي (و) أنزع (القوم نزعاً بلهم إلى أوطانها) وفي المفردات في مواظمتهم قال الشاعر \* وقد أها فوازعموا وأنزعوا \* أها فوا عطفست بلهم (و) من المجاز (شرب طيب المنزعة) أى (طيب مقطوع الشرب) كما قال عز وجل ختامه مسك أى أنهم إذا شربوا الرحيق ففى مافى المسك وانقطع الشراب الختم ذلك يرجع المسك كما في اللسان وقال الأصمباني في المفردات في تركيب خ ت م ختامه مسك معناه منقطعها وخاتمة شربه أى سوره في الطيب مسك وقول من قال يتختم بالمسك أى يطبع فليس بشئ لأن الشراب يجب أن يطيب في نفسه فاما ختمه بالطيب فليس مما يفيد ولا ينفعه طيب خاتمة ما لم يطب في نفسه فتأمل فانه تحقيق حسن وسبب أن شاء الله تعالى (و) النزاعة (كسحابة الخصومة) وفي الصحاح بينهم نزاعة أى خصومة في حق هكذا في النسخ وفي بعضها بينهم - منازع بالكسر (و) غمام منزع كعظم منزع (من الأرض) شدد مبالغه (كفى الصحاح) (و) أنزع الشئ (كف وامتنع) قال سويد اليشكري فدعاني حب سلمى بعدما \* ذهب الجذعة منى وأنزع

ويروى منى والرابع أى أول الشبب بخرك الباء ضرورة (و) أنزع الشئ (أقتلع) وقد أنزعه (لازم متعد) قال سويد اليشكوى أرق العين خيال لم يدع \* من سلمى ففؤادى منزع وقال القطامي فوارس بالرماح كأن فيها \* شواطئ ينتزعن بها انتزاعاً (ونازعه) منازعة ونزاعاً (خاصمه و) قبل (جاذبه) في الخصومة كفى الصحاح أى مجاذبة الحجج فيما يتنازع فيه الخصمان والأصل في المنازعة المجاذبة ثم عبر به عن المحاصمة يقال نازعه الكلام ونازعه في كذا وهو مجاز قال ابن مقبل نازعت ألباهم أبي عتبة صبر \* من الأحاديث حتى زدني لبنا أى نازع لبي ألباهم (و) من المجاز (أرضى تنازع أرضكم) أى (تصل بها) قال ذو الرمة لقي بين أجداد وجرعاء نازعت \* حبلاً بين الجازئات الأوابد

(والتنازع) في الأصل التجاذب كالمنازعة ويعبر به ما عن (الخصام) والمجادلة ومنه قوله عز وجل ولا تنازعوا فتشوا ووقوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه إلى الله (و) من المجاز التنازع (التناول) والتعاطى والأصل فيه التجاذب قال الله تعالى يتنازعون فيها كأساً أى يتناولون (والتنازع التسرع) يقال رأيت فلاناً منزعاً إلى كذا ومنزعاً أى متسرعاً إليه نازعاً \* ومما يستدرك عليه أنزع الرمح اقتلعه ثم حل ونزع الأمير العامل عن عمله أى أزاله وهو مجاز لانه إذا أزاله فقد اقتلعه ويعبر عنه بالعزل والمنزعة كمنسفة خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مشيتار العسل ينزع بها النحل اللواصق بالشهد وتسمى المحضة عن ابن دريد ونازعتنى نفسى إلى هواها نزاعاً بالبتى ونزعتها أنا غلبتها وقال سيدي به لا يقال في العاقبة فنزعتها استغنوا عنه بغلبته وانتزاع النية بعدها عن ابن السكيت والتزييع الشريف من القوم الذى نزع إلى عرق كريم وكذا ذلك فرس نزع وفي الحديث لقد نزعتمثل مافى التوارى أى جئت بما يشبهها والنزعة محركة الرماة وأنزع للصيد سهماً رماه به يقال رأى الصيد فأنزع له وأيدى فوازع وأنزع بالآية والشعر تمثل ويقال للرجل إذا استنبط معنى آية قد أنزع معنى جيداً وهو مجاز ويقال نازعنى فلان بنانه أى صاخفى والمنازعة المصاحفة وهو مجاز قال الراعى ينازعنا رخص البنان كأنما \* ينازعنا هدايا ريط معضد

والتنزع بكسر الميم وفحها الخصومة كالنزاع بالكسر والنزاع من الجباه التي أقبلت ناصيتها وارتفع أعلى شعر صدغها ونزعه بنزيعه فنجسه عن كراع وغنم نزع بضم نين لغة في نزع كرع وبها نزع وهو طلب الفحل وشاة نازع والتنازع من الرياح هي النكب

(المستدرك)



(نسع)

سميت لاختلاف مهابها وهو مجاز وفي الأساس بين ربحين ورجل منزع كمنبر شديد النزوع وما بعيد المنزع وهو الموضع الذي ينزع منه ونازعه على البئر نزعته معه وآه مكبا على الشرف استنزعه سأله أن ينزع عنه ويقال فلان ينزع بحجته إذا كان يحضرها وهو مجاز ومنه قوله تعالى ونزعنا من كل أمة شهيدا ويقال نزع يده من الطاعة وخرج عاصيا نازعا يد وهو مجاز وتنازعا والجيل تنازع فارسيها العنان والمنازعة المناولة يقال نازعه كاس الكرى وفلاة نزوع بعيدة وزراعة الشوى موضع بمكة عند شعب الصفا نقله الصاغاني وياقوت والتزاعة كتمامة ما انزعته بذلك ثم القيمة (النسع بالكسر سير ينسج) أي يضفر (عريضا على هيئة أعنة النعال تشد به الرحال والقطعة منه نسعة وسمى نسعا طولها) وفي الصحاح النسعة التي تنسج عريضا للتصدير ومثله في العباب وفي النهاية هو سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد تنسج عريضا تجعل على صدر البعير قال عبد يغوث \* أقول وقد شدوا الساني بنسعة \* وجعل الجوهرى النسع بالكسر جمع النسعة وقال ابن بري وقد جاء في شعر حميد بن ثور النسع للواحد قال

وأنتى بنسعيما فردت مخافتي \* إلى الصدر روعا القواد فزوق

(ج نسع بالضم) كلفى المحكم (رنسع كعنب وأنساع ونسوع) وأنشد الجوهرى للأعشى  
تخال حتما عليها كياض مورت \* من الكلال بأن تستوفي النسعا

وقال الراجز \* عاليت أنساعي وبطلب الكور \* وقال المرار بن سعيد

وقد علمت حداثها وحلت \* جنائبها فزايات النسوعا

وقال ابن السكيت يقال للبطان والحقب هما النسعان (ونسعت الأسنان كمنع نسعا ونسوعا انحسرت اللثة عنها واسترخت) يقال نسع فوه نقله الجوهرى وأنشد الراجز

ونسعت أسنان عود فأنجلع \* عمورها عن ناصلات لم تذع

(كنسعت) تنسيعا وهذا عن الأصمعي قال تنسيع الأسنان أن تطول وتسترخي حتى تبدوا أصولها التي كانت توارىها اللثة وتنحسر اللثة عنها (و) قال ابن دريد نسعت (ثنيته خرجت من العمر) وكذلك نسغت بالغين (و) نسع (في الأرض) إذا ذهب) نقله الصاغاني (و) قال الليث نسعت (المرأة نسعا ونسوعا طال ظهرها أو سننها أو بطنها) هكذا هو في سائر النسخ وهو غلط صوابه أو بظرفها كما هو نص العين والعباب واللسان (و) عن الأعرابي (النسع بالكسر) هو (المفصل بين الكف والساعد) وكذلك النسع وقد تقدم (و) قال الأصمعي النسع (اسم ريح الشمال) قال الأزهرى سميت الشمال نسعا لدة مهبها شبيهت بالنسع المضفور من الأديم (و) قال ابن عباد (ريح نسعية كمنع كمنبر) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه كمنع بكسر الميم كما هو نص الأصمعي وفي الصحاح ومثله في اللسان والعباب وقال شمر هذيل تسمى الجنوب مسعا قال وسمعت بعض الخزازين يقول هو يسع وغيرهم يقول هو نسع وزعم يعقوب أن الميم بدل من النون وأنشد الجوهرى لقيس بن خويلد

وبلها القحة أمانؤو بهم \* نسع شامية فيها الأعاصير

(و) نسع (د أوجبيل أسود) بين الصفراء وينسج قال كثير عزة

سلكت سبيل الراتحات عشيبة \* مخارم نسع أوسد كن سبيلي

وقال ابن الأثير نسع موضع بالمدينة وهو الذي جاءه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء وهو صدر وادي العقيق (وأنسع) الرجل إذا (دخل فيها) أي في ريح الشمال (و) قال أبو عمرو وأنسع (فلان) إذا كان (يكثرا ذاه لخيرانه) قال ابن فارس (الناسع العنق الطويل) الذي كأنه جدل جدلا (و) قال غيره الناسع (النائي) ويقال هو بالشين (وبهاء) قال الليث الناسعة المرأة الطويلة الظهر والبطر أو السن (أو التي لم تختن) نقله الصاغاني عن بعض أهل اللغة (كالناسع) أي في المعنى الأخير يقال جارية ناسع (والنسوع الطول) قاله الليث (و) النسوع (قصر باليمامة) من أشهر قصورها (و) ذات النسوع (بالسين) ويقال بالشين (فرس بسطام بن قيس) ويقال ذات النسور بالراء (و) قال ابن دريد (المنسعة كمنكسة) والذي في الجهرة بفتح الميم وهكذا هو في التكملة أيضا (الأرض السريعة النبات) يطول نباتها وبقلمها زعموا قال (والنسوعة ع بين مكة والبصرة) والباء والواو زائدتان لأنهما من النسع وقال الأزهرى ينسوعة القف منهل من مناهل طريق مكة على جادة البصرة بهار كايا كثيرة عذبة الماء عند منقطع رمال الدهناء بين ماوية النباج قال وقد شربت من ماها \* قلت وهي لبني مالك بن جندب بن العنبر (و) قال ابن الأعرابي (أنسعت الأبل) إذا (تفرقت في مراعيها) وكذلك أنسغت بالغين قال الأخطل

رجن بحيث تنتسج المطايا \* فلا بقايا تخفن ولا ذبا

\* ومما يستدل عليه رجل منسوع أخذته ريح الشمال قال ابن هرمة

متنبح خطأي بوقد لوانتي \* هاب بدرجة الصبا منسوع

ويرى ميسوع كاسيأتي وهذا نسعه ونسعه وشنعه أي وفقه عن ابن الأعرابي وأنساع الطريق شمر كونه ونسع بالكسر موضع

(المستدرك)

(نَشَع)

بالمدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقد ذكر وسليمان بن نفع الحضرمي الاندلسي الخطيب بحركة معاصر للقاضي عياض ((نشعه كمنعه نشعا ونشعا انتزع بعنف) نقله ابن دريد واقتصر في مصدره على النشع (و) هو الصواب لان المنشع بالفتح انما هو مصدر نشع (الصبي) وكذا المريض ينشعه نشوعا ونشعا اذا (أزجره) فالنشوع ذكره الجوهري وأهمله المصنف قصورا منه والمنشع ذكره صاحب اللسان والصاغاني في كتابيه وقالوا الغين المحجمة لغة فيه نشعه ونشعه نشوعا ونشعا ونشوعا ومنشعا (كانشعه) قال الجوهري وقد نشعت الصبي الوجور وأنشعته مثل وجرت وأوجرت وقال أبو عبيد كان الاصمعي يندسيت ذى الرمة  
 اذ امر ثبة ولدت غلاما \* فألأم مريض نشع المحار  
 بالعين والغين وهو ايجارك الصبي الدواء كافي اللسان وقال الصاغاني وأكثروا واذا على الغين المحجمة وقال المرار بن سعيد اليكم بالثام الناس اني \* نشعت العز في اني نشوعا

هكذا أنشده الجوهري في معنى السعوط قال (و) ربما قالوا نشع (فلانا الكلام) اذا (لقنه اياه) وهو مجاز (و) قال ابن عباد نشع (فلان نشوعا) بالضم (كرب من الموت ثم نجا) قال (و) نشع (نشعاشق) ويقال بالغين المحجمة وهو أعلى بل قال أبو عبيد انه بالغين لا غير كاسيأتى (والنشوع) كصبور هذا هو الصواب في الضبط وأما قوله (و) بضم (فهو خطأ ينبغي التنبيه عليه وانما انصهم النشوع والنشوع أى بالعين والغين (الوجور) زنة ومعنى وأما بالضم فانه المصدر كما صرح به الجوهري والصاغاني وانما غره تكرار كلمة النشوع فظن أن الثانية مضمومة وانما فيه الوجهان الالهال والاعجام فتأمل ذلك وأنصف في الصحاح النشوع بالعين والغين السعوط والوجور الذي يوجره المريض أو الصبي والنشوع بالضم المصدر \* قلت فزاد ان النشوع بغتية يطلق على السعوط أيضا وهو قول ابن الاعرابي ونصه في نوادره النشوع السعوط وقد نشع الصبي ونشع بالعين والغين معا وقد نشعه نشعا وأنشعه فهذا قد أهمله المصنف تقصيرا وشاهد قول المرار الذي تقدم وقال الشيخ ابن بري بعد ذكر عبارة الجوهري مانصه يريد أن السعوط في الانف والوجور في الفم ويقال ان السعوط يكون للثنين ولهذا نقول للثلاثة مسعوط مشع ومنشع (و) قال ابن عباد النشوع كصبور (كل ما يرد النفس) هكذا ضبطه في المحيط بالفتح (و) من المجاز (نشع) فلان (يكذا) ووقع في الاساس كذا ولكذا (كعنى فهو منشوع أولع به) عن أبي عمرو يقال انه لمنشوع بأكل اللحم أى مولع به والغين المحجمة لغة فيه عن يعقوب (والناشع الثاني) نقله الصاغاني هنا وقد قدم له أيضا في ن س ع باهمال السين (والنشاعة بالضم ما انتشعته اذا انتزعته بيده ثم ألقته) كذا في الجهرة (وأنشع الحازي) أى السكاهن (أعطاها جعله) على كهاتيه قال الجوهري قال رؤبة

قال الحوازي وأبي أن ينشعا \* ياهندما أسرع ما تشععا

\* قالت قال بعضهم ان الرجز للجماج \* قلت الصواب انه لرؤية يصف تيمما والرواية

ان تيمما لم يراضع مسععا \* ولم تلهده أمسه مقنعا

فتم يسقى وأبي أن يرضعا \* قال الحوازي وأبي أن ينشعا

أشربة في قرية ما أشنعا \* وغضبه في هضبة ما أمنا

هكذا أنشده الليث وقال أبي أن يعطى أجز الحازي هكذا أفسره وغلط الجوهري في انشاد الرجز فأنشد على معنى ذكره كما تقدم أى أورده تحت قوله وقد نشعت الصبي الوجور وأنشعته مثل وجرت وأوجرت وفي التكملة قال رؤبة وياهندم مقدم وقال الحوازي مؤخر وبينهما أكثر من مائة وخمسين مشطورا \* قلت ولم يورد الا زهرى ولا ابن سيده هذا الرجز الا الشطر الاول هكذا

\* قال الحوازي واستح أن تشعا \* ثم قال ابن سيده الحوازي الكواهن واستح أن تأخذ أجز الكهانة وفي التهذيب واشتبهت أن تشعا \* قلت وفي بعض نسخ العين \* وأبت ان تشعا \* وقال ابن بري البيتان اللذان أوردهما الجوهري من الارحوزة لا يلى أحدهما الآخر والضمير في ينشعا غير الذى في تشعا لانه يعود في ينشعا على تيمم أبي القبيلة بدليل قوله قبل هذا البيت ان تيمما الخ ثم قال بعده \* أشربة في قرية ما أشنعا \* أى قالت الحوازي هذا المولود شربة في قرية أى حنظلة في قرية تمل أى تيمم وأولاده مرون كالحنظل كثيرون كالذبل قال ابن جرير ومعنى أن ينشعا أى ان يؤخذ قهرا فتأمل ذلك (و) قال ابن عباد أنشع (فلانا بشربة) اذا (أغاثه بها) وهو مجاز (وانشع) الرجل مثل (استعط) نقله الجوهري (و) انتشع (انتزع) الشئ بعنف وقد تقدم ذلك في كلام المصنف عند ذكر الانشاعة (و) المنشع (كمنبر المسعط) عن ابن دريد ذكره ابن بري أيضا وليس في نصهما ما يدل على انه كمنبر والمعروف انه كالمسعط زنة ومعنى فتأمل \* ومما يستدرك عليه النشع بالفتح جعل السكاهن كافي المحكم ونشع السكاهن نشعا جعل له جعله كافي الاساس وذات النشوع فرس بسطام بن قيس هذا ذكره صاحب اللسان وقد تقدم في ن س ع ون س ر وقال أبو حنيفة قال الاجر نشع الطيب شمه والنشع بحركة من الماء ما خبث طعمه ((الناصع الخالص من كل شئ) يقال أبيض ناصع وأصفر ناصع وقال الاصمعي كل ثوب خالص البياض أو الصفرة أو الحمرة فهو ناصع كافي الصحاح وفي اللسان الناصع البالغ من الالوان الخالص منها الصافي أى لون كان وأكثروا يقال في البياض قال أبو النجم

(المستدرك)

(نَصَع)



ان ذوات الازر والبراقع \* والبدن في ذاك البياض الناصع \* ليس اعتذار عندنا بنافع  
وقد (نصع كنع نصاعة ونصوعا خاض) ومنه الحديث المدينة كالأكبر تنفي خبثها وتنصع طيبها أجمع رواية الصحيحين على انه من  
النصوع وهو الخلوص الا الزمخشري رحمه الله فانه قال تبضع بالموحدة والضاد المعجمة وقد ذكر في موضعه (و) من المجاز نصع (الامر  
نصوعا) اذا (وضح) وبان وأنشد ابن بري للقيظ الياي \* اني أرى الرأي ان لم أعص قد نصعا \* (و) نصع (لونه) نصاعة ونصوعا  
(اشتد بياضه) وخلص قال سويد البشكري

صقلته بقضيب ناعم \* من أراك طيب حتى نصع  
ويقال أبيض ناصع ويقو وأصفر ناصع بالغوا به كما قالوا أسود حالك وقال أبو عبيدة في الشيات أصفر ناصع قال هو الأصفر السراة  
تعلو منته جذة غبساء وقيل لا يقال أبيض ناصع ولكن أبيض يقو وأجر ناصع \* قلت وهو قول أبي ليلى (و) نصعت (الأم به  
ولده) قال الجوهري قال أبو يوسف يقال قبح الله ما نصعت به أي ولدته مثل مصعت به (و) مصع (الشارب شفي غليله) هو قول  
الاصمعي ونصه يقال شرب حتى نصع وحتى تقع وذلك اذا شفي غليله وأنكره الازهرى وقال المعروف فيه بضع وقد تقدم (و) قال  
الزجاج نصع (بالحق) نصوعا اذا (أقربه وأداه) كان نصع (وقال غيره أنصع له وأنصع به اذا أقر (و) قال غيره (النصع مثله) التثنية  
ذكره ابن سيده واقتصر الجوهري على الكسر (جلد أبيض أو ثوب شديد البياض) وأنشد الجوهري للشاعر

يرعى الخزامى بذى قار وقد خضبت \* منه الجافل والاطراف والزما

مجتاب نصع يمان فوق نبقته \* وبالا كارع من ديباجه قطعا

وأنشد الصاغاني لرؤبة يصف ثورا وحشيا \* تحال نصعا فوقه مقطعا \* (أو كل جلد أبيض) أو ثوب أبيض هكذا نعتهم بعضهم  
(و) النصع (بالفتح) جبل أجر بأسفل الجازمطل على الغور عن يسار ينبع أو بينه وبين الصفراء) الصحيح ان الذي بين ينبع  
والصفراء هو النصع بكسر النون وهي جبال سودلبنى ضمرة كافي المعجم وقد ذكر مثل ذلك في نصع أيضا وهما واحد (والنصيع)  
كأمير البالغ من الألوان الخالص منها (الصابي) أي لون كان (كالنصاع) وأكثر ما يقال في البياض يقال ماء ناصع ونصيع اذا  
كان صافيا (والمناصع) فمما يقال (المجالس أو) هي (مواضع يتخلى فيها البول أو) غائط أو (حاجة الواحد) منصع (كقعد)  
لانه يبرز اليها ويظهر قاله أبو سعيد وفي حديث الافل كان متبرزا النساء في المدينة قبل أن تسوى الكنف في الدور المناصع  
حكاه الهروي في الغريبين قال الازهرى أرى المناصع موضعا بعينه خارج المدينة وكن النساء يتبرزن اليه بالليل على  
مذاهب العرب بالجاهلية (و) قال مؤرج كافي اللسان وفي العباب قال أبو تراب النصع (كغيب النطع من الاديم) فهو زنة  
ومعنى وأنشد الخازن الجعدي الازدي

فنتخرها ونخطها بأخرى \* كان سرائها نصع دهن

ويقال نصع يكون الصاد (و) قال الليث يقال (أنصع) الرجل اذا (تصدى للشرو) أنصع (اقشعر) قاله أبو عمرو (أو) أنصع (أظهر  
مافي نفسه) نقله ابن الاثير ونسبه الجوهري لابي عمرو (و) زادو (قصد القفال) ومثله في العباب ونص العجاج قال أبو عمرو أنصع  
الرجل ظهر مافي نفسه هكذا قاله ظهر من غير ألف وأنشد لرؤبة

كر بأحجي مانع أن ينعا \* حتى اقشعر جلده وأنصعا

(المستدرك)

وفي العباب حين اقشعر قال الجوهري (و) حتى القراء أنصعت (الناقة للفضل) اذا (أقرت) له ويوجد في بعض نسخ العجاج قرت له  
عند الضراب \* ومما يستدرك عليه أجر ناصع كناصر عن أبي ليلى وكذلك جرة نصاعة وأنشد للشاعر

بدلن بؤسابع مد طول تنعم \* ومن الثياب برين في الألوان

من صفرة تعلو البياض وجرة \* نصاعة كشقائق النعمان

وحسب ناصع خالص وحق ناصع واضح كلاهما على المثل واستعمل جابر بن قبيصة النصاعة في الظرف فقال ما رأيت رجلا أنصع  
ظرفا منك وكأنه يعني به خلوص الظرف وقالوا ناصع الخبر أخاك وكن منه على حذر وهو من الأمر الناصع أي البسين والخالص  
ونصع الرجل أظهر عداوته وبينها قال أبو زيد

والداران ينهم عنى فان لهم \* ودى ونصرى اذا أعداؤهم نصعوا

والناصر من الجيش والقوم الخالصون الذين لا يخالطهم غيرهم عن ابن الاعرابي وأنشد

ولما ان دعوت بنى طريف \* أتوني ناصعين الى الصباح

وقال الجوهري ناصعين أي قاصدين وقال الليث النصيع البحر وأنشد \* أدليت دلوي في النصيع الزاخر \* وأنكره  
الازهرى وقال هو غير معروف اغما أراد ما به ناصع الماء ليس بكدر لان ماء البحر لا يدلى فيه الدلو يقال ماء ناصع وماصع ونصيع  
اذا كان صافيا والمعروف في البحر البصيع بالموحدة والضاد المعجمة وصوبه الصاغاني في اللغة والرجز قال وهو مأخوذ من البضع

(نَطَع)

وهو الشق كان هذا النهر شق من النهر الأعظم ونصبعت الناقة اذا مضغت الجرة عن ثعلب والنصبيع كزبير مكان بين المدينة والشام ويقال هو بالباء والضاد وقد تقدم ((النطع بالكسر وبالفتح وبالتحريك وكعنب) أربع لغات على ما نص عليه الجوهري والصاغاني وابن سيده وهو (بساط من الاديم) معروف قال شيخنا وخزم الشهاب وغيره بان الافصح منها هو النطع كعنب وحكي الزركشي فيه سبع لغات أكثرها في شروح الفصح وبها يعلم قصور المصنف \* فملت وفي أمالي ابن بري أنكر أبو زياد نطع وقال نطع وأنكر على ابن جزة نطع وأثبت نطع وحكي ابن سيده عن ابن جني قال اجتمع أبو عبد الله بن الاعرابي وأبو زياد الكلبي على الجسر فسأل أبو زياد أبا عبد الله عن قول النابغة \* على ظهر مينة جديديسيورها \* فقال أبو عبد الله النطع بالفتح فقال أبو زياد لا أعرفه فقال النطع بالكسر فقال أبو زياد نعم انتهى وأنشد الجوهري للراجز

م قوله فقال أبو عبد الله الخ  
لعل الشطر الثاني الذي  
أهمله الشارح من بيت  
النابغة فيه النطع ليظهر  
السؤال والجواب وحيث  
كان الأولى للشارح انشاده

يضر بن بالازمة الخلدودا \* ضرب الرياح النطع الممدودا

(ج انطاع ونطوع) ككافي الصحاح والعياب وجع النطع بالفتح انطع كأفس كافي اللسان (و) النطع (بالكسر وكعنب) ككافي العباب والصحاح قال يخفف ويثقل وزاد في اللسان النطع والنطعة بالتحريك فيهما (ما ظهر من الغار) أي من غار القم (الاعلى) وهي الجلدة المتترقة بعظم الخليقاء (فيه آثار كالتحزين) وهناك موقع اللسان في الحنك (ج نطوع) لاغير ويقال لمرفعه من أسفل الفراش (و) اليه نسب (الحروف النطعية) وهي الطاء والذال والتاء يجتمعها قولك (طدت) سميت لان مبدأها من نطع الغار الاعلى (ونطاع القوم بالكسر جئناهم) عن أبي سعيد وفي بعض النسخ خيامهم وهو غلط وقال أيضا (أو أرضهم) يقال وطئنا نطاع بني فلان أي أرضهم (و) نطاع (كقطام وكتابه بالجرين لبني رزاح و) نطاع (بالتثنية ع) قال ربيعة بن مقروم الضبي وأقرب مورد من حيث راحا \* أنال أو غمازة أو نطاع

وقال الحارث بن حلزة البشكري لم يخلو ابني رزاح برفقا \* نطاع لهم عليهم دعاء

(و) نطاع (كغراب ماء) في بلاد بني تميم وضبطه الأزهرى كقطام قال يقال شربت ابنتا من ماء نطاع وهي ركية عذبة الماء غزيرة (و) النطاع (ككتاب وادكها) أي بما ذكر من المواضع والأودية (باليمامة) على قول من جعل البحرين واليمامة عملا واحدا (و) قال ابن الاعرابي (النطاعة) والقطاعة والقضاة (بالضم اللقمة) يؤكل نصفها فترد إلى الخوان وهو عيب ومنه يقال فلان ناطع لاطع فاطع قال (والنطع بضمين المتشدقون) في القول كأنه يرمون بلسانهم إلى نطع القم وهو مجاز (و) قال أبو ليلى النطاع (كشداد من ينطع الطعام في نطعه) قال ابن عباد (بباض ناطع) أي (خالص) مثل ناصع (و) قال أبو عمر الزاهد (نطع لونه كعني تغبر و) من المجاز (تنطع في الكلام) وغيره أي (تعمق) فيه (و) قيل (غالي) ومنه الحديث هلك المتنطعون وهم المتنعمون الغالون والذين يتكلمون بأقصى حلقهم تكبرا قال ابن الأثير هو مأخوذ من النطع وهو الغار الاعلى في القم قال ثم استعمل في كل تعمق قولاً وفعلاً ومنه حديث عمر رضي الله عنه لن ترأوا بخير ما جعلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع أهل العراق أي تسكفوا القول والعمل وقيل أراد به هاهنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل إلى الغار الاعلى ويستحب للصائم أن يجعل الفطر يتناول القليل من الفطور وفي حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول أحدكم هلم وتعال أراد انتهى عن الملاحة في القرآت المختلفة وان مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب (و) تنطع في شهوته (تأنق) وكذلك تنطس عن ابن الاعرابي (و) من المجاز تنطع الصانع (في عمله) اذا (تحقق) فيه قال أوس بن حجر

وحش وجفير من فروع غرائب \* تنطع فيها صانع وتنبلا

\* ومما يستدرك عليه الناطع من يقطع اللقمة ويردها إلى الخوان والتنطع التشبع من الأكل وانتطع لونه واستنطع مجهولان ذهب وتغير كذا في نوادر اللحياني ويؤي نطاع كقطام من أبيهم قال الأعشى

(المستدرك)

نظلمهم بنطاع الملك ضاحية \* فقد حسوا بعد من أنفاسها جرحا

((النم)) بالفتح (الرجل الضعيف) هكذا هو في سائر النسخ والذي نقله الصاغاني وغيره عن ابن الاعرابي النم الضعيف كما هو نص العباب والتكملة نعم في اللسان النم الضعيف وضبطه بالضم فأمل (والنعناع والنعمع كجعفر وهددا وكجعفر وهم للجوهري) الذي قال الجوهري ان النعمع مقصور من النعناع وهو صحيح وقال أبو حنيفة النعمع بالضم هكذا ذكره بعض الرواة قال والعامية تقول ننعع بالفتح وهذا القدر لا يثبت الوهم للجوهري فاعلمه صح عنده من طريق آخر (يقول م) معروف طيب الريح والطعم فيه حرارة على اللسان وقال ابن دريد فاما هذا البقل الذي يسمى النعمع فأحسبه عربيا لأنها كلمة تشبه كلامهم وقال الاطباء هو (أنجيدوا) للبواسير ضماد ابورقة وضماده (يلج) نافع (لعضة الكاب والسعة العقرب واحتماله قبل الجماع يمنع الحمل) وقال ابن قاضي بعلبك في سرور النفس انه حار يابس في الدرجة الثانية وهو أظف من التمام والتمام أطيب رائحة وهو مهيج للنسكاح وفيه حرارة بها يقتل الدود الذي في البطن ويسكن التي والغثاء الحادئين عن الرطوبة ويعين على الهضم مع ان جرمة عسر الهضم كالفجل اذا أخذ مع ماء الرمان أبرأ الفواق الصفراوى وهو يحل اللبن والدم الحامدين ويقوى القلب بعطريته (و) النعمع (كهدهد الرجل الطويل) كما

(نَمَّع)



في الصحاح زاد ابن دريد (المضطرب الخلق) وفي اللسان الرخو بدل الخلق (و) قال أبو عمرو والنفع (الفرج الطويل الدقيق) وفي اللسان الرقيق وأنشد لجارية وكانت جماعة

سلاوانساء أشجع \* أي الايور أنفع \* أ الطويل النفع \* أم القصير القرصع

(أو) (النفع) (الهن المسترخي) ويقال لنظر المرأة إذا طال أنفع ونفع بالعين والغين قال المغيرة بن حبياء

والاجئت نعمةها بقول \* يصيره غمانا في غمان

هكذا أنشده الأزهرى وقال قوله غمانا في غمان عند التكوين ولو قال غمان في غمان على لغة من يقول رأيت قاض كان جائزا (و) قال الأصمعي النعمة (بهاء الحوصلة) وأنشد

فعبت لهن الماء في نعنعاتها \* وولين نقلا المشج المحاذر

قال وحوصلة الرجل كل شئ أسفل السرة (ونعناع المنطقة ذباذبا) نقله الصاغاني (والنعاعة بالضم النبات الغض الناعم) في أول نباته قبل أن يكتمل (ج نعا) قال أبو حنيفة لغة في اللعاعة واللعاع وقال ابن السكيت نوحا بدل من اللام قال ابن سيده وهذا أقوى

لأنهم قالوا ألعت الأرض ولم يقولوا أنعت (و) قال شمر وابن بري نعاغة (ع) وأنشد ابن الأعرابي

لامال الا بل جماعة \* مشربها الحياة أو نعاغة \* اذا رآها الجوع أمسى ساعه

ويروى موردها الحياة (والتنفع التباعده) قال الجوهري ومنه قول ذى الرمة \* طى النازع المتنفع \* قال الصاغاني هو غلط والقاوية مرفوعة والرواية

على مثله ايدنوا البعيد ويبعد الشقير وبطوى النازح المتنفع

زاد في هامش الصحاح وليس لذى الرمة قصيدة عينية مجرورة على هذا الوزن (و) (التنفع) (النأى) يقال تنفعت الدار أي نأت وبعدت (و) (التنفع) (الاضطراب والتمايل) قال طفيل بن عوف الغنوي

من التي حتى استحققت كل مرفق \* روادف أمثال الدلاء تنفع

(و) (النفع رنة في اللسان) أو كالتنة (أو هو إذا أراد قول لع ذهب لسانه إلى نع) فتقول سمعت نعمة ترجع إلى العين والنون (و) قال الفراء النعنة (ضعف الغرمول بعد قوته) ومنه سمي الذكر المسترخي نعنعا بالضم ونعنع بكسر النون لقب القاضي عمر بن علي القرشي

الحافظ مات كهلا وابنه أبو بكر عبد الله وكان يتجر إلى الشام حدث عن أبي البطي ونصر الله بن أبي بكر بن نصر الله بن النفع

(نفع)

الدمشقي حدث عن ابن عبد الدائم ودير أبي النعناع خارج الصفا (النفع كالمنع) ضد الضر وهو (م) معروف وفي البصائر هو ما يستعان به في الوصول إلى الخير (وقد) نفعه نفعا (و) (النفع) (بالفتح) به (والاسم المنفعة) وعليه اقتصر الجوهري (و) زاد ابن عباد (النفع) كسحاب (و) عن الليثاني (النفع) كسفينه شاهد المنفعة قول الرازي

كلا ومن منفعتي وضيري \* بكفه ومبدئي وحوري

وشاهد النفع قول الشاعر واني لارجو من سعاد نفعية \* واني من عيني خيال لا وجر

أوجر أي مر تاب (ورجل نفوع) (و) (نفاع) كصبور وشداد كثير النفع قال المراء بن سعيد

فدى لا ب اذا فاخت قوما \* وجدت بلاه حسنا نفوعا

وأنشد سيلويه كم في بني سعد بن بكر سيد \* ضخم الدسيعة ما جد نفاع

(ج نفع بالضم) كصبور وصبر (ومنفعة بن كليب) الحنفي (تابعي) وأبوه كليب صحابي روى منفعة عن أبيه وعنه ابنه كليب والذي في التبصير أن كليباً روى عن جده فانظر ذلك (و) أبو منعة الثقي صحابي (رضي الله عنه بصري له في بر الام) وليس معصف أبو

منفعة الانباري بالقاف) كل قومه بعض وسيأتي في التي تليها (ونافع مولى للنبي صلى الله عليه وسلم) ورضي عنه (وآخر لابن عمر رضي الله تعالى عنهما) الاخير روى عنه الزهري وغيره \* وفاته نافع بن أبي نافع الراسي جد علقمة صحابي رضي الله عنه وأما نافع

(المستدرک)

ابن يزيد الثقفي الذي روى عنه الحسن فانه تابعي (و) نافع (سجن) كان بناء على رضي الله تعالى عنه فنقب وكان من القصب فبنى من الطين سجناً وسماه مخيساً كما تقدم ذلك في السنين (و) نافع (مخلاف بالين) نقله الصاغاني (و) نفع (كزير جبل بمكة)

حرمها الله تعالى (كان الحرث) بن عبيد بن عمر بن مخزوم (المخزومي يحبس فيه سفهاء قومه) \* قلت وهو أبو حنظل جد الحكم بن المطالب زيل منجب أحد الاجواد (ومولى للنبي صلى الله عليه وسلم) مكررفاته قد سبق ذكره (و) نفاع (كشداد اسم والنفعية

كسبينة بسنجر) نقله الصاغاني (والنفع) بالفتح (العصا) عن أبي زيد (فعلة من النفع) حرمة واحدة من النفع (ج نفعات محركة) قال أبو عمرو (أنفع) الرجل اذا (انجر فيها) أي في العصا (و) قال الليث النفع (بالكسر يكون في جانبي المزايدة بشق آدم

فيجعل في كل جانب نفعه) وأخصر من هذا النفع جلد تشق فتجعل في جانبي المزايدة ولو قال هكذا كان أحسن (ج نفع بالكسر وكعنب) عن ثعلب \* وما يستدرك عليه النافع من أسماء الله الحسنى وهو الذي يوصل النفع إلى من يشاء من خلقه حيث هو خالق

(المستدرک)

النقع والضرو والخير والشر والمنفوع استعمله جماعة والقياس يقتضيه ولكن صرح أبو حيان أنه لا يقال من نفع منفوع لأنه غير مسبوع قال شيخنا والبيضاوي رجاءه استعمالون أنفع رباعياً وهو أيضاً معروف \* قلت إن كان المراد به تعدية النفع فكما قال وإن كان غير ذلك كالتجارة في النفعات فمسبوع نقله أبو عمرو وغيره كما تقدم والنقاعة بالضم ما ينفع به واستنفعه طلب نفعه عن ابن الاعرابي وأنشد

ومستنفع لم يحجزه ببلائه \* نفعنا ومولى قد أجبننا لنصرنا

ونقعة بالفتح اسم للدواة يشرب منها جاء ذلك في حديث ابن عمر قال ابن الأثير سماها بالمرة الواحدة من النفع ومنعها من الصرف للعلمية والتأنيث وقال هكذا جاء في الفائق فإن صح النقل والاختصاص به الكلمة أن تكون بالقاف من النقع وهو الراء وقد يأتي استنفع بمعنى انتفع ونفعه تنفعاً أو وصل إليه النفع والنفعة والتنفعة ما يأخذها الحاكم من الشكوى بما يقال نفعه بكذا يعنون به ذلك وأبو بكر نفع بن مسروح ونفع بن الحرث ونفع بن المعلى صحابيون ونفع شاعر من تميم قال ابن الاعرابي أما أن يكون تصغير نفع أو نافع أو نفاع بعد الترخيم وهو الوفاء يفعوا والحسن بن معتب النافعي عن أمه وحسن بن محمد النافعي المقرئ وأبو علي الحسن بن سليمان النافعي الأنطاكي منسوب إلى قراءة نافع ((النقع كالمنع رفع الصوت)) وبه فسرقول عمر رضي الله عنه حين قيل إن النساء قد اجتمعن يمينن على خالد بن الوليد فقال وما على نساء بني المغيرة أن يسفنكن من دموعهن على أبي سليمان وهن جلوس ما لم يكن نفع ولا لقلقة وقيل عني بالنقع أصوات الخدود إذا ظلمت وقال البيهقي رضي الله عنه

فتى بنقع صراخ صادق \* يحلبوها ذات جرس وزجل

(و) قيل هو (شق الحبيب) قال المرار بن سعيد

نقعن جيوهم على حيا \* وأعددن المراتي والعويلا

ويروى نرفن دموعهن وهذه الرواية أكثر وأشهر وبه فسر أيضاً قول سيدنا عمر السابق (و) النقع (القتل) يقال نفعه نفعاً أي قتله قاله ابن دريد (و) النقع (نحر النقيعة) وقد نفع بنقع نقوعاً (كالانقاع والانقاع) وقد نفع وأنقع وانتقع إذا نحر وفي كلام العرب إذا نحر الرجل منهم قوم ما يقول مياؤنا ينقع لكم أي يحجز لكم كأنه يدعوهم إلى دعوته (و) قال ابن دريد النقع (صوت النعامة) قال (و) النقع أيضاً (أن تجمع الريق في ثقل) قال ابن الاعرابي النقع (الماء) النافع وهو (المستنقع) ومنه الحديث اتقوا الملاعن الثلاثة فذكرهن بقعد أحدكم في ظل يستظل به أو في طريق أرنقع ما وهو محبس الماء وقيل مجتمعه (ج) أنقع (كأنفلس) (و) في المثل (أنه لشراب بأنقع) وورد أيضاً في حديث الجراح أنكر بأهل العراق شرباً نفع على بأنقع قال ابن الأثير (يضرب لمن جرب الأمور) ومارسها زاد ابن سبيدة حتى عرفها وخبرها وقال الأصمعي يضرب للمعاود للامور التي تكره يأتيا حتى يبلغ أقصى مراده (أو) يضرب (للدهي المنكر) قال ابن بري وحكي أبو عبيد أن هذا المثل لابن جريح قاله في معمر بن راشد وكان ابن جريح من أقصص الناس يقول أنه أي معمر أراه في الحديث ما هراركب في طلبه كل خزن وكتب من كل وجه (لأن الدليل إذا عرف الفلوات) أي المياه التي فيها وردها وشرب منها (خندق سبيلك الطريق) التي تؤدي (إلى الانقع) قال الأزهرى وهو جمع نقع وهو كل ماء مستنقع من عذراً وغيره يستنقع فيه الماء وفي الأساس والعباب وأصله الطائر الذي لا يبرد المشارع لأنه يفرغ من القفاص فيعبد إلى مستنقعات المياه في الفلوات (و) النقع (الغبار) الساطع المرتفع قال الله تعالى فأتت به نقعاً وأنشد الليث للشويعر

فهن بهم ضوام في عجاج \* يثرن النقع أمثال السراج

(ج) نقاع ونقوع) كجبل وحبال وبدر وبدر قال القطامي يصف مهاة سبع ولدها

فساقته قليلاً ثم ولت \* لها الهب تشسير به النقا

وقال المرار بن سعيد نقاعاً فأجابهم الأقربيا \* يثرن وقد غشيتهم النقوعا

وقيل في قول عمر رضي الله عنه السابق ما لم يكن نفع ولا لقلقة هو وضع التراب على الرأس ذهب إلى النقع وهو الغبار قال ابن الأثير وهذا أولى لأنه قرن به اللقلقة وهي الصوت لحمل اللفظتين على معنيين أولى من حملهما على معنى واحد (و) النقع (ع قرب مكة) حرسها الله تعالى في جنبات الطائف قال العرجي

لحيني والبلاء لقيت ظهرا \* بأعلى النقع أخت بني تميم

(و) النقع (الأرض الحرة الطين) ليس فيها ارتفاع ولا انهباط ومنهم من خصص فقال التي (يستنقع فيها الماء) وقيل هو ما ارتفع من الأرض (ج) نقاع وأنقع (كجبال وأجبال) هكذا في سائر الأصول والأولى كجبال وبحر كما في البحاح والعباب واللسان لأن واحد الجبال بالتحريك فلا يطابق ما هنا فأملاً (و) قيل النقع من الأرض (القاع كالنقعا فيهما) أي في معنى القاع يسكن الماء وفي الأرض الحرة الطين المستوية ليست فيها حرونة (ج) نقاع (كجبال) هكذا بالجمع ولو كان بالحاء يكون جمع جبل بالفتح وهو أحسن قال من أحم العقيلي في النقا عني قيعان الأرض

يسوف بأنقيه النقا كانه \* عن الروض من فوط النشاط كعيم



(و) في المثل (الرشف أنفع أي أقطع العطش) والمعنى أن الشراب الذي يترشف قليلا قليلا أقطع للعطش وانجفع وإن كان فيه بظاء (يضرب في ترك الجملة) كفي العباب (و) يقال (سم نافع) أي (بالغ) قاتل من نفعه إذا قتله وقال أبو نصر أي (ثابت) مجتمع من نفع الماء إذا اجتمع قال النابغة الذبياني

فبت كأنني ساورتني ضئيلة \* من الرقش في أنيابهم السم نافع

(ودم نافع طري) أنشد الجوهري للشاعر وهو قسم بن رواحة السنبسي

وما زال من قتلي رزاح بعالج \* دم نافع أو جاسد غير ماصح

قال أبو سعيد يريد بالنافع الطري وبالجاسد القديم (وماء نافع ونقيع ناجع) يقطع العطش ويذهب به ويسكنه والذي في الصحاح ماء نافع ناجع وقال قبل ذلك والنقيع أيضا الماء النافع فهو أراد بذلك المجتمع في عذائ أو غدير وظن المصنف أنه أراد به الناجع وليس كذلك فتأمل (ونقاعة كل شيء بالضم الماء الذي ينقع فيه) كنقاعة الحناء قال ابن دريد ومنه الحديث في صفة بئر ذروان وكان ماء هانقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين وقال الشاعر

به من تضاخ الشول ردع كأنه \* نقاعة حناء بماء الصنوبر

(و) يقال (مانعت بجزبه نقوعا) بالضم أي ما عجت بكلامه و (لم أصدقه) وقيل لم أشك به يستعمل في الخير وفي الشر قاله الأصمعي (والنقعاء ع خلف المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام عند النقيع من ديار غزيرة وكانت طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق (و) نقعاء (ة لبنى مالك بن عمرو) كفي العباب وفي المعجم موضع من ديار طي بنجد (وسمى كثير) عزه الشاعر (مرج راهط نقعاء) راهط (في قوله) يمدح عبد الملك بن مروان

(أبو) تلاقى يوم نقعاء راهط \* (بنى عبد شمس وهي تنقي وتقتل

(و) النقع (كشداد المنكر بماليس عنده من) مدح نفسه بالشجاعة والسخاء وما أشبهه من (الفضائل) قاله ابن دريد (و) قال الأصمعي النقع (كصبور صبغ) يجعل (فيه من أفواه الطيب) يقال صبغ ثوبه بنقع (و) النقع (من المياه العذبة الباردة أو الشروب كالنقيع فيهما) قال الليث ومثله سبعة أشياء ماء شروب وشريب وطعيم وطعوم وفرس ودوق ودبق ومديف ومدوف وقبول وقبيل وسالول وسليل للولد وقتوت وقتيت قال الصاغاني قوله مدوف ومديف لا يدخل في السبعة لأن ميمهما زائدتان ولو قال مكانه برود وبريد وسخن وسخن كان مصيبا ومثلا كثيرا (و) النقع (ما ينقع في الماء من الدواء) أ (والنيذ) كذا نص العباب وفي اللسان ما ينقع في الماء من اللبس لدواء أو يبيد ويشرب نهارا وبالعكس وفي حديث الكرم تتخذونه زيبا تنقعونه أي تخطونه بالماء ليصير شرابا (وذلك لأننا منقعه ومنقعه بكسرهما) وعلى الأول اقتصر الجوهري (ومنقع البرم أيضا وعاء القدر) قال طرفة

ألقوا الليل بكل أرملة \* شعناء تحمل منقع البرم

البرم هنا جمع برمة (و) قيل منقع البرم (ككرم الدن) قيل هو (فضلة في البرام) كفي العباب (و) قيل هو (نور صغير) قال أبو عبيد ولا يكون إلا (من حجارة) وضبطه الجوهري بكسر الميم (أو) منقع البرم (النكت تغزله المرأة ثانية وتجعله في البرام لأنه لا شيء لها غيرهما) نقله الصاغاني (و) المنقع (ككرم) كذا ضبطه ابن نقطة (وشد قافه) عن الأمير ابن ماكولا وهو (غلط) وقد نعبه ابن نقطة (صحابي تميمي غير منسوب) وهو الذي روى عنه الفرع الذي تقدم ذكره (أو هو ابن الحصين بن يزيد) والصحيح أنه غيره وهو تميمي شهد القادسية وقد ضبط بوزن محمد (والمنقع بن مالك) بن أمية الأسلمي (مات في حياته صلى الله عليه وسلم وترحم عليه) كذا في معجم الذهب وابن فهد (و) المنقعة (كمكنسة ومرحلة وهذه عن كراع) منقع مثل (منخل يضمين برمة صغيرة) من حجارة (يطرح فيها اللبن والتمر ويطعمه الصبي) ويسقاه والجمع المناقع قال حجر بن خالد

ندهق بضع اللحم للبائع والندى \* وبعضهم تغلى بدم مناقعه

(و) المنقع (كجمع البحر) عن أبي عمرو (و) قال غيره هو (الموضع) الذي يستنقع فيه الماء أي يجمع (كالمنقعة) والجمع المناقع وهي خلاف المشارع (و) المنقع (الرى من الماء) وهو مصدر نقع الماء غلته أي أروى عطشه (و) يقال (رجل نقوع أذن) إذا كان (يؤمن بكل شيء) نقله الصاغاني (والنقيع البئر الكثيرة الماء) قال الجوهري مذكرو (ج أنقعة) والنقيع (شراب) يتخذ (من زبيب) ينقع في الماء من غير طبخ كالنقع وقيل في السكر أنه نقيع الزبيب (أو كل ما ينقع غرا) كان (أوزيبا أو غيرهما) كالعنب والقراصية والذين وما أشبهها ثم تصفى ماء ويشرب نقيع (و) النقيع (الحض من اللبن يبرد) نقله الجوهري عن أبي يوسف وكذلك النقيعة وأنشد الصاغاني لعمر بن معدى كرب رضى الله عنه بصف امرأة

تراها الدهر مقترية كباء \* ومقرح صفعة فيها نقيع

أطوف ما أطوف ثم أوى \* إلى أي ويكفيني النقيع

وأنشد ابن بري قول الشاعر

(كل منقع كسكرم فيهما) أي في الحض من اللبن وفيما ينقع من غرو غيره وأنشد الجوهري عن شاهد الأول قول الشاعر يصف قوسا  
فأني له في الصيف ظل بارد \* ونصى ناعجة ومحض منقع

قال ابن بري صواب انشاده ونصى ناعجة بالباء وهي الوعاء ذات الرمث والحض وقأني له أي دام له قال الازهرى أصله من أنقعت  
اللبن فهو نقيع ولا يقال منقع ولا يقولون نقعته قال وهذا اسماعى من العرب (و) النقيع (الحوض ينقع فيه التمر) النقيع  
(الصراخ) (ع) يجنبات الطائف وهو غير النقع الذي تقدم (و) النقيع (ع) بلاد من بني علي يملتين) وفي نسخة على  
مرحلتين وفي المعجم والعباب على عشرين فرسخا (من المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وهو نقيع الخضعات الذي  
جاءه عمر) رضى الله عنه لنعم النقي، وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها كما قاله ابن الاثير والصانعاني قال ابن الاثير ومنه الحديث ان  
عمر حى غرز النقيع وفي حديث آخر أول جعة جعت في الاسلام بالمدينة في نقيع الخضعات هكذا ضبطه غير واحد (أو متغايران)  
وكلاهما بالنون كافي العباب وضبطه ابن يونس عن ابن اسحق بالباء الموحدة كذا في الروض للسبيل وقد تقدم ذلك (والرجل) نقيع  
إذا كانت (أمه من غير قومه) (النقيعة) كسقيفة طعام القادم من سفره) نقله الجوهري وأنشد للمهلل

أنا لنضرب بالسيوف رؤسهم \* ضرب القدار نقيعة القادم

قال أبو عبيد القادام القادمون من سفره يقال القدام الملك (و) يقال (كل جزو ربحرت للضيافة) فهي نقيعة (ومنه) قولهم  
(الناس نقاع الموت) قال الجوهري (أي يجزهم جزا الجزا النقيعة) وهو مجاز (و) حكى أبو عمرو عن السلمى النقيعة (طعام  
الرجل ليلة يملاك) أملاكا وأنشد ابن بري

كل الطعام تشتهى ربيعه \* الخرس والانداز والنقيعه

والجمع النقع بضمين قال الشاعر

ميمونة الطير لم تنقأ أشائها \* دأمة القدر بالافراغ والنقع

(و) النقيعة (ع) وقال عمار بن بلال بن جرير ضبراء (بين بلاد بني سلبط وضبة) قال جرير

خليلي هجاء عبرة وتغابنا \* على منزل بين النقيعة والحبل

(والانقوعة) بالضم (وقبة الثريد يكون فيها الودك) قال الليث (كل مكان سال اليه الماء من منعب ونحوه) فهو انقوعة وفي بعض  
النسخ من شعب وهو غلط (و) يقال هو (عدل منقع كقعد أي مقنع) مقلوب منه كافي العباب (و) أبو المنقعة الانغاري) اسمه (بكر  
ابن الحرث) ويقال نصر بن الحرث (صحابي) نزل حص رضى الله عنه وهو غير أبي منقعة الذي تقدم ذكره (وسم منقع كسكرم مربي)  
وأنشد الجوهري للشاعر \* فيها ذراريج وسمن منقع \* يعني في كأس الموت وقال عبدة بن الطبيب العيشي يعظ بنيه

واعصوا الذي يرضي النائم بينكم \* متعجبا ذاك السهام المنقع

(ونقع الموت كمنع كثرو) يقال نقع (فلانا بالشم) إذا (شتمه) (قبحا) قال الاصمعي نقع (بالخبر والشراب) أي (اشتني منه)  
ومنه قولهم ما نقعت بخبره وقد تقدم (و) نقع (الدواء في الماء) إذا (أقره فيه) أي لاوي شرب نهارا وبالعكس (و) نقع (الصراخ  
بصوته) نقوعا (تابعه) وأدامه (كانقعه فيهما) أي في الصوت والدواء ونص الصحاح حكى الفراء نقع الصراخ بصوته وأنقع صوته إذا  
تابعه ومنه قول عمر رضى الله عنه ما لم يكن نقع ولا انقلقة \* قلت وقد تقدم ذلك وأما الانقاع في الدواء فيقال أنقع الدواء وغيره في  
الماء فهو منقع ويقال نقعه نقعا في الماء فهو نقيع وأنقعه نبذه (و) نقع (الصوت ارتفع كاستنقع) وأنشد الجوهري للبيد

فأني بنقع صراخ صادق \* يحلبوها ذات جرس وزجل

أي متى يرتفع والهاء للحرب (و) أنقعه الماء أرواه) يقال أنقعه الرى ونقعه به (و) أنقع (الماء تغير واصفر) أطول مكنه  
(كاستنقع) يقال طال انقاع الماء أي استنقاعه حتى اصفر (و) حكى أبو عبيد أنقع (له شرا) أي (خبأه) قال الجوهري وهو  
استعارة وفي الأساس أنقع له الشرائبته وأدامه وأنقعو الهسم من الشر ما يكفيهم قال الازهرى (و) وجدت للمؤرج حروفاني  
الانقاع ما عجت بها ولا علمت راويعا عنه يقال أنقع (فلانا) إذا (ضرب أنفه بأصبعه) أنقع (الميت دفنه) أنقع (البيت زخرفه)  
أو جعل أعلاه أسفله) أنقع (الجارية أفرعها) قال وهذه حروف منكورة كلها لا أعرف منها شيئا انتهى كلام الازهرى وكأنه  
يعني انها لم تصل اليه بسند صحيح متصل والمصنف لما سمى كتابه بالبحر لم أن يكون فيه الصحيح وغير الصحيح وما أدق نظر الجوهري  
رحم الله تعالى (و) أنقع لونه مجهولا فهو منقع (تغير) من هم أو حزن أو فرح والميم أعرف وقال الجوهري لغة في امتنع بالميم  
وقال ابن فارس هو من باب الابدال وأصله بالميم وهو كذا قاله ابن السكيت أيضا وقال النضر انقع لونه يقال ذلك إذا ذهب دمه  
وتغيرت جلده وجهه أمان من خوف وأمان من مرض (و) استنقع في الغدير) إذا (نزل) فيه (واغتسل) كأنه ثبت فيه ليطرد الماء  
مستنقع) كافي الصحاح ومنه كان عطاء يستنقع في حياض عرفة أي يدخلها ويتبرد بها ثم قال الحاددة  
بغير بض سارية أدرنه الصبا \* من ماء استنجر طبيب المستنقع



وقال مقيم بن نويرة رضى الله عنه

ولقد حرصت على قليل متاعها \* يوم الرحيل فدمعها المستنقع

وروى المستنقع والمستنقع (و) استنقع (الماء في الغدير اجتماع) وثبت نقله الجوهرى (و) استنقعت (روحه) أى (خرجت) وهو مأخوذ من حديث محمد بن كعب القرظى أنه قال إذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك إلى آخر الحديث وفسره هكذا وقال شمر لا أعرف هذا (أو) المعنى (اجتمعت في فيه) تريد الخروج (كما يستنقع الماء في مكان) وأراد بالنفس الروح قاله الأزهري قال ونخرج آخره وأن يكون من قولهم نفعته إذا قبلته (واستنقع لونه مجعولا لا تغير) كاستنقع ولود كرهما في محل واحد كان مصيبا (و) استنقع (الشيء في الماء أنقع) قال الأصمعي (المستنقع من الضروع الذي يتخلوا إذا حلت ويمتلئ إذا حفلت) \* ومما يستدرك عليه النوع بالضم اجتماع الماء في المسيل ونحوه والنقع بالفتح محبس الماء ونقع البئر الماء المجمع فيها قبل أن يستقي وقال أبو عبيد هو فضل مائه الذي يخرج منه قبل أن يصب منه في وعاء ونقع الدم في أنياب الحية اجتماعه وأنقعه الحية ويقال سم منقوع كناقع والنقع الرى يقال نقع من الماء به نقوعا روى يقال شرب حتى نقع وبضع أى شفى غايله وروى ويقال نقعت بذلك نفسى أى أطمأنت إليه ورويت به ونقع الماء العطش نقعا سكنه وأذهبه وأنقع العطش نفسه سكن قال جرير لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة \* تدع الصوادى لا يجدن غليلا

(المستدرك)

وفلان منقوع ككرم أى يستشفى برأيه وهو مجاز والنقع دواء ينقع ويشرب والنقبة من الابل العبيطة توفراؤها فتنقع في أشياء ونقع نقبة عملها والنقبة ما فخر من النهب قبل أن يقتسم قال

ميل الذرا لحيبت عرائكها \* لحب الشفار نقبة النهب

وانقع القوم نقبة أى ذبحوا من الغنيمة شيئا قبل القسم أو جازا بناقبة من نهب فخروها والنقواء الغبار والصوت جمع نقاع بالكسر ونقيع بن جر موز العشمى كأميرز كره ابن الاعراب والنقاع كسحاب اناه ينقع فيه الشيء كفى التكملة والنقاع خبارى في بلاد بني نعيم والخبارى جمع خبراء وهى قاع مستدير يجتمع فيه الماء (نكعه عن الامر كنع أعجله عنه) كفى الصحاح (كانكعه أو) نكعه عنه (رده) ومنعه عن ابن دريد (ودفعه) بالسيف وغيره (كانكعه) وبكل ذلك فسر قول عدى بن زيد العبادى

(نكع)

تقصص الخيل وتضطادك الطير ولا تنكع لهو القنيص

أرى ابلى لا تنكع الورد شردا \* إذا شل قوم عن ورود وكعكعوا

وأنشد أبو حاتم

أى تصيدك الخيل ولا تنكع أى لا تجعل أو لا ترد ولا تمنع (و) قيل نكعه (نغصه بالانحلال كنكعه) تنكعها (و) قال الليث نكعه وكسعه (ضرب بظهر قدمه على دبره) وكذلك بكعه بالموحدة كما تقدم وأنشد

بنى نعل لا تنكع العنز شربها \* بنى نعل من ينكع العنز ظالم

وأنشد سيبويه هكذا وفسره فقال نكعه الورد ومنه منعه اياه (و) نكع (فلا ناحقه حبسه عنه) كفى اللسان (أو) نكعه نكعا (أعطاه) عن ابن عباد فهو (ضدو) نكع (الماشية) بنكعها (نكعوا وتنكعا) بفتحهما (جهدها حلبا) وهوان يضرب ضرعها التدر وكذلك نكعها كما تقدم (و) نكع (عن الحاجة) اذا (نكل) عنها كفى المحيط قال (وما نكع) يفعلها أى (ما زال) قال أبو عبيد النكوع (كصبور المرأة القصيرة) قال ابن فارس كأنها حبست عن أن تطول (ج نكع بضمهين) قال ابن مقبل

بيض ملاوح يوم الصيف لا صبر \* على الهوان ولا سود ولا نكع

(و) رجل (هكعه نكعه كهجرة) أى (أحق) نقله الجوهرى (أو) الذى اذا جلس (يثبت مكانه فلا يبرح والنكعة) بالفتح (نبت كالطروث) قال أبو عبيد النكعة (بكسر النكاف المرأة الحجرة) اللون (و) النكعة (من الشفاء الشديدة الحجرة) لكثرة دم باطنها يقال امرأة نكعة وشفة نكعة (ورجل نكعه كهجرة) أحمر أفسر عن ابن دريد (و) قال الجوهرى رجل (أنكع بين النكع) وهو الاجر الذى (يتقشر أنفه) وقد نكع كفرح (ونكعة الطروث محركة) وعليه اقصر الجوهرى قال أبو حنيفة (و) يقال نكعة (كهجرة زهرة جراء في رأسها) قال وأخبرني اعرابي من بني أسد قال (تشبه البستان افروز) الذى أراه عندكم الكثيفة منها المجمعة (بصبغ بها) التبن الذى تتخذ منه هذه القلائد التى تشربها الحاج وقال الجوهرى نكعة الطروث رأسه وهو من أعلاه إلى قدر اصبع قشرة جراء وفي التهذيب رأيتها كأنها ثومة ذكر الرجل مشربة حجرة (و) النكع (كصرد اللون الاحمر) المنكع (ككرم الزاجع إلى ورائه) وقد أنكعه قاله ابن شميل (و) قال ابن عباد (أنف منكع) أى (أفطس) قال (والانكاع الاعياء) يقال هو أحر كالنكعة (النكعة محركة صمغة القناد) هكذا رواه الأزهري سمعا عن العرب (و) ضبطه ابن الاعرابي بضم النون وقال هى (عمر النقاوى) وهونبت أحر قال ومنه الحديث كان عيناه أشد حجرة من النكعة وحكى عن بعضهم أنه قال فكانت عيناه أشد حجرة من النكعة هكذا رواه بضم النون وأبى الأزهري إلا التحريك (و) النكعة (طرف الأنف) ومنه الخبر قبح الله نكعة أنفه كأنها نكعة الطروث (و) النكعة (عمر شجر أحر) كالنبق في استدارته وهو شجر النقاوى الذى

(المستدرَك)  
(نوع)

ذكره قريباً فهو تكرر (و) النكعة (الاسم من الرجل النكع) كصرد (الذي يحاط سواده حرقاً) ويقال أيضاً في اسمه النكعة كهمزة كافي اللسان \* ومما يستدرَك عليه النكع ككتف والناكع الا حرم من كل شيء وأجر نكع شديد الحجرة وأنكعته بغيته طابها ففاتته وتكلم فأنكعه أسكته وشرب فأنكعه نفص عليه (النوع كل ضرب من الشيء وكل صنف من كل شيء) كالتياب والثمار وغير ذلك حتى السكلا قاله الليث رفي بعض النسخ حتى السكلام (و) قال الجوهري (هو) أي النوع (أخص من الجنس) قال ابن سيده وله تحديد منطقي لا يليق به هذا المكان والجمع أنواع قل أو أكثر (و) قال ابن عباد النوع (الطاب) أيضاً (جنوح العقاب للأنقضاض) وقد ناعت (و) النوع (التمثيل) يقال ناع الغصن نوعاً وذلك إذا حركته الرياح فتحرك وتميل قاله ابن دريد (وجائع ناع اتباع) كفي الصحاح (أو نائع) معناه (متمايل جوعاً) فعلى هذا لا يكون اتباعاً قال ابن دريد وهكذا يقول البصريون والأصمعي \* قلت وقيل النائع هنا بمعنى العطشان كما نقله الجوهري عن بعض فلا يكون اتباعاً أيضاً (و) النوع (بالضم العطش) يقال رماه الله بالجوع والنوع وأنشد ابن بري

إذا اشتد فوعي بالفلاة ذكراً \* فقام مقام الري عندي أداكارها

(ومنه الدعاء) إذا دعوا (عليه) قالوا (جوعاً ونوعاً) ولو كان الجوع نوعاً لم يحسن تكريره وقيل إذا اختلف اللفظان جاز التكرير قال أبو زيد يقال جوعاً ونوعاً جوعاً وسأله وجود المبرد على هذا قال ابن بري وعلى هذا يكون من باب بعده وهو محققاً ما تكر رفيه اللفظان المختلفان بمعنى قال وذلك أيضاً تقوية لمن يزعم أنه اتباع لان الانباع أن يكون الثاني بمعنى الاول ولو كان بمعنى العطش لم يكن اتباعاً لانه ليس من معناه قال والصحيح أن هذا ليس اتباعاً لان الانباع لا يكون بحرف العطف والاخران له معنى في نفسه ينطق به مفرداً غير تابع (والنباع ككتاب ع و) قال ابن الاعرابي (النوع الفاكهة الرطبة) الطرية (و) نوعه (كجنيته واد) بعينه قال الراعي

حي الديار ديار أم بشير \* بنو عتين فشاطئ التسرير  
(والمناوع المنوال) قال أبو عدنان قال لي اعرابي في شيء سألته عنه ما أدري على أي منوع هو هكذا أورد الصاغاني وأنا أقول انه بمعنى النوع كقولك ما أدري على أي نوع هو أي وجه (ونوعته) أي الغصن (الرياح تنويعاً بضم نونه وحركته) فنوع أي تميل وتحرك (وتنوع) الشيء (صار أنواعاً) وهو مطاوع نوعته (و) نوع (الغصن تحرك) وهو مطاوع نوعته الرياح (و) نوع (في السير) إذا (تقدم كاستناع فيهما) شاهد الاخير قول القطامي يصف ناقته

وكانت ضربة من شدقي \* إذا ما استنت الابل استنعا

وفي الصحاح إذا ما احتنت الابل (ومكان متنوع بعيد والنائع جبلان صغيران) يناوح أحدهما الآخر متفرقان باسافل الحصى (ببلاد بني) أبي (جعفر بن كلاب) ويقال ان أحدهما خائع والآخر نائع فغلب كافي التهذيب وأنشد لابي وبزة

والنائع الجون آت عن شمائلهم \* ونائع النعف عن أيمانهم ينع

قلت وهم غير النائعين اللذين تقدم ذكرهما أو هما واحد فتأمل \* ومما يستدرَك عليه ناع الشيء نوعاً ترجع والتنوع التذبذب ونوعت الشيء جعلته أنواعاً وقال سيبويه ناع نوعاً جاع فهو نائع والجمع نياح بالكسر ومنه جياح نياح وقال غيره رماح نياح أي عطاش الى الدماء قال القطامي

(المستدرَك)

لعمري بني شهاب ما أقاموا \* صدور الخيل والاسل النياح

هكذا أنشده الأزهرى وقال ابن دريد البيت لدريد بن الصمة ومثله في العباب وأنشده يعقوب في المقلوب للأجدع بن مالك

خيلان من قومي ومن أعدائهم \* خفضوا أسننتهم وكل ناعي

قال أراد نائع فقلب أي عطشان الى دم صاحبه وقال الأصمعي هو على وجهه اغماها فاعل من نعبت واستنعا الشيء تمامي قال الطرماح

(نوع)

(نوع كنع نوعاً ونوع ولا قلس معه) قاله الليث وفي الصحاح أي تنوع وهو انتقب وقال الأزهرى لا أحق هذا الحرف ولا أعرفه \* ومما يستدرَك عليه النيوع بالضم طائر ذكره ابن بري عن ابن خالويه كافي اللسان وقد أهمله الجماعة (ناع يبيع) نيعاً أهمله الجوهري وقال ابن دريد ناع الغصن ينعو وينع نوعاً ونيعاً (مالو) قال في تركيب ج ع (النواع من الغصون الموائل) من ناع يبيع ومن قولهم جائع نائع أي متميل ضعفاً واستدرَك في اللسان هنا استنعا إذا تقدم في السير كاستنعي فتأمل

(ناع) (المستدرَك)

﴿فصل الواو مع العين﴾ (الوباعة مشددة الاستواء) (من الصبي ما يتحرك من يافوخه) يقال (كذبت وباعته) (ووباعته ونباعته ونباغته وعفاقته ومخذفته كله أي ردمه) (حبقي) ويقال أتبق الرجل إذا خرجت ريحته ضعيفة فان زاد عليها قيل عقق بهما وبيع بها (كوبع نوبعاً) قاله أبو عمرو (ووبعان بكسر الباء) موضع عن ابن الاعرابي وقيل (ة) بكاف آرة

(و.ب.ع)

وأنشد لابي مزاحم السعدى

ان باجراع البرير بافالحشى \* فوكدا الى النعنين من وبعان



(وجع)

(الوجع محركة المرض) المؤلم اسم جامع له (ج أوجاع ووجاع كجبال وأجبال) كافي الصحاح (وجع كسمع) هذه اللغة الفصحى (و) وجع مثال (وعد) وهذه (لغة) هكذا في سائر الأصول ونص العين بعد ما ذكر اللغات الآتية ذكرها وأقبحها وجع يجع وهكذا نقله عنه الأزهري في التهذيب ونص اللسان قال الأزهري ولغة قبيصة من يقول وجع يجع وأورده الصاغاني في العباب مثل ذلك وقال في التكملة أي مثال ورث يرث فظهر بذلك أن الذي عني به اللبث وإنما قبيصة هو يكسر العين في الماضي والمضارع ولم أر أحدا ضبطه مثل وعد بعد فأنظره وتأمل فيه فذكره مثل هذا وأمثاله (يوجع) كسمع وهي اللغة العالية المشهورة (ويجع) بقلب الواو يا (ويجع) بقلبها ألفا قال الجوهري (و) بنو أسدي يقولون (يجمع بكسر أوله) وهم لا يقولون يعلم استثقالا لكسرة على الياء فلما اجتمعت الياء آن فويتا واحتملنا ما لم تحتمله المفردة وينشد لمتهم ابن فورية رضى الله عنه على هذه اللغة فعيدك أن لا نسجعني ملامة \* ولا ننسكي قرح الفؤاد فيجعا

ومنهم يقول أنا أيجع وأنت تيجع قال ابن بري الأصل في يجع يوجع فلما أرادوا قلب الواو يا كسر والياء التي هي حرف المضارعة لتقلب الواو يا قلبا صحيا ومن قال يجعل ويجع فانه قلب الواو يا قلبا شاذا جاء بخلاف القلب الاول لان الواو الساكنة انما تقلبها الى الياء لكسرة ما قبلها (ويجع) وهذه هي اللغة القبيصة التي ذكرها اللبث فعلى ما ضبطه الصاغاني في التكملة كيرث وعلى ما ذهب اليه المصنف كيعد (فهو وجع تكجل ج وجعون و) وجعي ووجاعي (كسكري وسكاري) وكذلك وجاع وأوجاع (وهن وجاعي وجعات و) يقال فلان (يوجع رأسه بنصب الرأس و) اذا جئت بالهاء رفعت وقلت (يوجعه رأسه) كافي الصحاح (كيجع فيهما) ولو قال كيسم كان أحسن ثم قال الجوهري (وأنا أيجع رأسي ويوجع رأسي و) لا نعل يوجعني فان (ضم الياء الحن) وهي لغة العامة قال الصاغاني في التكملة قال الجوهري فلان يوجع رأسه نصبت الرأس ولم يذ كر العلة في انتصابه كما هو عادته في ذكر فرائد العربية والفوائد النحوية وهذه المسئلة فيها أدنى غموض قال الفراء يقال للرجل وجعت بطنك مثل سفهت رأيت ورشدت أمرك قال وهذا من المعرفة التي كالتذكرة لأن قولك بطنك مفسر وكذلك غبت رأيت والأصل فيه وجع رأسك وألم بطنك وسفه رأيت ونفسك فلما حوّل الفعل خرج قولك وجعت بطنك وما أشبهه مفسرا قال وجاء هذا نادرا في أحرف معدودة وقال غيره انما نصبوا وجعت بطنك بنزع الخافض منه كأنه قال وجعت من بطنك وكذلك سفهت في رأيت وهذا قول البصريين لان المفسرات لا تكون الانكرات (وضرب وجيع موجع) وهو أحد ما جاء على فاعل من أفعل كما يقال عذاب أليم يعني مؤلم قال الماربان سعيد وقد طالت بل الأيام حتى \* رأيت الشر والحدث الوجيعا

وقيل ضرب وجيع وأليم ذو وجع وألم (والوجعاء ع) قال أبو خراش الهذلي

وكان أخوال الوجعاء لولا خويلد \* تفرغني بنصه غير قاصد

وأخوها صاحبها وتفرغني علاني بنصل السيف غير مقصد (و) الوجعاء السافلة وهي (الدبر) ممدودة قال أنس بن مدركة الخنعمي

غضبت للمرء اذ نيكحت حليلته \* واذا شدد على وجعائها الثفر

أغشى الحروب وسربالى مضاعفة \* تغشى البنان وسيف صارم ذكر

اني وقتلى سلبك أعمقه \* كالثور يضرب لما عافت البقر

يعني انما ابوضعت والجمع وجعاوات والسبب في هذا الشعر أن سليك امرئ في بعض غزواته بببيت من خثعم وأهله خالوف فرأى فيهن امرأة بضعة شابة فعلاها فأخبر أنس بذلك فأدركه فقتله وفي الحديث لا تحل المسئلة الا الذي دم موجع هو أن يحمل دية فيسعى بها حتى يؤدى الى أولياء المقتول (و) قال أبو حنيفة (ام وجع الكبد بقلة) من دق البقل يحجبها الضأن لها زهرة غبراء في برعمة مدورة ولها ورق صغبر جدا أغبر سميت لانها شفاء من وجع الكبد قال والصفر اذا عض بالشرسوف يسقى الرجل عصيرها (والجعة كعدة نبيذ الشعير) عن أبي عبيد قال الجوهري ولست ادري ما نقصانه وقال الصاغاني فان كانت من باب ثقة وزنة وعدة فهذا موضع ذكرها \* قلت وقال ابن بري الجعة لامها او من جعوت أي جعت كأنها سميت بذلك لكونها تنجعو الناس على شربها أي تجمعهم وذكر الأزهري هذا الحرف في المعمل لذلك وسميأتى هناك ان شاء الله تعالى (واوجعه آلمه) فهو موجع وفي الحديث مرى بن بكير يقولوا ان يوجعوا الضرع أي ثلاثا يوجعوها اذا حلبوها بأظفارهم (وتوجع) الرجل (تفجع وتشكى) الوجع (و) توجع (فلان) من كذا (رقي) له من مكروه قال أبو ذؤيب

أمن المنون وريبه تنوجع \* والدهر ليس بمعقب من يجزع

وقال غيره ولا بد من شكوى الى ذي مروءة \* يواسيك أو يسليك أو يتوجع

\* وما يستدرلك عليه أوجع في العدو أنتن (الودعة بالفتح) ويحرك ج ودعات) محركة من أبيض صغار وهي (خرزيبض تخرج من البحر) تتفاوت في الصغر والكبر كافي الصحاح زاد في اللسان جوف البطون (بيضاء) ترين بها العناكيل (شقة كشق النواة) وقيل في جوفها دودة كلجمة كما نقله الصاغاني عن اللبث وفي اللسان دويبة كالحلمة (تعلق لدفع العين) ونص ابراهيم الحاربي تعلق

(المستدرك) (ودع)

من المعين ومنه الحديث من تعلق ودعة فلا ودع الله له وقال السهيلي في الروض ان هذه الحُرُزَات يقدِّفها البحر وانما حيوان من جوف البحر فاذا قدفها ماتت واهار يبق وحسن لون وتصلب صلابه الجرف فتقب وتخذ منها القلائد واسماها مشتيق من ودعته بمعنى تركته لان البحر ينضب عنها ويدعها فهي ودع مثل قبض وقبض فاذا قلت بالسكون فهي من باب ما سمي بالمصدر انتهى وانشد الجوهري للشاعر وهو علقمة بن علقمة المري وفي العباب واللسان عقيل بن علقمة

ولا التي لذى الودعات سوطى \* لا تخدعه وغرته اريد

قال ابن بري صواب انشاده \* الابعه وزلته اريد \* ومثله في العباب ويروي ايضا ورويته وغرته وشاهد الودع بالسكون قول ذى الرمة كان ادمانها والشمس جانحة \* ودع بارجانها فاض ومنظوم وشاهد المحرک ما انشده السهيلي في الروض

ان الرواة بلا فهم لما حفظوا \* مثل الجبال عليها يحمل الودع

لا الودع ينفعه حمل الجبال له \* ولا الجبال بحمل الودع تنفع

وفي البيت الاخير شاهد للسكون ايضا وشاهد الودعة ما انشده الجوهري \* والحلم حلم صبي يمرث الودعه \* قلت وهكذا انشده السهيلي في الروض والبيت لابي دواد الراسي والرواية

السن من جلقز يزعو زم خلق \* والعقل عقل صبي عرس الودعه

(وذات الودع محرکة) هكذا في النسخ والصواب بالسكون (الاولان) ويقال هو وثن بعينه (و) قبل (سفينة فوح عليه السلام) وبكل منهما فسر قول عدی بن زيد العبادي

كلا عينا بذات الودع لو حدثت \* فيكم وقابل قبر الماجد الزارا

الاخير قول ابن الكلبي قال يخلف بها وكانت العرب تقسمها وتقول بذات الودع (و) قال ابو نصر هي (الكعبسة شرفها الله تعالى لانه كان يعلق الودع في ستورها) فهذه ثلاثة اقوال (وذو الودعات) محرکة لقب (هبنقة) واسمها (يزيد بن زوان) احد بني قيس بن ثعلبة لقب به (لانه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخرف مع طول لحيته فسئل) عن ذلك (فقال لئلا أضل) اعرف بها نفسى (فسرقها اخوه في ليلة وتقلدها فاصبح هبنقة وراها في عنقه فقال اخي انت انا فن انا فضر بجمقه المثل) فقالوا احق من هبنقة قال الفرزدق بهجوجيرا

فلو كان ذا الودع بن زوان لالتوت \* به كفه اعنى يزيد الهبنقا

(وودعه كوضعه) ودعا (وودعه) توديعا (بمعنى) واحدا الاول رواه شمر عن محارب (والاسم الوداع) بالفخ ويروي بالكسر ايضا وبهم ما ضبطه شراح البخاري في حجة الوداع وهو الواقع في كتب الغريب قاله شيخنا (وهو) اى الوداع (تخليف المسافر الناس خافضين) وادعين (وهم يودعون اذا سافروا فلا بدعة التي يصير اليها اذا فقل اى يتركونه وسفره) كفاي العباب قال الاعشى ودع هريرة ان الركب من تحل \* وهل نطيق ودعا ايها الرجل

وقال شمر التوديع يكون للحي وللميت وانشد للسيد رثي اخاه

فودع بالسلام ابا حريز \* وقل وداع اريد بالسلام

فنى قبل التفرق يا ضباعا \* ولايل موقف منك الوداعا

وقال القطامي اراد ولا يكن منك موقف الوداع وليكن موقف غبطة واقامة لان موقف الوداع يكون منفصا من التباريح والشوق وقال الازهرى التوديع وان كان اصله تخليف المسافر اهل ذويه وادعين فان العرب تضعه موضع التحية والسلام لانه اذا خلف دعا لهم بالسلامة والبقاء ودعوا بمثل ذلك ألا ترى ان لبيد قال في اخيه وقدمات \* فودع بالسلام ابا حريز \* اراد الدعاء له بالسلام بعدموته وقدرناه لبيد بهذا الشعر وودعه توديع الحى اذا سافر وجازئ ان يكون التوديع تركه اياه في الخفض والدعة انتهى ومنه قوله تعالى ما ودع ربك وما قلى بالتشديد اى ما تركك منذ اختارك ولا ابغضك منذ احبك ومنه حديث ابي امامة عند رفع المائدة غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه وبنوا قيل معناه غير متروك الطاعة (ودع) الشئ (ككرم ووضع) ودعا ودعة ووداعة (فهو وديع ووداع سكن واستقر) وصار الى الدعة (كاندع) تدعة بالضم وتدعة كهزمة واقتصر الجوهري على اللغة الاولى اى ودع ككرم وزاد ووداع ايضا اى ساكن مثل حض فهو حاض يقال نال فلان المكارم وادعا اى من غير كلفة وانشد ابن بري لسويد

البشكرى ارق العين خيال لم يدع \* من سلمى ففؤادى منتزع

اى لم يستقر وقال الصاعاني اى لم يتدع ولم يقر ولم يسكن وفي اللسان وعليه انشد بعضهم بيت الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع \* من المال الامسحت او مجلف

فمعنى لم يدع لم يثبت والجملة بعد زمان في موضع جرائكونها صفة له والعائد منها اليه محذوف للعلم بموضعه والتقدير فيه لم يدع



فيه أولاجله من المال الامسحت أو مجحف فیرتفع مسحت بفعله ومجحف عطف عليه وقيل معنى لم يدع لم يبق ولم يبق وقيل لم يستقر وأنشد سلمة الامسحت أو مجحف أى لم يترك من المال الاشياء مسحت أصلاً هالكاً أو مجحف كذلك ونحو ذلك رواه النكاشي وفسره (والمودوع السكينة) يقال عليه بالمودوع أى السكينة والوقار ولا يقال منه ودعه كما لا يقال من الميسور والمعسور يسره وعسره كفى الصحاح وقال ابن سيده وقد تجىء الصفة ولا فعل لها كما حكى من قولهم رجل مفؤد للجبان ومدرهم لكثير الدراهم ولم يقولوا فندولادهم وقالوا أسعده الله فهو مسعود ولا يقال سعد إلا فى لغة شاذة (والوديعة واحدة الودائع) كفى الصحاح وهى ما استودع وأنشد الصاغاني للبيدرضى الله عنه

وما المال والاهل من الوديعة \* ولا بد يوماً أن ترد الودائع

وأنشده الامام محبي الدين عبدالقادر الطبري امام المقام فى طى كتاب الى المفتى وجيه الدين عبدالرحمن بن عيسى المرشدى المكي يعزبه فى ولده حسين مانصه \* فما المال والابناء الودائع \* الخ والرواية الصحيحة ما ذكرنا (والوديعة) كامير (العهد ج ودائع) ومنه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لكم يابى نهدودائع الثمرات ووضائع المال أى العهود والمواثيق وهو من قواعد الفريقان اذا تعاهد على ترك القتال وكان اسم ذلك العهد وديعاً وقال ابن الاثير ويحتمل أن يريدوا بها ما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم يدخلوا فى الاسلام أراد احلالها لهم لانها مال كافر قد رعى عليه من غير عهد ولا شرط وبدل عليه قوله فى الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد (و) الوديعة (من الخيل المستريح) الصائر الى الدعة والسكون (كالمودوع) على غير قياس (والمودوع) لم يضبطه فاحتمل أن يكون ككرم كما هو فى النسخ كلها وكعظم وقد روى بالوجهين قال ابن بزرج فرس وديع ومودوع ومودع وأنشد لذي الاصبغ العدواني

أقصر من قيده وأودعه \* حتى اذا السرب ربيع أوفزعا

فهذا يدل على انه من أودعه فهو مودع وقال ابن برى فى أماليه وتقول خرج زيد فودع أباه وابنه وكلبه وفرسه وهو فرس مودع وودعه أى ودع أباه عند السفر من التوديع وودع ابنه جعل الودع فى عنقه وكأبه قلده الودع وفرسه رفهه وهو فرس مودع ومودوع على غير قياس وودع الشيء صانه فى صوانه فهذا يدل على انه من ودعه فهو مودع ومودوع ويشهد لما قاله ابن بزرج ما أنشد ابن السكيت لتميم بن نويرة رضى الله عنه يصف ناقته

قاظت أنال الى الملا وتربعت \* بالحزن عازبة تسن وتودع

قال تودع أى تودع وتسن أى تصقل بالرعى (والتدعة بالضم وكهزمة وسحابة والدعة) بالفتح على الاصل والهاء عوض من الواو والتاء فى التدعة على البدل (الطفص) والسكون والراحة (والسعة فى العيش) وقد تودع واندع فهو متدع صاحب دعة وسكون وراحة (والميدع والميدعة والميداعة بالكسر) فى الكل (الثوب المبتذل) قال النكاشي هى الثياب الخلقان التى تبتذل مثل المعاوز وقال أبو زيد الميذع كل ثوب جعلته ميذعاً لثوب جديد تودعه به أى تصونه به ويقال ميذاعة (ج موادع) هو جمع ميذع وأصله الواو لأنك ودعت به ثوبك أى رفهته به قال ذوالرمة

هى الشمس اسمر اذا ما تزينت \* وشبه النقي مقترنة فى الموادع

وقال الاصمعي الميذع الثوب الذى تبتذله وتودع به ثياب الحقوق ايام الحفل وانما يتخذ الميذع ليودع به المصون وتودع ثياب صونه اذا ابتذلها وفى الحديث صلى الله عليه وآله بن أنيس وعليه ثوب حمزق فلما انصرف دعاله بثوب فقال تودعه بخلقك هذا أى صنه به يريد البس هذا الذى دفعت اليك فى أوقات الاحتفال والتزين وثوب ميذع صفة وقد يضاف وعلى الاول قول الضبي

أقدمه قدام نفسى واتقى \* به الموت ان الصوف للخز ميذع

ويقال هذا ميذل المرأة وميذعها وميذعها التى تودع بها ثيابها ويقال للثوب الذى يبتذل ميذل وميذع ومعوز ومفضل (و) قال شمر أنشدنى أبو عدنان

فى الكف منى مجلات أربع \* مبتذلات ما لهن ميذع

يقال (ماله ميذع أى ماله من يكفيه العمل) فيدعه أى يصونه عن العمل (وكلام ميذع أى يحزن لانه يحترق منه ولا يستحسن) قاله اللحياني (وحام أودع) اذا كان (فى حوصاته بياض) نقله ابن عباد وفى اللسان طائر أودع تحت حنكه بياض (وثنية الوداع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام رقد جاء ذكرها فى حديث ابن عمر فى مسابقة الخيل (سميت لان من سافر) منها (الى مكة) شرفها الله تعالى (كان يودع ثم) أى هناك (وبشيع اليها) كفى العباب والذى فى اللسان أن الوداع وادجكة وثنية الوداع منسوبة اليه ولم يدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح استقبله اماء مكة يصفقون ويقطن

طلع البدر علينا \* من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا \* مادع الله داع

(ووداعة مخلاف بالين) عن عيين صنعاء (و) وداعة (بن جندام) هكذا بالميم فى النسخ وفى معجم الصحابة بالخاء المعجمة (أو حرام)

أورده المستغفرى وقال فى اسناد حديثه نظر (و) وداعة (بن أبى زيد) الانصارى شهد صفين مع على وقتل أبوه يوم أحد (ووداعة بن أبى وداعة السهمى) هكذا وقع فى النسخ التصريح باسمه وله وفادة فى اسناد حديثه مقال نفرد به الكلبى (صحايدون) رضى الله عنهم (و) وداعة (بن عمرو) بن عامر بن ناسج بن رافع بن مالك بن ذى بارق بن مالك بن جشم (أبو قبيلة) من بني جشم بن حاشد ابن جشم بن خزان بن نوف بن همدان منهم الاجدع بن مالك بن أمية الوداعى بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وداعة (أو هو وداعة) بتقديم الالف كفى جمهرة النسب لابن السكبي \* قلت وهو المشهور عند أهل النسب والمعروف عندنا والوجدع المذكور أدرك الاسلام وبقى الى زمان عمر رضى الله عنه (ووداع بن الاسود الراسبي) كذا فى التبصير وهو الصواب ووقع فى العباب الرياشى (محدث) روى عن الشعبي (و) القاضى أبو مسلم وادع (بن عبد الله المعرى ابن أخى أبى العلاء) أحمد بن عبد الله ابن سليمان التنوخى المعرى المشهور (ووديعه بن جذام) هكذا بالجمع وفى المعاجم بالخاء وهو الذى أنكح ابنته رجلا لم ترده فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك النكاح (و) وديعه (بن عمرو) أو الجهنى حليف بنى النجار (صحايدان) رضى الله عنهما الآخر بدرى احدي (ودعه أى اتركه وأصله ودع) يدع (كوضع) يضع كفى الصحاح ومنه الحديث دع ما يريك الى ما لا يريك وقال عمرو بن معد يكرب

اذ لم تستطع أمرا فدعه \* وجاوزه الى ما تستطيع

قال شيخنا اختلف أهل النظر هل دع وذر مترادفان أو متخالفان فذهب قوم الى الاول وهو رأى أكثر أهل اللغة وذهب أكثرهم الى الفرق بينهما فقال دع ويدع يستعملان فيما لا يذم من تركه لانه من الدعى وهى الراحة ولذا قيل لمفارقة الناس بعضهم بعضا موادعة وذر ويدر بخلافه تضمنه اهما لا وعدم اعتماد لانه من الودر وهو قطع اللحمة الحقيقية كما أشار اليه الراغب فلذا قال تعالى أندعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين دون تدعون مع ما فيه من الجناس وقيل دع أمر بالترك قبل العلم وذر بعده كما نقل عن الرازى قيل وهذا لا يساعده اللغة ولا الاشتقاق (وقد أميت ماضيه) لا يقال ودعه (وانما يقال فى ماضيه تركه) كفى الصحاح وزاد ولا وادع ولم يكن تارك (و) ربما (فى) ضرورة (الشعر ودعه وهو مودع) على أصله قال الشاعر يقال هو أبى الاسود الدؤبى كما قاله ابن جنى والذى فى العباب انه لانس بن زعيم الليثى وروى الازهري عن ابن أخى الاصمعى أن عمه أنشده لانس هذا

ليت شعرى عن خليلي ما الذى \* غاله فى الحب حتى ودعه

لا يكن برق برفا خلبا \* ان خير البرق ما الغيث معه

وأخره

وقال ابن برى وقد روى البيهتان اهما جميعا وقال خفاف بن ندبة

اذا ما استخمت أرضه من سمائه \* جرى وهو مودع وواعد مصدق

أى متروك لا يضرب ولا يزجر كفى الصحاح \* قلت وفى كتاب تقديم المغر والترحال عن جهته لابي حاتم أن الرواية فى قول أنس بن زعيم السابق غاله فى الوعد ومن قال فى الود فقد غلط وقال كانه كان وعده شيئا \* قلت ويدل لهذه الرواية البيت الذى بعده وقد تقدم وقال ابن برى فى قول خفاف الذى أنشده الجوهري مودع هنامن الدعة التى هى السكون لامن الترك كما ذكر الجوهري أى انه جرى ولم يجهد وفى اللسان ودعه يدعه تركه وهى شاذة وكلام العرب دعنى وذرنى ويدع ويدرو لا يقولون ودعنى ولا وذرنى استغنوا عنها بتركك والمصدر فيه ما تر كاولا يقال ودعا ولا وذرأ وحكاها بعضهم ولا وادع وقد جاء فى بيت أنشده الفارسي فى

فايم ماما تبعن فانى \* حزين على ترك الذى أنا وادع

البصريات

قال ابن برى وقد جاء وادع فى شعر معين بن أوس

عليه شرب لبن وادع العصا \* يساجلها حمانه ونساجله

وأنشد الصاعاني لسويد البشكري يصف نفسه

فسمي مسعاته فى قومه \* ثم لم يدرك ولا يجزودع

سل أميرى ما الذى غيره \* من وصالى اليوم حتى ودعه

وأنشد ابن برى له أيضا

وأنشد الخافض ابن حجرى الفتح ونحن ودعنا آل عمرو بن عامر \* فرائس أطراف المثقفة السمير

وقالوا لم يدع ولم يذر شاذ ولا عرف لم يودع ولم يوذرو وهو القياس (وقرى شاذ ما ودعنى) ربك وما قلى أى ما تركك وهى قراءة عروبة ومقال وقرأ أبو حيوة وأبو ابراهيم وابن أبى عملة ويزيد النحوى والباقون بالتشديد والمعنى فيها واحد (وهى قراءة صلى الله عليه وسلم) فيما روى ابن عباس رضى الله عنهما عنه وجاء فى الحديث لينتمين أقوام عن ودعهم الجمعات أو لينتمن الله على قلوبهم ثم ليكنن من الغافلين رواه ابن عباس أيضا وقال الليث العرب لا تقول ودعته فأنا وادع أى تركته ولكن يقولون فى الغابر يدع وفى الامر دعه وفى النهى لا تدعه وأنشد

وكان ما قدموا لانفسهم \* أكثر نفعاً من الذى ودعوا

يعنى تركوا وقال ابن جنى انما هذا على الضرورة لان الشاعر اذا اضطر جازله أن ينطق بما ينتجه القياس وان لم يرد به سماع وأنشد



قول أبي الاسود السابق قال وعليه قراءة ما ردعك لان الترك ضرب من القلي قال فهذا أحسن من أن يعزل باب استخوذ واستنوق  
الجل لان استعمال ودع مراجعة أصل واعلال استخوذ واستنوق ونحوهما من الصحيح ترك أصل وبين مراجعة الاصول وتركها  
مالا خفاء به قال شيخنا عند قوله وقد أميت ماضيه قلت هي عبارة أئمة الصرف قاطبة وأكثر أهل اللغة وينافيه ما يأتي بآثره  
من وقوعه في الشعر ووقوع القراءة به فاذا ثبت وروده ولو قليلا فكيف يدعى فيه الامانة \* قلت وهذا بعينه نص الليث فانه قال  
وزعمت النخوية أن العرب أمانوا مصدريدع ويذر واستغنوا عنه بترك والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وقد رويت عنه  
هذه الكلمة قال ابن الاثير وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى  
قري به قوله تعالى ما ردعك وهذا غاية ما فتح السميع العليم فتبصر وكن من الشاكرين (وودعان ع قرب ينبع) وأنشد الليث  
\* يبيض ودعان بساط سى \* (و) ودعان (علم وودع الثوب بالثوب كوضع) فأنا أدعه (صانه) عن الغبار قاله ابن بزرج  
(ومودع علم) أيضا المم (فرس هرم بن ضميم) المرى وكان هرم قتل في حرب داحس وفيه تقول ناسخته

يالهف نفسي لهف المنجوع \* ان لا أرى هرما على مودع

من أجل سيدنا ومصرع جنبه \* علق الفؤاد بمنظلم مصدوع

(و) قال الكسائي يقال (أودعته مالا) أى (دفعته اليه ليكون رديعة) عنده قال (وأودعته أيضا) أى (قبلت ما أودعني)  
أى ما جعله رديعة عندي (ضد) هكذا جاء به الكسائي في باب الاضداد وأنكر الثاني شمر وقال أبو حاتم لا أعرفه قال الازهرى  
الا انه حكى عن بعضهم استودعنى فلان بعيرا فأبيت أن أودعه أى أقبله قاله ابن شميل في كتاب المنطق والكسائي لا يحكى عن  
العرب شيئا الا وقد ضبطه وحفظه وأنشد

يا ابن أبى ويابنى أميه \* أودعك الله الذى هو حسيه

(وتوديع الثوب أن تجعله في صوان يصونه) لا يصل اليه غبار ولا ريج نقله الازهرى (ورجل متدع) بالادغام (صاحب دعة)  
وراحة كفى اللسان (أو) متدع (يشكو عضوا وسائر صحيح) كفى المحيط (وفرس مودع ووديع ومودع مكرم ذودعة) قد  
تقدم هذا بعينه وذ كر هناك ان مودعا جاء على الأصل مخالفا للقياس فان ماضيه ودعه توديعا اذارفه ثم هذا الذى ذكره تكرار مع  
ما سبق له فتأمل (واتدع) بالادغام تدعة وتدعة دعة (نقار) قال سويد البشكري يصف ثورا وحشيا

ثمولى وضبابان له \* من غباراً كدرى واتدع

(والودع) بالفتح (القبر أو الحظيرة حوله) والذى حكاه ابن الاعرابى عن المسروحي ان الودع حائر يحاط عليه حائط يدفن فيه القوم  
موتاهم وأنشد

لعمري لقد أوفى ابن عوف عشية \* على ظهر ودع أتقن الرصف صانعه

وفى الودع لو يدرى ابن عوف عشية \* غنى الدهر أو حنف لمن هو طالع

ولهذين البيتين قصه غريبة نقلها المسروحي تقدم ذكرها فى ج م ه ر وجمع الودع ودوع عن المسروحي أيضا (و) الودع  
(البرجوع ويحرك) كلاهما فى المحيط وفى اللسان (كالودع) وهذا عن الجوهرى قال هو من أممائه (واستودعته  
رديعة استخفظته اياها) قال الشاعر

استودع العلم قرطاس فضيعه \* فبئس مستودع العلم القراطيس

كفى العجاج وفى اللسان استودعه مالا وأودعه اياه دفعه اليه ليكون عنده رديعة وأنشد ابن الاعرابى

حتى اذا ضرب القسوس عصاهم \* ودنا من المتسكين ركوع

أودعنا أشياء واستودعنا \* أشياء ليس بضيعه ن مضيع

(والمستودع) على صيغة المفعول (فى شعر) سيدنا أبى عبد الله (العباس) بن عبد المطلب يدحه صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت فى الظلال وفى \* مستودع حيث يخصف الورق

هو المكان الذى تجعل فيه الوديعه وأراد به (المكان الذى جعل فيه آدم وحواء) عليهما السلام (من الجنة) واستودعاه وقوله  
يخصف الورق عنى به قوله تعالى وطفقا يخصفان علمهما من ورق الجنة وقول ذى الرمة

كانهم أم ساجى الطرف أخذرها \* مستودع خراوعساء مرزوم

أى توارى ولدهذه الظبية الخرووقول عبدة بن الطبيب العشمى

ان الحوادث يختر من وانما \* عمر الفتى فى أهله مستودع

أى وديعة يستعادو يسترد (أو) المستودع (الرحم) وقوله تعالى فاستقر ومستودع المستودع ما فى الارحام وقرأ ابن كثير وأبو عمرو  
فستقر بكسر القاف وقرأ الكوفيون ونافع وابن عامر بالفتح وكلهم قالوا فستقر فى الرحم ومستودع فى صلب الاب روى ذلك عن ابن  
مسعود ومجاهد والخال ومن قرأ بكسر القاف قال مستقر فى الاحياء ومستودع فى الثرى (ورادهم) موادعة (صالحهم)

والمهم على ترك الحرب والاذى وأصل المودة المنة أى يدع كل واحد منهم ما هو فيه ومنه الحديث كان كعب القرظى موادعا  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم (وقادعا اتصالا) وأعطى كل واحد منهم إلا آخرهم إلا أن لا يغزوه قاله الأزهري (وتودعه صانه في  
ميدع) أى صوان عن الغبار وأنشد شعر قول عبيد الراعى

وتلقى جارنا يثنى علينا \* إذا ما كان يوما أن يبيننا  
ثناء تشرق الأحساب منه \* به تتودع الحب المصونا

أى نقيه ونصونه وقيل أى نقره على صونه وادعا (وتودع فلان) (فلانا ابتذله في حاجته) وكذلك تودع ثياب صونه إذا ابتذله فأكأنه  
(ضدو) يقال (تودع منى مجهولا أى سلم على) كذا في نوادر الأعراب (وقوله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت أمتى تهاب الظالم أن  
تقول انك ظالم فقد تودع منهم أى استريح منهم وخذلو أو خلى بينهم وبين) ما يرتكبون من (المعاصي) حتى يكثروا منها ولم يهدوا إلى رشدهم  
حتى يستوجبوا العقوبة فيعاقبهم الله تعالى وهو من المجاز لان المعنى باصلاح شأن الرجل إذا تبس من صلاحه تركه واستراح من  
معاناة النصب معه ومنه الحديث إلا خراذيم شكر الناس المنكر فقد تودع منهم وفي حديث علي رضي الله عنه إذا مشيت هذه  
الامة السيمى فقد تودع منها (أو) معناه صاروا بحيث (تحفظ منهم وتوقى) وتصون (كياتوقى من شرار الناس) ويحفظ منهم  
مأخوذ من قولهم تودعت الشئ إذا صنته في ميدع \* ومما يستدرك عليه ودع صبيه توديعا وضع في عنقه الودع والكاب قلده  
الودع نقله ابن برى وقال الشاعر

(المستدرك)

تودع بالامر اس كل عمل \* من المطاعم اللحم غير الشواجن

أى يقلدها وادع الامر اس وذو الودع الصبي لانه يقلدها مادام صغيرا قال جميل

ألم تعلمى يا أم ذى الودع اتنى \* أضاحك ذكرا كم وأنت صلود

وفي الحديث من تعلق ودعه لا ودع الله له أى لا جعله في دعة وسكون وهو لفظ مبني من الودعة أى لاخفف الله عنه ما يخافه وهو  
يردني الودع ويرثني أى يخذلني كما يخذل الصبي بالودع فيخلى يمرتها ويقال للأحق هو يرد الودع يشبه بالصبي وفرس مودع  
كمعظم مصون مرفه ودرع مودع مصون في الصوان والوديع الرجل الساكن الهادئ ذواته دعة وتودعه أقره على صونه  
وادعا به فسر قول الراعى وقد تقدم وتودع الرجل اندع فهو متودع والدعة من وقار الرجل الوديع وإذا أمرت الرجل بالسكينة  
والوقار قلت تودع واندع وأودع الثوب صانه والميداع الرجل الذى يحب الدعة قاله الفراء ويستدع الدابة رفها وتركاها ولم  
يركبها وهو افتعل من ودع ككرم وايتدع بنفسه صار الى الدعة كاندع على القلب والادغام والانظهار والموادعة الدعة والترك  
فن الاول قول الشاعر فهاج جوى في القلب ضمنه الهوى \* بينونة ينأى بهما من يوادع

ومن الثانى قول ابن مفرغ \* دعيني من اللوم بعض الدعة \* ويقال ودعت بالتخفيف فودع بمعنى ودعت توديعا وأنشد ابن  
الاعرابي

وسرت المطية مودوعة \* تفخى رويدا وتمسى زربقا

وتودع القوم وتودعوا وادع بعضهم بعضا وقال الأزهري تودع منهم أى سلم عليهم لتوديع وودعت فلانا أى هجرته حكاه شعر  
وناقة مودعة لا تركب ولا تحلب وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

ان سرك الرى قبيل الناس \* فودع الغرب بوجههم شاس

أى اجعله وديعة هذا الجبل أى ألزمه الغرب وقال قتادة في معنى قوله عز وجل ودع أذا هم أى اصبر على أذاهم وقال مجاهد أى  
أعرض عنهم والودع بالفتح غرض يرمى فيه واسم صنم والوديع المقبرة عن أبي عمرو وهو ربحى بن وداع كسحاب محدث وأحد بن علي بن  
داود بن وديعة بكهينة شيخ لابن نقطة وعلاء الدين علي بن المظفر الوداعي الأديب المشهور قال الحافظ حدثونا عنه ومن المجاز  
أودعته سرا وأودع الوعاء متاعه وأودع كتابه كذا وأودع كلامه معنى حسنا وسقطت الودائع بمعنى الامطار لانها قد أودعت  
السحاب ووداع صحابي روت عنه بنته أم ابان أخرجه ابن قانع (ودع الماء كوضع) أهمله الجوهري وقال الأزهري في ترجمة عذا  
قال ابن السكيت فيما قرأت له من الالفاظ ان صح له ودع الماء يدع وهو يرمى إذا (سال) قال (والوداع المعين) قال (وكل ما جرى  
على صفاء) فهو وادع قال الأزهري هذا حرف منكر وما رأيت الا في هذا الكتاب وينبغي أن يفتش عنه

(ودّع)

(الورع محركة التقوى) والتخرج والكف عن المحارم (وقد ورع) الرجل (كورت) هذه هي اللغة المشهورة التي اقتصر عليها  
الجاهليون واعتمدها الشيخ ابن مالك وغيره وأقره شرحه في التسهيل ومشى عليه ابنه في شرح اللامية (ووجل) وهذه عن اللحياني  
(ووضع) وهذه عن سيبويه حكاه عن العرب على القياس فهو وما جاء بالوجهين وهو مستدرك على ابن مالك (وكرم) يرع ويورع ويرع  
ويروع (وراعة وورعا) بالفتح (ويحرك وورعا) بالفتح (ويضم) أى (تخرج) وتوقى عن المحارم وأصل الورع الكف عن المحارم ثم  
استعير للكف عن الحلال والمباح (والاسم الرعة والرعة بكسرهما الأخيرة على القلب) كافي المحكم يقال فلان سبي الرعة أى قليل  
الورع كافي العباب وفي النهاية ورع برع رعة مثل وثق يثق ثقة (وهو ورع ككف) أى متق ونقله الجوهري أيضا واقتصر على ورع

(ورع)



كورث (و) الورع بالتعريف أيضا (الجبان) قال الليث سمي به لاجتماعه ونكوصه ومثله قول ابن دريد قال ذوالاصبع العدواني

ان ترعما اني كبرت فلم \* ألف بخيلا نكسا ولا ورعا

أفضيتها بعد ما طال الهباب بها \* تؤم هوذة لانكسا ولا ورعا

وقال الاعشى

وفي الصحاح قال ابن السكيت وأصحابنا يذهبون بالورع الى الجبان وليس كذلك (و) انما الورع (الصغير الضعيف) الذي (لا غناء عنده) وقيل هو الصغير الضعيف من المال وغيره كالرأى والعقل والبدن فعمه \* قلت ويشهد لما ذهب اليه الليث

وابن دريد قول الراجز

لا هيبت قلبه منان \* ولا نجيب ورع جبان

فهذه كلها من صفات الجبان (الفعل منهما) أي من الجبان والصغير الضعيف ورع (كوضع وكرم) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى

والصاغاني وفي اللسان وأرى يرع بالفتح لغة فيه اشارة الى أنه كوضع الذي قدمه المصنف \* وفاته ورع يرع كورث يرث حكاة ثعلب عن

يعقوب هنا كافي اللسان (وراعة ووراعا ورعة بالفتح) في الكل (ويضم) الاخير (ووروعا) كقعود (وورعا بالضم وبضمين)

واقصر الجوهرى على ورع كقعود وعلى ورع بالضم ووراعة \* وفاته الوروعة بالضم نقله ابن دريد في قوله رجل ورع بين الوروعة

أي جبان \* وفاته أيضا ورعا محركة نقله ثعلب والوراعة يحتمل أن يكون مصدر ورع ككرم كرامة أو ورع كورث ورائه وكلاهما

صحيح في القياس والاستعمال (أي جبن وصغر) وضعف (والرعة بالكسر الهدى وحسن الهيئة أو سوءها) قاله الاصمعي وهو (ضد)

وفي حديث الحسن ازدجوا عليه فرأى منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك يريد بالرعة هنا الاحتشام والكف عن سوء الادب أي لم

يحسنوا ذلك وفي حديث الدعاء وأعدني من سوء الرعة أي من سوء الكف عما لا ينبغي (و) الرعة (الشأن) والامر والادب يقال هم

حسن رعتهم بهذا المعنى وأنشد ثعلب \* رعة الاحق يرضى ماضع \* وفسره فقال رعة الاحق حالته التي يرضى بها (و) يقال (ماله

أوراع) أي (صغار) جمع ورع بالتعريف وهو من بقية قول ابن السكيت الذي نقله الجوهرى (والفعل ورع ككرم وراعة وورعا

ووروعا بضمهما) \* قلت وهذا تكرار مع ما سبق له لان مراده ان الفعل من قواهم ماله أوراع وهو جمع ورع للضعيف الصغير وقد

ورع وهذا قد تقدم له فتأمل (وورع كورث كف) ومنه الحديث وبنه يرعون أي يكفون وفي حديث آخر واذا أشفي ورع أي اذا

أشرف على معصية كف وهذا أيضا قد تقدم في أول المادة اذ المراد بالتقوى هو الكف عن المحارم فتأمل ذلك (والوريع) كأمير

(الكاف) نقله الصاغاني (و) الوريعة (بهاء فرس للاخوص بن عمرو) السكبي (وهي المالك بن فبرة) التميمي رضى الله عنه وكانت

فرسه نصاب قد عقرت تحته فحمله الاخوص على الوريعة فقال مالك يشكره

ورذرت يلنا بطاء صدق \* وأعقبه الوريعة من نصاب

وأنشده المازني فقال وردت خيلنا (و) الوريعة (ع) قيل خزم (لبنى فقيم) قال جرير

أبقىهم أهلك بالستار وأصعدت \* بين الوريعة والمقادحول

وقال المرقش الا صغير يصف الظعن

تحملن من جوالوريعة بعدما \* تعالى النهار واجترعن الصرائما

(وأورع بينهما) ابراعا (حجز) وكف لغته في ورع توريعا عن ابن الاعرابي (وروعه) عن الشيء (توريعا كفه) عنه ومنه حديث عمر

رضي الله عنه ورع اللص ولا تراعه أي اذا رأى نية في منزلك فادفعه واكفقه ولا تنظر ما يكون منه كافي الصحاح وفسره ثعلب فقال

يقول اذا شعرت به في منزلك فادفعه واكفقه عن أخذ متاعك ولا تراعه أي لا تشهد عليه وقيل معناه رده بتعرض له وتنبيهه وقال

أبو عبيد ولا تراعه أي لا تنتظر فيه شيئا وكل شيء تنتظره فأنت تراعيه وترعاه وكل شيء كففته فقد ورعته وفي حديث عمر قال للسانب

ورع عني في درهمي والدرهمين أي كف عني الخصوم بأن تقضي بينهم وتنوب عني في ذلك (و) ورع (الابل عن الماء ردها) فارتدت

قال الراعي يقول الذي يرجو البقية ورعوا \* عن الماء لا بطرق وهن طوارقه

(ومحاضر بن المورع كحدث محدث) قال الذهبي مستقيم الحديث لا منكرك له ولكن قال أحمد بن حنبل كان مغفلا جذا لم يكن من

أصحاب الحديث وقال أبو حاتم ليس بالمتين وقال أبو زرعة صدوق وقد ذكرنا في ح ضر شيئا من ذلك (والموارعة المناطق

والمسكالة) نقله الجوهرى وأنشد لحسان رضى الله عنه

نشدت بنى النجار أفعال والدى \* اذا العان لم يوجد له من يوارعه

ويزوي يوارعه بالزاي (و) الموارعة أيضا (المشاورة) وبه فسر الحديث كان أبو بكر وعمر يوارعان عليا رضى الله عنهم أي

يستشيرانه كافي العباب والنهاية وأصله من المناطق والمسكالة (وتورع) الرجل (من كذا) أي (تخرج) منه وأصله في المحارم ثم

(المستدرك)

الفرس حبسه بلجامه قال أبو ذؤاد

فبينما فورعه بالجام \* زريده قصا وأوغورا

(وزع)

أى تكفه ونخبسه به وما رزح ان فعل كذا وكذا أى ما كذب وسماوزعاً ووزعة كحدث وسفينة (وزعته كوضع) أزعه وزعا  
هكذا فى الأصول الصحيحة المعتمدة وفى بعضها وزعته كوضع أزعه فقيل فيه إشارة إلى اللغتين أحدهما بالضبط والثانية بذكر  
المضارع أى (كففته) ومنعته (فأزعه هو) أى (كف) كفى الصحاح وفى الحديث من رزح السلطان أكثر من رزح القرآن أى من  
يكف عن ارتكاب الجرائم مخافة السلطان أكثر من تكفه مخافة القرآن وفى حديث جابر فلا يرغى أى لا يرزحنى ولا ينهانى  
(وأوزعه بالشئ) أراعا (أغراه) به فأوزعه به بالضم فهو موزع (كمكرم أى) مغرى به) نقله الجوهري قال ومنه قول النابغة

فهاب ضميران منه حيث يوزعه \* طعن المعارك عند الحجر النجد

أى يغريه وفاعل يوزعه مضمير يعود على صاحبه وفى الحديث انه كان موزعاً بالسواك أى مولعاً به وقد أوزع بالشئ اذا اعتاده وأكثر  
منه وألهم (والأسم والمصدر) جميعاً (الوزع بالفتح) كفى الصحاح وذ كر الفتح مستدرك وكذلك الولوع وقد ألوع به ولوعا وحكى  
الحياني انه لولوع وزوع قال وهو من الاتباع وفى العباب وهما من المصادر التى جاءت بفتح أو ألهم قال المزار بن سعيد  
بل انك والتشوق بعد شيب \* أجهلا كان ذلك أم وزعا

قال وليس ضم الواو من كلامهم \* قلت وقد تقدم مراراً أن فعولاً بالفتح فى المصادر قليل جداً وذكرت نظائر هاهنا فى الهمة على ما قاله  
سيبويه وما زادوه عليه ولم يذكروا هذا فقام له (والوزعة محركة جمع وزع وهم الولاة المنايع من محارم الله تعالى) ومنه حديث  
الحسن لا بد لنا من وزعة أى أعوان يكفونهم عن التعدى والشر والفساد وفى رواية وزع أى من سلطان يكفهم وزع بعضهم  
عن بعض يعنى السلطان وأصحابه وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وقد شكى اليه بعض عماله يعنى المغيرة بن شعبه ليقص منه فقال  
انا أقيد من وزعة الله أراد أقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر (والوزع النكسب) لانه يكف الذئب عن الغنم نقله  
الجوهري (و) (الوزع) (الزاجر) عن الشئ وانهاهى عنه ومنه حديث جابر المتقدم (و) (الوزع) (من يدبر أمور الجيش ويرد من شذ  
منهم) وهو الموكل بالصفوف يزع من تقدم منهم بغير أمره ويقال وزعت الجيش وزعا اذا حبست أولهم على آخرهم وفى الحديث ان  
ابليس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة أى يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار  
ومنه أيضاً حديث أبى بكر رضى الله عنه ان المغيرة رجل وزع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير أمرهم وترتيبهم فى قتالهم وفى  
التزبل العزيز فهم يوزعون أى يحبس أولهم على آخرهم وقيل يكفون وقول أى ذؤيب يصف ثورا

فغد يشرق ممتنه فبداله \* أولى سوابقها قريبا يوزع

أى تغرى وقيل تكف وتحبس على ما تخلف منها يجتمع بعضهم الى بعض يعنى النكسب (و) (الوزاع) (بن الذراع) ويقال ابن الوزاع  
ذكره أبو بكر بن على الذكوانى فى معجم الصحابة ولم يخرج له شيأ والذى فى المعجم ابن الذارع (و) (الوزاع) رجل (آخر غير مذنوب)  
روى عنه ابنه ذريح ذكره ابن ماكولا (صحابيان) رضى الله عنهما (و) (وزاع) (بن عبد الله) السكلاعى (تابعى وأبو الوزاع النهدي  
(و) (أبو الوزاع) (عمير) (أبو الوزاع) (جابر) بن عمرو (الراسبي) البصرى (تابعيون) الأخير روى عن أبى برزة الأسلمى وعنه أبان بن  
حقة قاله المزى وزاد ابن حبان فى الثقات فيمن روى عنه شاذ بن سعيد وقال أيضاً أبو الوزاع عن عمرو عنه السفينان فيجتمعا أن  
يكون النهدي وأبى اسمه عمير فانظر ذلك (وهذيل تقول للوزاع يازع) بالياء قال حصيب الهذلي يذكر قرق به من العدو

لما عرفت بنى عمرو ويازعههم \* أيقنت انى لهم فى هذه قود

أرادوا زعهم فقلب الواو ياء طلباً للخفة وإيضاً فنسب الجميع بن و ابن واو العطف ويا الفاعل وقال السكرى لغتهم جعل الواو ياء  
وقال النابغة  
على حين عانت المشيب على الصبا \* وقلت الماء أصبح والشيب وزع  
(والاوزاع) الفرق من الناس و (الجماعات) يقال آيتهم هم أوزاع أى متفرقون وقيل هم الضروب المتفرقون ولا واحد  
للاوزاع ومنه حديث عمر رضى الله عنه خرج ليلة شهر رمضان والناس أوزاع أى يصلون متفرقين غير مجمعين على امام واحد  
(و) (الاوزاع) (لقب هرث بن زيد) بن شد بن زرعة بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن  
وائل بن الغوث بن قطن بن غريب بن زهير بن أبى بن الهيثم بن حير (أبى بطن من همدان) هكذا فى العباب والصحاح ونسبهم فى  
حير كما عرفت ولكن عدادهم اليوم فى همدان سمو بذلك لانهم تفرقوا (منهم الامام) أبو عمرو (عبد الرحمن بن عمرو) الاوزاعى  
الفقيه المشهور وقال البخارى الاوزاعى من حير الشام قال (و) (الاوزاع) (بدمشق خارج باب الفراءيس) \* قلت كانها  
نسبت اليهم وقال غيره (منها) أبو أيوب (مغيث بن سمي) الاوزاعى قال ابن حبان كان يقول انه (أدرك ألف صحابي) وعبارة ابن حبان  
زهاء ألف من الصحابة رضى الله عنهم وروى عنه زيد بن واقد وأهل الشام قال الصاغاني توفى ببيروت (وموزع كجمع) بالين  
كبيرة قال الصاغاني وهى (سادس منازل حاج عدن) \* قلت وقد خرج منها فضلاء على اختلاف الطبقات (وأزيع كزير علم أصله  
وزيع) بالواو كاشاح ووشاح وقدم المصنف فى فصل الهمة مع العين أيضاً وهذا محل ذكره على الصواب (وأوزعنى الله تعالى  
الهمنى) قال الله تعالى رب أوزعنى أن أشكر نعمتك وتأويله فى اللغة كفى عن الاشياء الاعن شكر نعمتك وكفى عما يباعدنى

قوله ويا الفاعل مثله فى  
اللسان والاولى ان يقول  
روا الفاعل



عنه (واسم توزع الله تعالى شكره استلهمه) فأوزعه وحكى اللحياني لتوزع بتقوى الله أى لتلهم قال ابن سيده هذا نص لفظه  
وعندى أن معنى قواهم لتوزع بتقوى الله أى تولع به وذلك لانه لا يقال فى الإلهام أوزعته بالشئ انما يقال أوزعته الشئ (وأما  
أوزعت الناقة) ببولها ابراعا اذا رمت به رميا (فبالهجمة) نبه عليه ابن رى وأبو زر كريا والصانعانى وكلامهم فالوا هذا تحكيه  
والصواب انه بالغين الهجمة (و) قد غلط الجوهرى (حيث صحفه (و) هو (ذكره فى الغين على الحكمة) كما سيأتى (والتوزيع القسمة  
والتفريق) وقد وزعه يقال وزعنا الجزور فيما بيننا وفى الحديث انه حلق شعره فى الحجج وزعه بن الناس أى فرقه وقسمه بينهم ومن  
هذا أخذ الاوزاع (كالإزاع) وبه يروى شعر حسان رضى الله عنه \* بضرب كإزاع المخاض مشاشه \* جعل الإزاع موضع  
التوزيع وهو التفريق وأراد بالمشاش هنا البول وقيل هو بالغين الهجمة وهو بمعناه (وتوزعوه) فيما بينهم أى (تقسموه) ومنه حديث  
النجاشي افتوزعوها (والمترع) كفتعل (الشديد النفس) نقله الجوهرى وابن فارس فى المجمل \* ومما يستدرك عليه وزع النفس  
عن هواها يزع كوعدهد كفها لغة فى وزع كوضع ذكرها الشيخ ابن مالك فى شرح الكافية وشيخ مشايخ شيبه وخناع عبد القادر بن عمر  
البغدادي فى شرح شواهد الرضى والوزاع كزمان جمع وزاع وهو الموكل بالصفوف والتوزيع اسم للجسمع والاوزاع بيوت متباعدة عن  
مجمع الناس قال الشاعر يمدح رجلا

أحلت بيتك بالجميع وبعضهم \* متفرق ليحل بالاوزاع

وأوزع بينهم فارق وأصلح وزوع كصبروا سم امرأه ووازعه مانعه والشيب وزاع وهو على المثل ويقال هو مترع عزيز النفس ممتنع  
ومن المجاز توزعته الأفكار وهو مترع القلب وقال ابن شميل توزعوا ضيوهم ذهبوا بهم الى بيوتهم كل رجل منهم بطائفة وكذلك  
توشعوا (وسعه الشئ بالكسر يسعه كيمضه سعة كدعه وزنة) وعلى الاول اقتصر الجوهرى وقرأ زيد بن على ولم يؤت سعة بالكسر  
(و) يقال انه يسعنى ما يسعنى شئ ويضيق عنه ولا يسعنى كفى الأساس زاد الجوهرى أى وأن يضيق عنه بل متى وسعنى  
شئ وسعنى ويقال (ما أسع ذلك) أى (ما أطبقه) وهل تسع هذا أى هل تطيقه وهو مجاز قال الجوهرى انما سقطت الواو منه فى  
المستقبل لما ذكرناه فى باب الهمز فى وطئ يطاء (و) فى النوادر (اللهم سم علينا أى وسع و) يقال (ليسعك بيتك أمر بالقرافيه) وقد  
وسعه بيته (و) يقال (هذا الاناء يسع عشرين كيلا أى يتسع عشرون وهذا يسعه عشرون كيلا أى يتسع فيه عشرون) على مثال  
قولك أنا أسع هذا الامر وهذا الامر يسعنى قال أبو زيد الطائي

جمال أنقال أهل الودآونة \* أعطيهم الجهد منى بله ما أسع

والاصل فى هذا أن تدخل فى وعلى واللام لان قولك هذا الوعاء يسع عشرين كيلا معناه يسع لعشرين كيلا أى يتسع لذلك ومثله هذا  
الخف يسع رجلى أى يتسع لها وعليها ونقول هذا الوعاء يسعه عشرين كيلا معناه يسع فيه عشرين كيلا أى يتسع فيه عشرين كيلا  
والاصل فى هذه المسئلة أن يكون بصفة غير أنهم ينتزعون الصفات من أشياء كثيرة حتى يتصل الفعل الى ما يليه وينفضى اليه كأنه  
مفعول به كقولك كلتك ووزنتك واستجبت لك ومكنت لك (ويقال وسعت رجلة الله كل شئ وكل شئ وعلى كل شئ) وقوله تعالى وسع  
كرسيه السموات والارض أى اتسع وفى الحديث انكم لن تسعوا الناس بأموالكم فليسعهم منكم بسط وجهه رحمن خلق وهو مجاز  
(والواسع ضد الضيق كالوسيع) وقد وسعه لم يضق عنه (و) الواسع (فى الاسماء الحسنى) اختلف فيه فقيل هو (الكثير العطاء  
الذى يسع لما يسئل) قال ابن الأنبارى وهذا قول أبى عبيدة (أو) هو (الحيط بكل شئ) من قوله وسع كل شئ علما (أو) هو (الذى  
وسع رزقه جميع خلقه) وسعت (رجته كل شئ) ولكل شئ وعلى كل شئ (و) واسع بن حبان (الانصارى يفتح الحاء فى صحبته  
خلاف) قتل يوم الحرة وأخوه يحيى بن حبان روى عن ابن عمرو بن عباس وعنه أبوه محمد ومحمد هذا من شيوخ مالك وحبان بن  
واسع بن حبان عن أبيه وعن عمه وعنه ابن الهيثم وقد تقدم ذكره فى ح ب ب (والوسع مائة الجدة) والغنى والرفاهية على  
المثل (والطاقة كاسعة) بالفتح وقيل هو قدر جعدة الرجل وقدره ذات اليد (والهاء) فى السعة (عوض عن الواو) كما مر فى عدة  
وسائى فى زنة كذلك (و) قال الليث الوساع (كسحاب النذب) لسعة خلقه وقد مر له ان النذب يطلق على الخفيف فى الحاجة  
والسريع الظريف النجيب ومنه قولهم أراك ندباً فى الحوائج (و) الوساع (من الخيل الجواد أو الواسع الخطو والذرع) يقال  
فرس وساع قال المسيب بن علس

فنسل حاجتها اذا هوى أعرضت \* بخميسة سرح اليمين وساع

(كالوسيع وقد وسع ككرم وساعة وسعة) اتسع فى السير (روسيح ماء) وفى الصحاح ما آن (بين بنى سعد وبنى قشير) وهما  
الدحضان اللذان فى شعر عنتره

شربت بماء الدحضين فأصبحت \* زوراء تنفر عن حياض الديلم

وقال الأزهرى وسيح ماء لبنى سعدوا نشد الصانعانى قول الشاعر

مقيم على بنبان يمنع ماؤه \* وماء وسيح ماء عطشان مرمل

(ويوسع كيدضع اسم) نبي من الانبياء من ولد هرون عليه السلام وهو اسم (انجمي ادخل عليه آل ولا يدخل على تطاثره كيزيد) ويعمر ويشكر الا في ضرورة الشعر كافي العجاج (وقرئ والليبع بلامين) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف والباقون بلام واحدة (واوسع) الرجل (صار ذاسعة) وغنى وهو مجاز ومنه قوله تعالى على الموسع قدره وعلى المقتر قدره (و) يقال أوسع (الله تعالى عليه) أي (أغناه) كافي العجاج (كوسع عليه) توسيعا وهو مجاز (و) قوله تعالى والسما بنيناها بأيد (انا لموسعون) أي (أغنياء قادرون) من أوسع صار ذاسعة كافي العجاج (وتوسعوا في المجلس) أي (تفكحوا) كافي العجاج (وتوسعوا) (وتوسعوا) توسيعا ضدا ضيقه (كافي العجاج) (فانسع واستوسع) صار واسعا كافي العجاج \* ومما يستدرك عليه التوسعة السعة وبه سمى ابن السكيت كتابه وقد مر ذكره ووسعه يسعه كورث رث لغة قليلة ووسع الشيء ككرم فهو وسيع ووسع الشيء كفرح اتسع وسمع الكسائي ياتسع أرادوا يوسع فابدلوا الواو ألفا طمعا للخفض كما قالوا يا جل ونحوه ويتسع أكثر وأقرب واستوسع الشيء وجدده واسعا وطلبه واسعا وأوسع صيره واسعا وقيل في قوله تعالى وانا لموسعون أي جعلنا بينهم وبين الارض سعة جعل أوسع يعني وسع ووسع عليه يسع سعة ووسع كلاهما رفاه وأغناه ورجل موسع عليه الدنيا متسع له فيها وأوسع الشيء جعله يسعه قال امرؤ القيس

(المستدرك)

فتوسع أهلها اسمنا وأقطا \* وحسبك من غنى شعبي وري

وفي الدعاء اللهم أوسعنا رحمتك أي اجعلها تسعنا وقال تلعب قيل لامرأة أي النساء أبغض اليك فقالت التي تأكل لما وتوسع الحى ذمنا وناقه وساع واسعة الخلق أنشد ابن الاعرابي

عيشها العلهز المطحن بالقت وايساعها القعود والوساعا

وفي حديث جابر رضي الله عنه فانطلق أوسع جل ركبته قط أي أعجل جل سيرا يقال جل وساع أي واسع الخطو وسريع السير وناقعة ميساع واسعة الخطو وسريع وساع متسع واتسع النهار وغيره امتد وطال ومالي عن ذلك متسع أي مصرف وسع زجر للابل كأنهم قالوا وسع يا جل في معنى اتسع في خطوك ومشيتك وقال الزجاج وسع الله على الرجل بالتخفيف أي أوسع عليه وساع كسحاب واد من أودية اليمن (الوشيع كأميرع) وقيل ماء ويقال وشيع باللام ويقال هو الذي عني به عنتر الشاعر وقيل غيره (و) (الوشيع شريحة من السعف تليق على خشبات السقف وربما أقيم على الخوص) كذا نص العباب وفي اللسان كالخوص (وسعد خصا صها بالثمام) والجمع وشائع ومنه الحديث والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب قال كثير

(وشع)

ديار عفت من عزة الصيف بعدما \* تجدد علمين الوشيع المثلما

أي تجدد عزة يعني تجعله جديدا قال ابن بري ومثله لابن هرمة

بأوى سويقة أو بريقة أخزم \* خيم على آلائهن وشيع

قال وقال السكري الوشيع الثمام وقال غيره الوشيع سقف البيت (و) قال أبو عمرو والوشيع (ما جعل حول الحديقة من الشجر والشوك منعا للداخلين) اليها وقال غيره هو حظيرة الشجر حول الكرم والبستان والجمع الوشائع (و) (الوشيع شئ كالخصير يتخذ من الثمام) والجشجات (و) (الوشيع ما يمس من الشجر فسقط) (و) (الوشيع علم الثوب) وقد وشع الثوب أذرقه بعلم ونحوه (و) قال أبو سعيد الوشيع (خشبة غليظة) توضع (على رأس البئر يقوم عليها الساقى) قال الطرماح يصف صائدا

فازل السهم عنها كما \* زل بالساقى وشيع المقام

(و) قال ابن الاعرابي الوشيع (خشبة الحائث التي تسمى الجلف) والجمع وشائع قال ذو الرمة

به ملعب من معصقات نسجته \* كنسج المياني برده بالوشائع

(و) (الوشيع عريش يبنى للرئيس في العسكر يشرف منه عليه) ومنه الحديث كان أبو بكر رضي الله تعالى عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في الوشيع يوم بدر أي في العريش (والوشيع طريقة الغبار) والجمع الوشائع (و) (الوشيع خشبة) أوقصة (يلف عليها الوان الغزل) من الوشي وغيره قال الأزهرى (و) (من هنا سميت القصة) أي قصبة الحائث وشيعه لأن الغزل يوشع فيه ويقال لما كسا الغازل المغزل وشيعه ولبعة ولبخة ونضلة وقيل الوشيعه قصبة (يجعل فيها النسيج لجم الثوب) للنسج (و) (الوشيعه الطريقة في البرد) قيل (كل لفيفة) من القطن أو الغزل (وشيعه والوشوع) في بيت الطرماح (ما يتفرق في الجبل من النبات) وهو قوله

وما جاس أبكارا طاع لسرحها \* جنى ثمر بالواديين وشوع

وقيل اغناه وشوع والواو للنسق وقد أشيرنا اليه في شوع (و) (الوشوع) (الوجور) بوجه الصبي مثل النشوع نقله الجوهري عن ابن السكيت (ووشعه كوضعه خاطه) كافي العباب (و) قال أبو عبيد وشوع (الجبل) وشعا (صعده) نقله الجوهري (والوشع زهر البقول) وقيل هو ما اجتمع على أطرافها جمعه وشوع بالضم وبه فسر قول الطرماح من رواه بالضم قاله الليث (و) (الوشع شجر البان) جمعه وشوع بالضم وبه فسر أيضا قول الطرماح في البيت روايتان الفتح والضم فعلى الفتح اما أن يكون الواو للنسق أو من أصل الكلمة فان كان للنسق فالشوع حب البنان وعلى أنه أصل الكلمة مفرد كصبور بمعنى الكثير



المتفرق وعلى رواية الضم اما انه جمع وشع بمعنى زهر البقول أو بمعنى شجر البان كل ذلك قد قيل فتأمل (و) الوشع (بضمين بيت العنكبوت) عن ابن عباد (و) يوشع بضم أوله) وفتح الشين (صاحب موسى عليه السلام) ووصيه وقتاه الذي ردت له الشمس وهو ينزل من موسى عليه السلام في بني اسرائيل منزلة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام وهو يوشع بن نون بن عازر بن شوتاخ بن راباذ بن باحث بن العاذبن يارذن بن شوتاخ بن افرابيم بن يوسف عليه السلام (و) قال أبو سعيد الضرير (أو شعت الاشجار أزهرت) نقله الجوهري وقال الليث أو شعت البقول أي خرجت زهرتها نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (نوشيع الثوب اعلامه) أي رقه بعلم أو نحوه وفي الاساس بردموشع أي موشى ذو رقوم وطرائق (و) نوشيع (القطن لفته بعد ندفه) كافي الصحاح وهو قول الليث وأنشد لرؤبة

فانصاع يكسوها الغبار الأصيعا \* ندف القياس القطن الموشعا

وفي اللسان وشعت المرأة قطنها اذا قرضته وهيا أنه للندف بعد الخلع وهو التزبيد والتسبيح (أو) هو (أن يدار الغزل باليد على الابهام والخنصر فيدخل في القصبه) نقله الصاغاني (و) قال ابن فارس (وشعه الشيب نوشيعا علاه) كما هو نص العباب غير انه لم يذكر المصدر فاحتمل أن يكون وشعه كوضعه وهذا هو الموافق لما في الصحاح نعم ذكر في اللسان وشعه القنبر وشع فيه وأنلع فيه وسبل فيه ونصل بمعنى واحد (ونوشع به تكثر به) قال الشاعر \* اني امرؤ لم أتوشع بالكذب \* وقال ابن جني معناه لم أتخسن به ولم أتكثر به (و) نوشع (في الجبل) اذا (أخذ) فيه (عيننا وشمالا) نوشعت (الغنم في الجبل) اذا (صعدت) وارتفعت فيه (لترعاه) فذهبت عينا وشمالا كما أنها تفرقت (واسموشع استقى) على الوشيع \* ومما يستدرك عليه وشع القطن وشعالغه في وشعه نوشيعا وكذلك غير القطن والوشيعه كبه الغزل والوشع بالفتح النبد من طلع الغزل والنبت القليل من النبات في الجبل والوشوع الضرير عن أبي حنيفة ويقال وشع من خسر وشوع كيقال وشم وشوم والتوشيع دخول الشيء في الشيء ونوشع الشيء تفرق والوشوع المتفرقة وقال الأزهرى وشعت البقلة انفجرت زهرتها ووشعوا على كرمهم نوشيعا خطر واوا الموشع كعظم سعف يجعل مثل الحظيرة على الجوخان ينسج نسجا ووشع نوشيعا خلط قال الججاج \* صافي الخناس لم يوشع بكدر \* أي لم يخلط ووشع في الجبل يشع فيه وشعوا وشعوا غلغلة في وشعه وشعوا وكذلك نوشعه اذا علاه وانه لو شوع فيه متوكل له عن ابن الاعرابي قال وكذلك الانثى وأنشد

ويل امها القمحة شيخ قد نخل \* حوساء في السهل وشوع في الجبل

ونوشع الشيب رأسه علاه وقال ابن شميل توزع بنو فلان ضيوفهم ونوشعوا سواء أي ذهبوا بهم الى بيوتهم كل رجل منهم بطائفة وذكر الليث في هذا التركيب اشوع اسم عيسى عليه السلام بالعبرانية ((الوضع)) بالفتح (ويحرك) وعلى الاخير اقتصر الجوهري (طائر اصغر من العصفور) كافي الصحاح وقيل يشبهه في صغر جسمه وقيل هو الصغير من العصافير وقيل من أولادها وقيل هو مقلوب العصفور كذب وجذ قاله الليث وفي الحديث ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليمتواضع لله حتى يصير كانه الوصع روى الحديث بالوجهين (ج) وصعان (كغزلان) كورل وورلان (والوصيع) كامير (صوت العصافير) قال ابن عباد الوصيع (صغارها) أي العصافير (كالوصع) محركة على الصواب كما ضبطه الصاغاني واطلاق المصنف بوجه الفتح (و) قال شمر لم أسمع الوصع في كلامهم الا في سمعت (قول الشاعر) ولا أدري من هو وليس من الوصع الطائر في شيء وهو

(أناخ فنعم ما أقول وحقوى \* على خمس يصعن حصي الجبوب)

قال (أي الثفنتان الخمس) ويصعن الحصى (يغيثه في الارض) هذا تفسير شمر (أو الصواب) يصعن (بضم الصاد) أي يفرقها يعني الثفنتان الخمس قاله الأزهرى ((وضعه)) من يده (يضعه بفتح ضادهما وضعا) بالفتح (وموضعا) كجلبس (ويفتح ضاده) وهذه عن الفراء كافي العباب والذي يقتضيه نص الصحاح ان الموضع بالفتح لغة في الموضع بالكسر في معنى اسم المكان وقال سمعها الفراء وفي اللسان المواضع معروفة واحدها موضع واسم المكان الموضع والموضع بالفتح الاخير نادر لا بدليس في الكلام مفعول بما فاءه واواسمها المصدر الا هذا فاما موهب ومورق فالعلمية وأما ادخلوا موحدا ففتحه اذا كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد هذا كله قول سيبويه فتأمل ذلك (وموضعا) وهو مثل المعقول نقله الجوهري وله نظائر تقدم بعضها والمعنى ألقاه من يده (وحطه) وضع (عنه) وضعا (حط من قدره) وضع (عن غريمه) وضعا أي (نقص مما له عليه شيئا) ومنه الحديث من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله (و) قال أبو زيد وضعت (الابل) تضع (وضعية رعت الخبز حول الماء ولم تبرح) نقله الجوهري (كأوضعت) وهذه عن ابن عباد (فهى واضعة) هو نص أبي زيد وزاد غيره (وواضع وموضعة) زادها صاحب المحيط قال أبو زيد (و) كذلك (وضعتا) أنا أي (ألزمتها المرعى فهى موضوعة) قال الجوهري يتعدى ولا يتعدى وأغفل المصنف تقصيرا وأنشد ابن بري قول الشاعر

رأى صاحبي في العاديات نجيبة \* وأمثالها في الواضعات القوامس

هو جمع واضعة (و) من المجاز وضع (فلان نفسه وضعا وضوعا) بالضم (وضعة) بالفتح (وضعة قبيحة) بالكسر وهذه عن اللحياني

(المستدرك)

(الوضع)

(وضع)

(أذلها) والوضعة بالفتح والكسر خلاف الرفع في القدر والاصل وضعة حذفوا الفاء الكلمة على القياس كما حذفوا من عدة وزنة ثم انهم عدلوا بها عن فعله فأقروا الحذف على حاله وان زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا الضعة قد رجوا بالوضعة الى الضعة وهي وضعة بكفنة وقصعة لالان الفاء فتحت لاجل الحذف الى الضعة كما ذهب اليه محمد بن يزيد (و) من المجاز وضع (عنقه) اذا (ضربها) كانه وضع السيف بها ونص الليثاني في الزوائد وضع أكثره شعر اضرب عنقه (و) وضع (الجنابة عنه) وضعا (أسقطها) عنه وكذلك الدين (و) وضع بخلاف بالين والواضعة الروضة) عن أبي عمرو (و) الواضعة (التي ترعى الضعة) اسم (لشجر من الخض) هذا اذا جعلت الهاء عوضا عن الواو والذاهبة من أولها فأما ان كانت من آخرها وهو قول الليث فهي من باب المعتل وسيدكر في موضعه ان شاء الله تعالى قال أعرابي يصف رجلا شهوان اللحم

يتوق بالليل لشحم القمعه \* تناوب الذئب الى جنب الضعة

وقال الدينوري قال أبو عمرو والوضعة نبت كالتمام وهي أرق منه قال وتقول العرب السبط خبيص الابل والحلي مثله والوضعة مثله وكذلك السخبر وقال أبو يزيد يادم الشجر الضعة نبت على نبت التمام وطوله وعرضه واذا يبست ابيضت وهي أرق عيسدا وناو أعجب الى المال من التمام ولها غمرة حب أسود قليل قال والوضعة نبت في السهل وفي الجبل وفي بعض النسخ هنا زيادة أي النبت بعد قوله الخض وهي غير محتاج اليها (و) الواضعة (المرأة الفاجرة) عن ابن عباد (و) يقال في الحجر والابن اذا بنى به (ضع اللبنه غير هذه الوضعة) بالفتح (ويكسر والوضعة) بالفتح كله (عني) كافي الصحاح قال والهاء في الضعة عوض من الواو (و) قال ابن عباد (وضع البعير حكمته وضعا وموضوعا) اذا (طاش رأسه وأسرع) هكذا في النسخ ومثله في العباب والصواب طامن رأسه وأسرع كافي اللسان وحكمته محركة ذقنه ولحيه قول ابن مقبل يصف الابل

وهن سمائم واضع حكماته \* مخونة أعجازه وكراكره

(و) وضعت (المرأة حملها وضعا وتضعها بضمهما) الأخيرة على البدل (وتفتح الاولى ولدته) وعلى الفتح في معنى الولادة اقتصر الجوهرى والصاغاني (و) يقال وضعت (وضعا وتضعها بضمهما وتضعها بضمين) اذا (حملت في آخر طهرها) وقيل حملت على حيض وقيل (في مقبل الحيضة) كافي الصحاح في آخر طهرها من مقبل الحيضة فهي واضع عن ابن السكيت وأنشد قول الرازي

تقول والجردان منها مكنت \* أما تخاف حبلا على تضع

وقال ابن الاعرابي الوضع الحمل قبل الحيض والتضع في آخره قالت أم تباط شرارتيه والله ما حملته وضعا ولا وضعته يتنا ولا أرضعته غيلا ولا ألبته نثقا وزاد ابن الاعرابي ولا سقيته هديدا ولا أنمته ثلدا ولا أطعمته قبل رثه كبدا (و) من المجاز وضعت (الناقعة) وضعا وموضوعا (أسرعت في سيرها) والوضع أهون سير الدواب وقيل هو ضرب من سير الابل دون الشد وقيل هو فوق الخلب قال الأزهرى ويقال وضع الرجل اذا عدا وأنشد لدريد بن الصمة في يوم هو ازن

يا ليتني فيها جذع \* آخب فيها وأضع

أقود وطفاء الزمع \* كأنها شاة صدع

آخب من الخلب وأضع من الوضع (كأوضعت) أيضا قال الأزهرى الوضع فحوال قصان وقال ابن شميل عن أبي زيد وضع البعير اذا عدا أو وضعتة أنا اذا حملته على العدو وقال الليث الدابة تضع السير وضعا وهو سير دون ومنه قوله تعالى ولا وضعا خلا لكم وأنشد

بما تتردين امرأجا لا يرى \* كوكب ود اقدأكل وأوضعا

قال الأزهرى وقول الليث الوضع سير دون ليس بصحيح الوضع هو العدو واعتبر الليث اللفظ ولم يعرف كلام العرب وقال أبو عبيد الايضاع سير مثل الخلب وقال الفراء الايضاع السير بين القوم (و) من المجاز (وضع في تجارته) وضعا (وضعة) بالفتح (وضعة) بالكسر (ووضيعة كعني خسر) فيها ونقله الجوهرى عن اليزيدي (و) قال ابن دريد وضع يوضع (كوجب يوجب) لغة فيها وصيغة ما لم يسم فاعله أكثر وهم جاروي قول الشاعر

فيكان ما ربححت وسط العيثره \* وفي الزحام ان وضعت عشره

(وأوضع) في ماله وتجارته (بالضم) نقله الجوهرى عن اليزيدي وكذلك وضع غبن (و) خسر فيها) وكذلك وكس وأوكس (وهو موضوع فيها) نقله ابن دريد وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما صطلح عليه يعني ان الخسارة من رأس المال (و) قال الفراء (الموضوعة من الابل التي تركها رعاؤها وانقلبوا بالليل ثم انفسوها) نقله الصاغاني (وموضوع) في قول حسان رضى الله عنه

لقد أتى عن بني الجرباء قولهم \* ودونهم قف جدران فوضوع

(ردارة موضوع) من دارات العرب قال الحصين بن حمام المرى

جزى الله أفناء العشيعة كلها \* بدارة موضوع عقوقا ومأتما

(ودارة المواضيع) بالمجمع لعبد الله بن كلاب (ولوى الوضيعة) رملة قال لبيد رضى الله عنه



ولدت بنو حمران فرخ محرق \* بلوى الوضعية من رختي الاطناب  
كل ذلك (مواضع) معروفة في بلاد العرب (و) قال الفراء يقال له (في قلبى موضعة وموقعة) بالكسر فيهما أى (محببة و) من المجاز  
(الاحاديث الموضوعة) هى (المختلقة) التى وضعت على النبى صلى الله عليه وسلم واقتريت عليه وقد وضع الشئ وضعا اختلقه  
(و) من المجاز (في حسيبه ضعة) بالفتح (ويكسر) أى (المخطاط واووم وخسة) ودناءة والهاء عوض من الواو وحكى ابن برى عن  
سيبويه وقالوا الضعة كما قالوا الرفعة أى حالوه على نقيضه فكسروا وأوله وقال ابن الاثير الضعة الذل والهوان والدناءة وفى اللسان  
وقصر ابن الاعرابي الضعة بالكسر على الحسب والفتح على الشجر الذى سبق ذكره (وقد وضع ككرم ضعة) بالفتح (ويكسر  
ووضاعة) فهو وضيع (واتضع) كلاهما صار وضيعا أى دنيا (ووضعه غيره) وضعا (ووضعه توضعوا والضعة شجر من الخض أو  
نبت كالثمام) وقد تقدم تحقيق ذلك قريبا وذكره ثانياً تكرار (والوضيع) ضد الشريف وهو (المحطوط القدر) الذى  
(و) (الوضيع) (الوديعة) يقال وضعت عند فلان وضيعا أى استودعته وديعة (و) (الوضيع) (أن يؤخذ التريق قبل أن يبس فيوضع في  
الجرار) أو في الجرين ويقال هو البسر الذى لم يبلغ كاه يوضع في الجرار (والوضيعة الخض) عن ابن الاعرابي وقال ابن السكيت  
يقال هم أصحاب وضيعه أى أصحاب حض مقيمون لا يخرجون منه ونقله الجوهري أيضا (و) قال أبو سعيد الوضيع (الخطيطة  
(و) قال ابن الاعرابي الوضيع (الابل النازعة الى الخلعة) قال غيره الوضيع (ما يأخذه السلطان من الخراج والعشور) جمعه  
الوضائع (و) قال ابن عباد الوضيع (الدعى وقد وضع ككرم) وضاعة (و) الوضيع (كتاب نكتب فيه الحكمة ج وضائع) وفى  
الحديث انه نبى وان اسمه وصورته فى الوضائع وقال الهروي ولم اسمع لها تبين معنى هذه وضائع الملك الا أنى ذكرها بواحد كذا فى  
الغريبين (و) الوضيع (حنطة تدق فيصب عليها السمن فتؤكل) فى اللسان والمحيط الوضيع (أسماء قوم من الجند تجعل  
اسماؤهم فى كورة لا يغزون منها) الوضيع أيضا (واحدة الوضائع لثقال القوم) يقال أين خلقوا وضائعهم قال الازهرى  
(وأما الوضائع الذين وضعهم كسرى فهم شبه الرهائن كان يرثيهم وبنزاهم بعض بلادهم) وقال غيره الوضيع والوضائع قوم كان  
كسرى ينقلهم من أرضهم فيسكنهم أرضا أخرى حتى يصيروا بها وضيعا أبدا وهم الشمن والمسالخ (ووضائع الملك) بكسر الميم جاء  
ذكره (فى الحديث) وهو حديث طهفة بن زهير النهدي رضى الله عنه ونصه لكم يا بنى غدودائع الشرك ووضائع الملك أى (ما وضع  
عليهم فى ملكهم من الزكوات أى لكم الوظائف التى توظفها على المسلمين فى الملك لا تزيد عليكم فيها) شيئا وقيل معناه ما كان من  
ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به فى الحروب وغيرها من المغنم أى لا تأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم  
بل هو لكم (و) من المجاز قوله تعالى (لا تضعوا آلالكم) يبعونكم الفتنة أى (جاءواكم بهم على العدو السريع) قال الصاغاني  
ومنه الحديث وأضع فى وادى محسر وفى حديث آخر عليكم بالسكينة فان البراءة بالاضاع وقال الازهرى نقلا عن الفراء فى  
تفسير هذه الآية الايضاع السبر بين القوم وقال العرب تقول أضع الراكب ووضعت الناقة وربما قالوا للراكب وضع وقيل  
لا تضعوا آلالكم أى أضعوا امرأكم بهم خلاصكم (والتوضيع خياطة الجبة بعد وضع القطن فيها) نقله الجوهري وقد وضع الخياط  
القطن على الثوب نضده (و) التوضيع (رثد النعام بيضها ونضدها) أى وضع بعضه فوق بعض وهو بيض موضع منضد  
(و) الموضع (كعظم المكسر المقطع) كفى التكملة (و) الموضع أيضا هو الرجل (المطرح غير مستكمل الخلق) نقله الجوهري  
زاد الصاغاني (كالخنث) ويقال فى فلان توضع أى تخنث وقال اسمعيل بن أمية أن رجلا من خزاعة يقال له هيثم كان له توضع  
أو تخنث وهو موضع اذا كان مخنثا وفى الأساس فى كلامه توضع وهو مخنث من وضع الشجرة اذا هصرها (و) من المجاز (توضع  
الرجل اذا) (تذال) (و) قيل ذل (وتخاشع) وهو مطاوع وضعه يضعه وضعة (و) من المجاز (توضع) (ما بيننا) أى (بعد) ويقال  
ان بلدكم متواضع عنا كما يقال متراح وقال الاصمعي هو المتخاشع من بعده تراه من بعيد لاصق بالارض قال ذو الرمة

فدع ذا وليكن رب وحناء جرمس \* دواء لغول النازح المتواضع

(والا تضاع أن تخفض رأس البعير اتضع قد مل على عنقه فتركب) كفى الصراح وهذا اذا كان قائما وأنشد للكميت

اذا ما اتضعنا كارهين لبيعة \* اناخوالا أخرى والا زمة تجذب

\* قلت ففعل اتضع متعديا ومثله أيضا قول رؤبة

أعانك الله خف أثقله \* عليك مأجورا وانت جله \* قمت به لم يتضعك أجلاه

وقد يكون لازما يقال وضعته فاتضع وقد تقدم (والمواضة المراهنة) وهو مجاز ومنه الحديث جئت لا واضعك الرهان  
(و) المواضة (متاركة البيع و) المواضة (الموافقة فى الامر) على شئ تناظر فيه (و) يقال (هلم واضعك الراى) أى (أطلعك  
على رأيي وتطلعنى على رأيك) قال أبو سعيد (استوضع منه) أى (استخط) قال جرير

كانوا كمشركين لما بايعوا \* خسروا وشف عليهم واستوضعوا

\* وما يستدرك عليه الموضع لغة فى الموضع حكاه اللحياني عن العرب قال ويقال ارضنى موضعك وموضعك وانه لحسن

(المستدرك)

الوضعة أى الوضع والوضع أيضا الموضوع سمي بالمصدر والجمع أوضاع ورفع السلاح ثم وضعه أى ضرب به وقول سديف  
 فضع السيف وأرفع السوط حتى \* لا ترى فوق ظهرها أمويا  
 أى ضعه فى المضروب به ويقال وضع يده فى الطعام إذا أكله وهو كناية ومنه حديث عمر رضى الله عنه أنه وضع يده فى كشيبة ضب  
 وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ولكن قدّره ودين وضيع موضوع عن ابن الاعرابي وأنشد الجليل  
 فان غلبتك النفس الاوروده \* فدينى اذن يابن عنك وضيع  
 ووضع الجزية أسقطها وكذا الحرب وفى الحديث ويضع العلم أى يهدمه ويصقه بالارض واستوضع فى دينه استرفقه ووضع كما  
 تضع الشاة أراد النجو وإذا عاكم الرجل صاحبه الا عدال يقول أحدهما لصاحبه واضع أى أمل العدل على المربعة التى يحملان  
 العدل بها فإذا أمره بالرفع قال رابع قال الأزهرى وهذا من كلام العرب اذا اعتكموا ورجل وضاع كذاب مفتر وتواضع القوم  
 على الشئ اتفقوا عليه ويقال دخل فلان فوضعه دخوله فيه فاتضع وتواضعت الارض المنخفضت عما يليها وهو مجاز ووضع السراب  
 على الاكام لمع وسار قال ابن مقبل

وهل علمت اذا الاذا الطباء وقد \* ظل السراب على خزانة يضع  
 وبعبير حسن الموضوع وأنشد الجوهري طرفة

موضوعها زول ومرفوعها \* كتر صوب الجب وسطريح  
 وقد تقدم فى رفع ان صواب انشاده \* مرفوعها زول وموضوعها \* وأوضعه ايضا عاحله على السير رواه المنذرى  
 عن أبى الهيثم والموضع المسرع وأوضع بالراكب حمله على أن يوضع مراكبه واذا طرأ عليهم مراكب قالوا من أين أوضع وانكره  
 أبو الهيثم وقال الكلام الجيد من أين أوضع الراكب أى من أين انشأ وليس من الايضاع فى شئ وصوب الأزهرى قول أبى الهيثم  
 ووضع النئى فى المكان أثبت فيه ووضع المرأة خمارها وهى راضع لا خمار علم او هو مجاز ووضع يده عن فلان كف عنه ومنه  
 الحديث ان الله واضع يده لمسى الليل أى لا يعاجله بالعقوبة واللام بمعنى عن ووضع الباني الحجر توضع انضد بعضه على بعض وقال  
 ابن برى والوضع مثل الاربع والجمع وضع بالضم وأنشد

حتى تروحوا ساقطى المآزر \* وضع الففاح نشر الخواصر

والوضيعة الوديعة والموضع كحدث الذى تزل رجله ويفرش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلفه وخص أبو عبيد بذلك الفرس  
 وقال وهو عيب وفلان لا يضع العصا عن عاتقه أى ضربت للنساء وكثير الاسفار وهو مجاز وقال ابن الاعرابي تقول العرب أوضع بنا  
 وأملك الايضاع بالحض والاملاك فى الخلة قال وبينهم وضاع أى مرأته ووضع أكثره شعرا ضرب عنقه عن اللحياني وتكلم  
 بموضوع الكلام ومخفوضه أى ما أضمره ولم يتكلم به ويقال هو من وضاع اللغة والصناعة وهو مجاز ووضع الشجرة حصرها وهو  
 كثير الوضائع أى الخسارات وجل عارف الموضوع أى يعرف التوضييع لانه ذلول فيضع عند الركب رأسه وعنقه ((الوع بن آوى))  
 عن ابن الاعرابي (كالوعوع) عن ابن دريد (وهو) أى الوعوع أيضا (الخطيب البليغ) المحسن يقال خطيب وعوع  
 قال الجوهري وهو نعت حسن وأنشد الليث للخنساء \* هو القرم واللسن الوعوع \* (و) الوعوع (المفاضة) عن ابن  
 الاعرابي (و) قيل الوعوع (الشلب و) أيضا (الضعيف و) قال الاصمعي الوعوع (الديبان و) قال غيره (الوعوعة والوعواع  
 صوت الذئب) واقتصر الجوهري على الاول زاد الليث (و) صوت (الكلاب و) بنات آوى) وقد وعوع الكلب والذئب وعوعة  
 وعوعا عوى وصوت ولا يجوز كسر الواو فى الوعواع كما يكسر الزاى فى الزلزال كراهية للكسرة فيها وقد يقال ذلك فى غير الكلب  
 والذئب (ووعوعة ع و) قال أبو زيد وعوعة (رجل من) بنى (قيس بن حنظلة ومنه المثل هنا وهنا عن جمال وعوعة أى  
 ابعدها) والعرب اذا أرادت القرب قالت هنا وهنا واذا أرادت البعد قالت هناك وهنالك كأنه يأمره بالبعد عن جمال  
 وعوعة وقيل وعوعة هنا المراد به الموضوع الذى ذكر (وقيل معناه اذا سلمت لم أكرث بغيرك) قالوا وهذا (كما تقول كل شئ ولا  
 وجع الرأس) وكل شئ ولا سيف فراشة وقال (أبو زيد هو كقولك كل شئ ما خلا الله جل و) فى الصحاح (الوعواع جماعة  
 الناس) ومنه قول الشاعر وهو أبو زيد الطائي يصف الاسد ونسبه الأزهرى لا يذوب

وصاح من صاح فى الاجلاب فانبعثت \* وعات فى كبة الوعواع والغير

(أو) الوعواع (القوم اذا وعوعوا) جالوا وخبجوا والجمع الوعواع قال ساعدة بن الجعلان الهذلي

ستنصرنى عمرو وأقناء كاهل \* اذا ما غزا منهم مطى وعواع

المطى الرجال جمع مطو بالكسر (و) الوعواع (المهذار) قال الجوهري وهو نعت قبيح وأنشد الليث

\* نكس من الاقوام وعواع وعى \* (و) يقال سمعت وعواع الناس أى (فجحة الناس) وصوتهم قال الشاعر

\* تسمع للمره به وعواعا \* وقال المسيب بن علس



يأتى على القوم الكثير سلاحهم \* فبييت منه القوم في وعوا  
وقال ابن فارس كل صوت مختلط وعوا (و) قال أبو عمرو الوعوا (الديدان يكون واحدًا وجمعها) وقال الأصمعي هو الوعوع كما  
تقدم (و) الوعوا (ع) قال المثقب العبدى

لحالرجن أقواماً أضاعوا \* على الوعوا أفراسى وعيسى  
(و) قال أبو عبيدة (الوعواع الأشداء) قال السكري هم الخفاف (الأجرباء) قال أبو عبيدة أيضاً هم (أول من يغيث من المقائلين)  
وفي المحكم من المقالة وبكل ذلك فسر قول أبي كبير الهذلي

لا يحفلون عن المضاف ولورأوا \* أولى الوعواع كالغطا المقبل  
وقال ابن سيده أراد الوعواع خذف الياء للضرورة أى لا يكتشفون عن المبدأ وقد تقدم الاستشهاد به أيضاً في غ ط ط  
(والوعوى) الرجل (الظريف الشهم) نقله الصانعانى كأنه نسب إلى الوعوع الذى هونت حسن (ووعوعهم زعزعهم) نقله  
الصانعانى \* ومما يستدرك عليه حكى ابن سيده عن الأصمعي الوعواع أصوات الناس إذا حملوا وقيل كل صوت مختلط وعوا  
ووعوعة الاسد صوته ومنه حديث على رضى الله عنه وأنتم تنفرون عنه نفور المعزى من ووعوعة الاسد (الوفعة الحرقعة) التى  
(تقبس فيها النار) قاله ابن فارس (و) الوفعة (صمام القارورة كالوفاع ككباب) وهذه عن ابن دريد (والوفعة) كسفينة  
وهذه عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (غلام وقع ووفعة محركتين) وكذلك أفعى ويقع (وفعة) أى مترعرع (ج) وفعان  
بالكسر) كثبت وشبان (و) قال ابن السكيت عن أبي عمرو قال الطائي (الوفعة مثل السلة تتخذ من العراجلين) والخصوص كما  
في الصحاح (كأوفعة) كفى العباب قال أبو عمرو (وبالقاف الحن) وعبارة الصحاح ولا تنقل بالقاف وحكى ابن برى قال قال ابن  
خالويه الوفعة بالقاف والقاف جميعاً القصة من الخصوص قال وقال الحامض وابن الأنبارى هى بالقاف لا غير وقال غيرهما بالقاف لا غير  
(و) قال أبو عمرو الوفعة (خرقة تلمس بها) السكاك (القلم) من المداد (و) قال ابن الأعرابي الوفعة (صوفة تطل بها الجرباء) كذا  
في سائر النسخ ونص النوادر بها الأبل الجربى قال وكذلك الربة والظلية (و) قال ابن عباد (الوقع البناء المرتفع) وقال ابن برى هو  
المرتفع من الأرض وجعه أوفاع قال ابن الرقاع

فما تركت أركانه من سواده \* ولا من بياض مستراد ولا وفعاً  
(و) قال أبو عمرو الوفع (السحاب المطمع) \* قلت ويقال بالقاف كما يأتى \* ومما يستدرك عليه الوفعة خرقه الحائض والوفاع  
بالكسر جمع الوفعة لغلاف القارورة كفى اللسان (وقع) على الشئ وكذلك وقع الشئ من يده (يقع بفتحهما) وقعا (وقوعاً)  
أى (سقط) ويقال أيضاً وقعت من كذا وعن كذا ونقل شيخنا أن الوقوع بمعنى السقوط والغروب يستعمل بمن وبمعنى النزول بمن  
أو على \* قلت وفيه قصور لا يخفى فتأمل (و) قوله تعالى إن عذاب ربك لواقع أى واجب على الكفار ومنه قوله تعالى وإذا وقع  
(القول عليهم) أخرجنهم دابة من الأرض أى (وجب) نقله الزجاج وكذلك وقع الحكم عليهم وقيل ثبت الجملة عليهم (و) كذلك  
قوله تعالى فوق (الحق) أى (ثبت) قال الليث وقعت (الأبل) وقوعاً (بركت) وقعت (الدواب) وقوعاً (ربضت) وأنشد

وقعن وقوع الطير فيها وما بها \* سوى جرة يرجعها بتعل

وقعن اثنتين واثنتين وفردة \* يبادرن تغليسا سمال المداهن

وقال آخر  
(و) تقول العرب وقع (ربيع بالأرض) يعنون به أول مطر يقع في الخريف أى (حصل) قال الجوهري (ولا يقال سقط) هذا قول  
أهل اللغة \* قلت وقد حكاه سيبويه فقال سقط المطر مكان كذا فكان كذا ومنه مواقع انغبت مساقطه (و) وقعت (الطير)  
تقع وقوعاً تزلت عن طيراتها (إذا كانت على شجرة أو أرض) موكنة (فهن وقوع) بالضم (وقع) كسكرو (وقد وقع الطائر وقوعاً) فهو  
واقع قال الاخطل  
كأنما كانوا غراباً واقعاً \* فطار لما أبصر الصواعقا

وقال المرار بن سعيد الفقعسى

أنا ابن التارك البكرى بشرا \* عليه الطير تأكله وقوعاً

ورواية سيبويه بشرى وقال عمرو بن معديكرب رضى الله عنه

ترى جيف المطى بحافيه \* كأن عظامها رخم وقوع

فما نقرت جنى ولا قل مبردى \* ولا أصبحت طيرى من الخوف وقعا

وقال موسى بن جابر الحنفى  
(وأنه لحسن الوفعة بالكسر) وأما بالفتح فهو الاسم (والوقع وقعة الضرب بالشئ) يقال سمعت وقع المطر وهو شدة ضربه الأرض  
إذا وبل وكل ضرب يابس فهو وقع نحو وقع الحوافر على الأرض وما أشبهها قال ذو الرمة يصف الجير ووقع حوافرها

يقعن بالسفع مما قدر أبى به \* وقعا يكاد حصى المعزأ يلبث

وكذلك وقوع الحافر (و) الوقع (المكان المرتفع من الجبل) نقله الجوهري عن أبي عمرو ونص التمهيد المذهب المكان المرتفع وهو دون

(المستدرك)  
(الوفعة)

(المستدرك)  
(وقع)

الجبل (و) الوقع (السحاب) الطخاف وهو (المطمع) أن يطرود قد ذكر أيضا بالفاء عن أبي عمرو (أو) هو (الريق) كالوقع ككتف) وعلى الأخصير اقصر الجوهرى (و) قال أبو عدنان الوقع (سرعة الانطلاق والذهاب و) في الصحاح الوقع (بالتحريك) الجارة الواحدة بها) قال الذيباني

يرى وقع الصوان حدثسورها \* فهن لطاف كالمعداد الذوابل

قال (و) الوقع أيضا (الحفاء وقد وقع) الرجل (كوجـل) يوقع (اشتكى لحم قدمه من غلظ الأرض والجارة) فهو وقع ككتف ومنه قول أبي المقدم حساس بن قطيب

يأبى لي نعلين من جلد الضبع \* وشركا من استمالاته قطع \* كل الحداء يحدى الحافى الوقع

قال الأزهرى هو كقولهم الغريق يتعلق بالطحلب (و) الوقعة بالحرب (و) نص العين في الحرب (صدمة بعد صدمة) ونص الصحاح الوقعة صدمة الحرب (و) الاسم الوقعة والواقعة وهما الحرب والقتال وقيل المعركة وجع الوقعة الوقائع وقد وقع بهم ومنه قولهم شهدت الوقعة والواقعة وهو مجاز (و) وقائع العرب أيام حروبها) وفي اللسان أيام حروبهم وفي العباب أيامها التي كانت فيها حروبهم (و) من المجاز نزلت به (الواقعة) أى (النازلة الشديدة) من شدائد الدهر (و) الواقعة اسم من أسماء (القيامة) وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى إذا وقعت الواقعة - يقال لكل آت يتوقع وقوع الأمر كقولك قد جاء الأمر قال والواقعة هنا الساعة والقيامة (و) في الحديث يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال (و) مواقع القطر) يفر بدينه من الفتن أى (مساقطه) ويقال اتبعوا مواقع الغيث (و) مواقع الطائر) بفتح القاف وعليه اقصر الجوهرى (و) وكسر قافه) أيضا نقله الصاغاني (موضع) وقوعه الذى (يقع عليه) ويعتاد اتيانه والجمع المواقع قال الأخیل

كان متنيه من النقي \* من طول أسراني على الطوى \* مواقع الطير على الصفي

شبه ما انتشر من ماء الاستقاء بالدلو على متنيه بمواقع الطير على الصفا إذا زرقت عليه (و) الوقعة كمرحلة جبل والموقع تصغير موقوف (ع بين الشام والمدينة) المشرفة (على سائر الصلاة والسلام) قال ابن الرفاع

يا شوق ما بل يوم بان حدودها \* من ذى الموضع غدوة فراها

(و) الميعة بكسر الميم خشبة القصار) التي (يدق عليها) صارت الواو ياء لا سكسار ما قبلها (و) الميعة أيضا (المطرفة) ومنه حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام الميعة والسندان والكباستان والجمع المواقع قال الحرث بن حنظلة يصف مناسم ناقته بالصلاية ويشبهها بالمطارق أغنى إلى حرف مذكرة \* تمص الحصى بمواقع خنس

(و) الميعة أيضا (الموضع الذى يألفه البازي) ويقع عليه ويعتاد اتيانه (و) يقال الميعة (المسن الطويل) كما في الصحاح وقيل هو ما وقع به السيف والمسن بكسر الميم) وقد وقعته بالميعة فهو وقع حادثة بها) يقال سكين وقع أى حديد وكذلك سيف وقع أى وقع بالميعة فعيل بمعنى مفعول قال الشماخ يصف ابلا

يباكرن العضاء بمقنعات \* فواجدهن كالحدا الوقيع

(و) الحافر الوقيع والموقع الذى أصابته الجارة فوقه ورقته) قال رؤبة يصف حارا \* يركب قيناه وقيعا ناعلا \* أى حافرا محمدا كأنه شعث بالاجار كما يقع السيف إذا شعث وقيل الوقيع الحافر الصلب والناعل الذى لا يحنى كأن عليه ناعلا وقال رؤبة أيضا

لا يمدق الجرم المدمقا \* بكل موقع التسور أخلقا

وقدم موقعه غليظة شديدة (و) الوقيع لغة في الوقعة بالفاء هكذا في بعض النسخ وقد تقدم أنه بالقاف لحن وفي أكثر النسخ الوقيع (نقرة في جبل أو سهل) ونص الجوهرى قال أبو صاعد الوقيع نقرة في متن حجر في سهل أو جبل (يستنقع فيها الماء) وهى تصغر وتغظم حتى تجاوز حد الوقيع فتسكون وقبطا قال الليث (ج وقاع) بالكسر (و) وقائع قال عمرو بن أحر

الزاجر العيس في الامليس أعينها \* مثل الوقائع في أنصافها السمل

وقال ذو الرمة

ونلتا سقاطا من حديث كأنه \* جنى النحل ممزجا بماء الوقائع

(و) الوقيع (القتال) نقله الجوهرى وقيل المعركة والجمع الوقائع وهو مجاز (و) من المجاز الوقيع (غلبة الناس) نفسه الجوهرى يقال وقع في الناس أى اغتلبهم وقوعا ووقيعه وقيل هو أن يذكرفى الإنسان ما ليس فيه ومنه الحديث ذهب رجل ليقع فى خالد أى يذمه ويعيبه ويغتابه (و) موقع ماء بناحية البصرة (و) قيل (ع) بها قيل به أبو عبد الله الشننى الخارجى (و) وقاع (كقطام كبة مدورة على الجاعرتين) أو حيتما كانت وقيل تكون بين القرنين قرنى الرأس قال عوف بن الاحوص

وكنت إذا منيت بخصم سوء \* دلفت له فأكويه وقاع

ونسبه الأزهرى لقيس بن زهير قال الكسائى ولا تكون الإدارة حيث كانت يعنى ليس لها موضع معلوم (وقد وقعته كوضعه كويته وقاع) وقال شمر كواه وقاع إذا كوى أم رأسه (و) قال ابن شميل (أرض وقيعه لا تسكد تنشف الماء) من القيعان



وغيرها من القفاف والجلال قال (وأمكنه وقع) بضمين (بينه الوقائع) كذا في النسخ ومثله في العباب والصواب بينه الوقاعة كما هو نص ابن شميل وذكر في التكملة على الصواب ويؤيده نص أبي حنيفة حيث قال الوقيع من الأرض الغليظ الذي لا ينفذ الماء ولا ينبت بين الوقاعة والجمع وقع (والاوقع شعب) نقله الصاغاني (والوقعة محركة بطن من) بنى (سعد بن بكر) قال أبو دوداد الرواسي بأخت دحوة أو بأخت أختهم \* من عامر وسلول أو بنى الوقعة

(و) الوقاع (كشداد غلام لافرزدق كان يوجهه في قبائح) وأشياء غير جميلة فهو اسم على مسماء (ورجل وقاع ووقاعة يغتاب الناس) نقله الجوهري (ورجل واقعة) أي (شجاع) قاله ابن دريد وقيل داهية وهو محجاز (وواقع فرس ربيعة بن جشم النخري) نقله الصاغاني (و) واقع (بن سحبان المحدث) عن أسيد بن جابر وعنه قتادة \* وفاته الحسن بن واقع عن حمزة بن ربيعة نقله الحافظ (والنسر الواقع نجم) كافي الصحاح زاد غيره (كانه) كما مر جناحية من خلقه حيال النسر الطائر قرب نبات نهش) ولما كان بجذائه النسر الطائر سمى واقعا فالنسر الواقع شامى والنسر الطائر حده ما بين النجوم الشامية واليمانية وهو معترض غير مستطيل وهو زبر ومعه كوكبان غامضان وهو بينهما وقاف كأنهما له كالجناحين قد بسطهما وكأنه يكاد يطير وهو معهما معترض مصطف ولذلك جعلوه طائرا وأما الواقع فهو ثلاث كواكب كالأثافي فكوكبان مختلفان ليسا على هيئة النسر الطائر فهما له كالجناحين ولكنهما منضميان إليه كأنهما طائر وقع (و) يقال (وقع في يده كعني) أي (سقط) في يده قاله ابن دريد (و) يقال فلان (يأكل الوجبة ويتبرز الوقعة) أي (يأكل في اليوم مرة ويتغوط مرة) قال ابن الأعرابي وابن السكيت سئل رجل عن سيره كيف كان سيرك قال كنت آكل الوجبة وأنجو الوقعة وأعترس إذا أخرت وأرتحل إذا أسفرت وأسير الملع والخبب والوضع فأنتسك ٢ لمسى سبع قال ابن الأثير الوقعة المرة من الوقوع السقوط وأنجوم من النجوم الحدث أي آكل مرة واحدة وأحدث مرة في كل يوم (وأوقع ٣م) في الحرب إيقاعا (بالغ في قتالهم) نقله الجوهري (كوقع) بهم وقعا (كوضع) وكذلك أوقعه إيقاعا كافي الأساس وهو محجاز (و) قال ابن شميل سمعت يعقوب بن سلمة الأسدي يقول أوقع (الروضة) إيقاعا (أمسكت الماء) وأنشدني فيه \* موقعة جحشا قد أنورا \* (والإيقاع) من (إيقاع ألحان الغناء) وهو أن يوقع الألحان وبينهما) تبيننا هكذا هو في اللسان والعباب وفي بعض النسخ وبينهما من البناء وسمى الخليل رحمه الله تعالى كتابا من كتبه في ذلك المعنى كتاب الإيقاع (وموقع بالضم) في قول رويشد الطائي وموقع تنطق غير السداد \* فلا جدي جزعك يا موقع

(قبيلة) نقله الصاغاني (والتوقيع ما يوقع في الكتاب) كذا في الصحاح والعباب وهو الخاق شيء بعد الفراغ منه لمن رفع إليه كالسلطان ونحوه من ولاية الأمر كما إذا رفعت إلى السلطان أو الوالي شكاة فكتب تحت الكتاب أو على ظهره ينظر في أمر هذا ويستوفي لهذا حقه ورفع إلى جعفر بن يحيى كتاب يشتمكي فيه بعامل فكتب على ظهره يا هذا قد قتل شركوك وكثر شركوك فاماعدت والا اعترلت ورفع إلى صاحب ابن عباد كتاب فيه أن أنسا ناهلك وترك نيتا واماو الا حيلة لا تصلح لليتيم وقصد الكتاب اغراء صاحب بأخذه فوقع صاحب فيه الهالك رحمه الله واليتيم أصله الله والمال أثمره الله والساعي لعنه الله ونحو هذا من التوقيعات نقله شيخنا من زهر الآكم في الأمثال والحكم لشيوخ مشايخه أبي الوفاء الحسن بن مسعود اليوسى رحمه الله تعالى قيل هو مأخوذ من التوقيع الذي هو مخالفة الثاني للاول وقال الأزهري توقيع الكاتب في الكتاب المكتوب أن يحمل بين تضاعيف سطوره مقاصد الحاجة ويحذف الفضول وهو مأخوذ من توقيع الدبر ظهر البعير فكان الموقع في الكتاب يؤثر في الأمر الذي كتب الكتاب فيه ما يؤثر في وجهه وفي زهر الآكم بعد نقله هذه العبارة فسمى هذا التوقيع لانه تأثير في الكتاب حسا وفي الأمر معنى أو من الوقوع لانه سبب لوقوع الأمر المذكور أو لانه إيقاع لذلك المكتوب في الكتاب فتوقع كذا بمعنى إيقاعه \* قات ومن أحسن ما رأيت في التوقيعات قول العفيف عبد الله بن جعفر من مشاهير رجال زعل وفد على المؤيد صاحب تعزفد اعبه في طلب الفسخ وقال

يا ملوكا لو وزنا نعله \* بجميع الخلق طرا وزنت

ان من غاب عن الالف زنى \* بعد طول المكث عنها

ولم يكتب فافية البيت الثاني فوقع المؤيد وزنت رحمه الله فدل ذلك على جودة فهمهما ونقلته من كتاب الانساب للناشري قال شيخنا وقد زعم كثير من علماء الادب وأئمة اللسان ان التوقيع من الكلام الاسلامي وان العرب لا تعرفه وقد صنف فيه جماعة ولا سيما أهل الأندلس وكلامهم ظاهر في أنه غير عربي قديم وان كان مأخوذا من المعاني العربية فتأمل ثم قال الجوهري (يقال السرور توقيع جائز) قال شيخنا أي من أسباب السرور التوقيع الجائز أي النافذ الماضي الذي لا يردّه أحد لانه يدل على كمال الامارة وتتمام الرياسة وهي للنفوس أشهى من كل شيء ولذلك جعل السرور منصرفا فيها وهذا الكلام كانه جواب من بعض الأكرافى الامرأة والوجهة ونفوذ الامر كانه شخص سأل جماعة ما السرور لديه فكل واحد أجاب بما جملت عليه نفسه وطبعت عليه سجيته على حسب الرغبات وهو كثير فالواستل عالم فقيل له ما السرور فقال معنى صح بالقياس ولفظ وضع بعد التباس وقيل لشجاع ما السرور فقال طرف سريع وقرن سريع وقيل للملك ما السرور فقال اكرام وردود وارغام حسود وقيل لعاقل ما السرور فقال

٢ لمسى سبع أي لمساء  
سبع اه لسان

٣ قوله سأل جماعة  
ما السرور لديه فكسذا في  
النسخ والامر سهل اه

صديق تناجيه وعدوته اجبه وقيل لمغن ما السرور فقال مجلس يقل هذره وعود ينطق وره وقبل لنا سلك ما السرور فقال عبادة خالصة من الرياء ورضى النفس بالقضاء وقيل لو: ير ما السرور فقال توقيع نافذ قال شيخنا وقد وقع في محاضرات الراغب ما يدل على ان الذي قال ذلك هو الفضل بن سهل فان الراغب ذكر في محاضراته بابا من الاماني بحسب احوال المتمنين وذكر فيه انواعا مما أسلفناه قال في أوائله قال قتيبة بن مسلم للحضين بن المنذر ما تمنى فقال لو: منشور وجلوس على السرير وسلام عليك أيم الامير وقيل لعبد الله بن الاعمى ما تمنى فقال توقيع نافذ وأمير جائز وقيل للحكيم غنى ماتشاء فقال محادثة الاخوان وكفاف من عيش والانتقال من ظل الى ظل وقال بعضهم العيش كله في صحة البدن وكثر المال ونحو ذلك كثرتم قال ووقع للجاحظ أمثال هذا مفرقا في كتبه على أنواع من هذا وفي هذا القدر كفاية ثم قال الجوهري (و) التوقيع (تظني الشيء وتوهمه) يقال وقع أي ألقى ظنك على شيء وفي المحكم التوقيع بالظن والكلام يعتمد عليه وهمه (و) قال الليث التوقيع (رجي قريب لا تباعده كأنك تريد ان توفعه على شيء) وكذلك توقيع الاركان قال الجوهري (و) التوقيع (اقبال الصبقل على السيف بيقعة يحده) وهو مائة موقعة (و) التوقيع (التعريس) وهو النزول آخر الليل وقد وقعوا قال ذو الرمة

اذا وقعوا وهنا كسوا حيث موت \* من الجهد أنفاس الرياح الحواش

(و) قال الليث كافي العباب وفي اللسان قال الاصمعي التوقيع (نوع من السير شبه التقيف وهو رفعه يده الى فوق ووقعت الحجارة الحافر) أي (قطعت سنا بكة تقطيعا) هكذا نص العباب ومقتضى ذلك انه من الثلاثي والذي في اللسان سنا بكة توقيعه وهذا أشبه لسباق المصنف وسياقه وكلاهما صحيح قال الليث (واذا أصاب الارض مطر متفرق أو أخطأ ذلك توقيع في نبتها) وقال غيره هو إصابة المطر بعض الارض وخطاؤه بعضا وقيل هو انبات بعضها دون بعض (و) من المجاز الموقع (كعظم) الاخير عن اللحياني (من أصابته البلايا) نقله الجوهري الاخير عن اللحياني (و) الموقع (المذلل من الطريق) نقله الجوهري أيضا (و) الموقع أيضا (البعير تكثر آثار الدبر عليه) نقله الجوهري والصاغاني وهو مجاز زاد في اللسان لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب أنشد الجوهري للشاعر

فما منكم أفناء بكربن وائل \* لغارتنا الذلول موقع

وأنشد ابن الاعرابي للحكم بن عبد

مثل الحجار الموقع الظهرا \* يحسن مشيا الا اذا ضربا

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال من يدلني على نسج وحده فقال له أبو موسى رضي الله عنه ما تعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهروها ضرب ذلك مثلا لعيوبه وفي الاساس وقعت الدابة بكثرة الركوب سمحت فتحاص عنها الشعر فثبت أبيض (و) الموقع (السكين المحدث) نقله الجوهري (و) قال ابن عبيد (النصال الموقعة) هي (المضروبة بالميقعة أي المطرقة) قال أبو جزة حترى موقعة ما ج البنات بها \* على خضم يسقي الماء عجاج

وقد ذكره الجوهري بقوله وهو مائة موقعة أي محددة فان المراد بالمرة هو النصل (و) الموقع (كمحدث الخفيف الوطء) على الارض نقله ابن عباد (واستوقع تخوف) ما يقع به قاله الليث وهو شبه التوقيع (و) استوقع (السيف أتى له الشخذ) قاله الليث وفي الاساس أن له ان يشخذ وفي اللسان احتاج الى الشخذ (و) قال الجوهري استوقع (الامر انتظار كونه كوقعه) يقال توقعت مجيئه وتنظرته وفي الاساس توقعه ارتقب وقوعه وقال الراغب أصل معناه طاب وقوع الفعل مع تخلف واضطراب (و) من المجاز (واقعه) في المعركة (حاربه) من المجاز واقع (المرأة باضعها ونخالها) قال ابن سيده وأراه عن ابن الاعرابي \* ومما يستدرك عليه الموقع مصدر وقع يقع كالمجلود والمعقول قال أعشى باهلة

(المستدرك)

وأجأ السكاب موقع الصقيع به \* وأجأ الحى من تنفائها الحجر

وأوقعه ايقاعا أنزله وأسقطه نقله الجوهري والموقع والموقعة بكسر فافهما موضع الوقوع الاخرة عن اللحياني ووقاعة السرب الكسر موقعه اذا أرسل حكاة الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير هو موقع طرف السرب على الارض وهي موقعه وموقعته ويرى الوقاعة بفتح الواو والمعنى ساحة السرب والموقعة بالكسر داء يأخذ الفصيل كالخصبة فيقع فلا يكاد يقوم ووقع السيف ووقعته ووقعه هبته ونزوله بالضربية ووقع بهما كروقا ووقعه تزل وفي المثل الحدار أشد من الوقعة يضرب ذلك للرجل بعظم في صدره الشيء فاذا وقع فيه كان أهون مما ظن وأوقع ظنه على الشيء ووقعه كلاهما قدره وأنزله ووقع بالامر أحسنه وأنزله وأوقع فلان بفلان ما بسوءه أي أنزله نقله الجوهري والنخشي وهو مجاز ووقع منه الامر موقعاً حسناً أو سيئاً ثبت لديه وأوقع به الدهر سطا والوقاع بالكسر الواقعة في الحرب قال القطامي

ولو تستخبر العلماء عنا \* ومن شهد الملاحم والوقاعا

بتغلب في الحروب لم يكونوا \* أشد قبائل العرب امتناعا

وكل قبيلة نظروا إلينا \* وخوايلنا كرهوا الوقاعا

وقال أيضا



والوقعة النومة في آخر الليل والوقعة وقوع الطائر على الشجر أو الأرض وطير أراقع قال الشاعر  
للكال رجل الحادي وقد تلغ النجى \* وطير المنايا فوقهن أراقع  
أراد وواقع جمع واقعه فهمز الواو الأولى ووقعه الطائر مبعثته وأنه لواقع الطير أي ساكنين وهو مجاز ووقعت الدواب توقيع الغنم في  
وقعت وكذا وقعت الابل توقيعا إذا ربضت وقيل وقعت بالتشديد أطما أنت بالارض بعد الذي أنشد ابن الاعرابي  
حتى اذا وقعن بالانبات \* غير خفيات ولا غرات  
وانما قال غير خفيات الى آخره لانها قد شبعن ورويت فثقات ووقع به لانه وعنفه ووقع في العمل وقوعا أخذ ووقع في قلبي السفر  
وهو مجاز وواقع الامور واقعة ووقعا إذا ناهى قال ابن سيده أرى قول الشاعر أنشده ابن الاعرابي  
ويطرق اطراق الشجاع وعنده \* اذا عدت الهيجا وقاع مصادف  
انما هو من هذا قال وأما ابن الاعرابي فلم يفسره ووقع على امر أنه جامعها وهو مجاز قال ابن سيده وأراه عن ابن الاعرابي والوقاعة  
صلابة الارض والوقع الحصى الصغار واحدها وقعة والتوقيع الاصابة أنشد ثعلب  
وقد جعلت بوائق من أمور \* توقع دونه وتكف دوني  
والوقع والوقيع الاثر الذي يخاف اللون والتوقيع سمح في أطراف عظام الدابة من الركوب وربما انخص عنه الشعر فثبت أبيض  
ووقع الحديد والمدينة والنصل والسيف يقعها وقعا أحدها وضربها قال الاصمعي يقال ذلك اذا فعلته بين حجرين ونصل وقيع  
محدد وكذلك الشفرة بغيرها قال عنتره

وأخر منهم أبحرت رمحي \* وفي البجلي معبلة وقيع

والوقيع من السيوف ما شحذ بالجر ويقال قع حديدك والوقعة المطرقة وهو شاذ لاها آلة وانما تأتي على مفعول قال الهذلي  
رأى شخص مسعود بن سعد بكفه \* حديد حديث بالوقعة معتدى

والوقع ككتف المريض يشتكى وقال أبو زيد يقال اغلاف الغارورة الوقعة والوقاع والوقعة للجميع \* قلت صوابه بالفاء  
وقد تقدم والواقع الذي ينقر الرمح وهم الوقعة وأهل الكوفة يسمون الفعل المنعدي واقعا نقله الجوهري وهذه نعل لا تقع على  
رجلي ووقع الامر حصل وفلان يسف ولا يقع اذا نامن الامر ثم لا يفعله وهو مجاز وتوقعه اتخاربا ((وكم)) الرجل (ككرم)  
وكاعة فهو وكيع وكوع وأوكع (لؤم و) وكع الفرس وكاعة فهو وكيع (صلب) اهابه (واشد وسقاء) وكيع متين محكم الجلد  
وانحرز شديد المخارز لا ينضج وأنشد الجوهري للشاعر \* على ان مكتوب الجحاج وكيع \* وهو غير الرواية

\* كلى عجل مكتوبه وكيع \* العجل جمع عجلة وهو السقاء ومكتوبها مخروزة والبيت للطرماح وصدره

\* تشف أو شال النطاف ودونها \* (و) في حديث المبعث فشق بطنه وقال (قلب) وكيع أي واع متين (وفرو) وكيع متين  
(وفرس وكيع) صلب (شديد) وقيل كل غليظ وثيق (متين) وكيع (أو قلب) وكيع فيه عينان تبصران واذا كان سميعتان (وفي بعض  
النسخ سمعان وهذا الذي ذكره هو بعينه نص حديث المبعث وأنشد الليث السلمي بن يزيد العدوي بصف فرسا

عبل وكيع ضليع مقرب أرن \* للمقربات أمام الخيل مقترن

والاثنى بالهاء واياه اعنى الفرزدق بقوله

وفراء لم تخز بسير وكيعه \* غدوت بها طبايدي برشاها

وفراء أي وافرة يعنى فرسا أثنى وكيعه وثيقة الخلق شديدة ورشاؤها الجاهما (وفلان) وكيع وكيع وكوع وكوع لثيم) وقد وكع  
وكاعة ويقال الوكاعة اللؤم واللكاعة الشدة (و) قال ابن شميل (الوكيع الشاة تتبعها الغنم) (أبوسفيان) (وكيع بن الجراح)  
ابن ملج بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحرث بن عمرو بن عبيد بن رواح السلمي الكوفي من كبار الزهاد وأصحاب الحديث (روى  
عن) سفيان (الثوري وطبقته) وعنه شيوخ البخاري (ومسجده خارج فيدم مشهور مات به) منصرفه من الحج (و) وكيع (بن  
محرز) (وكيع بن عدس) أو حدس محدثان) فيه نظر من وجوه الأول ان عدسا ضبطه الحافظ بضمين واطلاق المصنف يوهم انه  
بالفتح والثاني ان وكيع بن عدس هذا قد ذكر في الصحابة فقه وله محدث محل تأمل والثالث قوله أو حدس روى بالتحريك وهو قول  
أحمد بن حنبل وصوبه واطلاقه يوهم انه بالفتح وقد ذكر في حرف السين المهملة (ووكع أنفه كوضع) وكما (وكره) نقله  
ابن عباد قال (و) وكعت (العقرب) وكعا (الذغت) ونص المحيط ضربت بابتها ومثله نص الصحاح وأنشد ابن بري للقطامي

سرى في جليد الليل حتى كأنما \* تحرم بالاطراف وكع العقارب

(و) وكعت (الحية) وكعا (السعت) ونص أبي عبيد وكعته الحية لدغته قال عروة بن مرة الهذلي ويروى لابي ذؤيب أيضا

ودافع أخرى القوم ضربا خردلا \* ورمى نبال مثل وكع الاسود

(و) وكعت (الدجاجة) وكعا (خضعت لسفاد الديك) ونص العباب واللسان عند سفاد الديك (و) عن ابن الاعرابي وكع (البعير

(وكم)

سقط) زاد غيره (وجعا) وفي العباب من الوجي وأنشد ابن الأعرابي

نخرق اذا وكع المطى من الوجي \* لم يطودون رفيفه ذا المزود

ورواه غيره وكع أى انكبت وانثنى وهذا المزود يعنى الطعام لانه فى المزود يكون (و) قال ابن عباد وكع (فلانا بالامر) وكعا (بكنته و)

قال الجوهري وكع (الشاة) وكعا (نهر ضرعها عند الحلب) يقال بات التفصيل يكع أمه الليلة وأنشد أبو عمرو

لا تتم بوكع الضأن أعلم منكم \* بقروح الكدابة حيث تبغى الجراخ

ومن كلامهم قالت العنز احلب ودع فان لك مائدع وقالت النجبة احلب وكع فليس لك مائدع أى انهر الضرع واحلب ما فيه كفى

الصباح (و) فيه أيضا (الوكع محركة اقبال الابهام على السبابة من الرجل حتى يرى أصله) هكذا فى النسخ والذى فى الصحاح والعباب

واللسان أصلها (خارجا) كالعقدة وهو أوكع وهى وكعا) وقال غيره الوكع ميل الاصابع قبل السبابة حتى يصير كالعقدة خلقه

أو عرضا وقد يكون فى ابهام الرجل وقال الليث الوكع ميلان فى صدر القدم نحو الخنصر وربما كان فى ابهام اليد أو كثر ما يكون

ذلك للاماء اللواتى يكدن فى العمل ومن ذلك يقال فى السبب يا ابن الوكعا وقال أبو زيد الوكع فى الرجل انقلبه الى وحشيه وفى

الاساس فلان لا يفرق بين الوكع والكوع فالوكع فى الرجل والكوع فى اليد وقال ابن الأعرابي فى رسغه وكع وكوع اذا التوى كوعه

(والوكعا) الامة (الحقهاء) الطويلة وقيل هى (الوجعاء) أى التى تسقط وجعا (واستوكعت معدته اشتدت) وقويت وقيل اشتدت

(طبيعته و) استوكع (السقاء من) تمينا (واستدت مخارزه) بعد ما شربت قاله الليث واستدت بالسبب المهمة على الصواب وفى

بعض النسخ بالمجعة وهو خطأ وبينها وبين اشتدت جناس (والميكعة بالكسر سكة الخراثة) التى يسوى بها خدد الارض المكروبة

(ج ميكع) قال الجوهري وهى التى تسمى بانقارسة برن وقال غيره هى الماqqة (والميكع السقاء الوكيع) كفى العباب (وميكعان)

بالفتح كيدل له اطلاقه وهو مضبوط فى العباب بالكسر (ع لبنى مازن) بن عمرو بن عجم قال حاجب

ولقد أتانى ما يقول هريش \* بالميكعين ولللكلام فواد

(وواكع الديك الدجاجة) مواكعة ووكاها (سفدها) نقله ابن عباد (والاوكع الطويل الاحق) وهى وكعا (و) يقال أسمن القوم

(و) (أو كعوا) اذا (سمنت ابلهم وغلظت) من الشحم (واشتدت و) أو كع (زيد قل خبره) وهو كناية (و) قال ابن عباد أو كع الرجل

(جاء بأمر شديد) قال (و) أو كع (الامر) ايكاها (وثق وتشدت) فهو اذن وكع سواء قال (وانكع) الشئ (كافتعل اشتد) (و) أصله

او تكع (قلبت الواو تاء) ثم أدغمت قال عكاشة السعدى

مخجلة قرا طفا قد انكع \* بهامقرات التميلات النقع

(وسقاء مستوكع لم يسئل منه شئ) فاذا سأل فهو نغل ولا يخفى ان هذا مفهوم من قوله سابقا استوكع السقاء اذا من واستدت مخارزه

فانه حينئذ لا يسئل منه شئ ولا ينضح لانه قد شرب الماء فتأمل \* ومما يستدرك عليه عبد أو كع لثيم نقله الجوهري قال

ابن برى وقد جمعوه فى الشعر على وكعة قال

(المستدرك)

أحصنوا أمهم من عبدهم \* تلك أفعال القزام الوكعة

معنى أحصنوا أزواجهم ورجل أو كع يقول لا اذا سئل عن أبى العيميل الاعرابى ويقال يعجنى وكاعة جارك أى غلظه وشدته

والوكعة من الابل الشديدة المتينة ومن الاسقية ماقور مضاعف من أدبته وألقى وخرز ماصلب منه وبقي وأوكع السقاء أحكمه

واستوكع الرجل اشتدت معدته واستوكعت الفراخ غلظت وسمنت كاستوكعت وأمر وكيع مستحكم والميكع بالكسر الجوالق

لانه يحكم ويشد به فسر قول جرير

جرت قناة مجاشع فى منقر \* غير المرء كما يجمر الميكع

ويقال ختن بعدما استوكعت قلفنه أى غلظت واشتدت (ولع به كوجل) بولع (ولعا محركة ولوعا بالفتح) فهو ولوع بالفتح أيضا

للمصدر والاسم نبه عليه الجوهري أى ليج فى أمره وحرص على أيدائه قال الصاغاني وكذلك الوزوع والقبول قال وليس ضم الواو

من كلامهم وقال شيخنا الفتح شاذ فيه كائنص عليه سيميو به وقياسه الضم كما هو مقر فى كتب الصرف انتهى ثم ان ظاهرا عبارة

الجوهري ان الولوج اسم من ولعت به أو لع والذى فى اللسان الولوج العلاقة من أولعت وكذلك الوزوع من أوزعت وهما اسمان

أقيما مقام المصدر الحقيقى (وأولعته) ابلاعا (وأولع به بالضم) ابلاعا ولوعا (فهو مولع به بالفتح) أى يفضح اللام أى أغرى به وغرى

به ولج وهو غرى به (و) ولع (كوضع) بلع (ولعا) بالفتح (ولعا نا محركة استخف) نقله اللحياني وأنشد اسويد البشير

فتراهن على مهلته \* يخنلن الارض والشاة بلع

قال أى يستخف عدوا وذكرا الشاة \* قلت أى أراد به الثور كما حققه الصاغاني (و) قال غيره ولع بلع ولعا ولعانا (كذب) شاهد

الولع قول كعب بن زهير رضى الله عنه

كانها خلة قد سيط من دمها \* فجع وولع واخلاف وتبديل

(ولع)



وقال ذو الاصبع العدو اني يخاطب صاحبه

الابان تكذب على ولس \* أملاك أن تكذبوا أن تلعا

وشاهد الولعان قول الشاعر

خلافة العينين كذابة المنى \* وهن من الاخلاف والولعان

أى هن من أهل الاخلاف والكذب \* قالت وقد سمر الزهرى قول الشاعر والشاة يلغ فقال هو من قولهم ولع بلغ اذا كذب فى

عدوه ولم يجد وقال المازنى الشاة بلغ أى لا يجد فى العدو فكأنه يلعب (و) ولع (بحقه) ولعا (ذهب) به (والوالع الكذاب ج ولعة)

كسافر وسفرة قال أبو دوداد الراسى

متى يقل تنفع الاقوام قوله \* ذا الضمحل حديث الكذب الولعه

(وولع والعمبالغة) كما يقال عجب عجب (أى كذب عظيم) قال ابن السكيت يقال مر فلان (ما أدري ما ولعه) أى (ما حبسه) قال

(و) ما أدري (ما ولعه بمعناه) كفى الصحاح (و) رجل ولعه (كهمزة يولع بما لا يعنيه) نقله الزمخشري والصاغاني (وبنو وليعه

كسفينه حتى من كندة) وأنشد ابن برى لعلى بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم

أبى العباس قسرم بنى قصى \* وأخوالى الملوكة بنو وليعه

هو ومنعوا ذمارى يوم جاءت \* كئيب مسرف وبنو الكيمعه

وكندة معدن للملك قدما \* يرين فبالهم عظم الدسيعة

(ووالع ع) نقله الصاغاني (والوليع) كأمير (الطلع) مادام (فى بقائه) نقله الجوهرى زاد الصاغاني كأنه نظم اللؤلؤ زاد صاحب

اللسان فى شدة بياضه وقيل هو الطالع قبل أن ينفخ وأنشد ابن برى قول الشاعر يصف نغراهة

وتبسم عن نير كالوليع \* تشقق عنه الرقاة الجفوف

الرقاة الذين يرقون الى النخل والجفوف جمع جف لوعاء الطلع وقال ابن الاعرابى الوليع مادام فى جوف الطلعة وهو الاغريض وقال

ثعلب ما فى جوف الطلعة وقال أبو حنيفة مادام فى الطلعة أبيض قال ثعلب واحدة وليعه وبه سمي الرجل (وأولعه به أغراه) به فهو

مولع به نقله الجوهرى (والتوليع استطالة البلق) كفى الصحاح زاد غيره وتفرقه وأنشد لرؤبة

فيها خطوط من سواد وبقى \* كأنه فى الجلد توليع البلق

قال أبو عبيدة قلت لرؤبة ان كانت الخطوط قفل كأنها وان كان سواد وبياض فقل كأنها فقال

\* كان ذاك توليع البلق \* كفى الصحاح والعباب وقال ابن برى ورواية الاصمعى كأنها أى كأن الخطوط وقال الاصمعى فاذا

كان فى الدابة ضروب من الالوان من غير بلى فذلك التوليع (يقال برزون) مولع (وثر مولع كعظم) وكذلك الشاة والظبية وأنشد

ابن برى لابن الرقاع يصف حار وحش

مولع بسواد فى أسافله \* منه اكتسى وبلون مثله اكفلا

وقال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور

ينهنسه ويذودهن ويحتمى \* عبل الشوى بالطرتين مولع

أى مولع فى طرنيه (وانلع فلانا ولعه) هكذا فى النسخ وهو على افتعل والذى نقله الصاغاني عن ابن السكيت انلعت فلانا ولعه (أى

خفى على أمره) وفى التهذيب يقال ولع فلانا ولع ولعته والعه والعه أى خفى على أمره (فلا أدري أى هو أو ميت) ومثله

فى التكملة (ورجل مولع القلب) ومولته القلب ومولع القلب أى (منزعه) \* ومما يستدرك عليه ولع به كعنى

أغرى به قال شيخنا وهو الاكثري استعمال كفى شروح الفصحى قال فى المصباح انه يقال أيضا ولع كنع وقد أغفله المصنف

تقصير أو الولوع بالضم الكذب هكذا نقله شيخنا فى مصادر ولع وإما اذا كذب \* قلت وقد سبق عن الصاغاني وغيره ان ضم واوه ليس

بمسموع وأولعه به صيره يولع به قال جرير

فأولع بالعفاس بنى غير \* كما أولعت بالبر الغرابا

وله به ولع وهو ولع ككتف وتولع بفلان بذمه ويشتمه وهو متولع بعرضه يقدف فيه وقال عرام يقال بفلان من حب فلانة الولع

والاواق وهو شبه الجنون وهذا محل ذكره وقد سبق للمصنف فى الهمزة ونهنا هنالك وانلعت فلانة قلبى أى انزعجت والتوليع

التليع من البرص وغيره يقال رجل مولع أى به لمع من برص وولع الله حبسه أى برصه نقله الزمخشري وصاحب اللسان ويقال أخذ

ثوبى وما أدري ما ولع به أى ذهب به ويقال انك لا تدري عن يواع هرمل حكاه يعقوب والولاع هى القبيلة التى ذكرها المصنف وقد

جمعه الشاعر على حد المهاب والمناذر فقال

تمنى ولم أقذف ليد مجربا \* لقائل سوء يستجير الولاعا

واسمعت العامة الولع بمعنى الشوق والتوليع بمعنى ايقاد النار وبمعنى التشويق (الومعة) بالفتح أهمله الجوهرى وقال ابن

الاعرابي هي (الدفعه من الماء) والومعة ظمية الجبل هكذا في العباب وفي التسكمة من الماء والذي في التهديب من الماء وهكذا نقله صاحب اللسان فتأمل (الويع بالنون محركة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد لغة (يمانيه يشار بهم إلى الشيء اليسير) كذا نص العباب والتسكمة وفي اللسان إلى الشيء الحقيق وقال ابن سيده ليس بثابت

(ويع)

فصل الهاء مع العين (الهبر كع كسفر جل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) وأنشد \* لما رآته مودنا هبر كعا \* كذا في العباب والتسكمة واللسان (هبع) الفصيل (كنع هبوعا) بالضم (وهبعانا) محركة (مشى ومدعنه أو الهبوع) والهبوع (مشى الحمر) البليدة وقد هبعت مشى مشيا بليدا وقال بعضهم الحمر كلها تهبوع وهو مشيها (خاصة أو) الهبوع (أن يفاخذك القوم من كل مكان) وفي اللسان من كل جانب (و) الهبع (كسر الدجارج) سمي به لهبوعه (و) أيضا (الفصيل ينتج) في حارة القبط (أو) الذي نتج (في آخر النتاج) يقال ماله هبع ولا ربع وعلى هذا أقصر الجوهري والأول ذكره الصاغاني وصاحب الكفاية وفي الصحاح قال الأصمعي سألت جبر بن حبيب ومثله في العباب وفي اللسان قال الأصمعي حدثني عيسى بن عمر قال سألت جبر بن حبيب لم سمي الهبع هبع قال لأن الربع ينتج في ربيعة النتاج أي في أوله وينتج الهبع في الصيفية فاذا ما مشى الربع أبطرته ذرعه لأنها أقوى منه فهبع أي استمتع بعنقه في مشيته انتهى الواحدة هبعه و (ج هبعات وهباع) بالكسر كذا في اللسان وجوزوه صاحب المحيط ونقل الجوهري عن الأصمعي قال لا يجمع هبع على هباع كما لا يجمع ربع على رباع هكذا هو في نسخة الصحاح الموثوق بها والصواب كما يجمع ربع على رباع في رباع كافي العباب واللسان وقد مر في ر ب ع أن رباعا يجمع على رباع وأربع والرابعة تجمع على ربعات ورباع وذكرنا هنا لأن رباعا في جمع ربع شاذ وكذلك أرباع لأن سيويه قال إن حكم فعل أن يكسر على فعلات في غالب الأمر فتأمل (و) الهبع (كحسب صاحبه) أي الهبع نقله الصاغاني (واستهبع البعير) أي أبطره ذرعه و (جمه على الهبوع) نقله الجوهري وأنشد قول الرازي \* يستهبع المواهي المحاذي \* قلت وهو قول عمرو بن جميل ويقال ابن جميل بصف جلا وأوله

٣ قوله فاذا ما مشى عبارة اللسان فتعوى الرابع قبله فاذا ما شاها أبطرته

كان أرب ضبعه الملاذ \* ذرع اليماني سدى المشواذ يستهبع إلى آخره \* ومما يستدرك عليه الهابع والهبع من الأبل الذي يستعمل ويستعين بعنقه وأنشد ابن الأعرابي

(المستدرك)

وانى لا طوى الكشح من دون ما انطوى \* واقطع بالخرق الهبوع المراجم

أراد قطع الخرق بالهبوع فاتبع الجرا الجروا بل هبع كسكرك قال الزجاج

كلتم اذا همة هبعنا \* عوجا تبذل الملامات الهبعنا

والهوايع الحمر البليدة وأنشد الليث فأقبلت جرهم هوايعا \* في السكتين تحمل الألا كعا

الالا كع الاوساخ (الهبع كجعفرو علا بط القصير الممزج الخلق) قاله ابن دريد (والهبع كع كسندل المزهوا لاجق الحب لمحادثة النساء) كذا في الصحاح وهو قول ابن دريد أيضا وفي المحيط الذي يحب حديث النساء (و) فيه أيضا الهبع (من يسأل الناس وفي يده عصا) وفي اللسان الذي يجلس على عقبيه أو أطراف أصابعه يسأل الناس (و) قال ابن الأعرابي الهبع (من إذا قعد في مكان لم يبرحه) وصاحب نسوان وأنشد \* أرسلها هبع يبعي الغزل \* أخبرانه صاحب نساء وقال شمر هو الذي يأتمك يلزم بابل في طاب ما عندك ولا يبرح (و) الهبع (بهاء الهداق المسترخى المشافر من الأبل) نقله ابن فارس (و) الهبع (قعودك على عرقوبك قائما على أطراف أصابعك) نقله الجوهري (أو هي الأقعاء مع ضم الفخذين وفتح الرجلين) ومنه قول الزرقان بن بدر أبغض كنانتي إلى الطلعة الخبأة التي غشى الدفق وتجلس الهبعه وقيل هو قعود الاستلقاء إلى خلف وقيل هو أن يتربع ثم يعد رجله في تربعه (واهبقع) الرجل (جلس الهبعه) وهي جاسة المزهون نقله الجوهري \* ومما يستدرك عليه رجل هبعه قصير ملز والنون زائدة والهبع الهبع الذي لا يستقيم على أمر في قول أو فعل ولا يوثق به وبه فسر قول الفرزدق الذي أنشده الجوهري ومهور نسوتهم اذا ما تسكعوا \* غدوى كل هبع تنبال \* وامرأة هبعه جفاء في جلوسها وأمورها

(الهبع)

(المستدرك)

(الهبلع كعملس وقطاس ودرهم) الأولى عن الليث والثانية عن ابن دريد وعلى الثالثة أقصر الجوهري وقال هو (الا كول) وأنشد الجير

(هبلع)

وضع الخبز فقيلا أين مجاشع \* فشحا بخافله جراف هبلع

وزاد الليث هو الا كول (العظيم اللقم الواسع الخجور) وقال ابن الأثير وقيل إن هاء هبلع زائدة فيكون من الباع وقد قدمنا الإشارة إليه (و) الهبلع (كدرهم الكلب السلوقي) هبلع أيضا اسم (كلب بعينه) قال رؤبة

والشديدني لاحقا وهبلعا \* وصاحب الخرج ويدني ميلعا

لاحق وهبلع وميلع أسماء كلاب بعينها وأراد بصاحب الخرج كباذا ودعه تعلق على الكلاب فحسبهم ما وقيل إن هاء هبلع زائدة وليس بقوى \* قلت وزائدة هاءه وهاه هجرع نقل عن الاخفش كما ذكره ابن خالويه \* ومما يستدرك عليه الهبلع كدرهم اللثيم وعبد هبلع لا يعرف أبواه ولا يعرف أحدهما قاله ابن الأعرابي وقال الليث الهابع والهبالع اللثيم وأنشد

(المستدرك)

وقلت لا آتي زريقا طائعا \* عبد بني عائشة الهلابعا



(هجع)  
(هجرع)

وسبأني في هلمبع (هجع الهم بالمشاة) الفوقية (كنتم) هتعا أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وأورده في العباب قال ابن دريد أي (أقبل) نحوهم (مسرعاً) مثل هطع سواء ومثله في اللسان (الهجرع كدرهم) وعليه اقتصر الجوهري (و) قال ابن الأعرابي الهجرع مثال (جعفر) لغة في الهجرع كدرهم وهو (الاحق) من الرجال نقله الأزهرى قال ولا قضين على يزيد أميرها \* بقضاء لا رخص وليس بهجرع

(المستدرک)  
(هجرع)

(و) قال الجوهري هو (الطويل) ومثله لابن سبيدة قال الأزهرى ويقال للطويل هجرع وهجرع قال أبو نصر سأت الفراء عنه فكسر الهاء وقال هو نادر وقيل هو الطويل (المشوق) نقله الليث (و) قال أبو عمر الزاهد الهجرع (المجنون) قال ابن الأعرابي هو (الطويل الأعرج) قال الليث الهجرع (الكلب اللوق الخفيف) \* قلت واختلفت في هاء هجرع فقال شيخنا قال الشيخ أبو حيان كان بن عصفور زعم أبو الحسن أن هاء هجرع زائدة لا لحاق بـهم كـهـبلع لان الهجرع الطويل فكأنه أخذ من الجرع وهو المكان السهل المنقاد وصحح في الممتع الزيادة في هبلع لوضوح الاشتقاق لا هجرع بعده وقال أبو الفتح لا أرى بأساً في زيادتها \* ومما يستدرك عليه الهجرع الشجاع والجبان نقله ابن سبيدة \* قلت فاذا يكون من الأضداد وقال ابن بري الهجرع الطويل عند الأصمعي والاحق عند أبي عبيدة والجبان عند غيره (الهجرع كدرهم) بالزاي أهمله الجوهري والجاعة وهو (الجبان لانه) مأخوذ (من الجرع) وهو الخوف كذا (عن الليثاني) في نوادره وقد سبق ذلك للمصنف في ج زع وذكرناه نالك عن أبي الفتح أن هاء بدل من الهمزة قال وتطيره هبلع وهجرع فيمن أخذه من الـبلع والجرع ولم يعتبر سيبويه ذلك \* قلت وذكره صاحب اللسان وابن بري في التركيب الذي سبق قبله كأشهر نأليه ولا أخاله إلا تعجيفاً منها فقامت له ذلك واعتبره (الهجرع بالضم والتهجاع) بالفتح (النوم) مطلقاً وقيل (ليلاً) هكذا خصه بعضهم ومنه قوله تعالى كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون وقد يكون الهجرع بغير نوم قال زهير بن أبي سلمى

(هجع)

فقره هجعت بها ولست بنائم \* وذراع ملقية الجران وسادى  
(أو التهجاع النوم الخفيفة) والهجرع مطلقاً النوم هكذا فرق بينهما بعضهم وأنشد الجوهري لأبي قيس بن الأسات

قد حصت البيضة رأسي فما \* أطعم نوماً غير تهجاع  
وقد (هجع كنع) هجعا وهجوعاً فهو هاجع قال ذوالرمة  
زار الخيال لميها جعاً لبيت \* به التنايف والمهرية النجب  
وقال - ويدي الشكري  
لألاقيها وقلبي عندها \* غير الماس إذا اطرف هجع  
(وهم هجع وهجوع) قال ذوالرمة

بخطوفة الاحشاء أرزى بينها \* جذاب السرى بالقوم والطير هجع  
وقال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

أمن ريحانة الداعي السميع \* يؤرقني وأصحابي هجع

(والهجع من الليل) كما مر (الطائفة) منه كالهزيع نقله الجوهري وقد حكى عن ثعلب (والهجع والهجة بكسرهما) هجع (كصرد) هجع مثل (كتف والمهجع كنب) نقل الجوهري منها الثالثة والخامسة (الغافل) عما يراد به (الاحق) قاله ابن الأعرابي وأصله من الهجرع النوم وهو مجاز ويقال هو الاحق السرى الاستقامة إلى كل أحد وفي الأساس رجل هجع يستقيم لكل أحد (ومهجج بن صالح) مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أول شهيد استشهد يوم بدر (وهجج بن قيس) الأول كنب والثاني (كنزير صحابي) رضى الله عنهما \* قلت وفيه نظر من وجهين الأول أن الثاني هو هجع كعملس هكذا ضبطه الذهبي وابن فهد وما ذكره المصنف تحجيف والثاني أن الذي صح عندهم أن حديثه مرسل ولا صحبة له وقال أبو حاتم حديثه عن علي مرسل فتأمل ذلك (وهجع) الطعام (جوعه كسره) وكذلك هجأه نقله الصاغاني (كأهجع) أهجأه (فهجع) جوعه أي انكسر ولم يشبع بعد (لازم متعدي) وعلى لزومه اقتصر الجوهري ورواه غيره عن ابن شميل وذكر أهجعه في المتعدي (وطريق تهجع) كتمغ (واسع) عن ابن عباد (وركب) الرجل (هجاع) كقطام أي ركب رأسه كهجاع عن الغزيرى وأنشد

(المستدرک)

(هجع)

\* وقد ركبوا على لوى هجاع \* وقال الصاغاني هو (تحجيف صوابه هجاع) وكذلك هو في الشعر وهو المتمرس بن عبد الرحمن الحمارى وصدره \* فلاندع اللثام سبيل غي \* ومما يستدرك عليه نساء هجع وهجوع وهواجع وهواجعات جمع الجع وهجع القوم تهجيعاً ما نقله الجوهري وطريقى بعد هجع من الليل وهجعة منه أي طائفة منه وأنت فلانا بعد هجعة أي بعد نومة خفيفة من أول الليل والهجة بالكسر من الهجرع كالحلقة من الجلوس نقله الجوهري ورجل هجعة كهزمة أحق غافل نقله الجوهري ويقال هجعت إليه فخدعنى وهو مجاز (الهجع كعملس الطويل الضخم) عن الأصمعي نقله الجوهري في تركيب ه ج ع إشارة إلى أن النون زائدة وأنشد لذى الرمة

(المستدرك)

(ع ۱۵)

(المستدرک)

۰۰  
(هـ ر ب ع)

(هـ ر ج ع)

(هرع)

وقال ابن دريد رجل هيرع جبان (لاخير عنده) وأنشد

زفوف نیاف ہیرع عجرفیہ \* تری الیید من اعصافہا الجری ترغی

له أبو عمرو وقال غيره هو شدة السوق وسرعة العدو وأنشد ابن بزي

ورفي التنزيل) وحاه قومه (مرعون اليه) قال أبو عبيدة أي يستثمون اليه كأنه يبحث بعضهم بعضا (وأهرع الرجل) مجهولناهو



مهرع) اذا كان (يرعد من غضب أو ضعف) كالحنى (أو خوف) أو سرعة أو حرص قال مهراهل  
جفاؤهم رعون وهم أسارى \* يقودهم على رغم الأنوف

قال الليث أى يساقون ويعجلون يقال هرعوا واهرعوا وقال أبو عبيد أهرع الرجل اهراعا إذا تالك وهو يرعد من البرد وقد يكون  
الرجل مهراعا من الحى والغضب والعرب تقول أهرعوا واهرعوا فاهم مهرعون ومهر وعون (و) يهرع (كمنع ع) نقله ابن دريد  
قال زعموا (والمهروع المجنون) الذى (يصرع) نقله الجوهري يقال هو مهروع مخفوع مسوس (و) قال أبو عمرو المهروع  
(المصروع من الجهد) ووافقه الكسائى فى ذلك (و) المهرع والمهراع (كحسن ومصباح الاسد) قال ابن خالويه لانه فيما يقال  
لأنفاره الحى والرعدة (وأهرع أسرع) فى رعدة قاله الكسائى وقال أبو العباس فى طما بنينة ثم قيل له فى فرع فقال نعم (و) أهرع  
(القوم رماحهم) أى (أشروعها ثم مضوا بها كهرعوها ثم رماحها) وهذه عن الليث (وتمرعت الرماح) ولو قال وتمرعت هى كان  
أخصر (أقبلت شوارع) وأنشد الليث \* عند البديعة والرماح تترع \* (و) مهرع (كقعد ع) يقال (اهترع عودا) اذا  
(كسره وذو يهرع ع) ويقال ذو مهرع \* ومما يستدرك عليه الهرع بالتحريك شدة السوق وسرعة العدو كالأهراع وقد  
هرعوا فاهم مهر وعون واستهرعت الابل أسرع الى الخوض وأهرع الرجل بالضم خف عقله وتمرع اليه عجل والمهروع ككرم  
الخرىص عن أبي عبيد ورجل هرع ككتف سبيع المشى وريح هيرعة قصفة تأتي بالرياح والهرة الخيضة وقال أبو عمرو وظل  
يهرع فى الحشيش أى برعاه هنا نقله الصاغاني وسيأتى فى ه ز ع والهريع كأمير القملة الصغيرة وقيل هى الهريع بالنون كاسيأتى  
(الهريع كعماس) أهمله الجوهري على زعمه فكتبه بالجرمة وقد ذكره الجوهري فى التركيب الذى قبله ونبه على ان الميم زائدة  
قال الليث الهريع (السريع البكاء) والدموع قال (و) الهريع (السرعة والخفة) فى المشى (فعلها ما هرع) أى أسرع فى مشيته  
ونص الجوهري فى ه ز ع اهرع الرجل أسرع فى مشيته وكذلك اذا كان سريع البكاء والدموع وأظن الميم زائدة وقال ابن برى  
اهرع بمنزلة احرنجيم ووزنه افعلنل وأصله اهرنغ فأدغمت النون فى الميم وهذا فى الاربعة نظير احمى من باب اثلاثه الأصل فيه اهنى  
فأدغمت فونه فى الميم وذلك لعدم اللبس (و) قال الليث اهرمع (فى منطقة) وحديثه اذا (انهمك) كفى العباب وفى اللسان انهمل فيه  
(و) قال ابن دريد رجل مهرمع فى منطقة اذا أسرع (و) (أكثر) قال غيره اهرمع (اليه تباكى) \* ومما يستدرك عليه اهرمعت  
العين بالدموع اذا أذنته سريعا وقال ابن الاعرابى نشأت سحابة فاهر مع قطرها اذا كان جودا وقال ابن فارس هذه منخوثة من هرع  
وهمع وكلاهما بمعنى سال وكذلك اهرمع اذا أسرع (الهرنع) والهرنوع (كعصفرو عصفور) أهمله الجوهري وقال ابن  
الاعرابى هى (القملة الصغيرة) قال شيخنا وفونه زائدة اتفاقا (أو الهرنوع بالكسر القملة الكبيرة) قاله ابن دريد وقال غيره هى  
القمل عامة (كالهرنوع) بالضم عن الليث والجمع الهرائع وأنشد للقرزق

بهر الهرائع عقده عند الخصاص \* بأذل حيث يكون من يتدلل  
وأنشد ابن دريد \* فى رأسه هرائع كالجلعان \* (و) قال الازهرى (الهرائع أصول نبات كالطرنوث) \* قلت ويروى بالزاي  
كاسيأتى وبالعين أيضا (هزيع من الليل كأمير طائفة) منه (أو) وفى الصحاح وهو (نحو) من (ثلاثة أو بعده) وفى الحديث حتى  
مضى هزيع من الليل أى صدر منه وهو كقولك مضى جرس وجوش وهدى وهجيمع كله بمعنى واحد (و) الهزيع (اللاحق  
(و) الهزج) كصرد وشداد ومنبر الاسد) الذى (يكتر كسر القرائس) قال المعطل الهدلى يصف أسدا

كانهم يخشون منك مدربا \* بحيلة مشبوح الذراعين مهزعا  
(وهزعه تهزيعا كسره) ودقه (فانهزع) انكسر وانق (و) المهزع) كمنبر من يهزع كل شجرة أى يكسرها) وقد هزع الشئ هزعا  
اذا كسره (و) المهزع (المدق) نقله الجوهري وأنشد قول المعطل الهدلى الذى ذكرناه قريبا (واهترع) اهترعا (أسرع) اهترع  
(السيف ونحوه) كالقناة اذا هز (اهتر) نقله الجوهري زاد غيره واضطرب وأنشد الاصبهى لابی محمد الفقهسى  
انا اذا قلت طخاريرا نقرع \* نقلها البيض القليلات الطبع \* من كل عراض اذا هزاهترع  
(والهيزعة الخوف والجلبة فى القتال) وهى الخيضة ويروى بالراء أيضا كاتقدم (وهزع كمنع أسرع) يقال متهزع ويهزع  
اذا كان يسرع (و) يقال (ما) بقى (فى الجعبة) الاسهم هزاع ككتاب أى وحده) وأنشد الليث \* وبقيت بعدهم كسهم هزاع \*  
(والاهزع آخر سهم) يبقى (فى الكانة رديئا كان أوجيدا) يقال ما فى الكانة أهزع قال ابن السكيت يشكلم به مع الجدا لان النمر بن  
قولى رضى الله عنه أتى به مع غير الجدا فقال

وأخرج سهماله أهزعا \* فشك نواهقه والنما

كذا فى الصحاح والعباب قال ابن برى وقد جاء أيضا لغير النمر قال ريان بن حويص

كبرت ورق العظم منى كانغا \* رعى الدهر منى كل عرق بأهزعا

قال ورعما قيل لم يمت بأهزع قال العجاج \* لائل كالراعى بغير اهزعا \* يعنى كمن لبس فى كائنه أهزع ولا غيره وهو الذى يشكاف

الرمي ولا مهم معه (أو هو أفضل سهامها لأنه يدخر لشديدة) قاله ابن دريد (أو هو أردوها) قاله الليث (ومافي الدار أهرع ممنوعا) لأنه اسم وليس بصفة أي (أحد وتزرع) الرجل (تعبس و) تزرع (له تنكر) واشتقاقه من هزيع الليل وتلك ساعة وحشية (و) تهرعت (المرأة في مشيتها اضطربت) قال

(المستدرک)

إذا هشت سالت ولم تقو ص \* هز القناة لدنه التهرع

(و) قال ابن دريد تهرعت (الابل) في سيرها (اهتزت و) قد (سموا هزيعا) ومهزعا (كزير ومنبر) \* ومما يستدرك عليه التهرع التفریق وجمع الهزيع من الليل هزاع والهزاع محرك الاضطراب ومهرتهع ينفذ وسييف مهترع جيد الاهتزاز واهترع وتهرع أسرع قال رؤبة يصف الثور والكلاب \* وان دنت من أرضه تهرعا \* وفرس مهترع شديد العدو ويقال مر فلان يهرع ويقزع أي يعرج ويقال ما بقي في سنام بعيرك أهرع أي بقيه شحم وماله أهرع أي شئ وقد سموا هزاعا كشداد ((الهزاع كقسطاس) أهمله الجوهري وقال الليث هو (السمع الازل) قال (وهزلعته مضيه وانسلاله و) قد سموا هزاعا كشداد ((الهزاع كقسطاس) الهزاع (كعماس السريع) وأنشد ابن بري لعبد الله بن سميان \* واغتالها مهفهف هزاع \* ((الهزوع)) بالزاي (كعصفور) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو (أصل نبات يشبه الطرثوث أو الصواب بالراء) كما تقدم (أو بالغين) المججمة مع الزاي وهذا قول الليث ولاجل هذا الاختلاف يذكره المصنف أيضا في حرف الغين كما سبأني ((هسع كنع) أهمله الجوهري وقال الصاغاني

(هزلاع)

(هزوع)

(هسع)

أي (أسرع) وكذلك هرع (وهاسع وهسع كزفر وزير ومنبر أبناء الهيمسع بن حير بن سبأ) قال ابن دريد قد (سموا) هسعا و (هيسوعا) قال وهذه لغة قديمة لا يعرف اشتقاقها قال وأحسبها عبرانية أو سريانية قال الصاغاني لقد أبدع ابن دريد في المرام وأبعط في السوم ولوعلم من أين يؤكل الكنف ومن أي الغصون يقتطف لتصل من ارتكاب الكنف وهذه الأسماء عربية حيرية واشتقاقها من هسع إذا أسرع فتأمل ذلك ((هطع كنع هطعوا هطوعا أسرع مقبلا خائفا) لا يكون الامع خوف قاله ابن دريد (أو أقبل بصيرة على الشئ لا يقلع عنه) كاهطع فيهما (و) المهطيع (كأمير الطريق الواسع) نقله ابن دريد وأكره الازهرى \* قلت طريق هيطع كخيدر (وأهطع) البعير في سيره (مدعقته وصوب رأسه كأنه تطع و) المهطع (كعسن من ينظر في ذل وخضوع لا يقلع بصره) وبه فسر قوله تعالى مهطعين مقنعين رؤسهم وقال ثعلب اهطع نظر بخضوع وقال بعض المفسرين مهطعين أي مخمجين والتخميج ادامة النظر مع فتح العينين وإلى هذا مال أبو العباس وقال الزجاج مهطعين أي مسرعين وأنشد لابن مفرغ

(هطع)

بذجلة أهله أولقد أراهم \* بذجلة مهطعين إلى السماع

(أو) المهطع (الساكت المنطلق إلى من هتف به) وبه فسر التالفة أيضا (وبعير مهطع في عنقه تصويب خلقه) نقله الجوهري \* ومما يستدرك عليه أهطع في عدوه أسرع وناقطة هطعى سريته وأهطع أقبل مسرعا خائفا ويقال للرجل إذا أقرو ذل أربخ وأهطع وأنشد الجوهري

(المستدرک)

(هطع)

تعبدي غربي سعد وقد أرى \* وغربي سعد لي مطيع ومهطع

والهطاع النباكس قال شهر ولم أسمعه الاطفيل وهطعى وهو طع اسمان (الهطاع كعملس الجماعة الكثيرة) من الناس قاله ابن دريد قال (و) ربما سمى (الجيش الكثير) أهله هطاعا وقال ابن سيده قيل هو الكثير من كل شئ (و) قال الجوهري في تركيب هطاع الهطاع (الرجل الطويل الجسيم) مثل الهجع وقال غيره هو الجسيم المضطرب الطول قال شيخنا واللام زائدة كما جزم به الجوهري وغيره ((هع كد) جمع (هعة) وهعا (قاة لغة في هاع) يهوع كذا في الصحاح والجمهرة ((الهقعة دائرة تكون بعرض زور الفرس) وتكره قاله الجوهري وفي وسطه وهي دائرة الحزم تستحب (أو) هي دائرة تكون (بحيث تصيب رجل الفارس) في حركته قال الليث (يتشاءم بها) وتكره (أو لمعة بياض في جنبه الايسر) نقله ابن دريد (و) الهقعة (ثلاث كواكب) نيرة قريب بعضها من بعض (فوق منكبى الجوزاء) ثنها (الانافى) وهي من منازل القمر (إذا طلعت مع الفجر اشتد حر الصيف) قال ساجع العرب إذا طلعت الهقعة تقوؤ الناس للقلعة ورجعوا إلى النجعة وأوردتها الهنعة وهي رأس الجوزاء شبهت بهقعة الفرس وفي حديث ابن عباس طلق ألفيا بكفيل منها هقعة الجوزاء أي يكفيل من التطبيق ثلاث تطليقات والهقعة غزيرة النوء (و) قال الفراء (هقعه) بين أذنيه هقعا (كواه و) قال ابن دريد الهقاع (كغراب الغفلة) تصيب الانسان (من هم أو مرض و) قال غيره الهقعة (كهمزة المسكر من الاتكاء والاضطجاع بين القوم) وحكى ذلك الاموى فين حكاها ونقله الجوهري وأنكره شهر وصححه الازهرى واستدل له من كلام العرب بما جاء بالقاف وانكاف بما هو مذكور في التهذيب (والهقعة كهيفة حكاية وقع السيف) نقله الجوهري زاد غيره في معركة القتال وقيل هو حكاية لصوت الضرب والوقع مطبقا (أو) هو (ضرب الشئ اليابس على اليابس) نحو الحديد (لتسمع صوته) قاله ابن دريد (أو ان تضرب بالحديد) هكذا هو في العباب والذي في الصحاح عن أبي عبيدة ان تضرب بالحديد (من فوق) ومثله في اللسان وأنشد الجوهري للهلدي وهو عبد مناف بن ربيع

فالطعن شغشغة والضرب هقعة \* ضرب المعول تحت الديمة العضدا

(و) الهقع (ككنف الحاريس) عن ابن عباد (و) قال أبو عبيد (هقعت النافعة كفروح) هقعا (فهى هقعة وهي التي إذا أرادت



الفعل وقعت من شدة الضبعة) وكذلك هكعت فهي هكعة (كتهقعت) اذا بركت للفعل (و) حكى الازهرى عن بعض الاعراب انه قال يقال (اهتقع عرق سوء) واهتكعه واهتنعه واختضعه وارنكسه اذا تعقله و (أقعده عن بلوغ الشرف والخير) قال ابن عباد اهتقع (فلانا) اذا صدته ومنعه و) قال غيره اهتقع (الفعل الناقه) اذا (أبركها وتسداها) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي اللسان أبركها ثم تسداها وعلاها والاهتقاع مسانهة الفعل الناقه التي لم تضبع يقال سان الفعل الناقه حتى اهتقعها يتقوعها ثم يعيسها وتمتعت هي بركت (و) اهتقعت (الحى) فلانا تركته يوما فعاودته وأتخنته وكل ما عاودك فقد اهتقعت واهتقع لونه مجهولا (أى) (تغير) من خوف أو فرغ لا يجئ الا بصيغة ما لم يسم فاعله (وتقع) الرجل (تسفه و) يقال تمقع فلان علينا وترع وتطيخ بمعنى واحد أى (نكبر) قال رؤبة اذا امرؤ ذو سوءة تمقعا \* أو قال أقوا لا تقودا لخنعا

(و) قيل تمقع (جاء بأمر قبيح و) يقال تمقع (القوم وردا) اذا (وردوا كلهم و) قال ابن عباد (تمقع مجهولا نكس) قال (واهتمق) أى (جاع وخص) \* ومما يستدرك عليه هقع الفرس كعنى فهو مهقوق قال الجوهري ويقال ان المهقوق لا يسبق أبدا وأنشد الليث اذا عرق المهقوق بالمرء أنعطت \* حليته وازداد حرا عجائبا

وأنشد في تركيب نعظ وابتل فيها عجائبا فلما سمعوا هذا البيت ولم يروا قائله كرهوا ركوب المهقوق فأجاب به مجيب وقدير كركب المهقوق من لست مثله \* وقدير كركب المهقوق زوج حصان

(وتمقعت الضأن استخرمت كلها وفرس هقع ككتف مهقوق نقله الزنجشري وهقعت الناقه مثل تمقعت ككافى التكملة (هكع البقر تحت ظل) (الشجر كنع هكوعا) بالضم (سكن واطمان) من شدة الحر وكذلك في كاسه اذا اشتد حر النار (و) يقال ذهب فلان فايدري أين سكع وأين هكع أى أين توجه وأين (أقام) نقله الجوهري (و) هكع (البعير سعل) في لغة هذيل هكعا وهكعا (و) هكع (الليل) هكوعا (أرخی سدوله) وليلها كع قال بشر بن أبي خازم

قطعت الى معروفا منكراتنا \* بعيمة تنسل والليلها كع

وقال أبو سعيد ليلها كع أى بارك منيخ فيكون مجازا (و) هكع الرجل (بالقوم نزل بهم بعد ما عسى) وأنشد الفراء وان هكع الاضياف تحت عشيمة \* مصدقة الشفان كاذبة القطر

(و) قال أبو سعيد هكع (الى الارض) أى (أكب) يقال رأيت فلانا كعا أى مكبا (و) قال ابن شميل هكع (عظمه) اذا (انكسر بعد ما انجبر و) قال الجوهري الهكعة (كهمة الاحق) زاد غيره الذي اذا جلس لم يكذب يحرق يقال انه لهكعة تكعة رواه الازهرى عن الفراء (و) قال الفراء أيضا الهكعة (كفرحة الناقه المسترخية من شدة الضبعة) وقد هكعت هكعا وكذلك الهكعة بالقاف عن أبي عبيد وقيل الهكعة هي التي لا تستقر في مكان من شدة شهوة الضراب (و) قال ابن دريد هكع الرجل (كفرح) هكعا (جزع) وأطرق من حزن أو غضب (وخشع كاهتبع) ونص الجهرة الهكع شبيه بالجرع يقال هكع بالكسر هكعا راهتبع كع الرجل خشع (و) الهكاع (كغراب السعال) هذلية نقله الليث (و) قال الفراء الهكاع (النوم بعد التعب) قال (و) أيضا (شهوة الجماع) قال (ومنه الهكاعى) أى الرجل الكثير الشهوة (واهتكعه) عرق سوء مثل (اهتقع) نقله الازهرى عن بعض الاعراب وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه الهكوع بالضم جماعة البقر مستظلات تحت الشجر قال الطرماح يصف منزله

بر العين فيها من لدن متع الضحى \* الى الليل في الغيضات وهى هكوع

أى ساكنات مطمئنات وقيل مكبات على الارض وقيل نائمات والمعنى واحد وقال اعرابي مررت باراخ هكع في ميزانها أى نيام في ما واهاه هكع هكعا نام قاعدا وهكع كفرح أطرق من حزن أو غضب والهكعة بالضم لغة في الهكعة كهمة وهكع البعير هكوعا برك عن الفراء والهكع بالفتح السعال قال أبو كبير الهذلي

وتبوء الأبطال بعد خراخ \* هكع النواخر في مناخ الموحف

والنواخر التي بها أيضا سعال من الابل أراد انهم يرفرون كما ترفر الابل التي بها سعال كفى شرح الديوان وقيل أراد هكوعهم أى بروكهم للقتال كما تمكع النواخر في مباركة أى تسكن وتطمئن والهكع أيضا غم الوجع اذا لم يستقر وهكع هكوعا ذهب والهكع بالتحريك السعال عن الفراء وناقته مهكاع تكاد يغشى عليها من شدة الضبعة (الهلابع كعلا بط) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الليم الجسيم الكرزى) وأنشد

وقلت لا آتى زريقا طائعا \* عبد بنى عائشة الهلابعا

وذكره بعض بالياء التحتية كما سياتى (و) قال غيره الهلبع والهلابع (كعلا بط وعلا بط الحريص) زاد ابن دريد (على الاكل و) سمي (الذئب) هلبعا وهلابعا (لحوصه) صفة غالبة \* قلت وهذا أشبه ان يكون منحوتا من هلع وبلغ فالهلع الحوص والباع الاكل فتأمل (و) هلابع (كعلا بط اسم) (الهلع كعلاطس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (السريع البكاء لانه في الهرمع) بالراء يقال اهرمع واهلمع وظاهره انه رباعى واليه ذهب الصرفيون وعلى رأى الجوهري ومن تبعه اللام زائدة وأصل

(المستدرك)

(هكع)

(المستدرك)

(هلابع)

(هلمع)

(هلع)

تركيبه ه م ع وعلى رأى ابن فارس يكون منحوتاً من هلع فعلى هذا يكون منحوتاً من هلع وهمع فتأمل ((الهلع محركة) الجزع وقلة الصبر وقيل هو (أخش الجزع) وأسوأه (و) يقال ذنب هلع بلع (كصرد) فيهما فالهلع (الحريص) والبلع المبتلع نقله الجوهري \* قلت وقد اختصر ذلك فركب وقيل ذنب هلبسع كملبط لحرصه على البلع كما تقدم ذلك عن ابن دريد وهذا يقوى من ذهب إلى أن الكلمة منحوتة (و) في التنزيل قوله تعالى إن الإنسان خلق هلوعاً واختلف في تفسير (الهلع) وقيل هو (من يجزع ويفزع من الشمر) وقيل هو الذي (يحرص ويشغ على المال) وقال معمر والحسن هو الشمر (أو الخجور) قاله الفراء قال وصفته كما قال الله تعالى أدامه الشربخز وعادامه الخير منوعاً فهذه صفة وقيل هو الذي (لا يصبر على المصائب) وقال ابن ربي قال أبو العباس المبرد رجل هلوع إذا كان لا يصبر على خير ولا شر حتى يفعل في كل واحد منهما غير الحق وأورد الأية قال الجوهري (و) حكى به قوب رجل هلع (كهمة) وهو (من) يهلع (يجزع ويستجيع سربعا) قال ابن عباد (الهلع) بكوه (السريع) قال أبو عمرو (الهلع) كيد (الضعيف) كالهريع (و) قال ابن عباد (الهلع) بالكسر الحريص (أو) هو (النفور حدة ونشاط) نقله الأزهرى عن بعضهم (و) الهلواة (السريعة) الخفيفة (الحديدة المذعان) شهمة الفؤاد (من النوق) التي تخاف السوط (كالهلوع) ومنه حديث هشام إنهم المصباغ هلوعاً وأشد ثعلب للظرماع

قد ثبتت بهلواة \* غير أسفار كنوم البغام

وقيل هي التي تجزع فتسرع في السير وأنشد الباهلي للمسيب بن علس يصف ناقه شبهها بالنعامة

صكاء ذعلبة إذا استدبرتها \* حرج إذا استقبلتها هلوع

وقال أبو قيس بن الأسلت وأقطع الخرق يخاف الردى \* فيه على أدماء هلوع

(والهلع النعام السريع في مضيه) نقله الجوهري قال والنعامة هالعة وقال غيره نعامه هالع وهالعة نافرة وقيل حديدة وهن هو الع (و) يقال (ماله هلع ولا هلع) كأمروا مرة أى ماله (جدى ولا عناق) نقله الجوهري وقال اللحياني الهلع الجدوى والهلع العناق ففصلها وقيل معنى قولهم ماله هلع ولا هلع أى ماله شئ قليل (وهلوع أسرع) وقيل مضى نافر وهلوعت الناقة هلوعة أسرعت ومضت وجدت (والهلياع) بالكسر (سبع صغير) قاله ابن فارس (أو) هو (ذ كر الدال دل) كما قاله العزبى في تهكمه العين (أو الصواب بالغين) المجبة كذا كره الليث وابن دريد ونبه عليه الصاغاني وسيأتي المصنف هناك \* ومما يستدرك عليه الهلع محركة الحرس والهلوع بالضم مصدر هلع يهلع كفرح إذا حرص فهو هلع ككتف ومنه قول هشام بن عبد الملك لشبه بن عقيل حين أراد أن يقبل يده مهلاً يشبهه فإن العرب لا تفعل هذا إلا هلوعاً وان الجمح لم تفعله إلا خضوعاً والهلوع ككتاب وغراب الهلوع وأنشد المبرد

ولى قاب سقيم ليس يحجو \* ونفس ما تفيق من الهلاع

ورجل هالع وهلوع جزوع حريص والهلع محركة الحزن غمية والهلع الحزين وشغ هالع محزون كقولهم يوم عاصف وليس لنا ثم وهلع كفرح جاع والهلع والهلاع الجبن عند اللقاء والهلع الجزع عن ابن الأعرابي وقال الأشجبي رجل هلع وهولع كهمس فيهما أى سريع والهلوع الحريص والهلايع كعلا بط اللئيم وليس بتحيف الهلايع بالباء ((الهمتع بالمشاة) من (فوق كعصف) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان ومن بعدهم ومن قبلهم ولا أدري من أين أخذ المصنف وهو (جنى التنضب) وحينئذ فوزنه فعال (أو وزنه فعال لأنه من متع) فالصواب أن يذكر هناك (و) قوله (ليس بتحيف الهمقع بالقاف) فيه نظر فإن اتفاق شديد الاتساق بالهاء في الخطوط القديمة والمعنى واحد فأى وجه للعدول عنه ولم ينبذ أحد من الأئمة عليه فتأمل ((الهميسع كهميسع) هكذا هو في النسخ بالسواد وقول شيخنا هو في أصول القاموس مكتوب بالحجوة أياء إلى أنه من زيادته على الصحاح وليس بصواب فإن الجوهري ذكره في همع فالصواب ككتبه بالسواد إلا أن يقال أنه أشار بترجمته مفرداً إلى خلافه وإن السين فيه أصلية إذ لا دليل له على ادعاء اضالة الياء فتأمل \* قلت الصحاح أن هذه الترجمة مكتوبة في الأصول الصحيحة بالسواد كما بينهما عليه آناً وقول شيخنا أن الجوهري ذكره في ه م ع ليس بصواب بل هو أفرد بترجمة بعد تركيب ه م ع كما في سائر نسخ الصحاح فلا يحتاج إلى هذه التمسكفات التي ذكرها شيخنا فتأمل قال الجوهري هو الرجل (القوى) زعموا زاد غيره (الذي لا يصبر) جنبه (و) قال ابن عباد الهميسع (الطويل) من الرجال (و) الهميسع (ولد جبر بن سبأ) قال الأزهرى هو جد عدنان بن أدد وقال ابن دريد أحسبه بالسريانية قال وقد سمي حير ابنه هميسعا \* قلت وقول ابن دريد أحسبه بالسريانية

(المستدرك)

(همتع)

(هميسع)

حدس وتخمين لا ياق بمثله أن يقول ذلك بل هي لغة خيرية بمعنى القوى من الرجال وبه سمي أو يمكن أن يكون من هلع الشئ إذا كسره وإيم والياء زائدتان وقد حققناه في ه م ع فراجع وقال ابن الكلبي في جهرة نسب حير ولد جبر بن سبأ الهميسع ومالكاً وزيداً وعرباً وأثلاً ومسر وحارمى كرب ودوماً وأوسباً ومرة هط معديكرب بن النعمان وهم يحضر موت انتهى \* قلت وفي المقدمة الفاضلية فولد جبر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان مالكاً بطن وعامر بطن وعوفاً بطن وسعداً بطن ووائله وهميسع قبيلة وعمر وفيه البيت والعدد وأعقب هميسع من ولده أئمن بن هميسع وهو جد ذى رعين وعليه أكثر العلماء



(هـمـع)

والعمل وكذا التبابعة ينسبون الى أين بن هميم وفيه خلاف وأبو الهميم شاعر من اعراب مدين ذكره المصنف استطرادا في جملته (هـمـع عـيـنـه كـجـل ونـصـر) وعلى الثاني اقتصر الجوهرى تم مع وتم مع (هـمـعـا) بالقـحـ (وهـمـوعـا) بالضم (وهـمـعـانـا) بالتحريك (وتمعانا) بالقح (أسالت الدموع) كذا في العباب وفي الصحاح أى دمت وفي اللسان أى سالت دموعها (وكذا الظل على الشجرة اذا سقط ثم (سان) يقال هـمـعـ (ومحـابـ هـمـعـ كـكـنـفـ مـاطـر) كذا في الصحاح زاد غيره بنوه على صيغة هطل قال الطرماح

تسكرر رسمها الا بقايا \* عفا عنها جاد هـمـعـ هـتـون

(ودموع هوامع) سائلات (والهـمـيـع كـصـيـقـل شـجـر) قاله ابن عباد وسيأتى في الغين أيضا (و) قال الليث الهـمـيـع (الموت الوحي) وأنشد لابن سهرم الهذلي

اذا بلغوا مصرهم عوجلوا \* من الموت بالهـمـيـع الذاعط

(كالهـمـيـع كـذـيـم) قاله العزيزي وأنشد البيت بالهـمـيـع الذاعط وكذلك ابن فارس قال ويقال بالغين أيضا ولم ينشد البيت قال الصاغاني وكلاهما تصحيف والصواب بالهـمـيـع الميم قبل الياء وبالغين المجهمة وهكذا ذكره أبو عبيد كذا في العباب وفي المحكم ولا تلتفت للهـمـيـع بالغين فانه بالغين وان كان قد حكاه قوم بالغين وبالغين والعين قوم آخرون وفي التهذيب بعد ما نقل قول الليث وقال أبو عبيد سمعت الأصمعي يقول الهـمـيـع الموت وأنشد قول الهذلي قال هكذا روى بكسر الهاء والياء بعد الميم قال الازهرى وهو

(المستدرك)

الصواب قال والهـمـيـع عند البصري تصحيف (و) قال الليث (ذبح هـمـيـع سريع) قال ابن عباد (تم مع) الرجل أى (تباكى) وقيل بكى (و) قال أيضا (اهتمع لونه مجهولا) اذا (نغير) من خوف أو فرح وكذلك امتقع قاله الكسائي وغيره كذا في اللسان \* وما يستدرك عليه أهـمـع الدمع والماء ونحوهما سال كتم مع وأهـمـع الظل كذلك قال رؤبة يصف ثورا \* بادر من ليل وطل أهـمـعـا \* ورواه الجوهرى وطل هـمـعـا وقال الصاغاني طل أهـمـع ذى هـمـعـان وعين هـمـعـة لا تزال تدمع بنيت على صيغة الداء كمردت فهى

(هـمـيـع)

رمدة وقال اللحياني وزعموا ان هـمـعـت لغة وقال أبو زيد هـمـع رأسه فهو هـمـوع اذا شجبه \* قلت وسيأتى في الغين هـمـع رأسه اذا شدخه والهـمـوع كصبور السائل نقله الجوهرى (الهـمـمـع كزماق وعلمط) كتبه بالجرعة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره في تركيب هـمـع على ان الميم زائدة وصوب غيره زيادة هائه ثم ان الجوهرى اقتصر على الضبط الاقل وقال هو في كتاب سيبويه فالاولى كتبه بالسواد فتأمل والضبط الثاني نقل عن ابن دريد وقال السهيلي في الروض هو فنعلى أدغمت النون

(هـمـلـع)

في الميم قال وظاهر قول سيبويه انه فعلل وانه مما لحقته الزيادة والتضعيف قال والقول الاوّل بقويه ان مثله الهندلج كما تقدم وحكى الفراء عن أبي شبيب ان الهـمـمـع (الاحق وهى بها) (و) فى الصحاح الهـمـمـع (غـر التـنـضـب) وقال كراع هو التـنـضـب بعينه (أو) ضرب (من غـر العضاء) قاله ابن دريد وقال ابن سيده وهو من العضاء واحدة هـمـمـعة عن ثعلب حكاه عن أبي الجراح \* قلت وما حكاه الفراء عن أبي شبيب لا يطابق مذهب سيبويه لان الهـمـمـع عنده امم وهو على قول أبي شبيب صفة ولا تطير له الا رجل

زماق للذى يقضى شهونه قبل ان يقضى الى المرأة (الهـمـلـع كعملس رباعى) واللام أصلية ونقل القولين الشيخ أبو حيان (و) وهم الجوهرى) حيث ذكره في تركيب هـ م ع كما ذكره الازهرى والخليل وابن فارس وابن دريد وغيرهم فسقط بذلك قول شيخنا بل لا فائل بكونه رباعيا وان حروفها كلها أصلية فتأمل (وهو المتخطف) الخفيف الوطء (الذى يوقع وطأه نوقعا شديدا من خفة وطئه) قاله الليث وأنشد

رايت الهـمـلـع ذا اللعوتين ليس باب ولا ضهيد

(و) الهـمـلـع (الذئب) عن ابن السكيت وأنشد

لا تأمرى بنى بنات أسفع \* فالشاة لا تمشى على الهـمـلـع

أسفع خل من الغنم وقوله لا تمشى أى لا تكثر مع الذئب وقيل قوله تمشى يكثر نسلها (و) قال اللحياني (الجب الجبيث) يقال له انه لسمـلـع هـمـلـع وقد ذكر في السين أيضا وقال الجوهرى وربما سمى الذئب هـمـلـعا واللام مشددة وأظن زائدة (و) الهـمـلـع (من لا وفاء له ولا يدوم على اخاء) أحد (و) الهـمـلـع (الجل السريع) وكذلك الناقة وعبرة الصحاح السريع من الابل وقال غيره رجل هـمـلـع وهولع وهو من السرعة وقيل الهـمـلـع السير السريع قال الشاعر

جاوزت أهوا لا وتحتى شيقب \* تغدو برحلى كالفتيق هـمـلـع

(هـنـبـع)

وقيل الهـمـلـع السريع الخفيف من كل شئ (الهـنـبـع كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال الليث سمعت عقبة بن ربيعة يقول الهـنـبـع (شبه مقنعة للجوارى) يلبسها (قد خيط مقدمها) وقال الازهرى الهـنـبـع ما صغر منه وانحسب ما اتسع منها حتى تبلغ اليدين والعرب تقول ماله هـنـبـع ولا خنبع (و) قال ابن عباد (الهـنـبـعة مشبهة دون الهنبلة كشبهة الضبع) أو الظالع (الهـنـبـعة) بالقح (سمه في مخفض العنق وبغير مهنوع) كذا في الصحاح أى (موسوم بها) وقد هنع (و) الهـنـبـعة (منكب الجوزاء الايسر وهى خمسة أنجم مصطفة ينزلها القمر) كذا في الصحاح وهو قول أبي خنيفة قال وتقول العرب اذا طلعت الهنبعة أرتب النخل بالحجاز (أو) قال

(هـنـع)

الزجاج وابن قتيبة في كتاب الانواء من تصانيفهما يدخل كلام أحدهما في كلام الآخر الهنعة (كوكبان أبيضان مقترنان) وهي (في المجرة بين الجوزاء والذراع المقبوضة) وانما سميت هنعة من هنت الشيء اذا عطفته وثبتت بعضه على بعض وكان كل واحد منهما منعطف على صاحبه (أو ثمانية أنجم في صورة قوس وتسمى ذراع الاسد) وفي العباب التي يرى بها ذراع الاسد (في مقبض القوس نجمان يقال لهما الهنعة) هذا قول أدهم بن عمران العمدي وهي من أنواء الجوزاء (أو هي كوكبان أبيضان بينهما قيد سوط بأثر الهقعة في المجرة) هذا قول ابن كاسية قال (انما ينزل القمر بالتجاني وهي ثلاث كواكب بمبدأ الهنعة واحدها) كذا في النسخ والاولى واحدها (تحياة) بالكسر (وهنعة كمنعه) هنعا (عطفه) وثني بعضه على بعض (وبه سميت الهنعة كما قاله ابن قتيبة وسبق قريبا) (و) يقال هنع (له) هنعا (خضع وقوم هنع كرفع خضع) قال رؤبة

والحن والانس السناهنع \* فامدح ذوى خندف مدحارفع

(والهنع محركة انحنا في القامة وهو انحن) أي منحني الظهر ومنه الحديث قال نعم رجل طويل فيه هنع خفيف العارضين (و) في الصحاح الهنح (نظام من في عنق البعير) وهو ان (تحدّر قصرته ويرتفع رأسه ويشرف حاركة) وقد (هنح كفروح) هنعا قال (و) ظليم أنهنح (ونعامة هنعا) يكون (في عنقها التواء) حتى يقصر لذلك كما يفعله الطائر الطويل العنق قال (وأكمة هنعا) أي (قصيرة) وهي ضد استطاع (و) قال ابن عباد (الاهنح المائل في سرجه عينا وشمالا) قال (و) الاهنح أيضا (ابن العريسة للموالى) قال الجوهري (الهنح) محركة (في العفر من الطباء خاصة لا الدم) منها (لان في أعناق العفر قصرا) قال ابن عباد (استهنح) الرجل (إذا انكسر من جواب) \* ومما يستدرك عليه الهنعة محركة لغة في الهنعة بالفتح بمعنى السمة هكذا وجد مضبوطا في نسخ المصنف وأنكره أبو عمر المطرزي والهناع كغراب دا يصيب الانسان في عنقه والاهنح البعير القابل بعنقه الى الارض وهو عيب (الهوع سوء الخرص وشدة) الهوع أيضا (العداوة ويضم) ومما روى قول أبي العيال الهذلي

ارجع منيحتك التي أتبعها \* هو عا وحدمذلق مسنون

أي ردّها فقد جرعت نفسها في أثرها وأتبعها عداوة وسنانا (ورجل هاع حريص) وقد هاعت نفسه هو عا ازدادت حرصا (وهاع) بهاع (خف وخزن) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب والصواب خف وخزع وهكذا هو نص أبي سعيد السكري في شرح الديوان (و) هاع (القوم بعضهم الى بعض) أي (هموا بالوثوب) كما في الصحاح قال (و) هاع اذا (قاه) وقيل قاه (من غير تكلف) واذا تكاف ذلك قيل تهوع كما سيأتي للمصنف قريبا (والاسم الهوع) بالفتح (والهوع بالضم والهيعة) الاخيرة عن اللحياني والاول والثاني عن ابن دريد وأنشد الليث

ما هاع عمرو حين أدخل خلقه \* يا صاح ريش حمامة بل قاه

(بهاع ويهوع) وعلى الاخيرة صرا الجوهري هو عا وهو عا وهيعة (والمهوع والمهوع بكسرهما الصباح في الحرب) قاله ابن عباد قال (و) هوع (كغراب اسم ذى القعدة) وأنشد ابن الاعرابي

وقوى لدى الهيجا أكرم موقفا \* اذا كان يوم من هوع اعصيب

(ج) هوعات بالضم وأهوعة وتهوع التي (إذا تكلفه) ومنه حديث علقمة الصائم اذا زرعه التي فلبتم صومه واذا تهوع فعليه القضاء أي اذا استقاه وتكلفه (وهوعته ما أكل) أي (قيأته ما أكل) \* ومما يستدرك عليه الهوع بالضم اسم ما خرج من الحلق عند التي ويقال تهوع قاه الدم وبه فسر قول رؤبة يصف ثورا طعن كلابا \* حتى اذا ناهزها تهوعا \* ويقال في الوعيد لا تهوعنه ما أكله أي لا تستخرجنه من خلقه وهو مجاز ورجل هاع لاع جزوع قال ابن جني تقديره عندنا فغل مكسورا العين (الهيعة) والهائعة الصوت تفرع منه وتخافه من عدو) قاله أبو عبيد وفي الصحاح الهائعة الصوت الشديد والهيعه كل ما أفرع من صوت أو فاحشة تشاع قال الشاعر وهو قنبر بن أم صاحب

ان يسمعوا هيعة طاروا بها فرحا \* مني وما سموا من صالح خدقنا

ومنه الحديث خير الناس رجل مسلم بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها وفي حديث ابن عباس كنت عند عمر رضي الله عنهما في رمضان اذ سمع هائعة فقال ما هذا فقلت انصرف الناس من الوتر قال أبو عبيد (و) أصل هذا من الجزع يقال (رجل هاع لاع) كل ذلك اتباع (وهائع لائح) وهاع لاع على القلب أي (جبان ضعيف) جزوع وامرأة هاعة لاعه وقال ابن الاعرابي الهاع الجزوع والللاع الموجع (وهاع يميع ويهاع انبسط) وانتشر على وجه الارض (كتميع) وهاع (الرباض) هي عانا (ذاب) ويقال رصاص هائع في المذوب (و) قال أبو عبيدة واللحياني هاع (فلان) بهاع اذا (تهوع) أي تكلف التي (و) قال غيرهما هاعا (الابل الى الماء) تميع هي عا اذا (أرادته) فهي هائعة (و) قال هاعا (جاع) جزوع وشكى وكذلك يميع هيعا وهيعانا وهاعا وهيعة الاخيرة عن اللحياني (و) هاع يميع اذا (جبن) وفزع وقيل استخف عند الجزع قال الجوهري وفيه لغة أخرى بهاع ومن الاولى قول الطرماح \* اذا جعلت خور الرجال تميع \* (هيعا) بالفتح (وهيوعا) بالضم

(المستدرك)

(هوع)

(المستدرك)

(هاع)



وعليه اقتصر الجوهرى (وهي نانا) محركة وهاءا وهيعة وهيعة (والهاع سوء الحرص مع ضعف كالهبة) قاله الليث (وقدهاع بهاع) هيعة وهاءا وقال أبو ليلى هاع بهيع قال أبو قيس بن الاسلت

الحزم والقوة خير من الا \* وهان والضعف والهاع

الكيس والقوة خير من الا \* شفاق والفهة والهاع

ويروى

(و) أبو مصعب (مشرح بن هاعان) المصري (تابعى و) أبو سعيد (جعثل بن هاعان) الرغيني (محدث) وهو قاضى افر بيقية أيام هشام بن عبد الملك نقله الحافظ (وهاعان بن الشيطان) وفي بعض النسخ الشيطان والاولى الصواب (شريف من بنى خيمته) بن ربيعة بن كعب والشيطان هذا هو ابن أبي ربيعة بن خيمته المذكور (و) قال ابن عباد (ليس هائع) أى (مظلم ويرجى هائع لباع ككتاب) أى (سريعة) وقد تقدم له فى لى ع ريج ليع بالكسر شديدة وذكرنا هنالك ان بعضهم قال أى حارة وان أصل اللباع لواع واوى وكذا الهباع فكان الاول ذكروه و ع فتأمل ذلك (و) قال أبو عمرو (هعت بالكسر) أهاع (ضجرت) وكذلك لعت ألأع (وطريق مهيع كمقعد) واسع (بين) منبسط وهو مفعول من التميع وهو الانبساط قال الازهرى ومن قال مهيع ففعل فقد أخطأ وقد تقدم فى م ه ع ومنه الحديث عن على رضى الله عنه اتقوا البدع والزمو المهييع وقال أبو ذؤيب يصف حمارا وأتته فافتنهن من السوا وماؤه \* بشر وعانده طريق مهيع

قال الليث (ج مهاييع) بلا همز لانه مفعول وأنشد \* بالغورى يهيا طريق مهيع \* وأنشد ابن برى

ان الصنيعة لا تكون صنيعة \* حتى يصاب بها طريق مهيع

وفى اللسان بلد مهيع واسع شذعن القياس فصيح وكان الحكم ان يعتل لانه مفعول مما اعتلت عينه (ومهيعة) بزيادة هاء هكذا قيده غير واحد من الأئمة وهكذا ضبط فى رواية أبي ذر وضبطه العينى كعيشة وصححه وحكى القاضى عياض الوجهين وتركا المصنف قصورا وهوامم (الحقفة) وقيل موضع قريب منها (بين الحرمين) الشريفيين وهى (مبيقات الشاميين) ومن ورد على طريقهم كما جاء ذلك فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما وبها غدير خم وهى شديدة الوخم قال الاصمعى لم يولد بغدير خم أحد فعاش الى ان يحتلم الا ان تحول عنها (والمتميع الجائر) هكذا بالجم فى سائر النسخ ومثله فى نسخ العباب وهو قول الليث (و) أيضا (المتسرع الى الشر كالتمتع باليه) وكذلك التميع والمتميع والترعان والترع كذا فى نوادر الاعراب (والتميع الانبساط) ومنه أخذ المهييع كما تقدم قريبا (وانهاع الشراب) انهما (جرى) وانبسط على وجه الارض نقله الجوهرى \* وبما يستدرك عليه الهاع التجرع على الجوع وغيره والهاعة كالخيرة وقال ابن بزرج هعت اهاع هيعا من الحب والحزن وأرض هيعة واسعة مبسوطة والهياع ككتاب الانتشار وتميع السراب انبسط على وجه الارض والهبة سبلان الشئ المصبوب على وجه الارض مثل الميعة رماء هائع ومهيع كمقعد اسم الحقفة ومهيعة كعيشة لغة فى مهبة كسر عة نقله العينى وعياض وغيرهم ورجل هيع ليع ككيس فيها خفيف جزع نقله السكري فى شرح الديوان والمتميع المتخير

(المستدرك)

(يشع)

(يشع)

﴿فصل الباء﴾ التسمية مع العين (البتوع كصبور أو تنور) أهمله الجماعة كلهم وقال الحكماء هو (كل نبات له ابن دار مسهل محرق مقطوع والمشهور منه سبعة) وهى (الشبرم واللاعيسة والعرونية والمهاودة والمازريون والفنجكشت والعشر وكل اليتوعات اذا استعملت فى غير وجهها أهلكت و) من الغريب انه قد (تقدم) له ذلك (فى ت ز ع) بعينه واقتصر هنالك على الضبط الثانى مع تطويل فيه وذكر ستة منها وذكر السقمونيا والحلتيت وذكر شيئا من الخواص مع تصادم فى العبارتين وتقصير عما ذكره الحكماء فى كتبهم مفصلا ولو أشار هنا بقوله البتوع لغة فى التيوع وقد ذكر فى ت و ع لاصاب فى حسن الاختصار فتأمل ذلك (يشع كزير ويقال أتيع) بالهمز وقد تقدم فى أول الحرف وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهواسم (والدريد التابى) الذى روى عن على رضى الله عنه وقد تقدم ذلك للمصنف (و) قال ابن حبيب يشع (بن بكر) بن يشكر (فى عدوان (و) يشع (بن الارغم فى الاشعريين) والارغم هو ابن الاشعر لصلبه كما أن يشكر بن عدوان أيضا (و) يشع (بن أزدة) بن حجر بن جريله (فى لحم) قال (و يشع كضرب) أى بفض الباء وسكون المثناة وكسر الباء الثانية كذا فى النسخ وضبطه الحافظ بفتح أوله وسكون الباء بعدها مثناة وهو الصواب فان باء منقلبة عن همزة كما حققه ابن الاثير وهو يحتمل أن يكون كضرب أو كيمع (ابن الهون بن خزيمة) بن مدركة بن الياس بن مضر قال (وأتيع كأجد بن نذير) بن قيس بن عبقر (فى بجملة و) قال ابن الاثير فى انسابه أتيع (بن ملج بن الهون) بن خزيمة (جماع القارة) وقال ابن خطيب الدهشة فى المنتقى من جامع الاصول ويقال يشع بابدال الهمزة بياء قال ابن ماكولا ومن قال أتيع فقد دوههم أى كزير والمصنف جمع بين القولين فان ابن حبيب يقول ان جماعة القارة يشع بن الهون وهكذا نقله الحافظ أيضا وضبطه الصاغاني كضرب وابن خطيب الدهشة كيمع وفى الانساب لابن الكلبى ولد الهون بن خزيمة ملج بن الهون من ولده حملة والديش ابنا محم لم بن غالب بن عائذة بن يشع بن ملج فيقال لبنى حملة الانباء بنو الديش يقال لهم القارة وقال ابن الاثير القارة هو أتيع ويقال يشع بن ملج بن الهون وقيل القارة هو الديش بن محم لم

(أيدع)

فتأمل ذلك واختلف في الحرث بن يثيع ف قيل هكذا وقيل بثمانة ثم موحدة مصغرا كما قاله الحافظ (الأيديع الزعفران) قال رؤبة  
 \* كما أتى محرم حج أيدعا \* قال الجوهري وهذا ينصرف فان سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته  
 في النكرة مثل افكل (و) قال الليث الأيدع صبغ أجرو هو (خشب البقم) قال أبو ذؤيب يصف الثور  
 فتحالها بذاقين كأنما \* بهما من النضج المجدح أيدع  
 (و) يقال الأيدع (دم الأخوين) وهذا قول الأصمعي وقال شمر الأيدع البقم وأنشد لابن قيس الرقيات  
 فوالله لا يأتي بخير صديقها \* بنو جندع ما اهتز في البحر أيدع  
 قال لان البقم يحمل في السفن من بلاد الهند \* قلت وأنشد الأزهري لكثير  
 كان حول القوم حين تحموا \* صريمة تفل أو صريمة أيدع  
 قال هذا يدل على أن الأيدع هو البقم لانه يحمل في السفن من بلاد الهند (و) قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي ان الأيدع (صغ  
 أحر يجلب من سقطري) جزيرة الصبر (يداوي به الجراحات و) قال السكري في شرح قول أبي ذؤيب بعد ما ذكر دم الأخوين  
 والزعفران والأيدع أيضا (شجر تصبغ به الثياب أو) هو (ضرب من الحناء) قاله ابن عباد وقال السكري قال خالد بن كاثوم الأيدع  
 شجر له حب أحر يصبغ به أهل البدو ثيابهم (و) قال ابن الأعرابي الأيدع (طائر) وأنشد \* ما استن في سنن الجنوب الأيدع \*  
 أي على سنن الجنوب (ويديع كيبيع) ولو قال كامير كان أحسن (ع بين فلك وخيبر) بهاميه وعميون لبني فزارة وغيرهم وقد  
 جاء ذكره في الحديث قال المرار بن سعيد

كان العير ناهلة قروري \* بعالي الآل ملهم أويديعا

شبه جولههم وقد صدرت عن قروري بنخل ملهم أويديع \* قلت وقد سبق للمصنف في ب د ع انه يقال له يديع كما في العباب  
 (ويديعة محركة بية بين الحرمين الشريفين ويدعان محركة) وضبط في نسخ العباب والتسكيلة بكسر الدال اسم (واديه مسجد للنبي  
 صلى الله عليه وسلم) وهو (معسكره وازن يوم حنين ومبدوخ) اسم (للفرس) قال الجوهري هو فرس عبد الحرث بن ضرار بن  
 عمرو بن مالك الضبي وأنشده شعرا قد مر ذكره في ب د ع لان الصواب انه (بالباء الموحدة وهم الجوهري) في ذكره هنا به  
 عليه الصاغاني قال وهكذا روي في شعره أيضا \* قلت فاذا كانت الرواية هكذا بالباء الموحدة فلا معول على ما تكلف شيخنا  
 لان تصار الجوهري بأنه انما سمى به كانه لحسنه مطلى بالأيدع وهو الزعفران فان السماع والرواية يقدمان على القياس فتأمل  
 (وأيدع الحنج على نفسه أرجبه) وذلك اذا نطيب لآحرامه نقله الجوهري قال جرير

ورب الرقصات الى الثنايا \* بشعث أيدعوا حجاما

ومعنى أيدعوا أوجبوا على أنفسهم يقال أيدع الرجل اذا أوجب على نفسه حجا (ويديعه) الصباغ (تيدعوا صبغه بالأيدع) أي  
 الزعفران فهو وثوب مبدع \* ومما يستدل عليه الأيدع نبات قاله أبو عمرو وأنشد

اذا رحن ميزن الذبول عشية \* كهز الجنوب الهيف دوما أيدعا

وقال ابن الأعرابي أوزمت يميننا وأيدعنا أي أوجبتها وميدعنا بن مالك بن نصر بن الازد أبو قبيلة (اليراع ذباب يطير بالليل كأنه  
 نار) كما في الصحاح وفي اللسان كأنه شهاب قدق أو مصباح يطير وهو ان طار بالتهار كان كبعض الطير قال عمرو بن بحر نارا اليراعة  
 قيل هي نار جاحب وهي شبيهة بنار البرق (و) اليراع (القصب) قال المسيب بن علس  
 ومهايرف كانه اذ ذقته \* عانية شجبت بماء براع

أراد الانهار لانها أخف من ماء الابار وأطيب (واحدتها بماء) قال الأزهري القصبه التي ينفع فيها الراعي تسمى اليراعة وأنشد  
 أحسن الى ليلى وان شطت النوى \* بليلى كما حن اليراع المنقب

(و) اليراع (شي كالبعوض يغشى الوجه) وحكي ابن بري عن أبي غبيدة اليراع الهيج بين البعوض والذبان يركب الوجه والراس  
 ولا يلدغ (كاليرع محركة و) من المجاز اليراع (الجبان) الذي لا فؤاده قال ربيعة بن مقروم الضبي  
 شهدت طرادها فبصرت فيها \* اذا ما هلل النكس اليراع

(ومصدره البرع أيضا) أي بالتعريك كاليراعة كما في المحيط (و) قال العزري (اليراعة الاحق) من الرجال (و) قال الجوهري  
 (الجبان) يقال له يراع ويراعة فعلى قول ابن عباد يكون اليراعة مصدر او على قول الجوهري اسما (و) قال ابن بري اليراعة  
 (النعامة) قال الراعي \* يراعه أحفلا \* زاد العزري سميت بذلك لانها كأنها مجنونة من خفتها (و) اليراعة (الاجه) وبه فسر  
 السكري قول أبي ذؤيب يصف من ما زاشبه حنينة بصوته

سني من براعه نفاء \* أتى مده صحر ولوب

وقيل أراد به القصبه (ويرعة محركة ع لفزارة) بالجاز من أعمال والى المدينة بين الحراصة وبوانة (والبرع) بالفتح (ولد



(البقرة) الوحشية قاله ابن عباد وأنشد

على برج من عبقرى ومسطح \* هباص عراض يرعها ويربوحها  
(والبروع كصبور الفزع والرعب لغية) مرغوب عنها لاهل الشعر قاله ابن دريد \* ومما يستدرك عليه اليراع الصغار  
من الغنم وغيرها ومنه حديث خزيمة وعادله اليراع مجرثما واليراع الرجل الضعيف ومن لا رأى له ولا عقل وكتب الكاتب  
باليراعة أى القلم قال بعضهم فى صفته

فلا تغترأ أن قد دعوه براعة \* فإن صبراً منه يستهزم الجندا

واليراعة موضع بعينه قال المثلث العبدى

على طرق عند البراعة تارة \* نوازى شرب البحر وهو قبيح

(المستدرك)

(بيع)

\* ومما يستدرك عليه يسع بضم الباء اسم ربح الشمال نقله شمر عن الجازى بن وهى بلغة هذيل مسع بكسر الميم ويسع محركة اسم  
نبي وقد ذكر فى وسع وهذا محمل ذكره لانه أعجمى ليس بمشتق من وسع فتأمل ((البيعاع)) أهمله الجوهري وقال الليث هو  
(من فعال الصبيان اذا رمى أحدهم الشئ الى آخر) قال (ولا تكسر يائه) كما تكسر زاي الزلزال كراهية الكسرة فى الباء وأنشد  
أمت كهامة بيعاع تداولها \* أبدي الاوازع مالتقى وما تذر

(المستدرك) (يازع)

(ر) قال ابن عباد (يع كفد زجر) للصبي (عن تناول الشئ) القذر (كقول العجم كخ) بفتح الكاف والكسر أشهر \* ومما  
يستدرك عليه البيعة أصوات القوم اذا تداعوا فقالوا ياع ياع ((اليازع المذكور فى قول حصيب الهذلي) الضجرى أهمله  
الجوهري والجماعة هنا وذكره الصاغاني وصاحب اللسان فى وزع قالوا قال حصيب (يد كرفته من العدو  
لما عرف بنى عمرو ويازعههم \* أيقنت انى لهم فى هذه قود)

(يقع)

أراد به (الزاجر) وهى (لغة لهذيل فى الوازع) قلب الواو ياء طلباً للخفضة وأيضاً تنكب الجمع بين الواو ين وقد تقدم ذلك فى وزع  
وأشربنا لذلك هنا فراجع ((اليقع محركة) البقاع (كسحاب التل) المشرف وقيل هو المشرف من الارض والجبل وقيل هو  
قطعة منها فيها غلط قال النابغة الذبياني

وحلت بيوتى فى يقاع منع \* تخال به راعى الجمولة طائرا

ودعنى برقاها نأ \* تنزل الاعصم من رأس اليقع

وقال سويد البشكري

(وتيقع) الرجل (صعده) عن ابن عباد أى ارتفع على بقاع من الارض (وأمكنه يفوع بالضم مر تفعه) قال ابن برى هو جمع يقاع  
قال المرار بن سعيد بنظرة أزرق العينين باز \* على علياء بطرد اليفوعا

(وغلام يافع) أى مترعرع (ج يفعه) ويقعان (كطلمة وكتبان) يقال (غلام يفع محركة) أعناه (ج ايفاع) كسبب وأسباب  
وقد يكون جمع يافع كصاحب وأصحاب وشاهدوا شهاد (وغلام يفعه محركة) وفعه وأفعه بالياء والواو والالف (ولا يثنى ولا يجمع)  
كفى العباب (ويافع ع و) يافع (فرس والبة أخى بنى سدر بن عمرو) بن عامر بن ربيعة قال حصين بن سفيان الكلبي

وتركن فارس يافع فى مزحف \* يكبولدى طرب العنان عفير

ووقع فى اللسان والبة بن سدر (و) يافع (أبو قبيلة من رعين) وهو يافع بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين (ويافع بن عامر) البصري  
(محدث) روى عنه اسمعيل بن عياش (و) منهم (مبرج بن شهاب) بن الحرث بن ربيعة بن سعد بن شخيث بن شرحبيل بن جحر بن  
عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن يافع (البافعى) الرعينى (هجابى) رضى الله عنه أحد وفد رعين نزل مصر وكان على ميسرة عمرو بن  
العاص يوم دخل مصر وخطبته بالجزيرة معروفة (واليا فعيون من المحدثين جماعة) فيهم كثرة منهم عبد الله بن موهب وعبد الله بن  
سعيد بن الصعبة وغيرهم. وهم ينتسبون الى يافع بن زيد الذى تقدم ذكره أبو قبيلة من رعين وهم اليوم بخصر موت بطن كبير ينسب  
اليهم طائفة باليمن الى الآن ومن متأخريهم قطب الحرم الامام عبد الله بن أسعد البافعى نزيل مكة مؤلف روض الرياحين وغيره  
وحفيده الجبال محمد بن عبد الوهاب وولده الوجيه عبد الرحمن بن محمد ولد هذا بنى سنة ثمانمائة واحد وثلثين ومات بمكة سنة  
ثمانمائة وثمانية وسبعين (ويقع الجبل كنع صعدة) يفع (الغلام راعى العشر بن كافي) وفى الصحاح أيقع ارتفع وفى النهاية  
شارف الاحتلام (وهو يافع لا موقع) وهو من النوادر قال كراع ونظيره بقل الارض فهو باقل كثر بقلها وأورق التبت وهو وارق  
طلع ورقه وأورس الرمث وهو وارس كذلك وأقرب الرجل وهو قارب اذا قربت ابلة من الماء (واليا فعات من الامور ماء لا وغب  
منها قلم يطق) قاله ابن الاعرابي وأنشد لعدى بن زيد العبادى

ما رجاى فى اليافعات ذوات الشهبان أم ماصبرى وكيف احتبالي

(و) اليافعات (من الجبال الشمخ) المرتفعات (والميفعة الشرف من الارض) قاله ابن عباد وهو بالفتح كما يقضيه اطلاقه وقال  
السهيلي فى الروض قيده رواية السيرة بكسر الميم والقياس الفتح لانه اسم موضع من البقاع وهو المرتفع من الارض (وميفع وميفعة

بلدان بينهما يومان بساحل اليمن) فيقع قرية على الساحل وميعة بلدة بين ميفع وأحور لأنهم ليست على الساحل بل بينهما مرحلة (وأيفع كأمجد ضعيف روى عن سعيد بن جبيرة) أيفع (بن عبد الكلاعي) أيفع (بن ناكور ذو الكلاع صحابي) رضي الله عنهم وقد تقدم ذكر الأخير في ل ل ع (أو اسم ابن ناكور ميفع) كما سبق ذلك (أو اسم ميفع) بزيادة الألف كذا ضبطه الدارقطني في المؤنات والمختلن وأغفله المصنف هناك \* وما يستدرك عليه البافع من الرمل ما أشرف منه قال ذو الرمة يصف خشفاً

(المستدرك)

تنفي الطوارف عنه دعصتا بقر \* أو يافع من فرند ابن مملوم وجبال يفاعات محركة أي مشرفات وكل من تفع يافع وتيفع الرجل أو قد ناره في البقاع أو البافع قال رشيد بن رميض الغنوي إذا حان منه منزل القوم أو قدت \* لا خراه أو لاه سنا وتيفعوا وتيفع القلام كأيفع وجارية يفعه ويافعه وقد أيفعت وتيفعت وقال اللحياني يافع فلان وليدة فلان ميا فعه إذا فجر بها ومنه حديث جعفر الصادق رضي الله عنه ولا يحبنا أهل البيت ولد الميا فعه أي ولد الزنا ومن المجاز يفع يافع ((ينع الثمر كنع وضرب نعا) بالفقع (وينعوا وينوعا بضمهما) أي تضج و) حان قطافه (ولم تسقط الياء في المستقبل لتقويها بأختها وقوله تعالى إذا أنثر وينعه هكذا قرئ بالفقع وقرأ قتادة ومجاهد وابن محيصن وابن أبي اسحق وأبو الدسمال وينعه بالضم وهما مثل النضج والنضج قال في قباب حول دسكرة \* حولها الزيتون قد ينعا

(ينع)

(كأنع) أيناعاً أي أدرك ونضج وهو أكثر استعمالاً من ينع (واليناع الأحمر من كل شيء) ونحر يناع إذا اللون وقرأ أبو رجاء وابن محيصن واليماني وابن أبي عمير وبناعاً (و) اليناع (الثمر الناضج) وقد ينع وأينع وأنشد ابن بري لقد أمرتني أم أوفى سفاهة \* لا هجر هجر أحن أرطب يانعه أراد هجر أفسكن للضرورة (كالينع كأمير) قال الجوهري هو مثل الناضج والنضج وأنشد لعمر بن معد يكرب رضي الله عنه كأن علي عوارضهن راحا \* يفض عليه رمان يننع

(ج) اليناع (ينع بالفقع) كصاحب وصحب عن ابن كيسان نقله الجوهري (والينع بالضم من جل الشجر) نقله ابن عباد قال (وبالتخريف ضرب من العقيق) معروف نقله الأزهري أيضاً (و) الينعة (بهاء خزية جراء) ومنه حديث الملا عنة أن جاءت به أحمر مثل الينعة فهو لا يبه الذي انتفى منه (وسعيد بن وهب اليناعي كصحابي تابعي) همداني روى عن علي وسلمان رضي الله عنهما أخرجه مسلم وابنه عبد الرحمن روى عن أبيه \* وما يستدرك عليه ثمر مونع كناع وكذلك ثمر أينع وقد يكي باليناع عن إدراك المشوى والمطبوخ ومنه قول أبي السمال للنخاشي هل لك في رؤس جدعان في كرش قد أينعت ونهرا ت حكاها ابن الأعرابي وقول الجاحجاني لا أرى رؤساً قد أينعت وحان قطافها شبه رؤسهم لاستحقاقهم القتل ثم ارتد أركت وحان أن تقطف وأمرأة يانعة الوجنتين قال ركاض الديري

(المستدرك)

ونحر عليه الدر ترهوكرومه \* ترائب لاشقرا ينعن ولا كهبا قال ابن بري والينوع بالضم الحجرة من الدم قال المزار

وان رعت مناسمها بنقب \* تركن جناد لا منه ينوعا

قال ابن الأثير ودم يناع محاروفي الأساس شديد الحجرة وهو مجاز وأنشد الصاغاني لسويد بن كراع وأبلغ نخة آل صبغنا ثيابه \* بأجر مثل الأرجواني يناع

هذا آخر حرف العين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي وعلى آله الطاهرين وعترته المنتخبين وصحبه الكرام أجمعين آمين

((تم الجزء الخامس ويليه الجزء السادس وأوله باب العين))

بسم الله على أكمله بجاه النبي المصطفى وآله



تجويدان الخطا الواقع في الجزء الخامس من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خط	سطر	صفحة
اقفر	اقفل	٢٦	١٥
المحض	المحض	٣٢	٣٢
بالمحض	بالمحض	١٩	٥١
محضا	محضا	٢٦	٥٣
والمعخوض	والمخوض	٤١	٨٢
باصلية	بليّة	١٢	١١٧
معرفة	معرفة	٨	١٢٧
معروفة	معروفة	٩	١٢٧
في المهمة	في المهلة	٤١	١٤٠
فذلك	فذلك	١	١٤٢
لان الندم	لان النوم	١	١٥٦
يريد	تريد	٢٣	١٦٦
منها	منهما	٢٣	٢٠٠
نشطت العقد	نطشت العقد	٣٠	٢٣١
ينشط	ينشط	٩	٢٣٢
والنافطة	والنافقة	٢	٢٣٤
النقطة	النقط	١٣	٢٣٤
منى	من	١٣	٢٣٩
البدائه	البداية	٣	٢٤٧
واللمظة	واللمظة	٣٠	٢٦٣
خرقان	خرقان	٣٠	٢٧٣
اصلاح	اصطلاح	٤١	٢٧٦
امتقع	امتنع	٣١	٢٨٠
مسيل	سيل	٣	٢٩٠
لما ذكرنا	ولما ذكرنا	٣٣	٣١٤
الرقاب	الركاب	٣٤	٣١٩
الاسييل	الاحيل	٤	٣٣١
مذرعها	يذرعها	١٧	٣٣٥
ورجعية	ورجعية	٣	٣٥٢
وقصة	وقصه	٢٠	٣٥٤
لها ولد	لها ولد ولد	٢٥	٣٥٦
وما توصله	وما توصله	٢٩	٣٥٦
أبو زيد المرزعة	أبو زيد المرضع	٣٣	٣٥٦
في نسبه	في نسبة	٢٩	٣٥٨
الحسيني	الحسني	٣٤	٣٥٩
أهمله	همله	٣٨	٣٧٥
ظبي	ظبي	٣٣	٣٧٨
بأن	بأن	١٨	٣٨٩
الثوران	الثورأى	٢٩	٣٨٩
شبعانة	دشبعانة	٨	٣٩٢
ومتينه	ومتينه	١٧	٣٩٢
اليسير	اليسير	٢٤	٣٩٧

صواب	خط	سطر	صحيفة
بمابيع	لمابيع	٣٣	٤٠٠
ينبت	ينبت	١٥	٤٠١
والفاكهة	والفاكهة	٢٥	٤٠٣
قلبا	قلبا	١٥	٤١١
الفلاة	الفلاة	٣٧	٤١٩
وزاد	وزاد	١٦	٤٢٠
أوصنع	أوصنع	٣٧	٤٢٠
أى ذاصنعة	أى صنعة	٢١	٤٢٣
وينسب الى الصنائع صنائى	وينسب الى الصنائع صنائع	٢٢	٤٢٣
أو المضجع	أو المضجع	١٨	٤٢٥
لقبت	لقبت	١١	٤٢٦
(والمضجع كقعد موضعه) والجمع المضاجع	والجمع المضاجع	٣٣	٤٢٨
ضصيع	مضاجع	١٢	٤٢٩
المعتلى	المعتلى	٤٠	٤٢٩
كمنعه	كمنعه	٢٨	٤٤٧
قدع	قدع	٧	٤٤٨
اقناب	اقناب	١٧	٤٤٨
زند	زند	٣٠	٤٤٨
المحصن	المحصن	٢٨	٤٥٢
السبر	السبر	٢٤	٤٥٦
مقدعة	مقدعة	٣٧	٤٥٩
الايالة	الحياة	٢٢	٤٦٠
وقارعة	وقارعا	٣٦	٤٦٣
التي بها	الذي بها	٣٤	٤٧٦
الاقوع	الاقواع	٧	٤٩٠
هو	هما	٣	٤٩٣
الى آدناها	آدناها الى	٤٠	٤٩٧
موضع	موضع موضع	٣٩	٤٩٨
أكثر	أكثر	٢٢	٥٢١
منتزعا	منتزعا	٣٢	٥٢٢
غلبتها	غالبتها	٣٥	٥٢٢
ينازعنا	ينازعنا	٣٩	٥٢٢
انفسعت	انفسعت	٣٦	٥٢٣
ووديق	ووديق	١٩	٥٢٩
وبروع	وبروع	٣٩	٥٣٨
اذا	ذا	٧	٥٥٣
أهمع ذى	أهمع ذى	١٦	٥٦١
صغية	صغية	١٦	٥٦١
قلم	قلم	٣٨	٥٦٥

تنبية في وقع في صحيفة ٤٦٤ سطر ٤ القرع وصوابه الفرع وفي سطر ١٧ منها وقلد في مقلده وكرص في مكرسه وصر ب  
 في مصر به كاه السقاء والزق نقله ابن الاعرابى ٥١ وحقه التقديم في سطر ١٦ منها بعد قوله في مقرعه عن ابن دريد ووقع  
 في سطر ٣٨ منها والقاق وصوابه والفاق



